يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاثنين
٢ كانون الثاني ١٩٩٥
٢٩ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

2.1.1995
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

العدد vol 196/51

الكشف عن وجود قواعد دعم للجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر على الأرض الالمانية

ص ٣

مليار انسان يعيشون تحت خط الفقر والتنمية هي التحدي الكبير امام البشرية

ص ٥

الحكومة تحسم اليوم في قضية الاستيطان على اراضي قرية الخضر!

● الاعتقاد بأن الحكومة ستقرر وقف النشاط الاستيطاني في ضوء وجود غالبية داخل الحكومة تؤيد ذلك ● المستشار القضائي للحكومة يؤكد وجود صلاحيات قانونية لدى الحكومة لوقف الاستيطان ● نائب وزير الامن يعتبر القضية سياسية من الدرجة الاولى وليست قضائية ● مؤيدو المستوطنين يحذرون من حرب اهلية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» -. من المرجح ان تقرر الحكومة، اليوم الاثنين، وقف اعمال توسيع الاستيطان في مستوطنة «إفراتا»، سيما ان غالبية الوزراء يؤيدون مثل هذا الاجراء وان المستشار القضائي للحكومة، اكد وجود امكانية قانونية لذلك.

وقد نقل، امس، عن اوساط مقربة من الحكومة ان غالبية الوزراء تؤيد وقف النشاط الاستيطاني في «إفراتا» وترى فيه عقبة قد تضرّ بالمسيرة السلمية وليس على المسار الفلسطيني فقط. ومع هذا يشار الى ان الامر قد يحسم خلاف ذلك اذا ما اعتمد رئيس الحكومة موقفا مختلفا.

وكان وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، اكد، امس، مجددا موقفه الداعم لبناء الحي الاستيطاني الجديد في «إفراتا» بدعوى ضرورة ان يتحول الاسرائيليون الى «الطرف الاقوى في القدس» ويُخشى ان يكون موقف الوزير بن اليعيزر هذا، وهو احد المقربين من رئيس الحكومة، موقف رابين نفسه!

من ناحية ثانية اكد المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، وجود امكانية قانونية تسمح للحكومة، بوقف بناء الحي الجديد في «إفراتا» وانها تملك الصلاحية لذلك.

وقال بن يئير في ختام دراسة قانونية استمرت عدة ايام بتكليف من رابين، انه بالامكان تسويغ اجراء وقف النشاط الاستيطاني بمصلحة الجمهور وبأنه يهدد الامن العام. واضاف ان اجراء كهذا سيصمد في امتحان المحكمة العليا سيما ان

(البقية على ص ٢)



● اهالي قرية الخضر في مواجهة مع جنود الاحتلال

عرفات يناشد راعيي المسيرة السلمية الضغط على اسرائيل لحملها على الالتزام باتفاق اوسلو!

● الرئيس الفلسطيني يتحدث امام ٨٠ الف شخص في احتفالات الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية ●

(التفاصيل صفحة ٢)

اكتشاف خلايا قاتلة لفيروس «الايدز» لدى مومسات غامبيا!

● الباحثون: الاكتشاف قد يسمح بالتوصل الى انتاج لقاح ضد «الايدز» ●

● لندن - افاد باحثون بريطانيون ان مجموعة من المومسات في غامبيا وضعن تحت الرقابة الطبية لمدة عام افرزن خلايا «قاتلة» (خلايا «تي») يبدو انها مكنتهن من تجنب الاصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز).

وقد نشرت نتائج الدراسة التي اجراها هؤلاء الباحثون في المجلة المتخصصة «نيتشور مديسين» في عددها لشهر كانون الثاني المقبل.

وافاد الباحثون ان اكتشافهم قد يسمح بالتوصل الى انتاج لقاح ضد «الايدز».

واكدت احدى الباحثات وتدعى سارة رولاند جونز اخصائية علم المناعة في معهد طب الجزئيات في اوكسفورد (وسط انجلترا) «انه اكتشاف مدهش ومبشر». واضافت «يحتمل ان تكون اجسام هؤلاء المومسات قد انتجت مناعة قضت على الفيروس».

واضافت «قد يعني هذا ايضا ان هذه المناعة تجنبهن خطر الاصابة بفيروس الايدز على الرغم من تعرضهن المستمر» لاحتمال الاصابة.

ويشار الى ان نادرا ما يستعمل زبائن هؤلاء المومسات الواقي مما يعرضهن ايضا لامراض جنسية معدية اخرى.

واعتبرت رولاند جونز «ان الطريق لا يزال طويلا» قبل اكتشاف لقاح ضد الايدز لكن «هذا الاكتشاف قد يكون له الاثر الكبير في التوصل الى انتاج هذا اللقاح».

وافادت ان هذا الاكتشاف قد يؤدي الى «تغيير طريقة» عمل الباحثين للتوصل الى اللقاح. واعتبرت ان الابحاث يجب ان تتركز على الخلايا «تي» وليس على محاولة ايجاد «انواع اخرى من الخلايا الدفاعية».

وستشمل الدراسات التي اجريت على مومسات غامبيا قريبا مجموعة اخرى من المومسات في نيروبي في كينيا حيث ينتشر مرض «الايدز» بشكل اكبر.

استمرار هجمة المستوطنين على الاراضي الفلسطينية

● بيت لحم - «وفا» - قامت مجموعة من المستوطنين يقودها «دويك» المسؤول عن حماية الطبيعة، بالاغارة على مئة دونم من اراضي قرية نحالين مزروعة بأشجار الزيتون الروماني القديم، وبالقمح والشعير، واستبدلوا هذه المزروعات بأشتال الصنوبر ومنعت المواطنين من الدخول اليها.

وتعود ملكية الارض للمواطنين وبها اوراق ثبوتية، ولا زال المواطنون يقاومون عملية الاستيلاء القسري على اراضيهم.

وفي نفس الاطار علم ان المستوطنين اعتدوا على اراضي كفر اللبد، قضاء طولكرم وذلك لضمها الى مستوطنة «افني حيفتس».

فبعد اعمال التجريف والقضاء على اشجار الزيتون بالمبيدات السامة قام المستوطنون المدججون بالسلاح باقتلاع نحو الف شجرة زيتون منذ ايام من الارض ذاتها، وتعود الارض للمواطن حمدان طاهر حمدان الذي وجه نداء لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على ارضه مؤكدا ان ارضه ليست ملكه بقدر ما هي جزء من تراب هذا الوطن الغالي.

فتح جزء أخر من تقرير «لجنة اغرنات» للجمهور!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فُتح، امس الاحد، للجمهور تقرير «لجنة اغرنات» بخصوص مواقف المسؤولين العسكريين عشية حرب تشرين العام ١٩٧٣، وذلك في متحف الجيش في مدينة غفعتايم.

وكان التقرير الذي يقع في ١٩٣٤ صفحة نُشر جزئيا منذ اعداده وقد فتح القسم الاكبر منه للجمهور فيما بقي حوالي مئة صفحة منه طي الكتمان ولم [illegible] التكتم على مصادر معلومات اجهزة الاستخبارات وطرق التعبئة وشهادات مسؤولين عسكريين وسياسيين.

ويشار هنا الى ان تقرير اللجنة كان دان العديد من المسؤولين العسكريين لا سيما في جهاز الاستخبارات وقيادة الاركان واضطر رئيس الاركان وقائد قلم الاستخبارات في حينه الى الاستقالة فيما قدمت رئيسة الحكومة غولدة مئير استقالتها وابعد موشيه ديان عن الحكومة.

واستبعد المراقبون ان يتضمن التقرير مفاجآت جديدة!

عرفات يناشد راعيي المسيرة السلمية الضغط على اسرائيل لحملها على الالتزام باتفاق اوسلو!

● الرئيس الفلسطيني يتحدث امام ٨٠ الف شخص في احتفالات الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الدول الاوروبية ومصر وروسيا وامريكا، الى التدخل وممارسة ضغوطها على اسرائيل، وحملها على احترام اتفاق اوسلو والالتزام بما نص عليه، مشيرا الى ان اسرائيل ترفض الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة والسماح باجراء الانتخابات الفلسطينية.

وجاءت اقوال عرفات في المهرجان المركزي الذي اقيم امس الاحد في غزة، بمشاركة حوالي (٨٠) الف شخص، احتفالا بالذكرى الثلاثين لانطلاق الثورة الفلسطينية وتأسيس حركة «فتح».

وهاجم عرفات بشدة سياسة الاستيطان الاسرائيلية، محذرا من استمرارها الذي قد يؤدي الى وقف عملية المفاوضات، مشيرا الى انها تقف في مهب الريح بسبب التلكؤ والمماطلة الاسرائيلية وما يرافقهما من انتهاكات تخالف روح اتفاق اوسلو.

وقال عرفات ان الوحدة الوطنية الفلسطينية هي الطريق المضمون للوصول الى القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية، شاء من شاء وابى من ابى. وكرر مقولته، ومن لا يعجبه ذلك فليشرب من بحر غزة.

واستعرض عرفات مسيرة الثورة منذ انطلاقها حتى اليوم وما رافقها من نضالات ومصاعب وشهداء، حيث فشل كل اعداء الشعب الفلسطيني في تغييبه او محوه عن الخارطة السياسية والجغرافية في الشرق الاوسط.

وهذه هي المرة الاولى التي يحتفل فيها بهذه المناسبة، في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة. واستعرض عرفات رسميا حرس الشرف، لاول مرة. وانشد الجمهور النشيد الوطني الفلسطيني، بلادي بلادي.

واخترقت فرق الكشاف شوارع مدينة غزة التي ازدانت بالاعلام الفلسطينية وصور عرفات. ونظمت الشرطة الفلسطينية عروضا عسكرية.

وشهدت، امس الاحد، بيت لحم مسيرة احتفالية بذكرى الانطلاقة، طافت شوارع المدينة، رفعت فيها الاعلام الفلسطينية، على انغام الفرق الموسيقية، برز فيها عشرات افراد شبيبة «فتح» باللباس التقليدي. ولبست مختلف مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة حلة العيد وارتفعت فيها الاعلام الفلسطينية وغطت الشعارات الوطنية الجدران. واقيم مهرجان خطابي في قرية اذنا.

ودعا الخطباء في كلماتهم الى اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية، والى الدفاع عن الارض والتمسك بها. واكدوا على اهمية تجذير وتعميق الوحدة الوطنية.

ووقعت في ذكرى الانطلاقة، اربع محاولات لقتل جنود اسرائيليين ومستوطنين، في قطاع غزة، لم تسفر عن اصابات.

وكانت المحاولة الاولى وقعت على حاجز «موراغ»، اثناء عودة آلاف الفلسطينيين من المهرجان المركزي في غزة، حيث وقعت مشادة كلامية بين افراد الشرطة الفلسطينية ودورية عسكرية اسرائيلية، واطلق الرصاص من قبل الفلسطينيين.

واصدر حزب الشعب الفلسطيني في غزة، بيانا وزعه على الاهالي، دعاهم فيه في ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية، الى رص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية وتوحيد كل الجهود لانجاز مهمات المرحلة الجديدة.

الجنرال أمنون شاحك تسلم رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي




● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسلم رئيس الأركان الجديد الجنرال [illegible] للجنرال ايهود براك.

وقد تسلم رئيس الاركان الخامس عشر للجيش الاسرائيلي منصبه في مجلس الوزراء بحضور رئيس الوزراء، وزير الأمن يتسحاق رابين.

ويبلغ شاحك الخمسين من العمر وهو من مواليد تل ابيب. بدأ حياته العسكرية في وحدة المظليين وشارك من خلالها في حربي حزيران ١٩٦٧ وتشرين الاول ١٩٧٣ ضد العرب وخاصة في المعارك الدامية مع الجيش المصري قرب قناة السويس في ١٩٧٣.

وفي بداية غزو لبنان سنة ١٩٨٢ تولى شاحك قيادة قطاع بيروت والشوف. وفي ١٩٨٣ عين قائدا لمنطقة وسط اسرائيل التي تشمل الضفة الغربية المحتلة. وفي شباط ١٩٨٦ تسلم رئاسة الاستخبارات العسكرية حتى انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

في هذه الفترة أثار شاحك حكومة اسحق شامير اليمينية بتأكيده ان منظمة التحرير الفلسطينية غيرت موقفها وأصبحت تقبل بوجود الدولة الاسرائيلية. وفي آذار ١٩٩١ عين شاحك مساعدا لرئيس الأركان.

وحصل شاحك مرتين على وسام الشجاعة وهو أرفع وسام في الجيش الاسرائيلي.

وتولى شاحك منذ سنة ونصف رئاسة الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

وفي حفل تسلم رئيس الاركان الجديد لمنصبه اشاد رابين «بالصفات المهنية والعملانية للجنرال شاحك التي ازدادت غنى مؤخرا بخبرة سياسية».

وبموجب بنود اعلان المبادىء الذي وقعته اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية فان شاحك سيكون المسؤول عن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

الحكومة تحسم اليوم

(تتمة من ص ١)

التجربة معها في هذا المضمار تؤكد ذلك.

واضاف بن يشير ان الحكومة تستطيع التحرر من تعاقد سابق مع المستوطنين على ان تعوّضهم!

وكان نائب وزير الامن، مردخاي غور، اعرب، امس، عن اعتقاده بأن القضية في قرية الخضر ليست قانونية وانما سياسية من الدرجة الاولى. ودعا المستوطنين الى الكف عن احداث الاستفزازات لانها لا تجدي ولا تنفع.

وعقد في «إفراتا» امس، اجتماع لرجال الدين والمدرسين في المدارس الدينية، تأييدا للنشاط الاستيطاني.

وحذر الاجتماع من مغبة اتخاذ الحكومة لقرار بوقف بناء الحي في المستوطنة لانه سيؤدي الى حرب اهلية!

هذا، فيما يواصل اهالي الخضر نشاطهم المناهض للاستيطان على المستويات كافة ابرزها الحفاظ على حضورهم قرب الموقع الذي يحاول المستوطنون الاستيلاء عليه لبناء (٥٠٠) شقة سكنية استيطانية.

وعلم ان اهالي القرية سحبوا التماسهم الى المحكمة العليا، الذي قدموه الاسبوع الماضي، وذلك تأكيدا على ان القضية سياسية وليست قضائية ولان المحكمة العليا لم تُنصفهم في السابق في مثل هذه الحالات!

ويذكر ان مواجهة عنيفة كانت حصلت يوم الجمعة الاخير بين الجنود وبين المئات من انصار السلام الاسرائيليين والفلسطينيين الذين عقدوا اجتماعا تظاهريا احتجاجا على اقامة الحي الاستيطاني الجديد على اراضي قرية الخضر.

وكان وفد جبهوي كبير شارك في تظاهرة الاحتجاج وعلى رأسه النائبان هاشم محاميد وصالح سليم اللذان تحدثا في المتظاهرين.

لقاء اليوم

●● مع: د. أمنون روفيه، مدير مستشفى «الكرمل» في حيفا
●● حول: بدء تطبيق قانون التأمين الصحي الرسمي

القانون قد يخلق مشاكل تمويل للمستشفيات، جراء ضمانه «سلة الخدمات» للمرضى!

● دخل حيز التنفيذ، ابتداء من يوم أمس الأحد، قانون التأمين الصحي الرسمي في البلاد. وكان هذا القانون، ببنوده المختلفة ونصوصه، قد أثار نقاشات وخلافات واسعة بين جمهور الاطباء والعاملين في الحقل الصحي في البلاد والذين انقسموا بين مؤيد متحمس وبين معارض يشكك في جدوى القانون وامكانيات تطبيقه وفي الأهداف المتوخى تحقيقها منه. ومع بدء تطبيقه، عمليا، تحدثنا مع مدير مستشفى «الكرمل» في حيفا، الدكتور امنون روفيه.

*** «الاتحاد»: هل اصطدمتم بمشاكل عينية خاصة في اليوم الأول لبدء تطبيق القانون؟**

– د. روفيه: لا، وليس من المتوقع نشوء مشاكل خاصة متعلقة بتطبيق القانون في الأيام القريبة، اذ ان القانون لا يؤثر، في هذه المرحلة على الأقل، على الخدمات الطبية التي تقدمها المستشفيات للمرضى – هذه الخدمات التي تمولها صناديق المرضى المختلفة. اما في المدى الأبعد فان التأثير قد يكون على المستشفيات ذاتها وليس على المرضى. لكن مضمون هذا التأثير وأبعاده ستبينها الأيام القادمة.

*** «الاتحاد»: ثمة ادعاء صدر عن عدد من الاطباء بأن القانون سيخلق مشاكل عديدة وبأن ميزانيات المستشفيات ستنخفض بسببه. فكيف تستعدون لمواجهة هذا الوضع اذا ما تحقق، فعلا؟**

– د. روفيه: اعتقد ان العدد الأكبر من جمهور الاطباء في البلاد يؤيد هذا القانون. والادعاء الذي ذكرته يخص التقييدات التي يفرضها القانون على المستشفيات في مجال تقديم الخدمات وكيفية القيام بذلك، وكل ما يرتبط بالأمر من زيادة الضغط على المستشفيات وغيره. لكن كل هذه الأمور لا تزال غامضة وقيد الفحص ولا يمكن التكهن، منذ الآن، بكيفية تطورها. ويبقى مصدر القلق الذي يساور أصحاب الادعاء المذكور محصورا في كيفية تغطية العجز الذي قد ينشأ في ميزانيات المستشفيات جراء اجبارها على تقديم «سلة الخدمات» المنصوص عليها في القانون بدون اية علاقة بما يدفعه المريض، او لا يدفعه.

*** «الاتحاد»: لقد جرى في الماضي الحديث عن «طب للأغنياء» و«طب آخر للفقراء». واليوم (أمس) صرح وزير الصحة بأنه ينوي ادخال «خدمات طبية خصوصية» للمستشفيات الأمر الذي يعني ان الغني يستطيع الحصول على خدمات افضل وأنجع من الفقير. فما رأيك؟**

– د. روفيه: في اللحظة التي يتم فيها اعتماد نوعين من الخدمات الطبية لا بد ان ينشأ وضع من عدم التساوي. لكن عدم المساواة ينحصر، برأيي، في «شروط الفندقة» في المستشفيات وليس في نوعية الخدمات ومستواها. أي ان الاطباء هم أنفسهم الذين يقدمون الخدمات نفسها للمرضى المحتاجين، بينما المرضى الذين لديهم القدرة المادية يستطيعون التمتع «بشروط فندقة» أفضل خلال فترة علاجهم في المستشفى. ومع ذلك، فان تصريح الوزير يتحدث عن «برنامج مستقبلي» وليس عن واقع يحدده وينص عليه القانون الجديد.

* سليم سلامة *

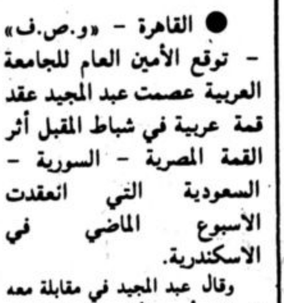
الأمين العام للجامعة العربية يتوقع عقد قمة عربية الشهر المقبل

● عبد المجيد: هناك اصرار وتصميم أكيد على أهمية انعقاد القمة ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – توقع الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد عقد قمة عربية في شباط المقبل أثر القمة المصرية – السورية – السعودية التي انعقدت الأسبوع الماضي في الاسكندرية.

وقال عبد المجيد في مقابلة معه نشرتها، أمس الأحد، صحيفة الشرق الاوسط السعودية التي تطبع في القاهرة اضافة الى عدد من العواصم العالمية والعربية «يجب ان نطمئن للدور الكبير الذي تقوم به الدول الثلاث السعودية وسوريا ومصر واتوقع ان تعقد قمة عربية خلال شهر شباط المقبل».

وردا على سؤال حول وجود مؤشرات لانعقاد القمة قال عبد المجيد «قد لا توجد مؤشرات لانعقاد القمة وانما هناك اصرار وتصميم أكيد على أهمية انعقادها للبحث في قضايا جوهرية ووضع تصور استراتيجي شامل يحدد المصلحة العربية والموقف العربي الموحد من تحديات السلام والتعاون الاقليمي وحدوده».



● عصمت عبد المجيد ●

وحول ما اذا كان حان الوقت لتجاوز خلافات ازمة حرب الخليج الثانية قال الأمين العام للجامعة العربية «الواقع السياسي الجديد يتطلب هذا الأمر وقد كان لاجتماعات قمة الدار البيضاء (القمة الاسلامية السابعة التي انعقدت منتصف الشهر الماضي) اثر مختلف عن السابق في تهدئة النفوس».

واضاف «وكان من اللافت للنظر ان الوفد العراقي تحدث خلال هذه القمة بلهجة جديدة لم تكن موجودة في اي وقت آخر والقى كلمة استغرقت عشر دقائق تتحدث في مجملها عن أهمية حسن الجوار واحترام سيادة واستقلال الدول وبالتالي فنحن نعتبر هذا الأمر تقدما ولا تزال امامنا بعض الخطوات نرجو ان ننتهي منها خلال الفترة المقبلة».

الا انه اوضح انه سيؤكد خلال زيارته للكويت «حرص الجامعة العربية على تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالأزمة العراقية – الكويتية».

ومن المقرر ان تشمل جولة عبد المجيد اضافة الى الكويت السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

اربعة قتلى ومئة جريح في حريق فندق في انفير في بلجيكا!

● أنفير (بلجيكا) - «و.ص.ف» - ذكرت السلطات البلجيكية في أنفير ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح مئة آخرون بينهم خمسون حالتهم خطيرة في حريق شب في فندق في وسط أنفير (وسط بلجيكا).

وذكر رئيس بلدية أنفير ليونا ديتبيج، وحاكم الاقليم كاميل بويلز في مؤتمر صحفي ان المعلومات الاولية تفيد ان الحريق الذي دمر فندق سويتيل نجم عن انفجار لم تحدد اسبابه حتى الآن.

وكان مئات الاشخاص مجتمعين بمناسبة ليلة رأس السنة في قاعة الحفلات في الفندق الذي يقع قرب حديقة الحيوانات عندما اندلع حريق في الساعة ٢٣,٠٠ بالتوقيت المحلي من امس الاول السبت.

ونقل الجرحى المئة ومن بينهم خمسون اصاباتهم خطيرة الى مستشفيات أنفير وبروكسل.

واوضح مصدر ان حصيلة ضحايا الحريق ما زالت مؤقتة وان جريحين على الاقل اصاباتهما خطيرة يعالجان في مستشفى أنفير الجامعي وهم في حالة خطيرة بينما ادخل ثمانية اخرون على الاقل الى غرفة العناية المشددة.

وفد جبهوي في مباحثات نقابية في غزة

● غزة - لمراسل خاص- التقى أمس الأحد، وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وقادة النقابات الفلسطينية وعلى رأسهم النقابي شاهر سعد، وذلك للبحث في امكانية التوصل الى اتفاق تعاون مع الهستدروت.

وضم وفد الجبهة، سكرتيرها، محمد بركة ورئيس «القائمة المشتركة»، بنيامين غونين والنقابي جميل ابو راس وجمال طربيه وجهاد عقل.

وبحث الجانبان سبل دفع المفاوضات بين النقابات الفلسطينية والهستدروت من خلال تأكيد الجانب الفلسطيني على الدور الهام الذي يلعبه الجبهويون في هذا الاطار.

وحمل الجانب الفلسطيني الوفد الجبهوي رسالة الى سكرتير عام الهستدروت حاييم رامون.

صحيفة تشرين:

قمة الاسكندرية اثبتت ان سوريا تجسد ضمير العرب وتطلعاتهم

● دمشق - اعتبرت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية، امس الاحد، ان نتائج قمة الاسكندرية الاخيرة والتأكيدات من قبل مصر والسعودية بدعم الموقف السوري لانجاح عملية السلام قد «اوضحت ان سياسة سوريا تجسيد للضمير العربي ولتطلعات العرب واهدافهم».

واعربت الصحيفة عن «الامل الكبير بما حققته قمة الاسكندرية وما ستسفر عنه من مواقف دعم واسناد لسوريا في مساعيها وهي تخوض معركة السلام العادل والشامل من اجل استرداد حقوق العرب واستعادة اراضيهم».

واوضحت الصحيفة موقف سوريا من السلام الذي «ينبغي ان يؤسس لمرحلة وعهد جديدين في المنطقة بما يجعل من الضروري توظيف كل القدرات العربية من اجل الوصول الى سلام عادل وشامل يصون الكرامة ويحمي الحقوق ويستعيد الارض».

من جهتها نسبت صحيفة الثورة الرسمية «التفاؤل الذي اثارته قمة الاسكندرية في الاوساط العربية والاهتمام الدولي الذي نالته الى الثقل الذي يمثله الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك والملك فهد على الساحة العربية والاقليمية والدولية. كما نسبته الى طبيعة الموضوعات التي نوقشت في هذه القمة التي «ستشكل نقطة انعطاف حقيقي في مسار العمل القومي الذي يحتاج الى تفعيل قبل ان تحل كارثة لن يعرف احد مداها».

وخلصت الثورة الى مطالبة العرب بأن «يستفيقوا على حقيقة مصالحهم وهويتهم القومية ليكونوا الامة التي يحترمها العالم ولا يفكر باستغلالها او الهيمنة عليها».

مجلة «دير شبيغل» الالمانية:

«الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية تملك عدة قواعد لها في المانيا!

● المجلة تستند الى مصادر الاستخبارات الالمانية ●

● بون - «و.ص.ف» - ذكرت مجلة «دير شبيغل» الاسبوعية ان الجماعة الاسلامية المسلحة اكثر الجامعات الاسلامية الجزائرية المسلحة تشددا تملك منذ نهاية العام ١٩٩٣ عدة قواعد في اوروبا لا سيما في المانيا.

وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة تبنت في غضون اسبوع عملية خطف طائرة «ايرباص» فرنسية تابعة لشركة «اير فرانس» واغتيال اربعة رهبان كاثوليك في الجزائر.



● من احداث العنف في الجزائر ●

وافادت المجلة الصادرة، اليوم الاثنين، نقلا عن اجهزة الاستخبارات الالمانية ان المنظمات الارهابية الاسلامية اقامت شبكات دعم لها في المانيا لا سيما قرب الحدود مع فرنسا. وتشكل هذه الشبكات قواعد استراتيجية في اطار مواجهاتها الدامية مع النظام الجزائري.

واضافت المجلة ان الخبراء في الاجهزة الامنية يجدون صعوبة في تقييم احتمال تعرض المانيا لعمليات عنف ينفذها مقاتلو الجبهة الاسلامية للانقاذ او الجماعة الاسلامية المسلحة.

وذكرت «دير شبيغل» بأن الهيئة الالمانية لحماية الدستور (الاستخبارات العامة) تشتبه بأن ناشطين في الجبهة الاسلامية للانقاذ مقيمين في المانيا يقومون بتهريب الاسلحة الى الجزائر.

وذكرت المجلة بشكل خاص جزائريا في الثانية والثلاثين من العمر معروفا لدى مكتب الشرطة الفيدرالي و«اجهزة استخبارات مختلفة» على انه مهرب اسلحة ومتفجرات. وقد يكون هذا الجزائري ارسل بمساعدة اخرين الى الجزائر الديناميت والصواعق والمسدسات والبنادق واجهزة للرؤية ليلا واجهزة اتصالات. واضافت «دير شبيغل» ان الخبراء في مكتب الشرطة الفيدرالي يعتقدون ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تسلمت هذه المعدات.

وقد اختفى هذا الجزائري الذي كان قدم طلب لجوء الى المانيا لكن تم تقفي اثره في فرنسا وايطاليا وسويسرا.

وقال رابح كبير رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج ردا على سؤال «لدير شبيغل» انه لا يعرف هذا الجزائري مؤكدا ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تعارض العنف.

الرئيس المصري يعترف بوجود «بعض الخلافات» مع الولايات المتحدة

● مبارك يؤكد انه على الرغم من ذلك فان العلاقات بين البلدين «طيبة» ● توقع حصول تقدم على المسار السوري - الاسرائيلي ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعترف الرئيس المصري حسني مبارك بأن هناك «بعض الخلافات» بين مصر وبين الولايات المتحدة وان كانت العلاقات بين البلدين «طيبة».

ففي حديث للرئيس المصري نشرته صحيفة الاخبار اليومية، امس الاحد، قال «علاقاتنا بالولايات المتحدة علاقات طيبة. واذا كان هناك بعض الخلافات فهذا امر طبيعي بين الدول وبين الاصدقاء. ونحن نتحاور ونتحدث بشأنها بما لا يمس سيادتنا او مصلحة مصر وشعبها».

وردا على سؤال عن الحملات الاعلامية التي تشنها الصحافة الامريكية على «مصر وقيادتها» اكد ان هناك جانبا من الصحافة «يهاجم او يدفعها احد الى الهجوم علينا». واضاف قائلا «لا اريد أن اخوض في هذا الموضوع ولكن هذه الحملات لها اهداف معينة ولا اريد ان الحدث بشأنها كثيرا».

ومما يذكر ان الصحف الامريكية اتهمت مصر في تشرين الثاني الماضي بانتهاك الحظر الدولي الذي فرض على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ واكدت ان احد اقرباء الرئيس مبارك يشارك في هذا الانتهاك مما اثار انتقادات حادة في الصحف المصرية.

ونفى مبارك «تهميش دور مصر» بعد معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية والاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي. وقال «ان مصر لا يمكن ان تهمّش. ريادة مصر ثابتة ولا يمكن ان يسحبها احد منها».

واضاف ان المصالحة والتضامن العربي من الاولويات بالنسبة لمصر. واكد ان «الدول العربية قد عبرت عن رغبتها في رفع المعاناة عن الشعب العراقي وهو ما سوف يساعد على الوصول الى حل» في هذا الشأن.



● مبارك ●

ومن جانب اخر قال مبارك انه يتوقع «تقدما كبيرا في عام ١٩٩٥ على المسار السوري» الاسرائيلي مؤكدا ان مصر «تبذل اقصى جهد» في هذا الصدد.

وفيما يتعلق باحتمال زيارته لاسرائيل اتهم الرئيس مبارك الصحف الاسرائيلية بأنها «تصنع معركة من لا معركة». وقال «ليس لدي حساسية من زيارة اسرائيل وسوف ازورها في الوقت المناسب».

ومما يذكر ان الرئيس مبارك لم يزر اسرائيل ابدا.

وبالنسبة للمفاوضات التي جرت مؤخرا في القاهرة بين مصر وبين صندوق النقد الدولي بشأن برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري اوضح مبارك ان صندوق النقد تقدم فجأة بطلبات جديدة «لا استطيع تنفيذها» مؤكدا ان هناك امورا من الصعب الموافقة عليها وهي ليست في صالح اقتصادنا».

الا انه اشار الى «ان هناك تقدما في المفاوضات مع الصندوق وعام ١٩٩٥ سوف يشهد مزيدا من التقدم على هذا الطريق».

منظمة التحرير تطلب من الدول العربية الاعتراف بجواز السفر الفلسطيني

● غزة - لمراسلنا - علم، امس الاحد، لدى «وزارة» الداخلية الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية ستطلب من الدول العربية الاعتراف بجواز السفر الفلسطيني الذي سيوزع قريبا على سكان مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الطلب سيقدم خلال اجتماع وزراء الداخلية العرب الذي سينعقد في تونس الاربعاء المقبل.

ويحمل جواز السفر الفلسطيني اللون الاخضر الداكن وقد طبع في المانيا وكتب عليه باللغتين العربية والانكليزية. وزينت الصفحة الاولى بنسر فوق كلمة «فلسطين». وكتب عليه بالعربية «جواز سفر» بينما ظهرت في الانكليزية كلمتا «باسبورت» و«وثيقة سفر».

وعلم ان اسرائيل اصرت على ان يحمل جواز السفر كلمة «وثيقة سفر» لكي تدل بذلك على ان اراضي الحكم الذاتي في غزة واريحا لا تشكل دولة مستقلة.

وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وافق على نموذج جواز السفر في آب الماضي.

وهي المرة الاولى منذ انتهاء الانتداب البريطاني في فلسطين في ايار ١٩٤٨ التي يصدر فيها الفلسطينيون جوازات سفر خاصة بهم. وخلال الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة الحكم الذاتي بعد حزيران ١٩٦٧ كان الفلسطينيون الراغبون في السفر الى الخارج يتزودون بتصريح من الادارة العسكرية الاسرائيلية ويستخدمون جواز سفر اردنيا او وثيقة سفر مصرية.

وقبل حرب حزيران ١٩٦٧ كان الاردن يشرف على الضفة الغربية، ومصر تشرف على قطاع غزة.

مظاهرة فلسطينية احتجاجا على نزع ملكية أراض

● القدس – لمراسلنا – تظاهر حوالي ألف فلسطيني أمس الأحد، احتجاجا على مصادرة اراض بالقرب من قرية دير قديس في غرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح مصدر فلسطيني ان مستوطنين من سكان مستوطنة «كريات سفير» المجاورة اغتصبوا حوالي مائة «هكتار» من ارض دير قديس لبناء مساكن جديدة عليها.

وشارك عدد من المسؤولين الفلسطينيين في المظاهرة.

نحو مليون شتلة ستغرسها وزارة الزراعة الفلسطينية في فلسطين

● اريحا – «وفا» – أعلن وكيل وزارة الزراعة في السلطة الوطنية د. عزام طبيلة في حديث لاذاعة «صوت اسرائيل» ان الوزارة بدأت صباح اليوم «بتنفيذ العرس الزراعي الفلسطيني بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة لغرس اكثر من مليون شجرة في ارض الوطن».

وأشار د. طبيلة الى ان أولويات الوزارة في العام الحالي ستكون في اعادة بناء البنية الزراعية وتطويرها.

وأكد ان الوزارة عملت على انشاء صندوق تعويض للمزارعين الفلسطينيين عن الخسائر، وأضاف د. طبيلة ان الوزارة عملت على تصدير المنتجات الزراعية الى الأسواق الامريكية باسم فلسطين وبصورة حرة.

وفي جنين قامت المؤسسات الوطنية في منطقة جنين وبدعوة من مكتب المؤسسات ببدء حملة زراعة الاراضي الفلسطينية بالأشتال الزراعية وذلك بمناسبة بدء العام الجديد وذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية.. ثورة التحرير وبناء الدولة الفلسطينية.

وجرى ذلك في حفل خاص تخلله عدد من الكلمات لممثلي المؤسسات.. كان منها كلمة مسؤول مكتب المؤسسات الذي دعا لتحويل مقبرة الشهداء في واد برقين الى قطعة خضراء، والى تشكيل لجنة دفاع عن الأراضي الفلسطينية لمواجهة الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تتم تحت حراب الاحتلال كما طالب المواطنين بالدفاع عن اراضيهم بأجسادهم امام جرافات الاحتلال.

رفض تسليم شابين فلسطينيين للسلطات الاسرائيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية، تسليم شابين فلسطينيين من غزة، الى السلطات الاسرائيلية لمحاكمتهما، للاشتباه بتورطهما في قتل المستوطن اوري مغيديش، من «غوش قطيف»، قبل حوالي سنتين.

وسوغت السلطة الوطنية الفلسطينية، رفضها، ان القتل نفذ قبل التوقيع على اتفاق القاهرة، لذلك فهي غير ملزمة بذلك والاتفاق لا يسري مفعوله عليهما.

وقالت شقيقة المستوطن القتيل، انها ستستمر في معركتها، حتى تنجح في وضع السلطات الاسرائيلية يدها على الشابين.

وقال مصدر اسرائيلي ان الشابين يخدمان في صفوف الشرطة الفلسطينية.

اجتماع في القاهرة من اجل انشاء قوة سلام افريقية

● القاهرة – «و.ص.ف» – أعلن سعيد رفعت مساعد وزير الخارجية المصرية للشؤون الافريقية، أمس الأحد، ان اجتماعا يضم عسكريين ودبلوماسيين مصريين وافارقة وغربيين سيعقد في التاسع من كانون الثاني الجاري في القاهرة من اجل دراسة بحث انشاء قوة حفظ سلام افريقية.

وأعلن سعيد رفعت ان «خبراء من بريطانيا وفرنسا واليابان والولايات المتحدة الامريكية سيحضرون الاجتماع الذي سيناقش الافكار البريطانية والامريكية والفرنسية الخاصة بانشاء قوات اقليمية لحفظ السلام».

وذكر رفعت في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اجتماعا عقد مؤخرا في غانا لبحث مبادرة بريطانية بهذا الخصوص بحضور العديد من الدول الافريقية.

وكرر رفعت التأكيد ان مصر قررت انشاء مركز مصري لحفظ السلام يقوم بتدريب الكوادر الافريقية على حفظ السلام ومراقبة الانتخابات. وأضاف ان اولى دورات هذا المركز ستبدأ خلال شهري آذار ونيسان القادمين.

لأول مرة منذ (٣٠) عاما

غزة تحتفل كباقي الأمم برأس السنة

* الاحتفال برأس السنة تزامن مع الاحتفال بانطلاقة «فتح» *

● غزة – لمراسلنا – أضاءت الاسهم النارية سماء غزة احتفالا بحلول عام (١٩٩٥) للمرة الاولى منذ حوالي (٣٠) عاما.

وبفرحة غامرة استمع الفلسطينيون، الذين اعتادوا طوال الانتفاضة والاحتلال نيران الجيش الاسرائيلي، الى طلقات اسلحة الشرطة الفلسطينية التي شاركت في الاحتفال باطلاق النار في الهواء.

وتدفق سكان غزة على المطاعم المطلة على البحر التي نظمت سهرات خاصة احتفالا بالمناسبة احياها العديد من المطربين. وجابت سيارات تحمل عبارة «عام سعيد» شوارع المدينة غير المعتادة على الازدحام في تلك الساعة المتأخرة.

وفي مطعم «السلام» المشهور استمتع الساهرون بمواهب فرقة موسيقية فلسطينية جاءت خصيصا من تونس وقدمت مجموعة من الأغاني العربية والاجنبية الشائعة.

لكن لا احد من الساهرين تقدم للرقص ولم تظهر المشروبات الروحية على الموائد.

وقال صاحب المطعم سعيد ابو حصيرة، متأملا وصول النساء بملابس السهرة والحلى البراقة برفقة الرجال المتأنقين بأربطة العنق «هذا العيد بداية ايام سعيدة للشعب الفلسطيني».

ويؤكد ابو حصيرة ان سكان غزة توافدوا على السهرات باعداد كبيرة رغم انهم غير معتادين على احتفالات رأس السنة خلافا للكوادر الفلسطينية التي جاءت من تونس عام (١٩٩٤) ويضيف «لقد اندهشت من سرعة نفاد التذاكر».

واضاف ابو حصيرة «من حقنا كفلسطينيين الاحتفال بعيد رأس السنة وللمرة الاولى منذ (٢٧) عاما من الاحتلال الاسرائيلي نستطيع ان نحتفل بدون عقاب كباقي افراد العالم» مضيفا انه «اول عيد نحتفل به في ظل السلطة الوطنية وتحت سيادة القانون».

وقال «من حق الجميع الاحتفال بهذا اليوم ونحن لا نقدم المشروبات الروحية ولا نفعل شيئا يخالف تعاليم الاسلام» مؤكدا انه حصل على موافقة جميع الأطراف.

ومنذ اربع سنوات امضى باسم ناصر (٢٨ سنة) عيد رأس السنة في زنزانة في سجن غزة. ويقول «لاول مرة استطيع ان احتفل بهذه الليلة التي تذكرني باشياء مؤلمة كثيرة كحظر التجول الذي كان يفرض علينا في مثل هذا اليوم من كل عام في ذكرى انطلاقة فتح».

وكان حظر التجول يفرض ابان الاحتلال في ٣٠ كانون الاول على قطاع غزة لمدة ثلاثة ايام لمنع الفلسطينيين من الاحتفال بذكرى تأسيس حركة «فتح» الذي يصادف يوم رأس السنة.

ويضيف ناصر «لقد اعتقلت في نفس هذا اليوم بسبب وقوفي امام بيتي ليلا وقضيت ليلة رأس السنة في المعتقل بين ضرب الاسرائيليين والبرد».

ومن جهة اخرى يقول عاطف عكاشة، احد اعضاء فرقة «السلام» الموسيقية وهي احدى الفرق التي كانت تعزف الاناشيد الوطنية في الانتفاضة «لاثارة حماس الجماهير» ان «الفرقة دخلت عهدا جديدا من الغناء في ظل السلطة الفلسطينية حيث لاول مرة في تاريخ القطاع تغني فتاة». واضاف ان «هذه الحفلة كانت عملية تحد لنا وتحولا نوعيا للارتقاء بجمهور غزة بعيدا عن نغمة الحزن. وهكذا استطعنا اليوم كسر حاجز الحزن وبدء عام السلام الجديد».

وللمرة الاولى قدمت فرقته اغاني شهيرة للمطرب الاسباني خوليو ايغليسياس والمطربة اللبنانية فيروز وايضا موسيقى الراي الجزائرية.

عرفات يبعث بأول رسالة تحمل ختم وطابع السلطة الفلسطينية الى الخارج

● غزة – لمراسلنا – قام رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات أمس الأحد، بختم اول رسالة تحمل طابعا فلسطينيا تمهيدا لارسالها الى السويد.. وذلك في زيارة قام بها الى وزارة البريد والاتصالات، حيث ختم رسالة مرسلة الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في السويد. وحمل الختم كلمة «غزة» بالعربية والانكليزية.

وألقى وزير البريد والاتصالات عبد الحافظ الأشهب كلمة اعتبر فيها ان «هذا اليوم يجسد ويحقق رمزا من رموز السيادة الوطنية على الأرض الفلسطينية المحررة».

وقال عرفات في كلمته «نحن نبني هذه الدولة لبنة لبنة وحجرا حجرا وخطوة خطوة الى ان يقوم شبل او زهرة برفع العلم الفلسطيني على أسوار ومآذن القدس عاصمة دولة فلسطين».

واضاف «قد تكون هذه الخطوة صغيرة لكن لها معان كثيرة لانه طابع البريد الفلسطيني الاول لدولة فلسطين من اول ارض فلسطينية محررة».

وأصدرت منظمة التحرير الفلسطينية اربعة طوابع فلسطينية في غزة منذ ثلاثة اسابيع، يحمل الاول رسم المسجد الاقصى وقبة الصخرة والثاني رسم مسجد عمر وكنيسة القيامة والثالث رسم العلم الفلسطيني والرابع رسما لمنطقة اثرية في اريحا تسمى «قصر هشام».



منظمة «مراسلون بلا حدود» تحتج على اعتقال صحفي مصري

● الصحفي المعتقل هو عادل حسين المقرب من الاوساط الاصولية ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – احتجت منظمة «مراسلون بلا حدود» في رسالة بعثت بها الى الرئيس المصري حسني مبارك على اعتقال صحفي اسلامي منذ بضعة ايام.

واحتجت المنظمة في هذه الرسالة «بشدة على اعتقال عادل حسين واستدعاء نيابة امن الدولة لمجدي احمد حسين» والاول صحفي في صحيفة «الشعب» الناطقة باسم حزب العمل حليف الاخوان المسلمين والثاني رئيس التحرير فيها.

وقد طلبت منظمة «مراسلون بلا حدود» من الرئيس مبارك «استخدام نفوذه لاحترام حقوق» هذين الصحفيين.

وكانت النيابة العامة امرت بادخال عادل حسين (٦٢ عاما) الى المستشفى بناء على طلب نقابة الصحفيين المصريين التي ذكرت انه يعاني من ذبحة صدرية.

وكان عادل حسين اوقف في ٢٤ كانون الاول الجاري ووجهت اليه في اليوم نفسه تهمة «الترويج لأفكار متطرفة» وجلب منشورات لمنظمة الجماعة الاسلامية المصرية السرية المسلحة لدى عودته من رحلة في اوروبا في تشرين الاول الماضي.

وقد انضم حسين الذي كان كاتبا وصحفيا ماركسيا الى التيار الاسلامي مطلع الثمانينات.

ورفعت وزارة الدفاع، ايضا، شكوى ضده بسبب مقال نشرته «الشعب» اكد ان الولايات المتحدة تمتلك قواعد عسكرية في سيناء. وقد استدعي «لسماحه بنشر مقال يحتوي على معلومات عسكرية خاطئة».

واعربت منظمة «مراسلون بلا حدود» عن اسفها لان نيابة امن الدولة استدعت منذ بداية السنة عددا من الصحفيين في جريدة «الشعب» لنشرهم «مقالات من شأنها ان تمس السلام الاجتماعي وامن الدولة».

متطرفون اسلاميون قتلوا شرطيا في الصعيد

● المنيا (مصر) – «و.ص.ف» – علم من مصدر أمني ان شرطيا كان باللباس المدني قتل، أمس الأحد، برصاص اثنين من المتطرفين الاسلاميين في محافظة المنيا في الصعيد المصري.

وأضاف المصدر ان المهاجمين أطلقا النار في [illegible]رصاص (.٢٧ كم جنوب القاهرة) على اسماعيل زكي (.٤ سنة) بينما كان متوجها الى عمله في سيارة اجرة ففارق الحياة على الفور. وتمكن المتطرفان الاسلاميان من الفرار على أثر هذا الهجوم.

والضحية هو ثاني قتيل من الشرطة خلال اربع وعشرين ساعة في محافظة المنيا التي اصبحت معقلا لمنظمة الجماعة الاسلامية المتطرفة في صعيد مصر.

وكان الشرطي الاول قد قتل أمس الاول السبت على يد أشخاص يظن انهم من المتطرفين الاسلاميين في قرية قريبة من بلدة ملاوي.

وبمقتل هذا الشرطي اليوم ارتفع عدد قتلى المواجهات المسلحة بين الدولة والمتطرفين منذ بدايتها في اذار ١٩٩٢ الى ٥٦[illegible] قتيلا.

معارك عنيفة لليوم الثاني على التوالي في مقديشو

● مقديشو – «و.ص.ف» – أفاد شهود عيان ان المعارك كانت مستمرة، صباح أمس الأحد، لليوم الثاني على التوالي في جنوب العاصمة الصومالية حيث تتقاتل عشائر متنازعة مستخدمة القذائف الصاروخية والبنادق الرشاشة.

ويجري القتال الذي لم تعرف أسبابه والذي سقط فيه حتى الآن – وفقا لشهود عيان ومصادر في المستشفيات – اربعة قتلى وحوالي مئة جريح بين عشيرتي موروساد وأبقال، وكلتاهما من قبيلة هويه. وقد فر مئات الاشخاص من المنطقة.

وأعلن الأطباء في مستشفيي بنادير ودعفر انهم استقبلوا مئة وجريح بينهم ١٢ جريحا من النازحين الذين يعيشون في مخيم سقطت فيه قنبلتا هاون اثناء الليل.

ومعظم الجرحى من المدنيين العزل وغالبيتهم من النساء والأطفال.

وتشكو بعض المستشفيات من نقص الأدوية والمعدات الطبية الا ان مسؤولا في مستشفى دعفر اشار الى ان مؤسسته تلقت مساعدة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومن صيدلية الصومال المركزية التي تديرها منظمة الصحة العالمية.

الحكم على سوداني بالسجن في مصر مع اشغال شاقة لخطفه طائرة

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم من مصدر قضائي انه حكم على مواطن سوداني، أمس الأحد، في مصر بالسجن ١٥ عاما مع الأشغال الشاقة لخطفه العام الماضي طائرة سياحية سودانية كانت تقوم برحلة داخلية.

وكان المحكوم عليه عادل محجوب (٢٦ عاما) خطف في السادس في نيسان الماضي طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية كانت تقوم برحلة بين الخرطوم ودنقلة (شمال). وأفاد المصدر ذاته ان محجوب أجبر قائد الطائرة بعد ان هدده بالسلاح على الهبوط في مطار الأقصر جنوب مصر.

وأضاف المصدر ان السلطات المصرية رفضت ان تهبط الطائرة في القاهرة لكنها وافقت على هبوطها في الأقصر لانقاذ حياة ٩٣ راكبا كانوا على متنها.

وكان محجوب برر محاولته خطف الطائرة «بالاوضاع السياسية والاقتصادية السيئة في السودان». وقد رفضت السلطات المصرية الطلب الذي تقدم به للحصول على اللجوء السياسي وأحالته الى محكمة أمن الدولة العليا في ١٨ تشرين الاول الماضي. ورفضت السلطات المصرية، ايضا، طلبا من الخرطوم بتسليمها الخاطف.

وتشهد العلاقات بين القاهرة والخرطوم توترا منذ تولي الفريق عمر البشير الحكم في السودان في العام ١٩٨٩. ويتبادل السودان ومصر التهم بمساندة معارضين من البلدين.

الرئيس الجزائري يندد بـ «المناورات السرية لبعض الأطراف» التي تعرقل الجهود لحل الأزمة الجزائرية

*** الأمين زروال يكشف النقاب عن ان الحوار مستمر خلافا لما اعلن! * «نحن مصممون على اقتلاع الارهاب من جذوره» ***

● الجزائر – «و.ص.ف» – ندد الرئيس الجزائري الأمين زروال خلال جولة في الجنوب الجزائري تستغرق ثلاثة ايام «بالمناورات السرية التي تقوم بها بعض الاطراف في محاولة لعرقلة كافة الجهود الهادفة الى ايجاد حل» للأزمة الجزائرية.

وقال زروال خلال هذه الجولة التي تنتهي اليوم «من واجبنا ان ننبه شعبنا الى المناورات السرية التي تقوم بها بعض الأطراف في محاولة لعرقلة كافة الجهود الهادفة الى ايجاد حل لأن هذه الأطراف تخشى ان تخسر مصالحها».

ولم يعط الرئيس زروال اي توضيحات حول هذه «الأطراف» او طبيعة هذه «المناورات السرية».

لكنه قال ان الحوار مع المعارضة الذي يعتبره المراقبون والصحافة متوقفا لا يزال مستمرا. وأعلن الرئيس الجزائري «لقد حاولنا وسنحاول، ايضا، اقامة حوار مع الطبقة السياسية. هذا هو الطريق الذي نسلكه منذ تعييني رئيسا للجمهورية وسنعمل جاهدين على تحقيق ذلك بايمان».

وتعليقا على موجة العنف التي تجتاح الجزائر منذ ثلاث سنوات كرر زروال تصميمه على «اقتلاع الارهاب من جذوره». وأوضح الرئيس الجزائري «ان الدولة عازمة على مكافحة هذه الظاهرة حتى اقتلاعها نهائيا من المجتمع».



● الامين زروال ●

وفي ما يتعلق بخطف الطائرة «الايرباص» التابعة لشركة «اير فرانس» قبل اسبوع في مطار الجزائر على يد مجموعة اسلامية مسلحة، نفى الرئيس زروال ضمنا المعلومات التي أشارت الى «ضغوط» مارستها فرنسا على الجزائر مؤكدا ان «كافة القرارات اتخذت في اطار السيادة الوطنية. وكان همنا الوحيد المحافظة على ارواح الرهائن».

وكان الرئيس زروال انتقل الى المطار خلال عملية الخطف لم يسمح الى الطائرة التي ظلت ٢٤ ساعة في مطار العاصمة الجزائرية بالاقلاع. وقد اعدم الخاطفون ثلاثة رهائن قبل ساعات على توجههم الى مرسيليا. وانتهت عملية الخطف بعد ان هاجمت الوحدات الخاصة في الدرك الفرنسي الطائرة وقتلت افراد المجموعة الاربعة.

في تقرير للبنك الدولي:

مليار انسان يعيشون تحت خط الفقر والتنمية هي التحدي الكبير امام البشرية!

*** سويسرا تبقى أغنى دولة وموزمبيق افقر دولة ***

● واشنطن – «و.ص.ف» – افاد التقرير السنوي الأخير للبنك الدولي (الاطلس) بان سويسرا حافظت سنة ١٩٩٣ على مركزها كأغنى بلد في العالم بمعدل للناتج الوطني الخام بالنسبة للفرد بلغ (.٣٦٤١) دولارات فيما استمرت الموزمبيق باحتلال مرتبة أفقر دولة في العالم بمعدل لا يتجاوز .٨ دولارا.

وتأتي وراء سويسرا كل من اللوكسمبورغ (.٣٥٨٥ دولارا) واليابان (.٣١٤٥) والدنمارك (.٢٦٥١) والنرويج (.٢٦٣٤) والسويد (.٢٤٨٣) فالولايات المتحدة (.٢٤٧٥) وايسلندا (.٢٣٦٢) والمانيا (.٢٣٥٦) والكويت (.٢٣٣٥).

وفي تصنيف الدول بحسب الطاقة الشرائية لمواطنيها تأتي اللوكسمبورغ في المرتبة الاولى وتتبعها الولايات المتحدة.

واجمالا سجل تقرير البنك الدولي ركود معدل الدخل الحقيقي بالنسبة للفرد وعزا ذلك لتزايد عدد سكان العالم بنسق مواز لنسق نمو الثروة. وسجل ايضا ارتفاع معدل الناتج الوطني الخام بالنسبة للفرد بنسبة اقل من ١٪ في الدول ذات الدخل المرتفع وتراجعه بأكثر من .١٪ في دول الاتحاد السوفييتي السابق.

واشار التقرير الى ان ١٤ من اصل ١٥ جمهورية منبثقة عن تفكك الاتحاد السوفييتي ازدادت فقرا سنة ١٩٩٣ مقارنة بسنة ١٩٩٢. وقد حققت استونيا افضل النتائج حيث بلغ معدل الناتج الوطني الخام بالنسبة للفرد فيها (.٣.٤) دولار وتأتي بعدها روسيا البيضاء (.٢٨٤ دولارا) فروسيا (.٢٣٥ دولارا).

وسجل ارتفاع بنسبة ٢٪ لمعدل الناتج الوطني الخام بالنسبة للفرد في الدول ذات الدخل الضعيف او المتوسط فيما تجاوز نصيبها من اجمالي الناتج الوطني الخام في العالم نسبة .٢٪ بفعل تزايد الاستثمارات فيها وتحقيق نسب نمو مساوية على الأقل لما حققته سنة ١٩٩٢.

واستنتج البنك من هذا التوجه الملحوظ خاصة في امريكا اللاتينية ان «آفاق المستقبل القريب تبدو افضل بالنسبة لاقتصاديات غالبية البلدان النامية».

وأشار التقرير من جهة اخرى الى ان متوسط العمر المؤمل عند الولادة يبقى الأعلى في اليابان (٧٩ عاما) ثم في كل من كندا وهونغ كونغ وايسلندا والسويد وسويسرا (٧٨ عاما) ففي الولايات المتحدة (٧٧ عاما) مقابل ٣٩ عاما فقط في غينيا بيساو.

وتنعم كل من ايرلندا واليابان والسويد بأدنى نسبة لوفيات الاطفال (٥ وفيات من كل ...١ ولادة) فيما تبلغ هذه النسبة ذروتها في افغانستان والموزمبيق (١٦٢ وفاة من كل الف ولادة).

وشدد رئيس البنك لويس بريستون في مقدمة التقرير على ان معدل العمر المؤمل ارتفع خلال النصف الثاني من هذا القرن بنسق اسرع مما سجل في كامل تاريخ الانسانية فيما تراجعت وفيات الأطفال بنسبة الثلثين وتضاعف معدل الدخل بالنسبة للفرد.

وأضاف بريستون ان «كل هذا التقدم لم يحل دون بقاء اكثر من مليار كائن بشري يعيشون تحت عتبة الفقر المدقع والتنمية تبقى التحدي الكبير في عصرنا».

هدوء حذر في البحرين بعد اقدام السلطات على اعتقال رجل دين شيعي آخر

● الشيخ الذي اعتقل، محمد علي العكري، دعا الى الحوار ودان التظاهر واستخدام القوة ●

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – أوقف رجل دين شيعي مؤخرا في البحرين حيث يسود هدوء حذر بعد ايام من المواجهات بين متظاهرين شيعة وقوات الأمن. قالت المعارضة انها اوقعت ١٥ قتيلا في حين أكدت السلطات سقوط قتيل واحد.

وأفاد دبلوماسيون اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية من نيقوسيا ان السلطات اوقفت قبل حوالي اسبوع الشيخ محمد علي العكري. وكان الشيخ العكري دعا الى الحوار ودان على السواء المتظاهرين في الشارع واللجوء الى القوة وأراد تسليم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة تتضمن مطالب العلماء.

وكان العلماء الشيعة في البحرين قد طالبوا مؤخرا «باعادة الحياة البرلمانية الى البلاد في اقرب وقت، وبحل جذري لمشكلة البطالة وبزيادة الرواتب ومراقبة الأسعار».

وطالبوا ايضا «بحرية الصحافة والتعبير عن الرأي وبالافراج عن السجناء السياسيين ووقف الانتهاكات لحقوق المواطنين وخاصة حقهم في السفر والعودة الى البلاد.

ووجهت حركات معارضة غير معروفة رسائل الى رعايا اجانب في المنامة دعت فيها «الأجانب الى مغادرة» البلاد منتقدة «الامتيازات التي يتمتعون بها في حين ان ابناء البلاد من دون عمل وجميع الأبواب مقفلة في وجوههم».

وذكر دبلوماسيون ان مصير الشيخ علي سلمان الذي أدى توقيفه في الخامس من الشهر الماضي الى بدء الاضطرابات لا يزال مجهولا ولم يكن بالامكان الحصول على أي معلومات من عائلته.

وذكر شهود ان النفايات لم ترفع من سترة القريبة من المنامة منذ اكثر من اسبوعين عقابا للمتظاهرين الذين دمروا سيارات تابعة للبلدية اثناء التظاهرات.

الرامة تتشبث بالاصول

معلمو ومعلمات الرامة يحذرون من العبث بمصير ومستقبل القرية!

*** المعلمون والمعلمات يخرجون في تظاهرة كبرى في شوارع الرامة ويوزعون بيانا من اجل رامة للجميع ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام ظهر يوم امس الاول السبت (٣١/١٢/٩٤) ما يزيد على الستين معلمة ومعلما بتوزيع بيان على اهالي الرامة، تضمن صرخة احتجاج ورفض لما جرى في الرامة مؤخرا من احداث مؤسفة.

وجاء في البيان: «نحن المعلمات والمعلمين، ابناء الرامة، عشنا مع كل فرد منكم الايام القاسية الاليمة التي شهدتها بلدتنا الرامة.. وكما ساءكم الذي حدث ساءنا اكثر وجعلنا نقف على خطورة الوضع ويحملنا مسؤولية كبيرة. كوننا قمنا ونقوم بتربية الاجيال الطالعة من ابناء بلدتنا والقرى المجاورة، ونشكل العامود الفقري لدور الرامة التنويري المعرفي الحضاري.

ترى هل فشلنا في تأدية رسالتنا..؟ هل فشلنا فيما نجح فيه اباؤنا واجدادنا؟ هل فقدت القيم والمبادىء التي نعمل على غرسها في عقول وافئدة طلابنا وهجها ومعناها وقيمتها؟».

وحذر البيان من صمت الاهل على تصرفات اولادهم وتركهم يتغيبون عن البيت ساعات طويلة دون سؤال الواحد لابنه عن سبب تأخره وعما كان يفعل واين قضى تلك الساعات ومع من. ومن تدخل الاهل في عمل معلمي المدارس واشعار المعلم بانه الحارس لمحروسهم، واذا ما عاقب ابنهم لمصلحته ومستقبله، يسرعون للشتم والتهديد والشكوى مما يفشل العمل التربوي ويقوض العلاقة التي يجب ان تكون بين المعلم وتلميذه».

واكد البيان: «كفى لابتعاد الواحد منا عن ماضيه القريب والبعيد واستغراقه في ماديات حياته اليومية. وليجد الواحد منا الوقت ليعيد على مسامع ابنائه ذكريات الماضي وقصص الاولين التي ترسم لها وتعيشهم الالفة والتعاون والمحبة والجيرة التي تميز بها اهل الرامة على مدار مئات السنين.

وكفى للصمت. ولنرفع اصواتنا جميعا مطالبين بتوفير النوادي والفعاليات الثقافية والرياضية والاجتماعية في كل حي من احياء البلدة ليجد الشباب الصغار ما يقضون فيه وقتهم الفارغ ولنبعدهم عن التسكع في الشوارع والقيام بالاعمال الصبيانية غير المسؤولة التي توصل فيما بعد الى ما نعيشه اليوم ونخرج لاستنكاره ومنع استمراره.

وكفى لهذا الانقطاع في العلاقات الاجتماعية بين الزملاء والجيران والاصحاب ولنحاول قدر استطاعتنا تجديد الزيارات البيتية والمشاركة في المناسبات المختلفة لاعادة اللحمة لابناء البلد الواحد وبعث مشاعر الاخوة والمحبة والتعاون بين الجميع».

وجاء في البيان ايضا: «كفى للتساهل مع انفسنا ومع ابنائنا ومع كل من يدعو الى تصنيف الاخرين حسب الانتماء العائلي او الطائفي. ولنتعامل مع كل فرد بشكل مستقل. ومع كل حدث بترو وتعقل وحكمة.

وكفى لالقاء تبعة ما حدث على الاخرين. وليحاسب كل واحد نفسه ويحملها المسؤولية.. وكل واحد منا مسؤول.. وليتحمل كل واحد نتيجة عمله».

نداء الى اهالي الرامة صادر عن بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نؤكد لابناء الرامة الكرام اننا شعب واحد، نعيش معا يدا بيد وفي السراء والضراء. ونناشد الجميع التمسك بالوحدة الوطنية والعيش المشترك والتمسك بالمبادىء السامية الداعية الى المحبة والاخاء والسير على خطى ابائكم واجدادكم في العيش المشترك، داعين الله ان يفرج الكرب ويزيل عن الرامة الوادعة الغم، آملين ان ما حدث هو سحابة صيف في سماء العلاقات الاخوية بين ابناء الشعب الواحد».

هذا ما جاء في بيان اصدرته امس الاحد، بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية، ووجهته الى اهالي الرامة، اهابت فيه بجميع اصحاب الضمائر الحية من كل الطوائف ومن شتى الانتماءات الحزبية والسياسية وضع حد للاعتداءات التي لا تخدم الا اعداء الرامة.

وجاء في البيان: «ان بطريركية الروم الارثوذكس تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الاعتداءات الموجهة ضد اناس ابرياء مؤكدة ان اصابة اي من ابناء هذه البلدة مهما كان دينه او طائفته انما تصيب كل ذي ضمير حي يتحلى بالمسؤولية ويحرص على مصلحة قريته وعلى التعايش الاخوي بين مختلف سكانها».

واستغربت البطريركية «وقوع مثل هذه الاعمال اللامسؤولة سيما وان قرية الرامة كانت وما زالت مثالا يحتذى به في التعايش الاخوي، كما ان سكانها على اختلاف مشاربهم يتحلون بالاخلاق العالية والثقافة الواسعة والرغبة في العيش معا بسلام ومحبة».

واكدت البطريركية «اننا نرى انه يجب قبل فوات الاوان وحدوث ما لا تحمد عقباه قطع الطريق على اولئك النفر الذين يحاولون ضرب الوحدة الوطنية لابناء الشعب الواحد والنيل منها والمساس بأسس التعايش الاخوي بينهم. وبات من الضروري التعاون على وضع خطة من خلال المؤسسات المختلفة في القرية من اجل زرع المحبة بين ابنائها والتعامل بروح من الايجابية مع اية احداث قد تظهر».

ورأت البطريركية انه «يجب اماطة اللثام عن هؤلاء الاشخاص الذين تسببوا في هذه الاعتداءات ليس بقصد معاقبتهم فحسب بل من اجل وضع حد لمثل هذه التصرفات اللامسؤولة مستقبلا».

اكثر من الفي شخص في مهرجان التضامن مع عشيرة ابو جردود

*** المتحدثون يجمعون على ضرورة التصدي لاي محاولة لاقتلاع العشيرة من اراضيها ***

بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - بحضور اكثر من الفي شخص في المهرجان التضامني مع عشيرة ابو جردود في منطقة بئر هداج امس الاول السبت، اكد ابناء العائلات العائدة على اصرارهم وعزمهم للبقاء والصمود في اراضيهم، لانه لا بديل سوى ارضهم مهما ادعت السلطات بانها منطقة عسكرية، وطالبوا الرأي العام بالضغط على حكومة اسرائيل للكف عن ملاحقتهم.

وقد توافدت الوفود التضامنية اليهودية العربية من الجليل والمثلث والنقب للوقوف مع ابناء العشيرة في معركتهم. وبرز وفد كبير من الجبهة الدمقراطية برئاسة محمد بركة والنائبة تمار غوجانسكي.

والقى الشاب سلمان ابو حميد، كلمة باسم اهالي بئر هداج، اكد فيها على تمسكهم بارضهم مهما كان الثمن.

ورحب الشيخ فرج الحمامدة بالمتضامنين.

وتحدث الدكتور عامر الهزيل مؤكدا ان ادعاء الدولة بان عرب النقب باعوا اراضيهم غير صحيح، فمن مجموع (٦٥٠.٠٠٠) دونما بيع فقط (٣٣) الف دونم.

وتحدث المحامي شحدة بن بري عن مسلسل قلع وتشريد عرب النقب المتواصل ومضايقتهم لحملهم على الرحيل.

وتلاه ممثل لجنة الاربعين، وليد ياسين، فحيا باسم «لجنة الاربعين» روح الصمود التي تجسدت بالعودة الى الارض.

وتحدث كل من رئيس مجلس تل السبع سالم ابو رقيق وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة والشيخ جمعة القصاصي.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي «لا سلام بدون مساواة ولا سلام بمصادرة الاراضي والطرد والترحيل».

وقالت: «ان الذين يملكون الجيش والشرطة والدوريات يعتقدون انهم سيقتلعون جذوركم، الا ان جذوركم قوية في اراضيكم في بئر هداج. وان الجبهة ستقف الى جانبكم ونحن مع التعايش بين اليهود والعرب وليس الواحد على حساب الاخر، فاذا ارادت الدولة اسكان يهود في النقب فليكن ولكن ليس على حساب الاهالي العرب في النقب».

واكدت: «ان الاف اليهود الدمقراطيين الى جانبكم ومعركتنا واحدة ومشتركة».

وتحدث النائب طلب الصانع الذي اكد ان حزبه سوف يقوم بتقديم نزع الثقة عن الحكومة على حد تعبيره. واشاد بخطوة الاهالي بالرجوع الى اراضيهم وقال: «لا طريق امامنا سوى هذه الطريق فعرب النقب يريدون العيش على اراضيهم من اجل زراعتها والسكن عليها.

وقال سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، لم نأت الى هنا للتضامن، جئنا للقيام بدورنا في هذه المعركة لانها معركة البقاء. ولنقوم بالحد الادنى تجاه الارض والبقاء. والحياة فالقضية ليست قضية عشيرة ابو جردود في النقب انما قضية كل انسان عربي ويهودي دمقراطي».

هذا، ومن المقرر ان تقوم السلطات بمحاولة لاخلاء عشيرة ابو جردود من موقعها الحالي، كما نص على ذلك قرار المحكمة العليا. ويخشى ان تتحول محاولة الاخلاء الى مواجهة.

تظاهرة لدعم معتقلي الشبيبة الشيوعية وللمطالبة باطلاق سراحهم



(تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي - دعا الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة في منشور خاص كافة المؤسسات الرسمية والشعبية في المدينة وخارجها للتضامن والمشاركة في اعتصام اهالي معتقلي الشبيبة الشيوعية والذي سيقام يوم الاربعاء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وجاء في المنشور «.. ها نحن نستقبل العام الجديد بينما يقبع ابناؤنا خلف القضبان لا لسبب الا لتصديهم مع ابناء شعبهم لظاهرة توطين الخونة والعملاء في الناصرة وفي مدننا وقرانا العربية.. هؤلاء الابطال سيحتفلون برأس السنة داخل السجن في ظروف صعبة وقاسية بدلا من ان يكونوا بين اهلهم ورفاقهم مثل بقية شبان شعبنا يتمتعون بفرحة العيد وطعم الحياة».

هذا وقد وزع المنشور في تظاهرة قرب العين شارك فيها عدد كبير من اعضاء الحزب والجبهة والبلدية.

تهنئة لمناسبة انتصار الثورة الكوبية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا، امس الاحد، برسالة تهنئة الى المعهد الكوبي للصداقة بين الشعوب، بمناسبة مرور (٣٦) عاما على انتصار الثورة الكوبية التي صادفت امس.

وحيت اللجنة الشعب الكوبي بمناسبة الثورة والعام الجديد، آملة ان يتغلب على التحديات والمصاعب والمشاكل التي خلقها الحصار الامريكي البشع على كوبا.

كلمة الاتحاد

استشارة مهمة.. ولكن..!

● المستشار القضائي للحكومة قدم استشارة محترمة للسيد رابين، حين طمأنه بأن بامكانه ان يوقف الاستيطان اليهودي في اراضي الخضر قرب بيت لحم دون ان يخشى القضاء. فاذا توجه المستوطنون الى المحكمة مطالبينه بتنفيذ وعده باعطائهم الأرض وتصاريح البناء، بمقدوره الدفاع عن موقفه واستبدال الوعود بتعويضات مالية او مادية.

أهمية هذه الاستشارة تعود لكونها تفتح الطريق أمام رابين للتراجع عن قراره الاستيطاني الاستفزازي السابق، (في آب ١٩٩٣) حين منح الأرض والتصاريح بالبناء.

ولكن، مع كل الاحترام للمستشار ولمن عاونه على اعطاء هذه الاستشارة «القانونية»، فاننا ومثلنا كل المؤمنين بالعدالة في هذا الكون، نرى من الضرورة بمكان ان نذكر السيد رابين ومستشاره وكل المعنيين بأن الخضر هي ارض محتلة. وحسب كل قوانين الدنيا وشرائعها، القانون الاسرائيلي لا ينطبق عليها. فالوجود الاسرائيلي فيها غير شرعي. والمصادرة غير شرعية. وتصاريح البناء والاستيطان غير شرعية. وكل عمل فيها، بدون رغبة اصحابها، هو ايضا غير شرعي.

واذا كان يهم السيد رابين ووزراءه ومستشاريه تطبيق القانون والشرائع، فان كل الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو غير شرعي. وليس هذا فحسب، بل انه يعتبر سلاحا فتاكا ومدمرا يهدد حياة الناس من الشعبين، يهودا وعربا، ويهدد المسيرة السلمية وكل أسباب الاستقرار في هذه البلاد والتعايش بين أهلها.

واذا كانت حكومة رابين، التي تعرف هذه الحقيقة المثبتة معرفة تامة، عاجزة عن اتخاذ قرار شجاع لازالة الاستيطان عموما.. في هذه المرحلة واذا كانت عاجزة حتى عن الغاء الاستيطان الاستفزازي بداخل المدن والتجمعات العربية، فعليها بعد تجربة اراضي الخضر ان تجد الشجاعة لتنفذ قرارها الرسمي بوقف الاستيطان. وان تكف عن اعطاء الوعود للمستوطنين بأن استيطانهم في الأراضي العربية المحتلة أبدي.

فالاسلوب الذي اتبعه رابين حتى الآن، وبمقتضاه أعطى اليمين كثيرا من التطمينات والوعود غير الواقعية، بات اسلوبا فاضحا ومضرا اولا وقبل كل شيء بالسيد رابين نفسه وبحزبه وبحكومته. فاليمين لا يشبع من الوعود. وكلما اعطيته شيئا يرفع مطالبه وينشد المزيد. ومع كل مكسب جديد يحققه يرفع أسهمه بين الناس على حساب اسهم يفقدها حزب العمل وفي الوقت نفسه يزيد العراقيل امام المسيرة السلمية.

فهل يتعلمون الدرس، فلا يكررون خطأهم الفادح الذي أدى بالتالي الى فقدانهم الحكم في السبعينات؟!

هل يستدركون الخطأ ويعيدون النظر في بقية الوعود المشابهة، بالنسبة للاستيطان قرب طولكرم مثلا!

هل يمكن ان يتحكم فيهم منطق العقل، فيعيدون النظر في كل السياسة الاستيطانية واخطارها على الاجواء الجديدة في المنطقة؟!

(«الاتحــــاد»)

أموال يهود الشتات لتمويل المستوطنات!

● قدمت الجاليات اليهودية في الشتات ملايين الدولارات في العام ١٩٩٤ لتمويل الاستيطان في الأراضي المحتلة وكانت هذه الأموال بمثابة «هبة سماوية» للمستوطنين الاسرائيليين.

وقد كشفت قضية توسيع مستوطنة «افرات» قرب بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة بأموال خاصة، مسألة التبرعات التي يستفيد منها المستوطنون اليهود لتحقيق اهدافهم مما ادى الى ارباك الحكومة.

واكد مايكل واسرتيل احد مبعوثي مجلس المستوطنات اليهودية ان «اليهود الأمريكيين والفرنسيين والبلجيكيين وحتى المكسيكيين ادركوا أهمية معركتنا».

ويقيم واسرتيل مع زوجته واولاده السبعة في مستوطنة «بيت ايل» قرب رام الله في الضفة الغربية. وهو يمضي في الولايات المتحدة ١٥ يوما كل شهر.

واوضح واسرتيل «عملنا يتضمن اقامة سهرات لجالياتنا. ندعو اليها شخصية رمزية في مجال الاستيطان في اسرائيل او امرأة قتل ارهابيون زوجها والناس يتأثرون جدا بذلك».

ورفض ان يذكر اي رقم حول المبالغ التي تجمع كل عام واكتفى بالقول انها تصل الى «ملايين الدولارات سنويا».

وحول اوروبا كان اهارون دومب المتحدث باسم المجلس اكثر دقة «لأن المبالغ التي تجمع اقل». وقال دومب الذي عاد منذ فترة قصيرة من جولة زار خلالها الجاليات اليهودية في باريس وليون ومرسيليا ان المجلس جمع هذا العام اقل بقليل من مليوني دولار معظمها من فرنسا. واضاف ان «يهود فرنسا هم الأكثر حماسا».

● حي جديد في احدى المستوطنات ●

واضاف ان «تسعين في المئة من المبالغ التي تُجمع تخصص لبناء» المستوطنات.

وواسرتيل ودومب عضوان في فريق من سبعة اشخاص. يتم اختيارهم من بين ٢١ عضوا في مجلس المستوطنات اليهودية. ويطلق على هذا الفريق اسم «مكتب العلاقات الخارجية» الذي يهتم، ايضا، برصد امكانيات الحصول على التبرعات في ايطاليا واسبانيا والدنمارك والسويد وهولندا من بعض المجموعات المسيحية مثل تلك المؤيدة لقيام «اسرائيل الكبرى» كما جاء ذكرها في التوراة.

ويتبع الفريق الأسلوب نفسه في هذه الدول اذ ينظم سهرة ويقدم مشروعا مثل انشاء حديقة للأطفال ثم يبدأ بجمع التبرعات.

وقد تولى يهود فرنسيون مهمة الدفاع عن مسألة الاستيطان في الخليل. ولهذا الهدف نظمت رحلة «للتضامن» الى الخليل شارك فيها ٢٥ شخصا بقيادة جاك كوبفر رئيس الفرع الفرنسي لحزب «حيروت» (يميني قومي) بعيد مجزرة الحرم الابراهيمي حيث قتل مستوطن يهودي ٢٩ فلسطينيا في شباط الماضي.

كما مول فرنسيون بناء مدرسة تلمودية في الخليل قرب الحرم الابراهيمي تضم ٢٠٠ تلميذ حسب ما ذكر دومب.

ويؤكد كتيب عن انشطة مكتب العلاقات الخارجية مثلا ان المتبرعين دفعوا ٥٣٥ الف دولار لشراء سيارات اسعاف للمستوطنات و ٥٤.٨٢٠ دولار لتجهيزات طبية متعددة و ١٢.٨٠٠ دولار لأطفال معوزين.

ويحاول المستوطنون الافادة الى اقصى حد من تعقيدات القوانين الاسرائيلية ويحملون الحكومة رغما عنها احيانا على توظيف اموال لتحسين ظروف المستوطنات. وبهذه الطريقة تم ربط ٢٥ بيتا نقالا في حي جديد تابع لمستوطنة «يكير» شمالي الضفة الغربية بشبكتي توزيع المياه والكهرباء هذا العام بعد ان تم جمع تبرعات بلغت قيمتها ٢٥ الف دولار.

وقال واسرتيل ان «الحكومة اجبرت بالقانون على بناء حضانة في هذا الحي بعد ان «ربط بشبكة الطرق وكون سكانه يقومون بتسديد الضرائب المحلية». واضاف مبتسما ان «البناء جار على قدم وساق».

(باتريك انيدجار)

«و.ص.ف»

(٧٧) دولة تنضوي تحت لواء منظمة «الغات»

● عشرات الدول في طريقها الى الانضمام الى المنظمة التي ترى مهمتها توسيع مبدأ التبادل التجاري الحر ● خلاف حول انتخاب رئيس للمنظمة ●

● ابصرت المنظمة العالمية للتجارة النور من دون احتفالات صاخبة، امس الأول من كانون الثاني ١٩٩٥، في جنيف وستكون بمثابة «الشرطي» المكلف بالاشراف على الحركة التجارية في انحاء العالم.

وقد ادى المأزق الذي وصلت اليه عملية اختيار رئيس للمنظمة وتراجع الصين عن الانضمام اليها واستمرار الخلافات حول قطاعي النسيج والملاحة الجوية الى التخفيف نوعا ما من الحماسة التي سادت في نيسان الماضي لدى التوقيع على اتفاقات «جولة اوروغواي» التي نصت على تأسيس هذه المنظمة.

وبما ان انطلاق المنظمة يأتي في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة فان اي احتفال خاص لن يجري في المناسبة داخل مبنى الغات (الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية) في مدينة جنيف التي هجرها الالاف من الموظفين الدوليين بسبب العطلة.

وستتسلم المنظمة العالمية للتجارة مهامها بشكل تدريجي من هيئات «الغات» على ان يعقد مجلسها العام اجتماعه الاول في ٣١ كانون الثاني المقبل.

وتشير لوحة برونزية وضعت قبل عشرة ايام الى مكان المنظمة المكلفة بتوسيع مبدأ التبادل الحر على المستوى العالمي ليشمل قطاعات جديدة من الاقتصاد ولتعزيز آلية حل الخلافات التجارية الناشئة عن اتفاقات الغات.

وستكون المنظمة العالمية للتجارة منظمة دولية فعلية مكلفة بالشؤون التجارية على غرار صندوق النقد الدولي والبنك الدولي المكلفين بالشؤون النقدية والمالية.

وستستمر عملية الانتقال من الغات الى المنظمة العالمية للتجارة قرابة عام ستعيش خلاله المؤسستان جنبا الى جنب مما سيسمح للدول التي لم تبرم بعد اتفاقات «جولة اوروغواي» الافادة مؤقتا من الحماية التي تؤمنها «الغات».

ومن المقرر ان يتولى المدير العام الحالي للغات الايرلندي بيتر سائرلاند رئاسة المنظمة حتى ١٥ آذار المقبل اذ ان الدول الأعضاء لم تتوصل بعد الى الاختيار بين ثلاثة مرشحين معلنين لرئاسة المنظمة.

ويتعلق الأمر بالايطالي ريناتو رودجييرو الذي يؤيده الاوروبيون ودول افريقيا والكاريبي، والرئيس المكسيكي السابق كارلوس ساليناس دوغورتاري الذي يحظى بتأييد الولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينية، والكوري الجنوبي كيم شول سو الذي تدعمه دول آسيا واستراليا.

كذلك لم تتمكن الدول الأعضاء في «الغات» من الاتفاق على كيفية توزيع المقاعد داخل الهيئة المخصصة بقطاع النسيج والمكلفة بالسهر على الالغاء التدريجي للاتفاقات العالمية السابقة المبرمة في هذا القطاع تمهيدا لدمجه في نشاطات المنظمة الجديدة.

ويعارض اكبر مستوردي النسيج (الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الاوروبي) بشكل خاص منح المصدرين (الهند وهونغ كونغ والدول الأعضاء في منظمة جنوب غرب آسيا) مقعدا اضافيا داخل هذه الهيئة.

كذلك فشل الأوروبيون والأمريكيون في التوصل قبل الأول من كانون الثاني ١٩٩٥ الى اتفاق بينهم بشأن الملاحة الجوية.

وقد ابرم ٧٧ بلدا حتى الآن الاتفاقات المتعلقة بالمنظمة العالمية للتجارة ابرزها:

* في امريكا: الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والارجنتين والبرازيل والتشيلي وكولومبيا.

* في اوروبا: كل الدول الـ ١٢ الاعضاء في الاتحاد الأوروبي اضافة الى الأعضاء الثلاثة الجدد (النمسا وفنلندا والسويد) والمجر وتشيكيا ورومانيا.

* من الدول العربية: البحرين والكويت والمغرب.

* في آسيا والشرق الاقصى: اليابان والهند وباكستان والفلبين واندونيسيا واستراليا وكوريا الجنوبية وماليزيا وهونغ كونغ وسريلانكا وبنغلادش.

* في افريقيا: نيجيريا وكينيا وجنوب افريقيا.

وما زال على ١٣ دولة سبق ان ابرمت الاتفاقات تسليم الوثائق المتعلقة بذلك رسميا الى «الغات» ومن بينها بولندا وقطر وفنزويلا، فيما يقوم ٣٩ بلدا في اجراءات الابرام ومن بينها سويسرا والجزائر ومصر ودولة الامارات العربية المتحدة وتونس واسرائيل وتركيا وقبرص وكوبا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قتلى وجرحى في الاحتفالات بقدوم العام ١٩٩٥

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – سقط عشرات القتلى في جميع انحاء العالم، في تجمعات الاحتفال التقليدية بمناسبة السنة الجديدة، جراء اطلاق النار تعبيرا عن الفرح.

وفي سرايبفو، وعندما دقت الساعة الثانية عشرة معلنة انتصاف الليل، هزت العاصمة البوسنية لعدة دقائق طلقات اسلحة نارية وانفجارات «هاون»، اكد ضابط في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة، انها تعبير عن فرح السكان بقدوم العام الجديد وبالاتفاق على وقف اطلاق النار الشامل الذي جاء بعد الف يوم من الحروب والذي وقعه مساء امس الاول السبت، البوسنيون والصرب بعد مفاوضات مكثفة كادت تفشل بعد الظهر.

وفي باريس تجمع (..٥) الف شخص عند منتصف الليل في جادة «الشانزليزيه» التي اغلقت امام السيارات للعام الثاني على التوالي احتفالا بالعام الجديد. واصيب عدد بجروح جراء اطلاق الرصاص.

وفي الفيليبين استقبل العام الجديد بالافراط في اطلاق الاسهم النارية مما ادى الى اصابة (..٥) شخص بجروح طفيفة او حروق من جراء الالعاب اليدوية الصنع وطلقات الاسلحة النارية.

وفي اليابان تدفق مئات الآلاف من سكان طوكيو امس الاحد على المعابد البوذية والشنتوية للاحتفال بقدوم العام (١٩٩٥) بعد ان استيقظوا على اول هزة ارضية في العام الجديد.

وهز الزلزال الشديد نسبيا المنازل والمباني لحوالي (.٣) ثانية. وبلغت قوة الهزة (٤,٦) درجات على مقياس ريختر وحدد مركزها في اعماق خليج طوكيو.

وفي بلجيكا تحول الاحتفال الى مأساة عندما لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب (.١٢) اخرون من بينهم (.٢) في حالة خطيرة في حريق شب بأحد فنادق وسط مدينة «انفيرس» حيث كان (..٥) شخص يحتفلون بحلول العام الجديد. ولا يعرف حتى الان السبب المحدد لاندلاع الحريق، حيث قال شهود عيان ان انفجارا وقع في بهو الفندق قبل ان يمتد الحريق في حين افاد آخرون ان شموع شجرة الميلاد هي التي اشعلت الحريق.

وفي مدريد كان التجمع التقليدي في ساحة «بيرتا دي سول» الواقعة في وسط المدينة القديمة اكثر صخبا من السنوات الخمس الماضية الا انه لم يسجل وقوع اي حادث خطير.

واصيب سائح الماني شاب بطعنة سكين في فخذه الا ان اصابته لم تكن خطيرة وقد تمكن من العودة الى فندقه حيث اجريت له الاسعافات اللازمة. وفي الوقت نفسه انهالت على مركز شرطة وسط مدريد الشكاوى من سرقة حافظات النقود خاصة من السياح اليابانيين والايطاليين والفرنسيين والنمساويين الذين ارادوا الاحتفال مع ابناء مدريد الذين اجتمعوا لتناول (١٢) حبة عنب مع دقات منتصف الليل!

وفي اقصى شرق روسيا اصيب (١٢) شخصا بينهم ثلاثة اطفال في انفجار عبوة ناسفة القيت خلال حفل بمناسبة العام الجديد في دار ضباط البحرية الروسية في «فوكينو» في الشرق الاقصى الروسي. وقد فتحت نيابة المدينة تحقيقا لمحاولة التعرف على الشخص الذي القاها.

وفي جنوب افريقيا اتسم الاحتفال بالعام الجديد بأعمال عنف في ناتال وجوهانسبورغ ومدينة سويتو للسود حيث اطلق رجال مسلحون النار وقتلوا شخصين.

وفي الجزائر احتفل السكان الذين يخضعون لحظر التجول منذ عامين برأس السنة الجديدة في اطار من التكتم والهدوء، خوفا من التعرض لاعمال انتقامية من جانب الجماعات الاسلامية المتطرفة او احتراما لذكرى الآلاف من ضحايا العنف الذي يدمي البلاد. وقال رجل شاب «كانت سهرة عادية من دون قالب حلوى الميلاد او زينات او مشروبات روحية لكن مع الخوف اليومي نفسه». ومن مئات محال بيع الحلويات لم تعرض سوى (٣) محلات فقط قالب حلوى الميلاد المصنوع من الشوكولاطة والذي يعتبره الاسلاميون من رموز الكفر وفساد الاخلاق.

وبمناسبة نهاية العام اعلنت اجهزة الامن مساء امس الاول السبت عن مقتل (١٥) من الاصوليين المسلحين في عمليات للشرطة في جميع انحاء البلاد.

احتفال لأبناء الكادحين في...



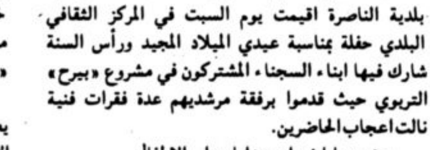
● يافة الناصرة – من سماهر حافي – بدعوة من الشبيبة الشيوعية اقيم احتفال لأبناء الكادحين في يافة الناصرة، حضره مئات الاطفال، الذين ابهجهم بابا نويل بهداياه الجميلة، بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة.

وتخلل الاحتفال برنامج فني رسم البسمات على شفاه الاطفال، شارك فيه روني روك وفرقته. وسوزان قزموز، رافقها على الجيتار فؤاد ضاهر، قدما الاغاني والتراتيل الدينية الميلادية. وقرأ الطفلان عبد الله وتاليا عياد،

قصيدة للشاعر الراح...

● الفنان منصور... اشبال الشبيبة الشيو... الأسبوع●

طلاب «بيرح» في الناصرة والرينة يحتفلون بعيدي الميلاد ورأس السنة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية بلدية الناصرة اقيمت يوم السبت في المركز الثقافي البلدي حفلة بمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة شارك فيها ابناء السجناء المشتركون في مشروع «بيرح» التربوي حيث قدموا برفقة مرشديهم عدة فقرات فنية نالت اعجاب الحاضرين.

ووزع «بابا نويل» هداياه على الاطفال.

كذلك احتفل طلاب مدرسة الرينة «ب» الابتدائية والمشتركون في مشروع «بيرح» يوم الجمعة الماضي بعيدي الميلاد ورأس السنة حيث اقاموا حفلة قدموا خلالها عروضا فنية من انتاجهم الخاص وباشراف مرشديهم. وقد تميزت فرقة الدبكة بعرضها الرائع كما وزع «بابا نويل» هداياه على الطلاب.

وتجدر الاشارة الى ان مشروع «بيرح» في الرينة يعتبر من اكبر مشاريع «بيرح» في البلاد من حيث عدد الاولاد المشاركين فيه اذ يضم نحو (..٢) طالب وطالبة في المرحلة الابتدائية.

ويركز المشروع سلام قدسي.



المبعوث البابوي وعدد من رجال الدين يحلون ضيوفا على الناصرة وكفركنا



● يظهر في الصورة من اليمين مبعوث البابا الكاردينال الفولو لوبيز وسيادة البطريرك ميشيل صباح ورامز جرايسي وكاردينال افريقيا برندان●

(تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي - حل سيادة الكاردينال، لوبيز طروخيليو، مبعوث قداسة البابا ومجموعة من رجال الدين ضيوفا على مدينة الناصرة وكفركنا، وذلك لاختتام «عام الاسرة»، الذي اعلن عنه قداسة البابا، السنة الماضية بواسطة مبعوثه الخاص في الناصرة.

وشارك سيادة الكاردينال طروخيليو وكاردينال افريقيا، برندان وغبطة البطريرك ميشيل صباح ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه سهيل دياب في قداس خاص في كنيسة البشارة للاتين، ثم اقيم حفل استقبال خاص.

وفي كفركنا اقيم حفل استقبال لسيادة الكاردينال والوفد المرافق له بحضور رئيس المجلس المحلي، واصل طه، ولفيف من رجال الدين المسلمين والمسيحيين وسار الجميع في موكب مهيب في القرية تتقدمه فرقة كشافة قانا الجليل.

الكادحين في يافة الناصرة



● الفنان منصور اشقر، في لباس شيخ العيد «بابا نويل»، خلال احتفال اشبال الشبيبة الشيوعية (ابناء الكادحين) برأس السنة الجديدة في نهاية الأسبوع●

(تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد» - الناصرة)

...ن الشبيبة الشيوعية اقيم ... مئات الاطفال، الذين ... المجيدة.

... شفاء الاطفال، شارك فيه ... بيتار فؤاد ضاهر، قدما ... عبد الله وتاليا عياد، ... قصيدة للشاعر الراحل توفيق زيّاد.

...والرينة ... السنة





...ث اقاموا حفلة قدموا ...جهم الخاص وباشراف ...بعرضها الرائع كما وزع

...وع «ببرح» في الرينة ...ي البلاد من حيث عدد ... (٢٠٠) طالب وطالبة



...) - ١٩٨٥ ...ر في المنتجات ... فيما يلي بنسبة

...ارة الدفاع في

...هو مفضل في

...افرايم سنيه ...وزير الصحة

■ ■ مع اطلالة العام الجديد:

■ بقلم: د. احمد سعد ■

مؤشرات بارزة تطبع بصماتها على مسار التطور والصراع عالميا ومنطقيا - (١)

● مع اطلالة العام الجديد فانه من الاهمية بمكان الاجتهاد لبلورة رؤية واقعية وعلمية لاحتمالات وآفاق وطابع التطور المرتقب عالميا ومنطقيا ومحليا في العام ١٩٩٥. فمسار التطور والصراع على الساحة الدولية والمنطقية والمحلية في اسرائيل قد ابرز العديد من نزاعات التطور وافرز الكثير من الظواهر التي ستطبع بصماتها على طابع التطور في العام ١٩٩٥ والتي يجب اخذها بالاعتبار عند تحليل الواقع الموضوعي المرتقب في السنة الجديدة ومدلولاته.

■ ■ المخاض على الساحة السياسية الدولية:

العام الجديد الذي نطرق ابوابه، يدخل في اطار المرحلة الجديدة من التطور العالمي، مرحلة ما بعد انتهاء القطبية الثنائية وانهيار قطب تجربة النمط السوفييتي في بناء الاشتراكية في اوروبا الشرقية. ومن ابرز سمات هذه المرحلة، التي سنواجه مدلولاتها ايضا في السنة الجديدة، انها مرحلة جديدة من الصراع الطبقي على النطاق العالمي لبناء نظام عالمي جديد في كوكبنا. مرحلة من المخاض العسير، تزخر بالتناقضات لتحديد معالم تطور البشرية. وقد اثبتت تجربة وواقع التطور منذ انهيار القطب السوفييتي ان فشل وتفكك الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية لا يشكل انتصارا للنظام الرأسمالي العالمي. فمع زوال خطر المواجهة الشاملة فهنالك استقرار اقل في عالمنا. ولعل ابرز سمة للمرحلة الراهنة تتمحور في محاولة الولايات المتحدة الامريكية فرض هيمنتها عالميا كقطب اوحد بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وبناء نظام عالمي جديد بزعامتها ويخدم مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية. ولكن اتجاهات التطور العالمي المتعددة تؤكد ان. الولايات المتحدة لا يمكنها وحدها رسم اتجاه واحد لتطور العالم. فالعالم الجديد يتجلى عبر تناقضات وصراعات مريرة وعديدة. فهنالك سيرورات دولية نحو المناطقية وبلورة محاور جغرا - سياسية - اقتصادية وبناء معالم متعددة الاقطاب في مختلف ارجائه وقاراته. وهذه المعالم تتجسد في مؤشرات الصراع والتطور التالية التي سترافقنا ايضا في العام الجديد:

* الطابع الجديد للمنافسة بين محاور الامبريالية - اليابان واوروبا والولايات المتحدة. فأوروبا تحاول بعد زوال «البعبع السوفييتي» تحاول ان تكون اكثر استقلالية وبعدا عن الولايات المتحدة . وتسعى المانيا الى دفع عجلة التكامل السياسي والاقتصادي في السوق المشتركة وتعزيز مكانها القيادي لمواجهة المنافس الامريكي والياباني. ويبرز التناقض الاوروبي - الامريكي على ساحة التطور وبلورة الموقف من الاحداث الدامية في يوغوسلافيا سابقا. فالمانيا وفرنسا وغيرهما وراء تأجيج الصراع الدامي القومي - الاثني في البوسنة والهرسك ودفع عجلة التطور لتمزيق الوحدة الاقليمية في جمهوريات يوغوسلافيا بهدف ضمان التبعية وتغلغل احتكاراتها للهيمنة على اقتصاد واسواق يوغوسلافيا. و«الوساطة» الامريكية الاخيرة لحقن الدماء في البوسنة وكرواتيا تستهدف فيما تستهدف اقتطاع جزء من «الكعكة الاقتصادية» لصالح احتكاراتها وعدم ترك الساحة للاحتكارات الاوروبية الغربية. كما يبرز التناقض بين واشنطن واوروبا في سوق المنافسة للهيمنة على اقتصاد اوروبا الشرقية، حيث تتغلغل الاحتكارات الالمانية وغيرها في هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وغيرهما.

ومن جهة ثانية تستثمر الولايات المتحدة موقعها في الموازنة الجديدة لتسخير الامم المتحدة وهيئاتها في خدمة المصالح الامريكية الاستراتيجية. فتحت ستار الشرعية الدولية اصبح العدوان الامريكي يكتسب الشرعية كما حدث في منطقة الخليج والصومال وهاييتي والحصار على كوبا وغيرها. ولهذا، فمن المهام التي تواجه البشرية اليوم انقاذ هذه الهيئة الدولية الهامة من الانهيار جراء الهيمنة الامريكية عليها. وقد بدأت معالم التصدي للهيمنة الامريكية والعمل على ضمان هيبة هذه المنظمة ودورها الهام لحفظ قواعد الاستقرار وحق الامم والدول في التطور الحر والسيادة.

* ازدياد حدة التناقض بين الشمال والجنوب. فتغيير ميزان القوى بعد انهيار الانظمة الاشتراكية ترك اثره السيء على وضع البلدان النامية في التقسيم العالمي للعمل، حيث ازدادت درجة استغلال البلدان الصناعية للبلدان النامية وازداد وضع شعوبها سوءا. فالبلدان النامية ترزح تحت عبء ديون باهظة للبلدان الصناعية ومؤسساتها المالية تبلغ اكثر من (١٤٧٠) مليار دولار. وبسبب التقسيم العالمي غير العادل للعمل فان اكثر من مليار انسان يعيشون في حالة فقر مطلقة ويموت بسبب الامراض وسوء التغذية سنويا (١٤) مليون طفل، كما اكدت معطيات «اليونيسيف» الاخيرة. ولهذا تسعى البلدان النامية، ولمواجهة هذا الوضع الرهيب من التخلف ومواجهة محاور الامبريالية، بلورة اشكال من التكامل الإقتصادي والسياسي في جنوب شرق آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. فالعالم بحاجة الى اصلاح اجتماعي جذري. وهنالك من يقيم بأن مركز الحركة الثورية سينتقل الى العالم الثالث بسبب الاوضاع الرهيبة التي يعانيها في اطار النظام الرأسمالي العالمي الذي ينتمي اليه.

وسيشهد عام ١٩٩٥ انعقاد «قمة التنمية الاجتماعية» في كوبنهاغن للتداول حول السبل العاجلة لمواجهة الفقر والموت والتخلف في البلدان النامية.

* زيادة حدة التناقضات بين الرأسمال والعمل. فأكثر من (١٦) مليون انسان في اوروبا الغربية و(٣٦) مليون انسان في البلدان الصناعية الرأسمالية سيحرمون من بهجة التفاؤل بالعام الجديد لان الرأسمالية تفرض عليهم الغربة والحرمان في سجن البطالة المزمنة. هذا بالاضافة الى التراجع في تقديم الخدمات الشعبية منذ انهيار النمط السوفييتي وشن هجوم منظم من انظمة رأس المال للقضاء على «دولة الرفاه» وتحجيم الاجور والانتقاص من الحقوق النقابية للعاملين والتصفية التدريجية للقطاع العام بواسطة الخصخصة وهيمنة القطاع الخاص. فهذا وجه واحد لطابع التطور، اما الوجه الآخر، الاكثر اشراقا على ساحة الصراع داخل البلدان الرأسمالية المتطورة، فهي معالم التصدي لمظالم الرأسمالية. ففي العديد من البلدان سقطت انظمة اليمين المحافظ القائم على الخصخصة وهيمنة «السوق الحرة» واقتصاد السوق من دعاة الليبرالية الجديدة واستعادت الاحزاب الاشتراكية - الدمقراطية مواقعها السلطوية في الدول الاسكندنافية والنمسا وغيرها، وكادت، وبفارق بسيط في الاحداث ان تسقط نظام اليمين في المانيا. وتستعيد الاحزاب الشيوعية والعمالية عافيتها وتحقق مكاسب في الكثير من البلدان الاوروبية. وسيشهد العام ١٩٩٥ تصاعدا في وتيرة الصراع الطبقي والاجتماعي - السياسي في البلدان الصناعية المتطورة.

من كتاب: ما بعد الملك فهد - (٣)

ولاية العرش في العربية السعودية

● سيمون هندرسون ●
(معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى)



وازدادت القدرة الحربية لابن سعود بتحالفه عام ١٩١٢ مع «الاخوان» وهي جماعة دينية من قبائل الرعاة اوكل اليهم فتح شبه الجزيرة العربية باسم «الوهابية» وسقط اقليم الاحساء الذي يقع بالشرق عام ١٩١٣، وخلال السنوات الثلاث التالية استسلم «سعود الكبير» آخر واقوى مشايخ راشد. وتحرك ابن سعود بسرعة لازالة خطر المعارضة من جانب آل راشد، مستخدما اسلوبا اصبح يعرف به، حيث تزوج من ارملة سعود بن راشد وتبنى اطفاله، وعقد السلام مع اخوالهم، واعتذر بلباقة لسعود الكبير بأن زوّجه من «نوره» شقيقته الأثيرة. وكان هدف ابن سعود من هذه الزيجات سياسيا محضا، حيث كسب الى صفه القبائل المعارضة من اجل اكمال فتح البلاد.

ففي عام ١٩٢١ استولت قوات ابن سعود على اقليم عسير من اليمن كما استعادوا السيطرة على حائل من بين ايدي الراشديين. وبنهاية ١٩٢٥ كان «الاخوان» قد تمكنوا ايضا من فتح منطقة الحجاز مما مكن ابن سعود من بسط نفوذه على مكة والمدينة المقدستين لدى المسلمين واضطر الشريف حسين حاكم الحجاز الى الفرار. ولكن اعترافا من البريطانيين بجميله - حيث ساعدهم في مواجهة الاتراك العثمانيين - نصبوا ولديه عبد الله وفيصل حاكمين على شرق الاردن والعراق على التوالي.

غير ان «الاخوان» كانوا يعملون فعليا خارج اي سيطرة، فقد ارتكبوا مذابح في الطائف عام ١٩٢٤ وفي نجد عام ١٩٢٩ وامتدت غاراتهم الى عمق الاردن والعراق. ولما توصل ابن سعود الى عقد اتفاقيات حدود مع البريطانيين (الذين كانوا يستخدمون الطائرات المزودة بمدافع الماكينة لدحر «الاخوان») ادرك ان عليه القيام بدوره لقمع الاخوان، وهو ما حققه اخيرا في معركة سبيله عام ١٩٢٩.

وبدءا من ١٩٢٧ اطلق ابن سعود على نفسه لقب ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، غير انه في ايلول ١٩٣٢ اعلن عن نفسه ملك العربية السعودية.

الفروع المنتسبة

كان من آثار ذلك التاريخ الحافل نشأة العديد من الفروع في الاسرة تبعد بمسافات متباينة عن خط التوريث الرئيسي، وبالتالي عن السلطة. ومن مفاتيح قوة بيت سعود في هذا القرن القدرة على توحيد مختلف فروع الاسرة وراء الهدف المشترك في حكم البلاد، بدلا من التنازع علانية حول اي فرع له الزعامة وكيف يجب ان يسير خط ولاية العرش. ورغم ان كثيرين من المنتمين للاسرة لا يضطلعون بدور مباشر في الحكومة، الا ان وحدتهم وتأييدهم امر له اهمية حاسمة في احتفاظ آل سعود بالحكم.

ويضاف الى ذلك حجم الاسرة الكبير فالخط الرئيسي لبيت سعود يعد بالمئات (مثلا لسعود بن عبد العزيز وحده خمسون ولدا) ولكن «الفروع المنتسبة» (وتعرف احيانا بالفروع «الثانوية» غير المنحدرة من عبد العزيز بن سعود) اضعاف مضاعفة وقد قدر عددهم في اواسط السبعينات بعشرين الفا.

واهم هذه الفروع آل سعود الكبير المتحدرين من سعود الشقيق الاكبر لوالد عبد العزيز وقد كان لسعود هذا ولد يدعى عبد العزيز عارض في عام ١٩٠٣ حق عبد العزيز بن عبد الرحمن في تولي الامر. ولم يبدد هذا الخلاف الا عندما رتب ابن سعود لزواج شقيقته «نوره» من اقوى الافراد المتبقين من العشيرة، وهو سعود الكبير. ومنذ ذلك الوقت اصبح بيت آل سعود الكبير فرعا متنفذا في الاسرة المالكة السعودية، وان كان هناك اتجاه لابعادهم عن السلطة السياسية.

وهناك فرع اخر هم بنو جلوى المتحدرون من فيصل الشقيق الأصغر لجد عبد العزيز. وقد تحالف بنو جلوى مع ابن سعود ليرفعوا عن انفسهم تهديد عشيرة سعود آل كبير. وقد عين عبد الله الجلوى نائبا للقائد ابن سعود، وشارك في فتح الاقليم الشرقي من شبه الجزيرة العربية. ويمثل آل تركي فرعا ثالثا يتحدر من اشقاء اخرين لفيصل.

ويتحدر فرع رابع هم الثنيان من شقيق لمحمد وهو اول حكام آل سعود، وقد اكتسبوا شرعية اضافية من تقديم تاسع امير وهو عبد الله. والفرع الخامس هم آل فرحان الذين يتحدرون من اشقاء اخرين لمحمد.

* عشائر هامة اخرى *

وهناك جماعتان اخريان اكتسبتا اهميتهما من التصاهر مع آل سعود. آل الشيخ، وهم المتحدرون من صلب محمد بن عبد الوهاب مؤسس المذهب الوهابي التقليدي. ويأتي «العلماء» من هذه الاسرة تقليديا، وهم يتولون مواقع رئيسية في القضاء والتعليم، سواء كوزراء او في عضوية المجلس الديني الاعلى، وينتشرون اليوم في جميع المناصب الحكومية والامنية والعسكرية. وقد شكلت رابطة الزواج القديمة بداية هذه الذرية وذلك عندما دعم محمد بن سعود علاقته بمحمد عبد الوهاب من خلال الزواج بأبنته، وقد تواصلت الزيجات بين الاسرتين، فعلى سبيل المثال كانت والدة الملك الراحل فيصل من آل الشيخ.

اما السديري فهي قبيلة عربية ارتبطت بالاسرة المالكة من خلال احد زعمائها، وهو احمد بن محمد السديري الذي كان من المؤيدين الاوائل لابن سعود وقد زوج ابنته «حصة» لابن سعود وانجبت له سبعة اولاد (من بينهم الملك فهد) ويطلق عليهم «السديري السبعة». كما تزوجت سديريتان اخريان من ابن سعود، وهما: جوهرة وحياة بنت سعد. وقد تولى ابناء احمد بن محمد السديري - واحفاده في هذه الايام - مناصب رئيسية كحكام ونواب وحكام لبعض الولايات الثلاث عشرة في العربية السعودية.

* وفاة ابن سعود *

لم يستعن ابن سعود في سنوات حكمه الاولى سوى بابنيه الكبيرين فقط للاضطلاع بالادوار المهمة في الحكم لتدعيم سلطته.

فقد كان ابنه فيصل ومنذ عام ١٩١٩ وزير خارجيته عمليا، وفي عام ١٩٢٦ اصبح الحاكم المحلي للحجاز. اما سعود شقيق فيصل الاكبر - بعد وفاة ترك عام ١٩١٩ - فقد تولى دورا مشابها في نجد بدءا من عام ١٩٣٢.

اما المهام الاخرى الكثيرة فقد اسندها ابن سعود للفروع الاخرى من الاسرة، وكذلك القبائل التي قدمت له الدعم مثل آل سديري. غير انه ازاء شجرة عائلة متسعة الى هذا الحد كان الاختيار امرا صعبا بالنسبة للملك بسبب كثرة المرشحين، مما اضطر ابن سعود الى نشر اقاربه في جميع انحاء البلاد بقصد توسيع وتوطيد سلطته، ولكنه لم يعطهم سلطة كافية تسمح لهم بتحدي زعامته او المطالبة بحق في ارث العرش.

وقد حقق الملك الداهية التوازن بين مختلف قوى الضغط ببناء الاجماع المرتبط بالتقاليد البدوية للدمقراطية القبلية، حيث يصل الشيخ بمقتضاه الى الاتفاق مع رؤوس

(البقية على ص ١٥)

□ □ لبنان...

اطلاق مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن في لبنان

□ اطلق وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان شاهي برصوميان مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن على اساس العينة بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان وهو الاول منذ العام ١٩٧٠.

ويعتبر هذا المشروع من اهم مشاريع المسوحات الاحصائية في لبنان الذي شهد في الماضي نشاطين متعلقين بمسح السكان والمساكن في ١٩٣٢ و ١٩٧٠.

ويذكر انه منذ استقلال لبنان في العام ١٩٤٣ لم يجر اي احصاء شامل لسكانه. وفي العام ١٩٣٢ اجرت سلطات الانتداب الفرنسي احصاء اخذ في الاعتبار الانتماء الطائفي للسكان وقد انتقد لتحيزه. كما اجرت الادارة العامة للاحصاءات دراسة لليد العاملة في العام ١٩٧٠ استنادا الى عينة قدرت بـ ١٧٪ من العائلات.

وسيتم تطبيق هذا المشروع على ثلاث مراحل سيشارك فيه «على المستوى الوطني» فريق تقني من الخبراء، واللجنة الوطنية للسكان و «على المستوى الدولي» مسؤول من صندوق الامم المتحدة للسكان وخبراء اقليميون ودوليون.

ويهدف هذا المشروع الى «تمكين الحكومة اللبنانية من تنفيذ مسح على مستوى لبنان واجراء مسوحات متخصصة الغاية منها تأمين المعلومات السكانية التي تساعد الحكومة في اعداد صوغ خطة اجتماعية لاعادة الاعمار في لبنان».

ويرمي المشروع الى تحقيق اربعة اهداف مباشرة هي «تكوين اطار احصائي للاسر والمساكن في لبنان يتيح بناء عينة علمية قوامها حوالي السبعين الف عائلة اي عشر العدد المقدر للعائلات في لبنان وتحديد المميزات الاساسية لهذه العينة على الصعد السكانية والاقتصادية والاجتماعية استنادا الى دراسات ميدانية».

ويهدف المشروع، ايضا، الى «بناء عينات احصائية خاصة تتيح القيام بدراسات ميدانية تتناول عددا من المشكلات والقضايا الاجتماعية الحادة التي يعاني منها لبنان بعد الحرب، ومنها مشاكل الهجرة الاجبارية وهجرة الادمغة والشباب والفقر والادمان على المخدرات وغيرها».

والهدف الرابع من هذا المشروع هو «استخدام نتائج مجمل الدراسات في سبيل وضع خطط وبرامج للاعمار وللتنمية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصحية وتشكيل اساس علمي لبرامج التنمية المقررة من قبل هيئات الامم المتحدة في مختلف الميادين».

والهدف الخامس وهو اساسي «الافادة من المعطيات الاحصائية المجمعة والمتعلقة بالسكان لاقتراح ما يعرف باسم المذكرة الاستراتيجية الوطنية (...) التي تهتم بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية».


● الحريري ●

ويشار الى ان الاعداد لهذا المشروع تطلب تسعة اشهر من العمل وسينتهي تنفيذه خلال ستة اشهر.

واوضح ممثل صندوق الامم المتحدة للسكان دياب صهيوني، ان الصندوق سيقدم العون عبر التجهيزات اللازمة والخبرات الفنية وتقديم مساعدة مالية قدرها ٩٦٠ الف دولار. واضاف ان الحكومة اللبنانية رصدت ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية (٣٧٠ الف دولار) لهذا المشروع.

□ □ السودان

الترابي يزعم ان الحكم العسكري في السودان قدر تاريخي!

● ادعى د. حسن الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية، ورئيس المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي يسعى لجعله منظمة موازية لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ان الجبهة الاسلامية قد حلت، بعد ان حظر النظام السياسي القائم قيام الاحزاب.

وزعم ان الذي يحكم السودان الان بعد حل المجلس العسكري هو رئيس الجمهورية الذي كان رئيسا للمجلس العسكري، الذي شكل ايضا مجلس الوزراء ليتولى السلطة التنفيذية.

واوضح الترابي ان الغربيين لانهم لا يعرفون تاريخ السودان، لا يؤمنون بالتغيير فيه، ويتوهمون انه لا بد ان تكون وراء هذه الاحداث معارضة، وينفون وجود قدر تاريخي!

ولم يرفض الترابي القول بأنه مفكر النظام القائم في السودان، لكنه قال انه ليس وزيرا ولن يكون لانه قد بلغ من العمر عتيا. واكد مشاركة اعضاء الجبهة الاسلامية في الحكومة مبررا ذلك بأن النظام الحالي استأنف صيغة الاسلام السياسي، وان انصار الجبهة يناصرون كل حاكم يدعو الى الاسلام، وانه هو شخصيا سوف يظهر في الصور



● عمر حسن البشير ●

جنبا الى جنب مع البشير، بعد ان تجاوز اهل السودان العصبية والطائفية التي لازمتهم منذ الاستقلال.

ووصف الترابي البشير بأنه انسان متدين لم يكن عضوا في التنظيمات الاسلامية، ولكنه يقود الان حركة استأنفت تطبيق الشريعة، ولانه يأخذ الامر بجد، فانا معه، ولا يهمني ان يكون الذي يحكم هو انا، وانما الشريعة هي التي تحكم، فأنا اقبل ان اصلي وراء اي امام. واضاف ان البشير في عمره الحالي يصلح لان يقود السودان، جاء ذلك في الحديث الذي ادلى به هذا الاسبوع لمجلة المجلة السعودية.

□ □ العراق

قدرة الانتاج النفطي العراقي قد تصل الى خمسة ملايين برميل يوميا

□ اكد وزير النفط العراقي صفاء هادي جواد ان قدرة العراق الانتاجية من النفط بعد رفع الحظر الدولي وعودته الى السوق الدولية يمكن ان تصل الى خمسة ملايين برميل يوميا.

وقال المسؤول العراقي ان «في ضوء تصورات منظمة «اوبك» والاحتياجات العالمية من النفط فان انتاج العراق قد يصل الى خمسة ملايين برميل يوميا فاكثر الا ان ذلك يعتمد على الاستثمارات الاجنبية المطلوبة».

واشار الى ان العراق «يمكنه تصدير ما بين ١,١ الى ١,٥ مليون برميل يوميا» فور رفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ غزوه الكويت في اب ١٩٩٠.

واضاف «يلزم حوالي سنة او ١٨ شهرا لنعود الى مستوى انتاجنا قبل حرب الخليج والبالغ ٣,١٤ ملايين برميل يوميا».

واوضح الوزير من جهة اخرى ان بغداد «حريصة على التعاون الايجابي مع جميع الدول الاعضاء في اوبك للحفاظ على المصالح المشتركة وذلك بالالتزام بقرارات المنظمة ولا سيما الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مؤتمر بالي» في اندونيسيا قبل ايام ويقضي بتمديد العمل بسقف الانتاج الحالي البالغ ٢٤,٥٢ مليون برميل يوميا.

وكان فريق البحث الاميركي «كامبريدج انيرجي ريسرتش اسوسييت»، اعتبر مؤخرا ان عودة العراق الى السوق النفطية لن تؤثر سلبا على الاسعار لان الطلب العالمي سيزداد وخصوصا في شرق اسيا.

واضاف الفريق ان العراق سيستأنف صادراته في النصف الثاني من ١٩٩٥ فتنخفض الاسعار الى ١٤,٥ دولارا للبرميل قبل ان تعاود الارتفاع الى ١٦ دولارا في نهاية العام نفسه.

واكد الوزير العراقي ان احتياطي العراق النفطي المثبت يقدر حاليا بنحو ١٢٠ مليار برميل باستثناء المناطق الغربية التي لا يزال جزء كبير منها غير مستكشف حتى الان».

وقال ان شركات فرنسية لم يسمها تتفاوض مع العراق حاليا حول استخراج النفط من جزر مجنون الاصطناعية في جنوب شرق العراق.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ الاردن...

ميزانية الاردن لعام ١٩٩٥ تصل الى ٢,٢٥ مليار دولار

● وضع الاردن مشروع موازنة لعام ١٩٩٥ بحجم ١,٦ مليار دينار (٢,٢٤ مليار دولار) اي بزيادة ١٠ في المئة عن السنة المنصرمة، وهي اول موازنة توضع بعد ابرام معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية قبل شهر.

وقال وزير المالية سامي قموة ان مجلس الوزراء اقر مشروع الموازنة، الذي يتضمن عجزا متوقعا بقيمة ٧٠ مليون دولار، وحوله الى مجلس الامة للمصادقة عليه.

وتتوقع الموازنة وصول الايرادات المحلية الى نحو ملياري دولار، اي بزيادة ٢٣٥ مليون دولار عن توقعات موازنة العام الحالي.

وبخلاف السنوات السابقة، تتحاشى الموازنة القادمة الاعتماد على المنح والقروض الخارجية لسد العجز، علما انه من المتوقع ان تصل الى ٢٣١ مليون دولار.

وقدرت النفقات الجارية والرأسمالية للعام القادم بـ ١٨٦٢ مليون دولار، في حين قدرت المبالغ المخصصة لخدمة الدين بـ ١٧٩ مليونا.

يشار الى ان الولايات المتحدة وعدة دول اوروبية شطبت جزءا من ديونها المترتبة على الاردن، علما ان حجم دين المملكة الخارجي يقدر بـ ٦,٥ مليار دولار. كذلك حث الرئيس الامريكي بيل كلينتون بقية الدول على تخفيف اعباء ديونها المترتبة على الاردن كجزء من نتائج السلام التي وعد بها لدى ابرام معاهدة السلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

□ □ مصر...

الاحتياطي من العملات الاجنبية تجاوز الـ ١٧,٥ مليار دولار

● اعلن محافظ البنك المركزي في مصر اسماعيل حسن ان احتياط البنك المركزي من العملات الاجنبية تجاوز الـ ١٧,٥ مليار دولار مقابل ١٧ مليار دولار مطلع العام ١٩٩٤.

ولا تشمل هذه الاحتياطات احتياطات البنوك الاخرى وتزيد من قوة الجنيه المصري وقدرة الاقتصاد المصري على مواجهة احتياطات البلاد من النقد الاجنبي ويعزى ذلك الى استقرار سوق الصرف الحرة».

واوضح محافظ البنك المركزي ان صافي موارد السوق الحرة من النقد الاجنبي خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي بلغت ١٣,٦ مليار دولار مقابل ١١,٧ مليار دولار خلال الفترة المماثلة من العام ١٩٩٣.

يذكر ان الحكومة المصرية رفضت طلب البنك الدولي بتخفيض قيمة عملتها الامر الذي يتيح خاصة زيادة الصادرات المصرية.

المفكر ادوار سعيد في بيروت:

محافظة المثقف على استقلاليته تتطلب منه ان يكون هامشياً معزولاً ومعرضاً للاضطهاد!

● بيروت – رأى المفكر والناقد الفلسطيني ادوار سعيد ان على المثقف في عالم اليوم ان يسعى لخلق مناخ من التمرد والشك لا أن يساهم في بناء يقينيات تؤسس لمدارس فكرية جديدة.

وامام حشد من المثقفين في مسرح بيروت ناقش سعيد الذي يشغل حاليا منصب بروفيسور في جامعة كولومبيا مفهومه للمثقف ودوره والعقبات التي تعترضه مشيرا الى «تأثره الشديد بمفهوم المثقف في المجتمع الغربي والامريكي خاصة» حيث يعيش منذ كان في الخامسة عشرة من عمره.

وفي اول محاضرة يلقيها بالعربية، قدم سعيد نموذجين من المثقفين نموذج الايطالي غرامشي ونموذج الفرنسي جوليان بندا مشيرا الى ان مفهومه للمثقف يندرج بينهما. وقال: «ينطبق وصف النموذج الاول بحسب غرامشي في كتابه «دفاتر السجن» على عدد كبير من الاشخاص وهو على نوعين التقليدي، المرتبط بوظيفته كالمعلم والمحامي، والعضوي المرتبط بمصالح طبقة صاعدة تحاول الهيمنة على المجتمع مثل الاعلامي والدعائي. فيما ينحصر وصف النموذج الثاني بحسب بندا في كتابه «خيانة لاكليروس» في قلة نادرة مثل يسوع وسقراط ونيتشه».

ومن اهم الادوار التي على المثقف ان يؤديها بحسب ادوار سعيد المدافعة عن حرية التعبير «لان اللغة المفروضة مليئة بالضغوط ومنها: الاجماع والوطنية والشرعية والسلطة والرطانة والشعاراتية فعليه فرض لغته الخاصة لتأتي بمثابة توقيع له».

ومن ادواره: «دور الشاهد على ما يحدث في عصره ودور المتمرد على السلطة وعلى الافكار السائدة الذي يشك في ما هو موجود وطاغ».

ورأى سعيد ان محافظة المثقف على استقلاليته تتطلب منه «ان يكون هامشيا معزولا لا يتمتع بالشعبية ويتعرض للاضطهاد» رافضا اعتماده على «الالهام الديني او الايديولوجيات او المنظومات الفكرية او المنهجية الثابتة، فدور المثقف ليس انشاء مدرسة جديدة انما خلق تمرد واثارة الشكوك».

وفي رد على سؤال عن موقف المثقف حين ينحصر خياره بين ان يكون مثقفا سلطويا او اصوليا كما يحدث حاليا في اراضي الحكم الذاتي في فلسطين او في مصر او الجزائر، اوضح سعيد ان المثقف يطرح الاسئلة ولا يتمكن دوما من الاجابة عليها مشيرا الى انه ضد اي من هذين



● ادوار سعيد ●

الخيارين وقال «في فلسطين مثلا تعكس دعوة الاصوليين الى قيام دولة دينية المشروع الصهيوني نفسه وانما بأسلوب ثان».

واكد ان على المثقف «ان يرى الاشياء لا كما هي بل كيف صارت الى ما هي عليه لانها حقائق اجتماعية صنعتها كائنات بشرية وليست امورا انتجتها الطبيعة او وهبها الله».

كما اكد سعيد معارضته لوصول المثقف الى السلطة معتبرا ذلك «خيانة لدوره» مشيرا الى ان من العقبات التي تحول دون قيامه بهذا الدور «ميله الى السلطة او بيع خبرته كسلعة للحكومة او الشركات الكبيرة او التخصصية التي يتهرب عبرها من اتخاذ مواقف».

يذكر ان لادوار سعيد ١٢ مؤلفا بالانكليزية تمت ترجمة معظمها الى العربية. وهو قدم صورة مدهشة للهيمنة الغربية في كتابيه «الاستشراق» و«الثقافة والامبريالية» كما كتب عن فلسطين ثلاثة كتب: «مسألة فلسطين» و«ما وراء السماء الاخيرة» و«لوم الضحايا». وكتب سلسلة مقالات نقدية عن اتفاق غزة واريحا صدرت مؤخرا في القاهرة مع مقدمة كتبها محمد حسنين هيكل.

الدكتوراة بامتياز للباحث الفلسطيني محمد بكر البوجي من غزة على دراسته حول اعمال اميل حبيبي الابداعية

● عاد الى الوطن الدكتور الناقد محمد بكر البوجي المحاضر في جامعة «الازهر» في غزة، بعد حصوله على درجة الدكتوراة من جامعة الخرطوم في السودان عن اطروحته بعنوان «اعمال اميل حبيبي الابداعية – دراسة تحليلية تقويمية».

وقد اشادت لجنة المناقشة التي تكوّنت من خمسة اساتذة من مختلف الجامعات السودانية، منهم اساتذة في الفلسفة، بهذا العمل. وقد منحت اللجنة الباحث محمد بكر البوجي الفلسطيني درجة الدكتوراة بامتياز مع مرتبة الشرف الاولى. وقد اوصت بطبع الدراسة، التي تتكون من ٤٥٠ صفحة، على نفقة جامعة الخرطوم.

وتتكون الرسالة من بابين، في الباب الاول حلل الباحث اعمال اميل حبيبي القصصية والروائية والمسرحية على محورين. الاول: تحليل فني وما اثاره كل عمل من قضايا واشكاليات، والثاني: تحليل رمزي للمضمون. وفي الباب الثاني درس الباحث ظواهر عامة في جميع اعماله مثل توظيف التراث واللغة والسخرية وصورة الطفل الفلسطيني والمرأة الفلسطينية وكذلك صورة الشخصية اليهودية بأنواعها المتعددة، ثم ظاهرة توظيف المكان والاحلام.

وفي الخاتمة تعرّض الباحث لاهم نتائج البحث: اهمها ان العلاقة بين السياسة والادب مترابطة ومتداخلة. وقد سجّل الباحث قدرة اميل حبيبي الفنية على تجاوز العامل السياسي لصالح الفن الادبي، دون تكرار او اغراق في الموضوع السياسي المباشر. اذ استطاع ان يشكل موضوعه ضمن علاقات ادبية واسعة، مما جعل هذه الاعمال تجيب على التساؤل الذي طرحه الباحث في بداية اطروحته حول علاقة السياسة بالادب، او علاقة الادب بالحياة، وهي علاقة جدلية استطاع اميل حبيبي تجاوزها بأعماله الراقية شكلا ومضمونا. وقد وضح الباحث ذلك بالنقاط التالية:

١ – يعد اميل حبيبي من رواد القصة القصيرة. رغم قلة توازي مثيلاتها في مصر بل واحيانا تجاوزها في توظيف بناء الوعي.

٢ – استطاع اميل حبيبي وبمقدرة فنية فذة تجاوز اشكالية الشكل والمضمون في السداسية بعد هزيمة ١٩٦٧م حيث جاء الشكل الروائي (المقطع) سداسيا تعبيرا عن هزيمة الايام الستة، ثم جاءت «المتشائل» اكثر ترابطا في الشكل بعد ان بدأ بريق الامل يتراءى للامة العربية بعد انتصار الجيش العربي في حرب الاستنزاف.

وقد استخدم اميل حبيبي في رواياته اساليب جديدة على الرواية في الادب العربي عموما، حيث بدأ في توظيف التراث العربي محاولا خلق شكل جديد للرواية العربية – التي تأثرت بالاشكال الاوروبية – فقد حاول اميل حبيبي الموازنة بين شكل التراث العربي القديم وبين مستحدث الادوات التعبيرية، وبذلك يعتبر الباحث اميل حبيبي الرائد في هذه المحاولة الناجحة الى حد بعيد، فـ «المتشائل» رواية عربية شكلا ومضمونا، فهي تمثل خلاصة شكل ولغة المقامة و«الف ليلة وليلة» و«العقد الفريد» بطريقة معاصرة، وكذلك «إخطية» و«سرايا بنت الغول».

وقد ناقش الباحث رأي د. صلاح فضل القائل بأن رواية «سرايا بنت الغول» هي الرواية الاولى في الادب العربي التي تعتمد في موضوعها على الخريطة الجغرافية. ويذهب الباحث الى ابعد من ذلك، ويعتبر ثلاثية اميل حبيبي («المتشائل» و«إخطية» و«سرايا بنت الغول») تمثل في مجموعها خارطة الوطن بكل ابعاده المكانية. فـ «المتشائل» تعرض المكان الفلسطيني نوعا من الدعاية السياسية ردا على هدم المدن والقرى وازالتها من الوجود، وفي «إخطية» يرسم خارطة الوطن بمدنه وقراه واحيائه وشوارعه وازقته، الخارطة القديمة وما طرأ عليها من تغيرات وتشويهات، فهو يذكر في «إخطية» اسم المكان العربي القديم، ثم الاسم العبري البديل، ونراه في «سرايا بنت الغول» يسير على نفس الوتيرة، لكنه هنا يهتم بالاماكن الطبيعية مثل جبل الكرمل، وشاطىء البحر والغابات. من هذا كله يلاحظ الباحث ان هذه الروايات تتكامل في رسم الصورة الجغرافية للوطن بكل ملامحه وآثاره. ومن هنا يعد الباحث رواية «إخطية» – اذا اردنا اكثر تحديدا – هي الرواية الجغرافية الاولى في الادب العربي.

كذلك يعد الباحث مسرحية «لكع بن لكع» قد تجاوزت ايضا اشكال البناء المسرحي الاوروبي. فقد وازن الباحث بين الاساليب القديمة والحديثة في «لكع بن لكع» وبين بعض الفنون الشعبية القريبة من فن المسرح، فوجد ان اميل حبيبي قد استفاد من التراث كثيرا الى جانب استفادة اقل من اساليب بريخت المسرحية. من هنا جاء رأي الباحث ان مسرحية «لكع بن لكع» عربية في شكلها ومضمونها.

٣ – استطاع اميل حبيبي ان يلفت انظار الادباء العرب بعد هزيمة ١٩٦٧م الى اهمية العودة الى التراث حيث اصالة الشخصية العربية، بطريقة متحركة، اي ثورية معاصرة.

٤ – ان عناوين اعماله الادبية تحمل اسماء غريبة نظرا لسيادة الاحساس بالغربة عن الذات والمكان، لتخلق مستويات متعددة تفيض بآلام الذات العربية.

٥ – ان اميل حبيبي ليس نتاج العقل العربي فحسب، بل هو كتلة مركبة من روافد ومناجم الفكر والازمنة، انه تجربة رحلة عميقة عبر التاريخ البشري.

٦ – اوصى الباحث ان اعمال اميل حبيبي الابداعية لا زالت بحاجة الى دراسات متعددة عن مناهج نقدية اخرى مثل المنهج البنيوي والايديولوجي والنفسي والمقارن.

هذا بالاضافة الى كثير من الآراء التقويمية الجريئة لجميع اعمال اميل حبيبي.

وتكونت لجنة المناقشة من بروفيسور عز الدين الامين (مشرف) وبروفيسور صلاح الدين المليك وبروفيسور حسن الفاتح وبروفيسور عون الشريف ودكتور عبد الله احمد عبد الله. واشادت بعمل الباحث محمد بكر البوجي ومنحته درجة دكتوراة بامتياز مع مرتبة الشرف الاولى.

«صباح الحبر» - مداخلات في الادب والثقافة لتركي عامر

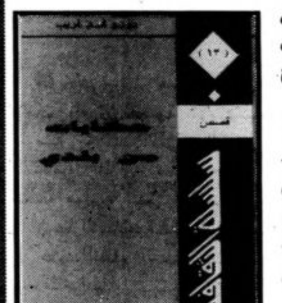
● «(...) لكن ما يلفت انتباه القارىء لما تحويه دفتا هذا الكتاب من مقالات لتركي، كان قد نشر معظمها على مدار سنوات، هو هذا التميز في الاسلوب البعيد عن الرصانة والرافض للابتذال، الاسلوب الذي يجعلك في حالة تنبه مستمرة متوثبة ولكن مع استعداد دائم للضحك او الابتسام والاسترخاء، واختيار المفردة وسبك العبارة وترقيص الحروف وتوليد الكلمات وتهجينها والاكثار من المترادفات وايقاعات اللفظ، حتى كأنه خلق لنفسه طريقة خاصة في الكتابة وقاموسا متفردا من الالفاظ والتعابير ترفضها اول مواجهتك لها، لكنك سرعان ما تستسيغها وتحبها» - هكذا يقدم الناقد نبيه القاسم لكتاب «صباح الحبر» للشاعر تركي عامر. وهو كتاب يجمع بين دفتيه مداخلات في الادب والثقافة طُبع على نفقة مديرية الثقافة العامة في وزارة المعارف والثقافة والرياضة.

والمداخلات في الكتاب (٥٤ مداخلة) كتبت في الفترة الزمنية بين ١٩٨٢ و١٩٩٤ وكان نُشر معظمها في صحف ومجلات محلية. ويقول كاتبها انه لا تحضره من دوافع جمعها في كتاب سوى «ستر عرضها!

ويرى الكاتب ان يهدي كتابه الى «الذين يفهمون الادب فعلا بشريا حضاريا يتخذ الكتابة الابداعية الفنية وسيلة للتعبير الحر والمسؤول عن افكار ومشاعر واحلام ومشاريع الانسان تجاه الطبيعة والمجتمع (...) وتستهدف التنوير والتأثير والتثوير وبالتالي التغيير نحو الافضل لجعل الكرة الارضية مكانا اكثر ملاءمة لطبيعتنا البشرية».

«حكايات من بلدي» مجموعة قصصية لجورج فرح غريب





● صدر الكتاب الثالث عشر في «سلسلة الثقافة» وهو بعنوان «حكايات من بلدي» للكاتب جورج فرح غريب.

ويشمل الكتاب الواقع في ١٢٨ صفحة (١٨) صورة قصصية يختلط فيها الواقع بالمشهد الاسطوري بالحكاية الشعبية، وعليه كان لا بد من اللجوء الى اللغة المحكية لحفظ المشهد كما هو في الواقع او في الرواية الشعبية.

والملفت للنظر-ان قصص المجموعة تمتد على فترة زمنية طويلة من العام ١٩٦٣ (قصة «يا الله الغيث») وحتى العام ١٩٩٠ (قصة «وعكة»). ثلاثة عقود هو البساط الزمني لقصص المجموعة. وربما هذا بالضبط ما يفسّر التفاوت بينها مضمونا وشكلا واسلوبا.

كتاب فرنسي عن الامارات ما بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر

● يعدّ الباحث الفرنسي كزافييه بيليكوك لاصدار كتاب توثيقي عن دولة الامارات العربية المتحدة خلال القرون الثلاثة الماضية في اطار سلسلة من الابحاث يجريها حول دول منطقة الخليج اعتمادا على خرائط ونصوص كتبها رحالة فرنسيون بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر.

وقال بيليكوك في دبي انه يستعد في اطار «اهتمامه بتاريخ شبه الجزيرة العربية لاصدار كتاب (في باريس). في غضون سنة عن دولة الامارات باللغات الثلاث الفرنسية والعربية والانكليزية، يتضمن العديد من الخرائط النادرة التي حصل عليها من مصادر متنوعة وخصوصا المكتبة الوطنية في فرنسا وبعض هواة جمع الخرائط والمخطوطات التاريخية».

واوضح بيليكوك انه اعتمد في ابحاثه بالدرجة الاولى على الخرائط باعتبارها مرجعا تاريخيا جيدا وموثوقا يصعب تزويره، مشددا على التغييرات الكثيرة التي كانت تضاف الى هذه الخرائط بين فترة واخرى ولا سيما من حيث تسمية المواقع والمدن. ومن ذلك ان اسم مسقط، عاصمة عمان، كتب بأكثر من ثلاثين طريقة مختلفة.

وذكر الباحث الفرنسي ان هذه الخرائط لا تتضمن اي اشارة الى ترسيم حدودي بين دول المنطقة وان القبائل العربية حتى القرن التاسع عشر كانت تتنقل بكل حرية عبر انحاء شبه الجزيرة العربية.

«يوميات السلام» اول فيلم اسرائيلي - فلسطيني مشترك

* الفيلم يعرض في سينماتيك القدس وتل ابيب وحيفا، وايضا في القدس الشرقية *

● القدس - لمراسلنا الفني - بعد توقيع اتفاق المبادىء في واشنطن عام ١٩٩٣، بادر ثلاثة منتجين اسرائيليين وهم ايلان زيف وعميت برويار، والفلسطيني داوود كتّاب، للعمل في مشروع سينمائي مشترك، وذلك بتوزيع (٦) كاميرات، (٣) منها للجانب الاسرائيلي و(٣) للجانب الفلسطيني، لتوثيق عدة جوانب حياتية مختلفة خلال اول ستة اشهر في ظل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ويعتبر هذا الفيلم هو اول فيلم فلسطيني - اسرائيلي مشترك بعد توقيع اتفاقية السلام.. مدة الفيلم (١٠٤) دقائق، وقد اشترك في الانتاج بالاضافة للمذكورين، كل من: القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني والقناة التلفزيونية الهولندية "IKON" وشركة «ريشت» في القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي.

وعلم ان اول عرض للفيلم سيتم في القدس الشرقية بتاريخ ٦/١/٩٥ وفي سينماتيك تل ابيب بتاريخ ١/٧ بحضور كل العاملين في الفيلم.. كما وسيتم عرض الفيلم خلال شهر كانون الثاني في سينماتيك حيفا والقدس وسيبث الفيلم في نهاية الشهر في التلفزيون البريطاني والهولندي والاسرائيلي.

الفيلم من اخراج ايلان زيف، اعداد يوسف غرينفيلد، تصوير اوري شطاينميتس وجيمي ميشل، وساعد في التصوير كل من: موريا بلسر، نزيه دروزة، خالد عمار وعبد السلام شحادة، ادار الانتاج درور تسادوك وجورج ابو الياس، والمستشارون رويا هوساري وجدعون ليفي وجيل ليطمان.

«الطوفان» بعد «البركان»

عن المخدرات في «الغربال»!

● حيفا - لمراسلنا الفني - قامت مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية مؤخرا بعرض مسرحيتها الاخيرة «الطوفان» وهي المسرحية الثانية التي تقدمها نفس المؤسسة عن موضوع المخدرات بعد مسرحية «البركان» التي قامت بجولة عروض كبيرة في البلاد.

تتناول هذه المسرحية وبأسلوب فني مميز قضية المخدرات وتفشيها في المجتمع.. من حيث اساليب تسويقها وايقاع الشباب والشبيبة فيها. وطرق الوقاية منها.. عن طريق عرض الاساليب المتبعة امام المشاهد التشويق والتضامن والتسلية.

كذلك تعالج المسرحية.. طرق ووسائل العلاج وامكانيات اخراج المدمنين من دوامة المخدرات.. وواجبات المجتمع والاسرة نحو المدمن من اجل ابعاده عن عالم المخدرات المظلم.

المسرحية من تأليف الدكتور محمود عباسي، اخراج المخرج المعروف فكتور قمر، الاستشارة المهنية الحاج علي ذياب (مدير مركز الشفاء - طمرة)، ويقوم بأداء الادوار فيها كل من: اياد شيتي، عامر ابو الهيجا، ريم غريّب ومحمد عكاشة.

* كيف يمكننا الوقاية من الوقوع في دوامة المخدرات؟!

* ماذا يحدث لنا عندما نواجه هذه القضية؟!

* وكيف يستطيع من وقع في بحر المخدرات المظلم ان يخرج؟!

* وما هو دور الاسرة والمجتمع في مساعدة المدمنين للعودة الى الحياة العادية؟!

تجيب المسرحية من خلال مشاهدها الدرامية المتلاحقة على هذه التساؤلات وتقدم للمشاهد حلولا صادقة، مستوحاة من الواقع..

وعلى الرغم من توفر العناصر الهادفة في هذه المسرحية، فهي مكثفة بعناصر الترفيه والغناء والالحان الموسيقية والابداع المسرحي، ولقد وضع الالحان لهذه المسرحية الفنان علي عباسي، وقام زيوار بهلول بمهام التوزيع الموسيقي، وصممت الفنانة فريال خشيبون التابلوهات الراقصة، وقام بالغناء صقر وهبة واخلاص ابو شنب، صمم الديكور مروان صباح، وقام بالادارة الفنية محمد عباسي.

وبأسلوب فني بعيد عن المباشرة، لا يخلو من عنصر عدنان دياب، نظام ايوب، نسرين سطيلي، طارق روحانا،



● كاتب مسرحية «الطوفان» د. محمود عباسي يتوسط المخرج فكتور قمر ومنتج المسرحية علي عباسي ●



● نظام ايوب وعدنان دياب في مشهد من مسرحية «الطوفان» ●



● اياد شيتي ونسرين سطيلي في مشهد من المسرحية ●

رسالة في ليلة العيد

(مهداة الى المحامي عماد دكور)

* بقلم: نهاية تحسين عرموش *

في ليلة العيد..
شمعة تنير بقعةً صغيرةً
هناك...
احدٌ يناديني..
يؤرق عينيَ
يهزُ ذاكرتي
فالتفت..
«ابي،»
اناديك من بعيدٍ
من عالمٍ آخر
تغمرني ازهارٌ
ويعبق انفي بشذى حُلتك
بين الف زهرة وزهرة
اتمايل...
وخيالك ملءُ خيالي..
اسألك عن اترابي
عن اطفالِ حارتي...
عن التراتيل تشق العنان...
* * *
ابي
يا ضحكة الاحلام...
ضحكتك لا تفارقني..
مداعبتك تلاحقني..
ترسم على فستاني ...
بينما تروح قبلاتك تدغدغني.
وهمساتك تدفئني... وعيناك
تقبل جبيني..
وانا اتوسّدُ..
دفء الزمان..
وعمرَ الازل..
واشتهي..
حلة العيد من يديك
تعطرها..
بلمسات حنانك
واريج انفاسك..
* * *
الام:
رغم دفء الطريق..
رغم الغربة الجميلة
اواسيك
اناديك والغصةُ ملءُ فمي..
يا ساكناً مرج الغربة..
يا قاطناً جبل الوحدة..
اريدك قوياً..
اسداً يزأر..

يمتص الآهات
يعصر النوائب في كفّيهِ
أملاً
يزفر به المستقبل
ودروب الايام
* * *
يا رفيق دربي
قد تنساني يوماً..
يا من اهديتك قلباً..
مذهباً، مرصعاً بالوفاء...
وذكريات مزركشة بالمحبة..
ايه رفيق عمري..
انر بيتنا بالشمس
انرهُ بالضحكات
زيّنه بالذكريات..
في كل ركن..
اطبع البسمات
وانثر القبلات شوقاً..
في بيتٍ لن اطلّ من نوافذه ابداً..
في بيت يناديني..
شاكياً، باكياً..
يحاكي ازهارهُ، اشجارهُ..
يعاتبه، يسأله...
عن ضحكاتٍ تعالت...
في كل ركنٍ في بداية الطريق..
مع بسمة الشمس
واغرودة العصافير..
باكراً..
أواه...
من حبٍ قد انطفأ..
وشمعةٍ تذوب..
وانا في حضن الابد...
اتذكر...
ولداً في عهدتك..
يعشش في حناياي...
ويغدو في صباحي..
عندليباً على شجرة مشمرة..
في جنتي..
أواه.. يا من قلبي في عهدتكَ
اليكَ..
رغم دفء المكان..
احنُ.. وأحنُ..

(طمرة)

همسة الشتاء

● بقلم: سهاد يوسف عزوني ●

● همست لنا بحبر رياحك، رسمت عوّاصفك الملونة، الداكنة، يطوي الصيف سجادته الاخيرة ويفرش الشتاء بساطه البارد. نجلس مختبئين من بردك، ورعدك في بيوتنا نلتمس الدفء والنعيم. فهمسك ايها الشتاء ملون بالوان مختلفة.. ولكن رغم كل شيء، بداخلها نغمة رقيقة هي نغمة ازدياد الروابط الاسرية، يجتمع الاحباء، والاصدقاء، والابناء حول «الموقد» لتعلو ضحكاتهم، وتتسع قلوبهم للحب، والالفة، وهم يتسامرون، ساهرين، مع ابنائهم. برد الشتاء يجعلهم مترابطين، غير منطلقين في شوارع الصيف، يعود الشتاء يجمعهم ويحضنهم في كوخ الالفة والوئام،

(جلجولية)

لك الشفاء يا ابي

* بقلم: دريد احمد زرقاوي *

لك القبلاتُ...
مني يا ابي...
لك الفراشات الجميلاتْ...
والهدايا...
لك حبي واعتزازي...
لك الشعر الجميلْ...
والرواية...
فتعالَ الينا باسماً...
وعُدْ...
الى بيتكَ وردةً...
مزروعة في جوفنا...
وعُدْ...
الينا نسمةً مرشوقةً...
في كل الحنايا...
وعدْ الينا يا ابي...
باسماً...
تحكي لنا...
إننا نهوى الحكايا...
ما زلتُ ابحثُ عنكَ بينَ طيّات الزمنْ...
فأنت العظيمُ...
انتَ الحكيمُ...
انتَ كل شيءٍ في عيوني...
انتَ من كبدي...
ومن لحمي...
وانتَ...
انتَ الهداية...
وعُدْ الينا كما كانت...
تلك العيون السودُ...
وانت فلاح نشيط...
من الفجر...
نلقاك تمشي...
وامشي خلف رسمك...
ضاحكاً... حاملاً...
أغلى الهدايا...
وعُدْ الينا...
إننا نحيا ولكن...

صوتك الآتي الينا...
سوف نسمعه يغني...
مع وشوشات الريح...
مع رقصات البلابلْ...
فوق غصون بلادي
فتعال.. تعال
مستريحَ البالْ...
ودعْ همومكَ كلها...
ودَعْ كل المشاكل...
وانهض من جديدْ...
واجلبْ لنا من القدسِ البعيدْ...
ما تريدْ...
وتعالَ... تعالْ...
لنمضَ الى زمن النشيدْ...
زمن الطفولة والاغاني...
وهيا الى الحقلِ العتيدْ...
الى زيتونة اللياّتْ...
فجرُ القصيدْ...
والقندولةُ الصفراءُ ترقصُ في كبرياءْ...
لكْ...
والسريسة المسكينة معرشة فوق المغارة...
واللوزات الصغيرات جنب البئر...
ينتظَرنك في حراره...
والخروبة فوق التلْ...
تناديكْ...
فتعالَ... تعالْ...
من القدسِ البعيدْ...
وحدّث عن الماضي الجميلْ...
وعُدْ كما كنتَ...
معلماً...
غيّر بجده وجه الحضاره...
وقل: «تعالوا الي اضمكم...
ما زال حبي لكم رهن الاشارة»

(مجد الكروم)

جنة الفردوس

● بقلم: انتصار عابد ●

في جنة عشت احلم
ان اكون ملاكاً
يا صياد الطيور الملهم
لا تحمل اقواسك والاسهم
لا تحمل عصاك...
احبُ ان احيا
ان ابقى...
في جنة الملاك
بلا عصاً.. بلا اسى
فأن يحيا انسانٌ.. صعبٌ!
في فردوسٍ صعبٌ!
قد مُلىء فردوسي..
بالأشواك
جنتي يا عوداً اصفر
مائي قد ينساكْ...
يا عودي اخضرّ.. وتصلبْ
لأحيا في فردوسٍ
واكون ملاكْ



(البعنة)

عاصفة في وجه العاصفة

● بقلم: عنان الصّح ●

لن تحبس ناري
لن تقيد افكاري
فكلامي وشعري
ليس عاراً..
لن تفهمني يا صغيري
ما دمت تحمل
افكاراً همجية
افكاراً قبلية
لن تفهمني..
ما دمت لا تفهم
اشعاري
ستكون خارج اهتمامي
خلف اسواري
ما لم تفهم قلمي
تفهم المي
ستكون خارج اهتمامي
والطريق امامي
فأنا لن اقبل
ان ابيع طوفاني
فأنت لم تفهمني
بعد.. لم تفهم كياني
فما زلت طفلاً يا
صغيري..
لن تفهم ضميري

فأنا قوية
بمشاعري واشعاري
سأقف في وجه العاصفة
واتحدى..
فالطريق امامي
ستكون خارج اهتمامي
سأمشي حطاماً على
حطامي
سأمشي واحمل نعشي
وامشي وامشي..
ولن احملك ابداً
بين افكاري..
ما دمت تتعلق
بأفكار همجية
بذلك الغبار
وسيبقى قلبي نقيا
منك يا صغيري
ان لم تفهمني
وتفهم اشعاري...

(عرابة)

ذكرى مجهول

● بقلم: شيراز فضيل خازن ●

● في ذلك الليل الهادىء، في صمته العميق، كانت تتضارب الامواج وتقذف بقطراتها الى الرمال وفي هذه الرمال جاء ودفن الذكرى، بكى عليها امرّ البكاء وكان ينشج عليها اشد نشيج.

دفن الذكرى ورفع عليها حجارة صمّاء. فأقفل تلك العينين المكحولتين اللتين بكتا في كل جبل وواد.

ذكرى العذاب والكفاح والالم المبحوح.. ذكرى عصافير خُلقت لتطير وتحلق وتدوخ اللحظات في تحليقها.. شاء لها القدر ان تكسر اجنحتها وتنزف دمها على شوك الالم والحرمان هدرا بلا نهاية.

ذكرى اسماك خلقت لتمرح في الينابيع الزرقاء والآفاق الزرقاء.. شاء لها القدر ان تضيع وتخرق بلا سماء وبلا ماء.. وراء اسلاك الصمت والضياع.

ذكرى صرخة صماء صامتة في هجعة الليل من قلب قيّد وكبّل بالقيود ومن روح تتمزق بين الضلوع..

ذكرى جرح ينزف كتب له بألا يندمل، جرح ينزف آلاماً كثيرة تعزف على قيثارة الحياة فتصدر الحاناً تحرك الموتى، تشجي الصخر، تضيق صدر كل انسان لشدة ايلامها..

ذكرى صرخة صامتة من قلب مكلوم.. اناتٌ باكية اليمة.. فرح ذابل محصور في نفس جريحة..

انامل الذكرى تجمدت في داخل العتمة.. تجمدت علبة الاسرار التي تغص بالكلام.. ماتت الذكرى وانطفأت عيناها في الرمال. ولا مكان لها بعد اليوم في قلبه. ذكرى كملح البحار الذي يذاب فيها.

وسيكون على موعد يبتسم.. انغام على شفاه تتمتم، وتتضرم اللهفة الجميلة في صدره.. فيض الخير والخصب يسقط بوجه احلامه الحلوة القادمة.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٢/١/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ - مسلسل صور متحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - الفن في العالم الغربي.
.٨.٣ - بداية القراءة.
.٨.٤٥ - علوم الطبيعة - الثلج.
...٩. - طبيعة - طيور المياه الضحلة.
.٩.١ - العالم وما فيه.
.٩.٢٥ - شارع سمسم.
.٩.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
...١٠. - احاديث الصباح - «تلقي المساعدة».
.١٠.٣ - علم وتكنولوجيا - المرض النفسي.
...١١ - لغة انكليزية A star is born
١١.٢٥ - تاريخ عام - الامبراطورية العثمانية.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٢ - لغة فرنسية.
.١٢.١ - علوم الطبيعة - وضع اشكال المباني.
.١٢.٣ - جغرافية طبيعية - دراسة قشرة الكرة الارضية.
.١٢.٥ - مجتمع - لعبة الزواج.
.١٣.٣ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٤ - الفراشة اللطيفة - النمو.
.١٤.٣ - الف امريكا وامريكا - صور متحركة - الحلقة التاسعة.
...١٥ - كرة سلة - منتخبات المدارس الثانوية بين رمات غان وحولون.
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - حيوانات وابتسامات.
...١٨ - يلدودس - صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - الرياضة في اسبوع.
.١٩.٣ - الاخبار بالعبرية.
.١٤.٣ - رقصة ميخائيلي واطفال «حفلة روضة».
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - بوبوليتيكا مع دان مرغليت.
.٢٢.١ - بين السطور - الحلقة (١٣).
...٢٣ - استرجاع - مع لعود منور.
.٢٣.٣ - آخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - طبيعة - الحلقة الخامسة.
...١٥ - عصر ديزني.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - الامير المثير من بيل اير. مسلسل كوميدي.
...١٨ - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية - رقم (٤٩).
.١٨.٣ - «فستيجال ٩٤» - الجزء الاول.
.١٩.٣ - لينجو - لعبة تلفزيونية رقم (٤٣).
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - هذا يناسبني - البرنامج السابع.
...٢١ - «كوميدي ستور» برنامج ترفيهي.
.٢١.٣ - برنامج ترفيهي مباشر.
.٢٢.٤ - اسرار المدينة - مسلسل جديد تدور احداثه في مدينة امريكية صغيرة.
.٢٣.٤ - في رأس هرمان - الحلقة (١٤).
٢٤..٥ - في رأس هيرمان (تتمة).
.٢٤.١ - بوارو اغاثا كريستي - الحلقة الرابعة.
.١..٥ - شعر.

● «ليلة غوف» - برنامج ترفيهي، القناة الثانية .٢١.٣ ●

الكلمة الضائعة

***** لغز رقم (١٩٤) *****

ا	م	ر	ح	ل	ة	ج	د	ي	د	ة	م	ل	ح	ا
ا	ل	ث	ت	ة	ر	ه	ا	ق	ل	ا	ي	ف	م	س
ل	ع	ا	ا	و	ا	ل	م	ص	ا	ل	ح	ة	ا	ر
ل	ب	ي	ب	ا	ا	م	ا	ل	د	و	ل	ي	ح	ا
ح	ر	ر	ت	و	ث	ز	ا	ل	ع	و	د	ة	ي	ن
ظ	ي	ا	م	ا	ا	ل	ن	ة	ح	ا	س	م	ر	ي
ة	ن	ل	ت	ي	ذ	ب	ا	ا	ا	ز	م	ة	ا	ل
ا	ي	ا	و	ر	ل	ل	ا	م	ل	م	ع	ا	ة	ي
ل	ط	ل	ق	ح	ب	ب	ا	ل	ل	ق	ل	ن	ق	ا
ا	س	ف	ي	ل	ق	ر	ا	م	خ	ا	و	م	ط	ق
خ	ل	م	ع	ة	ذ	ا	ع	ر	ك	ل	ع	ي	ن	ل
ي	ف	ي	ة	ي	م	ح	م	ل	و	ح	ف	ل	م	ي
ر	ل	ل	ا	ت	ف	ا	ق	ف	ا	د	ل	ي	ا	م
ة	ا	ي	ت	ا	ف	ر	ع	ر	س	ا	ي	ا	ة	ي
ث	ق	ل	ع	س	ك	ر	ي	د	و	د	ح	م	ل	ا

● اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل [illegible]

رئيس دولة عربية:

ياسر عرفات - توقيع - اتفاق - الحكم الذاتي - الفلسطيني - المحدود - في القاهرة - توازن القوى - ثقل عسكري - اقليمي - اسرائيلي - دولي - مرحلة جديدة - محمية - العالم الثالث - برميل بارود - ازمة - اللحظة الاخيرة - مساحة - منطقة اريحا - رحلة - حلم - الالف ميل - العودة - من الابواب الخلفية - المصالحة - العرب - ال - مع - من.

*** حل لغز (١٩٣) ***

افقيا:
١ - تاج محل - رياضة.
٢ - يونس الكاتب - لواء.
٣ - ساتر - ليونة - مرن.
٤ - ين - حنا - بانت - مد.
٥ - ميمي جمال - يا.
٦ - فتاة - أنل - نسرين.
٧ - هرة - مواء - دنانير.
٨ - م.ج.م. - الزعبي - نساء.
٩ - لي - امعاء.
.١ - يداني.
١١ - عرين مليلة - أع.
١٢ - بيل كلينتون - ل.ل.ل.ل.
١٣ - تعيدي - احزاني - ما.
١٤ - ابدو - تلاثمه - منة.
١٥ - رائحة - ن.ن. - رابعة.

عموديا:
١ - تيسير فهمي - يبتا.
٢ - اوان - ترحلي - يعبر.
٣ - جنة - مأتم - داليدا.
٤ - مسرحية - أ.أ - كدوا.
٥ - اح - نم - ما - نعلي.
٦ - ل.ل - ايلول - ي.ي.ي. - ت.ت.
٧ - كل - جنازة - ننال.
٨ - رأي - عائم - امتحان.
٩ - يتوبا - اب - لوزان.
.١ - ابن النديم - ينام.
١١ - تن - سن - عجل - نهر.
١٢ - تل - تيرانا - تلي.
١٣ - ون - ينساه - هب.
١٤ - ارمينيا - المنع.
١٥ - عامدا - راغب علامة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/١، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. اما غدا الثلاثاء فيتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال مع ارتفاع طفيف آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم الاثنين:

● القدس وضواحيها - ١٦ ● تل ابيب وضواحيها - .٢ ● حيفا وضواحيها - .٢ ● ايلات - ٢٤ ● جبال الجليل - ١٤ ● الاغوار الشمالية - .٢ ● جبال المركز والجنوب - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - .٢ ● النقب الشمالي - .٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - .٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - .٢٢

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (.٦) سنتيمترا و (١..) سنتيمتر. وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١/١ /١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..٢٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧.٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٤.٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٦١١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٩.٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٥١٥ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.٢١.٢ ش.ج
● «اسود» - ٣..٣ -	٣..٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢./٤):**
اعتمد على نفسك حتى تحل مشاكلك الخاصة.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
متاعب عادية تزول سريعا، حوار يجلب لك السعادة.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
رحلة غير متوقعة تسعدك وتعود عليك بفائدة مادية.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
مشروع يشغلك في الايام الأخيرة فلا تنفذه بسرعة.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
احدهم يضمر لك السوء فاحذره، تتلقى رسالة هامة.

**** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):**
ما خاب من استشار ولا تكن ديكتاتوريا في اتخاذ قرارك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
تضحية من اجل شخص عزيز، توقع الخسارة على كل حال.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
لا تتربص للشريك، توفيق في العمل وتوفير في المال.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
كسب مادي كبير فاحرص عليه لأنه سيتضاعف.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢./١):**
مغامرة تنتهي نهاية سعيدة، انت المقرر من اولها الى آخرها.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
فرصة متاحة امامك في العمل لتحقيق مركز مرموق.

**** الحوت: (٢./٢ - ٢./٣):**
لا تكن متسلطا اكثر من اللزوم، حاول التفاهم مع الآخرين

ولاية العـرش في العربية السعـودية

(تتمة من ص .١)

الاسر المختلفة، وهو الاسلوب ذاته الذي ما زال يسم صناعة القرار في المملكة حتى اليوم (وهو ما اطلق عليه سفير سابق «البدوقراطية» - اي دمقراطية البدو). وتحسبا من ابن سعود لوقوع مشاكل محتملة بين ابنائه واقاربهم اعلنها واضحة عام ١٩٣٣ ان فيصل يجب ان يلي عهد سعود عندما يصبح الاخير ملكا. وساد الشعور بأن الولاء للاسرة يجب ان ينصب على المجموع وليس على شخص واحد. ولاكساب هذا القرار المشروعية استصدر ابن سعود موافقة عليه من العلماء.

وقد افاد الطبيب الامريكي الذي قام بفحص ابن سعود عام ١٩٤٧ انه يتوقع له العيش ١٥ عاما اخرى على الاقل، رغم ما يعانيه من التهاب مفاصل الركبتين. ولكن بعد ذلك بثلاث سنوات توصل خبير طبي امريكي آخر الى ان الملك يعاني من شيخوخة متسارعة، واوصى بأستخدام مقعد متحرك. وقد مات ابن سعود بالفعل في نوفمبر ١٩٥٣، اي بعد ثمانية شهور من تفويض بعض سلطاته لسعود ولي عهده، ولمجلس الوزراء. وقد نصب سعود ملكا على العربية السعودية في نفس يوم وفاة ابيه.

وكانت البلاد - وقت وفاة ابن سعود - قد بدأت مسيرتها نحو التحديث. فقد اكتشفت «ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا» النفط في المملكة عام ١٩٣٨، وسرعان ما لحقت بها «تكساكو». واذ برهنت الحرب العالمية الثانية على الدور الحاسم للنفط في الاقتصاد العالمي اشتركت «ستاندرد اويل اوف نيوجرسي» («أكسون» حاليا) مع «سوكوني فاكيوم» («موبل») لانشاء شركة النفط العربية الامريكية («أرامكو»). وقد ادى هذا التوسع الى جذب المزيد من رؤوس الاموال وتوسيع المنافذ التسويقية.

واصبح مقدرا للعربية السعودية ان تصبح بلادا غنية. ومن ثم اعتمد ابن سعود على الحصول على الاموال والبضائع من بريطانيا مقابل الامتيازات النفطية.

وبدأت واشنطن عام ١٩٤٣ في تقديم معونة مالية وسلع وسبائك ذهبية زادت قيمتها عن ٣٣ مليون دولار خلال العامين التاليين. وبلغ اجمالي المعونة عن عام ١٩٤٥ حوالي ٥٧ مليون دولار.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تفجر المفاوضات بين ارباب العمل والهستدروت حول جباية الرسوم والأجور

● أرباب العمل يشترطون التوقيع على اتفاق رسوم التنظيم بالتوقيع على اتفاق أجور! ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – تفجرت المفاوضات يوم أمس، بين ممثلي الهستدروت، وممثلي لجنة التنسيق لأرباب العمل، والتي تمحورت حول موضوع جباية رسوم التنظيم للهستدروت بنسبة (٩..٪) للعضو و٧..٪ لغير العضو، وذلك بعد اشتراط ممثلي لجنة التنسيق على ممثلي الهستدروت الالتزام بالتوقيع على اتفاقية الاجور وفقا لمطالب أرباب العمل وشروطهم.

وقال النائب عمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت والذي رئس طاقم الهستدروت المفاوض: لقد طالبونا بالتوقيع تحت التهديد، فرفضنا حتى اجراء مفاوضات.

واقترح بيرتس على اعضاء لجنة التنسيق مراجعة حساباتهم من جديد، فاتفاقيات اجور الاطار انتهت، «وهذا لا يؤمن الهدوء في أماكن العمل».

ومن الشروط التي وضعها أرباب العمل، ورفضها ممثلو الهستدروت، على الهستدروت ان توقع على اتفاقية علاوة الغلاء بشروطهم مقابل توقيعهم على اتفاق رسوم التنظيم وجبايتها.

وتتمحور مطالب الهستدروت حول دفع علاوة غلاء كاملة للعاملين في حالة ارتفاع جدول الغلاء بنسبة (١٠٪) وما فوق، بينما كان موقف ارباب العمل (١٨٪) وتنازلوا حتى (١٤٪).

وكانت نقطة الخلاف الثانية تخفيض ساعات العمل الاسبوعية من (٤٥) ساعة الى (٤٢) ساعة، حيث اقترحت الهستدروت، التخفيض على مدار (٣) سنوات وكل سنة ساعة. بينما اقترح ارباب العمل ست سنوات، اي كل سنة نصف ساعة

وطالب طاقم الهستدروت بالغاء «البريميا» من احتساب الحد الأدنى للأجور، بشكل يكون مرتبطا بالغلاء كي لا يفقد قيمته.

ورفض أرباب العمل الغاء «البريميا» الا في حالة تنازل الهستدروت عن ربط الأجر بالغلاء.

اجتماع حاشد في سخنين لطرد عملاء الاحتلال

* المطالبة باطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية *



● جانب من الجمهور الذي حضر الاجتماع ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت شعاري «لينقلع عملاء الاحتلال من قرانا ومدننا العربية»، و«ليطلق سراح المعتقلين اعضاء الشبيبة الشيوعية»، وبدعوة من الشبيبة الشيوعية، عقد اجتماع شعبي حاشد في نادي «اميل توما» مساء يوم الجمعة الأخير، افتتحه وتولى عرافته عضو الشبيبة الشيوعية جهاد ابو يونس، مؤكدا على ضرورة قلع عملاء الاحتلال من المدن والقرى العربية واعادتهم الى المناطق الفلسطينية.

وتحدث رئيس مجلس سخنين الأسبق مصطفى ابو ريا قائلا: ان الحق يؤخذ ولا يعطى وان للحرية ثمنا وللاستقلال ثمنا، دماء الشهداء ودموع الثكالى ومعاناة يومية للشعب الرازح تحت الاحتلال.

وقال: لقد آمنا بالحتمية التاريخية لانتصار الشعوب بانتزاع حق تقرير مصيرها. ولكن حكومة اسرائيل لا تريد للمسيرة ان تتقدم دون عراقيل فأتت بمخطط اسكان عملاء الاحتلال في الوسط العربي هؤلاء الذين باعوا شعبهم وتعاونوا مع جلاديه. هؤلاء تجار المخدرات والجنس والخلاعة يريدون ان نستقبلهم في قرانا، هؤلاء ليس [illegible] استقبال وعودة الأشراف المشردين وليس الخونة.

وأثنى على دور الشبيبة الشيوعية المشرف بفضح أساليب العملاء وطالب باطلاق سراح المعتقلين.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع: نودع عام (١٩٩٤) ونستقبل عاما جديدا وتلك مناسبة لاجراء حساب النفس على ما قام به كل واحد منا من مساهمة ومن نشاط في النضال من اجل اسمى القيم الانسانية وبشكل خاص في قضية السلام العادل لشعبنا.

وقال: في سنة ١٩٩٤ كانت هناك محطات ذات قيمة وذات مضمون رغم ان بعضها يحسب على السنوات العجاف التي بدأت في آخر الثمانينات عندما انهارت المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي وعندما فقدت الشعوب حليفها الأمين المخلص مع كفاحها من اجل هويتها واستقلالها.

واستعرض اهم احداث عام (١٩٩٤) وتأثيرها، فقال لقد وضعت حكومة اسرائيل العراقيل [illegible] المسيرة السلمية ولقد قدم الشعب العربي الفلسطيني الكثير من التنازلات. وعلل [illegible] الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧ وحتى اليوم. كما تحدث عن الوضع العربي العام والانقسامات بين الدول العربية، الأمر الذي يؤدي الى اضعاف الطرف الفلسطيني في المحادثات. وتحدث عن ممارسة العملاء وعما يقومون به من انحطاط وأساليب بعيدة كل البعد عن مبادئنا وكرامتنا كأقلية عربية في اسرائيل وطالب باقتلاعهم وباطلاق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية.

وطالب المجتمعون الحكومة بتنفيذ التزاماتها للمسيرة السلمية وبايقاف اعمال الاستيطان في اراضي قرية الخضر والانصياع الى صوت السلام العادل.

(خاص بـ «الاتحاد»)

دخول قانوني التأمين الصحي الحكومي وضريبة البورصة حيز التنفيذ، امس

● وزير الصحة – القانون الجديد يضمن المساواة في الخدمات الصحية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دخل حيز التنفيذ، ابتداء من يوم أمس الأحد (١٩٩٥/١/١)، قانونان جديدان في البلاد أثارا نقاشا حادا خلال كل فترة اعدادهما والبحث فيهما وهما: قانون التأمين الصحي الرسمي وقانون فرض الضريبة على أرباح البورصة.

ومع بدء تطبيق قانون التأمين الصحي الرسمي عقد وزير الصحة، افرايم سنيه، أمس، مؤتمرا صحفيا خاصا تحدث فيه عن بنود القانون واهدافه وسبل تطبيقه سعيا الى ضمان التأمين الصحي والخدمات الصحية لكل مواطن في الدولة، بغض النظر عن الجنس او الجيل او الحالة الصحية.

وقال سنيه، الذي يعتبر من المؤيدين المتحمسين لهذا القانون: «ان كل من يفحص هذا القانون بعمق سيرى انه (القانون) يضمن نوعا من المساواة بحيث ان المواطنين ذوي الدخل المنخفض يدفعون رسوم تأمين صحي اقل بينما يدفع ذوو الدخل العالي رسوما اكثر».

وقال وزير الصحة انه يعكف، هذه الأيام، على اعداد برنامج ونظام تعليمات لادخال خدمات صحية خصوصية الى المستشفيات العامة في البلاد، ابتداء من منتصف السنة الجديدة. «ومع ذلك – اضاف سنيه – فلن نسمح بنشوء وضع يكون فيه بروفيسوريون اخصائيون للأغنياء، وأطباء متخصصون للفقراء»!

هذا، وأفاد استطلاع أجرته وزارة الصحة بأن ٤٥٪ من المواطنين يعتقدون ويؤمنون بأن تطبيق هذا القانون سيرفع مستوى الخدمات الطبية وجودتها في البلاد بينما قال ٢٥٪ ان هذا القانون سيؤدي الى خفض مستوى هذه الخدمات.

يذكر ان قانون التأمين الصحي الرسمي ينص على ضمان التأمين الصحي لكل مواطن في البلاد، بشكل اوتوماتيكي وبصرف النظر عن الجنس او الجيل او الحالة الصحية، وذلك بواسطة جباية رسوم التأمين الصحي من جانب مؤسسة «التأمين القومي» التي تقوم، بدورها، بتحويل الميزانيات لصناديق المرضى المختلفة حسب حصة كل صندوق من مجموع الاعضاء ومدفوعاتهم.

ويحدد القانون الجديد «سلة خدمات» تكون صناديق المرضى والمستشفيات ملزمة بتقديمها الى المواطنين بشكل فوري وبالتساوي. أما نسبة الرسوم التي يدفعها كل مواطن فتتحدد حسب دخله.

اما القانون الثاني، قانون الضريبة على ارباح البورصة، فينص على فرض ضريبة نسبتها ١٠٪ على الأرباح التي يحققها المستثمرون في البورصة.

مصرع شقيقتين واصابة ثلاثة في حادث طرق مروع قرب بئر المكسور

● عبلين – من محمد جبر قسوم، لقيت الشقيقتان أنيسة زيدان عواد، (٢٠ عاما)، ومريانا زيدان عواد، (٨ سنوات)، مصرعهما، يوم الجمعة الأخير، في حادث طرق مروع، وقع قرب قرية بئر المكسور، بين سيارتي «سوبارو» و«فورد».

وأصيب سائق سيارة «السوبارو» حبيب ميشيل سلمان وزوجته تمام بجروح صعبة. وهما من قرية عبلين، فيما أصيب سائق سيارة الـ «فورد»، بجروح متوسطة وهو زوج المرحومة أنيسة.

وجرى يوم أمس الاول السبت تشييع جثمان الشقيقتين الى مثواهما الأخير.

رابين يبحث، مع الأطراف المعنية، مصير الصناعات العسكرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد في مكتب رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، أمس الأحد، اجتماع خاص لبحث مصير الصناعات العسكرية في البلاد على ضوء الخطط المقترحة لحل الأزمة المالية التي تعصف بها.

وقد شارك في الاجتماع، الى جانب رئيس الحكومة ووزير «الأمن» يتسحاق رابين، ممثلو وزارة المالية برئاسة الوزير ابراهام شوحط، ومدير عام وزارة «الأمن»، دافيد عبري، ورؤساء الصناعات العسكرية.

وتمحور الاجتماع حول عرض الخطط المقترحة، ابتداء من امكانية تعيين «حارس املاك قضائي» للصناعات العسكرية، مرورا «بتنجيع» العمل بواسطة فصل اكثر من الف آخرين من عمال الصناعات العسكرية وانتهاء بايجاد بدائل انتاجية اخرى لكي تتمكن الصناعات العسكرية من مواصلة العمل.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، انه «لن يكون مفر من تحويل مئات ملايين الشواقل الاخرى الى الصناعات العسكرية، أيا كان الحل الذي سيتم اعتماده»!

[illegible] من خلال مفاوضات بين العمال ولجانهم وبين ادارة الصناعات العسكرية، على ان يتم الحسم في اوائل الاسبوع القادم. وأشارت مصادر مطلعة الى ان أي حل سيتم التوصل اليه «سيكون معناه نهاية الصناعات العسكرية بصيغتها الحالية».

تسرب غازات في خليج حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتشف، أمس الأحد، تسرب غازات من أحد الأنابيب تحت الأرضية في منطقة خليج حيفا. وتبين، بعد الفحص، ان الغاز المتسرب هو غاز الاستهلاك المنزلي وان لا ضرر على صحة المواطنين في المنطقة.

وكان مواطنون اشتكوا الى وحدة المحافظة على البيئة في منطقة حيفا وجود رائحة غاز حادة في الجو. وقام خبراء الوحدة باجراء فحوصات تبين على أثرها ان مصدر تسرب الغازات هو ثقب في أحد الأنابيب تحت الأرضية في معامل تكرير البترول في خليج حيفا.

استمرار الاستعدادات للمؤتمر القطري من أجل السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الجبهة لتوطيد وتحسين العلاقات بين حركات السلام، اجتماعا لها في أواخر الاسبوع الفائت، استعدادا للمؤتمر القطري من اجل السلام الذي سيعقد في (١٩٩٥/١/٢١) في قاعة «بيتينو» في حيفا، أكدت في نهايته ان اعمال الاستيطان في الخضر الفلسطينية، تؤكد ضرورة التعجيل بعقد المؤتمر.

ويشارك في المؤتمر اليهودي العربي، ممثلون فلسطينيون. وسيتمحور النقاش فيه حول المعركة من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل وتأكيد التعاون اليهودي العربي المشترك في المعركة.

ودعت اللجنة في اجتماعها كل فروع الجبهة للاشتراك في أعمال ونشاطات المؤتمر وتجنيد نشطاء حركات السلام للمشاركة فيه.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الثلاثاء
٣ كانون الثاني ١٩٩٥
٢ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

3.1.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 197/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الفلسطينيون: المطلوب وقف الاستيطان كليا وليس نقل الجرافات من تلة الى تلة

التفاصيل ص ٢

مصرع ستة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال !

* بين القتلى ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية !* مقنع يقتل شابا في رام الله في ظروف غامضة * اصابة عشرة فلسطينيين برصاص الاحتلال *

التفاصيل ص ٢

مظاهرة قطرية في الناصرة ضد توطين العملاء!

تقام يوم السبت ١/١٤ بدعوة من لجنة المتابعة، وترفع عدة مطالب في موضوعي السلام والمساواة ❑ غدا، الاربعاء، اعتصام اهالي المعتقلين في الناصرة ❑ النائب صالح سليم يلتقي المعتقلين الشيوعيين في الجلمة ❑ المعتقلون: ايانا من التهاون في هذا الموضوع الخطير ❑

التفاصيل ص ٣

الجرافات تبعثر العظام والجماجم في مقبرة العزازمة في النقب!

● بناء على شكوى تقدمت بها الجبهة ولجنة الأربعين وجمعية الاقصى، الشرطة توقف العمل في المكان مؤقتا ● التوجه الى المحكمة العليا لاستصدار أمر بمنع تنفيذ العمل في المقبرة نهائيا ● النائبة غوجانسكي تبعث باستجواب عاجل الى وزارتي الأديان والبناء والاسكان ●

التفاصيل ص ٦،٧

بعد جلسة استمرت ١٠ ساعات من المناورات والمفاوضات

الحكومة تقر نقل الاستيطان من موقع الى موقع اخر!!



● أهالي الخضر يتصدون لجنود الاحتلال ومستوطنيه دفاعا عن الأرض ●

* قوى اليسار: الحكومة تخضع لليمين وتغازله على حساب السلام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غيرت وبدلت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس، الاثنين، والتي بحثت فيها قضية اقامة مستوطنة جديدة على اراضي الخضر الفلسطينية، اكثر من مرة، وذلك في محاولة محمومة منها للتوصل الى تسوية مع المستوطنين. كما اضطر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى وقف ابحاث هذه الجلسة مرتين، مرة لحضور جلسة لكتلة حزب «العمل»، ومرة لطرح موقف حكومته امام الكنيست، التي بحثت في الوقت ذاته باقتراح لنزع الثقة عن الحكومة بطلب من حزبي المفدال وتسومت.

وظهر في ساعات المساء، انه تم التوصل الى هذه التسوية مع المستوطنين. فأقرت الحكومة بأغلبية عشرة اصوات وبمعارضة وزراء «ميرتس» الاربعة وبامتناع الوزير شمعون شطريت عن التصويت، قرارا يقضي بوقف عملية الاستيطان في اراضي الخضر الفلسطينية وبالسماح لجمعية «هزايت» الاستيطانية باقامة مابة وحدة سكنية في منطقة بديلة تحوي مائتي وحدة سكنية ولا تبعد كثيرا عن مستوطنة «افراتا». ولمنع

(البقية على ص ٥)

لقاء بين د. شعث وبيرس في القاهرة، اليوم

* من المتوقع ان تستحوذ مسألة الاستيطان على مناقشات لجنة الارتباط المشتركة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية، د. نبيل شعث، وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، اليوم الثلاثاء، في القاهرة، في اجتماع للجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية العليا.

ومن المتوقع ان تتصدر مسألة مواصلة الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة، مناقشات لجنة الارتباط. وستبحث اللجنة في قضايا المرحلة الثانية من تطبيق اتفاق المبادىء.

وعقدت ادارة وزارة الخارجية الاسرائيلية، أمس الاثنين، اجتماعا خاصا حول زيارة بيرس الى القاهرة والتقائه مع د. شعث.

وقال مصدر في وزارة الخارجية، ان المجتمعين ابلغوا بالطلب المصري للمشاركة ولأول مرة في لجان فلسطينية اسرائيلية مشتركة، وفسرت ادارة وزارة الخارجية ذلك الطلب بمحاولة القاهرة التخفيف من قلق اسرائيل من نتائج مؤتمر القمة العربي في القاهرة، الاسبوع الفائت.

«الجماعة الاسلامية» المسلحة تعلن انها قتلت (١٥) شرطيا في صعيد مصر، أمس

● القاهرة - الوكالات - تبنت منظمة «الجماعة الاسلامية» السرية المسلحة سلسلة الاعتداءات التي استهدفت رجال شرطة، أمس الاثنين، في منطقة ملوي في صعيد مصر، معلنة انها قتلت ١٥ شرطيا.

وجاء في بيان «للجماعة الاسلامية» وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية «في الساعات الاولى من صباح اليوم (أمس) ومع بدايات عام ١٩٩٥ ووسط تأييد شعبنا بملوي قام مجاهدونا بتنفيذ حكم القصاص في خمسة عشر مجرما من مجرمي أمن النظام المصري وذلك في اربع عمليات متفرقة».

وكانت وزارة الداخلية المصرية اعلنت، أمس، ان ثمانية رجال شرطة وثلاثة مدنيين قتلوا في اربعة اعتداءات في منطقة ملوي قام بها مجهولون يعتقد انهم من المتطرفين الاسلاميين. (اقرأ ص ٥).

بسبب خلاف مع السلطات الروسية حول الحراسة

«ال - عال» تلغي احدى رحلاتها الجوية بين موسكو واللد

● المسافرون يصلون، اليوم، على متن طائرة روسية ● التهديد بقطع جميع الرحلات الجوية بين البلدين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألغت شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «ال - عال» رحلتها الجوية، أمس الاثنين، الى موسكو اثر خلاف مع السلطات الروسية على دور الحرس الاسرائيلي المكلف بحماية طائرات الشركة.

وقال متحدث باسم «ال - عال» انه تم نقل الركاب الى طائرة تابعة لشركة روسية ستقلع، اليوم الثلاثاء، من موسكو الى مطار «بن غوريون» في اللد.

واتهم المتحدث الشرطة الروسية بعرقلة عمل الحرس الاسرائيلي خلافا للاتفاقات المبرمة.

ومن جهة اخرى بعث المسؤول الاسرائيلي عن الطيران المدني مناحيم شارون ببرقية عاجلة الى نظيره الروسي لتحذيره من احتمال الغاء جميع الرحلات الجوية بين البلدين اذا لم يحل الخلاف.

ويتولى حراس مسلحون، كقاعدة عامة، مرافقة جميع رحلات شركة «ال - عال» بموافقة سلطات مطارات الدول المتجهة اليها.

مصرع ستة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال!

* بين القتلى ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية! * مقنع يقتل شابا في رام الله في ظروف غامضة * اصابة عشرة فلسطينيين برصاص الاحتلال *



● جنود الاحتلال في بيت لحم - (صورة من الأرشيف) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين، ان قوات الاحتلال قتلت شابين فلسطينيين في اشتباك وقع جنوب بيت لحم.

وذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان ثلاثة شبان وصلوا الى المكان في سيارة، وحينما اعترضتهم دورية اسرائيلية اطلقوا النار عليها. وأسفر تبادل اطلاق النار عن مصرع اثنين واصابة الثالث بجراح، لكنه تمكن من الفرار.

ولاحقا ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان اشتباكا مسلحا وقع، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين، بين الجنود الاسرائيليين ورجال الشرطة الفلسطينيين عند معبر «ايرز»، وان الاشتباك اسفر عن مصرع ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية!

وكان فلسطيني آخر قتل، صباح أمس، برصاص الجنود الاسرائيليين بالقرب من الخليل المحتلة واصيب عشرة اشخاص بجراح. واعلن كذلك عن مصرع فلسطيني في رام الله المحتلة برصاص شخص مقنع!

وذكرت مصادر فلسطينية ان بسام يونس سالم من انصار حركة «حماس»، قتل اثناء تبادل اطلاق الرصاص مع جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين حاولوا اقتحام المنزل الذي تواجد فيه بسام، بحجة انه مطلوب لقوات الاحتلال.

من جهته صرح الناطق العسكري الاسرائيلي ان الحادث وقع في قرية بيت عوا، فقد اطلق الشاب الفلسطيني بسام سالم، الرصاص على دورية لحرس الحدود، فرد افراد الدورية باطلاق الرصاص عليه واردوه قتيلا.

واضاف الناطق العسكري الاسرائيلي ان قوات معززة هرعت الى القرية وشنت حملة تفتيشات بحثا عن شركاء اخرين. وفرضت حظر التجول على القرية، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة عشرة من الاهالي برصاص الجنود.

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي، ان شابا مقنعا ومجهولا قتل، في التاسعة والنصف من صباح امس الاثنين، الشاب مفيد عبد حسن عرار (٤١ سنة)، من قراوة بني زيد، في متجره لبيع الادوات الكهربائية. واصيب عرار بسبع رصاصات في رأسه وجميع انحاء جسده. وولى المقنع المجهول هاربا وهو يطلق الرصاص عشوائيا لمنع المواطنين من القاء القبض عليه.

واثار مقتل الشاب ذهول اهالي المدينة، الذين اكدوا انه من الوطنيين ورفضوا الشائعات التي اطلقها البعض انه متعاون مع الاحتلال.

واتهمت القوى الوطنية في رام الله المتعاونين مع الاحتلال بالمسؤولية عن الجريمة.

وهرعت قوات الاحتلال الى المكان وباشرت التحقيق في الحادث. واغلقت الشارع الرئيسي في رام الله لاكثر من ثلاث ساعات.

على صعيد اخر، هاجم فلسطينيون في مخيم بلاطة شابا اسرائيليا متدينا ضل طريقه ودخل الى المخيم بالخطأ. وهرع عشرات الجنود الى المكان وانقذوه ونقلوه الى المستشفى لتلقي العلاج.

لقاء اليوم



مع: النائب دادي تسوكر (ميرتس)

حول: قرار الحكومة بشأن مستوطنة «إفراتا»

القرار اقل مما اردت وافضل مما اراده المستوطنون

□ قررت الحكومة، مساء امس الاثنين، وقف الاستيطان في اراضي بلدة الخضر الفلسطينية في الضفة الغربية (اقرأ خبرا مفصلا في مكان اخر من هذا العدد) كذلك رفضت الحكومة الاقتراح الذي تقدمت به «ميرتس» لوقف الاستيطان كليا في تلك المنطقة وليس نقله الى مكان اخر. حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النائب دادي تسوكر (ميرتس) رئيس لجنة الدستور والقانون البرلمانية.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم قرار الحكومة؟**

- تسوكر: اقل مما اردت وافضل مما اراده المستوطنون.

*** «الاتحاد» - الحكومة رفضت اقتراح وزراء كتلتك «ميرتس»..**

- تسوكر: لقد اردنا وقفا كاملا للبناء في «افراتا» واتخاذ قرار واضح بوقف البناء الخاص.

*** «الاتحاد» - الفلسطينيون يقولون ان اتساع المستوطنات وقرارات للحكومة من هذا النوع ستؤثر سلبا على العملية السلمية.**

- تسوكر: انا اؤكد انهم صادقون.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد انه بقرار من هذا النوع ما زالت الحكومة حكومة سلام؟**

- تسوكر: لقد قلت اننا اردنا اكثر من الحكومة في قضية مستوطنة «افراتا» ولكن من الخطأ ان نتخذ قرارات سياسية على الامد البعيد فلهذه الحكومة انجازات هامة في اطار السلام.

*** «الاتحاد» - ماذا سيكون موقفكم المستقبلي من الحكومة ازاء قرارات من هذا النوع!**

- تسوكر: نحن اقلية داخل الحكومة، ولكننا سنضغط عليها من اجل وقف ما امكن من توسيع المستوطنات.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان قضية «افراتا» هي ثمن تدفعه الحكومة لكتلة «يعود»؟**

- تسوكر: من المؤكد لا. فـ «يعود» تصوت الى جانب الحكومة ولم تعترضها على اي من القرارات داخل الكنيست، ولا اتوقع ان يكون اي تأثير سياسي لكتلة «يعود» على الحكومة.

(برهوم جرايسي)

الفلسطينيون يعتبرون قرار الحكومة الاسرائيلية حول ارض الخضر غير كاف

* المطلوب وقف الاستيطان كليا وليس نقل الجرافات من تلة الى تلة * اهالي الخضر يعتصمون في الارض * جلسة خاصة لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الاستيطان الاسرائيلي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وفا - اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاثنين، قرار الحكومة الاسرائيلية وقف العمل الاستيطاني في الارض المتنازع عليها، والتابعة لقرية الخضر الفلسطينية، غير كاف. وقال وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات، ان وقف اعمال البناء على تلة لاستئنافها على تلة اخرى لا يغير شيئا.

واكد د. عريقات ان رابين لا يستطيع حل المشاكل بنقل الجرافات من مكان لآخر وعليه ان يختار بين امرين. اما السلام او المستوطنين. وقال: ان سياسة الاستيطان المنتهجة تهدد حقا عملية السلام، مؤكدا ان المطلوب هو وقف الاستيطان فورا وفي كل الضفة الغربية المحتلة.

وقال عريقات ان السلطة الوطنية الفلسطينية ستواصل الاعتراض بشدة على سياسة الاستيطان الاسرائيلية. وستعمل على التوجه لكل هيئة دولية بهدف الضغط على اسرائيل لحملها على الالتزام باتفاق اوسلو ووقف الاستيطان.

واشار د. عريقات الى ان الوفد الفلسطيني سيبرز في مفاوضات القاهرة، اليوم، الخرائط التي تثبت انتهاكات اسرائيل للتعهد الذي قطعه رابين منذ عامين بتجميد البناء في المستوطنات.

من جهته اكد وزير الاقتصاد الفلسطيني د. احمد قريع، ان استمرار الاستيطان في اراضي الخضر من شأنه هدم الاسس لعملية السلام، لان البناء في الخضر يشكل خرقا فظا للاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين.

ودعت د. حنان عشراوي الى وقف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، احتجاجا على مواصلة الاستيطان الاسرائيلي، ولالزام اسرائيل باحترام جوهر العملية السلمية.

وقالت د. عشراوي: اذا كانت اسرائيل صادقة فعلا في توجهها السلمي، عليها التوقف كليا وفورا عن الاستيطان وحل المستوطنات، في كل مكان وليس في الخضر فقط. واكدت ان المسيرة السلمية لا يمكن ان تتم في ظل جرافات الاستيطان.

وسحب مواطنو الخضر، امس، الالتماس الذي تقدموا به الى المحكمة العليا، حول وقف الاعمال في ارضهم. وذلك قبل قرار الحكومة الاسرائيلية، لانهم قرروا النضال ومحاولة التوصل الى تسوية خارج جدران المحكمة.

وتواجد المئات من اهالي الخضر، في الارض المتنازع عليها، لتأكيد التمسك بالارض وعدم التنازل عنها. ورفعوا الاعلام الفلسطينية. وانضم اليهم العشرات من انصار ومؤيدي «سلام الآن» وقوى اليسار الاسرائيلية تضامنا.

وافادتنا وكالة «وفا» انه بناء على طلب من م.ت.ف، يعقد مجلس جامعة الدول العربية، يوم الخميس القادم (٩٥/١/٥)، اجتماعا طارئا لبحث انتهاكات اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واستمرارها في بناء المستوطنات فيها. واوضحت ان الاجتماع سيعقد على مستوى المندوبين الدائمين.

ويعقد، اليوم، في بلدة اسكاكا اجتماع جماهيري، دعت اليه القوى الوطنية ولجنة الدفاع عن الارض في سلفيت، احتجاجا على الاستيطان عامة وتوسيع مستوطنة ارئيل بحجة امنية.

تعزية

تعازينا الى آل حمود بوفاة المرحوم

حسن علي حمود

(ابو احمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة في كابول

خلال اجتماعهم، غدا، في تونس

وزراء الداخلية العرب يناقشون سبل التصدي لجرائم الجماعات والمنظمات الارهابية

● القاهرة - الوكالات - افادت وكالة انباء الشرق الاوسط، امس الاثنين، ان وزراء الداخلية العرب سيناقشون في دورتهم الثانية عشرة، غدا الاربعاء، في تونس موضوع الارهاب والتطرف الديني بناء على ورقة عمل ستتقدم بها مصر.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مجلس وزراء الداخلية العرب سيناقش الموضوع رغم انه ليس مدرجا على جدول الاعمال. وقالت ان مصر ستتقدم بورقة عمل تتضمن «ضرورة تطوير وتعزيز العمل الامني العربي المشترك وعقد المزيد من الاتفاقيات الثنائية في المجالات الامنية» ومن بينها «تشكيل فريق عمل حكومي لوضع وثيقة لقواعد السلوك في مكافحة الارهاب للدول الاعضاء».

واضافت الوكالة ان المجلس سيناقش «سبل تعزيز التعاون العربي في مجال تبادل المعلومات حول انشطة وجرائم الجماعات والمنظمات الارهابية وقياداتها وعناصرها واماكن تمركزها ووسائل تمويلها وذلك طبقا للقوانين والاجراءات الداخلية لكل دولة».

كما يبحث الوزراء سبل تطوير تبادل المعلومات الامنية وكيفية استخدام التكنولوجيا الجديدة في مجال التعاون الامني لمكافحة المنظمات الارهابية وحماية وتأمين مختلف وسائل النقل وتشديد الرقابة على كافة المنافذ البحرية والبرية والجوية.

الشرطة الاسرائيلية تمنع عقد مؤتمر صحفي فلسطيني عن الاستيطان

● القدس – منعت الشرطة الاسرائيلية، أمس الاثنين، مؤتمرا صحفيا فلسطينيا كان من المقرر ان يعقد في القدس الشرقية للتنديد بمواصلة عمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وقام العشرات من افراد الشرطة الاسرائيلية بتطويق أحد فنادق القدس الشرقية حيث كان مقررا ان يلتقي عدد من المعترضين على بناء حي جديد في مستوطنة «افراتا» القريبة من بيت لحم.

وكان من المقرر ان يعرض الفلسطينيون امام المراسلين معطيات «حول مواصلة عمليات الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة تبرز انتهاكات اسرائيل لاتفاقات اوسلو».

مستوطنو «محولا» يحطمون محطة وقود في طوباس!

* اعتصام لذوي المعتقلين امام سجن الفارعة *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام العشرات من مستوطنة «محولا»، في منطقة الأغوار، أمس الاثنين، بتدمير وجرف محطة وقود في بلدة طوباس، قضاء جنين، لا تزال في طور البناء، ويملكها السيد عزام فقه.

وقال أهالي طوباس، ان المستوطنين حطموا المحطة بحراسة قوات الاحتلال. واستغرب صاحب المحطة الاعتداء، خاصة انه حصل على كل المستندات والرخص اللازمة لاقامة المحطة.

وداهم عدد من الجنود عشرات البيوت في جنين وفتشوها. على صعيد آخر، اعتصم العشرات من ذوي المعتقلين الفلسطينيين امام سجن الفارعة، احتجاجا على معاملة ابنائهم في السجن. وطالب المعتصمون ادارة السجن بتحسين المعاملة وباطلاق سراح المعتقلين.

المواطن الاسرائيلي يفوز بالمرتبة الاولى عالميا في تناول البيض!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز المواطن الاسرائيلي بالمرتبة الاولى في العالم، من حيث تناول البيض ويلغ المعدل (٣٠٠) بيضة للفرد الواحد سنويا.

وجاء ذلك بعد الانتهاء من احصاء عدد طيور الدجاج الذي قامت به وزارة الزراعة، مؤخرا، وانهته امس الاثنين، دل على ان هناك (٧) ملايين دجاجة تضع البيض، وهذا يشكل زيادة عن المسموح به بنسبة (١٠٪). وسترسل وزارة الزراعة، اوامر الى مربي الدواجن لذبح الطيور الزائدة عن المسموح به.

وقال مسؤول قسم البيض في فرع الدواجن اثنينو مندل، ان طيور الدجاج التي زاد عددها عن المسموح به لوضع البيض وليست للحوم. وقال، بلغ انتاج البيض في العام المنصرم، مليار وثمانمائة وثلاثين مليون بيضة، اي بزيادة (٤٠٠) مليون بيضة عن المسموح به.

واشار الى ان الزيادة نتجت لانه سمح لمربي الدواجن بتربية الدواجن بدون تحديد الكمية فقد تقرر اجراء اصلاحات في فرع الدواجن قبل سنتين، الا ان الخطة فشلت وكلفت الدولة اموالا طائلة وتقرر هذه السنة العمل وفق خطة مرسومة.

الكنيست تسقط اقتراح حجب الثقة على خلفية وقف البناء في «افراتا»

* الكنيست تبحث، الاثنين القادم، في اقتراح حجب الثقة على خلفية ضم «يعود» للحكومة *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، أمس الاثنين، بأغلبية ٦٠ صوتا مقابل ٤٣ صوتا اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، الذي تقدمت به كتلتا «المفدال» و«تسومت» على خلفية قرار الحكومة وقف البناء في مستوطنة «افراتا».

وقد شهدت الكنيست جلسة صاخبة استمرت اكثر من ٤ ساعات تخللتها المقاطعات وتبادل التهم بين النواب، وافتتح الجلسة النائب يغآل بيبي (مفدال) بتقديم الاقتراح المشترك للكتلتين، ووصف الحكومة بانها حكومة سيئة للشعب وتزيد العبء على المستوطنين.

اما رئيس الحكومة يتسحاق رابين، الذي رد على اقتراح حجب الثقة فقال ان توسع «افراتا» ليس توسعا طبيعيا، ولهذا لن يتم البناء على تلة «التمر» وبالمقابل سيبنى على تلة «الزيتون».

وتكلم رابين عما يسمى «وحدة القدس»، وقال: «اننا نسعى الى حل وسط يشمل الأرض ويؤمن وحدة القدس، ومن يريد توسيع منطقة القدس الى الخليل ورام الله واريحا فانه يهدد وحدة القدس». واضاف «انا ارفض ان تكون اسرائيل دولة ثنائية القومية، ولهذا ارفض ايضا مصطلح اسرائيل الكبرى»!

من جهة اخرى، من المتوقع ان تبحث الكنيست، يوم الاثنين القادم «كالعادة»، باقتراح حجب الثقة الذي تقدمت به كتل «المفدال» و«تسومت» و«الليكود»، والتي اعتبرت التصويت على اعلان رئيس الحكومة يتسحاق رابين عن ضم النائب غونين سيغف (يعود) الى الحكومة، تصويتا لحجب الثقة عن الحكومة.

وكان رابين قد طالب الكنيست، أمس، وسط صراخ نواب اليمين، بالموافقة على ضم سيغف الى الحكومة.

مظاهرة قطرية في الناصرة ضد توطين العملاء!

تقام يوم السبت ١/١٤ بدعوة من لجنة المتابعة، وترفع عدة مطالب في موضوعي السلام والمساواة ❐ غدا، الاربعاء، اعتصام اهالي المعتقلين في الناصرة ❐ النائب صالح سليم يلتقي المعتقلين الشيوعيين في الجلمة ❐ المعتقلون: ايانا من التهاون في هذا الموضوع الخطير ❐

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقرر ان تقام المظاهرة القطرية في الناصرة ضد توطين العملاء، والتي كانت مقررة في الشهر الماضي وجرى تأجيلها في آخر لحظة، يوم السبت ١٤ الجاري في الساعة الثانية بعد الظهر.

وتقام المظاهرة في الناصرة بدعوة من لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل. وبالاضافة الى الشعارات الرافضة لتوطين العملاء والمحتجة على جرائمهم وموبقاتهم والمتضامنة مع معتقلي الشبيبة الشيوعية الذين فضحوا الافعال المشينة للعملاء، وتصدوا لها، سيرفع المتظاهرون شعارات اخرى تتعلق بمطالب المراطنين العرب في موضوعي السلام والمساواة بدءا بقضية الهجمة الاستيطانية الجديدة وعرقلة مفاوضات السلام، الى القضايا المحلية المختلفة.

وهذا، ويقيم ذوو المعتقلين من الناصرة ويافة الناصرة، اعتصاما في المركز الثقافي البلدي في المدينة وذلك غدا الاربعاء ولمدة ٦ ساعات، من الحادية عشرة ظهرا وحتى الخامسة بعد الظهر.

ويرفع المعتصمون شعارات تطالب رئيس الحكومة بحث اجهزته الامنية على الكف عن نفخ موضوع المعتقلين والتعامل معهم بمساواة مثل بقية المعتقلين في مثل هذه القضايا واطلاق سراحهم، اضافة الى الشعارات المركزية المطالبة بقلع العملاء، ومحاكمتهم هم واعوانهم على الجرائم التي ارتكبوها وما زالوا يرتكبونها ضد حرمات شعبنا.

هذا وقام النائب الجبهوي صالح مرشد سليم، امس الاثنين، بزيارة المعتقلين من الشبيبة الشيوعية في سجن الجلمة. وقد رافق سليم عدد من الاهالي، الا ان ادارة السجن منعتهم من الدخول.

والتقى سليم مع جميع المعتقلين في الجلمة وهم يونس عودة وسليم مراد وخالد علاء الدين وفراس بنا واياد قنانبة ونصير زياد وطارق عبد الخالق وتوفيق بسيوني وعلاء حمدان.

ولاحظ سليم ان معنويات المعتقلين عالية. وقال لنا انهم دعوا جماهير شعبنا الى تصعيد المعركة من اجل طرد عملاء الاحتلال من القرى والمدن العربية وان يتذكروا ان المعتقلين اعتقلوا من اجل الجميع وليس من اجل قضايا خاصة. فالتهاون في هذا الموضوع خطير. واكد المعتقلون، ان مواصلة الضغط على السلطات وتصعيد النضال من شأنهما ان يحققا اهدافنا.

القوات الروسية تستمر في قصف عاصمة الشيشان!

ثلاثة نواب يؤيدون يلتسين يندِدون بانتهاك حقوق الانسان

* مقتل مائة جندي روسي واكثر من الف مواطن من الشيشان * فشل الهجوم الروسي الاول على وسط العاصمة غروزني *

● غروزني (روسيا) – و.ص.ف – استمرت المدفعية الروسية يوم امس الاثنين، في قصفها العنيف للعاصمة الشيشانية غروزني في حين واصلت القاذفات الروسية التحليق المتواصل فوق المدينة.

ويبدو ان الهجوم الاول للدبابات الروسية على وسط غروزني انتهى بالفشل.

وكانت انفجارات صواريخ غراد، التي تصم الاذان، تدوي كل بضع ثوان مما جعل من المستحيل، انطلاقا من محيط القصر الجمهوري، معرفة ما اذا كانت الطائرات تقوم بقصف الضواحي كما فعلت امس الاول واوقعت قتيلين في احد اسواق جنوب غرب المدينة.

وكان واضحا، امس الاثنين، ان القصر الرئاسي والاحياء المجاورة له لا تزال في يد المقاتلين الشيشان لكن تبادل نيران الاسلحة الخفيفة الذي تردد في كل مكان تقريبا دل على وجود قوات روسية في العديد من الاحياء.

وكان من الممكن، من وسط غروزني، مشاهدة مجموعات من المقاتلين الشيشان وهي تتجه مسرعة نحو احياء اشير الى وجود دبابة او قناص روسي معزول فيها.

واكد رئيس اركان القوات الشيشانية اصلان مسخادوف ان الهجوم الذي شنته القوات الروسية، السبت الماضي، قد «صد عمليا». الا انه بدا ظاهرا ان الروس لم يوقفوا هجومهم.

وافاد الجهاز الصحافي للحكومة الروسية، استنادا الى بيان وزارتي الدفاع والداخلية الى ان القوات الروسية «تجمعت في وسط غروزني وضواحيها، امس وامس الاول». وان هدف «القوات التي قضت على مقاومة شرسة، هو ان تواصل الاستيلاء على نقاط هامة في وسط المدينة وضواحيها».



وقال البيان ان «عمليات نزع سلاح المجموعات غير الشرعية مستمرة وكذلك تطهير الاحياء السكنية من جماعات المقاتلين»!

وافاد مراسلون صحفيون ان وسط مدينة غروزني المدمر يشهد دوريات لمئات من العسكريين الشيشان المسلحين، وان القصر الرئاسي كان لا يزال امس، الاثنين، تحت سيطرة القوات الشيشانية.

واكد القائد العام للقوات الشيشانية الكولونيل اصلان مسخادوف، امس الاثنين، انه «لا يوجد حاليا مجموعات روسية مسلحة بحق تعمل في غروزني».

الا ان بيانا روسيا قال «ان القوات الروسية ما زالت تحاصر القصر الرئاسي في غروزني وان التوتر ما زال مستمرا».

على صعيد اخر ندد ثلاثة نواب روس مؤيدون للاصلاح، امس الاثنين، بعد عودتهم من غروزني بـ«الانتهاكات الكثيفة» لحقوق الانسان التي ترتكبها القوات الروسية في الشيشان. وطلبوا ان يلتقوا على الفور مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين «لاطلاعه على الامر اذ يبدو ان لا علم له بذلك».

وطالب النواب الثلاثة، فيكتور شيينيس وليف بونوماريف وغليب ايلاكونين، خلال مؤتمر صحفي، باقالة وزير الدفاع، بافيل غراتشيف، ونائب رئيس الوزراء لشؤون القوميات، نيكولاي ايغورروف، المسؤولين الرئيسيين وفق ما افادوا عن «انتهاكات حقوق الانسان» في جمهورية الشيشان.

واكد النواب ان هجوم القوات المسلحة الروسية على وسط العاصمة الشيشانية، الذي بدأ يوم السبت الماضي بمساندة نحو ٢٥٠ الية مصفحة، ادى حتى الان الى «وقوع مئات القتلى» في صفوف الجنود الروس واكثر من «الف قتيل» في صفوف المدنيين.

وكان النواب الثلاثة غادروا الملجأ المحصن في قصر الرئاسة في غروزني امس الاول الاحد، في حين بقي سبعة من زملائهم من بينهم مستشار الرئيس بوريس يلتسين لحقوق الانسان المنشق السابق، سيرغي كوفاليف، الذي عارض مرات عدة التدخل العسكري الروسي في الشيشان.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه المعارك بين الشيشانيين والقوات المسلحة الروسية تكلم شيينيس عن «فشل» الجيش النظامي الروسي.

واشار النائبان ليف بونوماريف وغليب اياكونين الى انهما انسحبا الاسبوع الماضي، من المجموعة البرلمانية الليبرالية «خيار روسيا»، برئاسة رئيس الوزراء السابق، ايغور غيدار، لانهما اعتبرا ان قادتهما لا يتخذون موقفا محددا من التدخل.

في الاجتماع السنوي لسكرتارية لجنة المبادرة الدرزية

التأكيد على الادارة الجماعية لخدمة المصلحة العامة

* المطالبة باطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أكدت لجنة المبادرة الدرزية أهمية تنظيم الطائفة العربية الدرزية وشؤونها، على أساس مبدأ الترشيح والانتخاب وادارة جماعية لأموال الأوقاف والتصرف بها بما يخدم المصالح الأساسية للطائفة.

جاء ذلك على لسان سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها السنوي العام، مساء أمس الأول الأحد في بركا، الذي افتتحه سكرتير اللجنة جهاد سعد، وقدم فيه الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بيانا عن عمل اللجنة في عام (١٩٩٤). وقدم برنامجا مستقبليا للعمل.

وقدم الكاتب محمد نفاع، محاضرة عن الطائفة الدرزية وأوضاعها والتنظيم فيها لمصلحة الجميع.

وبعد النقاش تقرر استنكار اعمال الاستيطان في قرية الخضر الفلسطينية والتضامن مع عشيرة العزازمة في معركة البقاء في الأرض. ودعوة رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية الى زيادة التعاون بينهم وبحث الوحدة مع لجنة الرؤساء القطرية العربية. واستنكار محاكمة المحامي سعيد نفاع، التي تجري على خلفية سياسية، بحجة المس بالمحمية الطبيعية. واستنكار محاكمة نايفة نفاع، لوقوفها الى جانب ابنائها الرافضين للخدمة الاجبارية. واستنكار استمرار محاكمة الشيخ جمال معدي السياسية.

وقررت السكرتارية تحية كل الشرفاء من كل الطوائف الذين تصدوا للفتنة المشبوهة في الرامة ودعوة الجماهير للوحدة. وتحية اهالي عين حوض بانتزاع الاعتراف بقريتهم. والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية لتصديهم وفضحهم لممارسات عملاء الاحتلال. ورفض اسكان العملاء في القرى والمدن العربية.

رغم أمر منعه من دخول الخليل

مارزيل يحاول دخول الحرم الابراهيمي!

● القدس – لمراسلنا – حاول باروخ مارزيل، زعيم حركة «كاخ» الارهابية المحظورة، الدخول الى الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل يوم أمس، الاثنين. وقام الجنود الاسرائيليون باعتقاله وذلك لأن امرا صادرا ضده يمنعه من ترك بيته في تل رميضة ومن دخول الخليل.

ولدى التحقيق معه اتضح ان مارزيل حصل على تصريح خاص بالسفر الى القدس لمقابلة محاميه، الا انه بدل التوجه الى القدس توجه الى الحرم الابراهيمي. وقد اطلقت السلطات سراحه بعد التحقيق معه!

الرفيق وفيق نصرة في الستين من عمره

● عكا – يحتفل الرفيق وفيق نصرة، (ابو حاتم) من ابوسنان، غدا الاربعاء بعيد ميلاده الستين. وانضم ابو حاتم في عام (١٩٥٢) الى صفوف الشبيبة الشيوعية ومن ثم الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولا يزال. وهو اليوم عاطل عن العمل. وأب لخمسة اولاد.

وانتسب ابو حاتم الى صفوف الشبيبة بعد مشاركته في أول مظاهرة في حيفا بمناسبة اول ايار، في عام (١٩٥٢)، حيث اعتدت الشرطة على المتظاهرين. وتأثر بالأفكار الشيوعية عندما كان طالبا في المدرسة. واعتقل وسجن عدة مرات في عكا والجلمة وترشيحا، ولم يفت ذلك في عضده.

وعن استخلاصاته من مسيرته الطويلة قال، ان يكون الانسان ذا موقف شريف ويعرف من أجل ماذا يناضل.

وقال ان التحدي الأكبر امام الحزب في ابوسنان اليوم، الاستعداد للنجاح في معركة انتخابات المجلس المحلي التي ستجري في (٣٠/١٠/١٩٩٥). ان الحزب الشيوعي في ابوسنان والبلاد يعتز بهذا الرفيق وبأمثاله.

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب في الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٤/٩٠٩	نعمة عبد الفتاح ابو ليل	٩٤/٩/١٣	سليمان حسن ابو ليل
٩٤/٩٢٠	جريس يوسف غطاس	٩٣/٩/١٦	الياس جريس غطاس
٩٤/٩٢٤	محسن محمود سعايدة	٨٣/٧/٢٢	يوسف عبد سعايدة
٩٤/٩٣٨	بديع عوض مرجية	٨٣/٢/٢٨	نصرات بديع مرجية
٩٤/٩٤٢	سمير عزيز الياس	٩٠/٨/١٢	لولو خليل الياس
٩٤/٩٤٣	آمنة يوسف علوان ابو ليل	٧٨/١٠/١٣	محسن ابراهيم علوان ابو ليل
٩٤/٨٣٧	عبد جابر بياطري	٦١/١٠	عامر جابر بياطري

(–) اهرون اميتوف
قاضي ومسجل
المحكمة المركزية الناصرة

خلال زيارة عضو البرلمان الألماني، الفلسطيني هشام حماد الى الناصرة، أمس

الاعلان عن جائزة أدبية على اسم القائد الراحل توفيق زياد

* الضيف يستمع، في ديوان البلدية، الى شرح عن المشاريع التي تقيمها وتخطط لها البلدية للسنوات المقبلة * ويعلن انه يدرس امكانية اقامة مشروع تجاري خاص يحمل اسم «الناصرة ... ٢٠٠٠» *



● جرايسي وحماد في دار البلدية – «الاتحاد» – الناصرة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اتفق أمس الاثنين، رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي وعضو البرلمان الألماني، الفلسطيني هشام حماد، على اقامة صندوق خاص على اسم القائد الراحل، توفيق زياد، يقدم جائزة سنوية لافضل اديب وأديبة.

وقال السيد حماد في حديثه لـ «الاتحاد»: «هناك حاجة ماسة لبذل الجهود للحفاظ على تراث وأدب القائد توفيق زياد، ليصل الى قلوب وعقول الناس، واقامة الصندوق على اسم فقيدنا هي خطوة اولى، اذ سيقدم الصندوق جائزة سنوية تبلغ ٢٠ الف مارك (٤٠ الف شيكل)، مناصفة بين افضل اديب وافضل اديبة حتى لا نظلم النساء، ومن ضمن الاقتراحات لهذه الجائزة، اقامة لجنة ادباء فلسطينيين ومن العالم الثالث ويجري اختيار صاحب الجائزة بناء على اختيار لجنة تحكيم خاصة».

واعلن السيد حماد لـ «الاتحاد»، انه يدرس امكانية اقامة مشروع تجاري خاص يحمل اسم «الناصرة – ٢٠٠٠...»، والذي كما قال: «سيعود بالفائدة المادية والاعلامية لمدينة الناصرة ومكانتها العالمية».

وكان الضيف قد التقى، رئيس البلدية، رامز جرايسي، في ديوان البلدية بحضور القائم باعمال الرئيس، دخيل حامد، والمسؤول الاعلامي في البلدية، رمزي حكيم، واستمع الضيف الى شرح عن المشاريع التي تقيمها البلدية وتخطط لها للسنوات المقبلة وقال جرايسي: «باتت مدينة الناصرة، تحظى باستقطاب واهتمام عالمي، بحكم مكانتها العالمية، ولو انها ليست في دولة اسرائيل لكانت في موقع افضل، ولكن التمييز الذي عانينا منه سنوات طويلة منع ذلك ورغم كل ما يجري من تغيير [illegible] زلنا اليوم بعيدين عما نريده ونتفا[illegible] بتحقيقه».

هذا وقام حماد بزيارة ضريح القا[ئد] الراحل توفيق زياد بمرافقة جرايسي.

ويشار الى ان هشام حماد هو او[ل] عربي ينتخب للبرلمان الألماني.

تجميد الاجراءات لاغلاق المختبر في صندوق المرضى في الناصرة

* وعقد اجتماع لمناقشة خطة متكاملة لتطوير الخدمات الصحية في المدينة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في اعقاب ما اثير حول نية ادارة «كوبات حوليم» اغلاق المختبر القائم في العيادة «أ» التابعة لصندوق المرضى في الناصرة، وما واكب ذلك من تحركات واتصالات، عقد صباح أمس الاثنين في مبنى مجلس عمال الناصرة اجتماعا بحضور د. مايا هالبرين مديرة منطقة الناصرة في صندوق المرضى «كوبات حوليم» والسيد ابراهيم ابو حنا ممثلين عن الصندوق، والسيد محمد ابو احمد سكرتير مجلس عمال الناصرة وسامي الحاج القائم بأعماله والسيد سهيل دياب نائب رئيس بلدية الناصرة، ودينة جرايسي سكرتيرة مجلس «نعمات»، وعدد من مستخدمي مجلس العمال.

وقد قدمت الدكتورة مايا شرحا حول ما تخطط له ادارة «كوبات حوليم» لتطوير الخدمات الصحية في الناصرة. مؤكدة ان اغلاق المختبر سوف لا يمس بهذه الخدمات.

وتحدث مندوبو مجلس العمال والبلدية عن المطالب الملحة لجمهور المؤمنين في الناصرة والذين يطمحون بتحسين الخدمات الصحية، والقلق المشروع من مجرد التفكير باغلاق المختبر المذكور مطالبين بالمضي في اجراء التحسينات في العيادة دون المس بالمختبر.

وقد أجمع المجتمعون على ضرورة اعادة النظر في هذا القرار.

وفي نهاية الاجتماع تقرر تجميد الاجراءات لاغلاق المختبر وعقد اجتماع آخر خلال اسبوعين للاستماع الى تقرير مفصل حول خطة متكاملة لتطوير الخدمات الصحية المقدمة من صندوق المرضى في الناصرة والتي تعهدت الدكتورة مايا بتقديمها في هذا الاجتماع لمناقشتها.

بلدية الناصرة تطالب الشرطة بالتحقيق في اعتداء أحد ضباطها على الناطق الرسمي بلسانها



● تصوير: «الاتحاد» – الناصرة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالبت بلدية الناصرة، أمس الاثنين، قائد اللواء الشمالي للشرطة، عاموس عزراني، بالتحقيق في تصرفات ضابط الشرطة، المدعو يورام، الذي قام بالتهجم الفظ على الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم، دون اي مبرر.

وجاء هذا الطلب في رسالة بعث بها نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، الى عزراني مؤكدا ان البلدية ترى بخطورة بالغة تصرفات هذا الضابط، خاصة وانه تعامل بفظاظة ايضا مع القائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد.

وقد وقعت الحادثة، يوم السبت الماضي، حيث حضر حامد وحكيم لحضور مباراة الاخاء مع هبوعيل ام الفحم. وعند دخولهما ارض الملعب اعترضهما على الفور الضابط المذكور طالبا منهما مغادرة ارض الملعب. وعندما شرح له حكيم بانه يتحدث الى ممثلي البلدية قال انه يسمح فقط بدخول القائم بالأعمال «أما الناطق بلسان البلدية فليس أفضل من الجمهور الذي يجلس على المدرج حتى يدخل ارض الملعب»!! وانه «لا يستطيع كل قائم بأعمال رئيس بلدية ان يحضر الى الملعب برفقة مجموعة من الأشخاص»!!

هذا، وقد رفض حكيم الخروج من ارض الملعب. فما كان من الضابط المذكور الا التوجه اليه مستخدما العنف، حيث راح يدفعه بكلتا يديه بشكل فظ حتى أخرجه بالقوة من الملعب مهددا باستخدام قبضته وغير مكترث باحتجاج القائم بأعمال رئيس البلدية وكذلك بعض الجمهور الذي راح يصرخ على الشرطي بسبب تصرفه هذا.

ويشار الى ان حكيم دخل ارض الملعب رغم تصرفات الضابط المذكور «مستعينا ببطاقة الصحفي التي يحملها»، الأمر الذي أغاظ الضابط المذكور.

١١ قتيلا واكثر من مئتي جريح ضحايا صدامات في الصومال

● مقديشو - الوكالات - اعلنت مصادر في المستشفيات ان ١١ شخصا قتلوا واصيب ٢١٧ خلال الايام الثلاثة الاخيرة في معارك عنيفة بين فصائل صومالية في مقديشو.

وكانت المعارك بين عشيرتي موروسادي وابغال من قبيلة هوية اندلعت السبت الماضي في حي برمودا الواقع في جنوب العاصمة الصومالية. واستمرت هذه المعارك امس، الاثنين، ودارت عمليات قصف وتبادل للنار من اسلحة اوتوماتيكية قرب المطار بشكل خاص.

ويبدو ان عشيرة موروسادي بزعامة محمد كانياري افراح، الموالي للجنرال محمد فارح عيديد، تحرز تقدما في مواجهة عشيرة ابغال الموالية لعلي مهدي محمد الذي نصب نفسه رئيسا للبلاد.

الاردن يريد شراء مفاعل نووي تجريبي

● عمان - اعلن مسؤول اردني، امس الاثنين، ان الاردن يريد شراء مفاعل نووي تجريبي قبل العام الفين، بمساعدة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واوضح مدير الطاقة الذرية في وزارة الطاقة والثروات المعدنية علي المر، ان شراء هذا المفاعل يأتي في اطار برنامج نووي للاغراض السلمية، بدأه الاردن في ١٩٨٦.

واضاف المر في تصريح نقلته وكالة «بترا» الرسمية ان هذا البرنامج الذي خصصت له ميزانية مقدارها خمسة ملايين دينار (سبعة ملايين دولار) يقضي بانشاء وكالة وطنية للطاقة الذرية وبناء مفاعل نووي تجريبي.

وذكر ان وزارة الطاقة تلقت عروضا وخاصة من شركات بلجيكية وكندية لتنفيذ هذا البرنامج، بمساعدة خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واشار المر الى ان الوكالة التي مقرها في جنيف تعهدت بدفع ما بين مئتي وثلاث مئة الف دولار سنويا، من اجل تنفيذ هذا البرنامج، وقدرت كلفة بناء مفاعل تجريبي بـ ١٣ مليون دولار.

في استطلاع للرأي

٦٥٪ من الروس لا يثقون بيلتسين

* ١٦٪ لا يثقون به باستمرار * احد مستشاري يلتسين: «العام الحالي سيشهد تعزيز مواقع الشيوعيين والقوميين» *

● موسكو - ذكرت محطة التلفزيون الخاصة «ان. تي. في» الروسية ان ٦٥٪ من الروس «لا يثقون بالرئيس الروسي بوريس يلتسين، مستندة الى نتائج استطلاع للرأي اجري في ٢٤ كانون الاول الماضي، اي بعد اسبوعين من التدخل الروسي في الشيشان.

● يلتسين ●

واظهر هذا الاستطلاع الذي اجراه «معهد الرأي العام» في انحاء روسيا وشمل ..١٥ شخص ان ١٣٪ فقط «يثقون» بالرئيس الروسي، مقابل ١٦٪ «يثقون به تارة ولا يثقون به تارة اخرى» و٦٥٪ «لا يثقون به» ابدا. واحتفظ الباقون برأيهم.

من جهة اخرى اعتبر اندرونيك ميغرانيان، احد مستشاري يلتسين ردا على اسئلة طرحت عليه خلال البرنامج التلفزيوني ذاته ان العام ١٩٩٥ «سيكون الاصعب منذ بداية البيريسترويكا» (اعادة البناء) في العام ١٩٨٥.

ورأى ان «مثلا سياسية عليا جديدة ستطغى، ومنها روح القوة العظمى والمشاعر القومية واخذ المصالح الوطنية في الاعتبار على الساحة الدولية».

وتوقع ميغرانيان ان تقوم القيادة الروسية بـ «عملية تطهير في الحكومة»، وقال ان «رئيس الوزراء (فيكتور تشيرنوموردين) واخر الليبراليين مثل (وزير الخارجية) اندريه كوزيريف، سيتركون السلطة».

وقال ميغرانيان ان الجناح الدمقراطي «سيضعف كثيرا»، وان «مواقع انصار روسيا كقوة عظمى والقوميين والمؤيدين للشيوعية ستتعزز».

الاصوليون يقتلون ١٢ شخصا بينهم ٨ من رجال الأمن في صعيد مصر

● المنيا (مصر) - وكالات الانباء - افاد مصدر في الشرطة المصرية ان ١٢ شخصا بينهم ثمانية من رجال الأمن واربعة مدنيين قتلوا صباح أمس الاثنين، في صعيد مصر بأيدي مجموعة من الاصوليين المتطرفين وذلك في ثلاثة حوادث خلفت اكبر عدد من القتلى بين رجال الأمن منذ بداية المواجهة بين السلطات والاصوليين المتطرفين في ربيع ١٩٩٢.

واضاف المصدر ان ثلاثة مواطنين آخرين اصيبوا بجروح خطيرة في الحوادث نفسها. وقد تمكن المسلحون من الفرار.

وقال المصدر ان الحادث الأول وقع في قرية الاشمونين قرب ملوي (..٣ كم جنوب القاهرة) حين قام ثلاثة مسلحين بايقاف باص للنقل العام. وطلبوا من بعض الركاب اخراج بطاقاتهم فتعرفوا على المجند فرغلي عبد الوهاب الذي كانوا يبحثون عنه لأنهم يعتقدون بانه من ابرز «المخبرين» للشرطة المصرية.

وقام المسلحون باطلاق النار في اتجاه المجند فقتل اضافة الى مدني كان جالسا الى جواره. كما اصابوا ثلاثة مدنيين آخرين اصابات خطيرة.

بعدها توجه المسلحون الثلاثة بسيارتهم الى طريق الروضة في المنطقة ذاتها واوقفوا سيارة نقل اخرى كان في داخلها ستة من رجال الأمن وثلاثة مواطنين فقتلوهم جميعا.

ووقعت الحادثة الثالثة في حي الحلاجة في مدينة ملوي حيث اطلق مجهولون النار على الشرطي يوسف احمد جاد فقتلوه.

وبذلك يرتفع الى ٥٦٨ عدد القتلى في حوادث ناجمة عن موجة العنف المرتبطة بالتطرف الاصولي في مصر منذ ربيع ١٩٩٢، حسب حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المصدر انه يعتقد بان هذه الحوادث جاءت ردا على مقتل ستة من العناصر الاصولية، يوم الاربعاء الماضي، في اشتباك مع قوى الأمن بالقرب من بلدة ابو قرقاص وعلى مصرع والد احد الاصوليين المتطرفين، يوم السبت الماضي.

الصحف العراقية تحذر دول الخليج من التمسك بسياسة عزل العراق

❑ التأكيد على ان العراق القوة الوحيدة القادرة على استمرار وضمان التوازن التاريخي والطبيعي في الخليج ❑

● بغداد - «و.ص.ف» - حذرت الصحف العراقية، أمس الاثنين، جاراتها العربيات في الخليج وخصوصا السعودية والكويت من مغبة الاستمرار في سياسة عزل العراق معتبرة ان هذا الموقف «غير الصائب» ازاءها «مؤقت».

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» العراقي ان «محاولة التغاضي عن دور العراق الاساسي في هذا الاقليم (الخليج)، انما تعني الاستكانة للتوسعية الايرانية التي تركت تذكارا ناقوسيا يدق في دواخل عرب الجزيرة على نحو دائم ويومي».

وشددت الصحيفة على ان «حياة الخليج العربي متوشجة بتوازن تاريخي وطبيعي دقيق يمثل فيه العراق القوة الوحيدة القادرة على استمرار وضمان تواصله».

واعتبرت «الثورة» ان «نظرة ابعاد العراق الغني نفطيا واقتصاديا وثقافيا عن اقليم مشرقي عربي قد تدوم عامين او ثلاثة لكنها بدون شك رؤية موقتة وزائلة في نهاية المطاف».

من جهتها أكدت صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان «الاعتماد على الأجنبي في الحفاظ على الحالة الراهنة (في الخليج) رهان خاسر» وأكدت ان «البعض داخل مجلس التعاون الخليجي وبالذات حكام السعودية والكويت مستمرون في غيهم وفي التعبير عن حقدهم تجاه شعب العراق».

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) قد رحبت خلال قمتها في اواخر الشهر الماضي في المنامة بالاعتراف العراقي الرسمي بالكويت لكنها دعته الى «التزام تنفيذ كافة قرارات الأمم المتحدة».

واضافت الصحيفة ان «الذين يصرون على ايذاء العراق عليهم ان يفكروا في المستقبل وفي اهمية دور العراق الاقليمي كعامل استقرار وتوازن في هذه المنطقة المهمة».

وخلصت الى القول ان «استمرار محاصرة العراق وعزله لم يضعفه مثلما اضعف وخلخل انظمة تجمع حفر الباطن».

وتعارض الكويت والسعودية تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على العراق الذي تدعو اليه ثلاثة من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وهي فرنسا وروسيا والصين.

من جهة اخرى أكد سفير الصين لدى العراق سون بي فان، أمس، ان بكين ستواصل جهودها من اجل صدور بيان عن مجلس الأمن الدولي يعترف بالموقف الايجابي للعراق الذي يأمل في رفع الحظر الاقتصادي المفروض عليه منذ ١٩٩٠.

بعد جلسة استمرت ١٠ ساعات من المناورات والمفاوضات

(تتمة من ص ١)

حدوث مثل هذا «الخلل» حسب تعبير رابين، فقد قررت الحكومة تشكيل لجنة وزارية برئاسة رابين تتولى اتخاذ القرارات القاطعة بخصوص اقامة مثل هذه المستوطنات في المستقبل.

واوضح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان الحكومة لن تمنع اقامة ابنية هنا او هناك، ولكن بشرط ان لا تقام على حساب ميزانية الدولة وان يتوافق الامر مع سياسة الحكومة.

وكان مدير عام ديوان رئيس الحكومة ومساعده لشؤون الاستيطان، شمعون شيبس ونوح كرياتي، قد اجريا المفاوضات مع بانون احيمان، رئيس مجلس مستوطنة «افراتا». واتفقا معه على ابقاء الاراضي المتنازع عليها في الخضر تحت نفوذ مستوطنته. وقد بارك النائب حنان بورات (المفدال) هذه التسوية الا انه غير موقفه امام مجلس المستوطنات ودفع باتجاه ابطالها. وبالتالي تراجع احيمان عن موافقته بدعوى ان الحكومة قررت تشكيل لجنة وزارية خاصة، الامر الذي لم تنص عليه التسوية.

واتخذ مجلس المستوطنات امس قرارا بدعوة المستوطنين في الضفة والقطاع الى الحضور منذ اليوم، الثلاثاء، بآلافهم الى المنطقة المتنازع عليها والى احضار الخيم والكرافانات. فأيام سبسطية وقدوم ستعود ولكن بزخم اكبر، كما قالوا.

من ناحية اخرى هاجمت الوزيرة شولاميت الوني قرار الحكومة المذكور بقولها: اعتقد انه اذا ما كنا نسير باتجاه السلام وبأننا نجري مفاوضات حول السلام، ونعترف بأنه يوجد شعب فلسطيني يريد العيش في مكان ما، اذا ما كنا نعتقد ذلك فلا يمكن الاستمرار في التصرف وفق الخطة التي نسجها اريك شارون او وفق خطط اخرى لتوسيع المستوطنات.

اما زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو فقد اعتبر القرار خضوعا لما اسماه بـ «الارهاب العربي» وابتزازه. وقال: ان هذا الخنوع خطير جدا لامرين، اولا لانه يلقي بكل منطقة «غوش عتصيون» الى سلة المهملات وثانيا لانه انسحاب وخروج على الصهيونية. في الوقت الذي يراقب فيه العرب تراجع هذه الحكومة الذي لا ينتهي.

حتى الوزراء، الذين ايدوا هذا القرار، كان لديهم بعض التحفظات سواء من اليمين مثل بنيامين بن اليعيزر، الذي اعلن ان لهذا القرار تبعات على المدى البعيد لان العرب لن يفرقوا بين «بسجات زئيف» وبين «جبعات زئيف» ومن اليسار، مثل عوزي برعام، الذي اعتبر القرار «تسوية جيدة وان كنت لم اقترحها».

واعتبرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قرار الحكومة ذرا للرماد في العيون وخضوعا لاملاءات المستوطنين وتخريبا على عملية السلام.

وقالت ان هذه الحكومة، التي بدأت عملية السلام ووقعت على اتفاقات، عليها احترام توقيعها فيما يخص تجميد الاستيطان.

وان حكومة تسعى الى السلام الحقيقي عليها ان تعطي الاجوبة المناسبة على تصريح رفائيل ايتان العنصري حول: «العرب لا يفهمون الا لغة القوة»! وكان عليها ان تلغي فورا كل برامج توسيع وبناء المستوطنات.. وان تقيم لجنة وزارية خاصة لوضع خطة لتفكيك المستوطنات والتوجه نحو التسوية الدائمة. فالسلام لن يقوم مع المستوطنات.

اما «كتلة السلام» فأصدرت بيانا صحفيا شجبت فيه البهلوانيات السخيفة، والتي هي ثمرة استهانة يتسحاق رابين لنفسه لانه غير قادر على اتخاذ خطوة مبدئية واضحة من اجل السلام. واعتبرت التسوية مع المستوطنين «عملية لبذر البذور لنزاعات وصراعات جديدة»... واشاد البيان بالنضال اليهودي العربي المشترك من اجل السلام والذي امكن بفضله طرد آليات المستوطنين على الاقل من منطقة رغبوا في سرقتها.

سرايـيفو في ضمير ليلهامر و ٤٣ ميدالية عربية في هيروشيما

● تبقى الكلمة عنصرا محدود العطاء في النزاعات الكبرى وان كانت فرصة لتسجيل موقف. فالنار وحدها فرضت وتفرض نفسها في البوسنة وعاصمتها سرايـيفو، على حد تعبير رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، على غرار ما حصل اينما كان وعلى مدى التاريخ، ومحاولات الدبلوماسي الاسباني سامارانش في فرض هدنة اولمبية في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة خلال دورة ليلهامر النرويجية الشتوية كانت ابتسامة عمرها لحظة وسط صراع دموي عمره سنوات.

لم تنس ليلهامر سرايـيفو. فرفيقة دربها الاولمبية احتضنت بدورها قبل عشر سنوات الدورة الشتوية. ولذا كانت المدينة البوسنية في ضمير المدينة النرويجية عندما افتتحت دورة ليلهامر البيضاء السابعة عشرة في ١٢ شباط الماضي باشتراك نحو ١٧٣٧ لاعبا ولاعبة من ٦٧ دولة.

وكانت تلك المرة الاولى في عصر الدورات الاولمبية الحديثة التي تسلخ فيها الدورة الشتوية عن الدورة الصيفية بحيث تبعد الواحدة عن الاخرى مسافة سنتين. والى ان يحين موعد اولمبياد اتلانتا الاميركي صيف ١٩٩٦ فان روسيا اثبتت انها لم تتأثر كثيرا بانفراط عقد الجمهوريات السوفييتية بدليل احرازها المركز الاول في لائحة الميداليات الذهبية امام النرويج والمانيا (١١ و ١٠ و ٨ على التوالي).

ولم تكن النرويج بالتالي ضيف شرف على مائدة دسمة اعدتها بنفسها. وهكذا حلت اولى في الرصيد الاجمالي لعدد الميداليات (٢٦) امام المانيا (٢٤) وروسيا (٢٣). ومن الدول المشاركة هناك ١٤ حصلت على ذهبية واحدة على الاقل و ٢٢ حصلت على ميدالية واحدة على الاقل.

وكل من حمل ميدالية اولمبية هو بطل غير عادي خصوصا اذا كانت ذهبية. والبطل غير العادي في ليلهامر كان النرويجي يوهان اولاف كوس الذي حصد ثلاث ذهبيات في سباقات التزلج السريع على الجليد لمسافات ١٥٠٠ و ٥ الاف و ١٠ الاف متر مع ثلاثة ارقام عالمية جديدة وتبرع بجميع مكافآته المالية لمساعدة ضحايا الحرب في البوسنة.

واحرزت «الدمية» الاوكرانية اكسيانا بايول ذهبية التزلج الفني على الجليد (احدى اجمل المسابقات البيضاء) برغم اشتراك الالمانية «الشرقية سابقا» كاترينا فيت بطلة سارايـيفو ٨٤ وكالياري ٨٨.

وحلت ثانية الاميركية الحلوة نانسي كيريغان التي كتب عنها وعن مواطنتها تونيا هاردينغ مؤلفات قبل ان تبدأ الدورة، اذ اعتدى مجهول على كيريغان في ٦ كانون الثاني الماضي في ديترويت قبل البطولة الاميركية المؤهلة للدورة الاولمبية فاصيبت في ساقها ولم تشارك في البطولة المحلية التي كانت من نصيب هاردينغ. ثم تبين ان هاردينغ هي التي دبرت حادثة الاعتداء على كيريغان فمنحت الاخيرة فرصة استثنائية للمشاركة في ليلهامر التي حلت فيها ثانية في حين حلت هاردينغ ثامنة.

واذا فرضت كيريغان وهاردينغ نفسيهما في المقدمات الخاصة بدورة ليلهامر الاولمبية فان رئيس جمهورية تايوان لي تنغ هوي فرض نفسه طويلا قبل دورة هيروشيما (اليابان) الاسيوية، اذ وجه له رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح (الكويت) دعوة لحضور الدورة فهددت الصين بالمقاطعة ثم تخلى تنغ هوي عن السفر الى هيروشيما فوصلت الدورة الى بر الامان بعدما تصبب اليابانيون عرقا غزيرا.

وكان الشيخ احمد مع الشيخ عبد الله بن زايد رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم ورئيس اللجنة المنظمة لدورة كأس الخليج الثانية عشرة في ابو ظبي من رجالات العام الرياضي ٩٤.

وحصدت الصين في الدورة ٢٨٩ ميدالية ثم سحبت منها ١١ لثبوت لجوء حامليها الى المنشطات.

وجاءت قطر عاشرة فكانت اولى الدول العربية وسوريا ثانية عاشرة والكويت ثالثة عشرة والسعودية رابعة عشرة. وانتزع كل من الاردن والامارات ٤ فضيات وبرونزيات.

وتألق من العرب القطريون طلال منصور ومحمد سليمان وابراهيم اسماعيل (العاب قوى) والسوريان هشام المصري (سباحة) ورأفت اكراد (كاراتيه) والسورية غادة شعاع (العاب قوى) والكويتيون فهيد وفهد الديحاني (رماية) وحميد غلوم (تايكو اندو) والسعودي سعيد المطيري (رماية). وكل من هؤلاء انتزع ذهبية واحدة على الاقل.

وبلغت المحصلة العربية في الدورة ٤٣ ميدالية متنوعة مقابل ١١ ميدالية فقط في دورة سيئول ١٩٩٠.

واحتضنت مدينة بطرسبورغ الروسية دورة العاب النوايا الحسنة، ومدينة فيكتوريا الاسترالية دورة العاب الكومنولث، ووقع في ٨ اب في بيروت عقد مع شركة «ترافلغر هاوس» البريطانية بقيمة ٤٩ مليون دولار لاتمام المرحلة الاولى من ورشة اعادة اعمار المدينة الرياضية على امل اتمام جميع المراحل التي ستكلف ١١٦ مليون دولار قبل افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة صيف ١٩٩٦.

العداء سكاح افضل رياضي مغربي

● اختير العداء خالد سكاح افضل رياضي مغربي لعام ١٩٩٤ في استفتاء اجرته الصحف المحلية وشاركت فيه ٢٨ مؤسسة.

ونال سكاح ٦٠ نقطة وحل ثانيا لاعب المنتخب المغربي لكرة القدم عبد الكريم الحضريوي (٣١ نقطة).

وكان سكاح احرز بطولة العالم لسباق نصف الماراتون في اوسلو.

الملاكم فورمان سيدافع عن لقبه في نيسان القادم

● ذكرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» ان بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي المخضرم جورج فورمان سيدافع عن لقبه ضد متحديه الالماني اكسل شولتز في ٢٢ و٢٩ نيسان المقبل في نيو اورليانز (الولايات المتحدة).

وسيكون شولتز اول ملاكم الماني يحاول احراز بطولة العالم للوزن الثقيل منذ عام ١٩٦٦ عندما خسر مواطنه كارل ميلدنبيرغار امام محمد علي.

وكان فورمان احرز لقب بطولة العالم للمرة الثانية منذ احترافه في ٥ تشرين الثاني الماضي اثر تغلبه على حامل اللقب مواطنه مايكل مورر بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

المركز الأول للاثيوبي جبريل سيلاسي في العاب القوى في ضاحية هوي الفرنسية

● حل العداء الاثيوبي هايلي جبريل سيلاسي في المركز الاول لسباق ضاحية هوي الفرنسية قاطعا مسافة ٩.٦ كم في ٢٦.٣٨ دقيقة.

وحل ثانيا مواطنه بيليكا ووركو وثالثا الفرنسي برونو لو ستوم. يذكر ان العداء المغربي خالد سكاح الفائز في هذا السباق في الأعوام السابقة الماضية لم يشارك بسبب الاصابة.

وفي فئة السيدات كان المركز الاول من نصيب الرومانية ايلينا فيداتوف التي قطعت مسافة ٦.٤ كم في ٢٠.٠٨ دقيقة امام المغربيتين سعيدة كحيل وسعاد درياد.

وفيما يلي ترتيب العدائين الخمسة الاوائل:

١ - الاثيوبي هايلي جبريل سيلاسي (٢٦.٣٨ دقيقة)، ٢ - الاثيوبي بيليكا ووركو (٢٦.٥٢ د)، ٣ - الفرنسي برون لو ستوم (٢٧.٢٢ د)، ٤ - الفرنسي مصطفى الصعيد (٢٧.٢٣ د)، ٥ - الاثيوبي نيغوسو اورغي (٢٧.٣٤ د).

اما ترتيب العداءات الخمس الاول فكان كالتالي:

١ - الرومانية ايلينا فيداتوف (٢٠.٠٨ دقيقة)، ٢ - المغربية سعيدة كحيل (٢٠.٠٣ د)، ٣ - المغربية سعاد درياد (٢٠.٤٣ د)، ٤ - الفرنسية مباركة الحاج (٢٠.٥٢ د)، ٥ - الفرنسية ركيفة مرعوي (٢١.١٩ د).

سباحات الصين في مستنقع المنشطات وسينا في مدفن السرعة

□ ارتبطت سباحات الصين خلال ١٩٩٤ بعنصرين: الاول هو حصد الميداليات الذهبية في المناسبات الكبرى مع تسجيل الارقام القياسية العالمية، والثاني هو المنشطات. والعنصران مرتبطان ببعضهما ارتباطا وثيقا.

وكانت السباحة الصينية اطلت برأسها منذ دورة سيئول الاولمبية ١٩٨٨ وبقيت تتطور الى ان جمعت في بطولة العالم الصيف الماضي في روما ١٢ ذهبية من ١٦ ممكنة مع خمسة ارقام عالمية جديدة. ومع الغطس ارتفع عدد الذهبيات الى ١٦ فضلا عن ١٠ فضيات وبرونزيتين. وللقياس فقط فان الولايات المتحدة جاءت ثانية برصيد ٧ ذهبيات فقط و ١٠ فضيات و ٨ برونزيات.

وكان من الصعب جدا ان يهضم عدد من مدربي دول الصدارة وعلى رأسهم الاميركيون والاستراليون هذا الواقع الجديد وقدوم الضيف الجديد الثقيل وهم الذين تنفسوا الصعداء مع غياب سباحات المانيا الشرقية. وقد ارتأوا ان المنطق يفرض القول ان الصينيات لا يقدرن على الوصول الى القمة بهذه السرعة الفائقة من خلال التدريب العلمي المكثف وحده ولكن من خلال المنشطات ايضا.

والمنشطات هاجس لدى الاسرة الرياضية العالمية، والمنافسة جارية على قدم وساق في المعامل الكيميائية بين تطوير وسائل الكشف عن المنشطات وبين تطوير المواد التي لا تقدر الفحوصات على الكشف عنها.

والمهم بالنسبة الى الصينيين والصينيات هو ان عددا منهم مضى في تناول مواد من المنشطات بالرغم من صراخ الغربيين الى ان وقع في الفخ على هامش دورة الالعاب الاسيوية في هيروشيما التي حصدت فيها السباحة الصينية ٢٣ ذهبية في ٣١ سباقا. وثبتت التهمة على اربع سباحين وثلاث سباحات منهم لو بين بطلة العالم في سباق ٢٠٠م متنوعة ويانغ آي هوا بطلة العالم في سباق ٤٠٠ م حرة. لكن هذا كله لا يعني ان جميع الصينيات متهمات طالما ان ادانتهم لم تثبت.

*** هشام المصري وحده ***

وفي روما حققت لي جين جي رقمين عالميين في سباقي ٥٠م حرة و ١٠٠م حرة. وسجلت هي سي هونغ رقما واحدا في سباق ١٠٠م ظهرا. كذلك حقق ارقاما عالمية ثلاثة الاسترالي كيرين بيركنز (٤٠٠ و ٨٠٠ و ١٥٠٠م) ورقما واحدا كل من الفنلندي ياني سيفيان (٢٠٠م متنوعة) والاميركي طوم دولان (٤٠٠م متنوعة) والاسترالية سامنثا ريلي (١٠٠م صدرا) والالمانية فرانتسيسكا فان المسيك (٢٠٠م حرة).

واثبت الروسي الكسندر بوبوف الذي فاز بذهبيتين في بطولة العالم (٥٠ و ١٠٠م حرة) انه اسرع سباح في العالم، وهو حقق في موناكو رقما عالميا جديدا في سباق ١٠٠م حرة (٤٨.٢١ ث) ناسخا رقم الاميركي الشهير مات بيوندي.

وتفتش عن السباحين العرب فلا تلقى سوى السباح السوري هشام المصري، الذي احرز ذهبيتين في دورة هيروشيما الاسيوية في سباقي ٤٠٠ و ١٥٠٠م. اما السباحة المصرية رانيا علواني فلم تحقق الامال المعقودة عليها في بطولة العالم ولم تحرز شيئا.

*** سينا وشوماخر ***

وكان موسم سيارات «فورمولا واحد» موسم الكوارث فعلا وان بلغ القمة خلال سباق سان مارينو الكبرى على حلبة ايمولا الايطالية في اول ايار الماضي.

وبعد ٢٤ ساعة على وفاة النمساوي رولاند راتسنبرغر لقي البرازيلي ايرتون سينا الذي يعتبره الكثيرون ابرز من انجبتهم حلبات السيارات مصرعه وهو داخل سيارته وليامس رينو عند منعطف تامبوريللو، عندما كان منطلقا في الصدارة بسرعة ٣٠٠ كم في الساعة.

واذا كانت «مصائب قوم عند قوم فوائد» فان المانيا احتفلت بتتويج شوماخر (بينيتون فورد) بطلا للعالم وانتخبته افضل رياضي فيها لعام ١٩٩٤ لانه اول الماني يحرز اللقب العالمي. وبعدما انتهى الموسم على حلبة اديلايد الاسترالية، قال شوماخر: «ولو لم يلق سينا حتفه لكان من الصعب ان احرز اللقب».

كلمة الاتحاد

مقبرة العزازمة..!

□ *ليس فقط في الاستيطان، بل في كثير من المواضيع الاخرى، نجد من يعمل في الخفاء.. مثل خفافيش الليل، ليفرض الامر الواقع في بلادنا.. بما يخالف المنطق ويتناقض وروح السلام ويطعن في مبدأ المساواة ويمس مشاعر فئات واسعة من المواطنين، خصوصا العرب، ان كان ذلك داخل اسرائيل او في المناطق المحتلة.*

ويتضح ان وراء مثل هذه الممارسات لفرض الواقع، يختفي ليس فقط رجال اليمين المتطرف وقادة عنصريون، بل ايضا مسؤولون ووزراء ينتمون الى «حكومة السلام» و«قوى السلام». ولا نقصد فقط وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، الذي اراد تثبيت الاستيطان اليهودي الكولونيالي في اراضي الخضر وغضب من «حل الوسط» الذي اقرته الحكومة.. مع انه ايضا يوسع الاستيطان.

نموذج اخر لسياسة فرض الامر الواقع، يتعلق بالاوقاف وبالاماكن الاسلامية في اسرائيل. معروف ان هذه الاوقاف تعتبر اكثر الاملاك العامة انتهاكا ونهبا في الدولة.

فقط بالامس، جاءنا النبأ عن شق شارع جديد قرب بئر السبع، لخدمة حي المهاجرين اليهود الجدد في رمات بيكع. لم يجدوا طريقا لهذا الشارع سوى ارض مقبرة العزازمة. نبشوا القبور وبعثروا العظام والجماجم. ليضيفوا بذلك، موقعا اخر تداس حرمته وتنتهك قدسيته.. مثل عشرات بل مئات الاماكن المشابهة.

من الواضح ان معركة شعبية مخلصة ومثابرة وبقيادة حكيمة من شأنها ان توقف هذه الجريمة بحق مقبرة العزازمة. ولكن القضية ليست قضية هذا الموقع او ذاك فحسب، بل قضية مبدئية. فالاوقاف الاسلامية، هي واحدة من القضايا المزعجة للمواطنين المسلمين في البلاد والتي يرفعون المطلب بمعالجتها منذ عشرات السنين، دون ان يجدوا آذانا صاغية.

انها واحدة من قضايا كثيرة، عدم حلها بشكل جذري ومرض يعتبر دليلا على ان عقلية السلطة في اسرائيل ما زالت بعيدة عن مبادىء المساواة والدمقراطية وحقوق الانسان. وهذه ايضا، واحدة من القضايا، التي تعمق لدى المواطنين العرب في اسرائيل شعور الاغتراب. وتجعلهم يطرحون السؤال الصارخ: هل كنتم تشقون شارعا في مقبرة يهودية؟! ماذا كنتم ستفعلون لو ان بلدوزرا ما، في مكان ما في العالم، خدش قبرا يهوديا؟!

(«الاتحـــاد»)

قوة السلاح وقوة العدالة!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● ساعات طويلة بحثت الحكومة في مسألة الحي الاستيطاني الجديد على اراضي قرية الخضر وقررت ما قررته. ومساحات واسعة اقتصتها الصحف للموضوع، اخبارا وتعليقات وصورا. واوقات طويلة خصصتها وسائل الاتصال المسموعة والمرئية للموضوع. وتركز النقاش العام حول الناحية القانونية للنشاط الاستيطاني الجديد وحول الناحية السياسية. وجرى الخوض في تفاصيل لا حصر لها الى حد التغاضي المتعمد عن حقيقة كون الامر يتعلق بأرض محتلة. وهناك مواثيق دولية ومعاهدات وقانون دولي في هذا الخصوص. وهي تنص بالاساس على حظر اي استخدام للارض المحتلة بأيدي المحتل الغاصب! الا ان اسرائيل كدولة وحكومة خرقت حتى الآن المواثيق الدولية كافة بخصوص الاراضي المحتلة من خلال التنكر للمواثيق الدولية ولاحكام القانون الدولي. وقد حُسم النقاش بهذا الشأن باعتماد خليط من «القوانين» تتداخل فيه اوامر الحكام العسكريين بأوامر الانتداب البريطاني والقانون الاردني!

وقد نشط الجهاز القضائي العسكري والمدني الاسرائيلي معتمدا على هذا الخليط الذي تبلور بشكل يخدم مصلحة الاحتلال للامدين القصير والبعيد. وحتى المحكمة العليا بدت فيما يتعدى الخط الاخضر هيئة قضائية عاجزة عن اعتماد نصوص قانونية غير الخليط المذكور. فهي لم تنصف الفلسطينيين الا نادرا فيما يتعلق بالقضايا المعلقة بينهم وبين الاحتلال. وكان واضحا ان المحكمة العليا التي حظيت بمكانة خاصة وبثقة الجمهور داخل اسرائيل لم تستطع التمتع بالمكانة ذاتها عبر الخط الاخضر. والابرز في تعاطيها مع قضايا الفلسطينيين انها لم تعوّل على ما تنص عليه احكام القانون الدولي بشأن الارض الخاضعة للاحتلال!

ومن هنا، ينبغي ان يجري التعاطي مع القضية، من الناحية القضائية، من خلال القانون الدولي وليس القانون الاسرائيلي، الذي فُصّل بالاساس على مقاسات المصالح الاسرائيلية التي لم تتغير في جوهرها منذ بدء الاحتلال الى اليوم. وهذا ما يأخذنا الى ما حدث خلال العقود الاخيرة داخل اسرائيل حيث تم تشريع عشرات القوانين والقوانين المساعدة لغرض واحد ووحيد وهو مصادرة المساحة الاكبر من الارض التي يملكها المواطنون العرب. ولم تظل وسيلة قانونية وغير قانونية لم تُستثمر للاستيلاء على الارض العربية هنا! والامر نفسه حدث هناك، في المناطق المحتلة، ولا يزال يحدث الى الآن.

فحتى لو كانت «قانونية» سيطرة المستوطنين على الارض في قرية الخضر، فان قانونيتها باطلة بالاصل لانها تأتي في ظل احتلال، وبقوة السلاح، وبحكم السيطرة على شعب اخر ومقدراته وموارده بما فيها الارض! وهذا ما يأخذنا الى حقيقة ان الامر يتعلق بقضية سياسية جوهرية في الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني وبمكانة الارض في هذا الصراع. فما يحدث الان في الخضر يحدث في مواقع اخرى عديدة في الضفة الغربية. ويحاول المستوطنون بدعم حكومة اسرائيل او تغاضيها عشية بدء التباحث حول حل نهائي مع الفلسطينيين، فرض مزيد من الحقائق الناجزة على الارض عبر توسيع المستوطنات والاستيلاء على مساحات اخرى من الارض الفلسطينية. والحقيقة ان جزءا من نشاط المستوطنين ينسجم مع سياسة الحكومة الحالية في مجال الاستيطان!! وعليه، فان القضية بحاجة الى حل وقرار سياسيين وليس من حكومة اسرائيل وحدها، فهي طرف واحد للصراع! فالسلطة الوطنية الفلسطينية مطالبة، هي ايضا، باتخاذ قرارات واجراءات لان المسألة ليست «تلة» في قرية الخضر، بل المستوطنات والاستيطان ومستقبلهما! ومن شأن حسم القضية في الخضر، مهما كان الحسم، ان يشكّل سابقة قد يجري حسم قضايا مشابهة بموجبها في وقت لاحق! هذا ناهيك عن انه يتأكد الآن ومرة اخرى ان المستوطنات تُشكّل فتيل تفجير فاما ان يجري ابطال مفعوله او ان يشعل الصراع عنيفا ودمويا من جديد! ولننتبه ان «امن» المستوطنات هو الحجة التي تتذرع بها حكومة اسرائيل لتأخير اعادة انتشار الجيش واجراء الانتخابات الفلسطينية! واشارة اخرى لا بد منها، ان ما يحدث من الصراع على الارض في الخضر يحدث، ايضا، في النقب حيث جرى تشريد عشيرة العزازمة وابو جردود بشكل «قانوني» جدا ووفق نص وروح انظمة في كتاب القوانين الاسرائيلي.. لكن القرن الحالي عرف ابشع الكوارث الانسانية بحكم قوانين شُرّعت بقوة السلاح وليس بقوة العدالة!



● الاستيطان عدو للسلام ●

عام جديد وخمسة اسئلة مفتوحة!

*** بول ماري ديلاغورس ***

● ان المهمة التي نضطلع بها علمتنا فضيلة واحدة على الاقل هي فضيلة التواضع. فكثير من الاشياء يمكن ان تحدث في بحر العام الجديد ١٩٩٥ ولا يستطيع احد توقعها او التنبؤ بها منذ الآن! لكن في المقابل، هناك اسباب خاصة للتساؤل ونحن على ابواب العام الجديد. فبالنسبة لمناطق كثيرة في العالم يخصنا امرها، فان قرارات سوف تتخذ وتحدد لوقت طويل مسار الاحداث للمستقبل!

وسوف اذكر خمسة منها إثق اننا سنكون مضطرين للحديث عنها غير مرة. ففي فرنسا، وفي شهر نيسان القادم، سيحل استحقاق الانتخابات الرئاسية لاختيار خلف للرئيس الحالي، فرانسوا ميتران وتشكيل حكومة جديدة.. ولنعترف هنا بصراحة انه رغم انسحاب جاك ديلور، من حلبة السباق الامر الذي ترك الاشتراكيون بدون امكانية تقديم مرشح مرموق آخر! ورغم التقدم الذي تمنحه استطلاعات الرأي الحالية لادوار بلادور، على غيره من المرشحين، فان لا احد بامكانه ان يتأكد منذ اليوم من تسمية الرئيس الفرنسي المقبل!

وفي يوغوسلافيا السابقة، حيث بدأ العام في ظل هدنة ذات مصداقية اكثر من سابقاتها، (وقد يعود الفضل في القسم الاكبر منها، للرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، الذي دعي للعب دور الحكم في الصراع) سنرى في خاتمة هذه الهدنة، اي بعد اربعة شهور، فيما اذا كان المجتمع الدولي سيحزم امره اخيرا ويأخذ بالاعتبار في عملية ترسيم الحدود ووضع الاراضي وارادة الشعوب! او فيما اذا كان المجتمع الدولي سيستمر في طرح حلول لا توافق عليها هذه الشعوب. هذا، دون ان يمنح نفسه الوسائل الكفيلة لفرضها عليها بالقوة!

وفي جمهوريات رابطة الدول المستقلة، حيث اننا متأكدون من ان الحدود المصطنعة والعشوائية التي قامت على انقاض الانهيار الكبير سوف تقود الى ازمات وحركات اضطراب كما حصل هذا العام في القفقاز. والسؤال الذي يستحيل الاجابة عليه، منذ الآن، يتمثل في معرفة فيما اذا كانت هذه الازمات وحركات المعارضة، ستحل سلميا وبالحوار او انها ستقود الى مزيد من العنف في اكثر من مكان!

وفي الجزائر حيث من المؤكد ان المواجهة ستستمر بين السلطة وبين «الاسلاميين»، يطرح السؤال فيما اذا كانت التيارات العلمانية قادرة على ان تتوحد في جبهة واحدة لكسب المعركة؟ وهذا السؤال لا يملك، ايضا جوابا اكيدا منذ اليوم!

ويبقى الشرق الاوسط، اخيرا، المنطقة الاكثر اثارة لعلامات الاستفهام والتساؤلات في العالم! لكنني اعتقد بأن كل المسألة تجد تعبيرها المكثف المركز في تساؤل واحد! هل تريد الحكومة الاسرائيلية بكاملها، التنفيذ الكامل لاتفاق اوسلو؟ لانه مهما قيل حول الاتفاقات المنفصلة او التسوية الشاملة، فان السلام في خاتمة المطاف قضية ثقة! فاذا انعدمت هنا او هناك، فانها ستكون غائبة في مجالات اخرى!

وباختصار انها خمس نقاط تأزم، خمسة مواضيع تأمل بالنسبة لنا، وسوف تضطرنا الاحداث بالتأكيد للعودة للحديث مرارا وتكرارا..



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ... ٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣٨. (فاكس – ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«احتفالات» دامية بمناسبة رأس السنة في الناصرة

* طوشة «بمشاركة» ٣٠ شخصا *



● عزيز سليمان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في هذه السنة ايضا، ورغم التحذيرات والدعوات الخاصة لعدم اثارة الشغب، في ليلة رأس السنة الجديدة، تحولت بعض المراكز الى ساحات من العراك والشوارع الرئيسية، كما شوارع شيكاغو!

ففي مدينة الناصرة، اصيب ثلاثون شخصا اثر طعنات سكين وتكسير الزجاج واطلاق الرصاص، ووصلوا جميعا الى مستشفيي «الانجليزي» و«النمساوي» لتلقي العلاج، ولا يزال الشاب عزيز سليمان (٢٢ عاما) من المشهد، يرقد في المستشفى الانجليزي (الناصرة) اثر اصابته بطعنة سكين في صدره وصلت الى الرئة. كما اصيب في ظهره ووجهه اثر تكسير الزجاج، وقال الشاب عزيز ل «الاتحاد»، انه وصل الى منطقة العين في الناصرة برفقة شقيقه واحد اقاربه قبيل منتصف ليلة السنة الجديدة: «وهناك وقع شجار بمشاركة حوالي الثلاثين شخصا، لا علاقة لنا بأي منهم وفجأة شعرت بضربة في ظهري وبالدم ينزف من وجهي بسبب شظايا الزجاج».

واصيب شاب برصاصة، جاءت اصابته طفيفة وغادر المستشفى «النمساوي» بعد تلقي العلاج، وفي غرفة استقبال المرضى في المستشفى «الانجليزي»، عمل طاقم من الاطباء والممرضات لتقديم العلاج، وفي مقدمتهم الطبيب المسؤول، بيرد.

واثار بعض المصابين والسكارى الفوضى في غرفة الاستقبال من خلال اطلاق المسبات والشتائم وبشكل خاص ضد الدكتور بيرد، وشتم احدهم الطبيب باللغة العربية معبرا عن اسفه لانه لا يجيد اللغة الانجليزية!

وقال مدير المستشفى د. نخلة بشارة: «شعرنا ان عددا من المصابين كما يظهر زعران شيكاغو فلا احترام لاي شخص موجود وهذا امر لا يمكن احتماله بتاتا».

من جهة اخرى ونتيجة لقيادة السيارات بسرعة وبعد تناول الكحول وقعت عدة حوادث طرق. فوصل الى مستشفيي «النمساوي» والعفولة خمسة عشر جريحا. جاءت اصابة جميعهم خفيفة، ومن بين الذين ضبطوا بحالة ثمالة وبسرعة كبيرة كان احد رجال الشرطة من المغار، الذي يعمل في القدس، اذ وصل الى مدينة الناصرة ليحتفل بالسنة الجديدة، وكان يقود سيارته بسرعة مما لفت انظار افراد الشرطة الذين اعتقلوه.

وامام هذا الوضع، يقول قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الوضع في احتفالات استقبال السنة الجديدة، كان افضل من السنة الماضية، ولم تصل الشرطة اية شكوى وعليه لم تعتقل سوى الشرطي الذي قاد سيارته بشكل غير قانوني وشابين ضبطا بحوزتهما سكين.

محاولة اعتداء جنسي على فتاتين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – حاول شاب في السابعة عشرة من عمره من جباليا، الاعتداء الجنسي على شقيقتين من الناصرة (٢٢ و١٥ عاما)، الا ان صراخ احداهما ساعد في ضبطه من قبل احد المواطنين.

وكان الشاب المشتبه به، قد وصل الى منطقة القشلة في الناصرة، وشاهد الشقيقتين، فاقترب منهما ونفذ ضدهما اعمالا مشينة، فهربتا الا انه لاحقهما، وبعد عدة امتار اقترب منهما مرة اخرى وراح ينفذ اعمالا مشينة. وفي هذه الاثناء، تمكنت الشقيقة الكبرى من الامساك به بقوة وراحت تصرخ الى ان وصل احد المواطنين بسيارته وتوجه نحو الصوت المستغيث وضبط الشاب وانتظر وصول الشرطة التي اعتقلته وستقدمه الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله. ومن المتوقع تقديم لائحة اتهام ضده في اثناء فترة الاعتقال.

مدرسة شعب الابتدائية «ب» تكرم الاستاذ حسن سعدة

● شعب – لمراسلنا – كرمت الهيئة التدريسية في مدرسة شعب الابتدائية «ب» الاستاذ حسن سعدة لمناسبة خروجه للتقاعد.

وتحدث في الحفل الاستاذ كامل سعدة، مدير المدرسة، الذي اشاد بالرسالة الجليلة التي قدمها الاستاذ حسن سعدة، بحيث ربى الاجيال في قرية شعب.

هذا وشكر الاستاذ حسن سعدة زملاءه على اللفتة الانسانية، اذ قدمت له الهيئة التدريسية شهادة تقديرية.

●الاستاذ حسن سعدة من اليمين يتسلم الشهادة التقديرية من مدير المدرسة الابتدائية «ب» في شعب، الاستاذ كامل سعدة● (صورة خاصة)

الحكم بالاعدام على قاتل الفنانة وداد حمدي

● القاهرة – قررت محكمة جنايات القاهرة، امس الاثنين، احالة اوراق المتهم بقتل الفنانة وداد حمدي الى مفتي الجمهورية للتصديق على الحكم باعدامه.

وحدد موعد الخامس من شباط المقبل للنطق بالحكم على متى باسيليوس الذي ادين بقتل الفنانة طعنا قبل ثلاثة اشهر مبررا ذلك بحاجته الشديدة للمال.

وكانت وداد حمدي الممثلة الكوميدية التي اشتهرت في الخمسينات والستينات باداء دور الخادمة في صورة فكاهية ومثلت ما يزيد على ٢٠٠ فيلم، من الممثلات المحبوبات وقريبة من قلوب المصريين رغم انها لم تقم بدور البطولة في اي من افلامها.

جمعية «الامل للتطوير الثقافي في شعب» تواصل نشاطها الاجتماعي

● شعب – لمراسلنا – تستحوذ النشاطات الاجتماعية التي تقوم بها جمعية «الامل للتطوير الثقافي في شعب» على اهتمام قطاع واسع من سكان القرية.

وقال رئيس «الجمعية» عبد غارنة ان هناك برنامجا غنيا بالنشاطات الاجتماعية سيتم تنفيذه خلال العام الجاري.

هذا وكان نادي «الجمعية» احتضن، مؤخرا، سلسلة من المحاضرات الطبية الوقائية بينها «الامراض النسائية» و«الاسعافات» و«العنف في العائلة» والعنف ضد المرأة».

فرنسا تتهم كارلوس بارتكاب اعتداء في مرسيليا في العام ١٩٨٣

● باريس – الوكالات – علم من مصدر قضائي ان ايليتش راميريز سانشيز، المعروف باسم كارلوس، اتهم رسميا امس، الاثنين، بالتورط في اعتداء اوقع قتيلين و٣٤ جريحا في محطة قطارات مرسيليا في ٣١ كانون الاول ١٩٨٣.

وقام القاضي، جان لوي بروغيير، المتخصص بالتحقيق في قضايا الارهاب في محكمة باريس، بابلاغ، كارلوس، بأنه اتهم رسميا ب «القتل ومحاولة القتل والاضرار عن طريق التفجير باملاك منقولة وغير منقولة وبمخالفة القوانين بشأن المتفجرات (والتواطؤ)».

وكان كارلوس قد اعتقل في السودان في ١٥ آب ١٩٩٤ ونقل الى باريس. وقد سبق ان وجه اليه الاتهام رسميا بالتورط في اعتداء بسيارة مفخخة وقع في شارع ماربوف في باريس في ٢٢ آذار ١٩٨٢ قرب مكاتب «الوطن العربي»، التي كانت يومها مؤيدة للعراق وسقط فيه قتيل و٦٣ جريحا. ووجه اليه الاتهام ايضا في الاعتداء، على قطار باريس – تولوز في ٢٩ آذار ١٩٨٢ الذي سقط فيه خمسة قتلى.

الى ذلك ابلغ كارلوس مذكرة باستكمال التحقيق في قضية مقتل اثنين من رجال الشرطة الفرنسيين التابعين لجهاز مكافحة التجسس (دي.اس.تي) في ٢٧ حزيران ١٩٧٥ في باريس.

وكان كارلوس قد حوكم، غيابيا، في هذه القضية في محكمة جنايات باريس وحكم عليه بالسجن مدى الحياة في الاول من حزيران ١٩٩٢. لكن القانون الفرنسي ينص على وجوب اعادة محاكمة الذي ادينوا غيابيا عندما يتم توقيفهم.

(٢٣) حادث طيران في اسرائيل

● سحب رخص القيادة من

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت الدولة في العام المنصرم (٢٣) حادث طيران، لم تسفر عن قتلى، فيما انخفضت نسبة المصابين بجروح (٣٠٪)، في ... وافادت ... رخص القيادة

على الرغم من تدني الجريمة

٤١٤ جريمة قتل في واش

* عدد سكان المدينة ٦٠٠ الف شخص * رئيس البـ حيازة الكوكايين *

● واشنطن – تدنى عدد جرائم القتل بنسبة ١١٪ في العام ١٩٩٤ في واشنطن لكن وقوع ٤١٤ جريمة قتل حتى ٣٠ كانون الاول الماضي يبقى رقما مرتفعا في العاصمة الفيدرالية، التي يقل عدد سكانها عن ٦٠٠ الف نسمة.

وافادت احصائيات الشرطة ان عدد جرائم القتل تدنى من ٤٦٧ في العام ١٩٩٣، الى ٤١٤ حتى ٣٠ كانون الاول الماضي. اما عدد الاعتداءات المسلحة التي لم تؤد الى الوفاة فبلغ ٨... قياسا الى العام ... ولسنوات ... بسكانها ال... بشكل السود ... بلقب عاصمة ... المتحدة. فعدد ... ٤٣٤ في العا... نسبة في العام ... ثم ما لبث ان ... العام ١٩٩٣.

وهذه السنة ... يبلغ معدل الجرا... الف نسمة، المر...

«لخبطة» بين الناصرة ا

First NH Bank CONCORD NEW HAMPSHIRE 0020322
...VEN DOLLARS AND 85 CENTS
DATE 11/30/94 AMOUNT *****1,487.85*

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وصلت الى بلدية ... ١٤٨٧ دولارا.

وتبين ان الشيك مسحوب على حساب شركة «هرية ... اخرى اسمها ايضا الناصرة ولكن في الولايات المتحدة الا... الشيك. فنقله البريد الامريكي الى اسرائيل. واوصله البـ... الى البريد الامريكي، حتى تصل الى عنوانها الحقيقي.

هذا، ومن المعروف ان هناك عدة مدن في العالم تحمل ...

مجلس الشورى الايراني يصـ

● طهران – اصدر مجلس الشورى الايراني (البرلمان) في مطلع الاسبوع قانونا يمنع الاطباق اللاقطة التي تنقل بث محطات التلفزيون الاجنبية.

وقد وافقت اغلبية المجلس الذي يسوده التيار المحافظ على مختلف بنود مشروع القانون، عقب عدة جلسات ومناقشات صاخبة في معظم الاحيان، بين انصار ومعارضي القانون. وصرح مصدر برلماني بأن «القانون سيسري ... طبقا لبند ألحق بـ... ودعمته الحكومة ... ويتعين ان ... الدستور على ... تصبح لها قوة ا... المجلس بمراقبة ... والتحقق من تو... الاسلامية.

وقد وافق مـ... هذا القانون بعد ... داخل الحكومة،

...ي اسرائيل خلال العام المنصرم

...ص القيادة من (١٤) طيارا ●

...نصرم (٢٣) ... ين بجرو... (٣٪)، في تلك الحوادث.

وافادت معطيات ادارة الطيران المدني، التي اوردت ذلك، انه جرى سحب رخص القيادة من (١٤) طيارا، بسبب مخالفات قوانين الطيران.

...في واشنطن في العام ٩٤

...ص * رئيس البلدية الذي اعيد انتخابه ادين بتهمة

...ي عدد جرائم ... العام ١٩٩٤ ... ٤١٤ جريمة ... الاول الماضي ... ي العاصمة ... د سكانها عن

... الشرطة ان ... ن ٤٦٧ في ... ٤ حتى ٣ ... اما عدد ... ي لم تزد الى

الوفاة فبلغ ٧٨. اي بانخفاض ١٤٪ قياسا الى العام السابق.

ولسنوات قليلة كانت واشنطن بسكانها الـ ٥٧. الف نسمة الذين بشكل السود ٦٠٪ منهم تحتفظ بلقب عاصمة الجريمة في الولايات المتحدة. فعدد جرائم القتل الذي بلغ ٤٣٤ في العام ١٩٨٩ سجل اعلى نسبة في العام ١٩٩١، اذ بلغ ٤٨٩ ثم ما لبث ان تدنى الى ٤٦٧ في العام ١٩٩٣.

وهذه السنة احتلت واشنطن التي يبلغ معدل الجرائم فيها ٧١ لكل مئة الف نسمة، المرتبة الثالثة وراء نيو اورليانز (لويزيانا)، وريتشموند العاصمة الادارية لفيرجينيا، وفق تصنيف مكتب التحقيقات الفيدرالية.

واضافة الى الجريمة الناجمة في اغلب الاحيان عن الاتجار بالمخدرات تعاني واشنطن من عجز حاد في الموازنة، بلغ اكثر من نصف مليار دولار.

واحتفل مساء امس في واشنطن ببداية الولاية الثانية لرئيس البلدية ماريون باري الذي اعيد انتخابه على الرغم من ادانته بتهمة حيازة الكوكايين.

بين الناصرة الامريكية وبين ناصرتنا..

Herrington 3 Symmes Drive Londonderry, NH 03053 (603) 437-1800

First NH Bank CONCORD NEW HAMPSHIRE 54-153/114

*ONE THOUSAND FOUR HUNDRED EIGHTY SEVEN DOLLARS AND 85 CENTS

DATE 11/30/94

PAY TO THE ORDER OF Sports Innovations, Inc. PO Box 31 Nazareth PA 18064

SPUINN

...كتب «الاتحاد» – وصلت الى بلدية الناصرة رسالة من الولايات المتحدة، تحتوي على شيك بقيمة ... مسحوب على حساب شركة «هرينجتون» في ولاية نيو هامبشاير وموجه الى عنوان في مدينة ...اصرة ولكن في الولايات المتحدة الامريكية. ولم يكتب مرسلو الشيك اسم الدولة المسحوب عليها ...لامريكي الى اسرائيل. واوصله البريد الاسرائيلي الى بلدية الناصرة. وقد اعادت البلدية الرسالة حتى تصل الى عنوانها الحقيقي.

...، ان هناك عدة مدن في العالم تحمل اسم الناصرة.

...رى الايراني يصدر قانونا بمنع الاطباق اللاقطة!

...صدر مجلس ...) في مطلع ... اطباق اللاقطة ... ت التلفزيون

... المجلس الذي ... على مختلف ... عقب عدة ... ية في معظم ... ومعارضي ... برلماني بأن

«القانون سيسري لمدة ثلاث سنوات»، طبقا لبند ألحق بالقانون في اخر لحظة ودعمته الحكومة.

ويتعين ان يوافق مجلس مراقبة الدستور على نصوص القانون كي تصبح لها قوة القانون. ويختص هذا المجلس بمراقبة دستورية القوانين، والتحقق من توافقها مع الشريعة الاسلامية.

وقد وافق مجلس الشورى على هذا القانون بعد عدة اشهر من الجدل داخل الحكومة، بشأن ملاءمة حظر الاطباق اللاقطة.

ويحدد القانون الجديد «مهلة شهر» للمعنيين لازالة اطباقهم اللاقطة. وبعد هذا الموعد يحق لوزارة الداخلية ان تتدخل لازالة هذه الاطباق، بمعاونة قوات الامن وحرس الثورة الاسلامية (الباسيدج).

وكان مجلس الشورى قد وافق بعد تصويت سابق في ايلول الماضي على خطوط عريضة لنص قانون، تقضي بحظر «استيراد واستخدام» الاطباق اللاقطة.

مجزرة في احتفالات رأس السنة في تايلاند

* وفاة ستة عسكريين روس وامرأة في طاجيكستان لتناولهم شمبانيا مسممة *

● بانكوك – الوكالات – اعلنت الشرطة التايلاندية، امس الاثنين، ان مجموعة من القتلة اقتحموا ليلة رأس السنة احتفالا خاصا، وفتحوا النار على المحتفلين، فقتلوا خمسة بينهم امرأة حامل في شهرها الثامن، واصابوا ستة آخرين بجروح.

وذكرت الشرطة ان احدى الضحايا شارون رودروانغ (٤٩ عاما) التي قتلت بعدة رصاصات كانت قيد المراقبة للاشتباه في انها تتاجر بالمخدرات.

واشارت الى ان خمسة رجال ملثمين اقتحموا مكان الاحتفال قبل حوالي نصف ساعة من منتصف الليل، وفتحوا النار على عشرين شخصا، كانوا هناك، فقتلوا خمسة بينهم امرأة حامل في شهرها الثامن، واصابوا ستة آخرين بجروح.

ورجحت الشرطة ان تكون العملية تصفية حسابات بين تجار المخدرات.

من جهة اخرى ذكرت وكالة ايتار تاس الروسية ان ستة من العسكريين الروس وزوجة احد موظفي السفارة الروسية في دوشانبي فارقوا الحياة، امس الاثنين، في العاصمة الطاجيكية، وان ١٣ عسكريا آخرين في حالة الخطر بعد اصابتهم بالتسمم اثناء الليل، نتيجة تناولهم شمبانيا من صنع محلي.

وقالت مصادر حسنة الاطلاع انها لا تستبعد امكانية ان تكون هذه الشمبانيا التي بيعت قرب ثكنات الجيش الروسي في دوشانبي قد سممت عمدا.

وينتشر في طاجيكستان الجمهورية السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى حوالي ١٥ الف جندي روسي، لدعم النظام الجديد، الذي يواجه معارضة اصولية مسلحة وهم يتعرضون لاعتداءات متكررة.

عادل ابو ريا قائما بأعمال رئيس لجنة مكافحة المخدرات في الجليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عين وزير الاقتصاد شمعون شطريت مدير جمعية الهلال لمكافحة المخدرات عادل ابو ريا قائما بأعمال رئيس لجنة مكافحة المخدرات في سلطة تطوير الجليل.

وتمنى شطريت لابو ريا مواصلة تحقيق الانجازات في مجال مكافحة المخدرات في منطقة الجليل.



● عادل ابو ريا ●

عيد رأس السنة اتسم باعتداءات ارتكبتها منظمة اصولية متطرفة في اسطنبول

● اسطنبول (تركيا) – «و.ص.ف.» – اتسمت نهاية الاسبوع التي احتفل فيها بالسنة الجديدة في اسطنبول بسلسلة اعتداءات بالمتفجرات ارتكبتها منظمة اصولية متطرفة وادت الى مقتل شخص واحد وجرح ثلاثة آخرين.

والاعتداءان الاخيران وقعا فجر الاحد المنصرم، ولم يسفرا عن سقوط ضحايا، بل عن اضرار. وقد استهدف الاعتداء، الاول الذي تبنته «الجبهة الاسلامية لمقاتلي الشرق الاكبر»، مرقصا في احد الاحياء الراقية في القسم الاوروبي في المدينة حيث انفجرت قنبلة موقوتة كانت موضوعة في معطف في المرقص.

ووصفت مجلة «تراف» المقربة من «الجبهة الاسلامية لمقاتلي الشرق الاكبر» في عددها الاخير الاعياد المقبلة «بالعادة المسيحية المفروضة على المسلمين». ودعت اعضاء الجبهة للقيام بهجمات على «مراكز الخيانة الغربية»، وخاصة المراقص التي تقدم عروضا خاصة بمناسبة رأس السنة. وقد ذكرت المجلة اسماء بعض الاهداف المحتملة.

و«الجبهة الاسلامية لمقاتلي الشرق الاكبر» ناشطة في اسطنبول منذ سنتين تقريبا. وقد اعتقل عدد من اعضائها بعد اعتداءات بالمتفجرات على حانات وكنائس.

وفي الاعتداء، الثاني، امس الاول الاحد، القيت قنبلة يدوية على كنيسة «يسوع»، التي كانت خالية مما اسفر عن وقوع اضرار طفيفة. ولم تتبن المنظمة المتطرفة هذا الاعتداء الا ان الشرطة نسبته اليها.

واخيرا اعلنت السلطات التركية انها قامت بتفجير قنبلة موقوتة اكتشفت فجر امس الاول، امام احد الفنادق.

وكان رجل قتل واصيب اثنان اخران بجراح، يوم الجمعة الماضي، في انفجار قنبلة في مطعم في فندق مرمرة الفخم في القسم الاوروبي لاسطنبول. وتبنت «الجبهة الاسلامية لمقاتلي الشرق الاكبر» الاعتداء، الذي استهدف مطعما في الفندق يرتاده عادة مثقفون وصحفيون.

وقد بدأت «الجبهة» عملياتها بمناسبة احتفالات رأس السنة باعتداء على مركز تجاري في اسطنبول ادى الى جرح شخص واحد.

الطلاب الجبهويون في رومانيا يقيمون مهرجانا رياضيا تخليدا لذكرى توفيق زيّاد

● رومانيا – لمراسل خاص – يقوم اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذين يتعلمون في مدينة باش الرومانية، بنشاطات منوعة.

وتصدر الجبهة مجلة ثقافية سياسية اجتماعية وتربوية.

وتخليدا لذكرى الشاعر الراحل توفيق زيّاد، اقامت الجبهة، مهرجانا رياضيا، شاركت فيه (٨) فرق من الطلاب الدارسين هناك وهم من عرابة وسخنين والطيبة ونحف ودير الاسد، ووادي سلامة ورهط واللد.

ووزعت في نهايته الكؤوس على الفرق التي احتلت المراتب الاولى، حيث فازت الطيبة بالمرتبة الاولى وعرابة، بالمرتبة الثانية.

جبهة جديدة تحتفل برأس السنة الجديدة

* وتقيم ندوة حول الجماهير العربية في اسرائيل *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقام فرع الجبهة في قرية جديدة احتفالا خاصا بمناسبة السنة الميلادية الجديدة، في قاعة نادي اميل توما، حضره المئات من الاهالي. وقدم فيه «بابا نويل» الهدايا لجميع المشاركين في الاحتفال، فيما قدم الفنان ميسرة مصري، عروضا فنية هادفة، جسد فيها اهم احداث عام (١٩٩٤).

وكانت الجبهة في جديدة عقدت ندوة في اواخر الاسبوع الفائت، حول التفاعلات السياسية بين الجماهير العربية، شارك فيها الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي. واحمد درويش، السكرتير العام للحركة التقدمية، ورجا اغبارية، السكرتير العام لحركة ابناء البلد. ومحمد كنعان، السكرتير العام للحزب الدمقراطي العربي. وادار الندوة محمد مصري، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في جديدة.



● ميسرة مصري ●



شيطان ايتان لا يفارق جسد رابين!

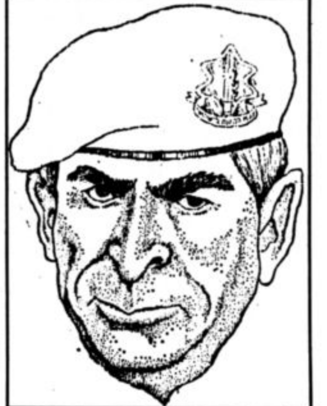
● بقلم: تميم منصور ●

- قال «هوشي منه» لعبد الحكيم عامر اثناء اول زيارة يقوم بها لموسكو: ان الذي يحسب التضحيات امام نداء الحرية سوف يجد نفسه يخسر الاثنين معا - حريته وتضحياته - بغير قتال.

وقال خروتشوف: ان القفازات البيضاء في يد القاتل لا تستطيع تخفيف الالم عن الضحية.

كلما تراكمت صفحات الايام وجعلت اتفاق اوسلو وراءها، تتكشف اكثر العقد والتداخلات المتشابكة التي حبكت خيوط هذا الاتفاق، خاصة بعد ان جف بريق النشوة، وغابت معامل المجاملات من فوق المنصات الملونة.

بعد كل هذا ظهرت الثغرات التي حدّت من توصيل جميع اعضاء الاتفاق، وحرمته من ان يصبح اتفاقا لسلام حقيقي، بسبب هذا الاتفاق الهلامي يدفع الشعب الفلسطيني الثمن، بعد ان افرغ كل احتياط الكفاح في جوف هذا الاتفاق باغلاق فوهة بركان الانتفاضة.





ان هلامية الاتفاق سهّلت على حكومة العمل - ميرتس ان تخرج منه وتعود اليه من الباب الذي تختاره. فهي حتى الان الرابحة، هربت من جحيم غزة، في نفس الوقت بقيت في قطاع غزة، ترسخ اقدامها وتعمق الاستيطان. اما في الضفة الغربية فالامر اكثر سوءا، فان الخطة الاسرائيلية المستقبلية مبنية على قاعدة جعل هذا الجزء الهام من الوطن الفلسطيني دوائر وكنتونات، محورها الاساسي المدن الرئيسية، مع اتباع طريقة تمنع الاتصال الجغرافي بين هذه الكنتونات، الدليل على ذلك اتباع اسلوب الزحف البطيء الصامت في توسيع المستوطنات، كما يحدث في منطقة القدس وبيت لحم وغيرها من مناطق الضفة الغربية، من خلال هذه الاستراتيجية التوسعية فان حكومة اسحاق رابين آخذة باقامة ستار حديدي حول المستوطنات اليهودية باسم مقاومة الارهاب، لهذا الغرض تم مد شبكة من طرق المواصلات الجديدة للفصل ما بين الكنتونات العربية والكنتونات اليهودية.

لقد كشفت المصادر العسكرية الاسرائيلية اخيرا عن خطة لاقامة عشرات المستوطنات بمحاذاة الخط الاخضر، وانه تم حتى الان صرف ١٢٠ مليون شيكل لتحصين المستوطنات وقد اشرف على هذا المشروع الجنرال شمونيل اراد الذي قال: اقمنا عدة طرق هامة واستراتيجية، وتم انشاء مخازن للذخيرة داخل المستوطنات، هذا الى جانب شبكات الانارة واسيجة مكهربة مع تزويد المستوطنين بوسائط نقل مصفحة.

ان دل هذا على شيء فانه يؤكد ويكشف النوايا الحقيقية لحكومة العمل - ميرتس بالنسبة لمستقبل المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وانها لا تفكر بزحزحة هذه القلاع الكولونيالية.

في رأيي ان موافقة منظمة التحرير منذ البداية على اخراج مسألة المستوطنات من دائرة اتفاق اوسلو زادت من شرعية العمل حسب المفهوم الاسرائيلي وهو ان المستوطنات خارج دائرة الاتفاق، ولم يأت بعد الحديث عنها.

اما القدس فقد نجحت اسرائيل بجعلها مشكلة منفردة محاطة بحاجز زجاجي، ينظر الفلسطينيون الى الاتفاق من خلال هذا الحاجز، دون السماح لهم بلمسه او فتحه، او حتى الدخول منه الى باحات قناعاتهم حتى لا ينكسر وتتحطم كل الجدران التي اقيم فوقها اتفاق السلام. ان اخراج القدس من اللعبة السياسية المتعلقة باتفاق السلام زاد من عدد منصات المفاوضات، وهذا طبعا لصالح اسرائيل، لان هذه المنصات بعيدة عن بعضها سياسيا وزمنيا والمنصة الوحيدة التي يغوص الفلسطينيون فيها حتى الان هي بنود الاتفاق نفسه، وقد حولته اسرائيل الى اوحال من التعنت، كلما تحرك المفاوضون الفلسطينيون طمسوا اكثر.

ان اسرائيل نجحت باشغالهم اشهرا طويلة. وهي تماطل وتراوغ لتبقي منصات القدس والمستوطنات خالية ونظيفة. القدس لا تزال «معلّبة» في خزينة الرفض الاسرائيلي وهي تحاول اقناع الاخرين بأن الشعب الاسرائيلي مصاب بمرض اسمه زكام القدس.

اذن يجب عدم ازعاج هذا المريض، وعلى الفلسطينيين البقاء داخل ضباب المفاوضات لتنفذ حكومة رابين كل مخططاتها التوسعية في الاراضي الفلسطينية والقدس خاصة، من خلال هذا الضباب، وبحجة ان القدس هي المنصة الاخيرة في المفاوضات.

مررت حكومة العمل - ميرتس قانون القدس، الذي يمنع كل نشاط للسلطة الوطنية في هذه المدينة العربية، وفي بيت الشرق خاصة. وعلى الفلسطينيين ان يدركوا انهم يتعاملون مع اكثر من رابين واحد، لقد اشار احد الكتاب الاسرائيليين ان شيطان رفائيل ايتان لا يفارق جسد رئيس الوزراء اسحاق رابين، هذا الشيطان يطارده دائما، وهذا يجعلنا حسب رأي الكاتب نعيش مع اكثر من رابين واحد.

هناك رابين الحقيقي المعروف بصلفه وجشعه وقد اكتسب هذه الصفات من بيئته العسكرية التي جردته من شفافية المشاعر، وهناك رابين المسكون الذي يوجد بينه وبين ايتان تناسخ في الطباع والغطرسة والقبضة الحديدية والتنكر الكامل لحقوق الفلسطينيين، ورابين الثالث هو رابين الحالي المتردد الذي يلحس القرارات ولديه هواية ترويض الاخرين.

هذه هي صورة السياسة الاسرائيلية التي يتعامل معها الفلسطينيون والخيار الوحيد امامهم هو رفض اسلوب تعدد المنصات في المفاوضات لتصحيح المسار قبل فوات الاوان. عليهم مواجهة القرارات الاسرائيلية بمواقف اكثر حزما ورجولة.

(الطيرة)

انصُر اخاك مظلوما وظالما

● بقلم: حنا ابراهيم ●

● اختلف مع الذين فسروا هذا القول المأثور بقولهم ان القصد من نصرة الاخ ظالما هو ان تردعه عن الظلم. واعتقد انه قيل في زمن قصد به في حينه المعنى الظاهر الصريح، بدون لف او فذلكات كلامية، اي حين كانت العصبية القبلية عماد المجتمع وحين لم يكن للمرء من سند الا اقاربه الادنون الذين عليه ان يحافظ على صلته بهم في كل الاحوال والا ضاع واضاع.

وتروي اسطورة شعبية ان رجلا رُبط الى عمود ليُجلد. وراح الجلاد يضربه بالسوط على بطنه فأخذ يصرخ «اه يا ظهري»، فقيل له ولكن بطنك هي التي تُضرب. قال: لو كان لي ظهر (يقصد عزوة) لما ضُربت. وقال طرفة بن العبد معتزا بقبيلته:

ولو كنت وغلا في الرجال لضرّني
عداوة ذي الاصحاب والمتوحّد

والعصبية القبلية نتيجة ضرورية لمرحلة معينة من مراحل التطور التاريخي وليست صفة خاصة بالعرب وحدهم: والتوراة تروي لنا ان النبي موسى انتصر لابن جلدته فقتلا المصري ودفناه في الرمل. ولم يكن في ذلك ما لا يليق بنبي. فالاسرائيليون كانوا مضطهدين في مصر القديمة. ولم يكن لهم الا التكاتف والتضامن ريثما اجمعوا امرهم وفروا من الظلم عبر البحر الاحمر وسيناء الى فلسطين.

والتعصب ليس خلة سلبية في حد ذاته، بل هو في احيان كثيرة امر ضروري ومُستحب. فهذا قريط بن أنيف احد بني العنبر اغار قوم على إبله فاستباحوها ولم ينجده قومه، فاستنفر بني مازن فأنجدوه واستردوا الابل، وفيهم قال:

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

وهكذا فالنصرة امر ايجابي حين تكون للمظلوم، لكن ما معنى نصرة اخيك ظالما؟

في حينه كانت علاقة المرء بقبيلته امرا لا يستطيع التفريط به بحال وحتى اذا انكرته قبيلته كان مضطرا الى اللجوء الى اخرى كدخيل تبسط حمايتها عليه والا تعرّض للفناء، لذلك كان ملزما بالسير في تيار القبيلة ظالمة او مظلومة. قال دريد بن الصمة حين رفض قومه نصيحته:

فلما عصوني كنت منهم وقد ارى
غوايتهم انني بهم غير مقتد
وهل انا الا من غزيّة ان غوت
غويت وإن ترشد غزيّة ارشد

ولكن ما كان صالحا قبل ..١٥ سنة لا يكون صالحا بالضرورة اليوم، الا اننا تأثرنا بهذه العقلية وحافظ معظمنا، ان لم يكن جميعنا، عليها كتراث من السلف الصالح، ولا يغير من هذه الحقيقة ان بعضا منا جمّلها برقع عصرية. مثلا غدت العائلات والحمائل في ايامنا تستعد للانتخابات المحلية على طريقة «البرايمرز» لانه ليس للحمولة شيخ او رئيس او ملك معترف به.

ومع ان الانتماء الحزبي ارقى ولا شك من الانتماء العائلي الا اننا رأينا كيف يتعصب عضو الحزب لحزبه (والحديث عن الوسط العربي) ويدافع عن زعيمه او زعمائه بكل قوة، ويرفض كل انتقاد يوجه اليه او اليهم. وكما قلنا ليس التعصب هذا سيئا بحد ذاته، لكنه اذا تجاوز الحد وغدا ديدن كل عضو دون تمحيص صار ضرره اكثر من نفعه.

مثلا كنا على حق حين مجّدنا لينين وتعصبنا لافكار الاشتراكية، ولكننا ارتكبنا خطأ حين تعصبنا لستالين الذي جعل من التجربة الاشتراكية مأساة لا يذكرها احد بخير. وكنا كلما امعن الاستعمار وابواقه في التهجم على ستالين والشيوعية نمعن تعلقا به ودفاعا عنه دون ان يخطر ببالنا انه كان طاغية واننا صنعنا منه الها دون حق.

وعلى صعيد شعبي كان كل ما يمت الى الحكومة والحكم العسكري في الخمسينات والستينات رجسا من عمل الشيطان. حتى ان بعضنا راح ينظر الى المعلمين شزرا، حيث لم يكن احد يستطيع ان يصبح معلما اذا لم يكن الحاكم العسكري راضيا عنه. وراج يومها اصطلاح «لبس معلم» اشارة الى اصطلاح «لبس بوليس» في ايام الانتداب البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية. وبالطبع وضعنا حاجزا من الشك والكراهية بيننا وبين الشرطة، فكل شرطي هو عدو طبقي، ولم نر من وظائف الشرطة الا انها اداة قمع عنصري وطبقي وسياسي.

وعلى صعيد شخصي استطيع تقديم مثال ليس نادرا في مجتمعنا.

اقترب رجل من مدير مدرسة في اجتماع جنائزي وبادره بالقول:

* لك عندي محاكمة يا استاذ.
- خير ان شاء الله.
* ليش ضربت الولد؟
- إعرف القصة اولا.
* عرفتها.
- ممن؟
* من الولد نفسه.
- وعلى شهادة الولد حكمتني.
* اي نعم.
- طيب اسمع مني ومن المعلمين.
* تكفيني شهادة الولد.
- يعني هو اصدق منا كلنا.
* ابني اصدق من الله.

واستغفر السامعون الله، وحالوا دون نشوب طوشة.

وعلى صعيد الحكم المحلي، يكفي ان يكون الرئيس من جماعتي، او انا من جماعته، حتى اجعل عيوبه مزايا واسد اذني دون كل انتقاد وإن كان موضوعيا، واضع كل اللوم ودائما على الحكومة الغاشمة حتى لو كان الرئيس مبرزا في التقصير والاهمال.

اما اذا كنت في صف المعارضة فالمجهر حاضر لتكبير كل قصور. فاذا تأخرت الرواتب شهرا او شهرين فالعزارة في الصحف والمناشير، واصبح عندها المدافع المناضل عن حقوق الموظفين البؤساء. وافطن بأن هناك ما يسمونه «هلنات ساخر» اي الغرامة التي يدفعها صاحب العمل لقاء تأخير الرواتب وهي بواقع (.٤٪) شهريا. اي ان الراتب المتأخر سنة يتضاعف ست مرات تقريبا. وانسى ان هذه المبالغ الخيالية التي اصر على ان تُدفع بكاملها خاضعة للضريبة وان اكثر من نصفها يعود للحكومة والتأمين، وان الغارم هو مصالح القرية.

وعلى العكس حين اكون من جماعة الرئيس فانني اسارع الى اتهام العمال بالجشع وضرب مصالح البلد عرض الحائط وانهم كالعلق يمتصون دم القرية.

فهل من دواء لهذا الداء، وما العمل والحالة هذه؟ هل يتخلى المرء عن انتمائه فلا يكون مع الزعيم ولا المعارضة؟ وهل العزلة هي الحل؟ وهل يخلصنا من هذه الازمة اولئك الزعماء الجدد الذين ينبتون كالفطر بعد المطر الاول؟

اسأل حكيما يقُل لك ان الحل هو في الارتقاء بالانتماء بالانتماء العائلي الى الانتماء للقرية ككل، ومن القرية والطائفة الى الشعب، فالوطن ومن الوطنية الى الاممية اي العالم الانساني، ولكنه مع ذلك يبقى جوابا نظريا لا نعرف كيف نترجمه الى الواقع.

وانا نفسي حين سألت نفسي عن الجدوى المتوقعة من هذا المقال كدت اتهم نفسي بالسذاجة، ولكنها بالطبع دون سذاجة من يظن ان مقالا منه يحل مشاكل البطالة والفقر والاستعمار والبوسنة والهرسك والخليج والجولان معا.

● عبد المجيد حمدان ●

وبدأت عملية تصفية الحساب

● وجاءت البداية لعملية تصفية الحساب مع المتعاونين والعملاء في صورة استجابة واعية للمطلب الشعبي بخلع هذه الشوكة اللعينة من عينه، وكمحاولة جادة لاطفاء نار الحقد الشعبي التي عاد يتصاعد اضطرامها كما اشرنا.

لكن الامور ايضا هنا لم تسر نحو المطلوب. ويمكن القول، دون خوف من الزلل، ان غياب التوجيه والاشراف الواعي على العملية برمتها، من اول خطوة في جمع المعلومات عن الشخص المعني، حتى صدور الحكم بحقه، كان السبب الاساس في انحراف العملية الى الاتجاه غير المطلوب او المرغوب.

في البداية كان القتل والتمثيل الوحشي بالجثث، وتلك اللامبالاة غير المفهومة من الاستغلال الدعائي له، حيث ومرة اخرى حققت الدعاية الاسرائيلية المضادة نجاحا، لا يمكن انكاره، او الاستهانة به، في التركيز على الوجه القبيح للفلسطيني، ومحو تلك الصورة الجميلة البديعة، الانسانية، للوجه الفلسطيني، والتي كانت الانتفاضة قد نجحت في ادخالها لكل بيت، ولو كان في اقاصي المعمورة.

مرة اخرى عدنا لنفس المربع الذي كنا نقف فيه قبل الانتفاضة. مربع الاستهانة بالرأي العام العالمي، وبجدوى تعاطفه مع قضيتنا، والزعم بعدائه الفطري لنا كشعب وكقضية.. وبالتالي كان الاستخفاف بواقع ان استغلال الدعاية الاسرائيلية المضادة للتمثيل الوحشي بالجثث عصف بكل او بجزء كبير، من تفهم وتعاطف الرأي العام العالمي، والذي كانت الانتفاضة قد حققته.

اهم من ذلك، كما يخيل لي، بدا التمثيل بالجثث، ثم تعمد القذف بها في حاويات القمامة، وفي اماكن عامة، كي يراها اكبر عدد من الجمهور، وكأنه رسالة موجهة للجمهور نفسه، لا لاطفاء نيران غضبه او حقده، وانما لايذائه في مشاعره، او للانتقام منه، او لتبليد احاسيسه، بعد اتساع نطاق الصدامات النفسية المدمرة جراء الاضطرار للوقوف والنظر الى تلك المشاهد فظيعة القسوة.

وغير ذلك بدا وكأنه محاولة لاعادة عجلة تقدمنا الحضاري الى وراء، والى وراء كثيرا.. الى العصور الجاهلية.. بعد ان جاءت رسالة الاسلام بالتحريم القاطع للتمثيل بالجثث.

تلك كانت الخطوة الاولى اما الخطوة الثانية فجاءت في صورة نقل تجارب السجون والمعتقلات في التعذيب والبدء بتطبيقها على المخطوفين من العملاء والمتعاونين..

لكن وقبل الاستطراد في موضوع التعذيب، الواسع والشائك في نفس الوقت، اطلب من القارئ السماح لي بتقديم ملاحظتين قصيرتين. فرغم اتساع نطاق عملية الحساب، وضخامة اعداد من طالتهم يد العدالة هذه من العملاء، والمتعاونين، الا ان الضرب الفعلي اقتصر على الاطراف.. اذا صح التعبير. فلقد استرعى الانتباه، نجاة الكبار، الاشد خطورة، ذوي النفوذ، او الذين يستندون الى دعم عائلي او حمائلي يتوجب اخذه بالحساب.. وفي المقابل تركزت الملاحقة على الاهداف السهلة.. الصغار الاقل اذى، الفقراء، او الذين يعوزهم السند العائلي او الحمائلي.. الامر الذي يمكن القول معه، ودون خوف من مجانبة الحقيقة، بأنه رغم اتساع نطاق الضربات وشدتها فانها لم تلحق كبير اذى، او الاذى المطلوب بهذا الجهاز الملعون.

تلك كانت الملاحظة الاولى، اما الملاحظة الثانية فتدور حول واقع ان ملاحقة العملاء، وقفت بلا حراك عند تخوم الفصائل.

فعلى كثرة ما اشيع عن نجاح اجهزة الاحتلال في زرع عملاء، لها داخل بعض الفصائل، ووصولهم الى مواقع مؤثرة ومرموقة، ثم بروز مسالك وتصرفات، خصوصا في افتعال احداث الفتنة، وتسعير روح العداء، بين الفصائل ذاتها، ورغم كثرة الاشارات والاعراب عن الشكوك، تجاه هذا الشخص او ذاك، الا ان ايا منهم، الا اذا حدث في حالات نادرة لم تصل لعلم الجمهور، لم يتعرض للملاحقة او للمساءلة وبالتالي للحساب فالعقاب.

وحول الامرين ثارت كثرة من التساؤلات.

ومنها عما اذا دار بخلد المسؤولين التنفيذيين، والموجهين السياسيين، ان الضرب على الاطراف، مهما بلغت نجاعة عملياته، يمكن ان يلحق اصابة جدية، بالحد من خطورة هذا الجهاز الملعون؟!

ونعود الى بيت القصيد، كما سبق واشرت جرى استغلال الحقد الشعبي المقدس، على العملاء والمتعاونين، للتعدي على الدمقراطية وبالتحديد في ميدان حقوق الانسان.

وبدعوى ان العميل والمتعاون مجرم خطير، ثبل بأن صفة الانسان تسقط عنه، وبالتالي تجوز مصادرة حقه كانسان.

وهذه الدعوى جرى قبولها والاقرار بها شعبيا، وحتى بين اوساط اكثر المثقفين والمشتغلين في حقل حقوق الانسان، رهافة في الحس والمشاعر.

لكن، وربما دون انتباه من احد، جرى العبور على حقيقة اكدتها تجارب الشعوب والنظم المجاورة، حقيقة تقول ان القبول بعذر او حجة، مهما بدت مبرراتها قوية، لتجاوز حق من حقوق الانسان، ولفئة محدودة مهما كانت بلغت قوة المبررات يفتح المجال رحبا امام تجاوزات وانتهاكات اخرى، تتسع دوائرها، لتطول الكثير من الحقوق، ولتتجاوز الفئة المعنية.. الى فئات جديدة.. ولتنشب اظافرها في لحم الشعب كله.

وهكذا كان.

لقد اخذت دوائر الانتهاك تتسع وتتوالى.. اتسع نطاق التهم التي توجب تعريض صاحبها للتعذيب.. من التهمة بالخيانة، على اساس العمالة او التعاون، الى الاضرار بالمصالح العامة، كالاتجار بالمخدرات وترويجها.. ثم تعاطيها.. ثم تعاطي الكحوليات.. ثم تهديد امن المواطن وطمأنينته بأعمال السطو.. واللصوصية.. وحتى القمار.. ثم المساس بالاداب العامة. وغدت اشارات علاقات الحب، التي رافقت المجتمعات البشرية منذ عهد ادم وحواء، تصنف في باب الانحلال والدعارة.. وكلها توجب الخطف.. فالاخضاع للتعذيب.

المركز الرأسمالي المسيطر والاطراف

● بقلم: د. تيسير الناشف ●

للعالم – او الوطن – العربي سمات كثيرة. ومن السمات الاهم كون هذا الوطن جزءا لا يتجزأ من العالم الثالث. وبلدان العالم الثالث ادمجت غالبيتها الساحقة – ان لم تكن كلها – في اوقات مختلفة في النظام الرأسمالي العالمي. ويتسم هذا النظام بانقسام اساسي الى مركز مسيطر للغرب فيه حصة الاسد – ان جاز التعبير – واطراف تابعة وخاضعة ومسيطر عليها ومستغلة (بفتح الغين طبعا). في هذا النظام البلدان العربية كلها اطراف تابعة مستغلة.

لقد وقع هذا الدمج دائما في زمن كان البلد المدمج فيه يعاني من وجوه الضعف الاقتصادي والتكنولوجي والسياسي والثقافي. وبالتالي شكل قدر كبير مما حدث في العالم الثالث النامي بصورة تخدم الاحتياجات الجغرافية والسياسية والاقتصادية والاستراتيجية والعسكرية للمركز المسيطر او المراكز المسيطرة في النظام الرأسمالي بدلا من ان يخدم عن وجه حق احتياجات شعوب العالم الثالث. وتجلى هذا التشكيل في ظواهر كثيرة، منها طريقة تحديد المراكز المسيطرة في النظام الرأسمالي لبنية السلطة السياسية والفئات المنتفعة ماليا واقتصاديا في بلدان العالم الثالث، وترسيم الحدود الاقليمية السياسية. واحد الامثلة على ذلك رسم بريطانيا وفرنسا لحدود عدد من الدول العربية خلال الحرب العالمية الاولى وبعدها.

وبالنظر الى القوة السياسية والاقتصادية والعسكرية والتنظيمية للدول الرأسمالية المسيطرة الغربية والى الضعف السياسي والاقتصادي والعسكري والتنظيمي للبلدان العربية نشأت التبعية السياسية والاقتصادية العربية للمراكز المسيطرة في النظام الرأسمالي. وبالدعم من الجهات الغربية ذات المصالح الرأسمالية يقوم حكام محليون بالعمل لحراسة هذه المصالح في عدد من البلدان العربية.

لقد حققت البلدان العربية قدرا من الاستقلال السياسي. غير ان من الجلي الان ان ذلك الاستقلال الجزئي اجوف لا معنى ولا اهمية له ما دامت السلطات الحاكمة في كل بلد عربي ليست متحكمة بالانشطة المالية والاقتصادية الرئيسية فيها وبالموارد المالية الكائنة في بلدانها.

ويزداد الناس ادراكا في البلدان العربية ذات الاستقلال السياسي الجزئي ان التحكم الوطني بالانشطة والموارد الاقتصادية الرئيسية – وهو التحكم الذي لم تحققه هذه البلدان – ليس كافيا لحل مشاكلها الاقتصادية العسيرة ما دامت هذه البلدان مدمجة في النظام الرأسمالي الغربي وبالتالي تابعة له ومهمشة فيه بالنظر الى الضعف الاقتصادي والسياسي والعسكري والاجتماعي العربي بالمقارنة بالحالة القائمة في الغرب.

اين العدالة

● بقلم: حسن قاسم غنوم ●

يبزغ فجر جديد – يبدأ يوم اخر في تاريخ الانسان والحلقة المفقودة لم تكتمل بعد، القضية القي بها على الرف الغابر ونسيها الزمان وقد قال القضاة كلمتهم الاخيرة وكان الحكم جائرا وغامضا لا يدري احد أهو بداية ام نهاية مأساوية القت بأبرياء خلف القضبان. من يدري فصوت البريء يرتفع والصراخ لا ينقطع وملامح الوجوه تعبر والقضية وما فيها من ادلة تدعو الى التساؤل والبحث من جديد فالعذاب وسيلة من اجل الاعتراف – واي اعتراف تحت اساليب الارهاب والتهديد – أيستطيع الجسم البشري ان يصمد امام كل هذا؟ قضية مثيرة وتدعو الى التفكير الجدي والتروي فيها.

مقتل الفتى «داني كاتس» ملف يشغل كل صغير وكبير وكيف لا والامر يتعلق بسمعة بلد وجماهير تنادي بالمساواة والدمقراطية. لقد وصفونا بالقتلة وبأبشع الكلمات وما زالوا ينظرون الينا كأننا وحش مفترس يريد ان يأكل فريسته دون رحمة.

العدالة الحقيقية مطالبة بالبحث والفحص من جديد – على الضمائر النائمة ان تصحو وتفكر من جديد وتدرس القضية من كل الجوانب حتى لا يكون وقت للندم، فقضية عاموس برانس العكي الذي اتهم بمقتل جندية وحكم عليه بالمؤبد وبعد ان قضى عشر سنين في السجن ثبت انه بريء، اي اموال وكنوز تساوي ما قضاه في السجون ظلما وما عاناه من المجتمع الاسرائيلي والنظرات المريبة.

لا يريد المتهمون بقضية داني كاتس العفو من رئيس الدولة بل يريدون عدلا وبحثا جديدا في القضية فالتناقضات في هذا الملف واسلوب الشرطة في اخذ الاعترافات دليل من اجل فتح باب جديد.

لا يعقل بأن يسجن الابرياء، والقاتل الحقيقي حر طليق واستنتاجات لجنة غولدبرغ لهي دليل اخر من اجل فتح الملف واعادة التحقيق فيه.

ضمائر الانسانية وعقلانية الضمير هي اساس الدمقراطية والعدل فلا عدل دون حق ولا دمقراطية بلا رأي.

لا نبحث عن عطف في هذا العالم اللعين، نطالب بأبسط حقوق الانسانية، وهي ان نشعر بالقيم الحقيقية. لسنا سلعا تجارية رخيصة ما ليهودي في اي مكان تحرسه الف عين ان اصابه مكروه وتُقلب الدنيا رأسا على عقب من اجل سلامته وعودته الى اهله، ولقد مضى على اختفاء ابن قرية كوكب سنين واهله لا يعرفون شيئا عنه. اين السلطات المسؤولة؟

ومنذ شهور اختفى اثنان من طلابنا في الخارج ولا يعرف احد مصيرهما وطريقهما، نريد للعدالة ان تبسط سيطرتها على هذه الارض وان ترسخ قوانينها دون تحيز او تمييز، فلا فرق بين هذا وذاك، فكل مواطن تحت سلطة واحدة ودولة واحدة.

(سخنين)



«وشر البلية ما يضحك»

ما يفعله رابين في قضية السلام ليس اكثر مما اعلنه شمير في اثناء حكم الليكود ولدى انصياعه للبدء بالمسيرة السلمية وذهابه الى مدريد ازاء الضغط العالمي عليه من جهة، ومن الجهة الاخرى ضغط الانتفاضة الفلسطينية وتأثيرها على الجيش والشعب الاسرائيلي ولقد قال شمير وقتها انه سوف يجر المفاوضات عشرات السنين، وهذا ما يفعله رابين بالضبط.

فمنذ توقيع اتفاقية اوسلو لم ينفذ رابين سوى الخطوات التي ليس لها سوى اهمية سطحية لا غير، اما الخطوات الاساسية والجوهرية فما زالت تراوح مكانها بسبب مماطلات حكومة رابين ووضع العراقيل الجمة في طريق تنفيذها وازدياد انتهاك الاتفاقات من قبل اسرائيل بدءا من سحب الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية حسب اتفاق اوسلو والتمهيد للانتخابات الفلسطينية، الى قانون القدس، الى الاستمرار في الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية ومنها اكثر من خمسمائة دونم من اراضي قرية الخضر، قضاء بيت لحم لاقامة مستوطنة جديدة عليها، والى توسيع مستوطنات قائمة.

هذا ناهيك عن التصعيد الخطير على الجبهة اللبنانية، وتهديد اسرائيل لسوريا بالحرب.

اما البلية المضحكة اكثر فهي اتهام مصر «بالمواقف الاكثر تطرفا» من سائر الدول العربية، لان المسؤولين المصريين يطالبون بالحاح واصرار ان توقع اسرائيل على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. وهل في العالم وقاحة تعادل وقاحة الحكومة الاسرائيلية؟ وبأي منطق تريد هذه الحكومة ان تفرض على الدول العربية التوقيع على معاهدة ترفض هي نفسها التوقيع عليها؟!! عجيب امر هؤلاء الحكام والله، والى متى يفكرون ان باستطاعتهم استهبال العالم بشكل عام والعرب بشكل خاص؟!

(جان زهر – حيفا)

المستوطنون هم المذنبون

قامت شرطة اسرائيل باعتقالي يوم ٩٤/١٢/٢٥، ونقلتني الى سجن مركز شرطة بيت لحم.

الجريمة، التي اتهمت ورفاقي بارتكابها، هي قيامنا بغرس اشجار الزيتون. وبصفتنا اسرائيليين يهمهم ما يدور، حضرنا الى قرية الخضر، التي يريد مستوطنو افراتا سرقة اراضيها واقامة مستوطنة جديدة عليها. وقمنا معا، اسرائيليون وفلسطينيون بغرس اشجار الزيتون في تلك الارض، علاقة للسلام – ولكن الجنود ورجال الشرطة اعلنوا المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة»، واعتقلونا واقتلعوا اغراس الزيتون التي زرعناها.

وبقيت في غرفة السجن المظلمة ساعات طويلة، ولكنني لم اشعر بأنني مذنب، فالمذنبون الحقيقيون هم المستوطنون، الذين يقومون بالسلب في وضح النهار، سلب مناطق واراض، يجري بواسطة التراكتورات والبلدوزرات.

ان المستوطنين الذين يحاولون سلب وسرقة اراضي الفلسطينيين، يمكن ان يسرقوا من مواطني اسرائيل ايضا، احتمال السلام، فالاستفزازات التي يقوم بها المستوطنون يمكن ان تديم النزاع مع الفلسطينيين وتؤدي الى اجيال اخرى من المعاناة وسفك الدماء.

ان من العار على حكومة تدعي انها حكومة سلام، والتي يترأسها حائز على جائزة نوبل للسلام، ان تفعل بكل قوتها لدعم المستوطنين اعداء السلام. وانني واصدقائي لن ننكص، وسوف نعود الى منطقة الخضر لزرع اشتال زيتون جديدة ومساعدة سكان القرية في الدفاع عن اراضيهم ازاء مؤامرات المستوطنين.

آدم كيلر

(حولون)

د. نزيه قسيس

لا طائفيه... لا!

لا تفرقه لا عنصريه وانحياز
لا حدا عندو فضل او امتياز
لا طائفيه بدنا ولا عائليه
ولا قومجيه مبطنه ولا ابتزاز

لا تفرقه بين البشر وعروقها
لا عنصريه لا هضم ل حقوقها
لا طائفيه لا تعصب لا حدا
نار الكره يا ناس ينفخ بوقها

لا طائفيه بدنا تزيد الدمار
او عائليه تزيدنا نار ومرار
خلقنا سوا ورب البشر حكمو حكيم
هذا قرارو ويا هلا بهذا القرار

خلقنا سوا بالحب عاشوا جدودنا
عاشوا سوا بالوحده يحموا حدودنا
خلقنا سوا وتاريخنا واحد وحيد
من يوم ما انشد العصب ف زنودنا

خلقنا سوا لما انجبلنا بهالتراب
حتى سوا نبقى اهل نبقى حباب
ربينا سوا بهالارض من ايام نوح
والكل ذاق الشقا او مر العذاب

ربينا سوا والكل مكسور الجناح
شقينا سوا والكل مفتوح الجراح

ما في حدا مرتاح في ليلو الطويل
والكل ناطر عالوجع نور الصباح

ما في حدا يا ناس يشفي جراحنا
خلوا السماح يكون اقوى سلاحنا
بغير التعايش والتصافي بروحنا
ما في سعاده في ليالي فراحنا

بغير التصافي والتسامي والسلام
بغير الموده الصادقه والاحترام
ما في حضاره بارضنا وعيشة هنا
وبنصير من اهل المذله عل الدوام

ما في حضاره او هويه واعتبار
وما في كرامه او مكانه او وقار
حلمي سوا نحيا سوا ونعلى سوا
واحلامنا فوق السما باعلى مدار

حلمي سوا بالحب نحيا بالحنان
ورب السما والارض يعطينا الامان
حلمي سوا اخوان نبقى حاملين
اعظم مشاعل نور ع طول الزمان

حلمي شعب احرار نبقى موحدين
وبين البشر بالفكر نبقى خالدين
الله جمعنا بهالوطن حتى بصير
حب السما والارض والانسان دين!

قصيدة للرامة

بقلم: توفيق عبد الله مشرقي

بعدما صارت المعارك والاشتباكات
وبعدما وصلت الشرطه والامبلنصات
مسكت القلم تا اكتب الابيات
لاهل الصليب ولبَني الخلوات
للكبار وللشباب نوجّه الكلمات
ممكن نفهم سبب هالطوشات
حجارة وقناني تملي الحارات
ما في داعي لهالخصومات
قبل ما تصير المشاكل والنزاعات
نمنعهم من القلته ومن السيبات
ما بتنفعنا المراجل ولا العضلات
بنفعنا سَعينا ورا اللقمات
وننسى الماضي من الخصومات
نجدد نحسّن نطوّر العلاقات
ونمشي كيف بتعلمنا الديانات
ونتبع القرآن والانجيل والحكمات

يللي لسمعة الرامه تنزّلها توطيها
حتى تِشرف على الاحداث تنهيها
حتى لسكان رامتنا اودّيها
للكل هالكلمه بريد اهديها
كلمة للجميع مفروض نحكيها
ايش الداعي كل مرّه نحمّيها
وللشرطه منطلبها نتصل فيها
وللطائفيه البغيضه نجددها نغذّيها
المفروض نفهّم اولادنا نربّيها
عدرب الخير نرشدها ونهديها
ولا حجارة الطوشات وقنانيها
بتنفعنا بيوت نشيّدها ونبنيها
وحياة جديدة بالمحبة نبتديها
ورامتنا الحبيبه لرايتها نعلّيها
واحقاد الماضي نزيلها ونرميها
وبالمحبه نعيش القادم من الايام

ننسى المشاكل الماضيه ونلغيها

(الرامة)

هرقل العصر!

● شعر: نايف سليم ●

يا قوي قوة هرقل العصر خدامك
ومن دون خاتم الشبيك واللبيك،
بيجيك رب القصر والنصر،
يحبوا لقدامك
بس انت اعط الامر
ي اللي مشبّعنا وعيد وقهر
وعظام روس مكسّرا وبدها كسر،
(شو تعمل ان مال الميزان؟)
ون دار الزمان المُر يا رابين
ما بصُمدوا الرابين،
عا شلخ امثالك
ولو نَحت نوبل من هرم لعظام تمثالك

والجايزه شو تنفعك؟ والغربله؟ ومفخوت غربالك؟
هيه يا هرقل العصر،
لا تهدد (المطحون ما بنكسر)
وما بنفع التهديد بالذرّة، وبأوجاع الفقر،
للي انقتل الفين مره وقام من قلب القبر
وجدودنا قالوا زمان،
- كتّن لأمثالك - :
(يا خوف عكا من هدير البحر)
وقالوا كمان: (النذر للدير..،
والهوا.. على سمعان!)

(البقيعة)

للعانس ذكريات

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

كم من السنوات مرّت ولم تأخذ معها رعشة الفؤاد الاولى؟
فيسري الشوق ناشدا دفأه اللذيذ.

تستعيد لحظاتها الماضية جالسة على شرفتها فتعيشُ روحها كل تلك القصة الطويلة.

تلك الهمسات التي خفق لها القلب

القلب تعود اليوم لتوجعَهُ وتضغط عليه معتصرة اواخر عصاراته، فترتجف اليدان المعروقتان وتتحسسان تجاعيد السنوات المتراكمة حولَ العينين وزاويتي الفم وشعر الرأس الذي يكاد يهبُ فيه حريق المشيب بدأ يعلن بشكل سافر مغادرة الشباب...

والقلب؟ تأتي دفقاته الاخيرة فيتلقفها الجسد مشتاقا الى لحظات الانفعال...

اه.. يا للجسد المتعب من مشوار العمر...

مشوار طويل قطعتُه وحدي انتظرك الى ان غدوت الان بالتأكيد الحلم المستحيل... حلم قصة الحب الغالي المبتور...

الذي انتظر وانتظر!

كم وكم من شهور ديسمبر مرّت على لقائنا الاخير وموعدنا الذي لم يتكرر بعدها..

ها هو ديسمبر يخطو مودعا متسربلا بعباءته السوداء وناشرا البرودة حوله...

ديسمبر يتسلق عجلة الشهور ليختتم دولاب الحظ الخائب.. لعام اخر.. لعله العام الخمسون...

خمسون عاما اكثر من نصفها في محطة انتظار الايام...

فتؤرقني وتعذبني واتحسسُ مواضع الالم...

ولا مكان محدد...

ديسمبر!

تعال نجلس نبكي على شرف العام الجديد...

وعلى مرور عام اخر من الوحدة المتعبة!

(مجد الكروم)

تمرد صرخة



● بقلم: ريم مهدي رضا ●

اخر زهره..
من زهرات الحب اقطف
اخر زهره..
اخر فكره..
من خطرات العمر انثر
اخر فكره..
اخر جمره..
من جمرات القلب الموقدة اطفئ
اخر جمره..
فأنا في مرحلة الوداع..
اودع لألتقي من جديد..
نفسي.. السجون الرهيبه
واسلاك الحديد..
ووجه مشرد.. هو وجه طفلي
يداه زرقاوان

ووجهه جليد..
استرجع طفولتي في لحظة
الذاكره..
واكبر في لحظة النسيان
لاجل حب..
ينمو كبراعم النرجس المتكبر
والزنبق..
يزهر مع الاعشاب البريه..
او تمطره غيوم الليلك..
يغرق في التراب..
بعيدا.. بعيدا نحو الاعمق..
قد اغدو قبلة وهمية ذات يوم
تُطبع على خد ام..
او على جبين عاشق..
قبلة تكبت اشد اللوم

في داخلي.. ترسلها..
عبر السلام..
مني اليّ..
فأرفض وجودي
كيانا باردا...
ينشر الثلوج فوق القمم..
وينشر الدفء في القلوب
الغافلة..
فانا ابدا لم ارُم
ما قد حصل لي
وما قد يحصل...
فانا لست بصنم
لست بصنم...

(كفرياسيف)

* حلول مسابقة الرياضيات * للمرحلتين الاعدادية والثانوية * تمارين مسابقة ايلول *

١. عدد اقطار مضلع 35 جد عدد اضلاعه

الحل: $A = \frac{n(n-3)}{2}$

n - عدد الاضلاع

A - عدد الاقطار

$A = \frac{35(35-3)}{2}$

$\Rightarrow A = 560$ قطرا

١. جد قيمة الزاوية α اذا علم ان مجموع α مع الزاويتين المجاورتين لها 280°

الحل: نفرض ان احدى الزاويتين المجاورتين لـ α هي β فتكون الزاوية الثانية المجاورة لـ α هي β ايضا. لان الزاويتين المجاورتين لـ α متساويتان للتقابل بالرأس.

(1) --- $\alpha + 2\beta = 280$ بالفرض

(2) --- $\alpha + \beta = 180$ زاويتان متجاورتان.

$\Rightarrow \beta = 100$

$\alpha = 80$

٢. كم قطرا يخرج من كل رأس من رؤوس مضلع عدد اضلاعه 3, 5, 10

الحل: من كل رأس من رؤوس المضلع تخرج اقطار الى جميع رؤوس المضلع ما عدا الرأسين المجاورين له وكذلك لا يخرج قطر من الرأس الى نفسه.

فاذا اخذنا مضلعا عدد اضلاعه خمسة، نأخذ الرأس A

هل يمكننا ان نجد قطرا الى الرأس B؟

هل يمكننا ان نجد قطرا الى الرأس E؟

هل يمكننا ان نجد قطرا الى نفس الرأس A؟

يتضح من هذه الاسئلة انه من الرأس A نستطيع ان نجد اقطارا الى جميع رؤوس المضلع ما عدا الرأسين المجاورين له، وايضا لا نستطيع ان نجد قطرا الى نفس الرأس A.

نفهم من هذا بان عدد الاقطار التي تخرج من الرأس الواحد اقل بـ 3 من عدد رؤوس المضلع او من عدد اضلاعه.

فاذا كان عدد الاضلاع 3 يكون عدد الاقطار $0 = 3 - 3$

اي لا يوجد اقطار في المثلث.

واذا كان عدد الاضلاع 5 يكون عدد الاقطار التي تخرج من الرأس الواحد $2 = 3 - 5$

واذا كان عدد الاضلاع 10 يكون عدد الاقطار التي تخرج من الرأس الواحد $7 = 3 - 10$

ملاحظة مهمة: المطلوب في هذا السؤال ايجاد عدد الاقطار التي تخرج من الرأس الواحد. وليس عدد الاقطار الموجودة في المضلع.

١. جد مقدار (قياس) زاوية المضلع المنتظم الداخلية اذا علم ان عدد اضلاعه 18 ضلعا.

الحل: زاوية المضلع المنتظم الداخلية $= \frac{180(n-2)}{n}$

$= \frac{180(18-2)}{18}$

$= 160$

٢. جد عدد اضلاع مضلع اذا علم ان قياس زواياه الداخلية 9000°

الحل: زوايا المضلع الداخلية $= 180(n-2)$

$9000 = 180(n-2)$

$\Rightarrow n = 52$ اضلاع

● بقلم: حنّا عويّد

- عبلين ●



ايهما صاحب...؟

- من هو صاحب «افاعي الفردوس»
جبران خليل جبران ام الياس ابو شبكة؟
- من هو صاحب «قصائد متوحشة»
نزار قباني ام احمد رامي؟
- من هو صاحب ديوان «وحي الحرمان، وحديث قلب»
الامير عبد الله الفيصل ام الدكتور مالك سعيد العتيبة؟
- من هو صاحب كتاب «ديوان الطائر الجريح»
ايليا ابو ماضي ام ابراهيم ناجي؟
- من كتب مسرحية «مصرع كليوبترا»
احمد شوقي ام طه حسين؟
- من كتب مسرحية «مجنون ليلى»
الاخوان رحباني ام احمد شوقي؟
- من هو صاحب قصيدة «الجندول»
علي محمود طه ام ابراهيم ناجي؟
- من هو صاحب قصيدة «ارادة الحياة»
ابو القاسم الشابي ام حافظ ابراهيم؟
- من هو صاحب قصيدة «نهج البردة»
احمد شوقي ام خليل مطران؟
- من هو صاحب كتاب «تحرير المرأة»
مصطفى لطفي المنفلوطي ام قاسم امين؟

آثار ومواقع

اين تقع الاثار التالية:

١ - برج ايفل - ٢ - تمثال الحرية - ٣ - هرم خوفو - ٤ - برج بيزا المائل - ٥ - حصن الاكراد؟

واين تقع؟

- شلالات نياغارا: كندا - فنزويلا - الاسكا؟
- نهر الامازون: الولايات المتحدة الامريكية - البرازيل - المكسيك؟
- سهل البو: فرنسا - سويسرا - ايطاليا؟
- جامعة السوربون: فرنسا - ايطاليا - كندا؟
- قصر تاج محل: الهند - العراق - اندونيسيا؟

حنين الى ماضٍ سعيد

● بقلم: رباب ميشيل صياغة ●

حننت، لا تعلمون كم حننت، ولن تعلموا كم سيضنيني حنيني الى ذلك الماضي السعيد، الذي كان يجمعنا بين جنباته صغارا بسطاء، لا يستطيع احد ان يفرقنا، كنا مجموعة فقيرة نحلم بمستقبل باهر، نبني قصورا من رمال الشاطئ الذهبية التي كان يعيرنا اياها من حين الى اخر، نزين رؤوسنا بالورود المنتشرة على قمة الجبل الذي كنا نأخذ موافقته قبل قطف وروده.

في الشتاء البارد كنا نحيط باحدى الجدات لتروي لنا الخرافات والاساطير القديمة.

كانت جدة رائعة لانها فقيرة! قد تتساءل بعضكم كيف الحياة رائعة بدون مال، هناك تناقض؟ لكن الفقر اجمل من الثراء، لان الانسان بفقره يصبو الى الثراء، اما الثري فلا يصبو الى الغنى لانه يملكه بل يصبو الى الجشع.

وفي يوم وليلة فرقتنا الحياة، دارت عجلة الزمان لترمي كلا منا في جهة من هذا العالم، لان وطننا تركنا منذ زمن بعيد ولم يعد، بحثنا عنه حتى وجدناه، ملقى في احدى الضواحي المعزولة. لكن الزمن لعب دوره مرة اخرى فانقذ هذا الوطن الحبيب من الضياع.

وعاد الوطن منتصب القامة، لكن بالرغم من الوثيقة التي وُقعت لتتعهد بعودة الوطن، فليس هناك وثيقة تتعهد بان الوطن لن يتركنا مرة اخرى...

وذكرياتي ستبقى مجرد حنين الى ماض سعيد...

(مدرسة الكرمليت/الصف العاشر/حيفا)

انتخاب لجنة اولياء عامة لمدارس الطيبة

● الطيبة - عقد في بيت المسنين مؤخرا اجتماع لممثلي لجان الاباء في الطيبة تم فيه التباحث في اوضاع التعليم، والمدارس في الطيبة، وطرق تحسين الوضع، وتم كذلك انتخاب الدكتور فؤاد عازم رئيسا للجنة اولياء الامور في مدارس الطيبة وانتخب ضرار جبارة وواثق ناشف نائبين له.



● بريشة: بسام عبد الحليم ●

شركة «همتناسيم»

مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض

مطلوب/ة مدير/ة

للمركز الجماهيري «ابو غوش» و«الناصرة»

شروط الوظيفة:

* ثقافة جامعية كاملة.
* تجربة مثبتة في ادارة طاقم برامج وميزانيات. مفضل في مجال التربية والمجتمع.
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.

سيمر المرشحون/ات بمرحلة تصنيف تشمل مركز تقدير.

ترسل الطلبات مرفقة بسيرة ذاتية ورسائل توصية ونسخة من شهادة B.A وتفاصيل عمل سابق الى:

ميكي فريدمان، مدير القوى البشرية، شركة «همتناسيم» كتيون مالحتص.ب ٩٥٨٣ - القدس ٩١٠٩.

آخر موعد لتسليم الطلبات هو ٩٥/١/١٠.

(١٨٨٤)

مطلوب رجل مبيعات

للوسط العربي لمنطقة الشمال

* علاقات تجارية وتجربة مثبتة في مجال المبيعات في الوسط العربي
* معرفة تقنية بالمنتجات الالكترونية.
* صاحب سيارة تجارية.
* الجيل من ٢٥ حتى ٤٠.

سيرة ذاتية باللغة العبرية لصندوق بريد ٥٢٣ كريات بيالك ٢٧...

(١٨٦٥)

معهد العلوم الجامعة מכון אלעלום אלג'אמעה

הנביאים 15 חיפה 621611

مدرسة العباقرة الاذكياء
בי"ס לגאונים

لكل طالب من صف اول حتى صف حادي عشر دروس للأقوياء - الاذكياء - المتفوقين في المواضيع التالية:

فهم المقروء - انجليزي - استنتاج وتحليل علم نفس - رياضيات - فيزياء - علم اجتماع - الاستقلالية. تعليم بمستوى عال جدا.

المعلمون حاصلون على شهادة الدكتوراة

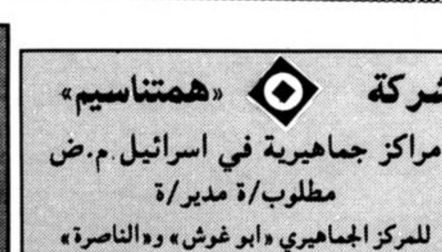
المساعدة لك تضمن الـ ١٠٠٪ للنجاح (١٨٥٥)

هل تبحث/ين عن عمل اساسي او اضافي؟

اذا كنت صاحب/ة شهادة ثانوية وعمرك لا يتجاوز الـ ٣٥

للاتصال منذ يوم الاحد من التاسعة صباحاً يشمل منطقة المثلث ايضا.

مجموعة طمبور ت: ٤/٤١٨٢١١. (١٨٦١)



دار للبيع

في شارع قيسارية ١٤، غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת

تلفون: العمل ٥١٢٧.. او ٦١١ ٦٤. المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

دار للبيع

مكونة من ٤ غرف، الطابق الثامن، جميلة وهادئة كريات اليعيزر ت: ٤/٥٣٣٨٦٧. (١٨٧٣)

للبيع بالمفتاحية

دار في شارع الوادي مساحتها ٥م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧. ٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)

ارض للبيع في شفاعمرو

مقسمة كل قسيمة ٥٠٠ م٢ + دار هيكل مقام على نصف دونم. للاتصال هاتف: ٤/٩٨٦٨٧٨.

(١٨٥٧)

محل للايجار

في حيفا - مساحة ٥م٢. شارع הציונות مقابل مطعم اسكندر للمعني الاتصال: ٤/٥٢٤٢٢٩. مساء (١٨٦٧)

محلات للايجار في سخنين

بجانب الشارع الرئيسي مساحتها ١٢م + ساحة ١٥م للاتصال تلفون: ٦/٧٤٢.٧٦. (١٨٧٤)

للبيع

سيارة فولكسفاجن بسات اوتوماتيك موديل ٩٤ ١٦٠٠.. كيلومتر - جميع الاضافات - داخل السيارة מפואר حسب التسعيرة الاتصال: ت: ٤/٩٨٦٤٦.. ٩٨٦٤.٥ (١٨٦٣) ٩٨٦٦٣٦.

للبيع

- سيارة فولفو قلاب 20N - 10 موديل ١٩٨.
- سيارة مارسيدس موديل ٧٣ (٢٨.)
- سيارة مارسيدس موديل ٧٥ (٢٣.) للاستفسار ٦/٥٦.٥.٧.

(١٨٧١)

للبيع

تندر بيجو ٥.٤ موديل ١٩٩١ + شادر في وضع ممتاز. تلفون: ٤/٩٨.٢٩٦٦. ٥.٢٦٥٥٢. (١٨٨٥)

للبيع

فرصة نادرة

سيارة فورد ترانزيت ديزل ١٠ ركاب. وضع جيد للاتصال ٦/٧٤٣٧١٤. ٦/٧٤٥٨٨١ (١٨٥٤)

للبيع

بيجو ٥٠٥، ١٩٨٠، اوتومات + مكيف، شبابيك كهربائية يد ثانية ت: ٩/٦٢١٨٥٨... (١٨٨٢)

للبيع

سيارة فيات ريجاتا S ١٣٠٠.. موديل ٨٦ وضع ممتاز للاتصال: ٤/٩٩٦٦٥٦٦.

للبيع

تراكتور بوبكات ٨٥٣ موديل ٩٤ وضع ممتاز ت: ٥.٣.١٩٥٣. ٣/٩٦٤٨١١.

(١٨٦.)

للبيع

بيجو ٤.٥ موديل ٩٣' ٢٨,... ق"م. للاتصال ٦/٥٧٨٥٣. ٦/٥٧٧٦٤. (١٨٥٨)

للبيع

سيارة رينو ١٩ - ٩. تست لسنة - (٥) ابواب. للاستفسار: بين التاسعة والواحدة ٤/٩٩١٨٨٤١. (١٨٨٦)

אוסטאו אוסטרוזיס تحلل العظام

جهاز جديد لتحديد كثافة العظم للنساء من جيل (٣٥) عاما وما فوق، او للمعرضات لخطر تحلل العظام. للحجز. ٤/٧٩٤.٩٧ (١٨٧٦)

مطلوب العمل

مطلوب

لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابوسنان

* سائق شحن مع منوف
* سائق فلتير

المطلوب ان لا تقل تجربته على سيارة (סקאנוה) عن (٥) سنوات ومفضل ان يكون من قضاء عكا. للاتصال هاتف: ٤/٩٩٦١٩٣٧. ٤/٩٩٦٥.٨٧.

(١٨٧.)

مطلوب

لمقاول اعمال الزفتة

مهنيون جديون للعمل لفترة طويلة ت: ٣/٦٩٦٣.٢٨. ٣/٦٩١٩٧٨٢. (١٨٧٧)

مطلوب لـ «فيدر»

منجدون مهرة لعمل ثابت التوجه الى טובה ت: ٤/٧٥٩١.٤. ٤/٧٥٩.٤٣. (١٨٧٥)

مطلوب/ة

طبيب/ة اسنان للاتصال هاتف ٤/٩٩٤٨١٤٩. (١٨٥٦)

مطلوب

موظف مسوق لمعدات صناعية وبدوية. خبرة لا تقل عن عامين. للملائمين شروط مغرية للاتصال: عماد امبورث ت: ٦/٥٥٢٧.٢. ٦/٥٦١٥٨٥. (١٨٧٩)

مطلوب

مطلوب لمكتب هندسة

مهندس مع خبرة للعمل كمراقب تنفيذ "פיקוח ביצוע" في مجال تنفيذ اعمال شوارع ومجار للاتصال ٦/٥٦٥٢٨٥. (١٨٨.)

مطلوب للعمل

مطلوب مساح/متمرن يجيد الرسم على اوتوكال ت: ٤/٩٨٦٦٧٧٣. العمل ٩٨٦٥.٤٨ البيت (١٨٥٩)

مطلوب مهندس مدني

لمراقبة اعمال البناء وبنى تحتية منطقة الشارون ت: «فوكوس» ٣/٧٥١.١٣. (١٨٦٤)

مطلوب للعمل

فرق طوبارجية وحدادين للعمل في عكا وطبريا

فرق قصارة، فرق بلاطين، مقاولو بناء بلوك، مقاولو كهرباء، مقاولو مواسير. للاتصال تلفون: ٩٩١٨٥٥٤ بيلفون: ٥./٣٢.٥٧٧ (١٨٦٩)

مطلوب للعمل

وكلاء ووكيلات لمكتب الرائد بشروط عمل مريحة. الناصرة. ت: ٦/٥٦٦٧٥٨. ٥.٣١٤.١١ (١٨٦٢)

للبيع

ماكنة صوف بحالة ممتازة. للاتصال في ساعات المساء ت: ٤/٣٧٣٩٤٣. (١٨٦٨)

فرصة لا تعوض

للبيع ماكنة «اويست» هايدلبرغ «سورم» (رمادية) نصف عامود - وضع ممتاز ت: ٦٢٣٩١٥ - ٤/٦٢٢٤٩٩. (١٨٨٣)

"TAKE THAT"

شركة رائدة في مجالها وكلاء/ات شباب/شابات للبيع من منطقة المثلث حتى الجليل ت: ٤/٤٢٤٦٦٦. (١٨٧٢)

فرصة لا تعوض

للبيع ترانسبورتر ١٩٨٦ + تندر سكودا ١٩٩٢ + آلات تقنية: مخارط، مقادح ومعدات اخرى ت: ٤/٣٧٨٤٥٥. (١٨٧٨)

* قروض بدون كفلاء * נכון לעסקים * ليسينغ * نشتري شيكات راجعة * جباية. ٤/٦٧٢١٤١. ٤.٣.٦٦٦٦ מנוי ٢٣٣٢. (١٨٦٦)

دورات

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا (١٧٧٥)



حديد نعامنة

بادارة فلاح وربيع نعامنة

طريق المدرسة الثانوية - عرابة

ت: ٧٤٤٤٨٩ - ٦/٧٤٣٦٥٤. ٥.٢.٨.٥٦

حديد بناء حسب الطلب بجميع الاحجام والاقطار. تسعيرة خاصة للمقاولين والمهندسين. امانة ومعاملة حسنة.

(١٨٨١)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٥/١/٣

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى،

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل صور متحركة.
٧,.. - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,./. - التشكيل النهائي في اوروبا - الحلقة الاخيرة «حذود المدينة».
٨,٣. - ادب - على اجنحة الخيال.
٨,٥٥ - حساب - اعداد قائمة.
٩,١. - حل مشكلة بمساعدة الاسترجاع.
٩,٢٥ - قصص للصغار.
٩,٣٥ - عالم الموسيقى - البيانو.
٩,٤. - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١.... - علاقة اسرية - الوالدان والمولود الاول.
١.,٣. - مجتمع - الامير الفارس (الجزء الاول).
١١,.. - علم وتكنولوجيا - توماس اديسون - المصباح الكهربائي.
١١,٢٥ - علوم - الفضائيون.
١١,٣٥ - لغة انجليزية - Candy can do it
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,.. - جغرافيا - علامات الخارطة.
١٢,١. - علوم - وظيفة الكلى في الجسم.
١٢,٣. - ادب - فرجينيا وولف (الجزء الاول).
١٣,.٥ - جيمس غالوي - عازفو الفالس.
١٣,٣. - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,.. - بينجو. صور متحركة.
١٤,.٥ - موز في البيجامات. الحلقة الرابعة.
١٤,١٥ - فيلوني واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤,٣. - سايمون والساحرة. الحلقة (١٢)
١٤,٤٥ - فيلم صور متحركة.
١٥,.. - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٣. - توم وجيري - صور متحركة.
١٦,.. - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - الزاوية اللغوية.
١٧,.. - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - جنون صحافي - «اخبار سيئة».
١٨,.. - يلدودس - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - على فكرة، حول شؤون الساعة.
١٩,.. - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - شبان تل ابيب.
٢.,.. - الفترة الاخبارية العبرية.
٢.,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,.. - تسعة تربيع - مسابقات.
٢١,٣. - نظرة ثانية.
٢٢,٣. - احاديث منتصف الليل. مسلسل امريكي.
٢٣,٢. - طائفة من التسجيلات الغنائية.
٢٣,٣. - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,.. - نهاية الارسال.

القناة الثانية،

١٤,.. - هذا هو (اعادة)
١٥,.. - بليك بلاك.
١٦,.. - الجميلون والشجعان.
١٧,.. - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - رياضة.
١٨,.. - باور رانجر. مسلسل الاولاد.
١٨,٣. - شاطئ بارادايس.
١٩,.. - الف. مسلسل كوميدي.
١٩,٣. - من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
٢.,.. - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - دواليب الحظ.
٢١,.٥ - غابي غزيت.
٢٢,٣٥ - المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٣,٣. - فيلم السهرة «يكون لنا او لا يكون» (١٩٤٤)
٢٤,.. - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - متابعة فيلم السهرة.
١,٢٥. - شعر.

● فيلم السهرة «يكون لنا او لا يكون» - القناة الثانية، عن قصة للكاتب ارنست همنغواي ●



● ارنست همنغواي ●

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، صافيا ودرجات الحرارة اعلى من المعدل العام، وتنخفض درجات الحرارة، تدريجيا، ايام الاربعاء والخميس والجمعة، ويحتمل سقوط امطار محلية يومي الخميس والجمعة.-

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٦° * تل ابيب وضواحها - ٢.° * حيفا وضواحيها - ٢١° * ايلات - ٢٤° * جبال الجليل - ١٥° * المروج الشمالية - ٢٢° * جبال المركز والجنوب - ١٥° * السهل الداخلي - ٢٢° * السهل الساحل - ٢.° * النقب الشمالي - ٢.° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و(٧.). وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا يكون القسم الشرقي هادئا والقسم الغربي ما بين هادئ الى مائج.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية الى غربية شرقية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل)

العملة	السعر
* دولار امريكي*	٣,.١٨. ش.ج
* جنيه استرليني	٤,٧١٤١ ش.ج
* مارك الماني	١,٩٤٩. ش.ج
* فرنك فرنسي	.,٥٦٤٥ ش.ج
* فرنك سويسري	٢,٣.١٢ ش.ج
* دينار اردني	٤,٢٤.٣ ش.ج
* «اسود»	٣,.٢. - ٣,.٤. ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم ١٩٥

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم ـ الناصرة ●

افقيا:

١) من مؤلفات ايليا ابو ماضي.
٢) العلقم - يراع - للتعريف.
٣) اهز - تدق فيه الكبة (معكوسة) - عطب (معكوسة).
٤) للتعريف - من مؤلفات جبران خليل (معكوسة) - وشى.
٥) حرف جزم - مؤسسة ثقافية اقامها جورجي زيدان في مصر - زاد.
٦) علم مؤنث - آتي.
٧) «نحوّل» (مبعثرة) - علم مؤنث.
٨) ابن ... (من الحيوانات) - الرمح (معكوسة) - والدة.
٩) امر «كان» - من مؤلفات احمد شوقي.
١.) احرف علة - حرف جزم.
١١) من مؤلفات جبران خليل جبران.
١٢) دولة افريقية (معكوسة) - القرار النهائي (معكوسة).
١٣) من مؤلفات ايليا ابو ماضي.

عموديا:

١) قرية عربية (معكوسة) - من مؤلفات جبران خليل جبران - من الاطراف.
٢) من مؤلفات جبران خليل جبران - علم مذكر.
٣) صنعة ومهنة - اول ايام الاسبوع (معكوسة) - أنظر.
٤) من مؤلفات ايليا ابو ماضي - سابقون (معكوسة).
٥) علقم (معكوسة) - رطب - بعيد (معكوسة).
٦) انظر (مجزومة) - علم مؤنث - سافر ليلا.
٧) نرسم (معكوسة) - للنفي.
٨) العدد (معكوسة) - من الحشرات (معرفة).
٩) من معارك المسلمين - من ابناء نوح - حرف مكرر.
١.) حضن - والدة - جماعات (معكوسة).
١١) املي - «وضح» (مبعثرة).
١٢) من مؤلفات جبران خليل جبران - ذو طعم ممقوت - واضح.
١٣) من مؤلفات ايليا ابو ماضي.

حل لغز: (١٩٤)

الكلمة الضائعة كانت

معمر القذافي

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
خبر سار من صديق لم تسمع اخباره منذ فترة طويلة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
المشكلة التي تعاني منها تنتهي بانتهاء التفكير بها.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عليك المحافظة على صحتك والاهتمام باخبار العمل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تتلقى مهمة وتنجح فيها بمساعدة احد الاقارب.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تهتم بالاحاديث الجانبية ولا تتدخل بأية نميمة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
يصلك مبلغ مالي لم تتوقعه يساعدك في الامور المنزلية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
العاطفة ملتهبة وتريد انجاز اكبر قدر من المهمات.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
تصيبك حالة من السبات الشتوي تجعلك خاملا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الهدية التي تصلك ستوطد علاقتك مع شخص مهم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
الناس يريدونك بشكل آخر ولكنك افضل مما يظنون.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تابع اخبار برج الحمل، واهتم بتقوية العلاقة معه.

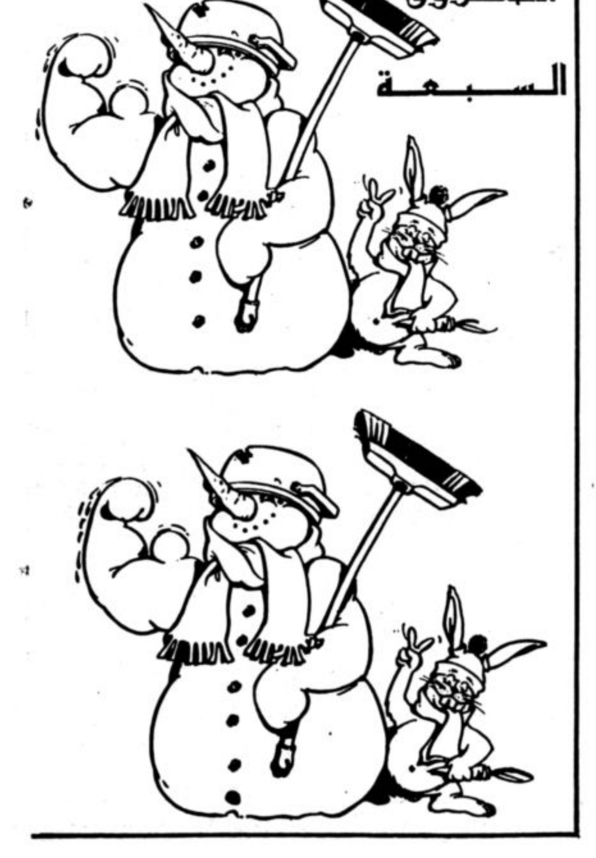
** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
يحدث لك اشكال في العمل وتخرج منه بلباقة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) كانون الثاني

١٩٩٣ - توقيع اتفاق «ستارت ٢» بين الولايات المتحدة وروسيا.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الجرافات تبعثر العظام والجماجم في مقبرة العزازمة في النقب!

● بناء على شكوى تقدمت بها الجبهة ولجنة الأربعين وجمعية الاقصى، الشرطة توقف العمل في المكان مؤقتا ● التوجه الى المحكمة العليا لاستصدار أمر بمنع تنفيذ العمل في المقبرة نهائيا ● النائبة غوجانسكي تبعث باستجواب عاجل الى وزارتي الأديان والبناء والاسكان ●

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – بعد تدخل الهيئات والمؤسسات الشعبية توقفت، امس الاثنين، الجرافات عن العمل في شق شارع قرب بئر السبع يوصل الى مستوطنة للمهاجرين الجدد في منطقة رمات بيكع، الأمر الذي أدى الى انتهاك حرمة مقبرة عرب العزازمة القديمة.

وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة الأربعين وجمعية الأقصى قد تقدمت بشكوى للشرطة التي اوقفت العمل الى حين استصدار امر من المحكمة العليا لوقف العمل نهائيا.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال عضو الجبهة الدمقراطية في النقب حسين العبرة انه عندما حضر الى المكان وجد عظام الموتى والجماجم مبعثرة، واتضح ان العمل بدأ قبل اسبوع.

واعلن محامي لجنة الأربعين توفيق جبارين انه سيتوجه الى المحكمة العليا لاستصدار أمر يمنع تنفيذ العمل في المقبرة.

وتقدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي باستجواب عاجل الى وزير الأديان ووزير البناء والاسكان حول القضية.

وحاول مراسلنا اخذ رد من مساعد وزير البناء والاسكان المختص ايتان كابل الا انه لم يتواجد.

كذلك بعث رئيس لجنة مؤازرة وحماية حقوق البدو نوري العقبي برسالة الى رئيس الحكومة، بصفته وزيرا للأديان، طالبه فيها بوقف العمل في المقبرة فورا.

الحكومة تعترف، رسميا، بقرى ضميدة والخوالد والعريان

* «لجنة الاربعين» تطالب بالاعتراف، رسميا، بقرية الكمانة فورا *



● قرية ضميدة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها، أمس الاثنين، الاعتراف، رسميا، بقرى ضميدة والخوالد والعريان، اضافة الى قرية عين حوض التي قررت الاعتراف بها في الشهر الماضي.

واصدرت «لجنة الاربعين» بيانا قالت فيه ان هذا القرار خطوة ايجابية وبادرة حسنة مع مطلع العام الجديد، لكنها تعرب عن دهشتها لاستثناء قرية الكمانة من القرار، علما بانها اكبر المجمعات غير المعترف بها ويسكنها قرابة الف مواطن، وانها كانت احدى القرى الخمس التي كان اعلن وزير الداخلية السابق اريبه درعي الاعتراف بها، والتي اعلنت الجهات الرسمية، مرارا، انها احدى القرى التي سيعترف بها قبل نهاية العام المنصرم ١٩٩٤.

وطالبت «لجنة الاربعين» الحكومة باقرار الاعتراف بالكمانة في جلستها القادمة كي يتم وضع حد لمعاناتها ايضا، «وتعود لجنة الاربعين لتؤكد، مع صدور قرار الاعتراف بالقرى الأربع، والذي يعتبر انجازا كبيرا توج عمل اللجنة وهي تودع عامها السادس، ان هذا القرار اذ يضع حدا لمعاناة سكان هذه القرى وينقلها الى مرحلة جديدة من التطور والتقدم على اراضيها، فانه لا يعني وضع حد لكامل مشكلة القرى غير المعترف بها. وستواصل اللجنة كفاحها لتحقيق الاعتراف ببقية القرى والمجمعات غير المعترف بها في الشمال والجنوب حيث تعمل اللجنة، حاليا، على انهاء مشروع حل لمشكلة قرى النقب ليتم دمجه مع مشروع الحل لمشكلة قرى الشمال وتقديمه الى الجهات المسؤولة والمطالبة باقراره».

وتتوجه «لجنة الاربعين» الى الهيئات السياسية والشعبية العربية واليهودية التقدمية طالبة دعمها لاقرار الحل الشامل لمشكلة القرى غير المعترف بها ووضع حد لسياسة التجاهل واللا اعتراف واللاخدمات التي يعانيها سكان القرى غير المعترف بها.

كما تتوجه «لجنة الأربعين» الى الحكومة وتناشد اعضاءها العمل لجعل العام ١٩٩٥ عاما لحل مشكلة هذه القرى ومنح الحقوق الانسانية لسكانها.

اهالي قريتي كراد البقارة والغنامة في منطقة الحولة يطالبون بالعودة الى بيوتهم وارضهم

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – اقام مهجرو قريتي كراد البقارة والغنامة لجنة شعبية لمتابعة نضالهم من اجل العودة الى قريتيهم الواقعتين في منطقة الحولة على الحدود السورية. وتتكون اللجنة من ستة اعضاء هم: الدكتور سليمان شتيوي خوالدي وعاطف محمد عزايزة وعيسى احمد حجاج وعبد الله حلاحلة ويوسف علي حجاج ومحمود احمد عزايزة، وجميعهم من مهجري القريتين ويسكنون اليوم في شفاعمرو وشعب.

وارسل اعضاء اللجنة طلبا الى رئيس اللجنة القطرية ورئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية في اسرائيل ابراهيم نمر حسين يطالبونه بعرض مطلب أهالي القريتين على جدول ابحاث اللجنة في اجتماعها القادم. كما ارسل اعضاء اللجنة رسائل الى كل التنظيمات السياسية العربية في البلاد والى اعضاء الكنيست العرب يطالبونهم بدعم نضالهم من اجل العودة الى قريتيهم.

والجدير ذكره ان اهالي القريتين قد اجبروا على النزوح بالقوة عن بيوتهم وارضهم في العام ١٩٥١، الى شفاعمرو وشعب، وذلك في اعقاب التوتر والتصعيد العسكري على الحدود السورية – الاسرائيلية. وقد وعدوا بالعودة الى بيوتهم بعد استتباب الأمن في المنطقة. وقد صدر، في حينه، قرار لمجلس الأمن بتاريخ ١٨/٥/١٩٥١ يحمل رقم (٩٣) يطالب الحكومة الاسرائيلية بعودة أهالي القريتين الى ديارهم، الا ان الحكومة الاسرائيلية رفضت تنفيذ القرار بحجة الأمن.

وقد اصدرت اللجنة الشعبية لقريتي كراد الغنامة والبقارة بيانا، وزع على وسائل الاعلام، جاء فيه ان اهالي القريتين يستصرخون ضمير العالم الحر والمتمدن واعضاء الكنيست العرب واليهود للعمل من اجل نصرة قضيتهم العادلة والمساعدة على عودتهم الى قريتيهم وذلك في ظل العملية السلمية الجارية في المنطقة واستتباب الأمن وعدم وجود حجة تتذرع بها السلطات الاسرائيلية.

هذا وقد اعلن الدكتور سليمان شتيوي خوالدي، مركز اللجنة الشعبية لأهالي القريتين، عن تصميم اللجنة على خوض معركة شعبية واسعة من اجل العودة حتى لو وصل الأمر الى هيئات دولية.

[١٩٦]

قرى وادي عارة تصعد نضالها ضد ضمها الى المجلس الاقليمي «ناحل عيرون»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة القرى الثماني في وادي عارة والتي ترفض ضمها الى المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» تصعيد نضالها من اجل الضغط على الحكومة والمؤسسات الحكومية لالغاء قرارها.

ومن المتوقع ان تعقد اللجنة، يوم الأحد القادم، مؤتمرا صحفيا باشتراك النائب الجبهوي هاشم محاميد ليشرح فيه موقف النواب العرب من القضية. والمحامي محمد اغبارية ممثل لجنة القرى الثماني. والمحامية نويا ديملط من جامعة تل ابيب، التي ستقدم نظرة قضائية حول اقامة المجلس الاقليمي «ناحل عيرون».

ادانة مجندة بسرقة بندقيتين وبيعهما لمواطن غزي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدانت المحكمة العسكرية في يافا أمس الاثنين، العريفة راحيل بيطون وفرضت عليها السجن الفعلي لخمس سنوات، بعد ان اعترفت باقتحام معسكر «متكال» وسرقة بندقيتين من طراز «عوزي» وعدة أمشاط رصاص. وقالت أنها أعطت الذخيرة المسروقة لأختها سيمونا، التي باعتها بدورها الى مواطن عربي في اللد، قام ببيع البندقيتين والرصاص الى مواطن في غزة.

وادعى ممثل النيابة ان بندقية من البندقيتين المسروقتين لم يعثر عليها بعد.

واتضح من ملف القضية ان راحيل اعترفت بالعملية في اطار صفقة ادعاء، قدمت فيها معلومات اخرى عن القضية.

ارتفاع مدخول الدولة من الضرائب بنسبة (١١٪) في العام المنصرم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع مدخول الدولة من الضرائب في العام المنصرم بنسبة (١١٪) وبلغ المبلغ الاجمالي (٧٤.١) مليار شيكل.

وبلغت مدخولات قسم ضريبة الدخل لوحده في العام المنصرم، (٤١) مليار شيكل، اي بزيادة (١٧٪)، فيما بلغت مدخولات قسم الجمارك والضريبة المضافة (٣٢) مليار شيكل.

واستوردت الدولة في العام المنصرم (١٢٣) الف سيارة، اي بزيادة (١١٪).

وزارة المواصلات تعترف بازدياد حوادث الطرق القاتلة في الوسط العربي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أكدت وزارة المواصلات في ردها على استجواب النائب الجبهوي هاشم محاميد ان ٣٢٪ من حوادث السيارات القاتلة يقتل فيها عرب، بينما نسبة العرب في الحوادث القاسية والخفيفة هي ١٢٪.

وجاء في رد الوزارة انها قامت بنشر مواد ارشادية للسائقين العرب، كذلك أقامت الوزارة يوما دراسيا باشتراك خبراء ورؤساء سلطات محلية لوضع خطة مشتركة لايجاد حل للمشكلة.

وأشارت الوزارة في ردها الى تخصيص ميزانيات لتحسين الشوارع في الوسط العربي.

* تهنئة *

اجمل الأمنيات وأحر التهاني نقدمها الى زميلنا العزيز يوسف فرح (ابو فرح) لمناسبة خطوبة نجله البكر فرح على الآنسة وفاء حنا. الف مبروك للعروسين والعقبى للفرحة التامة.

* اسرة «الاتحاد» *



الاربعاء
٤ كانون الثاني ١٩٩٥
٣ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
4.1.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 198/51

فشل الاجتياح الروسي للعاصمة غروزني



* الميليشيا الشيشانية تغادر مركز العاصمة اثر القصف الروسي العنيف (ص٣ و٧) *

اهالي «عبدات» يرفضون اتفاقية وزارة الاسكان المتعلقة باراضيهم

(ص٢)

بهلوانيات النائب الترانسفيري با غاد تهز الكنيست

(ص٨)

بجهود كتلة الجبهة البرلمانية، اقرار قانونين

الغاء التمييز في الاجور بين المرأة والرجل ورسوم البطالة لا تقل عن الحد الادنى للاجر

* لجنة العمل والرفاه البرلمانية توافق على تقديم القانونين للتصديق عليهما بالقراءات الثلاث * ممثلو وزارتي المالية والعمل وارباب العمل حاولوا افشال تمرير قانون الغاء التمييز في الاجور * غوجانسكي: «قانون رسوم البطالة يستخدم كسوط اضافي يلزم اصحاب العمل بدفع الحد الادنى من الاجر» * (ص٢، ١٦)

بعد فشل محاولات عقد صفقة شاملة في المرافق الاقتصادية

الحكومة تعتمد اجراءات اقتصادية من جانب واحد!

هذه الاجراءات الاستثنائية تستهدف خفض تكلفة العمل وتخفيف العبء الضريبي

* النقابي غونين: هذه الاجراءات تعتبر انتصارا لموقف «القائمة المشتركة» المتمسك بعدم الاقتطاع من علاوة الغلاء المدفوعة للأجيرين * علاوة الغلاء للأجيرين بـ - ٣٪ ستدفع في مرتبات الشهر القادم * (ص٤)

غداة المجزرة في غزة

الشرطة الفلسطينية تتهم الجيش الاسرائيلي ببدء اطلاق الرصاص

(ص٣)

المشتبه بأنه قتل صاحب المحددة فى خليج حيفا:

قتلت صديقي بسبب مئة شيكل!

● والد المشبوه، من شفاعمرو، لـ «الاتحاد»: ابني رجل مسالم يخشى قتل حشرة ● (ص١٦)

زوج يقتل زوجته في «كريات شمونة» على خلفية نزاع عائلي

(ص١٠)

معذرة..!

● وقعت اخطاء فنية مؤلمة في طباعة عدد يوم أمس، الثلاثاء، من «الاتحاد».

السبب في هذه الاخطاء يعود الى نقل مطابع «الاتحاد» من خليج حيفا، حيث تقوم المطبعة منذ عدة سنوات، الى مبان جديدة في سهل عبلين (عمارة منتزه قصر السلام). خلال عملية النقل، التي ستستغرق عدة أيام، ارتبطنا بمطبعة أخرى مؤقتا. وقد طبع العدد، أمس، لأول مرة في هذه المطبعة. وكانت تلك تجربة سيئة.

ان ادارة «الاتحاد» اذ تعرب عن اعتذارها الشديد للقراء عن هذه الاخطاء، لتؤكد انها اتخذت الاجراءات اللازمة لمنع تكرارها.

*ادارة «الاتحاد» *

المعلمة تصحح اوراق الامتحان.. خلال حفل موسيقي!

(ص٨، ٩)

اهالي «عبدات» النقبية يرفضون اتفاقية وزارة الاسكان المتعلقة بأراضيهم

* الوزارة تنوي مصادرة اراضي اهالي «عبدات» بشكل قانوني! *

● بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - رفضت العائلات السبع في منطقة عبدات في النقب، التوقيع على الاتفاقية التي اقترحتها وزارة الاسكان، قبل سنة وكانت سببا في انهاء الاعتصام الذي نفذته العائلات واستمر ستة اشهر، احتجاجا على مصادرة الارض.

وقام وفد من الجبهة ولجنة الاربعين في النقب بزيارة الى العائلات السبع واتضح ان العائلات تعارض عدة بنود غير عادلة في الاتفاقية المقترحة، منها منح كل رب عائلة (٥) دونمات فقط و (١٥٠) دونم ارض للزراعة لجميع العائلات، وذلك بالاجرة لفترة (٤٩) سنة، مع الاحتفاظ بحق الدولة في استرجاعها في اي وقت تراه مناسبا.

وطالب الاهالي لجنة الاربعين بتوفير الحماية القضائية لهم في معركتهم للحفاظ على ارضهم.

جنود الاحتلال يعتدون على الحصانة البرلمانية للنائب محاميد

● القدس - لمراسل خاص - للمرة الثانية خلال اقل من اسبوع يعتدي جنود الاحتلال على الحصانة البرلمانية للنواب الجبهويين، هذه المرة ضد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية هاشم محاميد، يوم امس الثلاثاء.

وكان محاميد قد توجه الى قرية سكاكا قضاء نابلس وذلك للمشاركة في اجتماع جماهيري احتجاجي دعت اليه لجنة الارض والمياه، احتجاجا على مصادرة اراض وشق شارع يصل عرضه الى حوالي ١٠٠ متر ليصل بعض المستوطنات ببعضها.

وفوجىء محاميد بحاجز عسكري قرب المكان ورفض الجنود السماح له بالدخول، واصطفوا امام سيارته باجسادهم وسلاحهم. ولم يكن بحوزة الجنود اي امر يعتبر المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة».

وقد اتصل محاميد مع مستشار رئيس الحكومة ايتان هابر، الذي قام بدوره واتصل مع ضابط المنطقة. فقام الضابط بالاتصال مع محاميد وأبدى له اسفه وأكد له انه بعد دقيقتين سيدخل المنطقة.

والغريب انه بعد دقيقتين حضر الجنود وبحوزتهم امر عسكري يعتبر المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة»! كذلك فان الجنود سمحوا للعديدين من الفلسطينيين ومواطني اسرائيل والصحفيين بالدخول، واستمروا بتأخير محاميد بحجج واهية.

وفقط بعد حوالي الساعة ونصف الساعة، بعد ان رفع الجنود الحاجز، سمحوا لمحاميد بالدخول.



* حجاي مروم *

هذا وقد بعث النائب محاميد رسالة شكوى الى رئيس لجنة الكنيست البرلمانية حجاي مروم احتج فيها على تصرف الجنود الذي مس بالحصانة البرلمانية وطالبه ببحث الموضوع.

مباحثات بيرس في القاهرة لم تخفف من الخلافات حول معاهدة التسلح النووي

● مبارك يطمئن اسرائيل بخصوص قمة الاسكندرية الثلاثية ● بيرس يشيد بالدور المصري الريادي في مسيرة السلام ●

● القاهرة - الوكالات - اجرى وزير الخارجية، شمعون بيرس، صباح امس الثلاثاء، مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى. الا ان الخلافات في وجهات النظر حول التوقيع على معاهدة لحظر انتشار السلاح النووي بقيت على حالها.

فقد اكد حسني مبارك امام الصحفيين الاسرائيليين على انه «اذا لم توقع اسرائيل على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية فان مصر لن توقع، ايضا. وهذا الموضوع تجري بشأنه محادثات بين الجانبين».

وتشن مصر حملة لدفع اسرائيل للانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وتهدد بعدم التوقيع على تجديدها في نيسان المقبل ما لم تتعهد اسرائيل بالتوقيع عليها».

وادعى بيرس ان اسرائيل لا تشكل خطرا على احد. وقال: «نحن مستعدون لشرق اوسط خال من اسلحة الدمار الشامل».

وأضاف ان «بلدا واحدا على الاقل يؤكد رغبته في القضاء على اسرائيل هي ايران». وقال «اذا كانت شكوك ايران والعراق وليبيا بشأن سلاح اسرائيل النووي تشكل سلاحا رادعا بالنسبة لنا فلماذا نمنعهم من ان يكونوا متشككين».

اما على صعيد تخوفات اسرائيل من القمة الثلاثية الاخيرة في الاسكندرية او انعقاد قمة عربية قريبا في القاهرة فقد اكد الرئيس المصري ان القمة الثلاثية لم تتطرق الى اي حديث ضد عملية السلام او تجميد العلاقات المصرية - الاسرائيلية او الابطاء في عملية التطبيع الجيدة التي تربط بين البلدين وقال ان اسرائيل تثق بالرئيس المصري ثقة تامة. وأضاف «اعتقد بانه ليس هناك اي سبب يمنع مصر واسرائيل من تقريب وجهات نظرهما لاننا نسعى الى الهدف نفسه وهو «تحقيق السلام في المنطقة».

وأكد اننا «نعتبر انفسنا جزءا لا يتجزأ من المنطقة وليس كقادة للشرق الاوسط (..) مصر هي التي تضطلع بدور ريادي لا يمكننا ان نتنكر له وينبغي علينا ان ندعمه».

على صعيد اخر اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه حدث تقدم في المفاوضات مع سوريا. ويجيء هذا التصريح في وقت من المقرر فيه ان تستأنف المباحثات السورية - الاسرائيلية في واشنطن في نهاية الاسبوع الجاري. وذلك بعد عودة السفير السوري، وليد المعلم، من مشاوراته حول ابحاث القمة الثلاثية في الاسكندرية.

لقاء اليوم

مع: سكرتيرة «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي

حول: المصادقة على قانون لمساواة اجور المرأة والرجل

اعتراف رسمي بضرورة القضاء على التمييز

● بمبادرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، صادقت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، امس الثلاثاء، بالقراءة التمهيدية على اقتراح قانون جبهوي لالغاء التمييز في الاجور بين المرأة والرجل، ويمنع بموجبه التمييز ليس فقط في الاجر الاساسي وانما في الامتيازات المعطاة.

حول الموضوع تحدثنا مع السيدة ردينة جرايسي، سكرتيرة «نعمت» في الناصرة.

*** «الاتحاد» - مكسب آخر تضيفه الجبهة الى رصيدها فما هو تعقيبك؟**

- ردينة: «شعرت بارتياح كبير للمصادقة على اقتراح القانون بالقراءة التمهيدية وآمل ان يصادق عليه بالقراءات الثلاث في الكنيست والمصادقة بحد ذاتها تعبير عن التمييز القائم ضد المرأة وهي بمثابة اعتراف رسمي بضرورة القضاء على واقع التمييز. والمطلوب هو التنفيذ، وضمان ذلك تؤكده الممارسة على ارض الواقع. ونأمل ان يوافق ارباب العمل على ذلك. ومبادرة الجبهة ايجابية ورائعة وآمل ان تدفعها للعمل على مساواة المرأة بالرجل في اطر الجبهة على كل المستويات».

*** «الاتحاد» - كيف ترين الى دور المرأة ذاتها في تطبيق القانون؟**

- ردينة: «على كل امرأة عاملة ان تكون واعية لحقوقها. ولا شك ان تنفيذ القانون سيستغرق وقتا وقد يكون طويلا، فالمرأة التي تشعر بالتمييز يجب ان تبادر لتقديم الشكاوى والنضال لتحسين ظروف وشروط عملها».

*** «الاتحاد» - هل من قانون رسمي ينص على التمييز في الاجور ضد المرأة العاملة؟**

- ردينة: «لا يوجد قانون رسمي ينص على اعطاء المرأة العاملة اجرا اقل من اجر الرجل لكونها امرأة، لكن حسب الاحصائيات الرسمية والابحاث التي اجريت تبين ان اجور النساء العاملات في القسم او العمل الذي يقوم به الرجل اقل بـ (٣٠٪) من اجور الرجل. والممارسة القائمة تدل على التمييز الفعلي والملموس بين الجنسين. والفروق تظهر من التعامل مع المرأة في العمل بشكل آخر، ويتجسد ذلك في الاجر الاساسي والتدريج وعرقلة تقدم المرأة في العمل وعدم ترقيتها وحرمانها من امتيازات يحصل عليها الرجل كبدل الهاتف والملابس وحيازة السيارة».

*** «الاتحاد» - وما هو وضع المرأة العربية؟**

- ردينة: «المرأة العربية تعاني من التمييز والاجحاف اكثر من المرأة اليهودية، لان الاطر الداعمة لها تكاد تكون معدومة، كالحضانات والنوادي والبرامج اللامنهجية. كذلك فان الامكانيات المتوفرة للمرأة اليهودية وسوق العمل امامها مفتوحة اكثر، بينما الامكانيات امام المرأة العربية محدودة، لذلك؛ فالمرأة العربية لا تستطيع العمل ساعات اضافية مثلا، لانعدام الاطر التي ستهتم بأولادها اثناء غيابها».

*** «الاتحاد» - في اي القطاعات يبرز التمييز اكثر في الاجور؟**

- ردينة: «دلت الاحصائيات على ان التمييز قائم في كل قطاعات العمل، خاصة الشركات والمصانع والمكاتب والممرضات والمعلمات والعاملات الاجتماعيات، وتبين من فحص الاجور، رغم الاقدمية ذاتها والعمل ذاته، ان الرجل يتقاضى راتبا اعلى من المرأة. ويبرز التمييز اكثر في فرع النسيج، فهناك صاحب العمل يسرح ويمرح. واتضح ان قانون الحد الادنى في قطاع النسيج اقل بكثير عن الحد الادنى للاجور. وعلى العاملة لكي تصل الى الحد الادنى للاجور، انجاز ما يسمى «بالبريميا». وتنعدم الرقابة».

*** «الاتحاد» - هناك ما يسمى بقانون تكافؤ الفرص، فهل يطبق ام انه حبر على ورق؟**

- ردينة: «تكافؤ الفرص، قانون عمل بادرت له «نعمت» في عام (١٩٨٨) وهو ينص ويعطي امكانية قبول المرأة في العمل الذي تختار ويعطيها فرصة متساوية في شروط القبول. وحتى هذا القانون غير منفذ بحذافيره. وقليلة هي الحالات التي وصلت فيها شكاوى نساء للمطالبة بتنفيذه. والمشكلة الاخرى هي نقص الاطر الداعمة للنساء لمساعدتها في التقدم في العمل».

(سهيل قبلان)

المنظمة المصرية لحقوق الانسان ترفض تبريرات الجماعة الاسلامية

● المجموعات الارهابية تبث الرعب بين المواطنين ● المنظمة تقرر ارسال بعثة لتقصي الحقائق الى منطقة ملوي ●

● القاهرة - الوكالات - شجبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الثلاثاء، «موجة العنف الدامية الجديدة» التي شنها، امس الاول الاثنين، عناصر من تنظيم الجماعة الاسلامية المسلح المحظور.

واعتبرت المنظمة في بيان لها الهجمات التي نفذت في منطقة ملوي على بعد حوالي ٣٠٠ كم جنوب القاهرة «تصعيدا خطيرا للاعمال الاجرامية من جانب المجموعات الارهابية الاسلامية النزعة».

وقالت ان الاسلاميين «يسعون الى ايقاع اكبر قدر من الخسائر في الارواح البشرية سواء بين المدنيين او رجال الشرطة». وقررت المنظمة ارسال بعثة تحقيق الى منطقة ملوي ونشر تقرير حول المهمة.

ورفضت المنظمة «التبريرات» التي تقدمها المجموعات الاسلامية التي تريد ان تضفي شرعية على نشاطاتها الاجرامية ودانت هذه الاعتداءات بشدة.

وقالت ان هذه الاعتداءات «تعكس اتجاها خطيرا داخل المجموعات الارهابية المسلحة لتوسيع دائرة ضحاياها وبث مزيد من الرعب والقلق بين السكان المدنيين».

ودعت السلطات للحفاظ على الامن العام مع مطالبتها بعدم انتهاك القانون والدستور وحقوق الانسان ودعتها الى «التحلي باعلى قدر من ضبط النفس اثناء ملاحقة منفذي هذه الاعمال الاجرامية».

غداة المجزرة في غزة

الشرطة الفلسطينية تتهم الجيش الاسرائيلي ببدء اطلاق الرصاص

*** الناطق الاسرائيلي: دورية اسرائيلية تعرضت لاطلاق الرصاص * د. شعث: العملية مخططة ومبيتة * بيرس: الاشتباك نجم عن سوء تفاهم * عرفات: الحديد والنار لا يخيفان الشعب الفلسطيني ***

● غزة - لمراسلنا - اتهمت الشرطة الفلسطينية الجيش الاسرائيلي، امس الثلاثاء، بأنه هو الذي بدأ باطلاق النار في الاشتباك الذي اودى بحياة اربعة من عناصرها مساء امس الاول الاثنين في قطاع غزة.

وقال تقرير اعلنه متحدث باسم الشرطة الفلسطينية في غزة ان «اربعة من عناصر الشرطة قتلوا عندما هاجم الجيش الاسرائيلي موقعين حدوديين فلسطينيين في الساعة (٢٢.٤٠) بالتوقيت المحلي. وفتح النار بكثافة على مواقعنا مستخدما القنابل اليدوية».

ويعتبر هذا الاشتباك الاخطر منذ دخول اتفاق الحكم الذاتي حيز التنفيذ في غزة واريحا قبل ثمانية اشهر.

واستنادا الى مصادر الشرطة فان القتلى الفلسطينيين الاربعة، وبينهم ضابط كانوا من عناصر الامن الوطني وهي قوة الشرطة المكلفة بالدفاع عن الحدود.

وذكرت المصادر نفسها ان الملازم عبد السلام عيد وعناصر الشرطة محمد شريف وطارق المصري ويوسف علوي هم جنود سابقون في جيش التحرير الفلسطيني الذي كان في ليبيا.

● الرواية الاسرائيلية ●

وكان ناطق باسم الجيش الاسرائيلي صرح بأن فلسطينيين اطلقوا النار بالقرب من حاجز «ايرز» على جنود اسرائيليين كانوا يقومون بدورية على طول الخط الفاصل بين غزة واسرائيل!

واضاف الناطق ان الدورية شنت بعد ذلك عملية مطاردة ودخلت منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة. وخلال عملية المطاردة اطلقت عيارات نارية من منزل يقع قرب بلدة بيت حانون. عندئذ طوق الجنود المبنى واطلقوا النار باتجاهه فقتلوا عدة اشخاص موجودين بداخله. لكن الناطق لم يوضح ما اذا كان هؤلاء من رجال الشرطة.

وتابع الناطق باسم الجيش الاسرائيلي قائلا ان تبادل النيران الذي حصل بالقرب من مركز للشرطة الفلسطينية دام نحو عشرين دقيقة. وحوالي الساعة (٢٣.١٥) بالتوقيت المحلي. انسحب الجنود الاسرائيليون من منطقة الحكم الذاتي في غزة وعادوا الى مواقعهم قرب «ايرز».

● شعث: «العملية مخططة ومبيتة» ●

وقال د. نبيل شعث وزير التعاون والتخطيط الدولي ان منظمة التحرير الفلسطينية ستحتج لدى لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية المجتمعة في القاهرة على اشتباك غزة.

واكد شعث «انه انتهاك صارخ لاتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا». واوضح انه «للمرة الاولى يقوم الجنود الاسرائيليون بملاحقة ساخنة داخل الحدود الفلسطينية مما يعد خرقا لاتفاق (٤ ايار)».

واضاف شعث قائلا انها عملية «مخططة ومبيتة». وقال انه ينتظر «تعليمات من قيادة السلطة الفلسطينية في غزة» بعد هذا الحادث.

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فأكد ان الاشتباك الاسرائيلي الفلسطيني الذي وقع مساء امس الاول الاثنين واسفر عن مقتل اربعة من رجال الشرطة الفلسطينيين في قطاع غزة ناجم عن «سوء فهم».

وقال بيرس «انه على الارجح سوء فهم لان احد عناصر الشرطة الذين شاركوا في الاشتباك استسلم بينما زملاؤه والجنود الاسرائيليون استمروا في تبادل وابل من النيران»!

وقال وزير الشرطة موشيه شاحل، ان «تحقيقا فتح فيما يتعلق بالاشتباك». وقال «لا يمكن استخلاص اي شيء من الدلائل الاولى».

من جانب اخر زعمت الاذاعة نقلا عن «مسؤولين في الامن الاسرائيلي» ان الفلسطينيين الاربعة الذين قتلوا هم اعضاء في حركة «حماس» تنكروا في زي افراد شرطة السلطة الفلسطينية!

وشارك الآلاف، امس الثلاثاء، في تشييع جثمان رجال الشرطة الثلاثة في غزة، ودعا المئات من المشاركين الى الانتقام من اسرائيل ورددوا الهتافات ضدها وحولوا تشييع الجثمان الى مظاهرة سياسية صاخبة.

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في سياق كلمته التأبينية ان الحديد والنار لا يخيفان الشعب الفلسطيني.

وقال، اننا نقسم باسم الشهداء وقدسيتهم ان دماءهم ستكون مشاعل تنير لنا الطريق الى القدس.

واستصعب مسؤولو السلطة الوطنية الفلسطينية استيعاب نتائج ما حدث، وقال الناطق باسم عرفات نبيل ابو ردينة، ان اسرائيل تتحمل كامل المسؤولية عما حدث.

وقامت اللجنة الامنية الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة، بالتحقيق في الحادث. وزار عدد من اعضائها بقيادة العميد زياد الاطرش والضابط يوم طوف ساميا، موقع الحادث، للاطلاع عن كثب على ما جرى وكيف وقع.

وتمحورت الابحاث حول كيفية التقليل من تأثير العملية على الشارع الفلسطيني وضرورة تكثيف التنسيق بين الدوريات المشتركة، للحؤول دون تكرار ما حدث.

وعم الاضراب التجاري امس الثلاثاء، مدن رام الله والبيرة وبيت لحم وبيت ساحور، احتجاجا على مقتل الفلسطينيين الستة امس الاول الاثنين، برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي.

واصدر الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا)، في غزة بيانا، شجب فيه الجريمة التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي ضد افراد الشرطة الفلسطينية. واعتبر «فدا» ان الجريمة الاسرائيلية تستهدف عرقلة تنفيذ اتفاق السلام وعدم اعادة الانتشار.

ودعت الجبهتان «الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين»، السلطة الفلسطينية الى وقف المفاوضات مع اسرائيل احتجاجا على مقتل الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية المحتلة.

استجواب عشرة جنود اسرائيليين بزي مدني في غزة

● غزة - لمراسلنا - اعلن مسؤول فلسطيني كبير ان الشرطة الفلسطينية استجوبت أمس الثلاثاء، عشرة جنود اسرائيليين بزي مدني كانوا مارين بالقرب من خانيونس في قطاع غزة. فيما هرب عربيان يعتقد بأنهما من العملاء.

وقال مدير الأمن العام الفلسطيني، اللواء نصر يوسف، للصحافة في غزة «لقد قبضنا على عشرة جنود اسرائيليين كانوا بزي مدني ونقلناهم الى مكتب لجنة الاتصال في خانيونس». واضاف ان الجنود العشرة سلموا في وقت لاحق الى السلطات الاسرائيلية. ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

وقال شهود عيان ان هؤلاء الجنود ينتمون الى وحدة خاصة للجيش الاسرائيلي يتنكر عناصرها بالزي المدني او بزي فلسطيني (المستعربون).

المحكمة العليا تمنع مواصلة تعذيب سجين فلسطيني

● القدس - علم من مصدر قضائي ان المحكمة العليا اصدرت أمرا احترازيا، امس الثلاثاء، منعت بموجبه اجهزة الامن من الاستمرار في تعذيب سجين فلسطيني.

وأضاف المصدر ان السجين عمر عماد اشتكى للمحكمة بواسطة محاميه من حرمانه من النوم منذ خمسة ايام وتغطية رأسه بقناع ليل نهار. وأكد انه ارغم على البقاء في وضعية مؤلمة طوال خمسة ايام تعرض خلالها للضرب كلما تحرك. ويشتبه بأن عماد عضو في حركة «حماس» وهو معتقل في سجن الخليل.

وبحسب منظمة «بتسيلم» الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان فان اجهزة الامن تمارس بانتظام هذا النوع من التعذيب ضد السجناء الفلسطينيين.

وقال المصدر القضائي ان المحكمة العليا امرت بوقف التعذيب فورا وطلبت من اجهزة الاستخبارات ان تبرر اللجوء الى مثل هذه الاساليب خلال ثلاثين يوما.

ويسمح القانون للمحققين بممارسة «ضغوط معتدلة» على المشتبه بهم من الفلسطينيين وبممارسة ضغوط اشد قسوة اذا كان ينبغي الحصول منهم على معلومات ضرورية لمنع وقوع اعتداء!.

معتقل يناشد اصحاب الضمائر الحية تخليصه من آلام حالته الصحية المتدهورة

● قلقيلية - «وفا» - وجه المعتقل الاداري معزوز احمد دلال (٢٥ عاما)، من قلقيلية، والمعتقل في سجن جنيد المركزي، رسالة الى محاميه ناشد فيها المؤسسات الحقوقية والدولية ورابطة الاطباء الفلسطينيين والاسرائيليين واعضاء الكنيست العرب، التدخل لانقاذ حياته ووضع حد لمعاناته، خاصة وان حالته الصحية آخذة في التدهور بشكل سريع. ويعاني المعتقل من آلام في ساقه اليسرى وآلام حادة في اسفل العمود الفقري.

وكان المعتقل قد نقل الى مستشفى سجن الرملة ومكث فيها في الفترة من ١١/٢٧ - ١٩٩٤/١٢/٢٥، وشخص الاطباء حالته بوجود جرح في الاثني عشر وحموضة في المعدة وفتاق في الحاجب الخارجي.

وقال الاطباء في سجن جنيد له بأنهم لا يستطيعون فعل اي شيء له اكثر مما فعلوه.

فشل الاجتياح الروسي للعاصمة غروزني

مظاهرة في موسكو تدين التدخل العسكري في الشيشان

● غروزني - الوكالات - اكدت مصادر عسكرية وصحفية متطابقة، امس الثلاثاء، ان المقاتلين الشيشان تمكنوا من تدمير الاليات الروسية في وسط العاصمة غروزني، وافشال عملية اجتياح القصر الجمهوري، الامر الذي ادى الى مقتل اكثر من مائة جندي روسي، ونقل خط المواجهة بعيدا عن معقل الرئيس جوهر دوداييف.

ففي الوقت الذي افادت فيه وكالة «انترفاكس» بأن القوات الروسية انسحبت من وسط العاصمة غروزني، وأن المدفعية الروسية ما زالت تمطرها قصفا، اكد نائب الرئيس الانغوشي، بوريس اغابوف، ان اخر دبابة روسية موجودة في وسط غروزني قد استسلمت في ساعة متأخرة من مساء الاثنين.

وعلى الرغم من فشل هذا الاجتياح ادعى مستشار يلتسين، فكتور ايليوشين انه لا يوجد اي خيار اخر لموسكو عدا السير حتى النهاية في الشيشان.

وكان الرئيس الشيشاني اعرب عن استعداده للقاء يلتسين او رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين. وهو ما زال يرفض حتى الان اجراء مفاوضات مع موسكو الا في اطار اعترافها باستقلال الشيشان. كما رفض عقد اي لقاء مع المفاوضين الثلاثة الذين عينهم يلتسين.

على صعيد اخر تظاهر المئات من المواطنين الروس في موسكو ضد التدخل العسكري في الشيشان، امس، وانضم اليهم موكب من امهات الجنود كانت الشرطة قد منعتهن من الوصول الى الساحة الحمراء.

وحمل المتظاهرون يافطات تدين التدخل العسكري كتب على بعض منها «ان يدي قائد العملية (الجنرال اناتولي كفاشين) ملطخة بدماء الجنود الروس» و «لم نرب اطفالنا لكي يحاربوا» و «شكرا لوسائل الاعلام المستقلة التي تقول لنا الحقيقة حول الشيشان».

وقالت منظمة «ميموريال» للدفاع عن حقوق الانسان التي دعت الى هذا التجمع، في بيان لها ان الحرب في الشيشان «ليست حربا ضد الانفصال الشيشاني او غيره. انها حرب ضد الدمقراطية والحرية وانها حرب ضدنا وضدكم».



* امرأة شيشانية للجنود الروس: ماذا اصابكم.. دمرتم بيوتنا! *

اعتقال مدير مركز حقوق العاملين في رام الله

* تل ابيب – لمراسلنا – اعتقلت شرطة القدس مساء امس الثلاثاء، النقابي الفلسطيني حسن البرغوثي، من رام الله، الذي يعمل مديرا لمركز حقوق العاملين والدمقراطية في رام الله.

وكان المركز قد قام بمعالجة عدة قضايا تتعلق بالعمال الفلسطينيين الذين يعملون لدى ارباب عمل اسرائيليين في منطقة «عطروت» في القدس وكان العلاج حول حقوق العمال واجورهم وحقوقهم الاجتماعية. وجرت محاولات لتنظيم العمال وانتخاب لجان عمال لهم.

ولم يرق لارباب العمل هذا الامر فقدموا شكوى ضد المركز ومديره النقابي حسن البرغوثي. وسبق اعتقاله حملة تحقيق واسعة مع العمال الفلسطينيين في اماكن العمل المذكورة.

وكانت شرطة القدس قد اعتقلت احد العمال لعدة ساعات الاسبوع الماضي. وافاد هذا العامل بأن التحقيق معه دار حول دور المركز ومديره في تنظيم العمال.

وكان الناطق بلسان شرطة القدس قد رفض يومها الافصاح عن سبب اعتقال العامل المذكور.

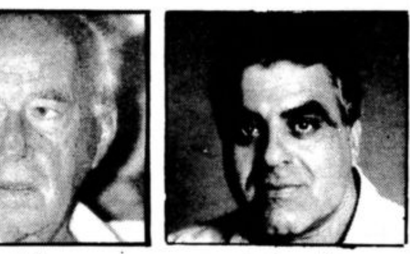
كما استدعت الشرطة السيد حسن البرغوثي للتحقيق معه بعد اتصال هاتفي، حيث توجه الى مركز الشرطة في المسكوبية في القدس وهناك ابلغه الضابط المناوب بانه معتقل.

وابرقت عدة جهات نقابية منها النقابات الايطالية، مطالبة باطلاق سراحه فورا. كذلك ابرق رئيس القائمة «المشتركة» النقابي بنيامين غونين الى وزير الشرطة موشيه شاحل وطالبه باطلاق سراح البرغوثي فورا ووقف الاعتداءات على النقابيين الفلسطينيين.

وتوجه النقابي جهاد عقل الى المستشار القضائي للهستدروت المحامي يارون كيدار وطالبه بالتدخل لدى الشرطة لاطلاق سراح السيد حسن البرغوثي كذلك تم التوجه الى اعضاء كنيست بهذا الخصوص.

وعلم مراسلنا بان محامي السيد البرغوثي المحامي اسامة السعدي يقوم بمعالجة الموضوع من جانبه، ايضا.

رابين يتجاوب مع عدد من مطالب محاميد في قضايا انسانية



* هاشم محاميد   * رابين *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، في رده على استجواب النائب الجبهوي هاشم محاميد ان قائد المنطقة الوسطى قرر الاستجابة لطلب محاميد بنقل رفات الشهداء، محمود غنيمات ومحمد غنيمات ومحمد عدوان لدفنهم في مسقط رأسهم في حورين.

وكان الشهداء، الثلاثة قد سقطوا في ١٥/١/١٩٨٥ ورفضت سلطات الاحتلال الى هذا الحين تسليم الجثث الى ذويهم.

من جهة اخرى من المتوقع ان يقوم النائب محاميد يوم غد الخميس بزيارة الى سجن جنيد المركزي في نابلس بناء على دعوة وجهت له من الأسرى الفلسطينيين.

وسيجتمع محاميد مع الأسرى للاستماع الى المشاكل والقضايا التي يعانون منها.

وفيما يتعلق بقضايا المعتقلين طالب محاميد وزير الشرطة موشيه شاحل، بنقل الاسيرين الفلسطينيين محمد زعرب ونائل عبد الهادي مواطني خانيونس من سجن الدامون الى سجن عسقلان القريب من قطاع غزة، وذلك بطلب من الأهالي الذين يجدون صعوبة في الوصول الى سجن الدامون.

هذا واستجاب رابين الى طلب محاميد السماح للسيدة نهى حنا فرحات اسحق من الاردن بزيارة والدتها في بير زيت، والسماح لأرملة ونجل المرحوم محمد سرحان من مخيم الفارعة (وهما في الاردن) بزيارة عائلة المرحوم في الوطن، كذلك السماح للسيد احمد دريبي بالسفر الى الأردن.

ومن جهة ثانية رفض رابين طلب محاميد جمع شمل لنجل السيدة نفيسة خير عريقات، الذي يسكن في الاردن.

بعد فشل محاولات عقد صفقة شاملة في المرافق الاقتصادية

الحكومة تعتمد اجراءات اقتصادية من جانب واحد!

❑ هذه الاجراءات الاستثنائية تستهدف خفض تكلفة العمل وتخفيف العبء الضريبي ❑

*** النقابي غونين: هذه الاجراءات تعتبر انتصارا لموقف «القائمة المشتركة» المتمسك بعدم الاقتطاع من علاوة الغلاء المدفوعة للأجيرين * علاوة الغلاء للأجيرين بـ – ٣٪ ستدفع في مرتبات الشهر القادم ***



* الشرطة تقمع احدى المظاهرات العمالية التي طالب عمالها بحقوقهم *
(صورة من الارشيف)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مدير عام وزارة المالية الجديد، دافيد بروديت، أمس، في خطوة استثنائية، عن اجراءات اقتصادية من جانب واحد تستهدف خفض تكلفة العمل وتخفيف العبء الضريبي.

وأكد بروديت في مؤتمر صحفي، أمس الثلاثاء، ان خطوة المالية أتت بعد تعثر المفاوضات حول «الصفقة الشاملة» مع الهستدروت وأرباب العمل.

وقال بروديت ان في مركز اولويات الحكومة خفض تكلفة العمل بالنسبة لأصحاب العمل عبر خفض «ماس مكبيل» التي يدفعها كل صاحب عمل لمؤسسة التأمين الوطني لقاء كل عامل، بنسبة ٢٪. وعلى صعيد آخر فان «المالية» ستعمد في الفترة القادمة الى خفض العبء الضريبي عبر تعديل السلم الضريبي ونقاط الاستحقاق.

وفهم من اقوال بروديت ان الحكومة عزفت عن فكرة الصفقة الشاملة وخفض ٢٪ من علاوة الغلاء.

وقدر بروديت ان هذه الاجراءات ستكلف الحكومة حوالي مليار شيكل تملك وزارة المالية نصفها فقط، فيما ستحاول توفير النصف الآخر عبر تقليص اضافي في ميزانيات الوزارات المختلفة.

وأعرب مسؤول المالية عن اعتقاده بأن مثل هذه الاجراءات توجب على بنك اسرائيل خفض الفائدة البنكية المعمول بها والامتناع عن اجراء تخفيض في قيمة الشيكل مقابل سلة العملات الأجنبية.

هذا، وأكد عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت انه ينبغي على الحكومة ان تخفف المزيد من الأعباء عن الأجيرين خاصة عبر تقليص رسوم التأمين الصحي. وأشار بالمقابل، الى ان الحكومة بالغت في التخفيف عن أرباب العمل.

وبالمقابل، أعلن المسؤولون في اتحاد أرباب العمل، عن ارتياحهم من اجراءات الحكومة وطالبوا بالمزيد منها في الاتجاه ذاته.

واعتبر النقابي بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت عن «القائمة المشتركة» ان قرار المالية اعتماد اجراءات احادية الجانب، انتصارا لمعركة «القائمة المشتركة» التي رفضت بشكل قاطع الاقتطاع من علاوة الغلاء، المدفوعة للأجيرين في اطار محاولة خفض تكلفة العمل وعقد «صفقة شاملة». وقال ان موقف «المشتركة» أحبط السعي الحكومي لتصفية اداة علاوة الغلاء، وأثبت ان كتلة صغيرة في الهستدروت تستطيع التأثير على موقف قيادة الهستدروت باتجاه الالتزام بمصالح الأجيرين وضد كل مسّ بحقوقهم.

وأضاف غونين الى انه غير مرتاح من الوضع القائم رغم قرار وزارة المالية. وقال ان هناك قضايا أجور لم تُحسم بعد، مثل اتفاقيات الأجور في القطاع الصناعي التي لم توقع. وأشار في هذا السياق الى ان الانتاجية الصناعية ارتفعت في السنة الأخيرة بنسبة عالية بينما تآكلت الأجور في هذا القطاع او بقيت على حالها.

وأشار غونين الى حقيقة ان الحكومة أعفت ارباب العمل خلال العام ١٩٩٤ من دفع مبلغ ٥.٥ مليار شيكل عبر تخفيض قيمة «الضريبة المقابلة» وغيرها من رسوم وان هذا المبلغ دُفع لمؤسسة التأمين الوطني من ميزانية الدولة! وأضاف ان مبلغ ٣٨ مليار شيكل أعفي ارباب العمل من دفعه منذ العام ١٩٨٧ بحجة خفض تكلفة العمل فيما لم يحظ الأجيرون بأي دعم.

ويذكر ان علاوة الغلاء بقيمة ٣٪ (بالتقريب) ستدفع للأجيرين في مرتبات الشهر القادم المدفوعة في مطلع آذار القادم.

احتجاجا على استمرار اعتقال شاب ريناوي

تظاهرة رفع شعارات في ساحة المحكمة المركزية في الناصرة

* المحكمة تعقد جلسة مغلقة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اقيمت امس الثلاثاء، في ساحة المحكمة المركزية في الناصرة، تظاهرة رفع شعارات للمطالبة باطلاق سراح المعتقل الاداري، غسان عشاملة من الرينة.

وشارك في التظاهرة الى جانب عائلة السجين، اعضاء جمعية اصدقاء المعتقل والسجين وعدد من القوى اليهودية التقدمية، ورفعوا شعارات باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية، طالبوا فيها بالغاء الاعتقالات الادارية واطلاق سراح المعتقل عشاملة.

وعقدت محكمة الناصرة جلسة مغلقة امس الثلاثاء، برئاسة القاضي يهودا ابراموفتش، وستعقد جلسة اخرى يوم الأحد القادم للبحث في طلب محامي الدفاع واكيم واكيم الغاء منع النشر حول قضية الاعتقال.

وكانت الشرطة قد اعتقلت عشاملة يوم (٢٧/١١/١٩٩٤)، من بيته في الرينة للاشتباه بانه على علاقة مع منظمة ابو موسى ويخطط للقيام بعملية تفجير، ومنذ ذلك الوقت فرض امر بمنع نشر اية معلومة عن القضية وبعد الضغوطات تقدمت ممثلة نيابة الدولة في الشمال، استر غوفر، بطلب الى المحكمة المركزية للموافقة على نشر جزئي عن القضية وصادقت المحكمة على طلبها.

اعتقال صحفي تركي بتهمة الدعاية الانفصالية

● اسطنبول - «و.ص.ف» - علم من صحيفة «اوزغور أولكه» التركية ان الصحفي التركي ايزيك يورتشو، رئيس التحرير السابق لصحيفة «اوزغور غونديم» المؤيدة للأكراد والتي اغلقت في آذار ١٩٩٤ اعتقل مساء الخميس الماضي في اسطنبول بتهمة الدعاية الانفصالية.

يذكر ان صحيفة «اوزغور اولكه» اسست في نيسان ١٩٩٤ لتحل محل صحيفة «اوزغور غونديم» التي كان يورتشو رئيس التحرير فيها.

وكانت محكمة أمن الدولة في اسطنبول دانت يورتشو وهو صحفي متقاعد بسبب مقال نشره في ١٩٩٢ في صحيفة «اوزغور غونديم» كما رفعت عليه حوالي ثمانين دعوى بسبب مقالات نشرها في الصحيفة نفسها.

مساعدة انسانية اسبانية الى اللاجئين الصحراويين

● الجزائر - الوكالات - اعلنت جبهة «البوليساريو» في بيان اصدرته امس، الثلاثاء، ان سفينة تنقل مساعدات انسانية اسبانية تحتوي على مؤن ومعدات طبية ولوازم دراسية ارست أمس الأول، الاثنين، في ميناء وهران في غرب الجزائر.

واوضحت الجبهة ان المساعدات مرسلة الى اللاجئين الصحراويين بمخيمات «تيندوف» في اقصى جنوب غرب الجزائر.

وكانت «البوليساريو» طلبت في ايلول الماضي مساعدة دولية لنجدة سكان هذه المخيمات التي اجتاحتها فيضانات اوقعت ثلاثة قتلى وتركت المئات منهم بدون مأوى.

عودة الملك حسين الى الاردن وسط حديث عن تعديل وزاري

● عمان - «و.ص.ف» - أعلن رسميا ان الملك الاردني حسين عاد الى عمان مساء أمس الاول الاثنين بعد ان امضى اسبوعا في اوروبا في زيارة خاصة أجرى خلالها فحوصا طبية للاذن في احدى العيادات النمساوية المتخصصة.

وتأتي عودة الملك حسين الى عمان بعد ان اعلن مصدر مسؤول في العاصمة الاردنية عن تغيير وزاري وشيك على مستوى رئاسة الحكومة التي يتولاها حاليا عبد السلام المجالي.

وقد رد الملك حسين على أسئلة للتلفزيون الأردني بهذا الشأن فاكتفى بالتأكيد على «ضرورة زخم جديد» لعمل الحكومة.

وكان مصدر مسؤول في عمان اعلن أمس ان الملك حسين سيعين رئيسا جديدا للحكومة بدلا من رئيسها الحالي الذي يتولى هذا المنصب منذ ايار ١٩٩٣.

اما المرشح الأوفر حظا لتولي رئاسة الحكومة الجديدة وفق المصدر نفسه فهو زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الأردني.

ضرائب على المنتجات النفطية واقامة الاجانب في السعودية!

● الرياض - «و.ص.ف» - قررت الحكومة السعودية التي تواجه صعوبات مادية لا سابقة لها ابتداء من يوم الاحد، فرض ضرائب على استهلاك المنتجات النفطية وعلى اقامة الاجانب وذلك بموجب مرسوم صادر عن الملك السعودي، فهد.

ونص المرسوم الذي نشر في الجريدة الرسمية السعودية على فرض ضريبة بقيمة ٥٧٪ على مشتقات من النفط باستثناء زيت الغاز. كما تم رفع قيمة الاشتراك في التيار الكهربائي بـ ٦٣٪ للشركات وللافراد الذين يستهلكون اكثر من الفي كيلوواط في الشهر.

وفرضت ضرائب على الاجانب. وبات يتعين على كل اجنبي ان يدفع الف ريال سعودي (٢٦٦ دولارا) للحصول على ترخيص عمل و٢٠٠ ريال (٥٣ دولارا) للحصول على تأشيرة زيارة و٥٠٠ ريال لتأشيرة اقامة و٢٠٠ ريال لتأشيرة خروج وعودة.

وتقدر احصاءات غير رسمية عدد الاجانب المقيمين في السعودية بنحو خمسة ملايين شخص من اصل اجمالي السكان البالغ عددهم ١٨ مليونا.

ويأتي فرض هذه الضرائب فيما لم تعلن الحكومة السعودية بعد مشروع موازنتها الجديدة التي ستكون الاولى في اطار الخطة الخمسية السابعة للتنمية (١٩٩٥ - ١٩٩٩).

توسع منطقة القتال بين الفصائل الكردية المتنافسة

قوات الطالباني تطرد مقاتلي البرزاني من اربيل

*** مصادر صحفية تتحدث عن مئات القتلى من الفصيلين المتحاربين ***



* فتاة كردية تبكي شقيقها *

● دبي - الوكالات - حققت قوات الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة جلال الطالباني، تقدما في منطقة اربيل الرئيسية في شمال العراق حيث خفّت يوم أمس، الثلاثاء، حدة المواجهات الدامية الدائرة بين مختلف الفصائل الكردية منذ اكثر من اسبوع.

وقالت مصادر متطابقة ان قوات الطالباني تسيطر على مدينة اربيل بعد ان اخرجت منها قوات الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني.

وقد رفض مسؤول في قوات الأمم المتحدة في اربيل اعطاء اي تفاصيل عن الوضع الميداني في المدينة وسائر المناطق مكتفيا بالقول ان الوضع «لا يزال متوترا».

وأكدت صحيفة «الجمهورية» العراقية، التي تتابع بانتظام الاحداث في كردستان العراق، هذه الانباء مضيفة ان المعارك بين الجانبين اسفرت عن سقوط ٢٩٧ قتيلا منهما.

واوضحت «الجمهورية» ان قوات الاتحاد الوطني اسرت «وزير» الداخلية يونس روجبياني و«وزير» التربية ناصح غفور وكلاهما من الحزب الدمقراطي بزعامة مسعود البرزاني.

وأكدت الصحيفة ان منزل البرزاني الواقع على بعد ثلاثين كيلومترا شمال اربيل تعرض لقصف عنيف مما اضطر عائلته الى اللجوء الى دهوك على بعد مئة كيلومتر شمال غرب اربيل.

وأشارت من جهة اخرى الى ان قوات البرزاني اسرت واحدا وخمسين عنصرا من قوات الطالباني اثر مواجهات جرت في محور بنجوين - حلبجة قرب الحدود العراقية الايرانية.

وكانت وكالة الانباء العراقية الرسمية تحدثت امس الأول عن سقوط ٤٧٢ قتيلا في المعارك الدائرة في منطقة اربيل. لكن لم تتوفر اي ارقام من مصادر مستقلة عن حجم الخسائر في الأرواح او الاصابات بين المقاتلين او المدنيين.

وفي آب الماضي أدت اشتباكات بين الحزبين نفسيهما الى مقتل اربعمئة شخص تقريبا.

اما وكالة الانباء الايرانية الرسمية فقد أكدت من جهتها أمس ان معارك عنيفة جرت ليلة الأحد/ الاثنين بين قوات التنظيمين المتحاربين و«تمكنت قوات الطالباني في نهايتها من السيطرة على محور الطريق الاستراتيجي بين حلبجة والسليمانية وانها باتت على بعد اقل من عشرين كيلومترا عن مدينة السليمانية».

وفي بغداد صرح منسق انشطة الامم المتحدة الانسانية في العراق، محمد سيجاري، أمس الثلاثاء، ان «انشطة المنظمة الدولية التي جمدت بشكل مؤقت في بعض المناطق نتيجة الاشتباكات التي حالت دون ايصال الاغذية والوقود اليها استؤنفت امس. وتمكن موظفو الامم المتحدة من ايصال الشاحنات المحملة بمواد الاغاثة من الموصل الى اربيل». مشيرا الى ان الوضع في المدينة كان «اليوم اهدأ من امس»، واوضح ان ايا من موظفي الوكالات الدولية (حوالي ٢٠٠ شخص) لم يصب بأذى نتيجة الاشتباكات.

وأكد المسؤول الدولي «وجود قتال في محافظة السليمانية» التي تسيطر عليها قوات الاتحاد الوطني الكردستاني بدون ان يقدم تفاصيل اخرى.

تفاوت المواقف حول المخرج من الأزمة السياسية الايطالية

*** اليوم، يبدأ الرئيس الايطالي بالمشاورات لتعيين رئيس حكومة جديد ***

● روما - الوكالات - لا تزال الغالبية والمعارضة في ايطاليا، على خلاف تام حول مخرج للمأزق الحكومي، الذي يحاول رئيس البلاد اوسكار لويجي سكالفارو، ان يجد حلا له بحلول نهاية الاسبوع الجاري.

ويدأ سكالفارو، أمس الثلاثاء، جولة ثانية من المشاورات مع القوى السياسية ويأمل في ختامها ان يتمكن من تعيين رئيس جديد للحكومة خلفا لسيلفيو برلوسكوني، الذي استقال في ٢٢ كانون الاول الماضي، بعد انسحاب حليفته رابطة الشمال من الائتلاف الحكومي وانضمامها الى المعارضة.

وقد رحبت المعارضة بكاملها بخطاب الرئيس الايطالي بمناسبة عيد رأس السنة، الذي دعا فيه رئيس الوزراء المستقبل الى تقديم «التضحيات» خدمة «لمصالح البلاد العامة»، وأكد خلافا لما قاله برلوسكوني ان البرلمان «لم يفقد شرعيته».

في المقابل اظهرت الغالبية قلقها وحذرها وفي بعض الأحيان غضبها كما فعل رئيس التحالف الوطني (فاشي جديد)، جيانفرانكو فيني، العضو الآخر في الائتلاف الحكومي.

ويطالب ماسيمو داليما، الأمين العام لحزب «اليسار الدمقراطي» (الشيوعي سابقا) وروكو بوتيغليوني، الأمين العام للحزب الشعبي الايطالي (الحزب الدمقراطي المسيحي سابقا)، بتشكيل حكومة لوضع «قواعد» في مجال الاعلام وطريقة الاقتراع بهدف تأمين افضل الظروف لاجراء انتخابات مبكرة.

اما برلوسكوني فقد ترك الكلام الى «معاونيه» في حزب «فورتسا ايطاليا» الذين شددوا على ان حكومة مؤلفة من الأحزاب التي لا تزال في الغالبية (فورتسا ايطاليا والتحالف الوطني...) يجب ان تقود الى انتخابات فورية. وشددوا على ان برلوسكوني ليس المشكلة، اذ سبق له ان وافق على عدم تشكيل الحكومة الجديدة.

وانتقد زعيم «التحالف الوطني» بشدة خطاب رئيس البلاد.

وقال جيانفرانكو فيني «ان الموافقة على تشكيل حكومة تقوم اثر تغيير في الغالبية يشكل انقلابا حقيقيا على رئاسة الجمهورية الا تشارك فيه».

وسيطرح سكالفارو على محادثيه خلال الجولة الثانية من المشاورات السياسية بعض الأسماء المرشحة لتولي رئاسة الحكومة. ويتردد كثيرا اسماء مسؤولين معتدلين في «فورتسا ايطاليا»، او مقربين من هذا الحزب، مقبولين من المعارضة، كوزير الوظيفة العامة جيليانو اورباني، ووزير الخارجية انطونيو مارتينو، والمفوض الاوروبي للاسواق الداخلية ماريو مونتي، وبشكل خاص رئيس مجلس الشيوخ كارلو سكونيا ميغليو.

وكان سكونيا ميغليو ابتعد بوضوح عن موقف برلوسكوني واعتمد مواقف قريبة جدا من سكالفارو، اذ اعتبر ان «مجلسي (البرلمان) اللذين انتخبا قبل ثمانية اشهر لم يفقدا شرعيتهما». وأضاف انه «يجب التحقق لدى الاحزاب السياسية والبرلمان من امكانية اعادة بناء غالبية يمكنها تشكيل حكومة جديدة». وأشار الى انه في حال «التوصل الى نتيجة سلبية في نهاية هذه العملية يمكن عندها فقط لرئيس البلاد ان يحل المجلسين».

وبالتالي فان ابتعاد سكونيا ميغليو عن خط برلوسكوني شأنه في ذلك شأن مسؤولين معتدلين آخرين في «فورتسا ايطاليا»، يوسع هامش عمل سكالفارو.

فرنسا الى ربع النهائي من كأس هوبمان في التنس الارضي

● تأهلت فرنسا الى الدور ربع النهائي من كأس هوبمان لكرة المضرب التي تقام في بيرث (استراليا) اثر تغلبها بصعوبة على هولندا ٢ - ١.

في الفردي للرجال فاز الفرنسي جان فيليب فلوريان على الهولندي طوم نييسن ٧ - ٦ و ٣ - ٦ و ٦ - ٣، وفي الفردي للسيدات تغلبت الهولندية بريندا شولتز على الفرنسي جولي هالار ٦ - صفر و ٦ - ٣.

وفي الزوجي المختلط فاز فلوريان وهالار على نييسن وشولتز ٣ - ٦ و ٦ - ٢ و ٧ - ٦.

وتلعب فرنسا في هذا الدور مع اسبانيا المصنفة ثالثة والتي يمثلها كارلوس كوستا وكونشيتا مارتينيز.

كيندفال من نوركوبينغ الى هامبورغ الالماني

● وقع مهاجم فريق نوركوبينغ السويدي نيكلاس كيندفال عقدا لمدة سنتين ونصف السنة انتقل بموجبه الى فريق هامبورغ الالماني من دون ان تذكر تفاصيل عن قيمة العقد.

وسبق لكيندفال ان لعب اربعة مواسم مع ايك ستوكهولم قبل ان ينتقل الى نوركوبينغ منذ عام ١٩٩٠ وتوج هدافا لفريقه في السنتين الماضيتين.

وكان هامبورغ تعاقد الاسبوع الماضي مع المهاجم فرانك اوردينيفيتس الذي كان يلعب في الدوري الياباني للمحترفين في محاولة لتدعيم خط الهجوم.

يذكر ان بطولة المانيا تعاود نشاطها في ١٨ شباط المقبل.

فوز ادبرغ على اجينور في دورة قطر للتنس الارضي

● تغلب السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اول وحامل اللقب على الهايتي رونالد اجينور المصنف ٦٣ عالميا في المرحلة الاولى من بطولة قطر المفتوحة في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦٥٠ الف دولار.

وحقق المغربي يونس العيناوي نتيجة جيدة بفوزه على السويدي لارس يونسون ٢ - ٦ و ٦ - ٤ و ٧ - ٦.

ويلعب العيناوي في المرحلة الثانية مع الفائز من مباراة مواطنه كريم العلمي والهولندي بول هارهويس الذي بلغ المباراة النهائية العام الماضي.

وفي المباريات الاخرى فاز البلجيكي فيليب دي وولف على الالماني باتريك كونن ٦ - ٣ و ٤ - ٦ و ٦ - ١ والياباني تشوزو ماتسوكا على السويدي يان ابل ٧ - ٦ و ٦ - ٤ والسويدي يوناس بيوركمان على الالماني الكسندر مرونتز ٧ - ٥ و ٦ - ٢ والسويدي ماغنوس لارسون على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦ - ١ و ٦ - ٤.

بدء المرحلة الاولى من بطولة العالم للسباحة في الحوض الصغير



● ستكون الصين التي ثبت تناول سبع سباحات منها منشطات الغائبة الكبرى عن المرحلة الاولى من بطولة العالم للسباحة داخل حوض صغير (٢٥ مترا) التي انطلقت امس الثلاثاء، في هونغ كونغ وتستمر الى اليوم الاربعاء.

وكانت سبع سباحات صينيات ثبت تناولهن المنشطات بعد الفحوصات المخبرية التي خضعن لها على هامش دورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت في هيروشيما (اليابان) في تشرين الاول الماضي.

وسيطرت الصين على بطولة العالم في الحوض الصغير التي اقيمت العام الماضي في بالما دي مايوركا، كما احرزت ١٦ ذهبية من اصل ١٦ في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في روما في ايلول الماضي.

وستكون الالمانية فرانتشيسكا فان ابرز المشاركات في هذه البطولة.

الطبيب عبد النور افضل رياضي عُماني لعام ١٩٩٤

● اختير نجم منتخب عمان لكرة القدم الطبيب عبد النور افضل رياضي لعام ١٩٩٤ في سلطنة عمان في الاستفتاء التقليدي السنوي التي اجرته صحيفة «الشبيبة» وشارك فيه حوالي ١١ الفا من الجمهور.

وحل في المركز الثاني زميله في المنتخب سيف الحبسي وثالثا لاعب كرة القدم ايضا احمد خميس ورابعا لاعب كرة المضرب مدرك الرواحي.

سامبراس وسانشيز في «قمة» التنس الارضي

احرز السويدي ستيفان ادبرغ بطولة قطر الثانية والسويدي ماغنوس غوستافسون بطولة دبي الثانية والهايتي رونالد اجينور بطولة دورة برمانا اللبنانية.

واختير الاميركي بيت سامبراس بطلا للعالم والاسبانية ارانشا سانشيز بطلة للعالم. وانتزع الاول ١٠ دورات كبرى خلال الموسم منها بطولتا ملبورن وويمبلدون ودورة الماسترز، وتوج الاسباني بروغيرا بطلا لرولان غاروس والاميركي اندريه اغاسي بطلا لفلاشينغ ميدوز.

كذلك احرزت سانشيز بطولتي رولان غاروس وفلاشينغ ميدوز والالمانية شتيفي غراف بطولة ملبورن والاسبانية كونشيتا مارتينز بطولة ويمبلدون. اما دورة الماسترز فكانت من نصيب الارجنتينية غابرييلا ساباتيني.

وانتزعت السويد كأس ديفيس بعد فوزها على روسيا ٤ - ١. وبرز السويدي ماغنوس لارسون في نهاية الموسم عندما احرز كأس الغران سلام في ميونيخ وحصل على مليون ونصف مليون دولار.

واعتزل اللاعب الاميركي الجنسية التشيكي الاصل ايفان ليندل (٣٤ عاما) وفي جعبته ٩٤ لقبا دوليا منها ٨ بطولات كبرى فضلا عن ٢٠ مليون دولار، واعتزلت ايضا الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ابنة براغ (٣٨ عاما) التي تعتبر ابرز نجمة المجبتها الملاعب بعدما احرزت ١٦٧ دورة دولية منها ١٨ بطولة كبرى (الرقمان قياسيان) فضلا عن ٢٠ مليون دولار ايضا.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس باقة الغربية المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد اللطيف صالح اسماعيل ابو مخ من باقة الغربية بتاريخ ١١/١/١٩٧٠ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فريدة اديب ابو مخ وفي اولاده منها وهم: محمود، ابراهيم، نظمية، حنيفة، يسرى، رسمية. لا غير. ثم في تاريخ ٢١/٢/١٩٨٥ توفيت المرحومة فريدة اديب ابو مخ وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين اعلاه. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر. تحريرا ٣/١/١٩٩٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي الطيبة

سليم سمارة

قانون التنظيم والبناء

منطقة التنظيم المحلية هشومرون
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هشومرون
يعلن بهذا انه قدمت طلبات للحصول على رخص بناء على القسائم ١٤٢، ١٤٣ حوض ٨٣٩٨.١ في جسر الزرقاء. لم يتم التعرف على اصحاب الحقوق في العقار. يمكن تقديم الاعتراضات الخطية مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية هشومرون ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠.

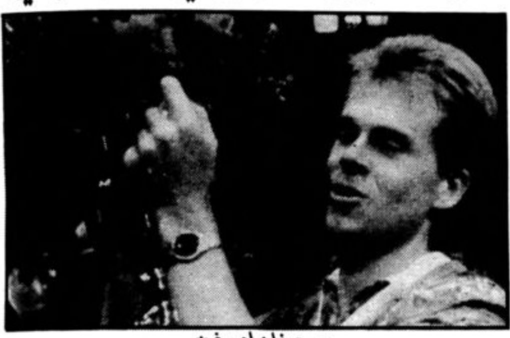
ايتمار بار عيزر
رئيس اللجنة المحلية هشومرون

فوز ايسلندا على الدنمارك في بطولة الامم الاربع في كرة اليد

● فازت ايسلندا على الدنمارك ٢٦ - ٢٤ (١٣ - ١٣) في بطولة الامم الاربع لكرة اليد التي تقام في يونكوبينغ (السويد) وتأتي في اطار الاستعدادات لبطولة العالم المقبلة التي ستقام في ايسلندا من ٨ الى ٢١ ايار المقبل.

وفي مباراة اخرى فازت السويد على النرويج ٢٧ - ٢٤ (١٣ - ١١).

تصنيف اللاعبين المحترفين في التنس الأرضي



* ستيفان ادبرغ *

● لا يزال الأمريكي بيت سامبراس متصدرا تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين بفارق شاسع عن مواطنه اندريه اغاسي في اول ترتيب لعام ١٩٩٥.

ويحتل الالماني بوريس بيكر المركز الثالث والاسباني سيرجي بروغيرا الرابع.

وفيما يلي تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

١ - الاميركي بيت سامبراس (٥٩٧٠ نقطة)، ٢ - الاميركي اندريه اغاسي (٣٢٤٩)، ٣ - الالماني بوريس بيكر (٣٢٣٧)، ٤ - الاسباني سيرجي بروغيرا (٣٠٠٧)، ٥ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٢٩٣٦)، ٦ - الاميركي مايكل تشانغ (٢٦٤٧)، ٧ - السويدي ستيفان ادبرغ (٢٤٧١)، ٨ - الاسباني البرت بيراساتيغي (٢٤٧٠)، ٩ - الالماني ميكايل شتيخ (٢٣٨٠)، ١٠ - الاميركي تود مارتن (٢٣٠٧).

كلمة الاتحاد

الهزيمة ليس فقط ليلتسين!

● قد يكون من السابق لأوانه الحديث عن هزيمة لجيش روسيا امام ميليشيا الشيشان او عن انتصار للشيشان على روسيا. فعلى الرغم من فشل جيش يلتسين في احتلال عاصمة الشيشان وتكبده خسائر فادحة فاقت حساباته وتصوراته، فان هذا النوع من الأنظمة قد يفاجىء في الاستشراس والعربدة ويواصل مغامرته الحربية.. مثلما يفعل الجيش الصربي في البوسنة.

لكن، يجب ان يكون واضحا ان الهزيمة لن تكون لروسيا وحدها. فهذه الحرب جاءت لخدمة الغرب وحظيت بدعم من الغرب، خصوصا الولايات المتحدة الأمريكية. ولذلك فان ما تحويه من جرائم هي جرائم هذا التحالف الغربي البشع ونتائج هذه الحرب تعود على كل اصحابها.

لقد أراد يلتسين ان يفرض الاستقرار بالقوة على الشيشان. والهدف لم يكن جلب السعادة والهناء الى قلوب اهلها، الروس او الشيشان، ولا حتى «الحفاظ على وحدة روسيا».. كما يزعم. فمصلحة أهل الشيشان مثل كل الشعوب، هي آخر ما يهم يلتسين. والحديث عن وحدة روسيا هو أمر فارغ، اذ ان يلتسين حارب بأسنانه من اجل تفكيك وحدة الاتحاد السوفييتي. وأشبع العالم صراخا وهو ينادي بحق كل شعب من شعوب الاتحاد السوفييتي في الاستقلال.

ان هذه الحرب اعلنها يلتسين بطلب من الغرب حتى يضمن الأمن والحماية لأنابيب البترول الكازاخستانية التي تمر عبر الشيشان الى البحر الاسود، ومن هناك الى دول الغرب. فان لم يضمن تلك الحماية، سيكون على الغرب ان يبحث عن طريق آخر.. ويخسر يلتسين الثمن.. ويخسر ثقة الغرب. وقد حسب انها ستكون حربا سهلة.. فاندفع اليها، برغم المعارضة الواسعة في البرلمان (وليس فقط من الشيوعيين واليساريين والليبراليين، بل من أقرب المقربين له) وفي الحكومة وقيادة الجيش وفي الشارع.

كذلك، فان هزيمة روسيا امام الميليشيات لن تكون بمثابة انتصار لشعب الشيشان. فالجنرال دوداييف وحكومته لا يشكلان الأمل المنشود لهذا الشعب. فمنذ ان انهار الاتحاد السوفييتي وهذا البلد يعاني من التمزق والفوضى وسيطرة المافيا والمخدرات وايواء المجرمين الفارين من مختلف الانحاء. ودودابيف لم يكن خارج اللعبة، بل كان شريكا في تدهور بلاده.

ان الشيشان هم شعب آخر من شعوب الاتحاد السوفييتي سابقا، الذي يدفع ثمنا باهظا لانهيار هذه الدولة العظمى. فالنظام الاشتراكي الذي حكم قبل يلتسين، وعلى الرغم من كل اخطائه خلال السنوات الخمسين الاخيرة، كان قد ضمن لشعب الشيشان الهدوء والاستقرار والعيش الأفضل والتعليم والصحة والعمل والتطور والضمانات الاجتماعية.. الخ..

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥/٤.٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليوم، الجمهوريون يتولون مهامهم في الكونغرس الامريكي ● بقلم: جان لوسانس، «و.ص.ف» ●

«حان الوقت لتأكيد هيمنة الولايات المتحدة في تعزيز الأمن الدولي»!

● ستكون عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة والمساعدات الخارجية ابرز الخاسرين من وصول غالبية جمهورية جديدة الى الكونغرس الامريكي ستؤثر على دبلوماسية واشنطن.

وستكون المعارضة الجمهورية سيدة مجلسي الشيوخ والنواب للمرة الأولى منذ اربعين عاما وهو تغيير سينعكس اولا ببروز لهجة جديدة في العلاقات بين مجلسي الكونغرس والخارجية الامريكية.

واعتبارا، من اليوم الاربعاء، لن يكون على وزير الخارجية وارن كريستوفر، عندما يشرح تحركه امام رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ان يجيب على اسئلة كليربورن بيل، الخجول والضعيف وانما على تلك التي سيطرحها جيسي هيلمز المحافظ المتشدد المندفع، الذي وصف ذات يوم الرئيس الهاييتي جان برتران اريستيد بـ «القاتل».

ويمكن لكريستوفر ان يتوقع تشددا مضاعفا عندما يدرس مجلس الشيوخ التعيينات التي ستعتمد داخل وزارة الخارجية او في مناصب السفراء، بهدف تثبيتها. بالمقابل فان الخارجية ستواجه في مجلس النواب مسؤولا معتدلا هو بنجامين غيلمان على رأس لجنة الشؤون الخارجية في هذا المجلس، التي باتت تحمل اسم لجنة العلاقات الدولية.

وفي ما يلي مواقف الجمهوريين في بعض الملفات الأساسية:

● الأمم المتحدة: يرى جيسي هيلمز ان الأمم المتحدة هي «عدو ملايين الامريكيين». وقد كتب زعيما الكونغرس المقبل، رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش وزعيم الغالبية في مجلس الشيوخ روبرت دول، الى الرئيس بيل كلينتون في الرابع عشر من كانون الأول الماضي يطالبان بأن يعارض البيت الابيض اية عمليات جديدة تقوم بها الأمم المتحدة لحفظ السلام. وأكدا ان «نظام حفظ السلام الذي تقوم به الأمم المتحدة مني بفشل واضح». واشارا الى ان «الوقت قد حان لتأكيد الدور الأول لزعامة الولايات المتحدة في تعزيز الأمن الدولي».

وتدعو قوانين يجري اعدادها في اطار البرنامج السياسي الذي طرحه المرشحون الجمهوريون لمجلس النواب خلال حملتهم الانتخابية والمعروف تحت اسم «الاتفاق مع امريكا» الى منع جعل القوات الامريكية «تحت امرة الأمم المتحدة». وفي هذا الاطار ايضا يمكن ان يقرر المجلس خفض المساهمة المالية الامريكية في عمليات حفظ السلام من ٣٠ الى ٢٥٪.

● المساعدات الخارجية: ستخضع هذه الميزانية التي سبق ان خفضت بشكل واسع منذ عشر سنوات (١٤.٨ مليار دولار لعام ١٩٩٥) لاقتطاعات كبيرة. ويرى جيسي هيلمز ان المساعدة الخارجية تعني القاء النقود «في جحور الفئران»، فيما يريد السناتور ميتش ماك كونيل الذي سيتولى اللجنة الفرعية لمخصصات الميزانية للشؤون الدولية الغاء وكالة التنمية



● بيل كلينتون ●

الدولية، التي يعهد اليها بتوزيع المساعدة الامريكية. كما يرغب، ايضا، في خفض قيمة الأموال التي تقدم الى جميع البلدان باستثناء اسرائيل ومصر اللتين تعتبران مهمتين للاستقرار في الشرق الاوسط، وكذلك المساعدات الى جمهوريات رابطة الدول المستقلة.

● الشرق الاوسط: حظيت عملية السلام حتى الآن بمساندة من الحزبين «الدمقراطي» و«الجمهوري». الا ان جيسي هيلمز انتقد سوريا مؤكدا ان دمشق «لا تريد السلام مع اسرائيل» وان «ما تريده هو مرتفعات الجولان، وبالطبع الوصول الى اموال المكلف الامريكي». ولا شك ان قضيتي زيادة المساعدة المالية لسوريا ونشر جنود امريكيين في الجولان في اطار اتفاق سلام سوري - اسرائيلي ستلقيان من دون شك استقبالا باردا في الكونغرس.

● البوسنة: اعرب روبرت دول ونيوت غينغريش عن تأييدهما لرفع الحظر عن شحنات السلاح الى مسلمي البوسنة وقصف مواقع الصرب في البوسنة. لكن الجمهوريين كالدمقراطيين منقسمون بشدة حول السياسة التي يتعين انتهاجها بالنسبة للنزاع في البوسنة.

● روسيا: يأخذ الجمهوريون على بيل كلينتون انه حابى موسكو كثيرا، ويرغبون في ان يفتح حلف شمال الأطلسي ابوابه لدول مثل بولندا والمجر والجمهورية التشيكية. اما المساعدة الى روسيا فيمكن ان تخفض فيما ترفع تلك الممنوحة لدول البلطيق الثلاث وجورجيا واوكرانيا وارمينيا.

وفي هذا الاطار يقول ماك كونيل «اريد ان استخدم المساعدة لتعزيز استقلال جمهوريات رابطة الدول المستقلة» ويضيف «انا اريد ان اتأكد ان الحكومة ستتخلى عن سياسة «روسيا اولا».

● كوريا الشمالية: يأخذ الجمهوريون على البيت الأبيض انه قدم كثيرا من التنازلات الى بيونغيانغ في الاتفاق النووي الذي وقعه مع كوريا الشمالية في ٢١ تشرين الاول الماضي. وهم يبدون اسفهم لأن التفتيش على المواقع النووية الكورية الشمالية التي يشتبه في نشاطاتها لن يجري من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية الا بعد خمس سنوات تقريبا. وقد يضطر الكونغرس ان يصوت على بعض الانعكاسات المالية الصغيرة للاتفاق على الميزانية الامريكية ويمكن ان يحاول الجمهوريون الافادة من هذا الأمر للتشدد في بعض وجوه الاتفاق.

بول ماري ديلاغورس



السؤال حول الاستقرار في مصر!

● عاشت مصر، البارحة، يوما اسود. فقد لقي ١٢ شخصا حتفهم بينهم ثمانية من رجال الشرطة، وذلك في اعتداءات نُسبت الى المجموعة السرية المسماة بـ «الجماعة الاسلامية». ولقد كان جواب السلطات المصرية على مستوى هذه الموجة من العنف. فهناك حديث عن اعتقال مئات المشبوهين. ونجد انفسنا مدفوعين للتساؤل حول الوضع الحالي في هذا البلد الذي لا ينسى انه اكبر بلد بين البلدان العربية وسيبقى كذلك في المستقبل. ومهما كان المرء واثقا من الاستقرار التاريخي وواثقا من الحكمة الموروثة تاريخيا لشعبه، ومن اعتدال قادته ومن تراث التسامح الثقافي والديني لسكانه، فان الانسان يجد نفسه مضطرا للاعتراف بان مصر ليست في منأى عن الاسلامية المتطرفة والاصولية. والأمر، لا يتعلق فقط، باعتداءات ترتكبها منظمات سرية، ولكن، وكما يعترف بذلك المصريون انفسهم، فان الأمر يتعلق بالتأثير القوي على كثير من النواحي الاجتماعية والحياة اليومية. وهذا هو بالضبط ما يحمل على الاعتقاد بأن الأمر يتعلق هنا بتحولات عميقة.

واننا نفهم اسباب ذلك بسهولة. فهناك تنمية اقتصادية في مصر لكنها لا ترقى الى مستوى النمو السكاني. وهناك عجز الدولة عن الاضطلاع بالمهمات الملقاة على عاتقها! وهناك تقهقر للبنى التحتية وهبوط مستوى العمالة وضرب من اليأس الجماعي! وكما حصل في امكنة اخرى من العالم، فان انهيار الانظمة الاشتراكية قد ترك المجال مفتوحا امام نمو تيار اسلامي سياسي راديكالي ومعارض. لكن، وفي الحالة المصرية، لا بد من اضافة عامل آخر ورئيسي. فمصر موجهة منذ وضوح الخيارات الاساسية للرئيس السابق انور السادات، في طريق تعاون وثيق مع الولايات المتحدة في جميع الميادين. وقد رأينا ذلك واضحا في حرب الخليج الأخيرة. ونرى ذلك، الآن، وكل يوم! ولنقل هذه الحقيقة بوضوح رغم خطر الانزلاق نحو المبالغة بان السلطة في مصر لا تجسد او لم تجسد القومية العربية او التيار القومي العربي الذي كانت مصر معقله الرئيسي، وان الخطر الاكبر على النظام الحالي يتأتى، بالتحديد، من ان الاسلامية او التيار الاسلامي يجيّر اليوم لصالحه هذا الموروث القومي الطويل. ويبدو ان الرئيس مبارك يعي ذلك تماما. وان ليس هناك شخص اكثر منه يرغب في رؤية العملية السلمية في الشرق الاوسط تُفضي الى نهاياتها المأمولة، الى تسوية تلبي المطالب المشروعة لاصحاب التيار القومي. ولذلك يبذل جهودا دون حساب في هذه الايام لمحاولة دفع المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري الى امام، وكذلك المسار الاسرائيلي - الفلسطيني. هذا في وقت يحاول فيه التخفيف من وطأة النزاع بين ليبيا والدول العربية!

ولكنه بالمقابل، يصطدم ببرود امريكي واضح اكثر فأكثر. برود بلغ حد اتهام اسرته ذاتها بنسج علاقات خاصة مع طرابلس الغرب. وهكذا في القاهرة وصل المسؤولون، الآن، الى نقطة التساؤل عما تريده واشنطن بالتحديد! وفيما اذا كانت السياسة الأمريكية لا تفضّل وفاقا او تسوية مع جزء من الحركات الاصولية على الأقل! وفي العمق والواقع فان استقرار البلد هو الذي يبدو احيانا موضع شك!

بهلوانيات النائب الترانسفيري با غاد تهز الكنيست

* يعلن بدون سابق انذار ان «حماس» خطفت جنديا من التلة الفرنسية في القدس * مجهول يتصل بالاذاعة العربية ويبلغها بنبأ الخطف * الاجهزة العسكرية: لا يوجد خطف *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - هزّ النائب الترانسفيري با غاد اركان الكنيست، ببهلوانياته المعروفة وذلك، عندما تجاوز كل المعايير المتبعة واعلن من على منصة الكنيست ان جنديا قد خطف من التلة الفرنسية في القدس.

وقال النائب يوسف با غاد «بأسف اعلمكم انه في هذه اللحظات جرى اختطاف جندي آخر من التلة الفرنسية في القدس ولا استطيع ذكر اسمه، على الرغم من ان اسمه بين يدي، طالما ان العائلة لا تعلم، ولكن لسبب ما لم تعلن الاذاعة والتلفزيون حتى الآن عن النبأ»!.

وهنا هب النواب من مقاعدهم وقاطعوا با غاد ووصفوه بالمجنون وانه مريض نفساني وصرخوا في وجهه اخجل.. اخجل.. انزل من على المنصة، وقاطعه رئيس الجلسة النائب صالح طريف بالصراخ، ومنعه من مواصلة كلامه.

هذا وقد عقدت لجنة الكنيست جلسة مطولة بحثت فيها «فضيحة با غاد»، وكرر النواب اعضاء اللجنة الاوصاف التي وجهت للنائب المذكور في الجلسة، وطالبوا باجراء «ترانسفير» ضده من الكنيست، والغاء الحصانة البرلمانية بالكامل عنه، الا ان اللجنة قررت ارجاء اتخاذ قرار بشأن العقوبة ضده الى وقت لاحق، بعد ان اوصت المستشار القضائي ببحث الموضوع وانزال اقسى العقوبات ضده بما فيها نزع الحصانة البرلمانية عنه.

واعلن با غاد انه سمع الخبر من المنظمين وموزعات الشاي وسكرتيرة احدى الكتل، عندها رأى من الواجب الاعلان عن الخبر!

ومن المعروف ان انباء من هذا النوع لا تنشر الا بمصادقة الرقيب العسكري، ويحظر على اي جهة النشر قبل ذلك.

هذا وكان مجهول قد اتصل صباح امس الثلاثاء بـ «صوت اسرائيل» باللغة العربية وابلغهم ان «حماس» خطفت الجندي ايلان مردخاي وانها تطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين الـ ..٥ من «حماس» وفي مقدمتهم الشيخ احمد ياسين، كذلك تسليم جثث بعض الشهداء، وذلك حتى التاسعة مساء والا فان الجندي سيقتل.

وقام على الفور مدير الاذاعة بنقل الخبر الى السلطات العسكرية التي شرعت بالتحقيق والبحث وقام «حرس الحدود» بوضع الحواجز العسكرية وتفتيش السيارات في منطقة القدس، وحتى ساعات المساء اكدت الاجهزة العسكرية ان هذا النبأ عار عن الصحة ولا يوجد اي جندي مخطوف.



ويذكر انه في الآونة الاخيرة كثرت مثل هذه المهاتفات وفي الشهر الماضي لوحده اتصل مجهول مرتين بالاذاعة وابلغها بحادثين شبيهين الا ان الامر كان كاذبا.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس اعتذر النائب با غاد عن تصرفه و«استنكر» في نفس الوقت «الحملة الشعواء التي شنها خصومه السياسيون من النواب، الذين «يحسدونه» على نجاحه و«الانتخابات القادمة ستثبت ذلك»!

مصرع مواطنة من بيت جن في حادث طرق

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لقيت السيدة هناء غانم (٤٢ عاما)، من بيت جن، مصرعها واصيب زوجها بكسور، في حادث طرق، وقع مساء امس الاول الاثنين في القرية.

وكان السيد اسعد غانم، (٥٢ عاما)، يقود سيارته من نوع «سيتروين»، في منحدر شديد، في القرية، ويبدو ان كوابح السيارة تعطلت ولم يتمكن من السيطرة عليها، فاصطدم في جدار احد البيوت، فأصيب وزوجته بجروح.

وافاد شهود عيان انه بصعوبة اخرجت زوجته من السيارة، وتوفيت في طريقها الى المستشفى، فيما نقل زوجها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وجرى امس الثلاثاء تشييع جثمان المرحومة هناء في بيت جن بمشاركة اهالي القرية والقرى المجاورة.

اعتدى على اطفاله ومارس اعمالا مشينة امامهم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - قام والد من احدى القرى في منطقة الناصرة، وخلال فترة طويلة بالاعتداء المبرح على اطفاله مما اضطرهم احيانا لتلقي العلاج.

وقد اعتقلت الشرطة الوالد بعد كشف الوضع من قبل مكتب الشؤون الاجتماعية، وتبين ان الوالد كان يعتدي على اولاده بشكل مستمر ويضربهم بكل ما تطاله يداه ولم يتوقف عند هذا الحد، بل قام في بعض الاحيان بخلع ملابسه امامهم والقيام بأعمال مشينة.

وفي يوم امس، قدمت الشرطة الوالد الى محكمة الصلح في الناصرة، واصدر القاضي زياد هواري قرارا بتمديد اعتقاله لمدة ثمانية ايام على ان يتحول خلال هذه الفترة الى مستشفى للامراض العقلية للعلاج.

الشعوذة للحفاظ على الوظيفة!

● لاغوس - «و.ص.ف» - عمد مسؤولون يتولون مراكز اساسية في حكومة ولاية دلتا في جنوب نيجيريا الى الاستعانة بالمشعوذين الذين يستخدمون الاعشاب للاحتفاظ بمراكزهم.

وذكرت صحيفة «تايمز» الموالية للحكومة ان بعض «وزراء» هذه الولاية ابلغوا السحرة باسم الحاكم العسكري لولاية دلتا الكابتن ابراهيم كيفاس ليثبتهم في وظائفهم.

وقد لجأ هؤلاء المسؤولون الى الشعوذة لانهم يتوقعون تعديلا يخشون بنتيجته ان يفقدوا وظائفهم.

واكد الحاكم العسكري لصحفيين التقوه في اسابا عاصمة ولاية دلتا مساعي هؤلاء «الوزراء». ووصفها بأنها «محزنة ومخيبة للامال» كما اوضحت الصحيفة.

واخيرا اعلن الكابتن كيفاس ان الاعضاء الذين يتمتعون بالنزاهة ويعرفون بنشاطهم في حكومته لا يخشون ان يفقدوا وظائفهم في التعديل المقبل.

المعلمة تصحح اوراق الامتحان..

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - خلال حفل عرض ازياء وموسيقى، جرى مؤخرا في منطقة الناصرة اصطدمنا باحدى المربيات «المثاليات» التي قامت بتصحيح اوراق الامتحان لطلابها.

لقد عرفنا انها مدرسة اللغة الانجليزية في احدى مدارس المنطقة. حضرت الى الحفل ترافقها صديقاتها وبناتها. وما هي الا بضع دقائق على بداية الحفل، حتى رأيناها تخرج من حقيبتها مجموعة اوراق.. اتضح لنا فيما بعد انها اوراق امتحان كلمات للغة الانجليزية، ثم تستل القلم الاحمر وتبدأ بتصحيح الامتحانات. تارة تنظر الى عرض الازياء، وتارة اخرى الى اوراق الامتحان.

●الصورة اعلاه، التقطناها من الحفل المذكور. وفي ... لحظات التصحيح ●

وكانت تحصي عدد الكلمات حتى تجمع العلامة، فتلفت نظرها صديقتها: «شوفي.. شوفي»، فترفع رأسها وتضرب عارضة الازياء، القادمة «جوز عيون» وتقول: «بيجنّن».. ثم تعود لاوراقها.

وما بين الفقرة والفقرة، تشارك الصديقات في مراقبة عملية التصحيح. يخطفن الاوراق. يقرأن العلامات. يسألن عن هذا الطالب او تلك الطالبة.

التشريح يثبت ان المجرم البريطاني فر...



● برمينغهام (بريطانيا) - اعلنت الشرطة البريطانية ان تشريح جثة القاتل المعروف باسم «مجرم منزل الرعب» في غلوستر فريدريك وست الذي تم امس الثلاثاء، اثبت انه مات منتحرا.

وجاء في تقرير الطبيب الشرعي ان وست (٥٣ عاما) «مات بسبب نقص الاوكسيجين في الدماغ الناجم عن الاختناق شنقا». وكان تم العثور على وست المتهم بقتل ١٢ امرأة، دفن معظم جثثهن في قبو وحديقة منزله، مشنوقا في زنزانته في سجن برمنغهام ظهر الاحد.

ولم تشأ مصلحة السجون التي وجهت اليها اتهامات بالتقصير في مراقبة رجل يعتبر من اعتى المجرمين في تاريخ بريطانيا، ان تؤكد فرضية انتحاره قبل نتائج التشريح.

واستنادا الى شهادات حراس سجن ونسون غرين حيث كان مسجونا فان السجناء الآخرين كانوا يكنون له اشد الكراهية.

هذا وكان وست قد ادعى امام المحققين انه قتل .٦ امرأة بينهم زوجته وابنتاه، الا ان لائحة الاتهام تضمنت قتل ١٢ امرأة خلال ٢٣ سنة. وكان المجرم يعذب ضحاياه قبل قتلهن بأعمال مشينة وجنسية.

نجم متفجر قد يكون تسبب في انقراض بعض الاصناف الحيوانية والنباتية

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكدت دراسة امريكية ان انقراض اصناف حيوانية ونباتية متنوعة قبل ٢٢٥ مليون سنة عن سطح الكرة الارضية يمكن ان يكون بسبب انفجار نجم انبعثت منه اشعاعات الى الكوكب ودمر طبقة الاوزون التي تحميه.

وقال ديفيد شرام عالم الفيزياء الفلكية في جامعة شيكاغو (ايلينوي) ان نجما متفجرا يقع اليوم على بعد ثلاثين سنة ضوئية من كوكب الارض يبعث في الطبقة العليا للجو شعاعات غاما قوية جدا واشعة كونية تسبب رد فعل كيميائيا قادرا على تدمير طبقة الاوزون.

وهي المرة الاولى على ما يبدو التي يشير فيها باحثون الى ان مثل هذه الانفجارات قادرة على تدمير طبقة الاوزون التي تحمي النباتات والبشر من اشعة الشمس فوق البنفسجية.

واضاف شرام ان انفجار نجم على بعد ثلاثمئة الف مليار كيلومتر يتسبب في انبعاث كمية كافية من اشعة غاما يمكن ان تقلص طبقة الاوزون خلال عدة سنوات. وتابع ان «اشعاعات كثيفة مولدة للايونات (مواد كيميائية) في طبقة الجو العليا قد تطلق جزئيات من الاوكسيجين والنيتروجين قادرة على حبس الاوزون».

الى ذلك قال الاستير كاميرون من المركز الفيزيائي الفضائي في جامعة هارفارد في كمبريدج (ماساتشوسيتس) ان هذه النظرية تستحق ان تدرس بجدية.

على خلفية منع عرض فيلمه «المهاجر»:

يوسف شاهين يخشى ان تصبح مصر مثل الجزائر

● القاهرة - الوكالات - دعا المخرج المصري يوسف شاهين المصريين، امس الثلاثاء، الى التحرك ردا على منع فيلمه الاخير «المهاجر» حتى لا تصبح مصر مثل الجزائر.

وقال شاهين «لا نريد ان نكون مثل الجزائر حيث لم تفعل الاغلبية الصامتة شيئا تجاه التيار (الاسلامي المتطرف) مما اتاح له ان يكسب الانتخابات (في كانون الاول ١٩٩١) بالرغم من انه يشكل اقلية».

واضاف شاهين خلال مؤتمر صحفي «القضية ليست في منع فيلم او عدم منعه، ولكنها اساسا قضية مصادرة فكر وهذا يمثل انذارا للاغلبية الصامتة في مصر التي يجب ان تتحرك ضد تيار الارهاب».

وقال شاهين ان «المصريين جميعا، مفكرين او كتابا او صحفيين يجب ان يكونوا يقظين حتى لا يصلوا للمرحلة الحالية في الجزائر حيث لا يوجد اي حل في الافق». واضاف «اليقظة مطلوبة اذن حتى لا نعطي قوى الارهاب فرصة للسيطرة والهيمنة على الحياة الفكرية».

وكانت محكمة القاهرة للامور المستعجلة منعت الخميس الماضي عرض فيلم «المهاجر» وامرت بسحب نسخه من الاسواق مؤكدة ان الفيلم «يجسد شخصية سيدنا يوسف مما يسيء الى الاسلام ويخالف فتوى رسمية تمنع تجسيد الانبياء».

وبدأت المحاكمة في بداية تشرين الثاني بمبادرة من محام اصولي يدعى محمود ابو الفايد. واعتبر الاصوليون الفيلم «تجديفيا» بالاسلام.

وقال شاهين «انا متعود دائما على احترام احكام القضاء، لكني اود ان يدرك الشعب المصري الخطر القادم من تيار الارهاب الذي يرفض السينما والمسرح بل والابتسامة التي تميز الشعب المصري».

واخيرا دعا شاهين «الاغلبية المستنيرة والليبرالية الى التوجه لصناديق الاقتراع والمشاركة في الانتخابات القادمة (المقرر تنظيمها في النصف الثاني من ١٩٩٥) حتى تكون لهم الكلمة العليا في وجه القوى الظلامية القادمة من الصحراء».

افتتاح معرض الاعمال الفنية للاسير الفلسطيني

● القدس - لمراسل خاص - بحضور رئيس كتلة الجبهة البرلمانية وممثلي عدد من الهيئات التي ترعى شؤون الاسير الفلسطيني، افتتح مساء امس الثلاثاء، في القدس في مسرح «الحكواتي» معرض للاعمال الفنية من نتاج المعتقلين الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال، واولئك الذين جرى تحريرهم.

وبادرت الى المعرض لجنة الاسير الفلسطيني ورابطة الفنانين التشكيليين والمسرح الوطني الفلسطيني، والمميز باللوحات انها مصنوعة من المواد التي يستخدمها الاسير داخل زنزانته مثل معجون الاسنان والانابيب الموضوعة فيها وعلب السجائر وخيوط البطانيات وغيرها.

محاميد يلتقي ممثلين عن جمعية مكافحة الادمان

● القدس - لمراسل خاص - استضاف النائب الجبهوي هاشم محاميد بصفته رئيسا للجنة البرلمانية الفرعية لمكافحة الادمان في الوسط العربي، امس الثلاثاء، في الكنيست، ممثلين عن جمعية مكافحة الادمان على الكحول.

وضم الوفد ليئا كيفن وفوزي شعبان وشوشانا ڤايس. وتدارس المجتمعون السبل الكفيلة بمكافحة الادمان خصوصا وان المعطيات تشير الى ان هذه الظاهرة آخذة في الازدياد.

حافلة تدهس شابا من ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا - شيعت جماهير ام الفحم والقرى المجاورة مساء امس الثلاثاء، جثمان المرحوم الشاب جمال هاني فياض محاجنة، عن عمر يناهز الـ (٣٠) عاما، وكان المرحوم قد لقي مصرعه بعد ان دهسته حافلة كانت تحمل القار (الزفتة) عندما كان سائقها يوجهها الى الوراء.

ووقع الحادث في الشارع المؤدي لمدينة العفولة، حيث كان الشاب يعمل مع اخيه في اعمال هندسة تابعة للشارع.

ونقل الشاب الى مستشفى العفولة الا انه فارق الحياة.

مركز جديد لرعاية الام والطفل في كفركنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح نائب وزير الصحة، السيد نواف مصالحة، امس الثلاثاء، مركزا جديدا لرعاية الام والطفل في قرية كفركنا، وذلك بحضور رئيس المجلس السيد واصل طه ووفد مرافق من وزارة الصحة والعديد من الشخصيات.

وتكلم النائب مصالحة في الحفل الذي اقيم قبيل الافتتاح عن المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي في مجال الصحة وقال: «تجري منذ فترة تحضيرات واسعة ودراسات مختلفة لتحديد انواع المشاكل واعداد الميزانيات للمساعدة في حل هذه المشاكل». واعلن عن اقامة خمسة مراكز للفطام ومكافحة المخدرات في المدن والقرى العربية.

وتكلم رئيس المجلس وقال: «نحن في كفركنا نعاني من نواقص عديدة لدرجة لا يمكن احتمالها، والمشاكل نفسها يعاني منها الوسط العربي في كافة قطاعات الخدمات في الدولة».

وقد ادار الحفل سكرتير المجلس ربحي امارة.

الكشف عن عصابة سرقت آلاف القطع الاثرية المصرية

● القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاهرام» ان الشرطة المصرية كشفت امر عصابة نجحت منذ عشر سنوات في سرقة آلاف القطع الاثرية من مصر وبيعها في اوروبا لهواة الآثار من الافراد والى المتاحف ايضا.

وتتألف العصابة من اربعة رجال اعمال مصريين وثلاثة اجانب لم يفصح عن اسمائهم. سرقوا الآثار من عدة مقابر ومن مستودعات هيئة الآثار في الصعيد.

وكان افراد العصابة يقومون بحفر فتحات لدخول تلك الاماكن ويستبدلون قطعا مزيفة بالقطع المسروقة لتضليل الشرطة ثم يسدون الفتحات. وللتحايل على حظر نقل الآثار الى الخارج كانوا يقومون بطلاء القطع الاصلية كي تبدو هي نفسها مزيفة.

وقبضت الشرطة على رجال الاعمال الاربعة ولكن الاجانب الثلاثة هاربون.

وقد اكتشفت اخر سرقة قامت بها هذه العصابة في الاسبوع الماضي في معبد «الكرنك» بالاقصر حيث اختفت (٥٥) قطعة اثرية نادرة.

...امتحان.. خلال حفل موسيقي!



...ها من الحفل المذكور. وفي مقدمتها طاولة تلك المعلمة (هي الثانية من اليسار)، خلال احدى

...قت نظرها ...سة الازياء، ...قبة عملية ...ا الطالب او

وتواصل الامر على هذا الحال، حتى اخر ورقة امتحان.. وآخر فستان في العرض!

الغالبية الساحقة من العلامات تراوحت ما بين ١٠ و١٤ من ٢٠ (٥٠ - ٧٠ من مئة) ولم يكن هذا مفاجئا لنا. فمع مسؤولية كهذه عند هذه المعلمة، لا نستغرب مثل هذه النتائج. السؤال هو: ماذا يقول القيمون على التعليم العربي في وزارة المعارف وادارة المدرسة التي تدرس فيها هذه المعلمة، عن هذا التصرف؟!

...بريطاني فريدريك وست مات منتحرا



...بالتقصير في ... من اعتى ...بريطانيا، ان ... قبل نتائج

...ادات حراس ... حيث كان ...الآخرين كانوا

...د ادعى امام ... امرأة بينهم ...لائحة الاتهام ...رأة خلال ٢٣ ...ضحاياه قبل ...جنسية.

زوج يقتل زوجته في «كريات شمونة» على خلفيـــة نزاع عـــائلي

● الزوج المبعد عن البيت كمن لزوجته واطلق عليها النار عن قرب ● الزوج كان حوكم بطعن زوجته وسجن لمدة سنتين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم غابي أسرف من «كريات شمونة» امس الثلاثاء، على قتل زوجته، جاكلين (٣٠ عاما)، باب بيتها، وذلك على خلفية نزاع عائلي بينهما.

وكان غابي المبعد عن بيته بموجب قرار من الشرطة، كمن لزوجته مسلحا ببندقية من طراز «غليل» اخذها من ابن اخيه المجند في الجيش. ولدى خروج الزوجة جاكلين الى عملها في السابعة صباحا، اطلق عليها عدة عيارات نارية وارداها على الفور.

ثم توجه القاتل برفقة شقيقه الى محطة الشرطة وسلّم نفسه معترفا بجريمته.

وتبين ان لحظة نفذ الزوج جريمته كان طفلاهما في البيت!

ويشار الى ان الزوج كان ابعد عن البيت قبل شهرين بقرار محكمة بعد ان هدد زوجته بالقتل. الا ان هذا القرار لم يمنع وقوع الجريمة!

وكان الزوج ادين قبل ست سنوات بتهمة طعن زوجته وذلك غداة الزواج. وقضى محكوميته بالسجن الفعلي لمدة سنتين انتهيتا ولم تنته المشاكل الزوجية التي استمرت حتى يوم امس، وانتهت بمقتل الزوجة.

ويذكر ان (١٩) امرأة قتلن في اسرائيل في العام المنصرم ١٩٩٤ بأيدي شركاء حياتهن، وان عدد النساء اللاتي قُتلن في السنوات الاربع الماضية بأيدي ازواجهن بلغ (٩٤) امرأة!

مقتل زوجة دبلوماسي اسرائيلي في نيجيريا

● لاغوس – «و.ص.ف» – اعلنت سفارة اسرائيل في نيجيريا، امس الثلاثاء، ان شيرا ارنون زوجة الدبلوماسي الاسرائيلي دافيد ارنون، في لاغوس قتلت بالرصاص على ايدي مجموعة من المسلحين، بعد ظهر امس الاول الاثنين، قرب مدينة أكوري عاصمة ولاية ايدو في جنوب غرب نيجيريا.

واوضحت السفارة ان شخصين آخرين هما زوجان من فنلندا كانا على متن سيارة الزوجين ارنون اصيبا في الهجوم نفسه وجروح احدهما خطرة. ولم تعط السفارة تفاصيل اخرى عن الحادث غير اعتقادها بأن ما جرى كان محاولة سطو.

ويشار الى ان العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ونيجيريا استؤنفت في ايار ١٩٩٢ بعد ان قطعت في اعقاب حرب تشرين الاول ١٩٧٣ العربية الاسرائيلية.

وكان سفير اسرائيل في نيجيريا موشيه جيلباو قدم اوراق اعتماده في ايلول عام ١٩٩٢ وقد غادر نيجيريا في الربع الاخير من عام ١٩٩٤ وحل محله قائم بالاعمال بانتظار وصول السفير المقبل.

في يوم دراسي حول العنف في المدارس

مدراء مدارس يتسترون على الظاهرة للحفاظ على سمعة مدارسهم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – توجه المجتمعون في اليوم الدراسي، الذي عقد، امس الثلاثاء في الناصرة، حول الوقاية من العنف في المدارس العربية، الى كافة الجهات المختصة في الوسط العربي، من الخدمات الاجتماعية والنفسية للتعاون والعمل من اجل رفع مستوى التعامل مع ظاهرة العنف في المدارس، وايجاد السبل المناسبة للتخفيف منها.

وعقد اليوم الدراسي، في اعقاب ظهور ارتفاع في ظاهرة العنف وبشكل خاص داخل المدارس من قبل المعلم على الطالب والعكس وبين الطلاب انفسهم.

وقال مرشد الاستشارة في المدارس العربية، السيد شافع مصالحة ل «الاتحاد»، «هناك ظاهرة التعامل مع الطلاب بشكل غير سليم ونفسية الاحباط التي يشعر بها الطالب في بعض الاحيان اضافة الى الظروف الاقتصادية الصعبة، التي تساعد في ارتفاع ظاهرة العنف، ومقابل ذلك نرى مدراء المدارس والمسؤولين يرفضون الاعلان عما يدور داخل المدرسة من عنف حتى يحافظوا على اسم افضل للمدرسة، وهذا الامر يساعد في زيادة الظاهرة ويعرقل الحلول. وسنعمل على ايجاد الوسائل لادخال البرامج الوقائية من هذه الظاهرة داخل المدارس».

وعقد اليوم الدراسي بمبادرة من وزارة المعارف ومجلسي دبورية واكسال ومجلس عمال القريتين المشترك، وحضره مدراء مدارس ومستشارون واولياء امور طلاب، وشمل دراسة الوضع في منطقة المروج.

وافتتح البرنامج بكلمات من مفتش الاستشارة في المدارس العربية السيد ابراهيم مصاروة ومفتش المعارف الدكتور سعد صرصور ورئيس لجنة عمال دبورية – اكسال السيد فضل ابراهيم ورئيس مجلس اكسال، عمر دراوشة، واستعرض المتحدثون الوضع القائم في المدارس العربية، واشاروا الى وجود تكتم عن حالات عديدة من العنف داخل المدارس، والبرامج التي تقدمها وزارة المعارف حول الموضوع ومنها تعبئة استمارة خاصة للطلاب والمعلمين لفحص الوضع السائد في المدرسة الذي سيقرر طبيعة التعامل مع الموضوع لكل مدرسة على حدة.

وتكلم مدير مدرسة دبورية الثانوية، الاستاذ محمود مصالحة، حول الابداع كوسيلة لتحسين الاجواء الاجتماعية في المدرسة. وقدمت ثلاث محاضرات في الموضوع بمشاركة الاستاذ اريبه روكح، المفتش القطري لمنع العنف، وتكلم حول تصاعد وتخفيف الظاهرة داخل المدرسة من قبل المسؤولين. والضابطة صافية هاري تكلمت عن القانون والتعامل مع الاحداث. والعاملة الاجتماعية سهاد حج اسعد، تكلمت عن مركز منع العنف في العائلة الذي اقيم قبل سنة وطبيعة عمله.

مسؤول في الجبهة الاسلامية للانقاذ:

لقد انتـــهى زمن الحـــروب الصليبية وعـــهد الاســتـعـمـار

● ابراهيم اليونسي يؤكد على الفوارق المبدئية بين تنظيمه وبين الجماعة الاسلامية المسلحة ● شتيرن: الاصوليون يهددون الدبلوماسيين الاجانب اذا لم يغادروا الجزائر حتى السابع من الشهر الجاري ●

● باريس – الوكالات – اكد ابراهيم اليونسي، احد المسؤولين في الجبهة الاسلامية للانقاذ، في حديث لصحيفة «لا كروا» الفرنسية، امس الثلاثاء، ان ليس لدى الجبهة اي مصلحة في تصدير النزاع الداخلي مع السلطات الجزائرية الى فرنسا او الى اي مكان اخر في اوروبا. واعتبر فكرة توسيع رقعة النزاع لتشمل فرنسا حيث يقيم، «حماقة» و «خطأ استراتيجي فادح».

وندد اليونسي بعملية خطف الطائرة الفرنسية التي تبنتها «الجماعة الاسلامية المسلحة». وقال ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تتبرأ تماما من هذه الحركة التي اعلنت مسؤوليتها عن غالبية عمليات اغتيال الاجانب في الجزائر. وابرز ان «الاختلاف بين مواقفنا جوهري وليس وليد اعتبارات تكتيكية ظرفية».

وقال في هذا السياق «ان الجماعة الاسلامية المسلحة تعتبر الكفاح المسلح غاية في حد ذاته. فيما الجيش الاسلامي للانقاذ (الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ) اعتبره، حتى الان، وسيلة لجلب النظام الحاكم الى طاولة التفاوض. ونحن مقتنعون بأن الحل سياسي ونتمنى ان يكون سلميا».

وأكد اليونسي رفضه لفكرة دخول المسلمين في حرب ضد الغرب. وقال ان «زمن الحروب الصليبية قد إنتهى كما انتهى عهد الاستعمار».

وكانت وكالات الانباء قد نقلت عن بيان اصدرته «كتيبة العهد» في الجيش الاسلامي للانقاذ، قوله: «ان اعلان الحرب على فرنسا امر شرعي نتمسك به على اعتبار انها



* الارهابيون الاصوليون في الجزائر في قفص الاتهام *

اضحت طرفا في الحرب الدائرة في الجزائر عن طريق الدعم المالي والعسكري لنظام الطغمة الحاكمة بالاضافة الى تواجدها العسكري (مئات الجندرمة) في الجزائر. اما مسألة نقل الحرب الى فرنسا فهذا امر لم يرد اطلاقا في نشرة المجاهدين».

على صعيد اخر افادت مجلة «شتيرن» الالمانية، امس الثلاثاء، ان اسلاميين جزائريين اعطوا طاقم السفارة الالمانية في العاصمة الجزائرية مهلة حتى السابع من كانون الثاني الجاري لكي يغادروا الجزائر.

ولم يشأ متحدث باسم وزارة الداخلية الالمانية تأكيد او نفي هذه المعلومات لان الامر يتعلق «بمشكلة امنية». وأضاف ان طاقم السفارة الالمانية في العاصمة الجزائرية قد تقلص عدده والاجراءات الامنية تعززت.

وأضافت «شتيرن» ان اجهزة الامن الالمانية تأخذ بكثير من الجدية هذا الانذار الذي وجه برسالة مكتوبة باللغة الالمانية. وأوضحت المجلة ان سفارات غربية اخرى تلقت رسائل تهديد مماثلة.

موفدو الصليب الاحمر يزورون الاسرى الروس

المنظمة الدولية تبدأ ارسال مساعداتها الانسانية الى الشيشان

● جنيف – الوكالات – اعلن مصدر مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف امس الثلاثاء، ان قافلة مساعدات انسانية تابعة لهذه المنظمة الدولية قد وصلت الى جنوب الشيشان قادمة من عاصمة جورجيا تبليسي. وان هذه القافلة تنقل المعدات الطبية بصورة اساسية.

واضاف المصدر ان موفدي اللجنة تمكنوا، ايضا، من زيارة اسرى الحرب الروس الموجودين لدى مقاتلي الشيشان في غروزني وستاري اتاغي الا انه لم يحدد عددهم. واعلن ان قافلة اخرى تحمل المواد الغذائية غادرت ميناء سوتشي الروسي، ومن المقرر ان تنتقل الى الشيشان في غضون يومين او ثلاثة ايام.

وكان الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بول هنري مورارد قد اشار امس الاول، الاثنين، الى ان قافلتي مساعدات انسانية اخريين متوقفتين على بعد ساعة من غروزني في جمهوريتي انغوشيا وداغستان الروسيتين القريبتين ولن تتوجها الى العاصمة الشيشانية الا عندما تخف حدة المعارك.

وتعتبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الهجوم الروسي على جمهورية الشيشان ادى الى تهجير ثلاثة ارباع سكانها البالغ عددهم ٤٠٠ الف نسمة وان حوالي ثمانين الفا من هؤلاء فروا الى انغوشيا وثلاثين الفا الى داغستان.

وذكرت المفوضية العليا للاجئين اليوم انها لم تتمكن بعد من بدء مهمتها في تقييم حاجات المهجرين الى هاتين الجمهوريتين المستقلتين ذاتيا.

وقالت روث مارشال، وهي احد الناطقين باسم المفوضية العليا للاجئين، ان هذه المنظمة ما زالت تنتظر اذونات من مختلف السلطات الروسية والمحلية من اجل ارسال بعثتها وان هذا التأخير ناجم عن عطلة رأس السنة.

المعارضة البحرانية تناشد المجتمع الدولي بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق

* السلطات تنتهك حقوق الانسان والسعودية تدعمها بذلك *



* مدينة البحرين التي نفض شعبها عن كاهله الخنوع ويطالب بالحرية *

● نيقوسيا – الوكالات – ناشد الأمين العام ل «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» المعارضة، محمد علي المحفوظ، «المجتمع الدولي بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في الاضطرابات التي شهدتها البحرين في كانون الاول الماضي قبل فوات الأوان، لوضع حد لانتهاكات حقوق الانسان الواسعة والكف عن الاجراءات اللا مسؤولة التي تفرضها السلطة حيث يهدد الوضع بانفجار واسع».

وأكد ان «شعب البحرين تحرك بطريقة سلمية مطالبا بحقوقه المشروعة التي تتمثل في تطبيق الدمقراطية واطلاق الحريات العامة واجراء انتخابات حرة واحترام حقوق الانسان الأساسية وايجاد حل جذري لأزمة البطالة الخانقة».

واضاف انه «ما كان من السلطة الا ان واجهت الشعب بالحديد والنار فسقط العديد من الشهداء والعشرات من الجرحى ليكونوا صورة واضحة عن دموية السلطة واستبدادها. ولم تكتف بذلك، بل اعتقلت الالاف دون تمييز بين طفل وشيخ وامرأة وعرضتهم لأقسى انواع التعذيب الوحشي حتى القتل ثم التشويه بدون مراعاة لأبسط القيم الدينية والأعراف الانسانية».

وكان وزير الداخلية البحريني، الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، قد اتهم في مقابلة مع صحيفة «عكاظ» السعودية يوم الأحد الماضي «جهات خارجية» لم يحددها بالاسم، بالوقوف وراء الاضطرابات في البحرين مؤكدا ان قوات الأمن تسيطر على الوضع في الجزيرة التي يربطها بالسعودية جسر اقيم في العام ١٩٨٦.

وقام وزير الداخلية السعودي، الامير نايف بن عبد العزيز، بزيارة البحرين قبل ايام وأكد ان «أمن البحرين والسعودية كل واحد لا يتجزأ».

وأشارت «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» ان قوات الأمن اعتقلت اكثر من ..٢٢ شخص اتهمتهم بالمشاركة في التظاهرات التي اسفرت عن سقوط تسعة قتلى حسب المعارضة وعن سقوط قتيل واحد حسب السلطات.

١٣,٥ مليار دولار من الميزانية السعودية للعام ١٩٩٥ مخصصة للأغراض العسكرية!

● استمرار سياسة التقشف وتقليص الخدمات العامة ● (٥٥) مليار دولار حصة السعودية في تمويل حرب الخليج ● ٧. مليار دولار الدين الداخلي ●

● الرياض – «و.ص.ف» – خصصت السعودية مبلغ ٤٩.٤٩٢ مليار ريال (حوالي ١٣.٥ مليار دولار) للدفاع والأمن في ميزانية العام ١٩٩٥ التي نشرت تفاصيلها، أمس الثلاثاء.

وأوضحت وزارة المالية السعودية ان هذا المبلغ مخصص للأجهزة العسكرية والأمنية التي تشمل وزارة الدفاع والطيران والحرس الوطني ووزارة الداخلية والامارات والاستخبارات العامة، لكنها لم تحدد حصة كل من هذه الأجهزة.

وكانت السعودية قد باشرت في السنوات الاخيرة تنفيذ برنامج تسليح طموح يهدف الى تعزيز قدراتها الدفاعية بعد الاجتياح العراقي للكويت في اب ١٩٩٠.

وقد وقعت في كانون الثاني ١٩٩٣ عقدا مع بريطانيا بقيمة اربعة مليارات جنيه استرليني لشراء ٤٨ طائرة مقاتلة من طراز «تورنادو» ومعدات دفاعية مختلفة. وشكل هذا العقد الجزء الثاني من برنامج «اليمامة» للتعاون العسكري بين الرياض ولندن. وكان الجزء الاول الذي ابرم في ١٩٨٥ بقيمة عشرة مليارات جنيه استرليني.

وفي ايلول ١٩٩٢ وقعت السعودية عقدا بقيمة ٩.٢ مليارات دولار مع شركات عسكرية امريكية لشراء ٧٢ مقاتلة من طراز «اف – ١٥». وبعد ذلك بثلاثة اشهر ابرمت عقدا آخر بقيمة ٣..١ مليار دولار لشراء بطاريات صواريخ من طراز «باتريوت» المضادة للصواريخ تشمل ١٣ منصة اطلاق و٧٦١ صاروخا.

واخيرا وقعت الرياض في تشرين الثاني الماضي صفقة مع فرنسا بقيمة ١٩ مليار فرنك فرنسي تشمل شراء فرقاطتين مزودتين بأنظمة تسليح متطورة.

وكانت السعودية التي تواجه مصاعب مالية كبيرة اضطرت الى التفاوض مع خمس من الشركات الامريكية التي تزودها بالسلاح من اجل اعادة جدولة مستحقاتها.

ونجمت هذه الصعوبات المالية بشكل خاص عن استمرار تدني اسعار النفط وعن مساهمة المملكة بمبلغ يقارب ٥٥ مليار دولار في حرب تحرير الكويت وعن ارتفاع الدين الداخلي السعودي الذي تقدره مصادر مصرفية بنحو ٧. مليار دولار.

وتبنت حكومة الرياض لمعالجة هذه الأزمة سياسة تقشف خفضت بموجبها النفقات العامة بنسبة (٢.٪) في العام ١٩٩٤ و(٦٪) في ١٩٩٥.

وأقرت في ميزانيتها للعام الجديد رفع الرسوم المستوفاة على الخدمات بحيث زادت ما بين ١.٪ و ٦.٪، حسب القطاعات، على استهلاك الكهرباء والمياه والمنتجات النفطية والهاتف والرحلات الجوية الداخلية والاقامات للأجانب.

الاضراب يشل مختلف مظاهر الحياة في العاصمة البنغالية

● دكا – «و.ص.ف» – ذكر شهود عيان ان عددا من الأشخاص اصيبوا بجروح في دكا اثناء اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين يطالبون برحيل رئيسة وزراء بنغلادش خالدة ضياء.

وقد اعتدى رجال الشرطة على المتظاهرين بالهراوات بحجة ان المتظاهرين هاجموا باصات في حي فارمغيت والقوا عبوات حارقة يدوية الصنع.

وشلت الحركة في دكا أمس وأمس الأول، في اطار اضراب عام لثلاثة ايام دعت اليه احزاب المعارضة.

وانتشرت اعداد كبيرة من الشرطة وعناصر من القوات شبه العسكرية في العاصمة في الوقت الذي جرت فيه تظاهرات وتجمعات.

وأفادت المصادر نفسها ان المحال التجارية والمدارس اقفلت مع بداية نهار أمس ثم عادت وفتحت ابوابها تدريجيا كما استؤنفت حركة السير.

وكان اضراب عام دعت اليه احزاب المعارضة قد شل الحركة، يوم الخميس الماضي، في هذا البلد.

وكانت رابطة «عوامي» وحزب «جاتويا» و«الجامعة الاسلامية» (اصولية) نظمت مسيرات في الشوارع الرئيسية للعاصمة.

وقد نددت خالدة ضياء في رسالة بمناسبة حلول العام الجديد بموقف المعارضة وأكدت «تصميمها على الاستمرار في الطريق الدمقراطية والدستورية».

وكانت خالدة ضياء اعلنت موافقتها على استقالة حكومتها واجراء انتخابات جديدة استجابة لمطالب المعارضة.

منظمة «مجاهدي خلق» تندد بقرار حظر السلطات الايرانية استخدام الأطباق اللاقطة

* المنظمة تعد بتكثيف بثها التلفزيوني والاذاعي لايصال الحقائق الى الشعب الايراني *

● طهران – «و.ص.ف» – ندد الناطق الاعلامي باسم منظمة «مجاهدي خلق»، اهم حركة معارضة ايرانية مسلحة، بقرار مجلس الشورى الايراني حظر استخدام الأطباق اللاقطة التي تنقل بث محطات التلفزة الأجنبية واعتبره «اسلوبا جديدا للضغط على الشعب الايراني».

وقال الناطق فريد سليماني لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا الحظر الذي وافق عليه مجلس الشورى الايراني «يشير بوضوح الى عدم قدرة النظام (الايراني) على معايشة التطور العلمي» في العالم.

وكان مجلس الشورى الايراني أصدر يوم الأحد الماضي قانونا بمنع الاطباق اللاقطة التي تنقل بث محطات التلفزيون الاجنبية، بعد عدة أشهر من الجدل داخل الحكومة. ويتعين ان يوافق مجلس مراقبة الدستور على نصوص القانون كي تصبح لها قوة القانون. ويختص هذا المجلس بمراقبة دستورية القوانين والتحقق من توافقها مع الشريعة الاسلامية.

وتابع سليماني ان نظام طهران «يعتبر وصول المعلومات تهديدا له» مضيفا «ان مهمته الأساسية هي الضغط على الشعب داخل ايران وتصدير الارهاب الى خارج ايران».

وأكد ان منظمته ستقوم اثر هذا الحظر ب «نشاط اعلامي لايصال الحقائق الى الشعب الايراني عبر البث التلفزيوني والارسال الاذاعي».

وتبث منظمة «مجاهدي خلق»، التي تتخذ من العراق مقرا لها برامج متلفزة يوميا لمدة ساعتين باتجاه غرب ايران كما تقوم بارسال اذاعي يومي لمدة ١٦ ساعة يغطي كامل الأراضي الايرانية بحسب المنظمة.

مجهولون يقتلون شرطيا ويصيبون آخر بجروح في نيس

● نيس (فرنسا) – و.ص.ف – أفاد مصدر من الشرطة ان شرطيا قتل وأصيب آخر بجروح خطيرة برصاص اطلقه مجهولون ليلة الاثنين/الثلاثاء في احد الأحياء الواقعة عند أطراف مدينة نيس الفرنسية.

وقد اصيب أحد الشرطيين في رأسه فيما اصيب آخر في ساقه. وافاد رجال الاطفاء ان الشرطي الأول كان «في حالة خطرة» عندما نقل الى المستشفى حيث توفي متأثرا بجروحه.

وأكدت اجهزة الطوارىء ان لا خطر على حياة الشرطي الثاني.

فنحو منتصف الليل اتصل بعض الاشخاص بقوات الأمن اثر تبادل عيارات نارية في ظروف لم تتوضح بعد، في مجمع ابنية بأحد الأحياء الشعبية حيث يقيم العديد من المهاجرين. وقد استهدفت فرقة الشرطة لدى وصولها على متن سيارة.

اجتماع لمجموعة الاتصال بخصوص البوسنة هذا الاسبوع

● باريس – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس، الثلاثاء، ان مجموعة الاتصال بشأن البوسنة ستعقد خلال هذا الاسبوع اجتماعا على مستوى الخبراء.

وسيكون هذا الاجتماع، الذي لم يحدد موعده ولا مكانه، الاول منذ التوقيع على اتفاق وقف العمليات العسكرية لمدة اربعة اشهر يوم السبت الماضي برعاية الأمم المتحدة بين المتحاربين في البوسنة والهرسك.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ريشار دوكيه، ان فرنسا التي «اعربت عن ارتياحها» لهذا الاتفاق، الذي تم التوصل اليه بين الحكومة البوسنية وصرب البوسنة، تأمل ان «يطبق عمليا وتماما».

واضاف «نأمل ان يستفاد من تطبيق وقف العمليات العسكرية هذا من اجل اعادة اطلاق العملية الدبلوماسية على اساس خطة السلام التي وضعتها مجموعة الاتصال». وتضم مجموعة الاتصال كلا من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا وروسيا.

من جانبه اعلن المتحدث باسم قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في زغرب امس، الثلاثاء، ان اثنين من الجنود الكنديين في القوة اصيبا بجروح خطيرة يوم السبت الماضي عندما اطلق عليهم حوالي ٢. جنديا صربيا النار بشكل متعمد في منطقة كرابينا الكرواتية الخاضعة لسيطرتهم.

واوضح المتحدث، مايكل ويليامس، ان الحادث وقع فجر السبت الماضي عندما كان الجنديان داخل سيارة بالقرب من منطقة كولارينا الخاضعة لسيطرة القوات الصربية والموضوعة تحت حماية الأمم المتحدة في جنوب كرابينا.

السؤال الحقيقي!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● حكومة اسرائيل تتعمد تعثير المفاوضات وعرقلة العملية كلها، وحتى خرق الاتفاقية التي وقعت عليها، وبذلك اوجدت عاملين ليسا في صالحها ولا في صالح شريكها الفلسطيني في الاتفاق.

فمن جهة، اضعفت بتصرفها هذا الطرف الفلسطيني، واضعافه يعني عمليا تقوية لمعارضي الاتفاق بين الفلسطينيين، ودفع مؤيدي الاتفاق الى الكف عن تأييده، مذ رأوا المماطلة والتنكر والخرق الاسرائيلي، وملاحظتهم ان السلطة الوطنية الفلسطينية تساير اسرائيل بخروقاتها، لدرجة انهم باتوا يشكون في اخلاص السلطة الوطنية الفلسطينية لاماني وآمال الشعب الفلسطيني.

ومن جهة اخرى، فان المماطلات والتسويف والتردد الاسرائيلي، كل ذلك قام بتقديم خدمة جليلة لليمين الاسرائيلي وللعناصر المتطرفة، لاثبات «الخطأ والخيانة والتنازل» الذي تقوم به الحكومة «للمخربين» و «القتلة» الفلسطينيين، ولتأليب الشارع اليهودي ضد الحكومة، وخصوصا عند وقوع احداث دموية ومقتل اسرائيليين.

وزعماء اليمين المتطرف يمثلون دور الثاكل الذي تتقطع نياط قلبه حزنا على الضحايا التي تسقط في لبنان، وتكون فرصة لشارون، مثلا، فيهاجم الحكومة، «التي تكبل ايدي الجيش الاسرائيلي عن العمل في الجنوب اللبناني واظهار تفوقه على حزب الله».

وشارون، لا يريد ان يتذكر بأنه قاد الجيش الاسرائيلي في سنة ٨٢ في حرب دموية اوقع فيها الاف الضحايا، ثم اضطر في النهاية الى الانسحاب، فماذا يريد هذا المغامر؟

كتب يوسف شلمون، من مجموعة الحصانة السياسية والامنية (هآرتس ١٢/٢١) «ان استمرار بقاء الجيش الاسرائيلي في «الحزام الامني» في جنوب لبنان هو ثمرة خرافة طورها رابين، ان الدفاع الناجع عن الجليل هو من داخل الحدود الاسرائيلية».

والكاتب المذكور يدعو الى انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية مع لبنان، ويعترف، بأن استخدام جيش مرتزقة مثل جيش لبنان الجنوبي لا يتلاءم مع المقولة الصهيونية في الدفاع الذاتي.

ولكن حكومة اسرائيل لا يشغلها، على ما يبدو، امر الضحايا التي تسقط في الجنوب اللبناني، بقدر ما يشغلها امر تحقيق مطلب، يصعب جدا، وربما يستحيل تحقيقه، وهو دمج جيش المرتزقة في الجنوب بالجيش اللبناني، هذا اضافة الى نزع سلاح حزب الله، والى مطلب «صغير» اخر.

والحقيقة هي ان حزب الله وعلى لسان زعيمه الشيخ حسن نصر الله، اعلن:«اننا نعرف ان زمن المقاومة سينتهي في اللحظة التي يجري التوصل فيها الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل، وعندما يجري التوصل الى اتفاق كهذا سوف نتجه الى المجال الاجتماعي والسياسي».

ولكن هذا الكلام لا يقنع رابين وجنرالاته، فهو يريد من لبنان الاستسلام لاملاءاته، ويريد الحصول على بعض ارضه ومائه، واصرار رابين على البقاء في لبنان رغم التكلفة البشرية، لانه يريد من لبنان شيئا، وعدم التوصل الى اتفاق بين حكومة اسرائيل وسوريا مرده الى ان اسرائيل تريد شيئا من سوريا، تريد قطعة من الجولان.

وفي الوقت الذي تبذل فيه اسرائيل جهدها لتسويق نفسها كمحبة للسلام وانها جادة جدا في تطبيق اتفاقها مع الفلسطينيين – تمارس في الواقع سياسة مختلفة تماما. وكما اقامت جدارا اليكترونيا حول غزة، توشك الان على القيام بشق شوارع في الضفة المحتلة تتجاوز التجمعات السكنية العربية للوصول الى المستوطنات بدون المرور من التجمعات العربية، وهذه الشوارع، كما قيل، تكلف الاف ملايين الشواقل، وتنهب الاف دونمات الاراضي العربية.

وفي الوقت الذي يكثر المسؤولون الاسرائيليون الحديث عن السلام، تجري مصادرة ستة الاف دونم من اراضي الفلسطينيين في المناطق المحتلة، ويعلن المسؤولون انهم سيبنون خمسة الاف وحدة سكنية من اجل ايجاد اتصال كولونيالي اسرائيلي بين المستوطنات والقدس، اي اقتطاع اقسام من الضفة المحتلة وضمها الى اسرائيل. واذا سألت.. لماذا يفعلون ذلك؟ قالوا: من اجل السلام!

واذا سئل رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان، لماذا لا تخضع اسرائيل منشآتها النووية للرقابة الدولية، اجاب: انسوا ذلك، فهذا الامر مشروط بالسلام الكامل في المنطقة.

وبعد كل ذلك يحتجون ويصرخون، للتغطية على مماطلاتهم وخرقهم للاتفاق مع الفلسطينيين ويقولون: ان عرفات لا يسيطر على الوضع.. السلطة الفلسطينية مقصرة ولا تريد السلام بل ترى في الاتفاق مع اسرائيل مرحلة.. تنتقل بعدها الى مرحلة اخرى (!).

ان السؤال الحقيقي هو: هل اسرائيل تريد السلام حقا؟

المستوطنات - أمّ كل الخطايا

● بقلم: دوف يرميا ●

● مستوطنو الجولان والغور الذين ربطوا مصيرهم بهذه المناطق الجميلة ويقفون الان امام تهديد الضرورة بالنزوح عن هذه المناطق من اجل السلام، يعيشون اليوم وضعا صعبا. ولكنهم مثل الكثيرين غيرهم مصابون بنشوة الاحتلال. والنشوة، كل نشوة، هي برنامج جيد لخلق الاوهام وتجاهل الواقع الى درجة المخاطرة بالوجود.

ورفائيل ايتان، السياسي المهلهل، اعلن مرة ولم يزد، بأن على العرب ان يعرفوا بأن كل منطقة نحتلها منهم بالحرب ستتحول الى منطقة اسرائيلية بشكل دائم. ولكن من غيره الذي سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان المحتل؟ ومن غير «مواطن يميت» مناحم بيغن، الذي اعاد كل سيناء، حتى ذرة الرمل الاخيرة، الى إصحابها؟ ومن غير المستوطنين هؤلاء الملزمين بالقيام بمثل هذا من اجل السلام؟

لقد قالت اسرائيل المتعقلة، دائما، بأن المناطق المحتلة المدارة من قبلنا مؤقتا، فقط ضمانة الى ان تتوجد الظروف للتوصل الى سلام مع جيراننا – اعدائنا، الا ان هذا المفهوم، وبالذات في عهد سلطة «اليسار» وبمبادرته قد انتهك من قبل مستوطني برنامج ألون، الجولان وقطاع يميت. ان ابناء حركة العمل المخلصين هؤلاء، كانوا هم طلائع المعسكر القومي المتطرف الذين وسعوا، بعد الانقلاب السياسي التعيس في سنة ١٩٧٧، هذا الخرق، الذي عن طريقه اندفعت فرق المستوطنين الاصوليين حاملي نجمة داود على فوهات رشاشاتهم. وطوال ١٥ سنة حملنا كلنا على اجسامنا سرطان الاستيطان الذي استهدف خلق وقائع على الارض وتحقيق الحلم الجبوتنسكي المجنون عن «تجدد اسرائيل الكبرى» منذ عهد مملكة الاسكندر المقدوني.

الانقلاب الذي اعاد اليسار الى السلطة و «الانقلاب» الذي حصل لدى رابين بنظرته الى الفلسطينيين منذ نشوء ظروف للسلام، ادى الى الامل بأن الحكومة الجديدة سوف تمسك الثور من قرنيه، فتعترف بشجاعة بخطأ (اذا لم يكن بجريمة) المستوطنات، وتضع خطة طوارئ لفكها وتبدأ تنفيذها بسرعة، (تذكروا قطاع يميت عدا هدمه بصورة همجية)، وننضم الى دول العالم المتنور الذي اعترف بحق الفلسطينيين في الاستقلال السياسي الكامل.

ولكن هذا الامل، ولشديد الاسف لم يتحقق، ورابين يمتنع بشكل مثابر من المس بالمستوطنات، ويتشدد، كرد فعل لهذا، في المواضيع الباقية الاخرى.

وكما تبدو الامور اليوم، فان الشعب قد انجر تحت رئاسة رابين الى انقلاب يميني متطرف مرة اخرى، والى حلقة حروب دموية جديدة لا تعرف عواقبها، الا اذا غير رابين مفهومه وممارسته من اساسهما، وان يحاول بما تبقى له من الوقت ان يقوم بواجبه نحو سلام كامل.

اما اذا اسقطه الشعب في اعقاب ذلك او في الانتخابات القادمة، فعندها سوف نعرف جميعنا ان شعبنا المليء بالكوارث، لا يستطيع على ما يبدو، ان يعيش بدونها.

على ابواب السنة الجديدة

سنتكم «خضرا»

● بقلم: موسى حوري ●

● عندما كانت تهل علينا سنة جديدة في العراق كان كل منا يحمل حزمة من نبات اخضر يسمى «الحلبة» يضرب بها احدنا الاخر قائلا «سنتك خضرا».

ولم يدر في خلدي ان سنة ستأتي ويكون الاخضر فيها هو منطقة «الخضر» تلك المنطقة التي يحاول المستوطنون، تساعدهم قوات الحكومة، الاستيلاء عليها من اصحابها العرب وضمها الى منطقة استيطانية بقربها تسمى «افراتا».

وهذه الرابية الصغيرة، ربما ستقرر في السنة التي هلّت علينا ان عملية السلام اما «هرا» واما «ورا».

ان منطقة الخضر ستكشف عن نوايا حكومة اسرائيل الحقيقية، هل وجهتها مواصلة عملية السلام، ام ان كل ما فعلته حتى الان كان كذبا وستذهب نتائجه مع الريح.

ان كل المواثيق التي وقعها الطرفان في اوسلو وفي القاهرة محورها وعمودها الفقري هو القضاء على المستعمرات مع الزمن، وايقاف توسيعها فورا، ولكن الذي يجري في «الخضر» يدل على ان حكومة رابين قد ركلت كل هذه المواثيق وضربت بها عرض الحائط.

وهناك ظاهرة جديدة، اخطر من سابقاتها، وهي ان في اسرائيل حكومتين، حكومة رابين، بوزرائها وبرلمانها واحزابها، وحكومة اخرى مصغرة هي حكومة المستوطنين والتي هي ايضا لها منظماتها، واذاعتها وميزانيتها، وحتى اسلحتها، تقرر ما تريد وتفعل ما تريد، وهذا ما يجري على ارض الواقع دون مبالغة.

فهذه جرارات «حكومة المستوطنين» جاءت لتنهب ارض «الخضر» ولتضرب من جاء ليحميها من سكانها العرب وربما لدفنهم تحت ترابها، وهذه الحكومة المصغرة تبدأ بالعمل وتهيء المجال لتوسيع الاستيطان، وتأتي بعدها الحكومة «الكبيرة»، بشرطتها وجيشها لمساندة ما بدأ به المستوطنون.

والحكومة «الكبيرة» تأتي علنا وعلى رؤوس الاشهاد، تقاوم بالايدي والهراوات واعقاب البنادق، كل من تسوّل له نفسه الوقوف ضد هذا التوسع الاستيطاني، تقاوم من جاء ليتظاهر ضد هذه العملية البشعة، من العرب واليهود وبينهم اعضاء كنيست من الشعبين. فالعرب جاؤوا ليساندوا اخوانهم هناك وليشدوا على ايديهم لتشديد المقاومة، واليهود جاؤوا ليحافظوا على استمرار المسيرة السلمية ولخوفهم على شعبهم اليهودي، اذا تصدعت هذه المسيرة وفشلت.

اكتب هذه السطور يا عزيزي القارئ ليلة رأس السنة، وكان المفروض ان احتفل، الا ان ما يجري حولي وما سيجري في الساعات القلائل القادمة ضغط على نفسي وطيّر من نشوتي فاجبت كل من دعاني للاحتفال:«خليني في البيت»، سيقرر في الساعات القلائل القادمة هل حكومة اسرائيل لا تزال السلطة الكلاسيكية التي عرفناها وامثالها طوال الفترة منذ قيام الدولة ام ان شيئا ما قد تغيّر؟ سيتقرر في الساعات القلائل القادمة، هل حكام اسرائيل مخلصون في عملية السلام ام كذابون من رأسهم الى اساسهم؟. سيتقرر في الساعات القلائل القادمة هل تفاءلت (انا) اكثر من اللازم؟، وهل كان عليّ ان اضع ماضي هؤلاء الحكام امامي على حقيقتهم منذ سنوات الخمسين حتى اليوم؟

كل الدنيا، وهذه اذاعاتها وتلفازها يشهدان بذلك، تتوجه بأبصارها الى رابية «الخضر»، وهكذا ارادت الاقدار ان تكون هذه الرابية وسكانها محطا لانظار العالم قاطبة، وان ما يجري فيها سيسجله التاريخ.

اما انا، ومع ذلك، فأريد الاستمرار في تفاؤلي لكي استطيع المقاومة، وهل لدي حيلة اخرى؟واريد الاستمرار في الاعتقاد ان شيئا ما قد تغيّر.

اما ما ستقرره حكومة اسرائيل غدا صباحا (الاثنين) فالصباح رباح وان غدا لناظره قريب.

ومع كل الظروف التي تحيطني وتحيطك يا عزيزي القارئ فانا اهنّيك بالسنة الجديدة بقولي:

سنتك «خضراً»
وايامك سعيدة
وكل عام وانتم بخير

(رمات غان)

هذا هو الحل..!

* القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية والغربية عاصمة اسرائيل *

* بقلم: تمار غوجانسكي *

* كانت في اسرائيل رئيسة حكومة، غولدا مئير، وقد تساءلت ذات مرة: «من هم الفلسطينيون، انا ايضا فلسطينية»، وفي مقولتها هذه تتجسد كل مشكلتها الروحانية بالنسبة للفلسطينيين، ولقد قالت ان الفلسطينيين بالنسبة لها غير موجودين، ولهذا فهي لا تفهم لماذا اطلاقا يجب بحث قضيتهم. وها قد مضت سنين، وتبودلت حكومات، واختلفت ظروف، وتغيرت عمليات. واليوم توجد حكومة هي حكومة العمل - ميرتس. وحزب العمل هو امتداد لحزب غولدا مئير.

تذكرت مقولة غولدا مئير هذه لان اقتراح القانون الموضوع امامنا يخيل لي ان هناك من يواصل الادعاء الذي ادعته غولدا وبالذات بالنسبة للقدس، اذ ما الذي ينص عليه اقتراح هذا القانون - بدون ان ندخل في كل بنود اقتراح القانون هذا - ينص - انه بعد كل الامور التي حصلت في الماضي، وليس فقط ان الحكومة لا تريد اصلاح الخطأ الذي ارتكب بضم القدس الشرقية وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني في القدس، انما ايضا تريد الحكومة ان تثبت وتقوي هذا الضم، وان تسمره بمسامير اخرى.. فلماذا كل ذلك؟ لان رئيس الحكومة والحكومة قررا ان يكونا مقبولين على اليمين المهستر، الصارخ الزاعق والذي ينظم المظاهرات ويحاول تصعيد التوتر في داخل القدس.

لا جدال، وبالطبع لست اعترض - على مكانة القدس في تاريخ الشعب اليهودي، وبالوعي القومي للشعب اليهودي، واعتقد ان هذا ليس فقط شأن اناس متدينين، انما هو شأن مواطني اسرائيل، الذين يودون مواصلة انتساب ما لهذه البلاد، من حيث ان القدس هي جزء من هذا الموضوع، ولهذا فان مكانة القدس مكانة عزيزة وهامة.

الا انه لا يمكن بحث مصير القدس وتجاهل الفلسطينيين الكثيرين الذين يسكنونها، ومنهم من يسكنها منذ عشرات الاجيال، ومنهم من تعود جذورهم في القدس الى الف وثلاثماية سنة، ولا يمكن ان يقال لهم اليوم، لا حقوق لكم.

ولذلك، وعندما يبحث موضوع القدس، فنحن ملزمون، اذا كنا نريد السلام، ان نجد طريقة للتعبير عن التاريخ، الوعي القومي، الشعور بالانتماء، لليهود وللعرب على السواء للاسرائيليين وللفلسطينيين. وهذه القضية ليست قضية هامشية، وانا اعرف، مثلا، انه في الاتفاق مع الاردن جرى التوصل الى حلول وسط معينة، وتسويات معينة بالنسبة لخط الحدود، حقوق استئجار، وغيرها، وكل ذلك بحسب مبادىء ميثاق الامم المتحدة، وحسب مبادىء القانون الدولي. الا ان مبادىء القانون الدولي لا تتوقف عند ابواب القدس، وهي لا تعترف بضم القدس، ضما احادي الجانب للقدس الشرقية، كما قررته حكومة اسرائيل وصادقت الكنيست عليه.

الاكثرية الساحقة، وتقريبا كل دول العالم، بما فيها الولايات المتحدة، وغرب اوروبا، غير مستعدة لاقامة سفاراتها في القدس لانها لا تعترف بضم المدينة ولانها تعتقد بان قضية القدس لم يجر حلها بعد.

كل موضوع القدس يعود ويطفو الان، بحدة اكبر، على خلفية العملية السياسية التي بدأت في اوسلو وتواصلت باتفاق غزة واريحا. ولقد اتفق في اتفاق المبادىء في اوسلو ان يبحث موضوع القدس في المفاوضات على الحل الدائم. وقد وقعت حكومة اسرائيل على هذا الاتفاق كما وقعت عليه م.ت.ف وانا اسأل نفسي: اذا كان جرى الاتفاق هكذا، وهو الاساس لكل العملية السياسية بيننا وبين الفلسطينيين، بان موضوع القدس يبحث في التسوية الدائمة، فلما ترى الحكومة ان تقدم اليوم اقتراح قانون يخص القدس وتخلق بذلك استفزازا جديدا، عقبة جديدة في طريق السلام بيننا وبين الفلسطينيين؟

لقد اعترفت الحكومة بان القدس هي موضوع للتفاوض، اذن اتركوا هذا للمفاوضات، واعتقد ان عضو الكنيست زيسمان (وكان قاطع قائلا ان الاتفاق ينص على ان للفلسطينيين الحق في اثارة موضوع القدس - وان الاتفاق لا ينص على ان القدس موضوع للتفاوض) يتفق معي - حتى ولو كان له رأي اخر بالنسبة للحل - بانه لن يكون سلام بين اسرائيل والفلسطينيين بدون حل قضية القدس، حلا متفقا عليه. واليوم وحيث نحن في خضم مصاعب كبيرة جدا بالنسبة لتطبيق المرحلة الثانية وتطبيق الاتفاق المرحلي على الضفة الغربية كلها. هناك تساؤلات صعبة جدا بالنسبة لاجراء الانتخابات، وحيث تعلن الحكومة للفلسطينيين انه ليس في نيتها الجلاء عن مراكز المدن، وليس في نيتها ان تقوم باعادة انتشار الجيش، وحيث، في الواقع يقترحون على الفلسطينيين اجراء الانتخابات مع تواجد الجيش الاسرائيلي في داخل المدن الفلسطينية، وفي ظروف كهذه وعلى بساط البحث قضايا جدية جدا، حول كيفية تقدم الاتفاق الذي تحقق، يأتون اليوم ويقذفون القنبلة التي اسمها قانون القدس.

واود ان اؤكد في هذا السياق، ان الحكومة تواصل - خلافا لمصلحة السلام وضد ما اتفقت عليه مع م.ت.ف كما افهمه - تواصل سياسة الحقائق الجاهزة. فما الذي يقوله الفلسطينيون؟ انهم يقولون اننا اتفقنا في اوسلو ان مسألة المستوطنات سوف تبحث هي ايضا. ولهذا، حقيقة هي ان الفلسطينيين يطبقون الاتفاقيات دون ان يضعوا الان مطلب ازالة المستوطنات، ولا حتى مستوطنة مثل نتسريم التي هي مستوطنة اشكالية، والتي اعتقد بان جزءا كبيرا من اعضاء الكنيست قد اعربوا عن رأيهم، بان من المفضل ازاحة هذه المستوطنة من مكانها.

م.ت.ف لم تقل - اذا لم تفكك المستوطنة فانني لن اطبق اية مرحلة في الاتفاق. لم تقل المنظمة ذلك، ولكن ما الذي تفعله اسرائيل؟ فاسرائيل لا تكتفي بهذا الذي انجز في الاتفاق مع الفلسطينيين، بل تأتي وتقوم بتقرير حقائق جديدة في مجال الاستيطان. فلقد قرأت في صحف هذا الصباح ان الحكومة قررت اضافة خمسة الاف شقة سكنية في معليه ادوميم، وضم ٦ الاف دونم من اراضي الدولة بامر من قائد المنطقة، الى الخارطة الهيكلية لمعليه ادوميم، وكل ذلك بهدف ايجاد تواصل جغرافي بين القدس وبين معليه ادوميم التي هي حتى الان ليست جزءا من القدس.

فهل هذه ليست سياسة تخريب السلام، تخريب التسوية، وتأتي لاغضاب الفلسطينيين والقول لهم: «لقد توصلتم الى اتفاقية، ولكنكم ستزحفون اليها على ركبكم».

انني اسأل نفسي واسأل الكنيست: هل من مصلحتنا عقد اتفاق مع قيادة تزحف على ركبها؟ وهل من مصلحتنا ان نقوي في داخل الشعب الفلسطيني، القوى المعارضة للسلام؟ هكذا تكون نتيجة كل قرار باقامة مستوطنة جديدة، او اضافة (٥) الاف شقة سكنية الى معليه ادوميم، او وصل معليه ادوميم بالقدس، او اضافة اراضي دولة الى خارطة هيكلية. اي دولة؟ لمن هي اراضي الدولة؟ وهل هذه ليست اراضي الدولة التي يجب ان تكون مع الفلسطينيين؟

ويأتون اليوم لفرض واقع، الامر الذي يؤدي بكل معارضي السلام في الشعب الفلسطيني الى القول لعرفات وللقيادة الفلسطينية: انظروا ماذا يفعلون بكم، لقد جعلوا منكم اضحوكة. وهم يهزأون بكم، ثم يعودون الى الشعب ويثيرونه ضد التسوية، وانا اسأل اين المنطق السياسي لهذه الحكومة في فرض واقع كهذا وموقف كهذا ولماذا تفعل ذلك؟

اعرف ان اناسا متدينين ومحافظين على التقاليد يريدون ان يأتوا للصلاة في الاماكن المقدسة لدى اليهود في القدس، ولكن القدس مقدسة ليس فقط لليهود، انها مدينة مقدسة جدا للمسلمين وللمسيحيين، انها المركز القومي للشعب الفلسطيني.

وانتم تتقدمون الان باقتراح هذا القانون، وتتحدثون عن السلطة الفلسطينية التي سيسمح لها بالعمل في القدس، وانه امر مفروغ منه وناجم عن الاتفاقات ولا حاجة الى قانون من اجل ذلك. وكل هذا لكي يكتب ايضا بعد كل هذه الكلمات «سلطة فلسطينية» كلمة «م.ت.ف».

ما معنى نشاط م.ت.ف في القدس، نشاط المؤسسات الفلسطينية في القدس هو نشاط كان قائما طوال الوقت.. واليوم، وحيث ان م.ت.ف شريكة في مفاوضات الاتفاق، اليوم، وحيث ان م.ت.ف هي عنواننا عندما نريد التوصل الى تسوية مع الشعب الفلسطيني، اليوم تأتون وتقولون لـ م.ت.ف لن يكون لك اية مؤسسة في القدس، لا مؤسسة ابحاث ولا مكان لاصدار جريدة، ولا منظمة نساء، ولا حزب ولا اي شيء.

فما معنى ذلك؟ معناه اننا نقول للفلسطينيين - وهذا يذكرني بعهد غولدا مئير - يستطيع احدكم مؤقتا ان يسكن في القدس، اذا كانت المدرسة الدينية «عطيرت كهانيم» او اية مدرسة دينية اخرى لا تطردكم، وحاليا ربما تسكنون هناك الى ان نزحزحكم، ولكنكم كجسم، كمجموعة، كوحدة قومية لا وجود، لكم في القدس.

هذه مقولة مجرمة بالنسبة للسلام، وهي مقولة لافشال اية تسوية سلمية، فالاجسام الفلسطينية القائمة اليوم في القدس لا تمثل السلطة الفلسطينية ولن تمثلها ايضا، ولكن الفلسطينيين سكان القدس الشرقية حازوا على حق الاشتراك في الانتخابات التي ستجري للمجلس الفلسطيني، اي انه في الاتفاق القائم الان تعترف حكومة اسرائيل بهم كجزء من الشعب الفلسطيني من حقه ان ينتخب ممثليه. وما داموا جزءا من الشعب الفلسطيني، واذا كان يسمح لهم بانتخاب ممثليهم، فهل محظور عليهم اقامة اية مؤسسة؟ وممنوع ان يقيموا اي تنظيم؟ ولا يسمح لهم باصدار جريدة، ويمنعون من اجراء نقاشات وبحث؟ او ليس هذا تعبيرا عن اهتزاز مكانة م.ت.ف؟ اوليس هذا تعبيرا عن النية في تقويض مكانةم.ت.ف؟

ان مسألة القدس يمكن حلها فقط بالاتفاق. والامر نفسه قلناه بالنسبة لكل المناطق التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. وبالنسبة للمناطق التي احتلتها اسرائيل من مصر، فقد جرى التوصل الى تسوية بشأنها واعيدت الى مصر بالكامل. وبالنسبة للمناطق التي احتفظت اسرائيل بها من المملكة الاردنية، اعيدت او جرى اتفاق بالنسبة لها، وبالنسبة لهضبة الجولان سيجري التوصل الى اتفاق يعترف بالسيادة السورية على الجولان، وكذلك بالنسبة لجنوب لبنان.

ولهذا فاننا اذا عدنا الى العلاقة بيننا وبين الفلسطينيين، فان الاساس لكل الاتفاقات، قرارا ٢٤٢ و٣٣٨ اللذان لا يعترفان بالاحتلال وهذا هو السبيل الوحيد للتوصل الى السلام.

وقضية القدس ستوضع ايضا على طاولة المفاوضات، وفي مسألة القدس ايضا ينبغي ايجاد تسوية والجبهة الدمقراطية السلام والمساواة، قبل اكثر من عشر سنوات، وقبل بدء عملية السلام، وقبل ان يقبلوا على الاطلاق التحدث مع م.ت.ف، اقترحت الجبهة تسوية تتحدث عن دمج المصلحة القومية لكلا الشعبين مع المصلحة في الحفاظ على القدس كوحدة بلدية واحدة.

ولهذا، فان الاتفاق الذي نقترحه هو ان تبقى القدس وحدة بلدية واحدة، على ان يعترف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية التي ستقوم والقدس الغربية تبقى عاصمة دولة اسرائيل، وايضا اجراء تسويات بالنسبة للاماكن المقدسة، وتسويات بلدية، او اية تسويات اخرى ضرورية.

واعتقد انه عندما يجري التوصل الى تسوية كهذه، فانها ستقدم لنا السلام وكذلك الاعتراف الدولي بالقدس الغربية عاصمة لنا، عاصمة دولة اسرائيل، وسيسود كذلك وضع تطبيع في العلاقات بين الشعبين.

اما السلام من خلال التعالي، سلام من خلال دوس حقوق شعب اخر، فلن يكون سلاما على الاطلاق.

صح ١٠٤

رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»

احتراما وبعد

رد على السيد حسين سليمان

لم يفاجئني السيد حسين سليمان في رده المنشور في صحيفة «الاتحاد» ١٩٩٤/١٢/٢٩، وما جاء فيه من مغالطات وصلت درجة المهاترات ولو كان رد السيد حسين سليمان تطرق الى موضوع سفر الوفد الى قطر فقط لكنت اكتفيت بمقالتي التي نشرتها في «الاتحاد»، ولكن بما ان السيد سليمان تطرق الى مواضيع اخرى فقد وجدت نفسي مضطرا للرد عليه. ويبدو ان السيد حسين سليمان اختار رده هذا لصرف الانظار عن الموضوع الاساس.

ففي مقابلة مع صحيفة «بانوراما» الاسبوعية يوم ٩٤/١٢/١٦ تقول بانك عضو مكتب حزب العمل وانك تعتبر من المقربين جدا للوزيرين موشيه شاحل وبن اليعيزر وغيرهما.

فماذا استفادت قريتك من هذا التقارب؟ وماذا استفادت اللجنة القطرية، كونك الناطق بلسانها من هذا التقارب؟ وهل سمعت عن التقرير الاخير الذي اعده احد الاخصائيين في التخنيون ونشرته «الاتحاد» بتوسع، والذي يفيد بأن قرية المشهد تعتبر ثاني اكثر قرية اكتظاظا في اسرائيل؟ واين ذهبت وعود رابين والوزراء الاخرين الذين زاروا القرية قبل الانتخابات ليقدموا لكم الدعم؟ فهل كل هذه الوعود تبخرت؟ ولماذا لا تستخلص العبر من ذلك؟ فنحن لسنا ضد التعامل مع حزب العمل كما هو الحال في الجسم المانع اليوم لان البديل المطروح امام الجبهة في الكنيست هي حكومة ليكود - ترانسفير.

لقد تم انتخابك لرئاسة المجلس في الفترة السابقة بناء على اتفاقية التناوب وقبل سنة من الانتخابات. وقد تعاملت وغيري معك بالايجاب اعتقادا منا بأنك ستكون افضل من الذين سبقوك، ولكنك على عكس من سبقك، كشفت امرك بسرعة غريبة جدا.

اما بخصوص «فينيسيا» فقد عارضنا موقف المجلس السابق وتعامله مع هذا الموضوع ولكن ماذا بخصوص موقفك انت؟ ان ادعاءك بانك قاومت ومن خلال المحاكم، هو غير صحيح. فانت الذي قمت بسحب الدعوى التي قدمت باسم المجلس لمحكمة العدل العليا. على كل حال شكرا لجمعية الجليل وللجنة المتابعة لشؤون الصحة على متابعتهم لهذا الموضوع.

د. فخري حسن

(المشهد)

الى عمال البناء: زيادة أجور بنسبة ١١٪

تدفع الزيادات ابتداء من معاش الشهر الجاري، الذي يدفع في مطلع الشهر القادم

* جاءنا من نقابة عمال البناء، تقرير شامل عن زيادة الاجور الجديدة في معاشات هذا الفرع، للعامل اليومي او الشهري على السواء، بنسبة ١١٪ والتي يجب ان تشمل في معاش هذا الشهر (ابتداء من ١٩٩٥/١/١) والذي يدفع عادة في مطلع الشعر التالي (شباط).

وكانت النقابة توصلت الى اتفاق مع اتحاد المقاولين في يوم ٩٤/١٠/٢ حول هذه الزيادة. وستكون على النحو التالي:

* الزيادة *

زيادة شاملة في كل الاجور بنسبة ١١٪ (انظر الجدولين المرفقين)

* كيرن بيطواح *

ترتفع نسبة الدفع لصندوق الضمان الاجتماعي (كيرن بيطواح) الى ١٨،٤٪ من صاحب العمل و٥،٥٪ من العامل، حسب التقسيم التالي:

	صاحب العمل	العامل
تقاعد شامل	١٢٪	٥،٥٪
رسوم مرضية	٢،٥٪	-
عوق واشفاء مهني	١،٣٪	-
منح ودراسات	٠،٦٪	-
صندوق التشجيع	٢٪	-
المجموع	١٨،٤٪	٥،٥٪

* زيادة الاقدمية

بالاضافة الى الزيادة في الاجور، يجب ان يدفع للعمال ولمديري العمل زيادة اقدمية بقيمة ٥،٦٧ (خمسة شيكلات و٦٧ اغورة) لقاء كل سنة اقدمية في فرع البناء، وذلك لحد اقصى يبلغ ٣٢ سنة اقدمية. الحد الاعلى عن الاقدمية يكون بقيمة ١٨١،٤٤ شيكلا في الشهر.

* تفاصيل الزيادات *

تكون تفاصيل المدفوعات الاضافية، حسب الاتفاق المذكور على النحو التالي:

١ - زيادة عن الزوجة بقيمة ٢٥،٤٦ شيكلا في الشهر.

٢ - زيادة بدل الطعام بقيمة ١٦،٤٩ شيكلا في اليوم، على ان لا يتعدى المبلغ الشهري ٤٢٨،٧٥ شيكلا.

٣ - منحة عن عدم التغيب عن العمل بقيمة ٣٥٩،٠٤ شيكلا، لشهر عمل كامل.

* مديرو العمل *

١ - قيمة بدل الطعام الشهري تكون ٥١٥،٧٨ شيكلا.

٢ - منحة عدم التغيب عن العمل بقيمة ٣٨٣،١٨ شيكلا لشهر عمل كامل.

* ملاحظات *

أ - العامل الذي يتغيب عن العمل ليوم واحد في الشهر بدون عذر مقبول يقبض فقط نصف منحة عدم التغيب عن العمل في الشهر.

ب - العامل الذي يتغيب عن العمل ليومين اثنين بعذر غير مقبول، يقبض ربع منحة عدم التغيب.

جـ - من يتغيب ثلاثة ايام بدون عذر مقبول يخسر كل منحة عدم التغيب.

د - التغيب بعذر مقبول هو ذلك الذي يتم بسبب الخدمة العسكرية في الاحتياط او الذي يتم بالاتفاق مع صاحب العمل ويخصم من الاذن السنوي، او الذي يتم بسبب مناسبة فرح او مناسبة اسى او بسبب علاج في المستشفى (مع تقرير طبي من المستشفى).

هـ - مدير العمل والعمال، بعد ٣ سنوات عمل، يستحقون ملابس ٣ مرات (وليس مرتين كما هو الحال اليوم).

و - مديرو العمل يستحقون ايضا الدفع الى صندوق الاستكمال.

جدول اجور العمال

الاجرة الشهرية عن ٢٦ يوم عمل

الدرجة	الاجرة اليومية	الاجر	منحة عدم التغيب	معاش حساب التقاعد	بدل الطعام	عن الزوجة	المجموع
ابتدى.	٦٤،٥٩	١.٦٧٩.٣٤	٣٥٩..٤	٢..٣٨.٣٨	٤٢٨.٧٥	٢٥،٤٦	٢،٤٩٢،٥٩
.٢	٦٨.٣٩	١.٧٧٨.١٤	٣٥٩..٤	٢.١٣٧.١٨	٤٢٨.٧٥	٢٥،٤٦	٢،٥٩١.٣٩
.٣	٧٣.١٧	١.٩.٢.٤٢	٣٥٩..٤	٢.٢٦١.٤٦	٤٢٨.٧٥	٢٥،٤٦	٢،٧١٥،٦٧
.٤	٧٦،٥٣	١.٩٨٩.٧٨	٣٥٩..٤	٢.٣٤٨.٨٢	٤٢٨.٧٥	٢٥،٤٦	٢.٨.٣..٣
.٥	٧٩،٥٤	٢..٦٨..٤	٣٥٩..٤	٢.٤٢٧..٨	٤٢٨.٧٥	٢٥،٤٦	٢.٨٨١.٢٩
.٦	٨٣.٧٦	٢.١٧٧.٧٦	٣٥٩..٤	٢.٥٣٦.٨.	٤٢٨.٧٥	٢٥،٤٦	٢.٩٩١..١
.٧	٩..٩٢	٢.٣٦٣.٩٢	٣٥٩..٤	٢.٧٢٢.٩٦	٤٢٨.٧٥	٢٥،٤٦	٣.١٧٧.١٧

الاجرة الشهرية عن ٢٦ يوم عمل

الدرجة	الاجر	منحة عدم التغيب	معاش حساب التقاعد	بدل الطعام	عن الزوجة	المجموع
١	٢.٣٧..٦٩	٣٨٣.١٨	٢.٧٥٣.٨٧	٥١٥.٨٧	٢٥،٤٦	٣.٢٩٥.١١
.٢	٢.٤٨٩..٣	٣٨٣.١٨	٢.٨٧٢.٢١	٥١٥.٨٧	٢٥،٤٦	٣.٤١٣.٤٥
.٣	٢.٦١٣.٥٩	٣٨٣.١٨	٢.٩٩٦.٧٧	٥١٥.٨٧	٢٥،٤٦	٣.٥٣٨..١
.٤	٢.٧٤٤.١.	٣٨٣.١٨	٣.١٢٧.٢٨	٥١٥.٨٧	٢٥،٤٦	٣.٦٦٨.٥٢
.٥	٢.٨٨١.٤.	٣٨٣.١٨	٣.٢٦٤.٥٨	٥١٥.٨٧	٢٥،٤٦	٣.٨.٥.٨٢
.٦	٣..٢٥.٥.	٣٨٣.١٨	٣.٤.٨.٦٨	٥١٥.٨٧	٢٥،٤٦	٣.٩٤٩.٩٢
.٧	٣.١٧٦.٦٨	٣٨٣.١٨	٣.٥٥٩.٨٦	٥١٥.٨٧	٢٥،٤٦	٤.١.١.١.

عدم انتهاء المفاوضات بخصوص لجان العمال المعينة

* عقدت يوم امس الثلاثاء، جلسة لممثلي «رام»، «العمل» والمشتركة للبحث في موضوع لجان العمال المعينة في الوسط العربي، واجراء التغييرات فيها حتى الانتخابات.

وظهر خلال الجلسة التي عقدت في مكتب رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال بيني شومر، ان هناك خلافات ليست جوهرية، خاصة وان حزب العمل يطالب برئاسة ثلاث لجان عمال من الثماني. بينما اقترح ممثلو «رام» لجنتين.

ونقطة الخلاف الاخرى تمحورت حول ما هي لجان العمال، فيما طالب شومر باختيار هذه اللجان اقترح الجانب الاخر ان يكون الاختيار للجنتين، وبالامكان التفاهم على اللجنة الثالثة.

وطلب شومر اعطاء فرصة حتى يوم غد الخميس لبحث الموضوع مع سكرتير حزب العمل نيسيم زفيلي ونائب الوزير نواف مصالحة.

وكانت اللجنة التنفيذية (بيت منتخبي الهستدروت) قد اقرت تأجيل الانتخابات لمجالس العمال في الوسط العربي باسبوع واحد يوم ٩٥/٤/٤ بدلا من يوم ٩٥/٣/٢٨.

استقالة شلومو دهان، سكرتير نقابة عمال البناء

* قدم شلومو دهان سكرتير نقابة عمال البناء، استقالته من منصبه.

وعلم مراسلنا ان الاستقالة جاءت بسبب اتفاق الاجور الاخير الذي توصل اليه دهان مع اتحاد المقاولين، وتعرض لانتقاد شديد من رئيس قسم التنظيم المهني، عمير بيرتس، خاصة في البند المتعلق بجباية رسوم ١٪ يكون لاتحاد المقاولين تدخل في صرفها، وقد نفى دهان هذا القول وايضا السبب للاستقالة.

واكد ان الاستقالة اتت لاسباب خاصة، وذاتية.

ومنذ استقالة دهان تجري الاستعدادات لانتخاب سكرتير عام للنقابة، وهناك عدة مرشحين لهذا المنصب من حزب «العمل» منهم يغآل غرينشطاين رئيس لجنة عمال شركة «حيروت» للبناء وسامي كوهن مسؤول الجباية في صندوق التقاعد لعمال البناء ويهودا ايرز من النقابة. وهناك احتمال بان يقوم السيد هزاع ناطور من صندوق التقاعد لعمال البناء بترشيح نفسه لهذا المنصب.

هذا وتجري استعدادات في الكتل المختلفة لعملية الانتخاب والتي ستجري يوم ٩٥/١/١٦ في مقر اللجنة التنفيذية في الهستدروت في تل ابيب.

وتعقد كتلة الجبهة جلسة خاصة لاعضاء المركز في نقابة عمال البناء، يوم الثلاثاء القادم ٩٥/١١/١٠ للتباحث بالموضوع وتحديد موقف الكتلة بالنسبة للمرشحين ومستقبل النقابة.

جدير بالذكر ان اعضاء النقابة عددهم ١١٣ عضوا وتشمل النقابة ايضا عمال الاخشاب بعد التوحيد الذي تم مؤخرا.

بسبب الازمة المالية

الهستدروت دفعت، امس، نصف رواتب شهر كانون الاول

* علمنا من قسم المحاسبة في الهستدروت يوم امس الثلاثاء، بانه تم دفع نصف رواتب العاملين في الهستدروت عن شهر كانون الاول الاخير، وذلك بسبب الازمة المالية الصعبة التي تتعرض لها الهستدروت. واكد محاسب الهستدروت حاييم اورون ان النصف الثاني من الاجور سيتم دفعه حتى نهاية الاسبوع الحالي.

وكانت قيادة الهستدروت قد قامت برهن مبان من اجل الحصول على سيولة نقدية لدفع الاجور.

ومعروف ان قضية قانون الصحة الحكومي والبدء بالعمل به هذا الشهر، اوجدت مشكلة اخرى للهستدروت لانه لا يوجد تحديد قانوني لجباية رسوم التنظيم خاصة بعد فشل المفاوضات مع لجنة التنسيق لارباب العمل والتي حاولوا الاشتراط فيها على الهستدروت بان تقبل شروط ارباب العمل بالنسبة للصفقة المقترحة بشروطهم وشروط الحكومة، وايضا بالنسبة لموضوع الغاء علاوة الغلاء، الامر الذي رفضه ممثلو الهستدروت.

مؤتمر الهستدروت ايام ٢٩ - ٩٥/١/٣٠

* تقرر عقد المجلس الثاني من مؤتمر الهستدروت السابع عشر ايام ٢٩ - ٣٠ كانون الثاني الحالي وذلك في «كفار همكابيه» في رمات غان.

ويعتبر هذا المجلس القسم الاصلاحي من المؤتمر، حيث سيجري خلاله بحث مستقبل الهستدروت وكيفية عملها ودستورها المعدل بما في ذلك قسم التنظيم المهني والمبنى الذي اقترحه رئيس القسم عمير بيرتس.

وتقوم اللجنة التحضيرية بعقد اجتماعات مكثفة لبحث الاقتراحات واوراق العمل المطروحة بما في ذلك موضوع دستور الهستدروت.

وشكلت لجان فرعية في اللجنة التحضيرية الاولى «لجنة اسس الهستدروت»، و«لجنة التنظيم والمناطق» وهي تتعلق بمجالس العمال المنطقية.

وشكل قسم من المسؤولين في الهستدروت بامكانية انهاء الابحاث وانجازها في الموعد المحدد، الا ان قسما اكد ان الابحاث ستنتهي في الوقت المحدد وسيعقد المؤتمر في موعده المذكور.



* عمير بيرتس *

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٤/١/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨... - الموسيقى العالمية - مسلسل وثائقي. موسيقى البرازيل.
٨.٣. - حساب - الكسور والنسب.
٨.٥. - تاريخ الاستيطان.
٩..٥ - لغة انجليزية - Candy can do it
٩.٢٥ - قصص عربية. للصغار.
٩.٤٥ - فيلوني واصدقاؤه.
٩.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١.... - حديث الصباح. نظام التشغيل.
١..٣. - الجديد في عالم الاولاد (اعادة).
١١... - اليهودية.
١١.٢. - ادب - الشقيقتان.
١١.٤. - الطيران.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢... - علوم الحياة - الحياة تحت الماء.
١٢.٢. - الطاقة.
١٢.٤. - لغة انجليزية - Radio fever
١٣..٥ - علم وتكنولوجيا. الحاسوب في التربية.
١٣.٣. - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤... - الحورية الصغيرة. فيلم صور متحركة.
١٤.١. - عميقو واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤.٢. - طرائف الحيوان.
١٤.٣. - مسلسل صور متحركة.
١٥... - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥.٣. - ثلاثة اربعة خمسة ونصف. للصغار.
١٦... - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦.٥٥ - اسطورة مكان.
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - ماذا تقول؟ الحلقة العاشرة من المسابقة.
١٨... - يلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - شباب على الهواء.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - عائلة سمبسون.
١٩.٥. - الزاوية اللغوية.
٢.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١... - بمضي السنين. الحلقة الخامسة.
٢٢.١. - «ستة» دراما كوميدية محلية.
٢٣..٥ - «غريس لقمة مدفع» الحلقة الـ (١٤) «نجم ساقط».
٢٣.٣. - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤... - عجائب وغرائب.
١٥... - ميفي. صور متحركة.
١٥..٥ - الريح في امسيات الجدول.
١٥.٣. - كونان. صور متحركة.
١٦... - الجميلون والشجعان.
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - «اكشن» برنامج السينما.
١٨... - الاصدقاء في المقابل. مسلسل كوميدي.
١٨.٣. - شاطئ بارادايس.
١٩... - عالم الازياء «ستايل».
١٩.٣. - من الرئيس؟
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - «ابرمنا اتفاقا».
٢١... - «ايتشه» مسلسل كوميدي مع سافي رفلين.
٢١.٣. - دان شيلون يستضيف.
٢٣... - «مذكرات حب من فرنتسه» (بريطانيا ١٩٨٦).
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - متابعة فيلم «مذكرات حب...».
١.١٥. - شعر.

(مشهد من «ستة» دراما كوميدية ٢٢.١. - القناة الاولى)

الكلمة الضائعة

***** لغز رقم (١٩٦) *****

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
			■							٢
■	■					■				٣
				■						٤
			■		■		■	■		٥
		■				■				٦
			■			■				٧
■	■			■	■					٨
			■	■			■			٩
■					■					١٠

● اعداد: اهيلة حوراني - مجد الكروم ●

افقيا:
١) ملحمة شعرية مشهورة (معرفة).
٢) احد السلاطين العثمانيين - من الابراج (غير معرفة).
٣) من الحيوانات المفترسة - قائد الصلاة.
٤) حظرتا (معكوسة) - ممثلة مصرية.
٥) ظلام.
٦) ظرف مكان - مهر وتفوق - بحر.
٧) سبّ - احسان - ماضي «يحنّ».
٨) من اسماء الله الحسنى (غير معرفة) - قرع.
٩) متشابهان - فك - من الانبياء.
١٠) يفرّ - حركة سياسية.

عموديا:
١) اتهم بتسليم بغداد الى هولاكو.
٢) عتبت - طائر كبير.
٣) مدينة مصرية (معكوسة وغير معرفة) - علم مؤنث (معكوسة).
٤) اصدر صوتا (للرصاص) - متماثلان - واسع.
٥) علم مؤنث - قهوة (معكوسة).
٦) اسف - سائل للكتابة.
٧) من الاشهر.
٨) علم مذكر - ابرة طبية.
٩) ضمير - معتقل - ضمير (معكوسة).
١٠) لا يخاف ويطمئن.

*** حل لغز (١٩٥) ***

افقيا:
١) تذكار الماضي.
٢) المر - قلم - ال.
٣) ارج - جرن - خلل.
٤) ال - رمل وزبد - نمّ.
٥) لم - الهلال - ربا.
٦) مجدولين - اجيء.
٧) و. ن. ح. ل - اسما.
٨) آوى - السهم - ام.
٩) كن - قمبيز.
١٠) أ. أ. ي - لم.
١١) عرائس المروج.
١٢) راوندي - الحسم.
١٣) ديوان ابي ماضي.

عموديا:
١) جت - المواكب - يد.
٢) المجنون - عدي.
٣) كار - احد - ارنو.
٤) الجداول - اوائل.
٥) مر - بلل - نائي.
٦) ار - زهيرة - سرى.
٧) نلون - لا.
٨) الرقم - القمل.
٩) الجمل - سام - م. م. م.
١٠) ضم - ام - اسراب.
١١) رجائي - و. ح. ض.
١٢) النبي - مز - جلي.
١٣) الخمائل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
امال كبيرة ستحقق هذا الاسبوع اذا عرفت كيف تستغل الفرص

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
مشكلة عالقة تحل بأسرع مما تتوقع.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
امامك فرص كثيرة للنجاح. ابتعد عن التشاؤم.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
تلتقي بشخص عزيز عليك لم تلتق به منذ مدة طويلة.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
زميل حسود يحاول الايقاع بك. امل يتحقق في وقت قريب

**** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):**
انفعالك وتهورك يضعانك في مواقف حرجة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
مشروع عمل مثمر توافق عليه.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
خبر تنتظره بفارغ الصبر قد يصلك هذا الاسبوع.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
اسرع بالرد ايجابيا على ما عرض عليك من اعمال.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
مسألة عائلية تشغلك. عليك بايجاد حل لها بالتفاهم مع الأهل.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
ثق بنفسك ولا تخش شيئا. ابتعد عن الغيرة.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
الحظ يبتسم لك في هذه المرحلة ويساعدك على تأمين مستقبلك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) كانون الثاني

١٨٠٩ - ولادة لوي براي مخترع الابجدية النافرة للمكفوفين (توفي في ٦ كانون الثاني ١٨٥٢).
١٩٤٨ - منظمة «الهغناه» الاسرائيلية تفجر فندق سميراميس في القدس.
١٩٧٨ - اغتيال سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن.
١٩٨٤ - الطيران الحربي الاسرائيلي يغير على مدينة بعلبك شرقي لبنان وسقوط اكثر من مئة قتيل.
١٩٨٩ - الطائرات الامريكية تعترض وتسقط طائرتي ميغ - ٢٣ ليبيتين قبالة الساحل الليبي.

اليوم الاربعاء

الحلقة الاولى من برنامج الاطفال «غصن الزيتون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ التلفزيون التعليمي - القناة الاولى - اليوم الاربعاء، وكل يوم اربعاء الساعة ٩.٢٥ صباحا، ببث البرنامج الجديد «غصن الزيتون» باللغة العربية لجيل الطفولة المبكرة.

موضوع الحلقة الاولى هو الشجرة. وسيتعرف الطفل على انواع الاشجار وصفاتها واستعمالاتها والمحافظة على جودة البيئة وسلامة الاشجار. واما الحلقات المقبلة فستتناول مواضيع مختلفة من التراث والاغاني والقصص الشعبية والمعالم الثقافية والموسيقى والعاب الاطفال وعالم الطفل الوجداني والفكري والاجتماعي ورؤيته لذاته وللغير وعلاقته بالاسرة، ومحيطه الاوسع.

ويشترك في هذه الحلقة كل من: محمد بكري، امل مرقس، عرين عمري، روضة سليمان، ميلاد مطر واسامة مصري.

البرنامج من اخراج حاييم ابراهام وانتاج سهيل حداد.

نتائج اللوطو

(١٠) - (١٢) - (١٣) - (٢٣) - (٤٢) - (٤٥)

والرقم الاضافي (٣٢)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥ ● تل ابيب وضواحيها - ١٩ ● حيفا وضواحيها - ١٩ ● ايلات - ٢٤ ● جبال الجليل - ١٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٠ ● جبال المركز والجنوب - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ١٩ ● النقب الشمالي - ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و (٧٠) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٢٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٤٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٦٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٩٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٠٩٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٩٣٣ ش.ج
● «اسود» - ٣.٠٣ -	٣.٠٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٤ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اليوم، اعتصام اهالي معتقلي الشبيبة الشيوعية الذين فضحوا جرائم العملاء

«ليكن صوتنا هديرا مدويا حتى قلع اخر عميل»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «ليكن صوتنا الموحد هديرا مدويا حتى تحرير المعتقلين وحتى قلع اخر عميل بيننا». بهذا النداء خرج اهالي معتقلي الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة الى الجمهور داعينه للانضمام اليهم والتضامن معهم في المعركة التي يجب ان تكون معركة كل الشرفاء ضد العملاء وجرائمهم.

وسيقوم الاهالي بالاعتصام الجماعي، اليوم الاربعاء، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة وذلك ابتداء من الحادية عشرة ظهرا. وقرر الاهالي تمديد فترة الاعتصام الى المساء. ويأتي الاعتصام، كما جاء في بيان صحفي اصدروه امس الثلاثاء، «احتجاجا على استمرار اعتقال ابنائنا الشرفاء على خلفية وقوفهم ونضالهم ضد اسكان العملاء الخونة في مدننا وقرانا العربية».

ودعوا كل الشخصيات والمؤسسات الرسمية والشعبية للاشتراك في هذا الاعتصام من اجل: اطلاق سراح معتقلينا الابطال فورا والتعبير عن الرفض التام لفكرة اسكان العملاء الخونة بيننا».



* جانب من مظاهرة الالوف في الطيرة ضد توطين العملاء *

(صورة من الارشيف)

بجهود كتلة الجبهة البرلمانية، اقرار قانونين

الغاء التمييز في الاجور بين المرأة والرجل ورسوم البطالة لا تقل عن الحد الادنى للاجر

* لجنة العمل والرفاه البرلمانية توافق على تقديم القانونين للتصديق عليهما بالقراءات الثلاث * ممثلو وزارتي المالية والعمل وارباب العمل حاولوا افشال تمرير قانون الغاء التمييز في الاجور * غوجانسكي: «قانون رسوم البطالة يستخدم كسوط اضافي يلزم اصحاب العمل بدفع الحد الادنى من الاجر» *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الثلاثاء، على اقتراحي قانونين جبهويين الاول يتعلق بمساواة النساء برواتب الرجال في ميادين العمل المختلفة، والثاني حول ان تكون رسوم البطالة اقل من الحد الادنى من الاجر، وقد بادرت للقانونين النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

هذا وقد حاول ممثلو وزارة المالية ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي واتحاد ارباب العمل افشال تمرير القانون الذي سيقدم للكنيست للمصادقة عليه بالقراءة الاولى، وستقدم الحكومة اقتراح قانون موازيا للقانون المذكور الا ان القانون الحكومي لا يعرف بنية الراتب لان التمييز اللاحق بالنساء يشمل الراتب الاساسي وبنود الاجر الاخرى مثل السيارة والهاتف وغيرهما.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قالت غوجانسكي ان المعطيات حول التمييز واضحة في سلك مستخدمي الدولة، اما في القطاع الخاص فمن الصعب الحصول على معطيات دقيقة وواضحة، واضافت ان رواتب النساء الاجمالية في المؤسسات الرسمية والحكومية تقل بـ ٢٥٪ عن رواتب الرجال، ولكن في حساب بنود الاجر الاخرى مثل السيارة والهاتف وغيرهما، تقل رواتب النساء بـ ٣٢٪ بالمعدل، عن رواتب الرجال.

وقالت غوجانسكي ان التعريف الدقيق للراتب وبنيته حسب قانون الجبهة سيضع حدا للتلاعب بالقانون، من اجل وقف التمييز المستمر ضد النساء.

● رسوم البطالة ●

هذا واقرت لجنة العمل والرفاه قانونا جبهويا لتقديمه الى الكنيست للتصديق عليه بالقراءة الاولى ويقضي القانون بان تكون رسوم البطالة اقل من الحد الادنى للاجر.

وقالت غوجانسكي انه لا يجوز ان يمارس ضد العامل المستغل استغلالا اخر لدى المؤسسات الرسمية.

وبحسب معطيات مؤسسة التأمين الوطني فان هناك حوالي (٧٥..) عاطل عن العمل يتقاضون رسوم بطالة اقل من الحد الادنى للاجر، وسيكلف هذا القانون مؤسسة التأمين الوطني في حال تمريره (٤..) مليون شيكل سنويا.

واضافت غوجانسكي ان قانونا كهذا قد «يستخدم كسوط اضافي يلزم اصحاب العمل بدفع الحد الادنى من الاجر».

المشتبه بأنه قتل صاحب المحددة في خليج حيفا:

قتلت صديقي بسبب مئة شيكل!

● والد المشبوه، من شفاعمرو، لـ «الاتحاد»: ابني رجل مسالم يخشى قتل حشرة ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – «طبعا.. فوجئت بالخبر. انا لا اصدق ان ابني داود يقتل. انه رجل مسالم. يخشى من قتل حشرة»، هكذا تفوه السيد محمد قدري من شفاعمرو، امس الثلاثاء، في اعقاب اعتقال ابنه للاشتباه بانه قتل صاحب المحددة في خليج حيفا يوم الاحد الماضي.

وكانت شرطة حيفا اعلنت، ظهر امس، انها اعتقلت الشاب داود قدري. وانه اعترف في التحقيق بقتل المرحوم يشعياهو تسينر (٦٧ عاما) بسبب خلاف حول مئة شيكل. وقال، حسبما ادعت الشرطة، انه كان استدان مبلغ مئة شيكل من المرحوم تسينر. وان علاقة صداقة حميمة كانت تربط بينهما. ولكن، في يوم الاحد، طالب تسينر قدري باعادة المبلغ. فنشب خلاف تطور الى شجار.. «وفقدت اعصابي. فتناولت قضيب حديد سميكا، ورحت اضربه بلا وعي..»

وتقول الشرطة ان المتهم، عندما رأى ما فعلت يداه، اخذ المصاب وهو في النزع الاخير وخبأه في المرحاض. وخلع ثيابه التي كانت تلطخت بالدماء، واستبدلها بثياب عمل من المحددة. وهرب. وقد هرع احد الجيران، الذي لاحظ الامر من بعيد، وأخرج الرجل من المرحاض. وإستدعى الشرطة. ولم يتمكن الاطباء من انقاذ حياته.

هذا وكانت الشرطة قد داهمت بيت داود قدري فلم تجده. وبعد تفتيش واسع خرجت قوة الشرطة، وأبلغت والده ان ابنه مشتبه به. وبعد ساعات قام بتسليم نفسه.



* يشعياهو تسينر *

سلة الخدمات الصحية للعام ١٩٩٥ بحجم (١٤,٢١٧) مليار شيكل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، امس الثلاثاء، حجم سلة الخدمات الصحية الحكومية للعام ١٩٩٥، التي اتفق عليها وزيرا المالية والصحة، ابرهام شوحط وافرايم سنيه.

وسيكون حجم «السلة» بقيمة (١٤.٢١٧) مليار شيكل. وستتضمن تمويلا لخدمات الصحة خلال العام الجديد وعلى المستويات كافة.

وتتضمن «السلة»، ايضا، الدعم المالي بقيمة (٣٥.) مليون شيكل لصندوق المرضى العام، وهي حصتها في خطة اشفاء هذه المؤسسة هذا العام، و (٢٥٥) مليون شيكل لدعم مؤسسات صناديق المرضى «مكابي» و «لئوميت» و «منوحيدت».

التنصت على الغير.. يكلّف السجن الفعلي ٧ سنوات!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة الدستور في الكنيست، امس الثلاثاء، تشديد العقوبات على مخالفات التنصت على الاخرين. فرفعت العقاب من ٣ الى ٧ سنوات سجن فعلي على كل من يكلف احدا بالتنصت على طرف اخر، ومن ٣ الى ٥ سنوات سجن فعلي على كل من يقوم بالتنصت او يستعمل اخبارا التقطت عن طريق التنصت وكذلك من يقوم بالتنصت.

ومن الجدير ذكره ان احد الدوافع الاساسية لهذا التشديد يكمن في صراعات التنصت الصحفية التي انحدرت اليها صحف عبرية في اسرائيل.

رسوم التأمين الصحي ستخصم من مخصصات الشيخوخة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مؤسسة التأمين الوطني انه بموجب قانون التأمين الصحي الجديد، ابتداء من مطلع الشهر فان رسوم التأمين الصحي ستخصم من مخصصات الشيخوخة فقط، وليس من مخصصات التقاعد من الصناديق كما كان سابقا.

وبموجب القانون الجديد فان مخصصات التقاعد من الصناديق المختلفة ستكون معفاة من رسوم التأمين الصحي، وعليه فسيدفع كل متقاعد مبلغ (٨٨) شيكلا شهريا ويدفع متقاعدان مبلغ (١٢٨) شيكلا.

اما الأرامل والأيتام فان مخصصات التأمين الوطني التي يتقاضونها ستكون معفاة من رسوم التأمين الصحي وسيدفعون هذه الرسوم من المداخيل الأخرى التي تجبى منها رسوم التأمين الوطني.

المطالبة باطلاق اسم رمزي خوري على احد شوارع عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعثت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، برسالة الى رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، أمس الثلاثاء، طالبته فيها باطلاق اسم المرحوم رمزي خوري، على أحد شوارع او مواقع المدينة، تخليدا له وتقديرا لدوره في بناء علاقات التآخي بين أهالي المدينة من الشعبين.

وأكدت الجبهة في رسالتها ان المرحوم رمزي خوري، عمل حتى وفاته من أجل عكا متآخية. وقضى حياته في الكفاح والنضال من اجل الجميع والمصلحة العامة. وأمضى فترة طويلة عضوا في بلدية عكا ودوره معروف. وآن الأوان لكي تخلد البلدية ذكره باطلاق اسمه على احد شوارعها او مواقعها.

تعازينا الحارة

الى سكرتير فرع الحزب في كفرياسيف الرفيق نمر نجار وجميع اقربائه بوفاة والده المرحوم

شفيق نجار (ابو نمر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة – كفرياسيف

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق نمر نجار وآل نجار بوفاة عميدهم المرحوم

شفيق نجار (ابو نمر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة عكا الحزبية



في حادثة غريبة عن الناصرة ومجتمعنا :

طفل في العاشرة يطعن فتى يكبره بثلاث سنوات !

(التفاصيل ص٨ و٩)

اعتصام الناصرة صرخة مدوية ضد العملاء والاعتقالات

* مئات الاشخاص قاموا بزيارة المركز الثقافي للاعراب عن تضامنهم مع اهالي المعتقلين * الرئيس عرفات للمعتصمين: نشد على اياديكم ونجد فيكم الانتماء الاصيل الى هويتكم * كتلة الجبهة البرلمانية: سنعمل كل ما في وسعنا من اجل اقتلاع العملاء والافراج عن المعتقلين * لجنة الطلاب العرب في القدس: معركتكم هي معركتنا ومعركة كل شرفاء شعبنا *

التفاصيل ص ١٦

● جانب من التظاهرة التي جرت، امس الاربعاء، في الناصرة ضد توطين العملاء ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية - تصوير: «الاتحاد» - الناصرة ●

مقتل ٤ فلسطينيين في بيت لقيا قضاء رام الله

* فرض حظر التجول على القرية فور تنفيذ المجزرة * سقوط ٣٦ فلسطينياً برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين منذ تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني *

● رام الله - لمراسلنا - مجزرة اخرى نفذها جنود الاحتلال، مساء امس الاربعاء، حين قتلوا بدم بارد اربعة فلسطينيين في قرية بيت لقيا غرب رام الله.

وافاد الناطق العسكري ان «وحدة من المستعربين كانت تقوم بمهمة في قرية بيت لقيا تعرضت لهجوم شنه فلسطينيون، اذ اطلقوا النار على افراد الوحدة من داخل احد منازل القرية فاصابوا احد الجنود بجراح طفيفة في احدى ساقيه»! وقال الناطق العسكري «ان الاربعة ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش، وان اثنين منهم مطاردان»!

وفرضت سلطات الاحتلال اثر المجزرة التي ارتكبها جنودها حظر التجول على القرية.

وبمقتل الفلسطينيين الاربعة يصل الى ٣٦ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص جنود او مستوطنين اسرائيليين منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا في ايار ١٩٩٤.

الارهاب الاصولي في صلب مؤتمر الوزراء العرب

● المؤتمر سيبحث، ايضا، في اساليب التعاون لمكافحة المخدرات والجريمة المنظمة بالاضافة الى مساعدة الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا ●

● تونس - الوكالات - طغت مشاكل الارهاب على الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي بدأ، امس الاربعاء، اعمال دورته السنوية الثانية عشرة في العاصمة التونسية.

فقد دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، في كلمة تلاها وزير الداخلية التونسي عبد الله القلال، الدول العربية والاسلامية الى ابرام «اتفاقية ملزمة لنا جميعا» لمكافحة الارهاب.

وجاء في خطاب الرئيس التونسي، في الجلسة الافتتاحية التي حضرها الصحفيون، انه يتعين بموجب مثل هذه الاتفاقية ان يعتبر كل عمل ارهابي جريمة في التشريعات الوطنية.

وشدد بن علي على ان مثل هذه الاتفاقية يجب ان تنص ايضا «على التزام بتنفيذ مذكرات الاعتقال الدولية ورفض ايواء مرتكبي العمليات الارهابية».

واعتبر بن علي في هذا الخطاب ان «مدونة السلوك لمكافحة الارهاب» التي اعتمدتها منظمة المؤتمر الاسلامي، في مطلع كانون الاول في الدار البيضاء، تشكل «الاطار الادنى» لمكافحة الارهاب.

وفي تصريحات الى الصحفيين، في ختام الجلسة الافتتاحية، صرح وزير الداخلية الجزائري عبد الرحمن شريف انه سيقدم عرضا للوضع في الجزائر و«قضية الارهاب» خلال جلسات المؤتمر المغلقة.

وافاد ان الجزائر تنتظر «دعما»

(البقية على ص ٦)

الوفد الفلسطيني سيطلب من وزراء الداخلية العرب الاعتراف بالجواز الفلسطيني

* تونس - «وفا» - بدأت، امس الاربعاء، في تونس اعمال الدورة الـ(١٢) لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وعلمت مصادر وكالة الانباء الفلسطينية ان الوفد الفلسطيني الى الدورة الذي يرئسه احمد سعيد التميمي وكيل وزارة الداخلية، سيطلب من وزراء الداخلية الاعتراف بشرعية اول جواز سفر فلسطيني، والذي كان قد اقره الرئيس عرفات في آب الماضي.

لبنان مستعد للمشاركة المشروطة في المفاوضات السورية - الاسرائيلية

● بيروت - الوكالات - اعلن وزير الدفاع اللبناني محسن دلول، امس الاربعاء، ان لبنان «مستعد للمشاركة في اجتماعات اللجنة العسكرية السورية - الاسرائيلية في واشنطن اذا ما دعي الى المشاركة وشرط ان تتمحور حول الاتفاق على آلية للانسحاب العسكري الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية ومن هضبة الجولان السورية».

واضاف ان «لبنان اكد اكثر من مرة استعداده، ما ان تعلن اسرائيل تعهدها بالانسحاب من المنطقة الحدودية في جنوب لبنان، لتشكيل لجنة عسكرية مشتركة تكلف البحث في آليات هذا الانسحاب».

وشدد على تمسك لبنان بعدم الفصل بين المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات مع اسرائيل. وقال ان «اي محاولة في هذا الاتجاه سترفض، لاننا ندرك ان مثل هذا المسعى يضر بمصالح لبنان وسوريا».

وكرر دلول من جهة اخرى رفض لبنان وضع حد للعمليات التي يشنها رجال المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان او تحديد فترة اختبارية. وقال «عندما تكون ارضنا محتلة ليس مطروحاً سبر النوايا».

واكد دلول ان «المقاومة ستستمر ما دام جندي اسرائيلي واحد على ارضنا، الا اذا اعلنت اسرائيل التزامها بالانسحاب وتم وضع آلية تنفيذية لذلك حيث لن تكون هناك اي عملية عسكرية ضد اراضيها».

وكان رئيسا اركان الجيش الاسرائيلي والسوري التقيا، اواخر كانون الاول الماضي، في واشنطن لمناقشة مسألة ترتيبات امنية على طول الحدود بين البلدين.

في رسالة من طوكيو الى دمشق

اليابان: السلام بدون سوريا سيبقى هشا وضعيفا

● دمشق - الوكالات - نقلت وكالة الانباء السورية «سانا»، عن رئيس الوزراء الياباني توميتيشي موراياما قوله ان «سلاماً في الشرق الاوسط لا تشارك فيه سوريا يبقى هشاً وضعيفاً»، جاء ذلك في رسالة موجهة الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

واوضحت الوكالة ان الرسالة التي تسلمها وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، لدى استقباله، امس الاربعاء، وفداً برلمانياً يابانياً يزور سوريا، منذ الاثنين الماضي، تؤكد «تأييد اليابان لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨».

وتعبر الرسالة ايضاً عن «حرص اليابان على تعزيز علاقات التعاون والصداقة مع سوريا في مختلف المجالات».

وبحث الوفد المؤلف من النائبين شوسيني تاناكا واتوشي نيشيكوري مع الشرع «تطورات عملية السلام والعلاقات بين البلدين». وقد التقى خلال اقامته مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ورئيس الوزراء محمود الزعبي ورئيس مجلس الشعب، عبد القادر قدورة.

مظاهرة في البيرة ضد الاستيطان الاسرائيلي

*** استئناف اعمال الاستيطان في ارض قرية الخضر * السلطة الفلسطينية تقيم مهرجانا احتجاجيا في اريحا يوم الاحد القادم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر اكثر من مئة فلسطيني امس الاربعاء، على مشارف مدينة البيرة، في الضفة الغربية المحتلة، احتجاجا على مصادرة اراض من المواطنين الفلسطينيين، بهدف شق طريق يربط بين مستوطنتين قريبتين.

وهتف المتظاهرون بشعارات معادية للاحتلال ومنها: لا سلام مع الاستيطان.

ونظمت المظاهرة، لجنة الدفاع عن المياه والارض وبلدية البيرة، للتصدي لمصادرة (٥٠) هكتارا، لغرض شق شارع يربط بين مستوطنتي «ادم وعوزا».

وادعت سلطات الاحتلال انها ارض اميرية.

ونظم عشرات المستوطنين في المنطقة، مظاهرة استفزازية ضد المواطنين العرب، لوحوا فيها بالاعلام الاسرائيلية.

وفي اراضي الخضر الفلسطينية استؤنفت، صباح امس، اعمال التجريف وتمهيد الارض بهدف الاستيطان في «تلة الزيتون» التي قررت الحكومة الاسرائيلية البناء عليها بدلا من تلة المعصي التي تبعد عنها مئات الامتار.

وكانت الحكومة الاسرائيلية عرضت ارضا بديلة على مستوطني «افراتا» بعد المعارضة الشديدة لاهالي الخضر للبناء على تلة المعصي.

وصادقت الحكومة على اقامة (٢٦٠) وحدة سكنية بهدف توسيع مستوطنة «افراتا».

وسيعقد يوم الاحد القريب اجتماع جماهيري حاشد، بدعوة من السلطة الفلسطينية، احتجاجا على توسيع المستوطنات الاسرائيلية ومصادرة الارض في الضفة الغربية المحتلة.

وسيشارك فيه عدد من وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية.

لقاء اليوم

مع: النائب ران كوهين، رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية

حول: رسالته الى رابين بشأن المستوطنين

الحكومة ركعت امام المستوطنين في «افراتا»

* بعث النائب ران كوهين، رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، امس الاربعاء، برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، طالبه فيها بترتيب اجتماع طارئ وفوري مع «ميرتس» حول ما سمعه كوهين من ان رابين وقع اتفاقا سريا مع المستوطنين، بدون اتخاذ قرار في الحكومة، لتوسيع المستوطنات. ولم ينف الناطق باسم الحكومة او يؤكد الخبر.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب ران كوهين.

*** «الاتحاد» - ما هو مضمون الرسالة والدافع لها؟**

- كوهين: «تلقيت معلومات من مصادر عديدة، تفيد ان اتفاقيات وقعت بين رابين والمستوطنين، او من قبل وزير في الحكومة وبموافقته، لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية. وتلك المعلومات ليست موثوقة وغير مفصلة، الا انها مقلقة وخطيرة جدا خاصة ان الموضوع لم يدرج في جدول اعمال الحكومة وبدون ابلاغ كتلة «ميرتس» بذلك. لذلك طالبنا بعقد جلسة مستعجلة لاستيضاح الامور في كل ما يتعلق بالاستيطان، خاصة ان المستوطنين راضون من رابين ولسبب ما ساكتون، الامر الذي اثار شكوكي ودفعني الى طلب عقد لقاء مستعجل».

*** «الاتحاد» - واذا اتضح لكم ان رابين وقع فعلا على اتفاقيات فما هو ردكم؟**

- كوهين: «لن تسلم «ميرتس» باي شكل من الاشكال بذلك، فلقد مرت الحكومة خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة في مطبات وهزات. وأشك ان تستمر الحكومة وتصمد اذا لم تضع حدا لاهتزازاتها. وهدف «ميرتس» هو ابعاد الخطر عن الحكومة التي تقول انها حكومة سلام. وحكومة السلام لا تصادر الارض.

فلا يمكن تحقيق السلام مع الاستيطان».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان حكومة «اليسار» تنفذ ما يريده اليمين خاصة الليكود؟**

- كوهين: «في قضية «افراتا» ركعت الحكومة امام المستوطنين. لكن لا اوافق ان حكومة اليسار تنفذ ما يريده اليمين. وأعتقد ان الجمهور انتخب حكومة رأى فيها بديلا «لليكود» ولن تجرؤ الحكومة على القيام بأمور تخدم اليمين في كل شيء».

*** «الاتحاد» - بعد انتخابها قررت الحكومة تجميد الاستيطان، فما الذي حدث فجأة حتى تفجرت قضية توسيع المستوطنات؟**

- كوهين: «هذا ما نريد استيضاحه ايضا من رئيس الحكومة، والمقلق ان الناطق باسم رئيس الحكومة لم ينف الخبر حول الاتفاق بين رابين والمستوطنين. وخشيتي انه في مكاتب الحكومة اشخاص يربتون على اكتاف المستوطنين ويتعاطفون معهم ويؤيدونهم».

*** «الاتحاد» - هل نحن بصدد ازمة ائتلافية اذن؟**

- كوهين: «لا شك في ذلك، وأعتقد اننا على اعتاب ازمة ائتلافية، فالموضوع جدي».

*** «الاتحاد» - هل ستصوتون مع حجب ثقة؟**

- كوهين: «لا نصلي لتلك اللحظة، لكن لا يمكن ان اتصور «ميرتس»، خاصة انا الذي ناضل ضد بناء كل بيت في المستوطنات في المناطق الفلسطينية، مع حكومة توسع المستوطنات».

*** «الاتحاد» - اشيع ان رابين بلور خارطة للحل النهائي وبموجبها يسمح للمستوطنين بالبناء؟**

- كوهين: «افترض وجود ذلك خاصة على ضوء موقف رابين ومعارضته لفك اي مستوطنة حتى «نتسريم». ويبدو ان رابين لم ينشر خطته لتفادي ضجة شعبية ووزارية وهذا ما نريد معرفته من اللقاء معه».

(سهيل قبلان)

اعتبارا من اواسط الشهر الجاري

لجنة حكومية تعكف على التحضير للانتخابات الرئاسية في الجزائر

● الجزائر - وكالات الانباء - فيما قرر الرئيس الجزائري، الامين زروال، تشكيل لجنة حكومية مكلفة بالتحضير للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها قبل نهاية العام الجاري، اعلن المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري عن نيته تنظيم «مؤتمر وطني للمصالحة والوفاق».

هذا وافاد مصدر رسمي جزائري ان رئيس الحكومة، سيفي مقداد يرئس اللجنة الحكومية وتضم وزراء الخارجية والداخلية والعدل والمالية والتربية الوطنية والبريد اضافة الى ممثل الرئاسة وآخر عن وزارة الدفاع الوطني. وقال ان اللجنة ستباشر عملها قبل الخامس عشر من الشهر الجاري على ان تنهيه في آخر شهر حزيران القادم على ابعد حد.

من جهة اخرى افاد بيان جبهة التحرير الوطني انها تعتزم تنظيم «مؤتمر وطني للمصالحة والوفاق» في موعد لم يحدد، وان المكتب السياسي للجبهة «قرر ان يبدأ منذ هذا الاسبوع اتصالات تمهيدية مع الاطراف المعنية من احزاب وجمعيات وشخصيات وطنية».

وتعارض «جبهة التحرير» اجراء انتخابات رئاسية في العام ١٩٩٥، وتعتبر انها ستؤدي الى «تفاقم الازمة الجزائرية»!

وقد شدد هذا الحزب مرارا على ضرورة مشاركة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في ايجاد حل للازمة التي تعصف بالجزائر. واعلن عن معارضته لما اسماه بـ «سياسة الاستئصال» ضد الارهاب الاصولي الذي يمارسه اعضاء «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وطالبت «جبهة التحرير» باتخاذ «اجراءات تهدئة» لا سيما الافراج عن المعتقلين الاصوليين، والغاء «القوانين الاستثنائية» التي تطبق منذ كانون الثاني ١٩٩٢.

وعلى صعيد ارهاب «الجماعة الاسلامية المسلحة»، وصف وزير الداخلية الجزائري، عبد الرحمن مزيان شريف، امس الاربعاء، التهديدات التي وجهتها «الجماعة» آنفة الذكر الى ثلاث دول غربية بأنها «مجرد مناورة ومسرحية، فالجزائر تضمن سلامة كل الموجودين والعاملين على اراضيها».

واضاف شريف «من المحتمل ان يمتد الارهاب الذي تعانيه الجزائر الى الكثير من الدول» محذرا من مخاطر اتساع اطار هذه الظاهرة، وذلك في مؤتمر صحفي عقده اثر الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس.

وقال المسؤول الجزائري «انه تهديد دائم، وهو شديد الخطورة لا سيما وان مسلمين مزيفين يمارسونه باسم الاسلام لوقف تطور الدول العربية». واكد «ان احدا لا يستطيع اخضاع الجزائر».

هذا واعلنت المانيا انها تنوي اجراء مشاورات مع الولايات المتحدة وبريطانيا للرد جماعيا على تهديد «الجماعة الاسلامية المسلحة»، الذي طلب من هذه البلدان اجلاء سفاراتها من الجزائر قبل يوم بعد غد السبت.

وفي السياق ذاته عقد رئيس وزراء فرنسا، ادوار بالادور، اجتماعا مع عدد من وزرائه جرى فيه عرض واضح ومحدد اكثر للموقف الفرنسي من الوضع في الجزائر.

وصرح نيكولا ساركوزي، الناطق باسم الحكومة الفرنسي، نقلا عن بالادور، في ختام اجتماع الحكومة «موقفي (موقف بالادور) على الصعيد السياسي (في الجزائر) يقضي بعدم التدخل» في شؤون هذا البلد الداخلية، مشيرا الى ان «فرنسا تدعم الشعب الجزائري وحده». واضاف ان «كافة التعليقات التي تصدر هنا وهناك حول التزام فرنسي مخالف لموقف عدم التدخل ودعم كافة فئات الشعب الجزائري لا اساس لها من الصحة».

رغم وعود الاطراف المتنازعة بالالتزام بوقف اطلاق النار

معارك عنيفة في جيب بيهاتش البوسني!

● زغرب - الوكالات - ذكرت الامم المتحدة ان المعارك استمرت، امس الاربعاء، في شمال جيب بيهاتش (شمال غرب البوسنة) رغم وعود الاطراف المتناحرة بالالتزام بوقف اطلاق النار.

ودارت معارك الامس بين الفيلق الخامس للجيش البوسني، الذي يدافع عن الجيب، وبين ميليشا الزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش المدعومة من قوات صرب كرايينا (كرواتيا) المجاورة ومدفعيتهم.

ومن جهة اخرى غادرت زغرب، امس، ثلاث قوافل تنقل مساعدات الى جيب بيهاتش ومن المقرر ان تعبر قطاع فيليكا كلادوسا، الذي يسيطر عليه عبديتش وحلفاؤه صرب كرايينا.

وتنقل احدى القوافل وقودا للوحدة البنغلاديشية في قوة الحماية المنتشرة في الجيب منذ تشرين الاول الماضي والتي نفد احتياطيها تقريبا.

ومن جهة اخرى اكدت قيادة الفيلق الخامس، في بيان، ان قوات صرب البوسنة شنت صباح امس «هجوما عنيفا بالمدفعية والمشاة» على المواقع البوسنية على جبل كوالوك جنوب شرق بيهاتش.

واشار الفيلق الخامس الى وقوع معارك عنيفة والى خسائر في قوات الفريقين.

ولا تملك قوة الحماية في زغرب تقارير عن الوضع في جنوب شرق بيهاتش.

في مقابلة مع مجلة «الوطن العربي» تنشر اليوم

رابين: الموقف السوري حال دون الاتفاق على مسودة اعلان مبادىء مشتركة!

□ ويضيف: عدم موافقة الاسد على لقاء قمة هو السبب في وصول المفاوضات السورية - الاسرائيلية الى طريق مسدود! □ «القرار ٤٢٥ يتنافى مع ما نحن بصدده بشأن الوضع في جنوب لبنان»! □

● حيفا - وكالات الانباء - كشف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، النقاب عن التوصل مع سوريا الى اتفاق على عدد من «بنود مسودة اعلان مبادىء» قبل ان تصل المفاوضات الثنائية الى طريق مسدود!. وذلك في مقابلة تنشرها مجلة «الوطن العربي» اليوم الخميس.

وقال رابين «انه تم الاتفاق على جانب من بنود مسودة اعلان مبادىء بين اسرائيل وسوريا، الا اننا لم نجد الجهد ذاته لدى سوريا من اجل تقليص الفجوات والاتفاق على بقية بنود مسودة اعلان المبادىء المشتركة». الا انه لم يكشف عن النقاط التي تم الاتفاق عليها.

وادعى رابين بأن «سبب وصول المفاوضات مع سوريا الى طريق مسدود هو اصراره على عقد قمة مع الرئيس السوري، حافظ الاسد»!

وقال رابين «انني مصر على لقاء الاسد لاننا عسكريان سابقان وخضنا معارك ضارية ونرغب فعلا في تحقيق رغبات بلدينا»!

ووصف رابين محادثات واشنطن الاخيرة مع سوريا بأنها كانت عبارة عن «اخذ وعطاء على اعلى المستويات العسكرية للبحث في الترتيبات الامنية التي ستتخذ اثر التوصل الى معاهدة سلام».

واعرب رابين عن الامل بالتوصل الى اتفاق سلام مع سوريا خلال العام الجاري «لان امكانيات اسرائيل في اتخاذ قرارات حاسمة بعد ١٩٩٥ ليست قوية» في اشارة الى الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها عام ١٩٩٦.

وحول لبنان كرر رابين موقفه السابق من قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ معتبرا ان «لا وجود له لكونه يتنافى مع ما نحن في صدده»! اي وضع ترتيبات امنية بين البلدين «يجب ان تكون جزءا لا يتجزأ من معاهدة السلام مع لبنان التي بدونها لن يكون حل بيننا وبين لبنان».

واعتبر انه لا بد من الاخذ بعين الاعتبار ايضا «باقي مركبات السلام مع لبنان وفي مقدمتها ضمان امن ومستقبل ورفاهية جميع سكان المنطقة الامنية بمن فيهم جنود وقادة ميليشيا «جيش جنوب لبنان» ليتم استيعابهم في صفوف الجيش النظامي اللبناني».

وحول تطور العلاقات بين اسرائيل ودول الخليج العربي قال ان بلاده «لم تكن يوما في مواجهة مع دول الخليج ولم يكن لنا اية مشكلة عالقة معها». واعتبر ان الدور الذي يقوم به عدد من دول الخليج العربي في مسيرة السلام وخاصة في مجال المفاوضات المتعددة الاطراف «يستحق الشكر والامتنان» مشيدا خاصة بـ «الحنكة السياسية والشجاعة الفذة» لسلطان عمان قابوس بن سعيد!

يلتسين يأمر بوقف القصف الجوي على غروزني

* الوكالات تحدثت عن تعزيزات روسية في الشيشان! * الاتحاد الاوروبي يطلب ايضاحات من موسكو *

* موسكو - الوكالات - اعلن رئيس مكتب اعلام الرئاسة الروسية، امس الاربعاء، ان الرئيس بوريس يلتسين امر بوقف القصف الجوي على عاصمة الشيشان غروزني ابتداء من منتصف ليلة الاربعاء / الخميس.

وجاء هذا الاعلان على اثر اجتماع مجلس الامن القومي الروسي في الكرملين لدراسة الوضع في الشيشان، قالت وكالة «ايتار تاس» انه شارك فيه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ووزيرا الداخلية والدفاع فيكتور ارين وبافل غراتشيف والامين العام للمجلس اوليغ لوبوف.

وأضافت الوكالة، نقلا عن بيان الرئاسة، ان يلتسين قرر وقف القصف «بعد التقارير التي رفعها اليه الوزراء، والاجهزة الفدرالية ورئيس الحكومة حول الوضع في غروزني وفي كافة اراضي جمهورية الشيشان».

وتابعت الوكالة ان الادارة الرئاسية عرضت للرئيس «رسائل المواطنين ومواقف مختلف القوى السياسية وكتل النواب في مجلسي البرلمان ووسائل الاعلام»، المتعلقة بالمواجهة المسلحة على ارض الشيشان.

وادعى بيان الرئاسة ان قرار وقف القصف الجوي على غروزني اتخذ «على اساس المعلومات التي تم تلقيها ونظرا لبدء اعمال اعادة البناء، وتطبيع الحياة في غروزني ومن اجل تحاشي ارتفاع عدد الضحايا المدنيين».

من ناحية اخرى وللمرة الاولى منذ فشل عملية اجتياح غروزني اعلنت مصادر في قيادة الادارة المحلية في مدينة مورمانسك امس، الاربعاء، ان السلطات الروسية نقلت جوا تعزيزات من الجنود المدربين تدريبا حسنا وكذلك ارسلت قوة برية من جنود متمرسين في عمليات حفظ السلام الى جمهورية الشيشان.

وأضافت ان ٢٠٠ من حرس الحدود على وشك المغادرة وأن كتيبة من القوات البحرية التابعة لاسطول الشمال على استعداد للالتحاق بهم.

وقال المسؤول المحلي في مدينة مورمانسك، يفغيني كوماروف، «لا نريد ارسال جنود شبان غير مهيئين من منطقتنا للمشاركة في الحرب الدائرة في القوقاز».

وكانت المعلومات الواردة من الشيشان تحدثت عن مشاركة شبان روس ليس لديهم خبرة في المعارك ضد الشيشانيين.

والتقى رئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنوميردين امس، الاربعاء، للمرة الثانية، رئيسي مجلسي البرلمان لبحث الوضع في الشيشان.

من جهة ثانية اكد مسؤول في الصليب الاحمر امس، الاربعاء، مقتل حوالي عشرين شخصا واصابة اكثر من مئة اخرين بجروح في غارة جوية شنها الطيران الروسي على سوق شالي في جنوب شرق الشيشان.

وذكرت مندوبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر فيرينا كريبس ان مدير مستشفى شالي (٣٠ كم جنوب شرق غروزني) ابلغ هذه الحصيلة الى فريق من المنظمة الدولية جاء بعد نصف ساعة من الغارة لتسليم ادوية.

وكان الطيران الروسي قد دمر امس الاول، الثلاثاء، جسر شيشان آورل ذا الاهمية الاستراتيجية عند المدخل الجنوب شرقي لغروزني مما ادى الى مقتل سبعة مدنيين على الاقل.

وعلى صعيد ردود الفعل الدولية على استمرار الاعمال العدائية في الشيشان، اعلن وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه، التي ستتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي، انه قام بابلاغ شركائه الـ ١٤ في الاتحاد الاوروبي «باننا سنطلب ايضاحات من موسكو».

● اطفال شيشان لاجئون يغادرون العاصمة غروزني في احد القطارات ●

مجلة «شتيرن»: «ضابط الماني سابق درب حرس القذافي»

* بون - ذكرت مجلة «شتيرن» الالمانية في عددها، الذي يصدر اليوم الخميس، ان ضابطا سابقا في الجيش الالماني درب لعدة سنوات رجال حرس الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، بموافقة السلطات الالمانية.

وقالت الصحيفة ان القائد السابق لقوات المظليين، هانس ديتير رايشجين، درب من العام ١٩٧٩ الى العام ١٩٨٣ ويطلب من اجهزة المخابرات الالمانية (بي ان دي) ويدعم من بون مئات من رجال القوات الليبية، على اصول المعارك المتقاربة والقتل دون ضجة والعمل وراء خطوط الاعداء. وأضافت ان خبراء عسكريين المانا اخرين التحقوا للعمل في ليبيا تحت قيادته.

وأكدت مجلة «شتيرن» ان بحوزتها وثائق متعددة عن كيفية تنفيذ مؤسسة «استرو تيشنيك» التابعة لشركة «تيليميت الكترونيك» في ميونيخ هذه العملية وقالت المجلة ان مؤسسة «استرو تيشنيك» زودت طرابلس باسلحة واجهزة للرؤية الليلية ومناظير خاصة وسترات واقية. وأوضحت ان اربعة موظفين من المؤسسة ما زالوا يعملون في ليبيا.

وكتبت «شتيرن» ان العملية اطلقها وأشرف عليها خبير في شؤون الشرق الاوسط في اجهزة المخابرات الالمانية، وهو كورنيليس هاوسلايتر، وكان يدير اجهزة المخابرات آنذاك وزير الخارجية الحالي رئيس الحزب الليبرالي كلاوس كينكل.

اطلاق سراح اثنين من المعتقلين السياسيين السوريين

* عمان - «و.ص.ف» - افاد احد المعتقلين السياسيين السابقين في سوريا لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاربعاء، ان سوريا اطلقت يوم الاثنين الماضي، سراح اثنين من المعتقلين السياسيين السوريين.

وقال المعتقل الاردني السابق مجلي نصراوين ان المعتقلين السوريين اللذين كان على اتصال بهما واطلقت السلطات السورية سراحهما هما محمد العشاوي وهو وزير سوري سبق ان تسلم حقيبتي الخارجية والداخلية، وتم اعتقاله عام ١٩٧٠، وعبد الحميد مقداد عضو قيادة حزب البعث المعتقل منذ عام ١٩٧١.

وذكر المصدر نفسه ان مسؤولين سياسيين ما زالا رهن الاعتقال هما فوزي رضا الذي اعتقل عام ١٩٧٠ وضرار فراس، الذي اعتقل عام ١٩٨٠، وهما يعانيان «مشاكل صحية في القلب وضغط الدم»، كما قال.

وكانت سوريا اطلقت في ٣١ تشرين الاول الماضي اخر معتقل سياسي اردني لديها ضافي جمعاني، الذي انضم الى كل من حسن الخطيب ويوسف برجى وحكم الفايز ونصراوين نفسه، الذين اطلق سراحهم عام ١٩٩٣.

يشار الى ان «الرجل القوي» السابق في سوريا صلاح جديد توفي في السجن في آب ١٩٩٣ بعد ان امضى ٢٣ عاما في الاعتقال. كما ان الرئيس السوري السابق نور الدين الاتاسي الذي اعتقل عام ١٩٧٠ توفي في احد مستشفيات باريس عام ١٩٩٣ بعد قليل من اطلاق سراحه.

يشار الى ان هؤلاء المسؤولين السابقين كانوا اعتقلوا بعد قليل من الانقلاب الذي حمل الى السلطة في ١٣ تشرين الثاني الرئيس حافظ الاسد الذي كان في حينه وزيرا للدفاع.

حملة اعتقال الاصوليين مستمرة في السعودية

● نيقوسيا - و.ص.ف - اكدت، امس الاربعاء، «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» السعودية المعارضة ذات التوجه الاصولي ان حملة اعتقال الاصوليين مستمرة في المملكة السعودية، وتشمل بشكل خاص الطلبة الجامعيين.

واوضحت اللجنة، التي تتخذ من لندن مقرا لها في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، ان «السلطات الامنية السعودية اعتقلت قبل ايام عبد الرحمن المقبل الطالب في جامعة الامام في القصيم (شمال غرب المملكة)، اضافة الى مجموعة من زملائه واقتادتهم جميعا الى جهة مجهولة».

واشار البيان، ايضا، الى اعتقال كل من ابراهيم الحميد وعادل العنيزان في حائل وعبد الله الغامدي في الرياض، لكنه لم يوضح تاريخ هذه الاعتقالات.

واكدت اللجنة، من جهة اخرى، الافراج عن الشيخ يوسف الحجيلان الذي يعمل مدرسا في البريدة (٣٠٠ كم شمال غرب الرياض) الذي اعتقل في تشرين الاول الماضي، اضافة الى ستة من الاساتذة والطلبة الجامعيين.

العقيد جبريل الرجـــوب يعـالج في مــســتــشــفــى في الـقــدس

● القدس - لمراسلنا - دخل رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، العقيد جبريل رجوب، امس الاربعاء، الى مستشفى القديس يوسف في القدس بعد ان وافقت اسرائيل، استثنائياً، على رفع الحظر المفروض على دخوله الى المدينة.

وقال الرجوب «لقد انتظرت اربعا وعشرين ساعة قبل ان اتلقى الاذن من الشرطة الاسرائيلية بدخول مدينة القدس، امس الاول الثلاثاء، للعلاج في احد مستشفياتها».

ومنح الرجوب تصريحاً ليوم واحد، الا انه يجب ان يمدده لانه مرغم على البقاء في السرير.

وقال الطبيب وائل سلهب، الذي يعالجه، ان العقيد الرجوب يعاني من التهاب حاد في احدى اذنيه مما اقتضى اجراء عملية جراحية بسيطة.

وافادت ممرضة في المستشفى ان اربعة من حراسه الشخصيين موجودون في غرفته باستمرار.

على ضوء حادث مصرع رجال الشرطة الفلسطينية

عرفات يطلع القيادة المصرية على آخـــر الــتــطــورات

● غزة - «وفا» - جرى اتصال هاتفي، بعد ظهر امس الاربعاء، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسيد عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، اطلع خلاله الرئيس عرفات السيد عمرو موسى على آخر التطورات في ضوء الحادث الاخير الذي نتج عنه استشهاد ثلاثة من افراد الشرطة الفلسطينية.

خلال لقاء ضم ممثلين عن فلسطين والسويد و«اليونسيف»

تشكيل لجنة اعداد للمؤتمر العام حول الطفـولة الفلسطينيـة

● غزة - «وفا» - عقد في غزة لقاء بين وفد من وزارة التخطيط الفلسطينية في حضور مدير عام الوزارة، السيد مجدي الخالدي، ووفد يمثل القنصلية السويدية و«اليونسيف».

واتفق في اللقاء، على كيفية العمل لدعم الطفل الفلسطيني، وعلى ان يكون هذا البرنامج شاملاً لكافة جوانب الطفولة، وتشترك فيه كافة الوزارات.

كما اتفق على تشكيل لجنة من المشاركين لمتابعة برنامج العمل المقترح.

وشكلت في ختام اللقاء لجنة اعداد للمؤتمر العام حول الطفولة الفلسطينية، الذي سيعقد يومي الخامس والسادس من شهر نيسان القادم.

إختيار «وفــا» فــي مــجـلـس ادارة الوكالات الاجنبيــة فــي فـيـيـنـا

● فيينا - «وفا» - تم اختيار وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، عضواً في مجلس ادارة الوكالات الاجنبية في فيينا.

وانتخبت الجمعية العامة للمجلس السيد احمد حامد دغلس، مراسل «وفا» في النمسا من بين سبعة اعضاء، لتشكيل مجلس ادارة اتحاد الصحافة الاجنبية.

جنود الاحتلال يطلقون الرصاص على فلسطينيين عند «ايـــرز»

*** اصابة ثلاثة فلسطينيين بجروح * مسؤول فلسطيني: ممارسات اسرائيل الاخيرة رسالة سياسية للسلطة الفلسطينية * اطلاق الرصاص على فلسطيني في الخليل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر فلسطيني رسمي، امس الاربعاء، ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على مواقع للشرطة الفلسطينية بالقرب من حاجز «ايرز»، مما ادى الى اصابة شابين فلسطينيين مدنيين، بجروح، ونشر جو من التوتر على الحاجز.

وقال مساعد رئيس جهاز المخابرات الفلسطيني في غزة، رشيد ابو شبك، ان الجنود الاسرائيليين فتحوا النار من مراكز المراقبة الاسرائيلية المشرفة على حاجز «ايرز».

وقال العقيد شريف عبد العزيز ان الجنود الاسرائيليين استهدفوا، مجدداً، المنزل الذي قتل فيه هذا الاسبوع ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وقال: «لقد ردّ رجالنا واخطرنا السلطة الوطنية الفلسطينية التي دعتنا الى ضبط النفس».

واقفلت الشرطة الفلسطينية المنافذ المؤدية الى حاجز «ايرز» لمدة ساعتين تقريباً.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي، ان تبادلاً لاطلاق الرصاص في حاجز «ايرز»، وقع عندما اطلق فلسطيني الرصاص على موقع عسكري اسرائيلي من حقل قريب وولى الادبار. ولاحظ الجنود الاسرائيليون ثلاثة من الفلسطينيين المسلحين بين الاشجار وهم يرتدون زي الشرطة الفلسطينية، ففتحوا النار باتجاههم بعد ان حاولوا الهرب واصابوا اثنين منهم بجروح طفيفة.

ويعد ذلك بدقائق لاحظ الجنود الاسرائيليون شرطيين فلسطينيين بين الاشجار، ثم خرجا الى الشارع وحاولا ايقاف سيارات فلسطينية متوجهة الى غزة، فاطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي الرصاص واصابوا سائق سيارة بجروح طفيفة يدعى خليل ركال، نقل الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

ووصل الى المكان ضباط فلسطينيون واسرائيليون، من لجنة الارتباط العليا، وعملوا على تهدئة الاوضاع. وقال الضابط عمر عاشور ان ممارسات اسرائيل الاخيرة هي رسالة سياسية واضحة للسلطة الوطنية الفلسطينية!

وفي الخليل اصيب الشاب زهير ابو منذر برصاص اطلق من سيارة اسرائيلية مرّت في المدينة، ونقل الى مستشفى «عاليا» لتلقي العلاج.

وقرب «بيت رومانو» في الخليل نشب شجار بالايدي بين جندي احتلالي وصاحب متجر فلسطيني، فهرع الى المكان عدد من الجنود واعتقلوا صاحب المتجر واقتادوه الى مركز عسكري قريب للتحقيق!

حملة مداهمات في جنين وتحطيم اثــاث المنازل!





● منزل المواطن محمد عبد الرحمن الصانوري الذي حطم جنود الاحتلال محتوياته فجر امس - تصوير: ثائر ابو بكر●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اغلقت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، وسط مدينة جنين واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة! وداهم جنود الاحتلال وافراد المخابرات الخاصة العديد من المنازل بحثاً عن مطلوبين.

وقام الجنود بتحطيم ابواب المنازل التي كانت مغلقة، ونبشوا الأثاث وحطموا الخزائن والأسرة. وعرف من المنازل التي داهمها الجنود، منزلا فواز الصباح ومحمد عبد الرحمن الصانوري.

حملة تضامن واسعة مع النقابي الفلسطيني حسن البرغوثي

* تل ابيب - لمراسلنا - تتواصل حملة التضامن المحلية والعالمية مع المعتقل الفلسطيني النقابي حسن البرغوثي، الذي اعتقلته شرطة القدس، امس الاول الثلاثاء، لنشاطه النقابي في مركز الدمقراطية وحقوق العاملين، ودعم المركز ومديره حسن البرغوثي لحقوق العاملين في منطقة «عطروت» في القدس، التي ينشط فيها ارباب عمل اسرائيليون.

وتوجه الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وأمينه العام شاهر سعد، الى مختلف الجهات المحلية والعالمية والنقابات مطالبا باطلاق سراح حسن البرغوثي وأصدر بيانا لوسائل الاعلام طالب فيه باطلاق سراح البرغوثي.

واعتبر البيان اعتقال البرغوثي سابقة لم تحدث في الماضي، الا في «جمهوريات الموز والانظمة الاستبدادية».

وناشد البيان كافة الهيئات والمؤسسات والمنظمات النقابية الاسرائيلية والدولية المعنية بحقوق الانسان العامل، التدخل الفوري لدى السلطات الاسرائيلية من اجل تأمين اطلاق سراح البرغوثي فورا. مؤكدا ان «اعتقال الناشطين في متابعة قضايا وحقوق العاملين الفلسطينيين في المصانع والورش الاسرائيلية يعتبر انتهاكا فظا لحرية العمل النقابي وحقوق الانسان».

وطالبت القائمة «المشتركة» باطلاق سراح النقابي الفلسطيني حسن البرغوثي. وكان النقابي الجبهوي جهاد عقل اول من عرف بأمر اعتقال البرغوثي، امس الاول الثلاثاء، وتوجه الى مختلف المسؤولين في الهستدروت ولاعضاء الكنيست، ومؤسسات حقوق الانسان من اجل العمل على اطلاق سراحه وأرسل، يوم امس، رسالة باسم القائمة «المشتركة» الى زملاء حسن البرغوثي في مركز الدمقراطية وحقوق العاملين في رام الله عبر فيها عن تضامن القائمة مع المعتقل والعاملين في المركز وطالب باطلاق سراحه فورا وأكدت الرسالة: «ان مثل هذه الاجراءات غير الدمقراطية تعرقل التوجه نحو السلام والحل السلمي».

وطالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، باسم كتلة الجبهة، وزير الشرطة، موشيه شاحل، بالعمل على الافراج عن النقابي الفلسطيني فورا.

وأكد محاميد ان مركز الدمقراطية يعمل على احقاق حقوق العاملين بالوسائل القانونية.

وأصدرت الناطقة بلسان الهستدروت بيانا حول عملية الاعتقال وطالبت باطلاق سراح المعتقل.

وكان رئيس بيت منتخبي الهستدروت النائب ران كوهين قد توجه امس، الى وزير الشرطة موشيه شاحل، مطالبا بفحص ظروف اعتقال النقابي حسن البرغوثي، «والتي جاءت على ما يبدو على خلفية نشاطه النقابي للدفاع عن العمال وحقوقهم».

من جهة ثانية اصدر اهرون بارنيع السكرتير العام «للمركز العالمي للتثقيف العمالي» بيانا شديد اللهجة شجب فيه اعتقال النقابي الفلسطيني حسن البرغوثي. وطالب برفض ادعاء جهاز الامن بأن الاعتقال سببه قضايا امنية.

ورغم ان المسؤولين في شرطة القدس كانوا قد اعلنوا في بداية عملية الاعتقال بأن هذا الاجراء سببه قضية امنية، الا ان المسؤولين في مركز الدمقراطية وحقوق العاملين في رام الله نفوا هذه التهمة وعلموا بأن التحقيق مع زميلهم يدور حول دوره ودور المركز في الدفاع عن العمال في منطقة «عطروت». وحول مكانة المركز وإن كانت له علاقات مع مؤسسات نقابية عالمية ومحلية، فان هذا الامر معروف للجميع.

طارق عزيز يتوجه الى نيويورك لمباحثات جديدة حول الحظر على العراق

● بغداد: «ابقاء الحظر على العراق يعوق المصالحة العربية» ● ... الابتعاد عن تبويس اللحى» ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - افادت مصادر غربية وعراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، سيجري محادثات جديدة، الاسبوع المقبل، في نيويورك مرتبطة بمساعي بغداد لرفع العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة منذ نحو خمس سنوات على العراق.

وصرح مصدر عراقي انه ينتظر وصول عزيز، الذي يقصد بانتظام الامم المتحدة للمدافعة عن قضية بلاده، خلال عطلة هذا الاسبوع الى نيويورك ومن المتوقع ان يلتقي، الاثنين القادم، اعضاء مجلس الامن الدولي.

وتأتي زيارته في الوقت الذي اصبح فيه الانقسام بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن حول الموقف الواجب اتخاذه تجاه بغداد اكثر بروزا. اذ ان المجلس لم يتوصل الاسبوع الماضي الى اتفاق على اعلان بسيط حول العراق.

ففيما اكدت فرنسا وروسيا والصين رغبتها في ان يأخذ مجلس الامن علما بتقرير اخير ايجابي عموما للجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة الاسلحة العراقية، عارضته الولايات المتحدة وبريطانيا.

ومن المقرر ان يعيد مجلس الامن النظر في اواخر الاسبوع المقبل، كما يفعل كل شهرين، في مسألة العقوبات المفروضة على العراق لكن الدبلوماسيين في الامم المتحدة لا يتوقعون اي تليين واضح في الوقت الحاضر.

اما اكثرهم تفاؤلا فيتحدث عن امكانية رفع جزئي او تعليق للحظر النفطي في الربيع المقبل اذا استمر العراق في تعاونه مع الامم المتحدة واذا لم تعرقل الولايات المتحدة الجهود التي يقوم بها المؤيدون لتخفيف العقوبات التي يعاني منها بقساوة الشعب العراقي.

من جهة اخرى اكدت صحيفة «بابل» العراقية، امس الاربعاء، ان اصرار بعض الدول العربية على ابقاء الحظر الاقتصادي المفروض على العراق يعوق اي مصالحة بين العرب ويحول دون عقد قمة عربية.

ورأت الصحيفة، التي يشرف عليها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين، في مقال افتتاحي ان «اول مستلزمات نجاح القمة العربية ايقاف التهالك في خدمة مخططات الاعداء، وفي مقدمتها اصرار البعض على استمرار فرض الحصار على العراق».

وهذا اول تعليق عراقي على الجهود، التي يبذلها الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، لعقد قمة مصالحة عربية. وكان لقاء ثلاثي بين مصر وسوريا والسعودية عقد اخيرا في الاسكندرية بحث في اعادة التضامن العربي.



وصرح عبد المجيد في الكويت يوم الثلاثاء، ان «مساعي اصلاح الاوضاع والعلاقات العربية ستبوء بالفشل ما لم يمتثل العراق للمطالب الدولية، التي هي في الاصل مطالب عربية وكويتية».

واكدت «بابل» ان من الضروري الابتعاد عن الصيغ الروتينية المتبعة في المصالحات العربية على طريقة «تبويس اللحى» لان الظرف الراهن بتحدياته المعروفة هو ظرف مصيري يتوقف عليه مستقبل الامة».

مفاوضات تبادل تجاري بين الاردن والعراق

● بغداد - و.ص.ف - قال رئيس الوفد الصناعي الاردني خلدون ابو حسان (امس الاربعاء) الذي يزور بغداد، حاليا، ان المباحثات التي اجراها مع المسؤولين العراقيين تناولت تصدير ادوية اردنية الى العراق بقيمة مئة مليون دولار وتطوير وتشغيل بعض الصناعات الدوائية في العراق.

وكان الوفد، الذي يضم ٤٤ عضوا يمثلون ١٣ قطاعا صناعيا في الاردن برئاسة ابو حسان (رئيس غرفة صناعة عمان)، قد وصل الى العراق امس الاول الثلاثاء، والتقى مسؤولين في مجلس اتحاد الصناعات العراقي، ومجلس اتحاد الغرف التجارية والصناعية العراقي. وينتظر ان يلتقي الوفد الذي يغادر العراق، السبت المقبل، عددا من الوزراء اليوم.

ونقلت صحيفة «الثورة» عن ابو حسان قوله ان وفده بحث ايضا مسألة تسهيل مرور المنتجات الى العراق عبر الاردن، وتعزيز الصادرات الاردنية الى العراق التي سجلت انخفاضا في العام الماضي من ١٢٤ مليون دولار الى ٧٨ مليون دولار. واضاف ان «الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ألحق خسائر بالاقتصاد الاردني بلغت خمسة مليارات دولار حتى الان».

واشار ابو حسان الى ان «المضايقات التي تتعرض لها السفن التجارية المتجهة الى الاردن من البحرية الاميركية» التي تشرف على تطبيق الحظر «الحقت خسائر كبيرة بالتجارة الاردنية».

رئيسا مجلسي النواب والشيوخ يؤكدان:
الازمة الحكومية الايطالية تقترب من الحل

● روما - الوكالات - اكد رئيسا مجلسي النواب والشيوخ الايطاليان، ايرين بيفيتي وكارلو سكونياميغلو، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، في ختام لقائهما مع رئيس الجمهورية، اوسكار لويجي سكالفارو، ان الازمة الحكومية بدأت تتحلحل وتبدو اقرب الى التسوية.

وقد اكدت بيفيتي (من رابطة الشمال) التي ناقشت المسألة حوالي الساعتين مع الرئيس الايطالي ان «الازمة الحكومية بدأت تتحلحل والموضوع بأكمله بدأ ينجلي». واضافت ان «المهلة من اجل التوصل الى حل يجب الا تكون طويلة وان كثيرا من النقاط المعقدة في هذه الازمة في طريقها الى الحلحلة».

وردا على سؤال عن الدعم النيابي لحكومة مقبلة اجابت بيفيتي ان «النقطة التي تحتاج الى تسوية هي بالتحديد ان يكون للحكومة اكثرية في المجلس».

اما رئيس مجلس الشيوخ، كارلو سكونياميغلو، الذي استقبله سكالفارو قبل بيفيتي، فأدلى، بدوره، بتصريحات مشجعة مؤكدا ان «عدد الفرضيات» المتاحة للخروج من الازمة الحكومية «يتضاءل»، وان «بعض العناصر الجديدة» تحمل على الامل في التوصل الى «حل ايجابي» في وقت قريب.

واعتبر سكونياميغلو ان مواقف هذا الطرف او ذاك «بدأت تتضح» وان بعض بوادر الحل بدأت تظهر.

اليابان ستبني مخيما للاجئين في كرواتيا

● طوكيو - اشارت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية ان اليابان ستبني قبل شهر آب المقبل في كرواتيا مخيما للاجئين القادمين من البوسنة والهرسك.

واضافت الصحيفة ان هذا المخيم سيبنى على بعد ٥٠كم جنوب زغرب وسيستقبل، دون تمييز بين الانتماءات الاثنية، اللاجئين الذين فقدوا منازلهم بسبب المعارك في البوسنة والهرسك.

واوضحت ان بناء هذا المخيم يأتي في اطار مشروع مشترك بين اليابان والمفوضية العليا للاجئين.

ويقضي المشروع ببناء مساكن عائلية لنحو الف شخص، وكذلك مستوصفات ومركز للاعتناء بالاشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسانية. وسيكون الموظفون من الرعايا اليابانيين. وسيكون هذا اول مخيم تبنيه اليابان التي تقتصر مساعداتها للاجئين حتى الان على مساعدات مالية او غذائية.

فرنسا تعد بتقديم اكثر من مليار دولار لمساعدة الدول الاكثر فقرا

باريس - و.ص.ف - اعلن وزير الاقتصاد الفرنسي، ادمون الفاندبري، في باريس ان بلاده تعهدت بالمساهمة بـ ٥.٩ مليارات فرنك فرنسي (١.١ مليار دولار) في برامج صندوق النقد الدولي المخصصة للدول الاكثر فقرا في السنوات الثلاث المقبلة.

وذكر الوزير، الذي وقع اتفاقا في هذا الصدد مع المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشال كامديسو، بأن فرنسا كانت مع اليابان المساهم الاول في الهبات والقرض الثاني في اطار برنامج «تسهيل الاصلاح البنيوي المعزز» (فاسر) منذ انشائه في العام ١٩٨٧.

ووفق برنامج «تسهيل الاصلاح البنيوي المعزز» يمنح صندوق النقد الدولي قرضا بفائدة متدنية جدا (٠,٥٪ سنويا) الى الدول الفقيرة التي توافق على الشروع في برامج لاعادة البناء الاقتصادي. ويمكن لـ ٧٨ دولة الاستفادة من هذه الموارد منها ٣٩ دولة في افريقيا الصحراوية.

ومنذ انشائه مول هذا البرنامج مشاريع بلغت كلفتها ٧.٥ مليارات دولار في اربعين دولة. وقدمت فرنسا في اطار هذا البرنامج هبات بلغت قيمتها ١.٧ مليار فرنك فرنسي وقروضا بلغت حوالي ٥ مليارات فرنك فرنسي.

من جهة اخرى ذكر وزير الاقتصاد الفرنسي ان اجمالي المساعدة الفرنسية للدول النامية بقي في العام ١٩٩٣ على مستواه في العام السابق اي ٠.٦٣٪ من الناتج القومي الخام. واكد الارقام التي سبق واعلنتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وافادت بأن فرنسا قدمت ٤٤.٨ مليار فرنك فرنسي في ١٩٩٣.

وفي العام ١٩٩٤ من المنتظر ان تبلغ المساعدة الفرنسية حسب ما اوضح الوزير ٠.٦٥ من الناتج القومي الخام بسبب اعتمادات الدعم للدول الافريقية التي شملها خفض قيمة الفرنك الافريقي. وقال ان المساعدة الفرنسية الشاملة للتنمية «ستبقى على مستوى مماثل في العام ١٩٩٥».

وفي العام ١٩٩٣ كانت فرنسا في مقدمة الدول الصناعية الكبرى من حيث المساعدة التي تقاس بالنسبة الى الناتج القومي الخام. اما في اطار منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية فتسبقها الدنمارك والنروج والسويد وهولندا.

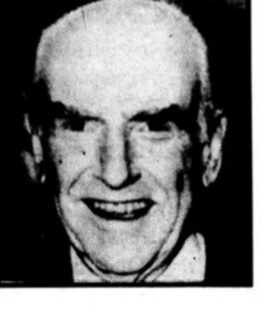
وتقول وزارة الاقتصاد الفرنسية ان افريقيا الصحراوية حصلت على ٤٩.٢٪ من المساعدة الثنائية الفرنسية في حين حصلت افريقيا الشمالية على ١٢٪ من هذه المساعدة.

باباندريو يؤكد مجددا: تركيا تشكل التهديد الرئيسي لليونان

● اثينا - و.ص.ف - اعتبر رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، امس الاربعاء، ان تركيا «تشكل التهديد الرئيسي لليونان».

وقال في حديث مع صحيفة «تانيا» الحكومية ان «هذا البلد وبسبب ما يرزح تحته من مشاكل داخلية لا يتوقف عن اثارة ودفع جميع الجهود من اجل حل المسألة القبرصية الى طريق مسدود».

وعلى صعيد اخر اتهم باباندريو حكومة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة



باتباع سياسة التدخل بالشؤون الداخلية لليونان.

وترفض اليونان القبول بتسمية مقدونيا لنفسها بهذا الاسم، الذي تعتبر انه يعود اليها تاريخيا، وتفرض عليها منذ شباط الماضي حظرا اقتصاديا من اجل ارغامها على تعديل دستورها وعلمها.

بهدف النهوض بمشاريع انمائية مشتركة

تأسيس شركة اقتصادية تابعة لمجالس الشاغور قريبا

* وذلك بالتعاون مع الشركة الاقتصادية لمركز السلطات المحلية *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد رؤساء مجالس قرى الشاغور، امس الاول الثلاثاء، اجتماعا في مبنى مجلس مجد الكروم المحلي، مع ادارة «الشركة الاقتصادية لمركز السلطات المحلية» للتباحث حول تأسيس شركة تابعة لمجالس المنطقة، تناط بها مهمة تطوير قرى الشاغور عبر النهوض بمشاريع مشتركة في مجالات الصناعة والتجارة والسياحة والتعليم.

وحضر الاجتماع رؤساء المجالس السادة محمد خالد كنعان (مجد الكروم)، و د. محمد بكري (البعنة)، و د. زياد ظاهر (ساجور)، وابراهيم اسدي (دير الاسد) وسامي سرحان (نحف)، فيما حضره عن جانب الشركة المدير العام يعقوب بردوغو، نائب المدير العام امير بوشينسكي، مركز مشاريع الشركة منير زبيدات، مدير الشؤون البلدية رامي سفيتسكي ومدقق الحسابات ايتان شاحر.

افتتح الاجتماع الرئيس المضيف السيد محمد خالد كنعان بكلمة ترحيبية اعرب في سياقها عن كامل دعمه للمشروع المقترح، مشددا على ضرورة تكثيف الجهود من اجل اخراج المشروع الى حيز الوجود لما يعود به من نفع عام على المنطقة برمتها.

وفي هذا الاطار نادى السيد سامي سرحان بضرورة الالتفاف حول مطلب الساعة الملح لقرى «الشاغور»، وهو «اقامة منطقة صناعية مشتركة تخدم غالبية عمال المنطقة وأصحاب المصالح فيها»، مردفا قوله: «نحن لا نريد لقرانا ان تكون مجرد فنادق نوم لعمالنا الذين يغادرونها نهارا للعمل في كرمئيل».

ودعا السيد سرحان زملاءه في مجالس المنطقة الى «تقاسم عبء النهوض بالمشروع المذكور ليقطف لاحقا عموم اهالي المنطقة ثماره بالتساوي»، موضحا بهذا الصدد ان ميزانيات مجالسنا المحدودة «تحول دون تمكن كل مجلس من انشاء المشاريع الضخمة بمفرده».

ومن جانبه، حمل د. محمد بكري السلطات الحكومية، على مر دوراتها المتعاقبة، مسؤولية «التخلف الصناعي الذي يعاني منه الوسط العربي بأسره، جراء سياسة التمييز المتوارثة من حكومة الى حكومة»، معيدا الى الاذهان «اتساع رقعة المنطقة الصناعية في كرمئيل على حساب اراضي «الشاغور» التي لا يملك اصحابها الشرعيون حرية التعميرفيها وتطويرها».



● سامي سرحان ●



● ابراهيم اسدي ●



● د. محمد بكري ● — ● محمد كنعان ●

وعلى هذا الصعيد، مضى د. بكري يقول: «قبل نحو ست سنوات همت كرمئيل بتوسيع منطقتها الصناعية، الواسعة اصلا، على حساب اراضي البعنة، فاحتججت على ذلك لدى وزارة الصناعة والتجارة التي اصدرت مرسوما يمنع كرمئيل من تنفيذ مخططها، ولكنها امتنعت في الوقت نفسه عن اصدار ترخيص يسمح لنا باستغلال الاراضي التي كادت كرمئيل ان تستولي عليها لولا يقظة مجلسنا المحلي، مما اضطر كرمئيل الى تغيير مسارها الاخطبوطي لتكون ضحيتها المناوية هذه المرة قرية ساجور، حيث نهبت ما استطاعت اليه سبيلا من اراضيها، وبموافقة وزارة الصناعة والتجارة»!!

وفي هذا الاطار، اعتبر السيد ابراهيم اسدي ان «الشاغور» هي فعلا «منطقة تطوير من الدرجة الاولى، ولكن لصالح كرمئيل ومواطنيها اليهود»! مدينا بهذا الصدد سياسة «الكيل بمكيالين» التي «غمطت حقوقنا المشروعة في ظل المساواة المفقودة».

وأضاف اسدي: «حتى رابين الذي دعمه النواب العرب في تشكيل الائتلاف تناسانا وأدار ظهره لنا بعد ان حقق مبتغاه».

ومن جهته، دعا يعقوب بردوغو رؤساء مجالس «الشاغور» الى الاتحاد تحت سقف المطالب الموحدة والتطلعات المشتركة، موضحا بهذا الخصوص ان «في الاتحاد قوة، لا سيما وأن عدد سكان «الشاغور» يقارب (٣٥) الف نسمة، وهم يشكلون عن طريق اتحادهم ندا قويا لكرمئيل».

هذا وأسهم اعضاء طاقم «الشركة الاقتصادية لمركز السلطات المحلية» في النقاش الدائر حول اقامة «الشركة الشاغورية المنتظرة» وتطرقوا للمسائل المهنية المترتبة عليها وما اليها من تبعات قانونية، فيما اجمع رؤساء مجالس المنطقة على ضرورة تأسيسها نظرا لمردوداتها التطويرية وأبعادها النهضوية.

وتم الاتفاق في ختام الجلسة على اسناد مهمة متابعة الموضوع لادارة «الشركة الاقتصادية لمركز السلطات المحلية» التي ستشرع عما قريب في اجراء استطلاعات رأي بين اوساط الاهالي لمعرفة افضل المشاريع الصناعية والانمائية القابلة للتنفيذ والتطوير، على ان ترفع توصياتها بهذا الشأن حتى مطلع آذار القادم لرؤساء مجالس المنطقة بغرض مناقشتها واقرارها.



● جانب من تظاهرة رفع الشعارات التي اقيمت في ساحة المحكمة المركزية في الناصرة، للمطالبة باطلاق سراح المعتقل الاداري، غسان عثاملة من الرينة، والغاء الاعتقالات الادارية ●

اعتصام الناصرة صرخة مدوية ضد العملاء والاعتقالات

(تتمة من ص ١٦)

الناصرة ونادي الطلبة العرب.

وقام الاهالي واعضاء الشبيبة الشيوعية بجمع التواقيع على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يطالبونه فيها باطلاق سراح المعتقلين. كما اقاموا تظاهرة رفع شعارات مقابل المركز الثقافي البلدي.

*** تحية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى المعتصمين ***

وفي تحية تلفونية بواسطة المسؤول الاعلامي في السلطة الفلسطينية، سعد بسيسو، نقل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تحية حارة الى اهالي معتقلي الشبيبة الشيوعية الذين اعتصموا، امس، في الناصرة.

وجاء في الرسالة: «ليطلق سراح ابنائنا المعتقلين فوراً. ليعلُ صوت الحق والضمير من اجل النضال لاطلاق سراح جميع ابنائنا من السجون والمعتقلات».

«يا اهلنا الاوفياء. اهل معتقلينا الابطال، والمعتصمين اليوم بشرف في مدينة الناصرة، ان السيد المسيح، ايماناً بدعوته وعقيدته الراسخة، حمل الصليب وسار على درب الآلام. وانتم ايماناً بحق ابنائكم بالحرية معتصمون اليوم. ونحن نشد على اياديكم ونجد فيكم الانتماء الاصيل الى هويتكم. ونحن معا حتى تحرير جميع الاسرى والمعتقلين واقتلاع آخر عميل من قرانا ومدننا العربية».

*** تحية كتلة الجبهة البرلمانية ***

ووصلت الى المعتصمين تحية من كتلة الجبهة البرلمانية، جاء فيها:

«ننقل اليكم تحياتنا ونشد على اياديكم في وقفتكم الشريفة ونضالكم نضالنا العادل».

«ان كتلتنا في الكنيست - كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عملت وستعمل ما في وسعها بشتى الوسائل البرلمانية من اجل اقتلاع العملاء الذين وطنوا في قرانا ومدننا العربية ومن اجل الافراج عن المعتقلين ابنائنا واخوتنا من الشبيبة الشيوعية».

*** تحية لجنة الطلاب العرب في القدس ***

ومن لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس وصلت الى المعتصمين تحية جاء فيها:

«من قلب القدس ننقل اليكم تضامننا اللامحدود مع اعتصامكم الشجاع اليوم من اجل اطلاق سراح ابنائكم المعتقلين.

«اننا واذ نشد على اياديكم لنؤكد ان المعركة لتنقية مدننا وقرانا العربية من عملاء الاحتلال هي معركتنا كما هي معركتكم، هي معركة كل شرفاء شعبنا.

«اننا نثمّن عالياً وقفة ابنائكم، اخوتنا، البطولية ضد اسكان الخونة بيننا. ونضم صوتنا اليكم احتجاجاً على استمرار الاعتقال ومن اجل قلع اعوان الاحتلال».

الارهاب الاصولي

(تتمة من ص ١)

من الدول العربية الاخرى، مشددا على ان «رقعة الارهاب اتسعت في العالم ولم تعد مشكلة تقتصر على الجزائر او المنطقة فقط».

واضاف الوزير الجزائري «نتمنى ان يدرك الكل ان الارهاب ليس حكرا على الجزائر بل انه ظاهرة عالمية» واعتبر انه من الممكن ان «يطال الكثير من الدول».

وقال شريف ان الارهاب يشكل «تهديدا مستمرا وخطيرا» خاصة انه «ينفذ باسم الاسلام على يد مسلمين مزيفين».

وافاد وزير الداخلية الجزائري ان بلاده «ستدعم» الاقتراح الذي ستعرضه مصر لتعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال مكافحة الارهاب.

ومن جهته قال وزير الداخلية المصري حسن الالفي للصحفيين انه سيعرض على مجلس وزراء الداخلية العرب «مشروع اتفاق للتعاون والتنسيق» بين الدول العربية بغية «مواجهة الارهاب ومحاربته».

ومن المفترض ان يكون وزراء داخلية الجامعة العربية قد باشروا اعمال جلساتهم المغلقة، مساء امس. وستشمل محادثاتهم، ايضا، التعاون في مجال مكافحة تهريب المخدرات والجريمة المنظمة بالاضافة الى مساعدة الشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي فى قطاع غزة واريحا.

كلمة الاتحاد

١١ قتيلا في يومين!!

* يحتاج المرء الى اعصاب من حديد وقلب من حجر، حتى يستوعب انه في ظل عملية سلام اسرائيلي - فلسطيني تاريخية، يمكن ان يسقط احد عشر قتيلا فلسطينيا برصاص الاحتلال.. خلال يومين اثنين فقط.

لا يمكن قبول اي سبب او تبرير لمثل هذه الجرائم، بل المذابح. وليس في مقدور احد ان يضمن بأن لا تلتهب الارض مجددا جراء هذه الممارسات الهمجية، المعادية للسلام وللانسانية ولكل القيم والاعراف والشرائع. فهل هذا هو ما تريده تلك الاوساط التي تأمر بالضغط على الزناد، بهذه السهولة؟!

لقد مرت سبعة شهور على بدء تطبيق اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي، الذي وقع في القاهرة في ايار الماضي. ومنذ ذلك الوقت سقط برصاص الاحتلال ما لا يقل عن ٣٧ فلسطينيا. مرة يبررون ذلك بخطأ فني. ومرة بالزعم ان القتلى لم ينصاعوا لاوامر الجيش بالتوقف. ومرة بالقول ان القتلى «مطلوبون».. و «تابعون لجبهات الرفض».. ومرة بالادعاء ان الجيش رد على مصادر اطلاق النيران. لكننا لا نذكر مرة قدم فيها سبب مقنع لجرائم القتل الرسمية هذه. بل اننا نشعر ان هناك انفلاتا غير طبيعي في جيش الاحتلال يدل على استمرار البعض في سياسة استرخاص النفس العربية الفلسطينية ومواصلة القمع الاحتلالي الدموي، بلا حسيب او رقيب. وكأن اتفاقات السلام هي مجرد حبر على ورق. وكأن روح التعايش المنبعثة في المنطقة ما هي الا وهم.

ان حكومة اسرائيل ملزمة بأن توضح مرة والى الابد، ان كانت حقا تجنح الى السلام او انها «تطعم» هذا السلام بعمليات القتل المرعبة هذه. فان كانت تتجه للسلام، عليها ان تعطي اوامر واضحة توقف كل انواع القتل وتلغي وحدات المستعربين، المتخصصة بقتل العرب، وتحاكم كل من يتضح انه اطلق الرصاص القاتل بهذه العشوائية الانتقامية الحاقدة. فلم يعد هذا القتل محتملا، باي حال من الاحوال. ويسود لدينا شعور خانق بأن وراء تقف قوى تتفنن في ابتداع الاساليب لاغتيال عملية السلام واذكاء نار الحرب والصراع الدموي وخلق الوسائل لتشجيع اعداء السلام، بدون اي اعتبار لما قد ينجم عن هذه الاعمال من ردود فعل ومن غضب شعبي ومن فقدان الثقة والامل بالسلام، وبالتالي ما قد ينجم من اعمال يائسة مدمرة.

لقد بات الموضوع من الخطر بحيث يستحق البحث والفحص والتحقيق. فهل هناك ايد خفية تحرك اعمال القتل، ام انها سياسة حكومية رسمية تعمل وفق تخطيط مدروس لنسف عملية السلام؟!

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠.٥١٤.٠٥/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣.٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اعقاب سلسلة الحوادث الخطيرة على الارض

● بقلم: لوك دو باروشي ●

اسرائيل ومنظمة التحرير تسعيان الى اعادة مفاوضات السلام الى مسارها الصحيح

● افاد مسؤولون اسرائيليون، امس الاربعاء، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تسعيان لاعادة مفاوضات السلام بينهما الى السكة الصحيحة، بعد ان تلبدت الاجواء بشكل كبير اثر سلسلة من الحوادث الخطيرة على الارض.

واضاف هؤلاء المسؤولون انه من المقرر ان يلتقي رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد اسبوع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، للتحضير للقاء لاحق مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين.

وتهدف هذه المحادثات، على اعلى المستويات، الى تنقية اجواء المفاوضات حول توسيع رقعة الحكم الذاتي الفلسطيني. وقد تأجج الخلاف حول مسألة الاستيطان في الاراضي المحتلة وقتل الجيش الاسرائيلي، مساء يوم الاثنين الماضي، اربعة رجال شرطة فلسطينيين في قطاع غزة، في اخطر حادث بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي قبل ثمانية اشهر.

وقال اوري درومي، احد المتحدثين باسم الحكومة الاسرائيلية، «لقد تراجع مستوى الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. هناك استياء عام. فنحن نأخذ عليهم عدم محاربتهم الارهاب بشكل كاف وهم يتهموننا في المقابل بمتابعة الاستيطان وتأخير عملية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية» المحتلة.

لكن درومي اشار الى ان «وتيرة الاجتماعات تظهر ان الطرفين يسعيان الى ايجاد السبل لمنع انهيار عملية السلام». ومع انها لم تفض الى نتيجة فان محادثات، امس الاول الثلاثاء، بين بيرس ود. نبيل شعث اظهرت مدى تدهور العلاقات بين الطرفين خلال ايام قليلة.

وشدد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية على ان «الفلسطينيين قاموا بعرض مأساوي كبير حول السياسة الاسرائيلية في الاراضي» المحتلة.

واضاف «ان اللهجة لم تتسم بهذه الحدة منذ بدء المفاوضات. ويبدو من الواضح ان الفلسطينيين فقدوا الثقة بالاسرائيليين».

وكان شعث اعرب عن قلقه من احتمال وصول المفاوضات الى طريق مسدود. لكن عرفات امتنع عن اعادة النظر بالمفاوضات بعد مقتل رجال الشرطة الاربعة.

اما في ما يتعلق بالاستيطان فان منظمة التحرير الفلسطينية لا تملك هامش مناورة كبيراً، اذ ان اتفاق اعلان المبادئ المشترك ينص على بحث هذا الموضوع خلال المفاوضات حول الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية ابتداءً من العام ١٩٩٦.

وقال الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية ان «المفاوضات شهدت فترات جيدة واخرى سيئة. لكننا مررنا بفترة اسوأ كتلك مثلاً التي تلت مجزرة الخليل».

واضاف الناطق «نحن نعرف الى اين نتجه. ففي ايار ١٩٩٦ كأقصى حد سنتفاوض بشأن الوضع النهائي. المشكلة الوحيدة هي الوتيرة التي نتقدم على اساسها».

ولم يتم تسجيل اي تقدم في الاسابيع الاخيرة لحل الاختلافات الجوهرية بين الطرفين بشأن توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

ويواصل الاسرائيليون التأكيد على ان الجيش الاسرائيلي لا يمكنه الانسحاب من المناطق الآهلة في الضفة الغربية - وفقاً لاتفاق الحكم الذاتي - طالما ان منظمة التحرير الفلسطينية عاجزة عن ضمان امن الاسرائيليين ولا سيما ١٢٠ الف مستوطن يهودي في هذه المنطقة.

ويؤكد الفلسطينيون من جهتهم انه من غير الممكن اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني بوجود جيش احتلال.

وعلى الرغم من كل هذه المشاكل يبدي الاسرائيليون تفاؤلهم من امكانية حصول تقدم خلال لقاء رابين وعرفات المقبل. وافاد مسؤول اسرائيلي كبير «ستتضح الرؤية بعد نحو ١٥ يوماً، شرط الا تقع احداث مهمة في هذه الفترة».

(وكالة الصحافة الفرنسية)



● لقاء فلسطيني - اسرائيلي برئاسة د. شعث وبيرس في القاهرة، امس الاول ●

بول ماري ديلاغورس



● لم يعد بامكان احد، اليوم، ان يعيش على الاوهام ان اتفاق اوسلو يتعرض لخطر الانهيار، لان مناخ التوتر الشديد (والتعبير هنا لكبير المفاوضين الفلسطينيين، د. شعث) الذي تجري في ظله المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير لم يعكس سوى التدهور الدرامي المأساوي للعلاقات بين الطرفين.

وبغض النظر عن مأساوية الحدث فان مقتل رجال الشرطة الثلاثة على يد القوات الاسرائيلية ليس هو السبب الحقيقي لذلك، ورغم صيحات الغضب والشعارات المنادية بالثأر، التي رفعت وكررت آلاف المرات، كما سمعنا ذلك خلال تشييع الضحايا، فان مقتلهم لم يكن ليعطي كل هذا الصدى، لو لم يكن في اساس المشاكل هناك الاحساس بالمأزق الشامل.

وبعد التفكير والتأمل فانني اعتقد ان قضية توسيع مستعمرة «افراتا» كانت الكشاف الحقيقي للازمة الحادة التي تهدد اتفاق اعلان المبادئ.

انكم تعلمون ان الامر يتعلق ببناء مساكن جديدة كان الاسرائيليون يعتزمون انشاءها بين القدس وبيت لحم. وتعلمون ايضاً ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، وامام صيحات التنديد والغضب الفلسطيني، واصوات التنديد الصادرة عن الاسرائيليين المتمسكين بعملية السلام، قرر منع ذلك.

لكن، وهنا بيت القصيد، فقد منع من طرف ليمنح من طرف آخر. منع انجاز المشروع الاصلي ليسمح ببناء نفس المجمع السكني على بعد نحو كيلومتر ونصف الكيلومتر من المكان المقرر في الاساس.

بعبارة اخرى، قرار رابين هذا لم يفسر على انه بادرة تهدئة، بل على العكس من ذلك تماماً، فقد اعطى الشعور والتأكيد بأن هناك وراء الاعتدال الظاهري تصميما من الحكومة الاسرائيلية، بشكل متين، على مواصلة سياسة منهجية وعن سابق تصور لزرع مستوطنات في الضفة الغربية.

ولكي اعطيكم فكرة عن شعور اليأس، الذي يبدو انه يسيطر حالياً على الاجواء، فانني سأنقل لكم مقتطفات من حديث لاحد اهم المفاوضين الفلسطينيين في اوسلو وواشنطن، احد المهندسين النشطاء، للاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير والمؤيدين لهذا الاتفاق عن قناعة. فبالنسبة له ان قضية المستوطنات الاسرائيلية تبقى مفتاح كل شيء، ان الانتقادات التي وجهها يتسحاق رابين في الماضي بصدد قرارات الحكومة الاسرائيلية السابقة والتي كان يصفها، بأنها ذات طابع سياسي بحت وحتى كارثية، وضح الآن انها تعني ان يتسحاق رابين، شخصياً، يؤيد زرع مستوطنات على اسس او لاعتبارات عسكرية واستراتيجية. وهذا هو بالضبط الوضع بالنسبة لكل تلك المستعمرات، قيد البناء في الوقت الحالي.

ان الهدف والنتيجة الآن، حسب تعبير المفاوض الفلسطيني ذاته، هو تحويل الضفة الغربية الى عدة كانتونات فلسطينية محاطة بشبكة كاملة من المستوطنات الاسرائيلية. ولهذا السبب فان اتفاق اوسلو حسب رأيه قد غرق في الرمال.

اما بالنسبة لنا فيقتضي الواقع الآن ان نطرح على انفسنا هذا السؤال: هل ستكشف الاحداث في المستقبل ان كبير المفاوضين الفلسطينيين كان على خطأ ام انه على صواب؟

حصل على مبلغ الف شيكل بالخداع وسيقضي مقابله ثمانية اشهر في السجن

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ثمانية اشهر من السجن الفعلي سيقضيها احد سكان مجد الكروم (٣١ عاما)، بعد ادانته بالحصول على مبلغ الف شيكل وتقديم شيك مزور.

وكان المتهم قد توجه الى احد سكان قرية اكسال واقترح عليه ان يستصدر له شهادة قيادة نظري (تيئوريا) من نهاريا مقابل دفع الف شيكل. فوافق الاخير على ذلك ودفع المبلغ المطلوب، الا ان المتهم لم ينفذ وعده وبعد حوالي الشهر وبعد مطالبة الآخر، قام المتهم بتقديم شيك مزور كضمانة لتنفيذ وعده الا ان امره اكتشف.

ولم ينكر المتهم التهمة التي وجهت ضده وتبين انه صاحب خلفية جنائية غنية. واصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة توفيق كتيلي حكمه بالسجن الفعلي والسجن مع وقف التنفيذ لمدة عشرة اشهر.

السجن الفعلي على شاب مارس عملا مشينا امام امرأة وزوجها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، السجن الفعلي خمسة اشهر والسجن الاحترازي ثمانية اشهر لثلاث سنوات، على شاب من عرابة، مارس عملا مشينا امام فتاة.

ووفق لائحة الاتهام، قام المتهم بتاريخ (٩٢/٨/٣) بممارسة عمل مشين امام امرأة كانت برفقة زوجها. وعندما توجه اليه الزوج لردعه وقال له اخجل، اعتدى عليه المتهم.

واعترف الشاب (٤٢ عاما) بالتهمة واعرب عن اسفه، فيما قال شقيقه ان ما جرى نجم عن سوء تفاهم!

حرقا بيت قريبهما على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شابين شقيقين من بركا، لاربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق للاشتباه بأنهما حرقا بيت قريب لهما.

ووفق ادعاء الشرطة، احترق بيت المشتكي بتاريخ (٢./١٢/ ٩٤). ولم يكن اي واحد من افراد العائلة فيه. والحقت النار اضرارا جسيمة بالبيت وبمحتوياته. ووفق رأي خبير الحرائق فان البيت احرق عمدا.

واشار ممثل الشرطة، الى انه يملك ادلة تثبت تورط المشتبه بهما في الحادث على خلفية ما يسمى بشرف العائلة. وطلب تمديد اعتقالهما لسبعة ايام لاستجوابهما على آلة الصدق وجمع ادلة اضافية.

غضب من قرار المحكمة فقرر الهرب!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – القرار الذي اصدره امس الاربعاء، قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، ويقضي بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر على احد سكان الناصرة، اثار غضب الاخير، وما ان انتهت محاكمته وخرج من قاعة المحكمة، حتى راح يعتدي على الشرطي الذي رافقه ودفعه بقوة، ويبدو انه لم يكن مكبلا، الامر الذي ساعده في الهرب دون ان ينجح اي شرطي او مواطن تواجد في المنطقة في ضبطه.

وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية، فقد توجه المتهم الى الشارع الرئيسي وهناك اعتلى سيارة مارة وتوجه نحو العفولة، وفي هذه الاثناء اقامت الشرطة عدة حواجز وتم ضبطه على احدها بالقرب من مفترق قرية اكسال.

وقال نائب قائد شرطة الناصرة برنارد، ان الشرطة تفحص اذا كان المتهم مكبلا كما هو متبع، واذا كانت السيارة التي نقلته الى اكسال مرت من المكان صدفة ام ان هروبه نفذ بشكل منظم.

ويشار الى ان المتهم ادين بتهمة اقتحام سيارة وسرقة جهاز مسجل منها يوم ٩٤/٧/٢.، وفي حينه ضبطته الشرطة وكان الجهاز داخل سيارته.

في حادثة غريبة عن الناصرة ومجتمعنا

طفل في العاشرة يطعن فتى يكبره بث

● نقل الفتى الى المستشفى بعد اصابته بجرح عميق في يده الي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في حادثة غريبة عن حياتنا اليومية، اعتدى طفل في العاشرة من عمره من الناصرة على فتى يكبره بثلاث سنوات وطعنه بالسكين مما ادى الى نقل الفتى الى المستشفى للعلاج.

ووقع الحادث في شارع تكتظ فيه السيارات والمارة والمحلات. وكما قال شاهد عيان لـ «الاتحاد» فان «الاثنين وقفا بالقرب من احد المحلات بدون ان يثيرا الانتباه. وبعد دقائق لاحظنا بأن احدهما هجم على الآخر وراح يصرخ، فاقتربنا للصلح بينهما، لكننا ذهلنا من الدم الذي كان ينزف بغزارة من يد احدهما والثاني يحمل سكينا».

ونقل الفتى الى المستشفى الانجليزي للعلاج وكما قال مدير المستشفى د. نخلة بشارة فان الاصابة في اليد اليسرى للفتى «جاءت عميقة مما اضطرنا الى ابقائه في المستشفى للعلاج. ومن المتوقع ان يغادر المستشفى خلال يومين».

وبعد وقوع الحادث بقليل هرب الطفل المعتدي وغاب عن البيت لساعات طويلة. وفي مثل هذه الحادثة فان القانون يحدد تدخل الشرطة في الموضوع، وعليه لم يعتقل الطفل. وقال نائب قائد الشرطة، برنارد، بأن علاج الطفل المعتدي سيكون لدى العامل الاجتماعي.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الاخصائي النفسي، مدير مركز علاج العنف في الناصرة، عاطف عودة، «مثل هذه الحادثة غير مألوفة علينا! ولا يمكننا القول بأنها ظاهرة. ولكن ظاهرة العنف في الآونة الاخيرة، اصبحت شائعة حتى بين الاجيال الصغيرة وطلاب المدارس والنوادي، اذ اصبحوا يحملون ادوات حادة، ولا شك ان وسائل الاعلام المرئية، مثل التلفزيون والانفتاح الاجتماعي الذي يمر فيه مجتمعنا، تدفع الطفل الى تقمص شخصيات مثل شخصية بطل في احد الافلام العنيفة». واضاف الاخصائي عودة: «هناك حاجة ماسة لدخول ... والشرح الوافي حول هذا ... وتقديم المحاضرات للاهالي ...

شجار عمومي في مركزية

● اعتقال عشرة اشخاص من عين ماه

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتقلت شرطة المروج، امس الاربعاء، عشرة مواطنين من عين ماهل اثر شجار وقع داخل المحكمة المركزية في الناصرة، في اثناء البحث في قضية قتل المرحوم قاسم نايف حبيب الله (٢٥ عاما) الذي راح ضحية طعنة سكين قبل اربعة اشهر.

وكان العشرات من اهالي عين ماهل قد وصلوا، امس، الى المحكمة المركزية من عائلة المرحوم ... الشبان قاموا بالاعتداء، على ... شجار بمشاركة الجميع، وخ... والتهديد باطلاق الرصاص، ... كبيرة واعتقلت عشرة من ا... وقال ممثل الشرطة ان ا... (امس الاول) في القرية وو...

اكثر من الفي شخص في احتفالات السنة الج

* علي هزيمة: نحن طائفة واحدة وعائلة واحدة * د. يوسف ... في المحافظة على وحدة القرية *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من مجلس ابو سنان المحلي والمركز الجماهيري اقيم احتفال بمناسبة اعياد الميلاد والسنة الجديدة، في القاعة الرياضية. شارك فيه اكثر من الفي شخص.

افتتح الاحتفال بمسيرة كشفية لسرية الكشاف الارثوذكسي في القرية. وتولى عرافته السيد حسين ابريق، مدير المركز الجماهيري، مهنئا الحاضرين بالسنة الجديدة، وشكر ادارة المجلس المحلي على تحويل احتفالات الاعياد الى مناسبات تقليدية تجمع جميع الاهالي وتوطد علاقاتهم.

وقال رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة: نشعر في هذه القرية اننا طائفة واحدة، هكذا كنا سابقا وهكذا نحن اليوم وسنواصل الامر كذلك في المستقبل وسنعمل كعائلة واحدة وبيت واحد لمصلحة عموم شعبنا. واضاف: شهد العام الماضي وضع حجر الاساس للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وبزوغ فجر السلام مع الشعوب العربية.

وتطرق الى نضال السلطات المحلية العربية الدرزية والعربية عامة فقال: اننا بنضالنا نشكل جسر السلام ونأمل ان تحافظ حكومة اسرائيل على تعهداتها وتحافظ على هذا الجسر وتدعمه. وتحدث عن مجموعة من المشاريع التي ينوي المجلس المحلي تنفيذها خلال السنة القادمة.

واشار القائم بأعمال الرئيس، د. يوسف مطانس الى ان احتفالات الاعياد اصبحت تقليدا سنويا يتبناه المجلس المحلي ومؤسساته ويشارك فيه اهالي القرية تعبيرا عن وحدتهم ومواصلة حياتهم الاخوية. وتوجه الى اهالي القرية بالقول: قريتكم اليوم بأيد امينة وسنصون الامانة التي اوكلتموها ايانا بالمحافظة على وحدة القرية طائفة واحدة وعائلة واحدة وبيتا دافئا لجميع سكانه.

هذا وشارك في الاحتفال الزجال تميم الاسدي وفرقته وفرقة الايقاع بقيادة تيسير تيتي وفرقة الانشاد التابعة للمركز الجماهيري وفرقة الدبكة كذلك. واختتم الاحتفال بعرض شيق للساحر علاء الدين ومرافقيه.

هذا، وكانت القاعة الرياضية غصت صباح امس الاول، بأك... الف من اطفال القرية في ...

...لعن فتى يكبره بثلاث سنوات!

...شفى بعد اصابته بجرح عميق في يده اليسرى! ●

تدفع الطفل الى تقمص شخصيات مثل شخصية بطل في احد الافلام العنيفة». واضاف الاخصائي عودة: «هناك حاجة ماسة لدخول المدارس والشرح الوافي حول هذا الموضوع. وتقديم المحاضرات للاهالي والطلاب ولطواقم المعلمين، اضافة الى اهمية التعاون بين جميع الجهات لاثارة الموضوع والعمل للوقاية منه»!

...مومي في مركزية الناصرة!

● اعتقال عشرة اشخاص من عين ماهل ●

...الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة ...اطنين من عين ماهل اثر شجار وقع داخل ... اثناء البحث في قضية قتل المرحوم قاسم ...الذي راح ضحية طعنة سكين قبل اربعة

...ين ماهل قد وصلوا، امس، الى المحكمة المركزية من عائلة المرحوم والمشتبه بهما، وكما قالت الشرطة فان بعض الشبان قاموا بالاعتداء على آخرين من العائلة الثانية، مما ادى الى وقوع شجار بمشاركة الجميع، وخلال ذلك قام احد الحضور باشهار بندقية صيد والتهديد باطلاق الرصاص، الامر الذي استدعى الشرطة، للتدخل بقوى كبيرة واعتقلت عشرة من المتواجدين.

وقال ممثل الشرطة ان الجو بدأ يتوتر بين العائلتين، منذ مساء امس (امس الاول) في القرية ووقع شجار خفيف بينهما.

...شخص في احتفالات السنة الجديدة في ابو سنان

...طائفة واحدة وعائلة واحدة * د. يوسف مطانس: سنصون الامانة ...حدة القرية *

كعائلة واحدة وبيت واحد لمصلحة عموم شعبنا. واضاف: شهد العام الماضي وضع حجر الاساس للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وبزوغ فجر السلام مع الشعوب العربية.

وتطرق الى نضال السلطات المحلية العربية الدرزية والعربية عامة فقال: اننا بنضالنا نشكل جسر السلام ونأمل ان تحافظ حكومة اسرائيل على تعهداتها وتحافظ على هذا الجسر وتدعمه. وتحدث عن مجموعة من المشاريع التي ينوي المجلس المحلي تنفيذها خلال السنة القادمة.

واشار القائم بأعمال الرئيس، د. يوسف مطانس الى ان احتفالات الاعياد اصبحت تقليدا سنويا يتبناه المجلس المحلي ومؤسساته ويشارك فيه اهالي القرية تعبيرا عن وحدتهم ومواصلة حياتهم الاخوية. وتوجه الى اهالي القرية بالقول: قريتكم اليوم بأيد امينة وسنصون الامانة التي اوكلتموها ايانا بالمحافظة على وحدة القرية طائفة واحدة وعائلة واحدة وبيتا دافئا لجميع سكانه.

هذا وشارك في الاحتفال الزجال تميم الاسدي وفرقته وفرقة الايقاع بقيادة تيسير تيتي وفرقة الانشاد التابعة للمركز الجماهيري وفرقة الدبكة كذلك. واختتم الاحتفال بعرض شيق للساحر علاء الدين ومرافقيه.

هذا، وكانت القاعة الرياضية غصت صباح امس الاول، بأكثر من الف من اطفال القرية في احتفال خاص بمناسبة الاعياد تخللته عروض فنية ورياضية وضيافة.

عملية ناجحة لطفلة من حلحول في مستشفى «رمبام»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادرت الطفلة مجدلانة عمر، (٩ سنوات) من حلحول، مستشفى «رمبام» في حيفا، بعد ان اجريت لها عملية جراحية ناجحة في قسم الامراض البولية. وشكر والداها ادارة المستشفى ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي زار المستشفى، امس الاربعاء، للاطمئنان على الطفلة وتوديعها.

وكان متسناع، اثناء زيارته للولايات المتحدة قبل شهرين، التقى السيدة ديانا مطر سفيان، عربية من اسرائيل وتعيش في لوس انجلوس، وعضو صندوق خيري يعمل من اجل الاطفال الفلسطينيين، فاثارت مشكلة الطفلة مجدلانة التي تعاني من مرض مزمن في المجاري البولية، وطلبت مساعدته. واتصل متسناع بمستشفى «رمبام» لتبني الطفلة ومعالجتها فوافقت ادارته. وقامت بلدية حيفا بجمع تبرعات لتمويل العملية مناصفة مع الصندوق الخيري في لوس انجلوس.

● رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، والطفلة مجدلانة عمر●

مقتل حوالي ثلاثمئة من المهربين وقطّاع الطرق المسلحين في ايران في العام الماضي

● طهران - اعلن الجنرال محمد باقر ذو القادر، رئيس اركان حراس الثورة الايرانية (باسدران)، ان ٢٩٣ من «المهربين وقطاع الطرق المسلحين» قتلوا خلال العام ١٩٩٤ في ايران في اشتباكات مع الباسدران.

واكد في تصريح اوردته وكالة الانباء الايرانية انه تم توقيف «٦٢٣ من المهربين وقطاع الطرق الآخرين» خلال العام المنصرم في المناطق الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية من البلاد.

كما تمت مصادرة ١٧ طنا من انواع مختلفة من المخدرات، اضافة الى كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة في هذه المناطق الحدودية مع باكستان وافغانستان وتركيا والعراق.

مع اطلالة العام الجديد

مؤشرات بارزة تطبع بصماتها على مسار التطور والصراع عالميا ومنطقيا - (٢)

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ان الطرح البديل للاشتراكية في الاتحاد السوفييتي سابقا وفي بلدان اوروبا الشرقية قد ولد ميتا. فالاتجاه نحو الرأسمالية واختيار طريق العبودية لاقتصاد السوق والخصخصة تحت اليافطة المزيفة للدمقراطية وحرية الانسان قد ادى الى تدهور مرعب شمل مختلف مرافق التطور والحياة، من ابرز معالمه التدمير الاقتصادي وانتشار البطالة والتضخم منفلت العقال وانتشار الفقر والجريمة وهيمنة عصابات المافيا والاجرام المنظم وتفجر الحروب الدموية القومية والاثنية والدوس على حقوق الانسان في جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا وفي العديد من بلدان اوروبا الشرقية. ففي جميع هذه البلدان تعيش شعوبها مرحلة المخاض المصيري لان البديل كان اسوأ. واثبت مسار التطور والصراع ان الاشتراكية والفكر الماركسي اللينيني لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية لم تلفظ انفاسها بسبب انهيار نمط من تجربة البناء الاشتراكي. وقد شهدت احداث العام ١٩٩٤ وما سبقها ان الاشتراكية لم تنه وتفقد وتستنفد دورها التاريخي في عملية بناء المجتمع البشري. فانتصار الاحزاب الشيوعية، بهويتها الجديدة، في بلغاريا وبولونيا وهنغاريا وفي مولدافيا ودول البلطيق وبعض الجمهوريات السوفييتية السابقة وفي نيبال وعودتها او صعودها الى سدة الحكم لهو دليل على ان الشعوب لم تسقط الاشتراكية من حساباتها ولم تدفنها في مقبرة التاريخ. فاستخلاص العبر الصحيحة من فشل النمط السوفييتي في نهج بناء الاشتراكية يجعلنا اكثر تفاؤلا باستعادة وهج الاشتراكية وتحقيق انتصارات جديدة للفكر الاشتراكي وللنضال باستعادة مكانة الاشتراكية في بناء مجتمعات العدالة الاجتماعية القائمة على ضرورة التعددية والدمقراطية واحترام حقوق الانسان في جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا، التي تعيش مرحلة المخاض، وفي غيرها.

والخلاصة، فانه رغم الظلام الدامس والمآسي التي تحاول محاور الامبريالية فرضها على شعوب وبلدان العالم، من خلال طابع النظام العالمي الجديد الذي تبلوره، فانه يتوجب عدم الركوع عند اقدام اليأس والاحباط اللذين يشلان القدرة على رؤية الواقع بمختلف جوانبه ويهبطان من العزيمة على المقاومة. فحصيلة العام ١٩٩٤ تجسد حقيقة انه رغم ظلام النظام العالمي الجديد فقد استطاع شعب جنوب افريقيا ان يطيح بنظام الابرتهايد العنصري ويرفع علم الحرية والاستقلال.

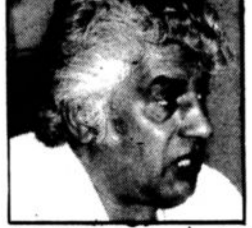
واستطاعت الصين ان تطور نهج بناء الاشتراكية وتتحول الى قطب اقتصادي - سياسي مركزي في عالمنا يحقق اعلى نسبة في مجال التنمية الاقتصادية عالميا. وان تصمد كوبا الاشتراكية على بعد «رمية حجر» من شواطئ الولايات المتحدة في التصدي للحصار الامبريالي الامريكي العربيد. ولهذا، فلنا كل الثقة، ومن منطلق التفاؤل الواعي بالتأكيد، على ان سنة ١٩٩٥ ستشهد نقلة نوعية على ساحة الصراع، من ابرز معالمها، كما نتوقع، بداية نهوض الحركة الثورية العالمية وتوثيق عرى التضامن والتنسيق بين تياراتها لمواجهة متطلبات المتغيرات الحاصلة في المرحلة الراهنة لبلورة طابع النظام العالمي الجديد.

■ ■ المحك لبلورة مصير العملية السلمية:

ان طابع مسار العملية السلمية في العام ١٩٩٤ يجعلنا ننظر بقلق الى آفاق ومصير تطور هذه العملية في العام ١٩٩٥. فاحداث ١٩٩٤ قد كشفت بشكل واضح ان الهدف الاستراتيجي المركزي للعملية السلمية في الشرق الاوسط، من المنظور الامريكي - الاسرائيلي ليس بناء جسور السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة، بل تمرير سلام امريكي لبناء نظام اقليمي جديد تكون ضحيته الاساسية بحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه المشروع باقامة دولة مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، وبلورة اشكال من التعاون والتكامل الاقتصادي - السياسي بين اسرائيل والبلدان العربية تخدم المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية وتعزز مكانة اسرائيل وهيمنتها كذراع للامبريالية في المنطقة وكجسر للانتشار والهيمنة الاقتصادية - التجارية للاحتكارات فوق القومية والاسرائيلية على اقتصاد واسواق البلدان العربية.

ووفقا لهذا المخطط الاستراتيجي برزت في العام ١٩٩٤ المعالم والاهداف الاساسية لاتفاقات السلام التي ابرمتها اسرائيل مع م.ت.ف والتي ستلقي بظلها على مسار التطور في العام ١٩٩٥. ففي ظل التمزق العربي وغياب الوحدة الوطنية الفلسطينية وانهيار المنظومة الاشتراكية يستثمر حكام اسرائيل وبالتنسيق مع واشنطن التناقضات العربية - العربية والعربية - الفلسطينية والفلسطينية - الفلسطينية كوسائل لتنفيذ المخطط التآمري. فاتفاقية اوسلو بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل حول الحل المرحلي في غزة واريحا اولا استثمرت كنافذة انطلقت منها اسرائيل لتسريع توقيع اتفاقية سلام مع الاردن وتطبيع العلاقات مع العديد من البلدان العربية والغاء المقاطعة العربية لاسرائيل. وتستغل اسرائيل اليوم الاتفاق مع الاردن ومع السلطة الوطنية الفلسطينية لابتزاز تنازلات من سوريا. والانكى من ذلك ان اسرائيل تستثمر اليوم تطبيع العلاقات مع البلدان العربية والاتفاق مع الاردن للاستفراد بالحق الفلسطيني المشروع ونسف المبادئ الجوهرية في اتفاق اوسلو - القاهرة المرحلي بهدف خلق الوقائع الموضوعية لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة في المرحلة النهائية من التفاوض. فاقرار الكنيست الاخير بمنع النشاط السياسي لمنظمة التحرير في القدس وضواحيها، اي في اكثر من ٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة جاء عمليا لتعزيز الشرعية الكولونيالية لقانون ضم القدس وضواحيها الى اسرائيل وحسم قضية القدس، احد ثوابت الشرعية الفلسطينية، بواسطة فرض سياسة الامر الواقع وعدم الانتظار للتفاوض حولها في المرحلة النهائية كما جاء في اتفاق اوسلو. وخلافا لاتفاق اوسلو، فان مواصلة الاستيطان الكولونيالي على حساب نهب الارض الفلسطينية من اصحابها وبناء الشوارع العازلة لجعل المستوطنات الكولونيالية امتدادا جغرافيا للسيادة الاسرائيلية وتقطيع اوصال الوحدة الاقليمية - الجغرافية للضفة الغربية، لا يستهدف سوى قطع الطريق امام قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. هذا بالاضافة الى ممارسات الاحتلال لتحجيم دور السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة واريحا ونقض الاتفاق معها في القاهرة بخصوص الانتخابات وانسحاب القوات الاحتلالية من المدن والبلدات الفلسطينية.

ولهذا، فاننا غير متفائلين



كثيرا حول مصير العملية السلمية في العام ١٩٩٥. فالاحتمال كبير بأن يشهد العام ١٩٩٥ اتفاقا بين سوريا واسرائيل وانضمام بلدان عربية الى رفع مستوى التطبيع مع اسرائيل. ولكن ذلك لن يؤدي الى بناء القواعد الراسخة للسلام والامن والاستقرار في المنطقة طالما لم تجد حلا عادلا، بعد، القضية المركزية للصراع - الحق الفلسطيني المشروع. فلا خيار للسلام العادل والشامل في المنطقة الذي في مركزه الحل العادل للقضية الفلسطينية. ولهذا، فان القضية المركزية والمهمة المركزية في العام ١٩٩٥ تبقى دفع عجلة التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني نحو الحل العادل للقضية الفلسطينية. وهذا يستدعي من قوى السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، تصعيد ورفع مستوى التنسيق والكفاح لتغيير نهج الحكومة جذريا. كما يستدعي رأب الصدع في الساحة الفلسطينية واعادة اللحمة الى الوحدة الوطنية الكفاحية الفلسطينية وتعزيز مواقع ودور السلطة الوطنية الفلسطينية. كما اننا نود التأكيد ان مواصلة حكومة رابين - ميرتس - شاس لسياسة وممارسة المراوغة والمماطلة للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع لن تؤدي الا الى تصاعد قوى اليمين والمغامرة في الساحة الاسرائيلية وفي الساحة الفلسطينية. فالاعتراف بحق الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس هي الضمانة والمحك لبناء القواعد الراسخة للامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

(انتهى)

٢٠ جنديا يضربون فلسطينيا في مظاهرة تل الخضر

● بقلم: حايم طوليدانو ●

كل عمل يقوم به العرب يكون بالضرورة «عبودا عربيت».. وطبعا، كل اجتماع يشارك فيه العرب، هو اجتماع تحريضي، وانفجار الحدث هو مسألة وقت.

ان كل من شاهد تقرير التلفزيون الرسمي في تغطيته للمظاهرة ضد سلب اراضي الخضر يوم الجمعة، يمكنه ان يرى بام عينيه انعدام التناسق والملاءمة الواضح، الذي كان بين الصورة وبين الصوت في التقرير، فمراسل التلفزيون صور المظاهرة كحادث، فقدان السيطرة عليه مسألة وقت فقط، كما صور الامر وكأن في نهاية المظاهرة اندفع المشاغبون وحاولوا الهجوم على التلة، وان العرب هم الذي بادروا الى الاشتباك العنيف مع الجيش، في الوقت الذي بينت فيه الصورة بوضوح، انه كانت اقيمت صلاة هادئة جدا ومنظمة، والقيت الخطابات فيها - وفي نهاية الخطابات اظهرت الكاميرا صفا من الناس كان في مركزه د. احمد طيبي وعضو الكنيست طلب الصانع واوري افنيري يسيرون متشابكي الاذرع في اتجاه التلة، وليس بشكل فوضوي عديم الانضباط. وحتى اولئك الذين يعارضون هؤلاء الثلاثة بشدة، لا يمكنهم ان يقولوا عنهم بأنهم اشخاص عنيفون، وهم الذين ساروا في الصف الاول.

عدد الجنود وافراد الشرطة في المكان مكن الضابط المسؤول في المكان، اليك رون، قائد الشرطة في المنطقة، من السيطرة الكاملة على الامور، وعمليا، كانت له قدرة قاطعة على كيفية انهاء هذه المظاهرة.

قبل هذا الحادث عقد الاجتماع الاحتجاجي والمظاهرة وداما طوال اكثر من اربع ساعات وبنظام رائع، حيث لم يكن لرجال الشرطة اي عمل غير توجيه حركة السير. وقد كان للضابط رون الامكانية، وقد سمع الناس ورأوا، انه كانت هناك رغبة في عدم تدهور الوضع؛ وسر الاستخدام الناجح للقوة هو الاستخدام العقلاني لها.

لكن الضابط رون فقد السيطرة على مرؤوسيه، وقد اصدر امرا بتسوية الصف والوقوف، لمنع المتظاهرين من الصعود الى تلة موضوع النزاع، ولكن جنوده، واصلوا دفع وضرب المتظاهرين، وتسخين الوضع عمليا، من وضع كان عليهم ان يواجهوا فيه ١٥ متظاهرا كحد اقصى، ولكن الجنود بدفعهم وضربهم القاسي عديم التمييز، تسببوا في انضمام العديدين الى الشعب، وقد اعتقل الكثيرون ليس بسبب اشتراكهم في الشغب، بل لانهم طلبوا من الجنود والشرطة التوقف عن الشغب.

ان احد الامور الاكثر سوءا في الجهاز العسكري هي مقولة ان تفوق الجنود هو المقرر بالنسبة للجنرال، وهو الذي يعين تصرف الجنرال في وضع لا يعجبه.

فيا ايها الضابط رون، لو انك تمكنت من منع قيام المظاهرة بدون التوصل الى نتائج لم تكن تريدها منذ البداية، لكان بامكانك ان تفعل، ولكنك انت من قرر ان تمكنها من القيام، وعليه كان عليك ان تقف على رأس جنودك وافراد شرطتك وان تحرص على ان ينفذوا تعليماتك في الوقت والمكان.

ان من يغمض عينيه عن منظر اكثر من ٢٠ جنديا يعتمرون القبعات الحمراء وهم يضربون فتى فلسطينيا بين ايديهم، لم يحاول المقاومة ولا الهرب، من يغمض عينيه عن منظر كهذا الذي يجري في وضح النهار وامام مئات الناس، يمكنه ان يصف تصرف وسلوك الشرطة والجنود بأنه سلوك وتصرف ضبط النفس.

ولذا فقد كان لحسن الحظ، وليس بفضل الضابط رون انه لم تقع ضحايا، وربما كان عمل الضابط رون عملا قانونيا، فهو بذاته القانون، ولكن بالتأكيد لم يكن عملا حكيما.

(رمات الهف)

من وحي الاستيطان على اراضي الخضر العربية

وطـــنـــي؟!

● بقلم: علي عاشور ●

● قبل سنوات طويلة – وبالضبط في اذار ١٩٧٢ – كنتُ، كلما اسمع او اقرأ كلمة: وطني، ينتابني الم شديد واتنهد واردد هذه الكلمة – وطني – بحسرة مرات ومرات. ومرة وانا اردد هذه الكلمة طلعت معها الكلمات الشاعرية التالية: وقد نشرَتها مجلة «الغد»، في حينه، تحت عنوان: وطني؟!

وطني؟!
واين هو الوطن؟!
فانا هنا..
ومع الزمن..
اصبحت في وطني
اعيش بلا وطن..
وطني؟!
وما وطني..
سوى هذا الوطن
وانا هنا
ومع الزمن
سيعود لي هذا الوطن
...

ومضت السنون..

وانا الان اتساءل اكثر من اية مرة: واين هو الوطن؟ افتش عنه فلا اراه!

لقد تحول وطني الى قطاعات صغيرة الى اقفاص تماما مثل قفص غزة – نُحشَر فيها كالدجاج.

فالى جانب «قفص غزة».. هناك «قفص الخليل». وهناك «قفص نابلس». وهناك «قفص جنين». حتى في هذه «الاقفاص» تزحف ديدان الاستيطان.

والناصرة؟!

اليست مجرد قفص؟!

لقد تحول «وطني» الى «طعام لذيذ» لاسرائيل وللمستوطنين الاسرائيليين، يأكلونه في فطورهم وغدائهم وعشائهم الى حدّ ان «العاصمة الابدية لاسرائيل» تكاد تصاب بالتخمة.

واليوم..

انهم يمدّون ايديهم لالتهام المزيد والمزيد من الاراضي العربية في الخضر وغير الخضر!

وليس من الغريب ان اظلّ اتساءل: واين هو الوطن؟! وماذا بقي للدولة الفلسطينية المستقلة؟!

لعلها ستقوم تحت اسرائيل وليس الى جانبها!

فيا حكومتنا الاسرائيلية – «التي تسعى الى السلام مع الفلسطينيين وكل العرب» – ويا ايها المستوطنون الاسرائيليون:

اذا لم تشبعوا من ارضنا
فلتأكلوا من لحمنا
ولتقضموا من عظمنا
لكنكم لن تأكلوا احلامنا
او تقتلوا آمالنا
فجذورنا في الارض راسخة
وإن متنا..
سنحيا مرة اخرى هنا

نرفض هذا البيان وما تضمنه!

● بقلم: المحامي علي رافع ●

● نشر عضو قديم في منظمة الـ «اتسل»، واسمه الحركي يوئيل عمرامي، مذكراته في كتاب ضمنه عدة وثائق، من بينها وثيقة لمنظمة «ليحي» بعنوان «اعلان الى الجمهور»، وهذا الاعلان تم الصاقه على الجدران وتضمن ما يلي:

«أ: زئيف فلاس وحايم غوتوفيتس رجلا مخابرات مأجوران جاسوسان عميلان لمخابرات العدو (الاستعمار البريطاني) حكم عليهما واعدما رميا بالرصاص.

ب: ننشر فيما يلي اول قائمة سوداء باسماء الجواسيس والعملاء الاجراء لمخابرات العدو، ونحذر الخونة الجواسيس انه اذا لم يتوقفوا حالا عن افعالهم، فسوف يلقون عقابهم.

ج: الجمهور العبري مطالب بالابتعاد عن هؤلاء الخونة وابعادهم من صفوفه، وكل عبري مخلص يدين ايضا اولئك الذين يجدون تبريرا «اخلاقيا» لاعمال الخيانة التي قام بها هؤلاء، وكل من يساعد العدو لاغراض الكسب المادي، وكل من يتجسس على محاربين عبريين فهو خائن لشعبه ويستحق الموت على فعلته وسوف نقضي على وبأ العمالة والخيانة في اسرائيل».

كان يمكن الاكتفاء بالمنشور المذكور للرد على التحريض السافر على المواطنين العرب في حيفا («كول بو» ٩٤/١٢/٣.) الذي جاء في «بيان الى الجمهور في حيفا» موقع من ٢٤ شخصية بينهم نائبان لرئيس البلدية وخمسة اعضاء من المجلس البلدي، وصديق العرب الحميم امنون لين. ومما جاء في البيان:

«ندعو المواطنين العرب في مدينتنا، ان كفوا عن التحريض الارعن ضد اولئك العرب من سكان المناطق، الذين ساعدوا دولة اسرائيل ضد الارهاب الدموي الاجرامي في المناطق وفي اسرائيل. فهؤلاء العرب ليسوا «متعاونين» مع العدو، بل بالعكس، انهم اناس شجعان».

الشعب اليهودي على مدى تاريخه، عانى من العملاء وخياناتهم، وما زال يحاكم حتى الاموات منهم حتى اليوم، وحتى اولئك الذين لم تثبت خيانتهم وعمالتهم للعدو، والضجة التي اثيرت مؤخرا حول الفيلم التلفزيوني الذي تعرض لقضية كستنر وحنه سينيش خير دليل على ذلك. فلماذا يحبون لنا ما يكرهونه لانفسهم؟ ومحكمة العدل العليا اصدرت عدة قرارات، بدأها القاضي حايم كوهين برأي اقلية، استنكرت فيها كل افعال الخونة والجواسيس المتعاونين ضد شعوبهم، والسوابق القانونية كثيرة لمن اراد الاستزادة.

ويمضي البيان التحريضي الموجه الى المواطنين العرب في حيفا ويقول: «هل حقا ستطلبون من عرب حيفا ان يعملوا ضد الحكومة التي ترى نفسها ملزمة بمساعدة اولئك العرب المطاردين؟»

نعم ايها السادة، فنحن ضد سياسة الحكومة التي تريد اغراقنا بهؤلاء الخونة الذين باعوا ضمائرهم لقاء كسب مادي رخيص او منصب او رخصة مسدس – على غرار ما فعله الجواسيس الخونة في قرانا ومدننا، سماسرة الارض.

واذا كان رفضنا لهؤلاء الخونة الجواسيس عقابا لهم، فهذا هو المقصود جزاء لوقوفهم مع الاحتلال البغيض ضد ابناء شعبهم. وهل يعد الخيانة ذنب؟

ويصل البيان الى الدرك الاسفل من التحريض الدموي على ممثلي المواطنين العرب في حيفا فيقول: «اننا نحذر اولئك النشيطين (ضد عملاء الاحتلال) انكم لن تستطيعوا الافادة من عالمين، تأييد الجمهور اليهودي واخوة الشعوب التي طورناها في مدينتنا، وان تسكنوا في احياء المدينة بحرية وحسب اختياركم – وفي الوقت نفسه تستغلون علاقتنا المؤيدة لكم، وروح الدمقراطية الاسرائيلية لتحريض الجمهور العربي ضد اولئك الذين ساعدوا دولة اسرائيل في المناطق، ضد الارهاب ومن اجل السلام».

اذا كان الموقعون على البيان يعطفون على هؤلاء العملاء الخونة فـ «مبروك عليهم»، ولماذا لا يسكنونهم في احيائهم وهي كثيرة، في جبل الكرمل، في احوزا ودينيا وهضبة غولدا ومساكن اشكول... اما نحن فاننا نعمل للمحافظة على بيئة نظيفة غير ملوثة.

ان كل جملة في هذا البيان كافية لاستنكاره جملة وتفصيلا، ولمحاولاته «تأديب» و «توجيه» و «وعظ» المواطنين العرب. فلقد مضى عهد الحكم العسكري والوصاية على المواطنين العرب وقطع ارزاقهم وتخويفهم، ونحن الذين نعرف، ما هو مفيد وما هو ضار لشعبنا وجماهيرنا، ونرفض، كما رفضنا دائما اي تحريض علينا، فوجودنا في بلادنا ليس منة من احد. ونحن نقوم بعملية تثقيفية لابنائنا وتعليمهم بأن كل خائن لشعبه محتقر ومنبوذ، وفي الوقت نفسه نحرص على علاقات طيبة ومميزة تعتبر نموذجا يحتذى بين المواطنين العرب واليهود في مدينة الكرمل.

لقد اشترك مواطنون يهود في الاجتماعات التي عقدناها ضد توطين العملاء في حيفا، وقد استنكروا «سياسة الحكومة» التي يدعي البيان التحريضي انه يدافع عنها. واثبت هؤلاء المواطنون اليهود فعلا مقولة «احب لصديقك كما تحب لنفسك» وهذا ما نادى به كل مبدأ انساني وكل قانون وضعي.

(حيفا)

يجب وأد هذه الفتنة في مهدها

● بقلم: الياس جبور جبور ●

● احداث الرامة المؤسفة تركت في القلوب جرحا داميا. مسلسل الاحداث الغريبة والدخيلة تركت في نفوسنا جرحا غائرا... هذه القرية الجميلة الوادعة كانت ولا تزال محط افتخارنا واعتزازنا عبر السنين الطوال، وليس فقط ايام الانتداب البريطاني حيث اتحفتنا بكوكبة كبيرة من رجالها المثقفين اصحاب الهمم العالية من معلمين وكتاب وشعراء وموظفين كبار بل ابان الحكم التركي ايضا حيث اعطت هذه القرية الصغيرة ما لم تعطه اية قرية اخرى.

رجالك العظام، وما اكثرهم، ما زالوا خالدين يعيشون في ذاكرة شعبنا، والرامة تنام على سفح جبل حيدر كما ينام الطفل على ذراعي والديه. مناخها الجميل وهواؤها العليل ومناظرها الطبيعية الخلابة تسكن في عيون الناظرين.

كانت الرامة ولا تزال مضرب المثل في تآخي ابنائها وتحابيهم. كنا نحن في البلاد الاخرى نحسدهم على ذلك حسد المحب لهم، ولقد اتيح لي في عهد شبابي ان اعيش في الرامة اياما لا زلت اعتبرها من احلى ايام حياتي.. ولقد حظيت بصداقة الكثيرين من ابنائها الطيبين والذين لا تزال تربطني بهم اعمق واقوى اواصر المحبة والصداقة.

كلما ازور هذه البلدة الجميلة وامتع النظر من جمالها الفتان تعود بي الذاكرة الى ايام الصبا ومراتع الشباب، ولا زلت اذكر بعض الابيات الشعرية الجميلة التي كان يتغنى بها اصدقائي الراميون من نظم شاعرهم الكبير ناصر العيسى الذي كان يتغنى بحب الرامة ويقول:

«لرامتي اصبو كلما هبت صبا
يا حبذا في رامتي زمن الصبا»

اشجارك الخضراء وبساتينك اليانعة تجعل الحياة فيك جزءا من الجنة.

ويأتي اليوم من يعكر صفو هذه البلدة الجميلة الوادعة، يأتي اليوم نفر قليل ليعبث بك، واقول قليل لانني على يقين تام بأن اهلك ايتها الرامة، كل اهلك الطيبين، لن يقبلوا ولن يسمحوا لهذا النفر العابث ان يعكر صفو حياتك الوادعة ويسلب منك طيب العيش.

فمن ذا الذي يحاول ان يجعل منك جحيما لا يطاق؟ ان عائلاتك العريقة والكريمة، كل عائلاتك على مختلف اهوائهم وطوائفهم ومشاربهم السياسية والاجتماعية لن يسمحوا لهذا النفر العابث، ان يدنس تاريخ الاباء والاجداد، لن يسمحوا لكائن من كان ان يمس هذا التراث الخالد الثمين وهذا التاريخ المجيد. ان مئات السنين الطويلة تربطنا برباط من التآخي والمحبة والاحترام. يجمعنا التاريخ وشرقنا الحبيب وتجمعنا اللغة والعادات والتقاليد.

ان الاف الصداقات التي تكونت عبر مئات السنين والتي ورثناها عن الاسلاف الصالحين لن تسمح لاحد ان ينال منها لانحطاط في خلقه او سوء في طبعه او خسة في نفسه وجبن في قلبه. سنبقى حاملين الشعلة، حافظين للعهد مبقين على الود رغم انف العابثين. ستبقى الرامة وستبقى غيرها من القرى العربية الاخرى شامخة مرفوعة الرأس موفورة الكرامة. ولن تكون الاحداث الا غمامة صيف وانقشعت، وسوف يعود للرامة بهاؤها وصفاؤها وهناء اهليها، وسنظل نحبك ايتها الرامة ونحفظ عهدك ما حيينا، نحميك بأفئدتنا وقلوبنا من حسد الحاسدين وطمع الطامعين وغدر الغادرين.

(شفاعمرو)

مسلمو اسرائيل والكرم العربي!

● بقلم: نصر ناجي ●

● عادت مؤخرا قوافل المعتمرين من المسلمين في اسرائيل الذين ادوا العمرة في الديار الحجازية وقدر عددهم بحوالي ستة الاف معتمر في هذا العام، ومن مختلف الاعمار.

ومع ان المسلمين في اسرائيل يؤدون هذه الفرائض الدينية عاما بعد عام منذ سنة ١٩٧٩، الا ان هناك العديد من المصاعب والمشاكل التي تعترض سبيل المسافرين، وكأنهم يخوضون حربا ضروسا لاداء هذه المناسك، تارة مع لجنة الحج ورسومها وخدماتها وغربلتها، وتارة مع الروتين «والمعاملة الخاصة» التي «يحظون» بها من السلطات الاردنية في طريقهم الى الحجاز، والاساليب الاستبدادية التي يلاقونها من هذه السلطة، والتي لا مبرر لها، والتي لا تبالي بالاوضاع الصحية لمئات المسنين والمرضى والنساء، الذين لا يستطيعون الانتظار في العراء «مرج الحمام» بدون مراحيض وبدون مياه صالحة للشرب وبدون طعام لساعات طويلة، وحجز نحو ثلاثة الاف معتمر لمدة يوم كامل في ظروف سيئة في داخل الباصات والتسبب لهم بالالام والمشقة والعودة ليلا الى ديارهم، بسبب الاجراءات الاردنية.

فمع دخول المعتمرين الى نقطة الحدود الاردنية في المدورة، تبدأ رحلة العذاب وتجميع الحافلات والانتظار الطويل، تمهيدا لمرافقة شرطة اردنية لهذه الحافلات، مع العلم اننا نسير في الصحراء، ولا خوف منا او علينا.

ان نحو ١٥ ساعة يقضيها المعتمرون في محطة الانتظار في مرج الحمام غير المؤهل لاستيعاب الالاف، هو امر مهين ولا يتناسب مع الاوضاع الصحية لكثرة من المعتمرين، وهذا تجبر وتعسف.

ان الحاج او المعتمر يثمن عاليا الدور الاردني في اعداد وتجهيز وثائق السفر ونشاط بعثة الحج والعمرة التي تقوم بجهود مباركة، ولكن.. علام هذه الاجراءات التي تبلغ حد «الحجز القسري»، واضافة عناء وتعب الى هذه القوافل التي تود العودة الى اهلها وديارها، خاصة وان هناك المئات من المعتمرين قد انتظروا نحو يوم ونصف اليوم عند جسر الشيخ حسين الى ان دخلوا نقطة الحدود الاردنية مساء الاحد وعبروا الى الجسر الاسرائيلي صباح الثلاثاء، حيث اضطر قسم للمبيت في العراء وفي احوال سيئة.

اننا، ونحن نسرد هذه الحقائق بالم ومرارة، ندرك جيدا اننا لا نطالب باجراءات استثنائية او احتفالية، بل بالتسهيل والمساعدة، خصوصا وان السفر بحد ذاته قطعة من العذاب، خاصة وان الكثيرين من المعتمرين او الحجاج من العجزة والمرضى الذين لا يستطيعون تحمل عناء الانتظار القسري في الحر الشديد والبرد القارس في ذلك المكان الذي اصطلح على تسميته بـ «سجن الحجاج» وليس «مرج الحمام».

املنا كبير ان تجد هذه الكلمات صدرا رحبا وتفهما من الاخوة المسؤولين الاردنيين، وخاصة وزير الاوقاف السيد عبد السلام العبادي، يحدوهم للعمل على ازالة الغبن ودفع هذا الضرر عن اخوتهم مسلمي هذه الديار.

انه من حقنا ومن منطلق المساواة في المعاملة المطالبة بمساواتنا في التعامل والتسهيلات التي تمنح للسياح الاجانب، وعدم المبالغة في «الاجراءات» القاسية والمريرة.

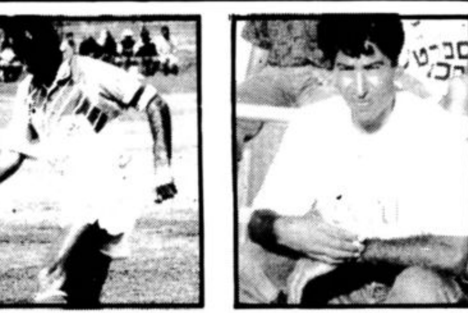
مباريات الاسبوع الثالث عشر في الدرجة الاولى والثانية

الجمعة، دربي الجيران طمرة - شفاعمرو في ملعب سخنين

* الاخاء يسافر الى الخضيرة وسخنين الى طيرات هكرمل *

● تجري ضمن الاسبوع الثالث عشر في الدرجة الاولى الشمالية عدة مباريات مثيرة، وعلى رأسها لقاء الجيران من طمرة وشفاعمرو، يوم غد الجمعة، في تمام الساعة الثانية والنصف على ملعب سخنين بسبب العقوبة ضد الفريق المضيف - طمرة.

ويسافر متصدر لائحة المنطقة الشمالية، اتحاد ابناء سخنين، عصر غد الجمعة، الى طيرات هكرمل لملاقاة الفريق المحلي هناك، بينما يسافر فريق الاخاء الناصرة - حيلوط الى الخضيرة لملاقاة الفريق المحلي يوم السبت، في الثانية والنصف.



● مدرب اتحاد سخنين، سمير عيسى، يقرأ بهدوء من اجل كسب النقطتين ●



● المدرب واللاعب الشفاعمري، زاهي ارملي، ماذا يخطط لطمرة؟ ●

● مدرب طمرة يبحث عن فوز لاخراج الفريق من ازمة الخسارات ●



● الثلاثي الاخائي من اليمين، هاني غريب ونضال عودة وهيثم عواودة، هل سيتمكن من اخضاع الخضيرة في عقر دارها؟! ●



● قيل ان عملية التهديف بالنسبة للثنائي شكري العقبي وحنا الفرهود اصبحت تسلية.. هل ستتواصل هذا الاسبوع؟ ●

اما باقي المباريات:

ام الفحم - استراحة.

م. عسفيا - م. عكا - ملعب عسفيا، السبت - الساعة الثانية والنصف.

العفولة - هبوعيل كفركنا - ملعب العفولة، السبت - الساعة الثانية والنصف.

*** المنطقة الجنوبية ***

شباب يافا - بئر يعقوب، الجمعة - الساعة الثانية والنصف.

كريات اونو - م. دالية الكرمل، السبت - الساعة الثانية والنصف.

*** الدرجة الثانية الشمالية «أ» ***

البعنة - م. كريات آتا، ملعب البعنة - الساعة الثانية والنصف.

م. طبريا - مجد الكروم، ملعب طبريا - الساعة الثانية والنصف.

م. كفركنا - م. نهريا، ملعب كفركنا - الساعة الثانية والنصف.

هـ. عكا - م. معلوت، ملعب عكا - الساعة العاشرة والنصف.

هـ. عرابة - هـ. طوبا، ملعب سخنين - الساعة الثانية والنصف.

هـ. كرميئيل - هـ. كفرسميع، ملعب كرميئيل - الساعة الثانية والنصف.

هـ. ديرحنا - شباب الناصرة، ملعب عرابة - الساعة الثانية عشرة والنصف.

*** الدرجة الثانية الشمالية «ب» ***

هـ. الرينة - هـ. يافة الناصرة، ملعب الرينة - الساعة الثانية والنصف.

هـ. اكسال - هـ. الفريديس، ملعب اكسال - الساعة الثانية والنصف.

هـ. بئر المكسور - هـ. كفرقرع، ملعب بئر المكسور - الساعة الثانية والنصف.

م. تسور شالوم - عرب النجيدات، ملعب تسور شالوم - الساعة الحادية عشرة.

هـ. عرعرة - بيتار يونا، ملعب عرعرة - الساعة الثانية والنصف.

عيروني ام الفحم - مكابي ام الفحم، ملعب مغدال هعيمق - الساعة الثانية عشرة والنصف.

*** الدرجة القطرية ***

يسافر فريق هبوعيل الطيبة عصر غد الجمعة لملاقاة هكواح رمات غان.

الملاكم بودواني ينتزع اللقب من جديد

● انتزع الملاكم الفرنسي، لوران بودواني، لقب بطل اوروبا لوزن فوق المتوسط اثر تغلبه على حامل اللقب الاسباني، خافيير كاستيلليخو، بالضربة القاضية في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت في ابيرناي (فرنسا).

وكان بودواني احرز اللقب في تشرين الثاني عام ٩٢ قبل ان يخسره امام كاستيلليخو في تشرين الاول عام ١٩٩٣.

وكان كاستيلليخو يدافع عن لقبه للمرة الخامسة.

عميت كلاين حكما دوليا

* الاتحاد العام لكرة القدم العالمي (الفيفا) لم تصادق على تعيين سابي الناكافيه وداني كورن كحكمين دوليين *

● في نهاية الاسبوع الماضي عُيّن عميت كلاين حكماً دولياً عن طريق الاتحاد العام لكرة القدم العالمي (الفيفا) وانضم بذلك للحكمين الدوليين، سهيل داود وحاييم ليفكوفيتش اللذين صودق على تعيينهما من جديد.

وقد ارسل الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي للاتحاد العام لكرة القدم العالمي (الفيفا) قائمة ضمّت خمسة حكام ولم تصادق «الفيفا» على تعيين سابي الناكافيه وداني كورن كحكمين دوليين لانهما سجلا في نهاية القائمة.

وبذلك اصبح في اسرائيل ثلاثة حكام دوليين مقابل حكمين في الموسم الفائت.

ويرى المسؤولون في منظمة الحكام انه طرأ تحسن باضافة حكم ثالث ولكن في الوقت نفسه هناك شعور بعدم الارتياح والامتعاض لان «الفيفا» لم تصادق على اربعة حكام.

ويشار الى انه في المواسم الماضية كان لاسرائيل، من خمسة الى سبعة حكام دوليين، وهذا هو الموسم الثاني الذي لم تصادق «الفيفا» على القائمة كلها. وصادقت ايضاً، على ستة حكام دوليين كمساعدين وهم يوسف بنيشتي وايرز زيطلمان وحاييم ميروفسكي وشموئيل شطاين ودافيد براك واورن فيبان.

في نهاية الاسبوع انتخب ممثل عربي للجنة المختصرة المنبثقة عن اللجنة المهنية التابعة للاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي والتي تعالج الدوري في الدرجات المنخفضة وهو محمود دسوقي، ابن مدينة يافا.

● عبد اللطيف مصاروة ●

خلدون سمارة، لاعب منتخب الخليل يتدرب في صفوف هبوعيل بئر السبع من الدرجة الممتازة

● جو احتفالي رافق تدريبات فريق هبوعيل بئر السبع الذي يلعب في الدرجة الممتازة هذا الاسبوع، عندما تدرب قلب هجوم منتخب الخليل، خلدون سمارة.

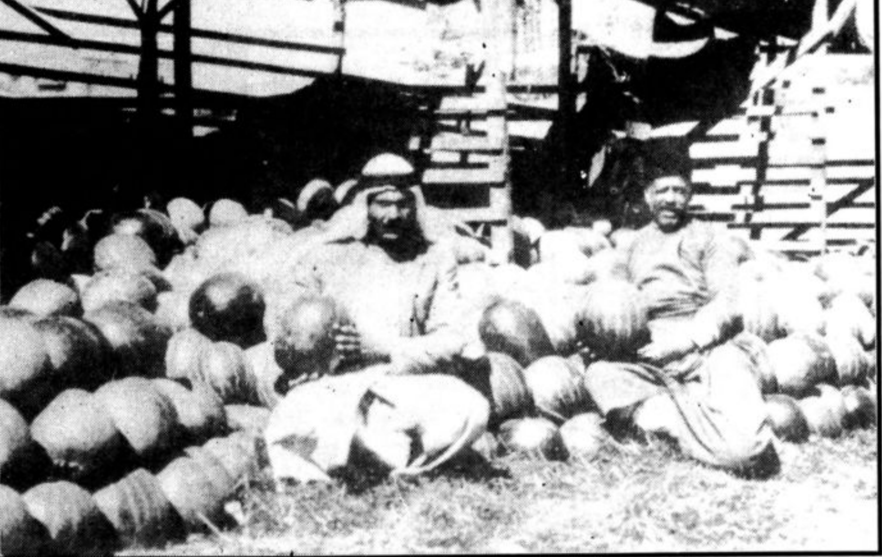
وترك خلدون سمارة انطباعاً ايجابياً خلال التدريبات التي اجراها ودعي للاستمرار في التدريبات، الاسبوع القادم. ادارة هبوعيل بئر السبع عاقدة العزم على تقوية خط الهجوم بكل ثمن ويتدرب في الفريق العديد من المهاجمين لاختبارهم ومن بينهم خلدون سمارة الذي جذب انتباه الجمهور والادارة والمدرب واللاعبين بادائه الكروي الحسن. وقد اشترك خلدون سمارة في مباراة ودية اجراها فريق هبوعيل بئر السبع ضد هبوعيل مرحافيم واظهر مستوى كروياً مشرفاً، وخلال المباراة تحرك بكرة وبدون كرة وتمتع بتسديدة قوية.

وعن مستوى خلدون سمارة الكروي، يقول مدرب هبوعيل بئر السبع، سباشنكو «انه سريع جداً، كالغزال»، ولم يخف رئيس الادارة، ران بيسح حماسه وانفعاله من قدراته الكروية، اذ قال: اعجبت بمستواه الكروي، وخاصة من تسديداته وسرعته. كل من شاهد خلدون سمارة، رأى انه يتمتع ببطاقات كروية جيدة.

ترى هل ينضم خلدون سمارة لفريق هبوعيل بئر السبع لسد ثغرة عدم احراز الاهداف ويصبح بذلك اول عربي فلسطيني يلعب في الدرجة الممتازة.

● عبد اللطيف مصاروة ●

الانتاج الزراعي الفلسطيني



● خلافا للدعاية الصهيونية الكاذبة في الغرب، فان الفلسطينيين هم الذين كانوا عماد الانتاج الزراعي في البلاد: يحرثون الارض، ويزرعونها ليستخرجوا خيراتها منها. فبنهاية الانتداب كان مجموع الاراضي التي اخضعها الفلاح الفلسطيني للزراعة (باستثناء مزارع الحمضيات) ٥,٤٨٤,٧٠٠ دونم (الدونم يساوي الف متر مربع). بينما لم تتمكن المستعمرات اليهودية الثلاثمئة، الجماعية (كيبوتس وموشاف) وغير الجماعية، من ان تزرع اكثر من ٤٢٥,٤٥٠ دونما. اما فيما يتعلق بتعمير الصحراء، فان الفلسطينيين وحدهم هم الذين عمّروها، ذلك بأن اسطورة تعمير اليهود للصحراء كذب في كذب، اذ ان مجمل مساحة الاراضي في صحراء النقب، التي كانت في حيازة اليهود، لم يتعد ٢١ الف دونم، بينما زرع الفلسطينيون بالحبوب (القمح والشعير)، في صحراء النقب ذاتها، ما يزيد على مليونين و ١١٠ الاف دونم.

ولو اخذنا اصناف الزراعة بالتسلسل، لوجدنا ما يلي:

زراعة الحبوب (القمح والشعير والذرة): ملك الفلسطينيون وزرعوا ٤,١٥٢,٤٣٨ دونما من اصل ٤,٣٦٧,٦٢٩ دونما تنتج هذه الحبوب.

- زراعة الموز: مَلك الفلسطينيون وزرعوا ٦٠٪ من المساحة المنتجة للموز.

- زراعة العنب: مَلك الفلسطينيون وزرعوا ٨٦٪ من مساحة اراضي الكروم.

- زراعة البطيخ: مَلك الفلسطينيون وزرعوا ١٢٠,٣٠٤ دونمات من اصل ١٢٥,٩٧٩ دونما تنتج البطيخ.

- زراعة الزيتون: مَلك الفلسطينيون وزرعوا ٩٩٪ من اصل ٦٠٠,١٣٣ دونما مزروعة بشجر الزيتون.

- زراعة الخضروات: مَلك الفلسطينيون وزرعوا ٢٣٩,٧٣٣ دونما من اصل ٢٧٩,٩٤٠ دونما تنتج الخضروات.

- زراعة التبغ: مَلك الفلسطينيون وزرعوا ٩٩٪ من الاراضي المنتجة للتبغ.

الثروة الحيوانية

كانت ملكية الثروة الحيوانية في فلسطين تعود، في معظمها، للفلسطينيين:

	ملكية الفلسطينيين	ملكية اليهود
لماشية	٢١٩,٤٠٠	٢٨,٤٠٠
لاغنام	٢٢٤,٩٠٠	١٩,١٠٠
الماعز	٣١٤,٦٠٠	١٠,٨٠٠
الابل	٣٣,٢٠٠	-
الجياد	١٦,٩٠٠	٢,٢٠٠
البغال	٧,٣٠٠	٢,٥٠٠
الحمير	١٠٥,٤٠٠	٢,٣٠٠
الخنازير	١٢,١٠٠	-
الاجمالي	٩٣٣,٨٠٠	٦٥,٣٠٠



البرتقال اليافاوي، هبة فلسطين الى العالم

يعتبر البرتقال اليافاوي اليوم، في الاسواق العربية، اكثر المنتوجات الزراعية تمثيلا لجودة النتاج الزراعي الاسرائيلي. والواقع ان الخبرة الفلسطينية هي التي طورت زراعة البرتقال الى المستوى المعهود قبل بدء الاستعمار الصهيوني لفلسطين. ولعل اطرف شاهد على ذلك، انه في سنة ١٨٨٦ ارسل القنصل الامريكي في القدس هنري غيلمان، تقريرا الى مساعد وزير خارجيته المستر ج. د. بورتر، اشاد فيه بالجودة العالية لبرتقال يافا، وبطرائق التطعيم المبدعة التي كان يستخدمها المزارع الفلسطيني. واقترح، في تقريره، ان يقتبس المزارعون الامريكيون في فلوريدا اساليب زراعة البرتقال الفلسطينية. هذا ولم يستطع اليهود ان يجاروا مستوى الانتاج الفلسطيني الا في اواخر الانتداب. وعلى الرغم من ذلك، فقد بقي الانتاج الفلسطيني من الحمضيات متفوقا، كما ونوعا، وهو ما يبينه الجدول التالي لمساحة الاراضي المزروعة:

	صنف ١	صنف ٢	صنف ٣	اجمالي المساحة بالدونم
ملكية الفلسطينيين	١٠٠,٠٥٥	١٧,٤٠١	٥,٥٠٢	١٢٢,٩٥٨
ملكية ليهود	٩٣,٦٤٠	١٣,١٥٠	٧,٥٦٢	١١٤,٣٥٢

الاتحاد قبل خمسين عاما

في الطريق نحو الوحدة الوطنية

خطوتان مباركتان في حيفا ويافا

في انباء هذا الاسبوع ان بعض الوطنيين في يافا دعوا لاجتماع بحثوا فيه مسألة تشكيل جبهة متحدة في يافا تضم الاحزاب وطبقات الامة تمهيدا لجمع كلمة الشعب العربي في فلسطين بانتخاب لجنة عليا تمثل الشعب العربي، ثم خرجوا بنتيجة عملية ناجحة اذ انتخبوا لجنة تحضيرية لتنظيم اجتماع عام، تمثل فيه جميع الهيئات السياسية والجمعيات والنوادي ونقابات العمال والتجار، حيث تنتخب لجنة ادارية للجبهة العربية المتحدة في يافا.

وقبل هذا الاجتماع بأسبوعين تألفت في حيفا لجنة تحضيرية للغرض ذاته ولكنها لم تضع في برنامجها الخطة ذاتها، بل حصرت سعيها للوحدة الوطنية في الدعوة لتأليف لجنة عليا لفلسطين عن طريق الاتصالات ببعض شخصياتنا الوطنية في مدننا المختلفة، املا في التوفيق بينهم للاتفاق على شكل نهائي للجبهة.

اننا لا نريد ان نناقش خطأ هذه الخطة لان التجارب العديدة الماضية اثبتت فشلها وعدم امكان قيامها على اساس تمثيلي شامل صحيح. لكنا نريد ان نقول: انه لم يفت الاوان وما يزال امام لجنة حيفا متسع لتنتهج خطة اختها لجنة يافا فتنجح نجاحا عمليا يتوفر فيه التمثيل المحلي الصحيح خصوصا بعد جمع شمل العناصر الوطنية التي اهملتها من الهيئات السياسية ونقابات العمال والنقابات التجارية حتى لا تنحرف الجبهة وحتى لا تخرج عن الغاية التي وجدت من اجلها. هذا ولنا من اخلاص الوطنيين القائمين على هذه الجبهة امل كبير في تدارك هذا الخطأ الذي لا عيب فيه ما دام المقصد نبيلا والنية طاهرة والتدارك في متناول الايدي.

عبد الواحد الخطيب

اخبار العمال

حيفا

يعود الى عمله

ارجع العامل السيد سعيد يوسف مطر الى عمله في شركة تكرير البترول وكان طرد خلافا للمادة ٥ من قانون مراقبة الايدي العاملة. وكان رجوعه نتيجة لتدخل دائرة العمل في حيفا التي تقوم الان على تنفيذ قانون مراقبة الايدي العاملة.

الناصرة

شركة باصات الجليل

على اثر مطالبة جمعية العمال العرب في الناصرة دائرة العمل بأن تتدخل في الخلاف الحاصل بين شركة باصات الجليل والسائقين وموافقة الدائرة على ان تتدخل لحسم هذا الخلاف، عقدت اجتماعات تمهيدية بين مندوبي الجمعية والشركة بحضور مساعد مفتش دائرة العمل في حيفا السيد سمعان عاقل، وقد سويت بعض نقاط الخلاف، والامل في ان تسوى جميع النقاط حتى لا تحال القضية الى هيئة تحكيم فيتأخر الوصول الى حل مرض للطرفين

(«الاتحاد» ١٥ نيسان ١٩٤٥)

هل تعود ليلى مراد للفن؟!

● القاهرة - يحاول المخرج الاذاعي المصري، عادل جلال، هذه الايام اقناع المطربة الكبيرة ليلى مراد بالعودة مرة اخرى الى الحياة الفنية من خلال الاذاعة المصرية! وذلك بعد ان تم تحويل الفيلم الشهير «غزل البنات» الى مسلسل اذاعي طويل يذاع في شهر رمضان.

لن تقوم ليلى مراد - كما قد يتوقع البعض - ببطولة العمل، ولكن فقط تعلق على الاحداث بصوتها قبل البداية، وتحكي جزءاً من ذكرياتها عن الفيلم! هذا ولن تتوقف احداث المسلسل عند



زواج «ليلى» من «وحيد» كما حدث في الفيلم، ولكن يموت «وحيد» وتضطر «ليلى» للزواج من رجل اعمال ثري، وذلك لانقاذ والدها الباشا من الإفلاس، وتنجب طفلة، وتموت «ليلى» تاركة الطفلة في رعاية والدها الباشا!

المسلسل رشح لبطولته احمد زكي وماجدة الرومي والتي تؤدي في العمل نفس الاغنيات التي غنتها ليلى مراد في الفيلم، بل ومجموعة من الاغنيات الجديدة. ويذاع المسلسل على موجة «صوت العرب»!

ابطال الساموراي

لا تهتم بكثرة العمل والمتاعب بل تسعى الى قوة التدريب وبذل العرق، تلك هي سمات قبيلة الساموراي التي نشأت في جبال ووديان الريف الياباني، فأهلها في الاصل فلاحون تعلموا القتال ليدافعوا عن انفسهم في الحرب ومارسوا عاداتهم وتقاليدهم حتى انتهى عصرهم وولى زمانهم.

ويحاول اليابانيون الان استرجاع ذكرى «الساموراي» عن طريق الافلام السينمائية والحكايات التي تروى للاطفال عن بطل الساموراي الذي يحارب عدوه حتى يقتله واذا فشل تأبى كرامته الا ان يقتل نفسه عقابا لها.

كان الساموراي يأخذون اطفالهم لتربيتهم في الجبال على المشقة وتعلم الصبر وقوة التحمل والكبرياء.

وكان الاب يضع ابنه خلف ظهره ليتعود على اساليب ومشقة التدريب بالسيف. وعندما يشتد ساعداه يبدأ حمل السيف الذي يصبح جزءا من شخصيته ولا يفارقه ابدا.



حمى الدراجات المائية

يوما بعد يوم تلقى الدراجات المائية اقبالا متزايدا من الشباب في اوروبا وامريكا، الامر الذي دفع شركات انتاج الدراجات الى التنافس على انتاج اشكال مبتكرة ومميزة من الدراجات المائية.

واخر صيحة في هذا المجال الدراجة التي انتجتها شركة «بومباديه» طراز «اكسبلورر» (doo explorer sea) وهي قارب ودراجة في وقت واحد بمحرك قوته ٧٠ حصانا. وتتسع الدراجة لخمسة افراد، ويمكن استخدامها في كافة الرياضات المائية كالصيد والانزلاق على الماء.



مدينة يابانية خاصة للدراجات النارية

بالقرب من الطريق السريع حول طوكيو، هناك مدينة صغيرة فيها كل ما يخطر على البال من دنيا الدراجات النارية! قطع غيار، ملابس خاصة، خوذات، خرائط، ارشادات، بالاضافة الى جميع انواع الدراجات النارية التي ظهرت على كوكب الارض!!

تعرف المدينة باسم مدينة الدراجات النارية اونو (ueno town bike) وهي تحتوي على حوالي ٣٠٠ متجر تعمل كلها فيما يخص عالم الدراجات النارية فقط!!

وفي ايام الاحد - والتي عادة ما يخرج فيها الشباب بدراجاتهم الى خارج طوكيو - يزور هذه المدينة ما لا يقل عن ١٠ الاف راكب نظرا لان الاسعار هناك منخفضة جدا بالمقارنة بالاسعار داخل طوكيو.



اغنية الاسبوع

سأتذكر

■■ غناء: مادونا ■■



قل وداعا
لا ادري متى دخلت الحقيقة حياتي
قل وداعا
لم اعرف كيف ابكي وقد علمتني ذلك
وسأتذكر القوة التي اعطيت لي حاليا
سأعتمد على نفسي
سأتذكر
كيف انقذتني
سأتذكر
في داخلي كنت طفلة
لا تعرف شفاء جناح مكسور
فبحثت بعيدا عن وسيلة
ليتعلم قلبي الغناء
سأتذكر
الحب الذي اعطيته لي
سأعتمد على نفسي
سأتذكر

REMEMBER
By: Madonna

SAY GOODBYE
NOT KNOWING WHEN
THE TRUTH IN MY WHOLE LIFE BEGAN
SAY GOODBYE
NOT KNOWING HOW TO CRY
YOU TAUGHT ME THAT
AND I'LL REMEMBER
THE STRENGTH THAT YOU GAVE ME
NOW THAT I'M STANDING ON MY OWN
I'LL REMEMBER
THE WAY THAT YOU SAVED ME
I'LL REMEMBER
INSIDE I WAS A CHILD
THAT COULD NOT MEND A BROKEN WING
OUTSIDE I LOOKED FOR A WAY
TO TEACH MY HEART TO SING
AND I'LL REMEMBER
THE LOVE THAT YOU GAVE ME
NOW THAT I'M STANDING ON MY OWN
I'LL REMEMBER

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٥/١/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨... - شرف العائلة. الحلقة (١٦)
٨.٣. - بداية القراءة.
٨.٥. - مجتمع - لماذا القراءة والكتابة؟
٩... - اسس الغنى - السوق.
٩.١. - ببساطة قالوا لا.
٩.١٥ - قصص من الحياة - الابن الوحيد.
٩.٢٥ - في بيت فستوك - ملابس فستوك الجديدة.
٩.٤٥ - كان يا ما كان - قصص عربية.
٩.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١.... - علاقة اسرية.
١..٣. - الفن في العالم الغربي.
١١... - لغة انجليزية - Seven in heaven
١١.٢٥ - قصة وفيلم - عن القصة القصيرة.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢... - علوم - الغازات.
١٢.٢٥ - لغة انجليزية - Electric grandmother
١٢.٤٥ - جغرافيا - ايطاليا.
١٣..٥ - علم وتكنولوجيا - قوة النفس.
١٣.٣. - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤... - قطار المفاجآت.
١٤.٣. - اوتوتو - للصغار.
١٥... - قبل الجندية.
١٥.٣. - مسلسل صور متحركة.
١٦... - زاف للاول - برنامج حي.
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - من يخاف من الظلمة؟ مسلسل كندي.
١٨... - بلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - مسابقة في المعلومات.
٢.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١... - كأس اوروبا في بطولة كرة السلة بين بنافيكا لشبونة ومكابي تل ابيب.
٢٢.٣. - يوميات ثقافية.
٢٣.٣. - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤... - ايام عاصفة - مسلسل.
١٤.٣. - مجلة الاستهلاك للشباب.
١٥... - ديڤي كروكت. مسلسل روائي.
١٦... - الجميلون والشجعان. مسلسل روائي.
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣. - مسألة وقت. مسلسل روائي.
١٨... - دوغي هاوزر - طبيب. مسلسل.
١٨.٣. - فستيجال ٩٤ - الجزء الثاني.
١٩.٢٨ - اوتوتو - للصغار.
١٩.٣. - حظ اكثر منه ذكاء. لعبة تلفزيونية.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - عرض سحري.
٢١... - روبي. برنامج رقم (٢١).
٢٢... - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢.٣٥ - «بول مكارتني في عرض - العالم الجديد».
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - متابعة عرض بول مكارتني.
١..٥. - شعر.



● مسلسل الصور المتحركة، القناة الاولى، الساعة ٦.٤٥ ●

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٩٧) ***

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) عاصمة مدغشقر - جوهر.
٢) طهّر - كامل - آلة حياكة.
٣) ندى (معكوسة) - اكلة شعبية (معكوسة) - وجهة نظر (معكوسة).
٤) عاصمة كولومبيا - عاصمة فنلندا (معكوسة).
٥) الحُمق (معكوسة) - «... والغايات» من مؤلفات ابي العلاء المعري (معكوسة).
٦) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - خاط - اقارب.
٧) نصمم - والدة - اعبر.
٨) علم مذكر.
٩) من مؤلفات ابي العلاء المعري (معكوسة).
١.) شجاع - وعاء الخمر - ساد.
١١) اشفق وحن - قائد فرنسي غزا مصر (معكوسة).
١٢) من مؤلفات ايليا ابو ماضي - مدينة السلام.
١٣) اغنية لفريد الاطرش - متماثلان.

عموديا:

١) تحضرا - وشى - علم مؤنث (معكوسة).
٢) قبيلة من البربر تقطن غربي الصحراء الكبرى - الاستقرار والطمأنينة (معكوسة).
٣) ضمير متصل - ذرات متطايرة - عشرتهم حسنة (معكوسة).
٤) حيوان خرافي (معكوسة) - حجارة كريمة - حرف نصب.
٥) نظرن الى الخلف (معكوسة) - حرف جر (معكوسة) - آلة موسيقية.
٦) حرف مكرر - الحزن - قوة حسابية (معكوسة).
٧) تجده في الصحراء - عتال - من الحشرات.
٨) داجن (معكوسة) - فيلم لام كلثوم (معكوسة).
٩) من المهن الجميلة - راقصة مصرية راحلة - توكلي.
١.) احتوى على - قحط - «غلل» (مبعثرة).
١١) «السفير» (مبعثرة) - اصلي.
١٢) لفظة الجلالة - فضائي.
١٣) اغنية لام كلثوم - رطيب.

* حل لغز (١٩٦) *

افقيا:

١) الشاهنامة.
٢) بايزيد - حمل.
٣) نمر - امام.
٤) منعتا - بوسي.
٥) دجى.
٦) عند - نبغ - يم.
٧) لعن - بر - حان.
٨) قاهر - دق.
٩) م. م - حل - نوح.
١.) يهرب - جبهة.

عموديا:

١) ابن العلقمي.
٢) لامت - نعامة.
٣) عريش - هند.
٤) از - ن. ن - رحب.
٥) هيام - بن.
٦) ندم - حبر.
٧) اب.
٨) محمود - حقنة.
٩) هم - سجين - هو.
١.) يأمن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/٥، بين غائم جزئيا وصاف وترتفع يوم غد الجمعة درجات الحرارة وتنخفض يوم السبت قليلا، ويوم الأحد يكون الجو ما بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٦ ● تل ابيب وضواحيها - ١٨ ● حيفا وضواحيها - ١٨ ● ايلات - ٢٥ ● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● جبال المركز والجنوب - ١٧ ● السهل الداخلي - ١٩ ● السهل الساحلي - ١٨ ● النقب الشمالي - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح إرتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و (٨.) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..٢٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٢٣٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٤.٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٦٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣.... ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٤٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٩٧٥ ش.ج
● «اسود» - ٣..٤ -	٣..٥ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.): لا تتحامل كثيرا على الاصدقاء، فالجميع يريد مصلحتك

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): الفشل لا يعني ان تهمل عملك ومنزلك، جرب مرة اخرى.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): المشاكل العاطفية لا تنتهي، سوف تنجح في آخر الأمر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): الحب لا يعني الانانية ولا يعني امتلاك الآخرين.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): ليس المال ما ينقصك، حاول خوض تجارب مختلفة.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): متابعة اخبار الناس تزيدك هما، اهتم اكثر بنفسك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢): تجربة جديدة تخوضها في حياتك العاطفية والعملية.

العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢): عليك تغيير اسلوبك بعد ان طرأ عليك تغيير في حياتك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): ما ينقصك هو توفير بعض المال فالزمن غير مضمون.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.): عليك ان تتعلم من الدرس الأخير وتغير تصرفاتك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): المهمة الاخيرة تنجح بمساعدة صديقة. تتسلم رسالة هامة.

الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.): مناسبة سعيدة تقضيها مع اصدقاء حميمين.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) كانون الثاني

١٩٢٩ - الكسندر الاول ملك يوغوسلافيا يعلق الدستور ويحل البرلمان بعد بروز مشكلة القوميات التي تهدد وحدة البلاد.

في الاسبوع الاول للوطو هذا العام:

الحظ يضحك لمفعال هبايس!

● لم يفز احد بالجائزة الاولى ●

في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء لم يفز احد بالجائزة الاولى التي كانت ٦ ملايين شيكل، وعليه فان الجائزة الاولى في الاسبوع القادم في اللوطو ستكون ١٢ مليون شيكل.

اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) ففاز بها ثلاثة فائزين ويحصل كل منهم على مبلغ ٥٧.٧٨٢ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢١٧٧ شيكلا.

وكل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل على مبلغ ٦٧.٥. شيكل.

وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٣.١. شيكل.

وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٥.١. شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اعتصام الناصرة صرخة مدوّية ضد العملاء والاعتقالات

* مئات الاشخاص قاموا بزيارة المركز الثقافي للاعراب عن تضامنهم مع اهالي المعتقلين * الرئيس عرفات للمعتصمين: نشد على اياديكم ونجد فيكم الانتماء الاصيل الى هويتكم * كتلة الجبهة البرلمانية: سنعمل كل ما في وسعنا من اجل اقتلاع العملاء والافراج عن المعتقلين * لجنة الطلاب العرب في القدس: معركتكم هي معركتنا ومعركة كل شرفاء شعبنا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحوّل المركز الثقافي البلدي في الناصرة، امس الاربعاء، حيث اعتصم العشرات من اهالي معتقلي الشبيبة الشيوعية في الناصرة ويافة الناصرة الى صرخة مدوية، ضد استمرار اعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين تصدوا لسياسة توطين العملاء في المدن والقرى العربية.

وقد حضر الى مقر الاعتصام مئات المتضامنين من افراد وممثلي جمعيات ووصلت العديد من التحيات. ورفع الاهالي المعتصمون العديد من الشعارات التي طالبوا فيها باطلاق سراح ابنائهم. ومن بين هذه الشعارات: «ابناؤنا المعتقلون ضمير شعبنا النقي والمدافعون عن كرامته» و«الحرية لسجناء الحرية».



* جانب من المعتصمين في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، امس – تصوير: «الاتحاد» – الناصرة *

ومن بين المتضامنين مع اهالي المعتقلين برز سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، ونائبا الرئيس سهيل الفاهوم وسهيل دياب والعديد من قيادة الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية محلياً وقطرياً. ووصل ايضاً ممثلون عن: جمعية اصدقاء المعتقل والسجين ولجنة المبادرة الدرزية ووفد النساء الدمقراطيات وجمعية نساء ضد العنف وشباب توفيق زيّاد الجبهوي ومجلسي العمال و«نعمت» في

(البقية على ص ٦)

في اقتراح طرحه على جدول اعمال الكنيست، امس

النائب محاميد يطالب بوضع حد للتمييز المجحف بحق البدو في النقب

● والاعتراف بالحقوق الاساسية لعشيرة العزازمة ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في اقتراح طرحه على جدول اعمال الكنيست، امس الاربعاء، عرض النائب الجبهوي هاشم محاميد وضع البدو في النقب، ابناء عشيرة العزازمة، وانتقد تصرفات السلطات بواسطة «الدوريات السوداء» (الخضراء) التي اقتلعت ابناء عشيرة العزازمة من ارضهم بحجة ان المنطقة عسكرية مغلقة ومن ثم حولتها الى مستوطنة يهودية مجاورة لاستعمالها كمنطقة زراعية. وقال محاميد ان المزعج والمغضب في الامر ان منطقة تعتبر «عسكرية» للبدو تصبح ارضا زراعية لليهود، الامر الذي يدل على تمييز صارخ وقاس يجلب العار لدولة اسرائيل.

وقد سرد محاميد في كلمته احوال البدو والتمييز الذي لحق بهم على مر السنين وما زال، كما وانتقد عمل لجنة التحقيق البرلمانية بشؤون البدو التي يرئسها النائب دافيد مينع من الليكود، التي اصبحت بلا فائدة، بل وانها تساعد على مواصلة التمييز بحق البدو.

كذلك احتج محاميد في كلمته على تدنيس مقبرة عرب العزازمة القديمة في النقب التي قامت البلدوزرات بتدميرها هذا الاسبوع، حيث استمرت الجرافات في عملها على الرغم من ظهور هياكل عظمية للمدفونين في المقبرة. وقد طالب محاميد الحكومة بوقف هذه الاعمال التي لا يتقبلها العقل البشري والضمير الانساني، فوراً.

وفي نهاية كلمته طالب محاميد وزير الشرطة بعدم استعمال العنف تجاه ابناء عشيرة العزازمة. وقال ان حل قضيتهم يكمن في الاعتراف بهم كمواطنين في هذه الدولة وبحقوقهم الاساسية في مجالات الصحة والتربية والمياه والكهرباء، بدلا من اقتلاعهم من اراضيهم. بعد ذلك تم التصويت على الاقتراح وتقرر تحويل الموضوع الى لجنة من لجان الكنيست تتقرر فيما بعد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة النقابية

اعضاء الدائرة النقابية في الهستدروت مدعوون لحضور الاجتماع الدوري الذي يعقد اليوم الخميس ٩٥/١/٥ الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

مواضيع البحث:

١ – تقرير عن عمل الكتلة في الهستدروت
٢ – برنامج التنظيم الجديد للهستدروت والاستعداد لمؤتمر الهستدروت
٣ – متفرقات.

باحترام
جهاد عقل
رئيس الدائرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع بيت جن

دعوة

رفاق ورفيقات الفرع مدعوون لحضور اجتماع الفرع الذي سيعقد يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١/٧ الساعة السادسة مساء في بيت الكاتب محمد نفاع

نقاط البحث:

امور عامة

باحترام
سكرتير الفرع

المطالبة بتحويل النائب با - غاد للقضاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت اللجنة البرلمانية، امس الاربعاء، البحث في كيفية معاقبة النائب با – غاد (موليدت) لاعلانه من على منصة الكنيست، امس الاول، عن خطف جندي بدون التأكد من الخبر وقبل مصادقة الرقيب العسكري على الامر.

وقدم المستشار القضائي للكنيست الى اللجنة المذكورة رأيه في هذه القضية، واتضح منه انه لا يجوز معاقبة النائب با – غاد لان دستور الكنيست لا يعالج مثل هذه القضايا.

وطالب النائبان ران كوهين (ميرتس) ورعنان كوهين (العمل) المستشار القضائي للحكومة بفحص امكانية تحويل النائب با – غاد للقضاء بسبب نشره معلومات خطيرة وغير صحيحة.

كتلة الجبهة تطالب بتعديل قانون حماية المستهلك

* وكتابة التعليمات على المنتوجات التي توزع في الوسط العربي باللغة العربية *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت كتلة الجبهة باجراء تعديل على قانون حماية المستهلك، وذلك في رسالة وجهتها الى رئيس الكنيست شيفح فايس.

وجاء في الرسالة ان اعضاء كتلة الجبهة يطالبون بافتراح مشروع قانون يضمن كتابة تعليمات كيفية استخدام المنتوجات الموزعة في الوسط العربي باللغة العربية، اضافة الى اللغة العبرية.

وقالت الرسالة: «بما ان المنتوجات توزع في مناطق سكانية يزيد عدد السكان الناطقين والمتكلمين باللغة العربية فيها عن ١٠٪ ينبغي كتابة التعليمات، ايضاً، باللغة العربية».

اسرائيل تهدد بمنع الطائرات الروسية من الهبوط في البلاد

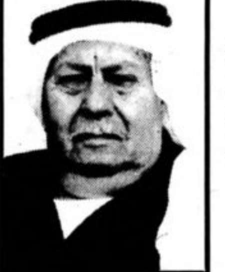
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت اسرائيل، امس الاربعاء، بمنع الطائرات التابعة للشركات الروسية من الهبوط في البلاد بسبب خلاف امني مع الشرطة الروسية.

وتتهم اسرائيل السلطات الروسية باعاقة مهمة اجهزة الامن الاسرائيلية المكلفة «بامن» رحلات شركة «ال – عال» الامر الذي يشكل خرقا لاتفاقات معقودة بين البلدين.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات ايلي دنون «انه وضع لا يحتمل ولن يدوم طويلا». وهدد دنون «اذا استمر هذا الامر فسنمنع الطائرات الروسية من الهبوط في تل ابيب» قائلا انه «لا يفهم دوافع السلطات الروسية».

وأوضح ان رحلة «ال – عال» الى موسكو التي كانت مقررة لمساء امس الاربعاء، قد الغيت بسبب هذا الخلاف.

شكر على تعاز



آل بقاعي في الداخل والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة عميدهم الغالي المرحوم

صالح عبد الله بقاعي

(ابو اكرم)

من قرية طمرة والذي وافته المنية يوم الجمعة بتاريخ ٣٠/ ٩٤/١٢ عن عمر يناهز الـ ٨٦ عاما.

لا اراكم الله مكروها بعزيز -

انا لله وانا اليه راجعون

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
٦ كانون الثاني ١٩٩٥
٥ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
6.1.1995
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 200/51

الجبهة تبادر الى تحريك حركات السلام الاسرائيلية لصد هجمة اليمين (ص٨)

٤٠٪ من المعلمين العرب لا يطالعون و٣٠٪ نسوا اسم آخر كتاب قرأوه (ص٤)

شعث يهدد بمقاطعة المفاوضات اذا لم يطلق سراح السجناء الفلسطينيين (ص٣)

الجبهة تبادر الى تحريك قوى السلام الاسرائيلية

«نحن قلقون من ضعف المعركة من اجل السلام، مقابل استشراس اليمين في ممارساته العدائية»

□ لقاء قطري لنشيطي وممثلي حركات السلام الاسرائيلية، يوم السبت ٢١ الجاري، بحضور وفد فلسطيني رفيع المستوى □ «لا نقبل الحجة السائدة بأن الحكومة هي حكومة سلام ولا حاجة لنشاطات جماهيرية» □ عملية السلام تطرح مهمات جديدة امام حركات السلام □

(اقرأ التفاصيل: ص ٨)

اقرأ في الملحق



أهالي الضميدة وعرب الخوالد لـ «الاتحاد»:

انتهت معركة الاعتراف وبدأت معركة البناء والتطوير!

لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع نائب بطريرك اللاتين في البلاد:

ممارسة رجل الدين للسياسة تضرّ به وبالدّين!

لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع المناضل المغربي المنفي، ابراهيم سرفاتي:

زمن الملكية المطلقة في المغرب قد انتهى!



لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع الزوجة الثانية لاحد قادة ثورة فلسطين الكبرى في ١٩٣٦:

وحدة اردنية سلمت «ابو درة» للبريطانيين.. فأعدموه!

اسرائيل تقصف قرى الجنوب اللبناني بالقنابل العنقودية!

* اصابة فتاة لبنانية جراء القصف * ثلاثون قذيفة سقطت على ٣ قرى * (التفاصيل ص٣) *

رابين: لا مفرّ من قرارات قاسية في حزب العمل!

● التلميح الى امكانية تعديلات شخصية داخل هيئات الحزب ● ينفي وجود استطلاع للرأي يثبت الهبوط في شعبية الحزب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، ورئيس حزب العمل، يتسحاق رابين، ان مؤسسات الحزب ستتخذ الاسبوع القادم قرارات صعبة لمواجهة هبوط شعبية الحزب وشيوع للفوضى داخله.

وجاء تأكيد رابين هذا، في مؤتمر صحفي عقده امس الخميس، في ختام اجتماع لمكتب الحزب. واعرب رابين عن قلقه من الوضع الداخلي في الحزب وقال ان كتلة العمل البرلمانية تشهد امورا غير سوية. واضاف ان هناك فرقا بين الفوضى وبين الدمقراطية وانه على مؤسسات الحزب ان تتدارك الامور.

وذكّر رابين اعضاء كتلته انهم جميعا انتخبوا في اطار قائمة حزب العمل وليس في انتخابات مباشرة وعليه، فانهم ملزمون بالانصياع الى مؤسسات الحزب وقراراتها وافترض ان الجميع يقبلون حسم الامور بموجب رأي الاكثرية!

ورأت اوساط حزب العمل في هذه الاقوال اشارة الى ان رابين عاقد العزم على اجراء تعديلات في تركيبة الكتلة البرلمانية وتوزيعة المناصب فيها او في تركيبة الحكومة. واشار البعض الى ان سكرتير عام الحزب، نسيم زفيلي، قد ينحى من منصبه. وكان زفيلي اعلن انه سيقدم استقالته لو اتضح له انه السبب فيما آلت اليه اوضاع الحزب!

هذا، وتطرق رابين الى احداث الاسبوع الماضي التي اثارت النقاشات داخل الحزب وهي اصرار النائب ايلي ديان رئيس الائتلاف على ادراج يوم تعليم طويل في ميزانية العام ١٩٩٥. وقال ان الحكومة الحالية اهتمت بشكل خاص بقضايا التعليم والثقافة وحولّت اليها الميزانيات الهائلة ولا احد يستطيع ان يعيبها في هذا المجال في اشارة الى النائب ديان!

● البقية على صفحة ٢ ●

حاخاما مدينة صفد يحرمان بيع البيوت للمواطنين العرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم»، امس الخميس، ان حاخامي مدينة صفد حرّما، هذا الاسبوع، على السكان اليهود بيع شققهم الى السكان العرب في المدينة.

وادعى حاخاما صفد شموئيل ايلياهو وليفي بيستراتيسكي ان التقليد اليهودي يحرم عمليات البيع هذه في المدينة! واستندا في ذلك الى قرارات حاخامية تعود الى القرن السادس عشر!

وقد اصدر الحاخامان هذا التحريم بعد ان تقدم مواطنون عرب بطلبات لشراء شقق في المدينة. ومع ان قرارهما لا قيمة له على الصعيد القانوني فانه يمكن ان يؤثر على المتدينين من المواطنين اليهود.

ويبلغ عدد سكان صفد حاليا ٢١ الف نسمة. وقبل العام ١٩٤٨ كان معظم سكانها من العرب الذين تم تشريدهم خلال الحرب.



نعي

جبهة ابو سنان الدمقراطية تنعي بمزيد الحزن والاسى عضو سكرتارية الجبهة المرحوم

فوزي عبد الله موسى (ابو فارس)

الذي وافته المنية امس عن عمر يناهز (٤٧ عاما).

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

رئيس واعضاء، وموظفو وعاملو المجلس المحلي في ابوسنان يتقدمون بأحر التعازي لآل موسى وحزان واقربائهم وانسبائهم في ابوسنان وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه رئيس لجنة الآباء في مدرسة ابوسنان الثانوية المرحوم

فوزي عبد الله موسى (ابو فارس)

لا اراكم الله مكروها بعزيز

علي هزيمة - رئيس مجلس محلي ابوسنان

كل عام وانتم بخير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي، غداً السبت، بعيد الميلاد المجيد.

ويسعدنا بهذه المناسبة ان نتقدم بأحر التهاني واطيب الامنيات الى المحتفلين بالعيد والى جميع ابناء شعبنا الفلسطيني، آملين ان يعود العيد مع المزيد من الانجازات على جميع مسارات السلام وان تحقق جماهيرنا العربية تطلعاتها في المساواة والعيش الحر الكريم في وطنها.

* اسرة «الاتحاد» *

تحويل بيت لحم الى ثكنة عسكرية عشية عيد الميلاد الشرقي

● بيت لحم - «وفا» - تحولت ساحة المهد في مدينة بيت لحم، منذ امس الخميس، الى ثكنة عسكرية وذلك عشية الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد، لدى الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي، والتي تبدأ صباح اليوم الجمعة.

وأغلقت قوات الاحتلال جميع المداخل المؤدية الى الساحة. ومنعت جميع انواع السيارات من الدخول اليها. كما اخضعت المواطنين للتفتيش الجسدي والتدقيق في بطاقات الهوية. وأقامت عشرات الحواجز العسكرية داخل الساحة وفي محيطها.

مصرع طفلة من كفر ياسيف دهسا وشاب من عكا في حادث عمل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قتل، امس الخميس، في حادثي طرق وعمل الطفلة غدير عبد الله (عامان) من كفر ياسيف وبنيامين دادون (٢٠ عاما) من عكا.

ولقيت الطفلة غدير مصرعها اثر حادث دهس بسيارة تندر، وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية لشرطة السير فان السائق كان يرجع بسيارته فدهس الطفلة ونقلت على الفور الى مستشفى نهاريا للعلاج إلا انها توفيت هناك.

وفي ساعات بعد الظهر، بينما كان المرحوم بنيامين دادون يعمل في مصنع «ميلوباخ» لصنع النايلون وقعت عليه ماكنة عمل وقتلته على الفور.

رؤساء جمهوريات الاتحاد الروسي يطالبون بوضع حد للحرب المجنونة في الشيشان

● ويقولون انها مأساة لجميع شعوب روسيا المتعددة القوميات ●

● موسكو - الوكالت - اعلنت الرئاسة التشوفاشية ان رؤساء عدد من جمهوريات الاتحاد الروسي اجتمعوا، امس الخميس، في تشيبوكساري عاصمة جمهورية تشوفاشيا للمطالبة بانهاء «الحرب المجنونة بين الاخوة» في الشيشان.

وجاء في بيان وقعه الرؤساء بعد الاجتماع، أن تشوفاشيا وباخورتوستان وجمهورية ماريس وموردوفيا واودمورتيا وتتارستان وكاريليا تدين بشدة الاعمال العسكرية على الاراضي الشيشانية.

ويضم الاتحاد الروسي (٨٩) كيانا منها (٢١) جمهورية.

واكد البيان «انها مأساة للشعب الشيشاني ولجميع شعوب روسيا المتعددي القوميات».

(المزيد من التفاصيل عن الازمة الشيشانية ص ٣)

الرئيس عرفات يشكل محكمة استئناف شرعية ومقرها القدس

● غزة - «وفا» - قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تشكيل محكمة استئناف شرعية في السلطة الوطنية الفلسطينية ومقرها القدس العربية، تعقد جلساتها في احدى المدن الفلسطينية بقرار من سماحة قاضي القضاة.

وقرر عرفات تعيين الشيخ حامد سليمان البيتاوي رئيسا متفرغا للمحكمة وفضيلة الشيخ عزام العكر، قاضي نابلس الشرعي، مديرا وفضيلة الشيخ خليل توفيق الحليمي، رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية في غزة.

المطالبة باعادة العلاقات الدبلوماسية بين كوبا واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا، يورام غوجانسكي، برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، دعاهما فيها الى التجاوب مع طلب الحكومة الكوبية باعادة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

وقال غوجانسكي ان مثل هذه الخطوة تخدم المصالح الوطنية الاسرائيلية، وانه من الغريب ان تقف اسرائيل لوحدها الى جانب الولايات المتحدة في التصويت في الامم المتحدة لتمديد الحصار الاقتصادي التجويعي على كوبا.

شكر وتقدير على تعاز

باسم آل نشاشيبي واقربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والاحترام لكل من شارك في تشييع جثمان فقيدنا الراحل

جودت ابراهيم نشاشيبي - (ابو هشام)

او في الحضور لبيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل نشاشيبي وآل خوري - عبلين

قداس وجناز نصف السنة





ارملة المرحوم وابناؤه صابر ومقبل ورياض وصائب وحسان وبشير وثابت وابنته رجاء واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل صليبا في شفاعمرو يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

سالم رشيد صليبا

«ابو الصابر»

وذلك غدا السبت الموافق ٧/١/٩٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

كلمة الاتحاد

التردد القاتل..!

☐ من الطبيعي جدا ان يغضب السيد رابين ويرفض بشدة الاعتراف بأن شعبية حزبه تدهورت للدرجة التي تحدث عنها النبأ في مجلة «تايم» الامريكية والتي دلت على انه لو جرت انتخابات الكنيست اليوم لهبط حزب العمل من ٤٤ نائبا حاليا الى ٢٧ ولارتفع الليكود الى ٤٠ نائبا.

نحن من جهتنا، وبغض النظر عن وجود استطلاع رأي كهذا او عدم وجوده، لا نؤمن بأن الاستطلاعات دقيقة مئة بالمئة. خصوصا وأن الحديث يجري عن استطلاع رأي سري، لا احد يعرف من اجراه. وما هي الاسئلة التي وجهت فيه. وكيف وجهت. وفي اي وقت. وفي اي منطقة، الخ..

ولكن هناك حقيقة ملموسة في الشارع تظهر تراجعا ما في شعبية حزب العمل، في الاشهر الاخيرة. وهذا امر لا يستطيع رابين او غيره من قادة الحزب، ان يتجاهلوه. بل عليهم دراسته والتحقيق في اسبابه والخروج بالاستنتاجات اللازمة لمواجهته.

والامر الاول الذي يجب فحصه هو، لماذا زادت شعبية حزب العمل كثيرا بعد الكشف عن اتفاق اوسلو والتوقيع عليه في واشنطن (١٣ ايلول ١٩٩٣)، ثم بدأ التراجع. وحتى بعد التوقيع على اتفاق سلام مع الاردن وبعد الزيارة الخاطفة للسيد رابين الى سلطنة عمان، عادت وهبطت هذه الشعبية؟!

ولماذا هزم حزب العمل في الهستدروت؟!

ولماذا يشعر المواطنون العرب في اسرائيل، الذين يشكلون نسبة ١٧٪ من السكان، بخيبة الامل من حكومة رابين؟!

ولماذا لم يؤد الرخاء الاقتصادي، الذي يتحدث عنه الاقتصاديون في حكومة رابين، الى خفض عدد الفقراء في اسرائيل؟!

وهناك اسئلة عديدة اخرى؟!

ونعتقد ان احدى المشاكل الاساسية التي تتسبب في انخفاض شعبية رابين وحزب العمل، تكمن في التردد القاتل في سياسته السلمية، خصوصا مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان. لقد تحمس الشعب الاسرائيلي للسلام مع الفلسطينيين حتى عندما صدمه رابين بالاعتراف المفاجىء بمنظمة التحرير وبمصافحة عرفات. فلماذا يفتر حماس هذا الشعب، بعد ان اصبح «يهضم» عرفات ومنظمة التحرير؟! اليس لان مسيرة السلام مع عرفات تصطدم بالماطلات وبالعراقيل الاسرائيلية وبمواصلة التقاليد الاحتلالية في الحصار والقمع وتشجيع الاعمال اليائسة ورافضي السلام؟!

ولماذا هذا التردد مع سوريا، طالما ان جميع الاطراف وخصوصا القيادة السورية مستعدة للقبول بضمانات امنية جدية لاسرائيل؟

ولماذا التردد في قبول قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يضمن السلام مع لبنان. لقد ايدته الولايات المتحدة ولم ترفضه حتى حكومة شمير في حينه رفضا قاطعا كما يفعل هو اليوم؟ وهذا يعرقل السلام مع لبنان.

والامر نفسه ينطبق على المواضيع الاخرى.

ان حكومة رابين تستطيع ان تستعيد شعبيتها وتزيدها ايضا، اذا توقفت عن التردد واختارت طريقا سلميا حازما وسياسة اجتماعية اكثر حرصا على الفئات الضعيفة في المجتمع واذا حققت المساواة الفعلية والاحترام اللازم للعرب. وهذا ممكن. والوقت لم يفت بعد لتحقيق الانطلاقة اللازمة. خصوصا وأن اليمين لا يطرح سوى سياسة تضمن استمرار الحرب والعنف وتغني الاغنياء وتفقر الفقراء وتزيد من هوة التمييز للعرب.

(«الاتحـــــاد»)

رابين في الناصرة، امس:

اسرائيل تقترب من السلام مع سوريا

☐ لن نتوقف عند عمان. وسنصل الى السلام مع دول عربية اخرى. وسنحقق ما تعهدنا به، المساواة للعرب ☐ رامز جرايسي يدعو رابين الى زيارة رسمية للناصرة ويطرح امامه مشكلة العملاء الخطيرة ☐



● (من اليسار): رامز جرايسي، شيبس، المطران سلوم، رابين، شاحل ●
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «لم نتوقف عند عمان ومسقط، بل سنصل الى دول عربية اخرى وسنقوي العلاقات مع الفلسطينيين والاردنيين والتونسيين. وسنحيي العلاقة مع مصر. وسنستمر في المفاوضات مع سوريا ومصر، فنحن اليوم نقترب من السلام مع سوريا، واللقاءات بين مسؤولي الجيش الاسرائيلي والسوري لهي مؤشر ايجابي نحو الانفتاح على السلام مع الدول العربية، ولا شك بأننا سنواجه الصعوبات في هذه المسيرة، لكتنا ستتغلب عليها».

بهذا التفاؤل تكلم مساء امس الخميس، رئيس الحكومة يتسحاق رابين في اللقاء الاحتفالي بمناسبة الاعياد، وتقديم التهاني لوجهاء الطوائف المسيحية في الناصرة، بحضور وزير الشرطة، موشيه شاحل، ومدير مكتب الرئيس، شمعون شيبس، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونائبه سهيل دياب، ورئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم ارياف، وعضو الكنيست صالح مرشد وسيادة المطارنة مكسيموس سلوم وكرياكوس وبولس ماركوتشو ولفيف من رجال الدين والشخصيات.

وتحدث رابين عن ضرورة فصل الدين عن السياسة فيما يتعلق بمدينة القدس.

وكان قد ادار الحفل مسؤول مكتب الارشاد في الناصرة محمود زعبي، ومستشار وزير الشرطة، كايد عبود. وكان اول المتكلمين، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي بدأ كلمته بذكر القائد الفقيد توفيق زيّاد. وقال: «الطريق الذي شقه وعبده فقيدنا يتجه نحو الضوء الذي في نهاية النفق والذي بدأنا نرى ومضاته».

واكد جرايسي على ان اساس السلام الشامل والدائم سيبقى بالسلام مع الشعب الفلسطيني مشيرا الى: «ان هناك قوى تسعى لعرقلة المسيرة السلمية قولا وفعلا. ولكن الغالبية من ابناء الشعبين ترغب في احلال السلام الحقيقي والمستقر والآمن».

وتطرق جرايسي في حديثه الى عدد من القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية وفي مقدمتها قضية اسكان العملاء في المدن والقرى العربية: «بما لها من اسقاطات خطيرة اخلاقية واجتماعية خاصة في مجتمع محافظ». وسلم رابين رسالة من اهالي المعتقلين يطالبون فيها باطلاق سراحهم ويؤكدون ان المخابرات ضخمت الموضوع لاسباب سياسية.

ودعا جرايسي رئيس الحكومة لتلبية دعوته لزيارة الناصرة: «والاطلاع عن قرب على الانجازات والتطورات الهامة التي شهدتها المدينة، وعلى الاحتياجات الضرورية لتحقيق برنامجنا».

ثم تكلم سيادة المطران مكسيموس سلوم، فأشار الى مكانة مدينة الناصرة المقدسة، وتطرق في كلمته الى اهمية مسيرة السلام وقال: «هذه المنطقة تعاني من الحروب منذ سنوات طويلة وقد حان الوقت، اليوم، ونحن على ابواب السنة الالفين، لانهاء سوء التفاهم بين الشعبين واحلال السلام».

وتلاه وزير الشرطة، موشيه شاحل، الذي اعرب عن تفاؤله بأن تكون سنة ٩٥ سنة سلام مع سوريا، وقال في كلمته امام الحضور: «لقد خطونا خطوات كبيرة في مسيرة السلام التي لا رجعة عنها ولا بديل عن التفاهم والسلام، ورغم العقبات التي تعرقل هذه المسيرة الا اننا عاقدون العزم على الاستمرار بالمحادثات حتى تحقيق السلام الشامل مع جميع الدول العربية».

واضاف: «اننا معنيون بجسر الفوارق وايجاد الشعور الحقيقي بمواطنة متساوية الحقوق».

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس الحكومة يتسحاق رابين، فقال: «نستمر بالقول والفعل انه لا يكفي السلام مع الدول العربية، بل مهم جدا تحقيقه هنا في اسرائيل بين كل مواطنيها بدون تمييز فاننا نريد ويحق تحقيق ما وعدنا به ليس فقط بالنسبة للسلام بل للمساواة ايضا. مع العلم بأنه ليس من السهل التغلب على الفوارق التي وجدت ٤٦ عاما، خلال فترة قصيرة».

وتطرق رابين الى التطرف الديني لدى العرب واليهود وقال: «هناك اهمية من الدرجة الاولى لمحاربة التطرف الديني والتوصل الى تفاهم بين اليهود والمسلمين والمسيحيين».

وكانت جوقة: «البازلكا»، بقيادة الاستاذ يوسف خل قد قدمت فقرة اناشيد. وقرأ الاستاذ نقولا مسعد قصيدة.

لقاء اليوم

مع: السيدة جورجيت ايرز
حول: تفشي ظاهرة العنف ضد المرأة

الموارد الحكومية كفيلة بتقليص العنف ضد المرأة!

● تظهر، يوميا، حالات مذهلة وخطيرة حول العنف داخل العائلة وتعرض المرأة بالذات للضرب الذي يصل احيانا الى حد القتل. وأعلنت الشرطة، امس الخميس، ان فتاة في العشرين من عمرها من «كريات جات» تعرضت للضرب الوحشي لساعات طويلة على يد زوجها، وعندما لم يتوقف عن ضربها على جميع انحاء جسدها، حاولت وضع حد لحياتها والانتحار للتخلص من الحياة الجهنمية التي تعيشها. واعتقلت الشرطة الزوج المعتدي وتحقق معه فيما بعد اذا كان طعن زوجته ام هي طعنت نفسها للتخلص منه. ونقلت الفتاة الى المستشفى لتلقي العلاج ووضعها صعب، ونقل طفلهما الوحيد ابن الشهرين الى جدته للاعتناء به.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في «كريات جات» جورجيت ايرز.

*** «الاتحاد» - ظاهرة العنف والاعتداء على النساء بمثابة حريق دائم الاشتعال، كيف السبيل الى اطفائه؟**

- جورجيت: «الظاهرة كارثة، وفي الوقت نفسه هي قضية الساعة التي تشغل الجميع. وتستدعي علاجا رسميا مشتركا ومؤسساتيا في صلبه تطبيق القانون. ونحن نشجع دائما النساء المضروبات على التوجه الى الشرطة وتقديم الشكاوى حتى اننا لا نقبل الاعتداء بالمرأة في ضائقة الا اذا اتخذت الخطوات اللازمة ضد زوجها واولها فتح ملف في الشرطة. ونجح مكتب الرفاه في «كريات جات» خلال سنة في استصدار (٤١) امر محكمة للدفاع عن النساء المضروبات ولابعاد ازواجهن عن البيوت ولحمايتهن. ويقوم المكتب بتفعيل فرق من الرجال الضاربين والنساء المضروبات. وفي كل فرقة حتى (١٥) شخصا. يقدم للمشاركين فيها الارشاد والعلاج والمحاضرات بشكل مكثف. وذلك بدلا من ادخال الزوج الى السجن، لان السجن او الطلاق او الابعاد عن البيت، سيؤدي الى تأزيم العلاقات، لكن اذا اتضح ان كل هذا العلاج غير مفيد والرجل مكانه السجن نوصي بذلك. ومن نشعر باستعداده لتغيير اسلوب حياته نهتم به. ونجحنا في اعادة الحياة الطبيعية الى عشرات العائلات، بعد ان شارك الرجال بالذات في دورات خاصة حول كيفية ضبط النفس وتفريغ الغضب. ويودي الاشارة الى ان العنف لا يقتصر على الرجال ضد النساء، فلدينا (٦٦) طفلا من «كريات جات»، يعالجون لانهم يتعرضون للعنف داخل العائلة».

*** «الاتحاد» - هل من سبب لارتفاع نسبة العنف في «كريات جات»؟**

- جورجيت: «المشكلة قائمة في كل الدولة، وأعتقد ان الوعي لخطورة الظاهرة وجرأة النساء في «كريات جات» لتقديم الشكاوى، اعلى في باقي مناطق البلاد. ونحن نكثف اللقاءات مع طلاب المدارس وسكان الاحياء ودائما نشجع الناس على تحسين العلاقات مع المؤسسات التي تعالج قضايا العنف. نشاطنا متشعب وواسع بين الجمهور. ونعمل على تشجيع المرأة بالذات على كسر الصمت واتخاذ القرار بمساعدة نفسها اولا لنقوم نحن بواجبنا».

*** «الاتحاد» - بشكل عام يلاحظ وجود تضخم في حوادث قتل النساء على ايدي ازواجهن، فما هو المطلوب لمنع ذلك، فهل مصادرة السلاح من ايدي الرجال تساعد؟**

- جورجيت: «هناك عدة طرق لتقليص ظاهرة القتل، لا تتجسد فقط في مصادرة السلاح من المعروفين بانهم يعانون من مشاكل نفسية وضائقة واحباط. وأعتقد ان توجها عاما وشاملا من شأنه تقليص الظاهرة. والعلاج من خلال الفرق هو العلاج كما قلت في بداية حديثي. والرجل المعتدي اذا لم تعالجه وتعرف دوافعه حتى لو سجنته عدة مرات، سيعود على ما تعود عليه كلما خرج من السجن. فالادمان على المخدرات هو داء خطير. وفي اعتقادي اننا نستطيع وصف الاعتداء على النساء بالمرض الذي يجب أن يستنفر المجتمع لايجاد العلاج له قبل ان يستفحل اكثر».

*** «الاتحاد» - لقد جرت، امس الاول الاربعاء، مظاهرة في تل ابيب ضد ظاهرة قتل النساء، وما لفت الانتباه قلة المشاركات فيها، ما هو سبب هذه اللامبالاة ازاء الظاهرة؟**

- جورجيت: «اعتقد، ومن خلال لقاءاتي مع الناس، ان الظاهرة حديث الناس وشغلهم الشاغل، وقلة المشاركات في المظاهرة لا يعني وجود لا مبالاة. وارتفاع عدد الشكاوى في مراكز الشرطة دليل على الاهتمام».

*** «الاتحاد» - الوزيرة اورا نمير اقترحت فرض عقوبات على المرأة المضروبة التي تقرر العودة الى زوجها المعتدي، ما هو تعقيبك؟**

- جورجيت: «اعتقد ان ما قصدته الوزيرة لم يفهم كما يجب. وهدفها هو التأثير على المرأة كي لا تستسلم امام العنف وكي لا تخاف من التوجه الى الشرطة ولا تتردد عند تقديم شكوى ضد زوجها. فعندما يعتدي الزوج على زوجته فانه يحطم ايضا معنويات الاطفال الذين يشاهدون ما يجري».

*** «الاتحاد» - في تقرير للامم المتحدة صدر، امس، اشير الى ان لا مبالاة الحكومات ازاء العنف ضد النساء يشجع الظاهرة؟**

- جورجيت: «مطلوب تدخل من المؤسسات لعلاج الظاهرة. ويجب ان يكون الموضوع في رأس سلم اولوياتها. وعلى الشرطة التشدد والحزم ضد كل من يعتدي على زوجته او اولاده، لكن المطلوب اكثر هو تخصيص الموارد والاموال اللازمة لاقامة المراكز العلاجية، فلو خصص، على سبيل المثال، لمكتبي مبلغ مضاعف لكنت بدل اقامة فرقة اقيم عشر فرق».

(سهيل قبلان)

النهب الاستيطاني يشمل ٢٠ موقعاً فلسطينياً

توقع مظاهرات احتجاج واسعة بعد صلاة الجمعة، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر مئات الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، امس الخميس، احتجاجاً على الاستيطان الاسرائيلي في اراضيهم، وذلك بدعوة من لجان الدفاع عن المياه والارض. ويتوقع ان تجري مظاهرات حاشدة، اليوم في جميع انحاء الضفة المحتلة، بعد صلاة الجمعة.

وتظاهر المئات من اهالي الخضر الفلسطينية احتجاجاً على توسيع مستوطنة «إفراتا». ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية واتهموا السلطات الاسرائيلية بالرياء، لانها سمحت باستمرار اعمال الاستيطان في تلة الزيتون فوق اراضيهم.

وتظاهر اكثر من مئة فلسطيني في قرية الجانية قرب رام الله، احتجاجاً على عملية توسيع مستوطنة «تلمون» على حساب اراضيهم.

وعقدت اللجنة الادارية للمحامين العرب في الضفة الغربية المحتلة اجتماعاً طارئاً، امس الخميس، للتداول حول ابعاد وسبل مواجهة الهجمة الاستيطانية.

وبعد نقاش مستفيض قرر المجتمعون دعوة جميع المحامين للمشاركة الفعالة في كل الفعاليات والنشاطات الجماهيرية للدفاع عن الارض. ودعوة السلطة الفلسطينية وجميع الاطر والفعاليات والمؤسسات والهيئات والقوى السياسية والاجتماعية الى الالتزام بقرار المحامين الفلسطينيين الداعي الى عدم الوقوع في شرك اللجوء الى لجان الاعتراضات العسكرية وجميع مؤسسات الاحتلال القضائية بما في ذلك المحكمة العليا الاسرائيلية، فيما يتعلق بالدفاع عن الارض.

ووقعت مواجهة بين العشرات من انصار «ميرتس» بقيادة النائب ران كوهين، والمستوطنين في «إفراتا»، الذين حاولوا منع المتظاهرين من «ميرتس» من الدخول الى التلة التي سمحت الحكومة بالبناء عليها. وحاول المستوطنون من «إفراتا» تمزيق لافتات «ميرتس». واعتقلت الشرطة احد المستوطنين.

واعلن حزب الشعب الفلسطيني عن وجود (٢٠) موقعاً في المناطق الفلسطينية المحتلة يحدث فيها نهب استيطاني.

وقال مستوطنون ان المعركة التي تصاعدت مؤخراً ضد الاستيطان يقودها الشيوعيون الفلسطينيون وينجر وراءهم قادة «فتح» وعرفات نفسه.

وجاءنا من وكالة «وفا» انه احتشد المئات من مواطني مدينة البيرة والقرى المجاورة امام مبنى البلدية، احتجاجاً على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية مصادرة آلاف الدونمات من اراضيهم، بهدف شق طريقين استيطانيين لخدمة المستوطنات المزروعة في هذه المناطق.

وقال المهندس خضر شقير مدير «مؤسسة الارض والمياه» ومقرها القدس، ان «المخطط المذكور يسعى الى شق طريق بطول (٧٥٠٠) متر وعرض (٢٦) متراً ليصل مستوطنة «بسجود» اليهودية المقامة على اراضي جبل الطويل في البيرة بمستوطنة «كوكب يعقوب» في بلدة كفرعقب على طريق رام الله/ القدس.

اما الشارع الثاني فسيتم شقه لتوفير طريق بديل عن شارع القدس/ نابلس للمستوطنين اليهود، وهو جزء من الشارع المعروف برقم (٦٠)».

وقال مهندس بلدية البيرة منيف طريش ان «عملية المصادرة الحالية، التي يقول عنها الحاكم العسكري الاسرائيلي انها لاسباب امنية، لم تكن الاولى من نوعها».

واوضح ان الاهالي رفضوا اقتراح الحكم العسكري الاسرائيلي بدفع التعويضات مقابل مصادرة اراضيهم.

وضمن الحملة الاسرائيلية المنظمة، لضم اكبر جزء من الاراضي الفلسطينية قبل الوصول الى مفاوضات المرحلة النهائية، خصوصاً تلك المتعلقة منها بالمستوطنات، فوجئ اهالي قرية ياسوف في منطقة طولكرم بقرار من الحكم العسكري بوضع اليد على جزء من اراضي القرية في موقع جبل ابو السويد.

على هذا، يستذكر الاهالي ان مئات الدونمات قد صودرت قبل ١٥ عاماً في نفس الموقع وفي نفس الاسلوب. واقيمت على الاراضي المصادرة مستوطنة كفارتبوح التي يدأب فيها المستوطنون على التوسع على حساب الاراضي المحيطة.

وتواصلت الهجمة الاستيطانية في الخليل، حيث قام مستوطنو مستوطنة عتنائيل بتوسيع حدود المستوطنة، وقامت الجرافات التابعة للمستوطنين، بشق طرق التفافية في الاراضي الزراعية المجاورة للمستوطنة. والتي تعود لعشيرتي الهروش والسميرات في بلدة دورا.

ويتمثل الهدف من اعمال الجرف الجديدة، الوصول الى التلة المجاورة للمستوطنة لاقامة وحدات سكنية جديدة عليها. علماً بان هناك العديد من الشقق الفارغة داخل المستوطنة.

وقال المواطن محمد احميد ابو عرار (٥٣ عاماً)، وهو احد اصحاب الاراضي «لقد اخترنا السلام، كي ننعم به فكيف يكون هناك سلام في ظل مصادرة الاراضي عنوة والاستيطان فيها وتوسيع المستوطنات من قبل المستوطنين؟».

ورأى ان «هذا المسلسل يهدف بالاساس الى اشغال المفاوض الفلسطيني في قضايا جديدة وبشكل يومي لإرباكه ونسف عملية السلام، وعدم تطبيق الشق الثاني من اعلان المبادئ».

وفي قلقيلية بدأت الجرافات الاسرائيلية تجريف ما مساحته ١٠٠ دونم مزروعة بأشجار الزيتون، يملكها المواطن علي عبد الرحمن عبد الله من قرية ديربلوط لتوسيع مستوطنة بيت آريه جنوب القرية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٧٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليمين يحذر من تقسيم القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحث طاقم المسؤولين في وزارة الخارجية، امس الخميس، برياسة نائب الوزير، يوسي بيلين، في مستقبل مدينة القدس.

وبحث الطاقم الذي ضمّ كبار مسؤولي الوزارة في قضايا ثلاث، وهي: القانون الذي شرّع مؤخراً لغرض تقييد نشاط منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة ومسألة العلاقات بين اسرائيل والكنائس المسيحية المختلفة في القدس الشرقية وموضوع الاحتفالات في الذكرى الالفية الثالثة للقدس.

وتعقيباً على التحفظات التي طرحت ازاء خطوة وزارة الخارجية، اعلن الوزير شمعون بيرس ان القضية لا تخرج عن المألوف وان الضجة التي اثيرت لا تتناسب مع الحدث.

ونُقل عن مصادر وزارة الخارجية ان الطاقم برئاسة بيلين سيواصل البحث في مسألة القدس ومستقبل المدينة التي ستتقرر مكانتها في مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية ستبدأ في العام ١٩٩٦.

وكان زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، انتقد اجراء وزارة الخارجية، لا سيما تعيين نائب الوزير يوسي بيلين رئيساً لطاقم الوزارة الذي يبحث الموضوع. وقال ان ما حدث لا يتماشى مع اعلان الحكومة تمسكها بوحدة القدس. واشار الى ان بيلين عبّر في السابق عن رأيه في مسألة القدس حينما اقترح تقسيماً الى قاطع فلسطيني وقاطع يهودي، الامر الذي يعني، عملياً، تقسيمها من جديد!

رابين: لا مفر من قرارات

● تتمة من صفحة ١ ●

ونفى رئيس الحكومة ان يكون الحزب اجرى مؤخرا استطلاعا للرأي اتضح منه ان شعبيته في الحضيض. وقال انه فحص الامر واتضح له انه لم يكن هناك اي استطلاع كهذا، وان ما نشرته صحيفة «تايم» الامريكية بهذا الشأن كذب من اساسه، وقال ان تسريب هذه المعطيات الخاطئة يستهدف المسّ بالحزب والتخريب عليه.

وقال رابين ان الحزب اجرى استطلاعا للرأي العام في اخر مرة، في شهر تشرين الثاني الماضي وان نتائجه كانت مختلفة تماما عما نشر في «تايم».

وكانت «تايم» نشرت استطلاعا اجري بطلب حزب العمل دلّ على هبوط شعبية الحزب بشكل غير مسبوق. وجاء في الـ «تايم» انه لو جرت الانتخابات الآن لكان حزب العمل حظي بـ (٢٧) مقعدا (٤٤ مقعدا الآن) ولكان الليكود فاز بـ (٤٧) مقعدا!

ورغم نفي رئيس الحكومة لنتائج الاستطلاع المذكور الا انه اعرب عن اعتقاده بأن الوضع في الحزب يتطلب العلاج السريع.

اما ليزا باير ممثلة صحيفة «تايم» في اسرائيل فعادت امس، واكدت ان ما نشر في الصحيفة يستند الى مصادر موثوقة داخل حزب العمل وانها تأكدت، قبل النشر، مرارا، من مصادر معلوماتها وصحة هذه المعلومات.

وكانت مصادر في حزب «العمل» اوصت بتقديم دعوى ضد الصحيفة على ما نشرته حول الاستطلاع، موضوع الخلاف.

ولم يُخف زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، ارتياحه مما نشر عن هبوط في شعبية حزب العمل. ومع هذا قلل من مصداقية استطلاعات الرأي للامد الطويل. ومن هنا قال انه لن يبدأ بتفصيل البدلات استعدادا لتسلم مقاليد الحكم!

واعرب نتنياهو عن اعتقاده بأن الجمهور ذكي ويعرف تماما ان الحكومة الحالية خيبت آماله وانه يستطيع استبدالها.

وكان مكتب الليكود اجتمع، امس، وبحث جملة من القضايا ومن بينها الوضع المتدهور في حزب العمل.

اسرائيل تقصف قرى الجنوب اللبناني بالقنابل العنقودية!

* اصابة فتاة لبنانية جراء القصف * ثلاثون قذيفة سقطت على ٣ قرى *

● صور - الوكالات - اعلنت مصادر قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، امس الخميس، ان اسرائيل انتهجت، مؤخراً، سياسة جديدة ترتكز على استخدام قنابل ضد الافراد وقنابل عنقودية. وجاء هذا التعبير بعد ان اصيبت فتاة لبنانية في الحادية عشرة من عمرها من بلدة كفرا امس الخميس، بجروح في رأسها جراء سقوط قذيفة اطلقها الجيش الاسرائيلي على بيتها.

وافادت مصادر الشرطة اللبنانية ان نحو ثلاثين قذيفة مدفعية سقطت على قرى كفرا وياطر وترويين في القطاع الغربي للمنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل، وذلك اثر هجوم تعرض له موقعان لميليشيا لحد العميلة في رشاف وجبل حميد.

واعلنت حركة «امل» الشيعية، في بيان وزعته في صور، مسؤوليتها عن الهجوم على مواقع ميليشيا لحد العميلة، التي لم تؤد الى وقوع اصابات وفق مصادر امنية في المنطقة المحتلة.

كما تبنت «المقاومة الاسلامية»، الجناح المسلح لحزب الله، مسؤولية مجموعاتها عن قصف عدة مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة التابعة له في القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

هذا واكد ناطق باسم «حزب الله»، ان هذه العمليات التي استهدفت على وجه الخصوص بوابة زمريا، احدى بوابات العبور الخمس التي تربط المنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية، ادت الى وقوع اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي والى تدمير تحصيناته.

واكدت مصادر ميليشيا لحد العميلة سقوط ٨ صواريخ كاتيوشا على القطاع الشرقي مما ادى الى اصابة احد عناصر الكتيبة النرويجية التابعة لقوات الطوارئ بجروح في كوكبا.

وقال تيمور غوكسيل، الناطق باسم قوات الطوارئ التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان، ان ضابطاً من الكتيبة النرويجية اصيب بنوبة قلبية خلال عمليات تبادل اطلاق النار حول موقعه. وقامت مروحية بنقله الى مقر القيادة العامة لقوات الطوارئ في بلدة الناقورة في المنطقة المحتلة، حيث ادخل المستشفى.

شعث يهدد بمقاطعة الجولة القادمة للمفاوضات ما لم يطلق سراح السجناء الفلسطينيين!

● غزة - «وفا» - اعلن الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، انه لن يحضر اي اجتماع اخر للجنة الارتباط العليا، اذا لم يفرج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية خاصة انه لا يوجد ما يبرر بقاءهم في السجون.

وكان شعث يتحدث، امس، في مؤتمر صحفي عقده في غزة تحدث فيه عن نتائج مباحثاته مع وزير الخارجية، شمعون بيرس في القاهرة في اطار الاجتماعات الدورية للجنة الارتباط.

واعتبر شعث ان السجناء الفلسطينيين هم الان بمثابة رهائن سياسيين في ايدي اسرائيل. وطالب ان يعطي راعيي الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني مزيدا من الاهتمام للموضوع خاصة ان الاتفاق ينص على الافراج عن المعتقلين السياسيين على دفعات وتسليم السجناء المدنيين الى السلطة الفلسطينية.

وقال شعث ان اجتماع «لجنة الارتباط العليا» لم يكن اجتماعا على نسق المفاوضات الثنائية التي تحدث في اللجان المتخصصة وانما هو اجتماع لتقييم عملية السلام ككل لدفعها الى الامام، والتغلب على الصعوبات التي تواجهها.

وشدد على «ضرورة الانسحاب الى خارج التجمعات السكانية الفلسطينية كمرحلة اولى، ومن ثم الانسحاب الى مناطق امنية محددة عندما يكتمل انتشار الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية».

وبيّن ان «المشكلة هي في خطة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المناطق الاهلة بالسكان في الضفة الغربية، لكننا ننتظر الآن الخريطة الاسرائيلية والمخططات التفصيلية لاعادة انتشارهم».

ونفى ان يكون الجانب الاسرائيلي قدم اية اقتراحات في هذا الخصوص على طاولة المفاوضات.. وقال «كل المقترحات من جانبنا، وكل ما تحدث به الجانب الاسرائيلي كان في الصحف، ونحن لا نتفاوض في الصحف».

واشار شعث الى ان الرئيس عرفات والسيد رابين سيبحثان خلال لقائهما المرتقب موضوع «الولاية الكاملة للمجلس المنتخب على كل اراضي الضفة وغزة، وتحديد حدود الولاية الفلسطينية».

وشدد شعث على ان موضوع الاستيطان «لم يحسم في القاهرة»، الا انه قال ان السيد بيرس ابلغه ان الحكومة الاسرائيلية لا تنوي «مصادرة اراض فلسطينية لصالح المستوطنات القائمة، ولن تسمح باقامة مستوطنات جديدة او انفاق اموال حكومية على المستوطنات القائمة».

ونوّه شعث بأن هناك ثغرة «تتمثل في اقامة مبان جديدة في المستوطنات بأموال غير حكومية».

وطالب بوقف الاستيطان تماما، سواء داخل اطار ما سبق مصادرته، او في اطار ما يعلنون عن انه لن يصادر».

وبالنسبة لموضوع الانتخابات اكد شعث «اننا قريبون جدا من اتفاق حول تفاصيل الانتخابات، بما في ذلك شكل المجلس المنتخب واعضائه، واختصاصاتهم، الا انه ما زالت هناك بعض المشكلات، خصوصا موضوع حق اهل القدس في ترشيح انفسهم للمفاوضات».

دمشق: لا مستقبل للسلام بدون ازالة العراقيل الاسرائيلية

● دمشق - الوكالات - اتهمت الصحف الرسمية السورية، امس الخميس، المسؤولين الاسرائيليين بالاستمرار في وضع العراقيل في وجه السلام، واتهمت الادارة الامريكية «بمجاملة» اسرائيل.

وتأتي تعليقات الصحف بعد ان اعتبرت وزارة الخارجية الامريكية ان اسرائيل غير مسؤولة عن المشاكل التي تعترض مفاوضات السلام مع سوريا.

وكتبت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم «لن يستطيع حكام اسرائيل، بعد اليوم، الاستمرار في لعبة التزييف والازدواجية تجاه عملية السلام الى ما لا نهاية، اذ بغض النظر عن المجاملة الامريكية، وهي مجاملة معروفة اسبابها، الا ان الاوساط الدولية بأسرها قد باتت على يقين اكثر بحقيقة العقبة الاسرائيلية وان لا مستقبل للسلام وعملية السلام من دون ازالة العقبات والعراقيل الاسرائيلية».

وشددت «البعث» على ان «الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية المتوحشة تستمر مؤكدة تشبث اسرائيل بالفكر التوسعي».

وذكرت صحيفة «الثورة» الرسمية من جهتها «ان اسرائيل ما تزال تفكر بعقلية الغاصب المحتل، الذي يريد فرض املاءاته وشروطه على الآخرين، والذي لا يفهم السلام سوى على شكل حلول جزئية تتيح له ان يستحوذ على كل شيء من دون ان يقدم اي مقابل يذكر».

مسؤول حقوق الانسان: روسيا بلد يحكمه الاوغاد

● موسكو - غروزني - الوكالات - اعلن سيرغي كوفاليف، المستشار الرئاسي لحقوق الانسان، امس، الخميس، في مؤتمر صحفي عقده لدى وصوله الى موسكو بعد ان امضى ثلاثة اسابيع في غروزني التي تتعرض للقصف الروسي، انه «من المستحيل العيش في دولة يكذب فيها كبار مسؤوليها ومن المستحيل العيش في دولة (يقصد روسيا) تحكمها زمرة من الاوغاد».

وقال «انا شبه واثق بأن الرئيس (الروسي بوريس يلتسين) يتلقى معلومات خاطئة او غير دقيقة. لكن هذا لا يقلل من مسؤوليته» في ادارة الازمة الشيشانية.

وقال كوفاليف «ان يلتسين هو الذي احاط نفسه بكاذبين واوغاد. اني اشدد على الكلمة الاخيرة (اوغاد) وارجو الا تحاولوا التخفيف منها» مضيفا انه «مستعد للمثول امام المحكمة ويأمل ان يربح القضية».

وقال كوفاليف انه سيلتقي الرئيس يلتسين اليوم الجمعة.

من ناحية اخرى قصفت طائرة روسية امس، الخميس، القصر الجمهوري في غروزني مما ادى الى اشتعال حريق في الطابق السادس وافاد شهود عيان بأن طائرتين روسيتين قصفتا، امس، الخميس، جسرا في تشيري ايورث على بعد عشرين كيلومترا جنوبي عاصمة الشيشان، غروزني، وذلك خلافا لبيان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي امر به بوقف عمليات القصف الجوي لعاصمة الشيشان وذلك «لتجنب ارتفاع عدد الضحايا في صفوف المدنيين».

هذا وقد نقلت وكالات الانباء، باهتمام خاص، نبأ عن موقف المستشار الالماني هلموت كول الذي طالب امس، الخميس، روسيا بايجاد «حل بالاتفاق» مع الشيشان «من اجل وضع حد لاراقة الدماء».

وقال بيان اصدرته المستشارية ان كول اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس الروسي بوريس يلتسين ليعرب له عن هذا الموقف، الذي اعتبره الصحفيون خروجا عن تحفظه السابق.

الملك حسين يختار قريبه بن شاكر لتشكيل حكومة اردنية جديدة

● عمان - الوكالات - اختار الملك الاردني حسين، امس الخميس، احد اقربائه، زيد بن شاكر، لتشكيل الحكومة الجديدة التي ستحل مكان حكومة عبد السلام المجالي، التي قدمت استقالتها، صباح امس الخميس.

وكان الملك الاردني شدد، الاثنين الماضي، على ضرورة اعطاء دفع جديد لعمل الحكومة بعد توقيع الاردن على معاهدة سلام مع اسرائيل.

وافيد في عمان ان حوالي عشرة نواب من مختلف الاتجاهات سيشاركون في الحكومة الجديدة. ومن المرجح عدم مشاركة الاسلاميين الذين يحتلون ١٧ مقعداً من اصل ٨٠ في البرلمان في الحكومة الجديدة.

وتسلم بن شاكر مرتين رئاسة الحكومة، من نيسان الى كانون الاول ١٩٨٩ ومن تشرين الثاني ١٩٩١ الى ايار ١٩٩٣.

* پول ماري ديلاغورس *

الازمة الشيشانية اضعفت يلتسين



● لقد تطورت قضية الشيشان لتأخذ ابعاد ازمة حادة، كتلك الازمات الحادة التي عصفت بالعالم، وفي الواقع كان كل شيء يدفع باتجاه ذلك. فللمرة الاولى تجد روسيا نفسها الآن، وليس الاتحاد السوفييتي السابق، امام خطر التفتت والانقسام، خطر يهدد بانتقال العدوى ايضا الى اماكن اخرى فيها.

ان صراعا قديما بين مستعمرين ومستعمَرين قدماء، قد طفا على السطح. ان بلدا اسلاميا يجابه بلدا بتقاليد مسيحية ارثوذكسية. ومن الطبيعي، والحال هذه، ان نجد الدول الاسلامية، بدورها، تعبر عن تضامنها القوي الفوري مع الشيشان.

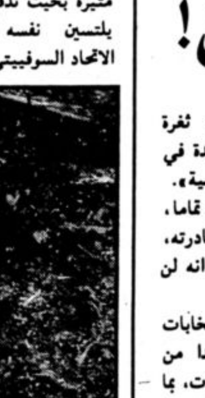
تماما كما الصحافة الغربية لكن من موقع آخر. الصحافة الغربية التي هي مدفوعة بعقليتها القديمة، ايام الحرب الباردة، تعبر ايضا عن تفضيلها الدائم لاضعاف روسيا.

ولقد كان من الواضح تماما، في الاساس، ان الازمة الشيشانية يمكن ان تشهد تطورات درامية مثيرة بحيث تدفع للتساؤل: لماذا اذن رمى بوريس يلتسين نفسه في هذه المغامرة، في عز تفتت الاتحاد السوفييتي السابق؟

العواطف الوطنية حول الخصوصية الشيشانية.

بدلا من ذلك اختار بوريس يلتسين، منذ ما يناهز الشهر، اختبار القوة، وعليكم ان تعرفوا انه لجأ الى ذلك مدفوعا بالحاح من وزير دفاعه الجنرال پافل كراتشيف، فمن هو كراتشيف يا ترى؟ انه القائد العسكري الروسي الوحيد على هذا المستوى الذي قبل ان يدفع القوات المسلحة ضد البرلمان الروسي، منذ عام ونيف، وان يقصفه ويقهر مقاومته بالقوة، فيما، وكما تذكرون، كان اكثر الجنرالات الروس الآخرين معارضين لذلك.

واليوم! فان اكثر هؤلاء الجنرالات ايضا مناوئون للحملة العسكرية الروسية على الشيشان، لكن الجنرال كراتشيف، الذي يدين له الرئيس يلتسين كثيرا، قد وضع موضع الشك في فترة لاحقة، وكان في عداد المشتبه بهم، في اطار حملة عامة ضد الفساد في البلاد، ولا ريب انه اراد من وراء العمليات الحربية ضد الشيشان ان يستعيد شيئا من سلطته على الجيش الروسي، لكن العكس هو الذي حصل، وانه الآن تقريبا معزول تماما بين الجنرالات الروس.



لكن ما يجب ان نتذكره، بادئ ذي بدء، هو ان الجنرال السوفييتي السابق جوهر دوداييف، زعيم الانفصاليين او الاستقلاليين الشيشانيين قد اعلن انفصال جمهورية الشيشان منذ ٣ اعوام، اي في عز تفتت الاتحاد السوفييتي السابق.

بوريس يلتسين، وكي يقضي على خصمه غورباتشوف جعل من نفسه وقتها المهندس الحقيقي لهذا التفتت. انه هنا في وضع حرج لا يسمح له بالرد تماما!

ان ما كان بالامكان عمله في الاتحاد السوفييتي السابق، دون ازمة ودون دمار، لم يعد بالامكان انجازه دون خسائر. بعبارة اخرى، كلما مر الوقت صار من الملح والضروري اكثر تسوية المسألة بالطرق السلمية، بالتدريج وبحل مرن ودون ان يثير انتباه العالم اجمع، حتى ولو صار الامر اصعب اكثر فأكثر، لان جوهر دوداييف ذهب حتى النهاية، في استثارة

اما بالنسبة لبوريس يلتسين فانه، بالطبع، لم يستطع ان يجذب او يقنع احزاب المعارضة الروسية التي تشكل الاكثرية في البرلمان، والذين يطلق عليهم في الادبيات الصحفية في الغرب، عن قصد، اسم القوميين او الشيوعيين السابقين، وان يلتسين خسر ايضا دعم انصاره انفسهم، انصاره الذين يسمون بالليبراليين.

لقد قلت هنا، الاسبوع الفائت كما تذكرون، ان الحملة في القوقاز بدل ان تقوي مواقع الرئيس الروسي سوف تضعفه. وهذا الذي حدث بالضبط.

على ذمة مسؤولين اسرائيليين وامريكيين

«تايمز»: «ايران قد تحصل على السلاح النووي بعد خمس سنوات»

* «..هل تقصف اسرائيل المفاعل النووي الايراني - على غرار ما فعلت في العراق؟!» *

● نيويورك - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الخميس، نقلاً عن مسؤولين اسرائيليين وامريكيين رفيعي المستوى ان ايران قد تحصل على السلاح النووي بعد خمس سنوات وتشكل بالتالي تهديداً كبيراً للمنطقة!

وافاد مسؤولون اسرائيليون لم تأت الصحيفة على ذكر اسمائهم انه في حال لم توقف ايران برنامجها النووي الحالي فان اسرائيل قد تضطر الى بحث احتمال مهاجمة المفاعلات النووية في ايران، على غرار الغارة التي شنتها على مفاعل عراقي في العام (١٩٨١).

واكد مسؤول امريكي بمناسبة اعادة تقييم القدرات النووية الايرانية ان ايران قد تحصل على السلاح النووي في غضون خمس سنوات فقط. وكانت الولايات المتحدة تعتبر ان ايران تحتاج الى عشر سنوات لتنفيذ ذلك.

وقال هذا المسؤول «في حال استمر الايرانيون في جهودهم المتواصلة للحصول على كل ما هم بحاجة اليه فقد يكون بامكانهم الحصول على كافة المكونات (التي يحتاجها صنع قنابل نووية) في غضون سنتين. واذا لم توقف اي قوى عظمى اجنبية هذا البرنامج فان ايران ستكون حاضرة بعد حوالي خمس سنوات».

وتؤكد طهران الموقعة على اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية انها لا تنوي استخدام التكنولوجيا النووية لاغراض عسكرية.

وستقوم الصين بحلول العام (٢٠٠٥) ببناء مفاعلين نووين مدنيين تبلغ طاقة كل واحد منهما (٣٠٠) ميغاواط في مدينة بوشهر الايرانية، في حين ستقوم روسيا بتسليم ايران مفاعل طاقته الف ميغاواط.

ويفيد خبراء غربيون ان قسماً من التكنولوجيا التي تستوردها ايران لبرنامجها المدني يمكن ان يستخدم لاغراض عسكرية.

وافادت ايران الشهر الماضي انها ستطالب بضمانات بعدم تعرضها للاعتداءات من قبل الدول النووية وبجدول زمني لنزع شامل للسلاح خلال مؤتمر تمديد صلاحية اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية المقرر عقده في نيسان المقبل في نيويورك.

اعادة فتح مطار ايلات

□ الحريق تسبب في خسائر كبيرة تقدر بملايين الشيكلات □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد مطار ايلات الى العمل كالمعتاد امس الخميس، بعد ان اغلق لعدة ساعات بسبب حريق شب في قاعات المسافرين، اقتصرت الخسائر بسببه على الماديات.

وكان الحريق شب في ساعات الصباح وامتد ليشمل المحيط الخارجي لقاعات المسافرين، الامر الذي دفع ادارة المطار الى اخلائه من المسافرين واعطاء الاوامر للطائرات الجاثمة فيه بالاقلاع فورا. واغلق المطار تماما لاتاحة الفرصة امام طواقم الاطفاء التي استطاعت بعد ساعات من العمل اخماد النيران.

ودلت التحقيقات الاولية على ان الحريق اندلع في المطار بسبب شرار ناري انطلق خلال عملية لحام بالاوكسجين.

وقدرت ادارة المطار الخسائر المادية الناجمة عن الحريق بملايين الشيكلات وأشارت الى ان حجم الخسائر قد يزيد عندما تتضح الصورة بالكامل.

مجلس «معليه يوسف» يرفض دفن ابن سحماتا في مقبرة القرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص – رفض مجلس «معليه يوسف» الاقليمي السماح لاهل سحماتا بدفن موتاهم في مقبرة القرية المهدومة.

وكان السيد اميل سمعان قد توجه الى مجلس معلوت ترشيحا المحلي بهذا الخصوص فقام نائب رئيس المجلس السيد ميخائيل معيكة، بالاتصال هاتفياً، برئيس المجلس الاقليمي طالباً السماح بدفن ابن القرية المرحوم ناجي فوزي موسى في مقبرة سحماتا، الا ان رئيس المجلس الاقليمي رفض الطلب قائلاً انه سيرفض اي طلب مماثل!

تواصل المفاوضات حول اتفاقيات اجور جديدة في القطاع الخاص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق ممثلو الهستدروت وممثلو ارباب العمل على مواصلة المفاوضات بينهم حول اتفاقيات أجور جديدة للقطاع الخاص.

واتفق الطرفان على ان تقوم طواقم مشتركة بصياغة اقتراحات تتعلق بتقليص ساعات العمل ورفع مستوى الحد الادنى للاجور وعلاوة الغلاء.

«الدوريات الخضراء» تقتل عدداً من الكلاب في قرية حورة

● بئر السبع – من سالم ابو مديغم – قام أفراد «الدوريات الخضراء» باطلاق النار على عدد من الكلاب التابعة لسكان قرية حورة في النقب واردوها قتيلة، دون اي تنسيق مع الاهالي.

وفي رد لمراسلنا قالت الناطقة بلسان «سلطة حماية الطبيعة»، دينا ڤاينشطين، انه تم اطلاق النار على الكلاب المذكورة «بعد طلب تقدم به مفتش الصحة في مجلس شوكت الاقليمي لمحاربة داء الكلب»! واضافت ان القانون يلزم كل صاحب كلب بربطه بجانب البيت لتفادي الاصابة بالمرض.

هذا، واكد الاهالي ان بعض الكلاب التي قتلت كانت قد طعمت ضد داء الكلب وفي ايديهم وثائق تؤكد ذلك.

الكشف عن قضية ابتزاز جنسي ومالي ضد فتاتين من الشمال

*** الجاني في الخمسينات من عمره وتربطه علاقة صداقة بذوي الفتاتين الضحيتين * القضية ظلّت مخبأة بسبب قرار المحكمة منع النشر، وقد سمح حالياً بالنشر جزئياً فقط * اطلاق سراح المشتبه به وفرض السجن البيتي عليه ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف في محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، عن قضية تصوير وابتزاز فتاتين قام بها احد المواطنين العرب من منطقة الشمال في الخمسينات من عمره.

وتبين في المحكمة، ان المشتبه به، كان على علاقة صداقة مع عائلة الفتاتين. وقبل ثلاث سنوات تمكن من التقاط صور لهما وهما عاريتان. ومنذ ذلك الوقت راح يهددهما بنشر الصور اذا لم تتجاوبا مع طلباته بمضاجعتهما. وبعد ذلك لم يعد يكتفي بالابتزاز الجنسي وصار يفرض عليهما جلب مبالغ من المال، مع انه ميسور الحال.

وكما جاء في بنود الاتهام ضده، فانه اخذ دفتر شيكات وبطاقة الاعتماد «ڤيزا»، من احداهما.

وقال الشرطي رفائيل بيطون، الذي يحقق في القضية، ان احدى الفتاتين تقدمت بشكوى الى الشرطة يوم ١٩٩٤/١٢/٢٣ بعد ان هددها بنشر الصور، اذا لم تعطه المزيد من النقود. ولما لم يكن معها المبلغ الذي طلبه، وخوفاً من تنفيذ تهديده، قامت بتقديم الشكوى ضده.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المشتبه به قبل عشرة ايام. واصدرت المحكمة قراراً بمنع النشر عن تفاصيل القضية. الا ان القاضي حاييم غلباز الغى منع النشر وسمح بالنشر الجزئي عن القضية (لذلك لا نستطيع نشر كل التفاصيل).

وفي يوم امس اطلق سراح المشتبه به مقابل السجن البيتي طوال اليوم لمدة عشرة ايام وايداع مبلغ الفي شيكل في صندوق المحكمة وكفالة طرف ثالث.



● د. ماجد الحاج، خلال اليوم الدراسي، امس ● (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

في يوم دراسي اجرته جمعية «انسان»

٤٠٪ من المعلمين العرب يطالعون و٣٠٪ لا يذكرون اسم آخر كتاب قرأوه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ٤٠٪ فقط من المعلمين العرب يطالعون، و٣٠٪ لا يذكرون اسم الكتاب الاخير الذي طالعوه. و٤٠٪ من الطلاب يعانون من التآكل في نشاطهم وعملهم.

هذا ما تبين من خلال البحث الخاص الذي اجرته جمعية «انسان» مؤخرا حول «مكانة المعلم العربي»، واعلن عنه، امس الخميس د. ماجد الحاج، مدير جمعية «انسان» في اليوم الدراسي الذي اقيم، افتتاحا لدورة الابداع التي سيباشر العمل بها، في ٤٥ مدرسة ابتدائية عربية.

وقد افتتح اليوم واداره الاستاذ رشدي الماضي وقدم لمحة عن بداية عمل جمعية «انسان» في هذا المجال.

ثم تكلم د. ماجد الحاج فتطرق الى هدف الجمعية من اقامة المشروع والذي ينفذ بالتعاون مع وزارة المعارف وقال: «من خلال هذا المشروع سنعمل على تغيير الفكرة بأن المواطن العربي مستهلك وغير منتج، ومشروع الابداع هو احد المشاريع الذي لا يمكن تجاهله في هذه الفترة، اذ لا يمكن ان يستمر الوضع القائم بانخفاض نسبة الابداع لدى طلابنا حال دخولهم الى المدارس». واضاف د. الحاج: «في الدورة الماضية، التي اقمناها في اربع قرى، تبين ان الطلاب الذين شاركوا في دورة الابداع والذين يتشكلون من جميع المستويات حصلوا على مستوى اعلى من بقية الطلاب بـ ٢٥٪».

وتكلم الكاتب سلمان ناطور عن التجربة الاولى لهذا المشروع في القرى الاربع وقال: «طموحنا خلال السنوات القريبة تعميم الموضوع على كافة المدارس العربية، لتفجير الطاقات الابداعية للطلاب. ونأمل ان يكون هذا الجيل، جيلا للكتاب والادباء. ونطمح لخلق قارىء ادبي جيد. فمن خلال الدورة يجري التركيز على فهم المادة الادبية وتطوير الخيال لدى الطالب وتعميق مفاهيم الحرية».

وتكلم من قبل وزارة المعارف، مدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري والمفتش العام للتعليم العربي عبد الكريم خديجة، فأكدا على دعم وزارة المعارف للمشروع وادراجه ضمن المنهاج، اذ تقرر تحديد ميزانية خاصة للمدارس المشاركة هذه السنة، وسيقام اسبوع الابداع الخاص خلال اشهر قريبة.

كذلك قدمت داليا لورنس، المحاضرة في دار المعلمين، محاضرة عن موضوع الابداع واهمية تطوير الابداع لدى الطلاب. وقدم د. ابراهيم طه تحليلا نقديا لمجموعة «قالت لي الرياحين» وقرأ باسيلا بواردي وروزلاند دعيم قراءات شعرية.

تقليعة جديدة في مدينة بني صعب

اما ان تستنكر «مؤتمر شباب الطيبة».. او ان تصبح متهما!

□ حرب المناشير المستعرة تتواصل □ المعارضة: مئات الاهالي حصلوا على رسائل تهديد من محامي رئيس البلدية □ رئيس البلدية: حقي القانوني ان ادافع عن نفسي □

● الطيبة – لمراسلنا، محمد ابو اصبع – اتهم «التحالف الوطني في الطيبة» رئيس البلدية، السيد رفيق الحاج يحيى، بـ «محاولة الانتقام وترهيب كل من ينطق بكلمة حق واعتراض او انتقاد لسياسته وكل من يحارب الفساد المتفشي في ادارته»!، وذلك في منشور جديد اصدره «التحالف» ووزعه على اهالي المدينة.

وكانت «حرب المناشير» بين ادارة البلدية، وخاصة رئيسها، وبين المعارضة المتمثلة بالتحالف الوطني، قد تجددت في الايام الاخيرة على خلفية لجوء رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى، الى ارسال «انذارات قضائية» الى عشرات المواطنين في اعقاب توزيع بيانات موقعة باسم «مؤتمر شباب الطيبة» تنتقد وتهاجم عمل ادارة البلدية ورئيسها، شخصيا.

فقد وجه المحامي زكي كمال، باسم الحاج يحيى، رسائل الى عدد كبير من مواطني الطيبة يطالبهم فيها بـ «تأكيد استنكارهم الحازم لما جاء في بيانات مؤتمر شباب الطيبة» و«تأكيد عدم العضوية في هذا التنظيم» خلال (٧) ايام من تلقيهم هذه الرسائل، والا فستقدم ضدهم «دعاوى قضائية للمطالبة بدفع تعويضات بمبلغ مليون شيكل بتهمة القذف والتشهير»!!

وتطالب رسالة المحامي هؤلاء المواطنين باعلان تنصّلهم، على الملأ، من «مؤتمر شباب الطيبة» ومن البيانات التي صدرت بتوقيعه، وذلك «لانك، على حد علم موكلي (اي رئيس البلدية)، شريك في صياغة ونشر القذف والتشهير وفي توزيعه وتمويله.. ولانك نشيط في تنظيم «مؤتمر شباب الطيبة»، بما في ذلك تأييدك كل نشاطاته»! – حسبما جاء في الرسالة.

وقد اثارت خطوة رئيس البلدية هذه استياء، وغضب المعارضة التي اصدرت بيانا اتهمته فيه بـ «صب الزيت على نار التأجج العائلي واثارة الفرقة بين ابناء البلد الواحد بخطوة غريبة ومستهجنة، ان اقدم بواسطة محاميه على إتهام العشرات، بل المئات، من الشباب بدعوى القذف والتشهير ضد شخصه».

وقال بيان «التحالف الوطني» انه «كان الاحرى برئيس البلدية، وبدلا من الوقوف امام القضاء ضد مئات الشباب، ان يقف امامهم لدعمهم وسماع مشاكلهم.. وكان الاحرى، بدلا من صرف المبالغ الطائلة على المحامين وتحضير رسائل الاتهام، ان تصرف هذه المبالغ على صيانة الشوارع والمدارس وغيرها من الضروريات الملحة في مدينتنا». وطالب البيان رئيس البلدية «باعادة حساباته في اعماله وتصريحاته وبعد فشله المتواصل في ادارة البلدية، ان يصل الى استنتاجات فيها خير بلدنا وراحته».

ورد رئيس البلدية على بيان التحالف الوطني ببيان اعتبر فيه خطوته تلك «ممارسة حقه القانوني في الدفاع عن نفسه ومدينته بمقاضاة من تطاولوا عليه شخصيا وحاولوا النيل من سمعته وتشويهها بأقذع انواع القذف والتشهير متسترين وراء اسم لا جسم له ولا عنوان يطلقون عليه مؤتمر شباب الطيبة».

واتهم حاج يحيى «من يطلقون على انفسهم، ظلما اسم التحالف الوطني في الطيبة» بأنهم «اسياد ما يسمى بمؤتمر شباب الطيبة»، وهاجم «تقديمهم الشكاوى ضد البلدية وادارتها الى كافة الوزارات والدوائر الحكومية المختلفة لدرجة ان بلغ عدد هذه الشكاوى ما يزيد عن ٨٠٠ شكوى»!

من ناحية اخرى، وفي اجتماعه الاخير، بحث المجلس البلدي في الطيبة عدة قضايا. ووافق بالاجماع على مطالبة وزارة المعارف بتنفيذ وعدها وصرف الهبات المخصصة لحوسبة المدارس في المدينة، وكذلك الحصول على قرض من مشروع المجاري القطري بغرض اقامة برك تطهير.

لكن المجلس البلدي اخفق في اتخاذ قرار حول اعادة فتح «نادي النساء المضروبات» الذي اقامته وزارة الرفاه الاجتماعي وبتمويلها وكانت مديرته العاملة الاجتماعية عائدة حبلة، اذ لم يؤيد اعادة فتح النادي سوى ستة اعضاء المعارضة اضافة الى احد اعضاء الائتلاف.

فتّش عن المستفيد!

القاء قنبلة صوتية على بيت في الرامة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ألقيت مساء امس الاول الاربعاء، قنبلة صوتية على بيت السيد سهيل حنا سمعان، في قرية الرامة وسببت ازعاجاً لاهالي البيت ولم تحدث اي اضرار.

واثار الحادث استغراب الاهالي، خاصة بعد عودة الحياة الى طبيعتها في القرية ونجاح المساعي في تهدئة الاوضاع، التي تتوجت بمسيرة حاشدة في القرية بمشاركة المئات من كل الطوائف بهدف تنقية الاجواء.

واثبت القاء القنبلة الصوتية ان هناك من هو غير معني بالاجواء السلمية والاخوية التي سادت القرية بعد الاحداث المؤسفة مؤخراً.

ويطالب الاهالي الشرطة بالكشف عن الفاعل واتخاذ الاجراءات الصارمة ضد كل من يحاول العبث بمصير القرية والعلاقات بين سكانها.

شراء سيارة.. يتحول الى قصة تعذيب!

□ شاب من عكا اشترى سيارة موديل جديد (١٩٩٢) بدل سيارته المضروبة، فاكتشف لاحقا ان السيارة الجديدة ايضا مضروبة □ البائع رفض اعادة السيارة □ بعد تدخل «الاتحاد» ابدى مدير الشركة كل الاستعداد لانهاء الموضوع بشكل ودي والتجاوب مع طلب المشتري □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصيبت قبل فترة في حادث طرق سيارة الشاب هشام حلواني، صاحب صالون حلاقة للسيدات في عكا، من نوع «ميتسوبيشي موديل ٩٢»، وتوجه الى كراج «فطين» لتصليحها. وجرى حديث بينهما على بيع السيارة للكراج، مقابل ان يشتري هشام سيارة جديدة من نوع «لانشيا»، بمبلغ (٧١) الف شيكل.

وقال هشام لمراسلنا، جرى الاتفاق بيننا على بيع سيارة «الميتسوبيشي» وفق التسعيرة بمبلغ (٥٣) الف شيكل، لكن بعد جدال اتفقنا على مبلغ (٤٧) الف شيكل لان السيارة اصيبت.

وكان الاتفاق ان يستلم هشام السيارة الجديدة من نوع «لانشيا» خلال اسبوعين، بعد ان دفع (٢٤) الف شيكل نقدا، زيادة على ثمن سيارته التي باعها للكراج، لكن السيارة تأخرت ولم تصل خلال اسبوعين. فاتصل للاستفسار من «فطين» عن السبب، فقال له ان السيارة الجديدة فيها خدش بسيط في المرآة وجسم السيارة. ومقابل تصليح ذلك سنخفض لك من سعرها مبلغ (٢٠٠٠) شيكل. فطلب رؤية السيارة قبل تصليح الخدوش، وذهب الى حيفا حيث السيارة، برفقة الوكيل في عكا، ففوجيء بأن الخدوش ازيلت، فقالوا له صلحناها لانك تأخرت.

وأكدوا له في حيفا ان السيارة جيدة، وانهم على استعداد للتوقيع على مستند وكفالة بأن كل شيء فيها جيد. وعاد هشام الى البيت بدون السيارة لانها لم ترخص بعد وبحاجة الى «تست». وفوجيء بهاتف من عامل في الشركة في حيفا، ينصحه بعدم شراء السيارة لانها مضروبة وأجريت عليها تصليحات كبيرة. فطلب هشام استرجاع امواله الا ان ذلك غير ممكن. فاتصل بنائب مدير الشركة، داني وبعد جدال، وضع هشام تحت الامر الواقع وهو استلام السيارة. وعندما ذهب لاستلامها نصحه صديقه في الشركة بعدم استلامها لان مشكلتها جدية، فرفض استلامها رغم تعهد المدير. واتصل مرة اخرى مع «فطين» فقال له ان يبدلها بسيارة موديل (٩٥) على ان يدفع زيادة (١٠) الاف شيكل، الا ان هشام رفض لانه لا يملك المبلغ.

وتوجه هشام برفقة صديق له الى «التخنيون» لفحص السيارة الا ان الشركة رفضت لانه لا يمكن فحص سيارة جديدة، فقال هشام انه سيهاجر وسيبيع السيارة لذلك مضطر لفحصها. وتوجه الى معهد لفحص وترخيص السيارات يدعى «تستكار» في نيشر. وبعد الفحص الذي قام به مردخاي فريدمان، حامل رقم ترخيص (٤٢٤٧)، تبين انه جرت تصليحات في هيكل السيارة ودهنت كليا من جديد. واوصاه بالتوجه الى كراج لتخمين قيمة التصليحات التي جرت.

وبعد الفحص توجه هشام وصديق يهودي له الى الشركة في تل ابيب. وفوجيء مدير الشركة ايلان بعد ان سمع القصة بكل ما حدث وأكد له انه سيعالج الموضوع، لكنه قال لهشام انه وصل للشركة مبلغ (٦٤) الف شيكل فقط وليس (٧١) الف شيكل. ومر اسبوع الا ان مدير الشركة في تل ابيب لم يتصل بهشام.

وتوجه هشام امس الخميس الى المحامي احمد نزال وأوكله لمتابعة القضية والحصول على حقوقه.

وفي اتصال مع مدير شركة «لانشيا» في تل ابيب، ايلان، قال لمراسلنا تعقيبا على ذلك، ان المشكلة قيد العلاج والشركة موافقة على اي طلب يطلبه هشام. وأشار الى ان اجتماعا سيعقد، اليوم الجمعة، بينه وبين هشام في الشمال. وقال، ان هشام عرف عن وضع السيارة قبل استلامها. واعترف بأن السيارة دهنت من جديد كليا، الا انه لم يجر اي تصليح فيها. وقال ايلان، ان مشكلة هشام مع الوكيل، الذي عليه، حل المشكلة. وقال ايضا، يجب عقد جلسة مشتركة يحضرها الوكيل وهشام والمدير العام. وقال ردا على سؤال، ان الشركة تقترح عدة حلول على هشام، منها التعويضات وتغيير السيارة والتوقيع له على وثيقة، ان مدير الشركة على استعداد لشراء السيارة حتى ولو بعد سنتين.

وقال «فطين» تعقيبا على اقوال هشام، ان مشكلة هشام مع الشركة وليست معه. وعرف هشام بوضع السيارة وانه شخصيا نصحه بعدم شرائها الا ان هشام اصر على شرائها ولم يختر غيرها. وأشار «فطين» الى ان هناك قانونا يجيز لمستوردي السيارات ويعترف لهم باجراء تصليحات على السيارات، لانها لا تصل في حالة ممتازة، خاصة نتيجة تحميلها على السفن وانزالها وادخالها الى اماكن وقوف السيارات وتنظيفها. والشمس ايضا تؤثر على الوان السيارات. وقال فطين، انه هو سيقترح شراء السيارة من هشام، لكثرة الامتيازات التي اعطيت له، من تخفيض في السعر وهدية عبارة عن مسجل بسبب الخدوش التي كانت فيها.

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المغار المحلي يتقدمون بأجمل واحر التهاني لعموم المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الشرقي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على عموم ابناء شعبنا بالخير واليمن والبركات.

اسعد عرايدة - رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الأماني لعموم المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الشرقي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على عموم ابناء شعبنا بالخير والسعادة.

د. حنا سويد - رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي يتقدمون بأطيب وأحر التهاني لعموم المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الشرقي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

احمد الحاج - رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون بأطيب التهاني لجميع المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الشرقي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

سائلين المولى عز وجل ان يعيده على الجميع بالخير والبركات.

محمد حسن غنايم - رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأطيب التهاني وأحلى الأماني لعموم المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الشرقي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على عموم ابناء شعبنا بالخير والسعادة.

فضل نعامنة - رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ديرحنا المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأطيب الأماني لعموم المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الشرقي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على عموم ابناء شعبنا والسلام العادل مخيم على منطقتنا.

رجا خطيب - رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة - النجيدات يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني لعموم المسيحيين الذين يسيرون حسب التقويم الشرقي بمناسبة

عيد الميلاد المجيد
ورأس السنة الميلادية

اعاده الله على عموم ابناء شعبنا بالخير والبركات.

صالح سليمان - رئيس المجلس المحلي

شركة ع. ح. فلاح

استيراد، تصدير، تجارة، بناء، تطوير، واستثمار

بادارة:
عماد فلاح - كفر سميع
ت: ٠٥.٢٣٩٩١٧.
٤/٩٩٧٣٨٨.

تهنيء جميع الطوائف وعموم شعبنا الفلسطيني والمحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة.

اعاده الله على الجميع وقد حل السلام العادل مع وضع الاساس واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وكل عام وانتم بخير

فهد سكس واولاده

كفرياسيف

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء شعبنا عامة والمحتفلين بعيد الميلاد المجيد ورأس السنة الجديدة خاصة وعموم الطوائف الغربية والشرقية.

اعاده الله بالخير والسلام والبركات على الجميع

وكل عام وانتم بخير

محطة ديلك
مفرق قرية المكر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي -

فرع مصمص

ندعو الرفاق لحضور اجتماع الكادر الحزبي لدراسة رؤوس اقلام مؤتمر المنطقة الـ ١٣ وذلك غدا السبت ٩٥/١/٧ الساعة السادسة مساء في بيت جاد الله اغبارية، باشتراك:

عدنان عباس - سكرتير فرع ام الفحم

الكلية المشتركة

مستوى عالٍ للحصول على شهادة وتأهيل مهني

الكلية المشتركة
اكاديمية للاشخاص العمليين

الكلية المشتركة

اكاديمية للاشخاص العمليين

المدرسة للادارة والتسويق

تصميم چرافي

يضم تعليم ماكنتوش
فترة التعليم: سنة اكاديميه واحده
اسس التصميم الجرافي، والالوان، انتاج
רישום, צבע, אריזה
اساليب چرافيكا محوسبه بالماكنتوش

چرافيكا ماكنتوش

خبره باستعمال الحاسوب في مجال الجرافيكا في مجالات عديده
R.S.G., MacDraw
Free Hand, Super Paint
רב כתב, רב דף

صياغه

ذهب، فضه، بلاتين
صياغه، تجديد، وتصليح
اساور، حلق، عقود وغيرها..

سخنين: الشارع الرئيسي، مقابل جمعية الهلال
تلفون: ٦-٧٤٤٦١١/٧٤٥٨٣٣.
الناصرة: مقابل جمبو تلفون ٦-٥٦٩.٤٦.

الكلية المشتركة

اكاديمية للاشخاص العمليين

المدرسة للادارة والتسويق

ادارة اعمال واداره عامه

سنة تعليمية لحاملي شهادة البجروت والاكاديميين
سنتين تعليميتين لكل من انهى ١٢ سنة تعليم.

مستشاري ضريبة الدخل

باشراف مديرية ضريبة الدخل

مراقبة حسابات

تعليم ليلي - فترة ٣ سنوات تعليمية
تعليم تحضيري لامتحانات مجلس مراقبي الحسابات
(وزارة العدل)

تسويق، دعايه واساليب البيع

مقابله خاصه واستشاره للتسجيل لكل مقدم طلب بدون مقابل.

سخنين: الشارع الرئيسي، مقابل جمعية الهلال
تلفون: ٦-٧٤٤٦١١/٧٤٥٨٣٣.
الناصرة: مقابل جمبو تلفون ٦-٥٦٩.٤٦.

الكلية المشتركة

مستوى عالٍ للحصول على شهادة وتأهيل مهني

الكلية المشتركة
اكاديمية للاشخاص العمليين

سيارات النصر

بيع وشراء، و تبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف

تل - ٩٦٤٤٨. - ٤/٩٦٧٩١٤.

البـــــازار

كل ثلاثاء وجمعة
...... عرض جديد يتجدد ......

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
المعرض البيت المعرض
٤/٩٦٤٨١. ٩٦٥٨٩٨ ٤/٩٦٢٧٤٨.

شركة «همتناسيم»

مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض
مطلوب/ة مدير/ة
للمركز الجماهيري «ابو غوش» و«الناصرة»

شروط الوظيفة:
* ثقافة جامعية كاملة.
* تجربة مثبتة في ادارة طاقم برامج وميزانيات. مفضل في مجال التربية والمجتمع.
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.

سيمر المرشحون/ات بمرحلة تصنيف تشمل مركز تقدير.
ترسل الطلبات مرفقة بسيرة ذاتية ورسائل توصية ونسخة من شهادة B.A وتفاصيل عمل سابق الى:
ميكي فريدمان، مدير القوى البشرية، شركة «همتناسيم» كنيون مالحتص.ب ٩٥٨٣ - القدس ٩١.٠٩.
آخر موعد لتسليم الطلبات هو ٩٥/١/١٠.
(١٨٨٤)

مطلوب رجل مبيعات

للوسط العربي لمنطقة الشمال

* علاقات تجارية وتجربة مثبتة في مجال المبيعات في الوسط العربي
* معرفة تقنية بالمنتجات الالكترونية.
* صاحب سيارة تجارية.
* الجيل من ٢٥ حتى ٤٠.

سيرة ذاتية باللغة العبرية لصندوق بريد ٥٢٣ كريات بيالك ...٢٧
(١٨٦٥)

هل تبحث/ين عن عمل اساسي او اضافي؟

اذا كنت صاحب/ة شهادة ثانوية
وعمرك لا يتجاوز الـ ٣٥
للاتصال منذ يوم الاحد من التاسعة صباحا. يشمل منطقة المثلث ايضا.
مجموعة طمبور ت: ٤/٤١٨٢١١. (١٨٦١)



بيوت للبيع للايجار

دار للبيع

في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת
تلفون: العمل ٥١٢٧.. او ٦٤.٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

دار للبيع

مكونة من ٤ غرف، الطابق الثامن، جميلة وهادئة كريات اليعيزر ت: ٤/٥٣٣٨٦٧. (١٨٧٣)

للبيع بالمفتاحية

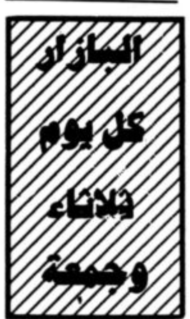
دار في شارع الوادي مساحتها ٢٠٥م٢. تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧.
٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)

محل للايجار

في حيفا - مساحة ٥٠م٢. شارع הציונות مقابل مطعم اسكندر
للمعني الاتصال: ٤/٥٢٤٢٢٩. مساء
(١٨٦٧)

محلات للايجار في سخنين

بجانب الشارع الرئيسي مساحتها ١٢٠م + ساحة ١٥٠م للاتصال تلفون: ٦/٧٤٢.٧٦. (١٨٧٤)





سيارات

للبيع

سيارة فولكسفاجن بسات اوتوماتيك موديل ٩٤ ١٦... كيلومتر - جميع الاضافات - داخل السيارة מפואר حسب التسعيرة الاتصال:
ت: ٤/٩٨٦٤٦.. ٩٨٦٤..٥ ٩٨٦٦٣٦. (١٨٦٣)

للبيع

- سيارة ڤولڤو قلاب 20N - 10 موديل ١٩٨٠.
- سيارة مارسيدس موديل ٧٣ (٢٨٠)
- سيارة مارسيدس موديل ٧٥ (٢٣٠)
للاستفسار ٦/٥٦.٥.٧.
(١٨٧١)

للبيع

تندر بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٩١ + شادر في وضع ممتاز.
تلفون: ٤/٩٨.٢٩٦٦. ٥٠.٢٦٥٥٢. (١٨٨٥)

للبيع

بيجو ٥٠٥ .١٩٨٠. اوتومات + مكيف، شبابيك كهربائية يد ثانية ت: ٩/٦٢١٨٥٨.
(١٨٨٢)

للبيع

سيارة فيات ريجاتا S ١٣٠.. موديل ٨٦ وضع ممتاز للاتصال: ٤/٩٩٦٦٥٦٦.
(١٨٧٨)

للبيع

تراكتور بوبكات ٨٥٣ موديل ٩٤ وضع ممتاز
ت: ٠٥.٣.١٩٥٣. ٣/٩٦٤٨١١.
(١٨٦٠)

للبيع

بيجو ٤٠٥ موديل ٩٣ ٢٨.... ק"מ.
للاتصال ٦/٥٧٨٥٣. ٦/٥٧٧٦٤. (١٨٥٨)

للبيع

سيارة رينو ١٩ - ٩٠. تست لسنة - (٥) ابواب. للاستفسار: بين التاسعة والواحدة ٤/٩٩١٨٨٤١. (١٨٨٦)

אוסטיאופורוזיס تحلل العظام

جهاز جديد لتحديد كثافة العظم للنساء من جيل (٣٥) عاما وما فوق، او للمعرضات لخطر تحلل العظام. للحجز. ٤/٧٩٤.٩٧ (١٨٧٦)

مطلوب للعمل

مطلوب

لشركة ميخائيل مطانس م.ض ابوسنان
* سائق شحن مع منوف
* سائق فلترير
المطلوب ان لا تقل تجربته على سيارة (סקאנוה) عن (٥) سنوات ومفضل ان يكون من قضاء عكا.
للاتصال هاتف: ٤/٩٩٦١٩٣٧. ٤/٩٩٦٥.٨٧.
(١٨٧٠)

مطلوب

لمقاول اعمال الزفتة
مهنيون جديون للعمل لفترة طويلة
ت: ٣/٦٩٦٣.٢٨.
ت: ٣/٦٩١٩٧٨٢.
(١٨٧٧)

مطلوب لـ «ڤيدر»

منجدون مهرة لعمل ثابت التوجه الى טובה ت: ٤/٧٥٩١.٤. ٤/٧٥٩.٤٣. (١٨٧٥)

مطلوب

شباب وشابات اصحاب سيارة للعمل في مجال المبيعات، خبرة، ارباح جيدة ت: ٣/٥٦٢٦٩٥٧. مع علي (١٨٨٧)

مطلوب

موظف مسوق لمعدات صناعية ويدوية. خبرة لا تقل عن عامين. للملائمين شروط مغرية
للاتصال: عماد امبورث ت: ٦/٥٥٢٧.٢. ٦/٥٦١٥٨٥. (١٨٧٩)

مطلوب

مطلوب لمكتب هندسة
مهندس مع خبرة للعمل كمراقب تنفيذ "פיקוח ביצוע" في مجال تنفيذ اعمال شوارع ومجار للاتصال ٦/٥٦٥٢٨٥.
(١٨٨٠)

مطلوب للعمل

مطلوب مساح/متمرن يجيد الرسم على اوتوكال ت: ٤/٩٨٦٦٧٧٣. العمل ٩٨٦٥.٤٨ البيت
(١٨٥٩)

مطلوب مهندس مدني

لمراقبة اعمال البناء، ويني تحتية منطقة الشارون
ت: «فوكوس» ٣/٧٥١.١٣.
(١٨٦٤)

مطلوب للعمل

فرق طوبارجية وحدادين للعمل في عكا وطبريا
- فرق قصارة، فرق بلاطين، مقاولو بناء بلوك، مقاولو كهرباء، مقاولو مواسير.
للاتصال تلفون: ٩٩١٨٥٥٤
بيلفون: ٠٥٠/٣٢.٥٧٧.
(١٨٦٩)

مطلوب للعمل

وكلاء وكيلات لمكتب الرائد بشروط عمل مريحة. الناصرة.
ت: ٦/٥٦٦٧٥٨. ٠٥.٣١٤.١١ (١٨٦٢)

مطلوب سكرتيرة

لنصف وظيفة، طباعة على الماكنتوش باللغتين العربية والعبرية ت: ٦٢٧٩٥١/
٤ - ٤/٦٤٣٨١٧.
(١٨٨٨)

مطلوب موظفة

لمكتب ميشيل صياغة للحسابات حاصلة على درجة ٣
ت: ٤/٥١٢٣٥٤.
٤/٥٣٧٦٤٩.
(١٨٩٠)

جديد.. جديد

مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي المشكنتا، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات. ت: ٦٢٤٢٧٣ - ٦٢٥١٢٥ - ٤/٦٢٦٨.٤.
(١٨٨٩)

معدات للبيع

للبيع

ماكنة صوف بحالة ممتازة. للاتصال في ساعات المساء. ت: ٤/٣٧٣٩٤٣.
(١٨٦٨)

فرصة لا تعوض

للبيع ماكنة «اويست» هايدلبرغ «سورم» (رمادية) نصف عامود - وضع ممتاز ت: ٦٢٣٩١٥ - ٤/٦٢٢٤٩٩.
(١٨٨٣)

"TAKE THAT"

شركة رائدة في مجالها وكلاء/ات شباب/شابات للبيع من منطقة المثلث حتى الجليل ت: ٤/٤٢٤٦٦٦. (١٨٧٢)

فرصة لا تعوض

للبيع ترانسبورتر ١٩٨٦ + تندر سكودا ١٩٩٢ + آلات تقنية: مخارط، مقادح ومعدات اخرى ت: ٤/٣٧٨٤٥٥. (١٨٧٨)

* قروض بدون كفلاء * נכון לעסקים * ليسينغ * نشتري شيكات راجعة * جباية.
٤/٦٧٢١٤١.
٤/٣.٦٦٦٦. מנוי ٢٣٣٢. (١٨٦٦)

دوْرات

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩.
- حيفا (١٧٧٥)

اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

حديد نعامنة

بادارة فلاح وربيع نعامنة
طريق المدرسة الثانوية - عرابة
ت: ٧٤٤٤٨٩ - ٦/٧٤٣٦٥٤. ٠٥.٢.٨.٥٦.
حديد بناء حسب الطلب بجميع الاحجام والاقطار. تسعيرة خاصة للمقاولين والمهندسين. امانة ومعاملة حسنة.
(١٨٨١)

جامعة الدول العربية تطالب مجلس الامن بارغام اسرائيل على وقف الاستيطان

● القاهرة – الوكالات – دعا مجلس جامعة الدول العربية، امس الخميس، مجلس الامن الدولي الى «اتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة لارغام اسرائيل على وقف سياستها الاستيطانية» في الاراضي المحتلة والتي «تشكل تهديداً لعملية السلام في الشرق الاوسط».

وفي بيان اصدره في ختام اجتماع استثنائي على مستوى المندوبين الدائمين، دان المجلس «سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي الرامية الى استخدام المستوطنين ذريعة لتوسيع نطاق المستوطنات وتثبيتها في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة في مدينة القدس العربية واعتبارها انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية يهدد بانهيار عملية السلام الجارية الآن».

ودعا مجلس الجامعة الذي عقد بناء على طلب الفلسطينيين مجلس الامن الدولي الى «اتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة لارغام اسرائيل على تنفيذ قراره رقم (٤٦٥) لعام (١٩٨٠) الذي يعتبر «جميع التدابير التي اتخذتها اسرائيل لتغيير المعالم المادية والتركيب السكاني والهيكل المؤسسي في الاراضي الفلسطينية وغيرها من الاراضي العربية المحتلة، منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس او اي جزء منها ليس لها اي مستند قانوني».

وطالب مجلس الجامعة «الولايات المتحدة بصفة خاصة بالعمل على الزام اسرائيل بالتقيد بالشروط التي التزمت بها للحصول على ضمانات القروض الامريكية وفي مقدمتها تجميد النشاط الاستيطاني في جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

وكانت إسرائيل حصلت في العام (١٩٩٢) على ضمانات امريكية للحصول على قروض بقيمة عشرة مليارات دولار شرط تجميد بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقد اجتمع المجلس لمناقشة مشكلة توسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة بعد قرار اسرائيل السماح ببناء وحدات سكنية جديدة بجوار مستوطنة افراتا، بعد ان كانت امرت بوقف تمهيد اراض على تلة قريبة من قرية الخضر الفلسطينية.



● جرافتان اسرائيليتان تعملان في ارض «حريقة الهصة» المجاورة لمستوطنة «افراتا» تمهيدا لبناء منازل جديدة للمستوطنين ●

واشنطن تسعى لتسهيل حل المشكلة القبرصية

●نيقوسيا – اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية، ريتشارد هولبروك، ان واشنطن تريد مساعدة المجموعتين اليونانية والتركية في قبرص للتوصل الى حل لمشكلة جزيرة قبرص المقسومة منذ عشرين عاما.

وقال المسؤول الامريكي في تصريح صحفي بعيد وصوله الى قبرص «ان الولايات المتحدة التزمت منذ ثلاثين عاما بالعمل على تسهيل المفاوضات»، منذ اندلاع المواجهات الاولى بين المجموعتين القبرصيتين.

واضاف «نريد احياء جهودنا مع ان الشعب القبرصي في النهاية هو الذي يجب ان يقرر مصيره».

والتقى هولبروك الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريديس، ثم عبر خط التماس بين المنطقتين للاجتماع بالزعيم القبرصي التركي، رؤوف دنكطاش.

الاشتراكي الفرنسي جوسبان مستعد لترشيح نفسه للرئاسة

● باريس – و.ص.ف – اعلن وزير التربية الوطنية الاشتراكي السابق، ليونيل جوسبان، ليلة الاربعاء/الخميس «استعداده» لترشيح نفسه عن الاشتراكيين (معارضة) الى الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستجري في نيسان وايار المقبلين.

ويفترض ان يوافق الحزب الاشتراكي على هذا الترشيح في اواخر كانون الثاني الجاري او مطلع شباط المقبل، ويحتمل ان يظهر مرشحون اخرون حتى ذلك الوقت.

اما في جانب الاكثرية الحكومية فان المرشح الرئيسي حتى الان هو رئيس بلدية باريس وزعيم حركة الديغولية الجديدة جاك شيراك.. ومن المتوقع ان يعلن رئيس الوزراء، ادوار بالادور، نواياه في العشرين من الشهر الجاري. وسيعلن مرشح من اليمين التقليدي هو فيليب دو فيلييه ترشيحه الاحد المقبل. اما زعيم الجبهة الوطنية، جان ماري لوبن، (يمين متطرف) فقد اعلن ترشيح نفسه.

ولا يُستبعد ان يعلن رئيس الوزراء الليبرالي السابق ريمون بار ترشيحه.

طارق عزيز في اول زيارة رسمية الى باريس منذ حرب الخليج

● باريس – الوكالات – اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس، الخميس، ان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، سيلتقي اليوم، الجمعة وزير الخارجية، آلان جوبيه.

وهذه اول زيارة لعزيز، لاجراء محادثات رسمية، في باريس بعد فرض العقوبات الدولية على بغداد في آب العام ١٩٩٠ اثر غزو القوات العراقية الكويت

باحياء خطة «بحرنة» الوظائف

السلطات تحاول احتواء موجة الاستياء الشعبي

● نيقوسيا – الوكالات – قالت مصادر دبلوماسية عربية في المنامة امس، الخميس، ان مجلس وزراء البحرين اعاد احياء خطة لـ «بحرنة» الوظائف، كان قد وضعها قبل اربعة اعوام في مسعى لمعالجة مشكلة البطالة، التي كانت احد الاسباب الرئيسية للاضطرابات الاخيرة، ولاحتواء موجة الاستياء الشعبي.

واكدت المصادر ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دعت قبل ايام المؤسسات الحكومية والخاصة الى «توظيف نسبة معينة من المواطنين»، لشغل وظائف يحتلها اجانب حاليا.

واوضحت المصادر الدبلوماسية ان وزارة العمل حذرت مسؤولي المؤسسات من عدم منح الاولوية للمواطنين، ودعتهم الى تقديم «اسباب معقولة» الى وزارة العمل في كل مرة يرفضون فيها قبول بحريني لاحدى الوظائف.

وكانت صحيفة «الايام» نقلت مؤخرا عن مسؤول في الوزارة اسفه لان «بعض البحرينيين يمتنعون عن شغل بعض الوظائف»، مشيرا الى ان اسباب ذلك هي «انخفاض الاجر والبعد عن مكان السكن وظروف العمل الصعبة وعدم توفر شروط بيئية مناسبة».

لكن المصادر اشارت الى ان تدابير وزارة العمل الجديدة قد تظل حبرا على ورق، لان عددا كبيرا من اصحاب المصانع والمؤسسات يفضلون اليد العاملة الاجنبية، وخصوصا من جنوب شرق اسيا، لانها اقل كلفة وطيّعة وتقبل بالصرف الكيفي.

ويبلغ عدد سكان البحرين ٥٤٠ الف نسمة بينهم ٢٠٠ الف من الاجانب، وتعتبر من اكثر دول الخليج معاناة من مشكلة البطالة مقارنة بعدد السكان.

وحسب الاحصاءات الرسمية فان عدد طالبي الوظائف بين المواطنين قفز من اربعة الاف في ١٩٨١ (٦.٦٪ من قوة العمل المحلية) الى اكثر من ١٣ الفا في ١٩٩١ (١٥٪).

لكن المعارضة ترى ان العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل هو ثلاثة اضعاف الرقم الرسمي على الاقل، وان البطالة تطال خصوصا السكان الشيعة الذين يشكلون حسب مصادر مستقلة اكثر من ستين في المئة من عدد السكان. ويمنع عن البحرينيين الشيعة الانخراط في صفوف اجهزة الامن من شرطة وجيش.

وتقول السلطات ان الزيادة في عدد العاطلين ناجمة عن ارتفاع عدد الخريجين من المدارس الثانوية والجامعات التي تقدم سنويا نحو خمسة الاف طالب عمل.

لكن معدل البطالة ارتفع خلال السنوات الماضية، ايضا، بسبب التناقص التدريجي للاحتياطي النفطي في البلاد (تنتج البحرين حوالي ٤٢ الف برميل يوميا وتحصل على مئة الف برميل اخرى من حقل بحري مشترك مع السعودية) ومنافسة المراكز المالية والتجارية الاخرى في الخليج والشرق الاوسط.

وتطالب المعارضة البحرينية، الاصولية منها والليبرالية، ايضا بعودة الحياة البرلمانية المعلقة منذ حوالي عشرين عاما. وكان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اكتفى بعد اسبوع من المواجهات الدامية بين المتظاهرين الشيعة وقوات الامن بتقديم وعد بتطوير دور مجلس الشورى الذي يعين اعضاءه.

وتقول لجنة الدفاع عن الحريات السياسية في البحرين التي تتخذ من لندن مقرا لها ان قوات الامن اعتقلت ٢٣٧٠ بحرينيا خلال اضطرابات شهر كانون الاول الماضي وان بعضهم يعيش ظروف اعتقال صعبة للغاية.

وقالت المصادر الدبلوماسية انه تم اخيرا اطلاق عدد من هؤلاء، وان متهمين بتخريب الممتلكات العامة سيقدمون الى المحاكمة.

في هذه الاثناء، واصلت الصحافة الرسمية، امس الخميس، نشر برقيات التأييد لامير البلاد من المنظمات الاجتماعية والمهنية والافراد التي تدين «اعمال العنف والتدمير».

بعد ٢٣ عاما في المحاكم يسجن ٦ اشهر!

●نيودلهي – الوكالات – علم من مصدر قضائي ان محكمة في نيودلهي حكمت على رجل اعمال هندي بالسجن ستة اشهر اثر محاكمة استغرقت ٢٣ عاما.

وكان راميشار براساد (٧٠ عاما) اوقف ثم اطلق سراحه بضمانة عام ١٩٧١ في كالكوتا اثر اتهامه بشراء شحنة من النحاس والزنك بشكل غير قانوني.

وتوفي خلال فترة المحاكمة ثلاثة من المتهمين معه واطلق سراح اثنين عام ١٩٨٣ واخر عام ١٩٨٧.

والاربعاء الماضي اعتبرت المحكمة براساد مذنبا لخرقه قانون الاستيراد والتصدير وحكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر.

ضجيج الغرام باهظ الثمن

● دوسلدورف (المانيا) – اوردت صحيفة «اكسبرس» الصادرة في كولونيا (المانيا) امس، الخميس، ان القضاء الالماني حكم على مكتب سياحة بدفع تعويض لاثنين من زبائنه حرما من النوم اثناء اجازة في السنغال بسبب الضجيج الذي كان يرافق النشاطات الجنسية لجارهما في المركز السياحي.

واضافت الصحيفة ان زوجين من دوسلدورف عادا مرهقين بعد رحلة استغرقت ثلاثة اسابيع في السنغال كلفتهما ٥٨٥٦ ماركا (٣٩٠٠ دولار) لان جارهما اثناء الرحلة طبق حرفيا توصيات الكتيب الذي وزعه المكتب السياحي داعيا زبائنه الى «توثيق العلاقات مع السكان المحليين»!

وحسب الزوجين فان هذا الجار كان يعود كل مساء الى غرفته في نادي «الديانا» وبرفقته «مومسات يصرخن ملء اشداقهن» ويناقش بصوت مرتفع تعرفة «خدماتهن».

وقد حكمت المحكمة على مكتب السياحة بدفع تعويض قيمته عشرة بالمئة من كلفة الرحلة للزوجين اللذين قررا تمضية عطلتهما القادمة في الغابة السوداء، في جنوب غرب المانيا.

وكانت السلطات قد اجبرت مؤخرا عاشقين في شمال المانيا اشتكى الجيران من ضجيجهما اثناء تطارحهما الغرام ليلا على ممارسة علاقتهما بصمت وهددتهما بدفع غرامة وحتى بالسجن في حال عدم امتثالهما.

اكتشاف كميات كبيرة من البلاتين والبلاديوم قرب بريتوريا

● بريتوريا – الوكالات – اعلن بيك بوتا، وزير المعادن والطاقة في جنوب افريقيا، امس الاول، الاربعاء، ان كميات كبيرة من المعدنين الثمينين البلاتين والبلاديوم اكتشفت خلال عملية بحث جيولوجي روتينية في منطقة تقع شمال بريتوريا.

واضاف بوتا في بيانه ان هذا الاكتشاف قد يكون مؤشرا لوجود مخزون احتياطي كبير من هذين المعدنين على غرار المخزون الذي اكتشف في مرنسكي ريف في منطقة بريتوريا، ايضا، حيث تتركز حقول البلاتين والبلاديوم.

وقال «يمكن ان نكون على وشك اكتشاف كبير يتعلق بالمخزون الاحتياطي العالمي المعروف من البلاتين والبلاديوم».

لكنه اوضح ان الامر يتطلب عمليات حفر وتنقيب اضافية للتأكد من ذلك.

واعلن بوتا ان شركة صينية – جنوب افريقية، تضم مجلس الابحاث الجغرافية العلمية الجنوب افريقية والمعهد الانساني للابحاث الجغرافية الكيميائية في جمهورية الصين الشعبية، تولت تحليل العينات.

وكان اتفاق تعاون وقع في بكين في شباط ١٩٩٤ بين مجلس الابحاث الجغرافية العلمية والاكاديمية الصينية لعلوم الارض.

غرق سفينتين في مرفأ روماني

حوالي خمسين مفقودا من البحارة

●بوخارست – اعلنت شرطة الحدود ان نحو خمسين شخصا اعتبروا في عداد المفقودين صباح امس، الخميس، بعد غرق سفينتي شحن ترفعان علم كل من مالطا وهونغ كونغ مساء امس الاول، الاربعاء، قبالة مرفأ كونستانزا الروماني.

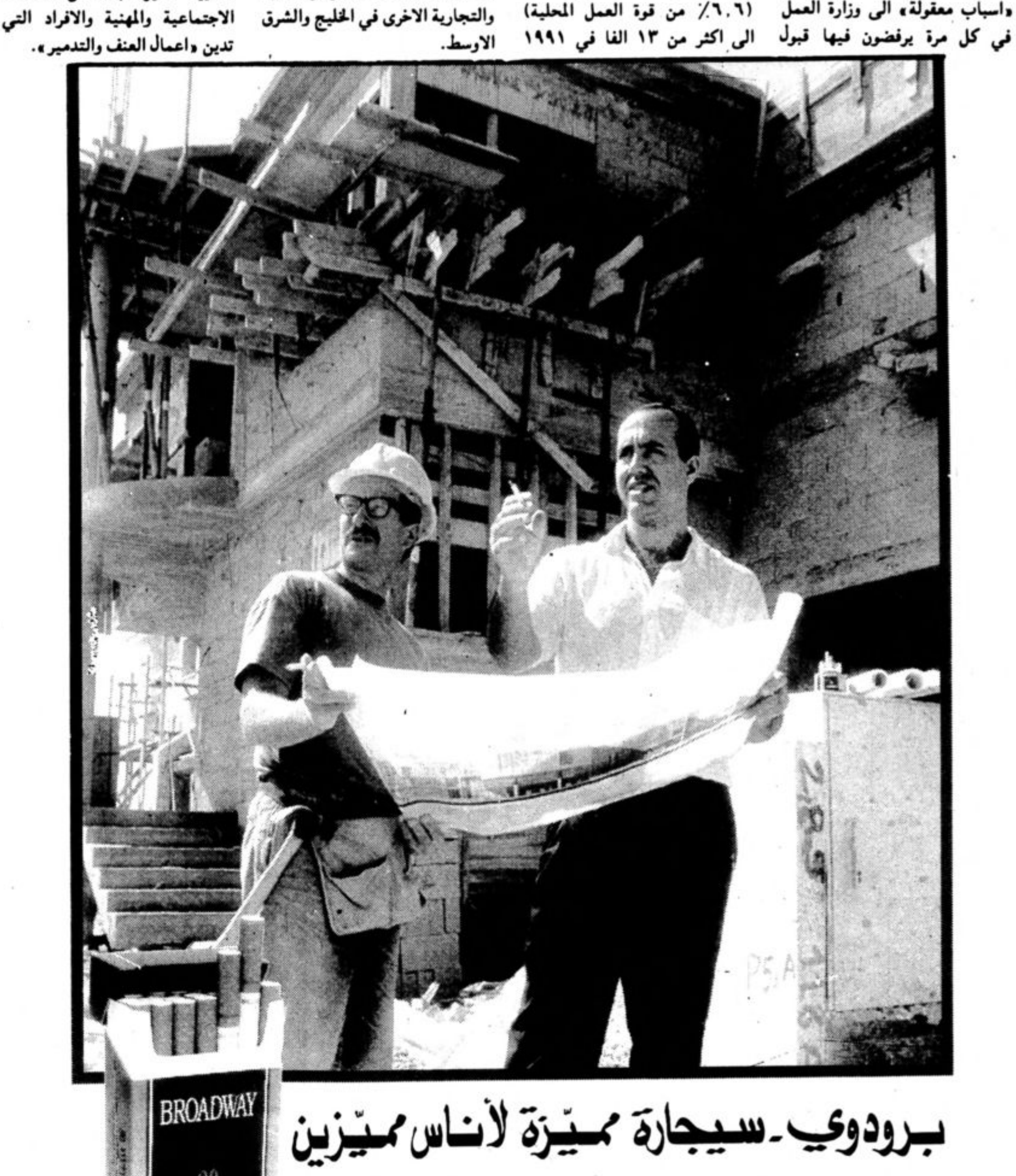
واعلن الكابتن فيلتشيانو من شرطة الحدود الرومانية ان عدد افراد طاقم سفينة «باريس» التي ترفع العلم المالطي يصل الى «٢٠ شخصا على الاقل» اما عدد افراد طاقم سفينة «يو كسيو» التي ترفع علم هونغ كونغ فهو ٢٧ شخصا.

وتبلغ حمولة كل من السفينتين ٢٠ الف طن وكانتا بصدد شحن مواد كيماوية من المرفأ الروماني.

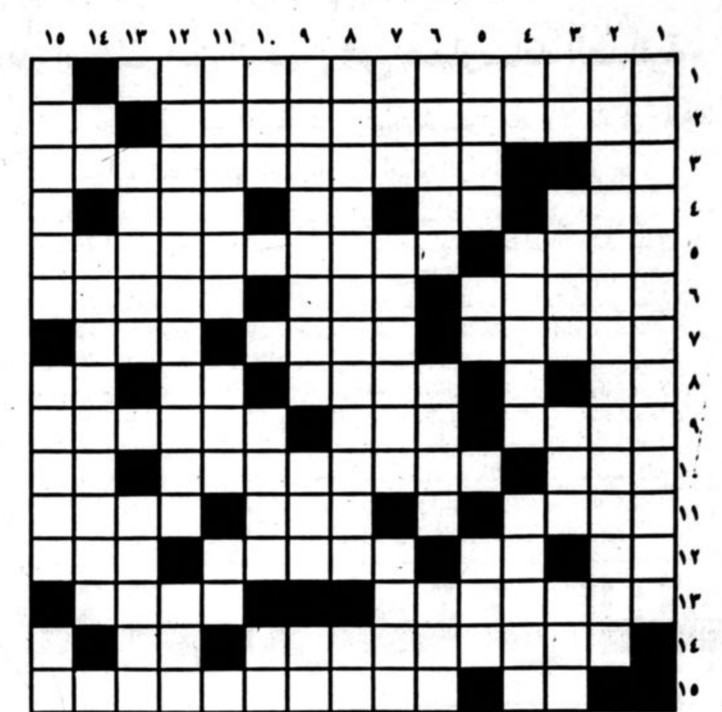
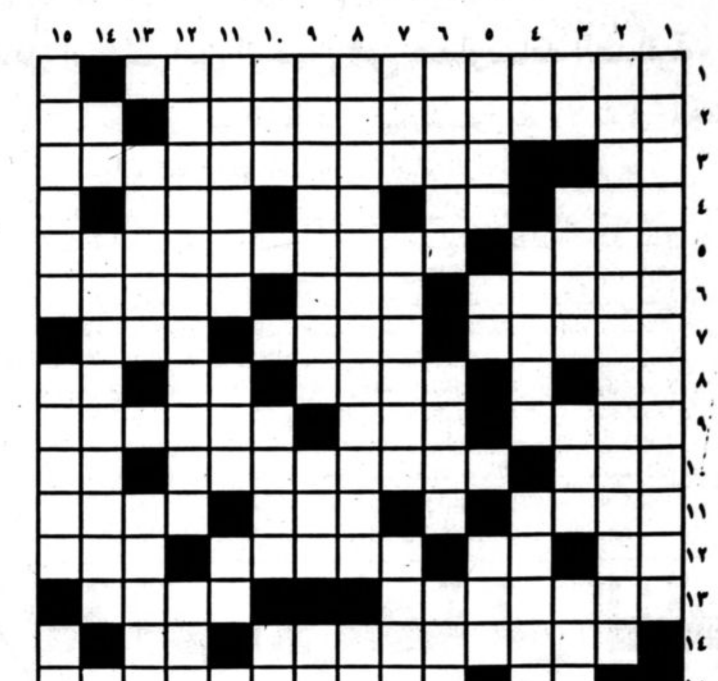
واصطدمت السفينتان بحاجز يحمي مدخل المرفأ بسبب الاحوال الجوية السيئة وفق ما افادت فرق الانقاذ في المرفأ. وعند وقوع الحادث بلغ علو الامواج ١٠ امتار في حين ان سرعة الريح كانت ١١٠ كيلومترات في الساعة على البحر الاسود.

وافادت سلطات المرفأ امس، الخميس، ان الاصطدام خلف فجوة على امتداد مئة متر تقريبا في الحاجز الذي يستمر انهياره.

وافادت المصادر ذاتها ان ثلاثة زوارق انقاذ ونحو عشرة غواصين حاولوا طوال الليل قبل الماضي من دون جدوى الاقتراب من السفينتين. وقد اصطدمت السفينتان بالحاجز بعد منتصف الليل. واكدت في وقت لاحق اجهزة الانقاذ انه من الصعب العثور على احياء بين الضحايا.



الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (١٩٨)

افقيا:

١) زعيم عربي راحل.
٢) اشهر انهار الصين – للتعريف.
٣) قرع – عكس «حسن» – خُلقهم.
٤) اقو – للسؤال – اسم لعدد من ملوك القدس.
٥) مصور – ساكن في القرية – اخذ حذره.
٦) ماركة سيارات – لهفة – شاهدك.
٧) مدينة عراقية – شجر ضخم – ناسك.
٨) عملة اجنبية (معكوسة) – التراب – وحدة مسافة – متماثلان.
٩) يقيم مأدبة – من الاطراف – حضرت – للجزم.
١٠) رتل – ممثلة مصرية – سئم.
١١) تصاعدت رائحتها – لمس – دولة افريقية.
١٢) للسؤال – حظ – ثمنها – تهدم.
١٣) دولة بلطيقية – جده في الصحراء.
١٤) عاصمة افريقية – حرف جر.
١٥) حيوان قطبي – مطرب لبناني.

عموديا:

١) كاتب فرنسي من القرن الـ ١٩.
٢) اشهر نوادي كرة القدم الانجليزية.
٣) حرف نصب – اقليم اسباني – ابن الحروف (معكوسة) – مجرى ماء.
٤) قهر (معكوسة) – فصول – اختبارات.
٥) اتلذذ (معكوسة) – جازمة (معكوسة) – اقترب.
٦) شتم (معكوسة) – يصون (مجزومة) – ابن الابن – يجمع.
٧) ضد «عهد» (معكوسة) – دولة افريقية – قاعدة (معكوسة).
٨) مدينة مكسيكية – طعام الحيوان (معكوسة) – خاصتي.
٩) اصبياتهم – احسّ.
١٠) ضمير متصل – اداة للطعام – للتعجب.
١١) مخرج لبناني – قاعدة حسابية.
١٢) قرية لبنانية – ما تلف من السجائر (معرفة) – خوف.
١٣) شاعر وفارس جاهلي – محب ذاته.
١٤) للتأوه – مضيق بين خليج عدن والبحر الاحمر.
١٥) المتعب – مقتنيات – اترك.

حل لغز (١٩٧)

افقيا:

١) تاتاناديف – لب.
٢) جلا – تام – نول.
٣) طل – فلافل – رأي.
٤) بورغوتا – هلسنكي.
٥) الفياء – القصول.
٦) ار – حاك – اهل.
٧) تقرر – ام – امر.
٨) مهلاد.
٩) رسالة الغفران.
١٠) رأف – نابليون.
(١١)
١٢) الطلاسم – بغداد.
١٣) سألني الليل.

عموديا:

١) تجهلها – نم – سارة.
٢) الطوارف – الامن.
٣) تا – غبار – لطفاء.
٤) غول – مرمر – لن.
٥) التفتان – في – ناي.
٦) أ. أ. أ. أ – الفم – اس.
٧) رمل – حمال – نمل.
٨) اليف – وداد.
٩) فن – كوكا – تنهي.
١٠) نص – محل – ل. غ. ل.
١١) ل. ي. س. ف. أ. ر – اعهد.
١٢) الله – سمائي.
١٣) بكرة السفر – ندي.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٥/١/٦

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – احاديث فكرية.
٨.٣٠ – كايت وايلي – «عودة تيد».
٩.٠٠ – الفيلم السينمائي: «رحلة الى كنيرا».
١١.١٥ – عائلة متحابة.
١٢.٠٠ – تراث. الحلقة الثانية «امبراطورية الروح».
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – قبل الجندية (اعادة).
١٤.٠٠ – انغام من الهيكل.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – من سفر التكوين.
١٦.٠٠ – ملحق الملاحق لمساء جديد مع امنون ليفي.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – عائلات. الحلقة (١٦٢)
١٧.٠٥ – على الشاشة. عرض البرامج العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الفترة الاخبارية «الاسبوع في ساعة».
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ – موسيقى شرق اوسطية.
٢٢.٠٥ – «العاب قوى» رواية بريطانية في ثلاثة اجزاء. الجزء الاخير.
٢٢.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٢.٠٥ – فيلم السهرة «قصيدة غريغوريو كورتيز».
ونهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.٠٠ – مكان صغير (اعادة).
٨.٣٠ – عالم الافلام.
٩.٣٠ – الحاسوب وانا.
١٠.٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٠.٢٠ – الرجل الخالد. الحلقة التاسعة.
١٠.٥٠ – فيلم الجمعة «هيا نرقص».
١٣.٠٠ – مجلة الرياضة العالمية لجيليت.
١٣.٣٠ – افلام طلابية «العطلة الاخيرة لزيرح ليفشيتس» و «المنديل».
١٤.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤.٣٠ – غبريئيلا.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – من الرئيس؟
١٧.٣٥ – هذا هو.
١٨.٢٥ – «جمعة حية – برنامج من بيت جهد».
٢٠.٠٠ – «السؤال التالي» مع يارون لندن.
٢٠.٤٥ – «حق الترفيه» – مع دودو طوباز.
٢٢.٢٠ – تمثيلية السهرة «نذيع اخبارا».
٢٤.٠٥ – جاز – ال دي ميولا. الجزء الثاني.
١.٤٠ – شعر.

السبت: ٩٥/١/٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠.٠٠ – مسلسل صور متحركة «الوزة داكولا».
١٠.٢٥ – اوليفر تويست.
١٠.٥٥ – مجلة الفن.
١١.١٥ – حصاد الاثام. الحلقة (٧٧)
١٢.٠٥ – صورة وعشرون سؤالا.
١٢.٣٠ – «امرأة في مصيدة الانتقام». الحلقة الاخيرة «روما».
١٣.٥٥ – القطب الشمالي. مسلسل وثائقي.
١٤.٢٠ – استوديو امال وكمال.
١٤.٥٠ – فيلم «يستطون الى الامام».
١٦.٣٠ – صلاة للطائفة الارثوذكسية.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٣٥ – ليلى نهار تستضيف.
١٨.٢٥ – جيران. الحلقة (١٢).
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – احداث الشهر.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية «العالم من حولنا».
٢١.٠٠ – فيلم «الحقل».
٢٢.٥٠ – شيء من الاحلام.
٢٣.١٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٢٠ – اسطورة بيت مكجرغور. الحلقة (١٩).
٢٤.٠٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ – صباح بسط – رامبو/باور رانجر/جيم/البرنامج الذي تختارون.
١١.١٥ – مسألة وقت.
١١.٤٥ – حديث الاصابع.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – الف. مسلسل كوميدي.
١٣.٠٠ – شخصيات تاريخية. «غولده مئير».
١٤.٠٠ – تسعة الى خمسة. كوميديا.
١٤.٣٠ – غبريئيلا.
١٦.٠٠ – شاطئ بارادايس.
١٦.٣٠ – خمسة وحميشاة.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – برلمان لندن. موضوعه «مقابل ماذا نحن مستعدون ان نموت».
١٨.٠٠ – فيلم السهرة. «حي كوينز».
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – «بابا» مسلسل روائي.
٢١.٠٠ – دواليب الحظ.
٢٢.٤٥ – «ووكر – لقاء خريجين».
٢٤.٣٠ – حول الجنس.
١.١٠ – شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/٦، صافيا وترتفع درجات الحرارة ويستمر الجو اللطيف ايام السبت والاحد والاثنين ولن تهطل امطار ولكن درجات الحرارة تنخفض قليلا يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ١٩° ● ايلات – ٢٥° ● جبال الجليل – ١٤° ● المروج الشمالية – ٢٠° ● جبال المركز والجنوب ١٧° ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي ١٨° ● النقب الشمالي – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سنتيمتر و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية – شرقية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٢٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٢٤٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٤٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٦٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٠٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣٣٦ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٩٣٣ ش.ج
● «اسود» – ٣.٠٣ –	٣.٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تنفعل وحافظ على هدوء اعصابك، فالعائلة بحاجة اليك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حاول التخلص من طبعك المتردد حتى لا تندم فيما بعد.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مفاجأة جديدة في العمل تؤثر على جوك العاطفي.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
سعادة غامرة ترفرف فوق عائلتك وتخرجك من مشاكلك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
كن حذرا ولا تتورط في مشروعات لن تجديك نفعا.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
سفر قريب، جهز نفسك ولا تدع وراءك امورا مؤجلة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تدع المسائل تتراكم فوق رأسك حتى لا يضيع كل شيء.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
عروض عمل كثيرة تنهال عليك فكن حذرا وانت تختار.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
فرصة العمر التي طالما انتظرتها تأتيك في الاسبوع القادم.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
اقترب كثيرا من عائلتك ولا تلتفت للمغرضين.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اتخذ موقفا ثابتا ولا تتراجع عنه كي لا تسيء لسمعتك.

** الحوت: ٢/٢٠ – ٣/٢٠):
عملك في تقدم، وعليك الاهتمام بشخصك اكثر.

فيلم الجمعة العربي: الملعوب

المثلون: محمود ياسين
هشام سليم
ايمان
عزة جمال الدين
والفيلم اخرجه عثمان شكري عام ١٩٨٧.

● وكيل تأمين صغير ومحبط يحاول استغلال فرصة ذهبية كانت من نصيب اخيه، من اجل الحصول على ارباح سهلة وعلى حساب شركة التأمين التي يعمل فيها.

سقط سهواً

● في الخبر الذي نشر في عدد امس الخميس عن اعتصام ذوي معتقلي الشبيبة الشيوعية الذين تصدوا للعملاء، سقط سهواً ذكر وفد التضامن من لجنة المبادرة الدرزية. وقد تألف الوفد من رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، ومن عضو بلدية شفاعمرو، السيد جهاد سعد. مما اقتضى التنويه والمعذرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) كانون الثاني

١٩٦١ – نيجيريا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا احتجاجا على التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الافريقية.
١٩٦٩ – فرنسا تقرر حظرا كاملا على شحن السلاح الى اسرائيل.
١٩٨٤ – اعلان حالة الطوارئ في تونس بعد اضطرابات دامية اندلعت اثر زيادة اسعار الخبز واطلقت عليها وسائل الاعلام اسم «ثورة الخبز».

(٧) كانون الثاني

١٩٤٨ – افتتاح دورة لمجلس الجامعة العربية في القاهرة، تعيين العراقي الجنرال صفوت قائدا لجيش التحرير الفلسطيني. توزيع المتطوعين على ثلاث فئات، مجموعة بقيادة فوزي القاوقجي لشمال فلسطين، وثانية للقدس بقيادة عبد القادر الحسيني، والثالثة للجنوب.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٥/١/٥ (سحب ٩٥/١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 472558
فاز بسيارة هوندا الرقم 820130
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 198221, 554920, 532318, 512231, 369190, 566462, 667983, 595519, 759779, 838641, 721678, 190268, 059495, 434075, 065881, 440254, 565446, 595379, 217094, 570795, 310866, 415057, 511656, 814550, 589290, 542945,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 69106, 77552, 70304, 58180, 48600, 71410, 33304, 16392, 48313, 02860, 53468, 93403, 32620, 09870, 65537, 53607, 40354, 06365, 63112,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 925, 398, 092, 813,
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 10, 98, 40, 33
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:93, 28, 92, 39, 09, 67, 51
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 4

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٦ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ٨

الجبهة تبادر الى تحريك قوى السلام الاسرائيلية

«نحن قلقون من ضعف المعركة من اجل السلام، مقابل استشراس اليمين في ممارساته العدائية»

*** لقاء قطري لنشيطي وممثلي حركات السلام الاسرائيلية، يوم السبت ٢١ الجاري، بحضور وفد فلسطيني رفيع المستوى * «لا نقبل الحجة السائدة بأن الحكومة هي حكومة سلام، ولا حاجة لنشاطات جماهيرية» * عملية السلام تطرح مهمات جديدة امام حركات السلام ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعكف مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذه الايام على ارسال الدعوات لنشيطي وحركات السلام والاحتجاج في اسرائيل للمشاركة في اللقاء القطري الذي سيعقد يوم السبت (١٩٩٥/١/٢١) في حيفا، لدفع العمل من اجل السلام العادل للامام. وضد الاستيطان والحصار والعراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل في وجه عملية السلام، الامر الذي يهدد بنسفها.

وجاءت هذه المبادرة على خلفية التراجع في النشاطات السلامية في ظل حكومة «العمل - ميرتس» وعلى خلفية الضرورة لتطوير ادوات النشاط السلامي في اسرائيل في ظل المتغيرات واهمها وجود عملية سلام واتفاق المبادئ، الامر الذي يطرح ايضاً مهمات جديدة لحركات السلام.

وجاء في الدعوة التي توجهها الجبهة الى جميع حركات واحزاب ونشيطي السلام في اسرائيل: «لقد قررنا الدعوة الى هذا الاجتماع.. لاننا قلقون من ضعف المعركة من اجل السلام. لقد قمنا في الآونة الاخيرة بلقاءات مع احزاب الائتلاف وتنظيمات السلام الذين وافقوا معنا على ان اليمين على جميع احزابه بالاضافة الى «غوش امونيم» يقوم بتحريض اهوج ضد كل خطوة للتقدم في عملية السلام، دون رد فعل شعبي مناسب ودون معارضة جماهيرية ضد مثيري الحرب».

وجاء ايضاً: «وثمة حاجة للاشارة بارتياح الى رد فعل انصار السلام الفوري والواسع نسبياً ضد الاعتداء على اراضي قرية الخضر (قرب بيت لحم) وضد توسيع مستوطنة افراتا.. ولكن مقابل ذلك يجب رؤية الخطورة في تنفيذ توسيع المستوطنات وتوقيت ذلك استعداداً للمرحلة الثانية من المفاوضات السلمية وفي تصريحات زعماء المستوطنين حول معارضة تفكيك وتجميد المستوطنات من خلال التهديد بحرب اهلية.

اننا لا نقبل الحجة السائدة في بعض اوساط حركات السلام بأن الحكومة تعمل من اجل السلام ولذلك لا حاجة لنشاطات جماهيرية».

هذا وعلمنا ان وفداً فلسطينياً رفيع المستوى سيشارك في اللقاء. ويتخلله تقديم محاضرات ونقاش في (٤) مجموعات حول مواضيع مختلفة، بهدف استخلاص النتائج حول كيفية تقوية وتصعيد المعركة من اجل السلام العادل.

الحكومة ستهدم كل البيوت الجديدة غير المرخصة في النقب

❑ مدير مكتب رئيس الحكومة، في رده على رسالة النائب الجبهوي صالح سليم: الحكومة لا تتخذ اجراءات ضد البيوت القديمة ❑

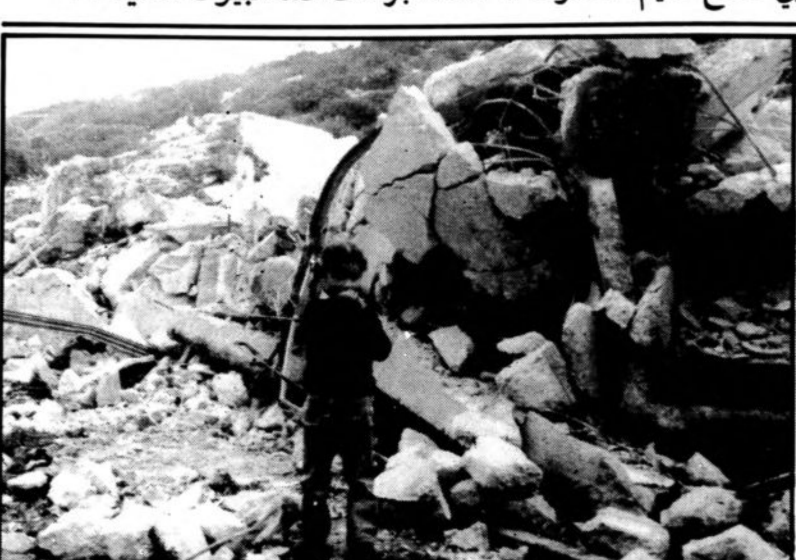
● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد مكتب رئيس الحكومة ان هناك تعليمات واضحة لهدم جميع البيوت الجديدة والتي بنيت منذ اربع سنوات خارج القرى البدوية السبع في الجنوب، والحديث يدور عن الوف البيوت والبراكيات.

جاء هذا في رسالة جوابية بعث بها مستشار رئيس الحكومة ومدير مكتبه، ايتان هابر، ردا على استجواب للنائب الجبهوي صالح سليم، حول هدم بيت السيد سليمان العتايقة قرب رهط. وقال بهذا الشأن ان الحكومة مستعدة لتخصيص ارض للسيد العتايقة في حدود رهط.

وجاء في الرسالة المذكورة «ان كل بناء جديد يعالج بأسرع الطرق لاعادة الوضع كما كان سابقا»، اي هدم البناء، واتضح ان المقصود بالابنية الحديثة هي تلك التي لم تظهر في صورة من الجو التقطت يوم ١٩٩٠/٤/٧.

اما الابنية القديمة فتعالجها المؤسسات المختصة، «وان السلطات تمتنع عن اتخاذ اجراءات ضد اصحاب البيوت القديمة، طالما لا يوجد لهم بدائل».

واكد هابر ان الحكومة تنشط في النقب من اجل نقل البدو الى احياء جديدة في القرى السبع. وهذا يثبت ان السلطات تعمل كل شيء من اجل طرد البدو من اراضيهم التي عاشوا فيها مئات السنين لتوطينهم حيثما تريد السلطة.



● هدم البيوت العربية.. فلنتذكر دائما

التمييز.. حتى بين السجناء الامنيين اليهود والعرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد السجناء الامنيون العرب من اسرائيل المحتجزون في سجن «هشارون» الهيئات والفعاليات الاجتماعية كافة عدم نسيان امرهم في اية تسوية ممكنة لاطلاق سراح السجناء الفلسطينيين.

وكان السجناء اوضحوا مطلبهم هذا في لقاء مع النائبين تمار غوجانسكي (الجبهة) وطلب الصانع (الدمقراطي العربي)، جرى امس، شارك فيه من السجناء احمد صفوري واحمد عيسى وصالح قويقس ومالك شناوي.

واتضح ان السجناء الامنيين محتجزون في غرفة سيئة التهوئة ذات فتحات ضيقة معلقة في سقفها انابيب دورة المجاري! هذا ناهيك عن حرمانهم من حقوق يتمتع بها سجناء غير امنيين موجودون معهم في السجن، مثل اجراء المكالمات الهاتفية واجراء الزيارات بدون السياج الفاصل والخروج الى اجازات.

واوضح السجناء انهم يعانون من تمييز مزدوج. فعندما يطالبون بحقوقهم المذكورة فان ردّ ادارة السجن يكون «انتم سجناء امنيون وليس جنائيين»، وعندما يطالبون باطلاق سراحهم إسوة بالسجناء الامنيين الفلسطينيين فان الرد يكون «انتم في الحقيقة جنائيون»!

وكان الضابط رامي ليفشيتس نائب قائد لواء المركز في مصلحة السجون - برر التعامل مع السجناء الامنيين على ان هناك نظاماً خاصاً للتعاطي معهم. لكنه لم ينبس ببنت شفة عندما ذكرته النائبة غوجانسكي بالامتيازات التي حصل ويحصل عليها السجناء الامنيون من اليهود وتأكيدها ان حرمان «الامنيين» العرب من حقوقهم يأتي لكونهم عرباً!

والتقى النائبان غوجانسكي والصانع السجينات الفلسطينيات اللاتي طالبن بحزم بالعمل على اطلاق سراحهن فوراً.

ولمس النائبان البون الشاسع بين فئتين من السجناء في قسم الاحداث. فتبدت لهم الغرف التي يُحتجز فيها السجناء ميسورو الحال مزودة بالتجهيزات وبكل ما يلزم بدعم اسر السجناء، الامر المفقود في غرف يُحتجز فيها احداث تحدروا من اسر مسحوقة يهودية او عربية.

هذا ومن المقرر ان يقدم النائبان الصانع وغوجانسكي توصياتهما حول الزيارة، الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، والى المفتش العام لمصلحة السجون. واكدت النائبة غوجانسكي انها ستواصل العمل في الكنيست وخارجها ومن خلال التعاون مع اوساط اخرى لابقاء قضايا السجناء ومطالبهم على جدول الاعمال العام.

* محاميد في جنيد *

من ناحية ثانية، اشتكى المعتقلون في سجن جنيد من رفض ادارة السجن تبديل ملابسهم واغطيتهم بدعوى ان الميزانيات لهذا الغرض مجمدة وذلك لان مستقبلهم غير واضح في ضوء المفاوضات حول اطلاق سراحهم.

وكان النائب الجبهوي، هاشم محاميد، زار سجن «جنيد» امس، والتقى السجناء فيه واطلع على اوضاعهم ومطالبهم. واتضح له ان عدداً منهم يعاني من حالات صحية مرضية تستدعي العلاج الفوري.

واكد السجناء امام محاميد، الذي زارهم بموجب طلبهم، على مطلبهم باطلاق سراحهم والا فانهم سيلجأون الى اجراءات كفاحية لتحقيق ذلك.

لجنة مكافحة العملاء: الاحياء العربية في حيفا لن تكون مزبلة للاحتلال!

*** رفض تهديدات زلم «العمل» ضد اهالي حيفا العرب: لماذا لا تأخذون العملاء للسكنى في احيائكم؟! ***

● حيفا - لمراسلنا - أعربت اللجنة الشعبية الحيفاوية ضد توطين العملاء في المدينة عن ارتياحها للتلخيصات التي عرضها رئيس البلدية، عمرام متسناع، في معرض رده على مطالب وفد اللجنة خلال اللقاء بينهما (في ٩٤/١٢/٢٧)، واكدت اللجنة رفضها، بالمقابل، للتهديدات الخطيرة التي اطلقتها مجموعة من «زلم الجهاز الباهت لحزب العمل في المدينة» ضد اهالي حيفا العرب.

ففي بيان خاص اصدرته امس، رحبت اللجنة الشعبية، بشكل خاص، بتجاوب رئيس البلدية مع موقفها القائل بأن توطين عملاء الاحتلال في حيفا «يشكل خطراً على العلاقات اليهودية - العربية وعلى اجواء التعايش بين ابناء الشعبين في المدينة» وقبوله وجهة نظر اللجنة الشعبية بأن وجود العملاء في حيفا «يشكل خطراً اجتماعاً واخلاقياً».

وفي ردها على «بيان مجموعة الـ ٢٤» من زلم حزب العمل (الذي نشر يوم الجمعة الماضي) قالت اللجنة الشعبية الحيفاوية ان «محترفي جهاز حزب العمل البائسين كشفوا عن وجوههم الحقيقية في تعاملهم مع الجماهير العربية في المدينة وعن الفهم المشوه والمشبع بالعقلية الكولونيالية المتعالية لمعادلة التعايش في مدينتنا المختلطة، حين استلوا من جديد زلم اجهزتهم التاريخيين والهستيريين في آن، ليعلنوا عن سلب الجماهير العربية حقها الدمقراطي المدني، بالنضال ضد سياسة الحكومة فيكتبون: «لم يبق الا ان تقوموا بدعوة عرب حيفا للعمل ضد الحكومة»! (وكأن النضال ضد الحكومة حق لليهود فقط!). ولم يتورع موقعو البيان عن توجيه التحذير للجماهير العربية التي تعارض توطين العملاء في احيائها: «إن الجمهور اليهودي في حيفا لن يقف مكتوف الايدي وبدون رد ملائم ازاء مظاهر التحريض هذه.. ويضيف زلم حزب العمل: «تذكروا أياماً مضت»! في تهديدهم للجماهير العربية. ولم يتورعوا عن التلويح بـ «المآسي التي حلت بالفلسطينيين»!!

واكد بيان اللجنة الشعبية ان اهالي حيفا العرب، ومعهم قوى السلام والمساواة والتعايش الحقيقي من اليهود، «يذكرون جيداً الايام التي مضت» ولذلك «فهم سيناضلون بلا هوادة ضد تهديداتكم الرعناء وضد عقليتكم العنصرية البائدة ودفاعاً عن التعايش الحقيقي على اساس الاحترام المتبادل»، اذ ان اهالي حيفا العرب «يعيشون فيها ممارسة لحقهم الاساسي وليس بمنّة من احد، شخصاً او تنظيماً او حزباً، ولا بمنّة من السلطة الحاكمة، البلدية او الحكومية، على حد سواء»! واكد البيان ان «حيفا يجب ان ترفض ان تكون مزبلة للاحتلال»!

وختم بيان اللجنة الشعبية قائلاً: «اما اذا كان موقعو البيان يرون انفسهم ملزمين «اخلاقياً» بتوطين عملاء الاحتلال فليحلوا مشكلتهم بعيداً عن الجماهير العربية التي قالت كلمتها في الموضوع، وليس على حسابها ولا في احيائها التي تعاني اصلاً من ازمة اسكانية مزمنة، نتاج ممارسة موقعي البيان واسلافهم.. ولماذا لا يجدون لهم سكناً ملائماً في الاحياء ذاتها التي يسكنونها هم؟!».

واشار بيان اللجنة الشعبية الى ان من بين الموقعين على «بيان مجموعة الـ ٢٤» كلاً من: نائبي رئيس البلدية، غبورا فيشر وعمرام ادري، واعضاء البلدية عامون ايدن ويعقوب بيلا ورامي ليفي ومريم فركش وابراهام شيطح، ورئيس الهستدروت في حيفا، باروخ زلتس، وسكرتير حزب «العمل» دوف غرفونكل، ورئيس نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، وعضو سكرتارية مجلس عمال حيفا، ايلي نحمياس، ورئيسة «نعمت» سابقاً، حافا كوبلوفيش، ونائب رئيس البلدية سابقاً، شمعون روديك، وعضو الكنيست السابق امنون لين وآخرين «من معتاشي حزب العمل في حيفا»!

١٧٥ الف دعوى تعويضات من شركات التأمين

نوايا مجددة لرفع اسعار تأمين السيارات، بحجة العجز في «أبنر»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان ادارة شركة «أبنر» للتأمين الالزامي للسيارات، تخطط لرفع اسعار جديد. وقد خرجت، امس الخميس، بحملة اعلامية تتحدث عن خسائرها وافلاسها. وتذكر هذه الحملة بحملة مشابهة أعلنتها قبل بضعة اشهر بهدف رفع الاسعار، ونجحت يومها في ذلك.

وادعت ادارة الشركة ان قيمة العجز المالي في صندوقها بلغت مليار شيكل حتى نهاية السنة. وان اية شركة تعاني عجزا كهذا يجب ان تعلن افلاسها. وأضافت: هناك ١٧٥ الف دعوى في القضاء تطالبنا بدفع تعويضات عن اصابات واعاقات ناجمة عن حوادث الطرق. وهناك، في سنة ١٩٩٤ وحدها، ٥٢٥ قتيلا و ٢٥ الف جريح ومعوق القسم الاكبر منهم لم يقدم الدعوى بعد. فاذا اضطرت الشركة لدفع المبالغ المطلوبة، فانها ستعلن الافلاس بشكل مؤكد، وسيكون على الدولة ان تدفع للمواطنين.

هذا وقد رفض مراقب التأمين في وزارة المالية هذه الادعاءات وقال: ان شركة «أبنر» تشهد عملية نجاعة ممتازة. وليس عليها اي خطر. وكل ما في الامر ان شركات التأمين في البلاد تبحث عن الربح وتضخيم الربح اكثر واكثر. (معروف ان «أبنر» تتشكل من مساهمات كل شركات التأمين ومن الحكومة . وهي تمول من التأمين الالزامي للسيارات).

وأضاف: فاذا كانوا يبحثون عن رفع اسعار التأمين فهذا لن يتم حاليا. واذا كانوا يريدون تشديد المراقبة على المصابين في حوادث الطرق الذين يخدعون الشركات وتصعيب عمليات الدفع للمصابين عموما، فهذا نؤيدهم فيه.

*** تهنئة حارة ***

احر التهاني واجملها الى الاخ صالح عبد العال لمناسبة تعيينه مديرا لفرع بنك مركنتيل في اكسال والى الاخ محمود دراوشة لمناسبة تعيينه نائبا له. قدما والى الامام

جمال وعبد السلام دراوشة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع بيت جن

دعوة

رفاق ورفيقات الفرع مدعوون لحضور اجتماع الفرع الذي سيعقد يوم غد السبت الموافق ١٩٩٥/١/٧ الساعة السادسة مساء في بيت الكاتب محمد نفاع

نقاط البحث:

امور عامة

باحترام

سكرتير الفرع

*** تعازينا الحارة ***

احر التعازي الى الاخت ام هشام والى عموم آل نشاشيبي في عبلين وخارجها بوفاة عميد العائلة

رئيس ومدير المعاهد العليا في عبلين الاخ الفاضل، المرحوم

جودت نشاشيبي

(ابو هشام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

حنا عويّد

وآل عويّد

ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة ٣,٨٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع اسعار الكهرباء ابتداءً من اليوم الجمعة بنسبة ٣,٨٪.

وسوّغت وزارة الطاقة هذا الاجراء بأنه وليد التوصيات التي قدمتها اللجنة الشعبية لتعديل اسعار الكهرباء.

وكانت الاسعار ارتفعت في المرة الاخيرة قبل خمسة اشهر وبنسبة زادت عن ٤٪.

المحاكم الشرعية تغير اسلوب تحديد النفقات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة القضاة الشرعيين في اجتماعها الاخير، يوم الاربعاء، المصادقة على اقتراح فضيلة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، القاضي احمد الناطور، لتعديل النهج الذي اتبعته المحاكم الشرعية في البلاد لتحديد نفقة الزوجة والاولاد.

وكانت المحاكم تعتمد على رأي المخبرين الذين غالباً ما كانوا يتواجدون صدفة في المحكمة، او حضروا مع احد الاطراف المتنازعة خصيصاً. وستعتمد المحاكم من الآن فصاعداً على التقارير والبينات الرسمية التي تكشف وتثبت مداخيل الزوج.

ويعتبر هذا التغيير عملية اصلاحية مهمة جداً، حيث كان في بعض الاحيان يظلم احد الاطراف من قرار المحكمة.

تغيير اتجاه الشارع الذي كان سيخترق مقبرة العزازمة

● بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - من المتوقع ان تقوم وزارة البناء والاسكان، بعد غد الاحد، بأعمال قياسات المساحة قرب مقبرة العزازمة لتحديد ارض المقبرة وتغيير اتجاه الشارع، الذي كان مخططاً ان يخترقها.

وكان ممثلون عن الوزارة اجتمعوا مع ممثلي لجنة الاربعين وجبهة النقب الدمقراطية وجمعية الاقصى وبحثوا قضية الشارع الذي كان سيخترق ارض المقبرة المذكورة. واتفق على ان تقوم الوزارة بأعمال قياسات المساحة على حسابها وبحضور الجهات الثلاث المذكورة.

الشبيبة الشيوعية الفرنسية تطالب رابين باطلاق سراح معتقلي شبيبة الناصرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت الشبيبة الشيوعية الفرنسية اعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية من الناصرة ويافة الناصرة الذين فضحوا ممارسات عملاء الاحتلال وسفالاتهم.

وقد وجهت الشبيبة الفرنسية رسالة الى الحكومة الاسرائيلية ووزير الشرطة موشيه شاحل جاء فيها ان اعتقال الشبيبة الشيوعية هو دوس على حقوق الانسان والدمقراطية الاساسية.

ثلاثة احكام بالسجن المؤبد على شاب فلسطيني

● تل ابيب - لمراسلنا - فرضت محكمة اللد العسكرية، امس الخميس، ثلاثة احكام بالسجن المؤبد على الشاب الفلسطيني ايمن ابو خليل (٢٢ عاما)، من اعضاء «حماس» بتهمة قتل اثنين من الجنود الاسرائيليين وارتكاب اعتداءات اخرى. وذلك في نيسان وتموز من العام الماضي.

وقال الشاب الفلسطيني، وهو من القدس الشرقية، قبل النطق بالحكم: «لم اقم بما قمت به حبا بالقتل وانما لتحرير وطني من الاحتلال».

وكان ايمن قد اعتقل بعد هجوم فاشل على منزل وزير الامن الاسرائيلي السابق ارئيل شارون في القدس العربية.

وبعد صدور قرار الحكم اندلعت مواجهة في قاعة المحكمة بين ذوي ايمن والجنود الذين اقتادوه الى السجن.

وودعته والدته بالزغاريد وعبارات التشجيع. ولم يتورع الجنود عن الرد بضرب النساء بالركل واعقاب البنادق.

في الاسبوع الاول بعد فرض الضريبة

البورصة تعاني الشلل!

❑ وزارة المالية: هذا وضع مؤقت جدا.. ❑

● تل ابيب - في الاسبوع الاول للمضاربة في البورصة، منذ بدء تطبيق قانون فرض الضريبة على الارباح، لخص المراقبون الاقتصاديون الوضع بالقول: «كان اسبوعا مشلولا».

وحسب معطيات ادارة البورصة فان هبوطا حادا جرى في حجم التداول اذ لم يزد عن (٧٠) مليون شيكل، في حين كان المعدل في الشهر الماضي (١١٧) مليونا.

هذا، في الوقت الذي كان فيه حجم التداول قبل ٣ سنوات ثلاثة اضعاف هذا المبلغ.

وقد شكا اصحاب الاسهم والبنوك من هذا الوضع واعتبروه مأساويا. والقوا بالمسؤولية عنه على وزارة المالية وعلى قانون فرض الضريبة. اما وزارة المالية فردت هذا الاتهام، مؤكدة ان الشلل مؤقت جدا.

ملحق

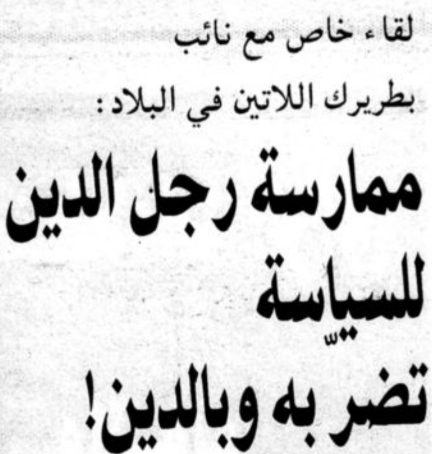


الجمعة ٦ كانون الثاني ١٩٩٥

لقاء خاص مع نائب

بطريرك اللاتين في البلاد:

ممارسة رجل الدين للسياسة تضر به وبالدين!



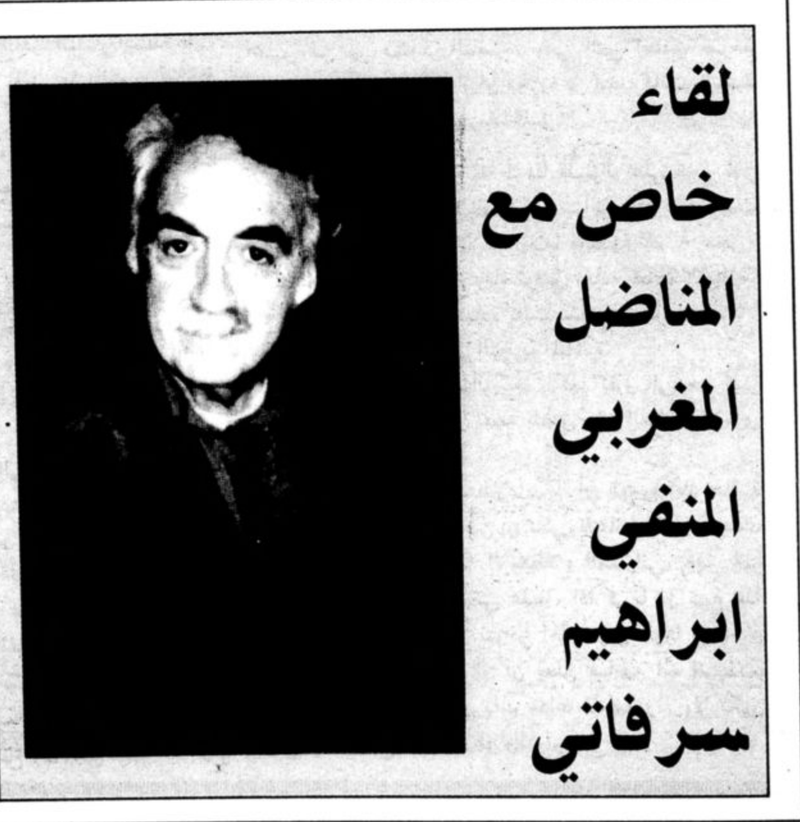


أهالي الضميدة وعرب الخوالد والعريان:

انتهت معركة الاعتراف... وبدأت معركة البناء والتطوير!



لقاء خاص مع المناضل المغربي المنفي ابراهيم سرفاتي



لقاء خاص مع الزوجة الثانية للشهيد «ابو درة»، احد قادة ثورة ١٩٣٦



جمعة ويوم

نظير مجلي



● احد الاصدقاء الحميمين، لم يعجبه ما قلت في التلفزيون عن «خيبة الأمل» في العام ١٩٩٤. واعتبره نوعا من جلد الذات.

كان السؤال التلفزيوني كما يلي: من هي الشخصية العربية التي خيبت آمالك في العام ١٩٩٤.

وكان جوابي كما يلي: المواطن العربي في اسرائيل، ذلك الذي يصفق لرجل السياسة الذي يخدعه. ويشتري الصحيفة التي تكذب عليه. ويحمل العصا في طوشة عمومية يضرب بها صديقه الحميم، لمجرد انه ينتمي للحمولة او للعائلة الأخرى، ولا يقف في مواجهة العنف ضد المرأة.. الخ..

كالعادة، المونتاج التلفزيوني شوه بعض الشيء في هذا الجواب فلم يفهم بهذا الوضوح. لكن هذا موضوع آخر.. يتعلق باصرار ادارة التلفزيون الاسرائيلي على ان لا تكون هناك برامج عربية بالبث المباشر.

المهم، ان قول هذا الرأي تجاه الجمهور العربي في اسرائيل، هو ليس ضربا من جلد الذات. بل بالعكس. انه المصارحة المخلصة. والأمور التي ذكرت اعلاه، هي بعض من المظاهر السلبية الخانقة في مجتمعنا. وهناك مظاهر اخرى كثيرة.

في ذلك البرنامج («دردشات») عُرضت نتائج استطلاع رأي، قيل فيه ان رجل السنة هو النائب عبد الوهاب دراوشة، يليه القائد الراحل توفيق زياد ثم هاشم محاميد.. الخ..

وهناك استطلاع رأي آخر اجرته صحيفة زميلة، ظهرت فيه نتائج اخرى ليست بعيدة عن هذه النتائج.

وهناك استطلاع ثالث ظهر منه ان موضوع انتشار ظاهرة العملاء واخطارهم يزعج فقط ٨٪ من الجمهور،، واعمال القتل ضد النساء تزعج فقط ٣٪.

ان كاتب هذه السطور ليس من المؤمنين بصدق استطلاعات الرأي. ولم اكن اعطي تلك النتائج نسبة ٠.٥٪ من الصحة. ولكن، حتى هذه النسبة.. يجب ان تؤخذ بالاعتبار بجدية. يجب ان نسأل انفسنا: لماذا؟! ويخطئ كل من يتجاهل هذه النتائج ويفكر فيها، ان كان ذلك رجل السياسة الذي احتل مرتبة متأخرة من تقدير الجمهور، او كان ذلك المواطن العادي.. الذي يجب ان يرى نفسه في المرآة ويعيد النظر بافكاره وخياراته ومواقفه.

ان مثل هذا الفحص الذاتي ضروري دائما، فكم بالحري عندما تكون هناك استطلاعات رأي بمثل تلك النتائج.

■■■■

لكن، لا بد ان نعود الى موضوع استطلاعات الرأي عموما.

ان تقليعة استطلاعات الرأي جاءتنا من المجتمع اليهودي في اسرائيل، الذي كان نقلها من دول الغرب، حيث تلقى رواجا كبيرا وبالغا.

في الغرب، خصوصا في الدول الرأسمالية، يعتبر «استطلاع الرأي» جهازا اساسيا تستعمله الحكومات ورجال السياسة والشركات.. بهدف معرفة رأي الجمهور. الحكومة تستخدمه لمعرفة مدى قبول الناس لقراراتها. والسياسي يلجأ اليه لمعرفة مدى شعبيته. والشركات المنتجة تكتشف بواسطته رأي الجمهور في سلعتها.

ولكن وسائل الاعلام تستعمله اكثر من غيرها، بهدف استشفاف رأي الجمهور في مختلف القضايا المطروحة على بساط البحث.

وعليه، فقد قامت مؤسسات وشركات متخصصة في الموضوع. تعمل فيه بشكل علمي. فتبني نموذجا دقيقا يعبر عن تركيبة الجمهور في كل قضية وقضية. فاذا ارادت معرفة رأي الموظفين في اجورهم تختار تركيبة مناسبة من الموظفين. واذا ارادت معرفة رأي جمهور النساء في قضية ما، تشكل تركيبة مناسبة تعبر عن تشكيلة النساء في المجتمع، واذا ارادت ان تعرف رأي جمهور المواطنين عموما في موضوع سياسي، هناك النموذج العام المعبر عن تركيبة الجمهور حسب الجيل والمناطق الجغرافية والتحصيل العلمي والتوزيع الاقتصادي - الاجتماعي الخ.. وقد اصبح هذا المجال ركنا قائما بذاته في علم الاحصائيات.

وعلى الرغم من كل المحاولات للوصول الى معرفة دقيقة لشكل تفكير ومواقف الرأي العام، فان العلماء الذين يجرون استطلاعات الرأي العلمية يؤكدون دائما ان هناك مجالا للخطأ بنسبة ٤٪ و ٥٪ وربما اكثر. وكلما كان اصحاب الاستطلاع علميين اكثر، يتعاملون مع الموضوع بتواضع اكثر. فينشرون ليس فقط نتائج استطلاعهم، بل عدد المشاركين فيه وكيف تم اختيارهم وطريقة الاستطلاع ونوعية الاسئلة بالتفصيل.

وكلما كان اصحاب الاستطلاع بعيدين عن العلم والموضوعية تجدهم يتحدثون عن الاستطلاع باعتداد وتباه اكثر ويخفون تفاصيل اجراء هذا الاستطلاع. وبهذا يكونون بعيدين عن الحقيقة والواقع واقرب الى الارتجالية والسطحية وبالتالي خداع الناس.

■■■■

نسوق هذه المعلومات لكي نعالج ظاهرة انتشار استطلاعات الرأي في وسطنا العربي في اسرائيل، والتي ما زالت بعيدة جدا جدا عن الموضوعية والعلمية.

تجري استطلاعات الرأي في الوسط العربي في اسرائيل بواسطة وسائل الاعلام.. المكتوبة والمسموعة والمرئية او بواسطة مكاتب الاعلام والدعاية او مكاتب اصبحت تدعي التخصص في الموضوع.

لكن، للأسف الشديد، لا يوجد في اسرائيل حتى الآن اي نموذج علمي يعبر بدقة عن تركيبة المجتمع العربي في اسرائيل. وعليه، فانه لا يوجد استطلاع رأي دقيق. واستطلاعات الرأي تتراوح ما بين العشوائية والارتجالية من جهة وبين التضليل المقصود، من جهة اخرى.

لقد بدأت هذه الظاهرة قبل حوالي سنتين او ثلاث عندما قامت احدى الصحف العربية بشراء استطلاع رأي للجمهور يبين، حسب ادعائها، موقف الرأي العام العربي في اسرائيل من الصحف العربية القائمة وطريقة قراءتها. وقد دفعت الصحيفة مبلغ (٣٥٠٠ شيكل جديد) لمكتب عربي يدعي التخصص في الموضوع. وكانت النتيجة معروفة سلفا. فالصحيفة التي دفعت المال ظهرت في الاستطلاع اكثر الصحف انتشارا وشعبية.

في حينه التقينا احد المسؤولين عن الاستطلاع، بالصدفة، وتناقشنا.. فكان التلخيص للموضوع بأن طرح علينا الاقتراح التالي: «تزعلوش علينا. اشتروا استطلاعا آخر وستكونون راضين». وقد رفضنا ذلك بالطبع.

مثل هذه القضايا وصلت الى المحاكم ايضا. وصدر قرار واضح يمنع استعمال استطلاع الرأي بتاتا. ومع ذلك، فانه لا يزال يستعمل حتى اليوم في الصراعات التجارية الرخيصة.

وتواصلت استطلاعات الرأي..

صحيفة عربية توزع عددا من مراسليها على اجهزة التلفون ومحطات الباصات لسؤال الناس في موضوع او اكثر، وتجمع النتائج وتحللها.. فتدعي ان هذا هو رأي الجمهور. مع ان الناس الذين شاركوا تم اختيارهم بشكل عشوائي. وبالعشوائية لا يمكن التعبير عن الرأي الدقيق للناس.

تصوروا، مثلا، ان يقف المراسلون امام ملعب كرة قدم.. عند انتهاء مباراة. ويوجهوا للجمهور الخارج من الملعب سؤالا: «ما رأيك في الغاء الميزانيات لدعم فرق كرة القدم»؟ فهل يمكن لجمهور مؤيدي هذه اللعبة ان يوافق على ذلك؟ بالطبع لا. ثم هل رأي هذا الجمهور الرياضي، يعبر عن رأي وموقف الجمهور العام؟ الجواب، ايضا، النفي.

ولنأخذ مثلا آخر، عن طريقة الاسئلة. اذا طرحت سؤالا عاما على الجمهور، ما هو الحدث الذي آلمك اكثر من غيره في العام ١٩٩٤؟ الجواب سيكون على الغالب، يتعلق بأحد ابرز الاحداث الأخيرة التي عاشها المواطن. نحن مثلا، اجرينا استطلاعا بين الجمهور. وكنا أمينين ومخلصين للقارئ، فقلنا بصراحة ومن البداية ان استطلاعنا عشوائي. اي ان نتائجه ليست دقيقة.. ودار بيننا نقاش، اذا كان يجب علينا ان نجري مثل هذا الاستفتاء اصلا.. طالما اننا لا نثق بنتائجه. وعلى الغالب، لن نعود الى مثل هذه التجربة، الا اذا ضمنا لأنفسنا استطلاعا علميا دقيقا.

المهم، كان جواب غالبية المواطنين الذين سألناهم في الناصرة، ان الحدث الاكثر ايلاما هو وفاة القائد توفيق زياد. اما في مناطق الجليل الأعلى فقد ردت الأغلبية بالقول ان الحدث الأكثر ايلاما هو مجزرة الخليل. واما في المثلث الجنوبي والمدن الجنوبية المختلطة فرأوا في مجزرة تل ابيب، الحدث الاكثر ايلاما. فهل يمكننا الاستنتاج من هذا ان اهالي الجليل والجنوب لم يحزنوا لوفاة توفيق زياد؟ او ان مجزرة الخليل لم تهز مشاعر الناصرة، وهي التي اطلقت صرخة الاحتجاج الأولى عليها؟ او ان مجزرة تل ابيب كانت بالنسبة لأهالي المثلث اخطر من مجزرة الخليل؟

وتعالوا نتخيل، لو اننا طرحنا السؤال على نحو آخر فذكرنا الاحداث المؤلمة بالاسم. فكان سؤالنا هكذا: اي حدث من الاحداث التالية كان الأشد ايلاما بالنسبة لك - مجزرة الخليل، مجزرة تل ابيب، وفاة توفيق زياد، قضية العملاء، الخ.. من الواضح ان النتيجة كانت ستأتي بشكل آخر تماما. وما نقوله هذا، يعتمد على التجربة المباشرة.

اذن، فان صيغة السؤال بحد ذاتها تقرر الى حد كبير نتيجة الاستطلاع. والأمر نفسه ينطبق على العناصر الاخرى في الموضوع.

خلاصة القول، ان استطلاعات الرأي لها قواعد علمية مميزة. وحتى هذه، لا تضمن ان تكون النتائج دقيقة. وهناك احتمال دائما للخطأ. اما الاستطلاع العشوائي، فهو غير صحيح وغير دقيق. وينبغي علينا، اذا قررنا ان نتبع هذا الأسلوب في مجتمعنا ان نتوخى احد أمرين. فإما ان يكون الاستطلاع علميا فعلا، او ان يعلن صاحبه انه استطلاع عشوائي.. حتى لا يكون ذلك خداعا للجمهور.. ولا تكون نتائج الاستطلاع مثل اللوطو والتوتو.

خلال جولة في اثنتين من القرى الثلاث التي اعترفت بها الحكومة رسميا، هذا الاسبوع:

الاهالي: الأن، تبدأ معركة اخرى اقسى - معركة البناء والتطوير وسد الاحتياجات!



● منظر عام لقرية عرب الخوالد ●

● منظر عام لقرية الضميدة ●

■ الأهالي في قريتي الضميدة وعرب الخوالد يعتبرون الاعتراف بقريتيهما - وبقرية العريان ايضا - نهاية اخطار ترحيلهم عن اراضيهم.. ثمرة صمودهم على أراضيهم وكفاحهم بقيادة «لجنة الاربعين» ومساندة العديد من القوى والهيئات، العربية واليهودية ■ «النضال الآن لا يتوقف، بل تتغير اهدافه: اقامة البنى التحتية الضرورية وايصال الكهرباء والهاتف وبناء المدارس والنوادي والعيادات وغيرها»! ■ «لجنة الاربعين»: لا تزال الحكومة مطالبة بالاعتراف بأربع قرى اخرى - الحسينية والحميرة ورأس النبع وعرب النعيم ■

● تقرير وتصوير: احمد حمدي ●

● قررت الحكومة، في جلستها الاخيرة التي انعقدت يوم الاثنين الماضي، الاعتراف رسميا بثلاث قرى أخريات من القرى العربية غير المعترف بها، وهي قرى: العريان والخوالد والضميدة. وقبل ذلك بأسبوعين قررت الاعتراف رسميا بقرية عين حوض - ابو الهيجاء. هذا القرار جاء بعد نضال طويل ومرير خاضته «لجنة الأربعين» وأهالي القرى غير المعترف بها، بدعم من قوى وأطر سياسية فاعلة على الساحة العربية في البلاد وكذلك من اوساط وقوى دمقراطية يهودية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا القرار جاء بعد سنتين من اعلان وزير الداخلية السابق، اريبه درعي عن الاعتراف بخمس قرى غير معترف بها في الشمال.

لكن الاعتراف الرسمي لم يطل، بعد، قرية الكمانة رغم توفر جميع الشروط التي حددتها وزارة الداخلية. بل ان هذه القرية تعد من اكبر القرى العربية غير المعترف بها في الشمال ويزيد عدد سكانها عن ١٠٠٠ نسمة. وقد كانت لجنة الأربعين قد قدمت الى الحكومة وثيقة شاملة طالبت من خلالها بالاعتراف بأربع قرى اخرى هي: الحسينية والحميرة ورأس النبع وعرب النعيم، اضافة الى مطلب بضم باقي التجمعات العربية الى قرى ومدن عربية ويهودية مجاورة، عبر توسيع مسطحات نفوذها لتشمل المجمعات غير المعترف بها.

وقد اكد لنا ممثلو لجنة الاربعين انهم مصممون على مواصلة كفاحهم من اجل تحقيق جميع المطالب المذكورة في شمال وجنوب البلاد.

هذا وخلال تجوالنا في هذه القرى شاهدنا الفرحة والبسمة على وجوه الأهالي في هذه القرى. كثير من المواطنين، وخاصة النساء، وزعوا الحلوى على بعضهم فرحا لهذا النصر الذي اسموه «عرس القرى وميلادها». والبعض قال: «استقلال قرانا جاء بعد نضال عنيد وصمود في ارض ابائنا واجدادنا. هكذا ننام الآن الليل الطويل دون خوف على حياتنا، بعد ان عشنا برعب سنين طويلة خوفا من هدم بيوتنا وتهجيرنا عن ارضنا»!

*** الفرحة تعم القرى ***

ويقول موسى رجا ابو ضعوف (من قرية الضميدة): لقد قطفنا الثمرة. واليوم هو من اسعد ايامنا. فرحة كبيرة تعم كل اهل قريتنا لأننا عانينا الكثير من المآسي جراء عدم الاعتراف بقريتنا. لقد



● حسين علي خالدي (ابو سليمان) - عرب الخوالد ●

منعونا خلال سنوات طويلة من البناء على ارضنا. كنا لا ننام الليل خوفا من هدم بيوتنا. ولكن، الحمد لله، اليوم نحن مسرورون جدا.. ننام دون خوف ولا فزع. ولكن احب ان اؤكد لك ان هذا الاعتراف لم يجئ صدفة بل كلفنا نضالا وكفاحا طويلين خاضه اجدادنا وإباؤنا ونحن الأحفاد قطفنا الثمرة». واضاف ان «لجنة الاربعين لها دور كبير وكل الاحترام لها. لقد وقفت الى جانبنا في اصعب الأوقات وخاضت نضالنا حتى اثمر. واليوم نوجه شكرنا لكل من ساندنا من القوى الشريفة عربا ويهودا».

ويقول سامر محمد طاعون (١٧ سنة) من قرية الضميدة: «فرحنا عندما سمعنا خبر الاعتراف. الحقيقة انني لم اتوقع ان تعلن الحكومة الاعتراف بقريتنا. كنت يائسا. اما اليوم فاني متفائل جدا بالمستقبل لأني استطيع ان ابني على ارض ابي واتزوج وانجب اطفالا بأمان ودون خوف من المستقبل. وانا كشاب اطمح ان تصبح قريتي مثل باقي القرى فيها الكهرباء والتلفون والنوادي وملاعب كرة القدم. واقول لك اننا منذ اليوم نخوض المعركة الثانية: معركة التعمير والبناء لأن قريتنا محرومة من كل شيء».

وتقول السيدة فتحية حجيرات (قرية الضميدة): «بفضل صمود اهل قريتنا وبمساعدة اخواننا في لجنة الابعين حصلنا على الاعتراف. وأنا كأم قاست المرار والعذاب بسبب عدم وجود الكهرباء وكل متطلبات الحياة اشعر اليوم بأني ولدت من جديد.. اولادي يتعلمون في مدارس كفرمندا، وفي كثير من الاحيان يذهبون مشيا على الاقدام لأنه ليست عندنا مدارس.واليوم سنطالب ونعمل من اجل تحقيق حلمنا في بناء مدرسة وجلب الكهرباء وخطوط التلفون وفتح روضات اطفال لاطفالنا لكي نعيش مثل باقي البشر على ارضنا في قريتنا الجميلة. ولكن كل ذلك يتوقف على وحدة الأهالي بالمطالبة بالحقوقلأن معركتنا الأولى انتهت والآن نخوض معركة ثانية نأمل ان نحقق فيها ما نصبو اليه. وبهذه المناسبة نقدم شكرنا الجزيل لكل من ساهموساعدنا».

الطفلة تركية علي احمد مرعي حجيرات (٨ سنوات) من قرية الضميدة تقول: «فرحت كثيرا لسماع خبر الاعتراف. لقد ابلغني والدي بذلك ونريد ان يبنوا لنا مدرسة في القرية لأننا نتعلم في كفرمندا. كما نريد ان تكون عندنا عيادة كوبات حوليم لأن امي عندما امرض تأخذني للمعالجة في قرية بئر المكسور. ونريد ملاعب للأطفال لكي نلعب بها وكهرباء وخطوط تلفون».

←

ويقول علي دياب ابو ضعوف (من قرية الضميدة): «لقد تحقق الاعتراف بفضل صمودنا وكفاحنا عبر سنوات طويلة من النضال الشاق، والآن بعد ان حصلنا على الاعتراف علينا ان نشارك جميعا ونطالب ببناء قريتنا على اساس عصري مثل باقي القرى والمدن العربية اليهودية. كما نطالب باشباع رغباتنا، نحن الشباب، بفتح ملعب رياضي في القرية لأننا حرمنا من ذلك سنوات طويلة».

ويقول عاطف قاسم ابو ضعوف (٣٠ عاما - قرية الضميدة): «لم اتزوج حتى الآن لسبب واحد وهو انني لا املك بيتا والسبب هو عدم سماح السلطات لنا بالبناء. واذا سألتني عما اذا كنت فرحا فالاعتراف، فانني اقول لك ان فرحتي لم تكتمل بعد ولن تكتمل الا بعد ان يسمحوا لنا بالبناء على ارضنا. عند ذلك اصدق انهم اعترفوا بنا. لذلك فالمشكلة الاساسية لشبابنا هي السماح لنا بأن نبني بيوتا في قريتنا ومن ثم كل شيء يكون هينا».

ويقول السيد محمد ابو ضعوف، ابن قرية الضميدة ونشيط لجنة الاربعين ومركزها في منطقة الشمال: «منذ قيام الدولة ونحن في صراع البقاء مع السلطة. حتى سنة الثمانين لم تعرف السلطة عن وجودنا في هذه البلاد. كنا نبني بيوتا ولم يعترضنا احد. ولكن منذ سنة ١٩٨١ بدأت المضايقات. وضممنا الى نفوذ مجلس اقليمي «مسغاف». وكانت الخطوة الأولى في تلك السنة منعنا من بناء بيوت على ارضنا او اضافات على البناء القائم، حتى لو بمساحة متر واحد. وقد قدموا عدة مواطنين للمحاكمات بسبب البناء غير المرخص. وحوكم الكثير من اهل القرية حتى وصل الأمر الى هدم البيوت. اما بخصوص التعليم فلقد كانت عندنا مدرسة قائمة الا انهم اغلقوها وشتتوا الطلاب ووزعوهم على مدارس عدة في المنطقة. وعندها صعد الأهالي في القرية نضالهم وخضنا معركة طويلة ومريرة مع السلطات. وكان للجنة الاربعين الدور القيادي وهي العامل المساعد للانطلاق بالمعركة من اجل الاعتراف مما دفع السلطة للتفكير بايجاد حلول لأهل القرية. وبصمود الأهل تحقق الاعتراف الذي هو قطف ثمرة نضال وكفاح مريرين وطويلين وبهذا الاعتراف نكون قد حققنا انجازنا الأول كخطوة اولى نحو الانطلاق لمعركة اكبر هي معركة البناء، وهي الاصعب، لأننا لا نملك البنية التحتية مثل الكهرباء والتلفون وحتى المياه ،فمعركتنا تبدأ من اليوم وسنواصلها بمثابرة حتى نحقق ما نصبو اليه».

• عرب الخوالد •

السيدة صبحية كزلي خوالد (ام عماد)، التي لعبت دورا كبيرا في عملية الاعتراف، كانت تطرق كل الابواب،، ترسل كتاباتها الى كل الصحف لتشرح فيها معاناة اهل قريتها، عرب الخوالد.

تقول السيدة صبحية: «فرحة كبيرة عمت القرية عند سماع خبر الاعتراف.

هذا الاعتراف جاء بعد جهد كبير ونضال متواصل وتمسك اكثر بالأرض وتصميم على البقاء مهما تكن النتائج. لقد خضت، كامرأة، عملية طرق ابواب كثيرة. ارسلت رسائل الى كل الجهات المختصة. ولكن هذا لا يعني انني كنت لوحدي. كثير من اهل الخير ساعدونا، واخص بالذكر رئيس مجلس اقليمي «زبولون» الذي عمل وشجع من اجل الاعتراف وساعدنا على اعداد الخرائط الهيكلية للقرية. ولكن لا انسى دور لجنة الاربعين التي ساعدت على مستوى قرى اخرى واضافت لنا مطالب بعد الاعتراف، مثل اعطائنا حق المباشرة بالبناء، لأنهم منذ اربعة عشر عاما لم يسمحوا لنا بالبناء ولم يصدروا رخصة بناء واحدة. والآن آن الأوان، بعد الاعتراف، لبناء البنية التحتية للقرية.. بناء مدارس وعيادات ونواد للشباب وطبعا لا ننسى مشروع الكهرباء. كما توجد عندنا طموحات كثيرة نأمل ان نحققها عن طريق معركة اخرى وهي معركة البناء وتوفير الميزانيات لها. واوجه كلامي الى السلطات واقول: ما داموا اعترفوا بنا وانكشفنا تحت الاضواء فعليهم مساعدتنا ببناء قريتنا»!

وتقول الفتاة لبنى يوسف كزلي (١٩ عاما) من عرب الخوالد - والتي انهت دراستها الثانوية في شفاعمرو: «عندما سمعنا خبر الاعتراف فرحت وقلت اصبحت الآن في قرية آمنة. غابت فكرة الرحيل عن ارضنا. وكفتاة في مقتبل عمري اطالب اولا ببناء مدارس وبتعبيد شوارع القرية ومد خطوط الكهرباء والتلفون، والنوادي للشباب وعيادات طبية. طبعا كل ذلك يحتاج الى نضال وكفاح وكلي امل ان تكون معركتنا الجديدة اقل قساوة من معركة الاعتراف. وكفتاة، ايضا، اتحسر عندما اكون في شفاعمرو واشاهد زميلاتي في وضع يختلف عن وضعي»!

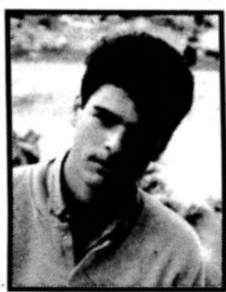
ويقول السيد عمر حسين خوالد (٣٤ عاما): «شعرت بارتياح شديد بعد سماعي خبر الاعتراف. منذ سنة ١٩٨٤ وانا اسكن في براكية، عندي اربعة اطفال ولم يسمحوا لي بالبناء، فأهم مشكلة نريد حلها هي السماح لنا بالبناء على ارضنا دون ان نخاف من المحاكمة والهدم، وباقي الأمور نصبر حتى نحققها (لا يهم). اما بالنسبة للاعتراف، فلم اكن اصدق انهم سيعترفون بقريتنا. ولكنني عرفت اليوم معنى الصمود والنضال والمثابرة، التي اعطت نتائجها. واني اشكر كل من ساهم في مساعدتنا واطالبهم بمواصلة المساعدة حتى تحقيق كل ما نصبو اليه».

ويعتبر السيد حسين علي خالدي (ابو سليمان - ٦٠ عاما) يوم الاعتراف بالقرية «كأنه يوم عيد. وبالفعل يوم عيد. والحمد لله اننا صمدنا وصنا الأرض والبيت بعد ان صبرنا كثيرا وذقنا مر العذاب والسجن. ولكن الحمد لله نلنا حقنا على ارضنا. واليوم اتوجه الى كل المسؤولين ان يسمحوا لنا بالبناء على ارضنا ومن ثم تطوير قريتنا واشكر جميع كل من ساهم في نصرة قضيتنا، وبالذات اهل القرية الذين صمدوا في ارضهم».

• لجنة الأربعين •

وفي حديث مع رئيس لجنة الاربعين، السيد محمد ابو الهيجاء، قال ان نهاية سنة ١٩٩٤، كانت نهاية خير على قرية عين حوض حيث تم الاعتراف بها، وهو حل لمشكلة اهالي القرية وهذا يعود الى صمود الاهالي في ارضهم وبالطبع لنضالنا المتواصل في لجنة الاربعين وما حولها من قيادات عربية وتنظيمات وجمعيات. وبداية سنة ١٩٩٥، وفي اول جلسة للحكومة ولأول مرة، اعترفت بثلاث قرى عربية غير معترف بها وهذا يعني بادرة خير لحل مشكلة المعاناة لهذه القرى. ونأمل من الحكومة ان تستمر في جلساتها القادمة بالعمل على حل مشكلة جميع المجمعات غير المعترف بها، شمالا وجنوبا». واضاف: «شخصيا، باسمي وباسم لجنة الاربعين، ابارك جميع اهالي هذه القرى المعترف بها ونقول لهم: العمل والتطوير في هذه القرى بدأ من اول يوم اعترفت الحكومة فيه بهذه القرى، من اجل ايصالها الى المستوى الذي يصبو اليه السكان من جميع النواحي، وخاصة مرحلة البناء التي هي اصعب بكثير من مرحلة الاعتراف وتحتاج الى مثابرة وصمود ونضال اكبر».

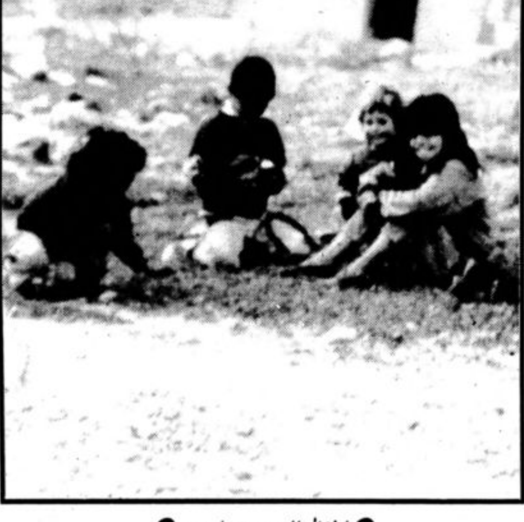
واضاف ابو الهيجاء: «ولكننا نستهجن عدم اعتراف حكومة اسرائيل بقرية الكمانة، التي هي اكبر المجمعات. نحن نعرف ان عدم الاعتراف بالكمانة هو لممارسة الضغط على أهالي الكمانة الشرقية لقبول الحل المقترح من قبل المؤسسات الحكومية بالاعتراف بالكمانة الغربية ونقل الكمانة الشرقية اليها. نحن ضد نقل الكمانة لأن هذا يعد ضغطا على الكمانة الشرقية. ولدينا اليوم مطالب عينية وهي اكمال الاعتراف بالقرى الاربع المتبقية كقرى مستقلة وهي: الحسينية والحميرة ورأس النبع وعرب النعيم وضم باقي المجمعات الصغيرة، مهما كان عددها، الى القرى العربية المجاورة او اليهودية. واخيرا، فان لجنة الاربعين ستكون العون والمساعد لكل لجنة محلية في هذه القرى لبناء مخططاتها المستقبلية، ان كان من ناحية التطوير او البناء او التخطيط».





● لبنى كزلي - عرب الخوالد● ● صبحية كزلي - عرب الخوالد● ● علي ابو ضعوف - الضميدة ● ● موسى ابو ضعوف - الضميدة● ● محمد ابو ضعوف - الضميدة ● ● عاطف ابو ضعوف - الضميدة ● ● عمر حسين خوالد - عرب الخوالد ●



● *اطفال الضميدة يلعبون* ●



● *الطفلة تركية علي حجيرات - الضميدة* ●



● *فتحية حجيرات - الضميدة* ●

الحاجة نادرة جردات، زوجة احد قادة ثورة فلسطين الكبرى ١٩٣٦، تتحدث الى «الاتحاد»:

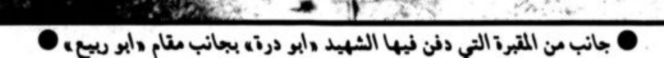
دورية عسكرية أردنية ألقت القبض على يوسف «أبو درّة» وسلمته الى الحكام البريطانيين في فلسطين... فأعدموه!

*** قال لي، بعد صدور الحكم بالاعدام ضده فورا: «سَمّي الولد جمال الدين واحضريه معك غداً لأودعه»! * شخصية «ابو درة» عرفت جيدا في قضاء جنين ومنطقة ام الفحم والناصرة وحيفا... وقد وصفت بالعدل تارة وبالقسوة الى حد الظلم تارة أخرى! * اسم «ابو درة» لمع خلال معركة أم الزينات، بعد ان خلف الشيخ عطية أحمد عوض في القيادة، بعد استشهاد الأخير في معركة اليامون ***

•تقرير وتصوير: جاد الله اغبارية •

* الشهيد المرحوم يوسف سعيد ابن قرية السيلة الحارثية الواقعة قرب مدينة جنين والمعروف بين الناس بلقبه الشعبي «ابو درة» هو احد قادة ثورة فلسطين الكبرى عام ١٩٣٦، ناضل بعناد من اجل طرد المستعمر البريطاني من فلسطين في ذلك الوقت.

عندما علمت ان زوجته الثانية، الحاجة نادرة محمد جردات (٧١ عاما) حية ترزق انتابني شعور وحب استطلاع جارف للتعرف عليها والالتقاء معها لأسمع منها الكثير (وما لا يوجد في الكتب) عن حياة الشهيد



● جانب من المقبرة التي دفن فيها الشهيد «ابو درة» بجانب مقام «ابو ربيع» ●

يوسف سعيد «ابو درة» - هذا اللقب او الكنية التي حفظتها عن ظهر قلب منذ طفولتي وعرفت الكثير عن بطولات صاحبها في مقاومة المستعمر البريطاني، من خلال أحاديث وجلسات شيوخ قريتنا الكثيرة والمتعددة.

وصلت الى قرية السيلة الحارثية ودخلت زقاقها مع مرافقي لنصل، معا، الى بيت الحاجة نادرة - الزوجة الثانية للشهيد يوسف «ابو درة»، فاستقبلنا زوجها الطيب الحاج فايز الحامد. وبعد ان ارتشفنا فنجان القهوة دخلت الحاجة نادرة الغرفة وهي تلف رأسها بالكوفية الفلسطينية لتحمي جسمها من شر هذا البرد القارس والابتسامة بادية على محياها مرحبة بقدومنا.

* شخصية اسطورية *

تؤكد الحاجة نادرة ما جاء في كتب التاريخ من ان المناضل الشهيد يوسف سعيد ابو درة من مواليد السيلة الحارثية عام ..١٩م حيث «اشتغل في الزراعة وبيع الكاز على الطنبور بعد اتمام تعليمه في مدرسة القرية. الا انه غادر قريته الى مدينة حيفا وعمل في السكة الحديدية فتعرف على الشيخ عز الدين القسام. وعندما اشتعل فتيل ثورة فلسطين الكبرى عام ١٩٣٦ عمل تحت قيادة الشيخ عطية أحمد عوض. ولما استشهد الشيخ عطية في معركة اليامون المشهورة حل محله «ابو درة» في القيادة ولمع اسمه من خلال معركة ام الزينات التي أسفرت عن اسقاط طائرتين بريطانيتين ومقتل سبعة ضباط انجليز، وعملية قتل موقت حاكم جنين في مكتبه».

وتقول الحاجة نادرة: «ابو درة» هي كنية رافقته منذ صغره. و«الدرة» تعني الحجر النفيس. كما وكنّي «بأبي العبد» نسبة لابنه البكر، عبد الرحمن. عرف «ابو درة» بحنكته وسرعته في الافلات بأعجوبة من قبضة الجيش البريطاني الذي حاول مرارا القاء القبض عليه. واحيانا وصلت هذه الحنكة وسرعة الخاطر الى درجة الخيال وحيكت حولها قصص واقعية كثيرة نسوق منها على سبيل المثال:

«حاول احد عملاء الانجليز في احدى القرى تسليم المناضل «ابو درة» وحرسه فدعاهم لتناول وجبة غداء ساخنة في بيته. وبينما كان الجميع جالسين والطعام يقدم على المائدة داهمت البيت دورية عسكرية من الجيش البريطاني الا ان ابا درة استطاع، بحدسه، النجاة بأعجوبة. واكتشف «ابو درة» أمر الرجل وما عزم عليه من خدمة لاعداء الشعب فأصدر امره بقتله وحرق بيته».

شخصية «أبو درة» عرفت جيدا في قضاء جنين ومنطقة ام الفحم والناصرة وحيفا ووصفت بالعدل تارة وبالقسوة الى حد الظلم، تارة اخرى. الا انها تمتعت بالهيبة والحنكة والقدرة على الرد في بيانات وقعها باسم «المتوكل بالله يوسف سعيد ابو درة».

● عائلة «ابو درة» ●

الحاجة نادرة هي الزوجة الثانية للشهيد يوسف سعيد «ابو درة». أما زوجته الاولى فهي المرحومة أنيسة جردات التي رزقت منه بـ (٤) ابناء وبنات وهم: عبد الرحمن وعبد الكريم وعبد القادر والابنة جهاد.

اما الحاجة نادرة فقد تزوجها «ابو درة» وهي في سن مبكرة، وفي خضم الثورة حيث دام زواجهما ثلاث سنوات الى ان استشهد عام ١٩٣٩ ورزقت منه بولد واحد يدعى «جمال الدين».

وتضيف الحاجة نادرة: «ان سبب زواجي من أبي درة يعود لحلم رآه في منامه عندما كان يعمل في حيفا. فقد حلم أبو درة انه سيصبح صهر عمه الصادق (أي أبي) وسيجاور (في مماته) الشيخ «ابو ربيع العبيدي» (وهو مقام في السيلة وبجانبه مقبرة دُفن فيها ابو درة بعد استشهاده)».

وتتابع الحاجة نادرة حديثها: «في البداية رفض اخي وأبي طلب أبي درة الزواج مني بسبب القرابة التي تربطنا مع زوجته الاولى المرحومة أنيسة. ولكي ينسى ابو درة الموضوع سافرنا الى حيفا ثم الى سوريا ومكثنا فترة طويلة. لكن لدى عودتنا الى السيلة، قريتنا، فوجئنا بعودة ابي درة لطرح الموضوع من جديد. وهكذا اصبحت زوجته الثانية، وعرفت فيما بعد ان «أبا درة» كان يهدف من هذا الزواج الى توحيد عائلة الجردات»!

وتضيف الحاجة نادرة: «عرف ابو درة بقدرته على اتخاذ القرار والتنفيذ. وكان لأبي درة معارف واصدقاء كثيرون. ومن حرسه يوسف وفايز الكنعير والحاج عوض الجزماوي وعلي ابو الخيل وآخرون».

اما الحاجة نادرة نفسها وبعد استشهاد زوجها «ابي درة» فتزوجت من



● الحاجة نادرة جردات ●

زوجها الحالي الحاج فايز الحامد، المدير السابق لمدرسة السيلة الشاملة ورزقت منه بثلاثة اولاد هم: عطا ومحمد واحمد وخمس بنات هن: سهام ونهى وأميرة وحياة ونجية.

* الاعتقال قرب قرية الشجرة *

بعد اعلان الحرب العالمية الثانية انتهت الثورة الكبرى في ايلول عام ١٩٣٩ فانسحب ابو درة الى سوريا. وتقول الحاجة نادرة:

«سافرت انا وزوجته الاولى، المرحومة أنيسة، وبصحبة الاولاد، الى سوريا بواسطة القطار للالتقاء معه. وقرب قرية الشجرة تم ايقاف القطار وأنزلنا منه. وجرى التحقيق معنا حول مكان اختفاء «ابو درة». وبعد تحقيق مرير واعتقال طويل اطلق سراحنا فغادرنا الى الكرك في الاردن. وفي الكرك اعلمنا بأن «ابو درة» قد اعتقل من قبل دورية عسكرية اردنية. وفي صبيحة اليوم التالي ذهبنا مع الاطفال الى قصر الملك عبد الله للسؤال عنه واسترحام الملك الا ان احدا لم يسمعنا. وقامت عاملات مطبخ القصر بطردنا فعدنا أدراجنا الى قريتنا السيلة الحارثية».

* الوداع الأخير *

اتضح فيما بعد ان ابا درة سُلم الى الجنرال «غلوب باشا» الذي سلمه بدوره لحكام بريطانيا في فلسطين والذين أمروا بمحاكمته امام محكمة عسكرية في القدس. وتحدثنا الحاجة نادرة:

«ذهبنا الى القدس مع الاولاد. وحضرنا المحكمة التي اصدرت عليه حكم الاعدام. وبعد المحكمة مباشرة قال: «سمّي الولد جمال الدين وأحضريه معك غدا لأودعه» (حيث كان الطفل صغيرا فلم احضره معي الى المحكمة ولم اطلق عليه اسما الا بعد التشاور مع والده «ابو درة»)».

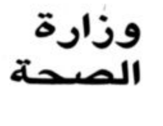
وتتابع الحاجة نادرة حديثها المؤثر:

«وعشية تنفيذ حكم الاعدام سافرت الى القدس وودعته فقبل طفله عدة مرات مارغا جبينه بجسده الغض ومودعا اياه الوداع الأخير... وفي اليوم التالي جاءنا الخبر المشؤوم».

* ترميم الضريح واجب وطني *

وبعد ان ودعنا الحاجة نادرة وزوجها الطيب الحاج فايز، أمدّ الله في عمرهما، اقترحت على مرافقي ارشادي الى «ضريح ابو درة»، وهناك، وبجانب مقام الشيخ ابو ربيع العبيدي (الذي حلم ابو درة ان يجاوره في مماته) شاهدنا عدة أضرحة فلم نستطع التعرف على ضريحه. فالعملية تحتاج لرجل مسن. ولكنني على يقين ان احد هذه الأضرحة المبعثرة يحتضن جثمان الشهيد يوسف سعيد «ابو درة». وغادرنا هذه المقبرة الصغيرة على أمل ان يقوم بعض ابناء هذا الشعب بترميم ضريح انسان قدم حياته قربانا على مذبح حرية واستقلال شعبه.





وزارة الصحة

مؤسسة التأمين الوطني



يعمل به في إسرائيل إبتداءً من ١ كانون ثاني ١٩٩٠



أ) تامين الصحة الرسمي يكون مؤسساً على مبادئ الغدل ، المساواة والمساعدة المتبادلة .

ب) القانون يحدد مسؤولية الدولة عن تمويل خدمات الصحة لجميع مواطني الدولة في اطار سلة خدمات الصحة.

ج) القانون يحدد سلة ملزمة من خدمات الصحة الحيوية، يحصل عليها المواطن من صندوق المرضى بدون شرط.

د) خدمات الصحة المشمولة في سلة الخدمات تقدم حسب الرؤية الطبية، بجودة معقولة ، خلال زمن معقول وبمسافة معقولة من مكان سكنى المؤمَن .

هـ) يستطيع كل مواطن ان يختار اي صندوق للمرضى ويستحق أن يتسجل به بدون اي تحديد للجيل او الحالة الصحية.

لعضو صندوق المرضى الحق في اختيار طبيب ومقدم خدمات من بين الاطباء ومقدمي الخدمات في الصندوق .

و) جميع اموال رسوم تامين الصحة التي تتم جبايتها من السكان تستعمل للصحة فقط وليس لاي هدف آخر.

ز) من حق كل مواطن ان يعاين نظام صندوق المرضى المنتسب اليه والحصول على نسخة منه .

ح) من حق كل مواطن الاطلاع على التقارير المالية لصناديق المرضى.ومن واجب صندوق المرضى نشرها .

ط) المؤمن الذي يشعر بان حقوقه هضمت او تضرر من قبل موظف الصندوق او عامل من قبله، قادر على تقديم شكوى لاحدى الجهات التاليه : المسؤول عن مراجعة شكاوي الاعضاء في الصندوق مندوب شكاوي الجمهور في وزارة الصحة محكمة العمل. صندوق المرضى لا يحدد ولا يسحب حق العضو او اي انسان آخر من التوجه الى القضاء .

ي) المشغّل لا يستطيع ان يشترط في العمل عضوية في صندوق مرضى معّين .



قانون تامين الصحة الرسمي يضمن طباً متساوياً لجميع مواطني اسرائيل ويمنح جميع صناديق المرضى مكانة متساوية.

كل مواطن في اسرائيل مؤمن بتامين صحي طبقاً للقانون .

حرية إختيار بين صناديق المرضى

يحق لكل مواطن ان يختار اي صندوق مرضى دون علاقة بجيله وبحالته الصحية، والحصول منه على سلة خدمات الصحة كاملة .

ماذا عليك ان تفعل ؟

من كان عضواً في صندوق مرضى لا يلزمه التسجيل من جديد (إذا كنت مؤمناً في اكثر من صندوق واحد- يتم اعتبارك مسجلاً في الصندوق الذي تسجلت فيه مؤخراً) . في الحالات الشاذه التي يحتاج بها المواطن بصورة عاجلة الى علاج طبي وليس مسجلاً في صندوق مرضى، يكون المواطن مستحقاً الحصول على خدمات صحية من صندوق المرضى الذي يحدده مدير عام وزارة الصحة.

إذا لم تكن عضواً في اي صندوق للمرضى

المواطن الذي لم يكن مسجلاً في اي صندوق للمرضى - فإن وزير الصحة يحدد من أجله الصندوق الذي يكون مسجلاً فيه كعضو. بعد نصف سنة يستطيع ان ينفذ انتقالاً حسب النظام المتعارف عليه .

الزوجان والاولاد.

الزوجان المتزوجان يستطيعان ان يتسجلاً في صناديق مختلفة . الأولاد تحت جيل ١٨ يكونوا مسجلين في صندوق مرضى الوالدين . في حالات كون الوالدين مؤمنان في صناديق مختلفة، يتم تسجيل الاولاد الذين يولدون بعد سريان مفعول مفعول القانون ، في نفس الصندوق المسجل فيه الوالد الذي يحصل على مخصصات الاولاد من التامين الوطني ، الا إذا سجل الوالدان امراً آخر في نموذج التسجيل . الاولاد الذين كانوا مسجلين في صندوق للمرضى قبل قبل بداية العمل بالقانون يستمروا مسجلين في نفس الصندوق .

متى يمكن الإنتقال الى صندوق مرضى آخر ؟

كل من كان مسجلاً لمدة سنة واحدة على الاقل في صندوق للمرضى ، يستطيع الانتقال الى صندوق مرضى آخر .
يمكن تقديم طلب الانتقال في كل وقت ، غير ان مفعول الانتقال يسري مرة كل نصف سنة. المواطن الذي قدم طلباً للانتقال حتى ٣٠/٩ من كل عام ، يكون مسجلاً في الصندوق الذي طلب الانتقال اليه ابتداء من ١/١ الذي يليه. المواطن الذي قدم طلباً للانتقال حتى ٣١/٣ يكون مسجلاً في الصندوق الذي طلب الانتقال اليه ابتداءً من ١/٧ الذي يليه .



السلة هي تشكيلة خدمات صحية حيوية يلزم كل صندوق للمرضى بتقديمها لجميع المؤمنين فيها بدون اي شرط.

السلة تشمل :

تشخيص طبي وعلاج في العيادة في المجالات التاليه :

• انف اذن حنجرة • اونكولوجيا • المسالك البولية • اورتوبيديا وجراحة كف اليد • ايمونولوجيا • حساسية • اندوكرينولوجيا والسكري • الوراثه • هيموتولوجيا • تطور الطفل • طب الاولاد • جراحة عامة واولاد • جراحة تجميلية • جراحة القلب والصدر • جراحة الاوعية الدموية • الكلى • جراحة الاعصاب • نويرولوجيا • نساء وتوليد • طب الجلد • جاستروانترولوجيا • طب العيون • الطب النفسي • طب باطني • رويموتولوجيا • كرديولوجيا • معالجة أمراض رئة • راديولوجيا • الطب النووي • طب تشغيلي • طب الفم والفك • طب تاهيلي • طب عام.

• لفترة انتقالية حتى ثلاثة اعوام، الخدمات الطبيه التي قدمت عشية سريان مفعول القانون وتلقت صناديق المرضى مشاركة تمويليه فيها .
تستمر في نفس شروط الدفع . خلال الفترة الانتقاليه ستحدد وزارة الصحة اسعاراً موحده / مراقبة لهذه الخدمات.

طب وقائي شخصي وتثقيف صحي ..

يشمل محطات لصحة العائلة ، فحوصات جارية ، متابعة وارشاد وزيارة طبيب وممرضة للمراه الحامل ، للرضع للاولاد والمسنين .

عمليات وزراعة اعضاء في البلاد والخارج

صندوق المرضى يمّول للمؤمنين فيه العلاج الطبي في الخارج ، بما في ذلك المكوث في المستشفى إذا كان العلاج الطبي او العلاج البديل غير نافذ في البلاد واذا كانت حياة المؤمن في خطر اذا لم يتلقى العلاج الطبي .

فحوصات بواسطة تكنولوجيا متطورة

زراعة اعضاء

ادوية

جميع الادوية المتوفرة في صناديق المرضى المختلفة حسب وصفة الطبيب.

اجهزة ولوازم طبيه مساعدة ..

توليد وعلاج اخصاب

اخصاب خارج الرحم (I.V.F)

علاجات: قصور الكلى المزمن ، تلسيميا بالغة ، البلى ، هيموفيليا .

علاج الاسنان الوقائي للاولاد ** جرياتريا ** علاج نفسي **

علاجات في مجال الطب مثل :

فيزوترابيا

علاج الاتصال المعالجة بالتشغيل

خدمات طوارئ واسعاف اولي

زيارات بيتية للاطباء.

**** لفترة انتقالية هذه الخدمات تستمر من قبل وزارة الصحة بصبغه شبيهه لما كان متبعاً عشية سريان مفعول القانون ، من خلال توسيع ملحوظ لحجم الخدمة .**

تأمين مكمّل

يحق لصندوق المرضى أن يعرض تاميناً مكملاً يشمل خدمات طبية غير مشمولة في السلة الاساسية . كل واحد يكون مستحقاً للانضمام بمشيئته الى " التامين المكمّل " في الصندوق المنتسب اليه مقابل الدفع . الدفع يكون متساوياً لجميع الاعضاء في نفس البرنامج باستثناء التامين المكمل لخدمات التمريض- والذي فيما يتعلق به يستطيع صندوق المرضى ان يحدد دفعات مختلفة حسب جيل المؤمّن .

تحدد برامج التامين المكمل من قبل الصناديق وبامكانها ان تشمل خدمات مرافقة للعلاج ، بما في ذلك شروط الاقامه ، الطعام ولوازم الراحه. فترات الانتظار المختصره المشموله في سلة الخدمات الاساسيه للخدمات الطبيه في العلاج . وبشرط ان تقدم الخدمات في مؤسسة طبيه ليست عامه.

ليس من حق صندوق المرضى ان يشمل في التامين المكمّل اختيار طبيب الجمهور وتجديدات تكنلوجيه، بما في ذلك الادويه .



ابتداء من ١ كانون ثاني ١٩٩٥ تتم جباية رسوم تامين الصحة فقط بواسطة مؤسسة التامين الوطني وحسب ، وليس بواسطة صناديق المرضى كما كان متبعاً.

يتم استعمال اموال تامين الصحة للصحة فقط . لن يتم تحويل اية اموال من رسوم تامين الصحة في غير حاجات الصحة . تستمر صناديق المرضى بجباية الدفع بواسطة الاوامر البنكية الثابتة فقط عن التامينات المكملة الدارجة فيها.

تمويل خدمات الصحة يكون من مسؤولية الدولة . مصادر تمويل خدمات الصحة هي :

- **رسوم تامين الصحة التي يدفعها المواطنون .**
- **عائدات الضريبة الموازية من المشغلين والعمال المستقلين .**
- **ميزانيات التامين الوطني .**
- **مبالغ اضافية من ميزانية وزارة الصحة.**

كم ندفع ؟

جباية رسوم تامين الصحة تتم بصورة عادلة للغاية : اصحاب الدخل المنخفض يدفعون اقل مما دفعوا في الماضي واصحاب الدخل العالي يدفعون اكثر .الزوجان العاملان يدفعان رسوم التامين بصورة منفردة.

الحد الادنى للدخل لجباية رسوم التامين الصحي عن الاجير والمستقل هو ربع الاجر المتوسط (٩٨٠ ش ج •) .
من كان عديم الدخل او ان دخله اقل من هذا المبلغ يدفع كمن له الحد الادنى من الدخل - ٤٧ ش ج للشهر .
الحد الاقصى من الدخل لجباية - رسوم التامين للاجير والمستقل هو اربعة اضعاف معدل الاجر (١٥،٦٨٤ ش ج •).
من كان دخله اكبر من هذا المبلغ - لا يدفع اكثر .
طبقاً للقانون فقد حددت نسبتان لرسوم تامين الصحة حسب مستوى الدخل :
حتى نصف معدل الاجر غير صاف (١٩٦٠ ش ج•) - ٣،١ ٪ من الدخل الكلي .
فوق هذا المبلغ وحتى الحد الاقصى
(٤ اضعاف معدل الأجر- ١٥،٦٨٤ ش ج •) - ٤،٨٪ من الدخل الكلي .

• صحيح حتى كانون اول ١٩٩٤ . سيتم تعديله في ١٩٩٥/١/١

كيف تتم الجباية ؟

دفع رسوم تامين الصحة هو دفع الزامي . تتم جباية رسوم تامين الصحة بواسطة مؤسسة التامين الوطني بنفس الطريقة التي تتم بها جباية رسوم التامين الوطني .
اجير - المشغّل يخصم المبلغ من راتب المستخدم .
مستقل - يدفع للتامين الوطني بنفس الطريقة التي يدفع بها رسوم التامين الوطني .

ماذا عن الحاصلين على مخصصات التقاعد او التعويضات من مؤسسة التأمين الوطني او من مصادر اخرى ؟

من يعمل ويحصل على مخصصات من التامين الوطني او تعويض من وزارة الدفاع او وزارة المالية ، يدفع رسوم تامين الصحة عن مدخولاته من العمل فقط. المخصصات او التعويضات تكون معفاة من الدفع .
من لا يعمل ويعتاش فقط من المخصصات او التعويضات ، كما ذكر اعلاه ، يدفع رسوم تامين الصحة بنسبة منخفضة تصل الى ٤٧ ش ج

الحاصلون على مخصصات شيخوخة وورثة ؟

الحاصلون على مخصصات شيخوخة وورثة يدفعون رسوم تامين الصحة بمبالغ ثابتة (٨٨ ش ج للفرد ، ١٢٨ ش ج للزوجين). يتم خصمها من المخصصات بواسطة التامين الوطني . كل دخل آخر يعفى من الدفع .

كل مواطن يستطيع أن يفحص ما مصير ماله .

تشرف وزارة الصحة على نشاط الصناديق وعلى احوالها المالية بالاضافة الى رقابة مراقب الدولة . على كل صندوق ان يعرض تقارير مالية كاملة وواضحة كل ربع سنة .
التقارير تكون قابلة لمعاينة الجمهور . كذلك يكون في وزارة الصحة مندوب لشكاوى الجمهور .

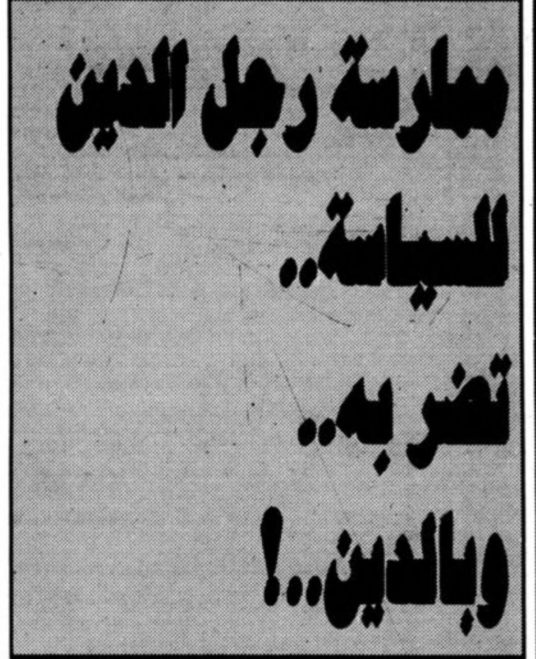
قانون تأمين الصحة الرسمي

حق من أجلك - واجب على الدولة

مكتب التحدثة ، مكتب الإعلان الحكومي

قانون تأمين الصحة الرسمي • قانون تأمين الصحة الرسمي • قانون تأمين الصحة الرسمي

نائب غبطة البطريرك اللاتيني، سيادة المطران د. بولص، في حديث خاص



* سيادة المطران بولص (الاول من اليمين) وسيادة المطران كمال بطحيش (الاول من اليسار)، يتوسطهما غبطة البطريرك مشيل صباح *

● عندما استمعنا اليه يخطب باللغة العربية الفصحى البليغة، ويسبر غور السياسة ويقول:«شعبنا العربي الفلسطيني»، لم يخطر على بالنا ابدا انه ايطالي المولد والمنبت والقومية. وكان هناك من قال ما بين الجد والمزاح:«كما يبدو فان الكنيسة اللاتينية تشهد عملية تعريب». ولما تمعنا في خطبته ليلة عيد الميلاد في الناصرة قبل اسبوعين، وكلماته العميقة الرقيقة حول تآخي اهل المدينة واشادته بقائدها الراحل، توفيق زيّاد، المعروف بحرصه الشديد على صيانة هذا التآخي وتحيته للجامع الابيض في الناصرة على احتفاله بالميلاد، عبقت انفاسنا بعطور الفرح والاطمئنان. فالقادم الى الناصرة راعيا، هو فرع حي في جذعها الاصيل.

انه سيادة المطران بولص ماركوتسو جاشنتو، نائب غبطة بطريرك اللاتين في اسرائيل ومطران الناصرة والجليل.

ولد في البندقية، شمالي ايطاليا، قبل خمسين عاما لعائلة دينية ورعة. الروح الدينية في العائلة كانت المحفز الاكبر لاتباع الدعوة الكهنوتية. حبه المتأصل في قلبه، منذ طفولته، للاراضي المقدسة دفعه الى الحجيج اليها مبكرا.. وهو لا يزال فتى يانعا في السادسة عشرة من عمره. فقد انتسب الى المعهد الكهنوتي لبطركية اللاتين في بيت جالا، وكان ذلك في صيف العام ١٩٦٠. ومنذ ذلك الحين بدأ نسيج عرى الارتباط بالشعب الفلسطيني. وتحولت الارض المقدسة بيتا له، منه ينطلق واليه يعود. فدرس اللاهوت. وارتسم كاهنا (سنة ١٩٦٩) في كنيسة الجسمانية «على جبل الزيتون، قرب سور القدس»، يقول باعتزاز واضح. وقد خدم في عدة رعايا في البطركية. وفي السنوات ما بين ٧٢ و ١٩٧٨، خدم كاهنا في جنوب السودان.

درس المطران بولص اللاهوت العقائدي في روما، ونال شهادة الدكتوراة الاكاديمية عن اطروحة في موضوع الادب العربي الفلسطيني القديم، وهذا بحد ذاته موضوع شامل ممتع الحديث فيه. بعد انهاء التخصص عاد الى بيت جالا استاذا للاهوت ومربيا في المعهد الكهنوتي، واستمر فيه ١٢ عاما، الى ان رسم في تموز الماضي اسقفا ثم عيّن بعد شهرين نائبا لغبطة البطريرك، مشيل صبّاح.

من يستمع اليهما، صبّاح وبولص، ويتعرف الى شخص كل منهما وافكاره.. يلمس على الفور انهما ينتميان الى نفس المدرسة الفكرية، وكلاهما يبث رياحا جديدة في الكنيسة الكاثوليكية، سيكون لها شأن في المستقبل.. المنظور.

وكان من الطبيعي ان نبدأ لقا منا بالسؤال عن هذه الرياح الجديدة.

– المطران بولص: الكنيسة هي هي، بالامس واليوم. كنيسة رسولية مبنية على الانجيل المقدس وتعاليم السيد المسيح، لكن الكنيسة تحاول ان «تتجسد» في كل مكان وزمان، وهذا المكان وهذا الزمان يتطلبان انفتاحا وتأقلما. اننا نشعر اليوم ان للكنيسة رسالة خاصة نريد ان نقدمها للاخرين، للمسيحيين ولجميع المؤمنين ولكل المجتمعات. نحن معا، من غبطة البطريرك الى الكهنة والرهبان والراهبات، نحاول ان نقدم رسالة السلام والمصالحة والعدل الى مجتمع اليوم.

● «الاتحاد»: ولماذا اليوم، وليس في الماضي حسب رأيك؟

– المطران بولص: اعتقد ان الكنيسة بلغت اليوم نضوجا لم تبلغه في الماضي، وبالاخص الكنيسة الكاثوليكية التي اكتشفت في هذه الفترة

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

جذورها وتراثها المتأصل في هذه البلاد. لقد نشأ وعي جديد بمعرفة هذا التراث من جهة، ونشأت ظروف في البلاد تتطلب التزاما جديدا. هذان الامران ساعدا الكنيسة على بلوغ النضوج الجديد والتعمق الجديد وانفتاح جديد على المجتمع.

● «الاتحاد»: هل هو انفتاح ديني ايضا، ينعكس على العلاقات والمسؤوليات داخل الكنيسة ايضا؟

– المطران بولص: الكنيسة ليست حزبا ولا هي فئة سياسية، انها ايمان ومحبة ورسالة، ونحن لا نتدخل في امور السياسة من منطلق سياسي وحزبي. وننطلق دائما من الايمان وقيم الانجيل المقدس. نطلب من الفرد ان يتجدد باستمرار ويجدد قلبه، وان يسعى لتجديد المجتمع حتى يكون ملائما لكرامة الانسان. من هذا المنطلق نوجه الرسالة الى الفرد والاشخاص والمجتمع على السواء. ونطلب من المؤمن ان يتعامل مع المؤمن ومع المجتمع ويتفاعل مع كل انسان.

● «الاتحاد»: قصدت بالسؤال، العلاقة هل تقوم على اسس دمقراطية، داخل الكنيسة، بين اصحاب المرتبات الكهنوتية الاعلى والادنى، وبين المطران والمواطن العادي؟ نقاش وحوار، ام فتاوى عليا؟

– المطران بولص: الجو الجديد داخل الكنيسة هو روح الحوار وروح الانفتاح، هذا الجو كان متوفرا في الكنيسة بصورة تقليدية، لكنه ظهر ببروز بعد المجمع المسكوني الثاني في الفترة ما بين ٦٣ و ١٩٦٥. لقد قرر جميع اساقفة الكاثوليك في العالم تجديد الكنيسة وملامح رسالتها للحاضر والمستقبل، ورأوا ضرورة تولي اسلوب الحوار مع جميع الديانات والافكار ومكونات الاسرة البشرية، حوارا بناء مثمرا يقبل الرأي الاخر ويأخذ منه وينقل اليه الافكار المتجددة. اننا نؤمن بأن الحوار هو اجمل عقيدة. فالله محبة وحياة ونور، يدخل في حوار مع الانسان. كلمته ونوره وروحه تتجسد بيننا بشخص السيد المسيح.

❑ كيف تنظر الكنيسة الى التطرف؟ ❑

● «الاتحاد»: في الوقت الذي تتحدث فيه عن الحوار، بوصفه اجمل عقيدة، نجد ان التطرف الاصولي يعصف بكل الاديان، فهناك المتطرفون المسلمون والمتطرفون المسيحيون والمتطرفون اليهود. التطرف اصبح تعصبا، والبعض يلجأ للارهاب والقتل.

– المطران بولص: الكنيسة واعية لواقع التطرف الديني في الكثير من المجتمعات والديانات، وهي لا تقبل على الاطلاق اي تطرف او اصولية عمياء. انني اعتقد بأن التعصب والتطرف الديني هو نقيض الدين واكبر عدو للايمان الحقيقي واكبر مخالفة لوصايا الله، المبنية ليس على العنف والتعارض والتناقض بل على البحث عن ملامح الوحدة والاخوة بين الجميع. فكلنا ابناء الله، ومن المستحيل ان يقتل الانسان باسم الدين، ومن المستحيل ان تكون هناك مبررات دينية للعنف والتعصب والقتل.

● «الاتحاد»: مع ذلك، فنحن لا نرى هبة من رجال الدين المخلصين للدفاع عن سمعة الدين من تشويهات المتطرفين.

❑ ■ التطرف والتعصب الديني هو اكبر عدو للدين واكبر مخالفة لوصايا الله.

❑ ■ قداس الاحد سيكرس للحديث عن شهر رمضان.

❑ ■ الكنيسة بلغت نضوجا لم تبلغه في الماضي.

❑ ■ هناك احتمال لعقد اللقاء الديني للديانات الثلاث في العالم، في القدس هذه السنة.

❑ ■ قداسة البابا لا يريد ان تستغل زيارته لاهداف سياسية، لذلك لم يقرر الحضور بعد الى الاماكن المقدسة.

❑ ■ الكنيسة اللاتينية لا تعارض في توحيد الاعياد المسيحية في بلادنا.

❑ ■ لا يمكن للقدس ان تكون تحت سيطرة طرف واحد.

فكيف تقنعون بأن التطرف والتعصب هما اعداء الدين؟

– المطران بولص: التطرف في الدين وارد للاسف، لانه جزء لا يتجزأ من الانسان. والانسان يتعرض للتطرف في ذاته وتصرفاته، وهذا يصيب ناحيته الدينية. لكن الدين محبة وسلام وتصالح، وكل ما يبعد الانسان عن اخيه الانسان، هو عدو للدين ومناقض للقيم. من هذا المنطلق يدعو قداسة البابا يوحنا بولص الثاني جميع الديانات الى التلاقي والتلاحم والصلاة معا والتفكير معا والتعاون معا. ومنذ سنة ١٩٨٦، اذ عقد لقاء الديانات الثلاث في مدينة اسيزي الايطالية، يقام لقاء سنوي باشتراك وجهاء ورؤساء الديانات السماوية الكبرى.. كل مرة في بلد. ويستهدف هذا اللقاء تقريب المسؤولين في الديانات لاعطاء النموذج والفرصة لجميع الديانات ان تلتقي وتبعد الجهل والتطرف وتضع امكاناتها الواسعة والعميقة في خدمة الانسان والمجتمع.

● «الاتحاد»: اين سيعقد اللقاء هذه السنة؟

– المطران بولص: هناك احتمال، لم يصل بعد الى قرار، يا ليته يتحقق، بأن يعقد في القدس.

❑ الكنيسة.. الفاتيكان والسياسة ❑

● «الاتحاد»: قبل حين قلت ان الكنيسة لا تتدخل

بـ «الاتحاد»:

بالسياسة، مع العلم ان التاريخ يحمل دورا سياسيا كبيرا وتسلطا وتشددا من الكنيسة. فكيف جرى التغيير. وكيف تنظر سيادتك الى تدخل الدين في السياسة؟

– المطران بولص: نعم. سبق وقلت ان الكنيسة ليست حزبا وليس لها سياسة حزبية. ولكن بما ان الكنيسة متجسدة في الانسان، في مجتمع معين وفي ثقافة معينة، وفي بلد وتاريخ محددين، فلا بد ان تهتم بالانسان دون ان تكون مستعبدة من قبل اية عناصر سياسية. فالكنيسة تتسامى برسالتها فوق السياسة والخلافات السياسية. وترى الطريق والقيم التي يجب ان نسير على نورها. فتهتم الكنيسة بالانسان، بكل الانسان، والنواحي السياسية هي جزء من الانسان. لكن الكنيسة لا تنصهر في السياسة.

● **«الاتحاد»: لكن الفاتيكان دولة. وله علاقات دبلوماسية.. وحتى وان لم تعد له تلك السيطرة اليوم، كما في الماضي، الا انه يتعاطى بالسياسة العليا.**

– المطران بولص: معروف ان للكنيسة حكما مركزيا، نسميه الكرسي الرسولي. وللكرسي الرسولي جانب دبلوماسي ومدني نسميه مدينة او حاضرة الفاتيكان. وهي دولة صغيرة جدا لا تزيد مساحتها عن مساحة مدينة الناصرة، لكنها تتمتع، مثل الدول الاخرى بسيادتها الذاتية، وفي الوقت نفسه تختلف عن الدول الاخرى بحيث ليست لها اطماع سياسية وجيوش واطماع سيطرة. هدف هذه الدولة ان توفر للكنيسة حريتها الدينية والروحية فقط، حتى تكون في خدمة الجميع دون ان تكون خاضعة لاية سلطة مدنية او سياسية.

● **«الاتحاد»: ما هو الضرر في ممارسة رجل الدين للسياسة؟**

– المطران بولص: لا اومن بضرورة تدخل رجل الدين في السياسة مباشرة، لكني اومن باهتمام رجل الدين بالمؤمن وما يخصه من مشاكل ادبية واجتماعية وسياسية، بهدف مساعدته على ان يعيش ايمانه في ظروف افضل. ان التدخل بالسياسة، او ممارسة السياسة، من وجهة نظري تحدث ضررا كبيرا لرجل الدين وللدين نفسه. فالسياسة لها فلسفتها وقيمها وللدين فلسفته وقيمه. ويجب فصل العنصرين عن بعضهما.

❑ العلاقات بين الاديان.. ❑

● **«الاتحاد»: كيف تنظر الى العلاقات ما بين الاديان؟**

– المطران بولص: المؤمن المسيحي لا يرى في المؤمن الاخر عدوا بل يرى اخا، يتعامل معه ويتعاون معه باحترام عميق لخصوصيته وتقاليده المميزة. للكنيسة وجود في هذه البلاد. وهذا الوجود متأصل في التاريخ والثقافة والماضي المشترك مع الديانات الاخرى، الاسلامية واليهودية. فكما هو معروف، المسيحي في هذه البلاد، يشارك اخاه المسلم تاريخا مشتركا وتراثا ولغة مشتركتين. من هذا المنطلق نريد ان يعيش المسلم والمسيحي اخوة في احترام متبادل وتعاون واسع جدا، في جميع مجالات الحياة، دون تفرقة او تعصب.

كذلك هناك جذور مشتركة لنا مع المؤمن اليهودي. فالعهد القديم (الكتاب المقدس) – او التوراة – يشكل اساسا مشتركا مع الديانة المسيحية.

بالطبع، نحن لا نريد ان نلغي خصوصيات كل دين، انما العكس، نريد ان تشكل الاديان الثلاثة فسيفساء جميلة للقيم الروحية الرائعة التي تجمعنا، يجب ان نضعها في خدمة الانسان والمجتمع بأسره.

نحن لا نريد ان تهدر هذه الطاقات الابداعية وتتحول الى سبب نزاعات وحروب ومشاكل، بل نريد ان يتصافح المؤمنون من كل دين اخوة عربا.

● **«الاتحاد»: ومن هو المؤمن، فمن المعروف ان رجال دين عديدين يشككون في التآخي حتى بين ابناء الدين الواحد. ويكفرونه. وكذلك ضد طائفة. وانت كرجل دين، كيف تقيم الايمان؟**

– المطران بولص: المؤمن هو ذلك الانسان الذي ينفتح لقبول رسالة الله ونعمته وهداه. هو ذلك الانسان، المسيحي او المسلم او اليهودي، الذي لا يكتفي بأن يرى آفاق حياته محدودة فقط على طبيعة البشرية الفقيرة.

● **«الاتحاد»: هذا تقييم عام. لكننا نعرف ان حروبا تدور بين فصائل دينية او تعمل باسم الدين، يقتلون بعضهم بعضا ويتهمون كل الاخر بأنه غير مؤمن. وفي احسن الاحوال تجدهم ينشقون ويهاجمون بعضهم بعضا، مسلمين ومسيحيين ودروزا ويهودا.. فمن الذي يقرر ان هذا مؤمن وذاك كافر او ملحد.. الخ..؟!**

– المطران بولص: الله فقط هو الذي يستطيع ان يقرأ ويرى قلب الانسان. من المستحيل ان يستطيع الانسان، اي انسان، ان يجعل من نفسه حاكما وديانا فيقرر هذا مؤمن وذاك كافر. من الناحية الخارجية، يمكن القول ان المؤمن هو الذي يمارس الطقوس الدينية. لكن جوهر الايمان والانتماء يقرره الله وحده.

❑ توحيد الاعياد ❑

● **«الاتحاد»: تحدثت كثيرا عن التآخي بين الاديان. هناك قضية ملحة تطرحها الطوائف المسيحية في بلادنا، تتعلق بتوحيد الاعياد.. والاقتراح يقول ان تتوحد كل الطوائف في عيد الميلاد حسب التقويم الغربي وفي عيد الفصح حسب التقويم الشرقي. فما رأيكم في الفكرة؟**



* سيادة المطران بولص مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني *

– المطران بولص: اولا انا لا احب استعمال كلمة طائفة وطوائف. انها كلمة عربية قديمة لكنها تحمل معاني التقسيم والتجزئة. تعال بنا نتكلم عن كنيسة واحدة لها عدة ابرشيات او رعايا او تقاليد. هذا التنوع غني ويجب ان يكون فرصة للتكافؤ والانسجام والاجتهاد وليس سببا للانفصال. انا لا اريد ان اغض الطرف عن مميزات كل كنيسة وتقاليدها وطقوسها، لكن ما يوحدنا اكثر واعمق واقوى. انا عندما اصبحت اسقفا اخترت لي شعارا هو جملة من الرسول بولص قال فيها: «المسيح سلاحنا، لانه هدم الحاجز الذي يفصله عن الله وعن اخوته البشر وخلق انسانا جديدا». فالانسان الجديد المؤمن هو انسان موحد مع نفسه، مع الله ومع قريبه. يحاول دائما ان يتحد بالاخرين دون حواجز. علينا ان نهدم كل الحواجز.

● **«الاتحاد»: وتوحيد الاعياد..؟**

– المطران بولص: في هذا الاطار الشامل للبحث عن الوحدة الكنسية نرحب بكل مبادرة وخطوة تقرب القلوب. الرغبة في توحيد الاعياد جميلة، وتدل على الوحدة المنشودة التي نريد ان نحققها تدريجيا. فالكنيسة في الاردن مثلا وافقت على توحيد الاعياد. وفي كل مكان اخر ترحب الكنيسة بهذه الافكار، اذا كانت الرغبة شاملة والخطوة جسرا وعنصرا بناء للتوحيد.

● **«الاتحاد»: ما هي الخطوة العملية التي تراها، من اجل تحويل هذا الكلام الى التزام؟**

– المطران بولص: ان تقبل جميع الاطراف المعنية، اي كل الكنائس.

● **«الاتحاد»: وانتم، في البطركية اللاتينية، هل تقبلون؟**

– المطران بولص: مثلما قبلت كنيستنا وكنيسة الروم الارثوذكس في الاردن، نأمل ان تتم مبادرة مشابهة في القرى والمدن التي ترى ذلك مناسبا. اود ان اشير فقط الى مشكلة، هنا، تتعلق بالتقليد المتبع (ستاتوس كفو) وربط احتفالات العالم بمواعيد احتفالات الارض المقدسة، فالكنيسة في الاماكن المقدسة لا تستطيع ان تنفصل عن الاطار العالمي الشامل. ولكن، اذا كانت النوايا حسنة والرغبة قوية، فلا اظن ان هذه المشكلة ستظل قائمة.

● **«الاتحاد»: هل ما تقوله مقبول على غبطة البطريرك؟**

– المطران بولص: بصفة غبطته الراعي الاول في مدينة القدس لبطركية اللاتين، فانه يقبل بما تقرره الرعايا على المستويين الشعبي والرعية. هو يرحب بكل ما يساعد على الوحدة، لكن لا يستطيع ان يقرر وحده او يبادر الى اصدار قرار يفتي بتوحيد الاعياد.

❑ لا يمكن لطرف ان يسيطر وحده على القدس ❑

● **«الاتحاد»: هناك مدينتان لهما مكانة خاصة، سياسية ودينية. ولنبدأ بالقدس. ما هو موقعها عندك؟**

– المطران بولص: القدس مدينة فريدة في ماضيها وحاضرها ورسالتها المستقبلية. مدينة رمزية. تلعب دورا حاسما روحيا، ويجب ان ننظر اليها ليس فقط من خلال السياسة والادارة والاقتصاد والنظرة العادية.

انني اومن بأنها يجب ان تكون فعلا مدينة السلام ورمزا للتعايش بين جميع الديانات. وحتى يتم ذلك، لا بد وان يكون لها اعتبار خاص ونظام خاص، لا اعرف كيف اسميه، يخلق الضمانات للجميع ويجعلها مدينة مفتوحة للجميع ويشعر كل مؤمن يؤمها للصلاة والايمان بالحرية.

● **«الاتحاد»: واضح انه بدون حل سياسي، ستظل القدس مشكلة. الا يوجد للكنيسة موقف حول مكانة القدس السياسية؟ عاصمة اسرائيل او عاصمة مشتركة او عاصمتان منفصلتان؟**

– المطران بولص: انها للعرب واليهود، الذين يؤمنون بها وبقدسيتها. لا مانع ان تكون عاصمة للدولة اليهودية وهي نفسها، او القسم الشرقي على الاقل، تكون عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. يمكن ان يكون فيها مقر الحكومة الاسرائيلية والكنيست، ويمكن ان يكون فيها مقر الحكومة الفلسطينية وبرلمانها المهم ان يشعر كل طرف بالامان والحرية فيها. فلا يمكن للقدس ان تكون تحت سيطرة طرف دون الاخر.

● **«الاتحاد»: هناك سؤال اصبح تقليديا. متى سيأتي قداسة البابا لزيارة البلاد؟**

– المطران بولص: من المعروف ان قداسة البابا يريد ان يزور الاماكن المقدسة ويصلي فيها. فهنا ولد المسيح وعاش ومات وقام. لكن الظروف الحالية لا تسمح له باتمام الزيارة. فهو يريد لها قراءة مناسبة، بحيث لا تستغل من الناحية السياسية. هناك انتظار لتكون الظروف عامة وفي بلادنا خاصة مواتية. ونأمل ان يأتي قداسته قبل العام ٢٠٠٠، حتى يتوج احتفالاتنا بالسنة اليوبيلية.

❑ الناصرة ❑

● **«الاتحاد»: المدينة الثانية، هي الناصرة!.**

– المطران بولص: الناصرة من المدن المقدسة المتميزة. منها انطلق الايمان المسيحي. فيها عاشت مريم العذراء. والسيد المسيح عاش فيها اول ثلاثين سنة من حياته الارضية. انها مدينة الاسرة المثالية المقدسة (مريم العذراء والقديس يوسف والمسيح). ويطيب لي هنا ان اركز على الاسرة، تلك الاسرة النموذجية التي تعيش متحدة، تتمتع بالمحبة وبالتعاون وتربي الاولاد على مواجهة الحياة والمجتمع وعلى القيم الانسانية والروحية السلمية.

وكما تعرف، فقد احتفلنا في السنة الماضية (١٩٩٤) بالسنة الدولية للاسرة. وكانت الناصرة، مدينة الاسرة، محط انظار العالم، ابتداء من قداسة البابا وجميع المسيحيين. وقد تكلم قداسته، في السنة الماضية كثيرا عن الناصرة. ونحن سررنا ان نرى بلدية الناصرة بالتعاون مع الاوساط الحكومية تعمل على تجديد المدينة وتنفيذ المبادرات السياحية والعمرانية فيها استعدادا للاحتفالات العالمية التي ستقام فيها «العام ٢٠٠٠».

واريد ان انتهز هذه الفرصة لاعبر عن تأثري الشديد من مظاهر التآخي التي تعيشها الناصرة، وبلغت اوجها في عيد الميلاد المجيد. وسررت بشكل خاص عندما قرأت خطبة الجمعة في الجامع الابيض (التي القاها الشيخ عبد السلام مناصرة) وركزت على ميلاد السيد المسيح وقبل ذلك ولادة السيد المسيح. هذه ظاهرة سامية، ساهمت في جو التآخي والسلام والاخوة.

● **«الاتحاد»: هل ننتظر ان تتحدث في قداس الاحد عن شهر رمضان وعيد الفطر؟**

– المطران بولص: كل ما استطيع القيام به من اجل الوحدة والتعايش بين جميع المواطنين، سأفعله بلا تردد. ولكن القضية هنا لن تكون جديدة على كنيستنا. اننا في قداس الاحد نقول دائما: احبوا الجميع، احب اخاك المسلم، اعملوا من اجل المصلحة العامة.

(في الاسبوع القادم، بقية اللقاء، حول اطروحة الدكتوراة والادب العربي القديم في فلسطين)

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح

(١) - قل لي من اجرى الاستطلاع اقل لك...

● لم ارشح نفسي، ولم ترشحني اية واحدة من تلك الصحف «عابرة الحدود» «رجلا للسنة»، وحتى لو حدث ذلك فمن كان سينتخبني وعلى ماذا؟

على انني افرغ سمي كل اسبوع بموضوع! فيعتقد البعض ان بعض الرذاذ اصابه، وتطول قائمة الناقمين!؟!

ام على انني ارد على المكالمات الهاتفية ردودا «برقية» كأنني سأدفع بحسب عدد الكلمات، حتى عندما يكون على الطرف الاخر صوت يفيض انوثة وجمالا!

ام هل كانوا سينتخبونني وانا قابض على «نُخلي» الحديدي اقلب كل البنايات القديمة، وانبشها من اساسها، لأقيم على انقاضها مباني جديدة!

اكتب عن اعراسنا فأجد فيها ما اصب عليه وقود غضبي ليحترق بطينا، وليفسح المجال امام اشتال غضة من الافراح السعيدة والمريحة معا!

اذ ما حاجتنا الى حادٍ يزرع الشارع المقفل من مدخليه، يستنهض زنود، وحناجر مئات الرجال المرغمين على سماعه وقوفا، باحثين عن جدار يتكئون عليه طلبا لدقيقة راحة! الا ينفع ان نستمع الى النفاق جلوسا على الاقل!! الا نملك تغيير هذه العادة!!

وما حاجتنا لتعطيل اعمالنا اسابيع قبل العرس وبعده لاستقبال الفارغين والبطالين، في بلد وزمن، يتنامى فيهما ابناء الفقر وابناء المرض اسرع من تنامي الجرذان والقطط!!

نقبل الكذب ونشجعه.. من منا لا يعرف المدوحين، ومع ذلك نصفق عندما ترد اسماؤهم في مدائح «الشعراء»!

نقبل العائلية ونكرسها، من «فنجان القهوة» الذي «نعزم عليه»، الى الطوشة التي يجب ان يخوضها المقتنع وغير المقتنع من ابناء العائلة/الحمولة/العشيرة!!

وما معنى تحطيم الزجاج تحت الاقدام واطارات السيارات في لحظة انقضاء عام وحلول عام!!

ونصل الى المأتم.. ثمة في مجتمعنا من ما زالوا يواصلون اعداد موائد الطعام بهذه المناسبة! والسؤال لمن؟ فاذا كان المشاركون حزانى، منعهم حزنهم من الاكل، وان كانوا يصطنعون الحزن، وجب ان نمنعهم من ذلك لانهم لا يستحقونه!

افليس من الخير ان نتبرع بالتكاليف الى مدرسة او اية مؤسسة ثقافية اخرى! اهذه ايضا لا نملك حق الغائها!!

وهل كانوا سينتخبونني وانا لا اترك مناسبة الا واشهر كفي في وجه المخرز، فلا «اخلي ولا ابقي» للسلطة ومن يدافعون عنها وعن سياستها!!

لهذا كله امتنعت وامتنعوا عن ترشيحي، ففاز غيري..

منذ بدايتي اعجبني المتنبي لانني لا اعدم في مخزنه ما يعزز كل ما اريد فلقد قال:

«نامت نواطير مصر عن ثعالبها»...

واقول - على طريقة زميلنا ادوار الياس - «غاب القط امرح يا فار» ورحم الله توفيق زيّاد

وحظا اوفر لمن لم يفز هذا العام...

(٢) - دردشات

● الشعراء والكتاب والفنانون في العالم العربي متخلفون! لا بالمعنى العقلي، بل بالمعنى الزمني، والله اعلم!

- عمّ؟
- عن المسيرة السلمية!
- كيف؟
- ان نصف الانظمة العربية عقدت قرانها علينا! واقترب يوم زفاف «عريسنا» على «الجامعة» العربية، ليخلقا لنا شرق اوسط، فردوسا مقيما! فلتسرع العروس في اعداد جهازها! و.. «اللهم عقلا يهوديا، وعتّالا ومالا عربيين» ليكون لنا مياه غامرة وتجارة عامرة، وحدائق غناء، وسيارات مجانية، ويتساوى رغد حياتنا برغد حياة غوار:

فطور في دمشق.
وغداء في البحرين
وعشاء في القاهرة
وسهرة في تل ابيب
و.. ويل للمشككين!

لقد شرّفنا العالم العربي بزياراتنا السرية والمعلنة، وها نحن نتنازل عن «اراضينا» في تلة المعصي (الخضر) وننقل البناء الى «اراضينا» في تلة الزيتون!

ولم نتورع عن قتل اعداء السلام حتى لو كانوا رجال شرطة، وفي داخل غزة!

فماذا تريدون يا حملة الاقلام؟

وزير خارجيتنا راغب في تعيين وزير بل وزيرين من العرب!

ووزير خارجيتنا معجب بشعر نزار قباني!

ووزير خارجيتنا مستعد لدراسة «طلب عودة» من محمود درويش حتى لو غنى للوطن!

الى اين؟

ولسبب ما، وربما بنشوة اختيار رجل العام، او سياسة تعيين الوزراء والسفراء العرب، تجاهل مقدم البرنامج ان محمود درويش، جبلةٌ من ثرى قرية البروة الواقعة امام شواطئ عكا واسوارها والتي هي اليوم «احيهود»! فكثيرا ما يعمد البعض الى قول، لا ما يريده السيد، بل ما يتوهمون انه يريده!

فهل يهرول الكتاب والشعراء والفنانون العرب للحاق بقطار المسيرة السلمية كي يفهمهم وزير خارجيتنا ام يظلون على.. اقلامهم.. ويظل الحكام «لا يفهمون»!!

عن جد

لو حكى مذيع اسرائيل الفصحى بالعامية لقلّت اخطاؤه، وتقلصت بلبلة الطلاب والاجيال، ولما قال «الستم معلقون»!! و «انتم غير راضون»!!!

● غازي ابو ريا ●

هل نتحدى ام نرجع الى الخلف؟

دخلنا ثورة الحاسوب، اصبح هذا الجهاز، يتحكم في كل مقدراتنا، يرصد جوعنا ورواتبنا وعدد الثواني المتبقية لنا امام اجهزة الطب. تضع قرصا تافها في قلب الحاسوب، فيتحداك: اسأل ما شئت، اطلب ما شئت. وهذا الجهاز يتطور بسرعة الضوء.. واصبح «الفاكس» جهازا من العصور الوسطى، اما الطائرة.. فقد صنعت قديما قديما، وهي قضية تافهة، كتركيب لعبة «لوجو».

وفي هذه المفاهيم الابداعية، للعالم المبدع، فان التلفون والحاكي والمصباح الكهربائي والالاف العجائب الاخرى، هذه كلها عتيقة، وصناعتها لا تحتاج ذكاء اكثر من ارتداء الحذاء بدون «الكرته»..

واذا ذكرنا القطار، فنحن نتحدث عن العصر الحجري.. وكل هذا الكلام، ينسحب فقط على الدول المتقدمة فقط. واسميه لاغراض المقال: «الانسان الاول». فهذا الانسان الاول يعتبر الثورة الصناعية علم «آثار»، وثورة الاتصال تدخل علم التاريخ، والحاضر هو ثورة الحاسوب، اما المستقبل، فبالطبع لا اعرفه انا، وقد يكون عند الانسان الاول معادلة سحرية لعجائب جديدة؟ وهو اعلم!

ونحن، من نسمي انفسنا عالما ثالثا.. ما زلنا قبل الثورة الصناعية.. نحن الان في عصر الثورة الزراعية.. وعمليا، فنحن في زمن حمورابي والفراعنة والفينيقيين. لكننا لا نبني السفن، ولا نبني اهرامات ولا نعرف كيف نحنّط الموتى!!

لذلك من المنطق ان نتراجع شيئا ما الى الخلف، حيث الزمن الذي انتقل به الانسان من عصر المشاع، فلا عائلة ولا بيت ولا مهن، الى عصر بناء الاسرة، والعيش في تجمعات توزّع الاختصاصات. هذا خياط، وذاك نجار ثم البناء والمزارع والراعي والكاهن وغير ذلك من المهن التي كانت في اريحا قبل سبعة الاف عام. ولماذا اريحا؟ لانها اول مدينة في التاريخ. اما الفوارق بيننا وبين سكان اريحا قبل سبعة الاف عام، هي، اننا نتبادل بالعملة، وتبادلوا «مقايضة».. واننا نستعمل اجهزة غريبة عجيبة.. لم نعمل شيئا في صناعتها.. ولو توفرت لسكان اريحا القدماء نفس الاجهزة، لاستعملوها بنفس اسلوبنا.

فالعالم الاول هو عالم الحاسوب، والعالم الثالث هو الذي يعيش زمن اريحا الاول، واين العرب في المعادلة؟ نعم، هم الذين بنوا حدائق بابل المعلقة.. وهم الذين جاؤوا باول شرائع التاريخ البشري، والتي فك رموزها الانسان الاول، فوجد ان شرائع موسى هي شرائع حمورابي.. والعرب، اجداد اللبنانيين، اخترعوا اعظم معجزة للانسانية، وهي الابجدية والكتابة.. والعرب اجداد المصريين.. وبالتعاون مع الانباط اجداد الاردنيين والفلسطينيين، اخترعوا واكتشفوا مواد طبيّة للتحنيط.. وعرب لبنان مع عرب اليمن، بنوا بعلمهم مجد النبي/الملك سليمان، فكانت مملكة سليمان الاسرائيلية كالمملكة السعودية في ايامنا، تملك كل ما تشتهي، لكن بنقودها وليس بعقول اهلها.

وفجأة، توقف العقل العربي، او اضرب، او اصابه الشلل.. وصارت دولة مثل اسرائيل، تتحدث عن العقل اليهودي والمال العربي.. مع ان كل الدراسات العلمية تؤكد ان عدد العباقرة في كل شعب هو ٢,٥٪ من تعداد سكانه.. وبكلمات اكثر وضوحا، فان عدد العباقرة العرب يفوق سكان اسرائيل باطفالها وشيوخها، بمجانينها والعقلاء والسفهاء والمعوقين..

هذا العقل العربي تعطّل منذ قرون، كانت فتوحات اسلامية.. وغرق العرب في قصورهم، سبحوا في بحار الجنس، وراحوا يتمتعون بكل ملذات الحياة، ولم لا يفعلون ذلك؟ فهم الجياع الى الطعام والجنس. فتحوا فارس وبلاد الروم والاندلس، فاشتغلوا بالحب والاكل والشعر. اما الشعوب التي فتحها العرب، فقد ذهبت الى العلم، لتثبت وجودها، كما يفعل اليهود والفلسطينيون اليوم، حيث يحاولون اثبات وجودهم، وذلك بالتحدي العلمي..

وجاءت الخلافة المتخلفة من تركيا.. «فطمست» الكرامة العربية، ثم كانت الحرب التي محت الخلافة، فجاءت الولاية على العرب من اسياد يتعاملون معنا وكأننا خطوة جريئة بعد الحيوانات، ثم جاءت حركات التحرير، وهذه الحركات، وجدت شعوبا عربية، لكنها ليست عربية الاصل، وجدت شعوبا ورثت كل الجهل واللا انتماء، وفشل عبد الناصر فشلا ذريعا، فقد عشقه كل العرب، لكنه لم يستطع مقارعة الحسين بن طلال، وهذا الحسين.. كان يسمي عبد الناصر «بعبد الناصح» في اذاعته.. وكان الشعب الاردني مع عبد الناصر... لكن الخمول الاردني كالخمول العربي.. فقد اهان الحسين بطلهم، لكن وراثة الكبت على مدى القرون، اسكتت الاردني كما اسكتت كل العرب..

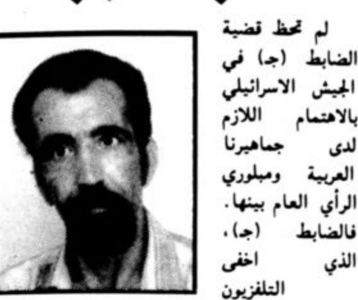
وها قد وصلنا الى عصر حرية الفكر والدمقراطية.. وهذا العصر يرغم الحكام العرب على ممارسة المبادئ الاولية لاسس حرية الفكر. وهذه الاسس لحرية الفكر هي الضمان الاكيد نحو انطلاقة الابداع العربي، وهي الامل الكبير في انطلاقة عربية كانطلاقة الحصان العربي الاصيل، نحو فتح ابواب الثورة الزراعية والصناعية والتكنولوجية.. كل ما تحتاجه الشعوب العربية، ان تعطي للانسان حرية التعبير والفكر منذ الصغر، فالطفل يحطم الراديو، ويحاول اكتشافها بفمه، فهو انسان يحب استطلاع كل شيء.. هذا الطفل العربي، يجب ان اعطيه كل الحرية في انطلاقة عقله وابداعه.. ولن اخاف عليه حراما او حلالا... فوصايا موسى، لا تحتاج الى عبقرية، نعم، قد يحتاج داوود النبي/الملك من يلقنه تعاليم موسى. وقد يحتاج موسى النبي من يعلمه وصية «لا تقتل».

لكن، كارثة العرب ليست في الحكام الذين يقطّرون حرية الابداع في «القطارة»، بل كارثتهم في اولئك الذين ينادون بالعودة الى الدين.. والى اين نرجع؟ فالدين يعيش في طعامنا وشرابنا واوقاتنا. والدين يستهلك فراغنا وعملنا، فالى اين نعود؟ وهذا هو البديل العربي الحالي بأن يعود العرب الى الخلف. ومن يقود هذا الطرح؟ ايران الفارسية.. ايران هذه، اصبحت قائد العالم العربي المعارض..

فارجعوا يا عرب، الى حركات تقتات من طعام فارسي.. وتوزّع على نخبة اطفالنا كراريس حمقاء عن عذاب القبر، وتشتم اينشطاين اليهودي.. او ارجعوا الى العقل العربي الذي لا يفوق امريكا، لكنه، لا يقل عنها، فانطلق يا ايها المفكر العربي، انطلق، فالاصولية عندنا لا تمثل الا مصالحها.

● عفيف سالم ●

قضية الضابط المنضبط (جـ)



لم تحظ قضية الضابط (جـ) في الجيش الاسرائيلي بالاهتمام اللازم لدى جماهيرنا العربية ومبلوري الرأي العام بينها. فالضابط (جـ)، الذي اخفى التلفزيون الاسرائيلي اسمه وابرز صورته، اعتقل قبل ايام للاشتباه بانه اقترح على مجموعة من الجنود الزملاء تشكيل تنظيم سري ينفذ الاعتداءات الدموية ضد العرب. وقال ان لديه الادوات القتالية لذلك، كما انه اشار الى محطة للباصات يتواجد فيها الكثير من العرب بصفتها هدفا معقولا لعملية اعتدائية.

وبعد قيام الشرطة العسكرية بالتحقيق مع الضابط (جـ) قالت بانها لا تصدق مثل هذه الرواية عن هذا الضابط الملتزم والمنضبط، وان الرواية الصحيحة هي انه حاول التفاخر امام زملائه. كما ان البحث في بيته اكد عدم وجود اي متفجرات او اسلحة او ذخيرة قتالية. وتشير كل الدلائل الى ان السلطات العسكرية ستطلق سراح هذا الضابط الشاب، الذي يخدم في وحدة قتالية مختارة، وقد تكتفي بالتوبيخ او باجراء تأديبي ضده.

لن اناقش هنا قضية مدى صحة المعلومات عن الضابط (جـ)، ولن احاول الدخول الى عقله الباطني او الى دماغه لمعرفة نواياه. ولن اناقش، ايضا، موقف السلطات من كل هذه القضية منذ الكشف عنها، والكشف عن صورة صاحبها والتستر على اسمه. اذ ان مجرد قيام هذا الضابط الملتزم والمنضبط باللجوء الى هذا الاسلوب من اجل اثارة هالة من الاحترام حول نفسه او الظهور بمظهر البطل هو الذي عليه ان يشعل كل الاضواء الحمراء ويقرع كل النواقيس المحذرة على كل الصعد والمستويات وفي كل المجالات الاجتماعية والنفسية والاخلاقية والقيمية. اذ لماذا وجد هذا «الضابط المنضبط» ان الاعتداء على العرب وقتلهم او تنفيذ مجزرة، وبدم بارد، ضدهم، من شأنه ان يحيطه بمثل تلك الهالة من الاحترام؟!

ان اول امر يقفز الى ذهن المتسائل هو: ان الاجواء القائمة في هذه البلاد، بلادنا، وفي الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة، هي الدفينة لمثل هذا التفكير العنصري والاجرامي معا. فطول الوقت عبر هذا الضابط، مثله مثل غيره من الشبان، الذين يؤدون الخدمة العسكرية الالزامية، عملية «غسل دماغ» مستمرة تقول «ان العربي الجيد هو العربي الميت»، وان «العرب اينما كانوا هم العدو الارهابي المتربص باليهود كيهود». وممارسة حكومة رابين اليومية وتعاملها مع العرب، كل العرب، وتوجهها لما يسمى بـ «العملية السلمية» لم تقنع مواطني اسرائيل ان الاجواء قد اختلفت او تبدلت. كما ان اجهزة الاعلام الرسمية والخاصة، واقلام «المفكرين» اليهود لم تنجح، حتى الان، حتى في تحضير التربة لاقناع هذا المواطن بأن تحولات باتجاه المصالحة تجري وتنفذ. او على الاقل لم تسهم في مجرد محاولة اقناعه بأن امرا ما يجري في اتجاه المصالحة. «فبقرة الامن» المقدسة ما زالت هي المسيطرة، والنظرة العدائية للعرب هي المقررة. وليس صحيحا القول ان القوى اليمينية العنصرية الاسرائيلية، من التيار السلفي المتعصب ومن التيار العلماني ايضا، هي وحدها المسؤولة عن استمرار مثل هذه الاجواء. فالقائد رابين نفسه ما زال مترددا في خياره وفي توجهه، وكذا الاغلبية الساحقة من السياسيين الاسرائيليين. ونظرة واحدة الى ردود فعل هؤلاء الساسة على بهلوانيات يوسف باغاد عضو الكنيست الترانسفيري تعطي الدليل.

● مرزوق حلبي ●

حرب غير سهلة!

«لا تصدق قطعا ان الحرب ستكون سهلة وهينة او ان من يختار خوض غمار هذه الرحلة الغريبة يستطيع ان يتكهن بالازمات والعواصف التي سيصادفها»

(وينستون تشرتشل)

تبدو مقولة تشرتشل هذه مطابقة تماما لوضع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الذي اعتقد ان رحلته الى غروزني ستكون قصيرة، وان غريمه، جوهر دوداييڤ، سيقبل بالحل الروسي لحظة وصول ارتال الدبابات الروسية مشارف غروزني، عاصمته! وهذا ما حاول يلتسين ووزير الدفاع وطاقم الرئاسة ان يصوروه للشعب الروسي.

فقط، امس الاول الاربعاء، بدأ التلفزيون الروسي، بتأخير يذكر عن شبكات التلفزيون الاجنبية، بالكشف عن تفاصيل العار المزدوج لروسيا في الشيشان. فقد كشف في تقاريره عمق الهزيمة العسكرية التي احاقت بالجيش الروسي الذي يتمتع بتفوق عددي هائل ناهيك عن التفوق المماثل في قوة التدمير ونوعية التجهيزات لا سيما سلاح الطيران! وبث بالمقابل، تفاصيل ومعطيات حول الاعداد الهائلة من الضحايا الشيشان لا سيما المدنيين ناهيك عن الدمار والخراب الذي لحق بالمدينة واحيائها ومنشآتها و «الاهداف الاستراتيجية» فيها! وحتى كتابة هذه السطور كانت الطائرات والمدافع الروسية تقصف غروزني ربما تمهيدا لهجوم روسي ثان على المدينة (لا يُقدّر له مصير مختلف عن مصير الهجوم الاول!).

والحقيقة انه لا يهمني البتّة عار الجيش الروسي وهزيمته، فمن يزرع الريح لا يحصد سوى العاصفة. لكن المقلق هو هذا القتل الجماعي الذي يحدثه الجيش الروسي، وهذا الدمار الهائل الذي يصيب بلاد الشيشان! ولا تسويغ لما يحدث سوى السعي الروسي لاخضاع التحرك الانفصالي الذي يقوده الرئيس الشيشاني، جوهر دودايي‍ڤ، وبسط السيادة الروسية مجددا في تلك الربوع! ويُعتقد ان الرئيس الروسي اسرع في ادخال الجيش الى الصورة املا منه في حسم الامر سريعا لتحقيق هدفين. الاول، فوري، وهو تصفية النزعة الشيشانية للانفصال التي تستهدف اقتطاع مساحة اخرى من جمهورية روسيا والخروج من سيادتها وعليها! اما الهدف الثاني، وهو بعيد المدى زمنا وجغرافيا وسياسيا، فيتجسد في اجراء حازم - غزو عسكري - يكون فيه تأشير واضح لا لبس فيه لكل الشعوب في جمهورية روسيا لئلا تجرؤ على تحرك مماثل لتحرك الشيشان!

لكن يبدو ان يلتسين انزلق وبسرعة الى افغانستان ثانية. وهذا ما يبدو من الوقائع على الارض لا سيما في المقاومة الشيشانية العنيدة ومن الدعم العسكري والبشري الذي تحظى به حركة دودايي‍ڤ لدى الشعوب القفقازية التي تحركها نزعات قومية تغذيها حسابات التاريخ! فالشعب الروسي فرض سيطرته على الربوع القفقازية وشعوبها عبر حرب طويلة قاوم فيها القفقازيون عقودا طويلة. ومع غياب هيبة الاتحاد السوفييتي، تهيأت لهذه الشعوب فرصتها التاريخية وهي تبدو مصرّةً على استثمارها او محاولة استثمارها، على الاقل. وما من شك في ان موقف الشعوب القفقازية يشكل عاملا مهما في المسألة الشيشانية، لكن هناك عوامل اخرى بدأت بالتأثير ابرزها الرأي العام الروسي الذي بدا في الايام الاخيرة قلقا بشكل خاص. ومع اتساع الاوساط السياسية والشعبية المطالبة بوقف الحرب، (استقالة جنرالات ومستشارين وتحرك برلماني وانتقادات الصحافة للرئيس يلتسين وطاقمه!) هناك تحرك مواز للقوميين الروس الذين يلحون على دفع المزيد من القوات والقدرات العسكرية لحسم الحرب فورا مهما كان الثمن. اما الموقف الغربي فيبدو مؤيدا لتحرك يلتسين الامر الذي يترك علامة سؤال حول مسألة حقوق الانسان في الخطاب السياسي الغربي. فهذه المسألة تبلورت في السنوات الاخيرة الى حد الاجماع على ضرورة التدخل لوقف خرق حقوق الانسان حتى لو جرى ذلك في اطار العلاقة بين دولة ومواطنيها.. وهذا ما لم يحدث في السياق الروسي - الشيشاني، حتى الان! ربما لان ارض الشيشان بعيدة عن اوروبا جغرافيا! وربما لانها تدخل في اطار مساحة النفوذ التي اقصيت لروسيا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. لكن، المؤكد ان يلتسين الذي لم يتورع عن مهاجمة البرلمان وقصفه قبل اكثر من عام لن يتورع عن مواصلة مغامرته في الشيشان! فهل يسمح الشعب الروسي بأفغانستان اخرى؟ وكم من الوقت سيجثم فوق صدره وارضه رئيس مغامر كيلتسين!

● عبد المجيد حمدان ●

افتراق.. وتطابق

وكان فيما جرى الكثير مما يستدعي اثارة الاهتمام او على الاقل لفت الانتباه، وكان بين ما لفت الانتباه ما بدا وكأنه تمايز مقصود للدمقراطية الفلسطينية، وبالتحديد في مجال انتهاك حق الانسان عن طريق ممارسة التعذيب وعن مثيلاتها، او نظيراتها، في البلدان الشقيقة.

فالدمقراطية الفلسطينية، وخلافا لشقيقاتها العربية، او نظيراتها في المجاور من البلدان، سادت بين الجرائم، وحتى الجنح، على سعة تنوعها وتفاوت اذاها، من سياسية، والمقصود هنا الخيانة بالعمالة والتعاون، او اخلاقية، او اجتماعية، او جنائية، من حيث وجوب خضوع مرتكبها للتعذيب وللعقوبة المتساوية.

والحال ليس كذلك عند شقيقاتها او نظيراتها. فالجرائم الجنائية، مهما بلغت وحشية القتل او الاغتصاب، واعمال اللصوصية والسطو، ومثلها الاتجار بالمخدرات وادمانها، وحتى الاتجار باعضاء الاطفال، لا تعتبر من الجرائم الخطيرة على النظام، ولا توجب استخدام العنف، ولا في ادنى مستوياته. واكثر من ذلك توفر للجاني كافة الحقوق المتبعة مثل توفير محام للدفاع، وحق رفض التكلم قبل وصول المحامي، ومقاضاة جهاز التحقيق ان شعر المتهم بتعمد الجهاز الاساءة اليه.

وحدة الانتماء السياسي، لتنظيمات لا تقصر في انتقاد النظام، وتدعو برامجها لتبديله ولو عن طريق صناديق الاقتراع، يعتبر جريمة خطيرة توجب انتهاك حقوق المتهم وبينها تعريضه لاقسى اشكال التعذيب، بغرض انتزاع اعترافات على تنظيمه، او اعلان البراءة والندم والاخلاص للنظام.

دمقراطيتنا رفضت، كما بدا من شمولية عمليات التعذيب، والعقوبات التي جرى تنفيذها، هذا التوجه غير الدمقراطي للدمقراطيات الشقيقة.. وهي لذلك سارت، كما قلنا بين جريمة الخيانة بالعمالة، وجريمة المغازلة ولو كانت المغازلة بالتلفون، وبين الاتجار بالمخدرات، واحتساء علبة بيرة.. وبدعوى ان الصغيرة تقود الى الكبيرة.

وكما كان الحال في المعتقلات والسجون جرى التخلي عن القاعدة القانونية الذهبية والقائلة بأن المتهم بريء حتى تثبت ادانته، لصالح قاعدة بديلة، هي نتاج خالص للدمقراطية الفلسطينية، وتقول بأن المتهم مدان حتى تثبت براءته. ولحق ذلك جواز استخدام كل الاساليب والوسائل اللازمة لانتزاع اعتراف بالادانة وطبقا لذلك فعلى المتهم ان يجتاز كامل تجربة التعذيب لاثبات براءته. اما اذا اخذ الله وديعته اثناء ذلك فلا حيلة للانسان مع فعل القدر.

وفي السجون والمعتقلات، كما سبق واشرنا، تولت اجهزة الرصد الثوري، امر القيام بهذه المهمة. وفي خارجها احيلت الى مجموعات الملثمين ثم المطاردين. وفي اطار حمل هذه المسؤولية، جمع هؤلاء عددا من المسؤوليات في يد مجموعة واحدة صغيرة، بدون تأهيل ولا حتى لواحدة منها.. مما شكل مدخلا ليس نحو خرق مبدأ اساسي من مبادئ القانون، احد اعمدة اي نظام دمقراطي، بل نحو تذوق طعم السلطة، والشعور بسطوتها.. وبالتالي توسيع نطاق هذه السلطة وتعاظم نفوذ وسطوة وقوة الممسكين بمقاليدها. وايضا نحو تغذية، وبالتالي تنمية، السادية عند افراد المجموعات التي تنفذ عمليات التعذيب، اي التلذذ بالام المعذبين، والطرب على صرخاتهم وانينهم.. واخيرا تبلد، او حتى فقدان، ابسط المشاعر والاحاسيس الانسانية عندهم.

وقد بدا، في وقت من الاوقات، كما لو ان الفصائل التي سقطت في مستنقع ممارسة التعذيب، وتلوثت ايديها بدماء شعبها، قد اتجهت نحو تتبع اثار اقدام الشقيقات من النظم التي تعمل بقوانين الطوارئ. ولانه لا وجود لمثل هذه القوانين المكتوبة في الواقع الفلسطيني، فقد بدا وكأن كل فصيل نحا الى ابتداع قوانين خاصة به للطوارئ.. وقد اخذت مواد هذه القوانين غير المكتوبة تتكاثر، وتتكاثر ميادين تطبيقها.. اما حق تفسيرها، وتقدير حجم العقوبات التي ينطق بالحكم فيها استنادا لهذه القوانين، فقد اقتصر على المجموعات التي اوكلت لها مهمة المضي في تنفيذ عمليات تصفية الحساب اياها.

ولان المجموعات التي احيل لها، احالت لنفسها كل هذا الكم من المسؤوليات مكونة بالاساس من شبان صغار في السن، وبالتالي حديثي التجربة، وقليلي الخبرة.. فقد كان امرا طبيعيا، او حتى بديهيا.. ان تقع اخطاء.. وان يتم سحب ابرياء.. وان تصدر احكام متسرعة.. وبعد تمادي مريع في عمليات التعذيب ان يموت الكثيرون..

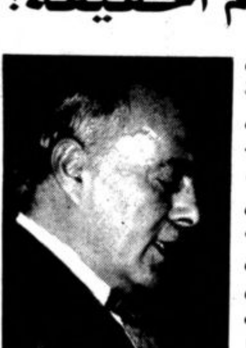
وكان بديهيا ايضا ان تتدخل الطبيعة البشرية لابراز الضغائن والاحقاد القديمة.. وحتى الحزازات السابقة.. وان يتطور الحقد على المتعاونين والعملاء الى نوع من الهوس يجعل من مجرد الشك وقائع ملموسة، ومن الشبهة ادلة وبراهين دامغة.. وان يدفع الشعور المتعاظم بالسطوة الى النزوع نحو تصفية الحسابات الشخصية، وبينها العائلية والعشائرية البسيطة والعميقة، الطارئة والقديمة، بذات الاسلوب، طمعا في ايقاع مزيد من الرهبة في النفوس، وفي تثبيت الهيبة والنفوذ.

بسبب ذلك، ولاسباب اخرى، كبرت قائمة الابرياء الذين اخذوا بالشبهة او على اساس وشايات املتها نوازع الرغبة في تصفية الحساب، وكان امرا بديهيا ان لا يراود افراد الخلايا هذه اي شعور بالذنب، حين تسفر اعمالهم عن اعادة وديعة الخالق في جسد البريء، وبعد ان تكون قد ثبتت براءته، الى بارئها.

لكن ما كان يوجب اثارة لا الانتباه وحده، وانما الاهتمام ايضا، مرور مسؤولي الفصائل، موجهين سياسيين او قادة تنفيذيين، وبعدهم جمهور المثقفين، واهل الفكر والرأي، ومنظمات حقوق الانسان، على ما ظل يتكرر من اعلانات في الصحف عن الاعتراف بالخطأ واحتساب بعض من سقطوا تحت التعذيب، كشهداء للوطن والقضايا، وكأنه مجرد اعلان عن بضاعة لم يتأهل الجمهور بعد لاستخدامها. رغم ذلك ثارت الكثير من التساؤلات وفي مقدمتها ان كان الاعلان كافيا لتعويض الاطفال الذين عوقبوا بالتهم عن حنان ورعاية الاب، او يمنع الاطفال الاخرين عن تعييرهم بخيانة والدهم، او يجفف دمع ام ثاكلة، او يؤنس وحدة زوجة انتزع منها نصف روحها.

● بشير البرغوثي ●

مغالطات بيـــرس لا تصمد امام الحقيقة!



● الأمر المثير للدهشة ان يصرح وزير الخارجية الاسرائيلية، في القاهرة، وفي اعقاب اجتماعات لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية، بعدم وجود مصادرات للاراضي الفلسطينية، او بناء مستوطنات جديدة، رغم ان الجرافات الاسرائيلية تعمل فوق الارض الفلسطينية، والشعب الفلسطيني يتصدى لها دفاعا عن ارضه وحقوقه. والأمر الأخير المثير للدهشة ان ينزعج البعض، في الجانب الفلسطيني، من قيام اوساط شعبية فلسطينية بتنظيم المواجهة في تلك المواقع، بدءا بقرية الخضر، واستكمالا في مواقع اخرى وحيثما كانت المصادرة، ومظاهر التوسع الاستيطاني، وليس مفهوما ابدا ان تبادر بعض عناصر السلطة الفلسطينية، من حملة الالقاب، باتهام المنظمين بانهم يسعون الى تحقيق مكاسب سياسية، رغم ان هذه العناصر ذاتها تأتي بين الحين والاخر لتظهر صورها على شاشات التلفزيون!

ان النضال ضد الاستيطان مهمة اكبر من ان يتسعها اتفاق القاهرة، وهو ليس حكرا على أحد، بل هو مسؤولية الشعب بأسره. وحرية المشاركة في هذا النضال متروكة للذين يقدرون عليه! والكسب السياسي هو للشعب بمجموعه ولقضيته الوطنية. واية مبادرة لمعارضة الاستيطان، والدفاع عن الأرض، تصب، بالبداهة، في ذلك المكسب الوطني العام، ولا تستحق غير الترحيب، وليس اللوم، كما فعل البعض في سكاكا!

ونعود الى الأهم، الى مغالطات شمعون بيرس وتلاعبه بالكلمات!

من الواضح انه يسعى الى استغفال الرأي العام. والا ماذا يسمي نقل البناء الاستيطاني الجديد من تلة الى اخرى بالقرب من مستوطنة افرات وقرية الخضر الفلسطينية؟ وما الفرق بين ان يكون هذا البناء لمستوطنة جديدة، او لحي جديد تابع لمستوطنة قائمة؟ كله توسع استيطاني على حساب الارض والحقوق الفلسطينية. وما الفرق بين مصادرة لشق الطرق الاستيطانية، او لأسباب امنية وبين مصادرتها لاقامة مستوطنات جديدة، طالما كانت النتيجة تشليح المواطنين الفلسطينيين ارضهم؟!

ومغالطة اخرى قالها وزير الخارجية الاسرائيلية وهي تبرير التوسع الاستيطاني بعدم امكانية «وقف الحياة»! وسؤالنا اية حياة؟ حياة احتلال اراضي الغير بالقوة؟

ان اي مراقب يعرف ان المستوطنات القائمة لا تعاني من الازدحام السكاني، وليست هناك حاجة بها للتوسع والكثير من بيوتها فارغة من السكان.

ان عمليات التوسع الاستيطاني الجارية هي عمليات سياسية هدفها تكريس الواقع الاستيطاني القائم، والالتفاف حول اية امكانية للانسحاب الاسرائيلي، واخلاء المستوطنات التي اقيمت بصورة غير شرعية، وبانتهاك فظ للقانون الدولي. وليس هناك اي تفسير آخر لهذه الهجمة الاستيطانية.

ان السلطات الاسرائيلية ترسم على الأرض نتيجة المفاوضات حول المرحلة النهائية لتواجه بها الجانب الفلسطيني بعد اقل من سنتين. وليس هناك مجال للافتراض بأن عمليات التوسع الاستيطاني الجارية لبناء مئات الشقق السكنية، بالقرب من افرات، ومثلها واكثر منها في اريئيل ومواقع اخرى، وشق الطرق الخاصة بالمستوطنات، هي نشاطات مؤقتة، ولا تأثير لها على النتيجة النهائية للمفاوضات!

وغني عن القول انه حيث تسير جرافات الاستيطان تغلق الطرق امام فرص السلام. وقد اكد اصحاب الأراضي المصادرة، والمواطنون الفلسطينيون الذين يؤيدون المساعي للتوصل الى سلام عادل، بوقفتهم ضد الاستيطان، وامام جرافاتهم، انهم انما يدافعون عن السلام عبر تمسكهم بأرضهم ورفضهم لمنطق القوة والارغام.

ومن الجدير بكل اولئك الذين يتحدثون عن السلام ان يمعنوا النظر في عمليات الاحتجاج ضد الاستيطان، وفي نتائج السياسة التي تشجعه وتحميه.

اما الذين يريدون السلام حقا من الاسرائيليين فقد وجدوا مكانهم الى جانب اهل الخضر والقرى الأخرى من ضحايا المصادرة والاستيطان!

متى يمكن ان يتغذى الطفل بالطعام الجامد؟!



* «من المفضل البدء باعطاء الطعام الجامد للأطفال بعد اكتمال شهرهم الثالث».

بهذه التوصية خرج باحثون استراليون في نتائج بحثهم الذي اجروه على (٦٠٠) طفل ابناء جيل يوم وحتى سنتين.

السلطات الصحية في العالم الغربي تبنت التوصية وبدأت في العمل بموجبها، لأنها مبنية على عدة ابحاث اخرى اثبتت نفس النتيجة وتأثيرها السلبي على الطفل، كالارتفاع في الوزن عن المعدل العام، التأثر بسرعة من امراض الحساسية والأمراض الملوثة.

وفي البحث المذكور واكب الباحثون الاطفال المذكورين بصورة مكثفة. اذ قاموا ايضا باجراء بعض الفحوصات واعطاء النتائج كل شهرين، حول طريقة تناول الطعام والوزن وقدرة مواجهة الأمراض في الامعاء، ومجاري التنفس وامراض الربو - الأزمة - والتهيج الجلدي.

وحسب النتائج فان الأطفال الذين باشروا بتناول الأطعمة الجامدة قبل انتهاء الشهر الثالث زاد وزنهم اكثر من المعدل العام خلال السنة الاولى من عمرهم. والفرق بينهم وبين اولئك الاطفال الذين تناولوا مثل تلك الأطعمة بعد انتهاء الشهر الثالث، هو ان الاوائل، اصيبوا بالهزال في السنة الثانية من عمرهم. كذلك وجدت علاقة جدية بين تناول الطعام الجامد مبكرا جدا وبين تطور غالبية التلوثات في مجاري التنفس والسعال والربو.

في مصر.. ابحاث جديدة تقول:

نسبة الذين يعانون من اضطرابات في الصحة النفسية - بين ١٠ و١٥٪

*** مليونا أسرة يعاني احد افرادها من التخلف العقلي * السبب: زيادة التلوث البيئي ***

● ذكر تقرير دولي ان نسبة اضطرابات الصحة النفسية في مصر تتراوح بين ١٠ و١٥٪ اي ما يعادل ٦ - ١٠ ملايين فرد. وان بين كل عشرة مرضى يترددون على العيادات هناك ٤ - ٦ منهم يعانون من الأمراض النفسية.

وفي بحث علمي آخر، كما جاء في مجلة «روز اليوسف»، تبين ان نسبة التخلف العقلي وصلت في بعض الأحياء المصرية الى ٧٪ اي ما يقارب مليوني اسرة يعاني احد افرادها من التخلف العقلي.

د. عثمان فراج نائب رئيس جمعية «آباء وأبناء» لرعاية المعاقين ذهنيا قال: «ان السبب الرئيسي لهذه النسبة العالية هو زيادة التلوث البيئي».

حذار من اهمال آلام الساق

❑ كثير من العدائين يعانون الاما تعاودهم بين حين وآخر في قصبة الساق اثناء التمرين، فلا يأبهون بها. الا ان اطباء الاصابات الرياضية يحذرون من اهمال هذه الآلام واعتبارها غير مستحقة للاهتمام والمعالجة، لأن اهمالها يزيد الأمر سوءا ويضاعف المشكلة.

ان آلام قصبة الساق كثيرا ما تنشأ عن التهاب في رباط مفصل الكاحل، عند اتصال القدم بالساق. فهذا الرباط يقوم بوظيفة امتصاص الصدمات التي تتعرض لها القدم عند الجري.

وانتعال حذاء مناسب، يخفف الضغط الواقع على الرباط عادة ولكن اذا ما استمرت اوجاع قصبة الساق او اشتدت، فلا بد من مراجعة الطبيب. لأنها قد تكون ناتجة عن كسر، وبخاصة بين العداءات اللواتي يمكن ان تفقد عظامهن بعض كثافتها بسبب التمرين المكثف. وهؤلاء ينصحن بالمناوبة بين انواع الالعاب الرياضية وممارسة رياضة تكفل حماية قصبة الساق من الأذى.

دوائر شفافة ونقاط صغيرة قبالة العين

* هل يرى بعضكم احيانا نقاطا صغيرة دائرية وشفافة تغطي العينين؟!

هذه الدوائر ليست من خارج العين انما بداخلها. وهي عبارة عن مجموعات صغيرة لخلايا مغطاة داخل السائل الشفاف اللزج الذي يملأ حدقة العين وتلتقط بواسطة عصب الرؤية وتبدو كأنها خارج العين.

صورتها احيانا تأتي على شكل دائري واحيانا أخرى تظهر على شكل خطوط، او على شكل بيت العنكبوت او «غيوم» صغيرة.

هذه الظاهرة معروفة في كل مرحلة من العمر. لكنها تزداد في مرحلة الكهولة. بشكل عام لا يوجد لها اي تفسير طبي. واذا ما ازدادت بصورة فجائية، خاصة اذا لم يكن قد اجريت فحوصات للعين خلال السنة الأخيرة يجب التوجه لاجراء الفحوصات للعينين. فاحيانا تكون هذه النقاط ناجمة عن مشاكل معينة كضرر في شبكة العين، خاصة، اذا ما ظهرت تغيرات اضافية في العين مثل طبقة حمراء تغطي العين... الخ. في هذه الحالة فان التوجه حالا الى الطبيب ضرورة ماسة وملحة جدا.

اذا كنت تصاب/ين «بالمجرينا»

● يمكن منع الاصابة بنوبة «المجرينا» (أوجاع الرأس) في ساعات الصباح اذا ما تم تناول الدواء المعد لكم من قبل الطبيب، في اثناء الليل وقبل النوم. فأدوية كثيرة اعدت ويتم تناولها مرة واحدة في اليوم، لكن قمة تأدية وظيفتها ومفعولها في الدورة الدموية لا يظهر الا بعد عدة ساعات. مع العلم ان نصف حالات آلام الرأس تظهر ما بين الساعة السادسة صباحا والثانية عشرة ظهرا حسب ما تفيد الاحصائيات.

لذا يفضل تناول الدواء بحيث تكون لحظة قوة فعاليتها في الساعات المذكورة (اي في اثناء الليل).

الطبيب بامكانه فقط تحديد نوعية الدواء المفيد اكثر لكم.. وشرح مدى تأثير كل نوع عند تناوله في ساعات مختلفة.

على هامش مؤتمر «المرأة، الحرب والسلام»

* بقلم: عايدة توما - سليمان *

محاولة جادة لاخراج حركات السلام النسائية من الركود

● شكل مؤتمر «المرأة، الحرب والسلام» الذي عقد في الفترة ما بين ٢٨ - ١٩٩٤/١٢/٣٠ في مدينة القدس بمبادرة حركة نساء بالسواد وحركة النساء الدمقراطيات والرابطة العالمية للنساء من اجل السلام والحرية (ويلف) وقفة تأملية لجميع النساء النشيطات في حركات السلام النسائية وحركات السلام عامة للأوضاع التي تمر بها هذه الحركات في الفترة ما بعد اتفاقيات السلام التي عقدت بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من ناحية واسرائيل والاردن من ناحية اخرى. كما أتى هذا المؤتمر في محاولة جادة ليشكل تحولا جديا في تصرف هذه الحركات والركود الذي ألم بها في الفترة الأخيرة.

لقد كان للمؤتمر، بابحاثه المختلفة وبالمشاركة المتنوعة فيه من نساء اسرائيليات يهوديات وعربيات وفلسطينيات من المناطق المحتلة ونساء مندوبات حركات نسائية سلامية من ١٩ دولة مختلفة في العالم، تطرق الى مواضيع عديدة واسعة تهم جميع محبي السلام. ولأن المشاركة كانت بهذا القدر من العالمية كان بالامكان بالفعل الاستماع الى تجارب مختلفة من العالم والاستفادة من خبرات حركات عديدة قد يختلف واقعها عن واقعنا وقد يتشابه. الا انه ومن الملفت للنظر - وهي قضية جدية وهامة في حياة الحركات النسائية من اجل السلام في البلاد - انه كان غياب واضح في المؤتمر للقوى النسائية العادية المنتمية الى القاعدة الأساسية للجماهير، مما حول المؤتمر ونوعية ابحاثه احيانا الى فوقية لا تتلاءم وكونه مبادرة من تنظيمات غير حكومية تعتمد في قوتها اساسا على التجنيد الشعبي. وقد يكون هذا مؤشرا الى أحد اسباب الأزمة التي تعاني منها حركات السلام النسائية في البلاد. والمقصود هو ان ما امتازت به هذه الحركات في اوج نشاطها خلال سنوات الانتفاضة، كون عملها قد ارتكز اساسا على الحس الشعبي والنشاط الذي جرف فئات واسعة من النساء بغض النظر عن ثقافاتهن او انتماءاتهن. وأكبر الخوف انه اذا ما استمرت الحركات في التوجه الذي جرى لمسه في المؤتمر بالاعتماد على الوصول الى الطبقة البارزة بين النساء النشيطات فستفقد هذه الحركات مصداقيتها الشعبية.



● من تظاهرة للنساء بالسواد والمشاركات في مؤتمر «المرأة، الحرب والسلام» على حاجز بيت لحم تضامنا مع أهالي قرية الخضر، يوم (١٩٩٤/١٢/٣٠) ● (صورة خاصة)

من ناحية اخرى، برزت خلال المؤتمر ظاهرة تعاني منها حركات السلام عامة في البلاد، وهي شبه الشلل الذي أصابها بعد اتفاقية اوسلو والتحركات السلمية الأخيرة لحكومة اسرائيل، اذ انه من الواضح أن هذه الحركات (وأقصد تحديدا الحركات النسائية من أجل السلام) لم تحدد لها بعد استراتيجية وموقفا واضحا مما يجري. والتراخي الذي حصل في عملها ليس نتيجة اقتناع اكيد او ايمان بأن المسيرة السلمية تسير بمسارها الصحيح وأن الآمال المعقودة عليها ستعود بالفائدة الحتمية وستصل في النهاية الى السلام العادل والشامل. فمن خلال النقاشات وورشات العمل اتضح ان العديد من النساء المشاركات ابدين تخوفا من المسار الذي تسير فيه العملية السلمية وأكد على ان من الواضح ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت تضع العراقيل وتحاول الالتفاف على الجانب الفلسطيني. وأبدت النساء تخوفا من الممارسات التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي في المناطق. ومن ناحية أخرى أكدت بعض الاسرائيليات كذلك تخوفهن من ازدياد سفك الدماء من الطرفين. وكل ذلك يؤكد ان ما قلناه دائما ان هذا الوضع الخامل لنشاطات الحركات السلمية غير مفهوم وغير مبرر خاصة وان الوضع يحتاج اليوم اكثر من اي وقت مضى الى نشاطات مكثفة من اجل تسريع العملية السلمية وعدم السماح لحرفها عن المسار الصحيح. وان الهجوم الشرس للقوى اليمينية بشكل منظم ونشيط على العملية السلمية، وخاصة مع الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية، يستلزم ردا حاسما منظما ونشيطا لحركات السلام.

وتوقعاتنا من حركات السلام النسائية كبيرة خاصة وانها كانت من القوى الأساسية التي بادرت الى الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي على المستوى الشعبي وساهمت في تهيئة الرأي العام الاسرائيلي لفكرة السلام. ورغم الاختلاف في الآراء وفي الرؤية السياسية داخل هذه الحركات الا انها نجحت في السابق في توحيد صفوفها والعمل بشكل منظم. وهو أمر من المفروض في ظل الوضع السياسي الجدي العمل على اعادة احيائه.

من بين الأمور التي لوحظت ايضا في المؤتمر ان هذه الحركات قد وقعت تحت تأثير الاحزاب والقوى السياسية الفاعلة في الساحة الاسرائيلية مما أدى الى احجامها، بعد اتفاق اوسلو، عن الخروج الى نشاطات شعبية بحجة ان هذا «من الممكن ان يوقع الحكومة الاسرائيلية في وضع محرج امام القوى اليمينية ويضعف الدعم الشعبي لها وللمسيرة السلمية». وكان الواضح ان العديد من المشاركات قد أكدن ان هذا كان خطأ فادحا ارتكب ويجب عدم الاستمرار في ارتكابه مستقبلا ومن الضروري ان تحافظ هذه الحركات على صبغتها الشعبية البعيدة عن الانتماءات الحزبية وان تنطلق في عملها موحدة حول خط سياسي اساسي تتفق عليه جميع القوى ويشكل اساسا للعمل.

لقد كان القرار السياسي الوحيد الذي أقر بالاجماع في المؤتمر والذي ارتأت المنظمات ان يكون ملخصا لأعمال المؤتمر وبادرة للعودة الى جوهر هذه الحركات وهو العمل الشعبي، الخروج للمشاركة بعد ظهر يوم الجمعة في تظاهرة تضامنية مع اهل قرية الخضر ضد مصادرة اراضيهم. ورغم ان الجيش الاسرائيلي على حاجز بيت لحم منعنا من الدخول الى المنطقة والمشاركة مع اهل الخضر وقوى السلام في التظاهرة على الأراضي المصادرة الا ان النساء نزلن من الباصات التي أقلتهن وفي كتلة بشرية ضخمة اتشحت بالسواد تظاهرن على الحاجز معبرات عن رفضهن لسياسة الاحتلال والمصادرات ومتضامنات مع النضال العادل لابناء الشعب الفلسطيني.

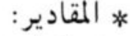
ونحن نأمل فعلا ان تكون هذه التظاهرة بداية تصعيد جديد لمعركة قوى السلام في التصدي لكل محاولات وضع العراقيل امام العملية السلمية وافشالها ودعما لنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة وان تشكل انطلاقة لخروج هذه الحركات من أزمتها المرحلية.

مع اقتراب موسم الأعراس



● احدى أبسط وأجمل بدلات الزفاف للعام (١٩٩٥)، فيها الصدر والأكمام من «الدانتيل» بالورود الصغيرة مع قماش الشيفون في طبقات «بالورب» نهاياتها من السيتان. والطرحة المصاحبة قصيرة.

سريع.. وطعمه لذيذ... شرائح الستيك بالعسل



* المقادير:

- ٤ شرائح كبيرة من اللحمة (الكمية حسب الرغبة).
- ملح - بهار - ٥٠ غراما من الزبدة - ملعقتان من العسل.

* طريقة العمل:

- بعد وضع الملح والبهار على اللحمة، تخفق الزبدة جيدا لتصبح على شكل الكريما، ثم يخفق العسل معها.
- تدهن قطعة اللحمة بخليط العسل، وتوضع في الثلاجة لمدة ساعة او اكثر.
- تشوى اللحمة فيما بعد مع التقليب المستمر ويزيد طعمها نكهة عند تناولها مع البطاطا المشوية ايضا.

اسرع وأفضل طريقة لرسم العينين بـ«الآي لاينر»





* ارسمي خطا رفيعا يسير بمحاذاة منبت الرموش عند الركن الداخلي للعين ويقف عند منتصف الجفن.
* ارسمي خطا صغيرا لا يتجاوز بضعة مليمترات صاعدا الى الأعلى كأنه امتداد لخط الجفن الأسفل.
* اكملي رسم باقي خط الجفن الأعلى بحيث يتلاقى مع الخط الصاعد من الجفن الأسفل واملأي الفراغ الواقع بينهما.

المناضل المغربي ابراهيم سرفاتي، في لقاء خاص

عصر الملكية المطلقة ف

*** سرفاتي خرج من السجن مشلولا جراء التعذيب... مع أمر بنفيه من الوطن * المعارضة الدمقراطية الجماهيرية في المغرب تحقق انجازات هامة تتمثل في فرض تراجعات واضحة على الملك * قوة الحركة الاصولية في المغرب محدودة والقوة الأساسية هي المعارضة الدمقراطية... أما اذا فشلت هذه الأخيرة فالبديل سيكون الحركة الأصولية * «اتفاق غزة - أريحا» هو البداية نحو الوصول الى استقلال الشعب الفلسطيني واقامة دولته ***

• اجرى اللقاء: جهاد عقل •

«ما زال هناك اكثر من خمسين مناضلا سياسيا يقبعون في زنازين التعذيب الرهيبة في المغرب، على الرغم من الخطوات التي اضطر النظام الى اتخاذها واطلاق سراح عدد كبير من السجناء السياسيين» - يقول المناضل الشيوعي المغربي ابراهام سرفاتي، الذي خرج من هذه الزنازين مشلولا.

ابراهام سرفاتي مناضل وطني مغربي معروف في انحاء المغرب، وفي ارجاء العالم، شارك زملاء المناضلين المغاربة في الكفاح ضد النظام الدكتاتوري الملكي، من أجل هدم هذا النظام الظالم، وبناء مجتمع مغربي دمقراطي تقدمي اشتراكي. لكن أجهزة القمع الملكية في المغرب قامت بحملات قمع واعتقال ضد اعضاء الحركة الوطنية اليسارية المغربية، وخاصة في نهاية الستينات وأوائل السبعينات. واستمرت هذه الحملات، مما اضطر التقدميين المغاربة، وفي مقدمتهم اعضاء الحزب الشيوعي الى العمل السري.

التقيت المناضل ابراهيم سرفاتي، في العاصمة الفرنسية، باريس. وعندما اتصلت به هاتفيا لتحديد موعد لاجراء اللقاء، عبّر عن سروره الشديد للالتقاء بقراء «الاتحاد» - «هذه الصحيفة التي سمعت عنها الكثير وعن حزبها، وكفاحاتكم» - كما قال. ولظروف حياة ابراهيم سرفاتي التي تكاد تكون سرية، خوفا من الاغتيال من قبل اجهزة الظلام الملكية، فضّل ان نجري اللقاء بعيدا عن مكان سكناه، المؤقت. فهو يعيش في فرنسا كلاجئ سياسي مغربي. ويقوم بالانتقال من مكان الى اخر حفظا لحياته. ورفاقه في اليسار الفرنسي، وفي مقدمتهم الشيوعيون الفرنسيون يعنون به ويهتمون بأمنه وسلامته ايضا. وهكذا، فقد أجرينا اللقاء في أحد المطاعم في أحد الاحياء الباريسية.

وابراهيم سرفاتي هو من أصل يهودي. لكننا لم نسمع من قادة دولة اسرائيل اي تصريح او صرخة ضد تعذيبه او اعتقاله، ولم يهتموا به، لأنه يرفض الصهيونية ويهاجمها، ويرى فيها خطرا على الشرق، ويؤيد الشعب الفلسطيني في نضاله، وقد أصدر كتابا بهذا الخصوص. وسرفاتي هو من مواليد العام ١٩٢٦، ومهنته مهندس معادن ومحاضر في كلية الهندسة في الرباط، سابقا.

* كفاحي بدأ في صفوف الحزب الشيوعي من أجل الاستقلال *

*** «الاتحاد» - ابراهام سرفاتي، متى بدأت مشوارك الكفاحي؟**

- أ. سرفاتي - منذ شباط العام ١٩٤٤. ويومها كنت في مطلع شبابي، انخرطت في صفوف الحزب الشيوعي المغربي، وشاركت في الكفاح الذي خاضته الجماهير المغربية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي من اجل استقلال المغرب. وكنت أسكن في مدينة الدار البيضاء التي ولدت فيها. واستمر نضالنا حتى العام ١٩٥٦، وخلال هذه الفترة ألقي القبض عليّ مع مناضلين آخرين حيث رموا بنا في السجن ونفونا داخل المغرب الى مناطق نائية. كان نضالنا هذا من أجل الطبقة العاملة المغربية والاستقلال، وكانت هذه فترة تعليمي حيث أنهيت دراستي في الهندسة، كمهندس معادن.

*** «الاتحاد» - وماذا حدث بعد الاستقلال؟**

- أ. سرفاتي - في الواقع وللتاريخ يجب ان اذكر اولا بأن مرحلة نضالنا من اجل الاستقلال، كانت بارتباط وثيق مع قوى يسارية فرنسية عارضت الاستعمار وقدمت لنا المساعدة، مثل الحزب الشيوعي الفرنسي و«السي. جي. تي». وبعد الاستقلال، عملت في مهنتي كمهندس معادن في سلطة المعادن المغربية، وهي شركة المعادن الحكومية. وكان المدير يومها عبد الرحيم بوعبيد، الذي أصبح فيما بعد وزيرا للاقتصاد الوطني.

لم تمر سوى أربع سنوات وفي العام ١٩٦٠ قام الملك بحل الحكومة المغربية وتركيز سلطة مطلقة في يديه. وخلال هذه الفترة كنت أعمل مديرا لشركة الفوسفات المغربية. وكان لنا موقف من خطوة الملك وسياسته التي بدأت تتخذ طابع القمع للتقدميين. وفي أواخر العام ١٩٦٨ طُردت من العمل في شركة الفوسفات، بعد ان قمنا بتنظيم اضراب للعمال في الشركة وعددهم سبعة آلاف عامل، وكان ذلك الاضراب مؤلما للنظام الملكي، لأنه لاحظ قوة حركتنا السياسية.

*** «الاتحاد» - هل كان نشاطكم السياسي علنيا؟**

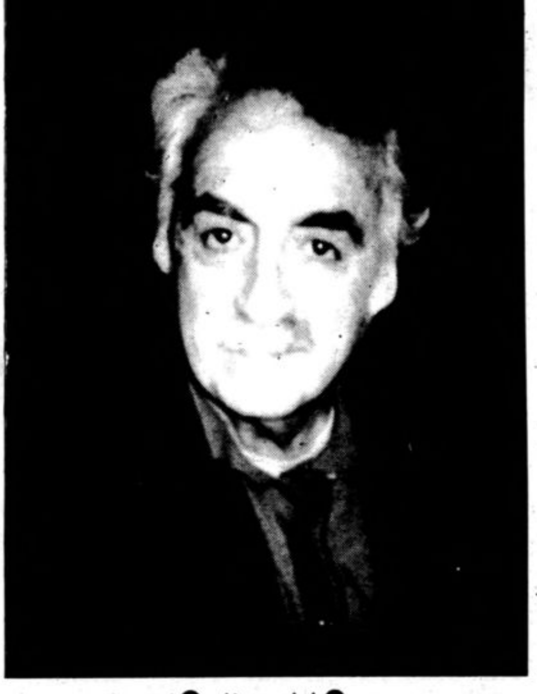
- أ. سرفاتي - بالامكان القول انه كان علنيا. لكن تنظيمنا كان قائما على اساس التنظيم السري، لمنع مخابرات الملك من ضربنا. وفي اوائل السبعينات انسحبت من الحزب الشيوعي المغربي، وأقمنا حركة شبابية تدعى «الى الأمام». وفي شهر اذار ١٩٧٢ دخلت للعمل النضالي السري، وتمكنت قوات الملك من القاء القبض عليّ في تشرين الثاني ١٩٧٤، حيث بقيت في السجن مدة سبعة عشر عاما، وأطلق سراحي في ايلول ١٩٩١ مع أمر بطردي من بلدي المغرب الى فرنسا.

*** «الاتحاد» - هل لك ان تحدثنا عن فترة اعتقالك وتعذيبك، نحن نرى بأنك لم تخرج سليم الجسم من السجن؟**

- أ. سرفاتي - (يبتسم ويسرح بنظره) سؤال صعب، لأنه يعيدني الى ذكريات مؤلمة جدا وصعبة جدا، فأنت ترى الشلل الذي أصابني من التعذيب القاسي. ومن يعيش مثل هذا التعذيب القاسي في السجون من الصعب عليه الحديث عنه.

*** «الاتحاد» - معروف ان اسرائيل تحاول الظهور بمظهر المدافع عن اليهود في العالم، هل قامت هذه الحكومة بالسؤال عنك لكونك يهوديا، وطلبت اطلاق سراحك من الملك المغربي - صديقها؟**

- أ. سرفاتي - انا كمناضل في الحركة الوطنية التقدمية المغربية وكيهودي غير صهيوني، أرفض الفكر الذي قامت عليه اسرائيل، وموقفي معروف من اسرائيل مثل زملائي التقدميين في المغرب: المطالبة بايجاد حل تقدمي لمشكلة الشرق الاوسط وللقضية الفلسطينية، ولم يهمني الأمر بأن تقوم اسرائيل بالمطالبة باطلاق سراحي. لكن فكري يعارض الصهيونية، ولم يهتموا بي، وكفاني تضامن القوى التقدمية في العالم وفي مقدمتهم، الاخوة من المناضلين الفلسطينيين.



● ابراهيم سرفاتي ●

* كفاحنا اعتمد على الثورة والحوار *

*** «الاتحاد» - قسم كبير لا يعرف عن الحركة التقدمية المغربية وان هناك وجها آخر للمغرب، غير النظام الملكي؟**

- أ. سرفاتي - منذ بداية الستينات سارت السلطة المغربية باتجاه الدكتاتورية وقامت اجهزة الأمن الملكية بحملات قمعية ضد القوى التقدمية المغربية، هذه القوى التي عملت باتجاهين اساسيين: الاول اتجاه الحل بالمفاوضات مع النظام، حيث تم التوصل الى اتفاق حل وسط، يمنع منح السلطة المطلقة للملك الحسن الثاني، الذي تولى السلطة في بداية العام ١٩٦١. والاتجاه الآخر كان الثوري المقاوم، وقد ضمت القوى التقدمية المغربية في ذلك الوقت مجمل التجمع اليساري المعارض والحزب الشيوعي والاتحاد الاشتراكي القومي والنقابات العمالية وكان أهمها «الاتحاد المغربي للشغل» الذي كان رئيسه محجوب الصّديق يومها.

لكن يجب ان نؤكد على أمر هام وهو ان الطبقة العاملة المغربية كانت حديثة العهد وبدأت فترة التكوين في نهاية الخمسينات، حيث أفرزت من داخلها قيادات عمالية مناضلة.

*** «الاتحاد» - عندما تقول «الاتجاه الثوري المقاوم»، ماذا تقصد؟**

- أ. سرفاتي - عندما شعرت الحركة الوطنية التقدمية المغربية، بأن اتجاه الملك وحواره يهدفان الى ضربها، خاصة وان قوتنا بدأت تتزايد بين الجماهير، مثل الحركة الطلابية والعمالية، توجهنا الى الكفاح المسلح في آذار ١٩٧٣.

*** «الاتحاد» - وماذا كان رد النظام الملكي؟**

- أ. سرفاتي - النظام المغربي قام بحملة قمع قاسية جدا شملت الاعتقالات والتعذيب السادي والاختطاف والاعتقالات السرية وغيرها من أساليب القمع. وعلى العموم، في السبعينات والثمانينات كان علينا الصمود والمقاومة، حتى ونحن في السجون، وقيادة الكفاح الثوري للطبقة العاملة والتقدمية المغربية، بطرق مختلفة وهذا ما كان.

وفي الوقت نفسه، وعلى الجانب الاقتصادي، حدث انفجار وحشي للرأسمالية المغربية بقيادة الملك من خلال الارتباط مع الرأسمالية الدولية، بهدف واحد هو استغلال الشعب المغربي وقمعه. ولقد كانت السبعينات

مع «الاتحاد» في منفاه الباريسي:

ـي المغرب قد انتهى!

مرحلة كفاح صعبة لنا.

* «الاتحاد» – مع تزايد نفوذ الرأسمالية، ماذا حدث للحركة العمالية المغربية؟**

– أ. سرفاتي – في اواخر العام ١٩٧٨، اقيمت «الكنفدرالية الدمقراطية للشغل» في المغرب برئاسة محمد نوبير الأموي، كحركة نقابية، على ضوء تراجع محجوب الصّديق امام هجوم السلطة. وساعدت هذه الحركة بقيادة الاموي على الصمود ضد سياسة السلطة المطلقة للملك وجهازه، ورأينا في الكنفدرالية المثال للوقوف امام هذا الجهاز.

* ما حدث في السبعينات والثمانينات كان درسا للثوار المغاربة *

*** «الاتحاد» – ماذا تقصد بالمثال؟**

– أ. سرفاتي – لقد تعلم جميع الثوار المغاربة والمناضلين المغاربة درسا جيدا، مما حدث في السبعينات والثمانينات. حيث ابتعدنا بعض الشيء عن الجماهير، وكان بيننا نقاش وخلاف، مما أعطى قوات الظلام فرصة جيدة لضربنا. ورأينا انه لا بد من تشكيل الوحدة الشاملة للقوى اليسارية ولكل معارض للنظام الملكي القائم من الجماهير. وقمنا بذلك مع تعميق الارتباط بالجماهير.

*** «الاتحاد» – واليوم، ما هو وضع الحركة الثورية التقدمية في المغرب؟**

– أ. سرفاتي: في المرحلة الحالية في المغرب، التي بدأت منذ خمس سنوات، قمنا بتشكيل اتحاد للحركات اليسارية والوطنية التي تطالب بالتغيير، من أحزاب وحركات نقابية عمالية وحركات طلابية وجماهيرية، شبابية، نسائية، مجموعات العاطلين عن العمل، الحركات السياسية من المواطنين البربر ومختلف مكونات المجتمع المدني المغربي، هذه القوة الجماهيرية أعطتنا قوة خلال حوارنا مع النظام الحاكم. والهدف هو احقاق الدمقراطية في المغرب، والتي نعتبرها أحد الأسس لكفاحنا من اجل تغيير نهج الملك وتسلطه.

* الوحدة أدت الى تراجع النظام *

*** «الاتحاد» – هل هناك نتائج ملموسة لهذا التجمع الجماهيري المعارض لنظام الملك؟**

– أ. سرفاتي – نعم. هناك نتائج للكفاح الدمقراطي، حيث حدث تراجع تدريجي لدى النظام المغربي الدكتاتوري. فبعد تشكيل هذه الوحدة للمعارضة المغربية، ومنذ العام ١٩٩١، بدأ النظام باطلاق سراح المعتقلين من المناضلين السياسيين، وأعلن انه باشر باغلاق المعتقلات السرية الرهيبة. لكن هذه الخطوة لم تكن كافية والحركة الجماهيرية الدمقراطية المغربية رفضت مناورات النظام. وتراجعه كان خوفا على مصلحة الملك كسلطة مطلقة، وليس لانه يهوى الدمقراطية والشعب، وتواصل الضغط والكفاح من اجل الحصول على تنازلات عينية لصالح الجماهير.

*** «الاتحاد» – وهل تراجع الملك ونظامه اكثر امام هذا الضغط؟**

– أ. سرفاتي – الحركة الدمقراطية المغربية تعرف بأن قوتها الجماهيرية تزداد رغم أساليب القمع الملكية، الظاهر منها والمخفي. وامام مواصلة الكفاح، حدث تراجع آخر من قبل الملك، وحققت الحركة الدمقراطية المغربية انتصارا في الصيف الاخير (١٩٩٤)، حيث اضطر الملك الى اصدار عفو شبه شامل عن المعتقلين السياسيين، وأطلق سراح الأكثرية، وبقي في المعتقلات حوالي خمسين معتقلا، لا بد من مواصلة الحملة لاطلاق سراحهم. كان هذا الانجاز انتصارا سياسيا، الزملاء الذين بقوا في الاعتقال هم من المعتقلين في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات.

وتراجع آخر لدى نظام الملك ما قام به قبل شهرين، حيث عرض على اعضاء «حزب الاتحاد الاشتراكي» الدخول في الحكومة. لقد رفضنا ذلك وكثفنا حملتنا من أجل توثيق الوحدة لقوى المعارضة، وزاد نشاط النقابات ضمن هذا التجمع المعارض، لأن هذه الوحدة هي التي منعت النظام من ضرب المناضلين. وما اقتراح الملك ونظامه لحزب الاتحاد الاشتراكي، الا محاولة غير ذكية لتفكيك هذه الوحدة، وكان رد التجمع الوحدوي للنظام: نحن لا نبحث عن منصب وزاري، بل نطالب بالغاء السلطة المطلقة للملك وللاقطاع الذي يحظى به وحاشيته. وقلنا: مطلبنا هو نظام عصري دمقراطي وتغيير الدستور بشكل عصري دمقراطي. واقترحنا على الملك ان يبقى في منصبه، اي ملكية ضمن حدود وصلاحيات محدودة، لا سيطرة مطلقة لها على النظام.

* الملك في ورطة.. والمستقبل للجماهير والدمقراطية *

*** «الاتحاد» – وماذا كان رد الملك الحسن الثاني ونظامه؟**

– أ. سرفاتي – الملك وجد نفسه في وضع صعب، وهو مثل الذي وضع نفسه داخل مصيدة، صعب عليه الرفض او القبول، لأن الرفض يعني



● ابراهيم سرفاتي (من اليمين) وجهاد عقل ●

بالنسبة له الدخول في مواجهة مع المعارضة الواسعة والموحدة، والقبول يعني انهيار سلطته المطلقة والنصر للاتحاد الدمقراطي والتجمع المعارض. لكن مهما يكن فان التحرك هو في صالح الحركة الدمقراطية المغربية. وهذا لا يعني ان تأثير الملكية والملك قد انتهى، فما زال يحظى بالتأييد والدعم من الجهات المنتفعة من نظام الملكية، خاصة الرأسمالية. الا ان عصر الملكية المطلقة قد انتهى برأيي، ومهما حاول الملك المراوغة فان المستقبل ومجرياته في صالح الجماهير المغربية.

*** «الاتحاد» – الجزائر تكاد تدخل في حرب أهلية، والحركة الأصولية تقوم بمحاولات للسيطرة على الحكم، ما هو وضع الحركة الاصولية في المغرب؟**

– أ. سرفاتي – في المغرب الوضع يختلف، الحركة الاصولية قوتها محدودة، لكنها موجودة، والقوة الاساسية في المعارضة هي للحركة الدمقراطية، لانها ذات جذور في الحركة الوطنية المغربية، الا ان الخطر قائم في حال فشل الحركة الدمقراطية في نضالها للتغيير، حتى ولو كان نظاما ملكيا مع صلاحيات محدودة للملك، كما قلت، فالخطر من الفشل يعني ان البديل سيكون الحركة الاصولية.

*** «الاتحاد» – مع ذلك سمعنا بأن ضمن تراجع النظام الملكي اجريت انتخابات للبرلمان العام الماضي؟**

– أ. سرفاتي – الانتخابات كانت قائمة قبل ذلك ايضا، لكنها «انتخابات بوليسية». في حزيران ١٩٩٣ اجريت انتخابات مباشرة لثلثي اعضاء البرلمان، ورغم ان النظام لم يتوقف عن التدخل والضغط نهائيا، الا ان نتيجة الانتخابات المباشرة كانت نصرا للمعارضة، وحصلت على ٤٥ عضوا في البرلمان. وهي القوة الاولى فيه اليوم. لكن في الجزء الثاني من الانتخابات والذي جرى في تشرين الاول ١٩٩٣، وهي غير مباشرة وغير دمقراطية وجميع الاعضاء كانوا من مؤيدي الملك، كانت النتيجة العامة ليست في صالحه. وقد وجد نفسه في وضع صعب جدا، ولاحظ انه لا بد من التنازل والتفاهم مع المعارضة. وهذا كان الدافع الاساسي لاصدار العفو العام عن السجناء في صيف هذا العام (تموز)، وهذا كان الدافع لعرضه الذي قدمه بأن تدخل المعارضة الحكومة، الأمر الذي رفضناه لأن لنا شروطا اخرى.

*** «الاتحاد» – تتحدث وكأنك تعيش في المغرب. ماذا معكم انتم المناضلين الذين تعيشون في المنفى؟**

– أ. سرفاتي – نحن على ارتباط وثيق مع اخوتنا المناضلين في الاتحاد الدمقراطي، وايضا نقوم بحملة من اجل الغاء امر الابعاد عن الوطن والعودة اليه من المنفى القسري.

* «أتمنى زيارة الاخوة في فلسطين المستقلة والدمقراطية» *

*** «الاتحاد» – لك موقف مؤيد من قضية الشعب الفلسطيني، وتربطك علاقات اخوية مع الرئيس الفلسطيني ايضا، ما رأيك باتفاق السلام ما بين اسرائيل والفلسطينيين؟**

– أ. سرفاتي – اولا بودي ارسال تحياتي وسلامي للأخ ياسر عرفات ولجميع ابناء الشعب الفلسطيني ومناضليه. ليس سرا انني اؤيد كفاح الشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال والحرية واقامة الدولة المستقلة، لهذا أرى في الاتفاق الحالي البداية للوصول الى ذلك، كنت اود ان اقوم بزيارة الأخ ياسر عرفات وابناء الشعب الفلسطيني، فيكفي ان أذكر هنا باننا نحن المناضلين من اجل الحرية والاستقلال اخوة، ان كنا مغاربة او فلسطينيين او لبنانيين. نحن ناضلنا ونناضل ضد الظلم ومن اجل الحرية. وللأخوة المغاربة الذين يعيشون في اسرائيل اعود وأوجه النداء الذي سبق ووجهته لهم في كتابي (المسألة الفلسطينية) الذي كتبته حول موضوع الاعتقال والسجون وجريمة حرب لبنان ومذبحة صبرا وشاتيلا، والذي اعتمدت في كتابته على المواد والوثائق التي احضرتها لي الأخت ليلى شاهين، السفيرة الفلسطينية في باريس. وهناك قلت بأن الصهيونية واسرائيل: هي المجرمة والمسؤولة عن مذبحة صبرا وشاتيلا والمسؤولة ايضا عن اضطهاد اليهود المغاربة في اسرائيل نفسها ومحاولة اظهارهم بأنهم ضد كل ما هو عربي، ودعوتهم الى مقاومة هذه السياسة ومقاومة السلطة التي تقوم باضطهادهم. مرة أخرى كلي أمل بأن اعود الى بلدي المغرب في ظل نظام دمقراطي وحرية للجميع وان اتمكن من زيارة المناضلين في فلسطين واسرائيل وهم يعيشون نفس الظروف.. الحرية والاستقلال.

عَ الوتر

شعر ● موسيقى ● شعر

سعود الاسدي



للشاعر العبري ايرز بيطون قطعة شعرية تحمل تجربة انسانية عاشها في صغره مع لداته في معهد للمكفوفين في القدس، والقطعة لما فيها من نبض انساني رهيف، وتصوير شفيف لخفقات براءة الطفولة الحزينة المحمولة تحت ضغط المعاناة على جناحين من شوق الى الفرح، وتوق الى المرح، انقلها (بعد تبنّي مشاعرها) بتصرّف، من حرفها العبري الى حرف عربي يشابهه، ولعل في نقلها سلوى وعزاء، للكثيرين ممن لهم عيون ولكن القدر حرمهم نعمة البصر.

• • • امسات • • •

(ايرز بيطون)

يوم اللي كنّا زغارْ
في المعهد اللي في القدسْ
لْلّي مثلنا محرومين من البصر
ياما بقينا يومها
كل ست سبع ولْادْ
نمسك بايدين بعض
وَنروح ونتحاوَط ولد
ونقللو: أنت المعتمدْ
نحنا منريد تَكونْ
أَب إلنا الكلّ
ونُبرُم معو،
ونيجي ونتحاوط بنت
ونقُللها: يلاّ
محلاكي ما شالله
منريدك تكوني
يللي جبينك فلّ
امّ إلنا الكلّ
ونضحك سوا، ونلعب سوا
ونطير عَ جناح الهوى
ونصير هيكي نْهزّ
وعا بعَضنا نلزّ
مثل القطط لمْغمّضه بسيعة غفا
ونكعنش، وقدّيش نشعر بالدّفا!!
حتى ولو نتدافش وندهَم بعض
او بالمزح، واحد ندبّو عَ الوَطا
والثاني نسْحَبلو عن فراشو الغطا
ويصير زَعل،
تشوفنا بحالْ العَجَلْ
نلعب سوا، ونضحك سوا
ونطير عَ جناح الهوى!

* * *

ولليوم كلْ ما هيك بتفكّر
قدّيش بتذكّر
لمّا في ليله
عْملنا سواَ عيله
وكَان الأبو فيهَا
ننداه اب شالوم
وَالامّ شوشانّا
والأخو يوسي
والأخُتْ راحيل

* * *

وهاذا وكلّو كان
بَس من أمسات
في المعهد اللي في القدِس
يوم اللي كنا زغارْ
وكان عنّا أمل
نربّى سوا
وَنعيش سوا
ونفرح سوا
ويصير في عنّا عيِل
مثل البشر
يللي بعينيهن بعيد عنّا،
مثل هونا وآخر الدنيا النظر!!

• • • من موسيقا، السما، • • •

للموسيقى الكلاسيكية سَمّيعة.. ولها هواة يحبّونها، ويحبون قراءة اخبار مؤلّفيها، والادب الذي يُنسج حولهم وحول مقطوعاتهم، وهم ايضا يروق لهم تحليلها، كل على قدر استعداده وفهمه، لان الموسيقى الكلاسيكية، ومنذ عصر الباروك، إن لم تكن مطلقة بمعنى مجرّدة وخالصة، فانها تكون ذات برنامج، فتحكي قصة، او موضوعا، او ترسم لوحات، او تصوّر مشاهد!!

وهذه الموسيقى ومنذ عصر الرنيسانس (النهضة) والى اواخر القرن التاسع عشر، تعتبر كالشعر والرسم والنحت، تمثّل قمّة المشاعر والمواهب التي أبدعت الحضارة الاوروبيّة.. ولقد حوت المكتبة الموسيقية الغربية اعمالا وسيعة وعميقة كالمحيطات، وهي زبدة النتاج الفني الذي ساهمت فيه ايطاليا منذ كوريللي، والبينوني، وڤيڤالدي، وبوتشيني، وڤيردي.. والمانيا منذ باخ، وهايدن، وموتسارت، وبيتهوڤن، وشوبرت، ومندلسون.. وفرنسا منذ بيرليوز، ولالو، وسانصانص، وبيزيه.. وستظل الموسيقى الكلاسيكية منبعا روحيا يتدفق انغاما من انفاس مؤلفيها، وانامل عازفيها، ولا شك ان سيمفونيّات بيتهوڤن التسع، وكونشيرتواته الخمسة للبيانو، والكونشيرتو الوحيد للكمان، والاثنتين والثلاثين صوناتا للبيانو، وغيرها من موسيقى الآلات كثير، ستظل جميعها من اصفى الموارد التي لا تنضب، وستظل تروي نفوس الملايين من العطاش الى الانغام العُلويّة، والتي هي تنزيل من موسيقاء السماء!!

• • • رسالة منمنمة • • •

الاخ كمال بشارات من قرية معلول يسكن يافة الناصرة حاليا وقد تخطى الخمسين من عمره، وهو يعمل في البناء، وله ولع بالسّماع، وقد بعث اليّ مشكورا الى زاوية (عَ الوتر) رسالة منمنمة ذات تنميق، وبأسلوب رشيق، وبعد ان قرأتها مليّا، ورفعتها مكانا عليّا، اجتزأت منها ما يلي:

تحية جليلية وبعد

يسرّني - منذ البداية - يا اخ سعود ان اشدّ على يديك، لفتحك بابا جديدا وجميلا.. سحريّا.. (عَ الوتر) ندخل منه الى الشعر والطبيعة والاصول، الى جنائن الالحان، وحدائق الانغام.. الى عالم الموسيقى الكلاسيكية.. وتضامنا مع (عَ الوتر) فقد كتبت عن مقطوعة موسيقية احب سماعها دائما.. واذا كانت الكتابة تختلف عن السماع، فان ذلك لن يمنعني من الحديث عن الكونشيرتو الخامس للبيانو مقام مي بيمول كبير مدوّن ٧٣ لعام ١٨٠٩، والمسمّى «الامبراطور» للموسيقار لودڤيج ڤان بيتهوڤن.

• • • القيصر زلمة • • •

يبدأ الكونشيرتو بعزف صاخب وكثيف للاوركسترا، ثم تدخل البيانو الى الحلبة بحماس كراقصة حسناء، فتشنّف الآذان برشقات لحنيّة اشبه برشّ الفلوس على قدمي العروس، وهذا الرشّ لا يطول كثيرا، لان الاوركسترا في الانتظار، فتدخل بموضوع اول وثان.. ثيمتين.. في دفق كمنجات، وخفق كلارينيتات.. ثم اني ارى من الاجدى لي ان اتمهل، فلا اترجم التحليل ترجمة عن (الموسوعة الموسيقية) بل اكتب ما احسّ به.. وهذا من حقّي!!

لقد طردت الهمّ والغمّ قبل ان استمع الى الكونشيرتو.. اغلقت باب الغرفة وقلت: براً يا شرّاً! وهيّأت نفسي لاستقبال الضيف الكريم، والخلوّ به.. ثم بسطت ورقة وتناولت قلما وقلت: لا بد من كتابة انطباعية عن «الامبراطور».

وبدأت الاوركسترا تعزف.. تمهّد الطريق للبيانو.. «السيدة» تدخل!! ولم تقصر!! والله انها قد وقدود.. يشد انتباهي ذلك العزف النشيط والمنوّع، ويبدو ان المؤلف على عجلة من امره.. يريد تمرير انغامه بكثافة وبسرعة قبل ان تطير من رأسه.. لا وقت لالتقاط الانفاس.. الحيوية والحرارة المباشرة تهيمنان..

ويكتشف الرجل بعد لحظات انه بالغ!! لعله كان حانقا، فصدور الرجال صناديق مقفلة، بل مراجل تغلي، ولكنه يحنو على مفاتيح البيانو ليجرّني، بل ليجبرني، على متابعة نغماته نغمة اثر نغمة.. ويأخذ نفسا متريّثا بين النغمة واختها، ثم يستأنف النقر على مفاتيح البيانو، ولكن بتسلّل وحذر، حتى تتدخّل الاوركسترا، فيزول الشك، وينجلي اليقين، فتنبعث الطمأنينة في النفوس، والراحة في القلوب.. ثم الكبرياء والعظمة..

ما هذا اللحن الحنون؟! وهل كلمة حنون كافية لوصفه؟! لعلها في هذه الحالة لا تعني، ولا تغني في شيء، والكونشيرتو قيصر، والقيصر زلمة كما اعرف، ولكن هذا القيصر يختلف لانه قيصر ابداعي ومن عالم غير عالمنا!!

لنكمل متابعتنا باعلان وتنبيه.. صعود وهبوط على السلم الموسيقي، والنقرات تتتالى.. ترسم هَهْ! يا ساتر! عدنا الى التوجّس.. وينفلت «اللحن الحنون» من الحذر الى الشك، ثم يندفع بكل حنوّه وعظمته.. هل هو «مارش» تعزفه الفرقة؟ او ان ما سمعناه، يطأ الثرى مترفّقا من تيهه؟! سأسأل عن هذا اهل الذكر.. فلعلهم!! ويعود اللحن الحنون محفوفا بهالة من العزّة والمجد والكبرياء، وتنتهي الحركة الاولى.

وتأتي الحركة الثانية وتتشكّل النغمات كما القطرات.. الندى يجري غيوما، ثم يتحلّب مطرا في قنوات.. والمطر ينساب في ارض قليلة الانحدار، وبدون صخب، فكأنه طنين نحل.. اجدني لحظتها في قارب تداعبه الامواج، فيختال على متن تيارات خفيفة، ويزداد الهدوء كلما ازداد عمق النهر.. وعمق الفكر، وتيه السّرحة، وروعة الشرود!!

إسرحْ ما شئت مع النغمات البطيئة فالسهل فسيح، والجو مريح.. ولكن لا تغفُ، لانك في موعد مع «الروندو».

ها هو الروندو يلفّ ويدور، والاوركسترا تلفّ وتدور، وانا كذلك الفّ وأدور!! في سماء من بدور، ودرب تبّانات من زهور، بمزيد والف مزيد من البهجة والسرور، ولكن الروندو يتجهّم.. لان صاحبه لا يعرف المزاح، والبيانو جادّة والاوركسترا كذلك، ويجرّانك رويدا رويدا الى تحمّل المسؤولية.. نعم.. وقد تسألني اية مسؤولية؟ لكن المهابة تكبر وتعلو، والسؤال يطرح نفسه بعد هذا، ماذا يدور في رأسك يا لودڤيج؟!

ولعل الناشر الذي سمّى هذا الكونشيرتو «الامبراطور» رأى فيه نابليون.. او لعله رأى فيه الامبراطور الذي يحمل التبعة والمسؤولية.. ثم يعلن الطبل الاخير وبكل ابهّة وجمال وجلال عن تتويج الامبراطور.. وما الامبراطور هذا الا الموسيقار.. بيتهوڤن العظيم!!

باخلاص: كمال بشارات

اواخر كانون الاول/١٩٩٤/ يافة الناصرة.

شكرا لك يا اخ كمال على هذا التقديم الجاد والجميل، ولتسمح لي، ما دام عزّ الكيف مناقلة، ان اعرب لك عن عرفاني، بأن اهديك شيئا من ثلاثة: اما نجاصة بريّة! واما كمشة حصى من (يا ريتها)، واما نجمة!! او الثلاثة معا.

• نجاصة برية •

يا نايمة!
يا ريتك تفيقي،
وتقشعيني، وأسرط بريقي!
وانا قاعد هون في العالي
براس الكرم ناطر وعقبالي
سراق حنّامو
مكبْش بِفْرْع نجاصه بريّه
ولاطي بجنب حبّه مستويّه
من توالي الصيف منَسيّه
وبينقّها بِشمّو
نقّه ورا نقّه
وما في حدا
والشمس صُبحيّه
ويا الله كلْ ما ينقّها
هَ الحبّه شو ترشح ندى
وتفُغّ عطر وسَكر بِشمّو!!

• • يا ريتها! • •



● هـ. كريستيانسون: صبيّة ●

لمّا مشيتي حافيه
عا حصى قاع الوادْ
والشمس كانت غافيه
وطل القمر من غادْ
طلعت زهور ما بتنحصى
ومن يوم كنّا ولادِ
قضّيتها لَملم حصى
ويا ريتها تنعاد!!

• • نجمة • •

طلّي من الشرفه
يا غصن مزهر في الربيعْ
وعتّمي الغرفه
ووراكي لسركَ يذيعْ
وما دام معترفه
وما دُمْتَ بالعَتمه بَضيعْ
وكْ كلّها نتفه
نجمه
وتضوي
عَ الجميع!!

الناصرة/اول كانون الثاني/١٩٩٥

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

** غمزات **

* هرباً من مواجهة واقعه يختفي الضعيف داخل ذاته.
* مواجهة البؤس تحتاج الى شجاعة.
* يتحصن الاحمق خلف حزمة قش.
* الحيرة بداية التردد والتردد بداية التراجع.
* من لا يفتخر بانجازاته العملية لا يفتخر بميزاته الشخصية.
* العاجز عن تغيير واقعه يقبل الحياة على علاتها.
* من يعفن سياسياً يعفن اجتماعياً واخلاقياً.
* مع مرور الوقت تفقد الجواهر بريقها والقوة مهابتها.
* من يريد التغلب على غيره عليه ان يتغلب على ذاته.
* صاحب الارادة الواعية ينتصر.
* اليد التي تصقل الفولاذ اقوى من الفولاذ.

** من اقوال الشعوب **

* يقول الامريكان:
- انا ذاهب الى البيت الابيض!
* وتقول العرب:
- انا ذاهب لاشاور القاضي!
* يقول الانكليز:
- المسدس يذكر الانسان بجبنه!
* وتقول العرب:
- السكين في يد الاحمق تجرح!
* يقول الالمان:
- الغريب غريب!
* وتقول العرب:
- الغريب اديب!
* يقول التبتيون:
- سمحنا له الامساك بأنف الناقة نط ركبها!
* وتقول العرب:
- ركبناه على الحمار مد يده على الخُرج!
* يقول الاسبان:
- مقصقص الريش ابن طيّار!
* وتقول العرب:
- العب بالمقصقص حتى يأتي الطيار!
* يقول الفرنسيون:
- كل امرئ يقول ما يفكر به!
* وتقول العرب:
- كل اناء بما فيه ينضح!

** فولتيريات **

* خلال وجود كنديد في بلاد فارس التي وصلها «ببركات الشعب وصنيعه» كتب عنه خالقه ومبدعه الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

«ويجعله صاحب الجلالة من المقربين اليه مع خدم وحشم.. ويقول له الوزير الاعظم: «يا لك من سعيد يا كنديد! ويا لكثرة من سيحسدونك! انت تسبح في نعمة، ويمكنك ان تطمح الى ارفع مناصب الدولة. ولا تنسني، يا صديقي، واذكر انني انا الذي نال لك ما ستتمتع به من الحظوة بعد قليل! وذلك ان الملك سينعم عليك بلطف مثير للاعجاب، وذلك انه سيكون لك من المنظر ما لم يتمتع به البلاط منذ عامين».

ويسأل كنديد: «ما الذي يُكرمني به الملك؟».

ويجيب الوزير: «ستضرب بالسوط خمسين ضربة على باطن قدمك امام صاحب الجلالة.. فاستعد لتحمل هذه المحنة الصغيرة قرير العين واجعل نفسك خليقاً بملك الملوك».

ويصرخ كنديد غاضباً: «ليحتفظ ملك الملوك بكرمه اذا توجب عليّ الحصول عليه مقابل خمسين ضربة سوط».

ويقول الوزير ببرود: «هذه هي عادته نحو من يريد ان يشملهم بنعمته. ونحبك كثيراً لابائك، وسنجعلك سعيداً رغم انفك»!

** نشازيات **

* عملاً بارشادات مدرب الشبيبة الشبوعية، فخري الفران (ابو عدنان)، تنادت فرقة ابناء الكادحين وعقدت اجتماعاً مستعجلاً حضره كل من: فواز النشاز وبديع عبد السميع و«ابو فجلة» ابن راعي العجال وجميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي و«ام زقم» رموز، ابنة الاستاذ «نقار الكوسا»، وامتياز اخت النشاز.

وبعد ان انشد «الكادحيون» نشيد «الاممية» ورتلوا «ارسل الله ابنه الوحيد نوراً للامم» تداولوا في النقطة الوحيدة المطروحة على جدول الاعمال اليومي، التي تمحورت حول استقبال عيد الميلاد السعيد.

وبعد طوشة نقاشية واعادة الانتشار، تحاشيا لمعط الشعر، صادق «الكادحيون» على مشروع القرار الذي قدمه فواز النشاز، والمؤلف من فلقتين متعلقتين بتجهيز وارسال هدية الى بلدياتهم مسعد اسعد الديراوي، في جميع اماكن تواجده على سفوح الكرمل وفي شوارع عروسه حيفا.

ويقول القرار «ابو الفلقتين» بضرورة ان يحتوي كيس الهدية على مواد مادية ملموسة واخرى معنوية مدروسة. وان يرسل الكيس مع الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية، خلال نزلتها الجبلية التجارية الى الساحل، فهي امينة ومأمونة ومقتدرة وخالة فواز النشاز واخته امتياز. وان تقوم الحجة بتسليم الامانة الى مختار وادي النسناس، موريس شحادي، ليعلقها على فرع شجرة الكينا العتيقة المتربعة على رأس شارع «شحادة شلح» بالقرب من مطعم «اسكندر» للمأكولات الشرقية والغربية.

ولا تضرنا الاشارة الى ان بلدية حيفا درجت على تزيين شجرة الكينا والشوارع المتفرعة عنها، سنوياً، ما بين ميلاد الغربيين وميلاد السريان الشرقيين والكامخ بينهما من ميلادات الروم والاقباط والارمن وغيرهم، وكله على حساب دافع الضريبة ومش حسنة لوجه الله.

ولان الحجة نجيبة اصرت، بدافع بصلتها المحروقة، على النزول الفوري بحمولتها ونقلتها الجبنوية، لتنفقها قبل دخول العيد، وافق «الكادحيون» على الاكتفاء بتحميلها فلقة الهدية المادية الملموسة، مع تأكيدهم المشفوع بالقسم على ارسال الهدية المعنوية بواسطة التلفون الموصل بين فاكس اعالي الجليل وفاكس صحيفة «الاتحاد» في مكاتبها «الحريرية» الحيفاوية رقم (٥١١٢٩٧ - ٠٤) والقول، بالمناسبة، لمحرريها وجميع العاملين فيها: كل عام وانتم بخير.

وعلى الرغم من ان الحجة نجيبة غير فضولية اجبرها الفأر الذي لعب في عبها، في اسفل طلعة الليات على طريق صفد - عكا، على فتح كيس الهدية.

ومع شوفتها للشوفة صرخت الحجة:

- يلعن ستاتكم، يا سعادين! بدكم تعزروني! باعثين للديراوي فحل بصل يابس معايدة! والله لاسلخ جلدك يا فواز النشاز بقضيب الزعرور، وافشخك بكعب القبقاب.

وعلى صرخة الحجة التهديدية استيقظت الطالبة الجامعية جليلة المجدلاوية، التي كانت تكسر كبوتها خلال سفرها الفجراوي من مجد الكروم الى جامعة حيفا لعبور امتحان الادب العربي باللغة العبرية!

وبعد ان تغلبت جليلة المجدلاوية على الحجة نجيبة ومنعتها من القاء فحل البصل، عبر شباك الباص، على ارض البروة وشلحتها اياه شرحت:

- تقول العرب: خبز وبصل اطيب من العسل! - فردت الحجة:
- وتقول العرب: هدية المنتن بصلة! - فضحكت جليلة واوضحت:
- كان هذا على زمن العز. اما اليوم فقد اصبح البصل في العلالي، ابن اكابر ومدلل، ولا يركب سوى الطائرات.

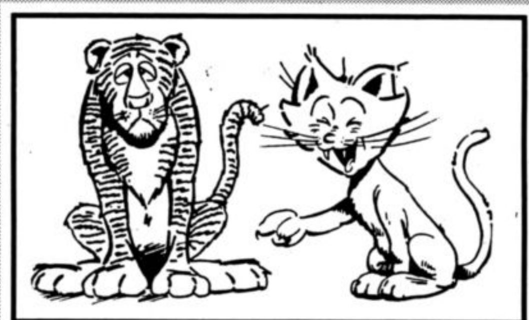
فأجابت الحجة:

- ومع هذا بيظل اسمه «ابو صنة»!

فابتسمت الجامعية المجدلاوية وقالت بلهجة تأكيدية:

- البصل ارفع شأناً ومكانة من «شيخ المحشي»، بل انه شيخ الطبايخ والسلايط، وبدونه ما في طعمه للمجدره والشلباطو والعدس المجروش والحمص والفول والمفتول.

وازاء هذا الكلام المفحم نشّف ريق الحجة نجيبة وتلعثم لسانها. فسحبت مطرتها، التي لا تفارق شيّالها في جيناتها وروحاتها، وكرعت جغمة. فانطلق لسانها وسألت:



- فكرك؟ - فردت المجدلاوية:
- فكري! - واعادت اليها فحل البصل.

ولان الحجة قنوعة واقتنعت تناولت فحل البصل واعادته الى قاعدته في قاع كيس هدية الميلاد.

* ملاحظة: بما ان الزميل سليم سلامة تسلم، منذ فترة وجيزة، المسؤولية عن ملحق «الاتحاد» الاسبوعي، تحريراً واشرافاً، واشترط لتحملها ان يلتزم جميع الكتاب بحجم المواد وموعد تقديمها، كي يراجعها ويقرها ويدفع بها الى الصف والمونتاج والمطبعة، بموجب البرنامج الموجود والاتفاقيات المعقودة، يتعذر علينا الكشف عن الفلقة المعنوية من هدية النشاز وشلته الى الديراوي في هذه الحلقة.

فبعد ان طرحت تحية العصر على ابن سلامة، مرفقة باعتذار عن تأخري في تقديم زاوية «ليس للوجه الكشر»، عبس وصاح:

- لا تقل لي «كاني.. ماني»! انا ما عندي لحية ممشطة وارفض كل وساطة، حتى لو كانت وساطة توفيق طوبي وماير فلنر! ولن اسمح بأي مس بالاتفاقيات المتفق عليها، حتى لو جاء من طرف رئيس التحرير نظير.

ورداً على محاولتي كبح جماح عناده تمسك ابن سلامة بموقفه واعلن:

- ما في فايده. يمكن فاكس النشاز يصل اليوم ويمكن ما يصل. لويش التعب؟ احنا عم نشتغل ومش عم نلعب. خلينا نأجل الموضوع لعيد رأس السنة. وهيك.. هيك الهدية من فلقتين، خليها تتوزع على العيدين، وبتصير بسطة الديراوي بسطتين.

خلفاً دُر.. الى الامام سر!

قبل سنوات معدودة، ومع دخول «الاتحاد» احدى «زنقاتها» المالية الدورية، قررت الادارة عدم توزيع هدايا العيد على مستخدميها، توفيراً لبعض الملاليم. وكان هذا على زمن جلوس شفيق طوبي (ابو كمال) على «عرش» مدير الادارة. فتسرب القرار غير المعلن الى اذاننا منقولاً على لسان الزميل الاداري فيصل جبيلي، الذي اضاف:

- البير مخزوق، والميزانية لا تسمح بدفع سلفية على المعاش.

وبينما كان بعض الزملاء الحاضرين منشغلين بالتشاور الوشوشي، بحثاً عن انجع السبل للرد على قرار الادارة التعسفي، وصل الزميل السابق «ابو بسام» من «عكا وقراها»، مبتسماً وحاملاً طيبة قلبه في حقيبته. فسأله الزميل السابق «ابو الرشد»:

- ايش متبضع يا مريّش؟ - فأجابه:
- شوية اجنحة دجاج حتى اشوي للاولاد ليلة العيد!

ولان زناد القداحة قدح في مركز مسطح دماغ الزميل «ابو الرشد» سأل:

- واللحمة؟ شو رايح تطبخ عليها؟ - فرد «ابو بسام»:
- اية لحمة؟

فالتقط الزميل السابق «ابو حسيان» مشروع الملعوب وانضم اليه قائلاً:

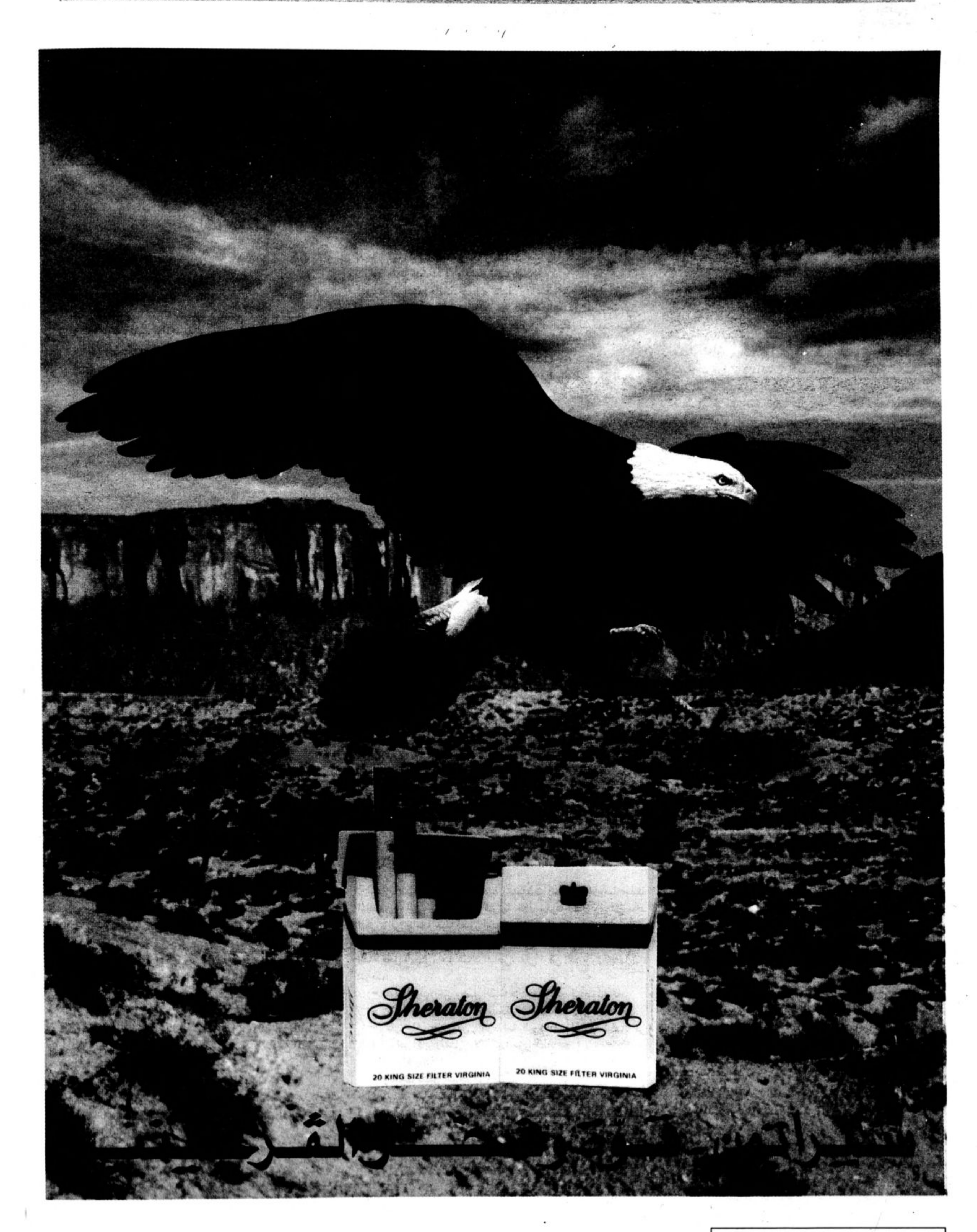
- بسبب انقطاع الامطار وجفاف السيولة النقدية قررت الادارة ان تكون هدية العيد ثلاثة كيلو لحمة مجرومة، لكل مستخدم، شرطك من «ملحمة الشيتي» وكوبونات الشراء عند «ابو كمال».

وحال استماعه لهذا الخبر السار حوّل «ابو بسام» بصره نحو الزاوية، مستنجداً بمزيد من التأكيدات. فجاء صوت الزميل مرزوق حلبي:

- انا نباتي ولا احب اللحمة واللحامين. وطلبت تأجيل البحث في موضوع هديتي حتى موسم المشمش.

وبما ان الزميل مرزوق حلبي كان، في حينه، من اتباع النظام الغذائي النباتي فعلاً، اتسعت الابتسامة على وجه الزميل «ابو بسام» وركض، نازلاً على الدرج، نحو مكتب «ابو كمال». وبعد دقائق عاد، مكشرا والسم ينقّط من وجهه، وصاح بغضب:

- أجلوا البحث في موضوع كل الهدايا حتى موسم المشمش!


Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINIA
Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINIA
تحذير: قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

«آخر قطار الى حيفا».. آخر فيلم للمشهراوي!

*** التصوير يبدأ في اوائل شهر آذار * عدة قنوات تلفزيونية عالمية تشارك في تمويل الفيلم * تشكيل قسم كبير من فريق الممثلين والفنيين المشاركين في الفيلم ***



* رشيد مشهراوي *

● غزة – لمراسلنا الفني – منذ بداية شهر كانون الثاني ٩٥ بدأت فرق العمل الفنية ببناء الديكورات للفيلم الروائي الاخير للمخرج الفلسطيني، رشيد مشهراوي، وهو تحت عنوان «آخر قطار الى حيفا»، وكان مشهراوي قد اطلق عليه في السابق اسم «تركت شوارعها المدينة».

وقد علم مراسلنا ان التصوير سوف يبدأ في شهر آذار القادم، بعد اجراءات المراجعات في شهر شباط، وسيتم التصوير في مخيم عقبة جبر في اريحا.

وعلم ايضاً ان اكثر من قناة تلفزيونية ستشارك في تمويل الفيلم، والقنوات هي: التلفزيون الالماني (W.D.R) والقناة الفضائية المشتركة بين المانيا وجزء من فرنسا (R.T) و«ميد ميديا» وهي عبارة عن منحة تقدمها دول السوق المشتركة للشرق الاوسط، بالاضافة الى ان شركة «كوداك» تبرعت بالمواد الخام للتصوير.

اما انتاج الفيلم فهو مشترك بين مؤسسة «توابل» الفلسطينية وشركة «آرخوس» الهولندية.. والطواقم التقنية العاملة في الفيلم ايضاً مشتركة، فلسطينية – هولندية.

وفي حديث مع المخرج مشهراوي، قال: «لقد بدأنا بالفعل في تنفيذ هذا المشروع الضخم، وحتى الآن لم نستكمل تكوين فريق الفنانين والفنيين العاملين في الفيلم، والممثلون الذين اتفق معهم حتى الآن هم: هيام عباس (ديرحنا)، محمود قدح (كفرمندا)، خالد عواد (طمرة)، محمد بكري (البعنة)، عرين عمري (الناصرة)، كمال عواجة (غزة)، اسامة مصري (حيفا)، علاء نجم (غزة)، لطيفة زعبي (منطقة الناصرة)، هشام مرشد (غزة) وجمال ابو القمصان (غزة).. وانا ابحث الآن عن دورين هامين لفتاة وفتى بجيل ١٤ – ١٥ سنة، وبعض الادوار الصغيرة المتفرقة».

معرض للفـن التشكيلي ينظمه طلاب المدرسة العربية العلمية في رام الله

*** المعرض تحت رعاية وكيل وزارة التربية والتعليم الفلسطيني ***

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – تحت رعاية وكيل وزارة التربية والتعليم، د. نعيم ابو الحمص، افتتح قبل ايام معرض للفن التشكيلي الاول في المدرسة العربية العلمية في البيرة وبالتعاون مع الفنان عوض ابو عرمانة وقد إشتمل المعرض على لوحات فنية للطلاب من جميع المراحل والذي يستمر لعدة ايام.

وفي حديث مع مدير المدرسة، رضوان ياسين، قال: «الحقيقة ان المدرسة حديثة التأسيس وتتبع نظامين للتدريس الامريكي والاردني (حتى الآن) وان هدف اقامة المعرض هو تنمية مواهب وقدرات الطلاب الابداعية في المجال الفني وللتعبير عن انفسهم».

اما الفنان عوض ابو عرمانة فقال: «لاحظت وجود عدد كبير من الطلبة الموهوبين ورسوماتهم الكثيرة، لكن ضيق المكان جعلنا نعرض الرسومات المهمة فقط، ولاحظت الاهتمام الشديد من الطلبة واستيعابهم السريع في تلقيهم الافكار والالوان التي استخدموها في الرسم، وقد استخدموا مادة الجواش والباستيل والوان ريش وألوانا زجاجية. وكانت ابرز اللوحات التي استحوذت على اهتمام الزوار هي لوحة «الجذور» ولوحة «ابو جهاد». ولوحة «الجذور» تجسد القرية الفلسطينية والصبار والديك، للدلالة على التحدي، وايضاً الاقواس التي تميز القرية الفلسطينية».

افتتاح متحف عوكشي في عكا القديمة



* قاعة المتحف *

* عكا – لمراسلنا الفني – افتتح الاسبوع الماضي متحف عوكشي في عكا القديمة وهو على اسم الفنان ابيشلوم عوكشي وهو من مواليد ريشون لتسيون (١٩١٦ – ١٩٨٠) وهو ابن لعائلة يمنية وقد بدأ مشواره الفني بالتأثر من جده الذي كان يعمل صائغا وبعد ذلك بدأ الرسم بارشاد الرسام اريبه الوايل. ويعتبر عوكشي من مؤسسي «الافق الجديد» مثل شتريخمن ستيماتسكي، يحيائيل شيم وغيرهما واشترك في جميع معارض «الافق الجديد» منذ ١٩٤٨ – ١٩٦٣.

قضى عوكشي اغلب سنواته الاخيرة في عكا (١٩٤٨ – ١٩٨٠) فقد تأثر كثيرا من مناظر عكا القديمة التي تشرف على البحر.

ستعرض في المعرض ٨٠ لوحة ومن بينها ٣٠ لوحة للفنان عوكشي وستتبرع ابنته صموتال عوكشي باللوحات الى المتحف وستعرض في المعرض ايضا لوحات لفنانين اخرين.

وقد تم تعيين مسؤولتين عن جمع اللوحات وهما سنفيره بينس وهي المديرة الفنية والرسامة نادية حج وهي المسؤولة عن قسم الشبيبة والارشاد.

اقيم المتحف من اجل الجمهور العكي العربي واليهودي ومن اجل دمجهم معا من خلال الانتاج الفني ومن خلال الدورات الفنية التي ستقام للاولاد العرب واليهود.



* سنفيرة بينس ونادية الحج امام احدى اللوحات *

* بطاقة فنان تشكيلي *

نحشولي براك



* ولد الرسام نحشولي براك في المانيا، نشأ وترعرع في البلاد في كيبوتس عين همفراتس، تعلم فن الرسم لدى مارسيل يانكو ومردخاي اردون، ودرس فن النحت لدى رودي لاهمان وميخائيل غروس، وهو من خريجي معهد «بتسيل ايل» في القدس، في فن الغرافيكا، ويعمل كمصمم غرافيك منذ عام ١٩٦٣.

قدم نحشولي براك عدة معارض فردية لاعماله الفنية منها: في غاليريا ايلات – لوس انجلوس، غاليريا آريبل، بيت الفنانين في القدس، وفي مركز سوزان دلال في تل ابيب، غاليريا الجبل وغاليريا اتحاد الرسامين في تل ابيب.

اما المعارض الجماعية فكانت: معرض فناني الكيبوتس، بيت الفنانين في القدس، معرض مؤسسة الفنون الجماهيرية، بيت الثقافة في القدس، غاليريا اوفرات، غاليريا عكاد، غاليريا اتحاد الرسامين في تل ابيب وغاليريا ناڤون آرت في القدس.

اليوم في كفرمندا

مسرحية «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام»



* محمود قدح *

* كفرمندا – لمراسلنا الفني – اقيمت مؤخرا فرقة مسرحية في قرية كفرمندا تحت رعاية المجلس المحلي هناك، وقد اختارت الفرقة مسرحية «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام» للكاتب المصري المعروف فتحي رضوان، لتكون باكورة اعمال الفرقة.

قام باخراج المسرحية الممثل محمود قدح، وقد تقرر ان يكون العرض الاول للمسرحية اليوم الجمعة الساعة ٦،٣٠، بحث سيقوم رئيس المجلس المحلي السيد طه عبد الحليم بافتتاح العرض بحضور مسؤولين من وزارة المعارف ولفيف من الفنانين وجمهور القرية. الى جانب ذلك سوف تقوم فرقة دبكة من القرية بتقديم مقاطع من الدبكة الشعبية في نفس الامسية.

اشترك في المسرحية كل من: فوزي خطيب، الهام عيساوي، ايهاب عرابي، مأمون شناوي، خالد خطيب والطفل علي عزام. صمم الديكور طه محمود، صمم الاضاءة احمد نصار، ادار المسرحية محمود عيساوي، اخراج محمود قدح.

يذكر ان مسرحية «الجلاد والمحكوم عليه بالاعدام» من تأليف فتحي رضوان كانت قد قدمت في السابق على خشبة مسرح الكرمة واشترك فيها كل من: سناء مغيزل وعدنان طرابشة وخالد عواد واسامة مصري ونورمان عيسى واكرم خوري ومحمود كنعان وعفيف شليوط، وقام باخراجها سليم ضو.

● تركي عامر ●

ما فوق بنفسج الحبر



اسوأ من الموت

كانت اصابع روحي
ذات مساء
غارقة في ما ألذّ من الفرحْ
وانا ارتّبُ شعر قصيدة
كي ابعث بها الى الشارعْ
فتبخّرت فجأة
من بين السطور همسةٌ
تقول لي
أن تكتُبَ شعرا
في ايّ زمان ومكانْ
يعني
ان تكونَ ابدا
يا صديقي
جاهز الروح والجسدْ
والحبر والورقْ
لما هو اسوأ من الموتْ

شريد في قفص

قفصٌ قفصٌ
قلبٌ شريدٌ في قفصْ
قلبٌ ضعيفُ القلب يا أمي شريد
يتململُ الولدُ الوحيدُ
قفص من البلّور لا عنبا اريد
قفص تأطّمَ من جميع «جهات روحي»
اين يا أبتَ البريد
يتململ الولَد المدلّل لا اريد
جسدي هنا قفصٌ قفصْ
روحي هناك فكيف يندلعُ النشيدُ
قلبٌ شريدٌ في قفصْ
قلبٌ شريدُ

عصير الشمس

صولي وجولي
في ميادين الرّوحِ
يا حبيبةْ
عانقي الشمسَ
التي تعشّشُ في الافقْ
خُذي ملعقةْ
من عصيرها وقوداً
واسكُبيها
حبيبة روحي
فوق خليط تبني وشعيري
وقَطّعي السلاسل
يا مهرتي
وطيري كيلا تطيري

ماذا اكتب

سألتني امرأة مرّةْ
لماذا تكتبْ
فرددتُ دون ما تردُّدْ
لانني اخافُ ان اموتْ
وبماذا تكتبْ
بحبر شهوة الحياةْ
ومتى تكتبْ
قبل ان استسلمَ للنومْ
واين تكتبْ
على شاطئ الشمس عادةْ
وكيف تكتبْ
اعالجُ الورقة حتى تستوي
وأسحبُ القلمَ واكتبْ
لمعتْ عيناها
ولم تسألْ ماذا اكتبْ

رائحة الفرح

قالت لهُ
وقد خنقَها دخانُ الشّائعاتْ
متى ستأتي
لتطلبَ يدي من اهلي
فقال لها
وقد تناهشَ صداُ التقاليدْ
معدنَ روحه المتعبةْ
احلمُ
يا حلوتي الصغيرةْ
ان نطيرَ معاً
الى جزيرةٍ صغيرةٍ بعيدةْ
لا احدَ يسكُنُها
دكتاتورُها الشمسْ
وبوليسُها السّرّي
رائحةُ الفرحْ

ما فوق البنفسج

ما ان وصلَتْ
حيث كنتُ انتظرُها
حتى قالتْ
اراكَ شاحبَ الوجهِ غائرَ العينينْ
فقلتُ لها
يبدو انني أُصبتُ بأرقٍ ابديّ
اسهرُ الليلَ بطوله وعرضهْ
اعالجُ رأس قلمي
متلاهثاً وراء نقطة حبرٍ مضيئةْ
نصحتني ضاحكةْ
لا تخفْ من قصور المناعةْ
ولا من مناعة القصورْ
إنزعِ الدّروعَ الواقيةْ
عن رأس قلمكْ
واثقُبْ غشاءَ الاوزون ولو مرّةْ
ينبجسْ حالا
ما فوق بنفسج الحبر
الى ما لا نهايةْ

(حرفيش)

● مرزوق حلبي ●

لأجل ما ارتسم على جدران روحينا!

الى امرأة بهية كالنخيل
ينمو على راحتيها الصنوبر
ودغل الزنزريل..

رائحة الشتا، لنا والغيومُ السابحات القادمات من البحر البعيد.
يُرسل الرعدَ لنا ليُطلع الما، من الصخرِ، من هوةِ الوادي السحيقِ، ليُطلع العشب على شفة الغدير.
لنا قطرُ السما، وليلُها الداجي يقبّل النجمات في فمها ويضمّها شوقاً يدفئ صدرها ويشدها.. ويشدّنا دف، اشتعالِ النار في حضن المواقد حيث طقس الاحتراق الحرّ والفرح الكبير.
لنا الثلج البهيّ ورقصه المجنون في قمم الجبال، على الاغصان يرتاح من السفر الطويل..
او انه يُلقي بأبيضه وشاحاً فوق اسطحنا، فيُغرينا الدخول في ثنايا وشاحه تلهو به الريح الشقية مثلما تلهو الزنابق بالعبيرْ.
ولنا الضبابُ الجاثم فوق المنازلِ والازقّةِ والبساتين التي لا شي، يسترها سوى العري اللذيذ، واحتمالات الربيع القادم، لا بد ان تأتي ببعض الدف، للنعناع في حوض صغيرْ..
ولنا الضحكات والخمر المعتّق في الكؤوس ترنّ من حين لحين..
وخلف الباب إعصار يدقّ الباب ان نفتح ليشرب نخبنا كأساً، فلا نفتح، وننتظر قليلاً فيترك بابنا ويسيرْ..
ولنا برد الاماسي يراوغ الصوف على جسدي وشالاً يراوغ كتفاً لكِ، واضمك جسدين في نار تبدّد عتمة البردِ وتذكي شمع روحينا انتشاءً وبخوراً من حوالينا يطيرْ..

• • •

كل الشتاءات التي كانت لنا، وكل تاريخ الثلوج، ومواسم الغيم المرصّع بالبروق تؤسّس للسيل في عمق السهول وللعواصف في الجبال الشاهقات، وفي البحار، لتُعلن الفرح السماوي بنا، وبحبنا الورديّ يدخل موسم المطرِ الغزيرْ..

• • •

حضر الشتا، لأجل ما ارتسم على جدرانِ روحِينا، ورائحة الشتاءِ بشيرا!

● داود تركي ●

انا الشعب

سقوط يسرُّ الآبقينَ ويرفعُ وعرسٌ يضمُّ الخائنينَ ويجمعُ
لمستسلم ألقى السلاح «رجالُه» يُراضي العدى استسلامُهُ ويشجّعُ
مفرٌّ أتى بالعار يطبَعُ هامَهُ وبالجُبنِ يرمي موطني ويطوّعُ
فياليتَ أقدامَ المجيء تقطّعت وفي الدرب لاقاها الزّوامُ ومصرعُ
ومَن رامَ في الدنيا سقوطَ انتفاضتي ينَلْهُ وفاءُ الشعب حتماً ويقمعُ
فقُل للدُّنى يا شعبُ قول مكافحٍ انا للرّدى غَلابُهُ ومُقَطّعُ
أنا الشعبُ بَأسي ثورةٌ وتَقدم وحقّي مَنارُ الثائرينَ ومَنبعُ
«سلامٌ وشجعانٌ» مقولةُ ساقط بها القُبحُ والهونُ الهزيلُ مُبرقَعُ
ألا قُل لتُجار «السلامِ» وزمرةٍ فدى الحُكم خُنتُم أمة تتلوّعُ
وبعتُم نضالا طاوعَتهُ شدائدٌ وَخرّت على أقدامه تتضرعُ
وصرتُم ذُيولاً للغزاة يُهزكُم، متى شاء، قوادُ الهَوان ويصفَعُ
فلسَطين داري والعروبة أمّتي بها العيشُ أحلى الطّيبات وأروعُ
فلا سِلمَ للغازي سوى بجلائه وحال به حق العروبةَ يرجعُ
بلادي عليها المُعتَدون تنوّعوا وصهيونُ بالزّيّ الكئيب مُقنّعُ
تولّوا جميعا والقتالُ على الجَلا لهم مُرغمٌ في السّالفاتِ ومُقنعُ
انا الشعبُ تحطيمُ الغزاةِ طبائعي وحَزمي زوالُ المستحيل ومصنعُ
وصوتي بأيدي الثائرينَ بنادقٌ سيمحو الأذى . أطلاقُهاَ ويُلعلعُ
فلا المدفع الرشاش يخمدُ ثورتي ولا بطشُهُ يحمي الظلوم ويشفعُ
على عكسِ ريح الساقطينَ سفينتي ستطوي بحورَ الخافقين وتقلعُ
انا الضدُّ لاستسلامكم وبيارقي تَفي النّاصريّينَ الجمالَ وترفَعُ
ستبقى مدى الأزمانِ تخفقُ عزةً وعزماً بأغراسِ الشجاعةِ يُزرعُ

حيفا

جبرا ابراهيم جبرا

● بقلم: سمير حاج ●

«المبدع لا ينتهي حتى يلفظ النفس الاخير» – مقولة جبرا ابراهيم جبرا هذه ما هي الا تجسيد لحياته الابداعية.. وهو الذي قال «اجناس الادب تصنيف مفتعل للنقاد» فولج بشخصيته الفريدة والمتميزة عالم الرواية والشعر والنقد والترجمة والقصة والرسم.. ومتح من آبارها وروّى ظمأ عشّاق الادب العربي والغربي.

ولد جبرا في بيت لحم العام ١٩٢٠ لعائلة فقيرة، فحين كان في الصف الرابع الابتدائي اجبر الفقر اخاه يوسف ان يترك المدرسة ويشتغل لإعالة العائلة، بسبب مرض والده. بعد ان انهى جبرا الصف الخامس الابتدائي انتقلت عائلته لتعيش في القدس، فأكمل تعليمه في المدرسة الرشيدية والكلية العربية.

من معلميه في تلك الفترة: حسن الكرمي، جورج خميس، ابراهيم عبد الفتاح طوقان، عبد الكريم الكرمي، محمد العدناني، واسحاق موسى الحسيني.

زاول جبرا التدريس في المدرسة العمرية والبكرية في القدس. في العام ١٩٣٩ سافر الى بريطانيا في بعثة علمية ودرس في جامعة إكستر ثم كامبردج، وعاد الى القدس يحمل شهادة «الماجستير» في الادب الانجليزي، وعيّن استاذاً للادب الانجليزي في «الكلية الرشيدية» من العام ١٩٤٤ – ١٩٤٨. وفي نفس الفترة كان رئيساً لملتقى «نادي الفنون» في القدس.

في العام ١٩٤٨ قصد بغداد وكان احد اساتذة الادب الانجليزي في كلية الاداب في جامعة بغداد.

في السنوات ١٩٥٢ – ١٩٥٤ درس النقد الادبي في جامعة هارفرد.

في العام ١٩٥٤ عاد الى بغداد والتحق بشركة نفط العراق في منصب اداري، وحرّر المجلة الفنية والادبية للشركة «العاملون في النفط» وظلّ محاضراً في جامعة بغداد حتى العام ١٩٦٤.

في العام ١٩٧٦ عمل محاضراً في جامعات كاليفورنيا، بيركلي، تكساس، اوستين، ولوس انجلوس.

وفي العام ١٩٧٧ عمل خبيراً في وزارة الثقافة العراقية حتى إحالته الى التقاعد في العام ١٩٨٤. إضافة الى ما ذكر، عمل جبرا محرراً رئيسياً لمجلة «الفنون العربية» التي كانت تصدر في لندن، وكان عضواً في اتحاد النقاد الادبي.

حصل على عدة جوائز لاسهاماته الثقافية والادبية، منها جائزة «تارجا» الايطالية سنة ١٩٨٣، وجائزة الكويت للتحصيل العلمي سنة ١٩٨٧.

* من آثار جبرا المطبوعة *

ترك جبرا ٦٤ كتاباً (٣٤ مؤلفاً و٣٠ مترجماً) بين شعر وقصة ورواية ونقد ومسرحية وسيناريو، منها:

(١) صراخ في ليل طويل، رواية، بغداد، ١٩٥٥.
(٢) عرق وقصص اخرى، بيروت، ١٩٥٦.
(٣) تموز في المدينة، شعر، ١٩٥٩.
(٤) صيادون في شارع ضيّق، رواية بالانجليزية، صدرت في لندن العام ١٩٦٠، وصدرت ترجمتها العربية لاول مرة عام ١٩٧٤.
(٥) الحرية والطوفان، دراسات نقدية، ١٩٦٠.
(٦) المدار المغلق، شعر، ١٩٦٤.
(٧) السفينة، رواية، ١٩٧٠.
(٨) البحث عن وليد مسعود، رواية، ١٩٧٨.
(٩) لوعة الشمس، شعر، ١٩٧٩.
(١٠) عالم بلا خرائط (مع د. عبد الرحمن منيف)، رواية، ١٩٨٢.
(١١) السونيتات لوليم شكسبير، دراسة مع ترجمة اربعين سونيتة، ١٩٨٣.
(١٢) الغرف الاخرى، رواية، ١٩٨٦.
(١٣) البئر الاولى، فصول في سيرة ذاتية، ١٩٨٧.
(١٤) معايشة النمرة واوراق اخرى، ١٩٩١.

كما نقل جبرا الى العربية ثلاثين كتاباً، اهمها ادونيس او تموز لجيمز فريزر، الصخب والعنف لوليم فوكنر، ومسرحيات شكسبير.

* جبرا والشعر *

إن مخزون جبرا الثقافي الهائل ودراسته الادب الانجليزي اضافة الى مطالعاته وحبه للشعر الانجليزي منذ صباه خاصة شكسبير، وجون كيتس، وشيلي، وجورج بايرون اثر فيه كثيراً، خاصة في كتابة الشعر.

فحين عودته من دراسته في بريطانيا الى القدس اتجه الى كتابة القصيدة وكان يكتبها باللغة[1] الانجليزية.

لقد اتجه جبرا في اشعاره الى تيار الحداثة، مثل توفيق الصايغ، فكتب شعراً في هذا المسار «الشعر الحر» في زمن بعيد عن الحداثة، وانعكس ذلك في دواوينه «تموز في المدينة»، «المدار المغلق» و«لوعة الشمس».



● جبرا ابراهيم جبرا ●

إن اشعار جبرا وحركة الحداثة التي نظّر لها كانت غريبة على الادب العربي، وقد عرف جبرا ذلك، حيث كتب في مقدمة ديوانه «تموز في المدينة»:

«..ولكنني مندفع في سبيلي، مهما اعترض عليه الناس، ففي قصائدي هذه، أعنى بالتفعيلة ولا أعنى، بعض الابيات موزون وبعضها غير موزون. وقد تتلاحق ابيات موزونة، ولكن لكل منها، في القصيدة الواحدة، وزناً مغايراً للآخر، والقوافي استخدمها او أغفلها حسبما ارتئي..».

وكما في اعماله الروائية، كذلك في اشعاره، حمل فلسطين بمدنها ووديانها وشطآنها، اذ يقول في قصيدة «ألعينيك أغنّي؟» من «تموز في المدينة»:

ألعينيكِ أغنّي؟ أجل،
ولعشاقَ الدُنى اجتمعوا
في محجريك وفي
محجريك الاغاني
لودياني
في فلسطين وشطآنها
ألستُ انا قاطف الزيتون
في وادي الجمل،
صائد الاسماك في يافا
حاديَ الابل الظاعنات
في متاهات النقب؟
من محاجر القدس آقتلعتُ
حجارتي
لأنحتَ منها طوطمي –
أجل لعينيكِ يا وجه بلادي
لعينيك أبكي وأغنّي

إن جبرا لَم يبرز في اشعاره مثلما برز في عالم الرواية، لانه باتجاهه نحو الحداثة كان أشبه بطائر يغنّي في غير سربه. وحين سئل جبرا عن قيمة ما كتب هو وتوفيق صايغ في مسار حركة الحداثة أجاب:

«أما في مسار حركة الحداثة في الشعر العربي الجديد، فأنا ما تساءلت يوماً فيما مضى، ولن أتساءل اليوم، عن قيمة شعرنا، او اثره، لانه أضحى جزءاً لا يتجزأ من تجربة العصر، وبعضاً من قوة دفعها المستقبلي يستحيل فرزه الا بالتمحيص النقدي واللغوي والتاريخي. ولكن، في عالم مليء بالضجيج وقرع الطبول، من السخف ان تحاول منافسة مطلقي الضجيج وقارعي الطبول بصوت حنجرتك[2]..».

لقد أعجب جبرا بشعر محمود درويش حيث قال في رد على سؤال حول إتسام اشعاره (جبرا) بالتعالي والانسحاب في اطار من الرؤية الذاتية:

«..والرؤية الذاتية، أين جذورها اصلاً؟ أليست هي تتصاعد من اعماق الواقع وتلافيفه، من طينه وروائحه، من احيائه وقتلاه؟ هنا يحضرني شعر محمود درويش – هذا الشاعر الرائع، المذهل: انه صاحب اكبر رؤية ذاتية، يهبها العالم بسخاء خرافي. إنه جزء من هذا الواقع الفاجع الذي يعيشه ويكتب عنه آلاف «الشعراء» الآخرين، ولكن رؤيته الذاتية له هي التي تضعه في المرتبة الاسمى منهم جميعاً. فالرؤية الذاتية هي التي تفرّق بين اسلوب واسلوب، بين فنان وفنان[3]..».

* جبرا والرواية *

يتصدر جبرا وبحق كبار الروائيين العرب.. فقد خرج عن المألوف في عالم الرواية العربية وأغناها هندسة ومضموناً.. شخصياته عديدة في العمل الواحد لكنه حاذق وماهر في تسييرها باثارة وتشويق.. وابطال جبرا اصحاب ثقافات واسعة في الشعر والاسطورة والرسم والموسيقى والنحت والتاريخ وهذا عائد الى غزارة ثقافته وزخمها. كما ان لغة جبرا في رواياته تتلاءم ومستوى الشخوص.

وفي اعماله الاولى خاصة «صيادون في شارع ضيّق» استخدم اسلوب الترجمة الذاتية، السرد بضمير المتكلم، ووظّف تجاربه الذاتية في الرواية فالتشابه واضح بين الكاتب والشخصية المحورية مما جعل النقاد يحكمون على روايات جبرا بأنها سير ذاتية، وهذا الشيء رفضه جبرا ونوّه اليه كثيراً.. «أرى انه من الظلم ان استدرج الى اعتبار رواياتي «سيرة ذاتية» لكن للقارئ ان يراها كيفما شاء، وحتى اذا اراد ان يراها سيرة ذاتية، فله ذلك، ما دامت منفصلة عني[4]».

وجبرا يكثّف في استخدام الحوار لاستجلاء العالم الداخلي لشخصياته.. كما يلجأ الى توظيف الرسائل والحلم والشعر وتيار الوعي للهدف نفسه.

اضافة الى ذلك، فقد شحن جبرا الرواية العربية المعاصرة بالصخب والعنف والديناميكية فأبطاله مأزومون يعيشون المدن الكبرى ويحترفون الاسفار مثله.

ولم يستطع جبرا ان يتحرر من ذكريات الطفولة في رواياته الاولى، رغم انه دوّن قصة الطفولة في «البئر الاولى».. فذكرياته عن القدس، بيت لحم، حاضرة في رواياته، وفسّر جبرا ذلك: «..طفولتي ما زالت هي ينبوعي الاغزر.. في طفولتي كثيراً ما حملنا الماء من العين.. وصعدنا بالدلو من البئر، فكنا نطمئن الى اننا رغم ما في ذلك من مشقة – نقبلها كأمر عادي من امور الحياة – كنا نطمئن الى اننا لن نعاني الجفاف. هكذا بالضبط هي طفولتي بالنسبة الى الكثير من كتاباتي. إنها البئر او العين، التي تمدني بالكثير من النسغ، لما يتنامى في ذهني من نبت الخيال، وارجو انها تستمر في منع الجفاف او العطش[5]».

* صيادون في شارع ضيّق *

كتب جبرا هذه الرواية بالانجليزية في العام ١٩٥٦ واصدرها سنة ١٩٦٠ وترجمها الى العربية الدكتور محمد عصفور سنة ١٩٧٤.

في هذه الرواية يرحل جبرا بالفلسطيني جميل فران – الشخصية المحورية – بين القدس ولندن وبغداد. فجميل فران عاد الى القدس بشهادة ماجستير في الادب الانجليزي من جامعة كامبردج، وفي القدس قتلت حبيبته «ليلى شاهين» من قبل اليهود، حيث عثر على يدها المقطوعة وفي بنصرها خاتم الخطوبة. فهاجر «جميل فران» الى بغداد يعمل مدرساً للغة الانجليزية، وفي بغداد تعرف جميل على الصيادين.. شخصيات متناقضة تدور حوله.. حسين الشاعر السرياني والعاشق والصحفي، عدنان المفكر، عبد القادر المعروف بالتطرف اليساري، توفيق داعية العودة الى الصحراء.

إن الفلسطيني في «صيادون في شارع ضيّق» برجوازي مثقف.. فجميل فران نال اعجاب كافة الصيادين رغم تناقضاتهم الفكرية، كما انه تخطّى الحواجز الاجتماعية بتعرفه على سلمى، سيدة المجتمع الارستقراطي وزوجة احمد الربيضي، عضو مجلس الاعيان، التي وجدت فيه متنفسها، حيث مارست الجنس معه.

إن جبرا في هذا العمل يرسم مسار شخصيته المحورية ويدع بقية الشخوص تدور حولها رغم الحواجز والفوارق الاجتماعية. وهذه الشخصية تنمو وتكتسب معارف اكثر، فجميل فران يخترق قصر «عماد بيك» ويقوم بتدريس وحيدته «سلافة» الادب الانجليزي تحت حراسة الخادم عبد كما يفكر في الزواج منها. كما ترفض سلافة اصرار اهلها على تزويجها من «توفيق الخلف» وتتأزم الاحداث، إذ يُقتل والد سلافة على يد ابن اخيه «عدنان طالب».. وتنتهي الرواية بعدول «توفيق» عن الزواج من «سلافة» بناء على طلب جميل الذي ينتظر الزواج منها حين تبلغ عامها الحادي والعشرين رغم تهديد زوج خالتها.. احمد الربيضي بطرد جميل..

رغم التشابه بين تجربة المؤلف وجميل فران، الا ان المؤلف قد تنصّل في البداية من كون المؤلف هو الراوي.. وأكد جبرا ذلك حين قال: «النقّاد لا يعلمون ان الشخصية التي تحمل ما يمكن ان اسميه افكاري الحقيقية هي «عدنان طالب» وليست جميل فران – الشخصية المحورية في الكتاب[6]».

إن جبرا يؤكد رؤيته الفكرية التي ترى في المثقف البرجوازي صاحب الثورة والتغيير.. فالمؤلف انتصر لعدنان طالب حين قتل عمه.. وعدنان رأى في ذلك حدثاً هاماً مع انه لم يتغير شيء، فأحمد الربيضي ما زال يهدد جميل فران بالطرد من البلد ومن الكلية اذا اصر على الزواج من «سلافة». قد تكون الظروف الخاصة التي يعيشها الفلسطيني في المنفى من قيود وتهديدات حالت دون اقدامه على عمل ثوري عند جبرا.. اضافة الى ان الرواية ليست مقتصرة على القضية الفلسطينية فهي تسلّط الضوء على الحياة الاجتماعية في بغداد في اواخر الاربعينات من قتل غسلاً للعار، مظاهرات طلابية، حياة المباغي والمقاهي، وآثار النكبة على الفلسطينيين.

وذهب احد النقاد الى القول: «..لا شك ان جميل – وإن لم يكن ثورياً مناضلاً من اجل القضية الفلسطينية – قد جمع بين الخاص والعام، فكما يمثل فرداً فلسطينياً له اوضاعه الخاصة، فإنه يمثل في الوقت نفسه آلافاً من الفلسطينيين الذين رحلوا بعيداً عن الارض ليعيشوا مرفهين، وتظل القضية الفلسطينية في اذهانهم مجرد ذكرى تمثل صوت الماضي[7]».

إن جميل فران – الشخصية الوظيفية – يمثل المثقف

(البقية على ص ٢٢)

● جريس دبيات ●

لست أدعو الى المساواة...

أنتِ أمي وزوجتي وبناتي خبّريني ماذا بقي من حياتي؟
يا منار الايحاء في بحر عمري واحتضان الآلام ليل مماتي
أنتِ اصل الحياة في كلّ حيٍّ وانبعاث الحياة في كل آت
من رضاكِ الميمون مرضاة ربّي ودعاك المقبول بعض الصلاة
سامحينا على المدى وصلينا إن اسأنا، فانت فيض الأناةِ

***

يا لقومي! ونحن شعب أصيل يدّعي رحمةً بكل الصلات
كيف نرضى التمييز؟ والله سوّى وهو باري الابناء مثل البنات
ونجيز الممنوع في كل شرعٍ: فحلالُ الفتى حرامُ الفتاةِ
ان احبّ الفتى فشاعر عشقٍ يستحقّ التصفيق في الندوات
واذا «استلطفت» فتاة غلاماً فالردى حكمها على الانفلات

***

رُبّ «زوجٍ» تظنّه «ربّ بيت» ملأ الارض والسما بالعظات
يترك الاهل في الليالي ويمضي ليلهُ باحثاً عن اللّذاتِ
همّهُ الخمر والزنا و«شميمٌ» لا يعير الاخلاق ادنى التفاتَ
عادَ من لهوه فقامت اليه زوجةٌ لا تذوق طعم السُّباتَ
ادّعى انها تضاجع وغداً ورماها بأقبح المنكراتِ

***

ذلك «الليثُ» قدّروه وقالوا: «حقُّه قتلُها»، بلا بيّنات
ايّ ظلم هذا واي انحياز وتمادٍ في السكت والإسكات؟
حقُّها ان تقول كلمة حقٍ وجديرٌ بالموت ردف الزُناة
كلُّ بيت فيه الخيانة نهجٌ آيلٌ للخراب والويلاتَ
من يطالبْ شريكه بوفاءٍ فعليه الوفاءُ دون افتئاتِ

***

لستُ ادعو الى المساواة اصلاً بين ذاتي وبين مرآة ذاتي
فهي منّي ومن ضناها وجودي زال عصر الملوك والجاريات
وكلانا مكمّل لكلينا في جميع الحقوق والواجبات
ان نزعنا من النفوس هواها والنوايا غدتْ بنا صافيات
فسنحيا جميعنا، دون فرقٍ نغم الطير وائتلاف النبات

(كفر كنا)

في الوداع الاخير

● بقلم: غادة شافعي ●

● مطر واجراس. اجراس ليست للميلاد. مطر وشموع. وسماء من غيوم بيضاء مشوّبة بالرمادي. سماء تتسع لعويل القلب الدامي. طبول تعزف موسيقى جنائزية. موسيقى تذيع في الروح ضبابا من اسى.

مطر ودموع. ونهار شاحب يطلّ على ما فينا من غياب. نهار مبلل بدم لم يجفّ. وها نحن على عتبة الوداع الاخير، نصطف على جانبيّ الطريق في الموكب الصامت الذي يزدحم المكان به. نعشا وراء الاخر، تمرّ امامنا النعوش الاربعة محمولة على بحر من الايدي كصرخات صامتة. النعوش التي تتمدد داخلها الجثث الساخنة، تذيع في الجو كآبة زجاجية. الموكب الصامت يتحرك الى الامام في المسيرة الصاعدة الى ارض المقبرة. ثمة انين قادم من حناجر المشيّعين. ثمة بكاء حزين. ايحتمل المكان معادن هذا السكون الكثيف؟

ايحتمل القلب المضرّج بالويلات كل هذا النزيف؟

مطر واجراس تُدق في الريح. ودموع غزيرة تتساقط في اناء الروح.

في الوداع الاخير نجرجر اقدامنا في التواءات المسير الذي يفضي الى القبر.

النعوش الاربعة المطوقّة بصمتنا العاصف تساقُ الى الامام.. وعيوننا تتبعها،

يتبعها طقس من المناديل مبللة بالبكاء الطويل. خطواتنا تلتهم المسافة.

ودموعنا تسبق خطواتنا. وشوارع القرية تغصُّ بنا. الالاف جاؤوا من مدنهم وقراهم ليملأوا هذه الازقة الضيقة وليشاهدوا عن قرب طقوس هذا الرحيل.

الالاف جاؤوا ليسيروا في انعراجات هذا الموال الحزين، وليذرفوا على الراحلين بعض دموعٍ وبعض ورود.

كأننا جميعا هنا. كأن الضحايا المطلّين من البراويز الخشبية، يخرجون من الصور ويسيرون معنا.

* * *

كأني اشمّ دمهم في الوريد
كأني اراهم يطلّون من شرفات النشيد
ليعلقوا في الذاكرة
جرسا يدق غيابهم
ويرشوا قليلا من الورد
في دمنا بعدهم

كأني اراهم يسكنون سماء العيون
ويستوطنون المسافة
بين دمي والجنون

* * *

في الوداع الاخير، الذي يشبه نشيدا مقطوع اليدين، لا نقول شيئا ولا نجد الكلمات الاخيرة،

دموعنا التي تختنق في الحنجرة تقول كل شيء، دموعنا التي تغطي وجوهنا تقول حزننا وفجيعتنا.

دموعنا الصامتة

تلك هي تحيتنا المكسورة المرفوعة على اغصان القلب العارية.

في الوداع الاخير نقف على تلّة الروح ونراهم كيف يذهبون الى حيث يذهبون، نراهم كيف يغادرون هذا الفضاء الشاسع المترامي الى حفرة ضيقة في جبين التراب.

كيف يخرجون من دوائر اوقاتنا، وكيف يسلّون اعمارهم من شجر الحياة يوما يوما وسنة سنة.

لا، لا موت يشبه هذا الموت المضرج بالدم المعجون بالاسمنت. لكل شيء اوانه الا هذا الموت، من اين ينقضّ علينا فجأة قاطعا كبلطة وحادا كسكين؟

* * *

ايها الموت

يا سماء من حديد تتداعى فجأة على رؤوسنا كاملة، يا كل الليل الذي يلف ارض الروح البركانية، ايها الرب الذي يجلس على عرش ايامنا وينتظر اللحظة الفاصلة.

تمهلّ قليلا ولا تقطف من الحقل كل الورود الجميلة،

تمهلّ قليلا ولا تقضم العمرَ كتفاحة مهملة،

تمهل.. تمهل، واهبط علينا رويدا رويدا لئلا يُصاب القلب بالصمت لئلا نُضيع في زحمة الدم خطواتنا.

ويا ايها الموت الذي ينقضّ علينا من خيمة مثقوبة في فضاء اللانهاية

ايها الربّ الجالس في المرايا، تعرّ قليلا من قشور النزيف واخلع عن الوقت لون الفجيعة،

لئلا تفرّ من القلب كل الطيور، لئلا تختنق في الحنجرة اخر العصافير الممسكة

بخيط المدى المفتوح على الهاوية.

* * *

نهاية المسيرة. الموكب الصامت يصل الى باب المقبرة. في العيون بقايا دموع تجول في ذاكرة الاسى. في القلب شجرٌ من دخان وغيوم داكنة. يتوقف الناي عن الانين. وفي المدى تتردد اصداء نائية. ذلك هو اخر النشيد وبداية الصمت.

في الحفر الترابية المفتوحة كجروح عميقة، تودَع النعوش الاربعة.

سلام عليهم
سلام لهم
اذ نهيل عليهم سماء التراب الاخير
ونلقي على حافة القبر زرّ الورود الاخير

* * *

ذهبوا في عتمة القبر الذي يفضي الى نفق طويل
لن يفتحوا من بعد نافذة تطلّ على سماء للصهيل
ولن يتقمصوا فرح العصافير التي ترنو الى شجر جميل
هبت رياح الموت فانكسرت سماء في البعيد
وغاب عن شباكنا قمر النشيد
لم يرفعوا لرحيلهم راياتهم
ولم يقطفوا من غابة الايام
وردة الفرح البعيد.
ذهبوا في عتمة القبر الذي يفضي الى نفق طويل
وغابوا عن اصابع وقتنا
حين شدتهم الى كهف النهاية زوبعة الرحيل.

(الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا)

● اميمة رفيق جبارين ●

يقولون يوسف مات!!

منقوصٌ هذا الحلم
ويوسفُ مات..
باطلُ الاباطيلِ باطلٌ
فنحن لم نعرفْ سنينَ الرخاء
ولا انتهتْ بعد اعوامُنا العجَافْ
ويقولون يوسف مات!!
يا امرأةً
تختبئ وراء الجدران
وراء حوافي الفناجينَ
والاولياء الصالحينِ

نحتاجُ الى الاغواء
نحتاجُ كسرَ الايام الرتيبة
والخروجَ عن القطيعِ..
ويقولون يوسف مات!!
قدّيه هذا القميص
من دُبرهِ
عن صدَره
قدّيه.. ربمَا افاق!!

(ام الفحم)

جبرا ابراهيم جبرا

(تتمة من ص ٢١)

الفلسطيني الذي يعيش في المنفى، ومع هذا ما زال متعلقاً بذكريات عن حبيبته ليلى شاهين.. رمز فلسطين في نظر الدكتور محمد عصفور: «في تمزق جسدها بقنابل اليهود رمز لتمزق فلسطين برمتها.. وليلى هي قصة كل شاب فلسطيني قطعت صلته بأرضه[٨]»، وعدم زواج جميل فران من سلافة - رمز العراق - التي تختلف عنه بعقيدتها يعكس عدم انصهار الفلسطيني في المجتمع العربي الذي يعيش فيه، ومن ناحية اخرى عدم قبول المجتمعات العربية لهذا الفلسطيني كما يريد هو. ففي العراق يتعرض جميل فران الى التهديد من قبل احمد الربيضي اذا اقبل على الزواج من سلافة وتنتهي الرواية بالانتظار.

إن هذه الرواية كتبت في العام ١٩٥٦ وبعدها خطا جبرا بالرواية خطوات وسيعة..

وجبرا كناقد مبدع ينظر الى الرواية الفلسطينية بتقدير وإعجاب ويعزو ذلك الى المناخ الكتابي وهاجس التحدي اذ يقول:

«..والمناخ الذي يكتب فيه الروائي الفلسطيني جعل لكل ما يكتب هذا الهاجس العنيف بالموت وتحدّي الموت، بالحياة وتحدي الحياة. وهذا الهاجس بالذات هو بعض السر في نجاح الرواية الفلسطينية في كونها غاضبة، وانقلابية، ومغيّرة، في الوقت الذي هي فيه ايضاً عميقة الانسانية وعميقة الحب[٩]».

(عبلين)

* الهوامش *

(١) جبرا ابراهيم جبرا، الفن والحلم والفعل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨، ص١٤٨.
(٢) جبرا ابراهيم جبرا، تأملات في بنيان مرمري، رياض الريّس للكتب والنشر، لندن، ١٩٨٨، ص١٢٩.
(٣) المصدر نفسه، ص١٢٧ - ص١٢٨.
(٤) المصدر السابق، ص. ١٥.
(٥) جبرا، الفن والحلم والفعل، ص٣٩٢.
(٦) المصدر نفسه، ص١٢٩.
(٧) د. ابراهيم حسين الفيومي، الواقعية في الرواية الحديثة في بلاد الشام، دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان، ١٩٨٣، ص. ١٧.
(٨) محمد عصفور، صيادون في شارع ضيّق، الآداب، ع٧، حزيران ١٩٧٤، ص٣٨.
(٩) جبرا ابراهيم جبرا، معايشة النمرة واوراق اخرى، عمان، ط ١، ١٩٩٢، ص٢٣٦.

من اولها

● احمد دحبور ●

رأس المهاجر

ليس فألا حسنا ان نفتتح عامنا الجديد بالشكوى، ولكن ما حيلتنا اذا كان المشكوّ منه يلبد وراء رأس السنة، ويكلكل على ارواحنا، ويتغلغل في الورق والحبر والمقص وزر النور؟.. فعندما كانت وكالات انباء الدنيا ترصد وتحصي جراح العام الراحل وافراحه، تسلل نبأ صغير بكلمات مقتضبة الى المشهد الثقافي العربي، مؤداه ان محكمة ما في جمهورية مصر العربية، قد قضت بمنع تداول فيلم «المهاجر» للمخرج الكبير يوسف شاهين، بدعوى انه يعرض شخصية النبي يوسف بن يعقوب، مما يتعارض مع شريعة الدين الاسلامي! وكان لا بد لهذا النبأ المقتضب ان يفتح ذاكرتنا على واقعة جرت منذ فترة قريبة في بيروت، عندما اعتدى بعض المتطرفين على احدى قاعات السينما في العاصمة اللبنانية، احتجاجا على عرض «المهاجر».

وعلى ما في قدرة هذا النوع من الانباء على نشر اليأس، الا انك لا تستطيع الا ان ترد، مفترضا مسبقا ان ردك غير ناجع، لانك ستحتكم الى المنطق بطبيعة الحال، فيما تفتقد الهيمنة الظلامية الى الحد الادنى من المنطق، ولهذا سيكون الكلام صرخة في واد، ومن يدري، فقد يكون لأجيالنا المعذبة رصيد في بنك الصدى تستثمره الذاكرة في المستقبل.

ان اول ما يخطر على الذهن في مواجهة قضية المنع والكبح، انها تصادر على العقل والفضاء والنور، واننا اذا كنا من سكان هذا الكوكب حقا، فان من حقنا ان نلتفت الى ما حولنا ومن حولنا، فنجد العالم الاول (والعالم الثاني وقطاعا من العالم الثالث) قد كسر عقدة التابو من زمان، واحتكم الى الجدل والصراع (بمعناه الحضاري الخلاق) بحيث لا تهزم الفكرة الا فكرة اقوى منها، ولنا ان نتذكر ان الغرب الذي يعتقد بألوهية السيد المسيح (لا نبوته فقط) لم يتردد في اظهار شخصيته وتتبع سيرته من المذود الى الجلجثة، وليس هذا فقط، بل ان قاعاتنا السينمائية استقبلت هذا النوع من الافلام، وشاهدها مئات الالاف من العرب مسلمين وغير مسلمين، ولا يمكن لعاقل ان يفهم كيف يمكن للرقيب ان يقيس بمكيالين، فيوافق على الفيلم الغربي ويمنع الفيلم العربي مع ان كليهما يعرضان قضية واحدة، واذا كان لي ان اغامر بالخوض اعمق، فان من حقي ان اتساءل عمن اتهم الاسلام برفضه التمثيل وتجسيد الشخصيات المقدسة، ان ما اعرفه ان المثقفين المسلمين في العهدين الاموي والعباسي قد تحاشوا ترجمة الدراما الاغريقية لما فيها من صراع بين الآلهة والبشر، ولكن ذلك كان موقفا ثقافيا ذا مرجعية ايديولوجية، ولم نسمع من افتى بمنع التعامل مع هذه الدراما (وما يلحقها من تجسيد وتمثيل) الا في العصور المتأخرة التي تعلمنا، على مقاعد الدراسة، ان نسميها عصور الانحطاط.

زد على ذلك ان كثيرين من ابناء الطائفة الشيعية (وهم مسلمون لا شبهة في اسلامهم، ولديهم من يمكن ان يعدوا في طليعة فقهاء المسلمين) كانوا يعرضون سنويا، في عاشوراء، مأساة استشهاد الحسين بن علي، على غرار ما يفعل المسيحيون، في القدس وبيت لحم، مع ذكرى السيد المسيح.

هذا من حيث المبدأ، وهو موضوع شائك لكنه غير محسوم حتى لو ادعت قوى الظلام انها تملك الكلمة الاخيرة فيه، فاذا انتقلنا ميدانيا الى «مهاجر» يوسف شاهين، تذكرنا ان هذا المخرج العالمي مشغول منذ عقدين من الزمن على الاقل، بعرض سيرته الجوانية واسباغها على الواقع العربي بما يحمل من اسئلة وجودية واجتماعية وسياسية، هكذا شاهدناه في فيلم «اسكندرية ليه» يعرض بواكير وعيه السياسي والايديولوجي وهو يتجه الى الدراسة في امريكا، ثم شاهدناه في فيلم «حدوتة مصرية» يصارع طفولته وذكريات مراهقته، ونجاحه او خيباته احيانا، على مستوى السينما والاسرة والمجتمع والوطن، واذا كان اسم بطله «يحيى»، فان المشاهد لا يحتاج الى كبير ذكاء للمقارنة بين ياء يوسف شاهين وياء «يحياه»، فضلا عن اشتغاله الرمزي (وهو الكاثوليكي) على دور يحيى، اي يوحنا المعمدان في البشارة التي ادت الى استشهاده، وهو ما يفترضه يوسف شاهين رسالة المبدع في مجتمع ما قبل الحداثة، ويأتي فيلم «المهاجر» في هذا السياق، فاذا كان اسم هذا المخرج الكبير يذكره باسم النبي الذي دخل مصر من اضيق الابواب، وعانى فيها الى ان حقق نبوءته وتحققت شخصيته ورسالته فانه - اي يوسف شاهين - اتى الى مصر من لبنان، ونحت في الصخر حتى حقق اسمه الكبير ومع ذلك فانه لم يستخدم اسم يوسف في الفيلم، بل ابتكر اسم رام، ومعنى ذلك ان الفيلم بما يحمله من افكار وتفصيلات ورؤى واشارات الى واقعنا، لا يمكن ان يكون عرضا لسيرة نبي من الانبياء، بل هو فيلم حديث عن منظومة اسئلة حديثة، يفيد المبدع، لانجازها، من اشارات ومراجع متعددة، احدها المرجع الديني، فهو في لحظة شبيهة بلحظة السياب عندما قال: «وفانا المسيح يجر في المنفى صليبه»، ويقينا ان قوى الظلام لو كانت مهيمنة في الخمسينات لطالبت بمحاكمة بدر شاكر السياب بدعوى ادعائه انه السيد المسيح؟!!..

ان مصادرة «المهاجر» هي مصادرة للعقل والابداع، وهي تنطوي على انتهازية القياس بمكيالين، وعلى جهل بطبيعة الفن والدنيا وحتى الدين.

حملة ساخنة مع أوسم

IBIZA

سيات ايبيزا

وفي كل أسبوع تربح ميكروچال



ومئات الجوائز المثيرة!

كيف نفوز ؟ نرسل ٥ أكياس !

نتمتع مع منتوجات أوسم اللذيذة، نجمع ٥ أكياس أو اغطية من اي نوع من منتوجات أوسم، نرسلها مع ذكر الاسم والعنوان والهاتف الى ص.ب ٤٣٠ الناصرة ١٦٠٠٠ لنشارك في سحوبات الحملة.

كل اسبوع ميكروچال و ٥٠ جائزة مثيرة.

في كل اسبوع يدخل جميع المشتركين لنفس الاسبوع في سحب على جهاز ميكروچال عصري، و- ٥٠ جائزة قيمة ومتنوعة:

* ١٠ بلندرات * ١٠ أطقم تجميل * ١٠ مناشف
* ١٠ مكاوي بخارية * ١٠ دفايات كهربائية.

الجائزة الكبرى - سيارة سيات ايبيزا ١٩٩٥

في نهاية الحملة يجري سحب على الجائزة الكبرى بين جميع المشاركين في الحملة.

* تذكروا !!! كلما ارسلتم مغلفات اكثر ازدادت احتمالات فوزكم !

- تنشر اسماء الفائزين في صحيفة كل العرب ابتداءً من ٩٤/١٢/١٦.
- السحب على السيارة يتم بتاريخ ٩٥/٣/١. • اخر موعد لاستلام المغلفات ٩٥/٢/٢٨.
- فترة الحملة من ٩٤/١٢/٢ ولغاية ٩٥/٢/٢٨.
- تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في مجموعة شركات اوسم ومكتب البستاني.
- تخضع الحملة لنظام خاص متوفر في مكتب البستاني وفي مكاتب فرومين تسويق ١٩٧٥ م.ض حسب العنوان المذكور .
- تنظم الحملة من قبل فرومين تسويق ١٩٧٥ م.ض، جابوتنسكي ٦١، بيتح تكفا، وشركة البستاني، ابن جبيرول ٢، تل ابيب.













انه طيب انه أوسم



يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية — AL-ITTIHAD, DAILY — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٨ كانون الثاني ١٩٩٥
٧ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢.٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

8.1.1995
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 201/51 vol

تباين التقديرات الاسرائيلية والسورية حول احتمالات السلام هذا العام
(ص٢)

غدا، محاكمة الشبكة الارهابية المرتبطة بعمر عبد الرحمن
(ص٣)

«الاسبوع الرياضي»، مع «الاتحاد» ابتداء من ص١٣

«عاصفة» سياسية في اسرائيل يثيرها كتاب محمود عباس «الطريق الى أوسلو»:

قادة م.ت.ف وحزب «العمل» ينفون المعلومات حول «تنسيق مشترك» بينهما عشية انتخابات ١٩٩٢

* الوزير افرايم سنيه: «ترهات بائسة»! * السلطة الوطنية الفلسطينية: «لم يكن اي تنسيق والفقرات بشأن ذلك أدخلها الى الكتاب، خطأ، احد مساعدي ابي مازن»! * اليمين يتهم قادة «العمل» بـ «الخيانة» ويطالب باستقالة رابين وبتشكيل لجنة تحقيق رسمية! * (التفاصيل ص١٢) *

استمرار الاعتصامات في الاراضي العربية المصادرة في منطقة رام الله

* «تجربة اهالي الخضر تثبت ان نضال الاهالي ضد الاستيطان هو الامر الاساس والحاسم»! * «استمرار الحملة الاستيطانية سيقوض اتفاقية اوسلو» *

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - واصلت يوم امس، السبت، ولليوم الثاني على التوالي، لجان الدفاع عن الاراضي والمياه، تنفيذ الاعتصامات الجماهيرية في منطقة رام الله. فقد توجهت الوفود من لجان الدفاع والشخصيات الوطنية والقرى المجاورة، يوم امس، الى اراضي قرية صفا المصادرة. ورفع المعتصمون العديد من اللافتات والشعارات والاعلام الفلسطينية. واعتبر المعتصمون استمرار الحملة الاستيطانية المسعورة اداة لتقويض اتفاقية اوسلو.

واكد مندوب لجنة الدفاع عن الاراضي والمياه، المحامي شوقي عيسى في كلمة القاها امام المعتصمين ان نضال اصحاب الارض انفسهم ضد الاستيطان هو الاساس، وهذا ما تثبته تجربة اهالي الخضر. وقال ان المحامين يقومون بواجبهم لمساعدة اهالي واصحاب الاراضي المصادرة. واضاف ان السلام الحقيقي لا يمكن ان يكون الا اذا توقف الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنون عن مصادرة اراضينا.

وقال علي ابو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ان عملية بناء المستوطنات هي دليل على بقاء ووجود الاحتلال الاسرائيلي فالاستيطان هو امتداد لعملية احتلال الاراضي الفلسطينية. واكد على الوحدة الوطنية والتكاتف في هذه المعركة.

ورأى عبد الجواد صالح، عضو اللجنة الوطنية ورئيس بلدية البيرة سابقا، ضرورة وضع استراتيجية فلسطينية للحفاظ على الارض والبقاء، والتواصل الاقليمي للوطن. وهذا لا يتم الا بتكاتف ووحدة كل الشعب الفلسطيني.

من جهته تحدث محمد علي كراجة باسم اهالي قرية صفا واعتبر ان الارض هي ملك لكل الشعب وليس لهذا الاطار السياسي او ذاك. واكد على انه بدون الارض ليس لنا وجود فوجودنا هو بالحفاظ على ارضنا.

كما اكد حلمي ابراهيم باسم اهالي بيت سيرا على اهمية تشكيل لجان الدفاع عن الاراضي والقيام بزراعة هذه الاراضي والعمل فيها.

وقدم عيسى صلاح تحية اهالي الخضر التضامنية.

هذا وكان المواطنون في البيرة وكفر اللبد قد اعتصموا يوم امس الاول في اراضيهم المهددة بالمصادرة. وزرعوا فيها اشجار الزيتون الا ان المستوطنين اقتلعوا هذه الاشتال بعد ان قامت قوات الاحتلال بتفريق المعتصمين.



* مواجهة كلامية، من طرفي السياج الحدودي، بين المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين في منطقة رام الله *

موعد القمة الفلسطينية - الاسرائيلية يتقرر اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث، امس السبت، انه سيحدد بالتنسيق مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، اليوم الاحد، موعد اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة يتسحاق رابين، على ان يعقد هذا الاجتماع خلال الاسبوع الجاري، او في غضون اسبوعين، على ابعد تقدير.

واشار شعث الى ان رابين وعرفات سيفتتحان المفاوضات حول تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، ولا سيما موضوع اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي تمهيدا لاجراء الانتخابات الفلسطينية. ثم يستأنف الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي المفاوضات بينهما.

مع استمرار القتال في غروزني

مصرع احد قادة الاجتياح العسكري الروسي في الشيشان

* كلينتون يطالب بوقف القتال مع بقاء الشيشان تحت السيطرة الروسية! * الرياض تنفي اتهام موسكو بارسال مرتزقة الى غروزني * ليبيا تطلب عقد اجتماع للمؤتمر الاسلامي * (ص٥)

نعي

زوجة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل ابو رحمة وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

امين منصور ابو رحمة

عن عمر يناهز الـ (٩٠ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ٩٥/١/٨ الساعة الثالثة بعد الظهر من الكنيسة الانجيلية في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ذكرى صلاة الثالث والتاسع

آل عبد الله وآل حزان وآل موسى واقرباؤهم وانسباؤهم في ابو سنان والخارج يدعونكم للمشاركة في القداس لذكرى الثالث والتاسع لنفس المرحوم

فوزي عبد الله موسى

(ابو فارس)

اليوم الاحد الموافق ٩٥/١/٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في ابو سنان.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● ملاحظة: آل الفقيد يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من شارك في تشييع الجثمان او في الحضور لبيت العزاء ويرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

تباين في التقديرات الاسرائيلية والسورية حول احتمالات السلام بين البلدين هذا العام

● شكوك سورية في امكانية التوصل الى اتفاق هذا العام ● بن اليعزر يتوقع تحولا حاسما حتى نهاية العام الجاري ● الشرع يؤكد مجددا ان لا سلام بدون انسحاب كامل من الجولان وجنوب لبنان ●

● طهران - «و.ص.ف» - نقلت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية، امس السبت، عن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قوله ان سوريا لن توقع «اي اتفاق سلام مع اسرائيل قبل انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الجولان وجنوب لبنان».

واكد الشرع الذي يقوم بزيارة الى طهران منذ، امس الأول الجمعة، ان سوريا «لم تعدل موقفها» بالنسبة الى الجولان وان «المقاومة ستواصل نضالها ضد المحتلين طالما استمر احتلال الأرض اللبنانية».

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن الشرع، ايضا، انتقاداته «للمسيرة المنفردة لبعض الدول العربية التي وقعت اتفاقات ثنائية مع اسرائيل وفتحت ابوابها» لاسرائيل.

ورأى الوزير السوري في ختام جولة أولى من المحادثات اجراها مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي، ان «دول المنطقة المشاركة في عملية السلام مع اسرائيل لم تحصل على اي شيء، بل بالعكس قدمت تنازلات كثيرة الى اسرائيل التي تسعى الى بسط هيمنتها على كل المنطقة».

وعكست اذاعة دمشق، امس الأول الجمعة، شكوك سوريا في امكانية التوصل الى سلام مع اسرائيل في العام الحالي على مساري المفاوضات السوري واللبناني.

واعتبرت الاذاعة «ان عملية السلام على مفترق طرق حقيقي ودون تدخل دولي كبير وحازم يستحيل لها ان تسجل نتائج ملموسة، فالسلام مع سوريا ولبنان مرهون بالانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان».

واضافت «لا يوجد اي بصيص امل لأن فرص السلام قد ضاقت فعلا وان اقتراب موعد الانتخابات العامة في اسرائيل (عام ١٩٩٦) سيدفع بكل من حزب العمل الحاكم والليكود المعارض الى سباق فعلي في التطرف».

واكدت الاذاعة الرسمية السورية «ان جهود السلام على المسارين السوري واللبناني لم تحقق اي تقدم رغم كثافتها»، مشيرة الى ان «حكومة يتسحاق رابين لم تحدث اي انعطاف حقيقي باتجاه السلام خلافا لكل التوقعات».

واتهمت حكام اسرائيل بـ «السعي دون هوادة الى اغراق العملية السلمية في بحر مخاوفهم الأمنية وهي ذريعة ابتدعتها اسرائيل لتبرير مطامعها التوسعية»، كما اتهمت اسرائيل بانها كانت «الأولى في العالم التي ابتدعت سياسة الحرب الوقائية، اي العدوان الواسع النطاق».

● «السلام مع سوريا خلال سنة» ●

وكان وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر توقع أمس الأول الجمعة، تحولا حاسما في مفاوضات السلام بين بلاده وسوريا اواخر العام الجاري.

وقال بن اليعزر امام المحفل الماسوني الكبير في تل ابيب ان «التقدم الكبير مع سوريا متوقع اواخر العام ١٩٩٥». واضاف ان هذا التقدم سيتيح «المباشرة بعملية جادة» لتسوية النزاع بين البلدين.

واكد ان اتفاق السلام مع سوريا اذا وقع «سيكون الأكثر اهمية بين اتفاقات السلام» بين اسرائيل وجيرانها العرب لأن «سوريا عماد الشرق الاوسط» كما قال.

واشار الى ان هذا السلام «من شأنه ان يؤدي الى اتفاق مماثل مع لبنان وان يحل مشكلتنا مع حزب الله» الذي يخوض مقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان.

حوالي مئة من مواطني الدول العربية معتقلون في السجون الاسرائيلية

● بين المعتقلين ٢٢ سوريا و ٤٢ لبنانيا و ١٩ اردنيا ●

● بيروت - «و.ص.ف» - جاء في لائحة اسمية نشرتها، امس الأول الجمعة، «لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية» ان تسعين عربيا بينهم ٤٢ لبنانيا و ٢٢ سوريا و ١٩ اردنيا معتقلون في اسرائيل بالاضافة الى الاف الفلسطينيين.

ويحسب اللائحة التي ارتكزت على احصاء، أجري في خمسة سجون اسرائيلية فان المعتقلين الآخرين هم مصريان وجزائريان وعراقي واحد وسوداني واحد وكويتي واحد اعتقلوا منذ العام ١٩٨٥.

وبالاضافة الى ذلك اوضحت لجنة المتابعة في لائحتها ان اربعة سوريين آخرين وجزائريا واحدا معتقلون في سجن الخيام في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

يذكر ان حوالي ٣٥٠ لبنانيا وفلسطينيا معتقلون في سجن الخيام الذي يمنع على اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومؤسسات انسانية اخرى الدخول اليه منذ ان انشأته اسرائيل في العام ١٩٨٣.

وكررت «لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية»، التي تشكلت بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، في بيانها «الدعوة الى تأليف لجنة عربية للدفاع عن كل الأسرى العرب في السجون الاسرائيلية».

واللائحة التي نشرتها لجنة المتابعة اعدت استنادا الى مقارنة المعلومات التي جمعت من مصادر مختلفة خاصة من سجناء اطلق سراحهم ومن رسائل المعتقلين الذين يزورهم مندوبون عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

بعد وصوله، اليوم، الى البلاد

رابين وبيري يبحثان الترتيبات في الجولان والتعاون الاستراتيجي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل وزير الدفاع الامريكي وليام بيري، اليوم الاحد، الى البلاد في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وسيجتمع الوزير مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس ورئيس الدولة عيزر فايتسمان.

وذكر ان محادثات بيري مع المسؤولين الاسرائيليين ستتركز حول الترتيبات الامنية في هضبة الجولان والتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وكان بيري قد اجتمع، امس السبت، في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك.

لقاء اليوم

●● مع: سعيد كنعان

●● حول: «عاصفة» التنسيق بين م.ت.ف و «العمل»

التقيت سنيه مرتين ولم نتطرق، قط، الى موضوع الانتخابات البرلمانية في اسرائيل

■ انشغلت الاوساط السياسية المختلفة، ووسائل الاعلام، يوم امس وبشكل مكثف، بما نشرته مجلة «الحياة» عن اتصالات تنسيقية جرت بين قادة وممثلي م.ت.ف وبين قادة وممثلي حزب «العمل» عشية الانتخابات البرلمانية للكنيست في اسرائيل في صيف ١٩٩٢. وقد استند ما نشرته «الحياة» الى مقتطفات من كتاب القائد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) بعنوان «الطريق الى اوسلو» قيل انها تحدثت عن طلب حزب «العمل» الى م.ت.ف التأثير على نتائج تلك الانتخابات من خلال التأثير على تصويت المواطنين العرب. وجاء في تلك الأنباء ان هذه الاتصالات جرت، اساسا، بين الوزير افرايم سنيه، غداة انهائه الخدمة العسكرية رئيسا للادارة المدنية في المناطق المحتلة وانضمامه رسميا الى حزب «العمل» وبين الشخصية الفلسطينية سعيد كنعان. ومساء أمس تحدثنا حول الموضوع مع السيد سعيد كنعان:

*** «الاتحاد»: ما هو تعقيبك على ما تناقلته الأنباء خلال هذا اليوم في موضوع لقاءاتك مع الوزير سنيه؟**

● كنعان: انني انفي نفيا قاطعا ما جاء في الأنباء. وللحقيقة فانني لم اقرأ كتاب الاخ «ابو مازن» ولا اعرف ما جاء فيه. لكنني فهمت، مما نقل الي، ان الحديث يدور عن «حوار» جرى بين القيادة الفلسطينية، بواسطتي، وبين حزب «العمل»، بواسطة افرايم سنيه، عشية الانتخابات البرلمانية الأخيرة في اسرائيل وفي محاولة للتأثير عليها وعلى نتائجها. هذا لم يكن اطلاقا ولم يحصل قط.

*** «الاتحاد»: ولكن، الم تلتق افرايم سنيه؟**

● كنعان: نعم، لقد التقيت افرايم سنيه، مرة او مرتين، في مدينة هرتسليا، وبناء على طلبي أنا.

*** «الاتحاد»: وماذا كان الهدف؟**

● كنعان: كان هدفي اقناع حزب «العمل» بالتوقف عن محاولاته في تلك الفترة لتشكيل وفد تفاوضي بديل لوفد م.ت.ف. وكان هدفي اقناعهم بأنه يجب الاتصال مع م.ت.ف وقيادتها في تونس لأنها الوحيدة المخولة والقادرة على التفاوض واتخاذ القرارات. ولم يكن سنيه يعرف بعلاقاتي مع م.ت.ف وقيادتها.

*** «الاتحاد»: ولم تتطرقا الى الانتخابات؟**

● كنعان: اطلاقا. انه خبر مفبرك. ويثبت ذلك ان كل المعنيين، بمن فيهم ابو مازن نفسه وسنيه وقيادة المنظمة، قد نفوا حصول اي شيء من هذا القبيل.

*** «الاتحاد»: قيل ان نفيك هذا يأتي اثر ضغوطات موورست عليك شخصيا!**

● كنعان: هذا كلام عار عن الصحة. لم تمارس علي اية ضغوطات. انني اقول الحقيقة ولا غير. ولو كانوا يتحدثون عن تأثير على الانتخابات حقا، فعليهم ان يسألوا عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري.

*** «الاتحاد»: اذن، ما هو الهدف من اثارة هذه الضجة الآن برأيك؟**

● كنعان: هذا هو السؤال. فالكتاب المذكور صدر منذ (٤) أشهر واحدى الصحف الاسرائيلية نشرت اجزاء واسعة منه، لكنني اعتقد ان الصراع بين الليكود وحزب العمل هو الدافع لاثارة هذه الضجة اليوم.

● سليم سلامة ●

بتهمة التعامل مع العدو

لبنان سيحاكم عناصر الميليشيا العميلة بعد الانسحاب الاسرائيلي

●مرتزقة الميليشيات العميلة في جنوب لبنان - سيحاكمون! ●
(صورة من الارشيف)

●بيروت - الوكالات - اعلن وزير الدفاع اللبناني محسن دلول ان عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل سيحالون بعد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان «للمحاكمة بتهمة التعامل مع العدو».

وقال الوزير دلول في حديث لصحيفة «السفير»، امس السبت، «لقد اجرينا منذ فترة اتصالات كثيرة حول مصيرهم وكنا حازمين بانهم عملاء، ولا مفر من محاكمتهم».

واكد وزير الدفاع بان الجيش اللبناني لا يضم ايا من عناصر هذه الميليشيا وقال: «لقد استبدلنا الكتيبة التي كانت في المنطقة التي احتلتها اسرائيل باخرى والذي لم يلتحق تم فصله».

وتضم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التي يرئسها اللواء المتقاعد انطوان لحد نحو ٣ الاف عنصر معظمهم من الطائفة الشيعية.

ولم يتضح بعد مصيرهم بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، اذ تسعى اسرائيل لتأمين التحاقهم بالجيش اللبناني وخاصة ضمن الوحدات التي ستكون مسؤولة عن امن حدودها الشمالية في حال التوصل الى ترتيبات امنية مع لبنان.

محاكمة «الشبكة الارهـــابية» المرتبطة بالشيخ المصري عمر عبد الرحمن تبدأ غداً

✱ النيابة تعتقد حيازتها على أدلّة قاطعة استناداً الى وكيل سرّي زرعته في الشبكة ✱

● نيويورك - تفتتح في نيويورك، غداً الاثنين، محاكمة المرشد الروحي للاسلاميين المصريين، الشيخ عمر عبد الرحمن و١١ اسلامياً متطرفاً آخر متهمين بالتحضير لسلسلة اعتداءات في الولايات المتحدة.

ويحاكم الشيخ عبد الرحمن المقيم في نيوجرزي منذ العام ١٩٩٠ بتهمة التحريض على «شنّ حرب إرهاب في المدن ضد الولايات المتحدة» من خلال عظاته. وسيحاول وكلاء الدفاع تحويل هذه المحاكمة التي ينتظر ان تستغرق عاماً على الاقل الى مرافعة عن حرية التعبير عن المعتقدات الدينية.

وقدم مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) للمحكمة براهين ملموسة تؤكد ضلوع المتهمين الـ ١١ الآخرين في التحضير لاعتداءات وابرزها تسجيلات قام بها احد عملائه الذي اندس بين عناصر «الشبكة».

وينفي المتهمون المسجونون كلهم مجمل التهم الموجهة اليهم.

وكان المحققون اكدوا انهم كشفوا خطط الاعتداءات في اطار التحقيق الذين اجروه حول تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي اوقع ستة قتلى وآلاف الجرحى في ٢٦ شباط ١٩٩٣.

وقد حكم في ايار ١٩٩٤ على اربعة اسلاميين بعقوبة اجمالية بالسجن بلغت ٢٤٠ عاماً في ختام محاكمتهم بتهمة القيام بعملية التفجير. وقد اظهرت هذه المحاكمة ان التفجير تم بتحريض من الشيخ عبد الرحمن لكن من دون ان توجه اليه تهمة رسمية في اطار هذه القضية.

وتؤكد المدعية العامة المكلفة بالملف، ماري جو وايت، ان الشيخ عمر عبد الرحمن والمتهمين الـ (١١) الآخرين خططوا للقيام باعتداءات في نيويورك تستهدف بشكل خاص مقر مكتب التحقيقات الفدرالي ومقر الامم المتحدة ومحلات بائعي المجوهرات اليهود وجسوراً وخنادق تربط مانهاتن بولاية نيوجرزي.

وتؤكد لائحة الاتهام ايضاً ان المتهمين الذين ينتمون الى منظمة الجهاد الاسلامي خططوا، ايضاً، لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك. وكانت محكمة مصرية حاكمت الشيخ عبد الرحمن غيابياً واصدرت بحقه عقوبة بالسجن لسبع سنوات مع الاشغال الشاقة لتنظيمه تظاهرة معادية للسلطات المصرية في الفيوم (جنوب غرب القاهرة) وقعت خلالها مواجهات مع رجال الامن مما اسفر عن اصابة ضابط شرطة بجروح.

وسبق لاحد المتهمين، السيد نصير، ان حكم عليه بالسجن لـ ٢٢ عاماً في الولايات المتحدة لقيامه باغتيال الحاخام المتطرف مئير كاهانا في تشرين الثاني ١٩٩٠.

وقد ارجئت المحاكمة مراراً بسبب الحالة الصحية للشيخ الضرير الذي يعاني من مرض السكري ومن ضعف في القلب. ومن المقرر ان تبدأ باختيار لجنة المحلفين. وسبق لمحامي الدفاع ان اعلنوا انهم سيمتنعون عن اختيار محلفين يهود.

وكان من المفترض ان يحاكم ١٥ متهماً في اطار القضية نفسها. غير ان متهمين اثنين قبلا التعاون مع النيابة العامة لقاء اسقاط التهم عنهما فيما قرر متهم ثالث ان يحاكم على اساس انه مذنب.

السفيرة الامريكية في الامم المتحدة تتهم امينها العـام باعطـاء نفسـه «الكثير من الصلاحيات»!

● مراقبون يعزون الاتهامات الى دوافع تتعلق بالسياسة الداخلية الامريكية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعتبرت سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة مادلين اولبرايت ان الامين العام بطرس غالي اعطى نفسه الكثير من الصلاحيات وذهب بعيداً في تقرير طالب فيه خاصة بتشكيل قوة تحرك سريع تابعة للامم المتحدة.

وقالت اولبرايت ان التحليل والمعطيات الواردة في هذا التقرير عن الامم المتحدة عشية الذكرى الخمسين لتأسيسها هي بالتأكيد «قيمة للغاية». لكن التقرير «يبدو انه منح صلاحيات اكثر للامين العام للامم المتحدة ونعتقد انه ذهب بعيداً الى حد ما، بشأن موضوع المسؤوليات والعلاقات مع مجلس الامن.

واضافت للصحفيين «علينا ان نتجنب القول انه في كل مرة يحصل تقدم يكون ذلك بفضل الامم المتحدة وفي كل مرة يحصل فشل يكون ذلك بسبب خطأ ارتكبته الدول الاعضاء».

وفي تعليقها على اقتراح بطرس غالي تشكيل قوة للتحرك السريع تابعة للامم المتحدة اعتبرت اولبرايت ان هذه الفكرة ليست جديدة وهي «قابلة للتحقيق».

واضافت ان الولايات المتحدة تعتقد ان كل ازمة تختلف عن الاخرى واذا تم تشكيل مثل هذه القوة «فلن تكون هيكليتها ابداً جيدة بما فيه الكفاية ولن تستعمل في كافة الاوقات».

واوضحت ان الافكار التي اوردها غالي بشأن الدبلوماسية الوقائية يجب ان تدرس «بكثير من العناية»، ولا يجوز ان تكون «مقاربته» هي «الوحيدة» التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار.

وقد اعرب غالي عن «دهشته» للرد العلني لسفيرة الولايات المتحدة مشيراً الى انه جاء بعد ساعة تقريباً على المشاورات المغلقة التي اجراها مع اعضاء مجلس الامن والتي اعطى خلالها الوفد الامريكي الانطباع بانه «يؤيد كثيراً» ما جاء في هذا التقرير.


● بطرس غالي ●

وذكرت اولبرايت بان هذا التقرير هو اساس للتفكير والمناقشة ولا «يمكن عمل اي شيء من دون موافقة» اعضاء مجلس الامن.

ويقول المراقبون ان سفيرة الولايات المتحدة المقربة من الرئيس الدمقراطي بيل كلينتون قد دخلت على ما يبدو في مزايدات السياسة الداخلية اذ ان الاغلبية الجمهورية المعادية بشكل علني للامم المتحدة قد تسلمت قيادة الكونغرس في واشنطن يوم الاربعاء.

سوريا تطلب من ايران دعم موقـفها في الشرق الاوسط

● طهران - الوكالات - طلب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس، السبت، من ايران والدول الاسلامية الاخرى «دعم موقف» دمشق الهادف الى «استعادة الاراضي التي تحتلها» اسرائيل.

وافاد بيان صادر عن الرئاسة الايرانية ان الشرع التقى الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، واطلعه على «آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط ونتائج قمة الاسكندرية وعملية السلام في المنطقة».

واعرب الشرع، الذي يقوم بزيارة الى ايران منذ امس الاول الجمعة، عن الامل في ان «تدعم الدول العربية والعالم الاسلامي موقف سوريا» في الشرق الاوسط. واضاف المصدر ذاته ان الوزير السوري شدد على «موقف بلاده الثابت» في المفاوضات مع اسرائيل واتهمها بـ «محاولة استغلال الانقسامات الحاصلة في العالم العربي لتحقيق اهدافها بالهيمنة».

وجاء في البيان الرئاسي الايراني ان وزير الخارجية السوري اشار الى ان بلاده تصر على «موقفها القاضي باستعادة حقوقها كاملة وتحرير كافة الاراضي التي تحتلها اسرائيل». وشدد ايضا على «تضامن الدول العربية التقدمية مع ايران» مشيرا الى ان هذا «التضامن كامل».

واكد الرئيس الايراني، الذي تلقى رسالة من نظيره السوري، حافظ الاسد، ان ايران «لها كامل الثقة» بسوريا فيما يتعلق «بالمواقف الاسلامية والانسانية المشتركة بشأن القضية الفلسطينية والنضال ضد الذين يحتلون القدس».

وشدد الرئيس الايراني على ان «ايران تسعى الى دعم اكبر من كافة الدول الاسلامية، لا سيما العربية منها، لحقوق الشعب الفلسطيني وللدول الاخرى التي تقاوم الاحتلال الاسرائيلي».

وكان الشرع اكد لدى وصوله الى طهران امس الاول، ان الرسالة التي يحملها من الاسد الى رفسنجاني، تتعلق بآخر تطورات الوضع في المنطقة وعملية السلام العربية - الاسرائيلية ومسائل ثنائية.

القوى الوطنية الفلسطينية:

ليتم الكشف عن قتلة مفيد عرار

● رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - طالب بيان وقعه حزب الشعب وحركتا «فتح» و «حماس» والجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، في قراوة بني زيد امس الاول، الجمعة، جميع الجهات الفلسطينية المعنية بملاحقة قتلة المواطن مفيد عبد حسين عرار. واعتبر البيان القتلة خارجين عن الصف الوطني وطالب بالكشف عنهم وانزال العقاب بهم.

ويذكر ان مجهولين اطلقوا الرصاص على المرحوم مفيد عرار حين كان يقف امام محله التجاري في مدينة رام الله. وكان المغدور، الذي اعتبره البيان شهيدا، من مؤسسي جمعية قراوة بني زيد الخيرية واول رئيس لهيئتها الادارية.

● رسالة جنين ●

✱ الحكم بالسجن على شاب جراء تعرضه للضرب على ايدي العملاء ✱

● حكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب هلال سمير برهان (١٨ عاما) بالسجن لمدة ستة شهور وذلك بتهم «امنية». والجدير ذكره ان قوات الاحتلال كانت قد اعتقلت هلال في اعقاب اشتباك بالايدي بينه وبين عملاء الاحتلال الذين حاولوا التهرب من دفع ثمن بضائع اشتروها من محله.

مقتل (١٥) رأسا من الماشـية جراء سـقوط قذيفة

● جنين - من ثائر ابو بكر - افاد اهالي بلدة طوباس، قضاء جنين، انه بينما كان المواطن محمود سعود دراغمة يرعى ماشيته في سهول البلدة سقطت قذيفة امس جراء اطلاقها من قبل قوات الاحتلال، وذلك خلال مناورات عسكرية كانوا يقومون بها في اراضي البلدة، مما ادى الى مقتل اكثر من (١٥) رأسا من الماشية بالاضافة الى اصابة العديد منها.

وافاد الاهالي بان الجنود هم من معسكر للجيش كانوا يتدربون في اراضي البلدة المزروعة بالحبوب.

هذا ويتذمر اهالي بلدة طوباس وقرية طمون من جراء المناورات العسكرية والتدريبات التي يقوم بها جنود الاحتلال في اراضيهم.

البابا شنودة الثالث يؤكد موقف الكنيسة القبطية الرافض للتطبيع مع اسرائيل

● شنودة ينتقد الاهمال الذي يعانيه الاقباط في مصر ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكد البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكس موقف الكنيسة القبطية الرافض للتطبيع مع اسرائيل وزيارة المسيحيين للقدس طالما «لا تزال المدينة المقدسة محتلة».

وقال شنودة في مقابلة نشرتها، امس السبت، صحيفة «اخبار الادب» الاسبوعية ردا على سؤال حول موقف الكنيسة من قضية التطبيع وقرارها بمنع زيارة الاقباط للقدس ان موقف الكنيسة «ثابت» في هذا الامر موضحا ان «القضية لم تنته. القدس محتلة والمعركة قائمة ولم تتكون دولة فلسطينية. اليهود يؤكدون في كل لحظة انه لا دولة فلسطينية وهو مجرد حكم ذاتي تحت مظلة اسرائيلية».

واضاف رئيس الطائفة القبطية التي احتفلت، امس، بعيد ميلاد السيد المسيح ان «تهافت بعضهم على زيارة الاماكن المقدسة خطأ ولكنها قلة قليلة جدا لان الكنيسة ثابتة في هذا الامر واذا كان بعضهم يذهب الى القدس فهم قطعا ليسوا من ابناء الكنيسة القبطية الارثوذكسية».

وقال مكررا ما قاله مطران القدس للاقباط «ان الذين يذهبون الى القدس من الاقباط ليسوا حجاجا وانما عصاة».

وكان البابا كرر في مناسبات عدة انه لن يدخل الى القدس الا «يدا بيد مع ياسر عرفات» رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

وانتقد البابا من جهة ثانية الاهمال الذي يعاني منه الاقباط في مصر ويدفعهم الى الانسحاب من الحياة السياسية قائلا: «ان الفرصة (للمشاركة في الحياة العامة) لم تعط لهم ومفروض ان الاغلبية في البلد هي التي تعطي الفرصة».

وقال البابا ان الاجواء السائدة هي التي تدفع الاقباط الى العزوف عن المشاركة في الحياة العامة مؤكدا على الحاجة الى «تغيير الشعور العام وتصليحه» منتقدا وجود «عضوين فقط من الاقباط من اصل ٤٤٤ عضوا في مجلس الشعب اي اقل من نصف في المئة».

كما انتقد البابا الاحزاب العاملة في مصر حاليا وقال ان هذه الاحزاب «ليس لها اهداف محددة ولو اطلعنا على اهداف جميع الاحزاب لوجدنا انها تكاد تكون واحدة. يعني اصبحت نوادي ربما يقودها اشخاص وليس مبادئ معينة».

اتهام تنظيم «الاخوان المسلمين» بمساندة الجماعات الارهابية!

● «هناك وحدة هدف بين الجماعة الاسلامية والتنظيم العالمي للاخوان المسلمين» ● الالفي يحذر من حدوث اضطرابات في عدد من الدول العربية ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – اتهم وزير الداخلية المصري حسن الالفي تنظيم الاخوان المسلمين بمساندة «الجماعات الارهابية» معتبرا ان هذا التنظيم يشارك المتطرفين الاسلاميين هدفهم باستخدام الدين «للانقضاض على انظمة الحكم في الدول العربية والاسلامية».

وقال الالفي في تصريحات ادلى بها في تونس حيث شارك في اجتماعات وزراء الداخلية العرب ان «لجماعة الاخوان (المسلمين) المنحلة دورا واضحا تماما في مساندة الجماعات الارهابية».

واضاف «هناك وحدة هدف بين الجماعة (الاسلامية) والتنظيم العالمي للاخوان المسلمين الذي يتخذ من الدين ستارا في محاولة منه للانقضاض على انظمة الحكم في الدول العربية والاسلامية».

يذكر ان الاخوان المسلمين ليسوا مرخصين كحزب سياسي في مصر لكن السلطات تسمح لهم بممارسة نشاطات اجتماعية ودينية.

من جهة اخرى اعترف الالفي بان قوى الامن المصرية لم تتمكن بعد من وضع حد لنشاط المتطرفين الاسلاميين المسلحين. وقال «لا احد يستطيع القول اننا قضينا على الارهاب (..) هذه النوعية من الجرائم لا تزال مستمرة». ومع هذا اضاف: «الوضع الامني جيد وزمام المبادرة اصبح في يد اجهزة الامن».

وحذر الالفي من احتمال حدوث اضطرابات تنفذها عناصر متطرفة في عدد من الدول العربية مؤكدا ان مصر لديها معلومات بهذا الشأن. وقال: «للاسف سبق ان حذرنا العام الماضي الدول (العربية) من حدوث (عمليات) على اراضيها وما لدينا من معلومات يشير الى تعرض دول اخرى لمثل هذه المشاكل».

وقال الالفي «ان مصر لديها معلومات لا تقبل الشك عن انشطة منظمات ارهابية في الخارج تعمل وتخطط من مكان واحد وتنفق على القائمين من جماعات الارهاب وتوفر لهم اماكن للتدريب لدفعهم الى الدول العربية».

مظاهرة في البحرين تطالب باطلاق سراح معتقلي الاضطرابات الاخيرة

● السلطات تقمع المتظاهرين مستخدمة الطائرات العامودية ●

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – افادت مصادر متطابقة ان مئات الأشخاص تظاهروا، امس الأول الجمعة، في البحرين احتجاجا على حملات الاعتقال التي تمت بعد الاضطرابات الاخيرة التي شهدتها البلاد وقد قامت شرطة مكافحة الشغب بتفريقهم.

وافاد دبلوماسيون وشهود اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية من نيقوسيا ان المتظاهرين ومن بينهم نساء، غادروا بلدة ديراز (غرب المنامة) بعيد صلاة الجمعة وتوجهوا الى بلدة سنابس. لكن شرطة مكافحة الشغب اعترضتهم وفرقتهم في منطقة القدم.

وقد استخدمت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. وشاركت مروحيات في هذه العملية. وكان المتظاهرون يرددون هتافات تطالب بالافراج عن الاشخاص الذين اعتقلوا بعد اضطرابات كانون الأول الماضي وباعادة الحياة البرلمانية الى البلاد.

وتفيد «لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في البحرين» التي تتخذ من لندن مقرا لها ان ٢٣٧ شخصا معتقلون حاليا في البحرين من جراء الصدامات التي وقعت في كانون الاول بين متظاهرين شيعة وقوى الأمن وادت الى وقوع ١٥ قتيلا وفق مصادر المعارضة.

وافاد دبلوماسيون ان عمليات الاعتقال تواصلت في الايام الأخيرة وطالت رجال دين شيعة من بينهم سيد محمد سعيد ماجد، شيخ منطقة حمزة الحواج.

من جهة اخرى افاد شهود ان احد المعتقلين على الأقل توفي مؤخرا بسبب التعذيب ويدعى حسين قمبر (١٩ عاما) وقد دفن ليلة السبت/ الأحد في مدافن المنامة في حضور عدد من رجال الشرطة.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس محلي عيلبون يتقدمون باحر التعازي لزميلهم السيد فضلو حايك وعموم آل حايك بوفاة المرحوم الوالد

حنا شبلي حايك

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

د. حنا سويد
رئيس المجلس

العثور على متفجرات في منزل كان سيزوره مسؤول يهودي ارجنتيني!

● بوينس ايريس – «و.ص.ف» – افادت وكالة انباء ارجنتينية نقلا عن مصادر في الشرطة ان الشرطة عثرت الخميس الماضي، على عدد من اصابع ال «تي.ان.تي» وعلى صاعق في منزل ريفي في ضاحية بوينس آيريس كان من المقرر ان يتوجه اليه رئيس بعثة المنظمات اليهودية الارجنتينية روبن بيراجا.

واضافت الوكالة ان الشرطة تلقت اتصالا هاتفيا من مجهول ابلغها بوجود المتفجرات في المنزل الواقع في بيلار على بعد ستين كيلومترا غرب بوينس ايريس.

وكان مقر الهيئة التي يرئسها بيراجا يقع في مبنى تابع للرابطة اليهودية في العاصمة الارجنتينية دمره انفجار سيارة ملغومة في ١٨ تموز الماضي مما اسفر عن مقتل ٩٦ شخصا وجرح ٢٥٠ آخرين.

مقتل ٣ جنود روس على الحدود بين طاجكستان وافغانستان

● موسكو – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة «انترفاكس» ان ثلاثة جنود روس قتلوا واصيب اثنان آخران بجروح، امس الأول الجمعة، اثناء تبادل اطلاق نار مع مقاتلين من المعارضة الاسلامية الطاجيكية على الحدود بين طاجكستان وافغانستان.

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية في دوشانبي ان الحوادث وقعت في المركز الحدودي في خوروغ بمنطقة باداخشان شرق طاجكستان.

وكان نحو عشرة جنود روس قتلوا على طول هذه الحدود اثناء احداث مشابهة الاثنين الماضي.

وينتشر حوالي ١٥ الف جندي معظمهم من الروس في طاجكستان لمنع هجمات المعارضين الاسلاميين للنظام الشيوعي الجديد الحاكم في دوشانبي والذين لجأ قسم منهم الى افغانستان.

امين الجامعة العربية يواصل جولته الخليجية

● الرياض – الوكالات – اجرى الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس، السبت، محادثات مع وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، حول تفعيل دور الجامعة العربية في العمل العربي المشترك.

والسعودية هي ثاني محطة لعبد المجيد، بعد الكويت، في جولته الخليجية، حيث من المقرر ان يزور دولة الامارات، وذلك لبحث المصالحة بين الدول العربية المنقسمة منذ بدء ازمة الخليج في آب العام ١٩٩٠.

● عصمت عبد المجيد ●

وصرح عبد المجيد في اعقاب لقائه مع الأمير الفيصل انه بحث في «دعوة قمة الاسكندرية الى تفعيل دور الجامعة العربية في العمل العربي المشترك».

على اثر الضغط الجماهيري

اطلاق سراح مدير مركز حقوق العاملين في رام الله ●

● القدس – لمراسلنا – اطلقت سلطات الاحتلال، سراح مدير مركز حقوق العاملين في رام الله، حسن البرغوثي، بكفالة طرف ثان بعد اعتقال دام ثلاثة ايام.

وصرح البرغوثي لمراسلنا ان التحقيق الذي اجراه شخصان بلباس مدني ارتكز حول نشاط المركز، ووجهت له تهمة تحريض العمال في منطقة القدس المحتلة، قرب المستوطنات وابتزاز اصحاب العمل وتهديدهم، وان المركز يعمل في منطقة اسرائيلية!

هذا وكان احد المحققين يوجه له الشتائم والتهديد طوال فترة التحقيق.

وقد ساعد على اطلاق سراحه الضغط الجماهيري من المؤسسات الشعبية وابرزها اتحاد نقابات عمال فلسطين وبعض الاوساط الهستدروتية و«القائمة المشتركة» والنواب الجبهويين في الكنيست، كذلك شهادة صاحب عمل يهودي ومحاسب يعمل لديه، اكدا ان المركز والبرغوثي يعملان على تنظيم العمال والدفاع عن حقوقهم وتحصيلها بشكل قانوني.

مع استمرار القتال في غروزني

مصرع احد قادة الاجتياح العسكري الروسي في الشيشان

● كلينتون يطالب بوقف القتال مع بقاء الشيشان تحت السيطرة الروسية! ● الرياض تنفي اتهام موسكو بارسال مرتزقة الى غروزني ● ليبيا تطلب عقد اجتماع للمؤتمر الاسلامي ●

● موسكو - الوكالات - مع استمرار القتال واعلان القيادة الروسية عن تصميمها على مواصلة العملية التي تخوضها في الشيشان، للقضاء على الاستقلال الذي اعلنته هذه الجمهورية في القوقاز اعلن، امس السبت، في موسكو عن مصرع احد الجنرالات الروس في العاصمة الشيشانية غروزني من جراء انفجار لغم، وهو اول ضابط روسي كبير يقتل منذ دخول القوات الروسية جمهورية الشيشان الصغيرة في الحادي عشر من كانون الاول الماضي.

وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» نقلا عن وزارة الداخلية الروسية، ان الجنرال فيكتور فوروبيوف من وزارة الداخلية، الذي كان على رأس «قوات الشرطة ومكافحة الشغب» في الشيشان قتل، وان اثنين من كبار الضباط الروس اصيبا بجراح خطيرة «عندما انفجر لغم امامهم مباشرة».

وكان الجنرال فوروبيوف واحدا من قادة العملية العسكرية الروسية في الشيشان التي تشارك فيها، اضافة الى قواته، قوات «مسلحة من وزارتي الداخلية والدفاع (سلاح البر والمظليون) ووحدات من اجهزة مكافحة التجسس.

وكانت وكالة انباء «انترفاكس» اعلنت، امس الأول الجمعة، عن مقتل ٢٥٦ من القوات المسلحة الروسية منذ بدء التدخل العسكري الروسي.

وقال قائد قوات سلاح البر، ردا على اسئلة الوكالة، ان قواته فقدت ١١٦ من عناصرها منهم ٦٣ ضابطا واعلن قائد المظليين أفغيني بودكولزين ان خسائر قواته بلغت ١٠٠ قتيل.

واخيرا اوضحت رئاسة اركان قوات وزارة الداخلية ان خسائرها بلغت ٤٠ قتيلا منذ بدء العمليات العسكرية في الشيشان.

وتميل موسكو، على غرار غروزني، في الحصيلة الرسمية منذ بدء التدخل العسكري الى المبالغة في زيادة خسائر الطرف الآخر والى التقليل من خسائرها. وكان رئيس الاركان الشيشاني اكد في الثاني من كانون الثاني الجاري ان الهجوم على غروزني اوقع ما بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ قتيل في صفوف الجنود الروس و «العشرات» في صفوف الشيشانيين.

واعلنت موسكو، امس السبت، ان اكثر من ٢٥٠٠ جندي شيشاني قتلوا منذ ١١ كانون الاول الماضي، ويبدو هذا الرقم مبالغا فيه كثيرا قياسا الى المشاهدات الميدانية للصحافيين.

● ردود فعل دولية ●

وعلى الصعيد السياسي اعلن، امس السبت، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون طلب من الرئيس الروسي بوريس يلتسين وضع حد للقتال في الشيشان لتفادي المزيد من الخسائر البشرية. والى جانب هذا صرح كلينتون بانه ضد انفصال الشيشان عن الاتحاد الروسي!

وفي الرياض نفت المملكة السعودية، امس السبت، الاتهامات الروسية بانها تقوم بتجنيد ونقل «مرتزقة» غبر اراضيها الى الشيشان، للقتال الى جانب الشيشانيين ضد القوات الروسية التي تجتاح بلادهم.

وقال وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، في تصريح للصحافيين في الرياض، ان بلاده «لم تقدم اي مساعدات او دعم للمقاتلين الشيشان لانها تنبذ اللجوء الى القوة والسلاح وترى ان الحلول الايجابية للمشكلة لا يمكن ان تتم سوى عن طريق الحوار».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين قال ان روسيا طلبت من سفراء خمس دول اسلامية هي السعودية والاردن وافغانستان وايران وباكستان ابلاغ حكوماتهم بضرورة «التوقف عن تجنيد مرتزقة وارسالهم الى الشيشان».

يذكر ان السعودية دعت مؤخرا الى حل سلمي للنزاع في الشيشان معربة عن قلقها الشديد للمواجهات الجارية هناك.

وفي جدة اعلن مصدر دبلوماسي مقرب من منظمة المؤتمر الاسلامي، امس السبت، ان ليبيا طلبت عقد اجتماع استثنائي لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي، للبحث في الحرب الدائرة في الشيشان.

واضاف ان طلب ليبيا، الذي تسلمته المنظمة نقل الى سائر الاعضاء ال ٥١ في المنظمة.

وتفيد قوانين منظمة المؤتمر الاسلامي ان الدعوة الى اجتماع استثنائي للمجلس الوزاري تتطلب موافقة ثلثي الاعضاء في المنظمة.

وفي اواخر كانون الاول الماضي دعا الأمين العام للمنظمة حامد الغابد الى حل تفاوضي للنزاع في الشيشان، واعرب عن اسفه «للاستخدام الاعمى والعشوائي للأسلحة ضد اهداف مدنية».

● احد الضحايا الشيشانيين جراء الغزو الروسي ●

كلمة الاتحاد

الرياضة.. والاسبوع الرياضي!

□ من حق الصحيفة النجل، «الاسبوع الرياضي»، على الصحيفة الام، «الاتحاد»، ان تخصها بمقال افتتاحي مرة في السنة.. هو ليس فقط بمثابة قبلة على الخد تعبيرا عن الحب والاعتزاز، انما تعبيرا عن الدعم والتشجيع المتواصلين لها ولكل طاقم العاملين والمحررين والمراسلين والاداريين فيها ولكل الرياضيين الذين تمكنت من اجتراح حبهم وتقديرهم لها ولدورها.

فمنذ ان صدرت هذه الصحيفة قبل سبع سنوات وهي تقوم بدور مميز في حياة الرياضة والرياضيين، مثلما هي الصحيفة الام تقوم بدور مميز في حياة شعبنا وكفاحه من اجل بقائه وحقوقه وتطوره. كانت الطليعة في الصحافة الرياضية العربية الجدية في البلاد. رعت الفرق الرياضية والرياضيين ورفعت الاهتمام بهم الى مستوى اهتمام الصحافة العبرية. غرست فيهم روح المنافسة الرياضية على لقب لاعب الموسم ومدرب الموسم وافضل فريق وغير ذلك. اثارت قضاياهم. جمعتهم في احتفالاتها. التقتهم في الشارع وعاشت معهم في الملعب.

وفعلت كل ذلك بروح رياضية وبمستوى مهني نعتز به ونقدر عليه كل من ساهم في اخراج هذه الصحيفة الى النور خلال السنوات السبع الماضية.

وفي هذه السنة، ارتقت «الاسبوع الرياضي» بقفزة اخرى الى اعلى، حين بادرت الى مشروع بث روح التسامح واللاعنف في الملاعب. فهذه الفكرة هي اهم عناصر الروح الرياضية الحقة. بدونها لا يمكن ان تكون الرياضة رياضة. وبوجودها ضمان لحضارة المجتمع ونقاوته من الغوغائية واساليب القمع المتخلف.

وفي نهاية الاسبوع، بادرت «الاسبوع الرياضي» الى اقامة احتفال انساني للاسرة الكبيرة التي تضم العاملين في الصحيفتين، الام والنجل، واصدقائهما.. بمناسبة رأس السنة الجديدة. وتوجت هذا الحفل بتتويج نجم الكرة العربي الصاعد، نجوان غريب، كلاعب سنة ١٩٩٤. ولاقى هذا الاختيار اجماعا من ابرز الرياضيين وصحفيي الرياضة. ورد نجوان عليه ليس فقط بالشكر والتأثر الخجول، انما بالوعد وبالتأكيد ان هذا التتويج يشجعه على ان يستمر في الجهد للتطور الرياضي.. بتواضع. تماما.. كما كان هدف التكريم.

اننا نعتز بـ «الاسبوع الرياضي» وبما تمثله من قيم ومفاهيم. ونؤكد لجموع الرياضيين ومحبي الرياضة اننا سنقوم بكل جهد لكي تواصل صحيفتهم مسيرتها بنجاح وبتقدم وبتطور.. ودائما في خدمتهم وبالاخلاص لهم.. كما هي الصحيفة الام بالنسبة لشعبنا كله.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦،٩٥ و٥١٤،٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤،٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.
ل. المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

زواج مغشوش!

● طهران – الوكالات – ذكرت الصحف الايرانية، امس السبت، ان شاباً ايرانياً في الخامسة والعشرين من عمره رفع شكوى على اهل زوجته متهماً اياهم باستبدال زوجته باختها الكبرى، خلال حفل الزواج.

واكد ابراهيم في المحكمة ان عائلة الزوجة استبدلت خطيبته باختها الكبرى قبيل توقيع عقد الزواج.

واضاف ابراهيم ان «اهل زوجتي ارغموا العروس على ارتداء عباءة ونقاب يخفي وجهها كاملاً»، موضحاً انه اكتشف ليلة الدخلة ان «زوجته لم تكن زوجته»!

ولم تعط الصحف مزيداً من التفاصيل عن القضية.

التمر الايراني في العالي!

● طهران – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس السبت، ان ايران اصبحت اول منتج ومصدر للتمور في العالم، وقد بلغ انتاجها السنوي ٦٠٠ الف طن.

واضافت الوكالة ان ايران صدرت ١.٧ آلاف طن من التمر في العام ١٩٩٤. ولم توضح الوكالة قيمة عائدات ايران من تصدير هذه التمور.

وتبلغ المساحة المزروعة بالنخيل في ايران ١٤٠ الف هكتار، لا سيما في المحافظات الجنوبية والجنوبية الغربية.

وقد اتت الحرب بين العراق وايران (١٩٨٠ – ١٩٨٨) على ملايين من اشجار النخيل. ومنذ توقف الحرب بين البلدين تم زرع اكثر من مليون نخلة في المناطق الحدودية مع العراق.

العربية السعودية والعراق وتونس والجزائر من كبار منتجي التمور في العالم.

الرئيس اليوناني يتلقى علاجاً طبياً في الاردن!

* اليونان تنفي والاردن يؤكد * باباندريو كان قد عولج على يد اخصائي القلب المصري المعروف، مجدي يعقوب، في لندن *

● عمان – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر طبي اردني ان الحالة الصحية لرئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو «مرضية» حسبما اتضح من الفحوص التي اجريت له في عمان، امس السبت.

وقد صرح دبلوماسي غربي ان باباندريو اجريت له «فحوص معتادة» في مركز القلب في «مدينة الحسين الطبية» بعمان.

وقد نفى تليماكوس ختيرس، المتحدث باسم باباندريو بصفة قاطعة في عمان الانباء التي افادت ان رئيس الوزراء أجري له فحص طبي.

وكان المرافقون لباباندريو (٧٥ سنة) يريدون ان تجرى الفحوص الطبية لرئيس الوزراء اليوناني في تكتم شديد. وقد اجريت لباباندريو سنة ١٩٨٩ في لندن ثلاث عمليات جراحية لتوسيع شرايين القلب قام بها الطبيب المصري البريطاني مجدي يعقوب.

«الدمقراطية والانتخابات – مطلبان اساسيان»



● جنين – من ثائر ابو بكر – نظم المركز الفلسطيني للدمقراطية والانتخابات، عصر امس الاول الجمعة، ندوة تحت عنوان «الدمقراطية والانتخابات – مطلبان اساسيان» وذلك في مقر قاعة الغرفة التجارية في مدينة جنين، بحضور عدد كبير من الاهالي وممثلي المؤسسات والفعاليات الوطنية.

وتحدث في الندوة كل من: النائب الجبهوي هاشم محاميد، ورئيس اتحاد طلبة فلسطين، سمير صبيحات، ورئيسة المركز الفلسطيني للدمقراطية والانتخابات، لوسي نسيبة.

ويظهر في الصورة اعلاه: النائب محاميد (واقفاً يتكلم) والى يساره لوسي نسيبة وسمير صبيحات.

(صورة خاصة، تصوير: ثائر ابو بكر)

«الايدز» معد أكثر في مراحله الاولى

● ديترويت (الولايات المتحدة) – الوكالات – افادت دراسة اعدت في جامعة ميتشيغان في ديترويت ان ڤيروس «الايدز» يعتبر معدياً أكثر خلال اول شهرين من الاصابة به.

فيها الشخص المصاب بأنه يحمل الڤيروس نظراً الى ان الفحوصات الروتينية للكشف عن الاصابة بـ«الايدز» غير فعّالة خلال الاشهر الاولى من الاصابة.

وصرح الدكتور كارل سايمون، احد واضعي هذه الدراسة التي نشرتها، يوم الجمعة، صحيفة «ايدز» ان «الخطر يكمن في ان الشخص الذي اظهرت الفحوصات انه غير مصاب بالڤيروس والذي له نشاط جنسي كبير قد يكون اكثر خطراً من الشخص الذي اثبتت الفحوصات انه مصاب بالڤيروس».

وردت في هذه الدراسة، أن لوطياً يقيم علاقات جنسية دون اتخاذ اي احتياطات مع ١٠ شركاء قد يعدي ثلاثة منهم خلال اول شهرين من اصابته. ومن شأن الفحوصات الروتينية ان تقيس نسبة وجود الاجسام المضادة التي لا تظهر فوراً بعد الاصابة بالڤيروس.

وتسعى الدراسة الى تحديد مدى القدرة على انتقال ڤيروس «الايدز» خلال الشهرين الاولين من الاصابة. وترتكز على دراسة فحوصات الدم على المدى الطويل لـ ٨ آلاف لوطي من سان فرنسيسكو وشيكاغو الرجال والنساء في تايلاند.

دليل هواتف خاص بالمحلات التي ترضخ لليهود الاصوليين!

● تل ابيب – اصدرت شركة اعلام مقربة من الاوساط الدينية اليهودية الاصولية «الحريديم» دليل هواتف خاصا بالمحلات التي تعمل وفق شروط تلك الاوساط وتلتزم بالقواعد الدينية (كشير).

ويحتوي الدليل فقط على المحلات التي تخضع لمراقبة الحاخاميين المسؤولين عن اعطاء شهادة «كشير» لمحلات الاغذية والفنادق والبقالة وغيرها. ويشمل ايضا على محلات تهتم بالفصل بين الرجال والنساء، مثل فرق موسيقية من العازفات لحفلات النساء ومصورات ڤيديو وغير ذلك.

مركز معلومات في موضوع تبني الاطفال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم، في نهاية الاسبوع الاخير، افتتاح «مركز معلومات خاص في موضوع تبني الاطفال» في البلاد، وذلك بالتعاون ما بين وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وبين «سلطة حماية الاطفال».

ويتوفر في مركز المعلومات هذا كل ما يلزم من معلومات تحتاج اليها العائلات التي تريد تبني اطفال واولاد، اضافة الى معلومات خاصة بالاطفال انفسهم الذين يريدون التعرف على اهاليهم الحقيقيين.

هذا، واعلن ان المركز يقدم خدماته ايضاً الى النساء اللواتي يردن تسليم اطفالهن للتبني.

وقالت وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، في حفل الافتتاح ان في البلاد اليوم اكثر من (١٢٠٠) عائلة تنتظر بالدور لتبني اطفال، وان معالجة طلباتها تسير ببطء لان اللجان التي تعنى بالامر كثيرة.

اطلاق حوالي الف مركبة فضائية في السنوات العشر المقبلة

*** بين المركبات (٤٩) مركبة مأهولة ***

● فايرفاكس (الولايات المتحدة) - افاد تقرير اعدته مجموعة «تيل كوربوريشن» للدراسات المتخصصة بالمسائل الفضائية ان عدد المركبات الفضائية، التي ستطلق اقمارا اصطناعية ومكوكات فضائية ومركبات فضائية مأهولة اخرى خلال السنوات العشر المقبلة سيبلغ ٩٤٩.

وأكد التقرير الذي احصى فقط المهمات المعروفة والمبرمجة ان ٨٧٧ قمرا اصطناعيا سيطلق بين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٤ منها ٦٤٥ قمرا للاتصالات و١٣٠ للاغراض العلمية و٩٩ لمراقبة الارض و٣٠ للملاحة.

وتتضمن المهمات المعروفة والمبرمجة، ايضا، تسعا واربعين رحلة مأهولة كما افاد تقرير مجموعة «تيل كوربوريشن» التي تتخذ من فاير فاكس (فيرجينيا) في ضاحية واشنطن الجنوبية الغربية مقرا لها والتي احصت ٢٣ مهمة في فئة «المهمات الاخرى».

وستكون السنوات الاربع المقبلة الاكثر كثافة في النشاط الفضائي الجوي، اذ من المقرر القيام بـ ١٧٨ مهمة في العام ١٩٩٥ و١٥٤ في العام ١٩٩٦ و٢١٦ في العام ١٩٩٧ وحده و١٦٤ في العام ١٩٩٨. وسينخفض عدد المهمات الى ٦٥ في العام ١٩٩٩ والى ٢٥ فقط في العام ٢٠٠٤.

واضافة الى التصنيف الوزني والنوعي صنف التقرير الشركات، ايضا، فاحتلت مجموعة لوكهيد المرتبة الاولى لانها ستطلق ١٢٦ مركبة متقدمة على شركة «ان. بي. او بريكلادونوا ميكانيكي» الروسية (٧٩) وسبيس سيستم - لورال (٦١) ومارتن ماريتا (٥٩). وستصنع شركة اوربيتال ساينسز سبعا واربعين مركبة وهوغز اركرافت ٢٥ ووكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ٢٢ ومارتا ماركوني ١٤ ودوتش اروسبايس ١٠ واروسباسيال ٦ والكاتيل سبايس ٤.

وتم حتى الان تأمين صواريخ لنقل ٦٤٪ من المركبات المبرمجة الـ ١٩٤٩ لذلك ستقوم شركة بروتونز (خرونيتشيف) بوضع ١٣٠ منها على المدار وستستعين ١٢١ مركبة باجهزة دلتاس (ماكدونال جوغلاس) و٨٣ باجهزة اريان (اريان سبايس) و٥٧ باجهزة بيغاسوس (اوربيتال ساينسز) و٢٦ باجهزة اطلس التابعة لمجموعة مارتن ماريتا.

اما وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) فستنقل ٧٧ مركبة كما اوضح التقرير.

وستخصص المركبات الفضائية التي ستوضع حول المدار خلال هذه الفترة للمستخدمين في اميركا الشمالية (٥٨,٢٪) يليهم المستخدمون في اراضي الاتحاد السوفييتي السابق (١٦,٣٪) فاوروبا (٩,١٠٪) وفي منطقة اسيا - المحيط الهادىء (٧,٥٪).

اليابانيون يرغبون ايضا في سيجارة جديدة بلا دخان!

● طوكيو - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم شركة «جابان توباكو كوربوريشن» اليابانية يوم الجمعة ان الشركة تقوم حاليا بتجارب لانتاج سيجارة بلا دخان ولا رائحة يمكن تسويقها خلال بضع سنوات.

وقال «لم نحدد بعد موعدا لتسويق السيجارة لكننا نريد تحسين نوعيتها خلال عام».

وكانت شركة «سيكو كوربوريشن» اليابانية طرحت في الاسواق سيجارة مماثلة قبل خمس سنوات لكن المستهلكين احجموا عن شرائها بسبب سوء مذاقها.

وقد اعلنت شركة «ار. جي. رينولدز توباكو» الاميركية اواخر تشرين الثاني الماضي انها انتجت سيجارة بلا دخان ولا رماد تقريبا يسخن تبغها ولا يحترق كما في اليابان.

كذلك حاولت «رينولدز توباكو» قبل عشر سنوات تسويق سيجارة بلا دخان اطلقت عليها اسم «بريمير» لكنها لم تحقق نتائج باهرة. ولم يستسغ المدخنون هذه السيجارة ذات الرائحة والمذاق المميزين.

احر التهاني

نتقدم بها الى الرفيقين سلام وعادل عامر بالمولود الجديد بشار. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه وجديه.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

موجة البرد في اوروبا تسفر عن ٦ قتلى في رومانيا و٨ في فرنسا

● باريس - ضربت موجة من البرد جزءا من اوروبا فاسفرت عن ٦ قتلى في رومانيا بينما بلغت حصيلة الانهيارات الثلجية ٨ قتلى في النمسا وشل تساقط الثلوج الحركة المعتادة في عدد من الدول.

وافاد معهد الطب الشرعي ان ستة مشردين توفوا من البرد في بوخارست منذ عصفت موجة البرد التي رافقها تساقط الثلوج في المدينة اعتبارا من مساء الاربعاء الماضي.

وتقطع الثلوج عشرين طريقا عاديا وطريقا سريعا فيما تجمدت المياه في قناة سولينا التي تربط نهر الدانوب بالبحر الاسود. اما القطارات فتنطلق متأخرة كثيرا عن مواعيدها. وقطعت الاتصالات الهاتفية في عشرين من قرى الجنوب الشرقي والوسط. وقننت المياه الساخنة الى ثلاث ساعات يوميا في بوخارست.

وفي النمسا ذكرت الشرطة انها عثرت امس الاول الجمعة، على جثة المتوفي الثامن وهو متزلج اوسترالي في الخامسة والعشرين من عمره في جبال الالب فوق هضبة القديس انتون (التي تبعد ٤٥كم غرب فيينا).

وقد تسبب في انهيار ثلجي يوم الثلاثاء الماضي، ادى الى طمر ثلاثة من الالمان. وقتل اربعة متزلجين المان اخرين جراء انهيار الثلوج في منطقة التيرول.

وفي بلغاريا اقفلت طرق الشمال الشرقي من جراء العواصف الثلجية المستمرة منذ يوم الاربعاء. وقد اقال وزير النقل ميلتشو كوفاتشيف المسؤول عن شبكة الطرق ديميتار ديموف لان اموالا كانت مخصصة لصيانة الطرق استخدمت لشراء سيارات فاخرة ورفع الرواتب.

وانقذ ٧٠٠ شخص من ٢٧٥ سيارة احتجزتها الثلوج. وباتت مئات القرى محرومة من الكهرباء، وتشوشت الاتصالات الهاتفية.

وفي جنوب ايطاليا حيث سقطت الثلوج بغزارة في الايام الاخيرة بقيت قرى في جبال منطقة بوي وصقلية معزولة. ومنذ ثلاثة ايام تعاني عشرون قرية من مشاكل في الكهرباء والتدفئة والتزود بالمياه. ولم تتساقط الثلوج على روما وشمال ايطاليا لكن متشردا عثر عليه ميتا من البرد في العاصمة.

وقد استيقظت باريس وجزء كبير من فرنسا، امس الاول الجمعة، على طبقة كثيفة من الثلوج نجمت عنها مشاكل كثيرة في المواصلات وبعض الاضطرابات في حركة الملاحة الجوية. وكانت الثلوج التي انهمرت بغزارة بالقرب من ساحل المتوسط امرا نادر الحصول.

وتواجه المانيا موجة من البرد حيث وصلت الحرارة الى ٢٤ درجة تحت الصفر ليلة الخميس/الجمعة في اوبرستدورف في بافاريا (جنوب).

وفي شمال غرب اليونان عزلت الثلوج ثلاثين قرية فيما تعرضت شبكتا التيار الكهربائي والهاتف للانقطاع مرات عدة. واضطربت حركة السير على بعض الطرق الاقليمية وتوقفت بعض الرحلات البحرية في الشمال الشرقي.

وفي سويسرا خفت حركة السير لكن لم يبلغ عن اي حادث خطير.

وفي بروكسل ادت الثلوج الى تعطيل حركة السير ووقع عشرة حوادث على مجمل الاراضي البلجيكية اسفرت عن اضرار مادية.

وفي هولندا سقطت الثلوج فأدت الى اعاقة حركة السيارات وانطلاق القطارات واوقفت الملاحة الجوية بضع ساعات في مطار امستردام - شيبول. واحصي خمسون حادثا على الطرق السريعة من دون ان تسفر عن خسائر بالارواح.

دخل صفا دراسيا للفتيات..
ارتبك.. فقفز من الطابق الثاني!

● القاهرة - «و.ص.ف» - اقتحم ثور هائج مدرسة ثانوية للبنات في قرية شمال القاهرة وبث الذعر بين صفوف الطالبات لدى مطاردته لهن مما اثار حالة من الفوضى في المدرسة.

وذكرت صحيفة «الوفد» اليومية، التي نقلت النبأ، ان الثور الذي هرب من سوق المواشي المجاور للمدرسة دخل من الباب الرئيسي قبل دخول الطالبات الى صفوفهن. ولدى رؤيته اصيبت الطالبات بحالة هستيرية وتدافعن هربا منه.

ويبدو ان الثور كان اكثر ارتباكا من الفتيات فبدلا من العودة من حيث اتى اكمل الركض متسلقا درج المدرسة الى الطابق الثاني خلف الطالبات حتى دخل صفا دراسيا وعندما وجد نفسه محاصرا لم يكن امامه سوى القفز من الطابق الثاني الى الملعب دون ان يصاب بأذى.

وفشل المدرسون وصاحب الثور في الإمساك به حتى ان صاحبه اصيب اصابة بالغة. لكنهم نجحوا اخيرا في توجيهه نحو الباب الرئيسي ودفعه للخروج منه.

عض اذن شخص.. طلب منه اطفاء سيجارته!

● لندن - «و.ص.ف» - حكم، امس الأول الجمعة، على مدمن تدخين بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ لأنه عض راكب قطار في ضاحية لندن في اذنه وانتزع قطعة منها لأن الراكب طلب منه اطفاء سيجارته.

واوضح قاضي محكمة سناريسبروك (جنوب شرق لندن) ان بيتر كورتي العاطل عن العمل والبالغ من العمر ٢٧ عاما كان في شباط الماضي يشعل سيجارة «تحت تأثير الكحول والمخدرات» في القسم المخصص لغير المدخنين على متن القطار فازعج الركاب.

وطلب منه احد الركاب ويدعى بيتر لوي اطفاء سيجارته، وتبع ذلك تبادل الشتائم بين الرجلين وعراك قبل ان يفصل بينهما ركاب آخرون. الا ان كورتي انقض مجددا وهو يغادر القطار على لوي فعضه في اذنه اليمنى وانتزع منها قطعة ما لبث ان بصقها ارضا.

وما كان من مسؤول المحطة الا ان التقطها وارجعها الى صاحبها ملفوفة بالقطن، مما سمح للوي باستعادة اذنه كاملة بعد جراحة تجميلية.

اكتشاف حالات اصابة بالكوليرا في السلفادور

● سان سلفادور - اعلن وزير الصحة السلفادوري ادوار انتريانو ان اربعة اشخاص توفوا واصيب ٢٧٦ آخرون بالكوليرا في السلفادور حيث لوحظ انتشار الوباء، من جديد في اواخر كانون الأول الماضي.

وطلب الوزير من السكان التقيد «الشديد بالتدابير الصحية» لتفادي انتشار المرض.

واكثر المناطق اصابة هي العاصمة سان سلفادور لكن الوباء، انتشر، ايضا، في وسط البلاد وشرقها.

وعزا الوزير سبب انتشار الوباء الى اعياد آخر السنة التي يقصد السكان خلالها الشواطئ ويكثرون من استهلاك ثمار البحر.

يشار الى ان ١٥ الف شخص اصيبوا بوباء الكوليرا الذي فتك بـ ٥٤ منهم منذ ظهوره في السلفادور في اب ١٩٩١.

نصف ساعة في متر مكعب من الجليد المسحوق

● مولين (فرنسا) - و.ص.ف - امضى مدرب يوغا نصف ساعة وهو يرتدي مايوه فقط مغمورا تحت مكعب من الجليد المسحوق (٦ درجات تحت الصفر) وسيحاول في الرابع عشر من كانون الثاني الجاري ان يمضي ساعة كاملة في الظروف ذاتها.

وقال موريس دوبار الذي يعمل منذ ١٩٥٦ على تنظيم حرارة الجسم الانساني انه يقوم بتمارين منتظمة للتغلب على البرد، وهو يستحم يوميا في الشتاء، في مستنقع قريب من منزله ويدخل دائما الغرف المبردة (٢٠ درجة تحت الصفر) في مركز التبريد في مولين.

وفي واحدة من تلك الغرف امضى الاربعاء، نصف ساعة مغمورا بكامله في الجليد باستثناء رأسه. وسيحاول البقاء ساعة كاملة في الجليد امام الجمهور في مولين على ان يعود ريع ذلك لمنظمة تعنى بالمعاقين.

ويعتمد دوبار على تقنيات اليوغا ليتجنب التدني القاتل لحرارة الجسم الى ما دون الـ ٣٢ درجة اذ لا يتمكن اي شخص من تجنب هذا الهبوط من دون تدريب.

متمردو جيش زاباتا يمددون حتى ١٢ الجاري تعليق عملياتهم العسكرية

● مكسيكو - «و.ص.ف» - ذكر التلفزيون المكسيكي يوم الجمعة، نقلا عن بيان لـ «جيش زاباتا للتحرير الوطني» بث في سان كريستوبال دي لاس كاساس (شياباس) ان متمردي هذه الحركة مددوا حتى ١٢ كانون الثاني الجاري تعليق «عملياتهم العسكرية الهجومية» في شياباس (جنوبا) الذي قرروه في الاول من الشهر الجاري.

واكد المتمردون مجددا استعدادهم للعمل من اجل اقامة «هدنة مستقرة» تسمح باستئناف مفاوضات السلام مع الحكومة عندما تقدم الاخيرة «حلا مرضيا» للمشاكل في ولاية شياباس حيث احتجت المعارضة بشدة على انتخاب حاكم جديد من الحزب الحكومي.

لكن الحكومة اكتفت حتى الان بالاعتراف بلجنة وساطة وطنية برئاسة



اسقف سان كريستوبال المونسينيور صامويل رويز بحسب ما جاء في بيان جيش زاباتا.

وكان المتمردون الزاباتيون اعلنوا السبت الماضي وقف «كل العمليات العسكرية الهجومية» لمدة ستة ايام كما اعلنوا استعدادهم لاقامة «حوار جديد جدي ومسؤول» مع حكومة ارنستو زيديلو الذي اعلن في اليوم نفسه وقف تقدم القوات المكسيكية في شياباس.

الولايات المتحدة تُبقي على المساعدة العسكرية المخصصة لمصر

● القاهرة - «و.ص.ف.» - اكد وزير الدفاع الامريكي، وليام بيري، امس السبت، ان الولايات المتحدة ستبقي في العام ١٩٩٦ على مستوى مساعدتها العسكرية الحالي الى مصر حتى وان تم ارساء السلام في الشرق الاوسط.

وصرح بيري للصحفيين، في ختام لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك «لقد قلت للرئيس مبارك ان الرئيس (الامريكي بيل) كلينتون ادرج في الميزانية التي سيرفعها الى الكونغرس خلال الاسابيع المقبلة ان مستوى المساعدات للسنة المالية المقبلة سيكون هو نفسه للسنة المالية الجارية».

وتقدم الولايات المتحدة حالياً مساعدة عسكرية سنوية الى مصر قيمتها ١.٣ مليار دولار.

واكد بيري لمبارك انه ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيدافعان «بشدة» امام الكونغرس من اجل الحفاظ على المساعدة لميزانية العام ١٩٩٦. واضاف «اعتقد باننا سننجح في مسعانا هذا».

ورداً على سؤال حول مبرر استمرار المساعدة العسكرية في الوقت الذي تواصل فيه المنطقة عملية السلام، ذكر بيري بالازمة التي وقعت في تشرين الاول الماضي عندما نشر العراق قوات عند الحدود الكويتية.

وقال ان الولايات المتحدة ارسلت في حينه قوات امريكية وانه «كان من الممكن نشر قوات مصرية» اذا ما تحولت الازمة الى حرب.

وفي ما يتعلق بتجديد اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية الذي هددت مصر بعدم التوقيع عليها في نيسان المقبل اذا لم تتعهد اسرائيل بتوقيعها، قال بيري لمبارك ان الولايات المتحدة تعتبر هذه المسألة «مهمة جداً ليس فقط للمنطقة، بل للعالم بأسره».

واضاف «سأكرر الحديث نفسه في اسرائيل». ومن المقرر ان يتوجه بيري، اليوم الاحد، الى اسرائيل قبل ان يتابع جولته التي تقوده ايضاً الى باكستان والهند وهما دولتان قد تكون لديهما اسلحة نووية.

وقال الوزير الامريكي «اننا ندعم تجديد اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية ليس فقط مع مصر واسرائيل بل مع دول اخرى في العالم».

وحرص بيري ايضاً على التأكيد على «العلاقات الوثيقة القائمة بين مصر والولايات المتحدة» مشدداً على «الدور الشجاع والهام الذي تقوم به مصر في اطار السلام في الشرق الاوسط». وكانت مصر اول دولة عربية وقّعت اتفاقية سلام مع اسرائيل في العام ١٩٧٩.

وكانت العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر ممتازة خلال الجولة التي قام بها كلينتون الى الشرق الاوسط في نهاية تشرين الاول الماضي بيد انها تعاني حالياً من بعض الفتور اثر الاتهامات التي وجهتها الصحف الامريكية الى مصر في تشرين الثاني الماضي ومفادها ان مصر تنتهك الحظر الدولي المفروض على ليبيا. وكشف الرئيس مبارك في مطلع الشهر الجاري وجود «اختلافات» بين بلاده والولايات المتحدة مؤكداً في الوقت نفسه ان العلاقات «لا تزال جيدة».

وشدد طنطاوي من جهته امام الصحفيين على «العلاقات المميزة التي تربط القوات المسلحة المصرية بالولايات المتحدة» التي تعززها وفق ما افاد «مناورات مشتركة دورية». وذكرت صحيفة «الاهرام ويكلي» الاسبوعية الصادرة باللغة الانكليزية ان هذه المناورات المعروفة باسم «برايت ستار» والتي تجرى كل سنتين ستبدأ في الخريف المقبل.

الظلاميون الاصوليون يغتالون صحفيين أخرين في الجزائر

● اغتيال ٢٦ صحفيا جزائريا منذ ايار ١٩٩٣ ● اختطاف صحفيين لا يعرف مصيراهما حتى الآن ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - افاد مصدر في الاذاعة الجزائرية ان الصحافي علي عبود الذي يعمل في الاذاعة، الذي تعرض صباح امس الأول الجمعة لاعتداء في بيرخادم (في الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية)، توفي، صباح امس السبت، في مستشفى الجزائر العسكري متأثرا بجراحه، فيما اغتيل الصحفي زين الدين صلاح في بلدة البليدة جنوب العاصمة.

وكان عبود (٣٨ عاما) مساعد رئيس التحرير في المحطة الأولى التابعة للاذاعة والناطقة بالعربية اصيب في الاعتداء برصاصة في الرأس. وهو الصحافي الثاني في الاذاعة الجزائرية يقتل في اعتداء ينسب الى «المجموعات الاسلامية المسلحة» بعد طيب بوطرفيف الذي اغتيل في ١٦ تشرين الاول الماضي.

وكان الصحفي زين الدين صلاح الذي يعمل في صحيفة «ليبرتي» الصادرة باللغة الفرنسية قتل بالرصاص امس الأول الجمعة امام منزله في حي خزرونة في منطقة البليدة على بعد ٤٠ كم جنوب العاصمة.

وبمقتل عبود وصلاح يرتفع الى ٢٦ عدد الصحفيين الذين اغتيلوا في الجزائر منذ ايار ١٩٩٣.

واضافة الى الصحافيين الـ ٢٦ قتلت المجموعات الاسلامية المسلحة خمسة اشخاص يعملون في وسائل الاعلام (فنيان يعملان في الاذاعة وثلاثة مراسلين مستقلين).

ولم يتم العثور بعد على صحفيين خطفتهما مجموعات مسلحة اولهما في الاول من اذار والثاني في ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٤.

وزير العدل الجزائري يعلن نية السلطات الغاء المحاكم الخاصة قريبا

● ندوة جديدة حول الازمة الجزائرية في ايطاليا بمشاركة ممثلي الأطر السياسية ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن وزير العدل الجزائري محمد تقية ان المحاكم الخاصة المكلفة بقضايا «الارهاب» ستلغى بعد تبني التعديلات الجديدة على قانون العقوبات قريبا.

وقال تقية في حديث بثه التلفزيون الجزائري ان الحكومة قدمت الى المجلس الوطني الانتقالي مشروعين لتعديل قانون العقوبات وقانون اصول المحاكمات الجزائرية، يسمحان للمحاكم العادية بمعالجة قضايا تحال حتى الآن الى المحاكم الخاصة.

يذكر ان المحاكم الخاصة هي محاكم استثنائية انشئت بموجب مرسوم تشريعي لمكافحة الارهاب والتخريب في ٣٠ ايلول ١٩٩٢ وعددها ثلاث في العاصمة الجزائرية ووهران (غرب) وقسنطينة (شرق). وقد اصدرت اكثر من ٦٠٠ حكم بالاعدام منذ ان بدأت بالعمل في شباط ١٩٩٣.

وقال تقية ان الرئيس الجزائري الأمين زروال سيوقع قريبا مرسوما يتضمن اجراءات تخفيف للأحكام الصادرة بحق اسلاميين تائبين. واضاف ان هذه الاجراءات تنص على عدم الحكم باعدام التائبين من الاسلاميين المتطرفين حتى ولو كانت هناك احكام من هذا النوع قد صدرت بحقهم. واكد انه في هذه الحالة سيحكم عليهم بالسجن عشر سنوات على الاكثر.

واضاف ان هذه الاجراءات تتضمن ايضا ضمانات قضائية للاسلاميين المسلحين الذين يريدون ان يستسلموا للسلطات.

● ندوة جديدة حول الجزائر ●

واعلن متحدث باسم جمعية سان ايجيديو الكاثوليكية ان ممثلين عن مختلف القوى السياسية الجزائرية وصلوا الى روما كي يواصلوا هذا الاسبوع الحوار الذي بدأ في اواخر تشرين الثاني الماضي برعاية هذه الجمعية.

ومن بين هؤلاء الممثلين الذين حضروا الأمين العام لجبهة التحرير الوطني الجزائرية عبد الحميد المهري الذي شارك في اللقاء الأول بين القوى السياسية الجزائرية في ٢١ و ٢٢ تشرين الثاني الماضي.

وكان ١٦ مسؤولا من احزاب وتنظيمات جزائرية اعربوا عن رغبتهم في تلك المناسبة باللقاء مجددا لمتابعة الحوار حول الوضع الجزائري.

وستشارك في الندوة الجبهة الاسلامية للانقاذ التي شاركت في اجتماع تشرين الثاني. وقال المتحدث انه من الممكن ان يشارك ممثل الجبهة الاسلامية للانقاذ في اوروبا رابح كبير المقيم في المانيا في الندوة الثانية اذا سمحت له السلطات الالمانية بمغادرة البلاد.

ارتفاع اسعار المواد الغذائية بمعدل ٢٠ الى ٣٠٪ في العراق!

* السلطات تطمئن المواطنين بوجود وفرة من المواد الغذائية * العراقيون ينتظرون رفع الحظر الدولي عن بلادهم *

● بغداد - و.ص.ف - ارتفعت اسعار المواد الغذائية بمعدل ٢٠ الى ٣٠٪ في العراق قبل بضعة ايام من اعادة النظر في مجلس الامن الدولي في العقوبات الدولية المفروضة على هذا البلد منذ اجتياحه الكويت في العام ١٩٩٠.

وطمأن وزير الصناعة والمعادن العراقي، الفريق اول الركن حسين كامل حسن، السكان بان الاسواق العراقية «مزدهرة وليس هنالك ما يدعو الى قلق المواطن وتهافته على شراء وتخزين» اي مواد غذائية.

ونبه من هذا التهافت والتخزين لانه «يتيح الفرصة امام الجشعين من التجار لرفع اسعار المواد الغذائية».

وقد ترافق هذا الارتفاع في الاسعار مع تدهور جديد لسعر الدينار العراقي، اذ بلغ سعر صرف الدولار الامريكي ٦٥٠ دينارا عراقيا اي بزيادة مئة دينار عن السعر الرسمي المحدد بـ ٥٥٠.

وكانت الحكومة العراقية قررت في كانون الاول الماضي ان تبقي خلال العام ١٩٩٥ على نظام الحصص في ما يتعلق بالمواد الغذائية الاساسية والساري منذ العام ١٩٩٠. وتوزع مع بداية كل عام بطاقات تموينية لخمس مواد اساسية على العراقيين والاجانب المقيمين في العراق وتبقى سارية المفعول حتى نهاية العام.

وفي ايلول الماضي خفضت السلطات العراقية الحصص الشهرية لاربع من هذه المواد وهي: الدقيق والارز والسكر والزيوت فيما بقيت الحصة المقررة للشاي على حالها.

يشار الى ان مجلس الامن الدولي سيعيد النظر في اواخر الاسبوع الجاري كما يفعل كل شهرين في مسألة العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياحه الكويت في العام ١٩٩٠.

ويستبعد بعض الدبلوماسيين في الامم المتحدة اي تخفيف لهذه العقوبات في الوقت الحاضر.



روسيا والشيشان

* عرض: علي عاشور *

☐ ■ الشيشان هم من الشعوب القديمة التي سكنت القوقاز منذ الاف السنين والتي تشمل ايضا الداغستان والانجوش والقبارطاي والشراكسة والابخاز وهي شعوب اسلامية وضعت، في بداية القرن التاسع عشر، تحت حكم روسيا القيصرية، اقوى امبراطورية عسكرية في اوروبا في ذلك الحين، ولم تخضع قبل ذلك التاريخ لاي فاتح او غاز بما فيها الفتوحات الاسلامية.

والشيشان شعب يتصف بالجمال والشجاعة والنزعة الى الاستقلال وقد بقي بدون ديانة الى ان اعتنق الاسلام، في القرن الثامن عشر على يد الدعاة والمبشرين من جمهورية الداغستان المجاورة ومن شبه جزيرة القرم وبخارى.

ونظرا لكون الشيشان من اكبر شعوب شمال القوقاز ولتماسكهم الداخلي، بفضل طبوغرافية بلادهم المختلفة، فقد تمكنوا من مقاومة الروس بصورة اشد واعنف من مقاومة جميع الشعوب لهم ولمدة اطول.

ويعيش الشيشان، في الاساس، في «جمهورية الشيشان - الانجوش» التي تتمتع بالحكم الذاتي والتابعة لجمهورية روسيا الاتحادية التي كانت جزءا من الاتحاد السوفييتي سابقا. ولغة الجمهورية هي اللغة الشيشانية التي تنتمي مثل لغة الانجوش ولغات العديد من شعوب جبال القوقاز الى «مجموعة ال - ناخ».

وتبلغ مساحة جمهورية الشيشان (١٩,٣٠٠) كيلومتر مربع.

* جنود شيشانيون يكمنون للجيش الروسي في وسط غروزني *

وهي تضم ثلاث مناطق طبيعية. الاولى في الجنوب وتشمل السلسلة الاساسية لجبال القوقاز التي يشكل خط قمتها الحدود الجنوبية للجمهورية والتي يصل علوها الى حوالي ٤٥٠٠ متر. واهم انهارها نهرا «ارغون» و«آسا» اللذان يصبان في نهر «سنزها».

والمنطقة الثانية هي اللسان الذي يشمل واديي «التيرك» و«سنزها» الواسعين اللذين يقطعان الجمهورية من الغرب الى الشرق الى ان يتحدا في واد واحد. وتفصل هذين الواديين سلسلة جبال «تيرك» و«سنزها» التي ترتفع الى علو ٦٦٤ مترا والتي يفصل بينها وادي «الخانشرت».

اما المنطقة الثالثة فهي في الشمال حيث المروج المنبسطة في سهوب «نوغي».

وسهوب «نوغي»، بمعظمها، شبه صحراوية، تغطيها، هنا وهناك، اعشاب ونباتات وتضم مساحات واسعة من الكثبان الرملية تتلوها، في الجنوب والجنوب الغربي - قرب «تيرك»، سهوب تكسوها الحشائش التي تنمو على ارض سوداء واتربة كستنائية. وتحتل السهوب ايضا واديي «تيرك» و«سنزها». وعلى ارتفاع الفي متر تغطي منحدرات الجبال غابات كثيفة من الزان والسنديان والبلوط، تعلوها غابات الصنوبر والمروج الالبية (نسبة لجبال الالب) وتأتي فوقها الصخور الجرداء والثلوج والجليد.

اما الطقس فهو متنوع ولكنه قاري بشكل عام.

تأسست الجمهورية في العام ١٩٣٦ بعد دمج منطقتي الحكم الذاتي للشيشان والانجوش. ولكنها فقدت مكانتها في الحرب العالمية الثانية عندما اصبحت العاصمة «غروزني» منطقة ادارية، وذلك بعدما نفى ستالين الشعب الشيشاني باكمله الى سيبيريا وكازاخستان (عام ١٩٤٤) حيث هلك ربع مليون شيشاني من البرد والجوع والتعذيب في معسكرات النفي التي اقامها ستالين هناك. واعيد تأسيس جمهورية الحكم الذاتي للشيشان في العام ١٩٥٧ (في اعقاب الكشف عن جرائم ستالين في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي) بعد اجراء عدة تغييرات في الحدود.

لقد قاوم الشيشان والقبائل القفقازية للاخرى الاحتلال الروسي سنوات طويلة وخاصة في القرن التاسع عشر - قبل ١٣٠ عاما - حيث استمرت مقاومتهم ٤٠ سنة تمكنت روسيا في نهايتها من احتلال شمال القفقاز..

وكانت اقسى الهزائم التي مني بها الروس في معركة «دارغو» في بلاد الشيشان التي جرت في عام ١٨٤٤، حيث خسروا ١٥ الف جندي وضابط وجنرال بين قتيل وجريح.

وقبل ذلك كانت شعوب شمال القفقاز قد ثارت مرارا ضد الاحتلال الروسي ففي القرن التاسع عشر ثارت بقيادة احد اتباع الطريقة النقشبندية الامام منصور (او اشورما الشيشاني) الذي كان قد تلقى علومه الدينية في بخارى.

وقد تمكن الامام منصور من سحق القوات الروسية التي ارسلتها الامبراطورة كاترينا وقتل قائدها العقيد بيري وسبعة ضباط اخرين بالاضافة الى حوالي الف جندي بينما هربت بقية القوات الروسية الى الاتراك الذين كانوا يحتلون ارمينيا المجاورة لبلاد الشيشان قائلين: «ان نكون اسرى لدى الاتراك؛ اهون من ان نكون قتلى في بلاد الشيشان».

وفي حرب القرم، بين روسيا وتركيا عام ١٧٨٧، ذهب الامام منصور لنجدة الاتراك الذين كانوا محاصرين في قلعة «انايا» - اخر معاقل الاتراك في القرم، وتمكن من فك الحصار عنهم. ولكن بسبب خيانة القائد التركي الذي انضم الى الروس، قررت حامية القلعة الاستسلام وفتحت ابواب القلعة الحصينة للروس الذين استطاعوا اسر الامام منصور بعد ان جرح في المعركة التي جرت بين قواته والجنود الروس الذين دخلوا القلعة بالالاف. ونقل الامام منصور الى العاصمة الروسية - بطرسبورغ - لتراه الامبراطورة كاترينا، التي بعد ان القت عليه نظرة قصيرة وهو مكبل بالاغلال، امرت بسجنه في جزيرة نائية حيث تم قتله خنقا من قبل حراسه.

وكان امام الحركة المريدية، غازي محمد داغستاني هو الذي اشعل فتيل حرب القوقاز الاولى في الربع الاول من القرن التاسع عشر.

وبعد مقتله في احد المعارك، ومقتل الامام حمزات الذي خلفه، قاد المعارك ضد الروس الامام شامل الى ان هزم في معركة «اخونكو» في عام ١٨٣٩ لكنه استطاع الهرب الى بلاد الشيشان الذين نصبوه اماما لهم.

واستطاع شامل، بقوات الشيشان استعادة الداغستان وبقي زعيما لمنطقة شمال القفقاز الى ان هزمه الروس في عام ١٨٥٩ في معركة «غونيب».

ولقد شكلت المناوشات المستمرة بين الشيشان والروس على طول نهر «تيرك» خلفية كتاب «القوزاق» الذي كتبه ليو تولستوي.

يعيش حوالي ٤٢ بالمئة من الشيشان في ثلاث مدن واربع مستوطنات ريفية، معظمهم في العاصمة غروزني.

ويعتبر البترول العمود الفقري لاقتصاد الشيشان. ويجري ضخ البترول، بمعظمه، في وادي «سنزها» بين غروزني وغدرمز - وفي سلسلة جبال «سنزها» و«تيرك»، وخاصة حول «ملجوبك». ويتركز تكرير البترول في «غروزني» التي كانت من اكبر مراكز التكرير في الاتحاد السوفييتي.

وتصل انابيب البترول الى بحر قزوين في «مخاخالا» والى البحر الاسود في «تريبس» والى حوض «دونتيس» وتتركز الصناعة الآلية للبترول والصناعات الكيماوية في غروزني. كما توجد في غروزني صناعة الاثاث والارضيات الخشبية والادوات الموسيقية وصناعة الاغذية. اما الزراعة فتتركز معظمها، في اودية «تيرك» و«سنزها» و«الخان شرت».

والمواصلات، في معظمها، بالقطارات التي تمر في واديي «تيرك» و«سنزها» وتربط «استراخان» و«باكو» في بحر قزوين مع «تويسب» و«روستوف» على البحر الاسود وبحر ازوف. اما طرق السيارات فتربط غروزني مع المراكز الاخرى في داخل وخارج الجمهورية.

ويبلغ عدد سكان جمهورية الشيشان اكثر من ١,٢٠٠٠٠٠ نسمة.

والحرب الحالية التي يشنها الروس ضد الشيشان تأتي في اعقاب فشل الحصار الاقتصادي الذي فرضه الرئيس الروسي يلتسين على جمهورية الشيشان في اعقاب اعلان استقلالها في عام ١٩٩١ وفشل عملاء موسكو من الشيشان، الذين زودتهم موسكو بالطائرات العمودية وطائرات السوخوي المقاتلة وبالدبابات والجنود الروس، في اسقاط نظام الرئيس جوهر دوداييف الذي اعلن ان الشريعة الاسلامية ستحل محل القوانين الروسية في جمهورية الشيشان.

فروسيا الاتحادية التي تضم ١١ - ١٢ شبه جمهورية (حكم ذاتي) تخشى اذا هي سمحت لجمهورية الشيشان بالانفصال عنها ان تحذو حذوها الجمهوريات الاخرى المماثلة.

في كل الحروب التي شنتها روسيا على الشيشان كان الغرب يقف متفرجا دون ان يفعل شيئا لانقاذ الشيشان فمصير هذا الشعب لم يكن يعنيه ابدا. فهو في نظرهم شعب من «الهمج» وليس كالروس «شعبا متحضرا»!

وفي الحرب الحالية التي يشنها الروس على الشيشان يقف الغرب مرة اخرى متفرجا بدعوى ان هذه الحرب هي «قضية روسية داخلية» وهي حرب ضد «ارهابيين مسلمين اصوليين» تستهدف وضع حد «لتسلط المافيا الشيشانية في روسيا»!

ومعروف ان ماركس، في ايامه، ايد نضال إمام الشيشان وشعبه على اعتبار انه نضال ضد الاستعمار.



* جثث لبعض الجنود الروس ملقاة في شوارع غروزني *

ولكن.. قبل ١٣٠ سنة لم يكن احد من الشعب الروسي، تقريبا، يقف الى جانب الشيشان اما الان فلا يؤيد الحرب ضد الشيشان سوى ١٩ بالمئة من الشعب الروسي. اي ان معظم الشعب الروسي يعارض الاجراءات التي يتخذها الرئيس الروسي، يلتسين، ضد الشيشان، ولا يقف الى جانب يلتسين في هذه الحرب سوى القوميين المتطرفين امثال الجنرال الفاشي فلاديمير جيرينوفسكي.

ولقد ندد مجلس النواب الروسي بارسال القوات المسلحة الروسية لمحاربة الشيشان وجرت وتجري المظاهرات الضخمة، حتى في قلب العاصمة الروسية، موسكو، تأييدا لشعب الشيشان. ويضع الشعب الروسي نصب عينيه التورط السوفييتي في افغانستان الذي لم يجلب سوى الموت للالاف من ابنائه ولذلك فهو يطالب بحق بعدم التورط في «حرب افغانية ثانية» على ارض الشيشان.

ويجد يلتسين نفسه الان معزولا اكثر من اي وقت مضى.

حتى مؤيدوه الذين دافعوا عنه في آب ١٩٩١ باجسادهم هم الان من اشد المعارضين للحرب ضد الشيشان.

ويبدو ان ايام يلتسين اصبحت معدودة. فالحرب ضد الشيشان تتحول يوما بعد يوم الي حرب عصابات فوق جبال القفقاز العالية الوعرة التي من الممكن ان تتسع لتشمل كل شعوب القفقاز.

ان الحرب التي تدور رحاها الان، ضد الشيشان، كما قال غريغوري يافلنسكي، احد المقربين من يلتسين «ستدوم عشرات السنين ولن تجلب سوى الموت لمواطنينا ولاطفالنا».



«قانون بيت الشرق» قانون مخز وضد السلام

كتلة السلام تشجب بشدة «قانون بيت الشرق» الذي سنته الكنيست، فهو قانون شنيع، قانون يراد منه منع الفلسطينيين من ممارسة اي نشاط سياسي حر في القدس الشرقية، التي هي مركزهم السياسي، الاقتصادي والاجتماعي.

لقد اتخذت حكومة رابين هذا القانون تحت ضغط اليمين المتطرف، وتصويت اعضاء ميرتس لصالحه هو تصويت مخز بهيمي. فهذا القانون هو استمرار مباشر «لقانون اللقاءات» الذي يمنع اللقاء بين اسرائيليين وفلسطينيين والذي فشل وانتهى، وكذلك سيكون مصير القانون الذي سن الان، فما من قانون يمكنه ان يمحو الواقع - والواقع هو ان شعبين يعيشان في القدس. ولكليهما توجد حقوق قومية فيها - بما في ذلك حق ان تكون عاصمة لدولتيهما.

ان السلام يحل فقط عندما تعترف حكومة اسرائيل بهذا الواقع، وفقط انئذ تتحول القدس الى مدينة سلام، ويرتاح سكانها من رعب العنف والانفجارات.

(كتلة السلام)

❐ الشمشومان ❐



خليل حسيب شمشوم (الكبير) ولوسي حسيب شمشوم الصغير (الياس) تقبلا تهاني عيد الميلاد من سمعة عماد قراقرة.

❐ سمعة! ❐



اسماعيل عماد قراقرة (سمعة)

عرابة البطوف

❐ عقبال الـ ١٢٠ يا حمودة ❐



من الاخت سناء ذيابات الى حمودة بمناسبة عيد ميلادك وكل سنة وانت سالم - طرعان

قصة في صور - جحا والدب (الحلقة الخامسة والاخيرة)

هكذا دخل جحا القرية، يجلس مزهوا على ظهر الحمار، ويسحب وراءه صيده الضخم العجيب!



اطلق الناس على جحا اسم «الصياد الشجاع» وقالت له زوجته: لو سلخنا جلد هذا الدب، لبعناه بمبلغ كبير.
قال لها جحا: لقد منحني هذا الدب ثروة كبيرة جدا.. منحني احترام الناس.. وتقديرهم لي.



❐ سنوات حلوة لربيع وحنة الحلوين ❐

انا ربيع نادر بتريس من حيفا احتفلت يوم السبت ٩٥/١/١ بعيد ميلادي الخامس وحامل اختي الصغيرة الحلوة حنة وانا بحبها كثير كثير واحتفلنا يوم الجمعة ١٩٩٥/١/٦ مع الماما مرتا والبابا نادر بعيد ميلادها وصار عمرها سنتين وبنقول لحنة الامورة عقبال الـ ١٢٠ سنة حلوة مثلها.

❐ هذان سحر وشادي ❐

لكل الناس الحلوين اللي بيشتغلوا في «الاتحاد»: مرحبا!

انا البنت الحلوة سحر خليل شلش من عرابة، وساكنة حاليا في الكبابير ومعي في الصورة اخوي الامور شادي، وفي الصورة الثانية اختي شيراز، وعلى فكره انا وشيراز توأم وفي تاريخ ٩٤/١٢/٥ احتفلنا بعيد ميلادنا الخامس، وشاركنا فيه شادي والبابا خليل وبدنا نشكر البابا كثير كثير على هالعيد الحلو والهدايا الحلوة اللي جابلنا اياها وبدي اقولكم انو احنا بنحب البابا كثير ودايما بنغنيله:

«كل البنات بتحبك كل البنات حلوين»

احنا بنتعلم في المدرسة الاحمدية في الكبابير وشاطرات كثير وبنحب كل المعلمين والمعلمات.

ولا تنسوا يا احباب انكم تنشروا صورة اختي النغنوشة شيراز.

❐ النغنوشة ❐



انا النغنوشة شيراز خليل شلش وبدي اقولكم انه كل اللي قالته اختي «سحر» صحيح وبدي ابعث سلامي لكل بنات اعمامي الحلوات رنين واصال والباب، واولاد عمي ورد وعمر ورامي وامجد وعدي وعلاء لاني بحبهم كثير وبحب العب معاهم، ولي طلب خاص ان تنشروا صورتي مع صورة اخوتي شادي وسحر.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٩٥/١/٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل صور متحركة.
.٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
.٨,٠٠ - الحيوان والنبات في استراليا
.٨,٣. - مجتمع - كل شيء عن بوبي
٨,٤٥ - فهم المقروء
.٩,٠٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة. كيف ننتخب.
.٩,٥. - ببساطة قالوا لا - صور متحركة
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
.١٠,٣. - تاريخ عام - خلف الجبهة (الجزء الثاني)
١١,٠٠ - لغة انجليزية
.١١,١. - حساب
.١١,٣. - تلمود
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم الحياة - الحياة كجهاز متوازن
.١٢,١. - رياضيات
.١٢,٢. - علوم - الجبال البركانية
١٢,٣٥ - لغة فرنسية
.١٢,٥. - موسيقى
.١٣,٣. - تمارين رياضية
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة)
١٤,٠٠ - اوتوتو . للصغار
.١٤,٣. - في قاع البحر مع الدلفين
١٥,٠٠ - زومبيط - لشؤون الحاسوب
.١٥,٣. - السنافر (الحلقة ١٥)
١٦,٠٠ - الطريق الى ابونلي - قلب مشطور
١٦,٥ - مزرعة اورسون
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧,٣٥ - «كما يقال» «اخي، اخي» - مسلسل درامي للشباب
١٨,٠٠ - يلدودس
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
.١٨,٣. - رياضة
.١٨,٤. - تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
.١٩,٣. - برنامج الاسرة «كوكتيل»
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١,٠٠ - ماني بنير واستوديو الليل
٢٢,٠٠ - كرة قدم عالمية
.٢٣,٣. - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم
١٥,٠٠ - حقيقة ام واجب
.١٥,٣. - شركي وجورج - رسوم متحركة
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف. شؤون الساعة
.١٧,٣. - فيديو قوي - موسيقى ٢
١٨,٠٠ - احلام الصغار. مع عوزي حيطمان
.١٨,٣. - شاطيء برادايس
١٩,٠٠ - المسلسل الكوميدي البريطاني «ببساطة هي رائعة»
.١٩,٣. - ستوتش - مسابقة على «اميرة المساء»
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
.٢٠,٣. - مجلة المال والاقتصاد
٢١,٤٥ - منمنمات مع يغآل شيلون
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف
٢٣,٠٠ - ليس مع من تتحدث
٢٣,٤٥ - مكان صغير
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٤,٠٥ - مكان صغير (تتمة)
.٢٤,٢. - السمفونية الرابعة لتشايكوفسكي
.١,٠٠. - شعر

- «فسفوسيم» - القناة الثانية الساعة ٢١,٤٥ -

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (١٩٩) ***

م	م	ع	ا	ر	ك	د	ل	ب	ل	ا	ل	ه	ا	ا
ة	و	ا	ن	د	و	ن	ي	س	ي	ا	س	م	ا	ز
م	ي	ا	م	د	م	ل	ي	ص	ا	ح	م	ن	س	م
ا	و	ث	ق	ج	ا	ل	ا	ي	ت	غ	ا	ا	ت	ة
ي	ف	ا	ا	ف	م	ع	ا	ج	و	ا	ء	ف	ج	ن
ة	ا	ت	ق	ه	ث	و	س	م	د	ا	ر	س	و	ق
ي	ل	ت	ت	ع	ن	ا	ع	ي	ر	ن	ة	ة	ا	د
ج	ا	ا	م	ا	ا	ل	ب	ا	س	ا	ا	ي	ب	ي
ي	ر	ن	ز	ر	ح	ع	ح	ت	ت	ي	ا	ع	ا	ة
ت	ج	ط	ا	د	م	ج	ت	ا	ة	ح	ن	ل	خ	م
ا	ن	و	ح	ا	ج	ا	ل	ق	ر	ا	ت	ي	ت	ه
ر	ت	ت	م	ص	ا	م	و	س	ا	م	ص	ب	ي	ر
ت	ي	س	ة	م	ل	ل	ا	ي	ة	ل	ا	خ	ا	ا
س	ن	م	م	س	ت	ش	ا	ر	و	ن	ر	ر	ر	ج
ا	م	ت	ن	ا	ز	ع	ع	ل	ي	ه	ا	ا	د	ا

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا اسما لمطربة عربية:

اعتقال - استجواب - اغتيال - اختيار - اسعار - ازمة نقدية - اهل البلد - ارخبيل - انتصار - افتتاح جلسة - اندونيسيا - الارجنتين - امل - اجواء - احيان - او - استراتيجية - اي مدار - مستوطنات - مصادر - معارك - منافسة - مجال - مستشارون - مجموعات - متنازع عليها - مراحل نهائية - مواقف ثابتة - مواجها - محاصيل - مزاحمة - مواقع - سعاد

حل لغز (١٩٨)

افقيا:

١ - جمال عبد الناصر
٢ - يانغ تسي كيانغ - ال
٣ - رن - ساء - طبعهم
٤ - اشب - اي - بلدوين
٥ - رسام - قروي - انتبه
٦ - دتسون - وله - رآك
٧ - ورکاء - اكم - راهب
٨ - ين - دنو - ميل - أ.أ
٩ - يولم - يد - المت - لم
١٠ - رنم - عفاف شعيب - مل
١١ - فاحت - لعق - غانا
١٢ - اي - جد - سعرها - ندك
١٣ - لتوانيا - سراب
١٤ - دار السلام - عن
١٥ - دب - مايز البياع

عموديا:

١ - جيرار دونير فال
٢ - مانشستر يونايتد
٣ - ان - باسك - حمل - واد
٤ - غل - مواسم - تجارب
٥ - امتع - ان - دنا
٦ - سب - يق - حفيد - يلم
٧ - سيد - رواندا - اساس
٨ - اكابولكو - علف - لي
٩ - ليااليهم - اشعر - ازّ
١٠ - نا - ملعقة - ما
١١ - انطوان ريمي - اس
١٢ - صفبين - التبغ - رعب
١٣ - عنترة - اناني
١٤ - اه - باب المندب
١٥ - المنهك - املاك - دع

● الراصد الجوي ●

● الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد غائما جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة. اما غدا الاثنين فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا. وبعد غد الثلاثاء يتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤ ● تل ابيب وضواحيها - ١٧ ● حيفا وضواحيها - ١٧ ● ايلات - ٢٣ ● جبال الجليل - ١٣ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● جبال المركز والجنوب - ١٥ ● السهل الداخلي - ١٨ ● السهل الساحلي - ١٧ ● النقب الشمالي - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين جنوبية - غربية الشرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و (١٠٠) سنتيمتر. وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٢٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٤٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣٠٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٩٢٣ ش.ج
● «اسود» - ٣,٠٣٠ -	٣,٠٥٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
بعض المحيطين بك يحاولون الفتنة بينك وبين الاخرين فاحذر

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
كل ما يبذل لاعادة الامور كما كانت يحتاج لدراسة مكثفة

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
يسيطر عليك الان شعور بالمسؤولية نحو الاصدقاء وكأنك مقصر

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت الان حريص على امتلاك المال فانتبه من الوقوع في خطأ

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تتيسر لك الامور المادية وتفتح لك ابواب كانت مغلقة من قبل

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
في الافق عرض او اتفاق يعود عليك بالخير والسعادة

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الامور الان ليست على ما يرام بخصوص التعامل مع الاخرين

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يطلب منك الكثير من المهام التي تؤرقك فلا تهتم كثيرا

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الامور الصحية تحتاج الى عناية خاصة مع ارشادات مهنية

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تحرص على الاصدقاء في الوقت الذي تراهم غير حريصين عليك

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يحاول بعض الاصدقاء استغلال رقة طباعك لتحقيق مآربهم

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت لا تستغل كل قدراتك لانجاز الامور الهامة

حدث في مثل هذا اليوم (٨) كانون الثاني

١٩٢٦ - اعلان عبد العزيز بن سعود ملكا على الحجاز
١٩٣٥ - ولادة المغني الامريكي الفيس بريسلي - توفي عام ١٩٧٧.
١٩٥٩ - الجنرال شارل ديغول يتسلم السلطة في فرنسا وينتخب اول رئيس للجمهورية الفرنسية الخامسة.
١٩٧٦ - وفاة رئيس وزراء الصين شوان لاي (ولد عام ١٨٩٨)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٢

«عاصفة» سياسية في اسرائيل يثيرها كتاب محمود عباس «الطريق الى أوسلو»:

قادة م.ت.ف وحزب «العمل» ينفون المعلومات حول «تنسيق مشترك» بينهما عشية انتخابات ١٩٩٢

* الوزير افرايم سنيه: «ترهات بائسة»! * السلطة الوطنية الفلسطينية: «لم يكن اي تنسيق والفقرات بشأن ذلك أدخلها الى الكتاب، خطأ، احد مساعدي ابي مازن»! * اليمين يتهم قادة «العمل» بـ «الخيانة» ويطالب باستقالة رابين وبتشكيل لجنة تحقيق رسمية! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير الصحة، افرايم سنيه، امس السبت، في حديث اذاعي، ما كان نُشر في صحيفة «الحياة» العربية عن ان حزب «العمل» نسّق مع منظمة التحرير الفلسطينية عشية الانتخابات البرلمانية الماضية التي اعادت الحزب الى الحكم.

وكانت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن نشرت مقاطع من كتاب «الطريق الى اوسلو» لمحمود عباس (ابو مازن) عضو القيادة الفلسطينية، جاء فيها ان الوزير سنيه كان التقى الشخصية الفلسطينية، سعيد كنعان من نابلس عدة مرات لتنسيق المواقف بين حزب «العمل» وبين م.ت.ف.

وجاء في المقاطع التي نُشرت ان «العمل» طلب الى م.ت.ف. اعاقة المفاوضات مع حكومة الليكود السابقة (عشية الانتخابات البرلمانية) وحشرها عن طريق إثارة مطلب وقف الاستيطان والا تُعلن المنظمة تأييدها لحزب «العمل» حتى لا تضرّ باحتمالاته في العودة الى الحكم.

ونُشر، ايضاً، ان حزب «العمل» طلب «ان توصي م.ت.ف. العرب مواطني اسرائيل بالمشاركة الجماعية المكثفة في الانتخابات للتأثير على نتائجها».

وبالمقابل، تعهد حزب «العمل» ببحث كل قضية (في حال عودته الى الحكم) مع م.ت.ف بعد موت «العمل».

اما الوزير سنيه، الذي كان رئيساً للادارة المدنية، فقد نفى ما نُشر وقال انه يعرف كنعان وانه اجتمع معه لمرة واحدة فقط بناء على طلبه وبحث معه جملة من القضايا السياسية. «اما المعلومات الاخرى فلا تعدو كونها ترهات بائسة» - قال.

واكدت مصادر ديوان رئيس الحكومة ما قاله الوزير سنيه وقالت ان «ما نُشر على لسان ابو مازن عارٍ عن الصحة ولا اساس له وان كل القضية بائسة تثير الاستهزاء».

وقال الوزير بنيامين بن اليعزر، الذي قاد حملة حزب «العمل» الانتخابية ان «ما من مسؤول عسكري اسرائيلي في الضفة لم يلتقِ شخصيات فلسطينية وان العلاقات مع هذه الشخصيات كانت تستمر حتى بعد ان يُسرّح المسؤولون العسكريون من الخدمة».

واضاف ان كل القضية اخرجت من نصابها وان الليكود يحاول ان يستثمرها لكنه لن يستفيد منها لان سلوكه هذا سيورده مورداً مهلكاً.

اما اوساط المعارضة اليمينية فبدت مستعدة للانقضاض على القصة، فبينما طالب بعض نواب الليكود (رون نحمان) باستقالة رئيس الحكومة، طالب آخرون (تساحي هنغبي) بفصل وزير الصحة افرايم سنيه. واجمع جميع ممثلي اليمين على وصف الامر بأنه «خيانة» وطالبوا بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في الموضوع. وقال بنيامين نتنياهو، زعيم الليكود، انه سيعقد اجتماعاً لقيادة حزبه، اليوم الاحد، لدراسة الامر. وقال انه «ينبغي اجراء تحقيق جذري في الموضوع» وانه يتمنى ان تتعاون قيادة حزب العمل مع المحققين.

واضاف انه «اذا كانت هذه الادعاءات صحيحة فان الامر يتعلق بقضية خداع من الدرجة الاولى ويخرق الاصول والقوانين عبر التأثير على سير الانتخابات الدمقراطية بالتعاون مع العدو»!

واعلن يتسحاق شمير، رئيس الحكومة السابق، انه يرى بخطورة بالغة الى ما نُشر وانه يرى في ما حدث «مؤامرة خطيرة».

واعلن النائبان يهوشع ماتسا وليمور لفنات (ليكود) انهما سيتوجهان الى المستشار القضائي للحكومة للتحقيق في الامر لان ما حدث «هو مؤامرة ضد الدولة».

اما حركة «تسومت» فقد رأت في الامر «مؤامرة بين حزب العمل وم.ت.ف» استهدفت اعادة «العمل» الى الحكم. وطالبت يتسحاق رابين بابراز المستندات كافة حول الاتفاقيات مع م.ت.ف ومع ابو مازن بالذات.

اما في حركة «ميرتس» فقد اعتبروا الامر «قصة خيالية» ووصف عضو الكنيست ران كوهين الموضوع كله بأنه لا يعدو كونه «فانتازيا عربية»!

* رد السلطة الوطنية *

وفي بيان مقتضب عن السلطة الوطنية الفلسطينية، جاء ان ما يحدث في اسرائيل حول الموضوع هو تفسير غير دقيق لكلام ابو مازن وان م.ت.ف لم يسبق ان تدخلت في السابق في الشؤون الاسرائيلية.

ونظمت السلطة الوطنية مؤتمراً خاصاً لهذا الموضوع تحدث فيه مستشار رئيس السلطة الوطنية، احمد طيبي، فنفى ما اذيع وما كتب عن تنسيق بين م.ت.ف وحزب «العمل». وقال طيبي ان الفقرات التي تتحدث عن هذا التنسيق في كتاب ابو مازن «قد جرى ادخالها في الكتاب، خطأ، من جانب احد مساعدي ابي مازن»!

هذا، وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، مساء امس، ان «ابو مازن» اتصل هاتفياً بالدكتورة حنان عشراوي، وابلغها بأن «م.ت.ف لم تتدخل، قط، في القضايا الداخلية الاسرائيلية، وخاصة في الانتخابات»!

تظاهرة رفع شعارات على مفترق الناعمة - شفاعمرو ضد توطين العملاء



● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - تظاهر امس الاول الجمعة عند مفترق الناعمة - شفاعمرو العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو وطمرة وكابول وعبلين حاملين الشعارات الرافضة لتوطين العملاء في المدن والقرى العربية. وجاء فيها «لا مكان لعملاء الاحتلال بيننا» و«اخرج من بيننا يا بائع الوطن والضمير والشرف» و«ليطلق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية الابطال من السجون».

وقد شارك في التظاهرة النائب الجبهوي صالح مرشد سليم وسكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي. واثناء تواجد المتظاهرين وصلت الى موقع التظاهرة اربع سيارات من الشرطة وحرس الحدود وبقيت في المكان حتى انتهاء التظاهرة.

وقد لوحظ اهتمام المارة بالتظاهرة ومدى التأييد لها عربا ويهودا.

هذا وقد اقرت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي القيام بعدة تظاهرات في مواقع مختلفة من المنطقة ضد توطين العملاء في قرانا ومدننا العربية.

في الصورة اعلاه جانب من التظاهرة.

(تصوير: احمد حمدي)

امام منزل رئيس الحكومة:

مجموعة من المستوطنين تطالب بالانتقام لمقتل المستوطنة عوفرا فليكس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت مجموعة من المستوطنين امام بيت رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس، السبت، مطالبة بالانتقام لمقتل المستوطنة من الون موريه، عوفرا فليكس.

وكانت عوفرا فليكس قد لاقت مصرعها امس الاول الجمعة، في اعقاب تعرض سيارتها الى اطلاق الرصاص من سيارة اخرى على مفرق حلميش، قرب قرية عين سينيا. وجرح مستوطن اخر كان برفقتها. وقامت قوات الاحتلال باغلاق الشوارع في المنطقة في محاولة لالقاء القبض على الفاعلين.

من ناحية اخرى فرضت سلطات الاحتلال امس السبت، نظام حظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة وذلك على خلفية هذا الحادث. كما انتشرت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود في شوارع المدينتين لضمان عدم خرق الامر.

استطلاعات للرأي:

اليمين سيفوز في انتخابات الكنيست، اذا ما جرت اليوم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاء في سلسلة من استطلاعات للرأي نشرت، امس الاول الجمعة، ان المعارضة اليمينية ستنتصر على حزب «العمل» اذا جرت انتخابات تشريعية اليوم في اسرائيل.

وبحسب استطلاع اجراه معهد «داحاف» ونشرته صحيفة «دفار» (العمل) فان حزب «العمل» سيخسر ٢٠٪ من نوابه لصالح الليكود وتنظيمات يمينية اخرى.

فحزب «العمل» الذي حصل على ٤٤ مقعدا من اصل ١٢٠ مقعدا في الانتخابات التشريعية التي جرت في حزيران ١٩٩٢ لن يحصل على اكثر من ٣٦ مقعدا. وسيحصل الليكود على ٤٢ مقعدا مقابل ٣٢ مقعدا حاليا وسيتمكن من تشكيل الاغلبية المقبلة داخل الكنيست.

يذكر ان استطلاعا للرأي اجراه المعهد ذاته منذ شهرين في الشروط نفسها وعلى شريحة من ٥٠٠ شخص اعطى حزب العمل ٤٠ مقعدا.

ويترافق انخفاض شعبية حزب «العمل» مع انخفاض واضح في شعبية رئيس الحكومة.

وقد حصل رابين شخصيا على ٢٣٪ من الاصوات مقابل ٢٥٪ لخصمه الرئيسي زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو بحسب استطلاع اجراه معهد «موتجي» ونشرته صحيفة «معريف» ومنذ شهرين حصل رابين على ٢٩٪ من الاصوات متقدما على نتنياهو بسبع نقاط.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات المقبلة للكنيست في تشرين الثاني ١٩٩٦. وللمرة الاولى سينتخب رئيس الحكومة بشكل مباشر.

نعي

آل بوشناق واقرباؤهم و انسباؤهم في كفرمندا ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

جمال محمد بوشناق - (ابو خالد)

الذي توفي امس عن عمر يناهز (٤٩ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاحد، بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في كفرمندا، ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاخ رياض كبها ولعموم آل كبها في برطعة والبلاد بوفاة عمكم وعميد العائلة

الحاج محفوظ الحاج احمد كبها

الذي وافته المنية يوم الجمعة ٩٥/١/٦ له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

طاقم وادارة المركز اليهودي العربي - غفعات حبيبا

السنة السابعة
العدد ٦٤

الاحد ٨ كانون الثاني ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

في قاعة الشريف اختارته «الاسبوع الرياضي»:

ص ١٠ و ص ١١

نجوان غريب لاعب و «عريس» ١٩٩٤



● السيد دخيل حامد القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة يقدم كأسا تقديرية لنجوان غريب باسم البلدية وكل اهالي الناصرة. ●

● نجوان غريب «العريس» وحوله الزملاء الصحفيون من الاسبوع الرياضي والصحف الاخرى. ●

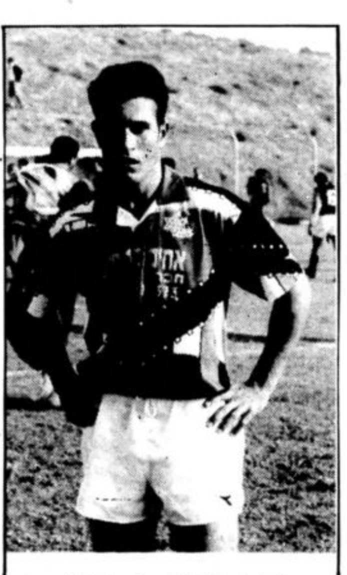
في سخنين والناصرة:

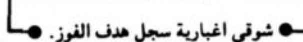
ص ٦ و ص ٤

مهران. فرهود والمقبي.. واصيل عبد العزام!!



عبد عزام





● شوقي اغبارية سجل هدف الفوز. ●



● جمهور سخنين





لائحة الدرجة الثانية (شمال أ)

١. م. كفركنا	٣٤ - ٨	٢١
٢. هـ. طوبا	١٣ - ١٧	١٦
٣. هـ. كرمئيل	١٣ - ٥	١٦
٤. هـ. عرابة	١٦ - ١٥	١٥
٥. شباب الناصرة	٢٨ - ١٨	١٤
٦. هـ. كفرسميع	١٥ - ١٣	١٤
٧. ك. آتا	١٣ - ١٢	١٢
٨. هـ. صفد	١١ - ١١	١٢
٩. هـ. البعينة	١١ - ١٢	١٢
١٠. م. معلوت	١١ - ١٤	١٢
١١. هـ. مجد الكروم	١١ - ١٤	١٢
١٢. م. طبريا	١٦ - ٢١	٩
١٣. هـ. ديرحنا	١٠ - ٢٣	٨
١٤. م. نهريا	١٠ - ٢١	٦
١٥. شباب عكا	١٠ - ٣٠	٣

لائحة الدرجة الثانية (شمال ب)

١. مغدال هعيمق	٢٣ - ١١	١٨
٢. ب. كفاريونه	٢٠ - ١٠	١٨
٣. هـ. بئر المكسور	١٦ - ٧	١٧
٤. هـ. اكسال	١٧ - ٩	١٥
٥. هـ. الفريديس	٢٠ - ١٩	١٤
٦. تسور شالوم	١٢ - ١٢	١٤
٧. هـ. عرعرة	١٦ - ١٦	١٤
٨. هـ. كفرقرع	١٦ - ١٢	١٣
٩. هـ. نحلئيل*	١٥ - ١٣	١٢
١٠. يافة الناصرة*	١٤ - ١٨	١١
١١. م. ام الفحم	١٣ - ١٦	١١
١٢. هـ. الرينة*	١٣ - ١٩	١١
١٣. هـ. قلنسوة	١١ - ١٦	١٠
١٤. عرب النجيدات*	١٠ - ١٨	٩
١٥. هـ. تل حنان*	٨ - ٢٠	٧
١٦. ع. ام الفحم*	٧ - ١٦	٦

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة الثانية (جنوب أ)

١. هـ. كفارقاسم	٣٢ - ١١	٢٢
٢. هـ. هرتسليا	٢٣ - ١٥	١٩
٣. هـ. ازور*	٢٣ - ١٢	١٧
٤. نحلات يهودا عليا كفارسابا	٢٣ - ١٨	١٧
٦. هـ. الطيرة	٢٠ - ١٤	١٤
٧. م. بات يام	١٨ - ١٢	١٤
٨. ب. حولون	١٤ - ١٤	١٤
٩. محنيه يهودا	١٤ - ١٧	١٣
١٠. م. كفرقاسم	١٤ - ١٩	١١
١١. هـ. جلجولية	١٤ - ٢٢	١٠
١٢. ب. بيتح تكفا	١٤ - ٣٢	٩
١٣. م. هشكما	١٣ - ١٨	٨
١٤. رمات هشارون	٩ - ١٤	٨
١٥. ب. بيت دغان	١٦ - ٢٥	٨
١٦. غ. شموئيل*	١٣ - ٢٥	٧

* ناقص مباراة

نتائج مباريات أمس

الدرجة القطرية

م. يافا - هـ. كفارسابا	(١:٢)
نس تسيونه - هظ. رمات غان	(١:٣)
هـ. اشدود - هـ. كريات شمونه	(٤:صفر)
هـ. الخضيرة - هـ. اللد	(١:١)
شمشمون تل ابيب - هـ. اشكلون	(صفر:صفر)
م. كريات جت - هـ. القدس	(صفر:١)
هكواح رمات غان - هـ. الطيبة	(١:صفر)
م. يفنه - هـ. بات يام	(١:١)

الدرجة الاولى (شمال)

م. الخضيرة - اخاء الناصرة - عيلوط	(٣:٢)
م. طمرة - م. شفاعمرو	(صفر:صفر)
هـ. عكا - هـ. غ. أولغا	(صفر:١)
هـ. طيرات هكرمل - اتحاد سخنين	(٣:١)
م. عسفيا - م. عكا	(٢:١)
م. العفولة - هـ. كفركنا	(صفر:صفر)
م. اور عقيبا - هـ. نتسيرت عيليت	(١:صفر)

الدرجة الاولى (جنوب)

كريات اونو - هـ. دالية الكرمل	(٦:صفر)
شباب يافا - هـ. بئر يعقوب	(١:صفر)

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. الرينة - هـ. يافة الناصرة	(صفر:صفر)
هـ. اكسال - هـ. الفريديس	(صفر:١)
هـ. بئر المكسور - هـ. كفرقرع	(١:صفر)
هـ. نحلئيل - هـ. مجدال هعيمق	(١:١)
تسور شالوم - هـ. عرب النجيدات	(٢:١)
هـ. تل حنان - هـ. قلنسوة	(١:١)
هـ. عرعرة - ب. كفاريونه	(صفر:٣)
ع. ام الفحم - م. ام الفحم	(صفر:١)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

هـ. هرتسليا - هـ. رمات هشارون	(١:صفر)
هـ. كفرقاسم - م. هشكما	(١:٢)
م. شموئيل - هـ. ازور	(تأجلت)
هـ. الطيرة - ب. بيتح تكفا	(٤:صفر)
هـ. نحلات يهودا - هـ. عليا كفارسابا	(١:٣)
ب. بيت دغان - ب. حولون	(صفر:صفر)
هـ. جلجولية - م. بات يام	(صفر:صفر)
هـ. محنيه يهودا - م. كفرقاسم	(١:صفر)

الدرجة الثانية (شمال أ)

هـ. البعينة - م. كريات آتا	(٢:صفر)
م. طبريا - هـ. مجد الكروم	(٢:١)
م. كفركنا - م. نهريا	(٣:صفر)
شباب عكا - م. معلوت	(٢:١)
هـ. عرابة - هـ. طوبا	(٢:٢)
هـ. كرمئيل - هـ. كفرسميع	(١:صفر)
هـ. دير حنا - شباب الناصرة	(٥:١)

نتائج الدرجة الثالثة

يزراعيل

هـ. الزاريزر - كفرمندا	(لم تجر)
هـ. طمرة - هـ. المشهد	(٢:٢)
هـ. كفركنا - هـ. اتحاد الناصرة	(١:٣)
م. منحميا - هـ. سولم	(١١:١)
هـ. كفرمصر - هـ. عين ماهل	(١:٢)
م. طرعان - هـ. الكعبية	(٥:صفر)
ب. العمل - م. بيسان	(٣:صفر)
هـ. دبورية - هـ. الشبلي	(٥:صفر)

الجليل الاعلى

هـ. كتسرين - هـ. يانوح	(١:١)
ب. صفد - هـ. المغار	(٣:٣)
م. كابول - م. كرمئيل	(٣:صفر)
شباب الرامة - هـ. دير الاسد	(٣:٢)
ب. حتصور - هـ. الريحانية	(٢:٣)
هـ. بركا - م. بيت جن	(٣:١)

الجليل الغربي

هـ. ترشيحا - شباب نحف	(صفر:٢)
م. شعب - ب. شلومي	(صفر:صفر)
م. كفرسميع - هـ. حرفيش	(صفر:صفر)
هـ. ابوسنان - هـ. البقيعة	(١:صفر)
شباب المزرعة - هـ. كابول (صفر:٢)، توقفت د/ ٤٠	
هـ. شلومي - هـ. كسرى	(١:٤)
جت الجليل - ب. جولس	(٣:٢)

مفراتس

م. ساجور - هـ. نهريا	(١:١)
هـ. الجليل الاسفل - هـ. الجديدة	(صفر:٣)
هـ. كوكب - م. عبلين	(١:صفر)
هـ. سخنين - هـ. وادي سلامة	(١:صفر)
ب. مغدال هعيمق - هـ. المكر	(٢:٢)
هـ. عبلين - ب. اكسال	(١:١١)
م. الجديدة - شباب طمرة	(٣:١)

مباراة دون المستوى

*** هـ. كرميئيل - هـ. كفر سميع (١:صفر)***

سجل لكرميئيل - يوفال راتسون (٦٥)
رفعات ركنية: (٣:٥) لكفر سميع.

□ تركيب كفر سميع:
ميخائيل لفين (٥)، رائد فلاح (٥)، امل فلاح (٥)، حسام فلاح (٥)، ركاد فلاح (٥)، ايمن فلاح (٥)، يائير (٥) {اولليغ د(٦٠)}، موردي (٥)، مشهور نعيمة (٥)، ليونيد (٤) {اياد طرودي د/(٧٨)}، عوفر ايتاخ (٥).

لم تكن المباراة في المستوى الرياضي المطلوب الذي عرفناه في قدمت عروضا رياضية جميلة.

كفر سميع ينقصها من يحسم المباراة لصالحها. الهجوم الذي كانت مهمته اختراق دفاع كرميئيل واحراز الهدف عانى من ضعف كبير حيث شاهدنا لاعبي الهجوم امام مرمى كرميئيل، ولكن دون تسديد الكرات باتجاه المرمى.

كرميئيل لم تلعب، ايضا، جيدا ولكنها تستطيع ان تتنفس الصعداء، لانها فازت بنقطتين ثمينتين ويمكنها المنافسة على المكان الاول.

د(٣٠)من المباراة مشهور نعيمة يسدد كرة جميلة من بعيد، ولكن الى الخارج.

في الدقائق (١٠) (٢٥) القائم ينقذ مرمى كرميئيل حيث يسدد تم تأتير كرة من بعيد (٣٠) ايضا، في القائم.

الشوط الثاني تركز اللعب في وسط الملعب وكفر سميع حاولت بعض المحاولات البائسة لاحراز الهدف ولكن هجومها كان ضعيفا. د (٥٠) ركاد فلاح، يسدد كرة قوية، ولكن الى خارج المرمى، يوفال رتسون السريع من كرميئيل يستغل الخطأ الذي ارتكبه دفاع كفر سميع، ويسدد كرة قوية ارضية داخل الشباك.

وفي الدقيقة ٦٥ و٧٥ من المباراة حسام فلاح يسدد كرة من بعيد ولكن الى حارس المرمى.

لائحة الدرجة الاولى

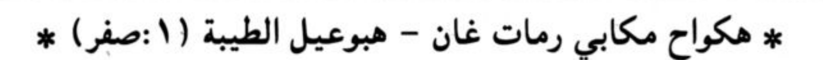
١. اتحاد سخنين	٨:٣١	١٩
٢. اخاء الناصرة - عيلوط	٧:٢١	١٨
٤. هـ. ام الفحم	٨:٢٢	١٥
٥. م. الخضيرة	١٢:١٢	١٢
٦. م. طمرة	١٥:١٤	١١
٧. م. شفاعمرو	١٠:٨	١١
٨. نتسيرت عيليت	١٣:٧	١١
٩. م. اورعقيبا	١٧:١٥	١١
١٠. غ. اولغا	١٦:١٢	١١
١١. م. عسفيا	١٣:١٠	١٠
١٢. م. العفولة	١٤:١٠	١٠
١٣. هـ. عكا	١٦:١١	١٠
١٤. هـ. كفر كنا	١٥:٩	٩
١٥. طيرات هكرمل	٢١:٧	٧

الاسبوع الرياضي

■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب —— مكاتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٠٤-٥١١٢٩٦-٥٢٦٠٩٥ فاكس : ٠٤-٥١١٢٩٧

ناقوس الخطر يدق الطيبة تورطوا في القاع الملتهب


* هكواح مكابي رمات غان - هبوعيل الطيبة (١:صفر) *

■ **هدف المباراة:**

بعد مرور ٣٠ ثانية على اطلاق صافرة الحكم معلنة بداية المباراة خطف لاعب هكواح رمات غان الكرة من احد لاعبي الطيبة في وسط الملعب مررها لزميله يوفال فيلوس المتواجد الى يمينه والأخير اندفع بها وعن بعد ٣٥ مترا منحرفة الى الناحية اليسرى لبيني مسيلاتي سدد كرة صاروخية عالية شقت طريقها لمرمى الطيبة معلنة (١:صفر) لهكواح. ويذكر ان حارس مرمى الطيبة كان على بعد خمسة امتار من مرماه يقوم بعملية التسخين.

■ **اجمال المباراة:**

مباراة ضعيفة خاضها الفريق الطيباوي على ارض استاد وينتر في رمات غان مع فريق له نوايا واضحة للارتقاء لمستوى فرق الدرجة الممتازة.

ترتيب الفريق في اللائحة يدل على ان هكواح مكابي رمات غان كان يحتل المرتبة الخامسة برصيد (١٩) نقطة قبل اللقاء وتفصل بينه وبين المرتبة الثانية ثلاث نقاط فقط، لذا كان عليه الفوز في هذه المباراة للمنافسة على احتلال المرتبة الثانية التي تؤدي في نهاية المطاف الى الصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة خاصة بعد العروض الكروية الطيبة التي قدمها الفريق في الاسابيع الأخيرة.

بالمقابل احتل هبوعيل الطيبة المرتبة الحادية عشرة برصيد (١٥) نقطة. ويفارق نقطتين عن المرتبة الخامسة عشرة التي تؤدي الى الهبوط لمستوى فرق الدرجة الأولى ويخمس نقاط عن متذيل اللائحة المرتبة السادسة عشرة. لذا عرف لاعبو هبوعيل الطيبة ان المباراة ضد هكواح رمات غان كانت بمثابة «نكون او لا نكون» لان خسارة الفريق في هذا اللقاء ستورطه في قاع اللائحة الملتهب والفريق الطيباوي خرج بمعنويات عالية الى هذا اللقاء، واضعا امامه هدف الفوز او على الأقل اقتناص نقطة والوصول بالفريق الى الأمان، خاصة ان الجولة الأولى لم يبق لها الا مباراة واحدة.

نزل لاعبو هبوعيل الطيبة الى ارض الملعب بتركيب ناقص، اذ تغيب عن المباراة ناشد عازم، قلب الدفاع المتقدم الثابت، وجهاد حاج يحيى ودرويش عمشة وناتي عزاريا.

وظيفة القلب الدفاع المتقدم انيطت باللاعب «الجوكر» حسن فدعوس، الذي اظهر قدرات كروية جيدة وسد الثغرة التي تركها ناشد في خط الوسط. لعب ولأول مرة، ابن الطيبة اللاعب وجيه برانسي، الذي امتاز في المباراة بوظيفته كلاعب وسط متأخر - دفاعي.

- سجل لرمات غان: يوفال فيلوس (د/ ١)!
- استاد رمات غان - ١٠٠٠ متفرج.
- حكم المباراة: افنير كوهين (٦).
- مستوى الأداء: ضعيف.
- احسن لاعب: وجيه برانسي.
- رفعات ركنية: (٩:صفر للطيبة)!
- ملاحظة: ظهر فريق هبوعيل الطيبة في هذه المباراة كفريق بلا قلب نابض.

■ **تركيب رمات غان:**

راز حاييم (٥.٥)، يحزقيل شيمش (٦)، فيتيتسلاف سوكريسطوف (٦)، شاؤول كوهين (٦)، يغآل انطيبي (٦)، الون يتسحاقي (٥.٥)، يتسحاق موسيري (٥)، كوبي هدادي د/ ٦٢)، مثير سوليد (٦)، يوفال فيلوس (٥.٥)، طيوغين يوكوهومي (٥.٥)، نير ليفي (٥)، [افي شمطوف د/ ٤١ (٥.٥)].

■ **تركيب الطيبة:**

بيني مسيلاتي (٤.٥)، عماد ابو ركن (٤.٥)، كوستل سولومون (٤.٥)، حسن فدعوس (٥)، رأفت عودة (٤.٥)، وجيه برانسي (٥.٥)، رضا عبد القادر (٤.٥)، [وسيم قرمطة د/ ٥٣)]، بلا صرصور (٤.٥)، رامي ظاهر (٤.٥)، وهيب جبارة (٤.٥)، [امين عامر د/ ٦٤)]، دانييل ديميتريسكو (٤.٥).

عند اطلاق حكم المباراة صافرته معلنة بداية المباراة كانت الضربة الموضعية من وسط الملعب من نصيب الطيباويين، ولكن الكرة خطفها احد لاعبي هكواح، الذي مررها لزميله يوفال فيلوس والتي سجل منها احد اسرع الاهداف.

وكان وقع الهدف على الجمهور والمدرب واللاعبين والاداريين الطيباويين كالصاعقة في يوم مشمس.

سيطر لاعبو هكواح سيطرة تامة على مجريات اللعب في ربع الساعة الاولى حيث تناقلوا الكرات بحرية مطلقة وهددوا مرمى الطيبة مرات عديدة لان لاعبي الطيبة اصيبوا بصدمة الهدف الذي دخل مرماهم بعد مضي ٣٠ ثانية، رويدا رويدا بدأ لاعبو الطيبة مبادلة لاعبي هكواح الهجمات عندما تيقنوا ان «العفريت» ليس مخيفا وشبح الهدف قد زال. وسرعان ما اخذ لاعبو الطيبة زمام الامور وبدأوا بتهديد مرمى هكواح خاصة الكرة التي سددها وجيه برانسي عن بعد ٢٠ مترا تطاير لها حارس هكواح مكابي رمات غان راز حاييم وحولها رفعة ركنية غير مستغلة وحتى انتهاء الشوط الاول كان اللعب متكافئا مع افضلية في التمريرات للطيبة.

في الشوط الثاني فَتُر اداء لاعبي هكواح مكابي رمات غان وهذا الفتور والتراخي لم يستغله الطيباويون لاحراز اهداف وانما تناقلوا الكرات باتقان ولكن عند وصولهم منطقة حرام هكواح لم يحسنوا التدبر في الكرة مما اتاح الفرصة امام لاعبي هكواح لتشتيت الكرات وبناء هجمات مرتدة سريعة بقيادة اللاعب النيجيري بوكوهومي الذي اندفع مرة تلو الاخرى بسرعة البرق لعمق منطقة حرام الطيبة محضرا لزملائه اوضاعا مريحة للتهديف. خاصة في الدقيقة الثانية والخمسين عندما استلم كرة مشتتة من حدود منطقة حرام فريقه واندفع بها مراوغا ثلاثة لاعبين طيباويين وعند دخوله عمق منطقة حرام الطيبة مرر كرة عرضية لزميله المندفع افي شمطوف الذي عن بعد خمسة امتار صوبها لجسم الحارس الطيباوي، في الدقيقة السابعة والسبعين فرصة العمر للاعبي الطيبة لاحراز هدف التعادل ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي سفينة هبوعيل الطيبة عندما سدد بلال صرصور كرة من عمق منطقة حرام هكواح وهو على بعد (١٠) امتار ارتطمت بعمود المرمى وشتتها لاعبو دفاع هكواح. وحتى نهاية المباراة كثف لاعبو الطيبة هجماتهم على مرمى هكواح ولم تثمر هذه الهجمات الا عن رفعات ركنية غير مستغلة، بالمقابل تراجع لاعبو هكواح الى الدفاع عن الهدف الثمين والغالي الذي احرزوه.

فبينما اصبح وضع هبوعيل الطيبة محرجا وحساسا بعد هذه الخسارة.

ان اسباب الخسارة تعود الى الاسباب الآتية:

أ- عدم وضع التركيب الملائم لهذه المباراة.

ب- عدم وجود صانع العاب يدفع باللاعبين الى منطقة حرام الخصم وتغذية الكرات للمهاجمين لاحراز اهداف.

ج- خطوط الفريق الثلاثة كانت متباعدة عن بعضها البعض. وظهر جليا وواضحا المساحة الكبيرة بين لاعبي خط الوسط والهجوم.

د- عدم مساعدة خط الوسط الهجوم عندما كانت الكرة في استحواذهم.

هـ - عدم وضع اللاعب الملائم في المكان المناسب.

و- عدم الانتشار على ارض الملعب بصورة صحيحة وسليمة.

ز- عدم تغطية سليمة للاعبي الخصم.

ح- الاندفاع بالكرة من بطن الزجاجة بدل اللعب على الاطراف.

ط - عدم تغطية سليمة من اللاعبين لزملائهم.

ي- عدم وجود هداف يعرف الطريق الى المرمى.

في المباراة القادمة سيستضيف الفريق الطيباوي في آخر مباراة له في الجولة الاولى فريق مكابي يفنه الذي يحتل مرتبة متقدمة في اللائحة في مباراة بيتية. ان عدم الفوز في هذه المباراة معناه التخبط في ذيل اللائحة المشتعل.

■ ردود فعل ■

غدعون دامتي مدرب هكواح مكابي رمات غان. مباراة صعبة للفريقين استطعنا الفوز فيها واضفنا الى رصيدنا ثلاث نقاط من شأنها اعطاء معنويات ايجابية للفريق للاستمرار في سلسلة الانتصارات. للتقدم في اللائحة. الهدف المبكر الذي احرزناه قلل من حماس لاعبي فريقي.

اريه ردلر مدرب مكابي نتانيا في السابق: مباراة ضعيفة المستوى خاصة من هبوعيل الطيبة. الهدف المبكر في المباراة لم يعط المباراة الحماسة القوية والمطلوبة. لاعبو هكواح انتشروا على ارض الملعب بشكل افضل من لاعبي الطيبة.

ينقص الفريق الطيباوي صانع العاب وهداف.

حزوم حزوم لاعب هبوعيل تل ابيب سابقا: مباراة ضعيفة المستوى. الهدف المبكر الذي احرز لم يمكن الفريق المضيف - هكواح - من ابراز طاقات لاعبيه الكروية. شاهدت العديد من المباريات لهكواح وهذه اضعف مباراة يقدمها الفريق. الفريق الطيباوي يلعب بضغط نفساني كبير. خسارتهم ورطتهم في قاع اللائحة.

يوفال فيلوس لاعب هكواح ومحرز هدف المباراة الوحيد: استطعنا المحافظة على الهدف الذي سجلته. المباراة كانت ضعيفة ولكن المهم الثلاث نقاط واقترابنا من القمة.

وعن هدفه الذي احرزه بعد ثلاثين ثانية من بداية المباراة عقب بيلوس قائلا: استلمت كرة من زميلي في الجناح الايمن فرفعت رأسي للحظة ولاحظت ان حارس مرمى الطيبة خارج مرماه فسددت كرة عالية قوية استقرت في شباك مرمى الطيبة. انا سعيد وفرح بهذا الهدف.

حمدالله نصيرات مشجع هبوعيل الطيبة: مباراة ضعيفة المستوى. يجب احداث هزة جدية في الفريق الطيباوي، الفريق يلعب بضغط نفساني كبير، عدم وجود صانع العاب وهداف في الفريق يؤثر على نتائج الفريق السلبية في الآونة الاخيرة.

ياسين محمود ياسين مرافق هبوعيل الطيبة: مباراة ضعيفة المستوى. اعجبني اداء اللاعب وجيه برانسي الذي يلعب لاول مرة في التركيب الاول. وضع الفريق في اللائحة غير مطمئن. يجب استخلاص العبر لان الفريق تورط في القاع.

جمال احمد الحين مرافق هبوعيل الطيبة. مباراة ضعيفة المستوى اسباب الخسارة تتلخص في عدم وجود صانع العاب وهداف. لاعبو الطيبة يلعبون في ضغط نفساني كبير. لاحظنا عدم انضمام لاعبي خط الوسط للهجوم وقت استحواذ الكرة وبداية الهجوم على مرمى الفريق الخصم.

* عبد اللطيف مصاروة*



فرهود ادرى بتطيير الطيرة!!

*** حنا فرهود الفذ سجل هدفين وطبخ آخر امام الطيرة، هل تعلمون انهم جيرانه؟! ***

* هـ. طيرات هكرمل - اتحاد ابناء سخنين (١ - ٣) *

● سجل للطيرة: حاييم بابو (٤٢).
● سجل لسخنين: حنا فرهود (٤٥) و (٨٥) وشكري العقبي (٦٣).
● ملعب الطيرة (. . . ٢) متفرج، معظمهم من سخنين.
● حكم المباراة: زعفراني ارمون (ممتاز).
● مستوى الأداء: متوسط.
● افضل لاعب/ حنا فرهود.

■ **تركيب سخنين:**
مرزوق غنايم (٦)، عوض زبيدات (٥)، ايمن خلايلة (٦)، فايز سيد احمد (٥.٥) (باسم الجميل د/ ٤٦) (٥)، نضال شلاعطة (٦)، معمر غنايم (٥)، سامر ميعاري (٦)، عباس صوان (٦)، ايتسك دادون (٥.٥)، شكري العقبي (٦.٥)، حنا فرهود (٨) {باسم غنايم (د ٨٥)}.



● فرحة العقبي والفرهود بالفوز●

اخطأ من سولت له نفسه بأن اتحاد ابناء سخنين سيعود من طيرات هكرمل بخفي حنين. حتى في يوم ضعيف لفريق اتحاد ابناء سخنين استطاع انتزاع النقطتين والتربع على عرش اللائحة ليثبت للجميع بأنه فريق يستحق المرتبة الأولى ويجدارة.

ففي ساعات مبكرة من يوم الجمعة بدأت القافلة السخنينية بالانطلاق الى الطيرة لتشجيع فريقهم وهناك على مدرجات الملعب الحناجر السخنينية لم تتوقف عن الهتاف والتشجيع، هذا الجمهور اضفى جوا بيتيا على المباراة،

فكانت له حصة الاسد في فوز فريقه في المباراة، التي تميزت بالخشونة المتعمدة من اللاعبين المحليين والعصبية الزائدة مما ادى بحكم المباراة لاخراج ست بطاقات صفراوات وبطاقتين حمراوين للفريق المحلي. الدفاع وخط الوسط السخنيني اديا مباراة ضعيفة في هذه المباراة واخطاء كثيرة في الدفاع الأمر الذي ادى الى تسجيل هدف السبق للطيرة في شباكهم. لكن الهجوم السخنيني ادى واجبه على اكمل وجه.

بداية الشوط الأول اتت ساخنة وهجمات متبادلة من الفريقين لتسجيل هدف السبق لكن سرعان ما اخذت سخنين بزمام الأمور وشن الهجمات الخطرة عن طريق المهاجمين الخطرين حنا وشكري وفي الدقيقة (٧) حنا فرهود يسيطر على كرة ويرسلها الى زميله شكري والأخير من وضع جيد يهدر فرصة ثمينة.

وفي الدقيقة (١١) حنا فرهود يتلقى كرة من ايتسك دادون داخل منطقة جزاء الطيرة ويرسل عرضية قوية والحارس يفشل في التقاط الكرة لتصل الى شكري العقبي والأخير يسدد لكن العارضة كانت له بالمرصاد. في الدقيقة (١٥) ضربة ركنية للطيرة تسدد الضربة والحارس مرزوق غنايم تطاير من بين اللاعبين وسيطر على الكرة. والفريق السخنيني يهاجم ويسدد لكن هجماته لم تتكلل بالنجاح.

الدقيقة (٤٢)، هجمة مرتدة للطيرة وخطأ فادح من مدافع سخنين عوض زبيدات الذي توانى في ابعاد الكرة ولاعب الطيرة حاييم بابو يرسل الكرة الى زاوية المرمى مسجلا هدف التفوق لفريقه وسط فرحة طيراوية لا توصف في الملعب الا ان الفرصة لم تدم سوى دقيقتين حتى جاءت الدقيقة الـ ٤٥ لاعب الطيرة يارون يحيئيل يصد الكرة بيده والحكم يخرجه بالبطاقة الحمراء ويحتسب ضربة جزاء حرة لسخنين عن بعد ٢٥ مترا يتصدى لها حنا فرهود ويرسلها ارضية قوية تستقر في زاوية المرمى قاطعا الفرحة الطيراوية ومعيدا البسمة والفرحة على وجوه لاعبي وجمهور سخنين بعد التعادل لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي والاداء الفاتر.

ومع نهاية الشوط الاول وعندما اعلن حكم المباراة انهاء الشوط تعمد لاعب الطيرة الخشونة المتعمدة على حنا فرهود ليضطر الحكم الى اخراج اللاعب اورون بوني بالبطاقة الحمراء لتلعب الطيرة نفسها بتسعة لاعبين.

ومع بداية الشوط الثاني سخنين سيطرت سيطرة تامة على ارض الملعب واخذت تهاجم وتخطر مرمى الطيرة في الوقت الذي لعب جميع لاعبي الطيرة في الدفاع عن مرماهم. وفي الدقيقة الـ (٤٧) عباس صوان يتلقى كرة عن بعد ٢٥ مترا من مرمى المحليين ويسدد قوية لكن العارضة كانت له بالمرصاد وضاعت الفرص بالجملة من الطرف السخنيني حتى جاءت الدقيقة (٦٣) عندما رفع حنا فرهود الكرة الى رأس شكري العقبي المتواجد داخل منطقة جزاء الخصم والأخير بحنكة يرسلها برأسه الى الخلف بعد ان رأى الحارس خارج مرماه ليسجل الهدف الثاني لفريقه.

واستمرت الهجمات السخنينية على مرمى الطيرة لتسجيل اهداف اخرى الا ان مهاجمي سخنين واجهوا صعوبة في اختراق تسعة لاعبين في الدفاع فبدأت محاولاتهم ارسال كرات قوية ومباغتة من خارج منطقة الجزاء.

الدقيقة الـ (٨٥) ارسل عباس صوان كرة من وسط الملعب الى ايتسك دادون ومنه الى حنا فرهود المتواجد داخل منطقة جزاء الطيرة والأخير يصوبها قوية مسجلا الهدف الثالث ومنهيا بذلك المباراة.



● الحراسة المشددة لم تمنع الفرهود من التسجيل ●

□ **ردود فعل:**

* **حنا فرهود**: كانت مباراة صعبة جدا لكن بالارادة استطعنا الفوز.. اهدي هذا الفوز الى ابنة سمير عيسى والطفل احمد شلاعطة.

* **مازن غنايم** (اداري سخنين): مباراة ميزها طابع الخشونة، لكنها لم تقف عقبة امامنا في تحقيق الفوز، واحتلالنا الصدارة ليس صدفة.

* **سمير عيسى** (مدرب الفريق): الاداء لم يكن كالمطلوب لكن بدأنا عام (٩٥) ونحن في المرتبة الأولى.

* **ماجد غنايم** (طبيب الفريق): حتى الاداء المتوسط يثمر عن فوز فكيف الاداء الممتاز الذي تعودنا عليه.

* **نضال شلاعطة** (لاعب سخنين): مباراة صعبة ونتيجة جيدة نفذنا تعليمات المدرب ونجحنا في الفوز اهدي الفوز للجمهور الحبيب.

* **مرزوق غنايم** (حارس مرمى سخنين): مباراة جيدة حققنا الهدف ونهديه للمدرب سمير عيسى متمنين لابنته الشفاء العاجل.

* **فؤاد قسوم** (مشجع): فريق سخنين ادى اداء متوسطا والاهم من ذلك اننا عدنا وفي جعبتنا نقطتا المباراة، ومكاننا في اللائحة يدل على ان الفريق السخنيني هو فريق ممتاز.

● عادل اومباشي ●

نتائج التـــوتو والتـــوتو تيكو

تحت رعاية

وليد زهر

تسويق ابواب שריונית חוסם، للمداخل والغرف محكمة الاغلاق «חדר אטום».
هدية على كل باب، جهاز ميني ستيريو
الناصرة، مقابل كوبات حوليم ديانا - ت - ٤٦٣١٢٦ - ٠٦ - ٠/٠٥٠٣٢٠٦٠

نتائج التوتو

١
١
١
X
X
٢
١
X
٢
X
٢
١
٢
٢
X

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب ١٥ نتيجة صحيحة و ٧ X ١٤ و ٥٠ X ١٣ و ٥٣٦ X ١٢ و ٤٢٠٠ X ١١.

توتوتيكو

٤، ٥، ٨، ١٠، ١٥، ١٩، ٢٠

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة لم تصب اي منها (٧) نتائج صحيحة و ٣٢ x ٦ و ٩٩٠ x ٥ و ١٢١٠ x ٤



شدّوا على «اباطهم» وتعادلوا!!

* طمرة وشفاعمرو تحضران جيداً لمباراة الدربي والنتيجة: اداء سيء.. وتعادل *

* م. طمرة – م. شفاعمرو (صفر:صفر) *

* ملعب سخنين: ٧٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: دافيد ابو قسيس (٦).
* مستوى الاداء: (٥,٥).
* ملاحظة: تأملنا ان نرى مباراة دربي كبيرة.

**** تركيب طمرة:**
نيسيم ساسون (٥,٥)، ايهاب ياسين (٥)، حمودة ياسين (٥,٥)، سرجي (٥)، موفق عرابي (٦)، آفي طوبول (٥)، رؤوف همام (٥)، سعيد همام (٥)، رافي بيطون (٥)، خير همام (٥)، (احمد حجازي د/ ٧٥)، (وحيد ياسين د/٨٥)، نادر همام (٥,٥).

**** تركيب شفاعمرو:**
عماد صبح (٦)، جمال عطارية (٥,٥)، ماير ميرو (٥,٥)، جمال سعدي (٥)، احمد حجاج (٥)، بلال قادرية (٥)، اندريه تشبكي (٥,٥)، هاني بشناق (٥)، (رضا عنبتاوي د/٦٠)، زاهي ارملي (٦)، خالد كبابو (٥,٥)، كنيفو (٥,٥)، (مجدي بدارنة د/٨٥).



● خالد كبابو الشفاعمري يتطاير عاليا ليسدد برأسه ونيسم ساسون الطمراوي يمنعه من ذلك وحوله ايهاب ياسين وسعيد همام. ●

● من حضر لمشاهدة دربي الجيران العربي بين شفاعمرو وطمرة، الفريقين العريقين في الدرجة الاولى، فوجئ من الاداء والمستوى السيئين اللذين قدماهما. من حضر المباراة توقع مشاهدة مباراة تليق بهذين الفريقين، ولكن خيبة الامل كانت واضحة للطرفين. بعض الجمهور السخنيني بقوا لمشاهدة الدربي ولم يسافروا مع فريقهم الى طيرات هكرمل كي يمتعوا انظارهم باداء وفوز فريقهم هناك، ولكن في النهاية لم تكن هناك احداث كبيرة.

بالنسبة لجمهور الفريقين، خلال ٩٠ دقيقة، كان صامتاً بدون تشجيع، اعربوا عن مللهم من الاداء في هذه المباراة، وكل هذا من الاداء الفاتر، الذي لم يبق على الاقل احداثا يذكرها من حضر الى المباراة. فالطمراويون ما زالوا في وضع حرج من الخسارات الاربع الاخيرة. اللاعب خير همام الذي يشارك للمرة الثالثة في التركيب الاول والذي سجل هدفين خلال مباراتين، ولكن في هذه المباراة على ما يبدو لم يستعد جيداً (ضعيف)، ولهذا استبدل. اما همام الثاني، نادر، فقد تحرك بشكل لا بأس به، ينتقل من زاوية لاخرى لاستغلال فرصة واحدة، على الاقل، لتسجيل هدف، ولكن لم تقدم له المساعدة الكافية ليتغذى بالكرات من اجل فعل المطلوب منه. فرصتان كان بامكانه التركيز بهما، اكثر تصويبه بالقائم ومرة لوحده امام الحارس. خط الوسط كان، ايضاً، غير مركز. سعيد ورؤوف همام ورافي بيطون لم يقدموا المطلوب منهم بشكل جيد ولم يغذوا الهجوم على ما يرام، اذاً الفريق الطمراوي على الاقل احرز هدفاً واحداً مع الفرص القليلة التي سنحت له الا ان قلة التركيز بين اللاعبين منعت تسجيل اهداف اخرى.

اما الفريق الجار من شفاعمرو، الذي لم يعط الاداء الذي قدمه في الاسابيع الاخيرة مع انه كان يخرج خاسراً، فانه في هذه المباراة فاجأ الكثير من الجمهور بالاداء الذي خيّب الآمال. خالد كبابو واللاعب كنيفو، ايضاً، لم يستطيعا اختراق الدفاع الطمراوي وحاولا الكثير لتقديم شيء في المباراة، لكنهما فشلا. زاهي ارملي هو الآخر الذي كان تحرك بشكل جيد في الملعب وغذى الهجوم وقام، ايضاً، بمساعدة زملائه في كل مكان في الوسط والهجوم وقام بمهمته كاملة.

اذاً مباراة ضعيفة للفريق الشفاعمري ونقطة جيدة من مباراة خارجية امام فريق يريد التخلص من الوضع الموجود فيه.

* احداث المباراة *

الدقيقة ٩، نادر همام كانت له فرصة لتسجيل الهدف الاول لفريقه، ولكن صوّب الى القائم واهدر اول فرصة.

الدقيقة ١٦، نادر همام يخطف كرة من وسط الملعب، راوغ ثلاثة لاعبين من شفاعمرو ولوحده امام المرمى يصوّب، لكن عماد صبح، حارس المرمى، كان يقظاً لهذه الكرة.

وخلال المباراة لم نر اية هجمة من الفريقين، ولم تحدث اشياء تذكر. وانتهت برضى الطرفين (صفر:صفر).

* ردود فعل *

* **خالد كبابو، لاعب شفاعمرو:** مباراة متوسطة من الفريقين، كانت لنا عدة فرص لم تستغل والنتيجة كانت عادلة.
* **محمود قرطام:** مستوى الاداء ضعيف ونقطة خارجية لشفاعمرو مكسب.
* **محمد ياسين ابو صالح، اداري طمرة:** مباراة متوسطة كان بامكان طمرة تسجيل هدف في الشوط الاول. والشوط الثاني كان عادلاً للفريقين.
* **وحيد ياسين:** فريق طمرة يلعب بمهاجم واحد، اهدرنا عدة فرص لتسجيل ونتيجة تعادل جيدة باداء كهذا.

● بلال بدارنة ●

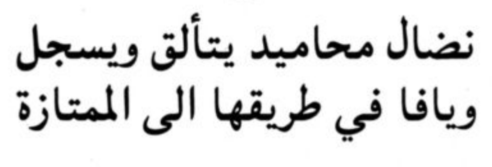
* **احمد حجاج، لاعب شفاعمرو:** مباراة ضعيفة من قبل الفريقين، بشكل عام تقسمت الى شوطين، الاول طمرة افضل وفي الشوط الثاني شفاعمرو تحسنت اكثر.
* **زاهي ارملي:** هذه المباراة اضعف مباراة للفريق الشفاعمري، الطقس منع تقديم اداء جيد. بشكل عام المباراة ضعيفة من قبل الطرفين، اعتقد ان نقطة خارجية مكسب جيد مقارنة مع الاداء والمباريات السابقة!
* **حميد حمادي، رئيس الادارة:** اسوأ مباراة لعبها الفريق الشفاعمري. اقتناص نقطة باداء سيء، معناه ان الفريق في وضع جيد، اتمنى ان يتحسن اداء الفريق ونتائجه.

● حسين الشاعر ●

هشام الزعبي حول مباراة طمرة – شفاعمرو

● هشام الزعبي لاعب هبوعيل حيفا من الدرجة الممتازة شاهد مباراة طمرة – شفاعمرو وفي نهاية المباراة، قال لمراسلنا ان النتيجة عادلة بين الفريقين كذلك لم نر كرة قدم كبيرة. المباراة تمحورت في وسط الملعب وبشكل عام قسمت المباراة الى شوطين، الاول طمراوي والثاني شفاعمري، والفريقان لم يصلا الى فرص للتسجيل، كنت اتوقع ان ارى كرة قدم جميلة اكثر ولكن سوء التركيز منع اللعب بشكل افضل. اتمنى للفريقين النجاح.

* حسين الشاعر *



نضال محاميد يتألق ويسجل ويافا في طريقها الى الممتازة

* انتصارات مكابي يافا مستمرة في الدرجة القطرية، عزز الفريق مكانته امس، بعد فوزه في لقاء القمة (٢:١). امام كفار سابا وبرز اللاعب العربي نضال محاميد، الذي احرز الهدف الاول لفريقه في صنع الفوز. نأمل لنضال مزيدا من الاهداف والارتقاء الى الدرجة الممتازة.

الاخاء الناصرة/عيلوط يستضيف مكابي نتانيا تحت الاضواء الكاشفة يوم الاربعاء

● افادنا مدرب مكابي الاخاء الناصرة/عيلوط عزمي نصار امس ليلا، انه ستجرى في الناصرة ولاول مرة عصر الاربعاء مباراة ودية امام مكابي نتانيا. وذلك تحضيرا للمباراة الدورية امام مكابي طمرة في الناصرة واغلب الامال ان تجرى عصر الجمعة.

النصار نفى قطعا الشائعات التي تسربت حول امكانية استقالته من الفريق. وقال الاخاء حقق انجازا ممتازا. منذ بداية الموسم. كما اكدت شخصية ادارية نصراوية ان للمدرب عزمي ثقة كاملة من اعضاء الادارة والفريق لايصال الاخاء الى هدفه.

* الاسبوع الرياضي- الناصرة *

اسمه غير مسجل في القائمة!

* في خلال مباراة شفاعمرو – طمرة طلب المدرب الشفاعمري زاهي ارملي من اللاعب عوز ان يتسخن من اجل الدخول بديلا لاحد اللاعبين ولكن تبين ان هذا اللاعب غير مسجل في قائمة اللاعبين لدى الحكم بسبب تأخر وصول بطاقة الهوية التابعة له.

* حسين الشاعر *



…م عزام اضاء السبيل!

* م. الخضيرة - م. الاخاء الناصرة/عيلوط (٢ - ٣) *

● سجل للخضيرة: جاكي كوهن (٦٥) (٧١)
● سجل للناصرة: عبد عزام (٤) (٨١) (٨٧)
● ملعب الخضيرة: . .٧ متفرج (معظمهم من الناصرة)
● حكم المباراة: داني شوشان (ضعيف)
● مستوى الاداء: وسط

□ تركيب الاخاء:
شموئيلي (٥)، مروان زرعيني [علي ابو احمد د/٢٦ (٦)]، خالد سليمان (٦)، عبد عزام (٨)، فبيان غرنبرغ (٥,٥)، روجيه محيشم (٥,٥)، وائل ايوب (٦)، منشكو (٧)، موسى اغبارية (٦)، هيثم عواودة ٥١)، عوفر اليميلخ (٥) [نضال عودة (٨٧)]

● تلامذة عزمي نصار خرجوا للقاء خارجي صعب ووضعوا نصب اعينهم الفوز للخروج من الضغط المتواجد به الفريق في الاونة الاخيرة، وواكب الفريق في مباراته الخارجية جمهور كبير لتشجيع فريقهم في مباراته الخارجية. الجمهور في الشوط الاول تواجد في سبات وكل ذلك نتيجة اداء الفريق وفي بعض الاحيان ادخل هذا الجمهور لاعبيه بعصبية هم بغنى عنها. وفي الدقائق الاخيرة من المباراة استفاق هذا الجمهور من سباته واخذ يشجع فريقه وخاصة بعد الاحداث الدراماتيكية التي شهدتها هذه المباراة حيث شاهدنا تحولا جذريا في قرارات الحكم داني شوشان وقمة هذه التغيرات كانت في الدقيقة ٧٨ حينما فشل هيثم عواودة في تسديد الكرة الى الشباك مرتين (هل تذكر يا هيثم) وقام احد لاعبي الخضيرة بدفع الكرة بيده والحكم الجانبي يرفع رايته لكن داني شوشان لم يكترث لذلك.

خط الهجوم النصراوي اليميلخ وهيثم عواودة كانا في سبات ولم يستطيع هذان المهاجمان ترجمة الفرص العديدة الى لغة الاهداف، واليميليخ استبدل وعلى ما يبدو لم يتأقلم جيدا مع زملائه ونتائجه مخيبة للامال حتى الان، وبعد انتهاء المباراة اصداء كثيرة سمعت مطالبة بطرد عوفر من الفريق. عزيمة عبد عزام كانت اقوى، وقال انتم لا تريدون احراز الاهداف فانا موجود وفعلا قام بالمهمة الملقاة عليه بل وسجل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة صنع معجزة اذ قلب الامور رأسا على عقب واستطاع الفوز مع فريقه ليعطيه وجبة الاوكسجين للمباراة القادمة امام الطمراويين.

الدقيقة (٤) موسى اغبارية يرفع كرة الى عبد عزام الذي تطاير وبرأسه يزج الكرة في الشباك معلنا تفوقا لفريقه.

الدقيقة (٦٧) جاكي كوهن وعلى اثر سلسلة تمريرات من لاعب الخضيرة هات وخذ يقتحم جاكي دفاع الخضيرة ويصوب مسجلا هدف التعادل. هذا الهدف ادخل النصراويين في ضغط وتوج هذا الضغط في الدقيقة الـ (٧١) ومرة اخرى من جاكي كوهن على اثر هجمة مرتدة وبمجهود ذاتي يعبر مسافة طويلة جدا ويصوب صاروخا ارضيا قاتلا في الشباك مسجلا هدف التفوق لفريقه. تسفي منشكو وعبد عزام وموسى اغبارية كانوا فعالين في هذه الدقائق وخاصة منشكو الذي حضر فرصا كثيرة من ذهب استغلها عبد عزام في الدقائق (٨.) و(٨٧) وقلب الامور رأسا على عقب لتعود الناصرة الى العرين وبجعبتها نقطتا المباراة.

بعد المباراة:

* **عزمي نصار:** سوف نصعد الى القطرية ولو وصل بنا القرار الى ان نموت واحدا واحدا من اجل تحقيق هذا الهدف.

* **باسم سليمان:** الحكم قام بعرض رياضي غريب في هذه المباراة ارجو من الجمهور التحلي بالصبر وعدم ادخال الفريق في ضغط زائد.

* **توفيق بصول (اداري):** لعبنا ضد الخضيرة وضد الحكم وكان من المفروض حسم المباراة من الدقائق الاولى.

* **عبد عزام:** على ما يبدو اني سوف انافس على لقب هداف الموسم لو انيطت بي مهنة الهجوم انا سعيد باني حققت مهمة صعبة في مباراة من هذا النوع.

* **وليد سنديهاني** (مشجع): لا كلام لدي، كل الاحترام للاعبين فزنا على الخضيرة، فزنا على الحكم، ونحن ننظر الى الامام.

(محمد مروح)

تعادل جيد.. لم يحسنوا استغلال باقي الفرص

مكابي العفولة - هبوعيل كفر كنا (صفر:صفر)

* ملعب العفولة: . .٨ متفرج
رفعات ركنية: ٣:٤ للعفولة
افضل لاعب: جميل زعاترة

□ تركيب كفر كنا:
جميل زعاترة (٧)، عبد المجيد حجيرات (٦.٥)، يس اسعد (٦)، شمعون افريات (٦)، موشي فعنونو [نبيل حكروش د/ ٣. (٥.٥)]، ناني حاوخو (٥.٥)، اياد امارة (٦)، روني مالكا (٦.٥)، مأمون طه (٥.٥) [حسين نعسة د/ ٨.)] علي عقل (٦.٥)، محمد واكد (٦.٥).

* كفر كنا لا زالت تعيش في دوامة العرض الجيد المصحوب بنتيجة سيئة ففي الوقت الذي تحسن فيه اداء الفريق لم تتحسن نتائجه كما يجب..!! وعليه لا زال الفريق يقبع في اسفل اللائحة.

وامس فوت الكناويون على نفسهم فرصة كبيرة في توسيع الفارق بينهم وبين صاحب المرتبة الاخيرة طيرات هكرمل حين اهدروا نقطة في العفولة كان بامكانهم مع قليل من التركيز العودة بها وبنقطتي المباراة. ليست العفولة افضل حالا فهي ليست بعيدة كثيرا عن القاع وعليه فأن للقاء امس بالغ الاهمية للطرفين من كفر كنا والعفولة اللذين رغبا اولا وقبل كل شيء عدم الخسارة، انعكس ذلك على طريقة لعبهم التي اتسمت في الحذر الشديد والرقابة الشديدة على المهاجمين من قبل دفاع الفريقين.

ارضية الملعب غير الجيدة كان لها ان تتحكم بمجريات المباراة وخاصة على الضيوف من كفر كنا الذين استصعبوا التأقلم مع هذه الظروف السيئة حيث لم يتسن للفريق تقديم العرض الجيد وتناقل الكرات بصورة جيدة على الارض.

الفارق بين كفر كنا والعفولة كان في خط الوسط الذي سيطر عليه المحليون في الشوط الاول ولكن لم يكن لهذه السيطرة ان تثمر، بل رجحت كفة الضيوف في خط الدفاع والهجوم وشاهدنا اهدارات للفرص على مدى الشوطين.

اقوى الفرص الكناوية كانت في الدقيقة (٧٥) عندما سدد علي عقل من (٢.م) كرة قوية ارتطمت بالعارضة دون ان تجد من يتابعها ولم تمض سوى خمس دقائق والدقيقة (٥٥) ومأمون طه يواجه حارس العفولة الذي احسن في انقاذ مرماه من هدف محقق وكل المحاولات لهز الشباك من قبل الفريقين باءت بالفشل ولعل لجميل زعاترة حصة كبيرة في الجانب الكناوي.

* بعد المباراة *

جميل خضر (لاعب هـ بيت شان): كفر كنا لعبت جيدا سنحت لهم فرص محققة لم يحسنوا استغلالها وربما الحظ لم يحالفهم فيها. ومع هذا نقطة في مبارة خارجية ومع العفولة الفريق البيتي العنيد امر جيد اتمنى للفريق الكناوي التوفيق والنجاح والبقاء في الدرجة الاولى.

يوسف طه (مدير الفريق): المهم عدم الخسارة هذا كان هدفنا ونجحنا في تحقيقه رغم ان احداث المباراة كانت لصالحنا واستحققنا الفوز.

ارضية الملعب لم تساعدنا على تقديم الاداء الجيد.

جميل زعاترة: نقطة خارجية جيدة ، امكننا الفوز نأمل ان نحسن في المباريات القادمة.

فهيم مريد (اداري): كنا افضل ولكن لم نحقق الفوز، نقطة خارجية مش بطالة نأمل تعويض ما خسرناه في المباريات القادمة.

نضال عاقلة (مدرب الفريق): لم نستطع تقديم الاداء المعهود بسبب ارضية الملعب ولكن الروح القتالية هي التي اعطتنا النقطة وتحقيق الهدف (عدم الخسارة).

انظارنا نحو الاسبوع القادم امام اورعكيفا في البيت.

* رمزي حبيب الله*

تهنئة بالشفاء

ادارة ولاعبوا وجمهور سخنين يتمنون الشفاء العاجل لابنة مدرب الفريق سمير عيسى ليانة التي خضعت لعملية جراحية راجين ان تعود لكنف اسرتها وبيتها باسرع وقت.

مازن غنايم - مدير الفريق

شبيبة اخاء الناصرة - شبيبة المكر (٦:١)

* سجل للناصرة - فاروق
* سجل للمكر - جلال شعبان (٤) وباسل هشام (١) وحازم حمودة (١)

(نبيل صفية)

شبيبة يافة الناصرة - بيتار كريات يام (٤ - ١)

* سجل ليافة - جليل علي صالح (٢) وشادي خطيب (١) وموسى سرحان (١)

(سليم علي صالح)

الوسط الرياضي الفحماوي يفجع بوفاة (٣) رياضيين

● نعت الأوساط الرياضية في ام الفحم اللاعب خالد جمال مسعود محاميد (١٧ سنة) الذي توفي، يوم امس السبت، وكان اللاعب خالد جمال قد اغمي عليه اثناء تدريبات فريقه يوم الاربعاء الماضي، وتم نقله على اثرها الى مستشفى العفولة حيث كانت الاصابة قوية في الدماغ، وقد لازمه لاعبو الفريق ومدير الفريق عمر ابو رعد واداريو الفريق واصدقاؤه الذين لم يبرحوا سريره حتى ساعة لفظه لانفاسه الأخيرة.

هذا وشيعت جماهير زلفة وام الفحم والقرى المجاورة الفقيد في جنازة مهيبة تقدمها النائب هاشم محاميد واهالي المنطقة وقد ذرف الجميع دموع الحسرة بفقدانه.

لعب خالد ضمن فريق شبيبة هبوعيل ام الفحم في الدرجة القطرية وهو طالب في الصف الثاني عشر، قسم الهندسة.

وذكر نائب مدير المدرسة الثانوية الاستاذ اسامة محاميد ان المرحوم تحلى باخلاق رفيعة واحبه الجميع كما كان متفوقا في دروسه.

اما عمر ابو رعد مدير الفريق فقد ذكر ان ادارة الفريق عولت بالكثير على هذا اللاعب لخط الهجوم.

وقد كان من بين لاعبي احتياط هـ. ام الفحم كرأس حربة.

وذكر ابو رعد ان ادارة الفريق لازمت منذ اللحظة الأولى سريره وحال وصول خبر وفاته الى كفركنا حيث اجرى فريقه مباراته يوم امس السبت ضد فريق شبيبة الناصرة وتفوق فيه الفريق الفحماوي بالنتيجة (١ - صفر) طلب عمر ابو رعد من مراقب الحكام بلاو ان يوقف المباراة وعاد اللاعبون ادراجهم الى قرية زلفة حيث ووري الفقيد التراب.

اما الاداري سميح اغبارية فقد ذكر ان الفريق خسر زهرة من زهراته اليانعة.

وذكر المربي مرعي توفيق، خال الفقيد، بأنه لا يوجد كلمات تعبر عن حجم الخسارة والمأساة التي المت بالعائلة وباصدقائه وقال ان ام الفحم خسرت رأس حربة.

هذا وكانت مدينة ام الفحم قد ودعت قبل ايام جثمان الاداري جمال هاني المعروف لعشاق الرياضة في ام الفحم والذي دهس اثناء عمله في شارع العفولة عندما عادت السيارة التي اقلت (القار) الزفت الى الوراء ودهست جمال الذي عمل في الساحة مع شقيقه المهندس سعيد وقد شيعت جثمانه الجماهير الفحماوية الى مثواه الأخير. ويذكر ان الاداري جمال عُرف بابتسامته العريضة واخلاقه التي شهد له فيها كل من عرفه.

هذا ويبلغ جمال من العمر (٣.) عاما وهو خاطب وكان يعتزم الزفاف في الصيف القادم الا ان يد المنون كانت السباقة. ويذكر ان ام الفحم فقدت قبل اسبوع ونصف الاسبوع، شابا آخر من مؤيدي الفريق هو فرحات خالد محاجنة.

هذا ويلف الحزن الشديد المدينة بهذه الخسارات.

واعلن اداريو فريق هـ. ام الفحم عن تسمية فريق شبيبة هبوعيل ام الفحم بشبيبة هبوعيل خالد ام الفحم تخليدا لذكرى اللاعب خالد جمال مسعود محاميد وتستعد الادارة الفحماوية لتخليدهم في مهرجان رياضي سيعلن عنه في الوقت المناسب كما ذكر عمر ابو رعد مدير الفريق.

شبيبة هبوعيل الجديدة، شبيبة نتسيرت عيليت (٢:٣)

* احرز الاهداف لشبيبة هبوعيل الجديدة رائد هبموزي هدفين وفادي خطيب هدفا، وهذا الفوز عزز فريق هبوعيل جديدة مكانة في المرتبة الاولى.

* حسن خرينو *

شمشون ابناء الطيبة - مكابي جسر الزرقاء (٢:صفر)

● سجل هدفي شمشون ابناء الطيبة نبيل جابر د/ ٦٧ وهدف ذاتي د/٨٦ وفي الدقيقة ٧٨ ابعد حكم المباراة لاعب شمشون ابناء الطيبة نبيل جابر وبهذا الفوز يسير فريق شمشون ابناء الطيبة باندفاعة قوية نحو القمة. امتاز في المباراة اشرف شيخ يوسف وراسم ابو كشك.

● شبيبة النهضة عبلين ٢ شبيبة عمال الناصرة ١

● سجل هـ في عبلين اياد قسوم.

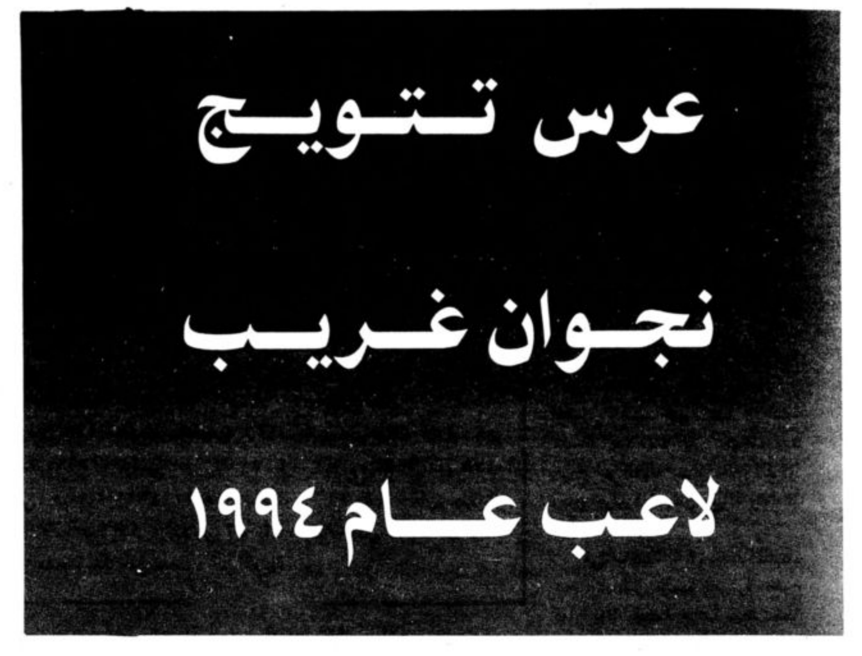
● ايهاب قسوم ●

مكابي قلنسوة - هبوعيل تلموند (١:٦)

● احرز اهداف قلنسوة: عبدالله غرة، محمد نعيم مصاروة، شاحر كدوري فريد قشقوش، نير يعقوب، بديع ابو راس.

امتاز في المباراة: مرعي عبد القادر وعبد الحق ازميرو.

ونتيجة لهذا الفوز اقترب فريق مكابي قلنسوة من القمة والمرتبة الاولى بعد خسارة الفريق الذي كان يحتل المرتبة الاولى مكابي كفار يونا امام شمشون الطيرة بالنتيجة (١:صفر).



● نجوان غريب يرقص وحوله الوالد والوالدة ودخيل حامد ونضال عاقلة ●



● سمير عيسى ووحيد ياسين ونضال عاقلة لبوا دعوة «الاسبوع الرياضي» وفرحوا من القلب لنجوان. ●



● سهيل ذياب، نائب رئيس بلدية الناصرة في رقصة وفرحة حقيقية من القلب الى القلب مع نجوان ●



● يعقوب شاحر، رئيس مكابي حيفا يتوسط اللاعب نجوان غريب ومدير فريق الاخاء باسم الشيخ سليمان. ●



● مدير البرامج الرياضية في الراديو الصحفي قيصر كبها ومعه الكثير من الزملاء، عاشوا افضل لحظات العمر مع نجوان والمحتفلين. ●

هـــدف يتيم في الـــدربي الفحماوي

* عيروني سعيد ام الفحم – مكابي ام الفحم (صفر:١) *
* سجل لمكابي ام الفحم: شوقي اغبارية، د/٦٢.
* ملعب مفدال هعيمق: ..٥ متفرج.
* حكم المباراة: آفي برنتس (ممتاز).
* افضل لاعب: رائد ابو العسل.
* مستوى الاداء: جيد.
* ملاحظة: رغم انها كانت مباراة دربي الا ان الروح الرياضية سادت بين الفريقين.



● شوقي اغبارية واحلى القبلات من زملائه بعد تسجيله هدف الفوز في لقاء الدربي الفحماوي ●

● مباراة دربي فحماوي تاريخي في الدرجة الثانية. هذه المباراة رغم انها دربي الا انها كانت على مستوى عالٍ من الاخلاق بين لاعبي وجمهور الفريقين.

* احداث المباراة *

د ٢، محمد عاطف يمرر كرة مقشرة لشوقي اغبارية الذي انفرد بالحارس ولكنه يسدد الى جسمه.

د ١٥، قاسم محمد يرفع الكرة جميلة لشقيقه احمد محمد الذي صوّب كرة ضعيفة ليدي الحارس.

د ٣٠، كلود مالكا يسدد صاروخاً عن بعد ١٥ م يصدها الحارس بشكل ممتاز.

د ٤٠، علي صالح يرفع كرة جميلة الى رأس احمد محمد الذي صوّب كرة ممتازة الى القائم.

لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني سيطرة شبه تامة لمكابي ام الفحم الذي استطاع في الدقيقة الـ ٦٤ احراز هدف المباراة الوحيد حيث وصلت الكرة الى محمد عاطف الذي رفع كرة جميلة الى رأس شوقي اغبارية غير المغطى الذي سجل هدف فريقه الوحيد في هذه المباراة.

وكان باستطاعة شوقي احراز ٣ اهداف اخرى، لكنه فشل في جميعها امام حارس المرمى.

الوضــع المادي اثر سلبا على اداء عرعرة

(حسن شحادة)

* هبوعيل عرعرة – بيتار كفار يونا (صفر:٣) *

● سجل لكفار يونا – رونين بن غيغي د/٦٢ افي سكفيني د/ ٨٢ + ٩٠ -
● ملعب عرعرة – ...١ متفرج
● حكم المباراة – موشيه الغريلي
● رفعات ركنية – ٩ – ٥ لعرعرة
● مستوى الاداء – فوق المتوسط
● افضل لاعب – محمود ابو العيلة + افي سكفيني
* ملاحظة: الى مدرب عرعرة هل تغيير احسن لاعب في الملعب يغير النتيجة؟!

□ تركيب عرعرة:
شولمان (٦)، غدعون قصاب (٥)، هاني ابو هلال (٥)، عمر مسعود (٥)، تيسير ابو ريمة (٤,٥)، محمود ابو العيلة (٧)، علي مسعود (٦)، اسعد صيداوي (٥,٥)، ران صاهار (٥.٥)، عبد الكريم علاوي (٦,٥)، عماد عقل (٦)، كما دخل بدر جهجاه بدلا من محمود ابو العيلة.

□ احداث المباراة

بداية مباراة القمة التي جرت على ملعب عرعرة بين فريق هبوعيل المحلي والفريق الضيف من كفاريونا كانت فاترة وغير حماسية فقد تمركز اللعب في وسط الملعب وهجمات الفريقين لم تشكل خطورة على احد المرميين.

ففي الدقيقة الخامسة وبعد رفعة يرفعها اللاعب هاني ابو هلال تصل الكرة رأس اللاعب عبد الكريم علاوي والذي بدوره يضرب كرة قوية تجاه المرمى ينقذها حارس المرمى، في الدقيقة الخامسة والعشرين يصوب لاعب كفار يونا كرة قوية يصدها شولمان ببراعة.

بعد الدقيقة الثلاثين يتحسن اداء فريق هبوعيل عرعرة ويخرج مهاجموه لهجمات عديدة وخطرة كانت احداها في الدقيقة الخامسة والثلاثين عندما تلقى عماد عقل الكرة ويندفع بها نحو المرمى وهناك يشاهد اللاعب عبد الكريم يرسل عماد كرة متقنة اليه وهذا الاخير يضربها بعشوائية الى الخارج ليهدر فرصة اكيدة لاحراز هدف.

بعد دقيقة اللاعب عبد الكريم يرفع كرة لعماد عقل والذي يرسل كرة في الهواء مباشرة يصدها الحارس ببراعة. استمرت عرعرة في هذه الدقائق بشن الهجمات بغية احراز هدف السبق، لكن لسوء الحظ اولا وسوء التهديف ثانيا الشوط الاول بالتعادل السلبي.

نزلت عرعرة ارض الملعب في الشوط الثاني واستمرت في الضغط على فريق كفار يونا الا ان هجمات الفريق كانت عاقرة لم تثمر عن شيء. وبعد سلسلة من التمريرات المتقنة تصل الكرة للاعب رونين وهذا يحرز الهدف الاول لصالح فريقه.

بعد الهدف يخرج مدرب عرعرة اللاعب محمود ابو العيلة والذي كان افضل لاعب حتى هذه الدقيقة ويدخل بدلا منه بدر جهجاه بعد خروج ابو العيلة ينهار دفاع الفريق وكان احراز هدف ثان مسألة وقت لا غير.

في الدقيقة ٨٢، وبعد سلسلة هجمات غير مثمرة لعرعرة تخرج كفار يونا بهجمة مرتدة وبعد خطإ في دفاع عرعرة تصل الكرة الى اللاعب افي سكفيني والذي بدوره يضع الكرة في شباك شولمان والسؤال هنا اين كان حارس المرمى شولمان فهو المذنب الوحيد في عدم استطاعته مراقبة سير الكرة

بعدها بخمس دقائق الهدف الثاني فبعد خطأ اخر لدفاع عرعرة يتسلم الكرة لاعب كفار يونا ويندفع بها من وسط الملعب نحو مرمى شولمان والذي راقب بعينيه فقط كيف الكرة العرضية التي ارسلها رونين الى قدم افي سكفيني تدخل مرماه وتحطم امال عرعرة في تغيير النتيجة.

ولينتهي هذا اللقاء بفوز كفار يونا بثلاثة اهداف نظيفة.

كفركنا تسير بخطى ثـــابتة نحو الاولى

* م. كفركنا – م. نهريا (٣:صفر) *
* ملعب كفركنا: ..٥ متفرج.
* حكم المباراة: غبنزون ايال.
* سجل لكفركنا: صبحي حامد (١٠)، موشيه نحماني (٣٠)، آفي ليبرتي (٤٠).

** تركيب كفركنا:
عيد بريارة (٧)، حسين علي (٦)، صبحي حامد (٧)، موشيه نحماني (٥,٥)، نانلي حلفون (٥,٥)، افي ليبرتي (٧)، ليفي اوحانا (٥,٥)، جمال عباس (٥,٥). كما اشترك حمودة خطيب.

اداء ممتاز قدمه مكابي كفركنا في الشوط الاول امام مكابي نهريا لحسم اللقاء، وتعزيز الموقع في القمة للدرجة الثانية في المنطقة الشمالية «أ».

الاهداف جاءت بعد الانتشار الجيد على المسطح الاخضر الممتاز. ونقل الكرات بسرعة من الدفاع الى الهجوم.

في الدقيقة الـ ٩ سدد ليفي اوحانا كرة ماكرة باتجاه شباك نهريا، لكن حارس المرمى يحيئيل امسالم صدّ الكرة الى ركنية غير مستغلة.

الهدف الاول جاء في الدقيقة العاشرة. اللاعب الممتاز صبحي حامد يسدد كرة صاروخية تستقر في شباك نهريا مخضعاً حارس المرمى عن بعد (١٣) متراً، و(١:صفر) لكفركنا.

الفريق المحلي واصل الهجمات على مرمى الضيوف لتعزيز النتيجة، وفعلاً في الدقيقة الـ ٣٠ تلقى آفي ليبرتي المتألق كرة رائعة من حلفون وسدد باتجاه الشباك، لكن حارس المرمى صدّها ببراعة.

في الدقيقة الـ ٣٣ بقي اوحانا يقدم لموشيه نحماني كرة ذهبية داخل صندوق جزاء نهريا، وبكرة هندسية قوية اخضع حارس المرمى (٢:صفر).

واختتم كونسرت الاهداف سدّد كرة أرضية للزاوية المعاكسة لمرمى نهريا، و(٣:صفر).

في الشوط الثاني برز حارس مرمى كفركنا عيد بريارة. الذي صدّ ٣ كرات خطرة ارسلها اللاعب شيران فعكتين.

مدرب كفركنا الياس فراج، قال اهدرنا عدة فرص لاحراز اهداف. ولست راضياً من الاداء في الشوط الثاني.

قطار النهضة العبليني في اتجاه الثانية

● جرت مباراة بين هبوعيل النهضة عبلين وهبوعيل اكسال اسفرت عن فوز الفريق المحلي بتسجيل ١١ هدفا مقابل هدف للضيوف.

سجل اهداف عبلين كل من: خالد غنايم (هدفين) وياسر نعيمة (هدفين) وعماد خليفة (ثلاثة اهداف) وعدنان همام (هدفين) ونادر غنايم (هدفا) ووليد مريسات (هدفا).

وسجل هدف اكسال اللاعب خالد دراوشة.

امتاز في المباراة اللاعب العبليني ياسر نعيمة.

حضر المباراة حوالي الف متفرج.

● ايهاب قسوم ●

المكسور اقتربت اكثر الى القمة

* هـ. بئر المكسور – هـ. كفرقرع (١ – صفر) *

(حسين الشاعر)

● سجل لبئر المكسور – عبودي حسن د/ ...
● ملعب بئر المكسور – ..٨ متفرج.
● رفعات ركنية – ٥ – ٣ لبئر المكسور
● حكم المباراة: موردينو دافيدي (٤.٥)
● مستوى الاداء – (٦)
● افضل لاعب: عبد الستار حجيرات (٦.٥)

■ تركيب بئر المكسور:
شارون (٦)، غيل سابو (٦)، عبد الستار (٦.٥)، عناد حجيرات (٥.٥)، علي حجيرات (٥.٥)، محمود حجيرات (٥.٥)، مفلح حجيرات (٥.٥)، حسن حجيرات (٥.٥)، مثير عمور (٥.٥)، ابراهيم غدير (د ٨٥)}، احمد ابو الفول (٥.٥) {جمال حجيرات د/ ٤٦ (٥.٥)}، عبودي حسن (٦٠).

■ تركيب كفرقرع:
محمد شاكر (٦.٥)، نظمي عفانة (٥)، سميح ابو فنة (٤.٥)، ايهاب مصاروة (٥)، سامي ابو فنة (٥.٥)، غسان حلبي (٤.٥)، جواد كوربي (٥)، اشر عطر (٥)، سوسو ابو فنة (٥)، حسن مصالحة (٥)، حسام بدر (د ٧٩)}، نائل زحالقة (٥).

هبوعيل بئر المكسور يعود الى مسار الانتصارات والاقتراب الى المرتبة الأولى بفارق نقطة واحدة عن مجدال هعيمق المباراة حامية وحماسية وخاصة وانها مباراة قمة الفريق المحلي يثبت من اسبوع لآخر انه فريق قوي لا يستهان به.

الفريق المحلي ضغط طيلة الشوط الاول مرمى الضيوف بقيادة عبودي حسن واحمد ابو الفول ولكنهما اخفقا بالتسجيل

في الشوط الثاني نزل الفريقان الى ارض الملعب لاهداف مغايرة الفريق المحلي لتعزيز الهدف والمحافظة عليه. اما فريق الضيوف من اجل تسجيل هدف التعادل، في هذا الشوط استفاق لاعبو كفرقرع وشنوا عدة هجمات الا ان جميعها تحطمت من قبل خط الدفاع المحلي.



الدرجة الاولى قاب قوسين او ادنى من كفرقاسم

* هبوعيل كفرقاسم - مكابي هشيكما رمات حين (١:٢) *
* سجل لكفرقاسم: روني ايطاح د/٢٢، عايد عطية عامر د/٦٠.
* سجل لهشيكما رمات حين: يغئال كوهين د/٢٤.
* الملعب البلدي في كفرقاسم: ١٥٠٠ مفترج.
* حكم المباراة: نير معتوق.
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: عايد عطية عامر.
* رفعات ركنية (٤:٧) لكفرقاسم.
** تركيب هبوعيل كفرقاسم:
عكرمة بدير (٥)، محمد عامر (٥)، (مأمون عامر د/٤٠ (٥،٥))، لطفي صرصور (٥،٥)، مرسي سميكو (٥)، موشيه كوهين (٥)، عبد الحليم طه (٥،٥)، (اشرف عيسى د/٨٠)، فارس مشعل (٥،٥)، عديد عطية عامر (٦،٥)، افي شولمايستر (٥)، مظهر بدير (٥،٥)، رونين ايطاح (٦).

* اهداف المباراة *

د/٢٢، (١:صفر) لهبوعيل كفرقاسم.

مرر عبد الحليم طه كرة لمظهر بدير في عمق منطقة حرام هشيكما رمات حين الذي هيأها لرونين ايطاح وعن بعد (١٠) امتار سدد كرة قوية شقت طريقها الى المرمى معلنةً تفوق المضيفين بالنتيجة (١:صفر).

د/٢٤ (١:١).

خطأ في دفاع كفرقاسم وعدم تفاهم مع حارس المرمى اتاح الفرصة امام قلب هجوم هشيكما رمات حين، يغئال كوهين، من معادلة النتيجة.

د/ ٦٠، (١:٢) لكفرقاسم.

في تلك الدقيقة، احتسب حكم المباراة ضربة حرة ومباشرة لصالح كفرقاسم رفعها عبد الحليم طه لعمق منطقة حرام هشيكما رمات حين شتتها خط دفاع هشيكما رمات حين، وصلت كرة صاروخية عانقت شباك مرمى هشيكما.

* اجمال المباراة *

استضاف فريق هبوعيل كفرقاسم الذي يتصدر لائحة الدوري لفرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية «أ» ويفارق ثلاث نقاط عن منافسه هبوعيل أزور مع فريق مكابي هشيكما رمات حين في لقاء هام بالنسبة للقسماويين للحفاظ على مرتبتهم الاولى.

بدأت المباراة بجس نبض من الفريقين وسرعان ما سيطر لاعبو خط وسط كفرقاسم على زمام الامور وبدأوا بشن الهجمات المكثفة على مرمى هشيكما رمات حين، واسفر هذا الضغط عن تسجيل اهداف السبق في الدقيقة الثانية والعشرين.

ولكن فرحة القسماويين لم تستمر الا دقيقتين حيث احرز يغئال كوهين هدف التعادل اثر خطأ فادح ارتكبه حارس المرمى القسماوي وخط دفاعه اتاح الفرصة لكوهين من تسديد كرة ماكرة لحلق مرمى كفرقاسم.

بعد الهدف، سيطر القسماويون على مجريات اللعب، وكان احراز الهدف الثاني مسألة وقت ليس الا وانتهى الشوط الاول بالتعادل (١:١).

نزل القسماويون في الشوط الثاني الى ارض الملعب وهم مصممون على احراز الفوز امام الجمهور الغفير الذي حضر لمشاهدة اللقاء. وفعلاً نتيجة السيطرة المطلقة على مجريات المباراة جاء هدف الفوز في الدقيقة الستين، اثر ضغط مكثف ارتدت الكرة بعد تشتيتها من خط دفاع هشيكما ووصلت الى عايد عطية عامر المتواجد على حدود منطقة حرام هشيكما، فأرسل كرة صاروخية شقت طريقها لمرمى هشيكما.

بعد الهدف فتر اداء كفرقاسم لانهم ايقنوا ان الفوز في جعبتهم مما اعطى الضيوف الاستمرار في تشكيل الهجمات المفاجئة على مرمى كفرقاسم حتى جاءت صافرة النهاية معلنة فوز الفريق المحلي بالنتيجة (١:٢) والاستمرار في التربع على عرش اللائحة.

* ردود فعل *

* **يهودا زاجوري، مدرب كفرقاسم:** مباراة متوسطة المستوى، استطعنا الفوز بها والمحافظة على تصدر اللائحة، فتر اداء اللاعبين لانهم تأكدوا من ان الفوز في جعبتهم.

* **عبد الحليم طه، لاعب كفرقاسم:** مباراة متوسطة، فريق هشيكما رمان حين حضر الى كفرقاسم، قصد التشويش، كانت مهمتنا صعبة، استطعنا الفوز في المباراة.

* **عادل رشيد طه، سكرتير الفريق:** مباراة متوسطة المستوى، ادى لاعبو كفرقاسم اداءً متوسطاً، يبدو ان فوزهم في المباراة السابقة ضد هبوعيل ازور كان له الاثر السيء على اداء اللاعبين.

* **زياد عامر، عضو الجمعية العثمانية في كفرقاسم:** مباراة متوسطة المستوى، اللاعبون لم ينفذوا تعليمات المدرب، مما اتاح الفرصة امام لاعبي هشيكما من مبادلتهم الهجمات.

● عبد اللطيف مصاروة ●

آربيه ورد بحيرة طبريا وشرب مرتين

مكابي طبريا - هبوعيل مجد الكروم ٢:١
سجل لمجد الكروم: آربيه برامي (١٧) (١١م) (٤٧)
سجل لطبريا: آفي اسرف (١٦)
ملعب طبريا: ١٥٠٠ متفرجا
حكم المباراة: دافيد براك (٧)
رفعات ركنية: ٣:١١ لطبريا
تركيب مجد الكروم:
ماهر ذياب (٥) {اوتري ليفي (٢٥)}، محمد سرحان (٦)، مأمون خلايلة (٧)، محمود النجيب (٦)، بلال فرحات (٧)، نصير كيوان {نصري كيوان (١٥)(٥،٥)}، محمد مناع (٥،٥)، منيب كنعان (٦)، روني كوهن (٥) {جمال فطوم (٦٨)} عمر كيوان (٧)، اريبه برامي (٦).

* قبل بداية المباراة قدمت ادارة مكابي طبريا باقة من الورود للفريق المجدلاوي وباقة اخرى للمدرب يعقوب ادري، الفوز الرابع على التوالي يحققه القطار المجدلاوي وهذه المرة في مباراة خارجية امام مكابي طبريا وليقوم الفريق بخطوة اخرى نحو وسط اللائحة وسيلتقي المجادلة في الاسبوع القادم في مباراة بيتية مع المتصدر من كفر كنا.

منذ بداية المباراة بدا واضحا ان المجادلة سوف يكملون مسلسل الانتصارات حيث بدأوا بالضغط من كل الجهات، ولكن دون جدوى لعدم التركيز. في الدقيقة الـ (١٥) ينفرد المهاجم الطبراني آفي اسرف بالحارس المجدلاوي ماهر ذياب والاخير ينقذ مرماه من هدف محقق وفي الدقيقة الـ (١٦) خطأ قاتل يرتكبه المدافع المتأخر محمد سرحان ليستغل المهاجم آفي اسرف هذا الخطأ ويرسلها قوية معانقة الشباك مسجلا الهدف الاول ولم تمر سوى دقيقة واحدة ويخرج المجادلة بهجمة منسقة لتصل الكرة الى عمر كيوان المتواجد في منطقة الجزاء ليعرقل ويحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) نفذها آربيه برامي معادلا بذلك النتيجة.

بعد هذا الهدف بدأ الفريق المضيف بشن الهجمات بغية تعزيز الهدف لكن دون جدوى امام وقفة الحارس ماهر ذياب.

الدقيقة الـ (٢٥) تغير مفاجئ يجريه المدرب اذ اخرج حارس المرمى المتألق ماهر ذياب ويدخل مكانه الحارس الاول وبدا واضحا ان الفريق المضيف يريد الفوز باي ثمن وبدأوا باستعمال الخشونة.

في الشوط الثاني اخذ المجادلة بالضغط على مرمى طبريا وفي الدقيقة الـ (٤٧) روني كوهين يرفع كرة ارضية الى رأس آريه برامي الذي نطحها قوية لتعانق الشباك معززا بذلك الهدف. بالمقابل، حاول الفريق المضيف المعادلة لكن دون جدوى حاول المجادلة تسجيل اهداف اخرى لكن هذه الفرص لم تكلل بالنجاح.

* **بعد المباراة:**

علي كيوان: اداري: مباراة ممتازة وعلى اللاعبين حضور التمارين باستمرار وقيزت المباراة بالقوة ونأمل ان نستمر بمسار الانتصارات.

آربيه برامي لاعب مجد الكروم: مباراة جيدة تميزت بالقوة مع قليل من الضغط، آمل ان نبقى في نفس المسار.

* ابراهيم مناع *

احـــمـــد فـرضَ التعادل

* هبوعيل عرابة - هبوعيل طوبا (٢:٢) *

* ملعب سخنين: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: اسيدون شاي (٦).
* رفعات ركنية: (٤:٥) لعرابة.
* مستوى الاداء: جيد.
* افضل لاعب: صالح حصارمة (عرابة)، وموشيه سيلكتر (طوبا).
* سجل لعرابة: احمد سبع (٥٥) و(٩٠).
* سجل لطوبا: مصطفى هيب (٣٤) وشارون (٤٠).
** تركيب عرابة:
بوسكيلا (٦)، سعيد نعامنة (٦)، موشيه ابو طبول (٥)، خالد نصار (٥)، طارق لهواني (٥)، محمد نصار (٥)، محمد نعامنة (٥)، عبد رباح (٥)، احمد سبع (٧)، وسام لهواني (٥)، (احمد يونس د/ ٥٠)، صالح حصارمة (٧).
** تركيب طوبا:
صباح (٦)، موشيه سليكتر (٦)، تمير (٥)، غزال (٥)، محمد هيب (٥)، مصطفى هيب (٦)، ايران المكاييس (٥)، عيزر الكيام (٥)، محمد نمر (٥)، شارون (٦)، غابي ألول، (علي هيب د/ ٨٠).

مباراة القمة في المنطقة الشمالية «أ» والتي جرت، امس، على ملعب سخنين جمعت بين فريقين قويين لهما ما يقولانه هذا الموسم.

الفريق العرابي لعب بتركيب ناقص، حيث تغيب عن المباراة ثلاثة لاعبين من التركيب الاول ليلعب مكانهم لاعبو شبيبة، والذين قدموا اداءً مشرفاً يدل على القدرات التي يتمتع بها هؤلاء اللاعبون.

بداية المباراة جاءت سريعة من الفريقين.

الدقيقة ٢، تسديدة حرة مباشرة لعرابة بعد عرقلة اللاعب صالح حصارمة ينفذها احمد سبع قوية للزاوية، لكن الحارس صباح يصدها للخارج.

د/ ٢٧، تسديدة حرة اخرى لعرابة يسددها اللاعب وسام لهواني لتصل الى رأس حمد نعامنة الذي صوبها الى الخارج.

د/ ٣٤، الهدف الاول للضيوف، وذلك عن طريق اللاعب مصطفى هيب اثر تسديدة قوية عن بعد (٢٠م).

هذا الهدف ادى الى ضعف الاداء العرابي لتسنح الفرصة للضيوف بمواصلة الهجمات الخطرة على مرماهم لاحراز المزيد من الاهداف، وكان لهم ذلك بعد ٦ دقائق من الهدف الاول. في الدقيقة ٤٠ للمباراة يأتي الهدف الثاني لطوبا وذلك بعد تسديدة رأس من اللاعب شارون، لينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني كان اداء العرابيين مختلفاً عن الشوط الاول، حيث شنوا عدة هجمات خطرة. د/ ٥٥، يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١ م) لعرابة بعد عرقلة اللاعب احمد يونس ينفذها اللاعب احمد سبع باتقان ليسجل الهدف الاول لفريقه.

هذا الهدف اعطى معنوية عالية للاعبي عرابة لمعادلة النتيجة.

د/ ٧٥، تسديدة قوية من قبل اللاعب احمد يونس يصدها الحارس الى ركنية غير مستغلة. ويتواصل الضغط العرابي على مرمى الضيوف.

د/ ٨٠، مرة اخرى احمد يونس يعاود التسديد الى الخارج.

د/ ٩٠، فرصة العمر للاعب احمد سبع بعد ان تلقى كرة من محمد نعامنة داخل منطقة الجزاء ليعبر حارسه ويسدد من زاوية ضيقة لداخل الشباك وليعلن التعادل.

* ردود الفعل *

* **ناصر الهيب، مدير فريق هبوعيل طوبا:** هدفنا البقاء في الدوري. جئنا للحصول على نقطتي المباراة وكان باستطاعتنا ذلك، الا ان الحظ لم يحالفنا.

* **سعيد نعامنة، لاعب هبوعيل عرابة:** مباراة صعبة. رغم النقص في التركيب فرضنا نتيجة تعادل بعد التأخر بهدفين، انا راضٍ من النتيجة. طوبا فريق قوي ويلعب بصورة صحيحة وآمل لهم النجاح في الدوري. وادعو جمهور الفريق لتشجيعنا خلال المباراة.

● فوزي نصّار ●

اشبال شفاعمرو ٣
اشبال عكا صفر

* سجل ثلاثة اهداف اللاعب نفاع نفاع

شبيبة بئر المكسور (٢)
شبيبة كابول صفر

* فوز اداري لشبيبة بئر المكسور بعد عدم دعوة الحكم من قبل ادارة كابول وفريق بئر المكسور يحتل المرتبة الاولى هذا ما اكده الاداري عادل غدير

(حسين الشاعر)



«الاسبوع الرياضي» تحتفل بالعام الجديد

عريس الحفل: لاعب السنة (٩٤).. نجوان غريّب



● بجو أسري مفعم بالغبطة والسرور احتفل طاقم «الاسبوع الرياضي» ومعهم طاقم «الاتحاد» الام، يوم الجمعة الماضي، في قاعة الشريف العامرة، يافة الناصرة، بالعام الجديد.

«اتينا لننسى العمل ونعيش ليلة سعيدة»، هذه كانت زُبدة الكلام الذي افتتح به مدير «الاسبوع الرياضي»، محمد مصالحة، الاحتفال واثنى على الحضور من المراسلين والعاملين في «الاتحاد» وعلى كل من دعم الصحيفة وساعد في انجاحها بالرعاية وحضر عنهم حلويات الوليد وشركة مازن غنايم وبنك القدس وسبورت شمشوم.

ورحب بالسيد اسعد كنانة، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والسيد محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية في البلاد والسيد سامي الحاج، القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة.

كما برز من بين الحضور عدة شخصيات من بلدية الناصرة، السيد سهيل ذياب، نائب رئيس البلدية والسيد دخيل حامد، القائم بالاعمال الذي قام بتسليم كأس لاعب السنة ٩٤ لابن بلده نجوان غريّب وتمنى ان يشهد الوسط العربي دربي اول في الدرجة القطرية في السنة القادمة وفي سنة ... ٢ فريق نصراوي في الممتازة.

مدير فريق نجوان السابق، باسم الشيخ سليمان تواجد لجانب مديره الحالي، يعقوب شاحر الذي قال: «آمل ان يكون نجوان غريّب لاعب اسرائيل في السنة القادمة».

ولم يبخل الصحفيون في تلبية الدعوة وحضور الاحتفال: فعن الاذاعة حضر مدير برامج الرياضة، الاذاعي قيصر كبها، والاذاعي محمد الشيخ خليل، وعن الاذاعة والتلفزيون، الصحفي زهير بهلول، وعن صحيفة «بانوراما» غسان بصول ورائد عرفات. كما وصلت تحية من سلمون منير، معد برنامج الرياضة في اسبوع، حيا فيها نجوان غريّب و«الاسبوع الرياضي».

الكلمات كانت مقتضبة واقتصرت على مدير الصحيفة ورئيس تحرير «الاتحاد» السيد نظير مجلي الذي قال: نعتز بـ «الاسبوع الرياضي» دائماً ونثق باخبارها. ورفع كأس سنة جديدة وسهرة عائلية انيسة ونجاح ومحبة بين الجميع.

واذا كان نجوان عريس الحفل بتتويجه، فما من شك ان ملك الحفل كان الفنان الكبير مصطفى دحلة الذي صال وجال وامتع الحضور بصوته.

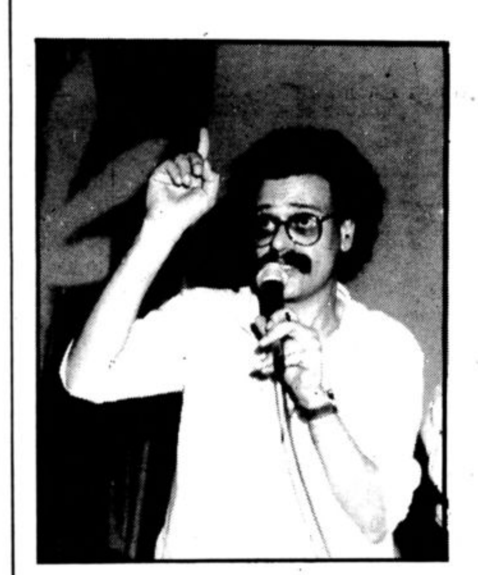
الذي جذب فيه كل من حضر الى ساحة الرقص لدى استقبال نجوان خاصة المراسلون والصحفيون ومدربو الدرجة الاولى العرب، وحيد ياسين ونضال عاقلة وسمير عيسى.

سهرة من العمر نعدكم ان تتكرر كل عام.

فكل عام وانتم بألف خير.

(رمزي حبيب الله)

ابو السفير دائما في البال



* هذا وقدم الفنان اسامة مصري وصلة فكاهية خلال الحفل تناول فيها «النهفات» الغريبة والعجيبة التي ينفذها العاملون في «الاتحاد» و «الاسبوع الرياضي» او التي تصادفهم خلال العمل. وقد نالت هذه الوصلة اعجاب الحضور، الذي ضحك كثيرا لاداء ابي السفير معبرا عن اعجابه بما قدمه.

ردود الفعل على تتويج نجوان لاعب عام ٩٤

* **نجوان غريب:** اشكركم من كل قلبي على الاختيار والاحتفال الرائع، عرفتكم دائماً صادقين تعملون من اجل الرياضة والرياضيين العرب. فإلى الامام.

* **زهير بهلول:** جلسة عائلية هادئة اجمل ما فيها تواضعها وصدقها وحسن اختيار نجوان. تحية لـ «الاسبوع الرياضي» السبّاقة في تكريم الرياضة العربية.

* **نضال عاقلة:** شاهدت نجوان في سن الـ ١٦. توقعت له النجاح. اشكركم على الجو الرائع الذي رافق تكريمه.

* **محمد الشيخ خليل:** مباركة خطوتكم، يا ريت لدينا (٣٦٠) نجوان حتى نبقى نحتفل طيلة السنة.

* **غسان بصول:** تنظيم رائع للاحتفال. اختياركم لنجوان هو الاروع.

* **يعقوب شاحر:** اتمنى لنجوان ان يصبح نجماً عالمياً ولديه البوادر لذلك. سأفعل كل ما استطيع كي يصبح نجماً في حيفا والبلاد. تأثرت جداً بمستوى احتفالكم وبلباقة العريف.

* **رائد عرفات:** اختياركم في مكانه وموفّق. نجوان في طريقه للنجومية.

* **سهيل ذياب:** الف تحية لنجوان ولـ «الاسبوع الرياضي» على هذا الاحتفال الرائع. بلدية الناصرة تضع في صلب اهتمامها تنمية كل فروع الرياضة وتكريم الابطال ابناء المدينة.

* **سمير عيسى:** نجوان غريّب وطاقم «الاسبوع الرياضي» وعريف الاحتفال مدير «الاسبوع الرياضي»، محمد مصالحة تألقوا وامتعونا بليلة من العمر. انتم عنوان الصحافة الصادقة والهادفة. الى الامام.

* **سليم حويلة/ بنك القدس:** الاجواء من عالم آخر في الاحتفال، كل الشكر لـ «الاسبوع الرياضي» على التنظيم والمستوى الرائع.

* **مصطفى ابو ريا:** اجواء عائلية وممتازة. الاختيار في مكانه. كل الاحترام لـ «الاسبوع الرياضي».

* **قيصر كبها:** انا مبسوط ومنفعل من هذا الاحتفال الرائع. كل الاحترام لـ «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» على هذه الخطوة التي تدلّ على المسؤولية تجاه الرياضة والرياضيين في الوسط العربي.

* **مازن غنايم:** كل الاحترام للناصرة التي انجبت نجوان الذي هو، ايضاً، ابن لكل الوسط العربي.

* **والد نجوان:** اتمنى النجاح لكل اللاعبين العرب كما لنجوان. الاحتفال رائع.

* **والدة نجوان:** اشكركم من كل قلبي على الاختيار والتتويج. فرحت من كل قلبي كأن نجوان عريس.

* **وحيد ياسين:** اختيار ناجح. الطريق طويل امام نجوان. تبقى «الاسبوع الرياضي» دائماً سباقة في دعم الرياضة العربية.

● عادل طربيه ●

كرة السلة العربية الى أين؟؟ فرق.. مدربون.. لاعبون

*** نزار داي: «نحن في وضع مكانك عد» * هشام قبطي «كرة السلة العربية في تدن مستمر» * عدد القاعات الرياضية في الوسط العربي لا يتعدى اصابع اليد الواحدة * فقط الاحداث الارثوذكس ويركا في الدرجة الأولى * خمس فرق عربية في الثانية * وعدد مماثل في الثالثة * فريقا الفتيات يشار لهما بالبنان - الناصرة وشفاعمرو * تمثيل مشرف في التحكيم - جوزيف ابو عرب ويوسف عليمي - ممتازة * تمثيل ضعيف للاعبين في الدرجات العليا..!! * رأفت حيدر ونادر حداد ممتازة «أ» عرسان زعاترة قطرية وسوسن فرح ممتازة.. ***

● رياضة كرة السلة عالميا ومحليا على مستوى فرق الدرجات المختلفة في البلاد تلقى رواجا وشعبية اخذة بالازدياد من موسم لآخر والاسباب كثيرة لذلك. فمثلا ادخال لاعبي تعزيز مع اسماء عالمية «الغالبية زنوج» خاصة من الولايات المتحدة اضفى اجواء وحماسا مميزين بخصوص الحضور من الجمهور والمشجعين في الدرجة الممتازة وحتى الأولى والثانية، اضافة الى التخطيط والبنية التحتية والموارد والطاقات الموجودة والتهيئة الصحيحة من قبل المسؤولين المباشرين على تطوير هذه الرياضة.

نحن نعي تماما بأن المصادر المالية والميزانيات لهما القرار الفصل في الحديث عن بناء البنية التحتية لأي مشروع رياضي كان.

اما في الوسط اليهودي فتصرف ملايين الشواقل على بناء القاعات الرياضية وغرف اللياقة البدنية والمدارس الرياضية والنوادي الخاصة لهذا الفرع من الرياضة، والعمل والتخطيط لا يأتيان من فراغ او دون تخطيط مسبق وانما عن طريق دراسة ودراسة للرغبة والحاجة لاشاعة رياضة كرة السلة بين الجمهور والاخذ بعين الاعتبار رغبة الجمهور والمشجعين لكل فريق وفريق.

ولندخل لصلب الموضوع عندنا - فأين وصلت كرة السلة في الوسط العربي في هذه الأيام؟؟

في سنة ٩٠ هاج وماج وسطنا العربي وتأثر كثيرا وفرح فرحة لا توصف وحقق انجازا كبيرا حين صعد فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي الى صفوف الدرجة الممتازة «ب» في كرة السلة والجميع اكد أن لهذا الارتقاء سيكون بالغ الاثر الايجابي على تطوير هذا الفرع وستنتقل هذه «العدوى» الايجابية الى كل القرى والمدن العربية.

القاعة الرياضية الحديثة في الناصرة اخذت تمتلئ وتغص بالمشجعين من الجمهور المحلي ومن القرى والمدن المجاورة.

لكن الفرحة لم تدم طويلا. الفريق عصفت به ازمة مالية وادارية حادة بسرعة ادت الى نسف انجاز صعوده للممتازة، وضاع تعب السنين. اختفى الفريق عن الساحة الرياضية وتلاشت الآمال بانقاذه فتوقف الفريق عن اللعب، وتبعثر لاعبوه في كل مكان. نزار داي، طوني قزعورة، بولس عوض، عامر عموري، فرنسوا حداد وغيرهم. وبقيت القاعة الرياضية وحدها عرضة للشمس من الخارج والاضواء الخافتة من الداخل.

اسباب الفشل كانت كثيرة، التخطيط، الادارة غير الصحيحة وقلة الميزانيات وعدم الخبرة وهنا نحن لسنا بصدد معالجة قضية من المسؤول عن هذا السقوط وانما من اجل العمل على الانطلاق في بداية جديدة وتصليح الاخطاء وبعث روح التفاؤل مجددا في محاولة لاحياء فرع كرة السلة من جديد.

فشل تجربة فريق الجمعية احبط عزائم الادارات والفرق والنوادي الاخرى في الوسط العربي، هكذا يؤكد اللاعب والمدرب نزار داي، الذي ضاع مع فريق الجمعية، لكنه من القلائل الذين وجدوا انفسهم مع فرق ونواد اخرى ولم ييأس وعمل الكثير من اجل احداث طفرة ما.

نزار يدرب في قرية الرينة فريقا شابا عماده الناشئون. وحقق هذا الفريق انجازات جيدة، اذ صعد مع الفريق خلال موسم لصفوف الدرجة الثانية لكن انتبهوا!! بدون ملعب ولا قاعة ولا غرفة تدريبات ولياقة بدنية!

وهكذا هو الوضع لغالبية الفرق الرياضية العربية في هذا الفرع، ففي وسطنا العربي لا توجد اكثر من خمس قاعات رياضية للعبة كرة السلة وتضطر غالبية الفرق لاستئجار قاعات بديلة لدى الجيران اليهود.

* نزار داي *

ولا توجد لغالبية الفرق العربية ميزانيات مقررة ولا مركزون ولا اهتمامات بالجيل الجديد، ولا اشخاص يأخذون على عاتقهم مسؤولية الادارة والاستثمار، المبنين على اساس الدعم الذاتي وليس الانتظار واشاعة مقولة قلة الميزانيات والتفرقة بين الوسطين العربي واليهودي، وهنا تقع مسؤولية كبيرة، كما يقول نزار على رؤساء السلطات المحلية العربية فهم الادرى في كيفية تحويل الميزانيات لفروع الرياضة في قراهم ومدنهم، التي ما زالت حتى الآن تكرس غالبيتها العظمى لفرع واحد ووحيد هو كرة القدم.

نزار يقول وهو يتألم: اجيال اليوم من الناشئين تختلف عن جيلنا من ناحية الصبر ورباطة الجأش والاصرار على التدريب وتحقيق الانجازات في ظل المتوفر من ادنى الشروط لذلك، فمثلا انا اضطر لالغاء تدريبين من اصل ثلاثة اسبوعيا بسبب احوال الطقس حيث عملية التحضير للدوري تبدأ في شهر آب سنويا وينتهي الدوري في نيسان من كل عام وتلك هي اشهر الشتاء، فكيف واين ومتى ستتم التدريبات؟؟

وينهي نزار قائلا: نحن في وضع مكانك عد في كرة السلة. والمطلوب ثورة حقيقية ابتداء من الذات وانتهاء عند المسؤولين والاداريين والسلطات المحلية العربية.

● شبان من دير حنا، يتدربون كرة السلة في العراء، اية تدريبات هذه؟!

هشام قبطي مدرب فريق الفتيات في نادي مركز الاحداث في الناصرة يضيف الى ذلك قائلا: «انني متشائم من مستقبل كرة السلة في الوسط العربي، وبالنسبة لي، موضوع خلق ادارة واداريين صالحين ومهنيين اهم من الميزانيات، لأن مثل هؤلاء هم الوحيدون الذين بمقدورهم الحث والمطالبة بالميزانيات لا بل تحصيلها.

ويتوقع هشام بأنه حتى عام ٢٠٠٠ لن يرى اي فريق عربي في الدرجة القطرية او الممتازة.

يوجد فريقان للفتيات من الناصرة وشفاعمرو في الدرجة القطرية ولاعبة اسمها سوسن فرح في الدرجة الممتازة

هنا لا يبقى امامنا الا ان نشير الى انجاز جدير بالاشارة اليه وهو الحكمان العربيان في الدرجة الممتازة في كرة السلة جوزيف ابو عرب ويوسف عليمي.

وانجاز آخر لكن لا يشار اليه بالايجاب وهو ما قدمه اللاعبون العرب في الدرجة الممتازة، رأفت حيدر (كريات موتسكن) ونادر حداد (مكابي حيفا) وعرسان زعاترة (هبوعيل بيسان في القطرية).

والحقيقة المؤلمة ستبقى ان فريقين عربيين في الدرجة الأولى فقط وهما نادي الاحداث الارثوذكسي ويركا وفي الدرجة الثانية الرينة ومجد الكروم وكفرياسيف ومعليا. وعدد اقل من الفرق في المثلث ومثله في الدرجة الثالثة، التي باشرت اللعب فيها العديد من الفرق لكنها انحلت.

وفي النهاية، الكرة بخصوص السلة؟!! عند الجميع، مجالس ادارات، مدربين ولاعبين ومؤسسات، فقرروا جميعكم اين ستقذفونها؟؟!!!

(«الاسبوع الرياضي»)

الجولة الـ ١٣ في الدرجة الاولى شمالية وجنوبية

في الشمالية:

فرهود - العقبي - وعبد العزام، مهران، واصيل!!

● الجولة الـ ١٣ في مباريات الدرجة الأولى المنطقة الشمالية هي الأولى في السنة الجديدة ٩٤، والمنافسة على اشدها بين الملتصقين في القمة من سخنين المرتبة الأولى، والاخاء الناصرة/ عيلوط الثانية، يوم الجمعة سافرت سخنين الى طيرات هكرمل، تكهنات كثيرة دارت حول نتيجة المباراة تعادل او خسارة لسخنين؟! فدائما تأتي المفاجآت من فرق القاع، حقيقة ان المفاجأة حصلت هناك بتقدم الفريق المحلي بهدف لكن الجواب لعكسها يبدو دائما وابدا سيكون في جعبة الفرهود والعقبي حيث عادلوا وتفوقوا بهدفين وفوز كبير وقمة بهدوء دون حرق اعصاب لا من اللاعبين ولا الادارة ولا المدرب «حكمة».

الاخاء الناصرة عيلوط سافر الى الخضيرة وهي جاثمة على صدر جمهوره وادارته ومدربه صورة التعادل الاخير مع ام الفحم وما سبقه من نتائج مماثلة مع فرق اخرى في الناصرة، حديث الشارع النصراوي انصب على تسجيل، فقط، نتيجة فوز وكان لهم ذلك في مباراة دراماتيكية متقلبة الاداء والنتيجة رست في نهايتها لصالح الاخاء بواسطة عبد عزام الخيل الاصيلة ابن الناصرة، الذي كأني به يقول «ما بحمي الدار الا رجالها» وراح يمزق شباك الخضيرة ثلاث مرات. وفوز كبير وكسر للضغط النفسي والنحس المرافق منذ اسابيع.

دربي الاشقاء من طمرة وشفاعمرو، استعد له الطرفان بشكل جيد وتوعد الواحد الآخر بالفوز. نتيجة المباراة التعادل السلبي دلت على خيبة آمال الجماهير المرافقة لكلا الفريقين الذين شاهدوا اداء ضعيفا مملا من الطرفين.

هبوعيل كفركنا في صحوة نتمنى ان تستمر حصلوا على نقطة من العفولة وكانوا الاقرب للفوز - ان شاء الله في الاسبوع القادم.

مكابي عسفيا كبت امام عكا في عقر دارها وتواجه ورطة حقيقية ماذا ستفعل امام سخنين في الاسبوع القادم؟!!

ام الفحم في استراحة «المقاتلين» تستعد لملاقاة فريق الخضيرة. ومحاولة الفوز عليه للبقاء في قمة اللائحة (كل شيء متوقع) منكم يا فحامنة - طبعا فوز!!

في الجنوبية: الدالية يبدو انها في الطريق «الصحيح» للدرجة الثانية خسارة (٥ - صفر) امام كريات اونو. الفريق الآخر شباب يافا سجل فوز (١ - صفر) على بئر يعقوب. وابتعد قليلا عن منطقة الخطر.

في الاسبوع القادم سيجري لقاءا دربي كبيرين، الاخاء - طمرة وسخنين - عسفيا. الجماهير الرياضية مدعوة لاختيار الاستمتاع بأي من المباراتين.

(م.م)

● تعزية ●

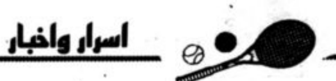
● تتقدم ادارة هـ. ام الفحم ومشجعو الفريق واللاعبون باحر التعازي لعائلات المأسوف على شبابهم خالد جمال مسعود محاميد لاعب الشبيبة والاداري جمال هاني محاجنة والمشجع فرحات خالد محاجنة راجين المولى عز وجل ان يلهمنا وذويهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

ادارة فريق هـ. ام الفحم
عنهم عمر ابو رعد

● تعزية ●

● مراسلو «الاسبوع الرياضي» يونس جبارين ومحمد مروح ورياض خالد محاميد واسرة «الاسبوع الرياضي» يتقدمون من العائلات الثكلى باحر التعازي بفقدان المأسوف على شبابهم خالد جمال لاعب شبيبة هبوعيل ام الفحم وجمال هاني محاجنة، وفرحات محاجنة راجين المولى عز وجل ان يلهم ذويهم الصبر والسلوان.





مهلاً عزمي؟!!



● اولاً بمناسبة الاعياد والسنة الجديدة، كل عام وانت بخير. ولفريقك النجاح في مسيرته الشاقة في الصعود للقطرية، وثانياً: ما الذي سمعناه عبر الاذاعة بعد نهاية المباراة في الخضيرة: قبور.. موت.. بأي ثمن سنصعد للقطرية؟ هل انا اعي تماماً واتفهم حقيقة تعرضك لموجات الضغط النفسي من الجمهور والفرق، وخسارة قمة اللائحة وعملك وجهدك المتواصل للايفاء بتعهدك والادارة للجمهور من حولك في الصعود للقطرية. وما معنى ان يفشل ذلك.. لكن لا اوافقك مهما بلغت شدة الضغط في ان تصل لمثل هذه الاستنتاجات والتصريحات، فرويداً، ما زال الدوري طويلاً والمنافسة على اشدها والمفاجآت والتقلبات قد تطال الكثير من الفرق.

ان النجاح والصعود لدرجات اعلى سماته الصبر والثقة بالنفس والحكمة والنفس والباع الطويلين. واذا كنت تملك كل ذلك فالنجاح لك اقوى كفيل.

فريقك يا عزمي بحاجة الى الحياة والثقة والتعبئة النفسية الصحيحة لا الموت، وفريقك يعمل على الصعود للقطرية ليس بأي ثمن قد يكلفه فعلاً القبر في الاولى.. فمهلاً عزمي اعقل وتوكل.

● محمد مصالحة ●

ثمن باهظ.. استقوا العبر؟!!

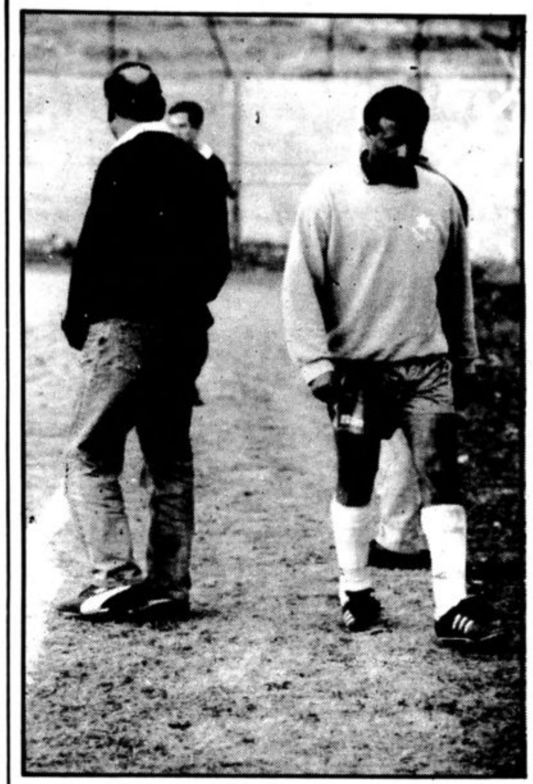
● قررت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم ايقاف فريق اتحاد كفرمندا من الدرجة الثالثة عن اللعب مباراتين وخصم اربع نقاط من رصيده، فطرد حارس مرماه نور حمود لمدة سنة واللاعب عادل عبد الحليم لمدة ثلاثة اشهر في اعقاب احداث الشغب التي رافقت مباراتهم في الاسبوع الماضي مع فريق القمة من دبورية حين خسروا المباراة بالنتيجة (٢ - صفر). كفرمندا كل سنة تبني وتتحضر للصعود وفجأة يتهدم البناء؟!! استقوا العبر!!

● «جبناك يا معين تتعين» ●



● لاعب التعزيز الشفاعمري كنافو من حيفا استدعي لتعزيز الهجوم الشفاعمري، لكن ما العمل، دماؤه سالت في اللقاء امام طمرة، والسبب اصابة عن غير عمد نقل على اثرها الى المستشفى. ●

● ارفعوا الشارة! ●



● هكذا هو حال وحيد ياسين. اضطر الى دخول الملعب ومساعدة زملائه امام شفاعمرو، والى جانبه حاييم طال. ●

ايلان عزاريا يعود للتدريبات

* يعود اللاعب ايلان عزاريا لمزاولة التدريبات بعد غياب دام اكثر من شهرين بعد اصابة في رجله واجراء عملية.

هذا وحاولت الادارة الاستغناء عن خدماته ولكنه رفض ذلك ووعد الفريق العودة غدا الاثنين لمزاولة التدريبات.

* حسين الشاعر *

آفي ابوطبول في هبوعيل البعينة



● تعاقدت ادارة هبوعيل البعينة درجة ثانية مع اللاعب افي ابوطبول من هبوعيل عكا لتعزيز خط الهجوم في الفريق. هذا التعاقد تم بطلب المدرب يوسف ابو دية وقد وصلت تكلفة هذا اللاعب لموسم واحد مبلغا وقدره (٥٠) الف شاقل، عشرون منها للاعب افي وثلاثون مقابل بطاقته، هذا ما صرح به اللاعب افي في حديث خاص معه.

(عادل اومباشي)

عاد والعود احمد!



● مدرب طمرة السابق حاييم طال، عاد ليساعد في تدريبات الفريق الطمراوي. في طمرة على ثقة بان طال ووحيد سيخرجان الفريق من المأزق الحالي. ●

● «الاسبوع الرياضي» تلقي الضوء على النجوم العرب في الدرجة الممتازة - التفاصيل في العدد القادم. ●

عرابة تحرر لاعبي التعزيز

● حررت ادارة هبوعيل عرابة درجة ثانية لاعب التعزيز اسي عوفاديا ومن المتوقع ان تحرر لاعبي تعزيز اخرين لاتاحة الفرصة امام لاعبين محليين اضافة الى الوضع المادي الذي يعانيه الفريق وهذه الخطوات اتت لوضع الفريق في المسار الصحيح، هذا ما صرح به اداري الفريق محمود الصح.

(عادل اومباشي)

اكرم زعبي في طريقه الى الممتازة



● الحكم اكرم زعبي في الوسط ●

● علمت الاسبوع الرياضي انه تم في الايام الماضية ادراج موضوع ترقية الحكم العربي اكرم زعبي الى الدرجة الممتازة في احدى جلسات اتحاد الحكام في البلاد.

واول امس قاد اكرم مباراة الفوز الخارجية (١:صفر) لهبوعيل القدس امام كريات غات الذي اهدر ضربة جزاء (١١) متر.

وعلمنا ايضا ان الزعبي تلقى وعدا رسميا انه سيقود المباراة الاولى له في الدرجة الممتازة ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو في الاسبوع القادم. ويذكر ان اكرم زعبي يقود منذ عدة سنوات وبنجاح كبير مباريات في الدرجة القطرية وهو على احر من جمر بانتظار فرصة الصعود للتحكيم في الممتازة.

الاثنين
٩ كانون الثاني ١٩٩٥
٨ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
9.1.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 202/51 vol



AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

عمرو موسى: الاستيطان يهدد عملية السلام بشكل خطير للغاية

● «مصير القدس لا يتقرر الا على طاولة المفاوضات لان ضم القدس غير مشروع» ● موسى ينتقد التهديدات الاسرائيلية لايران ●

(التفاصيل ص ٢)

الليكود يطالب بلجنة تحقيق في ما نشر عن التنسيق بين «العمل» و «م.ت.ف» عشية الانتخابات!

● الحكومة تكتفي ببيان وزير الصحة عن لقائه بسعيد كنعان ● نمر حسين ودراوشة يؤكدان حصول مفاوضات في القاهرة لاقامة قائمة عربية موحدة ●

(التفاصيل ص ١٦)

بيري يطلب من اسرائيل التوقيع على معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي

● بيرس: اسرائيل لن تكون الاولى في ادخال السلاح النووي الى الشرق الاوسط ● مباحثات بيري تتناول الخطر الايراني على امن المنطقة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» عاد وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاحد، على موقف اسرائيل المعلن في مسألة السلاح النووي، عندما قال ان اسرائيل لن تكون الدولة الاولى التي ستدخل هذا النوع من السلاح الى الشرق الاوسط.

وكان بيرس التقى، امس، وزير الدفاع الامريكي وليام بيري، الذي يزور البلاد. واكد بيرس امام ضيفه ان اسرائيل كانت وقعت في الماضي على معاهدة حظر السلاح النووي وانها تؤيد، في حال احقاق السلام الشامل في المنطقة، نزع كل انواع الاسلحة غير التقليدية (اسلحة الابادة الجماعية النووية والكيماوية والبيولوجية) من الشرق الاوسط.

هذا، وكان الضيف الامريكي اثار امام بيرس المطلب المصري بأن توقع اسرائيل على المعاهدة الدولية لحظر انتشار السلاح النووي تمهيدا لنزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة.

وكان بيري التقى، امس، رئيس الدولة، عيزر فايتسمان ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين وتباحث معهما في قضايا متعددة بينها مسألة السلاح النووي و«الخطر الذي تجسده ايران على امن المنطقة».

واستبعد بيري ان تكون المعاهدة الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية قادرة على ضمان عدم الانتشار، الا انها، حسب قوله، «تقدم قاعدة مهمة نستطيع ان نعتمد عليها للسعي الى الحد من مخاطر الانتشار النووي».

اخد اشهر الجنرالات الروس واكثرهم احتراماً:

التدخل في الشيشان خيار مجرم وغبي

* ويضيف: التدخل العسكري فشل ومواصلته، حتى لو سقطت غروزني، غير نافعة * القوات الشيشانية تعلن عن اسر فرقة مظليين روسية *

● روما – الوكالات – اعلن الجنرال الروسي، الكسندر ليبيد، قائد الفيلق الرابع عشر في الجيش الروسي، ان التدخل الروسي في الشيشان خيار «مجرم وغبي» وقد يؤدي الى اشعال فتيل الحرب في كافة انحاء القوقاز.

● البقية على صفحة ٢ ●



تشكيل لجنة وزارية لوضع «معايير» لاطلاق سراح السجناء الفلسطينيين!

● القرار يأتي تنفيذا للوعد الذي قطعه الوزير بيرس لنبيل شعث ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الأحد، تشكيل لجنة وزارية ثلاثية خاصة لبحث موضوع اطلاق سراح سجناء وأسرى فلسطينيين و «وضع معايير لهذه العملية»!

وقد عقدت اللجنة الوزارية هذه اولى جلساتها، مساء امس، لكنه لم يرشح شيء عن ابحاثها او القرارات التي قد تكون اعتمدتها.

وتكونت اللجنة الثلاثية من الوزراء: موشي شاحل، وزير الشرطة، ودافيد ليبائي، وزير القضاء، ويوسي سريد، وزير البيئة.

وقالت الحكومة ان هذا القرار جاء تنفيذا للوعد الذي كان قطعه وزير الخارجية، شمعون بيرس، لوزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية، نبيل شعث.

وكانت الحكومة خصصت جزءا كبيرا من جلستها امس للبحث في قضية تجميد بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وقد شهد البحث في هذا الموضوع مشادة كلامية حادة بين وزير الاقتصاد شمعون شطريت (العمل)، من جهة، وبين وزراء «ميرتس»، وخاصة يوسي سريد، من جهة اخرى.

فقد هاجم شطريت وزراء «ميرتس» الذين طالبوا باصدار بيان واضح وحازم حول تجميد بناء المستوطنات وباطلاع الحكومة على كل نشاط استيطاني جديد. وتوجه شطريت الى وزراء «ميرتس» قائلا: «من الذين تمثلونهم هنا؟! – انكم تمثلون الفلسطينيين.. هذه حكومة لليهود، لا للعرب»!! فردّ عليه سريد قائلا: «أنت من الليكود»!

واتهم شطريت وزراء ميرتس بتنظيم مظاهرات «ضد الحكومة» وقال، موجها كلامه اليهم: «انتم خارج الاجماع»!!

هذا، وعلم في ختام جلسة الحكومة انه تقرر اجراء بحث قريب في موضوع البناء الاستيطاني في المناطق المحتلة يتخلله تقرير سيقدمه الى الحكومة وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، حول الموضوع.

ارتفاع اسعار الحليب ومنتجاته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت، ابتداء من الليلة الماضية، اسعار الحليب ومنتجاته بنسبة متوسطة مقدارها (٣,٥٪).

هذا، وسيصبح سعر الليتر الواحد من الحليب جراء هذا الغلاء (٢,٧٢) ش.ج وعلبة اللبن (٩٨) اغورة.

جرح ثلاثة سجناء فلسطينيين في اشتباك مع حراسهم

● نابلس – لمراسل خاص – علم من مصدر فلسطيني ان المعتقلين الفلسطينيين في معسكر الاعتقال العسكري الاسرائيلي في فارة في الضفة الغربية المحتلة بدأوا، امس الاحد، اضرابا عن الطعام اثر صدامات وقعت بينهم وبين حراس السجن ادت الى اصابة ثلاثة فلسطينيين بجراح.

ويطالب المعتقلون بتحسين ظروف زيارات اقربائهم الى المعتقل.

واعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان «اعمال شغب» حصلت امس الاول السبت، في معسكر الاعتقال هذا الذي يضم مئات الفلسطينيين شرق نابلس مما دفع الحراس الى اطلاق النار على المعتقلين بعد ان حاول هؤلاء احراق خيم المعسكر.

واصيب معتقلان بالرصاص خلال هذه الاحداث بينما اصيب ثالث اصابة طفيفة بآلة حادة حسب المصدر نفسه.

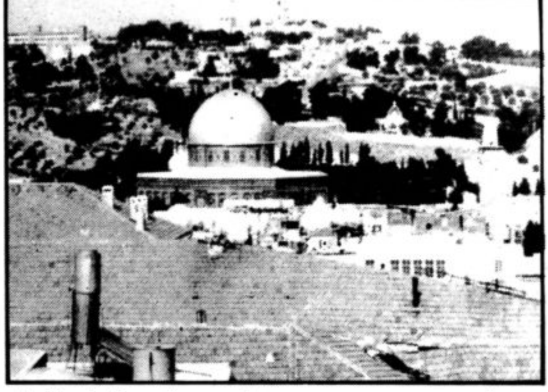
تردي الحالة الصحية للكاتب المصري المسجون عادل حسين

● القاهرة – «و.ص.ف» – ناشدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في بيان اذاعته، امس الأحد، كافة الهيئات العربية والدولية «التدخل لدى السلطات المصرية وحثها على المسارعة بنقل الكاتب الصحافي الاسلامي عادل حسين (٦٢ عاما) من السجن الى المستشفى بسبب تدهور حالته الصحية.

واعربت المنظمة في بيانها عن «خشيتها من ان تكون حياة عادل حسين، الأمين العام لحزب العمل (الاسلامي المعارض) في خطر وخاصة في ضوء التقارير التي تلقتها المنظمة والتي اشارت الى اساءة معاملته داخل السجن ومنع ادخال الادوية والملابس والاغطية اليه».

عمرو موسى: الاستيطان يهدد عملية السلام بشكل خطير للغاية

● «مصير القدس لا يتقرر الا على طاولة المفاوضات لان ضم القدس غير مشروع» ●



● القاهرة – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، ان هناك «اجواء غير صحية حول عملية السلام بالنسبة للمسارين السوري والفلسطيني وخصوصا بالنسبة للمسار الفلسطيني».

وقال موسى، في تصريح صحفي، ان مصر تتابع باهتمام المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي من المقرر استئنافها، اليوم، في القاهرة لكنها «ليست طرفا فيها».

وحول قضية المستوطنات في الاراضي المحتلة، التي خيمت على اجواء اجتماع لجنة الارتباط الفلسطينية الاسرائيلية، مؤخرا في القاهرة، قال موسى ان «المستوطنات غير مشروعة وتعتبر عقبة في طريق السلام ويمكن ان تؤثر سلبا وبطريقة خطيرة جدا على عملية السلام اذا استمرت سواء عبر بناء المستوطنات الجديدة او تكثيف المستوطنات الحالية».

ورأى الوزير المصري ان هذا الامر «يؤدي الى مصادرة اراض عربية وهذه عملية غير قانونية تخرق القانون الدولي وتهدد عملية السلام تهديدا خطيرا للغاية».

وقال موسى من جهة ثانية ان لجنة القدس، المقرر ان تجتمع في منتصف الشهر الحالي في المغرب، ستبحث «كيفية الحفاظ على القدس الشرقية باعتبارها من الاراضي المحتلة وستبحث في مستقبل هذه المدينة المرهون بعملية التفاوض».

وباتت لجنة القدس التي يترأسها الملك المغربي الحسن الثاني تضم ١٦ دولة اسلامية بعد ان انضمت اليها مصر، خلال القمة السابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، التي عقدت في الدار البيضاء، في المغرب في منتصف كانون الاول الماضي.

وقال وزير الخارجية المصري «ان الموقف من القدس لا يتقرر الا على مائدة التفاوض، لان ضم القدس غير مشروع» مؤكدا ان «اي موقف انفرادي بالنسبة للقدس موقف غير معترف به».

واخيرا قال موسى، ردا على سؤال حول تهديد اسرائيل بضرب منشآت نووية في ايران «ان هذا الكلام عودة بالامور في المنطقة الى عهد سابق. وهو العهد الذي كان يتم فيه التهديد باستخدام القوة». وقال ان التهديد بالقوة «انتهى وقته ويجب تغيير العقول (..) واستخدام القوة من شأنه العودة الى نقطة الصفر مرة اخرى».

لقاء اليوم

مع: د. دوري غولد

حول: زيارة وزير الدفاع الامريكي في المنطقة

عبرنا مرحلة ممارسة الضغوط الامريكية على اسرائيل!

● يزور منطقة الشرق الاوسط هذه الايام وزير الدفاع الامريكي وليام بيري. ووصل امس الاحد الى اسرائيل من مصر. ويقوم اليوم الاثنين، بجولة في الشمال. وتمحورت محادثات رابين وبيري، حول الترتيبات في الجولان والتعاون الاستراتيجي بين البلدين.

حول الموضوع تحدثنا مع د. دوري غولد، الباحث في معهد «يافة» للابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

*** «الاتحاد» – تمحورت المفاوضات بين بيري ورابين، حول الترتيبات الامنية في الجولان، هل تعتبر ذلك مؤشرا على وصول المفاوضات الاسرائيلية السورية الى مرحلة متقدمة؟ خاصة على ضوء زيارة بيري للجولان جوا؟**

– دوري: «لا اميل الى الربط بين زيارة بيري وقضية وضع قوات امريكية في الجولان، وان كان بحث الترتيبات الامنية دالة على تقدم ما في مواقف الطرفين السوري والاسرائيلي، استعدادا للسلام. وهذا الموضوع سيكون واحدا من مواضيع جاء بيري لبحثها وهي: التعاون الاستراتيجي بين البلدين، واتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية، خاصة على ضوء المطالبة وبالذات المصرية، بالزام اسرائيل بالتوقيع عليها لكي توقع مصر عليها. والخطر الايراني وكيفية مواجهته».

*** «الاتحاد» – يتعمق التردد الاسرائيلي في تطبيق اتفاق اوسلو، والولايات المتحدة احد راعيي المؤتمر الدولي، فهل يتوقع ممارسة ضغط امريكي على اسرائيل لدفع الامور للامام؟**

– دوري: «لقد عبرنا مرحلة ممارسة الضغوط الامريكية على اسرائيل، خاصة في الفترة الراهنة، بعد انتصار الجمهوريين في مجلسي النواب والشيوخ وتكبيل ايدي كلينتون في السياسة الخارجية».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الى دور الولايات المتحدة في الجولان فيما اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب، هل سترسل قواتها الى المنطقة؟**

– دوري: «الامريكان في دوامة، وكل ما تنفذه اسرائيل على الصعيد الامني او تعلن عن استعدادها لتنفيذه، يزيد من مسؤولية ودور امريكا في المنطقة، ويتعلق الامر بسوريا، فاذا رفضت وضع قوات امريكية في المناطق التي ستكون منزوعة السلاح على جانبي الحدود، فلن ترسل امريكا قواتها الى المنطقة. واذا اصرت سوريا على رفض الطلب الاسرائيلي بابقاء محطات انذار مبكر في بعض المواقع في الجولان، فستضطر امريكا الى وضع قوات تزيد عن فيلق لحفظ الامن».

*** «الاتحاد» – تجري محاولات لاحياء الوحدة العربية واعادة العراق الى الصف العربي، وقبل فترة كان مؤتمر قمة بين ثلاثة قادة، فكيف ترى الى العلاقة الاسرائيلية الامريكية في هذا المجال؟**

– دوري: «اعتقد ان البارز في ادارة كلينتون، والشغل الشاغل هو كبح النشاط الايراني في المنطقة والضغط لابقاء العراق في عزلة. وفي هذا المجال تتميز العلاقات الاسرائيلية الامريكية بالقوة لدرجة عدم وجود اي ثغرة فيها ولو بحجم رأس الابرة. وحتى عندما صدرت تصريحات اثارت الشكوك حول لقاءات اسرائيلية عراقية، وان صدام بحاجة لذلك في محاولة لتخفيف او رفع الحصار عن العراق، مارست الولايات المتحدة الضغوط القوية على اسرائيل لمنع ذلك بأي شكل. ومعروف ان امريكا تسعى لاسقاط صدام حسين، لانها غير راضية لا عن سياسته ولا عن حكمه ونظامه. وتجدر الاشارة الى ان مصر واسرائيل في المنطقة في المستوى ذاته من الاهمية بالنسبة لامريكا».

(سهيل قبلان)

ايران تطالب بتدمير اسلحة اسرائيل النووية!

● تهديد بالرد على اي اعتداء اسرائيلي على منشآتها النووية! ●

● طهران – الوكالات – افادت وكالة الانباء الايرانية ان ايران طلبت، امس الاحد، من دول منطقة الشرق الاوسط «تعبئة دبلوماسيتها لاجبار اسرائيل على تدمير اسلحتها النووية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية، محمود محمدي، في تصريح الى وكالة الانباء الايرانية «نطالب دول المنطقة باعتبار القدرات النووية الاسرائيلية تهديدا لها ونطالبها بتعبئة دبلوماسيتها لاجبار هذا النظام على تدمير اسلحته النووية».

وندد بابقاء المنشآت النووية الاسرائيلية بعيدا عن رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واتهم اسرائيل بـ «مواصلة جهودها لانتاج اسلحة نووية» حسب ما اضافت الوكالة.

وأضاف المتحدث الايراني «بمعزل عن كون اسرائيل تملك اسلحة نووية ام لا فان هذا النظام لم يوافق على قيام المنظمة الدولية للطاقة الذرية باي تفتيش ويواصل جهوده لانتاج اسلحة نووية بفضل دعم ظالم من الولايات المتحدة».

وأوضح ان ايران «تعارض انتشار الاسلحة النووية والكيميائية» مضيفا ان طهران «مع تدمير كل الاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية في منطقة الشرق الاوسط».

وكانت ايران اعلنت، امس الاول السبت، عزمها على الرد على اي اعتداء اسرائيلي محتمل على منشآتها النووية.

وقالت المثلية الايرانية في الامم المتحدة، في بيان رسمي وزع في نيويورك، ان «اسرائيل ترتكب خطأ فادحا اذا اعتقدت ان بامكانها تنفيذ تهديدات من هذا النوع من دون ان تخشى اي رد».

وجاء هذا الموقف الايراني ردا على معلومات نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية وجاء فيها ان مسؤولين اسرائيليين اشاروا الى احتمال قيام اسرائيل بشن هجوم على المفاعلات النووية في ايران، في حال لم يوقف هذا البلد العمل في برنامجه النووي.

اجتماع في واشنطن لبحث انشاء بنك اقليمي للتنمية في الشرق الاوسط

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وفود ٢٧ دولة ومنظمة دولية ستجتمع ابتداء من اليوم الاثنين في واشنطن للبحث في انشاء بنك اقليمي للتنمية في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد دعا الى هذا الاجتماع الذي وصفه المتحدث باسم الوزارة بانه «مهم». كما يأتي تنفيذا لقرار في هذا الصدد اتخذ خلال المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط الذي عقد في تشرين الاول الماضي في الدار البيضاء.

وقال المتحدث الاسرائيلي «على الوفود ان تبحث جوانب الملف كافة لتحديد الخصائص المنشودة للبنك الذي سيكون هدفه تشجيع المشاريع الاقليمية وتنمية اقتصاد المنطقة» من دون الاشارة الى اليوم المحدد لعقد الاجتماع.

وفي الوقت نفسه تجتمع لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر الدار البيضاء، في واشنطن للاعداد لاجتماع مماثل لرجال الاعمال والمسؤولين السياسيين العرب والاسرائيليين يعقد في عمان.

واضافة الى ذلك اوضح المتحدث ان الدول التي تمنح مساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ستعقد اجتماعا غير رسمي في واشنطن لتنسيق عملها.

التدخل في الشيشان خيار

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال الجنرال ليبيد في مقابلة بثتها، امس الاحد، الاذاعة الرسمية الايطالية «راي» ان القوات الروسية في الشيشان «ليست سوى مجموعة غير منظمة من الجنود لا يعرفون بعضهم البعض ويجهلون وجهتهم وقد وضعوا في دبابات وارسلوا لملاقاة حتفهم».

ويعارض الجنرال ليبيد بشدة التدخل الروسي في الشيشان، وقد انتقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين شخصياً. ويعتبر احد اشهر ضباط الجيش الروسي ويحظى باحترام كبير في صفوفه.

وقال الجنرال الروسي «اننا نكرر الاخطاء التي ارتكبناها في افغانستان، لكن الفرق هو ان قبل ١٥ عاماً كان الشيوعيون في الحكم» وحذر من مخاطر «توسع النزاع». وقال انه «يجب اصدار الاوامر بوقف اطلاق النار فوراً، ووقف وابل الكذب ودفن الموتى».

وقال الجنرال الروسي «التفاوض لا يزال ممكناً. واذا لم تتوقف الحرب الآن ستمتد الى كافة انحاء القوقاز».

وعلى صعيد المعارك اعلن، امس، عن استمرار حرب الشوارع في العاصمة غروزني. واعلن الشيشانيون عن تمكنهم من اسر فرقة مظليين روسية.

بيرس يلتقي المسؤولين الفرنسيين في باريس غدا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر رسمي اسرائيلي، امس الاحد، ان وزير الخارجية سيلتقي غدا الثلاثاء، نظيره الفرنسي آلان جوبيه خلال توقف قصير في باريس.

وأوضحت وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس ان بيرس سيتوقف لبضع ساعات في العاصمة الفرنسية ليغادر بعدها الى امريكا اللاتينية في جولة تشمل الارجنتين وفنزويلا والاوروغواي.

وذكرت مصادر صحفية ان بيرس سيلتقي ايضا في باريس، الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء، ادوار بالادور. ولم يتمكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية من تأكيد هذه المعلومات.

وذكر ان بيرس سيعبر عن «قلق اسرائيل» اثر قرار فرنسا فتح مكتب قسم لرعاية مصالحها في بغداد.

الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي في مركز المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي تستأنف في القاهرة، اليوم

● الوفد الاسرائيلي برئاسة جادي زوهر والفلسطيني برئاسة صائب عريقات ●

● القاهرة - الوكالات - علم من سفارة اسرائيل في القاهرة ان الفلسطينيين والاسرائيليين سيعقدون، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، اجتماعا لبحث مسألة انتخاب مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأضاف المصدر ذاته ان غادي زوهر، رئيس الادارة العسكرية في الضفة الغربية سيرئس الوفد الاسرائيلي المؤلف من خمسة اشخاص.

وسيتناول الاجتماع مسألة الانتخابات فقط وليس اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، التي يفترض ان تسبق هذه الانتخابات استنادا الى نص اعلان المبادىء الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٩٣.

وعلم من وزارة الخارجية المصرية ان صائب عريقات وزير الحكم المحلي، سيرئس الوفد الفلسطيني المؤلف ايضا من خمسة اشخاص من بينهم حسن عصفور.

وأوضحت سفارة اسرائيل ان الاجتماع سيعقد في فندق كبير في القاهرة، وانه كان تم الاتفاق على مبدأ عقده خلال الاجتماع الاخير الذي عقدته لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية في الثالث من كانون الثاني الجاري في القاهرة.

من جهته صرح سفير فلسطين في القاهرة، زهدي القدرة، لصحيفة «الاهرام» المصرية، امس، انه يأمل «في ان تتمكن هذه المفاوضات من تهدئة الجنرالات الاسرائيليين الذين يقومون ببعض التصرفات التي تنعكس سلبا على عملية السلام وتخلق جوا من التوتر بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

ولم يحدد اي موعد للاجتماع المرتقب بين رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي تقرر ايضا مبدأ عقده خلال اجتماع لجنة الارتباط المكلفة بالاشراف على المفاوضات بين الجانبين.

وقال القدرة انه «لا بد ان يسبق الاجتماع اعداد جيد للخروج منه بنتائج ايجابية تخدم عملية السلام».

ومنذ بدايتها، في الثالث من تشرين الاول الماضي، تتعثر المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول المرحلة الثانية من الحكم الذاتي بسبب خلافات على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

● صائب عريقات ●

احتجاجا على الاستيطان

ثلاث مظاهرات فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة

● دعوة الى تصعيد النشاط الاحتجاجي ضد الاستيطان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر المئات من المواطنين الفلسطينيين، امس الاحد، في ثلاث بلدات فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، احتجاجا على توسيع المستوطنات واستمرار اعمال التجريف في الارض تمهيدا لمصادرتها.

وتدفق المئات من اهالي حوسان، قرب بيت لحم واوقفوا الجرافات التي تشق شارعا جديدا يربط مستوطنة «بيتار» بمستوطنات «غوش عتصيون» وهرعت الى المكان قوات الاحتلال وابعدت المتظاهرين بالقوة عن الموقع وسمحت للجرافات باستمرار العمل.

وتظاهر حشد من اهالي الخضر وأرطاس احتجاجا على اعمال الاستيطان في اراضي الخضر، التي جرى نقلها من تلة المعصي الى تلة الزيتون.

وفي قرية الجانية قضاء رام الله، تظاهر نحو مئتي شخص من الاهالي احتجاجا على توسيع مستوطنة «تلمون» على حساب اراضيهم.



● ارئيل شارون بين المستوطنين في احدى مستوطناتهم ●

(صورة من الارشيف)

ودعت لجنة الدفاع عن المياه والاراضي في الضفة الغربية المحتلة، الاهالي الى تصعيد نشاطات الاحتجاج والمعارضة لاعمال الاستيطان والاعتصام في الاراضي المهددة بالمصادرة يوميا والتصدي لجرافات الاحتلال.

وتجدر الاشارة الى ان مظاهرات الاحتجاج الفلسطينية، تجري يوميا منذ حوالي اسبوعين، في عدة مواقع تتعرض للاستيطان والمصادرة.

شارون يدعو المستوطنين الى اقامة وحدات من «المتطوعين»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الأمن السابق النائب ارئيل شارون، امس الأحد، المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة الى تشكيل وحدات «متطوعين» وذلك خلال مراسم دفن مستوطنة كانت قتلت الجمعة في هجوم.

وقال شارون امام عدة آلاف من المستوطنين كانوا يشاركون في مراسم الدفن في مستوطنة «ايلون موريه» شمالي الضفة الغربية، «بما ان هذه الحكومة لا تريد او تعجز عن محاربة الارهاب كما يجب فعلينا تشكيل وحدات متطوعين للسهر على أمن الطرقات الرئيسية».

وتعهد شارون بأنه سيكون اول المتطوعين في هذه الوحدات.

وقد انتقد ممثلون عن المستوطنين بعنف «حكومة يتسحاق رابين الدموية» واتهموها بأنها شجعت الهجمات المعادية للاسرائيليين بتوقيعها اتفاق الحكم الذاتي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد توجه الموكب الجنائزي تحت حراسة الجيش من القدس الى «ايلون موريه» عبر الطريق الرئيسي الذي يربط القدس بنابلس ويمر ببعض البلدات الفلسطينية. وكانت عوفرا فيليكس (٢٠ عاما) قتلت الجمعة برصاص فلسطينيين على هذه الطريق. وهي ابنة الحاخام مناحيم فيليكس احد مؤسسي حركة «غوش ايمونيم».

المعارضة البحرانية تجدد دعوتها الى تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - دعت منظمتان للمعارضة البحرانية هما «جبهة التحرير الوطني البحريني» و«الجبهة الشعبية لتحرير البحرين» مجددا، امس الاحد، الى تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق في الاضطرابات التي تشهدها الجزيرة.

واكدت الجبهتان في بيان مشترك تلقته وكالة الصحافة الفرنسية «ضرورة تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق حول الجرائم وانتهاكات حقوق الانسان الفظة التي تمارسها حكومة البحرين وتقديم المسؤولين عن جرائم القتل الى المحاكمة».

واضاف البيان ان «حكومة البحرين تصعد العنف والارهاب ضد المواطنين العزل الذين يدعونها للاستجابة الى مطاليهم العادلة التي تضمنتها العريضة الشعبية والتي تتلخص في اعادة الحياة البرلمانية واطلاق سراح السجناء السياسيين والسماح للمبعدين بالعودة واشراك المرأة في الحياة السياسية ووضع الحلول السليمة لمشكلة البطالة».

واستنكر البيان «النهج القمعي الذي تسير عليه حكومة المنامة والاساليب الوحشية المعتمدة في مواجهة مطالب وحركة الجماهير والتي تفاقم الاوضاع وتزيدها تعقيدا وتخلق المزيد من الفجوات التي يصعب ردمها».

يذكر ان اضطرابات البحرين بدأت في الخامس من الشهر الماضي بعد اعتقال الشيخ علي سلمان الذي تمكن من جمع اكثر من ٢٥ الف توقيع على عريضة تطالب باجراء اصلاحات سياسية واقتصادية.

عبد المجيد في الامارات ضمن التحضير لقمة عربية

● دبي - «و.ص.ف» - وصل الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، امس الاحد، الى دبي في زيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة تستغرق خمسة ايام هي المرحلة الاخيرة من جولته في منطقة الخليج.

ومن المقرر ان يحضر عبد المجيد افتتاح ندوة اقتصادية عربية اوروبية تبدأ اعمالها اليوم الاثنين في دبي.

كما سيبحث مع القادة الاماراتيين في التطورات على الساحة العربية.

وكان عبد المجيد زار كلا من الكويت والمملكة العربية السعودية واستبعد احتمال عقد قمة عربية في المستقبل القريب قائلا ان «القمة العربية امر مرتبط بارادة القادة العرب ويجب الاعداد لها لضمان نجاحها».

ويقوم الامين العام للجامعة العربية بجولته الخليجية هذه اثر القمة الثلاثية المصرية السورية السعودية التي عقدت في الاسكندرية (مصر) اواخر كانون الاول الماضي وتمحورت حول امكانات اعادة التضامن العربي.

المخابرات الاسرائيلية:

الاسد مصمم على التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في تقرير لها ان الرئيس السوري حافظ الاسد مصمم على التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل.

وقال التقرير ان الرئيس السوري يتوق، بشكل جدي، للتوصل الى السلام لكن التقدم سيكون بطيئا نظرا للمطالب السورية.

ومن المقرر ان ترفع اجهزة الاستخبارات تقريرها هذا الى الحكومة الاسرائيلية، قريبا، بعد وضع اللمسات الاخيرة عليه.

وكان وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر توقع، يوم الجمعة، تقدما كبيرا مع سوريا اواخر العام ١٩٩٥، معتبرا ان هذا التقدم سيتيح المباشرة بعملية جادة لتسوية النزاع بين البلدين.

غير ان الاذاعة السورية شككت، في اليوم ذاته (الجمعة) بامكانية التوصل الى سلام مع اسرائيل في العام الحالي. وأضافت «لا يوجد اي بصيص امل، لان فرص السلام قد ضاقت فعلا واقتراب موعد الانتخابات العامة في اسرائيل (في خريف العام ١٩٩٦) سيدفع بكل من حزب «العمل» الحاكم و «الليكود» المعارض الى سباق فعلي في التطرف».

السماح لخمسين الف عامل فلسطيني بالعمل في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الادارة العسكرية الاسرائيلية امس الاحد السماح لخمسين الف عامل فلسطيني بالعمل في اسرائيل.

واوضح متحدث باسم الادارة العسكرية ان التصاريح منحت لـ ٢٦ الف عامل من سكان الضفة الغربية المحتلة ولـ ٢٤ الف عامل من سكان قطاع غزة.

واضاف ان عدد تصاريح العمل الذي بلغ (٣٣٥٠٠) في نهاية تشرين الثاني الماضي تم رفعه تدريجيا استجابة لطلب السلطة الفلسطينية.

وكانت اسرائيل احكمت اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة اثر سلسلة عمليات ضد الاسرائيليين كانت اكبرها عملية باص في تل ابيب ومقتل ٢٢ من ركابه في ١٩ تشرين الاول الماضي.

وكان يسمح في السابق لسبعين الف عامل اسرائيلي بالتوجه يوميا الى اسرائيل بل ان حوالي (١٥٠) الف فلسطيني عملوا في اسرائيل الى ما قبل تفجر الانتفاضة. وقد ادى اغلاق الأراضي الى نضوب موارد سكان غزة حيث بلغت نسبة البطالة بينهم الخمسين في المئة.

اليوم وغدا:

اضراب انذاري للمحاضرين في جامعة بئر السبع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ المحاضرون واعضاء السلك الاكاديمي في «جامعة بن غوريون» في بئر السبع، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، اضرابا انذاريا يمتنعون خلاله عن القيام بأي من الاعمال التي يقومون بها عادة.

ويأتي هذا الاضراب احتجاجا من اعضاء السلك الاكاديمي في جامعة النقب على شروط التقاعد الممنوحة لهم ويطالبون بمساواة هذه الشروط مع شروط زملائهم في الجامعات الاخرى في البلاد.

هذا، وهدد اعضاء السلك الاكاديمي في جامعة النقب باعلان اضراب شامل ومفتوح اذا لم تلب مطالبهم.

«رابطة الاطباء» تنظم يوما طبيا تطوعيا في الفندقمية قضاء جنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وجمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية، يوم عمل طبيا تطوعيا في قرية الفندقمية قضاء جنين، يوم امس الاول السبت.

وشارك في الحملة الطبية الاطباء احمد عراقي، وحسن متاني، ومحمد بلعوم واسماعيل حاج يحيى وجهاد بشارة، ورالف غوغنهايم، والبروفيسور رافي قلدن، ومحمد العبوشي وجميل حمد وغسان حمدان ولفيف من العاملين في المجال الصحي والشؤون الاجتماعية وعدد من الممرضات.

وتم الكشف عن اكثر من (٣٥٠) حالة مرضية خلال الفحص.

ووزعت الادوية وحليب الاطفال على عدد من الحالات فيما حولت (٢٠) حالة مرضية مستعصية لمعالجتها في المستشفيات الاسرائيلية.

محامو الدفاع في محاكمة درعي يطلبون السماح لهم بتسجيل المناقشات صوتيا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت المحكمة العليا، امس الاحد، في طلب محامي الدفاع عن عضو الكنيست اريه درعي السماح لهم بتسجيل المناقشات والابحاث في محاكمة موكلهم على اشرطة تسجيل صوتي.

وبرر محامو الدفاع عن درعي، وعلى رأسهم المحامي دان آڤي يتسحاق، طلبهم هذا بأن احدهم او بعضهم يتغيب، احيانا، عن بعض الجلسات ولذلك فان المصدر الاكثر دقة ومصداقية لاستقاء المعلومات عما حصل في تلك الجلسات هو اشرطة مسجلة صوتيا. واضافوا ان هذا التسجيل ضروري لمواجهة الحالات التي ينكر فيها شاهد معين الاقوال المنسوبة اليه والمسجلة، كتابيا، على الحاسوب، في بروتوكول الجلسات بواسطة عاملات السكرتارية.

وازاء ذلك سأل القضاة المحامي آڤي يتسحاق: ولماذا لا يتم، اذن، الغاء التسجيلات الكتابية على الحاسوب والاكتفاء فقط بالتسجيلات الصوتية؟ فرد آڤي يتسحاق قائلا: انه عند نقل المواد المسجلة صوتيا الى الكتابة تصبح البروتوكولات طويلة جدا!

هذا، وطلبت ممثلة نيابة الدولة، المحامية نيلي اراد، من القضاة ترك الامر للقضاة في محاكمة درعي ليقرروا فيه. لكن قضاة المحكمة العليا الثلاثة، الرئيس مئير شمغار، ونائبه اهرون براك وطوفا شطرسبرغ، اعلنوا انهم سيصدرون قرارهم في وقت لاحق.

في ندوة نسائية في القدس

غوجانسكي وعشراوي تحملان الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن تعثر مسيرة السلام

● الوزيرة ألوني تحمل الفلسطينيين قسطا من المسؤولية ● مئات النساء الاسرائيليات والفلسطينيات يشاركن في الندوة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اهمية اتفاق اوسلو، تكمن في ارتكازه على الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، لكن بعد ان اشهرت م.ت.ف الورقة الوحيدة التي تملكها، حق اسرائيل في العيش بسلام وامن، عادت اسرائيل الى نهجها التسلطي الاحتلالي في المناطق الفلسطينية، من توسيع المستوطنات الى فرض الحصار واستمرار اعتقال آلاف الفلسطينيين والسعي لضرب الوحدة الفلسطينية».

هذا ما قالته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في ندوة عقدت مساء امس الاول في القدس، بمبادرة من «جروزليم لينك»، وحضرتها المئات من النساء الفلسطينيات والاسرائيليات في قاعة فندق «أمبسدور»، في القدس العربية.

وتمحور النقاش حول كيفية ايجاد نقطة توازن بين الامال والخيبة من مسيرة السلام التي بدأت في اوسلو.

ووصفت وزيرة الاتصال شولميت ألوني، المسيرة التفاوضية بالقطار السائر على السكة الصحيحة والاتجاه الصحيح، على الرغم من العراقيل القائمة في الطريق. ووضعت اللوم بالتساوي على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، لخروجهما عن القيم الدمقراطية.

ورفضت د. حنان عشراوي، المساواة في المسؤولية بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، وقالت، قد تقود المسيرة السلمية الى اقامة دولة فلسطينية وقد تقود الى كارثة في حال استمرت اسرائيل بخلق الحقائق المنتهية على الارض.

ومن المواضيع التي عالجتها الندوة، كان موضوع القدس. وفي هذا الصدد قالت غوجانسكي، ان حكومة رابين، رفضت مقولة «ارض اسرائيل الكاملة»، لكنها تسعى حثيثا لتطبيق وتنفيذ مقولة، «القدس الكبرى»، التي تعتبر هدامة وخطيرة كمقولة «ارض اسرائيل الكاملة». واشارت الى مبادرة الحكومة لسن قانون منع نشاط م.ت.ف في القدس.

وقالت الوزيرة ألوني ردا على غوجانسكي، انها غير راضية عن القانون الذي يمنع نشاط المنظمة، لكنها القت بالمسؤولية لاتخاذه في الحكومة والكنيست، على فيصل الحسيني! الذي استفز الشعب الاسرائيلي.

وتولت عرافة الندوة غادة صغير، مديرة مكتب النساء الفلسطينيات في القدس العربية. ود. دفنه غولان، مديرة «بات شالوم»، مركز النساء الاسرائيليات في القدس الغربية. وركزتا في كلمتيهما على مساهمة ودور النساء الفلسطينيات والاسرائيليات في مسيرة السلام والتقارب بين الشعبين. واشارتا الى ان عقد الندوة ليس دلالة على انتهاء الصراع، انما مساهمة هامة في المعركة من اجل السلام وحقوق النساء.

غالبية الفلسطينيين مع تعليق المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية!



● الجماهير الفلسطينية لدى احتفالها بالتوقيع على اتفاقية اوسلو! ●
(صورة من الارشيف)

● القدس - لمراسلنا - اظهر استطلاع للرأي نشر امس الاحد، ان غالبية الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة مع تعليق او وقف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

واجرى الاستطلاع «مركز الدراسات الفلسطينية» في نابلس في الضفة الغربية المحتلة وشمل عينة عشوائية مكونة من ١٠٨٢ فلسطينيا من بينهم (٦٦٦) في الضفة الغربية و٤١٦ في قطاع غزة. وقد جرى الاستطلاع خلال الفترة ما بين ٢٩ و٣١ كانون الاول ١٩٩٤.

وقد بين الاستطلاع ان غالبية الفلسطينيين مع تعليق المفاوضات او وقفها. حيث دعا ٣١,٥٪ منهم الى تعليق المفاوضات حتى تلتزم اسرائيل بالاتفاقات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية. بينما وقف ٢٠,٦٪ الى جانب قطع المفاوضات نهائيا في حين ايد استمرارها ٣٨,٧٪.

وقد اعتبر ٨٠,٩٪ من الذين شاركوا في الاستطلاع ان اجراء انتخابات سياسية عامة هو افضل الطرق لتشكيل مجلس فلسطيني للحكومة الذاتية الانتقالية.

وحصل رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات على ٤٨,٥٪ من التأييد في الاستطلاع لو جرت انتخابات مباشرة لرئيس السلطة. كما حصل الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة «حماس» الموجود في السجن على ١٨,٤٪ من التأييد بينما نال الرئيس السابق للوفد الفلسطيني المفاوض حيدر عبد الشافي على ٨,٦٪، ونال زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش على ٥,٨٪ وغير ذلك على نسبة ١٨,٧٪.

في شجار مؤسف في بيت سوريك

مقتل شاب وإصابة (١٥) وحرق (١٣) منزلا!

*** الرئيس الفلسطيني يتدخل هاتفيا لحصر النزاع ***

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - قتل الشاب الفلسطيني احمد فخري الجمل، وأصيب (١٥) اخرون، اصابة (٥) منهم خطيرة. وأحرق (١٣) منزلا، في قرية بيت سوريك، قضاء رام الله، امس الاول السبت، في شجار عائلي، اندلع في ساعات المساء بين عائلتي قنديل والجمل، استخدمت فيه الاسلحة والسكاكين.

وفور انتشار نبأ الشجار، هرعت الى القرية وفود من القرى المجاورة لحصر الخلاف والسعي لتهدئة الاوضاع. ولعب جهاز الامن الوقائي الفلسطيني دورا بارزا في تهدئة الاوضاع وحماية الممتلكات ومنع تجدد الشجار.

ونقل (١٠) من الجرحى الى مستشفى رام الله فيما نقل خمسة الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس، نظرا لخطورة جراحهم.

واتصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاحد، هاتفيا بممثلي العائلتين طالبا منهم الامتناع عن اي نزاع وداعيا اياهم الى التقارب وتمكين لجنة الصلح والوجهاء من العمل لاصلاح ذات البين.

وقام جنود الاحتلال بفرض حظر التجول على القرية امس الاحد. ومنع الخروج من القرية او الدخول اليها.

في حريق اتى على مسكنهم
مقتل اربعة من طالبي اللجوء في المانيا

● هانوفر (المانيا) - «و.ص.ف» - قتل اربعة من طالبي اللجوء في المانيا - امرأة واطفالها الثلاثة - صباح امس الاحد، في حريق اتى على الحاوية التي تم اعدادها لايوائهم في مدينة ميلندورف في شمال المانيا واصيب ستة اخرون بحروق.

واعلنت الشرطة ان النار اندلعت في المسكن الحاوية في حوالي الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي واتت عليه بكامله. ولم تحدد الشرطة بعد اسباب الحريق لكنها ترجح الا يكون مفتعلا.

ولم تعلن بعد جنسية الضحايا.

والمسكن الذي اندلع فيه الحريق واحد من مجموعة حاويات اعدت لايواء طالبي اللجوء، قرب احدى الحدائق العامة في ميلندروف التي تضم (١٢) الف نسمة وتبعد ٢٠كم عن مدينة هانوفر.

سعيد سعدي يستبعد كليا احتمال قيام دولة اسلامية في الجزائر

● باريس - «و.ص.ف» - استبعد الامين العام لحزب «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» سعيد سعدي كليا امس الاحد احتمال قيام دولة اسلامية في الجزائر.

وقال سعدي في مقابلة اجرتها معه اذاعة «فرانس كولتور» الفرنسية «لم التق في الجزائر تنظيما اسلاميا معتدلا يؤمن بالدمقراطية وانا مقتنع تماما بانه لن تكون هناك دولة اسلامية في الجزائر ابدا».

ورأى، ايضا، ان الحركات الاسلامية المتطرفة في الجزائر هي «وليدة المؤسسات وليست نابعة من المجتمع» وقال ان المتطرفين هم «اناس افرزتهم مدرسة تركتها السلطات مرتعا لهذه الحركات طوال ٣٠ عاما».

مقتل خمسة اصوليين متطرفين في جنوب القاهرة

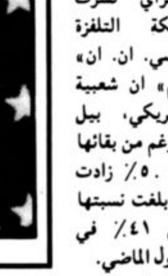
● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة ان خمسة اصوليين متطرفين قتلوا صباح امس الاحد، خلال تبادل لاطلاق النار مع رجال الشرطة في مدينة صناعية على بعد ٢٠كم جنوب القاهرة.

واضاف المصدر ان الاصوليين الخمسة الذين يسكنون في «مدينة ٦ اكتوبر» كانوا موجودين في احدى شقق هذا المجمع السكاني عندما حصل تبادل اطلاق النار موضحا انهم كانوا يعدون للقيام باعتداءات ارهابية في العديد من محافظات مصر.

واضاف المصدر نفسه ان الاصوليين الخمسة ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» السري المسلح وان اثنين منهم هما محمود محمد الفرارجي وسمير جمعة قدما من خارج البلاد بينما الثلاثة الاخرون اتوا من محافظتي اسيوط والمنيا في صعيد مصر.

وتابع المصدر نفسه ان الشرطة صادرت في شققهم رشاشا وثلاثة مسدسات وصاعقا وعبوة ناسفة «شديدة القوة».

تحسن طفيف في شعبية كلينتون



● واشنطن - «و.ص.ف» - افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه شبكة التلفزة الاميركية «سي. ان. ان» ومجلة «تايم» ان شعبية الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، بالرغم من بقائها دون عتبة الـ ٥٠٪ زادت ست نقاط اذ بلغت نسبتها ٤٧٪ مقابل ٤١٪ في شهر كانون الاول الماضي.

لكن ٦٥٪ من الاميركيين الذين شملهم الاستطلاع اعربوا عن اقتناعهم بان كلينتون لن ينتخب مرة ثانية في العام ١٩٩٦ مقابل ٢٤٪ توقعوا العكس.

وافاد استطلاع اخر نشرت نتائجه صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة التلفزة الاميركية «اي. بي. سي» ان ٤٥٪ من الاشخاص الذين شملهم يؤيدون عمل الرئيس فيما يعارضه ٥١٪. واكد ٤٨٪ منهم استعدادهم للتصويت لاي مرشح جمهوري مقابل ٣٣٪ للرئيس الدمقراطي الحالي.

من جهة اخرى بين استطلاع «سي. ان. ان» و «تايم» ان لدى الاميركيين صورة اقل سلبية عن الكونغرس الذي بات الجمهوريون يشكلون الغالبية فيه، اذ عبر ٣١٪ عن تأييدهم لعمله مقابل ٢٣٪ في كانون الاول الماضي اي بزيادة ثماني نقاط. لكن ما يزال ٥٠٪ من الاميركيين الذين شملهم الاستطلاع يعارضون عمله اي ١٤ نقطة اقل من كانون الاول (٦٤٪).

مؤتمر اوروبي - عربي للبحث في التحديات الاقتصادية للعالم العربي في مواجهة التكتلات الدولية

● المؤتمر سيبحث سبل التعاون الأوروبي - العربي ودور النفط في التنمية الاقليمية ●

● دبي - «و.ص.ف» - يشارك اكثر من اربعمئة مسؤول وخبير اقتصادي من العالم العربي والاتحاد الأوروبي، اليوم الاثنين، في دبي في المؤتمر الدولي الثالث حول «التحديات الاقتصادية للعالم العربي في مواجهة التكتلات الدولية».

ويرعى المؤتمر جامعة الدول العربية ومركز الدراسات العربي الاوروبي (مقره باريس) اضافة الى عدد من المنظمات الاقليمية.

وقالت مصادر المنظمين ان المناقشات ستتركز حول تحديد «قدرة الاقتصادات العربية على المقاومة ازاء التكتلات الاقتصادية الدولية ودرس آفاق التعاون بين الدول العربية ومع الاتحاد الاوروبي ويبحث دور النفط في التنمية الاقليمية».

ومن المقرر ان يشارك الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد الذي انهى لتوه جولة في ثلاث دول خليجية في المؤتمر الذي يفتتحه رسميا ولي عهد دبي ووزير دفاع دولة الامارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وهذا ثالث مؤتمر من نوعه ينظمه المركز العربي الاوروبي منذ العام ١٩٩٣. وقد عقد الاول في باريس والثاني في القاهرة. وهو ينعقد بعد شهرين من مؤتمر التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في الدار البيضاء في اواخر تشرين الاول الماضي بمشاركة اكثر من الف خبير ورجل أعمال من اسرائيل والدول العربية وباقي العالم ناقشوا المستقبل الاقتصادي في المنطقة.

وقال رئيس المركز صالح الطيار ان المؤتمر «سيحاول تحديد استراتيجية اقتصادية مستقبلية طويلة المدى للبلدان العربية مع ادراك قوة التكتلات السياسية والاقتصادية الدولية الأخرى ولعب دور مواز لها في المستقبل مما يساعد على قيام تكتل اقتصادي دولي خاص بالعالم العربي».

واضاف ان النقاش سيركز على «مستقبل الثروة النفطية في العالم العربي وسط تقدير مصادر مستقبلية اخرى للطاقة مع وضع قواعد وأسس لتطوير الصناعات والمنتجات البتروكيميائية داخل الوطن العربي».

وحسب البرنامج فان المؤتمر سيتطرق، ايضا، الى انعكاسات اتفاقية «الغات» على اقتصادات الدول العربية وأهمية الاستقرار السياسي في دول مجلس التعاون الخليجي ونقل التكنولوجيا والاصلاحات الاقتصادية في الدول العربية والمبادلات مع اوروبا.

وسيحاضر في المؤتمر ايضا الشيخ فاهم القاسمي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان.

واوضح الطاير ان «التوصيات التي سيضعها المؤتمر ستشكل القاعدة النظرية لاصحاب القرار العرب».

السلطات السورية تفرج عن فوزي رضا احد قدامى السجناء السياسيين

● رضا كان عضوا في قيادة حزب البعث حتى العام ١٩٧٠ ● سوريا شرعت مؤخرا باطلاق سراح عدد من السجناء السياسيين وبضغط اوساط دولية ●

● عمان - «و.ص.ف» - افاد احد المعتقلين السياسيين السابقين في سوريا لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان دمشق اطلقت يوم الجمعة الاخير سراح المعتقل السياسي السوري فوزي رضا عضو قيادة حزب البعث الحاكم المسجون منذ عام ١٩٧٠.

وقال المعتقل الاردني السابق مجلي نصراوين ان هذا الافراج جاء نتيجة «ضغوط هيئات دولية تسعى لدى السلطات السورية لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين».

واوضح نصراوين، الذي اطلق سراحه سنة ١٩٩٣، انه «تقاسم لمدة عشر سنوات الزنزانة نفسها مع فوزي رضا»، كما اشار الى ان هذا الاخير يعاني من «مشاكل في القلب ومن ارتفاع في الضغط».

وناشد نصراوين السلطات السورية والهيئات الدولية العمل على الافراج عن جميع «المعتقلين السياسيين في سجون سوريا».

وكان نصراوين اعلن الاسبوع الماضي ان سوريا افرجت في الثاني من الشهر الجاري عن اثنين من قدماء السجناء السياسيين، محمد العشاوي وهو وزير سوري سبق وان تسلم حقيبتي الخارجية والداخلية قبل ان يعتقل سنة ١٩٧٠، وعبد الحميد مقداد عضو قيادة حزب البعث المعتقل منذ عام ١٩٧١.

يذكر ان سوريا اطلقت في ٣١ تشرين الاول الماضي آخل معتقل سياسي اردني لديها هو ضافي الجمعاني الذي انضم الى كل من حسن الخطيب ويوسف برجي وحاكم الفايز ونصراوين نفسه الذين اطلق سراحهم عام ١٩٩٣.

يشار الى ان «الرجل القوي» السابق في سوريا صلاح جديد توفي في السجن في آب ١٩٩٣ بعد ان امضى ٢٣ عاما خلف القضبان. كما ان الرئيس السوري السابق نور الدين الاتاسي الذي اعتقل عام ١٩٧٠ توفي العام الماضي في احد مستشفيات باريس بعد قليل من اطلاق سراحه.

وكان جميع هؤلاء اعتقلوا في اعقاب الانقلاب الذي حمل الى السلطة عام ١٩٧٠ الرئيس حافظ الاسد الذي كان في حينه وزيرا للدفاع.

تسمية اعضاء الحكومة الاردنية الجديدة!

● رئيس الوزراء زيد بن شاكر يحتفظ لنفسه بوزارة الدفاع ● اسناد وزارة الخارجية الى عبد الكريم الكباريتي ●

● عمان - الوكالات - شكل رئيس الوزراء الاردني المكلف زيد بن شاكر، امس الاحد، الحكومة الاردنية الجديدة، وحلف اعضاؤها اليمين الدستورية امام الملك حسين.

وقد احتفظ بن شاكر (٦٠ سنة)، بوزارة الدفاع واسندت وزارة الخارجية الى النائب المستقل المقرب من السلطة عبد الكريم الكباريتي.

يشار الى ان رئيس الوزراء، السابق عبد السلام المجالي كان يحتفظ الى جانب منصبه بوزارتي الدفاع والخارجية.

وتضم الحكومة الجديدة اكثر من عشرة نواب جميعهم من المستقلين المقربين من السلطة. ولم يشارك اي من الاسلاميين في هذه الحكومة التي تضم امرأتين احداهما كانت ضمن تشكيلة الحكومة السابقة.

كذلك ابقى بن شاكر على نحو ثلث وزراء حكومة عبد السلام المجالي السابقة.

ويأتي هذا التغيير الحكومي في وقت شدد فيه الملك حسين على ضرورة اعطاء دفع جديد لعمل الحكومة، عقب ابرام معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

يشار الى ان رئيس الوزراء المستقيل كان قاد وفد بلاده الى مفاوضات السلام مع اسرائيل قبل ان يشكل حكومته في ٢٩ ايار ١٩٩٣. وقد ادخل المجالي على حكومته تعديلين، الاول في ١ كانون الاول ١٩٩٣ والثاني في ٨ حزيران ١٩٩٤.




● زيد بن شاكر ●

مروان القاسم رئيسا للديوان الملكي

● عمان - علم من مصدر رسمي ان الملك الاردني، حسين، عين، امس الأحد، مستشاره السياسي مروان القاسم رئيسا للديوان الملكي خلفا لزيد بن شاكر الذي شكل، امس، حكومة اردنية جديدة.

يشار الى ان القاسم، (٥٤) عاما، سبق ان شغل من ١٩٨٤ حتى ١٩٨٨، منصب رئيس الديوان الملكي الذي يعتبر ثالث أهم مركز سياسي في البلاد.

وهو حاصل على دكتوراة في العلوم السياسية من جامعة «ميتشيغان» في الولايات المتحدة.

وكان شغل عدة مناصب وزارية منذ سنة ١٩٦٧، خاصة نائبا لرئيس الوزراء، ووزيرا للخارجية سنة ١٩٨٨.

وقد الف كتابا حول اعادة توحيد المانيا.



دولة اسرائيل

أمر مراقبة الحاجيات والخدمات

(اسعار قصوى للحليب ومشتقاته) - ١٩٩٥

وفقاً للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٦ من قانون مراقبة الحاجيات والخدمات - ١٩٥٧[١] ووفقاً للمادة ٥ (أ) ١ من قانون منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات في الضرائب) - ١٩٨٥[٢] فانني آمر بما يلي:

تعريفات

١. في هذا الامر -

«حاجية» - حاجية من الحاجيات المفصلة في الجدول.

«ض.ق.م» - ضريبة القيمة المضافة كمدلولها في قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥[٣].

ش.ج - الشيكلات الجديدة.

السعر الاقصى

٢. السعر الاقصى للحاجية هو السعر المذكور في العمود «أ» الى جانب كل حاجية.

السعر الاقصى في منطقة ايلات

٣ (أ) السعر الاقصى للحاجية الموجودة في منطقة ايلات وتباع من قبل مشتغل مقيم في منطقة ايلات هو السعر المذكور في العمود ب بمحاذاة الحاجية رغم ما ورد في المادة ٢.

(ب) الحاجية الموجودة في منطقة ايلات وتباع من قبل مشتغل مقيم في ايلات والمؤشر بالسعر حسب العمود «أ» في الجدول، يباع على الرغم من العلاقة بسعر لا يتجاوز السعر الاقصى المحدد في العمود ب من الجدول.

عمود أ: السعر بالشيكل للمستهلك بما في ذلك ض.ق.م

عمود ب: السعر بالشيكل للمستهلك في منطقة ايلات

الحليب ومشروبات الحليب

الحاجية	التغليف	الكمية	بالمفرق بدون ضريبة		في بوفيه او كشك		في بوفيه او كشك
حليب مبستر (٣٪ دسم)	كيس	نصف لتر	١.١٤	١.٥٠		١.٢٧	
حليب مبستر (٣٪ دسم)	كيس	لتر	٢.١٠	٢.٧٢		٢.٣٠	
حليب مبستر (قليل الدسم ١٪)	كيس	لتر	٢.٠٣	٢.٦٥		٢.٢٤	
حليب عميد ١٪	كرتون	لتر	٢.٧٧	٣.٦٨		٣.١١	
حليب عميد ٣٪	كرتون	لتر	٢.٨٠	٣.٧٥		٣.١٧	
حليب طازج ٣٪ دسم	كرتون	لتر	٢.٣٠	٣.١٢		٢.٦٤	
حليب طازج ١٪ دسم	كرتون	لتر	٢.٢٥	٣.٠٥		٢.٥٨	
ريفيون، رفياه (١.٥٪ دسم)	كرتون	نصف لتر	١.٧٤	٢.٣٥		١.٩٩	
كفير، يوغورت للشرب	زجاجة بلاستيك	نصف لتر	٢.٦٧	٣.٧٣		٣.١٦	
شوكو مبستر ٣٪	كيس	٢٥٠ ملغم	٠.٨١	١.١٠	١.٥٠	٠.٩٣	١.٣٠
شوكو وميكو عميد	كرتون	ربع لتر	١.٢٦	١.٧٠	٢.٣٠	١.٤٤	١.٩٥

منتوجات حليب مائعة

الحاجية	التغليف	الكمية	بالمفرق بدون ضريبة		في بوفيه او كشك		في بوفيه او كشك
لبنة ٤.٥٪ دسم ايشل، عيديت من انتاج تنوفا، طاره	كاس	٢٠٠ ملغم	٠.٧١	٠.٩٨		٠.٨٣	
لبن (٣٪ دسم) غيل من انتاج تنوفا هوز من انتاج طاره دنوفه - تنوفا كفير - دنوفه شتراوس	كاس	٢٠٠ ملغم	٠.٧٠	٠.٩٦		٠.٨١	
بردين - طاره	كاس	٢٠٠ ملغم	٠.٩٠	١.٢٥	١.٧٠	١.٠٦	١.٤٥
يوغورت من انتاج تنوفا وطاره	كاس	٢٠٠ ملغم	٠.٧٧	١.٠٥		٠.٨٩	
شمينت حلوة ٣٨٪ دسم من انتاج تنوفا، طاره	كرتون/ كيس	٢٥٠ ملغم	٢.٤١	٣.٢٦		٢.٧٦	
شمينت حامضة ١٥٪	كاس	٢٠٠ ملغم	٠.٩٤	١.٢٧		١.٠٧	

زبدة

الحاجية	التغليف	الكمية	بالمفرق بدون ضريبة		في بوفيه او كشك		في بوفيه او كشك
زبدة	علبة كرتون	١٠٠ غرام	١.٢٧	١.٧٠		١.٤٤	
زبدة	بالوزن	كيلوغرام	١٢.٧٠	١٧		١٤.٤٠	
زبدة بمذاقات مختلفة من انتاج كل المحالب	علبة بلاستيك	١٠٠ غرام	٢.٥٠	٣.٥٠		٢.٩٦	

أجبان طرية ولبنة

الحاجية	التغليف	الكمية	بالمفرق بدون ضريبة		في بوفيه او كشك		في بوفيه او كشك
جبنة قليلة الدسم للتدهين من انتاج تنوفا	كاس/ علبة	٢٥٠ غرام	٢.١٥	٢.٨٥		٢.٤١	
جبنة قليلة الدسم للتدهين من انتاج شتراوس ويطبته	كاس	٢٥٠ غرام	٢.٤٣	٣.٢٠		٢.٧١	
جبنة قليلة الدسم للتقطيع كتمان - انتاج تنوفا							
طيمون - انتاج طاره	كاس/ علبه	٢٥٠ غرام	٣.٠٩	٤.١٠		٣.٤٧	
كتمنيت - انتاج تنوفا	كاس	٢٥٠ غرام	٢.٨٥	٣.٧٥		٣.١٧	
جبنة قليلة الدسم بمذاقات مختلفة من انتاج كل المحالب	علبة بلاستيك	١٢٥ غرام	١.٨٧	٢.٦٠		٢.٢٠	
جبنة ٥٪ بمذاقات من انتاج كل المحالب	علبة بلاستيك	١٢٥ غرام	٢.٠٥	٢.٨٠		٢.٣٧	
جبنة ٩٪ بمذاقات من انتاج كل المحالب	علبة بلاستيك	١٢٥ غرام	٢.٠٨	٢.٩٠		٢.٤٥	
جبنة دسمة ٣٠٪ دسم بمذاق طبيعي، ثوم، فلفل، شومر، بصل من انتاج كل المحالب	كاس	١٢٥ غرام	٣.١٦	٤.٤٠		٣.٧٢	
نابليون - ٣٠٪ دسم انتاج تنوفا	كاس	٢٥٠ غرام	٤.٠٦	٥.٧٠		٤.٨٢	
جبنة نصف دسم (٥٪ دسم) طاره، تنوفا	كاس	٢٥٠ غرام	٢.٢٣	٢.٩٥		٢.٥٠	
جبنة نصف دسم ٥٪ من انتاج شتراوس، يوطفته	كاس	٢٥٠ غرام	٢.٤٥	٣.٢٠		٢.٧١	
جبنة دسمة للتدهين (٩٪) تنوفا، طاره	كاس	٢٥٠ غرام	٢.٢٧	٣.٠٠		٢.٥٤	
جبنة دسمة ٩٪ انتاج شتراوس، يوطفته	كاس	٢٥٠ غرام	٢.٤٥	٣.٢٠		٢.٧١	
جبنة دسمة بمذاقات ٩٪ من انتاج كل المحالب	كاس	٢٥٠ غرام	٢.٨٧	٤.٠٠		٣.٣٨	
جبنة كوتيج (٩٪) انتاج تنوفا، طاره	كاس	٢٥٠ غرام	٢.٤٦	٣.٣٥		٢.٨٣	
جبنة كوتيج (٥٪) من انتاج تنوفا، طاره	كاس	٢٥٠ غرام	٢.٤٢	٣.٢٥		٢.٧٥	
جبنة كوتيج (نصف٪) انتاج تنوفا، طاره	كاس	٢٥٠ غرام	٢.٥٩	٣.٥٠		٢.٩٦	
عين حيمد، او حيمد من انتاج تنوفا	بكيت	٢٥٠ غرام	٣.٨٤	٥.٢٥		٤.٤٤	
جبنة بريتزه من انتاج تنوفا وطاره	بكيت	٢٥٠ غرام	٥.٠١	٦.٩٥		٥.٨٨	
جبنة «تسفتيت» انتاج كل المحالب		كيلوغرام	١٦.٠١	٢٢.٠٠		١٨.٦١	
جبنة باقة من حليب البقر من انتاج كل المحالب	علبة تنك	كيلوغرام	١٨.١٤	٢٥.١٠		٢١.٢٣	

أجبان صلبة

الحاجية	التغليف	الكمية	بالمفرق بدون ضريبة		في بوفيه او كشك		في بوفيه او كشك
جبنة صلبة نصف دسم جلبوع من انتاج تنوفا		كيلوغرام	١٨.٩٥	٢٦.١٠		٢٢.٠٨	
جبنة صلبة نصف دسم جلبوع من انتاج تنوفا	شرائح	٢٠٠ غرام	٤.٧٠	٦.٤٠		٥.٤١	
تال هعيمق - تنوفا هدار - تاره «ميرون» و«دانه»/ شتراوس	شرائح	٢٠٠ غرام	٥.٧٢	٧.٨٠		٦.٦٠	
جبنة صلبة نصف دسم عيمق - تنوفا تيران - طانا ادمر - شتراوس نهاريا - شتراوس بيتر - تاره		كيلوغرام	١٩.٨٨	٢٧.٢٠		٢٣.٠١	
جبنة صلبة دسمة «غوش حلاف»، «تال هعيمق» كول بي - تنوفا عراد - تانا هدار - طاره «ميرون» و«دانه» - شتراوس		كيلوغرام	٢٢.٠٠	٣٠.٣٠		٢٥.٦٣	

أجبان مائعة

الحاجية	التغليف	الكمية	بالمفرق بدون ضريبة		في بوفيه او كشك		في بوفيه او كشك
نعمه من انتاج تنوفا	٨ مثلثات في علبة	٢٠٠ غرام	٣.٥٧	٤.٩٠		٤.١٥	
حوريش من انتاج تنوفا	١٦ مثلث في العلبة	٢٤٠ غرام	٤.٤٥	٦.١٠		٥.١٦	

ألبان

الحاجية	التغليف	الكمية	بالمفرق بدون ضريبة		في بوفيه او كشك		في بوفيه او كشك
يوغورت بمذاق الفواكه (٣٪) من انتاج تنوفا، يوطفته	كاس	٢٠٠ ملغم	٠.٩١	١.٢٣	١.٧٠	١.٠٤	١.٤٠
يوغورت ١.٥٪ دسم باضافة فواكه	كاس	١٢٥ ملغم	٠.٧٥	١.٠٤	١.٢٠	٠.٨٨	١.٢٠
ألبان بطعم فانيل وشوكولاطة انتاج كل المحالب	كاس	١٢٥ ملغم	٠.٧٥	١.٠٤	١.٤٠	٠.٨٨	١.٢٠
ألبان بمذاقات انتاج تنوفا، طاره، يوطفته، شتراوس	كاس	١٧٥ ملغم	١.٠١	١.٣٥	١.٨٥	١.١٤	١.٥٥
ألبان مع قشدة من انتاج كل المحالب	كاس	١٥٠ ملغم	١.٠٠	١.٤٠	١.٦٠	١.١٨	١.٦٠

١ - مجلد القوانين ١٩٥٧ صفحة ٢٤، ١٩٩٢ ص١٣.

٢ - مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ٢.٤.

٣ - مجلد القوانين ١٩٧٥ صفحة ٥٢.

يسري هذا الامر اعتباراً من اليوم ٩ كانون الثاني ١٩٩٥

يعقوب تسور

وزير الزراعة

الجماعة الاسلامية المسلحة تتمتع بمكانة قوية في مدينة ملوي المصرية

● المسلحون الاصوليون لجأوا الى هذه المدينة التجارية (..٢ الف نسمة) بعد تضييق الخناق عليهم في اسيوط، معقلهم السابق ●

● ملوي (مصر) - ما زال تنظيم الجماعة الاسلامية المسلحة (المحظور) يتمتع بوجود قوي في منطقة ملوي الواقعة على بعد ثلاثمئة كيلومتر تقريبا جنوب القاهرة بالرغم من قمع الشرطة التي عززت قواتها منذ اعتداءات الاثنين الماضي.

وأكد المسؤول المحلي للمنظمة المصرية لحقوق الانسان، احمد عبد الملك، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الجماعة قررت نقل مسرح عملياتها الجديد الى ملوي لأنها نجحت في كسب تعاطف الالاف» من سكان المنطقة، التي يعاني نصف القوى العاملة فيها من البطالة، مستعينة في ذلك بـ «الانشطة الاجتماعية والاقتصادية التي قامت بها تحت سمع وبصر الحكومة».

وبحسب قوله فان عدد العناصر الاسلامية المتطرفة يبلغ حاليا في المنطقة «بين مئتين وثلاثمئة شخص يشنون عمليات عسكرية حقيقية».

من جهة اخرى قال احد المتعاطفين مع الجماعة كان يداوم بانتظام على حضور لقاءاتها في مساجد ملوي قبل حزيران الماضي، رافضا الكشف عن اسمه ان «ثلاثة ارباع ناشطي الجماعة قتلوا او اعتقلوا منذ الصيف الماضي لكن الجماعة لا تزال تحتفظ بمخبريها ومصادر تمويلها».

ومنذ ذلك الحين لم تتوقف اراقة الدماء في هذه المدينة التجارية التي تعد ..٢ الف نسمة والتي فرض عليها حظر التجول ليلا منذ تشرين الاول ١٩٩٤. وقد لجأ اليها الاسلاميون المتطرفون هربا من عمليات القمع في اسيوط (نحو مئة كم جنوب القاهرة) التي كانت معقلهم. وهم يتخذون ملجأ لهم في حقول قصب السكر العديدة في المنطقة ويعيشون متخفين في ملوي او في القرى المجاورة.

والاثنين الماضي شنت الجماعة الاسلامية اربع هجمات متزامنة تقريبا في منطقة ملوي مما اسفر وفق حصيلة رسمية عن مقتل احد عشر شخصا بينهم ثمانية من رجال الشرطة والثلاثة الآخرون من المدنيين. وقد اعلنت الجماعة مسؤوليتها عن مقتل ١٥ شرطيا «انتقاما للجرائم التي ارتكبت في حق شعب مصر».

وقال المصدر نفسه القريب من الجماعة ان الاسلاميين «يظهرون فجأة لشن هجومهم ويختفون بعده في لمح البصر».

واضاف «اذا كانت الشرطة قد نجحت في بعض الحالات في التسلل الى صفوف الجماعة فانهم (الاسلاميون المتطرفون) فعلوا المثل في الاشهر الأخيرة». وقال «لهم عناصر بين سكان ملوي وجوارها يخبرونهم بتنقلات رجال الشرطة» بل ان لديهم «مخبرين داخل اجهزة الأمن».

واكد انه يعرف حالة «مخبر شرطة ابلغهم مقابل ..٥ جنيه (حوالي .١٥ دولارا) بتحركات ضابطين قتلا في كانون الاول الماضي. اما الشرطي فقد اختفى اثره منذ ذلك الحين».

وبحسب قوله فان الجماعة تتلقى اموالا من الخارج «لأن لها مؤيدين في كل مكان من العالم» كما انها «تحظى، ايضا، بدعم مالي وسياسي كبير من العديد من المتعاطفين معها داخل البلاد».

لكنه نفى ان تكون الجماعة قد هددت بقتل الأغنياء الذين يرفضون تزويدها بالمال كما كتبت صحيفة «الأهالي» المعارضة، الاربعاء الماضي.

الا انه اقر بـ «انها توجه في بعض الحالات رسائل تهديد الى المتعاونين مع الشرطة ورجالها». وتتضمن هذه الرسالة كلمات مثل «حضر كفنك» مرفقة بـ .٤ او .٥ جنيها (حوالي .١ و .٢ دولارا) لشراء الكفن مضيفا ان الجماعة «غالبا ما تنفذ تهديدها في الأيام التالية».

ومن جهة اخرى، قال محرم محمد وهو عضو في المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان عمدة قرية المنشأة القريبة من ملوي «المعروف بتعاونه مع السلطات تلقى احدى هذه الرسائل». وقد نجا العمدة من محاولة اغتيال بعد ذلك ببضعة ايام واصيب خلالها خفير نظامي بجروح خطيرة.

واضاف عبد الملك «لا احد يجرؤ على ابلاغ الشرطة بوجود ناشط من الجماعة خوفا من الانتقام وخوفا، ايضا، من معاملة الشرطة». وتابع ان الناس «مستاؤون من التدابير القمعية التي تتخذها الشرطة مما سهل عمل الجماعة».

ويرى المصدر المتعاطف مع الجماعة ان بامكان العناصر الاسلامية المتطرفة «تغيير التكتيك او الانتقال الى منطقة اخرى» هربا من القمع مؤكدا «انهم في حالة استعداد دائم للموت في حين ان رجال الشرطة في حالة خوف دائم منه».

مركزية الناصرة تصدق على قرار وزير الأمن الابقاء على الشاب غسان عثاملة رهن الاعتقال الاداري

● التهمة: اقامة صلة مع منظمة ابو موسى والتخطيط لتنفيذ تفجير ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - صادق رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، يهودا ابراموفيتش، امس الأحد، على قرار وزير «الأمن» ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، باعتقال الشاب غسان محمود عثاملة (٣١ عاما) من الرينة، اعتقالا اداريا لمدة ثلاثة اشهر للاشتباه بأنه اقام صلة مع منظمة ابو موسى وخطط لتنفيذ عملية تفجير.

وكان صدر منذ اعتقال عثاملة امر يمنع نشر اية تفاصيل عن القضية، بما فيه مصادقة المحكمة المركزية على قرار الاعتقال، الا انه في يوم امس الأحد، وافق رئيس المحكمة على طلب محامي الدفاع واكيم واكيم الغاء منع النشر، الا ان الموافقة جاءت جزئية.

وكشف من خلال لقاء المحامي واكيم مع موكله، بأن الأخير يتواجد في قسم العزل في سجن الرملة، وبظروف غير انسانية، اذ ان الزنزانة الموجود فيها لا يدخل اليها الهواء، حيث يقبع المجرمون الخطرون!

وقال المحامي واكيم: سنتوجه بطلبات الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ووزير القضاء، دأفيد ليباني، ووزير الشرطة موشيه شاحل، للتعامل مع موكلي كسجين اداري ونقله الى سجن قريب من منطقة سكن اسرته».

وكان قرار الاعتقال قد صدر بتوقيع وزير الخارجية شمعون بيرس يوم ٩٤/١٢/١٨، في حين كان رئيس الحكومة خارج البلاد. وقال رئيس المحكمة في قراره: «امر الاعتقال الاداري، جاء لاجهاض كل خطر على الجمهور، اذ ان المتهم التقى احد كبار النشيطين في تنظيم ابو موسى واخذ منه تعليمات لتنفيذ اعتداء كبير في اسرائيل. صحيح ان المتهم انكر هذه التهم الا ان المعلومات التي حصلت عليها المخابرات الاسرائيلية، جاءت من مصادر موثوقة ويمكن الاعتماد عليها».

وحسب القرار سيبقى المعتقل سجينا حتى يوم ٩٥/٣/١٦.

وعلمنا من المحامي واكيم واكيم، انه سيتقدم باستئناف الى محكمة العدل العليا، ضد قرار وزير الدفاع ومصادقة المحكمة المركزية عليه.



● الشاب غسان عثاملة لدى احضاره الى المحكمة امس ●
(خاص بـ «الاتحاد» تصوير آمال شحادة)

كلمة الاتحاد

نقطة الصفر المرعبة!

□ انطلاقا من موقفنا المبدئي والانساني، الذي تمسكنا به وما زلنا، منذ بداية الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي وحتى الآن، والداعي الى التعايش السلمي بين جميع الشعوب وابعاد شبح الفناء النووي، نطالب حكام المنطقة والعالم، وعلى رأسهم حكام اسرائيل، بعدم جر البشرية الى الخلف، الى ما كان يسمى بتوازن الرعب، وندعو الى العمل الجاد والمثابر من اجل تنظيف عالمنا من الاسلحة النووية وجميع انواع الاسلحة غير التقليدية التي تشكل خطرا رهيبا على البشرية المعتبرة، وبحق، درة الكون بأسره.

وانطلاقا من هذا ندعو حكام اسرائيل الى الانصياع لصوت الحكمة ومطالب الشعوب العربية وغيرها من شعوب المنطقة والانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، للمساعدة على وضع حد لاي سباق في هذا المجال.

ان تعنت اسرائيل ورفضها الانضمام الى المعاهدة الدولية سيدفع بعض دول المنطقة، كمصر على سبيل المثال، الى الانسحاب منها. وهذا ما اعلنه في الامس المسؤولون المصريون امام وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري وتهديدهم بعدم تجديد توقيع القاهرة على المعاهدة في نيسان المقبل.

وعلى الرغم من وعد بيري بحث اسرائيل على الانضمام الى المعاهدة اسرع وزير الخارجية شمعون بيرس، مساء امس، ليعلن ان اسرائيل لن تدعم عملية نزع الاسلحة غير التقليدية من الشرق الاوسط الا بعد احلال السلام الشامل في المنطقة!

وعاد بيرس على النغمة التي ترددها اسرائيل، منذ العام ١٩٦٥، وهي انها لن تكون اول دولة تدخل السلاح النووي الى المنطقة! مع العلم ان الخبراء الغربيين يؤكدون انها تملك ما بين (..١) و(..٢) رأس نووي، بالاضافة الى صواريخ طويلة المدى!

وهذا التعنت الاسرائيلي يدفع بعض دول المنطقة، كايران على سبيل المثال، الى العمل، في السر والعلن، على امتلاك اسلحة نووية وغير تقليدية اخرى! كما ان قصف اسرائيل للمفاعل النووي العراقي في مطلع الثمانينات لم يمنع العراق من تطوير قدراته العسكرية غير التقليدية.

ان التهديدات الاسرائيلية - الايرانية المتبادلة بالضرب والرد تثير اشد القلق ويجب ان تشعل الضوء الاحمر امام جميع القوى العقلانية والمحبة للسلام في بلادنا والمنطقة برمتها، ودفعها الى التحرك لمنع نشوب لهيب من الصعب حصر نتائجه.

ومن هذا المنطلق، وردا على التهديد الاسرائيلي لايران قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس: «ان هذا الكلام عودة بالامور في المنطقة الى عهد سابق.. واستخدام القوة من شأنه العودة بالمنطقة الى نقطة الصفر مرة اخرى».

ويقينا ان «الشرعية الدولية»، التي جردت العراق من جميع اسلحته التقليدية وما زالت تفرض الحصار التجويعي على شعبه، تستطيع، لو شاءت، اجبار اسرائيل على دعم عملية نزع الاسلحة النووية وغير التقليدية من الشرق الاوسط، فورا وبدون ضرب وحصار وتجويع!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف داخل العائلة

شاب هدد زوجته بالقتل وآخر والدته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا لخمسة ايام، للاشتباه بأنه ضرب زوجته وهددها بالقتل.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به ارسل الى الفحص النفسي ومكث فترة في مركز علاجي واطلق سراحه. وهناك ضرورة لابعاده عن البيت.

واعرب المشتبه به عن اسفه، وقال ان كل ما حدث انه دفع زوجته فقط فسقطت على الارض.

على صعيد العنف في العائلة، قرر القاضي ايتان مغين، تمديد فترة اعتقال شاب من كسرى ليومين واخضاعه للفحص النفسي، للاشتباه بأنه مختل، ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اعتدى المشتبه به على افراد اسرته وهدد والدته بالقتل.

وقال والد المشتبه به انه يخشى من ان يكون نجله فقد توازنه عقليا.

واشار ممثل الشرطة الى الصعوبة القائمة في التحقيق واستجواب المشتبه به فهو يرفض الكلام.

واكتفى المشتبه به امس الاحد بالرد همسا على التهمة الموجهة اليه، انه تعلم فقط اربع سنوات ولا يتذكر اي شيء عن الحادث في البيت.

اعتقال شاب من الناصرة وبحوزته (٣) كغم هيروين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل بتاريخ (٧/ ٩٥/١)، شابا من الناصرة (٣٦ عاما)، وبحوزته (٣) كيلوغرامات من الهيروين.

واشار ممثل الشرطة الى ان الشاب اعتقل بناء على معلومة مخابراتية في منطقة فراضة، حيث كان يقود سيارته لوحده. وبعد تفتيشها عثر فيها على كمية المخدرات. وطلب تمديد اعتقاله لاسبوعين بهدف جمع الادلة عن مصادر تمويل المخدرات واهدافها.

ونفى المشتبه به ان تكون الكمية له وقال انها لعبة من الشرطة فهو لم يدفع ثمن المخدرات. ولا يعرف وكيل الشرطة السري.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق.

بعد تسوية الخلافات

شركة «ال - عال» تستأنف رحلاتها الى موسكو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المواصلات، امس الاحد، ان شركة «ال - عال» ستستأنف اعتبارا من اليوم الاثنين رحلاتها الى موسكو المتوقفة منذ اسبوع وذلك بعد حل الخلاف الامني الذي نشب مع الشرطة الروسية.

واوضح المتحدث باسم الوزارة ايلي دانون، ان اسرائيل عدلت، ايضا، عن تهديداها بوقف الرحلات الروسية الى تل ابيب.

وقال دانون ان «الرحلات ستستأنف اليوم بعد التوصل الى اتفاق يتيح لرجال الامن التابعين لشركة «ال - عال» القيام بعملهم المعتاد».

وقد اثار هذا الخلاف رفض الشرطة الروسية السماح لرجال امن شركة «ال - عال» الذين يرافقون جميع رحلات الشركة بحمل اسلحتهم في مطار شرميتيفو في موسكو.

وقد اعتبرت اسرائيل هذا الاجراء غير مقبول واوقفت رحلاتها الى موسكو كما هددت بمنع الطائرات الروسية من الهبوط في تل ابيب.

القبض على عصابة لسرقة الآثار المصرية، هي الثانية خلال اسبوع!

● القاهرة - و.ص.ف - قبضت الشرطة المصرية على عصابة من اللصوص المتخصصين في سرقة الاثار المصرية يتزعمها مهندس.

وعثرت الشرطة لدى العصابة على ١٣٧ قطعة اثرية فرعونية وقبطية واسلامية. وكان اللصوص يقومون باعمال تنقيب عشوائية في مواقع اثرية غير مسيجة ويبيعون القطع التي يعثرون عليها الى مهربين.

وقالت صحيفة الاهرام ان زعيم هذه الشبكة مهندس من سكان مدينة بني سويف في صعيد مصر (على بعد ١٢٠ كم جنوب القاهرة) كان يدفع «مبالغ صغيرة من المال» الى موظف واربعة من العمال يقومون باعمال التنقيب.

واضافت الصحيفة ان القطع المسروقة باهظة الثمن وهي من الايقونات القديمة والقطع العائدة الى العصر الاسلامي.

وكانت الصحيفة اعلنت الاحد الماضي القبض على عصابة اخرى نجحت خلال عشر سنوات في سرقة الاف القطع الاثرية وبيعها في اوروبا الى هواة جمع التحف بل وحتى الى متاحف.

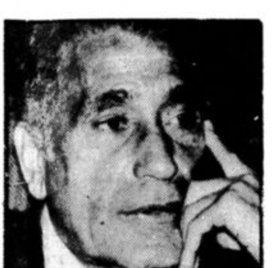
وقامت العصابة التي تضم اربعة رجال اعمال مصريين وثلاثة اجانب لم يكشف عن هويتهم بسرقة عدة مقابر ومخازن عائدة لهيئة الاثار في صعيد مصر.

والقت الشرطة القبض على المصريين لكن الاجانب الثلاثة تمكنوا من الهرب.

القاهرة تستعد لاحتضان الت... المتمثلة في معرض الكتاب

● المعرض على مساحة (١٠٥٠٠٠) متر مربع ويض... وتشارك فيه ٢٣٠٠ دار نشر من ٧٦ دولة ● بين الك... حسنين هيكل وادونيس وسعدي يوسف ومحمد الفيتوري...





● هيكل ● ادونيس

● القاهرة - تستعد القاهرة، وتحت عنوان «تحديات القرن العشرين»، لاحتضان تظاهرة ثقافية حافلة موضوعها ومحورها الكتاب بكل تفرعاته وعلاقاته بالفنون الاخرى من مسرح وسينما وغناء.

هذه التظاهرة الثقافية التي تشهدها العاصمة المصرية كل عام في اطار المعرض الدولي للكتاب ويفتتحها بعد غد الاربعاء، الرئيس المصري حسني مبارك، تأتي في المرتبة الثانية في الاهمية عالميا بعد معرض فرانكفورت في المانيا، سواء بالنسبة لعدد الدور المشاركة فيها او لحجم زوارها او للنشاطات المختلفة التي تنظمها بهذه المناسبة.

فأرض المعارض، التي تمتد على مساحة ١٠٥٠٠٠ متر مربع في مدينة نصر على بعد حوالي عشرين كيلومترا من وسط القاهرة يتوقع ان تستقبل بين الحادي عشر والسادس والعشرين من الشهر الجاري اكثر من خمسة ملايين زائر - وهو العدد الذي استقبلته العام الفائت - ليتعرفوا على ١٩ مليون عنوان تعرض عليهم في ٥٤ مليون نسخة صادرة عن ٢٣٠٠ دار نشر من ٧٦ دولة، وفق ما اعلنه مدير الهيئة العامة المصرية للكتاب سمير سرحان.

وستعرض هذه الكتب في ٢٥ سراي (جناحا) ٢٣ منها للكتب واثنتان للنشاطات الثقافية.

وفي الواقع تعتمد ادارة المعرض الذي تشرف عليه وزارة الثقافة المصرية على النشاطات الثقافية لاجتذاب الزائرين واغرائهم من خلال البرامج الثقافية المتعددة والمتنوعة لاشباع مختلف الاتجاهات.

فالى جانب اللقاءات الرسمية مع جمهور المثقفين التي يبدأها الرئيس المصري ويتبعها لقاءات مع مختلف رموز الدولة بدءا باسامة الباز مدير مكتب الرئيس الى مختلف الوزراء، وعلى رأسهم وزير الثقافة فاروق حسني، يشهد المعرض لقاءات وندوات فكرية وثقافية على درجة كبيرة من الاهمية مع مفكرين وادباء ومثقفين مصريين وعرب.

ويأتي في رأس قائمة المبدعين الذين سيقابلهم جمهور المعرض الكاتب المصري محمد حسنين هيكل والشعراء ادونيس و... والفيتوري وعبد ال... وبلند الحيدري وسميح ...

وينظم المؤتمر ... معرضا لكتب الاط... للادباء الشبان، وم... ومخيم الابداع، والم... وغيرها. ولا يقتص... الفعاليات على الادب... السينما والمسرح والم... بمختلف اشكاله.

ومن هذه التظا... خاص ندوات ادبية ... الكتب الصادرة خلال... ومن بينها كتاب «... سلام امريكي» للكا... الفلسطيني الاصل ادو...

ويتضمن المهرجان ... الاعمال المسرحية ... وامسيات موسيقية.

وتوزع الهيئة ال... خلال المعرض جوائز ع...

زجاجة.. قطعت المحيط الاطلسي.. من الشواطئ الامريكية وحتى الفرنسية.. خلال ٨ سنوات

● لاروشيل (فرنسا) - «و.ص.ف.» - وصلت زجاجة ألقيت في المحيط الاطلسي من الساحل الجنوب الشرقي للولايات المتحدة في العام ١٩٨٧ الى شاطئ قريب من لاروشيل (غرب فرنسا) الاسبوع الماضي، حيث اكتشفها موظف متقاعد.

وافاد روبير بواريه (٦٣ عاما) ان الزجاجة البيضاء تحتوي على ورقة نقدية من فئة دولار واحد وورقتين اخريين. وكان عنق الزجاجة مغطى بمئات من الاصداف الصغيرة عندما عثر عليها بواريه في ٣١ كانون الاول الماضي.

وعثر بواريه في داخل الزجاجة على رسالة جاء فيها «هنيئاً لك. لقد عثرت للتو على زجاجة كريس ورين». وتضمنت الرسالة ايضاً عنواناً ورقمي هاتف.

اما الورقة الثانية فتحمل نصاً مطبوعاً يوضح الدافع وراء رمي هذه الزجاجة في المحيط. وتبين ان مجموعة من الشباب الامريكيين من احدى مدارس ولاية جورجيا كانوا يقومون ببرنامج دراسات حول تأثير التيارات والرياح الساحلية.

واوضح النص ان الزجاجة التي تحمل رقم ١٩٤ رماها الطالب كريس ورين في ٢٥ تموز ١٩٨٧ عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي من جزيرة واساو. وقد تم حتى الآن العثور على ٤٤ زجاجة من الزجاجات التي ألقيت في المحيط غالبيتها على الشواطئ الجنوبية الشرقية للولايات المتحدة.

تعزية

احر التعازي الى فريد نمر عبد الله وآل عبد الله في كفرياسيف بوفاة الطفلة

غدير فريد عبد الله

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة
كفرياسيف

لاحتضان التظاهرة الحضارية
رض الكتاب الدولي بعد غد

(١.٥) متر مربع ويضمّ ١٩ مليون عنوان (كتاب) من ٧٦ دولة ● بين الكتاب والمبدعين الضيوف محمد يوسف ومحمد الفيتوري والبياتي ●



●ادونيس●

يكل ●

الثقافية.
عتمد ادارة المعرض
ليه وزارة الثقافة
نشاطات الثقافية
واغرائهم من خلال
المتعددة والمتنوعة
تجاهات.
لقاءات الرسمية مع
تي يبدأها الرئيس
قاءات مع مختلف
باسامة الباز مدير
ى مختلف الوزراء،
ير الثقافة فاروق
المعرض لقاءات
ثقافية على درجة
مع مفكرين وادباء،
وعرب.
س قائمة المبدعين
جمهور المعرض
حمد حسنين هيكل

والشعراء ادونيس وسعدي يوسف والفيتوري وعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري وسميح القاسم.

وينظم المؤتمر ضمن فعالياته معرضا لكتب الاطفال، ومنتدى للادباء الشبان، وملتقى عكاظ، ومخيم الابداع، والمقهى الثقافي وغيرها. ولا يقتصر تناول هذه الفعاليات على الادب بل يتعداه الى السينما والمسرح والموسيقى والفن بمختلف اشكاله.

ومن هذه التظاهرات بشكل خاص ندوات ادبية تتناول ابرز الكتب الصادرة خلال العام المنصرم ومن بينها كتاب «غزة - اريحا: سلام امريكي» للكاتب الامريكي الفلسطيني الاصل ادوار سعيد.

ويتضمن المهرجان عروضا لأبرز الاعمال المسرحية والسينمائية وامسيات موسيقية.

وتوزع الهيئة العامة للكتاب خلال المعرض جوائز عدة منها جائزة احسن كتاب، تقدم الى افضل ١٤ عنوانا اضافة الى نشر اعمال افضل عشرة مبدعين شبان، تحت سن ٣٠ عاما، و١٤ جائزة خاصة توزعها قرينة الرئيس المصري سوزان مبارك لافضل المبدعين.

ومع المشاركة الدولية الواسعة، يتغيب عن المعرض كل من العراق والسودان واسرائيل التي لم تتقدم بطلب للمشاركة فيه رغم مشاركة مبدعين عراقيين وسودانيين في فعالياته.

وسيكون المعرض مفتوحا امام جميع التيارات للتعبير عن رأيها. فقد اكد سرحان ان الهيئة العامة للكتاب افرجت عن كل ما طلب الازهر مصادرته. وان المعرض لن يحجب اي كتاب عن الجمهور بغض النظر عن اتجاهه. وقال ان القضاء المصري هو الجهة الوحيدة التي يمكنها ان تقرر مصادرة اي كتاب بعد دعوى قضائية.

ويذكر ان الازهر كان اصدر تعليمات بمصادرة كتب فرج فودة، الكاتب الذي اغتيل في العام ١٩٩٢ كما امر بمصادرة كتاب الاديب نجيب محفوظ «اولاد حارتنا». وردا على اتهامات حول حجب كتب فودة قال سرحان ان الهيئة العامة للكتاب قامت بطباعة كتبه لكنها نفدت من الاسواق وان حقوق الطبع باتت من حق اسرته. اما كتاب «أولاد حارتنا» فليس متوفرا ككتاب وانما نشر على حلقات في الصحف المصرية.

معرض في باريس لالف كمنجة مسروقة

● باريس - بدأ، امس الاول السبت، في باريس معرض طريف يضم نحو الف آلة كمنجة وفيولونسيل مسروقة نظمته الشرطة في محاولة لمعرفة اصحابها.

وكان قد تم العثور على الالات المذكورة في اواخر العام ١٩٩٤ لدى تاجر الاشياء القديمة الباريسي فيليب اوريل (٥٨ عاما) الذي ادخل السجن منذ ذلك الحين. وقررت فرقة مكافحة اللصوصية عرضها حتى، يوم الثلاثاء القادم املا في ايجاد اصحابها.

واكدت الشرطة ان حوالي خمسمئة زائر تدفقوا الى المعرض منذ الساعات الاولى لافتتاحه. وكي يتمكن الزائر من دخول المعرض الفريد من نوعه يجب ان يظهر صورة لآلته المسروقة او بيانا بالاعلان عن السرقة.

وقد جاء الزائرون من كل مناطق فرنسا وكذلك من هولندا وايطاليا وبريطانيا والمانيا. وتقف ممثلة عن الشرطة الالمانية الى جانب زملائها الفرنسيين.

وبعد ظهر السبت اعيدت حوالي (٣٠) كمنجة الى اصحابها. وقال احد رجال الشرطة «ان بعض الالات معطلة واخرى فقدت سمتها وخصائصها».

وقدر ثمن اجمل كمنجة تحمل اسم «اماتي» بما بين ستمئة الف ومليون فرنك فرنسي وقد اعيدت الى صاحبها المحظوظ.

فرقة «ميراج» الاردنية تقدم عروضها في حيفا والبلاد!



●المغنيان الرئيسيان في فرقة «ميراج» الاردنية عايدة ابو نوار ووائل ابو نوار ●

●حيفا - لمراسلنا الفني - عاد قبل ايام من عمان وفد يمثل بيت الكرمة مكون من مدير عام بيت الكرمة موطي بيري ومركز شهر الكتاب والثقافة المخرج قاسم شعبان والشاعر نزيه خير، الذين قاموا بزيارة للمؤسسات الثقافية والفنية هناك.

وخلال الزيارة جرى الاتفاق على تبادل ثقافي فني وزيارات متبادلة ستتم لاحقا. ومن اهم الاتفاقيات التي تم توقيعها في عمان الاتفاقية التي وقعت مع فرقة «ميراج» الاردنية المعروفة والتي غنت اغنية السلام في برنامج التلفزيون الاسرائيلي يوم توقيع اتفاقية السلام مع الاردن.

وتم الاتفاق مع الفرقة بأن تقدم عدة عروض في البلاد يكون اولها في حيفا في قاعة «الاوديتوريوم» في تاريخ ٩٥/٣/٢. وبعدها في الناصرة وعكا وكرمئيل.



●راتب عمر مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في رئاسة الوزراء الاردنية يتوسط موطي بيري وقاسم شعبان ●

كما تم الاتفاق مع فرقة الدبكة الهاشمية بقيادة عمر عبد اللات على تقديم عرض في افتتاح شهر الثقافة والكتاب في تاريخ ٩٥/٥/٢٣.

وقد التقى الوفد مع عدة شخصيات ثقافية وفنية اردنية من بينها مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في رئاسة الوزراء السيد راتب عمر والمذيع الاول في الاردن رافع شاهين.

اطلسي.. وحتى سنوات

زجاجة ألقيت في
المتحدة في العام
الاسبوع الماضي،

ا، تحتوي على
ن عنق الزجاجة
بواريه في ٣١

«هنيئاً لك. لقد
الة ايضاً عنواناً

ع وراء رمي هذه
يكيين من احدى
تأثير التيارات

ا الطالب كريس
قيت المحلي من
ة من الزجاجات
لجنوبية الشرقية

اطـ[illegible]لال على كتاب جبرا ابراهيم جبرا، «الفن والحلم والفعل»

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● ودعت الاوساط الادبية والثقافية في الوطن العربي فقيد الادب الفلسطيني الروائي الكبير جبرا ابراهيم جبرا الذي عانق الموت بعيدا عن ارضه ووطنه ومسقط رأسه مهد المسيح، بيت لحم.

يعتبر جبرا من العلامات المضيئة والرموز الادبية الساطعة الاكثر حضورا وتألقا في حركة الابداع الفلسطيني والعربي، ومن المثقفين العرب الذين ساهموا في اثراء الحياة الثقافية بالترجمات المتنوعة.

كان جبرا متعدد المواهب والاهتمامات، فكان قاصا وروائيا مبدعا وشاعرا خلاقا وفنانا تشكيليا مجيدا، ومترجما بارعا وناقدا اصيلا، عميق الثقافة، واسع الاطلاع، مواكبا للثقافة الحديثة، عربيا وعالميا، وقد نشر اكثر من خمسين كتابا تراوحت بين الشعر والرواية والدراسة والنقد الادبي والفن التشكيلي والترجمة.

ان المتتبع لتطور المضامين الفنية في نتاج جبرا يلحظ جيدا بأنه يركز في رواياته على شخصية محورية واحدة، هي شخصية الانسان الفلسطيني، وتنبع خصوصيته الفلسطينية وحضوره الروائي الواعي من خصوصية الكاتب الفلسطيني الذي يسجل ويصور التجربة الحياتية والمعاناة اليومية التي عايشها عن قرب - وهي تجربة ابناء شعبه الذين تجرعوا المرارة والعذاب والالم والفقر والتشرد والغربة، وهذا الامر اشار اليه فاروق وادي في دراسته العميقة عن جبرا حيث قال:«ان شخصية الفلسطيني الاساسية في اعمال جبرا هي شخصية جذابة، محبوبة، مستقطبة للاخرين بقوتها التأثيرية الخارقة ومؤثرة فيهم وفي علاقاتهم، وهي عملاقة في حضورها وخارقة في قدراتها، برجوازية في رؤيتها، انها تنمو في خطها التصاعدي من رواية الى اخرى لتشكل اخيرا في وليد مسعود الذي يمثل ذروة زخمها ونضجها».

بين يدي الان كتاب جبرا «الفن والحلم والفعل» الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وهو مجموعة من المقالات والاحاديث والحوارات والخواطر والافكار حول بعض القضايا الجوهرية التي راودته وشغلته في السنين الاخيرة.

يشير جبرا في مقدمة الكتاب الى انه اذا كانت العملية الابداعية هي محركة الوجود الثقافي من الداخل، فانه يرى ان كل ما يرتبط بالسعي الثقافي ايجابا او سلبا، يدخل في اطار الفن والحلم والفعل وفي ذلك ما يصل بين البعد التاريخي والانجاز الراهن بشكل مؤكد، وهو بعض ما يبرر ادراج اكثر من مقال في هذه المجموعة، كما انه يهيء تبرير اخر للجمع بين الكتابة والحوار.

في المقال الاول يتحدث عن الفن والحلم والفعل فيرى ان ثمة علاقة جدلية بين الحلم والفعل يعطيها الفن مغزاها الكوني، والفن هو العنصر المساعد في سيرورة تفاعل تغير انماطها وانساقها على الدوام، وحلم الشاعر العربي وفعله كالخيال والحقيقة منسوجان معا في فنه.

ويعالج جبرا ابراهيم جبرا موضوع الحرب في الادب العربي الحديث عامة وفي الادب العراقي بشكل خاص مشيرا الى حقيقة ان ادب الحرب ليس لونا جديدا من الوان الادب، وهو من حيث المحتوى من اقدم ما تعارفت عليه الحضارات، انه التسمية الحديثة لادب الملاحم، وهو يؤكد بان الابداعات الفنية سواء في ادبنا ام في الاداب الاخرى كتبت معظمها بعد انتهاء الحروب التي تصورها وتتحدث عنها، ولكن الجديد في العراق ان قصص الحرب ورواياتها كتبت في اثناء الحرب، بحيث تبدو انها تأتينا مباشرة من ساحات المعارك واجواء القتال، ولئن يجعلها ذلك احيانا قريبة من التقارير الصحفية القادمة من خطوط النار، الا ان لها مناخها القصصي المتميز بامتلائه بالفعل النابع من تفاعل الشخصية بالاحداث الكبيرة. وفي «المسرح: الوجود والحلم» يطرح قضية المسرح، كونه مدرسة الشعب، محاولا الاجابة عن السؤال: ما الذي يقدمه المسرح ولا تستطيع الكتب ان تقدمه؟؟

وهو في النهاية يقدر بان المسرح هو الوسيلة التي صنعتها اجيال من عباقرة الرؤيا، لوضعنا في قلب الوجود الانساني، مع كل معضلاته وكل احلامه.

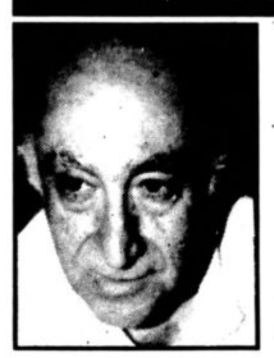
ويعرض جبرا للمسرحية الشعرية «الحر الرياحي» لعبد الرازق عبد الواحد مبرزا جدلية المأساة فيها ومؤكدا على انه شاعر غضب وشفقة وكلمات اشخاصه تنبع كلها من هذا الحس المتوتر ابدا بالغضب والشفقة.

ويثبت جبرا في كتابه نص الحوارات التي اجراها معه ماجد السامرائي ورياض فاخوري وجهاد فاضل ورياض عصمت، ويشير ماجد السامرائي الى ان جبرا يكتسب من فلسطينيته عمق الانتماء الى الارض والتاريخ، حتى لتصبح الذاكرة - ذاكرته هو - جذرا يمتد عميقا في الارض والتاريخ، مجابها النفي والاجتثاث.

وفي هذه الحوارات يجيب جبرا عن مواقف ودلالات لمسائل وقضايا جوهرية عن العملية الابداعية وعلاقتها بوجود الانسان، وعن علاقته بالواقع اليومي يقول:«علاقتي بالواقع اليومي وثيقة ومتعددة الاطراف دائما، انا لست مجرد كيان منفصل عن الكيانات التي تجعل لوجودي معناه، ولذا فان علاقتي بالواقع اليومي هي علاقة بضميري وضمير مجتمعي وضمير امتي وضمير الانسانية كلها».

ويدرج جبرا في الكتاب ترجمة للدراما الغنائية «بروميثيوس طليقا» التي ابدعها يراع الشاعر الانجليزي بيرسي شللي، موضحا انه قرر نشرها بعد اربعين سنة من ترجمتها، وذلك لجمالها اولا ولاهميتها ثانيا بعد هذه السنين الطوال كوثيقة لها دلالاتها الاضافية.

ويخصص جبرا مقالا لصديقه الدكتور عبد الوهاب الكيالي الذي اغتالته قوى الشر والظلام وهو بين كتبه واوراقه في بيروت عام ١٩٨١، مؤكدا على ان الرصاصات التي استهدفت نفسا امتلأت بالعقل والكلمة لا بد انها استهدفت بالذات العقل والكلمة، شخصية الشعب العربي وارادته، واغتيال عبد الوهاب الكيالي، كفلسطيني هو محاولة في الاتجاه نفسه، لضرب الارادة العربية وارهاب العقل العربي وذلك بتعطيل النابض الفلسطيني الذي يشكل اكبر محرك للوعي الحضاري والعربي.



● جبرا ابراهيم جبرا ●

ويتناول جبرا مقولة «الفن اولا، ام الفنان» التي اثيرت في اثناء الندوة في قاعة وزارة الثقافة في الرباط وجمعت عددا من الفنانين من معظم اقطار الوطن العربي، فيرى ان الفن هو ما ينتجه الفنان العربي، وبقدر ما يشتد وعيه لتراكماته التاريخية والحضارية وادراكه حاجاته هو وحاجات مجتمعه معا، وتحكمه بامكانات المادة الميسرة لديه، يكون نتاجه في حكمنا اقرب الى الجودة، اي اقرب الى تلك المرتبة التي يتخلق له فيها اشعاع من الواقع والمعنى لا ينطفئ مع انحسار زمانه، انني في هذه العجالة لا استطيع التوقف عند جميع الموضوعات في هذا الكتاب الشائق والتطرق الى الافكار والآراء التي يطرحها جبرا ابراهيم جبرا بل سأترك للقراء حرية القراءة والاستمتاع به والغوص في عالمه الواسع.

عن الكاتب ولغته!

● كنتُ اشتريتُ في احد الايام، مذكرات تشي جيفارا، مع شعور انني اقتني كنزا ثمينا خاصة انني كنت في مرحلة الحلم الثوري، وشرعت بقراءة كنزي لحظة وصولي البيت، الا ان خيبتي كانت بقدر فرحي الاول. فقد كان الكتاب الصادر بغلاف انيق نسبيا مليئا من الصفحة الاولى بالاخطاء المطبعية التي هضمتها في اول صفحة والثانية والثالثة الى ان هضمت اعصابي فاغلقت الكتاب ولا يزال مغلقا حتى الان على رف من رفوف مكتبتي.. وتحضرني هذه الذكرى كلما وقع بين يدي وامام عيني كتاب من الكتب الصادرة حديثا والموشاة باخطاء لغوية وقواعدية ومطبعية. ولدي الانطباع ان هذه الظاهرة اخذة بالاتساع في الاونة الاخيرة. وقد يبرر هذا كوننا في «مرحلة الكمّ».. فهناك مصدر تمويل مضمون يتمثل في دائرة المعارف والثقافة العربية، والمجلس الشعبي للفنون في وزارة الثقافة، فلماذا لا ندفع بما في ادراجنا الى الآلة الطابعة؟! وتتحرك الآلة وتطبع بالجملة كتبا (قد نناقش مضامينها!) لا تخلو من الاخطاء الاملائية احيانا والنحوية واللغوية. ويدفعنا الاستفزاز الى التساؤل عن علاقة الكتاب بلغتهم وهي اداتهم الاولى!. وهل يلجأون الى التدقيق اللغوي قبل النشر؟! وهل تهتم المطابع التي تقوم بمهمة الطباعة بالامر؟! وهل تشترط الدائرة الممولة للاصدار دعمها بضرورة الكتابة بلغة صحيحة وبدون اخطاء؟!

قبل حوالي العقد، طلب اليّ شاعر ان اراجع له ديوانه لغويا. وفعلت بتحمّس وسجلت له ملاحظاتي واضحة وأتيته فرحا بما فعلت خاصة انني بينت له كيف انه رفع المجرور او المنصوب او جرّ المنصوب او نصب المجرور تماشيا مع القافية ولاجل حركتها وايقاعها! الا انه ازاح ملاحظاتي جانبا موضحا انها «وجع راس» وانه واثق من ان القارئ سيفهم قصده والمعنى المراد وهو الاهم!!.

واهتممت جدا ولا ازال كلما صادفت الاخطاء اللغوية والمطبعية تطالعني من الكتب (والصحف ايضا!) الصادرة حديثا.. فاذا كانت الصحيفة خاضعة لدى صدورها لضغط الوقت، ولمعالجة اكثر من طبيب، فان مجموعة شعرية او قصصية او اي مطبوعة لكاتب، تصدر بمسؤوليته الكاملة المباشرة.. ويكون لديه كل الوقت الممكن ليمنع وقوع الاخطاء!

ونعتقد ان هذه الظاهرة تعكس علاقة الكتاب بلغتهم، ولا مستقبل لكتاب تتسم علاقاتهم بلغتهم بهذا البرود!

● مرزوق حلبي ●

الصحفيون المصـريون يواصلون اعتصامهم احتجاجا على تمديد احتجاز الصحفي عادل حسين

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت مجموعة من الصحفيين المصريين في نهاية الاسبوع مواصلة حركة الاعتصام والاضراب عن الطعام احتجاجا على تمديد احتجاز الكاتب الاسلامي عادل حسين على ذمة التحقيق.

وكان الصحفيون الذين يبلغ عددهم حوالي ثمانين صحفيا من مختلف الصحف بدأوا حركتهم الاحتجاجية اثر توقيف الكاتب حسين (٦٢ عاما) في ٢٤ كانون الاول الماضي بعد اتهامه بحيازة منشورات عائدة لتنظيم الجماعة الاسلامية المحظور اثناء عودته من سفره في الخارج.

وكانت نيابة أمن الدولة قررت مساء يوم الخميس الاخير تمديد احتجاز الامين العام لحزب العمل (اسلامي معارض) لخمسة عشر يوما اضافية.

وقال احد المشاركين في الاعتصام الذي ينفذ في مقر نقابة الصحفيين بالقاهرة ان الصحفيين «فوجئوا بقرار تمديد الاحتجاز خصوصا وان الاتهام ليس له اساس من الصحة». وطالب الصحفيون بالافراج عن حسين «فورا» وادخاله المستشفى للعلاج بسبب «سوء حالته الصحية».

ومن بين الصحفيين المعتصمين ثلاثة من المضربين عن الطعام لليوم الثالث على التوالي من صحيفة «الاحرار» الليبرالية المعارضة وصحيفة «الشعب» الصادرة عن حزب العمل.

اما عن قضية حيازة المنشورات المحظورة فقد وجه المدعي العسكري بلاغا ضد حسين بتهمة نشر «معلومات كاذبة» في صحيفة الشعب نصف الاسبوعية عن وجود قواعد عسكرية امريكية في سيناء.

عن كتاب «اليهود والسياسة في العراق» لمؤلفه، يوسف مئير

تصوير غير منحاز لواقع اليهود في العراق في نصف قرن!

● بقلم: منشيه خليفة ●

تعودنا في اسرائيل، ان نقرأ كثيرا عن الاعمال البطولية للحركات الصهيونية في البلاد العربية كأن كل يهود البلاد العربية كانوا مؤازرين للصهيونية، والحقيقة ان جماهير غفيرة من اليهود لم تؤازر الصهيونية بل اتخذت موقفا معاديا وأبدت مبدأ المعايشة بسلام مع الشعب العربي ورأت نفسها جزءا لا يتجزأ من هذا الشعب. هذه الحقيقة قد اخفاها المؤرخون الصهيونيون وتجاهلوها، حتى ظهر الكتاب «اليهود والسياسة في العراق» لمؤلفه يوسف مئير - الذي كان هو نفسه من كبار مسؤولي الحركة الصهيونية السرية في العراق.

ان هذا الكتاب هو الاول من نوعه باللغة العبرية الذي يسرد الفعاليات السياسية ليهود العراق في النصف الاول من القرن العشرين بصورة موضوعية، متوازنة وغير متحيزة، فهو لم يكتف بسرد النشاط الصهيوني وانما كرس مكانا واسعا لسرد نشاط اليهود في الحزب الشيوعي العراقي السري، الذي تأسس عام ١٩٢٤، ومبادرتهم بانشاء عصبة لمكافحة الصهيونية عام ١٩٤٦ التي ما ان قامت حتى اربكت السلطات العراقية الرجعية اكثر من كل حزب او منظمة اخرى في العراق.

يتضمن الكتاب فصولا عن خلفية الحياة السياسية العامة في العراق منذ الاحتلال الانكليزي وحتى هجرة اليهود منه عام ١٩٥٠ - ١٩٥١ وعن انضمام اليهود الى الاحزاب السياسية العلنية ونوعية نشاطهم فيها. كما انه يسرد بصورة مفصلة نسبيا تاريخ الحزب الشيوعي حتى منتصف القرن العشرين. اما نشاط اليهود في الحركات اليسارية والشيوعية في العراق فانه يتصدر الاهتمام الكبير والتفصيل المسهب، فحسب المعلومات التي جمعها المؤلف، اتضح ان الجماعة اليهودية الاولى التي اعتنقت المبادئ الماركسية في العراق كانت مؤلفة من خمسة يهود في بغداد عام ١٩٢٤ في نطاق نشاطات حسين الرحال. ولكن النشاط اليهودي الكبير والفعال كان في سنوات الاربعين تحت قيادة سكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي السري يوسف سلمان يوسف (فهد). ففي هذه الفترة التحق بالحزب الشيوعي السري المئات من الشبان والشابات اليهود ما عدا المئات الاخرى التي تضامنت مع الحزب وساعدته ماليا. وقد فعلت الجماهير اليهودية هذا اعتقادا منها ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يدعو ويعمل فعلا على تحقيق المساواة والعدل بين اليهود وباقي ابناء وطوائف الشعب العراقي، وقد تركز النشاط اليهودي في فروع الحزب في بغداد وجنوب العراق، وتولى كثير من الاعضاء اليهود مراكز مهمة في الحزب، فخمسة منهم كانوا اعضاء في اللجنة المركزية في فترات مختلفة وهم: نعيم طويق ويهودا صديق واخوه صقيل صديق، وساسون دلال ويعقوب قوجمان. بينما يهودا صديق وساسون دلال قاما كذلك بمنصب المسؤول الاول للحزب الشيوعي بعد القبض على السكرتير العام فهد، وقد قبض عليهما واعدما في الساحة العامة ببغداد.

ومن بين الممولين الرئيسيين للحزب الشيوعي يذكر المؤلف اثنين من اليهود وهما: ابراهيم ناجي ويعقوب اسحيق، كما يذكر من بين ذوي المراكز الفعالة في الحزب: موشي حوري والياهو عيزر ونعيم سلمان ويعقوب مصري ومسرور قطان وسعاد خيري (مشعل من قبل) التي تأسلمت وتزوجت الزعيم الشيوعي زكي خيري.

وضمن المؤلف كتابه ملحقا كبيرا يشمل اعترافات بعض السجناء اليهود الشيوعيين وعددا من الرسائل التي بعثها فهد من السجن الى يهودا صديق ومالك سيف اللذين توليا ادارة شؤون الحزب بعد القبض على فهد، وكذلك عددا من الرسائل المتبادلة بين ساسون دلال وبعض رؤساء فروع الحزب.

وفي الختام، ان كتاب «اليهود والسياسة في العراق» يُعدّ احد المصادر القيمة لمن يهتم بتاريخ الشرق الاوسط والحركة الشيوعية فيه بصورة عامة وفي العراق بصورة خاصة.

واقعية لا تؤذي العين وهمسة لا تؤذي الفنان!

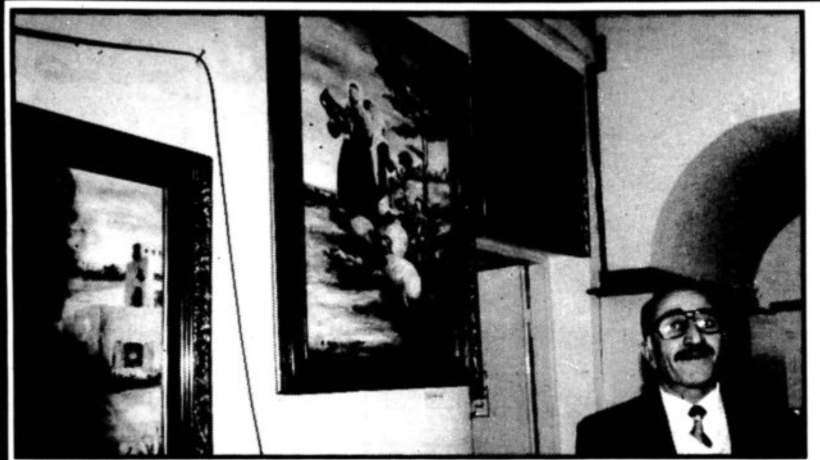
● لوحات انيس ابو ركن، زيّنت جدران مقرّ صحيفتنا «الاتحاد» لاكثر من اسبوعين. وكانت متميزة بين ما جاورها من اعمال فنية لغيره من الفنانين (عرضت اعمالهم في اطار برنامج لبيت الكرمة).

لقد توقف عند اعماله كثيرون وكنتُ بينهم. ومنها ما كنت رأيته في معرض سابق شارك فيه الفنان في مدينة الخضيرة في اذار الماضي. الا انني كنت في كل يوم ادخل فيه عمارة الصحيفة اتوقف لبرهة اخرى عند اعماله بشكل تلقائي..

فلوحاته التي عرضت وهكذا جُلّ اعماله الاخيرة، واقعية او رومانسية، تصور الطبيعة ومشاهد الحياة اليومية او مشاهد من الماضي الذي يربطنا به حنين خفيّ. هذا ناهيك عن ان التقنيات المستخدمة تخفف الانطباع التقريري في الواقعية وتخفف من المباشرة فيها فيصلك المشهد/اللوحة خفيفا لطيفا لا يطرف العين ولا يؤذيها..

ولا يؤذي الفنان انيس ابو ركن ان يبحث عن آفاق تعبيرية جديدة لفنّه وندرك تماما انه قادر على اختراق الواقعية نحو اساليب ومدارس اخرى.. ولا نريد ان نضعه امام تحد لكننا اردنا ان نهمس له فحسب، وله حرية ان يخوض في الفن على هواه..

● مرزوق حلبي ●



● الفنان انيس أبو ركن بين لوحاته في مقر «الاتحاد» ● (تصوير: اسامة مصري - «الاتحاد»)

بعد غد الاربعاء

معرض للفنان شريف واكد لرسومات كتب الاطفال

● الناصرة - لمراسلنا الفني - يفتتح بعد غد الاربعاء، الساعة السابعة والنصف مساء، في غالري المركز الثقافي البلدي في الناصرة معرض للرسام شريف واكد، تحت عنوان «رسومات كتب الاطفال - ١٩٩٤».

يفتتح المعرض السيد رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة، ويشتمل المعرض على (٦٠) رسمة من خمسة كتب للاطفال انتجت عام ١٩٩٤، والكتب هي: قصة «بيت ميس»، تأليف جهاد غوشه - عراقي، ومجموعة شعرية بعنوان «خدي كالورد» تأليف فاضل علي، وثلاث كتب من سلسلة «حكايات جدي ابو سامح» تأليف سلمان ناطور (فقسوسة، دكدوك، شيكي بيكي).

ويذكر ان المعرض سوف يستمر حتى تاريخ ١٩٩٥/١/٢١.

❑ شريف واكد في سطور ❑

ولد سنة ١٩٦٤ في مدينة الناصرة. ١٩٨٢ - ١٩٨٦ درس الفنون التشكيلية والفلسفة في جامعة حيفا. يعمل في الرسم والتصميم الفني والجرافي.

* معارض فردية

١٩٩٣/تشرين الاول - غاليري «تموز» بروكسل، بلجيكا.
١٩٩٣/ايلول - غاليري «خيدو دي سبا» امستردام، هولندا.
١٩٩٣/حزيران - غاليري «اوبن ارت» بوركين، المانيا.
١٩٩٣/ايار - غاليري المركز الثقافي، الناصرة. معرض بعنوان «حين يغيب وجه الله» تحت رعاية القائم بأعمال رئيس البلدية (في حينه) رامز جرايسي.
١٩٩٢/تموز - المسرح السينمائي «ديسمت» امستردام، هولندا.
١٩٩١/كانون الاول - المركز الثقافي السياسي «دي بالي» امستردام، هولندا.

● شعار المعرض ● ● شريف واكد ●

* كتب اطفال/رسومات

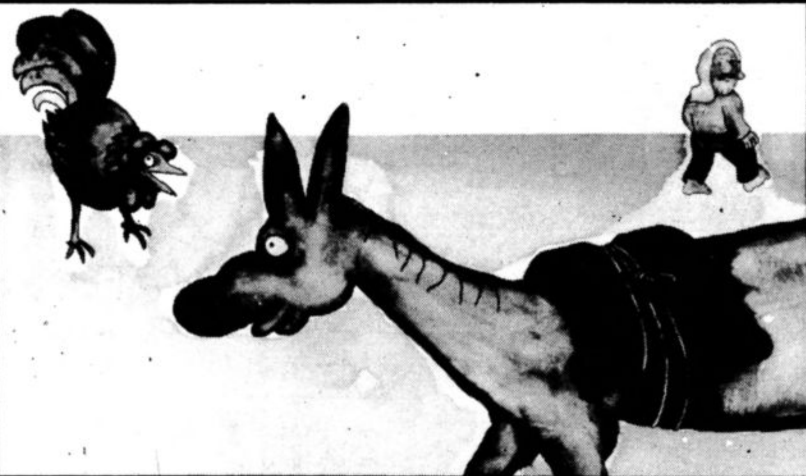
١٩٩٤/كانون الثاني - «خدي كالورد» مجموعة شعرية للاطفال، تأليف فاضل علي.
١٩٩٤/تموز - حزيران - «حكايات جدي ابو سامح» سلسلة كتب مع اسطوانات. تأليف سلمان ناطور. (صدر منها: فقسوسة، دكدوك، شيكي بيكي، شرقشند).
١٩٩٤/ايار - «بيت ميس» تأليف جهاد غوشه عراقي.

* ديكور

١٩٩٤/ايلول - المنصة المركزية في مهرجان الناصرة للمسرح والفنون.
١٩٩٤/آب - المنصة المركزية في المهرجان التأبيني لذكرى الشاعر توفيق زياد، الناصرة.
١٩٩٣ - «حتى اشعار اخر»، فيلم روائي لرشيد مشهراوي (٧٨ دقيقة) انتاج فلسطيني - هولندي مشترك.

* ملصقات

١٩٩٣ - «حتى اشعار اخر»، فيلم، ٥٠/٧٠، الوان.
١٩٩٢ - «بيت من ورق»، فيلم، ٥٠/٧٠، لونان.
١٩٩٠ - «رأس المملوك جابر»، مسرحية، ٥٠/٧٠، لونان.
١٩٨٩ - «بؤس ورعب الرايخ الثالث»، مسرحية، ٥٠/٧٠، اسود ابيض.
١٩٨٦ - «اغنية مشوه حرب»، مسرحية، ٥٠/٧٠، طباعة حرير.



● احدى لوحات المعرض ●

الفنان كامل ناطور يشارك في معرض «ثلاثة عوالم» في حيفا



● لوحة للفنان ناطور بعنوان الحدائق الملوّنة. وقد ظهرت في الالبوم الذي اهداه مشكورا لـ «الاتحاد» ●

● دالية الكرمل - لمراسلنا الفني - يشارك الفنان كامل ناطور من دالية الكرمل هذه الايام في معرض يقام في جاليري بيت «ابو حوشي» في حيفا، تحت عنوان «ثلاثة عوالم» جنبا الى جنب مع الفنانين باتيا ريغف وانطون بيدرمن، وذلك باشراف افيفا شيمر.

وتتميز لوحات الفنان ناطور بالبساطة في الوانها وتقنيتها.

ويذكر ان الفنان ناطور بدأ علاقته بفن الرسم في سن ما بعد الاربعين وانه استطاع بعصاميته ان يقطع شوطا بعيدا في هذا المضمار. وقد اقيمت له معارض في اماكن مختلفة وشارك في معارض جماعية.

صلاتي للعام الجديد

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●

العتمة الخرساء تنقر الجدار واللهفة المشبوبة تُحرَق في الأفئدة. لا نجم يحني نوره على سوادها، لا ارض ثكلى ولا سماء.

يا عيدَهم!

ثوبٌ من الحداد، الاجراس مزقت ليل السكون وضاعت الافراح في الظلام. عادت الاجراس تقرع، توقظ النيام، تدق في البيوت ويا لروعة الصلاة في القلوب. «تمتم الصباح في قلب مذوَد خجول، يا طفلنا الغريب ما عُدتَ في مذودك هالة ود وسَلام تُوزّع الخير على الأنام».

لا عيد في قلوبنا.. لكن سمعنا ضحكة السماء..

انامل السعادة سنراها تنقرُ سقوف بيوتنا، وتبعث الامل.

الليل يغسل اثوابَه العتيقة وينفر بعيدا عن الحداد وينزل استار الامل.

السلام..

لا يُنال بالاستعطاف والدموع والأنات ولا يمكن شراؤه، لا بالذهب ولا بالفضة.. السلام، ينبوع كل الحسنات ومبعث كل الصلوات..

فارجو على عتبة هذا العام ان يتحقق السلام - ان شاء الله.

تجاسروا بأن تطلبوا من الله ان ينزع الحجاب عن ضمائركم ويهتك الاستار عن خفايا انفسكم لتروا خطاياكم المتراكمة جليا

آه للضمائر المخنوقة في سبيل الكره فكرا وقولا وعملا..

فكم مرة تُرك المرضى وتُرك الفقراء واللاجئون جانبا، وكم مرة اشمأزت نفوسنا من وجودهم؟

ايها العام الجديد سأنهي صلاتي لكَ..

صلاة يحكي مغزاها مشردون خلف الحدود وفي قلوبهم وعود وألف ميعاد مع العام الجديد بالعودة..

فلنستقبل عامنا الجديد

(الجديدة)

قصة ليلة العيد

● بقلم: سامية موسى زهران ●

في ليلة العيد طفل يقف من بعيد ودموع الأسى بادية في عينيه فكيف ينسى وقد كان في العيد الماضي بين والدبه وفي حضنهما الدافئ يجلس ويغني! كان فرحا بقدوم العيد. فقد كانت امه تأخذه الى اجمل المحال التجارية فيختار ما يرضيه وما يسره من الثياب. وتشتري له ما يحب من الحلوى اللذيذة، اما والده فقد كان يقبله القبلة تلو الاخرى والفرحة تغمر وجهه وتنير قلب طفله الصغير. وهل هناك من هو اغلى منه عند والديه... لكن اليوم... اختفت الضحكة من وجهه وارتسم الحزن والاسى في قلبه الصغير المسكين، انطفأ النور الذي كان ينير له الطريق فقد غاب الاب الذي كان يرعاه وخطفت يد المنون امه التي كانت تغدق عليه محبتها وعطفها.

خطفت نار الحرب اباه وتركته تائها لا يدري ماذا يفعل وكيف يعيش ومن يرضى بتشغيله عنده وفي هذه السن الصغيرة.. تعب المسكين من التفكير، تعب من المشي في الطريق.. وجلس ليستريح على صخرة بعيدا عن اعين الاخرين.. يرتعش من البرد والجوع فقد كان حافي القدمين. ولابسا ثيابا لا تقيه برد الشتاء القارس. لم يكن معه ثمن رغيف خبز. وقد كان يتضور جوعا، وعلى الرغم من صغر سنه الا انه كان عزيز النفس يرفض التسوّل فلم يطلب العون من احد.

جلس والدموع مترقرقة في عينيه. رفع عينين حالمتين الى السماء، يطلب الرحمة من رب العباد بعد ان عجزت عنها يد البشر لم يطل انتظاره كثيرا، فقد مرت بجانبه سيدة نظرت اليه فأحست بنظرات الاسى في عينيه، سألته عن اسمه، اجابها بصوت تخنقه العبرات: اسمي سعيد!

فاعادت السيدة السؤال: ما بك يا صغيري وهل تنتظر احدا هنا؟ لم يستطع سعيد كتم بكائه، فقد اجهش بالبكاء، واخبرها بقصته فرق قلب السيدة له وما كان منها الا ان طلبت منه ان يرافقها الى بيتها، حيث سيجد الدفء والحنان، وحيث سيقضي ليلته هناك في بيتها مع ابنتها الصغيرة رشا.

لم يكن عندها سوى تلك البنت الصغيرة التي تشاركها حياتها، بعد ان ذهب زوجها في تلك الحرب الآثمة. ذهب ولم يعد فقد خطفته يد المنون، كما حصدت العديد من الرجال في تلك القرية، مضى الطفل مع السيدة الى منزلها، وفي الطريق لم تنس شراء هدية الميلاد لسعيد، ففرح بها وشكرها كثيرا كثيرا..

(عبلين)

بصيص الامل

● بقلم: فردوس خلايلة ●

صرخات تتعالى من ارصفة المدينة، افواه تصرخ مستنجدة طالبة القوت، ارجل عارية تصطك في مهب الفقر، امراض وأوبئة مهلكة تناصر الجوع، اجساد تتهاوى في الجحيم. سكون سادَ فجأة. صمتت الافواه الجائعة وكُتمت انفاسها، قطعتها نظرات بريئة متسائلة، طالبة ما تسكّن به معاناتها، مستفهمة عن المصير المجهول. لقد كانت نظرات اطفال جياع قد اضعف الجوع الشديد بنيانهم، واخفى غبار الفقر المزمن ملامحهم حتى بدَوا وحوشا آدمية.

وفجأة، ومن ذلك السكون الموحش انفجرت ضحكات عالية، موسيقى صاخبة، وكؤوس متضاربة رقص وحياة، شرب وثمل، شبع وتخمة، طعام كثير ووفير، اجواء صارخة صاخبة تغطّي الشحوب الذي يخيّم على الجانب الاخر من الحياة. فأفواه تغَص باللحم والدجاج وعيون تتمنّى مرآه. نفوس قد عافت الشراب واخرى ابتغته في هذه الفانية. ظلم وحقد، شر شديد قد اكتسح هذه الدنيا، حطّم جدار الحب الواقي، ودثار الطمأنينة الدافئ وجعل من الحياة انشودة من القاء، القدر، فأخرجها حزينة يائسة قضت على فئة كادحة، تعمل نهارها لتنام ليلها شبَعة مطمئنة. حطمّها جعلها تقاوم بلايا الحياة ومصائبها صاغرة مذعنة، دون اي محاولة لتغيير الواقع. لقد جعل سعادة فئة على حساب تعاسه فئة اخرى. شبع فئة على حساب دموع فئة اخرى، شبع فئة على حساب جوع فئة اخرى، فأخرجها مسرحية تراجيدية دامية يتناول احداثها مسرح الحياة. ومن بعيد شوهد نور خافت ضعيف ما ان تهب نسمة خفيفة حتى تُطفئه فيأفل مدة حتى يبرز مرة اخرى ليكون بصيص امل في حياة هؤلاء المساكين. فقد كان بمثابة الحياة بعد الموت للجياع في العالم. لكن النور ما زال ضعيفا، نسمة خفيفة تُطفئه، فهو بحاجة الى الدعم العالمي لكي يشتد ويسطع ويكون قوة مؤثرة على حياة فئة سئمت الحياة وتتمنى الخلاص منها، فما رأي العالم والهيئات الدولية في مصير هذه المجموعة في العام خمسة وتسعين وتسعمائة والف؟

(ديرحنا)

بالخونة لن نرضى

● بقلم: يارا جلاجل ●

يا بنت فلسطين يا ناصرة

يا ارضا لأهلها ناصرة

حرة بكفاحها صامدة

جبالها على ما نقول شاهدة

فلسطينية ذات كرامة عالية

هي جزء من ارضنا الغالية

فرحت، هللت بأخواتها العائدة

وصلت شمالها بجنوبها افواجها المباركة

سلام عليك ابنة الشجعان

مخطئ من ظن ان الذين لفظتهم قلقيلية وسلوان

سيستقبلهم اخوانهم من الجليل وبيسان

لن نرضى بمن عادانا وذهب في صف الشيطان

عاشق الاحلام

● بقلم: ساهر زهير دعيم ●

ليتني لم أقُلْ
اني احبك
انا عاشقُ الاحلام
عاشق الروايات الصغيرة
وانت يا حبيبتي
العمر كله
عيناك زنبقتان مفوّحتان
ودموعك
قطرات عطر
أضاعَها زورقٌ ملوّنٌ
غازلتهُ عصافيرُ البحار
انا في انتظارك
على غيمة للحُبِّ
على جناحي شطآن البحار
يا بسمة العذاب المرّ
أهمسُ هناك
يا ليتني لم أقلْ
اني احبك

(عبلين)

مـن فـــوق الـربـاب

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

احلقُ فوق الرباب..
طائرا اخضر..
ريشه اوراق زيتون
دمه زيت زيتون
وروحه
روح طفل شجاع..

* * *

ارى من فوق الرباب..
كوكب الارض
تقطنه شعوبٌ
تحفره جداول..
تزيّنه ورود

* * *

وهناك..
في بقعة صغيرة..
وطنٌ فتيٌ
دموعُهُ جداول..
وسلاحُهُ حصى..
واطفاله امل..

* * *

هناك..
ارى اعلاماً تلفُ نعوشاً
وأمةً تهتفُ
ونساء يزغردنَ

* * *

ارى نفسي اصارعُ الرياحَ
انها تصرُ على نتف ريشي
وارتشاف دمي
رحيقا وعسلا..
وتفقأ عيوني
بأشواك الطغاة

* * *

إعصارٌ قويٌ يودُ تجريدي
من بدلة خاطتها امي..
خسئتَ يا اعصارُ..
هذا هو زيّي
تدفئه شمسُ بلادي..
تلطفه نسمات بستاني

يسكنُهُ طفلٌ وليدٌ..
يلعب بالحصى..
يهدّدُ، يندّدُ
يشيرُ باصبعه الصغيرة
نحو السماء..
الى روحه المزروعة
في ارض الاجداد..
في بلاد الريح
سقتها غيمةٌ عربيةٌ
بخارها من بحر وواد..
خريرهُ يزغردُ..
فرحا..
بالمطر والحرية..

(طمرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٥/١/٩

التلفزيون الاسرائيلي

–

القناة الاولى:

.٦,٣. – موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
...,٧ – الفترة الاخبارية العبرية.
...,٨ – الفن في العالم الغربي.
.٨,٣. – بداية القراءة.
.٨,٤٥ – علوم الطبيعة – ظاهرة الجليد.
...,٩ – طبيعة – كلب البحر.
.٩,١. – العالم وما فيه – عال في السماء.
.٩,٢٥ . شارع سمسم. للصغار.
.٩,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية.
...,١. – احاديث الصباح – مراحل التصنيف.
.١.,٣. – علم وتكنولوجيا – الامراض الجنسية.
...,١١ – لغة انجليزية – Seven in heaven
١١,٢٥ – تاريخ عام – افريقيا قبل قدوم الاوروبيين.
١١,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية.
...,١٢ – لغة فرنسية.
.١٢,١ – علوم الطبيعة – المواصلات.
١٢,٢٥ – جغرافية طبيعية – الانهار وتأثير المياه الجارية.
١٢,٤٥ – مجتمع – الصف الثاني عشر يتزوج.
١٣,١٥ – العالم وما فيه – بحث في القطب الجنوبي.
.١٣,٣ – تمارين رياضية.
١٣,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...,١٤ – الفراشة اللطيفة. رسوم متحركة.
.١٤,٣ – الف امريكا وامريكا. الحلقة العاشرة.
...,١٥ – مسابقة معلومات.
.١٥,٣ – في غرفة داني.
١٥,٣٥ – صور متحركة.
...,١٦ – زاف للاول – العاب زائد في برنامج حي.
...,١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – حيوانات وابتسامات.
...,١٨ – يلدودس.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ – الرياضة في اسبوع.
...,١٩ – الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ – رفقة ميخائيلي واحتفال روضة «حول السلام».
....,٢ – الفترة الاخبارية العبرية.
...,٢١ – بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
.٢٢,١ – بين السطور – نظام جديد.
...,٢٣ – استرجاع . ايهود منور يقابل يردينا ارازي.
.٢٣,٣ – اخر الاخبار بالعبرية.
...,٢٤ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...,١٤ – طبيعة – «الانسان لا يبكي على التمساح».
...,١٥ – عصر ديزني.
...,١٦ – الجميلون والشجعان.
...,١٧ – الخامسة مع رافي ريشف – حول شؤون الساعة.
.١٧,٣ – الامير المثير من بيل اير. مسلسل كوميدي.
...,١٨ – «حدد اتجاها» لعبة تلفزيونية للاولاد.
.١٨,٣ – د. كوين – طبيبة في الغرب. الحلقة (٣٩)
.١٩,٣ – لينجو – مسابقة رقم (٤٤)
....,٢ – الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ – هذا يناسبني. برنامج رقم (٨)
...,٢١ – كوميدي ستور. ترفيهي.
.٢١,٣ – برنامج ترفيهي مباشر.
.٢٢,٤ – «اسرار المدينة» الحلقة الثانية.
.٢٣,٤ – في رأس هرمان. الحلقة (١٥)
...,٢٤ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ – في رأس هرمان (تتمة).
.٢٤,١ – باورو اغاثا كريستي. الحلقة الخامسة.
.١,.٥ – شعر.

● «جوجو» كوميدي ستور – القناة الثانية ٢١,٠٠ ●

كلمة السر

لغز رقم (٢..)

ا	ا	س	ل	ا	م	ا	ب	ا	د	ا	ح
ت	ل	ر	و	ا	ش	ي	ب	ن	ة	س	ر
ا	د	ا	ك	ر	ا	ع	م	ض	ي	ت	ب
ع	ل	أ	س	ن	ة	ن	و	ا	و	ق	ا
م	ا	خ	ع	ل	ا	ي	ع	ل	م	ر	ل
ا	ش	ر	ل	ب	ا	ت	ف	ر	د	ا	ق
ل	د	ر	ص	ا	ا	م	س	ن	ا	ر	ب
ب	ي	ت	و	ل	ف	ل	ي	ك	ا	ت	ا
ل	د	و	ن	ع	ا	ة	ا	ة	ا	ط	ن
ا	ه	ت	م	ش	ا	و	ر	ا	ت	ب	ل
د		ر	س	ا	ر	ي	ت	ي	د	ا	و
ا	ل	ا	ف	غ	ا	ن	ا	ل	ع	ر	ب

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك اربعة احرف تشكل اسما لدولة عربية.
حرب القبائل – الافغان العرب – مشروع – الخلافة – الاسلامية – باكستان – اسلام اباد – معارك – دموية – وادي تيرا – بيشاور – تهديد – استقرار – البلاد – نعرات – طائفية – الابعاد – الصراع – توتر – نضال – مشاورات.

حل لغز (١٩٩)

اسم المطربة كان:
سميرة سعيد.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) كانون الثاني

.١٩٦ – الزعيم المصري جمال عبد الناصر يضع حجر الاساس للسد العالي في اسوان.
١٩٨٤ – الملك حسين يدعو البرلمان للانعقاد بعد تعليق لاعماله استمر منذ سنة ١٩٧٤.
١٩٨٩ – اعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والمغرب بعد قطيعة دامت ثلاث سنوات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٩، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. ويكون الجو، غدا الثلاثاء ايضا، غائما جزئيا. اما بعد غد الاربعاء فيتوقع ان تتكاثف الغيوم وأن تبدأ امطار بالهطول في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦°
● تل ابيب وضواحيها – .٢°
● حيفا وضواحيها – .٢° ● ايلات – ٢٣° ● جبال الجليل – ١٦° ● الاغوار الشمالية – ١٩° ● جبال المركز والجنوب – ١٦ ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي – .٢ ● النقب الشمالي – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (.٤)و(.٨) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة .
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦ – ١٩٩٥/١/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٣,.٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٢٢٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٤٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	..,٥٦٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣.٨ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٩٢٣ ش.ج
● «اسود» – ٣,.٣ –	٣,..٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
تصاب بالاحباط جراء تصرف مرؤوسيك في العمل

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تقدم ملفت للنظر ولكنه ليس كافيا في حياتك العاطفية

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
المجال مفتوح امامك لتحقيق اكبر مبلغ مالي في فترة قصيرة

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
بعد نجاحك في التقرب من الحبيب، احذر المشاحنات

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
انجزت بعض المشاريع الاجتماعية وعليك ان تعود للعمل

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تنفعل من تصرفات شريكك فالمحبة وراء كل ما يفعل

** الميزان: (٩/٢٣ – ١./٢٢):
تحقق بعض مآربك في العمل وتبتعد قليلا عن الحبيب

** العقرب: (١./٢٣ – ١١/٢٢):
آن لك التعامل بهدوء مع الامور بعد اجراء التجديدات

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تنقصك روح المبادرة لتكون من الحجج المحيطين بك

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢.):
الحياة اخذ وعطاء فلا تبخل بما لا يضر بمصلحتك

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
في الفترة الاخيرة ازدادت شكراك فاحذر الملل

** الحوت: (٢/٢. – ٣/٢.):
لا تبن قصورا في الهواء وتعامل مع الواقع كما هو

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية طمرة تشعر بوفاة المرحوم عبد الغني عبد المعطي خطيب من قرية طمرة ودفن فيها بأجله الموعود زمن الانتداب البريطاني وانحصار ارثه الشرعي بابنتيه نصرة وزينب المتولدتين من زوجته حنيفة خطيب المتوفاة حال حياته فقط لا غير ثم بتاريخ ١٩٨٢/١/٢٤ توفيت ابنته نصرة عبد الغني خطيب ودفنت في قريتها طمرة وانحصر ارثها الشرعي بأولادها الاربعة من زوجها يوسف خطيب المتوفى قبلها وهم محمد، عبد، صالح، وطعمة. فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٦ توفيت ابنته زينب عبد الغني مريح ودفنت في قريتها طمرة وانحصر ارثها الشرعي بزوجها سعيد قاسم مريح وبولديها منه وهما، محمد واحمد فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين عبد الغني خطيب، نصرة خطيب، وزينب مريح سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج



الاثنين ٩ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الليكود يطالب بلجنة تحقيق في ما نشر عن التنسيق بين «العمل» و «م.ت.ف» عشية الانتخابات!

● الحكومة تكتفي ببيان وزير الصحة عن لقائه بسعيد كنعان ● نمر حسين ودراوشة يؤكدان حصول مفاوضات في القاهرة لاقامة قائمة عربية موحدة ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر «الليكود»، امس الاحد، المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في ما نشر عن تنسيق بين قيادتي «م.ت.ف» وحزب «العمل» عشية الانتخابات الاخيرة للكنيست في العام ١٩٩٢ بغية التأثير على نتائج هذه الانتخابات باتجاه ترجيح الكفة لصالح حزب «العمل».

هذا، بينما اكتفت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس، بالاستماع الى تقرير مقتضب من وزير الصحة، افرايم سنيه، حول اللقاءات التي عقدها مع رجل الاعمال النابلسي سعيد كنعان وحول الاهداف من وراء اثارة هذه العاصفة السياسية، الان بالذات. ولم تجر الحكومة اية مناقشة حول الموضوع، في اشارة الى قبولها بيان سنيه وقبولها النفي القاطع الذي كان صدر عن سنيه نفسه وعن ابو مازن وسعيد كنعان والسلطة الوطنية الفلسطينية.

*** نشاط مكثف لليمين ***

وعلى الرغم من نفي كل المعنيين لان يكون قد جرى «تنسيق» بين «م.ت.ف» وحزب «العمل» عشية الانتخابات للتأثير عليها – حسبما فهم من كتاب محمود عباس (ابو مازن) بعنوان «الطريق الى اوسلو» – الا ان الليكود وأحزاب اليمين واصلت حملتها، امس، ضد حزب «العمل» والحكومة وقيادتها في محاولة لجني مكاسب سياسية – حزبية داخلية تمهيدا لمعركة الانتخابات البرلمانية المقبلة في صيف العام القادم ١٩٩٦.

وقرر الليكود عقد جلسة مشتركة لجميع كتل المعارضة اليمينية في الكنيست، اليوم الاثنين، لتنسيق المواقف في هذه المعركة «ولتجنيد الدعم اللازم لمطلب تشكيل لجنة تحقيق رسمية»!

*** «اداة لادانة عرفات» ***

هذا، واعتبر نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، امس، ان هذه العاصفة الجديدة الناشبة على خلفية كتاب «ابو مازن» (الطريق الى اوسلو) تتلخص في كونها «محاولة لاستخدام حزب «العمل» اداة لادانة عرفات في اطار الخلافات السياسية الداخلية الحادة داخل القيادة الفلسطينية»!

وعلى صعيد اخر، كررت وسائل الاعلام الاسرائيلية طيلة نهار امس، انباء (ولقاءات) حول الاجتماعات التي عقدت في القاهرة بين «ابو مازن» والمستشار السياسي للرئيس المصري، د. اسامة الباز، من جهة، وبين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، وعضوي الكنيست آنذاك عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري، من جهة اخرى، في اطار مساع مصرية – فلسطينية لتوحيد قائمتي الحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية للسلام في قائمة انتخابية واحدة لخوض انتخابات الكنيست ١٩٩٢.

وقال نمر حسين ودراوشة في لقاءات اذاعية اجريت معهما امس، ان تلك الاجتماعات تمخضت عن اتفاق بتوحيد القائمتين في قائمة واحدة «لكن ميعاري نقض الاتفاق ولم تقبله جماعته»!! ورفض ميعاري التعقيب على ذلك!

الناطق بلسان الجبهة:

جماهيرنا عرفت دائما كيف تلقي بوزنها السياسي في المعركة من اجل السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عصام مخول، مساء السبت، بيانا شجب فيه الزوبعة التعيسة التي اثارها اليمين الاسرائيلي بشأن اتصالات بين حزب «العمل» ومنظمة التحرير الفلسطينية حول شكل تصويت الجماهير العربية في اسرائيل في الانتخابات الاخيرة.

وجاء في البيان:

«ان المسرحية التعيسة التي يقوم بها اليمين، بزعامة الليكود، وكأن الاصوات العربية تتراوح في المسافة بين المعراخ والليكود، انما هي جزء من الضحالة التي تميز اليمين بزعامة نتنياهو.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تشكل القوة السياسية المركزية بين الجماهير العربية والتي حصلت تاريخيا وحتى الان، على الجزء الاكبر من اصوات هذه الجماهير، ترى في هذه الزوبعة محاولة عنصرية لتصوير الناخب العربي كعديم الموقف والضمير السياسي.

ان الجماهير العربية في اسرائيل من خلال ادراكها السياسي العميق ومن خلال ممارستها لدورها ومن خلال مسؤوليتها التاريخية، عرفت دائما ودون وسطاء، قبل وبعد الانتخابات الاخيرة، كيف تستعمل وزنها السياسي والانتخابي في المعركة لانهاء الاحتلال ودفع السلام العادل بين الشعبين على اساس: «دولتان لشعبين» الى الامام».

وفاة شاب من عبلين في صعقة كهربائية

●شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – توفي، امس الاحد، العامل، مرعي عادل عزيز حاج (٢٢ عاما) من عبلين في حادث عمل.

وعلم ان المرحوم الذي كان يعمل في مصنع الشايش التابع للسيد موفق مريسات من عبلين، اصيب بصعقة كهربائية وتوفي في الحال.

ونقلت جثة العامل الى معهد الطب الجنائي في ابو كبير.

استباقا لقرار من الكنيست:

الحكومة تقرر تشكيل لجنة تحقيق خاصة في مصير «اطفال اليمن»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، تشكيل لجنة تحقيق رسمية في قضية اختفاء الاطفال اليمنيين الذين تم اختطافهم إبان نقلهم من اليمن الى اسرائيل بين الاعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٤.

وقد جاء قرار الحكومة هذا استباقا منها لقرار قد تتخذه الكنيست بهذا الشأن وتفرض فيه على الحكومة، فرضا، تشكيل مثل هذه اللجنة. فمن المعروف ان لجنة خاصة تنشط، منذ سنوات، مطالبة بالتحقيق في مصير اولئك الاطفال وبتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في اختفائهم. وقد كان من المفترض ان تصوت الكنيست، اليوم الاثنين، على اربعة مشاريع قوانين خاصة لهذا الغرض قدمها اعضاء الكنيست افيغدور كهلاني (العمل) ومردخاي زندبرغ (تسومت) ودافيد مينع ويهوشواع ماتسا (الليكود).

يذكر ان هذه القضية تتعلق بحوالي (٥٠٠) طفل اشتكت عائلاتهم بانهم «اختفوا» خلال عملية نقلهم من اليمن الى اسرائيل بين السنوات ١٩٤٨ و ١٩٥٤. وقد اتهمت تلك العائلات اوساطا رسمية، وخاصة من اوساط «الوكالة اليهودية»، باخفاء اولئك الاطفال بغية تسليمهم للتبني!

تخويل «الكلية الاكاديمية» في تل ابيب - يافا صلاحية منح اللقب الجامعي الأول

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خوّل «مجلس التعليم العالي» في البلاد، امس الأحد، «الكلية الاكاديمية» في تل ابيب – يافا، صلاحية منح اللقب الجامعي الأول (B. A) في المواضيع التي تدرس فيها.

يذكر ان في «الكلية الاكاديمية» في تل ابيب – يافا اربعة اقسام تعليمية في مواضيع: الحواسيب، الاقتصاد والادارة، علوم السلوكيات وعلوم المجتمع والسياسة.

تعليق الدراسة في مدرسة «النسور» الاعدادية في ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا – اعلنت ادارة بلدية ام الفحم ولجنة اولياء الامور في مدرسة «النسور» الاعدادية تعطيل الدراسة حتى اشعار اخر على خلفية الاوضاع التربوية غير السليمة في المدرسة والناشئة عن الخلافات بين الادارة وعدد من المعلمين.

وأكد الناطق الرسمي باسم طاقم الاضراب مفيد رضا جبارين ان الاضراب سيستمر طالما لم تسد في المدرسة اوضاع تعليمية سليمة.

وأعلن عضوا المعارضة في بلدية ام الفحم احمد سعيد جبارين ورجا اغبارية ان المعارضة تتوخى ان يسود المدرسة وضع تعليمي وتربوي سليم وانهما يحملان وزارة المعارف مسؤولية التعيينات التي تفضي الى ما تعيشه الان مدرسة «النسور».

«القرى الثماني» في وادي عارة تهدد باللجوء الى «العليا»

● المجلس الاقليمي المفروض يشرف على المواطنين بدون اراضيهم وعلى قرى بدون تواصل جغرافي بينها ● محاميد: المجلس بصيغته الحالية قد يسمح بالاستيلاء على الارض لاغراض الاستيطان ●

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» – تستعد «القرى الثماني» في وادي عارة لمقاضاة وزارة الداخلية بشأن المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» التي فرض عليها، بشكل يحرمها من الاستفادة من اراضيها.

وقد اتضح من مؤتمر صحفي عقد في حيفا امس، ان «القرى الثماني» تستعد للالتماس الى المحكمة العليا اذا ما رفضت وزارة الداخلية الاستجابة لمطالب «القرى الثماني».

وقد تحدث في المؤتمر السيد محمد اغبارية الناطق بلسان القرى المذكورة والنائب هاشم محاميد (الجبهة) الذي يتابع معركة الاهالي منذ بدئها والمحامية نويا ريملت من المركز لحقوق الانسان والمواطن.

واتضح مما جاء ان المجلس الاقليمي الذي فرض على «القرى الثماني» يشمل ضمن صلاحياته بيوت القرى ومسطحاتها الحالية دون اراضيها التي ادخلت حتى الان ضمن صلاحية المجلسين الاقليمي «مجيدو» و «منشيه»!

وكشف السيد محمد اغبارية عن ان المجلس المعين لا يضم سوى (٤) آلاف دونم من اصل (٤٠) الفا يملكها الاهالي في «القرى الثماني» وهي برطعة وعين السهلة ومعاوية ومشيرفة والبياضة وزلفة وسالم ومصمص!

وقال اغبارية ان المجلس بهيئته لا يمثل الاهالي وان الممثلين العربيين فيه ليسا من القرى المذكورة! وأشار الى ان القرى اديرت حتى الان بواسطة معتمدين ولجان محلية وانها لا تحصل على الميزانيات ولا على الخدمات الحكومية.

وطالب السيد اغبارية بأن يتم الغاء المجلس الاقليمي بصيغته الحالية وانتخاب مجلس محلي في كل قريتين مجاورتين ووضع كل احتياطي الارض التابعة للمواطنين تحت تصرف هذه المجالس لغرض تطوير القرى واقامة المشاريع الاعمارية فيها لصالح اهلها.

وأعرب محاميد عن خشيته من ان يكون المجلس الاقليمي بصيغته الحالية ثغرة تنفذ منها السلطات للاستيلاء على الارض التابعة للقرى المذكورة لفرض الاستيطان سيما ان الحكومة تواصل تطبيق المشروع الاستيطاني المسمى «النجوم السبعة» الذي يشمل منطقة وادي عارة حيث يجري الان اقامة عدد من المستوطنات مثل «كتسير» و «تل ابراهام» و «تل الونيم»!

وتطرقت المحامية نويا ريملت الى الناحية القضائية في الموضوع. فشرحت بتسلسل الثغرات القانونية في الوضع الحالي للمجلس الاقليمي. وقالت ان المجلس الحالي لا يحقق هدفين ينص عليهما قانون المجالس الاقليمية، وعليه فانه لا مبرر لبقائه بالصيغة الحالية.

ويذكر ان الغالبية الساحقة من اهالي القرى المذكورة (اكثر من ٩٠٪ حسب الاستطلاعات التي اجراها الناشطون في الموضوع) يعارضون بقاء المجلس الاقليمي وان المجلس بصيغته الحالية يضم قرى تبعد عن بعضها حوالي (٤٠) كم في الحد الاقصى ودون ان يكون بينها اي تواصل جغرافي!

تعزية

نعزي الزميل نمر نجار وافراد عائلته بوفاة الوالد شفيق نجار

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

■ نعي ■

تمام وجورج وجانيت وعزيز وجودة وغسان وآل خوري وعزام في الناصرة والبلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عزات منيب خوري (ابو جورج)

عن عمر يناهز الـ (٥١) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ١/٩ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيت اخيه جودة خوري في حي الصفافرة في الناصرة الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

الجبهة والحزب ومؤيدوهما في ابوسنان يتقدمون بالتعازي الحارة لزوجة الفقيد وابنائه ولآل عبد الله واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه طيب الذكر

فوزي عبد الله عبد الله موسى (ابو فارس)

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

الجبهة والحزب – ابو سنان



١٦ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
١٠ كانون الثاني ١٩٩٥
٩ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١٫٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
10.1.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 203/51 vol

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

طرد العملاء مساهمة كبرى في معركة السلام

* اللجنة تدعو الى اوسع مشاركة جماهيرية في المظاهرة القطرية يوم السبت المقبل في الناصرة * وتطالب باطلاق سراح المعتقل الاداري غسان عثاملة * الشبيبة الشيوعية تدعو الى تصعيد المعركة ضد العملاء * الشبيبة الشيوعية اليونانية تطالب الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية * (التفاصيل ص١٦) *

اسرائيل تعترف بجواز السفر الفلسطيني

التفاصيل ص ٣

مستشفى «العائلة المقدسة» في الناصرة يضع حجر الأساس لمشروعه الناصرة الفين



● غبطة البطريرك ميشيل صباح الى جانب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة) ● (التفاصيل ص ٣)

حركة «سلام الآن» تكشف عن مخطط حكومي لاقامة (١١) حيا استيطانيا جديدا

● التخطيط للاستيلاء على الاف الدونمات الفلسطينية لشق الشوارع ● «الحركة» تطالب بوقف فوري للاستثمار في الاستيطان ● ندوة في اريحا حول الاستيطان المتجدد ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت حركة «سلام الآن» في مؤتمر صحفي، عقده قادتها، أمس الاثنين، انه قدمت الى الادارة المدنية في الضفة الغربية (١١) خارطة هيكلية لاضافة آلاف الوحدات السكنية على المستوطنات القائمة.

واتضح من المعطيات التي كشف عنها في المؤتمر الصحفي، ان الخرائط المقدمة هي بشأن بناء أحياء استيطانية جديدة في (١١) موقعا وعلى مساحة ٤ آلاف دونم الأمر الذي سيخلق (١١) موقعا للخلاف والمواجهة مع الفلسطينيين.

وأكدت الحركة ان هذه المعطيات تثبت ان ما يجري على الأرض يتناقض تماما مع سياسة السلام المعلنة للحكومة. الأمر الذي اعتبر ازدواجا في ظهور رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، الذي يقود المفاوضات مع الفلسطينيين، فيما يجري النشاط الاستيطاني امام سمعه وبصره!

وكشفت «سلام الآن»، ايضا، ان النشاط الاستيطاني يمتد من مستوطنة «كدوميم» في شمال الضفة وحتى «عوتنئيل» في جنوبها.

وذكر المتحدثون في المؤتمر الصحفي ان الحكومة تخطط لمصادرة آلاف الدونمات من اصحابها الفلسطينيين لغرض اقامة منشآت وشق شوارع جديدة، وانها تسعى الى اقامة تجمعين دمغرافيين يهوديين جنوب مدينة القدس وشمالها!

وطالب المتحدثون بحل لجان التنظيم والبناء الى جانب الادارة المدنية والتوقف كليا عن تحويل الموارد الى النشاط الاستيطاني، كشرط ضروري لدفع المسيرة السلمية.

● البقية على صفحة ١٣ ●

اهالي الخضر يعتصمون في ارضهم احتجاجا على الاستيطان

* ومظاهرة جنوب الخليل احتجاجا على توسيع مستوطنة *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل المئات من اهالي قرية الخضر الفلسطينية، أمس الاثنين، نشاطهم الاحتجاجي ضد اعمال التجريف الاستيطاني، تمهيدا للبناء على تلة الزيتون القريبة، وتجسد احتجاجهم بالاعتصام في اراضيهم ورفع الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بسياسة الاستيطان.

وتظاهر العشرات من الفلسطينيين بالقرب من مستوطنة «عوتنئيل»، جنوب الخليل احتجاجا على مصادرة الارض وتوسيع المستوطنة.

ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والشعارات. وحاولوا تعطيل عمل الجرافات التي تشق شارعا يربط المستوطنة بمستوطنات «غوش عتصيون». وتدخلت قوات الاحتلال وابعدتهم عن المكان.

تفجير حمار مفخخ قرب مستوطنة في قطاع غزة!

● غزة - لمراسلنا - أفاد شهود عيان ان حمارا محملا بالمتفجرات انفجر، أمس الاثنين، قرب مستوطنة «موراغ» في جنوب قطاع غزة من دون ان يؤدي الانفجار الى سقوط ضحايا.

وعلم من مصدر فلسطيني ان الحيوان الذي تطايرت أجزاؤه وعربته حمل بالمتفجرات ووجه باتجاه مدخل المستوطنة حيث انفجر.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان باصا للنقل العام، تابعا لشركة «ايجد» وعلى متنه طلاب، كان على مقربة من مكان الانفجار الذي أدى الى تحطيم نوافذه.

وقام الجيش بارسال تعزيزات الى المنطقة وبدأ عملية ملاحقة بحثا عن مدبري الانفجار.

وكان الجيش أغلق المنطقة لعدة ساعات، الأمر الذي شكل مصدر ضيق كبير للفلسطينيين الذين أرادوا الوصول الى شمال القطاع.

يوم الجمعة المقبل

عمل شعبي قطري لصيانة مقبرتي «القسام» و«الاستقلال» في حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت اللجنة الشعبية لحماية المقدسات الاسلامية في حيفا، أمس الاثنين، اجتماعا طارئا دعت من خلاله جميع ابناء شعبنا على مختلف انتماءاتهم الطائفية وجميع الهيئات الشعبية والوطنية والدينية والقوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة في معسكر العمل الشعبي الذي سيقام يوم الجمعة ١٩٩٥/١/١٣ في مقبرة الاستقلال (حيفا) ومقبرة القسام (بلد الشيخ) في آن واحد. ويبدأ العمل في الساعة الثامنة صباحا. وتقام صلاة الجمعة في الساعة ١٢ ظهرا على ارض مقبرة القسام.

وأكدت اللجنة على ان التجند لهذا العمل يتخطى كونه عملا لتنظيف المقابر، بل انه عمل جماهيري يستهدف الحفاظ على الهوية التاريخية للعرب في حيفا.

وجاء هذا الاجتماع وهذه الدعوة تلبية لدعوة مثيلة اطلقتها لجنة رعاية شؤون المقدسات العربية المنبثقة عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها يوم ١/٥ في شفاعمرو، بحضور رئيس لجنة السلطات المحلية ابراهيم نمر حسين والنائب الجبهوي صالح سليم ورئيس بلدية الطيرة ثائر عبد الحي ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح والاستاذ فتحي فوراني والشيخ عيسى مهجا والسيد عبد الحي قصيني.

وطرحت في الاجتماع قضية الاوقاف الاسلامية في حيفا. وجرى التأكيد على ضرورة عقد لقاء مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين باعتباره وزيرا للأديان، لاطلاعه على الوضع والطلب منه العمل الفوري على وقف عمليات الاذلال والمس بالمقدسات الاسلامية والعربية كافة.

ست ساعات من القصف المدفعي في الجنوب اللبناني!

● (٤٠٠) قذيفة ومقتل عنصر من الميليشيا العميلة واصابة جندي اسرائيلي بجراح ●



● صور (لبنان) – الوكالات – افادت مصادر قوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة ومصادر الاجهزة الأمنية اللبنانية ان جنوب لبنان شهد، أمس الاثنين، تبادلاً عنيفاً للقصف المدفعي بين الجيش الاسرائيلي و«حزب الله» استغرق ست ساعات واعقب مقتل عنصر من الميليشيا اللبنانية العميلة لاسرائيل وجرح جندي اسرائيلي في عملية «لحزب الله».

وقال تيمور غوكسيل، الناطق باسم قوات الطوارئ في جنوب لبنان، لوكالة الصحافة الفرنسية ان القصف كان عنيفاً للغاية «واستمر ساعات طويلة ونادراً ما يحصل ذلك».

واضاف غوكسيل «خلال هذه الاشتباكات اطلقت المقاومة نحو ١٠٠ قذيفة منها قذائف هاون من مختلف العيارات وصواريخ كاتيوشا، كما قامت مدفعيتا الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة باطلاق نحو ٣٠٠ قذيفة».

واوضح ان الاشتباكات تركزت على مسافة ١٠ كم تمتد من الحنية جنوب صور الى حاريص على اطراف المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل.

واوضح غوكسيل بان اعمال العنف بدأت اثر قيام عناصر «حزب الله» بقصف موقع ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في رشاف على الطرف الشمالي للمنطقة المحتلة بأكثر من ٥٠ قذيفة هاون مما ادى الى مقتل احد عناصره.

هذا وأدى هجوم عناصر «حزب الله» على دورية اسرائيلية توجهت لمساندة الموقع الى اصابة احد عناصرها بجروح طفيفة.

من ناحية اخرى أكد «حزب الله»، في بيان اصدره في بيروت «انه اوقع ٩ اصابات بين قتيل وجريح في صفوف قوة من الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة حاولت التقدم باتجاه بلدة ياطر».

وأشار البيان الى ان المروحيات الاسرائيلية تدخلت على الأثر وعملت على سحب الاصابات.

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بمقتل احد عناصر الميليشيا العميلة واصابة جندي اسرائيلي بجراح.

المعارضة البحرانية تؤكد:

السلطات تبعد المعارضين الى الامارات ولبنان

* قوى المعارضة تطالب المجتمع الدولي بالضغط على العائلة الحاكمة *

● نيقوسيا – الوكالات – اكدت حركات المعارضة البحرانية المحظورة امس، الاثنين، ان سلطات الامن البحرانية ابعدت، مؤخراً، العديد من المواطنين البحرانيين الى دولة الامارات ولبنان. فعلى سبيل المثال ابعدت هذه السلطات ثلاثة مواطنين امس الاول، الاحد، الى الامارات بعدما ظلوا محتجزين في مطار البحرين لمدة اربعة ايام.

وقال البيان ان المبعدين هم الشيخ حميد حسن المادح (٣٧ عاماً) من منطقة جد حفص (جنوب المنامة) وقد ابعد مع عائلته التي تضم زوجته وسبعة اطفال، والشيخ علي محمد الجفيري (٢٦ عاماً) من منطقة الجفير في المنامة والشيخ فؤاد مبارك عبد العزيز (٢٤ عاماً) من منطقة راس رمان في المنامة ايضاً.

من جهتها اكدت حركة «احرار البحرين» وحركة «البحرين من اجل الحرية»، في بيانين منفصلين لهما ان سلطات المنامة ابعدت ايضاً العديد من الاشخاص الى الامارات ولبنان.

وقالتا ان بين هؤلاء، الشيخ هاني عبد الله البناي (٢٣ عاماً) وسيد محمود الغريفي (٢٣ عاماً) والشيخ ابراهيم السنادي (٢٣ عاماً) والشيخ ابراهيم علي الستري (٢٢ عاماً). وقد ابعدوا جميعاً الى دبي.

واضافت المصادر نفسها ان الشيخ منير عبد الرسول راضي ابعد مع زوجته واولاده الثلاثة الى بيروت.

يذكر ان «لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في البحرين» التي تتخذ من لندن مقراً لها اكدت قبل ايام ان عدد المعتقلين خلال الاضطرابات التي اجتاحت البحرين في كانون الاول الماضي بلغ ٢٣٧ شخصاً.

من جهة اخرى اشارت «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» الى ان قوات الامن فرضت حصاراً شديداً على المنامة امس الاول لتخوفها من حصول تظاهرات، وان اعداداً كثيفة من رجال الامن لوحظت حول قرى الدراز وبين جمرة والقدم والمقشاع والسنابس (غرب العاصمة) التي كانت مسرحاً لمواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن خلال الشهر الماضي.

وطالب الشيخ عبد الحميد الرضي، رئيس المؤتمر العام لهذه الجبهة، في بيان له، المجتمع الدولي بـ «التدخل لوقف انتهاكات حقوق الانسان المتصاعدة في البحرين» ودعا الى «ارغام العائلة الحاكمة على القبول بالمطالب الشعبية كاملة، وليس الاقتصار على حل ازمة البطالة «في محاولة للقفز على المشاكل الاساسية للبلاد المتمثلة في ضرورة التغيير السياسي وعودة الدمقراطية باجراء انتخابات حرة ونزيهة لمجلس وطني كامل الصلاحيات التشريعية واطلاق سراح كافة السجناء السياسيين ومئات المعتقلين في الاحداث الاخيرة وعودة المئات من المنفيين والمبعدين الى وطنهم».

لقاء اليوم



مع: عايدة توما سليمان، المديرة العامة لجمعية نساء ضد العنف

حول: قرار اقامة مركز لمعالجة الرجال العنيفين

اقامة مراكز للرجال لا تعني انتفاء الحاجة لملاجىء النساء

● بمبادرة من وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير عقد، امس الاثنين في القدس، اجتماع لبحث ازدياد ظاهرة العنف ضد النساء، في ضوء ارتفاع جرائم قتل النساء على خلفية ما يسمى «شرف العائلة والخيانات الزوجية» وغير ذلك. وتمخض اللقاء عن اتخاذ قرار لاقامة مركز علاجي للرجال العنيفين.

حول الموضوع تحدثنا مع المديرة العامة لجمعية النساء ضد العنف ومقرها في الناصرة، عايدة توما سليمان.

*** «الاتحاد» – هل دعوة الوزيرة لمسؤولات في جمعيات النساء ضد العنف للتشاور، مؤشر على اتساع واستفحال ظاهرة العنف ضد النساء؟**

– عايدة: «في وزارة العمل والرفاه هناك لجنة داخلية تجتمع اسبوعياً لبحث آخر المستجدات في مجال العنف ضد المرأة والمشاكل التي تصل اليها. ورأت الوزيرة هذه المرة ولارتفاع عدد حوادث القتل واستفحال العنف ضد المرأة، دعوة نساء ومندوبات يشغلن مناصب في جمعيات ومنظمات نسائية تعالج قضايا العنف داخل العائلة التابعة للوزارة».

*** «الاتحاد» – ولماذا كنت العربية الوحيدة في الاجتماع، هل ذلك يعني انه يوجد مركز واحد فقط في الوسط العربي ضد العنف؟**

– عايدة: «هناك مركز ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا وجمعية مكافحة العنف داخل العائلة في المثلث. ومراكز اخرى مستقلة لا ادري اذا دعيت للاجتماع ام لا».

*** «الاتحاد» – خلال الاجتماع طرحت قضايا النساء اليهوديات والعربيات اللواتي يتعرضن للعنف، هل من فوارق في الاوضاع وكيفية المعالجة والموارد المخصصة؟**

– عايدة: «تجدر الاشارة الى ان معالجة قضايا العنف ضد المرأة بدأت بشكل رسمي من قبل الهيئات الحكومية قبل ثلاث سنوات بشكل خاص. وقبل اقامة ملجأ النساء المضروبات لم تقدم في الوسط العربي اي خدمات ولم تكن اي اطر للاهتمام بالنساء المضروبات. وحتى في مركز ضحايا الاعتداءات الجنسية ومكاتب الشؤون، كانت مشكلة قلة الوظائف والقوى العاملة. ولم تكن قضايا النساء المضروبات في سلم اولويات وزارة العمل ولا الشرطة ولا مكاتب الشؤون والرفاه. وما جرى اقامته اليوم من ملاجىء ومراكز للنساء المضروبات، هو نقطة من بحر احتياجات الوسط العربي، للخدمات العلاجية، ومن بين (١٣) مركز استيعاب للنساء المضروبات في اسرائيل هناك مركزان في الوسط العربي فقط. والانكى من ذلك تعامل الشرطة مع قضايا العنف خاصة في الوسط العربي، حيث تسعى الشرطة دائماً الى طمس القضية ولعب دور «لجنة صلح» بين الزوجين، واقناع المرأة بالتراجع عن تقديم شكوى. بالاضافة الى انعدام التأهيل والكفاءات بين افراد الشرطة للتعامل مع القضية. والمشكلة القائمة في الوسط العربي، الاحكام الكنسية والسعي لايجاد سلام بيت، بغض النظر عن الاوضاع في البيت. وقلة معرفة النساء المضروبات لحقوقهن خاصة استصدار اوامر الحماية من المحاكم او ابعاد الزوج عن البيت. ورغم كل جهودنا لتوعية النساء العربيات، الا انه اذا لم يُدخل موضوع العنف الى المنهاج الدراسي ويتم وضع برنامج واضح ومدروس كعلاج وقائي ورصد الموارد، لن تخف الظاهرة».

*** «الاتحاد» – اجتماعكم تمخض عن اتخاذ قرار لاقامة مركز للرجال الضاربين، وذلك لاول مرة في البلاد، ما هو الدافع؟**

– عايدة: «تعرض المرأة للعنف ناجم عن تجذر العنف عند الرجل المعتدي. ورغم ان المرأة هي الضحية والمضروبة، فانها تعاني ايضاً من اخراجها هي من البيت والابتعاد عن الاولاد وعدم ممارسة حياتها بشكل طبيعي ووقوعها تحت ضغط نفسي بأنها المذنبة. ان الذي مارس العنف هو الرجل. والمنطق يقول انه لا بد ان ينال العقاب».

*** «الاتحاد» – هل اقامة مراكز للرجال تعني الغاء مراكز النساء المضروبات؟**

– عايدة: «لا يعني بتاتاً انتفاء الحاجة لمراكز وملاجىء للنساء المضروبات. فالملجأ هدفه توفير الحماية لفترة معينة ومن غير الطبيعي ان الذي يضرب ويقتل وينكل، يبقى طليقاً وحراً، بينما المعتدى عليه مظلوم وبدون مأوى. والمركز المقرر اقامته للرجال، هو بمثابة مركز فطام عن العنف. وهو لا يزال في طور البلورة وبحاجة الى دراسة علمية وطاقم توجيه لوضع العلاج المهني واساليب العلاج. وبدلاً من ان يدخل السجن، يرسل الى علاج للتخلص من تصرفات وسلوكيات عنيفة. وتقرر ان تقام في عام (٩٥) ثلاثة ملاجىء للنساء المضروبات في تل ابيب والقدس و«ريشون لتسيون». ورصدت وزارة العمل للسنة الحالية (٣,٦) مليون شيكل للملاجىء القائمة».

*** «الاتحاد» – اين سيقام المركز وكيف سيجري ادخال الرجال العنيفين اليه وبناء على اي معايير؟**

– عايدة: «والقرار اولي ولم يتفق متى سيخرج الى حيز التنفيذ. وانما تقرر ان تباشر الوزارة العمل لاقامة المركز، لكن اين وما اسمه وكيف سيصل الرجال العنيفون اليه، طواعية واختياراً ام بالقوة ومن خلال المحاكم، لم يقرر بعد. والامر بحاجة الى دراسة موضوعية ومهنية وتنسيق داخل الاطر العامة وغير ذلك».

(سهيل قبلان)

اسرائيل والسلطة الفلسطينية مصممتان على التقدم في المفاوضات

*** اسرائيل تعترف بجواز السفر الفلسطيني * الاتفاق على الممر الآمن بين غزة واريحا * قريباً جداً، اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات حتى جيل (١٥) عاماً * بعد (١٠) ايام لقاء بين عرفات ورابين وبيرس ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، عن عزمهما على تجاوز العقبات التي تعترض التقدم في طريق المفاوضات وتوسيع نطاق الحكم الذاتي ليشمل الضفة الغربية المحتلة. واتفق الجانبان في اجتماعهما، امس الاثنين، عند حاجز «ايرز»، على موضوع فتح الممر الآمن بين غزة واريحا والضفة الغربية المحتلة وعلى عقد لقاء قمة ثلاثي بين رابين وعرفات وبيرس، يوم الخميس من الاسبوع المقبل، للتداول حول مواضيع حساسة.

وكان عرفات وبيرس اجتمعا على انفراد لساعة من الزمن وتداولا في قضايا اعادة الانتشار والترتيبات الامنية واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، والمستوطنات.

وبعد الاجتماع المغلق انضم الى عرفات وبيرس د. نبيل شعث، ومحمد دحلان وعبد الرازق يحيى، عن الجانب الفلسطيني. ويوسي سريد وموشيه شاحل وعوزي ديان، عن الجانب الاسرائيلي. وجرت المباحثات في اجواء من الودية والصراحة والتفاؤل.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس: اتفق الجانبان على عدم الادلاء بأي تصريح حول المواضيع الحساسة.

وتقرر ان تبحث على مستوى عالٍ فقط. واكد: يمكننا القول انه بدأت مفاوضات جدية وهامة وصريحة بهدف الوصول الى اتفاقات عامة.

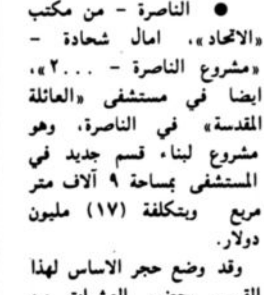
واضاف بيرس: لقد اتفقنا على ترتيبات مرور الفلسطينيين بين منطقتي الحكم الذاتي في غزة واريحا، عبر الاراضي الاسرائيلية، تشمل السماح لخمس فئات من الناس بالمرور بدون اي مضايقات او تفتيش وهي: وزراء السلطة الفلسطينية وموظفو الوكالات العاملة كـ «الغوث» و«الاونروا» والنساء فوق جيل (٣٥) عاماً والاولاد، والرجال فوق جيل (٥٠) عاماً.

واستجاب بيرس لطلب عرفات بالموافقة على جواز سفر فلسطيني وطوابع البريد الفلسطينية. وقال بيرس: بالاضافة لذلك، اتفقنا على اقامة منطقة صناعية جنوب قطاع غزة.

من جهته، قال عرفات ان الاجتماع كان ودياً ومثمراً وهاماً. واكد انه كلما جرى الاتفاق على التفاصيل والتقدم لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، ادركت السلطة الفلسطينية اكثر حاجة اسرائيل للامن.

واكد وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان السلطات الاسرائيلية ستدرس طلب الفلسطينيين اطلاق سراح المعتقلين. وعلى المدى القريب جداً، وربما خلال ايام، سيطلق سراح مجموعة من الاسيرات الفلسطينيات حتى جيل (١٥) عاماً.

مستشفى «العائلة المقدسة» في الناصرة يضع حجر الاساس لمشروع الناصرة الفين الخاص به



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «مشروع الناصرة – ٢٠٠٠»، ايضا في مستشفى «العائلة المقدسة» في الناصرة، وهو مشروع لبناء قسم جديد في المستشفى بمساحة ٩ آلاف متر مربع وبتكلفة (١٧) مليون دولار.

وقد وضع حجر الاساس لهذا القسم، بحضور العشرات من رجال الدين والشخصيات وفي مقدمتهم، غبطة البطريرك ميشيل صباح ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والقائم بأعماله دخيل حامد، والمطران مكسيموس سلوم والمطران بولس ماركوتسو ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة، وسفير ايطاليا في اسرائيل، بيير لويدجي.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال مدير مستشفى «العائلة المقدسة»، الياس اسحق: «يأتي هذا المشروع لتوسيع الاقسام في المستشفى ولفصلها حسب اختصاصها، فاليوم هناك (١٥٠) اسرّ وهدفنا مضاعفة هذا العدد، وتوسيع اقسام العجزة والعلاج الطبيعي والجراحة وجراحة العظام وانشاء غرفة طوارئ جديدة وتوسيع العيادات الخارجية. وهذا المشروع سينجز، حسب التخطيط حتى العام الفين».



● غبطة البطريرك ميشيل صباح (في الوسط) الى جانب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي (الثالث من اليمين) ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة (الثالث من اليسار) والسفير الايطالي في اسرائيل (امام النائب مصالحة) ●
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

ويقام القسم بتمويل من مؤسسة رهبان «احسنوا ايها الاخوة» ومستشفى «العائلة المقدسة».

وعلى شرف وضع حجر الاساس اقيم احتفال، افتتحه واداره مدير المستشفى د. الياس اسحق. وتكلم فيه الاب سيرافيتو اشيرنوتس، من مؤسسة رهبان «احسنوا»، فأشار الى التطورات الكبيرة التي حصلت في المستشفى منذ بنائه قبل اكثر من مئة عام. واكد الاب ماركو فديلو، المستشار في الادارة العامة، في كلمته على تقديم جميع التكاليف رغم المصاعب التي قد يواجهونها من حيث المبالغ الطائلة للتكاليف. وتكلم نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، فأعلن ان وزارته ستدعم قدر امكانياتها انهاء العمل في هذا القسم. وقدم كلمة رئيس البلدية، رامز جرايسي وقال: «هذا المشروع هو خطوة في سبيل تطوير هذه المدينة. ونحن في البلدية، بالتعاون مع المستشفى والعديد من المؤسسات، نعمل ونتقدم الى الامام وهذا امر يخدم كافة اهالي المدينة ويطورها الى الافضل».

وشارك في التحيات ايضا، سفير ايطاليا في اسرائيل ووزيرة الصحة السابقة في ايطاليا.

وفي الختام قدم غبطة البطريرك ميشيل صباح تحية ومن ثم صلاة خاصة.

بوساطة غوجانسكي والصانع
قرية زراعية جديدة لعشيرة العزازمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم التوصل امس، الاثنين، الى اتفاق ينتقل وفقه ابناء العائلات البدوية من عشيرة العزازمة، الذين اقاموا خيامهم في منطقة بير هداج مؤخراً، وبصورة مؤقتة، الى منطقة متفق عليها بالقرب من مستوطنة «رتميم». وضمت الاطراف، التي توصلت الى هذا الاتفاق، وزير البناء، بنيامين بن اليعزر، وممثلي ادارة اراضي اسرائيل والدورية الخضراء. وبوساطة عضوي الكنيست تمار غوجانسكي وطلب الصانع.

وتعهد الوزير، بن اليعزر، بأن يتوصل خلال اسبوعين الى قرار رسمي بخصوص مكان قرية زراعية دائمة لابناء قبيلة العزازمة. ويعتبر هذا الاتفاق خطوة على الطريق باتجاه حل القضية المركزية للوسط العربي البدوي وهي الانتقال الى قرية زراعية دائمة بالاضافة الى القرى السبع القائمة حتى الآن.

ويمنع هذا الاتفاق اللجوء الى القوة لاخراج العائلات العربية الموجودة الآن في منطقة «بير هداج»، لان عليها فوراً اخلاء المنطقة بارادتها.

ورحبت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في بيان صحفي اصدرته امس، الاثنين، بهذا الاتفاق. واعربت عن تحفظها من هذا التسرع بعملية الاخلاء، مشيرة الى ان البدو عانوا الكثير. وكان من الممكن ابقاؤهم حيث هم الى ان يتم تحديد مكان القرية الزراعية الدائمة العتيدة.

هدايا من كفرياسيف للاطفال في ملجأ للنساء المضروبات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في كفرياسيف، قامت مجموعة من النساء في كفرياسيف، بجمع تبرعات من الحوانيت في البلدة، عبارة عن العاب وهدايا وملابس وحلويات، حيث تبرع أصحاب المحلات التجارية بسخاء. وبعد حملة التبرعات، قامت كوكبة من نساء الجبهة في القرية، بتوزيع الهدايا وما جمعته، على النساء واطفالهن، في ملجأ للنساء المضروبات في الشمال. وذلك بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة.

ورافق النساء «بابا نويل»، الذي ادخل البهجة الى نفوس الأطفال في الملجأ.

غرق في الديون «فاستلف» اموال صندوق المرضى

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ٨٠ الف شيكل من مبالغ صندوق المرضى في الزرازير، قام احد العاملين في بريد القرية بسرقتها ولم يكشف امره الا بعد اكثر من سنة. ولم ينكر الموظف التهمة، وبرر فعلته بانه اضطر لتسديد ديون «غرق» فيها ولم يتمكن من تدبير اموره.

وكان المسؤولون في صندوق المرضى قد أجروا تحقيقات داخلية، بعد ان ظهرت فروقات كبيرة في الحسابات كشفت عن نقص في المبالغ النقدية، وبعد التحقيقات تبين ان احد العاملين في البريد استعمل ختما يدويا، يختلف عن الختم المستعمل في العيادة. وحصل على النقود دون ادخالها الى الصندوق.

وبعد التحقيقات معه، اعترف بانه حصل على قرض بمبلغ اربعمئة شيكل ولما لم يتمكن من تسديده تضاعف المبلغ حتى وصل الى مبلغ (٤٠) الف شيكل، عندها اضطر الى استعمال نقود صندوق المرضى.

وبعد التحقيق مع الموظف اطلق سراحه، وتحول ملفه الى نيابة الشرطة في لواء الشمال لاعداد لائحة اتهام ضده.

اخيراً تم اعتقال سارق آلات التسجيل

* السارق يعترف بالتهمة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – .. واخيرا تم القاء القبض على سارق اجهزة المسجلات من داخل السيارات في كفركنا. واعترف المشتبه به بتسع سرقات فقط.

وكانت قد وصلت الشرطة، في الفترة الاخيرة، العديد من الشكاوى من كفركنا، بان مجهولا يقتحم السيارات ويسرق اجهزة التسجيل. وتبين من خلال التحقيق انه بعد فترة من تنفيذ السرقة كان يحضر شاب من القرية ويقترح على صاحب الجهاز المسروق ان يستعيد املاكه مقابل مبالغ نقدية، الا انه، وكما يقول قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، لم يتقدم احد بشكوى ضد هذا الشاب، وخلال الفترة الاخيرة حاولت الشرطة القاء القبض عليه، لكنها لم تتمكن من ضبطه الا قبل يومين، وعندها تبين انه هو نفسه الذي كان ينفذ السرقة ويبيع المسروقات لاصحابها. واعترف المشتبه به بسرقات نفذها في كفركنا وطبريا.

وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقاله لمدة اربعة ايام، وستقدم ضده لائحة اتهام خلال فترة اعتقاله.

محمد حسنين هيكل:

«العملية السلمية محكوم عليها بالفشل اذا لم تقم على العدل»

«حتى هذه اللحظة تريد اسرائيل ان تأخذ سلامها ولا يهمها سلام العرب»

● دمشق - «و.ص.ف» - اكد الكاتب والصحفي المصري محمد حسنين هيكل، في حديث لاذاعة دمشق في ختام زيارة الى سوريا استغرقت اربعة ايام ان عملية السلام في الشرق الاوسط «محكوم عليها بالفشل اذا لم تقم على العدل».

واضاف هيكل في الحديث الذي نشرته الصحافة السورية، امس الاثنين «اذا كان السلام بالطريقة التي رأيناها في تجارب اخرى غير التجربة السورية فأنا اعتقد بأن هذه العملية محكوم عليها بالفشل وحتى ان نجحت اليوم او غدا لكنها لن تنجح في المحصلة النهائية».

وقال هيكل، الذي استقبله الرئيس السوري، حافظ الاسد، لمدة ست ساعات «ان موقف سوريا في منتهى الصلابة لانه على الاقل يربط السلام بالعدل» معتبرا انه «من سوء الحظ ان هناك اطرافا عربية اخرى بادرت الى ما يسمى بالسلام ونسيت شروطه التي ترتبط بالعدل والتي يقوم معها السلام».

واضاف «اشعر بأن سوريا ثابتة ووقفتها منيعة وهي تؤدي دورها كقلعة رئيسية من قلاع الامة العربية». واكد «ان الرئيس الاسد متنبه تماما الى ربط السلام بما يمكن ان يكون لصالح السلام نفسه لانه لا يمكن ان يقوم سلام الا اذا قام على حفاظ على المبادىء، وعلى التوازن في المصالح وعلى امن متبادل لكل الاطراف وليس لطرف واحد».



● محمد حسنين هيكل ●

وقال هيكل «حتى هذه اللحظة اسرائيل تريد ان تأخذ سلامها ولا يهمها سلام العرب، وسوريا تريد ان تتوصل الى نوع من السلام يضمن مصالح كل الاطراف في المنطقة ويضمن حتى سلام المنطقة كلها وما يتصل بها».

واضاف «حتى هذه اللحظة انا لا ارى ان اسرائيل مستعدة للاستجابة لشيء آخر غير مطالبها وضمانات امنها واعتقد ان العملية السلمية متعثرة، الا اذا حصل تحول وتغيير وادراك للحقائق الرئيسية الفاعلة والمؤثرة».

وردا على سؤال حول قمة الاسكندرية قبل حوالي اسبوعين بين قادة سوريا ومصر والسعودية قال هيكل «ان هذه القمة بداية لتوجه.. والظروف المحيطة بها ظروف صعبة وما يهمني بالدرجة الاولى هو التفاهم بين سوريا ومصر اللتين تعتبران ركيزة للحركة القومية».

رئيسة الحكومة التركية تعد بادخال تعديلات دمقراطية على دستور البلاد

● الدستور الحالي يقيد حرية التعبير والانتظام السياسي ● تركيا تواجه ضغوطا بشأن المسألة الكردية وحقوق الانسان ●

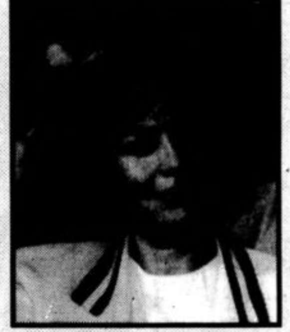
● انقرة - «و.ص.ف» - اكدت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر، التي تواجه انتقادات الغربيين على المسائل المتعلقة بحقوق الانسان مجددا تصميمها على تعديل الدستور الموروث عن النظام العسكري وجعله اكثر دمقراطية.

وقد وعدت تشيلر في بيان وزعه مكتبها على الصحفيين خلال عطلة نهاية الاسبوع برفع القيود عن حرية التعبير التي ما تزال موجودة في القانون الاساس التركي.

وشددت خاصة على ضرورة تعديل البند ١٤ من الدستور الذي يمنع «سوء استخدام» الحريات والحقوق الاساسية بهدف اثارة تمييز لغوي وعنصري او ديني. ويستخدم هذا البند كأساس لقمع الانشطة «المؤيدة للاكراد».

واعربت تشيلر، ايضا، عن تمنيها بأن تتمكن الاحزاب السياسية من انشاء فروع للنساء، والشباب وان يتمكن الطلبة والجامعيون من الدخول في احزاب سياسية الامر المحظور حاليا. كما تمنت ان تتمكن الاحزاب من اقامة علاقات سياسية والتعاون مع الجمعيات والنقابات والمؤسسات المهنية.

لكنها لم تعط اي جدول زمني لتبني هذه المقترحات المدرجة في قائمة من التدابير تناقش منذ اشهر طويلة بين عضوي الائتلاف اليميني اليساري الذي ترئسه.



● تانسو تشيلر ●

فالحزب «الشعبي الاجتماعي الدمقراطي» (يسار وسط) الشريك في الائتلاف يؤيد هذه المقترحات، التي لم يتسن بعد تبنيها بسبب معارضة الجناح المحافظ في حزب «الطريق القويم» (يميني) الذي تتزعمه.

وبسبب القيود المفروضة على حرية التعبير بموجب دستور ١٩٨٢ سجن عشرات الصحفيين والكتاب والنقابيين والمفكرين معظمهم بتهمة المساس بـ «أمن الدولة».

وقد كان للمحاكمات التي اجريت على هذا الاساس الدستوري صدى قوي في الخارج مما اساء الى سمعة تركيا.

وهذا ما حصل مع الحكم، في مطلع كانون الاول الماضي، على ثمانية نواب سابقين من اصل كردي بالسجن لمدد تتراوح بين ٣ سنوات ونصف السنة و١٥ سنة بتهمة «الانتماء» او مساعدة زمرة مسلحة» (حزب العمال الكردستاني الذي يطالب بالانفصال عن تركيا). وقد اثارت هذه الاحكام موجة استنكار عارمة في اوروبا وكان لها دور في تأجيل اتفاق حول انشاء وحدة جمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي.

رغم الضغوطات الغربية والاسرائيلية

تعهد روسي بانجاز المرحلة الاولى من المشروع النووي الايراني

● طهران - «و.ص.ف» - اعلنت الاذاعة الايرانية، امس الاثنين، ان ايران وروسيا وقعتا، مساء امس الاول الاحد، في طهران اتفاقا لانجاز وتشغيل المرحلة الاولى من المحطة النووية الايرانية في بوشهر على الخليج.

وقالت الاذاعة ان هذا الاتفاق الذي لم تكشف قيمة تكاليفه يتناول، ايضا، تزويد ايران باليورانيوم الروسي المخصب الضروري لتشغيل المحطة.

وبالاضافة الى انجاز المحطة فقد بدأت طهران محادثات بشأن شراء محطة نووية من مفاعلين تبلغ قوة كل منهما ٤٤٠ ميغاواط ولكن يبدو ان هذا المشروع لم يتم الاتفاق عليه بعد.

وقد اثار التعاون النووي الروسي - الايراني بعض القلق بين الدول الغربية واسرائيل خاصة في واشنطن التي اتهمتها طهران عدة مرات بأنها مارست ضغطا على موسكو لمنعها من بيع تجهيزات نووية مدنية الى ايران.

في اليمن وفي ظل هزيمة الحزب الاشتراكي:

الاصوليون يدمرون اضرحة الاولياء!

● تدمير ضريح الولي العيدروس، الذي يعتبر من اهم المعالم الدينية الشعبية في عدن! ●

● عدن - الوكالات - ذكرت الصحف اليمنية امس، الاثنين، ان اسلاميين متشددين قاموا، مؤخرا، بتدمير اضرحة عدد من رجال الدين (الاولياء) اليمنيين، خصوصا في محافظة لحج الجنوبية بسبب «تعارضها» مع الشريعة الاسلامية.

وقالت صحيفة «الشورى» الناطقة باسم «اتحاد القوى الشعبية» الاسلامي المعتدل ان «عناصر متطرفة قامت، ليلة السبت/الاحد، بتفجير ضريح الولي محمد بن علي في منطقة الوهط بمحافظة لحج (شمال عدن) وسط هلع المواطنين الذين حاولوا حماية الضريح».

واكدت صحف اخرى ان «عناصر متشددة اخرى قامت، يوم الجمعة الماضي، بنبش قبر الولي احمد حميد العيدروس في قرية الجوازع بمنطقة صهبان في محافظة آب (١٩٣كم جنوب صنعاء) واخرجوا عظامه وعبثوا بها».

واوضحت الصحف ان هاتين المحافظتين شهدتا منذ انتهاء الحرب الاهلية اليمنية الاخيرة (من ايار الى تموز ١٩٩٤) سلسلة اعتداءات شنها اسلاميون متشددون واستهدفت العديد من اضرحة الاولياء والمتصوفين بحجة انها «بدعة تتعارض مع الشريعة».

وكان الاسلاميون في اليمن، الذين تعززت مواقعهم بعد الحرب التي هزم فيها الحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) وحلفاؤه، استفادوا من الفوضى التي شهدتها البلاد ليفرضوا قوانينهم في العديد من المناطق وخصوصا في عدن المعقل الاشتراكي السابق.

وفي ايلول الماضي هاجم متطرفون من تنظيم «الجهاد الاسلامي» اضرحة عدد من الاولياء في عدن وخصوصا ضريح العيدروس، وهو رجل دين توفي قبل نحو اربعمئة سنة ويعتبر ضريحه من اهم المعالم الدينية الشعبية في المدينة.

وبعد سقوط عدن في السابع من تموز الماضي حطمت عناصر من «الجهاد» الكنيسة الكاثوليكية ودمرت عددا من التماثيل والصلبان عند مدخل كنيسة اخرى في المدينة.

امين عام مجلس التعاون الخليجي:

يجب ان لا يتسرع العرب في علاقتهم الاقتصادية مع اسرائيل

● دبي - الوكالات - حذر الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، الشيخ فاهم القاسمي، امس، الاثنين، من التسرع في اقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل قبل تحقيق تقدم جوهري في عملية السلام في الشرق الاوسط، خصوصا على المسارين السوري واللبناني.

وقال القاسمي، في كلمة امام مؤتمر اقتصادي عربي اوروبي يعقد في دبي، ان «عملية السلام فرضت تحديات وتبعات سياسية واقتصادية لا يمكن التعامل معها الا من منظور اقليمي عربي يضع المصلحة العربية العليا فوق كل الاعتبارات».

واضاف «كما ينبغي على اسرائيل ان تبدي سلوكا جادا نحو السلام اذ ان الاستمرار في بناء المستوطنات في الضفة الغربية والاحتفاظ بأسلحة الدمار الشامل لا ينم عن نية حقيقية وجادة تجاه السلام المنشود».

ويشارك في المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «التحديات الاقتصادية للدول العربية في مواجهة التكتلات العالمية» وتستمر اعماله ثلاثة ايام اكثر من ٤٠٠ مسؤول وخبير عربي واوروبي ومن منظمات اقليمية.

وفي معرض حديثه عن اتفاقية التجارة الحرة (غات) قال: سيكون لهذه الاتفاقية تأثير سلبي وايجابي في وقت واحد على اقتصاد الدول العربية مما يستدعي «تكثيف التنسيق والعمل الجماعي لتقليص اثارها السلبية والاستفادة من المميزات التي تنطوي عليها».

من جهته، اعرب رئيس الوزراء المصري السابق، علي لطفي، عن اسفه لكون الدول العربية لا تزال تعاني من التفكك والتشتت، مشيرا الى «محاولات اقامة كيان عربي قوي منذ انشاء الجامعة العربية في ١٩٤٥ كانت تنهض فترة لتخبو فترات اخرى».

وقال لطفي «واذا كنا قد استطعنا رغم ذلك ان نظل نعمل حتى اليوم فان النظام العالمي الجديد بما يضمه من تكتلات عملاقة واخطار وتحديات لن يتيح لنا الفرصة لمزيد من الصمود ولا سيما بعد توقيع اهم اتفاقية في تاريخ العلاقات الاقتصادية الدولية واعني بها اتفاقية غات».

الاحد القادم

دفن جثمان السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، جو سلوفو، في مراسيم رسمية

□ سلوفو ساهم في تأسيس الجناح العسكري للمؤتمر الوطني الافريقي.. وكان مناضلا عنيدا ضد سياسة الفصل العنصري □

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - ذكرت صحف جنوب افريقيا، امس الاثنين، ان جو سلوفو وزير الاسكان واحد زعماء المؤتمر الوطني الافريقي وزعيم الحزب الشيوعي الجنوب افريقي الذي توفي، يوم الجمعة الماضي، متأثرا باصابته بالسرطان سيدفن، يوم الاحد المقبل، في مدينة سويتو السوداء حيث تقام مراسم دفن رسمية.

وهو يصبح بذلك ثاني جنوب افريقي ابيض يدفن في سويتو. وكانت الاولى هيلين جوزيف التي ناضلت ضد الفصل العنصري وتوفيت في كانون الاول ١٩٩٢.

وسيسبق الدفن في مدافن افالون الضخمة، مراسم تقام في ملعب رياضي في سيوتو حيث يسجى جثمان سلوفو في الساعات الاولى من صباح يوم الاحد القادم.

وذكرت صحيفة «بيزنيس داي» الاقتصادية اليومية انه من المتوقع ان تحضر اكثر من ٣٠٠ شخصية اجنبية من ضمنها الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، مراسم دفن جو سلوفو الذي وصفه نلسون مانديلا بأنه «احد ابطال شعب جنوب افريقيا».

واوضح المؤتمر الوطني الافريقي ان مآتم اخرى ستقام في انحاء شتى من البلاد لتأبين سلوفو الذي كان وزيرا للاسكان.

ويقام قبل الدفن مأتم خاص، يوم السبت القادم، في مقر بلدية جوهانسبورغ نزولا عند الرغبة الاخيرة لسلوفو، الذي حضر عدة اجتماعات ونشاطات ثقافية في هذا المكان.

● نبذة عن حياته ●

ولد سلوفو في ليتوانيا من عائلة يهودية في العام ١٩٢٦ ووصل الى جنوب افريقيا حين كان في الثامنة من العمر، وناضل ضد نظام الفصل العنصري الى جانب الاغلبية السوداء، فاضحا سياسة سلطات جنوب افريقيا.



● جو سلوفو ●

درس المحاماة وانضم الى الحزب الشيوعي في العام ١٩٤٩ وساهم في العام ١٩٦١ في تأسيس الجناح العسكري للمؤتمر الوطني الافريقي «رمح الامة»، مما دفع سلطات النظام العنصري الى ملاحقته، هذه الملاحقة ارغمته على العيش في المنفى لاكثر من ٢٥ عاما. وفي العام ١٩٨٥ كان اول عضو ابيض في المجلس التنفيذي للحركة السوداء.

وفي العام ١٩٨٢ قتلت زوجته روث فيرست، التي ناضلت الى جانبه ضد الفصل العنصري، بانفجار طرد ملغوم في منزلهما في مابوتو (موزامبيق). واتهم المؤتمر الوطني الافريقي حكومة بريتوريا بأنها وراء عملية الاغتيال.

وفي العام ١٩٨٩ دعا سلوفو الى اعادة النظر في العقيدة الماركسية - اللينينية المتبعة داخل الاحزاب الشيوعية في العالم مشددا على ضرورة تصحيح مسار الحزب الشيوعي الجنوب افريقي الذي كان امينه العام. كما انتقد الانتهاكات لحقوق الانسان التي ارتكبت باسم الشيوعية داعيا الى اعتماد دمقراطية تعددية في جنوب افريقيا.

واتخذ موقفا مفاجئا اخر في العام ١٩٩٢ حين ايد التوصل الى تسوية مع النظام الابيض من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد اجراء انتخابات تشارك فيها الاغلبية السوداء للمرة الاولى. وقد تحقق ذلك واسفر عن تولي السود السلطة في البلاد للمرة الاولى وانتخاب مانديلا رئيسا مع دخول الدستور الجديد حيز التطبيق في ٢٧ نيسان ١٩٩٤، اثر الانتخابات التشريعية التي حقق فيها المؤتمر الوطني الافريقي انتصارا ساحقا.

وفقا لقرارات مؤتمر القمة الافريقية (٩٣/٧)

خبراء افارقة وغربيون يبحثون في القاهرة تشكيل قوة سلام افريقية

● مصر تلعب دورا اساسيا في تشكيل القوة ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - بدأ خبراء سياسيون وعسكريون افارقة ودوليون، صباح امس الاثنين، في وزارة الخارجية المصرية اجتماعا يشارك فيه بشكل خاص ممثلون عن جنوب افريقيا للبحث في تشكيل قوة سلام افريقية.

وافاد مصدر رسمي ان خبراء من مصر وتونس وجنوب افريقيا وبوتسوانا وبوركينا فاسو وافريقيا الوسطى ونيجيريا والسنغال وتنزانيا وتوغو واثيوبيا وكينيا ومالي وزيمبابوي اجتمعوا مع ممثلين من منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة وكذلك من مندوبين لكل من كندا وبريطانيا وفرنسا واليابان والولايات المتحدة يشاركون في الاجتماع لبحث كافة الجوانب المتعلقة بقوات حفظ السلام الافريقية.

وقال السفير محمد كامل عمرو، نائب مساعد وزير الخارجية المصري للمنظمات الافريقية، ان هذه الاجتماعات تهدف الى تطبيق قرار مؤتمر القمة الافريقية الذي عقد في القاهرة في تموز ١٩٩٣ والقاضي بانشاء آلية تسعى لمنع وتسوية وادارة النزاعات الافريقية بالطرق السلمية.

وكان عمرو اعلن في وقت سابق ان الخبراء سيعقدون اجتماعا آخر في زمبابوي لبحث الجانب العسكري لهذه القوة بعد الاجتماعات التي تستمر الى اليوم في القاهرة.

وكان مصدر في الوزارة البريطانية اعلن في تشرين الثاني الماضي ان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، اثار هذه الفكرة في الامم المتحدة في اطار «الدبلوماسية الوقائية».

كما اكد هيرد، اخيرا، رغبة باريس ولندن في «تعزيز السلام في افريقيا».

وقال عمرو من جهة ثانية ان الاجتماع «يأتي في اطار الجهود التي ساهمت فيها مصر من اجل تقوية وتدعيم آلية العمل الافريقية وتوفير الامكانات المادية والبشرية اللازمة للقيام بهذه المهمة على الوجه الاكمل».

وكان عمرو اعلن ان مصر قررت تشكيل مركز للتدريب العسكري والاعداد الدبلوماسي لكوادر افريقية مرشحة للدخول في قوة السلام. وقال ان المركز الذي سيفتتح قريبا ستشرف عليه وزارتا الخارجية والدفاع.

الولايات المتحدة وفرنسا صدرتا اليورانيوم الى جنوب افريقيا ايام الحظر الدولي عليها

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - جاء في كتاب صدر هذا الاسبوع ونشرت صحيفة «صانديز تايمز» الجنوب افريقية مقتطفات منه ان الولايات المتحدة وردت الى جنوب افريقيا كمية من اليورانيوم المخصب الوارد من فرنسا مما اتاح لها مواصلة برنامج للطاقة النووية وذلك على الرغم من المقاطعة الدولية والعقوبات الاقتصادية ضد نظام الفصل العنصري السابق.

واوضح الكتاب الذي كتبه الصحفي ستيواري موراي ان الاتفاق السري الذي ابرم سنة ١٩٨١ اتاح لحكومة بريتوريا تلقي كمية من اليورانيوم المخصب قيمتها ٢٥ مليون دولار قدمتها شركة «فراماتوم» الفرنسية وسلمت الى محطة كويبرغ النووية في اقليم الكاب الغربي.

ومقابل ذلك وافقت حكومة افريقيا على ان تبدأ مفاوضات لاستقلال ناميبيا وعلى ان يقوم خبراء اميركيون بتفتيش محطتها لتخصيب اليورانيوم في فاليندابا القريبة من جوهانسبورغ.

وبعد التسليم بأسبوعين تمكن الخبراء الاميركيون بالفعل من الذهاب الى فاليند وبعد اربعة اسابيع بدأت حكومة بريتوريا في مناقشة مسألة ناميبيا مع شيستر كروكر مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية حينذاك.

وقد اكد بيك بوتا الذي كان وزيرا للطاقة في ذلك الوقت لصحيفة «صانديز تايمز» امر تسليم هذا اليورانيوم. وقال «على الرغم من عدم وجود اتفاق صريح فقد سهل تسليم اليورانيوم المفاوضات بشأن ناميبيا».

واوضح موراي ان هذه الصفقة انقذت البرنامج النووي الجنوب افريقي من الانهيار.

مجهولون يقتلون سبعة من السود بينهم خمسة اطفال في جنوب افريقيا

● دوربان (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة، امس الاثنين، ان سبعة اشخاص من السود قتلوا بينهم خمسة اطفال عندما فتح مجهولون النار على عائلة كانت تحتفل بزواج في قرية كوامبونامبي في اقليم كوازولو - ناتال في جنوب افريقيا.

وكان قتل خلال اسبوع عيد الميلاد اربعة عشر شخصا من السود في القرية نفسها خلال هجومين مشابهين.

وقد رصدت الشرطة مكافأة بقيمة ٢٥٠ الف راند (حوالي ٦٥ الف دولار) لمن يساعد في القاء القبض على المجرمين.

وقالت احدى الناجيات من الحادث ان المعتدين وصلوا مساء الاحد الى منزل كانت تجري فيه حفلة الزواج. وبعد ان صرخوا انهم سيقتلون الجميع بدأوا باطلاق النار. وقد نجت المرأة من الموت لانها اختبأت تحت سرير!

يذكر ان منطقة كوامبونامبي تشهد تقليديا مواجهات بين الزولو المؤيدين للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يرئسه نلسون مانديلا وبين مؤيدي حركة انكاتا التي يرئسها مونغوستو بوتيليزي.

وقد سجلت الشرطة ثلاث عمليات قتل لا رابط بينها خلال عطلة نهاية الاسبوع في نقاط مختلفة من مقاطعة ناتال.

فتح مرافىء كوريا الشمالية امام السفن التجارية الامريكية

● بيونغ يانغ - «و.ص.ف» - اعلنت كوريا الشمالية، امس الاثنين، رفع القيود عن الواردات الامريكية والسماح بدخول السفن التجارية الامريكية الى مرافئها اعتبارا من اواسط كانون الثاني الجاري، كما اوردت وكالة الانباء الكورية الشمالية المركزية نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية.

واضاف المتحدث ان كوريا الشمالية والولايات المتحدة اتفقتا بموجب الاتفاق الموقع بينهما على «رفع الحواجز التجارية والقيود عن الاتصالات والمعاملات المالية».

وكانت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية وقعتا في ٢١ تشرين الاول ١٩٩٤ في جنيف اتفاق - اطار حول البرنامج النووي لكن احتجاز بيونغ يانغ خلال ١٣ يوما لطيار المروحية الامريكية التي سقطت في ١٧ كانون الاول الماضي (توفي احد طياريها) فيما كانت تحلق فوق الاراضي الكورية الشمالية عرقل الى حد كبير عملية تطبيع العلاقات بين البلدين.

المانيا تحذر «الاسلاميين» المقيمين فيها من تنفيذ اعتداءات

● بون - «و.ص.ف» - حذر وزير الداخلية الالماني مانفريد كانثير، في مقابلة مع صحيفة «ويلت ام سونتاغ» الالمانية «الاسلاميين» المقيمين في المانيا من مغبة القيام بأي شكل من اشكال العنف في المانيا او الاراضي الفرنسية.

وقال كانثير للصحيفة التي تصدر كل يوم احد ان «ما يجري في فرنسا خطير جدا» وان «اولئك الذين يريدون (اللجوء الى العنف) او المرور الى فرنسا لارتكاب اعمال اجرامية عليهم ان يؤمنوا ظهورهم. فمكتب حماية الدستور يراقبهم على اراضينا بعين ساهرة».

ومكتب حماية الدستور مكلف بمراقبة كل الجماعات الالمانية والاجنبية التي تعتبر متطرفة. وقد نشر مؤخرا تقريرا حول التطرف الاسلامي في المانيا اكد فيه انه يشتبه في مشاركة بعض المقربين من «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الجزائرية الموجودين في المانيا في عمليات تهريب اسلحة الى الجزائر.

وكشف مدير الشرطة الجنائية الالمانية، هانس لودفيغ زاكيرت، مساء الاحد في مقابلة بثتها شبكة التلفزيون الرسمية ان اجهزته جمعت مؤشرات جدية حول مخاطر اعتداءات قد يقوم بها اسلاميون متطرفون في المانيا.

واضاف زاكيرت «يجب ان نتوقع الاسوأ»، مشيرا الى ان الشرطة الجنائية تأخذ هذه المؤشرات «على محمل الجد».

وتسمح الحكومة الالمانية حتى الآن بوجود ممثلين عن الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية في المانيا حيث يقيم رابح كبير رئيس الهيئة التنفيذية لهذه الجبهة في الخارج.

مارادونا غادر الارجنتين دون اذن السلطات القضائية!



□ اعلن القاضي الارجنتيني خوليو كاميورا في بوينس ايرس ان نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا «لن يسجن اذا عاد الى الارجنتين قبل عشرة ايام لشرح الاسباب التي دفعته الى مغادرة البلاد الى كوبا وفرنسا من دون اذن السلطات القضائية».

وكانت المحكمة قد قضت على مارادونا بعقوبة السجن لمدة ٤ سنوات لاطلاقه النار على مجموعة من الصحفيين امام منزله في شباط الماضي، ثم استعيض عن العقوبة بدفع غرامة مالية مقدارها (٢٠) الف دولار مع شرط عدم مغادرة مارادونا الاراضي الارجنتينية من دون موافقة السلطات القضائية.

لكن مارادونا غادر الى كوبا حيث قلده الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، وسام صداقة الجمهورية الكوبية، قبل ان يتوجه الى فرنسا حيث تسلم الكرة الذهبية الشرفية من مجلة «فرانس فوتبول» المتخصصة في كرة القدم.

ومن المتوقع ان يصل مارادونا الى بوينس ايرس ليباشر عمله الجديد مدربا لفريق راسينغ كلوب.

فريق النصر الاماراتي يقيل مدربه الالماني

● اقال فريق النصر الاماراتي لكرة القدم مدربه الالماني ايغون كورديس وعين مكانه مساعده غيرهارد فاغنر وذلك بعد النتائج الهزيلة التي حققها الفريق تحت اشرافه في الاونة الاخيرة خصوصا الخسارة امام الوصل (صفر - ٣) قبل ثلاثة ايام في الجولة السادسة من بطولة الامارات.

وسيساعد فاغنر في مهمته المدرب المحلي عبد الرحمن نصيب.

يذكر ان كورديس عمل مساعدا ليوب هاينكس عندما كان الاخير مدربا لفريق بايرن ميونيخ ثم تولى بنفسه تدريب فريق هامبورغ.

* والاهلي يستغني عن خدمات مدربه البرازيلي *

□ واستغنى فريق الاهلي الاماراتي لكرة القدم،عن خدمات مدربه البرازيلي كامبوس.

وكان كامبوس تسلم تدريب الفريق في اذار عام ١٩٩١ خلفا للمصري ابو العز.

واعلن مجلس ادارة النادي الاماراتي ان كامبوس طلب اذنا بالسفر الى البرازيل لكن الادارة رفضت طلبه ولما اصر على ذلك انهت علاقتها به.

وكان الفريق تعرض لعدة خسائر في الاونة الاخيرة وصرح كامبوس بان الاهلي لن ينافس على اللقب.

وبدأت الاتصالات مع عدد من المدربين وتقول مصادر موثوقة ان ابرز المرشحين هو حشمت مهاجراني مدرب منتخب سلطنة عمان السابق الذي يعيش في الولايات المتحدة.

وسيقود الفريق مؤقتا المدرب الروسي كوجوخوف الذي يشرف على قطاع الناشئين في النادي الاهلي.

ويتردد ان كامبوس تلقى عرضا من الكويت التي كان يدرب فيها قبل مجيئه الى الامارات.

روماريو يريد العودة الى ملاعب البرازيل!

□ اكد كليبر لايتي، رئيس فريق فلامنغو البرازيلي لكرة القدم، ان نجم منتخب البرازيل وبرشلونة الاسباني روماريو «يأمل العودة الى البرازيل» بعد اجتماعه به وبمسؤولين في النادي الكاتالوني.

وقال لايتي «لو كان الامر يعود الى روماريو لعاد فورا الى البرازيل».

واضاف «لا توجد اية مشاكل بين روماريو وبرشلونة او مع انصاره لكنه يتمنى العودة الى البرازيل لانه يمر في فترة صعبة ويعاني من ازمات شخصية وعائلية».

وكان لايتي عرض مبلغا مقداره اربعة ملايين دولار للتعاقد مع روماريو.

من جهته وصف نائب رئيس فريق برشلونة خوان غاسبارت لقاء مع لايتي انه «مجاملة» مكتفيا بالاشارة الى ان روماريو «محترف كبير» من دون ان يؤكد او ينفي اذا كان اللاعب البرازيلي يريد العودة الى بلاده.

تافاريل قد يعود الى صفوف بارما

●اعلن مدرب فريق بارما الايطالي لكرة القدم نيفيو سكالا ان حارس مرمى منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم كلاودبو تافاريل قد يعود الى صفوف الفريق.

وكان تافاريل انتقل الموسم الماضي ولفترة سنة واحدة الى ريجيانا على سبيل الاعارة، لكنه لم يتمكن من استعادة مركزه الاساسي في بارما خصوصا بوجود ثلاثة لاعبين اجانب في الفريق هم الكولومبي فاوستينو اسبريا والبلجيكي جورج غرون والسويدي توماس برولين.

يذكر ان برولين اصيب الشهر الماضي وسيغيب حتى نهاية الموسم، كما اصيب مساء امس الاحد، في كاحله الحارس الاساسي لوكا بوتشي في المباراة ضد يوفنتوس (١ - ٣).

وقال سكالا: «تافاريل سيعاود تدريباته معنا قريبا حتى لو كانت مشاركته غير محتملة».

ويذكر ان الحارس الاحتياطي في الفريق هو المخضرم جوفاني غاللي (٣٧ عاما).

وكان تافاريل ساهم في احراز منتخب البرازيل في كأس العالم ولم يدخل مرماه سوى ثلاثة اهداف في سبع مباريات.

المباراة الودية بين مكابي اخاء الناصرة - عيلوط وفريق مكابي نتانيا، غداً الاربعاء

● الناصرة - من الياس خوري - اكد مدير فريق مكابي اخاء الناصرة - عيلوط، السيد باسم سليمان، امس الاثنين، بأن المباراة الودية مع فريق مكابي نتانيا - الدرجة الممتازة، ستجري، غداً الاربعاء، في الساعة الثالثة والنصف على الملعب البلدي في الناصرة.

واضاف سليمان ان هذا الموعد جاء نتيجة لطلب ادارة مكابي نتانيا تقديم الموعد من الخامسة الى الثالثة والنصف.

مهرجان رياضي تكريما للفقيد خالد جمال محاميد



● قدم اداريو ولاعبو هبوعيل ام الفحم والفرق الفحماوية العزاء لعائلة المرحوم خالد جمال محاميد ابن قرية زلفة وام الفحم. واستقبل الوالد جمال محاميد الصابر اصدقاء ابنه بالدموع والقبل. وأعرب علي سليم لاعب هبوعيل ام الفحم عن اسفه لهذه الخسارة «كنت انتظر اللحظة التي ارى فيها خالد يلعب الى جانبي».

وذكر الاداريان عمر ابو رعد وصادق اغبارية بان الفريق مر باسوأ اسبوعين على الاطلاق حيث فقد ثلاثة ابناء مخلصين. وأعربت ادارة الفريق عن نيتها اقامة مهرجان رياضي في عطلة عيد الفطر القادم.

هذا وقد عم الحزن والأسى المدرسة الثانوية في ام الفحم وخاصة الصف الثاني عشر «هندسة».

وكان والد الفقيد طلب من مدير الفريق القميص الذي يرتديه ابنه رقم «١١».

وعلى صعيد آخر يستعد الفريق الفحماوي لملاقاة فريق مكابي الخضيرة يوم الجمعة على الملعب البلدي باجواء حزينة.

* يونس جبارين *

للهروب من القاع الملتهب

ضم ٣ لاعبين الى هبوعيل الطيبة

● فريق هبوعيل الطيبة الذي تورط في قاع لائحة الدوري لفرق الدرجة القطرية بعد خسارته امام هكواح مكابي رمات غان استغنى عن خدمات لاعب التعزيز الروماني دانتيل ديمتريسكو وحل محله لاعب اجنبي آخر هو مايكل أسارا الذي لعب في بداية الموسم ضمن صفوف فريق هبوعيل بيتح تكفا (الدرجة الممتازة) ولم يتأقلم جيدا معه. كما ضمت ادارة الفريق لاعبين آخرين هما بهجت عودة شقيق رأفت عودة لاعب المنتخب الاولمبي وهبوعيل بيتح تكفا الذي لم يلعب في التركيب الأول منذ مدة طويلة ولاعب شبيبة من مكابي نتانيا هو باروخ يوسف.

هذا، وتم انضمام هؤلاء اللاعبين بعد انزلاق الفريق الى المراتب الاخيرة في اللائحة.

وسيجري الفريق مباراته الدورية البيتية الاخيرة من الجولة الاولى ضد مكابي يفنه عصر يوم الجمعة على الملعب البلدي في الطيبة.

* عبد اللطيف مصاروة *

تصفيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم

● فوز سيراليون على غامبيا ●

●فازت سيراليون على غامبيا (٢ - صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت في فريتاون ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية (المجموعة الثالثة).

وسجل هدفي الفائز كوروما وكانو في الدقيقتين ٥٢ و ٥٥.

● تعادل السنغال وتونس ●

●تعادلت السنغال وتونس (صفر - صفر) في مباراة كرة القدم التي اقيمت في زيغينشور ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية (المجموعة الثانية).

● فوز السودان على اوغندا ●

●فاز السودان على اوغندا (٣ - ١) في مباراة كرة القدم التي اقيمت في الخرطوم ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية (المجموعة الرابعة).

وسجل اهداف الفائز رياض والنميري وابراهوما في الدقائق ٥ و ٣٥ و ٨٠، وهدف الخاسر مجيد موزس.

نيجيريا الى نهائيات بطولة افريقيا للناشئين

●تأهلت نيجيريا الى نهائيات بطولة افريقيا للناشئين (تحت ١٧ عاما) في كرة القدم التي ستقام في وقت لاحق من السنة الحالية في مالي اثر تغلبها على ساحل العاج (٣ - ١) في مباراة الاياب التي اقيمت في لاغوس.

وسجل اهداف الفائز ايمان نواكيري وليو اوزوما وعمر ايزياكا في الدقائق ٣ و ٨٠ و ٨٧، وهدف الخاسر سو حبيب (٢٢).

وكانت مباراة الذهاب في ابيدجان اسفرت عن التعادل (١ - ١).

السويد تحرز لقب بطولة الامم الاربع في كرة اليد

□ احرزت السويد بطولة الامم الاربع التي استضافتها بعد فوزها في مباراتها الثالثة على ايسلندا ٢٨ - ٢١.

وفي مباراة ثانية تغلبت الدانمارك على النرويج ٢٦ - ٢١ واحتل المنتخب الفائز المركز الثاني بفارق الاهداف عن ايسلندا والنرويج.

وزير الدفاع الامريكي، بيري، يؤكد التزام بلاده بأمن اسرائيل!

مصدر رسمي في اسرائيل: لم يبحث بيري معنا قضية اتفاقية حظر السلاح الذري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب وزيرا الدفاع الامريكي، ويليام بيري ورئيس الحكومة وزير «الامن» يتسحاق رابين، في مؤتمر صحفي عقداه، امس، الاثنين، عن تطابق وجهات نظرهما فيما يتعلق بالقلق من تصاعد قدرات ايران النووية وامكانية حصولها على سلاح ذري.

وقالت مصادر اسرائيلية عليمة ان ويليام بيري، الذي انهى زيارة من يومين لاسرائيل، سيعرب في الباكستان، وهي محطته التالية في جولته، عن قلقه من تعاونها الذري مع النظام الايراني.

● الجانبان يتفقان على القلق من تسلح ايران الذري ●

وقام بيري بالتحليق فوق هضبة الجولان السورية المحتلة وقال للصحفيين «جئت لارى الجولان اليوم كي اطلع على هذا الموقع الاستراتيجي». واضاف «كل واحد هنا بامكانه ان يدرك كم هي استراتيجية هذه النقطة».

وقد وصف بيري بـ «السابق لاوانه» موضوع نشر قوات امريكية في الجولان في حال انسحاب الجيش الاسرائيلي.

وذكرت مصادر عسكرية ان بيري زار قاعدة عسكرية تابعة لسلاح الجو وحضر عرضا جويا لطائرات مقاتلة اشترتها اسرائيل من الولايات المتحدة. وزار ايضا المصنع الذي يتم فيه تطوير الصاروخ المضاد للصواريخ «حيتس» (السهم) وتموله الولايات المتحدة بشكل اساسي.. معربا عن رأيه بضرورة شراء امريكا لبعض الانتاج العسكري الذي طورته اسرائيل.

وكان وزير الدفاع الامريكي الذي التقى ابرز اقطاب الحكومة امس الاول، الاحد، بعيد وصوله اكد التزام الولايات المتحدة بضمان امن اسرائيل.

من ناحية اخرى نفت مصادر اسرائيلية ان يكون وزير الدفاع الامريكي قد طالب مضيفيه بالتوقيع على اتفاقية حظر نشر السلاح الذري الدولية في المنطقة وذلك خلافا لما كان قد تعهد به الوزير الامريكي للقيادة المصرية يوم السبت الماضي.

هذا وقد نظم عشرات المستوطنين المقيمين في هضبة الجولان، التي تطالب سوريا باسترجاعها كاملة لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل، تظاهرة قرب كيبوتس «المنارة» في الجليل الاعلى الذي كان بيري يشاهد منه هضبة الجولان.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «الجولان امننا» واطلقوا بالونا كتبوا عليه «لا انسحاب من الجولان».

وطالبوا بعقد لقاء مع الوزير الامريكي لكن المسؤولين الاسرائيليين الذين كانوا يرافقون بيري رفضوا طلبهم.

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC

* بول ماري ديلاغورس *

زيارة وليام بيري ليست اكثر من بداية!

● زيارة وزير الدفاع الامريكي، وليام بيري، الى اسرائيل يجب ان تسترعي الانتباه، حول مسألة كبيرة هي مسألة التسلح النووي في الشرق الاوسط. ومن الضروري الاعتراف بأن وجود قدرة نووية اسرائيلية، يعرفها كل الاختصاصيين منذ زمن بعيد، ان يبقى مستورا من المجتمع الدولي، كما لا يمكننا التصرف الى ما لا نهاية وكأن هذه القدرة غير موجودة.. في حين ان الكل يعرف انها موجودة حقا! لكننا، نرى فجأة، ان كل مسألة الشرق الاوسط تحولت الى هذه القضية. ذلك اننا اعتدنا التفكير والقول بأن السلام في المنطقة يفترض نوعا من نزع سلاح يعطي ثقة لكل الاطراف المعنية. وهذا واحد من الاهداف التي تضمنها مؤتمر مدريد.

وكنت اشرت قبل حوالي شهر الى ان نزع السلاح كان في صلب المفاوضات السورية الاسرائيلية. فاسرائيل تطالب بتحديد كمي ونوعي للقوات السورية. لكن سوريا ترد بالتأكيد أن هذا يشكل مسا بسيادتها وانه لا يمكن التحدث عن ذلك الا في اطار اتفاق عام حول الحد من التسلح في المنطقة. وحتى، لو قبلت اسرائيل بذلك فيما يخصّ اسلحتها التقليدية، فاننا سنواجه المشكلة الصعبة المتعلقة بتسلحها النووي. لكنني اتخوف في ان لا نصل الى هذه النقطة. فعبر طرق عدة، من بينها كبرى الصحف الامريكية، يتم الآن نشر معلومات حول نمو نشاطات نووية في ايران، وحول صناعة محتملة لسلاح نووي ايراني. وسمعنا في الوقت نفسه ان الحكومة الاسرائيلية ستتحرك ضد هكذا مشروع ترى فيه تهديدا لها.

حتى ان رئيس التخطيط في الجيش الاسرائيلي، الجنرال عوزي ديان، حدد هذا العام (١٩٩٥) موعدا لهذا الاستحقاق. وبالطبع ردّت الحكومة الايرانية بالقول، انه في هذه الحالة، فان ايران ستكون قادرة على الرد بكثافة وفي الاراضي الاسرائيلية نفسها!

فهل نحن اذن، في بداية دوامة يمكن ان تقود الى ازمة خطيرة!

وبدون ان يكون هناك اية نية لاضفاء جو دراماتيكي على الجواب، اعتقد بأن الجواب هو «نعم»! وفي هذا رد على السؤال حول الاهمية القصوى التي تكتسبها زيارة وليام بيري الى اسرائيل. فأهدافه، واهداف ادارته، واضحة ومتناقضة. ومنها، وضع حد لاي تطوير نووي عسكري في ايران. ولهذا يمكن للولايات المتحدة ان تستخدم اسرائيل. ولكن، وتفاديا لوضع اسرائيل في خطر، فان الولايات المتحدة يمكن ان تدخل بنفسها في الازمة! كما ان السماح بحل المشاكل مع الدول العربية، يمكن ان يصطدم بالمفاهيم التي حددتها اسرائيل خدمة لمصالحها!

وكما ترون، فان جولة وليام بيري هذه ليست اكثر من بداية!

كلمة الاتحاد

وزراء ميرتس.. والاستيطان!

● *استيقاظ حركة «سلام الآن» ونشاطها الكفاحي الميداني ضد الاستيطان، في الآونة الاخيرة، مهم ويبعث على الارتياح.. وسيساهم بدون شك في النضال من اجل السلام العادل والثابت في المنطقة، اذا استمر بمثابرة.*

فقد بات واضحاً ان استمرار سياسة فرض الواقع وتكثيف الاستيطان يؤدي الى تدمير عملية السلام. هذا يفهمه المستوطنون، الذين لا يريدون سلاماً عادلاً وحقيقياً مع الشعب الفلسطيني. ويفهمه اليمين الاسرائيلي المتمثل في اوساط ليكودية واسعة، اضافة الى بقية الاحزاب اليمينية والدينية. ولذلك نراهم يعملون بكل قوة على تنفيذ البناء الاستيطاني.

وكما ذكر قادة «سلام الآن» في مؤتمرهم الصحفي في القدس، امس الاثنين، فان هناك مخططات للسيطرة على ١١ تلة فلسطينية محتلة لتوسيع الاستيطان الاستعماري في الضفة الغربية المحتلة. وقد تم اختيار هذه النقاط بشكل مدروس على طول حدود الضفة الغربية، غرباً وجنوباً، من طولكرم وحتى الخليل.

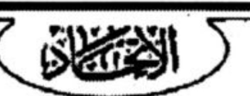
وحسب المعلومات التي نشرتها اوساط فلسطينية هناك حديث عن ٢٠ مخططاً كهذا.

لكن المشكلة ليست في المستوطنين وفي اليمين فحسب، انما في تلك القوى الحكومية التي صادقت على تلك المشاريع ومنحت للمستوطنين ٤ آلاف دونم ارض، على الاقل، لاجل تنفيذها. قد تكون هذه قوى عسكرية في الادارة المدنية او الحكم العسكري في الضفة. وقد يكونون موظفين متعاطفين. بيد ان الحكومة هي التي تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه المشاريع المدمرة.

وعندما نقول الحكومة، لا نقصد رئيسها ووزير الدفاع فيها السيد رابين وحده، الذي تبين انه شخصياً صادق على نهب اراضي الخضر واقامة الحي الاستيطاني عليها. ولا نقصد وزراء حزب العمل وحدهم. انما ايضاً وزراء «ميرتس» الذين كانوا ذات مرة جزءاً عضوياً من حركة السلام الآن. فما هو دورهم اليوم في الحكومة؟! هل يكتفون بالامتناع عن التصويت او التصويت ضد المشاريع الاستيطانية؟!

انهم مطالبون اليوم، اكثر من اي وقت مضى، بأخذ دورهم في هذه المعركة لانقاذ المسيرة السلمية. والا.. فانهم سيكونون شركاء في عملية تدميرها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ - ٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٦٠. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٦٠.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف داخل العائلة

اثنان اعتديا على زوجتيهما وثالث على شقيقاته الخمس

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أحضرت الشرطة أمس الاثنين، ثلاثة اشخاص من المكر وسخنين وطمرة، الى محكمة الصلح في عكا، طالبة تمديد اعتقالهم لممارستهم العنف داخل العائلة.

ووفق ادعاء الشرطة، هاجم شاب من طمرة (٤٢ عاما)، بتاريخ (١٩٩٥/١/٧) زوجته، وانهال عليها بالضرب على جميع انحاء جسدها، الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج.

وقال ممثل الشرطة ان الحديث يدور عن امرأة مضروبة، مشيرا الى نية الشرطة تحضير لائحة اتهام، اثناء فترة الاعتقال وتقديمه الى المحاكمة.

وقال المشتبه به أنه ضرب زوجته لأنها أرادت خنق طفلهما الصغير.

وحضر ابن عمها، ايضا، وهددها. و«اقتربت منها لتخليص الطفل منها فسقطت على الأرض». وأشار الى أنها ليست المرة الاولى التي تحاول فيها خنق الطفل. وأنها رفضت تلقي العلاج وتناول الدواء، بعد ان سقطت على الأرض.

وقرر القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقال المشتبه به لثلاثة ايام.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من المكر، (٤٤ عاما)، لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، قام المشتبه به في الساعة الحادية عشرة، قبل منتصف الليل بتاريخ (١٩٩٥/١/٧) وبعد ان تعتعه السكر، بالاعتداء على زوجته، ضربا بالأيدي وركلا، وشدها من شعرها وخبط رأسها بالحائط. وبعد ضربها لفترة طويلة تناول سكينا وخدشها في يدها اليمنى عدة مرات.

وابرزت المشتكية في الشرطة، شهادة طبية.

وقال المشتبه به انه كان مريضا.

ورفض شاب من سخنين (٢٢ عاما) ابداء اي أسف او ندم، على ما قام به من اعتداء على شقيقاته الخمس وغالبيتهن قاصرات. وقال انه اعتدى عليهن ليعلمهن درسا!

ووفق ادعاء الشرطة، في حوالي الساعة العاشرة ليلا، عربد المشتبه به في البيت، وانهال ضربا على شقيقاته الخمس مستخدما الحزام والعصا. وبعد ضربهن قام بتقطيع كابل التلفزيون.

واعترف المشتبه به بالحادث وقال انه سيكرر الاعتداء عليهن كلما رأى ذلك مناسبا. وادعى انه عصبي المزاج، وفي توتر دائم. وان اكثر ما اغضبه احضار الشرطة لاعتقاله.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لأسبوعين.

«الايدز» فتك بـ ٧٥٢٢ شخصا في المانيا منذ العام ١٩٨٣

● بون - افادت ارقام صادرة عن معهد «روبرت كوش» في برلين ان ٧٥٢٢ شخصا توفوا بمرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) في المانيا منذ العام ١٩٨٣، التاريخ الذي اصبح فيه احصاء المصابين بهذا المرض يجري بصورة منتظمة.

وفي العام ١٩٩٣ وحده سجلت وفاة ١٢٠٦ اشخاص كما اوردت صحيفة «ميتلرهانيش مورغنبوست» الاسبوعية نقلا عن المعهد في عددها امس الاحد. ولم يعرف عدد الوفيات نتيجة الاصابة بالايدز خلال العام ١٩٩٤.

وفي الاجمال تطورت عوارض المرض لدى ١٢٣٧٩ شخصا بينهم ١٢١١ امرأة. وبحسب المعهد فان القسم الاكبر من المرضى هم من مثليي الجنس والمدمنين على المخدرات.

فتى يعثر على بقايا احفورية لديناصور تعود الى ٩١ مليون سنة

● بوينس ايرس - افاد مصدر رسمي ان فتى في الثالثة عشرة مولعا بعلم الاحاثة عثر على بقايا احفورية لديناصور تعود الى ٩١ مليون سنة بعد ان انطلق في عملية بحث عن الاحفورات في منطقة باتاغونيا الارجنتينية تحت تأثير فيلم جوراسيك بارك.

فقد عثر الفتى ايغناسيو سيردا الذي يناديه اصدقاؤه بـ «ناشو» على ذنب متحجر لحيوان عملاق عاش في المنطقة الجبلية باقليم ريو نيغرو على بعد ١٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب بوينس ايرس.

وعوضا عن بيعه كما نصحه جيرانه فضل الفتى ارساله الى العلماء الذين تمكنوا من التحديد بان الاكتشاف هو عبارة عن بقايا ديناصور من فصيل «غاسبارينيسوروس سيكوسالتينسيس» من العصر الطباشيري الاعلى.

ضبط (١٣) كغم هيروين بحوزة شاب من طرعان!

* وتمديد اعتقال مسن لبناني هرب عشرات الكيلوغرامات الى اسرائيل *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اتهم ممثل الشرطة، في محكمة الصلح في عكا، صباح أمس الاثنين، شابا من طرعان (٣٦ عاما)، ومسنا من لبنان (٦٢ عاما)، بعقد صفقة مخدرات وهما في سجن شطة، وزنها عشرات الكيلوغرامات من الهيروين.

ووفق ادعاء الشرطة، قام المشتبه به من طرعان، في أواخر عام (١٩٩٤) وبداية عام (١٩٩٥) بعقد صفقة مخدرات وهو في السجن. وضبطت بحوزته كمية (١٠) كغم من الهيروين. وبتاريخ (١٩٩٥/١/٧) ضبطت بحوزته كمية وزنها (٣) كيلوغرامات.

والتزم المشتبه به جانب الصمت. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاسبوعين.

وردا على التهمة بتهريب عشرات الكيلوغرامات من الهيروين الى اسرائيل، قال المشتبه به من لبنان، أنه يقبع في سجن شطة، منذ ست سنوات، وأنه محكوم لفترة (١٥) عاما بتهمة التجارة بالمخدرات. وأنه اليوم لا يعمل في التجارة. ولم يقنع ذلك القاضي فقرر تمديد اعتقاله لاسبوعين.

اقامة مركز لرعاية المبادرات الاقتصادية في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة من وزارة التجارة والصناعة ومركز التطوير اليهودي العربي وبنك «مركنتيل - ديسكونت» - ومجلس سخنين المحلي اقيم مركز لرعاية المبادرات الاقتصادية في سخنين لخدمة الأهالي والقرى المجاورة، بادارة المهندس رفيق حاج، بهدف تشجيع اقامة المشاريع الاقتصادية وتنشيط الحياة الاقتصادية وتوفير أماكن عمل لسكان المنطقة.

ويقوم المبادرون بتقديم المساعدات في مجالات الاستشارة المهنية وايجاد مصادر تمويل وشركات اقتصادية ومصادر للمعلومات، من اجل ضمان نجاح المبادرات والنهوض بها الى المرحلة الانتاجية المربحة.

وقال المهندس حاج ان المركز سيسعى لمساعدة المبادر لعقد شراكات عمل مع مبادرين او اصحاب اعمال آخرين يخوضون مشاريع مماثلة او مكملة. ويحوي المركز معلومات جمة تساعد المبادر على بلورة فكرته والعمل على تنفيذها، وسيحافظ المركز على السرية التامة نظرا لسرية الموضوع وخاصة في الوسط العربي. وستكون معظم الخدمات بدون مقابل. وعما قريب سيتحول المركز لجمعية جماهيرية غير ربحية.

ومن الجدير ذكره ان هذا المركز هو الاول من نوعه في الوسط العربي، ومن المتوقع ان تجري مبادرات أخرى في قرى ومدن عربية أخرى اذا نجحت المبادرة في سخنين.

اعتقال شاب من حيفا لل... في قتل تاجر الذهب...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح أمس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شاب من حيفا لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، هناك أدلة تشير لأول وهلة الى مشاركة المشتبه

المحكمة العليا ترد استئناف الطبيب الن...

* فلاح أدين باستغلال مهنته لاقامة علاقات جن...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردّت المحكمة العليا، أمس الاثنين، الاستئناف الذي قدمه اليها الطبيب النفسي، د. ايلي فلاح، الذي طلب الغاء الحكم بالسجن الفعلي الذي فرضته عليه المحكمة المركزية قبل أشهر.

وكان د. فلاح قد أدين في المحكمة المركزية باستغلال مكانته، طبيبا نفسيا، وباستثمار حالة اربع

انتقاما من زوجته

ايراني يقتل اربعة من اطفاله!

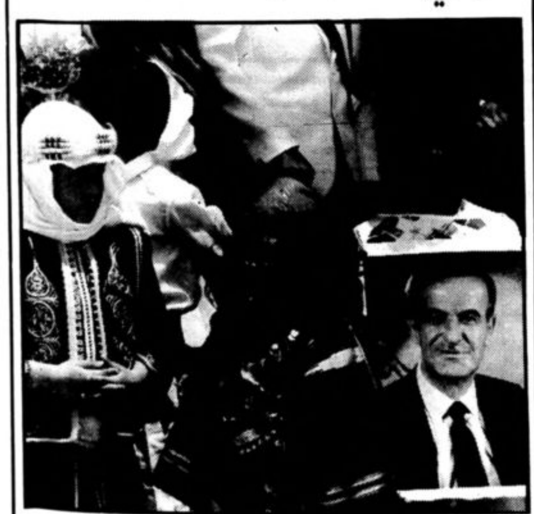
● طهران - الوكالات - نقلت الصحف الايرانية، امس الاثنين، ان ايرانيا قتل اربعة من اولاده، في شمال غرب ايران، للانتقام من زوجته الشابة التي هجرته.

وقطع الأب البالغ الـ ٥٦ من العمر رأسي ابنه (في الثالثة من العمر) وابنته (في الخامسة) كما خنق ابنتيه في التاسعة والرابعة من العمر.

واضاف المصدر ذاته ان الابن البكر (١٢ عاما) عثر على الجثث الاربع، مشيرا الى ان الوالد لا يزال فارا.

وأكد مسؤول محلي ان الزوجة، البالغة الـ ٢٥ من العمر فقط، هجرت المنزل الزوجي قبل ستة اشهر وترفض العودة اليه على الرغم من الحاح زوجها.

حوالي ٢٠٪ من السوريين اميون!



● دمشق - الوكالات - اعلن مكتب الاحصاء المركزي في دمشق، ان ٢٠.٦٪ من السوريين اميون، اذ تصل هذه النسبة الى ١١.٢٪ بين الذكور والى ٣٠.٦٪ بين الاناث.

وقد نظمت وزارة الثقافة السورية، امس الاحد، حملات لتنبيه المواطنين الى «مخاطر» الامية وضرورة ضمان التعليم للجميع وذلك لمناسبة «اليوم العربي لمكافحة الامية» الذي يقام سنويا في العالم العربي بمبادرة من المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

يفا للاشتباه بمشاركته الذهب في كابول

به في جريمة قتل تاجر الذهب سامي بدارنة (ابو رياض) من قرية عرابة في كابول بتاريخ (١٥/١١/١٩٩٤). وقال ممثل الشرطة ان الجريمة وقعت في الساعة السابعة مساء وشارك فيها عدد من الملثمين.

ونفى المشتبه به التهمة، وقال ان كل ما قيل ضده لا أساس له من الصحة ويدخل في اطار الهبل!

طبيب النفسي العلاجي د. ايلي فلاح

ة علاقات جنسية مع نساء عولجن في عيادته *

من النساء اللاتي عولجن لديه، وبينهن فتاة قاصر، لاقامة علاقات جنسية معهن.

الا ان د. فلاح عاد في استئنافه امام المحكمة العليا وأكد ان كل ما كان من صلة جنسية بينه وبين المعالجات لديه جاء بموافقتهن التامة وفي اطار العلاج ذاته، وان ليس كل ما افادت به النساء المدعيات صحيحا.

ويذكر ان محاكمة فلاح أثارت بوقائعها نقاشا عاما حول أصول مهنة الطبيب النفسي لا سيما عندما تتطور بينه وبين المعالجين لديه الى علاقة تبعية مطلقة او الى علاقة عاطفية او جنسية. وفي هذا الاطار لا تتردد اوساط في هذه المهنة في قبول وجود علاقات حميمة بين الطبيب وبين المعالجين لديه كجزء من العلاج.

هذا، وكان حكم على د. فلاح بالسجن لمدة اربع سنوات بتهمة استغلال مهنته للمتعة الجنسية من خلال خيانة ثقة المرضى به.

«هونـدا» تعرض محركا جديدا يخفف من انبعاث الغازات الملوثة

● لوس انجلوس – اعلن هيرويوكي يوشينو رئيس قسم الابحاث والتنمية في شركة السيارات اليابانية هوندا خلال عطلة نهاية الاسبوع ان الشرطة ستنزل الى الاسواق اعتبارا من العام ١٩٩٨ نموذج سيارة مجهزا بمحرك يحد من انبعاث الغازات الملوثة بمعدل ٩٠٪ اقل مما تسمح به حاليا المعايير الصارمة للحفاظ على البيئة في كاليفورنيا.

ويراعي نموذج المحرك المعروض في معرض السيارات في لوس انجلوس المواصفات التي سيفرضها المكتب الكاليفورني لحماية البيئة اعتبارا من العام الفين.

ويرتكز المحرك الجديد على مميزات المحرك الحالي «اكورد – اي اكس».

وقال جيف تيتير احد المهندسين في شركة «هوندا» ان هذا المحرك ستجهز به في العام ١٩٩٨ نسخ «اكورد» او «سيفيك».

الكوكاكولا والصهيونية!

● طهران – الوكالات – حرم مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، آية الله خامنئي، استهلاك المشروبات الغازية الاميركية مثل «الكوكا كولا» و«البيبسي كولا» مشيرا الى انها «تساهم في تعزيز الصهيونية».

ونقلت صحيفة «كيهان» المقربة من المتشددين في عددها الصادر، أمس الاثنين، عن خامنئي قوله «كل ما من شأنه تعزيز الاستكبار العالمي (الولايات المتحدة) ومراكز الصهيونية هو حرام». وذلك ردا على سؤال يتعلق بمعرفة ما اذا كان ينصح باستهلاك «الكوكا كولا» و«البيبسي كولا» نظرا الى ان شراء مثل هذه المشروبات يعزز القدرة المالية للصهيونية.

وتثير شركة «كوكا كولا» منذ اكثر من عام جدلا حادا في ايران بمبادرة «المتشددين» في النظام الايراني.

وبعد عودة «كوكا كولا» الى الأسواق الايرانية استأنفت «بيبسي» الشركة المنافسة لها نشاطاتها التجارية في ايران، بعد غياب دام اكثر من ١٥ عاما اثر الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩.

وتقدم عدد من النواب، العام الماضي، بمشروع يحظر اي نشاط في ايران للشركات الاميركية وفروعها في الخارج، غير ان هذا المشروع لم يدرج بعد على جدول اعمال اجتماعات مجلس الشورى وفقا لمصادر برلمانية.

احتفال بالذكرى ال ٦٠ لميلاد «ملك» الروك ألفيس بريسلي!

● ممفيس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – تدفق مئات المعجبين بالفيس بريسلي من مناطق مختلفة من الولايات المتحدة وكذلك من استراليا والدنمارك والنرويج والسويد واليابان الى ممفيس بولاية تينيسي الاميركية للاحتفال بالذكرى الستين لمولد «ملك» الروك.

وقد زار محبو ألفيس بريسلي الذي قدر عددهم بحوالي ١٥٠٠٠ شخص مقر اقامة ملك الروك في غريسلند. وكشف النحات فيليكس دو ويلدون في هذه المناسبة عن تمثال نصفي من البرونز لالفيس قدمه الى غريسلند.

وقطع رئيس بلدية ممفيس قالب الحلوى الذي زين بسيارة كاديلاك زهرية اللون ودب وقيثارة وبيانو من السكر.

وقد خطف الموت الفيس بريسلي وهو في الثانية والاربعين من عمره في غريسلند في العام ١٩٧٧ ومنذ ذلك الحين يقصد المولعون به الولايات المتحدة كل سنة، في الثامن من كانون الثاني للاحتفال بذكرى مولده وفي ١٦ آب للاحتفال بذكرى وفاته. وتستقبل غريسلند كل عام حوالي ٦٠٠ الف سائح.



دواء جديد يوفر شيخوخة سعيدة!

□ الدواء يقوم على تعويض الجسم عن مادة يقل افرازها في مرحلة الشيخوخة □ العالم المشرف على الأبحاث يؤكد ان الهدف ليس التخلص من الشيخوخة وانما جعلها أقل شقاء □

● باريس – «و.ص.ف» – يأمل العالم الفرنسي أتيان اميل بوليو بالتوصل الى دواء يؤمن حياة افضل للمسنين خلال ثلاث الى اربع سنوات من الآن وهي المدة التي يقول انه يحتاجها للتأكد من نتائج دواء مكون من جزيئة طبيعية يقل افرازها في الجسم مع التقدم في السن.

ويقول هذا الاستاذ المعروف بأبحاثه على الهرمونات وحبوب الاجهاض (ار يو – ٤٨٦) ان ما يسعى اليه ليس اطالة أمد الحياة ولا التخلص من الشيخوخة وانما جعلها اقل ألما وشقاء.

ويوضح ان هذه الجزيئة وهي كبريتات ديهيدرو أبي اندروستيرون يمكن ان تؤخذ عن طريق الفم على شكل أقراص يؤمل ان يكون لها تأثير جيد نفسيا وجسديا لدى المسنين اضافة الى كونها سهلة الصنع قليلة الكلفة.

وقد أجريت تجارب على هذه المادة في الولايات المتحدة على ثلاثين شخصا. ويقول بوليو ان تجارب جديدة ستبدأ على مئة من المتطوعين المسنين في فرنسا.

ويتم افراز هذه المادة التي اكتشفها بوليو في العام ١٩٦٠ بواسطة الغدد الكظرية (فوق الكلى). لكن افرازها يتناقص مع التقدم في السن. ومن هنا جاءت فكرة العلاج التعويضي الذي يشبه علاج انقطاع الطمث عند المرأة.

وتظهر هذه المادة في الدم في سن ٧ سنوات ثم تزداد لتصل الى الذروة في سن ٢٥ عاما ومن ثم تبدأ بالتناقص تدريجيا مع التقدم في السن. وفي سن ٧٥ عاما لا يبقى منها سوى ١٠٪ مما كانت عليه في سن ٢٥ عاما. والبشر وحدهم لديهم منها كميات كبيرة في الدم.

ويقول بوليو ان نسبتها في الدم تنخفض لدى الجميع لكن كل شخص يتقدم بالسن ضمن فئة محددة (نسبة منخفضة او متوسطة او مرتفعة). وتكون هذه النسبة لدى بعض الاشخاص اعلى من غيرهم في البداية، ورغم التراجع التدريجي مع التقدم في السن فانهم يحتفظون بكمية كبيرة منها.

وفي الفئة العمرية نفسها تختلف نسبة هذه المادة في الدم من درجة واحدة الى ٥ درجات وفق تصنيف بوليو تبعا للاشخاص.

وبينت دراسة فرنسية على ٤٧ امرأة تتراوح اعمارهن بين ٧١ و٩٤ عاما على مدى سنة كاملة وعلى عشرة رجال بين ٢٤ و٣٠ عاما على مدى ١٥ يوما هذه الفروقات الخلقية.

ويقول بوليو في دراسة له نشرها في مجلة طبية امريكية، مؤخرا، ان معدل المادة في الدم يشكل بذلك مؤشرا على الشيخوخة الفردية.

ويضيف ان ما يرمي اليه هو «اعطاء هذه الكبريتات بجرعات صغيرة، ولفترة طويلة». وقال ان الجرعات العالية تحمل مخاطر الاصابة بسرطان البروستات او سرطان الثدي.

ويقول: ليس المقصود عبر هذا الدواء، معالجة المرضى وانما ترك اثر عام عليهم، اي على آلام المفاصل على سبيل المثال وربما، ايضا، على العضلات وكذلك على مستوى الدماغ.

وللتحقق من ذلك يجري بوليو تحقيقا على ٦٠٠ شخص فوق ٦٥ عاما لمقارنة تطور نسبة هذه الكبريتات في الدم مع تطور وضعهم العقلي والعصبي.

ويبدو ان هذه الجزيئة تحمل الكثير من المفاجآت فنسبتها تنخفض مع الاصابة بالسرطان كما يترافق انخفاضها مع انخفاض الدفاعات المناعية لدى مرضى «الايدز».

الكاتب محمد علي طه يحاضر في دبورية عن الأدب الفلسطيني وتحديات السلام

● ويلقي محاضرتين في «جبعات حبيبه» عن ابداع كنفاني وطوقان ●

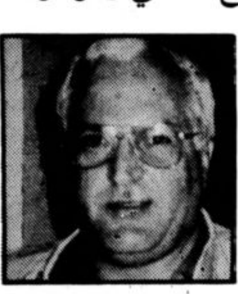
● حيفا – لمراسل خاص – ألقى الكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، محاضرة عن «الأدب الفلسطيني وتحديات السلام» في نادي «الفارابي» التربوي الثقافي في بلدة دبورية.

وتطرق المحاضر الى النواحي الانسانية في الأدب الفلسطيني، شعرا وقصة ورواية، مبينا المميزات الفكرية والفنية للنتاج الأدبي الفلسطيني في الوطن وفي الشتات. وتوقف مطولا عند اللقاء الانساني مع البيت والحي والمدينة والقرية والوطن والشعب للمبدعين الفلسطينيين العائدين الى الوطن بعد غياب قسري طويل.

وأكد المحاضر ان الابداع في ظل السلام والأمن والطمأنينة سيكون مختلفا عما كتبه المبدعون الفلسطينيون في زمن الشتات والمجازر والحروب. وان العهد الجديد هو زمن الرواية الفلسطينية.

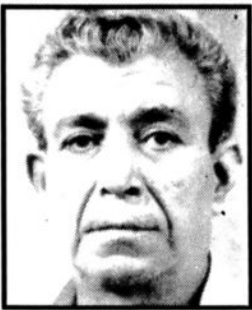
وقد استمع الى المحاضرة مديرو المراكز التربوية في الشمال، عربا ويهودا.

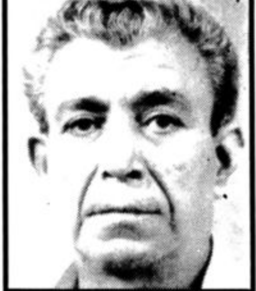
وكان الكاتب محمد علي طه قد القى في بداية الاسبوع الماضي في معهد الدراسات العربية في «جبعات حبيبه» محاضرتين، الأولى عن الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني وفنه القصصي والروائي وحلل قصته «العروس» والثانية عن الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان، حياته وشعره. وقد استمع الى المحاضرتين العشرات من المعلمين العرب من منطقة المثلث.



● محمد علي طه

كل «اوسلو» وانتم بخير!





● بقلم: محمود ابو شنب ●

● قبل ان يوجد التلفزيون، كانت ليالي الشتاء اجمل - حيث كان الناس، قبل اختراع التدفئة الكهربائية، يتجمعون حول الموقد، او كانون النار، يتسامرون ويروون الحكايات والقصص، او على الاقل يستمع بعضهم الى بعض.

ومع ذلك استمعت الى صديقي الذي يزورني غبا، وهو يفعل فقط عندما تطفو على البساط السياسي مشكلة عويصة، ويرى مخالفته لرأيي فيها امرا ضروريا لبقاء اتصال حبل الود بيننا، رغم تأكيدي المتواصل بأن لا علاقة لهذا الامر في الاواصر التي تربطنا.

ويدأ الحديث فقال:

- لعلك الان تجهد في التفكير لانقاذ الركاب...

- ماذا تعني؟

- الرياح مزقت الشراع واوشكت على اقتلاع الصارية، والسفينة تندفع الان نحو الصخور بعد وقوع الحادث لذلك المسكين..

- اي حادث.. واي مسكين..؟

- السلام..! الم تسمع بحادثته المأساوية؟

- ولكن....

- ولكنش.. لقد وقف امام بلدوزر التعايش السلمي، الذي يمهد الارض التي «سرقها» سكان قرية الخضر من الدولة لبناء مستوطنة جديدة عليها.. فما كان من البلدوزر الا ان «شال السلام وحطه» وضرب به الارض ثم داس على رقبته او كاد..

- وهل كانت القاضية؟

- لفّوه كيفما اتفق بخرقة كانت جنازير البلدوزر قطعتها، ولاحظ احدهم على طرف الخرقة كلمة «اوسلو».. ثم نقلوا السلام في سيارة الانعاش المكثف الى المستشفى بحالة خطيرة جدا..

- وهل عالجوه..؟

- قالوا ان طبيبا واحدا في العالم يمكن ان يعالج السلام المصاب، وهو طبيب امريكي..

- وهل استقدموه؟

- فكسسوه.. وحضر على الفور

- حمدا لله.. وهل قال شيئا عن اصابة السلام؟

- عقد مؤتمرا صحفيا صرح فيه ان السلام «تيّس» بوقوفه امام البلدوزر، وكان عليه ان يجد طريقة للتفاهم والتعايش مع الجيران المستوطنين المسالمين جدا، خصوصا وانهم لا يريدون شيئا من جيرانهم العرب غير الارض فقط.

وهتفت بأسى.. مسكين يا هالسلام! الله يعفي عنه!

ولكن صديقي صاح قائلا: هلا تريثت قليلا بالدعاء ليصيب كليهما؟

وتساءلت: ماذا تقصد؟ قال:

- ابن عم السلام الجريح، واسمه سلام ايضا، وعمره الان كما قيل ١٥ عاما، ظل «يُمَشْور» بين اسرائيل ومصر سليما من «فوق لفوق»، ولكن مؤخرا، دبت البرودة في اوصاله واوشك على التجمد.

- ليعملوا على تدفئته اذن؟

- لقد هرع رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان مع حمولة طائرة من البطانيات دبوها فوق السلام..

- وهل دبت الحرارة فيه؟..

- كلا.. ويشاع ان حالته ازدادت سوءا بعد سقوط الثلج على جبل الشيخ الذي تزامن مع القمة المصرية - السورية - السعودية.

- وما علاقة القمة بالامر؟

- لا ادري.. ولكن منذ شاع نبأ انعقادها ربطوا «الانفوزيا» بشريان السلام اذ لاحظوا انه يعاني من نوبة قلبية حادة لا ينجو منها الا كل طويل عمر..

- وماذا بوسعنا ان نفعل لانقاذ السلامين؟

- لا شيء، فكل «اولا» وانتم «اخرا».

من كتاب:

ما بعد الملك فهد - (٥)

ولاية العرش في العربية السعودية

● سيمون هندرسون ● (معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى)



دور العلماء

يعتمد كل ملك سعودي - طبقا للتقاليد - على تعزيز موقفه بيمين البيعة والولاء من جانب بقية الامراء. وحينئذ يتوجب على «العلماء» ان يعلنوا الملك الجديد «اماما». ويمكن ان يتم هذا الاعلان فقط على اساس «فتوى» بشرعية الوراثة. ولا تمثل موافقة الزعماء الدينيين للامة تصديقا دينيا فقط على الولاية، ولكنها تخدم ايضا كتأكيد على العلاقة الوثيقة تاريخيا بين بيت سعود والطائفة الوهابية.

وهناك خطر - من الناحية النظرية - في ان يستقل العلماء بحكمهم ويصدرون فتوى تسمح بنقل الامامة الى خارج التسلسل الرسمي لولاية العرش، الا ان ذلك لم يحدث مطلقا. فالعلماء الذين يصدرون الفتوى معينون من قبل الملك في المجلس الديني الاعلى، ولم يحدث ان تبنوا قط رأيا مستقلا عن رغبات كبار امراء الاسرة المالكة. (وربما كان من اخطاء الملك سعود انه لم يعين زعماء دينيين اكثر ولاء له للحيلولة دون الفتوى التي صدرت ضده عام ١٩٦٤ واضفت الشرعية على عزله).

وهكذا فان اختيار الملك يظل عمليا رهن قبضة الاسرة المالكة، مع مراعاة التباين الملموس للحجم النسبي «لاصوات» افراد الاسرة المشتركين في هذا الاختيار.

الاشقاء الملكيون

عندما اختار ابن سعود اكبر ابنائه عام ١٩٣٣ وليا للعهد، كان سعود قد اصبح وريثا ظاهرا بالفعل منذ عام ١٩١٩، وهو العام الذي توفي فيه «تركي» اكبر اولاده بسبب انفلونزا وبائية. واذا كان قرار تعيين سعود في هذا المنصب يبدو قرارا خاصا بابن سعود، فان اعلانه بأن فيصل يجب ان يكون ولي عهد سعود كان اكثر تعقيدا. فهو لم يوضح بذلك فقط ان الولاية يجب ان تنتقل بين ابنائه من اخ الى اخيه، وانما قصد ايضا اسكات الانتقادات التي صدرت من افراد اخرين في لاسرة لاقتناعهم بأن سعود سيكون ملكا سيئا، وذلك بايضاح ان الحكومة ستكون جزئيا في يد فيصل الأكفأ. وربما كان من الامراء الذين عبروا عن قلقهم ازاء مخاطر اعتلاء سعود للعرش اشقاء بن سعود: محمد بن عبد الرحمن وسعود وعبد الله وسعد فقد كانوا اكبر سنا من كل من سعود (الذي كان عمره ٣١ سنة فقط عام ١٩٣٣) وفيصل (٢٩ سنة)، ومن ثم فهم يملكون حكمة السنين والخبرة التي افتقر اليها ولدا ابن سعود.

وقد لعب عبد الله بن عبد الرحمن شقيق ابن سعود دورا هاما في عزل سعود واحلال فيصل محله خلال سنوات الازمة التي استمرت من ١٩٥٣ حتى ١٩٦٤. كما قام باستصدار فتوى من «العلماء» بعزل سعود. ولكن يبدو ان الادوار الحاسمة في ضمان تأييد الامراء قد اضطلع بها ثلاثة من ابناء ابن سعود هم: محمد وفهد وعبد الله.

كذلك عندما تم اغتيال فيصل تم دفع اي شكوك حول جدارة خالد بالمرافعات القوية التي قام بها اخوه الاكبر محمد والذي تم تخطيه.

وحينما توج فهد ملكا عام ١٩٨٢ كان جميع اشقاء ابيه في عداد المتوفين. بيد ان عملية الموافقة وقتها اوجبت استيعاب ابناء فيصل الذي كان اول ملك يكون موضع احترام كل من اشقائه منذ وفاة ابيهم. وطبقا لاحد المصادر فان الامير سعود الفيصل قد عبر عن آراء زوجات وابناء فيصل في اجتماع الاسرة الذي تلقى فيه فهد البيعة ونصب عبد الله وليا للعهد. ويبدو ان الامير سعود لم يسأل بشكل مباشر عن آرائه، وانما كان الهدف مجرد اظهار ان آراء ابناء فيصل قد اخذت في الاعتبار. ومع ذلك فقد كان ذلك بمثابة سابقة جديدة ذات دلالة، حيث تفتح الطريق لاشتراك اكثر فعالية في المستقبل لاحفاد ابن سعود في عملية اختيار الملك وولي العهد.

وتشير الكثير من الدراسات المتميزة المتخصصة في الشؤون السعودية الى هيئة لاتخاذ القرار تعرف بالمجلس الملكي او اهل العقد والحل. ويبدو انها هيئة غير رسمية تتكون في الواقع من كبار واهم الامراء، حيث يختلف حجم «اصوات» الافراد حسب السن ودرجة القرابة والموقع في الحكم.

وبعد وفاة اخوة الملك فهد الذين يكبرونه في السن (وآخرهم سعد الذي توفي عام ١٩٩٣) اصبحت دائرة اولاد ابن سعود تضم الان ٢٦ اميرا فقط. ولكن انطلاقا من التاريخ السعودي فان اكثر اصواتهم لا يعتد بها بحال من الاحوال، فطالما ظل عبد الله بحالة ذهنية جيدة فانه سيتمكن من نيل البيعة بقوة شخصيته، بل ويتحدى منافسه الرئيسي «سلطان»، حتى لا يقلب العملية ومن المحتمل ايضا ان يعرقل سلطان بسبب صحته وهي موضع تساؤل.

دور نساء الاسرة المالكة

على الرغم من سيادة اعتقاد عام معاكس تماما لما نقول فان نساء البيت السعودي يلعبن دورا في سياسة تولية العرش، على الاقل في السنوات الثلاث الاخيرة. فاولا هن «سادة» في بيوتهن ويعتقد بأنهن يعبرن عن آرائهن بصراحة تامة - وراء الجدران المعزولة - لازواجهن واولادهن. ومن ناحية ثانية فان عموم المصاهرات داخل البيت السعودي تعني امكانية بناء التحالفات بين الفروع المختلفة اعتمادا على درجة احتفاظ الزوجة بعلاقات قوية مع اسرتها الاصلية وكذلك المحبة التي تتمتع بها في اسرتها الجديدة. ثالثا: يقال ان الملك فهد يعقد مجلسا (اجتماعا) دوريا مع نساء آل سعود يشرح لهن فيه آراءه ويستمع الى وجهات نظرهن، وهو ما يوضح اهمية تحقق الاجماع.

معايير اضافية

بالرغم من الشكوك القائمة حول ما اذا كان ابن سعود قد اوصى فعلا بضرورة ان يتم تسلسل الخلافة بين ابنائه من اخ لاخيه حسب الترتيب العمري (شرط تمتعهم باللياقة للمنصب) الا ان الترتيب حسب تاريخ الميلاد يظل هو المؤهل البارز. فآل سعود يحترمون السن قبل اي شيء اخر تقريبا. كما يراعى ايضا القول المأثور عن ابن سعود (وهو غير موثق) بأن الملك في المستقبل يجب ان يكون مسلما صالحا لا يقرب الخمر ولا يكون ابنا لاجنبية.

والشرط الاخير اشارة الى ما اذا كانت والدة المرشح امة غير سعودية ام لا، كما هو حال احد عشر اميرا. فوالدة طلال - على سبيل المثال - كانت ارمينية. وبالمعيار نفسه فان سفير السعودية الحالي في واشنطن - الامير بندر بن سلطان - هو الاخر غير مؤهل لان والدته سودانية وهو ما يفسر لون بشرته الداكن.

ويلتزم سفير سابق في المملكة العربية السعودية الحذر ازاء تحديد المقصود بالمسلم الصالح. ويشعر انه من الصعب للغاية العثور على امير لا يحب الكحول. ويعدد صفات اخرى اضافية تعد هامة في عملية الاختيار.

* **الخبرة:** ان تولي المناصب العامة مهم لاقناع باقي الاسرة بأن المرشح قادر فعليا على ممارسة الحكم، فخبرة فهد كوزير للتعليم ووزير للداخلية لم يكن من الممكن مضاهاتها حين توفي خالد. اما خالد نفسه فلم يتول اي منصب حكومي واظهر عدم اكتراثه بالحكم، اذ عين فهد رئيسا للوزراء وترك له الاضطلاع بمهام ادارة الحكومة..

* **الفطنة:** ولا يدعو للدهشة ان يتطلب السعوديون في ملكهم ان يتمتع بالحكمة ورجاحة العقل. وقد اضاف فيصل لهذه المواصفات: القدرة الفكرية، ويبدو ان هذه التركيبة من الصعب ان تتكرر.

* **الشعبية:** نظرا لاهمية تحقق الاجماع بالنسبة لعملية اتخاذ القرار السعودي فان القدرة على تحقيق هذا الاجماع تأتي في اهمية متقدمة وابسط المعايير في ذلك هو «المجلس» الذي يعقده الامير: هل هو كريم؟ هل الطعام حليب؟ هل يوجد الكثير منه؟ هل تقدم هدايا؟.. ويفاد ان سلطان يوفر «مجلسا» طيبا، اما سعود الفيصل فلم يعرف عنه قط الدعوة الى «مجلس» والامير ذو الطموح يجب ان يعرف فيم يفكر الناس، وهو ما يتحقق له بأن يسمح للمواطنين العاديين بارتياد مجلسه.

* **سلامة الحواس:** هناك احتمال في اي اسرة ضخمة لان يكون عدد من الافراد من المصابين بعدم الاستقرار الذهني، وليست اسرة سعود استثناء من ذلك (بل ربما كانت النسبة اكبر بسبب تفشي الزيجات داخل الاسرة) فالامير محمد معروف بتوتر اعصابه وسرعة الغضب، فضلا عن سمعته كسكير، وقد تم تخطيه عن وراثة العرش بعد اغتيال فيصل، ومع ذلك فقد حفظ ماء وجهه جزئيا ان اخاه الشقيق خالد هو الذي نصب ملكا. اما الامير سعد (الذي توفي في يوليو ١٩٩٣) فقد عانى من الاضطراب العقلي لسنوات عديدة. اما ناصر المتوفى عام ١٩٨٤ فقد امضى سنواته الاخيرة على مقعد متحرك، وهو من مظاهر الضعف التي حتمت استبعاده ايضا..

ولم يكف ان يكون الامير طلال ابنا لأمة ارمينية، وانه واحد ممن اطلق عليهم اسم «الامراء الاحرار» فهو يعتبر ايضا مضطربا نسبيا.

اذ حينما يكون متألقا ومندمجا يأخذ في القهقهة بصورة غير لائقة. اما فيصل بن فهد - نجل الملك الحالي - فيبدو انه الاخر شخص لا يمكن الاعتماد عليه.

* **الاخوال:** ومن اهمية ان تكون الام سعودية ان ذلك يوفر اقارب يساندون المرشح الراغب في تولي العرش. ولذلك فافتقاد طلال لهؤلاء الاخوال يعني انه لن تكون هناك «اصوات» لصالحه اما زواج بندر بن سلطان من ابنة الملك الراحل فيصل، فيوفر له مصاهرات هامة قد تمثل افضل مساندة له.

(انتهى)

نقاط وحروف

● بقلم: يوسف فرح ●

● بداية، اود ان اعبّر عن سروري بعودة الشاعر حنا ابراهيم للكتابة في صحيفتنا - صحيفته - «الاتحاد»، بعيدا عن اطار الفعل ورد الفعل. وحبذا لو حذا الاخرون حذوه، وعادوا الى مواقعهم الطبيعية في صفوفنا وقلوبنا. هنا مكانهم الطبيعي، وليس في اية دفينة اقيمت خصيصا لاستنبات اصناف هجينة جديدة.

مع ذلك، فان ترحيبي بعودة هذا القلم الى صفحات «الاتحاد»، لا يمنعني من مناقشة بعض ما جاء في مقال شاعرنا في «الاتحاد» (٩٥/١/٣).

* كنت اتمنى لو حافظ ابو ابراهيم على المعنى الراسخ في نفوسنا، من ان نصرة الظالم هو ردعه عن ظلمه، وليته لم يزود القارئ بما يجعل من مناصرة الظالم المعتدي نهوضا بواجب التعصب، اذ اي معنى يبقى للانسانية اذا كان كل فرد سينحاز الى بني جلدته، حتى ولو كان معتديا وظالما! ولماذا اذن يحارب الواعون منا العائلية، ويرون احد تجلياتها تلك الشجارات التي تنشب بين حين واخر، متميزة عن غزوات الجاهلية بأن خلفيتها ليست مرعى ابل، او بئر ماء، بل كرسي رئاسة في سلطة محلية!

ان المظلومين في كل العصور وجدوا، او وجب ان يجدوا - من ينصر قضيتهم، ويحاول دفع الاذى عنهم، ولو بأضعف الايمان، حتى لو كان مصدر الظلم اقرب المقربين.

ولربما لو طبقت هذه المقولة في مصر القديمة، لارتفع الاضطهاد عن الاسرائيليين في مصر (اعارض شخصيا ان الاسرائيليين كانوا مضطهدين في مصر، ولكن ذلك موضوع اخر ربما اعود اليه) وربما كانوا ظلوا هناك، ولم يضطرهم موسى الى «شق» عباب اليم في رحلة طويلة وشاقة.

واكاد اجزم انه لولا تلك الاصوات الجريئة، المعارضة للظلم، والتي ارتفعت في الولايات المتحدة وفرنسا وغيرهما من الدول الاستعمارية الظالمة، لظلت الحرب مستعرة في فيتنام، ولطال اعتبار الجزائر «جزءا لا يتجزأ من فرنسا». ولماذا نبتعد، اينكر احد ذلك الدور الانساني الشجاع، الذي تضطلع به قوى السلام الاسرائيلية (المعارضة للاحتلال) في نصرة اهلنا في فلسطين!

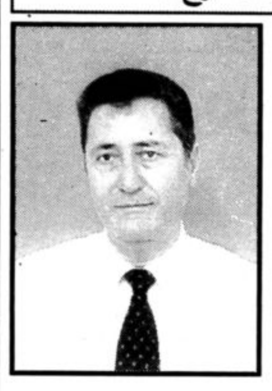
وما قيمة الافراد والجماعات، اذا كانوا يسحبون خناجرهم وعصيهم لاهثين وراء «غزية» لانها «غوت»! لا بل ما قيمة «رشدي» المرتبط فقط برشد «غزية»!

* يأخذ ابو ابراهيم على نفسه وعلى رفاقه (سابقا) تعلقهم بستالين كلما «امعن الاستعمار وابواقه في التهجم على ستالين والشيوعية»! وهل ثمة سلوك اخر؟ وهل كان الموقف الصحيح ان الاستعمار وابواقه يهجمون علينا، فنسارع نحن ايضا الى مبادئنا وقناعاتنا نبشا وتجريحا وعلى الملأ وخارج الاطر التنظيمية!

يقينا لو كنتم فعلتم ذلك لاصبحنا الان اثرا بعد عين، وهذا بالضبط ما سعت الى تحقيقه كل الابواق التي بحت فلم تجد غير الصمت!

* يقول ابو ابراهيم «ان بعضنا راح ينظر الى المعلمين شزرا، حيث لم يكن احد يستطيع ان يصبح معلما اذا لم يكن الحاكم العسكري راضيا عنه»!

اعتقد ان في هذا القول اساءة للاغلبية الساحقة من مربينا، اذ هو يعني ببساطة ان المعلمين كلهم كانوا يجانبون الحكم العسكري ضد شعبهم. اننسى اولئك الذين جاهروا بموقفهم الشيوعي الطبقي فدفعوا الثمن من لقمة عيشهم فما منع ذلك من ظهور طليعة منهم اوصلت ممثليها الى نقابة المعلمين! اكانوا يحصلون على الاصوات من خارج «السلك»



الذي لا يجوز قطعيا مقارنته بسلك الشرطة!

* وكيف كان مطلوبا منا النظر الى الشرطة! وهل قامت طيلة العقود الماضية بغير قمع مظاهراتنا والزج بنا في المعتقلات والسجون! كم ضاعت جرائم حقيقية في قرانا من قتل واقتلاع زيتون، في حين لم يتساهلوا في كلمة نقلت على لسان وطني، معلما كان ام غير معلم! ليس كل شرطي عدوا طبقيا طبعا، ولكن كل شرطي اداة قامعة في جهاز ظالم، ولا يملك غير ذلك اللهم الا اذا نضا عن جسده ذلك الزي!

* اخيرا اوافق ابا ابراهيم في وجوب الارتقاء بالانتماء الى المستوى الانساني، واظن ان الكلام عن الموضوع بداية طيبة، فهيا نواصل اجتهاداتنا وتلمسنا معا، وهذا لا يتم الا في بيتنا.. صحيفة وجبهة..

من اجل «اسرائيل - دولة لكل مواطنيها»

● بقلم: عبد الحميد ابو عيطة ●

عندما نتحدث عن «دولة لجميع مواطنيها» تجدر الاشارة الى اننا ايدنا في حينه سنة ١٩٤٧ قرارات الامم المتحدة باقامة دولتين، تجسيدا لحق تقرير المصير للشعبين في البلاد، العربي واليهودي. وان التطور التاريخي الذي ادى الى اقامة دولة اسرائيل، يتطلب حلا، يُطبق فيه حق تقرير المصير للجميع، اي يمنح حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، الذي حرم منه منذ سنة ٤٧ حتى اليوم، اي باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ونحن الشيوعيين، الذين رأينا باقامة دولة اسرائيل تجسيدا لممارسة حق تقرير المصير للشعب اليهودي، واصلنا ونواصل النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية في المناطق العربية الفلسطينية التي احتلت في حزيران سنة ١٩٦٧، هذا الامر، الذي بدونه، لا يمكن تحقيق السلام العادل في المنطقة.

ان اساس كل اتفاق هو قرارا الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذان لا يعترفان بالاحتلال والاستيطان، واما دوس حقوق الشعب الاخر، فلن يجلب السلام على الاطلاق.

والجماهير العربية في اسرائيل، التي بقيت في وطنها، في مدنها وقراها، هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني، وفي الوقت نفسه، هم مواطنو دولة اسرائيل. ولقد سطرت الجماهير العربية، بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، صفحات مجيدة من الكفاحات العادلة والمريرة، ضد اعتى سياسة تمييز عنصري وحكم عسكري ومصادرة ارض، واصبحت جذور هذه الجماهير صلبة وعميقة في الوطن اليوم، مع تطور اجتماعي وسياسي جعلها قوة تقدمية ودمقراطية.

لقد رأينا في اقامة دولة اسرائيل تجسيدا لحق تقرير المصير للشعب اليهودي في البلاد، وواصلنا ونواصل النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية، تجسيدا ايضا لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، الذي حُرم من تحقيقه منذ سنة ١٩٤٧ وحتى اليوم.

ورأينا في اسرائيل، دولة لجميع مواطنيها، اليهود والعرب، مواطنين يجب ان يتمتعوا بالمساواة العادلة في الحقوق.

وهكذا فالمنطق يتطلب النضال من اجل الاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل، كأقلية قومية، لها الحق في المساواة القومية والمدنية، في كل المجالات. وان هذا المفهوم مناقض لمفهوم السلطة، التي ترى في الجماهير العربية وكأنها خليط طوائف من مسلمين ومسيحيين ودروز وبدو، ليس لهم هوية قومية مشتركة. وحسب مفهوم السلطة، فلا مكان لمطلب المساواة القومية، بل انه يمكن المطالبة فقط بالمساواة في المجال المدني وفي الخدمات. ولذلك ليس صدفة انه في سنة ١٩٧٦ وقبل حلول يوم الارض الخالد، صرح رئيس الحكومة آنذاك، اسحاق رابين، للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية: «ان لكم حقوقا ثقافية ودينية فقط»، وكذلك ولنفس السبب منعت حكومة الليكود برئاسة مناحم بيغن، عقد مؤتمر الجماهير العربية في اوائل الثمانينات.

وهكذا ونحن في نضالنا من اجل تحويل اسرائيل الى دولة لكل مواطنيها، نواجه مفهوم السلطة، الذي بموجبه لا توجد اقلية قومية عربية فلسطينية في اسرائيل، وانما مواطنون غير يهود، لهم حقوق مدنية، وانه لا مكان لتحويل اسرائيل الى دولة لكل مواطنيها، مع العلم ان الجماهير العربية تشكل اليوم حوالي ٢٠٪ من سكان الدولة. وهذا المفهوم الرجعي، تتبناه السلطة، لاجل تبرير سياسة التمييز القومي ضد المواطنين العرب.

ان دولة لكل مواطنيها، تعني توجها جوهريا اخر في مسألة «دمج» المواطنين العرب في كل مجالات الحياة في الدولة، ولكن بسبب سياسة التمييز، فقد انتهجت السلطة سياسة الدمج الكولونيالي، بدون تطوير، لغرض خبيث، وهو ابقاء الجماهير العربية، جسما هامشيا في حياة المجتمع.

ان دولة لكل مواطنيها، ملزمة بتوجه اخر في مسألة ترسيخ وتعميق الدمقراطية. وان طابع نضال الجماهير العربية في اسرائيل، ضد التمييز القومي، ساعد على بلورة وزنها السياسي، كقوة دمقراطية ذات مهمات هامة في النضال العام، ومع القوى الدمقراطية اليهودية، لتغيير وجه المجتمع الاسرائيلي، للدمقراطية الحقة والتقدم الاجتماعي، للنضال الفعلي والامين من اجل تحقيق السلام العادل والدائم واحترام الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

(الطيبة)

صبركم علينا ايها الاعزاء

● بقلم: عادل مطر ●

لا اعتقد اننا سننتظر حتى سنة ٢٠٠٠ حتى تصبح عندنا شبكة مواصلات صالحة في مدينة الناصرة، فمصطلح شبكة مواصلات لا ينطبق على شارع واحد فقط انما على شبكة الشوارع والمواصلات المتكاملة والمترابطة بعضها ببعض في مدينة الناصرة.

لن ننتظر حتى سنة ٢٠٠٠ لان مشاريع تحسين شبكة المواصلات في الناصرة تجري على قدم وساق ولا اعتقد انه يوجد شخص واحد يستطيع ان ينكر ما تقوم به البلدية من اصلاح جذري على شبكة المواصلات في المدينة، في جميع احيائها الداخلية والخارجية القديمة والحديثة - فحلمكم علينا ايها الاعزاء - ان الشعور بعظمة الانجاز واهميته لن يحدث خلال شهر او شهرين او سنة او عندما يتم انجاز العمل في شارع واحد من شوارع المدينة. كلكم تعلمون ان شبكة المواصلات مرتبطة بعضها ببعض ومن هنا جاء اسم «شبكة مواصلات» - فلا يمكن ان نشعر بحل هذه الازمة والتخلص منها بلمح البصر لان مدينة الناصرة من اقدم المدن في البلاد وعمرها يزيد على الفي عام، تضاريسها الطبيعية والجبلية، اوديتها وقممها وانحداراتها ليست بالشيء السهل من حيث امكانية شق الشوارع وتوسيعها، فبناياتها القديمة المتراصة والمتلاحمة تعيق عملية تطوير شبكة المواصلات وتحد من امكانياتها - وها هي البلدية تضع موضوع اصلاح هذه الشبكة على سلم افضلياتها، وهي تقوم اليوم بتنفيذ عشرات المشاريع في المدينة، فاينما تذهب واينما تتجه تجد ورشات العمل في كل مكان، كل المدينة اصبحت ورشة عمل واحدة، ويجب الا ننسى انه اذا حصلت اعاقة لعملية السير في منطقة ديانا فان السيارات الموجودة في منطقة العين تتأثر بها، وذلك لان العمل في منطقة ديانا لم يكتمل بعد، واذا تعطلت سيارة في مفترق معين فانها ستعطل وراءها قطارا طويلا من السيارات.

ان اهم ما يثير اعجابي اليوم هو روح التسامح واعطاء الفرص للسيارات الداخلة والخارجة من والى الشوارع الفرعية حق المرور؛ وهذا ان دلّ على شيء فعلى الذوق السليم عند السائقين لان القيادة - «قيادة السيارات» فن وذوق.

ما يزعج الجميع حقا انه لم يباشر بعد بالعمل على حل ازمة السير الخانقة جدا جدا والتي مصدرها شارع يافة الناصرة - الناصرة، هذا الشارع الذي يقع تحت مسؤولية وسلطة دائرة الاشغال العامة «ماعتس»، فهنا في هذا الشارع يجب ان يبدأ العمل وبالسرعة القصوى على فتح وتوسيع الشارع وتحويله الى مسلكين في كل اتجاه مع مساحة فاصلة بين الشارعين. هنا يجب ان يكون التوجه والحل والبدء بالعمل سريعا للغاية لانه من غير المعقول قطع المسافة من حيفا الى يافة الناصرة (٣٠كم تقريبا) بثلث ساعة وقطع مسافة ٥كم من يافة الناصرة الى الناصرة بمدة تقارب الساعة.

كذلك يجب المطالبة السريعة بفتح شارع الطوق الذي سيصل شمال الناصرة «حي الصفافره وضواحيه» بالشارع المخطط اقامته عن طريق كيبوتس كفار هحوريش ووصله بشارع شفاعمرو وبشارع الطوق الحالي (كبيش عوكيف) المؤدي الى الناصرة العليا.

بتعاون الجميع وصبرهم - وصبر السائقين، وبشدة عزم المقاولين واصرارهم على اتمام المشاريع وبالسرعة الممكنة والدقة المتكاملة، ستفرج ان شاء الله.

زجليات - عبد دعيم - عبلين

«لا تطولي لبعاد»

عايش على الاحلام بين علّ وعسى | سفين الهوى عَ شطوط هجرانكْ رسا
إبدلتني الصفا بنار الجفا شو إلزعلكْ | وشو إلغيرك ما بين صُبح وبين مسا؟!

* *

كنتي عَ علمي حنيّنه قلبك كبير | توفي الوعد ما تخلّي مسجونك كَسير
تحلّي بسهم العين حبل المشنقه | ودرب التلاقي تفرشيها بالحرير

* *

دار الدولاب وصار قلبك من حجر | وما عاد خطر عَ بالك رفيق وسمر
وما عاد بدك نلتقي ونشكي النوا | هذا ابد ما يوم عَ بالي خطر
لا تذبحي القلبين بسكين الجفا | ولا تعذبي الروحين مش هيك الوفا
كرم المحبه ناطرك تترجعي | لا تطولي لبعاد عودي يا كفا

«مَ بتذكري»

● زجلية: كمال ملحم - كفرياسيف ●

مَ بتذكري ايام كنا زغار
والشمس تيجي لعنّا تلعب
واقطفلك انا شي كَبشة قمار
نركض سوا ومانتعَب
سقالله ايامنا الحلوه وليالينا
ايام كنا نسهر عَ البيدرْ
ونغافل اهالينا
ونسيم الشوق بنفاسك معطّرْ
وانتي معي
والحب في صدري وعي
وبَيّك بندهلك ويقلّك تعي
ما تسمعي
تاري الهوى في صدرك زَهَرْ
سقالله ايام الهوى والكَيف
بمواسم العنب بالصيف
وسلالنا بالتين مليانه
من كل لون ولون
وخدودك موَرّدي وحَليانه
ما مثلها بالحلا في الكَون
يا نايمه عَ مخدّة الاحلام
لَ تنامي
جايبلك قلب لا يهدى ولا ينام
حاملك شوقي وغرامي
قومي معي يا حلوتي
طاب الغرام
قومي تنزرع هالدني آمال وغناني
قومي اسمعي
العصفور نادانا
صَحّى بقلبي احلى الذكريات
قومي اطلعي
عاكرم اجدادي
قومي اسمعي
الكرم بينادي
والورد بالوادي
جايب معو اسرار
عن حبنا الـ مش عادي
وعَمْتنده الازهار
في سَاحة الدار
وتفيّق الاطيار
بالوادي
يا حلوتي طلّ الصباح ولاح
عا ارض اوطاني
عَ ربوعنا العمرانه
والبلبل الصدّاح
مَلأ الدني الحان وغناني
قومي معي تنعمّر الافراح
بصوات عَليانه
خلّي الحب يبقى معانا سلاح
وقلوبنا بالحب عمرانه

الى صاحبة القلب الابيض

● بقلم: رفول بولس - كفرياسيف ●

يا صاحبة القلب
الابيض
فلترحم عيناك
قلبا بنار الحب
توقّد
وشخصا بماء العشق
تعمّد
فلترحم عيناك
من دخل محراب
هواك فشمّر واستغفر
وتعبّد

* * *

احبك سيدتي لو كنت
تعيشين في جزر
هواي
او كنت تقيمين في روما
او في وسط
لهاي
فسرّ هواكِ لا يعرفه
سواي

* * *

فؤادي بحبك سيدتي
مصاب
مجروح
ورغم النزف
ما كان فؤادي بالحب
يبوح
لكني احبك وحبي
في شعري يبدو
بوضوح

* * *

يا صاحبة القلب
الابيض
فلترحم شفتاك
نفسا ظمأى
للحب
ما زالت
تتودّد
وقلبا ما زال جريحا
تاه عن الدرب
فأبعد
ينتظر البلسم منك
يا افضل من داوى الجرح
وضمّد
ولترحم عيناك
طيرا
هجر العشّ وما
غرّد

طيرٌ صغيرٌ حزين، ينقرُ على الجبين!!!

● بقلم: نمر فرج نصّار ●

- لغز هي الدنيا، في عزّ السكون المتعاقب!
نطلقُ عليها البصر الى مركز الاعماق،
فتُخلق فيه دوائر تتّسع وتتّسع،
الى ما لا نهاية من الدوائر...
تتكسّر فيها العقارب،
فيهتزُّ الزمن، يتوقف النبض،
وتزول الآفاق،
تندمي الارض، تتناثر الجبالُ،
تستوي الاخاديد وتتوحّشُ العناكب!
تسري في الدم قشعريرةٌ هائلةٌ...
تأخذكَ الى هناك...
الى أبعد نقطة في فيض الغياهب!!!
الى حيث لا تدري الانهار في جنونها،
ما هي الشواطئ، واين ترسو المراكب!

* * *

- في لحظة جنون، يحطُّ على الجبين، طائر صغير حزين!
يخدشُ باظافره المقلّمة، سطح غدير الصفاء في ذهني،
فيوجعُ غريزة اسماك القرش،
ويؤلمها في شراستها الازليّة،
فتمخُرُ عُباب النفس الى اعلى... الى اعلى،
تقضمُ بانيابها الحادّة جسر العبور الدقيق،
المؤدي الى الجنة - لست ادري - ام الى النار!
يتحطّمُ الجسر ينهار،
تثور حوله، تُعربد الانهار،
فينحشر الناس: بين حامل اعماله بيمينه،
وآخر بيُسراه!
تتأرجحُ موازين العدل، يموت القضاة!
تتّسع الهوّة، والشقّ ينفغر،
تتشكّل لها زوايا هذه الدوائر!؟
والسماء، لا تدري من اين تبدأ رحلتها مع النور؟
من الشرق، من الغرب، من الجنوب ام من الشمال؟
آه... هذا العالم الفلكيّ المنكبّ على مِنظاره الصدئ!
يتذكّرُ فجأة انّ الشمس قد ترمّدَت،
والعتمةُ رئيسة للوزراء، قد تنصّبت!

وفي هذا الخضمّ أمرَت ونهَت!
تنبح وتعوي في العتمة الكلابُ،
تصولُ وتجولُ في العتمة الذئابُ،
والديدان تستجدي، بزحفها الحقير الأبديّ،
قطعة حلوى مهترئة!
ويترك في عمق الارض كنزا معتّقا،
صبّهُ اقوامٌ سلفوا، في الخوابي السوداء،
حين كانوا يضاجعون الارض،
يسكبون خيرَهم بين ذرات التراب!
يا ربّ، يا شمس، يا ضباب!
اوّاه... يتوسلون... يبكون...
على خصب ارض، وغزارة بيض،
ودفء رحمٍ واكتمال مآب!!!

* * *

- على طول الوادي سجّادةٌ حمراء تمتدّ!
تغطي اسرارا وحقائق اندثرت ودالت!
والحصوات الملساء تعثّر!
وعن الصُلب تبعد اكثر واكثر!
يتهيّأ الفضاء...
محشوا باللوز والحَطب والصنوبر!
من بلاد الهند والسند،
جاءته البهارات، تتهادى، تتلوّى،
والشهوة في الخِدر تتّقد!
عبّاد الشمس تدغدغُه الالوان!
فيجود ويجود، فما هو طاوٍ،
وقد بزّ الطائيّ من زمانٍ،
وفي الصحراء، ما رغَت جِمال وما ثغت خِرفان!

* * *

- كالجراد هم الاحفاد كثيرون... يتطايرون!
والحقول الممتدة على مرمى ابصارهم الثاقبة،
قاحلةٌ، ماحلةٌ، جرداء، سوداء!
يتضورون جوعا وقبل الاحتضار يموتون!
بين طنين الذباب،
والازهار المدوّرة الملوّنة اللمّاعة
الصقيلة! يقضي الطفلُ والكهلُ!
يُكمل... يُكمل حفلته الذباب!
يبتسمُ النوّار الاصفر!
في عبّاد الشمس ويحدودب من ثقل الاوسمة!
والشواهد على الاجداث غير مسوّمة!
تحتفلُ... تحتفل الدنيا،
هذي الاغنيات الليزريّة،
في قوالبها المستوردة المعلبة تنتشي وتهيج!
والارض حمراءُ... حمراءُ... حمراء.

تحتضنُ الجثث الباردة الملطخة بالابيض،
الموتُ القسريّ اجمل ما يكون في هذه الايام،
لا خيار لكم قال الغراب!
القادمُ الينا منّا وفينا!
فالربُّ واحدٌ... والشعب واحدٌ!

* * *

- بين السجّادة الحمراء والموت الاحمر،
يشقّ طريقه الزلزال، والآبار تتفجّر!
والريح تعوي بين انياب الصخور!
تتقوقعُ في شرانقها المبادئ والقيم!
تطفو على السطح البسمات،
ترنو العيون الزرق خلف الرماد،
تتضاجع فيما بينها تترنحُ تترنّم!
لون السماء كان ازرق،
ولون البحر كان ازرق
حتى نوّار العلت كان ازرق،
ولون الاماني في كلمات الاطفال ازرقٌ ازرقٌ
ازرق!
تجرف السيولُ الاحلامَ... والليالي تغرق!
فيتشبّث الموّالُ بشوكة بلأن!
والآه فيه تتأوّه خلف زُعنُفة سمكة،
والطيرُ الواقفُ على لوح الصبر يغرد...
صار من كريستال،
تحلّق الصحفيون حوله، ولمعت الكميرات،
وخَرّت له... النخاع الشوكي...
وصار غرابا... صار غرابا!!!
يُجيدُ النعيق، والنهيق والنعيب،
ويُصفق له... عبّاد الشمس...
الذي ترمّدَ من الداخل من زمان،
لكنّه، من الداخل من الرماد يُطلق اشعة،
تبهرُ الالباب...
سرمديّ هذا الرماد في عبّاد الشمس،
امّا الاشعّة فيه... فلا ادري،
مَن يغذيها... من يوقدُها... ومَن
يُخلدُها؟
لست ادري!!!

* * *

- وهذا الطير الصغير الحزين!
ما زال يرفّ ينقرُ على الجبين!

(طرعان)

* حلول مسابقة الرياضيات * للمرحلتين الاعدادية والثانوية * تمارين مسابقة تشرين الاول

١. جد مقدار او قياس الزاوية الخارجية في مضلع منتظم اذا علم ان عدد اضلاعه 5 , 6 , 10 اضلاع.

الحل: مجموع قياس الزوايا الخارجية لاي مضلع يساوي 360°.
واذا كان المضلع منتظما فقياس كل زاوية من زواياه يساوي $\frac{360}{n}$.

١. اذا كان عدد اضلاع المضلع 5
اي ان $n = 5$
فتكون زاوية المضلع المنتظم (المخمس) الخارجية $\frac{360}{5} = 72^\circ$

٢. $n = 6$
زاوية المضلع الخارجية $\frac{360}{6} = 60^\circ$

٣. $n = 10$
زاوية المضلع الخارجية $\frac{360}{10} = 36^\circ$

٢. جد عدد اضلاع مضلع منتظم اذا علم ان مقدار (قياس) زاويته الخارجية
d , 20 , 30 , 40 d - رمز الزاوية القائمة n - عدد اضلاع المضلع

الحل: زاوية المضلع المنتظم الخارجية = $\frac{360}{n}$

١. $\frac{360}{n} = d = 90$
$\Rightarrow n = 4$

٢. $\frac{360}{n} = 20$
$\Rightarrow n = 18$

٣. $\frac{360}{n} = 30$
$\Rightarrow n = 12$

٤. $\frac{360}{n} = 40$
$\Rightarrow n = 9$



● بقلم: حنّا عويّد - عبلين ●

١. جد عدد اضلاع مضلع اذا علم ان قياس زواياه الداخلية $6d$

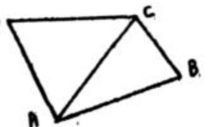
الحل: مجموع قياس الزوايا الداخلية لاي مضلع يساوي $180\,(n-2)$

$$180\,(n-2) = 6d = 6 \times 90 = 540$$
$$\Rightarrow n = 5$$

ملاحظة: اذا كان المضلع منتظما فيكون قياس كل زاوية من زواياه الداخلية يساوي $\frac{180\,(n-2)}{n}$

٢. زوايا شكل رباعي x , $x - 15$, $2x - 12$, $x - 8$ درجة احسب مقدار (قياس) زواياه.

الحل: مجموع قياس زوايا اي شكل رباعي يساوي 360°
يمكن التوصل الى هذه النتيجة بطريقتين



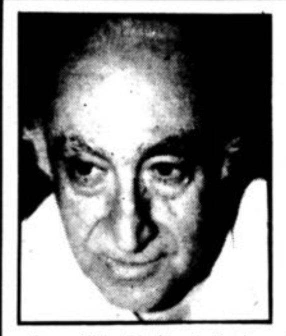
أ. نصل احد قطري الشكل الرباعي فينتج مثلثان، وبما ان قياس زوايا المثلث الواحد 180° اذن قياس زوايا الشكل الرباعي 360°

ب. حسب النظرية: زوايا المضلع الداخلية تساوي $180\,(n-2)$
اذن قياس زوايا الشكل الرباعي $180\,(4-2) = 180 \times 2 = 360$

والان نرجع الى حل السؤال

$$x + x - 15 + 2x - 12 + x - 8 = 360$$
$$\Rightarrow 5x = 395$$
$$\Rightarrow x = 79$$

اذن زوايا الشكل الرباعي
79 , 64 , 146 , 71



جبرا ابراهيم جبرا

١٩٢٦ - ١٩٩٤

● فلسطيني ولد في بيت لحم، واستقر في العراق. ناقد، رسام، شاعر، قصاص ومترجم.

درس في جامعتي كمبريدج الانجليزية وهارفارد الامريكية والف باللغتين العربية والانجليزية، وترجم مؤلفات انجليزية وامريكية عديدة.

عاش جبرا في العراق حيث عمل مدرسا منذ الخمسينات، وانتج اعمالا ادبية وفنية متعددة، وقد صدر له اكثر من ٣٤ كتابا بين مؤلف ومترجم، من بينها روايته المعروفة «البحث عن وليد مسعود» و «عالم بلا خرائط» كتبها بالاشتراك مع عبد الرحمن منيف.

كما كان جبرا من افضل من نقل مسرحيات شكسبير الى العربية واحد الرواد بين نقاد الفن التشكيلي في العراق. واكدت وكالة الانباء العراقية التي نعت الكاتب الفلسطيني الاصل، العراقي الجنسية بأنه «كان له دور مؤثر ومساهمة جادة في اغناء مسيرة الفن العراقي بالطروحات النظرية والنقدية المختلفة».

في اجابته عن سؤال حول اذا ما كان يقترح طريقة معينة لدراسة اثاره، قال جبرا ابراهيم جبرا:«اود ان اشير الى نقطة واحدة، وهي ان من يدرسني يجب ان يدرس تياراتي كلها معا، ويدرسها متواكبة زمنيا، حينئذ سيقترب من منهجي». فجبرا، اضافة الى كونه روائيا، فهو شاعر، كاتب قصة قصيرة، ناقد ورسام. انه فنان متعدد المواهب ومتشعب الاهتمامات وكلها تمتزج وتتداخل لديه لتشكل وتقدم لوحة متكاملة لشخصيته الفنية والفكرية في مجمل عطائها الواسع. ويؤكد جبرا على هذا التكامل بقوله:«لو لم اكن هؤلاء كلهم معا لربما لم اكن اي واحد منهم، انني اتكامل كانسان او كمفكر او كمبدع عبر كوني هؤلاء جميعا ولم اشعر قط انني توزعت فيما بينهم، بل انما كان في كل واحد منهم عون لي على تقوية الشخص الاخر فيّ، فما عجزت عن قوله رساما قلته شاعرا، وما عجزت عن قوله شاعرا قلته روائيا».

خلال اربعة وعشرين عاما، نشر جبرا ابراهيم جبرا اربع روايات: «صراخ في ليل طويل»، «صيادون في شارع ضيق»، «السفينة»، «البحث عن وليد مسعود».

جبرا ابراهيم جبرا يطور افكاره من موقع فكري وطبقي محدد، ويطور شخصياته من هذا الموقع، موقع البرجوازي المتنور ذي الطموح الذي يحركه وهم معالجة التناقضات وتهدئة الصراع بينها من اجل التفرغ لبناء الحضارة. وهو ان يطور ادواته ويهرع نحو اساليب جديدة تمدها الثقافة والمعرفة باساليب الرواية الغربية الجديدة، الا انه يظل متصلا بجذور الرواية الكلاسيكية، فالرواية الجديدة لدى جبرا لا تنفي سابقتها، وانما تتواصل معها زمنيا وفكريا وفنيا، وتتجاوزها، ففي رواية «صيادون في شارع ضيق» يتحدد الزمان والمكان، فالزمن الروائي هو عام او قرابة العام، فنحن في عام تلا هزيمة ١٩٤٨ العربية، ومع فلسطين في بغداد يحمل الهزيمة في الذاكرة، ويشهد تصاعد الحركة على ارض العراق التي تنبئ بالانهيار الكبير لذات الطبقة التي شهدنا انهيارها في روايته السابقة «صراخ في ليل طويل» - سقوط الدولة العثمانية وسقوط الطبقة.

والزمن الروائي في «البحث عن وليد مسعود» هو السبعينات، والسبعينات هو زمن فلسطيني جديد، فبين زمنه في «السفينة» وزمنه هنا، ثمة زمن اخر يظل في الذاكرة باحداثه التحولية: انطلاقة الثورة، هزيمة حزيران، احداث ايلول.

في هذا الزمن المتصاعد، تنمو شخصيات جبرا، لتعيش معه زمنه، زمنه الفلسطيني وزمنه فوق ارض عربية. وقد ترجم السيناريو لفيلم «عمر المختار» بتكليف وطلب من مخرج الفيلم السيد مصطفى العقاد.

عن نشرة «القفزة» الطلابية النصراوية

«القفزة» الاولى من السنة الثالثة عشرة



● اصدر مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة العدد الاول من مجلة «القفزة» لهذه السنة زينت غلافها صورة القائد الراحل الشاعر توفيق زياد.

وجاء في تقديم مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه في توفيق زياد: واراه يغني في رحلته الاخيرة:«احبائي برمش العين افرش درب عودتكم، برمش العين، واحضن جرحكم، والم شوك الدرب بالجفنين، ومن لحمي سأبني جسر عودتكم على الشطين».

وتستعرض المجلة النشاطات والندوات التي نفذتها المدرسة في «سنة السلام - توفيق زياد»، وتشتمل على مواد متنوعة كتبت باقلام الطلاب.

لجنة اولياء امور في عرعرة

● في عرعرة تم مؤخرا انتخاب لجنة اولياء امور جديدة، تكونت من زيد مرعي (رئيسا)، غانم الشيخ خليل (سكرتيرا)، ختام محاميد (امينة صندوق)، واحمد محمد عقل، ونهى مرعي وحسام عقل، وشريف ملحم وهدى مرزوق وشوقي رزق اعضاء.

وكان افتتح اجتماع الانتخاب مدير مدرسة السلام الاستاذ عبد الجبار يونس بكلمة تطرق خلالها الى المهام الملقاة على عاتق الاهالي ودورهم في التربية، تلاه مركز مشروع «كريف» الاستاذ فوزي محاميد فعرض اهمية المشروع، ثم قدم فريد مرعي عضو اللجنة السابقة استعراضا لعمل اللجنة، وقدمت في الاجتماع هدايا لكل من جهاد عقل وختام محاميد وهدى مرزوق، تقديرا لعملهم في اللجنة السابقة.

حركة «سلام الآن»

● تتمة من صفحة ١ ●

واعتبر اهرون دومب الناطق بلسان مجلس المستوطنات في الضفة الغربية، ما كشفت عنه حركة «سلام الآن» «تعاونا بين اليسار المتطرف ومثيري الشغب العرب، الأمر الذي سيؤدي بالضرورة الى سفك دماء».

هذا، وعقدت في اريحا، أمس، ندوة حول الاستيطان المتجدد وأثره على المسيرة التفاوضية، شارك فيها عدد كبير من اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأجمع المتحدثون على ضرورة الوقف الفوري للنشاط الاستيطاني. واقترح وزير الاعلام والثقافة، ياسر عبد ربه، تعليق المفاوضات ريثما تتم تسوية قضية المستوطنات. وأكدت د. حنان عشراوي انه من غير الممكن التعايش مع استمرار الاستيطان لانه لا يتفق مع السعي الى احقاق السلام.

وتحدث في الاجتماع النائب الجبهوي صالح مرشد سليم. فأكد على وقوف «الجبهة» الى جانب الاخوة الفلسطينيين في المعركة ضد الاستيطان ومصادرة الأرض.

وقال «لقد جربنا هذا النهج على مدى عشرات السنوات ونجحنا في ايقاف المصادرة بأجسادنا وكان ذروة ذلك في يوم الأرض ١٩٧٦». واضاف ان اطماع حكومات اسرائيل في الأرض لا تعرف حدودا وهي تتجاوز كل الحدود وحتى القانون الاسرائيلي نفسه.

بلدان ومساحات

ما مساحة كل من البلدان التالية:

١ - الاردن: ٩٧٧٤٠كم٢ او ٧٨٦٠٠كم٢.
٢ - تركيا: ٧٨٠٥٧٦كم٢ او ٢٠٢٠٥٦كم٢.
٣ - البحرين: ٣٠٠كم٢ او ٦٢٢كم٢.
٤ - المملكة العربية السعودية: ٧٩٤٠٩٨كم٢ ام ٢١٤٩٦٩٠كم٢.
٥ - ليبيا: ٧٦٤٠٩٧كم٢ ام ١٧٥٩٥٤٠كم٢.
٦ - مصر: ١٤٤٩٠٠١كم٢ ام ١٧٥٩٥٤٠كم٢.
٧ - ايران: ١٦٤٨٠٠كم٢ ام ١٢٤٥٦٠كم٢.
٨ - السودان: ٥٨١٣٠٢٥كم٢ ام ١٦٤٨٠٠كم٢.
٩ - سوريا: ٤٣٥١٨٠كم٢ ام ١٨٥١٨٠كم٢.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء . ٩٥/١/١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

.٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
.٧.... – الفترة الاخبارية العبرية.
.٨.... – الحيوان والنبات في استراليا.
.٨.٣. – تشجيع القراءة.
.٨.٥٥ – حساب – تعريف معلومة حيوية ومعنى الاعداد الكبيرة.
.٩.٢٥ – قصص للصغار.
.٩.٤. – كان يا ما كان. قصص بالعربية.
.٩.٥٥ – اخبار الثقافة والتربية.
١.... – علاقة اسرية – تربية حيوانات بيتية.
.١..٣ – مجتمع – الامير على الجواد. (الجزء الثاني).
١١.... – علم وتكنولوجيا – اكتشاف القطب الشمالي.
١١.٢٥ – علوم – اجسام اخرى متطايرة.
١١.٣٥ – لغة انجليزية. Candy can do it
١١.٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢.... – جغرافيا.
.١٢.١ – علوم – جهاز التنفس.
١٢.٣٥ – ادب – فيرجينيا وولف (الجزء الثاني).
١٣..٥ – جيمس غالوي.
.١٣.٣ – تمارين رياضية.
١٣.٥٥ – اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤.... – موز في البيجامات. الحلقة الخامسة. صور متحركة.
١٤..٥ – فيلوني واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤.١٥ – سايمون والساحرة. الحلقة الاخيرة.
.١٤.٣ – ابتسامات تحت الماء. فيلم وثائقي.
١٥.... – الجديد في عالم الصغار.
.١٥.٣ – توم وجيري.
١٦.... – زاف للاول – اولاد وحيوانات اخرى.
١٧.... – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ – جنون على صحيفة – الحياة مليئة بالمفاجآت.
١٨.... – يلدودس.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩.... – الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ – شباب تل ابيب – معلقون في الهواء. الحلقة الثانية.
٢..... – الفترة الاخبارية العبرية.
٢..٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.... – خماسية الكاميري.
.٢١.٣ – نظرة ثانية – المهاجرون الروس.
٢٣..٥ – غريس لقمة مدفع.
.٢٣.٣ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.... – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤.... – هذا هو (اعادة)
١٥...م – بليك بلاك – برنامج الاسرة.
١٦.... – الجميلون والشجعان.
١٧.... – الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ – رياضة.
١٨.... – باور رانجر.
.١٨.٣ – شاطئ بارادايس.
١٩.... – الف. مسلسل كوميدي.
.١٩.٣ – من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
٢..... – الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ – دواليب الحظ – مسابقة.
٢١..٥ – البرنامج المثير «لا يشطبون الحساب».
.٢١.٥. – غابي غزيت.
٢٣.... – المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٤.... – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ – فيلم السهرة «صديق امريكي» (١٩٧٧)
.٢.٣٥ – شعر.

● دنيس هوبر في فيلم السهرة «صديق امريكي» ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١.٢)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								■	١
			■				■			٢
					■					٣
				■						٤
	■		■			■				٥
				■						٦
	■						■			٧
			■					■		٨
	■				■					٩
■						■				١٠

افقيا:
١) فيلم ثارت ضجة حوله.
٢) يشاهد (مجزومة) – قبر – قرية عربية (معكوسة).
٣) لمعان – جدها في الخضار والفواكه (معكوسة).
٤) صحراء عربية – مر.
٥) قوة زائدة (معكوسة) – للجزم.
٦) شعب يخوض حربا ضد دولة كبرى – اصدقاء.
٧) متماثلان – عكس «ربح» (معكوسة).
٨) مجموعة نجوم عظمى – عاقبة.
٩) فرقة موسيقية محلية معروفة – يحترم.
.١) من الحشرات – اسم مدينة وبحيرة.

عموديا:
١) مخرج سينمائي مشهور.
٢) كانت احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق – شقيق الاب.
٣) يعيد النشاط – ثروة.
٤) معتلون – أسعف واغيث.
٥) ضمير منفصل – من مصادر الحرارة (معرفة).
٦) ندم – مخيف.
٧) حرف عطف – من الخضار – سحب.
٨) مطرب عربي.
٩) صناديق صغيرة.
.١) شاعر ضرير.

حل لغز (..٢)

اسم الدولة العربية كان:

تونس

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء .١/١، غائما جزئيا، اما غدا الاربعاء، فمن المتوقع ان تتكاثف الغيوم وتبدأ امطار في الهطول في ساعات المساء، خاصة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها ١٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢١° ● حيفا وضواحيها – ٢١° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١٦° ● المروج الشمالية – ٢١° ● جبال المركز والجنوب ١٥° ● السهل الداخلي – ٢٢° ● السهل الساحلي ٢١ ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (.٥) سنتيمترا و(..١) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

[بنك اسرائيل .١٩٩٥/١/١]

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٣..٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٢٢٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٤٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٦٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣١٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣.٨ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٩٢٣ ش.ج
● «اسود» – ٣..٣ –	٣..٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
الصداقة بالنسبة لك الآن مجدية اكثر من اي وقت مضى

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اخبار سارة تصلك عن تحقيق امنية كنت تتطلع اليها

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
خلافات في بعض القضايا التي تخصك مع يعاشرونك

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تحاول عمل الكثير من الامور الخيرية وتنال ثقة الكثيرين

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
نجاحك في الامور العاطفية مضمون تماما حسب اسلوبك الجديد

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
هناك ميول ابداعية تتغلب عليك هذه الايام فلا تهدرها

** الميزان: (٩/٢٣ – ١./٢٢):
القلق والحيرة بخصوص العاطفة يلاحقانك

** العقرب: (١./٢٣ – ١١/٢٢):
تغيير يسرك ونجاح اكيد يعقبه هدوء وطمأنينة

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
في هذه الفترة تحرص على اعطاء كل ذي حق حقه

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢.):
يزداد ويتنوع نشاطك وتغتنم الكثير من الفرص

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لحظات سعادة تتحقق وتكلفك ثمنا كبيرا

** الحوت: (٢/٢. – ٣/٢.):
بعض الاماني والرغبات تتحقق قريبا دون عقبات تذكر

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٠ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

لجنة محلية اولى في الزرازير

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – سيتقدم رئيس اللجنة المحلية، في قرية الزرازير، حافظ مزاريب، بطلب الى رئيس المجلس الاقليمي، عيمق يزراعيل، لدفع مبلغ مئتي الف شيكل لتتمكن اللجنة من العمل على تحسين بعض المشاريع في القرية.

وكانت اللجنة قد انتخبت، لاول مرة في الزرازير، وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس اللجنة، السيد مزاريب: «ان الاعتراف باقامة اللجنة يعتبر انجازا لنا، اذ اننا على مدى سنوات طويلة كنا نطالب باقامة اللجنة، واليوم سنسعى لاقامة مجلس محلي، فعدد السكان بلغ ٦ آلاف نسمة ومن حقنا اقامة مجلس، فهناك العديد من المشاكل التي يعاني منها السكان سواء كان في مجال التعليم او شبكات الشوارع والمياه والمجاري. باختصار لا توجد اية قضية الا ونعاني منها في القرية».

وجاءنا من الناطقة بلسان المجلس الاقليمي، عيمق يزراعيل، ايلانا ايلات، المجلس بخطوته هذه، باقامة اللجنة المحلية، يعكس نيته في استقلال اهالي القرية، وقالت: «من جهتنا سنبذل كل جهدنا لتقديم المساعدات للجنة وسنبقى الى جانبها الى حين تقديم الخدمات اللازمة لابناء القرية».

المصادقة على ميزانية لتجفيف سهل البطوف

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وافقت وزارة الزراعة على إعطاء ميزانية بقيمة (٥٣) مليون شيكل، تعطى على عدة مراحل، لتنفيذ مشروع تجفيف ارض البطوف، حيث يُدفع في المرحلة الاولى مبلغ (١٥) مليون شيكل للبدء في المشروع.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدت بين ممثلي وزارة الزراعة والقائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي، السيد ياسين ياسين، ورئيس قسم الزراعة في المجلس المحلي رجا نصار.

واثارت المصادقة على الميزانية ارتياحاً في عرابة خاصة بين الفلاحين، الذين يشعرون ان حلمهم بدأ يتحقق، بالنسبة لسهل البطوف.

لجنة المعارف البرلمانية تُقرّ خطة تغيير بنية امتحانات البجروت

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت لجنة المعارف البرلمانية، امس الاثنين، في اقتراحات وزارة التعليم، تغيير بنية امتحانات البجروت باتجاه التخفيف من عبئها على الطلاب.

وقبلت اللجنة مقترحات وزير المعارف، امنون روبنشطاين، الذي يسعى للتخفيف من العبء على الطلاب المتقدمين لامتحانات البجروت لا سيما في موضوع الرياضيات.

ولن يُصبح التغيير المقترح ساري المفعول الا اذا تعهدت ادارات الجامعات بعدم تعديل شروط قبول الطلاب. ويذكر ان «الادارات» تُعارض حتى الآن خطة الوزارة وتدرس اجراء تعديلات في شروط القبول اليها في حال اقرّت.

مطالبة المستشار القضائي للحكومة بابعاد حاخامي صفد من وظائفهما ومحاكمتهما

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، امس الاثنين، برسالة مستعجلة الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، طالبه فيها بفحص التصريحات العنصرية التي اطلقها حاخاما مدينة صفد وفيما اذا كانت مخالفة لقانون منع التحريض وتقديمهما للمحاكمة وابعادهما عن مناصبهما كموظفي دولة.

واشار محاميد في رسالته الى ان حاخامي مدينة صفد اصدرا مؤخراً فتوى لمنع بيع الدور والارض للمواطنين العرب. وفي المقابلات التي اجريت معهما دعا الحاخامان، ايضاً، الى الابتعاد عن العرب وعدم الاختلاط بهم ووجهوا اتهامات وافتراءات عنصرية ضد العرب وبشكل متعمد.

الناصرة تطالب بوقف كسارة «سوليل بونيه»

*** رامز جرايسي يطالب وزير البيئة بمواصلة اجراءات وقف الكسارات، بعد ان نجحت معركة وقف كسارة رويخمان ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وزير البيئة، يوسي سريد، باصدار امر لاغلاق كسارة ثانية تنهش في ارض الناصرة هي كسارة «سوليل بونيه» الواقعة على جبل القفزة.

وجاء ذلك على اثر النجاح الاولي في المعركة التي تشنها بلدية الناصرة ضد الكسارات التي تشوه مناظر الجبال وتلوث البيئة وتضرّ بها.

وكان قاضي محكمة الصلح في العفولة، عوديد غرشون، رفض إستئناف الاخوة «رويخمان»، أصحاب الكسارة ومصنع الباطون في جبل القفزة في الناصرة، الذي قدموه ضد الامر الاداري الذي اصدرته وزارة البيئة لوقف اعمال الكسارة والمصنع، لخطورتهما على البيئة. وقرر القاضي ان يدفع الاخوة «رويخمان» مصاريف المحكمة واتعاب المحامي. واعتبرت البلدية هذا القرار تتويجاً لانتصار معركتها من اجل تحسين البيئة في الناصرة.

واشار القاضي الى ان الامر الاداري اعطي في (١٢/٢٩/ ٩٤) لمدة شهر. ولم يقدم الاخوة «رويخمان» اي دفاع مقنع ضد التهمة الموجهة لهم، وهي إدارة عمل بدون ترخيص، لذلك فان التحقيق انتهى، والامكانية قائمة لتقديم لائحة اتهام ضدهم. وستقدم وزارة البيئة لائحة الاتهام خلال (٢٠) يوماً.

وكتب القاضي في قراره: «انعدام الرخصة لتشغيل الكسارة وعدم حيازتهم على تخويل من السلطات المختصة، لا يعطي للاخوة «رويخمان» اي حق في استعمال واستملاك الارض».

واشار القاضي الى انه بناء على طلب وزارة البيئة قام وفد يمثل المحكمة ومحاميي الطرفين، بجولة ميدانية في ارض الكسارة وكسارة اخرى تعمل بترخيص، لفحص ادعاءات الاخوة «رويخمان» بان وزارة البيئة تميز ضدهم، وثبت ميدانياً عدم صحة ادعاء الاخوة «رويخمان».

واثنى القاضي في قراره على خطوة وزارة البيئة وتسويغاتها لايقاف عمل الكسارة والمصنع، وقال، انها خطوة جاءت لتخدم الهدف الذي تضمنه القانون للحفاظ على بيئة نظيفة وجيدة.

ونظر القاضي في الجلسة ذاتها في طلب دائرة اراضي اسرائيل، ضد الاخوة «رويخمان»، لعدم استخدام الارض. وقرر بعد اقتناعه بأن استمرار العمل يشكّل خطراً جسيماً على البيئة، منعهم من القيام بأي عمل في المنطقة، من قطع احجار وحفر وتفجير صخور وانتاج حصى وتسويقه. ويسري مفعول القرار حتى استصدار أمر نهائي في الوضع القائم.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي:

طــرد العملاء مساهمة كبرى في معركة السلام

*** اللجنة تدعو الى أوسع مشاركة جماهيرية في المظاهرة القطرية، يوم السبت المقبل، في الناصرة * وتطالب باطلاق سراح المعتقل الاداري غسان عثاملة * الشبيبة الشيوعية تدعو الى تصعيد المعركة ضد العملاء * الشبيبة الشيوعية اليونانية تطالب الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها، امس الاثنين، الى اوسع مشاركة جماهيرية وتجنيد كل القوى لانجاح المظاهرة القطرية الكبرى، احتجاجاً على توطين العملاء في مدننا وقرانا العربية وللمطالبة باطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وستنطلق المظاهرة في تمام الثانية والنصف من يوم السبت المقبل (١٩٩٥/١/١٤) من ساحة «عواد – عفيفي» في الناصرة تحت شعار «طرد العملاء من بيننا مساهمة كبرى في المعركة من اجل السلام الحقيقي والمساواة القومية» و«ليطلق سراح السجناء من الشبيبة الشيوعية فوراً».

واعربت لجنة المنطقة عن تضامنها مع المعتقل الاداري، غسان عثاملة من الرينة، وطالبت باطلاق سراحه والغاء كل القوانين التي تستند اليها الاعتقالات الادارية.

ودعت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في جلستها الاخيرة، الى اطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية والغاء التهم الموجهة اليهم فيما يتعلق بعملاء الاحتلال. واعتبرت تلك التهم، انتقاماً سياسياً واضحاً من الشيوعيين.

ودعت اللجنة كل الاطر الشبابية الى تصعيد المعركة ضد توطين عملاء الاحتلال في المدن والقرى العربية. والتجند لانجاح المظاهرة القطرية ضد توطين العملاء، التي ستجري يوم السبت القادم في الناصرة.

وترأست رابعة مرقص، عضو اللجنة المركزية، الاجتماع. وقدم سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي، بياناً سياسياً حول آخر المستجدات على الساحة المحلية، اشار في سياقه الى اهم التحديات التي تواجه الشبيبة الشيوعية. وقال ان دور الشبيبة الشيوعية في الدفاع عن قضايا الجماهير العربية، انعكس في انضمام العديد من الشباب الى صفوفها.

وبعد النقاش اتخذت اللجنة مجموعة قرارات، منها: تحية اهالي قرى الخوالد العريان والضميدة، بالاعتراف بقراهم ومطالبة الحكومة بالاعتراف بكل القرى غير المعترف بها. والتضامن مع اهالي النقب في معركة البقاء والتصدي لمصادرة الارض. ومطالبة الحكومة باحترام تعهداتها والعمل على مساواة الجماهير العربية وفك المستوطنات وعدم وضع العراقيل في طريق السلام.

* الشبيبة اليونانية تطالب الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح المعتقلين *

«بأسى وبغضب تلقينا نبأ اعتقال عشرة من اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية. وتشكل خطوة اعتقالهم التعسفية وغير الدمقراطية خرقاً للحريات الدمقراطية وحقوقهم الاساسية في التعبير عن الرأي».

هذا ما جاء في الرسالة التضامنية التي بعثت بها منظمة الشبيبة الشيوعية اليونانية، الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، تضامناً مع الشبيبة الشيوعية وخاصة المعتقلين.

وجاء في الرسالة: «المجلس المركزي للحركة في اليونان وكل الشيوعيين يعبرون عن تضامنهم وتقديرهم لنضال الشبيبة الشيوعية الرائع ونضم صوتنا الى كل محبي السلام والدمقراطية والشيوعيين في اسرائيل، مطالبين باطلاق سراح المعتقلين فوراً والغاء لوائح الاتهام ضدهم.

وبعثت منظمة الشبيبة الشيوعية اليونانية بنسخ عن الرسالة الى الحكومة الاسرائيلية والسفير الاسرائيلي في اليونان.



● احدى المظاهرات ضد توطين العملاء ●





الحكم بالاعدام على اثنين من المتهمين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ

(ص٨,٩)

رابين: الخط الاحمر للعرب - ٢٠٪ من السكان

«اذا كانت نسبة السكان اليهود اقل من ٨٠٪، تكون الدولة ثنائية القومية. وهذا لا نريده»

(ص٣)

خطة حكومية لبناء ٣٠ ألف بيت في القدس

«الليكود» و «العمل» شريكان في «توحيد القدس عاصمة ابدية لدولة اسرائيل»، «بالقول.. لا بالعمل»!

(ص٣)

في شكوى فلسطينية الى مجلس الأمن

المطالبة بارغام اسرائيل على وقف بناء المستوطنات

● دعوة مجلس الأمن الى اتخاذ موقف واضح من مسألة الاستيطان واتخاذ التدابير الضرورية لوقف بناء المستوطنات ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - جاء في وثيقة نشرت، أمس الثلاثاء، في نيويورك ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من مجلس الأمن الدولي ان يتخذ موقفا «بصورة عاجلة» من مسألة مواصلة اسرائيل لسياسة بناء مستوطنات «غير مشروعة» في الاراضي المحتلة.

واعترض ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، ناصر القدوة، في رسالة وجهها الى السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالي، على «الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي»، التي ترتكبها اسرائيل «القوة المحتلة» من خلال «مواصلة سياساتها وممارساتها غير المشروعة ببناء مستوطنات».

واتهم القدوة اسرائيل بانها «تعرقل المفاوضات الهادفة الى التوصل الى تسوية نهائية» مع الفلسطينيين وطلب من واشنطن، التي ترعى عملية السلام مع روسيا، ان «تسهر على حسن تطبيق الاتفاق».

واعرب ممثل منظمة التحرير عن الأمل في ان يتخذ مجلس الأمن «بصورة طارئة وواضحة» موقفا من مسألة الاستيطان وان يتخذ «التدابير الضرورية لوضع حد لهذا التهديد الذي يلقي بثقله على عملية السلام».

من جهة اخرى سلمت «الادارة المدنية»، مساء أمس الثلاثاء، امرا لرئيس مستوطنة «الكنا» لوقف العمل في اراضي مدينة قلقيلية المحتلة فورا.

وبموجب الأمر فعلى الآليات الثقيلة مغادرة الموقع فورا.

وعقب رئيس المستوطنة على الأمر قائلا انه عديم الجدوى لأن الأعمال قد تمت. (اقرأ خبرا مفصلا ص ٦).

● نساء «الخضر» يقاومن «حرس الحدود» دفاعا عن الأرض والابناء ●

الناصرة تستعد لاستقبال المظاهرة الكبرى ضد توطين العملاء

(ص١٦)

طارق عزيز يبدأ تحركاً جديداً لرفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي

(ص١١)

لمواجهة عمليات المقاومة في الجنوب اللبناني

القوات الاسرائيلية تعتمد اسلوب نصب الكمائن في القرى المحررة

● مرجعيون (لبنان) – اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان اثنين من عناصرها اصيبا بجروح احدهما بحال الخطر في هجوم واسع شنه مقاتلو «حزب الله» ليلة الاثنين/ الثلاثاء على القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

وهذه ثاني سلسلة من الهجمات يتعرض لها هذا القطاع المحاذي لسهل البقاع حيث تنتشر القوات السورية خلال خمسة ايام وهي منطقة كانت تعتبر هادئة نسبيا منذ حوالي شهر.

وقال متحدث باسم «حزب الله»، في قرية مشغرة جنوب سهل البقاع، ان مقاتلي المقاومة هاجموا خمسة مواقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة «وتمكنوا من احتلال موقعين في تومات نيحا وكفرحونة لبعض الوقت».

واضاف المتحدث ان «المقاتلين عادوا الى قواعدهم سالمين».

واشارت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم هذه الميليشيات الى الهجوم نفسه فأكدت ان الجيش الجنوبي صد الهجمات وان «حزب الله» قصف «عددا من المحاور» في المنطقة مستخدما صواريخ «ساغر» بصورة خاصة.

واعلنت مصادر قوى الأمن الداخلي اللبناني ان المدفعية الاسرائيلية قامت على اثر هذه لهجمات بقصف جنوب سهل البقاع لمدة ثلاث ساعات وسقطت اكثر من ١٥٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم على ضواحي قريتي مشغرة وعين التينة اللتين تعتبران معقلا لحزب الله ولم يسجل سقوط ضحايا.

وذكر مصدر في الشرطة اللبنانية، أمس الثلاثاء، ان اسرائيل عادت اخيرا الى اعتماد اساليب المقاومة في جنوب لبنان من خلال ارسال جنود لنصب كمائن في شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب.

وقال المصدر ان «دوريات تضم بين عشرة الى خمسة عشر عنصرا تتسلل الى خارج المنطقة المحتلة وتتخذ مواقع لها في الاودية التي يعبرها المقاتلون المناهضون لاسرائيل ويمضون فيها طيلة الليل، واحيانا اكثر لنصب كمائن».

وكان الجيش الاسرائيلي تخلى عن هذه الأساليب بعد ان اطلقت دوريتان للجيش الاسرائيلي النار على بعضهما في ٢٤ ايار ١٩٩٣ مما أدى الى مقتل اربعة عناصر وجرح ثلاثة آخرين.

واضافت الشرطة ان العملية العسكرية، التي وبحسب ناطق عسكري اسرائيلي، جرت ليلة الاثنين/ الثلاثاء، في شمال المنطقة المحتلة، تندرج في هذا الاطار.

وتابعت انه «لم يسجل وقوع اصابات في شمال القطاعين الاوسط والغربي للمنطقة المحتلة حيث يقوم الاسرائيليون بعمليات توغل لنصب كمائن».

وفي القدس أكد الناطق العسكري ان دورية من وحدة «جولاني» «رصدت وهاجمت مجموعة كوماندو من الارهابيين وقتلت عددا منهم».

وكالة الطاقة الذرية الدولية تنفس البالون

ليس لدى ايران اي برنامج نووي سري

● فيينا – الوكالات – اعلن هانس فريدريك ميير، المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية، امس الثلاثاء، في فيينا، مقر هذه المنظمة، ان الوكالة لا تملك اي مؤشر يدل على وجود برنامج نووي سري في ايران يتعارض مع التزاماتها الواردة في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. وشدد على ان الوكالة تجري بانتظام عمليات تفتيش للمنشآت النووية الايرانية.

وقد صدقت ايران على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في العام ١٩٧٠ وتجري الوكالة منذ العام ١٩٧٤ عمليات تفتيش منتظمة للمنشآت النووية في البلاد.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت، اخيرا، معلومات مفادها ان ايران قد تتزود بالسلاح النووي في غضون خمس سنوات. ونسبت الى مسؤولين اسرائيليين تصريحات يعتبرون فيها البرنامج النووي الايراني التهديد الاكثر خطورة لبلادهم.

واضاف المتحدث ان عمليات التفتيش، التي يقوم بها الخبراء في المنظمة، تجري كل ثلاثة اشهر. وتشمل المفاعلات الثلاثة للابحاث النووية بالاضافة الى منشآت اخرى.

وعلى اثر معلومات مختلفة حول «عدم الانتظام» من جانب ايران في احترام المعاهدة قامت الوكالة بعمليتي تفتيش اضافيتين في شباط ١٩٩٢ وفي نهاية العام ١٩٩٣ للمنشآت النووية «الا انها لم تعثر على اي مؤشر يؤكد هذه الشكوك» على حد قول ميير.

وتابع «ان ايران بلد منفتح على عمليات التفتيش، التي تقوم بها الوكالة. كما تسمح، اذا طلب منها ذلك، بالدخول الى المنشآت النووية غير المدرجة في لائحة المنشآت الخاضعة لتفتيش الوكالة».

وكانت المقالة قد نشرت في صحيفة «نيويورك تايمز» بعد سلسلة من العقود وقعتها ايران مع كل من الصين وروسيا لبناء منشآت نووية.

الموافقة على مبدأ تشكيل قوة سلام افريقية

● القاهرة – وكالات الانباء – ذكر مصدر مصري مأذون له ان الدول الغربية اعلنت استعدادها، أمس الثلاثاء، لدعم تشكيل قوة سلام افريقية بعد اجتماع في القاهرة لخبراء سياسيين وعسكريين مصريين وافارقة وغربيين.

وصرح السفير محمد كامل عمرو نائب مساعد وزير الخارجية المصري للمنظمات الافريقية ان والدول الغربية اعلنت استعدادها للمساهمة في انشاء مركز مصري للتأهيل العسكري والدبلوماسي لكوادر افارقة، يشاركون في قوة السلام المقبلة.

وقال انها اعتبرت، ايضا، ان «اية مبادرة تهدف الى الحفاظ على السلام» في افريقيا ينبغي ان تكون «مرتبطة مباشرة بآلية الوقاية من النزاعات وتسويتها» التي قررتها منظمة الوحدة الافريقية خلال القمة الافريقية التي عقدت في تموز في القاهرة.

وقال ان «العديد من الدول الافريقية اعلن موافقته على هذا الاتجاه على أساس ان هذه القوات ستعمل بالتعاون مع الامم المتحدة لأن هناك مسؤولية اصيلة على المنظمة الدولية للتعامل في عمليات حفظ السلام».

واضاف ان المشاركين في الاجتماع بحثوا «اقامة قواعد في الدول الافريقية لتخزين المعدات اللازمة لهذه القوة».

واوضح انه «سيتم رفع التوصيات التي اتخذها الخبراء، الى الجهاز المركزي للآلية الافريقية في اجتماعه القادم».

لقاء اليوم

مع: نائب وزير الزراعة، وليد صادق

حول: مشروع تجفيف سهل البطوف



كل شيء الان في أيدي اصحاب الاراضي

● اعلن ان وزارة الزراعة رصدت ميزانية بقيمة (٥٣) مليون شيكل لمشروع تجفيف سهل البطوف واعادة استغلال اراضيه. وستحول الميزانية لصالح المشروع على عدة مراحل على ان يتم تحويل حوالي ٣٠ الف دونم الى ارض زراعية يستفيد منها مزارعو قرى البطوف وهي عرابة وسخنين ودير حنا والبعينة والعزير ورمانة.

ويذكر ان غمر الارض بالمياه ولفترات طويلة، منع المزارعين من استخدام الارض للزراعة، وتسبب في اضرار جسيمة للتربة. وعليه، كان من الضروري الاسراع في اعتماد مشروع التجفيف. لكن المشروع هو حلقة واحدة فقط في السعي لزراعة الارض. فلا تزال هناك خطوات ينبغي ان تتخذ. عن الموضوع تحدثنا مع نائب وزير الزراعة، وليد صادق، الذي تابع الموضوع منذ تسلمه منصبه.

□ **«الاتحاد»: هل يمكننا القول ان حلم التجفيف وزراعة الارض سيتحقق لاهالي البطوف؟!**

* صادق: «حلم الاهالي سيتحقق خاصة وان الامر الان متعلق بهم. اذ من الضروري إعادة توزيع الارض بشكل يسمح باعتماد اساليب الزراعة الحديثة. فالوضع الراهن لا يسمح بذلك».

□ **«الاتحاد»: ماذا تقصد بالوضع الراهن؟!**

* صادق: «ان توزيعة الارض التي توارثها المواطنون خلقت وضعا غريبا. فحوالي (٩٩٪) من الاراضي طولية الشكل. فهي في حالات كثيرة بعرض عدة امتار وبطول مئات الامتار. وهذا الوضع لا يسمح ابدا باستغلال الارض استغلالا حديثا وناجعا. ولا مفر من توزيعة اخرى للارض حتى يكون مشروع التجفيف مجديا».

□ **«الاتحاد»: اذن، فتوزيعة الارض من جديد هي الخطوة النهائية قبل بدء التنفيذ؟**

* صادق: «هي الخطوة الرئيسية التي ينبغي ان تتخذ الآن. وهناك، ايضا، مسألة انشاء بركة تجميع المياه بمساحة (٨٠٠) دونم لغرض الري. وهنا سيكون على اصحاب الاراضي ان يتعاونوا ويقدموا من اراضيهم لهذا الغرض بالاضافة الى شق الشوارع الزراعية. وفي هذا المجال فاننا بدأنا بالعمل في مشروع شارع الحانوق. وامامنا، ايضا، التأكد من تسجيلات الاراضي وملكيتها استعدادا لبدء مرحلة التقسيم من جديد».

□ **«الاتحاد»: وكيف كانت علاقتكم بالسلطات المحلية المعنية وباصحاب الارض حتى الان؟**

* صادق: «هناك تعاون من الجميع في السلطات المحلية وبين الاهالي. لقد التقيت المزارعين واصحاب الارض عدة مرات وتباحثت معهم في الامر. انا متفائل جدا اننا سنصل خلال شهر الى البطوف للشروع في عملية توزيع الارض من جديد. المال والتخطيط موجودان. وقد اجرينا دراسات حول نوعية التربة ودرجات الحرارة والمحاصيل الزراعية المناسبة.. وكل شيء ينتظر، الآن، موافقة الاهالي لإطلاق المشروع برمته».

(مرزوق حلبي)

ميتران يتعهد لبيرس بدعم اسرائيل في الاتحاد الاوروبي

● بيرس

● جوبيه

● باريس – الوكالات – التقى وزير الخارجية، شمعون بيرس، مساء امس الثلاثاء، الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران. ووعد الرئيس الفرنسي بان تدعم بلاده مواقف وطلبات اسرائيل في الاتحاد الاوروبي، ويدعم المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية قد التقى في وقت سابق رئيس الحكومة الفرنسي، ادوار بالادور، وتطرق الجانبان الى القضايا ذات الاهتمام المشترك، ودعم فرنسا، التي ستصبح رئيسا لمجلس دول الاتحاد الاوروبي قريبا، لاسرائيل، والى دورها في دعم المسيرة السلمية خاصة على المسار السوري/ الاسرائيلي، والمساعدات الاقتصادية للجانب الفلسطيني. خاصة وان دول الاتحاد الاوروبي وعدت بتقديم ستة ملايين من وحدة العملة الاوروبية الموحدة، التي لم يتسلمها الفلسطينيون بعد.

وصرح بيرس للصحفيين في اعقاب لقائه بالادور بانه اخبر المضيف بقلق حكومة اسرائيل من قراره فتح مكتب للمصالح في العراق، الا ان رئيس الوزراء الفرنسي قال له ان هذه الخطوة لا تشير الى اي تغيير في السياسة الفرنسية الا انهم (الفرنسيون) لا يريدون ان يكونوا سذجا اكثر من غيرهم.

واضاف بيرس: لقد بقيت مواقفنا في هذه القضية على حالها. ونحن ما زلنا نعتبر هذا التطور تطورا ليس في الاتجاه الصحيح.

هذا وسيلتقي بيرس اليوم، الاربعاء، نظيره الفرنسي، آلان جوبيه.

ومن المقرر ان يغادر بيرس باريس متوجها الى الارجنتين وفنزويلا والاوروغواي في زيارة لمدة خمسة ايام.

رابين: الخط الأحمر للعرب - ٢٠٪ من السكان!

«اذا كانت نسبة السكان اليهود اقل من ٨٠٪، تكون الدولة ثنائية القومية وهذا لا نريده»

● القدس - لمندوب «الاتحاد» الخاص - وضع رئيس الحكومة حداً أعلى لنسبة السكان العرب في اسرائيل، ٢٠٪، هي خط احمر لا مجال لتجاوزه.

وقد فعل ذلك خلال جولته في مدينة القدس، أمس الثلاثاء، اذ قال انه اذا كانت نسبة السكان اليهود اقل من ٨٠٪، تكون دولة اسرائيل ثنائية القومية. وهذا لا نريده.

وكان رابين يرد على سؤال لطالبة ثانوية في مدرسة «هداسا» الشاملة فقال: انا اريد ان احافظ على الصبغة اليهودية لدولة اسرائيل ليس بالاسم فحسب، بل، ايضا، بالفعل وبالقيم وباللغة وبالثقافة. هذا لا يعني بالطبع ان لا يعيش فيها سوى اليهود. ولكن هناك اليوم (٤.٤) مليون يهودي مقابل ٢.٨ - ٣ ملايين عربي. هذا لا يمكن ان يستمر.

خطة حكومية لبناء ٣٠ الف بيت في القدس

❑ بن اليعزر: بدأنا بـ ١٨٠٠ وحدة ❑ رابين: القدس مهجة روحنا. يستطيع الزعماء العرب ان يحلموا بها كما يشاءون، لكن هذا لا يغير من وضعيتها ❑

● القدس - لمندوب «الاتحاد» الخاص - كشف وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، عن وجود خطة حكومية اعدت في وزارته ويبدأ تنفيذها، تستهدف اقامة ٣٠ الف وحدة سكنية جديدة في القدس خلال السنوات الخمس القادمة.

وأوضح بن اليعزر ان مشروعا لبناء ١٨٠٠ وحدة سكنية من هذا المخطط بدأ العمل في تنفيذها. وان ميزانية رصدت لذلك. وحاول تلطيف الاجواء بالاشارة الى ان قسما من هذا البناء سيشمل «المواطنين العرب»، اي في القدس العربية المحتلة.

وكان الوزير يتكلم في ختام زيارة قام بها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى بلدية القدس شملت جولة واسعة في احياء المدينة.

وحرص رئيس البلدية، عضو الكنيست ايهود اولمرت (ليكود)، خلال كل الجولة على اطلاع رابين وبن اليعزر على ضرورة ترجمة الاقوال عن وحدة القدس عاصمة ابدية لدولة اسرائيل، الى لغة الفعل. وطرح العديد من الأفكار والمشاريع لشق طرق جديدة واقامة احياء سكنية جديدة تمزق اوصال القدس العربية وتفرض تهويدها بالاستيطان. ودعا الى موقف حكومي حازم وحاسم تجاه القدس يكون فيه واضحا ان لا مكان لأي شكل من اشكال السيادة لأي طرف غير اسرائيل. وأوضح انه يقصد بذلك محاكمة مديري «بيت المشرق» الفلسطيني وعدم السماح بأي نشاط دبلوماسي له، حسب القانون الاخير الذي سن بهذا الشأن.

وراح رابين يزايد على هذا الموقف من القدس. فأكد ان حكومته ستقوي وحدة القدس وتطورها وتعطيها الأفضلية الاولى. وقال: لقد غيرت هذه الحكومة سلم الأفضليات في الدولة. وبالنسبة لي، فان القدس تقف على رأس سلم الاولويات. هي اهم من اي بقعة اخرى. انها مهجة روح الشعب اليهودي. العالم كله يقف برأي مخالف لرأينا تجاهها. حتى صديقتنا الولايات المتحدة لا تعترف بوحدتها. والزعماء العرب، جميعا، يطالبوننا بتفسيخ وحدتها. ولكن موقفنا منها ثابت. انها قدسنا التي لا نتنازل عن وحدتها ابدا. ويستطيع الزعماء العرب ان يحلموا بها كما يشاءون، فهذا لن يغير شيئا من وضعيتها.

واختتم قائلا: نحن نعتز بأننا لم نفعل مثل غيرنا الذين حرمونا رؤية مقدساتنا، وسنفسح المجال امام الجميع من الديانات المسيحية والاسلامية لحرية التدين والعبادة والوصول الى الأماكن المقدسة.

انتهاء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الانتخابات بدون التوصل الى اتفاق

● الخلافات تتمحور على ثلاث نقاط بينها مسألة الاشراف على الانتخابات ومكانة فلسطينيي القدس العربية ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - أنهى الفلسطينيون والاسرائيليون، بعد ظهر أمس الثلاثاء، يومين من المفاوضات في القاهرة دون التوصل الى اي اتفاق.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني د. صائب عريقات، ان الطرفين «لم يتوصلا حتى الآن الى اي اتفاق حول اية مسألة. في اعتقادي بانه آن الأوان للبدء في صياغة اتفاق بشأن نقاط الخلاف في المسائل التي نص عليها اعلان المبادىء، فيما يتعلق بالانتخابات».

وأوضح عريقات ان المسائل الثلاث التي تشكل نقاط خلاف لا تزال قائمة وهي أهلية فلسطينيي القدس الشرقية لترشيح أنفسهم الى عضوية مجلس الحكم الذاتي وعدد اعضاء المجلس ومسألة الاشراف على الانتخابات.

وقال عريقات ان «اسرائيل لا تزال ترفض اعطاء فلسطينيي القدس الشرقية الحق في ترشيح انفسهم للانتخابات كما انهم يرفضون اقتراحنا بان يضم المجلس مئة عضو ويريدون ان يضم عددا اقل لكنهم لم يقدموا اي اقتراح محدد» بهذا الشأن.

وأكد عريقات ان مسألة «مشاركة المعارضة في الانتخابات لم تعد تشكل عقبة رئيسية. انها مسألة تتعلق بالفلسطينيين ولن نبحثها مع الاسرائيليين».

وأضاف «ان كل فلسطيني بلغ الثامنة عشرة يمكنه المشاركة في الانتخابات».

وفيما يتعلق بالقضية الثالثة وهي الاشراف على العملية الانتخابية قال عريقات، ان الوفد الفلسطيني «قدم ورقة خلال الجولة الحالية اقترح فيها تشكيل لجنة للاشراف على الانتخابات تضم اربعة قضاة من مصر والولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي».

ويذكر ان الوفد الاسرائيلي كان يطالب، حتى الآن، بتشكيل لجنة مشتركة فلسطينية - اسرائيلية للاشراف على الانتخابات في حين ان اعلان المبادىء، الموقع في ايلول (١٩٩٣) لا يحدد طبيعة الاشراف على الانتخابات ويكتفي بالاشارة الى ضرورة ان يكون ذلك بالاتفاق بين الطرفين.

وقال عريقات ان الوفد الفلسطيني طلب من الاسرائيليين ان «يعودوا المرة القادمة للبدء بصياغة الاتفاق في ما يتعلق بالمواضيع الاخرى كمفهوم المجلس وطبيعته وتركيبته».

وأضاف عريقات ان الاتفاق على تنظيم الانتخابات لن يكون بمعزل عن الاتفاق المرحلي في شكله النهائي ولا يمكن اجراء انتخابات ما لم تستكمل اسرائيل اعادة انتشارها الى خارج المناطق السكنية، ومراجعة القوانين ونقل السلطات ويتوج ذلك بالانتخابات. قد تكون هناك امكانية لاعادة الانتشار ونقل السلطات دون انتخابات لكن لا يمكن تحت اي ظرف من الظروف اجراء الانتخابات» دون تحقيق هذه الأمور اولا.

وقال عريقات اخيرا ان المتفاوضين قد يلتقون مجددا «الأسبوع المقبل» في القاهرة وان الفلسطينيين ينتظرون رد الاسرائيليين بهذا الشأن.

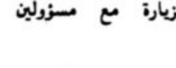
وقد تناول الوفدان اللذان اجتمعا في احد فنادق القاهرة الكبيرة الغداء معا وانضم اليهما السفير الاسرائيلي في القاهرة ديفيد سلطان.

ومن جهة ثانية صرح المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة بان الوفد الاسرائيلي «اجاب على الاسئلة التي طرحها الجانب الفلسطيني وان الجانبين سعيا الى ايضاح مسائل يجري البحث بشأنها» رافضا الخوض في تفاصيل المفاوضات.

القدومي الى دمشق للبحث في عملية السلام

● دمشق - الوكالات - علم من مصدر فلسطيني مطلع أمس الثلاثاء، ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، سيصل الى دمشق خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وحسب المصدر ذاته، سيرافق القدومي، عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي ومحمد جهاد.



وسيلتقي القدومي خلال هذه الزيارة مع مسؤولين سوريين ومع قادة من الفصائل الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها وتعارض الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية بشأن الحكم الذاتي في غزة واريحا.

على ذمة «مباط»

افراد من الشرطة الفلسطينية حاولوا الاعتداء على باص اسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون في نشرته الاخبارية «مباط» مساء امس الثلاثاء، ان ستة من افراد الشرطة الفلسطينية بزي مدني اوقفوا بقوة السلاح باصا ينقل عشرات التلاميذ اليهود في مفرق «نتسريم».

واضاف انهم حاولوا وسط سيل من الشتائم والصراخ اقتحام الباص. الا ان دورية مشتركة من الشرطة الفلسطينية و«حرس الحدود» حضرت الى المكان وابعدت افراد الشرطة الغاضبين دون ان يصاب احد.

مقتل شرطي فلسطيني بالرصاص في مخيم دير البلح

● غزة - لمراسلنا - اعلن مصدر في الشرطة في غزة ان ضابط صف في الشرطة الفلسطينية قتل برصاص مجهولين فتحوا النار عليه، أمس الثلاثاء، في مخيم دير البلح في قطاع غزة.

وقد قتل الضابط في جهاز الاستخبارات برصاصات عدة من مسدس اطلقها عليه عن كثب مجهولون على متن احدى السيارات، فيما كان امام منزله في مخيم دير البلح.

ولم يتم تحديد هوية الضابط البالغ من العمر اربعين عاما ولا دوافع قتله.

وهذه المرة الاولى التي يُقتل فيها شرطي فلسطيني في مثل هذه الظروف منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي.

غينيا - بيساو واسرائيل تريدان تعزيز تعاونهما العسكري!

● بيساو «و.ص.ف» - علم، امس الثلاثاء، ان وزير الدفاع في غينيا - بيساو بحث، امس الاول الاثنين، مع قنصل اسرائيل في سبل تعزيز التعاون العسكري وتنشيط علاقات الصداقة بين بلديهما.

واضافت المصادر ذاتها ان الوزير عرفان ماني، والقنصل جان بيار قاما خلال اجتماعهما الذي عقد في بيساو بتقويم التعاون القائم بينهما منذ استئناف علاقاتهما الدبلوماسية في العام ١٩٩٢.

الباكستان: زيارة بيري تحول في العلاقات الثنائية

● اسلام اباد - الوكالات - ذكرت رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، امس، الثلاثاء، ان زيارة وزير الدفاع الامريكي، ويليام بيري، تمثل تحولا في العلاقات الثنائية التي تشهد توترا بسبب الشكوك الامريكية حول البرنامج النووي الباكستاني.

وقالت بوتو ان زيارة بيري، والتي يرافقه فيها وفد من اربعين عضوا، «تعني ان البلدين تجاوزا تعديل بريسلر» الذي يعكر منذ اكثر من اربعة اعوام اجواء العلاقات بينهما.

وقد ادى تعديل بريسلر، الذي اقره الكونغرس في تشرين الاول من العام ١٩٩٠، الى تعليق المساعدة الاقتصادية والعسكرية الامريكية لباكستان المتهمة بالسعي لانتاج قنبلة نووية.

واوضحت بوتو امام مجموعة من الصحفيين الاجانب ان الولايات المتحدة باتت تقر بالموقف الباكستاني المتمثل في انه ليس «من العدل او من المنطق» مطالبة اسلام اباد بتنازلات من جانب واحد في مجال السياسة النووية.

وشددت بنازير بوتو على ان المحادثات التي سيجريها بيري خلال زيارته في باكستان لن تتمحور على المسألة النووية، موضحة ان الولايات المتحدة لم تعد تطالب باكستان بالتوقيع من جانب واحد على معاهدة الحد من الانتشار النووي او العدول من جانب واحد عن برنامجها النووي.

يشار الى ان اسلام اباد ترفض الانضمام الى معاهدة الحد من الانتشار النووي طالما ان الهند لم تفعل المثل.

عرفات يبحث مع المسؤولين المصريين في ازمة المفاوضات مع اسرائيل

● القاهرة - وكالات الانباء - بحث رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في القاهرة الازمة التي تمر بها المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، في الوقت الذي اختتم فيه وفدا الجانبين جولة جديدة من المفاوضات دون التوصل الى اية نتيجة.



وحذر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي حضر لقاء عرفات بالرئيس المصري حسني مبارك، من الازمة التي تجتازها المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ومن انتهاك اسرائيل للاتفاقات المبرمة والقانون الدولي عبر بناء مستوطنات جديدة او توسيع المستوطنات القائمة.

وقال موسى ان «مواصلة الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة لا تهدد مستقبل الفلسطينيين فحسب وانما مجمل عملية السلام».

وقال موسى ان مبارك وعرفات بحثا المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية وخصوصا اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية والاستيطان والقضايا الامنية مشيرا الى وجود «مشاكل».

واعرب موسى عن امله في ان يتيح اللقاء المرتقب بين عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، حل مشكلة الاستيطان واعادة الانتشار او على الاقل «تحديد موعد نهائي تجاه حل هذه القضايا» طبقا لما نص عليه اتفاق اعلان المبادئ الذي وقع في ايلول ١٩٩٣، ولاحكام القانون الدولي.

وتتذرع اسرائيل بضمان امن ١٢٠ الف مستوطن في الضفة الغربية المحتلة لتأجيل موعد اعادة الانتشار الذي كان مقررا قبل منتصف تموز ١٩٩٤ طبقا لاتفاق اعلان المبادئ، كما انها ترغب في ان يقتصر على الحد الادنى.

ابو مازن ينفي وجود تنسيق بين «م.ت.ف» وحزب «العمل»

● الاقرار باجراء اتصالات مع الفلسطينيين مواطني اسرائيل حول الانتخابات ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وجود ترتيب بين منظمة التحرير وحزب «العمل» كان يهدف الى تسهيل فوز هذا الحزب في الانتخابات التشريعية التي جرت في اسرائيل في انتخابات ١٩٩٢.

وصرح ابو مازن للصحفيين في ختام لقاء مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في القاهرة بان «الفلسطينيين لم يفكروا ان يقولوا للوسط العربي الاسرائيلي او غيره انتخبوا هذه الجهة او لا تنتخبوا او اقبلوا هذه الجهة او لا تقبلوا لان هذا ليس من شأننا».

واوضح ابو مازن ردا على سؤال عن الزوبعة السياسية التي اثارتها في اسرائيل بعض المقاطع من كتابه «الطريق الى اوسلو» بثتها الاذاعة الاسرائيلية، يوم السبت الماضي، ان منظمة التحرير اجرت قبل الانتخابات في ١٩٩٢ اتصالات مع العرب الاسرائيليين ومع حزب «العمل» و«الليكود».

وقال ابو مازن ان «هناك نوعين من الاتصالات، الاولى الاتصالات حول الانتخابات والتي تمت مع الوسط العربي الاسرائيلي وكنا نتحدث معهم بشأن توحيد صفوفهم وضرورة مشاركتهم في الانتخابات». واضاف «نحن نعتبر الاتصال معهم لمصلحتهم ومصلحتنا لانهم عندما يكونون اقوياء في الداخل يساعد ذلك على تحقيق السلام».

واضاف ان «النوع الآخر من الاتصالات كان يتم من خلال اللقاءات مع حزب العمل والليكود من اجل عملية السلام». واشار الى ان «هذه اللقاءات كانت احيانا تفشل واحيانا تنجح».

في ندوة في شفاعمرو

صبري وقفعيتي يندادن بانتهاكات الاحتلال لحرمة الاماكن المقدسة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» -. ندد سماحة مفتي القدس عكرمة صبري وسيادة المطران سمير قفعيتي رئيس اساقفة الشرق الاوسط للكنيسة الانجيلية، بمحاولات سلطات الاحتلال وجنودها تدنيس الاماكن المقدسة في القدس العربية والاراضي المحتلة، واكدا على ترابط الشعب الفلسطيني.

وكان عكرمة وقفعيتي يتحدثان في الندوة التي اقامها مركز شفاعمرو الجماهيري، مساء امس الاول الاثنين، تحت عنوان «التسامح بين الديانات».

ادار الندوة مدير المركز امين عنبتاوي، والقى رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين كلمة ترحيبية.



● سمير قفعيتي

● عكرمة صبري

وتكلم صبري عن التعصب الديني، وقال ان التعصب والنعرة مردهما هو الجهل بالدين وان القرآن الكريم اكد على المجادلة بالتي هي احسن وان لا اكراه بالدين، وعدد القواسم المشتركة بين جميع الديانات.

وقال قفعيتي انه منذ العهدة العمرية كان دائما مفتي القدس الى جانب الكاهن لا يفصل بينهما فاصل فكري او تمييزي او تفاضلي، وان الديانات هي رحمة واذا سيست فتكون قد خالفت الهدف الاساسي لها.

طهران تشيد بتصريحات عمرو موسى بشأن المنشآت النووية الايرانية

● طهران - الوكالات - اشادت الاذاعة الايرانية، امس الثلاثاء، بتصريحات وزير الخارجية المصري عمرو موسى، التي انتقد فيها التهديدات الاسرائيلية ضد ايران.

وقالت الاذاعة في تعليق سياسي لها ان «هذا الموقف من موسى يعبر عن رغبة مصر في تحسين علاقاتها مع ايران».

وكان موسى انتقد في تصريح للصحفيين، الاحد الماضي، التهديدات الاسرائيلية الاخيرة ضد المنشآت النووية الايرانية. وقال في اشارة الى الغارة الاسرائيلية التي استهدفت في العام ١٩٨١ المفاعل النووي العراقي ان «ذلك يعود بنا الى الماضي».

وكان الجنرال الاسرائيلي عوزي ديان اكد ان اسرائيل قد تضطر في العام ١٩٩٥ الى التحرك في حال استمر البرنامج النووي الايراني!

وبحسب الاذاعة فان «الموقف المصري المؤيد لايران اثار دهشة عامة لدى الاوساط السياسية». واضاف ان «هذا الرد على التهديدات الاسرائيلية يعزز دور مصر (...) ويعبر عن رغبتها في تحسين علاقاتها مع ايران». وخلصت الى القول ان «المسافة المتزايدة بين مصر واسرائيل ستعتبرها ايران اشارة لرغبة هذا البلد في تحسين علاقاته مع ايران».

وكان محمود فرج المسؤول عن رعاية المصالح المصرية في ايران قد دعا ايران الى «اقامة حوار» سياسي مع مصر «لتهيئة مناخ مناسب لتنمية العلاقات بينهما» وذلك في تصريح لصحيفة «كيهان هواي» الاسبوعية.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ الثورة الاسلامية الايرانية في العام ١٩٧٩.

اجبار ذوي الشهداء الاربعة من بيت لاقيا على دفنهم في الليل

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - سمحت سلطات الاحتلال لعشرة افراد من كل عائلة بالمشاركة في دفن جثمان الشهداء الاربعة، الذين سقطوا في مواجهة مع قوات الاحتلال في الاسبوع الفائت. واجبرت السلطات ذويهم على دفنهم في الساعات الاولى من فجر امس الثلاثاء.

واقيم امس الثلاثاء، مهرجان تأبيني كبير في بيت لاقيا، تخليدا للشهداء الاربعة، شارك فيه اكثر من الفي شخص.

وسبق المهرجان مسيرة انطلقت من المدرسة الثانوية في بيت لاقيا الى مقبرة القرية حيث اقيم المهرجان.

والقيت الكلمات التأبينية التي اكدت ان دم الشهداء لن يذهب هدرا.

وزير المواصلات يعد بتطوير الشوارع في القرى العربية

● عبلين - لمراسلنا - زار وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الثلاثاء، قريتي كابول وكوكب ابو الهيجاء، للاطلاع عن كثب على قضاياها.

وفي عبلين، تحدث رئيس المجلس المحلي، النائب صالح سليم عن اوضاع القرية وما تعانيه من نواقص. خاصة اوضاع الشوارع. وطالب الوزير برصد الميزانيات اللازمة لتطوير وتوسيع وتعبيد الشوارع في القرى العربية.

وتحدث الوزير عن فوائد عملية السلام. ووعد بتقديم المساعدات لتطوير الشوارع.

وتحدث الاب الياس شقور عن اوضاع الشوارع المزرية، وقال، نخجل احيانا من استضافة ضيوفنا في قريتنا خوفا من وقوعهم في الحفر.

قادة الشيشان:

الاقتراح الروسي لوقف النار خدعة

* النائب الروسي كوفاليف: بيان الحكومة الروسية انذار وليس فرصة للحل * المجلس الاوروبي يجمد بحث طلب روسيا الانضمام اليه *

● غروزني – الوكالات – اعتبر رئيس اركان القوات الشيشانية، اصلان موسخادوف، الاقتراح الروسي بوقف اطلاق النار لمدة يومين، ابتداء من صباح امس الثلاثاء، «خدعة تستهدف الرأي العام الدولي حتى لا يقال ان الروس لا يريدون سوى الخيار العسكري».

واضاف موسخادوف، في تصريحات ادلى بها من داخل القصر الرئاسي، امس الثلاثاء، ان اتفاقا حول وقف اطلاق النار تم التوصل اليه مساء الاثنين، الا ان العسكريين الروس، وبعد ساعتين من الهدوء، امطروا القصر الرئاسي بالقذائف بمعدل قذيفة في كل نصف دقيقة. فيما تبادل مقاتلو الجانبين النار بالاسلحة الاوتوماتيكية. واستمر هذا الوضع، امس الثلاثاء، حيث استغل اهالي غروزني الذين يسكنون بعيدا عن القصر الرئاسي الهدوء النسبي في مناطقهم للتزود بالمواد الغذائية.

واتفق النائب الروسي والمناضل من اجل حقوق الانسان، سيرغي كوفاليف، امس، الثلاثاء، مع تقديرات اصلان فقال «ان اقتراح الحكومة الروسية، الذي وجهته، الليلة قبل الماضية، الى المقاتلين الشيشان، ليس سوى انذار». واضاف: «ان المحادثات التي اجريتها، امس الاول الاثنين، مع رئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنوميردين حول وقف اطلاق النار لمدة ٤٨ ساعة هدفت الى تمكين الطرفين من اخراج الجرحى من منطقة النزاع ودفن الموتى».

وكانت الحكومة الروسية اقترحت في بيان نشر عبر «وفد الرئيس يلتسين» الليلة قبل الماضية، على «الفصائل المسلحة «غير الشرعية» في غروزني وقف اطلاق النار وترك المواقع والدبابات والقاء السلاح وتسليم الاسرى».

واعلن المكتب الصحفي الحكومي، امس الثلاثاء، ان «الاحترام غير المشروط لشروط الحكومة الروسية هو آخر فرصة تسنح لجوهر دودايف»..

هذا وقد سمح المقاتلون الشيشان لمجموعة من الامهات الروسيات بدخول المدينة. وساعدوهن في البحث عن ابنائهن بين القتلى او الاسرى. وبثت شبكات التلفزيون العالمية الصور المؤثرة لهؤلاء الامهات.

على صعيد آخر اعلن جرهارد ردمان، رئيس لجنة الشؤون السياسية في الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا، امس، الثلاثاء، ان البحث في طلب انضمام روسيا الى مجلس اوروبا قد توقف بسبب الوضع في الشيشان.

وافاد بيان لمجلس اوروبا ان لجنة الشؤون السياسية في المجلس اعربت عن «قلقها العميق» و «دانت من دون تحفظ اللجوء الاعمى الى القوة المسلحة ضد المدنيين، خصوصا، داخل وحول غروزني» العاصمة الشيشانية.

وتم تجميد اجراءات انضمام روسيا، التي يفترض ان تنتهي الصيف المقبل، في انتظار القيام بمناقشة عاجلة في الجلسة المقبلة للجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا في ستراسبورغ من ٣٠ كانون الثاني الجاري، وحتى الثالث من شباط المقبل.

واضاف البيان ان الجمعية البرلمانية للدول الـ ٣٣ الاعضاء «ستستخلص النتائج» عن الوضع في جمهورية الشيشان «لوضعها في تصرف مجلس اوروبا».

كما اعلن الممثل الخاص لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا، اسطفان غيارماتي، في اليوم ذاته في موسكو، ان المنظمة قد تقرر ارسال بعثة الى «منطقة النزاع الشيشانية» في وقت قريب للبحث في الجوانب المتعلقة بـ «حقوق الانسان وحاجات المساعدة الانسانية».

واوضح غيارماتي ان هذا الاقتراح سيرفع الى المجلس الدائم لمنظمة الامن والتعاون الذي سيجتمع غدا الخميس، في فيينا واعرب عن امله في ان يوافق عليه.

وزار غيارماتي موسكو لاجراء اول مشاورات دولية مع الحكومة الروسية حول الشيشان.

الجنود الروس يتصرفون مثل «الجزارين»

● موسكو – الوكالات – صرح رئيس بلدية موسكو، يوري لوجكوف، امس الثلاثاء، ان الجنود الروس اخطأوا في تنفيذ العملية العسكرية في الشيشان وهم يتصرفون مثل «الجزارين».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن لوجكوف قوله ان روسيا مجبرة على انهاء التطلعات الانفصالية للجمهورية في القوقاز الروسي، لكنها تأخرت في التحرك وهي تحركت بعنف. وقال لوجكوف الذي يتمتع بنفوذ «بدل ان يكون هناك اختصاصيون يعرفون كيف يحركون المبضع نرى جزارين على طاولة العمليات».

وتابع ان «العملية العسكرية ستجلب لنا الانتصار لكنها ستكون في الواقع هزيمة لانها ستتم باسعار مرتفعة جدا مع خسائر كبيرة وغير مبررة».

اليوم، بدء اعمال مؤتمر وزاري افريقي حول الطفولة

الدعوة لانشاء هيئة افريقية دائمة لمتابعة حقوق الاطفال

* حوالي ١٢ الف طفل افريقي يموتون يوميا، بينهم الفان ضحايا الحروب *.. و (١٠) الاف طفل يموتون بسبب التخلف والفقر *

● تونس – وكالات الانباء – عُلم، امس الثلاثاء، من المشرفين على تنظيم مؤتمر وزاري افريقي يبدأ اعماله اليوم الاربعاء، في تونس بمساهمة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، ان المؤتمر سيركز في الدرجة الاولى على توجيه دعوة لتحسين اوضاع الاطفال في افريقيا.

ومن المقرر ان يُعرض نص الدعوة خلال القمة العالمية حول التنمية الاجتماعية المتوقع عقدها في كوبنهاغن (دنمارك) في آذار المقبل. ويتحدث النص بشكل خاص عن انشاء هيئة افريقية دائمة للتنسيق ومتابعة حقوق الاطفال في الصحة والتعليم والنمو.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام ممثلون عن (٤٣) دولة افريقية من بينهم حوالي عشرين وزيرا.

وقد تم تنظيمه بناء على مبادرة رئاسة منظمة الوحدة الافريقية التي تتولاها حاليا تونس.

وسيمثل اليونيسيف مديرها العام المساعد ستيفن لويس. وسيتولى خبراء من هذه المنظمة العالمية احياء المناقشات خلال المؤتمر الذي يفتتحه رئيس الوزراء التونسي حامد القروي.

وستعرب الدول الافريقية عن مخاوفها من «تدهور» وضع الاطفال الذين يقعون ضحايا النزاعات المسلحة، ومن سوء التغذية وعدم كفاية الخدمات الصحية والتربوية في عدد من الدول.

وقدرت «اليونيسيف» عدد الاطفال الذين يموتون كل يوم في افريقيا بحوالي ١٢ الف طفل من بينهم الف الى الفي طفل ضحايا الحروب او الظروف الاستثنائية الاخرى. فيما يموت اكثر من ١٠ الاف طفل من آثار التخلّف والفقر.

وتخصص اليونيسيف ٣٩٪ من مواردها العامة لافريقيا ثلثها يخصص للحالات الطارئة.

ويعتزم المؤتمر، ايضا، تقويم السياسات الوطنية التي بدأت بعض الدول الافريقية بتطبيقها لمساعدة الاطفال وامكانات التنسيق والدمج الاقليمية.

وكانت الدول اعضاء منظمة الوحدة الافريقية تعهدت في تشرين الثاني ١٩٩٢ في دكار (السنغال) بالتوصل في العام ١٩٩٥ الى تحقيق الاهداف «التمهيدية» لعقد الاطفال الذي اعلنته الامم المتحدة (من ١٩٩٠ الى ٢٠٠٠) بالاضافة الى اهداف اخرى مع حلول نهاية القرن.

ومن بين هذه الاهداف التصديق على الاتفاقية الدولية لحقوق الاطفال والتوصل الى معدل ٨٠٪ من التلقيح ضد الدفتيريا والسعال الديكي والكزاز (التيتانوس) لدى حديثي الولادة وشلل الاطفال والسل والتوصل الى تلقيح ٩٠٪ من الاطفال ضد الحصبة.

وقد صدقت حتى الان ٤٨ دولة افريقية على الاتفاقية مع ابداء تحفظات من قبل البعض وستتوصل عشر دول فقط في العام ١٩٩٥ الى تحقيق اهدافها المتعلقة بالتلقيح والتغذية، حسب ما ورد في تقرير لمنظمة الوحدة الافريقية.

واشارت اليونيسيف الى ان دول افريقيا الشمالية ستتمكن في العام ١٩٩٥ من القضاء على شلل الاطفال فيما لن تتوصل دول افريقيا جنوب الصحراء الى القضاء عليه الا في العام ٢٠٠٠ في حال افادت من مساعدة خارجية اضافية.

وورد في تقرير يونيسيف السنوي للعام الجاري ان من بين الدول الـ ١٨ في العالم التي لن تتمكن في العام ١٩٩٥ من القضاء على الكزاز لدى حديثي الولادة ١٢ دولة في افريقيا جنوب الصحراء. وستبقى الحصبة احد اسباب وفيات الاطفال في سبع دول منها.

استمرار المواجهات بين المتظاهرين ورجال الشرطة في البحرين

● نيقوسيا – الوكالات – اعلنت «الجبهة الاسلامية لتحرير» البحرين في بيان، امس الثلاثاء، ان مواجهات عنيفة وقعت يومي الاحد والاثنين الماضي، بين المتظاهرين وقوات الامن التي اطلقت النار على الحشود.

واضاف البيان دون تقديم اية حصيلة ان قوات الامن تساندها مروحية «استخدمت الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين» في منطقة باربار بالقرب من المنامة للمطالبة «باعادة الدمقراطية والافراج عن المعتقلين» الذين تم توقيفهم منذ بدء المواجهات في البحرين في الخامس من كانون الاول الماضي.

وحسب «الجبهة الاسلامية لتحرير» البحرين التي تتخذ من بيروت مقرا لها اقام المتظاهرون في منطقة بلاد القديم، احدى ضواحي المنامة، حواجز واحرقوا اطارات، مساء الاحد والاثنين، لوقف تقدم الشرطة التي كانت تسعى الى السيطرة على هذه المنطقة عن طريق القاء القنابل المسيلة للدموع.

ووقعت مواجهات مماثلة امس الاول الاثنين، في منطقة كرزكان جنوب المنامة في الوقت الذي كان يسود فيه توتر شديد في العاصمة، وعدد من القرى الاخرى حيث غالبية السكان من الشيعة وحيث اتخذت السلطات تدابير امنية مشددة وفقا للبيان ذاته.

من جهة اخرى اعلنت لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في البحرين التي تتخذ من لندن مقرا لها، امس، انه تم توقيف ما مجموعه (٢٤٨٦) شخصا. وحتى الان تحدثت هذه اللجنة عن اعتقال (٢٣٧٠) شخصا منذ بدء المواجهات التي اعقبت توقيف الشيخ الشيعي علي سلمان في الخامس من كانون الاول الماضي.

ونددت اللجنة علاوة على ذلك بـ «انتهاكات حقوق الانسان» في البحرين مؤكدة ان «خمسة معتقلين تعرضوا للتعذيب حتى الموت» في سجون البحرين.

واكدت من جهة اخرى طرد ثمانية بحرينيين من مطار المنامة الى الامارات العربية المتحدة ولبنان في الخامس من كانون الثاني الجاري كما اعلنت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين.

واوقعت المواجهات التي شهدتها البحرين ١٥ قتيلا بحسب المعارضة وقتيلا واحدا بحسب السلطات.

بحماية قوات الاحتلال

المستوطنون يصعدون الهجمة على الأرض الفلسطينية

*** الاستيلاء على ارض لأهالي العيسوية وتسييجها بالأسلاك الشائكة * جنود الاحتلال اعتقلوا ثلاثة فلسطينيين تصدوا للجرافات * المستوطنون يعدون بمفاجآت واعمال استيطانية قريبا! * لقاء فلسطيني اسرائيلي في القدس العربية ضد الاستيطان ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت الهجمة الاستيطانية، أمس الثلاثاء، ضد الأراضي الفلسطينية بهدف تكريس الحقائق على الأرض، وواصلت الجرافات اعمالها المكثفة لتوسيع مستوطنات وشق شوارع، في ظل حماية قوات الاحتلال، التي اعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين وقفوا امام الجرافات.

وصعدت (٣) جرافات، منذ فجر أمس الى تلة تبعد (٤٠٠) متر عن مستوطنة «الكنا»، قرب قلقيلية، وباشرت أعمال التجريف واقتلاع اشجار الزيتون المغروسة، بهدف اقامة حي سكني استيطاني جديد. وتجمهر مئات المستوطنين حول الجرافات ورفعوا الاعلام الاسرائيلية، واحاطوا التلة بالأسلاك الشائكة.

وهرع العشرات من أهالي قرية العيسوية لوقف الجرافات العاملة في أراضيهم، الا ان قوات «حرس الحدود»، منعتهم من الوصول الى التلة واعتدت عليهم واعتقلت ثلاثة اشخاص.

ووقعت مشادة كلامية بين مواطن فلسطيني وأحد المستوطنين.

وقال مواطن من العيسوية، الأرض لي وهي مغروسة بالزيتون، وفوجئت بجرافات الاحتلال تجرف وتقتلع الاشجار.

وقال نيسان سميليانسكي، رئيس مجلس مستوطنة «الكنا»، «ان الارض للدولة، حررها المستوطنون من ايدي العرب الذين اغتصبوها»!، وأضاف: «سنخلق امرا واقعا في «الكنا»، ومواقع اخرى في الضفة الغربية ولن نترك المشاغبين الفلسطينيين يعرقلون او يمنعون تأكيد وجودنا في ارض اسرائيل».

وأعلن المسؤولون عن المستوطنات عن سلسلة اعمال ومفاجآت، للحكومة في الأيام المقبلة.

وتظاهر العشرات من أهالي الخضر في ارضهم المهددة بالمصادرة ورفعوا الاعلام الفلسطينية.

ومنع الجيش بالقوة عددا من المستوطنين احضروا «كرفانا» وحاولوا نصبه في الموقع الذي قتلت فيه المستوطنة عوفرة فليكس يوم الجمعة الأخير.

وأصدرت لجنة الدفاع عن الأراضي في الضفة الغربية المحتلة بيانا، اشارت فيه الى ان سلطات الاحتلال وأذرعها الادارية والأمنية والعسكرية، تبذل محاولات مستميتة، لضرب التحرك الشعبي الفلسطيني المعارض للاستيطان. وتجسد ذلك عبر الضغط على أهالي القرى لمنع احتجاجهم، تحت طائلة التهديد بالحرمان من تصاريح العمل والعلاج والتلويح باجراءات قمع.

*** لقاء فلسطيني اسرائيلي لشجب الاستيطان ***

والتقى أمس في فندق «نوتردام»، في القدس العربية، عدد من اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية وعدد من اعضاء الكنيست من حزبي «العمل» و«ميرتس»، لشجب الاستيطان والمطالبة بايقافه.

وقال وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه، ان الجرافات الاسرائيلية تستمر في اعمال التجريف الاستيطاني، وهذا برهان على ان السياسة الاسرائيلية تقود الى جرف وتحطيم كاملين لعملية السلام، فلا يمكن مد يد للتفاوض وأخرى للبطش الأرض الفلسطينية.

وتداول الجانبان في مواضيع تشكل عقبات صعبة في طريق السلام.

من جهة اخرى اصدرت كتلة السلام بيانا وصفت فيه ممارسات مستوطني «الكنا» بانهم يعرقلون العملية السلمية ويدوسون على مبادئها بدعم من الحكومة، التي لا تقوم بلجمهم وردعهم، بل انها ترسل «حرس الحدود» لقمع المتظاهرين الفلسطينيين.

وأضافت «الكتلة»، ان وقاحة المستوطنين -تتزايد وذلك امام امتناع الحكومة عن صدهم، وعدم طرد المستوطنين من الخليل وفك المستوطنات وبحثها عما يسمى بـ «الحل الوسط» في اراضي الخضر. واذا استمرت الحكومة باطلاق العنان لممارسات المستوطنين فانهم سيدوسون على كل أمل بالسلام.

● جانب من المظاهرة التي جرت في مدينة البيرة احتجاجا على شق طريق استيطانية في اراض تابعة لأهالي المدينة ●

من الآن فصاعدا

وزارة الخارجية لن ترغم ضيوفها الأجانب على زيارة اماكن مقررة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، ان وزارة الخارجية الغت قائمة الأماكن التي كانت تلزم ضيوفها بزيارتها، وضمن هذه الأماكن هضبة الجولان السورية المحتلة.

وأكد بيلين ان هذه الخطوة لا علاقة لها بالمفاوضات السورية - الاسرائيلية.

وكانت الانباء حول هذه الخطوة قد تسربت من قسم التشريفات في الوزارة، وذلك بحسب موظف كبير في الوزارة، الذي قال ان التعليمات تتعلق بالزيارات «الالزامية» للمسؤولين الاجانب الذين يحلون ضيوفا على الوزارة في الجولان.

وعلى أثر ذلك احتج المستوطنون في الجولان على هذه الخطوة، ووصفوها بأنها تمثل تخلي الحكومة عن الجولان.

وقال بيلين لوسائل الاعلام انه في الماضي «الزمنا الضيوف بزيارة عدد من الأماكن، اما اليوم فقد الغينا مبدأ الالزام وسنعطي ضيوفنا حرية اختيار الأماكن التي يرغبون في زيارتها، واذا طلب احد الضيوف زيارة الجولان، فلا شك اننا سنلبي طلبه».

عدد سكان الضفة وقطاع غزة يتراوح بين (٢) و(٢,٥) مليون نسمة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الثلاثاء، الاحصائيات المختلفة لعدد السكان في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

وكان الخلاف الذي ظهر في الاحصاء الذي اعدته دائرة سجل السكان ودائرة الاحصاء المركزية قد اثير في وقت سابق، الا ان البحث اخذ طابعا سياسيا خصوصا وان الأرقام تشير الى ان عدد السكان يتراوح ما بين نصف الى ثلث عدد سكان اسرائيل.

وتؤكد دائرة سجل السكان ان عدد سكان الضفة (١.٤٧٥.٠٠٠) بينما دائرة الاحصاء تقول ان عدد سكان الضفة (١.١٥٠.٠٠٠).

اما في قطاع غزة فتقول دائرة سجل السكان ان العدد هو (٩٣٢,٥) الف مواطن، اما دائرة الاحصاء المركزية فتقول ان عدد سكان قطاع غزة اقل من (٩٠٠) الف نسمة.

مسؤول اماراتي رفيع يؤكد ضرورة المصالحة بين الكويت والعراق

● دبي - الوكالات - ذكرت الصحف الصادرة في دولة الامارات، أمس الثلاثاء، ان وزير الدفاع الاماراتي الفريق اول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم اكد على ضرورة المصالحة بين الكويت والعراق داعيا الكويت الى «مد جسور المحبة مع الشعب العراقي الذي يعاني من الحصار».

واعلن الشيخ محمد الذي عين، يوم الاربعاء الماضي، ولي عهد دبي في حديث مع الصحف العربية ان «العراق امتثل للقوانين والقرارات الدولية ونفذ معظمها».

وتساءل «لماذا لا يمد شعب الكويت وقيادة الكويت جسور المحبة والمودة والتواصل مع الشعب العراقي الذي يعاني من الحصار» مشيرا الى «ضرورة نسيان وطي صفحة الماضي وعدم ايجاد مبررات وحجج واهية للابقاء على الوضع العربي مشتتا ممزقا».

وردا على سؤال حول «تعنت النظام العراقي بشأن عدم اطلاق سراح الأسرى الكويتيين، قال الشيخ محمد ان «الكويت يؤكد وجود أسرى (في العراق) والعراق ينفي ذلك».

ورأى انه «لحل هذه المشكلة الانسانية لا بد للشعب الكويتي من مد جسور المحبة مع الشعب العراقي فبالمحبة والتواصل يمكن حل هذه القضية».

وتساءل في ختام حديثه «كيف نتقبل بهذه السهولة والسرعة التعامل مع اسرائيل ولا نتصالح مع الشعب العراقي الشقيق؟».

خلال لقائه مع المسؤولين السعوديين

الحسيني يثير قضية دور الدول العربية في لجم الاستيطان الاسرائيلي في القدس

● الرياض - الوكالات - ذكر مصدر دبلوماسي فلسطيني ان وزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل، التقى بعد ظهر أمس الثلاثاء، المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني الذي جاء الى الرياض لبحث مسألة القدس.

واضاف المصدر ان الحسيني وهو وزير بلا وزارة في السلطة الوطنية الفلسطينية وصل الى الرياض في زيارة لم تحدد مدتها وسيبحث خلالها مع المسؤولين السعوديين في وضع القدس ودور الدول العربية في مواجهة سياسة اسرائيل الاستيطانية في المدينة المقدسة.

وتابع المصدر ان المسؤول الفلسطيني سيبحث، ايضا، في اجتماع «لجنة القدس» الذي سيعقد في ١٥ كانون الثاني الجاري في المغرب. ويرئس هذه اللجنة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي (مركزها جدة في السعودية) الملك المغربي الحسن الثاني.

وفي اذار الماضي اعلن «صندوق القدس» للمساعدات للفلسطينيين في الأراضي المحتلة الذي تشرف عليه هذه اللجنة عن منح مساعدات مالية بقيمة تسعة ملايين دولار الى منظمة التحرير.

وتعتبر السعودية احد المساهمين الكبار في هذا الصندوق الذي دعمته بـ ٥٠ مليون دولار من بين مائة مليون دولار تعهدت دول منظمة المؤتمر الاسلامي بدفعها لدى انشائها في العام ١٩٧٦.

ويقوم الحسيني بثاني زيارة له الى السعودية التي زارها في كانون الثاني ١٩٩٤.

كلمة الاتحاد

خط احمر.. للعرب!

● *خرج رئيس الحكومة، السيد يتسحاق رابين، امس، بمعادلة جديدة لنظريته القديمة حول يهودية دولة اسرائيل ونضاله ضد جعلها «ثنائية القومية». وسمح لنفسه بأن يقذف ارقاما ونسبة مئوية تحدد الخط الأحمر لهبوط نسبة اليهود (.٨٪) او لارتفاع نسبة العرب (.٢٪).*

النظرية معروفة. فهو لكي يقنع الشعب بضرورة الانسحاب من بعض المناطق، او من اجزاء واسعة من الضفة الغربية وقطاع غزة، يطرح فلسفة شوفينية مفادها بانه يريد دولة يهودية مع أقلية محددة من العرب. ويقرر: اليهود .٨٪ على الأقل والعرب .٢٪ على الأكثر.

فماذا لو زاد العرب عن .٢٪؟!

ان الارقام التي طرحها السيد رابين، امس، تفيد بأن عدد المواطنين اليهود في البلاد هو ٤.٤ مليون نسمة فيما يبلغ عدد العرب ٨.٢ مليون. واوضح انه يريد الانسحاب من الاراضي المأهولة بالسكان باستثناء القدس العربية. فلنفرض - جدلا - انه انسحب من كل قطاع غزة والضفة الغربية وبقيت القدس العربية في حدود دولة اسرائيل (عدد سكانها ١٦١ الفا) فان نسبة المواطنين العرب فيها (بمن في ذلك القدس العربية) ستصل الى ١٩٪ اليوم. فاذا اخذنا بالاعتبار نسبة التكاثر السكاني الزائدة (لدى العرب ٣٪ ولدى اليهود ٢.١٪) فان العرب سيصلون الى نسبة .٢٪ خلال سنتين - ثلاث سنوات. فماذا سيفعل السيد رابين «بالفائض»؟! هل سيرحلهم حينذاك، ام سيرضخ وسيعلن اسرائيل دولة ثنائية القومية؟!

الجواب واضح. كلام للاستهلاك السياسي. يثير يقظتنا وتساؤلاتنا وقلقنا وحتى مخاوفنا، لأنه - شاء رابين ذلك او لم يشأ، قصد ذلك ام لم يقصد - فسوف يشجع اوساط اليمين والعنصرية على تبني مشروع الترانسفير الفاشي. وسيجد هؤلاء في تصريحات رابين افضل وادفأ غطاء لها.

نحن، بالطبع، لا نتعاطى مع ارقام رابين وحساباته.

فمن جهة، نريد لاشقائنا من القدس العربية المحتلة وسائر المناطق المحتلة ان يتحرروا من نير الاحتلال الاسرائيلي ويقيموا دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس، حتى لو حلم رابين بأن «القدس الموحدة» ستبقى «عاصمة اسرائيل الابدية». ومن جهة ثانية، نحن - المواطنين العرب في اسرائيل - باقون هنا في وطننا. لم تفلح مخططات الترحيل في الماضي معنا. وسنبذل كل جهد لافشال اي تفكير في الترحيل مجددا.

لكن ما الذي يجري هنا؟ يتكلمون عن خط احمر ويحرضون الهوجائيين على تبني مشاريع الترانسفير، فهل نسوا ما يدور في المنطقة والبلاد.. من اجواء سلام؟ ام ان هذا هو مفهومهم للسلام؟!

(«الاتحاد»)

لماذا يستنزفون المسيرة السلمية؟!

● بقلم: عفيف سالم ●

● يطرح العديد من المراقبين السياسيين، في هذه الايام، التساؤلات: هل استنفدت المسيرة السلمية نفسها ام ان المسيرة السلمية تمر في عملية استنزاف تتهددها بالشلل؟! ومن المسؤول عن ذلك؟!

ويجري طرح هذه التساؤلات، وبكل حدة، على ضوء الاحداث الأخيرة المتفجرة والتي لا يمكن فصلها عن تراكم خيبات الأمل، وبالذات، لدى الجانب الفلسطيني، الذي راهن لدى قبوله باعلان المبادئ في واشنطن وباتفاقات القاهرة، على قدرة حكومة رابين «العمالية اليسارية» في الالتزام بتعهداتها وبتنفيذ واحترام توقيعها. وقائمة خيبات الأمل، لدى الجانب الفلسطيني، طويلة تبدأ اولا - باسلوب التسويف والمماطلة في اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين. فقد لجأت حكومة رابين الى تصنيف الاسرى الفلسطينيين بين مؤيد ومعارض للمسيرة السلمية في البداية. وبعد فشلها في عملية التصنيف هذه لجأت الى وضع شروط متمثلة بالوثيقة او بالتعهد، التي يطلب من كل اسير التوقيع عليها.

وقد رأى هؤلاء الأسرى، مثل هذا التعهد الغاء ليس، فقط، لتاريخهم الوطني والنضالي، بل، ايضا، حرقا لامانيهم الوطنية مستقبلا، وتفسيخ وحدتهم، الامر الذي حدا بهم الى رفض التوقيع والى المطالبة باطلاق سراح جميع الاسرى دون تمييز بين الانتماء الفصائلي.

ثانيا - استغلال حكومة رابين للوضع الاقتصادي الصعب، الذي تعيشه عشرات الوف الايدي العاملة الفلسطينية سواء في الضفة الغربية او في قطاع غزة. هذا الاستغلال الذي فجر في مرحلة ما تمرد العمال الغزيين على حاجز «ايرز».

ثالثا - عدم احترام حكومة رابين للجدول الزمني لتنفيذ ما تعهدت به، وعلى سبيل المثال، التسويف في اجراء الانتخابات العامة لمجلس السلطة الوطنية، واشتراطها عدم مشاركة القوى المعارضة في الترشيح او الاقتراع من ناحية. وعدم ربط اجراء الانتخابات بانسحاب قوات الاحتلال كلها من المناطق السكانية في الضفة. وهذا الموقف الذي رفضه الفلسطينيون وادى الى انهاء جولة المفاوضات الثنائية في القاهرة امس، الثلاثاء، دون اي تقدم يذكر.

وحتى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قال، امس، الثلاثاء، انه لم تعرض عليه اي خرائط ولم يوقع ايا منها. وهو الذي كان اعلن في وقت سابق انه «لا توجد مواعيد مقدسة».


● الفلسطينيون يدافعون عن ارضهم التصاقا بها ●

رابعا - محاولة حكومة رابين، ومن خلال توقيعها لمعاهدة سلام مع الاردن، الانتقال الى تطبيع العلاقات وعلى شتى الصعد وفي العديد من المجالات مع الدول العربية الاخرى. واستجابة بعض الانظمة العربية لهذه المحاولة، التي اثارت، بطبيعة الحال، حفيظة وتشكك العديد من الاوساط الفلسطينية المؤيدة للمسيرة السلمية، اذ وجدت فيها محاولة للقفز عن الحقوق والتعهدات للفلسطينيين.

خامسا - الحملة الاستيطانية المسعورة، التي توافق عليها الحكومة بهذه الصورة او تلك، بشرط ان تنفذ هذه الحملة على حساب ميزانية الدولة من ناحية وان لا تتعارض مع سياسة الحكومة من ناحية اخرى.

ولعل قضية «تل المعصي» الواقع في اراضي بلدة الخضر بالقرب من بيت لحم تصلح لتكون مثالا بارزا وواضحا لهذه السياسة. فقد استجاب رابين لرغبة المستوطنين، الا انه نقل المستوطنة الى تل آخر اكثر قربا من مستوطنة «افراتا»!

ومما لا شك فيه ان هذه الاستجابة قد شجعت المستوطنين ليس فقط،على الاستمرار في مشاريعهم الاستيطانية، بل، ايضا، صعدت من عدوانيتهم، اذ احتلوا قطعة ارض تابعة لعائلة الزير في قرية خرملة، على الرغم من ان الادارة العسكرية الاحتلالية قد اعترفت بملكية العائلة لهذه الارض وبحقها في افتلاحها، الا ان المستوطنين لم يعيروا اي اهتمام لذلك. وهددوا باستعمال القوة لمنع العائلة المذكورة من الدخول الى اراضيها. وهذا التسيب الاستيطاني ما زال مستمرا.

كل هذه التراكمات المتتالية حتى بدون اثارة الموقف من القدس وموقعها الغت مقولة «انقاذ ما يمكن انقاذه من خلال المفاوضات السلمية مع الحكومة الاسرائيلية» واحدثت تمايزات في مواقف القوى الفلسطينية المؤيدة للمسيرة السلمية والمشاركة في السلطة الوطنية الفلسطينية. فقد طالبت بعض هذه القوى بتعليق المفاوضات، بعد ان كانت تطالب بتحسين الاداء التفاوضي وموقعه، وذلك تحت شعار «لا سلام مع الاستيطان».

وهذا الواقع الجديد في اصطفاف القوى الفلسطينية لا يخدم اي طرف يتطلع لتحقيق السلام العادل. ومن هنا جاء طرح المراقبين السياسيين لتلك الاسئلة. والتي بامكان اي منهم ان يجيب قائلا: ان المسيرة السلمية، وبجريرة مواقف وممارسة حكومة رابين، تعبر في هذه الآونة بعملية استنزاف تتهدد باستنفادها.

بول ماري ديلاغورس

الخيار الأمريكي والفرنسي بالنسبة للعراق



● نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في نيويورك، لكي يدافع عن قضية العراق الذي يخضع لحظر قاس منذ اربع سنوات ونصف السنة، وكان استقبله في باريس الاسبوع الماضي، كما تذكرون، وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبيه، وبين هذين الفصلين امكننا التحقق من الطوق المضبوط، الذي تريد منه الولايات المتحدة ومعها، كالعادة، بريطانيا الابقاء على الشعب العراقي فيما يشبه المعتقل الدولي.

الاعلان عن ممثلية فرنسية تجارية في بغداد، ومقرها على اي حال في سفارة اجنبية، اثار فورا ردة فعل عدائية من الادارة الأمريكية. وكان على الخارجية الفرنسية ان تذكر، وبشكل موزون جدا، ان للادارة الامريكية، اصلا، قسما تجاريا في بغداد يعمل منذ بعض الوقت، ومقره سفارة بولندا.

اعتقد بان لهذين الحدثين خصائص مميزة. فاذا كانت للولايات المتحدة، والآن لفرنسا، ممثلية تجارية في بغداد فيما الحظر على بغداد مستمر، فان هذا عائد الى ان الشركات الامريكية والفرنسية، تفكر مع توجه سليم وتعقل ورؤية مسبقة، في يوم تُستأنف فيه العلاقات الطبيعية مع هذا البلد! ولا شيء غير طبيعي في هذا!

لكن الحقيقة هي انه في هاتين الحالتين، الفرنسية والأمريكية، تظهر سياستان مختلفتان. فالحكومة الامريكية التي تترك رجال الأعمال الامريكيين يجرون الاتصالات التي يريدونها في بغداد، لا تناقش في مسألة عدم خروج العراق من عزلته القاسية التي اخذ بها منذ اربعة اعوام ونصف العام. وهذا الخيار الامريكي هو جزء من السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.وهو بمثابة مقابل يقدم الى الملكيات والأمارات الخليجة وهو مفروض بشكل قوي لدفع ثمن حرب الخليج واقامة وتحرك القوات الامريكية في المنطقة.

كان على السعودية، على سبيل المثال، دفع ٥٦ مليار دولار لحرب عام ١٩٩١. وبالنسبة لهذا البلد، فان استمرار الحظر على النفط العراقي يسهم في الحفاظ على السعر الحالي لبرميل النفط، وهو في الأصل سعر معتدل.

هذا الحظر على العراق، بدون شك، ورقة للدبلوماسية الامريكية لاقناع اسرائيل بتوقيع اتفاق مع اسرائيل!

يمكننا ان نحكم على الأمور كما نشاء. وهل ينبغي التعرف على هذه السياسة؟ وهي ليست سياسة فرنسا. فباريس ترى ان تطبيق بغداد لقرارات الأمم المتحدة، مهما قيل في صحة التطبيق، يبرر الذهاب في طريق رفع جزئي للعقوبات المفروضة على العراق. وفي النهاية، في طريق الانفراج والسلام.

وغدا الخميس، ستكون مناسبة، لوضع هذه السياسة موضع التنفيذ. لأن في هذا اليوم ستُبحث مجددا، كما الأمر كل شهرين، مسألة الحظر المفروض على العراق. موقف الصين وروسيا هو نفسه موقف فرنسا.. ولكن هل سترجع الدول الثلاث موقفها؟ يبدو ان ذلك لن يكون في هذه المرة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤.أ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في مستشفى « بلنسون»

عمليتا قلب لمسنة (٩٢ عاما) ولطفلة عمرها اسبوع

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – افتتح مستشفى «بلنسون» السنة الجديدة، باجراء عمليتي قلب معقدتين لمسنة في الثانية والتسعين من العمر وطفلة لم تبلغ يومها السابع.

واجراء عمليات في مثل هذا الجيل، غير قائم في المستشفيات حتى في الدول الغربية، وكما قال البروفيسور، برناردو ڤيدنا، مدير قسم عمليات القلب والصدر في مستشفى «بلنسون»، «ان الجيل لا يقف عائقا امام تنفيذ مثل هذه العمليات، ويجب الا يتقرر الغاء عملية لمسن يتمتع بصحة جيدة، لمجرد تقدمه في العمر».

وكانت المسنة قد غادرت قسم العلاج المكثف بعد يومين من العملية ومن المتوقع ان تغادر المستشفى بعد ايام معدودة. ونقلت الطفلة التي اجريت لها عملية معقدة في تبديل شرايين القلب، الى قسم الخدج، لتلقي العلاج المناسب.

وأكد البروفيسور ڤيدنا: انه من الافضل اجراء عمليات في جيل مبكر لاطفال يولدون مع مشاكل صحية معقدة، كما هو الحال مع الطفلة اعلاه.

ويشار الى انه في الاونة الاخيرة، اضطر الاطباء الى ارسال العديد من الاطفال الذين عانوا من مشاكل معقدة في القلب، الى خارج البلاد لاجراء العمليات الجراحية.

ادانة شاب باغتصاب قاصر تبنتها عائلته!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على شاب بالسجن الفعلي لمدة عامين ونصف العام، وعامين اخرين مع وقف التنفيذ، وذلك بعد ادانته بتهمة الاغتصاب وتنفيذ اعمال مشينة ضد قاصر.

وبحسب لائحة الاتهام فان المذكور نفذ اعماله في البيت حين كان عمره (١٧) عاما ضد فتاة تبنتها عائلته جاءت من عائلة في ضائقة.

وكانت الفتاة قد نقلت الى بيت المذكور عندما كانت في التاسعة من العمر وواصل اعتداءه الجنسي على مدى ٤ سنوات.

وكانت الفتاة هددت بالانتحار، الى ان تم نقلها من بيت العائلة المذكورة الى العلاج النفسي حيث صرحت امام معالجيها بجميع المشاكل التي تعانيها. ومن ثم قدمت شكوى للشرطة.

وعلى الرغم من مرور عامين على الشكوى الا ان المعالجين قرروا ان الفتاة بحاجة الى علاج نفسي.

هذا وسيقضي المعتدي، الذي تجند وتزوج وأنجب طفلا، فترة محكوميته في السجن.

السرقة في الناصرة وبيع البضاعة في الرينة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد». – السارق الذي اقتحم منجرة في حي السالزيان في الناصرة، وسرق العديد من محتوياتها، توجه في صباح اليوم الثاني، الى منجرة اخرى في الرينة لبيع البضاعة، الا ان الاخبارية التي وصلت الى الشرطة عن مكان وجوده ساعدت في ضبطه واعتقاله.

وكان المشتبه به، (٣١ عاما) من المشهد، قد وصل الى المنجرة في الناصرة، وسرق عدة نجارة وبعض الادوات الكهربائية وبعد ساعات، ومع انبلاج الصباح توجه الى منجرة في الرينة في سيارة بدون رخص وعرض على صاحب المنجرة شراءها.

وبعد التفتيش في سيارته ضبط جزء من البضاعة المسروقة.

وانكر المشتبه به التهمة، وقال انه وسيط لبيع البضاعة.

ومددت محكمة الصلح في الناصرة،امس، تمديد اعتقاله لثلاثة ايام.

(٢,٧٥) مليار دولار مدخولات الدولة من السياحة في عام (٩٤)

* انخفاض عدد السياح اليهود القادمين من الولايات المتحدة بنسبة (١٥٪) *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت مدخولات الدولة من السياحة وعائداتها، في العام المنصرم (٢.٧٥) مليار دولار. مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة (٨٪) عن عائدات السياحة في عام (١٩٩٣).

هذا ما قاله وزير السياحة عوزي برعام، في مؤتمر صحفي عقده امس، الثلاثاء، لتلخيص السنة السياحية الماضية.

وقال برعام، ان اكثر من مليوني زائر، قدموا الى البلاد في العام المنصرم، منهم (١.٨) مليون سائح. وارتفع عدد السياح القادمين من دول اوروبا الشرقية بنسبة (٧٠٪) وارتفع عدد السياح القادمين من الشرق الاقصى بنسبة كبيرة، بالمقابل انخفض عدد السياح اليهود القادمين من الولايات المتحدة بنسبة (١٥٪).

وأكد برعام، ان العامل الاساسي والمركزي في استمرار ارتفاع عدد السياح القادمين الى اسرائيل، هو التقدم الجدي في عملية السلام.

سقوط طفل طرعاني في حفرة تجميع مياه المجاري

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة، اصيب بعد ظهر امس الثلاثاء، الطفل احسان بشير نصار (عامان ونصف العام) من طرعان باصابات خطيرة، نتيجة سقوطه في حفرة لتجميع مياه المجاري بعمق اربعة امتار.

وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية حول الموضوع، قال الناطق بلسان شرطة المروج، رؤوفين ارياف، ان الطفل المصاب، كان برفقة شقيقته (٨ سنوات)، حوالي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، ولدى وصولهما بالقرب من شجرة بجانب دوار في القرية سقط الطفل في حفرة، وتبين انها حفرة لتجميع مياه المجاري بعمق اربعة امتار مليئة الى النصف بمياه المجاري.

وتمكن شاب من القرية (٢٨ عاما)، من انتشال الطفل من الحفرة، ووصل الى المكان طاقم «نجمة داود الحمراء» للاسعاف الاولي، الذي نقل الطفل الى مستشفى «بوريا» في طبريا للعلاج، الا ان الاطباء قرروا نقله الى مستشفى «رمبام» لخطورة اصابته.

وحتى كتابة هذه السطور، كان الطفل يتلقى العلاج في غرفة الانعاش المكثف للاطفال في المستشفى.

الحكم بالاعدام على اثنين من المتهمين ب

● احكام مختلفة على ١١ متهما اخر ●

●هايكستب – (مصر) «و.ص.ف» – اعلن رئيس المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اللواء احمد عبد الله، ان المحكمة حكمت بالاعدام على اثنين من المتهمين الستة عشر بمحاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ.

وحكم على ١١ اخرين باحكام مختلفة بالسجن مع الاشغال الشاقة وبرأت المحكمة ثلاثة اخرين.

وكان محفوظ (٨٣ عاما) حائز جائزة نوبل للاداب طعن في عنقه في ١٤ تشرين الاول وأمضى نحو ٥٠ يوما في المستشفى.

وحكم على محمد ناجي مصطفى (٢١ عاما) وعلى محمد خضير المحلاوي (٢٢ عاما) بالاعدام بسبب اقدام الاول على طعن الكاتب والثاني على التجسس وجمع المعلومات حول منزله. وقد اقر هذا الاخير بانه خطط لاعتداء ضد الرئيس المصري حسني مبارك.

وحكم على متهمين اخرين بالاشغال الشاقة المؤبدة وهما عمر محمد ابراهيم (٢٤ عاما) المتهم ايضا بالمشاركة مباشرة في الاعتداء، وعلى حسين علي بكر عوض (٢٠ عاما).

وحكم على اصولي اخر بالسجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة وعلى اثنين بالسجن سبع سنوات وعلى اخر بالسجن خمس سنوات وعلى خمسة بالسجن ثلاث سنوات. واعلنت المحكمة براءة ثلاثة بينهم الاصغر سنا بين المتهمين وعمره ١٧ عاما. اما الاكبر سنا ويبلغ الثالثة والثلاثين فهو احد اللذين حكم عليهما بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة.

وبعد صدور الحكم اطلق الاصوليون شعارات كتب عليها «السجن او

الاعدام لن ... ولم ... العسكرية ... ومن ... علم من مص... واتهم ... الاسلامية»

عملية اختلاس غير مسبوقة ف

● طهران – ذكرت مصادر من مجلس الشورى ان المجلس حقق، امس الثلاثاء، في عملية اختلاس لم يسبق لها مثيل حدثت في مصرف ايراني وتتعلق بعدة ملايين من الدولارات.

وأضافت المصادر نفسها ان مدير فرع لبنك صادرات جرى تأميمه، شأنه شأن كل المصارف الايرانية وعددا من موظفي المصارف اتهموا بقبض حوالي (٦٥) مليار ريال (حوالي (٢٨) مليون دولار) سنة (١٩٩٣) بناء على «مدفوعات وهمية».

وتحدث عدد من النواب خلال جلسة عامة لمجلس الشورى امس عن استفادة النصابين من «التواطؤ» وطالبوا وزير الاقتصاد والمالية، مرتضى محمد خان، بتقديم «تفسيرات محددة ومفصلة» بشأن عملية الاختلاس هذه «التي لم تكتشف سوى بعد مرور بضعة اشهر».

وقد قبض على المشتركين في الجريمة ولم يعلن عن عددهم. وصادر القضاء الايراني اموالهم. وهم متهمون بدفع «٥٤١ شيكا وهميا في معاملات داخلية بين المصارف» تبلغ قيمتها الاجمالية (٢٨) مليون دولار.

وأوضح محمد خان امام مـ... فرع بنك «صادرات» غادر ... مؤكدا انه اعيد الى ايران بمساء... «بعد عودته اقنعته السلطات... (حوالي ١٨ مليون دولار)».

وأضاف قائلا «ان المتهـ... الهروب من البلاد مرة اخرى والـ... المشتركين في الجريمة وفصل... وظائفهم». وأشار الى ان عمليـ... عهد سلفه الوزير السابق محـ... يشغل حاليا منصب محفظ البنـ...

وأكد خان ان هذه العملية ... غير الكافية لنشاطات» المصار... مجلس الشورى احدى لجانه ... القضية. وقال ان نتائج التحقيـ...

وقد انتشر النصب والاختلا... منذ انتهاء الحرب الايرانية الـ... بعد ان كان الفساد منعدما ... الاولى للثورة الاسلامية.

موظف جباية يختلس احد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تحقق الشرطة، مع احد سكان منطقة الناصرة، بتهمة اختلاس احد زبائنه واعطائه شيكات بدون رصيد.

ويعمل المشتكي مقاول جباية، وكان قدم شيك ضمان بمبلغ (٤٢) الف شيكل الى المشتبه به على ان يمثله في بعض القضايا التي تقدم بها الى المحكمة.

وحسب ما جاء في ملف التحقيق في السرقة، فان المشتبه به استعمل الشيك وقدم مقابله للمقاول عددا من الشيكات تبين فيما بعد انها بدون رصيد.

وقدمت الشرطة المشتبه به الى المحكمة ووافقت على اطلاق سراحه. وأ... جرجورة، ق... مقابل كفا... (٥) آلاف ... وطلب ا... امر بمنع ... القضية، لـ... الشرطة ر... البحث تق... القضية بـ... هويته.

... من المتهمين بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ

... هما اخر ●

... رئيس المحكمة
... المحكمة حكمت
... اغتيال الاديب نجيب

... الاشغال الشاقة

... طعن في عنقه
... المستشفى.
... على محمد خضير
... على طعن الكاتب
... وقد اقر هذا الاخير

... وهما عمر محمد
... الاعتداء، وعلى

... الاشغال الشاقة وعلى
... سنوات وعلى خمسة
... الاصغر سنا بين
... والثلاثين فهو احد
... الشاقة.
... عليها «السجن او



الاعدام لن يجعلانا نتخلى عن الاسلام»، و «الله اكبر».

ولم تتمكن عائلات المحكوم عليهم من الدخول الى القاعدة العسكرية في هايكستب شمال القاهرة وقد علموا بالحكم من الصحفيين.

ومن بين المحكوم عليهم ضابط متقاعد في الجيش المصري وفق ما علم من مصدر قضائي من دون تحديد هويته.

واتهم الاصوليون بالانتماء الى منظمة غير مشروعة هي «الجماعة الاسلامية» اضافة الى حيازة اسلحة وذخائر بطريقة غير مشروعة.

... مسبوقة في ايران!

مليون دولار.

وأوضح محمد خان امام مجلس الشورى ان مدير فرع بنك «صادرات» غادر البلاد بعد الاختلاس مؤكدا انه اعيد الى ايران بمساعدة وزارة المخابرات و «بعد عودته اقنعته السلطات برد ٤٢ مليار ريال (حوالي ١٨ مليون دولار)».

وأضاف قائلا «ان المتهم الرئيسي تمكن من الهروب من البلاد مرة اخرى والقي القبض على بعض المشتركين في الجريمة وفصل البعض الاخر من وظائفهم». وأشار الى ان عملية الاختلاس حدثت في عهد سلفه الوزير السابق محسن نور بخش، الذي يشغل حاليا منصب محافظ البنك المركزي.

وأكد خان ان هذه العملية تبرهن على «المراقبة غير الكافية لنشاطات» المصارف في ايران وقد كلف مجلس الشورى احدى لجانه بالتحقيق في هذه القضية. وقال ان نتائج التحقيق ستعلن لاحقا.

وقد انتشر النصب والاختلاس والرشوة في ايران منذ انتهاء الحرب الايرانية العراقية سنة (١٩٨٨) بعد ان كان الفساد منعدما تقريبا في السنوات الاولى للثورة الاسلامية.

ايران ستفتح «كلية للطب الاسلامي»!

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان «المجلس الاعلى للثورة الثقافية الايرانية» سيوافق قريبا على انشاء كلية للطب يتم فيها تدريس العلوم القرآنية بالاضافة الى المواد التي تدرس عادة.

وأضافت الوكالة ان طلبة هذه الجامعة الاولى من نوعها في ايران سيلزمون بمتابعة دروس دينية وتعلم «قراءة القرآن وتفسيره».

وينص مشروع انشاء هذه الكلية الذي يناقشه حاليا «المجلس الاعلى للثورة الثقافية» على تزويد الطلاب بمعرفة عميقة، ايضا، بالاعشاب الطبية.

... قتلس احد زبائنه

... ان يمثله في
... التي تقدم بها الى

... جاء في ملف
... السرقة، فان
... مل الشيك وقدم
... عددا من
... فيما بعد انها

... الشرطة المشتبه به
... وافقت على اطلاق

سراحه. وأصدر القاضي رايق جرجورة، قرارا باطلاق سراحه مقابل كفالة شخصية بقيمة (٥) آلاف شيكل.

وطلب المشتبه به، استصدار امر بمنع النشر بتاتا عن القضية، لعدم المس به، الا ان الشرطة رفضت طلبه. وبعد البحث تقرر نشر تفاصيل القضية بدون الكشف عن هويته.

*** تهنئة ***

تهانينا الحارة الى الرفاق والاصدقاء
فايزة وعنان جهشان بمناسبة الخطوبة
الدكتور نزيه جهشان بمناسبة امتحان الطب
رائد جابر بولادة الابنة ثراء
عزمي بطرس بمناسبة اجتيازه امتحانات المحاماة
نتمنى للجميع السعادة والتقدم
جبهة المغار الدمقراطية

اطلاق قمر اصطناعي مصري في العام ١٩٩٧

❑ بامكان «القمر» تغطية كل المنطقة العربية من الجزائر غربا وحتى ايران شرقا ❑

●القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان مصر ستطلق في ١٩٩٧ القمر الاصطناعي «نيل سات» الذي سيغطي كل العالم العربي.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن الشريف ان مشروع القمر الاصطناعي المصري سيطرح في مناقصة عالمية خلال شهري اذار ونيسان المقبلين على ان يبدأ العمل به فور ارساء العطاء ويستغرق تنفيذه من ١٨ الى ٢٠ شهرا يكون بعدها جاهزا للاطلاق.

وأكد الشريف ان هذا المشروع سيتيح لمصر الدخول في «عصر القنوات المتخصصة» مثل القنوات التعليمية والرياضية والخيال العلمي والطفولة وغيرها.

وأوضح ان «الطبعة الارضية لهذا القمر الاصطناعي يمكن توجيهها الى المنطقة العربية من الجزائر غربا وحتى حدود ايران شرقا بالاضافة الى اجزاء في اسيا واخرى في افريقيا».

وقال وزير الاعلام المصري ان مصر ستستخدم جزءا من هذا القمر والباقي سيكون مشروعا اقتصاديا استثماريا من خلال تأجير القنوات التلفزيونية الموجودة عليه مما «يحقق عائدا ماليا كبيرا». وأشار الى ان القمر سيضم ١٢ قناة تلفزيونية تعمل كل قناة منها بنظام «الرقم المضغوط» الذي تتحول به القناة الواحدة الى اربع او خمس قنوات.

وأكد الشريف انه يجري حاليا تركيب محطات ارضية في ست دول افريقية لاستقبال واعادة بث قناة النيل الدولية، مشيرا الى ان هذه القناة ستصل مستقبلا الى ١٥ دولة.

من جهة ثانية اعلن الشريف ان العام الجاري سيشهد انطلاق القناة التلفزيونية الثامنة من اسوان في جنوب مصر.

رحالة مغربي معوق قطع ١٠ الاف كم على دراجة هوائية

● عمان - وصل الى عمان رحالة مغربي معوق قادما من اوروبا، مرورا بلبنان وسوريا في اطار رحلة قطع خلالها حتى الان ١٠ آلاف كم على دراجة هوائية تحت شعار «ساعدوا المعوقين ولا تتخلوا عنهم».

وقال ادريس القادري (٣٧ عاما)، الذي انطلق من بلاده في ٢٣ ايار الماضي، انه سيتوجه بعد الاردن الى دول الخليج ثم الصين فاستراليا قبل ان يقفل عائدا الى بلاده.

وأكد القادري ان رحلته «تعكس تحديا شخصيا لانسان اصيب بشلل الاطفال منذ الطفولة، كما تسعى للفت الرأي العام العالمي لمآسي المعاقين في العالم».

وأشار الى انه يسعى لادراج اسمه ضمن كتب «غينيس للارقام القياسية» كأول معوق يجول العالم على دراجة هوائية.

وقد اجتاز حتى الان كلا من بلجيكا وهولندا والدانمارك والنرويج والسويد وروسيا والمانيا وسويسرا وايطاليا واليونان.

فرنسية تقتل ابنها المدمن على المخدرات الذي اعتاد ابتزازها!

●مرسيليا (فرنسا) - اعلن مصدر في الشرطة ان والدة في الستين من عمرها قتلت، ابنها (٢٩ عاما) المدمن على المخدرات الذي كان يبتزها منذ بضع سنوات لشراء المخدرات.

فقد وقعت المأساة في اوبانيو في الريف، ووضعت الام التي اطلقت النار على ابنها من مسدس، تحت المراقبة. وكشفت الشرطة عن اسمها الاول فقط وهو ميراي.

وتفيد العناصر الاولى للتحقيق ان الام التي انهكتها تهديدات ابنها جيل المتكررة تناولت مسدسا واطلقت النار عليه عندما طالبها مجددا بالمال.

وذكرت الشرطة ان المأساة حصلت في بيت العائلة وان الام ابلغت الشرطة بنفسها. ويتعاطى القتيل المخدرات منذ اربع عشرة سنة.

وهذه هي المأساة الثالثة المماثلة التي تقع في منطقة مرسيليا. ففي الثاني من ايلول الماضي قتل رجل ابنه فرانك بالتبني (٢٣ عاما) باطلاق النار عليه من بندقية لانه ضاق ذرعا بتصرفاته العنيفة لادمانه المخدرات منذ اكثر من سنة. وزج به في السجن لكن سرعان ما اطلق سراحه.

وفي السابع عشر من حزيران ١٩٩٠ قتلت امرأة في الثانية والخمسين من عمرها، ابنها المدمن دومينيك (٢٧ عاما) «والذي كان احب انسان الى قلبها في العالم» باطلاق ثلاث رصاصات عليه من مسدس. وحكم عليها في الثاني من إذار ١٩٩٤ بالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ.

صفقة هراوات كهربائية للسعودية!

●لندن - ذكرت صحيفة «تايمز» اليومية، امس الثلاثاء، ان شركة صناعات الطيران البريطانية «بريتيش ايروسبيس» باعت الى السعودية ثمانية آلاف هراوة كهربائية في اطار عقد شامل لتوريد اسلحة يعد من اضخم العقود التي ابرمتها بريطانيا.

وأشارت الصحيفة نقلا عن فيليب موريس المسؤول التجاري في الشركة الى ان هذه الهراوات التي تستخدم في حفظ الامن محظورة في بريطانيا.

وقال المسؤول ان هذه الهراوات المصنوعة في المانيا تدخل في عداد عقد «اليمامة» الذي وقع مع السعودية سنة ١٩٨٥ والذي يتضمن بيع طائرات مقاتلة نفاثة وكاسحات الغام وذخيرة بمبلغ ثلاثين مليار دولار.

وأكدت الصحيفة عن معارضين سعوديين ان هذه الهراوات التي يمكن ان تفرغ شحنات كهربائية قوتها ٤٠ الف فولت استخدمت كأدوات تعذيب.

وقد نفى متحدث رسمي باسم شركة «بريتيش ايروسبيس» بصفة قاطعة هذا النبأ امس الاول الاثنين.

سرقة اجهزة كهربائية من حانوت في شفاعمرو

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقتحم عدد من اللصوص، صباح امس الثلاثاء، حانوت السيد ماهر بشوتي في شفاعمرو، وسرقوا اجهزة الحاسوب والفاكس والتسجيل وميزانين الكترونيين وما وجدوه من اموال نقدية.

وتقدر قيمة المسروقات باكثر من (٢٠) الف شيكل.

واقتحم اللصوص الحانوت بعد ان قصوا حديد الشباك الخلفي.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

منطقة التنظيم المحلي - شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من عماش خليل عبد حوض ١٠٣٩٨ قسيمة ١٠٩ في جسر الزرقاء، الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن خط بناء جانبي ٢.٥ متر بدلا من ٣ امتار والامامي ١.٦٠ متر بدلا من ٤ امتار

يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠)

ايتمار بار عيزر
رئيس اللجنة المحلية/شومرون
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

عكا [illegible]ضيف بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة

● تستضيف مدينة عكا الاسبوع القادم بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة مواليد عامي ١٩٧٧ - ١٩٧٨ وتجري هذه البطولة بعد ان تمت وبنجاح بطولة الملاكمة للكبار التي نُظمت في مدينة ايلات.

بطولة الشبيبة ستستمر لمدة ثلاثة ايام متتالية ابتداء من يوم الخميس ١/١٩ حتى السبت ٢١/ ١٩٩٥/١.

في جلسة اتحاد الملاكمة والتي عقدت في مكاتب «الاتحاد» تم وضع النقاط الأخيرة في التحضير لهذه البطولة. وقد أكد د. وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية ان هذه البطولة ستكون ضخمة وكبيرة من حيث الاشتراك، فقد تسجل لها اكثر من سبعين ملاكما من اسرائيل وجزء لا بأس به من الفرق العربية حيث ستشترك في هذه البطولة فرق الكفوف الذهبية من: الناصرة وعكا وكفرياسيف وشفاعمرو وكفركنا والرينة والمكر ويافة الناصرة وعرعرة وكابول ومجد الكروم بالاضافة الى الفرق الأخرى.

ومن المتوقع ان تكون المباريات حامية الوطيس بين الملاكمين خصوصا وان المباريات ستكون افتتاحا لدوري الملاكمة لعام ١٩٩٥.

اتفـــاق شفهـي بـين برشلـونـــة وفلامـينغو حول انتقـال رومـاريو

●ذكر رئيس نادي فلامينغو البرازيلي كليبر ليتي مساء امس الأول الاثنين، بعد الاجتماع الذي عقده مع نائب رئيس نادي برشلونة خوان غاسبارت انه توصل الى اتفاق شفهي معه حول انتقال اللاعب البرازيلي روماريو.

ولم يؤكد النادي الكاتالوني هذا النبأ بانتظار نتائج اجتماع اللجنة الادارية في النادي التي ستدرس كيفية تقديم الضمانة المصرفية التي سيدفعها فلامينغو وشروط الانتقال.

وقالت مصادر متطابقة ان قيمة الصفقة ستبلغ ٧ ملايين دولار وان ليتي قدم الى المسؤولين في برشلونة ضمانة مصرفية بقيمة ..٦ مليون بيزيتاس (نحو ٦ ملايين دولار) لضم مواطنه لمدة موسمين. وقال ليتي: «آمل ان يعود روماريو الى الريو، يوم الاربعاء او الخميس المقبلين».

ولن يتمكن روماريو الذي سيحتفل بعيد ميلاده التاسع والعشرين في ٢٩ الشهر الجاري من اللعب الا مع فلامينغو بانتظار انتهاء عقده مع برشلونة في حزيران عام ١٩٩٦.

ويذكر ان روماريو نجم مونديال الولايات المتحدة وافضل هداف في بطولة اسبانيا لموسم ١٩٩٣ - ٩٤ كان قد اعرب عن رغبته في العودة الى بلاده.

وكان روماريو عاد الى ناديه برشلونة متأخرا ٢٠ يوما في بداية الموسم بعد انتهاء كأس العالم وهو لم يسجل سوى اربعة اهداف فقط في الموسم الحالي.

وطلب ليتي من الجمهور الكاتالوني ان يتفهم وضع روماريو من الناحية «الانسانية والعاطفية خاصة ان غيابه دام ٨ اعوام عن بلاده». وسبق لروماريو ان لعب في اوروبا مع ايندهوفن الهولندي قبل ان ينتقل الى برشلونة.

وسيعتمد برشلونة بعد مغادرة روماريو على المهاجم الروسي الناشىء ايغور كورنييف الذي يلعب في الفريق الرديف والذي يتوقع له المراقبون مستقبلا بارعا.

□ تنس أرضي

سامبراس يقترح فترة استراحة خلال الموسم

● ملبورن (استراليا) - اعرب الامريكي بيت سامبراس المصنف اول عالميا عن رغبته في ان يقوم الاتحاد العالمي للعبة باستحداث فترة راحة خلال موسم كرة المضرب.

ويستعد سامبراس حاليا للدفاع عن لقبه في بطولة استراليا المفتوحة التي تنطلق في ١٦ كانون الثاني الحالي وهو موجود الان في ملبورن (استراليا) حيث سيخوض دورة استعراضية ابتداء من اليوم الاربعاء تجمعه مع الالماني بوريس بيكر ومواطنه اندريه اغاسي والسويدي ستيفان ادبرغ.

وقال سامبراس ان موسم كرة المضرب يجب ان يكون اقصر على ان يتضمن دورات من مستوى عال ليتمكن اللاعبون الكبار بالتالي من أخذ قسط من الراحة بين دورة واخرى.

واضاف: «يتمتع لاعبو كرة القدم الامريكية او البيزبول بفترة راحة تصل الى ثلاثة او اربعة اشهر، اما لاعبو كرة المضرب فلا يستريحون اطلاقا وربما كان ذلك سبب الاصابات التي توالت عليّ الموسم الماضي».

واعرب عن اسفه لعدم تمكنه من خوض الدور الأول من بطولة كأس ديفيس مع منتخب بلاده ضد فرنسا وقال: «السبب وراء عدم تمثيل بلادي اني اعطيت موافقتي على المشاركة في ٢٠ دورة خلال هذا العام، لن اخوض الدور الاول وربما الدور الثاني ايضا».

وكان سامبراس فضل هذا الاسبوع عدم المشاركة في دورة نيو ساوث ويلز الاسترالية التي احرز لقبها العام الماضي وفضل خوض الدورة الاستعراضية لانها تضم لاعبين كبارا ولانها تقام على ارضية «ريباوند ايس» المماثلة لبطولة استراليا المفتوحة.

اندرسون من هامبورغ الى دينامو درسدن الألمـاني

●وقع النرويجي الدولي يورن اندرسون عقدا لمدة سنة ونصف السنة انتقل بموجبه من هامبورغ الالماني الى دينامو درسدن قبل ساعات من انتهاء موعد التنقلات.

وكان اندرسون انتقل في بداية الموسم الحالي من اينتراخت فرانكفورت الى هامبورغ. وبلغت قيمة العقد حوالي ٣٥٠ الف دولار.

الملاكم المكسيكي غونزاليس ينتزع اللقب

● انتزع الملاكم المكسيكي الكسندرو «كوبريتا» غونزاليس لقب بطل العالم في وزن الريشة (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) اثر تغلبه على حامل اللقب الامريكي كيفن كيلي بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة من المباراة التي اقيمت في سان انطونيو (الولايات المتحدة).

وكان غونزاليس اسقط كيلي ارضا في الجولة السادسة، ايضا.

وعلى الحلبة نفسها عانى الملاكم البورتوريكي ويلفردو فاسكيز صعوبة كبيرة في الاحتفاظ بلقب بطل العالم لوزن فوق الديك (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الامريكي الجنسية المكسيكي الاصل اورلاندو كانيزاليس بالنقاط.

ومنح قاضيان الفوز لفاسكيز ١١٥ - ١١٣ و١١٦ - ١١٥، وآخر الفوز لكانيزاليس ٢١٧ - ١١٣.

واشار المراقبون الى ان كانيزاليس الذي كان يخوض مباراته الاولى في هذا الوزن كان يستحق الفوز.

رباعتـــان صينيتـــان تنـــاولتـــا منشطات في بطولة العالم الأخيرة

● اعلنت مسؤولة في اللجنة الاولمبية الصينية في بكين ان رباعتين صينيتين ثبت تناولهما منشطات خلال بطولة العالم لرفع الأثقال التي اقيمت في تشرين الثاني الماضي في تركيا.

وقالت هي هوي جيان المتحدثة الرسمية وامين عام اللجنة الاولمبية الصينية «تبلغت لتوي من الاتحاد الصيني لرفع الأثقال بان لي دان ووانغ شينغ ثبت تناولهما منشطات في بطولة العالم الأخيرة».

واضافت: «سنعاقب الرباعتين حسب القوانين المتبعة لدينا».

وكانت وانغ شينغ توجت بطلة للعالم في وزن ٥٤ كغم، اما لي دان فاحرزت الميدالية الذهبية لوزن ما فوق ٨٣ كغم محطمة الرقم القياسي العالمي (١٠٧.٥ كغم خطفا).

وكان تبين الشهر الماضي ان ١١ سباحة صينية تناولن منشطات بعد الفحوصات التي خضعن لها على هامش دورة الألعاب الاسيوية في هيروشيما (اليابان) في تشرين الاول الماضي واوقفن مدة تتراوح من ٦ اشهر الى اربع سنوات.

تصفيات بطولة افريقيا للناشئين:

تونس الى النهائيات

●تأهل منتخب تونس الى نهائيات بطولة افريقيا لكرة القدم للناشئين (تحت ١٧ عاما) التي ستقام في حزيران المقبل في مالي بعد فوزه على نظيره المغربي (٢ - صفر) في مباراة الاياب من الدور النهائي التي اقيمت في تونس.

وسجل بركة هدفي تونس في الدقيقتين ٢٩ و٧١.

وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن تقدم المغرب (١ - صفر).

البرازيلي مولر ينضم الى كاشيما ريسول الياباني

● وقع مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم لويس انطونيو مولر عقدا بقيمة (١.١) مليون دولار انضم بموجبه الى فريق كاشيما ريسول الذي يلعب في الدوري الياباني المحترف.

وسينضم مولر بالتالي الى مواطنه انطونيو كاريكا الذي شكل معه ثنائيا خطرا في المنتخب البرازيلي وشاركا في كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

ويذكر ان مولر كان ضمن التشكيلة الرسمية للبرازيل في المونديال الاخير لكنه لم يلعب سوى دقائق معدودة في النهائيات.

وينطلق الدوري الياباني في الربيع المقبل.

□ كأس الأمم الأفريقية

خسارة موريشيوس امام زامبيا (صفر - ٣)

●خسرت موريشيوس امام زامبيا (صفر - ٣) في مباراة كرة القدم، التي اقيمت في بورت لويس ضمن تصفيات المجموعة الخامسة لكأس الأمم الافريقية.

سجل اهداف زامبيا كالوشا بوالا (٣٢ و٨٧) وجونستون بوالا (٧٦).

* ترتيب المجموعة *

المنتخب	نقاطه
١ - الغابون	٤
٢ - زامبيا	٢
٣ - موريشيوس	صفر

صـانـع العاب منتخب كولـومبيا في كـرة القدم، فالديراما ، يعتزل المباريات الـدولية

□ اعلن صانع العاب منتخب كولومبيا لكرة القدم كارلوس فالديراما المنتقل حديثا الى فريق نيولز اولد بويز الارجنتيني في بوينس ايرس انه قرر اعتزال المباريات الدولية.

وكان فالديراما شارك مع منتخب بلاده في كأس العالم مرتين عامي ١٩٩٠ في ايطاليا و ٩٤ في الولايات المتحدة.

طارق عزيز يبدأ تحركا جديدا لاقناع مجلس الامن برفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي

● المجلس يبحث الموضوع غدا الخميس ● فرنسا وروسيا والصين تؤيد تخفيف الحظر ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر غربية وعراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، بدأ في نيويورك تحركا جديدا في محاولة لتليين موقف مجلس الامن الدولي الذي يفترض ان يبحث، غدا الخميس، في نظام العقوبات المفروض منذ آب ١٩٩٠ على العراق.

وقالت هذه المصادر ان تخفيف العقوبات غير متوقع، بينما رأت مصادر اكثر تفاؤلا ان هذا الملف قد يعدل في الربيع، بعد نشر تقرير اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية في نيسان المقبل.

وقد بدأ عزيز سلسلة محادثات مع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي ومن بينهم مندوب روسيا سيرغي لافروف، حسب ما ذكر مصدر عراقي.

واضاف المصدر نفسه ان عزيز سيلتقي سفراء عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي من بينهم مندوبا فرنسا جان بيرنار ميريميه والصين لي زاوكسينغ.

ويذكر ان فرنسا والصين وروسيا الاعضاء الثلاثة الدائمين في مجلس الامن، تؤيد تخفيف الحظر النفطي المفروض على العراق اذا استمر في تعاونه مع اللجنة الخاصة بينما الولايات المتحدة وبريطانيا، العضوان الاخران الدائمان في المجلس، ترفضان ذلك لانهما تريان ان بغداد لم تمتثل حتى الان لكل قرارات الامم المتحدة.

ورأى دبلوماسيون ان الزيارة الرسمية التي قام بها المسؤول العراقي الى فرنسا الاسبوع الماضي، قدمت بعض الدعم لموقفه الا انه من غير المتوقع ان تتخذ فرنسا مبادرة خاصة غدا لانها تعتبر، هي ايضا، ان الشروط لم تجتمع لرفع العقوبات، حسب ما ذكر هؤلاء الدبلوماسيون.

وقال خبراء بالملف العراقي ان روسيا التي اقترحت لفترة تعليق العقوبات تخلت على ما يبدو عن هذه الفكرة وتفضل ان تنتظر حتى الربيع المقبل لتتخذ مبادرة محتملة.

وقال دبلوماسي ان ميزان القوى في مجلس الامن لا يميل الى مؤيدي تخفيف العقوبات. واضاف «نحن لم نجمع الاصوات التسعة» المطلوبة من ١٥ صوتا.

منظمة العفو الدولية تنظم حملة عالمية ضد انتهاكات حقوق الانسان في السودان

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن ناشطون مصريون في مجال حقوق الانسان ان منظمة العفو الدولية ستنظم ابتداء من ٢٥ كانون الثاني الجاري حملة عالمية ضد انتهاكات حقوق الانسان في السودان.

واضاف الناشطون الذي طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان المنظمة تريد ان تقترح ارسال مراقبين دوليين لمراقبة اوضاع حقوق الانسان في السودان.

وتريد المنظمة، ايضا، ان تطالب الحكومة السودانية «بمنع عقوبة الاعدام ومساندة سجناء الرأي وأسر المختفين ومنع المحاكمات غير العادلة» حسب ما ذكر هؤلاء الناشطون.

واكد الناشطون ان الحملة التي ستستمر حتى نهاية حزيران المقبل ترمي الى إقناع المجتمع الدولي ببدء مبادرات جديدة لمواجهة تدهور حقوق الانسان في السودان.

وقالت المصادر نفسها ان منظمة العفو الدولية جمعت منذ الصيف الماضي عددا كبيرا من الوثائق التي تدين انتهاكات حقوق الانسان في السودان.

وكانت لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ومنظمات دولية اتهمت السودان بانتهاك حقوق الانسان ونددت منظمة العفو قبل سنتين بـ «التطهير العرقي» ضد قبائل شمال غرب البلاد والاعتقالات الكثيفة في الجنوب.



● اسباب المجاعة في جنوب السودان، الحصار الذي يفرضه النظام الأصولي على الجنوبيين ●

النرويج تعارض مشروع الضريبة الاوروبية على الطاقة

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - صرح وزير النفط النرويجي ينس ستولتنبيرغ، امس الثلاثاء، في ابو ظبي بان بلاده تعارض مشروع الاتحاد الاوروبي ودول صناعية اخرى بفرض ضريبة على الطاقة.

وقد بحث الوزير النرويجي هذه المسألة مع وزير النفط والثروة المعدنية الاماراتي بالانابة احمد سعيد البادي واعتبر ان هذه الضريبة لن يكون لها اي تأثير على البيئة.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الوزير النرويجي ان «بلاده تعتبر هذه الضريبة غير منصفة نتيجة عدم التوازن في مسألة التعاون الجماعي بين المنتجين والمستهلكين» للنفط.

وقال «ان هذه الدول تنادي بفرض ضريبة على واردات النفط والغاز بحجة حماية البيئة وتفضل تجاهل فرض ضريبة مماثلة على مصادر الطاقة الاخرى مثل الطاقة النووية والفحم» مضيفا «نحن نرى ان هذه الضريبة ليس لها علاقة بالبيئة من قريب او بعيد».

ويقترح الاتحاد الاوروبي المستورد الكبير لنفط دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت ودولة الامارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان) فرض ضريبة على الطاقة بمعدل ثلاثة دولارات على برميل النفط الواحد تصل عام ٢٠٠٠ الى عشرة دولارات وذلك لمحاولة الحد من استهلاك هذا النوع من الطاقة الذي ينجم عنة تلوث كبير.

اعتقال ٧٢ اصوليا متطرفا في الصعيد!

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الثلاثاء، ان ٧٢ اصوليا متطرفا اعتقلوا امس الاول الاثنين في محافظة بني سويف في الصعيد وتمت مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر.

وقالت الصحيفة ان اعتقال هؤلاء المتطرفين وهم من اخطر العناصر الارهابية، تم في اطار عملية واسعة النطاق شنتها الشرطة في هذه المحافظة.

واضافت الصحيفة ان رجال الامن صادروا ستين قطعة سلاح وكمية من الذخائر في العملية نفسها.

ويذكر ان محافظة بني سويف لم تشهد حتى الان اعمال عنف مرتبطة بالتطرف الاصولي وهي تقع شمال محافظة المنيا حيث تقع ملوي المعقل الجديد لتنظيم الجماعة الاسلامية السري المسلح.

وفاة حنا الغاوي احد صحفيي القسم العربي لوكالة الصحافة الفرنسية

● نيقوسيا - فقدت وكالة الصحافة الفرنسية احد العاملين فيها حنا الغاوي الذي توفي، امس الاول الاثنين، في بيروت عن خمسين عاما اثر نوبة قلبية.

وكان حنا الغاوي الحائز على ماجيستير في الادب الفرنسي التحق بالقسم العربي لمكتب الوكالة الاقليمي في نيقوسيا في حزيران ١٩٨٨ حيث عرف باخلاصه وجديته. وهو متزوج واب لولدين.

اتفاق جديد على وقف اطلاق النار في كردستان العراق

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - صرح مسؤول في «الاتحاد الوطني الكردستاني»، الذي يتزعمه جلال طالباني بان الفصائل الكردية المتحاربة في كردستان العراق اتفقت على وقف جديد لاطلاق النار.

وفي مقابلة مع اذاعة «مونت كارلو» اكد فؤاد معصوم، عضو المكتب السياسي في «الاتحاد»، ان هذا الاتفاق «خلافا للاتفاقات السابقة بدأ يعطي ثماره منذ مساء الاحد».

واضاف انه تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد وساطة قام بها رئيس المؤتمر الوطني العراقي «تحالف لتشكيلات المعارضة العراقية» احمد الشلبي.

واوضح معصوم ان الاتفاق ينص على انسحاب القوات المتحاربة الى مواقعها قبل بدء القتال واعادة الحياة الى طبيعتها وخاصة في اربيل وحرية الحركة لمسؤولي الحزبين ونشر قوات فصل تابعة للمؤتمر الوطني العراقي على الجبهات بين المتحاربين.

واكد سامي عبد الرحمن وهو ممثل عن الحزب «الدمقراطي الكردستاني» الذي يتزعمه مسعود بارزاني لاذاعة «مونت كارلو» الاتفاق بين حزبه و «الاتحاد الوطني الكردستاني».

وقال عبد الرحمن ان «المهم ليس التوصل الى اتفاق، بل تطبيقه». واضاف ان لجنة تحكيم من المؤتمر الوطني العراقي شكلت لكشف الجهة التي يمكن ان تخرق الاتفاق الذي تم التوصل اليه، يوم الاحد الماضي.

يذكر ان الحزبين الكرديين شكلا «حكومة» في شمال العراق غير الخاضع لسلطة بغداد المركزية منذ التمرد الكردي في آذار ١٩٩١.

زرع ١٥ مليون لغم في انغولا اثناء الحرب الاهلية

● لواندا - «و.ص.ف» - اكد وزير الرعاية والتأهيل الاجتماعي الانغولي البينو مالونغو، امس الثلاثاء، ان ١٥ مليون لغم زرعت خلال الحرب الاهلية الانغولية.

ونقلت الوكالة الانغولية للانباء عن الوزير قوله ان ازالة الالغام «هي اولى اولويات» وزارته وذلك قبل الاهتمام باعادة دمج ثلاثة ملايين نازح بفعل الحرب الاهلية.

واشار الوزير الى ان النازحين يعتمدون في معيشتهم الى حد كبير على هبات المجموعة الدولية التي تمد على حد قوله «الحكومة الانغولية بمساعدات ضخمة».

وتبلغ مساحة انغولا ١.٢٤٦ مليون كيلومتر مربع ويتجاوز عدد سكانها ١٠ ملايين نسمة.

د «العمل»

«اللي مـا يعـرف تدابيـره.. حنطتـه تاكل شعـيـره»

● بقلم: موسى حوري ●

استطلاعان للرأي اجريا هذا الاسبوع، احدهما قامت به جهة ما، وبيّن ان حزب العمل لن ينال اكثر من ٢٧ مقعدا في الكنيست اذا اجريت الانتخابات الان.

والاستطلاع الثاني اجرته الخبيرة، مينا صيمح، واعطى حزب العمل ٣٦ مقعدا والليكود ٤٢ مقعدا في الكنيست. وواضح ان العمل في كلتا الحالتين قد فقد من قوته واخذ في التدهور، من «العمارة» الى «الطهارة» - مكرم السامع.

لقد سافر اسحاق شمير الى مؤتمر مدريد للسلام، وكثرت «الروحات والجيّات» والوفود والاجتماعات والمناقشات، وجاء بعدها زعيم الليكود آنذاك ليعلن في نهاية المطاف ودون خجل: «كل ما فعلته كان ذرا للرماد في العيون، وكانت نيتي ان اجر المفاوضات مائة عام..»

والواقع ان شمير بهذا لم يخدع العرب، بل خدع شعبه اليهودي الذي اكتشف انه مراوغ، فانتقم منه وركله في الانتخابات واصبح خارج الحكم.

وجاء حزب العمل، واستبشر الناس خيرا، لعل الحكم الجديد يحقق حلم الجماهير في السلام ويبعد الحروب المتتالية التي ابتليت بها.

وكان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبرئيسها ياسر عرفات، وجاء بعدها اتفاق اوسلو ثم اتفاق القاهرة، والشعب، يهودا وعربا، لا يخفي فرحته، على الرغم من السلبيات في الاتفاقين، ولم يخرج شعبنا اليهودي الى الشوارع للاعتراض على هذه الخطوات، وعلى العكس، باركها وايدها ونسي معها ماضي المعراخ - العمل وتاريخه الاغبر.

اما قوى الليكود فقد اخذت تتقلص تدريجيا وضعف تأثيره في الرأي العام واستمر في التدهور... الى ان راح حزب العمل يتلعثم ويتأتئ:

اولا: نكث بالمواثيق التي وقع عليها، واهمها تقليص المستوطنات حتى القضاء عليها نهائيا، وثانيا: نكث بوعده في اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، فاطلق عددا محدودا منهم، «كفيان شر» ثم توقف.

وقد ادى هذا التراجع في المسيرة السلمية الى ارتفاع في قوة اليمين في الشارع الفلسطيني ايضا، وازدادت قوة حماس. كما ان تراجع «العمل» ادى الى استعادة اليمين في اسرائيل لقوته في الرأي العام، وراح يسخر من الحكومة ويدفع اليأس في نفوس الشعب من المسيرة السلمية: «اهذا سلام؟ اين السلام؟ سلام مع العرب؟».

وكانت كل عملية فردية تقوم بها حماس، تشجع اليمين الاسرائيلي على الهزؤ والسخرية من الحكومة ومن قوى السلام.

وبدلا من ان يقوم حزب العمل، ويوقف تدهوره ويعمل بجسارة مع قوى اليسار التي تسنده، اخذ يفتش عن قوى جديدة رجعية يستند اليها في الكنيست، ومنها كتلة «شاس» الرجعية المكروهة، ثم كتلة «يعود» المنشقة عن رفول وحزبه.

كل ذلك، والجانب الفلسطيني صابر صبر ايوب، الا ان زمام الامور قارب ان يفلت رويدا رويدا من القوى العقلانية التي تقود المسيرة السلمية في الجانب الفلسطيني، والحساب النهائي في المسيرة هو انها تتراجع في وقت ترتفع فيه شعبية اليمين لدى الجانبين.

وما جرى في «الخضر» في الاسبوع الماضي اوضح علائم التدهور في المسيرة، وبين ان «العمل» لا يقلص المستوطنات انما يسندها ويوسعها ويقيم الاسيجة حولها لنهب الاراضي الفلسطينية ولبناء شقق سكنية جديدة لمستوطنين جدد، والجرارات التي تشق الارض تشق في الوقت نفسه بطن عملية السلام، وقوى اليسار الاسرائيلي تصيح في حزب العمل: اوضح موقفك، فانت تدعي العمل من اجل السلام، ومن جهة اخرى ترسل الجرارات لنسفه!

ليعلم حزب العمل، ان قوى اليسار، وفي مقدمتها الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي، ستسحب تأييدها له في الكنيست، اذا واصل هذه السياسة، وليذهب، هو والقوى الرجعية التي لجأ اليها، الى الجحيم والى حيث القت..

انني، كاتب هذه السطور، اعتقد، ويؤيدني في ذلك الكثير من الناس، ان نتائج استطلاعي الرأي المذكورين هي نتائج صحيحة، ويجب ان تدق ناقوس الخطر لتنبه حزب العمل الى التدهور في سياسته. وان حزبا، يريد الخير ويطلب تأييد الشعب له، عليه ان يصارح الشعب بالحقيقة ويعمل بجد وجرأة على تحقيق حلم السلام مع الفلسطينيين والعرب جميعا، وعليه ان لا يحسب، ان شعبه يغط في النوم كما حسب الليكود قبله وخسر الحكم. فاذا كنت ايها العمل لا تريد ان تتعلم من اليسار، فتعلم على الاقل من الليكود الذي خسر الحكم قبلك.

«صلح قلوعك يا ريّس»، صلحها اولا داخل حزبك. واخشى ان الجانب الفلسطيني قد بدأ يفقد الصبر وانه ينظر بغضب واشمئزاز كيف تنتقل جراراتك من هضبة «التمور» الى هضبة «الزيتون». واخشى ان يركلك الشعب الفلسطيني قريبا ويقول: بين «التمور» و «الزيتون» يفتح الله.

(رمات غان)

ازمة اليسار الماركسي ومستقبل الاشتراكية

● بقلم: احمد عبد القوي زيدان ●

■ فجر انهيار الاتحاد السوفييتي وبلدان شرق اوروبا طوفانا من النقد لدى الماركسيين المصريين، وقد انقسموا الى ثلاثة اتجاهات: الاول: يرى فيما حدث نهاية الحلم الاشتراكي ووداعا للنضال من اجله، وان ما حدث دليل على ان الرأسمالية هي نهاية التاريخ ومن ثم هجر صفوف الاشتراكية بل اصبح بعضهم المنظرين المعتمدين لما يسمى بالليبرالية الجديدة.

الاتجاه الثاني: لم يغادر صفوف الاشتراكية ولكن اليأس دب في اعماقه فساد شعور بعدم اليقين واصبح العمل من اجل الاشتراكية لا يمثل هما حقيقيا بل مجرد استمرار تاريخي يحفظ للذات بعض توازنها.

الاتجاه الثالث: رأى ان ما حدث يحتم ضرورة شحذ العقل النقدي في قراءة الفكر الاشتراكي العلمي مع ضرورة العمل السياسي النضالي باعتباره البوصلة التي توجه وتشحذ عقله النقدي ليطور الفكر الاشتراكي.

وبداية اعتقد ان التركيز على ان ازمة اليسار الماركسي في مصر ناتجة عن اسباب خارج بنية هذا اليسار ذاته ومكوناته الطبقية وتاريخه النضالي وفكره المتحقق في الصراع الطبقي، هو في ذاته نوع من تكريس ازمة اليسار فكرا وممارسة.

وازمة النموذج السوفييتي - التي انتهت بانهياره - وامتداد تأثيرها الى اليسار الماركسي المصري ليس الا عاملا اضافيا ساعد على تفاقم ازمة هذا اليسار التي هي نبت الواقع المصري.

ان الماركسية - في مصر - فكرا وممارسة لم تكن الا تعبيرا جزئيا عن الصراع الطبقي في الواقع المصري - ولكنها كانت تعبيرا كليا عن قضية التحرر الوطني، وقد ساعد هذا على وجود بعض السمات للحركة الماركسية المصرية نعتقد انها تكون ازمة هذا اليسار.

على مستوى الفكر مارست البرجوازية تأثيرا كبيرا على الفكر الماركسي، فما سمي بطريق التطور اللارأسمالي او المجموعة الاشتراكية، لم يكن نتيجة لتأثير الطرح السوفييتي بل نجد جذورها الحقيقية في تأثير الفكر البرجوازي المصري على الفكر الماركسي، وذلك لعجز الحركة الماركسية عن خوض الصراع الطبقي ولجمه غالبا لصالح ما تعتقد انه يدعم حركة التحرر الوطني.. اي سيطرة المفاهيم البرجوازية على حركة التحرر الوطني، وعجز الماركسية عن ان تمارس دورها في حركة التحرر الوطني من موقعها الطبقي، وما حل الحزب الشيوعي (١٩٦٥) الا ذروة هذا التأثير والخضوع للفكر البرجوازي، كما انه التغيير الاكثر جزما على ان الحركة الماركسية المصرية لم تكن تعبيرا اصيلا عن الصراع الطبقي بقدر ما كانت تعبيرا عن احتياج حركة التحرر الوطني. ولذلك عندما بدا ان حركة التحرر الوطني وصلت الى تحقيق انتصارها شعر البعض بانه ليس للحزب دور وانهم يتحدثون ذات اللغة التي يتحدثها النظام الناصري، فتعلق قادة الحركة باذيال السلطة، ولو كانوا تعبيرا حقيقيا عن الصراع الطبقي لاختلفت لغتهم واولوياتهم عن لغة واولويات النظام ومن ثم لشعروا بضرورة الحزب الشيوعي.

وقد انعكس هذا التأثير ايضا في الضعف النظري للكادر الماركسي فقد عومل الفكر النظري داخل صفوف الحركة الماركسية كما لو كان ترفا، ولم يكن هذا الموقف نتيجة لسلفية الفكر الماركسي، كما ان التهميش الثقافي لم يكن خضوعا للنموذج السوفييتي، بل ان السبب الحقيقي في تهميش الفكر والثقافة في الحركة الماركسية المصرية ينبع من تأثير الفكر البرجوازي ولذلك كان الفعل السياسي هو السبب الحقيقي في تهميش الفكر النظري، واشهار سيف الخروج على النص لمن يحاول ان يعمق الفكر النظري في حقل الصراع الطبقي، ولذلك لم يكن غريبا ان تنتشر في صفوف الماركسيين ظاهرة الابداع النظري خارج الخدمة او بعد الخروج على المعاش، اي ظاهرة وجود كتابات تحاول ان تقترب بالماركسية من واقع المجتمع وحقل الصراع الطبقي، ومحاولة ان تجد طريقا مصريا لتحقيق الحلم الاشتراكي، وكان معظم هؤلاء قد اصبحوا خارج الحركة الماركسية المنظمة.

وقد انعكس هذا الفكر على المستوى النضالي والحركي في عدة ظواهر.

بدت الحركة الماركسية حركة سياسية لا تستهدف السلطة فبرغم الحجم الهائل لتضحيات الماركسيين المصريين، فالمتتبع المدقق يرى ان الحركة الماركسية دفعت ثمنا غاليا ولكن لدعم الغير الذي يقرر عند نقطة الاختراق البطش بها فتبدأ من جديد.

ان غياب الهدف - الوصول للسلطة - كان سببا اساسيا في عجز البناء التنظيمي للحركة الماركسية. ولذلك كم من كوادر التحقت بالحركة السياسية الماركسية المنظمة وخرجت لتمارس دورا في الحياة السياسية والثقافية وشعرت انها لم تخسر كثيرا فهي تقوم بدور تنويري والمنظمات الماركسية لا تفعل اكثر من ذلك كثيرا، فالوصول الى السلطة ليحقق الاشتراكية هدف غير مطروح على اولوياتها عمليا بل ونظريا ايضا.

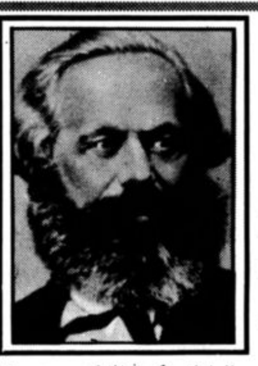
ادى غياب مسألة السلطة - وهي جوهر العمل السياسي - وكون الحركة الماركسية المصرية تعبيرا عن احتياج الحركة الوطنية اكثر من تعبيرها عن الصراع الطبقي، الى ان ترث الحركة الماركسية داء عضالا وهو النظر الى اعلى حيث من يجلسون في مواقع السلطة والحديث الذي ينتهي عن وجود اختلافات في صفوف من في الحكم والعمل الدؤوب على الالتحاق لمن يسبغون عليه صفة الجناح الوطني، والحديث الذي لا يمل عن ضرورة الجبهة مع هذا الحليف، في ذات الوقت افتقدت الحركة الى فضيلة النظر الى اسفل الى جماهير الطبقة العاملة والفلاحين وغيرهما من القوى الاجتماعية.

(راجع نقد غالي شكري في كتابه «الثورة المضادة» لبيان الحزب الشيوعي المصري الصادر في يوليو ١٩٧٥ ص ٢٧٥ - ٢٨١، كما راجع كتاب «الاهالي صحيفة تحت الحصار» لحسين عبد الرازق، «مذكرات رئيس تحرير» لمصطفى بهجت و «مثقفون وعسكر» لصلاح عيسى وخاصة فصل: اسلحة اليمين الفاجرة واسلحة اليسار الفاسدة).

اننا نعتقد ان هذه العيوب هي التي ادت الى تحلل الحركة اليسارية المصرية - فبعد ان اشتد عودها في السبعينات، عندما سقط اي رهان على اي من اجنحة البرجوازية، وتحقق نمو يساري كان قادرا على التجذر في الواقع الاجتماعي، واحدث قطيعة مع هذا الذات الالحاقي.. الا ان مقتل السادات واتخاذ مبارك لسياسة التهدئة سرعان ما كشف عن عمق هذه السمة من سمات اليسار الماركسي المصري.

ولقد كانت النتيجة فادحة وهو ما نراه اليوم على الساحة الماركسية.

اننا نعتقد انه لا مستقبل للاشتراكية في اطار الحركة اليسارية الموجودة على الساحة اليوم الا باحداث قطيعة مع هذه السمات التي اوضحناها سابقا، وتجذير الصراع الطبقي بالاهتمام والانطلاق من وعي لصالح الطبقة العاملة والفلاحين اساسا، ولا نعني بذلك بالطبع اننا ندعو للتنكر لدور الطبقة العاملة في الصراع الوطني او التوجه الاشتراكي الى الفئات الاجتماعية الاخرى، بل ان الطبقة



العاملة بفكرها الماركسي مدعوة ان تلعب دورا اكثر جذرية في هذا المجال ولن يتم هذا الا اذا كان هذا الدور من موقفها هي الطبقي.

ونحن نعتقد ان هذا لن يتحقق الا بالتأكيد على الاستقلال التنظيمي والسياسي والفكري، وبعيدا عن تأثير البرجوازية باجنحتها المختلفة ايا كانت درجة وطنيتها.

ويبدأ هذا الطريق باجراء اوسع نقاش حول الماركسية والاشتراكية العلمية بين صفوف الماركسيين بكافة اتجاهاتهم وبكامل الحرية وتنظيم هذا النقاش ليحقق الهدف منه وهو الوصول الى رؤية اكثر وضوحا واكثر ارتباطا بالصراع الطبقي الدائر في المجتمع واكثر تمثلا وتطويرا لقيم المجتمع المصري، اي بعبارة اخرى رؤية اعمق ماركسيا.

وان يتم هذا - ليس بمعزل عن - بل في حضن العمل الجماهيري في صفوف العمال والفلاحين والحركات الاحتجاجية في صفوف الفئات الوسطى، يكبر معها - اي الحركة الجماهيرية - ويصلب عودها ويكون مرشدا لها حتى لا يتكرر الحد من فاعليتها لصالح البرجوازية.

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

انهم في الحقيقة يخافون السلام

● بقلم: علي عاشور ●

● لا يزال رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، يرفض الانتقال الى المرحلة الثانية من «عملية السلام» وسحب قواته من مراكز اخرى للسكان الفلسطينيين - غير غزة واريحا - الا بعد الفصل التام بين اسرائيل والفلسطينيين. واسرائيل، في نظر رابين، تشمل كل المستوطنات اليهودية التي اقيمت في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧. وليس صدفة انه ينادي بتقسيم البلاد من جديد، والتقسيم الجديد يعني، في نظره، ضم قسم آخر من الاراضي الفلسطينية المحتلة الى اسرائيل، تبلغ مساحته، في رأي «الخبراء» ١١ بالمئة من مجموع مساحة الضفة والقطاع (عدا القدس) ويقيم فيه حوالي ٧٠ بالمئة من المستوطنين اليهود.

بكلمات اخرى يشترط رابين على الفلسطينيين الموافقة على تقديم تنازلات اقليمية لاسرائيل قبل الانتقال الى المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو، الأمر الذي يتعارض مع قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يقوم على اساسهما هذا الاتفاق ويمكن ان يؤدي الى نسف اتفاق اوسلو من اساسه.

وهكذا فالسلام، على ما يبدو، الذي يفهمه رابين وغيره من حكام اسرائيل لا يمكن ان يتحقق الا على اساس الفصل التام بين شعبي هذه البلاد التي هي في حقيقة الأمر بلد واحد لكلا الشعبين - علما بان للفلسطينيين وجهة نظر اخرى في تحقيق السلام بينهم وبين اسرائيل.

فالفلسطينيون، الذين خيارهم الاول هو اقامة دولة مستقلة لهم اسوة بكل شعوب العالم، ويرغبون - بعد اقامة دولتهم المستقلة في اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن، يمكن ان تنضم اليه اسرائيل - اذا شاءت - مستعدون لاقامة اتحاد كونفدرالي بين دولتهم واسرائيل، اولا، تنضم اليه الاردن اذا شاءت.

واكثر من ذلك هم على استعداد - في نطاق اتحادهم الكونفدرالي مع اسرائيل - كما يقول القائد الفلسطيني المعروف ابو مازن في كتابه الأخير «الطريق الى اوسلو» - ان يتعايشوا تعايشا كاملا مع اسرائيل - اي ان تكون الحدود بينهم وبين اسرائيل «مفتوحة للطرفين للعمل والاقامة والسكن وتبادل البضائع والسلع والأموال».

ومعنى ذلك انهم مستعدون، في نطاق اتحادهم الكونفدرالي مع اسرائيل، كما صرحوا بذلك مرارا، للابقاء على المستوطنات اليهودية الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بشرط ان تصبح جزءا لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقلة، تخضع لسلطة هذه الدولة وتسري عليها كل قوانينها وانظمتها.

وواضح انه سيكون من حق الدولة الفلسطينية، في هذه الحالة، ان «تعدّل» في مساحة هذه المستوطنات بحيث تتلاءم مع عدد سكانها فمن غير المعقول، مثلا، ان تبقى مساحة «منطقة قطيف اليهودية» في قطاع غزة التي لا يزيد عدد سكانها عن الفي يهودي، تساوي ٤٠ بالمئة من مجموع مساحة القطاع الذي يكاد يبلغ عدد سكانه المليون فلسطيني.

ولكن ما العمل اذا كان رابين وحكومته يصران على الفصل، غير المعقول وغير المنطقي، بين اسرائيل والفلسطينيين؟! (اي على ضم المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع لاسرائيل).

ان المشكلة التي تعرقل «عملية السلام»، كما هو واضح للجميع، هي من فعل الجانب



الاسرائيلي وليست من فعل الجانب الفلسطيني، وهي مشكلة اسرائيل وحدها وليست مشكلة الفلسطينيين. واذا بقي حكام اسرائيل يصرون على الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين فهذا شأنهم.

ولكن هذا الفصل (بينهم وبين الفلسطينيين) الذي يسعون اليه لا يمكن ان يتم الا اذا هم فصلوا، اولا وقبل كل شيء، مستوطناتهم في الضفة والقطاع عن اسرائيل، (اي اذا هم ازالوها او ابقوا عليها في نطاق الدولة الفلسطينية).

ولكن هيهات ان يفصلوا هذه المستوطنات عن اسرائيل ما داموا يتعاملون مع الفلسطينيين وكل العرب بنفس العقلية الصهيونية القديمة التي كانوا يتعاملون بها معهم، وما داموا يعتبرون انفسهم من «الغرب المتحضر» الذي يأنف من التعايش مع شعوب «الشرق المتخلف»، وما داموا يريدون فقط السلام الذي يضمن لهم «التصالح» مع جيرانهم والتعامل معهم في كل شيء ما عدا الاختلاط بهم والتعايش معهم (واذا حدث واضطر احدهم («لا سمح الله»!) ان يسلم على جاره الفلسطيني، مثلا، فانه سيضطر بعد ذلك ان يغسل يديه بالماء والصابون! اما مسألة «البوس» و «الاحتضان» فستكون ممنوعة منعا باتا)! وما داموا يريدون «سلام الدول» وليس بسلام الشعوب. فسلام الشعوب، في نظرهم، هو عملية دينامية مرعبة! يمكن ان تؤدي الى تغييرات كثيرة بالنسبة للشعوب والدول.

انهم في الحقيقة يخافون السلام وهم (الاسرائيلون لا الفلسطينيون، هذه المرة) على وشك ان يضيعوا فرصة تاريخية لتحقيق السلام مع الفلسطينيين وكل العرب.

وهم اذا بقوا على هذا المنوال فسوف نراهم، غدا، يطالبون بالفصل بين ابناء شعبهم الواحد - بالفصل بين المغاربة والروس او بين الاثيوبيين والبولونيين، او - بشكل عام - بين الغربيين (الاشكناز) والشرقيين (السفرديم).

ان «سلام الشجعان» يحتاج كما هو معلوم الى «رجال شجعان» يعملون على تحقيقه.

وزمام المبادرة لا يزال حتى الآن في ايدي رابين. فهو لا يزال بامكانه ان يثبت، بالفعل وليس بالقول انه رجل شجاع مثلما اثبت القادة الفلسطينيون الذين وقعوا على اتفاق اوسلو بالفعل وليس بالقول انهم رجال شجعان وانه، فعلا، يستحق جائزة نوبل التي حصل عليها.

واملنا ان لا يكون دور رابين هو تمهيد الطريق، مرة اخرى، لوصول الليكود الى الحكم.

صح ١٠٤

اسكنوا هؤلاء «الشجعان» في بيوتكم؟!

احد عشر قتيلا فلسطينيا وعشرات الجرحى خلال الايام الاخيرة فقط اوقعها جنود الاحتلال، وحسب المخطط، بالفلسطينيين، والادعاء بأنهم «مطلوبون».

ففي بيت لقيا، قضاء رام الله، صرح قائد العملية بعد قتل اربعة فلسطينيين بدم بارد، بأن واحدا منهم كان مطلوبا، وان الباقين لم تعرف هويتهم بعد. اي انهم قتلوهم قبل ان يعرفوا انهم مطلوبون. فالمهم ان يقتلوا اولا، وبعدها يوجدون الذريعة، وهي مسألة سهلة، وصدّق او (عمر لا حد صدق)، فالقتلى لا يتكلمون.

والانكى، ان لا احد من زعماء العالم، لا الغربي ولا العربي يستنكر هذه المجازر، ولو ان السيد نوبل عرف الحقيقة، لقام من قبره صارخا بحكومة اسرائيل، اعيدوا لي جائزتي.

* * *

البيان، لجمهور حيفا، الموقع من اربع وعشرين شخصية، يدعو المواطنين العرب في حيفا للتوقف عن التحريض على عملاء الاحتلال، الذين يقول عنهم البيان بأنهم اناس شجعان..

اود القول للموقعين على هذا البيان، بما انكم تقدرون عاليا خيانة هؤلاء العملاء لشعبهم، فاحرى بكم ان تستضيفوهم في بيوتكم، وابتلوا انتم بهم وبجرائمهم ومخدراتهم وعاهراتهم، فانتم احق بهم.

ومثلما تريد السلطة فرض هذه القاذورات والحثالات على مجتمعنا، يريد رئيس الحكومة ان يمسح القرار ٤٢٥، لان القرار المذكور لا يفرض المتعاونين مع الاحتلال في الجنوب، على الشعب اللبناني.

واني اسأل هذه الحكومة، وهل غفرتم انتم لمن خان شعبكم؟ ولماذا تريدون لنا ما تكرهونه لانفسكم؟

● جان زهر - حيفا ●

دولـــة الأزهـــر

● بقلم: خليل عبد الكريم ●

● «والأمم الاسلامية في الوقت الحاضر تتبع قوانين وضعية تبيح ما حرمه الله وخصوصا كبائر الاثام من اباحة الزنا والربا ومن عصيان الله في عبادته ومعاملات الناس، ومن آثر قانون العباد الوضعي على قانون الله الشرعي فقد كفر».

هذه الفقرة لم ترد في منشور احدى الجماعات الارهابية التي ترفع شعار الدين انما ظهرت في مجلة «الأزهر» ص ٧٣٧، عدد جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ، نوفمبر ١٩٩٤، وهي تكفير صريح للحاكم والمحكومين وما يستتبع التكفير معروف.

ولكن كيف تجرؤ مجلة «المعهد العتيق» على ترويج هذا الفكر الذي تحاربه الدولة في كل ميدان.؟

الجواب: لان الأزهر تحول الى «دولة» عما قريب تعلن استقلالها عن مصر وليست هذه فكاهة (نكتة)، فالذي يرلقب عن كثب احواله يتبين له بجلاء ان المتنفذين فيه يعملون على ذلك بهمة وعلى رأسهم شيخه فهو يقابل رؤساء الوزارات ورؤساء الوفود والوفود والوزراء وسفراء وقناصل الدول. وعلى الرغم من انه مرؤوس لرئيس الوزراء فانه يصر على ان الأخير هو الذي يسعى اليه ويحدد له مكتبه موعدا ليحظى بشرف اللقاء وقد أذعن لذلك كله «الطيب الأمير» الدكتور عاطف صدقي!!!

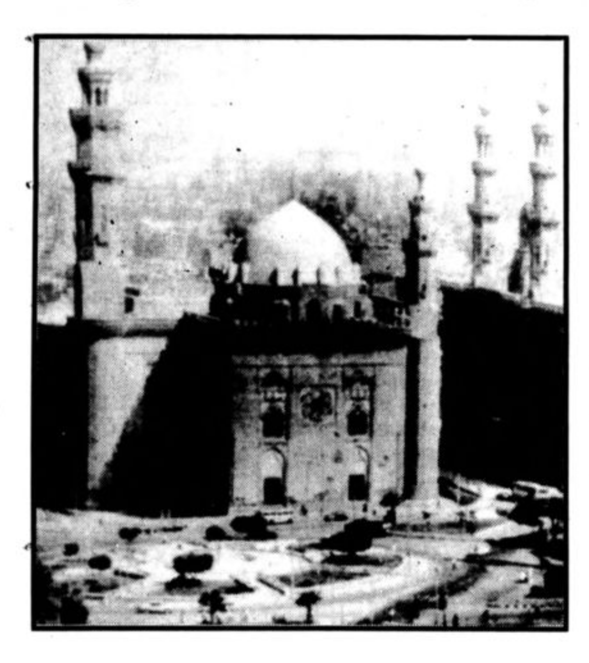
وتنشر مجلة الخصوصية اخباره من سفريات ومقابلات في باب عنوانه «انباء الامام الأكبر» يحرره استاذان يدفع راتبيهما المواطن المسحوق، والمعروف ان رئيس مصر وحده هو الذي تخصص له الصحف القومية بابا لنشر اخباره.

ومثل الخلفاء والسلاطين - ايام عز الاسلام - للشيخ جاد «شعراء مداحون» تحمل المطبوعات التي ينشرها المعهد العتيق بقصائدهم العصماء في مدح الشيخ وتعظيمه وهذا ما لم يحدث في تاريخ الأزهر، وفي جريدة «الأهالي» ١٩٩٤/١١/١٦ اوردت ضمن مقالتي (مجمع البحوث الاسلامية من جوّه) شطرا من قصيدة مدح رفعها الى مقامه عضو بالمجمع المذكور في صدر كتاب نشره «المعهد العتيق» - ثم طالعت في مجلة «الأزهر» عدد رجب ١٤١٥ هـ - ديسمبر ١٩٩٤ قصيدة خريدة مدحه بها امام وخطيب حظي ببعثة خارجية، ننقل منها:

والينا أتت رعاية شيخ الجامع الأزهر الشريف احتسابا

شهد العلم مجد الفهم حتى
تسمى به فعز وطابا
نحن في ظله نباهي ونقدم
به فداء لا يعترن اضطرابا

ومع ركاكتها فقد سمح الشيخ بنشرها لان فيها تمجيدا وتعزيزا وتطبيبا لذاته، وعلى الرغم من اننا لفتنا نظره في مقالنا المشار اليه آنفا: ان الاسلام يكره المدح وينهى عنه.



***

والشيخ جاد يعقد معاهدات (نعم يعقد معاهدات) مثل التي أبرمها مع رابطة العالم الاسلامي، وأجر أحد مباني المعهد العتيق مفروشا لأحد شيوخ النفط بحجة أنشاء معهد لما يسمى بـ الاقتصاد الاسلامي، استخدم فيه عدد من خشداشي الشيخ برواتب يسيل لها اي لعاب مقدس، وآخر ارتباطاته مع (الاكاديمية العلمية الاسلامية) بـ كولونيا / المانيا (نشر الخبر في عدد جمادى الاخرة ١٤١٥ هـ ١/ نوفمبر ١٩٩٤م من مجلة الازهر بالقسم المكتوب بـ اللغة الانجليزية!!!)، وهذه الجهات جميعها مشبوهة وصلاتها بأقلام الاستخبارات العربية والايرانية والاوروبية والامريكية معروفة كما ان تمويلها تتكفل به دولة تكنّ لمصر خالص العداء.

وعندما كان يعالج الشيخ جاد في سويسرا (على ايدي الفرنجة الكفرة. أ. هـ) ارسل له بابا روما مع احد الكرادلة الفرنسيين رسالة تكتم مضمونها كما انه تحالف مع الفاتيكان لتوحيد الموقف تجاه وثائق ثم توصيات مؤتمر السكان (سبتمبر ٩٤/ القاهرة).

وأصدر «مجمع البحوث الاسلامية» الذي يرئسه بيانا هاجم فيه المؤتمر المذكور واتهمه بأنه يتبنى نقيض الاسلام ويشجع الشذوذ الجنسي.. الخ.

وسمح لجماعة اطلقت على نفسها (جبهة علماء الأزهر) بنشر بيانين في المجلة هاجمت فيهما مؤتمر السكان وتوجه وزارة التعليم في مسألة الحجاب بالمناقضة والمواجهة لسياسة الدولة.

(والآن يدعي الأزهر بجامعه وجبهاته وندواته.. الخ انه يعارض الحكومة بسند من الشريعة، وفي الماضي القريب عندما كانت الدولة والحكومة قويتي الشكيمة مرهوبتي الجانب كان يؤيدها تأييدا مطلقا وايضا بسند من الشريعة. أ. هـ)

وهكذا تحددت مواقف الشيخ جاد الحق تحديدا دقيقا لا يدع مجالا لأي شك تجاه سياسات الدولة في اي مجال.

وبعد

فقد سبق لكاتب هذه السطور ان نبه لأمور عديدة ثم تحقق ما حذر منه: مشكلة جماعات العنف وان علاجها سياسي (دمقراطي)، اجتماعي، اقتصادي، بيئي (أيكولوجي) وليس أمنيا مع التقدير البالغ لتضحيات رجال الأمن.

والتخلف المزري الذي يعيشه «الصعيد الجواني» وآخر مقال في هذا الشأن كان في «الأهالي» في يناير من العام الماضي بعنوان «رحلة الشتاء» ثم جاءت كارثة السيول وصدق كل حرف سطرناه.

والآن نقول في مشكلة الأزهر ورئيسه الشيخ «جاد الحق» انه اذا استمرت حكومة الحزب الوطني «الرخوة» جاثمة على صدر المحروسة، فلن تكون مفاجأة اذا استيقظنا ذات صباح على صوت الشيخ جاد الحق وهو يذيع «البيان رقم واحد بقيام دولة الأزهر»، حدودها قسم الجمالية، على غرار الدولة الثيوقراطية القابعة في قلب عاصمة دولة اوروبية متوسطية.

اللهم اني بلغت اللهم فاشهد.

(بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»)

اتفاق بين الهستدروت واتحاد ارباب العمل حول رسوم التنظيم المهني

● تقدم في المفاوضات حول اتفاقيات الاجور ● عضو الهستدروت يدفع ٩,٠٠٪ من مرتبه والاجير غير العضو ٧,٠٠٪ ●



● بعد تفجر المفاوضات الاسبوع الماضي ما بين ممثلي الهستدروت ولجنة التنسيق لارباب العمل حول رسوم التنظيم لعضوية الهستدروت، واتفاقية العمل الجديدة، عاد الطرفان مرة اخرى الى طاولة المفاوضات التي ادت الى التوصل لاتفاق حول رسوم التنظيم المهني، وطريقة جبايته، وجرى تقدم ايضا في التفاهم حول اتفاقية الاجور الجديدة في القطاع الخاص.

ويقضي الاتفاق كما اعلن عنه رئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس امام قيادة الهستدروت هذا الاسبوع، بأن يدفع كل عامل غير منظم في الهستدروت ٧,٠٠٪ من اجره كرسوم تنظيم مهني وعضو الهستدروت يدفع ٩,٠٠٪ من اجره. وتم الاتفاق ايضا على ان يقوم ارباب العمل بخصم هذه النسبة من اجور العاملين وتحويلها للهستدروت كما كان متبعا مع رسوم العضوية سابقا (ماس احيد).

اما بخصوص اتفاقية الاجور الجديدة فقد تم التوصل الى اتفاق بخصوص تقليص ساعات العمل الاسبوعية الى ٤٢,٥ ساعة، وذلك على مدار ثلاث سنوات. وبخصوص اجر الحد الادنى تم الاتفاق على تقليص نسبة «البريميا» بـ ١٠٪ هذه السنة لتصبح ٢٠٪ بدلا من ٣٠٪ حتى الان، وتم الاتفاق، ايضا، على تشكيل لجنة خاصة مشتركة لوضع صيغة جديدة لاجر الحد الادنى على ان تضمن هذه الصيغة الغاء البريميا منه خلال سنتين وان يكون بنسبة لا تقل عن ٤٥٪ من معدل الاجور في البلاد.

وتوصل الطرفان ايضا الى اتفاق بخصوص ايام النقاهة في القطاع التشغيلي، على ان تُدفع هذه المخصصات في الاول من تموز بدءا من تموز ١٩٩٥ وعلى ان تكون بمبلغ (٢٠٠) شيكل لليوم تضاف اليها علاوة غلاء كاملة.

ووقّع الاتفاق عن الهستدروت رئيس قسم التنظيم عمير بيرتس والقائم باعماله جيلوني وعن لجنة التنسيق لارباب العمل رئيسها دوورن طمير والمحامي يوسي غطينيو.

واعلن بيرتس في حفل التوقيع ان هذا الاتفاق يشير ولاول مرة بأن القطاع التشغيلي هو القائد اليوم للاقتصاد في البلاد والهستدروت على مختلف قطاعاتها ومركباتها تقف موحدة خلف هذا الاتفاق، واضاف ان «اتفاق رسوم التنظيم فيه ميزّة للعمال والمشغلين، وبدونه كانت ستسود حالة من الفوضى في علاقات العمل».

اما رئيس لجنة التنسيق لارباب العمل دوورن طمير فقال: «الاقتصاد بحاجة للهستدروت ايضا، بحاجة لاستقرار وعلاقات عمل منظمة فهذا لصالح الجميع» وصرح يوسي غطينيو رئيس لجنة العمل لدى اتحاد ارباب العمل: «الاتفاق يعطي الرد على التجديدات والتغييرات في علاقات العمل».

الاعلان عن نزاع عمل في الصناعات العسكرية على خلفية النية لفصل مئات العمال

● الحكومة تسعى الى بيع المجمع للقطاع الخاص ● العمال يخشون من الفصل الجماعي ويطالبون بتحويل خطوط الانتاج الى الانتاج المدني ●

● قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاخيرة يوم الاحد الاعلان عن نزاع في الصناعات العسكرية، وخولت قيادة الهستدروت قسم التنظيم المهني فيها ورئيسه عمير بيرتس والطاقم المشترك الذي شُكّل في وقت سابق بأن يتابعوا الموضوع، واتخاذ جميع الخطوات اللازمة حتى اعلان الاضراب.

وجاء هذا القرار بعد تفاقم الازمة في الصناعات العسكرية خلال السنوات الاخيرة، ونيّة الحكومة تعيين حارس قضائي لهذه الصناعات، كخطوة اولى نحو خصخصتها وبيعها لجهات من اصحاب رؤوس الاموال، الامر الذي يعني فصل الالاف من العمال تحت شعار «إشفاء» الصناعات واخراجها من الازمة الحادة التي تعيشها.

وهدد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت عمير بيرتس الحكومة بأن الهستدروت وطاقم الطوارئ للعمال سيقومان بشلّ هذه الصناعات اذا استمرت الحكومة في طريقها، وحتى بضم عمال ومصانع حكومية اخرى للاضراب فيما لو فشلت المفاوضات.

وكان عمال الصناعات العسكرية قد نظموا عدة مظاهرات في انحاء البلاد احتجاجا على نيّة الحكومة فصل الالاف منهم، ضمن برنامج الخصخصة. وتتعرض هذه الصناعات الى ازمة حادة بعد التغيير في الاجواء بالمنطقة، والتزام الحكومة الاسرائيلية باقتناء قسم كبير من المعدات العسكرية من الحكومة الامريكية. والمفروض ان تقوم الحكومة باستغلال التكنولوجيا المتطورة في هذه المصانع، وتحويلها الى صناعات مدنية تخدم الجمهور الاسرائيلي وبذلك تستوعب جميع العاملين فيها.

وتأتي هذه الازمة ضمن ازمة عالمية مشابهة. وفي حديث لمحرر «الاتحاد» النقابي مع احد المسؤولين في اتحاد النقابات الفرنسية «السي. جي. تي» هذا الاسبوع، اشار الى ازمة مشابهة تتعرض لها الصناعات العسكرية الفرنسية، وتنظم نقابة عمال هذه الصناعات في «السي. جي. تي» مؤتمرا خاصا ايام ٦ - ١٠ شباط القادم للبحث في موضوع كيفية نقل هذه الصناعات وخطوطها الانتاجية من الانتاج العسكري للانتاج المدني، ويعلق القائمون على هذا المؤتمر آمالا واسعة، بأن تكون ابحاثه وتوصياته مثمرة، خاصة وانهم دعوا اليه الخبراء في هذا المجال وممثلين عن الحكومة الفرنسية ووجهوا الدعوة ايضا الى ممثلين لهذه الصناعات من مختلف ارجاء العالم.

وفي حديث مع حاييم تسفّايغ رئيس لجنة العمال في الصناعات العسكرية قال: «الوضع صعب جدا، هناك محاولة من الحكومة لبيع المصانع لشركات خاصة. والمعركة اليوم تدور على مصير (١٥٠٠) عامل مهددين بالفصل وهذا سيضطرنا مرة اخرى للخروج الى الشوارع والتظاهر.. فلماذا لا يقومون بتحويل المصانع للصناعات المدنية بدلا من فصل العمال؟».

الهستدروت ترهن بيت نشيطيها للحصول على قرض

● الازمة المالية التي تحيق بالهستدروت ادت الى تأخير دفع كامل الرواتب لمستخدميها هذا الشهر. وتأتي هذه الازمة كنتاج لقانون الصحة الحكومي الذي اوقف المصدر المالي للهستدروت الا وهو رسوم العضوية - هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان هذه الازمة مرتبطة بالعجز المالي الكبير الذي خلفه برنامج اشفاء صندوق المرضى العام وتضخيم جهاز الموظفين، كما اعلن رئيس الهستدروت حاييم رامون في اكثر من مناسبة.

وتقوم قيادة الهستدروت برهن العديد من الممتلكات من اجل الحصول على سيولة نقدية لدفع الرواتب والمصاريف الجارية، وقررت في جلستها يوم الاحد الاخير رهن مدرسة نشطاء الهستدروت من اجل الحصول على قرض بمبلغ ١١ مليون دولار.

شركة «كلال» للتأمين تفوز بالمناقصة لتأمين ممتلكات الهستدروت

● مع بداية العام ١٩٩٥ تم تجديد تأمين ممتلكات الهستدروت جميعا، وتعتبر هذه التأمينات من اكبر صفقات التأمين في فرع الخدمات.

وقد تنافس على المناقصة كل من شركة «كلال» للتأمين و «همغين» للتأمين. وفازت الاولى بالمناقصة. وتشمل بوليصة التأمين الهستدروتية قسما لتأمين الاملاك وقسما اخر لتأمين السيارات، ويجري فيها تأمين جميع الممتلكات في اللجنة التنفيذية ومجالس العمال وغيرها في ارجاء البلاد، وتأمين حوالي اربعة الاف سيارة لعاملي الهستدروت، حيث يحصل كل عامل في الهستدروت على تخفيض في تأمين سيارته بنسبة ٣٢٪.

اما في تأمين الممتلكات فقد تم تخفيض البوليصة بنسبة ٥٪ من قبل الشركة الفائزة بالمناقصة، مما يعني توفير مبالغ كبيرة للهستدروت.

التوقيع على اتفاقية لاقامة صندوق استكمال لعمال الكراجات

● تم التوقيع على اتفاق ما بين نقابة عمال المعادن، الكهرباء والالكترونيكا والتي تضم عمال الكراجات وبين اتحاد اصحاب الكراجات، يضمن اقامة صندوق استكمال لعمال الكراجات، والذين يصل عددهم الى (٤٠) الف عامل.

ووفقا للاتفاق يخصم من معاش كل عامل ١,٠٠٪ يدفع مقابلها صاحب العمل ٢,٠٠٪ ويحول هذا المبلغ الى صندوق الاستكمال لصالح العامل ويدار الصندوق من قبل ممثلين عن العمال واصحاب العمل، ويتم استثمار هذه الاموال في دورات استكمال للعمال لتطوير مهاراتهم المهنية في العمل.

ووقع على الاتفاق عن جانب اصحاب الكراجات رئيس الاتحاد، اريبه مطوس، وتسفي بيك مدير عام الاتحاد وعن نقابة عمال المعادن السكرتير شالوم عزرا ومدير قسم الكراجات ياقة هرتسل.

يذكر انه تم التوقيع على اتفاقية اجور عامة في الفرع قبل سنة.

الغاء اكثر من نصف مليون وظيفة في الولايات المتحدة في ١٩٩٤

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت دراسة خاصة صدرت في واشنطن ان الشركات الامريكية الغت اكثر من نصف مليون وظيفة في العام ١٩٩٤ وان عمليات الصرف بقيت «الاستراتيجية المفضلة لدى اصحاب المؤسسات لتحسين انتاجيتها».

وجاء في التحقيق الذي اجرته مؤسسة «شالنجر غراي اند كريسماس» المتخصصة ان ٥١٦ الف عملية صرف سجلت خلال الاشهر الاثني عشر للعام ١٩٩٤ وشملت الكثير من القطاعات ولا سيما منها الاتصالات (٧٦,٨٣٨) والنقل (٤١,٦٦٣) والمعلوماتية (٤١,٠٣٧) والتوزيع (٣١,٩٤٣) والمال (٣٠,٨٤٥).

وقال جيمس شالنجر رئيس المؤسسة ان الصرف بقي «الاداة الاساسية لاعادة تنظيم عالم الاعمال». واضاف «ان الصرف لم يختف بعد لكن عدد الذين يطالهم تدنى فقط».

وفي العام ١٩٩٤ تدنى الغاء الوظائف بطريقة ملفتة للنظر قياسا الى العام ١٩٩٣ (٦١٥,١٨٦) وهو يميل الى التدني مع الغاء ٣٠٠ الف وظيفة في الفصل الاول من ١٩٩٤ و ٢١٦ الفا خلال الاشهر الستة الاخيرة منه.

وخلصت الدراسة الى التأكيد ان الرقم الشهري الاكثر ارتفاعا سجل في كانون الثاني (١٠٨,٩٤٦) ويليه ايلول (٥٢,١٨٠) ثم اذار (٤٩,٠٠٨). ويلغ الرقم في كانون الاول (٢٧,٥١٦).

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/١/١١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
.٧,.. - الفترة الاخبارية العبرية.
.٨,.. - موسيقى الشعوب - الموسيقى السوداء في البرازيل. الجزء الثاني.
.٨,٣. - حساب - المنزلة العشرية.
.٨,٥٥ - تاريخ الاستيطان.
.٩,١٥ - لغة انجليزية Candy can do it
.٩,٢٥ - «غصن الزيتون» بالعربية.
.٩,٤٥ - صور متحركة.
.٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١.,.. - احاديث الصباح.
١.,٣. - الجديد في عالم الصغار.
١١,.. - اليهودية.
١١,٢. - ادب. الشقيق الاحمق.
١١,٤٥ - كونسيرت (٦) للناي والبيانو.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,.. - علوم الحياة - القوة والحركة.
١٢,٢. - أشكال المباني.
١٢,٣٥ - لغة انجليزية Radio fever
١٣,.. - علم وتكنولوجيا - الحاسوب واوقات الفراغ.
١٣,٣. - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,.. - بنات موفرو الجميلات.
١٤,١. - عمكو واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤,٢. - طرائف الحيوان.
١٤,٣. - مسلسل صور متحركة.
١٥,.. - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣. - ثلاثة اربعة خمسة ونصف.
١٦,.. - زاف للاول - بث مباشر.
١٧,.. - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ماذا تقول؟ مسابقة. الحلقة (١١)
١٨,.. - يلدودس.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - مواسم.
١٩,.. - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - عائلة سمبسون.
١٩,٥. - الزاوية اللغوية.
٢.,.. - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,.. - نسيم مشعال وحديث مؤتمر.
٢١,٤٥ - الفيلم الوثائقي «دون جوباني».
٢٢,٤. - احاديث منتصف الليل - مدينة الارواح الضائعة. الجزء الثالث.
٢٣,٣. - آخر الأخبار بالعبرية
٢٤,.. - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,.. - عجائب وغرائب.
١٥,.. - ميفي. صور متحركة.
١٥,.٥ - الريح في امسيات الجدول.
١٥,٣. - كونان. مسلسل مصور.
١٦,.. - الجميلون والشجعان.
١٧,.. - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - اكشن. برنامج السينما.
١٨,.. - «الاصدقاء في المقابل» مسلسل كوميدي.
١٨,٣. - شاطئ بارادايس.
١٩,.. - عالم الازياء «ستايل».
١٩,٣. - من الرئيس؟
٢.,.. - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - «ابرمنا اتفاقا». مسابقة.
٢١,.. - «ايتشه» مسلسل كوميدي.
٢١,٣. - دان شيلون يستضيف.
٢٣,.. - فيلم السهرة «بيرد» (١٩٨٨)
٢٤,.. - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - متابعة فيلم السهرة.
.١,٥٥ - شعر.

● مشهد من فيلم السهرة «بيرد» - القناة الثانية، ٢٣,.. ●

كلمة السر

***** لغز رقم (٢.٢) *****

ق	ط	ن	ي	ب	ل	ي	ذ	ه	ب	ي
ع	خ	و	م	ب	ج	م	د	ا	ع	م
ا	ز	ع	ر	ر	ر	ل	ي	ي	ن	ن
ج	ف	ي	ل	ق	ج	و	د	ف	د	م
ي	ي	ت	ف	ي	ي	ا	ن	ي	و	ح
ب	ص	ي	و	ب	ي	ل	ن	ز	ل	ص
ل	ق	ي	ص	ف	ي	ح	ي	ي	ي	ف
و	ي	م	ب	و	ي	ر	ا	خ	ف	ض
ر	ر	ا	ر	ش	ا	ي	د	ر	و	ي
ي	ي	س	ر	م	خ	ش	ر	ي	ط	ي
ف	و	ل	ا	ذ	ي	ي	ر	ي	ر	ح

● اعداد: زاجية جهاد ابو عقل ●

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تظل لديك (٩) احرف هي اسم لجهاز علمي:
يوبيل - ورقي - فولاذي - قطني - حريري - ذهبي - حديدي - صوفي - جلدي - مرجان - صفيري - بلوري - خزفي - تاجي - وردي - فضي - فخاري - برونزي - ماس - صفيحي - خشبي - شريطي - عن - على - من - في - لم - م.

*** حل لغز (٢.١) ***

افقيا:
١) المهاجر.
٢) ير - رمس - شعب.
٣) وميض - الياف.
٤) سيناء - معبر.
٥) عنف - لم.
٦) شيشان - خلان.
٧) أ. أ - خسران.
٨) مجرة - وزر.
٩) يعاد - يجل.
.١) نمل - طبريا.

عموديا:
١) يوسف شاهين.
٢) ارمينيا - عم.
٣) ينعش - مال.
٤) مرضى - المجد.
٥) هم - النار.
٦) اسف - رهيب.
٧) ام - خسّ - جر.
٨) ربيع الخولي.
٩) علب.
.١) بشار بن برد.

نتائج اللوطو

(٢) (٦) (١.) (٢٢) (٢٥) (٢٩)

الرقم الاضافي (٥)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/١١، بين صاف وغائم جزئيا في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد وصافيا في الجنوب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢.) سنتيمترا و (٨.) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/١/١.)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,.١٥. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧.٥٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦.. ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٦٧٢,. ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣٦١ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٨٣٨ ش.ج
● «اسود» - ٣,.٢ -	٣,.٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):**
هذا الاسبوع مناسب لزيارة صديق قديم.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
قضية تنتهي في صالحك هذا الاسبوع. احوالك العائلية مطمئنة

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
الامور كلها تسير كما تريد. تقوم برحلة موفقة. رسالة هامة تصلك

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
ابتعد عن الاوهام واعمل ما شئت.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تتردد في اخذ القرارات، الفرصة متاحة لك لعمل اي شيء

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
لقاء عابر قد يستمر. تتعرف على شخصيات تثير اهتمامك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):**
نجاح اكيد ونشاط متزايد في حياتك الاجتماعية.

**** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):**
تتلقى مساعدة قيمة، امامك مهمات في العمل.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
خدمة من شخصية مرموقة تفيدك، رسالة هامة تصلك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):**
الحظ يبتسم لك من جديد ومشكلة في طريقها الى الحل.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
علاقة عاطفية جديدة اذا كنت غير مرتبط

**** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):**
تشعر بحماس للعمل. التنظيم الدقيق ضروري لبلوغ الهدف.

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) كانون الثاني

١٩٥٤ - بدء المحادثات الاولى بين الامريكيين والسوفييت حول منع الاسلحة النووية.
١٩٥٩ - القوات الفيتنامية الشمالية تدخل الى لاوس.
١٩٧٩ - وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس يعلن ان شاه ايران «قرر مغادرة البلاد لتمضية عطلة في الخارج».
١٩٨١ - ايران تعلن للمرة الاولى منذ بداية الحرب مع بغداد توغلها في الاراضي العراقية.
١٩٨٣ - وفاة نيكولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي السابق عن ٨. عاما.
١٩٩١ - تدخل القوات السوفييتية في فيلنيوس (ليتوانيا) وسقوط ١٤ قتيلا.
١٩٩٢ - الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يستقيل بعد الغاء الانتخابات التشريعية التي فازت الجبهة الاسلامية للانقاذ بدورتها الاولى.

جبهة مجد الكروم الدمقراطية

ندعو اهالي قريتنا الكرام الى لقاء نواب الكنيست الجبهويين السادة:
١) هاشم محاميد - رئيس كتلة الجبهة البرلمانية
٢) تمار غوجانسكي
٣) صالح سليم
حول عمل كتلة الجبهة في الكنيست. وذلك يوم الخميس ٩٥/١/١٢ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة في دار السيد «عمر سرحان».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١١ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الناصرة تستعد لاستقبال المظاهرة الكبرى ضد توطين العملاء

*** بلدية الناصرة تجري الاتصالات المكثفة ورئيس البلدية يبرق رسائل شخصية لاعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس المحلية لضمان مشاركتهم والتجنيد والحضور الجماعي للمظاهرة * نريد من هذه المظاهرة ان تكون صرخة شعب موحد ضد ظاهرة توطين العملاء في مدننا وقرانا * مكتب جبهة الناصرة وكتلة الجبهة في البلدية يستعرضان آخر الاستعدادات ***

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تستعد مدينة الناصرة لاحتضان المظاهرة الكبرى التي أقرتها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وستجري في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم السبت القادم، حيث ستنطلق من ساحة عواد – عفيفي، مرورا بالشارع الرئيسي وصولا الى العين.

وقد أجرت بلدية الناصرة، خلال اليومين الماضيين الاتصالات المكثفة والتحضيرات لضمان مشاركة اكبر حشد جماهيري لاطلاق صرخة شعب موحد ضد ظاهرة توطين العملاء في مدننا وقرانا.

وبعث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، أمس الثلاثاء، برسائل شخصية الى اعضاء الكنيست العرب والى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية، حثهم فيها على المشاركة وتجنيد الجمهور لانجاح المظاهرة.

وصدر في الناصرة ملصق يدعو الى المشاركة الجماهيرية. ومنشور باسم لجنة المتابعة العليا أهاب «بكل شعبنا ان يتجند للمشاركة في مظاهرة الناصرة القطرية دفاعا عن وجوده ومستقبله والاعتراف بجميع قراه وحقه في التطور وتصميمه على البقاء وزنه في معركة السلام. وضد توطين العملاء، ومن اجل اطلاق سراح الشباب المعتقلين».

وأكد المنشور ان «تنقية قرانا من عملاء الاحتلال هي مساهمة كبرى في مسيرتنا نحو المساواة القومية وبلورة شخصيتنا الوطنية» وأن «استشراس اليمين والظواهر العنصرية التي ترفع رأسها تلزمنا بالالتفاف والاتحاد دفاعا عن ارضنا وكرامتنا ومن اجل السلام العادل والشامل».

وضمن الاستعدادات المكثفة التي تشهدها الناصرة عقد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية وكتلة الجبهة في البلدية، مساء أمس الثلاثاء، اجتماعا مشتركا استعدادا لاستقبال المظاهرة. وقد استعرض المجتمعون التحضيرات والاتصالات التي جرت لانجاح المظاهرة وضمان مشاركة جماهيرية حاشدة فيها.

من جهة اخرى اعلنت بلدية الناصرة ان طاقما خاصا سيتواجد في دار البلدية، يوم السبت القادم، من الساعة التاسعة صباحا لاجراء الترتيبات الاخيرة والرد على اي استفسار. ويمكن الاتصال على هاتف البلدية رقم (٥٧.٩١١/ ٠٦).

كذلك اجرت بلدية الناصرة اتصالات واسعة مع الصحافة المحلية والعالمية والاذاعات وشبكات التلفزة لضمان تغطيتها لهذه المظاهرة واسماع رأي وموقف الجماهير العربية الى الرأي العام اليهودي والعالمي.

●جانب من المظاهرة القطرية ضد العملاء التي جرت في ١٩٩٤/١٢/١ في الطيرة (تصوير: حسام سمارة «الفحماوي» – الطيرة، خاص بـ «الاتحاد»)●

كهلاني مصرّ على تقديم اقتراحه لتطويق قانون الجولان!



● افيغدور كهلاني

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب افيغدور كهلاني (العمل) انه مصر على تقديم مشروع قانون تطويق قانون الجولان الى الكنيست لإقراره خلال الاسابيع القادمة ومهما كان موقف الحكومة وكتلته.

وجاء اعلان كهلاني هذا في مؤتمر تجمع «الطريق الثالثة» الذي عقد، امس، في تل ابيب لتأكيد ضرورة مواصلة احتلال الجولان والابقاء على نهر الاردن، كالحد الشرقي لدولة اسرائيل.

واكد كهلاني ان اربعة من رفاقه في كتلة العمل يدعمون موقفه هذا وهم: يورام لاس وغداليا غال وعمانوئيل زيسمان ويعقوب شيفي.

ويذكر ان اقتراح تطويق قانون الجولان ينص على ان تحصل الحكومة على تأييد اغلبية غير عادية في حال قررت الانسحاب الجزئي او الكلي من هضبة الجولان. ويشار الى ان الحكومة ملزمة في مثل هذه الحالة بالغاء قانون ضم الجولان الذي شرعته حكومة الليكود وهو الامر الذي يحاول كهلاني وزملاؤه منعه.

ارتفاع العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بنسبة (٢٢٪)

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بنسبة (٢٢٪) في العام المنصرم وبلغ (٧.٥) مليارات دولار.

وارتفعت الواردات بنسبة (١٦٪)، فيما ارتفعت الصادرات بنسبة (١٣٪).

وقالت معطيات الدائرة المركزية للاحصاء، في بيانها التلخيصي لعام (٩٤)، ان العجز في الميزان التجاري بلغ في الشهر الماضي وحده (٦٣٠.) مليون دولار.

اثر سقوطهم عن السقالة

اصابة ثلاثة عمال شفاعمريين بجراح

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصيب ظهر امس الثلاثاء، ثلاثة عمال من شفاعمرو بجراح طفيفة اثر سقوطهم عن سقالة علوها ستة أمتار، وذلك في مكان عملهم في كريات موتسكين قرب حيفا.

وقد نقل العمال بسيارة اسعاف الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج، والعمال هم: رياض حمدي وفوزي شريفي ووليد حجاج.

ووصل الى مكان الحادث ممثلو مكتب العمل الذين فحصوا «السقالة» وقرروا انها غير قانونية وانه يجب تبديلها.

ويذكر انه في العام الماضي قتل عامل شفاعمري في حادث مماثل وعند صاحب العمل ذاته.

العليا ترد التماسين ضد شيبس

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا أمس، الثلاثاء، التماسين ضد مدير عام ديوان رئيس الحكومة، شمعون شيبس، بخصوص الادعاء بتدخله في مجريات التحقيق مع وزير الداخلية السابق، اريه درعي، وقال القضاة في قرارهم انهم لا يرون اي داع للتدخل في قرار مستشار الحكومة القضائي.

واعتمد الملتمسون في التماسيهما على رأي مراقبة الدولة مريام بن بورات، حول ان شيبس تدخل لدى القائد العام للشرطة السابق يعقوب تيرنر ووزير الشرطة موشيه شاحل، بطلب من درعي، حين تم تشكيل طاقم التحقيق. وان هذا التدخل خرج عن اطار مهامه.

ظاهرة «المافيا» تتفشى في المدارس الحيفاوية

اعتقال طالبين بتهمة الاعتداء على زملائهما الاصغر سنا

*** الشرطة تتحدث عن شبكة كبيرة من الطلاب في عدد من المدارس يعتدي افرادها على الطلاب ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، طالبي مدرسة من منطقة حيفا بتهمة القيام بسرقة وضرب زملائهما، وتشكيل عصابة تقوم باعمال عدوانية تقليدا للمافيا!

وكانت الشرطة قد اعتقلت الطالبين بعد تحقيق اجرته على اثر الشكاوى، التي قدمها عدد من زملائهما الى قسم الاحداث في الشرطة.

وجاء انفتاح هؤلاء الطلاب وتقديم الشكاوى اثر قيام عدد من افراد الشرطة بتقديم محاضرات توعية امام الطلاب في عدة مدارس حيفاوية.

وبحسب الشبهات كان الاثنان وعدد من زملائهما يسيطرون على الطلاب الاصغر منهم سنا ويضربونهم ويهددونهم ويسرقون منهم مصروفهم اليومي، ويجبرون آخرين على شراء طعام لهم من مقصف المدرسة.

والحادثة التي «كسرت ظهر الجمل»، هي ان احد المتهمين هاجم طالبة يوم الجمعة الفائت في ساحة المدرسة لاخذ الفطيرة التي بيدها، وبعد ان رفضت ضربها ورماها ارضا، وان احدا لم يجرؤ على تقديم شكوى ضده.

ووصفت مديرة احدى المدارس هؤلاء الطلاب بالارهابيين الصغار، ولا تعلم كيف تتعامل معهم.

هذا واشارت الشرطة الى ان الحديث لا يجري عن طالبين فقط وانما عن شبكة كبيرة من الطلاب.

وقال الطالبان في اثناء التحقيق معهما، انهما ينفذان هذه الاعمال بهدف التسلية ويقلدان المافيا!

في رد على استجواب جبهوي

الداخلية تفحص امكانية توسيع الخارطة الهيكلية في الطيبة

*** التوسيع لضم حي الزبارقة ***

●القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين بصفته وزيرا للداخلية، ان وزارته تفحص امكانية توسيع الخارطة الهيكلية في مدينة الطيبة لضم حي الزبارقة الموجود في منطقة نفوذ الطيبة، ليصبح منطقة مسموح بها البناء.

واضاف رابين ان المشكلة التي تعيق المصادقة على الخارطة هي شارع رقم ٦ (عابر اسرائيل) وشارع رقم ٤٤٤ القائم.

وجاء هذا في الرد على استجواب تقدم به رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد حول ابناء عشيرة الزبارقة الذين قدموا الى الطيبة في اوائل الثمانينات من النقب، على اثر اتفاق السلام مع مصر.

وتضمن الاستجواب معاناة اهالي الزبارقة خاصة وان السلطات هدمت ١٣ بيتا في الحي بحجة البناء غير المرخص.





بعد غد، المظاهرة الكبرى ضد العملاء وجرائمهم

مناشير شبابية في الناصرة: العملاء اقاموا حفلات مخدرات للشبيبة ويحاولون اختراق المدارس

❑ الجبهة تدعو القوى الدمقراطية اليهودية ايضا، للمشاركة في المظاهرة

فمن يخون شعبه لن يكون امينا على شعب آخر ❑ (التفاصيل ص ١٦)

استنفار الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني!

❑ مصادر عسكرية اسرائيلية تتوقع تصعيدا عسكريا ❑ الشعبية والدمقراطية: دمرنا دبابة وقتلنا ستة جنود اسرائيليين ❑ دورية اسرائيلية قتلت اربعة مقاتلين ❑

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – لليوم الثاني على التوالي سادت الجنوب اللبناني، امس الاربعاء، حالة من التوتر والحذر الشديدين في ظل حالة الاستنفار القصوى التي اعلنت بين صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل خاصة وان مصادر عسكرية اسرائيلية توقعت تصعيدا عسكريا.

واعلنت مصادر لبنانية واسرائيلية ان جنديين اسرائيليين واربعة مدنيين لبنانيين اصيبوا بجراح، امس الاربعاء، في جنوب لبنان في هجمات على اسرائيليين وعمليات رد عليها.

وفي الوقت ذاته شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة ثانية خلال ٢٤ ساعة على مرتفعات اقليم التفاح في جنوب لبنان من دون الافادة عن وقوع ضحايا.

وقالت الشرطة اللبنانية ان مقاتلات اسرائيلية هاجمت على دفعتين قرابة الساعة ١٣.٠٠ بالتوقيت المحلي تلتي مليتا واللويزة في اقليم التفاح على بعد نحو ٤٠ كيلومترا جنوب بيروت واطلقت اربعة صواريخ جو – ارض.

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس ان جنديين

● البقية على صفحة ١٣ ●

شعبنا قال كلمته: لا للعملاء!

لن يهدأ لنا بال حتى
طرد اخر عميل من مدننا وقرانا

لقد طفح الكيل.. لا يمكن السكوت اكثر

كل جماهير شعبنا مدعوة للمشاركة والتجنيد والحضور الجماعي الى

مظاهرة الناصرة الكبرى ضد توطين الخونة والعملاء

وذلك يوم السبت (١٤/١/١٩٩٥)، الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
تنطلق المظاهرة من ساحة عواد – عفيفي، مرورا بالشارع الرئيسي لتصل حتى ساحة بيت الصداقة.

لينقلع العملاء.. مدننا وقرانا ستبقى نظيفة من هذا الوباء
ليطلق سراح المعتقلين من قادة الشبيبة الشيوعية فورا

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية

بعض ما فعلته «الدمقراطية» الروسية!

● جنود روس، ضحايا الحرب المجنونة في الشيشان، التي ادت الى تقليص صلاحيات وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف ● (التفاصيل ص ٧).

مبارك: تصريحات رابين عن حرب مقبلة خطيرة جدا

● وتخيف الدول التي تريد ان تدخل في اتفاقيات للسلام ●

● القاهرة – الوكالات – صرح الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، بأن تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين عن استعداد اسرائيل لخوض حرب في المستقبل «امر خطير جدا».

واوضح مبارك للصحفيين، عقب لقائه بالكتاب والمفكرين بعد افتتاحه لمعرض القاهرة الدولي للكتاب «ان التلويح بالحرب امر خطير جدا، وهذا هو ما يشعرنا بالقلق تجاه التوقيع على اتفاقية حظر الاسلحة النووية» المقرر تمديدها في نيسان المقبل.

وكانت صحيفة «هآرتس» قد ذكرت، نقلا عن رابين، ان على

● البقية على صفحة ٤ ●

بيرس يقابل شخصية سورية غير رسمية في باريس

●باريس – «و.ص.ف» – علم من مصدر عربي مطلع في باريس ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس قابل، مساء امس الاول الثلاثاء، في باريس شخصية سورية غير رسمية.

وأوضح المصدر نفسه ان هذا اللقاء جاء في اطار الاتصالات الاسرائيلية السورية غير الرسمية التي تحصل منذ بضعة اشهر وخاصة في عواصم اوروبية.

ورفض بيرس الادلاء باي تعليق عندما سأله صحافيون اسرائيليون، صباح امس، عن هذا اللقاء.

وكان بيرس، المتوجه الى امريكا اللاتينية، قد توقف في العاصمة الفرنسية حيث اجتمع، امس الاول مع رئيس الوزراء ادوار بالادور ومع الرئيس فرنسوا متيران ثم اجتمع، صباح امس، مع نظيره آلان جوبيه.

واعلن بيرس، اثناء زيارته لفرنسا، انه لم «يحصل كثير من التقدم» حتى الان في مفاوضات السلام مع سوريا.

وكان مسؤولون عسكريون سوريون واسرائيليون رفيعو المستوى قد التقوا، في نهاية كانون الاول في واشنطن. ولم يحدد رسميا اي موعد جديد لاستئناف هذه اللقاءات التي توقفت بسبب اعياد رأس السنة.

اسـرائيل تـرفض طـرح مسـألة الاستيطان امام مجلس الامن الدولي!

بيرس: لن نصادر اراضي فلسطينية لاقامة مستوطنات ولن نمول اقامة مستوطنات جديدة!

● حيفا - وكالات الانباء - فيما رفضت اسرائيل، امس الاربعاء، اية مناقشة يجريها مجلس الامن الدولي حول مسألة الاستيطان في الاراضي المحتلة.، ادعى وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان حكومته ترفض اية مصادرة للاراضي في الضفة الغربية المحتلة.

وقال مندوب اسرائيل في الامم المتحدة، غاد يعقوبي انه ينبغي على مجلس الامن عدم اعارة قضية الاستيطان اي اهتمام!

جاء تصريح يعقوبي ردا على الرسالة، التي وجهها ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، ناصر القدوة، الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، طالبا من مجلس الامن الدولي، ان يتخذ موقفا «بصورة عاجلة» من مسألة مواصلة اسرائيل لسياسة بناء مستوطنات «غير مشروعة» في الاراضي المحتلة.

واعتبر يعقوبي ان رسالة القدوة «غير مناسبة» لان مسألة المستوطنات هي «موضوع تفاوض بين الاطراف كما اتفق عليه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وأكد يعقوبي مجددا ان اسرائيل «لن تقيم مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة وأن حكومتها لا تستثمر ولن تستثمر في (بناء) المستوطنات»!

و «نصح» يعقوبي منظمة التحرير الفلسطينية بأن تركز جهودها على «تنفيذ الاتفاق (مع اسرائيل) والتقدم نحو السلام»!

اما بيرس فقال اثر اجتماعه مع نظيره الفرنسي آلان جوبيه، «لن تكون هناك مستوطنات اخرى. فاسرائيل لن تصادر اراضي في الضفة الغربية لانشاء مستوطنات ولن يكون هناك اي استثمار كبير لانشاء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية».



● مواجهات في الخضر ●

وبشأن هذه المسألة الاخيرة قال وزير الخارجية الفرنسي «لقد لاحظنا ان الامور توترت قليلا في الاسابيع الاخيرة» لكنه امل ان «يتسنى تحقيق تقدم جديد على الطريق الذي رسم في اوسلو».

وبشأن العلاقات بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل اكد جوبيه «عزم فرنسا على العمل على ان تؤدي المفاوضات الخاصة باتفاق (الانضمام) الى جعل اسرائيل من بين اولى الدول التي ستتمكن من ابرام اتفاق من الجيل الجديد مع الاتحاد الاوروبي».

وكان الاتحاد الاوروبي، الذي تتولى فرنسا رئاسته خلال النصف الاول من العام الحالي قد توصل، مؤخرا، الى الاتفاق مع اسرائيل على عقد اتفاق شراكة جديد. وأوضح مصدر دبلوماسي في باريس ان هذا الاتفاق، الذي استوحى معاهدة سابقة عقدت سنة ١٩٧٥ والذي يتمثل هدفه الرئيسي في ضم الاسرائيليين الى برنامج ابحاث الاتحاد الاوروبي، يمكن ان يكون جاهزا في مطلع شباط القادم.

تظاهرة ثقافية مهيبة في القاهرة

افتتاح معرض الكتاب الدولي بمشاركة ..٣٣ دار للنشر من ٧٦ دولة و١٩ مليون كتاب و٥٤ مليون نسخة

● القاهرة - الوكالات - افتتح، امس الاربعاء، في القاهرة معرض القاهرة الدولي للكتاب بمشاركة ٧٦ دولة من ضمنها العراق، للمرة الاولى منذ اربع سنوات، في حين تغيب عنه اسرائيل للسنة التاسعة على التوالي.

وقال سمير سرحان، رئيس الهيئة العامة للكتاب «ان اكثر من ..٣٣ دار للنشر من ٧٦ دولة تعرض ١٩ مليون كتاب و٥٤ مليون نسخة على ارض مساحتها مائة الف متر مربع».

وستنظم لقاءات بين الجمهور وبين الكتاب المصريين على هامش المعرض، الذي سيستمر حتى ٢٦ كانون الثاني الجاري. وقد دعي اليه عدد من المثقفين والكتاب العرب من ضمنهم الشاعر العراقي الشهير عبد الوهاب البياتي.

وقد دعي العراق للمشاركة في معرض القاهرة الدولي للمرة الاولى منذ ازمة الخليج (آب ١٩٩. - شباط ١٩٩١) ولكن «بسبب الحظر الذي تفرضه» الامم المتحدة فان اشتراكه «رمزي» حسبما اكد مصدر دبلوماسي عراقي.

غير ان اسرائيل لا تشارك في المعرض للسنة التاسعة على التوالي. وغابت ايضا عن المعرض ايران التي قطعت علاقاتها مع مصر سنة ١٩٧٩.

وجدير بالذكر ان الازهر لم يعد يتدخل لمنع عرض بعض الكتب، منذ اخر معرض للكتاب، بعد ان وافق الرئيس حسني مبارك على طلب في هذا الشأن تقدم به مثقفون مصريون.

وفي معرض الكتاب سنة ١٩٩٣ منع الازهر ثمانية كتب من ضمنها كتاب «الاسلام السياسي» للكاتب الليبرالي سعيد عشماوي الذي يعارض التشدد في الدين.

الا ان كتب عشماوي لن تعرض هذه السنة. وقد صرح عشماوي لوكالة الصحافة الفرنسية «كتبي غير موجودة في الاسواق منذ سنة كاملة. الناشر يلجأ للمماطلة وتقديم حجج غير مقبولة لا تبرر عدم نشره طبعات جديدة من اعمالي التي نفدت كلها».

واضاف قائلا «البعض يقول لي ان جهات سعودية ضغطت عليه ودفعت له حتى لا يقوم بنشرها».

ومما يذكر ان المتشددين هددوا سعيد عشماوي بالقتل بسبب دعوته الى «اسلام مستنير وليبرالي» والى «تجديد الفقه». وقد اتهم عشماوي الازهر والمملكة العربية السعودية بالحجر على الحياة الثقافية في مصر.

لقاء اليوم

مـع: الحاخام مناحيم فرومان، «راب» مستوطنة تكوع

حول: الفتوى الصادرة عن حاخامي صفد بشأن تحريم بيع العقارات اليهودية للاغيار

فتوى خاطئة تنذر بمستقبل دموي قاتم

اصدر حاخامو مدينة صفد فتوى تحرم على اليهود بيع العقارات للاغيار. وقد احدثت هذه الفتوى العنصرية نقاشات حادة ليس على مستوى الاطر والمواقف السياسية، بل، ايضا، بين رجالات الدين اليهود انفسهم.

والتقت صحيفة «الاتحاد» الحاخام مناحيم فرومان، «راب» مستوطنة تكوع القريبة من بيت لحم، المعروف بمواقفه الداعية الى العيش بسلام مع العرب ومع الشعب الفلسطيني من خلال الاعتراف بحقوقهم. والحاخام مناحيم فرومان يواصل اتصالاته برجال الدين العرب في محاولة للاتفاق حول سبل العمل من اجل العيش معا وبسلام.

*** «الاتحاد» - ما رأيك بالفتوى التي اصدرها حاخامو صفد؟!**

- فرومان: وفق شرائعنا وتعاليمنا فعلى تلامذة الحاخامين ان ينشروا السلام وهذا ما لم يفعله الحاخامون من صفد. بل فعلوا العكس تماما. ففي بلادنا يوجد ما يكفي من حرائق الكراهية، ولا ضرورة لصب الزيت لزيادة هذه الحرائق، ولو ادعى هؤلاء الحاخامون بأن الزيت الذي صبوه هو الزيت الصافي المحلل. فأحد اسماء الرب، او الله سبحانه وتعالى، الحسنى هو سلام. وهو القادر على انقاذنا من مثل هذه الفتاوى. ومما لا شك فيه ان هذه الفتوى، موضوع البحث، هي فتوى خاطئة.

وباعتقادي الراسخ ان الخطأ لا ينحصر، فقط، باصدارها ونشرها، فالخطأ الاشنع كان في التفسيرات والاستنتاجات النابعة منها والقائلة بأنه لا يمكن الاعتماد على امكانية التوصل الى العيش المشترك بين العرب واليهود بسلام في ارض تمتلىء بهما. فاذا ما قلت بأن القتل والعداء سيستمران بينهما فيعني ذلك ان مستقبل هذه البلاد هو مستقبل دموي وقاتم.

*** «الاتحاد» - يعتبر البعض الفتوى المذكورة دعوة لاقامة «غيتو يهودي» في هذه البلاد..**

- فرومان: قلت في هذه البلاد يعيش شعبان. واذا لم يعيشا بسلام فانها ستتحول الى جهنم. ان من ينادي بمثل هذا الموقف الخاطىء يعتبر ان غولدشتاين يمثل اليهود ونزال، الذي فجر الباص في تل ابيب، يمثل العرب. وهي دعوة لاستمرار سفك الدم. واذا لم نفهم ان لدينا مصلحة مشتركة، مصلحة توحد كل من يرغب في العيش بسلام في هذه البلاد، فانه علينا الاسراع بالهروب منها.

*** «الاتحاد» - ولكن هذه الفتوى الشاذة ليست الوحيدة فقد سبقها اشنع منها..**

فرومان: اذكر انه قبل حوالي الاربعة اعوام نشر احدهم فتوى بخصوص قتل العرب وقتل اليهود والفرق بين عمليتي القتل. في حينه خرج الحاخام الرئيسي في البلاد ابراهام شبيرا، ضد هذه الفتوى. وفي حديث معي تساءل هل مُصدر هذه الفتوى في قواه العقلية ام انه يعاني من مرض ما.

*** «الاتحاد» - هناك العشرات من الحاخامين المؤيدين لتلك الفتوى التي اعتبرتها خاطئة. وان الحاخام الرئيسي، ريشون لتصيون، باركها..**

فرومان: انا لم اقرأ مثل هذه الفتوى. وآسف جدا اذا ما كانت موجودة. الا اني امل من الحاخامية الرئيسية في البلاد ان تقف ضد هذه الفتوى الخاطئة. علي ان لا اكون اكثر تدينا من احد لمعرفة ما تقوله التعاليم الدينية: «اذا ما حظي الانسان فستكون التوراة ترياق حياته. واذا لم يحظ فستكون الزقوم القاتل له».

اي اني اعرف كم يمكن لهؤلاء ان يحدثوه من حذر. ولكني اعلم، ايضا، كم بامكان الدين ان يجلب الخير.

*** «الاتحاد» - الا يجب فصل الدين عن الدولة لتلافي الضرر؟!**

فرومان: اظن العكس هو الصحيح. فهناك الجانب الايجابي الذي يمكن ان يحدثه ويجلبه الدين في الحياة البشرية والحياة السياسية. وكان بالامكان، حسب اعتقادي، صنع سلام افضل مما تم الحصول عليه هنا. وعلينا ان نذكر وجود حوار بين الديانات السماوية من اجل دعم السلام. وبامكان هذا الحوار ان يجلب نتائج ايجابية من خلال تأثيره العقلاني على رجالات السياسة.

*** «الاتحاد» - اي ان القضية هنا هي الموقف الذاتي من الدين!**

فرومان: كنت لاقول ان الامر يتعلق بنعمة الله وارادته ومشيئته. وعلى رجال الدين ان يصلوا لكي لا يخطىء مثل هؤلاء.. وان لا يضلوا سواء السبيل. فأحد اسماء الله الحسنى سلام..

(عفيف سالم)

اتهام رئيس جهاز الـ «شين بيت» بتغطية عمليات تعذيب

● القدس - لمراسل خاص - وجهت امس الاربعاء، احدى الهيئات الرسمية اتهاما لرئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي الـ «شين بيت» بتغطية اعمال تعذيب مارستها عناصر من هذا الجهاز على فلسطينيين.

وافاد تقرير اولي صادر عن مكتب مراقبة الدولة ان رئيس «الشين بيت» الذي لا يتم الكشف عن هويته اخفى في العامين (١٩٩١ و١٩٩٢) عن رئيس الحكومة الاسرائيلية، في حينه، يتسحاق شمير نتائج تحقيقات داخلية بشأن عمليات تعذيب ارتكبها محققون على معتقلين.

ولم يتم بعد نشر التقرير، لكن مصادر برلمانية سربت قسما من مضمونه.

وقال اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية حول ذلك «لست راضيا تماما عن ما يتضمنه هذا التقرير. لكن «الشين بيت» يحترم بشكل عام القانون».

وكانت لجنة يرئسها القاضي موشيه لاندو، وضعت في تشرين الثاني (١٩٨٧) مدونة سلوك تسمح للمحققين باللجوء الى «ضغوط جسدية معتدلة» لكن ليس الى «التعذيب».

ورأت اللجنة ان «الشين بيت» يقوم بشهادات خاطئة امام المحاكم ليخفي حصوله على اعترافات بالقوة.

واتهم القاضي لاندو (٨٢ عاما) «الشين بيت» بمواصلة هذه الممارسات خلال مؤتمر خاص نقل التلفزيون مقتطفات منه.

وتفيد المنظمة الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان ان «الشين بيت» يعذب المعتقلين الفلسطينيين بشكل منتظم.

الجبهة: خطة شوحط جاءت لزيادة ربح الاغنياء!

٧٠٪ من النساء العاملات لن يستفدن من نقطة الاستحقاق الجديدة!

❐ الوزير شوحط: ٩٠٪ من الاجيرين سيستفيدون من الاجراءات الاقتصادية الجديدة ❐ الليكود: كان على الحكومة ان تقلص الضرائب (عن الاغنياء طبعا) اكثر وتقلص الميزانية اكثر ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت النائبة الجبهوية، الباحثة الاقتصادية، تمار غوجانسكي انه على الرغم من تصريحات وزير المالية، ابراهام شوحط عن ايجابيات خطته الاقتصادية الجديدة لرفع معاشات الاجيرين فان البنود الاساسية تؤكد انها جاءت لزيادة ربح الاغنياء.

وكان شوحط عرض خطته هذه في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس الاربعاء، معلنا انها سترفع من دخل حوالي ٩٠٪ من السكان في البلاد! وذلك من خلال التسهيلات الضريبية عن العمال وتقليص في ميزانيات الوزارات.

● غوجانسكي ●

● شوحط ●

وأكد شوحط انه لن تحدث عملية تخفيض لقيمة الشيكل في اطار الخطة الاقتصادية الجديدة. وأوضح انه لن يطرأ اي تغيير على خطة فرض الضريبة على الارباح في البورصة.

وأبرز نقاط الخطة الاقتصادية التي طرحها شوحط هي: تخفيض نجاعة العمل من خلال تخفيض نسبة ضريبة «ماس مكبيل» بـ ٢٪، التي يدفعها صاحب العمل عن كل عامل لصندوق المرضى، وبذلك يعوض ارباب العمل فيمتنعون عن المطالبة بتخفيض قيمة الشيكل.

اما النقطة الاخرى فهي الاصلاحات الضريبية بشأن نقاط استحقاق للمرأة العاملة. وبموجب الخطة فان التعديل الضريبي في هذا القطاع سيكلف مبلغ (٣٣٠) مليون شيكل. كما ان هناك،، ايضا، نقاط استحقاق للنساء العاملات وازواجهن الذين يعملون معا في مهن مستقلة.

وبموجب التدريج الجديد فان العاملة التي تتلقى راتبا اجماليا بقيمة (٣) الاف شيكل سيزداد راتبها الصافي بـ (١٤٣) شيكلا، اما العاملة التي تتلقى (٦) الاف شيكل فسيزداد معاشها بـ (٢.٢) شيكل والراتب بقيمة (١٢) الف شيكل سيضاف اليه (١٢٣) شيكلا. اما العاملة التي تتلقى معاشا بقيمة (١٥) الف شيكل فسينخفض بقيمة (٣٣٨) شيكلا!

واذا كان الزوجان يعملان ودخلهما معا لا يزيد على (٣) الاف شيكل فسيضاف اليه (١٤٦) شيكلا اما اذا كان الدخل (٢٤) الف شيكل وبعد كل الخصميات فسيخسران (١١٤) شيكلا!.

وأفيد ان تكلفة كل ما جاء في الخطة الاقتصادية الجديدة تقدر بـ (٨٦٠) مليون شيكل منها (٧٢٠) مليون شيكل من ميزانيات الوزارات و (١٤٠) مليون شيكل حصة وزارة المالية من البنوك.

رغلم ان تفاصيل التقليصات في ميزانية الوزارات المختلفة سيتم عرضها في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، يوم الاحد القادم.

هذا وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قد دعا وزراء حزب «العمل»، عصر امس الاربعاء، الى اجتماع استثنائي عرض خلاله الخطة الاقتصادية آنفة الذكر.

وأعرب وزراء «ميرتس» عن استيائهم لان اجراء التقليصات اقر دون استشارتهم. وقال وزير البيئة، يوسي سريد، ان اجتماع وزراء العمل هو خطأ كبير، وأن وزراء «ميرتس» لا يعتبرون انفسهم ملتزمين بقرارات وزراء «العمل» ولن يوافقوا على اي تقليص في ميزانيات وزاراتهم!

من جهة اخرى قالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، تعقيبا على خطة شوحط الجديدة، «ان وزير المالية تحت غطاء التسهيلات «الضرائبية» يواصل سياسة اغناء الاغنياء وتعميق الهوة الاجتماعية بين مختلف فئات الشعب».

وقالت غوجانسكي «ان الامر الاساسي في خطة شوحط هو تحرير ارباب العمل من دفع نسبة (٢٪) ضريبة «ماس مكبيل»، التي تعتبر مساهمة منهم بضمان صحة العمال خاصة وانهم (ارباب العمل) يتلقون تسهيلات لدفع المستحق عليهم للتأمين التي تقدر بحوالي (٥.٥) مليار شيكل، وأن وزارة المالية تدفع هذا المبلغ بدلا عن ارباب العمل، لا بل انها اخذت على عاتقها دفع ملياري شيكل اضافيين مقابل ضريبة «ماس مكبيل». وأوضحت ان هذا الامر ان دل على شيء فهو يدل على ان الخطة الاقتصادية الجديدة تدل على انها جاءت لاغناء ارباب العمل فقط».

وأضافت النائبة الجبهوية ان الاصلاحات الضريبية المعمول بها من الاول من كانون الثاني الجاري تسري على دافعي ضريبة الدخل، ولذلك فان التسهيلات الضريبية تشمل نصف الاجيرين في البلاد فقط، وان كلما كان راتب الاجير عاليا تكون التسهيلات الضريبية مماثلة. اي ان التسهيلات تؤدي الى تعميق الهوة الاجتماعية».

ونوهت غوجانسكي الى نقاط الاستحقاق للمرأة العاملة، التي جاءت في الخطة الاقتصادية الجديدة، الا انها اشارت الى ان ذلك يسري على المرأة العاملة التي تدفع ضريبة، بينما هناك حوالي ٧٠٪ من النساء العاملات اللواتي يعملن بنصف وظيفة او ان اجرهن دون الحد الادنى للاجور وعلى هؤلاء النساء لا تسري نقاط الاستحقاق».

هذا وقدمت النائبة الجبهوية اقتراحا مستعجلا على جدول اعمال الكنيست حول الخطة الاقتصادية الجديدة.

اما زعيم كتلة «الليكود»، بنيامين نتنياهو، فقد قال عن الخطة الاقتصادية «قليل جدا، متأخر جدا، وغير جدية تلك الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها وزارة المالية»! وقال: كان على الحكومة ان تخفض الضرائب اكثر (عن الاغنياء طبعا) وتقلص ميزانية الدولة اكثر.

وزير الدفاع الامريكي في اسلام اباد:

السباق في اقتناء اسلحة الدمار يشكل خطرا على العالم

● اسلام اباد - الوكالات - حذر وزير الدفاع الامريكي، وليام بيري، رسميا في اسلام اباد امس، الاربعاء، الهند وباكستان من اي سباق لاقتناء اسلحة الدمار الشامل والصواريخ والاسلحة النووية التي ستشكل خطرا على البلدين وعلى العالم بأسره.

وقال بيري، الذي سيتوجه اليوم، الخميس، الى نيودلهي ان احتمال قيام الجيش الهندي بنشر الصواريخ القصيرة المدى من طراز «بريتفي» التي جربتها الهند في حزيران العام ١٩٩٤ سيشكل بنظر واشنطن «تهديدا خطيرا لامن البلدين» وبنفس المقدار الذي سيشكله احتمال قيام باكستان بنشر صواريخ من طراز ام - ١١.

وكانت الاجهزة الامريكية اتهمت عدة مرات الصين بأنها سلمت باكستان صواريخ ام - ١١ التي يمكن تزويدها برؤوس نووية. وهذا الاتهام رفضته كل من بكين واسلام اباد.

واعلن وزير الدفاع الامريكي في اعقاب مباحثات اجراها مع رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، ان هدف واشنطن على المدى الطويل، والمتمثل في ان يصبح جنوب آسيا منطقة منزوعة من السلاح النووي، لن يتغير. ولكن لا يمكن الوصول الى هذا الهدف الا من خلال اتفاق يتم على اساس اقليمي.

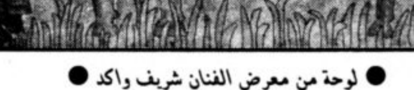
وردا على سؤال حول المعلومات، التي جاء فيها ان باكستان باشرت بنقل التكنولوجيا النووية الى ايران، قال وزير الدفاع الامريكي: انه لا يملك معطيات بهذا المعنى. واضاف «نملك من جهة اخرى معلومات مفادها ان بلدانا اخرى قد نقلت التكنولوجيا النووية الى ايران».

واعتبر بيري ان ايران يلزمها سنوات عديدة كي تطور سلاحا نوويا، الا اذا استطاع هذا البلد ان يسلك «طريقا مختصرا» بفضل مساعدة دول ثالثة لم يسمها بالاسم. وختم قائلا «اننا قلقون جديا» لمثل هذا الاحتمال.

بناء على اقتراح للقائد الراحل توفيق زياد

بلدية الناصرة ستمنح جائزة عبد اللطيف ناصر ابتداء من هذه السنة!

* هذا ما اعلنه، امس، رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي خلال افتتاح معرض الفنان شريف واكد*



● لوحة من معرض الفنان شريف واكد ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، انه في الفترة القريبة القادمة ستقوم البلدية بتشكيل هيئة مختصة، لتخصيص جائزة للابداع في ادب الاطفال، بموجب الاقتراح الذي كان قد اعلنه الراحل توفيق زياد على اسم الكاتب المرحوم عبد اللطيف ناصر احد المبادرين لكتابة ادب الاطفال. وسوف يتم تنفيذه عمليا خلال السنة الحالية، وذلك للحث والتشجيع على زيادة الابداع في ادب الاطفال.

وقد جاء اعلان رئيس البلدية في اثناء افتتاح معرض رسومات كتب الاطفال للفنان النصراوي شريف واكد في جاليري المركز الثقافي البلدي، مساء امس الاربعاء، والذي لاقى اقبالا كبيرا من الجمهور من المدينة وخارجها.

ويأتي معرض الفنان واكد كفاتحة لنشاطات المركز الثقافي للسنة الجديدة وكأول تجربة في الوسط العربي لرسومات كتب الاطفال. وقد دعا مدير المركز المخرج المسرحي رياض مصاروة جميع الرسامين والفنانين الى عرض انتاجهم في قاعة المركز الصغرى التي اعلن عنها «جاليري دائما» ابتداء من مساء امس.

وفي كلمته قال رئيس البلدية: «نحن امام تجربة فريدة وجديدة على المستوى الادبي والفن التشكيلي. وخوض تجربة من هذا النوع ليس بالامر السهل. وبهذه السرعة دلالة اضافية على اننا امام فنان مبدع في اكثر من مجال في مجالات الفنون التشكيلية».

واكد - ايضا على اهمية اختيار نوعية ومضمون الكتاب للاطفال لكون تلك المرحلة من الحياة الاكثر حساسية والاكثر قابلية للمؤثرات الخارجية.

اما المعرض فقد شمل رسومات ملونة لمجموعة من قصص الاطفال كتبها كل من الادباء سلمان ناطور وجهاد غوشة عراقي وفاضل علي.

وفي اطار المعرض ستنظم ندوة حول ادب الاطفال، يوم الاربعاء القادم، باشتراك اخصائيين في الموضوع.

اكثر من (٢٠٠) مراقب من الامم المتحدة انتشروا في انغولا

● لشبونة - اعلن الناطق باسم بعثة التحقق التابعة للامم المتحدة في انغولا امس الاربعاء، ان اكثر من ٢٠٠ مراقب من الامم المتحدة موجودون في انغولا للاشراف على عملية تنفيذ اتفاقات السلام.

وقد لقيت هذه العملية دفعا جديدا بعد قرار وقف العمليات العسكرية في كامل انحاء البلاد الذي اتخذه، امس الاول الثلاثاء، في شيبيبا (وسط) القادة العسكريون في الجيش الانغولي ويونيتا (معارضة مسلحة).

ونقلت وكالة الانباء (لوسا) عن الناطق باسم بعثة التحقق التابعة للامم المتحدة جوا لينز البوكرك، امس، ان المراقبين العسكريين والشرطة وهم من الاردن وماليزيا وغينيا بيساو والبرازيل وزيمبابوي انتشروا في ١٥ منطقة في البلاد.

اما الوحدات المقرر نشرها فتضم ٥٥٠ مراقبا لكن الامم المتحدة مستعدة منذ الآن للبدء بتنفيذ احكام القرار ٩٥٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي والمتعلق بتعزيز بعثة التحقق.

واشاد الناطق باسم البعثة بالروح التي سادت لقاء شيبيبا قرب هوامبو (وسط) الذي يعكس بحسب قوله «التضامن بين الطرفين».

وقرر القادة العسكريون في الجانبين وقف جميع العمليات العسكرية الهجومية «بشكل عاجل» وانشاء فرق عسكرية مكلفة بعمليات ازالة الالغام في جميع انحاء البلاد.

عرفات يلتقي رؤساء الطوائف المسيحية من القدس بمناسبة الاعياد

● غزة – «وفا» – اقام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، مأدبة غداء على شرف اصحاب الغبطة، البطاركة واصحاب النيافة المطارنة ورؤساء الطوائف المسيحية المختلفة في القدس العربية، بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة، حضرها اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية.

والقى عرفات كلمة قال في سياقها: الروابط التي بيننا قوية وتجمعنا بالنور والحق.

وتحدث الارشمندريت عطاالله حنا والمطران سمير قفعيتي، واكدا انهما سعيدان للسير في رحلة الاستقلال الجديدة للشعب الفلسطيني.

نجاح اسبوع التشجير الفلسطيني

● غزة – «وفا» – في ختام اسبوع التشجير الفلسطيني، عقد صباح امس الاربعاء، ممثلو وزارتي التعليم والزراعة، إضافة الى التوجيه السياسي والمعنوي، مؤتمرا صحفيا، نظمته وزارة الاعلام الفلسطينية في قاعة المؤتمرات الصحفية في مجمع الدوائر الحكومية في «ابو خضرا»، تحدثوا فيه عن إنجازات اسبوع من الغرس والتشجير في انحاء القطاع، واشاروا الى زراعة آلاف اشجار الزيتون والنخيل، وابتدأ عرس الغرس في منزل الرئيس عرفات، حيث غرست اول شجرة. وذكروا ان طلاب المدارس ساهموا في الغرس.

واوضح السيد فتحي البلعاوي، وكيل وزارة التعليم، ان الوزارة بصدد إقرار مادة في المدارس تختص بالتربية الزراعية.

وعدد السيد محمود ابو سمرة، مدير عام وزارة الزراعة إنجازات وزارته، والتي تمثلت في اخراج برنامج تلفزيوني باسم «خيرات بلدي»، واحداث قسم الاحصاء الزراعي ومراقبة البضائع الواردة، وتنشيط جمعية الصيد البحري.

وقال العقيد مازن عز الدين، عن التوجيه السياسي والمعنوي: يحق لنا ان نفخر بان سيارات قوات الامن الوطني التي كانت تنقل السلاح والذخيرة، تنقل اليوم اشتال الزيتون وفسائل النخيل.

رسالة جنين

اخطارات بهدم (٣) منازل في جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – سلمت سلطات الاحتلال، امس الاربعاء، اخطارات في جنين لهدم ثلاثة منازل، بحجة البناء غير المرخص. وعرف من اصحاب المنازل محمد حسن عليان وصايل امين ابو زهرة.

على صعيد آخر ناشدت عائلة المعتقل محمد سباعنة، اعضاء الكنيست العرب ولجان حقوق الانسان التدخل لانقاذ حياة المعتقل، نظرا لتدهور وضعه الصحي.

*** محاولة سطو مسلح ***

قام عدد من الملثمين، امس الاربعاء، بمحاولة سطو مسلح على فرع البريد، الا انهم فشلوا في سرقة الاموال. وتمكنوا من الفرار.

يذكر ان ظاهرة السرقات تتفشى بشكل خطير في جنين.

مبارك: تصريحات

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيل «ان تستعد لحرب في المستقبل».

وقال مبارك «ان مثل هذه التصريحات تشعرنا بالقلق وتخيف الدول الاخرى التي تريد ان تدخل في اتفاقيات للسلام».

واكد «انني اشعر بأسف وانا إستمع لمثل هذه الصريحات» التي تعتبر «امرا مؤسفا خاصة وانها تأتي من رابين بالذات ونحن نسعى لتحقيق السلام في المنطقة».

واضاف قائلا «اذا كنا نبحث عن السلام فلا بد ان نتحدث عن السلام بجميع اركانه». واوضح «اذا كانت هناك نية للتوقيع على اتفاقية حظر اسلحة الدمار الشامل فلا بد ان نوقع جميعا، لكن من الصعب ان اتقبل كمواطن مصري ان اوقع على هذه الاتفاقية ولا توقعها اسرائيل، لانه يقف خلفي رأي عام سيسأل لماذا وقعت. لا بد ان يكون هناك مبرر قوي واضح امام الرأي العام والا سيصبح الامر فوضى».

وقال مبارك مجددا «لا بد ان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل، نووي وكيماوي وبيولوجي».

قوات الاحتلال تقمع مظاهرة فلسطينية ضد مصادرة الارض!

* اصابة عدد من اهالي قرية كفر الديك ومصور صحفي، اثناء قمع المظاهرة، بجروح * اقتلاع اشجار زيتون في منطقة رام الله * المستوطنون والجنود يعتدون على مسن من عرب الرشايدة كان يحرث أرضه *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، مظاهرة قام بها اهالي قرية كفر الديك الفلسطينية احتجاجا على اعمال الاستيطان في اراضيهم وفرقتها بالقوة، مستخدمة قنابل الغاز والقنابل الصوتية والرصاص الحي، الامر الذي ادى الى اصابة عدد من الاهالي واحد المصورين الصحفيين بجروح.

ونظم الاهالي مسيرة احتجاجية في وسط القرية، رفعوا فيها الاعلام الفلسطينية واللافتات. وبعد ان طافت المسيرة شوارع القرية حاول الاهالي التوجه الى الارض المهددة بالمصادرة، للاحتجاج على اعمال توسيع مستوطنة «عليه زهاف»، الا ان قوات الاحتلال، التي رابطت على مداخل القرية، اعلنت ان المسيرة غير قانونية وطلبت من الاهالي التفرق. واصر الاهالي على التوجه لأراضيهم بالقوة، فتطورت المشادات الكلامية الى اشتباك مع قوات الاحتلال.

وقال شهود عيان ان جنود الاحتلال قمعوا المظاهرة بقسوة. وتفاوتت الجروح في صعوبتها، فهناك من اصيب بحروق او جروح او كسور.

ويخيم التوتر على القرية. وضربت قوات الاحتلال حصارا حولها، لمنع الاهالي من تنظيم النشاطات الاحتجاجية ضد اعمال الاستيطان.

وجاءنا من وكالة «وفا» ان الجرافات الاسرائيلية تقوم، منذ يوم امس الاول، بأعمال التجريف واقتلاع اشجار الزيتون من اراضي قرى عين سينيا ويبرود وسلواد قضاء رام الله، وتم وضع بيوت جاهزة فيها.

وافاد المواطنون ان قوات الاحتلال الاسرائيلية، ومجموعات المستوطنين نصبت الخيام فوق الاراضي وعلى جانبي الطريق المحاذي لها، واحضروا مولدات كهرباء وعددا من البيوت الجاهزة تمهيدا على ما يبدو لاقامة مستوطنة جديدة في تلك المنطقة.

واعتدى نحو عشرة مستوطنين وثلاثة من افراد الجيش الاسرائيلي صباح امس بالضرب المبرح على



● مواجهات في الخضر ●

المواطن المسن علي عودة الرشايدة (٧. عاما)، من عرب الرشايدة في بيت لحم، اثناء قيامه بحراثة ارضه في المنطقة المسماة «صهبة»، والتي تبعد عن مستوطنة «عاموس» نحو كيلومتر واحد.

وهدد المعتدون المواطن المذكور باطلاق النار عليه في حال مواصلته عمله في ارضه، بحجة انها تتبع لمستوطنتهم المقامة اصلا على اراضي القرية.

واحتجزوا بطاقة هويته واجبروه على مرافقتهم الى المستوطنة، حيث احتجزوه لنحو ثلاث ساعات وسلموه استدعاء لمراجعة مقر الحكم العسكري في مدينة بيت لحم.

وقال رشايدة بأنه يتعرض منذ عدة اعوام لاعتداءات المستوطنين التي ترمي للاستيلاء على ارضه البالغة مساحتها نحو (٢٥.) دونما مزروعة بأشجار الزيتون المثمر. كما اكد بأنه يملك اوراقا ثبوتية ووثائق ومستندات، تؤكد ملكيته لقطعة الارض منذ عهد الاتراك.

ودعت لجنة الدفاع عن الارض والمياه في الضفة الغربية المحتلة، الاهالي وكافة الاطر السياسية الى تصعيد نشاطات الاحتجاج ضد الاستيطان والتصدي بحزم لمخططات الاستيلاء على الارض الفلسطينية.

وباشرت الجرافات الاسرائيلية منذ صباح امس عمليات التجريف، وشق شارع استيطاني يربط بين مستوطنة «حاجاي وكريات اربع» وخارصينا.

ويبلغ طول الطريق حوالي (٥.٧)كم هوائي وعرضه ٢٥ مترا حسب الاعلان الصادر عن قائد المنطقة الوسطى لقوات الاحتلال، ويقطع الطريق اراضي المواطنين الفلسطينيين في مدينة الخليل في مناطق «الفحص وبيرن، وسنداس» وستؤدي الى مصادرة آلاف الدونمات لخدمة الاغراض الاستيطانية في المدينة.

وافاد اصحاب الاراضي بأن ما يجري على الارض من شق وحفريات، يشير الى ان عرض الشارع سيتجاوز المساحة المعلن عنها وهي ٢٥ مترا، وسيصل الى اكثر من خمسين مترا حسبما نشاهده اليوم. وان سلطات الاحتلال تدعم التواجد الاستيطاني وتسعى لتكثيفه وتعزيزه في المنطقة وتقدم كل التسهيلات للمستوطنين لتحقيق هذه الغاية.

واقدم مستوطنو مستوطنة (راحيل) الليلة قبل الماضية على قطع (٣٥) شجرة زيتون مثمرة في منطقة (الجملية) في مدخل قرية قريوت، (٣.)كم جنوب شرق نابلس.

وقال المزارع حسن مفلح (٦٣ عاما) صاحب الاشجار المقطوعة، انه فوجيء صباح امس بقطع اشجاره ووجود تحذير باللغة العبرية مكتوب على الطريق المحاذي للموقع.

ويوكد المواطن ان المستوطنين لم يتعرضوا خلال الايام والشهور الماضية الى اي هجوم من اهالي القرية.

ويذكر ان مستوطنة (راحيل) اقيمت على اراضي القرية سنة (١٩٩١)، وتبلغ مساحتها (٨.) دونما، يملكها اهالي القرية ومزروعة بأشجار الزيتون المثمرة، ويقوم المستوطنون وهم بضع اسر فقط بعملية توسع دائم على حساب اراضي القرية.

وكان مستوطنو (راحيل) هاجموا القرية السنة الماضية، واحرقوا اربع سيارات لاهالي القرية.

في رسالة الى رئيس الحكومة ووزير الامن

المطالبة بالغاء قرارات الحكم ضد ستة من معتقلي الجولان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، برسالة الى رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين تطالبه فيها بالغاء قرار الحكم ضد ستة من معتقلي هضبة الجولان المحتل وتحسين الوضع القائم في السجون.

والمعتقلون هم: فارس الشاعر وعصمت المقت وزياد ابو جبل وايمن ابو جبل وكنج ابو صالح ومالك ابو صالح.

وكان سجناء سجن شطة قد نفذوا اضرابا داخل السجن، قبل عشرة ايام، احتجاجا على الظروف الصعبة التي يعيشونها.

وكما جاء في الرسالة: «العقاب يبدأ ضد الاهالي الذين يسافرون مسافات طويلة حتى يصلوا الى ابنائهم (من الجولان الى نفحة واشكلون وبئر السبع) والسؤال هو: هل هذه بداية في طريق تحقيق السلام مع سوريا؟ اننا نتوجه اليك لالغاء العقاب المنفذ ضد السجناء ولتحسين ظروف وضعهم».

ووصلت نسخة من الرسالة الى وزير الشرطة موشيه شاحل ووزير القضاء دافيد ليبائي والناطق بلسان مصلحة السجون دوف بن عامي.

على ذمة «چالي تساهل» ومحاضر جامعي:

«ايران حاولت الاتصال باسرائيل في العام الماضي»

*** مسؤول ايراني يحذر دول الخليج من «الخطر الاسرائيلي» ***

حيفا - مكتب الاتحاد - كشفت اذاعة الجيش (چالي تساهل) امس الاربعاء، ان دبلوماسيا ايرانيا رفيع المستوى حاول سرا عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة اجراء اتصالات مع المحاضر في جامعة حيفا عمانسيا برعام. وقالت الاذاعة ان الدبلوماسي الذي لم تشر الى هويته اوفد احد مساعديه الى منزل برعام في واشنطن.

واضافت الاذاعة ان الهدف من الاتصال كان البحث مع هذا المحاضر وهو متخصص في الشؤون العراقية امكان لقائه سرا بالدبلوماسي الايراني. وذكر المصدر نفسه ان الدبلوماسي الايراني وصل الى واشنطن على متن رحلة خاصة قادما من نيويورك لبحث العلاقات بين اسرائيل وايران.

وقام برعام بابلاغ السلطات الاسرائيلية بهذه المحاولات وتلقى الضوء الاخضر، لكن اللقاء نسف بعد اعتداء بوينس ايرس في ١٨ تموز ١٩٩٤ على احدى الجمعيات اليهودية في العاصمة الارجنتينية.

ونقلت الاذاعة عن برعام ان «الايرانيين كانوا مهتمين في معرفة لماذا كفت اسرائيل منذ سنتين الى ثلاث سنوات من انتقاداتها لايران ومحاولة عزلها عن الساحة الدولية. موقفنا كان يقلقهم كثيرا».

كما نقلت الاذاعة عن نائب وزير الخارجية يوسي بيلين قوله «لا نريد ان نبيّض صفحة هذا البلد من «جرائمه» كما لا نعتزم ان نفعل الشيء نفسه مع العراق او اي بلد اخر يواجه اتهامات العالم»!

يشار الى ان تل ابيب وطهران كانتا تقيمان علاقات دبلوماسية قبل الثورة الايرانية عام ١٩٧٩. وقد استمرت علاقات البلدين التجارية غير الرسمية خصوصا في مجال الاسلحة بعد الثورة.

من جهة اخرى حذر مسؤول ايراني، امس الاربعاء، في الكويت من الخطر الاسرائيلي على منطقة الخليج ودعا الى تقارب بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي.

وقال وكيل وزارة الخارجية الايراني محمد هاشمي رفسنجاني ان «ايران لا تشكل خطرا على منطقة الخليج العربي وانما اسرائيل هي الخطر الحقيقي وهي سبب التوتر والتشنج في الشرق الاوسط».

وكان رفسنجاني، وهو شقيق الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني يتحدث في مؤتمر صحفي في ختام زيارة رسمية للكويت استغرقت ثلاثة ايام، نقل خلالها رسالة الى امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح من الرئيس الايراني.

ورفض المسؤول الايراني الاتهامات الموجهة الى بلاده بانها تسعى الى فرض هيمنتها على المنطقة وقال «انها مزاعم امريكية غير صحيحة، وهي تتكرر دائما لان مصالح امريكا في المنطقة تتطلب ذلك». واضاف «على العكس نحن نريد تحسين العلاقات مع (دول) المنطقة، بحيث نكون سندا ودعما لها، ونريد علاقات تقوم على مبدأ حسن الجوار لان مصالحنا ومصالح جيراننا تتطلب الامن والاستقرار».

وتأتي هذه التطمينات في وقت تشهد فيه العلاقات الايرانية مع معظم دول الخليج توترا بسبب عودة النزاع بين طهران وابو ظبي حول جزر استراتيجية ثلاث في الخليج الى البروز في العام ١٩٩٢.

باعجوبة لم تحدث كارثة

اصابة ١٦ عاملا مصريا بحروق جراء حريق في مصنع للالكترونيات

*** الخسائر المادية تقدر بـ ٤٤ مليون دولار * السنة اللهب كانت تهدد المجمع الصناعي المؤلف من ٢٢ مصنع نسيج ***

● القاهرة - الوكالات - افادت مصادر في الشرطة المصرية ان ١٦ عاملا اصيبوا بحروق بدرجات متفاوتة، امس الاربعاء، في الحريق الذي اتى على مصنع للمنتجات الالكترونية يقع في مدينة المحلة الكبرى (دلتا النيل، شمال مصر).

واضافت المصادر ذاتها ان حالة ستة من العمال خطيرة.

واستنادا الى المعلومات الاولية قد يكون الحريق نشب نتيجة تماس كهربائي في احدى الآلات الموجودة في الطابق الثاني من المبنى المؤلف من ست طبقات.

وارسلت نحو ٢٥ سيارة اطفاء واسعاف من خمس محافظات مجاورة للسيطرة على ألسنة اللهب، التي بدأت تمتد الى الطوابق الاخرى.

وتمكنت عناصر الشرطة وطواقم الاطفاء من الحد من امتداد السنة النار التي كانت تهدد المجمع الصناعي المؤلف من ٢٢ مصنعا للنسيج والواقع بالقرب من مكان نشوب الحريق.

واستنادا الى التقديرات الاولية تقدر الخسائر بـ ١٥٠ مليون جنيه مصري تقريبا (٤٤ مليون دولار).

اجراء اول محادثات سلام بين الفصائل الافغانية المتقاتلة

● بعد المحادثات جرى تبادل مكثف للقصف المدفعي ●

● كابول - افادت اذاعة كابول ان مندوبين عن ابرز الفصائل الافغانية المتقاتلة التي ادى الصراع الدائر بينها الى سقوط اكثر من ٢٠٠ الف قتيل خلال سنتين ونصف السنة، عقدوا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء للمرة الاولى اول جولة من محادثات السلام بينهم.

والتقى ثلاثة ممثلين عن القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني منافسه الابرز قلب الدين حكمتيار في مقره العام على بعد ٢٥كم جنوب العاصمة كابول.

واضافت الاذاعة ان الاجتماع استغرق ثلاث ساعات ووصفه المشاركون «بالايجابي» الا انها لم تعط اي معلومات عن مضمون المحادثات.

وبعد ساعات على هذه المحادثات المباشرة جرى تبادل مكثف للقصف المدفعي شرق العاصمة كابول.

واعتبر الجنرال فاهم المسؤول عن الامن القومي ان هذا القصف «لم يكن ناجما عن هجوم كبير» مقللا من اهميته. واشار الى ان دبابات الحزب الاسلامي (فصيل حكمتيار) قصفت انطلاقا من مرتفعات بني حصار مواقع القوات الموالية للرئيس رباني في مارانجان فردت هذه القوات على القصف مستخدمة المدفعية الثقيلة.

الا انه تم الالتزام بوقف اطلاق للنار في كابول وساد الهدوء العاصمة امس الاربعاء حيث سجلت حركة طبيعية.

وتبقى التسوية السلمية للنزاع الدائر بين الفصائل الافغانية للسيطرة على الحكم منذ تخلي الحزب الاشتراكي عن الحكم في العام ١٩٩٢ مرتبطة برحيل رباني الذي ما زال يتولى رئاسة البلاد رغم انتهاء ولايته في ٢٨ كانون الاول ١٩٩٤.

تجدر الاشارة الى ان هذه المحادثات لم تجر بناء على بادرة من الامم المتحدة التي يقوم موفدها الخاص محمود المستيري حاليا بالتحضير لنقل السلطة من رباني الى هيئة انتقالية.

وذكرت اذاعة كابول ان الاجتماع تم بفضل مساعي «بعض الدول المجاورة والاسلامية».

واعلنت مصادر مقربة من رباني ان الاجتماع كان من تنظيم وفد اسلامي سوداني وبمساعدة الجنرال حامد غول رئيس جهاز الاستخبارات الباكستانية السابق الذي دعم «المجاهدين» خلال حربهم ضد النظام السابق.



● حكمتيار ●

وصرح مصدر مقرب من رباني «ان هذه المحادثات منفصلة عن مساعي الامم المتحدة الا انها لا تتعارض معها بل تكملها».

لكن بعض المصادر في كابول ابدت شكوكا حول تكامل محادثات السلام هذه مع مبادرة الامم المتحدة.

وفاة الكاتب التركي اونات كاتلار متأثرا بجروحه من اعتداء اصولي

● اسطنبول (تركيا) - اعلن في تركيا، امس الاربعاء، ان الكاتب التركي اونات كاتلار (٥٨ عاما) الناقد الادبي والسينمائي، توفي امس في المستشفى متأثرا بجروح اصيب بها في (٣٠) كانون الاول الماضي.

وكانت قنبلة موقوتة انفجرت مساء الثلاثين من الشهر الماضي في مطعم فندق مرمرة الفخم على الضفة الاوروبية لاسطنبول، وكانت موضوعة في جيب معطف متروك في المطعم مما ادى الى مقتل شخص واصابة اثنين اخرين بجروح احدهما كاتلار. وكان يرتاد المطعم المذكور مثقفون وفنانون وسياح.

واعلنت الجبهة الاسلامية لمقاتلي الشرق الاكبر وهي تنظيم اصولي مسلح مسؤوليتها عن الانفجار.

وكان كاتلار يعمل ناقدا ادبيا وسينمائيا ونشر العديد من المؤلفات الادبية والشعر والنثر.

تهديدات ضد شركات طيران امريكية في اسيا

● واشنطن - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان شركات الطيران الامريكية عززت، شأنها شأن الحكومة الامريكية التدابير الامنية اثر تلقي معلومات عن تهديدات ضد طائرات تقوم برحلات الى منطقة المحيط الهادئ.

ونقلت المعلومات الى وزارة الخارجية الامريكية، السلطات في الفلبين.

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان «حكومات الدول الاسيوية المعنية تتعاون بنشاط مع شركات الطيران والادارة الامريكية بهدف تطبيق هذه التدابير».

مقتل بائع وابنه برصاص عناصر اصولية متطرفة في الصعيد

● المنيا - الوكالات - افادت مصادر الشرطة ان بائعا وابنه البالغ الثامنة من العمر قتلا، امس الاربعاء، برصاص عناصر اسلامية متطرفة قرب مدينة ملوي في صعيد مصر.

واضافت المصادر نفسها ان حسن فتحي صالح (٣٥ عاما) وهو بائع فلافل كان موجودا مع ابنه في محله بقرية منشأة المغالقة عندما اطلق عليهما رجال ملثمون وابلا من الرصاص قبل ان يلوذوا بالفرار.

وقد وقع الحادث امام ابنة البائع التي تبلغ الثانية عشرة من العمر والتي قالت ان الجناة كانوا «ثلاثة او اربعة».

وعلى الاثر باشرت قوات الشرطة عمليات تمشيط في المناطق المجاورة للقرية.

ولم يقدم اي ايضاح لاسباب الجريمة علما بان الجماعات الاصولية المتطرفة قتلت العديد من المدنيين الذين يشتبه في «تعاونهم مع الشرطة».

ومنذ الصيف الماضي اصبحت مدينة ملوي (٣٠٠كم جنوب القاهرة) الواقعة في محافظة المنيا معقلا لاعضاء تنظيم «الجماعية الاسلامية» المتطرف السري.

عودة المشاورات المنتظمة بين واشنطن واسلام اباد في مجال الامن

● اسلام اباد - «و.ص.ف» صرح متحدث امريكي لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاربعاء، بان الولايات المتحدة وباكستان عقدتا اتفاقا يقضي باجراء مشاورات منتظمة في مجال الامن والتعاون العسكري.

وقد وقع هذا الاتفاق وزير الدفاع الامريكي ويليام بيري الذي يقوم بزيارة لباكستان تستغرق يومين. ووزير الدفاع الباكستاني افتاب شابان ميراني. ويقضي الاتفاق باحياء هيئة المشاورات التي اختفت منذ تأزم العلاقات العسكرية بين البلدين سنة (١٩٩٠).

وكانت هذه المجموعة التي انشئت سنة (١٩٨٤) في خضم حرب افغانستان حين كان التعاون العسكري بين البلدين في اقوى مراحله قد توقف نشاطها سنة (١٩٩٠) بعد عشرة اجتماعات عندما صوّت الكونغرس في تشرين الاول (١٩٩٠) على تعديل بريسلر الذي اوقف المساعدة المدنية والعسكرية لباكستان بسبب برنامجها النووي.

وستكلف هذه الهيئة الاستشارية التي ستجتمع مرة سنويا بالتناوب في كل من واشنطن واسلام اباد بالاطلاع على مجموعة كبيرة من الملفات التي تبدأ من التدريب العسكري المشترك الى قضايا الامن الشامل ودور البلدين في مهام حفظ السلام.

الكنيست تبحث اقتراحات حول كتاب «ابو مازن»!

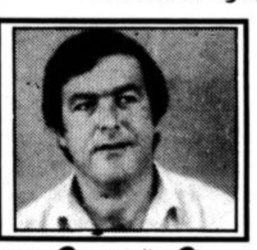
● النائب الجبهوي صالح سليم يوجه انتقادا لرئاسة الكنيست لعدم ادراجها الفتوى العنصرية، التي اصدرها حاخاما صفد، على جدول الاعمال ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدمت الكتل البرلمانية، امس الاربعاء، اقتراحات عاجلة لبحث القضايا التي نشرت في كتاب محمود عباس (ابو مازن) «الطريق الى اوسلو» حول اتصالات حزب «العمل» مع منظمة التحرير الفلسطينية قبيل الانتخابات البرلمانية الاخيرة، والاتصالات الحكومية وحزب «الليكود» اثناء تولي «الليكود» السلطة في البلاد.

وطالب «الليكود» باقامة لجنة تحقيق رسمية لبحث القضايا المتعلقة بحزب «العمل». اما كتل اليمين الاخرى فقد طالبت ببحث الموضوع في الكنيست، وتسعى كتلة «العمل» الى اسقاط اقتراحات اليمين واقتراح «الليكود» لاقامة لجنة تحقيق.

وفي نقاشه هاجم النائب الجبهوي صالح سليم التلون الذي يميز هجوم اليمين على هذا الامر، وقال ان جمهور الناخبين العرب في البلاد هو جمهور واع سياسيا وله سيادته ويملك حرية القرار المستقل.

ووجه النائب سليم ايضا انتقادا لرئاسة الكنيست لعدم موافقتها على ادراج موضوع الفتوى العنصرية، التي اصدرها حاخاما مدينة صفد التي تمنع بيع او تأجير بيوت لعرب، على جدول الاعمال. وقال بأن لهذا الموضوع اهمية اكبر بكثير من الزوبعة المضحكة التي يحاول اليمين الاسرائيلي اثارتها في اعقاب كتاب ابو مازن، حيث ان هذه الفتاوى تذكرنا بالقوانين العنصرية التي سنت في سنوات الثلاثين من هذا القرن في المانيا النازية وفي ايطاليا الفاشية والتي منعت تأجير البيوت لليهود والشيوعيين.



● صالح مرشد ●

وحذر سليم من ان السكوت على هذا الامر هو خطير جدا من حيث آثار تربية جيل جديد من الشبيبة على مثل هذه الافكار العنصرية.

وقد تأجل التصويت على الاقتراحات لان المتبع في الكنيست انه اثناء انعقاد مؤتمر حزبي لاحدى الكتل البرلمانية تؤجل عمليات التصويت على القضايا الهامة، وجاء التأجيل بسبب انعقاد مؤتمر حزب «المفدال».

النائب العربي لرئيس مجلس جلبواع الاقليمي:

لن اسافر الى روسيا لجلب المهاجرين اليهود، هناك سوء تفاهم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - نفى السيد عيد سليم، نائب رئيس مجلس جلبواع الاقليمي، انه اعلن انتعداده للسفر الى روسيا لجلب مهاجرين يهود جدد من هناك.

وقال ردا على سؤال «الاتحاد»، بخصوص ما نشر امس على لسانه في «يديعوت احرونوت» وما قاله بنفسه في الاذاعة والتلفزيون: «الصحافة نفخت الموضوع اكثر من اللازم. ولا ادري كيف عملوا ذلك. لم ينشروا كل ما قلته. انا انتخبت نائبا لرئيس المجلس الاقليمي. وبحكم مركزي اتولى مسؤولية القسم الذي يضم اربع دوائر هي: الصحة، الشؤون الاجتماعية، المسنون والهجرة. وقد اعلنت انني سأقوم بواجباتي وبكل ما يطلب مني في هذه المجالات، بما في ذلك الاهتمام بالمهاجرين الجدد في الكيبوتسات والموشافيم التابعة لمجلسنا».

وعندما سألناه عن سبب التفوهات حول السفر الى روسيا اجاب: «او حدث سوء فهم او حرفوا كلامي او جروني لقول امور فهمت بشكل لم اقصده».

الاحتجاج على الغاء زيارة نصب «ياد فاشيم» من برنامج الزيارات الرسمية!

☐ مطالبة رئيس الحكومة بالغاء هذا الاجراء ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار قرار صادر عن وزارة الخارجية الاسرائيلية بالغاء زيارة نصب محرقة اليهود «ياد فاشيم» من برنامج الزيارات الرسمية في اسرائيل احتجاجات عنيفة، امس الاربعاء.

وقال رئيس الكنيست، شيفح فايس احد الناجين من الابادة التي ارتكبت بحق اليهود من قبل النازيين ان «هذا القرار غير مبرر لان «ياد فاشيم» تشكل بطاقة هوية للشعب اليهودي».

ولقي القرار احتجاجا لدى المعارضة اليمينية. وطلب النائب الياهو بن اليسار (الليكود) من رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، الغاء هذا الاجراء الذي اعلنه امس الاول الثلاثاء، نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن بن اليسار قوله انه «عمل مخز».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان اي موقع لن يكون الزاميا للزائرين الاجانب وهذا ما يضم، ايضا، هضبة الجولان. الا انه اضاف ان اسرائيل ستستمر في الطلب من ضيوفها زيارة «ياد فاشيم». واعرب عن اقتناعه بأن معظم الضيوف سيزورون النصب.

وفي العام الماضي تسبب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، بحادث دبلوماسي حين اعلن رفضه زيارة النصب خلال زيارته الى اسرائيل. لكنه في النهاية زاره.

وكان بيلين برر قراره بالتأكيد «لسنا في دولة بولشفية تجبر ضيوفها على زيارة بعض المواقع».

زرع قلب اصطناعي لمواطن من يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يرقد في قسم القلب والصدر في مستشفى بلنسون، احمد جمامعة (٤٤ عاما) من يافة الناصرة، بعد ان اجريت له عملية زرع قلب اصطناعي بدل قلبه الطبيعي، الى ان يتمكن طاقم الاطباء من اجراء عملية قلب من متبرع.

ويقول مدير القسم، بروفيسور برناردو فيدنا، «ان الطريق الافضل للحفاظ على حياة المريض هي زرع القلب الاصطناعي. فقد عانى المريض من مشاكل صحية صعبة شكلت خطرا على حياته. ورقد في مستشفى العفولة للعلاج مدة اربعة اشهر، وبعد ان توجه اطباء المستشفى الى قسم القلب والصدر في مستشفى بلنسون، نقل المريض الينا قبل حوالي الشهر، لنجري له عملية زرع قلب ولكن لعدم حصولنا على قلب من متبرع ولتدهور وضع المريض الصحي اضطررنا الى زرع قلب اصطناعي له».

وحسب ما قال بروفيسور فيدنا، فان القلب الاصطناعي، عبارة عن جهاز يحل مكان القلب المريض وبشكل كامل. وهو مبني من جزء مربوط بالاوعية الدموية للمريض. وهذا الجزء يعمل بواسطة جهاز خارجي. والقلب الاصطناعي مكون من قسمين: قلب شمالي وقلب يميني، ويجري تركيبهما في حالة اصابة قسمي القلب. واذا كان جزء واحد مصابا فيجري تركيب جزء اصطناعي واحد.

ويشار الى ان المريض احمد جمامعة اجرى عملية زرع قلب اصطناعي شمالي.

المتهم باختلاس احد زبائنه ليس موظف جباية

● في الخبر الذي نشر، امس، حول التحقيق مع احد سكان منطقة الناصرة، بتهمة اختلاس احد زبائنه، مقاول الصيانة، بصرف شيك ضمان بمبلغ ٤٢ الف شيكل والذي حصل عليه مقابل ان يمثله في بعض القضايا التي تقدم بها الى المحكمة.، ذكر خطأ في العنوان، ان الحديث يدور عن موظف جباية، والصحيح ان المشتبه به صاحب مهنة اخرى اكاديمية لم نتمكن من ذكرها بسبب امر منع النشر حول اية معلومات عن كشف هوية المشتبه به.

في مدرسة «غبعات شيمش»

فصل معلم مارس اعمالا مشينة بحق الطلاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في القدس صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال ابراهام اريك (٢٥ عاما) لثمانية ايام للاشتباه بممارسته اعمالا مشينة بحق اطفال وفتيات قاصرات تتراوح اعمارهم بين (٩-١٣) عاما. وباغتصاب فتاة في الرابعة عشرة من عمرها.

وعمل المشتبه به معلما في مدرسة «غبعات شيمش»، لفترة طويلة وفصل من عمله قبل شهرين، بعد انفضاح اعماله المشينة.

وقدم مدير المدرسة التي عمل فيها المشتبه به شكوى الى الشرطة ضده، بعد ان قدم عدد من الطلاب شكاوى اثارت ذهول المدير.

واعترف المشتبه به بالتهمة الموجهة اليه.

ووفق ادعاء الشرطة، دخل طالب في التاسعة من عمره، الى غرفة المربي طالبا منه اقراصا مهدئة ضد اوجاع الرأس، فطلب منه المربي مقابل ذلك ان يخلع ملابسه، الا ان الطفل الذي لم يستوعب ما يجري هرب وامضى ليلة كاملة في العراء مختبئا في محيط المدرسة.

واتضح ايضا ان المربي درج على مضاجعة فتاة قاصر في الرابعة عشرة من عمرها وهي في الصف الثامن. واغوى عددا من الطلاب لمضاجعتها. وعندما قال له احدهم انه لا يعرف كيف يمارس ذلك، قام المعلم بتطبيق ذلك امامه مع الفتاة بالقوة!

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم علي راشد احمد من قرية عرابة ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٧٢/١/١ وانحصار ارثه الشرعي بوالدته عائشة سعيد احمد وبزوجته جميلة مصطفى احمد وبولديه منها وهما: فضل، وراشد فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم علي سوى من ذكر اعلاه.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شفاعمرو
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شفاعمرو خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ب م/٢٧٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٢٥ .٧

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شفاعمرو، الحارة الغربية حوض ١.٢٦٥ ١ جزء من القسائم ٢٧، ٢٩، ٣١.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مناطق للاستعمالات المختلفة في حدود الخارطة. ب) تخطيط طرق وتصنيفها، ترتيب وصول ووقوف للسيارات ج) تحديد تعليمات تطوير للمساحات العامة المفتوحة وترتيب استعمالها د) تحديد تعليمات بناء للسكن، مبان عامة وتجارة في المناطق المخصصة لذلك. هـ) ترتيب قطع اراض وحدودها.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

افرايم كرينسلر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

كلمة الاتحاد

الربح لاصحاب الارباح!

من حق الحكومة ان تتباهى امام الجمهور بانجازاتها، خصوصا تلك التي تعود بالفائدة على جمهور المواطنين. لكن ما فعله وزير المالية، السيد ابراهام شوحط، كان بمثابة تضليل للجمهور عرض من خلاله «ايجابيات» خطته الاقتصادية الجديدة واخفى سلبياتها الكثيرة.

صحيح ان كل الاجيرين في درجات المعاش الدنيا والوسطى، ستزيد اجورهم. وقد حدد الوزير نسبتهم بأنها قد تصل الى ٩٠٪. ولكن ما هي الزيادة الحقيقية؟ مئة.. مئتا شيكل؟! وهل هذا المبلغ يساوي شيئا، بالمقارنة مع ارتفاعات الاسعار وتكاليف المعيشة الباهظة؟!

والاهم من ذلك، لماذا تجاهلت خطته ستمئة الف انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر، هم احوج الناس الى زيادة مداخيلهم وتخفيض الضرائب عنهم؟!

وصحيح ان الخطة تقضي بزيادة نقطة اعفاء من الضريبة للمرأة العاملة ونقطتي اعفاء عن المرأة التي تعمل مستقلة مع زوجها في مصلحة واحدة. ولكن ما هي نسبة النساء العاملات اللواتي سيستفدن من هذا الاعفاء؟ فقط ٣٠٪ منهن، اذ ان بقية النساء العاملات (٧٠٪) يعملن في وظائف جزئية. وهذه لا تنسحب عليها الزيادة.

وصحيح ان الوزير تعهد بالامتناع عن اجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل ورفض مطلب اصحاب الرساميل بهذا الشأن. وبهذا خفف من احتمال رفع اسعار الحاجيات بنسبة معينة (اذ ان اصحاب الرساميل، وخصوصا العاملين في الاستيراد والتصدير، يطالبون بالتخفيض حتى يربحوا في المنافسة مع نظرائهم الاجانب). لكن الوزير خفض، بالمقابل، من نسبة دفع اصحاب العمل للتأمين الصحي عن عمالهم. اي انه منح سوبسيديا جديدة لاصحاب العمل، في الوقت الذي يتم فيه القضاء على كل سوبسيديا لدعم اسعار المواد الغذائية والخدمات الشعبية التي يستفيد منها المواطنون عامة والفقراء بشكل خاص. وطالما ان الحكومة ستدفع هذا المبلغ من بنود اخرى في الميزانية، فان الامر يعني اعادة تكاليف هذه السوبسيديا ليدفعها المواطن العادي.. ان كان بالضرائب او بتقليص الخدمات.

وصحيح انه قرر اجراء اصلاحات ضريبية، لكن هذه تفيد بالاساس اولئك الذين يدفعون ضرائب عن الارباح الكبيرة.

باختصار، ان الفوائد التي قد يجنيها المواطن العادي من هذه الاجراءات، تعتبر تافهة امام فوائد الاثرياء.. الذين يجرفون الارباح.

(«الاتحـــاد»)

بسبب الفساد وطريقة ادارة غزو الشيشان

اعادة تنظيم الجيش الروسي تحت الادارة المباشرة للكرملين!

● موسكو - الوكالات - اعلن رئيس مجلس الاتحاد في البرلمان الروسي فلاديمير شومايكو، في ختام اجتماع في الكرملين، امس الاربعاء، ان رئاسة اركان القوات الروسية المسلحة لن تكون بعد الآن تابعة لوزارة الدفاع، بل ستتبع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مباشرة.

واكتفت الرئاسة الروسية، في اتصال هاتفي اجري معها، بالقول انه تم البحث في هذا الموضوع.

وحذر رئيس اركان الجيش الجنرال ميخائيل كوليسنيكوف، الذي نقلت تصريحاته وكالة «انتر فاكس» من اي قرار «متسرع» واشار الى انه لم تتم استشارته. لكنه اعترف بأنه من «الضروري اعادة النظر في العلاقات بين هيئة الاركان وادارة البلاد السياسية».

ونقلت «انترفاكس» عن شومايكو قوله ان القرار اتخذ، خلال اجتماع عقد بين يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنومردين ورئيس مجلس البرلمان الروسي شومايكو وايفان ريبكين.

وصرح ريبكين من جهته امام الصحفيين في مجلس الدوما (مجلس النواب) بأنه «تم بحث هذه المسألة».

وسيتم تكليف هيئة اركان الجيش الروسي - التي ستنسحب من هيكلية وزارة الدفاع - عملية «اعادة تنظيم الجيش» تحت الادارة المباشرة للرئيس يلتسين، القائد العام للقوات المسلحة.

ويشكل هذا القرار تقليصا كبيرا لسلطات وزير الدفاع بافل غراتشيف، الذي يتعرض منذ اشهر عدة لانتقادات، بعد الاتهامات بالفساد داخل الجيش وايضا بسبب طريقة ادارته للتدخل العسكري في الشيشان.

● غراتشيف ●

● يلتسين ●

وقرر المشاركون في هذا الاجتماع ايضا تشكيل لجنة تتألف من ممثلين عن الرئيس الروسي ورئيس مجلس الاتحاد ورئيس مجلس الدوما لمعرفة «الطرف والوقت والظروف» التي سمحت بنقل نصف الاسلحة السوفييتية الموجودة في الشيشان، في ربيع العام ١٩٩٢، الى حكم الرئيس جوهر دوداييف.

واتهم افغيني شابوشنيكوف وزير الدفاع السوفييتي السابق مؤخرا الجنرال غراتشيف بأنه مسؤول عن نقل هذه الكمية الكبيرة من الاسلحة الى الحكم الشيشاني، الذي كان اعلن من جانب واحد استقلال هذه الجمهورية القوقازية الصغيرة.

وافاد شومايكو انه تم خلال الاجتماع في الكرملين، امس الاربعاء، الاتفاق على «بدء نزع سلاح كافة التشكيلات المسلحة في كل انحاء روسيا، في موسكو وسانت بيترسبورغ ومناطق اخرى، لا سيما في البنى التجارية التي اتخذت الاجهزة الامنية فيها حجما مبالغا فيه».

وكانت عناصر من الحرس الجمهوري برئاسة الجنرال الكسندر كورجاكوف شنت، في الثاني من كانون الاول الماضي، عملية على مصرف موستبنك واغلقت بالقوة لعدة ساعات المداخل المؤدية الى مقر هذا المصرف. وقد اثارت هذه العملية موجة احتجاج في الصحف الروسية وامر الرئيس الروسي بفتح تحقيق لم تنشر حتى الان نتائجه.

وفي العاصمة الشيشانية احترم المقاتلون هدنة قصيرة، امس الاربعاء، في اليوم الثاني من وقف اطلاق النار الذي اعلنته موسكو.

وبحسب التلفزيون الشيشاني التقى مستشار الرئيس الروسي بوريس يلتسين، سيرغي كوفاليف، مساء امس الاول الثلاثاء، في غروزني نائب الرئيس الشيشاني سليم خان يندربييف، دون معرفة ما اذا كان المسؤول الروسي بدأ مفاوضات حقيقية مع السلطات الشيشانية.

وبعد تسجيل رشقات متفرقة، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، صمتت المدافع الروسية تقريبا، صباحا. كما توقفت المعارك بالاسلحة الرشاشة في ضواحي القصر الرئاسي وفقا للمقاتلين الشيشانيين.

وقال الكولونيل الشيشاني ايلييف ارسانوكاييف «انها مجرد هدنة قبل استئناف الحرب».

وافاد المقاتلون الشيشانيون ان الجبهتين في شرقي وغربي القصر الرئاسي ظلتا مستقرتين.

واعلن مكتب مجلة «شتيرن» في العاصمة الروسية، امس الاربعاء، ان صحفيا المانيا يعمل للمجلة قتل في الشيشان.

وذكر ان الصحفي يوهان بيست (٢٩ عاما) كان مراسلا للمجلة في موسكو منذ ايار الماضي وقد توجه الى الشيشان منذ اربعة ايام لتغطية النزاع المسلح هناك.

واوضح ان بيست اصيب برصاصة، امس الاول الثلاثاء، في قرية تشيرفليونايا على بعد ٢٠ كيلومترا من العاصمة الشيشانية، عندما قام مقاتلون من الشيشان باطلاق النار على مجموعة من الصحفيين كانوا قرب الجنود الروس في المكان.

واصيب في الحادث نفسه فلاديمير سوروكين مراسل صحيفة «روسيكايا غازيتا» الحكومية ونقل الى مستشفى عسكري قريب.

يشار الى ان بيست هو الصحفي الثالث الذي يلقى مصرعه في الشيشان، بعد فلاديمير جيتارنكو (٥٢ عاما) مراسل صحيفة «كراسنايا زفيستا» الناطقة باسم الجيش الروسي الذي قتل في الاول من كانون الثاني والمصورة الصحفية الامريكية سينيتا الباوم (٢٨ عاما) التي قتلت في غارات جوية روسية على غروزني في ٢٢ كانون الاول.

بول ماري ديلاغورس



رعاية امريكية ايطالية لاجتماع روما الجزائري

● كثيرة هي الاشياء التي تفاجئ في اجتماع الاحزاب السياسية الجزائرية في روما، لكن ايضا في اتفاقها المفاجئ. والحدث هو على جانب كبير من الاهمية التي تدفعنا الى ان نجتهد لنرى ما يجري بوضوح.

بالتأكيد ان كل الاحزاب الجزائرية ليست موجودة هناك، على سبيل المثال حزب «التحدي» (الشيوعي سابقا) ذو المكانة الكبيرة في الوسط العمالي، و«الحركة من اجل الثقافة والدمقراطية» التي يرئسها سعيد سعدي، لكن احزابا اخرى مهمة موجودة هناك. مثل «الجبهة الاسلامية للانقاذ» يعني الحركة الاسلامية المتطرفة التي تعمل اليوم في الخفاء، والتي جناحها العسكري الجيش الاسلامي للانقاذ يناوئ الجماعة الاسلامية المسلحة في قتال عنيف جدا ضد السلطة الجزائرية وضد كل المعادين للاسلامية في المجتمع الجزائري. وهناك ايضا فريقان آخران، جبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم سابقا، الذي قاد الجزائر خلال نحو ٣٠ عاما وحزب الرئيس السابق احمد بن بللا، الذي لا تتخطى دائرة مؤيديه محيط منطقة مردية، مسقط رأسه، ثم جبهة القوى الاشتراكية برئاسة حسين آيت احمد، الوحيد من بين كل المجتمعين في روما، الذي هو مؤيد، مبدئيا، علمانية الدولة، والذي حصل على نحو ٤٪ من الاصوات في انتخابات ايلول ١٩٩١، لكن فقط في اوساط القبائل، تقريبا.

وباستثناء هذا الاخير فان وجود الاحزاب الاخرى في روما يبدو امرا طبيعيا، بن بللا المبهور بالثورة الايرانية هو منذ زمن بعيد مؤيد لشكل من اشكال الاسلامية. وحزب جبهة التحرير الوطني الذي زالت حظوته، بعد ان امضى فترة طويلة على رأس نظام دكتاتوري حصيلته الاقتصادية سيئة، اختار استراتيجية معارضة الحكومة الحالية والتقارب التلقائي مع الجبهة الاسلامية للانقاذ، كي يتمكن من العودة الى السلطة مع تحالفه.

اما بالنسبة الى حزب آيت احمد المعارض، بشكل تلقائي للحكومة الجزائرية، لكن ايضا لكل الاحزاب الاخرى، كان يتوجب، بدون شك، ان تقدم اليه وعود كثيرة، وايضا لربما بعض الضغوط، لكي يأتي الى روما. وهنا يجب طرح السؤال حول معنى ومنبع كل هذه المسألة.

انها في الواقع عملية واسعة تهدف الى احداث تغيير في الحكومة الجزائرية وحتى في النظام الجزائري، والى اشراك الحركات الاسلامية، في السلطة.

وغالبا اشرنا الى ان هذا هو خيار السياسة الامريكية تجاه الجزائر، هذه السياسة جمعت الى موقفها، وبدون صعوبات كبيرة، الفاتيكان والحكومة الايطالية وحكومات اوروبية اخرى، ومعبر جدا ان يكون اجتماع الاحزاب الجزائرية في مكان سري تابع لمجموعة كاثوليكية اسمها سانتا جيليو، ومعبر جدا اكثر ان تحضر الاجهزة الامنية الامريكية الى روما ممثل الحركات الاسلامية في الولايات المتحدة انور هدام، وان يكون هو الذي يلعب الدور الرئيسي في مفاوضات روما باسم الحركات الاسلامية.

اذن! اذا صدقنا بأن المخرج من الحرب الاهلية في الجزائر يجب ان يكون في اشراك الاسلاميين في السلطة في مواجهة خطر ان يترك لهم احتكارها، فاننا سنرحب بهذه العملية التي بدأت، واذا تخوفنا من ان نرى الجزائر تخضع يوما ما لنظام اسلامي فسيكون في هذا ما يقلقنا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤٠).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

ـ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧٠. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١٠).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف في العائلة

ضرب زوجته ونفي من المدينة

* وآخر كسر انف زوجته * وثالث ضربها وحطم باب البيت *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدر القاضي فارس فلاح في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاربعاء، قرارا ابعد بموجبه مواطنا من كرمئيل عن المدينة، لمدة شهر، بناء على طلب الزوجة لاعتدائه عليها. وذلك بعد ان اطلق سراحه امس بكفالة شخصية بقيمة (١٠) آلاف شيكل.

ووقع الشاب على مستند يتعهد بموجبه بعدم الدخول الى كرمئيل الا للعمل في البلدية لمدة (٨) ساعات ومن ثم مغادرة المدينة وعدم محاولة التوجه الى بيته بتاتا.

ووفق إدعاء الشرطة اعتدى نيسيم دهان بتاريخ (٩٥/١/٩) على زوجته بقسوة واصابها باضرار جسدية خاصة في عنقها. وتناول سكينا وهددها بالقتل وخدشها في يدها.

وطلب ممثل الشرطة ابعاده عن البيت نظرا لخطورته على افراد العائلة ولتمكين الجهات المختصة من معالجة المشكلة بينه وبين زوجته.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من شفاعمرو، (٣٣) عاما، لاربعة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، اعتدى المشتبه به عدة مرات على زوجته في آواخر عام (١٩٩٤) وسبب لها كسورا في انفها.

واشار ممثل الشرطة الى النية بتقديم المشتبه به الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله، بعد تحضير لائحة اتهام.

وقال المشتبه به ان زوجته اصيبت في حادث طرق وان اهلها قالوا لها ان تقدم شكوى ضده!

واعتدى، وفق ادعاء الشرطة، رجل من شفاعمرو، (٥٠) عاما، على زوجته واولاده بتاريخ (٩٥/١/٩) وهددهم بالبلطة! وحطم عمدا باب البيت. وخوفا منه هربت زوجته الى اهلها في دير الاسد ومعها ابنها البالغ من العمر (٣) سنوات.

واشار ممثل الشرطة الى النية بتحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

ونفى المشتبه به انه حطم الباب وقال ان ابنه اغلق الباب بالقوة فانكسر.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقاله لاربعة ايام.

إنتحل شخصية اخر للهروب من البلاد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - سيقضي الشاب موشيه كوهين (٣٣ عاما)، من معلوت، سبعة اشهر في السجن، عقابا له على تزوير بطاقة هوية عثر عليها وذلك في محاولة للالتفاف على امر المحكمة الصادر ضده ويمنعه من مغادرة البلاد.

ووفق لائحة الاتهام، وجد المتهم بطاقة هوية لشاب يدعى شمعون سروسي، فأخذها ووضع صورته عليها بعد ان نزع صورة صاحبها. وبتاريخ (٩٤/١١/٧) توجه الى مكتب وزارة الداخلية في معلوت ترشيحا، وقدم طلبا لاستصدار بطاقة هوية جديدة مدعيا انه شمعون سروسي. وارفق مع الطلب ملحق الهوية التي عثر عليها. وبالخداع حصل على بطاقة هوية جديدة. وبتاريخ (٩٤/١١/١٤) توجه مرة اخرى الى مكتب وزارة الداخلية لاستصدار جواز سفر. وادعى انه اضاع جواز سفره قبل عشر سنوات. وتوجه الى المحامي مئير دويك، وقدم تصريحا مشفوعا بالقسم انه اضاع جواز سفره. وبالنصب والاحتيال حصل على جواز سفر جديد. وتبين من التحقيق انه قام بكل ذلك ليتمكن من مغادرة البلاد، خاصة انه ممنوع من مغادرتها بناء على امر من المحكمة.

وقال المتهم ان المشكلة بدأت قبل عشر سنوات عندما طلق زوجته واجبر على دفع نفقات شهرية لها. ومرت فترة لم يجد فيها عملا، فتراكمت الديون عليه لمؤسسة التأمين. وعندما كان يجد عملا كان التأمين يحجز على راتبه الذي لا يصل الى الحد الادنى للاجور مع انه ملزم بدفع نفقات لمطلقته واجرة البيت شهريا، التي تزيد عن (١٣٠٠) شيكل. لذلك وصل الى مرحلة لم يستطع فيها مواجهة الواقع. وزاد الطين بلة، تنكر والدته له وقطع اي علاقة معه.

وقال المتهم انه سافر الى خارج البلاد للعمل، فعمل لفترة وعاد الى البلاد. ودفع قسطا من المبالغ المتراكمة عليه. وعندما وجد عملا في احد مصانع «تيفن»، هددوه باخراجه من العمل اذا لم يدفع الديون المتراكمة.

واكد القاضي ايتان مغين، ان أوضاع المتهم غير مبررة للقيام بعمليات تزوير وانتحال شخصية آخر والمس بقوانين الدولة والمحكمة.

وبالاضافة الى السجن الفعلي فرض القاضي السجن الاحترازي (٦) اشهر لثلاث سنوات وابادة المستندات المزورة.

اخذ جوازات سفر ذويه وهرب الى رومانيا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استصدرت الشرطة امرا من محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاربعاء، لاعتقال شاب من معليا، اثناء عودته من خارج البلاد، لقيامه بعملية نصب واحتيال.

ووفق ادعاء الشرطة، توجه المشتبه به (٢١ عاما)، الى بيت عمته في القرية ومن خلال الكذب حصل على جوازي سفر ابنها وابنتها. وبعد ان اخذهما اختفى. واتضح ايضا انه حصل على جوازي سفر والديه ونجح في مغادرة البلاد بتاريخ (٩٥/١/٨) الى رومانيا.

وقال ممثل الشرطة انه لم يعرف مكان اقامته وعنوانه وهدف الحصول على جوازات السفر. وهناك ضرورة لاعتقاله اثناء عودته والتحقيق معه حول الهدف من احتياله.

القى بزوجته من النافذة وافرج عنه بكفالة مالية

● القاهرة - ذكرت الصحف المحلية المصرية امس الاربعاء، ان رجلا القى بزوجته من النافذة لانها تأخرت في اعداد الطعام ولم يدفع لاخلاء سبيله بكفالة سوى (٥٠) جنيها (حوالي ١٢ دولارا) فقط. او ما يعادل (٢.٥) كغم من اللحم.

وكان الرجل البالغ من العمر الخامسة والخمسين ويعمل عتالا قد القى بزوجته البالغة (٢٥) سنة من نافذة شقتها الكائنة في الطابق الثاني، من احدى بنايات القاهرة.

وقد نقلت الزوجة في حالة خطرة الى المستشفى مصابة بعدة كسور.

وقال الزوج للشرطة ان «حالة غضب جنوني» انتابته عندما اخبرته زوجته بان طعام العشاء، لم يجهز بعد.

ازدياد عدد ضحايا الاعتداءات

* مركز مساعدة الضحايا عالج ١١٨ امرأة وفتاة ... ارتكبها افراد من العائلة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ١١٨ امرأة وفتاة عربية توجهن الى مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا خلال العام الماضي، وذلك بزيادة ٥٠ حالة عما كان عليه الوضع في العام ١٩٩٣.

ومن خلال الاحصائيات الاولية تبين ان ٤٠٪ من حالات الاعتداءات نفذها احد ابناء العائلة و٥٤٪ من الاعتداءات نفذت داخل البيت.

وتقول مركزة العمل في المركز، ايمان قندلفت: «ان المعطيات التي ظهرت تنطبق على المعطيات العالمية وخاصة في مجال هوية الاشخاص المعتدين وان غالبية الضحايا يتوجهن لتلقي المساعدة بعد مرور فترة طويلة من الاعتداء بسبب الخوف او الخجل او عدم الثقة بالمحيطين بالضحية» وتضيف قندلفت: «الارتفاع الذي طرأ يدل على زيادة النشر والوعي بالموضوع. اذ خلال العام ١٩٩٤ الى جانب النشر في وسائل الاعلام، قدم المركز ١٦ محاضرة لمجموعات نسائية ومجموعات مختلطة ومحاضرات في عدة مدارس ثانوية».

وحسب الاحصائيات تبين انه في ٦٣٪ من الحالات قامت الضحية نفسها بالتوجه الى المركز و ١١٪ توجه احد افراد عائلة الضحية، فيما انخفض عدد التوجهات من المؤسسات العلاجية والشرطة.

ويشار الى انه في ٤٤٪ من الحالات كانت الضحية قد تعرضت لاغتصاب وفي ٢٥٪ كان اغتصاب

المطالبة بابعاد الصحفي تومي لبيد عن البرامج التلفزيونية ومحاكمته



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه النائب صالح طريف، (العمل) الى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، طالبا منه فحص امكانية تقديم الصحفي تومي لبيد الى المحاكمة بسبب تفوهاته العنصرية، التي اطلقها في برنامج رافي ريشف التلفزيوني وقال فيها: «ان العقاب الاول الذي ناله النائب با-غاد تجسد بان رئيس الجلسة كان عربيا حاول تعليمه الاداب».

وتوجه طريف الى الوزيرة شولميت الوني، مطالبا تدخلها لابعاد الصحفي تومي لبيد عن البرامج التلفزيونية الرسمية وعدم الظهور والمشاركة فيها.

وشجب وزير التخطيط والاقتصاد البروفيسور شمعون شطريت، تصريحات لبيد وقال: ان الصحفي رافي ريشف ارتكب خطأ بعدم تبنيه لبيد الى خطورة تصريحاته. ووافق شطريت على ابعاد لبيد عن البرامج التلفزيونية.

وقال مفوض شكاوى الجمهور في القناة الثانية غيورا فورديس انه يجب اصدار تعليمات واضحة لمقدمي البرامج التلفزيونية حول الرد في حال نشوء ظواهر غير مقبولة، كما حدث مع لبيد.

هل يتزوج الامير ت...

● لندن - و.ص.ف - تطرح مسألة طلاق كاميلا باركر بولز من زوجها الذي تعيش منفصلة عنه منذ سنتين، اي منذ ان انفصل الامير تشارلز عن ديانا، التساؤلات من جديد حول احتمال طلاق الامير تشارلز من ديانا، قريبا، واقترانه بكاميلا مع كل المشاكل الدستورية التي قد تنجم عن هذا الزواج.

فالزواج الملكي مسألة تخص الدولة، لا سيما زواج ولي العهد. وهذه المسألة تعني الحكومة والمعارضة والكنيسة الانجيلية التي يرئسها الملك، وبشكل خاص الملكة اليزابيت الثانية، التي يجب ان توافق على هذا الزواج.

لكن قرار الرأي العام هو الذي سيكون حاسما خلال المراحل المقبلة في ظل ملكية تتعرض للانتقادات من كل جهة.

واظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «ذي غارديان» ان مواطنا بريطانيا من اصل كل اثنين يعتقد ان النظام الملكي سيُلغى بعد خمسين عاما.

كما اعتبر ٥١٪ من الذين شملهم الاستطلاع الامير تشارلز المسؤول الرئيسي عن فضائح الاسرة المالكة. لكن كل الوقائع تحمل على الاعتقاد بانه سيتزوج، في يوم من الايام، من كاميلا مع انه قد لا ينوي ذلك في الوقت الحاضر.

ايا الاعتداءات الجنسية بين العرب في حيفا

يا عالج ١١٨ امرأة وفتاة توجهن اليه هذا العام * .٤٪ من الاعتداءات
ة *

وحسب الاحصائيات تبين انه في ٦٣٪ من الحالات قامت الضحية نفسها بالتوجه الى المركز و ١١٪ توجه احد افراد عائلة الضحية. فيما انخفض عدد التوجهات من المؤسسات العلاجية والشرطة.

ويشار الى انه في ٤٤٪ من الحالات كانت الضحية قد تعرضت لاغتصاب وفي ٢٥٪ كان اغتصاب داخل العائلة والباقي اغتصاب جماعي ومضايقات واعمال مشينة ومحاولات اغتصاب.

وحول هوية المعتدي تبين انه في ٧٤٪ من الحالات كان المعتدي معروفا للضحية حسب التوزيع التالي: .٤٪ من العائلة ٣٪ زوج ٣١٪ معروف (زميل، جار، معلم، زميل في العمل، زميل للعائلة..) و١٦٪ لم تفصح الضحية عن نوع العلاقة مع المعتدي وفقط في .١٪ كان المعتدي غريبا.

وكانت متطوعات المركز قدمن خدمات مختلفة للمتوجهات كتقديم الدعم النفسي ومساعدة الضحية على التعرف على مشاعرها وعلى تأثير الاعتداء على حياتها وعلى علاقاتها مع الآخرين.

هل يتزوج الامير تشارلز صديقته رغم العقبة الدستورية؟

● لندن - و.ص.ف - تطرح مسألة طلاق كاميلا باركر بولز من زوجها الذي تعيش منفصلة عنه منذ سنتين، اي منذ ان انفصل الامير تشارلز عن ديانا، التساؤلات من جديد حول احتمال طلاق الامير تشارلز من ديانا، قريبا، واقترانه بكاميلا مع كل المشاكل الدستورية التي قد تنجم عن هذا الزواج.

فالزواج الملكي مسألة تخص الدولة، لا سيما زواج ولي العهد. وهذه المسألة تعني الحكومة والمعارضة والكنيسة الانجيلية التي يرئسها الملك، وبشكل خاص الملكة اليزابيت الثانية، التي يجب ان توافق على هذا الزواج.

لكن قرار الرأي العام هو الذي سيكون حاسما خلال المراحل المقبلة في ظل ملكية تتعرض للانتقادات من كل جهة.

واظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «ذي غارديان» ان مواطنا بريطانيا من اصل كل اثنين يعتقد ان النظام الملكي سيُلغى بعد خمسين عاما.

كما اعتبر ٥١٪ من الذين شملهم الاستطلاع الامير تشارلز المسؤول الرئيسي عن فضائح الاسرة المالكة. لكن كل الوقائع تحمل على الاعتقاد بانه سيتزوج، في يوم من الايام، من كاميلا مع انه قد لا ينوي ذلك في الوقت الحاضر.

وقال تشارلز، منذ ستة اشهر في حديث ادلى به الى الصحفي جوناثان ديمبلباي عبر التلفزيون «ان السيدة باركر بولز صديقة كبيرة منذ فترة طويلة.. وستبقى صديقة لفترة طويلة ايضا». وكان اعترف خلال هذا الحديث انه يخون زوجته منذ فشل زواجه نهائيا.

ووصف لورد تشارتريس، السكرتير الخاص السابق للملكة اليزابيت الثانية، كاميلا «بانها الحب الاول والاخير في حياة الامير تشارلز».

وفي حديث الى صحيفة «ذي سبكتيتور» اكد هذا اللورد الخبير في شؤون الملكية ان تشارلز سيطلق «سريعا» وان هذا الامر لا يطرح مشكلة كبيرة بالنسبة الى الملكة «لانه لن يمنعه من تسلم العرش». واضاف «حتى الملكة الام رضخت للامر».

ومنذ ستين عاما ارغمت الحكومة الحاكمة في ذلك الوقت الملك ادوار الثامن، عم الامير تشارلز، على التخلي عن الحكم لانه تزوج من واليس سيمبسون وهي امريكية مطلقة مرتين.

لكن مضى وقت طويل على ذلك ويعتقد معظم الخبراء الدستوريين حاليا ان طلاق تشارلز لن يمنعه من تسلم العرش وان زواجه من جديد من كاميلا لن يطرح مشكلة لان كاميلا ليست كاثوليكية وهو المانع الوحيد.

وتؤكد الكنيسة الانجيلية ان الامير يمكنه ان يبقى رئيس الكنيسة مع ان مبدأ عدم جواز الغاء الزواج ما زال مطبقا. غير ان المؤرخ ديفيد ستاركي قال، في تصريح الى صحيفة «تايمز»، امس الاربعاء، ان «معارضة الكنيسة للطلاق يوازيها خوفها من انقطاع العلاقة بين الكنيسة والنظام» مما يجعلها على استعداد للقبول باي شيء.

اما صحيفة «تيليغراف» الاكثر تأييدا للملكية فرأت ان طلاق كاميلا «قد يخلق وضعا خطيرا بالنسبة الى الملكية». لكنها ابدت، يوم السبت، بعض المخاوف من وفاة الملكة قبل طلاق تشارلز وديانا. وقالت الصحيفة ان «الاميرة ديانا ستصبح عند ذلك تلقائيا زوجة الملك وبالتالي يصبح النظام في بريطانيا بين ايدي ملك وملكة هما في حال حرب علنية». وختمت معتبرة انه من مصلحة الامير تشارلز الموافقة على اعطاء ديانا في اسرع وقت ممكن كل ما يقال بانها تطالب به، اي ١٥ و ١٦ مليون جنيه استرليني، بالاضافة الى منزل ونمط عيش يليقان بوالدة ولي العهد.

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٩٥/٣٨

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي البعنة تشعر بوفاة المرحومة نجدية حسن حصارمة بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٤/١٠/١١ وانحصار ارثها الشرعي بوالدتها فاطمة علي خليل وبزوجها صالح يوسف حصارمة وبأولاده منها وهم: نور، غادة، بسمة، قمر، ختام، نهاية، انور، ريم، عاطف، عطاف ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

اكتشاف مطاحن للحبوب تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد

● دمشق - الوكالات - عثرت البعثة الاثرية الالمانية برئاسة البروفيسور برت هول، من جامعة برلين، العاملة في «تل بازي» في منطقة «عين العرب» التابعة لمحافظة حلب، على مجموعة من الاواني الفخارية ومطاحن حجرية للحبوب تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد.

وقال وحيد خياطة، مدير آثار حلب ان البعثة الاسترالية برئاسة البروفسور غي بونتر، عثرت في موقع «تل احمر» في المنطقة ذاتها على لوحات مسمارية لم تقرأ بعد تم حفظها في المتحف، اضافة الى لقى اثرية وتمثال حجري لاحدى الشخصيات الهامة.

واضاف خياطة ان البعثة الامريكية - الهولندية المشتركة برئاسة البروفسور هانز كورفورس، من جامعة امستردام، توصلت الى نتيجة مفادها ان موقع «ام المرة» التابع لمنطقة الباب (حلب) كان محطة للقوافل ما بين «ايبلا» وميناء «ايمار» وهو الميناء الوحيد على نهر الفرات.

مهرجان ادبي لمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل الكاتب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يقيم الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، يوم ١٩٩٥/١/٢٨ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة الساعة الرابعة بعد الظهر، مهرجانا ادبيا كبيرا لمناسبة الذكرى الاربعين للكاتب الفلسطيني الكبير جبرا ابراهيم جبرا.

وسيتحدث في المهرجان الكتاب والشعراء: يحيى يخلف وسميح القاسم واحمد دحبور وحسن خضر ونبيه القاسم وجمال قعوار وفاروق مواسي وانطوان شلحت ومحمد علي طه.

وسيتركز الحديث عن روايات جبرا وشعره واعماله النقدية.

والاتحاد العام يدعو جميع الادباء ومحبي الثقافة الى حضور هذا المهرجان.

اعتقال (١٦) تاجر مخدرات في القدس في ليلة واحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنت شرطة القدس، في الثانية من فجر امس الاربعاء، حملة مداهمات على عشرات البيوت لاعتقال تجار ومتعاطي المخدرات. وتمكنت من اعتقال (١٦) تاجرا وعدد من المتعاطين وضبطت بحوزتهم كميات من المخدرات.

وانتشرت فرق الوحدة المركزية في الشرطة على عدة احياء في القدس، لاعتقال تجار يبيعون المخدرات لطلاب المدارس. وفي احد البيوت، في حي «غبعات همطوس»، هاجم كلب احد افراد الشرطة، ويبدو ان تاجر المخدرات استغل ذلك وهرب، فقد وجدت فقط ابنته البالغة من العمر ثلاث سنوات وابنه البالغ العاشرة في البيت.

وحاول افراد الشرطة إقناع الطفل بفتح الباب، فقال ان والده ليس في البيت فقد هرب. وكمن عدد من افراد الشرطة في محيط البيت حتى الساعة الخامسة صباحا، حيث عاد الشاب المطلوب واعتقلوه.

وتمكنت الشرطة من اعتقال المطلوبين، بمساعدة عميل سري لها قال انه سعيد لانه نجح في ابعاد هؤلاء عن الناس، رغم انه وضع نفسه في دائرة الخطر.

وقال نائب ضابط الوحدة المركزية في شرطة القدس، اوري بارليف: ان الحملة كانت ناجحة، لكن يجب التذكر ان آفة المخدرات المنتشرة بين ابناء الشبيبة في القدس هي كارثة خطيرة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفو هعمقيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفو هعمقيم خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/ ٧٨٧١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٨٩٧

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يوكنعام عيليت حوض ١١٤٩٦ قسائم ٣٨ (جزء) حوض ١١٤٩٥ جزء من القسائم ٢، ٣، ٤

اهم تعليمات الخارطة: أ) توحيد قطع اراض لمبان صناعية لقطعة واحدة لمبان صناعية ومكاتب تابعة ب) الغاء طريق وصول.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٦/٥٠٨٥٠٨.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية مفو هعمقيم كرمل ٥/٢٠ الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٦/٥٧٨٨٨٧.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

التعرض للحقول المغنطيسية قد يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان الدماغ

● رالي (الولايات المتحدة) - جاء في دراسة صدرت عن جامعة كارولاينا الشمالية في شابل هيل قرب رالي، ان موظفي محطات توليد الكهرباء معرضون للاصابة بسرطان الدماغ اكثر من الموظفين العاديين بمعدل الضعفين.

وقال الطبيب ديفيد شافيتز، احد الباحثين الذين عملوا في هذه الدراسة التي شملت (١٤٠) الف موظف يعملون في خمس محطات امريكية لتوليد الطاقة الكهربائية على مدى (٣٦) سنة ان هناك علاقة وثيقة بين مدة التعرض للحقول المغنطيسية وهذا النوع من السرطان الذي تسبب في موت (١٤٤) شخصا من المجموعة.

ولاحظ الباحثون ايضا في التقرير الذي نشرته مجلة طبية متخصصة ان نسبة الاصابة بسرطان الدم لدى عمال الكهرباء تفوق المعدل العادي لدى الاشخاص الاخرين بمعدل ضعفين ونصف الضعف. لكن الباحثين لم يستطيعوا ان يربطوا مباشرة بين وتيرة مثل هذه الاصابة والاشعاعات المغنطيسية.

هزة ارضية معتدلة تضرب شمال اليابان

● طوكيو - و.ص.ف - اعلن مركز الارصاد الجوية الياباني ان هزة ارضية بقوة (٥.٣) درجات على مقياس «ريختر» المفتوح ضربت شمال شرق اليابان، امس الاربعاء، دون اعطاء اي ايضاحات حول وقوع اضرار مادية محتملة.

واضاف المصدر ذاته ان مركز الهزة حدد في المحيط الهادئ على بعد ٧٠ كم شمال شرق طوكيو.

ولم يعلن المركز حالة الطوارئ نظرا الى ان مستوى البحر لم يرتفع نتيجة هذه الهزة.

ومن جهة اخرى اصيب ما مجموعه (٦٨٠) شخصا بجراح في مدينة هاشينوهي نتيجة الزلزال القوي الذي ضرب شمال اليابان في ٢٨ كانون الاول الماضي والهزة القوية التي اعقبت الزلزال السبت الماضي وفقا لحصيلة نشرتها البلدية، امس الاربعاء.

١٩٩٤ عــام رحــيل المبــدعين

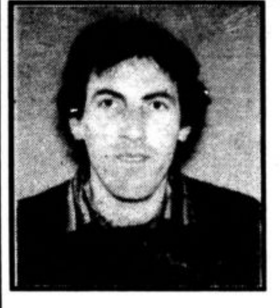
● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● استقبلت شعوب العالم قبل ايام عاما جديدا بعد ان ودعت عاما مليئا بالاحزان والمآسي والافراح وحافلا بالتحولات والتطورات والاحداث السياسية والاجتماعية وفي صلبها معاهدة السلام بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتفاق الاردني – الاسرائيلي.

لقد اتسم العام الماضي بالحزن والالم لفقدان عدد من رجال الفكر والثقافة والادب الذين تركوا بصماتهم على الثورة الاجتماعية الحضارية والخريطة الثقافية الانسانية وتركوا فراغا كبيرا في الحياة العامة، السياسية والاجتماعية والثقافية وعلى رأسهم شاعرنا الكبير وقائدنا الفذ ومناضلنا العنيد توفيق زياد والمفكر السياسي صليبا خميس والكاتب الصحفي محمد وتد والاديب الالمعي جبرا ابراهيم جبرا والقاص السوري سعيد حورانية بالاضافة الى نبي الغضب البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش.

والحقيقة ان هؤلاء المبدعين العظام وامثالهم لا يموتون بل يتجددون بعد موتهم، وهم حاضرون في وجدان الشعب ومثقفيه ومفكريه وفلاسفته، لانهم شكلوا ظاهرة فريدة ومتميزة في مجتمعهم وحملوا في حياتهم العريضة رسالة انسانية سامية وكانوا مثالا للضمير الانساني وللفكر الدمقراطي والعلماني المتنور وجندوا افكارهم وطاقاتهم الابداعية الخلاقة وساهموا مساهمة فعالة وكبيرة في خدمة القضايا الانسانية والنضال العام دفاعا عن انسانية الانسان وحريته وكرامته وسعادته ومن اجل السلام والدمقراطية والمثل السامية والقيم النبيلة.

لقد رحل عنا هؤلاء المبدعون في وقت تشهد فيه منطقة الشرق الاوسط تحولا تاريخيا يتجسد في الانفتاح على العالم العربي وانهيار الحواجز والسدود النفسية بين اسرائيل والدول العربية. ولهذا فاننا بحاجة ماسة الى افكارهم النيّرة وطروحاتهم العميقة ورؤاهم السياسية الواضحة من اجل رسم صورة المستقبل المنظور الذي يطرح عددا من التساؤلات ويحمل في طياته المخاطر الجدية وذلك في ضوء استمرار اعمال القتل ونزيف الدم الفلسطيني ومصادرة الارض الفلسطينية واقامة المستوطنات الجديدة.



ان الامة التي انجبت هؤلاء المبدعين قادرة على انجاب المزيد من الفرسان الذين سيواصلون مسيرة التقدم والبناء الحضاري والتطور العصري وذلك بهمة قوية وهامات مرفوعة حتى انتصار المبادئ والقيم التي غرسها الراحلون في اعماقنا، قيم الحب والصدق والعدل والسلام.

اننا، ومع اطلالة العام الجديد نؤكد لهم بأن ذكراهم العطرة محفورة في وجداننا وخالدة في افئدتنا، واملنا ان تتحقق احلامهم بزوال الاحتلال عن جميع المناطق الفلسطينية المحتلة، ويعم السلام الحقيقي بين شعوب المنطقة، وليس بين زعمائها فقط، وتتوقف الحروب في العالم ويتوجه الحكام للعمل من اجل رفاهية وسعادة فقراء العالم وكادحيه.

الحروب العدوانية والشرعية الدولية

● بقلم: نصر ناجي ●

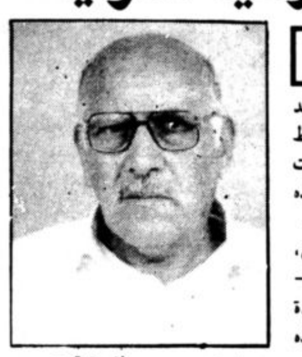
● في هذا الشهر تصادف الذكرى الرابعة للعدوان الغربي الاستعماري على العراق بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين وعدد من الانظمة العربية، بعد ان قام العراق باحتلال الكويت، بتشجيع امريكي في الواقع، بعد ان اعلنت سفيرة امريكا في بغداد، عن حياد امريكا في النزاع العراقي – الكويتي، ونصبت بذلك كمينا، وقع فيه النظام العراقي، الذي كان انهى لتوه حربه مع ايران والتي خرج العراق منها اقوى قوة في الخليج، ورأى الامبرياليون الامريكيون في العراق خطرا على مخططاتهم ومصالحهم في المنطقة، فعمدوا، وتحت ستار الشرعية الدولية لتدميره والقضاء عليه.

واصبحت امريكا زعيمة العالم بلا منافس، تملي شروطها وتمرر القرارات التي تخدم مصالحها وبحجة الشرعية الدولية، التي استخدمتها لحصار الشعب العراقي وتجويعه، اضافة الى الحملة الشرسة لتجريده من السلاح ومحاولة تقطيع اوصاله.

كل ذلك في غياب التضامن العربي الذي ازدادت فرقته وانفراط عقده في هذه الحرب العدوانية ضد العراق التي مهدت ايضا، ليس فقط لخنوع الانظمة العربية للولايات المتحدة، وانما ايضا لارتماء هذه الانظمة في احضان حكام اسرائيل.

وتحاول الجامعة العربية الان، بعد مؤتمر الاسكندرية بين فهد – مبارك – الاسد، رأب الصدع واعادة التضامن العربي، ولكن هذه المحاولة لن تثمر شيئا في غياب العراق.

جدير بالانظمة العربية ان تفيق من سباتها والانتباه الى لعبة الشرعية الدولية الامريكية، فهذه الشرعية تغط في سبات عميق اذا لم تكن لامريكا مصالح ومنافع، كما حدث ويحدث في البوسنة والهرسك والصومال والشيشان، حيث تدور حروب طاحنة تحت بصر وسمع حماة الشرعية الدولية.



فهل ستدرك الانظمة العربية، انها ايضا كانت ضحية الشرعية الدولية الامريكية، لتدمير دولة عربية شقيقة، وتجويع شعب بكامله منذ اربع سنوات بذريعة عدم التزامه بقرارات هذه الشرعية؟

■ ردود سريعة ■

● الى الحاج، الذي بعث الينا برسالة تحت عنوان «مذكرات معتمر».

– نشكرك على رسالتك، واذا كنا نعتذر عن عدم نشرها، فلأنها كانت عبارة عن وصف لمشاهد يعرفها الجميع حتى الذين لم يذهبوا الى الديار المقدسة.

● الى كاتب الرسالة بعنوان:«نعم لعقد مؤتمر عام للحركة الطلابية...».

– رسالتك تألفت من ثلاثة اقسام، وكل واحد يعالج، او يتطرق الى قضية مختلفة من قضايا الطلاب، وبشكل غامض، واحيانا غير واضح ولا يخلو من غمز، ولان الامانة الصحفية تلزمنا بأخذ رد المعنيين، احجمنا عن نشر الرسالة لكثرة الاطراف الذين كان ينبغي الاتصال بهم لاخذ ردهم.

شكرا على الرسالة ونرجو ان توافينا برسائلك التي لا نحتاج معها الى ردود اخرين.

● الى كاتب الرسالة بعنوان:«تأثير الكحول على السائقين».

– الواقع ان لا جديد فيما كتبت، وهي امور يعرفها الجميع، فضلا عن انك كنت كتبت، ونشرنا، عن الموضوع نفسه، وتقريبا الكلمات نفسها. نرجو عذرك عن عدم النشر.

● الى كاتب الرسالة بعنوان:«الهستدروت والنقابات العمالية الفلسطينية».

– تعرف جيدا اننا نحب ما تكتب، وقد نشرنا كل ما كتبته لنا، وبالمناسبة، نود ان نعبر عن اعجابنا الشديد باسلوبك في الكتابة. واما بالنسبة للرسالة المذكورة، فقد تأخر نشرها بضعة ايام، نشرنا في اثنائها مقالا اخر لك، وكان ان تم في اثناء ذلك الاتفاق – التطبيع او ما شئت سمه. ولذا لم يعد مجال لنشر رسالتك.

كلنا امل ان تواصل الكتابة الينا، وثق اننا كلنا من اجل الطبقة العاملة ومصالحها.

● الى كاتب الرسالة بعنوان:«المعوقون يتعرفون على مؤسسات المدينة».

– لم نر في الرسالة ما قد يفيد جمهور القراء، فلو تفضلت وكتبت لنا عن القضايا والمشاكل التي تواجهكم في عملكم، وما هي اقتراحاتكم لحلها، لكان افضل من وصف زيارات عادية جدا.

● الى كاتب الرسالة بدون عنوان، وكان احد عناوينها الفرعية:«التعددية خلال الاربعة قرون».

– لم يكن في الرسالة اي جديد، فالافكار التي تضمنتها اصبحت مبتذلة لكثرة تكرارها مما هب ودب. ونحن ننتظر ان توافينا برسائل اكثر عمقا تدفع الى التفكير، ولا نشك في قدرتك على ذلك.

● الاخت اسمهان خلايلة – مجد الكروم. كتبت رسالة بوصفها عضو ادارة «الكفوف الذهبية»، ومما جاء في الرسالة:

«الحق انني لم اكتشف ان لدينا ابطالا في الملاكمة يرفعون الرأس، الا عندما شاركت في اجتماعات المدربين والاداريين وتحدثت اليهم، وقد فوجئت بمدربين يعملون بأجور رمزية واداريين يكتفون بأن يكونوا جنودا مجهولين. والسؤال الملح اين الاعلام؟ لماذا لا يتسابق المراسلون لتغطية اخبار ابطالنا الملاكمين من اولادنا وشبيبتنا.

ان هؤلاء الابطال بحاجة الى لفتة كريمة وسخية من مجالسنا المحلية – الرؤساء خاصة، لتشجيعهم وشراء اللوازم.



ما العجب..؟!

لا شك في ان حكومة «العمل» اليوم في اصعب وضع منذ الانتخابات، وكل استطلاع للرأي يشجع بنيامين نتنياهو للبدء في تفصيل بدلة، ويستطيع رئيس الحكومة رابين ان يتهم نفسه فقط مسؤولا عن هذا الوضع الذي وصلته الحكومة.

لقد اكد رابين للشعب بأنه سيضع سلم اولويات جديدا، ان يدفع السلام قدما وان يوقف جنون شارون في بناء المستوطنات. وقد اتضح الان ان سلم الاولويات القديم مستمر من «تحت الطاولة»، وان الحكومة الحالية تواصل ايضا البناء الهائل في المستوطنات خارج الخط الاخضر.

وحتى عندما ظهرت فضيحة الاستيطان في الخضر امام ابصار العالم كله، لم تتوفر الشجاعة عند رئيس الحكومة للجم المستوطنين، بل انتهج مؤامرة حقيرة بنقل المستوطنة من مكان الى اخر.

لقد وقع رئيس الحكومة على اتفاق في اوسلو وحصل على جائزة نوبل على هذا التوقيع – وعلى الارض يرى السكان الفلسطينيون بلدوزرات المستوطنين تعمل في ارض كانت ملكهم وملك ابائهم واجدادهم.

فما العجب ان تثور المظاهرات والاضطرابات في كل المناطق المحتلة وان تزداد قوة «حماس»؟ وما العجب في ان مواطني اسرائيل – الذين يرون وعود السلام تذوب – يتركون الحكومة ويبتعدون عنها بجماهيرهم؟

ان على السيد رابين ان يختار بين السلام وبين المستوطنات – واذا اختار المستوطنات فانه يهدم ليس السلام فقط، انما ايضا حكومته هو. فبناء المستوطنات امر يستطيع الليكود عمله بصورة افضل.

آدم كيلر
(حولون)

قيمة الانسان الفلسطيني

ما حفزني على الكتابة هو قضية الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية التي اعايشها منذ سنوات عديدة، كما يعايشها الالاف من الشباب والصبايا والشيوخ في الوطن الحبيب، واسأل اصحاب المقامات والذين يتسابقون على فتات كعكة الوطن، اين انتم من قضية الاسرى وماذا فعلتم من اجلهم، ومن اجل من تصفونهم بخيرة هذا الشعب.

ان قيمة الانسان الفلسطيني والعربي المعتقل والاسير، تكون فقط في كلمات الخطابات وفي مهرجانات الولاء، وانا اسأل هذه الاسئلة وغيرها لاعبر عما يجيش في قلب كل اسير ومعتقل، وللاسف لا يتلقون اجوبة على اسئلتهم، اللهم غير خطابات انشائية اصبحت نشازا لكثرة تكرارها.

فالقيمة في هذا الزمن الرديء تعطى، كما نراها ونسمعها، لفلان وابن فلان وصديق فلان من اصحاب السمات والاوصاف والمقاييس، التي ظهرت الان بزوال القناع. ان قضيتنا كأسرى ومعتقلين قد طال شرحها في العديد من المقالات والمؤتمرات والوسائل، واصبحت القضية الملحة لجماهير شعبنا، ولا اود الخوض في السلبيات والاجحافات تجاه الاسرى سواء قبل مدريد او ثغرات اوسلو والقاهرة. وما آلت اليه قضيتنا من وضعها في سلة حسن النوايا الاسرائيلية، وتقسيم الجسم الاسير الواحد الى مؤيد ومعارض، او الى ايد ملطخة واخرى نظيفة الخ، ولكن اود الاشارة الى بعض الصور الاعتقالية التي اشبهها بالاعدام المعنوي للاسرى والمعتقلين، وكل اسير ومعتقل له قصة انسانية مؤلمة تؤرق كل صاحب ضمير.

لكي لا يتهم المفاوضون الفلسطينيون بعرقلة المسيرة نقترح عليهم ان تكون المفاوضات حول الاسرى ليس في القاهرة او واشنطن او حاجز ايرز، وانما في جناح ثلاجات الموتى في مستشفى ابو كبير، وعند «تحريرهم» يوضعون في قبر جماعي يكتب على شاهده «هذه قيمة الانسان الفلسطيني».

سامر المحروم
سجن جنيد المركزي

ارهابيات خلف النقاب

«وانا في منزل الاسرة طرق الباب وفتحت فوجدت امامي احدى الاخوات المنقبات تطلب مني الدخول، فأذنت لها، ودخلنا غرفتي واغلقت الباب خلفي، ووجدتها تخرج من تحت النقاب صندوقا كبيرا مغلفا بغلاف الهدايا، وقالت: هذا مهرك يا نجوى، وفتحت العلبة فوجدت بودرة «تي ان تي» وثلاث قنابل، وبعض الكبسولات»

جزء من اعترافات ارهابية امام نيابة امن الدولة العليا

● بقلم: كريم صبحي ●

كان المشهد مثيرا للغاية امام احدى الغرف بنيابة امن الدولة العليا: ست من المنقبات كالاشباح السوداء تتدلى من معاصمهن اساور فضية، ليست للزينة، وانما اساور ميري للحد من خطورتهن على السلام والامن والحياة.

البعض منهن فضل الوقوف، والبعض الاخر فضل الجلوس في وضع القرفصاء، في انتظار المثول امام رئيس النيابة هشام بدوي، وفي الداخل بدأت الاقنعة تنكشف، وستائر تجارة الدين السوداء تسقط، ونزعة الايمان الكاذبة تتوارى خلف الاجابات الصريحة والاعترافات المباشرة المليئة بالشر والتعقيدات النفسية والاجتماعية والجنسية، الموجهة نحو تدمير النفس والمجتمع، وكانت الكلمة المشتركة بينهن جميعا هي «حسن صالح» الارهابي.

في البداية نتعرف على حكاية نجوى عبد الرحمن عبد العاطي التي كشفت اجاباتها عن سقوطها في الشبكة الارهابية فريسة للاحباط الشديد الناتج عن فشلها وتخلفها بالدراسة الجامعية.. تقول نجوى بصوت تحول من الحدة الى الارتعاش تدريجيا:

بدايتي كانت منذ ست سنوات، وقتها كنت في الكلية متعثرة الدراسة لدرجة احساسي بالعقدة، كان زملائي يعلمون جيدا ان ذلك بسبب انطوائي، فاقتربت من زميلتي المنقبة.

واقسمت لي ان ما اعاني منه بسبب ابتعادي عن اداء الفرائض الاسلامية الصحيحة، ولازمتني كظلي في وقت اعاني فيه من الاختلال النفسي، فوجدت نفسي احرق كل ما املك بداية من ملابسي، وحتى وجهات نظري في الحياة، وارتديت النقاب، وترددت على المساجد للصلاة وسماع الدروس الدينية وحفظ القرآن وغيره من احاديث، فاحسست ببعض الثقة تعود اليّ، وباشباع حاجاتي النفسية.

وحصلت فعلا على ليسانس التربية، وعندما قررت العمل كي اساهم في دخل الاسرة المكونة من شقيقي الطبيب الذي يتحمل اعباء المنزل كاملة (حيث انفصل والدي الترزي عن والدتي ربة المنزل منذ فترة بعيدة).. وجدت معارضة شديدة من «الاخوة» في المسجد، وبطريقة لا تقبل النقاش او تبادل الرأي او حتى الاقناع، حيث اقنعوني بانهم ملائكة منزلون من السماء يأمرون ولا يأمرون.. يقولون ولا يسمعون، ما تسبب في مشاكل مع شقيقي ووالدتي دفعتهما لتركي تماما، وعدم الخوض معي في مناقشات يعرفان نتيجتها مسبقا.

وفي احد الايام - تضيف الارهابية نجوى - وانا في المسجد بمنطقة امبابة الحي الذي اسكنه مع اسرتي اقتربت مني احدى الاخوات ومالت عليّ اثناء الدرس وسألتني عن سني فقلت لها ٢٤ عاما، ثم طلبت مني الكشف عن وجهي.. ثم ابتسمت وقالت: «بارك الله فيك».. وبعدها بثلاثة ايام التقينا بالمسجد، وقالت لي ان زوجها قام بدور الوسيط وانتقى لي احد الاخوة الجديرين بي فوافقت واختفت لمدة اسبوع، وخلاله تقدم لي شخص يدعى حسن صالح، فقلت له ان هناك اخا قد سبقه تقدم لي، فحاول حسن استدراجي لمعرفة شخصية هذا الاخ وامكانية ضمه لجماعته، ولجهلي بحسن قلت له وماذا ادراني انك من الاخوة، ولست مدسوسا علينا ؟!

(لاني عرفت ان الاخ المتقدم للزواج مني مطلوب)، فقال لي بعصبية: «سوف اثبت لك انني من الاخوة».

واضاف بنفس العصبية: «وسوف يكون مهرك عندي».

وفي يوم، وانا في منزل الاسرة طرق الباب وفتحت فوجدت امامي احدى الاخوات المنقبات تطلب مني الدخول فاذنت لها، ودخلنا غرفتي واغلقت الباب خلفي، ووجدتها تخرج من تحت النقاب صندوقا كبيرا مغلفا بغلاف الهدايا، وقالت هذا مهرك يا نجوى، وفتحت العلبة فوجدت بودرة «تي ان تي» وثلاث قنابل وبعض الكبسولات (!!).

فأخذتها وقلت لها اشكري لي حسن واحتفظت بمهري لفترة ثم اعدته لها مرة اخرى.

وكان الاخ الذي تقدم لي قد اختفى تماما بعد علمه بوجود حسن صالح في حياتي، وبدأت امتثل لتعليماته بشأن نقل المعلومات والاسلحة من مكان الى اخر، ومن شخص الى اخر.

هنا تنتهي اعترافات الارهابية نجوى عبد الرحمن عبد العاطي.

اما المتهمة الثانية حليمة عرفة عبد الكريم فتعدت مرحلة الشباب وتبلغ من العمر ٤٧ عاما، زوجها متوفى، وحالتها الاجتماعية تحت خط الفقر بقليل، خرجت من الدنيا بابنة عمرها ٢٢ سنة، وابن هو الارهابي اشرف علي عبد العزيز، الذي بسببه تحولت حياتهم الى جحيم على حد تعبير الام، والتي اصبحت هي الاخرى ارهابية!!

قالت حليمة والدموع تنهمر من عينيها، وتبلل خديها السمراوين بعد ان تركت عن وجهها النقاب الاسود: «منذ حصول اشرف على الدبلوم اطلق لحيته وارتدى الجلباب، وفرض علينا انا وشقيقته النقاب بالقوة بعد ان كنا نرتدي الحجاب، ولكنه لم يوافق عليه، ولم يكتف به».

«ثم قام بتهشيم الراديو والتلفزيون، ومنع شقيقته من الخروج والعمل.. وانا لا انكر اقتناعي بمبادئه - تضيف المتهمة - وقد ساهمت معه طالما هو كفيل بمصروف المنزل، ثم انه رجلنا، وكلمته لازم تمشي علينا».

للمرة الثانية في الاعترافات يتكرر اسم حسن صالح، الذي تزوج من الارهابية الاولى نجوى، وتحدثت عنه وعن هديته «المتفجرة» لها كمهر بالتفصيل، واسمه يرد في هذا الاعتراف ايضا، ولكن كهارب طلب الارهابي الابن اشرف من والدته المتهمة حليمة ان تأويه في المنزل.

تقول حليمة: «كان حسن صالح مطاردا من مباحث امن الدولة، وكنا امرأتين فاقامته عندنا فيها امان له، وقال انه سوف يظل داخل المسكن مرتديا النقاب حتى لا يشك فيه احد او يلاحظه».

«ومكث حسن صالح عندنا عشرة ايام لم يترك المسكن او حتى يتردد عليه احد سوى سيدة لم تكشف عن شخصيتها لنا، وكانا يجلسان في غرفة النوم التي اعددتها لحسن، ولم اكن ادري بيقولوا ايه او حتى بيعملوا ايه» (!!)

«وفي احدى الليالي فوجئت بمباحث امن الدولة تأخذنا للتحقيق، ولم نذكر شيئا على الاطلاق في التحقيق.. نعم اويت حسن في المنزل بناء على رغبة اشرف ابني عائلنا الوحيد، ولم اكن استطيع كسر كلمته».

وبسؤالها عن قيامها بادوار اخرى، اقرت بانها كانت تقوم بنقل اشياء عديدة لم تكن تعرف ما هي، من نساء منقبات الى ابنها اشرف عن طريق اشخاص اخرين يعطونها في كل مرة جوابا ومصروفا من اشرف.



- يا تجيب لي ديناميت
يا بلاش يا وله..!!

وفي غرفة اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة العليا كان الجو مشحونا بالمفاجآت، فهو يحقق مع قطبي التنظيم النسائي والمحركتين الفعليتين له اللتين امكنهما نسج خيوط الارهاب، وتكبيل العناصر النسائية بالاكراه تارة وبالتوريط تارة اخرى.

جيهان ابراهيم عبد الحميد.. زوجة الارهابي الشهير ابو العلا عبد ربه المحكوم عليه بخمسة عشر عاما في قضية اغتيال رفعت المحجوب، وتنظر محاكم القاهرة والجيزة امن دولة عليا طوارئ تورطه في قضيتي اغتيال جنود سكة الحديد وسرقة سلاحهم وقضية الاعتداء على اتوبيس السياحة بشارع الهرم والشهيرة بقضية الاتوبيس الكوري، اما الثانية، صباح فهي ايضا زوجة الارهابي سيد صلاح المتورط في اكثر من ٦ عمليات ارهابية، وكان يعد عدته لاغتيال اللواء رؤوف خيرت.

نبدأ بجيهان ابراهيم عبد الحميد البالغة من العمر ٢٥ عاما تقول في اعترافاتها امام النيابة بعد مواجهتها بتحريات المباحث والادلة والبراهين.. «ابي بائع كبدة ومخ في بولاق ولي اشقاء والحياة صعبة مع والدي - فكل شيء ضيق: المسكن، الرزق، الحال، وبصعوبة فائقة حصلت على دبلوم تجارة، وكان قرار الزواج لا مفر منه، فتقدم لي ابو العلا، ويعمل نقاشا واعمالا حرة، فوافقت ووافق والدي على مهر ٥٠٠ جنيه، وابو العلا يتكفل بكل شيء من سكن وجهاز وملابس.

في البداية كان ما يشغل ابو العلا الصلاة والعمل وارتدائي النقاب، فوافقت لانه من غير المنطقي عصيان الزوج، ثم وجدته في كثير من احواله متوترا وبدأ اناس كثيرون من الملتحين يترددون عليه.

ولما سألته، قال: «نحن مجاهدون في سبيل الله»، ومن يومها تعرفت على زوجات الاخوة، وكان حسن صالح وقتها عضوا غير بارز، وفي يوم وجدت ابو العلا يقول لي الحكومة «طلباني» في قضية فرج فودة وبدأنا رحلة التخفي والترقب.

وكان ابو العلا يغدق عليّ المال، ورفض ان اذهب الى منزل اسرتي حتى القي القبض عليه، واعلن تورطه في قضية السكة الحديد والاتوبيس السياحي.

ولم انجب منه لانه خلال السنوات الخمس كان المنزل غير مؤهل لتلك الظروف وغير مؤهلين نفسيا فحرمت من الامومة».

اعترفت جيهان ايضا بأن زوجة الارهابي حسن صالح وتدعى صباح محمد عبد الرحمن.. قامت باعطائها وعلى فترات، العديد من الحقائب المملوءة بالمتفجرات للاحتفاظ بها لحين طلبها وقمت بوضعها في منزل والدي تحت سريره حتى ضبطتها المباحث فيما بعد، ثم كلفني حسن صالح بعد ذلك بنقل رسائل وتكليفات صادرة منه والعكس الى القيادات الارهابية داخل السجن بحكم ان زوجي ابو العلا محبوس هناك فيمكن زيارته ونقل تلك المعلومات واخذ التكليفات ومنهم حسام خميس نوير.

«كما كلفني حسن بنقل حقيبة متفجرات اخرى وطلب مني تسليمها الى نجوى التي كان ينوي الزواج منها بعلم زوجته صباح باعتبارها عازبة وعذراء وتبلغ من العمر ٢٤ سنة.

وقد قمت بتنفيذ تكليفه واحتفظت نجوى بمهرها من المتفجرات داخل سكنها».

صباح محمد عبد الرحمن لم تختلف ظروفها كثيرا عن جيهان، وكانت زميلة لها في المعهد التجاري وتزامن تاريخ زفافهما، ولكن صباح كانت من نصيب حسن صالح الذي عرفنا منذ قليل دوره كزوج لنجوى الطبال النشيط الذي لم يترك فرحا واحدا الا وشارك فيه بدقاته المميزة في حي عين شمس، بالاضافة لعمله كمتعهد افراح درجة عاشرة.

«الح شقيقي عليّ - تقول صباح - لان احوالنا لا تساعد وفي مقابل الف جنيه تم الزواج.. ومن يومها كلما حدث خلاف بيني وبينه واذهب الى منزل الاسرة يلومني اهلي بشدة.. وظللت على هذه الحال الى ان انجبت طفلين: بنتا عمرها عامان، وولدا عمره ثلاثة اعوام.

«وبعد زواجنا بفترة صغيرة وجدته اعتزل حرفته كطبال وقال: «ربنا هداني»، ولما سألته عن مصدر رزقنا؟! قال: «لا متخفيش»، وارغمني على ارتداء النقاب فلم امانع.

«وتبدلت احواله، يده الحساسة اصبحت خشنة، ويترك المنزل لعدة اسابيع ويعود في منتصف الليل، فقلت له: اصبحت ارهابيا يا حسن؟!

فصفعني بعنف».

بدأت صباح تتردد على جيهان واخريات واقنعوها بانهن مجاهدات، ويجب المثول لاوامر ازواجهن، وان الحياة يجب ان تهون في سبيل الجهاد.

تقول صباح: «وبعد اعتقال ابو العلا زوج جيهان اقترب حسن منها، وبدأ حسن يقرب بيننا اكثر واكثر، وطلب منا القيام بمهام جهادية فلم نعارض خوفا منه، واصبحت انا وجيهان المحركتين الرئيسيتين لامور التنظيم. وحسن عليه تحديد الادوار».

وتقول صباح: «قمت بمساعدة حسن في البحث له عن مكان لايوائه اثناء فترة هروبه، وخاصة بعد تنفيذ عملية اللواء رؤوف خيرت، فكان اصلح مكان عند منزل والدة اشرف، وكنت اتردد عليه بصفة شبه مستمرة، وكنت اصدر اوامري لوالدة اشرف في الاسهام بنقل بعض التكليفات ايضا، كما وفرت لحسن شقة خالي (شعبان) بالاسكندرية.

وقمت بتسليح جيهان بحقيبتين من المتفجرات للاحتفاظ بهما لحين طلبهما في تنفيذ المهمة التي يقوم زوجي ورفاقه بالاعداد لها، وذلك بناء على تكليف (نفس الحقيبة التي قدمتها جيهان بعد ذلك كمهر لنجوى).

وعقب اغتيال اللواء رؤوف خيرت اعطاني حسن مبلغ خمسة الاف جنيه نقدية طالبا مني الاحتفاظ بها في مكان امين، فقمت باعطاء خالي شعبان المبلغ كأمانة لديه وكان خالي يعلم ما نقوم به.

تتبقى راوية وصباح المتهمتان الخامسة والسادسة.. فلم تنكرا مشاركتهما، ولكن بدون قصد او معرفة بحقيقة الامر الى هذه الدرجة، وما دفعهما الى هذا الطريق سيطرة جيهان وصباح، فكانتا حلقة الوصل بين جيهان وصباح.

وبعد اطلاع المستشار المحامي العام هشام سرايا ومباشرته للتحقيقات اقر استمرار حبس المتهمات.

(روز اليوسف)

الاسبوع الرابع عشر في الدرجتين الاولى والثانية

غدا الجمعة، دربي الاخاء - طمرة السبت، اتحاد سخنين - عسفيا

●تجري غدا الجمعة وبعد غد سبت مباريات الاسبوع الرابع عشر ني الدرجة الاولى في المنطقة لشمالية، حيث يشهد استاد الناصرة صر غد الجمعة مباراة اقطاب مثيرة فريق القمة المحلي اخاء الناصرة الفريق الضيف من طمرة الذي بحث عن فوز بعد عدة خسارات.

وتجري، ايضا، يوم الجمعة مباراة يق هبوعيل كفر كنا مع فريق وسط اللائحة اور عكيفا. ومباراة بوعيل ام الفحم امام الفريق الجار ن الخضيرة.

لقاء الدربي الكبير الثاني جري بعد غد السبت في ملعب تحاد سخنين حيث يلتقي الفريق حلي المنصور للائحة الفريق الجار من عسفيا والذي تورط اكثر فاكثر في قاع اللائحة.

اما باقي المباريات فيجمع بين :مكابي شفاعمرو - هبوعيل عكا - السبت.

غفعات اولغا - طيرة هكرمل - السبت.

مكابي عكا - مكابي العفولة - السبت.

اما في المنطقة الجنوبية فسيلتقي فريق اتحاد شباب يافا فريق لزرون حولون غدا الجمعة على ملعب يافا، وفريق دالية الكرمل فريق مرحقيم على ملعب الدالية بعد غد السبت.

ويلتقي فريق هبوعيل الطيبة في الدرجة القطرية غدا الجمعة فريق مكابي يفنه مع التعزيز الجديد وامال تسجيل الفوز الاول.



● عزمي نصار ●



● سمير عيسى ●





● احمد وهب ●

هبوعيل كفر قاسم مصمم على الفوز

● فريق هبوعيل كفر قاسم الذي يحتل المرتبة الاولى ضمن دوري الدرجة الثانية لمنطقة الجنوب أ يستعد بشكل جدي لمباراته الخارجية امام فريق القمة هبوعيل هرتسليا، ومعنويات اللاعبين عالية لانهم يريدون الحفاظ على المرتبة الاولى التي تؤدي في نهاية المطاف الى الدرجة الاولى التي يصبو اليها سكان كفر قاسم.

فريق مكابي قلنسوة من فرق القمة في منطقة الشارون لفرق الدرجة الثالثة سيخرج للقاء فريق مكابي جسر الزرقاء بمعنويات عالية بعد فوزه على الفريق المتقدم في اللائحة هبوعيل تلموند.

ويستعد شمشون ابناء الطيبة لمباراته الخارجية ضد الفريق المتقدم في اللائحة عيدار تتانيا بمعنويات عالية خاصة بعد فوزه في لقائه الاخير امام فريق مكابي جسر الزرقاء بالنتيجة (٢ : صفر).

(عبد اللطيف مصاروة)

مباريات هذا الاسبوع

(الدرجة القطرية)

هـ. بات يام	م. يافا	الاستاد البلدي بات يام	السبت ١٥.٣٠	حاييم ليفكوفيتش
هـ. الطيبة	م. يفنه	الملعب البلدي في الطيبة	الجمعة ١٤.٣٠	موشيه اهارون
هـ. القدس	هكواح رمات غان	استاد تيدي القدس	السبت ١٤.٣٠	شبتاي نحمياس
هـ. اشكلون	م. كريات جات	استاد اشكلون	السبت ١٤.٣٠	ايال تسور
هـ. اللد	ش. تل ابيب	استاد اللد الجديد	السبت ١٤.٣٠	فيكتور بوسكيلا
هـ. كريات شمونة	هـ. الخضيرة	ملعب كريات شمونة	السبت ١٤.٣٠	دافيدوبيركاردو
هـ. رمات غان	هـ. اشدود	ملعب الجرن همختيش رمات غان	السبت ١٤.٣٠	شموئيل شطايف
هـ. كفار سابا	نس تسيونا	استاد كفار سابا	السبت ١٤.٣٠	دافيد براك

(الدرجة الثانية)

(المنطقة الشمالية (أ))

م. جفعات هركفوت	هـ. شباب الناصرة	كريات آتا	١١.٠٠
هـ. صفد	هـ. دير حنا	صفد	١٤.٣٠
هـ. كفر سميع	استراحة		
هـ. طوبا	هـ. كرمئيل	طوبا	١٤.٣٠
سكتسيا معلوت	هـ. عرابة	معلوت	١٤.٣٠
م. نهريا	هـ. شباب عكا	معلوت	١٢.٣٠
هـ. مجد الكروم	م. كفر كنا	مجد الكروم	١٤.٣٠
هـ. البعينة	هـ. طمرة	البعينة	١٤.٣٠

(المنطقة الشمالية(ب))

هـ. يافة الناصرة	م. ام الفحم	يافة الناصرة	١٤.٣٠
هـ. كفار يونا	س. ام الفحم	كفاريونا	١١.٠٠
هـ. قلنسوة	هـ. عرعرة	قلنسوة	١٤.٣٠
عرب النجيدات	تل حنان	البعينة	١٠.٣٠
مجدال هعيمق	تسور شالوم	مجدال هعيمق	١٤.٣٠
كفر قرع	نحليئيل	كفر قرع	١٤.٣٠
هـ. الفريديس	هـ. بئر المكسور	الفريديس	١٤.٣٠
هـ. الرينة	هـ. اكسال	الرينة	١٤.٣٠

(المنطقة الجنوبية (أ))

هـ. رمات هشارون	مكابي كفر قاسم	رمات هشارون	١١.٠٠
ب. حولون	هـ. جلجولية	حولون	١٤.٣٠
هـ. ازور	هـ. الطيرة	ازور	١١.٠٠
هـ. هرتسليا	هـ. كفر قاسم	هرتسليا	١١.٠٠

اقالة المدير الفني والمدرب للمنتخب السنغالي في كرة القدم

●اعلنت اللجنة المؤقتة في الاتحاد السنغالي لكرة القدم، امس الاربعاء، انها اقالت المدير الفني لمنتخب كرة القدم جول بوكانديه. والمدرب بو بكر سار، من منصبيهما.

واختارت اللجنة المؤقتة كريم سيفا ديوف وبوكونتا سيسيه مكانهما.

وتأتي اقالة بوكانديه وسار بعد العرض الباهت الذي قدمه المنتخب في مباراته الاخيرة ضد تونس (صفر - صفر) ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية لعام ١٩٩٦.

وكان الاتحاد تعاقد معهما في تشرين الاول ١٩٩٣.

وتحتل السنغال المركز الثالث في التصفيات التي ستقام نهائياتها في جنوب افريقيا العام المقبل. والمنتخب مدعو الى مواجهة ليبيريا في مونروفيا في ٢٣ كانون الثاني الحالي.

وكان بوكانديه وهو لاعب سابق في المنتخب وأحد اشهر اللاعبين السنغاليين قاد السنغال في نهائيات كأس الامم الافريقية الاخير في تونس العام الماضي بعد استبعاد الجزائر منها وخرج المنتخب من الدور ربع النهائي.

مدينة اوساكا اليابانية تريد تنظيم اولمبياد العام ٢٠٠٨

●اعلن عمدة مدينة اوساكا، ثاني اكبر المدن اليابانية انها ستتقدم، قريبا، بترشيحها لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي ستقام عام ٢٠٠٨ مع نية اقامة جميع المسابقات على جزر اصطناعية يتم تشييدها حاليا على ساحل اوساكا.

وقال: «سنتقدم بترشيحنا من اجل تنظيم اولمبياد عام ٢٠٠٨ وبما ان هذا الموعد يأتي بعد ٤٤ عاما من تنظيم طوكيو اولمبياد عام ١٩٦٤ فان فرصتنا لتنظيم هذا الحدث ستكون كبيرة».

وكان المجلس البلدي للمدينة قد عين في كانون الاول الماضي لجنة خاصة لدرس موضوع الترشيح.

وتقع مدينة اوساكا في القرب من العاصمة اليابانية طوكيو وهي بصدد انشاء جزيرتين ستكون على بعد نصف ساعة فقط من مطار كانساي الدولي.

ويذكر ان مدينة ناغانو اليابانية ستستضيف دورة الالعاب الشتوية لعام ١٩٩٨.

باريس سان جرمان لن يستغني عن ويا الحائز على الكرة الذهبية الافريقية

● اعلن رئيس نادي باريس سان جرمان الفرنسي في كرة القدم ميشال دونيزو، ان الفريق لن يستغني عن خدمات مهاجمه الليبيري جورج ويا، المطلوب من عدة فرق اوروبية.

ويذكر ان عقد ويا مع سان جرمان ينتهي في حزيران عام ١٩٩٦ ويسعى الفريق الباريسي الى تمديده سنة او سنتين.

وقال مدير اعمال اللاعب الاجي سيديباي ان ويا يفضل البقاء مع باريس سان جرمان بدلا من الانضمام الى ناد اوروبي عريق.

وكان فريق برشلونة بدأ يهتم باللاعب ويا خصوصا بعد احتمالات مغادرة روماريو الى البرازيل للانضمام الى نادي فلامينغو.

ونال الليبيري جورج ويا جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في افريقيا العام الماضي، التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم.

وسبق لويا ان احرز الكرة الذهبية عام ١٩٨٩.

وحل ثانيا النيجيري ايمانيول امونيكي (سبورتنغ لشبونة البرتغالي) وثالثا مواطنه دانيال اموكاتشي (ايفرتون الانكليزي).

وكان الغاني ابيدي بيليه احرز اللقب في السنوات الثلاث الماضية على التوالي.

لحيازته اسلحة نارية

اليوم، المهاجم الدولي الكولومبي اسبريا يمثل امام القضاء

● اعلن نادي بارما الايطالي انه سمح لمهاجمه الدولي في كرة القدم الكولومبي فاوستينو اسبريا بالانتقال الى بوغوتا حيث سيمثل امام القضاء الكولومبي اليوم الخميس بتهمة حيازة اسلحة نارية غير مرخصة في بداية الشهر الجاري.

يذكر ان اسبريا اوقف لمباراة واحدة ضمن بطولة ايطاليا بعدما تلقى بطاقة صفراء يوم الاحد الماضي، وهو سيستفيد من ذلك للمثول امام المحقق العدلي في محكمة دي توليا (كولومبيا).

وكان اسبريا يطلق النار في الهواء برفقة حوالي ٢٠ شخصا في مسقط رأسه (غرب كولومبيا) عندما القت الشرطة القبض عليه. واطلق سراح اسبريا في ما بعد، لكن عليه المثول امام المحكمة لاعطاء تفسيرات.

الصناعة والتجارة في فلسطين

● امتازت الجالية اليهودية على السكان الفلسطينيين، في مجال الصناعة خاصة، لعدة اسباب لعل اهمها ان ٨٠٪ من السكان اليهود حينذاك جاؤوا الى فلسطين من دول اوروبية صناعية، وخاصة بولندا والمانيا. وكان معظمهم ينتمي الى الطبقة الوسطى ذات الخبرات الادارية والصناعية والمصرفية، ومن ذوي الطاقة البشرية الغنية بالكفاءات الفنية والعلمية. يضاف الى ذلك ان رأس المال، الصناعي وغير الصناعي، كان متوفرا ليهود فلسطين من مصادر يهودية عالمية، وخصوصا من الولايات المتحدة. وزاد في القدرة الصناعية اليهودية في فلسطين عاملان اخران: فقد عقدت الحركة الصهيونية في اواسط الثلاثينات اتفاقا مع السلطات الالمانية النازية يسمح لليهود النازحين من المانيا بتصدير الالات الصناعية الالمانية الى فلسطين في مقابل تخليهم عن ممتلكاتهم في المانيا، اما العامل الاخر، فقد كان التشريعات التي سنتها حكومة الانتداب لمصلحة الصناعة اليهودية الناشئة، وعلى رأسها الحماية الجمركية لها. ورغم ذلك فقد حافظ الفلسطينيون على صناعاتهم التقليدية (الزيت والصابون) وطوروها، ثم ولجوا مجالات صناعية جديدة برزوا فيها، مثل صناعة السجائر والكبريت والنسيج والورق والاسمنت. ورافق النشاط الصناعي نشاط تجاري متزايد تمركز في المدن الكبرى: القدس ويافا وحيفا. ودعم هذا كله نظام مصرفي وطني رائع، تزعمه البنك العربي من مقره في القدس وفروعه في ارجاء البلد كافة.

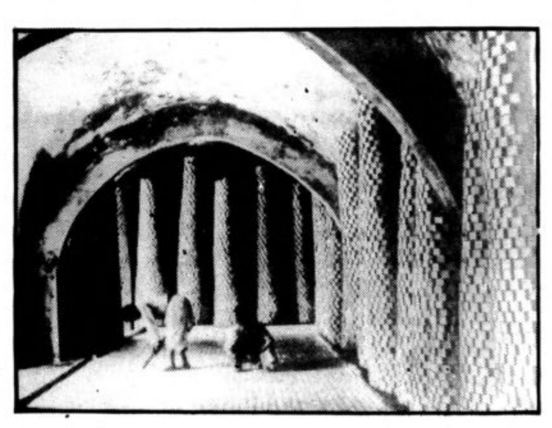
(عن كتاب وليد الخالدي - «قبل الشتات»)



● قسم الماكينات التابع لمطاحن الناعمة - نابلس. سنة ١٩٤٠ ●



● عيّنة من الاعلانات التجارية كما ظهرت في الصحف الفلسطينية قبل سنة ١٩٤٨ ●



● صناعة الصابون ●

جدول يوازن بين وضع الصناعة العربية والصهيونية في عام ١٩٤٢

اسم الصناعة	عدد المصانع		عدد العمال		قيمة المنتجات بالاف الجنيهات الفلسطينية	
	عند العرب	عند الصهيونيين	عرب	صهيونيون	عند العرب	عند الصهيونيين
اغذية	٢٧٦	٢٨٩	١٧٠٨	٥٩٦٦	٢٤٤٥	٧٩٢٦
صناعات معدنية	٢٢١	٣٨٨	١١٣٧	٨١٠٧	٢٧٧	٤٣٣٠
ملابس	٣٤٥	٣٤٧	١٣٣٠	٥٢٨٤	٩٢٩	٣١٣٤
نسيج وغزل	٣٣٤	١٧٠	١٧٦٦	٣٤٠٧	٢٨٤	٣٣٥٨
كيماويات	٣٠	١٧٢	١٩١	٢٢٢٠	٤٤٦	٢٠٢١
زيوت ودهن	٣٣	١٨	١٧٠	٨٥٩	١٧٩	١٨٥٥
غير معدنية (اسمنت)	٥٩	٦٢	٢٦٩	٢٠٣٦	٤١	١٤٥٨
كحول	١٦	٣٨	١٣٣	٩٤٢	١١٠	١٣٥٠
الماس		٣٦		٣٤٠٤		١٢٥٧
جلود	٤٥	٥٨	٢١٣	٩٧٣	١٥٧	٨٥٦
اخشاب	٢٨٦	١٣٦	٦٦٩	١٤٦٧	١٦٠	٨٣٤
تبغ	٥	٦	٨٤٢	٤٧٤	٥١١	٣٨١
ورق	٦	٧٥	٢١٠	٩٦٨	٤٢	٧٧٤
مطاط	—	١٧	—	٢٤٦	—	١٤٨
تجليد كتب	—	١٦	—	١٧٦	—	٦٧
متفرقات	١١	٧٩	١٦٦	١٢٤٤	٥٢	٦١٦
المجموع العام	١٥٦٧	١٩٠٧	٨٨٠٤	٣٧٧٧٣	٥٦٣٣	٢٩٣٦٥

الاتحاد قبل خمسين عاما

دائرة المعارف ايضا

مدراء رجعيون في جهاز المعارف

لقد ملأت دائرة المعارف جهازها التربوي بأناس من ذوي العقليات الرجعية المحدودة الذين يعيشون في عصور الجاهلية الخالية، ولا هم لهم الا ان يسيروا وراء مراكزهم حسب سياسة معينة مرسومة داخل حدود فكرية ضيقة.

وأحد الادلة الكثيرة التي تتكرر يوميا ما قام به احد مدراء المدارس الثانوية حين فهم ان طلابا في مدرسته مشتركون بمجلات علمية تقدمية، فدعا الطلاب ووبخهم وامرهم ان يقطعوا اشتراكاتهم بهذه المجلات اولا وان يحضروا الاعداد القديمة ليحرقها ثانيا؟! لانها مجلات «شيوعية»؟ «هدامة مضرة بالمصلحة الوطنية والدينية»؟!

ان مثل هذه الاقوال الصادرة عن مدير مدرسة هو في نظر الناس مثقف، إن دلت على شيء، فانها تدل على ان صاحبها لا يزال يعيش في جو مقفل مظلم غافلا ما وصل اليه الوعي اليوم، جاهلا ماهية «الشيوعية» وفوائد المجلات التقدمية. ولذا فاننا لا نعيب عليه الا اصدار الاحكام العرفية والقاء الكلام على عواهنه جزافا دون روية ودون تفكير، الامر الذي نستغرب اليوم صدوره عن شخص أمي فكيف بصدوره عن مدير مدرسة؟

لقد كفانا يا حضرات المدراء شعوذة وسفسطة وتضليلا، لقد آن ان تفهموا انه ليس من واجبكم ان تبعدوا الطالب عن مجتمعه وان تحرموه من الاطلاع على المجلات العلمية، بل ان واجبكم العكس، واجبكم ان تثيروا اهتمام الطالب بهذه المجلات وتشجعوه على قراءتها ليفهم المجتمع فهما صحيحا ولينمي قواه الفكرية تنمية قويمة على اسس علمية.

القدس - جمال سكران

(«الاتحاد» ٦ ايار ١٩٤٥)

استنفار

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيليين اصيبا بجروح خلال تبادل لاطلاق النار مع مقاتلين من المقاومة ضد اسرائيل بالقرب من قرية كونين في القطاع الغربي للمنطقة «الامنية».

واعلن متحدث باسم القيادة العسكرية المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين مسؤولية هذه القيادة عن الهجوم، وقال ان مجموعة من المقاتلين نصبت كمينا لدورية اسرائيلية مؤللة ترافقها دبابة «ميركفاه» على طريق كونين في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة. واكد ان الدبابة دمرت وقتل ستة من الجنود الاسرائيليين.

ولم تؤكد المصادر العسكرية الاسرائيلية صحة هذا النبأ. الا انها اكدت ان دورية اسرائيلية «نصبت كمينا لمجموعة من الارهابيين وقتلت احد افرادها، وواصلت الدورية ملاحقة المجموعة وقتلت في مرحلة اخرى ثلاثة منها».

واكد المتحدث العسكري الغارة الجوية التي نفذها سلاح الجو الاسرائيلي في جنوب لبنان وذكر ان الطائرات التي شاركت فيها عادت الى قواعدها سالمة.

وصرح المتحدث ان «طائرات من سلاح الجو قصفت بعد الظهر اهدافا تابعة للارهابيين في شمال منطقة «الحزام الامني» وعادت الى قواعدها سالمة».

من جهة اخرى واستنادا الى الاجهزة الامنية في جنوب لبنان قصف مقاتلون من المقاومة ضد اسرائيل ظهر امس موقعا مشتركا للجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة.

واوضحت الشرطة ان اربعة مدنيين من بينهم امرأة اصيبوا بجراح نتيجة انفجار قذائف او بالرصاص في قرية كفر تبنيت القريبة من المنطقة المحتلة خلال عمليات الرد التي قام بها الجيش الاسرائيلي او الميليشيات العميلة له.

واطلقت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الميليشيات العميلة نحو خمسين قذيفة مدفعية على قرى حداثة وعيتا الجبل وتبنين وكفرتبنيت القريبة من المنطقة المحتلة.

كيف تصبح/ين بطلا/بطلة في كمال الاجسام؟!

● هل تريد/ين ان تصبح/ي بطلا/بطلة في كمال الاجسام؟.. هذا السؤال كان محور بحث احدى المجلات العالمية المتخصصة في كمال الاجسام بهدف التعرف على كيفية زيادة الحجم العضلي لدى اللاعب في اسرع وقت وبافضل طريقة.



وقد توصلت نتائج البحث الى (٨) ملاحظات من الضروري توافرها فيمن يريد ان يصبح بطلا في كمال الاجسام بشرط ان ينفذها بدقة:

* **الملاحظة الاولى:** تدريب كل مجموعة عضلية مرة واحدة في الاسبوع.. ويقول ادوارد ياتس بطل مستر اولمبيا ان تدريب نفس العضلة اكثر من مرة في الاسبوع يرهقها ويقلل فترة الراحة التي تنمو فيها.

* **الملاحظة الثانية:** الحرص على ممارسة التدريبات البدنية «السويدي» ٣ مرات في الاسبوع وهي تدريبات تساعد على زيادة استعداد العضلات للعمل والنمو السريع خلال تدريبات كمال الاجسام اي انها بمثابة الجندي المجهول في رياضة كمال الاجسام.

* **الملاحظة الثالثة:** تناول المشروبات التي تحتوي على الكربوهيدرات من ٥٠ الى ٧٥ غرام خلال ٣٠ دقيقة من انتهاء التدريب وذلك لان الجسم في هذه الفترة يتطلب ضعف الكميات العادية من الكربوهيدرات لنمو انسجة العضلات الجديدة.

* **الملاحظة الرابعة:** اداء المجموعات السحرية لعضلة الصدر ويطلق عليها هذا الاسم لتأثيرها السريع على نمو العضلات وتبدأ بتمرينات «الاحماء» باستخدام اوزان خفيفة من «الدمبل» على «البنش المائل» ثم اداء مجموعة اخرى باستخدام اوزان اثقل ثم استعمال اوزان تصل الى نصف وزن «الدمبل» المستخدم في التمرين الاخير ولا يقل عدد التكرارات عن ١٢ مرة ثم تمرين المرجحة بالبار باستخدام «الدمبل» وتنتهي تدريبات الصدر بمجموعة على «البنش» باستخدام البار مع اوزان ثقيلة.

* **الملاحظة الخامسة:** اتباع اسلوب السلام التدريجي المنخفض للاوزان وهو احد اساليب جو ويدر الشهيرة ويقوم في البداية على الاحماء ثم رفع اثقل الاوزان واداء (٨) تكرارات ثم اداء مجموعتين. واخفض في كل مجموعة وزن ١٠٪ عن المجموعة الاولى مع اداء من ٢ الى ٤ تكرارات فقط ثم اخفض الوزن الى ٥٠٪ وقم باداء اكبر عدد ممكن من التكرارات.

* **الملاحظة السادسة:** تدريب عضلة السمانة باكبر عدد من التكرارات حيث انها من اقوى عضلات الجسم وحتى تستطيع اجهادها يجب الا تقلل عدد التكرارات عن مائة بدون توقف مع الحرص على استقامة مشط القدم الى النهاية عند ارتفاعه الى اعلى.

* **الملاحظة السابعة:** تقليل فترات الراحة بين المجموعات الى اقل وقت ممكن حتى لا تفقد العضلة نشاطها.

* **الملاحظة الثامنة:** عدم ممارسة اكثر من ٦ مجموعات على العضلة الواحدة حتى لا تصاب بالتحميل الزائد وتذكر ان العضلة تنمو باجهادها وليس بتحميلها ما لا تطيق.

.. وهكذا اصبح طريق البطولة امامك فهل تستطيع الوصول الى نهايته.

عارضة دراجات نارية!!

● تتبارى شركات انتاج الدراجات النارية في الدعاية لمنتجاتها بافضل واغرب و «اجمل» الوسائل المتاحة نظرا للمنافسة العنيفة بين هذه الشركات في الاسواق!

احد اساليب الدعاية التي تلجأ اليها الشركات احيانا - وليس دائما لانها مكلفة - هي الاتفاق مع احدى عارضات الازياء او فتيات الغلاف الجميلات لقيادة الدراجة النارية - بعد تدريبها بالطبع - في احد المعارض ثم التحدث مع الزبائن عن مزاياها! بالاضافة الى ذلك تقوم الفتاة بعرض الازياء والادوات اللازمة لقيادة الدراجات النارية - والتي تنتجها هذه الشركات ايضا - مثل الخوذات والقفازات والمعاطف الجلدية. ما رأيك في هذا الاسلوب؟



•• قراءة في صوت امل مرقس ••

الصوت الشجي والاثر الباقي في الاسماع

● امل ورفيق دربها نزار زريق ● (تصوير: اسامة مصري - «الاتحاد»)

اختيارها للالوان المناسبة لصوتها ادخلها الصفوف الاولى

□ ■ يذهب الصوت الشجي بالاسماع في اتجاه البقاء النغمي، واسترجاع صدى تأثير الصوت في الاذن التي باتت تتلهف لسماع النغم في زمن سيطرت فيه مفاهيم الخلط الغنائي المشوه بين الحان ركيكة وكلمات ضحلة المستوى واداء يفتقر الى ابسط قواعد التوافق والعذوبة الصوتية.

ويظل للاصوات الجميلة الشجية الاثر الطيب نفسه في الاسماع حتى وهي تبتعد لفترة. والفضل في هذا يعود الى ما للصوت من تميز وتفرد ورقّة وصفاء ووفرة نغم من تلك التي يصعب ان تذهب دون اثر يبقى في الاسماع ويدخل بعد ذلك الى دائرة الاصوات التي تعرف الطريق الى ملامسة الوجدان.

وصوت الفنانة امل مرقس فيه الكثير من القربى مع خصال اصوات الطبيعة الجميلة. ففي هذا الصوت البعض من اثر صدى تدفق المياه في القنوات والانهار وهي تُحدث ذلك الخرير الملفت.

والفنانة امل من الاصوات الغنائية التي تجيد الغناء العبري بنفس قدرة تقديمها الغناء العربي المعهود على شخصيتها الصوتية في كل الحالات.

وصوت امل ينتمي لتصنيفات الاصوات الشجية، وهو فرع من فروع الاصوات الصافية، كثيرة النغم، يخرج بلا كلفة مع وضوح قدرات اخرى تتمثل في التمكن اللغوي والنطق السليم، واضح المفردات، سليم المخارج، صريح الالفاظ.

هذا الصوت يجيد التعبير ويتمكن من تصوير المعنى بملامح الوجه، وايضا، الوصف عبر قدرات التلوين الصوتي والتي يصعب ان تقوم عند المغني اذا لم يتمكن من اجادة الغناء والتمتع بالاذن الموسيقية التي تتيح له في الاداء عبر احساس يمزج قدرة الصوت الامساك السليم بالطبقة.. هذا بالاضافة للاثر الجيد الذي اكتسبته من دراستها لفنون المسرح في معهد «بيت تسفي» مما اكسبها حضورا اقوى خاصة انها على قناعة تامة بكل كلمة تقولها في اغانيها.

لقد بدأت امل مرقس تتحسس طريق حياتها معتمدة على عكاز قوة ارادتها، وعلى قنديل الغناء الذي كان يشع من داخلها وما زالت.. واليوم تسير امل حاملة على عاتقها نشر الاغنية الملتزمة بقضايا الانسان والانسانية على جميع اشكالها.

والقراءة في صوت امل وتحليل ما صدر عنها من غناء خاص وغناء لمطربين اخرين، يوضح لنا قيمة الاثر الجميل في حالات الصدق الفني والتي يترتب عليها بقاء واصالة عدد ليس كبيرا من الاعمال المنسوبة لصاحب التجربة الصادقة والتي تستقر في الاسماع ولا تذهب في غياهب النسيان مثلما يبدو الحال في موجات اغلب الانتاجيات الغنائية التي تقدم في سنوات زمن الجدب الغنائي الحالية.

ومن يستمع الى غنائيات امل مرقس الناجحة يستطيع ان يرصد قدرات هذا الصوت على اختيار الموجة التي تناسبه والتي تحسن البث على موجات الاستقبال لدى من يحسنون الاستماع الى اغانيها. وقد استطاعت امل ان تختار الالوان الغنائية التي تتناسب مع استطاعتها الصوتية ومع مساحة المعايشة التي تربطها بهذه الاغاني، ثم قدرتها على الغناء في المنطقة الصحيحة بحيث اعطى هذا الجهد لامل مرقس اسما طيبا في مجال الاغنية المحلية يمكّنها من الانضمام الى الصفوف الاولى.

واليوم، نستضيف اغنية من اغانيها الخاصة على صفحة الشباب، وهي اغنية «حلم» التي كتبها الزميل مرزوق حلبي ولحنها الفنان سالم درويش.

(ابو السفير)

• حلم •

حمامة بيضا حاملة بمنقارها
زهرة..
وحالفة بعيونها ما تسحّ من دم
البشر قطرة
ومخربشة بجناحها عَ الغيم كم شطرة
لو تفتح عيون البشرة مرّة
لو يشربوا ميّة من فرد جرّة
كان الشمل يلتمّ
وما كانوا عرفوا الهم
لو تفتح عيون البشر
ما كانوا عرفوا الحرب بالمرة..
* * *
حمامة بيضا حاملة بمنقارها زهرة
وحالفة بعيونها ما تسحّ من دم البشر قطرة

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/١/١٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - شرف العائلة. الحلقة (١٧)
.٨.٣. - بداية القراءة.
.٨.٤٥ - مجتمع - لماذا يجب قول الحقيقة.
...٩. - اسس الغنى - المال.
.٩.١. - ببساطة قالوا لا. في الباص.
.٩.١٣ - اوتوبان.
.٩.٢٥ - في بيت فستوك.
.٩.٤٥ - كان يا ما كان. قصص بالعربية.
.٩.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
.....١ - علاقة اسرية - الاستثمار في الزواج.
.١..٣ - الفن في العالم الغربي.
...١١ - لغة انجليزية Seven in heaven
١١.٢٥ - قصة وفيلم.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٢ - علوم - على النار.
١٢.٢٥ - لغة انجليزية Calling all stations
.١٢.٤ - جغرافيا - البرتغال.
...١٣ - علم وتكنولوجيا - صيانة الابداعات.
.١٣.٣ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).



●ايال غيفن في برنامج «تسعة تربيع»، القناة الاولى، الساعة .١٩.٣●

...١٤ - قطار المفاجآت.
.١٤.٣ - اوتوتو - للصغار.
...١٥ - قبل الجندية.
.١٥.٣ - مسلسل صور متحركة.
...١٦ - زاف للاول. بث مباشر.
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - من يخاف من الظلمة؟
...١٨ - يلدودس.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - لقاء حول شؤون الساعة.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - تسعة تربيع.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - مسابقة في المعلومات.
٢١.٤٥ - كأس بطولة اوروبا في كرة السلة - فاوك سالونيكي ومكابي تل ابيب.
.٢٣.٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - ايام عاصفة - الطيّار.
.١٤.٣ -
...١٥ - ديفي كروكيت. الحلقة الثانية.
...١٦ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٧٣)
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
...١٨ - دوغي هاوزر - طبيب. الحلقة (.٣)
.١٨.٣ - زاوية المطبخ.
١٨.٥٨ - اوتوتو.
.١٩.٣ - حظ اكثر منه ذكاء - مسابقة رقم (٥٨)
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - نبانا سفليت - برنامج مثير.
...٢١ - روبي. برنامج رقم (٢٢)
...٢٢ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢.٣٥ - مجلة الثقافة والتربية «ساعات الليل». العدد الاول.
.٢٣.٣ - «ملفات في الظلام» الحلقة الاولى.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - ملفات في الظلام (تتمة).
.٢٤.٣ - «عودة الى ارض الشفق».
...١. - شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٢، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢°
● تل ابيب وضواحيها - ١٧°
● حيفا وضواحيها - ١٧°
● ايلات - ٢٢°
● جبال الجليل - ١٢°
● الاغوار الشمالية - ١٧°
● جبال المركز والجنوب - ١٢°
● السهل الداخلي - ١٧°
● السهل الساحلي - ١٧°
● النقب الشمالي - ١٦°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥.) سنتيمترا و(٢..) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٣.١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧.٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٦١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٦٨.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٤١١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣٣٣ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٨١٧ ش.ج
● «اسود» -	٣..٣ - ٣..٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
بدأت بالسعادة والانطلاق والتفاهم مع من تعمل معهم.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ينتابك قليل من الحيرة والقلق بخصوص الأمور المنتظرة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تضحي كثيرا من اجل الاخوة او الاقارب بالجهد والمال

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تصادفك متاعب في حل المشاكل المتعلقة باهدافك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تتخلص من مشكلة كان سيتسبب بها بعض المحيطين بك

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تضق ذرعا بازعاج بعض الاصدقاء في العمل.

الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
هناك من يعارضك في الافكار ولكنه يريد لك الخير.

العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
حاول الهدوء والتركيز على الراحة النفسية .

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الامور تسير على ما يرام عدا ان بعضها يحتاج الى تأن.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
البعض ينتقد تفاهمك مع من تحب فلا تعرهم اهتمامك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تخف من المشاكل الحالية لانها ستحقق لك اهدافك.

الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
نجاحك في الأمور العاطفية مضمون في هذه الايام.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) كانون الثاني

١٩٧٤ - اعلان تأسيس الجمهورية العربية الاسلامية الناتجة عن اتحاد تونس وليبيا.
١٩٨٩ - مجلس وزراء الخارجية العرب يشكل لجنة سداسية للمساعدة في تسوية الازمة اللبنانية تضم الكويت (الرئاسة) والاردن والسودان وتونس والجزائر والامارات العربية.
١٩٩١ - مجلس النواب والشيوخ الامريكيان يوافقان على استخدام القوة في الخليج.

ثلاثة عصافير بحجر واحد ولكل منهم ٤ ملايين شيكل فقط!

بعد ثلاثة اسابيع لم يفز خلالها احد بالجائزة الاولى في اللوطو، تقاسم ثلاثة فائزين الجائزة الاولى في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل كل منهم على مبلغ ٤ ملايين شيكل «فقط»!

اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فقد سجلت انخفاضا في قيمتها، وذلك بعد فوز ١٦ فائزا بها ويحصل كل منهم على مبلغ ١٥.٣٨٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٤٦٥ شيكلا.

وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل منهم على مبلغ ٥٢ شيكلا.

والجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١١.٨ شيكل.

اما الجائزة السادسة والاخيرة (رقمان + الرقم الاضافي) فيحصل كل فائز بها على مبلغ .٤.٤ شيكل.

كلمة السر

***** لغز رقم (٢.٣) *****

ع	ق	ط	ا	ع	ا	ل	ب	ن	ا	ء	ا
ز	م	ت	ا	هـ	ي	ل	ع	ت	و	ص	ن
ا	ح	ل	ا	ن	ع	ل	ي	و	م	ت	ت
و	ج	ة	ي	خ	ي	ر	م	ب	ر	ة	م
ي	ج	ا	ي	ة	ط	م	ض	ل	ة	ل	ا
ة	م	ص	ل	ر	ت	ا	ا	ط	ف	م	ء
ا	ق	ط	ك	ا	ا	ج	ر	ت	ن	ا	ق
ن	ن	ف	ا	ك	ص	ج	ا	و	ا	ع	و
ط	ع	ا	ش	م	ل	ل	ة	ر	ز	د	م
ل	ة	ء	م	و	س	ا	ا	ن	ي	ي	ي
ا	ا	ن	ت	ع	ا	ش	م	ح	س	ة	ي
ق	ن	ا	س	ن	ا	ل	ا	ق	و	ق	ح

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك (٨) احرف تشكل معا اسما لوزير عربي

عملية تجارية - عرض - طلب - مشاكل - اخطار - اصلاح - حجج مقنعة - زائفة - انتماء قومي - حقوق الانسان - تأهيل - انتعاش - زاوية انطلاق - كلام - صوت - اصطفاء - يد عاملة - قطاع البناء - سنة جارية - تأمين - تمويل - ح

*** حل لغز (٢.٢) ***

كلمة السر كانت:
البارومتر

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

بعد غد، المظاهرة الكبرى ضد العملاء وجرائمهم

مناشير شبابية في الناصرة: العملاء اقاموا حفلات مخدرات للشبيبة ويحاولون اختراق المدارس

الجبهة تدعو القوى الدمقراطية اليهودية ايضا، للمشاركة في المظاهرة فمن يخون شعبه لن يكون امينا على شعب آخر

* «هذه المظاهرة هي مهمة اساسية في هذه المرحلة، حتى تكون صرخة مدوية ضخمة تعيد الزخم لهذه المعركة من ناحية وتواصل الانجازات التي حققت حتى الآن، وخصوصا هبوط عدد العملاء في قرانا ومدننا» * نقابة مستخدمي بلدية الناصرة تدعو الموظفين لاخذ دورهم الفعال ونوادي الشباب والسرايا الكشفية تتجند * البلدية تدعو كل الاحزاب السياسية والهيئات والمؤسسات للمشاركة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بدأ العد التنازلي في مدينة الناصرة لاحتضان مظاهرة الجماهير العربية الكبرى التي دعت اليها لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، تحت شعارات ضد توطين الخونة والعملاء في مدننا وقرانا العربية وضد كل مظاهر السياسة العنصرية التي تمس قضية البقاء. وستجري المظاهرة يوم السبت القادم، في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

وقد تشكلت في بلدية الناصرة «هيئة بلدية» للإشراف على التنظيم والتحضير والتجنيد للمظاهرة، تتألف من: دخيل حامد، القائم باعمال رئيس البلدية ونائبي الرئيس سهيل ذياب (يركز الهيئة) وسهيل الفاهوم، وعبدالله جبران، المدير العام ورمزي حكيم، مسؤول الاعلام في البلدية. وتتابع هذه اللجنة النشاطات والاصدارات المرتبطة بالمظاهرة ومن اجل مشاركة الالوف فيها لتعكس، بالفعل، الموقف الواحد الموحد لكل الجماهير العربية ضد ظاهرة توطين العملاء ومن اجل التصدي للآفات الاجتماعية الخطيرة التي يحاولون نشرها في مجتمعنا.

وجرت، يوم امس ايضا، اتصالات مكثفة للتجنيد من اجل المشاركة الجماهيرية الجماعية في المظاهرة.

وابرق القائم باعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، رسالة شخصية الى جميع الهيئات والمؤسسات والاحزاب السياسية في الناصرة اكد فيها على ضرورة المشاركة والتجنيد لانجاح المظاهرة.

كما ستصدر في الناصرة، اليوم الخميس، منشورات موقعة من نوادي المدينة والسرايا الكشفية ومجالس الطلاب في ثانويات الناصرة، تدعو الشبان والشابات والطلاب والطالبات الى الحضور الجماعي. وقد اشارت المناشير الى «المعلومات التي تفيد بان العملاء والخونة يحاولون «اختراق» بعض المدارس والنوادي والسرايا الكشفية وملاحقة الفتيات والشبان بشتى الوسائل المشينة وغير الاخلاقية» و «وصل الامر بهؤلاء الى اقامة «حفلات سموم ومخدرات» ومحاولة اغواء الصبايا والشبان وابتزازهم للعمل بالدعارة المنظمة ويتعاطي السموم».

من جهة اخرى اصدرت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، امس الاربعاء، بيانا داخليا وزع على جميع مستخدمي وموظفي البلدية اكد ان «بلدية الناصرة قادت النضال ضد هذه الظاهرة الخطيرة وما يرافقها من آفات اجتماعية واخلاقية. وهذا يحتم علينا كمستخدمي بلدية الناصرة وكجزء من شعب هذه المدينة ان نكون السباقين لاخذ دورنا الفعال في التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة».

هذا، وجاءنا من لجنة المتابعة ان المظاهرة ستقام في موعدها المحدد وفي كل الظروف، حتى لو كانت حالة الطقس سيئة. وهي، على هذا الاساس، تقوم بالتجنيد والدعوة الجماعية للمشاركة في المظاهرة. وسيجري التجمع في ساحة عواد عفيفي في الكراج في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر. ثم تنطلق باتجاه عين العذراء، حيث تختتم بمهرجان شعبي قصير في ساحة بيت الصداقة.

□ نداء الجبهة □

اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاربعاء، بيانا حيت فيه لجنة المتابعة العليا على قرارها اقامة المظاهرة القطرية ودعت فيه الجماهير العربية، على جميع قياداتها وانتماءاتها، الى جعل هذه المظاهرة صرخة قوية لاطلاق سراح المعتقلين ومظاهرة للموقف الجماعي للجماهير العربية ضد ان يتواجد بين ظهرانينا اي عميل خان شعبنا ولطخت يداه بشكل مباشر او غير مباشر بدم ابناء شعبنا.

كما دعت الجبهة الدمقراطيين اليهود والغيورين على السلام والتعايش اليهودي – العربي للمشاركة في هذه المظاهرة.. فمن «لم يكن امينا على اعناق ابناء شعبه لن يكون امينا على سلامة اي شعب آخر».

وكان سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، عمم رسالة على سكرتيري الجبهات المحلية يثمن فيها عاليا التجند الجبهوي في المعركة ضد توطين العملاء ومن اجل اطلاق سراح معتقلي الناصرة ويشير فيها الى ان «بعض الفروع ما زالت غائبة نسبيا عن هذه المعركة الهامة والمصيرية» ويؤكد: «هذا الموضوع يستوجب حشد كل الطاقات الجبهوية. لان حسم المعركة يكون اولا في المستوى الشعبي والجماهيري». ودعا كل الجبهويين الى اعتبار هذه المظاهرة مهمة اساسية في هذه المرحلة، لتكون صرخة مدوية ومظاهرة ضخمة تعيد الزخم لهذه المعركة من ناحية وتواصل الانجازات التي حققت حتى الان، وخاصة هبوط عدد العملاء في قرانا ومدننا حتى قطع دابرهم كليا.

● «صدق القائد الكبير، توفيق زياد، عندما قال عن العملاء انهم حثالات بشرية، حقيرون وسافلون» و «لتقم الشرطة بحماية امن المواطنين من زعرنات العملاء» و «العملاء يهددون بالسلاح فهل نسكت».. هذه وغيرها من الشعارات رفعها عدد من طلاب مدرسة يافة الناصرة الشاملة، صباح امس الاربعاء، امام المدرسة مطالبين بنبذ العملاء وباطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية الذين فضحوا جرائمهم.
وقام الطلاب بتوزيع منشور لجنة المتابعة الداعي للمشاركة في المظاهرة.

(تصوير: سماهر حافي، «الاتحاد» – الناصرة)

•اتحاد لجنة اولياء الامور•

اصدر الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب بيانا ضد ظاهرة توطين العملاء وجرائمهم اكد فيه ان من حق كل شعب ان يصبو للعيش في مجتمع نظيف من القاذورات. ودعا الجماهير العربية الى «نبذ العملاء واخراجهم من بيننا والامتناع عن التعامل معهم». ودعا الحكومة الى احترام حق المواطنين العرب في رفضهم ونبذهم.

رافض خدمة عسكرية يعلن الاضراب عن الطعام

* الشرطة العسكرية تلاحق عددا من رافضي الخدمة العسكرية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – داهمت وحدة عسكرية، تلاحق الهاربين من الخدمة العسكرية، امس الاول الثلاثاء في الرابعة والنصف صباحا، منزل سيرجي سندلر، في بئر السبع واعتقلته لرفضه الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية. وفور ادخاله الى السجن العسكري في «صرفند»، اعلن الاضراب عن الطعام. وقال في رسالة بعث بها الى السلطات انه سيشرب الماء فقط.

ويحتفل سيرجي يوم السبت القادم، بعيد ميلاده الـ (٢٠)، في السجن.

وكان سيرجي امضى فترة (٢٦) يوما في السجن العسكري، في تشرين الثاني الماضي، لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش. وهو اوكرايني الاصل، قدم الى البلاد قبل (١٤) عاما.

ويقبع في سجن صرفند العسكري منذ شهر رافض خدمة آخر من كريات حاييم، هو يفغيني دافيدوف، روسي الاصل. وستنظر المحكمة العسكرية في يافا في قضيته في الاسبوع القادم.

وتلاحق الشرطة العسكرية ثلاثة آخرين يرفضون الخدمة العسكرية من منطلقات ضميرية احدهم ارطيوس كليمولين، الذي لم يتواجد في بيته منذ ايلول الماضي. وتقوم الشرطة بكبسات ليلية لمنزل والديه حتى ثلاث مرات في الاسبوع.

اقتراح قانون جبهوي لمنع تلويث المياه الجوفية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، الى جدول اعمال الكنيست باقتراح قانون لمنع تلويث المياه الجوفية.

وقالت غوجانسكي في اقتراحها انه يجب منع اقامة مصانع ومناطق صناعية قرب مجمعات المياه الجوفية، وان الصناعة تستهلك ٥٪ من المياه، الا انها المسؤولة عن تلويث البيئة، والمصانع تقذف النفايات الكيماوية الى مجمعات المياه مثل الانهار وغيرها.

وطالبت غوجانسكي بالمصادقة على القانون المقترح لمنع الضرر بمجمعات المياه.

لاول مرة في الوسط العربي

المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لاول مرة في الوسط العربي، وبموافقة وزارة المعارف، يفتتح في اواخر هذا الشهر المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب في الناصرة.

وسيشرف على المعهد مجلس الطائفة الارثوذكسية في المدينة ودائرة الثقافة العربية ووزارة العلوم والفنون.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال مدير المعهد السيد كريم شداد: «سيشمل المعهد العديد من المواضيع منها تعليم الموسيقى الشرقية والغربية والرقص الشعبي والمسرح اضافة الى التصوير ودورات سياقة وتنسيق الزهور والرسم وغيرها من المواضيع». وأضاف السيد شداد: «نعمل اليوم من اجل الحصول على موافقة لاقامة دورات استكمال للمعلمين».

هذا ويحصل كل خريج على شهادة رسمية معترف بها من وزارة المعارف.

وسيجري حفل الافتتاح تحت رعاية وزيرة العلوم والفنون، شولميت الوني، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.





* العميل المشتبه به في باحة محكمة الصلح في الناصرة، امس («الاتحاد») *

العميل اخذ ٢٦ ألف شيكل وارسل الرجلين الى جنين لشراء السلاح ووشى بهما (ص٤)

غدا، المظاهرة الجماهيرية القطرية ضد العملاء

□ رامز جرايسي، في اجتماع البلدية امس: الناصرة اتمت استعداداتها لاحتضان المظاهرة. نريدها صرخة شعب قوية وطنية حضارية ضد العملاء □ مجلس العمال يدعو المواطنين جميعا الى المشاركة □ قيادة الحزب الشيوعي في منطقة شفاعمرو تدعو الى اوسع مشاركة جماهيرية □ نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب: استهتار الحكومة قد يدفعنا الى اعلان «يوم ارض» آخر حول موضوع العملاء □

(٢ و٨)

اقرأ في الملحق

مخطط مشترك رابين - اولمرت لطمس عروبة القدس

«اتفاقية الاطار» الجديدة.. الهستدروت ضمنت مصدر تمويلها!

محمد حسنين هيكل: تصلب في شرايين حياة العرب!

ثلاث نساء يوغوسلافيات يتحدثن لـ«الاتحاد» عن الحرب المدمرة!

«التجويع الذاتي» و«الشره الزائد».. مرضان نفسيان!

موسكو تشن هجوما دمويا جديدا على غروزني!

● وزير الدفاع الروسي: الحرب في الشيشان ستستمر طويلا ● عدد الضحايا يزيد عن (١٥) الف شخص! ●

(اقرأ ص ٣)

الفنانون المصريون يتهمون الدولة بالتواطؤ مع الحملة المنظمة ضد الانتاج الفني والفكري

* الفنانون يقيمون لجنة للدفاع عن الابداع تضم عددا من الفنانين البارزين * دور السينما تنظم اضرابا ليوم واحد تضامنا مع شاهين *

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد الفنانون المصريون تضامنهم مع المخرج يوسف شاهين بعد القرار القضائي بمنع عرض فيلم «المهاجر» مطالبين بالغاء قوانين الرقابة التي تحد من حرية التعبير.

وفي مؤتمر دعت اليه نقابة السينمائيين مساء الاربعاء تحت عنوان «دفاعا عن حريات التعبير» شجب عدد كبير من الفنانين والسينمائيين المصريين «الخطر الذي يتهدد مستقبل الثقافة في مصر» والذي يتمثل في «سيادة مناخ من الارهاب الفكري» يسهله وجود «مواقع داخل الاجهزة الحكومية معادية للابداع ولحرية التعبير».

وكان على رأس الحاضرين الفنان عزت العلايلي والفنانة يسرا التي لعبت دور البطولة في فيلم «المهاجر»، ونقيب السينمائيين يوسف عثمان والفنانون رأفت الميهي وعايدة عبد العزيز وجالا فهمي واسعاد يونس والمخرجون رضوان الكاشف وايناس الدغيدي وناديا سالم وداود عبد السيد اضافة الى حشد كبير من الفنانين والمثقفين المصريين.

واعرب الفنانون عن قلقهم «لتتالي اجراءات هيئات الدولة الرسمية من منع نشر كتب ومصادرات واحتجاز صحفيين» وقال مقرر لجنة نقابة السينمائيين شفيع شلبي ان المبدعين المصريين «يواجهون مؤسسات حكومية ظلامية او غير حكومية اكثر ظلامية».

واتهم الفنانون الدولة بـ «التواطؤ مع الحملة المنظمة قانونيا ضد الانتاج الفني الفكري» مطالبين السلطات بتقديم موقف واضح من حرية التعبير.

وطالب الفنانون باعادة النظر في قوانين الرقابة وتعديلها لتصبح هيئة الرقابة «جهة ادعاء وليست جهة للفصل او الحكم». كما طالبوا «بأن تضم هيئة الرقابة اهل الاختصاص» وبعدم تدخل السلطات الدينية في الابداع.

ولفت الفنان رأفت الميهي الى ان الحكومة «لا تقدم اي دعم لاي تيار تنويري في المجتمع» منددا بالارهاب الجسدي والفكري الذي يواجهه المبدعون المصريون «من الاغتيالات الى منع الافلام والكتب».

يذكر ان الكاتب المصري فرج فودة اغتيل في العام ١٩٩٢ بعد اتهامه «بالردة» من قبل الاسلاميين المتطرفين كما تعرض الاديب نجيب محفوظ لمحاولة اغتيال في تشرين الاول الماضي بسبب كتابه «اولاد حارتنا» الذي اعتبر «مسيئا للاسلام» كما تعرض الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد طيلة العام الفائت لقضية رفعت ضده لفصله عن زوجته بعد اتهامه «بالكفر» كما تلقى المفكر سعيد العشماوي تهديدا بالقتل لنشره كتبا تدعو الى «اسلام متنور».

وكان الازهر منع نشر رواية «اولاد حارتنا» لدى صدورها في العام ١٩٥٩ كما منعت كتب سعيد العشماوي من العرض خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب للعام ١٩٩٣.

واستنكرت المخرجة نادية سالم استمرار قرارات منع عرض بعض الافلام لسنوات عدة رغم حيازة بعضها على جوائز عالمية كفيلم «الطفل الشقيان» الذي اخرجته وهو يتحدث عن عمل الاطفال ونال جائزة في مصر، وفيلم «خمسة باب» لنادية الجندي وفيلم «الكرنك» لعلي بدرخان وغيرها.

وتحدث المخرج رضوان الكاشف عن «الازمة التي تواجهها السينما المصرية» مشيرا الى اقتصار انتاج العام الفائت على ١٧ فيلما فقط بعد «تعدد الممنوعات التي تشمل الجنس والدين والسياسة» داعيا الى الدفاع عن الثقافة التي «تواجه تيارا سلفيا وتستنفر كل عداء من سكان الصحراء».

وقرر الفنانون والمفكرون في نهاية مؤتمرهم تشكيل «لجنة للدفاع عن الابداع» تضم عددا من الفنانين البارزين تكلف بمتابعة كل ما يتعلق بالحد من حرية التعبير وبتنظيم حملة «لتحريك الرأي العام واستنهاضه دفاعا عن حرية الفكر». كما قررت نقابتا السينمائيين والممثلين الانضمام الى المخرج يوسف شاهين واستئناف الحكم بمنع فيلم «المهاجر». ومن المقرر ان تعقد جلسة الاستئناف في ٢٥ من الشهر الجاري.

وقال حمدي سرور المدير السابق للرقابة على المصنفات الذي حضر المؤتمر، لوكالة الصحافة الفرنسية ان قرار منع الفيلم يشكل «كارثة لان الحكم استند الى فتوى صادرة في العام ١٩٨٢ بتحريم تجسيد الانبياء، والى قرار يعود الى العام ١٩٧٢ سقط مع تعديل قانون الرقابة في العام ١٩٩٢».

ودعا شاهين في مطلع الشهر الحالي المصريين الى مواجهة «الرقابة على الفكر كي لا تصبح مصر كالجزائر».

كل عام وانتم بخير

□ تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي، غدا السبت، برأس السنة الجديدة.

ويسعدنا، بهذه المناسبة، ان نتقدم الى المحتفلين بالعيد وجميع ابناء شعبنا الفلسطيني باحر التهاني والتمنيات الطيبة، آملين ان يعود العيد وقد استتب السلام في المنطقة والعالم، وتحققت تطلعات جماهيرنا العربية في المساواة والعيش الحر الكريم في وطنها.

* اسرة «الاتحاد» *

هزة ارضية خفيفة في حيفا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد المرصد الاسرائيلي لالتقاط الهزات الارضية (سيسموغراف) ان هزة ارضية خفيفة سجلت، امس الخميس، في شمال البلاد. واوضح المرصد ان قوة الهزة، التي لم تسفر عن وقوع اضرار بشرية او مادية، بلغت ثلاث درجات حسب سلم ريختر.

وشعر الناس بهذه الهزة في مدينة حيفا عند الساعة الثالثة و٣٢ دقيقة من بعد الظهر، وحدد المرصد مركزها على بعد (٢٠) كيلومترا الى الغرب من المدينة.

مقتل فتى فلسطيني في انفجار قنبلة من مخلفات الاحتلال!

● الشرطة الفلسطينية تنفي الرواية الاسرائيلية: اسبوعيا يعثر على (٧٥) قنبلة من مخلفات الاحتلال في حقول غزة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت الشرطة الفلسطينية في غزة ان يكون الفتى الفلسطيني محمد عواد ابو ظاهر (١٥ عاما)، قتل امس الخميس وهو يحضر عبوة ناسفة ضد الجنود الاسرائيليين في غزة، كما قال مصدر اسرائيلي.

وقالت الشرطة الفلسطينية استنادا الى رواية عائلة الفتى القتيل، ان محمد احضر معه قنبلة الى البيت دون ان يعرف ماذا يحمل. واثناء اللعب بها انفجرت في البيت، فقتل على الفور وأصيب شقيقاه، احدهما عمره (١٨) شهرا والاخر (٣) سنوات بجروح.

وأكدت الشرطة الفلسطينية انه يتم العثور اسبوعيا على حوالي (٧٥) قنبلة في قطاع غزة، من مخلفات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الحقول.

اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان تدعو الى تعليق مفاوضات السلام مع اسرائيل

* يوم الثلاثاء القادم، يوم وطني شامل ضد الاستيطان * (التفاصيل ص٣)

لقاء الحسين - رابين بحث موضوع التعاون الاقتصادي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والملك حسين، يوم امس الخميس، في قصر الهاشمية في العاصمة الاردنية، لقاء على انفراد استمر لاكثر من ساعة، وذلك بعد وقت قصير من وصول رابين الى عمان.

وبعد الاجتماع انضم اعضاء الوفدين اليهما في عشاء عمل.

وكانت الانباء قد ذكرت في وقت سابق ان هذا اللقاء على مستوى القمة سيبحث فيما تم ولم يتم تنفيذه من التعاون الاقتصادي، الذي نصت عليه معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية. وقالت ان الجانب الاردني قلق جدا من ان ثمار السلام لم تظهر بعد.

ولاحظ المراقبون ان هذا يأتي بعد ايام معدودة من تشكيل زيد بن شاكر حكومة جديدة في الاردن. وان الوفد الاردني المفاوض يضم ١٧ عضو برلمان. وهذا الوفد يمتاز بالعمل الهادىء العميق، وذلك لكي يحافظ على تأييد البرلمان لمواقف الحكومة.



كلمة الاتحاد

فضيحة العملاء!

● الفضيحة التي كشف عنها النقاب في محكمة الصلح في الناصرة، من شأنها ان توضح لمن لم تتضح الامور عنده بعد، كم هي خطيرة ظاهرة العملاء. وكم هم قادرون على ارتكاب الموبقات.

من جهتنا، نتعامل مع القضية العينية التي ظهرت امس في المحكمة (اقرأ التفاصيل على ص ٤)، من خلال قناعاتنا المبدئية بان المتهم بريء حتى تثبت ادانته. ولكن الشرطة بنفسها طرحت امورا مذهلة، تثير بحد ذاتها التساؤلات:

– هل كل الافعال التي يشتبه العميل عبد الباسط بارتكابها، هي من بنات خياله. ام انها اساليب مكتسبة، تعلمها خلال خدمته عميلا لسلطات الاحتلال واجهزة المخابرات؟!

– متى فصل هذا العميل؟ بعد ان قدمت الشكوى ضده ام قبل ذلك؟ واذا فصل قبل ذلك، فهل بسبب مخالفات؟ وان كان الامر كذلك، فهل حوكم على مخالفاته السابقة؟

– لماذا لم تقطع المخابرات صلتها بهذا العميل، بعد ان فصلته وظلت تتلقى منه المعلومات؟

– لماذا لم يعتقل هذا العميل ومن ارتبطوا به فور قيامهم بصفقة شراء الاسلحة في جنين، خصوصا وانه كان قد اتصل بالمخابرات وابلغها بالحادث؟

واما الاسئلة الاخرى، المتعلقة باولئك الذي وافقوا بهذه السهولة على العمالة.. فنتركها مثلا ودرسا لامثالهم من الراكضين وراء المال باي ثمن.

لكن الامر الاساسي هو اننا امام نموذج لموبقات عملاء الاحتلال، يؤكد كم هي صادقة ووطنية وشريفة وعادلة المعركة من اجل طرد العملاء وتنظيف قرانا ومدننا العربية من سفالاتهم. ويؤكد كم هو ذلك الجهاز الاسود متورط، ليس فقط بتجنيد اولئك العملاء بل بالسكوت على موبقاتهم.

وقد جاء الكشف عن هذه الفضيحة في وقته، عشية المظاهرة القطرية في الناصرة ضد العملاء وجرائمهم. فبالمعركة ضد العملاء ندافع ليس فقط عن نظافة شعبنا وقرانا ومدننا وليس فقط عن كرامتنا الوطنية والانسانية وليس فقط عن حرمات بيوتنا وشرفها، بل ندافع ايضا عن كل بيت منكوب وعن كل انسان ضعيف وعن كل مجتمعنا. وهذا يعني ان كل مواطن يتضرر من وجود العملاء. ولذلك، فمن واجب كل مواطن ان يشارك في المعركة ضد توطين العملاء، والمشاركة في مظاهرة الناصرة، غدا، هي اضعف الايمان.

ضربات.. وقروش!

لم يمض يوم واحد على ما قلناه عن خطة الوزير شوحط الاقتصادية، واذا بالوزارة تنشر تفاصيل التقليصات وتؤكد ما قلناه.

فقد جاءت التقليصات بقيمة ٧٢٠ مليون شيكل بهدف تمويل السوبسيديا التي اعطيت لاصحاب الرساميل (عن طريق تخفيض الضريبة الموازية – ماس مكبيل). وكما توقعنا، فان سواد المواطنين سيدفع ثمن هذا الدعم للاغنياء، عن طريق تقليص الخدمات الشعبية. وهذا ما حصل. فالتقليص الاساسي سيتم من ميزانيات التعليم والاسكان والرفاه الاجتماعي.

ولن يضللنا شمل وزارة الامن بالتقليصات بقيمة ٨٥ مليون شيكل، هي عبارة عن قروش بالمقارنة مع ضخامة الميزانية.

(«الاتحاد»)

الشرع لا يتوقع استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية قريبا

● لقاء ثلاثي سوري – فلسطيني – لبناني في دمشق ●

● دمشق – الوكالات – استبعد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الخميس، ان تستأنف المباحثات السورية الاسرائيلية «قريبا» في واشنطن.

وقال الشرع «لا اتوقع ان يتم استئنافها قريبا». وكانت مباحثات جرت في واشنطن في كانون الاول بين رئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي ونظيره الاسرائيلي الجنرال ايهود براك.

ولم يفصح الشرع الذي كان يرد على اسئلة الصحفيين في ختام لقاء مع نظيره اللبناني فارس بويز عن الاسباب التي حملته على استبعاد استئناف هذه المباحثات.

واضاف الشرع ان محادثات واشنطن التي شارك فيها ايضا سفيرا البلدين في الولايات المتحدة وليد المعلم وايتمار رابينوفيتش «لم تؤد الى اي نتيجة».

وعلق رئيس الحكومة يتسحاق رابين على تصريحات الشرع بقوله انه لا يريد البحث بجدول زمني للمفاوضات مع السوريين، ولكن هناك تقدما اجرائيا في المفاوضات بعد لقاء رئيسي اركان البلدين.

ورفض رابين التعليق على لقاء وزير الخارجية شمعون بيرس مع شخصية سورية في فرنسا، وقال «اننا سنسمع عن ذلك فيما بعد».

هذا واعتبرت دمشق، امس الخميس، ان التصريحات الاخيرة لرئيس الحكومة يتسحاق رابين حول التهديد بالحرب وخوض حرب متوسطة او طويلة الامد وشاملة ان اقتضى الامر «تعزز الشكوك بأن اسرائيل لا تريد السلام».

وافاد مصدر فلسطيني ان وزيري الخارجية السوري، فاروق الشرع، واللبناني، فارس بويز، ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، اجتمعوا امس، الخميس، في دمشق.

وتناولت المحادثات تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في لبنان وعلى الساحة الفلسطينية وكذلك اجتماع لجنة القدس المقرر عقده في المغرب في الـ ١٧ من الشهر الجاري.

وكان القدومي وصل امس الاول الاربعاء الى دمشق وقد تباحث امس، ايضا، مع وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) يرئسه مساعد الامين العام للجبهة ابو علي مصطفى.

وجاء في بيان للجبهة الشعبية ان الطرفين «اتفقا على ضرورة النهوض بالاوضاع الفلسطينية على قاعدة البرنامج الوطني الفلسطيني الذي يقوم على حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس».

ويرافق القدومي عباس زكي ومحمد جهاد عضوا اللجنة المركزية لحركة فتح (بزعامة ياسر عرفات). ومن المنتظر ان يلتقي اليوم، الجمعة، رئيس الجبهة الدمقراطية،

رابين: السلام مع لبنان ممكن خلال اشهر بشرط تبني المرتزقة وتجريد حزب الله من السلاح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس، ان توقيع اسرائيل ولبنان على اتفاق سلام ممكن خلال ستة اشهر في حال بسطت السلطة اللبنانية نفوذها حتى الحدود الاسرائيلية ونزعت سلاح المجموعات اللبنانية المسلحة لا سيما «حزب الله». لكنه اشترط لذلك دمج جيش لبنان الجنوبي في الجيش اللبناني.

وكان رابين زار، امس، المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان والتقى القادة العسكريين وانطوان لحد رئيس ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي». وقال: لا يمكن ان نتخلى عن الناس الذين ساعدوا اسرائيل خلال كل هذه السنوات الطويلة.

وقال رابين «ان السلام بين اسرائيل ولبنان، في حال تحقيقه، سيضمن الحرية التامة وحياة كريمة من دون خوف او ارهاب».

وتأتي زيارة رابين غداة تصاعد التوتر في منطقة «الحزام الامني» المحتلة وارتفاع عدد الاصابات في المواجهات بين عناصر المقاومة اللبنانية وبين الجيش الاسرائيلي وميليشيا الجنرال لحد.

بيرس: الوثيقة التي اعدت في وزارة الخارجية لا تعكس موقف اسرائيل من مصر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان وثيقة وزارته التي نشرتها صحيفة «هآرتس»، امس الخميس، والتي توصي بالرد الحازم على السياسة المصرية «السلبية»، لا تعكس موقف اسرائيل.

وكانت صحيفة «هآرتس» ذكرت ان جهاز التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاسرائيلية اعد وثيقة عمل توصي بأن تتدخل اسرائيل لدى الولايات المتحدة من اجل خفض المساعدة الامريكية لمصر.

وقد جاء في بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية نقلا عن تصريح للوزير بيرس من كاراكاس (فنزويلا) ان النبأ الذي نشرته الصحيفة «لا يعكس موقف اسرائيل ولا موقف الوزارة. اذ ان مصر تلعب دورا طليعيا في المصالحة العربية الاسرائيلية وهي حجر الزاوية في سلام اقليمي».

وأضاف بيرس «ان علاقتنا مع مصر قائمة على حوار ايجابي وليس على الافكار التي اوردتها الصحيفة».

ومن ضمن الافكار التي نشرتها «هآرتس» ان تبادر اسرائيل الى نقل المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين الى خارج مصر وتعليق اللقاءات الدورية التي يقوم الاسرائيليون خلالها باطلاع المصريين على تطورات عملية السلام. كما اوصت الوثيقة – حسب «هآرتس» – بأن تطلب اسرائيل ادخال النيل في المفاوضات المتعددة الاطراف بشأن تقاسم الثروة المائية في الشرق الاوسط.

ويذكر ان المسؤولين في اسرائيل اخذوا على مصر، في الاونة الاخيرة، تشددها في طرح مطلب الزام اسرائيل بالتوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار السلاح النووي، واستضافتها قمة الاسكندرية المصغرة التي جمعت الرئيس المصري، حسني مبارك والملك السعودي فهد والرئيس السوري، حافظ الاسد.

ورأى المسؤولون الاسرائيليون في هذين الامرين نزعة مصرية الى قيادة الموقف العربي.



ابو مازن: اتصلنا مع شارون قبل مدريد وكان رده ايجابيا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) انه جرت محاولات عديدة، عشية انعقاد مؤتمر مدريد وفي اعقابه، لاجراء اتصالات مع ارئيل شارون، الذي كان يشغل آنذاك منصب وزير في حكومة الليكود، برئاسة يتسحاق شمير.

وقال «ابو مازن» ان الهدف من تلك الاتصالات كان «فحص موقف شارون ومدى استعداده للتفاوض مع م.ت.ف حول السلام». واضاف ان «اسئلة واجوبة عديدة بهذا الخصوص كانت تذهب وتأتي مع الرسل»! وردا على سؤال حول رد شارون على تلك الاسئلة وموقفه منها قال «ابو مازن»: «للحقيقة، كنت اجد منه عدم رفض... بمعنى انه كان، في اجوبته، والى حد ما، ايجابيا»!

وقد جاءت اقوال «ابو مازن» هذه في مقابلة خاصة اجراها معه «القنال الثاني» في التلفزيون الاسرائيلي وسيبثها في الثامنة من مساء اليوم الجمعة، في اطار برنامج «السؤال التالي» الذي يقدمه يارون لندن.

ويذكر ان المعلومات التي كشف عنها «ابو مازن» حول الاتصالات الاسرائيلية – الفلسطينية في كتابه «طريق اوسلو» اثارت عاصفة سياسية في اسرائيل اتهم فيها الليكود حزب «العمل» بـ «التآمر مع العدو للفوز في الانتخابات الاخيرة»!

لقاء اليوم

مع: سهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة حول: المظاهرة الجماهيرية ضد توطين العملاء في القرى والمدن العربية

المعركة القادمة: تدويل القضية!

● تحتضن مدينة الناصرة يوم غد السبت، المظاهرة الجماهيرية ضد توطين عملاء الاحتلال في المدن والقرى العربية.

حول الموضوع تحدثنا مع نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، مركز الطاقم التحضيري لترتيبات المظاهرة.

*** «الاتحاد» – مظاهرة للجماهير العربية استحوذت على استعدادات مكثفة عندكم لانجاحها، ما اللذي تريدون قوله من خلالها؟**

– دياب: «هدف المظاهرة الجماهيرية المركزي هو تنقية المدن والقرى العربية من عملاء الاحتلال وموبقاتهم. ونرى في تحقيق ذلك خدمة مباشرة وهامة في المعركة من اجل السلام والمساواة. ونرى في قضية العملاء احدى موبقات الاحتلال. وجماهيرنا ترفض دفع ثمن شيء هي غير مسؤولة عنه. ونحن مع السلام العادل، لكننا نرفض ان يكون من نتائج السلام، تحميل الجماهير العربية في اسرائيل، سيئات وموبقات تشكل خطرا علينا».

*** «الاتحاد» – المظاهرة ضد عملاء الاحتلال، لكنكم شملتم قضايا اخرى في الدعوة للمظاهرة؟**

– دياب: «ربط القضايا جاء للتأكيد على اهميتها. وللاشارة الى الرؤية السياسية الواسعة لما يقلق الجماهير العربية، فقضية الاستيطان تعيق عملية السلام وتهم جماهيرنا. ولا تقل اهمية قضايا عرب العزازمة وعدم تنفيذ قرارات الحكومة بشأن المساواة والميزانيات واقرث وكفربرعم وضريبة الاملاك والقرى غير المعترف بها، وقضية العملاء هي قضية مصيرية ومعركتنا ضدها يجب ان تكون مصيرية وشاملة وليست هامشية. وللتأكيد انها مصيرية يجب رؤيتها لب ما يشغلنا وليست اضافية او يمكن دفشها الى اخر سلم الاولويات. وبربطنا تلك القضايا بعضها ببعض نرفع الى المكانة الاولى قضية تنقية قرانا من عملاء الاحتلال، كقضية جوهرية. وهناك امر مهم وهو تردد الحكومة في البت بمصير العملاء كما تتردد في امور اخرى كثيرة مصيرية، مما يرفع اسهم ورأس قوى اليمين من ناحية ويبعد امال قوى اليسار والجماهير لتحقيق اهدافها».

*** «الاتحاد» – وما هي الخطوات القادمة الاحتجاجية بعد المظاهرة؟**

– دياب: «نأمل ان تكون المظاهرة رافعة لرفع المعركة حتى سقف التأثير على القرار السياسي في الحكومة وخاصة رئيس الحكومة كونه المسؤول عن جهاز «الشاباك». وتصعيد النضال ومشاركة قوى اوسع في المعركة، مساعدة كبرى ليس فقط لطرد العملاء، انما مساعدة هامة لاطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية وضمان موقف عقلاني في القوى الدمقراطية. وهدفنا القادم هو توسيع القاعدة الشعبية في قرانا العربية والوصول الى قوى دمقراطية يهودية، لاحداث تغيير في الموقف من قضية العملاء. وسنسعى لايجاد وسائل كفاح لتوظيفها في المعركة، وخاصة قضية الاتصالات مع الجهات الرسمية، والسعي للاقناع في كل مكان. والمهمة المركزية القادمة هي ايصال القضية الى هيئات دولية، لان القضية ليست محلية فقط، فهي الناتج لمجمل العلاقات الدولية في ازمة الشرق الاوسط، فكل احتلال على مدى التاريخ اوجد العملاء، لذلك فمساعينا القادمة ستتمحور حول تدويل القضية».

*** «الاتحاد» – بعد اشهر من المعركة ضد توطين عملاء الاحتلال في مدننا وقرانا، هل من تقدم ومكاسب؟**

– دياب: «نجحنا حتى الان في طرح القضية على جدول اعمال الغالبية الكبرى من الجماهير العربية ومؤسساتها المنتخبة. ونجحنا في احداث تردد ورفض عند الناس في سبيل منع تأجير البيوت للعملاء، وعدم زيادة عدد العملاء في القرى والمدن العربية، على سبيل المثال لا الحصر، منذ شن المعركة لم يزد العدد في الناصرة بتاتا. وتجدر الاشارة الى ان مستوى وحجم ومدى التجند في المعركة، يختلف من قرية لاخرى. هناك عدد كبير من القرى العربية لم تقم بأي نشاط وكأن الامر لا يعنيها، طالما انه لا يوجد فيها من عملاء الاحتلال، وذلك موقف خاطئ. وهناك حاجة لتنشيط الحملة لتشمل الجميع، لان العميل الذي يطرد من قرية سيجد مكانا في اخرى وينقل اليها موبقاته. لكننا لم ننجح حتى الان في اقناع اوساط يهودية جدية غير مؤيدي الحزب الشيوعي والجبهة».

*** «الاتحاد» – ما هي تسويغات القوى «اليسارية» اليهودية في رفضها على سبيل المثال «ميرتس»؟ وما هو تجاوب القوى الاخرى مع الطلب للانضمام للمعركة؟**

– دياب: «يبدو اننا في معركتنا هذه نمس البقرة المقدسة، «الامن في الدولة». وللاسف الشديد، ما يسيطر على الدولة هو «الشاباك» والانكى انه يؤثر على الهيئة القضائية. لقد تعلمنا في المدرسة عن دور الهيئتين التشريعية والقضائية لكن عندما يصل الحديث عن الامن والعرب فكل الدروس التي تعلمناها تذهب هباء. وبالنسبة لقوى اليسار، و«ميرتس» على سبيل المثال، تهاب طرق الموضوع وترى ان القضية «انسانية» وان من ساعد الدولة على الدولة مساعدته. وبعد الحكم العسكري لم نواجه قضية خطيرة كقضية عملاء الاحتلال، وقضية تمس لب المؤسسة الحاكمة كهذه. وذلك يحتاج الى جهود ومواظبة وعدم اليأس. فكما الغينا الحكم العسكري سنقضي على ظاهرة توطين عملاء الاحتلال».

*** «الاتحاد» – جرت لقاءات عديدة مع المسؤولين خاصة رابين هل من جديد؟**

– دياب: «حتى الان ما يميز الحكومة هو الموقف الرسمي المتردد كأي موقف بالنسبة لباقي المطالب والغالبية الساحقة من قرارات الحكومة بخصوص الجماهير العربية. ونأمل ان يتصاعد الكفاح لاجبار الحكومة على تلبية مطالبنا. وكما صنعنا ايام المساواة والسلام والارض، يمكن ان نرى يوم الارض القريب كهدف لاعلان الاضراب العام للجماهير العربية لطرد العملاء، للتأكيد على مصيرية المعركة وخطورتهم».

(سهيل قبلان)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٤/٩٩١٥٥٥٤٠).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١٠).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان تدعو الى تعليق مفاوضات السلام مع اسرائيل

* يوم الثلاثاء القادم، يوم وطني شامل ضد الاستيطان *

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – دعت اللجنة الوطنية في المناطق المحتلة لمواجهة الاستيطان، السلطة الوطنية الفلسطينية الى تعليق المفاوضات مع اسرائيل، احتجاجا على استمرار الاستيطان في الاراضي الفلسطينية. واعلنت عن يوم الثلاثاء القادم (٩٥/١/١٧) يوما وطنيا شاملا لمواجهة الاستيطان تجري فيه المسيرات والاعتصامات، خاصة في ثلاثة مواقع رئيسية هي: كفر الديك والبيرة والخليل.

جاء ذلك في اجتماع عقدته اللجنة المنبثقة عن اجتماع اريحا الاخير، امس الخميس، في مدينة رام الله. وبحثت فيه الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة الهجمة الاستيطانية ضد التوسع الاستيطاني الاسرائيلي الاحتلالي.

وقررت اللجنة تشكيل صندوق وطني لحماية الارض. والتنسيق بين القوى والمؤسسات المختلفة، لمواجهة الهجمة.

ودعت اللجنة لجان الدفاع عن الاراضي والمزارعين الى تكثيف غرس الاراضي وتشجيرها لحمايتها. وعدوة كل الدول العربية والاسلامية لدعم الشعب الفلسطيني في معركته لحماية ارضه ووقف عمليات التطبيع مع اسرائيل احتجاجا على هجمتها الاستيطانية.

على صعيد النشاط الاستيطاني، تواصلت امس عمليات شق شارع يربط بين مستوطنتي «شيلو» و«راحيل» شمال رام الله. واعلن المستوطنون انهم جمعوا (١٧٠) الف دولار لتعبيد الشارع.

اصابة مستوطنين في الخليل بجروح

● فلسطيني هاجمهما بفأس، وفلسطيني اخر «مطلوب» نقلهما بسيارته لتلقي العلاج ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب مستوطنان من «كريات اربع»، امس الخميس بجروح، احدهما داڤيد حداد، جروحه خطيرة، ونقلا الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج.. بعد ان اعتدى عليهما شاب فلسطيني بضربات فأس.

ودخل المستوطنان الى متجر في مدينة الخليل لمعدات البناء لابتياع بعض الحاجيات. ودخل خلفهما شاب فلسطيني انهال عليهما بالضرب بواسطة الفأس، فأصاب داڤيد حداد في رأسه، فيما اصاب المستوطن الاخر، ماركو اوحيون، في جسده بجروح متوسطة. ونجح الشاب الفلسطيني في الهرب من المكان.

وقام شاب فلسطيني بنقل الجريحين في سيارته الى مركز عسكري احتلالي، حيث تلقيا الاسعافات الاولية، ثم نقلا الى المستشفى.

وتبين ان الشاب الذي نقلهما مطلوب لسلطات الاحتلال.

وهرعت الى مكان الحادث قوات احتلالية معززة واعلنت عن المكان منطقة عسكرية مغلقة واعتقلت عددا من الشباب الفلسطينيين.

وأعلن المحامي الياكيم هعتسني، عن نيته منح الشاب الفلسطيني الذي نقل الجريحين شهادة تقدير على عمله الانساني وقال: «لقد نقلهما غير آبه لتلوث فرش ومقاعد السيارة»، مشيرا الى ان عددا من اليهود لم ينقلوا جرحى خوفا على فرش سياراتهم»!

وانتقد رئيس مستوطنة «كريات اربع» بيني كتسوبر وجهات امنية، المستوطنين لانهما دخلا الى الخليل بدون سلاح.

البشير موافق على زيارة اسقف كانتربيري الى السودان

● الخرطوم – ذكر التلفزيون السوداني الرسمي ليلة الاربعاء/الخميس ان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير اعطى موافقته لزيارة يقوم بها اسقف كانتربيري جورج كاري الى السودان قريبا.

واضاف التلفزيون ان الاسقف السوداني بنيامين واني نقل، امس الاول الاربعاء، الى الفريق البشير طلبا من كاري يأمل فيه بزيارة السودان قريبا.

وكانت اخر زيارة قام بها الاسقف كاري الى السودان في نهاية العام ١٩٩٣، ادت الى ازمة دبلوماسية بين السودان وبريطانيا مع طرد السفير البريطاني بيتر سترعس. وكان هذا الاخير شدد على ان يقيم الاسقف في السفارة البريطانية في حين شددت الحكومة السودانية على استضافته.

مسعود وضع شروطا تعجيزية للانسحاب من كابول

●باغرام (افغانستان) الوكالات – اعلن القائد احمد شاه مسعود الذي تسيطر قواته على وسط كابول انه لن ينسحب من العاصمة من دون الحصول على ضمانات امنية جديدة. وقال مسعود، وزير الدفاع الافغاني السابق، في مؤتمر صحفي عقده في وقت متأخر من ليلة الاربعاء/ الخميس في باغرام (على بعد ٥٠ كم شمال كابول) ان قواته وقوات حلفائه ستكون مستعدة للانسحاب من كابول اذا تحققت الشروط الثلاثة التالية:

فتح جميع الطرقات الوطنية امام حركة السير لا سيما الطريق الكبير في اتجاه باكستان حيث اتهم «عصابات حكمتيار» (قلب الدين حكمتيار زعيم الفصيل الخصم الرئيسي) بنهب القوافل. وانسحاب قوات رشيد دوستم من مزار شريف كبرى مدن الشمال. يذكر ان الجنرال دوستم الداعم السابق للنظام الشيوعي متحالف منذ عام مع حكمتيار. وسيطرة حكومة مؤقتة محتملة على جميع المعابر الحدودية بينها حيراتون التي يسيطر عليها دوستم حاليا.

واعتبر المراقبون ان نشر هذه الشروط غير المقبولة عمليا من خصوم مسعود لا سيما دوستم، توجه ضربة قوية لجهود السلام التي بدأها الممثل الخاص للامم المتحدة محمود المستيري.

ويقوم المستيري، وزير الخارجية التونسي السابق، منذ اشهر عدة بجولات مكوكية بين زعماء الفصائل الافغانية للتوصل الى اتفاق رسمي لوقف اطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية تعترف بها القوى السياسية الرئيسية التي تتنازع السلطة.

مظاهرة في وهران تندد باجتماع روما وتعتبره مؤامرة معادية للجزائر

●الجزائر – الوكالات – تظاهر عدة الاف من المواطنين الجزائريين، يوم امس، الخميس، في منطقة عين ترك القريبة من وهران، تعبيرا عن استنكارهم للاجتماع الذي عقد في روما بمشاركة ممثلي بعض الحركات الجزائرية المعارضة للحكومة، بما فيها جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية والرئيس الاسبق احمد بن بللا. ورفع المتظاهرون اللافتات المساندة للرئيس الامين زروال.

وقد سلم المتظاهرون سلطات المنطقة عريضة يؤكدون فيها مساندتهم للحكومة ورفضهم للتدخل الاجنبي في الشؤون الجزائرية الداخلية و«المؤامرة التي تدبر ضد الجزائر في روما».

وكانت اوساط صحفية قد اشارت الى ان الولايات المتحدة الامريكية والسلطات الايطالية لعبتا دورا هاما في عقد ذلك الاجتماع، الذي دعا الى تشكيل حكومة انتقالية من كل الفئات السياسية الموجودة على الساحة الجزائرية.

على صعيد آخر شهدت الجزائر العاصمة امس مظاهرة دعت اليها الحركة الثقافية البربرية للمطالبة بالاعتراف رسميا بلغة البربر. وعلم وان المتظاهرين تفرقوا بهدوء.

وقد نشرت قوات الامن عددا كبيرا من رجالها لمنع المتظاهرين (حوالي ١٢ الف شخص) من مغادرة ساحة الاول من مايو في وسط العاصمة حيث احتشدوا منذ الصباح.

وهتف المتظاهرون بشعارات مناهضة للسلطة. وتراجعت قوى الامن حوالي مائتي متر مما اتاح لهم القيام بمسيرة قصيرة قبل التفرق بعد ان خاطبهم جمال زيناتي المسؤول في الحركة قائلا «نحن لا نريد المواجهة لاننا حركة سلمية تحمل رسالة سلام وأمل».

مبارك وحسين يجتمعان، قريبا

لحل المشاكل العالقة واعادة العلاقات الى طبيعتها

● وعرفات وحسين سيلتقيان، في اقرب فرصة، لتعزيز العلاقات الاردنية – الفلسطينية ●

●القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي، امس الخميس، ان لقاء قريبا سيعقد بين الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين.

وقال الوزير الاردني ان «الاحتمال وارد» بشأن عقد قمة مصرية اردنية و «سيكون هناك اتصال على المستوى الشخصي بين قيادتي البلدين.. وانا متفائل في هذا الموضوع». وذكر الكباريتي ان لقاءه مع الرئيس حسني مبارك امس، «اتسم بكل المودة والحرارة وقد نقلت الى الرئيس مبارك رسالة من الملك حسين».

يشار الى ان العلاقات بين رئيسي الدولتين سادها التوتر منذ حرب الخليج عندما تبادلا الاتهامات بالكذب. وقد سبق للزعيمين ان عقدا اول لقاء بينهما بعد هذه الحرب في السادس من تموز الماضي في الاسكندرية في مصر.

وقال الكباريتي «تم الاتفاق على حل كافة المشاكل المعلقة بين بلدينا وتعزيز التواصل لتعود العلاقات المصرية الاردنية الى ما كانت عليه». وأضاف «ان الاردن بخياره العربي لا يمكن ان يسير الا بجانب شقيقته مصر».

وأشار الكباريتي، من جهة اخرى، الى ان اي موعد لم يحدد للقاء بين الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال ان الاردن «يود طرح موضوعات كثيرة على الجانب الفلسطيني ونحن نتمنى ان يتم اللقاء، في اقرب فرصة حتى نتمكن من تعزيز العلاقة الاردنية الفلسطينية بما يصون حقوق ومصالح الشعبين».

وسئل الكباريتي عن موضوع مدينة القدس فقال «ان موضوع الرعاية الاردنية للقدس الذي اثير حوله خلاف كبير» سيطرح خلال اللقاء مع عرفات في «اطار التشاور والحوار الاخوي».

«ســؤال تــلفزيونــي»!!

□ابتداء من ٢٢ كانون الثاني الجاري ستوسع القناة الثالثة في التلفزيون العام الاسرائيلي – التي تبث، حتى الان صورا عن جلسات الكنيست – نشاطها وستتحول الى قناة تلفزيونية في كل شيء بحيث تشاهد (بواسطة الاقمار الاصطناعية طبعا) في البلدان العربية المجاورة وفي شرق اوروبا.

ويقف على رأس القناة الجديدة يوسف بارئيل.

ويقول موتي كيرشنباوم المدير العام لمصلحة الاذاعة والمبادر لفتح هذه القناة ان الهدف من القناة الجديدة هو «عرض انفسنا على الجماهير العربية المجاورة من جميع النواحي – اطلاعها على النقاشات والخلافات السياسية الحالية وانفتاح الاقتصاد وازدهاره، كذلك اطلاعها على الثقافة والفن. انها امكانية جيدة لعرض اسرائيل كما هي».

ويؤكد كيرشنباوم ان القناة الثالثة (الجديدة) ستبث برامجها باللغة العربية لمدة ٤ – ٥ ساعات في اليوم. وتبلغ ميزانيتها الاولية ١٥ مليون شيكل في السنة. وهي تكتفي بهذا المبلغ الزهيد في البداية لان اطالة البث لمدة ٨ ساعات في اليوم تتطلب ميزانية سنوية قدرها ٢٠.. مليون شيكل.

وستبث القناة الجديدة النشرة العربية للاخبار في الوقت نفسه التي تبث فيه من القناة الاولى. كما ستبث برامج عربية يقدمها عضو الكنيست السابق زيدان عطشه والكاتب محمود عباسي والمخرج يوسف فرجي بهدف «اطلاع المشاهدين على ما يجري في الوسط العربي في اسرائيل».

وانا في الوقت الذي ارحب فيه بالقناة التلفزيونية الثالثة في اسرائيل اود ان اسأل:

الى متى يظل «الوسط العربي في اسرائيل» – الذي هو على وشك ان يصل الى «الخط الاحمر» الذي حذر منه هذا الاسبوع، رئيس الوزراء يتسحاق رابين (٢٠٪ من مجموع سكان اسرائيل) – بدون قناة تلفزيونية خاصة به؟ او بشكل اصح: متى تفتح «قناة عربية» في التلفزيون الاسرائيلي اسوة بالقنوات ١ و ٢ و ٣؟

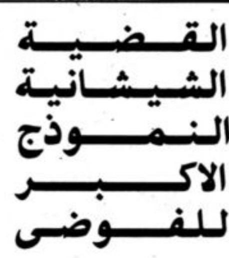
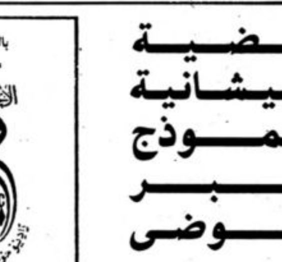
وعندما اقول «قناة عربية» اقصد ان يكون مديرها عربي (اسرائيلي طبعا) ويكون العاملون فيها، باكثريتهم، من العرب وتعكس على احسن وجه «الحياة العربية في اسرائيل» من جميع نواحيها؟

سؤال واضح – كما اعتقد – وارجو ان يكون رد المسؤولين عليه واضحا ايضا.

● علي عاشور ●

بول ماري ديلاغورس:

القضية الشيشانية النموذج الاكبر للفوضى


●القضية الشيشانية هي على ما اعتقد في طريق ان تصبح النموذج الاكبر للفوضى العالمية الجديدة، هذه الفوضى التي احدثها زوال المعسكر الشرقي وتفكك الاتحاد السوفييتي.

في قلب المشكلة حقيقة بسيطة. الشيشان هي جزء من الجمهورية الروسية التي كانت متمتعة مبدئيا بالحكم الذاتي في ظل النظام السوفييتي، اذا الانفصال، الذي نادى به الجنرال السوفييتي السابق، دوداييف، الذي اصبح زعيم الاستقلاليين الشيشان، اثار مسألة حدود دولية، ويمكن ان تثار اليوم في موسكو مسألة حقوق الدول في احترام سيادتها الكاملة. لكن الاحاسيس المشروعة التي اثارتها القضية الشيشانية تظهر بانه لا يمكننا ان نتوقف عند هذا الحد.

من المؤكد ان التوجه السليم والواقعي يقودان الى التحقق من انه من المستحيل فرض السياسة المميزة التي لا تمس بالحدود الدولية، في حين ان هذه الحدود اصبحت مقلوبة بالكامل، بسرعة وعلى جزء كبير من الكرة الارضية بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ.

من البحر الادرياتيكي وحتى آخر اعماق الصين، تغيرت الحدود بشكل جذري وغالبا ما اشرنا هنا الى ان الحدود التي نتجت عن هذا التفكك الواسع كانت في معظمها اعتباطية واصطناعية. اذا، هي هشة وقابلة للاحتجاج ومحتج عليها.

وكم من مرة ذكرنا بان الحدود التي احدثها تفكك يوغسلافيا هي غير قابلة للبقاء على حالتها، لانها لم تكن متصلة بارادة الشعب وكان من الجنون فرضها بالقوة، كما يجهد المجتمع الدولي لفعله. فيما وافق المجتمع الدولي بالمقابل على ان تأفل المانيا الشرقية لان هذه كانت ارادة الشعب هناك، او ان تنقسم تشيكوسلوفاكيا الى قسمين لان هذه كانت ارادة غالبية السلوفاكيين.

ازمة الشيشان تأتي كتكملة لهذا الانقلاب. انه لامر معبر جدا ان تكون الشيشان اعلنت عن انفصالها قبل ثلاثة اعوام، بالضبط حين تفكك الاتحاد السوفييتي بلا رحمة. فهل يجب الان القبول بعدم التفكك التدريجي لروسيا الذي سيقود بدوره الى تفكك الجمهوريات الاخرى، حيث يعيش ٢٥ مليون روسي؟ ان طرح المشكلة على هذا النحو سيكون لربما بمثابة الذهاب باتجاه المواجهات التي تقدم نموذجها المشهدي الشيشان، وتقدمه على مستويي الازمة والصراع. والنهج الوحيد المتعقل لربما كان التفاوض السلمي حول الخيار الحر للشعوب ومناقشة كل حالة على حدة بدون حلول جاهزة وايجاد حلول لكل حالة، حلول تسمح بالحفاظ على علاقات ضرورية.

لم يكن ممكنا اختيار هذا الطريق في يوغسلافيا. فهل يمكن معرفة الوقت الذي يتم فيه التمتع بالحكمة اللازمة واختيار هذا الطريق للسير فيه، في الاتحاد السوفييتي سابقا؟

الفاو: تؤكد ان رواندا وبوروندي بحاجة الى مساعدات ضخمة من الاغذية في العام الحالي

● نيروبي – الوكالات – اعلنت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة امس الخميس، ان رواندا وبوروندي بحاجة هذه السنة الى مساعدات غذائية ضخمة عقب اعمال العنف والاضطرابات التي هزت هذين البلدين واخلّت بالانتاج الزراعي فيهما.

ففي تقرير للفاو عن الوضع الغذائي في افريقيا جنوب الصحراء صدر في نيروبي شددت المنظمة الدولية على سوء التغذية بين المهجرين في رواندا بينما العنف المتزايد في المخيمات لا يزال يعرقل عمليات اغاثة اللاجئين الروانديين في زائير.

ومن المتوقع ان يبلغ الانتاج الغذائي في رواندا التي عصفت بها الحرب والمذابح التي اعقبت موت الرئيس جوفينال هابياريمانا في ٦ نيسان الماضي ١,٢٥ مليون طن اي حوالي نصف حجم المحاصيل سنة ١٩٩٠.

واشارت الفاو الى ان «هناك مزروعات اختفت بسبب غياب عدد كبير من المزارعين الذين قتل بعضهم ولجأ البعض الآخر الى مناطق اخرى داخل البلاد او الى خارجها».

وتتوقع الفاو ان يبلغ تعداد سكان رواندا ٥,٦ ملايين شخص في آذار وكان ٧,٧٥ ملايين قبل ٦ نيسان ١٩٩٤. ويرجع هذا الفرق الى موت اكثر من نصف مليون شخص خلال المذابح والى الهجرة الى البلاد المجاورة التي لجأ اليها جانب من السكان.

وفي الوقت نفسه من المتوقع ان يهبط الانتاج الغذائي لسنة ١٩٩٤ في بوروندي المجاورة بنسبة ١٩٪ وبخاصة في الاقاليم الشمالية.

وهذا الوضع الذي يضاف الى انخفاض مستوى المحاصيل كما هو متوقع والصعوبات التي تعترض المساعدات الانسانية سيساهم في مزيد من التدهور.

وفي المقابل من المتوقع جني محاصيل جيدة في بلدان القرن الافريقي اي اثيوبيا واريتريا وكينيا والصومال.

وعلى الرغم من تحسن الانتاج الى حد كبير سنة ١٩٩٤ الا انه يبقى دون مستويات ما قبل الحروب الاهلية في هذه البلاد وسيحتاج عدد كبير من السكان الى مساعدات غذائية هذه السنة.

وسيحقق السودان رقما قياسيا بالنسبة لمحاصيل الذرة بزيادة ٨٤٪ عن السنة الماضية الا ان السودان سيحتاج الى مساعدة وبخاصة في شمالي البلاد في درفور وفي الجنوب الذي اجتاحته الاضطرابات منذ بضع سنوات بسبب تمرد الجنوبيين.

ومن المتوقع ان يزدهر الحصاد في افريقيا الغربية ما عدا في الرأس الاخضر بسبب الجفاف. ويهدد الجفاف ايضا محاصيل الحبوب في افريقيا الجنوبية مما يدفع الى زيادة الواردات.

ومن المتوقع ان تنخفض كثيرا الواردات التي تحتاج اليها افريقيا جنوب الصحراء في موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥ وذلك بفضل جودة المحاصيل في افريقيا الشرقية الا ان ميزان المدفوعات الذي يعاني خللا شديدا في عدد من الدول بسبب الصعوبات الغذائية يدعو الى توقع احتياج هذه الدول الى مزيد من المساعدة في هذا المجال.

المحكمة ترفض تمديد اعتقال مسؤول المخابرات العامة في اريحا

□ الشرطة اعتقلته بحجة «حمل السلاح في الاراضي الاسرائيلية»□

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة الصلح، امس الخميس، في القدس تمديد اعتقال عطا ابراهيم صالح سليمان مسؤول جهاز المخابرات الفلسطينية العامة في منطقة الحكم الذاتي في اريحا، الذي اعتقل، مساء امس الاول الاربعاء، وهو في طريقه الى اريحا وبحوزته سلاحه الخاص، بحجة انه «لا يحق له حمل السلاح في الاراضي الاسرائيلية»!

واعطى القاضي يونيل تسور الشرطة مهلة حتى منتصف الليلة الماضية لاطلاق سراحه، بعد ان رفض تمديد اعتقاله لمدة ٤٨ ساعة بحسب طلب الشرطة.

وكانت الشرطة قد حاولت اهانة سليمان، باحضاره الى المحكمة مكبل اليدين، الامر الذي يتنافى مع منصبه الهام في منطقة الحكم الذاتي.

من جهة اخرى اعلن اللواء نصر يوسف مدير الامن العام في منطقتي الحكم الذاتي، غزة واريحا، ان الاجهزة الامنية بدأت بتقديم تصاريح مرور خاصة لكبار مسؤولي الاجهزة الامنية ومنهم محمد دحلان وامين الهندي.

فضيحة جديدة لعميل جديد

الشرطة: العميل خدع المخابرات والمواطنين وقام بعمليات احتيال كأنها في الخيال!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف في محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، عن اعتقال احد عملاء الاحتلال («سابقا»)، الذي استغل مكانته المميزة (!) في المخابرات وراح يدير عمليات تجارة سلاح ويبتز الاموال بطريقة الخداع والاحتيال.

والحديث كما ظهر من النقاش في المحكمة، امس، عن الاشتباه بالمدعو عبد الباسط احمد عودة (٣٨ عاما)، من سكان قرية طمون، قضاء جنين المحتلة. وحسب قول ممثل الشرطة وجهاز الامن، الضابط جلال قزل، فان هذا الشخص عمل عدة سنوات في خدمة السلطات في المناطق المحتلة. ثم انتقل للسكن في حيفا وفتح دكانا لبيع الملابس وبدلات العرايس في عسفيا، اداره هو وزوجته. ويبدو انه لم يكتف بارباح المتجر ولجأ الى البحث عن ارباح اخرى. وحسب الشبهات، التي اعتقل بسببها فانه قام، باستغلال ضائقة مالية لشخصين من الرينة وكفر كنا، وعرف ان لاحدهما قريبا سجينا فعرض عليهما خدماته. وقال، ايضا حسب قول الشرطة، انا متعاون مع السلطات واستطيع مساعدتكما اذا قبلتما العمل في خدمة المخابرات. فاعطيكما مالا واحل كل مشاكلكما. وقد اقنعهما بذلك عندما اعطى كلا منهما رقم هاتف المخابرات (الضابط قزل اكد ان المدعو عبد الباسط كان فعلا عميلا. ولكنهم اقالوه لمخالفات رفض الافصاح عنها). وبهذه الطريقة اقنع العميل المفلس الريناوي بان يعطيه مالا لكي يقنع المخابرات بان تشغله وتعطيه مالا كثيرا حتى يحل مشكلته المالية ويعيد له سيارته المحجوزة ويحصل له على رخصة سلاح حتى يدافع عن نفسه. فقام الريناوي باعطائه مبلغ ١٣ الف شيكل. كذلك حصل على المبلغ نفسه من الكناوي لكي يقنع المخابرات باطلاق سراح قريبه من السجن، وقام الاثنان باعطائه جهاز تلفون لاسلكي (بلفون) وسيارة مستأجرة لاكثر من شهر.

وبعد فترة اكتشف الاثنان، انهما متورطان في حادث احتيال فتوجها الى الشرطة.

وكشف ان بداية العلاقة مع الطرفين بدأت قبل ستة اشهر، عن طريق متعاون آخر من جنين يدعى عارف ويسكن في طبريا، وله صلة قرابة «نسب» مع المواطن الريناوي. وحسب ما ورد في المحكمة فان عارف عرّف قريبه الريناوي على زميله المدعو عبد الباسط ليساعده في حل مشكلته وخاصة تحرير السيارة التي حجزت بسبب الديون.

وحسب ما كشف الضابط قزل، امام رئيس محكمة الصلح، خليل عبود، امس في اثناء البحث في تمديد اعتقال المتهم، فان الاخير اطلق على نفسه اسمين، شفيق وعبد. وقد جند الى جانبه شابة يهودية من سكان نتسيرت عيليت، وهي جارة لشقيقه الريناوي.

ومن خلال علاقة المدعو عبد مع الاثنين، توجه الاخيران، باتفاق معه الى شخص من منطقة جنين وحصلا منه على بندقية من نوع «كارلو كوسطف». كذلك اقاما علاقة مع مواطنين اثنين من المغار اوصلا لهما سلاحا مقابل الفي دولار.

وخلال فترة العلاقة ما بين الريناوي والكناوي وعبد الباسط وعد الاخير الاثنين بجلب شيك بمبالغ كبيرة من المخابرات ورخص اسلحة، الا انه وبعد ان تأخر بايفاء وعده شكك الاثنان بامره وطالباه باستعادة النقود واتفق الطرفان على عدة مواعيد، لاسترجاع المبلغ، وفي كل مرة كان العميل يجد سببا لالغاء الموعد. فادعى في احدى المرات ان والدته توفيت وانه اضطر للذهاب الى القرية. وتبين فيما بعد ان والدته لا تزال حية. ومرة اخرى ادعى انه كان في الخليل مع احدى الدوريات وفي مواجهة مع شبان الانتفاضة اصيب بيده..وهكذا حتى تأكد الاثنان بانهما وقعا في ورطة.

وكما قال الضابط قزل فان الشرطة تحتفظ بتسجيلات لمكالمات دارت بين العميل عبد الباسط وبين المتورطين معه. وبين الاول والمخابرات، حيث كان يتصل مع مكتب المخابرات ويبلغ بوجود صفقة بيع اسلحة وذلك عندما توجه الاثنان الى جنين لشراء السلاح وعندما باعا السلاح الى المواطنين من المغار. وقال قزل: «القضية التي امامنا مثل قصة خيالية. فالمتهم احتال على الشرطة وعلى الشاباك وعلى المواطنين».

وترافع عن المدعو عبد الباسط المحامي يوسي شيكل، والذي انكر التهم التي وجهت لموكله. وقال ان موكله تقدم الى محكمة العدل العليا، قبل خمسة اشهر، بدعوى ضد وزير الدفاع ورئيس الحكومة ووزير الداخلية مطالبا بالاعتراف به كمتعاون والفوز بكل الحقوق التي توفرها الحكومة للمتعاونين مثل المساعدة المالية وبطاقة هوية ورخصة سلاح للدفاع عن نفسه. وحسب الاتفاق مع النيابة حصلنا على جميع طلباتنا، ومنذ ذلك الوقت وموكلي ملاحق من قبل الشرطة.

واعتقلت الشرطة الى جانب المتعاون، كلا من الريناوي والكناوي اللذين يترافع عنهما المحامي عدنان حليحل وقد اطلقت الشرطة سراحهما بعد التحقيق وتسليم قطعة السلاح التي قاما بشرائها في جنين، كما اعتقلت مواطنين اثنين من المغار ومددت المحكمة اعتقال احدهما لمدة عشرة ايام ومن المتوقع اطلاق سراح الثاني دون تقديمه الى المحكمة.

واعلن الناطق بلسان شرطة المروج رؤوفين ارياف، انه من المتوقع اعتقال آخرين.

وفي يوم امس، اجل رئيس المحكمة، القاضي خليل عبود، قرار المحكمة بطلب تمديد المتعاون عبد الباسط حتى يوم بعد غد الاحد، حتى تتاح له دراسة القضية.

● المشتبه به، العميل عبد الباسط، يغطي وجهه امام كاميرا «الاتحاد» ●

❑ العنف في العائلة ❑

حاولت الانتحار للتخلص من قسوة والدها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت فتاة من المكر شكوى الى الشرطة قالت فيها ان والدها يضربها دائما بقسوة. ويضرب ايضا اخوتها الصغار. وكانت الفتاة حاولت امس الاول الانتحار بتناولها كمية كبيرة من الحبوب للتخلص من الضرب.

وقالت ان والدها هددهم بكهربتهم.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، الذي نقل ما جاء اعلاه الى محكمة الصلح في عكا، صباح امس الخميس، طالبا تمديد اعتقال المشتبه به، فان زوجة المشتبه به موجودة في ملجأ للنساء المضروبات مع ابنتها الصغرى. وقال ان المشتبه به يضرب اولاده بدون رحمة وبالعصا، مشيرا الى اثار الضرب والخدوش الواضحة على اجساد الاطفال.

واشار ممثل الشرطة الى عدم وجود مؤسسة تستوعب ثلاثة من الاطفال الذين يتعرضون للضرب، رغم الجهود التي تبذلها وزارة الرفاه.

وطلب ممثل الشرطة تمديد الاعتقال لعشرة ايام، لتحضير لائحة اتهام وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وطالب المحامي باطلاق سراحه، مشيرا الى انه اصيب في حادث طرق ويعاني من توتر نفسي دائم، تطور ذلك الى خلاف دائم مع زوجته التي تركته والتجأت الى ملجأ النساء المضروبات، الا ان القاضي فارس فلاح، قرر تمديد اعتقاله لخمسة ايام.

تركت البيت لان ابنها لم يحترم قرار المحكمة

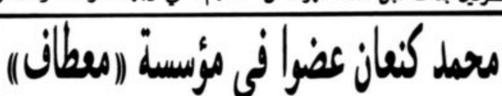
● عكا – مكتب «الاتحاد» – تركت امرأة من عكا بيتها، بعد ان استصدرت امرا من محكمة الصلح في عكا، يمنع ابنها من دخول البيت، الا ان ابنها لم يحترم امر المحكمة وواصل البقاء في البيت ومضايقة والدته.

ووفق ادعاء الشرطة، خرق المشتبه به امرا رسميا وتجاهل ما نص عليه من منعه الدخول الى بيت والدته، ونكاية بها لا يترك البيت ويضايقها. وبالاضافة الى ذلك يسرق من البيت ما تطاله يداه ليبيعه ويموّل حاجته من المخدرات، واخر ما سرقه كان المغسلة. وفي يوم اعتقاله ضبطت بحوزته ادوات تعاطي المخدرات.

وقال المشتبه به انه لا يوجد اي مكان يأوي اليه غير البيت الذي ترعرع فيه، وانه ملزم بالنوم فيه وليس في الشارع.

واشار ممثل الشرطة، الى النية في تقديم المشتبه به الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة ايام.



محمد كنعان عضوا في مؤسسة «معطاف»

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تلقى السيد محمد خالد كنعان رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، في الاسبوع الجاري، كتاب تعيين في عضوية مؤسسة «معطاف» لتشجيع ورعاية الفولكلور وتبادل الثقافات في اسرائيل.

وجاءت هذه الخطوة تقديرا لجهود كنعان المبذولة في سبيل احياء الحركة التراثية واعلاء شأن الفنون الفولكلورية على الصعيدين المحلي والقطري، وذلك عن طريق دعمه المتواصل لفرقة الدبكة الشعبية الناشطة في مجد الكروم ودأبه على احتضان كرنفال الرقص الدولي واستضافة مهرجان الدبكة القطري اللذين تنظمهما سنويا مؤسسة «معطاف» ودائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.





موسكو تشن هجوما دمويا جديدا على غروزني!

● وزير الدفاع الروسي: الحرب في الشيشان ستستمر طويلا ● عدد الضحايا يزيد عن (١٥) الف شخص! ●

● موسكو – الوكالات – ذكر مراسلو وكالات الانباء في ساعة متأخرة من هذه الليلة ان القوات الروسية التي تحاصر عاصمة الشيشان غروزني قد بدأت في العاشرة من مساء امس الخميس امطار المدينة بالقنائف الصاروخية العنيفة بشكل غير مسبوق.

وكانت المدافع الروسية بدأت القصف في ساعات الصباح، لكن ذلك جاء بشكل متقطع. ويبدو ان هذه كانت مقدمة لتضليل الشيشان وطمأنتهم. وفي الليل فاجأ الروس بهجومهم المكثف الذي يستهدف، على ما يبدو، حسم المعركة في اسرع وقت. خصوصا وان صبر الغرب قد نفد، ولم يعد بامكانه تحمل الحرب البطيئة لفترة طويلة.

ولكن، يبدو ان هذا التقدير يختلف عن تقييمات وزير الدفاع الروسي. وكما هو معروف فان الرئيس يلتسين يتولى حاليا المسؤولية المباشرة عن رئاسة اركان الجيش. وهو شخصيا يعطي الاوامر بالهجوم.

من ناحيته اعتبر وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف، في مقابلة مع صحيفة الجيش «كراسنايا زفردا» (النجم الاحمر)، امس، ان الحرب في الشيشان هي «حرب حقيقية ستستمر سنوات».

واضاف غراتشيف «لم اعد ابدا بحرب خاطفة في الاجتماع الاول لمجلس الامن (الهيئة الروسية العليا فيما يتعلق بالامن) وحين قيل لي ان الشيشان سيستقبلوننا بالترحاب قلت لهم: «انكم مخطئون».

ورفض الجنرال غراتشيف الاتهامات التي تقول ان الحرب طالت. ورأى ان الامر يتعلق في الواقع بوقت طبيعي لعملية كهذه. واضاف: «اننا نواجه مقاومة ليس فقط في غروزني ولكن في جميع انحاء الاراضي الشيشانية. ولذلك، فان العمليات العسكرية ستطول مع تراجع حدتها ربما».

وتابع وزير الدفاع، الذي يتعرض لانتقادات لقيادته العمليات في الشيشان «اذا كنا لم نقرر تسريع وتيرة الحرب من دون ان نهتم بالخسائر التي ستحدثها في صفوف القوات الروسية فلان ذلك لم يكن الحل الصحيح».

وعلى صعيد الخسائر افادت مصادر الحكومة الشيشانية ان الاجتياح الروسي اسفر، حتى الان، عن مصرع اكثر من (١٥) الف شخص.



● امّهات شيشانيات يبكين ضحايا الحرب المجنونة ●

اعتقال رجل مسلح بين الجموع التي استقبلت البابا في مطار العاصمة الفلبينية

● مانيلا – و.ص.ف – اعتقلت الشرطة الفلبينية، امس الخميس، رجلا كان يحمل سلاحا بين الجموع التي احتشدت على طول الطريق لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني الذي وصل الى العاصمة الفلبينية امس.

وقال الشهود ان الرجل قدم بطاقة تدل على انه عنصر في الحرس الشخصي للرئيس الفلبيني فيدل راموس ولكن الشرطة اعتقلته.

وخلال عملية الاعتقال كان البابا لا يزال في المطار على بعد عدة كيلومترات من المكان.

وتستغرق زيارة البابا اربعة ايام في المرحلة الأولى من جولة له في اسيا تشمل ايضا كلا من بابوازيا وغينيا الجديدة وسريلانكا وكذلك في استراليا.

وتجمع حوالي خمسة آلاف شخص على الطريق لاستقبال البابا ومن بينهم حوالي الف طفل رقصوا وانشدوا الاناشيد الفلبينية التقليدية وبعضهم حمل الاعلام البابوية الصغيرة وباقات الزهور.

وسيحتفل البابا يوحنا بولس الثاني الذي كان زار الفلبين للمرة الأولى في العام ١٩٨١ بالقداس يومي السبت والاحد في الهواء الطلق، بمناسبة اليوم العالمي للشباب.

نجاة طفلة ومقتل جميع الركاب الآخرين في حادث سقوط طائرة كولومبية

* انفجار الطائرة، وهي على الأرض قذف بالطفلة الى الخارج واصيبت بكسور لسقوطها على اشجار وسارت نحو مزرعة قريبة *

● بوغوتا – و.ص.ف – اعلنت الاذاعة الرسمية الكولومبية نقلا عن المسعفين، صباح امس الخميس، ان طفلة في العاشرة من العمر نجت وحدها «بأعجوبة» من حادث سقوط الطائرة التي انفجرت في الجو ليلة الاربعاء/ الخميس وعلى متنها ٥٣ شخصا (بمن فيهم افراد الطاقم) وهوت قرب مدينة كارتاهينا في شمال البلاد.

وقال احد المسعفين للاذاعة «لقد بدأنا انتشال الجثث من بين انقاض الطائرة واحصينا حتى الآن اكثر من اربعين جثة».

وكان مدير الطيران المدني الفارو راد اعلن في وقت سابق ان الانفجار وقع عندما كانت الطائرة وهي من نوع (دي.سي/٩) على ارتفاع ١٤ الف قدم بعد ان تلقى قائدها الاذن بالهبوط. واشار الى انه حصل على هذه المعلومات من قائد طائرة تابعة لشركة «ايروكورال» كانت قريبة من (الدي.سي/٩) التي سقطت.

وقال راد انه لا يستبعد فرضية اعتداء ولكنه اكد ان التحقيق وحده يمكن ان يحدد اسباب الحادث.

وقد اعلن مستشفى كارتاهينا انه لم يستقبل اي ناجين او جرحى مضيفا «كل ما نعرفه ان طفلة في العاشرة كانت الشخص الوحيد الذي نجا من الحادث».

واشار مصدر طبي الى ان الانفجار قذف بالطفلة وتدعى داماريس الى خارج الطائرة التي هوت على الفور. وقد سقطت الطفلة فوق الاشجار قرب مجرى ماء على بعد ٣٠ كم من كارتاهينا.

وتمكنت الطفلة التي اصيبت بكسور في ذراعها من السير الى مزرعة قريبة. وقال احد الشهود ان «الطفلة استطاعت ان تذكر رقم هاتف والديها ولم يكن بامكانها ان تتذكر شيئا عما حدث داخل الطائرة».

واشار متحدث باسم الشركة الكولومبية الى ان الطفلة لم تكن وحدها على هذه الرحلة وانما مع والديها اللذين قتلا على ما يبدو مع بقية المسافرين.

وقال شهود آخرون في المنطقة انهم «شاهدوا الطائرة تهوي مشتعلة وقد انشطرت الى قسمين».

وكانت الطائرة تقوم برحلة عادية بين بوغوتا وكارتاهينا وسان اندريس. وقد اقلعت من العاصمة الكولومبية مساء امس الاول الاربعاء (فجر الخميس حسب توقيتنا المحلي).

واشار المتحدث باسم الشركة الى ان قائد الطائرة اندريس باتاكون طيار على جانب كبير من الخبرة وهو يعمل في الشركة منذ احد عشر عاما.



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هشومرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هشومرون خارطة "تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ش / ٣٧٧ للحمية الطبيعية " ناحل تنينيم – توسيع ٢ " التي تشكل تغييرا للخرائط التالية : ش/٣٥٦ – جسر الزرقاء

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها : جسر الزرقاء حوض ١٠٣٩٨ جزء من القسائم ٥٧، ١٧١، ١٧٤

اهم تعليمات الخارطة : ا) تخصيص مساحة لحمية طبيعية بموجب قانون الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية – ١٩٩٢ ب) للمحافظة على الكائنات الحية والنباتات والجمادات بوضعها الطبيعي ج) تطوير خدمات ومواقف لاستيعاب الجمهور د) خلق منطقة فاصلة بين المساحات المبنية ومساحة المحمية الطبيعية هـ) تخصيص مساحة لمبنى عام (مؤسسة تربوية).

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٠٤-٦١٦٢٢٢ ، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية ، هشومرون هميسديم ٥٤ ص . ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠ تلفون ٠٦-٣٩٩٢٥٤

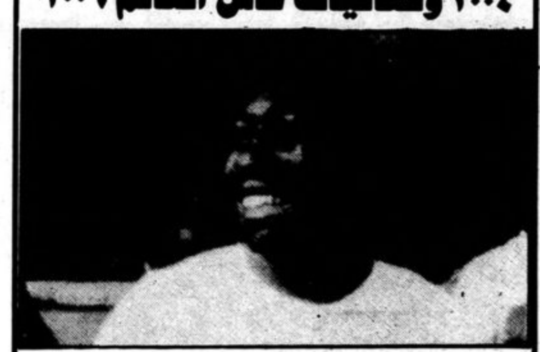
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د . حاييم كوفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء حيفا





بيليه يريد استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٤ ونهائيات كأس العالم ٢٠٠٦



● اعلن نجم كرة القدم البرازيلي السابق ووزير الرياضة الحالي، ادسون ارانتس دو ناسيمنتو (بيليه) في برازيليا، انه «سيفعل كل ما في وسعه» لتستضيف البرازيل الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ ونهائيات كأس العالم ٢٠٠٦.

واعرب بيليه في اول تصريح له بعد تعيينه وزيراً للرياضة من قبل الرئيس فرناندو هنريكه كاردوزو عن امله ان يلقى الدعم من القطاع الخاص لتمويل هاتين الفكرتين من دون «ان يتكفل القطاع العام بأي شيء على هذا الصعيد».

واكد بيليه انه سيقوم بواجبه من دون «شعور شخصي بالعداء لاي كان لان البرازيل هي فوق الجميع».

وكان بيليه اتهم في وقت سابق رئيس اتحاد كرة القدم البرازيلي ريكاردو تيكسيبرا بقيامه باعمال رشوة وهاجم سياسة الاتحاد الفوضوية.

❑ العاب قوى ❑

العداء النرويجي اوكيكي تناول منشطات

● اوسلو – اعلن الامين العام للاتحاد النرويجي في العاب القوى، امس الخميس، ان العداء النرويجي النيجيري الاصل اهام اوكيكي تناول منشطات من مادة التستوستيرون.

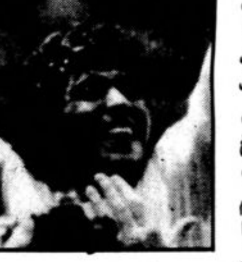
وذكر الامين العام ان اوكيكي خضع لفحص مخبري في ٥ كانون الاول الماضي خلال احدى الحصص التدريبية في تكساس (الولايات المتحدة) جاءت نتيجته ايجابية.

وكان اوكيكي سجل ١٠.١٦ ثوان في سباق ١٠٠ متر وهو افضل ثالث رقم اوروبي و ٢٠.٤٩ في سباق ٢٠٠ (سابع افضل رقم اوروبي) العام الماضي.

وسبق لاوكيكي ان ثبت تناوله منشطات من مادة الايفيدرين خلال لقاء ستوكهولم الدولي لالعاب القوى في تموز الماضي واوقف ثلاثة اشهر من قبل الاتحاد النرويجي وغاب عن بطولة اوروبا في هلسنكي في اب الماضي.

وبرأ الاتحاد النرويجي في ما بعد اوكيكي في ١٨ تشرين الثاني الماضي معتبرا ان ثمة خطأ ارتكب في التحاليل المخبرية.

خطوة اولى لمارادونا وستويتشكوف وبيبيتو نحو تأسيس نقابة عالمية لكرة القدم

● بوينس ايريس – اتفق الارجنتيني دييغو مارادونا وبعض نجوم كرة القدم العالميين ليلة الاربعاء/الخميس خلال مقابلة مع اذاعة بوينس ايريس على عقد اجتماع في زيوريخ (سويسرا) لمناقشة تأسيس اول نقابة عالمية للاعبي كرة القدم المحترفين التي تحمس لها كثيرا قائد المنتخب الارجنتيني السابق.

وسيطالب مارادونا والبلغاري هريستو ستويتشكوف (برشلونة الاسباني) والبرازيلي بيبيتو (لاكورونا الاسباني) والتشيلي ايفان زامورانو (ريال مدريد الاسباني) بعد انتهاء هذا الاجتماع بلقاء المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي يتخذ من المدينة السويسرية ايضا مقرا له.

وقال مارادونا ان هذه النقابة «لا تريد مواجهة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم بل ترغب في ان يستمع اليها، لانه في حال لم يلتفت المسؤولون الى قلق اللاعبين، فلن يكون هناك مونديال عام ١٩٩٨».

ومن اهم المطالب التي ستسعى اليها هذه النقابة «العمل على احترام حقوق اللاعبين» تجاه الاتحاد الدولي و «التحقق من ان المال الذي يجمع في المسابقات الدولية سيخصص الى تحسين الملاعب لمساعدة الشبان الذين يريدون ممارسة هذه اللعبة».

وطلب مارادونا من الصحفيين الذين اجروا المقابلة: «العمل على توضيح هدف الفكرة الى اللاعبين في الدول الاخرى لان الاجتماع سيتم قريبا جدا».

وقد ايد الفرنسي اريك كانتونا لاعب مانشستر يونايتد علنا هذه الفكرة.

❑ كرة سلة ❑

بطولة الدوري الامريكي للمحترفين: فوز هيوستن على ميامي هيت

● واشنطن – فاز هيوستن روكتس على ميامي هيت ١٠٨ – ٩٧ ليلة الاربعاء/الخميس ضمن مباريات الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة.

وفي المباريات الاخرى فاز بوسطن سلتيكس على انديانا بيسرز ١٠٠ – ٩٧ وشيكاغو بولز على فيلادلفيا ١١٥ – ٧٧ واورلاندو ماجيك على ديترويت بيستونز ١٢٤ – ١٠٧ وتشارلوت هورنتس على مينيسوتا تمبروولفز ١٠٠ – ٩١ وميلووكي باكس على سكرامنتو كينغز ٩٧ – ٨٨.

وتغلب دالاس مافريكس على لوس انجلوس كليبرز ٩٨ – ٩٣ ويوتا جاز على دنفر ناغتس ١١٤ – ٨٨ وبورتلاند بليسرز على غولدن ستيت ووريرز ١٠٤ – ٩٢ وفينيكس صانز على لوس انجلوس ليكرز ١١٨ – ١٠٨.

كأس البرتغال: فوز سبورتنغ لشبونة على بوافيستا ٥ – صفر

●لشبونة – فاز سبورتنغ لشبونة على بوافيستا ٥ – صفر مساء امس الاول الاربعاء في مباراة معادة ضمن الدور الـ ١٦ من كأس البرتغال في كرة القدم.

سجل اهداف الفائز البولندي يوسكوفياك (٥ و ١٦ و ٣٩) والبلغاري يوردانوف (٦٧ و ٨٧).

وكان الفريقان تعادلا سلبا في المباراة التي اقيمت في ٢٣ كانون الاول الماضي بعد تمديد الوقت.

نهائي بطولة القارات بين مهارة الارجنتينيين وحظ الدنماركيين

● بقلم: الموفد الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية

محمد حمادة ●

●الرياض – اذا فرض المنطق نفسه فان الارجنتين اقرب من الدنمارك الى احراز بطولة القارات الثانية لكرة القدم على كأس الملك فهد عندما تقفان وجها لوجه في لقاء القمة مساء اليوم الجمعة على استاد الملك فهد الدولي في الرياض، وبالتالي الى الاحتفاظ باللقب الذي انتزعته في البطولة الاولى قبل نحو عامين.

وتصب التوقعات في خانة الارجنتينيين، الامهر افراديا وجماعيا. ولكن اذا ما بقي الحظ ملازما الدنماركيين فانهم قادرون على مخالفة التوقعات على غرار ما فعلوا صيف العام ١٩٩٢ في السويد عندما احرزوا كأس الامم الاوروبية وكانوا بمثابة «ضيف ثقيل» على المسابقة. وسينال الفائز ١.٥ مليون دولار والخاسر مليونا واحدا.

وقبل لقاء القمة ستلعب نيجيريا ضد المكسيك على المركزين الثالث والرابع اي على ٨٠٠ و ٧٠٠ الف دولار.

●● الارجنتين – الدنمارك ●●

● **الارجنتين:**

خلّف المنتخب الارجنتيني الجديد انطباعا ممتازا في مباراتيه الاوليين عندما هزم اليابان ٥ – ١ وتعادل مع نيجيريا من دون اهداف وذلك في المسابقة الدولية الرسمية الاولى له بقيادة مدربه الجديد دانيال باساريلا.

فالمهارة لا تنقص لاعبي المنتخب الامريكي اللاتيني العتيد، والامر طبيعي. والاهم من هذا انه بدا محنكا تكتيكيا وواثقا من نفسه في المباراة امام نيجيريا ووصل الى الخبرة الجماعية المطلوبة في زمن قياسي (تشكل قبل ثلاثة اشهر فقط) حيث كانت له زمام المبادرة امام ابطال افريقيا المميزين فعلا في مهاراتهم واستعدادهم البدني، باعتبار ان رجال باساريلا فرضوا الايقاع الذي يناسبهم ولعبوا باكثر من خطة حسب ما يقتضيه كل شوط من شوطي المباراة.

وهنا تحديدا تبدو بصمات باساريلا.

فالمدرب الارجنتيني الذي اشتهر دائما بقوة شخصيته كلاعب (كابتن المنتخب الفائز بكأس العالم ١٩٧٨) نقل كل افكاره او معظمها الى لاعبيه الشبان بسرعة فائقة. ويقول صحفي ارجنتيني لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد اختار باساريلا لاعبين من بطانته اي يمتازون بقوة الشخصية فضلا عن المهارات الرفيعة».

يذكر ان باساريلا لعب لريفر بلايت الارجنتيني ثم فيورنتينا وانتر ميلان الايطاليين ثم عاد الى ريفر بلايت ولعب موسما واحدا قبل ان يقوده بنجاح كمدرب اربع سنوات. وفي ايلول الماضي، خلف باساريلا الفيو بازيلي في منصب مدرب المنتخب بعدما فرض شروطه كاملة على رئيس الاتحاد خوليو غروندونا.

وضمت التشكيلة الاساسية امام اليابان ونيجيريا ١١ لاعبا يبلغ متوسط اعمارهم ٢٢.٥ عاما وهم انفسهم الذين سيخوضون مباراة القمة:

لحراسة المرمى: كارلوس بوسيو (٢١ عاما – استوديانتيس).

للدفاع: خافيير زانيتي (٢١ عاما – بانفيلد) ونيستور فابري (٢٦ عاما – بوكا جونيورز) وروبرتو ايالا (٢١ عاما – ريفر بلايت) وخوسيه شاموت (٢٥ عاما – لاتسيو الايطالي).

للوسط: هوغو بيريز (٢٦ عاما – انديبنديينتي) ومارسيلو ايسكوديرو (٢٢ عاما – نيولز اولد بويز) وكريستيان باسيداس (٢١ عاما – فيليز سارسفيلد) واريال اورتيغا (٢٠ عاما – ريفر بلايت).

للهجوم: غابرييل باتيستوتا (٢٥ عاما – فيورنتينا الايطالي) وسيباستيان رامبرت (٢٠ عاما – انديبنديينتي).

وفي لقائه الصحفيين الدنماركيين ذكر باساريلا انّ الباب لا يزال مفتوحا امام دييغو مارادونا للانضمام الى المنتخب اذا ما عاد الى مستواه المعروف، ولم يستبعد ايضا ضم المهاجم كلاوديو كانيجيا الذي يلعب حاليا في صفوف بنفيكا البرتغالي. واضاف ان التقليد فرض نفسه ووصلت امريكا اللاتينية (الارجنتين) واوروبا (الدنمارك) الى لقاء القمة ولكنه نوه في الوقت ذاته بارتفاع المستوى الملفت للكرة الافريقية (نيجيريا). وذكر انه لا يعرف من لاعبي الدنمارك سوى الشقيقين ميكايل وبريان لاودروب.

● **الدنمارك:**

ليست في احسن حالاتها. ووعى الاتحاد الاوروبي هذا الواقع منذ اسابيع عدة فاقترح اشتراك ايطاليا مكانها في بطولة القارات باعتبارها ثانية العالم لكن المسؤولين الايطاليين رفضوا الاقتراح حتى لا يعكروا صفو بطولتهم المحلية.

وتعود اسباب انخفاض مستوى المنتخب الى:

اصابة او انخفاض مستوى اكثر من لاعب اساسي محترف في الخارج من امثال بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد الانجليزي) ولارس اولسن (بال السويسري) وفليمينغ بوفلسن (دورتموند الالماني) او في الداخل من امثال هنريك لارسن (لينغبي) وجون سيفبيك (فايله) وتورين بيشنيك (ارهوس).

وهكذا، فاز المنتخب على السعودية ٢ – صفر لان المنتخب السعودي لم يكن في مستواه ثم تعادل بطريقة لا تخلو من الحظ مع المكسيك ١ – ١ بعدما تدخل القائم والعارضة الدنماركيين في رد كرتين لغارسيا وآسبي ثم فاز عليها بركلات الترجيح ٤ – ٢. ويأمل الضيف الجديد على البطولة القارية ان يكون ثقيلا على غرار ما حصل في البطولة الاوروبية صيف ٩٢ عندما دعي الى الاشتراك فيها مكان يوغوسلافيا وكانت من نصيبه.

ويذكر ان المباراة الاخيرة بين الارجنتين والدنمارك اقيمت قبل نحو عامين في مار دل بلاتا (الارجنتين) لنيل كأس ارتيمو فرانكي رئيس الاتحاد الاوروبي السابق فتعادلتا ١ – ١ ثم فازت الارجنتين بركلات الترجيح.

وستمثل الدنمارك في مباراة القمة تشكيلة جديدة تضم:

في حراسة المرمى: موغنز كروغ (٣١ عاما – بروندبي). وقد وصل الحارس الاحتياطي بيتر كيار (سيلكبورغ) فجر امس الخميس الى الرياض لان الحارس الاساسي لارس هوغ لا يزال مصابا منذ مباراة نيجيريا.

في الدفاع: ياكوب لاوريسن (سيلبورغ – ٢٣ عاما) ويس هوغ (٢٨ عاما – البورغ) ومارك ريبر (٢٦ عاما – وست هام الانجليزي) وياكوب فريس هانسن (٢٧ عاما – ليل الفرنسي).

في الوسط: بريان ستين نيلسن (٢٦ عاما – فنربغشة التركي) وبيتر راسموسن (٣٢ عاما – البورغ) ويسبر كريستنسن (٢٣ عاما – بروندبي) وميكايل شونبرغ (٢٧ عاما – اودنسي) وميكايل لاودروب (٣٠ عاما – ريال مدريد الاسباني).

في الهجوم: بريان لاودروب (رينجرز الاسكتلندي).

نيجيريا – المكسيك

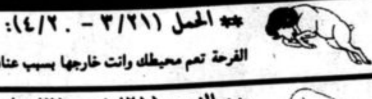
غادر مهاجم نيجيريا ايفان ايكوكو الرياض الى لندن للانضمام الى فريقه ويمبلدون وبقي المحترفون الاخرون. ولم يحقق هؤلاء املهم الكبير في بلوغ مباراة القمة لان الارجنتين سبقتهم اليها بفارق الاهداف. وهناك اجماع على ان المنتخب مرعب لتفوق لاعبيه مهارة واستعدادا بدنيا وخبرة. لكن عدم وجود مدرب كبير قادر على فرض سيطرته واختيار التكتيك المناسب بدد الحلم. ويدرب المنتخب حاليا مدرب محلي هو احمدو شعيبو (مدرب فريق لايونز).

ويعتبر منتخب المكسيك منتخبا مجتهدا لكن من دون ابداع. جانبه الحظ في مباراته مع الدنمارك ويبرز من لاعبيه آسبي وبرنال ودِل اولمو وزاغينيو ولويس غارسيا متصدر لائحة الهدافين (٣ اهداف).

●منتخب الارجنتين●









** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الفرحة تعم محيطك وانت خارجها بسبب عنادك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
صحيح ان الصيد يحتاج للصبر ولكن الفرص يجب اغتنامها.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لست وحدك تعاني من المشكلة المادية، فلا داعي لليأس.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الخروج من دائرة الاعمال الكثيرة هو الدواء لحالتك النفسية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
العودة للنظام اليومي اصبح يقلقك ويحتل كل تفكيرك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تهتم بخصوص الشريك فسوف تزول المشاكل قريبا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مسؤولية جديدة تحتاج منك التفرغ الكامل لها.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تبالغ في الاتكال على الشريك فهو ايضا بحاجة للمساعدة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
التسامح وحده الحل للنزاع مع من تحب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
رسالة تعيين او عمل جديد يغير مجرى حياتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
العطاء المتبادل يجب ان يكون شعارك في هذه الفترة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تهتم بالتغييرات الطفيفة وتنسى الاشياء الجذرية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/١٣، صافيا وترتفع درجات الحرارة يومي السبت والاحد، اما يوم الاثنين فتنخفض درجات الحرارة ويكون الجو غائما جزئيا الى غائم وتشتد الرياح الغربية ويحتمل سقوط امطار، خصوصا في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١٢° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب ١٤° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي ١٨° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية الى جنوبية غربية ويكون البحر مائجا الى هائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سنتيمترا و(١٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/١/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٨٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٦٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٦٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٣٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٢٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٨٤٩ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٢٠ - ٣.٠٤٠ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/١/١٢ (سحب ٩٥/٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 779854
فاز بسيارة هوندا الرقم 592460
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 272191, 800880, 661122, 756576, 624132, 742989, 857417, 352041, 346453, 088341, 386168, 400574, 360023, 425964, 636160, 418428, 278140, 031575, 754796, 310056, 707933, 459198, 488851, 269135, 164081, 504261,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 16987, 86967, 82277, 50106, 19490, 54395, 28877, 59207, 96923, 38434, 07044, 09839, 93243, 31135, 31095, 21422, 48967, 15350, 26248,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 968, 441, 158, 164,
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 70, 67, 98, 96,
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:48, 20, 13, 22, 01, 23, 44,
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 0

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٥/١/١٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل صور متحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - احاديث فكرية.
٨.٣٠ - كايت وايلي. مسلسل كوميدي - «الانتصار».
٩.٠٠ - كل شيء مفتوح - نشاهد الاخضر حول موضوع البيئة.
١١.١٠ - عائلة متحابة - «الرقصة الاخيرة».
١٢.٠٠ - تراث - الحلقة الثالثة: الصين.
١٣.٠٠ - زومبيط - لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ - قبل التجند (اعادة).
١٤.٠٠ - كونسيرت للصغار.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - من سفر التكوين «تيرو».
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد مع دان مرغليت.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - عائلات - الحلقة (١٦٣).
١٧.٠٥ - على الشاشة - عرض البرامج العربية.
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ - ليلة اخرى معك. برنامج مع الفيس بريسلي.
٢٢.٠٠ - بسبب الشك. الحلقة السابعة.
٢٢.٠٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٢.٥٥ - «لانا» اسرائيل (٨٢) - صراع لانا لاطلاق سراح زوجها - فيلم السهرة.

القناة الثانية:

٨.٠٠ - مكان صغير (اعادة).
٨.٣٠ - مع الافلام.
٩.٣٠ - الحاسوب وانا.



● «فتاة عاملة» فيلم السهرة القناة الثانية، اليوم الجمعة، ٢٢.٢٠ ●

١٠.٠٠ - مسارات - مسابقة بالعربية.
١٠.٢٠ - رجل خالد - الحلقة العاشرة.
١٠.٥٠ - فيلم الجمعة «السيدة الصقر» الولايات المتحدة (٨٥).
١٣.٠٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.٣٠ - افلام للطلاب «اربع مغامرات حدثت لي في العطلة الكبيرة»، و«تمارا خمس قبلات».
١٤.٠٠ - احداث الاسبوع - اخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - غبريئيلا.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - من الرئيس؟
١٧.٣٠ - هذا هو.
١٨.٢٥ - «جمعة حية - برنامج من بيت جيد».
٢٠.٠٠ - «السؤال التالي» مع يارون لندن.
٢٠.٤٥ - مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.٢٠ - فتاة عاملة (١٩٨٨) - الولايات المتحدة - فيلم السهرة.

السبت: ٩٥/١/١٤

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

١٠.٠٠ - صور متحركة.
١٠.٢٥ - اوليفر تويست - الحلقة السادسة.
١٠.٥٥ - عمل بطولي - مسلسل وثائقي.
١١.١٥ - حصاد الآثام - الحلقة (٧٨).
١٢.٠٠ - مجلة الأسرة «شؤون عائلية».
١٢.٣٠ - «ملامسة نجم» صراع عائلة مع الزمن لانقاذ ابنها من مرض العضال.
١٤.١٠ - مع النجوم.
١٤.٢٠ - القطب الشمالي - مسلسل وثائقي.
١٤.٥٠ - نجوم الغد.
١٥.١٥ - «هذا يحدث للآخرين فقط» - مسلسل.
١٦.٤٥ - الطبيعة والناس.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٣٥ - دردشات - حول شؤون الساعة.
١٨.٢٥ - جيران.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - اغنية البحر.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - «الشرطي من بافرلي هيلز» - الولايات المتحدة (٨٤) - فيلم السهرة.
٢٢.٤٥ - شيء من الافلام.
٢٣.١٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.١٥ - اسطورة بيت مكجر غور - مبعوث عام.
٢٤.٠٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ - صباح من البسط - برنامج منوعات.
١١.١٥ - مسألة وقت. لا تستطيع النوم.
١١.٤٥ - حديث الاصابع - برنامج موسيقي.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - الف.
١٣.٠٠ - شخصيات تاريخية - «موشيه ديان».
١٤.٠٠ - تسعة حتى خمسة.
١٤.٣٠ - غبريئيلا.
١٦.٠٠ - شاطيء بارادايس.
١٦.٣٠ - خمسة وحميشاه.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - برلمان لندن - اسرائيل والمسألة النووية.
١٨.٠٠ - «مهمة في جبهة العدو» الولايات المتحدة (٨٤).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - پاپا - الحلقة السابعة.
٢١.٠٠ - «اموت لكي احيا» - الولايات المتحدة (٨٨).
٢٣.٣٠ - ديم عدنا في هوليوود.
٢٤.٢٥ - حول الجنس.
١.٣٠ - شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢.٤)

افقيا:
١ - وزير خارجية عربي - الحزن.
٢ - اسفل البئر - علم مؤنث (معكوسة) - ثغر - ركيزة.
٣ - رئيس دولة عربية - للنصب.
٤ - اشاهد (مجزومة) - مرتفعات - حاكت.
٥ - جفاف - من ابناء ابراهيم.
٦ - المظلمة - من الطيور.
٧ - عجائب - دولة اوروبية.
٨ - ضمير متصل - منسوب الى دولة اوروبية - امارة عربية.
٩ - عكس «السر» - وحدة مسافة - للسؤال (معكوسة) - من الاشهر.
١٠ - «يا.... رقدت جفونهُ» (لمحمد عبد الوهاب) - نروي - جوهر.
١١ - اداة تحقيق - معتم - سابح - للندبة.
١٢ - يكبر - قذفوا - نوع من الساعات المشهورة.
١٣ - فيضانات - تهدموا.
١٤ - مدينة كندية - يشاهد - للتعريف.
١٥ - رابية - الشقي - الاحرف الاولى من حلف شمال الاطلسي.

عموديا:
١ - مرض - حرف مكرر - بعث.
٢ - حرف مكرر - خاصتي - عاصمة اوروبية - للتمني (معكوسة).
٣ - انتفاخ - عكس «يوافقا» - طاعنة في السن.
٤ - متصوفة عربية.
٥ - ولايات مستقلة - كبر - بشر.
٦ - مدينة فرنسية - فوق الارض - علامات النصر من الازهار.
٧ - وزعت - للجزم - للنصب (معكوسة) - والد.
٨) - خنوع - بدين - اهلكا.
٩ - ممثلة مصرية.
١٠ - دولة عتيدة - معاجم لغوية.
١١ - حرف جر - مدينة ومرفأ فرنسي - متماثلان.
١٢ - والدة - بلدة لبنانية (معكوسة) - علم مذكر.
١٣ - عباس محمود .... - متماثلان.
١٤ - زعيم هندي راحل - مادة متفجرة - قادم.
١٥ - جنون - مدينة اسرائيلية - عاصمة اوروبية.

حل لغز (٢.٣)

الكلمة الضائعة كانت عمرو موسى

التباس

الصورة المنشورة على الصفحة (١٠) في عدد «الاتحاد» امس مع مقال السيد نصر ناجي، ليست صورة الكاتب، فقد التبس الامر على العامل الفني ووضع الصورة المذكورة حيث كان وضعها خطأ.

مجلس كفر قرع المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كفر قرع المحلي عن حاجته لاشغال عامل/ة في قسم الجباية بوظيفة كاملة وان يكون/تكون حائز/ة على شهادة البجروت وتجربة في عمل الجباية ٣ سنوات على الاقل.
تقدم الطلبات مع شهادة البجروت والتجربة لسكرتارية المجلس المحلي حتى يوم ١٩٩٥/١/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

باحترام
تيسير مصري
رئيس المجلس المحلي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو هعمقيم
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان جامعة من يافة الناصرة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمقيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٤/١١٣ حوض ١٦٨٨٠ قسيمة ٣٦/٥٦/١
ماهية التسهيلات: في خط البناء الجانبي وتسهيلات ٣٪ في الطابق الاول.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جاك لاردو
رئيس اللجنة

فيلم الجمعة العربي

اللعنة

● جميل راتب ●

حكاية حمدي عبد السلام، الصحفي في مهنته، والذي بمساعدة زوجته، ورئيس التحرير، وبتوجيه من طبيب نفسي مشهور، ينجح في انتحال شخصية مريض نفسي، ويتعالج في مستشفى الامراض العقلية في محاولة لحل لغز سلسلة حوادث القتل التي تم تنفيذها هناك.
الممثلون: نور الشريف - مديحة كامل - جميل راتب - احمد بدير.
والفيلم من اخراج: حسين الوكيل.

مجلس انتاج وتسويق الخضروات

اعلان الى مزارعي الخضروات

للفت انتباه مزارعي الباذنجان، الخيار، البندورة، الكوسا والبطاطا الحلوة

بعد مفاوضات طويلة ومتعددة، تم التوصل الى اتفاق بين وزارتي المالية والزراعة، منظمة مزارعي الخضروات، ومجلس انتاج وتسويق الخضروات، وبموجبه قد يستحق مزارعو الخضروات الخمس المذكورة اعلاه، في ظروف معينة، تعويضات عن وارتباطا بالاتفاقيات الموقعة بين الحكومة والسلطة الفلسطينية في ما يتعلق بمناطق الحكم الذاتي، والتي تقرر في اعقابها السماح بنقل منتوجات زراعية من منطقة يهودا والسامرة وغزة الى اسرائيل.

كل استحقاق للتعويض يكون على اساس معطيات تسويق متوسطة للمزارع بالنسبة لصنف الخضروات المدفوعة لقاء التعويضات، في السنوات ١٩٩١ - ١٩٩٢ - ١٩٩٣، ولهذا الغرض تؤخذ في الحسبان التسويقات للسوق المحلية للاكل، والتصدير (ولكن ليس للصناعة)، وكذلك اخلاء الفوائض بموجب تصديق خطي من المجلس، وكذلك التسويقات التي الغيت جراء اضرار طبيعية (فقط اذا كان قد تم دفع تعويض فعلي عنها بواسطة صندوق الاضرار الطبيعية وبموجب معطيات التعويض الذي دفع).

معطيات التسويق يتم تحديدها حسب التسجيلات في المجلس، وبالنسبة للبندورة - يتم تحديدها بقيمة معطيات الكميات في السنوات التي تحددت فيها كميات لهذا الصنف، حسب تسجيلات وتحديدات المجلس بالنسبة لهذه الكميات.

بالنسبة للجمعيات التعاونية التي لم تزرع بنفسها، بينما يتم التسويق من قبل الاعضاء المزارعين من خلال استعمال بطاقة مزارع على اسم الجمعية، واذا لم يكن بالامكان معرفة تفاصيل الاعضاء المزارعين من خلال استعمال بطاقة مزارع على اسم الجمعية، واذا لم يكن بالامكان معرفة تفاصيل الاعضاء - المزارعين فعليا من تسجيلات البطاقات، تكون الجمعية مطالبة بتقديم تقرير مراقب ومفصل من قبل مراقب حسابات الجمعية او اتحاد المراقبة الذي تتبع الجمعية لعضويته، بشأن توزيعة تسويقات اعضاء الجمعية في السنوات المعنية، وذلك خلال فترة محددة. وبانعدام تقرير كالمذكور خلال فترة زمنية محددة - يتم تحديد الاستحقاق على اسم الجمعية نفسها. مقياس التعويض لكل طن تسويق، بالمعدل لكل ثلاث سنوات، يحسب ويتقرر على انفراد حسب فترتي تسويق خلال السنة (باستثناء البطاطا الحلوة التي ليس هنالك تقسيم لفترتين بالنسبة لها)، من قبل لجنة الاستحقاق التي عينها وزير الزراعة لهذا الغرض. حساب اللجنة لمقاييس التعويض يرتكز على نسبة معينة من مصروفات الزراعة لكل صنف خضروات وفقا للمعطيات التي جمعت وتفردت لمصروفات الزراعة، ومقيد بميزانية عامة حددتها وزارة المالية لهذا الغرض.

التعويضات توزع على مدار اربع سنوات، ثلاث مرات في السنة، وفق سلم تنازلي تدريجي سوية مع تقدير معين لجدول الغلاء للمستهلك، ووفقا للمدفوعات التي تحولها وزارتا المالية والزراعة لهذا الغرض، وشريطة ان تكون قد توفرت شروط معينة ومع الاخذ بالاعتبار اسعار معينة في السوق في فترات محددة - كلها حسب شروط وزارة المالية. يلفت انتباه المزارعين الى انه قد لا يكون هناك استحقاق للتعويض في سنوات معينة من السنوات الاربع المذكورة او في فترات معينة في كل سنة.

لقد ارسل المجلس بلاغات لكل من قام، حسب معطياته بتسويق احد اصناف الخضروات المذكورة اعلاه والذي زرعه هو خلال السنوات المعنية. وقد تم، في تلك البلاغات، تفصيل معطيات التسويق حسب التسجيلات المتوفرة في المجلس عن كل صنف خضروات ، والتي يجري على اساسها تحديد استحقاق التعويض، ان وجد.

يطلب من المزارعين فحص المعطيات المسجلة في تلك البلاغات، جيدا وبدقة. ومن يعتقد بأن المعطيات مغلوطة، ومن لم يستلم بلاغا ويعتقد بأنه زرع وسوق في السنوات الملائمة واحدا من الخضروات المذكورة يطلب منه تقديم اعتراض معلل ومفصل، مرفق بالوثائق التي تثبت ادعاءاته، الى لجنة اعتراضات خاصة عينها وزير الزراعة خصيصا لهذا الغرض، وذلك بواسطة قسم التخطيط في مكاتب المجلس في تل ابيب. الاعتراض وكل المستندات المرفقة به يجب ان تسلم في مكاتب المجلس حتى موعد اقصاه ٩٥/١/٢٥، بعد هذا التاريخ لا تقبل اي اعتراضات.

انتبهوا: لجنة الاعتراضات ستبحث فقط الاعتراضات **التي قدمت في الموعد**، والتي تكون مدعومة بمستندات حسابية خطية واضحة (فاتورة ضريبة، شهادات ارسال مفصلة، تقارير تعويضات من صندوق اضرار الطبيعة)، الاعتراضات غير المدعومة بالمستندات المذكورة ترفض بدون اي بحث اضافي، اللجنة غير ملزمة بدعوة المعترض حضور البحث ويحق لها بحث الاعتراض استنادا الى توجه خطي والى المستندات المرفقة به، في حالة تقديم اعتراضات تتعلق بتوزيعة التسويق داخل جمعية تعاونية على بطاقة المزارع من الجمعية، او بتسويقات مركزة بواسطة مركز تسويق - يحق للمجلس تأجيل اقرار الاستحقاق، او اي مدفوعات بموجبه، كلها او جزء منها، الى حين الانتهاء من استيضاح المعطيات المرتبطة بالجمعية نفسها وبكل اعضائها او بمركز التسويق وبكل المزارعين الذين قاموا بالتسويق بواسطة بطاقة المزارع خاطئة.

يحفظ للمجلس الحق في فحص (بل واعادة فحص) معطيات التسويق التي تبدو له غير معقولة او تلك التي لا تتلاءم مع تقارير البذار ومع معطيات الزراعة كما كانت لديه، حسب رأيه وحده، وهو غير ملزم بالدفع حسب معطيات التسويق فقط.

وكشرط اضافي للحصول على اموال التعويض، يطلب من المزارعين التوقيع على نماذج تصديق ووصولات يعدها المجلس لهذا الغرض وفي حالات معينة يطلب منه تقديم عدد من المستندات الاضافية.

مبالغ التعويض يتم تحديدها بقيم اسمية ولا يكون هناك اي التزام باضافة فوائد، فروقات اسعار او اي ربط كان في حالة حصول اي تأجيل من اي نوع، بما في ذلك اثر تقديم اعتراضات، عدم التزام بالشروط، عدم تقديم نماذج في الموعد، عدم الالتزام بتعليمات فنية وادارية مختلفة، عدم تحويل الاموال من الوزارات الحكومية، او اي سبب آخر.

في اي سؤال في هذا الموضوع يجب التوجه الى قسم المالية في المجلس.

لازالة اي شك، ليس من شأن ما جاء في هذا الاعلان تشكيل استحقاق لتعويض او اي دفعات.

في حالة عدم الوضوح او التناقض تكون شروط الاتفاقية مع وزارتي المالية والزراعة وقرارات العناصر واللجان المخولة بذلك هي الملزمة. كل دفعة تكون وفق تحديد استحقاق فردي ووفقا لتحويل الاموال فعليا من الوزارات الحكومية لهذا الغرض.

مع تحيات
أ. شلوم
مدير عام المجلس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٣ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ٨

غداء، المظاهرة الجماهيرية القطرية ضد العملاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت الاستعدادات، في قرانا ومدننا العربية والمدن المختلطة، ذروتها لتنظيم الوفود الشعبية والرسمية، واعداد وسائل السير التي ستنقلها، غدا السبت الى الناصرة للمشاركة في المظاهرة القطرية التي دعت اليها لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ضد ظاهرة توطين العملاء، وللمطالبة باطلاق سراح المعتقلين!

ويبدو واضحا ان هذه المظاهرة ستكون بمثابة رافعة للمستوى النضالي الذي تحتمه ظاهرة انتشار العملاء والجرائم التي يرتكبونها، دون اخلاق او ضمير او رحمة. وكما اكد نائب رئيس بلدية الناصرة رئيس اللجنة التحضيرية للمظاهرة في المدينة، سهيل دياب، فان الخطوات القادمة ستكون رفع القضية الى هيئات دولية. اذ ان حكومة اسرائيل لا تتجاوب مع مطالب الجماهير العربية ولا تحترم ارادتها في هذا الموضوع، وتواصل التردد كما في المواضيع الاخرى (اقرأ اللقاء الكامل معه على ص ٢).

*** استعدادات الناصرة ***

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان المجلس البلدي عقد، مساء امس الخميس، اجتماعا اعلن فيه رئيس البلدية رامز جرايسي ان الناصرة اتمت استعداداتها لاحتضان المظاهرة، ودعا الى اوسع مشاركة جماهيرية عربية – يهودية في المظاهرة وتحويلها الى صرخة شعب قوية وطنية حضارية ضد توطين العملاء، ولاطلاق سراح المعتقلين.

وافادنا الناطق باسم البلدية، رمزي حكيم، ان الهيئة البلدية التي تشكلت للاشراف على تنظيم المظاهرة ستتواجد، منذ ساعات صباح الغد، السبت، في دار البلدية للرد على كل استفسار يتعلق بالمظاهرة وسيرها.

وقام العشرات من اعضاء الجبهة والحزب، امس، بتوزيع المناشير، الداعية الى التجند للمشاركة في المظاهرة وانجاحها، في الشارع الرئيسي واحياء المدينة.

*** مجلس العمال ***

ودعا مجلس عمال الناصرة، في اجتماعه مساء امس الخميس، جميع المواطنين الى المشاركة في المظاهرة. وطالب باطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية، الذين تصدوا لاعمال وتصرفات المتعاونين، واغلاق الملفات ضدهم.

كما طالب المجلس بالعمل على نبذ العملاء، وطردهم من جميع المدن والقرى العربية.

*** منطقة شفاعمرو الحزبية ***

دعت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى اوسع مشاركة جماهيرية وتجنيد كل القوى لانجاح مظاهرة الناصرة القطرية ضد العملاء، ولاطلاق سراح المعتقلين.

واستنكرت اللجنة، تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين حول تحديد نسبة المواطنين العرب في البلاد بـ ٢٠٪. وحيّت اهالي ضميدة وعرب الخالد وغيرهما من القرى التي اعترفت الحكومة بها.

وكان قد رئس الاجتماع جهاد سعد. وقدم سكرتير المنطقة عادل ابو الهيجاء بيانا حول الامور السياسية والتنظيمية. وجرى نقاش لخصه عضو مكتب اللجنة المركزية اسعد كنانة ورئيس لجنة المراقبة المركزية الياس ابو عقصة.

● صورة من المظاهرة القطرية ضد توطين العملاء التي جرت يوم السبت ٩٤/١٢/١٠ في الطيرة ●
(تصوير: حسام سمارة «الفحماوي» – الطيرة، خاص بـ «الاتحاد»)

«المالية» تقترح خطة تقليصات في مركزها الاقتطاع من ميزانية التعليم والرفاه!

● الخطة تقضي بتقليص (٧٢٠) مليون شيكل من ميزانية ١٩٩٥ ● ٨٥ مليونا من الامن و٨٥ مليونا من التعليم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عرضت وزارة المالية، مساء امس الخميس، خطتها لتقليص اضافي في ميزانية الدولة للعام ١٩٩٥، بقيمة (٧٢٠) مليون شيكل تشاوي ٠,٦٪ من حجم الميزانية الاجمالي.

وتأتي هذه الخطة، حسب الوزارة، لتمويل قرار تقليص الضريبة المقابلة («ماس مقبيل») المفروض على اصحاب العمل ومنح نقطة استحقاق للنساء العاملات.

وتقترح «المالية» اعتماد التقليصات في عدة بنود ومنها: * «الامن» (٨٥) مليون شيكل * التعليم (٨٥) مليون شيكل * العمل والرفاه (٤٦) مليون شيكل * التعليم العالي (٦٦) مليون شيكل * قانون الجنود المسرحين (٨٠) مليون شيكل.

وستكون الوزارات كلها مطالبة باجراء تقليصات في ميزانياتها. وعليه فانه يتوقع ان تشهد جلسة الحكومة، بعد غد الاحد، نقاشات حادة بين وزير المالية، ابراهام شوحط وزملائه في الحكومة! هذا مع العلم بأن عددا من الوزراء اعربوا عن تأييدهم للتقليصات خصوصا، رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، ووزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، ووزير الطاقة الطازج، غونين سيجف، اما وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، فقد اكد ان التقليص سيؤدي الى تخفيض عدد ساعات التعليم ويمس بالتعليم الجامعي.

ومن المقرر ان يشارك في الجلسة، عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل الذي يُعرف عنه مطالبته الحكومة بتقليصات اعمق في ميزانياتها لاحداث موازنة مع الزيادات في الاجور التي دفعت للاجيرين في القطاع العام!

مقتل ام لخمسة اطفال في المشهد، في ظروف غامضة!

❒ الشرطة: نحقق في كل الاتجاهات. وقد ارسلنا الجثة للتشريح ❒

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عثر امس الخميس، على جثة المرحومة خزنة ابو اسماعيل (٣٥ عاما) في بيتها في المشهد، وعليها علامات اعتداء ادى الى مقتلها.

وكان طاقم الاسعاف الاولي قد تلقى اخبارية عن الحادث ولما وصل الى البيت لم يكن امام الطبيب المرافق الا تسجيل الوفاة.

وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، رؤوفين ارياف، لـ «الاتحاد»: «لم تعرف بعد الظروف التي قتلت فيها المرحومة وطريقة القتل. وكل ما نعرفه ان للمرأة خمسة اطفال بعضهم كان خارج البيت والبعض الاخر داخل البيت، لكننا لم نتمكن من التحقيق مع طفل في الثانية من عمره او اكبر بقليل، وحتى هذه الساعات (مساء امس) لم نتمكن من معرفة اية تفاصيل ولم نعتقل اي متهم والتحقيق يجري في كافة الاتجاهات».

وقد نقلت الجثة الى معهد ابو كبير للتشريح ومن المتوقع معرفة التفاصيل اليوم الجمعة.

مجلس عمال الناصرة يطالب بوقف التمييز ضد العمال والاكاديميين العرب!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب مجلس عمال الناصرة قيادة الهستدروت بالعمل على ضمان التعويضات عن الغلاء بنسبة ١٠٠٪ في الاتفاقية الجديدة التي ستوقع.

وكان المجلس قد عقد جلسة مساء امس الخميس، بحضور رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين ورؤساء كتل واعضاء المجلس.

وقدم سكرتير المجلس، احمد ابو احمد، بيانا تضمن الوضع الجديد بعد التغييرات الاخيرة في الهستدروت مشيرا الى العديد من المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي. وشرح عن التمييز الذي يعاني منه المثقفون والاكاديميون العرب بعدم استيعابهم في الشركات والمكاتب الحكومية. والتمييز الذي يعاني منه قطاع الموظفات في المكاتب الخاصة.

وتكلم رئيس كتلة القائمة المشتركة القائم باعمال السكرتير، سامي الحاج، فدعا الى التعاون والعمل مع بلدية الناصرة من اجل تطوير المدينة. وتطرق الحاج الى خطة اغلاق المختبر في عيادة صندوق المرضى «أ»، وقال: «هناك حاجة للعمل من اجل الغاء هذا القرار والعمل على تطوير الخدمات الطبية المقدمة في كوبات حوليم واصلاح العيادة القائمة وتطويرها».

وتطرق في كلمته الى قضية العملاء، واعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية العشرة وأكد على اهمية العمل من اجل نبذ العملاء، وطردهم.

واتخذ المجلس عدة قرارات منها: * العمل بوتيرة عالية من اجل تحسين ظروف الموظفات في المكاتب الخاصة. * مطالبة الحكومة باستيعاب المثقفين والاكاديميين العرب في المكاتب الحكومية. * المطالبة بتعديل قانون الحد الادنى للاجور ليصبح بنسبة ٥٠٪ من معدل الاجور بدلا من ٤٠٪.

وحيى بنيامين غونين اعضاء المجلس مشيرا الى صعوبة الوضع القائم بعد التغييرات الجديدة داخل الهستدروت وأكد على اهمية النضال والعمل من اجل تحقيق مطالب الموظفين العرب.

لجنة تحقيق لبحث امكانية مجلس مستقل للقرى البدوية في «عيمق يزراعيل»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قرر مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، اقامة لجنة تحقيق خاصة، لبحث وضع القرى والمجمعات البدوية التابعة للمجلس الاقليمي، «عيمق يزراعيل»، والامكانيات المتوفرة لتلبية مطلب الاهالي باقامة مجلس مستقل.

وكان العديد من اهالي الزرازير والحجاجرة والكعبية ورمات الهيب والمجمعات البدوية التابعة لتلك القرى، توجهوا الى رئيس المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل»، مولا كوهين، لاقامة مجلس مستقل لتلك القرى. وقام كوهين بتقديم طلب الى مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، لبحث مطلب الاهالي فقرر اقامة اللجنة لدراسة وضع القرى.

وتضم هذه القرى اكثر من عشرة الاف نسمة. يعيشون في اوضاع اجتماعية صعبة.

وقالت الناطقة بلسان المجلس الاقليمي، ايلا ايلات، مقابل طلبات بعض الاهالي باقامة المجلس المستقل هناك من يطالبون بعدم اقامة المجلس ويعلنون بانهم مرتاحون من الاستمرار بالعلاقة مع المجلس الاقليمي، على اي حال لجنة التحقيق ستقرر في الموضوع وستقدم اقتراحاتها الى مدير عام وزارة الداخلية خلال فترة قصيرة.

المستشار القضائي ينضم الى رابين في الدفاع عما يجري في دهاليز «الشباك»

● التسهيلات التي منحت لمحققي «الشباك» في مواجهة «حماس» مؤقتة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، الى رئيس الحكومة، في الدفاع عن جهاز «الشباك» بالقول ان كل ما يجري في دهاليز التحقيق التابعة للجهاز خاضع للرقابة ووفق التصاريح الممنوحة له.

وقال بن يئير ان الفقرة في تقرير «لجنة لندوي» التي تحدثت عن السماح «بضغط جسماني معقول» على الخاضعين للتحقيق لا تعني اجازة التعذيب. وأضاف انه عندما يتضح وجود خروقات فان الضالعين بها سيخضعون للمحاكمة.

واعترف بن يئير بأن الحكومة منحت جهاز «الشباك» تسهيلات في نشاطه على ضوء تصعيد حركة «حماس» من عملياتها. لكنه قال ان هذه التسهيلات اعطيت لوقت محدد وقد لا تستمر وانها – التسهيلات – منحت وفقا لما هو مسموح به عادة.

وأشار بن يئير الى ان «الشباك» يخضع لرقابة لجنة وزارية ولجنة برلمانية ولدائرة مراقب الدولة، وقسم التحقيقات في قضايا «الشباك» في وزارة القضاء الذي تلقى عشرات الشكاوى بشأن سلوك محققي «الشباك» منذ اقامته حديثا.

وحول الخاضعين للتحقيق لدى «الشباك»، قال بن يئير، ان عددهم انخفض بألفين في السنة الماضية، وهو رقم اقل بقليل من نصف عدد الذين جرى التحقيق معهم في كل سنة من سنوات الانتفاضة!

وتطرق بن يئير الى حالة التعذيب التي كشف عنها رئيس «لجنة لندوي» القاضي المتقاعد، موشي لندوي، الاسبوع الماضي والتي تورط فيها محققان من «الشباك». وقال ان الحادثة وقعت بعد سنتين من نشر تقرير اللجنة وأن المحققين ابعدا عن العمل. وأضاف ان عملية اصلاح الوضع في الجهاز تجري ببطء وأنها تستغرق وقتا طويلا، والمهم، ان تظل جهة العملية مزيدا من النزاهة والالتزام بالاصول وبالاوامر.

ويذكر ان القاضي لندوي انتقد بشدة جهاز «الشباك» واتهمه بانه خدعه حينما ظل يمارس التعذيب بعد صدور تقريره المعروف. هذا، ونقلت مصادر صحفية وقائع تقرير لمراقبة الدولة ينتقد «الجهاز» ومحققيه.

توصية بمحاكمة عضو الكنيست مئير شطريت بتهمة الاختلاس و «سوء التصرف»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت الشرطة بتقديم عضو الكنيست مئير شطريت (ليكود) الى المحاكمة بتهمة الاختلاس وسوء التصرف ابان اشغاله منصب محاسب «الوكالة اليهودية».

وجاءت توصية الشرطة هذه لدى تقديمها، امس الخميس، ملف التحقيق في القضية الى النيابة العام للدولة.

وتوجه الشرطة الى شطريت تهمة استخدام «بطاقة الاعتماد» الخاصة بالوكالة اليهودية لتمويل سفرات خاصة مع زوجته الى الولايات المتحدة للنقاهة ولاقتناء حاسوب شخصي.

ورد شطريت على هذه التوصية بالقول انها لم تفاجئه «لان التحقيق، من اساسه، كان سياسيا وذا رائحة سيئة»!

وأعربت مصادر مطلعة امس عن اعتقادها بأن النيابة العامة للدولة ستتبنى توصية الشرطة، كما حصل مع المدير العام السابق للوكالة اليهودية، سمحا دينتس، الذي تجري محاكمته هذه الايام بتهم مماثلة.

لجنة شاحل الداخلية:

كتلة العمل في الهستدروت، فاشلة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – «كتلة حزب العمل في الهستدروت فشلت، فشلا ذريعا، في مهمتها» – هذا هو الاستنتاج الابرز الذي توصلت اليه اللجنة الداخلية الخاصة التي شكلها حزب «العمل» لفحص اسباب فشله في انتخابات الهستدروت الاخيرة وخسارته القيادة فيها لصالح كتلة «حياة جديدة» بقيادة عضو الكنيست حاييم رامون. كما بحثت اللجنة في اداء كتلة العمل الحالية في الهستدروت.

وقد قدمت اللجنة، التي ترأسها وزير الشرطة موشي شاحل، تقريرها الى قيادة «العمل» امس الخميس. وعرض شاحل بعض جوانب التقرير في مؤتمر صحفي خاص عقده امس. وعقد مكتب حزب «العمل» جلسة خاصة لمناقشة التقرير.

مجلس بلدية نتسيرت عيليت يرفض بحث اقتراح ذي طابع تمييزي ضد العرب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – الغى المجلس البلدي في نتسيرت عيليت، باكثرية اعضائه، بحث اقتراح عضو البلدية عن «تسومت» ايلي بنطو، تمييز باصات العفيفي التي تعمل داخل نتسيرت عيليت بوضع شعار البلدية على كل منها.

وجرى التصويت على الغاء الاقتراح بطلب من عضو المجلس، عن كتلة التعايش للسلام والمساواة، السيد سليم خوري.

وقال السيد خوري «للاتحاد» ان الطلب الذي تقدم به عضو المجلس بنطو، تشتم منه رائحة عنصرية ومن شأنها ان تسيء الى العلاقات بين اليهود والعرب داخل المدينة التي بدأت تتحسن في الفترة الاخيرة».

وكان رئيس البلدية، مناحيم ارياف، قد قبل برأي السيد خوري وعرضه على التصويت، وفي دفاعه عن الاقتراح قال بنطو موجها حديثه للسيد خوري: «انا لا اقصد اي نوع من التمييز والعنصرية بل انك (السيد خوري) تتعامل بعنصرية وذلك عندما رفضت ان يبقى علم الدولة امامك حيث تجلس».

وقال السيد خوري لـ «الاتحاد»: «اننا نعمل من اجل الحفاظ على افضل علاقة بين الشعبين للتعايش باحترام ومحبة».

تركت المدفأة مشتعلة للحظات.. فاشتعلت النيران في البيت كله!



(في الصورة: الطفل مجد، في المستشفى)

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يقظة الاقارب والجيران وسرعة الانقاذ، منعت وقوع مصيبة في بيت السيد سميح عواودة، في كفر كنا، عندما اشتعلت النيران وكان طفله مجد ابن السنوات الاربع لوحده والذي اصيب بحروق في وجهه ويديه وساقيه.

وكانت النيران، قد اشتعلت في ساعات المساء. وحسب ما روى الوالد لـ «الاتحاد»: «فقد وقع انقطاع للتيار الكهربائي في القرية، وكان مجد نائما فتوجهت زوجتي والاولاد الى بيت والدي، ويبدو ان المدفأة سقطت على الارض دون ان يشعر بها احد وكانت موصولة بالتيار الكهربائي. فاشتعلت النيران بالسجادة. وعندما لاحظ الحاضرون ذلك كان الدخان يملأ البيت. فاستيقظ مجد من النوم وراح يبكي. فدخل شقيقي لانقاذه لكنه اصيب باختناق. ودخل قريب آخر واصيب هو ايضا».

وفي حديث مع الصحفي وديع عواوده، الذي تمكن من انقاذ الطفل قال: «عندما دخلت البيت لم اتمكن من رؤية الطفل بسبب الدخان الكثيف. وفقط بعد سماع بكائه توجهت نحوه. وكان يحاول الخروج من البيت زحفا على بطنه».

ونقل الطفل مجد الى مستشفى الانجليزي في الناصرة لتلقي العلاج. ويقول د. باسل فاهوم، اخصائي الجراحة الذي اشرف على علاجه، بان حالته ما بين خفيفة ومتوسطة. ومن المتوقع ان يغادر المستشفى بعد ما بين اسبوع وعشرة ايام.

لتصعيد النضال من اجل السلام الحقيقي العادل وضد نهج وممارسات حكومة اسرائيل المعرقلة للسلام

دعوة ونداء الى رفيقات ورفاق الحزب

● ينعقد يوم السبت (٩٥/١/٢١) لقاء تمثيلي وجماهيري يهودي عربي لقوى سلام اسرائيلية وفلسطينية لتبادل الآراء والمساهمة في دفع عملية السلام وعلى اسس ثابتة وعادلة.

هذا الاجتماع الذي سيلتئم في قاعة «بيتينو» في حيفا، يكتسب اهمية خاصة نظرا لتعثر المسيرة السلمية بسبب سياسة حكام اسرائيل ووضعها العراقيل الجدية في هذا الطريق، الامر الذي تكمن فيه اخطار فظيعة على المنطقة، ويقوي المعارضين للحل السلمي العادل. ان قوى السلام مدعوة الى زيادة نشاطها وتحسين اساليب عملها. وقد كان لحزبنا الشيوعي ولا يزال، الدور الريادي في صحة الطريق والنضال من اجل السلام العادل.

رفاق الحزب اليهود والعرب، في القواعد والقيادة مدعوون للمشاركة وبنشاط في هذا اللقاء الهام.

محمد نفاع – السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٣ كانون الثاني ١٩٩٥

مخطط طمس عروبة القدس

جمعة ويوم - نظير مجلي

■ ■ مشاريع ضخمة يخططها اولمرت، بقيمة ٣ مليارات شيكل، تستهدف فرض امر واقع في القدس يمنع تقسيمها مجددا في اي حل سياسي ويمنع وجود قدس عربية في اي حال من الأحوال.

■ ■ رابين: كنت اود لو ان جيراني فرنسيون او ايطاليون. لكننا جئنا الى هنا واخترنا جيرانا عربا ومسلمين. وقررنا ان نترك الحرب ونجنح للسلام معهم. لكن السلام دون المساس بوحدة القدس الى الأبد.

● عندما قرأنا برنامج الزيارة في الصباح، فوجئنا مثل عشرات الزملاء بقراءة البند عن «جولة في البلدة القديمة». ففي هذا الوقت، الذي قفز فيه موضوع القدس الى السطح واصبح موضوع خلاف ومماحكات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ينظم رئيس بلدية القدس، اهود اولمرت، جولة لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في زقاقات القدس العربية؟! وحتى الذين لم يساورهم خوف او قلق رأوا في الموضوع امرا مثيرا. وعندما حصلت الزيارة، كان ابرز ما فيها التصنع الذي طغى عليها. فرئيس حكومة اسرائيل الذي يصر على رؤية القدس مدينة واحدة موحدة، عاصمة ابدية للدولة، لا يستطيع ان يتجول في احيائها الشرقية، الا برفقة قوة عسكرية كبيرة.. وفقط بعد افراغها من المارة واغلاق مداخل الزقاقات الموصلة الى الطرق التي يسير فيها.

لم يبق في السوق على مرمى بصرنا سوى التجار، وحتى مع هؤلاء، «لم يأخذ رابين راحته».. وقف يكلم احدهم فخذله.. اذ لم يفهم سؤال رئيس الحكومة. فصار يتردد في الكلام ويكتفي بالوقوف امام بعض الحوانيت. يتأمل. يتناول قطعة ويعيدها الى مكانها، حتى تقدم منه تاجر عربي كبير السن وقال له بالعربية وبصوت عال: «اهلا بك في القدس. نحن نرحب بك. انت رجل سلام. لكن السلام يتأخر كثيرا. عجّل. عجّل. لا تتردد». ولم يفهم رابين ما قاله الرجل. ابتسم. صافحه. وتابع في طريقه.

اما الصحفيون فأحبوا معرفة رأي التجار في جولة رابين في السوق. فجاءت الاجابات عمومية: «اهلا وسهلا». «لا اتدخل بالسياسة». «ماذا يريد من هذه الزيارة». «لم يكلمنا». «لا ادري ماذا اقول». «لماذا اغلقوا الشارع».

وقال لي احدهم، وهو شاب في الثلاثينات: «يتجول مثل ما بدو. الله يفرجها». فسألته: «ماذا تقصد؟» فأجاب: «الله يفرجها وخلاص».

وكانت الجولة في القدس القديمة المقطع الأخير من جولة رابين، التي دامت خمس ساعات متواصلة، في المدينة الكبرى.. وقد حل فيها ضيفا على البلدية ورئيسها اهود اولمرت.

■ موحدة وغير موحدة ■

منذ عشرة اشهر واولمرت يطلب من رابين ان يقوم بهذه الجولة. وفي الآونة الأخيرة، في خضم النقاش حول القدس ومكانتها وسن القانون الجديد الذي يمنع جهات خارجية (يقصدون الفلسطينيين) من ممارسة العمل السياسي فيها، زاد اولمرت من ضغوطه والحاحه لتنفيذ الزيارة.

في مكتب رئيس الحكومة، كان هناك من فهمها محاولة من رئيس البلدية لزيادة ميزانيته. لذلك حرصوا على ان تتم الزيارة في هذا الوقت بالذات، يوم الثلاثاء الماضي، اي بعد مطلع السنة وبعد الانتهاء من اقرار الميزانية. حتى لا يضطر رابين لتجاوز الميزانية. ومع ان اولمرت قدم لائحة طلبات طويلة لمشاريع تقدر قيمتها بمليار دولار (ثلاثة مليارات شيكل)، الا ان الهدف لم يكن المال فحسب بل وبالاساس هدف سياسي. فقد اراد من رابين ان يترجم اقواله عن القدس الواحدة الموحدة الى لغة الفعل.

والسيد اولمرت، كما هو معروف، احد زعماء الليكود البارزين، ما زال عضو كنيست. وتولى منصب وزير في حكومتي شمير. له رأي واضح، مثل حزبه، ضد عملية السلام الجارية مع منظمة التحرير الفلسطينية. واذا كان الليكود عموما يقود عمليات توسيع الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، من اجل فرض الأمر الواقع وعرقلة المرحلة الثانية من عملية السلام، فان اولمرت اخذ على عاتقه موضوع القدس بالذات. يريدها مدينة واحدة موحدة. وبما انه اكثر العارفين انها مدينتان اثنتان، غربية وشرقية، يهودية وعربية، فانه يضع الخطط والمشاريع التي تطمس عروبة هذه المدينة المقدسة، عن طريق تخفيض نسبة العرب من مجموع سكانها وتمزيق التواصل السكاني بين الأحياء العربية





● جانب من الحائط، الذي يقولون انه بقية سور الهيكل العظيم.. في عمق حفريات حائط المبكى●

(تصوير: «الاتحاد»)

بواسطة الأحياء اليهودية الجديدة وتطوير المرافق الاثرية والسياحية التي تبرز الطابع اليهودي للمدينة.

■ الواقع الحالي للتطوير والقدس العربية ■

اولمرت هو ليس صاحب الفكرة الاصلي، انما جاء ليكمل ما بدأه سابقوه. وقد تسابقت حكومات اسرائيل وادارات بلدية القدس على رصد الميزانيات وبذل الجهود، في الماضي، لتكبير القدس ورفع نسبة اليهود بين سكانها.. وتخليد احتلال القسم العربي منها وطمس عروبتها. لكن الليكود هو صاحب الباع الطويلة في هذه المهمة. فمنذ تسلمه الحكم في العام ١٩٧٧ وحتى خسارته في العام ١٩٩٢، حدث انقلاب متطرف في حياة المدينة وطابعها وبرامج تطويرها.

لقد كانت القدس، المدينة الثانية في اسرائيل من حيث عدد السكان والثالثة من حيث المساحة. واصبحت اليوم المدينة الأولى في المجالين: عدد سكانها ٥٦٧ الف نسمة (مقابل ٣٥٧ الفا في تل ابيب و ٢٤٦ الفا في حيفا) ومساحتها ١٢٣ الف دونم (مقابل ٥١ الفا، تل ابيب و ٥٩ الفا، حيفا).

في سنة ١٩٨٠ سنت الكنيست قانونا خاصا، بمكانة قانون اساسي (اي مثل الدستور) حول مدينة القدس بعنوان: «القدس عاصمة اسرائيل». من بنوده: (٤ - أ) الحكومة تحرص على تطوير القدس وازدهارها ورفاه سكانها بواسطة رصد موارد خاصة، بما في ذلك هبة خاصة للبلدية (هبة للعاصمة) بمصادقة لجنة المالية في الكنيست. (٤ - ب) تعطى للقدس افضليات خاصة في نشاطات مؤسسات الدولة، بهدف تطوير القدس اقتصاديا وفي غير ذلك من المجالات.

وهذا هو احد القوانين القليلة، الذي يطبق بحذافيره. لقد تم توسيع نفوذ المدينة عدة اضعاف. ضمت اليها كل القرى العربية المحيطة بها على اراضيها وبيوتها (وليس على كل سكانها) فهناك من يحمل الهوية الاسرائيلية، بينما اولاده حسبوا سكان الضفة الغربية). احياء جديدة اقيمت فيها، كل واحد منها يضاهي مدينة.. مثل «بسجات زئيف» في الشمال وحي «جيلا» في الجنوب، الذي يزيد عدد سكان كل منها على ٣٠ الف نسمة. وبالاضافةالى المكانة المميزة لها كعاصمة، كان هناك حرص من كل الوزارات على رصد الأموال في تطويرها وتوسيعها، بالاساس في الاقسام اليهودية منها. فالشوارع معظمها رحبة. البنية التحتية حديثة ومتطورة. مليئة بالحدائق والمتاحف ومرافق الترفيه والسياحة. وتم تطوير كل نقاط الجذب والاغراء للمواطن كي يأتي للسكنى فيها.

وبالمقابل، جرى وبشكل منهجي، اهمال احياء القدس العربية لتيئيس اهلها ودفعهم الى الرحيل عنها، اضافة الى الميزانيات الضخمة التي رصدت لشراء بيوت عربية ووضعها تحت تصرف المواطنين اليهود والمدارس الدينية اليهودية. لقد بلغ عدد سكان القدس العربية في نهاية السنة الماضية ١٦١ الف نسمة، ويشكلون نسبة ٢٨٪ من مجموع السكان. موزعون على ٣٠ تجمعا وحيًا، بعضها.. مثل سلوان والعيزرية وجبل المكبر، يبدو وكأنه قرية صغيرة مهملة. الكثير من الشوارع ما زالت ترابية. شبكة المياه قديمة وتالفة. شبكة المجاري مفقودة في معظم هذه الأحياء. هناك ازمة سكن شديدة وحادة. الانارة لم تتغير منذ سنة ١٩٦٨. لا توجد فيها حديقة واحدة. التعليم يعيش وضعا مأساويا. هناك ٣٨٠ غرفة تعليم مستأجرة، قسم جدي منها لا يصلح للتعليم.

لقد حصلنا على تقرير من قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية جاء فيه عن وضع القدس الشرقية ما يلي: «في شرق المدينة يوجد فقر مدقع. وينعكس الوضع في الأمور التالية: مستوى تطور البنية الاساسية الجماهيرية منخفض. في قسم العمل والرفاه توجد ٤٢٠٠ عائلة قيد العلاج، من مجموع ١٥٥ الف نسمة، وهذا الرقم لا يجيب على احتياجات المدينة كاملة. اسباب الفقر هي: عائلات كثيرة الاولاد ليس لها سوى معيل واحد، مستوى بطالة مرتفع، غياب الاستفادة من حقوق التأمين الوطني، غياب التأمين الصحي، وهناك مشاكل تغذية. وشبكة هزيلة للاهتمام بالجيل الطري».

■ مخطط اولمرت ■

ما اراده اولمرت من حكومة رابين دونه في مذكرة كبير ومفصلة. لكنه، وهو الوزير السابق والمجرب، يعرف ان رابين ل يقرأ شيئا من المذكرة. فأخذه في جولة مركزة، اعد لها جيدا شرح خلالها هو وموظفوه فكرتهم الاساسية.

كانت المحطة الأولى في جبل الزيتون. من هنا نطل على سهو وتلال فسيحة. وننتقل الى حي سلوان ونرتقي فوقه وتظه امامنا المشاهد الخلابة للقدس والمساحات الشاسعة الممتدة بينن وبينها. في هذين الموقعين يتحدث اولمرت عن اربعة مشاري لشق شوارع جديدة ضخمة بهدف حل مشكلة ازمة السير داخ العاصمة. احدها شارع محيط بالمدينة من جميع جوانبها

■ ■ القدس، حاليا، اكبر مدينة في اسرائيل. مساحتها ضعفا مساحة حيفا وتل ابيب. وعدد سكانها ٥٦٧ الفا، يخططون ان يصل الى ٨٠٠ الف في العام ٢٠١٠.

■ ■ في سراديب حائط المبكى اكتشاف لبقية الجدار وبرنامج لاعادة بناء الهيكل. فاذا تحقق هذا، لن يبقى شيء من مباني القدس العربية او الاقصى او الصخرة..!

والثاني شارع يربط شمال المدينة بمركز البلاد من جهة ويخط اريحا - عمان من جهة ثانية، يكون موازيا للشوارع القائمة حاليا على هذا الخط.

ومن هنا يشير الى المساحات الكبرى التي يمكن ان تستوعب احياء سكنية جديدة. فالتخطيط هو ان يصل عدد سكان القدس في سنة ٢٠٠٠ (اي بعد خمس سنوات) الى ٦٧٠ الفا وفي سنة ٢٠١٠ الى ٨٠٠ الف.

ثم ينقله الى جنوب سور القدس، عند باب الساهرة، ويحدثه عن مشروع سياحي ضخم «لخدمة السياح اليهود والمسيحيين والمسلمين».. يبدأ في متنزه على طول السور من باب المغاربة الى باب الساهرة ويمتد في متنزه على طول الواد الموازي، حيث تقوم كنيسة الجثمانية المقدسة لدى المسيحيين. والمكان نفسه مقدس لدى المسلمين حيث يعتقد ان ماء زمزم يصل الى هنا مرة في السنة. ومقدس لدى اليهود.

وتكون المحطة القادمة في حائط المبكى، وندخل مع رئيس الحكومة وحاشيته الى النفق الذي حفر بموازاته، تحت بيوت ومباني البلدة القديمة والصخرة والاقصى. ونستمع الى شرح عن بداية اكتشاف بقية جدران الهيكل. ونشاهد مجسما ضخما لبناية الهيكل المتكاملة. ويقوم مهندس متدين بشرح تاريخ الهيكل وخرابه وامكانية اعادة بنائه (الأمر الذي اذا حصل سيكون منوطا به تدمير المسجد الاقصى والصخرة وكل المباني المحيطة) ويتمنى ان تستطيع حكومة اسرائيل «تحقيق حلم كل يهودي في اعادة بنائه». ويذكره رئيس البلدية بانه، اي رابين، مولود في القدس «واحد حماتها الكبار والرجل الذي كان القائد الأول للجيش عند تحريرها في العام ١٩٦٧». ويتمنى ان يستطيع رابين قيادة مشروع التوحيد الفعلي للمدينة. ويتأثر رابين بالمشاهد وبالكلام ويعتبرها عودة الى الجذور.

وعندما يغادر، يتقدم منه ثلاثة فتية يصرخون «ايها القاتل» و «يا خائن اسرائيل».. «ايها الكذاب!».. فيطاردهم رجال الشرطة ويحتجزون احدهم حتى يغيب الموكب عن الانظار.

■ مدرسة السلام..! ■

لقد اهتم رئيس البلدية طيلة الوقت بابراز ما يجمعه مع رابين والتخفيف من الحديث عن الخلافات والاختلافات بينهما. فهو يريد ان يقطف العنب، لا ان يقاتل الناطور. وقال له: «انت عندنا انسان محترم. تحظى بتقديرنا وبثقتنا». واختار ان يأخذه لزيارة مدرسة مميزة، هي مدرسة هداسا الشاملة، واذا بها متخصصة في مشروع السلام. لن نتحدث عن ضخامة وجمال وتطور المدرسة وحسرتنا، ونحن نتجول فيها ونقارن بينها وبين مدارسنا العربية. لكن لفت نظرنا الابداع الفني لطلابها. فقد غطوا جدران المدرسة باللوحات الفنية الجميلة والمعبرة، والتي يسودها الشعور بالتفاؤل وبالحماس للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي عموما. ومع ان الموكب استقبل بمظاهرة من حوالي ثلاثين متطرفا يمينيا اعتبروا عرفات ورابين وبيرس قتلة وارهابيين، فان الطلاب كانوا معتدلين. وجاءت اسئلتهم على النحو التالي:

- شاي بن موشيه: القدس عاصمة لدولة اسرائيل. لكن السيد ياسر عرفات يتحدث باستمرار عنها كعاصمة الدولة الفلسطينية. فلماذا لا ترد عليه.

- عادي ابيشاي: الانطباع لدينا ان حكومتك حققت انجازات حقيقية. فلماذا لا نرى الوزراء منضبطين، كل واحد يغني على مواله؟

- جيل شيكل: لماذا تسمحون باستمرار الاستيطان على هذا النحو، بشكل يخالف قرارات الحكومة. الا يضر هذا بعملية السلام؟

وكان رئيس البلدية استهل حديثه بالاشادة بالتركيز على موضوع السلام في هذه المدرسة، مع ان طلابها - كما قال - عانوا وربما زالوا يعانون من الاعتداءات وقذف الحجارة من الفتية العرب. فهي قائمة على الخط الفاصل بين القدس الشرقية والغربية. وتعاني الصراع بكل حدته.

اما رابين فكانت اجوبته من عالم آخر، كأنه اعدها سلفا، دون ان يقرأ الاسئلة، وهكذا جاءت الاجوبة على الاسئلة:

● السؤال الاول - القدس هي مهجة الروح بالنسبة للشعب الاسرائيلي ولكل اليهود. هي العاصمة الابدية والواحدة والموحدة لدولة اسرائيل. العالم لا يوافق معنا، حتى صديقتنا الولايات المتحدة لا تعترف بضمنا للجزء الشرقي منها. والزعماء العرب، جميعا، يطالبوننا باعادة تقسيمها. ورغم ذلك، لا يمكننا الا ان نصر على توحيدها. انها لب القلب بالنسبة لشعبنا. لن نفعل مثل اللاساميين الذين دنسوا حرمات اليهود ومنعونا من الوصول الى مقدساتنا، بل سنفتح الاماكن المقدسة امام كل الديانات الاخرى.

● السؤال الثاني - عندما جئنا الى هنا، اخترنا لانفسنا ان يكون جيراننا من العرب. كنت اود لو ان جيراننا فرنسيون او هولنديون او ايطاليون.. لكننا اخترنا ان يكونوا العرب والمسلمين. والان علينا ان نختار، اما مواصلة الحرب او الجنوح الى السلام. لقد بدأت مسيرة السلام بيننا وبين العرب مع وصول السادات الى اسرائيل. وقعنا معه اتفاقا قاسيا جدا كلفنا ثمنا باهظا جدا، ولكن القرار الذي اتخذه المرحوم مناحم بيغن يومها كان قرارا صائبا وشجاعا. ونحن قررنا اكمال المسيرة، وبدأنا ذلك مع الطرف الاصعب. صحيح ان الارهاب الفلسطيني يرافق عملية السلام مع الفلسطينيين، ولكن الارهاب يستهدف كل الاسرائيليين وليس اليهود فقط.

لقد حققت هذه الحكومة انجازات ضخمة، في السلام وفي التعليم والاسكان وغيرها. ولكن صورتها في الشارع ليست على قد الانجازات. وهذا بسببنا نحن. بسبب اخطاء الوزراء وعدم الانضباط. وهذا امر سنعالجه.

● السؤال الثالث - نحن في الحكومة مختلفون حول سياسة الاستيطان. لكننا متفقون على عدم الاستمرار في سياسة الحكومة السابقة في هذا الشأن. انا لم ولن اؤيد الانسحاب الى حدود ١٩٦٧. لكنني اريد ان احافظ على يهودية اسرائيل، ليس بالاسم فقط بل بالقيم وباللغة وبالثقافة وبالعمل. هذا لا يعني ان يعيش فيها فقط اليهود. لكن اذا كانت نسبة اليهود اقل من ٨٠٪ فستصبح اسرائيل دولة ثنائية القومية، وهذا لا نريده. هناك اليوم ٤٫٤ مليون يهودي مقابل حوالي ٣ ملايين فلسطيني، مليونان منهم في الضفة والقطاع. في غزة يوجد ٥ الاف اسرائيلي مقابل ٨٠٠ الف فلسطيني. في الضفة يوجد ١٫٥ مليون عربي مقابل ١٢٠ الف يهودي. لهذا وافقنا على التنازلات الاقليمية. وليكن واضحا، انا وضعت لنفسي سلم افضليات. اولا وقبل كل شيء القدس والحفاظ على وحدتها وتعزيز وتقوية هذه الوحدة، انها فوق اي اعتبار. ثانيا - هناك اراض في يهودا والسامرة تحتاجها اسرائيل لغرض الامن. نهر الاردن هو الحد الامني. لكن لن نضم كل الاراضي. وثالثا في الاهمية تأتي هضبة الجولان. ثم غزة في النهاية. نحن قررنا تغيير سلم الافضليات في تشرين الثاني ١٩٩٢. وقد سافرت الى بوش (الرئيس الامريكي) لاطلب اعطاء الضمانات بعشرة مليارات دولار وقلت له: انظر. نحن لن نصدر قرارا باقامة مستوطنات جديدة، ولكن انا لا استطيع ان امنع توسيع مدرسة او اقامة حضانة او بناء بيت. صحيح هناك مشكلة، تجد ٧٠ عائلة يهودية في سدروت مقابل ٣٠ الف عائلة في البيرة. ما هذا؟ هل نريد الاستيطان احياء في القرى العربية. في الخليل ٤١٥ اسرائيليا مقابل ١٠٠ الف فلسطيني. انا لا اتحدث عن قريات اربع ولا عن «غوش تصيون» ولا عن غور الاردن، فهذه قصة اخرى. لن ننسحب الى حدود ٦٧ ولكن علينا ان نتنازل عن الاراضي الاخرى.

■ الخاتمة.. وحدة حول القدس ■

لقد حظي رابين هنا بتصفيق الحضور. وبدا اولمرت راضيا، اكثر من رابين، فهو لم يحضر رئيس الحكومة الى هنا لاجل تصفية حسابات حزبية معه. بل عمل كل ما يلزم من اجل ارضائه واشعاره بالاحترام والتقدير.

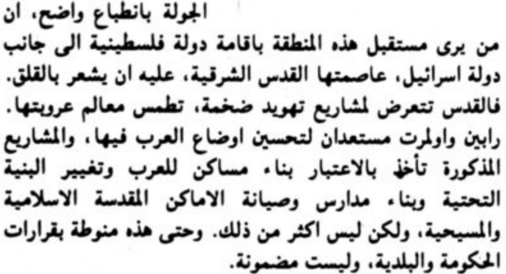
وفي الجلسة المغلقة التي عقدها معه، لم يخرج حاملا شيكا بقيمة ٣ مليارات شيكل التي طلبها، ومع ذلك لم يوفر فرصة الا وانتهزها لامتداح رابين. قال: «نحن لسنا مختلفين حول اهمية القدس ووحدتها». واعلن: «اشعر ان رئيس الحكومة تفهم مطالبنا ومشاريعنا وستتخذ الاجراءات اللازمة للتجاوب معنا».



● اولمرت يستضيف رابين (في يمين الصورة) وبن اليعزر (في يسار الصورة).. لكن بصره يمتد بعيداً الى بقية الارض الفلسطينية المحتلة.. التي يخطط لتهويدها ● (تصوير: «الاتحاد»)

رابين اهتم بالمقابل، ان يظهر مختلفا عن الليكود في طرحه حول القدس. فهو لا يوافق على ان تكون حدود القدس مفتوحة على الضفة الغربية تشمل ثلثها، كما يريد ويخطط الليكود. لكنه لم يستطع الا ان يؤكد اتفاقه ووحدة الرأي بينه وبين الليكود حول القدس بمساحتها الحالية (وهي ضخمة جدا كما بينا سابقا) والهدف المشترك لفرض الامر الواقع فيها، الذي يضمن منع اعادة تقسيمها.

وقد خرجنا من هذه الجولة بانطباع واضح، ان من يرى مستقبل هذه المنطقة باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، عاصمتها القدس الشرقية، عليه ان يشعر بالقلق. فالقدس تتعرض لمشاريع تهويد ضخمة، تطمس معالم عروبتها. رابين واولمرت مستعدان لتحسين اوضاع العرب فيها، والمشاريع المذكورة تأخذ بالاعتبار بناء مساكن للعرب وتغيير البنية التحتية وبناء مدارس وصيانة الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، ولكن ليس اكثر من ذلك. وحتى هذه منوطة بقرارات الحكومة والبلدية، وليست مضمونة.



كلاهما، يضربان عرض الحائط بكل القوانين والشرائع والمواثيق الدولية حول القدس العربية المحتلة. ويعملان بشكل حثيث على تشويش حدود القدس العربية بحيث تصبح القدس ذات غالبية يهودية، في شرقها وغربها وشمالها وجنوبها، كلاهما ينظران الى حصة العرب باعتبارها: اماكن مقدسة مفتوحة للزيارة وخاضعة لادارة دينية محلية (المسيحيون يديرون الاماكن المقدسة المسيحية والمسلمون يديرون الاماكن المقدسة الاسلامية)، مع تحديد التطور السكني للعرب على اساس التكاثر الطبيعي فقط. بحيث لا تعطى الفرصة للعرب من سكان الضفة او غزة او الخارج بالسكن فيها.

واذا كان اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني، وضع القدس في مرحلة التفاوض النهائية، فان السنوات القادمة حتى ذلك الحين، ستشهد عملية بناء وتطوير في المدينة تستهدف حسم التفاوض باتجاه واحد: قدس يهودية!

«الانجاز» الابرز في «اتفاقية الاطار» الجديدة للقطاع الخاص:

قيادة الهستدروت ضمنت...«مص

❑ ابتداء من الشهر القادم: كل مستخدم سيدفع ٧,٠٪ - ٩,٠٪ من مرتبه للهستدروت! ❑

● تقرير: جهاد عقل ●

■ الاتفاق يضمن للهستدروت دخلا بمبلغ ٦٠٠ - ٦٥٠ مليون شيكل سنويا من «رسوم العضوية والتنظيم» التي يدفعها العمال! ■ وأرباب العمال ضمنوا دخلا بمبلغ ١٢ - ٢٥ مليون شيكل سنويا من «عمولة الجباية» التي سيدفعها... العمال ايضا!! ■ الاتفاق يبقي قضية علاوات الاجور مفتوحة امام «التفاوض مع النقابات الفرعية»! ■ بنيامين غونين: «في الاتفاق بعض النقاط الايجابية لكن الاسوأ: فضيحة تمويل ارباب العمل وضمان الهدوء في علاقات العمل دون الحصول على مقابل ملموس وعلاوات اجور حقيقية»! ■

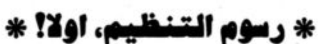
● بامكان رئيس الهستدروت، النائب حاييم رامون، ان يتنفس الصعداء الآن، بعد التوقيع على الاتفاقية الشاملة العامة (الاطار) في القطاع التشغيلي الخاص، وملحقها الذي يضمن رسوم التنظيم النقابي للهستدروت... وبكلمات اخرى: يضمن بقاءها. وتعزز هذا الامر بعد التوقيع على اتفاق رسوم تنظيم مماثل مع الحكومة. وهذا يعني ان الاكثرية الساحقة من العمال اليوم سيقومون بدفع رسوم العضوية والتنظيم النقابي للهستدروت، مما يعني ضمان مبلغ ٦٠٠ - ٦٥٠ مليون شيكل في السنة لتمويل نشاط الهستدروت وفعالياتها.

والسؤال الذي طرح، بعد التوصل الى هذا الاتفاق، هو: هل الاتفاق الجديد جيد ام لا؟! وقبل الاجابة على السؤال تعالوا نرى ما الذي ضمنه الاتفاق للعاملين.

ونحن نتحدث عن اتفاقية اطار شاملة، اي الخطوط العريضة. ويبقى دور الاتفاقيات الفرعية في كل فرع وفرع على امل ان يتم فيها احراز انجازات افضل للعاملين.



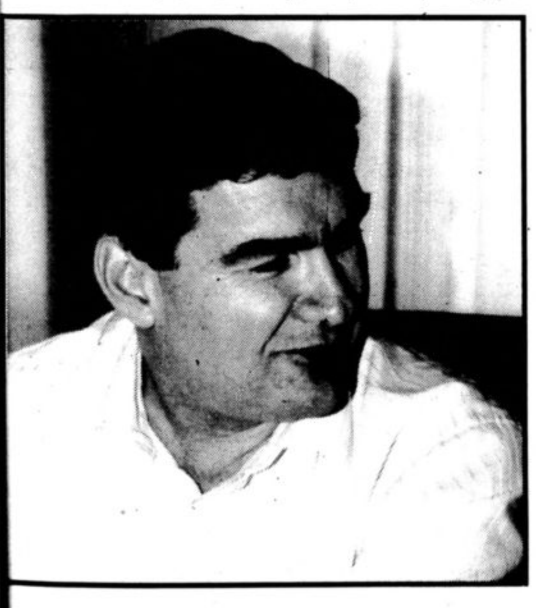
● صورة من حفل التوقيع على الاتفاقية ويظهر فيها ممثل ارباب العمل دورون طمير(الى اليمين) ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عمير بيرتس ●



* رسوم التنظيم، اولا! *

رسوم العضوية - التنظيم - للهستدروت، كما جاءت في الاتفاق، هي بنسبة (٩,٠٪) للعضو و (٧,٠٪) لغير العضو. والاتفاق يشمل جميع الاجيرين الذين يحصلون على اجر حتى (٦) الاف شيكل في الشهر. اي ان قيمة الرسوم تكون حتى مبلغ اقصاه (٥٥) شيكلا. وكل اجير يحصل على اجر فوق الستة الاف شيكل يدفع نفس المبلغ الذي يدفعه يكون اجره الشهري ستة الاف شيكل (اي ٥٥ شيكلا في الشهر). اما بخصوص المستقلين الذين كانوا اعضاء في الهستدروت ويريدون الاستمرار في عضويتهم فيدفع الواحد منهم (٢٠) شيكلا في الشهر رسوم عضوية. والمتقاعدون يدفع الواحد منهم عشرة شواقل في الشهر، تحول بمعظمها لتمويل نشاط نقابة المتقاعدين ضمن الهستدروت العامة. وبعد توقيع الاتفاق مع الحكومة، اصبح الوضع افضل بالنسبة للهستدروت.

لكن علينا الا ننسى بأن هذا الاتفاق (بشقيه في القطاعين الخاص والعام) جاء بعد مفاوضات صعبة وقاسية، اذ اضطر الطاقم الهستدروتي المفاوض الى ترك طاولة المفاوضات مع ممثلي ارباب العمل في نهاية الاسبوع الماضي. وقد صرح رئيس الطاقم، النائب عمير بيرتس، بأن ارباب العمل «يريدون التفاوض معنا وهم يصوبون المسدس الى رؤوسنا»! وواضح ان تصريح بيرتس هذا جاء بعد ضغط كبير من قبل ارباب العمل لابتزاز شروط عمل تتناسب ومصالحهم واجراء تعديلات في اتفاقيات الاجور القائمة تخدم مصالحهم، وبشرط الا ترتفع تكاليف الاجور، واليوم، وبعد التوصل للاتفاق والتوقيع عليه، ضمن ارباب العمل «هدوءا تشغيليا»، والتزاما بعدم اعلان نزاعات عمل او اضرابات لمدة ثلاث سنوات. وهذا، بحد ذاته، انجاز جيد بالنسبة لهم، بل نجاح. فهذه هي المرة الاولى التي يجري فيها توقيع الاتفاق الجماعي لمدة ثلاث سنوات، مع ان هناك من يقول بأن الاتفاق السابق كان قبل ثماني سنوات. لكن هذا ليس المبرر الكافي والمقبول لتوقيع اتفاق كهذا والالتزام «بهدوء» في علاقات العمل ولمدة ثلاث سنوات. وكيف سيواجه رئيس قسم التنظيم المهني، عمير بيرتس، وطاقمه وقيادة



● رامون... يستطيع ان يتنفس الصعداء●

ـدر الرزق والتمويل»!!

الهستدروت الضغط الذي يقوم به اليوم العديد من العاملين في مرافق العمل التابعة لهذا القطاع ويهددون بالاضراب؟

* ماذا يضمن الاتفاق للعاملين *

اهم ما يشمله هذا الاتفاق هو البند الذي يتحدث عن تغيير مركبات اجر الحد الادنى، بحيث يجري تخفيض بند «البريميا» بـ (.١٪) لتصبح (.٢٪). اما بخصوص ما تبقى من «البريميا» فقد تم تشكيل لجنة مشتركة لفحص الموضوع ووضع صيغة لمركبات اجر الحد الادنى خلال ستة اشهر. اما التخفيض في «البريميا» فيبدأ العمل به ابتداء من (٩٥/٤/١).

اما البند الثاني من حيث الاهمية فهو تقليص ساعات العمل الاسبوعية للعاملين في القطاع الخاص بساعتين ونصف الساعة (من ٤٥ ساعة الى ٤٢.٥) خلال السنوات الثلاث القادمة، وكالتالي: من (٩٥/٧/١) تخفض ساعة اسبوعية ليصبح اسبوع العمل مكونا من (٤٤) ساعة. وفي (٩٧/٧/١) تخفض ساعة عمل اخرى. وبعدها تقوم لجنة المتابعة المشتركة بتحديد موعد بدء تخفيض نصف الساعة الاخر!

البند الثالث والبارز في الاتفاقية يتعلق بتوحيد موعد دفع رسوم النقاهة للعاملين في القطاع الخاص، وكذلك المبلغ، بحيث تدفع رسوم النقاهة في (٧/١) من كل سنة خلال السنوات الثلاث وبمبلغ (..٢) شيكل لليوم تضاف اليها علاوة الغلاء كاملة.

وبما اننا نتحدث عن اتفاقية شاملة (اطار) فهناك عدد من البنود بحاجة للفحص الدقيق. لكن الاستعراض الاولي للاتفاقية، التي تمكنّا من الحصول على نسخة منها، يوصلنا الى البند رقم (١٣) الذي يتحدث عن «فترة التجربة» للعامل الجديد، بحيث «تكون فترة التجربة للعامل الجديد الذي يُقبل للعمل بعد (٩٥/٢/١) ٢٤ شهرا»! اي، سنتين، حتى يتمكن العامل من الحصول على تثبيت في العمل. والبند الفرعي (جـ - ١٢) الذي يتحدث عن تعديل جداول الاجور «بشكل لا يؤدي الى ارتفاع اي كان في الاجور»؟! وايضا البند الذي يتحدث عن نقل العمال من قسم لاخر، «وفقا لاحتياجات مكان العمل»! والبند السابع ينص على دفع مقابل ايام الاعياد (تسعة ايام) كأيام عمل بعد قبول العامل للعمل بثلاثة اشهر، شرط الا يتغيب عن عمله خلال هذه الفترة!!

اما البند التاسع، والذي جاء تحت عنوان «مبنى الاتفاقيات في الاقتصاد الحديث» (والمقصود بالاتفاقيات هنا، اتفاقيات العمل طبعا) فينص على فحص اتفاقيات الاجور القائمة بشكل مشترك «بشكل يضمن التعامل مع الواقع التكنولوجي الجديد والمتغير، مع ادراك اهمية وجود اتفاقية جماعية لتنظيم علاقات العمل... وفحص مشترك لمدى ملاءمتها للواقع الحديث والجديد»!! ومن البند التاسع نفسه بند فرعي (جـ) يتحدث عن «فحص الاتفاقيات الجماعية بخصوص التقاعد، وايجاد نُظم جديدة ومرنة واعطاء امكانيات اضافية للتأمين الاجتماعي الذي يضمن مستقبل العاملين».

والبند العاشر من الاتفاقية يدعو ارباب العمل الى الاستجابة والجلوس الى المفاوضات القطاعية مع النقابات المختلفة للتوصل الى اتفاقيات عمل جماعية وفرعية للسنوات ٩٥ - ٩٧، «مع الالتزام بالهدوء التشغيلي في جميع اماكن العمل وانهاء المفاوضات بأسرع وقت».

والبند (٢٢) يتحدث عن «ضمان الهدوء في علاقات العمل وعدم تشويش العمل او الاضراب، الكلي او الجزئي او اعلان نزاع عمل في الاماكن التي يشملها الاتفاق وخلال مدته»!

هذه البنود يشملها الاتفاق بخطوط عريضة. ويشمل ايضا «امر توسيع» مما يعني انه سيشمل العديد من اماكن العمل (حوالي ..٩ الف عامل). ويقول عن ذلك رئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس: «الحديث يدور عن حزمة واحدة، مما يضمن لها النجاح»!

* عمولة الجباية.. لارباب العمل *

الامر الذي لم يشمله الاتفاق - النسخة التي وصلت الينا - والملحق، هو نسبة العمولة التي سيحصل عليها ارباب العمل مقابل جباية رسوم التنظيم من العاملين. وهي تقدر ما بين (٣٪) و (٥٪). وهناك من يتحدث عن (٤٪) في المرحلة الاولى، مما يعني حصول ارباب العمل على مبلغ يتراوح ما بين (١٢) و (٢٥) مليون شيكل في السنة! ومن اين؟ من اموال العمال التي يجب ان تذهب لرسوم التنظيم النقابي، ولحمايتهم!

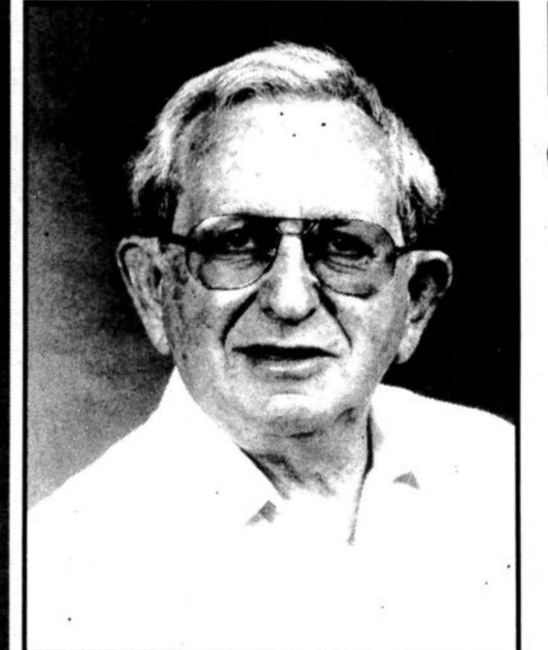
وبعد الكشف عن الموضوع، الذي حاول بعض المفاوضين من الهستدروت اخفاءه ثم التملص من المسؤولية عنه (اعضاء الطاقم هم عمير بيرتس وافرايم جيلوني ويعقوب زلوطفيك) صرح عمير بيرتس قائلا: «الهستدروت ترى باستقلاليتها هدفا اعلى، وتنظر الى موضوع جباية رسوم التنظيم من قبل المشَغّلين كخدمة مقابل عمولة، كما هو متبع في السوق»! واضاف بيرتس بأن «ممثلي ارباب العمل في القطاع الخاص قد طرحوا الموضوع في بداية المفاوضات بأنهم يريدون عمولة مقابل عملية الجباية، وان التكاليف في السوق لمثل هذه العملية تتراوح ما بين ٣ - ٥٪»! واضاف: «اتفاق نهائي حول الموضوع سيتم التوصل اليه بعد فترة تجربة وفحص تكاليف الجباية بشكل فعلي في اماكن العمل»!



● الاتفاق يلزم الهستدروت والنقابات بالحفاظ على الهدوء في اماكن العمل ●

* غونين: «فضيحة تمويل لمنظمات ارباب العمل» *

وصرح رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت وعضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، حول الموضوع والاتفاق قائلا: «الاتفاق ليس كاملا وهناك نقاط ايجابية فيه. لكن الاتفاق لم يضمن زيادة اجور فعلية للعاملين، مع ان الحديث كان في البداية عن زيادة



● بنيامين غونين: ... فضيحة ! ●

تصل الى ١٥٪ تقريبا لهذه السنة. والاسوأ من ذلك هو الارتباط باتفاقية اجور وضمان هدوء في علاقات العمل لمدة ثلاث سنوات، بدون الحصول على مقابل ملموس وعلاوة اجور حقيقية»!

اما رئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس فيقول عن ذلك: «الاتفاقية هي اتفاقية اطار شاملة، ولم ندخل في التفاصيل، فهذا سيقوم به ممثلو النقابات الفرعية وهناك ستكون زيادات في الاجور ايضا. لم يكن هدفنا التوقيع على اتفاق رسوم التنظيم فقط، بل اردنا ايضا التوصل الى اتفاقية اجور شاملة في القطاع الخاص».

اما بخصوص تحويل الاموال - العمولة - لارباب العمل، فقال النقابي بنيامين غونين: «هذه فضيحة تمويل لمنظمات ارباب العمل من قبل العمال. هذا فقط ما كان ينقصنا - ان يقوم العمال بتغطية مصاريف اصحاب العمل! لماذا ندفع عمولة لاصحاب العمل مقابل جباية رسوم التنظيم؟ لماذا لا ندفع عمولة مشابهة لهم مقابل جباية الضرائب والتأمين الوطني؟ فهي نفس عملية الجباية ولا تحتاج الى جهاز وظائفي خاص! لهذا سأقوم بطرح الموضوع للبحث على جدول اعمال اللجنة المركزة يوم الاحد القريب».

واذا ما قمنا بمقارنة هذا الاتفاق مع الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مؤخرا في مختلف القطاعات (مثل المعلمين والممرضات ومستخدمي الدولة والموظفين وغيرهم - والذين حصلوا، وفقا للاحصائيات الرسمية، على زيادة اجور بمعدل ٢٦٪)، فان اتفاقية الاطار للقطاع الخاص لا تضمن ذلك نهائيا مع ان مستخدمي هذا القطاع يتعرضون للاستغلال اكثر من غيرهم. ولا يمكن بأي حال من الاحوال، ورغم بعض الايجابيات التي ظهرت هنا وهناك، اعتبار هذه الاتفاقية «انجازا». ويكفي ان نذكر اقوال احد الخبراء الاقتصاديين الذي قال عن الاتفاقية: «اتفاقية الاطار ما بين المشَغّلين والهستدروت بماهيتها هي بمثابة استسلام الهستدروت لارباب العمل»! والسبب حسب رأيه ان «الهدف الاساسي كان ضمان رسوم التنظيم اولا وما تبقى من بنود الاتفاقية كان للتجميل فقط لا غير»!!

في اقوال الخبير الاقتصادي بعض الحقيقة. فالهستدروت، وبعد اقرار قانون الصحة الرسمي، وجدت نفسها بدون مصدر دخل. ونحن نعرف ان الحكومة حاولت فرض شروط معينة على قيادة الهستدروت، من «اتفاقية صفقة» الى الغاء اتفاقية علاوة الغلاء، مقابل ضمان رسوم التنظيم. وقد آزر ارباب العمل الحكومة. لكن كانت هنالك معارضة جادة داخل الهستدروت، وعلى رأسها نقابيو «القائمة المشتركة»، مما ادى الى تراجع الحكومة عن المس بعلاوة الغلاء. المعركة لم تنته بعد. وبرأينا، فلا تزال امام جمهور العاملين في القطاع الخاص معركة كبيرة، من اجل الحصول على اتفاقيات اجور تضمن علاوات في الاجور!

ثلاث نساء من يوغسلافيا (سابقا) يتحدثن لـ «الاتحاد» عن الحرب المدمرة في بلادهن:

محاولة أمريكية لضعضعة أوروبا!

... من خلال الحلقات الضعيفة - مثل بلادنا!

* «انها حرب مجنونة ترتكز على نار القومية التي من السهل تاجيجها»! * «هذه الحرب أجبرت الناس على تحديد تعريف واضح لأنفسهم: إما من الضحايا وإما من المعتدين»!! *

* أجرت اللقاء: عايدة توما - سليمان *

* جميعنا يتساءل، منذ العام ١٩٩١ عندما بدأت الحرب الدامية والطاحنة في يوغسلافيا، حول ماهية هذه الحرب الحقيقية؟ وفي كل مرة كنا نرى على شاشات التلفزيون مناظر بشعة جديدة لسكان آمنين مشردين ونسمع عن نساء مغتصبات ومعسكرات الاعتقال وجرائم حرب اخرى بين الجمهوريات الثلاث. وكنا نقف صامتين حائرين. دولة مثل يوغسلافيا عرفت كدولة حضارية آمنة مسالمة. وفجأة، وبدون سابق انذار، تتفجر فيها براميل ديناميت تجعلها حطاما وشظايا وجثثا. اعلانات هدنة ووقف اطلاق للنار تعلن كي تخرق بعد ساعات فتزيد الجرح اليوغسلافي وتعمقه وتشعل الفتيل من جديد ليأتي اكثر دمارا وقتلا.

وخلال سنتين التقيت فيهما نساء يوغسلافيات من شتى القوميات كنت



● بيليانا كاشيتش - في سنوات الأربعين من عمرها. اخصائية في علم «الانتربولوجيا». نشيطة في حركات السلام. ام لطفلين. من زغرب - كرواتيا ●

احاول ان أفهم حقيقة ما يجري. ولكي اكون صادقة، حتى اليوم لا أفهم حقيقة ما يجري. وعندما التقيت مجددا - خلال مؤتمر «المرأة - الحرب والسلام» الذي عقد في آخر ايام العام ١٩٩٤ في القدس - نساء أتين من كرواتيا والبوسنة كان لا بد من هذه المقابلة لنحاول من خلالها استيضاح الحقائق من نساء يعشنها كل يوم ويعملن من اجل تغييرها.

النسوة الثلاث في هذه المقابلة هن من ثلاث قوميات مختلفة مما كان يسمى سابقا يوغسلافيا: بيليانا كاشيتش (من زغرب - كرواتيا) وماريانا سينياك (من زينتسا - في مركز البوسنة) ورادا بوريتش (صربية الأصل تسكن في زغرب). يشكلن في صداقتهن وعملهن معا نموذجا حيا للعلاقات الحقيقية التي كانت تسود يوغسلافيا سابقا قبل هذه الحرب ويمنحن املا انسانيا بأن يكون المستقبل بين هذه القوميات افضل مما هو عليه الآن.

كنا قد جلسنا لاجراء المقابلة في قاعة الفندق بعد عودتنا من مظاهرة «نساء بالسواد» على حاجز بيت لحم بعد ان منعنا من الدخول والوصول الى قرية الخضر، ومع اننا هنا اعتدنا هذه الممارسات الا ان الضيفات كن منفعلات يتحدثن عن المظاهرة وعما يجري خلالها فكان لا بد من السؤال:

*** «الاتحاد»: الآن وبعد مشاركتكن في هذه التظاهرة وبعد ان وقفنا امام الجنود والتظاهرة الفورية من المستوطنين كيف تشعرن؟**

- **بيليانا:** في الحقيقة في داخلي مشاعر مختلطة متداخلة، تغيرت وتحولت حتى خلال مشاركتي في المظاهرة. في البداية اردت الدخول والوصول الى القرية لأعبر عن تضامني مع أهل الخضر ولكن عندما منعونا بدأ يتحول الشعور الى غضب على الجنود وحزن لأننا لن نتمكن من نقل رسالتنا. وبعد ذلك عندما تظاهرنا على الحاجز وبدأنا بالهتاف والغناء ورفعنا الشعارات شعرت بالأمان والقوة، وأخذت أنظر الى وجوه الناس الذين كانوا يمرون أمامنا. بعضهم غضبوا وشتمونا وفهمت انهم مستوطنون والبعض الآخر (والذي كان واضحا انه فلسطيني) رغم سكوتهم ارادوا تشجيعنا. وهذا أسعدني. وحينما انضم بعض الفلسطينيين الى تظاهرتنا شعرت اننا أكثر بكثير من العدد الحقيقي. شعرت خلال كل ذلك بغضب حقيقي على الجنود وكانت بي رغبة لفعل اي شيء. لكنني اعلم ان افضل طريقة هي التظاهر بدون عنف.

* **ماريانا:** احببت وجودي هناك وأننا معا نساء من كل اطراف العالم ويهوديات وفلسطينيات. شعرت ان ما نقوم به هو شيء مهم خاصة عندما نظرت الى وجوه فلسطينيين مروا امامنا في باص كانوا يراقبوننا جيدا وفي عيونهم شعرت كم نشكل نحن دعما حقيقيا لهم. كان هناك آخرون من الطرف الآخر للشارع والمتراس. وكان واضحا لي انني أريد ان اكون حيث أنا مع نضال الشعب الفلسطيني وحركة السلام النسائية الاسرائيلية. ما نفعله هو خطوات بسيطة ولكنها مهمة وصادقة.

* **رادا:** لا يمكن ان أنسى الكراهية التي رأيتها في عيون المستوطنين الذين مروا على الحاجز. فجأة اصبحوا يشبهون في ملامح وجوههم أناسا هناك في بلادي.

*** «الاتحاد»: ما هي الحقيقة التي تقف وراء هذه الحرب المتأججة وما هي الأسباب لاشتعالها؟**

- ماريانا: نحن انفسنا لسنا متأكدات من اننا نعرف السبب الحقيقي وراء هذه الحرب. ولكن من غير شك ان جزءا منها يعود الى اهداف السياسيين السابقين من الجمهوريات المختلفة في يوغسلافيا سابقا. كما ان مصالح العالم الغربي في بلادنا متمثلة بالأمم المتحدة الخاضعة في ظل العالم الجديد لرغبات ومصالح الولايات المتحدة الامريكية. كما ان الخلافات وتناقض المصالح بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية تجعل امريكا تحاول ضعضعة اوروبا عن طريق الحلقات الضعيفة فيها مثل بلادنا. وفي النهاية، فهذه حرب ترتكز الى نار القومية التي من السهل تأجيجها.

* **رادا:** من الممكن القول ان هناك الكثير من الأمور التي تقف وراء الحرب، ولكن الحرب لا يمكن ان تندلع بسبب أمور صغيرة. الحرب تندلع عندما تصبح مصلحة لطرف ما. والحرب دائما مفيدة ومربحة لصانعي الاسلحة ومسوقيها. ومن هنا فان رؤوس الاموال المستثمرة في صناعة الأسلحة تبحث لها دوما عن نار تلتهم المزيد والمزيد من الأسلحة. بالاضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة الامريكية ارادت ان تفحص كيف بالامكان جعل دولة اشتراكية عظمى مثل الاتحاد السوفييتي سابقا ينهار والى اي مدى سيكون بامكانها التحكم في عملية الانهيار. ولذا كانت لديها حاجة لنموذج مصغر مثل دولتنا تفحص سير الأمور فيها كي يصبح من الأسهل التطبيق على الاتحاد السوفييتي. وفي النهاية فان التوجه الذي نراه في العالم اليوم في ظل النظام العالمي الجديد هو السير باتجاه دويلات قومية صغيرة وتفكيك الدول متعددة الحضارات او القوميات الى دويلات أصغر كي يسهل التحكم بها. وهذا ما جرى لدينا.

*** «الاتحاد»: واليوم في ظل هذه الحرب، ما هو الوضع؟ وكيف تنعكس على حياة الناس؟**

- **بيليانا:** نتائج الحرب ومعاناتها تنعكس على عدة مستويات. فنحن



● ماريانا سينياك - اخصائية نفسية في مركز لعلاج النساء اللواتي تعرضن لصدمات. ام لطفلة. نشيطة في حركات السلام. من زينتسا في البوسنة ●

اولا وقبل كل شيء نعاني من تقسيم مستمر لنا. المدنيون اصبحوا فجأة اعداء لبعضهم البعض وأجبروا على ان يكونوا في وضع عليهم فيه ان يحددوا لأنفسهم تعريفا واضحا، اما ان يكونوا ضحايا او معتدين. وتلزمنا هذه الحرب بتقسيم انفسنا بينما نحن اعتدنا العيش معا في دولة ذات حضارات عديدة، نحن مختلطون ومتداخلون معا، زواج مختلط ومدن مختلطة وحضارات مختلطة. وأصعب نتائج هذه الحرب هو انه ستكون عملية العودة الى هذا الوضع عملية شاقة، وخاصة في البوسنة. اذ ان كل الاعتداءات وعمليات القتل واغتصاب النساء وتهجير عشرات الالاف وقتل عشرات اخرى ستجعل العودة الى الحياة المختلطة صعبة جدا في البوسنة. فالبوسنيون كانوا وما زالوا اكثر من عانى من هذه الحرب - ١.٥ مليون مشرد ولاجىء مسلم واكثر من ٢٥٠ الف قتيل.

* **ماريانا:** من السهل ان نصف المصائب والقتل والوحشية في هذه الحرب فالناس يعيشونها كل يوم ولكن لا يجدون الاجوبة... ولا يفهمون لماذا حدث ويحدث كل ذلك. نحن نعيش هناك ولا نؤمن ان هذا يحدث. اي انسان ممكن ان يقبل هذا العنف الدامي؟ نحن بالفعل بحاجة الى تفسير.

* **بيليانا:** قبل الحرب كنا نعيش في دولة مسالمة، قبل بدء الحرب في ١٩٩١ في سلوفاكيا ومن ثم امتدت الحرب الى كرواتيا وبعدها البوسنة. قبل ذلك كان هناك خلاف حول كورسوفا حيث الغالبية من الألبان وجاء التدخل العسكري للدولة في العام ١٩٨١ حيث استعمل العنف لحل المشكلة فاحتلت القوات العسكرية جزءا من صربيا حيث تعيش غالبية البانية. وهذا العمل العسكري كان موجها ضد الألبان. ادخال القوات العسكرية الى كورسوفا ليس سببا للحرب الحالية ولكنه يدل على امكانية استعمال العنف القائمة منذ ذاك الوقت، وكانت يجب ان تكون لنا، نحن محبي السلام، مؤشرا وناقوس خطر. ولكن عندها الشعب اليوغسلافي لم



● رادا بوريتش - بروفيسور في اللغة الكرواتية تدرس في الجامعة. من مؤسسات مركز لمساعدة النساء ضحايا الحرب. صربية الأصل من زغرب ●

يشعر بضرورة الاحتجاج لأنه رأى الامر بعيدا عنه والالبانيون كانوا بالنسبة للسلوفاك شعبا من الدرجة الثانية. القضية القومية ضايقت الالبان ويوغسلافيا ارتأت حل القضية عسكريا مع انه جرى حل قضايا قوميات اخرى بشكل مرض اكثر وبدون الحل العسكري. واعتبرها ناقوس خطر لانه اذا لم يهتم الانسان بحل عسكري يوجه ضد غيره فهو أعمى لأن هذا قد يحدث له ايضا وهو ما جرى لنا بعد ذلك.

الحرب تحدث لأن هناك قوة عسكرية وسياسيين يريدون حل المشاكل عسكريا. وهي كرة ثلج تكبر كل الوقت. وما عليهم سوى ايجاد الاعداء وبدء دحرجة الكرة.

*** «الاتحاد»: هناك قوى تحاول تصوير الحرب في بلادكم وكأنها حرب المسيحيين ضد المسلمين فما رأيكن في ذلك؟**

- **بيليانا:** واضح ان الكثير من القوى في العالم تستخدم الحرب الدامية في بلادنا وتجيرها لصالحها ولمصالحها الخاصة. فالبعض يستعملها لأهداف تنمية التوجهات القومية، وآخرون الدينية بهدف برهنة سياساتهم. في بداية الحرب اعتبر الاعلام ميلوشوفيتش مسؤولا وانا اؤيد قليلا هذا الادعاء. ولكن ليس حتى النهاية اذ اعتبر ان اعتماد اي نظام على حلول عسكرية هو خاطىء. ولكن في البداية جرى استعمال الطائفية في الاعلام بشكل آخر حيث لعبت ايضا الكنائس دورا في ذلك فجرى تصوير الأمر وكأن المسيحيين الارثوذكس ضد الكاثوليك لانهم يمثلون الغرب. ولكن عندما اصبحت كرواتيا ايضا متداخلة في الحرب وبدأ التدخل الصربي والكرواتي ضد البوسنة في ١٩٩٣ ظهرت صورة جديدة في الاعلام لأن الصرب والكروات مسيحيون وغالبية البوسنة من المسلمين. فأصبحت وكأنها حرب الغرب ضد المسلمين بانتمائهم للعالم الاسلامي. فهنا جرى استغلال الدين في محاولة لتفسير الحرب بشكل هادف ودائما يجري الحديث عن الدين او القومية او الحق التاريخي على الأرض او الأرض المحتلة بينما لا يتحدثون ابدا عن الجوهر وهو الانسان وحياة البشر.

* **ماريانا:** في بداية الحرب كل المعدات الثقيلة والوحدات اليوغسلافية

(البقية على ص ١٦)

«نجم النجوم» في عالم الكتابة السياسية يستعرض د

■ لا يزال محمد حسنين هيكل نجم النجوم.. في عالم الكتابة السياسية. وليس جديدا ان نذكر انه واحد من اهم ١١ صحفيا في العالم، وان كتبه تُترجم الى ٣١ لغة. لكن.. ربما الجديد ان نذكر انه كان اهم كاتب سياسي في عام ١٩٩٤.. وقد امسك بهذا العام من طرفيه.. فقد بدأه بكتاب «اكتوبر ٧٣ السلاح والسياسة».. وانهاه بكتابه «مصر سنة . . . ٢»، وهو محاضرة كان القاها في مؤتمر للادارة عُقد في الاسكندرية.

سندخل القرن القادم بعد خمس سنوات. وهي في عمر البشرية لمحة بصر. ولذلك، فان الرؤية التي يقدمها محمد حسنين هيكل لما سيحدث، هي رؤية لقرن اصبح على الابواب، يتقدم لطرقها طالبا الدخول علينا. فما الصورة التي سيجدنا عليها؟!

يقول هيكل: على مستوى العالم العربي فاننا ندخل الى القرن الجديد ونحن في اسار مجموعة من العوائق لا اعرف كيف نتخطاها الى القرن الجديد. وسوف الحدث عنها باقتضاب، ولو كمجرد رؤوس عناوين:

● تناقض بين الحاضر والماضي يورطه باستمرار في اعادة ترتيب التاريخ وكتابته بحيث يجعل ما وقع بالامس، او ما يدعي بوقوعه في الامس، مبررا لما يجري هذه اللحظة، وما يتداعى بعدها، وهذا خطر يسلب الامم تراكم تجاربها ويحصرها في تراكم اخطائها.

● بل ووصل التناقض الى ان الامة اصبحت مولعة بالبحث عما يفرقها اكثر من بحثها عما يجمعها. احيانا يصبح هذا البحث لعبة عبثية مكلفة وباهظة في اعبائها النفسية والسياسية والمادية ايضا. فهناك معركة لا لزوم لها بين العلمانية والاصولية، ومعركة بين القطاع الخاص والقطاع العام، ومعركة بين القبائل والمدن. كما تحولت السياسة الى عداوات بين المراحل التاريخية وقياداتها المختلفة.

٢ - ان العالم العربي بدد ثروة من اكثر الثروات التي اتيحت في التاريخ لامة تؤسس نفسها، او حتى لامبراطورية تبني قوتها.

وعلى سبيل المثال فانه في ربع القرن الاخير بلغ مدخول الامة العربية من مواردها المتعددة، واهمها البترول، ما يقدر بأربعة تريليونات دولار.

ازمة الشرعية لا تقتصر على قضية السلطة، وانما هي تمد ظلها الى مشروعية الثروة. فهناك ثروات كبيرة وكثيرة في العالم العربي لا تبدو مبررة او مستندة الى حق طبيعي بالارث، او مكتسب بالعمل. وهذه قضية بالغة الحساسية خصوصا اذا تذكرنا ان الشرعية في اساسها قبول طوعي وليست فرضا بالقسر، والا فان السخط والغضب السياسي يمكن ان يلحق بهما سخط وغضب اجتماعي. وهذه معا شحنة خطرة لا تستطيع ان تتحملها مجتمعات هشة لم تترسخ فيها بعد سيادة الدساتير والقوانين.

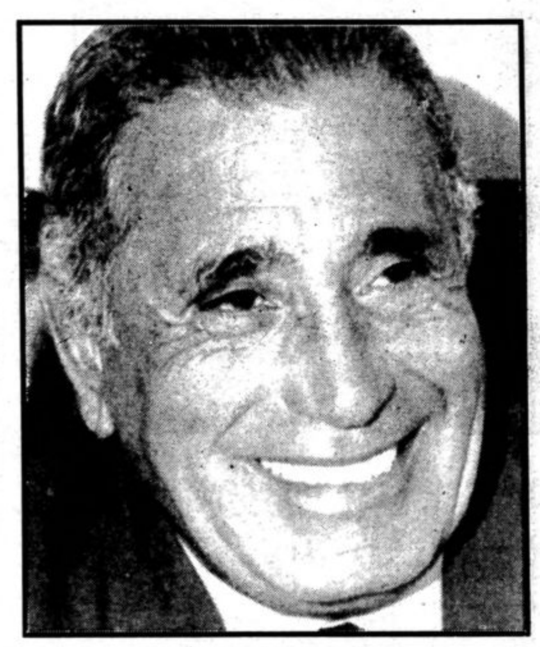
٥ - هناك ازمة خلافة. وهي نتيجة طبيعية لما سبق. فنحن لا نعرف مثلا ماذا بعد حسني مبارك في مصر، ولا ماذا بعد حافظ الاسد في سوريا، ولا ماذا بعد الامين زروال في الجزائر، ولا ماذا بعد زين العابدين بن علي في تونس، ولا ماذا بعد صدام حسين في العراق، ولا ماذا بعد معمر القذافي في ليبيا؟!

بل انه حتى في النظم الوراثية تبدو قضية الخلافة ملتبسة بالظنون. ولقد صدر اخيرا تقرير عن معهد واشنطن للدراسات السياسية كان

محمد حسنين هيكل: تصلب ف

ويمكن ان يقال اجمالا ان تريليونا منها توجه لبناء مشاريع بنية اساسية في البلاد العربية الى جانب بعض مشروعات الخدمات والانتاج. ويمكن وفق نفس التقدير الاجمالي ان يقال ان تريليونا ثانيا ذهب في مشتريات سلاح يعلم الله ما فعل وما يفعل. لكن نصف المدخولات العربية (٢ تريليون دولار) تحتاج الى من يبحث عنها!

عنوانه: «ماذا بعد فهد»؟! فالخلافة في السعودية قضية تحيط بها اجواء عائلية حرجة، ويمكن ان نضيف «ماذا بعد السلطان قابوس» في سلطنة عُمان، وقد تزوج ابنة عمه وانتهى زواجهما بعد سنتين دون ان ينجبا ابنا تكون له ولاية العهد؟ وماذا بعد الحسن الثاني في المغرب، او بعد الحسين في الاردن رغم ان كليهما سمى لنفسه ولي عهد؟!



● محمد حسنين هيكل ●



● حسني مبارك ● ● حافظ الاسد ● ● صدام حسين ● ● الامين زروال ●

١ - ان العالم العربي اوقع نفسه في شراك نصبها له الاخرون بوعي، ونصبها لنفسه بغير وعي، ووقع بسبب ذلك اسيرا لتناقضات لا يظهر لها حل:

● تناقض بين الدين والعلم يلهي عن حقيقة ان الله الذي خلق الانسان جعل له قلبا وعقلا في نفس كيانه، وكلاهما فاعل في اتساق مع الاخر. فالوحي الالهي لا يمكن ان يكون الا صادقا. والبرهان العقلي لا يمكن ان يكون الا سليما. واي تناقض بين الاثنين تعسف مفتعل. وباب الاجتهاد هو الجسر المفتوح لعبور فجوة هذا التعسف المفتعل.

● تناقض بين العروبة والاسلام يضع احدهما في تباعد عن الاخر، في حين ان التجربة التاريخية والانسانية تؤكد ان المحتوى الحضاري للقومية العربية اسلامي. والغريب ان المفكرين من المسيحيين اول من يعترف بهذه الحقيقة في حين ينكرها بعض المشتغلين بالفكر الاسلامي.

● تناقض بين الوطنية والقومية كأن كل واحد منا لا يملك غير هوية واحدة تستبعد الى حد الالغاء كل شخصية سواها. والغريب ان الاوروبي يستطيع ان يكون فرنسيا مثلا، وان يكون اوروبيا، وان يكون غربيا، وان يكون مسيحيا - كله في نفس الوقت. واما نحن فمكتوب علينا ان نكون بعدا واحدا فقط، فاذا تعددت الابعاد حل الشرك.

● تناقض بين الاصالة والحداثة ناسين ان القادر على شوط الحداثة هو ذلك الذي يملك قاعدة الاصالة، غافلين عن ان الامة العربية بمختلف شعوبها مؤسس نشط في البنيان العالمي للحضارة الانسانية.

٣ - ان العالم العربي فقد الاحساس بهويته وتملكته نزعات القبائل المتحاربة. ونتيجة لذلك فقد ضاع منه جامعه المشترك ومواقفه المشتركة وهدفه المشترك.

وربما كانت نظرة واحدة الى حال جامعة الدول العربية كافية لاظهار مدى التردي الذي وصل اليه الوضع العربي العام. ومن المفارقات ان هذه الجامعة تستعد قريبا للاحتفال بالذكرى الخمسين - نصف قرن على تأسيسها. لكن المشهد العام باعث على الحزن خال من الفرح!!

ولعلي استدرك بأنني واحد من الناس الذين يتمنون المحافظة على الجامعة وميثاقها برغم كل الاحزان. وحتى اذا اضطررنا الى وضعها في ثلاجة التجميد العميق فان بقاءها - رمزا ومؤسسة - قد يكون نافعا ذات يوم اذا عادت العقول الى الرؤوس، وعاد البصر الى العيون، وعادت البصيرة الى القلوب!!

٤ - هناك ازمة شرعية، فمعظم الانظمة في العالم العربي تحكم بقوة

تناقض بين الدين والعلم يلهي عن حقيقة ان الله خلق الانسان وجعل له قلبا وعقلا في نفس كيانه... وكلاهما فاعل في اتساق مع الاخر... واي تناقض بينهما هو تعسّف مفتعل!

الامر الواقع دون اساس يقوم عليه بنيان سياسي يكفل سهولة الحركة ويسرها. ولعل ذلك يفسر جزءا من اختناقات الفكر والعمل في العالم العربي، مما اعطى الفرصة لهبوب عواصف من السخط والغضب. ثم ان

ويتصل بمشكلة الخلافة ان هناك تصلبا في شرايين الحياة العامة في العالم العربي، فالدم لا يتدفق بحرية ولا يتجدد بحيوية. ويكفي ان نتذكر ان اكثر حكام العرب شبابا واصغرهم سنا، وهو معمر القذافي، مضى عليه في السلطة ربع قرن بأكمله، من سنة ١٩٦٩ الى سنة

التناقض بين العروبة والاسلام يضع احدهما في تباعد عن الاخر، بينما التجربة التاريخية والانسانية تؤكد ان المحتوى الحضاري للقومية العربية اسلامي!

١٩٩٤. وهذا وضع لا اظن ان له مثيلا في بقعة اخرى من عالم نقول ان عواصف التغيير تهب عليه وتهزه من الاعماق هزا.

٦ - ان العالم العربي يعيش في اسر اكبر حشد من القوانين لا تعرفه اية منطقة غيره. فنحن نعيش تحت سلطة القوانين التي صدرت لحماية النظم الملكية، والقوانين التي صدرت لحماية النظم الثورية، والقوانين التي صدرت لحماية المكاسب الاشتراكية، والقوانين التي صدرت لحماية الامن القومي ضد اسرائيل، وضد الغرب، وضد الشيوعية، وضد الارهاب، والقوانين التي صدرت لضرورات حالة الحرب، والقوانين التي صدرت لمقتضيات حالة السلام - وكله باق بصرف النظر عن تغير الظروف وتغير العصور وتغير القرون!!

٧ - ونحن نتصور اننا مقبلون على عصر من السلام مع اسرائيل، ولكن السلام اختيار حر يقوم - اذا قام - على تراض بالتوافق يضمن

…ورة الوطن العربي على عتبة القرن الـ [٢١]:

مصالح وامن جميع الاطراف، والسلام الذي يجري صنعه في العالم العربي الان لا يبدو سلاما حقيقيا قادرا على الازدهار. وفي صميم الموضوع فانه سلام يقوم على امتلاك اسرائيل لسلاح نووي وقصور الاخرين حتى عن مقدرة الدفاع عن النفس فضلا عن التمسك بالحق. وربما يكفينا ان ندرس بعمق كاف اتفاق «غزة واريحا اولا». ثم ان الطريقة التي يجري بها التعامل مع اسرائيل توحي في كل تفاصيلها بانها عملية تسابق الى جائزة باكثر مما هي لقاء مع اختبار مصائر واقدار!!

ولعله من اللافت للنظر ان اسرائيل تغير دورها. فمن الضامن للامبراطورية البريطانية في وقت «وعد بلفور» وقت الحرب العالمية الاولى، الى الضامن للمصالح الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية، الى الضامن لحصار حركة القومية العربية وقت الحرب الباردة. والان فان اسرائيل تقدم نفسها كضامن للعالم ضد «خطر الاسلام الارهابي» - كما يدعون عليه. وكان وزير خارجية اسرائيل يشارك اخيرا في اجتماع المجلس الاوروبي في اسبانيا اواخر ايلول الماضي، وكان اهم ما قاله في

والغريب انها تمشي في هذه الطرق بهمة، وكأنها تحاول استباق الزمن. وربما احيلكم الى ما جرى في الدار البيضاء مؤخرا، حيث انعقد اجتماع اشك في ان بين العرب من يعرف ما فيه الكفاية عن مطالبه ومقاصده، رغم ان الكل يهرول بأقصى سرعة حاملا ملفات تضخمت بالاوراق في اللحظة الاخيرة!!

١٠ - وهناك اختراق خارجي للعالم العربي لا اظن ان له سابقة في حجمه طوال التاريخ العربي. وهو اختراق من كل الاتجاهات من داخل كل دولة واخرى في الداخل العربي، ومن دول كثيرة وعديدة من الخارج. وهذا الاختراق متعدد في اشكاله والوانه: فهو اختراق مالي، واقتصادي، وسياسي، وامني، واعلامي، وثقافي.

وفيما يتعلق بهذا النوع الاخير من الاختراق - وهو الاختراق الثقافي - فانه من المحزن ان نلاحظ ان زمام المبادرة الاعلامية والثقافية في العالم العربي انتقل من اكثر المراكز استنارة وتقدما الى اكثرها تخلفا بالذات في مجال حرية تداول المعلومات واهلية الريادة الثقافية.

الى درجة القتل على طريقة امريكا اللاتينية. ومن الصحيح ان هناك جماعات تمارس العنف الى درجة القتل خروجا على القانون. ولكن الدولة لا تملك ان ترد بنفس الاسلوب.

وعندما نسمع في الجزائر مثلا بيانات تتحدث عن قتل اعداد من المشتبه في انهم «متطرفون اسلاميون»، فانه يحق لنا ان نفزع لان الدولة هي حافظة القانون والقائمة على تطبيقه، ولها ان تحقق وان تتهم وان تعاقب - حتى بالاعدام - ولكن ليس بالقتل في الشوارع وبغير اجراءات او ضمانات.

ولقد انتهي من ذلك الى ان القرن الواحد والعشرين، فيما نستطيع ان نرى منه، سوف يكون اشبه بشركة مساهمة يجلس ضمن مجلس ادارتها من اسهموا في رأس مالها، واما العاطلون عن المساهمة، او الطالبون لوظيفة، او السائلون لمساعدة.. فمن الصعب ان نراهم في مقاعد مجلس الادارة!

وسؤالي المحوري هو: ما الذي يستطيع العرب ان يشاركوا به في

…ي شرايين حياة العرب!

جلسة مغلقة ان الغرب «عليه ان يقف وراء اسرائيل باعتبارها الحاجز للاسلام والواقي لاوروبا ضد زحفه وعدوانه»!!

٨ - ان السياسة العربية اضاعت، منذ سنة ١٩٧٤ وحتى سنة ١٩٩٤، كل الفرص التي اتاحتها لها تضحيات عزيزة وغالية لكي تصنع سلام الشجعان، ثم هرولت بعد ضياع الفرص الى قبول شروط الامر الواقع

١١ - وقيادات العالم العربي تقع في محظور انها تمارس السياسة دون ان تقرأ التاريخ. ومن ذلك مثلا ذلك المشروع الذي اتفقت اسرائيل والاردن - برعاية الرئيس كلينتون - على دراسته والاعداد لتنفيذه. وهو شق قناة بين خليج العقبة والبحر الميت. ان احدا لم يتذكر ان هذا المشروع مطروح من قبل «وعد بلفور»، وان له تكملة اخرى لا تحتاج الى اتفاق بين الاردن

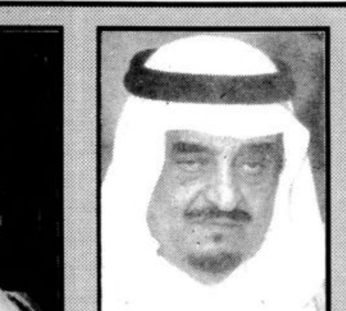
رأس مال الشراكة العالمية في القرن الواحد والعشرين؟

وهنا اصل الى مصر، ولن اطيل في الحديث، وانما سوف اترك لكم انتم ان تجيبوا عن هذا السؤال لاسباب عديدة:

اولها: ان لدي هواجس لا اريد ان اثقل عليكم بها، بينها انني ارى مستقبل التنمية والتجارة في المنطقة على شكل اقاليم متكاملة او

● زين العابدين بن علي ●

● معمر القذافي ●



● الملك فهد ●



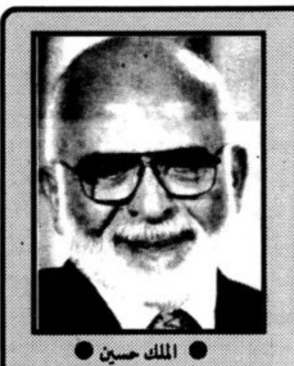


● السلطان قابوس ●





● الملك حسن ●



● الملك حسين ●

وطغيانه. وقد رضخت تحت ضغوط ثقيلة وعنيفة الى التفاوض بغير شروط مسبقة. وكان معنى ذلك انه القبول بشرط القوة ولا شيء غيره. وكان التبرير انه لم يكن هناك بديل. وحين يصل القرار السياسي - اي قرار سياسي - الى الاقرار بأنه لا يملك بدائل غير ما هو معروض - او مفروض - عليه، اذن فان العمل السياسي يفقد اهليته وشرعيته. فمعيار قيمة القرار انه اختيار بين بدائل. فاذا لم يعد هناك غير بديل واحد فلا مفر من التسليم بانه «سلام الاذعان» وليس «سلام الشجعان».

٩ - ان هناك خريطة سياسية واقتصادية ترسم من جديد للمنطقة، واظنها اهم واخطر من خريطة «سايكس بيكو» القديمة. فتلك الخريطة القديمة كانت عملية توزيع ارث الامبراطورية العثمانية. لكن الخريطة الجديدة تحاول ان تكون شهادة ميلاد، وليس مجرد اعلام ارث، لرجل مريض مات.

ان سنن الحياة طبيعة اشياء، وتقلب العصور منطق اشياء. لكن الارادة

تناقض بين الاصالة والحداثة يغفل حقيقة ان القادر على شوط الحداثة هو ذلك الذي يملك قاعدة الاصالة!

الانسانية تظل لها القدرة - اذا تسلحت بجسارة الفكر والفعل - على تطويع السنن والعصور وتعظيم الفائدة من متغيراتها. ولا يتأتى ذلك بالرضوخ الذي يهنئ نفسه بالواقعية، ولا بالعناد الذي يعزي نفسه بالتزاماته المبدئية.

وما يجب ان نتحسب له هو ان الامة تساق سوقا الى طرق تجهلها.

واسرائيل، وهي معبر مائي من خليج العقبة الى البحر الابيض. وكان هذا المشروع ضمن المغريات التي قدمها وايزمان للحكومة البريطانية في تزيين انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. كانت حجته «انكم تريدون مصر لقناة السويس، وفي وسعنا ان نعطيكم قناة بديلة لا تحمل اثقال متاعبكم

ازمة شرعية الانظمة تولد ازمة خلافة يتصل بها تصلب في شرايين الحياة العامة في العالم العربي!

مع مصر».. والمشروع البديل بدأت خرائطه ورسومه تحت رعاية كلينتون. قناة من خليج العقبة تجتاز وادي عربة الى شماله. وفي منتصف الطريق محطة نووية تقوم بتحلية الماء وضخه في انابيب تتفرع في كل اتجاه. ولكن القناة تستمر بعد ذلك الى البحر الميت لتعيد منسوبه الى ارتفاع ٢.٧ امتار وتستغل مساقط المياه فيه. غير ذلك فان هذه القناة المالحة يكون لها فرع واصل الى بقعة ما على البحر الابيض. والراجح انها اسدود.

١٢ - والعالم العربي يعيش حالة تعتيم في المعلومات يصعب قبولها في عصر قنوات الفضاء. ومن المفارقات ان هذه القنوات تعرض عليه كثيرا عما يجري في الدنيا، لكن احدا لا يعطيه شيئا مما يجري على ارضه، واغلبه مخفي، واقله ظاهر. بل انه من المفارقات ان احدا لا يعرف بالضبط حقيقة التأثيرات على عملية صنع القرار العربي، ولا من الذي يؤثر، وربما زعمت ان معظم الرجال الاقوياء في العالم العربي ليسوا من الظاهرين على المسرح ولا ممن تنشر الصحف صورهم.

وذلك غموض يثير القلق ويوقظ الشك!!

١٣ - ان العالم العربي اصبح على نحو ما ميدانا من ميادين العنف

شبه متكاملة. وقد كانت لدينا في وقت من الاوقات فرصة تنمية وسوق عربية مشتركة، لكنها ضاعت لاسباب كثيرة. ومن الصعب تصور سوق شرق اوسطية واسعة تحقق في الغد القريب ما لم يتحقق في الامس القريب. لكن القطر الواحد محصور. والبديل ما بين المجال الواسع للمنطقة والمجال المحصور لبلد واحد هو الاقاليم التي يمكن ان تتشابك وتؤهل نفسها للاتساع عندما تتهيأ ظروفها. واستطيع ان ارى في المستقبل المرئي اقليم تنمية وتجارة اسرائيليا، يضم اسرائيل والاردن والاجزاء المتبقية من فلسطين، وربما سوريا ولبنان في وقت من الاوقات. واظن ان هذا الاقليم سوف يمد اصابعه وايديه في اتجاه الخليج. واستطيع ان ارى اقليم تنمية صغيرة وتجارة كبيرة - خليجيا يفضل ان يتجه الى امريكا واوروبا. واستطيع ان ارى اقليم تنمية وتجارة مغاربيا يربط نفسه بشكل او اخر مع السوق الاوروبية. واستطيع ان ارى اقليم تنمية وتجارة افريقيا يشد السودان

تناقض بين الحاضر والماضي... وهذا خطر يسلب الامم تراكم تجاربها ويحصرها في تراكم اخطائها!

الى مجموعة او اخرى في شرقي افريقيا. وخشيتي ان مصر سوف تجد نفسها وحيدة وسط هذه الاقاليم. كما انني لست واثقا انه سوف يكون من حق مصر وقتها ان تلوم احدا ؟!

واكبر هواجسي ان اقاليم التنمية والتجارة سوف تعطي نفسها قوة

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق - يكتبها: يوسف فرح *

أيها المسافر.. عُـــد!

● لم أكن اعرف ان للوداع ذلك الطعم الممض، خصوصا عندما يختلط ملح العبرات بمرارة الغصة الخانقة..

تحاول ان تنضبط، وان توزع لحظات حزنك على مواقع جغرافية معينة من زوايا المنزل، وفي اوقات تناسب مستوى الحزن، لكن المشاعر لا تعترف بالضوابط ولا بالجغرافيا ولا بتوقيتات البشر.. تنهار على كتف المسافر، وبدل ان تعينه في تجاوز اللحظة، تثير اشجانه الكامنة، فتحضن الدموع الدموع، ويمتزج الملح بالملح.

لم تكن المرة الأولى التي يحزم فيها حقائب سفره الى الدنيا الجديدة، ولكنها المرة الأولى التي يغادر ربما من غير كبير أمل في العودة..

كان قد ترك مرابع الصبا، ومراتع اللهو والشباب، سعيا وراء فرصة عيش، لم توفرها له بلاد السمن والعسل القاحلة، فوجدها هناك، في ساحة صراع مادي فظ، لا يتيح فرصة مراجعة النفس، فيندفع فيها بقوة الاستمرار وبغريزة حب الحياة..

وكنت احسب لحظات غيابه لحظة لحظة - ترى هل يعود؟ ومتى؟ وكيف؟

وكنت من باب الهاء النفس قد غرست لأجله، قبل وصوله، شتلة زيتون غضة، تستطيع شدّه الى ظلالها اذا عاد.. رعيتها بأجفاني، ورويتها بقطرات من أمل فرحتي، وخفت عليها من أنسام الأضاحي والأماسي، حتى اخضرت، وبسطت رونقها وبهاءها على ما عداها من غرسات الكرم.. تنفتح عيون الفجر على مرآها، وتغذ الشمس خطى مشوارها المسائي، مستعجلة عودة الغائب على جواد ابيض..

وفي يوم..

توارت زرقة السماء خلف غيم داكن كجناح غراب، وراحت ريح عاتية تحركه في كل اتجاه... لقد بدا ان الطبيعة اعلنت الحرب على نفسها، وان الأرض لن تصمد طويلا امام هجمة السماء.. اركان المنازل اهتزت، وجذوع الزيتون العتيق ارتجفت.. خفت عليها.. على تلك الغرسة.. هرعت الى الكرم.. كانت العاصفة اسرع...

حمل حقيبته في يد.. وفي راحة اليد الأخرى، تناثرت من بين اصابعه ذرات من تراب ناعم، كأنه التراب الذي تتشبث به الجذور قبل جنون العاصفة..

تبخرت مشاهد ما بدا انه كابوس مزعج، وتحركت عجلات السيارة قبل ان تنتصف الليلة العاشرة من العام الوليد، وبقيت مسمرة في ساحة البيت جراح القلوب، وألسنة معقودة، تكاد لولا خشية الارتطام بصخرة الواقع، تسأل: أثمة عودة اخرى أيها المهاجر الى بلاد العم سام؟ أم انك ستكون اول جزء من الخمس العربي الذي يخشى اسحاق ما تكاثره وتجاوزه الخطوط الحمراء؟!

أعرف عنادك واعلم قدرتك على التحدي، فعد، على الأقل نكاية بالخطوط الحمراء ذاتها... فهل تفهم... يا... ولدي......!!

● غازي ابو ريا ●

هل يجلس الله في عرشه ام كل مكان؟

● مع ان غالبية الأديان، تؤمن بحياة اخرى بعد هذه الحياة، لكن، هناك فوارق هائلة بين اتباع هذه الأديان في طريقة وأسلوب الاستعداد في الحياة الحاضرة نحو نيل الآخرة الفضلى.

والخطاب الديني عندنا، ان كان اصوليا او متدينا لمجرد التدين، يحاول الغاء كل قيمة للحياة الحاضرة. يحاول منع الفرح، كبت الابتسامة، محو الموسيقى، ذم الغناء. يحاول الغاء كل المظاهر التي تبعثها السعادة. وبكلمات اخرى، فالخطاب يوجه الناس نحو التفكّر في الحياة الاخرى.

ويستغل الخطاب الديني مناسبات العزاء، حيث يكون جنرال الموت بكامل قوته وهيبته. فيذهب رسل الخطاب الديني الى حلقات العزاء، يتوعدون، يهددون ويعظون: «تفكروا بالموت، اذكروه دائما، واعلموا ان القبر هو الطريق الاول نحو الآخرة. اجعلوا الموت امام اعينكم، ومن نسي الموت ضل وطغى». ثم يأتي الواعظ بالحكاية تلو الحكاية، عن «حقائق» حدثت بعد موت فلان الذي اشتعل القبر به، فتبين انه كان لا يواظب على االعبادة، وعلأن الذي راح القبر يضغط عليه لأنه شرب كأس نبيذ، وفلانة التي خرج من حلقها لهيب نار يحرقها، لانها كانت تغني.. و«حقائق» بالمئات، وكلها معنعنة لا «ريب» فيها..

فالخطاب الديني في الشرق، لا يحاول اثبات صحة موقفه بحوار مقنع ومنطقي، بل بالارهاب والتخويف..

واسوق مثلا، في درس التربية للصفوف السابعة، ناقشت قضية السرقة، وحاولت بفعاليات وحوار ان اصل مع الطلاب الى ان يعتبروا السرقة اعتداء على أملاك الآخرين، او ما يشبه ذلك. وماذا كانت اجابات الطلاب؟ او حول ماذا كان محور النقاش بين الطلاب؟ كان المحور هو ان السرقة ممنوعة، لأنها تغضب الله وتؤدي الى جهنم، او انها تؤدي الى السجن. اي ان الامتناع عن السرقة نابع من خوف العقاب وليس عن قناعة منطقية يقرّ بها الانسان.

والى جانب الترهيب، يؤكد الخطاب الديني على «الترغيب»، وهذا الترغيب، هو كسب الجنة بقصورها، وفواكهها ولحوم طيورها وحواريها بالأساس. وكما قال احد الواعظين في مناسبات عزاء «ان الحور عين، رائعات الجمال، حتى انك ترى الماء في حلق الحورية حين تشرب، الحور عين هل تحسبونهم كالنساء ال.... في هذه الدنيا». وقد وضعت النقط بدل التعبير الذي قاله الواعظ احتراما للقارىء ولصحيفة «الاتحاد» ولنفسي.

اذن، ليس غريبا ان حياة الانسان في الشرق تافهة، وليس غريبا ان تكون حقوق الانسان اقل من تافهة، فاذا كانت هذه الحياة كلها مجرد اختبار قبول الى الحياة الأخرى. فمن الطبيعي ان يكون الاهتمام بالنجاح في الاختبار. وما دام النجاح في الاختبار حسب الخطاب الديني، هو ممارسة العبادات ووضع صورة للقبر واخرى للموت امام العينين.. فمن الطبيعي ان تكون هذه الحياة كلها تافهة، ومن الطبيعي ان يكثف الانسان من العبادات.. فيحاول قراءة القرآن مرات ومرات ولا يهم ان كان يحاول ان يفهم ما يقرأ، المهم ان يقرأ ويقرأ بسرعة ويصبح الانسان سخيا الى حدود الاسراف في كل امر يوفّر له «اجرا» في الآخرة.. ويكون شحيحا بدرجات كبرى اقل من التقتير اذا كان الهدف من العطاء مصلحة دنيوية.

ولو حاولنا اجراء مسح كامل لعدد المساجد في العالم العربي وحاولنا حساب تكلفتها، ثم اجرينا مقارنة مع تكلفة مدارس الأمة العربية، لكانت المفاجأة صدمة للذين يحلمون بتقدم الأمة العربية، ومفخرة للذين يسوّقون مبدأ تفاهة الحياة الدنيا..

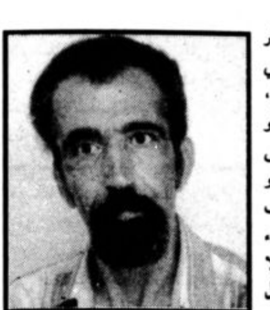
حتى الصوم عندنا، والذي يحمل نظرية اقتصادية عظيمة، تم تحويله الى عبادة فيها العبء على اقتصاد الأسرة والدولة. - سأناقش النظرية الاقتصادية في الصوم في مقالة قادمة - لذلك، فليس غريبا ان ميزانيات التعليم في العالم العربي هي ٤٪ من دخله العام. وحتى هذه الـ ٤٪ يذهب نصفها الى تعليم الخطاب الديني.. ويتبقى حوالي ٢.٥٪ - ٣٪ من دخل الأمة العربية للتعليم. وهذه كارثة لا يمكن ان يسكت عليها احد. لكن السكوت عليها اصبح اجماعا عربيا.

والاسوأ من سخافة ميزانيات التعليم، ان ٥٧٪ من ميزانيات الأمة العربية تذهب الى التسلح.. اما اليابان فتخصص ١٪ للتسلح -واليابان تحتل العالم، والعرب يحتلهم كل العالم. ولا احد يسأل.. لا. فالاصولية الاسلامية في الدول العربية، تسأل وتتحدى.. انها تبغي جعل ميزانيات العسكرة ٩٩٪ من الدخل القومي، حتى نواصل اعلاء كلمة الله في اوروبا وامريكا وكل العالم.. خطاب ديني مغلوط، وانظمة مغلوطة.. ومعارضة اصولية جاهلية.. فأين المفكّر العربي؟ اين الثوار الذين حاصروا بيت عثمان بن عفان؟ اين محمد بن ابي بكر الصديق؟ اين الذين لا يقبلون الواقع الكالح ويرفضون الطرح المظلم؟

وفي نهاية المطاف، كل الناس يخافون من الموت. وكل انسان يقف عند الموت في حيرة.. وهذه المحطة، هي لحساب الضمير.. فالله الذي في كل مكان، هو ايضا ضمير كل انسان.. والله الذي هو كل العلم، هو ايضا عقل كل انسان.. والله الذي هو الكون بكل موجوداته يظهر في ضمير وعقل الانسان.. والعالم الذي خلق الهاتف، فجعل الارض قرية.. هو الذي خدم الفكرة الالهية.. والمفكر الذي ينادي بوحدة سكان الارض، وينادي باشتراكية تلغي الطبقات هو الذي ينقل البشر الى فكرة وجود الله في كل مكان.. لن اطيل، فاختصر واقول: ان الشعوب التي تحسب الله قاضيا يجلس على كرسي، فيحول اوراق هذا الى المفتي وذلك ينال البراءة. هذه الشعوب، «ستنعم» في ضلال كامل.. اما الشعوب التي تؤمن بأنها هي بعض القوة الالهية، هذه الشعوب تنتصر دائما..

● عفيف سالم ●

لنفتح هذا الملف.. لدفنه



● لعل من أخطر الأمور والعادات، التي تتهدد انسانية الانسان، فردا ومجموعة، هو انتشار الاعتياد على الظلم والاجحاف، او القبول والاذعان للمواقف الخاطئة. ونحن كابناء اقلية قومية علينا ان لا نذعن، ولا في اي حال من الأحوال، الى موقف حكومي بدعوى ان هذا الموقف ليس جديدا ولقد عبرناه على جلودنا منذ زمن بعيد.

اسوق هذا القول على ضوء عودة حكومة رابين، «العمالية واليسارية»، الى فرض الاعتقال الاداري، وبسرية تامة ولمدة ثلاثة اشهر. المقصود هو ابن الرينة غسان عثاملة، الذي وقع امر اعتقاله الاداري وزير الخارجية، شمعون بيرس، في اثناء غياب رابين عن البلاد. وتم الكشف عن هذا الأمر، فقط، قبل اسبوع حين اجازت المحكمة النشر الجزئي عن هذا الاعتقال.

ولا غرو في ان تجربتنا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل، تؤكد لنا ان «لجوء السلطات الى فرض الاعتقال الاداري هو اقرار واعتراف بان لا اثباتات لديها لادانة هذا المشتبه به. والاّ لكانت طرحت مثل هذه الاثباتات امام المحكمة. بصورة علنية». ودائما كان «الاعتقال الاداري هو تمهيد، لدى رغبة هذه السلطات بالانتقام من واحد منا، لكي تتمكن من طرح الاثباتات الملفقة بصورة سرية بدعوى أمن الدولة».

المهم هنا قوله ان عودة حكومة رابين الى فرض الاعتقال الاداري هي نذير شؤم علينا جميعا، وبغض النظر عن مواقفنا السياسية ومشاربنا الفكرية، ان نواجهه بكل الحدة وبكل قوة. فمجرد لجوء حكومة رابين الى هذه الآلية، مجددا، تؤكد ان رابين لم يغير شيئا منذ العام ١٩٧٤. ونحن لا ننسى لرابين انه عمل في بداية الثمانينات على منح السلطات العسكرية وأذرع الأمن المختلفة، الحق في اعتقال اي انسان ولمدة عام كامل، وقد تم لرابين ما اراد.

والسؤال هو طالما ان رابين لم يغير شيئا من مواقفه. فلماذا علينا ان نغير موقفنا منه؟! فهل نسينا.. ام اننا اعتدنا هذه الأمور فلم تعد تحرك نقمتنا او غضبنا او احتجاجنا، وهو أضعف الايمان؟!

وباعتقادي ان هذا الاعتقال، وبغض النظر عن ضحيته العينية، يجب ان يعيد الينا انفسنا ويقظتنا وتكاتفنا، كما عليه ان يعيد الى جدول الاعمال اليومي موضوع المطالبة بالغاء قوانين الطوارىء الانتدابية. فتنفيذ مثل هذه القوانين العنصرية، بصورة انتقائية، كان ضد مصالحنا طول الوقت. ولدينا تجربة طويلة يجب الاستناد اليها في فتحنا لمثل هذا الملف مجددا ونفض الغبار عنه من أجل دفنه مرة والى الأبد.

ليس هذا تحريضا ضد القانون.. والاثبات على ذلك ما قاله المحامون اليهود في اجتماعهم الاحتجاجي، الذي عقدته منظمتهم في تل ابيب في السابع من شباط العام ١٩٤٦.

فقد قال يعقوب شابيرا، الذي جرى تعيينه بعد اقامة الدولة مستشارا قانونيا للحكومة ووزيرا للعدل: «ان النظام الذي اقيم مع نشر انظمة الدفاع في ارض اسرائيل لا مثيل له في اي بلد متحضر. وحتى في المانيا النازية، لم يكن ثمة مثل هذه القوانين، بل ان افعال مايدنك وامثالها كانت هي الأخرى تخالف القانون المكتوب. هناك صورة لنظام واحد فقط تشبه هذه الاوضاع: وضع بلاد محتلة. صحيح انهم يطمئنوننا بأن هذه الانظمة موجهة ضد المجرمين من دون سواهم، وليس الى مجموع المواطنين، بيد ان الحاكم النازي في أوسلو المحتلة أعلن هو ايضا ان اي أذى لن يلحق بالمواطن الذي يسعى وراء رزقه فحسب.

«يجب علينا ان نعلن امام العالم كله: ان انظمة الدفاع التي أصدرتها حكومة ارض اسرائيل هي تدمير لأسس القضاء في البلاد. فالمحاكم العسكرية تحمل اسم «المحاكم» زينة فحسب، لكنها ليست في الواقع سوى (لجان قضائية عسكرية تقدّم المشورة الى لواء) (الاشارة الى النظام النازي). ان نقل قسط كبير من القضاء المدني الى قضاء تمارسه محاكم عسكرية بصورة حصرية او موازية، يعني الغاء القضاء نفسه. ولا يحق لأية حكومة ان تسنّ مثل هذا القوانين.»

فكيف اذا ما عملت بها؟!

● بشير البرغوثي ●

اوسلو (٢) للتفاوض على اوسلو (١) والحبل على الجرار!!



● المفاوضات السياسية الجارية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل باتت جزءا من موضوعات مسرح اللامعقول. ومن اوسلو كان النزول الى اتفاق القاهرة ومنه اصبحت المفاوضات حول مواضيع سبق واقرت في ذلك الاتفاق الذي قيل انه ترجمة لاتفاق المبادىء في اوسلو. ولكن بقدرة قادر، وهو في هذه الحالة الجانب الاسرائيلي، تحول اتفاق القاهرة الى اتفاق اعلان مبادىء بحاجة الى ترجمة في ايرز وبالفاكس والتلفون وبعيدا عن الاضواء وحتى عن معرفة اعضاء السلطة الفلسطينية والوفد المفاوض في القاهرة.

وبالمقابل هناك تصعيد واضح في الموقف الاسرائيلي تجاه كافة القضايا المختلف عليها، وترسيم على الارض للحل الاسرائيلي. وشعبنا ليس بحاجة الى من يذكره بهذه الحقيقة فصوت الجرافات الاسرائيلية يملأ الاسماع ويغطي على الاصوات الداعية الى استمرار عملية التفاوض، دون ان يعرف اصحاب تلك الاصوات الى اين تنتهي بهم عملية التفاوض!

ولعلنا نذكرهم بما قاله مناحيم بيغن في كانون الاول من عام ١٩٧٧ في الكنيست الاسرائيلية حيث قال: «... اذا لم يكن هناك حل للتفاوض بيننا، فلن تكون هناك اتفاقية بين الاطراف، ومن ثم فلن يكون هناك سوى طريق واحد وهو الاتفاق على ابقاء موضوع السيادة مفتوحا والتعامل مع السكان».

ومن يدقق النظر فيما يجري الآن يلاحظ ان الجانب الاسرائيلي يحاول حصر موضوع التفاوض في القضايا المتعلقة بالسيطرة على السكان الفلسطينيين. اما الارض وسيطرة الجيش الاسرائيلي، باسم «الامن» على كل شيء، بما في ذلك القوانين والمرور على الشوارع، فهي مواضيع خارج عملية التفاوض!!

ولقد اعلن رابين نفسه في الايام الماضية مؤكدا تصريحات عديدة سابقة ان «القدس الموحدة ليست موضوع تفاوض». وبيرس قال في ايرز، وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس السلطة الفلسطينية، وبأعلى صوته: نعم لتوسيع المستوطنات، نعم لشق الطرق الاستيطانية، نعم لمصادرة الاراضي من اجل تلك الاغراض!!

وامعانا في الاستخفاف بمطالبنا المشروعة، وحتى بالاتفاقيات المبرمة، قال بيرس انه لن تبنى مستوطنات جديدة. وسؤالنا الا تكفيهم ١٥٠ مستوطنة فوق اراضي الضفة الغربية يستطيعون توسيعها لتبتلع معظم اراضي الضفة؟

ووفق هذا المنطق «البيريزي» يمكن لمدينة القدس، التي يقترب التوسع الاستيطاني فيها من مشارف اريحا ان تمتد حتى تتصل بالبؤر الاستيطانية في مدينة الخليل جنوبا، مثلما تتسع شمالا وشرقا الى حيث يشاء دعاة التوسع الاستيطاني، وعلى رأسهم حاملا جائزة نوبل للسلام، رابين وبيرس!

والسؤال ما هي جدوى التفاوض في ظل ما يجري؟!

ان اسرائيل لم تقدم لنا سوى ما هي ليست بحاجة له. وهو تحديدا في مجال السيطرة على السكان. وهي جاهزة لتقديم مزيد من التصاريح والاذونات ومظاهر ادارية لتأمين تلك السيطرة. ومقابل ذلك تريد منا نسيان القضايا الجوهرية، وفي مقدمتها السيادة على الارض الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. والحديث عن جدولة الانتشار، والتفاوض حول هذا الموضوع، يجعل القبول به قبولا للتفاوض الى ما لا نهاية حول كل قرية ومدينة في الضفة الغربية، ويشكل قبولا بالمفاهيم «الامنية الاسرائيلية»، وشمول هذه المفاهيم المستوطنات القائمة في الضفة والقطاع!

ان المطالب الامنية الاسرائيلية، حسب تصريحات رابين الاخيرة، تصل الى نهر الاردن، رغم معاهدة الصلح الاردنية الاسرائيلية. واعادة الانتشار، وليس الانسحاب، اصبحت خاضعة لاعتبارات المستوطنين والمستوطنات.

وهكذا تواجه السلطة الفلسطينية هذا الوضع الغريب. المفاوضات مستمرة ونشاطات الجرافات الاستيطانية مستمرة! وعلى هذه السلطة ان تحسم امرها للخروج من هذا الوضع الغريب. فليس لديها متسع من الوقت!

● مرزوق حلبي ●

حقّ للأقلية وواجب عليها!

● نقاشان هامان يدوران اليوم في أوساط المؤسسة الحاكمة ويتعلقان بصميم الفلسفة التي تقوم عليها. فمن ناحية، يجري اعداد اقتراح قانون يسوّي نشاط جهاز «الشباك» وينظم علاقته بمؤسسات الحكم. ويتسع في الوقت نفسه النقاش حول قانون العودة وهو قانون اساس ومن دعائم الوجود الاسرائيلي.

فنشاط جهاز «الشباك» جرى حتى الآن في المساحات المعتمة، دون اي نوع من الرقابة العامة. الا ان تفجر قضيتي، الباص رقم (٣٠٠) المختطف في العام ١٩٨٤ وقتل اسيرين فلسطينيين واخضاع الضابط عزت نابسو للتعذيب، سلطتا الضوء الساطع نسبيا على نشاط هذا الجهاز وافضتا الى اقامة «لجنة لندوي» التي حققت في سبل عمل الجهاز وقدمت تقريرا بذلك امام رئيس الحكومة في العام ١٩٨٧. الا ان التقرير الذي قُدّم، بشقيه العلني والسري، لم يكن كافيا كما يبدو لتسوية نشاط هذا الجهاز ووضع القواعد والأصول له. بل ان رئيس اللجنة القاضي المتقاعد، موشي لندوي، كشف الاسبوع الماضي عن عميق خيبته من «الجهاز» وعن احساسه انه خُدع لأن محققي «الشباك» واصلوا تعذيب المعتقلين لديهم.

ربما عكس النقاش حول قانون «الشباك» المقترح رغبة في تطور العلاقة بين مؤسسات الحكم واخضاعها، بما فيها جهاز «الشباك»، بالكامل الى الرقابة العامة او على الأقل لقانون واضح وصريح وعدم الاكتفاء بالرقابة المحدودة عليه من لجنة الخارجية والأمن البرلمانية واللجنة الثانوية المنبثقة عن لجنة مراقبة الدولة البرلمانية. وتمثل هذه الرغبة اوساط سياسية ليبرالية تحاول ان تنقل النظام والادارة العامين في اسرائيل الى مرتبة ارقى. وعلينا ان نرى نشاط الحركة من اجل دستور للبلاد والحركة من اجل نزاهة الحكم وافكار وزير القضاء، دافيد ليبائي، والقاضي اهرون براك، وحولهما اوساط قضائية واكاديمية، تجسيدا لهذه الرغبة وتعزيزا لدمقراطية الدولة على حساب قوميتها. وملفت للنظر ان هذا النقاش يجري في تزامن مع التغيرات السياسية التي لا بد ان تُنتج واقعا امنيا جديدا يدفع الى تعديل الرؤية الأمنية للمؤسسة الحاكمة. وقد شكلت حتى الآن مقدسا تطلب قرابين كثيرة ومن بينها حقوق دمقراطية وحريات.

اما النقاش الثاني فيدور حول قانون العودة الذي انتجته الفلسفة الصهيونية ومفهومها لـ «البيت القومي» وليهودية الدولة. فاسرائيل، حسب هذه الفلسفة، دولة الشعب اليهودي الموجود فيها وفي كل موقع آخر في العالم! ومن هنا هذه الامتيازات التي يحصل عليها كل مهاجر فور وصوله الى البلاد! ويُسهم هذا القانون، ايضا، في تكريس الغالبية اليهودية في اسرائيل التي تحفظ بدورها الطابع اليهودي للدولة!

والنقاش حول هذا القانون والرغبة في تعديله يأتيان من دافعين، الأول: ديني اصولي لأن الأوساط الدينية الارثوذكسية غير مرتاحة قطعا من وصول غير يهود مع موجة الهجرة الحالية. فمسيحيون وصلوا على متن الهجرة من الجمهوريات السوفييتية السابقة ومسلمون وصلوا، مؤخرا، على متن الهجرة المستقدمة من دولة اسلامية لم يكشف عن اسمها حتى الآن. اما الدافع الثاني فهو اقتصادي يمثله نائب وزير الخارجية واوساط علمانية في الحكم تعتقد ان الدولة غير قادرة اقتصاديا على استيعاب هجرة غير اليهود وانه حريّ بها ان تستثمر مواردها في صالح مواطنيها والفئات المسحوقة فيها.

***

في الحالة الأولى - «الشباك» - يسعون الى تشريع قانون غير موجود وفي الثانية يسعون الى تعديل قانون قائم. ومهما كان مصير النقاش في الحالتين، فانهما يعكسان صعود قوى جديدة في المجتمع الاسرائيلي تستأنف على الفلسفة الصهيونية التقليدية. لكن من غير المعقول ان يستمر النقاشان دون ان تدلي الأقلية الفلسطينية هنا، بدلوها فيه. اولا بوصفها تجمعا يخضع لرقابة جهاز «الشباك» وهدفا امنيا له! وثانيا بوصفها اقلية قومية في دولة ذات طابع قومي!

ومن هنا، نعتقد بضرورة ان يكون النقاشان فرصة للأقلية ان تشارك في تحديد فلسفة الحكم وصيغة الدولة التي نعيش فيها. وعليها الا تنتظر دعوة لفعل ذلك لأنها لن تأتي، فيما هي، المشاركة، حق لنا على الدولة وواجب عليها تجاه ذاتها.

● عبد المجيد حمدان ●

الانزلاق نحو الهاوية



● في معرض تبرير الاستخدام المكثف للعنف، وللادوات البدائية التي استعملت، لانتزاع الاعتراف، وعلى قاعدة ان المتهم مدان حتى تثبت براءته، قيل بمحدودية الوقت الذي ملكه المحققون، بضع ساعات. قد تطول لبضعة ايام، في اجواء يحكمها التوتر الدائم، وانشداد الاعصاب، ومن احتمال مداهمة جيش الاحتلال، ومنح المتهم فرصة للافلات. وقيل على سبيل المقارنة، التي قد يبدو صدورها عن نية حسنة، بأن المحقق الاسرائيلي في المقابل يعمل على راحته، لا يعاني ضغط الوقت، ولا اي خوف من التعرض لمهمته.

لسنا هنا بصدد العودة مجددا لطرح السؤال القائل، ولماذا افلتنا الفرصة عندما كنا نملك الوقت الكافي ولا نشعر بالتهديد. والاهم عندما كنا نستطيع الحصول على معلومات اكثر، دون الحاجة لاستخدام ادنى درجات العنف، عندما اعرب العملاء، بعد اعلان الندم والتوبة، عن الاستعداد لتقديم كل ما يعرفونه وطوعا ؟!

مع ذلك، وقبل ذلك وبعده، لا بد من الاشارة الى ان بعض المحققين بدأوا وكأنهم محترفون، وفيما بدا غيرهم من النوع الغشيم.

اما ادوات التعذيب، وبالتالي اساليب التعذيب، فقد تنوعت الى حد مذهل. جزء منها مماثل لذلك الذي توفر واستخدم في المعتقلات والسجون، وبعضها جرى نقله عن مشاهدات في التلفزيون او سماع من الاذاعات، كالادوات التي استخدمها الكويتيون في تعذيب الفلسطينيين، واكثرها مما تجود به الطبيعة.

هكذا دخل حيز الاستعمال، ليس اللكم والرفس والصفع والشتم او العصي وحدها، بل والى جانبها ادوات نجارة - المقدح الكهربائي واليدوي - ادوات حدادة، ادوات ميكانيك، ادوات كهربائية.. الصفعات الكهربائية.. البلاستيك المذاب.. الزيت الساخن.. المسامير المحمية.. الجلد بالاسلاك وبغيرها! الكوي بالسجائر.. بالمكوى الكهربائي.. وحتى التعذيب بالحجارة المجوفة المليئة بالنتوءات والتي تعرف باسم الخرام.. وغيرها الكثير، مما لا يخطر على بال، وان وقع دائما تحت النظر. وبديهي ان استعمال هذه الادوات، بالوحشية التي اتصف بها هذا الاستعمال، وبعيدا عن رقابة القادرين على تبيان درجة الخطر.. كان لا بد ان يودي بحياة الكثيرين، وبينهم من لم يتوفر دليل مقبول على ادانتهم.

لقد كان مذهلا على نحو خاص النقل عن الكويتيين.. سمعنا عن استخدام الكويتيين للمقدح الكهربائي واليدوي في ثقب ارجل الضحايا الفلسطينيين.. وفوجئنا باستخدامهما هنا، وبذات الاسلوب ولنفس الاغراض.

وكان مما يبعث على الاسى ان اساليب التعذيب هذه تعدت المجرمين من المتعاونين الى استعمالها ضد مراهقين اتهموا بمغازلة فتيات، لم يصلن بعد عمر المغازلة، واحيانا على التلفون، بدعوى الخوف من ان يتطور الغزل الى استغلاله من قبل اجهزة العدو للاسقاط.. واحيانا بدعوى الدفاع عن الشرف.

وعليه بهكذا ادوات وبهكذا اساليب لا يمكن للمرء ان يتخيل حدود ما وصله التعذيب من بشاعة، من قسوة وحشية.. وقد طال الجنسين.. وان كان الشباب والبنات في عمر الورود اكثر ضحاياه.

بنات كثيرات تعرضن للتعذيب.. وظل يصعب على العقل استجلاء الحكمة من تعمد سحب طالبة في بداية المرحلة الثانوية، من مدرسة في غزة امام جمهور المدرسة، واخضاعها للتحقيق اياما، ثم اعادتها بعد اعلان براءتها، فالعودة لسحبها مجددا.

كما يصعب على العقل تصوّر ان شبانا مراهقين يتعمدون كوي صبية ما بين فخذيها بقرابة مئة لطعة سيجارة، ولا يقومون باغتصابها مرات.. وينغلق الامر، على العقل اكثر حين يعرف المرء ان التفكير بهجر التنظيم كان السبب وراء عملية التعذيب.

لست هنا بصدد عرض الامثلة.. اذ ان ما عرفته كثير.. وقد سبق ان اشرت لبعض الحالات في مقالات صحفية.. وان ظل يذهلني هذا التوسع في القضايا التي توجب التعذيب.. وفي نقل اساليب عرفناها سماعا احيانا مما يحدث في بلدان مجاورة.. وبينها اغتصاب الرجل كوسيلة لتدميره فانتزاع الاعتراف مثلا.

لقد عرفت حالات جعلتني اشك بأن البحث عن الحقيقة دخل في حساب المحققين. ففي حالات كثيرة كان ثبوت البراءة لا ينجي من العقاب. وفي مقالاتي الصحفية المشار اليها ذكرت عن حالات جرى فيها اطلاق النار على ارجل المتهم، وحتى على عضوه التناسلي! وبعد ان ثبتت براءته، والاكتفاء بعبارة ولا البلاش.

البقية على ص ١٦)

د. فؤاد موسى، اخصائي طب العائلة:

مرضا «التجويع الذاتي» و«الشّره الزائد» يدخلان ضمن الأمراض النفسية!

** بعد ان وصل وزنها الى (١٩) كيلوغراما وأصيب كبدها بصورة بالغة من جراء اصابتها بمرض «الانوركسيا» (او: «التجويع الذاتي») توفيت الشابة الاسرائيلية نوغا أنكوري هذا الاسبوع وعمرها ٢١ عاما.

والشابة المذكورة عانت من المرض منذ كانت في الحادية عشرة من عمرها. منذ ذلك الحين وحتى وفاتها مرت بعدة حالات مرضية، منها الاصابة بنوبة قلبية وهبوط حاد في الوزن ودخول المستشفيات مرات عديدة.

حول هذا المرض واخطاره التقينا د. فؤاد بهجات موسى، اخصائي طب العائلة، الذي أكد ان المرض معروف منذ سنوات بعيدة ويصيب بالأساس الاناث حتى جيل ٢٥ عاما.

▢ ... لكن انعكاساتهما وتأثيراتهما على الجسم ومعاناتهم تبرز بوضوح وقد تؤدي الى مضاعفات خطيرة ▢ العلاج ينقسم الى قسمين: الاول بالادوية والثاني علاج نفسي داعم... وهو الأساس! ▢

*** ما هو هذا المرض بالتحديد؟!**

– د. موسى: في الحقيقة، هناك مرضان مرتبطان الواحد بالآخر. الاول يعرف «بالانوركسيا نيرفوزا» ويعني «التجويع الذاتي»، والثاني «البوليميا» ويعني «الشّره الزائد». وهما يدخلان ضمن اطار الامراض النفسية.

*** وما يعني كل واحد منهما؟**

– د. موسى: الاول يُفسر بعدم تناول كميات، احيانا حتى القليلة، من الأطعمة خوفا من السمنة. وهذا الخوف لا يتوقف حتى عند عملية الهبوط في الوزن. وسببه نابع من مشكلة المريضة ونظرتها لنفسها بعدم الرضى. فحتى لو وصل وزنها الى ٢٠ كيلوغراما فانها تبقى ترى نفسها سمينة.

والثاني يُفسر عن طريق تناول كميات كبيرة من الطعام الغني بالسعرات الحرارية.. على مدى ساعات عديدة في اليوم والشعور الدائم بالرغبة في تناول المزيد منه. مع ان المريض يعلم علم اليقين ان ما يقوم به هو تصرف غير طبيعي.. لكنه يكون عاجزا عن التحكم بالوضع.

*** ذكرت ان المرضين يصيبان الاناث بالأساس، فما هي نسبة الاصابة؟!**

– د. موسى: نسبة مرض «انوركسيا» في امريكا بين الاناث حتى جيل ٢٥ عاما هي واحدة من مئتي فتاة. ومقارنة بين الذكور فان النسبة هي واحد مقابل ١٠ - ٢٠ فتاة.

*** ماهي الأعراض؟!**

– د. موسى: في حالة «البوليميا» يشعر المرضى عادة بالاكتئاب، خاصة بعد تناول الطعام. ويذكر انهم يتناولون تلك الكميات الكبيرة بالخفية. بعدها اما يخلدون الى النوم او يقومون بتقيؤ ما تناولوه.

اما حالة «الانوركسيا» فيرافقها انقطاع بالدورة الشهرية بسبب تشوش الهورمونات الناتج عن عدم توفر البروتينات اللازمة بسبب سوء التغذية. ظهور شعر فوق الجلد كالوبر. نبض بطيء، حركات زائدة عن المعقول. كذلك يقومون بالتقيؤ الارادي.

*** ما التفسير.. بأن نسبة المرض هي أعلى بين الأناث؟!**

– د. موسى: لا يوجد اي تفسير علمي لذلك. اضف الى ان الاحصائيات تتحدث عن فتيات غالبيتهن من عائلات محافظة. تكون فيها الفتاة مطيعة، ناكرة لذاتها. لا تستطيع التفريق بين حاجاتها الخاصة كانسانة وبين حاجة عائلتها ومن هم حولها. لذا يكون من الصعب عليها التصرف باستقلالية وبعيدا عن العائلة.

*** عدم توفر المواد الغذائية للجسم الى ماذا يؤدي؟!**

* د. موسى: يبدأ الجسم بأخذ حاجاته من عضلات الجسم التي تبدأ بالتآكل، بما في ذلك عضلات حيوية جدا كعضلة القلب. كذلك تآكل كل انواع انسجة الجسم ما عدا نسيج الشديين يبقى كما هو.

*** ما هي التعقيدات التي تنجم عن هذين المرضين؟!**

– د. موسى: عن «البوليميا» ينتج توسع في المعدة واحيانا التهاب في البنكرياس وعمليات التقيؤ الارادي قد تمزق المريء. كذلك استعمال المواد المسببة للاسهال والتبول الزائد تؤدي الى الجفاف ومشاكل في املاح الدم. وفي حالات شديدة يؤدي ذلك الى الموت الفجائي.

اما «الانوركسيا» فانها مرتبطة مع قلة المواد الغذائية التي تدخل الجسم فتؤدي الى جفاف الجلد وتغير لونه بين اصفر الى برتقالي، تغيرات في شعر الجلد، ضغط دم منخفض، نبض بطيء، انقطاع الدورة الشهرية وحالة نفسية سيئة. سوء التغذية من الممكن ان يؤدي الى ضعف في عمل عضلة القلب بسبب تآكلها الأمر الذي قد يسبب الموت.

*** هل يعاني هؤلاء المرضى من تشوشات عقلية؟**

– د. موسى: على العكس تماما. فانهم يتمتعون بقدرات عقلية كاملة وواعية.

*** وما هو العلاج؟!**

– د. موسى: العلاج يقسم الى قسمين: الاول طبي.. بواسطة الادوية حسب وضع المريض او المريضة. والثاني علاج نفسي داعم للمريض، وهو اساس العلاج. اذ يتم بواسطة اخصائي متمكن. اما في الحالات الحادة فيتم نقل المريض الى مستشفى الامراض النفسية لمراقبته واعطائه العلاج الملائم.

*** وما هي نسبة النجاح؟!**

– د. موسى: من المهم ان يعرف المرضى الذين يعالجون بصورة صحيحة بأن نسبة النجاح تتراوح بين ٥٠ - ٧٥٪. هذا معناه الوصول الى ٧٥٪ من الوزن المثالي للانسانة المعالجة وعودة الدورة الشهرية الى طبيعتها.

*** ما هي الأسباب الأساسية التي تؤدي الى وفاة بعضهم؟!**

– د. موسى: من الجدير ذكره ان نسبة الوفيات بين اولئك المرضى هي بين ٨٪ و ٢٠٪. وهي ناتجة عن اضطرابات في نسبة الأملاح وتآكل عضلة القلب، الاصابة بالغصّ في اثناء تناول الطعام او في اثناء عملية التقيؤ الارادي - وسبب آخر هو الانتحار.

* د. فؤاد موسى *

(ابتهاج مجلي)

فترة الحمل و... الرؤية

* تتعرض المرأة الحامل في فترة الحمل الى تغيرات في قدرة النظر. هذا ما يؤكده الباحثون في مركز بحث الرؤية في شيكاغو. فكلما زادت لدى المرأة الحامل ظاهرة احتقان السوائل زاد احتمال الاصابة بقصر النظر.

كذلك.. اقراص منع الحمل. فانها تؤثر على حاسة النظر. اذ تؤدي الى جفاف العينين. وهكذا فان استعمال العدسات اللاصقة يؤدي احيانا الى تحول غير مريح لحاسة النظر.

علاج طبيعي لمقاومة الرشح والنزولات

* في استطلاع بين عدد من اطباء الطب البديل - الطبيعي - عندما سئلوا: ماذا يتناولون عندما يصابون بالرشح والنزولات اضافة الى فيتامين «ث» (C) المعروف لعلاج تلك الحالات، أجابوا: «لا شيء». بينما اجاب احدهم بأنه يتناول فصوصا نيئة من الثوم!

«الروماتيزم»

* كلمة «الروماتيزم».. اغريقية الأصل وتعني «الانتفاخ». والروماتيزم مرض يصيب المفاصل ولا يسمى داء المفاصل الا اذا صاحبه ورم وانتفاخ.

الضحك... ضمن برنامج حياتكم!

* القول.. بأن «الضحك مفيد للصحة» يعود ليثبت نفسه من جديد. ففي بحث اجري في كلية الطب التابعة لجامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا وُجد انه بالاضافة الى الشعور الجيد الذي يولده الضحك ويتركه على نفسية الانسان فانه يساهم ايضا مساهمة ملموسة في تحسين عمل اجهزة الجسم كالقلب والاوعية الدموية، وينشّط اجهزة التنفس والعضلات ويقوي جهاز المناعة.

وحسب اقوال البروفيسور وليام بري، اخصائي الطب النفسي السريري في ستانفورد، فان الضحك النابع من القلب يعتبر نوعا من الرياضة الايروبية الخفيفة. فهو يزيد من سرعة التنفس الأمر الذي يرفع من نسبة امدادات الاوكسجين للدم في طريقه لكافة اجزاء الجسم.

وفي احد الابحاث التي اجراها البروفيسور بري وجد ان الضحك يرفع بشكل مؤقت ضغط الدم عند الشخص الذي يضحك. فيسرع الدورة الدموية وتوزيع المواد الغذائية والاوكسجين لكل خلايا الجسم.

وفي بحث آخر وُجد ان الضحك يقوي جهاز المناعة. ففي فحص دم اجري لعدة اشخاص قبل الضحك وبعده ظهر انه في اعقاب الضحك كان هناك نشاط اكبر لكريات الدم البيضاء المسؤولة عن محاربة التلوثات والامراض.

في اعقاب هذه النتائج يوصي البروفيسور بري، كل انسان بالتفتيش عن الأمور التي تسبب له الضحك من القلب.. والحرص على ان يكون هذا الأمر الايجابي «عادة ثابتة في حياته»!

بروفيسور من شيكاغو:

عرضوا اطفالكم واولادكم للتمتع، قدر الامكان، بالطبيعة!

*** «حتى تكون ذكريات حلوة وممتعة لاولادكم.. عرضوهم قدر الامكان لروائح طبيعية مختلفة الانواع.. على شاطىء البحر، الغابات والمحميات الطبيعية والريف... الخ».**

بهذه التوصية خرج د. ايلان هيرش، مدير معهد ابحاث حاستي الذوق والشم في شيكاغو، بعد نتائج الاستطلاع الذي اجري بين (٩٨٩) شخصا من اجيال مختلفة. وتبين منه ان ابناء الاجيال ٦٢ - ٩١ عاما ربطوا طفولتهم مع روائح من الطبيعة كالصنوبر والخيول والاعشاب وهواء البحر. وابناء الاجيال ١٢ - ٦١ عاما ربطوا طفولتهم مع روائح مغايرة ومناقضة تماما - مع روائح البلاستيك والنفط واقلام الألوان ومواد صناعية اخرى.



وخلال البحث تبين ان القسم الاول الذي ربط طفولته مع الطبيعة تحدث عن طفولة سعيدة ومرحة بينما ذكر القسم الثاني ان طفولته كانت بائسة.

«الطبيعة ما زالت قائمة بيننا.. لكننا لا نعطي لانفسنا حق التمتع بجمالها. هذا الأمر ربما يتحول لمشكلة في مرحلة متقدمة اكثر من العمر» - يقول د. هيرش. ويطرح فرضية ان الابتعاد عن الطبيعة يمس بقدرة ايقاظ الذكريات الطفولية الجميلة والممتعة.

ويضيف: «ان ادراك الرائحة موجود في مركز الحواس.. المخ. وربما هذا هو السبب المركزي في الذاكرة البعيدة».

مهندسة البناء الفحماوية عايدة محاميد ● أجرت اللقاء: رباب محاميد ●

وجودي في موقع البناء لفت انظار العاملين، العرب واليهود

* السيدة عايدة محاميد هي اول مهندسة بناء في مدينة ام الفحم. وقد أخذت على عاتقها مهمة ان تشق مشوارها العملي بكل ثقة ومسؤولية، في سبيل تحقيق احلامها. والنجاح الذي حققته لفت انظار الكثيرين الذين يعتبرونه نموذجا يبشر بكشف وابراز القدرات النسائية الموجودة في داخل المجتمع الفحماوي بشكل خاص. ومن هنا جاء لقاؤنا معها:

*** «الاتحاد»: كيف كانت بدايتك العملية؟**

– عايدة محاميد: عندما انهيت دراستي في عام ١٩٨٩ توجهت الى العمل في تل ابيب لدى مهندس يهودي. وبعدها انتقلت الى حيفا والعفولة ومن ثم الناصرة. واما الآن فانا اعمل في شركة البناء التابعة لوالدي، وطبيعة عملي هي انني مسؤولة عن مراقبة وتنفيذ اعمال البناء التي تقوم بها الشركة.

*** «الاتحاد»: ما هو الدافع الأساسي الذي جعلك تتجهين نحو هذا المجال؟**

– عايدة محاميد: في الواقع منذ طفولتي ووالدي يشجعني كثيرا. وكان يرغب ان ادخل كلية الطب. وعندما وصلت للمرحلة الجامعية وجدت نفسي اختار موضوع الهندسة. وفعلا درست وتخرجت وما زال تشجيع والدي لي يزداد اكثر فأكثر. واما السبب الذي دفعني لدراسة الهندسة فهو طبيعة عمل والدي واقناعي بأنني، في مهنتي هذه، استطيع ان اكون ساعده الأمين.

*** «الاتحاد»: كيف تفسرين سر نجاحك بهذه السرعة؟**

– عايدة محاميد: في الحقيقة العمل المتواصل والجد والاجتهاد هي اهم العوامل المساعدة في وصولي، ونجاحي في عملي. صحيح ان عملي يأخذ من وقتي الكثير، ففي غالبية الأيام ارجع الى البيت في ساعات المساء؛ ولكني اجد فيه المتعة. كذلك، فان تشجيع زوجي الدائم لي ساعد ايضا في نجاحي. فهو انسان متفهم لطبيعة عملي ويسعى لتوفير كل الفرص لاثبات شخصيتي. فهذه الأمور كلها ساعدت في نجاحي.

*** «الاتحاد»: اذن كيف تشعرين وانت المهندسة الوحيدة في ام الفحم؟**

– عايدة محاميد: اريد ان اوضح لك أمرا هو انني اكره الغرور وحب الظهور. ولكن من الطبيعي جدا ان اشعر بالفخر والسعادة لكوني نموذجا خاصا ومميزا، وانني استطعت ان اثبت نفسي وكياني داخل المجتمع الذي انتمي اليه. ولكن في الوقت نفسه اتمنى ان يتضاعف عدد الفتيات في ام الفحم والوسط العربي كله، اللواتي يتخرجن من الجامعات ويرسمن طريقهن متحديات الصعاب.

*** «الاتحاد»: ماهي المصاعب والعراقيل التي واجهتك؟**

– عايدة محاميد: سأكون صريحة معك. بما انني أعمل في شركة البناء التابعة لوالدي فان غالبية العراقيل والصدامات لم تعترض مشواري، رغم انني عملت من قبل في أماكن اخرى. ولكن ربما لو بقيت اعمل في مكان غير هذا الحالي لكنت قد واجهت بعض المشاكل مع انني اعتبرها امرا عاديا جدا قد يحصل في اي مكان ولأي شخص.

*** «الاتحاد»: هل لك ان تصفي نظرات الجمهور نحوك وانت تمارسين هذه المهنة؟**

– عايدة محاميد: في البداية كنت ارى في عيونهم الدهشة والتساؤلات ولم يتوقعوا انني اعمل مهندسة بناء لأنهم تعودوا مشاهدة الرجال يمارسون هذه المهنة فقط. وبما انني استطعت ان افرض نفسي عليهم من خلال تواجدي معهم في مواقع البناء ومن خلال لباسي الذي يميل الى«الرجولة» (اي ارتداء القبعة الواقية والبنطلون الملطخ بالطين وما الى ذلك). صحيح انه في البداية عندما كنت اطلب منهم عمل شيء في مجال البناء كانوا يتضايقون لانني امرأة. ولكن مع الأيام اصبحوا ينفذون كل ما اقوله بخصوص العمل، ولا تستغربي بأنني كنت أشاهد نظرات الاستغراب من الوسط اليهودي اكثر. فمنهم من لم يصدق انني عربية وامارس هذه المهنة وذلك لأن لديهم آراء مسبقة عن وضع المرأة العربية في بلادنا.

*** «الاتحاد»: لو خيرتِ مجددا ان تختاري مهنة غير مهنتك ،ماذا كنت ستختارين؟**

– عايدة محاميد: بالطبع سأختار مهنتي لأنني احببتها بالرغم من التعب ولكنني اعتدت عليها وأصبحت جزءا مني. فمن الصعب جدا علي ان اتخيل نفسي في يوم من الأيام جالسة في مكتب وأمارس اية مهنة من خلاله وذلك لأني سأشعر بالضيق والاختناق، لانه من خلال ممارستي لعملي تعودت ان اكون في مواقع البناء، لا في المكاتب فحسب.

*** «الاتحاد»: وهل انتِ راضية عن وضع المرأة الفحماوية بشكل خاص؟**

– عايدة محاميد: بصراحة، لا. وذلك لان وضعها في غاية الصعوبة.

صحيح ان هناك طاقات نسائية واعدة ولكنها محدودة جدا، فغالبية النساء في بلدنا وقتهن ضائع ومقتول في اعمال المنزل فقط، وللأسف نجد المرأة ما زالت بعيدة كل البعد عن مساهمتها في الحياة الثقافية والاجتماعية. فهي بحاجة ماسة لمن يأخذ بيدها ويجعلها تسير في مواكب العمل والفكر والثقافة. وهذا طبعا بحاجة لوقت طويل من العمل الجاد والمتواصل من اجل اخراج المرأة الفحماوية من سباتها العميق.

*** «الاتحاد»: في ختام لقائنا نود ان نسألك عن طموحاتك وآمالك المستقبلية؟**

– عايدة محاميد: دعيني اقول لك ان امنيتي الخاصة هي ان أكوّن أسرة سعيدة وان اوفر لها كل الهنا والرغد وان اجعل من اسرتي نموذجا خاصا ومثاليا. واما على صعيد العمل فأنني اتمنى ان احقق حلمي في المستقبل وهو بناء شركة مراقبة وتنفيذ وتخطيط في مجال الهندسة واتمنى ان يخرج هذا العمل الى حيز التنفيذ.

*** بطاقة شخصية ***



الاسم – عايدة محمد محمود محاميد
العمر – ٢٨ سنة
الحالة الاجتماعية – متزوجة من الدكتور صالح محاجنة
المهنة – مهندسة بناء، خريجة التخنيون
العنوان – ام الفحم

بعض أبرز الاحداث النسائية العالمية خلال العام ١٩٩٤

● على الساحة السياسية العالمية، استطاعت المرأة ان تحرز عدة نقاط في ملعب التقدم والنجاح، في حين تعرضت لهجمات عنيفة نستطيع القول بأنها لا تحسب، خاصة انها لا تدخل ضمن تصنيف الفشل والتراجع.

ففي سريلانكا استطاعت شاندريكا كوماراتونجا «خطف» مقعد رئاسة الوزراء بفارق مليوني صوت عن منافسها! وبهذا تصبح رابع امرأة في العالم تتولى مثل هذا المنصب.

● في المانيا انتخبت الشابة كلوديا نولتل لمنصب وزيرة شؤون المرأة والأسرة والمتقاعدين وهي لا تزال في الثامنة والعشرين من عمرها. وبهذا تكون اصغر وزيرة في اوروبا والعالم.

● في المغرب استطاعت د. فوزية الفاسي الضهري، المديرة العامة للصناعات الصيدلية في الدار البيضاء، ان تصبح عضوا في الأكاديمية الوطنية للصيدلة في فرنسا. وبهذا تكون اول سيدة عربية تحظى بهذه الصفة في مجال الصيدلة.

● وفي مصر اصدرت الحكومة قرارا بامكانية تعيين المرأة في منصب «العمدة» للقرى المصرية.

● تعيين المصرية د. وداد عبده، عضوا في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) من خلال عملها في معمل لاطلاق النفاث في مركز كاليفورنيا للتكنولوجيا.

المرأة الروسية - «أفضل زوجة في العالم»

* أشارت الاحصائيات العالمية خلال العام ١٩٩٤، الى ان المرأة الروسية هي «أفضل زوجة في العالم»! وأكدت الاحصائيات ان المرأة الروسية «هي اكثر نساء العالم تقديسا للحياة الزوجية. فحياتها الزوجية تستمر ٤٠ عاما في المتوسط، تقضي منها ١٦٨٠ ساعة سنويا في الأعمال المنزلية وتتغيب منهن عن العمل يوميا، بسبب مرض الابناء، ٩٠٠ الف زوجة».

* امرأة القرن الحادي والعشرين - بطلة في الملاكمة *

هذا ما تؤكده النتائج التي ظهرت مؤخرا في بريطانيا حيث سجلت المرأة هناك خلال العام ١٩٩٤، اول بطولة في الوزن الخفيف في الملاكمة وبذلك تسقط احدى القلاع التي كان يحتكرها الرجال وهي رياضة الملاكمة والتي مارسها الرجل منذ نشأتها منذ ١١٣ عاما وكانت حكرا عليه وحده!

القطايف باللوز

*** المقادير:**
- كيلو غرام من عجينة القطايف الجاهزة
- كأسان من اللوز المطحون
- ملعقة من القرفة المطحونة
- ٦ ملاعق من السكر الناعم
- كأس من الزيت للقلي

*** مقادير القطر:**
- ٤ كؤوس من السكر
- ملعقتان من ماء الزهر
- كأسان من الماء
- ملعقتان من عصير الليمون

*** التحضير:**

يذاب السكر في الماء على نار متوسطة. ويترك حتى يغلي مدة عشر دقائق. ترفع الرغوة عن سطح المزيج ثم يصب فوقه عصير الليمون ويتابع الطهو على نار خفيفة مدة عشر دقائق. ثم يضاف ماء الزهر ويحرك ثم يترك جانبا ليبرد.

يخلط اللوز مع السكر والقرفة ويوزع قليل منه على كل عجينة قطايف، ثم يلف احد طرفيها، ويطوى على الطرف الثاني ويغلق. يسخن الزيت في مقلاة وتقلى فيه القطايف المحشوة، ثم ترفع عن النار وتغطس في القطر البارد. ثم ترتب في طبق وتقدم.



قانون تأمين الصحة الرسمي

يعمل به في إسرائيل إبتداءً من ١ كانون ثاني 1995

مؤسسة التأمين الوطني

تأمين الصحة الرسمي – تأمين طبي لكل مواطن

من ١/١/١٩٩٥ سيكون كل مواطن في اسرائيل مؤمناً بتامين الصحة وسيكون مستحقاً لخدمات الصحة المنصوص عليها في القانون.
تامين الصحة الرسمي شبيه بالتامين الوطني ، هو تامين الزامي: كل مواطن ، بما في ذلك القادم الجديد، ملزم بان يكون مسجلاً في واحد من صناديق المرضى حسب اختياره ودفع رسوم التامين وفق الاسس المحددة في القانون. سيكون من حق المؤمن الانتقال الى صندوق مرضى آخر فقط بعد انتهاء ١٢ شهراً منذ تسجيله السابق في صندوق للمرضى.
رسوم تامين الصحة تاتي بدل الضريبة الموحدة او رسوم العضوية التي كانت تدفع حتى الان.
جباية رسوم تامين الصحة تتم بشكل اكثر عدالة: اصحاب المدخولات العالية يدفعون اكثر مما دفعوا في السابق: اصحاب المدخولات المنخفضة يدفعون اقل مما دفعوا في السابق.

لمزيد من المعلومات حول التسجيل والانضمام لصناديق المرضى يجب التوجه الى وزارة الصحة وصناديق المرضى، كما ينشر في وسائل الاعلام. يحظر التوجه الى فروع التامين الوطني من اجل التسجيل.

جباية رسوم التأمين تتم مباشرة من قبل التأمين الوطني.

تجبى رسوم تامين الصحة مباشرة من قبل التامين الوطني، كما تجبى رسوم التامين الوطني.
اجير – يقوم صاحب العمل بخصم رسوم تامين الصحة من الاجر ويحولها الى التامين الوطني. التامين الوطني يحول الاموال بدوره الى صناديق المرضى، حسب الانظمة التي حددها القانون.
مستقل: يدفع بواسطة دفتر السلف المرسل اليه. الحاصلون على مخصصات ولا يدفعون رسوم التامين الصحي بدل مدخولات اخرى – يخصم الدفع اوتوماتيكياً من المخصصات بواسطة التامين الوطني.



نسبة رسوم التأمين

اجير او مستقل

الحد الادنى من الدخل لجباية رسوم التامين للاجير والمستقل هو ربع معدل الاجر (١٠٢١ ش.ج).
الحد الاعلى من الدخل لجباية رسوم التامين – اربع اضعاف معدل الاجر (١٦،٣٣٢ ش.ج).

حسب القانون، تمّ تحديد نسبتين من رسوم التامين:
حتى نصف معدل الاجر غير صاف (٢٠٤٢ ش.ج) – ٣،١٪ (حتى ٦٣ ش.ج). ما فوق هذا المبلغ وحتى الحد الاعلى–٤،٨٪.

مثلاً: عامل دخله ٢٥٠٠ ش.ج غير صاف يدفع ٣،١٪ من ٢٠٤٢ ش.ج وهي ٦٣ ش.ج و– ٤،٨٪ من ٤٥٨ ش.ج المتبقيه، يعني ٢٢ ش.ج، وبالمجموع ٨٥ ش.ج.

- ■ الزوجان العاملان كليهما يدفعان رسوم تامين الصحة كل بمفرده.
- ■ مؤمن لا تعمل زوجته لا يدفع اضافة بدلاً عنها.
- ■ عامل في المرافق المنزليه يدفع ١٪ من اجره (من خلال صاحب العمل).
- ■ من يحصل على مخصصات تقاعد مبكر اضافة لدخله كاجير او كمستقل، يدفع، بالاضافة لرسوم التامين كاجير او مستقل ، ٤،٨٪ من نصف مخصصات التقاعد.
- ■ من يتواجد في اجازه بدون اجر – في الشهرين الاولين، يقوم صاحب العمل بخصم رسوم التامين من اجله بنسبة ٣،١٪ من ربع معدل الاجر، ومع نهاية الشهرين يدفع بنفسه ٤،٨٪ من الدخل.
- ■ من كان مستقلاً واجيراً في آن واحد يدفع رسوم تامين الصحة عن كل واحدة من مدخولاته حسب الانظمة المطبقة على العامل الاجير والعامل المستقل.

الحاصلون على مخصصات من التامين الوطني او من مصادر اخرى

باستثناء الحاصلين على مخصصات الشيخوخة والتركة.

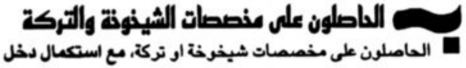
- ■ مخصصات عجز تام
- ■ تعويض لضمان الدخل
- ■ رسوم نفقة
- ■ مخصصات عجز من العمل.
- ■ مخصصات مرتبطين بمتضرري اصابات عمل.
- ■ تعويضات لمتضرري عمليات عدوانية او لعائلات ضحايا عمليات عدوانية.
- ■ تعويضات لعائلات الثكلى ولارامل جيش الدفاع الاسرائيلي ومعوقي جيش الدفاع.
- ■ تعويضات لاسرى صهيون
- ■ تعويضات لمعوقي ملاحقة النازيين ولمعوقي الحروب ضد النازيين
- ■ تعويضات حسب قانون المعوقين وضحايا الشرطة.

← **من يعمل كاجير او مستقل** يدفع رسوم تامين الصحة عن دخله، حسب الانظمة المطبقة على اجير او مستقل، والمخصصات او التعويضات تكون معفية من الدفع.
من يعتاش على التعويض او المخصصات يدفع المبلغ بحده الادنى – ٤٩ ش.ج.

- ■ **مخصصات بدل الاجر:** رسوم ولادة، رسوم اصابة في العمل، رسوم بطالة، تعويض خدمة احتياطية (اجير يطلب بنفسه التعويض)، تعويض لحفظ الحمل، رسوم حوادث للاجير او المستقل.
- ■ **تعويض بدل استحقاق اجر عمل في حالة افلاس صاحب العمل.**

← **من جزء من التعويض وحتى نصف معدل الاجر (٢٠٤٢ ش.ج) – ٣،١٪ من باقي التعويض وحتى سقف الحد الاعلى – ٤،٨٪ (انظر "اجير او مستقل").**

للمخصصات التالية معفية من دفع رسوم تامين الصحة:
مخصصات الاولاد، اضافة عن الاولاد، تعويض لولد معاق، مخصصات تنقل، مخصصات لخدمات خاصة لاصحاب الاعاقة الصعبة، تعويض تمريض، تعويض لمحبي الشعب اليهودي.



الحاصلون على مخصصات الشيخوخة والتركة

- ■ الحاصلون على مخصصات شيخوخة او تركة، **مع استكمال دخل** يدفعون الحد الادنى من المبلغ – ٤٩ ش.ج.
- ■ الحاصلون على مخصصات شيخوخة وتركة **بدون استكمال دخل** من الرجال في جيل ٦٥ وما فوق / من النساء في جيل ٦٠ وما فوق يدفعون رسوم تامين الصحة بمبلغ ٩٢ ش.ج للفرد، ١٣٣ ش.ج للزوجين (حتى ولو كان الزوجان يحصل كل واحد منهما على مخصصات شيخوخة بمفرده).
يخصم المبلغ اوتوماتيكياً من المخصصات بواسطة التامين الوطني.
مدخولات اخرى مثل العمل او التقاعد، تكون معفية من الدفع.
- ■ الحاصلون على مخصصات تركة ولم يبلغوا ٦٥ عاماً (نساء – ٦٠ عاما) ولديهم مدخولات، يدفعون حسب الانظمة التي تنطبق على الاجير او المستقل. اذا كانوا يعتاشون من المخصصات فقط، يدفعون الحد الادنى من المبلغ – ٤٩ ش.ج.

اخرون

- ■ طالب في مؤسسة للتعليم العالي (يدفع بنفسه)
- ■ طالب في مؤسسة التأهيل المهني*
- ■ فتاة في الخدمة الوطنية*
- ■ من لا يعمل كمستقل او كاجير ("لا يعمل")**
- ■ طالب في معهد ديني**
- ■ مواطن يمكث خارج البلاد**

← **٤٩ ش.ج – بشرط انه لا يعمل وليست لديه مدخولات، او ان دخله لا يزيد عن ربع معدل الاجر (١٠٢١ ش.ج).**

معفيون من دفع رسوم تأمين الصحة

- ■ ربة بيت ، (امرأة متزوجة تعمل في تدبير منزلها فقط).
- ■ مؤمن لم يبلغ بعد ١٨ عاماً.
- ■ قادم جديد، في السنة الاولى لقدومه، بشرط ان لا يزيد دخله عن ٥٪ من معدل الاجر.
- ■ من تجند قبل ان يبلغ ٢٠ عاماً، يكون معفياً من رسوم تامين الصحة عن السنة الاولى ما بين ١٨ الى جيل ١٩ بشرط ان لا يزيد دخله في تلك السنة عن ٥٪ من معدل الاجر.
- ■ جندي في الخدمة النظامية (الزامي او دائم)– مؤمن من قبل وزارة الدفاع.
- ■ سجناء او معتقلون ممن حوكموا بالسجن لاكثر من ١٢ شهراً.

* رسوم التامين تدفع من قبل الجهة المقدمة للتاهيل المهني او الجمعية الموجهة للخدمة الوطنية.
** يدفع بنفسه كما يدفع رسوم التامين الوطني.

قانون تأمين الصحة الرسمي

حق من أجلك – واجب على الدولة

ع الوتر

سعود الاسدي



نفحات من الشعر الحوراني

الشعر البدوي هو شعر الفطرة الانسانية.. هو شعر البدايات والبداهات مقترن في مراحل معيّنة باميّة الامة.. ولحوران من بلاد الشام تراث شعري عريق الى جانب تراث العراق وشبه الجزيرة العربية. وكان العلاّمة ابن خلدون اول من اشار مؤرخا في كتاب مقدّمته الشهير الى خصوبة التراث الشعري البدوي في بلاد برّ الشام الى زمانه، القرن التاسع الهجريّ (الخامس عشر الميلادي).. وقد نبّه كذلك وبمنطق العالم الفيلسوف الواسع افق التفكير الى ان الشعر المُسَكّن، الذي لا تلحق اواخر كلماته علامات الاعراب وحركاته له بلاغة موازية لبلاغة الشعر في لغة مُضَر المعربة.. فضلا عن انه شعر مغنّى بموجب تقاليد لان اصحابه «يلحنون فيه الحانا بسيطة، لا على طريقة الصناعة الموسيقية، ثم يغنون به، ويسمّون الغناء به باسم الحوراني نسبة الى حوران من اطراف العراق والشام، وهي منازل العرب ومساكنهم الى هذا العهد»..

ومن المعلوم ان فنون الشعر البدوي الحوراني متعددة، وكما ان الفرس العربي المُنَسّب حافظ على اصالته لعدم اختلاط دمه بانواع اخرى من خيول غير عربية وغير اصيلة، وهكذا فان الشعر البدوي الحوراني حافظ على الحانه الاولى وموسيقاه الاصليّة مئات السنين، وما فنونه المعروفة من شروقي، وحداء، وهجيني، وجوفيّ، وفن، ومطلوع، ومعنّى، وعتابا وغيرها الا شعر مسكوب في قوالب لحنيّة، وموسيقية غنائية.. وما التفاعيل التي وضعها المتأخرون في اوزانه التي في بحوره الا خطة في قواعده لضبطه، ودفع العيوب جراء الكسر في الوزن لعدم الالمام بقوالبه الموسيقية الغنائية. ونحن نرى صحة ذلك الى اليوم عند اصحاب هذه الصنعة الشعرية فانهم ينظمون اشعارهم بالصّيغ اللحنية الموسيقية المغنّاة، وهي ميزان الشعر الذي لا تخطئه الاذن، واهل هذه السليقة يميزون لطول الممارسة البيت السليم الوزن من غيره بالسماع بتوقيعه وفقا للخانات اللحنيّة، وربما كانت هذه العملية تنسحب ايضا على الشعر الفصيح في مرحلة غنائه وروايته الاولى قبل ان يصبح موضوعا للقراءة، وقبل ان يضع الخليل بن احمد الفراهيدي «علم العروض» الذي هو علم اوزان الشعر وقوافيه.

وهكذا فاني اعتقد ان الشعر سواء كانت لغته متحركة او مسكّنة هو موضوع اصلا للغناء، وان البلاغة لا تأتيه من وجهة اعرابه، او يقصّر عنها بسبب من تسكين اواخر كلماته، وكما بقي الاعراب ملازما لفصيحه، ظل الغناء لصيقا بعاميّه، وان الحواجز لا تقف في وجهه فتحول دون فهمه، وذلك لانه ابن لغة مأنوسة يسمعها الجنين وهو في بطن امه ويرضعها منها وهو في سن المكاغاة والمداداة وهي حقيقة لغة الام.

* * معنى انشد الشاعر * *

كثيرا ما نقرأ في الكتب القول: وانشد الشاعر قصيدة.. وما هذا القول الا دليل ملموس على صحة الدعوى المتقدّمة في غنائية الشعر، لان الانشاد يختلف عن القراءة الكَرْجية العادية، وهو القاء تلحيني يصحبه تأكيد على نبرات صوتيّة معينة في صلب بيت الشعر، وتلاعب بالصوت ما بين رفع وخفض، وتمايل واستقامة، واشارة مُعينة على العبارة، وهو ما آل اليه غناء الشعر، والذي اصله ما كان يجري في المعابد الوثنية من تلاوات وطقوس كانت قد استقرّت الحانها في نفوس سامعها، وخاصة الشعراء منهم يوم كان الشعر ذا صلة بالقوى الخفيّة والاساطير في طفولة الامة.

* * الشاعر في المدلول الشعبي * *

ان المدلول الشعبي للفظة «الشاعر» يلقي ضوءا على موضوع الشعر كأثر مغنّى، فقد عمّت هذه اللفظة كل الذين يلعبون على الرباب سواء كانوا من الشعراء الموسيقيين، او من الشعراء منشدي الشعر. هكذا فُهمت هذه اللفظة زمن آبائنا واجدادنا عندنا وعند غيرنا في بلاد العرب، وهي لا زالت تُفهم هكذا في بادية النقب، وصحراء سيناء، والى الامس القريب في مطلع هذا القرن في حاضرة مثل القاهرة.. فقد كان «الشعراء» يعمرون المقاهي لغناء الشعر من الروايات الشعبية على آلة الربابة، حتى أُلغي دورهم بظهور «الراديو» وقد قالت بذلك مقدمة الشاعر عزيز اباظة لكتاب الكاتب احمد محفوظ «حياة الشاعر حافظ ابراهيم» والفصل الاول من رواية «زقاق المدّق» للاديب نجيب محفوظ، وحدّثتني به الاستاذة اولغا بابولوفا رئيسة كرسي اللغة العربية في جامعة بطرسبرغ، باللهجة العامية المصرية قالت: اهل مصر بقولوا: الشاعر بسبع صُنَع مثل القطط اللي بسبع رواح، ولمّا سألتها: شو هي السبع صُنَع؟! قالت: ازاي ما تعرفش؟! قلت: معرفش.. قالت: الشاعر بنظم الشعر، ويعزف الربابة ويغنّيه قصد التطريب، ويرويه من الملاحم الشعبية، ويمثلو بالحركة والاشارة، ويسردو قصة، ويقدمو خطابة وكل شي بمقامو!! قلت لها: ومن حضرتك نستفيد.

* * الشعر في حوران * *

يقول الاستاذ سعيد ابو الحسن في كتابه «مظاهر الادب في جبل الدروز» في معرض حديثه عن الشعر الحوراني: «ان الشعر وكل آثار الجبل حتى السنوات الاخيرة ما كان مُعداً ليُقرأ بل ليغنّى.. هو شعر للغناء للموسيقى قبل كل شيء، فعبثا نحاول ان نفهمه، ونتذوق ما فيه من متعة اذا نحن اكتفينا بمطالعته.. عبثا نحاول استشفاف الروح الجبليّة الشاعرة من خلال السطور المخطوطة.. يجب علينا ان نحضر بين الجبليين في سهراتهم الحافلة، وقد صمت جميع الحضور مصغين الى المغنّي يوقّع الحانه على الرباب، وصوته ينعش ارواح الحاضرين بما يغنّيه من القصائد الجبليّة البديعة، هذا هو الشاعر بعرف الجبليين، ويندر ان نجد شاعرا لا يُحسن التوقيع على الرباب، كما ان المجيدين التوقيع على الرباب من الشُعار، لذلك عمّت لفظة الشاعر الذين ينظمون الشعر بالفعل، والذين يلعبون على الرباب، سواء كانوا من الشعراء الموسيقيين او من الموسيقيين فحسب».

واذا كان القاسم المشترك بين الفريقين هو الغناء، فان كلمة «شعر» تعني ما تعنيه كلمة «شير» العبرية، وهل كان «نشيد الانشاد» الذي هو في التوراة الا شعرا مغنّى، وهكذا كانت الياذة هوميروس. وكان هوميروس يغني شعر الالياذة بمصاحبة الة موسيقية يونانية تُسمى «اللير» كالمزهر الذي عزف عليه الملك سليمان وهو يغني «نشيد الانشاد».

الشعر ميراث عمومي

كان الشعر عند العرب في الجاهلية ميراثا للناس عموما، وكان يلبّي حاجاتهم الفنية، الى ان تقلص دور الشاعر بعد ظهور الاسلام، وظل يتقلص حتى قصر الشاعر ابداعه على مديح الملوك والامراء وذوي الجاه، وهكذا تخلّى الشاعر عن غنائه بما يحس به من ملامسة الوجود، ولم يعد شموليّا عموميّا، ولبس الشعر لبوسا غير لبوسه واصبح مع الزمن «ثقافة خاصة للخاصة» ثم تحجّم وتقزّم حتى اصبح ذراعا من اذرعة السلطة، وخطابا من خطاباتها الرسمية الا ما شذ او ندر او كان معارضا في السرّ والعلن.. ولكن الشعر العاميّ بسبب استقلالية قائله، وحرية متلقيه، وغياب الرقابة عنه لغياب اسم صاحبه في احايين كثيرة، فقد ظل معبّرا عن خلجات القوم ومشاعرهم، وان نظرة عامة الى الشعر الحوراني والى مائة عام سلفت كافية لاعطاء صورة واضحة عنه وعن البيئة التي انبتته، والظروف العاصفة التي احاطت به، وفيه مصداقية المرجعية عن ثلاثة احداث كبرى كان له تأثير بارز عليه وهي:

١ - حملة ابراهيم باشا المصري على سوريا سنة ١٨٦٠.

٢ - الحملات العثمانية لقمع روح التمرّد والتحرر في نفوس ابناء الجبل.

٣ - الحملات الفرنسية لقهر الجبل الذي ثار على الوجود الفرنسي في سوريا بعد الحرب العالمية الاولى.

وقد امتدت هذه الاحداث على مدى ثلاثة ارباع القرن وكان جبل الدروز من حوران رأس الحربة في حروب مستمرة وعنيفة مع الحملة المصرية، والاستبداد العثماني، والاستعمار الفرنسي، وكان الشعراء في حوران يناهضون الغزو والاحتلال الاجنبيين بالسنتهم واسنّتهم، ومن ألمع الاسماء في الشعر الحوراني اسم شبلي الاطرش.. وكانت اشعاره تؤلّف الاناشيد الاولى للقومية العربية، حتى اذا شبّت الثورة السورية على الفرنسيين بعد ذلك عقدت راية قيادتها لزعيم الجبل سلطان باشا الاطرش، الذي قاد نضال سوريا حتى نالت الاستقلال، وقد سجل الشعر الحوراني مراحل النضال جميعا وقدّم كشفا بحساب الثورة ببيتين من الشعر لا مزيد عليهما:

يا ديرتي مالِك علينا لومْ — لا تِعتبي لومِك على من خانْ

حِنّا روينا سيوفنا من القومْ — نِفني العدو، ما نِرخصِك بِثمانْ

● شبلي الاطرش ●

ان قُتلتم يا النشامة الموت سُنّه

وان سِلِمتو سالمين من الشّماته

ولم يكن شبلي الاطرش شاعر الجبل الوحيد، ومن اشهر من جاءوا قبله الشاعران اسعد نصّار، والشيخ ابو علي الحنّاوي، وهذا اشترك في الحرب ضد ابراهيم باشا ووصف بملحمة كبيرة «معركة اللجاة» بين الدروز والجيش المصري.

* * قائمة الاسماء طويلة * *

ان قائمة الاسماء بشعراء حوران طويلة ومنها: اسماعيل العبد الله، واحمد بحماص، وعبد الله كمال، وهزّاع الحلبي، وهزّاع شرف، ومنصور عزّام، وحمد الخطيب، ومحمد الجرمقاني، وهلال عز الدين، وصالح عمّار ابو الحسن الملقّب بشاعر الثورة، وسعيد عز الدين الحلبي، وسليمان عبدي الاطرش، وابن عمه صيّاح الاطرش، ومحمد عز الدين الحلبي، وعلي عبيد ونجله سلامة عبيد، وجاد الله سلاّم، ونجم العباس وسليم الدبيسي، وزيد الاطرش، وفندي عزّام، وسودي ابو سماحة وسالم الخضير من عرب المساعيد، وابو حرب السرديّ من عرب السرديّة، وعكيب العمّار من عرب الحسن وصبيح السرّاح من عرب السرحان..

● سلطان باشا الاطرش ●

يا ديرتي مالِك علينا لوم — لا تعتبي لومك على من خانْ

حِنّا روينا سيوفنا من القوم — نفني العدو ما نرخصِك بِثْمانْ

* * شعر المسيرة الى الوغى * *

واذا كان الشعر الحوراني عرف فنونا كثيرة سبق ذكرها من شروقي وحداء وهجيني الخ.. فقد عالج هذا الشعر اضافة الى القصائد الملحميّة جميع اغراض الشعر العربي المطروقة من حماسة وسياسة ومدح وهجاء ورثاء ووصف وغزل ونقد وحكم واخلاق وفراق وحنين، ثم ندب ونواح نسائيين. ولكن «الحدا» وهو شعر المسيرات والمسمّى الحورية او المحورية يظل علامة بارزة في الشعر الحوراني، وكان يُغنّى نشيدا على انغام «المجوز» اثناء سير الموكب الى ساحة الوغى، اذ يتقدّم حامل الراية ويتبعه الفرسان، ثم لعّابو المجاوز والمنشدون والمشاة تردد اللازمة، وكأن القوم خارجون في موكب عرس الى البيادر والكروم، وجوههم تتهلّل بشرا ولسان شاعرهم يقول:

يا حاضرا سوق المنايا — عيبٍ على اللي ما يبيع

العزّ بظهور السبايا — والعمر عند الله وديع

والسّبايا هنا هي الخيل اي ان العزّ في ركوب الخيل، وامثال العرب تقول: الخيل ظهورها عزّ، وبطونها كنز، وكذلك:

يا بنت يللي في المصيف — طُلّي وشوفي فعالنا

يا بنت سُريتنا تخيف — إليا سرينا بليلنا

والسرية: الجماعة، واليا تعني اذا.. حتى اذا اشتد الحماس تحول الموكب مع خبب المطايا الى النغمات السريعة، تتصاعد مع تصاعد المعنويات القتاليّة لدى المحاربين:

قم يا خوينا — شد الركايب — والخبر جانا — قم يا خوينا

موزر بيدينا — ضربو عطايب — يوم الكواني — موزر بيدينا

واليا رمينا — شبٌّ طويلٍ — وعا أهلو غالي — واليا رمينا

والركايب هي المطايا، والموزر وجمعه موازر البنادق سريعة الطلقات تمييزا لها عن البارود البدائي مثل بارودة بندق بو فتيل، وبارودة «امّ زرّ»، وجفوتة الدك، والطبنجات وغيرها. واما ضربو عطايب فهي اصابته مهلكة لا نجاة منها، ويوم الكوان هو يوم الحرب، ومنه تكاونوا بمعنى تقاتلوا او تحاربوا.

ثم اني لماذا ابعدها واقرّبها بخصوص هذا الضرب من شعر «المارشات» او المسيرات في مواكب، فانه بالامس فقط وعلى سمع وبصر الالاف من الجماهير التي احتشدت لتشييع جنازة الشاعر القائد توفيق زيّاد رحمه الله، كان للأهزوجة الحزينة التي انشدها موكب المشايخ والشبان من ابناء هضبة الجولان وقع وايّ وقع؟ ان الجموع الغفيرة والمحتشدة بقضّها وقضيضها اشرأبّت باعناقها، والتفتت بانظارها التفاتة واحدة الى مصدر الصوت الجبليّ الصافي، والصادق الحزين يشقّ اجواء الناصرة وهو ينشد بأسى كبير:

راية السودا الحزينه — خيّمت فوق المدينة

حيف ناصرة العروبة — فاقْده حامي العريني

هذا وهضبة الجولان لم يُصبْها الا رشّ خفيف من غيث الشعر الحوراني، وان فيض الشعر الحوراني غزير ودفقه وفير، والشواهد منه على جميع

(البقية على ص ٢٣)

ثلاث نساء من يوغسلافيا (سابقا) يتحدثن ل «الاتحاد» عن الحرب المدمرة في بلادهن:

(تتمة من ص ٧)

تمركزت في البوسنة وحكام البوسنة قبلوا ذلك لانهم ظنوا انهم هكذا سيحمون يوغسلافيا الاشتراكية، وأتى الناس الى معسكرات الجنود لتحيتهم. كانوا سذجا وظنوا ان هذا في مصلحة يوغسلافيا. وعندما وقعت الحرب مع الكروات انطلاقا من اراضي البوسنة اعتبرت كرواتيا ان البوسنة جزء من الاعتداء. لأن الجيش اليوغسلافي انطلق من اراضيها وهكذا بدأت الحرب بين كرواتيا والبوسنة.

* **رادا:** أمر آخر ممكن اعتباره شرارة للحرب هو انه عندما جرت اول انتخابات في يوغسلافيا والتي اعتبرت «حرة» كانت هناك فقط ٣ احزاب قومية وهكذا جرى استقطاب الناس قوميا.

* **ماريانا:** هذا صحيح. فكون الأحزاب قومية من حيث التشكيلة والطروحات ادى الى بدء تقسيم الناس الى قوميات.

* **بيليانا:** أمر آخر اريك الناس هو ان الجيش اليوغسلافي لديه مكانة رمزية لدى الشعب. فهو جيش دفاع لجميع المواطنين وعندما انحاز الجيش من اول الحرب الى جانب الصرب فقط وأخذ يحارب الشعب لم يستوعب الناس ما جرى. فخلال الأشهر الاولى من الحرب كان واضحا ان قيادة الجيش والتي بأغلبها من الصرب ارادت الحفاظ على امتيازاتها كما ان العاصمة كانت صربية واللغة الرسمية هي اللغة الصربية.

* **«الاتحاد»: اليوم وفي ظل الحرب، ما هو وضع حركات السلام التي انتن مندوبات عنها وغيرها من الحركات. هل هناك تعاون فيما بينها رغم الحدود والنزاعات؟**

- **بيليانا:** في سلوفاكيا وكرواتيا وصربيا كانت هناك بدايات لحركات سلام حاولت المحافظة على علاقة فيما بينها منذ بداية الحرب في ١٩٩١. حاولنا عقد اجتماعات في اماكن اخرى خارج بلادنا بهدف تبادل المعلومات وتدعيم اللاجئين من الأطراف والقوميات الاخرى في جمهورياتنا، ونجحنا الى حد ما في المحافظة على العلاقة وان تكون لنا مواقف مشتركة ضد هذه الحرب. احيانا كان الأمر صعبا واحيانا أسهل. كان من السهل لنا جميعا ان نعلن اننا مع السلام ولكن اي نوع من السلام والى اي حل يجب ان يرتكز؟ هنا كانت صعوبة الاتفاق احيانا.

ولكن من الجدير بالذكر ان هذه الحرب أتت مفاجئة لكل محبي السلام اذ لم يكن لنا اي نشاط محدد من اجل السلام قبل الحرب، لم نهتم بذلك. كنا نعتقد اننا نعيش بسلام وأمن. والحقيقة اننا كنا نعيش في فقاعة ولم نكن نملك حضارة سلام. قبل الحرب كانت لنا مبادرات متفرقة لاقامة علاقات مع حركات سلام في العالم وتنظيمات غير حكومية في مدننا الكبرى مثل بيلوانيا وبلغراد وزغرب وبدأنا مبادرات في القاعدة، نشاطات ومراكز ضد الحرب. غير ان موقعين اساسيين امتازا بنشاطات سلمية لا بد من ذكرها، ففي كورسوفا خلال عشرين عاما كان للجماهير هناك تظاهرات وفعاليات غير عنيفة ضد التدخل العسكري في بلادهم.

اما في البوسنة، ففي بداية الحرب في نيسان ١٩٩٢ كانت هناك نشاطات جيدة من اجل السلام، مئات آلاف من البشر خرجوا في سرابيفو مع الورود امام الجيش اليوغسلافي، الى ان سقط منهم ضحايا بأيدي القناصة الذين كمنوا على السطوح وفي المنازل وكانت هذه بداية الحرب.

* **رادا:** نحاول اليوم ان نحافظ على علاقات بين حركات ونشيطي السلام من جميع الأطراف، وعادة مراكز تقديم المساعدة للاجئين وضحايا الحرب تهتم بأن تقدم المساعدة لجميع القوميات، في محاولة للمحافظة على جو التسامح الذي ساد بلادنا قبل الحرب.

* **«الاتحاد»: كنساء نشيطات في بلادكن، لكّن اراؤكن في ما يدور. اي حل تعتقدن بامكانه ان يعيد السلام الى بلادكن، وكيف ترين الوضع بعد انتهاء الحرب؟**

- ماريانا: امنياتنا قد تبدو غير واقعية اليوم. ولكن اعتقد ان الحل الأمثل هو العودة الى حياة مشتركة بين كل القوميات والأديان وليس في كانتونات كما وافق السياسيون حسب قوميات. فانا لا أرى ان ذلك سيقود البوسنة الى حياة سلام، لأن في كل كانتون ستكون هناك أقليات وسنضطر حسب هذا الحل الى تقسيم البلاد الى ٧ - ٨ كانتونات.

خلال عشرات العقود عشنا معا وكان بيننا تسامح ديني وقومي. في العالم يدور الحديث عن البيت الاوروبي المشترك. وما يجري في بلادنا يهدم هذه الفكرة. الناس في اوروبا يتجهون نحو فكرة البيت الواحد ولدينا يحاولون تقسيم هذا البيت، وهذا غير طبيعي.

* **بيليانا:** سنحتاج الى الكثير من الوقت لبناء عملية السلام في بلادنا. كنساء ونشيطات من اجل السلام نستطيع فقط ان نحاول فعل اي شيء على مستوى القواعد. ففي كرواتيا نحن نقيم شبكة علاقات بين تنظيمات السلام في المدن من اجل بناء الحياة الاجتماعية لأن بعض المدن جرى تقسيمها. وهذا يعني ان نشيطي السلام يجب ان يعملوا في الطرفين ويجب ان يحاولوا جمع الطرفين. نحن نحاول خلق تربية سلام في بعض المدارس الابتدائية بشكل تجريبي ونحاول تجنيد رجال ونساء من مختلف القوميات والأديان للعمل على تقريب الناس وجمع الحطام. انا واقعية واعلم انها ستكون عملية طويلة ولكننا لن نستسلم. سنحتاج الى الاعلام المكثف كي نتمكن من ايصال رسالتنا للناس وبدل ان تسود حضارة الحروب يجب ان تسود حضارة السلام للجميع.

علينا ان نؤكد للناس كم هو وضعنا مشابه لوضع دول اخرى تعاني من الحرب ولذا ايضا مهم ان نخلق شبكة اتصالات دولية للتعلم من تجارب هذه الدول والشعوب وحركات السلام. اتفاقيات السلام التي يوقعها السياسيون جيدة ولكن السلام الحقيقي هو بين الشعوب الذين لا يقررون اصلا خوض الحروب. الشعوب تريد السلام لكن صنعه للأسف ليس دائما في ايديهم.

* **رادا:** أؤكد فعلا ما قالته صديقتاي ولكن اود التأكيد انه كما في بلادكم فان انشط الحركات السلمية لدينا هي الحركات النسائية. وان نسبة النساء المشاركات في النشاطات من اجل السلام اعلى منها بين الرجال.

***

وودعت بيليانا وماريانا ورادا لينطلقن في اليوم التالي لزيارة مدينة غزة للوقوف عن كثب على تجربة المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني عامة في مواجهة ظروف الحرب والتهجير ومرحلة البناء الجديدة.

الانزلاق نحو الهاوية

● تتمة من صفحة ١١ ●

في البدايات، عشنا، نحن الملتزمين بحقوق الانسان المعارضين بالتالي لاعمال التعذيب، حالة من الانشطار الوجداني.. من جهة كنا نقيم الدنيا ولا نقعدها ضد اعمال التعذيب، التي دأبت اجهزة القمع الاحتلالي على ممارستها.. ومن جهة اخرى ظهرنا وكأن ضفدعة تسد حلق الواحد منا حين يتعلق الامر بأعمال التمثيل الفلسطيني في الجثث او باعدامات لا تقرها اكثر القوانين تخلفا في هذا العالم، كاعدام ام في احشائها جنين في الشهر الثامن. او ممارسات التعذيب الوحشي وباليد الفلسطينية.

مؤسسات حقوق الانسان الفلسطينية كانت صادقة مع نفسها منذ البداية.. قالت انها تتمتع بحماية شعبية ودولية، ومن رأي عام اسرائيلي، تجاه احتمالات التعدي الاسرائيلي عليها.. لكنها وبكل الاسى والالم عارية من كل ذلك في مواجهة احتمالات اعتداء ينفذه منتهكو حقوق الانسان الفلسطينيون.وظل الاغرب موقف الفصائل وقادتها.. فالاستنكارات والإدانات في الصحف، وحتى الاضطرار للاعتذار للعائلة او للقرية لم تمنعها من المضي في برامجها، متجاهلة ما يحدث... وكأنه غير موجود.

اما الاخطر فهو انه وبعد وصول السلطة الفلسطينية جرى ضم المجموعات التي مارست التعذيب، وجماعة، الى اجهزتها، دون صدور ما يشير الى احتمال ولو ضئيل بمراجعة هذا الملف.. او لاعادة التأهيل.. او لنقد الاخطاء.. او لانصاف المظلومين.. او لاستعادة دور القانون بالغاء قوانين الطوارىء الخاصة بالفصائل.. او غير ذلك.

ولذلك لم يكن هناك ما يدعو للعجب من استمرار وقوع حالات جديدة من حالات انتهاك حقوق الانسان بالتعذيب.. ومن الاحتراب والاتجاه نحو الاخذ بالثأر.. وحتى استخدام القوة في التنازع على الوظائف.. واذا راودك، عزيزي القارىء، شك في هذه الاقوال فعليك بتصفح الصحف على مدار اسبوع، والتمعن في اعلانات الشجب والادانة والاستنكار لاولئك الموصوفين باشارجين على الصف الوطني، وعلى اخلاق وتقاليد شعبنا لكن مع نصيحة بأن لا تصدمك المفاجأة حين تعلم ان هؤلاء الخوارج وبعد الاعلان يحتفظون بكامل وضعهم وحقوقهم داخل الفصيل الوطني، صاحب الاعلان اياه.

وفي معرض التبرير لما حدث ظل يقال ان الثورة لم تنفرد من بين ثورات العالم بجرجرة اعدائها الى المغاور في الجبال، والى البيوت المهجورة، واستخدام الاساليب العنيفة معهم هناك لانتزاع اعترافات بغرض حماية الثورة وتمكينها من متابعة نضالها على طريق تحقيق اهدافها الوطنية. ويتابع المبررون، انه وفي الحقيقة وقع الكثير من التجاوزات في مسيرة كل ثورة، بينها ما اسفر عن ازهاق ارواح الابرياء ويديهي ان الثورة الفلسطينية، والانتفاضة الفلسطينية، ليست استثناء لا في هذا المجال ولا في غيره. وفي واقع الحال جرى احتساب مثل هذه الاخطاء على الثورات التي منيت بالهزيمة، او التي فشلت في تحقيق انتصار واضح، ولكن الثورات المنتصرة تجاوزتها واعادت كفتي ميزان العدل الى وضعهما الصحيح، بازالة ما علق بعائلات الابرياء المغدورين من غبن، وتطهير سمعتهم.. وغير ذلك مما يتوجب القيام به.

وبغض النظر عن دقة او عدم دقة مثل هذه الاقوال، وبالتالي عن نسبة الصحيح منها، فانَ التجربة التاريخية، ما دمنا نرغب في الاحتكام اليها، تعلمنا ان قلة نادرة من الثورات المنتصرة، والتي شهدت تجاوزات، من النوع الذي شهدته الانتفاضة، سارت على طريق الدمقراطية، بل وانحرف بعضها الى طريق الديكتاتورية الاستبدادية.. وعليه فقد اقتضى الحال استئناف النضال من اجل الدمقراطية.. وكلف ذلك شعوبها سنوات كثيرة.. وتضحيات غالية جديدة اضافية كان يمكن تجنبها.

«نجم النجوم» في عالم الكتابة

• تتمة من صفحة ٩ •

تأثير سياسي. ومع تفوق القوة الاسرائيلية، ومع التنافر الى حد العداء بين العرب، الى جانب ضعفهم، فان ذلك قد يفتح الباب لقوة التأثير الاسرائيلي لتمارس دور ضابط التفاعلات والحكم في العلاقات. وبعض ذلك بدأ بالفعل، فاسرائيل تتوسط لاطراف عربية لدى واشنطن. وهي تمهد لاطراف عربية اخرى في علاقاتها مع الاعلام الدولي. وهي تقوم الان بتمرير معلومات. وقد تتحول المعلومات الى نصائح. ولا التجاوز اذا قلت ان المخابرات الاسرائيلية تقوم باعادة تنظيم مخابرات دولتين عربيتين على الاقل، كما ان دولة عربية واحدة - حتى الان - تطلب خبرة عسكرية اسرائيلية!

لدي هواجس اخرى لا اريد ان الح عليها، وان ذكرت منها تخوفي من كلّ ما يجري في الجنوب على ضفاف النيل وحولها، وذلك بالنسبة لنا اقليم مصالح وروابط استيقظت فيه الفتنة وظهر الشر.

ثانيها: ان لدي اعتقادا بانكم اعرف واخبر مني بحجم رأس المال الذي تستطيع مصر في ظروفها الراهنة ان تقدمه لشراكة القرن الواحد والعشرين. ومع ذلك دعوني اقول بصراحة انني لا اعتقد ان نصائح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وشروط «الجات» كلها كافية لتكوين رأس المال المطلوب. كذلك لا يكفي ذلك الضياع في ختان البنات، والعلاج بالجن، وغرس خنجر في رقبة نجيب محفوظ لانه قال كلمة تقتضيها مكانته المتميزة، واطلاق الرصاص على واحد من المتهمين بهذا الفعل دون ان تسمع منه كلمة يقتضيها حكم القانون الذي لا يعرف التمييز. وغير ذلك وغيره مما يأخذنا ويشغلنا هذه الايام. تلك كلها ليست مجالات لفكر او ارادة تدخل بتواضع القادرين الى مقعد في مجلس ادارة العالم في القرن الواحد والعشرين.

ثالثها: وربما اهمها - انكم تستطيعون اكثر مني تطبيق مطالب علم الادارة على احوالنا في مصر. ولقد بدأنا هذا الحديث بعرض لهذه المطالب. وفعلنا ذلك لنجعل من هذه المطالب مرجعية نعود اليها ونقيس عليها. ولنا الان - وعلى ضوء ما هو جار في العالم وحاصل في الاقليم الذي نعيش فيه - ان نتساءل:

- هل لدينا الهدف الواضح والمحدد ؟!
- هل يملك هدفنا الواضح والمحدد امكانية واقعة او مضمونة تسمح بتحقيقه؟!
- هل تتوافر لهذا الهدف الواضح والمحدد والممكن مشروعية القبول من اصحابه ومن العصر؟!
- هل تعطي الحياة السياسية لهدفها اصلح وانضج العناصر؟!
- هل تعطي الحياة السياسية لقوى الشعب المصري حقه في الرقابة على ادارة العملية السياسية بمجملها ؟!

ان الصورة التي رسمتها في جولة واسعة على عرض الافق امامكم ليست سلبية كما قد تبدو لاول وهلة، ذلك انه عن طريق تشخيص المشاكل يمكن التوصل الى العلاج، فالتشخيص هو طرح السؤال، والجواب هو تحديد الدواء الذي يحصل به الشفاء.

(عن «روز اليوسف»، بتصرف)

شاطىء الرعب فيلم فلسطيني

● تتمة من صفحة ١٩ ●

الظروف من حوله وتركته خطيئته.. بينما اقوم في الفيلم الحالي بتمثيل دور ابنة مدمن مخدرات، وبالتالي انا بحاجة الى من يقف الى جانبي ويساندني ويخرجني من ازمتي المحيطة بي».

وعن تجربتها في قطاع غزة بين ممثلين وتقنيين ومخرج من غزة تقول عبير: «ان اعمل في غزة من خلال هذا الفيلم (شاطئ الرعب)، والفيلم السابق «صرخة امل»، فهذا يعتبر تجربة اولى لي من الناحية الفنية والناحية الحياتية.

فمن ناحية حياتية كنت اسمع عن غزة عن بعد من خلال نشرات الاخبار والصحف دون ان آلفها واعيشها.. ولكن كنت محظوظة جدا بقدومي الى غزة ومشاركتي في هذه التجربة التي اتاحت لي الفرصة للتعرف عن قرب على آلام الناس وآمالهم وعاداتهم ونضالاتهم.. وكانت غزة بالنسبة لي عالما مجهولا ولكن بعد ان تعمقت فيها واكتشفتها قررت البقاء فيها والعطاء في مجالي الفني، كما ولرى اننا في بداية مرحلة جديدة يجب على كل فرد فيها ان يعطي في مجاله حتى نصل الى ما نصبو اليه».

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

*** غمزات ***

● المرايا المشروخة تشوه الحقيقة.

● العاب الاطفال تعكس مستوى حضارة الشعوب.

● يفرح القبيح حينما يلتقي من هو اقبح منه.

● ليس من السهل ان تكون مختلفا، لكن اختلافك يميز شخصيتك بين الموجودين.

● الناجح في عمله يثير حقد زملائه الفاشلين.

● لا ترقص على حبل يمسك بطرفيه احمقان.

● اذا كان صوته كنهيق الحمار ومنظره كمنظر الحمار فهو حمار.

● مشتت الذهن يفرفك ويركب.

● اخترع عباقرة الرأسمالية عملة مطاطية ليمطها العامل بين معاشين.

● حيث يبقبق التضخم المالي يقول الفقراء بدون عملة صعبة الحياة صعبة.

● وهناك ايضا يقولون: المجد في الاعالي وعلى الأرض مضرة.

** من اقوال الشعوب **

* يقول الألمان:
- العمل الجيد يُعرف عند نهايته!
* وتقول العرب:
- المكتوب يقرأ من عنوانه!
* يقول الاسبان:
- الشظايا تجلب الحظ!
* وتقول العرب:
- انكسر الشر!
* يقول الايرلنديون:
- يذهبون الى الحلاق نفسه!
* وتقول العرب:
- يأكلون من الصحن نفسه!
* يقول المكسيكيون:
- وسخ الطفل فوق الحمل!
* وتقول العرب:
القشة التي كسرت ظهر الجمل!
* يقول الهولنديون:
- من الصعب تلميع الاحذية القديمة!
* وتقول العرب:
- ايش تعمل الماشطة بالشعر العكش؟
* يقول القوقازيون:
- من لا يريد بيع فرسه يرفع سعرها!
* وتقول العرب:
- من لا يريد تزويج ابنته يعلي مهرها!

** فولتيريات **

● بعد ان ارسل بطل رائعته «كنديد» الى بلاد فارس، ليضرب بالسوط خمسين ضربة على باطن رجله وليصبح سعيدا رغم انفه، كتب الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

«ويعدد كنديد على مقعد مذهب، ويستعد منفذ ادق الملاذ للقيام بعمله. ويبكي كنديد ويصرخ بكل قوته. وكان يُعد هذا البكاء، والصراخ مخالفا للاداب لو لم يؤكد الوزير الاعظم ان كنديد سار على هذا الاسلوب زيادة في تسلية جلالة الملك. والواقع ان الملك الكبير كان يضحك كالمجانين، حتى انه بلغ من التلذذ بمنظر الجلدات الخمسين ما امر معه بخمسين جلدة اخرى.. واعيد كنديد الى مأواه.

ويوضع كنديد على السرير بعد ان غسلت رجلاه بالخل. ويأتي العظماء لتهنئته واحدا بعد الآخر. ثم يأتي الوزير الأعظم، لا لمد يده الى كنديد ليقبلها حسب العادة فقط، بل ليضربه على اسنانه بُجمع كفه ايضا.

ويحرز رجال السياسة ان كنديد ينال حظا لا مثيل له تقريبا، ولم يخطئوا في ظنهم، وان كان عدم الخطأ نادرا عند رجال السياسة!»

** نشازيات **

* اصبح معروفا، كما سولفنا في الحلقة السابقة من باب «نشازيات»، ان الزميل سليم سلامة تسلم، مؤخرا، المسؤولية عن ملحق «الاتحاد» الاسبوعي، تحريزا واشرافا، مشترطا التزام جميع الاقلام بحجم موادها ومواعيد تقديمها، والا! ما بتشوف النور.

كما واصبح معروفا ان الزميل سلامة عنيد وما عنده لحية ممشطة ويرفض كل وساطة، حتى لو كانت وساطة محمد نفاع ومحمد بركة! ولا يسمح بأي مس بالاتفاقيات المتفق عليها، حتى لو جاء من طرف النقابي بنيامين غونين.

ومستندا الى موقفه الصريح هذا، اصر ابن سلامة على عدم انتظار «فاكس» فرقة ابناء الكادحين الجليليين بزعامة فواز النشاز، الذي كان من المفترض ان يحمل على وجنات اوراقه المصقولة الفلقة المعنوية المدروسة من هدية «الكادحين» الى بلدياتهم مسعد اسعد الديراوي، في جميع اماكن تواجده على سفوح الكرمل وفي شوارع عروسه حيفا.

واطلق ابن سلامة مقولة اصبحت قولا مأثورا:

- ما لا يُنشر على عيد الغربيين يصلح للنشر على عيد الشرقيين الذي يسميه اهالي الجليل والساحل، اختصارا، «عيد الروم»، و «الحسن اخو الحسين».

وبما ان «الحسن اخو الحسين» فرفكت الزميلة المسؤولة في سكرتارية «الاتحاد» الحريرية الحيفاوية، هيلانة سمعان السحماتية يديها، غداة عيد الكشلوك وعشية عيد الروم، وهمست بفرح:

- وصل.. وصل فاكس فواز النشاز!

وهرعت الزميلة هيلانة ولملمت اوراق الفاكس ودبستها واعطتها للزميل اسامة مصري، ليحولها الى طاولتي، لتحريرها من الشوائب والسوائب، قبل ان تمتد اليها يد سليم سلامة، المكراوي الصفدي الاصل، ويدفشها الى الصف والمونتاج والمطبعة في خليج حيفا، الذي يسميه عرب البلاد، كيهودها، «مفراتس»!

وجاء في فاكس فواز النشاز:

- علمنا من النجار انطون شحادي (ابو جاد)، الذي يدندن على الطالع والنازل والمليان والفاضي:

«انا في الصبح تلميذ/ وبعد الظهر نجار/ ولي قلم وقرطاس/ وازميل ومنشار» ان شقيقه مختار الوادي موريس شحادي شرشح الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية، لتلكعها وتأخرها في ايصال هدية الديراوي في موعدها. وبعد ان شمط كيس الهدية من يدها امر مساعده للأعمال الانسانية، زوزو جبران، ان يسرع ويعلقه على فرع شجرة الكينا العتيقة المتربعة على مدخل شارع «شحادي شلح»، مقابل ملك الفلافل وملك ملوكها.

ويواصل فواز النشاز كلامه في فاكسه:

- وعملا بالقول القائل «جود من الموجود» اعلمنا النجار «ابو جاد» ان الديراوي تعكز، ليلة عيده، نحو شجرة الكينا، بحثا عن كيس هديته. وبعد ان اهتدى اليه اخذه وفكه وفتحه واستلاوح فحل البصل. وسالت على مزراب عينه اليسرى دمعة ساخنة.

ومن شدة سروره اسرع الديراوي، عائدا، الى تخشيبته وشك بصلته وسط شيش «ششلك» لحم الخروف وشواه على منقل فحم السنديان، وتمزمز على بطحة عرق زحلاوي كان قد اشتراها، بسعر معقول، من «سوبرماركت» اسد ورور للمكسرات والمشروبات.

وشجعتنا هذه المعلومات المفرحة، التي جاد بها علينا النجار انطون شحادي «ابو جاد»، على مواصلة مساعينا لتجهيز الفلقة المعنوية المدروسة، التي وعدناكم بارسالها على وجه السرعة الى بلدياتنا الديراوي، بواسطة التلفون الموصل بين فاكس اعالي الجليل وفاكس صحيفة «الاتحاد» في مكاتبها «الحريرية» الحيفاوية رقم (٥١١٢٩٧ - ٠٤). والقول، بالمناسبة، لمحرريها وجميع العاملين فيها: كل عام وانتم بخير.

وعقدنا اجتماعا طارئا ومفتوحا، بمعرفتي وعرافتي وحضور شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال وجميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي «وام زقم» رموز واختي امتياز.

وبعد المداولات والمشاورات وافق المجتمعون، بالاجماع، على اقتراحي الشواذ، واسرعنا الى التنصت على الاذاعات والتلفزيونات، والبحبشة في الصحف والمجلات.



وبعد ايام من الرصد والمعاينة والمعالجة جمعنا بعض الطرائف السلوكية الأممية التي استقيناها من العواصم العالمية:

* لندن - قال الولد براون لزميله غرين:
- على عيد ميلادي اهدتني عمتي كريستين خمسة شلنات.
- جيد جدا! ارجع لي الشلن الذي اخذته مني على عيد البوظة!
- حلمك علي حتى اكمل بقبة حلمي!
* بون - توجه كراوس الى شتراوس سائلا:
- ما هو القول الاصح: «اسمح لي بمواصلة شغلي» او «دعني اشتغل»؟
- الافضل ان تترك غيرك يشتغل!
* باريس - استفسر جول من بلادور:
- هل احضرت معك تذكاريات من البرتغال؟
- احضرت! لكن والدي كرعهم!
* روما - لاقناعه بوجوب رفع اجرته قال الموظف مشورياني لمدير عمله جيوفاني:
- مع انتهاء هذا النهار، يا سعادة المدير، يكون قد مر ٢٥ عاما على عملي عندكم!
- هو انت الذي هريت سجاد الممرات من كثرة الدعس؟
* اوسلو - بينما كان هوست سائرا في احد شوارع عاصمة النرويج هجم عليه كلب ليعضه. فاسرع هوست وعضه. وبعد ان اتضح ان الكلب مصاب بداء الكلب ركض هوست الى اقرب عيادة طبية. فنصحوه بدخول المستشفى فرفض واعلن:
- ليس قبل ان اعض صاحب الكلب ابن الكلب!
* وارسو - لأن الرئيس البولوني ليخ فاليسا اعرب عن دهشته من السرعة التي تم فيها بناء المدرسة الجديدة اجابته مسؤولة ادارة المشروع:
- قلنا للمعمرجية ان البناء مخصص لفتح خمارة!
* موسكو - اناتولي لميشكا في المطعم:
- بص.. شوف! يلتسين داير بنفسه بين الطاولات حتى تتأكد من تلبية طلبات الشعب!
- بلاش هبل! يلتسين داير بين الطاولات حتى يتأكد من ان الطباخين نفذوا اوامره وما حطوا للزباين لحمة!
* ستوكهولم - ويسكينسون لكونياكسون:
- الى اي مكان يصل المدمن على الكحول؟
- الى الخمارة!
* عمان - ذهب لحام الى محام وسأله:
- اذا تسلل كلب الى ملحمتي والتهم بيضة خروف فهل استطيع مقاضاة صاحبه؟
- بالطبع! - اجاب المحامي. فرد اللحام:
- واذا كان الكلب كلبك؟ - فاجاب المحامي بسرعة خاطر:
- تذهب وتحضر البيضة الثانية، وتكون بهذا قد دفعت تكاليف الاستشارة القانونية!
* دمشق - فور عودته من المدرسة الى البيت قال الولد فستق حلبي لأمه شامية:
- معلمة الحساب ما بتعرف شو بدها.
- ليش؟
- البارحة قالت ان خمسة مع خمسة بيصيروا عشرة، واليوم قالت ان سبعة مع ثلاثة بيصيروا عشرة!
* القدس الغربية - لأن موظفة البنك شيلي استصعبت عنونة رسالة موجهة الى المسؤول عنها استنجدت بزميلها حاييم ياحيموفيتش، فنصحها:
- اكتبي: يا سعادة المدير! - فردت شيلي بغضب:
- لذلك الحيوان؟! - فاجاب حاييم ياحيموفيتش:
- اذن اكتبي: ايها الزميل!
* القدس الفلسطينية - سألت الأم ريحا الغزاوية طفلتها:
- ليش عم تبكي يا جلاجل؟
- جدو خليل الخليلي ضربني، لكنه ما وجعني.
- طيب! وليش عم تبكي؟
- حتى ينبسط جدو!



نحبها في كل أيام السنة ....
منتوجات تنوڤا مغذية وغنية بالكالسيوم، فيها القليل من الكولسترول وتناولها بوجبات معقولة يحافظ على نظام الريجيم. جميع أفراد العائلة يتناولون منتوجات تنوڤا يومياً ولذلك تجدها في كل بيت.

... وفي رمضان نحبها أكثر !
يطيب تناول منتوجات تنوڤا في شهر رمضان في وجبات الافطار والسحور لأنها لا تثقل على المعدة وتساعد الجسم على تحمل ساعات الصوم، لتجعل وجبة الإفطار أشهى وأقل دسماً.
* تابعوا يومياً برنامج المسابقات الإذاعي مع تنوڤا قبيل ساعات الإفطار.

صحتين.. تنوڤا תנובה

«شاطئ الرعب» فيلم فلسطيني لا يتحدث عن السياسة!

* المخرج سعود مهنا: يجب ان نخرج السينما الفلسطينية من الاطار التقليدي الذي اعتدنا عليه! *

* الممثلة عبير مخول: بعد ان تعمقت في غزة واكتشفتها قررت البقاء فيها والعطاء في مجالي الفني *



■ واخيرا اصبح لدينا كيان فلسطيني مستقل، واخذ الشعب الفلسطيني يفكر في امور حياتية اخرى لم يلتفت اليها من قبل في زمن الاحتلال عندما انشغل في الانتفاضة ومقاومة عسكر المحتل.

فبعد تحرير بعض الاراضي الفلسطينية من نير الاحتلال اخذ الناس يفكرون بمشاكلهم اليومية الاجتماعية والامور التي تعيق تطورهم، للتخلص منها والسير قدما الى الامام.

وحتى في الفن اخذ المبدعون الفلسطينيون يعالجون قضايا لم يتطرقوا اليها في السابق، وفي مجال السينما كان المخرج سعود مهنا السبّاق في طرح قضية المخدرات آفة المجتمعات بأسرها وكيف تؤثر على الشارع الفلسطيني فكان فيلم «شاطئ الرعب» الذي انتهى تصويره حديثا، وسيتم تقديم العرض الاول له قريبا في مركز رشاد الشوا في غزة.

فيلم «شاطئ الرعب» هو ثالث فيلم روائي تلفزيوني للمخرج سعود مهنا في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية وهو اول انتاج سينمائي لشركة السلام للانتاج الفني التي تأسست حديثا من قبل صبري النجار وهو المنتج المنفذ للفيلم، وفتحي وادي وسليم شراب وسمير فرنجية.

تدور احداث الفيلم حول تجارة المخدرات حيث يحكي قصة قرية تقع على شاطئ البحر ويسكن فيها اكبر تجار المخدرات الذين يبيعون السموم، وهذه القرية تستحوذ على اهتمام رجال الشرطة والمخابرات الفلسطينية وتحدث فيها ملاحقات ومطاردات وتجري مصادمات بينهم وبين تجار المخدرات وبين تجار المخدرات انفسهم.

والفيلم مليء بالمغامرات والكوميديا والحب والقتل والمطاردات، وتظهر من خلاله - لاول مرة - ملامح ومعالم المجتمع الفلسطيني في ظل السلطة الوطنية وخصوصا دور الشرطة الفلسطينية في محاربة المخدرات والاتجار بها واسقاط الشبان في مستنقع الادمان.

يذكر انه قبل البدء بتصوير الفيلم تم انعقاد ورشة عمل لمدة اسبوعين اقامها المخرج سعود مهنا والممثلون في موقع خصص لطاقم الفيلم يقع بالقرب من مكان التصوير على شاطئ البحر.

فيلم «شاطئ الرعب» هو الفيلم الروائي التلفزيوني الثالث الذي يخرجه سعود مهنا خلال العام الماضي. فقد سبق له وان اخرج فيلم «اللعبة الاخيرة» الذي يتعرض للجوانب الانسانية في حياة مطارد فلسطيني، ثم اخرج قبل عدة شهور فيلم «صرخة امل» الذي عرض في مهرجان «ايام السينما الفلسطينية» في مدينة غزة وحظي باهتمام واعجاب واسع النطاق، ثم اشترك في مهرجان القاهرة للتلفزيون العربي وفاز بجائزة باكورة الانتاج لعام ١٩٩٤.

وفي تصريحه للصحافة قال المخرج سعود مهنا بانه يعتز لكون فيلم «شاطئ الرعب» هو الاول في تاريخ السينما الفلسطينية الذي يتناول هذه القضية الاجتماعية الخطيرة وهي تجارة المخدرات والادمان عليها معتبرا ان هذا السم القاتل هو عدو للانسان، ومنوها الى ضرورة ان تخرج السينما الفلسطينية من الاطار التقليدي الذي اعتدنا عليه.

ويضيف مهنا: «ان قلة الامكانيات وصعوبة العمل الفني في منطقة كقطاع غزة يجب الا تمنع من البدء في عمل الافلام، وعلى جميع المخرجين والطاقات الفنية خوض هذه التجربة في قطاع غزة وخلق جو من التنافس الشريف والمفيد، والابتعاد عن الخوف والتردد والانتظار».

ويقول: «ان الذين يعتقدون بعدم وجود مواهب وطاقات فنية مبدعة تقدم كوجوه للسينما والتلفزيون الفلسطيني في قطاع غزة، هم مخطئون، وعليهم عدم الحكم من بعيد، فكثيرون من الممثلين الفلسطينيين يضاهون زملاءهم في الوطن العربي ولا داعي للتقليل من شأنهم بدون معرفة والمام بقدراتهم ومواهبهم».

اما اعضاء الطاقم الفني في الفيلم فهم: المصوران خليل سعادة واشرف حبيب من وحدة «لينا» للانتاج التلفزيوني، ومهندس الصوت جمال امام، والمونتاجير اشرف سالم، والموسيقي بلال الشاعر.

والمشتركون في التمثيل هم: عبير مخول وامينة ابو غانم (اللتان تشتركان للمرة الثانية مع المخرج سعود مهنا بعد فيلم «صرخة امل»)، اسامة مبارك، سراب علاونة، حسين منصور، سليم شراب، صلاح مهنا، عادل السميري، يسري المغاري، زياد نصر الله، كفاح احمد، احمد ابو مصطفى، عيد النجار، وائل حجو، سناء ابو العنزين وفريدة سليمان.

* عبير مخول *

تقول الممثلة عبير مخول التي عرفناها في اعمال فنية سابقة، ان تعاملها مع التلفزيون والسينما لا زال في بدايته، كما ان الوقوف امام الكاميرا يعتبر تجربة جديدة لها ومختلفة تماما عن الوقوف على خشبة المسرح، ولكنها تسعى لتطوير هذه التجربة.

وحول دورها المميز في هذا الفيلم والذي يختلف كليا عن ادوار قدمتها في السابق تقول: «فعلا، انا اشعر بتنوع في دوري الجديد ففي فيلم «صرخة امل» على سبيل المثال قمت بدور الباحثة الاجتماعية التي تدرك بحكم مهنتها كيفية اخراج شاب معاق من ازمته النفسية الصعبة التي المت به بعد ان اصبح معاقا واختلفت

(البقية على ص ١٦)

■ اقصوصة ■

المرض الخانس



● بقلم: وليد الفاهوم ●

● الحب القديم كالخمرة المعتقة في ليل كستنائي، يدفئ القلب على نار هادئة وسائر الاعضاء المتجلدة من اثر القهر والزمهرير والقحط والفراغ. الحب القديم، القلب اصابه المرض الخانس، والنوبات الهادئة وكاد يتوقف عن الخفقان، بدون ان تدري انه متأزم.. لولا الصدفة، ولو لم تلعب معك لحدث لك ما اصاب احد الاصدقاء العانى دون ان يدري فنام في ليلة ليلاء، ولم يفق، توقف قلبه عن الخفقان في صمت. مات دون ضجيج بعد ان زرع لوالدته نبتة صبّار ولاخته شتلة حبق.

كان أعزب فزرع لوالدته واخته، لمن تزرع أنت؟ ألصاحبة الحب القديم المعتق؟ ألزوجك واطفالك الثلاثة؟ ألاصدقائك؟ أم لجيرانك وسائر محبيك؟ تباً لماذا تفكر بالموت وانت حي؟ وهل موتك كبدء حياتك في رحم امك صدفة؟ بعد ان تم بتلك الليلة العشق ما بين الحيوان الذكري والبويضة صدفة؛ «سبيرم» واحد من بين ملايين «السبيرمات» اخترق بويضة واحدة من بين ملايين البويضات وكنت انت النتاج صدفة.. بدون تخطيط لا من والدك ولا من والدتك. وهل كانا يفكران بك في تلك السويعة؟ وهل كان لاحدهما ان يفكر اصلاً؟ لا بد ان ذلك كان في الربيع، فولدت في الشتاء، خرجت انت الى النور بقدرة قادر مع الطلق ومع البرق والرعد وبمساعدة القابلة ام حبيب. قيل لك انها كانت ليلة ليلاء استمر فيها هطول الامطار بضعة ايام من قبل ومن بعد!

مات ابوك صدفة عندما انتهت حياته او قل عندما انتهى الزيت من زجاجة عمره. في حينه كان عمرك احد عشر عاماً. لم تصدق، الموت اصبح حقيقة، وعشت انت من بعده والسامعون، فيما بعد ماتت امك. كنت في ريعان الشباب وتجرعت مرارة موتها. الموت حق وانطفاء البريق في العيون العسلية حق، ..كان صدفة انطفاء البريق وصدفة تجرع الالم. وعشت انت والسامعون.. وكان حبك القديم صدفة وكان زواجك صدفة وكان ما كان في ليال تم فيها الجماع وتمت لقاءات السبيرمات والبويضات و.. استمرت دورة الحياة بدون تخطيط مسبق في معظم اشيائها.

انت الآن تقف مع طبيب في المستشفى، تشعر بالدوران، تفصح له عن ذلك، ترى الخوف في عينيه.. كان وجعك هادئاً ولم يكن طبعك هكذا. يسعفك وانت لا ترى حاجة لذلك، الحقنة، الانابيب، الدواء السائل يجري فيها وفي عروقك، يميّع ما تخثّر من دمك.. وانت لا تخاف من شيء.. سوى ان الرعب والخوف انتقل من عيني الطبيب الى احشائك.

لقد اصابتك عدوى الخوف، كان هدف الطبيب ألاّ تصيبك جلطة ذبحة نوبة قلبية، لقد عمل بصمت وبسرعة وانقذ حياتك وانت لم تكن لتأخذ المسألة بجديّة. لم تتألم. في الليل تشرئب الذكريات.. وعند باب مدخله يطل عليك زغب نهديها.. صغيرين كنا على يسار المغسلة - المطهر. تعتصر ما تبقى من وجع النهد وتخلي سبيله وتذهب الناهد بعد سنين الى الديار المقدسة الملينة بالعهر الابيض يغطي عريها الناصع جلباب، تعود بعدها لكي تموت دون ان تذكر اعتصار النهد ودون ان تقول لها كلمة واحدة تموت. تموت صدفة وتشبع موتاً. هذيان في السرير! سرير المرض الهادئ حيث لا كحول تجرع منها الدفء. حيث لا حب سوى الحب القديم. من منا ليس له حب قديم؟ وعلى سرير المرض تخلط اشياء زغب النهد الاول ترابيّ والحب الاول نورانيّ فيما بينهما تمر تجربة جمع ما لا يجمع.

على سرير المرض ما بين الصحوة والغفوة تتحاشر كل النساء اللواتي كنت او لا زلت على علاقة معهن.. تذرف دمعة ولا ترى في اي منهن سوى صورة المرأة المثال/ النموذج التي يستلهمها الفنان في نحته او رسمه وحين يرسمها لا يرى فيها غير الجمال، هي لا تثيره جنسياً لان «الفن كان قد ابتلعها».. فغدت نوراً وناراً يستضاء ويستدفأ بها!

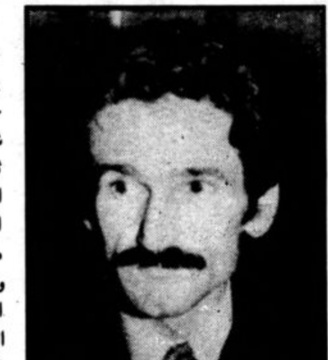
المرأة المثال تتقمص عدة اشكال تثير بك الدفء، لا شيء من التراب على سرير المرض الخانس.. وانت في تلك الليلة تعيش جدلية المرأة والحياة والموت.

(الناصرة)

قراءة في رواية «العذراء والقرية» لأحمد رفيق عوض

فضح النسيج الاجتماعي الذي انتج الهزيمة!

● بقلم: محمود شقير ●



● صدرت رواية «العذراء والقرية» عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع عام ١٩٩٢. وتقع في ٣٢١ صفحة. وقد اشار الكاتب احمد رفيق عوض في مطلع كتابه الى انه «عمل قصصي، وكل تطابق او تشابه في الاسماء والاحداث التي وردت فيه مع الواقع هو مجرد صدفة».

ولعل هذه الاشارة السريعة ان تكون دالة على مدى الجرأة التي اتسمت بها هذه الرواية التي تتحدث عن فترة الخمسينات والستينات التي عاشها المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية، ومعاناة اهله في تلك الفترة الحافلة بالاحداث. ولقد تميزت الرواية بابتعادها عن المباشرة غير الفنية، وعدم اتكائها على الاحداث التاريخية المعروفة. فالكاتب، على سبيل المثال، يصور رد فعل الجماهير الغاضب آنذاك على حلف بغداد، لكنه لا يغرق في التفاصيل الخارجية، ولا يكاد يذكر اسم الحلف صراحة، بل هو يلمح الى ذلك تلميحا حينما يقول «وسأل عارف عن بغداد التي تتردد دائما، وتساءل عما اذا كانت هي نفسها بغداد التي ندرس عنها في التاريخ» ص ١٠٢. ولا يقف الكاتب عند المظاهر الخارجية للنكبة الفلسطينية، بل يركز جل اهتمامه على الاثر النفسي الحاد الذي احدثته هذه النكبة على شخوص روايته، الذين يوصل احدهم وهو حسن ابو شامة، في نهاية الرواية الى الجنون.

كذلك يتعاطى الكاتب مع نكسة عام ١٩٦٧، بالطريقة نفسها، وعبر حوارات لا تخلو من السخرية، حيث تحدث الهزيمة في مثل سرعة البرق، ويدخل اليهود بعيد «على الاقدام»، في حين «لم يكن هناك جيش» وفي حين ما زال الناس يتعلقون بوهم قدوم الجيش العراقي للمشاركة في الحرب، وفي ذلك ايحاء بموقف الجيش العراقي المعروف: ماكو اوامر، ايام النكبة الاولى، ولعل السخرية من بعض الاحداث التي عايشها الناس في الخمسينات والستينات، ان تشكل احدى مزايا هذه الرواية الناجحة، مثلما تشكل موقفا نقديا للكاتب من تفاصيل النسيج الاجتماعي السائد، ومن السياسات التي جرت علينا فيما بعد مزيدا من الهزائم والويلات، فالقائد العسكري في يعبد، يحاول تهدئة الناس قائلا وان العيون الساهرة تعمل بجد واجتهاد»، ثم يقول «انه سيوصل مطالب الناس الى المسؤولين، وان لديه خطة محكمة لزيادة النجاعة»، وبعد هذا الكلام المنمق لا يحدث شيء جدي على الاطلاق.

ورغم ان فصول هذه الرواية طويلة نوعا ما، فهي لا تجلب الملل، حيث هنالك راو كلي المعرفة، يقدم لنا ادق التفاصيل عن شخوص الرواية. كذلك فان احمد رفيق عوض يتجنب السرد التفصيلي المكتوب دفعة واحدة عن حياة الشخوص، ويستعيض عن ذلك بتقديم شذرات ونتف وتلميحات سريعة عن شخصية ما، ثم يترك هذه الشخصية وينتقل الى شخصية اخرى، ثم يعود الى هذه وتلك في صفحات روايته اللاحقة. ان مثل هذا الاسلوب الذي رسخته روايات مثل «مائة عام من العزلة» لغارسيا ماركيز، و«المتشائل» لاميل حبيبي، و«مدن الملح» لعبد الرحمن منيف، يكسر حدة السرد المطوط الرتيب الذي درجت عليه الرواية الكلاسيكية، ويثير فضول القارئ، الى ابعد حد ممكن، ويسهم في استدراجه الى المشاركة في سد الفراغات التي يتركها عبر سياق روايته بشكل مقصود.

واذا كانت البطولة في رواية «العذراء والقرية» تتمحور حول بعض الشخصيات الرئيسة من امثال رسمية، خالد، سليمان الهراوات، رئيس المخفر، الشيخ سعد الدين، وآخرين، فان ما يميزها هو تحركها عبر قطاع عريض من الشخوص، بحيث يبدو في بعض فصولها ان الشعب كله يتحرك في الرواية. يؤكد ذلك، ويزيده ثراء، اعتماد احمد رفيق عوض على ما يختزنه الشعب الفلسطيني في ذاكرته من امثال وحكايات واغان شعبية ومقطوعات زجلية، ومأثورات تراثية، حيث نجد كل ذلك مبثوثا في الرواية، بطريقة غير اعتباطية، وعلى نحو يعطي الرواية نكهتها المحلية الاصيلة، ويدلل على روائي موهوب، قادر على الاستفادة من مفردات حياتنا الشعبية، وتوظيفها في عمل روائي، يعتبر من النماذج الروائية الجيدة القليلة التي جادت بها قرائح بعض كتابنا في الارض المحتلة في السنوات الخمس والعشرين الماضية. ولقد اغتنت الرواية، وتميزت بوصفها لاساليب حياة الناس لدى تحصيلهم لمعيشتهم، وبالذات فيما يتعلق بطقوس استقدام المطر، وزراعة الارض، وايام الحصاد، وقدوم الرعاة بأغنامهم من جنوب الضفة الغربية الى شمالها، ومعهم قطعان اغنامهم وحكاياتهم التي لا تنتهي.

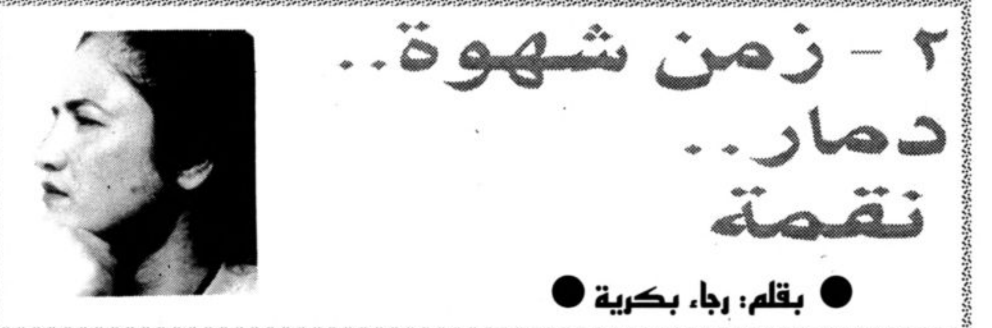
والرواية لا تكتفي بفضح النسيج الاجتماعي السائد الذي تشكل الاسرة البطريركية - الابوية عماده الاساسي، بل انها تتابع بأسلوب ناجح في اغلب الاحيان، وغير متسق في احيان اخرى، تطور الوعي السياسي للناس، وتفاعلهم مع الاحداث الخارجية التي تدهمهم بين الحين والآخر. ولقد استطاع الكاتب ادارة حوارات ذكية عديدة، فيها الكثير من التأمل والتفلسف، بين ابطال روايته وعلى السنتهم، في حين لم يستطع في بعض الاحيان ان يخفي صوته الخاص، وتدخله المباشر في وعي الشخصيات، بحيث جاءت بعض حواراته وبعض طروحاته الفكرية خارجة عن مدارها الصحيح، وفيها تعميمات من مثل «نحن نكره حكامنا».. و«عدنان هذا الكلب، لم يشبع يوما ويريد ان يحرر الوطن من اجل الاغنياء، لا والف لا، هذا لن يكون» ص ١١٤. ان القسمة الحادة بين الاغنياء، والفقراء، وبالذات في مرحلة التحرر الوطني، واعتبار الاغنياء غير مخلصين للوطن، بحكم موقعهم الطبقي، هي مسألة نابعة من فهم ايديولوجي مسبق، كان الكثيرون منا قد تبنوه، وقد اصبح اليوم بعد كل الذي حدث في السنوات القليلة الماضية بحاجة الى اعادة نظر وتمحيص لوضعه في اطاره الموضوعي الدقيق.

لقد سلطت الرواية ضوءا كافيا على تهتك النسيج الاجتماعي للمجتمع الابوي والاسرة البطريركية. ويعتبر تمرد رسمية السلبي، وتحديها للاعراف السائدة، ولسطوة سليمان الهراوات، ابلغ شهادة على ذلك، ولقد كان عفو خالد، زوجها، عن علاقتها غير المشروعة مع قائد المخفر، ضربة لقمة الهرم البطريركي الابوي، ممثلا في والده سليمان. غير ان (خالد) لم يفعل ذلك، اي العفو، من موقع المتفهم لمأساة المرأة في مجتمع شرقي، وانما من موقع انه شخص مشوه وضعيف. كما ان لجوء سليمان الهراوات الى المراوغة والوشاية لمعاقبة رسمية، يعني من جهة اهتزاز المكانة التي يمثلها هذا الرمز الاجتماعي، ويعني من جهة اخرى، ان هذا الرمز، بما يمثله على الصعيد الاجتماعي، ما زال يقاوم، وبوسائل اخرى غير مباشرة، دفاعا عن مواقعه وقناعاته ومصالحه، مما ادى الى مقتل رسمية على يدي والدها الخارج لتوه من السجن عقابا لها على ما اقترفت من خطايا واخطاء.

ان مقتل رسمية في الوقت نفسه الذي اندلعت فيه الحرب، وبقاء جثتها مكشوفة في العراء، في الوقت الذي وقعت فيه الهزيمة، يمثل الربط العضوي بين النسيج الاجتماعي المتفسخ وما ينتجه هذا النسيج من فضائح وهزائم تتبادل الادوار فيما بينها، بحيث تؤدي هذه الى تلك، والعكس صحيح في اغلب الاحوال.

هذه الرواية تستحق ان يقال فيها كلام اكثر من هذا الذي قلته في هذه العجالة، وانصح بقراءتها، لانها رواية جديرة بالاهتمام.

(القدس)



٣ - زمن شهوة.. دمار.. نقمة

● بقلم: رجاء بكرية ●

● هذه ازمنة الغربة ربما. ازمنة الجنون؟
ربما لكنها ازمنة الذكرى قطعا. ليل. موسيقى
من الصمت والوحشة. نساء عرايا في برار موحشة
للارض طعم خاص ولجسد المرأة فوق التراب الحار
رائحة الوطن، ولرائحة جسد المرأة رائحة التراب.

(حيدر حيدر)

ازمنة من جلد تمساح، يتمزق ويلتحم وقت تتهيأ الظروف والحاجة، ازمنة من شمع اصفر يذوب تحت اسياخ نظرة مشتهية لرجل نفخت وجهه انفاس امرأة، زمن اللحظة المعروقة المستحمة بحماقات من صدف ومن رمال، ينبح لاجل ان يصير زمنا بلا اقواس، اخترق معنى اقامتي فيها كما يخترق رجل بكارة عذراء ليقال عنه رجل.

رأيت الدم.. رآني اللحم المرشوش تحت كعوب النساء المهرولة، رآني الدم.. رأيت عمري شرياناً مقطوعاً ينزف حنقه وسمعت صوتاً يشبهني داخل ماسورة زمن صدئ يبحّ ويختنق.. ليست ازمنة الغربة والجنون ازمنة ذكرى لكنها ازمنة واقع مشوه او احترفنا تشويهه لانا اعتدنا عتمة الاعماق. نستفيق مرة واحدة كل عام مثل خفافيش الليل، والفرق بيننا وبينها انها تستفيق بغريزة درجت عليها منذ خفّشوها كي تأكل وتنام، اما نحن فبغريزة العطش التي لا تعرف معنى للارتواء.. عطش للجريمة، للموبقة للحب والبغض ولكل مرادفة اهملت ذكرها من هذا القبيل.

نستفيق كي نقتل انفسنا او غيرنا، المهم ان نقتل وننام، درجنا على القتل كما على الجنس ربما لان الجنس احياناً شكل من اشكال القتل. أفهل نحن منذ البدء قتلة؟ نعشق الدماء البنيّة كما نعشق التراب! ..لاول مرة منذ عرفته يخرج صمته عن عادته ويقرر ان يعيد ضجة، رأته ينقر تكتكات الثواني بجملة اعتراضية واحدة مكرورة «لسنا قتلة»، ويعود لشبك اسنانه باظفاره او اظافر زمنه الردي، كما كان يسميه، لكنها تصدّت لجملته الجوفاء التي بدت كأغنية بالية تعلقت بشريط تسجيل قديم كما لم تفعل بسبب تحسبها الدائم لحربه المشتعلة ابداً، صرخت بنفاد صبر كأنما تقذف لاڤا سنوات من الكبت والمعاناة المنتشرة بثوراً ذات رؤوس صفراء مؤلمة في جبهتها وعنقها «كلكم يشتهي ويقتل. يضاجع ويغتصب ويحقد. يطمع ويكذب ويريد نفسه». وهي قرفت هذه الايديولوجيا الملوثة لانها تستشعر وباءها قد طال آخر بقعة توقعت انها نظيفة في اعماقها المحفورة بمعول حفار قبور خشن، ذلك التعس لم يجد تربة اقل وعورة من تربتي ليهيئ فيها مرقد نفسه؟ كانت تردد هذه الجملة مراراً كلما صبغت ايامها المرارة واستولاها السأم من الدنيا وعفن الناس، وكلما لمحت اكياس القمامة تتدلى من الشرفات المسدودة حدّقت بالسماء تستنزل المطر، لسانها هو الذي احتج وقال وليس لسان غيرها ولكي تتأكد مدّت السبابة والابهام الى فمها على شكل ملقط وحاولت التقاط اللسان الذي لعلع قبل قليل فوجدت انه لسان واحد وبلا شك لسانها. انتم جميعاً شهوانيون وقتلة تخرجتم من زنازين الحقد والاغتصاب، مدمنو الطمع والكذب والاتانية، هل تنكر انك بطريقة ما تنتمي لهذه المافيا؟.. سأكرهك ان تنصلت من الانتماء، وسيبغضك قلبي. «اقول لها: ليس جميع الناس سلسلة مكونة الحلقات بطريقة فيزيائية». فوشوشه عني موتي: والمحزن في الامر ان هذه الطريقة الفيزيائية مثل الخديعة لا تنطلي عليكم ولو كنتم كذلك لتغير وجه العالم.

*****

- ١ - وفيما بعد منحت كما ينبغي لامرأة عاصفة
تعرف العشق لاول مرة.

انقصفت تحت عرائش يديه.. تبدلت، صارت امرأة اللحظة وامرأة الزمن الماضي، فاحت بعطر خاص، تلفت حواليه ليس يدري كيف اجتمع العالم في لحظة. صارت الآن تنبش صوته الجدران المطلية بالازرق، صارت عيناه تحفران وبراً متحفزاً لان ينقض على شيء ليس يدريه، رسمت خفية وجهه المتوتر فوق الازرق، وقبل ان يجد منفذه في السقف المنكشف فجأة على بحر الله استدار نحو الجدار وحين رأى ملامحه متناثرة وملطخة بالازرق مثل لحم ميت ضحك بشدة وقفز طولاً وحاول ان يتذكر منذ متى رأى وجهه لآخر مرة، لا يذكر ولو تذكر سينسى لانه لا يشاء ابصار فصول جسده المرقمة بأشهر سنة لا تجيء الا لتولي خلف وفودها، وهو لم يحدثها عن فصول جسده ولم تسأله هي. كانت صامتة مثل صرخة مقموعة ولا تغامر كما اعتادها بسؤال محدد عن عالمه ربما لانها ادركت للوهلة الاولى ان مثله رجلا لا يعرف التحديد لكنه يجيد السباحة ما وراء الحدود، وهي عشقت سباحته، عشقت بصمات موجه فوق مرافئ جسدها الناهد المتألق بنور الرغبة والشبق الملعون. ارادت ان

تختبئ في البدء، من سؤال احمق فاختبأ في قلبها السؤال ولاجل ذلك لم تجد بدأ من سلخ جلد الكلمات بسكين النسيان والسير في اعقاب خطو الاقدام المخدرة من شقوق الكف المتفسخة.

- ٢ - المرأة شمس الرجل، ريحانه وكفنه، بحره
وزمنه وبراريه، فهل رأيتم لي ايها
الشامتون شمسي الغائبة وزمني الذي
لا يجيء. هل رأيتم لي انسي وكفايتي ووطني!

يسابق الزحام ويردد بكثير من الشرود، وقليل من الغفوة «هل رأيتم لي شمسي الغائبة وزمني الذي لا يجيء!»، لقد اضاعها كما يضيع هو الآن في الزحام بين اصطكاك قطارين ونسي بعضاً من ذاته يحاور هو الآخر فراغاً من قوالب صور يحادثه كما لو يحادث كائناً يعقل ويقول ان الفراغ بات اضمن منها ومن بطاقاتها المختصرة، ما عادت تهمه الاوراق الصفراء التي كزّت اسنان قلمه عليها ردحا طويلاً ورفضت اعارتها لقلم آخر. جاءت كلماته متبرئة منها، سوداء ملطخة بأصباغ الزمن الردي، وقالت لها الكلمات.. قد كتبني اليوم على ورق ابيض مسطر، نفاني خارج مساحتي اسميه، مثل وطني، نسيت شكل الاوطان منذ ذهبت عيناك في اعقاب البحر تغرق حتى اللانهاية وتختار سباتها على مملكة بلا ملك. تتابع هنسة الكلمات كما تتابع جلسته المتأرجحة بين الاسترخاء والانكفاء، وتعرف انه يدخّن بعصبية ويكتب، وقد لا يجد الكلام فينفض الرماد بدله ليملأ الفراغ الذي يتسع ويمتد كأنما كل نقطة بحرف وكل حرف يشير لكلمة تهجّته او تهجّاها، هكذا هو، حربه لا تكف عن صفتها الموحشة تماماً كزمنه الموحش لكنها تطمئن افكارها لسبب لا يراه الآخرون وتقول كما قالت من قبل.. يوما ما سيترك حربه لحربها ويعود اليه.

- ٣ - في العتم ارتدي منامتي، وعلى السرير
استلقي كحيوان انهكه المسير. جميع ما
مرّ، حتى الماضي البعيد يعبر سريعاً،
مقتضباً، مشوشاً.

وقد لا ارتديها واستلقي كما انجبتني البداية.. كحيوان انهكه المسير، اجرّب ان اتذكر متى استلقيت بطريقة اخرى ومتى بدوت شيئاً آخر غير حيوان منهك ومتى لم تمر تشابكات حياتي مرة واحدة سريعة مقتضبة ومشوشة، اكاد لا اجد وقتاً لغير ذلك احترفت السرعة كما البطء والاقتضاب كما الشرح والتشوش كما التركيز، ولم اشعر قبل الان بخلل ما في تكويني واعتقدت بأنها امور تلقائية تولد مع ولادة الدمعة الاولى ربما لما في الدمعة، منها جميعاً تنمو وتكبر ونحن كأوراقه الصفراء التي تعود للتدفق كلّما امحل الزمن وصار يكتب يومياته على رصيف البؤساء وتمحوها تمتمات المطر. قدماه الكبريتية تمشي اليها، وتلملمها بحرص، تلقي مؤخرتها للعيون وتكشف عينا واحدة تستظل بمحاذاة الخطوة خلاقاً لورقه الاصفر الذي لا يستظل بشيء غير حمقه وشتائمه حتى على البطاقات التي تذهب لتصفعه ليلة من ليالي الشهر وتودعه بصقاعة اعتادها: لا تنس الا تموت. يستم ويعتذر. يشتم ويعتذر لدرجة ادمنتها الشتائم وصارت تستصعب عدم كينونتها واذ ما تأخر ارسلت هي تستعجل الورق والشتائم.

كتب اليها: انت المسؤولة عن عودة الورق الاصفر للتدفق بعد انحباسه الطويل. فكتبت: وانت المسؤول عن استحالة عدم تدفق ذلك الورق الحار. عشقت صفرته الحامضة الداعية التي توجهك مثل وجه امرأة تمارس الوجد وتبتهل: خذني. ولشدة ما ألحت عليها الاوراق هجست انّ لها حكاية فكتبت اليه: ايّ حكاية تتضوع من ورقك يا رجلا يعيش مع الاموات؟ فجاء الورق يعترف: ذات مساء بينما كنت ماضياً الى الجريدة داهمني شتاء كانون الشرس وجعل يمطر فيّ وحدي. بحثت عن مكان قريب يقيني حجارته فأدخلتني الصدفة لمكتبة انتقيت منها هذا الورق، كمية هائلة لم ادر لماذا قررت حينها انها تلزمني. اغلقت عليها درج المكتبة حتى كتبت اليك لاول مرة. فجأة تذكرت يدي الاوراق وافرجت عنها، صارت كلها لك.. صارت انت، فماذا تقول امرأة الورق الاصفر عنها؟ حدّقت ملياً بنور الشمعة المتألق مثل وجه ملاك امامها فلمحت لفائفه تشتعل وانفاس مجاته تحترق، نقرت اناملها الاوراق وانتظرت. فكرت. ذرعت الغرفة جيئة وذهاباً وتوقفت امام اللوحة التي لم تكتمل لامرأة تلتصق بعنق نسر. تاهت اناملها في العتمة وهي تبحث عن علبة السجائر، اخرجت سيجارة طويلة بنيّة، اشعلتها بولاعته الزرقاء التي وجدتها تحت الاوراق الكثيرة المستلقية فوق الكنبة بعيد اسبوع من سفره ودهشت لعلمها بحرصه الشديد على ان تصاحبه. سحبت نفساً عميقاً وتنهدت ثم تمددت فوق السجادة الزرقاء وجهاً لوجه مع سقف الغرفة الرميم. بعيون فارغة تفرست الفراغ ونفثت كرات ضبابية تراكضت في جوف العتمة. تذكرت الشمعة. التفتت الى حيث كانت فوجدتها بلا ضوء، سحابة رمادية فرشت رذاذها حول منابت افكارها القاتمة. كانت تتحرك وفق خارطة مدروسة كأنما تحقق دوراً مسرحياً لنص لم يخلق بعد، وتتابع الكرات التي يحتضنها الليل والبرودة كما تتابع تدور جسدها الذي يحتضنه عتم الفراغ. سحبت انفاساً عميقة متلاحقة. عادت نظراتها لمحادثة سقف الغرفة وابتسمت اذ خطر لها ان تتحامق وتجرد السقف من لقبه وتدعوه بجدار اسوة بجدران الغرفة الاخرى، وتدهنه بالاصفر كما ستفعل مع صاحب الورق الاصفر. تركت تمددها ومضت الى درج المكتبة السفلي. وقد بدا في وميض عينيها القاسي تصميما ما قرأته يدها التي امتدت واخرجت البطاقات البيضاء. تنهدت وخربشت خطوطا كثيرة متداخلة ولا مبالية ثم كتبت اليه: استطيع ان اتخيل ان الصدفة جمعتك بي، والصدفة وحدها جمعتك بالورق الاصفر لكني لن اتخيل ان الصدفة ايضاً ستلقيني بامرأة الورق الاصفر، ايها الرجل الذي يعيش مع الاموات. اوت البطاقة لمظروف يمبي كما يسميه، وحين همّت بالخروج لتسجيله في اقرب مكتب بريد وترتاح من عبء وجوده اللامبرر فوق المكتب بكت السماء، ورجم الصقيع زجاج النافذة بقسوة كأنما يذكرها بالصدفة ويضغطها داخل مربع كبير اسود.

(١٩٩٤/١١)

الصفراء، فماذا تقولين يا امرأة كأنها المستحيل؟ افكارها المتداخلة لم تشأ اجابة الكلمات، ولم تتورع عن لكلكة الورق تحت قدميها وركله الى الحائط ثم جرت الى درج المكتبة وبحثت عن البطاقات التي تحبها ويكرهها، وكتبت اليه: اما وقد جاءتني كلماتك على ورق مسطر لا تحاك حوله لغة فسأقول ايها الرجل الغائب عن زمنه انك اضعت كل اوراقك وصرت فارغاً من كل شيء حتى من الورق.

ماذا يمكن لامرأة ان تفعل اذا ضيّع الرجل اوراقه وصار بلا ورق؟ هل تصنع له ورقاً من هواء، مسطراً بولولة الريح مصبوغا بحزن الليل وتقدمه اليه هامسة.. خذ هذا عنوانك الجديد؟ ام ورقاً من زجاج لا يرى فيه غير فتات ملامحه المتحللة الى رمال! حينها فقط قد تجد له تسمية غير صاحب الاوراق الصفراء كرجل الرمال مثلاً وبالتأكيد سيفرح شيء خبيث يمشي ما



بين السرّة والقلب ويهمس بتشفٍ واضح.. لعل الرمال تعرفه لمكونات وجوده. وقد يسره الامر وقد يبغضه، ماذا يهمها ما دام قد لقي استحساناً لديها!

سبقتني اليك النشوة/ وسبقت النشوة اليك رغبة
قاسية الهياج/ لان اكثر براريّ - براريك/ تحت
التحدب الذي اعرف وتعرفين.

كتب اليها الورق الاصفر واضاف.. لست فارغاً ولم افقد ورقي سخيفة انت احياناً وفارغة مثل بيضة فاسدة ومثلي ان اردت ومثل شيء اخاف ان

● محمود مرعي ●

سلي الشعراء

تجاوزت المباح فمن احلاً
مقاطعة الأحبة والاخلاً؟
غضبت لقبلة طُبعت بثغر
لعمرك انها شهد واحلى
اعدل منك غاليتي تصديـ
ـن مضنى القلب من وجد تقلّى
وقفت امامه كقضيب بان
وجلاك الجمال فقلت جلاً
سمعت صفاء ترتيلي ولكن



نفرت كظبية فهتفت مهلا
ونادى القلب ان عودي اليه
وساد الصمت والدمع استهلاً
أأغراك الجمال ونار قلبي
وإقبالي فغادرت المحلاً؟
واقسم دون حنث يا ملاكي
بأني صادق فكفاك ضلا
وكاد هواك يعصف باعتقادي
بربّ الخلق لولا سبق «أن لا»
احبّ الحسن ابصر فيه ربي
إلها مبدعا صمدا تجلّى
فسبحان الذي جلاّك حسنا
واوهبنا الفصاحة فيه بذلا
على حسن الصناعة جلّ ربي
ولست بمنكر للضاد فضلا
سبتني الضاد في يتم المعاني
ويتم الضاد مفخرة الاجلاّ
كساني الله وشي الضاد اكرم
بربّ خصّني الوشي المحلى
سلي الشعراء عن ام المعاني
فهم بالرد اخبر ثم اولى
فما سبر المعاني مثل شعر
وصرح الشعر يقصد كالمصلىّ
فلا تتكبري فالحسن فان
وشعري خالد كخلود «لولا»
سلي الشعراء فاتنتي تُجابي
فاني الغيث سقياً لست طلاً
انا رب الخلائق خصّ مثلي
بوحي منزل للبعث يتلى
وما خصّ الاله الذكر الا
فعولَ عظائم فكفاك جهلا

(من ديوانه «السهل في الصعب»)

---

* عدوان علي الصالح *



قصيدتان

❑ كسرة خبز ❑

ضَعوا السلاحَ جانباً،
ولهُ لا تُبقوا أثرْ
دَعوا السلامَ،
كيْ يعيشَ،
أرضُنا، الى السلامِ
تفتقرْ
بيده خذوا لكي
لا يُحتضرْ
كسرةَ خبزٍ أطعموهُ،
فيمَ لو جاعَ، وإنْ ظمىء
يوماً كأس صبرٍ امنحوهُ،
فيمَ لو عليه،
قد قَسا الدهرْ

❑ حكاية جمجمة ❑

جُمجُمةٌ تَخرجُ
منها فكرةٌ
رغم الظلامْ
كتلةُ ليلٍ
في الليالي
لا تنامْ
من ربّها تُريدُ
عيشةً بسيطةً
كسائر الأنامْ
تصرخُ في
صمْتٍ....
تُصلي...
دمعُها هو الكلامْ.......

(يافة الناصرة)

---

* منيب فهد الحاج *

بغداد! لا.. لا.. تجـــزعـــي

بغدادُ! إنّ المعتدينَ يُواصلونَ «جُنونَهم»!
بغدادُ! تبٌ المعتدونْ!
بالأمسِ كانوا في كتابك يقرأونْ!
إذ كُنتِ بدراً ساطعاً في ليلِ جهلهم العميقْ!
بالأمسَ كان يفيضُ نهرُ عُلومكِ الدفّاق..
فوق ربوعهم نوراً يمزق ليلَ حمقهم السحيق!
واليوم في ليل احتراقك يَسْمرون!
قد جَوّعوك ليرغموك على خضوعٍ وانصياع!
فالطغمة الرَعناءُ يطربها
صرخاتُ أطفالٍ جياع!!
ولقد عَطشْتِ فما..
رَواكِ نهرَ النيلَ، أو بَرَدى!
وقد استغثْتِ ولا مُغيثْ!
فكأنّما قد خيّطوا أفواههم بالصمتِ والسكوت!
كأنّك في دار قومي غريبه!
كأنّكَ لسْت من صُلْب يعرب!
كأنك لستَ من رَحم أمي العروبه!
إذ أنني أبْصرتُ شوكهُمُ في جرحك الدامي الأليم!
بغدادُ! يا ابنتنا الأصيله!
بغدادُ! في قمَم الإباء ستشمخين، تُحلّقين!
بغدادُ! يا أمَل العروبةَ والرّجاء!
سيعودُ مؤتلقاً جبينُك بالعُلا
وجبينهم بالخزي سوف تُمرّغين!...
بغدادُ! لا.. لا تَجْزَعي!

(جديدة)

---

* كاظم ابراهيم *

ماضٍ وحاضر ومستقبل

الماضي

قلمٌ يسطرني ومسطرةٌ تخطُّ بخافقي
ألمٌ يخاطبني
ويأخذني من البسمات
يأخذني من الضحكاتِ صوب المُقلقِ
قدرٌ وروحٌ ثائرة
جسدٌ ونفس حالمه
صوتٌ لحضرة قاتلي
صوتٌ لحضرة خالقي

الحاضر

سلمى وأُمنيةٌ هنا
قلبٌ وحبٌ باقيان الى المدى
صوتٌ لحضرة خالقي
ويشدُّ هذا الصوتُ كلَّ حبالنا
ويمدُّ هذا الصوت من انفاسنا

وأخيراً

إني كتبتُ وما كتبتُ سوى ألمْ
إني شدوت وما شدوت سوى نغمْ
إني إجبتُ وما اجبتُ سوى نعمْ
وأظلُّ منتصب القوامِ مكابراً رغم العدمْ
وأظلُ هماً للهمومْ
وأظلُّ صوتاً لا ينامْ

(باقة الغربية)

من اولها



ما ليس على الهامش

احمد دحبور

لم يصلنا بعد، كتاب البروفيسور ادوارد سعيد المتعلق بالتطورات الفلسطينية التي ادت الى اتفاق غزة - اريحا اولا، والى النتائج التي ينتقدها البروفيسور بعنف، ولكننا قرأنا الكثير من فصول هذا الكتاب، او مقالاته، في الصحف، واذا كانت القراءة الجزئية او المنقوصة لا تسمح بتكوين رأي متكامل، فان هناك انطباعا اوليا يمكن ان يتشكل لدى القارئ من بروز بعض العلامات، فعلى سبيل المثال، قرأنا ان لكتاب البروفيسور ادوارد سعيد مقدمة كتبها الاستاذ محمد حسنين هيكل، وهو، وإن كان من اهم صحفيي عالمنا المعاصر، يظل كاتبا سياسيا، في حين ان سمة البروفيسور سعيد هي الكتابة في شؤون الفكر حتى وهو يعالج قضايا ذات علاقة بالسياسة، كاسهامه في الكتاب المشترك «لوم الضحايا»، وان يسند الى الاستاذ هيكل مهمة تقديم كتابه، يعني انه يدخل في صميم السياسة، واذا كان هذا حقا طبيعيا، فان من حقنا الطبيعي متابعة رؤيته للثقافة وللسياسة على حد سواء، لا لاهمية الموضوع فقط، بل لاهمية المفكر ادوارد سعيد الذي يظل مفخرة فلسطينية عربية في الغرب، فهذا الرجل كان يوصف حتى فترة قريبة بأنه «رجل عرفات في امريكا»، وهو الذي يقول في معرض رده على كتاب «منذ قديم الازل» لجوان بيترز:«انني اتحدث هنا، لا كفلسطيني يريد مواصلة ترديد عبارة - لكننا موجودون وكنا دائما وسنظل موجودين - بل كمثقف امريكي يخجل من التفاخر بما يسمى حاليا بالحياة الفكرية»، واذا كان يخجل من «الحياة الفكرية» في امريكا والغرب عموما، لانها مغرضة وغير نزيهة في التعامل مع العرب والاسلام والشرق والجنوب، فانه يفاجئنا بمحاضرته التي القاها في بيروت مؤخرا، والتي نخشى ان يأتي كتابه الاخير امتدادا للفلسفة التي تحكمها، بأن استقلالية المثقف تتطلب منه ان يكون هامشيا معزولا ومعرضا للاضطهاد!! بل ويذهب الى ابعد فيعتبر وصول المثقف الى السلطة يعد خيانة لدوره، ولا ندري ما اذا كان البروفيسور ادوارد سعيد يعني الشاعر ماوتسي تونغ الذي نقل بلاده من العصور الوسطى الى القرن العشرين، والكاتب اندريه مالرو الذي كان وزير ثقافة الجمهورية الفرنسية الرابعة، والشهيد كمال ناصر الذي كان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي كانت تربطه صداقة حميمة بالبروفيسور ادوارد سعيد نفسه كما يقول في احد فصول كتابه المنتظر، ومما لا شك فيه ان لدى البروفيسور ما يرد به على هذه الامثال، ولكن ايا كان الرد، فانه مضطر الى التمييز بين ثقافة وثقافة، وبين سلطة وسلطة، بل ان الانموذج الذي يقدمه البروفيسور بشخصه يتعارض مع مثال المثقف الهامشي المعزول، فهذا الرجل الذي يتحامل على آلامه وعلى مرضه العضال، شفاه الله، ليبلغ رسالته وآراءه السياسية التي نتفق معه فيها او نختلف، لا يمكن ان يسلم بالدور الهامشي للمثقف، حتى وهو يعاني من فداحة تغييب الشخصية الفلسطينية في امريكا، كما يوضح في كتابه الشهير «الاستشراق»:«فحياة الفلسطيني العربي في الغرب، وبشكل خاص في الولايات المتحدة، تبعث اليأس في النفس، اذ يوجد هنا اجماع كلي تقريبا على ان (الفلسطيني) غير موجود سياسيا، وحين يتسامحون فيعترفون بوجوده، فبوصفه اما امرا مزعجا او شرقيا» ولنتذكر انه كتب هذا الكلام عام ١٩٨١، فاذا تابعناه حتى عام ١٩٨٧ وهو يضع مقدمة «لوم الضحايا» فاننا نقرأ فيها ما يلي:«ورغم ذلك فان الامر الذي يتعين تذكره، هو انه لا يوجد شيء - وبالتأكيد حتى «الواقع» الاستعماري - لا يمكن تغييره الى عكسه، وهناك دلائل مشجعة على نحو كبير لحدوث تغير بارز في اتجاه العديد من الاسرائيليين وبعض انصارهم من اليهود وغير اليهود في الغرب»، وسيوضح البروفيسور نفسه ان هذا التغير ما كان ليتم لولا ان الفلسطينيين انفسهم عرضوا رؤياهم القائلة بمجتمع علماني يقبل الاخر ويتعايش معه، وغني عن القول ان هذه الرؤيا هي ثقافية فكرية بالدرجة الاولى، وما كان للسياسي ان يتمثلها لولا دور الثقافي، فاين الخلل في المعادلة حتى يتنكر البروفيسور سعيد لهذه الحقيقة التي اسهم، بشكل ما، في صنعها؟ انها دورة العملية الفكرية السياسية على غرار الدورة الاقتصادية، فكما تكون المعادلة في الاخيرة بصيغة «بضاعة - نقد - بضاعة»، فانها في الاولى «فكر - سياسة - فكر»، وكما ان البضاعة الناتجة ستكون اكثر او اقل من البضاعة المرسلة ومختلفة عنها، فان الفكر الناتج سيكون مختلفا بهذه النسبة او تلك عن الفكر المؤسس، فاذا انتقلنا الى اللحظة الاجرائية، رأينا ان الفترة التي كان يوصف فيها البروفيسور ادوارد سعيد بأنه رجل عرفات في امريكا، كانت الفترة التي شهدت تغييب الفلسطيني في الغرب، والتي احتاجت الى قتاله «النظري» لاثبات حضوره وتأكيد حقوقه، حتى اذا انتج هذا الفكر سياسة، او دخل على السياسة، برزت معطيات جديدة تتعلق بالسلطة وما يترتب عليها من تعامل يومي مع الاحتلال او نتائجه، وهو ما يفترض بروز فكر من نوع جديد، ومن الواضح ان البروفيسور يرفض مشروع هذا الفكر الى حد اعتبار التعامل مع السلطة خيانة لدور المثقف، ناسيا انه بهذا المنطق يتكلم بلغة سلطة ثانية، ولتكن سلطة المعارضة، اي انه ركن الفكر والثقافة ببعديهما المطلقين، وتحدث بلغة السياسة المباشرة، وهو ما يفسر ان يكتب له المقدمة استاذ اساتذة الكتابة السياسية في الوطن العربي محمد حسنين هيكل.. ولكن متى سنقرأ هذا الكتاب في غزة، وكيف تصلنا الكتب؟ تلك قصة اخرى تتطلب دورا غير هامشي من المثقف الذي يعمل في مؤسسات السلطة.

ع الوتر

(تتمة من ص ١٥)

فنونه واغراضه تضيق بها صفحات الكتب، فضلا عن صفحة في جريدة، ولكن الزهرة تدل على حديقة الزهر، والكأس على دنّ الخمر، والقطرة على ماء البحر.. والشعر الحوراني على كثرته ووفرته لا يزال محفوظا في الذاكرة او مخطوطا عند بعضهم، ولكن المطبعة قد اصدرت منه:«ديوان شاعر الجبل في الشروقي والزجل» لشبلي الاطرش، و «نشر الخزام في ديوان منصور عزام» وقسما من شعر علي عبيد في ديوان له ولرفاقه باسم «ربابة الثورة» وغيرها..

وانه مهما قيل في شعراء حوران وشعرهم، فان شبلي الاطرش يظل المقدّم فيهم وبدون منازع.. «وهو عند الحورانيين عامة والدروز خاصة كالمتنبي بين شعراء العرب، ونمر العدوان بين شعراء البلقاء، وان حكمته وامثاله على كل لسان وفي كل مناسبة.. اجاد في كل مواضيع الشعر، لكنه لم يمدح، لانه من علية القوم، بل قال في الفخر والحماسة والانتصار على الخصوم، وشكوى الزمان، ويكثر في شعره الحنين، ووصف الفراق لانه عاش طويلا في المنفى في كريت بعيدا عن قومه ووطنه ومسقط رأسه «عرا» وهو ذو عاطفة وذوق رفيع، وبعيد عن التكلّف» وانه لشاعر مطبوع حتى قيل: كان يملي على عدّة كتّاب في آن واحد، عدة قصائد في بحور وقواف مختلفة ومواضيع مختلفة وهذا يدل على العجب به وبعبقريته.

شعر شبلي الاطرش الغزلي قليل، ولكن له قصيدة غزلية اقتطفها من ديوانه لهذه المقالة لان فيها نفحة طيبة من نفحات الشعر الحوراني الذي اقرّ به ابن خلدون منذ ستة قرون:

من الجبل للجُرْد، للشوفين   لبلاد غزة مصر، لعمّان
يا مين خبر يا ناس قولوا لي   مثلي ابتلى في حبهم انسانْ
يا مين خبر يا ناس قولوا لي   يا اهل الهوى جيبوا عَ مسؤولي
من هجرهم ضيّعت معقولي
كأني قريص الدابْ   والروح بالترْقا
لحمي وجسمي ذابْ   من لوعة الفُرْقا
من الهمّ راسي شابْ   والقلب فَي حُرْقا
يا بو عيون هْدابْ   والدقّة الزرقا
يا شين شوف الروح معلولي   من هجركم يا قايد الغزلانْ
من هجركم يا قايد العاني   شوف كيف الروح ولهاني
خايف انّك بس تسلاني
يا بو عيون مْلاحْ   وتْطول غربتنا
ريقك عسل سلساحْ   هَذي مصيبتنا
محبوب قلبك ناخْ   من عظْم فرقتنا
يا حيف عقلي راحْ   يا ريتنا متنا
من قبل هذا الحال يغشاني   ويرتاح قلب العاشق الولهانْ
ويرتاحَ قلب العاشق المحروقْ   يا زين! يا حلو النبا والذوقْ
عَزّي لمن في حبّكم مشنوقْ
بين السما والارضْ   والريح يلعبْ فيهْ
لو ان عليّي فرضْ   كان الامل نقضيه
لكن أجت بالعرضْ   ما حيلتي؟ يا هيه!
حبّك حرمني الغمضْ   قلب الشقي يلفيه
إنْت يا محبوبْ يا مدقوقْ   عَ الخد لبيض لحْمر الريّان
عَ الخد والزندين إلكْ دقّه   شفتهمْ بالعين منحَقّه
يا حلو ما بتْشُقلكْ شقّا؟!.
وتشوف حالي كيفَ   مُضنى بفرقتكمْ
ميتين ألف يا حيف   مَكْبر مصيبتكمْ
حارم عَليّي الكيف   بايّام غيبتكمْ
قلنا غداً بالصيف   بلكي نعانقكمْ
ونشوف ردعة خدّك الزرقا   يا بدر بازل، يا قمر نيسانْ
يا قمر يا بدر يا عالي   غير شخصَك ما انا ببالي
إن خيّروني إنت راسمالي
من دون كل الغيدْ   مالي وليف سواكْ
يا حلو ما بتفيد   قلباً بلي بهواكْ
يا أظرف من الصّيد   بكثيرٌ، ما أحلاكْ
ما قال عمرو وزيد   كان المثل ريّاكْ
ياما هفا هالدرب جَمّالي   ابن «الوشاحي»، وين راح «سْنان».
ابن الوشاحي في هواهم راح   مجنون ليلى في البراري ساح
معشوقهم مالو قلب مرتاحْ
لكن نَهى من قبلْ   عنهَم جميع الناسْ
غير إن عقلي هَبْل   حتى شربت الكاسْ
يا بو عيون الذّبْل   ومضمّدي بنْعاسْ
لا في الغرب والقبْل   ولا في المتنَ والراسْ
مثلك ربي من قبل غَيد ملاَحْ   ولا من بعَد بتخَلّف النسوانْ
ولا من بعد بتولّدَ الدايات   ولا ببلاد الروم كرجيّاتْ
بَلكي عند رضوان حوريّات
مثلك على هالرّنْقْ   يا بو خصر معزول
محلا بياض العنقِ   من فوق حكو الزول
محلا القتل والشّنقْ   ولا فراقك حول
يا بو خدود ظْراف ورديّات   ونهود طلْع التين والرمّانْ
ونهود طلْع التين والتفاحْ   معشوقهم قدّيش جاح وناخْ
ياما هفي بالهجر ياما ناخْ
من قبل ناس كثيرْ   ماتوا بحسرتْهُمْ
من الهم والتشحيرْ   كبرت مصيبتهُمْ
يفْدَى رفيف الطيرْ   قلبي بغيبتهُمْ
يا نَاس ما التدبيرْ   تانشوف طلعتهم؟
ونشاهدو، ونشرب معاه الراحْ   ونْبوس فَمّو خاتم سليمان

مما لا شك فيه ان هذه القصيدة قصيدةً!! وفيها من التنويع في الاوزان والترصيع في القوافي، والتقابل والتناظر والزخرفة والوشي، ما يذكّر بالموشحات الاندلسيّة وهي قصيدة اميرة لشاعر اميرا!

(بير الامير/الناصرة/١٩٩٥/١/١١)

حملة ساخنة مع أوسم

IBIZA

سيات ايبيزا



وفي كل اسبوع
تربح ميكروچال

ومئات الجوائز المثيرة!

كيف نفوز ؟ نرسل ٥ أكياس !

نتمتع مع منتوجات أوسم اللذيذة، نجمع ٥ أكياس أو اغطية من اي نوع من منتوجات أوسم، نرسلها مع ذكر الاسم والعنوان والهاتف الى ص.ب ٤٣٠ الناصرة ١٦٠٠٠ لنشارك في سحوبات الحملة.

كل اسبوع ميكروچال و ٥٠ جالزة مثيرة.

في كل اسبوع يدخل جميع المشتركين لنفس الاسبوع في سحب على جهاز ميكروچال عصري، و- ٥٠ جائزة قيمة ومتنوعة:

* ١٠ بلندرات * ١٠ أطقم تجميل * ١٠ مناشف
* ١٠ مكاوي بخارية * ١٠ دفايات كهربائية.

الجائزة الكبرى - سيارة سيات ايبيزا ١٩٩٥

في نهاية الحملة يجري سحب على الجائزة الكبرى بين جميع المشاركين في الحملة.

※ تذكروا !!! كلما ارسلتم مغلفات اكثر ازدادت احتمالات فوزكم !

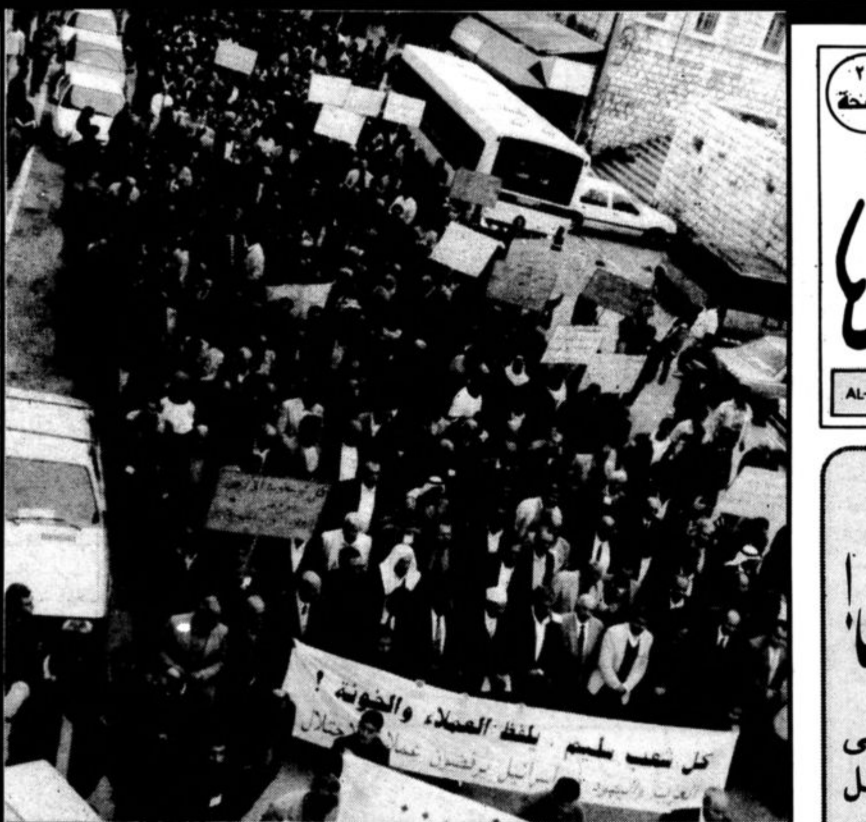
- تنشر اسماء الفائزين في صحيفة كل العرب ابتداءً من ٩٤/١٢/١٦.
- السحب على السيارة يتم بتاريخ ٩٥/٣/١. • اخر موعد لاستلام المغلفات ٩٥/٢/٢٨.
- فترة الحملة من ٩٤/١٢/٢ ولغاية ٩٥/٢/٢٨.
- تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في مجموعة شركات اوسم ومكتب البستاني.
- تخضع الحملة لنظام خاص متوفر في مكتب البستاني وفي مكاتب فرومين تسويق ١٩٧٥ م.ض حسب العنوان المذكور .
- تنظم الحملة من قبل فرومين تسويق ١٩٧٥ م.ض، جابوتنسكي ٦١، بيتح تكفا، وشركة البستاني، ابن جبيرول ٢، تل ابيب.





إنه طيب إنه أوسم

الوف متظاهري الناصرة: لن نسكت حتى اقتلاع آخر عميل



● آلاف المتظاهرين يهتفون: «شعبنا دوس دوس.. عَ العميل وعَ الجاسوس»!

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» - في الناصرة)

{التفاصيل ص ١٢}

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الاحد
١٥ كانون الثاني ١٩٩٥
١٤ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
15.1.1995
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 207/51 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

السلطة الوطنية الفلسطينية، في اجتماعها الاسبوعي، امس، تقرر:

بعد غد الثلاثاء - يوم وطني للتصدي للتوسع الاستيطاني!

■ دعوة جميع المؤسسات والفعاليات والقوى الوطنية الى المشاركة بفعالية في هذه الحملة لحماية مصير ومستقبل الارض الفلسطينية ■ تشكيل لجنة وزارية لزيارة الاردن، الاسبوع القريب، للتحضير لزيارة عرفات الى عمان ■

(التفاصيل ص ٣)

احصائيات «اخفاها» المستوطنون، حتى الآن:

(١٤٧) الف مستوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة!

■ عدد المستوطنين في الضفة الغربية ارتفع بنسبة (٥٪) منذ التوقيع على «اتفاق اوسلو»(!!) وبلغ (١٤١) الفا، (٣٥) الفا منهم «في حزام حول القدس»!! ■

(التفاصيل ص ٣)

معارك داخل قصر الرئاسة في غروزني!

● ثلاثة ايام من القصف الروسي العنيف على وسط العاصمة الشيشانية ● الترويكا الاوروبية تحتج لدى موسكو على استمرار الهجوم الروسي في غروزني ●

● موسكو - الوكالات - ذكر التلفزيون الروسي المستقل «ان.تي.في» نقلا عن مراسليه ان معارك دارت بين القوات الروسية والقوات الشيشانية، مساء امس السبت، داخل قصر الرئاسة في العاصمة الشيشانية غروزني.

وخلال ثلاثة ايام تساقطت القذائف بكثافة على وسط المدينة، في حين بسطت القوات المسلحة الروسية، تدريجيا، سيطرتها على المباني الرئيسية المحيطة بالقصر. وكانت موسكو اكدت، مساء امس الاول الجمعة، سيطرتها على ساحة قصر الرئاسة الذي كان يوجد بداخله، مساء امس، عدة مئات من المقاتلين الشيشان الذين واصلوا المقاومة اضافة الى حوالي ٤٠ اسيرا روسيا.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف اعلن، في الاسبوع الماضي، ان الحرب في الشيشان ستستمر فترة طويلة.

وكان احد اشهر العسكريين الروس، الجنرال الكسندر ليبيد قد اعلن ان التدخل الروسي في الشيشان خيار مجرم وغبي، وانه غير نافع ولن ينجح حتى لو سقطت غروزني في ايدي القوات الروسية.

وذكر مصدر دبلوماسي في موسكو، امس، ان الترويكا الاوروبية (المانيا وفرنسا واسبانيا) قامت بمسعى لدى روسيا، امس السبت، للاحتجاج على استمرار هجوم القوات الروسية في غروزني.

واضاف المصدر نفسه ان الترويكا، التي تقوم بثاني مسعى لها لدى وزارة الخارجية الروسية، طلبت تفسيرات حول «التضارب في التصريحات» بين القادة الروس الداعية الى حل سياسي و «استمرار المواجهات» في جمهورية الشيشان.

وكشف احد الدبلوماسيين ان روسيا، وردا على مسعى الاتحاد الاوروبي الذي تتولى فرنسا حاليا رئاسته «تذرعت بقوة بالحجج» التي تنوي اسماعها في الخارج والتي تقول ان مشكلة الشيشان هي قضية وطنية لا تتعلق الا بروسيا. الا ان موسكو تؤكد دائما «تصميمها على العمل بالتعاون مع الاسرة الدولية في اطار منظمة الامن والتعاون في اوروبا».

ومن المقرر ان يعود السفير المجري استيفان غيارماتي، بصفته رئيس المنظمة، الى موسكو في مطلع الاسبوع للبحث في تفاصيل بعثة المنظمة في الشيشان.

■ نعي ■

آل بدران واقرباؤهم وانسباؤهم في البعنة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

نوال قاسم بدران

زوجة نمر اسماعيل بدران

عن عمر يناهز (٥٠ عاما)، سيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاحد ١٥/١/٩٥ بعد صلاة الظهر مباشرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حشود عسكرية سعودية وتوتر شديد على الحدود مع اليمن!

* دمشق تقوم بوساطة لمنع تدهور الوضع *

* صنعاء – الوكالات – اكدت مصادر دبلوماسية عربية في صنعاء، امس السبت، ان الجيش السعودي يحشد حاليا قوات عسكرية كبيرة عند الحدود مع اليمن تشمل طائرات مقاتلة وقاذفات صواريخ.

واضافت المصادر نفسها ان هذه الحشود، التي بدأت قبل ايام، تتركز خصوصا قبالة محافظتي صعدة والمهرة، اللتين تقعان في شمال غرب وشمال شرق اليمن، مؤكدة ان «توترا شديدا يسود هاتين المنطقتين».

وفي الرياض اكدت مصادر دبلوماسية عربية ان الوضع كان امس «شديد التوتر عند الحدود بين السعودية واليمن» حيث وقعت خلال الاسابيع الاخيرة اشتباكات مسلحة عدة.

وقالت المصادر نفسها ان «السعوديين يواصلون ارسال قوات واسلحة ثقيلة بينها قاذفات صواريخ وطائرات من طراز «اف ١٦» الى قبالة منطقتي البق وحرب في محافظة صعدة وقبالة محافظة المهرة الى الشرق».

ورفضت المصادر نفسها تقديم اي تفاصيل عن الحشود اليمنية المقابلة حيث ينشر اليمن، منذ اشهر، عددا من الوحدات عند الحدود الشمالية في اطار اعادة تنظيم الجيش اليمني.

واضافت المصادر ان الوفد السوري الذي يرئسه نائب الرئيس عبد الحليم خدام، الموجود حاليا في الرياض، يقوم بوساطة «لنزع فتيل التوتر» بين البلدين.

وقالت ان خدام، الذي يرافقه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، اجرى بعد ظهر امس، محادثات مع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز حول «الوضع في المنطقة».

وكان المسؤولان السوريان سلما، امس الاول، الملك السعودي فهد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد. وقاما امس الاول الجمعة بزيارة صنعاء، حيث سلما الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رسالة مماثلة، قالت وكالة الانباء اليمنية الرسمية انها تتناول «الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية واعادة التضامن العربي».

التوتر لا يزال يسود في البحرين:

المعارضة: السلطة هاجمت موكبا لتشييع احد الضحايا

* السلطات تهدد بحل جمعيات مهنية اجتماعية «اذا لم ترسل برقيات تأييد للامير»!! * قوات امن سعودية تشارك في قمع نشاطات المعارضة! * (٢٤٨٦) معتقلا منذ تفجر المواجهات *

● نيقوسيا – الوكالات – اكدت مصادر متطابقة يوم امس السبت، ان التوتر ما زال مسيطرا على البحرين، وخاصة على منطقة البديع (غربي العاصمة المنامة)، وذلك في اعقاب المواجهات التي تفجرت امس الاول الجمعة، بعد ان هاجمت قوات الامن البحرانية موكب تشييع عبد القادر محسن الفتلاوي الذي كان قد قتل في وقت سابق.

واوضحت قوى المعارضة في البحرين، ان مواجهات امس الاول الجمعة، انتهت باعتقال اكثر من خمسين مواطن ممن شاركوا في تشييع جثمان القتيل، والذي دفنته قوات الامن. وكذلك بعد ان اقتحمت المسجد.

وذكرت جبهة التحرير الوطني البحرانية في بيان لها امس السبت ان وزارة الداخلية هددت عددا من الجمعيات المهنية الاجتماعية وخصوصا جمعية المحامين، بالحل اذا لم ترسل برقيات تأييد الى امير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة، على غرار باقي الجمعيات.

وقال محامون بحرانيون ان جمعية المحامين رفضت توجيه مثل هذه البرقية التي تطالب بها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

واشاروا الى «ضرورة ان تستجيب الحكومة الى المطالب الشعبية المقدمة في عريضة وقعها اكثر من عشرين الف شخص من السنة والشيعة».

الجدير ذكره ان هذه الهبة الشعبية البحرانية تفجرت في الخامس من تشرين الاول الماضي مطالبة باستئناف الحياة البرلمانية في البلاد ومعالجة قضايا البطالة وحقوق الانسان.

وكانت «لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في البحرين» قد اعلنت مؤخرا ان عدد الموقوفين منذ بدء المواجهات في الجزيرة بلغ ٢٤٨٦ شخصا.

وتحدثت اوساط المعارضة، ايضا، عن مشاركة قوات امن سعودية مع القوات البحرانية في التصدي للتظاهرات السلمية مستخدمة الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع.

اهالي الخليل يتصدون لاعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال «تفرقهم»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت، امس السبت، صدامات بين اهالي الخليل وبين مستوطنين من الاحياء الاستيطانية اليهودية في المدينة قامت قوات الاحتلال، على اثرها، بالتدخل والقاء القنابل الغازية «لتفريق المواطنين الفلسطينيين»!

وافادت مصادر فلسطينية ان مجموعة من مستوطني الخليل قامت، ظهر امس، بالتحرش بإصحاب حوانيت عرب مطالبينهم باغلاقها (!!) ثم اعتدوا على الاهالي وعلى الحوانيت فكسروا العديد من محتوياتها ومن زجاجها!! واثر ذلك تصدى لهم حشد من الاهالي حتى تدخلت قوات الاحتلال.

لقاء اليوم

مع: وهيب نصر الدين سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية

حول: مصير الاتفاق مع الحكومة

نحتاج الى ملياري شيكل لسد النواقص في قرانا!

● حوالي شهر مر على انتهاء اضراب السلطات المحلية الدرزية والشركسية والتوقيع على اتفاق بينها وبين الحكومة وفي مركزه تحويل ميزانيات اضافية واقامة لجنة مشتركة لفحص الاحتياجات الحقيقية للقرى، بل ان الاتفاق شكل نموذجا تطالب اللجنة القطرية للرؤساء العرب اعتماده. ماذا حدث منذ توقيع الاتفاق، المذكور، واي الخطوات اتخذت حتى الان لتطبيقه؟ عن مثل هذه الاسئلة وغيرها تحدثنا مع السيد وهيب نصر الدين سكرتير لجنة الرؤساء الدروز والشركس ورئيس مجلس محلي كسرى – كفر سميع.

«الاتحاد»: وقعتم اتفاقا قبل حوالي الشهر مع الحكومة، ماذا حدث منذ ذلك الوقت؟

– نصر الدين: «الآن يعكف طاقم مهني على جمع المعطيات من سلطاتنا المحلية. وهو مكلف بتقصي احتياجات قرانا في النواحي كافة واحتساب التكاليف تمهيدا لتقديم تقرير الى اللجنة المشتركة لنا وللحكومة ولمركز السلطات المحلية. ومن المفترض ان ينهي الطاقم عمله في الثاني والعشرين من الشهر الجاري على ان يعقد جلسة تلخيصية مع رؤساء السلطات المحلية في الخامس والعشرين من هذا الشهر. وكنا نعقد مع الطاقم جلسة اسبوعية لفحص سير العمل».

«الاتحاد»: هذه المرحلة تمهيدية، ماذا بعدها؟

– نصر الدين: «بعدها ستبحث اللجنة المشتركة لنا وللحكومة، التقرير بكل معطياته لتقدم التوصيات الى رئيس الحكومة ووزير المالية. وتنبغي الاشارة، هنا، الى ان توصيات اللجنة ستكون ملزمة للحكومة. وعلينا ان نضمن وصول التوصيات الى الحكومة حتى الخامس عشر من شباط المقبل».

«الاتحاد»: في السابق، راهنت الحكومة على خلافات بينكم، في لجنة الرؤساء، فما هو الوضع داخل اللجنة الآن؟

– نصر الدين: «نحن نعمل بتعاون وتنسيق تامين وليس هناك اية خلافات، والنقاشات الموجودة لا تضر بوحدة الموقف وفي تفاهمنا حول مطالبنا وقضايانا. التنسيق بيننا تام من اجل نجاح مسعانا في تحصيل الميزانيات والحقوق التي نستحق».

«الاتحاد»: طرحتم في ايام الاضراب مطلبكم بان تحول الحكومة الى سلطاتكم المحلية مبلغ مليار شيكل باعتباره المبلغ المعقول لسد النواقص والاحتياجات، ما هو الوضع الان على ضوء ما انجزه الطاقم المهني من ابحاث؟

– نصر الدين: «اعترف بان المبلغ المذكور، مليار شيكل، كان تقديريا فقط، ونتيجة حسابات اولية فقط، واعتقد بان الطاقم المهني سيتوصل الى ضعف الرقم المذكور، اي الى ملياري شيكل وذلك لسد احتياجات قرانا في جميع المجالات. بعد ان ينتهي الطاقم من حساب المعطيات لديه سيكون على الحكومة وعلينا ان نتفق على خطة ثلاثية او خمسية لجدولة تحويل الميزانيات. واشير هنا الى ان المقياس هو المعايير المعمول بها في بلدات التطوير اليهودية».

(مرزوق حلبي)

شعث وليبائي يبحثان موضوع السجناء



● غزة – لمراسلنا – وصف الدكتور نبيل شعث مسؤول التخطيط والتعاون الدولي مباحثاته مع وزير القضاء دافيد ليبائي، والتي تناولت موضوع الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية بانها جيدة ومثمرة، مؤكدا على ان السلطة الوطنية تعطي الاولوية للافراج عن السجينات الفلسطينيات وعددهن ٣٥ سجينة من اصل حوالي ستة الاف سجين فلسطيني.

وصرح ليبائي بان الاجتماع تناول موضوع تحديد جدول زمني للافراج عن السجناء، والمعتقلين، واضاف ان اللجنة الوزارية التي يرئسها هو لم تحدد بعد المعايير لاطلاق سراح مزيد من السجناء الفلسطينيين.

احصائيات «اخفاها» المستوطنون، حتى الآن:

(١٤٧) الف مستوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة!

■ عدد المستوطنين في الضفة الغربية ارتفع بنسبة (٥٪) منذ التوقيع على «اتفاق اوسلو»(!!) وبلغ (١٤١) الفا، (٣٥) الفا منهم «في حزام حول القدس»!! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس السبت، عن ان عدد المستوطنين في المستوطنات الاحتلالية في الضفة الغربية يصل، الآن، الى (١٤١) الف مستوطن، وان عددهم ارتفع بنسبة ٥٪ منذ توقيع «اتفاق اوسلو» في (١٣) ايلول ١٩٩٣.

وكانت مصادر مجلس المستوطنات الاحتلالية اكدت انها كانت تخشى حتى الآن نشر هذه المعطيات حتى لا تلفت نظر الحكومة الى الامر، وحتى لا تدفعها، بالتالي، لاتخاذ اجراءات تحد من النشاط الاستيطاني.

اما اهرون دومب، الناطق بلسان مجلس المستوطنين، فكان اعلن ان المستوطنات «تخوض حربا حقيقية ضد الفلسطينيين على الارض»!!

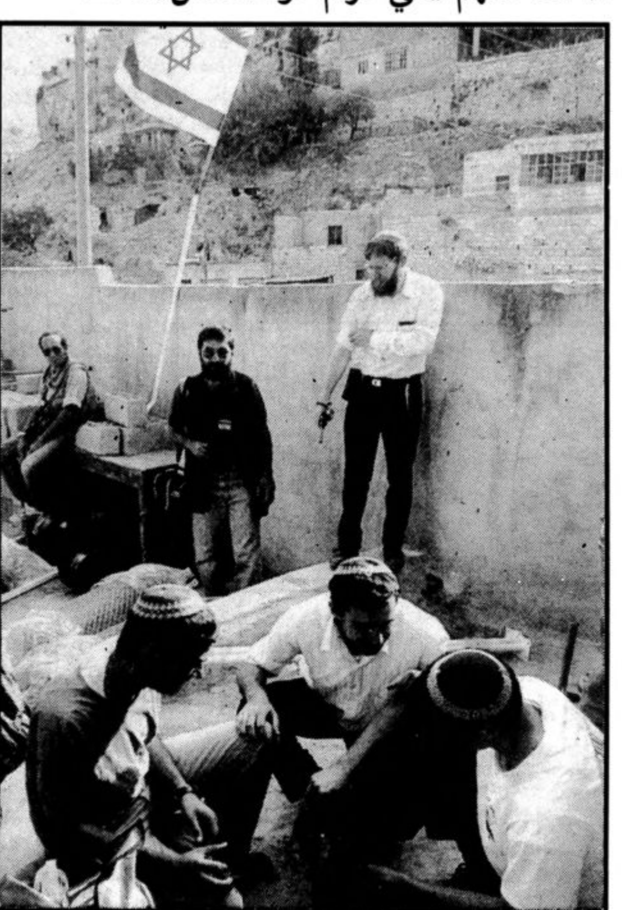
ويتضح من المعطيات التي تتوفر لدى «المجلس» ان عدد المستوطنين في قطاع غزة يبلغ حوالي الستة آلاف وان عددهم في حزام المستوطنات حول القدس يبلغ (٣٥) الفا. اما الباقون فيعيشون في عشرات المستوطنات المنتشرة في الضفة الغربية المحتلة!

ويأتي الكشف عن هذه المعطيات عشية انعقاد جلسة الحكومة الخاصة المتعلقة بموضوع المستوطنات وتحولها الى عقبة كأداء امام تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق «الحكم الذاتي».

ويتضح ان المستوطنين استطاعوا حتى الآن الالتفاف على قرار الحكومة تجميد الاستيطان، وذلك بتجنيد اموال من «مصادر خاصة» لغرض توسيع مستوطناتهم.

ومقابل المعطيات حول الاستيطان، اتضح في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، ان عدد الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة يبلغ حوالي (٢,٥) مليون فلسطيني وهم نصف عدد سكان اسرائيل، وان عدد الفلسطينيين في غزة سيبلغ العام القادم مليون نسمة.

ويذكر ان هذه المعطيات تشكل عاملا مهما في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، لا سيما مع حديث بعض الوزراء عن ان الاستيطان «سيجعل اسرائيل دولة ثنائية القومية»!



●المستوطنون يزدادون وتتواصل اعمال توسيع المستوطنات ●

السلطة الوطنية الفلسطينية، في اجتماعها الاسبوعي، امس، تقرر:

بعد غد الثلاثاء - يوم وطني للتصدي للتوسع الاستيطاني!

■ دعوة جميع المؤسسات والفعاليات والقوى الوطنية الى المشاركة بفعالية في هذه الحملة لحماية مصير ومستقبل الارض الفلسطينية ■ تشكيل لجنة وزارية لزيارة الاردن، الاسبوع القريب، للتحضير لزيارة عرفات الى عمان ■

● غزة - لمراسلنا - اقر مجلس السلطة الوطنية الفلسطينية الوزاري، في اجتماعه الاسبوعي امس، السبت، مواصلة العمل من اجل طرح استمرار التوسع الاستيطاني في القدس والضفة الغربية المحتلة، والاستمرار في دعم وتوسيع عمل لجان الدفاع عن الارض واللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان» بجميع الامكانيات، وخاصة، اعتبار يوم الثلاثاء القادم يوما وطنيا للتصدي للتوسع الاستيطاني في مختلف المواقع وحماية الارض.

ودعا المجلس جميع المؤسسات والفعاليات والقوى الوطنية، الى المشاركة بفعالية في هذه الحملة، لحماية مصير ومستقبل الارض الفلسطينية.

وتناول اجتماع المجلس زيارة الرئيس ياسر عرفات الى القاهرة، ونتائج اللقاءات مع الرئيس حسني مبارك، والدعم المصري الكامل للموقف الفلسطيني.

كما بحث المجلس، مسيرة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، والتعطيل الاسرائيلي، الذي يجري لعملية اعادة الانتشار باعتبارها القضية المركزية في المرحلة الراهنة، الامر الذي يهدد عملية السلام برمتها.

وناقش المجلس عددا من القضايا المتعلقة بالنشاطات الدولية، بما فيها زيارة احمد قريع (ابو علاء) وزير الاقتصاد والصناعة والتجارة الى واشنطن ولقاؤه اعضاء الكونغرس الامريكي.

واكد المجلس على ان مواضيع الاستيطان واعادة الانتشار، واطلاق سراح المعتقلين والاسرى، ستكون في مقدمة القضايا التي سيجري بحثها مع الجانب الاسرائيلي خلال اللقاءات القادمة، وكذلك في اللقاءات العربية والاسلامية والدولية التي ستجري خلال الايام المقبلة.

وتناول المجلس عدداً من القضايا، بما فيها تشكيل اللجنة الوزارية، التي ستزور الاردن، خلال الاسبوع القادم، في اطار التنسيق المشترك للتحضير لزيارة الرئيس عرفات الى عمان، واعداد مشاريع الاتفاقيات الفلسطينية الاردنية في مختلف المجالات. وستضم اللجنة سبعة وزراء، برئاسة ياسر عبد ربه وزير الاعلام والثقافة.

كما اتخذ المجلس قرارا بتشكيل لجنة من وزيري الاوقاف والمواصلات والنقل، لمتابعة نقل الحجاج الى الاراضي السعودية هذا العام.

وبحث المجلس عددا من القضايا الاقتصادية والادارية واتخذ القرارات اللازمة بشأنها.

الشيوعيون يستعيدون مواقعهم في اوزبكستان

●طشقند - الوكالات - افاد بيان للجنة الانتخابية المركزية في اوزبكستان، الذي صدر، يوم امس السبت، ان نتائج الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية العامة قد عززت مواقع وانتصار الحزب الشعبي الدمقراطي (الشيوعي سابقا).

واستنادا الى هذه الارقام، التي نشرتها صحيفة حكومية، فان ٩٥٪ من النواب الجدد هم شيوعيون سابقون.

وفاز مرشحو الحزب الشعبي الدمقراطي، الذي ينتمي اليه الرئيس اسلام كريموف، او مرشحو الادارات المحلية، بـ ٢٣١ مقعدا من اصل الـ ٢٤٣ خلال الدورتين.

ويبدو ان الخاسر الاكبر في هذه الانتخابات هو «حزب ترقي الوطن» الذي لم يحصل سوى على ١٢ مقعدا. غير ان هذا الحزب المؤلف من رجال اعمال وفكر قريبين من السلطة لا يشكل سوى معارضة رمزية: فقد شكل هذا الحزب في خريف ١٩٩٢ بمبادرة من الرئيس كريموف.

وافادت اللجنة الانتخابية المركزية ان المشاركة كانت بنسبة ٩٣,٦٪ خلال الدورة الاولى و٨٨,٣٪ خلال الدورة الثانية من الانتخابات. وفي ٢٥ كانون الاول الماضي فاز الشيوعيون الجدد بـ ٩٦٪ من المقاعد الـ ٢.٥ خلال الدورة الاولى. وفي الدوائر الانتخابية الـ ٤٥ الاخرى لم يحصل المرشحون على الاكثرية المطلقة الضرورية لانتخابهم.

مقتل اربعة عناصر من المتطرفين وشرطي في صعيد مصر

● المنيا (مصر) - الوكالات - افاد مصدر في الشرطة المصرية ان اربعة من عناصر «الجماعة الاسلامية» المتطرفة وشرطيا قتلوا في حادثتين منفصلتين، امس السبت، في محافظة المنيا.

واضاف المصدر ذاته ان الشرطة قتلت العناصر المتطرفة الاربعة، الذين تلاحقهم العدالة بعد مطاردة استمرت ساعة ونصف الساعة في شوارع قرية بني مزار الواقعة على بعد نحو ١٨٠كم جنوب القاهرة.

وقامت وحدة من شرطة مكافحة الارهاب التابعة لوزارة الداخلية بمحاصرة المدافن القبطية للمدينة حيث لجأ اعضاء الجماعة.

وقد تمكنت العناصر المتطرفة الاربعة من الفرار وعندها بدأت الوحدة الخاصة عملية مطاردة اعقبها اطلاق نار في الشوارع المجاورة ادى الى مقتل ثلاثة من هذه العناصر واصابة رجل في الخامسة والستين يدعى محمد شمرول نقل الى المستشفى. وقتل العنصر الرابع بعد ذلك بقليل في شارع آخر من شوارع المدينة.

ومن جهة اخرى اقدمت عناصر متطرفة على قتل الشرطي فرغلي مهران (٤٥ عاما) صباح امس السبت امام افراد اسرته في منزله في قرية قلبا القريبة من ملوي (على بعد ٣٠٠ كم جنوب القاهرة).

وبذلك يصل الى ٥٩١ عدد الاشخاص الذين قتلوا منذ ان بدأت المواجهات بين قوات الامن والاسلاميين المتطرفين في آذار ١٩٩٢.

تكليف وزير المالية السابق، اليميني لامبرتو ديني، بتشكيل حكومة ايطالية جديدة

● روما - الوكالات - رحبت الاوساط الاقتصادية والسياسية الايطالية بنبأ تكليف الاقتصادي، لامبرتو ديني، بتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة خلفا لرئيس الوزراء المستقيل، سيلفيو برلوسكوني، باستثناء حزب التجدد الشيوعي.

ويبدو ان تكليف وزير المالية المستقيل، ديني، بهذه المهمة بعث الطمأنينة لدى الاوساط السياسية والاقتصادية بعد سبعة اشهر على تولي برلوسكوني شؤون البلاد والتي خيبت الآمال وتشكلت في مجلس النواب اكثرية ضدها.

ومن جهة اخرى، اعلن ديني في اول تصريح ادلى به بعد ان عهد اليه الرئيس الايطالي، اوسكار لويدجي سكالفارو، بهذه المهمة، انه سيشكل سريعا حكومة من التكنوقراطيين المستقلين عن الاحزاب السياسية!

وقدم برلوسكوني دعمه الى المسؤول الجديد مع انه يعتبر الخاسر الاكبر في المواجهة التي بدأت قبل ثلاثة اسابيع مع الرئيس الايطالي خلال المشاورات المعقدة الهادفة الى اخراج البلاد من ازمتها السياسية.

واوردت صحيفة «ال جورنالي» اليمينية في عددها الصادر، امس السبت، ان برلوسكوني نفسه هو الذي اقترح تكليف ديني بتشكيل الحكومة الجديدة.

واعلن الحزب الدمقراطي اليساري (الشيوعي سابقا) حزب المعارضة الرئيسي انه سيدعم الحكومة الجديدة في حال احترمت تعهدها بـ «عدم اضفاء الصبغة السياسية» لكن دون ابداء اي حماس.

جبهة عرابة تحتفل بمرور عام على تسلمها ادارة المجلس المحلي

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقامت جبهة عرابة الدمقراطية مساء امس الاول الجمعة احتفالا في منتزه دير حنا للافراح وذلك بمناسبة مرور عام على تسلم الجبهة ادارة المجلس المحلي.

وافتتح الاحتفال سكرتير فرع الجبهة جازي بدارنة واعلن عن انتخاب سكرتير جديد للجبهة في عرابة، وهو الاستاذ احمد يوسف كناعنة.

والقى رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة كلمة عدد فيها انجازات المجلس خلال العام الماضي وفند ادعاءات المعارضة التي تنتقد المجلس وتشن حملة اكاذيب ضده.

والقى سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة كلمة تحدث فيها عن قضايا الساعة المحلية والمنطقية، خصوصا فيما يتعلق بقضية توطين العملاء والعملية السلمية وعن ضرورة تنشيط الاطر السلامية وتفعيلها امام تعنت حكام اسرائيل.

هذا وجرى نقاش تكلم فيه عدد من اعضاء الجبهة.

اعادة انتخاب فاروق عبد الحي رئيسا للجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين

● تل ابيب – لمراسل خاص – في اجتماع خاص للجنة الوسط العربي في نقابة العاملين الاجتماعيين الذي عقد في تل ابيب اعيد انتخاب السيد فاروق عبد الحي مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة، رئيسا للجنة الوسط العربي في النقابة.

وبعد انتخابه صرح عبد الحي بانه سيستمر في العمل من اجل دفع مستوى عمل اللجنة في النقابة وتوسيع صفوفها وعملها ومطالبة المسؤولين في زيادة الملاكات والميزانيات والخدمات للوسط العربي وذلك بالتعاون مع لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية ورؤساء السلطات المحلية.

السفير الفلسطيني في تشيلي يزور الناصرة





● رامز جرايسي، يستقبل السفير حسين عبد الخالق في دار البلدية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «نقدر للناصرة نضالها الطويل من اجل المحافظة على بقاء الجماهير الفلسطينية في الداخل والمحافظة على ثقافتها وتراثها وارضها. وفي هذه المناسبة لا بد من ذكر الشهيد الراحل توفيق زياد، الذي تعلمنا منه وتربينا على التراث النضالي الذي ابدعه».

هذا ما قاله السفير الفلسطيني في تشيلي، حسين عبد الخالق، خلال زيارته لمسقط رأسه، الناصرة، والتي قام فيها، امس الاول الجمعة، بزيارة البلدية حيث كان في استقباله رئيس البلدية، رامز جرايسي والقائمة باعماله، دخيل حامد ونائبه سهيل دياب وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، سليم ابو الشيخ، والقائم باعمال سكرتير مجلس العمال في المدينة، سامي الحاج.

وقد اكد جرايسي خلال كلمته ان الجماهير العربية في اسرائيل لعبت دورا اساسيا للتأثير على مجريات الامور في الداخل وفي الخارج. واكد على دور الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة في نضال الجماهير العربية من اجل البقاء والتطور والمحافظة على الارض. وقال ان خلطا للاوراق يجري اليوم. لكن التاريخ المشرف ينسب الى الحزب والجبهة.

وتطرق جرايسي الى مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ومخططات البلدية لنقل الناصرة الى مصاف المدن المتطورة في العالم.

هذا، واتفق على استمرار الاتصالات بهدف بحث امكانية دعم الجالية الفلسطينية في تشيلي للناصرة من خلال التبرعات والاستثمار في اطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

هذا، وكان السفير عبد الخالق قد قام بزيارة الى بيت السيدة نائلة زياد، حيث قدم التعازي بوفاة الراحل توفيق زياد. كما قام بزيارة الى الضريح مع السيدة زياد وممثلي البلدية.

وفد جبهوي يزور قريتي الضميدة وعرب الخوالد مهنئا بالاعتراف الرسمي بهما

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد جبهوي، امس الاول الجمعة، بزيارة الى قريتي الضميدة وعرب الخوالد لتهنئة اهالي القرى المذكورة باعتراف الحكومة بقريتهم. وقد ضم الوفد عددا كبيرا من اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي من فروع منطقة شفاعمرو، كما ضم النائب الجبهوي صالح مرشد سليم وسكرتير عام الجبهة محمد بركة وسكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي.

وقد التقى الوفد اهالي القريتين. وفي قرية الضميدة كان في استقبال الوفد وجهاء القرية حيث عقد لقاء في بيت السيد محمد ابو ضعوف، وقد تحدث في هذا الاجتماع النائب صالح مرشد سليم، فحيى صمود اهالي القرية واكد: «ان صمودكم في قريتكم كان له الفضل بالاعتراف بكم». واعلن سليم لاهالي القرية عن استعداده لتقديم المساعدات لاهالي القرية مؤكدا ان كتلة الجبهة «تحت تصرفكم». وتحدث محمد بركة، سكرتير الجبهة وقال: «الاعتراف خطوة مباركة وهذا الانجاز هو لكم قبل اي اطار سياسي. نحن عملنا واجبنا تجاهكم وسنستمر بذلك. وتحدث عن دور لجنة الاربعين. ودعا بركة اهالي القرية الى المحافظة على وحدتهم.

كما تحدث كل من احمد شحادة سكرتير جبهة طمرة الدمقراطية ومحمد فضل حسان وكامل ياسين رئيس كتلة الجبهة في مجلس طمرة المحلي. وقد رد باسم اهالي الضميدة، السيد محمد ابو ضعوف فشكر الوفد على مجيئه للقرية. واضاف: لقد عانينا المأساة بكل صعوبتها واليوم نقطف ثمار صمودنا ولكننا لا ننسى دوركم في معركة صمودنا وسنبقى الى جانب بعضنا لاننا شعب واحد واخوة بالنضال. واضاف ان لجنة الاربعين كان لها دور كبير بالاعتراف. وان امامنا اليوم مهمة اصعب من المهمة السابقة وهي مرحلة البناء والتطوير والنهوض بالقرية الى الامام. وقام الوفد بعد ذلك بزيارة الى قرية عرب الخوالد حيث كان في استقبالهم وجهاء القرية وعدد من المواطنين. وقد تحدث في اللقاء النائب صالح مرشد سليم ومحمد بركة وعدد من اهالي قرية عرب الخوالد.



* قرية ضميدة المعترف بها *

في حديث اذاعي، في الذكرى الرابعة لاندلاع حرب الخليج:

شمير: اسرائيل كانت سترد عسكريا لو انها تعرضت لهجوم عراقي غير تقليدي!

● «المشكلة كانت: موقف الحلفاء»! ● «الملك حسين تعهد بمنع القوات العراقية من اجتياز الاراضي الاردنية لشن هجوم على اسرائيل»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، يتسحاق شمير، ان اسرائيل «كانت سترد عسكريا لو انها تعرضت لهجوم عراقي غير تقليدي خلال حرب الخليج في العام ١٩٩١»!

وقال في حديث للاذاعة الاسرائيلية، امس السبت، بمناسبة الذكرى الرابعة لاندلاع الحرب: «لو اننا تعرضنا لهجوم باسلحة غير تقليدية لكنا اضطررنا الى الرد عسكريا». وكان العراق اطلق (٣٩) صاروخ «سكاد» على اسرائيل خلال حرب الخليج ادت الى مقتل شخصين. ومئات من الجرحى. والتزمت اسرائيل «ضبط النفس» لعدم عرقلة عمل التحالف المناهض للعراق الذي تألف من الدول الغربية وبعض الدول العربية.

وقال شمير: «في حال وقوع هجوم غير تقليدي من العراق فان مشكلتنا كانت في معرفة كيفية التصرف ومن دون موافقة الحلفاء فيما لو تم ذلك، مما كان سيطرح مشاكل جدية في التنسيق لانه كان ينبغي الا يؤدي تدخلنا الى سقوط ضحايا امريكيين».

واكد انه كان على «اتصال وثيق» خلال حرب الخليج مع الرئيس الامريكي جورج بوش والملك الاردني حسين. واضاف ان الملك حسين تعهد «بالقيام بما في وسعه لمنع القوات العراقية من اجتياز اراضيه لشن هجوم على اسرائيل». وتابع شمير ان «الملك حسين لم يكن متأكدا من اننا لن نمس سيادته في حال وقوع هجوم عراقي مع اسلحة الدمار الشامل لكننا كنا نعرف في المقابل ان هجوما اردنيا ضدنا كان مستبعدا».

وفي الحديث نفسه الى الاذاعة الاسرائيلية قال الجنرال افيهو بن نون، قائد سلاح الطيران الاسرائيلي خلال حرب الخليج، ان تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين خلال صيف العام ١٩٩٠ اتاحت لاسرائيل «التحضير ستة اشهر قبل الاندلاع الفعلي للحرب».

وبحسب الجنرال بن نون فان هجوما اسرائيليا كان «يصطدم بصعوبتين: التنسيق مع الحلفاء والتحليق فوق الاراضي الاردنية». واكد: «في حال الضرورة كانت الطائرات الاسرائيلية ستجتاز المجال الجوي الاردني وتدمر في بضع ساعات معظم صواريخ السكاد المنتشرة في غرب العراق. وكان الملك الاردني حسين سيكتفي بفقد بعض الطائرات رمزيا ليعطى صورة جيدة»!

كلمة الاتحاد

الكرامة.. او العملاء!

* مظاهرة الناصرة، امس، بفعلها وبحضورها التمثيلي الواسع، وبالمشاركة الجماهيرية المعقولة، نسبيا، وبشعاراتها وباهدافها كانت بمثابة خطوة اخرى في الاتجاه الصحيح في المعركة الوطنية الكبرى ضد توطين عملاء الاحتلال في قرانا ومدننا العربية وضد جرائمهم وموبقاتهم. ولكن.. لكي يبقى الاتجاه صحيحا، هناك حاجة لمواصلة النشاطات الجماهيرية الاحتجاجية ونشرها على اوسع قطاعات الشعب.

فهذه معركة تهم كل انسان شريف. وشعبنا رغم وجود عناصر سلبية فيه من عملاء، ومتعاونين ولصوص وتجار مخدرات وزعران.. وبعضهم يتبوأون مراكز جماهيرية ومسؤوليات ويمارسون مهنا «محترمة»، فان الشعب كان وسيبقى بسواده الاعظم شريفا. يلفظ العملاء، والخونة والمتعاونين معهم. ويحتقرهم. ويحتقر من يساعدهم. فهم الذين خانوا شعبنا في المناطق المحتلة وقتلوا اشرف الوطنيين ووشوا بابسل المناضلين في معركة الحرية وداسوا حرمات مئات البيوت وطعنوا بشرف اهلها ولم يكن فيهم خير او شرف، حتى تجاه عائلاتهم.

ورغم كل ما فعله هؤلاء الحثالات ضد اهلهم في المناطق المحتلة، لم تستيقظ ضمائرهم. ولم يكتفوا بجرائمهم.وجاءوا الى قرانا ومدننا العربية لكي يورطوا الضعفاء من ابنائنا.وبناتنا حتى يصبحوا حثالات ومجرمين مثلهم. ونقلوا الينا ممارساتهم المشينة واخلاقهم المنحطة. وحاولوا اختراق المدارس والنوادي الشبابية. ولا يتورعون عن استخدام اية وسيلة في سبيل اشباع نهمهم الاجرامي.

وقد اصبح كل بيت من البيوت القائمة في محيط تواجد العملاء، هدفا يحتمل ان يحاولوا الطعن في حرمته والاساءة الى اهله. ولذلك، فان من واجب كل فرد في مجتمعنا ان ينخرط في المعركة من اجل طردهم واقتلاعهم. الجلوس في البيت لن يفيد المعركة، بل قد يشجع العملاء على الاستمرار في موبقاتهم. ونقول هذا الكلام اولا لاولئك الذين تغيبوا عن مظاهرة الناصرة،قادة ومسؤولين وشعبا ومواطنين.. نقوله للمعتذرين عن الحضور وللمتغيبين غير المعتذرين. نقوله لقادة الحركة الاسلامية ولكل من يتوخى الفوز بثقة شعبه للوصول الى المراكز والمسؤوليات، فالقيادة هي عمل ميداني مخلص لمصلحة الشعب..

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٥١٤.٠/٤ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس:٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قُطّاع «طريق اوسلو»

* بقلم: علي عاشور *

□ الضجة السياسية التي اثارها في اسرائيل كتاب القائد الفلسطيني المعروف ابو مازن (محمود عباس) - «طريق اوسلو» - هي، ولا شك، ضجة مفتعلة، خطط لها جيدا وعلى اعلى المستويات، وذلك منذ صدور الكتاب قبل حوالي اربعة اشهر.

ولا شك ايضا، ان «الدوائر العليا» في اسرائيل عرفت بهذا الكتاب حتى قبل صدوره. فقد نشرت عنه صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قبل اربعة اشهر و«كشفت» عن كل الامور التي تتناولها الضجة الان.

فماذا عدا مما بدا؟

يبدو ان «الدوائر العليا» في اسرائيل ازعجها صدور هذا الكتاب، ليس بسبب ما جاء فيه من اتصالات كانت محرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية او بسبب ما يدعيه الليكود بأن الكتاب يكشف عن «مؤامرة» نظمها حزب «العمل» ومصر وم.ت.ف لاسقاط الليكود وفوز حزب «العمل» في انتخابات الكنيست الاخيرة. فهذه كلها امور كانت «الدوائر العليا في اسرائيل» تعرفها خطوة فخطوة وتعرف، بالضبط، ما هو «الصحيح» منها وما هو «الغلط» وكان بامكان الليكود - لو اراد - ان يتعرض لكل واحدة منها و«يكشفها» في حينه خاصة انه كان لا يزال في الحكم.

ومما يدعو الى اشد الاسف ان بعض الهيئات والشخصيات والصحف، وخاصة في الوسط العربي في اسرائيل، قد انجرت وراء هذه الضجة المفتعلة ومنها من وصل الى حد القول ان «ابو مازن» - كما جاء على لسان السيد لطفي مشعور، رئيس تحرير صحيفة «الصنارة» قد يكون «اعتمد» اناسا «مرسلين» او «مبعوثين» غير جديرين بالثقة على الاطلاق. وقد يكون الخطأ الفادح انه سمح لبعضهم في التأثير عليه ليشمل بعض ما جاء في الكتاب وقد يكون الخطأ انه سمح لبعضهم، وبعضهم صرح بذلك، بوضع اصابعهم على الكتاب والتدخل فيه. وهذه ليست اول مرة يعتمد فيها «ابو مازن» وقادة كبار آخرون شخصيات غير جديرة بالاعتماد او الثقة»!

كما يصل السيد لطفي مشعور الى حد القول بالحرف الواحد: «واما اذا كان الكتاب «طريق اوسلو» هو الحقيقة بكاملها فويل والف ويل لشعبنا: هكذا تم شق الطريق؟ فقط هكذا؟ هذه هي كل الحقائق؟ هل هذه هي كل الاكاذيب؟»!

والغريب ان الصحفي عطا الله منصور، لم يجد في كتاب «ابن بلدياته» ابو مازن سوى بعض الامور «غير الدقيقة» - على حد قوله - التي لا تقلل في نظري ابدا من قيمة الكتاب.

والاغرب من ذلك ان يستغل عضو الكنيست السابق المحامي محمد ميعاري الحملة المفتعلة الظالمة- على كتاب «طريق اوسلو» من اجل تصفية حسابات شخصية مع مؤلفه «ابو مازن» «بسبب مطالبته له عشية انتخابات الكنيست الاخيرة بسحب قائمته وعدم الدخول في الانتخابات - الامر الذي رفضه السيد ميعاري رفضا باتا.

لقد انجر ايضا وراء الحملة المفتعلة ضد كتاب «ابو مازن» شخصيات اخرى مرموقة في الوسط العربي مثل النائب هاشم محاميد والدكتور ماجد الحاج وغيرهما فراحت تدافع عن «الوعي السياسي» للجماهير العربية في اسرائيل، الى حد القول بانها من اوعى الجماهير سياسيا في العالم! وبانها تعرف كيف تصوت في الانتخابات ولا تحتاج الى «ارشاد» من «ابو مازن» او غيره من قادة الشعب العربي الفلسطيني!

لقد غاب عن بال كل هؤلاء، الذين انجروا وراء الحملة المفتعلة ضد كتاب «ابو مازن»، ان «الدوائر العليا» في اسرائيل استهدفت من وراء هذه الحملة طمس فحوى هذا الكتاب لانها تهدد بانهيار كل مواقف حكام اسرائيل المتعنتة تجاه الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة.

فمؤلف هذا الكتاب - «ابو مازن» - ليس مجرد الموقع على «اتفاق اوسلو» انما هو، في الواقع، راعي هذا الاتفاق ومهندسه.

ان «طريق اوسلو» تمثل في نظر «ابو مازن» رحلة العودة الى الوطن وليس رحلة التوقيع على التنازل عن جزء كبير منه وهي انجاز كبير للشعب العربي الفلسطيني اذا لم تدمر الممارسات الخاطئة والعقليات المتخلفة من كلا الطرفين هذا الانجاز - كما قال.

وكانت هذه الطريق «طريق اوسلو» كما هو معروف، طويلة جدا، امتدت عشرات السنين - منذ قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨ حتى التوقيع على «اتفاق اوسلو».

وواضح انه عند الحديث عن السلام في الشرق الاوسط فان السلام المقصود هو الحل «السياسي» الذي يجب ان يتضمن اكبر قدر من العدل الممكن تنفيذه في الظروف الراهنة، مع الاخذ بعين الاعتبار ان العدل المطلق غير ممكن دائما حتى ولا في محاكم العدل نفسها. والهدف هو التوصل الى اتفاق يتطلب بالضرورة القيام بتنازلات متبادلة من اجل وضع حد لسفك الدماء، وضمان الامن للجميع.

واهمية كتاب «طريق اوسلو» ان هذا الكتاب يتحدث ليس عن قبول

* ابو مازن في اثناء توقيع الاتفاق *

الفلسطينيين بوجود اسرائيل كحقيقة تاريخية - فالفلسطينيون اعلنوا عن هذا القبول بوضوح تام في ١٩٨٨/١١/١٥ عندما تبنى المجلس الوطني الفلسطيني اعلان الاستقلال الفلسطيني وانما يتحدث حتى عن قبولهم بان يكون اعتراف اسرائيل بحقوقهم المشروعة في فلسطين التي اقرتها الامم المتحدة، «بالتقسيط» - اي على مراحل كما جاء في «اتفاق اوسلو».

ويكفي ان اقتبس ما يلي عن كتاب «طريق اوسلو» حتى أبيّن فحوى هذا الكتب ومدى المرونة التي اخذت تتميز بها القيادة الفلسطينية بالنسبة للنزاع مع اسرائيل.

يقول «ابو مازن» في كتابه:

«بعد ان مضى على الانتفاضة بضعة اشهر جلست مع شخص اخترته، لرجاحة عقله، واتزان فكره، وهو نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، وطرحت عليه سؤالا محددا: هل انت مستعد لان نفكر سويا دون خطوط حمراء ودون خوف مما تعارفنا عليه على انه محرمات؟ قال: نعم! قلت: هل تتفق معي بان الانتفاضة قامت من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة والضفة الغربية؟ قال: نعم! قلت: هل تعتقد اننا لو طلبنا من اهلنا في الضفة والقطاع ان يستمروا في القاء الحجارة حتى يخرج الاسرائيليون من حيفا وعكا سيقبلون ذلك؟

قال: لا.. قلت: ماذا سيكون ردهم علينا؟ قال: سيرموننا نحن بالحجارة قلت: اذن.. تعال ندرس ماذا يمكن ان نقدم لهم».

هذا الحوار الذي اجراه «ابو مازن» مع نعيم الاشهب (ابو بشار) يكفي للدلالة على فحوى كتاب «طريق اوسلو» الذي يتعرض الى الضجة المفتعلة الان.

وفحوى الكتاب كما هو واضح تماما ان الفلسطينيين لم يعودوا يطالبون - كما في السابق - بان يخرج الاسرائيليون من حيفا وعكا وانما هم يكتفون بانسحاب القوات الاسرائيلية من غزة والضفة الغربية وبأنهم (القادة الفلسطينيون) لو طلبوا الان من اهلهم في الضفة والقطاع بان يستمروا في القاء الحجارة حتى يخرج الاسرائيليون من حيفا وعكا فانهم سيرمونهم، هم، بالحجارة.

لقد ادركت «الدوائر العليا» في اسرائيل مدى «الخطورة» الكامنة في كتاب ابو مازن وتتلخص (هذه «الخطورة») في انه لو فهم الاسرائيليون تماما فحوى كتاب «ابو مازن» فانهم سيرمونها (الدوائر العليا في اسرائيل) بالحجارة.

لقد كان الواجب الاخلاقي يتطلب من حكام اسرائيل ليس فقط الترحيب والاشادة بالكتاب وانما ايضا اصدار الامر بترجمته الى العبرية وتوزيعه بشكل واسع في مختلف انحاء البلاد.

ولكن مشكلة هؤلاء الحكام انه في الوقت الذي يرى فيه ابو مازن وغيره من القادة الفلسطينيين حصول تطورات في المجتمع الاسرائيلي نحو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ويتابعون هذه التطورات ويتحمسون لاجراء لقاءات مع من يريد او يرغب في اللقاء معهم على الرغم من الانتقادات والسخرية من اقرب الناس اليهم - كما جاء على لسان ابو مازن - نرى ان هؤلاء الحكام لا يرون، او بالاحرى يتجاهلون كل التطورات الايجابية التي حصلت في المجتمع الفلسطيني وبالتالي يواصلون رفضهم الاعتراف بحقوق الفلسطينيين العادلة ووضع حد للنزاع المستمر معهم منذ اكثر من مائة عام. انهم في الحقيقة - كما قلت في مقال سابق - يخافون السلام. ولا تزال تنقصهم الشجاعة التي يتمتع بها ابو مازن وغيره من القادة الفلسطينيين.

ولذلك حاولوا، طول الاشهر الاربعة الماضية، ان يسدلوا ستارا من الصمت على كتاب ابو مازن «طريق اوسلو» وعندما فشلوا راحوا يعملون على تشويه محتوى الكتاب بقصد التقليل من اهميته.

لقد «عملو من الحبة قبة»، كما يقول مثلنا الشعبي، وراحوا يشنون حملتهم المفتعلة والظالمة على الكتاب وعلى ابو مازن شخصيا على امل «تضبيع» اهمية الكتاب ودفع مؤلفه الى نوع من الاحباط بالنسبة لكل «عملية السلام».

ولكن هيهات! فكل من يعرف ابو مازن يعرف انه اقوى من حملتهم المفتعلة والظالمة..

«ملكة قطاع الطرق» في الهند مناضلة للاصلاح الاجتماعي!

● نيودلهي – الوكالات – اعلنت الهندية فولان ديفي، التي كانت خارجة على القانون ويطلق عليها لقب «ملكة قطاع الطرق»، امس، السبت، انها اسست منظمة غير سياسية للنضال من اجل حقوق النساء وملايين الفقراء في البلاد.

واضافت فولان ديفي، التي افرج عنها في شباط من العام ١٩٩٤ بعدما امضت احد عشر عاما في السجن لقتلها ٢٢ رجلا، ان المنظمة ستتصدى «للقمع بكل اشكاله»، وسيطلق عليها اسم «ايكالافيا سينا» (جيش ايكالافيا) تيمنا باسم احد رماة السهام في الاساطير الهندية.

وقد ولدت فولان ديفي، التي تبلغ الثلاثين من عمرها في عائلة من الطبقات الدنيا، واعجب بها الكثير من المنبوذين لتمردها بعدما اغتصبها رجال من طبقة عليا في منطقة شمبال الجبلية في وسط الهند.

وقالت ان اعضاء المنظمة الجديدة «سيتصدون للنظام القديم». واضافت «انهم سيمارسون الفنون العسكرية وسيتوجهون الى المدن والقرى مع اقواسهم وسهامهم لمقاومة اي شكل من اشكال الاستغلال».

وسيعقد المؤتمر الوطني الاول لمنظمة الدفاع عن «الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية» للفقراء، والطبقات الدنيا في الثاني والعشرين من شباط المقبل.

ودعت فولان ديفي الى اسناد ثلث الوظائف للنساء، وطالبت بمنع عمل الاطفال منعا تاما.

المجلس الدستوري الايراني يرفض قانون منع الاطباق اللاقطة

● طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان المجلس الدستوري الايراني رد، القانون الذي يحظر تركيب اطباق لاقطة للارسال التلفزيوني الاجنبي واعتبره قانونا «غير دستوري».

وقد احال المجلس، المكلف بالتأكد من دستورية القوانين وتمشيها مع تعاليم الاسلام، القانون الذي تم التصويت عليه الى البرلمان معتبرا ان «تطبيقه سيزيد النفقات العامة للدولة، وهو لذلك يتعارض مع المادة ٧٥ من الدستور».

وتنص المادة ٧٥ من الدستور الايراني على ان البرلمان لا يستطيع ان يقرر خفض او زيادة النفقات العامة، الا اذا كانا مرفقين بتعويضات لانخفاض العائدات او بتغطية للنفقات الجديدة.

وكان البرلمان قرر تحت ضغط المحافظين حظر استخدام الافراد للاطباق اللاقطة، وكلف قوى الامن بازالة ومصادرة هذه الاطباق.

ويقضي النص ايضا بان تمنع وزارة الداخلية بالتنسيق مع وزارة المخابرات استيراد معدات التقاط الارسال التلفزيوني بالاقمار الصناعية.

وكان البرلمان اقر حظر الاطباق اللاقطة في الوقت الذي ثار فيه جدال داخل النظام حول جدوى حظر هذه الاطباق.

ويحدد القانون، الذي يترك الحرية للقطاع العام في استيراد او صنع معدات التقاط الارسال التلفزيوني للاقمار الصناعية، مهلة شهر للافراد لازالة اطباقهم اللاقطة بانفسهم والا تعرضوا لغرامة كبيرة.

ومنذ اكثر من عام تتيح الاطباق اللاقطة، التي يقدر الخبراء عددها في جميع انحاء البلاد بنحو ٧٠٠ الف، لاكثر من ثلاثة ملايين ايراني التقاط نحو ٢٠ قناة تلفزيونية اجنبية.

الاستمرار في محاكمة جعجع رغم انسحاب الادعاء

● بيروت – الوكالات – اصر المجلس العدلي اللبناني امس السبت، على متابعة محاكمة رئيس حزب القوات اللبنانية المحظور، سمير جعجع، ومتهمين آخرين في قضية اغتيال الزعيم المسيحي، داني شمعون، وعائلته رغم غياب جهة الدفاع بشكل تام.

وتميزت جلسة امس بانسحاب وكلاء الدفاع عن المتهمين، رفيق سعادة وكميل كرم، «احتجاجا على قرار المحكمة، امس الاول الجمعة، السير بالمحاكمة دون محام عن المتهم سمير جعجع»، علما بانهما اعلنا لدى انسحاب هيئة وكلاء جعجع الاصلية (١٢ محاميا) في ٣ كانون الاول الماضي التزامهما بمتابعة السير بالمحاكمة.

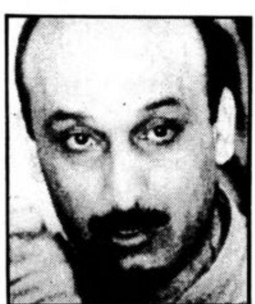
واعرب المحاميان، لويس الحلو وحنا جعجع، في كتاب احتجاج رفعاه الى المجلس العدلي عن تخوفهما من ان ينسحب هذا القرار «على عموم المحاكم ويؤدي بالتالي الى تعطيل النص القانوني الواضح والى الغاء دور المحامي الجناح الثاني للعدالة».

وكان المجلس العدلي قرر، امس الاول، متابعة النظر في دعوى مقتل داني شمعون وعائلته رغم انسحاب المحامين الثلاثة الذين عينتهم نقابة المحامين للدفاع عن قائد ميليشيات القوات اللبنانية سابقا اثر انسحاب وكلائه الاصليين نتيجة لمطالبتهم اما بنقله من سجن وزارة الدفاع الذي انشئ بقرار منفرد من وزير الدفاع، محسن دلول، واما بتشريع هذا السجن بقرار يصدر عن مجلس الوزراء».

واشار المحاميان لويس الحلو وحنا جعجع في كتابهما الى ان رئاسة المجلس العدلي اتخذت قرارها بمتابعة المحاكمة دون محام «بالرغم من موقف النيابة العامة والادعاء الشخصي بوجوب تكليف محام».

يذكر بان المجلس العدلي، وهو اعلى هيئة قضائية وقراراتها قاطعة، بدأ منذ ١٩ تشرين الثاني الماضي بمحاكمة قائد ميليشيا القوات اللبنانية سابقا بجريمتين، جريمة تفجير احدى الكنائس التي اوقعت في شباط الماضي ١١ قتيلا وجريمة اغتيال الزعيم المسيحي، داني شمعون، وعائلته عام ١٩٩٠، وادانته باحداها كفيلة باصدار حكم بالاعدام ضده.

هذا ويتابع المجلس العدلي يوم الجمعة القادم النظر في دعوى تفجير الكنيسة علما بانه حدد يوم ٢٧ من الشهر الجاري لمتابعة النظر في دعوى مقتل داني شمعون وعائلته.



* جعجع *

إكسسوارات رعاة البقر!

● في مدينة سان انطونيو دي اريكو على بعد ١٥٠ كيلو مترا من العاصمة الارجنتينية بوينيس آيريس يعيش جوان جوس دراجي الذي ما زال يقوم بصناعة بعض الحلي التاريخية التي كان يستخدمها رجال «الكاوبوي» لتجميل الخيول وازياء الفرسان. ويستخدم جوان الفضة في تصنيع هذه الحلي.

من بين هذه الحلي تلك المجموعات التي يقتنيها ملك وملكة اسبانيا وبابا الفاتيكان وروناك ريجان وجورج بوش..

يقول جوان ان المجموعة الكاملة الواحدة تتطلب منه نحو ٤ سنوات لاعدادها وتحتاج الى ٢٢ كيلو فضة وتكلف مائة الف دولار



العثور على جثتي رجل وامرأة في سيارة في «غوش دان»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر، ظهر امس السبت، على جثتي رجل وامرأة في سيارة من نوع «ميتسوبيشي» قرب مفترق «مورشاة» في منطقة «غوش دان».

وقالت التحقيقات الاولية للشرطة ان القتيلين قتلا بطعنات سكين عديدة بعد تقييد اذرعهما الى الوراء وربط حبلين على رقبتيهما.

واضافت مصادر الشرطة قولها ان «اتجاه التحقيقات الاساسي هو جنائي، مع عدم استثناء اية دوافع اخرى».

وكان تم العثور على الجثتين في المقعد الخلفي للسيارة بينما كان محركها لا يزال يعمل. وعلم ان السيارة تعود لاحد مواطني اللد، بينما لم تعرف هوية القتيلين.

ورجحت مصادر الشرطة ان تكون جريمة القتل قد ارتكبت قبل عدة ايام بينما تم احضار الشرطة الى منطقة «غوش دان» امس السبت.

سجن فعلي على شاب ضرب زوجته

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – خمسة اشهر من السجن الفعلي، سيقضيها احد سكان الناصرة، الذي اعتدى على زوجته وحاول خنقها ومزق سترة شقيقها عندما حاول الدفاع عنها.

وكان الزوج وهو صاحب خلفية غنية في مجال العنف، يعتدي على زوجته بشكل مستمر وبدون اية رحمة وفي عدة مرات حاول خنقها. وقد سبق وقدمت ضده عدة شكاوى الى الشرطة وفي المرة الاخيرة قدمت ضده لائحة اتهام، وصدر القرار بسجنه في محكمة الصلح في الناصرة.

وتقدمت زوجة اخرى من الناصرة، بطلب الى محكمة الصلح لابعاد زوجها عن البيت بعد ان اعتدى عليها وعلى طفليها بشكل عنيف، كما طلبت المحامية مها خوري – حزان، التي ترافع عنها، استصدار امر يمنعه من مصادرة اية ممتلكات من البيت سواء الاثاث او الادوات الكهربائية وغيرها.

شرطة المروج تبحث عن زوج المغدورة خزنة ابو اسماعيل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لا تزال شرطة المروج تبحث عن زوج المرحومة خزنة ابو اسماعيل (٣٥ عاما) من المشهد للتحقيق معه في قضية قتل زوجته، ظهر يوم الخميس الاخير. وحتى يوم امس السبت لم تعتقل الشرطة اي متهم.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الناطق بلسان شرطة المروج، رؤوبين ارياف، ان «الشرطة لا تزال تحقق في الموضوع ولم تصل الى اي متهم». ولم ينف ارياف ان شكوكا تدور حول الزوج الذي اختفى منذ وقوع الحادث.

وكان قد عثر على جثة المرحومة خزنة ابو اسماعيل في بيتها والدم لا يزال ينزف منها نتيجة الاعتداء عليها.

ثلاثة ارباع المحققين الخاصين في البلاد (..١٥) يعملون بدون ترخيص رسمي

● الغالبية لا تستطيع ان تبرز شهادة حسن سلوك! ● تذمر من دخول المسرحين من قلم الاستخبارات الى الفرع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس السبت، عن ان ثلاثة ارباع المحققين الخاصين العاملين في البلاد، وعددهم نحو (..١٥) محقق، غير مرخصين وهم يمارسون المهنة دون ان تكون بحوزتهم مستندات رسمية تجيز لهم ذلك.

وجاء في تحقيق صحفي نشرته الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان (..٥) من المحققين الخاصين فقط، يعملون وفق ترخيصات رسمية من الدوائر المختصة!

واتضح من التقرير ان العدد الكبير من المحققين الخاصين غير المرخصين، نابع من عدم توفر الشروط التي تطلبها الدوائر الرسمية منهم خاصة شهادة حسن سلوك!

ويتذمر المحققون الخاصون المجازون من دخول المسرحين من قلم الاستخبارات العسكرية الى هذا المجال. ويؤكدون ان هؤلاء لا يتورعون عن خرق القانون خاصة فيما يتعلق بالتنصت السري الامر الذي اضر بسمعة هذا الفرع وباحتمالات التعاقدات فيه.

ويشار هنا الى ان فرع التحقيقات الخاصة ازدهر في البلاد، في العقد الاخير، وان المحققين الخاصين ينشطون بالاساس في مجالين هما، مجال العلاقات الاسرية وبالذات تجسس الازواج على بعضهم، وفي مجال النشاط الاقتصادي وتجسس الشركات والجهات الاقتصادية على جهات منافسة.

ومن القضايا التي تورط بها محققون خاصون مؤخرا كان نصب اجهزة تنصت في صحيفتي «يديعوت احرونوت» و «معريف» المتنافستين.

السطو على حانوت مجوهرات والاعتداء على حارسين في الخضيرة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيب شقيقان، يعملان بالحراسة في المجمع التجاري «الكانيون» في الخضيرة، جاءت اصابة احدهما خطيرة، في اعقاب اعتداء، قام به اربعة ملثمين اقتحموا حانوتا للمجوهرات في المجمع.

وكان الملثمون، قد وصلوا الى المجمع حوالي الساعة السادسة من صباح امس السبت، فاعتدوا على الحارسين واخذوا منهما اسلحتهما بالقوة. ثم كسروا واجهة لمحل بيع المجوهرات وسرقوا سلاسل ذهبية وعددا كبيرا من الساعات والخواتم بقيمة ربع مليون شيكل، وولوا هاربين.

وحال وصول قوة من الشرطة، كان السارقون قد اتموا «مهمتهم»!

وقد نقل احد الحراس الى مستشفى بلنسون في حالة خطيرة، اذ اصيب برأسه فيما نقل الثاني الى مستشفى هيلل يافة في الخضيرة للعلاج.

وحتى مساء امس اعتقلت الشرطة خمسة اشخاص على ذمة التحقيق وسيقدمون غدا الاثنين الى محكمة الصلح في حيفا لتمديد اعتقالهم.

لعب «پوچيم» وفاز بجهاز تلفزيون

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – الفتى رشاد رايق جرايسي، من الناصرة، ابن الأحد عشر عاما، توجه صدفة الى المجمع التجاري في الناصرة (الكانيون) وهناك اقيمت مسابقة للعبة قلب الاقراص (پوچيم) والتي تنتشر بكثرة في الفترة الاخيرة بين الاطفال، شارك بالمسابقة وكان من بين الفائزين في البطولة.

وعاد الى بيته يحمل جهاز تلفزيون وميدالية ذهبية وحقيبة اقراص مصورة (پوچيم)وايضا دعوة للمشاركة في البطولة القطرية التي ستجري في تل ابيب، والفائز هناك سيسافر الى الولايات المتحدة للمشاركة في البطولة الدولية.. فهل سيلعب الحظ معه في تل ابيب ايضا؟

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

على مشارف العام الفين

تموين مليار انسان في الدول الاسلامية يواجه التهديدات

● طهران – و.ص.ف – اكد مؤتمر وزارة الزراعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي افتتح امس السبت، في طهران ان التموين الغذائي لمليار انسان في الدول الاسلامية سيواجه تهديدات خطيرة على مشارف العام ...٢ اذا لم تتخذ اجراءات على الصعيد الجماعي.

وشدد الامين العام للمنظمة حامد الغابد في خطاب الافتتاح على خطورة «المسألة الشائكة للتموين الغذائي» للاعضاء الـ ٥٢ في المنظمة. واكد ان «مسألة المجاعة وسوء التغذية واحدة من اصعب المسائل للدول النامية ولا سيما منها الدول التي تعتبر اقل تقدما على الصعيد الاقتصادي».

واضاف الغابد ان «معظم الدول النامية مثقلة بكثير من الديون فيما تتدنى اسعار سلعها المصدرة باستمرار». وقال ان «المسألة الغذائية واحدة من اهم اولويات منظمة المؤتمر الاسلامي».

واعلن الغابد ان التموين الغذائي لاعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي في افريقيا والشرق الاوسط وآسيا «سيتعرض لتهديد خطير على مشارف العام ...٢ اذا لم تتخذ اجراءات عاجلة في مجال التنمية الزراعية».

واشار الامين العام الى ان المشاكل الغذائية للدول الاسلامية تفسر خصوصا بـ «عدم وجود الآلية الفعالة على المستوى الاقليمي» ووجه نداء الى «الدول الاعضاء والى مؤسسات منظمة المؤتمر الاسلامي والى المؤسسات الدولية المعنية لتكثيف مساعيها لمصلحة التنمية الريفية والتموين الغذائي».

من جهته اكد الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امام المشاركين ان «مشاكل سياسية يمكن ان تحصل في دول منظمة المؤتمر الاسلامي التي تستورد حاجياتها من المنتجات الزراعية والغذائية».

ودعا هذه الدول «الى التعاون لتطوير بنية اقتصادية وزراعية سليمة» والى المشاركة في مشاريع التعاون بين الجنوب والجنوب وخصوصا في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي من خلال انشاء سوق اسلامية مشتركة.

خلال تشييع الكاتب اونات كوتلار:

المشيعون يندِّدون بجرائم الاصوليين في تركيا

●اسطنبول – الوكالات – اطلق آلاف الاشخاص شعارات مناهضة للاسلاميين الاصوليين امس، السبت، في اسطنبول وذلك خلال تشييع الكاتب التركي، اونات كوتلار، الذي توفي يوم الاربعاء الماضي، متأثرا بجراح اصيب بها جراء اعتداء اصولي تعرض له في الثلاثين من كانون الاول الماضي.

وهتفت الحشود المرافقة لجثمان كوتلار (٥٨ عاما)، الذي دفن في مقبرة مطلة على مضيق البوسفور، «تركيا علمانية وستبقى علمانية». وشارك في المسيرة رجال فكر ونقابيون وموظفون وطلبة وناشطون من الاحزاب اليسارية.

وكانت قنبلة موقوتة انفجرت في حينه في محل الحلويات في فندق مرمره الفاخر على الضفة الاوروبية من اسطنبول فاسفرت عن مقتل شخص واحد وجرح اثنين احدهما كوتلار الذي كان ايضا كاتب سيناريو وناقدا سينمائيا وكاتب الافتتاحية في صحيفة «جمهوريت» اليومية (وسط يسار).

واعلنت الجبهة الاسلامية لمقاتلي الشرق الاكبر المسلحة مسؤوليتها عن الاعتداء. ونفذت في الايام الاخيرة من العام الماضي مجموعة من الاعتداءات مستخدمة القنابل احتجاجا على احتفالات العام الجديد التي تعتبرها «عادة مسيحية مفروضة على المسلمين». وبوفاة اونات كوتلار تكون هذه الاعتداءات قد اسفرت عن سقوط قتيلين وجريحين.

وكان كوتلار من مؤسسي مكتبة الافلام السينمائية في اسطنبول واحد مؤسسي المهرجان الدولي للسينما في هذه المدينة. ونشر عددا من المؤلفات الادبية والشعرية والقصصية.

اكبر فجلة

●تمكن الثنائي اوسكار واليس ويتمار من فرنسا من استنباط نوع من الفجل ينمو باحجام غير عادية، اما اكبر ثمرة فجل تم زرعها في حقلهما في احد ضواحي فرنسا فقد كانت هذه الفجلة التي بلغ وزنها ١١ كيلوغراما وطولها ٨٠ سم وهي من نوع الفجل الابيض.

قال اوسكار انه سوف يستعين بالمبلغ الذي حصل عليه من الجائزة في تصنيع عصير فجل لعلاج حالات البرد التي تنتشر بصورة كبيرة في البلاد خلال موسم الشتاء.



احتمال نقل بعض قطاعات الصناعة النفطية في ايران الى القطاع الخاص

● طهران - ذكرت اذاعة طهران ان وزارة النفط الايرانية اعلنت امس السبت ان الدولة قد تتنازل للقطاع الخاص عن بعض قطاعات الصناعات النفطية والبتروكيمياوية.

ونقلت الاذاعة عن مسؤول في الوزارة لم تكشف هويته قوله ان «التنازل» عن الصناعات النفطية والبتروكيمياوية للقطاع الخاص «سيتم طبقا للقانون وشرط الا يتعارض ذلك مع الدستور».

واضاف هذا المسؤول ان «فروع الصناعة النفطية التي لا يمكن التنازل عنها للقطاع الخاص ستتم ادارتها باعتبارها وكالات حكومية، وستباع المواد الاولية الى هذه الوكالات بالاسعار الدولية وعلى ان تشتري الدولة منتجاتها المصنعة باسعار السوق». واوضح ان المصافي «يمكن ان تدار بموجب هذه الطريقة»، كما قالت الاذاعة.

وكانت حكومة محمد مصدق اممت جميع الصناعات النفطية في ايران في العام ١٩٥١ وتحتكر الدولة انتاج النفط والمشتقات.

وتنتج ايران حاليا (٣.٦) ملايين برميل يوميا في المتوسط وهو رقم مطابق لحصتها التي حددتها لها منظمة الدول المصدرة للنفط. ويفترض الا يتجاوز حجم الصادرات الايرانية من النفط في متوسطه ٢.٢٢٥ مليون برميل يوميا في ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

تهديدات بزرع قنابل في البعثات الدبلوماسية اليونانية في تركيا

● انقرة - و.ص.ف - علم، امس السبت، من السفارة اليونانية في انقرة ان البعثات الدبلوماسية اليونانية في انقرة وازمير وادرنه (غرب) تلقت يومي الاربعاء والخميس الماضيين تهديدات بزرع قنابل فيها.

واضاف المصدر ان مجهولين اتصلوا، يوم الاربعاء، بالسفارة اليونانية في انقرة والخميس بقنصليتي اليونان في ازمير وادرنه وبمكتب شركة الطيران اليونانية (اولمبيك) مؤكدين انهم وضعوا قنابل فيها.

واوضح المصدر ان السفارة اليونانية ابلغت الشرطة التي لم تعثر على اي متفجرات.

مقتل ١٤ مقاتلا كرديا واثنين من قوات الامن في جنوب تركيا

● انقرة - ذكرت وكالة انباء «الاناضول»، امس السبت، ان ١٤ عنصرا في حزب العمال الكردستاني وعنصرين في قوات الامن قتلوا في اشتباكات في جنوب شرق الاناضول.

ونقلت الوكالة عن بيان صادر عن مديرية الشرطة في ديار بكر التي تنسق عمليات مكافحة تمرد حزب «العمال الكردستاني» ان ثمانية مقاتلين قتلوا في عمليات قامت بها قوات الامن في منطقة ديار بكر عاصمة جنوب شرق الاناضول حيث الاكثرية من الاكراد وان الاخرين قتلوا في منطقتي حكاري وماردين.

مؤتمر دولي تضامني مع العراق وضد الحظر المفروض عليه



● المواطنون العراقيون اضطروا الى اتباع اسلوب البطاقات التموينية

● بغداد - رويترز، (فتح) - تستضيف بغداد في هذا الاسبوع مؤتمرا دوليا للتضامن مع العراق الذي يعاني من حظر متعدد الاشكال فرضته الامم المتحدة منذ ١٩٩٠ لمناسبة الذكرى الرابعة لحرب الخليج (كانون الثاني وشباط ١٩٩١).

وقال وكيل وزارة الخارجية العراقية سعد عبد المجيد الفيصل ان مئة شخصية عربية ودولية من مختلف انحاء العالم سيشاركون في المؤتمر الذي وصفه بأنه «تظاهرة تضامنية كبيرة مع العراق».

وذكر الفيصل الذي يرئس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان بين المشاركين الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلا ووزير العدل الاميركي السابق رمزي كلارك ورئيس نيكاراغوا السابق دانيال اورتيغا اضافة الى شخصيات سياسية من اليابان وفرنسا وبلجيكا وسويسرا وكذلك الدول العربية.

ونقل التلفزيون العراقي عن الفيصل ان المشاركين الذين تستمر اعمال مؤتمرهم يومين سيتدارسون فكرة تشكيل لجان فرعية لزيارة عواصم الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن من اجل «الضغط على حكوماتها للعمل الفوري لرفع الحصار الظالم» عن العراق.

وكان مجلس الامن اصدر ٣٠ قرارا بحق العراق منذ غزو القوات العراقية الكويت في آب ١٩٩٠.

* استمرار الحصار يودي بحياة المرضى والاطفال *

وافادت وكالة الانباء العراقية، امس السبت، ان (٥.٩٣) مريضا لقوا حتفهم في محافظة عراقية واحدة خلال العام ١٩٩٤ «بسبب استمرار الحصار ونقص الغذاء والدواء» في البلاد.

واوضحت الوكالة نقلا عن مدير الصحة في الناصرية، كبرى المدن في محافظة ذي قار الجنوبية، ان «بين المتوفين في المحافظة ٣٩٣ رضيعا تقل اعمارهم عن السنة و١٩٢ طفلا دون الخامسة».

وفي تشرين الاول من العام الماضي كان وزير الصحة العراقي اكد ان الوضع الصحي يتدهور يوما بعد يوم في العراق «حيث ارتفعت نسبة الوفيات بين الاطفال من ٢٤ بالالف عام ١٩٨٩ الى ١٤٨ بالالف عام ١٩٩٤».

ومنذ فرض عقوبات دولية على العراق عام ١٩٩٠، بما فيها حرمانه من ارصدته المودعة في الخارج، تدهورت الاوضاع الاقتصادية في البلاد وشحت فيه العملات الصعبة ولم يعد بامكانه شراء كميات كافية من الادوية واضطر الى اتباع اسلوب البطاقات التموينية لتوزيع المواد الغذائية على الشعب.

مبادرة لتشكيل برلمان كردي في المنفى

* واشنطن ترفض اقامة كيان كردي! وتؤيد منح الاكراد وضعية خاصة في تركيا والعراق والبلدان الاخرى في المنطقة *

● بروكسل - الوكالات - اكد عدد من الشخصيات الكردية في بروكسل، في نهاية الاسبوع، انه سيعلن قريبا تشكيل برلمان لكردستان في المنفى يضم بين اعضائه ممثلين عن حزب «العمال الكردستاني».

وتحدث الرئيس السابق والرئيس الفخري الحالي لحزب الدمقراطية، ياشار كايا، عضو اللجنة التحضيرية للبرلمان في المنفى امام الصحفيين عن اهداف «البرلمان الكردستاني في المنفى»، وقال انه «يقوم على اساس النضال من اجل التحرير الوطني لكردستان ويحمي وجود شعبنا في الخارج ويحمي المساواة والوحدة الدمقراطية بين الشعبين الكردي والتركي».

وتتألف اللجنة التحضيرية من ٢٣ عضوا بينهم نواب من حزب الدمقراطية ومثقفون اكراد واشوريون يقيمون في اوروبا.

واضاف كايا ان البرلمان في المنفى سيكون «ضمانة للتطلعات الحضارية والدينية والدمقراطية لكل سكان كردستان والاقليات الاتنية بدون اي شكل من اشكال التمييز». واوضح ان البرلمان سيهتم «باعطاء وضع هوية لاربعين مليون كردي في الشرق الاوسط لا يملكون ذلك حاليا».

واشار الى انه سيعلن رسميا تشكيل هذا البرلمان في آذار المقبل وانه سيتم اختيار اعضائه بواسطة المؤسسات الكردية في المنفى ومن خلال مؤتمرات شعبية.

وصرح النائب الكردي رمزي كاردال بان وجود اعضاء من حزب العمال الكردستاني، الذي يخوض منذ ١٩٨٤ كفاحا ضد السلطات التركية لا بد منه. واضاف «بلا حزب العمال الكردستاني لا يمكن ايجاد تسوية سياسية للمسألة الكردية».

ومن جهته صرح علي سابان المتحدث باسم حزب «العمال الكردستاني» بان وجود اعضاء من هذا الحزب في البرلمان في المنفى لن يمنع هذا البرلمان من متابعة تحركاته الدبلوماسية في العالم. واضاف ان «البرلمان سيكون ممثل الشعب الذي يخوض نزاعا مع تركيا».

وردا على سؤال عن مقر البرلمان قال سابان ان المكان لم يحدد حتى الان ولكن البرلمان يمكن ان «يتمركز في اي مكان». واضاف ان «المشكلة الالمانية غير متعلقة بنا، بل هي نتيجة للسياسية بين تركيا والمانيا». يشار الى ان حزب «العمال الكردستاني» محظور في المانيا.

وقد قامت اللجنة التحضيرية، يوم الاربعاء، باول مبادرة لها وهي تسليم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي رسالة عرضت فيها اهدافها.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لن تعترف بحكومة في المنفى تنشئها الاقلية الكردية التركية وانها تتمسك «بسلامة اراضي تركيا ودول اخرى تضم سكانا اكرادا».

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية كريستين شيلي ترد على سؤال بشأن مشروع انشاء حكومة كردية في المنفى الذي نسب الى حزب العمال الكردستاني.

واكدت المتحدثة الامريكية «ان حزب العمال الكردستاني بوصفه منظمة «ارهابية» ليس له شرعية سياسية ومثل هذه الحكومة لن يكون لها بالتالي شرعية».

وقد اكدت من جديد ان الولايات المتحدة لن تعترف بدولة كردية ولكنها اوضحت انها تعترف بوجود «سكان اكراد» متميزين في تركيا والعراق وفي دول اخرى في المنطقة.

هل تعمل حكومة رابين لتجنيز السلام

● بقلم: د. احمد سعد ●

● اليأس والاحباط المتراكم ينذران بانفجار رهيب. ومن يتابع ما يختمر على ساحة التطور في المناطق الفلسطينية المحتلة يلاحظ ان اللهيب بدأ ينطلق من بركان الغضب منذرا بانفجار رهيب متجدد لانتفاضة شعبية فلسطينية اكثر تصاعدا واتساعا وعمقا واشد قساوة من انتفاضة ١٢/٩/ ١٩٨٧ في اشهرها وسنتها الاولى. وتتحمل حكومة رابين، بسياستها وممارساتها الكولونيالية المغامرة، المسؤولية الكاملة عن تدهور الاوضاع باتجاه دفن العملية السلمية، ليس فقط على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني، بل على مختلف المسارات التفاوضية مع سوريا ولبنان وغيرهما.

ففي الاشهر الاخيرة، برز، واكثر من اي وقت مضى الافق الاستراتيجي لاسرائيل من وراء العملية السلمية ومن مسار التفاوض مع قيادة الشعب الفلسطيني. فالهدف المركزي يتبلور حول حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه المشروع باقامة الدولة المستقلة على جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ ويضمنها القدس الشرقية. وابرز آليات تنفيذ هذا المشروع، كما اتضح من تصعيد الممارسات الاسرائيلية الكولونيالية العدوانية في الاونة الاخيرة، العمل على بناء قواعد فرض «سياسة الامر الواقع» التي تضمن للمحتل تكريس احتلاله للقدس الشرقية وضواحيها وجعل المستوطنات الكولونيالية تواصلا عضويا وامتدادا طبيعيا للسيادة الاسرائيلية، وبلورة الشكل المستقبلي المشوه للسيادة الوطنية الفلسطينية.

ولتمرير هذا المشروع تستند اسرائيل الى رافعتين اساسيتين للتغطية على ابعاده الكارثية:



الاولى، جرجرة التفاوض مع السلطة الفلسطينية حول الانتقال للمرحلة الثانية من الحل ومن خلال التأكيد بأن قضية المستوطنات من القضايا المؤجلة للمرحلة النهائية وفي الوقت نفسه تكثف اسرائيل وتوسع الاستيطان الكولونيالي. وبمعنى اخر ان اسرائيل تحاول امام الرأي العام الداخلي والخارجي التقليل من اهمية وابعاد تصعيد الاستيطان ونهب الارض الفلسطينية. واخطر ما في الامر، تصوير الصراع حول الارض، وكأنه صراع بين الفلسطينيين والمستوطنين حول شرعية السيادة على الارض بين «مجاوريها من السكان»!!

وما نود تأكيده بهذا الصدد، ان المستوطنين والمستوطنات، ذراعا عضويا للاحتلال الاسرائيلي، زرعوا كالفطر في دفينته ولهذا، فتصعيد العدوان الاستيطاني، واحتمالات الصدامات المرتقبة جراء هذا العدوان ليست ابدا «حربا اهلية» بين ابناء الوطن الواحد، بل هي صراع بين الشعب الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال وبين الاحتلال الاسرائيلي الذي يعمل على دوس الحقوق القومية الشرعية للشعب الفلسطيني. كما ان تصعيد الهجمة الاستيطانية، في هذه الظروف بالذات، هو ثمرة لبرنامج منهجي استيطاني، يعتقد حكام اسرائيل انه حان الوقت وظروف المناخ السياسي لتنفيذه.

والثانية: استثمار تطبيع العلاقات الاسرائيلية مع العديد من البلدان العربية لتهميش القضية الفلسطينية كقضية مفصلية على ساحة الصراع الاسرائيلي – العربي، ولنسف العديد من ثوابت الحق الفلسطيني من خلال تسويق «انقاذ ما يمكن انقاذه».

ولكن «حسابات السرايا ليست كحسابات القرايا». فمواصلة الاستيطان الكولونيالي وتعبئة المستوطنات القائمة تهددان بتصعيد لم يسبق له مثيل لانتشار لهيب الانتفاضة الشعبية لشعب يرى على ارض الواقع، وعلى جلده وارضه ان الاحتلال الاسرائيلي لا ينشد السلام العادل وانه، كما صرح رابين، لم يسقط من حساباته الحروب المرتقبة. كما ان الاستمرار في نهج تجاهل الاتفاقات المبرمة في اوسلو وغيرها ومواصلة الاعمال الاستيطانية وعدم اطلاق سراح السجناء والعمل على تقزيم دور وصلاحيات السلطة الوطنية سيؤدي الى نسف كل العملية السلمية. فالقضية الفلسطينية كانت ولا تزال المحور المركزي للصراع والتي بدون ايجاد حل عادل لها لا يمكن انجاز السلام العادل والشامل في المنطقة.

■ ■ **مبادرة في وقتها:**

المخاطر الجدية التي تعترض طريق العملية السلمية وتهدد بنسفها جراء سياسة وممارسات حكومة رابين تستدعي المواجهة لتخطيها. ومن هذا المنظور، فان مبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعقد لقاء تداولي لقوى السلام الاسرائيلية وبمشاركة قوى السلام الفلسطينية قد جاءت في وقتها. فالنهج الاساسي لسياسة الحكومة، الذي يمسك رابين بلجامه، ينحدر سريعا نحو اليمين وتبني العديد من مواقف الليكود وبرامجه في قضية الاستيطان وغيرها مما يهدد بنسف بعض المنجزات على المسار الفلسطيني ويدمر عملية السلام. وحقيقة هي انه منذ اتفاقية اوسلو ركنت العديد من قوى السلام الاسرائيلية الى الركود المميت تحت يافطة «ان رابين يقود السفينة الى بر الامان ولا حاجة لنشاطنا ما دام رابين يقوم بعملنا». وقد اثبتت الممارسة العملية حقيقة موقف رابين وحكومته وادت الى زرع الاحباط في نفوس العديد من قوى السلام التي كانت تجلس على الجدار. فالاوضاع جراء تصعيد الاستيطان والتهرب من احتياجات السلام العادل تضع اليوم مستقبل العملية السلمية على كف عفريت. والهدف من لقاء قوى السلام، وفق مبادرة الجبهة، يوم السبت القادم، هو التداول من اجل رص اوسع وحدة كفاحية ورفع مستوى التنسيق والكفاح المشترك اليهودي – العربي، الاسرائيلي – الفلسطيني على قاعدة خطوط عريضة لانقاذ العملية السلمية من حكم الاعدام الذي تعد له مواقف وسياسة حكومة اسرائيل المناهضة للسلام العادل. كما ان الهدف هو تصعيد الكفاح السياسي – الجماهيري، اليهودي – العربي للضغط على الموقف الرسمي الاسرائيلي باتجاه الالتزام بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، بوقف الاستيطان فورا واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين والانتقال للمرحلة النهائية للحل العادل والشامل، الذي يضمن الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

الماضي والحاضر

● بقلم: د. تيسير الناشف ●

في الوطن العربي للماضي مكانة كبيرة جدا، مكانة اكبر مما يستحقها. صورة الماضي العربي في اذهان العرب تسهم في تكبيل حياتنا الحاضرة وفي تقييد الحاضر. الماضي في اذهاننا ينافس الحاضر ويزاحمه. كأنه قوة مستقلة وكأنه يراد له ان يحل محل الحاضر. ولعل من الصحيح القول ان صورة الماضي في اذهاننا تكاد تستحوذ على حاضرنا.

نظرتنا الى الماضي نظرة ليست تاريخية، انها لا تاريخية. النظرة التاريخية الى الماضي هي النظرة التي تضع الماضي في سياقه الفعلي والتي تتأمله من منظور نسبي باعتباره مرحلة من مراحل التاريخ، مرحلة تاريخية كان لها عهد معين، اعقبتها مراحل تاريخية تلاشت تلك المرحلة التاريخية فيها، ولكل مرحلة من هذه المراحل اثرها فيما يليها وتأثرها بما سبقها من المراحل. وكل مرحلة تتجاوز المراحل السابقة رغم تأثرها بتلك المراحل.

في النظرة التاريخية لا يكون الماضي قوة منافسة للحاضر، لان الماضي، حسب هذه النظرة، موجود في الحاضر نتيجة لعملية تفاعل العوامل الاقتصادية الاجتماعية التاريخية. وهذه العملية لا مهرب من حدوثها. واثر المرحلة التاريخية السابقة على المرحلة التاريخية اللاحقة لا بد من حدوثه. هذه العملية وهذا الاثر لا مفر من وقوعهما بحكم طبيعة العلاقات الاجتماعية الاقتصادية التاريخية الديناميكية.

وبالتالي حسب هذه النظرة التاريخية ان من قبيل المفارقة المنطقية والتاريخية القول ان الماضي منافس للحاضر او مستحوذ عليه. ان مفهوم المنافسة بين الحاضر والماضي مفهوم ينطوي على التناقض الفكري. في النظرة التاريخية لا مكان لمسألة التوفيق بين الماضي والحاضر لانه لا تناقض بين الاثنين. اثر الماضي كائن في الحاضر الذي يتضمن بذور الماضي والذي هو نتاج الماضي. الماضي هو موجد الحاضر. بعملية اجتماعية اقتصادية تاريخية ديناميكية، الماضي تجاوز نفسه فأتى حاضرا. هذا المفهوم الفكري التاريخي التطوري يتناقض مع فكرة اختزال التاريخ وفكرة القفز فوق التاريخ رجوعا الى الماضي او وصولا الى الحاضر او بلوغا الى المستقبل وذلك لان العملية الاجتماعية الاقتصادية التاريخية هي التي تحدد التطور التاريخي وهي التي لا بد من حدوثها بحكم الطبيعة الديناميكية للعلاقات الاجتماعية الاقتصادية التي هي مادة هذه العملية.

وبالتالي يخطئ المفكرون العرب الذين يعتبرون الماضي مقطوع الصلة بالحاضر او يعتبرون الحاضر مبتور العلاقة بالماضي، ويخطئون بأن يتصوروا الماضي والحاضر متنافسين. وبالتالي ايضا من الجهل والسخف اخراج الماضي عن اطاره الزمني.

طبعا ودون شك يمكن، بغية النهوض بحياتنا الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية وتعزيز مركزنا الاقليمي والدولي، ان نستلهم الماضي – طبعا الجوانب المشرقة المضيئة منه. هذا الاستلهام وسيلة يتوسل بها للنهوض بحاضرنا الاقتصادي والاجتماعي. في حالة الاستلهام لا نرى الماضي مسيطرا على حاضرنا او منافسا له ولكن نعتبره وسيلة نتوسل بها او اداة تؤدي لنا وظيفة النهوض بحاضرنا. وقد يكون غنيا عن البيان ان عملية الاستلهام هذه لا تعني ان الحاضر لم يعد يحمل في داخله بذور الماضي ولا تعني ايضا ان الماضي لم يتلاش في الحاضر على الوجه المبين اعلاه.

وفي الحقيقة ان المناقشة الشديدة الجارية في البلاد العربية حول الماضي العربي ودوره ومركزه مناقشة تعكس خلافات قائمة حول الحاضر وحول ما يجب ان نقوم به ازاءه. ان بقاء تضخيم مركز ودور الماضي في الاذهان ازاء الحاضر، واستمرار اعتبار الماضي منافسا ومزاحما للحاضر، يعنيان ان في الحاضر اناسا لا يحسنون فهم ديناميكا العلاقات بين الماضي والحاضر، ويتصورون، خطأ، ان من الممكن القفز فوق الزمن للعودة الى الماضي المولّي.

اصبح الوضع اكثر سوءا

انا نايف الرجوب من قرية دورا قضاء الخليل، وواحد من ١٢٠ الف عامل فلسطيني عاطل عن العمل. ويودي ان اقول رأيي في ضائقة الجمهور الفلسطيني العاطل عن العمل، وانا واحد من هؤلاء.

اننا نعيش حياة جوع وضائقة نفسية مروعة لانعدام الدخل لنا ولاولادنا. ومنذ توقيع اتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني ظننا ان الوضع سيتغير للافضل. الا انه منذ حرب الخليج ومنذ اتفاق المبادئ اصبح الوضع اكثر سوءا بكثير، وحكومة اسرائيل تحاول ليس فقط تجويعنا انما ايضا تحطيمنا نفسانيا وعائليا.

انني احد الالوف من العاملين الذين دفعوا سنوات طويلة ما يجب على العامل دفعه، للتأمين الوطني وضريبة الدخل والتأمين الاجتماعي و «ماس مكبيل» وكل ذلك ذهب هدرا.

ان حكومة اسرائيل تدعي انه بسبب اعمال الارهاب لا تسمح بدخول عمال المناطق. واريد ان اذكر من يهمه الامر، انه في نهاية سنوات الـ ٦٠ وبداية سنوات الـ ٧٠ كان «ارهاب» اكثر عنفا وقسوة من ارهاب هذه الايام. وقد عرف المرحوم موشيه ديان انه لكي يمكن التغلب على الارهاب يجب تأمين الرفاه للسكان، وقد مكّن كل سكان المناطق من العمل في اسرائيل، وقد تغير كل شيء، حيث كانت فترة طويلة جدا هبط فيها الارهاب.

(نايف الرجوب – دورا)

قرار ظالم

ارفع كتابي هذا انا الموقع ادناه من سكان مخيم جنين حامل بطاقة هوية رقم – ٩٦١٨. .٩٤٨ – الى مؤسسات حقوق الانسان وكل لجان الضمير الانساني التي تقف في وجه الظلم والاستبداد والتجني، التي ينفذها الاحتلال. وقصتي هذه احدى شواهد التعسف اليومي من قبل سلطات الاحتلال، ففي يوم ٩٤/١١/٢٧ وانا اعيش في عمق فترة العزاء لولدي الشهيد «هلال» الذي سقط على ارض جنين في مساء ١٩٩٤/١١/٢٣ برصاص الجيش الاسرائيلي، استدعيت من قبل سلطات الادارة المدنية وادخلت الى مكتب ما يسمى بمستشار الشؤون العربية حيث تواجد هناك الضابط المستشار «عادل» والذي طلب مني على الفور تسليمه تصريح العمل وهويتي الممغنطة وابلغني بصيغة الامر انه تم اتخاذ قرار بمنع دخولي لداخل الخط الاخضر منعا باتا. وكان لهذا القرار الجائر وقع الظلم المضاف على واقع الحزن الطري عندي، حيث انني في الستين من العمر واعيل ثمانية عشر فردا معظمهم في سن الطفولة. ومنذ ذلك الحين وانا بدون عمل.

ازاء هذا الوضع، فقد قررت ان اكتب لكل المؤسسات واللجان والهيئات المعنية بحقوق الانسان لعل شكواي هذه تكون في مقدمة اعمالكم لقهر الباطل وكشف زيف ادعاءاته مع الايمان المطلق «ان الرزق من الرحمن».

رجا محمود نمر ابو الهيجاء
(مخيم جنين)

جولات ورحلات مع فارس ابو الفوارس

● بقلم: مفيد صيداوي ●

فارس على ضفاف نهر العوجا

انا زميلكم في المدرسة فارس ابو الفوارس.. سمّوني فارس لاني احب الفروسية والتجول والتنقُّل بين تلال وهضاب وانهار بلادنا الجميلة الحلوة.. كنت معكم على جبال الجليل... وعلى هضبة الرّوحة... وفي صحراء النقب.

وسأحدثكم عن كل رحلة وعن معالم هذا الوطن الغني والرائع.

في يوم من الايام يا اصحابي خرَجت مع والدي ووالدتي، توجهنا الى مركز البلاد وفي طريقنا توقفنا بالقرب من جسر كبير، سألت لِمَ هذا الجسر؟ وماذا تحته؟

قالت امي: بُني هذا الجسر على نهر هو نهر العوجا او اليركون... وسألتني: هل تعلّمت عنه يا فارس. فأجبتها بأنني تعلمت عن الانهار بشكل عام، وانني مثلكم احفظ تعريف المعلم عن ظهر قلب. ضحك والداي وطلبا مني تعريف النهر، فعرفته كما حفظته من درس الوطن اتذكرون، وقلت:«النهر مجرى ماء عذب يسير دائما من اعلى الى اسفل».

تناول والدي خريطة يحتفظ بها بشكل دائم في سيارته ورحلاته، وبين لي منابع اليركون، من جبال الجليل حتى مصبّه في البحر المتوسط، وقال لي اننا الان قريبون من منطقة المصب، واشار لي الى مكان أثري يطلق عليه طواحين ابو لبن التي كانت تطحن الحبوب بواسطة استغلال مياه النهر، وبيّن لي والدي ان ابو لبن اسم لعائلة فلسطينية كانت تسكن المنطقة، اما والدتي فأثرت تعريفي بأن النهر يزودنا بالماء والطعام والطاقة لتشغيل الالات.

وقد شاهدت قوارب صغيرة جميلة في النهر تبحر من مكان الى اخر تحمل شخصا او حتى اربعة اشخاص.

فقال ابي محاولا زيادة معلوماتي، بأن النهر طريق مهم للمواصلات، ففي نهري النيل وينغستي على سبيل المثال تبحر السفن الكبيرة، وتستخدم الانهار طرقا لنقل البضائع والمسافرين من مكان الى اخر، منذ اقدم الازمنة حتى يومنا هذا.

وتابعت امي شرحها عن الظواهر حول النهر مثل وجود اراضٍ زراعية وعن بداية الحضارات البابلية والمصرية القديمة حول الانهار.

ثم بدأنا نتناول الطعام على العشب الاخضر على جانب النهر فكان طعامنا من لذيذ خضار بلادنا مثل البندورة والخيار وغيرهما.

اكلنا على انغام موسيقى الاطفال الجميلة التي احضرها والداي معهما وتمتعنا بالنزهة العائلية وكم وددت لو كنتم معنا يا زملائي ويا احبابي وسألتقيكم في رحلات اخرى.

فارس

❑ مهر سوسو غالي ❑



انا البنت النغنوشة والحلوة سوسو... اي سماح من قرية مصمص. عمري سنتين، بحب البابا جاد الله والماما حليمة، وكمان اخوي باسل الذي احبه كثير كثير واولاد عمي: تحرير، حنين، امين وعرين الصغيرة صديقتي الجميلة.

انا حلوة... ومؤدبة جدا... لكن لازم تعرفوا ان مهري غالي!!!

يا سلام!!!

❑ اخوان وحب بلا حدود ❑



محمد البالغ من العمر ٣ سنوات ومحمود ابن العام هما اولاد خالد وفكتوريا هجرس محاجنة من مدينة ام الفحم...

يحبان البابا والماما بلا حدود...

يشاهدان الصور المتحركة ويحبان النوم عند الجد والجدة.

❑ نسرين الطيبة ❑

الاسم: نسرين عبد الجبار ابو راس

عمري: ٨ سنين

بتعلم في الصف الثالث ج في الطيبة.

بنتعلم رياضة، ومشاهدة، ودين، وعربي، وحساب وانجليزي وعبراني، وانا شاطرة في كل الدروس واسم معلمتي روضة، بحبها كثير، وامي وابي واخواني وخواتي وجيراننا وخالاتي واخوالي واعمامي.

❑ بلسم ترقص على الواحدة ونص ❑



انا اسمي بلسم هاني ابو ليل من عين ماهل، عيد ميلادي في تاريخ ١٢/٣٠/ ١٩٩٤، اصبح عمري سنة كاملة، ويلقبني البابا والماما بليل، وانا احب اخواني كثيرا واحب جريدة «الاتحاد».

واحب ان ارقص دائما وهذه الصورة عندما كنت ارقص! وانا جئت بعد ١٥ سنة من زواج امي وابي.

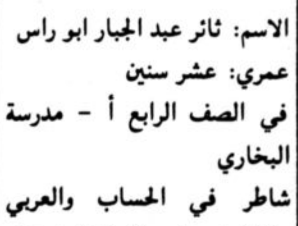
❑ السيد محمد سعيد ❑

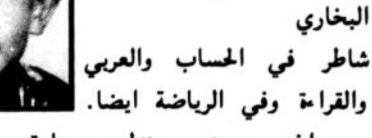


الطفل الامور محمد سعيد سعد محاجنة من قرية مصمص

عمري ٣ سنوات ونصف بحب البابا والماما وجميع الاخوة والاخوات... اشاهد الصور المتحركة واتعلم في الروضة... الكل في البيت يقول:«امرك يا سيدي» لاني صغير ومدلل ونغش.

❑ ثائر الشاطر ❑





الاسم: ثائر عبد الجبار ابو راس

عمري: عشر سنين

في الصف الرابع أ - مدرسة البخاري

شاطر في الحساب والعربي والقراءة وفي الرياضة ايضا.

بحب اخوي محمد و «بندلعه» حمادة وبحب ابوي وامي وجميع اخواتي، نسرين وفاطمة!...

❑ رنا بتحب الكل ❑





رنا بلال خطيب

عمرها ثلاثة اشهر

تحب الماما عصمت والبابا بلال

كمان بتحب جدو ماهر وخالي نضال وجدو ماجد، كمان بنات جيراننا عبير وتحرير.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٩٥/١/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - الحيوان والنبات في استراليا - الصحراء.
٨,٣٠ - مجتمع - يانيس وحلمه.
٨,٥٠ - الدراجة السحرية.
٩,٠٠ - فهم المقروء - مرض.
٩,١٥ - طبيعة - التمساح.
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا. بنادورة فاسدة.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - تاريخ عام - سنوات الجاز ١٩١٩ - ١٩٢٨ (الجزء الاول).
١١,٠٠ - لغة انجليزية - Candy can do it
١١,١٠ - حساب - إثراء رياضي.
١١,٣٠ - اليهودية.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة)
١٢,٠٠ - علوم الحياة - التلوث.
١٢,١٠ - رياضيات ومثلثات.
١٢,٢٠ - علوم - انهار الجليد.
١٢,٣٥ - لغة فرنسية.
١٢,٥٠ - موسيقى.
١٣,٣٠ - الف امريكا وامريكا - الحلقة (١١) - محاربون ومزارعون.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,٠٠ - صور متحركة.
١٤,١٥ - في قاع البحر مع الدلفين. صور متحركة.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - السنافر. صور متحركة.
١٦,٠٠ - الطريق الى ابونلي - «امير الاحلام».
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - كما يقال - مسلسل للشباب.
١٨,٠٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - رياضة.
١٨,٤٠ - تجديدات واختراعات.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - برنامج الاسرة «كوكتيل».
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - ستوديو الليل مع ماني بئير.
٢٢,٠٠ - كرة قدم عالمية، وفيها بث مباشر.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.
١٥,٠٠ - حقيقة ام واجب. مسلسل للاولاد والشبيبة.
١٥,٣٠ - شركي وجورج. صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - فيديو قوي - موسيقى ٢.
١٨,٠٠ - احلام الصغار.
١٨,٣٠ - شاطئ باراديس.
١٩,٠٠ - «رائعة قطعا» مسلسل كوميدي. الحلقة الثانية.
١٩,٣٠ - ستوتش - مسابقة على «اميرة المساء».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مجلة المال والاقتصاد.
٢٠,٤٥ - «فشلات». مع يغأل شيلون.
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - ليس مع من تتحدث.
٢٣,٤٥ - مكان صغير.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير (تتمة).
٢٤,٢٠ - من قاعة الكونسيرت. السمفونية (٤١) لموتسارت.
١,٠٥ - شعر.

* مسلسل «رائعة قطعا» القناة الثانية *

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (٢٠٥) ***

ا	ه	و	ة	ش	ا	س	ع	ة	ل	ق	ا	ه	ه	ع
ا	ل	ش	م	ا	ل	س	ل	ا	ة	ح	ل	ص	م	د
خ	ي	م	ن	ف	ا	د	ا	ل	و	ق	ت	م	و	م
ي	ط	س	س	ر	ا	ع	ي	ق	و	ت	ل	ا	ج	ا
د	ت	و	ا	ز	ة	ل	ا	ل	ق	ا	د	ة	ه	ل
ف	ب	ا	ا	ي	و	ل	ى	ة	ت	ق	د	م	ا	م
ن	م	ل	و	ت	س	ل	ص	ت	ق	ف	ي	و	ل	ر
ط	س	ز	و	ق	ا	ق	ي	ف	ا	ط	س	ح	و	و
ن	ت	ض	م	م	ل	س	ا	ن	ن	ح	ن	ن	ج	ن
ش	و	و	ن	ا	ا	ا	ا	ر	ا	م	ي	م	ه	ة
ا	ى	ا	ج	ا	ن	س	ل	س	ت	ل	ة	ر	ل	ن
و	ا	ف	م	ك	ا	ن	ي	ص	ي	خ	ك	ق	ص	ا
ر	ر	ت	ق	ا	ف	ت	ا	ة	ف	ة	ا	ب	ف	ت
ب	ف	م	و	ا	ق	ف	م	ع	ر	و	ف	ة	ا	ص
ع	ع	ي	ة	ي	ن	ل	ع	ت	ا	ق	ا	ل	ع	ر

اشطب الكلمات الاتية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى عندك (١٣) حرفا تشكل معا اسم زعيم ايراني.

اتفاق - اختراق - سياسي - تفاوض - وجها لوجه - القادة - عبر واشنطن - علاقات علنية - تصريحات - مصلحة السلام - لقاء - في - زمان - مكان - مستوى ارفع - صفقة منفصلة - عدم المرونة - مواقف معروفة - الى - المنطقة - خطوات اساسية - فصل القوات - التوقيع - دبلوماسية - نحو - هوة شاسعة - نفاد الوقت - تقدم - المسؤولين الكبار.

حل لغز (٢٠٤)

افقيا:

١) سعود الفيصل - الغم.
٢) قعر - ريم - فم - اس.
٣) معمر القذافي - ان.
٤) ار - تلال - قلدت.
٥) يباس - اسماعيل.
٦) المعتمة - بطريق.
٧) ايات - سويسرا.
٨) نا - الماني - دبي.
٩) العلن - ميل - هل - اب.
١٠) ناعما - نسقي - در.
١١) قد - داكن - عوام - وا.
١٢) ينمو - القوا - رادو.
١٣) سبول - تدمروا.
١٤) مونتريال - يرى - ال.
١٥) تلة - البانس - ناتو.

عموديا:

١) سقم - أ. أ. أ. أ. أ - قيامة.
٢) ع. ع. ع. ع - لي - لندن - لو.
٣) ورم - يمانعا - مسنة.
٤) رابعة العدوية.
٥) امارات - نما - ورى.
٦) ليل - سماء - اكاليل.
٧) فرقت - لم - لن - اب.
٨) ذل - سمين - قتلا.
٩) صفاء ابو السعود.
١٠) فلسطين - قواميس.
١١) في - مرسيليا - ر. ر.
١٢) ام - رياق - مروان.
١٣) العقاد - أ. أ.
١٤) غاندي - بارود - ات.
١٥) مس - تل ابيب - اوسلو.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتستمر درجات الحرارة بالانخفاض غدا الاثنين وبعد غد الثلاثاء. ويتحول الجو يوم الاربعاء الى غائم ويحتمل سقوط امطار وخصوصا في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية الى جنوبية غربية، ويكون البحر مائجا ولفترة مؤقتة يكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سنتيمترا و (١٣٠) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه في غربها مائجة وفي شرقها هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٨٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨٢٧ ش.ج
● * للمسافرين -	٣,١٨٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٢ - ٣,٠٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اعمل على وضع افكارك في حيز التنفيذ قبل فوات الاوان.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تصلك رسالة تنتظرها منذ فترة طويلة، الملل يداهمك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
دعك من الكلام وانتقل الى مرحلة الفعل مع الاصدقاء.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مشكلة طارئة تتمكن من السيطرة عليها بالعقل والحكمة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا داعي للتسرع عند معالجة قضايا العائلة، نجاح في العمل.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
ازمة عاطفية تزول بسرعة بعد تدخل صديق عزيز.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
جميع الابواب مفتوحة امامك ما عدا باب العاطفة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول ان تبتعد عن الشك الذي لا مبرر له.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ثق في الاصدقاء، ولا تعتقد انهم اشرار.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا توجد تجربة سلبية مع صديقك فلا تخنه.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
استقرار عاطفي مثير حاول استثماره لصالحك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اقبل على الحياة ودعك من الماضي بكل سلبياته.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) كانون الثاني

١٩١٨ - ولادة جمال عبد الناصر.
١٩٤٨ - توقيع معاهدة عراقية - بريطانية. السيادة العراقية لم تعد مقيدة الا ان بريطانيا احتفظت بامتيازات استراتيجية.
١٩٥٧ - عبد الناصر يقرر «تأميم» كل المصارف والشركات والوكالات التجارية في البلاد.
١٩٦٨ - واشنطن ترفض «الاعمال من جانب واحد» من اسرائيل في الاراضي المحتلة.
١٩٩١ - اسحاق شمير يعتبر ان «الهجرة المكثفة لليهود السوفييت تتطلب اسرائيل كبرى».



الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٢

الوف متظاهري الناصرة: لن نسكت حتى اقتلاع أخر عميل

رامز جرايسي: الشرطة تعطي الحصانة للعملاء، وتتستر على افعالهم وتحاول منع النشر عن موبقاتهم وجرائمهم

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «سنحمي مجتمعنا من زعرنات العملاء وممارساتهم المنحطة»، «العملاء جلبوا معهم الدعارة والسموم»، «المحاكمات والملاحقات لن ترهبنا»، «نطالب رابين بالتدخل لوقف هذه الاعمال بصفته مسؤولا عن جهاز الامن»، «اشياء كثيرة تتغير في البلاد في اجواء السلام، ما عدا قساوة الجدران وعقول الشباك»، تحت هذه الشعارات، وفي ظل الشعارين المركزيين «الجماهير العربية ترفض اسكان العملاء» و «ليطلق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية»، سار حوالي اربعة آلاف مواطن يمثلون مختلف التيارات والمناطق الجغرافية في البلاد من اعالي الجليل وحتى النقب، في المظاهرة القطرية للجماهير العربية، امس السبت في الناصرة، ضد توطين العملاء وجرائمهم وسكوت الشرطة عنهم وتشجيعهم.

وقد كانت تلك مظاهرة اجماعية، قال فيها رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وبحق: «صرخة تعبر عن الاجماع العام والشامل لابناء وبنات شعبنا من كل الاوساط السياسية والاجتماعية الرافضة لظاهرة توطين العملاء، من لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة والاحزاب السياسية ونوادي الشباب والسرايا الكشفية والحركات النسائية».

واضاف: «هذا الاجماع هو بمثابة رسالة واضحة للحكومة، حتى تجد حلولا اخرى للعملاء، بعيدا عن قرانا ومدننا».

وبالفعل، فقد برز بين الحضور ممثلو مختلف الاوساط والاتجاهات، وبينهم: اعضاء الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع (الحزب الدمقراطي العربي) والسكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، وسكرتير الجبهة، محمد بركة، وسكرتير حركة ابناء البلد، رجا اغبارية، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، ومؤذن مسجد السلام في الناصرة، الشيخ صلاح العفيفي، ووفد من الشيوعيين والجبهويين اليهود في مقدمتهم القائد الشيوعي، ماير فلنر، ورئيس لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، لطيف دوري، ورؤساء السلطات المحلية العربية: عفيف كيال (جديدة – المكر)، نمر مرقس (كفر ياسيف)، شوقي خطيب (يافة الناصرة)، د. محمد بكري (البعنة)، د. حنا سويد (عيلبون)، واصل طه (كفر كنا)، فضل نعامنة (عرابة)، حسين سليمان (المشهد)، احمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) جلال ابو طعمة (باقة الغربية) وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد والقائم باعماله، سامي الحاج، ونواب رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد وسهيل دياب وسهيل الفاهوم والعديد من اعضاء السلطات المحلية وقادة السرايا الكشفية والنوادي والنقابيين ونشيطات الحركة النسائية (اللواتي حضرن بالمئات) والشبيبة الشيوعية وغيرهم. وبرز تغيب «الحركة الاسلامية» عن هذه المظاهرة.

❑ مسار المظاهرة ❑

وانطلقت المظاهرة من ساحة عواد – عفيفي في الكراج باتجاه عين العذراء، تصدح في سمائها الهتافات ضد جرائم العملاء، وضد تشجيع السلطة لهم... «يا عميل اطلع برة» و «شعبنا دوس دوس، ع العميل وع الجاسوس»..

وتجمع الحاضرون في ساحة بيت الصداقة، حيث رحب بهم القائم باعمال رئيس البلدية، دخيل حامد مؤكدا ان هذه صرخة شعب باكمله ضد توطين العملاء ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية، الذين كشفوهم وتصدوا لجرائمهم.

وقال: هذه اول مظاهرة تقام في الناصرة، منذ غياب القائد خالد الذكر توفيق زياد، ونحن نجدد الالتزام له: كلنا على العهد، للمحافظة على هوية وكرامة هذا الشعب.

والقى رامز جرايسي الكلمة الوحيدة في المظاهرة (رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، بعث برسالة اعتذار) فقال: «اننا نعرف ان معركتنا ضد توطين العملاء هي معركة طويلة، لكننا نملك التجربة والنفس الطويل والاستعداد لخوضها والانتصار فيها حتى اقتلاع آخر عميل.

واضاف جرايسي، ان الحديث لا يدور عن عملاء، هم مجرد متعاونين وفسادين انما عن حثالات متورطين في اعمال كان من نتيجتها القتل والاغتيال. ايديهم ملطخة بالدماء، ارتكبوا الموبقات الاخلاقية. سلموا مطلوبين. ان شعبنا ما كان ليستحق التفوه بكلمة الكرامة لو كان يسكت على هؤلاء، ولا يكافح ضد توطينهم.

واتهم رئيس بلدية الناصرة الشرطة باعطاء الحصانة للعملاء، والتستر على افعالهم ومحاولة منع النشر عن موبقاتهم والتقليل من خطورة ظاهرتهم لكي تقلل من مقاومتهم ايضا.

ولفت النظر الى الهجمة الشرسة على العرب الذين يتصدون للعملاء، يهاجمونهم في وسائل الاعلام، بينما نسمع رؤساء بلديات يهود يرفضون العملاء، ولا يتعرضون لهجوم مماثل. يريدوننا ان نبلع هذا الوباء. ونحن نسألهم: هل انتم مستعدون لان يعيش العملاء في احيائكم؟ ان شئتم خذوهم فنحن لا نريدهم.

وتطرق جرايسي الى المعتقلين من الشبيبة الشيوعية وقال: «انهم يدفعون ثمنا باهظا على تصديهم لبؤرة الفساد. والسلطة تتعامل معهم بلا نزاهة. تعاقبهم قبل المحاكمة. وتريد، عن طريقهم، تربيتنا واعطاءنا درسا للمستقبل. ولكننا نقول لهم: اذا لم تنجحوا في تربيتنا حسب اسلوبكم خلال عشرات السنين في الماضي فلن تنجحوا اليوم. ونحن نرسل، من هنا، باسم كل المتظاهرين، التحيات لهؤلاء المعتقلين ولعائلاتهم الصامدة.

واعرب جرايسي عن اعتزازه باليهود الذين شاركوا في هذه المظاهرة. واختتم مؤكدا: «ونحن مع السلام ومع المسيرة السلمية، لكن السلام لا يمكن ان يكون قويا مع مواصلة الاستيطان. من يريد السلام لا يطرد مواطنين عربا في اسرائيل من اراضيهم، كما يحدث مع عرب العزازمة. ولا يبقي قرى غير معترف بها. السلام يجب ان يرافق ايضا بالمساواة.

هذا ووصلت الى المظاهرة برقية من المعتقلين، استقبلها الحضور بحماس شديد. كما وصلت برقية من نائب وزير الزراعة، وليد صادق، يؤكد فيها تأييده للمظاهرة واهدافها.

وانطلق من المظاهرة نداء برفض العملاء، وطردهم وباطلاق سراح المعتقلين، وكذلك استنكار الاعتقال الاداري للشاب غسان عثاملة.



● جانب من مظاهرة الالاف في الناصرة ضد العملاء امس ●

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

المستشار القضائي للحكومة:

من غير الممكن محاكمة قاتل المجندة غباي، عسكريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، انه من غير الممكن قانونيا تحويل قاتل المجندة، ليئات غباي من العفولة، قبل حوالي الشهرين، الى المحكمة العسكرية لانه نفذ جريمته بالسلاح الابيض!

واكد بن يائير في توصية قضائية ان القانون الحالي ينص على امكانية التحويل الى القضاء العسكري في حال وقوع الجريمة في المناطق المحتلة او بالسلاح الناري.

وقال بن يائير انه حتى لو جرى تعديل الامر القانوني المتعلق بمثل هذه القضايا فمن غير الممكن ان يسري مفعول (التعديل) بشكل ارتدادي على قضية قتل المجندة في العفولة. واضاف ان اقدام محكمة عسكرية على فرض عقوبة الاعدام على جريمة نُفذت بالسلاح الابيض تُعتبر عقوبة شديدة لا تجوز قانونيا.

وكانت توصية بن يائير هذه صدرت في اعقاب المطالبة بتحويل الفلسطيني الذي قتل المجندة ليئات غباي الى القضاء العسكري حتى يتسنى فرض عقوبة الاعدام عليه.

ثلث محاضري الجامعات حصلوا على منح لا يستحقونها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف فحص قانوني قام به مكتب المستشار القضائي للحكومة، ان ادارات الجامعات وبناء على توجيه من مجلس التعليم العالي، قدمت منحا مالية لثلث المحاضرين فيها بشكل مخالف للقانون.

وكانت هذه المنح اعطيت للمحاضرين بناء على الفصل الذي اقامه مجلس التعليم العالي بين عمل عادي واستثنائي للمحاضرين. واكد المستشار القضائي، ميخائيل بن يائير، ان عملية الفصل بين عمل عادي واستثنائي لم تكن سليمة وادت الى اعطاء ثلث المحاضرين منحا لا يستحقونها.

وقد امهل المستشار بن يائير ادارات الجامعات ثلاثين يوما لاصلاح الوضع.

احد العملاء يحاول الاعتداء على صاحبة حانوت في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حاول احد سكان المناطق المحتلة، المقيم في الناصرة، الاعتداء على امرأة من المدينة وهي في محلها التجاري، وقد انقذها صراخها واقتراب احد المواطنين من المكان.

وكان المعتدي، والذي يتواجد بشكل مستمر في الكازانوفا والسوق حيث يبيع اطارات صور، قد طرق باب احد المحلات، وسأل صاحبته اذا كانت معنية بالشراء، فأجابته بالنفي، ولكنه، كما قالت لنا صاحبة المحل: «دخل الى المحل واقترب مني وكرر سؤاله فعدت واكدت له انني لا اريد فاقترب مني وامسك بيدي. وراح يحاول تقبيلي ويقول لي: سأعطيك ٥ شيكلا فصعقت وبدأت اصرخ واستغيث، فولى هاربا».

وكما قال لنا بعض الذين عرفوا هوية المعتدي، فيعتقد انه من العملاء.

ولم تتقدم صاحبة المحل بشكوى الى الشرطة، وكما قال لنا زوجها فانه لا يثق بأن الشرطة ستقوم بواجبها للكشف عن هذا المعتدي ومعاقبته.

شاحل يبحث مع قادة الشرطة ملابسات اعتقال النقابي الفلسطيني حسن البرغوثي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يبحث وزير الشرطة، موشيه شاحل، اليوم الاحد، مع القائد العام للشرطة وكبار الضباط في ملابسات تدخل الشرطة واعتقال النقابي الفلسطيني، حسن البرغوثي، مدير «مركز الدمقراطية» في رام الله.

وكان شاحل قد اشار الى انه راجع الملف المذكور لاهميته، مؤكدا انه لا توجد لدى الشرطة اية تعليمات سياسية او اوامر للتدخل في نزاعات العمل ومنع تنظيم العمال. وقال: «هذا ليس من مهامنا ولا يوجد لنا الحق في التدخل في علاقات العمل بين ارباب العمل والعمال.

ووعد شاحل بانه سيؤكد امام المسؤولين في الشرطة انه ممنوع التدخل في نزاعات العمل.

السنة السابعة
العدد ٦٥

الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٩٥



اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

سخنين «طلقت» بالثلاث.. والشاهد من طمرة!

▫سخنين انفردت بالاولى وابتعدت عن الاخاء، المرتبة الثـالثة، بفارق ٣ نقاط ▫نادر بهدفه الـ «نادر» شهد واكد «الطلاق» بفوز كبير على الاخاء▫



ماكنة الفرهود تعطلت وسجلت هدفا واحداً وفوزا وقمة (ص٨)

وهيب جبارة وهب الطيبة الابتعاد عن القاع الملتهب (ص ٣)



* الاخوان همام، نادر ورؤوف، احدثا زلزالا في الناصرة وبسمة في طمرة (ص٥)





النجوم العرب في الممتازة حلوا ضيوفا على «الاسبوع الرياضي»

(ص٦ ، ٧)

نتائج مباريات امس السبت

الدرجة القطرية

هـ. بات يام – م. يافا (١:١)
هـ. الطيبة – م. يفنه (٢:صفر)
هـ. القدس – هكواح رمات غان (٢:١)
هـ. اشكلون – م. كريات جت (صفر:٣)
هـ. اللد – شمشون تل ابيب (٢:صفر)
هـ. كريات شمونة – هـ. الخضيرة (صفر:صفر)
هـ. رمات غان – هـ. اشدود (٣:صفر)
هـ. كفار سابا – نس تسيونة (٣:٢)

الدرجة الاولى (شمال)

هـ. كفركنا – م. اورعقيبا (٣:صفر)
م. عكا – م. العفولة (١:صفر)
اتحاد سخنين – م. عسفيا (١:صفر)
هـ. غ. اولغا – هـ. طيرات هكرمل (١:صفر)
م. شفاعمرو – هـ. عكا (١:١)
اخاء الناصرة – م. طمرة (٢:١)
هـ. ام الفحم – م. الخضيرة (١:٢)

الدرجة الاولى (جنوب)

هـ. دالية الكرمل – هـ. مرحفيم (٣:صفر)
شباب يافا – لزرور حولون (صفر:صفر)

الدرجة الثانية (شمال أ)

م. كريات اتا – شباب الناصرة (صفر:١)
هـ. صفد – هـ. دير حنا (١:١)
هـ. طوبا – هـ. كرمئيل (٢:٢)
م. معلوت – هـ. عرابة (صفر:صفر)
م. نهريا – شباب عكا (٤:صفر)
هـ. مجد الكروم – م. كفركنا (صفر:٣)
هـ. البعينة – م. طبريا (صفر:صفر)

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. يافة – م. ام الفحم (صفر:صفر)
ب. كفار يونه – عيروني ام الفحم (١:١)
هـ. قلنسوة – هـ. عرعرة (صفر:صفر)
هـ. النجيدات – هـ. تل حنان (١:٣)
هـ. مجدال هعيمق – م. تسور شالوم (١:٢)
هـ. كفر قرع – هـ. نحلئيل (١:١)
هـ. الفريديس – هـ. بئر المكسور (صفر:صفر)
هـ. الرينة – هـ. اكسال (صفر:صفر)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

رمات هشارون – م. كفرقاسم (صفر:صفر)
م. بات يام – محنيه يهودا (صفر:صفر)
ب. حولون – هـ. جلجولية (١:صفر)
عليا كفار سابا – ب. بيت دغان (١:٧)
ب. بيتح تكفا – نحلات يهودا (١:٣)
هـ. ازور – هـ. الطيرة (٣:صفر)
م. هشكما – م. شموئيل (١:٣)
هـ. هرتسليا – هـ. كفرقاسم (٤:صفر)

لائحة الدرجة القطرية

١ – م. يافا	٢٤ – ٩	٣٤
٢ – هـ. اشدود	٢٨ – ١٩	٢٥
٣ – هكواح رمات غان	٢٣ – ١٨	٢٥
٤ – نس تسيونه	٢٥ – ٢١	٢٤
٥ – م. كريات جت	٢٦ – ٢٠	٢٢
٦ – هـ. كفارسابا	٢٨ – ٢٠	٢١
٧ – هـ. القدس	٢٦ – ٢٥	٢٠
٨ – هـ. الخضيرة	٢٢ – ١٧	٢٠
٩ – م. يفنه	١٨ – ١٨	٢٠
١٠ – هـ. بات يام	٢١ – ٢١	١٨
١١ – هـ. الطيبة	١٣ – ١٦	١٨
١٢ – هـ. رمات غان	١٨ – ٢٣	١٧
١٣ – هـ. اللد	١٥ – ٢٧	١٧
١٤ – هـ. اشكلون	١٩ – ٢٩	١٦
١٥ – كريات شمونة	١٢ – ٢٥	١٤
١٦ – شمشون تل ابيب	١٠ – ٢١	١١

لائحة الدرجة الثانية

(شمال أ)

١ – م. كفركنا	٣٧ – ٨	٢٣
٢ – هـ. طوبا	٢٥ – ١٩	١٧
٣ – هـ. كرمئيل	١٥ – ٧	١٧
٤ – شباب الناصرة	٣٠ – ١٨	١٦
٥ – هـ. عرابة	١٦ – ١٥	١٦
٦ – هـ. كفرسميع	١٥ – ١٣	١٤
٧ – هـ. صفد	١٢ – ١٢	١٣
٨ – م. معلوت	١٢ – ١٣	١٣
٩ – هـ. البعينة	١١ – ١٢	١٣
١٠ – ك. آتا	١٣ – ١٢	١٢
١١ – هـ. مجد الكروم	١١ – ١٧	١٢
١٢ – م. طبريا	١٦ – ٢١	١٠
١٣ – هـ. ديرحنا	١١ – ٢٥	٩
١٤ – م. نهريا	١٤ – ٢١	٨
١٥ – شباب عكا	١٠ – ٣٤	٣

لائحة الدرجة الثانية

(شمال ب)

١ – هـ. مجدال هعيمق	٢٥ – ١٢	٢٠
٢ – ب. كفار يونه	٢١ – ١١	١٩
٣ – هـ. بئر المكسور	١٦ – ٧	١٨
٤ – هـ. اكسال	١٧ – ٩	١٦
٥ – هـ. الفريديس	٢٠ – ١٩	١٥
٦ – هـ. عرعرة	١٦ – ١٦	١٥
٧ – هـ. كفرقرع	١٧ – ١٣	١٤
٨ – تسور شالوم	١٣ – ١٤	١٤
٩ – هـ. نحليئيل*	١٦ – ١٤	١٣
١٠ – م. ام الفحم	١٣ – ١٦	١٢
١١ – هـ. الرينة*	١٣ – ١٩	١٢
١٢ – هـ. يافة	١٤ – ٢٠	١٢
١٣ – هـ. النجيدات*	١٤ – ١٨	١١
١٤ – هـ. قلنسوة	١١ – ١٦	١١
١٥ – ع. ام الفحم	١٠ – ١٧	٩
١٦ – هـ. تل حنان	٩ – ٢٣	٧

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة الثانية

(جنوب أ)

١ – هـ. كفرقاسم	٣٢ – ١٥	٢٢
٢ – هـ. هرتسليا	٢٧ – ١٥	٢١
٣ – هـ. ازور*	٢٥ – ١٢	١٩
٤ – عليا كفارسابا	٢٨ – ١٧	١٨
٥ – نحلات يهودا	٢٢ – ١٦	١٦
٦ – ب. حولون	١٥ – ١٤	١٦
٧ – م. بات يام	١٨ – ١٢	١٥
٨ – هـ. الطيرة	٢٠ – ١٦	١٤
٩ – محنيه يهودا	١٤ – ١٧	١٤
١٠ – م. كفرقاسم	١٤ – ٢٣	١١
١١ – ب. بيتح تكفا	١٧ – ٣٣	١١
١٢ – هـ. جلجولية	١٤ – ٢٣	١٠
١٣ – غ. شموئيل	١٦ – ٢٦	٩
١٤ – رمات هشارون	٩ – ١٤	٩
١٥ – م. هشكما	١٤ – ٢١	٨
١٦ – ب. بيت دغان	١٧ – ٣٢	٨

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

המועצה המקומית עילוט

برعاية مجلس عيلوط المحلي

١ – اتحاد سخنين	٣٢ – ٨	٢١
٢ – م. عكا	٢٢ – ١٤	١٩
٣ – اخاء الناصرة – عيلوط	٢٢ – ٩	١٨
٤ – هـ. ام الفحم	١٣ – ٩	١٧
٥ – م. طمرة	١٦ – ١٦	١٣
٦ – غ. اولغا	١٣ – ١٦	١٣
٧ – م. الخضيرة	١٣ – ١٤	١٢
٨ – م. شفاعمرو	٩ – ١١	١٢
٩ – هـ. كفركنا	١٢ – ١٥	١١
١٠ – هـ. عكا	١٢ – ١٧	١١
١١ – م. اور عقيبا	١٥ – ٢٠	١١
١٢ – نتسيرت عيليت	٧ – ١٣	١١
١٣ – م. عسفيا	١٠ – ١٤	١٠
١٤ – م. العفولة	١٠ – ١٥	١٠
١٥ – هـ. طيرات هكرمل	٧ – ٢٢	٧



■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا ـ شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٠٤-٥١١٢٩٦-٥٢٦٠٩٥-٠٤ فاكس : ٠٤-٥١١٢٩٧

صح النوم يا طيبة - وهيب وَهَب الفوز للطيبة

هـ. الطيبة - م. يفنه (٢:صفر)

■ **هدفا المباراة:**

د/ ٣٧، هدف السبق لهبوعيل الطيبة.

في خضم الهجمات المتتالية على مرمى مكابي يفنه وصلت الكرة الى رأفت عودة المندفع في الجناح الايسر الذي رفع كرة لعمق منطقة حرام يفنه مباشرة لرأس رامي ظاهر غير المراقب الذي نطحها برأسه عن بعد خمسة امتار استقرت في شباك موشيه ماركوس.

د/ ٤٧ يعزز وهيب جبارة النتيجة.

اندفع وسيم قرمطة بالكرة في الجناح الايسر وعند وصوله الراية الركنية مرر كرة عرضية مقشرة لوهيب جبارة المتواجد في عمق منطقة حرام يفنه فلم يبق امام وهيب الا اسكان الكرة مرمى مكابي يفنه وليعلن هبوعيل الطيبة ٢ ومكابي يفنه صفر.

■ **اجمال المباراة:**

مباراة «نكون او لا نكون» بالنسبة للطيباويين شهدها الملعب البلدي في الطيبة بين الفريق المحلي هبوعيل الطيبة وضيفه مكابي يفنه. سلسلة عدم الانتصارات وخسارة النقاط جعلت هذه المباراة حساسة وبمثابة «حياة او موت» بالنسبة للطيباويين فبعد انزلاقهم في قاع لائحة الدوري لفرق الدرجة القطرية الملتهب كان حتما على الطيباويين احراز الفوز في هذا اللقاء، لأن خسارتهم ستورطهم اكثر فاكثر في قاع اللائحة والفوز هو بمثابة وجبة اكسجين للفريق لاستمراره في مشوار الدوري الشاق والصعب. من الجهة الاخرى مكانهم في لائحة الدوري قبل اللقاء، ولم يبشر خيرا فقد احتلوا المرتبة الثانية عشرة برصيد (١٥) نقطة بفارق نقطتين عن المرتبة قبل الأخيرة التي تؤدي بالهبوط لمستوى فرق الدرجة الأولى. لذا في بداية الاسبوع سارعت ادارة الفريق بالتعاقد مع ثلاثة لاعبين من اجل الهروب من قاع اللائحة وتحقيق الانتصارات وهم: مايكل اسارا وبهجت عودة من هبوعيل بيتح تكفا وباروخ يوسف من مكابي نتانيا.

مع سماع صافرة البداية لحكم المباراة لاحظنا الحماس والعزيمة لدى لاعبي الطيبة الذين انتشروا على ارض الملعب بشكل صحيح وكانت خطوط الفريق الثلاثة متقاربة، الأمر الذي سهل على اللاعبين تحرير الكرات بدقة واتقان وبناء هجمات على مرمى الخصم.

لقد ظهر فريق هبوعيل الطيبة بتشكيلة مغايرة لمباريات سابقة ففي خط الدفاع انيطت مهمة قلب الدفاع المتقدم للاعب التعزيز الجديد بهجت عودة. خط الوسط عاد اليه جهاد حاج يحيى الذي تغيب في المباراة بينما ثبت وجيه برانسي اقدامه في التركيب الأول بعد العرض الكروي الجيد الذي اداه في اللقاء السابق اضافة الى التعزيز الاجنبي مايكل اسارا ورامي ظاهر، في خط الهجوم حدثت هزة عندما لعب فيه الهداف الواعد وهيب جبارة والى جانبه وسيم قرمطة (الأول مرة يلعب في خط الهجوم).

بالمقابل ظهر واضحا ان فريق مكابي يفنه حضر الى الطيبة لاقتناص نقطة وعدم الخسارة فاعتمد لاعبوه على الهجمات المرتدة السريعة التي تحطمت امام صلابة وعناد خط الدفاع الطيباوي الذي لعب بدون هوادة وكثف لاعبو يفنه منطقة حرامهم بعدد كبير من اللاعبين للذود عن مرماهم، هذا الأمر استغرق سبعا وثلاثين دقيقة حتى سكنت الكرة شباك مرماهم فبعد الهدف بادل لاعبو مكابي يفنه لاعبي الطيبة الهجمات ولكن نقصتها الدقة والاتقان حتى نهاية الشوط الاول.

مع بداية الشوط الثاني وبالاخص بعد دقيقتين من بدايته وجه لاعب هبوعيل الطيبة وهيب جبارة الممتاز صفعة اخرى للاعبي يفنه باحرازه الهدف الثاني بعد تمريرة عرضية مقشرة من وسيم قرمطة.

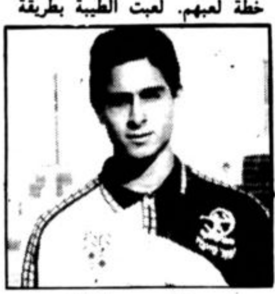
بعد تسجيل الهدف الثاني فتر اداء المحليين بينما بقي اداء الضيوف من يفنه كما كان (عدم الدقة والاتقان في التمريرات، عدم الانتشار الصحيح على ارض الملعب وتباعد خطوط الفريق الثلاثة) هذا الأمر سهّل على الطيباويين غزو مرمى الخصم مرات عدة واضاعة فرص اكيدة للتسجيل ولتعزيز وحتى مضاعفة النتيجة.

وتمركز اللعب في منتصف الملعب وجاءت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة بفوز هبوعيل الطيبة بالنتيجة (٢:صفر) وليرتفع رصيد الفريق الى ١٨ نقطة.

● **ردود فعل** ●

- **شلومو شهرف مدرب منتخب اسرائيل**

- مباراة متوسطة المستوى. فريق مكابي يفنه حضر الى الطيبة لاقتناص نقطة وهذا ظهر واضحا من خطة لعبهم. لعبت الطيبة بطريقة هجومية لأنه لا غنى عن الفوز.


● وهيب جبارة ●

- **يتسحاق شوم مدرب المنتخب الاوليمبي**

مباراة متوسطة المستوى. الاعصاب في الفريقين لعبت دورها. لاعبو الطيبة كانوا بحاجة الى الفوز للتخلص من المرتبات الأخيرة بينما لعب فريق مكابي يفنه بتركيب ناقص وهذا اثر سلبيا على ادائهم.

- **تسيون يعقوب مدرب مكابي يفنه**

الفريق الافضل فاز. لعبنا بتركيب ناقص وهذا اثر سلبا على مجريات المباراة.

■ لاعبو التعزيز تحت المجهر

● **بهجت عودة**

لعب كقلب دفاع متقدم وهذه الوظيفة لم يلعب بها منذ بداية حياته الرياضية لا في صفوف هبوعيل بيتح تكفا ولا في صفوف المنتخب الاوليمبي. عدم مشاركته في الآونة الأخيرة في التركيب الأول اثر سلبا. لم يبرز في هذه الوظيفة راقب قلب هجوم مكابي يفنه ايلان افينوعام لم يتأقلم في صفوف الفريق جيدا. من الناحية المهنية. يبدو ان الوظيفة غريبة وعجيبة بالنسبة له. لم يشارك في الناحية الهجومية وكما نعرف ان في كرة القدم الحديثة بداية الهجمة على مرمى الخصم تبدأ من قدم او رأس قلب الدفاع المتقدم. من الصعب معرفة مهاراته الكروية من خلال مباراة واحدة لننتظر ونر.

● **مايكل اسارا**

لعب كصانع العاب. برز عدم التفاهم بينه وبين باقي اللاعبين لصعوبة الاتصال. يتمتع بلياقة بدنية منخفضة. لوحظ من خلال المباراة ان لديه مشكلة جدية وهي عدم التسديد على المرمى من اوضاع مريحة وسهلة وهذا يعود لعدم الثقة في النفس. امتاز في نقل ثقل المباراة من جهة لأخرى وبتمريراته المتقنة.

● **باروخ يوسف**

لم يلعب الا احدى عشرة دقيقة وهذا وقت غير كاف في لعبة كرة القدم للحكم على لاعب تعزيز. لعب كقلب هجوم. في الدقائق التي لعبها ظهر لديه عدم الثقة بنفسه لأنه منذ فترة لم يشارك في مباريات رسمية. لاحظنا انه يلعب كرة قدم حديثة وهي اللمسة الواحدة. اتيحت له فرصة التسديد من وضع مريح ولكن عدم ثقته في نفسه منعت منه التسديد بل مرر الكرة الى زميل له.

● عبد اللطيف مصاروة ●

- ● سجل للطيبة - رامي ظاهر (د/ ٣٧) وهيب جبارة (د/ ٤٧).
- ● الملعب البلدي في الطيبة - ١٠٠٠ متفرج.
- ● حكم المباراة - موشيه اهرون (٨).
- ● مستوى الأداء: فوق المتوسط.
- ● احسن لاعب: وجيه برانسي ووهيب جبارة.
- ● رفعات ركنية: ٣:٤ ليفنه

■ **تركيب الطيبة**

بيني مسيلاتي (٤.٥)، عماد ابو ركن (٥.٥)، كوسفنيل سولومون (٥.٥)، بهجت عودة (٥.٥)، رأفت عودة (٥.٥)، وجيه برانسي (٦.٥)، جهاد حاج يحيى (٦)، رامي ظاهر (٥.٥)، [باروخ يوسف د ٧٩]، مايكل اسارا (٥.٥)، وسيم قرمطة (٥.٥)، [درويش عمشة د ٧١]، وهيب جبارة (٦.٥).

■ **تركيب يفنه:**

موشيه ماركوس (٤.٥)، افي زوزوط (٤) [نيسيم جيتير د/ ٦٣]، ميروين شمعون (٥)، روني حداد (٤)، رامي افرجيل (٤) [اورن دنتسيجر د ٥٧]، يعقوب طوبول (٤.٥)، ايزيكي ايهومي (٤)، عامي فازانا (٥)، اسيف بن يشاي (٤.٥)، يتسحاق اسور (٤)، ايلان افينوعم (٤.٥).

نتائج التوتو والتوتو تيكو

تحت رعاية

وليد زهر

نتائج التوتو

X
١
٢
٢
١
X
١
٢
١
١
١
١
٢
٢
X

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب ١٥ نتيجة صحيحة و ١ X ١٤ و ٣٢ X ١٣ و ٢٥٤ X ١٢ و ١٧٧٠ X ١١.

توتوتيكو

١ - ٦ - ١٥ - ٢١ - ٢٤ - ٢٦ - ٢٧

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان اياً منها لم تصب سبع نتائج صحيحة و ٨x ٦ و ٥٩٠ x ٥ و ٨٤٠٠ x ٤



سليم وطلال «يطلان» على الخضيرة بفوز سليم

* هـ. ام الفحم - م. الخضيرة (٢:١) *

● سجل لأم الفحم - وائل طلال (د/ ١٨) ومحمود سليم (د/ ٣٢).
● سجل للخضيرة: رونين حخمون (د/ ٧١)
● الملعب البلدي في ام الفحم: . . ٢٥ متفرج.
● الحكم: موشيه اتياس وساعده شقيقه شلومي اتياس وشفيلد.
● مستوى التحكيم: جيد
● مستوى الأداء: متوسط.
● رفعات ركنية: ٦:٥ لأم الفحم.
● ملاحظة: اجواء حزينة اثرت على اداء الفحماويين.

■ **تركيب هـ. ام الفحم:**
اهرونيان (٥)، فريد طاهر (٧)، مفيد عوض (٦)، يهودا زكان (٦)، جابر احمد (٦)، زيدان عبد الرحمن (٦)، محمود سليم (٦.٥)، اشرف العال (٦)، [وائل ٥ .٦)]، ايمن مرشد (٥.٥)، ايهاب رشاد (٥.٥)، [د/ . ٥)، علي سليم (٦).

■ **تركيب الخضيرة:**
طرابلسي (٥)، شيلمك (٤.٥)، غلام (٤)، نزابيش (٥.٥)، ايتسك (٤.٥)، محيسن جبارين (٥.٥)، سمير (٤)، بن نون (٤.٥)، حخمون (٦)، نارديا (٤)، اوحانا (٤.٥) [عامي د/ ٤٦ (٤.٥)]، ازولاي (٤.٥).

● الاجواء الحزينة فرضت نفسها على الاداء الفحماوي بفقدان (٣) ابناء، الاداري جمال هاني (٣٠) عاما، والمشجع فرحات خالد (٣٠) عاما، ولاعب الشبيبة خالد جمال (١٨) عاما، كلها تركت بصماتها على المباراة. مدير الفريق عمر ابو رعد القى كلمة موجزة وقدّر باسم الجميع الخسارة بفقدان الثلاثة، بعد ذلك وقف الجميع دقيقة بمن فيهم حكام المباراة، بعد ان اوعز الاتحاد العام لكرة القدم لحكامه بالوقوف حدادا على روح اللاعب خالد جمال.

بعد ذلك انطلق الفحماويون منذ بداية المباراة يهاجمون مرمى طرابلسي كما شاهدنا الفريق الضيف يهاجم بكل قوة في الشوط الثاني.

الفريق الفحماوي لعب بطريقة غريبة، تصوروا، مفيد عوض، فريد طاهر ويهودا زكان وجابر احمد وزيدان عبد الرحمن ومحمود سليم جميعهم لعبوا في الدفاع وكل واحد منهم يستطيع ان يقوم بمهمة القشاش في اي فريق في الدرجة الأولى. وكم استغربت الاسلوب الذي يلعب به المدرب الفحماوي حجاج الذي عودنا على طريقة دفاعية ولسان حاله يقول: المهم احراز النقاط وليس الخسارة.

زكان لعب مدافعا وقد احضر لأم الفحم ليسد مكانا في الهجوم واثبت هذا اللاعب ان بامكانه اللعب في الهجوم وحسنا فعل زكان عندما انطلق في الشوط الثاني وهدد مرمى الخضيرة بهجمات سريعة قوية، وهو



● علي سليم ●

لاعب سريع جدا، وكم مرة افشل وعُرقل وأُصيب. وهذا اثبات على خطورته.

اما اللاعب علي سليم فهو مسكين، تصوروا لاعبا فذا مثله يتحدث الى زملائه مرروا كراتكم باتقان. ونقولها بصدق: الفريق الفحماوي ينقصه من يقوده وهذه مهمةصعبة.

اما اللاعبون الشباب امثال فريد طاهر فقد ابدع، واشرف بحاجة للتعاون مع زملائه والابتعاد عن النجومية فالطريق طويلة اما ايمن مرشد فقد فرضت عليه حراسة لصيقة من قبل رونين الطرابيتش واكثر من مرة شاهدنا حركات لأيمن بحق اللاعب رونين.

مدرب الفريق استعاض عنه في الدقيقة الـ (٥٠) عندما ادخل ايهاب الذي هدد مرمى الخضيرة ومن نفس المكان الذي تذكره شفاعمرو ومرر كرة بنفس الطريقة الى زكان الذي فشل امام المرمى عن بعد (٣) امتار.

اما فريق الخضيرة المعروف بهجماته المباغتة فقد اعتمد على تسديدات مهاجمه رونين حخمون.

الشوط الأول كان معظمه لصالح الفحماويين، الذين بادروا للتسجيل.
د (١٨) الهدف الاول جاء على اثر تسديدة من قدم وائل طلال.

في الدقيقة (٣٢) يرفع وائل طلال الكرة لتصل الى القناص محمود سليم الذي سدد قوية في الشباك معلنا تفوقا فحماويا، تراجع لاعبو الخضيرة وشاهدنا لاعب خط الوسط محيسن جبارين الذي دفع بفريقه لهجمات عديدة قاد اخطرها في الدقيقة الـ (٣٨) عندما سدد بيسراه يبعدها الحارس الفحماوي.

في الشوط الثاني اكتفى الفحماويون بالهدفين وعادوا الى ثكناتهم.

الدقيقة (٧١)، يخترق رونين حخمون دفاع ام الفحم ويسدد كرة قوية تستقر في الشباك الفحماوية مقلصا النتيجة. بعد ذلك انتظر الفحماويون صفارة الحكم لنهاية المباراة.

● **ردود فعل:**

● **غازي عروق (مراقب حكام):** مباراة متوسطة الأداء، الشوط الأول كان من نصيب ام الفحم اما في الشوط الثاني فقد تراجع الفحماويون الى الوراء.

● **مدرب فريق الخضيرة:** لم ننقل الكرة بالشكل الصحيح ولم نستغل الجناحين. الشوط الأول كان لصالح ام الفحم، ولكن في الشوط الثاني كنا الأفضل.

● **مسجل هدف الخضيرة حخمون:** لأم الفحم فريق قوي وعنيد، الشوط الأول كان لصالحهم، والثاني من نصيبنا، ارضية الملعب لم تساعد.

● **محيسن جبارين (لاعب الخضيرة):** كان بامكاننا معادلة النتيجة خلال الدقائق الأخيرة.

● **عمر ابو رعد (مدير الفريق الفحماوي):** الاجواء التي مر بها الفريق اثرت حتى على الجمهور، وما يهمنا هو تجميع النقاط واستغلال الشباب.

(يونس جبارين)

شفاعمرو هربت من الخسارة في الـ ٩٠

* م. شفاعمرو - هـ. عكا : ١ - ١ *

● سجل لشفاعمرو: خالد كبابو (د/ ٩٠)
● سجل لعكا: طيبي الون (د/ ٤٧)
● ملعب شفاعمرو: . . ٨ متفرج.
● رفعات ركنية: ٦ - ١ لشفاعمرو.
● حكم المباراة: نير بعبور (٥)
● مستوى الاداء: (٥.٥)
● افضل لاعب: عماد صبح

■ **تركيب شفاعمرو:**
عماد صبح (٦)، مئير ميرو (٥.٥)، جمال السعدي (٥)، احمد حجاج (٦)، جمال عطارية (٥)، عوز (٤.٥)، [رضا عنبتاوي (د/ ٥٥)]، بلال قادرية (٥)، اندريه تشبكي (٦)، عيران كنافو (٥) [حسين حسنين (د/ ٧٠)]، زاهلي ارملي (٥)، خالد كبابو (٥.٥).

■ **تركيب هبوعيل عكا:**
اشرف بدرة (٦.٥)، يتسحاق طويزر (٦)، يوسي كريمر (٦)، رونين غاني (٥)، غيل كوهين (٦)، نسيم غباي (د/ ٨٢)، حاييم برس (٥٠)، طيبي الون (٦)، كوبي (٦)، يوسي الحرار (٦) [المكياس (د/ ٦٤)] اورن فلاش (٦.٥)



* خالد كبابو *

● الفريق العكي انتشر على ارض الملعب ومرر لاعبوه الكرات المتقنة ولولا يقظة الحارس لعادوا بنقطتي المباراة، ومنذ بدايتها حاول الفريق جس نبض الفريق الشفاعمري عن طريق الهجمات المرتدة الخطرة بالمقابل، هجمات لشفاعمرو اخطرها في الدقيقة (٢٦)، جمال عطارية يتلقى كرة من كبابو الذي راوغ لاعبين وعن بعد (٢٥) مترا صوب كرة ماكرة، ولكن الحارس بأطراف اصابعه يبعدها الى ركنية، اندريه تشبكي ينفذ الضربة ويرفع الكرة الى منطقة الجزاء لتصل الى خالد كبابو الذي صوب صاروخية عن قرب، ولكن بدرة يلتقطها ببراعة.

د (٢٧)، هجمة خطرة لعكا. غيل كوهين يراوغ الدفاع ويمرر كرة عرضية الى يوسي الحرار الذي صوبها عن بعد (٢٠) مترا، ولكن الحارس الناشئ عماد صبح يبعدها بكل براعة. والهجوم العكاوي مستمر في شن الهجمات على مرمى شفاعمرو، د/ ٣٣، طيبي يستغل كرة مرتدة من الدفاع وامام المرمى الشفاعمري يصدها الحارس الشفاعمري مرة اخرى وينقذ مرماه من هدف!! لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر - صفر.

مع بداية الشوط الثاني انتشر الضيوف افضل من المحليين على ارض الملعب وواصلوا هجماتهم.

د (٤٧) رفعة ركنية للضيوف تصل الكرة الى يوسي الحرار، الذي مررها متقنة الى طيبي الون وهذا من الهواء مباشرة الى عمق الشباك.

د (٦٠)، رفعة ركنية لشفاعمرو ينفذها اندريه تشبكي الى منطقة الجزاء ودربكة في الدفاع العكاوي زاهي ارملي ينقض على الكرة ويصوب ولكن الحارس التقطها بصورة جيدة.

● زاهي ارملي ●

د (٦٤) هجمة عكية متقنة تصل الكرة الى حاييم الذي رفعها الى منطقة حرام شفاعمرو وهناك القناص طيبي الذي صوبها رائعة من الهواء، ظن الجمهور ان الكرة استقرت في الشباك ولكن عماد يتطاير بصورة اروع ويبعدها الى ركنية غير مستغلة.

في الدقيقة (٨٥) عماد صبح مرة اخرى يتطاير ويبعد الكرة بشكل رائع وتصويبة من نفس اللاعب، طيبي الممتاز من عكا.

وفي الدقائق الأخيرة من المباراة صحوة خط الوسط الشفاعمري وبالذات اندريه واحمد حجاج.

د (٩٠) اندريه تشبكي انطلق بسرعة فائقة من خط الوسط ومرر الى احمد حجاج، الذي راوغ لاعبا ورفع الكرة الى منطقة الجزاء وهناك زميله خالد كبابو وبكل قوة صوب الكرة قوية الى عمق الشباك لينتهي اللقاء بالتعادل الايجابي هدف لكل منهما.

● **ردود الفعل:**

● **جمال عطارية (لاعب شفاعمرو):** مباراة صعبة استطعنا في الدقائق الأخيرة تسجيل هدف التعادل الفريق دخل في عصبية في بداية المباراة.

● **خالد كبابو:** مباراة سيئة لشفاعمرو. عدة فرص سنحت للفريق وفي الدقيقة الأخيرة استغللتها وسجلت هدف التعادل.

● **الدكتور عمر خطيب (مدير المدرسة الشاملة في شفاعمرو):** مباراة سيئة من ناحية الاداء ولكن النهاية كانت حلوة واتمنى للفريق الشفاعمري التقدم والنجاح.

● حسين الشاعر ●

هدف قاتل.. للاعــب نادر

■ نادر يفجر قدراته.. يخضع اربعة من مدافعي الأخاء ثم الحارس بقذيفة مزقت الشباك النصراوية.. وفوز كبير لطمرة ■

* م. اخاء الناصرة/ عيلوط - مكابي طمرة (١ - ٢) *

- سجل للناصرة - موسى اغبارية (.٧).
- سجل لطمرة - رؤوف همام (.٣) ونادر همام (٨٨).
- ملعب الناصرة: ..١٨ متفرج.
- حكم المباراة: شاحر بن دافيد (٦).
- رفعات ركنية: ٣ - ٧ للأخاء.
- افضل لاعب: نسيم ساسون.

■ **تركيب الاخاء الناصرة/ عيلوط:**
اريك شموئيلي (٥)، خالد سليمان (٥)، فابيان غرينبرغ (٦.٥)، علي ابو احمد (٤.٥)، عبد عزام (٥.٥)، روجيه محيشم (٤)، وائل ايوب (٦)، موسى اغبارية (٤.٥)، منشكو (٦)، هيثم عواودة (٥)، عوفر اليملخ (٤) [هاني غريب د ٧١].

■ **تركيب طمرة:**
نيسيم ساسون (٧)، ايهاب ياسين (٦)، رافي بيطون (٦)، سعيد همام (٦)، سرجي (٥)، رؤوف همام (٦.٥)، موفق عرابي (٥)، محمد ياسين (٥)، افي طوبول (٥)، نادر همام (٧)، خير همام (٥)، [احمد حجازي د ٨٣].



● ايهاب ياسين وقف سدا منيعا امام هجمات الاخاء الخطرة ●

طويلة هي الطريق الى القطرية وما على المسافر على متن قطارها سوى التحلي بالصبر والهدوء النفسي امام التحديات والمصاعب التي ستواجهه للوصول اليها.

ففي كرة القدم يقولون: ان كل مباراة هي محطة يجب على الفريق ان يعبرها بنجاح ليتسنى له عبور الأخرى ومن ثم الوصول وكيف تبقى هنالك محطات اصعب من غيرها. والدرجة الأولى تشهد بذلك للثالوث العربي (شفاعمرو، ام الفحم، طمرة) حيث انهم عقبة كبيرة يصعب تخطيها دون دفع ضريبة خاصة اما النقاط او الاعصاب او كلاهما معا فهي فرق عنيدة كأن بها ترغب التحدي وان شئتم وُجدت لأجله..!

الاخاء استطاع تخطي العقبة الأولى في شفاعمرو بفوز وفي الدقيقة (.٩) ولكنه خسر نقطة بيتية امام ام الفحم امس الأول، كان التحدي الأكبر امام مكابي طمرة (الفريق العنيد رقم (١) في الدرجة الأولى) لم يكن هذا هو التحدي الوحيد للنصراويين حيث شغلهم تحقيقه الفوز الأول على ملعبهم البلدي اكثر واكثر بعد اربع نتائج تعادل في المباريات البيتية الأخيرة.

هذا الأمر لم يخفه النصار مدربهم حين سألته عن توقعاته قبل المباراة فأجاب: اتوقع مباراة صعبة نعرف ان الحديث عن كرة قدم ولكن المؤكد اننا يجب ان نفوز في البيت..!!

اما حاييم طال، الذي تولى مهمة التدريب قبل اسبوعين قال متوقعا قبل المباراة: انها ستكون جيدة جدا للبيتيين (الاخاء) ولكن..!! سنعمل الواجب الذي علينا وكل نتيجة متوقعة ومقبولة. وماذا عمل حاييم وتلاميذه...؟! لقد الحقا الهزيمة الأولى للأخاء لهذا الموسم وفي عقر دارهم واعادوا للكرة الطمراوية هيبتها بعد نتائج غير مرضية في الاسابيع الاخيرة، كل ذلك بفضل طريقة لعب رسموها للنصراويين وكانت اشبه بمصيدة اوقعوهم بها وتجسدت بتشويش طريقة اللعب النصراوية في خط الوسط واحتكام طريقة دفاعية. والاعتماد على الهجمات المرتدة عبر رأس الحربة المهاجم نادر همام، الذي غالبا ما كان وحده في الهجوم ولكن..! كان يساوي ثلاثة مهاجمين لما يتحلى به من قدرة على التحكم بالكرة وسرعة ومهارة فنية رائعة ابرزها في الدقيقة (٨٨) حين خطف كرة من الدفاع النصراوي وراوغ الاول ثم الثاني ثم.. الرابع وواجه الحارس شموئيلي وسدد من ١٥م صاروخية لم يستطع الاخير التقاطها.

هذا الهدف كان وقعه كالصاعقة على الأخاء لاعبين وادارة ومدربا وجمهورا لم يتمكن احد من استيعابه.

لم تكن هي المرة الأولى التي يباغت فيها الضيوف من طمرة مضيفيهم حيث استطاعوا هز شباكهم في الدقيقة (.٣) من قدم رؤوف همام ومن (٢٥)م هدف جميل انهى به نتيجة الشوط الاول ولم تدرك الاخاء التعادل الا في الدقيقة (.٧) حين حضر عبد غزام كرة لموسى اغبارية الذي سدد من (.٢) م قوية ارتطمت بالقائم الأيمن ثم الأيسر ومن ثم الى الشباك.

وقفة الدفاع الطمراوي والحارس ساسون والحظ حالا دون تسجيل الاخاء لهدف آخر لتبقى الغلبة للضيوف الذين استماتوا في سبيل المحافظة على نتيجة المباراة وكان لهمذلك.

■ **بعد المباراة:**

● **روني دورا (مدرب هبوعيل حيفا سابقا):** الناصرة فريق ممتاز كان لهم فرص عدة لم يحسنوا استغلالها ربما الحظ! ولكن واضح انهم في ضغط بسبب رغبتهم في الصعود، الهدف الثاني لطمرة لا يقدر على تسجيله سوى لاعب كبير مثل الهمام. سررت من المباراة رغم انها في الدرجة الأولى.

● **حاييم طال (مدرب طمرة):** الناصرة سقطت في المصيدة التي نصبناها لها اغلقنا مركز الوسط عندهم. تدربنا في الاسبوع الأخير على كيفية تسجيل اهداف من مرتدة ونجحنا في ذلك. كل الثناء للاعبين الذين لا يسعني سوى ان انزل لهم قبعة احتراما واجلالا لهم.

● **ساسون (الحارس الطمراوي):** لعبة صعبة، الناصرة ضغطتنا. انهم فريق جيد جدا احسنا استغلال الفرص وتحقيق الفوز الشكر للجمهور. وبحق انها اصعب مباراة.

● **محمد ياسين (ابو صالح) (مدير الفريق):** ادينا مباراة رجولية ليست جيدة ولكن اثبتنا لهم اننا فريق جيد سوف يحصد النقاط من جميع الفرق.

● **نادر همام:** كانت مباراة صعبة لنا، الأهم تحصيل النقاط واستطعنا ذلك، كان عندي احساس انني سأسجل هدفا وهدف الفوز.

● **وحيد ياسين:** (مدرب طمرة): واجهنا اقوى الفرق ويلعب رجولي وقوة واستماتة عرفنا الفوز. لقد شوشنا خط وسطهم مركز القوة عندهم وعبر هجمات مرتدة احرزنا الاهداف.

● رمزي حبيب الله ●

● الكابتن الطمراوي موفق عرابي في صراع على الكرة مع نجم الاخاء، وائل ايوب، الأول وفق في مهمته حتى النهاية ●

فعنونو جعل اور عقيبا تئن في كفركنا

* هـ. كفركنا - م. اور عقيبا (٣:صفر) *

- سجل لكفركنا - شمعون افرياط (من ضربة جزاء (١١)م (.٨)، موشيه فعنونو (٨٥ و ٨٧).
- ملعب كفركنا: (..٥) متفرج.
- حكم المباراة: افي بيرنتس (ممتاز)
- افضل لاعب - علي عقل.
- ملاحظة لكفركنا: تعلموا عدم الأنانية من علي

■ **تركيب كفركنا:**
جميل زعاترة (٥.٥)، عبد المجيد هبرات (٥.٥)، شمعون افرياط (٦)، ياسين السعد (٥.٥)، اياد امارة (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، موشيه فعنونو (٦)، روني مالكا (٦)، مأمون طه (٦) [محمد خمايسي (٧٣)]، علي عقل (٧.٥)، محمد واكد (٥.٥) [موطي بن حامو (٨٥)].



● علي عقل ●

● حقق فريق هبوعيل كفركنا فوزا هاما في مباراته البيتية على خصمه من اورعقيبا، الذي جاء الى كفركنا مع آمال كبيرة في العودة مع نقطتي المباراة او اقتناص نقطة واحدة على الأقل. لكن الكناويين بددوا آمال الضيوف في الدقائق العشر الأخيرة من المباراة، وان دل هذا على شيء فيدل على عزم واصرار الكناويين على الفوز وابقاء النقطتين في البيت والهروب من قاع اللائحة.

اللاعبان الكناويان شمعون افرياط وموشيه فعنونو هزا شباك الخصم ثلاث مرات بعد طول انتظار (صبروا ونالوا).

في هذه المباراة امتاز اللاعب علي عقل الدينامي، الذي لم يتوقف للحظة واحدة فحضر الكرات المقشرة لزملائه، لكن سوء الحظ او لربما عدم التركيز حالا دون تسجيل اهداف كناوية مبكرة.

● **احداث المباراة:**

مع بداية الشوط الأول شن الفريقان هجمات متبادلة لكن سرعان ما رجحت كفة الاداء الكناوي وسيطروا سيطرة تامة على مجريات المباراة.

وفي الدقيقة الـ ٣، علي عقل الفعال تلقى كرة مرفوعة من عبد المجيد هبرات داخل منطقة جزاء الضيوف، لكن الحارس في اللحظات الأخيرة يبعد الكرة من على رأس علي عقل الى ركنية غير مستغلة.

في الدقيقة (١٩)، بلبلة في دفاع الضيوف تصل كرة تائهة بين مأمون طه وموشيه فعنون والأخير لم يستغل هذه الفرصة لـ الى الخارج.

منذ بداية الشو ر مهاجمو كفركنا الفرصة ىو الأخرى وفي الدقائق الخمس الأخيرة من هذا الشوط ضغط لاعبو اور عقيبا الكناويين في منطقة جزائهم محاولين تسجيل هدف وانهاء الشوط الاول متفوقين، لكن و'فة الدفاع الكناوي والحارس منعتهم من تحقيق هدفهم لينتهي هذا الشوط للكناويين والنتيجة بقيت سلبية على ما هي عليه.

الشوط الثاني استمرت اور عقيبا في الضغط، وسيطرت على ارض الملعب امام تراجع المحليين الى الدفاع عن مرماهم، لكن الضغط لم يدم طويلا اذ شن لاعبو كفركنا هجوما مكثفا على مرمى الضيوف وفي الدقيقة (٥٨) اتيحت فرصة ذهبية لعلي عقل للتسجيل عندما تلقى كرة جميلة من عبد المجيد وبعد ان انفرد بالحارس سدد قوية لترتطم بالحارس والى الخارج.

وبقي الوضع على حاله في الطرف الكناوي، اضاعة فرص بالجملة حتى أتت الدقيقة (.٨) عندما عرقل محمد خمايسي البديل داخل منطقة جزاء الضيوف ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١)م للكناويين يسددها افرياط مسجلا الهدف الأول.

هذا الهدف زاد من معنوية الكناويين، واخذوا يهاجمون ويخـ ـن مرمى الضيوف لتعزيز الدقيقة (٨٥) علي عقل ـرضية الى موشيه فعنونو حـ منطقة جزاء اور عقيبا والأخير سدد جميلة الى الشباك معززا الهدف الاول.

الدقيقة (٨٧) ياسين اسعد يبعث بكرة جميلة الى فعنونو المنفرد والأخير بحنكة من فوق الحارس مسجلا الهدف الثالث.

الدقيقة (٨٩) اتيحت فرصة اخرى لعلي عقل لتسجيل الهدف الرابع لكن العارضة ابت ان يسجل الهدف لتنتهي المباراة بفوز هام وفي الوقت المناسب للكناويين.

● **بعد المباراة:**

* **نضال عاقلة (مدرب كفركنا):** الفوز كان مهما لنا. ادينا مباراة جميلة انتظرنا طويلا حتى سجلنا الاهداف ويدل ذلك على عمل الفريق الدؤوب.

* **رحميم سيلع (مالجر كفركنا):** يحق لنا الفوز، وصلنا الى عدة فرص للتسجيل. انا في هذه المرحلة راض عن اداء الفريق.

* **يوسف طه (اداري الفريق):** مع عودة اللاعبين المصابين عاد الفريق الى المسار الصحيح، اتمنى ان نستمر في الخطة التي بدأناها منذ بداية الموسم.

* **علي عقل:** نجحنا في ابقاء النقطتين في البيت. هذا الفوز اعطانا قفزة في اللائحة والى الأمام.

● عادل اومباشي ●





السفراء العرب في الممتازة



عندما خططنا للقاء نجومنا العرب في الدرجة الممتازة توقعنا مسبقا صعوبة ومعنى النجاح في ملاءمة زمن وبرنامج كل منهم مع الآخر، الا ان الاصرار والرغبة الصادقة من جهتنا في كشف هويتهم الكاملة والشاملة المهنية والاجتماعية لمحبيهم من القراء وعشاق كرة القدم العربية كان المحك والمحفز الاقوى لنا لنجاح هذا اللقاء.

مع اقتراب ساعات المساء الأولى بدأت تهل علينا بشارة وصولهم كيف لا وهم نجومنا العرب الذين يسطعون في ملاعب الدرجة الممتازة في كل بلدة واخرى من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال.

لقد كان اللقاء معهم متعة وفرصة نادرة، تعانقوا جميعا تبادلوا الاحاديث والتوقعات الرياضية لمستقبل فرقهم وزملائهم اشادوا ورحبوا وشكروا «الاسبوع الرياضي» على هذا اللقاء المشرق الأول من نوعه لقد قال صفوت طه في ختام اللقاء بهم: «واخيرا وجدنا من يلاحقنا ويهتم بنا انها من اجمل ليالي العمر». اجل لقد كانت تلك الأمسية جميلة ورائعة بحضور لاعب الدرجة الممتازة سابقا المدرب عزمي نصار وللأسف لم يشارك اخرون تمت دعوتهم كانوا لعبوا في الممتازةسابقا.

وحضر دخيل حامد القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة والمتحدث باسم البلدية السيد رمزي حكيم اللذان حضرا لتحية النجوم العرب باسم البلدية والأهالي، والسيد راسم عواد صاحب محلات بن عواد الذي فاجأ النجوم بهدية خاصة بمناسبة السنة الجديدة واخيرا السيد عوني خشيبون، الذي قدم عشاء فاخرا لائقا بهم في مطعمه العامر لافونتانا دي ماريا.

قبل ذلك كنا قد استعددنا لاجراء لقاء مطول وشامل مع نجومنا العرب عن اوضاعهم وطموحاتهم وارائهم الرياضية وفي شتى مجالات كرة القدم واعددنا خصيصا لذلك اربع مجموعات من الاسئلة والاستفسارات ووضعنا لها ثلاث اجابات متوقعة من قبل كل لاعب اضافة لامكانية اجابة رابعة غير مدونة املين ان تنال اعجابكم.

وكانت الاسئلة كالتالي:

● **س: قبل انتقالك للدرجة الممتازة هل كنت الابرز في فريقك؟**

■ احمد موسى: «متوسط»، هشام زعبي: «نعم»، نجوان غريب «نعم»، جميل خضر «نعم»، صفوت طه: «نعم»، احمد عارف: «نعم»، نسيم اغبارية: «نعم»، مراد ابو كشك: «نعم»، وليد بدير، لم يحضر - اعتذر، لكن قابلناه هاتفيا واجاب «نعم».

● **س: كيف وصل فريقك في الدرجة الممتازة اليك؟**

■ احمد موسى: شاهدوني في مباراة، هشام زعبي: شاهدوني في مباراة، نجوان غريب: شاهدوني في مباراة، جميل خضر: دعيت للاختبار عندهم، صفوت طه: اتصال مباشر. احمد العارف: شاهدوني في مباراة. نسيم اغبارية: شاهدوني في مباراة: مراد ابو كشك: عن طريق وكيل. وليد بدير: كنت لاعب شبيبة عندهم.

● **س: غداة ضمك لفريقك في الممتازة، هل ترددت او خفت من عدم النجاح؟**

■ احمد موسى: شعور مختلط، هشام زعبي، لا، نجوان: لا. جميل خضر: نعم. صفوت طه: نعم. احمد عارف: لا. نسيم اغبارية: لا، مراد ابو كشك: نعم. وليد بدير: شعور مختلط.

● **س: عند توقيعك الاتفاق مع ادارة فريقك من حضر معك؟**

■ احمد موسى: وكيل، هشام: محام، نجوان: ادارة الفريق الأم، جميل: وكيل، صفوت طه: محام، احمد العارف: ادارة الفريق الأم. نسيم: محام، مراد: الوالد، وليد: الوالد + وكيل.

● **س: ماذا كان يهمك اكثر قبل التوقيع مع فريقك في الممتازة؟**

■ احمد موسى: فرصة اللعب في المبتازة. هشام: فرصة اللعب في الممتازة. نجوان: تمثيل بلدي والوسط العربي. جميل: فرصة اللعب في الممتازة. صفوت: فرصة اللعب في الممتازة. احمد عارف: تمثيل بلدي والوسط العربي. نسيم: نجاحي الشخصي، مراد: تمثيل بلدي والوسط العربي. وليد: المبلغ المالي اضافة لكل ما ذكره زملائي.

● **س: كم موسما رياضيا ستلعب في الممتازة؟**

■ احمد موسى: ثلاثة مواسم، هشام: موسما، نجوان: موسمين، جميل: موسما. صفوت: موسما. احمد عارف: موسما. نسيم: موسما. مراد: موسمين. وليد: موسما.

● **س: الأجر الشهري الذي تتقاضاه في الممتازة؟**

■ جميعهم رفضوا الكشف عن ذلك باستثناء وليد بدير الذي قال - ٣٥٠٠ شيكل.

● **س: المبلغ الذي تقاضاه فريقك الأم مقابل اعارتك؟**

■ احمد موسى: كنت في حجر رياضي. هشام: ٥٠ الف دولار لنصف موسم. نجوان: اسأل عبد القادر. جميل: ٥ آلاف دولار. صفوت: حجر رياضي. احمد عارف: ١٠ آلاف دولار. نسيم: ١٠ آلاف دولار. مراد: تبديل مع وليد بدير. وليد: ؟

● **س: هل انت راض عن المبلغ ام تستحق اكثر؟**

■ احمد موسى: راض جدا، هشام: راض جدا. نجوان: راض جدا. جميل: استحق اكثر. صفوت طه: راض جدا. احمد عارف: راض جدا. نسيم: راض جدا. مراد: راض جدا. وليد: راض جدا.

● **س: انخراطك في صفوف الفريق في المرحلة الأولى من الانتقال؟**

■ احمد موسى: واجهتني صعوبات. هشام: لا. نجوان: جيد جدا. جميل: واجهتني صعوبات. صفوت: واجهتني صعوبات. احمد عارف: جيد جدا. نسيم: جيد جدا. مراد: واجهتني صعوبات. وليد: واجهتني صعوبات.

● **س: مدى تشجيع جمهور الفريق لك في بداية ضمك وفيما بعد؟**

■ احمد موسى: لم يشجعني بشكل خاص. هشام: بشكل رائع. نجوان: رائع. جميل: رائع. صفوت: عادي. احمد عارف: رائع. نسيم: رائع. مراد: رائع. وليد: رائع.

● **س: هل تعرضت لاساءة من لاعبين او جمهور في فريقك على اساس عنصري؟**

■ احمد موسى: عدة مرات. هشام: لا. نجوان: لا. جميل: لا. صفوت: لا. احمد عارف: لا. نسيم: لا. مراد: اكثر من مرة. وليد: لا.

● **س: هل تعرضت لاساءة او شتائم على اساس عنصري من لاعبين، اداريين، او جمهور غير فريقك؟**

■ احمد موسى: عدة مرات. هشام: عدة مرات. نجوان: عدة مرات. جميل: لا. صفوت: عدة مرات. احمد عارف: لا. نسيم: مرة او مرتين. مراد: عدة مرات. وليد: عدة مرات.

● **س: فريقك في استراحة جولة الذهاب، ويستعد لجولة الاياب، هل انت راض عما قدمته من اداء؟**

■ احمد موسى: غير راض. هشام: راض. نجوان: راض جدا. جميل: راض. صفوت طه: راض. احمد عارف: غير راض. نسيم: راض جدا. مراد: راض. وليد: راض جدا.

● **س: مدربك راض عن ادائك؟**

■ احمد موسى: راض. هشام: راض. نجوان: راض جدا. جميل: راض جدا. صفوت: راض جدا. أحمد عارف: راض جدا. نسيم: راض جدا. مراد: راض جدا. وليد: راض جدا.

● **س: في هذه الجولة هل شاركت في التركيب الاول في جميع المباريات؟**

■ احمد موسى: ٥ مباريات. هشام: ٣ مباريات. نجوان: ٣ مباريات. جميل: كل المباريات. صفوت: كل المباريات. احمد عارف: قسم كبير. نسيم: كل المباريات. مراد: كل المباريات. وليد: ١٠ مباريات.

● **س: هل جرى استبدالك عندما لعبت في التركيب الأول؟**

■ احمد موسى وهشام ووليد اجابوا: مرتين. نجوان ونسيم ومراد اجابوا: عدة مرات. احمد عارف وجميل وصفوت اجابوا: لا.

● **س: شعورك عندما جلست على دكة الاحتياط.**

■ الجميع اجابوا: كأي لاعب في الفريق بانتظار فرصة المشاركة.

● **س: هل تشعر ان لدى مدربك او ادارتك حسابات غير مهنية في ادراج او عدم ادراج اسمك في التركيب؟**

■ احمد موسى: نعم. مراد واحمد وعارف: احيانا. هشام ونجوان وجميل وصفوت ونسيم ووليد: غير صحيح.

● **في المباريات التي شاركت فيها في هذه الجولة، كم هدفا سجلت وكم مرة امتزت؟**

■ احمد موسى: لم اسجل لكن امتزت. هشام: (٤) اهداف. نجوان: هدفين. جميل: لم اسجل لكن امتزت. صفوت: لم اسجل. احمد عارف: هدفا. نسيم: ٣ اهداف. مراد: لم اسجل. وليد: ٣ اهداف.

● **س: هل طبخت اهدافا؟ وكم هدفا طبخت؟**

■ احمد موسى: لا. هشام: (٤) اهداف. نجوان: هدفين - ضربات جزاء. جميل: لا. صفوت: لا. احمد عارف: (٣) اهداف. نسيم: (٣) اهداف. مراد: لا. وليد: (٣) اهداف.

● **هل حصلت على بطاقات: حمراء، صفراء، تحذيرات؟**

■ احمد موسى: صفراوين. هشام: صفراوين. نجوان: صفراء. جميل: بطاقة حمراء (ابعدت) وصفراوين وتحذير. صفوت: صفراء. احمد عارف: نظيف. نسيم: ٣ صفراوات. مراد: بطاقة حمراء وصفراوين. وليد: ٣ صفراوات.

● **س: جولة الاياب على الابواب هل انت راض عن استمرارك في اللعب مع فريقك؟ ام تريد الانتقال لفريق آخر ممتاز او فريق في درجة اخرى؟**

■ جميعهم راضون عن الاستمرار باستثناء مراد، الذي يفضل الانتقال لفريق آخر.

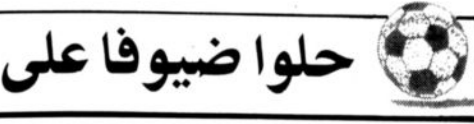
● **س: هل جرى حديث في فريقك عن اعارتك لفريق آخر؟**

■ احمد عارف: لبني يهودا او بيتار تل ابيب. مراد: مكابي هرتسليا. وليد: رمات غان او مكابي بيتح تكفا. والباقي اجابوا: لا.

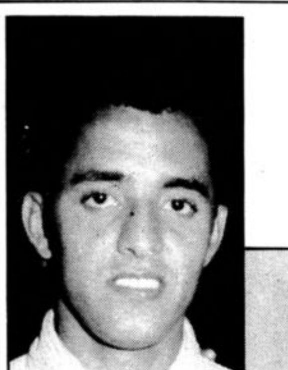
● **س: هل منحتك ادارتك سيارة - نوعها وموديلها؟**

■ نجوان: هوندا - ٩٤). صفوت: فيات اونو (٨٧). احمد عارف: فيات اونو -

حلوا ضيوفا على







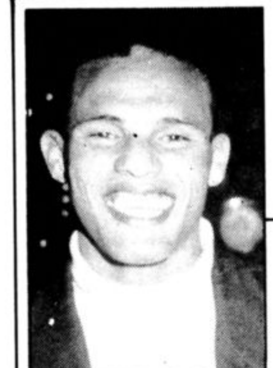
- الاسم: احمد محمود موسى
- البلد: اللد
- العمر: ٢٦ عاما
- الحالة الاجتماعية: - خاطب
- الدراسة: انهى الصف الثاني عشر
- الفريق السابق -هبوعيل تل ابيب
- الفريق الحالي: هبوعيل حيفا
- وظيفة اللعب: مدافع







«الاسبوع الرياضي» في الناصرة

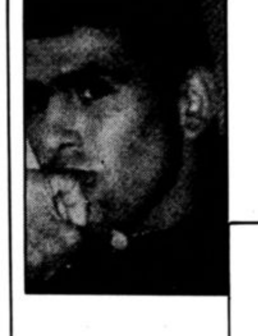




● الاسم: مراد عادل ابو كشك
● البلد: جلجولية
● العمر: ٢٢ عاما
● الحالة الاجتماعية: - اعزب
● الدراسة: انهى الصف العاشر
● الفريق السابق - هبوعيل بيتح تكفا
● الفريق الحالي: مكابي بيتح تكفا
● وظيفة اللعب: جناح ايسر - دفاع

● الاسم: احمد عارف
● البلد: ام الفحم
● العمر: ٢٣ عاما
● الحالة الاجتماعية: اعزب
● الفريق السابق: هبوعيل ام الفحم
● الفريق الحالي: مكابي نتانيا
● وظيفة اللعب: مهاجم

● الاسم: نسيم احمد اغبارية
● البلد: مصمص
● العمر: ٢٢ عاما
● الحالة الاجتماعية: اعزب
● الدراسة: طالب في معهد [illegible]
● الفريق السابق: هبوعيل [illegible]
● الفريق الحالي: [illegible]
● وظيفة اللعب: مهاجم



● الاسم: وليد غالب بدير
● البلد: كفرقاسم
● العمر: ٢٠,٥ عاما
● الحالة الاجتماعية: - اعزب
● الدراسة: انهى الصف الثاني عشر
● الفريق السابق - شبيبة هبوعيل بيتح تكفا
● الفريق الحالي: هبوعيل بيتح تكفا
● وظيفة اللعب: مهاجم.





● الاسم: جميل خضر
● البلد: سولم
● العمر: ٢٣ عاما
● الحالة الاجتماعية: - اعزب
● الدراسة: انهى الصف الثاني عشر
● الفريق السابق - هبوعيل سولم
● الفريق الحالي: هبوعيل بيت شأن
● وظيفة اللعب: مدافع.



● الاسم: صفوت [illegible]
● البلد: [illegible]
● العمر: [illegible]
● الحالة الاجتماعية: [illegible]
● الدراسة: [illegible]
● الفريق السابق: [illegible]
● الفريق الحالي: [illegible]
● وظيفة اللعب: [illegible]

(٩٤) والباقي اجابوا «لا».

● **س: هل منحتك ادارتك شقة سكنية واين؟**

■ احمد موسى: نعم في حيفا. احمد عارف: نعم، في نتانيا. والباقي: لا.

● **س: اسباب عدم ضم اي لاعب عربي للمنتخب الاسرائيلي؟**

■ احمد موسى واحمد عارف: لأنهم عرب. وليد بدير: المدرب لا يحتاج ايا منهم. صفوت: لا يوجد لاعبون ذوو كفاءة. والباقي اجابوا: على اللاعبين العرب عمل الكثير من اجل ضمان ذلك!

● **س: هل كنت ترشح نفسك للمنتخب الاسرائيلي؟**

■ احمد موسى وصفوت ونسيم اجابوا: لا. هشام ونجوان واحمد عارف ومراد ووليد اجابوا: نعم.

● **س: اذاً، من ترشح من اللاعبين العرب الآخرين للمنتخب؟**

■ احمد موسى رشح هشام ووليد ونجوان. هشام الزعبي: امتنع. نجوان: اترك ذلك لشيرف. جميل خضر: امتنع. صفوت رشح وليد وصفوت ونجوان. احمد عارف رشح هشام وصفوت ووليد. نسيم: امتنع. مراد: رشح هشام وبهجت عودة وصفوت. وليد: رشح نجوان وبهجت وهشام.

● **س: هل تتمنى ان تصبح نجما كزاهي ارملي قبل سنوات؟**

■ اتمنى جدا، هكذا رد كل من: نجوان وجميل وصفوت ونسيم ومراد ووليد. اما هشام: اتمنى ان اكون لاعبا ناجحا وليس نجما. واحمد موسى رد: لا تهمني النجومية.

● **س: من تتوقع انه سيصل الى النجومية من زملائك في الممتازة بعد سنوات؟**

■ الجميع اجابوا: كلهم.

● **س: هل سيبقى فريقك في الممتازة، وفي اية مرتبة؟**

■ احمد موسى: مرتبة خامسة. هشام: مرتبة خامسة. نجوان: اولى. جميل: وسط اللائحة. صفوت: سنصارع مرتبة عاشرة. احمد عارف: سيصارع في فرق القاع وسيبقى. نسيم: مرتبة ثامنة. مراد: مرتبة سادسة. وليد: مرتبة رابعة.

● **س: اي فريق في الدرجة الممتازة ترشحه للفوز بالدوري والكأس؟**

■ احمد موسى: مكابي تل ابيب دوري وهبوعيل حيفا في الكأس. هشام: مكابي تل ابيب دوري وهبوعيل حيفا في الكأس. نجوان: مكابي حيفا دوري وكأس. جميل خضر: مكابي حيفا دوري، بيتار القدس كأس. صفوت: مكابي حيفا دوري ومكابي تل ابيب كأس. احمد عارف: مكابي تل ابيب دوري وكأس. نسيم: مكابي تل ابيب دوري ومكابي حيفا كأس. مراد: مكابي حيفا دوري ومكابي بيتح تكفا كأس. وليد: مكابي حيفا دوري وكأس.

● **من ترشح هداف الممتازة؟**

■ احمد موسى: غيراسيمتس. هشام: غيراسيمتس. نجوان: حرازي. جميل: حرازي. صفوت: غيراسيمتس. احمد عارف: غيراسيمتس. نسيم: لا يعرف. مراد: الون مايا. وليد: غيراسيمتس.

● **من ترشح افضل لاعب في الممتازة؟**

■ احمد موسى: طال بنين، هبوعيل حيفا. هشام: طال بنين هبوعيل حيفا. نجوان: ايال بيركوفيتش، مكابي حيفا. جميل: ايال بيركوفيتش، مكابي حيفا. صفوت: الون حزان مكابي حيفا. احمد عارف: افي نمني، مكابي تل ابيب. نسيم: نسيم اغبارية هبوعيل بيسان. مراد: حاييم رفيفو مكابي حيفا. وليد: ايال بيركوفيتش مكابي حيفا.

● **س: افضل مدرب في الممتازة؟**

■ احمد موسى: شبيغل (م.حيفا). هشام: لا ادري. نجوان: شبيغل (م.حيفا). جميل: اليشع ليفي (بيسان). صفوت: شبيغل وحداد نتانيا سابقا. احمد عارف: غرانت (م. تل ابيب). نسيم: اليشع ليفي (بيسان). مراد: زئيف لزتسر م. هرتسليا. وليد: غاي ليفي (هـ. بيتح تكفا).

● **س: من انزه وافضل حكم في الممتازة؟**

■ هشام ونسيم: يتسحاق بن يتسحاق. والباقي اجابوا: سهيل داوود.

● **س: سهيل داوود الحكم العربي الوحيد في الممتازة، هل يعني لك شيئا؟**

■ هشام ونسيم: كباقي الحكام. والباقون اجابوا: بأننا نفتخر ونعتز بذلك.

● **س: هل يوجد لاعبون بارزون من درجات مختلفة يمكنهم اللعب في الممتازة، اذكر ثلاثة.**

■ احمد موسى: نضال محاميد وعصام براغيثي وحنا فرهود. هشام: حنا فرهود وشكري العقبي ونضال محاميد. نجوان: وائل ايوب وحنا فرهود وشكري العقبي. جميل: حنا فرهود وشكري العقبي. صفوت: نضال محاميد وعلي عقل ووائل ايوب. احمد عارف: وائل ايوب وحنا فرهود ومعمر غنايم. نسيم: امتنع. مراد: حنا فرهود وشكري العقبي وشادي ابو زين. وليد: حنا فرهود وشكري العقبي ونضال محاميد.

● **س: من كان مثلك الأعلى من اللاعبين العرب السابقين في الممتازة؟**

■ احمد موسى: رفعت ترك. هشام: رفعت ترك وزاهي ارملي. نجوان: زاهي ارملي ورفعت ترك وعزمي نصار. جميل: زاهي ارملي. صفوت: زاهي ارملي ورفعت ترك. احمد عارف: زاهي ارملي ورفعت ترك. نسيم: زاهي ارملي. مراد: شفيق الهزيل. وليد: زاهي ارملي ورفعت ترك.

● **س: وانت في الممتازة كيف ترى كرة القدم العربية تتطور في الدرجات المختلفة؟**

■ نجوان ووليد اجابوا نتقدم بشكل بطيء. والآخرون اجابوا نتقدم بشكل جيد.

● **س: متى تتوقع وصول فريق عربي للممتازة؟**

■ هشام ومراد ووليد: قريبا. احمد موسى واحمد عارف ونجوان وجميل ونسيم وصفوت: بعيد جدا.

● **س: ما رأيك في نظرية التعزيز لدى الفرق العربية؟**

■ وليد ومراد واحمد عارف واحمد موسى اجابوا: نفضل اعطاء الشبيبة كل الفرص والاستغناء عن التعزيز. هشام ونجوان وجميل وصفوت ونسيم اجابوا: مضرة لكن لا غنى عنها.

● **س: من افضل مدرب عربي في البلاد (لا تهم الدرجة)؟**

■ نجوان واحمد العارف ومراد اجابوا: عزمي نصار. جميل وصفوت اجابا: محسين حاج يحيى. وليد: سمير عيسى. احمد موسى وهشام ونسيم: امتنعوا.

● **س: هل ترشح مدربا عربيا مع كفاءة للتدريب في القطرية او الممتازة؟**

■ احمد موسى: عزمي نصار وسمير عيسى قطرية. هشام ونسيم: امتنعا. نجوان: عزمي نصار ممتازة وقطرية. جميل: عزمي وسمير عيسى - قطرية. صفوت: محسين حاج يحيى + عزمي نصار قطرية. احمد عارف: عزمي نصار + محمد صبيح - قطرية. مراد: رفعت ترك - ممتازة. وليد: سمير عيسى - قطرية.

● **س: اي فريق عربي في الدرجة الأولى ترشحه للقطرية؟**

■ احمد موسى وهشام وجميل ونسيم ووليد اجابوا: فقط اتحاد سخنين. نجوان وصفوت واحمد عارف اجابوا: اتحاد سخنين والاخاء. مراد: فقط الأخاء.

● **س: افضل لاعب عربي في الدرجة الأولى؟**

■ احمد موسى وهشام وصفوت واحمد عارف اجابوا: العقبي وفرهود. جميل ووليد اجابا: حنا فرهود. نجوان - اكثر من لاعب من سخنين والاخاء. مراد: العقبي. نسيم: امتنع.

● **س: افضل جمهور عربي؟**

■ احمد موسى: سخنين. هشام: سخنين والطيبة. نجوان: الناصرة. جميل: سخنين. صفوت: سخنين والطيبة. احمد عارف: سخنين وام الفحم. نسيم: سخنين. مراد: كفرقاسم. وليد: سخنين وكفرقاسم والناصرة.

● **افضل جمهور اسرائيلي في الممتازة؟**

■ احمد موسى: هبوعيل تل ابيب. هشام: بئر السبع. نجوان: مكابي حيفا. جميل: بيسان. صفوت: بيتار القدس. احمد عارف: بيتار القدس. نسيم: بيسان. مراد: مكابي تل ابيب. وليد: بيتار القدس.

● **س: ما رأيك بالصحافة العربية هل قامت بواجبها تجاه ابراز اسمك وزملائك في الممتازة؟**

■ احمد موسى: جيدة، يجب ان تجتهد اكثر. هشام: جيدة ويجب ان تجتهد. نجوان: في تقدم مستمر وتدعم اللاعبين العرب. جميل: في تقدم مستمر قامت بواجبها في ابراز اللاعبين العرب في الممتازة. صفوت: جيدة لكن يجب ان تهتم اكثر بنا. احمد عارف: جيدة تعملون باخلاص لخدمتنا. نسيم: جيدة. لكن عليها دعم لاعبي الممتازة جميعا دون التركيز على واحد او اثنين. مراد: جيدة، لكن في المنطقة الجنوبية - اهمال. وليد: جيدة - هنالك حاجة للاهتمام في المنطقة الجنوبية.

عصفوا بعسفيا الى القاع!

* اتحاد سخنين - م. عسفيا ١ - صفر *

● ملعب سخنين - ...٣ متفرج.
● سجل لسخنين - حنا فرهود (د/٤٥).
● حكم المباراة - ايلان فعكنين (٧).
● مستوى الاداء - (وسط).
● افضل لاعب - جمهور سخنين.

□ **تركيب سخنين:**
مرزوق غنايم (٥,٥)، عوض زبيدات (٥,٥)، ايمن خلايلة (٦)، عبد زبيدات (٥)، {باسم الجميل د/٦٠} نضال شلاعطة (٦)، معمر غنايم (٦)، ايتسيك دادون (٥) {ياسر غنايم د/٨٩} سامر ميعاري (٥)، عباس صوان (٥,٥)، حنا فرهود (٦)، شكري العقبي (٥).

□ **تركيب عسفيا:**
اوري ليفي (٦)، رضا وهب (٥,٥)، اور تسور (٥)، رمزي ابو سعدة (٥)، چاي روزن (٥,٥)، سلمان ابو ركن (٥,٥)، فضل وهب (٦)، هاني ابو ركن (٥)، شروف عصام (٥)، {يوسي تسرفاتي د/٧٥} ايلي مزراحي (٥)، وسام عيسى (٥) {غسان سلباق د/٤٦}.

على مرماهم والامر الذي ادى بهم الى دفع الثمن. في الدقيقة ٤٥ تلقى ايمن خلايلة، مدافع سخنين كرة وعن بعد ١٦ مترا يرسلها قوية الى مرمى عسفيا والحارس اودي ليفي يصدها لترتد الى نضال شلاعطة الذي حضرها جميلة لزميله حنا فرهود غير المغطى جيدا من حارسه والذي لا يخطىء الهدف من وضع كهذا يسدد قوية الى الشباك مسجلا الهدف الاول وينتهي بذلك الشوط الاول الذي تميز باضاعة الكرة بالجملة من المحليين.

في الشوط الثاني بدا تحسن ملحوظ على اداء الفريقين وخاصة الفريق السخنيني.

عندما تلقى كرة داخل منطقة جزاء سخنين ومن وضع انفراد تام ارسل ضعيفة الى يدي الحارس مرزوق غنايم.

هذا الشوط تميز باهدار الفرص العديدة من قبل مهاجمي سخنين لتبقى النتيجة على حالها واحد صفر لسخنين بصعوبة.

❑ ردود فعل ❑

* **احمد وهب مدرب عسفيا:** نتيجة تعادل كانت افضل. سخنين فريق ممتاز نتمنى له النجاح.

* **ايمن خلايلة:** مباراة صعبة، عسفيا فريق عنيد ولكن في النهاية استطعنا الفوز وابقاء النقاط في البيت وكل الاحترام للجمهور.

* **محمد غنايم رئيس مجلس سخنين المحلي:** مباراة جيدة جدا. النتيجة جميلة. اتمنى للفريق الصعود ونحن في الطريق الصحيح والى الامام.

● شكري العقبي بدون الحراسة اللصيقة كان ضعيفا ●

* **ادهم بولص:** نتيجة رائعة لسخنين الفريق في المسار الصحيح. نأمل ان يتحسن اداؤهم.

* **فهيم مريد اداري هـ. كفركنا:** مباراة ضعيفة نسبيا لسخنين. ولكن المهم ان سخنين ابقت النقطتين في البيت.

* **سمير عيسى:** عسفيا ادت مباراة دفاعية صعبت على هجومنا الوصول للمرمى. وفي يوم متوسط استطعنا الحصول الى النقطتين.

* **عز الدين مصالحة (دبورية):** كنت اتوقع اداء اكبر من سخنين واتمنى له النجاح والاهم ابقاء النقطتين في البيت.

* **جميل خضر لاعب بيسان:** مباراة متوسطة من الطرفين مع تفوق نوعا ما لسخنين. فرصة واحدة استغلها حنا فرهود. سجل بها هدف المباراة.

* **محمد ياسين (ابو صالح) اداري طمرة:** مباراة متوسطة وما يهم سخنين انها فازت في المباراة.

* **درويش عمشة لاعب الطيبة:** جئت لمشاهدة فوز لسخنين وحصل ذلك ولكن لم اشاهد اداء كما سمعت عن سخنين واتمنى لهم الصعود.

* **حمزة ابو ليل مدرب هبوعيل سخنين:** يجوز ان خسارة الاخاء كانت لها الاثر السلبي على سخنين. فريق سخنين باداء سيء يحقق الفوز. الوضع سيكون ممتازا، عسفيا لعبت بطريقة دفاعية ولكن الاداء كان لعسفيا نوعا ما.

(عادل اومباشي)



● ايمن خلايلة صخرة دفاع سخنين قدم اداء رائعا رغم الاصابة ●

● فريق القمة اتحاد ابناء سخنين خيب آمال جمهوره ومحبيه في هذه المباراة بالرغم من فوزهم على مكابي عسفيا الذي طمح في اقتناص نقطة واحدة في هذا اللقاء. لاعبو سخنين وفريق القمة ادى اضعف مباراة له منذ بداية الموسم مقارنة بالاداء الرائع المعروف به فريق اتحاد سخنين. المدرب احمد وهب وضع حراسة مشددة على ثلاثة من لاعبي سخنين وهم شكري العقبي وحنا فرهود وايتسيك دادون وضعف خط الوسط السخنيني في هذه المباراة صعب على هؤلاء المهاجمين القيام بواجبهم وتسجيل اهداف. وبالرغم من كل ذلك استطاع حنا فرهود الهروب من حارسه واستغلال فرصة واحدة وسجل هدف الفوز الوحيد في هذه المباراة. الفريق العسفاوي لعب بطريقة دفاعية وتعمد الهجمات المرتدة على مرمى سخنين واصطاد مرارا مهاجمي سخنين السريعين في وضع تسلل.

ولكن ابقاء النقطتين في البيت كان اهم من الاداء في هذه المباراة.

❑ احداث المباراة ❑

مع بداية الشوط الاول هجمات متبادلة من الطرفين، كل يريد مباغتة الآخر بهدف مبكر في الدقائق الاولى من هذا الشوط.

وفي الدقيقة (٤) معمر غنايم اندفع مع الكرة في مسار الملعب وارسل كرة مرفوعة الى سامر ميعاري المندفع داخل منطقة جزاء عسفيا والاخير يتوانى في التسديد.

وفي الدقيقة الـ ٢١ ايتسيك دادون يرسل كرة ملعوبة الى حنا فرهود الذي سدد كرة ماكرة ويقظة الحارس منع تسجيل هدف محقق.

حاول لاعبو عسفيا الوصول الى مرمى سخنين عن طريق الهجمات المرتدة ولكن جميعها انقطعت عند الدفاع السخنيني.

تراجع لاعبو عسفيا الى الدفاع، اتاح لسخنين شن الهجمات

المدرب احمد وهب اجرى تبديلا في صفوف فريقه. اخرج لاعب خط الوسط وسام عيسى وادخل المهاجم غسان سلباق لتعزيز الهجوم ومحاولة لمعادلة النتيجة. وبالمقابل لاعبو سخنين حاولوا جاهدين تعزيز هدفهم عن طريق الهجمات السريعة التي باءت جميعها بالفشل لعدم التركيز. وفي الدقيقة الـ ٤٧ عباس صوان اللاعب الناشىء صاحب الضربات القوية من خارج منطقة الجزاء سدد كرة قوية لكن الحارس كان لها بالمرصاد.

الدقيقة الـ ٤٩ عسفيا تشن هجمة مرتدة وفضل وهب عن بعد ٢٠ مترا سدد كرة قوية ومرزوق غنايم ينقذ مرماه من هدف اكيد.

المدرب السخنيني سمير عيسى يجري في الدقيقة الـ (٦٠) تبديلا تكتيكيا اخرج مدافعا وادخل لاعب خط الوسط باسم الجميل لتعزيز الوسط.

الدقيقة ٦٩، فرصة ثمينة لا تعوض لعسفيا لمعادلة النتيجة



خسارة اليمة لهبوعيل كفر قاسم في لقاء القمة

*** هبوعيل هرتسليا – هبوعيل كفر قاسم (٤:صفر)**

* سجل لهرتسليا – حاييم درعي (د/٦٥.٥.٥) دافيد روبين (د/٨٣) شاي اسيف (د/٨٧).
* استاد هرتسليا ..٢٥ متفرج اغلبيتهم من كفر قاسم.
* حكم المباراة: حاييم ميروفسكي (٨).
* مستوى الاداء: ضعيف جدا من قبل القسماويين.
* احسن لاعب: ايجور برسلايف لاعب هرتسليا
رفعات ركنية: (٤:١) لكفر قاسم

*** تركيب هبوعيل هرتسليا**

عميرة (٦) جيل اورن (٦)، عمران (٦.٥)، بوبليل (٦)، بن بنحاس (٦)، تورجماي (٦)، زيلكا (٦)، رومي (٦)، روبين (٦)، درعي (٧)، (بوقا د/٧.)، برسلايف (٧.٥)، (شاي اسيف د/٨.).

*** تركيب هبوعيل كفر قاسم**

عكرمة بدير (٤)، مرسي حامد بدير (٤)، مأمون عامر (٤)، مرسي سميكو بدير (٤)، موشيه كوهين (٤) (يوسف ابو زيد) عبد الحليم طه (٤.٥)، فارس مشعل (ابعد) عايد عطية عامر (٤.٥)، لطفي صرصور (٥)، مظهر بدير (٤)، اشرف عيسى (٤) (آفي شولمايستر د/٤/٥٥).

● عبد اللطيف مصاروة ●

●اهداف المباراة

د/٥. ١:صفر لهبوعيل هرتسليا

في تلك الدقيقة سيطر لاعب هبوعيل هرتسليا ايجور برسلايف على كرة ضائعة في منتصف الملعب اندفع بها وعند وصوله منطقة حرام كفر قاسم مرر كرة لزميله حاييم درعي الذي سدد كرة عن بعد عشرة امتار اخضعت الحارس القسماوي عكرمة بدير.

د/٦٥، يعزز حاييم درعي النتيجة.

يعود لاعب التعزيز الاجنبي في صفوف هبوعيل هرتسليا برسلايف ويسيطر على كرة شتتها خط دفاع كفر قاسم لعب مع زميله حاييم درعي، خذ وهات والاخير سدد كرة قوية عن بعد خمسة امتار شقت طريقها لمرمى كفر قاسم.

د/٨٣ ٣:صفر لهبوعيل هرتسليا.

مرر لاعب هرتسليا بنحاس كرة لزميله دافيد روبين المتواجد في منطقة حرام كفر قاسم. دون حراسة وهذا سدد كرة قوية استقرت في شباك مرمى كفر قاسم.

د/٨٧ ٤:صفر لهبوعيل هرتسليا.

لاعب هبوعيل هرتسليا بوقا سيطر على كرة في منتصف الملعب مررها لتورجمان الذي رفعها لعمق منطقة حرام كفر قاسم وصلت الكرة الى البديل شاي اسيف الذي سدد كرة ضعيفة الى الزاوية البعيدة لمرمى كفر قاسم.

***اجمال المباراة**

شهد استاد هرتسليا الدولي لقاء القمة في الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية أ وفيه استضاف الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد (١٩) نقطة الفريق الضيف وتصدر اللائحة هبوعيل كفر قاسم برصيد ٢٢ نقطة.

حضر القسماويون الى المباراة بتركيب ناقص نتيجة الاصابات والابعاد فتغيب عن صفوفه محمد عامر للظهير الايمن المتألق في المباريات السابقة وهذاف الفريق رونن ايطاح بينما لعب افي شولمايستر مصابا لاهمية المباراة.

بدأ اللعب بحس تبقى من قبل الفريقين وسرعان ما سيطر لاعبو هبوعيل هرتسليا على مجريات المباراة مستغلين تباعد خط الدفاع عن خط الوسط وهذا اعطاهم السيطرة المطلقة على النصف الاول من ملعب كفر قاسم. حيث تناقلوا الكرات بحرية تامة دون رد فعل من لاعبي كفر قاسم وسبب آخر ان لاعبي خط الوسط لم يراقبوا لاعبي خط وسط هرتسليا رقابة حسنة بينما اعتمد القسماويون على ارسال كرات عميقة لعمق منطقة هرتسليا وهذه الكرات لم يجد لاعبو دفاع هرتسليا من تشتيتها وبناء هجمات مضادة.

واستمر اللعب بهذا الشكل حتى الدقيقة الخمسين حيث احرز لاعب هبوعيل هرتسليا حاييم درعي هدف السبق لفريقه.

بعد هذا الهدف ظهر واضحا ان هناك ازمة جدية في خط الدفاع، اذ ظهر كخط دفاع مفكك غير متفاهم وضعيف جدا وهذه الازمة استغلها لاعبو هبوعيل هرتسليا واحرزوا ثلاثة اهداف متتالية في الدقائق ٦٥، ٨٣و٨٧.

الجمهور القسماوي الغفير الذي رافق فريقه اضفى جوا حماسيا وبيتيا على لاعبي كفر قاسم وخرج غاضبا مع نهاية المباراة ليس لنتيجة المباراة وانما للضعف غير المقرر في اداء لاعبي فريقه. الامر الذي سبب في الهزيمة النكراء فبدل توسيع وزيادة فارق النقاط الى خمس نقاط تقلص الفارق نتيجة الخسارة الى نقطة واحدة فقط.

مباراة ندية

*** هـ. الفريديس – هـ. بئر المكسور (صفر:صفر) ***

● ملعب الفريديس: ..١٥ متفرج.
● حكم المباراة: ران ليفي (٧.).
● رفعات ركنية: ٣ – ٢ لبئر المكسور.
● مستوى الاداء: متوسط.
● افضل لاعب: شكري ورقاني.

* ملاحظة: *رغم ان فريق الفريديس لعب بتركيب ناقص حيث ان ٧ لاعبين من التركيب الاول لم يشاركوا اليوم في المباراة فقد وقف الفريق ندا قويا لفريق القمة بئر المكسور واحرز نقطة ثمينة اضيفت لجعبته.*

□ **تركيب الفريديس:**

شكري ورقاني (٧)، ايتسيك فعنونو (٦)، حواشي نعيم (٦)، نور صالح (٦)، مرعي علي (٥)، طلعت شطروبي (٥)، ماهر خليل (٦.٥)، غنام نزار (٥)، اياد مصري (٥)، رائد ياسين (٥)، جميل مغربي (٥)، [عايد خليل].

□ **تركيب بئر المكسور:**

شارون فكتين (٦)، جيل سابو (٦.٥)، علي حجيرات (٥.٥)، عناد حجيرات (٥)، عبد الستاز حجيرات (٦)، مئير عامور (٥.٥)، حسن حجيرات (٥)، مفلح حجيرات (٥)، جمال حجيرات (٥) [جمال حجيرات]، احمد ابو الفول (٥.٥)، سليم حجيرات (٥).

□ احداث المباراة □

اجواء رياضية رائعة، جمهور يربو على ..١٥ متفرج، حناجر المشجعين تصيح وتهتف ولم تسكت طوال دقائق المباراة والرياح الشديدة كانت هي العائق الوحيد امام تأدية لاعبي الفريقين اداء حسنا يليق بمثل هذه المباراة، مباراة القمة والتي جمعت بين فريقي الفريديس وبئر المكسور.

من حضر الى هذه المباراة فوجيء من الاداء والمستوى السيئين اللذين قدمهما لاعبو الفريقين وذلك بسبب الرياح الشديدة، التي اخذت تتزايد سرعتها كلما اقتربنا من نهاية المباراة، فالفريقان اعتمدا في المباراة على ارسال الكرات الطويلة والعالية والتي اوقفت من قبل دفاع الفريقين.

شكري بدوره كان متألقا، امس، وصد عدة كرات خطرة وحافظ فبئر المكسور اتت الى الفريديس لاقتناص، على الاقل، نقطة واحدة من هذه المباراة الصعبة. وكان لها هذا بفضل براعة حارس مرماها وصلابة دفاعها بقيادة اللاعب جيل سابو.

اما الفريديس فقد لعبت امس بتركيب ناقص حيث ان (٧) لاعبين من التركيب الاول لم يشاركوا في هذه المباراة بسبب ابعادهم في البطاقات الحمراء والبطاقات الصفراء والتركيب الذي لعب اليوم كان غريبا نوعا ما، حيث اشرك المدرب منشة مزراحي، لاعبي شبيبة لا خبرة لديهم في الدرجة الثانية. واستطاع هؤلاء اللاعبون تحقيق التعادل بفضل استماتتهم في ابعاد الكرات الخطرة عن مرمى شكري ورقاني المتألق.

حتى النهاية على شباك نظيفة.

اهم وقائع هذه المباراة كانت في الدقيقة (٣٨) والدقيقة (٥١).

ففي الدقيقة (٣٨) ضربة جزاء عن بعد (٣.) مترا يتصدى لها جميل مغربي ويرسلها قوية الا ان القائم كان لها في المرصاد لتضيع فرصة كبيرة للفريديس من احراز هدف السبق.

اما في الدقيقة ٥١ هدف لبئر المكسور يلغيه الحكم بعد ان ارتكب اللاعب جميل حجيرات مخالفة على لاعب دفاع الفريديس نعيم حواشي.

حتى نهاية المباراة لم نشاهد اية هجمة من الفريقين ولم تحدث اشياء تذكر لتعلن صافرة الحكم عن نهاية هذه المباراة بالتعادل السلبي صفر – صفر.

❑ ردود فعل ❑

* **نبيل براانسي** – مدرب بئر المكسور: لظروف الملعب والرياح الشديدة كان اكثر اللعب مقاتلة على الكرة لا غير. اعتقد ان النتيجة عادلة ومرضية للفريقين.

* **منشه مزراحي**: انا فرح جدا وراض عن اداء اللاعبين لانهم لاعبو شبيبة لا خبرة لهم. لقد اثبتنا ان لكل لاعب في الفريق يوجد بديل لربا احسن منه. وكما تعلم فقد لعبنا بتركيب ينقصه ٧ لاعبي تركيب اول.

* **احمد ابو الفول**: ظروف الملعب والرياح الشديدة لم تسمح باداء افضل للاعبين. الفريديس فريق قوي وبئر المكسور باستطاعته المنافسة على البقاء في القمة ولربا على بطاقة الصعود للدرجة الاولى.

● حسن شحادة ●

باداء رجولي عادوا بالنقطتين

كريات اتا – شباب الناصرة (صفر – ١)

● ملعب ك. اتا – ..٢ متفرج.
● حكم المباراة: دودو
● سجل للناصرة – صبحي بلال (د/ ٧٣)
● مستوى الاداء: جيد.

■ تركيب الناصرة:

اشرف داموني (٥)، ربيع زيدان (٦)، كلود دهان (٦)، مازن عياد (٦)، مارون سروجي (٦)، توفيق راشد (٥.٥)، ابراهيم منصور (٦)، سامي عبد الجواد (٥.٥)، [عدنان شاما د/ ٧٥)، بسام شاما (٥)، صبحي بلال (٦)، امير نصار (٥)، [تمير حلبي د (٤٦) (٥)].

في مباراة خارجية وصعبة بنفس الوقت استطاع فريق شباب الناصرة الفوز بالنتيجة ١ – صفر على كريات آتا. الشباب ادى مباراة رجولية وقوية واستطاع السيطرة على المباراة خلال ٩. دقيقة. الرياح النشطة اثرت سلبيا على مجريات اللعب وهذا ادى الى عدم تسجيل اهداف وعدم التركيز في تسديد الكرات واهدار الفرص.

في الشوط الأول الناصرة اهدرت ثلاث فرص اكيدة للتسجيل من قبل اللاعبين امير نصار وصبحي بلال وبسام شاما.

الشوط الثاني استمر الفريق النصراوي في نفس الاداء وهذا اثمر عن تسجيل هدف واحد ووحيد في المباراة من قبل اللاعب صبحي بلال، في الدقيقة ٧٣ عندما رفع ابراهيم منصور كرة من وسط الملعب الى منطقة جزاء كريات آتا لتصل الى رأس شاما الذي بدوره مررها الى صبحي بلال المتواجد وحيدا امام المرمى ويهدوء يسجل هدف الناصرة.

الدققة (٨٩). كانت الفرصة الوحيدة لكريات آتا اذ كاد لاعبوها ان يسجلوا على اثرها هدف التعادل من رفعة ركنية، اشرف داموني لم يستطع التقاط الكرة لكن ربيع زيدان يبعد الكرة عن خط المرمى في اللحظة الأخيرة لتنتهي المباراة بفوز الناصرة.

● بلال بدارنة ●

العرابيون لم يحسنوا استغلال الفرص

*** م. معلوت – هـ. عرابة (صفر – صفر)***

* ملعب معلوت (..٣) متفرج
حكم المباراة: موشيه كوهن (٧)
* مستوى الاداء: ضعيف
* افضل لاعب: طارق لهواني (عرابة)

*** تركيب عرابة**

كوبي بوسكيلا(٦)، سعيد نعامنة (٦.٥)، طارق لهواني (٧)، خالد نصار (٥.٥)، موشيه ابو طبول (٥)، محمد جراد (٥) (وسام لهواني (د/٤.) (٥))، محمد نصار (٦)، عبد رياح (٥.٥)، احمد سبع (٦)، احمد يونس (٥) (عيسى نصار (٧٤)، صالح مصاروة (٦.٥).

لم ترتق المباراة بين عرابة ومعلوت الى المستوى الذي عرف به الفريقان المباراة في معظم دقائقها فاترة ولم يقدم الفريقان مستوى جيدا وتركز اللعب في وسط الملعب.

الفريقان شنا عدة هجمات متبادلة لكن هذه الهجمات اتت عاقرة.

الدقيقة الـ ٢٢ تسديدة حرة ومباشرة من احمد سبع تعلو العارضة بسنتمترات.

في الدقيقة الـ ٤. رفعة ركنية لعرابة يسددها احمد سبع لتصل الى اللاعب احمد يونس وهذا بدوره يرسلها الى صالح مصاروة والاخير يصوب ضعيفة غير معنونة والهجمات العرابية توالت على مرمى معلوت.

في الدقيقة الـ ٤٣ احمد سبع يصوب بقوة، لكن حارس مرمى معلوت كان له بالمرصاد. ينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي، الذي تميز باهدار الفرص بالجملة من الطرف العرابي.

الشوط الثاني، كان افضل اداء للفريقين، اذ حاولا تسجيل اهداف، حيث شنا هجمات متبادلة.

في الدقيقة الـ ٤٨ لاعب معلوت شمعون يسدد عن بعد ٧ امتار لكن الحارس بوسكيلا يخرجها الى ركنية غير مستغلة.

الدقيقة الـ ٥٥ صالح حصارمة يسدد فوق العارضة بقليل وبقي الحال على ما هو، اضاعة الفرص بالجملة وتنتهي المباراة بالتعادل السلبي

*** فوزي نصار ***

غيلو اهدر فرصة غالية!

* هـ. يافة الناصرة – م. ام الفحم (صفر:صفر)*

ملعب يافة الناصرة – ٣٠٠٠ متفرج

* تركيب يافة الناصرة
رون هولتسمن (٥.٥)، توفيق خطيب (٥)، عباس خطيب (٤.٥)، عباس خطيب (٤.٥)، كيلاني كيلاني (٦)، زايد جحوش (٦)، فتح عباس (٥)، عدنان خطيب (٥.٥)، آرم (٥)، هيثم (٦)، رامز علي صالح (٥)، وغيلو (٥.٥).

* تركيب مكابي ام الفحم
مصطفى اسماعيل (٧)، مصطفى ابراهيم (٥)، عوني جعص (٦.٥)، محمد فوزي (٦)، يحيى صدقي (٥.٥)، محمد عاطف (٥)، يوسف بسام (٥)، رمزي محمد (٥)، شوقي اغبارية (٦)، رائد ابو العسل (٦)، فايل ليفين (٥.٥) [ايهاب صلاح د/٧٥].

مباراة ضعيفة الاداء وشبه خالية من الاحداث المميزة الشوط الاول تركز اللعب في وسط الملعب عدا هجمة واحدة لكل فريق لم تستغل اي منها بصورة جيدة. الشوط الثاني افتتح مع تفوق ملحوظ لصالح المحليين وفي الدقيقة الـ ٨ هجمة قوية تمر في نهايتها الكرة للمهاجم رامز علي الصالح الذي سددها قوية والحارس يصدها ببراعة. اهم احداث المباراة كانت في الدقيقة الـ ٨٥ حيث احتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لصالح يافة بعد ان عرقل رامز علي الصالح داخل منطقة جزاء الضيوف ينفذها غيلو ضعيفة الى يدي الحارس مضيعا بذلك فرصة ثمينة وهكذا انتهت المباراة بالتعادل السلبي.

● جمال عشامنة

تكاسل في حسم النتيجة

* هـ. الرينة – هـ. اكسال (صفر:صفر) *

● ملعب الرينة: ٤٠٠ متفرج.
● حكم المباراة: موشيه ذباح (جيد)
● مستوى الاداء: متوسط.
● رفعات ركنية: ٥ – ٣ لصالح الرينة.
● افضل لاعب: احمد دراوشة.

□ تركيب الرينة:
نور عبد الحميد (٦)، خالد شلبي (٦)، يعقوب ليفي (٦)، محمد طاطور (٦)، جول سكران (٥.٥)، اياد سليمان (٥.٥) [محمد زيدان (٨١)]، شلومي (٥) [بدر زعرورة (٧٥)]، يغآل جينو (٦)، مفيد راشد (٥.٥)، نسيم بصول (٥.٥)، احمد شحادة (٦).

□ تركيب اكسال:
سرحان شلبي (٦)، اوري عشور (٥.٥)، محمود (٥.٥)، احمد دراوشة (٦.٥)، عبد الوهاب دراوشة (٦)، سليم دراوشة (٥.٥)، شمعون الباز (٥.٥)، اركادي (٦) [عماد شلبي (٨٠) ابعد]، عبد دراوشة (٥.٥)، علي محمد شلبي (٥.٥) [علي دراوشة (٥.٥)]، عوفر دان (٥).

مباراة ضعيفة اداها فريق القمة الكسلاوي امام فريق وسط اللائحة هبوعيل الرينة الذي لعب بتركيب ناقص، اذ تغيب عن تركيب الرينة كل من سعيد طاطور وكايد طاطور بسبب الابعاد بالبطاقات الصفراء واللاعب احمد بصول بسبب الابعاد بالبطاقة الحمراء.

الفريق المحلي لعب بحماس منذ بداية المباراة من اجل حسم المباراة في دقائقها الاولى. في الدقيقة الـ ١٥ اللاعب يغآل جينو يتجاوز المدافع الكسلاوي محمد شلبي ويرسل كرة عرضية الى نسيم بصول المندفع والاخير يسدد عالية فوق المرمى.

الدقيقة ٣٠، سليم دراوشة، يرسل كرة طويلة الى شمعون الباز ومدافع الرينة يعرقله عمدا على بعد ٢٠ مترا من المرمى، الحكم يحتسب ضربة حرة يسددها، سليم دراوشة قوية ولولبية الى المرمى والحارس الريناوي ببراعة يتصدى لها منقذا مرماه من هدف اكيد لينهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني، الدقيقة الـ ٥٠ احمد شحادة ينفرد بالحارس الكسلاوي وعن بعد (٥) امتار يفشل في زج الكرة الى الشباك ليرسلها عالية فوق العارضة.

الدقيقة ٥٥، المدرب الكسلاوي، اجرى تبديلا ادخل المهاجم علي دراوشة بدلا من لاعب خط الوسط فياض شلبي لتقوية الهجوم. ومع دخول علي طرأ تحسن ملحوظ على الاداء الكسلاوي، حيث شنت الكسلاويون عدة هجمات خطرة على مرمى الرينة وجميع هذه الهجمات باءت بالفشل وفي الدقائق العشر الاخيرة الرينة ضغطت مرمى الضيوف لتسجيل هدف وانهاء المباراة لكن هجماتهم لم تتكلل بالنجاح. لينهي المباراة بالتعادل السلبي.

□ ردود فعل □

* مدرب اكسال حسين زعبي: قدمنا مباراة ضعيفة،عدم التفاهم والتنسيق بين خطوط الفريق حال دون تسجيل اهداف. علينا اجراء تغييرات سريعة في الطريق من اجل الاستمرار في المشوار والبقاء في القمة.

* احمد دراوشة لاعب الرينة: ادينا مباراة رجولية وجميلة واعتقد اننا في الطريق الصحيح.

* عوفر غرينبرغ مدرب الرينة: فريقنا فريق صاعد جديد الى الدرجة الثانية ويلعب بحماس والمباراة كانت جميلة وادينا عرضا كرويا جيدا.

● حسام دراوشة

كفركنا قطعت ثلاثة عناقيد من الكروم المجدلاوية

* هبوعيل مجد الكروم – م. كفركنا – (صفر: ٣) *

● سجل الاهداف: نصير كيوان (٢٧) (ذاتي) موشيه نحماني (٥٥)، افي ليبرتي (٨١).
● ملعب مجد الكروم (٣٥٠٠) متفرجا.
● حكم المباراة: ينيف معتوق (٧).

■ تركيب مجد الكروم:
اوشري ليفي (٥) [ماهر ذياب (٨٥)]، بلال فرحات (٦)، محمد سرحان (٥)، عمر كيوان (٤.٥)، نصير كيوان (٤.٥)، محمود النجيب (٤)، [عطا خلايلة (٦٢)]، جمال قطوم، (٤)، منيب كنعان (٤)، روني كوهين (٤.٥)، نافذ ابو صالح (٤) [نصري كيوان (٤.٥)]، اريبه برامي (٤.٥).

■ تركيب كفركنا:
عيد بربارة (٦.٥)، اياد عواودة (٦)، حسين عليو (٦)، صبحي حامد (٥.٥)، مروان عواودة (٥)، [بلال جبر (٤٦)]، رائد عواودة (٥)، موشيه غباي (٦)، احمد عواودة (٥.٥)، تاتي حلفون (٥.٥)، افي ليبرتي (٦)، ليفي اوحانا (٥.٥)، [محمود جبر (٥٤)].

● من ظن ان الفريق المجدلاوي سوف يكون عقبة امام القطار الكناوي فقد اخطأ ومن شاهد المباراة ايقن ذلك.

وبالفعل الضيوف قدموا مباراة جميلة واستحقوا الفوز بالمقابل قدم المجادلة اداء ضعيفا للغاية وبدا واضحا ضعف خط الوسط وظهور الفجوة التي تركها اللاعبان محمد نفاع ومأمون خلايلة في الدفاع لسبب الابعاد بالبطاقات الصفراء. منذ بداية المباراة بدا واضحا ان كلا الفريقين يريد الفوز لكن الأفضلية كانت للفريق الضيف، الذي شن الهجمات بغية تسجيل هدف السبق لكن دون جدوى.

الدقيقة (٨) المهاجم الكناوي ليبرتي يسيطر على الكرة بعد خطأ دفاعي ويرسلها عشوائية للخارج. حاول المجادلة الخروج بهجمات مرتدة.

الدقيقة (١٧) نافذ ابو صالح يتلقى كرة مقشرة لكن يتوانى في التسديد حتى الدقيقة (٢٧) الكرة تصل الى افي ليبرتي داخل منطقة جزاء المحليين والأخير يرسل واللاعب نصير كيوان حاول ابعاد الكرة لكنه زج بها في الشباك مسجلا هدفا ذاتيا مانحا الكناويين التقدم بهدف. بعد الهدف ازداد حماس المجادلة بغية معادلة النتيجة امام اصرار الضيوف على المحافظة على التفوق. في الدقيقة (٤٤) احمد عواودة يسيطر على الكرة من وسط الملعب وبمجهود فردي يصل الى حدود منطقة الجزاء، ويصوب قوية ترتد من الحارس الى ليفي اوحانا ومن الأخير الى الخارج.

الشوط الثاني، المجادلة حاولوا معادلة النتيجة لكن دون جدوى لتألق الدفاع الكناوي والحارس.

وسيطر الكناويون على مجريات اللعب.

الدقيقة الـ (٦٠) تمريرات جميلة بين ليبرتي ونحماني داخل منطقة جزاء المجادلة والأخير يرسل قوية لتعانق الشباك معززا الهدف الاول.

الدقيقة (٨١) هجمة مرتدة للضيوف الكرة تصل الى ليبرتي داخل منطقة الجزاء يرسل ويسجل الهدف الثالث منهيا بذلك المباراة.

● بعد المباراة:

* فيصل خطيب (اداري كفركنا): مكابي كفركنا سيواصل اندفاعته نحو الأولى والفريق الذي يعرف كيف يستغل الفرص يفوز.

* منيب سرحان (اداري مجد الكروم): كل الاحترام للحارس الكناوي كفركنا استغلت الفرص وفازت.

(ابراهيم مناع)

تعادل دربي وادي عارة في الثالثة

● جرت على ملعب هبوعيل عين السهلة مباراة دربي بين هبوعيل عين السهلة وهبوعيل برطعة اسفرت عن التعادل (١:١) حضر المباراة حوالي الف متفرج من الفريقين. سيطر لاعبو هبوعيل عين السهلة في الشوط الاول وقد اهدر اللاعب محمد شهير كبها ثلاث فرص محققة، وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

افتتح الشوط الثاني بتغيير في صفوف فريق برطعة، اذ دخل اللاعب غزاوي كبها في الدقيقة (٥٠) احرز هدف السبق لبرطعة، واستمات لاعبو برطعة من اجل الحفاظ على الهدف فيما استمات لاعبو عين السهلة من اجل المعادلة.

في الدقيقة (٩٠) هجمة لعين السهلة، يعرقل اللاعب محمد شهير كبها يتصدى للكرة اللاعب نفسه وعن بعد (٣٠) مترا يرسلها صاروخية الى الزاوية البعيدة ولتعم الفرحة السهلاوية.

● شهير كبها

* تهانينا الحارة *

اجمل التهاني الى لاعب مكابي كابول مصطفى شما لمناسبة الخطوبة وعقبى للفرحة التامة.

ادارة ولاعبو مكابي كابول

مرعي رعى مرمى عرعرة جيدا

* هـ. قلنسوة – هـ. عرعرة (صفر – صفر) *

● ملعب قلنسوة – ٣٠٠٠ متفرج.
● حكم المباراة – بن حامو بيني.
● مستوى الاداء – ضعيف.
● رفعات ركنية – ٥:٥
● افضل لاعب – اشرف مرعي، حارس مرمى عرعرة.

□ تركيب قلنسوة:
مروان عيسى (٥.٥)، وليد مصاروة (٥)، خالد زبارقة (٦)، وديع متاني (٥) [هشام غانم (٤٥)]، ماهر زميرو (٥)، عبد الحليم مرعي (٥)، عصام تايه (٥)، عمر خطيب (٥)، جابي بار خليفة (٤)، رائد تايه (٥)، ليئور شارون (٥.٥).

□ تركيب عرعرة:
اشرف مرعي (٦.٥)، هاني ابو هلال (٥.٥)، اشرف عزب (٦)، محمد مسعود (٥)، بدر جهجاه (٥.٥)، ربيع مرعي (٥)، جلال سعود (٦)، محمود ابو ريمي (٥) [محمد الجمال (٤٥) (٥)]، اسعد صيداوي (٥)، علي مسعود (٥.٥)، عبد الكريم علاوي (٥).

مباراة ضعيفة جرت امس على ملعب قلنسوة، لاعبو هبوعيل عرعرة حضروا الى المباراة ونيتهم العودة بنقطة واحدة، وكان لهم ذلك بالرغم من تغيب ثلاثة لاعبين اساسيين من التركيب بسبب خلاف بينهم وبين الادارة العرعراوية.

في الشوط الاول اداء الفريقين كان متكافئا وفي الدقيقة الاولى لاعب عرعرة اسعد صيداوي، انفرد بالحارس، الا ان الحارس كان له بالمرصاد، وفي الدقيقة الـ ٥ هجمة لقلنسوة تصل الكرة الى بار خليفة، الذي مرر الى شارون والاخير يتخطى الحارس لكنه يسدد الى الخارج.

في الشوط الثاني القلنسويون ضغطوا وكثفوا من هجماتهم على مرمى عرعرة لتسجيل هدف لكن دون جدوى.

في الدقيقة الـ ٥٥ فرصة خطيرة لقلنسوة، بدر جهجاه ينقذ مرماه من هدف اكيد، بعد ان ابعد الكرة عن خط المرمى بعد تسديدة من اللاعب عصام تايه.

في الدقيقة الـ ٦٢ فرصة قلنسوة الكبرى والثمينة لتسجيل هدف عندما عرقل مهاجم قلنسوة ليؤور شارون والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١م يسددها بار خليفة والحارس العرعراوي المتألق يصد هذه الضربة ببراعة.

الدقيقة الـ ٧٦ هشام غانم يتلقى كرة عن (٤٠) مترا يراوغ ويتخطى الحارس الا انه يسددها الى الخارج. لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

(نواف زميرو)

اشبال شفاعمرو (٤)
اشبال دير الاسد (صفر)

سجل لشفاعمرو وفيق عوض (هدفين) ونفاع نفاع هدفين.

● حسين الشاعر

«كرة السلة العربية الى اين».. حقا؟!

● نظرا لكوني مدرب كرة سلة وأضع جل اهتمامي لتطوير هذا الفرع، ونظرا لعدم نشر «الاسبوع الرياضي» اخبار كرة السلة بشكل مستمر فلا اقوم بقراءتها، وانما اتصفحها. ولكن عندما قرأت في عدد (٩٥/١/٢) انه سينشر تقرير تحت عنوان «كرة السلة العربية الى اين» تلهفت وانتظرت بفارغ الصبر لقراءة هذا التقرير لان العنوان له معناه الكبير وقيمته العظمى، اذا كان التقرير موضوعيا وصحيحا وصحيا.

لكن للاسف الشديد، فان التقرير لم يعده صحفي قدير وذو خبرة ومعلومات كافية في مجال الرياضة عامة وكرة السلة خاصة، اذ نشر التقرير بمغالطاته الفاحشة التي لا تغتفر. وانا كأحد هؤلاء المهتمين بالموضوع لا استطيع السكوت على هذه الاخطاء والمغالطات لصالح تطوير فرع كرة السلة في الوسط العربي.

واضع بين ايديكم بعض المعلومات لتصحيح الاخطاء التي وقع فيها معد التقرير:

* اولا: العنوان الذي وضع «بالبونط العريض» لا يمت بأية صلة للتقرير. فلم يطرح كاتب التقرير حلولا، وحتى لم يذكر المشاكل التي تواجهها الفرق او المدربون واللاعبون.

* ثانيا: ان فرع كرة السلة ليس «في تدن مستمر» بل العكس فان هذا الفرع يتطور بشكل مستمر. ويلعب هذا الموسم (٧٩) فريقا عربيا ضمن الدوري ويعمل في هذا المجال اكثر من (٤٠) مدربا مؤهلا.

*ثالثا: ان الاعتقاد السائد بتدهور كرة السلة في الناصرة بعد انحلال فريق الجمعية (درجة ممتازة) وهبوط نساء الناصرة من الممتازة الى القطرية وهبوط فريق شبيبة الاحداث الارثوذكسي من القطرية للمنطقية وانحسار فرق الناصرة التي تلعب في الدوري بأربع فرق - هو اعتقاد خاطىء، لان هذا الفرع بدأ بالانتشار من الناصرة كمركز والى القرى العربية الاخرى وبوتيرة سريعة وجيدة قياسا بتاريخ كرة السلة في وسطنا العربي.

* رابعا: ليس دفاعا عن سياسة التمييز ضد قرانا العربية لبناء القاعات ولكن هناك اكثر من ١٠ قاعات رياضية مغلقة معدة لكرة السلة.

* خامسا: يمثل وسطنا العربي ١١ فريقا في الدرجة الثانية وليس (٥) فرق كما ذكر في التقرير وهذه الفرق هي:

١. معليا ٢. مجد الكروم ٣. كفرياسيف ٤. المغار ٥. يانوح ٦. الرامة ٧. الرينة ٨. شفاعمرو ٩. قلنسوة ١٠. جت المثلث ١١. كفر برا.

* سادسا: يمثل وسطنا العربي ٢٣ فريقا في الدرجة الثالثة وليس كما ذكر في التقرير وهذه الفرق هي:

١ - دالية الكرمل ٢ - جت الجليل ٣ - دير حنا ٤ - ابو سنان ٥ - كفر سميع ٦ - عرابة ٧ - فسوطة ٨ - سخنين ٩ - جولس ١٠ - عيلبون ١١ - الكبابير - حيفا ١٢ - الاخوة - حيفا ١٣ - عبلين ١٤ - طمرة ١٥ - باقة الغربية ١٦ - ام الفحم ١٧ - الطيرة ١٨ - قلنسوة ١٩ - الطيبة ٢٠ - كفرقاسم ٢١ - جلجولية ٢٢ - ارثوذكسي يافا ٢٣ - كشافة ارثوذكسي يافا.

* سابعا: يمثل وسطنا العربي ٧ فرق عربية للنساء والفتيات، في الدرجة القطرية فريقان، الناصرة وشفاعمرو، في الدرجة الاولى (٥) فرق وهي: مجد الكروم، المكر، طمرة، كوكب، عرابة.

* ثامنا: لم يجهد كاتب المقالة نفسه بالبحث عن اسماء لاعبين لمعت اسماؤهم في هذا المجال ولو راجع مقالاتي في الاسبوع الرياضي والاتحاد والصحف الاخرى لتعرف على اخبار الفرق العربية واللاعبين فلم يذكر كاتب التقرير عن اللاعب فارس زهرة ابن قرية الجش الذي يلعب مع فريق صفد - درجة ممتازة، «ب» كذلك يوجد اسماء اخرى لو تحققت عنها لعرفناها. كذلك رأفت حيدر (كريات موتسكين) ونادر حداد (مكابي حيفا) يلعبان في الدرجة الممتازة (ب) وليس في الدرجة الممتازة (أ) كما ذكر في التقرير.

* تاسعا: لم يذكر التقرير اي شيء عن الجيل الجديد، الشبيبة والناشئين، والذي يشكّل حوالي ٤٥٪ من الفرق العربية التي تلعب في الدوري والتي تتوزع على النحو التالي:

١) في الدرجة الاولى، شباب، فريقان.
٢) في الدرجة الثانية، شباب، ١١ فريقا.
٣) في الدرجة الثالثة، شباب، ٢٣ فريقا.
٤) القطرية، نساء، فريقان.
٥) الاولى، نساء، ٥ فرق.
٦) شبيبة وناشئون وما دون، ٢٦ فريقا.
٧) فتيات وما دون ١٠ فرق.

المجموع: (٧٩) فريقا عربيا.

لا اريد التوسع في جميع النقاط التي ذكرت في التقرير من حيث المضمون ولكن ارسل هذه المعلومات لتصحيح ما وقع من اخطاء وللفت نظر المسؤولين في الصحيفة بدراسة كل تقرير ينشر بصورة جدية وبعد مراجعة مختصين بهذا المجال والتأكد من صحة المعلومات ودقتها.

كلي ثقة ان كاتب هذه المقالة ليس كل «اسرة الاسبوع الرياضي» (كما وُقّع)، انما هو صحفي لم يجهد نفسه عناء البحث عن الدقة في المعلومات.

آمل رؤية هذه المعلومات والانتقادات كما هي دون حذف في العدد القادم من الاسبوع الرياضي.

مع فائق الاحترام

سامر صليح
مدرب كرة سلة

● الفريق المجدلاوي في كرة السلة ●

الاسبوع الخامس عشر في الدرجة الاولى شمالية وجنوبية: في المنطقة الشمالية

زلزال الناصرة يقذف بسخنين ٣ درجات الى اعلى!!؟

*** مكابي عكا «تهدر» تقطع الاخاء وتلتصق بسخنين * ام الفحم تطارد القمة * هـ. كفركنا في الطريق الصحيح ***



● يا فرحة ما تمت ●

● فوز مكابي طمرة على الاخاء الناصرة عيلوط احدث امس السبت زلزالا من الصعب تصديق حدوثه فالاخاء ضغطت وحاصرت طمرة عدة مرات الا ان ساسون الحارس البارع وعائلة همام رؤوف ونادر، كان لهم رأي آخر حيث فاجأوا الاخاء صمدوا في المرمى وسجلوا هدفين قاتلين. وعادوا مع امال عريضة لبداية جديدة مع حاييم طال المجرب.

في الاخاء الامور ستبقى على ما كانت عليه المدرب عزمي نصار يحظى بالدعم من المشجعين والادارة واللاعبين واعتبروا هذه الخسارة كبشارة خير لازالة الضغط المتواصل.

سخنين قدمت اداء ضعيفا امام عسفيا وحدث عطل في ماكنة التسجيل للفرهود والعقبي وضعف في الوسط لكن هدف الفرهود انقذ الهدف، حتى الان قمة بفارق ٣ نقاط. هل ستقلد سخنين الاخاء في حالة الضغط، يقولون ان لدى سمير عيسى الجواب على ذلك.

ام الفحم في القمة وتطارد فرقها، فوز رائع على الخضيرة مع ناشئين. الصعود للقطرية لا يشغلهم حتى الآن.

بالمقابل هـ. كفركنا في صحوة مستمرة حين غرس مهاجموها ٣ اهداف في شباك اور عقيبا وانطلاق نحو وسط اللائحة صحوة واضحة ايضا لعلي عقل هناك.. عاد لنفسه.

شفاعمرو افلتت من خسارة في التسعين امام هبوعيل عكا حين عادلت بهدف كبابو، الامور في الفترة الاخيرة لا تسير كما يجب في انتظار التحسن في الاسبوع القادم.

في الجنوبية احوال الدالية في تحسن حيث سجل فوزا كبيرا على مرحفيم وشباب يافا تعادلت امام لزروز حولون. الجهتان يأملان في البقاء في الاولى.

(م.م)

روماريو الى فلامنغو رسميا



● اعلن مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم وفريق برشلونة الاسباني روماريو دي سوزا فاريا خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول الجمعة، ان انتقاله الى فلامنغو البرازيلي بات رسميا على اثر محادثات طويلة وشاقة مع المسؤولين في برشلونة.

وكان روماريو قاد البرازيل الى احراز بطولة العالم الأخيرة في الولايات المتحدة للمرة الرابعة (رقم قياسي).

مكابي كابول تنهي جولة الذهاب بدون اية خسارة

● حقق مكابي كابول فوزا خارجيا هاما على هبوعيل المغار، اذ سجل اربعة اهداف مقابل هدف واحد سجله المحليون.

سجل لكابول، محمد شحيبر واسعد حمدوني وخير بشير (هدفين).

ويذكر ان مكابي كابول يحتل المرتبة الأولى في منطقة الجليل الأعلى، اذ حصد ٢٤ نقطة من ١٢ مباراة.

● رحيب ريان ●

■ الضيوف الاعزاء ■



● عشرات النجوم والمدربين العرب كانوا في سخنين. ومن بينهم جميل خضر ووحيد ياسين ودرويش عمشة ●

طمرخائيات

احداث شغب في ملعب الناصرة

● الهدف القاتل في شباك الأخاء اول امس الجمعة ضد طمرة اثار حفيظة الجمهور الذي استشاط غضبا حتى خرج نفر غير مسؤول فيه عن طوره واخذ يكيل الشتائم والوعيد ثم تعدى الأمر ذلك الى القيام باعتداءات على جمهور ولاعبي طمرة.

وبعد تدخل الشرطة والمسؤولين في الأخاء امكن تهدئة الأوضاع.

- ثلاث محاولات فاشلة للتبديل

● ثلاث محاولات لاجراء التبديل قامت بها ادارة مكابي طمرة في مباراتها ضد الأخاء، كتب لها الفشل واخطر خير ياسين للعودة الى الملعب بعد خروجه واستبداله والسبب خطأ في تعبئة نموذج تركيب اللاعبين الاحتياط خاصة. الحكم عوض الوقت بدل الضائع بثماني دقائق بعد وقت المباراة الاصلي وكادت طمرة ان تدفع الثمن من ذلك.

● رمزي حبيب الله ●

اكساليات

اكسال تحرر وتتعاقد؟!!

● يبدو ان الأمور لا تسير كيفما خطط لها في اكسال بخصوص هدف الصعود للأولى والاسباب ادارية ومهنية، الادارة حررت كلا من عوفر رافيه لصالح دالية الكرمل وشفيلي والناشئ حسن دراوشة لمكابي العفولة، وتم اعادة كل من اللاعب الروسي اركادي واللاعب سندروسي، وتجري مفاوضات مع رافي كوهن وبان ترغر لضمهما للفريق.

حاييم طال مدرب ليوم في اكسال!!

● قبل اسبوعين احضرته ادارة اكسال بدل المدرب المحلي غازي شلبي لوضع حد للحساسيات المحلية بين اللاعبين، على حد قول الادارة، حضر الى الملعب واذا به يفاجأ بشبه ساحة «وغى»، اناس حملوا عصيا وغيرها.. ما فعله طال ان عاد مسرعا لحيفا ولم تسلمه الا رجلاه.

غازي شلبي ما زال يدرب الفريق ويحظى بدعم من المجلس المحلي، الذي انتدب عنه ممثلا في الادارة عضو المجلس عبد السلام شلبي، عضو الادارة الفعال في الفريق فهمي دراوشة قدم استقالته لاسباب مهنية، وعدد من الاعضاء والادارة طالبوه بالعدول.

سليم دراوشة في طريقه لكريات شمونة شرط الاجماع؟!!

● صانع العاب فريق هبوعيل اكسال، سليم دراوشة توصل لاتفاق مبدئي مع ادارة كريات شمونة في القطرية للانتقال الى هناك وذلك تلبية لرغبة المدرب موشيه غباي الذي دربه في اول الموسم. واشترط غباي من اجل ذلك موافقة جميع الاطراف في اكسال واعلن: اذا تم ذلك سنضمه هذا الاسبوع.

■ تعلموا الفرح والرقص ■



● اللاعب الطمراوي الناشئ احمد حجازي قدم اداء جيدا ورقص على انغام فوز فريقه على الأخاء ●

■ .. لهن دور ■



● الفتاة والمرأة والطفلة في سخنين لهن كلمة في الرياضة ●

■ آه منكم ■



● «الغضب الساطع آت» من احمد وهب على تلامذته العسفاويين في الهجوم●

عوديد مخنس للأسبوع الرياضي:

لن اتنازل عن احمد العارف

● في حديث خاص مع المدير الفني لمكابي نتانيا عوديد مخنس بشأن اللاعب الفحماوي الذي انضم هذا الموسم لفريق مكابي نتانيا من الدرجة الممتازة احمد ابراهيم عارف صرح عوده مخنس للأسبوع الرياضي: انه لن يتنازل عن احمد العارف ابدا. وعلل ذلك عندما توجه اداريو هبوعيل الطيبة له بشأن استعارة احمد العارف حتى نهاية الموسم الرياضي. وعن سؤال متى سنرى احمد العارف في التركيب الأول اجاب عوديد: قريبا جدا سيكون احمد ضمن التركيب الاول وسيكون لاعبا اساسيا في الفريق.

اسرة الاسبوع الرياضي تتمنى لأحمد العارف التوفيق والنجاح وتمثيل الوسط العربي.

● عبد اللطيف مصاروة ●

■ طلعة العروس ■



● حاييم طال والى جانبه وحيد ياسين فرحا جدا في زفاف الناصرة، كيف لا وطال «يحط الطاعة». قال سأفاجئ وفعلا فعلها! ●

كفر كنا تستضيف رمات الياهو في الكأس وشفاعمرو تلتقي هكواح

* جرت في نهاية الاسبوع قرعة مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة بمشاركة فرق الدرجة القطرية الثانية - الاولى والثالثة. وافادت قرعة المباريات على اللقاءات التالية للفرق العربية في ٢٨ من الشهر الجاري.

هبوعيل كفر كنا - رمات الياهو
مكابي شفاعمرو - هكواح رمات غان
هبوعيل ازور - الاخاء الناصرة
كريات اونو - هبوعيل بئر المكسور
هبوعيل كرميئيل - مكابي ام الفحم
مكابي عكا - هبوعيل القدس.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
١٦ كانون الثاني ١٩٩٥
١٥ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
16.1.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 208/51

غارات اسرائيلية مكثفة على جنوب بيروت

(ص٣)

مطالبة باقالة نائب رئيس بلدية شفاعمرو

(ص٦)

التوقيت الصيفي - من ٣/٣١ حتى ٨/٢٧

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت وزارة الداخلية، أمس الأحد، ان العمل بموجب التوقيت الصيفي للعام الجاري ١٩٩٥ سيبدأ في (٣١) آذار القادم وسينتهي في (٢٧) آب.

وسيستمر العمل بموجب التوقيت الصيفي، هذا العام، خمسة أشهر فقط.

مستخدمو «عل همشمار» يطالبون بضمان حقوقهم

● تل ابيب – لمراسلنا – تظاهر عشرات من العاملين الصحفيين والاداريين في صحيفة «عل همشمار»، امس الاحد، امام بيت «تساڤتا» في تل ابيب مطالبين قيادة حزب «مبام» بضمان حقوقهم بعد بيع الصحيفة الى رجل الاعمال، يتسحاق تشوڤا.

ويطالب العاملون في الصحيفة ان تتعهد قيادة حزب «مبام» مالك الصحيفة ان يلتزم تشوڤا باتفاقية الاجور والعمل الموقعة معهم.

ووعدت قيادة الحزب العاملين في الصحيفة بأن حقوقهم واجورهم ستُضمن بالكامل حتى بعد بيع الصحيفة. وحصل العاملون على وعد مماثل من رئيس الهستدروت حاييم رامون.

رابين يعلن عن تجميد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية لمدة اسبوع واحد!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، أمس الأحد، عن تجميد اعمال البناء الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة لمدة اسبوع واحد – الى حين اجراء البحث الخاص حول الموضوع في جلسة الحكومة المقبلة.

ومع ذلك، أعلن رابين ان اعمال شق الشوارع الالتفافية في المناطق الفلسطينية ستتواصل.

وعلم ان اعلان رابين هذا جاء بناء على طلب وزيرة الاتصالات شولميت الوني، اثر تأجيل البحث الذي كان من المفترض ان تجريه الحكومة حول البناء الاستيطاني في جلستها الاسبوعية أمس الأحد.

من جهة أخرى، كشف وزير البيئة، يوسي سريد، النقاب عن ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، وعد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، خلال لقائهما الأخير، باطلاعه على أية نوايا لمصادرة اراض فلسطينية «لاحتياجات شق شوارع أمنية» هناك!

مع ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك في كانون الأول الماضي بنسبة (٠,٨٪):

نسبة التضخم المالي الاجمالية في العام ١٩٩٤ - (١٤,٥٪)!

■ وزارة المالية توقعت نسبة (٨٪)! ■ اسعار الفواكه والخضروات ارتفعت في العام الماضي بنسبة (٥٦٪)!! وأسعار الدور السكنية بنسبة (٢٤٪) ■ تكاليف «سلة المشتريات» للعائلة المتوسطة (٤ أنفار) بلغت في الشهر الماضي (٦,٣٥٥) ش.ج! ■ نسبة علاوة الغلاء التي ستدفع للأجيرين في مطلع آذار القادم سيحددها جدول الغلاء للشهر الجاري! ■

(التفاصيل ص ١٦)

الفلسطينيون يشجرون ستة مواقع يحاول الاستيطان الاستيلاء عليها

* اعمال الغرس تتم وسط تظاهرات بمشاركة الأهالي من جميع الأعمار * دعوة الى التجند، غدا الثلاثاء، لانجاح فعاليات اليوم الوطني لمواجهة الاستيطان *

(التفاصيل ص٢)

بيرس: اسرائيل لن تحول المنطقة الى ترسانة نووية

● بونتا ديل ايستي (اوروغواي) – و.ص.ف – اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاحد، ان اسرائيل «لن تحول الشرق الاوسط الى ترسانة نووية لاننا نريد السلام» موضحا «ان بلادنا تريد ان تحمي نفسها من دول كايران تحاول تدميرها».

وكان بيرس وصل الجمعة الى اوروغواي في اطار جولة في عدد من دول أمريكا اللاتينية.

واضاف بيرس: «ايران تعتبر اسرائيل بمثابة سلمان رشدي جماعي» في اشارة الى الكاتب الهندي الاصل الذي اصدر الامام الخميني فتوى بهدر دمه لكتابه «الآيات الشيطانية».

وتابع بيرس يقول «اني اشعر بالامان اينما كان في العالم. انطلاقا من خبرتي الطويلة مع الارهاب اعرف ان افضل سلاح لمحاربته هو عدم اظهار الخوف».

دوداييف: حرب الشيشان قد تدوم أكثر من حرب افغانستان

● القوات الشيشانية تدافع عن العاصمة غروزني بيتا بيتا وشارعا شارعا ● القوات الروسية أحكمت الحصار على غروزني ●

● موسكو – الوكالات – صرح مسؤول في الجهاز الاعلامي لوزارة الدفاع الروسية لمجموعة من الصحفيين، أمس الأحد، ان القوات الروسية طوقت كليا قصر الرئاسة في وسط غروزني، وطوقت ايضا العاصمة الشيشانية بكاملها بما فيها منطقة الجنوب.

وأفاد المسؤول اندريه انطونوف ان قوات وزارة الداخلية بدأت تسيطر على كافة المنازل المحيطة بالقصر. واضاف ان القوات الشيشانية لم تعد تملك سوى خمس دبابات وثماني آليات مصفحة لنقل الجند و١٥ مدفعا وثماني قاذفات للصواريخ من طراز غراد.

من ناحيته صرح الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف، أمس الأحد، ان المعارك الجارية في الشيشان قد «تطول كثيرا وربما تدوم اكثر حتى من حرب افغانستان». (استمرت ١٠ سنوات)

وقال دوداييف، في مقابلة معه نشرتها اسبوعية «فيلت ام سونتاغ» الالمانية ان القوات الشيشانية تدافع عن العاصمة غروزني «بيتا بيتا وشارعا شارعا».

وأشار دوداييف، ايضا، الى انه يحصل على مساندة من العالم الاسلامي و«الدول الشقيقة» الاخرى في منطقة القوقاز وقال «ان المساكين الذين أرسلهم بوريس يلتسين للقتال ليست لديهم اية فرصة. سوف نجردهم من سلاحهم ونحسن معاملتهم، كما نفعل ذلك مع العديد من الهاربين من القوات الروسية الأسرى لدينا، جنودا وضباطا وحتى جنرالات».

وانتقد دوداييف الرئيس الروسي على «عدم الاصغاء» للنصائح الذكية التي تقدمها اليه القيادة العسكرية وقال ان «عددا متزايدا من الجنود والضباط الروس صاروا يساندوننا و٤٧ جنرالا انضموا الينا».

وفي موسكو صرح سند احمد عزيزوف رئيس مجلس قدامى الشيشان لوكالة «ايتار/تاس» الروسية، أمس، ان افلور دوداييف (٢٣ عاما) نجل الرئيس الشيشاني جوهر دوادايف توفي متأثرا بجروحه.

واضاف سند احمد عزيزوف ان افلور دوداييف دفن، امس الأول السبت، لكنه أفاد انه يجهل المكان الذي دفن فيه.

وكان نجل الرئيس الشيشاني اصيب بجروح خطيرة في ٢٦ كانون الاول الماضي خلال معارك في غروزني.

والرئيس دوداييف متزوج من امرأة روسية الأصل وله منها نجلان وابنة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

يعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١/١٨ الساعة السادسة والنصف مساء في مكاتب اللجنة المركزية في نادي «ترتسا» في تل ابيب – يافا

نقاط البحث:

عملنا في الهستدروت

الحضور هام وضروري

باحترام

محمد نفاع السكرتير العام

دعـــوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة ام الفحم

منطقة ام الفحم
١٩٩٥/١/٢١

* انا على العهد باقون.
* من اجل تعزيز قوة الحزب الشيوعي وانجاح المسيرة السلمية ومن أجل النضال لتحقيق المساواة الكاملة لجماهيرنا العربية

تدعو جميع رفيقات ورفاق الحزب في منطقة ام الفحم الى حضور مؤتمر المنطقة ال ١٣، الذي سيعقد يوم السبت ١٩٩٥/١/٢١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي الحزب في كفرقرع.

*البرنامج:

بيان لجنة المنطقة، يقدمه سكرتير منطقة ام الفحم الرفيق محمود محاميد – نقاش – انتخاب هيئات المنطقة – تلخيص وقرارات.

يشارك في المؤتمر الرفيقان ماير فلنر ود. احمد سعد عضوا مكتب اللجنة المركزية للحزب.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل رفيق.

الفلسطينيون يشجرون ستة مواقع يحاول الاستيطان الاستيلاء عليها

*** اعمال الغرس تتم وسط تظاهرات بمشاركة الأهالي من جميع الأعمار * دعوة الى التجند، غدا الثلاثاء، لانجاح فعاليات اليوم الوطني لمواجهة الاستيطان ***

● رام الله - «وفا» - أنطلقت صباح أمس الحملة الشعبية لتشجير الأراضي المهددة بالاستيطان، حيث شملت ستة مواقع في شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية، وهي البيرة وصفا وكفر اللبد واسكاكا ويطا وبير الياس.

ويذكر ان هذه المواقع شهدت في الآونة الأخيرة عمليات احتجاج متواصلة ضد اعتداءات المستوطنين على اراضي المواطنين، وسيستكمل برنامج الحملة الشعبية لتشجير الأراضي المصادرة التي دعت اليها لجان الدفاع عن الأراضي ولجنة الاغاثة الزراعية، اليوم الاثنين في منطقة عزوف العتمة قضاء قلقيلية.

وقال شوكت صرصور، مدير الوحدة الفنية في لجان الاغاثة الزراعية، ان «لجان الاغاثة الزراعية، سوف تزرع في الأسبوع الأول من الحملة (٥٠) الف شجرة».

وبين صرصور ان «لجان الاعتراض العسكرية الاسرائيلية في قضايا مصادرات الأراضي، يصعب عليها الادعاء بأن الأراضي المشجرة هي اراضي دولة».

وحث صرصور المواطنين الفلسطينيين على «الاستمرار في تعمير اراضيهم، ليس فقط كمصدر للرزق، وانما ايضا كهدف وطني، لنقل الأمانة التي ورثوها عن آبائهم لأبنائهم».

وكانت جماهير غفيرة قد توجهت الى الأراضي المصادرة في منطقة وادي العين في البيرة وزرعوا مئات الأشجار.

وفي ساعات الظهر حاصرت قوة من الجيش الاسرائيلي المشاركين واحتجزت بطاقات البعض منهم ومنعتهم من مواصلة غرس الأشجار.

وتظاهر مئات الفلسطينيين أمس الأحد في الأراضي المهددة بالمصادرة في المواقع الستة في الضفة الغربية المحتلة المذكورة اعلاه، ورفعوا الاعلام الفلسطينية.

وكانت المظاهرة الكبرى، جنوب الخليل حيث يجري شق طريق استيطاني يربط مستوطنة «بيت حجاي»، بالمستوطنات الأخرى.

ويدعي المستوطنون ان الشارع «حيوي» لحماية انفسهم من اعتداءات العرب! والأرض التي يجري شق الشارع فيها للدولة!

وهرعت الى المكان قوة عسكرية احتلالية، وأبعدت الفلسطينيين من المكان، بعد أن عرقلوا عمل الجرافات. ورابط الجنود في المكان لحماية المستوطنين واستمرار اعمال التجريف حتى ساعات المساء.

● دعوة للتجند ●

ودعا المكتب الدائم لـ «اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان» في اجتماع له، أمس، الى انجاح فعاليات يوم غد الثلاثاء، الذي أعلنته السلطة الوطنية الفلسطينية يوما وطنيا للتصدي للتوسع الاستيطاني وحماية مصير ومستقبل الأرض الفلسطينية.

وأهابت اللجنة بجميع القطاعات الشعبية من طلبة ومعلمين وعمال وتجار ومزارعين ومهنيين وشخصيات اجتماعية ورسمية وروحية للمشاركة في هذا اليوم واسماع الصوت الفلسطيني الواحد للعالم أجمع.

لقاء اليوم

مع: كمال اغبارية، رئيس مجلس الطلاب العام في تل ابيب يافا

حول: الضجة التي ثارت اثر انتخابه

على الطلاب والمسؤولين ان يفهموا ان الانتخاب اصبح حقيقة ناجزة وعليهم التعامل معها!

● جرت، مؤخرا، الانتخابات السنوية لرئاسة مجلس الطلاب البلدي العام في تل ابيب - يافا. واسفرت نتائج الانتخابات عن فوز الطالب العربي كمال اغبارية، ابن مدينة يافا، بمنصب رئيس المجلس وذلك بأغلبية اصوات اعضاء المجلس. وفور ظهور النتائج ثارت ضجة عنصرية - سياسية ضد انتخاب الطالب العربي الذي يدرس في الصف الحادي عشر في مدرسة «اورط - ياد شبيرا»، خاصة وانها المرة الاولى التي يتم فيها انتخاب طالب عربي لهذا المنصب.

حول هذه النتيجة والضجة التي تلتها تحدثنا مع الطالب الفائز، كمال اغبارية.

*** «الاتحاد» - كيف جرت الانتخابات وماذا كانت نتائجها التفصيلية؟**

- اغبارية: اولا، احب ان اشير الى ان الانتخابات جرت بتأخير كبير، اذ كان من المفروض ان تجري في اوائل السنة الدراسية. وهي تجري عادة في اطار مجلس الطلاب البلدي العام الذي يشمل، في عضويته، رؤساء مجالس الطلاب في مدارس تل ابيب ويافا. في الجلسة التي جرت فيها الانتخابات حضر (٣٢) عضوا، وكان هنالك ثلاثة مرشحين لمنصب رئيس المجلس البلدي العام. اما النتائج فكانت على النحو التالي: فزت انا بتأييد (١٤) صوتا وفاز المرشح الثاني بتأييد (٧) اصوات والمرشح الثالث بتأييد (٥) اصوات بينما امتنع (٦) طلاب عن التصويت.

*** «الاتحاد» - في اطار الضجة التي ثارت ورد الادعاء بأنه جرى تجنيد منظم ومركز لطلاب عرب. فكم طالبا عربيا شارك في عملية الانتخاب؟**

- اغبارية: في مدينة تل ابيب - يافا مدرستان ثانويتان عربيتان، وبالتالي فان هنالك طالبين اثنين في المجلس العام وهما فقط اللذان شاركا في عملية الانتخاب. اما الادعاء المذكور فهو غير صحيح ولا يعدو كونه تحريضا بائسا.

*** «الاتحاد» - هل كنت تتوقع الفوز وما هو تفسيرك لهذه النتيجة؟**

- اغبارية: لو لم اكن اتوقع الفوز لما رشحت نفسي. اما هذا الفارق الكبير بيني وبين المرشح الثاني (٧ اصوات) فلم اكن اتوقعه. ويبدو ان بعض الطلاب الاعضاء قد اقتنعوا بما قلته خلال الدقيقتين اللتين اعطيتا لي لطرح برنامجي ورؤيتي، مثل المرشحين الآخرين.

*** «الاتحاد» - وما هو رأيك بالضجة التي ثارت بعد ظهور النتيجة؟**

- اغبارية: هذه الضجة لم تفاجئني في الحقيقة. وهي ضجة واضحة الاسباب. فهي المرة الاولى التي يفوز فيها طالب عربي بهذا المنصب بينما كان مجرد تمثيل الطلاب العرب في المجلس، سابقا، امرا صعبا. واحب هنا ان اقول ان عددا من الذين نشرت على السنتهم اقوال في الجريدة («هعير»، في تل ابيب - يافا) اتصلوا بي وقالوا لي انهم لم يقولوا ما نشر. وانا اريد ان اصدقهم لان بعض ما ورد على لساني انا ايضا كان عاريا عن الصحة ولم اقله.

*** «الاتحاد» - احد الادعاءات التي وردت في حملة التحريض كان عضويتك في اتحاد الشبيبة الشيوعية.**

- اغبارية: نعم، انا عضو في الشبيبة الشيوعية. وقد قلت ان ما يشغلني في منصبي هذا هو معالجة قضايا الطلاب، العرب واليهود، في المدينة والدفاع عن حقوقهم.

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان هذه الضجة ستؤثر على عملك وعمل المجلس خلال الفترة المقبلة؟**

- اغبارية: لم يبق لنا حتى نهاية السنة الدراسية سوى خمسة اشهر. وهذه فترة قصيرة. ولكن هذه الضجة ستهدأ ولن يكون لها اي تأثير في المستقبل، لان الطلاب سيقبلون الحقيقة الواقعة، وكذلك المسؤولون. فالطلاب الذين سيواصلون رفض هذه الحقيقة سيجدون انفسهم في الهامش، وهذا ما انوي تحقيقه، قريبا. اما المسؤولون فعليهم ان يدركوا ان الانتخابات جرت بصورة دمقراطية وعليهم التعامل مع الامر الواقع.

● سليم سلامة ●

المستوطنون يقررون اغلاق المستوطنات امام اعضاء القنصلية العامة الأمريكية

● توصية باحتجاز المرافقين الفلسطينيين لأطول مدة ممكنة ● القنصلية الامريكية تتقصى الأعمال الاستيطانية وترفع تقاريرها الى ادارتها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا ممثلو المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة الخاضع لحكم ذاتي، أمس الأحد، الى اغلاق أبواب المستوطنات في وجه اعضاء القنصلية العامة الأمريكية في القدس المكلفين ببحث مدى اتساع نطاق عمليات البناء في المستوطنات.

فقد أوصى مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع بعدم السماح بدخول أي ممثل قنصلي امريكي يتوجه الى المستوطنات لهذه الغاية.

وكتب المجلس الى المئة وأربع وأربعين مستوطنة قائلا «يجب منع هؤلاء الجواسيس من الدخول الى بلداتنا ولكن من دون اللجوء الى العنف».

واقترح المجلس، ايضا، ان يتم، ولأطول فترة ممكنة، احتجاز الفلسطينيين من سائقين ومستشارين فنيين الذين قد يرافقون الدبلوماسيين واصفا اياهم «بالارهابيين».

وترفع القنصلية الأمريكية تقارير منتظمة الى حكومتها حول حالة البناء في المستوطنات. وكانت اسرائيل تعهدت للولايات المتحدة في تشرين الثاني ١٩٩٢ بان تجمد جزئيا البناء في المستوطنات (خارج منطقة القدس) وبان لا تبني مستوطنات جديدة.

وتخصم الولايات المتحدة المبالغ التي تنفقها اسرائيل لبناء المستوطنات من ضمانات القروض التي منحتها لاسرائيل. وذكرت مصادر دبلوماسية ان هذه الخصومات بلغت أكثر من مئتي مليون دولار للسنة المالية ١٩٩٤ - ١٩٩٥.

تظاهرة امام سجن هشارون من اجل اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت نحو خمسين امرأة فلسطينية واسرائيلية، امس الاحد، قبالة سجن «هشارون» للمطالبة باطلاق سراح السجينات الفلسطينيات فيه.

وكان على رأس المتظاهرات زهيرة كمال من [illegible] «فدا» والنائبة عنات مئور (ميرتس)، ورفعت في التظاهرة شعارات مثل «نريد سلاما حقيقيا في العام ١٩٩٥» و«السلام يبدأ من الافراج عن السجناء» وغيرها.

وطلبت النائبة مئور الدخول الى السجن لمقابلة السجينات الا ان مدير السجن رفض ذلك بحجة ان الزيارة لم تُرتب مسبقا.

وأكدت حركة النساء من اجل السجينات السياسيات التي بادرت الى التظاهرة، انها ستواصل الحركة من اجل الافراج عن السجينات الفلسطينيات السياسيات.

اتفاق اسرائيلي - اردني مبدئي على مد خطين للسكك الحديدية بين البلدين

*** الخط الأول بين حيفا واربد والثاني بين البحر الميت والبحر الأحمر ***
مفاوضات حول الممرات الجوية التي يطالب بها كل بلد فوق البلد الآخر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، أمس الأحد، ان اسرائيل والاردن اتفقا مبدئيا على مد خطين للسكك الحديدية بينهما في اطار التعاون في النقل التجاري البري بينهما.

وجاء هذا الاتفاق في ختام جولة أخرى من مباحثات لجنة الارتباط الاردنية - الاسرائيلية التي عقدت في مدينة بيسان، أمس.

وأكد عوزئيل شنيلر المكلف بملف النقل في المفاوضات ان الجانبين اتفقا مبدئيا على مد خط للسكك الحديدية يربط ميناء حيفا بمدينة اربد وعلى انشاء خط آخر يربط بين البحرين الميت والأحمر. واضاف ان الدراسات التمهيدية لمد الخطين ستبدأ قريبا.

اما بشأن تمويل المشروعين، فقد أعلن ان البلدين سيحاولان الحصول على دعم من «الاتحاد الاوروبي» لهما.

وتأتي جولة المفاوضات، أمس، في اطار السعي الاسرائيلي - الأردني لعقد اتفاقيات تمهيدية تؤسس لاتفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين الذي من المقرر ان يوقع في الخامس والعشرين من الشهر الجاري. وكان أوعز بهذا الموعد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين والملك الاردني، حسين في لقائهما الأخير.

● ممرات جوية ●

من جهة أخرى، اعلن، أمس، ان قائدي سلاحي الجو الاسرائيلي والاردني عقدا اجتماعا في مكان لم يُحدد بهدف الاتفاق على الممرات الجوية التي يعتزم كل من البلدين السماح لطيران الآخر بعبورها.

وكان البلدان اعلنا في السابق الاستعداد التام للاستجابة لطلبات بعضهما بهذا الشأن. وكانت الطائرة الخاصة للملك حسين عبرت فوق اسرائيل عدة مرات في اطار الاتفاق المبدئي حول هذا الموضوع.

غارات اسرائيلية مكثفة على جنوب بيروت!

مصرع ثلاثة فلسطينيين واصابة اربعة آخرين بجراح

● اغلاق مطار بيروت لمدة ساعتين ● حالة من الذعر دبت على الطريق الموصل بين بيروت وجنوب لبنان ●

● بيروت – الوكالات – افادت مصادر أمنية لبنانية بان ثلاثة عناصر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) قتلوا واصيب اربعة آخرين بجروح، خلال سلسلة غارات شنها الطيران الاسرائيلي، بعد ظهر أمس الأحد، على مواقعهم الى الجنوب من بيروت.

واوضحت المصادر ان طائرات حربية اسرائيلية امنت غطاء جويا لمروحية قادمة من جهة البحر بدأت منذ الساعة ١٥.٠٠ بالتوقيت المحلي بشن غارات على المراكز الفلسطينية المنتشرة على تلال الناعمة والدامور (٢٠ كم جنوب بيروت).

وأشارت المصادر نفسها الى ان الجرحى الاربعة نقلوا الى احدى مستشفيات ضاحية بيروت الجنوبية الشيعية.

ومن جهة اخرى أكدت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني ان الطائرات الاسرائيلية نفذت خلال نصف ساعة ١٣ طلعة القت خلالها صواريخ على تلال الناعمة. وأشارت الى ان مضادات الجيش اللبناني الجوية في المنطقة تدخلت ضد الطائرات المغيرة التي عمدت الى اطلاق بالونات حرارية.

هذا وافادت مصادر الطيران المدني بان مطار بيروت الدولي اغلق، ابتداء من الساعة ١٥.٥ بالتوقيت المحلي، وعلق الرحلات الجوية منه واليه وذلك حتى انتهاء تحليق الطيران الحربي الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية. واعيد فتح المطار بعد ساعتين.

وأشارت مصادر أمنية الى ان الطريق الساحلية التي تربط بيروت بمدن الجنوب شهدت زحمة سير خانقة، وان حالة من الذعر دبت في صفوف طوابير السيارات التي راحت تتدافع في كل اتجاه.

هذا وينفذ الطيران الاسرائيلي، من حين لآخر، غارات تستهدف قواعد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة في تلال الناعمة، وقد أدت اخر غاراته في ايار الماضي الى مقتل عنصرين من الجبهة.

وتعرضت مواقع الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة له في منطقة سجود، مساء أمس، الى قصف بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون. فردت بقصف على قرى الجنوب اللبناني.



● الدخان يتصاعد بعد قصف جنوب بيروت

٥٠٠ جندي يعانون من «عوارض حرب الخليج» يرفعون شكوى ضد وزارة الدفاع البريطانية

● (٤٥) الف جندي امريكي يعانون من العوارض ذاتها ● ضحايا هذا المرض الغامض يعانون من تعب كبير وقلق ومشاكل جلدية وفقدان الذاكرة وآلام في الرأس واضطرابات في النظر وغيرها ●

● لندن – الوكالات – يعتزم اكثر من ٥٠٠ جندي بريطاني شاركوا في حرب الخليج رفع شكوى ضد وزارة الدفاع لانهم يشكون من «عوارض حرب الخليج» التي تنفي الحكومة البريطانية وجودها.

وقال مكتب محاماة يدعى «دون اند كومباني» ويؤكد انه مكلف من قبل ٤٥٠ ضحية مفترضة لهذه «العوارض» امس الاحد، انه سيبدأ الاجراءات القانونية ضد الوزارة، معلنا المباشرة قريبا في تحقيقات لاثبات صحة شكاوى موكليه.

ورفضت الحكومة البريطانية حتى الآن اجراء تحقيق رسمي حول «عوارض الخليج» معتبرة ان «لا دليل على وجود مرض غامض يصيب فقط الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج». وتستند الحكومة في تأكيداتها هذه الى دراسة طبية اجرتها وشملت نحو ٧٠ جنديا شاركوا في هذه الحرب.

وفي كانون الاول الماضي اوضح عضو الحكومة المكلف بشؤون القوات المسلحة نيكولاس سومس امام مجلس العموم «ليس لدينا اي دليل علمي على ان قواتنا تعرضت الى كميات خطرة من المواد السامة او على ان التدابير الوقائية الطبية (التي اتخذت خلال وجود الجنود في الخليج) قد تسببت بمشاكل صحية على المدى الطويل».

وتؤكد وزارة الدفاع من جهتها انها ما زالت تتابع هذه القضية عن كثب مع مراقبتها لما قد يحصل في الولايات المتحدة حيث يؤكد ٤٥ الف جندي انهم يعانون من هذه العوارض الغامضة.

وقالت هيلاري كيربديث، احدى المحاميات العاملات في مكتب «دون اند كومباني» ان «وزارة الدفاع ما زالت تنفي وجود مشكلة. لكن عددا من الجنود البريطانيين احيلوا الى معاش العجز الصحي لانهم شاركوا في حرب الخليج».

وتقول المحامية ان ضحايا «عوارض الخليج» يعانون من تعب كبير وقلق ومشاكل جلدية وفقدان الذاكرة وآلام في الرأس واضطرابات في النظر تؤدي احيانا الى فقدانه لفترة مؤقتة اضافة الى اوجاع اخرى.

وجرت تحقيقات عديدة في الولايات المتحدة حول هذه الظاهرة لكنها لم تؤد الى نتائج مرضية.

وفي كانون الاول الماضي اعتبر تقرير صادر عن مجلس الشيوخ الامريكي ان هذه العوارض قد تكون ناجمة عن اللقاحات التي تلقاها الجنود لحمايتهم من تأثير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

ويبدو هذا الاحتمال معقولا في نظر بعض البريطانيين ومن بينهم وزيرة الصحة المحافظة السابقة ادوينا كوري، التي حملت مسؤولية هذه العوارض لـ «الكوكتيل المذهل» من الادوية التي تجرعها الجنود لحمايتهم من المواد السامة واللقاحات التي تلقوها قبل مغادرتهم الى الخليج، احيانا خلال ايام قليلة جدا، لوقايتهم من امراض الشلل والكوليرا والطاعون والتيفوئيد والتهاب الكبد وغيرها».

وقالت كوري انها اطلعت على حالة جندي تلقى ٢٧ لقاحا في بضعة ايام قبل ارساله الى الخليج.



● جنود بريطانيون في الخليج أثناء الحرب

تعزيز التدابير الامنية على الطائرات الامريكية من والى آسيا!

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الادارة الفيدرالية للطيران المدني الامريكي طلبت من شركات الطيران الامريكية تشديد التدابير الامنية على متن رحلاتها من والى آسيا وذلك اثر تهديدات بتنفيذ اعتداءات بالقنبلة.

وكانت الخارجية الامريكية اعلنت سابقا ان حكومة الفيليبين ابلغتها في التاسع من كانون الثاني الجاري عن تهديدات بتنفيذ اعتداءات على الطائرات الامريكية التي تقوم برحلات الى شرق آسيا.

وجاء في بيان للخارجية الامريكية ان «الحكومة الامريكية تلقت منذ ذلك الحين معلومات اخرى اكثر تفصيلا عن موضوع هذه التهديدات».

واضاف البيان «بناء على هذه المعلومات الاضافية طلبت الادارة الفيدرالية للطيران المدني الامريكي من شركات الطيران الامريكية التي تؤمن رحلات الى منطقة شرق آسيا بمواصلة رحلاتها مع تشديد التدابير الامنية الخاصة تحسبا لهذه التهديدات».

الملك حسين: ترسيم الحدود مع اسرائيل سينجز قبل نهاية الشهر الجاري

● عمان – الوكالات – اكد الملك الاردني حسين، امس الأحد، ان الاردن واسرائيل سينهيان عملية ترسيم الحدود الدولية بينهما في نهاية كانون الثاني الجاري، طبقا لمعاهدة السلام الموقعة بين البلدين في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

وجاء تصريح حسين للصحفيين على هامش حفل بمناسبة «عيد الشجرة».

وشارك الملك حسين وقرينته الملكة نور جموعا من الاردنيين في زراعة اشجار نخيل في «غابة للسلام» اقيمت على قطعة ارض قريبة من العربة، احدى نقطتي العبور بين الاردن واسرائيل، قرب خليج العقبة (٣٥٠ كيلومترا جنوب عمان).

واضاف الملك الاردني «ان الوقت مناسب لجني ثمار السلام والأمن، واعتقد ان شعبنا يتحلى بالشجاعة والتصميم للاستمرار في بناء هذا البلد، وآمل ان نكون في طريقنا لتحقيق اردن اخضر ربما قبل العام ٢٠٠٠».

وقد بدأت عملية ترسيم الحدود في السادس من كانون الأول الماضي. وكان من المفترض ان تنتهي في غضون ثلاثة اسابيع.

الكويت ترحب بقرار الابقاء على الحظر المفروض على العراق!

● الكويت – الوكالات – ذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية ان الحكومة الكويتية رحبت، امس الأحد، بقرار الأمم المتحدة تجديد العقوبات التي تفرضها على العراق منذ آب ١٩٩٠.

وافاد بيان صدر في ختام اجتماع مجلس الوزراء ان الحكومة الكويتية ترى ان قرار مجلس الأمن الدولي الابقاء على هذه العقوبات «يؤكد قناعة المجتمع الدولي باستمرار النظام العراقي بمماطلاته ومحاولاته عرقلة تنفيذ القرارات الدولية».

واضاف البيان ان «تنفيذ هذه القرارات وتجسيد النوايا السلمية تجاه دولة الكويت ودول المنطقة يشكلان مرتكزا اساسيا للسلام والاستقرار في المنطقة».

الاردن مستعد لسحب قواته العاملة في كرواتيا!

● عمان – «و.ص.ف» – اكد الاردن، امس الاحد، استعداده لسحب جنوده العاملين ضمن قوات حفظ السلام الدولية في كرواتيا وذلك بمجرد انتهاء مدة عمل قوة الحماية الدولية وبشرط ضمان ظروف عودة جميع القبعات الزرق بسلام.

وقال ناطق رسمي باسم الحكومة الاردنية ان «الحكومة ستعمل على اتمام عملية سحب قواتنا العاملة في كرواتيا عند انتهاء ولاية قوات الحماية الدولية هناك ضمن ظروف تضمن من جميع المشاركين فيها وسلامة عودتهم الى ارض الوطن».

ويذكر ان (١٥٠٠) جندي اردني ينتشرون في شمال كرواتيا في اطار قوات الحماية الدولية.

وكان الرئيس الكرواتي فرانيو توجمان اكد مساء الخميس الماضي على ضرورة ان تنسحب قوات حفظ السلام الدولية من بلاده عندما تنتهي مدة عمل القوة الدولية في ٣١ ايار القادم.

ورد امين عام الامم المتحدة بطرس غالي على ذلك محذرا من اي انسحاب محتمل سيفضي الى تصعيد القتال في منطقة كرابينا. اما فرنسا والدنمارك اللتان تشاركان، ايضا، في القوة الدولية فقد اعربتا عن خشيتهما من تفاقم الوضع في كرواتيا في حال انسحاب القوات الدولية.

وساطة عربية لاحتواء النزاع الحدودي بين اليمن والسعودية

☐ السعودية تحشد، منذ ايام، قواتها قبالة محافظتي صعدة والمهرة اليمنيتين وتستعين بعناصر قبيلة يمنية مسلحة ☐ الدعوة الى عقد قمة خليجية استثنائية لاحتواء الخلافات القائمة بين دول الخليج ☐

● صنعاء – الوكالات – فيما استمر التوتر، امس الاحد، عند الحدود بين اليمن والسعودية حيث يحشد البلدان قواتهما العسكرية في مناطق متنازع عليها شهدت مؤخرا اشتباكات مسلحة، تقوم سوريا ومصر بوساطة لاحتواء الازمة.

وصرح دبلوماسي غربي بأن «الوضع خطير جدا عند الحدود وخصوصا في محافظتي صعدة والمهرة (شمال غرب وشمال شرق اليمن) حيث يحشد الطرفان قواتهما».

واضاف الدبلوماسي، الذي طلب عدم كشف هويته، ان «الخلاف يتمحور حول مواقع عسكرية استحدثتها قوات حرس الحدود السعودية داخل اراضي اليمن التي يحاول جيشها ازالتها ومد سيطرته عليها».

وكانت مصادر دبلوماسية عربية في صنعاء اكدت ان «السعودية تحشد منذ ايام قوات عسكرية كبيرة عند الحدود مع اليمن قبالة محافظتي صعدة والمهرة مثيرة توترا شديدا في هاتين المنطقتين».

واوضح دبلوماسي غربي اخر ان «السعوديين يستعينون بعناصر قبلية يمنية مسلحة اوكلوا اليها المواقع العسكرية التي اقاموها في شمال صعدة والمهرة».

واضاف ان «التوتر بين الجانبين المستعر منذ الحرب الاهلية اليمنية (من ايار الى تموز ١٩٩٤) تفجر منذ بضعة اسابيع واسفر عن سلسلة اشتباكات بين قوات الطرفين كان اخرها الثلاثاء الماضي، عندما قام رجال قبائل يمنيون مسلحون تمولهم الرياض برفع العلم السعودي على منطقة في محافظة صعدة».

وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف، بأن الرئيس حسني مبارك، يقوم بمساعي وساطة بين اليمن والسعودية «لابعاد اي احتمالات اشتباك» بين قوات البلدين وتباحث في هذا الشأن، صباح امس الاحد، مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وقال الشريف في تصريحات للصحفيين بعد لقاء الرئيسين الذي استغرق ساعة تقريبا ان الرئيس اليمني الذي توقف في مطار القاهرة وهو في طريقه الى باريس «اطلع الرئيس مبارك على الموقف على الحدود» بين بلاده والسعودية.

واعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط من جهتها ان مبارك اتصل هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد، بعد مغادرة الرئيس اليمني و«تبادل معه وجهات النظر بشأن عدد من القضايا العربية».

واضاف الوزير المصري ان الرئيس مبارك «حريص على الوصول الى حل وتفاهم وابعاد اي احتمالات اشتباك».

واشار الشريف الى ان توقف الرئيس اليمني في القاهرة تم في نطاق الاتصالات المستمرة عن طريق الهاتف التي يقوم بها الرئيس المصري مع طرفي النزاع تمهيدا للوصول الى حل المشكلة وتنقية الاجواء العربية.

وقال، ايضا، ان مبارك الذي «يعرف وجهة النظر السعودية» من الازمة من خلال اتصالاته بالملك فهد «تعرف امس على وجهة النظر اليمنية».

من جهة اخرى اجرى نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي يقوم بوساطة بين السعودية واليمن لنزع فتيل التوتر عند الحدود بين البلدين، لقاء ثانيا مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

ورفض مصدر في الوفد السوري الادلاء بأية معلومات حول نتائج اللقاء الذي شارك فيه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وكان الوفد السوري التقى منذ وصوله الى الرياض، يوم الجمعة الماضي، عددا من كبار المسؤولين السعوديين بينهم الفيصل ووزير الدفاع، الامير سلطان بن عبد العزيز.

وقد سلم خدام، يوم الجمعة الماضي، الملك السعودي الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد، بعدما زار صنعاء في اليوم نفسه وسلم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، رسالة مماثلة.

وتأتي الوساطة السورية في وقت تشهد فيه الحدود بين السعودية واليمن توترا شديدا حيث اشارت مصادر دبلوماسية عربية في صنعاء الى حشود عسكرية سعودية كبيرة عند مناطق حدودية متنازع عليها بين البلدين.

هذا ودعت صحيفة «القبس» الكويتية،امس الاحد، الى عقد قمة خليجية طارئة لمواجهة الخلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي حول المواقف من اسرائيل والعراق وايران.

وقالت الصحيفة في افتتاحية بقلم رئيس تحريرها محمد جاسم الصقر، ان «الملح هو الوضع الخليجي الذي يتعرض للمزيد من المخاطر اولا، والوضع العربي المتهالك الراكض لتطبيع العلاقات مع اسرائيل ثانيا».

الامين العام لجامعة الدول العربية

العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل ستأتي بعد تحقيق السلام العادل والشامل

☐ .. «ولا حاجة لهرولة الدول العربية لاقامة مثل هذه العلاقات... ولا استطيع اختراق ميثاق جامعة الدول العربية»! ☐

● دبي – وكالات الانباء – انتقد الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد، «هرولة» بعض الدول العربية باتجاه اسرائيل وقال ان العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل ستأتي «تلقائيا» بعد تحقيق «السلام العادل والشامل» في الشرق الاوسط.

وقال عبد المجيد في حديث الى مجلة «الشروق» الاماراتية ينشر، اليوم الاثنين، «لا داعي للهرولة العربية باتجاه اسرائيل التي سبق ان انتقدتها علنا، فبمجرد تحقيق السلام العادل والشامل سندخل تلقائيا في علاقات اقتصادية معها».

واضاف «اما كيف نضع حدا لهذه الهرولة، فانا لا استطيع اختراق ميثاق الجامعة العربية الذي يضمن سيادة وحق كل دولة عربية، او تنصيب نفسي قيما ووليا على هذه الدول، كما انه ليست بيدي عصا سحرية استطيع بها تحريك او وقف هذه الدول».

من جهته اكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم القاسمي، في حديث الى المجلة نفسها ان «الحديث عن اقامة علاقات اقتصادية مع اسرائيل ليس ممكنا قبل انسحابها من جميع الاراضي المحتلة وبعد تحقيق سلام شامل وعادل ودائم وبعد تقرير مصير القدس والتوقف عن بناء المستوطنات».

واضاف القاسمي ان مسألة اقامة علاقات اقتصادية ستشمل عندها اسرائيل او غيرها من الدول على اساس المنافسة واقتصاد السوق ومبدأ حرية التجارة من دون فرض احد على احد ومع حق كل دولة اختيار شريكها التجاري».

واعرب عن اعتقاده بان «النظام العربي هو الذي سيسود في النهاية وليس النظام الشرق اوسطي لان تجزئة الدول العربية الى دول مشرق ودول مغرب او دول شرق اوسطية غير مقبول. فنحن كلنا امة عربية مصيرنا واهدافنا مشتركة وامننا مشترك».

واكد القاسمي من جهة اخرى انه «لا يمكن عزل امن الخليج كلية عن الامن العربي» وقال «نحن في مجلس التعاون يرتبط امننا ويتكامل مع الامن العربي ويهمنا ان يفهم الجميع اننا امة مترابطة بحكم الدين واللغة والتاريخ والاهداف والامال».



● عصمت عبد المجيد ●

بتهمة ايواء اصولي مسلح

اعتقال مراسل وكالة الانباء الايطالية في الجزائر

● الجزائر – اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ان قواتها قبضت صباح امس الاول السبت على مراسل وكالة الانباء الايطالية (انسا) محمد زعاس بمنزله في قصبة الجزائر العاصمة.

واوضحت ان المراسل متهم بايواء اصولي مسلح ملاحق يدعى جمال الطويل وان رجال الامن تعرضوا لرشق ناري من منزل الصحفي عندما اتوا للقبض عليه. واضافت ان ابنه منير ملاحق هو، ايضا، بتهمة الضلوع في عمليات مسلحة.

وزعاس هو اول مراسل للصحافة الاجنبية يتم القبض عليه بتهمة التواطؤ مع المجموعات المسلحة. وكان عدد من الصحفيين العاملين في اجهزة الاعلام الجزائري والمقربين من الجبهة الاسلامية للانقاذ اعتقلوا لاشهر عدة. ومن بين هؤلاء، صالح قومي الصحفي في التلفزيون سابقا ورئيس تحرير اسبوعية المنقذ التي كانت تصدرها الجبهة الاسلامية للانقاذ الذي اطلق سراحه منذ بضعة اشهر بعد اعتقاله اكثر من سنة.

مقتل شرطي في صعيد مصر

● المنيا (مصر) – الوكالات – علم من مصدر امني ان شرطيا قتل صباح امس الاحد، في منطقة المنيا في الصعيد المصري ويبدو ان القتلة من اصوليي «الجماعة الاسلامية».

واضاف المصدر ان الشرطي قتل حوالي الساعة التاسعة قرب منزله في بلدة اتقا القريبة من المنيا (حوالي ٣٠٠كم جنوب القاهرة) بينما كان عائدا من عمله.

واشار المصدر الى ان المهاجمين لاذوا بالفرار.

وبذلك ارتفع عدد الاشخاص الذين قتلوا نتيجة المواجهات بين الدولة والمتطرفين الاصوليين في مصر منذ بدئها في ربيع ١٩٩٢ الى ٥٩٢ قتيلا.

فرنسا ستبني محطة نووية ثانية في الصين

● بكين – وقع وزير الصناعة الفرنسي جوزي روسي ونائب رئيس الوزراء الصيني زو جياهوا، امس الاحد، في بكين اتفاقا لبناء محطة نووية ثانية في دايا باي بجنوب الصين.

وستجهز المحطة بمفاعلين بقوة الف ميغاوات وسيقوم ببنائها كونسورتيوم فرنسي هو نفسه الذي قام ببناء المحطة الاولى في دايا باي التي انتهت في العام ١٩٩٣. ويضم هذا الكونسورتيوم شركة كهرباء فرنسا ومجموعة فراماتوم والشركة الفرنسية البريطانية جي اي سي – السوم.

ويمثل هذا المشروع استثمارا تبلغ قيمته ١٥ مليار فرنك فرنسي (٢,٨٣ مليار دولار).

اكثر من مليون شخص تجمعوا في مانيلا لحضور قداس البابا

● مانيلا – الوكالات – تجمع اكثر من مليون شخص (ثلاثة ملايين بحسب تقدير الشرطة) صباح امس الاحد، في حديقة «ريزال» القريبة من البحر في مانيلا للمشاركة في قداس يحييه البابا يوحنا بولس الثاني بمناسبة اليوم العالمي العاشر للشبيبة.

وقد وصل البابا الى المكان في الساعة ٩,٣٥ بالتوقيت المحلي على متن مروحية وليس بالسيارة كما كان مقررا مع تأخير ساعة تقريبا عن الموعد المحدد.

وكان عشرات الاف الاشخاص امضوا الليل في الحديقة والشوارع المجاورة بوسط العاصمة اثر سهرة اقام خلالها شبان صلوات مع البابا مساء السبت.

وقد شلت كل حركة في وسط مانيلا صباح امس وغصت الشوارع بحشود هائلة لرؤية البابا الذي يقوم بزيارة لاربعة ايام الى الفيليبين.

ولم يسجل اي حادث خطير حتى الان غير ان ١٦ شخصا شعروا بتوعك وتم اجلاؤهم بصعوبة بحسب الشرطة.

اطلاق نار على مستوطنين في قطاع غزة لم يوقع ضحايا

● غزة - «و.ص.ف» - علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين اطلقوا النار، امس الاحد، على مستوطنين اسرائيليين كانوا يستقلون سيارة على مقربة من مستوطنة «موراغ» في جنوب قطاع غزة من دون تسجيل وقوع اصابات.

واضاف المصدر نفسه ان الفلسطينيين اطلقوا رشقتين على الاقل من الرصاص من سيارة كانت متوقفة على جانب الطريق قبل ان يتمكنوا من الفرار باتجاه مدينة غزة.

وكان محمود الزهار احد ابرز قياديي حركة «حماس» دعا امس الاول السبت الفلسطينيين الى «الكفاح المسلح ضد الاستيطان والمستوطنين الاسرائيليين».

عملاء الاحتلال يعتدون على شاب في جنين على مرأى من الجنود!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعتدى عملاء الاحتلال في جنين، امس الاحد، على الشاب خالد حسن كبها، (٣٠ عاما)، من اهالي قرية يعبد قضاء جنين.

وقال كبها لمراسلنا، ان وجهته كانت مقر الادارة المدنية في جنين للحصول على تصريح عمل في اسرائيل. وامام مقر الحاكم العسكري، هاجمه عدد من عملاء الاحتلال وضربوه، على مرأى من جنود الاحتلال.

وهرعت الى المكان دورية احتلالية اعتقل افرادها المعتدى عليه!!

وبعد الاعتداء انتشر عدد من عملاء الاحتلال في الشوارع يلوحون بأسلحتهم الشخصية.

ويتذمر الاهالي من ممارسات العملاء اليومية، خاصة ضد الذين يتواجدون في مقر الحاكمية العسكرية.

عشرات القتلى في معارك عنيفة في كردستان العراقية!

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر كردية، امس الاحد، ان عشرات الاشخاص قتلوا في المعارك الضارية التي اندلعت مجددا امس الاول السبت، بين الاحزاب الكردية المتنافسة في ضواحي اربيل كبرى مدن كردستان العراقية.

وصرح مسؤول في مركز الاعلام الكردستاني وهو جمعية مستقلة تتخذ من لندن مقرا لها ان الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني شن هجوما لاستعادة اربيل التي سقطت في نهاية كانون الاول الماضي في ايدي مقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني).

واضاف هذا المسؤول الذي تم الاتصال به هاتفيا من نيقوسيا وطلب عدم الكشف عن اسمه ان الحزب الدمقراطي تمكن من استعادة ثلاث بلدات محيطة بأربيل هي كسنزان وحاساروك وشيمان.

واشار الى ان مقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني هاجموا من جهتهم مدينة شقلاوة التي يشرف عليها الحزب الدمقراطي. واضاف ان «المعارك مستمرة بعنف وقد كشف الطرفان عن سقوط ضحايا».

وفي طهران كانت مصادر كردية اكدت ان الحزب الدمقراطي الكردستاني شن هجوما لاستعادة اربيل. واضافت هذه المصادر ان «الاشتباكات جرت مساء امس الاول السبت في ضواحي اربيل حيث طردت قوات الحزب الدمقراطي الكردستاني قوات الاتحاد الوطني الكردستاني».

واقر سامي شورش المسؤول في الاتحاد الوطني في تصريح نشرته، امس الاحد، صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن بأن قوات بارزاني سيطرت على «بعض الجيوب» في ضواحي اربيل مؤكدا مع ذلك ان الاتحاد الوطني صد الجزء الاكبر من هجوم الحزب الدمقراطي الذي ترك وراءه «عشرات القتلى» في ساحة القتال.

وكان الحزبان المتنافسان اللذان يخوضان حربا شرسة منذ ٢٤ كانون الاول الماضي قد التزما جزئيا بوقف لاطلاق النار تم التوصل اليه في الثامن من كانون الثاني الحالي اثر وساطة المؤتمر الوطني العراقي (ائتلاف للمعارضة العراقية).

وينص اتفاق وقف اطلاق النار خاصة على اعادة الوضع الى حالته الطبيعية في اربيل في غضون ثلاثة ايام كما افادت مصادر كردية.

واضافت المصادر نفسها ان بارزاني اشترط لوقف القتال انسحاب مقاتلي الاتحاد الوطني من اربيل في حين يرفض طالباني مثل هذا الانسحاب ما لم يوقف الحزب الدمقراطي محاولاته لاستعادة المدينة.

واوضحت المصادر ان رئيس المؤتمر الوطني العراقي احمد الشلبي اوقف وساطته احتجاجا على عدم تعاون الطرفين المتحاربين.

اطلاق صاروخ مضاد للدروع على بيت للمستوطنين في الخليل!

● الصاروخ اطلق غداة اعتداء للمستوطنين على اصحاب محلات تجارية في المدينة ● فرض حظر التجول على وسط مدينة الخليل ●



● الخليل - لمراسلنا - علم من مصدر عسكري ان مجهولين، يعتقد انهم فلسطينيون، اطلقوا، امس الاحد، صاروخ تدريب مضادا للدروع على منزل لمستوطنين في مدينة الخليل ولم يوقع الحادث اصابات في الارواح.

وفي محاولة للعثور على الفاعل فرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول في وسط المدينة على المواطنين الفلسطينيين وحدهم فيما هدد المستوطنون اليهود بعمليات انتقامية.

واخترق الصاروخ وهو من طراز «لاو» ولم يكن مزودا برأس متفجر احدى نوافذ المنزل قبل ان يصطدم بجدار محدثا اضرارا مادية.

وكانت عائلة المستوطنين قد غادرت المنزل قبل قليل من الحادث تاركة فيه طفلة في العاشرة من العمر. وقالت الفتاة للاذاعة الاسرائيلية «عندما تحطم الصاروخ في المطبخ خفت وذهبت لابلاغ الجيران».

ولم يستبعد الجيش الاسرائيلي في المرحلة الاولى من تحقيقه فرضية ان يكون عسكريون اسرائيليون يتدربون في قاعدة عسكرية قريبة هم الذين اطلقوا الصاروخ عن طريق الخطأ.

الا ان الاذاعة الاسرائيلية اعلنت من جهتها ان عشرة صواريخ تدريب من طراز «لاو» سرقت في وقت سابق من مستودع في صحراء يهودا في الضفة الغربية. وقالت ان التحقيقات جارية لمعرفة ما اذا كان الصاروخ الذي اطلق، امس، واحدا منها!.

وهددت حركة «كاخ» العنصرية المحظورة بالانتقام من الفلسطينيين.

ويسود مدينة الخليل توتر شديد غداة الاستفزازات التي قام بها مستوطنون طلبوا من التجار الفلسطينيين اغلاق متاجرهم والتقيد بعطلة يوم السبت اليهودية. وكان مستوطنان اصيبا بجروح بعد ان ضربهما فلسطيني بفأس في القطاع نفسه يوم الخميس.

غداة التوقيع على ما يسمى بـ «العقد الوطني» في ندوة روما

توقع تصعيد الاعتداءات الاصولية في الجزائر ضد مؤيدي الحل السياسي

□ «الجماعة الاسلامية المسلحة» مستعدة لوقف الحرب مقابل رضوخ السلطات الجزائرية لاملاءاتها! □ اجتماع لسفراء ودبلوماسيين جزائريين معتمدين في دول غربية من اجل التحرك الدبلوماسي □

● الجزائر - الوكالات - توقعت صحف جزائرية، امس الاحد، تصاعد الاعتداءات التي يرتكبها الاصوليون بعد التوقيع على «العقد الوطني» بين «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وقسم من المعارضة، فيما اعلنت «الجماعة الاسلامية المسلحة» استعدادها لـ «وقف الحرب» بشروط.

وقالت صحيفة لوماتان «يجب توقع تصاعد الأعمال الارهابية في الايام المقبلة. وسيكون ذلك النتيجة الرئيسية التي توصلت اليها الاحزاب التي قبلت بالرضوخ لمطالب «جبهة الانقاذ الاسلامية» لعدم تقدمها بفكرة حل سياسي».

واشارت صحيفة «لاتريبون» القريبة من «جبهة التحرير الوطني» الى ان اغتيال ستة عناصر من هذا الحزب، يوم الجمعة الماضي، قرب غليزان تزامن مع اعلان الوثيقة الموقعة في روما.

واضافت الصحيفة ان «المراقبين تنبأوا منذ الاعلان عن اتفاق سانت ايديجيو (الجمعية الكاثوليكية التي نظمت المحادثات في روما) بهجوم تشنه الجماعة الاسلامية المسلحة وكذلك وبدون شك الجيش الاسلامي للانقاذ على مؤيدي حل سياسي».

ومن بين النقاط الرئيسية التي وردت في «العقد الوطني» الموقع في روما «التنديد بالتجاوزات والاعتداءات على المدنيين والأجانب والمطالبة بوقفها بالاضافة الى وقف عمليات تدمير الممتلكات العامة».

وفي باريس اعلنت الجماعة الاسلامية المسلحة في بيان امس الأحد، استعدادها لـ «وقف الحرب» في حال تجاوب النظام القائم في الجزائر مع مطالب الاحزاب المعارضة التي التقت في روما ومن ضمنها «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وتضع «الجماعة الاسلامية» علاوة على موافقة الحكومة على بيان روما ثلاثة شروط ملحة «لوقف الحرب» وهي: اولا الافراج «فورا وبلا شروط» عن عبد الحق العيادة الزعيم السابق للجماعة الذي اصدرت محكمة الجزائر الخاصة حكما باعدامه وعن احمد الود العضو الاخر في الجماعة. ثانيا «تطبيق شرع الله» على «الجنرالات» المتهمين بـ «تأخير تطبيق المشروع الاسلامي» في الجزائر! وفي النهاية «حل جميع الاحزاب الشيوعية الملحدة»!

من جهة اخرى وصف رئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان في الجزائر كمال رزاق بارا، بـ «سابقة خطيرة» مشاركة المحامي عبد النور علي يحيى في اجتماع ممثلي حركات المعارضة الجزائرية في روما تحت رعاية جمعية «سانت ايجيديو» الكاثوليكية.

وقال رزاق بارا «انها لسابقة خطيرة ان تتحرك جمعية للدفاع عن حقوق الانسان على الساحة السياسية شأنها في ذلك شأن الاحزاب».

ويذكر ان علي يحيى، الذي كان المتحدث باسم المشاركين في «ندوة روما»، هو رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان.

واضاف رزاق بارا «ان منظمة للدفاع عن حقوق الانسان تفقد كل مصداقيتها عندما تقبل ان تتحول الى اداة بيد بعض القوى السياسية وعندما يقبل المشرفون عليها ان يكونوا في خدمة جهة تطمح الى الحكم».

وافاد مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الجزائري، مقداد سيفي، عقد، امس الأحد، في العاصمة الجزائرية اجتماعا مع سفراء وقناصلة عامين جزائريين معتمدين «في بعض الدول الغربية». ولم يعلن هذا المصدر اسماء هذه الدول.

واوضح المصدر ان من المواضيع الرئيسية التي بحثها الاجتماع «السبل والامكانات الهادفة الى تعزيز التحرك الدبلوماسي الجزائري لدى المجتمع الدولي».

واضاف المصدر انه تم خلال اللقاء، وضع «تقويم موضوعي لنشاطات البعثات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية في الخارج»، مشيرا الى ان «اجتماعات اخرى ستلي هذا اللقاء في اطار متابعة التحركات الدبلوماسية الجزائرية وتنشيطها».

سفير فلسطين في جمهوريتي تشيكيا وسلوفاكيا يحل ضيفا على كابول

*** اقامة حفل استقبال على شرفه في بيت الكاتب محمد علي طه شارك فيه العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية ***

● كابول – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – زار سفير فلسطين في جمهوريتي تشيكيا وسلوفاكيا، السيد سميح عبد الفتاح (ابو هشام)، ترافقه زوجته، قرية كابول، مساء امس الاول السبت، وحل ضيفا على الكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد العام للكتاب العرب، الذي اقام له حفل استقبال كبير شارك فيه العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية.

وبرز من بين المشاركين في حفل الاستقبال السادة التالية اسماؤهم: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، والنائب الجبهوي ورئيس مجلس عبلين المحلي، صالح سليم، والاستاذ احمد درويش السكرتير العام للحركة التقدمية، ومحمد بركة سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعاطف حاج، القائم باعمال رئيس مجلس عبلين المحلي والشاعر شكيب جهشان والكاتب زكي درويش.

والقى الكاتب محمد علي طه كلمة قصيرة رحب بها بالضيف، ومن ثم دار بين الحضور حوار هام حول الجماهير العربية واقعها وآفاق المستقبل.

وكان عبد الفتاح قام طيلة نهار السبت الماضي، بجولة زار خلالها صفد وطبريا وعكا وترشيحا وكفر برعم وقرى مثلث يوم الارض الخالد.

المعارضة في بلدية ام الفحم تطالب بارجاع طلاب «وادي النسور» الى الدراسة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – جاد الله اغبارية – أصدرت كتل المعارضة الثلاث في بلدية ام الفحم (قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقائمة الوحدة الوطنية وقائمة الاخوة والازدهار)، بيانا وزعته على الأهالي اطلعتهم فيه على تفاعلات أزمة مدرسة «وادي النسور» الاعدادية وطالبت فيه جميع الأطراف المعنية، الخفية والعلنية، بوقف معركة مراكز القوى على حساب الطلاب. وجاء في بيان المعارضة:

«تشهد مدينة ام الفحم، منذ حوالي اسبوعين، تفاعلات ازمة مدرسة «وادي النسور»، والحقيقة ان الحدث الفعلي الوحيد الذي حصل، هو اضراب طلاب مدرسة «وادي النسور» عن التعليم بدعوة من ادارة البلدية ولجنة الآباء في المدرسة. وما عدا ذلك، فالأحداث كلها شائعات. واذا كانت قضية «وادي النسور» هي قضية علاقات عمل سيئة بين المدير وبعض العاملين والمدرسين في مدرسته، كما جاء في بيان البلدية ولجنة الآباء، وليست قضية شرف واخلاق... فلماذا لم تصدر ادارة البلدية بيانا بهذا الشأن لوضع الأمور في نصابها الصحيح ولقطع دابر الشائعات»؟!»

وطالبت المعارضة في بيانها ادارة بلدية ام الفحم بأن تضع يدها على الجرح الحقيقي لاوضاع التعليم في المدينة والعمل على اعادة طلاب مدرسة «وادي النسور» الى مقاعد الدراسة فورا. وأيدت تشكيل لجنة مختصة تبحث في الشكاوى الرسمية ان وجدت لاتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة والصحيحة بحق الهيئة الادارية وكافة المعلمين والعاملين اصحاب الشأن في الأزمة.

مطالبة ادارة بلدية شفاعمرو بسحب قرار الادانة المجحف بحق احمد حمدي

● القرار جاء بعد ان نشر عضو البلدية حمدي تقريرا عن تفشي ظاهرة المخدرات في المدينة! ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسل عضو كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو جهاد سعد رسالة الى رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين اعرب فيها عن استهجانه واستغرابه لقرار ادارة البلدية بادانة عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي، خاصة وان اقتراح الادانة اسقط في جلسة المجلس البلدي المنعقدة يوم ٩٤/١٢/٢٨، بعد ان ثبت ان التقرير الذي اعده احمد حمدي عن تفشي ظاهرة المخدرات الخطيرة يعكس الواقع المؤلم في المدينة.

وجاء في الرسالة «لهذا ننظر بخطورة الى قرار الادانة، لانه يأتي كمحاولة لكم الافواه وقمع حرية التعبير، خاصة وان عضو البلدية احمد حمدي يعمل مراسلا صحفيا ومن واجبه، كواجبنا، معالجة ظواهر سلبية تمس المجتمع». واضاف سعد «ان هذا القرار يعتبر استهتارا بقرار المجلس البلدي، ويلغي شرعية اللجنة التي تشكلت لمتابعة الموضوع في الجلسة ذاتها. واتوجه الى زملائي في ادارة البلدية مطالبا بسحب هذا القرار المجحف بحق زميلي عضو البلدية احمد حمدي».

الحكومة تقرّ تقليص ميزانية العام ١٩٩٥ بـ ٧٢٠ مليون شيكل!

● عشرة وزراء يؤيدون خطة وزير المالية وسبعة وزراء يعارضونها ● عميد بنك اسرائيل يطالب بتقليص اضافي! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلسة مطولة، امس الاحد، اعتماد خطة وزير المالية، ابراهام شوحط، اقتطاع مبلغ (٧٢٠) مليون شيكل من ميزانية العام ١٩٩٥.

وقد ايد الخطة عشرة وزراء مقابل سبعة عارضوها وهم، اربعة وزراء «ميرتس»، يوسي سريد ويئير تسبان وامنون روبنشطاين وشولميت ألوني وثلاثة وزراء «العمل» موشيه شاحل وموشيه سنيه ويعقوب تسور.

وسوّغ وزير المالية خطة الاقتطاع من الميزانية لغرض تمويل قرار تقليص الضريبة المقابلة («ماس مكبيل») المفروض على اصحاب العمل ومنح نقطة استحقاق للنساء العاملات.

ويُشار الى ان المبلغ الذي اقرّ اقتطاعه – ٧٢٠ مليون شيكل – يشكل ٠.٦٪ من اجمالي الميزانية للعام ١٩٨٥.

ورغم المعارضة المسبّقة التي اعلنها الوزراء على اختلافهم لفكرة التقليصات الا ان غالبيتهم عادت وايدت الخطة انسجاما مع موقف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي كان الاول الذي اعلن بوصفه وزيرا لـ «الامن» قبوله بتقليص ميزانية وزارته بقيمة (٨٥) مليون شيكل.

ويذكر ان خطة الاقتطاع تقضي بتقليص ميزانية التعليم ((٨٥) مليون شيكل) وميزانية العمل والرفاه (٤٦ مليون شيكل) وميزانية التعليم العالي (٦٦ مليون شيكل).

هذا، واعلن عميد بنك يسرائيل، يعقوب فرانكل، في ختام جلسة الحكومة، امس، عن ارتياحه من القرار لكنه قال انه كان يتوخى الاقتطاع من الميزانية بنسبة ١.٨٪ (ثلاثة اضعاف ما تقرر) وذلك للجم الصرف العام.



● شوحط ●

على خلفية اعفاء احد العملاء من ضريبة الارنونا

كتلة الجبهة تطالب باقالة عرسان ياسين من منصبه نائبا لرئيس بلدية شفاعمرو

● تصرف عرسان ياسين يتعارض مع قرار البلدية الداعي الى مقاطعة العملاء ونبذهم وعدم تقديم الخدمات لهم ● رئيس البلدية: القانون يلزمنا بتقديم الخدمات لمن يحملون الهوية الاسرائيلية ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وجهت كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية شفاعمرو كتابا الى رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين طالبته فيه باقالة نائبه السيد عرسان ياسين من منصبه وذلك بعد اعترافه باعفاء احد العملاء القاطنين في مدينة شفاعمرو من ضريبة «الارنونا».

وكانت كتلة الجبهة قد ارسلت، قبل شهرين، استجوابا لرئيس البلدية حول الموضوع. وقد وصل قبل ايام لكتلة الجبهة رد موقع باسم نائب رئيس البلدية عرسان ياسين جاء فيه: «الموضوع اعفاء احد المتعاونين من ضريبة الارنونا.

ردا على استجوابكم اعلاه من يوم (٩/١١/٢٦) افيدكم علما ان المواطنة المذكورة في كتابكم تسكن في مدينة شفاعمرو وتحمل هوية اسرائيلية مسجل فيها انها من سكان شفاعمرو. ووفقا للقانون تستحق نسبة اعفاء من الضريبة العامة كما اعطيت لها».

وقد جاء في كتاب الجبهة الموجه الى رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين ان هذا التصرف الذي قام به النائب المذكور يتعارض مع قرار البلدية الداعي الى مقاطعة العملاء ونبذهم وعدم تقديم الخدمات لهم. لذلك نطلب ادراج هذا الموضوع في جلسة المجلس البلدي القادمة مع المطالبة باقالة النائب عرسان ياسين من منصبه.

ومن المعروف ان جميع العملاء الذين يقطنون مدينة شفاعمرو ومدن عربية اخرى يحملون الهوية الاسرائيلية.

وفي اتصال مع رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، قال: «عرسان ياسين هو مسؤول الجباية. والحديث يدور عن ارملة قدمت طلب اعفاء نظرا لاوضاعها. ولانها تحمل الهوية الاسرائيلية ومسجلة من سكان شفاعمرو، لا نستطيع منع الخدمات عنها ومن ضمن ذلك الاعفاء. وعندما عقدت لجنة المتابعة اجتماعا، للتداول حول الاجراءات ضد العملاء، تبين اننا لا نستطيع حرمان الذين يحملون هويات اسرائيلية ويدفعون الضرائب للبلديات والمجالس المحلية، من الخدمات. نحن نستطيع التصدي ومنع اسكان عملاء فقط. ولو منعنا الخدمات فمن حق حامل الهوية الاسرائيلية من العملاء التوجه الى المحكمة والقانون يلزمنا بتقديم الخدمات».

المحكمة العليا تبحث التماس يعقوب تيرنر ضد تقرير مراقبة الدولة

● القرار يصدر في موعد لاحق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحثت المحكمة العليا، امس الاحد، في الالتماس الذي قدمه اليها المفتش العام السابق للشرطة، يعقوب تيرنر، ضد ما ورد عنه شخصيا في التقرير الذي اعدته مراقبة الدولة، مريام بن بورات، حول القضية التي اصبحت معروفة باسم «قضية شاحل – تيرنر – درعي».

وخلال الجلسة التي استمرت ست ساعات استمعت هيئة المحكمة العليا، التي تكونت من خمسة قضاة، الى ادعاءات محامي الدفاع عن تيرنر وتسويغاتهم لطلبهم اصدار قرار من المحكمة ينقض ما اوردته مراقبة الدولة في تقريرها المذكور عن تيرنر. كما دار النقاش، في الجزء الاخير من الجلسة، حول ما اذا كانت مراقبة الدولة مخولة، اصلا، باجراء فحص كالذي اجرته في التناقضات بين افادتي شاحل وتيرنر.

يذكر ان تقرير مراقبة الدولة المذكور، كان قد عالج قضية الخلاف بين وزير الشرطة، موشيه شاحل، وبين يعقوب تيرنر ابان اشغاله منصب المفتش العام للشرطة، في موضوع التحقيقات التي كانت تجريها الشرطة مع وزير الداخلية السابق، ارييه درعي، والتي انتهت بتقديم لائحة اتهام ضده يجري النظر فيها، هذه الايام، في المحكمة المركزية في القدس.

واتهمت مراقبة الدولة في تقريرها تيرنر بتقديم افادات كاذبة.

هذا، واعلن قضاة المحكمة العليا انهم سيصدرون قرارهم بشأن الالتماس في وقت لاحق.



● تيرنر ●



● مريم بن بورات ●

كلمة الاتحاد

قصف بيروت..!

● الغارات الاسرائيلية على بيروت، أمس الأحد، تشكل تصعيدا خطيرا للعدوان المتواصل ضد لبنان واستفزازا صلفاً ليس فقط لسيادة الدولة اللبنانية بل لكل الدول والشعوب العربية، يذكرنا بالاعتداء الخطير على العاصمة بيروت، الذي قامت به حكومة بيغن - شارون سنة ١٩٨٢.

فالادعاء بأن القصف طال «فقط قواعد عسكرية تابعة لجبهة احمد جبريل» هو أشبه بعذر اقبح من ذنب ولا يمكن قبوله كتبرير. وتظل القضية الأساسية ان رابين، وفي الوقت الذي تجري فيه مفاوضات متواصلة حول السلام بين اسرائيل والعرب وبضمنهم لبنان، أرسل طائراته الحربية لتتجاوز حدود هذه الدولة وتشلّ حركة الطيران فيها وتهدد أمن العاصمة وتقصف بالقذائف مباني ومناطق يعيش فيها أناس أبرياء. فيُقتل مواطنون ويصاب بجراح آخرون.

ان هذه قمة في الغطرسة الحربية تعيدنا الى ايام الحروب العدوانية. وبالاضافة الى تناقضها التام مع أجواء السلام، تخلق نوعا من الكراهية والحقد اللذين لا يمكن تصفيتهما بمجرد عقد اتفاق سلام. فالمواطن العربي، في كل مكان، عندما يرى رابين، حامل جائزة نوبل للسلام، يقصف عاصمة عربية ويتحدى الأمة العربية والجامعة العربية واتفاقات الدفاع العربية، يشعر باهانة وجرح لا يلتئم. ومثل هذا الشعور يبعد حتى قوى السلام عن مسيرة السلام ويخلق جوا عاما من رفض التطبيع بين اسرائيل والدول العربية. وحتى اذا وجد رابين زعماء عرب يستقبلونه في قصورهم او يوقعون اتفاقات سلام معه فانه بمثل هذا الاعتداء السافر سيجعل السلام حبرا على ورق بالنسبة للناس. وسيكون هذا اخصب غذاء لاعداء السلام ولقوى التطرف والظلام. وسيعود على المنطقة فقط بالأعمال اليائسة التي لا تبقي احدا آمنا في هذه الدولة وربما في كل المنطقة.

واذا كان رابين ينوي بهذا الاعتداء فقط تلقين درس للمتطرفين العرب، فانه في الواقع يفتح لهم الطريق للمزيد والمزيد من العنف والتعاطف الشعبي.

فهل هذا هو ما يريده رئيس الحكومة ووزير «الدفاع»؟!

وهل في مثل هذه المواقف شيء من الحكمة، وبعد النظر او الاخلاص لروح واجواء السلام؟!

(«الاتحـــاد»)

جميع احياء غروزني بلا استثناء باتت هدفا للمدفعية الروسية

● بقلم: باولا ميسانا وكاترين تريوموف ●



● لم ينج اي من احياء غروزني، امس، من قذائف المدفعية الروسية التي يبدو واضحا انها على استعداد لتدمير العاصمة الشيشانية كليا حتى يتسنى السيطرة عليها.

فقد لاحظت مراسلتان لوكالة الصحافة الفرنسية ان اخر حي من احياء جنوب المدينة كان حتى الان بمنأى نسبيا عن الكابوس الذي تعيشه غروزني تعرض صباح امس الاحد للقصف بقذائف الهاون.

وفي وسط شارع صغير من شوارع حي «اوكتيابرسكي» اصابته قذيفة في حوالي الساعة ١٠,٠٠ صباحا تتمدد جثتا رجل وامرأة مسنة كانا في طريقهما للتزود بالمياه الذي اصبح يشكل بالنسبة لمعظم السكان المهمة الشاقة الوحيدة التي تستدعي خروجهم من المنازل.

وكانت المدفعية الروسية قصفت، مساء امس الاول، ولمدة ساعتين تلة تطل على الحي الذي يضم احد مراكز القيادة الرئيسية للقوات الشيشانية التي قصفت بدورها طيلة نهار امس الاول المواقع الروسية في وسط المدينة.

وفي الوقت نفسه استمرت المعارك في وسط المدينة حيث هز دوي قذائف المدفعية جميع انحاء غروزني التي لا تزال اعمدة الدخان الاسود الكثيرة ترتفع من وسطها.

ويروي مقاتل يدعى رسلان خديجبيف امضى مؤخرا اسبوعين قرب محطة السكك الحديدية حيث يقول ان الشيشان يحاصرون الروس الذين لجأوا الى مستودع المحطة «ولم يعد هناك شيء في وسط المدينة. فهم يدمرون المنازل والاحياء الواحد تلو الاخر حتى لا يجد المقاتلون ما يحتمون به» واضاف «اذا كان لدينا ما لديهم من مدفعية ثقيلة لكنا اخرجناهم منذ وقت طويل».

ويبدو ان الشيشان ما زالوا يسيطرون على القصر الرئاسي رمز المقاومة في وسط المدينة.

ويقول مقاتل شيشاني اخر يدعى محمد زكويف «انهم يطلقون النار مثل المهووسين على القصر لكنهم لم يتمكنوا من دخوله».

وقد اصبح من العسير التأكد من الانباء الواردة من وسط المدينة حيث يستهدف القصف المدفعي العنيف والغارات الجوية الروسية كل شبر تقريبا مما يحول دون الوصول الى مصادر الانباء.

فقد بات المقاتلون الشيشان يقطعون مسافة الاربعة او خمسة كيلومترات التي تفصل بين وسط المدينة وقواعدهم في ساعات طويلة واحيانا يستغرق ذلك يوما كاملا مما يجعل معلوماتهم متأخرة وتجاوزتها الاحداث.

وعلى الرغم من ان العديد من ضحايا غروزني المدنيين من الروس فان ذلك لا يؤثر على استراتيجية الترويع التي تتبعها قوات موسكو. فقد روت رئيسة لجنة امهات الجنود الروس وهي في الثالثة والخمسين من العمر لوكالة الصحافة الفرنسية انها تعرضت لاطلاق نار وهي تحاول الخروج من قصر الرئاسة للعودة الى المواقع الروسية.

وتتولى القوات الشيشانية الخاصة حراسة المجندين اندريه شولمار (١٩ سنة) وديميتري بسراباسوف (٢١ سنة) في احد منازل حي «اوكتيابرسكي» على بعد اقل من ٥٠٠ متر من المكان الذي اصابته القذائف صباح امس. وكانا قد سقطا في الاسر، يوم الجمعة الماضي، اثناء قيامهما بحراسة الدبابات في الاحياء الشمالية لغروزني.

ويقول الاسرى من الجنود الروس انهم يلقون معاملة حسنة من القوات الشيشانية التي يؤكدون انها تطعمهم افضل مما يطعمهم جيشهم. وقد اعادت القوات الشيشانية العديد من الاسرى الروس الى ذويهم.

(عن «و.ص.ف»)

رغم غياب العلاقات الدبلوماسية

مصر وايران جادتان في تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما

* وفد من وزارة الصناعة الايرانية في زيارة الى مصر * مشاريع مشتركة اقيمت في البلدين *

* القاهرة - الوكالات - علم من وزارة الصناعة المصرية، امس الاحد، ان مصر وايران اللتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية تريدان تعزيز علاقاتهما الاقتصادية وتفكران في تنفيذ مشاريع مشتركة، لا سيما في المجال الصناعي.

ويقوم وفد ايراني، منذ يوم الجمعة الماضي، بزيارة للقاهرة برئاسة رئيس مجلس ادارة «منظمة تطوير واعادة بناء الصناعات الايرانية» التابعة لوزارة الصناعة.

وقال محمد البهنسي، المتحدث باسم وزارة الصناعة المصرية، ان الوفد الايراني طلب خلال لقاء مع وزير الصناعة ابراهيم فوزي المشاركة في معرض القاهرة الدولي الذي سيقام في اذار المقبل.

واوضح المتحدث ان فوزي تطرق، خلال اللقاء، الى تنفيذ مشاريع مشتركة في مجال الحديد والصلب وصناعة السيارات ونقل التكنولوجيا يمولها البنك الاسلامي للتنمية الذي يتخذ من جدة (غرب السعودية) مقرا له.

واشار البهنسي، من جهة اخرى، الى ان شركة «السكر والصناعات التكميلية» المصرية وقعت، مؤخرا، عقدا لتزويد خمسة معامل سكر في ايران بمعدات صناعية.

وقد ابرم هذا العقد في اطار اتفاق وقعه البلدان في تشرين الثاني الماضي ويتعلق بتسديد ١٤٩ مليون دولار من الديون المصرية الى ايران على شكل معدات صناعية. وكانت مصر استدانت هذا المبلغ من ايران خلال عهد الشاه وتوقفت عن تسديده في العام ١٩٨٣.

وفي العام ١٩٩٣ بلغ حجم التبادل التجاري بين مصر وايران ٦,٤ مليون دولار، بفائض خمسة ملايين دولار لمصلحة ايران، استنادا الى الارقام المصرية الرسمية.

وتستورد مصر من ايران معدات طبية وورقا وتبغا والات موسيقية، وتصدر اليها بشكل اساسي المنسوجات.

وقد تم انشاء شركة مصرية - ايرانية للغزل والنسيج في مصر في العام ١٩٧٥ ويصل انتاجها السنوي الى ١٥ الف طن.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وايران قطعت منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩. وتوترت العلاقات بين البلدية بشكل كبير خلال الحرب بين ايران والعراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨) لتشهد المزيد من التدهور في مطلع التسعينات اذ اتهمت مصر ايران بمساندة النظام الاسلامي في السودان بزعامة عمر البشير وبتقديم مساعدة الى الاسلاميين المصريين المتطرفين.

غير ان العلاقات شهدت بعض التحسن منذ اشهر عدة. وتوقفت الحملات الاعلامية تقريبا منذ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة في ايلول الماضي، اذ اتفقت مصر وايران على رفض المفاهيم الليبرالية حول الاجهاض والعائلة التي طرحت خلال هذا المؤتمر.

وكان نائب وزير الخارجية الايراني عباس مالكي، اكد خلال زيارة قام بها الى القاهرة في تشرين الاول الماضي، ان بلاده ترغب في «اقامة روابط جديدة» مع مصر.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لأول مرة في البلاد

مشروع تربوي في (٥) مدارس حيفاوية لمكافحة المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استكملت الاستعدادات في خمس مدارس في حيفا، للبدء قريبا بتطبيق المشروع الأول من نوعه في البلاد، في المنهاج الدراسي، بهدف مكافحة المخدرات. وسيشمل المشروع (..٨) طالب وطالبة في صفوف العواشر.

وستضاف حصة خاصة اسبوعيا، لكل صف، تقدم فيها محاضرات حول اخطار المخدرات وارشادات لنبذها.

ويساهم في تقديم المحاضرات والارشادات طاقم من المعلمين وكادر من الطلاب جرى تأهيلهم خصيصا للمشروع.

وسيكون المشروع في السنة الدراسية الحالية بمثابة تجربة، تستخلص منها النتائج، لتطبيقها في السنة الدراسية القادمة في باقي مدارس حيفا والبلاد.

ويجري تطبيق المشروع بالتعاون بين وزارة المعارف والخدمات النفسية في لواء حيفا وسلطة مكافحة المخدرات وقسم المعارف في بلدية حيفا.

وسيشارك في الدروس الخاصة تلك اهالي الطلاب.

تحقيقات مع مدير عام وزارة الصحة حول تورطه في اعمال مخالفة للقانون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، امس الاحد، عدم تمديد فترة عمل البروفيسور مردخاي شنيه، كمدير عام لوزارة الصحة، بسبب التحقيقات الجارية ضده، حول اعمال قام بها في منصبه السابق، بشكل مخالف لقانون موظفي الدولة.

وكان شنيه قبل توليه منصب مدير عام وزارة الصحة، مدير عام المستشفى الحكومي «شيبا»، واثناء عمله اقام مع مدير المستشفى الحالي البروفيسور برنسلاف غولدمان، ومع مدير عام صندوق المرضى «مكابي» رافي روتر، شركة نشطت في هنغاريا، وبعد ذلك باع شنيه حصته في الشركة مقابل (.٤٥) الف دولار.

وكانت جمعية «عميتاي» التي تضم مواطنين من اجل حكم نزيه قدمت شكوى ضد نشاطات شنيه في اطار الشركة. وقام المستشار القضائي للحكومة بفحص الشكوى. وبعد التشاور مع نيابة الدولة ومجموعة من رجال القانون، تبين ان على شنيه الاستقالة من منصبه الحالي في وزارة الصحة.

أبعد عن البلدة لاعتدائه على زوجته

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدر القاضي فارس فلاح في محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، قرارا يمنع بموجبه شاب من معلوت (٣٣ عاما)، من الدخول الى البلدة لمدة شهر لاعتدائه على زوجته. وافرج القاضي عنه بكفالة مالية مقدارها (.١) الاف شيكل.

ووفق ادعاء الشرطة، وصلت الكسندرا زوجة المشتبه به الى بيته بتاريخ (٩٥/١/١٣)، في معلوت، لكي يرى ابنهما الوحيد بناء على قرار سابق، وهما في مرحلة الطلاق ولا يسكنان معا.

وعندما دخلت الى البيت اعتدى عليها بالضرب المبرح. واعتدى على الشخص الذي رافقها عندما تدخل لحمايتها.

وادعى المشتبه به ان زوجته اثارت غضبه لانها لا تمكنه من رؤية ابنهما، وجاءت برفقة شاب.

١٥ قتيلا واضرار بـ ٣٠٠ مليون دولار حصيلة الفيضانات في كارولاينا الشمالية

● بون – (الولايات المتحدة) – علم من السلطات ان فتى لقي حتفه واعتبر اثنان آخران في عداد المفقودين بعد ان جرفتهم المياه اثر فيضان نهر في منطقة بون (كارولاينا الشمالية).

واضطر عشرات الاشخاص الى ترك منازلهم المهددة بالفيضانات بعد هطول امطار غزيرة كما اغلقت عدة طرق.

وكان الفتيان الثلاثة يسيرون على جسر صغير فوق النهر عندما جرفتهم المياه بحسب ما صرح مسؤول اجهزة الطوارئ في منطقة كالدويل.

وفي كاليفورنيا حيث هطلت امطار غزيرة جديدة، امس الأول السبت، وتسببت بفيضانات في بعض مناطقها، اعلن مركز الارصاد الجوية ان الاسوأ قد انقضى على الأقل في الوقت الحاضر.

وفي وسط الهدوء، وقف سكان غرنفيل شمال سان فرنسيسكو في طابور لتلقي تلقيح ضد التيتانوس وللحصول على مواد غذائية.

وقدرت قيمة الاضرار بسبب الفيضانات التي اودت في نهاية الاسبوع الماضي بحياة ١١ شخصا حتى الآن بـ ..٣ مليون دولار.

«الملكة مارغو» تتصدر لائحة الترشيحات لجوائز السيزار السينمائية الفرنسية

● افورياز (فرنسا) – «و.ص.ف» – تصدر فيلم «الملكة مارغو» للمخرج الفرنسي باتريس شيرو وبطولة ايزابيل ادجاني لائحة الترشيحات لجوائز السيزار بحصوله على ١٢ ترشيحا لهذه الجوائز السينمائية الفرنسية التي ستوزع في ٢٥ شباط المقبل في باريس.

وقام رئيس اكاديمية الفنون والتقنيات السينمائية دانييل توسكان دو بلانتييه وامينها العام جورج كرافين امس الأحد باعلان ترشيحات السيزار في اطار مهرجان افورياز للفيلم الفرنسي (شرق فرنسا).

واحتل فيلم «القصب البري» لاندريه تيشينيه المرتبة الثانية بحصوله على ثماني ترشيحات لهذه الجوائز البالغ عددها ١٨ جائزة ابرزها لافضل فيلم ومخرج وممثل وممثلة، يضاف اليها جائزة لافضل فيلم وثائقي.

ورشح كل من «ليون» للوك بيسون و «احمر» لكريستوف كيسلوفسكي لسبع جوائز، فيما رشح فيلم «الكولونيل شابير» المقتبس عن رواية بلزاك لست جوائز.



● ايزابيل ادجاني في دور «الملكة مارغو» ●

ضربت زوجها لأنه أدمن الاستماع ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في القدس امس الأحد، على استر نحميا، من القدس، الخضوع للرقابة السلوكية لمدة سنة، لاعتدائها على زوجها بقسوة.

ووفق لائحة الاتهام، استخدمت ...
الهاتف، وضربته بقسوة على جميع ...
واتضح من لائحة الاتهام ان ...
الاتصال الهاتفي بالخط الجنسي (٦ ...

السجن الفعلي لسارق السيارات والحقائ...

* وادانة جندي بنقل ست سيارات الى غز...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في القدس، امس الأحد، السجن الفعلي (٢٩) شهرا على شاب ادين بخمس وعشرين سرقة، نفذها في فترة شهرين، اقتحم خلالها سيارات وورش عمل وبيوتا وسرق سيارات وخطف الحقائب من اصحابها، خاصة في منطقة «السينماتيك» في القدس.

تجدر الاشارة الى ان الشاب في السابعة عشرة من عمره.

على صعيد السرقات، قدمت ... لائحة اتهام في المحكمة العسكرية ... في يافا، امس ضد الجندي هرتسل ... المعلم، لسرقته ست سيارات ونقلها ... الى قطاع غزة.

ووجهت للجندي تهمة، تجاوز ... الصلاحيات وتنظيم عمل اجرامي ...

نمو اربعة اسنان جديدة في عيد ميلا...



● فوجي- العجوز الصيني شين تونجشو بأربعة اسنان تنمو في فمه من جديد وذلك بعد احتفاله بعيد ميلاده التسعين بأيام، احتشد سكان قرية داكسين في مقاطعة جينسو لمشاهدة هذه الظاهرة الغريبة، حيث انه من المعروف ان الأسنان لا تنمو من جديد الا للأطفال في مرحلة نموهم الأولى.

والغريب ان «شين» لم يكن يتبع ... منطقيا لهذه الظاهرة الغريبة، غ... سعادته بهذه الأسنان الاربعة التي س... الصلبة التي حرم من تناولها، وبذلك ي...

قبعات.. للحماية من الـ...

● آخر الابتكارات في عالم التقاليع الفرنسية تلك القبعة الغريبة الشكل التي تعمل على حمايتك من الضوضاء، والاشعاعات فوق البنفسجية والروائح الكريهة.. لقد اصبح هذا الحلم حقيقة، ولن تعاني حواء في مطلع القرن ٢١ من هذه المشاكل وقد كانت هذه القبعة ضمن مجموعة من القبعات ذات الأشكال المتطورة المستوحاة من مختلف الحضارات.

وفي هذا المضمار هناك محاولات



تصحيح خطأ

في اعلان مجلس انتاج وتسويق الخضراوات الذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ ١٣/١/ ١٩٩٥ وقع خطأ في الموعد الأقصى لتقديم الاعتراضات. والصحيح هو على المعترض احضار كل الوثائق الموجودة بحوزته لمكاتب المجلس حتى موعد اقصاه ١٩٩٥/٢/١٥ وليس كما ورد.

مصرع ١٦ شخصا في حادث اصطدام في لاغوس

● لاغوس – اعلنت وكالة الأنباء النيجيرية ان ١٦ شخصا، بينهم طفل، لقوا مصرعهم واصيب اثنان اخران في حادث تصادم شاحنة كبيرة بباص صغير على جسر ايكو احد الجسور الثلاثة الكبرى التي تربط وسط لاغوس بسائر انحاء المدينة.

واوضحت الوكالة نقلا عن الشرطة ان سبب الحادث هو انفصال مقطورة كانت تجرها الشاحنة واصطدامها بالباص الصغير، الذي كان اتيا في الاتجاه المعاكس.

...جها لأنه أدمن الاستماع لخط (٠٥٦)

... - فرضت محكمة الصلح في القدس ... القدس، الخضوع للرقابة السلوكية لمدة ...ة.

ووفق لائحة الاتهام، استخدمت استر اثناء اعتدائها على زوجها جهاز الهاتف، وضربته بقسوة على جميع انحاء جسده.

واتضح من لائحة الاتهام ان استر، ضربت زوجها، لأنه يكثر من الاتصال الهاتفي بالخط الجنسي (٥٦٠).

...ي لسارق السيارات والحقائب في القدس

...إدانة جندي بنقل ست سيارات الى غزة *

شهرين، اقتحم خلالها سيارات وورش عمل وبيوتا وسرق سيارات وخطف الحقائب من اصحابها، خاصة في منطقة «السينماتيك» في القدس.

تجدر الاشارة الى ان الشاب في السابعة عشرة من عمره.

على صعيد السرقات، قدمت لائحة اتهام في المحكمة العسكرية في يافا، امس ضد الجندي هرتسل المعلم، لسرقته ست سيارات ونقلها الى قطاع غزة.

ووجهت للجندي تهمة، تجاوز الصلاحيات وتنظيم عمل اجرامي وتعريض أمن الدولة للخطر.

ونقل المشتبه به اربع سيارات الى غزة بالتنسيق مع شاب من غزة، فيما طلب اليه نقل سيارتين مقابل الحصول على مبلغ الفي شيكل من شاب من بئر السبع سرقهما في المدينة.

...اسنان جديدة في عيد ميلاده التسعين!





...ن تونجشو بأربعة اسنان تنمو في فمه ... ميلاده التسعين بأيام، احتشد سكان ...لمشاهدة هذه الظاهرة الغريبة، حيث انه ...ن جديد الا للأطفال في مرحلة نموهم الأولى.

والغريب ان «شين» لم يكن يتبع نظاما في الغذاء مما يعطي تفسيرا منطقيا لهذه الظاهرة الغريبة، غير ان العجوز الصيني أعرب عن سعادته بهذه الأسنان الاربعة التي سوف تمكنه من التهام بعض الأطعمة الصلبة التي حرم من تناولها، وبذلك يمكنه استعادة ذكريات شبابه.

... للحماية من الضوضاء!



مجموعة من القبعات ذات الأشكال المتطورة المستوحاة من مختلف الحضارات.

وفي هذا المضمار هناك محاولات ايضا لتصميم اقمشة مضاف اليها بعض المواد الطبيعية لحماية الجسم من تلوث البيئة، فقد بدأت اليابان خط انتاج جديد ما زال تحت التجارب لتصنيع هذه النوعيات من الأقمشة المتطورة.

مصرع ١٦ شخصا في حادث اصطدام في لاغوس

● لاغوس - اعلنت وكالة الأنباء النيجيرية ان ١٦ شخصا، بينهم طفل، لقوا مصرعهم واصيب اثنان اخران في حادث تصادم شاحنة كبيرة بباص صغير على جسر ايكو احد الجسور الثلاثة الكبرى التي تربط وسط لاغوس بسائر انحاء المدينة.

واوضحت الوكالة نقلا عن الشرطة ان سبب الحادث هو انفصال مقطورة كانت تجرها الشاحنة واصطدامها بالباص الصغير، الذي كان اتيا في الاتجاه المعاكس.

قريبا..

بدء محاكمة مجموعة اصولية ثانية متهمة بمحاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ

● المتهمون في قضية نجيب محفوظ خلف القضبان اثناء اجراءات المحاكمة ●

● القاهرة - افاد مصدر قضائي مصري ان ١٦ اصوليا متهما بالتورط في محاولة اغتيال الروائي المصري نجيب محفوظ سيمثلون قريبا امام القضاء العسكري في نطاق محاكمة ثانية مخصصة لهذه القضية.

وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اصدرت، يوم الثلاثاء الماضي، حكمين بالاعدام في ختام محاكمة مجموعة اولى من ١٦ اصوليا متهمين في هذه القضية.

ويشكل المتهمون الـ ١٦ الجدد جزءا من مجموعة ثانية من المشتبه بهم الذين تم توقيفهم اثر الاعتداء على الاديب المصري في ١٤ تشرين الاول الماضي. ولم يمثل هؤلاء امام القضاء في المحاكمة الاولى لان النيابة العامة لم تكن قد انهت استجوابهم.

وفي عداد هؤلاء المتهمين باسر عبد المعبود المتهم بنقل المخطط الكامل للاعتداء الى منفذه محمد ناجي والذي فر الى السعودية غداة محاولة الاغتيال لكنه اوقف وتم تسليمه الى مصر في اواخر تشرين الاول الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان عددا من المتهمين فروا «الى دول عربية مجاورة حيث تم توقيفهم وتسليمهم».

واضاف انهم متهمون بالانتماء الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» السري المسلح الذي يحرض على العنف لقلب النظام الحاكم وبحيازة اسلحة ومتفجرات بطرق غير شرعية وبمساعدة المعتدين على محفوظ على التخفي من العدالة.

يذكر ان نجيب محفوظ (٨٣ سنة) تعرض لاعتداء طعنا بسكين في عنقه في ١٤ تشرين الاول الماضي. وقد امضى ٥٠ يوما في المستشفى.

احتجاجا على تصدير قطعان الماشية

وزير الزراعة البريطاني تلقى رسالتين مفخختين وتهديدات بالقتل!

● لندن - اعلنت وزارة الزراعة البريطانية ان الوزير ويليام ولدغريف تلقى الاسبوع الماضي رسالتين مفخختين وتهديدات بالقتل وجهها «بلا شك» معارضون لتصدير الماشية الحية.

واوضح متحدث باسم وزارة الزراعة ان الرسالتين اللتين احتوتا على شفرات حلاقة وكذلك التهديدات بالقتل وجهت الى مقر الوزارة في لندن والى مزرعة ولدغريف في سومرسيت (الجنوب الغربي).

وكان ولدغريف اثار موجة استنكار في اوساط المدافعين عن الحيوانات عندما اعلن ان العجول التي تربى في مزرعته تصدر الى بلدان اوروبية اخرى.

ومنذ احد عشر يوما يقوم المعارضون لتصدير الخرفان والعجول بتظاهرات تترافق احيانا بالعنف احتجاجا على ظروف نقل هذه الماشية حية وعلى طرق تربيتها في فرنسا وهولندا التي اعتبرت «قاسية».

وجرت تظاهرات في مرفأي بليماوث وشوريهام (جنوبا) وكذلك في مطار سواني (مقاطعة ويلز)، الاماكن الثلاثة التي تنطلق منها بانتظام عمليات تصدير قطعان الماشية الحية الى بلدان اوروبية اخرى. وقد تم توقيف خمسة اشخاص في بليماوث بتهمة الاخلال بالنظام العام.

وكان المتحدث باسم صناعة العجول في هولندا وعد يوم الجمعة بان الحيوانات المستوردة من بريطانيا ستعامل بشكل افضل لكن ذلك لم يخفف من حماس المدافعين عنها الذين يطالبون بوقف تصديرها بشكل تام.

١٧ شخصا لقوا حتفهم في حرائق في الولايات المتحدة

● بوربنك (الولايات المتحدة) - لقي ١٧ شخصا في الاجمال حتفهم في حرائق اندلعت، امس الأول السبت، في مناطق مختلفة من الولايات المتحدة.

وافاد مسؤولون في اجهزة الاطفاء ان ستة اولاد تتراوح اعمارهم بين ٣ و ١٦ سنة لقوا حتفهم مع والدهم (٦٢ سنة) في حريق نشب في منزلهم القائم في بوربنك بولاية ايلينوي. وقد اخرجوا احياء من المنزل لكنهم توفوا بعد ذلك اثر تنشقهم الدخان.

وتمكنت امرأة حامل من الهرب وطلب النجدة كما نجت اخرى بعد ان قام جيرانها باخراجها من المبنى.

واندلع حريقان في وسط الولايات المتحدة واسفرا عن مقتل ثمانية اطفال وراشدين.

ففي مورهيد (مينيسوتا) لقت امرأة واولادها الستة (تتراوح اعمارهم بين سنتين وعشر سنوات) حتفهم في حريق اندلع في الشقة التي يسكنون فيها. وكان المنزل الذي كانوا يقيمون فيه قبل ذلك تهدم بسبب حريق ايضا.

وفي كولومبوس (اوهايو) لقي ثلاثة افراد من عائلة واحدة بينهم طفلان حتفهم في حريق. وافاد رجال الأطفاء ان اربعة اطفال اخرين تمكنوا من النجاة، احدهم قفز من الطابق الثاني.

موجة من البرد وتساقط الثلوج في تونس

● تونس - تشهد تونس منذ ايام موجة برد غير عادية رافقها تساقط الثلوج بكميات كبيرة على العديد من مناطق الشمال الغربي ووسط البلاد.

وللمرة الأولى منذ حوالي ١٥ عاما تساقط الثلج على تونس العاصمة خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين وهبطت درجة الحرارة الى حدود الصفر وفق ما اعلنت مصالح الرصد الجوي.

وتسببت الاضطرابات الجوية في تعطيل الحركة على العديد من طرقات الشمال الغربي حيث بلغت سماكة الثلج في بعض المناطق اكثر من ٨٠ سنتيمترا وارسلت اغاثات الى سكان المناطق المعزولة.

اسرائيل ليست اليابان!

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● اي وزير او موظف كبير في اليابان مثلا، ممن يثور شك حولهم بأنهم لم يتصرفوا حسب القانون او ان ايديهم غير نظيفة – يستقيلون فورا. لماذا؟ هكذا يفهم الناس في اليابان البعيدة ماهية الاستقامة لدى الذين يشغلون وظائف كبيرة.

واما عندنا، بالمقابل، فيمتاز الوزراء وكبار الموظفين بجلد فيل وباستهتار بعيد المدى بالمثل الاساسية للادارة الصحيحة. ويذكر القراء بالطبع، كم شهرا مضى الى ان توقف ارييه درعي عن اشغال منصب وزير. وكان ذلك ايضا – فقط بعد ان قدمت لائحة اتهام ضده، وبعد تدخل محكمة العدل العليا.

وفي هذا الاسبوع، حاولت بقواي الضئيلة، اقناع وزير المالية، بايغي شوحط، بابعاد احد كبار الموظفين عن وظيفته، لانه متهم باعمال غش منهجية – وقد تبينت مرة اخرى ان عندنا ليس كما في اليابان.

واليكم الحكاية:

مصفو مجمع «شطيحي كرمل» الذي يمتلكه عضو الكنيست ابراهام شبيرا، قدموا دعوى الى المحكمة باربعة ملايين شيكل، اخذها شبيرا بشكل غير قانوني، من شركة التأمين «اررات». وقد فحص المصفون ووجدوا، انه طوال ٢٠ سنة دفعت «اررات»، التي امنت المجمع، الى شبيرا عمولات تأمين، وكأنه وكيل تأمين، على الرغم من انه واضح للجميع انه لم يكن وكيل تأمين مسجلا.

على الحوالات المالية غير القانونية التي حولتها «اررات» الى شبيرا، وايضا على التقارير لضريبة الدخل، برز، حسب ما جاء في دعوى المصفين للمحكمة، برز توقيع مثير شبيط، الذي اشغل في ذلك الوقت منصب نائب مدير عام شركة «اررات».

ومثير شبيط، الذي تتهمه معطيات المصفين بالغش المنهجي، لم ينشر اي تكذيب للحقائق.

وفي الوقت نفسه، وبعد ان وقع، خلافا للقانون، حسب اقوال المصفين، على حوالات مالية لامر شبيرا، تقدم مثير شبيط وترقى، وهو اليوم يشغل في وزارة المالية، منصب مراقب السوق المالية و.. اعمال التأمين.

وفي الاستجواب الذي قدمته الى وزير المالية في الاسبوع الماضي، سألت: لماذا لا يوقف مثير شبيط عن وظيفته، ولم ينف الوزير الوقائع، ولم يدع ان شبيط لم يوقع على الحوالات المالية، ولم



يحاول الادعاء بأن في هذا الامر افتراء ولا شيء من هذا. بكلمات اخرى، لا نقاش حول الوقائع.

اذن، لماذا يبقى مثير شبيط، الذي داس القانون في مجال اعمال التأمين، يبقى مسؤولا عن اعمال التأمين في كل البلاد؟ لقد غضب وزير المالية من هذا السؤال وادعى، انه طالما لم تقدم لائحة اتهام ضد مثير شبيط، فانه سيواصل اشغال وظيفته.

اذن، صحيح ان شبيط ليس درعي، ولكن اسرائيل تواصل كونها ليست اليابان.

رابين ضد رابين: خلل في التوجيه

● بقلم: موطي بسوك ●

اكثر من سنة ونصف السنة، حلم رئيس الحكومة وعمل كذلك بشكل جدي لتوسيع القاعدة الائتلافية للحكومة في الكنيست، من اغلبية ضئيلة ٦١ عضو كنيست الى اغلبية اكبر ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٨ عضو كنيست، لكي يستطيع تكريس جل وقته وجهده الى الامور الهامة فعلا، وبالذات عندما انضم غونين سيغف واليكس غولدفارب الى الائتلاف، بعد مخاض ولادة طويل جدا، بدأت المشاكل. حكاية الاتصالات بين العمل و م.ت.ف قبل الانتخابات، ليس التورط الاخير للحكومة.

كيف الخروج من كل هذه القضايا؟ كيف يمكن كسب ثقة غالبية الشعب مرة اخرى؟ الجواب ظاهريا، بسيط، وهو العودة الى النقطة التي توقف رئيس الحكومة لسبب ما، عندها. اي العودة الى قصة النجاح، تجديد اندفاعة عملية السلام مع الفلسطينيين.

ما هو، حسب ادعاءات اليمين، وحسب ادعاء بيبي نتنياهو ورفائيل ايتان، الخطأ الاكبر الذي ارتكبه رابين وحكومته؟ هو، الاتفاقات التاريخية مع الفلسطينيين. ومتى تمتع رابين من استطلاعات الرأي العام، الافضل في السنتين ونصف السنة الاخيرة؟ بعد الاتفاقات مع الفلسطينيين. وهذا حيث ادعى اليمين بأن غالبية الجمهور تعارض الحل الوسط التاريخي مع الفلسطينيين. ومتى تراجع وضع رئيس الحكومة وحزبه في استطلاعات الرأي العام؟ عندما تقع العملية السياسية مع الفلسطينيين في المشاكل. فعندما تتوقف العملية السياسية، تراوح مكانها، يكون رابين استخدم اسلوب شمير، يقول في وسائل الاعلام سلاما وفي الغرف القريبة يأمر ممثليه في المحادثات في حاجز ايرز او القاهرة، دوسوا على البنزين بشكل كامل، وفي «نيوترال».

عملية السلام مع الفلسطينيين عملية معقدة جدا، صعبة على الاستيعاب منذ بدايتها. وكان واضحا لرئيس الحكومة، منذ ان اعطى الموافقة على اوسلو، ان اسرائيل ستضطر الى تنازلات مؤلمة جدا. ولم تكن غزة واريحا سوى مقدمة، والقسم السهل والبسيط في القصة. فالتنازلات المؤلمة حقا ستكون في الضفة، وعمليا تنازلت اسرائيل في اوسلو عن الغالبية الساحقة من الضفة.

الجمهور ليس غبيا، فلقد فهم ويفهم كل شيء، ومع ذلك، فانه على استعداد، مقابل سلام حقيقي، للتنازل عن الخليل، بيت لحم، وبالطبع عن نابلس وجنين. ولا يستطيع رئيس الحكومة الادعاء بأنه لم يقدر في حينه الصعوبات والاخطار المنتظرة بعد المرحلة الاولى. انه يستطيع، بل هو ملزم ان يطلب من الفلسطينيين الالتزام بما يخصهم في الاتفاقات، وبالطبع في المجالات الحساسة جدا، مجال الامن ومحاربة الارهاب.

الا ان رئيس الحكومة ذهب بعيدا، وباسم احتياجات الامن، يرفض ان ينفذ التزام اسرائيل للمرحلة القادمة في اتفاق السلام.

فحسب «اتفاقية المبادئ» و «اتفاقية القاهرة» يتوجب على اسرائيل الانسحاب من مراكزجميع مدن الضفة الغربية حتى ١٣ تموز ٩٤. ورئيس الحكومة يرفض اخراج الجيش الاسرائيلي من مراكز المدن. ورابين لا يقول هذا الامر علنا، ومباشرة، ولكن هذا ما يسمعه الفلسطينيون في كل مرة يجتمعون به او بمبعوثيه. ومن حيث ان الفلسطينيين يصرون على تنفيذ ما نص عليه الاتفاق، ويرفضون ان يعطوا اسرائيل فرصة للتهرب، فان عملية السلام تراوح مكانها، وتغرق في الوحل.

وعندما تتعثر العملية، يبدأ الطرفان بالصاق التهم ببعضهم بعضا. وعندما يبدأ قذف الوحول، يبدأ الجو في اتخاذ الوان باهتة بل الوان سوداء. وحين يبدأ رئيس الحكومة في اظهار علائم العصبية، يبدأ الوزراء بصرير الاسنان وفي اعقابهم الائتلاف واعضاؤه.

النجاح الوحيد للحكومة هذه، هو السلام، والان فان العلاقات مع الفلسطينيين بدأت تتأتئ، ولم ينجح رئيس الحكومة ووزير الخارجية في حل مشكلة تعيين سفير في الاردن، ولا يتحرك شيء بالنسبة للمفاوضات مع سوريا.

المشكلة الان هي رابين – لا بورصة شوحط ولا وزارة شاحل للاعلام، ولا يوم ديان الدراسي الطويل، ولا حتى لقاء كنعان وافرايم سنيه ولا ايتان هابر او شمعون شيبس. فذلك الذي اظهر قدرة على القيادة واظهر شجاعة وتصميما كبيرا الى هذا الحد، في مشروع حياته، وحصل على نوبل، يظهر الان ترددا، محافظة، شكوكا لا اساس لها وفقدان مبادرة.

وزراء ومقربون يقولون ان رئيس الحكومة لا يتخذ قرارات، لا يقطع في الامور، لقد فقد شيئا من قدرته على القيادة، وفقط رابين الذي يستطيع انقاذ رابين.

(«دفار» ١٠/١/٩٥)

الشرق الاوسط والتربية

■ بقلم: سليم كامل نحاس – ترشيحا ■

يتحدث البعض في ايامنا عن تشكيل لجنة دولية تبحث في قضايا التعليم في الشرق الاوسط.. وقال البعض ان ستين في المئة من سكان الشرق الاوسط اطفال ويستحقون ان يتعلموا وبصورة جيدة.. ونحن نتفق معهم، الا اذا كان ما يقولونه من قبيل السياسة الدعائية او الدعاية السياسية في العواصم غير الشرق اوسطية..

الحقيقة اننا لا نعرف منطقة اشد حاجة من الشرق الاوسط، ليس فقط الى اجهزة تعليم، بل ايضا الى اجهزة تربية تضع في رأس اهدافها التربية من اجل التوحيد لا التفرقة، ومن اجل المحبة لا البغضاء والكره، ومن اجل الدمقراطية لا الدكتاتورية وحكم الفرد، ومن اجل القومية البناءة القائمة على الشعور بالذات القومية دون عنصرية وتعصب، ومن اجل التمسك بالديانة (ايا كانت هذه الديانة) على انها قيم انسانية مشتركة لكل الديانات وليس على ان الديانة عامل تفضيل عنصر على اخر او عامل عصبية دينية تدعو الى التعالي عن الاخرين او الى نبذ الاخرين، وليس على ان الديانة عامل من عوامل تسلط فئة على فئة اخرى لانها ترى في ديانتها دعوة الى الابتعاد عن الاغيار والانفة منهم ومن دينهم..

والحقيقة ايضا اننا لا نعرف منطقة تكثر فيها عوامل الفرقة والتعصب والعنصرية اكثر من منطقة الشرق الاوسط، هذا بالرغم من وجود اسباب قوية لعدم حدوث ذلك.. ونحن نعتقد ان هذه الفرقة وهذا التعصب في منطقتنا قائمان على اسباب في غالبها مصطنعة:

١ – في الشرق الاوسط شعوب متباينة عرقيا ولم تستطع هذه الشعوب ان تندمج في اسلوب حياة واسلوب حكم يجمعها كشعب واحد رغم وحدة الموطن ووحدة الدين واحيانا وحدة اللغة.. عندنا عرب واكراد ويهود وايرانيون وغيرهم... وكل شعب يتعصب لنفسه نتيجة مصالح خاصة او عنصرية خاصة او غباء خاص...

٢ – تتعدد الانظمة السياسية في الشرق الاوسط حتى عند ابناء الامة الواحدة.. وتقوم غالبية هذه النظم على قبلية مستحكمة لم يستطع الناس التخلص منها رغم مرور عصور كثيرة على زوال النظام القبلي شكليا على الاقل.. كذلك تقوم هذه النظم على مصالح خاصة متضاربة تجعل كل نظام يحاول تخطي الاخرين من اجل مصلحته هو، هذا فضلا عن النظم القائمة على اساس كيانات قومية مختلفة.

٣ – تتعدد في الشرق الاوسط الانماط الدينية والطائفية. فسكان المنطقة ينتمون الى الديانات المعروفة الثلاث، الاسلام والمسيحية واليهودية، ومع ان هذه الديانات الثلاث قامت على اسس مشتركة اقتبستها الواحدة عن الاخرى الا ان اتباع هذه الديانات ارادوا لها – ولاسباب تخصهم – ان لا تلتقي وان لا تتفق بل ربما جاز القول ارادوا لها ان تتعادى، والعياذ بالله من اعداء الله..

وليس هذا فحسب، بل ان كل ديانة تنقسم الى شيع وطوائف فاتباع الاسلام اما سنيون او شيعة والسنيون مذاهب والشيعة فرق وطوائف، وهذه المذاهب وهذه الفرق والطوائف تتنازع بطريقة او باخرى هادئة مرة وصاخبة مرة.. وكذلك المسيحيون مذاهب وطوائف غير متفقة فيما بينها حتى على ابسط الامور التي تتطلب الوحدة كالاعياد وهي رموز لنفس الامور التي يعتقدها الجميع.. وكذلك اليهود فهم اما متدينون او علمانيون وبين الفريقين ابعاد، والمتدينون مذاهب فهم اما سفارديم واما اشكنازيم وهم ايضا اما يهود ارثوذكسيون واما اصلاحيون واما هم من الحريديم (المتزمتون) ومع ان اليهودية تجمعهم الا ان الخلافات كبيرة في مناهج الحياة..

كل ما ذكرناه يستدعي من الانسان العاقل تفكيرا في كيفية جعل حياة هذه الجماعات اكثر يسرا واكثر سهولة عن طريق مبدأ قبول الاختلاف مع الاخرين على انه امر طبيعي ومشروع وان هذا الاختلاف يجب الا يؤدي الى عنصرية متعالية ومتسلطة ويجب ان لا يؤدي ايضا الى تعكير جو العلاقات بين الشعوب وبين الناس. وان المنطقة هي لجميع سكانها، وان كل بلد هو لجميع سكانه على اختلاف اعراقهم ودياناتهم وانظمتهم السياسية والاجتماعية... وان على جميع سكان المنطقة ان يتعاونوا في سبيل توحيد قيمهم الاجتماعية القائمة على الاسس المشتركة في الديانات، والاسس المشتركة مع المجتمعات الحضارية من قيم دمقراطية وانسانية.. وهذا ما يجعلنا نتفق مع دعوة الداعين الى بحث جماعي في قضايا التعليم والتربية في منطقة الشرق الاوسط شريطة ان تكون هذه الدعوة حلما حقيقيا غير مصطنع لاهداف سياسية، والاحلام الحقيقية حقيقة بالعمل على تحقيقها..

ومع دعمنا لهذا الحلم الذي نرجو صادقين ان يصبح حقيقة فانه لا بد لنا ان ندعو اصحاب هذا الحلم الى قاعدة اساسية في التعامل مع الاخرين وهذه القاعدة صاغها شاعر عربي في بيتين من شعر:

يا ايها الرجل المعلم غيره … هلا لنفسك كان ذا التعليم
ابدأ بنفسك فانهها عن غيّها … فاذا انتهت عنه فانت حكيم

لكي نكون صادقين مع انفسنا ومع الاخرين فاننا يجب ان نبدأ بانفسنا.. من عندنا... فندرس وضع التربية والتعليم عندنا ونتفحص مدى استجابته لهذا الحلم الذي نرجو تحقيقه.. ونفحص مدى ما في اهدافنا التعليمية من دعوة لنبذ الفرقة في الداخل ومع الخارج ودعوة لقبول اختلاف الاخرين عنا على انه طبيعي واننا نختلف عن الاخرين بنفس المقدار ونفس المدى واننا لا نتميز عنهم كما انهم لا يتميزون عنا.. واذا ما فحصنا انفسنا ووضعنا واصلحنا ما يتطلب الاصلاح اذا وجد فاننا سيكون لنا الحق والشرف بدعوة الاخرين الى السير على اثرنا والتعلم منا..

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

اليمن...

حزب «الاصلاح» الاصولي اليمني يجري اتصالات مبيتة مع السعودية!

تكهنات.. وردود افعال كثيرة متفاوتة شهدتها الساحة اليمنية في اعقاب زيارة رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر الى السعودية خاصة وانها جاءت بعد التوتر على الحدود.. ومحاولات عربية لتسوية النزاع.. طرح كثيرون هذا السؤال: لماذا صرح الاحمر في الرياض، بل وقبل ان يغادر صنعاء اليها، بأنه ليس هناك خلاف على الحدود، وان كل ما حدث هو قتال بين القبائل سببته خلافات حول ملكية قطعة ارض..! فمثل هذا التصريح يحمل تناقضا كبيرا على البيان الرسمي الذي اصدرته وزارة الخارجية اليمنية في اعقاب احداث الحدود في (٧) كانون الاول الماضي، وهناك من يعتقد بأن الاحمر في سعيه لمزيد من النفوذ يلعب بـ «الورقة السعودية»، فحزب «الاصلاح» الذي يتزعمه «الاحمر» حصل على نفوذ كبير بعد الحرب الاهلية في اليمن (التي كان المدبر الاول لها (الحرب) حزب «الاصلاح» الاصولي لاقصاء الحزب الاشتراكي اليمني عن السلطة) وانه يريد اكثر.

ويبدو طموح «الاصلاح» من خلال ما يقوم به ممثلوه في الحكومة في تطهير المؤسسات الواقعة في نطاق نفوذهم من جميع الموظفين المخالفين لهم في الرأي واستبدالهم بعناصر عقائدية من جماعة «الاخوان المسلمين»، ولان هذا التطهير لم يستثن الشريك في الحكم «المؤتمر الشعبي العام» فان الخلافات بين حزبي الائتلاف الحاكم اخذت تفصح عن نفسها في منافسات على احتلال المواقع تفوق فيها «الاصلاح»، واحدث تغييرات واسعة في الاجهزة المرتبطة بالهموم والمصالح اليومية للمواطنين اضافة الى سيطرته على المؤسسات التموينية والاقتصادية حيث تتهم قيادات في المؤتمر الشعبي العام الحزب الشريك بأنه يقوم بعملية نهب منظم للاموال العامة، ومن حصيلة النهب يمول مؤسسات اقتصادية موازية تقع في نطاق ملكيته الخاصة، ويهدف من ذلك الى خلق حالة من الشلل التام في الاقتصاد الوطني تهيئ لسقوط السلطة حيث سيكون جاهزا سواء من خلال تغلغله في مفاصل الدولة او بما يمتلكه من الامكانيات المالية والاقتصادية الهائلة.

قناة السويس...

الاتفاق على عبور ناقلات النفط العملاقة عبر قناة السويس

تم الاتفاق بين هيئة قناة السويس وشركتي النفط الكويتية والاماراتية على عبور ناقلات النفط العملاقة بين الخليج العربي واوروبا واميركا عبر قناة السويس.

وكانت المباحثات تمت اخيرا بين الوفد الاقتصادي لهيئة قناة السويس والمسؤولين في مؤسسة النفط الكويتية وشركة ابو ظبي لتسييل الغاز و «انتهت الى الاتفاق على جذب ناقلات النفط العملاقة والفارغة من اوروبا واميركا للعبور من قناة السويس الى الخليج العربي».

وستعبر هذه الناقلات القناة في ظل مستوى الرسوم المحددة في سياسة تسويق قناة السويس التي اتبعتها الهيئة لجذب عملاء جدد لعبور القناة.

وكانت هيئة قناة السويس اعلنت انها لن ترفع رسوم العبور من القناة خلال ١٩٩٥. ومنذ تشرين الاول الماضي اصبح عمق قناة السويس (٥٦) مترا بدلا من (٥٣) وبذلك اصبح في وسع الناقلات الكبيرة عبورها بدلا من الالتفاف حول رأس الرجاء الصالح.

ومن جهة ثانية افيد ان القناة حققت ايرادا بلغ ١٦٤ مليون ونصف المليون دولار خلال شهر كانون الاول الماضي اي بزيادة قدرها مليون دولار عن الشهر نفسه للعام ١٩٩٣.

وبذلك تكون القناة بدأت في تعويض النقص في ايراداتها خلال الشهور العشرة الاولى من العام ١٩٩٤ وذلك بدءا من تشرين الثاني الماضي. ويتوقع استمرار الزيادة في ايرادات القناة للعام الحالي ١٩٩٥.

وكان من المتوقع أن تنخفض ايرادات القناة بمعدل ٣ الى ٤٪ خلال العام ١٩٩٤ مقارنة بالعام ١٩٩٣ حيث بلغت ١,٩٨ مليار دولار.



● قناة السويس ●

السعودية...

تقرير امريكي يكشف النقاب عن الوضع المضطرب في السعودية!

استعرض تقرير امريكي مطول المشاكل التي تواجه النظام الملكي السعودي وظروف الازمة المالية الخطيرة التي تواجهه، وكشف النقاب، ايضا، عن اتساع حملة الاعتقالات بين صفوف المعارضة.

تعاني السعودية ازمة مالية خطيرة وليست لدى الحكومة سيولة نقدية، ولم يعد امراء النفط يجلسون على تلال من الدولارات الامريكية، اذ انخفضت عائدات النفط السعودي بعد استئناف ايران الانتاج عام ١٩٨٢، ثم توالي الانخفاض بين اعوام ١٩٨٢ - ١٩٩٢ باستثناء شهور قليلة قبل حرب الخليج.. وهكذا تبخر الاحتياطي الضخم وتراكم العجز التجاري حتى بلغ (١٣١,٥) مليار دولار.

واصبحت الحكومة السعودية تقترض من البنوك المحلية والاجنبية. وليس سرا ان بنوك بريطانيا رفضت المساهمة في قرض للسعودية قيمته ٤,٥ مليار دولار لتغطية نفقات حرب الخليج.

وكان الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، اقنع الملك فهد بدفع ١٧ مليار دولار مقابل مساهمة القوات الامريكية في حرب الخليج، ولو ان السعوديين يدعون ان الحرب كلفتهم (٥٥) مليار دولار. غير ان هذا المبلغ - على افتراض صحته - لم يخرج بالكامل من الايدي الملكية. وعلى سبيل المثال بلغت العمولات الشخصية التي حصل عليها الامير خالد بن سلطان ٧ مليارات دولار عن عقود تزويد جيوش التحالف بالمياه ومواد التموين وخدمات النقل. وحصول الامراء على مثل هذه العمولات هو «تقليد» مستقر في الاسرة المالكة السعودية.

وتشير تقارير صندوق النقد الدولي الى ان السعودية استفادت ماليا من حرب الخليج وما ترتب عليها من نتائج، وعلى الاخص فرض الحظر على النفط العراقي.

وقال التقرير، ايضا، انه في اثناء اللقاء بين الملك فهد والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، خلال جولة الاخير الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط، اتفق «الزعيمان» على واهمية استمرار فرض العقوبات على العراق». وفي سبيل ذلك وافقت السعودية على دفع نفقات ارسال القوات الامريكية للمنطقة في الخريف الماضي (٣٠٠ مليون دولار) كما ارسل الملك فهد منحة مالية سخية لجامعة ولاية اركنسو التي كان كلينتون حاكما لها.

ورغم اتساع نطاق الاضطرابات الداخلية وازدياد حدة الازمة المالية في السعودية فان تقديرات واشنطن لا تتوقع سقوط حكم آل سعود.

وفي اخر زيارة قام بها لويد بنسون وزير الخزانة الامريكي للسعودية صرح بأنه على السعوديين «شد الاحزمة» واذا ارادوا شراء شيء فليشتروا من الولايات المتحدة!

وابدت مصادر البيت الابيض اعجابها بقدرة الملك فهد على مواجهة الازمة باسلوب «متوازن» رغم عجز الحكومة ماليا عن شراء المعارضة!

ويستهجن التقرير وصف المعارضة السعودية بالاصولية، خاصة اذا جاء الاتهام من نظام يعتبر نفسه اكثر النظم الاسلامية اصولية وتشددا. ومعروف ان السعوديين يصدرون الافكار الاصولية ويدعمون الاصوليين في كثير من دول المنطقة ومن بينها مصر.

ويبدو ان النظام السعودي يستخدم اتهام المعارضة بالاصولية وسيلة للحصول على تعاطف الرأي العام العالمي.

ومن الملاحظ انه رغم تكرار حملات الاعتقال التي قامت بها الحكومة ضد المعارضة فان فرعا واحدا من الجيش لم يشترك في تلك الحملات بأية صورة وهو «الحرس الوطني» الذي يرأسه الامير عبد الله ولي العهد. والامير عبد الله اخ غير شقيق للملك ويصغره بثلاث سنوات. وهما على خلاف مستمر، واحيانا لا يلتقيان او يتحادثان لعدة اسابيع. وولي العهد اقل من الملك تقبلا لوجود قواعد امريكية في السعودية وليس متوقعا ان يحذو حذوه في المصادقة على طلبات الادارة الامريكية.

دول مجلس التعاون الخليجي...

شركة طيران الخليج تسعى لزيادة طائرات اسطولها

اقرت شركة طيران الخليج التي تملكها اربع دول عربية في الخليج خلال اجتماع عقده مجلس ادارتها في مسقط، الموازنة الجديدة لعام ١٩٩٥ والبالغة مليارا و ٣٠٠ مليون دولار امريكي.

ويتوقع ان تبلغ ارباح الشركة خلال العام الجاري حوالي ٣٠ مليون دولار في مقابل ٣٥ مليونا للعام ١٩٩٤. وقد انخفضت ارباح الشركة في العام ١٩٩٣ الى ٢٠ مليون دولار في مقابل ٤٦,٨ مليونا في العام ١٩٩٢.

وكانت شركة طيران الخليج التي باشرت خطة بمليارى دولار لزيادة طائرات اسطولها وتحديثه طلبت في ايار ١٩٩٤ ست طائرات «ايرباص أ/ ٣٢٠» مما يرفع الى ١٨ العدد الاجمالي لهذا النوع من الطائرات التي ستمتلكها. ويفترض ان تتسلم الشركة الطائرات الجديدة في ١٩٩٥ و ١٩٩٦.

وقد تزامن الطلب مع تسليم شركة «ايرباص» الطائرة الاولى من الطائرات الست الضخمة ذات المحركات الاربعة «أ/ ٣٤٠» التي طلبتها شركة طيران الخليج.

وقرر مجلس الادارة ان تكون خطة الشركة لهذا العام تجارية صرفة وطلب من الحكومات المالكة مساعدتها بخصوص اسعار الخدمات التي تقدم في مطارات الدول المالكة بحيث تكون هذه الاسعار في المنطقة مثل الاسعار في بقية انحاء العالم.

وتملك حكومات ابو ظبي والبحرين وعمان وقطر شركة طيران الخليج. وقد انشأت عمان وقطر العام الماضي شركتيهما الجويتين مما ادى الى احتدام المنافسة مع طيران الخليج والامارات والسعودية والخطوط الكويتية.

ولا تملك البحرين، التي تستضيف مقر شركة طيران الخليج شركة جوية وطنية.

السودان...

زعيم اصولي متهم بسرقة اموال الدولة

دانت محكمة المال العام في السودان احد القياديين البارزين في الجبهة الاسلامية يدعى علي عبد الله الحيلة بتهمة الفساد وسرقة اموال الدولة لمصلحته.

وحكمت المحكمة على الزعيم الاصولي بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات ودفع غرامة مالية بقيمة ٣٤ مليون جنيه.

وكان يشغل المذكور منصب المحافظ السابق لمنطقة القلابات.

وجاء، في حيثيات القرار ان المتهم سخر ابنه لتحويل اموال الدولة لمصلحته، وشيد منزلا في الوقت الذي يعاني فيه الناس ضيق العيش وسوء الخدمات. وتكشف هذه القضية حجم الفساد الذي يستشري في الحكومة السودانية التي يسيطر عليها الاصوليون كما يشير الى احتمالات نشوب معارك لتصفية الحسابات بين اركانها.

حملة اعتقالات بين طلاب جامعة ام درمان

● اعتقلت السلطات السودانية عددا من طلاب جامعة ام درمان الاهلية بعد ظهور نتيجة انتخابات اتحاد الطلاب التي اسفرت عن فوز طلاب الاحزاب الممثلة للتجمع الوطني الدمقراطي فوزا ساحقا على مرشحي الجبهة الاسلامية، حيث حصلت قائمة المعارضة على ١٤٥٠ صوتا مقابل ١٤٥ صوتا للجبهة.

مع ابن حزم الاندلسي في كتابه «طوق الحمامة في الألفة والالاّف»

رؤيا حضارية للحب!

● رؤيا ابن حزم تدل على ان الاسلام والحضارة الاسلامية بعيدان عن الانغلاق الفكري الذي يدعو اليه المتزمتون ●

● بقلم: مفيد صيداوي ●

العودة الى التراث والجذور هي بدون شك عودة يحتاجها كل شعب، ومن لا جذور اصيلة له لا مستقبل له او على الاصح من الصعب ان يبني له مستقبلا. والعودة الى الجذور هي عودة انتقائية، ايضا فكرية وطبقية وحضارية. فنحن لا نستطيع ان نقبل كل قديم ولا نستطيع رفض كل قديم. فمن القديم ما هو تقدمي في سياقه ومنه ما هو رجعي في سياقه، ايضا. وحول هذا الموضوع تدور نقاشات لا مجال لدخولها باسهاب.

ومعركة الموقف من القديم ستبقى بقاء الصراع الفكري والحضاري، ولن تتوقف الا بتوقفه.

مؤلف ابن حزم الاندلسي الذي فرغت من قراءته مؤخرا هو احد الكتب القديمة الذي صدرت نسخته الاولى في العصر الحديث من قبل المستشرق بتروف عن النسخة الوحيدة المحفوظة في ليدن بهولندا سنة ١٩١٤، ومن ثم توالت الايدي على نشر هذا المؤلف الاندلسي الهام بعدة لغات وبعدة طبعات عربية. فقد نشر «برشيه» مثلا ترجمة بالفرنسية في الجزائر عام ١٩٤٩.

وقد صدرت في تونس تسع طبعات من طوق الحمامة منذ سنة ١٩١٤ الى ١٩٨٠ والطبعة التونسية هي العاشرة سنة ١٩٩٢.

ومما يدلّ على اهمية الكتاب ترجمته الى ست لغات اوروبية حيّة هي الانجليزية، والروسية والالمانية والايطالية والفرنسية والاسبانية. وذلك بين العامين (١٩٣١ - ١٩٦٧).

وقد دُرس الكتاب جامعيا وادبيا من قبل اكثر من مثقف ودارس فبلغت الكتب بالعربية سبعة كتب وبين من درسه يوسف الشاروني والدكتور طاهر مكّي والدكتور صادق جلال العظم ومحمد ابو زهرة والدكتور محمد بن سعيد الشويعر، وكان الكتاب موضوع بحث ما يزيد على عشر دراسات باللغات الاجنبية.

الكتاب ومُراده:

بايجاز اقول ان ابن حزم في رسالته هذه يحاول ان ينظّر للحب والعشق في الاندلس ويحاول تناوله من جوانب مختلفة مع ايراد الامثال وهو رجل عارف في الشرع والشريعة وعالم بهما.

اثر على ابن حزم في مؤلفه هذا كتاب سبقه اسمه «الزهرة» لابن داود الذي يرى فيه «اماما يكتب في الحب، دون ان يعبأ بنقد المتزمتين، ويستطيع في الوقت نفسه ان يتحول بالحب، رغم العذرية والافلاطونية والصوفية، الى مستوى انساني واقعي، وهذا يعجب ابن حزم كثيرا» ص ٣١ من الكتاب.

وقد خطّ ابن حزم خطة لرسالته هذه المسماة «طوق الحمامة» فنوى كتابة «رسالة في صفة الحب ومعانيه واسبابه واعراضه وما يقع فيه وله على سبيل الحقيقة دون تزيّد او تفنّن» ص ٣٨ من الكتاب.

ومن خلال هذه الرسالة نستطيع ان نطل على حال المرأة في المجتمع الاندلسي الى حد بعيد وذلك «لان مؤلفها قد علم من اسرار النساء ما لا يعلمه غيره، فهو قد ربّي في حجورهن، ولم يجالس سواهن حتى اصبح في حدّ الشباب، وهن اللواتي علمنه القرآن وروينه كثيرا من الاشعار ودربنه في الخط، وكان همه منذ الطفولة ان يتعرف الى اسبابهن ويبحث عن اخبارهن، مع ذاكرة لا تُنسى» ص ٥٦ من الكتاب.

وكتاب ابن حزم لم يتوقف على الكتابة النثرية في هذه المواضيع الهامة ففي رسالته قدر صالح من شعره ومما قاله حتى سن الخامسة والثلاثين اي شعر الشباب. وهذا لا ينفي كون نثره شاعريا حافلا بالتقرير والخبر او الحكاية والوصف الفني الجميل والرائع في معناه ومبناه اللغوي. وبذلك نرى جانبا اخر من ابداع ابن حزم ومقدرته اللغوية وامتلاكه ناصية اللغة العربية بنثرها وشعرها.

كما قلنا وضع ابن حزم رسالته في ابواب وجعل لكل باب مدخلا، ثم ناقش وجلب الامثال عن موضوع رسالته او بابه. ومن الابواب التي حواها مؤلف ابن حزم باب ماهية الحب، ص ٧٣ وباب علامات الحب ص ٩٢، وباب من احب في القوم ص ١٠٤، وباب من احب بالوصف ص ١٠٦ ثم باب الرقيب ص ١٥٦، وباب الوفاء ص ١٩٤، وباب الضّنى ص ٢٢٩، ويقول ابن حزم في ماهية الحب ص ٧٩ ما يلي: «الحب - اعزك الله - اوله هزل واخره جد، دقّت معانيه لجلالتها عن ان توصف، فلا تدرك حقيقتها الا بالمعاناة، وليس بمنكر في الديانة ولا بمحظور في الشريعة، اذ القلوب بيد الله عزّ وجل».

وقد احب من الخلفاء المهديين والائمة الراشدين ومنهم عبد الرحمن بن معاوية والحكم بن هشام وعبد الرحمن بن الحكم وشغفه بطروب ام عبد الله ابنة اشهر مر الشمس، ومحمد بن عبد الرحمن وامره مع غزلان ام بنيه عشار والقاسم والمطرق معلوم... الخ ص ٨٠.

ومن اشعاره قوله من البسيط:

وأستلذُّ بلائي فيك يا أملي ... ولستُ عنكَ مدى الايام انطرِفُ

إن قيل لي تتسلّى عن مودّته ... فما جوابي الا اللامُ والالفُ

(ص ٩٠)

اما عن التحقيق فمن الملاحظ ان الدكتور احسان عباس قد بذل جهدا خاصا في اخراج هذا المؤلف الى النور ذلك من خلال المراجع التي استعملها للمقارنة والتمحيص والمعرفة. ومن خلال شكل الكلمات والملاحظات المختلفة التي وضعها سواء كانت تلك الكلمات والملاحظات تفسيرا لكلمات كلاسيكية او مقارنة مع طبعات اخرى لنفس المادة او تعريفا بشخصيات وردت اسماؤها في مادة ابن حزم ورأى المحقق ضرورة توضيحها للقراء.

وكلمة اخيرة، اعتقد ان هذا الكتاب بما فيه من مواد ممتعة مناسب للقراءة العامة وينبغي الا يظل مادة لدراسة طلاب الجامعات والباحثين. ففيه ما يستحق ان يقرأه كل شغوف بالمطالعة.

(عرعرة)

وزير الثقافة المصري فاروق حسني، في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب

«لا يمكن اجبار مبدع على التطبيع لكن التطبيع وارد في يوم من الايام»

● اكد وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان «لدى الاسرائيليين اشياء تمنعنا من التفكير في التطبيع» معهم لكن التطبيع «وارد في يوم من الايام».

وعقد وزير الثقافة المصري لقاء فكريا مساء الخميس الماضي في اليوم الاول من معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي افتتحه الرئيس المصري حسني مبارك في ارض المعارض.

وقال الوزير المصري انه من غير الممكن منع من يرغب في الذهاب الى اسرائيل من ذلك وفي الوقت نفسه فانه «لا يمكن اجبار مبدع على التطبيع لكن التطبيع وارد في يوم من الايام». واضاف ان لدى الاسرائيليين «اشياء تمنعنا من التفكير في التطبيع كالتهديدات الاخيرة بالحرب».

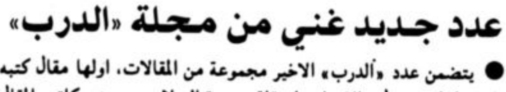
وكانت اسرائيل هددت اخيرا بأنها من الممكن ان تشن حربا على ايران في حال تحولها الى قوة نووية.

وعبر اللقاء الذي عقد في اطار «تحديات الدخول الى القرن الواحد والعشرين»، وهو العنوان العام للمعرض، وتحت شعار الهيئة المصرية العامة للكتاب الذي يمثل تمثالا فرعونيا اسود للكتاب المصري القديم، افتتح الوزير المصري الندوة الاولى لبرنامج المعرض الثقافي الذي يتضمن لقاءات عدة فكرية وشعرية وادبية وثقافية على مدى ١٢ يوما.



* فاروق حسني *

وقال الوزير المصري ردا على سؤال حول القرار القضائي الصادر في اواخر الشهر الماضي بمنع فيلم «المهاجر» للمخرج يوسف شاهين «نحن نشعر بوجود ظلم في الحكم. لكن ليس في وسعنا ان نفعل شيئا ازاء حكم قضائي»، واعرب عن تمنيه بأن «يكسب شاهين الاستئناف» المقرر ان تعقد جلسته في ٢٥ من الشهر الحالي.



عدد جديد غني من مجلة «الدرب»

● يتضمن عدد «ألدرب» الاخير مجموعة من المقالات، اولها مقال كتبه زاهي كركبي حول «الاسباب لعرقلة مسيرة السلام». ويعدد كاتب المقال المخالفات التي ارتكبتها اسرائيل في تطبيق اتفاق اوسلو، والشروط التي يكررها رابين مثل «على عرفات ان يجفف مستنقع الارهاب»، ومنع اي نشاط في «الاورينت هاوس» الخ.. وتحدث كاتب المقال عن المستوطنات وعن توسيعها واقامة مستوطنات جديدة.

وهناك مقال اخر حول الصراعات داخل حزب العمل وعملية السلام كتبه ماير بار. وقد كتب هذا المقال قبل اكثر من ثلاثة اشهر ويتحدث فيه عن الصراعات داخل حزب العمل التي ازدادت حدة في الاونة الاخيرة.

ويتحدث هانس ليبرخت عن جوهر المركزية الدمقراطية، ويرجع في التاريخ الى ماركس وانجلز اللذين اقترحا واقرا عام ١٨٤٧ هذا المبدأ كمبدأ تنظيمي في دستور «اتحاد الشيوعية» ويتحدث عن مضمون هذا المبدأ وكيفية تنفيذه في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اما مقال موشي بن حورين حول كتاب رمزي كلارك حول حرب الخليج فهو يستعرض هذا الكتاب الذي يكشف عن حقيقة السياسة الامريكية تجاه العراق والخليج وعن العدوان الامريكي على العراق ويتضمن المقال معلومات هامة.

ويتحدث فالنتين كرباتشوف النائب الاول لرئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي عن نضال وتنظيم هذا الحزب. فيقول انه قد تم حتى الان اقامة ٢٥ الف خلية اساسية للحزب وان الحزب يقوم بنضال منظم.

ويتضمن العدد مقالات اخرى تعالج احداها خرافة «انقلاب» اب ١٩٩١ في موسكو ويتطرق اخر الى اجتماع الاحزاب الشيوعية في امريكا اللاتينية.

«هوية ترسم وطنا» كتاب يتسحاق شنيل الصادر عن مركز ابحاث المجتمع العربي

● «هوية ترسم وطنا» - هو كتاب يتسحاق شنيل الصادر عن مركز ابحاث المجتمع العربي الى جانب «بيت بيرل» وفي اطار سلسلة «كاف هتيفر».

والكتاب يتناول الاقلية الفلسطينية في اسرائيل في عدة فصول في مركزها مفهوم الارض والوطن والجغرافيا في ذهنية الاقلية الفلسطينية. ويحاول الكاتب ان يفحص ذلك من خلال مواقف ابناء الشبيبة العرب. وكان عمل معهم في مشروع للتعايش اليهودي - العربي في المدارس.

وتزين غلاف الكتاب لوحة كان رسمها طفل عربي يعبر فيها عن رؤيته للعدل في تقسيم البلاد بين شعبيها.

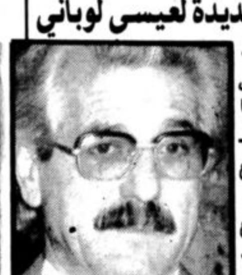
«الحصاد الاول» مجموعة قصصية لاسمهان خلايلة

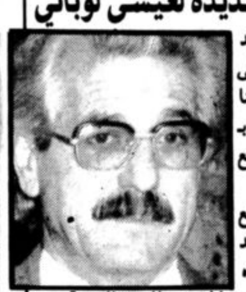
● «حين نصبح والدَين للمرة الاولى ويولد ابننا البكر ينتابنا احساس هو مزيج من العواطف، به اللهفة والحب والاندهاش، وحتى لا تكون حركة الفرح عندي باتجاه حدث اصدار مجموعتي الاولى حركة سريعة اردت ان ارتب دخولي معكم الى صفحات الكتاب» - هكذا تقول اسمهان خلايلة في «المدخل» لمجموعتها القصصية الاولى بعنوان «الحصاد الاول».

والمجموعة تقع في ٧٥ صفحة من القطع الكبير. وهي صادرة عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة.

ووزعت المجموعة على ثلاث حُزم (عنوان المجموعة الحصاد الاول!) وكل حزمة تتضمن عددا من الصور القلمية والقصصية التي تصور مشاهد في الواقع وتنقلها الى القارئ. وكما تقول اسمهان فان عملها ملك للقارئ وينتظر تقييمه وملاحظاته لان «الكتابة اولا واخيرا للقراء».

«ام الخير... و ...» ايقاعات جديدة لعيسى لوباني



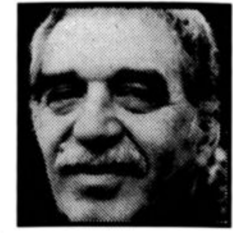


● طالعنا عيسى لوبانيّ بعمل جديد بعنوان «ام الخير... و ...» (ايقاعات على جدران ذاكرة ليست للنسيان). وهو يأتينا بهذه الايقاعات بعد ان جاءنا، قبل، بـ «رسائل في العشق والعشاق» و «وجع القلب».

و «ايقاعات» عيسى لوباني طويلة تقع في ٢٩٦ صفحة من القطع الكبير. وقد كتب عنها نواف عبد حسن «... وهذه الرواية تمسّ الذاكرة الوطنية، وتلتقط الجوهر الحقيقي للروح التي تحرس هذه الذاكرة، تفعل ذلك على نحو مميز ومثير، هناك غزاة لا صلة لهم بهذه الارض سوى ما توفره الخرافة من صلة. وهنا شعب يلمس معنى العويل الصادر من ذؤابات الشجر. تعكس سحنته ملامح الحجر، ودفء التراب الذي يتهيأ كرحم للخصب يمنح القمح والسنديان والاطفال».

افلام فرنسية عن انهار العالم

* صنع الله ابراهيم يكتب عن النيل وماركيز يكتب عن الامازون ودوبريه عن السين *


* غارسيا ماركيز *   * صنع الله ابراهيم *

● بدأ الاديب المصري المعروف صنع الله ابراهيم منذ اسبوع في رحلة الى دول منابع نهر النيل (اوغندا - اثيوبيا - السودان) ليعود بعدها لكتابة سيناريو فيلم عن نهر النيل، تنتجه القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي ضمن مجموعة افلام عن اشهر عشرة انهار في العالم.

الى جانب صنع الله يكتب الاديب الاشهر غابرئيل غارسيا ماركيز عن نهر الامازون والكاتب الفرنسي ريجيه دوبريه عن نهر السين.

الفيلم الذي يكتبه صنع الله ابراهيم وثائقي وتخرجه اسماء البكري وسوف يبدأ تصويره في شهر شباط القادم.

نجوم ١٩٩٥ اكثر تألقا!




* باميلا اندرسون *

● نجوم جديدة ستتألق عام ١٩٩٥.. واخرون ستنحسر الاضواء عنهم.. البعض سيواصل مشوار النجاح بينما ستتعثر خطوات مشاهير حققوا شهرة في عام ١٩٩٤. هذا ما جاء في توقعات اكبر النقاد في عالم الغناء الغربي.

كشف استطلاع اجري بين النقاد والشباب نشرته مجلة «سماش هيتس» ان نجم مادونا سيخبو لتحل مكانها «ماريا كاري».. و «مايكل جاكسون» سينهار ليأخذ مكانه «شون ماكواير».. الاغنية الهادئة ستعود والرومانسية ستكون موضوعا لاغلب الاغنيات.

● احسن مغنية: ماريا كاري، ميشيل جيل، كيلي، جفيلد، مادونا، ديانا كاردل، ويتني يوستون، ليزا لوب، سيدني لوبير بودك.

● احسن مغن: شون ماكواير، سي - جيه لويس، التون جون، مايكل جاكسون، لوثر ماندروس، برس، اركيلي، سيل، بريان ادامز وبول ويللر.

● احسن فريق موسيقي: انليميتد، بي جي ودانكان، ايترنال، ار دريم، ويجفيلد، ايس، بيبول، كامبالا، ريل تو ريل، ديوس.

● اجمل وجه غنائي: باميلا اندرسون، ماريا كاري، لويس باردنج، كيلي، ماليسا جورج، انا فريل، مادونا، ميشيل جيل، جوليا روبيرس، وجفيلد.

● المغني صاحب الملامح الوسيمة: مارك اوين، روبي ويليامز، جاري بارلو هوارد دونالد، كينو ريف، ديكلان شون ماكواير، جوسون اورينج، دانيال امالم وريتشي.

● اجمل اغنية فردية: «شور»، «كل شيء بتغير»، «النجار»، «الحب في كل مكان»، «الكتاب الاسود»، «ليلة السبت»، «ثق بي»، «لو اعطيت رقمي».

كامل الباشا يقدم مسرحية دمى بالعربية على مسرح «القاطرة» العبري



● كامل الباشا في مسرحية «قصة الفول» ●

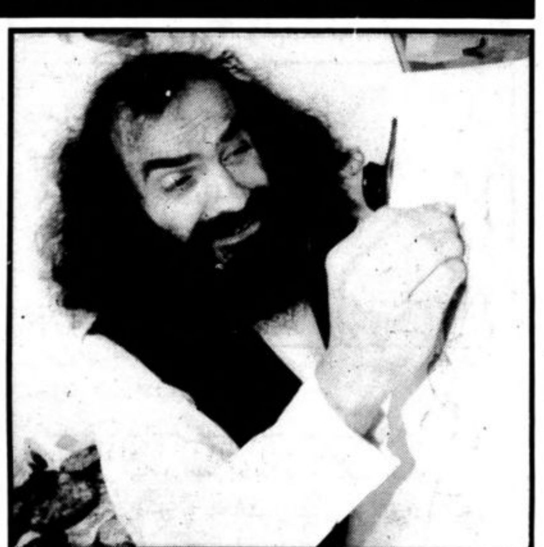
● الفنان الفلسطيني المقدسي كامل الباشا يقدم في هذه الايام مسرحية الدمى «قصة الفول» باللغة العربية على خشبة مسرح «القاطرة» العبري في القدس.. والمسرحية معدة للاطفال من جيل ١٠ - ١٥.

كامل الباشا (٣٣ عاما) ولد في القدس، درس المسرح في الاكاديميا في بغداد، وعندما عاد للبلاد اشترك في مسرحية «الحقيقة» من تأليف الكاتب المسرحي العراقي عبد السحاب ابراهيم، بعدها درس الباشا في مدرسة المسرح البصري في القدس، كما واشترك في بعض اعمال مسرح الحكواتي. وحصل الباشا على منحة للتعليم العالي من صندوق القدس، واشترك في ورشات مسرحية في المسرح الوطني الفلسطيني وورشات تمثيل في الجامعة العبرية.

ويذكر ان الممثل كامل الباشا شارك في عدة مهرجانات دولية ومحلية، وهي: مهرجان المسرح الشرق اوسطي في موتريل في اسبانيا ضمن مسرحية «موتى بلا قبور» اخراج مازن غطاس، وفي المهرجان الاول للمسرح الفلسطيني في القدس في مسرحية «السيد إكس» ومسرحية «موتى بلا قبور» ومسرحية «غويرنيكا»، وشارك ايضا في اسبوع حكايات المسرح الوطني الفلسطيني في القدس في مسرحية «المساء الاخير»، وشارك في المهرجان الدولي الثامن لمسرح الدمى الذي ينظمه مسرح «القاطرة» في مسرحية «قصة الفول».

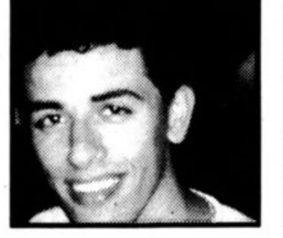
يوم الجمعة القادم

سهرة فنية «غير شكل» في شفاعمرو!



* عوزي عوز نيل *   * ريما خشيبون *






* عفيف شليوط *   * حسيب عبود *   * ميسرة مصري *   * البير بلان *

● شفاعمرو - لمراسلنا الفني - تحت رعاية مجلس عمال شفاعمرو تقام يوم الجمعة القادم ٩٥/١/٢٠، الساعة السابعة والنصف مساء على مسرح قاعة مجلس عمال شفاعمرو امسية فنية ثقافية تحت عنوان «سهرة غير شكل».

وقد تم دعوة مجموعة كبيرة من الفنانين والشخصيات للمشاركة في هذه السهرة التي سوف يتولى عرافتها المسرحي عفيف شليوط، والمدعوون هم: سكرتير مجلس عمال شفاعمرو السيد حسيب عبود، وعوزي عوزنيل الملقب بأسرع رسام في العالم والذي يرسم على انغام الموسيقى الشرقية، وفرقة «شوف هالايام» من حيفا بقيادة الفنان البير بلان، والمطربة ريما خشيبون، والممثل ميسرة مصري، والفنانون نادر مشيعل، زهير نصر الله، وليد ابو القاعود، عطية محمد عبد الوهاب وماهر شاهين.

قام بتصميم الديكور لهذه السهرة الفنان مروان صبّاح وهي من انتاج مكتب «الافق».. وقد اعلن المشرفون على السهرة بأنها ستقام تباعا في الاشهر القادمة مع ضيوف اخرين في كل مرة.

قصائد مختلفة

● بقلم: عنان الصح ●



(١)
غضب وجنون
يشدني نحو قصيدة
مجنونة
تكره كل القيم
تعشق كل شيء محطم
لتشعر بالسعادة المجنونة

(٢)
اشعر بشيء مختلف
يحب العالم بشكل يختلف
ليشعر بسعادة تختلف...

(٣)
هذه الكآبة المبهمة
تسعدني..
لانها تبذر داخلي
بذور الشوق لمفاجأة
مجهولة

(٤)
كالعادة
كل صباح.. حزن مبهم
يتوزع داخلي
بأمر من مجهول
يتفنن في اعطاء الرشوات

(٥)
هذا الهواء الذي يحتل
مساماتي
هواء غريب
يجعلها ترفض كل زقزقة
عادية

(عرابة)

رحمة بين البشر

● بقلم: عبير نصار ●

حين تنقشع غيوم الملل
تشرق شمس الامل
فتتفتح زهور الحياة
ونحلة
تقلب اوراق زهرة
لتجمع العسل
تزدهر حياتها
ما الحياة؟
حركة
حيوية
رحمة
ان لم تكن كذلك
كانت كالاجل
ما الحياة
نور من السماء
وكلمات حق
ورجال شجعان
ما الحياة؟
صبر
تخلص من الشر
حينها
يخرج من الظلمات نور
ورجال شجعان

(الناصرة)

الزوبعة

● بقلم: انتصار عابد ●

يا زوبعتي الحزينة،
لفي البلاد الامينة...
اخفي عنها اسرارك
بأنك زوبعة حزينة...

* * *

يا زوبعتي الحزينة،
توجي رأسي زينة
اشعلي شرار نارك
وصبيها في ارض المدينة

* * *

يا زوبعتي..
اضمك شرط الا تبقي حزينة
واطوف بك، حتى اقرب
ميناء...
فان بقيت حزينة
ارحل معك الى البلاد
الحزينة
واريح منك بلادي الثمينة

(البعنة)

ومضى عام آخر

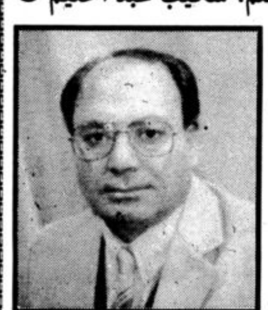
● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

وتظل تمشي اقدام السنين
تدنو من عمود الوداع
وتجر بحبالها الطويلة
نهاية لهذا العام
بسطوره الغريبة
واحداثه المبعثرة
تنظر اليه نظرة نارية
ملتهبة
... فقد زف الناي آخر الانغام
رقص على انينها ابطال
هذا العام
وذرات التراب الازلية
ارتوت بعصير احمر
حتى ثملت بالالام
لقد مضت سنة اخرى
يا امي ويا وطني ويا زهراتي
وحبات القمح لا تعرف
اين تنام
تطلب الراحة ولا تجدها
فتختفي تحت آثار الاقدام
فتنظر نحو الحقيقة لتنشدها
فيقولون ان الحقيقة
ليست غير اوهام
.. فغدا سيموت هذا العام
به مات الغالي
وازمعت اجفانه على الرحيل
غدا سيموت هذا العام
به انشب البحر اظافره
وهوى بجنونه اجمل
اكليل...
فها عدتُ الى صلواتي
تركع دموعي الى الله الجليل
ان يبلل عامنا القادم
بانواره الذهبية
ولا يكون مجيء الفجر
مجرد اقاويل
انما نقول ها قد
مضى عام اخر

(كفرقرع)

ارفعوا الحصار عن العراق

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●



اليك يا شعب العراق تحيتي
وعلى جرحك النازف دمعي
نهيل
يا عراق الشجاعة والنبالة
والفدا وشموخ النخيل
يا سنا القادسية وذي قار
ويوم الجسر وروعة الاصيل
يا ارض الصمود بدم الجدود
مجبولة والمجد الاثيل
ساصيغ يا عراق من نفسي رغيف خبز وقارورة دواء للعليل
اواه اسفي ابناء الرافدين جوعى يموتون يا امة التكبير والتهليل
يا ارض الرافدين يا بلد الشمس ويابل كل الغزاة مضوا وبقي النخيل
انا يا عراق العرب لا املك سوى الدمع وقلبي المنفطر الحزين
انا يا عراق الحب لا املك سوى يراعي وانسام زفرات وانين
انا يا عراق المجد لا املك سوى الكلمة ارمي بها وجه المتسلطين
اقولها مدوية ارفعوا الحصار عن شعب العراق يا نظام الظالمين
ان كان صدام ظالما فظلمكم اباد الملايين
فكوا اسر العراق وارحموا الاطفال والنساء وليند الجبين
علقوا اطفال العراق على حراب الجوع اللعين
يا نظام العتاة اما علمتم بمجازر الشيشان وفعل الروس المشين
يا حماة الدلافين في البحر أأكراد تركيا بشر ام ذبحهم حق مبين
وام ببغداد تبكي اخاها
تقول ما ذنبي ان غزا صدام الكويت اني ضحية ومثلي الملايين
يا شعب العراق لا بد لليل ان يزول ويبزغ فجر جميل امين

(كفر مندا)

ريـاح

● بقلم: عاشقة شعاع الامل ●

ريح تعصف
تصرخ كالطفل الباكي
الباحث عن طعامه
وريح تزمجر كالشيخ المستبد
بأحفاده

* * *

رياح تعصف... تُنذر... تهدّد!!!
ريح تنادي.. بصوت أحن من اشجان الليل
تنادي كل الاصدقاء..
تتوسل لكل القلوب..
وتهدّد الغارق في بحار الذنوب..
اني اسمعها تَعدُ بالخير... بالحب لبعض الأنام
وتنذر بالالام..
لفُئات من الناس
غاصوا في ينابيع الحرام..
واستنشقوا الهواء الملوث بالحقد..
وتاجروا بالكلام..

* * *

رياح تزمجر... تتوعد... تستبد!!!
كجندي يلتقط بندقيتهُ..
يصوبها..
نحو.. نحو عصفور حر في السماء..
كسجان يقف.. ويقيد حرية مسجونيه..
تتوعد..
تلك الرياح
بسماء ملونة...
بشمس قتلت الظلام
بجنين مزق احشاء امه..
تلك الرياح الظالمة
تزمجر لكن عبثا..
قاطنة في بحار الخوف من... اللامجهول.
مهيمنة على حرية.. الاحرار
مستبدة.. في بلاد المستبدين..

* * *

تلك الرياح
لا بد ان... يأتيها يوم..
يصبح الدهر فيه
وتكبت فيه الانفاس..
لا بد ان يأتي يوم..
يمضي فيه كل..
كل حاقد.. ظالم.. منافق..
كل خائن.. لعب بالارواح..

* * *

لا بد ان يأتي يوم..
تظهر فيه شمس ترفض كل الاخطار..
تتحدى الصخور والامطار..
شمس لا تغيب..
حتى الرياح المزمجرة.. تقف امامها..
عاجزة... خائفة..
ولن تزمجر اي ريح!!!
لان بأيدينا يصبح القرار
وعندها لا حاجة بنا الى الفرار...!

(يافة الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١/١٦

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ١٥,٠٠ - برنامج مفتوح - (١٥) شباط مخصص للطبيعة والبيئة. العلاقة الجدلية بين الانسان والحيوان.
١٥,٠٠ - مسابقة ذات جوائز.
١٥,٣٠ - في غرفة داني.
١٥,٣٥ - ثلاثة اربعة خمسة ونصف.
١٦,٠٠ - زاف للاول. بث مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨,٠٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - رفقة ميخائيلي مع اطفال الروضة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا.
٢٢,١٠ - بين السطور. الحلقة (١٥) «قتل من الدرجة الثانية».
٢٣,٠٠ - استرجاع.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

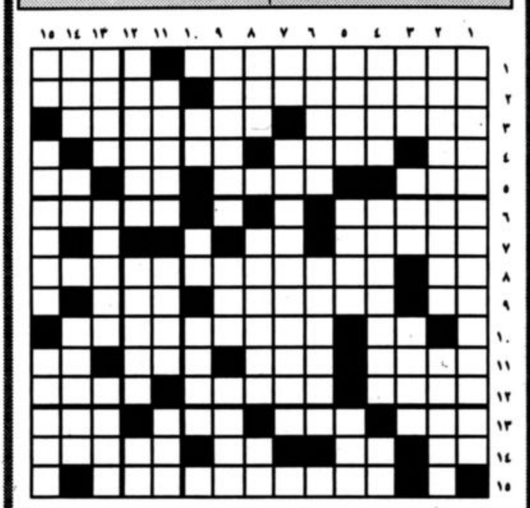
١٤,٠٠ - طبيعة - مسلسل استرالي طبيعي.
١٥,٠٠ - عصر ديزني. «اسطورة البط» الحلقة (٤٩)
١٥,٣٠ - عصر ديزني - عالم مثير للدوار. الحلقة (٤٩)
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٧٦)
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير - مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - حدد الجاها - لعبة تلفزيونية رقم (٥١)
١٨,٣٠ - «د. كوين - طبيبة في الغرب» الحلقة (٤٠) «الاختطاف».
١٩,٣٠ - لينجو - برنامج (٤٥)
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا يناسبني. البرنامج التاسع.
٢١,٠٠ - كوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
٢١,٣٠ - برنامج ترفيهي مباشر.
٢٢,٤٠ - اسرار المدينة. الحلقة الثالثة.
٢٣,٤٠ - في رأس هرمان. الحلقة (١٦)
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان - (تتمة)
٢٤,١٠ - بوارو اغاتا كريستي. الحلقة-السادسة.
١,٠٥ - شعر.



● البرنامج الترفيهي «لينجو»، ١٩,٣٠ - القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٠٦)



افقيا:

١) زعيم ليبي مجاهد اعدم - ضد ايسر.
٢) بلد اوروبي - حاكم.
٣) يفوزوا - بلد اسيوي.
٤) عجز وضعف - قرية في الجليل اثرية - عملة اجنبية.
٥) قطع - يعلم - متشابهان - ارشد.
٦) مرفأ هندي - نلاحظ بدقة.
٧) اخذ حذره - للندبة.
٨) ملكي - وزير امريكي.
٩) للنفي - تبتغيان - رب.
١٠) قصد - ممثلة مصرية.
١١) مدينة لبنانية - حروف علة - ضد اشترى - ساد.
١٢) اقام مأدبة - اللعب - ناء.
١٣) فكر (معكوسة) - الاسم الثاني لزعيم لبناني - بدا اجابا.
١٤) فك - مدينة مختلطة - للتأفف (معكوسة) - جزيرة سورية.
١٥) مطرب عربي راحل.

عموديا:

١) رئيس عربي.
٢) بلد افريقي - يخلص ويؤيد.
٣) امتطى - القت - مدينة سورية.
٤) ابن ابراهيم وسارة - شاعر عباسي - طوى.
٥) جمعوا - ضد ليل - من اوجه القمر.
٦) عمارات - رسام فرنسي راحل.
٧) مختلفان - رياضي وفلكي بريطاني قديم.
٨) عبرت (معكوسة) - تيجان - نوتة موسيقى.
٩) مدينة مغربية - دقت الجرس - من اوجه القمر.
١٠) للتمني - حرف جر - شتموا.
١١) فيضان - ضد «اجابا» - لف ودار.
١٢) الضيف - تداعب - متشابهان.
١٣) يحلق - الخيال - كراسي الملك.
١٤) للشرب - قرع - ترجعا.
١٥) متشابهان - بلد في امريكا الجنوبية - حبري.

حل لغز (٢٠٥)

اسم الزعيم الايراني كان:

هاشمي رفسنجاني

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم، الاثنين غائما جزئيا مع هبوط في درجات الحرارة. اما غدا الثلاثاء، فيحتمل هطول امطار في شمالي البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١١°
● تل ابيب وضواحيها - ١٧°
● حيفا وضواحيها -١٧° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١٥°
● الاغوار الشمالية - ١٧°
● جبال المركز والجنوب - ١١°
● السهل الداخلي - ١٨°
● السهل الساحلي - ١٧°
● النقب الشمالي - ١٧°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩°
● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية الى غربية ويكون البحر بين مائج وعالي الامواج

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سنتيمترا و(١٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٨٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨٢٧ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٨٩ ش.ج
● «اسود» - ٣,٠٢ - ٣,٠٤ ش.ج	

حظك اليوم

.. ولو صدقوا!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
اسبوع مناسب لاتخاذ بعض القرارات التي تؤجلها

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الفرصة مناسبة والوقت في صالحك لدخول تجربة عاطفية.

** الجوزاء: (٢٢/٥ - ٢١/٦):
كثيرون من حولك يطلبون ثقتك كاملة فلا تبخل عليهم

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تندم على ما قدمته للاصدقاء فهم جديرون بذلك

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
مطلوب منك بعض المرونة حتى لا تخسر كثيرا

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
تلتقي بصديق عزيز لم تره منذ فترة طويلة، عمل جديد

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
سفر قصير في نهاية الاسبوع يعيد لك نشاطك المعهود

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
فرصة لاصلاح ما افسدته مع الشريك قبل ان تخسره

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
رسالة تصلك اخر الاسبوع تعيد لك نشاطك الذهني

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
اتفاق مع شخص ترجو منه المساعدة في قضية شخصية جدا

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
صحتك في حاجة الى مزيد من الاهتمام ولا تهمل الاطباء

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
فرصة لا تعوض لخوض تجربة حياتية جديدة فلا تضيعها.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) كانون الثاني

١٩٤٥ - فرنسا تؤمم مصنع رينو لانتاج السيارات.
١٩٥٦ - اعلان الدستور المصري الجديد.
١٩٥٩ - قوات فيدل كاسترو تسيطر على السلطة في كوبا.
١٩٧٩ - الشاه محمد رضا بهلوي يغادر ايران الى مصر.
١٩٨٤ - افتتاح القمة الاسلامية الرابعة في الدار البيضاء التي قررت عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي على الرغم من معارضة سوريا وليبيا.

تنويه

● سقط سهوا في الخبر الذي نشر، امس، حول المظاهرة القطرية في الناصرة اسم رئيس مجلس طرعان المحلي، السيد ناجي نصار، من بين اسماء رؤساء السلطات المحلية الذين شاركوا في المظاهرة. وعليه اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ١٦ كانون الثاني الصفحة ١٦

مع ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك في كانون الأول الماضي بنسبة (٨. . ٪):

نسبة التضخم المالي الاجمالية في العام ١٩٩٤ - (٥, ١٤٪)!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر كانون الاول الماضي (١٩٩٤) ارتفاعا بنسبة (٨. . ٪) ليصل، بذلك، اجمالي ارتفاع جدول الغلاء خلال العام الماضي (١٩٩٤) الى نسبة (٥. ١٤٪) - هي وتيرة التضخم المالي السنوية في العام الماضي.

وأفادت دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت معطيات الجدول أمس الاحد، بأن الارتفاع الأبرز في كانون الاول الماضي كان في أسعار الفواكه والخضروات، اذ ارتفعت بنسبة متوسطة مقدارها (٥. ٢٪) وأسهمت في ارتفاع الجدول بنسبة (١. . ٪). كذلك شهدت أسعار الدور السكنية ارتفاعا بنسبة (١٪) وأسهمت في ارتفاع الجدول بنسبة (٢. . ٪). ومن المعطيات اللافتة عن العام المنصرم ١٩٩٤ ارتفاع اسعار الخضروات والفواكه خلاله بنسبة اجمالية بلغت (٥٦٪)! بينما بلغ الارتفاع في اسعار الدور بنسبة (٢٤٪).

هذا، ورغم كونها المرة الاولى منذ تسعة أشهر التي يرتفع فيها جدول الغلاء بنسبة تقل عن (١٪)، الا ان هذه الحقيقة لم تهوّن على الدوائر الاقتصادية المسؤولة. وذلك لأن نسبة التضخم الاجمالية في العام ١٩٩٤، والتي بلغت (٥. ١٤٪) تعادل ضعفي التوقعات الرسمية التي وضعتها هذه الدوائر هدفا لها. فقد توقعت وزارة المالية وغيرها من الدوائر الاقتصادية، أن تصل نسبة التضخم المالي الاجمالية في العام ١٩٩٤ الى حوالي (٨٪). وهذا، علما بأن نسبة التضخم المالي الاجمالية في العام ١٩٩٣ بلغت (٢. ١١٪)، بينما بلغت نسبته في العام ١٩٩٢ (٤. ٩٪).

اما توقعات وزارة المالية الحالية لنسبة التضخم المالي في العام الجاري ١٩٩٥ فتتراوح بين (٥. ٨٪) و(١١٪).

ومع ارتفاع جدول الغلاء في كانون الاول الماضي بالنسبة المذكورة (٨. . ٪)، فقد بلغت تكاليف «سلة المشتريات» لعائلة متوسطة (٤ انفار) مبلغ (٣٥٥. ٦) شيكلا جديدا.

اما في ما يتعلق بعلاوة الغلاء، التي من المقرر ان تدفع للأجيرين في مرتبات شهر شباط القادم (والمدفوعة في اوائل آذار التالي)، فان نسبتها سوف تتحدد وفقا للنسبة التي سيرتفع بها جدول الغلاء في شهر كانون الثاني الجاري. ومن المعروف ان جدول الغلاء لشهر كانون الثاني الجاري سيتأثر بعاملين أساسيين جديدين هما: بدء تطبيق قانون التأمين الصحي الرسمي وتطبيق «الاصلاح الضرائبي» الجديد الذي كان أعلن عنه وزير المالية، ابراهام شوحط، الاسبوع الماضي.

وفي تعقيبه على جدول الغلاء لشهر كانون الاول الماضي وعلى اجمالي نسبة التضخم المالي في العام ١٩٩٤، قال وزير المالية: «فشلنا في تحقيق هدفنا»!

تهديد عاملة بالفصل من العمل لزواجها من عربي

* مطالبة الهستدروت بعدم عقد مؤتمرها في «كفار همكبياه» اذا لم تتراجع عن تهديد العاملة بالفصل *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قدم النقابي الجبهوي، جميل ابو راس، استجوابا حول محاولات فصل العاملة فكتوريا عازم، من مكان عملها في «كفار همكبياه» في رمات غان، بعد زواجها من شاب عربي من الطيبة، ورغم انها حامل في شهرها الثامن، الأمر الذي ينافي اتفاقيات العمل.

وذكر ابو راس بأن العاملة كانت قد حصلت على شهادة تقدير لاخلاصها في العمل، في آب الماضي، وعليه فان فصلها يبدو غريبا ومستهجنا.

وطالب الهستدروت بعدم عقد مؤتمرها، في (٢٨ - ١٩٩٥/١/٢٩) في «كفار همكبياه»، اذا أصرت الادارة على مواصلة تهديد العاملة بالفصل ونقلها من عملها.

وتقرر بالاجماع استمرار ملاحقة الموضوع من قبل لجنة التنظيم المهني في بيت منتخبي الهستدروت، ومن قبل قسم التنظيم المهني و«نعمت»، لمنع المس بحقوق العاملة او فصلها من مكان عملها.

وكان مدير «كفار همكبياه» نفى ان تكون هناك نية لفصل العاملة، من العمل على خلفية زواجها من عربي!

على خلفية انتقاداته للسياسة الاقتصادية للحكومة

وزراء يطالبون بتنحية شاحل من منصبه منسقا بين الحكومة والائتلاف

● الحكومة تكرس جلسة خاصة للبحث في انتقادات شاحل وخروجه العلني ضد الحكومة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عدد من الوزراء بتنحية وزير الشرطة، موشيه شاحل، من منصبه منسقا بين الحكومة والائتلاف، وذلك على خلفية الانتقادات الحادة التي وجهها الى وزير المالية والسياسة الاقتصادية للحكومة.

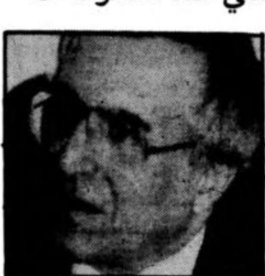
وجاءت مطالبة الوزراء هذه في جلسة خاصة خصصتها الحكومة، امس الاحد، للبحث في انتقادات الوزير شاحل، الذي بناها على تقرير اعد بطلب منه حول السياسة الاقتصادية للحكومة. وكان شاحل اتهم وزير المالية بأنه يعتمد اجراءات وتدابير متسرعة غير مدروسة وان السياسة الاقتصادية للحكومة لن تحدث النمو المتوخى ولا تتماشى مع التحديات والآمال.

هذا، واعلن ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، رفض مطلب الوزراء لكنه انتقد بشدة سلوك الوزير شاحل. وطلب رابين الى وزرائه بتجاوز القضية وفتح صفحة جديدة في العلاقة بينهم واوصاهم بعدم الكشف عن وقائع الجلسة.

ولم تمنع توصية رابين وزير المالية من التعقيب على اقوال شاحل بالتأكيد ان الحكومة حققت انجازات اقتصادية هائلة. واعرب عن امله في ان يكون شاحل استخلص العبر من النقاش الذي دار في الحكومة.

ويذكر ان اوساطا في الحكومة تعزو انتقادات شاحل الى طمعه في حقيبة المالية الامر الذي نفاه شاحل مؤكدا ان ما يهمه هو مصلحة الحكومة وان انتقاداته تقصد البناء والتصليح وليس الهدم.

اما وزير الزراعة، يعقوب تسور، فلم يقتنع بايضاحات شاحل واعتبر ما فعله بمثابة ضعضعة لبنية الحكومة من الداخل.



● شاحل ●

«العليا» تبحث في التماس ٣١ مواطنا عراقيا محتجزين في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت المحكمة العليا، امس الاحد، في التماس (٣١) مواطنا عراقيا محتجزين في السجون الاسرائيلية، يطالبون فيه بمنحهم حق اللجوء السياسي في اسرائيل.

ومثل الملتمسين المحامي تسفي ريش من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل. واشار الى انه ينسحب على موكليه تعريف «لاجئ» كما نصت المعاهدة الدولية حول اللاجئين منذ العام ١٩٥١. وقال انه ينبغي على دولة اسرائيل ان تفرج عن الملتمسين وتمنحهم حق اللجوء السياسي على ضوء تجربة الشعب اليهودي ومعاناته والملاحقة التي تعرض لها عبر التاريخ.

وتطرق المحامي ريش الى نية الحكومة ابعاد الملتمسين الى دولة عربية مشيرا الى الخطورة الكامنة في ذلك. وقال ان المعاهدة الدولية تحظر على الدولة التي وصل اليها اللاجئ ان تبعده الى دولة يكون فيها غير آمن على حياته. وذكّر بتجربة سابقة طردت فيها اسرائيل لاجئين سودانيين الى الاردن التي سلمتهما الى السودان حيث اعدما!

ودحض المحامي ريش ادعاء النيابة ان قسما من الملتمسين اعترفوا بنوايا عدوانية تجاه اسرائيل وبعلاقاتهم بجهات معادية.

هذا ومن المقرر ان تواصل المحكمة بحث الموضوع في جلسة لاحقة.

تظاهرة لمستخدمي شركة «ماعتس» في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امام مكتب رئيس الحكومة، في القدس، امس الاحد، مئات من عمال دائرة الاشغال العامة «ماعتس»، مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم والا فانهم سيتخذون اجراءات اجراءات كفاحية قد تشل حركة السير في البلاد.

وطالب العمال بالاعتراف بهم كعمال متميزين بسبب المهمات الملقاة على عواتقهم لا سيما فتح الشوارع لتي تغلقها الفيضانات وانقاذ السيارات والاشخاص الذين تفاجئهم السيول واعداد الممرات الآمنة بين منطقتي الحكم الذاتي.

واكد المتظاهرين انهم سيلجأون الى الاجراءات الكفاحية في حال لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

الهستدروت لن تغلق المختبر في عيادة (أ) النصراوية

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - أوصى بيت منتخبي الهستدروت في جلسته، أمس الأحد، بعدم اغلاق المختبر في عيادة (أ) في الناصرة.

وقدم ممثل «القائمة المشتركة»، جهاد عقل استجوابا في الجلسة حول النية لاغلاق المختبر، فأجاب رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت ايهود بابوريش، مؤكدا انه لم يعط اي أمر لاغلاق المختبر، مشيرا الى ان الترميمات الجارية في العيادة، قد تستدعي اغلاق المختبر مؤقتا. وان اي تغيير مستقبلي سيجري بالتنسيق مع الجهات المختصة.

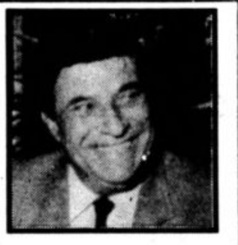
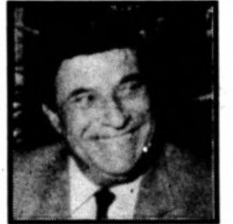
يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
١٧ كانون الثاني ١٩٩٥
١٦ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
17.1.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 209/51 vol

رحيل الفنان المصري
كارم محمود
(ص٨,٩)

الليكود يطالب ورابين ينفذ

العمل والليكود موحدان حول قضية القدس

* ليبائي: نعرف الخطوط الحمراء ولن نسمح بتجاوزها * نتنياهو: ليتصرف رابين بشكل أكثر حزماً وسندعمه * (ص١٦)

صدور الدفعة الاولى من جوازات السفر الفلسطينية!

* بون - الوكالات - سلمت الحكومة الالمانية، امس الاثنين، في بون وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، الدفعة الاولى من جوازات السفر وبطاقات الهوية الفلسطينية التي تم تمويلها من خلال برنامج تعاون بين الطرفين.

وذكرت وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الالمانية في بيان لها ان الفلسطينيين باتوا يملكون بذلك وثائقهم الخاصة التي تعرف بهم.

وقد خصصت المانيا ثلاثة ملايين مارك (مليوني دولار) لطباعة ١.٥ مليون بطاقة هوية وجواز سفر. واعلن وزير التعاون الاقتصادي والتنمية مارل - ديتر سبرانغر ان «تقديم هذه الوثائق يشكل خطوة مهمة لمتابعة عملية السلام في الشرق الاوسط».

وقد ادلى سبرانغر بهذه التصريحات خلال لقاء مع نبيل شعث والمندوب العام لمنظمة التحرير في المانيا عبد الله الافرنجي.

مهاجر جديد يقتل فلسطينيا بدم بارد

القاتل يعمل حارساً في مدرسة دينية، وقد اطلق الرصاص على فلسطينيين معروفين له قائلاً: ارهــابيان!

* الشــهيد، والجريح الذي اصيب بجراح متوسطة، ينقلان الخضروات للمدرسة ٤ مرات في الاسبوع *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استشهد الشاب محمد عبد جولاني (٢٦ عاماً) من شعفاط. واصيب الشاب حسن ابو زياد (٢١ عاماً)، من قلنديا بجروح متوسطة، امس الاثنين، بالقرب من المدرسة الدينية «اورياخ» في القدس، وذلك عندما اطلق حارس المدرسة الرصاص عليهما، في اثناء دخولهما الى ساحة المدرسة.

وافاد شهود عيان، ان حارس المدرسة فتح النار فجأة على سيارة تجارية من نوع «تويوتا»، محملة بالخضروات والفواكه، بالقرب من بوابة المدرسة، فأصاب السائق محمد جولاني، في رأسه بعدة رصاصات، الامر الذي ادى الى استشهاده في وقت لاحق في المستشفى. كما اصاب العامل الثاني في ظهره وحوضه الأسفل.

وهرعت الى المكان قوات معززة من الشرطة وباشرت التحقيق مع الحارس الذي يرفض التعاون مع محققيه، واكتفى بالقول، «انهما ارهابيان».

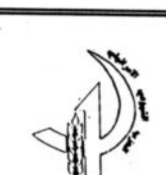
والحارس (٣١ عاماً)، من القادمين الجدد، وفق شهود عيان، يعرف الشابين اللذين يزودان المدرسة بالخضروات اربع مرات في الاسبوع، لكن تصرفاته في الفترة الاخيرة كانت تشير الى انه غير طبيعي.

وتحقق الشرطة حول سبب ذهول الحارس، واطلاقه الرصاص بدون مبرر، على الشابين وهما في السيارة.

وقال مشغل الشابين العربيين، انها جريمة نكراء، ضد شابين مسالمين يقومان بعملهما على أحسن وجه. وقال، ان عمل الحارس جنوني وغير مبرر، خاصة وانه يعرف انهما يزودان المدرسة بالخضروات.

وقالت مصادر امنية مسؤولة عن شركة الحراسة التي يعمل فيها هذا الحارس انه طبيعي ويكامل قواه العقلية؛ لكن وصلت في الايام الاخيرة تحذيرات حول النية بتفجير سيارات مفخخة في مدارس المنطقة!!

دعــــوة



الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة ام الفحم

منطقة ام الفحم
١٩٩٥/١/٢١

* انا على العهد باقون
* من اجل تعزيز قوة الحزب الشيوعي، وانجاح المسيرة السلمية ومن أجل النضال لتحقيق المساواة الكاملة لجماهيرنا العربية

ندعو جميع رفيقات ورفاق الحزب في منطقة ام الفحم الى حضور مؤتمر المنطقة ال ١٣، الذي سيعقد يوم السبت ١٩٩٥/١/٢١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي الحزب في كفرقرع.

* البرنامج:
بيان لجنة المنطقة، يقدمه سكرتير منطقة ام الفحم الرفيق محمود محاميد - نقاش - انتخاب هيئات المنطقة - تلخيص وقرارات.

يشارك في المؤتمر الرفيقان ماير فلنر ود. احمد سعد عضوا مكتب اللجنة المركزية للحزب.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل رفيق.

■ نعــي ■

آل منير وانسباؤهم وآل داود واقرباؤهم في اللد وخارجها، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

فؤاد (ممتاز) اسكندر منير
(ابو اسكندر)

عن عمر يناهز ال (٦٢) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٥/١/١٧ من كنيسة القديس جوارجيوس في مدينة اللد ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

مواجهات بين الفلسطينيين ومستوطني «اورانيــت»

* اليوم، حملة تشجير كبرى في الضفة المحتلة دفاعا عن الأرض * المستوطنون في «افراتا» يغرسون الاشتال في الأرض الفلسطينية بحضور وزير الاقتصاد * اعضاء كنيست من «الليكود» يغرسون الأشتال في مستوطنة «نتسريم»! * (ص٣)

الجبهة: يجب السماح لقادة م.ت.ف بالعودة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعليقاً على قضية حوائمة اصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بياناً اكدت فيه ان حق العودة للفلسطينيين ليس موضع جدل سياسي، ويجب السماح لقادة منظمة التحرير الفلسطينية من جميع الفصائل بالعودة الى وطنهم، وزيارته حسب رغبتهم. وقالت الجبهة ان من شأن هذا الامر ان يعزز عملية المحادثات والانفراج في العلاقات بين الشعبين من اجل حل دائم على اساس دولتين لشعبين.

واصدرت كتلة السلام بياناً حول القضية نفسها، وطالبت فيه رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بأن لا يضع اية عوائق امام قادة م.ت.ف الذين يرغبون بزيارة وطنهم.

محمد نفاع يترأس وفداً للمشاركة في مؤتمر الحــزب الشيوعــي في روســيا الفــدرالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يُشارك وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي في روسيا الفدرالية المنعقد بين الحادي والعشرين والثالث والعشرين من الشهر الجاري.

ويضم الوفد سكرتير الحزب العام، محمد نفاع، وابرهام ميلامد، مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية وسهيل دياب، عضو اللجنة. ومن المقرر ان يغادر الوفد الى روسيا غداً او بعد غد.

ويُشار الى ان المؤتمر سينعقد بحضور ممثلين عن الاحزاب الشيوعية الشقيقة من مختلف انحاء العالم.

* تهنئة *

اطيب التهاني نتقدم بها الى الصديق العزيز

فاتن غطاس وخطيبته آمال فرح

الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

ايهم وابراهيم وغدير وايهاب عراقي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

يعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١/١٨ الساعة السادسة والنصف مساء في مكاتب اللجنة المركزية في نادي «ترتسا» في تل ابيب - يافا

نقاط البحث:

عملنا في الهستدروت

الحضور هام وضروري

باحترام

محمد نفاع السكرتير العام

د. حيدر عبد الشافي:

اسرائيل مدعوة الى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين على المياه

* لقاء حول المياه في جامعة الازهر بمشاركة النائبتين تمار غوجانسكي ونوعمي حزان *

● غزة – لمراسل خاص – «ان مسألة المياه هي قضية سياسية في اساسها وعلى اسرائيل ان تعترف بحقوق الفلسطينيين على المياه» – هذا ما قاله د. حيدر عبد الشافي في لقاء جمع، امس الاول الاحد، بين النائبتين تمار غوجانسكي (الجبهة) ونعومي حزان (ميرتس) وعدد من المحاضرين في جامعة الازهر في غزة وكرّس لموضوع المياه.

واكد د. عبد الشافي انه ينبغي على الفلسطينيين ان يرفضوا الوضع القائم الذي تسعى اسرائيل لفرضه عليهم لانه محصلة حاصل ٢٧ عاماً من الاحتلال.

وكشف د. رياض القدري، ان قطاع غزة يعاني نقصاً سنوياً في المياه بحجم (٥٠) مليون متر مكعب وان اللقاء، الاول الذي جمع بين الاسرائيليين والفلسطينيين وكان موضوعه المياه، طالب الاسرائيليون برفع اسعار المياه التي تزودها شركة «مكوروت» الى قطاع غزة! وقال ان اسرائيل تستغل سنوياً (٥٠٠) مليون متر مكعب من المياه الجوفية في الضفة الغربية المحتلة من اصل (٦٥٠) مليوناً.

وتطرق د. جمال الصافي، رئيس كلية الزراعة والبيئة الى المشاكل البيئية والمخاطر على المياه الجوفية النابعة من حقيقة غياب مشاريع المجاري في قطاع غزة، الامر الذي يؤدي الى تسرب هذه المياه الى الآبار الارتوازية الموجودة وتلويثها.



● حيدر عبد الشافي ●

ووعدت النائبتان غوجانسكي وحزان بمتابعة مسألة المياه والبيئة في قطاع غزة لدى الجانب الاسرائيلي.

«لجنة القدس» تبحث اجراءات تهويد المدينة المقدسة

* الهيئة الاسلامية العليا تشير الى الاخطار المحيقة بالمقدسات *

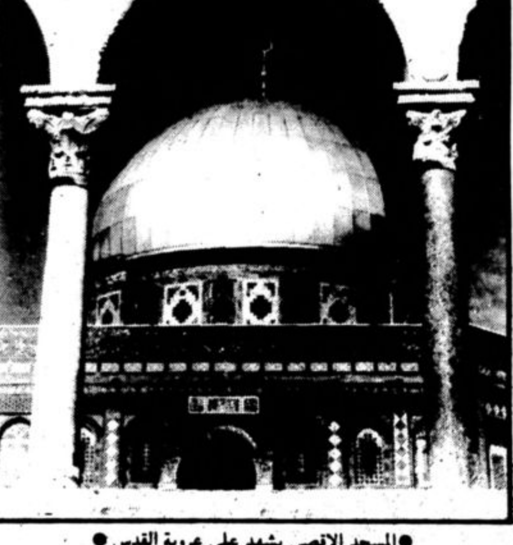
● غزة – وفا – وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس، الى فاس في المملكة المغربية للمشاركة في اجتماعات لجنة القدس التي تبدأ اليوم في مدينة افران.

وستبحث اللجنة في دورتها الـ ١٥ الحالية كافة الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى تهويد مدينة القدس وتغيير وضعها القانوني والديمغرافي. وتبحث اللجنة على مدى يومين عدداً من الموضوعات والسياسات الخاصة للحفاظ على هوية مدينة القدس العربية والاسلامية والعمل على عودتها الى السيادة العربية في ضوء المتغيرات الحالية.

وستطالب اللجنة المجتمع الدولي بعدم الاعتراف بالتغييرات الاسرائيلية في المدينة المقدسة، وتقديم المساعدة اللازمة للشعب الفلسطيني.

واكد الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، على اهمية اجتماعات «لجنة القدس» معرباً عن امله في ان «تخرج هذه الاجتماعات بقرارات عملية».

واوضح ان القدس ارض محتلة ينطبق عليها القرار رقم (٢٤٢) الصادر عن مجلس الامن الذي لا يجيز احتلال اراضي الغير بالقوة، وينص على مبدأ اعادة الارض مقابل السلام.



●المسجد الاقصى يشهد على عروبة القدس●

وطالب الدكتور صائب عريقات بمواجهة المخططات الاسرائيلية «ببرنامج عربي – اسلامي» يضمن صمود الشعب الفلسطيني في القدس، ويضمن بقاء المؤسسات الفلسطينية والعربية والاسلامية العاملة في القدس».

واكد ان «استمرار اسرائيل في مصادرة الاراضي والاستيطان في القدس، سيؤدي الى فشل عملية السلام»، مشيراً الى «وجود بند في اتفاق المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي ينص على ان لا يقوم اي طرف باتخاذ اي اجراءات على الارض من شأنها الإجحاف بالمفاوضات النهائية» التي من المقرر ان يتم خلالها دراسة موضوع القدس.

وناشدت «الهيئة الاسلامية العليا» في القدس، لجنة القدس، بـ«نصرة القضية الاسلامية المركزية في القدس الشريف والارض المباركة». مشيرة الى خطورة الممارسات الاسرائيلية ضد القدس خاصة مواضيع الاستيطان والطوق الامني المفروض على المدينة والحفريات حول المسجد الاقصى.

لقاء اليوم

مع: علي ابو هلال، احد قيادات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وعضو المجلس الوطني الفلسطيني

حول: ما اشيع عن طلب نايف حواتمة الدخول الى اراضي الحكم الذاتي

الجبهة الدمقراطية قررت العودة!

● تناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية، طيلة يوم امس الاثنين، نبأ مفاده ان السيد نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، تقدم بطلب للدخول الى اراضي الحكم الذاتي. (اقرأ خبراً مفصلاً في مكان آخر من هذا العدد). حول هذا الامر تلتقي «الاتحاد» السيد علي ابو هلال، احد قيادات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

*** «الاتحاد» – ما هي الحقيقة حول طلب السيد حواتمة لدخول البلاد؟**

– ابو هلال: اعتقد ان الموضوع ليس متعلقاً بشخص الامين العام. وهو لم يقدم طلباً شخصياً، وانما كان لقاء بينه وبين نائب وزير الخارجية الروسي حول العراقيل التي تضعها اسرائيل امام عودة الكثيرين من القيادة الفلسطينية واعضاء المجلس المركزي والمجلس الوطني الفلسطيني والمبعدين، كما التزمت اسرائيل، وذلك لاننا نعتبر عودة الفلسطينيين حقاً مقدساً. وقد دعت الامم المتحدة مراراً في قراراتها اسرائيل لاعادة الفلسطينيين.

*** «الاتحاد» – قلت «ان اسرائيل التزمت»، يُفهم من كلامك ان الحديث يجري عن تطبيق احد بنود اتفاق اوسلو وليس حق العودة العام..**

– ابو هلال: بغض النظر عن هذا الاتفاق نحن نعتبر ان من حق قيادة منظمة التحرير الفلسطينية العودة الى ارض الوطن من اجل الاستمرار في النضال لتقرير حق المصير، فالمسألة لا تتعلق بتطبيق اوسلو، وانما بممارسة حق.

*** «الاتحاد» – ألا ترى ان هذا المطلب الآن يتناقض مع موقفكم من اتفاق اوسلو؟**

– ابو هلال: قضية العودة لم ترد نصاً في هذا الاتفاق، ومسألة العودة عليها اجماع فلسطيني، ويضمن ذلك السلطة الوطنية، فهذا مطلب عام.

*** «الاتحاد» – هل كل قادة المعارضة مستعدون للعودة بناءً على التزام اسرائيل بالاتفاق؟**

– ابو هلال: كل القيادة الفلسطينية بمن فيها المعارضة، دون اي شروط ودون تقييدات، وذلك من اجل مواصلة نضالهم.

*** «الاتحاد» – ولكن هناك بعض القادة الفلسطينيين الذين تسمح لهم السلطات الاسرائيلية بالعودة ويرفضون ذلك، بدعوى انهم لا يريدون العودة باذن من السلطات الاسرائيلية ويختم منها على تصريح الدخول. فهل هذا ينسحب على المعارضة؟**

– ابو هلال: المسألة ليست مسألة ادارية وانما الجميع يطمح بعودة واقعية.

*** «الاتحاد» – هل تستطيع القول ان هناك بوادر لتغيير في مواقف جبهتكم من اتفاق اوسلو؟**

– ابو هلال: لا. موقفنا واضح من هذا الاتفاق السلبي الذي لم يلب الحد الادنى من حقوق الشعب الفلسطيني، والمسألة ان اللجنة المركزية للجبهة قررت عودة جميع اعضائها وقادتها الى الوطن بغض النظر عن الموقف من الاتفاق.

(برهوم جرايسي)

مداهمة مقر وكالة «قدس - برس» للانباء ومصادرة محتوياته

● القدس – لمراسلنا – داهمت قوات من الشرطة الاسرائيلية ومجموعة من «حرس الحدود»، امس الاثنين، مقر وكالة الانباء الفلسطينية، «قدس – برس» في القدس العربية، للاشتباه بأنها تشكل مركزاً يروج الدعاية لحركة «حماس».

وقال الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية، ان الجنود صادروا كميات كبيرة من الوثائق والمستندات والاجهزة. واعتقلوا عدداً من العاملين للتحقيق.

وقال الصحفي سعيد عياش، العامل في المقر، انهم فوجئوا باقتحام الجنود للمقر دون سابق إنذار، طالبين التفتيش حول مواد تحريضية.

واشار عياش، الى ان «القدس – برس» وكالة انباء دولية عربية مقرها لندن. توزع اخبارها للعالم العربي بشكل عام وللقدس العربية بشكل خاص. وصادر الجنود مستندات ووثائق تتعلق بعمل الصحفيين، بالاضافة الى اسطوانات الكمبيوتر. وقال ان الادعاء بنشر مواد دعائية لـ«حماس» لا اساس له من الصحة.

وربط عياش المداهمة بنشاطات اليمين ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس والحملة لقمع الصحافة الفلسطينية.

انتخاب سامي كوهين (رم) سكرتيراً لنقابة عمال البناء

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – فاز امس الاثنين، سامي كوهين، من قائمة «رم»، بمنصب سكرتير نقابة عمال البناء، خلفاً للسكرتير المستقيل شلومو دهان.

وتنافس على منصب السكرتير (٣) مرشحين هم: كوهين ويغئال غرينشطاين وهزاع ناطور، وحصل كل منهم على التوالي على (٤٦) صوتاً و(٢٩) صوتاً و(٢٥) صوتاً.

وعقد مركز نقابة عمال البناء، امس، جلسة خاصة لانتخاب سكرتير للنقابة، في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت.

حواتمة ينفي الادعاءات الاسرائيلية بأنه تقدم بطلب لدخول منطقة الحكم الذاتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، ان يكون قد تقدم بطلب شخصي للدخول الى منطقة الحكم الذاتي.

وفي تصريحات نقلتها اجهزة الاعلام من مكان اقامته في دمشق، اكد حواتمة «نحن نريد عودة كل كوادر وقادة الجبهة الدمقراطية الى قطاع غزة والضفة والقدس. فحق عودة جميع قادة وكوادر ائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية حق مقدس اقره المجلس الوطني الفلسطيني» في ايلول ١٩٩١.

واتهم حواتمة اسرائيل بانها «فتحت الجسور لفريق اوسلو ومنعت عودة قادة الفصائل التي قالت لا لاتفاق اوسلو»، مشيراً الى محاولات الجبهة ل «تأمين العودة بطلبها بمذكرات رسمية وعلناً من روسيا والولايات المتحدة واوروبا التدخل من اجل تأمين عودة كل قادة منظمة التحرير».

ورداً على سؤال حول وعد تقدم به بـ «عدم القيام بنشاطات ضد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في حال حصوله على اذن بالاقامة مع عائلته في غزة»، حسب ما اوردته الاذاعة الاسرائيلية (صوت اسرائيل) اشار حواتمة الى ان «الخبر الاسرائيلي يخلط التزوير والتناقضات، فنحن ناضلنا من اجل سلام شامل وفق القرارات الدولية لذلك سنواصل نضالنا لالغاء اتفاق اوسلو».

وألح حواتمة على ان خبر الاذاعة الاسرائيلية «الذي يقول بعكس ذلك مزور تماماً» مضيفاً انه «يريد عودة الجميع بلا قيد او شرط وسنواصل نضالنا من اجل السلام الشامل وضد اتفاق اوسلو الذي لن يؤمن السلام والامن للشعب الفلسطيني ولا لاسرائيل».

وفي حديث مع «الاتحاد» صرح احد قادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، علي ابو هلال، بأن حواتمة تحادث مع نائب وزير الخارجية الروسي حول العراقيل التي تضعها اسرائيل امام عودة قادة منظمة التحرير واعضاء المجلس الوطني واللجنة المركزية للمنظمة (اقرأ «لقاء اليوم»).


* نايف حواتمة *

وكانت وزارة الخارجية ادعت ان حواتمة تقدم بطلب للدخول الى اراضي الحكم الذاتي من خلال وزارة الخارجية الروسية، وقامت السفيرة الاسرائيلية في موسكو، عليزا شنهار، بنقل الطلب الى تل ابيب.

مواجهات بين الفلسطينيين ومستوطني «اورانيت»

* اليوم، حملة تشجير كبرى في الضفة المحتلة دفاعا عن الأرض * المستوطنون في «افراتا» يغرسون الاشتال في الأرض الفلسطينية بحضور وزير الاقتصاد * اعضاء كنيست من «الليكود» يغرسون الأشتال في مستوطنة «نتسريم»! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت مواجهات أمس الاثنين، بين مستوطني «اورانيت» وحشد من المواطنين الفلسطينيين من قرى، عزون والعتمة وسنيريا وبيت أمين، بالقرب من قلقيلية، أطلق خلالها عدد من المستوطنين الرصاص في الهواء.

وتدفق العشرات من الفلسطينيين للتظاهر ضد اعمال الاستيطان الجارية في المنطقة، وعملوا على ازالة الاسلاك الشائكة التي وضعها المستوطنون حول مستوطنة «أورانيت». وهرعت الى المكان قوات معززة من جنود الاحتلال وطردوا الفلاحين الفلسطينيين بالقوة، ومكثوا في المكان الى ان اعاد المستوطنون الأسلاك الشائكة الى مكانها.

وأقام الفلسطينيون مهرجانا خطابيا في الأرض واعتصموا لساعات طويلة، بالقرب من مستوطنة «أورانيت»، وقال شوقي العيسى، عضو لجنة الدفاع عن الأراضي والمياه الفلسطينية، «ان الرد الفلسطيني على الاستيطان هو بتشجير الأرض والصمود فيها».

وانتقد العيسى السلطة الوطنية الفلسطينية، لأنها لا ترد بالحزم الكافي على الاستيطان الاحتلالي، خاصة انها لم توقف المفاوضات احتجاجا.

وتشهد الضفة الغربية المحتلة، اليوم الثلاثاء، حملة تشجير كبرى في (٢٠) موقعا من الأرض المهددة بالمصادرة والاستيطان، من المتوقع ان يشارك فيها الالاف، بدعوة من لجنة الدفاع عن الأرض والمياه.

وتجري مسيرات واعتصامات، (٣) منها مركزية في البيرة والخليل وكفر الديك.

وأصدرت حركة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة بيانا دعت فيه الى المشاركة الواسعة والفعالة في نشاطات اليوم الثلاثاء، ودعت الى تنفيذ فعاليات احتجاجية ضد الاستيطان من اعتصامات ومظاهرات ومسيرات. وتصعيد المواجهات مع المستوطنين والجنود واغلاق الطرق المؤدية الى المستوطنات. وتكثيف التضامن مع اصحاب الأراضي المهددة بالمصادرة.

وقام عشرات الأطفال والمستوطنين، من مستوطنة «افراتا» أمس، الاثنين، بغرس الأشتال في «تلة الزيتون»، بحضور وزير الاقتصاد البروفيسور شمعون شطريت، فيما منع جنود الاحتلال العشرات من اهالي الخضر، من غرس ارضهم بالأشتال، واقتلع المستوطنون الأشتال التي غرسها الفلسطينيون في المنطقة قبل فترة. ويسود التوتر الشديد المنطقة. ولم يمنع جنود الاحتلال المستوطنين من اقتلاع الأشجار.

وقال الوزير شطريت، ان مشاركته في غرس الأشتال في مستوطنة «افراتا»، تجسد تحقيق برنامج حزب العمل. وأضاف: «ان اوساط اليسار في الحكومة تعمل مع الجانب الآخر المفاوض، ساعية لضرب قدرتنا في تحقيق المكاسب الجيدة في المفاوضات مع الفلسطينيين»!


● المستوطنون يواصلون التوسع ●

وكان الاستفزاز الأكبر للحكومة والسلطة الفلسطينية، من «الليكود»، حيث قام عدد من اعضاء الكنيست الليكوديين، برئاسة النائب عوزي لاندو، رئيس المكتب السياسي للحزب، بالتوجه الى مستوطنة «نتسريم» في قلب غزة، لغرس الاشتال!

وقال لاندو، ان الهدف من غرس الأشتال في «نتسريم»، تأكيد وتعميق الجذور الصهيونية في ارض اسرائيل ولفرض الأمر الواقع في المنطقة!

على صعيد آخر تنظم حركة «فتح» في منطقة بيت لحم اعتصاما واضرابا عن الطعام اليوم الثلاثاء داخل كنيسة المهد في مدينة بيت لحم وذلك احتجاجا على الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية.

ويشارك في الاعتصام اعضاء كنيست عرب سيقومون بتقييد أنفسهم بالسلاسل الحديدية، كما يشارك اعضاء ومسؤولون عن عدد من المؤسسات والجمعيات والمراكز الحقوقية في الأرض المحتلة.

واقتلع مستوطنو مستوطنة «اسيفر»، الواقعة شرقي بلدة يطا، يوم أمس حوالي مائتي غرسة زيتون، تعود ملكيتها للمواطن طالب محمد خليل ابو قبيطة (٥٥ عاما)، من سكان بلدة يطا، والبالغة مساحتها حوالي ستة دونمات والمجاورة للمستوطنة المذكورة.

ويجيء هذا الاعتداء الجديد ضمن سلسلة الاعتداءات المتواصلة من قبل المستوطنين ضد المواطنين العرب وممتلكاتهم ومحاولاتهم المستمرة لتوسيع حدود المستوطنات واتلاف المزروعات والاستيلاء على الأراضي.

قوات الاحتلال تجري تدريباتها العسكرية بين اهالي الرشايدة لتشريدهم من اراضيهم

● بيت لحم – «وفا» – صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلية من اجراءاتها التعسفية لارغام اهالي عرب الرشايدة الواقعة جنوب بيت لحم، على الرحيل من اراضيهم، فلجأت الى استخدام التدريبات العسكرية الخطرة بالقرب من بيوت الشعر التي يقطنها هؤلاء المواطنون.

واستنادا لاقوال العديد من الاهالي فقد سقطت امس قذيفة مدفعية كبيرة على مسافة عشرين مترا فقط، من ثلاثة بيوت شعر تعود ملكيتها للمواطنين خلف سلمان، ويوسف ابو زايدة واسماعيل رشايدة، وذلك في الوقت الذي كانت فيه زوجة ابو زايدة في حالة ولادة. واحدثت هذه القذيفة حفرة كبيرة في الارض دفعت بهم الى تغيير مواقع اقامتهم في الحال تجنبا للمخاطر المحدقة بهم.

وكثفت قوات الاحتلال، في الآونة الاخيرة تدريباتها العسكرية في تلك المنطقة الشاسعة، وتضع الاهداف العسكرية الوهمية كهياكل السيارات القديمة في مناطق موازية لتجمع الاهالي حيث يصوب الجنود المتدربون اسلحتهم باتجاه هذه الاهداف بقصد الاصابة مما يزيد من احتمالات وقوع اصابات في صفوف المواطنين.

جنود الاحتلال يعتدون على عشرات الفلسطينيين بالضرب

● ويعتقلون العشرات بحجج مختلفة ●

● قلقيلية – «وفا» – اعتقلت قوات الاحتلال صباح امس الاثنين (١٥) مواطنا من مدينتي نابلس والخليل بالقرب من مستوطنة برحيف القريبة من مدينة قلقيلية. اثناء توجههم الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر.

وقال عدد من المواطنين ان قوات الاحتلال اقتادتهم الى احد الحواجز العسكرية واحتجزتهم لعدة ساعات، قامت خلالها بالاعتداء عليهم بالضرب المبرح وتوجيه الشتائم والالفاظ البذيئة لهم، وعرف منهم:

هشام عبد الله بدارين (١٥ عاما) وعبد القادر حسن بدارين (١٤ عاما)، وهما من السموع. ومحمد حرب الغول (٢٢ عاما) وعبد الله حرب الغول (١٥ عاما)، وهما من نابلس.

وفي القدس، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الشاب محمود ابو هنية (٢١ عاما)، من قرية عناتا شرق شمال القدس، في شارع صلاح الدين.

وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال (٤٥) عاملا، وذلك بعد اجتيازهم الخط الاخضر، بالقرب من قرية السموع قضاء الخليل، وجميعهم من سكان بلدتي السموع ويطا. وقامت بنقلهم الى مقر الادارة المدنية في يطا.

وداهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول منزل المواطن احمد حسن قزاز، بحجة البحث عن ولده عاطف الذي يبلغ من العمر (٢١) عاما وهو احد الجرحى الذين اصيبوا برصاص الوحدات الخاصة قبل عامين، ومن سكان دورا قضاء الخليل.

كما اعتقلت قوات الاحتلال في ذات الليلة الشاب زين الدين محمود شبانه (٢٥ عاما)، من مدينة الخليل بعد مداهمة منزله وتفتيشه بدقة.

واعتدت قوة من جنود الاحتلال مساء امس الاول على الشابين حازم صلاح (٢٣ عاما)، وياسر عرفات قراعين (٢٤ عاما)، من قرية سلوان شرقي القدس، بعد ان اوقفت السيارة التي كانا يستقلانها عند حاجز عسكري قرب مخيم الامعري، جنوب مدينة رام الله.

وكان مستوطن اسرائيلي قد توقف عند الحاجز، وادعى ان الشابين المذكورين حاولا صدم سيارته والتعرض لحياته. وهو ما نفاه الشابان المقدسيان. واكدا ان «المستوطن حاول تجاوز سيارتهما في منطقة محظور التجاوز فيها، وكان يمكن ان تعرض حياتهما للخطر».

بيد ان جنود الاحتلال لم يأخذوا برواية صلاح وقراعين، وانهالوا عليهما ضربا، وفتشوا السيارة بدقة، ثم اقتادوهما الى مركز الشرطة في مدينة رام الله، حيث اجري معهما تحقيق حول ذات التهمة، ولم يطلق سراحهما الا صباح امس الاثنين.

منع مجموعة متطرفين من اقتحام المسجد الاقصى

● القدس – لمراسلنا – منعت الشرطة الاسرائيلية، امس الاثنين مجموعة ضمت (١٣) متطرفا يهوديا، حاولوا اقتحام المسجد الاقصى، لتأدية الصلاة فيه.

وحضر المتطرفون بقيادة يهودا عتصيون، المعروف بدعوته الى هدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل الثالث مكانه.

وكان هاريل، عضو الشبكة اليهودية السرية، التي اغتالت عددا كبيرا من الفلسطينيين في مطلع الثمانينات. وسبق ان حاول اعضاء الشبكة اقتحام المسجد الاقصى في كانون الاول الماضي ومنعتهم الشرطة من ذلك. وقال مصدر في الشرطة، ان معلومة وصلت الى الشرطة مكنتها من افشال عملية الاقتحام.

لقاء تمثيلي واسع في الناصرة لاعادة تفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي

*** القس شحادة شحادة يواصل قيادة اللجنة * انتخاب لجنة من (١١) شخصا لاعادة تنظيم لجنة الدفاع ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد في الناصرة اجتماع تشاوري، ضم عددا من الشخصيات الشعبية والسياسية العربية من مختلف التيارات السياسية للتداول في اعادة تفعيل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

واجمع الحاضرون على ضرورة اعادة لجنة الدفاع عن الاراضي الى موقعها الطبيعي خاصة ازاء المهمات الكبيرة التي على اللجنة الاضطلاع بها بشأن الارض والمسكن والبقاء، من شارع عابر اسرائيل الى مسألة توسيع مناطق النفوذ للقرى والمدن العربية ومدن النجوم السبعة على طول الخط الاخضر وضريبة الملك والقرى غير المعترف بها والمجلس الاقليمي في وادي عارة وقضية اقرث وكفربرعم وغيرها.

وقد اشار بعض الحاضرين الى ضرورة الحذر كي لا تكون الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد «ضحية عملية السلام» كما حصل لاهالي النقب بعد «كامب ديفيد» خاصة في مجال اقامة مستوطنات جديدة على اراضي العرب وتوطين العملاء، وشارع عابر اسرائيل الذي يخطط له كشارع يربط شمال الشرق الاوسط بجنوبه.

وانتقد بعض الحاضرين محاولة بعض الفئات السياسية انتحال اسم الثلاثين من آذار مؤكدين ان يوم الارض هو ملك الجماهير العربية قاطبة، وقد اجمع الحاضرون ايضا على ابقاء المجال مفتوحا دون تحفظ لاي طرف او تيار يرغب في المساهمة والمشاركة في عمل اللجنة.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة من (١١) شخصا للاتصال مع كل من يهمه الامر ولوضع خطوط عريضة لبرنامج عمل وهيكل تنظيمي وتسجيل اللجنة ولوضع خطة مالية للنهوض بعمل اللجنة واعادة فتح مكتبها.

وكان افتتح الاجتماع ولخصه القس شحادة شحادة الذي اكد جميع الحاضرين على ضرورة ان يواصل قيادة اللجنة.

واشار النائب هاشم محاميد في كلمته الى انه بالاضافة الى الضرورة الموضوعية والوطنية في صيانة وتفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي فاننا بذلك نقوم بالوفاء للراحلين اللذين ارتبطا بمعركة الارض ولجنة الدفاع عن الارض توفيق زيّاد وصليبا خميس.

وحضر الاجتماع السادة: القس شحادة شحادة وفضل نعامنة وهاشم محاميد ومحمد حسن كنعان ومحمد خالد اغبارية ومأمون الفاهوم ومحمد نفاع ورافع خطيب ومحمد كيوان وشحدة بن بري وفتحي شبيطة وحسين العبرة ومحمد السيد وجمال طربيه ومحمد بركة.

وقد اعتذر عن الحضور السيد محمد ابو الهيجا رئيس لجنة الاربعين لانشغاله في استقبال الوفود المهنئة الى عين حوض والذي اكد تأييده وموافقته على اهداف الاجتماع.



(صورة من «الارشيف»)

على الرغم من قرار اعادة النظر

في الناصرة قلقون على مصير المختبر الطبي!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ما زال القلق يساور جمهور المؤمنين في صندوق المرضى في الناصرة وممثليهم، ازاء مصير المختبر الطبي في العيادة «أ»، وذلك على الرغم من الوعود باعادة النظر في قرار الاغلاق.

وقد عقد، صباح امس الاثنين، اجتماع في مبنى مجلس العمال في المدينة، ضم الدكتور ديفتسون مدير اللواء الشمالي في صندوق المرضى ود. مايا هالبرن مديرة منطقة الناصرة والسيد ابراهيم ابو حنا من طرف صندوق المرضى،، وسكرتير مجلس العمال، السيد محمد ابو احمد، والقائم بأعماله، سامي الحاج، وسكرتيرة مجلس نعمات، ردينة جرايسي، وعددا من ممثلي الجمهور. كما حضر الاجتماع السيد آشر جولدشلاجر سكرتير عام نقابة مستخدمي المختبرات في البلاد والسيد فريلد مدير مختبر الناصرة.

وعبر ممثلو مجلس العمال والجمهور عن الرفض القاطع لفكرة اغلاق المختبر او المس بالخدمات القائمة، مطالبين بتطوير مجمل خدمات صندوق المرضى. وقد اكد المتكلمون ان هذا الرأي السائد بين جمهور المؤمنين الذين يعانون اصلا من تدني الخدمات الصحية في الصندوق في مدينة مثل الناصرة، وفي الوسط العربي بشكل عام بالمقارنة مع الوسط اليهودي.

وقد تحدث مدير لواء الشمال في الصدوق الدكتور ديفتسون عن خطة صندوق المرضى لتطوير الخدمات الصحية في المدينة عن طريق تخصيص ٣ ملايين شيكل لتطوير العيادة «أ»، واقامة قسم لطب العيون، وتطوير بعض الاقسام الاخرى، وكذلك توسيع قاعدة التعامل مع الاطباء الخصوصيين. وقال ان هذا يدخل ضمن عملية تطوير الخدمات، ولن يمس بجمهور المؤمنين. لكن الحاضرين رفضوا هذا الادعاء.

فأجابهم قائلا: في اعقاب ردود الفعل سيعاد النظر في قضية الاغلاق.

وتعهد بالعودة الى مجلس العمال وممثلي الجمهور لبحث اي قرار آخر يتعلق بخدمات صندوق المرضى.

وقد اكد آشر جولدشاجر سكرتير نقابة مستخدمي المختبرات، رفض نقابته القاطع لفكرة الاغلاق وطالب بتطوير المختبر وزيادة عدد العاملين فيه.

وفي تعقيبه على نتائج هذا الاجتماع قال السيد سامي الحاج القائم بأعمال سكرتير مجلس العمال: مجرد الاعلان تعتبره مكسبا لمجلس العمال والبلدية الا انني غير مطمئن وارى لزاما علينا متابعة هذا الموضوع حتى النهاية.

ولقد اكدنا للمسؤولين في صندوق المرضى في الاجتماع وفي الرسائل التي ارسلت ان هذا المطلب هو جزء من مجمل مطالبنا لتحسين الخدمات الصحية في المدينة واكدنا على مطلبنا القديم والجديد باقامة عيادة ثالثة في الناصرة، مذكرين ان بلدية الناصرة قد خصصت قطعة الارض المناسبة لهذا الهدف في منطقة القشلة.

الجبهة تنتقد اللادمقراطية واللامساواة في الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت الكنيست، امس، الاثنين، جلسة خاصة لذكرى تأسيسها، وجرى نقاش شارك فيه العديد من النواب.

وقالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ان الهوة بين التصريحات حول الدمقراطية والمساواة وبين الحقيقة تتسع وتتعمق وخصوصا في ما يتعلق بالوسط العربي وتوجه الحكومة للجماهير العربية في البلاد.

وقالت غوجانسكي ان هناك قوانين اساسية بدأ العمل بها ترفض التمييز الشخصي، ولكنها لا تعطي جوابا على تمييز ضد مجموعة على اساس قومي او جنسي ودعت غوجانسكي الكنيست الى سن قانون لمساواة حقوق الاقلية وما يشابه قانون منع التمييز ضد النساء الذي اقر في العام ١٩٥١.

وفي كلمته قال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد ان الكنيست تسعى لان تكون بيت مشرعين متنورا ودمقراطيا، الا انها تتحول الى النقيض وخصوصا فيما يتعلق بالاقليات القومية.

وقال النائب الجبهوي صالح سليم ان الاصوات العدائية للعرب تتنامى في الكنيست، وهناك نواب يهاجمون الحكومة لانها تستند الى النواب العرب، وهم انفسهم في الانتخابات يتسارعون لنيل الاصوات العربية.

موشيه شاحل: وضعنا حدا للنشاطات الفلسطينية السرية في القدس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس الاثنين، ان الشرطة وضعت حدا لنشاطات ما اسماه بـ «الاجهزة السرية الفلسطينية» في القدس العربية ومنعت عقد اجتماعات عدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس. واكد انه لن يتردد في اتخاذ كل التدابير الضرورية في حال عاودت الاجهزة الفلسطينية نشاطاتها في القدس العربية.

وكان شاحل يتحدث في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، وقال: لا توجد نية لمنع زيارات الدبلوماسيين الى بيت الشرق، لكن لن نسمح بأي نشاطات للاجهزة السرية الفلسطينية، في منطقة اسرائيلية.

وطالب رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، يهوشوع ماتسا، بمحاكمة كل فلسطيني يقوم بأي نشاط سياسي في القدس العربية.

واشار وزير الشرطة، الى ان «الليكود» لم يمنع في حينه نشاطات مؤسسات م.ت.ف في القدس، التي كانت تجري اسبوعيا، فلماذا هذه الضجة اليوم؟

غونين يستنكر كسر حكام كرة القدم اضراب زملائهم القبارصة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، قيام ثلاثة حكام كرة قدم من البلاد بتحكيم مباريات الدوري القبرصي وذلك لقيام حكام كرة القدم القبارصة بالاضراب احتجاجا على ظروف عملهم ورواتبهم.

واعتبر غونين ان قيام الحكام الثلاثة سابي النيكابي وداني كورين وعميد كلاين بالعمل مكان زملائهم القبارصة يعتبر كسرا لاضرابهم ولا يشرف الرياضة الاسرائيلية ولا يزيدها احتراما.

النائب سليم يستقيل من نيابة رئيس مركز السلطات المحلية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي صالح مرشد سليم، امس الاثنين، استقالته من منصبه في مركز السلطات المحلية كنائب لرئيس المركز.

وجاء في رسالة سليم التي وجهها الى رئيس المركز، عادي الدار، انه «بسبب ضغط العمل الكبير في الكنيست وفي مجلس عبلين المحلي اتقدم اليك باستقالتي من منصبي في المركز».

وفد جبهوي يزور عين حوض مهنئا بالاعتراف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بزيارة الى قرية عين حوض لتقديم التهاني، بمناسبة الاعتراف بالقرية رسميا. وضم الوفد كلا من النائبين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وسكرتير الجبهة محمد بركة ورئيس الكتلة في الهستدروت بنيامين غونين والناطق بلسان الجبهة عصام مخول.

واكد النائب محاميد ان انجاز الاعتراف جاء بفضل نضال الاهالي ولجنة الاربعين، مشيرا، الى ان المعركة على التطوير وبناء المشاريع الاساسية والضرورية لاهالي القرية قد بدأت وهذه مهمة شاقة جدا. ودعا الى مواصلة المعركة المشتركة لتحقيق الاعتراف بكل القرى غير المعترف بها.

وتحدث السيد محمد ابو الهيجا مرحبا ومؤكدا ان الجبهة رافقت ودعمت معركة القرى غير المعترف بها منذ وقبل تأسيس لجنة الاربعين في العام (١٩٨٥) دون كلل وتوقف سواء برلمانيا او شعبيا.

واشار ابو الهيجا الى الدور الذي قامت به صحيفة «الاتحاد» في تبني المعركة ومطالب لجنة الاربعين.

تدشين شارع وادي عارة

● ام الفحم – لمراسلنا جاد الله اغبارية – بمشاركة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، ووزير المالية، ابراهام شوحط، وعدد من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة جرى امس، الاثنين، حفل تدشين رسمي لشارع وادي عارة.

والقيت في الحفل عدة كلمات من رابين واليعيزر ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح.

وتظاهر اثناء الحفل العشرات من اهالي احياء البيار وريزة كيوان في ام الفحم ووادي القصب وخور صقر في عرعرة، وذلك احتجاجا على اغلاق مداخل احيائهم وطالبوا باعادة فتحها بشكل منظم.

عشية مباحثات كوزيريف – كريستوفر:

روسيا تقترح التفاوض مع جميع الأطراف في الشيشان

● موسكو – غروزني – الوكالات – عشية بدء مباحثات كوزيريف – كريستوفر حول الوضع في الشيشان، اليوم، الثلاثاء، في جنيف، اقترح رئيس الوزراء الروسي فكتور تشرنوميردين امس، الاثنين، بدء مفاوضات «على الفور مع كافة الاطراف والقوى المعنية بالنزاع في الشيشان»، واضاف «ان بدء المفاوضات يعني في الوقت ذاته وقفا لاطلاق النار».

واوضح تشرنوميردين ان «الهدف الرئيسي اليوم هو وقف حمام الدم». واقترح بحث «مسألة تجميد تحركات الجند والعتاد العسكري ووقف عمليات القصف المدفعي واستعمال الدبابات وكافة انواع الاسلحة الثقيلة الاخرى».

وعلم في ساعة متأخرة امس، ان وفدا من الحكومة الشيشانية وصل الى موسكو مفوضا من الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف لمناقشة اتفاق على وقف اطلاق النار مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين كما اعلن رئيس الوفد تيمورواز ابو بكروف. واضاف ان التوصل الى وقف اطلاق النار شرط مسبق ضروري لاي اتفاق سياسي قبل البحث في اي اتفاق اكثر شمولية وطويل المدى.

على صعيد آخر اعلن سلاميك حاجييف، الذي اختارته موسكو لرياسة «حكومة نهضة وطنية» لتولي السلطة في غروزني، تأييده أمس، الاثنين، «لاجراء استفتاء حول استقلال الشيشان عن اتحاد روسيا». وأضاف ان اجراء «انتخابات حرة» في الشيشان لا يمكن ان يتحقق «الا بعد رحيل القوات الروسية»..

ورغم اعترافه بان «وجود القوات الروسية لا يعجب احدا»، الا انه اعتبر انه «لا توجد وسيلة اخرى للتخلص من دوداييف» الذي كانت سنوات حكمه الثلاث في الشيشان من اسوأ الفترات.

ولاحظت وكالات الانباء ان تصريحات حاجييف تتعارض مع موقف موسكو، التي ترفض اجراء انتخابات.

هذا وتستمر الطائرات الروسية بقصف منطقة شاتوبي الجبلية عدة مرات يوميا وان حرب الشوارع تتواصل في العاصمة غروزني، الأمر الذي يشير الى ان هذه الحرب ستستمر طويلا، وليس كما يرغب القادة الروس، الذين قالوا ان المعارك ستنتهي خلال ثلاثة او اربعة ايام.

في ظل استمرار الصدامات في كردستان العراق

الحكومة العراقية تعلن استعدادها لمحاورة الاحزاب الكردية

● بغداد – الوكالات – اعلنت الحكومة العراقية، امس الاثنين، استعدادها للدخول في حوار جديد مع الاحزاب الكردية في شمال العراق بهدف التوصل الى حل للمشكلات العالقة وانهاء الاقتتال الدائر هناك واعادة الوحدة الوطنية العراقية.

وقالت اذاعة بغداد، امس، ان مجلس الوزراء العراقي الذي انعقد برئاسة الرئيس صدام حسين، اكد ان «القيادة العراقية لا يزال صدرها رحبا لكي يستوعب ويتفاعل مع اي مبادرة وطنية جادة» في كردستان الخارجة عن سيطرة بغداد المركزية منذ مطلع ١٩٩١.

واكد المجلس ان «خيار القيادة العراقية الاساسي لا يزال البحث عن الحل السلمي الوطني الذي من شأنه ان يساعد في استقرار وامن منطقة كردستان للحكم الذاتي وتوفير الامن والاطمئنان فيها وفي ظل الوحدة الوطنية».

وكان الحزبان الكرديان الرئيسيان دخلا في مطلع العام ١٩٩٣ في حوار مع بغداد لم يلبث ان توقف بدون التوصل الى اي نتيجة. واتهم العراق الطالباني والبرزاني بأنهما «واقعان تحت تأثير النفوذ الاجنبي».

على صعيد آخر، اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان معارك ضارية دارت، امس الاثنين، بين قوات الفصيلين الكرديين الرئيسيين المتناحرين في اربيل كبرى مدن كردستان العراقية.

ونقلت الوكالة عن مصادر كردية قولها ان مدفعية قوات «الاتحاد الوطني الكردستاني» الذي يتزعمه جلال الطالباني قصفت الاحياء السكنية في اربيل.

واضافت ان الطالباني اعلن في نداء اذيع، مساء امس الاول الاحد «الحرب الشاملة» على الحركات الكردية الاخرى المنافسة ولا سيما منها الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني.

رابح كبير يحذّر من حرب أهلية شاملة في الجزائر!

● مدريد – الوكالات – حذّر رابح كبير أحد قياديي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» والمقيم في المنفى في المانيا، امس الاثنين، ان الجزائر ستغرق في الفوضى وحرب اهلية شاملة في حال عدم تجاوب السلطة مع ما اتفقت عليه «الجبهة الاسلامية» وجانب عريض من احزاب المعارضة خلال اجتماعها، الاسبوع الماضي، في روما.

وقال كبير، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الباييس» الاسبانية، ان البرنامج السياسي الذي تمت صياغته في روما حظي بموافقة احزاب تمثل «٨٠٪ من الجزائريين». ومن ابرز الحركات التي وقعت على «الاتفاق من اجل تسوية سياسية سلمية للازمة الجزائرية» «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وجبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية.

واعرب كبير عن اسفه للموقف «العدائي» الذي ابداه النظام ازاء اجتماع روما وقال «اننا نأمل في اقناع الجماعة الاسلامية المسلحة بالعدول عن استخدام السلاح والموافقة على التفاوض لو ان السلطة تسمح لقائدي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الموضوعين قيد الاقامة الجبرية بحرية الاجتماع بسائر القياديين للحركة الاسلامية».

ورحب كبير من جهة اخرى بموقف واشنطن المؤيد لبرنامج روما وقال انه «لا بد للدول الغربية الاخرى من ان تفعل مثلها» لانه ربما تتم الاستعانة بمراقبين دوليين ليضمنوا اتفاقات محتملة بيننا وبين السلطة».

خلال لقاء فكري نظم في اطار معرض القاهرة الدولي للكتاب

الألفي: قوى الامن تمكنت من القضاء على ٩٦٪ من عناصر الارهاب، خلال العام الفائت

* ويضيف: عدد المعتقلين بدون محاكمة بموجب قانون الطوارئ لا يزيد عن ثلاثة آلاف شخص، معظمهم من العناصر الخطرة *



* بعض الاصوليين يقادون للسجن *

● القاهرة – الوكالات – اعلن وزير الداخلية المصري، حسن الألفي، ان عدد المعتقلين من دون محاكمة بموجب قانون حالة الطوارئ في مصر «لا يزيد عن ثلاثة آلاف» شخص.

وقال الألفي خلال لقاء فكري نظم في اطار معرض القاهرة الدولي للكتاب ان جميع هؤلاء المعتقلين «من العناصر الخطرة التي تمثل تهديداً لامن مصر ومعظمهم من عناصر الارهاب ومن تجار المخدرات».

ويذكر ان قانون حالة الطوارئ مفروض في مصر منذ اغتيال الرئيس السابق، انور السادات في عام ١٩٨١.

ولا يشمل عدد المعتقلين هذا الاصوليين المتطرفين المسجونين بموجب احكام قضائية. وكانت تقديرات غير رسمية افادت بوجود بين (١٥) الفا الى (٢٠) الف معتقل في السجون المصرية. لكن السلطات المصرية نفت مراراً هذه الارقام.

وقال الالفي، من جهة ثانية، ان قوى الامن ستقوم مستقبلاً باستخدام المروحيات للكشف «عن عناصر الارهاب الهاربة وعن تجار المخدرات في اماكن الزراعات الكثيفة في صعيد مصر».

ويتركز نشاط الجماعات الاصولية المتطرفة في الآونة الاخيرة في محافظة المنيا التي تبعد حوالي ٢٥٠ كيلومتراً جنوب القاهرة. وتنتشر في هذه المنطقة حقول قصب السكر التي يختبئ فيها الاصوليون المسلحون.

وتقوم اجهزة الامن بتفتيش هذه الزراعات ومطاردة الاصوليين المسلحين المختبئين بداخلها كما انها تلجأ الى اقتلاع هذه الزراعات الى مسافة حوالي خمسين متراً على جانبي الطرق.

وقد يؤدي استخدام المروحيات الى تلافي ازالة هذه النباتات مما يقلل من الانعكاسات الاقتصادية السلبية على السكان الذين يعتاشون على هذه الزراعة وكذلك الى تجنيب قوى الامن الخسائر في الارواح خلال الاشتباكات المباشرة مع هذه العناصر.

وقد قتل (٣٦١) شخصاً منذ بداية العام الحالي في اطار موجة التطرف الاصولي معظمهم في صعيد مصر.

وقال الالفي ان مصر تمكنت من القضاء، على «٩٦٪ من عناصر الارهاب الذين شاركوا في ارتكاب الجرائم خلال (العام الفائت) الى جانب احباط عدد كبير من محاولات ارتكاب الجرائم والتخطيط لها قبل وقوعها».

وكانت وزارة الداخلية اعلنت قبل حوالي اسبوع مقتل خمسة من العناصر المتطرفة في اشتباك مع قوى الامن في مدينة ٦ اكتوبر جنوب القاهرة.

وقال وزير الداخلية المصري ان «التحقيق في جرائم الارهاب كشف ان العناصر الارهابية كانت تعاود ارتكاب جرائم ارهابية اخرى فور الافراج عنها ومن بينهم الذين حاولوا اغتيالي شخصياً».

وكان الالفي تعرض لمحاولة اغتيال في آب ١٩٩٣ واصيب في ذراعه.

وكرر الوزير المصري قوله ان «عناصر الارهاب الموجودة في الخارج تستهدف زعزعة الامن والاستقرار في سائر انحاء الدول الاسلامية وليس في مصر فحسب».

وكان الالفي قدم الى وزراء الداخلية العرب الذن اجتمعوا في تونس في مطلع الشهر الحالي ورقة عمل اعدتها مصر حول «تعزيز التعاون العربي في مكافحة الارهاب».

خلال ١٨ شهراً

المجموعات الاصولية الارهابية في الجزائر تقتل ١٩ طفلا!

* من بين الضحايا (٨) قاصرات رفضن ارتداء الحجاب او زواج المتعة *

● الجزائر – الوكالات – افادت صحيفة «لو ماتان»، امس الاثنين، ان ١٩ طفلاً وفتى تراوح اعمارهم بين ٧ و١٧ عاماً قتلوا في الجزائر على ايدي مجموعات اصولية مسلحة خلال ١٨ شهراً.

واضافت ان من بين هؤلاء الاطفال ثماني قاصرات قتلن لرفضهن ارتداء الحجاب او زواج المتعة مع قادة مجموعات مسلحة.

كما عرض صوراً مروعة لجثتي شقيقتين قطع رأساهما في بيروتوتا بالقرب من العاصمة الجزائرية لرفضهما زواج المتعة على حد قول السلطات.

واوضحت ان ٤٤ طفلاً اصيبوا بجروح في اعتداءات نسبت الى هذه المجموعات.

وكان التلفزيون الجزائري عرض في تشرين الثاني الماضي صوراً لجثث اربعة اطفال من الكشافة وقد مزقها انفجار قنبلة خلال مراسم اجريت في مقبرة في مستغانم (غرب).

وتجدر الاشارة الى ان اعمال العنف في الجزائر اسفرت عن مقتل اكثر من ١٠ آلاف شخص خلال الفترة الممتدة بين شباط ١٩٩٢ وكانون الاول ١٩٩٣ استناداً الى حصيلة رسمية. اما الصحف الجزائرية فتقدر عددهم بـ ٢٥ الى ٣٠ الف شخص.

هافيلانج «يغرد وحيدا» في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم

.. «وبات يتحكم شخصيا بمقدرات هذا الاتحاد اكثر من اي وقت مضى»

● يرى مصدر موثوق ان جواو هافيلانج يغرد بالفعل وحيدا في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم حيث بات يتحكم شخصيا بمقدرات هذا الاتحاد اكثر من اي وقت مضى.

ووصلت الامور بهافيلانج حدا فرض فيه عدم حضور امين الاتحاد جوزف بلاتر الى الرياض حيث تابع بطولة القارات الثانية على كأس الملك فهد مع العلم بأن بلاتر كان اشبه بعراب البطولة الاولى قبل عامين.

وكان متوقعا ان تكون بطولة القارات الثانية مسرحا يشن فيه رئيسا الاتحادين الاوروبي لينارت يوهانسون والاسيوي احمد شاه هجوما عنيفا على هافيلانج لاسلوبه «الديكتاتوري» في تسيير شؤون الاتحاد الدولي وتعيين اللجان التابعة له من دون استشارة احد. بيد ان شيئا من هذا لم يحدث، وقد غادر هافيلانج الرياض من دون اي ضجيج ولم تقل بحقه كلمة جفاء واحدة.

وعندما سئل هافيلانج خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده على هامش بطولة القارات عن الانتقادات التي يوجهها اليه البعض في الاتحادات القارية اجاب ان اللجان التي شكلها تعمل بشكل طبيعي ولم يتسلم اي كتاب خطي يعترض فيه اي اتحاد قاري على اي قرار اتخذ في الاونة الاخيرة على هامش مسابقة كأس العالم في الولايات المتحدة او بعدها.

ولا شك في ان هافيلانج اختار مجموعة كبيرة من الاشخاص الذين رأى انهم «لم يطعنوه في الظهر» اي الذين شجعوه وأيدوه في حملته للبقاء في سدة الرئاسة لولاية سادسة و «ادار ظهره» في الوقت ذاته لمن رأى انهم عارضوه في هذه الخطوة وعلى رأسهم بلاتر نفسه والامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان.

بالنسبة الى بلاتر مثلا فان هافيلانج حرمه من صلاحيات كثيرة هو ومجموعة العمل التي يقودها في زيوريخ حيث مقر الاتحاد الدولي. وأكد المصدر الموثوق ان بلاتر لن يكون له اي دور بارز في مونديال فرنسا عام ١٩٩٨. وكان بلاتر يخطط ليخلف هافيلانج على هامش المونديال الاميركي معتمدا على الدعم الاوروبي تحديدا. لكن خطته فشلت وخذله الاوروبيون انفسهم وتخلوا عنه فوقع «الطلاق» بينه وبين هافيلانج عمليا.

اما فيلابان الذي كان يخطط بدوره ليكون امينا عاما للاتحاد الدولي في حال انتخاب بلاتر فابعد عن اللجنتين اللتين كان يعمل فيهما ضمن لجان الاتحاد الدولي. ويقال ان الهجوم الذي شنه الاتحاد الاسيوي على هامش اجتماعاته الاخيرة في كوالالمبور لم يكن مصدره رئيس الاتحاد احمد شاه وانما فيلابان نفسه.

واشترط هافيلانج لحضور حفل دعاه اليه مدير البطولة الثانية عبد الله العذل الا يكون فيلابان حاضرا. وهذا ما حصل.

وعلى هذا الاساس نقل عن رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون قوله في الرياض انه لا توجد خلافات جذرية للاتحاد مع هافيلانج، في حين بقي احمد شاه صامتا. وذكر رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو «المقرب» جدا من هافيلانج انه اذا كانت هناك وجهات نظر مختلفة بين افراد اسرة الاتحاد الدولي فان بحثها يجب ان يتم في مكانها الطبيعي في زيوريخ وليس في الرياض. اما ممثلو الاتحاد الاميركي الجنوبي واتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) فاستهجنوا الهجوم الذي شن على «الرئيس».



● عيسى حياتو ●

ويذكر ان هافيلانج حضر الى الرياض «على غير عادة» وبرفقته ثلاثة من مواطنيه احدهم صهره ريكاردو تكسيرا، رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم.

في كل حال لم يخطىء من شبه هافيلانج ورؤساء الاتحادات القارية بالوالد الذي يعرف كيف «يروض» ابناءه بعدما «يستفرد» بكل منهم على حدة.

وخلص المصدر المطلع الى القول ان هافيلانج سيبقي الامور على حالها الى ان تنتهي ولايته عام ١٩٩٨. وهو سيعمل بجدية لتأمين خليفة له يختارة هو بنفسه حتى لو تمت العملية بالاقتراع.

نضال محاميد كابتن مكابي يافا:

سنصل المرحلة نصف النهائية من تصفيات كأس التوتو

● سيشهد الملعب البلدي في الطيبة عصر يوم الجمعة القريب المباراة الاخيرة للجولة الاولى من تصفيات كأس التوتو لفرق الدرجة القطرية للمجموعة الاولى حيث يستضيف الفريق المحلي هبوعيل الطيبة متصدر لائحة الدوري العام مكابي يافا مع نجمه نضال محاميد في مباراة مصيرية.

الطيباويون لا بديل لهم عن الفوز في هذا اللقاء اذا ارادوا الوصول الى المرحلة نصف النهائية بينما يكتفي اليافاويون باقتناص نقطة واحدة لكي يضمنوا اشتراكهم في مباريات نصف النهائي.

ولاهمية هذا اللقاء اجريت المقابلة التالية مع كابتن مكابي يافا النجم نضال محاميد:

* س – كيف تستعدون لهذه المباراة؟

– ج: الاستعدادات والتحضيرات لهذه المباراة عادية كباقي المباريات.

* س: هل باستطاعتكم الوصول للدرحلة نصف النهائية من تصفيات كأس التوتو؟

– ج: باعتقادي ان الجواب نعم، لان لدينا احتمالين، اما الفوز او التعادل. لا شك ان هذين الامرين سيخففان الضغط النفساني عند لاعبي فريقي بينما يدخلان لاعبي الطيبة في توتر وضغط نفساني كبير لانهم بحاجة فقط الى الفوز.

* س – كيف تقيم اداء نضال محاميد للموسم الرياضي الحالي؟

– ج: نضال محاميد يتمتع بلياقة بدنية وكروية عالية نتيجة التدريبات الشاقة والصعبة التي اتدربها مع المدربين موشيه اونانا والكولومبرا والاحظ التقدم الملموس في ادائي من مباراة لاخرى.

* س – كيف تم اختيارك ككابتن للفريق؟

– ج: المدرب الاساسي موشيه اونانا اقترح اناطة هذه المسؤولية الكبيرة بي من منطلق انني تلك الشخصية التي بامكانها قيادة لاعبي مكابي يافا والسيطرة على الامور المهنية لدى الفريق.

* س – هل ستحضرون الى الطيبة بغية الفوز او التعادل؟

* ج: سنحضر الى الطيبة للعب كرة قدم حديثة وجميلة وسنحاول الفوز.

واذا افلح الطيباويون في فرض نتيجة التعادل فسنوافق على النتيجة برحابة صدر لان هاتين النتيجتين من شأنهما الوصول بنا للمرحلة نصف النهائية. اما الخسارة في هذا اللقاء الحساس والهام فهي غير واردة في قاموس مكابي يافا.

* س – ما الفرق بين مكابي يافا هذا الموسم ومكابي يافا في المواسم السالفة؟

– ج: الفرق يكمن في: أ) الحماس لدى اللاعبين واصرارهم على اعادة الفريق الى الدرجة الممتازة. ب) الاداء الجميل الذي يقدمه اللاعبون. ج) الجدية المطلقة لدى كل من له علاقة بالفريق (الادارة، اللاعبون، طاقم المدربين والجمهور). د) التضحية لدى اللاعبين من اجل رفع اسم مكابي يافا عاليا. هـ) عدم وجود مشاكل ادارية في الفريق.

كل هذه الامور انعدمت في سنوات سابقة.

* س – هل ترى فريق مكابي يافا في الموسم الرياضي القادم ٩٥ – ١٩٩٦ من فرق الدرجة الممتازة؟

– ج: اذا نظرنا للائحة الدوري العام وبعد انتهاء الجولة الاولى نرى ان الفريق متصدر اللائحة دون منازع، وهذا الامر سيعطينا دفعة قوية ومعنوية عالية للاستمرار في الاداء الحسن وتجميع النقاط حتى اخر مباراة وبعدئذ سنصعد لمستوى فرق الدرجة الممتازة.

* س – هل ستحققون انجازين هذا الموسم؟

– ج: اذا اجتزنا مباراة هبوعيل الطيبة بنجاح فسنصل الى المرحلة نصف النهائية وبعد ذلك نحضر انفسنا جيدا للوصول للمرحلة النهائية. واذا وصلناها سنبذل قصارى جهدنا للفوز بكأس التوتو عندئذ سنحقق انجازين هامين لم يسبق لفريق ان انجزهما وهما الفوز بكأس التوتو والصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة.

* عبد اللطيف مصاروة *

مهرجان قطري في الملاكمة في طمرة

● تحت رعاية مجلس طمرة المحلي ومركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري نُظم في بداية هذا الاسبوع مهرجان قطري في الملاكمة اشتركت فيه فرق الكفوف الذهبية من كفرياسيف والرينة ومجد الكروم ومعهد «دار السلام» عبلين وكابول وشفاعمرو وبيالك وفريق المركز الجماهيري طمرة.

في بداية المهرجان رحب الاستاذ منير ذياب، مدير المركز الجماهيري بالضيوف وتمنى لهم النجاح في مثل هذه المباريات كما رحب بالجمهور وبالضيوف الاستاذ محمد شما مدير قسم الرياضة في مجلس طمرة المحلي.

وكانت كلمة د. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية في اسرائيل الذي اكد ان طمرة قادرة من خلال فريقها على انجاب الابطال وبمدة زمنية بسيطة. ويمكن ان تصبح الانجازات ايضا في الملاكمة كما هو الحال في كرة القدم.

وبعد المباريات الحماسية كانت النتائج كالتالي:

انتصر هلال همام (طمرة) على احمد شتيوي (عبلين).
انتصر سامح ابو رومي (طمرة) على طارق زعبي (عبلين).
انتصر انور خطيب (طمرة) على بطرس شحادة (كفرياسيف).
تعادل وليد عموش (طمرة) مع زياد نجم (الرينة).
انتصر اسماعيل جراحي (طمرة) على ماهر ريان (كابول).
انتصر ايجور بريجولتي (بيالك) على محمود امارة (الرينة).
انتصر سلافالتفسكي (بيالك) على ايمن محسن (شفاعمرو).
انتصر نادر عبدالله (كفرياسيف) على وسام مغربي (شفاعمرو).
انتصر مرعي خلايلة (مجد الكروم) على احمد نواطحة (الرينة).
انتصر محمد سبع (مجد الكروم) على محمد عبد الكريم (كابول).
تعادل موفق ذياب (عبلين) مع ضياء سرحان (مجد الكروم).
انتصر حسام عبد الكريم (كابول) على احمد مصري (شفاعمرو).
انتصر طه طه (كابول) على طاهر عرموش (طمرة).
تعادل انور حجازي (طمرة) مع عماد طه (كابول).
تعادل اشرف ياسين (طمرة) مع محمد بصول (الرينة).

ادار المباريات د. وليم شحادة وحكم المباريات هشام سليمان، رشيد هيتي، سيمون ليبرمان.

وفي نهاية المهرجان تم توزيع الميداليات والمرطبات على المشتركين.

حفلة ساهرة مع فريق كرة القدم الكفرساوي

● احيت ادارة فريق هبوعيل بيت الشباب كفرياسيف في كرة القدم في نهاية الاسبوع في منتزه «الاندلس» حفلة ساهرة حضرها حشد واسع من اهالي كفرياسيف والقرى المجاورة، واتسمت الليلة بالجو الدافىء والجميل بين جميع الحضور بمن فيهم عشاق ومحبو وممارسو كرة القدم.

واكد رئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد نمر مرقس، دعمه المتواصل والمستمر للرياضة ولكرة القدم وقدم مبلغ خمسة آلاف شيكل زيادة على الدعم الشهري الذي يقدمه المجلس، الذي يصل الى عشرة آلاف شيكل.

وقدمت ايضا، تحية من الاستاذ نجيب صعب سكرتير مجلس العمال في ابوسنان، كفرياسيف، جديدة – المكر.

كما حيا د. وليم شحادة مدير قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي الادارة واللاعبين على انجازاتهم و«آمل ان ننظم في نهاية الموسم حفلة الارتقاء الى صفوف الدرجة الثانية».

ويذكر ان فريق هـ. بيت الشباب كفرياسيف يتمركز في قمة لائحة فرق الدرجة في منطقة حيفا.

ويشرف على تدريب الفريق للسنة التالية المدرب المعروف كريم برانسي وتقف وراء عمل الفريق ادارة قوية تتسم بالتضحية والعمل الدؤوب المستمر.

(مراسل خاص)

اسطورة التنس الارضي السويدي:

المباريات اصبحت استعراضا مملا!

□ اكد اسطورة التنس الأرضي السويدي بيورن بورغ (٣٨ عاما) في مقابلة مع صحيفة «سفينسكا داغبلادت» السويدية ان «التنس الارضي اصبح استعراضا مملا».

وقال بورغ: «الجميع يلعب بطريقة مشابهة في الوقت الحاضر، ارسال ومبادلة واحدة ثم تنتهي المباراة».

واعرب عن عدم استغرابه لاقبال الجمهور على مباريات اللاعبين المخضرمين في حين يلعب النجوم الحاليون امام مدرجات خالية.

واضاف: «يفتقد الجمهور حاليا الى المباريات المميزة كتلك التي جمعتني مع كونورز او ماكنرو، لكنه اعترف ان المنافسة اكبر بكثير في الايام الحالية.

وعن مستقبل التنس الارضي السويدي قال بورغ: واعتقد ان ستيفان ادبرغ يستطيع البقاء بين افضل اللاعبين عدة سنوات، لكن امله ضعيف في استعادة المركز الاول عالميا».

واضاف: «تملك السويد تسعة لاعبين من بين افضل ١٠٠ لاعب في العالم وهي نسبة جيدة، لكن من ناحية اخرى لا تملك لاعبين جيدين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٨ سنة كما في الماضي».

واعتبر ان عودة ماتس فيلاندر لخوض المباريات بعد غياب طويل ستكون صعبة وامل منه ان يكون صبورا في حال لم يحقق نتائج جيدة بسرعة.

كلمة الاتحاد

استسهال قتل العرب!

● مرة أخرى، يضغط احدهم بأصبعه على الزناد.. بسهولة مريبة مرعبة، فيقتل عاملا فلسطينيا شابا..

كان العامل الفلسطيني المغدور ورفيقه الجريح يجلبان الخضار والفواكه، في كل يوم، الى المدرسة الدينية الداخلية حتى يقتات تلاميذها واساتذتها وعمالها، بمن فيهم ذلك الحارس الذي اطلق الرصاص عليهما.

والحارس القاتل، هو مهاجر يهودي جديد. وصل الى اسرائيل من وقت قريب. ولم يكد جلده «يحمى» في بلادنا، حتى حملوه السلاح. وافهموه بأن عليه ان يطلق الرصاص عندما يشعر بالخطر على حياته. وتبين ان الرجل فهم «سر الصنعة». فادعى انه اطلق الرصاص بعدما شعر ان السائق العربي يسعى الى دهسه(!!!) وهو امر نفاه كل ذي صلة بالمدرسة. اذ ان هذين العاملين معروفان جيدا. يأتيان الى المدرسة في كل يوم دراسة وينقلان البضائع حسب طلبية من ادارة المدرسة بواسطة مقاول معروف. والحارس نفسه يعرفهما جيدا.

ان هذه الجريمة تندرج في مسلسل جرائم مشابهة قام بارتكابها افراد، مثل مجزرة ريشون لتسيون ومجزرة الخليل وحرق الأقصى وغيرها، بينما يتحمل مسؤوليتها مجموع المسؤولين الحاكمين في البلاد.. اصحاب سياسة «الهوس الأمني». ان كانوا في الحكومة، اليوم، او كانوا كذلك بالأمس. ان كانوا في الائتلاف، او في المعارضة اليمينية الكارهة للعرب والمحرضة بشكل دموي ضدهم.

فالسياسة الأمنية مبنية اليوم على تسليم السلاح لكل يهودي يرغب في ذلك، أكان عنصريا او مهووسا او عاقلا. يكفي ان يعمل في شركة حراسة، حتى يضعوا بيده سلاحا فتاكا قاتلا.

وهذه السياسة مبنية على أساس ان الانسان العربي مشبوه على طول. فاذا حرك يده، يشتبه بأنه سيغرسك في ظهرك بالسكين وهو يصرخ.. «الله اكبر». واذا قاد سيارة، فسيدهس. وان التحى فهو من «حماس» و«حزب الله»..

والأنكى من ذلك، ان القاتل اليهودي سيجد دائما من يضمن له عقابا اقل من عقاب القاتل العربي.

وهذا كله مشجع على استسهال قتل العرب، خصوصا اذا تذكرنا معها السياسة العنصرية العامة تجاه العرب وسياسة العداء للعرب والهتاف العنصري المريض: «الموت للعرب».

ان هذه الجريمة تستدعي إعادة النظر في كل هذه «السياسة الأمنية» ووضع حد لإفرازاتها العنصرية.

(«الاتحـــــاد»)

الويـل.. مـن هـذه الوحـدة!

● بقلم: عفيف سالم ●

● قبل ان يبدأ اجتماع «لجنة القدس» في المغرب وعلى مستوى وزراء الخارجية للبحث في «سبل الحفاظ على عروبة القدس»، واتخاذ موقف موحد من هذه القضية خرج قادة الليكود والعمل في موقف موحد من هذه القضية يعتبران فيه «ان القدس هي العاصمة الابدية والموحدة لشعب اسرائيل». وهذا ما يفهم من تصريحات وزير القضاء، دافيد ليبائي، امس، الاثنين، والتي قال فيها، باسم حكومة رابين طبعاً، «اننا نعرف ماهية الخطوط الحمراء، ولن نسمح بتجاوزها. وما كنت لاصور الوضع بأن اسرائيل تفقد سيطرتها على القدس فهذا لن يحدث ابداً». ومن تصريحات زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، الذي قال انه خرج بانطباع ان رابين سيعمل قريباً بروح ما طلب منه لتثبيت سيادة اسرائيل على القدس.



* اولمرت يقود رابين.. الى أين؟! *

(تصوير: «الاتحاد»)

من ناحيته، اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان جهازه اوقف كل نشاط سري فلسطيني في القدس. وان الشرطة تسيطر على الوضع. وقد تزامنت هذه التطمينات باسم الحكومة مع العديد من النشاطات والخطوات الاخرى. فقوى اليمين، بزعامة الليكود، بادرت الى اجراء بحث حول نشاط الفلسطينيين في القدس في لجنة الداخلية. ومن ثم لقاء رئيس الحكومة يتسحاق رابين بوفد من قادة الليكود، هذا بالاضافة الى محاولات اصوليين متطرفين يهود اقتحام المسجد الاقصى، صباح امس، واعلان مجموعة من الجنرالات المتقاعدين والحاخاميين نصب خيمة احتجاج في حديقة الورود في القدس احتجاجاً على ما اسموه بـ «فقدان السيطرة على عاصمة اسرائيل الابدية».

والملاحظ ان الليكود نفذ هذه الضغوط وهذه الممارسات لانه يلمس التجاوب من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي اعلن ان جميع الخطوات التي اتخذتها حكومته لمصادرة الاراضي العربية هدفها شق الشوارع لضمان امن المستوطنات الاسرائيلية. واضاف، محاولاً الحفاظ على التوازن بين «الليكود» و«ميرتس» لارضاء شركائه في الائتلاف «ان الحكومة ستبحث في جلستها الاسبوعية القادمة قضية مصادرات الاراضي في القدس و«معالية ادوميم»». واذا ما كانت هذه المصادرة تتعارض مع تعهده امام كلينتون قبيل حصوله على الضمانات المالية.

ولعبة الموازنة هذه، التي ينفذها رابين، ما كانت لتتم، فعلاً، لولا قناعته اولاً بدعم الادارة الامريكية. فهو يلقى التشجيع من اوساط عديدة في البيت الابيض والكونغرس، ابرزها ما اعلنه رئيس مجلس النواب من الحزب الجمهوري قبل يومين، عن تأييده لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس. وهذه الخطوة هي مؤشر هام الى ان السياسة الامريكية، والتي اعتبرت، حتى الآن، القدس منطقة محتلة، في طريقها الى التغيير. وثانياً لانه يبني مواقفه على الخلافات العربية/ العربية من القدس. وليس سراً ان هذه الخلافات تفجرت بسبب دق رابين نفسه «لمسمار جحا» لدى اعترافه بدور تاريخي للاردن في ادارة الاماكن المقدسة.

واما «لجنة القدس» فان لدى اسرائيل قناعة بأن قراراتها ستلحق بعشرات القرارات السابقة الاخرى المنددة بضم القدس وبتهويدها. فعلى الرغم من هذه القرارات نجد ان معظم الانظمة العربية تسعى لاقامة العلاقات مع اسرائيل.

واذا اخذنا بعين الاعتبار قناعات رابين ذاته من قضية القدس، يصبح من الواضح لنا لماذا يعلن بن اليعزر بأنه لا يوجد اي استمرار في البناء في الضفة، بل هناك استمرار في منطقة القدس الكبرى.

لقد اكدنا اكثر من مرة ان ممارسات حكومة رابين، وليس فقط بخصوص القدس، تراكم يومياً خيبات الامل لدى الشعب الفلسطيني وقيادته، الامر الذي من شأنه ان يقوض المسيرة السلمية، ويضيع الفرصة التاريخية بتحقيق السلام بين اسرائيل والعالم العربي.

* بول ماري ديلاغورس *

المسألة الشيشانية نموذج لمايحدث في العالم!



● مأساة الشيشان يجب الا تثير فقط، الشفقة والسخط والحزن والغضب وذلك تبعا لما تتركه هذه المأساة من اثر عند كل واحد منا، بل يجب ان تدعونا كلنا مهما كانت مشاعرنا، الى التفكير الديقي الان ما يحصل هو مأساة نموذجية للتمزق والمفاورقات، ولارتباكات زماننا!

واقرأ في هذه الايام في الصحف الغربية مقالات ملتهبة تأييدا لقضية استقلال الشيشان. وتطرح هذه القضية على الدوام كقضية عادلة. لكن هذه الصحف، هي ذاتها التي لا تتوقف عن ادانة القومية وترى فيها الاتجاه الوحيد نحو الحروب والصراعات والعنف الحاصل، اليوم! وهي ذاتها الصحف التي ليس عندها الا كلمات معنّفة ضد صرب البوسنة وصرب كرواتيا الذين يريدون الانفلات من دول لم ينتموا اليها ابدا الا سابقا، في زمن المجازر التي نُظّمت ضدهم خلال الحرب العالمية الثانية!

والمقاومة البطولية للشيشانيين تقود الجزء الاكبر من الرأي العام الغربي الى دعم استقلال الشيشان، والى اعادة النظر في الحدود الدولية لجمهورية روسيا فيما هذا الرأي العام يرفض ان تعدّل الحدود البوسنية او الكرواتية! ونقرّ بأن هذا الكم من التناقضات يدفع بنا الى التفكير واعتقد بأن النتيجة الاولى المستخلصة من ذلك هي التوقف عن الدعم التلقائي المطلق، عن اتخاذ اي موقف جازم، عن اي ادعاء مسبق، عن حسم وعن ادانة والحقيقة البسيطة هي ان خريطة العالم تتفكك وتتركب تحت بصرنا! وكانت هذه، كما نذكر جميعا، الحالة ذاتها في زمن ازالة الاستعمار يومها، كان من الجنون الاعتراض بالقوة على اي تغيير في خريطة العالم، حركته ارادة الشعوب الى شيء محتوم لا مفرّ منه. وهذه هي الحالة اليوم، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي. وكنا اشرنا في حينه الى المخاطر! هذا التفكك الذي سحب في طريقه تفكك الفيدرالية اليوغوسلافية والمشاكل التي نتجت عن ذلك ليست ابدا ذاتها. فالمشكلة التي يطرحها مليون شيشاني معزولون في جبالهم، لا توزاي مشكلة الصرب الذين يريدون الانتماء مجددا الى صربيا الموجودة في الاصل! وكذلك، فان الامور مختلفة في المواقع الاخرى!

لكن في هذه المواقع، الحلّ السلمي يجب ان يُفرض بمنهجية! انها ارادة الشعوب التي يجب ان ترجع بشكل تلقائي. ومن هنا يمكن ان تقام علاقات جديدة لانها ضرورية، دون شك، بين الروس والشيشان، كما بين فئات الشعب اليوغوسيافي - وبغياب هذا فان الآتي سيكون الاصعب وهو ما نراه اليوم!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥.٠٥١٠/٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤.١ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

احد عملاء الاحتلال يتعرض للضرب بالطورية على رأسه، في الناصرة!

* الشرطة تعتقل شابين للاشتباه بأنهما ضرباه مع شخص ثالث، والمعتقلان ينفيان التهمة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعرض المدعو عماد البلعاوي، احد المعروفين في الناصرة كمتعاون مع سلطات الاحتلال، للضرب بقسوة. مما ادى الى اصابته في رأسه ومعظم انحاء جسمه. وقد اغمي عليه. وتلقى العلاج في المستشفى النمساوي في الناصرة، ثم تحرر الى البيت.

وحال وصول الشكوى الى شرطة الناصرة، قامت بتحويلها للتحقيق في قسم الاقليات في القشلة، وحسب ما تقول الشرطة، فان الاعتداء تم في حي شنللر في الناصرة، حيث يسكن المدعو البلعاوي، من قبل ثلاثة من ابناء الحي (٢١ و٢٥ عاماً)، واصيب اثر ضربه بالمطرقة والطورية والعصي باصابات جدية. كما جرى قطع سلك الهاتف التابع للمعتدى عليه.

واعتقلت الشرطة شقيقين على ذمة التحقيق وقد انكرا التهمة. وقال احدهما امام نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، بأنه كان يقوم «بأعمال تصليح في حفرة المجاري التابعة للبيت وحضر صديقان لشقيقه لمساعدته. فحضر شخص (يقصد البلعاوي) وسألنا عما نفعله. فأجبته بأننا نقوم بتصليح الحفرة. عندها وجه الي الشتائم وشتم امي. فقلت له: هل امك احسن من امي. هذا كل ما جرى بيننا. ولم ارفع عليه طورية ولا مطرقة ولا ادري لماذا يدعي اننا ضربناه، اذ انه غادر المكان بدون اية مشكلة».

وقد طلبت الشرطة، تمديد اعتقالهما لمدة عشرة ايام الى حين الانتهاء من التحقيق وضبط المشتبه به الثالث، الا ان القاضي اصدر قراره بتمديد الاعتقال لمدة خمسة ايام. وقد ترافع عنهما المحامي وليد خليلية.

(٦) آلاف شفاعمري لم يغيروا كماماتهم

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يتضح من معطيات الجهات العسكرية المسؤولة عن تبديل الكمامات، بأن ٦ آلاف مواطن شفاعمري لم يُغيروا كماماتهم الواقية من الغازات السامة.

وافتتح لهذا الغرض، امس الاثنين، في قاعة بلدية شفاعمرو، مركز لتغيير الكمامات وسيخدم المركز ايضاً اهالي القرى المجاورة.

اربع سنوات سجن لسارق سيارات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – السجن الفعلي لمدة اربع سنوات سيقضيها محمد وليد حمزة من الناصرة، بعد ادانته باقتحام سيارات وسرقة اجهزة مسجلات من داخلها والتعاطي بالمخدرات.

وتبين من ملف المحكمة ان المتهم صاحب خلفية غنية في مجال السرقة وتعاطي المخدرات.

مجلس عرابة يكرّم د. حاتم كناعنة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور القنصل العام في السفارة الفرنسية في اسرائيل ورئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين والدكتور سامي جرايسي وعشرات الاصدقاء والمعارف، اقام مجلس عرابة المحلي احتفالاً تكريمياً احتفاءً بابن عرابة الدكتور حاتم كناعنة بمناسبة تقلده وسام الاستحقاق القومي الفرنسي برتبة «فارس».

افتتح الاحتفال وتولى عرافته توفيق خطيب. وتكلم رئيس المجلس المحلي، السيد فضل نعامنة، فقال: باسم اهالي عرابة وباسم شعبنا نقدم للرئيس الفرنسي والشعب الفرنسي والسفير الفرنسي شكرنا وتقديرنا العاليين على هذه اللفتة الكريمة. فهي في مكانها. اذ ان كناعنة قدم الكثير من الخدمات والتضحيات لمجتمعه.

وقال القنصل الفرنسي العام ان تقليد الوسام للدكتور حاتم كناعنة هو بداية في طريق التعاون.

وتحدث السيد ابراهيم نمر حسين فطالب الحكومة الفرنسية بالتدخل لايقاف الحرب المسعورة التي تشنها الحكومة الروسية ضد شعب الشيشان. واشاد الدكتور سامي جرايسي بالدكتور حاتم على نشاطه في اجراء البحوث الصحية والمساعدة للقرى البدوية غير المعترف بها في الشمال والجنوب. كما قدم تحية السيد زياد عمري باسم جمعية الجليل للبحوث الصحية التي يترأسها السيد كناعنة.

وكانت الكلمة الختامية للدكتور كناعنة فقال: اكبر شرف للانسان ان يكرم من اهله. وانا فخور كل الفخر بأهلي في عرابة. وقدم شكره للرئيس الفرنسي على الوسام الذي قدم له بواسطة القنصل الفرنسي. كما شكر مجلس واهالي عرابة على الاحتفال التكريمي.

هـزة ارضيـة غربـي اثينـا

● اثينا – افاد مرصد اثينا ان هزة ارضية بلغت قوتها ٤.٦ درجات على مقياس ريختر المفتوح وقعت في ساعات الصباح الاولى من يوم أمس الاثنين.

واضاف المصدر ذاته ان الهزة لم تخلف ضحايا او اضرارا جسيمة وقد شعر بها السكان في جزر لوكادي وسيفالونيا وزانتيس التابعة لارخبيل ايبتانيسي.

ويقع مركز الهزة التي وصفها الخبراء ب «القوية» على بعد ٣٠.. كم غرب اثينا في البحر الايوني قرب جزيرة لوكادي وفق ما افاد المرصد.

رحيل الفنان المصر

* صاحب اغنية «عنّابي».. وآخر عمالقة الطرب ا

● القاهرة – و.ص.ف – توفي الفنان المصري، كارم محمود، أمس الأول الأحد في العاصمة البريطانية، لندن، عن ٧٢ عاما لتفقد مصر برحيله آخر عمالقة الطرب الأصيل بعد محمد عبد الوهاب وام كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ ومحمد فوزي...

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان كارم محمود واسمه الكامل كارم محمود ابو ريا توفي اثر اصابته بنوبة قلبية.

نشأ الفنان في اسرة بسيطة تعيش في احدى ضواحي مدينة دمنهور بمحافظة البحيرة في الدلتا شمال القاهرة. وكان والده يعمل في التجارة. كما كان هو نفسه يعمل بعد عودته من المدرسة صبيا في احد محلات الملابس.

اشتهر كارم محمود منذ صغره بصوته الجميل القوي في المحافظات المجاورة مما شجعه على الانتقال الى القاهرة في العام ١٩٣٨ وهو في السادسة عشرة ليلتحق بمعهد الموسيقى العربية ويحصل على دبلوم المعهد في العام ١٩٤٤.

بعد تخرجه التحق بفرقة «الأنغام الذهبية»، واحتضنه مطرب الموشحات الراحل الشيخ فؤاد محفوظ ودربه على حفظ وغناء الادوار والموشحات والقصائد العربية القديمة.

وقد حقق محمود نجاحا كبيرا مع هذه الفرقة مما اعطاه فرصة للغناء في الاذاعة ومن ثم التلحين حتى تمكن من التفوق ومن اداء الادوار الاولى في البرامج الغنائية، ومنها برنامج «راوية» الذي كان يكتبه عبد الفتاح مصطفى ويلحنه احمد صدقي في الاربعينات والخمسينات والستينات.

وشكل كارم محمود مع الشاعر عبد الفتاح مصطفى والملحن احمد صدقي ثلاثيا فنيا حقق نجاحا كبيرا. ولمع في مجال الاوبريتات الفنية، التي قدم منها عددا كبيرا، كان اشهرها «العشرة الطيبة» من الحان سيد

درويش
مثل
ومن اغاني
ليل»، و
الكثيرين

«وورلد واتش» تعرض
انخفـاض الموارد الط

* صيد الاسماك المفرط وقطع الاشجار الزائد وضخ المياه دو

● واشنطن – الوكالات – دق المعهد الامريكي المتخصص في دراسة البيئة «وورلد واتش» ناقوس الخطر امام مدى تراجع الموارد الطبيعية وهي مشكلة بدأت تنعكس سلبا، على حد قوله، على الاقتصاد العالمي.

وقال مدير المعهد ليستر براون، خلال اجتماع خصص لتقديم التقرير السنوي للمعهد ان «صيد الاسماك المفرط وقطع الاشجار دون هوادة وضخ الموارد المائية دون تحفظ ادت الى تدمير الموارد الطبيعية وزيادة عدد العاطلين عن العمل».

ويلغ تدمير الثروة الحيوانية في البحار مستوى يدعو الى القلق. وقد تدنى صيد سمك الحفش (يصنع من بيضه الكافيار) في بحر قزوين من ٧٠.. الف طن قبل ١٠. سنوات الى ١.. الف طن فقط حاليا.

واوضح هذا التقرير، الذي جاء في ٢٥٠ صفحة ونشر في ٢٧ لغة، ان الظاهرة نفسها سجلت في البحر الاسود ونهر الدانوب و«شيزابيك باي» عند مصب نهر بوتوماك (ماريلاند) حيث لم يتجاوز صيد الرخويات الالف طن في العام ١٩٩٤ مقابل ١٠.. الف طن في مطلع القرن الحالي.

اما في ما يتعلق بقطع الاشجار ذكر المعهد ساحل العاج كمثال على ذلك التي لم تعد تصدر المنتجات المصنوعة من الخشب سوى بقيمة ٣. مليون دولار فيما كانت تجني البلاد ارباحا قيمتها ٣٠.. مليون

دولار في
غاباتها
واشار
ساهمت في
الحؤول دو
٩.٨ ملي

العثور على الفتى النص

* «حصل» على مبلغ .٣ الف

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – عثرت شرطة حيفا، امس الاثنين، على الفتى الذي اختفى من بيت والديه في الناصرة منذ حوالي الشهرين (عمره ١٤ عاما).

وكان الفتى، حسب ما قالت الشرطة، يتنزه برفقة مواطن بالغ في مرفأ الصيادين في ميناء حيفا. وقد وصلت الى هناك، صدفة، دورية شرطة، وتعرف على الفتى احد افرادها الذي شاهد صورته في مركز الشرطة ضمن المختفين.

وقال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين ل «الاتحاد»: «منذ ان اعلمتنا العائلة في حينه عن اختفاء ابنها اجرينا البحث عنه ووزعنا صورته على مراكز الشرطة

في البلاد.
بأنه «حصل
شيكل من
شكوكنا
للفتى.
التحقيقات
«حصل»

* الى
مبروك
* الى
من جا
«الأمام

...المصري كارم محمود

* ...عمالقة الطرب الأصيل.. قدم اكثر من مئتي اغنية *

...محمود، أمس ...ما لتفقد ...عاب وام كلثوم

...سمه الكامل كارم

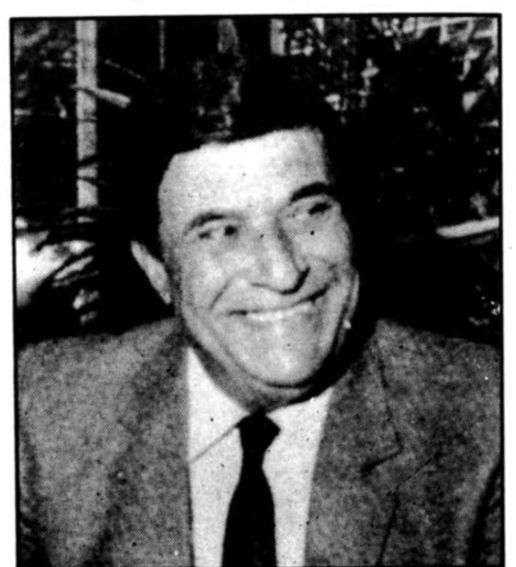
...مدينة دمنهور ...في التجارة. ...في احد محلات

...في المحافظات ...١٩٣ وهو في ...على دبلوم

...احتضنه مطرب ...وغناء الادوار

...فرصة للغناء ...اداء الادوار ...كان يكتبه عبد ...والخمسينات

...والملحن احمد ...بريتات الفنية، ...من الحان سيد



درويش ووليلة من الف ليلة» من تأليف بيرم التونسي.

مثل محمود في ٢٥ فيلما سينمائيا وغنى أكثر من ٢٠٠ اغنية.

ومن اغانيه الشهيرة جدا «عنابي» وعلى شط بحر الهوى» ووامانة يا ليل»، وكان ينوي قبل وفاته اعادة تسجيل اغانيه التي لا تزال تطرب الكثيرين لتميزها، رغم كلماتها الخفيفة، برقتها وموسيقاها الناعمة.

وضع حجر الأساس لبدء اعمال ترميم الأزهر

* عملية الترميم والاعمار ستستغرق اربع سنوات... والتكاليف الاجمالية لهذا المشروع (١٨) مليون دولار *

● القاهرة - قام الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر، صباح امس الاثنين، يرافقه عدد من الوزراء وكبار علماء الاسلام في مصر بوضع حجر الأساس للبدء باعمال ترميم الجامع الازهر الشريف وتطوير البنية التحتية للمنطقة المحيطة به في وسط القاهرة.

وقال شيخ الازهر في تصريح للصحفيين ان عملية الترميم والاعمار ستستغرق اربع سنوات مشيرا الى ان التكاليف الاجمالية للمشروع، الذي يموله الازهر، يقدر ان تبلغ ستين مليون جنيه (حوالي ١٨ مليون دولار). واوضح ان ترميم الجامع الازهر وحده سيكلف ١٠ ملايين جنيه.

وقال انه تم تشكيل لجنة عليا لمتابعة عملية الاعمار والترميم برئاسة عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري.

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان ملك السعودية فهد بن عبد العزيز تبرع بعشرة ملايين جنيه مصري (٣ ملايين دولار) لتنفيذ هذا المشروع كما تبرعت رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو، بمئة الف دولار للغرض نفسه.

وأسس الجامع الأزهر، الذي سمي نسبة الى فاطمة الزهراء ابنة الرسول، في العام ٩٧٠ على يد جوهر الصقلي بعيد تأسيس مدينة القاهرة، عاصمة الفاطميين آنذاك. ولكن الخليفة العزيز ابن الخليفة المعز هو الذي انشأ أول كلية للفقه فيه في العام ٩٨٨ لنشر الدعوة الفاطمية.

وقد امتد مجال التعليم فيها الى الفلسفة والكيمياء وعلم الفلك في مطلع القرن الحادي عشر. واصبحت جامعة الأزهر تابعة للخلافة السنية في القرن الثالث عشر في ظل المماليك بعد ان اغلقها الايوبيون الذين هزموا الفاطميين لقرن كامل.

وان كان الهدف الاساسي وراء انشاء جامعة الأزهر هو نشر المذهب الفاطمي فان هذه المؤسسة كانت وراء حركة ازدهار التعليم العالي في العالم الاسلامي.

وقد تخرج منها كبار علماء الفقه والادباء، من امثال طه حسين والشيخ محمد عبده ورفاعة الطهطاوي.

وقد انشئت فيها اخيرا في الستينات كليات الطب والهندسة والزراعة والعلوم. وفيها الان تسع كليات هي الدراسات الاسلامية واللغة العربية والقانون والحقوق والشؤون الادارية والتجارة والهندسة والزراعة والطب والتربية وكلية للفتيات الشابات. كما انها تضم عددا من المعاهد المتخصصة. ويبلغ عدد طلبة جامعة الأزهر حاليا حوالي ثلاثين الف طالب بينهم نسبة كبيرة من غير المصريين.

وقد لعبت جامعة الأزهر دورا هاما في تطوير مؤسسات التعليم في اوروبا. فارتداء الثوب الاسود الطويل والنقاشات العامة والتقسيم بين كليات الطلبة والخريجين تقاليد اعتمدت بناء على ما كان متبعا في الأزهر.

وتبلغ مساحة الأزهر والمباني التابعة له حوالي هكتار. ويضم خمس مآذن وستة ابواب وتضم اروقته ٣٠٠ عامود من الرخام اخذ كثير منها من مبان اثرية قديمة.

زواج على الجليد!!



● الشقراء الجميلة، فتاة الغلاف الامريكية الشهيرة كريستي برينكلي ارادت ان يكون زواجها من ريك توبمان باسلوب غير تقليدي لذا لجأت الى عقد الزواج اثناء قيامها بالتزلج على الجليد، وكانت كريستي قد تم طلاقها في اغسطس الماضي من عازف البيانو بلي جويل.

حضر حفل الزفاف ابنتها الكيسا (٨ سنوات) وابن زوجها الذي يبلغ من العمر ٨ سنوات ايضا.

لماذا انتحر اسقف أهم ابرشية انجليكانية في الولايات المتحدة؟

● بوسطن (الولايات المتحدة) - الوكالات - أعلنت السلطات الدينية والشرطة في مدينة بوسطن (ماساشوستس) ان اسقف اهم ابرشية انجليكانية في الولايات المتحدة المونسينيور ديفيد جونسون انتحر في منزله في بوسطن.

وقد عثر احد اصدقاء الاسقف على جثته مساء أمس الاول الأحد. ويبدو ان الاسقف انتحر باطلاق النار على رأسه من بندقية. ولم يتم اعطاء اي دافع للانتحار.

...» تعرض تقريرا عن ...ارد الطبيعية في العالم

...الزائد وضخ المياه دون تحفظ دمر الموارد الطبيعية وزاد البطالة *

...بقطع الاشجار ...تاج كمثال على ...صدر المنتجات ...سوى بقيمة ...ما كانت تجني ...٣٠٠ مليون دولار في فترة السبعينات من غاباتها الاستوائية الغنية.

واشارت هيلاري فرينتش، التي ساهمت في اعداد هذا التقرير الى ان الحؤول دون تجاوز عدد سكان العالم ٩٫٨ مليار نسمة بحلول العام ٢٠٥٠ والذي تقرر خلال مؤتمر القاهرة حول السكان في الخريف الماضي بشكل عاملا ايجابيا.

غير انها اضافت انه يتعين على جميع الحكومات ان تسعى الى تحقيق هذا الهدف.

...على الفتى النصراوي الذي اختفى منذ شهرين

...على مبلغ ٣٠ الف شيكل من البيت وقضى اياما سعيدة!

...من مكتب ...عادة - عثرت ...الاثنين، على ...من بيت والدبه ...والي الشهرين في البلاد. وفي حينه ابلغتنا العائلة بأنه «حصل» على مبلغ عشرة آلاف شيكل من البيت، الامر الذي اثار شكوكنا بأن مكروها قد حصل للفتى. واليوم (امس) بعد التحقيقات الاولية معه تبين انه «حصل» على مبلغ ما يقارب ٣٠ الف شيكل من العائلة بدون معرفتها، ويبدو ان هذا المبلغ جعله يعيش اياما سعيدة خلال فترة اختفائه».

وحتى ساعات مساء امس، بقي الفتى في مركز شرطة حيفا للتحقيق.

...سبب ما قالت ...مواطن بالغ في ...بناء حيفا. وقد ...صدفة، دورية ...الفتى احد ...صورته في مركز

...طة الناصرة، ...ل «الاتحاد»: ...ائلة في حينه ...نا البحث عنه ...مراكز الشرطة

مجموعة من المهاجرين الجدد تعتدي على شاب فحماوي لسرقته

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - هاجمت مجموعة من الزعران من المهاجرين الجدد في الخضيرة الشاب ماهر عبد الحميد محاميد (١٩ عاما) واعتدت عليه بالضرب المبرح مستخدمة الجنازير والزجاجات الفارغة بعد ان رفض الرضوخ لعربداتهم وتسليم نقوده وخاتمه الذهبي، واستمروا بالضرب حتى اغمي عليه ونقل الى مستشفى «هلل يافة» لتلقي العلاج.

ووقع الاعتداء اثناء تواجد الشاب المذكور في محطة باصات الخضيرة المركزية، مساء السبت الماضي، وتواجدت اثناء الاعتداء في المكان الممرضة سميرة يونس من عارة فقامت باسعافه واستدعت سيارة اسعاف، نقلته الى المستشفى.

هذا وقد غادر الشاب محاميد المستشفى يوم الاحد وقام بتقديم شكوى الى شرطة الخضيرة الا ان المحقق هناك رفض تسلم الشكوى بدعوى ان الاسماء التي بحوزته غير كاملة وتنقصها عناوين اصحابها.

وبعد ابلاغ النائب الجبهوي هاشم محاميد بالامر اتصل مع مدير مركز شرطة الخضيرة الذي اعتذر عن تصرف المحقق ووعد بارسال محقق شرطة الى بيت الشاب المعتدى عليه.

وبعد ان حول مركز الخضيرة القضية الى شرطة عارة ارسل محققا الى بيت محاميد وتسلم منه الشكوى.

اعلام

لبكن معلوماً انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك طلب حصر ارث المرحوم الياس هلون الرومي الكاثوليكي من حيفا، الذي توفاه الله بتاريخ ٢١/١٢/١٩٩٤، وورثته هم: زوجته اليس هلون، وبناته واولاده سهام وسامية وليلى وانطوانيت وجورج وسهيل الياس هلون.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٥/١/١٦.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

تهنئة عطرة

* الى ابن العم الدكتور مروان شناوي وخطيبته لينا - الف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

* الى ابن الخال احمد رجا شناوي الف مبروك بمناسبة تخرجه من جامعة صوفيا وحصوله على شهادة المحاماة قدما والى الأمام في خدمة شعبك وأهلك.

المحامي عبد الكريم شناوي وخطيبته آمال طه

المعونة المصرية لامريكا!

● بقلم: عادل حمودة ●

مصر.. جلابية كستور.. واغنية لسيد درويش.. ومئذنة سيدنا الحسين.

ولان مصر جذابة الموقع.. طاغية التأثير.. خفيفة الظل، فالصراع عليها.. ومن اجلها لا يتوقف.. انه صراع اشبه بالقضاء والقدر.. مارسه كثيرون.. منهم من لا يفرق بين الوطن وزجاجة النبيذ، مثل الفرنسيين.. ومنهم من لا يفرق بين العقل والخيار، مثل الاتراك.. ومنهم من يدعي الفقر مثل السوفييت.. ومنهم اثرياء غير اذكياء، مثل الامريكان.. ومنهم اقارب من الدرجة الاولى يضعون قدما في الجاهلية وقدما في الريفيرا.

لكن... مصر قادرة على امتصاص كل ما يفد اليها وتحوله الى زهرة او نكتة او جملة في كتاب التاريخ.

لذلك.. لا خوف عليها من الكمبيالات.. والمقالات.. فبعض الاوراق يسقط من التداول.. والبعض الاخر يذهب الى الزبالة..

وفي الحالتين.. ربما نجد الحقائق مغلوطة، مقلوبة.. من نعتقد انه «فرعون» نكتشف انه «موسى»!!

الدليل الحي، الساخن، المباشر هو موضوع المعونة الامريكية لمصر.. او بدقة اكثر موضوع المعونة المصرية لامريكا!!..

لقد بدأت المعونة الامريكية لمصر في سنة ١٩٧٥ بمبالغ متواضعة، راحت تتزايد فيما بعد.. وحسما للتضارب في الارقام المنشورة فان اخر تقرير رسمي امريكي صادر في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٤ جاء فيه: ان جملة المنح والقروض التي حصلت عليها مصر خلال الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٩٣ كانت ٢٩ مليارا، و ٢٧٦ مليونا و ٦٠٠ الف دولار، منها حوالي ١٢.٦ مليار دولار في الجانب الاقتصادي، وحوالي ١٦.٥ مليار دولار في الجانب العسكري..

الواضح ان ارقام السلاح اكبر من ارقام الطعام.. البندقية اهم من رغيف الخبز.. وقد وجدت الولايات المتحدة ان كل ما قدمته من اسلحة جاهز للمشاركة في حرب الخليج الثانية (حرب تحرير الكويت).. وكان ان جنت الولايات المتحدة من وراء هذه الحرب اكثر من ٧٠ مليار دولار بفائض ربح - كان فريدا في نوعه - يزيد على ٣٥ مليار دولار، وهو مبلغ مذهل يتجاوز ضعف القروض والمنح العسكرية التي حصلت عليها مصر في حوالي ٢٠ سنة.

لقد كسبت الولايات المتحدة في ايام اكثر مما دفعته في سنوات.. بالاضافة الى ضمان سيطرتها على النفط.. سائل المدينة الحيوي الذي يشتهر الشرق الاوسط بانتاجه ويملك ٦٠٪ من احتياطيه.

ان كل دولار دخل جيب الولايات المتحدة من منطقة الخليج - بصورة مباشرة من الحكومات او بصورة غير مباشرة من الاسواق - لمصر نصيب فيه لا تحصل عليه.. فهي شريك في امن المنطقة واحدى دعائم استقرارها.. لكن... الولايات المتحدة - كما يقول المصريون على المقاهي - «مثل القطط تأكل وتنكر»!!

والدولة الوحيدة المسموح لها بأن تتربع على مائدة المعونات الامريكية اسرائيل.. هي التي تمد انيابها واظافرها... ثم تمسح يدها في رأس وثياب اعضاء الكونغرس.. وهو ما يسعدهم كثيرا.

ان اسرائيل تحصل سنويا على ١٢٠٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية و ١٨٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية.. تحصل عليها نقدا.. ومقدما.. بينما تحصل مصر على ١٣٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية و ٨١٥ مليون دولار مساعدات اقتصادية منها ٤١٥ مليون دولار لتمويل مشاريع يتفق عليها و ٢٠٠ مليون دولار نقدا.. و ٢٠٠ مليون دولار لبرنامج دعم الواردات السلعية الذي يستفيد به القطاع الخاص.

لكن.. ما تدفعه الولايات المتحدة بيد تأخذه باليد الاخرى... وتسجل تقارير هيئة المعونة الامريكية (Us - Aid) ان:«٥٨٪ من المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر تنفق مباشرة في الولايات المتحدة بدلا من ان تنفق على مشاريع التنمية في مصر».. اما نسبة الـ ٤٢٪ الباقية فقد خصصت لمشاريع انمائية داخل البلد، على ان شيئا من المال لم يحول لمصر مباشرة ومصدر الارقام: الباحث الامريكي «تيموني ميتشل» (كتاب: مصر في الخطاب الامريكي - ترجمة بشير السباعي).. وهو يستطرد: ان فلوس المعونة تنفق في الولايات المتحدة او على المتعهدين والوكلاء والشركات الامريكية في مصر.. مثلا.. حتى عام ١٩٨٩ «ذهب ما يزيد على مليار دولار الى شركات: جنرال اليكتريك وويستنجهاوس واوفر سيز بتيشل لشراء توربينات توليد الكهرباء، وذهب ما يزيد على ١.٥ مليار دولار الى شركات مقاولات امريكية لبناء شبكات الصرف الصحي والمياه.. وذهب ٣٠٠ مليون دولار لشركة التلفون والتلغراف الامريكية التي قدمت معدات تلفونية للقاهرة والاسكندرية.. وحصلت شركات امريكية اخرى على ٢٠٠ مليون دولار لبناء مشروعين للاسمنت، وعلى ١٥٠ مليون دولار لبناء صوامع الحبوب وعلى ١٢٠ مليون دولار لتقليب التربة، وعلى ٢٤٠ مليون دولار لتحسين الخدمات الصحية... وذهبت مئات الملايين من الدولارات الى الجامعات ومعاهد البحوث الامريكية لتدريب المصريين على افرع التكنولوجيا المختلفة (ص ٩٦ - المصدر السابق).

ويبلغ عدد موظفي «هيئة المعونة الامريكية» في مصر ١٠٣٠ موظفا امريكيا، بينما لا يزيد عددهم في اسرائيل على اربعة.. «ولهذا فانه لم يكن غريبا ان يقول رجل مثل «هيرمان ايلتس» السفير الامريكي الاسبق في القاهرة انه: قلق من زيادة حجم الظهور الامريكي في القاهرة بأكثر مما تقتضيه الظروف، وان هذا الظهور الزائد قد يصبح قاتلا بنفس القدر الذي كان به في ايران قبل الثورة».. محمد حسنين هيكل:«خريف الغضب ص ٢٠٤».

ان هؤلاء الموظفين الذين يزيدون على الحاجة يلتهمون قطعة لا بأس بها من «التورتة».. التي تستقر في جوف بلادهم.. ان اخر التقارير الامريكية (تقرير ١٣ تشرين الاول ٩٤) يسجل ان جملة ما حصلت عليه مصر من معونات وقروض - بكافة الصور والاشكال - كان حتى سنة ١٩٩٣ حوالي ٢٧.٢ مليار دولار.. بينما كان حجم الواردات الامريكية لمصر خلال الفترة نفسها (٧٥ - ١٩٩٣) حوالي ٣٦.٥ مليار دولار.. اي ان ما دفعته مصر للولايات المتحدة يزيد على ما اخذته بحوالي ٩.٣ مليار دولار.

وقد كان العجز في الميزان التجاري المصري سنة ١٩٧٥ حوالي ٢.٣ مليار دولار، بينما كانت المعونة الاقتصادية ٨٠ مليون دولار، وهو رقم لم يسهم في تخفيض العجز في الميزان التجاري الا بنسبة ٣.٤٪.

وفي العام الماضي وصل العجز في الميزان التجاري الى ٨.٣ مليار دولار، وكانت المعونة الاقتصادية ٧٤٦.٦ مليون جنيه، وهو ايضا رقم لم يسهم في تخفيض العجز التجاري الا بنسبة متواضعة لا تزيد على ٨.٩٪.

ان المعونة الامريكية لمصر كانت «بالنسبة للولايات المتحدة»، مثل ورقة اليانصيب الرابحة.. فقد عاد اليها ما دفعته.. بالاضافة الى مكاسب سياسية وعسكرية وتجارية لا حدود لها.

لكنها.. تصر على ان تضع على عقلها نظارة سوداء، وتتظاهر بانها لا ترى.. والذي لا يرى.. لا يفهم.. والذي لا يفهم لا يستوعب الحقائق.. واولى هذه الحقائق ان معدة مصر تهضم الزلط والغزاة والمتغطرسين...

وقد مضغت مصر وهضمت واستوعبت الرومان والاتراك، والفرنسيين، والانجليز، والطليان والالمان، وصنعت منهم تماثيل من قش، تسلت باحراقها في مدن القناة في ليلة شم النسيم.

لقد اذلونا بالمعونة.. واشعرونا ان كل لقمة نأكلها مغموسة بالهوان.. وان المدد من البيت الابيض هو الخيط الفاصل بين الموت والحياة... فتركنا القمح وزرعنا العلف.. ورفضنا العرق واستسلمنا للوهم.. واصبح «ماكدونالد» هو الحلم القومي.. وسيلفستر ستالوني هو البطل القومي... وغبنا عن الوعي في الدخان الازرق..

ان المعونة الامريكية لمصر هي في الحقيقة معونة مصرية لامريكا، وما لم نرفضها، ونلعنها، سنظل في نظر العالم وفي نظر انفسنا متسولين، وستكون نهايتنا في مستشفى الامراض النفسية والسياسية.

(«روز اليوسف»)

الدنيا حظ

● بقلم: مفيد مهنا ●

«الدنيا حظ وحظك في هبايس» اما حظي انا ففي المشمش، وكأني غير مسجل في سجل نفوس من لهم حظ في هذه الدنيا في الوقت الذي لا اريد به ان العب بالمصاري مثل عدنان الخاشقجي لكن لا بأس من «ربحة» تحلّ لي على الاقل ورطة «المينوس» والقروض في البنك و..

وعليه لم اترك وسيلة او امكانية تقرب بيني وبين مقصوف الرقبة - الحظ، الا واستعطفتها لدرجة الاستعانة بقارئة كف وبصارة للبخت.. فتبين ان وجهي يكب صحن اللبن واني «اذا رحت على البحر بنشفه».

في الواقع انا اعرف هذه الحقيقة وكنت قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست «حطيت» بـ «كعار» حزب هتحيا فاستراح على تعبه، وارحتكم من دموع رئيسته.

واستطيع اليوم ان ادل احزاب المعارضة اليمينية على اساليب بهلوانية جديدة وامكانيات استحضار الارواح - خاصة روح الحكومة السابقة - تريحهم من معاناة تقديم اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة وتجبيب خبر العملية السلمية.

لكن كل شيء «اوله شرط اخره سلامة» فمقابل خدماتي هذه، لا اريد اكثر من تعليق لافتة، فوق مدخل دار الحكومة، مكتوب عليها بالخط العريض:«يا ماخذ القرد على ماله، المال بروح ويظل القرد على حاله»!

الله يشفيه

تفيد التحليلات المخبرية ان حزب العمل الاسرائيلي يمر في نوبة وجع قلب، يا ولدي، قد يروح فيها لو جرت، في هذه الايام، الانتخابات. ولا بد من فحصه ومعاينته والاسراع في علاجه (الله يشفق لكم عليه).

ان هذه المحنة لها الكثير من المسببات الا ان الافراط الزائد في بلع الارض واقامة المستوطنات عليها واتباع سياسة «نفسي فيه وتفو عليه» زاد من تراكم الدهنيات فأعاق سريان الدم في شرايين تطلعات السلام في برنامج الحزب. (لا يمزط من هذا المرض الا طويل العمر).

البعض اعتقد ان اجراء بعض عمليات التجميل وتغيير اسم الحزب ومكيجته قبل الانتخابات الماضية، اعطاه المناعة وجعله مثل «قص الديناري». لكن الضغط العالي و «الوجع» في الرأس اثر على باقي الجسم فأخذ يبدو مثل «قص البستوني» (ابو طحلة)، وقد يضطر اصحاب الشأن لاخضاعه لعملية جراحية مفتوحة بقصد ازالة الاورام والدهنيات، والمتقطيب وفتح بعض الشرايين او استبدالها او غير هذا.

اي بالمشبرح، اذا اراد حزب العمل البقاء على الحصان فعليه مكافحة فقر الدم، معذرة، مكافحة الفقر الاجتماعي ومكافحة التضخم في البطون وفي الاقتصاد وتعيين وزير مهمته ابعاد الخوف من امكانيات تحقيق السلام. ووزير بلا وزارة يتجسس على افكار باقي الوزراء ويدفع بها الى خارج الجسم. واستحداث وزارة «للهز» حتى ينام كل القلقين على المسيرة السلمية.

ولا تتم «الطبخة» بدون تعيين وزير عربي (يطحن ناعم) فيصح القول «اشتهينا الدجاجة فأكلناها بريشها».

«معافى الاخ والله يشفيه».

(البقيعة)

«استعدوا لمجيء المسيح»

اليكم يا اخوتنا المظلومين الذين يعانون من العنصرية والتمييز، اصبروا وصابروا ورابطوا فان النصر قريب، ولا تحسبن الدنيا داشرة ليلتسين وامثاله يفعل ما يشاء بدون حساب، نعم اننا نعرف ان المافيا تسرح وتمرح، وان عيشتكم سوداء.

يا اخوتنا في الظلم ان كنتم مظلومين يا يهود روسيا وما تبقى من «الاتحاد» - استعدوا لمجيء المسيح، ان في بلاد السمن والعسل من يتوق الى مجيئكم، وان كل الصهيونية واساليبها التي استعملتها لاخراجكم من بلادكم، فشلت الا مع نصف مليون فقط، تلك الصهيونية لا تكفي.

الان الان سيجيئكم نبيّ من بيننا عزيز عليكم يهديكم الى اورشليم، فان الأمي منكم هنا دكتور، وان شاء مهندس او فنان وراقص باليه عالمي او... او... هنا يستطيع اي واحد ان يكون ما يشاء، واينما شاء، فتعالوا هداكم الله حتى نتقاسم بحبوحة العيش، ولكن لا بد مما ليس منه بد فانكم ستجدون هنا شعب رعاع يستحق فقط العصا ستواجهونه معنا، هذا الشعب لا يريدكم معنا يتمسك بأرض الخضر بأسنانه ويحلم بأورشليم قدسا له.

تعالوا يا من ضللتم الطريق فان مجلسنا الاقليمي لا يدري ما يفعل بالميزانية فتعالوا لنصرفها لكم، ان قرانا لا ينقصها شيء.

موسى خلف
(مقيبلة)



المستوطنون يسرقون الارض

صديقنا الفلسطيني من منطقة الخليل اتصل بنا هاتفيا في الاسبوع الماضي لتهنئتنا بالعام الجديد، ولكنه بدا بائسا، لانه، ولاكثر من سنة، عاطل عن العمل. وعائلته تعيش بعيدا تحت خط الفقر.

وكان اتصل قبل سنة ايضا، ويومها كان يؤمن ايمانا قويا بأن كل شيء سيتغير للافضل. ولكنه تكلم بصوت حزين في هذه السنة:«لا يكفي ان الوضع سيء جدا، وفوق ذلك ينهب المستوطنون منا ما تبقى من ارض قليلة لنا، واذا كان الجيش سيخرج من المراكز السكانية فان المستوطنين يبقون ويواصلون نهب الارض. ان رابين لا يعي ماذا يفعل لنا، فالذين يعارضون السلام اليوم هم اقوياء جدا».

وهو احد النشطاء المركزيين لفتح في القرية التي يسكنها، وقبل سنة كان يعرف كيف يرد على المتطرفين، اما الان فلا يعرف ما يقول لهم، فالتفهم والصبر عنده قد انتهيا على ما يبدو.

حاولنا ان نقول له شيئا متفائلا: صمّد الان، فالمنطق سوف يتغلب في النهاية! ولكن كلماتنا بقيت معلقة في الهواء.

(بياتا زيلفورسميت - حولون)

قراءة تاريخية في اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني - (١)

العملية السلمية الى أين؟!

● بقلم: د. مرعي عبد الرحمن ●
(مدير عام دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية)



● اثناء توقيع اتفاق القاهرة ●

قبل الحديث عن مستقبل العملية السلمية والى اين ستتجه من الضروري القاء الضوء والبحث عن الجذور التاريخية لهذه العملية، ومحاولة قراءتها قراءة تاريخية لان ذلك سيؤدي حتما الى فهم افضل وادق لها، وبالتالي لامتلاك رؤية اوضح لمستقبلها. فربما اذا اجبنا على اسئلة من نوع: كيف جاءت العملية للسلمية ولماذا؟ وكيف نفهمها؟ قد يساعدنا في الاجابة على السؤال المطروح.

فاتفاق اوسلو كما هو معروف اول اتفاق يوقع بين طرفين يتصارعان على نفس الارض منذ مائة عام وقد اخذ هذا الصراع بين طرفي كل منهما ينفي وجود الاخر ويرفض الاعتراف به شكلا عنيفا وداميا.

كيف وصلنا نحن والاسرائيليون الى هذا الاتفاق؟

اذا ابتعدنا عن الاجابات التبسيطية لهذا السؤال، نجد انفسنا ملتزمين بالعودة الى تاريخ هذا الصراع الطويل والمعقد في محاولة لفهم الاسباب والدوافع التي ادت الى هذا الاتفاق.

على الصعيد الفلسطيني:

ان عملية التطور الفكري - السياسي، للحركات السياسية الفلسطينية المعاصرة، يمكن القول انها تمت بشكل او بآخر في اطار منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٦٤، وقد عبرت برامج المنظمة السياسية المختلفة عن عملية التطور هذه بشكل اساسي. وقد تبلور هذا التطور عبر ثلاثة برامج سياسية في ثلاث مراحل.

المرحلة الاولى:

برنامج ١٩٦٤

وهو البرنامج الذي صدر عن المؤتمر التأسيسي للمنظمة والمنعقد في القدس عام ١٩٦٤ والذي سمي بالميثاق الوطني الفلسطيني. واهم ما ميز هذا الميثاق انه حكم وما زال يحكم البرامج السياسية الفلسطينية لفترة طويلة قادمة وخصوصا رفضه لقرار التقسيم، ورفض الاعتراف باسرائيل، والدعوة لتحرير فلسطين بالكفاح المسلح.

ولقد مثل هذا البرنامج ردة الفعل الوطني الفلسطيني، العفوية والطبيعية على قيام الدولة الاسرائيلية ومأساة تشريد الشعب الفلسطيني. وكان سن الطبيعي ان يتأثر هذا البرنامج بالاحداث والظروف المحلية والدولية السائدة في تلك الايام وبشكل خاص المد الناصري التحرري والقومي، الثورة الجزائرية، فيتنام، كوبا، الصين، الخ...ومن الطبيعي ان يجسد هذا البرنامج، الفكر السياسي السائد في تلك الفترة في الساحة الفلسطينية العربية.

المرحلة الثانية:

برنامج ١٩٧٤

او ما سمي ببرنامج النقاط العشر. والذي تصدى لمعالجة موضوع التسوية السياسية مع اسرائيل، والتي فرضتها على الساحة الفلسطينية نتائج حرب تشرين، واهم ما تضمنته موضوعة التسوية في حينه مسألة المفاوضات والاعتراف باسرائيل والاعتراف بقرارات الامم المتحدة خاصة ٢٤٢.

صحيح ان فكرة التسوية بدأت تطرح منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧، وصولا الى موافقة الرئيس الراحل عبد الناصر على مبادرة روجرز، وما تبعها من مبادرات، الا ان حرب تشرين بنتائجها السياسية المعروفة، ادخلت الساحة السياسية الفلسطينية في مواجهة شاملة مع فكر التسوية السياسية.

جاء برنامج النقاط العشر ليجسد الانقسام الفكري السياسي في المجتمع الفلسطيني، حيث احتوى البرنامج على ما اراده الرافضون للتسوية والقابلون بها، وكان من الطبيعي ان تظهر على السطح فيما بعد الخلافات حول ذلك البرنامج. فظهرت جبهة الرفض الفلسطينية، ثم الانشقاقات المتعددة، واستمر الصراع طويلا وعنيفا احيانا، خاصة التداخلات العربية الفلسطينية كانت عديدة ومؤثرة واستمر هذا الحال الى حين انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر.

المرحلة الثالثة:

برنامج ١٩٨٨
واعلان الاستقلال

ان هذا البرنامج الذي اقر في المجلس الوطني الفلسطيني بدورته التاسعة عشرة، والذي صدر عنه اعلان الاستقلال لدولة فلسطين، تبنى استراتيجية جديدة تتناقض كلية مع الاستراتيجية السياسية التي اقرها برنامج المنظمة الاول عام ١٩٦٤ والمعروف بالميثاق.

حيث اعترف هذا البرنامج بدولة اسرائيل وبقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ودعا الى قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع وحل مشكلة اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة، وتبني مبدأ المفاوضات السياسية، بشكل كامل.

هذا الانقلاب النوعي في الفكر والسياسة الفلسطينية، من شعار ازالة اسرائيل الى الاعتراف بها كيف حدث؟ وكيف نفهم هذا الانقلاب في المفاهيم الاساسية للحركة الوطنية الفلسطينية؟ هذه المساومة التاريخية التي حدثت في عام ١٩٨٨، اين تندرج في سياق النضال الفلسطيني؟

اعتقد ان الكثير من المشاكل التي تواجهنا يوميا على صعيد العمل السياسي الفلسطيني، هي ان الكثيرين منا ما زالوا يفتقرون الى فهم الاساس النظري لهذه المساومة السياسية التاريخية مع دولة اسرائيل. حيث ما زالت الفكرة السائدة عن (التسوية) عموما انها خيانة، تنازل، هزيمة، مؤامرة الخ...

صحيح ان استيعاب فكرة المساومة التاريخية مع اسرائيل ليست سهلة، وذلك لسبب بسيط، وهو ان حجم الالم والاضطهاد الذي تعرض له الشعب الفلسطيني من قبل الصهيونية واسرائيل يتناقض بشدة مع ضرورة التفكير العقلاني البارد الذي تمليه مصلحة الشعب الفلسطيني. كذلك فان عملية المراجعة الفكرية بحاجة الى جرأة وشجاعة لا يقدم عليها الا من اقتنع بأنها الطريق الافضل لمستقبل الشعب الفلسطيني.

في سياق النضال الوطني الطويل الذي خاضه الشعب الفلسطيني، منذ بداية هذا القرن وفي سياق الصراع العربي - الاسرائيلي عبر اكثر من حرب دامية ومؤلمة، وفي سياق الصراع الدولي على الشرق الاوسط، وفي ظل ميزان القوى العالمي وسياساته تجاه المسألة الفلسطينية واسرائيل. وفي سياق هذه الاحداث التاريخية المعقدة والمترابطة، وبكل ما حملته من معرفة وحقائق عنيدة وقاسية، ادركنا بشكل افضل الكثير من حقائق هذا الصراع، كما اتضحت لنا عبر الحياة والممارسة العملية جوانب عديدة من هذا الصراع المعقد، والذي لم يشهد التاريخ صراعا مثله، يطال العالم بأسره ويكاد العالم كله يكون منخرطا فيه بشكل او بآخر.

اقول: عبر هذا المخاض الطويل، وفي سياق تلخيص التجربة النضالية، واعادة فحص الافكار والقناعات السابقة من خلال التجربة العملية، تبلورت مجموعة من الحقائق الفكرية والسياسية وشكلت مرتكزات اساسية للفكر الوطني الواقعي الفلسطيني، نستعرض فيما يلي ابرزها.

(يتبع)

يلتسين رجل دمقراطي!!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

يلتسين نموذج للدمقراطية المنفتحة المتطورة الليبرالية في القرن العشرين، فهو رجل دمقراطي جدا.. اليس كذلك!!

يلتسين قضى على اكبر توتاليتارية على وجه الكرة الارضية، ضايقت العالم الحر المتمدن، فيلتسين ايها السادة رجل دمقراطي ورجل نبيل!!

يلتسين رجل قوّة بحق الدمقراطية الامريكية فهو الذي دفع بقوّاته المسلحة ضد البرلمان الروسي منذ عام واكثر، وهو الذي امر بقصفه ويقهر كل مقاومة بالقوة المسلحة فيلتسين ايها السادة رجل دمقراطي ورجل شجاع!!

يلتسين ايد تفسيخ الدولة الحمراء الى قطع واشلاء، وايد ضمن ذلك انشاء جمهورية الشيشان لانه دمقراطي جدا ورجل عبقري!!

يلتسين رئيس جمهورية روسيا الدمقراطية الغربية الذي يقود حملة ذبح ضد جمهورية الشيشان وضد زملاء الامس الذين اعتقدوا لسذاجتهم ان يلتسين رجل دمقراطي جدا فالذي يطلبه لنفسه يطلبه لهم ايضا، فيلتسين ايها السادة رجل دمقراطي جدا.. يلتسين رجل نبيل.

يلتسين ايها القراء يستحق محاكمة التاريخ فهو الذي قضى مع زملائه على اكبر تجربة عمالية في التاريخ لابعاد هذه المناظر المؤلمة التي نراها على شاشة التلفاز يوميا.

يلتسين ابو الدكتاتورية مهما تحدث عن الدمقراطية ولننظر ماذا تفعل يداه لا ما يتفوه به فمه.

يلتسين يقود حملة رعب ضد شعب اصابه ما اصاب يلتسين نفسه وارادت قيادته ان تحذو حذو يلتسين نفسه في تقطيع اوصال الاتحاد السوفييتي السابق.

يلتسين الدمقراطي جدا يرفض نداء قيادات متنفذة لديه بالكف عن ضرب البرلمان الشيشاني وبالكف عن ضرب الشعب في الشيشان.

يلتسين الدمقراطي الكبير والصديق الحميم للعالم الحر يرفض الاستجابة لنداء الامهات الروسيات اللواتي يتظاهرن ضد هذه الحرب القذرة وضد الدمار وضد قتل ابنائهن في ساحات الوغى دون سبب.

يلتسين جاء ينقذ روسيا من الهدوء النسبي في ايام الشيوعية التي ارتكبت اخطاء، ولكنها لم ترتكب خطايا.

يلتسين جاء لينقذ روسيا من آفة الشيوعية بالتعليم المجاني لطبقات الشعب الدنيا الفقيرة.

جاء يلتسين لينقذ روسيا من قيادة اكبر معسكر سلام في العالم والذي ارتكب اخطاء، ولكنه لم يرتكب خطايا. يلتسين هذا من اول مشواره وغزواته كسر عصاته.

جاء يلتسين ليعطي حق تقرير المصير احادي الجانب، جشع جاء ليُقلّد عالم احلامه، العالم الحر، عالم القوي يأكل الضعيف ولا من مساعد ولا من معين.

يلتسين جاء لينتقم من التثقيف الشيوعي على اخوّة الشعوب ووحدة العمال ليقيم ثقافة الغاب ثقافة اللصوص وتجار المخدرات وبيوت الدعارة ولعب البوكر والشحاذين وثقافة البدون مأوى (Home Less)، ثقافة.. اضرب بقوة بالطائرات والمدافع، ثقافة.. الله يرحمه!!!

فيلتسين هذا ايها السادة رجل نبيل ورجل شجاع عبقري ودمقراطي جدا.. آه يا زمن..

انه زمن مُرّ وصاب.

(عرعرة)

● د. نزيه قسيس ●

الـرامه

يا رامه ما بتستاهلي تتنغصي
عودي مثل ما كنتي - صفك رصرصي
انتي حكيمه والفكر عندك بدي
لا وعظ محتاجي ولا بدك وصي!

لو كنتي من عمق الجرح عمتصرخي
يا رامة التاريخ اوعي ترضخي
انتي عروس وانتي للدنيا مثال
ظلك عروس ومثل حيدر اشمخي!

انتي العروس مزينتي برجالها
وانتي ل رامات الوطن تمثالها
انتي الاصيله وغره فوق جبينها
بتتهادي مثل المهره بين عيالها

انتي الاصيله مكحله بنور الصباح
صدرك رحيب وفيكي ينبوع السماح
قلبك جريح اليوم لكنو اكيد
عالي جناحو القوي من فوق الجراح!

قلبك جريح اليوم لكنو وديع
وفيكي الفكر مثل النجم عالي ورفيع
وفيكي الف ختيار في عقلو الحكيم
يحمي اماني وبسمة الطفل الرضيع

وفيكي منابع صبر ما الها حدود
وفيكي مناجم خير من عهد الجدود
وفيكي نوابغ لامعه ونجومها
في كل دار ودار ما بدها شهود

وفيكي لاهل العلم عنوان ومزار
وفيكي لاهل المعرفه دار ومدار
وفيكي اهالي الموهبي قالوا سوا:
«بتستاهلي التاج ومعو اكليل غار!»

وفيكي الاصايل طافت الكون الوسيع
فكر وثقافه ونور طافح ع الجميع
وفيكي الامل تتعاد ايام الصفا
ويبقى ثراكي مغطى بزهور الربيع

وفيكي بحر زيتون من الفين عام
بحر التصافي والتسامي والسلام
كنتي مناره وجوهره بتاج الجليل
ظلك مثل م بنعرفك: عالي المقام!

يا وطني

● شعر: يعقوب احمد يعقوب ●

يا وطني
يا نبض القلب
يا قمرا
في ليل الدرب
يا نجما
سهرانا
يقظا
في ليل الاشواق الصعب
يا وردا يشرب من دمعي
ويفوح
بعطور الحب
يا طفلا يبكي موجوعا
من جرح
في قلب القلب
يا وطني
قد مت لتحيا
مرفوع الهامة في الدرب
يا وطني
يا كل الدنيا
يا جرحا
ينزف بالعشب

(كفرمندا)



لم ارحل

● بقلم: محمد ابو صالح ●

انا ما رحلتُ ولم يكن يوما هواي هو الرحيل
هي في العيون تبتّلٌ نجوى، وفي صدري غليل
هي موطني فاذا شغَلتُ خُطاي، او تاه السبيل
حالت مضاجع جانبي شوكا واضناني الحنين

انا ما رحلت ترفّقي قد كاد يقتلني البعاد
بتنفُّسي تتردّدين وفي المجامع والفؤاد
فاذا جمعتِ الليل في عينيكِ، احببتُ السّهاد
حزنا لبعدِهما لبستُ الليل وازداد الانين

انا ما رحلتُ حملتُ آلام الشكوك وحزنها
ورضيتُ ظلم حبيبتي وقبلتُ فيها سجنها
ان كان سجني في الهوى وتأوّهي فلحُسنها
والبعد عنكِ كما ارى هو بُعدُ أهداب الجفون

انا ما رحلتُ، لقد عبَدتُ بخاطري تلك الشفاه
والقدّ والعينين والنهد الصغير وما رواه
والشّعر والزنّار والخصر الذي جسمي حكاه
ابدا رحيلي لم يكن الا اليكِ، اتؤمنين؟

(سخنين)

التأطير

● بقلم: طروب بولس ●

تهرب من الشرقيّ الى الشرقيّ
وأضيع انا بينهما
اتقزّم في عينيكَ اتقزّم
لأتبعثر هباء مَنْسيّا
معتليا حلقات دخان لفَافتكْ
لتبقى الصورة الصنم
التي شكّلتها اوهام مخيلتكْ
معلّقة على ستار كعبتكْ
مرغوبة مطلوبة
وقد طعّمتها قسرا بملامحي
البستها اوشحتي
وضمّختها بقارورة عطري المحببّة
ثم اخذكَ الغرور بما ابدعتْ يداك
سكرت وانتشت عيناك
فاخترتَ في صخب الهذيان
اخترتَ الصورة الوهم ورفضتَ الانسان
واعتقدتَ بغبائك انك تملّكتني
لكنك احببتها هي - الصورة - وابدا لم تعشقني
اطّرتها هي وتقوقعتَ مفتونا بما تراه
اما انا فواصلتُ التحليق وحيدة
راضية لاني وحيدة
بدلا من ان اكون ظلا لصنم او صورة مؤطّرة

(كفرياسيف/حيفا)

زجليات - عيد دعيم - عبلين

ع قبالي شوف خيالو

عن حبّو مش رايح توب ايوب ما صبر قدّي
قدي ما صبر ايوب وتُفرج من بعد الشدّي
عَ قبالي طيف المحبوب مهيوب بخدّو الوردي
وبخدو الوردي المهيوب حبّي الاسمر نيالو

* *

من النسمات عليك بغار النار بصدري شعلاني
وبصدري شعلاني النار عَ الفرقه يا خلاّني
عم تسألني عنكو الدار ولشعّار وليل احزاني
وليل احزاني والاشعار كل من غنّى موالو

* *

ساحرني بغمزات العين والنسرين ال عَ خدودو
وعَ خدودو فل ونسرين حدود النجمات حدودو
ناطر قلبي شهور سنين تيوفي الزين بوعودو
يوفيلي بوعودو الزين وعَ قبالي شوف خيالو

ما لم يدون في تفاصيل الهوية

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

انا لست املك...
غير ثوب...
قد اذلتهُ الهموم..
ورفات سروال قديم
اشلاء نعلي...
الازلي
وبقايا مطرقه
وقبضتي المتشققه
واحلام...
عتيقات
تقود لحبل المشنقه
ولستُ املكُ...
غير قرش...
واحدٍ
يهوى غياهب جيبي
المثقوب...
نافذةً
اقلام حبر ناضبه
اوراق شعر...
شاحبه
ولكني...
اذا احتجب الضيا عني
حاربتُ خفاش الظلام...
سحقته وهزمتهُ
ببضعة اسطر مني
اذا ما متُّ...
احتضرتُ وحدي
وزحفتُ نحو القبرِ...
... وحدي
ودفنتُ نفسي...
بنفسي
ولم تنهب...
على رَمسي
تماثيل رخاميه
وابواق كلاميه
اقضي العمرَ... منتظرا
خيولَ المنقذ الموعود...
باجسةً..
ثياب الظلمة الكبرى...
وحاملةً...
سنانَ البيرق المفقود...
مذ سقطت...
بايدي الروم...
اخر قلعة خضرا
خسرناها ، فقدناها
فقاذونا... الى روما
عبيدا في حمى قيصر
انا لستُ املك....
غير ثوب وسروال ونعلٍ...
ومطرقه
وقبضة متشققه...
واحلام... عتيقاتٍ..
تقود لحبل المشنقه
تقود لحبل المشنقه

(عرابة)

* حلول مسابقة الرياضيات * للمرحلتين الاعدادية والثانوية * تمارين مسابقة تشرين الاول *

● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●





(تتمة)

٣. الزاوية الخارجية لمضلع منتظم $72°$ احسب عدد اضلاعه؟

الحل: زاوية المضلع المنتظم الخارجية = $360/n$

$360/n = 72$

$\Rightarrow n = 5$

١. ABC مثلث قائم الزاوية في الرأس C

$AB = 12\ cm \quad \angle A = 60°$

جد طول الضلعين القائمين.

الحل: $\angle B = 90 - 60 = 30°$

لان زوايا المثلث $180°$

واذا وجدت زاوية $30°$ في المثلث القائم الزاوية فالضلع الذي يقابلها يساوي نصف الوتر.

او: الضلع الذي يقابل زاوية $30°$ في المثلث القائم الزاوية يساوي نصف الوتر.

$AC = 0.5\ AB = 0.5 \times 12$

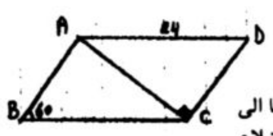
$\Rightarrow AC = 6\ cm$

$\overline{BC}^2 = \overline{AB}^2 - \overline{AC}^2 = 12^2 - 6^2$ حسب نظرية فيثاغورس

$\overline{BC}^2 = 108$

$BC = 6\sqrt{3}\ cm$

١. ABCD متوازي اضلاع، القطر AC عمودي على الضلع الاصغر في متوازي الاضلاع، الزاوية الحادة في الشكل $60°$ ، طول ضلعه الاكبر 24 cm . جد محيط متوازي الاضلاع.



الحل: سأتطرق في الحل هنا الى بعض خواص متوازي الاضلاع

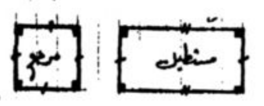
١. بشكل عام: في متوازي الاضلاع زاويتان حادتان متقابلتان متساويتان. وزاويتان اخريان منفرجتان متقابلتان متساويتان، ويرجع السبب في ذلك الى الخاصة: مجموع كل زاويتين متجاورتين في متوازي الاضلاع يساوي $180°$.

فاذا كانت احدى الزاويتين المتجاورتين (مثلا $\angle B$) حادة فتكون الزاوية الثانية المجاورة لها $\angle C$ او $\angle A$ منفرجة لان مجموعهما 180 كما ذكرنا. والخاصة الثانية لمتوازي الاضلاع هي ان كل زاويتين متقابلتين متساويتان، فاذا كانت $\angle B = 70°$ فتكون $\angle D = 70°$

وعندئذ تكون $\angle A = 180 - 70 = 110° \quad \angle C = 110°$

هل تتساوى جميع زوايا متوازي الاضلاع؟

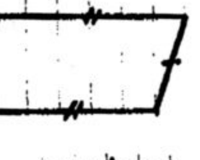
نعم في حالتين: عندما يكون متوازي الاضلاع مستطيلا او مربعا



٢. بشكل عام: في متوازي الاضلاع زوجان من الاضلاع يختلفان في الطول ولكن يتساوى الضلعان في كل زوج منهما

هل يمكن ان تتساوى جميع الاضلاع في متوازي الاضلاع؟

نعم في حالتين اذا كان متوازي الاضلاع معينا او مربعا.







قاعدة: كل مربع وكل معين هو متوازي اضلاع

لكن: ليس كل متوازي اضلاع هو مربع او معين.

والان نعود الى حل السؤال: $\angle B = \angle D = 60°$

لان كل زاويتين متقابلتين في متوازي الاضلاع متساويتان

$\angle BAC = 30°$

لان مجموع قياس زوايا المثلث $180°$

$BC = 0.5\ AB = 0.5 \times 24 = 12\ cm$

حسب النظرية: الضلع الذي يقابل زاوية $30°$ في المثلث القائم الزاوية يساوي نصف الوتر.

$AD = BC = 12\ cm$

$CD = AB = 24\ cm$

لان كل ضلعين متقابلين في متوازي الاضلاع متساويان

محيط متوازي الاضلاع ABCD يساوي

$AB + BC + CD + AD$

$= 24 + 12 + 24 + 12$

او $(24 + 12)\ 2 = 72\ cm$

نساء شهيرات

● نسيم صالح منصور – الطيرة ●

اليزابيث باريت براوننغ

.. لقد تغيّر وجع العالم في نظري
منذ ان سمعت لاول مرة وقع خُطى روحكَ
وهي تحوم في رفق وسكون حولي
وتقف حائلا بيني وبين شفا الهاوية
المؤدية الى الموت المحتوم...

... هذه ابيات من قصيدة للشاعرة اليزابيث باريت.. الشاعرة المريضة.. إثر تعرّفها على الشاعر روبرت براوننغ – الشاعر الشاب الذي بادلها الحب، وعندما رفض والدها الموافقة على تزويج ابنته للشاعر، فرّ روبرت واليزابيث.. وتزوجا.. وقد جرت احداث هذه المغامرة العاطفية عام ١٨٤٤م.. واستقر الزوجان الشاعران في فلورنسا بايطاليا.

.. وكان لقاء الشاعرة اليزابيث بزوجها الشاعر روبرت براوننغ، بطريق الصدفة، اذ كان روبرت صديقا لابن عم الشاعرة، وقد عثر صدفة على كتاب شعر للآنسة اليزابيث باريت.. الشاعرة الملازمة للفراش، بسبب حادث اصابها منذ سنوات، حتى عُرفت بالشاعرة المريضة.

واعجب روبرت برقة شعر اليزابيث، فأرسل اليها خطابا يمتدح فيه اشعارها.

وكانت اليزابيث باريت معجبة بشعر روبرت، وعندما علم بالامر، ذهب لمقابلتها في بيتها في شارع «ومبول» بمدينة لندن، وكانت تلك الزيارة ايذانا بحب متبادل بين الشاعرين.. ذلك الحب الذي حدا بهما الى الفرار من انجلترا والاستقرار في ايطاليا.

ولدت اليزابيث باريت عام ١٨٠٦م في لندن عاصمة انجلترا، وكانت طفلة مبكرة النضج، ففي الثالثة عشرة من عمرها كتبت قصة شعرية من اربعة اجزاء عن معركة «ماراثون».

وكانت اليزابيث ما تزال طفلة عندما اصيبت بحادث اضطرها الى ملازمة الفراش.

وكانت خلال فترة مرضها لا تقابل سوى عدد قليل من اصدقائها المقربين.

وكان ابوها يعاملها معاملة المريضة التي لا شفاء لها، وعندما قابلت روبرت، شعرت بأنها اصبحت طبيعية، وولجت ابواب السعادة، ووجدت نفسها قد تخلّصت من سجنها المعتم، وتواجه عالما جديدا، تغمره الاضواء، وتزينه الالوان.

فلا عجب ان كانت اجمل اشعارها قصيدة «اغنية من البرتغال»، المستوحاة من حبها لروبرت، وقد اخترنا مقاطع من هذه القصيدة في بداية هذه الحلقة.

وكانت اليزابيث قد كوّنت شهرة بأشعارها الاولى ومقالاتها، قبل التقائها بروبرت براوننغ.

.. وانصبّ اهتمام اليزابيث بعد استقرارها في ايطاليا على الحركة الثورية الايطالية، وقد الهمتها اراء ومبادئ هذه الحركة عددا من القصائد التي وسّعت دائرة شهرتها كشاعرة ثورية مُجددة.

توفيت اليزابيث فجأة عام ١٨٦١م، توفيت الشاعرة المريضة.. بعد ان ملأت الدنيا باغنيات الحب، وترنمت بكلمات تفتح ابواب السعادة واسعة لكل من يقرأها، توفيت الشاعرة التي خلّدت بقصائدها اراء الحركات الثورية في اوروبا.

وبعد ان سجلت اسمها وبحق في عالم الخلود كواحدة من النساء الشهيرات.

من هنا وهناك

● اعداد: جمعة خالد محمد ●

صاحب اطول خطاب

القى السيناتور الامريكي مايك كول عام ١٩٧٢ في مدينة اوستن في ولاية تكساس، اطول خطاب لغاية اليوم، فقد بقي يتكلم (٤٢) ساعة و (٣٣) دقيقة بصورة متواصلة، حتى انه لم يتوقف عن الكلام عندما اراد ان يلتهم بعضا من الطعام.

اقوال وحكم في المرأة

المرأة الفاضلة كالشمس بهجة بيتها – (حكيم)

ان من يزوج ابنته من رجل تمقته.. فهو مسؤول امام الله عن خطاياه – (موليير)

ان المرأة اشد جلدا على الحياة.. من معظم الرجال – (حكيم)

(ام الفحم)

اقوال مأثورة

● جمعتها: جمانة نمر ●

* سأل معاوية الاحنف بن قيس: لماذا لا تمدح يزيد؟
فقال الاحنف: اذما كذبته ارضيته واغضبت نفسي، وان صدقته اغضبته وارضيت نفسي.

* من كلام العرب:
اذا بلغك ان غنيا افتقر فصدق، واذا بلغك ان فقيرا اغتنى فليس بغريب، واذا بلغك ان احمق اكتسب عقلا فلا تصدق.

* قال هارون الرشيد للفضل بن عياض – رضي الله عنه – «ما اشد زهدك» قال: «يا امير المؤمنين، انت ازهد مني، فانا زهدت في فانٍ، وانت زهدت في باقٍ».

(الناصرة)

سيارات النصر

بيع وشراء و تبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

تل - .٩٦٤٤٨ - ٤/٩٦٧٩١٤.

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

●●●●● عرض جديد يتجدد ●●●●●

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

☎ كفرياسيف ☎

المعرض البيت المعرض

.٤/٩٦٤٨١ ٩٦٥٨٩٨ .٤/٩٦٢٧٤٨

شركة «همتناسيم»

مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض

مطلوب/ة مدير/ة

للمركز الجماهيري «ابو غوش» و«الناصرة»

شروط الوظيفة:

* ثقافة جامعية كاملة.
* تجربة مثبتة في ادارة طاقم برامج وميزانيات. مفضل في مجال التربية والمجتمع.
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.

سيمر المرشحون/ات بمرحلة تصنيف تشمل مركز تقدير.
ترسل الطلبات مرفقة بسيرة ذاتية ورسائل توصية ونسخة من شهادة B.A وتفاصيل عمل سابق الى:
ميكي فريدمان، مدير القوى البشرية، شركة «همتناسيم» كنيون مالحة.ص.ب ٩٥٨٣ – القدس .٩١.٩.

آخر موعد لتسليم الطلبات هو .٩٥/١/١.

(١٨٨٤)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع

في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת
تلفون: العمل ..٥١٢٧ او ٦٤.٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣).

دار للبيع

مكونة من ٤ غرف، الطابق الثامن، جميلة وهادئة كريات اليعيزر ت: .٤/٥٣٣٨٦٧ (١٨٧٣)

للبيع بالمفتاحية

دار في شارع الوادي مساحتها .٢م٥، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: .٤/٦٧١٤٥٧ .٤/٦٧٨٦٣١ (١٧٧٢)

دار للبيع

مؤلفة من ٢.٥ غرف، ٢ برندات مرتبة. للاتصال من الساعة ...١٦ - ...١٨ مساء. ت: .٤/٥٣٩.١٢ (١٨٩٢)

دار للبيع طابو

مؤلفة من غرفتين ونصف + منافع شارع יל"ג ٣٧ – حيفا. للاتصال ت: .٤/٦٧٥٥٨٧

(١٨٩٦)

محلات للايجار في سخنين

بجانب الشارع الرئيسي مساحتها .١٢م + ساحة .١٥م للاتصال تلفون: .٦/٧٤٢.٧٦ (١٨٧٤)

سيارات

للبيع

سيارة رينو ١٩ - .٩ تست لسنة - (٥) ابواب. للاستفسار .٤/٩٩١٨٨٤١ .٤/٩٨.٢٦١٢

(١٨٨٦)

للبيع

- سيارة ڤولڤو قلاب 20N - 10 موديل .١٩٨
- سيارة مارسيدس موديل ٧٣ (.٢٨)
- سيارة مارسيدس موديل ٧٥ (.٢٣)

للاستفسار .٦/٥٦.٥.٧

(١٨٧١)

للبيع

اودي .٨ موديل ٨٥ - ...١٦ تكسي سابقا. وضع ممتاز .٦/٧٤٣.٧٧ (١٨٩٧)

للبيع

تندر بيجو ٥.٤ موديل ١٩٩١ + شادر في وضع ممتاز. تلفون: .٤/٩٨.٢٩٦٦ .٥.٢٦٥٥٢ (١٨٨٥)

للبيع

بيجو .٥.٥ .١٩٨، اوتومات + مكيف، شبابيك كهربائية يد ثانية ت: .٩/٦٢١٨٥٨ (١٨٨٢)

للبيع

سيارة فيات ريجاتا S ..١٣ موديل ٨٦ وضع ممتاز للاتصال: .٤/٩٩٦٦٥٦٦

(١٨٧٨)

للبيع

سيارة باست موديل ١٩٩٤ - ..١٨ - اوتوماتيك - بحالة ممتازة جدا للاستفسار ٥٦٩٢٦٦/ .٦ (١٨٩٥)

למכירה

מרצדס 280 SE, 1985, גיר רגיל, ריפוד עור, צבע מטלי + תוספות. להתקשר אחר' 19.00 טל: 04/238467

(١٨٩٨)

مطلوب للعمل

مطلوب

لـ «اثاث ماروم»

نجارون للعمل بالخشب ت: .٤/٧٢٨٩٨٩ (١٨٩١)

مطلوب

موزعون/ موزعات

لشركة امريكية في مجال التجارة للجديين ارباح عالية ت: .٤/٣٩١٧.٢ (יגדן) بيفر ٣.٦٦٦٦ مشترك ٢٩٣١٨

(١٨٩٤)



اعلانك خلال شهر بسعر اعلان واحد

مطلوب لـ «ڤيدر»

منجدون مهرة لعمل ثابت التوجه الى טוביה ت: .٤/٧٥٩١.٤ .٤/٧٥٩.٤٣ (١٨٧٥)

مطلوب

شباب وشابات اصحاب سيارة للعمل في مجال المبيعات، خبرة، ارباح جيدة ت: .٣/٥٦٢٦٩٥٧ مع علي (١٨٨٧)

مطلوب

موظف مسوق لمعدات صناعية ويدوية. خبرة لا تقل عن عامين. للملائمين شروط مغرية للاتصال: عماد امبورث ت: .٦/٥٥٢٧.٢ .٦/٥٦١٥٨٥ (١٨٧٩)

مطلوب

مطلوب لمكتب هندسة

مهندس مع خبرة للعمل كمراقب تنفيذ "פיקוח ביצוע" في مجال تنفيذ اعمال شوارع ومجار للاتصال .٦/٥٦٥٢٨٥ (.١٨٨)

مطلوب سكرتيرة

من سكان حيفا

لنصف وظيفة، طباعة على الماكنتوش باللغتين العربية والعبرية ت: ٦٢٧٩٥١/ .٤ - .٤/٦٤٣٨١٧ (١٨٨٨)

مطلوب للعمل

فرق طوبارجية وحدادين للعمل في عكا وطبريا
•فرق قصارة، فرق بلاطين، مقاولو بناء بلوك، مقاولو كهرباء، مقاولو مواسير.
للاتصال تلفون: ٩٩١٨٥٥٤ بيلفون: .٥./٣٢.٥٧٧ (١٨٦٩)

مطلوب

مقاولو هياكل مع او بدون خشب

* فرق طوبارجية وحدادون
* مدير عمل + خبرة

للعمل الفوري في عكا للاتصال ت: ٩٨١٦١٥٥/ .٤ او السيارة .٥.٣٢.٥٧٧ (١٨٩٣)

مطلوب موظفة

لمكتب ميشيل صباغة للحسابات حاصلة على درجة ٣ ت: .٤/٥١٢٣٥٤ .٤/٥٣٧٦٤٩

(.١٨٩)

جديد.. جديد

مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي المشكنتا، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات. ت: ٦٢٥١٢٥ - ٦٢٤٢٧٣ - .٤/٦٢٧١٩٨

(١٨٨٩)

אוסטי אופורוזיס

تحلل العظام

جهاز جديد لتحديد كثافة العظم للنساء من جيل (٣٥) عاما وما فوق، او للمعرضات لخطر تحلل العظام. للحجز. .٤/٧٩٤.٩٧

(١٨٧٦)

معدات للبيع

فرصة لا تعوض

للبيع ماكنة «اويست» هايدلبرغ «سورم» (رمادية) نصف عامود - وضع ممتاز ت: ٦٢٣٩١٥ - .٤/٦٢٢٤٩٩

(١٨٨٣)

للبيع

ماكنة صوف بحالة ممتازة. للاتصال في ساعات المساء. ت: .٤/٣٧٣٩٤٣

(١٨٦٨)

فرصة لا تعوض

للبيع ترانسبورتر ١٩٨٦ + تندر سكودا ١٩٩٢ + آلات تقنية: مخارط، مقادح ومعدات اخرى ت: .٤/٣٧٨٤٥٥ (١٨٧٨)

دورات

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي .الاتصال: .٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا (١٧٧٥)



مطلوب رجل مبيعات

للوسط العربي لمنطقة الشمال

* علاقات تجارية وتجربة مثبتة في مجال المبيعات في الوسط العربي
* معرفة تقنية بالمنتجات الالكترونية.
* صاحب سيارة تجارية.
* الجيل من ٢٥ حتى .٤.

سيرة ذاتية باللغة العبرية لصندوق بريد ٥٢٣ كريات بيالك ...٢٧

(١٨٦٥)

حديد نعامنة

بادارة فلاح وربيع نعامنة

طريق المدرسة الثانوية – عرابة

ت: ٧٤٤٤٨٩ - .٦/٧٤٣٦٥٤ .٥.٢.٨.٥٦

حديد بناء حسب الطلب بجميع الاحجام والاقطار. تسعيرة خاصة للمقاولين والمهندسين. امانة ومعاملة حسنة.

(١٨٨١)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

عرض جديد يتجدد

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	عرابة
٥١١٢٩٦	٥٥٤٣٣٠	٩١٢٤٣١	٣١٢٦٢٨	٩٨٦٦٣٥٦	٩٣٠٤٥٨	٧٤١٦٠٧

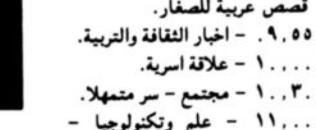
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/١/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - الحيوان والنبات في استراليا - اخطار في الحرش.
٨.٣٠ - تشجيع القراءة - قصص حب.
٨.٥٥ - حساب - تغيير مقياس الرسم.
٩.٢٥ - قصص للصغار.
٩.٤٥ - كان يا ما كان - قصص عربية للصغار.
٩.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٠.٠٠ - علاقة اسرية.
١٠.٣٠ - مجتمع - سر متمهلا.
١١.٠٠ - علم وتكنولوجيا - اكتشاف القطب الجنوبي.
١١.٢٥ - علوم - سفينة الفضاء.
١١.٣٥ - لغة انجليزية.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢.٠٠ - جغرافيا - خطوط العرض.
١٢.١٠ - علوم - المضخة الدائمة.
١٢.٣٠ - ادب - القصة الامريكية القصيرة.
١٣.٠٥ - الحيوان والنبات في استراليا - حيوانات البر.
١٣.٣٠ - الف امريكا وامريكا - صور متحركة. الحلقة (١٢)
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤.٠٠ - كايت وايلي. صور متحركة.
١٤.١٥ - موز في البيجامات. الحلقة السادسة. صور متحركة.
١٤.٢٠ - فيلوني واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤.٣٠ - نوادر الحيوانات.
١٤.٤٥ - تمارين رياضية.
١٥.٠٠ - الجديد في عالم التربية.
١٥.٣٠ - توم وجيري. صور متحركة.
١٦.٠٠ - زاف للاول. برنامج مباشر.
١٦.٥٥ - الزاوية اللغوية.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - جنون على صحيفة - كل شيء مسجل لديها.
١٨.٠٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شباب تل ابيب. الحلقة الثالثة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٠٠ - الخماسي الكاميري.
٢١.٣٠ - نظرة ثانية.
٢٢.٣٠ - مندرين - فيلم تلفزيوني في ثلاثة اجزاء - الجزء الاول.
٢٣.٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.



● «الخماسي الكاميري» القناة الاولى الساعة ٢١.٠٠ ●

القناة الثانية:

١٤.٠٠ - هذا هو.
١٥.٠٠ - بليك بلاك. برنامج الاسرة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - باور رانجر - مسلسل للاولاد والشبيبة.
١٨.٣٠ - شاطئ بارادايس. مسلسل.
١٩.٠٠ - الف. مسلسل كوميدي.
١٩.٣٠ - من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - دواليب الحظ.
٢١.٠٥ - «لا يعملون حسابا». برنامج منوعات.
٢١.٥٠ - غابي غزيت.
٢٣.٠٠ - المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الثلاثاء ان تسقط امطار متفرقة من الشمال وحتى مركز البلاد وتستمر الامطار يوم غد الاربعاء وتسقط ثلوج على جبل الشيخ وقمم الجبال الشمالية وتخف الامطار يوم الخميس ويصبح الجو يوم الجمعة غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٦ ● تل ابيب وضواحيها - ١٢ ● حيفا وضواحيها - ١٢ ● ايلات - ١٧ ● جبال الجليل - ٤ ● الاغوار الشمالية - ١١ ● جبال المركز والجنوب - ٧ ● السهل الداخلي - ١٢ ● السهل الساحلي - ١٢ ● النقب الشمالي - ١١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية ويكون البحر هائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢.٥٠) متر و(٣.٥) متر. وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية الى جنوبية غربية معتدلة.

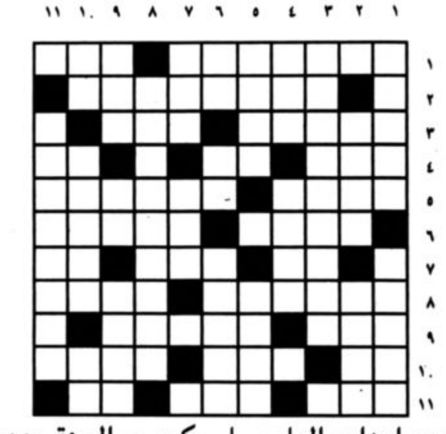
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١/١٧)

العملة	«يتسيخ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٢٩٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٦١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٦٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٣٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣٣٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٨١٨ ش.ج
● اسود -	٣.٠٢ - ٣.٠٤ ش.ج

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٠٧) ***



*** اعداد: الهام بسام بكري - البعنة ***

افقيا:
١) قبائل عربية استوطنت جنوبي فلسطين - بادر وتحرك (معكوسة).
٢) ممثل كوميدي مصري.
٣) مدينة اوروبية - وجع.
٤) والدي (معكوسة) - كثير (معكوسة) - اوقف عن الحركة (معكوسة).
٥) من يعمل ضد شعبه (معكوسة) - كثرت (معكوسة).
٦) علم مذكر - قرية عربية.
٧) من الاشهر (معكوسة) - نهب (معكوسة) - قهوة (معكوسة).
٨) جامعة مصرية مشهورة - لا تهتم.
٩) يلاقي - بلدة فلسطينية محتلة.
١٠) للنفي - حصل على - جائزة عالمية.
١١) بيرة - ثروة - من الامراض (معكوسة).

عموديا:
١) مدينة عراقية - جبار فلسطيني قتله داود (معكوسة).
٢) من الفصول - سريع (معكوسة).
٣) عاصمة اسيوية.
٤) دولة عربية (معكوسة وغير معرفة) - عصا يستعان بها للمشي.
٥) علم مذكر (معكوسة) - علم مذكر.
٦) اشاهد (مجزومة) - قرية عربية - من الشعوب (معكوسة ومعرفة).
٧) ظلم - تغيّر وتبدل.
٨) دولة اسيوية.
٩) علم مؤنث (معكوسة) - وضع خلسة - نزول المطر.
١٠) من الاقارب - بيوت - شتم (معكوسة).
١١) معزوفة موسيقية لمحمد عبد الوهاب.

حل لغز (٢٠٦)

افقيا:
١) عمر المختار - ابن.
٢) لوكسمبورغ - سلطان.
٣) بيحرا - ماليزيا.
٤) عي - قانا - دولار.
٥) بتر - بدري - أ. أ - دل.
٦) دامان - تراقب.
٧) انتبه - وا.
٨) لي - وارن كريستوفر.
٩) لا - تريدان - اله.
١٠) امّ - نهلة سلامة.
١١) صيدا - و. أ. ي - باع - عم.
١٢) اولم - اللهو - بعيد.
١٣) بال - بري - لاح - ردا.
١٤) حل - لد - اف - ارواد.
١٥) فريد الاطرش.

عموديا:
١) علي عبد الله صالح.
٢) موريتانيا - بوالي.
٣) ركب - رمت - ادلب.
٤) اسحق - ابو تمام - لف.
٥) لما - نهار - بدر.
٦) مباني - رينوار.
٧) خ. و - ادموند هالي.
٨) مرت - اكاليل - فا.
٩) اغادير - رنت - هلال.
١٠) لو - في - سبوا.
١١) سيلان - سألا - حاط.
١٢) الزائر - تلاعب - ر. ر.
٢٣) يطير - الوهم - عروش.
١٤) ماء - دق - تحيدا.
١٥) ن. ن - البيرو - مدادي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اذا اردت ان تطاع فاطلب ما يستطاع

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول ان تكون عند حسن ظن الشخص العزيز، فتسعد

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتسرع في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ابتعد عن اصدقاء السوء حتى لا تندم بعد فوات الاوان

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عد الى رشدك واستقامتك المعروفة بالتعامل مع الاصدقاء

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تنجرف مع الموجة الجديدة بين الاصدقاء، فانت مختلف

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الحظ بجوارك فحاول ان تهدأ ولا داعي للانفعال

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حتى لا تتأثر بما يجري من فساد، الجأ الى التثقيف

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
رسالة تصلك بها اخبار تهمك جدا، لقاء مع صديق قديم

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
سعادة غامرة تغزو قلبك بشكل مفاجيء بعد فترة الكآبة

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ترقية او علاوة انت جدير بها وتستحقها

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مهمة جديدة تدخلك في تجربة لا تعرف عنها شيئا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الليكود يطالب ورابين ينفذ

العمل والليكود موحدان حول قضية القدس

* ليبائي: نعرف الخطوط الحمراء ولن نسمح بتجاوزها * نتنياهو: ليتصرف رابين بشكل أكثر حزماً وسندعمه *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب اللقاء الذي عقده قادة حزب الليكود مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ووزيري القضاء والشرطة، امس الاثنين، اعرب الجانبان عن التزامهما «بالحفاظ على وحدة العاصمة». وقال رابين: «ان الحكومة موحدة حول قضية القدس». واوضح وزير القضاء، دافيد ليبائي، قائلاً: «نحن نعرف ما يجري. ونعرف ماهية الخطوط الحمراء. ولن نسمح بتجاوزها». واضاف: «القلق امر مشروع الا انه ليس بامكاني ان اصور الوضع وكان اسرائيل، لا سمح الله، تفقد سيطرتها على القدس. نحن لن نسمح بذلك».

الا ان بنيامين نتنياهو اتهم الحكومة بأنها لا تفعل ما يكفي لاغلاق جميع الابواب امام نشاطات م.ت.ف في القدس. وقال: «يجب تنفيذ عمل واسع. واعلان سيادة اسرائيل على القدس واغلاق المكاتب الفلسطينية كلها، وذلك للتأكيد على انه لا توجد مؤسسات اخرى عدا المؤسسات الاسرائيلية. وعلى رابين ان يتصرف بصورة اكثر تصميماً، وسندعمه».

وكان رابين في وقت سابق من اليوم ذاته، وفي جلسة خاصة لكتلة حزب العمل البرلمانية، قد اعلن بأن «الحكومة ستبحث في جلستها الاسبوعية، يوم الاحد القادم، فيما اذا كانت مصادرة الاراضي في القدس و«معاليه ادوميم» تتناقض والتعهدات الاسرائيلية للولايات المتحدة».

واكد رابين ان الارض المصادرة، اليوم، في المناطق تستخدم لشق الشوارع.

وقال رابين، ان الشوارع المذكورة لن تعرقل المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وسيعرض وزراء «ميرتس» في جلسة الحكومة القادمة، وثيقة تؤكد القيام ببناء وترميم الاف البيوت في المستوطنات، على الرغم من قرار الحكومة في عام (١٩٩٢)، تجميد الاستيطان.

وقال النائب دادي تسوكر، ان المصادرة تجري ليس، فقط، بهدف شق الشوارع وانما لبناء المساكن للمستوطنين بوتيرة عالية. ويفضل تسهيلات الحكومة على الرغم من قرارها بتجميد الاستيطان. وستبلغ الزيادة السنوية (٨) آلاف مستوطن، اذا استمرت وتيرة البناء كما هي الآن.

واشار تسوكر الى ان الادارة الحكومية تقوم بذلك، حيث سيبنى في العام الجاري في «معاليه ادوميم» لوحدها حوالي (٣) الاف منزل.

والانكى من ذلك، قال تسوكر، من الاساليب المتبعة للاستيطان، فتح دور ومنحها للمستوطنين مع انه كان تقرر في عام (١٩٩٢) اقفالها.

ويدعي وزراء «ميرتس» انهم لا يعرفون من يقف وراء اعمال تكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة.

خلال البحث في تمديد اعتقال عميل الاحتلال

القاضي يسأل: هل نفذت صفقات بيع الأسلحة، بمعرفة المخابرات؟!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال عبد الباسط احمد عودة (٢٨ عاما) لمدة سبعة ايام، والذي اعتقل للاشتباه بانه قام بالخداع والاحتيال لتنفيذ صفقات لبيع الأسلحة.

والمدعو عبد الباسط عودة، هو احد عملاء الاحتلال من قريته طمون قضاء جنين ويسكن في حيفا. ومنذ ستة اشهر، وكما جاء في المحكمة، قام بخداع اثنين من الرينة وكفركنا وحصل منهما على مبالغ نقدية بقيمة ٢٦ الف شيكل وسيارة مستأجرة حتى يضمن تشغيلها في جهاز المخابرات وحل مشكلة أحدهما المالية والمساعدة في اطلاق سراح قريب الآخر وتوفير السلاح لهما. كما خطط لصفقة بيع اسلحة لشخصين من المغار. (اقرأ «الاتحاد» عدد يوم الجمعة ٩٥/١/١٣).

وكما جاء في قرار تمديد الاعتقال الذي أصدره رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود: «التجارة بالسلاح مخالفة خطيرة والسؤال هو هل تم تنفيذها بموافقة جهاز المخابرات؟ وما هي قانونية صفقات من هذا النوع؟ لكن الجواب على السؤال يكون في المحكمة التي ستبحث في لائحة الاتهام عند تقديمها.

واعلنت الشرطة انها ستقدم لائحة اتهام ضد المشتبه به خلال مدة اعتقاله.

● العميل المشتبه به في باحة محكمة الصلح في الناصرة («الاتحاد») ●

الجسم المانع فاز بأصوات ٥٥٪ من طلاب مدرسة يهودية واليمين المتطرف ١٦٪

☐ الانتخابات النموذجية جرت بعد نقاش سياسي مع ممثلي مختلف الاحزاب ☐ الجبهة حصلت على اصوات ١,٢٪ من الطلاب اليهود ☐

● الطيبة – لمراسل خاص – حصلت احزاب الجسم المانع على اصوات ٥٥٪ من طلاب المدرسة اليهودية «أحي – أساف» في بيت بيرل، وذلك في الانتخابات النموذجية التي جرت في اعقاب ندوات سياسية دامت عدة ايام باشتراك ممثلي مختلف الاحزاب.

وقد شارك في الندوات كل من: شموئيل طوليدانو (حزب العمل) وعضو الكنيست رون نحمان (الليكود) ونوعمي حزان (ميرتس) ويتسحاق ليفي (المفدال) ودوورون شموئيلي (مدير عام تسومت) وجميل ابو راس، عضو سكرتارية الجبهة القطرية عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

ولفت النظر ان الجبهة فازت بـ ١,٢٪ من الاصوات. اما النتائج الاخرى فكانت: العمل ٣٣,٢٪ والليكود ٢٢,٣٪ وتسومت ١٤,٢٪ وموليدت ٨,٠٪ وشاس ٦,٠ وامتنع عن التصويت ٦,٢٪.

وهكذا تكون احزاب الجسم المانع قد فازت بـ ٥٥٪ واليمين المتطرف (تسومت ومولدت) بـ ١٦٪.

٩٨ الف عاطل عن العمل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفضت البطالة في الشهر الماضي بنسبة (١,١٪)، واتضح ذلك، من معطيات مكاتب التشغيل، ويلغ عدد العاطلين عن العمل في نهاية عام (١٩٩٤) (٩٨) الفا.

وسجل عدد طلبات العمل، المقدمة الى مكاتب التشغيل في كانون الاول الماضي، انخفاضا بنسبة (٩٪)، عن الشهر الذي سبقه.

السجن الفعلي على احد اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في القدس امس الاثنين، بالسجن الفعلي عشرة اشهر، على ميخائيل مور يوسف، احد اعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي اليميني».

وادين يوسف، بعد اعترافه بمحاولة تصنيع وانتاج الاسلحة.

ووفق لائحة الاتهام، طلب الراب ايدو البا، قبل سنة، انتاج كاتم صوت لبندقية. وفشل مور يوسف، ثلاث مرات في صنع كاتم الصوت، الا انه تلقى مقابل عمله مبلغ (٤) آلاف شيكل، من الراب البا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

لقاء حركات السلام في اسرائيل

تدعو انصار ونشيطي حركات السلام والاحتجاج في اسرائيل الى اللقاء العام الذي سيعقد يوم السبت ١٩٩٥/١/٢١ في قاعة «بيتينو» (شارع القدس ٢٩) في حيفا.

– **مدة اللقاء:** من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا.

– **هدف اللقاء:** التباحث واستخلاص النتائج من اجل تقوية المعركة من اجل السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني.

– **يشارك في اللقاء:**

* مندوبون عن جميع حركات السلام والاحتجاج في اسرائيل وشخصيات مستقلة يهودية وعربية.

* وفد فلسطيني رفيع المستوى يضم:

– الدكتور حيدر عبد الشافي.

– الدكتور مرعي عبد الرحمن (ابو فارس) – رئيس اللجنة الخاصة بالمنظمات غير الحكومية في السلطة الوطنية.

– مندوبو جمعية الأرض والمياه.

☐ **برنامج اللقاء:**

– ١٠,٠٠ – ١٠,٣٠ تسجيل وضيافة.

– ١٠,٣٠ – ١١,٤٥ الجلسة الافتتاحية وتشمل:

* كلمة افتتاح من رئيس مجلس الجبهة القطرية النائب هاشم محاميد. (١٠ دقائق)

* مداخلات قصيرة (مدة كل منها ١٠ دقائق) من:

– د. مرعي عبد الرحمن

– مندوب حركة سلام الآن

– الصحفي حاييم بارعام

– مندوب عن جمعية الأرض والمياه

– الدكتور ايلان بابيه

يدير الجلسة: عوزي بورشطاين.

– ١١,٤٥ – ١٢,٠٠ استراحة قهوة وتوزيع المشاركين الى مجموعات عمل.

– ١٢,٠٠ – ١٣,٣٠ النقاش في (٤) مجموعات عمل:

(أ) النشاط المشترك الاسرائيلي الفلسطيني من اجل السلام العادل.

(ب) نشاط حركات السلام في اسرائيل: واقع جديد... أدوات جديدة؟

(ج) حلقة عمل بمشاركة رجال دين.

(د) قضايا العمال الفلسطينيين في اسرائيل.

– ١٣,٣٠ – ١٤,٣٠ الجلسة الختامية وتشمل:

* محاضرة ختامية للدكتور حيدر عبد الشافي

* اوراق العمل من مجموعات العمل

* كلمة ختامية من سكرتير الجبهة – محمد بركة.

– نأمل حضوركم –



١٦ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
١٨ كانون الثاني ١٩٩٥
١٧ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
18.1.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 210/51

رابين يوافق على تقديرات جهاز الاستخبارات العسكرية

الاسد يحضر الشعب السوري للسلام مع اسرائيل

(ص٢)



الغموض ما زال يحيط بجريمة القتل في المشهد

(ص٨،٩)

جلسة صاخبة لمجلس الشعب المصري حول التهديدات الاسرائيلية للامن القومي المصري

(ص١١)

في أوسع حشد جماهيري ضد الاستيطان

آلاف الفلسطينيين ينتفضون لحماية الأرض

* جنود الاحتلال يقمعون المسيرات بالحديد والنار ولم يتورعوا عن الاعتداء على وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية بالركل واللكمات * الدعوة الى تعليق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

(التفاصيل ص٢، ٤، ٧)



● قوات الاحتلال تقمع بالحديد والنار اصحاب الأرض الحقيقيين الذين يحتجون على مصادرة ارضهم ●

في اعنف زلزال تشهده اليابان منذ ٤٧ عاماً

آلاف القتلى والجرحى والمفقودين في اليابان

* قوة الهزة ٧,٢ درجات على سلم «ريختر» وتعادل حوالي (١١٢٥) قنبلة ذرية كتلك التي اسقطها الامريكان على هيروشيما * الزلزال يضرب ثلاث مدن صناعية كبرى يقطنها حوالي (٢.٠) مليون نسمة * التقدير الاولي للخسائر يشير الى (٢.٠) مليار دولار * الحكومة اليابانية اعلنت حالة الطوارئ واعلان بعض المناطق مناطق منكوبة *

● طوكيو - وكالات الانباء - ادى الزلزال الذي ضرب اليابان، صباح امس الثلاثاء (حسب توقيتنا)، الى مقتل حوالي ١٦٠٠ قتيل وجرح حوالي ٦٥٠٠ شخص، بينما اعتبر اكثر من الف شخص في عداد المفقودين.

وكان الزلزال الذي بلغت قوته (٧,٢) درجات على مقياس «ريختر» قد ضرب ثلاث مدن وهي كوبي واوسكا وكيوتو التي يقطنها اكثر من ٢.٠ مليون نسمة، وذلك في ساعات الفجر من يوم امس.

ولحقت اضرار مادية جسيمة في هذه المدن حيث اندلعت الحرائق نتيجة انفجار انابيب الغاز، فيما صمدت المباني التي أخذت بالاعتبار انظمة السلامة الخاصة بالزلازل خلال تشييدها، الا ان بعضها انهار، ايضاً، مما ادى الى احتجاز مئات الاشخاص تحت الانقاض. وقدرت الخسائر بحوالي ٢.٠ مليار دولار.

ويفيد الخبراء ان القوة التدميرية لهزة ارضية تبلغ قوتها ثماني درجات توازي قوة ١٢٥٠ قنبلة كالتي اصابت هيروشيما ومن المستبعد وقوع هزة تتجاوز قوتها التسع درجات. ويعني ان قوة هذه الهزة تعادل حوالي (١١٢٥) قنبلة كتلك.

واوضح احد خبراء الزلازل في جامعة كيوتو ان «عدد الضحايا كان سيرتفع اكثر في حال وقوع الهزة خلال النهار». واضاف ان «اي مدينة يابانية لم تتعرض لزلزال تجاوزت قوته سبع درجات على سلم «ريختر» المفتوح منذ سبعين عاماً».

وهذا اعنف زلزال يضرب اليابان

(البقية ص٦)

■ هو الحي الباقي ■

آل منصور وابو احمد في الناصرة والخارج ينعون عميدهم الغالي المرحوم

نمر احمد منصور ابو احمد

(ابو فيصل)

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في اربد في الاردن، وذلك يوم امس الثلاثاء ١٩٩٥/١/١٧، عن عمر يناهز الـ (٨٥) عاماً.

تقبل التعازي في بيت ابن عمه توفيق سعيد منصور (ابو راجح) في الناصرة.

انا لله وانا اليه راجعون

✝

هو الحي الباقي

اولاد الفقيد نادر، ايمن، ناريمان وايمان وشقيقاته وعموم آل نصراوي وجريس وعليمي في الناصرة والقضاء، واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

صالح نعيم نصراوي

(ابو نادر)

عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما متمما واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩٩٥/١/١٨ من بيته الكائن في حي الاورفنج في الناصرة الى كنيسة المقبرة للاتين ومن ثم الى مثواه الأخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

دعوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
- منطقة ام الفحم

منطقة ام الفحم
١٩٩٥/١/٢١

* انا على العهد باقون
* من اجل تعزيز قوة الحزب الشيوعي وانجاح المسيرة السلمية ومن أجل النضال لتحقيق المساواة الكاملة لجماهيرنا العربية

ندعو جميع رفيقات ورفاق الحزب في منطقة ام الفحم الى حضور مؤتمر المنطقة الـ ١٣، الذي سيعقد يوم السبت ١٩٩٥/١/٢١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي الحزب في كفرقرع.

* البرنامج:

بيان لجنة المنطقة، يقدمه سكرتير منطقة ام الفحم الرفيق محمود محاميد - نقاش - انتخاب هيئات المنطقة - تلخيص وقرارات.

يشارك في المؤتمر الرفيقان ماير فلنر ود. احمد سعد عضوا مكتب اللجنة المركزية للحزب.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لكل رفيق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

يعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١/١٨ الساعة السادسة والنصف مساء في مكاتب اللجنة المركزية في نادي «ترتسا» في تل ابيب - يافا

نقاط البحث:

عملنا في الهستدروت

الحضور هام وضروري

باحترام

محمد نفاع السكرتير العام

اسرائيل تعزز مواقعها في القطاع الشرقي في جنوب لبنان



● (صورة من الأرشيف) ●

●راشيا – (لبنان) «و.ص.ف» – علم من مصادر الاجهزة الامنية اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي عزز، امس الثلاثاء، مواقعه قبالة جنوب السهل الشرقي للبقاع حيث ينتشر الجيش السوري ويتمتع «حزب الله» بوجود قوي.

واوضحت المصادر ذاتها ان ١٢ دبابة وست بطاريات مدفعية من عياري (٧٥) و (١٧٥) ملم نقلت، مساء امس الاول الاثنين، من شمال اسرائيل الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وتم تركيزها في ثلاثة مواقع اسرائيلية على حدود القطاع الشرقي من هذه المنطقة.

وقد اشتعلت هذه الجبهة التي كانت هادئة منذ اشهر مرتين منذ مطلع كانون الثاني الحالي في هجمات شنها مقاتلو «حزب الله».

وتواصلت الهجمات، خلال الاسبوع الماضي، على طول المنطقة الحدودية المحتلة. وضاعفت اسرائيل من عمليات القصف وشنت ثلاث غارات جوية على لبنان وعلى قاعدة جنوب بيروت.

الجامعة العربية ترفض محاولات تقليص دور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

●القاهرة – الوكالات – انتقد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين، سعيد كمال، أمس الثلاثاء، التوجهات الدولية لانهاء اعمال وكالة غوث اللاجئين او تقليص دورها واقتصاره على منطقة الحكم الذاتي والأراضي المحتلة. وقال: «ان هذه التوجهات ما هي الا سياسة ملتوية للضغط على الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين وبصفة خاصة السلطة الوطنية الفلسطينية».

وطالب سعيد كمال، في تصريحات صحفية ادلى بها «بضرورة مراجعة الحسابات والمواقف ازاء مسيرة السلام(..) حتى يدرك العالم ان الشعب الفلسطيني رغم انه حريص على عملية السلام الا انه لن يقبل السياسة الملتوية التي تمارس في عهد يتسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي».

وقال كمال ان «الأمان الذي نشأ في العالم العربي بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي (ايلول ١٩٩٣) والمعاهدة الاردنية الاسرائيلية (تشرين الاول ١٩٩٤) بدأ يتبدد بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الأراضي المحتلة».

وكان كمال يتحدث في ختام اليوم الثاني من اعمال المؤتمر الدوري للمشرفين على شؤون الفلسطينيين، الذي يختتم اعماله يوم غد الخميس.

وقد أصدر المؤتمر أمس بيانا دان فيه «سياسة الاستيطان الاسرائيلية وتوسيع المستوطنات القائمة التي تتناقض مع جميع التزامات اسرائيل الدولية وتعهداتها ومع أسس العملية السلمية في المنطقة» داعيا الى «تفكيك المستوطنات القائمة واعتبارها خرقا للقانون الدولي».

مقتل طيار واصابة اخر في حادث اصطدام طائرتين حربيتين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادى حادث اصطدام بين طائرتين حربيتين اثناء قيامهما بتدريبات فوق شواطئ مركز البلاد الى مقتل الطيار داني اوفيريست (٢٢ عاما) من اشدود، بينما اصيب الطيار الاخر بجروح طفيفة.

وكان الحادث قد وقع اثناء قيام سلاح الجو بتدريبات عادية فوق شواطئ بلماحيم، جنوب تل ابيب، وكانت الطائرتان على ارتفاع ما بين ١٥ – ٢٠ الف قدم وفوق الغيوم، وبحسب التحقيقات الاولية، فان الطيار اوفيريست قد فقد الرؤية ولم ير الطائرة التي امامه، اما الطيار الثاني فقد لاحظ الخطر المحدق به وان اصطدام الطائرتين لا يمكن الحؤول دونه فقفز من الطائرة وهبط بالمظلة الى الشاطئ، وأصيب باصابات طفيفة.

اما الطيار القتيل فقد سحبته الرياح الشديدة الى «طيرات شلوم» قرب «نس تسيونا»، حيث اصطدم هناك بالاشجار وقتل على الفور.

وقد عين قائد سلاح الجو، الجنرال هرتسل بودينغر، لجنة تحقيق لفحص اسباب الحادث، وقد باشرت اللجنة عملها.

ويشير المراقبون الى ان كون الطائرتين فوق الغيوم فان حالة الطقس لا تؤثر عليهما، وان مثل هذه الحوادث نادرا ما تحصل.

لقاء اليوم

مع: حنان عشراوي، المفوض العام للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان

حول: اعتداء الاحتلال على انتفاضة الارض السلمية

الاعتداء مؤشر الى عقلية الغطرسة العسكرية

□ شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة يوم امس، الثلاثاء، العديد من الفعاليات السلمية احتجاجا على استمرار الاستيطان وزحفه، الامر الذي يهدد المسيرة السلمية ويفرغها من محتواها. الا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي واجهت هذه الفعاليات الاحتجاجية بالقمع واعتدت على المواطنين وعلى شخصيات تمثل السلطة الوطنية الفلسطينية.

*** – «الاتحاد» – هل هي انتفاضة ارض جديدة؟!**

– عشراوي – «هي ارادة فلسطينية شعبية موحدة، اذ هناك اجماع فلسطيني عام حول هذه القضية الهامة وضرورة مواجهة الاستيطان، وذلك بكل السبل بما فيها العمل الميداني الجماهيري من اجل تثبيت الحق الفلسطيني على الارض الفلسطينية، ووقف عمليات فرض الامر الواقع.

الانتفاضة هي التعبير عن ارادة الشعب الحي، وهذه الارادة ما زالت قائمة. وهذا الشعب لم يهزم في معركته دفاعا عن حقوقه بمعنى انه يمسك بزمام المبادرة الجماهيرية».

*** – «الاتحاد» – لماذا تفجرت الاحداث في هذه الفترة بالذات؟!**

– عشراوي – «الحقيقة ان تسارعا اسرائيليا من اجل فرض الامر الواقع قد حدث ما بين اتفاقيتي «اوسلو» و «القاهرة». فقد نصت الاتفاقيتان على البحث في العديد من القضايا العالقة كالاستيطان وغيرها في اسرع وقت ممكن وبما لا يزيد عن العام الثالث. وتوقيع الاتفاقات له متطلبات منها انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المأهولة. والمفاوض الاسرائيلي، من خلال فرض الامر الواقع، يرغب في تقوية مواقع المفاوض الاسرائيلي، وكذلك تقطيع اوصال الترابط الجغرافي الاقليمي للارض الفلسطينية، الامر الذي يعني احتفاظ اسرائيل بالمزيد من الارض.

لقد رأينا في العملية السلمية وسيلة من اجل انهاء الاحتلال وانقاذ الارض، وتثبيت الحق الفلسطيني. الا ان اسرائيل تعمل على تقويضها».

*** «الاتحاد» – يدعي البعض ان توسيع المستوطنات والاستمرار في الاستيطان لا يعالجه اي نص في الاتفاقيتين؟! فقد تأجلت هذه القضية الى وقت لاحق!**

– عشراوي – «هناك قضية نص. الا ان اساس العملية السلمية هو قرار مجلس الامن ٢٤٢ وقرار ٣٣٨، وكذلك مبدأ الارض مقابل السلام وعدم جواز احتلال اراضي الغير.

ولقد جرت مفاوضات عديدة، لدى البحث في الاتفاقات، حول مصير المستوطنات القائمة. فحتى لدى الحديث عن مرحلة غزة واريحا اولا تم تناول امن المستوطنين والدوريات المشتركة في غزة اساسا. وكانت المفاوضات تجري حول الاولويات الاسرائيلية، مساحة الارض المقتطعة لصالح الاستيطان. واسرائيل لم تتوقف عن الاستمرار في عملية الاستيطان، ولكن حين نتحدث نحن الفلسطينيين عن القضية الاساس وهي الارض يدعون بأن الموقف من هذه القضايا سيتم بحثه في وقت لاحق».

*** «الاتحاد» – الى اي امر يشير رد فعل الاحتلال الاسرائيلي على الفعاليات الاحتجاجية؟!**

– عشراوي: «هذا مؤشر الى طريقة التعامل الاسرائيلية المستمرة التي تعتمد على القوة والهيمنة. والنظر الى القضية من المنظور العسكري. لقد كانت احداث اليوم (امس) مواجهة شعب اعزل يدافع عن ارضه امام جيش يتعامل مع المظاهرة تعامله مع معركة عسكرية. اختراق وتطويق وقمع. وهذا بحد ذاته يشكل رمزا كبيرا لعقلية الغطرسة الاستعلائية العسكرية.

*** «الاتحاد» – كيف ستواجه السلطة الفلسطينية مثل هذا التعامل؟!**

عشراوي: «لا يمكن ذلك الا بوجود استراتيجية متكاملة فلسطينيا وعربيا ودوليا تعالج ميدانيا قضية الدفاع عن الارض الفلسطينية وذلك الى جانب الاستراتيجية السياسية في العملية التفاوضية».

*** «الاتحاد» – هل ترين مجالا لوقف المفاوضات؟!**

– عشراوي: «لقد قلت في السابق انه لا معنى للعملية التفاوضية طالما ان طرفا واحدا يقرر فيها ويدفع بها الى المسارب الشكلية والاجرائية والتقنية، بينما يتم تغييب الموضوع الجوهري.. فمثل هذه العملية تتحول الى غطاء لاستمرار الوضع على ما هو عليه».

(عفيف سالم)

في ختام اعمالها مساء امس

«لجنة القدس» تقرر نقل جميع الصلاحيات والحقوق في القدس الى م.ت.ف

* واتخاذ سلسلة اجراءات للجم السياسة الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس *

● افران (المغرب) - وكالات الانباء - قررت «لجنة القدس» نقل جميع الصلاحيات والحقوق في القدس العربية المحتلة الى منظمة التحرير الفلسطينية، •وبذلك تحرر الاردن من هذه المهمة.

كما اقرت اللجنة، التي اختتمت اعمالها، مساء امس الثلاثاء، سلسلة من الاجراءات لوضع حد لسياسة اسرائيل الرامية الى تهويد القدس. ودعت المجتمع الدولي وخاصة الولايات المتحدة وروسيا واعضاء مجلس الامن الدولي الى التدخل لدى حكومة اسرائيل وحثها على تجنب اتخاذ اية مبادرة قد تشجع تغيير معالم القدس العربية.

ودانت اللجنة قرار الكنيست الاسرائيلي الذي يحظر على م.ت.ف ممارسة اي نشاط سياسي في القدس العربية.

وقررت اللجنة انشاء «وكالة القدس» وتزويدها بصندوق خاص لحماية التراث الثقافي والتنمية العمرانية في المدينة.

وكانت لجنة القدس بدأت مداولاتها في اجتماع مغلق، ضم لاول مرة وفداً مصرياً، لكيفية مواجهة الممارسات الاسرائيلية الرامية الى تهويد المدينة وفرض الامر الواقع وتكثيف الاستيطان فيها لاقامة ما يسمى بـ «القدس الكبرى».

واكد السيد فيصل الحسيني، ان الوكالة الجديدة ستساهم في تعويض الفلسطينيين الذين صادر الاسرائيليون اراضيهم. وقال: ان اسرائيل لا تستطيع الاعتراض على انشاء الوكالة وعلى نشاطاتها ذات الطابع الاجتماعي.

وقال عدد من المسؤولين الفلسطينيين المشاركين في اجتماعات اللجنة ان الممارسات الاسرائيلية في القدس كانت محور المحادثات. وقال رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، «ان اهتمامنا الرئيسي يتركز على انقاذ القدس». واشار القدومي، الى انه لم يتم التطرق الى النزاع القائم بين الاردن وم.ت.ف حول الولاية على الاماكن المقدسة. وقال: ناقش المشاركون جميع المواضيع التي عرضت عليهم من دون اي خلاف.

وكانت لجنة القدس، افتتحت اعمالها في دورتها الخامسة عشرة، امس الاول الاثنين، بكلمة من رئيسها الملك المغربي حسن. تلاه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، داعياً الى الوحدة العربية لمواجهة النظام العالمي الجديد.

رابين يوافق على تقديرات جهاز الاستخبارات العسكرية

الاسد يحضر الشعب السوري للسلام مع اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على تقديرات جهاز الاستخبارات العسكرية التي تشير الى ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، يحضر شعبه للسلام مع اسرائيل.

واكد رابين ان لقاء على مستوى عال سيكون ضرورياً لاحراز تقدم في المفاوضات مع سوريا معرباً عن اسفه لعدم اعطاء سوريا الضوء الاخضر لذلك.

واوضح رابين «ان دمشق تشدد على عقد اللقاءات على مستوى السفراء».

وقال رابين امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، «اعتقد بأن السوريين يدرسون امكانية السلام والتطبيع مع اسرائيل، وان هناك قسماً من الشعب السوري، كما يبدو، لا يتقبل حتى الآن، هذه الفكرة».

وفي ما يتعلق بلبنان كرر رابين «انه لن تكون هناك اتفاقية سلام مع هذا البلد دون نزع سلاح حزب الله»!

وكان رئيس قسم البحث في جهاز الاستخبارات العسكرية، الجنرال يعقوب عامي درور، قال امام اللجنة البرلمانية ذاتها «ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، حضر شعبه لقرارات صعبة» واعرب عن اعتقاده بأن هذه القرارات تتعلق بتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل مقابل ثمن معين.

واشار الجنرال درور الى ان من بين القرارات الصعبة، التي ينبغي على سوريا اقرارها هي ان «يرفرف العلم الاسرائيلي فوق سفارتنا في دمشق».

بعد خمسة اسابيع من الحرب التصفوية

الاتفاق على مبدأ وقف اطلاق النار في الشيشان

● موسكو - الوكالات - أعلن وزير العدل الشيشاني، عثمان ايمابيف، ان رئيس الوزراء الروسي فكتور تشرنوميردين توصل أمس، الثلاثاء، مع وفد رسمي يمثل الرئيس الشيشاني جوهر دودايبف، الى اتفاق حول مبدأ وقف اطلاق النار في الشيشان، والى وقف العمليات العسكرية على ان تعقب هذا الاتفاق مفاوضات بين الجانبين.

واضاف ان وقف اطلاق النار قد يحصل مساء اليوم، الاربعاء، دون ان يحدد موعدا رسميا لدخوله حيز التنفيذ. اما قضية الأسرى فستتم دراستها في وقت لاحق.

واوضح الوزير الشيشاني ان المفاوضات بين الجانبين تمت بفضل وساطة الرئيس الانغوشي، رسلان ابوشيف.

وأكد ناطق باسم الحكومة الروسية، من جانبه، صحة التوصل الى مثل هذا الاتفاق. ومن المتوقع ان يعود الوفد الشيشاني الى غروزني اليوم، الاربعاء.

وذكرت وكالة «انترفاكس»، من ناحيتها، ان بعض المعطيات تؤكد ان الجيش الروسي يسيطر، وبعد مرور خمسة اسابيع على اجتياح الشيشان، على حوالي ثلاثين بالمئة من المدينة الا ان العسكريين الروس يرون ان هذا لا يعني ان باقي العاصمة يخضع لسيطرة المقاتلين الشيشانيين واضافت ان خسائر الجيش الروسي بلغت ما بين الـ ٤٠٠ و٥٠٠ قتيل والف جريح. بينما ذكرت وكالة انباء «ايتار فاكس» ان حوالي ٨٠٠ جثة لعسكريين روس وصلت الى مستشفى موزدوك، مقر القيادة الروسية في اوسيتيا الشمالية المجاورة.

اما الشيشانيون فيؤكدون ان ١٨ الف شخص بين مدنيين ومقاتلين قتلوا في المعارك وعمليات القصف منذ دخول القوات الروسية في ١١ كانون الاول الماضي.

وذكرت ممرضة في مستشفى «اورروس مارتان» وهي من اكبر بلدات الشيشان وتقع خارج غروزني ان المستشفى استقبلت اكثر من ٢٣٠ جريحا منذ الأول من كانون الثاني وان هذا الرقم يمثل على الأرجح عشرة بالمئة من عدد الجرحى في الجمهورية.

وقال شهود ان القتلى يدفنون بسرعة وبدون معاينة اطباء.

• «لجنة القدس» تحرر الاردن من مسؤولياته •

وفد اسرائيلي شارك في مؤتمر النفط الذي تستضيفه مسقط

● مسقط - الوكالات - شارك وفد رسمي اسرائيلي من وزارة الطاقة في اعمال المؤتمر السنوي الثالث للنفط والغاز في منطقة الشرق الاوسط الذي بدأ اعماله، امس الاول الاثنين، في عاصمة سلطنة عمان مسقط بمشاركة اكثر من اربعمئة مسؤول وخبير نفطي من ٣٥ بلداً لبحث آفاق سوق الطاقة.

وصرح رئيس الوفد للصحفيين، امس الثلاثاء، بأن اسرائيل تشارك للمرة الاولى، في مؤتمر كهذا مضيفاً ان الوفد الذي يقوده والذي يضم مندوبين آخرين يهدف الى «استكشاف آفاق التعاون» من خلال اجراء اتصالات مع المشاركين. وقال ايضاً «اننا مشاركون «سلبيون» في المؤتمر حيث اننا لم نأت بأي دراسة وهدفنا هو فقط التقاء المسؤولين عن الصناعة النفطية وقطاع الطاقة لتبادل وجهات النظر، وبحث آفاق التعاون في المستقبل».

واعرب رئيس الوفد الاسرائيلي عن امتنانه لحكومة سلطنة عمان التي «شجعت اسرائيل على المشاركة في هذا المؤتمر وخصت وفدها باستقبال حار»!

من جهة اخرى، اشار رئيس الوفد الى ان بلاده تنتظر «عرضاً تجارياً» من الحكومة القطرية لتوقيع اتفاق بشأن تزويدها بالغاز الطبيعي. كما اكد ان اسرائيل لم تجر «اي اتصال» مع المملكة العربية السعودية التي لا يشارك وزير النفط فيها هشام ناظر في هذا المؤتمر. وقال ايضاً «ان مشاركتنا في هذا المؤتمر خطوة الى الامام. اننا نريد اقامة علاقات طبيعية مع كل دول المنطقة لنتعاون جميعاً».

بتهمة القتل المتعمد

التوصية بتقديم قاتل الشاب من شعفاط الى المحاكمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان توصي الشرطة بتقديم حارس المدرسة الدينية «اورباخ» في القدس، ديميتري بريمين، الى المحاكمة بتهمة القتل المتعمد.

ويشار الى ان الحارس المذكور قتل برصاص سلاحه الشاب محمد عبد جولاني (٢٦ عاماً) من شعفاط واصاب الشاب حسن ابو زياد (٢١ عاماً) من قلنديا بجروح متوسطة، بينما كانا في سيارة تجارية من نوع «تويوتا» محملة بالخضروات والفواكه بالقرب من بوابة المدرسة.

دعوة اللجنة الرباعية الخاصة بالصومال للاجتماع في القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف.» - دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، الى عقد اجتماع للجنة الرباعية الخاصة بالصومال، يوم غد الخميس في القاهرة للبحث في ايجاد حل للازمة الصومالية.

وقال عبد المجيد في تصريح صحفي انه سيقوم باطلاع اللجنة التي تضم المندوبين العامين لمصر وليبيا وتونس واليمن على نتائج المحادثات التي اجراها وفد الجامعة العربية، الذي توجه الى الصومال في السادس عشر من الشهر الماضي، حيث التقى مع «الاطراف الصومالية» ومع ممثل الامم المتحدة في مقديشو.

واضاف عبد المجيد انه سيطرح على اللجنة «افكاراً متعلقة بكيفية ايجاد حل للازمة الصومالية يرضي كافة الاطراف وذلك قبل انسحاب قوات الامم المتحدة من الصومال في نهاية آذار».

التحقيق في ملابسات قتل شاب من دير الغصون

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن نائب وزير الامن مردخاي غور، امس الثلاثاء، ان الشرطة العسكرية تحقق في ظروف مقتل غازي القوب في دير الغصون قضاء طولكرم في ٩٤/١١/١٩.

وكان غور يرد شفهيا على استجواب تقدم به رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد. وأضاف غور انه بناء على تقرير التحقيق ستقرر السلطات بشأن تعويض عائلة القوب.

وقال محاميد في حديثه امام الكنيست انه زار القرية المذكورة وشاهد آثار ما يقارب ٣٠ صاروخا اطلقها جنود الاحتلال على بيوت القرية.

على ذمة وزارة الداخلية

حصول ثلاثة آلاف فلسطيني في القدس الشرقية على الجنسية الاسرائيلية في العام ١٩٩٤

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت متحدثة باسم وزارة الداخلية طوفا الينسون، امس الثلاثاء، ان نحو ثلاثة آلاف فلسطيني من القدس الشرقية حصلوا على الجنسية الاسرائيلية في العام ١٩٩٤ اي اكثر من ضعف العدد في العام ١٩٩٣.

واعلنت الينسون ان «الف عائلة فلسطينية من القدس الشرقية اي نحو ثلاثة آلاف شخص طلبوا الجنسية الاسرائيلية وحصلوا عليها العام الماضي مقابل نحو ٤٠٠ عائلة في العام ١٩٩٣ و ٣٠٠ في العام ١٩٩٢».

ونددت منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات الاسلامية في المدينة المقدسة مرارا بهذه الاجراءات الفردية التي تؤكد وضع اليد الذي تقوم به اسرائيل على القدس الشرقية.

ويذكر ان على الفلسطينيين الراغبين في الحصول على الجنسية الاسرائيلية ان يكونوا اقاموا في القدس الشرقية لمدة ثلاث سنوات على الاقل خلال السنوات الخمس الاخيرة وألا يكونوا قد مثلوا امام القضاء لاسباب امنية «جدية»! بالاضافة الى الالمام قليلا باللغة العبرية غير ان ذلك ليس شرطا الزاميا.

المطالبة بضم حي سركيس الى نفوذ شفاعمرو

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي صالح سليم رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للداخلية، بضم حي سركيس الشمالي لمنطقة نفوذ بلدية شفاعمرو.

وجاء في الرسالة التي تقدم بها سليم الى رابين ان اهالي هذا التجمع السكاني البالغ عددهم حوالي ١٠٠ نسمة يطالبون بضمهم الى مدينة شفاعمرو خصوصا وانهم يتلقون من بلديتها الخدمات المختلفة مثل التعليم والمياه والصحة.

ويذكر ان بلدية كريات آتا تطالب بضم هذا التجمع.

تخريج (٨٤) طالبا من المعهد العربي للتكملة المهنية

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحت رعاية سفير السوق الاوروبية المشتركة السيد البرت مايز جرى مساء أمس الثلاثاء، توزيع الشهادات على الطلاب الذين أنهوا دراستهم في المعهد العربي للتكملة المهنية في مواضيع البجروت والحسابات والسكرتاريا والحاسوب وعددهم (٨٤) طالبا.

وقال مدير المعهد السيد خليل غنايم انه تم اتفاق بين المعهد ووزارة المعارف يستطيع بموجبه الطلاب الذين لم يحصلوا على «بجروت» كامل خلال السنوات الأربع الاخيرة ان يلتحقوا بالمعهد وذلك على حساب وزارة المعارف. واعلن ان المعهد حصل على ترخيص لتدريس موضوع الفنون.

وتحدث السيد البرت مايز عن امكانية تطوير التعاون مع السوق الاوروبية.

في أوسع حشد جماهيري ضد الاستيطان

آلاف الفلسطينيين ينتفضون لحماية الأرض

*** مسيرات في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية تؤكد التمسك بالأرض * جنود الاحتلال يقمعون المسيرات بالحديد والنار ولم يتورعوا عن الاعتداء على وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية بالركل واللكمات * الدعوة الى تعليق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية**



● *المستوطن اليهودي يستولي على الارض. المواطن العربي يحتج. والشرطي الاسرائيلي يبعده. والموضوع: قصة الاحتلال اليومية.*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت الضفة الغربية المحتلة، أمس الثلاثاء، انتفاضة شعبية واسعة، احتجاجا على مصادرة الأرض وتكثيف اعمال الاستيطان في (٢٠) موقعا. وشارك آلاف الفلسطينيين في مسيرات ومظاهرات واعتصامات، نظمتها السلطة الوطنية الفلسطينية ولجنة الدفاع عن الأراضي والمياه، قمعتها قوات الاحتلال بالحديد والنار وقنابل الغاز. ولم يتورع الجنود عن الاعتداء على قياديين فلسطينيين بينهم وزير الرياضة والشباب، د. عزمي الشعيبي.

● مسيرة البيرة ●

انطلقت مسيرة حاشدة شارك فيها حوالي الف مواطن، في حوالي الساعة الحادية عشرة، من مسجد الخلفاء الراشدين، الى منطقة «وادي العين الغربي»، القريبة من مستوطنة «بسجوت». وضمت المسيرة كافة الفعاليات والقوى السياسية للتأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني دفاعا عن الأرض. ورفع المشاركون فيها الاعلام الفلسطينية ولافتات تدين الاستيطان ومنها: «لا سلام مع الاستيطان» و«الانتفاضة مستمرة ضد الاستيطان».

وبرز من بين المشاركين فيها، وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه ود. عزمي الشعيبي، ود. حنان عشراوي وأمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي. ووزير المواصلات الفلسطيني د. عبد العزيز الحاج احمد.

وسار المتظاهرون عدة كيلومترات حتى وصلوا الى الأرض المهددة بالمصادرة، حيث أقيم مهرجان تحدث فيه عبد ربه مؤكدا ان مصادري الأرض الفلسطينية يقتلون عملية السلام. ودعا الى تعليق المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية احتجاجا على الاستيطان ولالزام اسرائيل باحترام اتفاق المبادىء.

وتحدث عدد من قادة «فتح» و«حماس»، داعين الى رص الصفوف وتوطيد الوحدة الفلسطينية لمواجهة الاستيطان.

وبعد المهرجان الخطابي، تسلق المتظاهرون تلة قريبة من مستوطنة «بسجوت»، للاعتصام الاحتجاجي، فحاولت قوات الاحتلال المدججة بكامل الأسلحة منع المتظاهرين من الوصول الى التلة، الا انها فشلت. وجرى اتفاق على ان يكون الاعتصام لمدة خمس دقائق، الا ان الرصاص انهمر فجأة باتجاه المعتصمين، وتوجه مئات الجنود لقمعهم واشتبكوا مع المعتصمين، فأصيب عدد من الفلسطينيين برصاص الجنود، فيما اصيب جندي بحجر.

وأفاد شهود عيان، ان ثلاثة جنود طرحوا ارضا، أمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة، واعتدوا عليه بالضرب المبرح والركل. ولم يتورعوا عن الاعتداء على وزير الرياضة والشباب الفلسطيني، ووجهوا له لكمات قوية.

واعتدى الجنود باعقاب البنادق على النساء والفتيات اللواتي حاولن انقاذ عدد من الشباب، تعرضوا لاعتداءات الجنود.

واعتقل عدد من المتظاهرين بينهم طلاب من جامعة بير زيت.

● قمع مظاهرات في مواقع أخرى ●

وجرت مسيرات في الخليل ونابلس وطولكرم وكفر الديك شارك فيها متظاهرون من جميع الفصائل الفلسطينية.

وفي مدينة الخليل شارك حوالي الف شخص في مسيرة قادها رئيس البلدية، مصطفى النتشة ووزير المالية الفلسطيني محمد النشاشيبي، ود. عبد الحفيظ الأشهب، وزير الاتصالات والبريد، اوقفها جنود الاحتلال عند مشارف مستوطنة «بيت حجاي» ومنعوا المشاركين فيها من التوجه الى الأرض المهددة بالمصادرة. وكانت قوات احتلالية معززة انتشرت على الشوارع الرئيسية ومفارق الطرق في الخليل، واعترضت المسيرة اكثر من مرة، الا أن المشاركين أصروا على الوصول الى المستوطنة حيث اعترضهم الجنود على بعد (٢٠٠) متر منها، في حين كانت الجرافات تواصل عملها في تجريف الأرض.

وأعلن القائد العسكري عن المنطقة، عسكرية مغلقة وطالب المتظاهرين بعدم التقدم وطلب اليهم التفرق.

واحتشد عشرات المستوطنين في المنطقة وتحرشوا بالمتظاهرين الفلسطينيين ومزقوا عدة لافتات لهم. واشتبك المستوطنون مع عشرات الفلسطينيين في ظل حماية قوات الاحتلال.

والقيت الكلمات من اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية، مؤكدة على ضرورة تكثيف وتصعيد اعمال الاحتجاج ضد الاستيطان.

وعاد المتظاهرون في مسيرة وصلت الى سوق الخضار المركزي في الخليل عبر شارع «وادي الهرية»، حيث قام الجنود باعتراضهم في منطقة الكرنتينا. وحاول عدد من المستوطنين الاعتداء على المتظاهرين. وأجبر الجنود المتظاهرين على تغيير مسار المظاهرة.

● حصار عسكري على كفر الديك ●

وضربت قوات الاحتلال حصارا عسكريا حول قرية كفر الديك، حيث كان من المقرر اقامة مهرجان مركزي احتجاجا على الاستيطان. ومنعت الأهالي من الخروج من القرية.

ومنع جنود الاحتلال د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، وعشرات الطلاب من جامعة النجاح، من الدخول الى قرية كفر الديك. وعندما أصر الوفد على الدخول، منعه الجنود بالقوة وابعدوه مستخدمين قنابل الغاز والقنابل الصوتية.

وتحدى اهالي كفر الديك، الحصار العسكري ونظموا مسيرة داخل القرية. وحاول المتظاهرون اقتحام الحواجز العسكرية الاحتلالية، الا ان الجنود فرقوهم بالقوة، فرد المتظاهرون برشق الحجارة واشتبكوا مع الجنود. واعتقل اربعة من المتظاهرين.

ونظمت مسيرات احتجاجية في منطقتي طولكرم ونابلس تحت شعار: «انتفاضة جديدة من أجل الأرض»، شارك فيها المئات. ووزعت بيانات في الضفة الغربية المحتلة، من لجنة الدفاع عن الأرض وبعض الفصائل، اجمعت على رفض الاستيطان وتوحيد الصفوف لافشال الهجمة الاستيطانية.

● جولة لاعضاء كنيست من العمل في المستوطنات ●

وقام عدد من اعضاء الكنيست من حزب «العمل»، يرافقهم عدد من اعضاء «الطريق الثالثة» بقيادة النائب افيغدور كهلاني، بجولة تفقدية في مستوطنتي «اريئيل» و«عوفره».

وقال كهلاني أنه ذهل عندما رأى وجود مئات المنازل في المستوطنتين فارغة. ودعا الى توطينها بالمستوطنين.

وشارك في الجولة عدد من مستوطني الجولان السوري المحتل.

الأمين العام لوزارة الخارجية الجزائرية يلتقي السفراء الاوروبيين المعتمدين لدى بلاده

● اللقاء بعد ثلاثة ايام من توقيع «العقد الوطني» في روما ● السلطات الجزائرية تحاول دحض الاتهامات بخصوص خرق حقوق الانسان ●



● قوى الامن الجزائرية تقدم المساعدة لضحايا الارهاب الاصولي ●

● الجزائر – «و.ص.ف» – أعلنت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان لها أمس ان الأمين العام للوزارة عبد القادر طفار استقبل أمس الأول الاثنين سفراء الدول الاوروبية المعتمدين في الجزائر.

وقال البيان ان اللقاء سمح «بتبادل وجهات النظر حول قضايا ذات اهتمام مشترك». ويأتي هذا اللقاء بعد ثلاثة ايام من توقيع الاسلاميين وجزء من المعارضة الجزائرية على «عقد وطني» في روما يدعو السلطة الى مفاوضات وبعد تسعة ايام من انتهاء مهلة حددتها الجماعة الاسلامية المسلحة التي طلبت من عدة سفارات غربية ان تغلق مكاتبها في الجزائر.

وكان التلفزيون الجزائري أعلن في وقت سابق ان الرئيس الأمين زروال استقبل دبلوماسيين جزائريين معتمدين في بعض العواصم الغربية بدون ان يذكرها.

وأوضح التلفزيون ان الرئيس زروال طلب من الدبلوماسيين الجزائريين «توضيح مساعي الدولة الجزائرية في المرحلة الحالية» ودعاهم الى «بذل الجهود واتخاذ المبادرات».

يذكر ان الصحف الجزائرية انتقدت عدة مرات البعثات الدبلوماسية الجزائرية في الخارج واتهمتها «بالتهاون» امام ممثلي الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج (حلت) وخاصة انور هدام في واشنطن ورابح كبير في بون.

من جهة ثانية أعلن مصدر رسمي ان الرئيس زروال أصدر توجيهات الى هيئات الدولة طلب فيها مساعدة المرصد الوطني لحقوق الانسان (رسمي) في مهمته مراقبة حقوق الانسان في الجزائر.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية عن مكتب الاعلام في الرئاسة الجزائرية ان نصّ التوجيهات يذكر بان القضاء «يجب ان يبلّغ بأي حالة من حالات انتهاك حقوق الانسان ويعالجها بكل قوة القانون».

واوضح المصدر نفسه ان هذه التوجيهات صدرت بعد تقييم لوضع حقوق الانسان اشترك في اعداده المرصد الوطني لحقوق الانسان ومكتب الرئاسة. وأضاف ان «هذا التقييم اتاح بالوقائع تكذيب ادعاءات بعض الأطراف حول وضع حقوق الانسان في الجزائر».

وكانت منظمة العفو الدولية والرابطة الجزائرية لحقوق الانسان التي يرئسها عبد النور علي يحيى واحزاب سياسية دانوا تدهور وضع حقوق الانسان في الجزائر واتهموا اجهزة الأمن بارتكاب «انتهاكات خطيرة» ابرزها اعدامات تعسفية في اوساط الاسلاميين.

صدام حسين لمناسبة الذكرى الرابعة لحرب الخليج

العراق لا يزال قويا بالرغم من حروب الاستعماريين ضده والحصار الجائر عليه

● وسائل الاعلام العراقية تبثّ خطاب صدام حسين الى مواطنيه ●

● بغداد – «و.ص.ف» – أكد الرئيس العراقي صدام حسين، أمس الثلاثاء، ان بلاده لا تزال قوية بالرغم من حروب «الاستعماريين» ضده والحصار الجائر المفروض عليه منذ اجتياحه للكويت في آب ١٩٩٠.

وفي خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى الرابعة لحرب الخليج عام ١٩٩١ بثته الاذاعات والتلفزيونات الوطنية العراقية قال صدام حسين «ان العراق بقي قويا مقتدرا معافى يبني وينشد للوطن والأمة والانسانية ويغني للحياة».

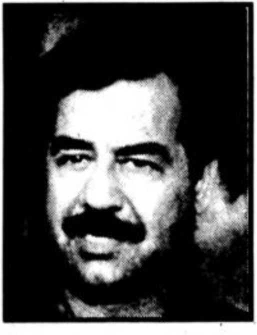
وبعد ان تطرق الرئيس العراقي الى الحرب بين العراق وايران (١٩٨٠ – ١٩٨٨) وحرب الخليج (كانون الثاني – شباط ١٩٩١) اضاف «ان قوة العراق الأساسية تكمن في أنه يؤمن بان الله سبحانه وتعالى سيجعل ظله على العراق».

وقال صدام حسين ان «مراهنات الأعداء قد فشلت في ثني ارادة الشعب عن الاستمرارية او في اضعاف همته» وان «هؤلاء الاعداء اقتربوا من اليأس بعد أن بانت نتائج فشلهم الذريع».

وأضاف «ان العراق توصل السنة الماضية الى خرق اغطية النوايا الشريرة لمن اراد عزله عن المحيط الدولي وازدادت عوامل المقاومة ضدهم داخل الأسرة الدولية» ملمحا الى الخلافات بين اعضاء مجلس الأمن الدولي بشأن الحصار ضد بلاده.

وكان مجلس الأمن الدولي قد أبقى يوم الخميس الماضي العقوبات ضد العراق على حالها لمدة شهرين اخرين رغم ان فرنسا وروسيا والصين ترغب في تخفيفها على عكس الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين ظلتا متمسكتين بمواقفهما المتشددة ضد بغداد.

وكرر الرئيس العراقي حملته على النظام السعودي مؤكدا ان «حكام ذلك البلد بدلا من ان يتذكروا واجبهم تجاه المعاني التي قامت عليها يثرب النبي ومعاني قبلة الاسلام في مكة جعلوا هذه الأرض مسرحا لجيوش الكفر والعدوان ليشنوا منها عدوانهم على العراق».



وكانت المملكة السعودية انضمت اثناء حرب الخليج الى التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لطرد العراق من الكويت وسمحت باقامة قواعد عسكرية امريكية على ارضها.

مبارك يبحث مع ميتران الوضع في الشرق الأوسط

● باريس – وكالات الانباء – يصل الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم الاربعاء، الى فرنسا «في زيارة رسمية قصيرة» يلتقي خلالها الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران.

واضاف مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان المسؤولين «سيتبادلان وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية». غير انه لم يتم تحديد مدة هذه الزيارة.

وكان الرئيس الفرنسي استقبل بالأمس الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، وبحثا معا في النزاع الحدودي القائم بين اليمن والسعودية.

وفي طريقه الى باريس توقف صالح الأحد الماضي لمدة قصيرة في القاهرة حيث بحث مع الرئيس المصري حسني مبارك في هذا النزاع. وقد نجحت وساطة سورية في ازالة فتيل الأزمة والحؤول دون اللجوء الى القوة.

حاكم الكويت

يخطىء من يعتقد باننا وحلفاءنا وراء الحصار وتجويع الشعب العراقي!

● الكويت – الوكالات – استبعد ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها الشيخ سعد العبد الله الصباح ضمنا، أمس الثلاثاء، اي تطبيع للعلاقات مع النظام العراقي الحالي الذي اتهمه بمواصلة مشاريعه التوسعية.

وقال الشيخ سعد في حديث نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية انه «ما زال لدى العراق نوايا توسعية وعدوانية. ولا شك ان اخواننا في الخليج يدركون نوايا هذا النظام وان الكويت ليست وحدها المستهدفة».

وردا على سؤال حول امكانية تطبيع العلاقات مع نظام الرئيس العراقي، صدام حسين، اذا ما نفذ جميع قرارات الأمم المتحدة اجاب الشيخ سعد «لو وجهت هذا السؤال الى اي مواطن في الشارع لاصابته القشعريرة»!

واضاف الشيخ سعد «هذا الكلام لا يعني اننا ضد الشعب العراقي» نافيا «ما يردده البعض من ان الولايات المتحدة والكويت والسعودية هي وراء الحصار وتجويع الشعب العراقي».

ومضى يقول ان بغداد «هي التي ترفض قرار مجلس الأمن الذي يسمح لها ببيع كمية من نفطها لشراء مواد غذائية وأدوية وكل ما يحتاجه شعبها، وتسعى لرفع الحصار والسماح لها ببيع كمية اكبر من النفط لشراء اسلحة ومعدات حربية واستئناف نشاطها العدواني».

وحمل رئيس الوزراء الكويتي نظام العراق «المسؤولية التاريخية عن حالة التمزق التي نراها حاليا وما وصلت اليه العلاقات العربية من تدهور بسبب عدوانه الغاشم» على الكويت.

العائدات السياحية في مصر تُسجّل تحسناً في النصف الثاني من ١٩٩٤

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي ان العائدات السياحية في مصر سجلت تحسناً بلغت نسبته ٢٩,٤٪ خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٤ رغم استمرار الاعتداءات التي تقوم بها المجموعات الاسلامية المتطرفة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن الوزير بلتاجي قوله «تم تسجيل اشارات تحسن جيدة في قطاع السياحة خلال النصف الثاني من العام ١٩٩٤: ان العائدات السياحية وصلت خلال هذه المرحلة الى ٢,٠٨ مليار جنيه (حوالي ٦٠٠ مليون دولار) اي بزيادة بلغت ٢٩,٤٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي».

ولم يقدم الوزير رقماً شاملاً للعائدات السياحية خلال العام ١٩٩٤. الا انه حسب الارقام التي اعلنت للنصف الثاني من العام ١٩٩٤ فان هذه العائدات لن تصل الى مستوى الثلاثة مليارات دولار الذي كانت عليه عام ١٩٩٢.

وكانت الحكومة المصرية قامت خلال الاشهر الـ ١٨ الماضية بحملة واسعة في الخارج لتشجيع السياحة في مصر بلغت تكاليفها اكثر من سبعين مليون دولار.

وفي عام ١٩٩٣ انخفضت عائدات السياحة المصرية ١,٣ مليار دولار نتيجة الاعتداءات التي قام بها المتطرفون الاسلاميون والتي اودت بحياة ١٢ اجنبياً منذ آذار ١٩٩٢.

بعد ان ردت المحكمة العليا الاستئناف

«بيزك» ستقطع جميع الهواتف عن خطوط (٠٥٦) لمدة شهر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت شركة «بيزك» قطع جميع هواتف البلاد عن بدالة هواتف (٠٥٦) التي تقدم خدمات هاتفية مختلفة ومنها جنسية وترفيهية، وذلك بناء على أمر من وزارة الاتصال وبعد ان رفضت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، الاستئناف الذي تقدم به جميع أصحاب خطوط (٠٥٦)، وخصوصا الجنسية، وستتم عملية القطع حتى ٢٠ شباط القادم.

وكانت ضجة كبرى قد اثيرت في البلاد احتجاجا على هذه الخطوط التي غالبا ما تورط اشخاصا بمبالغ آلاف الشيكلات.

وبحسب الترتيب الجديد فان خطوط (٠٥٦) ستبقى للاتصالات الجنسية والترفيهية ومن يريد ان يرتبط هاتفه بها عليه ان يتقدم بطلب خطي لشركة «بيزك». وبالمقابل ستقيم شركة «بيزك» بدالة جديدة تبدأ بأرقام (٠٥٧) وستتخصص لقضايا الاقتصاد والبورصة والارصاد الجوية والرحلات الجوية وغيرها، وستكون هذه البدالة مرتبطة بجميع الهواتف في البلاد، ما عدا اولئك الذين طلبوا في الماضي قطع هواتفهم عن خطوط (٠٥٦).

جمع تبرعات مالية لاعادة اصدار مجلة «الجديد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات لاعادة اصدار مجلة «الجديد» قريبا، لتكون منبرا ثقافيا أدبيا.

ويقوم عدد من الرفاق في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاصدقاء، خاصة في كفرياسيف وابوسنان، بجمع تبرعات مالية لضمان صدور «الجديد».

ويقف في الطليعة الرفيق وهيب شاهين (ابو علي) من ابوسنان، الذي جمع لغاية الآن مبلغ (٥) آلاف شيكل.

والتزم الرفاق في كفرياسيف وابوسنان، بجمع التبرعات الشهرية لدعم «الجديد».

في اعنف زلزال تشهده اليابان

(تتمة من ص ١)

منذ ٤٧ عاماً، اذ كان قتل ٣٧٦٩ شخصاً في حزيران ١٩٤٨ في زلزال ضرب منطقة فوكوي على طول بحر اليابان وبلغت قوته (٧,١) درجات.

ويدا مرفأ كوبي (ثاني اهم المرافئ اليابانية) التي تعد ١,٥ مليون نسمة وتقع على بعد ٤٥٠ كم جنوب طوكيو، منطقة منكوبة وسط البيوت والمباني المدمرة.

كما اشتعلت عدة حرائق في كوبي حيث قطع التيار الكهربائي واستمرت ألسنة النار في الامتداد عند هبوط الليل.

وافادت فرق انقاذ المدينة انه تم تسجيل حوالي ٣٠ حريقاً كبيراً. ويسعى رجال الاطفاء الى اخمادها بصعوبة كبرى نظراً الى قلة توفر المياه بسبب تدمير الانابيب.

وتسبب الزلزال القوي في تعليق بورصة طوكيو لجميع عملياتها بصورة مؤقتة وتعطيل النشاط الاقتصادي في منطقة كانساي الصناعية وكيوتو القريبتين من كوبي، اذ توقف الانتاج في مصانع الفولاذ واهم الشركات المنتجة للاجهزة الالكترونية وبعض مصانع انتاج السيارات في هاتين المدينتين.

وصمدت تجهيزات مطار كانساي الدولي الحديث الذي اقيم في خليج اوساكا والتي بلغت كلفتها ١٥ مليار دولار غير ان حركة الملاحة شلت فيه تماماً ولم يتمكن مئات من المسافرين من مغادرة المطار اثر الغاء عدد من الرحلات وتأخير غيرها.

ويرد الخبراء حجم الاضرار بعدم توقع سكان منطقتي كوبي واوساكا وقوع مثل هذا الزلزال نظراً الى ان هاتين المنطقتين لا تعتبران معرضتين بشكل خاص للزلازل خلافاً لطوكيو.

وفور وقوع الهزة شكلت الحكومة اليابانية خلية ازمة واكد رئيس الوزراء الياباني، توميشي موراياما ان «الحكومة ستبذل قصارى جهدها لمواجهة نتائج هذا الزلزال».

ورأى رئيس مركز رصد الزلازل في طوكيو ان الهزة هي بداية «مرحلة من النشاط» في غرب اليابان بعد هدوء دام عدة عقود.

وتسجل كل عام عشرة الاف هزة ارضية تبلغ قوتها اكثر من اربع درجات في العالم، يقع ١٠٪ منها في اليابان.

غداة نزع فتيل الأزمة

اليمن مستعد لتمديد السيطرة السعودية على الأراضي اليمنية!

● باريس - «و.ص.ف» - ألح الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، أمس الثلاثاء، انه على استعداد لمناقشة تمديد اتفاق الطائف مع الرياض الذي يعطي السعوديين حق السيطرة على ثلاث محافظات حدودية بين البلدين، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته الى باريس.

والأمر يتعلق بمحافظات نجران وجيزان وعسير التي تخضع للسيطرة السعودية منذ التوقيع على اتفاق الطائف (السعودية) في العام ١٩٣٤. ويعارض اليمن تمديد هذا الاتفاق التي انتهت صلاحيته في ايلول ١٩٩٢.

وقال «نوافق على ان تتم تسوية المسألة الحدودية على أساس اتفاق الطائف، في ما يتعلق بالحدود التي تم ترسيمها في وقت سابق.

وكان توتر شديد نشب الاسبوع الماضي بين البلدين بشأن هذا الخلاف الحدودي.

وقال صالح «اننا لا نرغب في الحرب حتى وان تعرضنا لاعتداء».

وستتكلف لجنة التفاوض بشأن القسم الحدودي بين السعودية واليمن الجنوبي سابقا حيث لم يتم ترسيم الحدود.

وأكد صالح «في حال استمرار الخلاف سيتم اللجوء الى تحكيم. وفي حال الفشل سيتم اللجوء الى محكمة العدل الدولية» في لاهاي.

غير ان نائب رئيس الوزراء اليمني، عبد الوهاب الانسي، اكد ان «من شأن العلاقات التاريخية والدينية والجغرافية مع السعودية ان تحول دون اللجوء الى تحكيم دولي».



واوضح صالح خلال المؤتمر الصحفي «اننا مستعدون لمناقشة مسألة الحدود شرط ان يتم ذلك بانصاف» مشيرا الى ان «اليمن رفض في الماضي حتى التطرق الى اتفاق الطائف».

وكان الرئيس اليمني قد عبر في وقت سابق عن ارتياحه للجهود التي بذلتها سوريا من اجل نزع فتيل الأزمة الحدودية بين بلاده والسعودية.

حاكم لواء الرملة لدى زيارته للطيرة:

لجنة التنظيم اللوائية جادة في تقديم المساعدة لبناء خارطة هيكلية شاملة في الطيرة

● الطيرة - لمراسل خاص - اعلن حاكم لواء الرملة د. اهرون ليفي عن استعداده لمساعدة بلدية الطيرة في اتمام اجراءات التوسيع المقترح في الخارطة الهيكلية للمدينة وفي كل ما يتعلق بالعلاقة مع وزارة الداخلية.

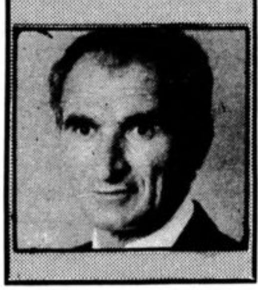
وجاء هذا في اللقاء الذي جرى بينه والموفد المرافق وبين رئيس بلدية الطيرة ثائر عبد الحي وعدد كبير من اعضاء المجلس البلدي والعاملين في البلدية وشخصيات اجتماعية اخرى.

وقال د. ليفي ان اللجنة اللوائية حازمة في تقديم المساعدة من اجل المصادقة على الخارطة الجديدة في الطيرة وستضغط من اجل بناء خارطة هيكلية شاملة تخدم الطيرة وتفي احتياجاتها وتطلعاتها الى ما بعد سنوات الالفين وضمان مناطق صناعية وتجارية الى جانب مناطق السكن.

هذا وقد جرى اللقاء، ظهر امس الاول الاثنين، في قاعة بلدية الطيرة وحضره ايضا بالاضافة الى وفد وزارة الداخلية السيد بيني شيلو المسؤول عن شؤون المواطنين العرب في مكتب رئيس الحكومة.

في بداية اللقاء طرح رئيس بلدية الطيرة مواضيع البحث واهمها اتمام اجراءات المصادقة على التوسيع المقترح في الخارطة الهيكلية، واقصاء قطعة ارض لاستخدامها مقبرة للمدينة بعد اختناق المقبرة الحالية. كما اثار موضوع المساعدات التي يقدمها مكتب رئيس الحكومة والسيد بيني شيلو بصفته مسؤولا عن توزيع ريع الوقف الاسلامي.

وفي رده وعد شيلو بدراسة كل طلب يتعلق بالامور الدينية ومرافقها في المدينة والاستجابة لها في حال انطباق المواصفات التي يتم وضعها كاطار يحدد وجهة صرف الاموال من ريع الاوقاف.



● ثائر عبد الحي

ديني يعلن حكومة من «التكنوقراط» في ايطاليا

● روما - اعلن رئيس مجلس الوزراء الايطالي، لامبرتو ديني، أمس الثلاثاء، قائمة اعضاء حكومته الجديدة التي يقول انها مشكلة من «تكنوقراط» ليس لهم انتماءات حزبية.

وجاء اعلان ديني بعد انتهاء لقائه برئيس الجمهورية اوسكار لويجي سكالفارو.

وتعتزي الحكومة الجديدة، وهي الحكومة الايطالية الرابعة والخمسون بعد الحرب، اليمين الدستورية.

سرايبفو توجه انذارا الى قوة الحماية بفتح مطار توزلا

● سرايبفو - الوكالات - طلبت السلطات البوسنية، أمس الثلاثاء، من قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة فتح مطار توزلا (شمال البوسنة) بحلول الاول من شباط المقبل او الانسحاب منه «من دون شروط» قبل الأول من آذار المقبل.

وجاء هذا الانذار في رسالة وجهها حسن مرادوفيتش الوزير البوسني المكلف بالعلاقات مع الامم المتحدة الى ياسوشي اكاشي ممثل الامين العام للامم المتحدة الخاص في يوغوسلافيا السابقة والى الجنرال مايكل روز قائد قوة الحماية في البوسنة والهرسك. وتلقت وكالة الصحافة الفرنسية هذا البيان بواسطة احد معاوني مرادوفيتش.

كلمة الاتحاد

فؤاد شارون!

□ كل المعطيات عن الاستيطان في المناطق المحتلة، منذ انتخاب حكومة رابين، وحتى اليوم.. تدل على ان هناك فضيحة سياسية واخلاقية غرق فيها وزير الاسكان، بنيامين (فؤاد) بن اليعزر، ولا يستطيع رابين او اي من وزرائه ان ينفض يديه منها.

فعلى الرغم من قرار الحكومة وقف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة، يتضح ان وزارة الاسكان فتحت الطريق امام فتح ٤ آلاف وحدة سكنية وتسليمها للمستوطنين، اضافة الى الوف الوحدات السكنية الجديدة في طور البناء. فضلا عن توسيع الاستيطان في ضواحي القدس العربية المحتلة بنسبة ١٠٪. بعض هذا التوسيع تم علنا، وأكثره تم بشكل سري.

وهكذا، فان الايدي كانت ايدي فؤاد (الوزير بن اليعزر) ولكن الفؤاد والعقل والسياسة.. هي تلك التي تميز بها زعيم الليكود المتطرف، ارئيل شارون. وما فعله جنود وضباط رابين في المناطق المحتلة، امس الثلاثاء، عندما قمعوا بالقوة مظاهرات الاحتجاج الفلسطينية واعتدوا بالضرب وبالاعتقال وبالتدافع على قادة فلسطينيين بارزين، انما كان بمثابة اعتداء احتلالي اخر، كما لو انه لا وجود لمسيرة سلام او اتفاقات اسرائيلية - فلسطينية. كما لو اننا في عز العداء والحرب.

ان حكومة رابين، لا تريد ان تفهم - كما يبدو - ان الاستيطان اليهودي القسري في الاراضي العربية المحتلة، هو شوكة في حلق مسيرة السلام. وليس مجرد عقبة، بل مصيدة مدمرة لكل الآمال التي بنيناها معا في السلام.

لا تريد ان تفهم انه لا يمكن لشعب ان يبني بيته وحياته على أطلال وخراب بيت شعب اخر.

لا تريد ان تفهم ان السلام لا يمكن ان يقوم على مبادىء النهب والقمع والقوة والبلطجية.

واذا واصلت التوجه لهذا الموضوع بهذه العقلية المأطومة، فان النتيجة ستكون خطيرة. وخطيرة جدا. وقد بدأنا نسمع عن «انتفاضة الارض». وكل تطور اخر في هذا الاتجاه، لن يفيد احدا سوى اعداء السلام من الطرفين.

ولن يؤدي الا لفشل عملية السلام، وبالتالي الى فشل الحكومة التي قادتها.

لقد وصلت اخطاء، بل خطايا، هذه الحكومة لدرجة.. بات معها مطلوب ليس فقط التحقيق والبحث.. كما طلب وزراء «ميرتس» ولا اعطاء تقرير من وزير الاسكان.. كما يريد وزراء «العمل»، انما المطلوب هو وضع حد فوري لهذا التدهور والاعلان بشجاعة عن خطأ وزير الاسكان وتراجعه واعادة النظر في كل قضية الاستيطان الاستفزازي. فعملية السلام، اثمن من ان تضيع في اعمال احتلالية ترضي اليمين المتطرف وأعداء السلام.

(«الاتحـــــاد»)

المعارك بين الاكراد تعكس التناقضات الداخليــة والعـــداء الاقليمي

*** سوريا وتركيا وايران «تؤكد» على وحدة الاراضي العراقية خوفاً على وحدة اراضيها، ومطالبة الاكراد فيها بالاستقلال ***

● بقلم: حبيب طرابلسي ●

● تشكل المعارك الدامية التي تجرى بصورة متقطعة منذ ايار الماضي بين الفصيلين الكرديين الرئيسيين للسيطرة على شمال العراق نتيجة منطقية للتناقضات الداخلية ولمناخ اقليمي معاد لفكرة الاستقلال الكردي.

فالتنظيمان اللذان دعتهما بغداد، امس الاول الاثنين، الى حوار لوضع حد للمعارك بينهما على طرفي نقيض من الموقف الواجب اتخاذه ازاء السلطة المركزية العراقية.

ومن جهة اخرى فان النزاع القائم بين الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الدمقراطي الكردستاني بقيادة جلال طالباني، احتدم بفعل الوضع غير المريح لـ «الحكومة» الكردية التي شكلت في ايار ١٩٩٢ في شمال العراق، بدون ان تلقى اعتراف المجتمع الدولي.

هذا المأزق الذي زادته تعقيداً الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن الحظر الدولي المتعدد المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت والحصار الذي فرضته بغداد بدورها على «المنطقة الامنية» الكردية التي افتعلتها دول الحلفاء، هو السبب وراء المعارك التي حصدت جولتها الاخيرة ما بين مئة وخمسمئة قتيل منذ ٢٤ كانون الاول الماضي، حسب مصادر كردية.

وعملياً فقد سلك طالباني وبارزاني نهجين مختلفين تماماً في مفاوضاتهما الصعبة مع بغداد لتحديد وضع الحكم الذاتي في كردستان.

ففي حين دعا بارزاني، اكثر من مرة، الى تحقيق «توازن بين الحفاظ على وحدة الاراضي الكردية وبين السيادة الوطنية العراقية»، رفض طالباني دائماً المفاوضات مع نظام بغداد مطالباً باسقاطه. واكد في مطلع ١٩٩٢ انه «لن يكون هناك مفاوضات بعد الآن مع نظام صدام حسين».

ولم يخف طالباني قلقه من «تدخل» الدول المجاورة (تركيا وايران وسوريا)، التي اكدت دائماً تصميمها على المحافظة على وحدة اراضي العراق. وقد عارضت هذه الدول الثلاث بشكل مستمر فكرة استقلال اكراد العراق مخافة ان يؤدي ذلك الى اثارة طموح الاقليات الكردية لديها.

وهكذا حذرت انقرة، مؤخراً، التنظيمات الكردية العراقية من احتمال التعاون مع حزب العمال الكردستاني الذي يخوض كفاحاً مسلحاً ضد تركيا منذ العام ١٩٨٤.

وفي المقابل، اعتبرت الحكومة العراقية دوماً ان الحكم الذاتي الذي منحته سنة ١٩٧٠ لثلاث محافظات كردية في شمال البلاد وبقي في الواقع شكلياً «يحقق طموحات وآمال الاكراد الذين تمتعوا بهذا الحق قبل اخوانهم» في الدول الثلاث المجاورة.

غير ان المفاوضات الاخيرة التي اجراها في بغداد (اواخر ١٩٩١ ومطلع ١٩٩٢) الزعيمان الكرديان الرئيسيان لم تسفر عن نتائج ملموسة. وكانت احدى نقاط الخلاف الرئيسية حجم منطقة الحكم الذاتي.



● ضحايا المعارك الدامية بين الفصيلين الكرديين الرئيسيين في شمال العراق●

وقد طالب الاكراد بمنطقة تبلغ مساحتها ٧٥ الف كيلومتر مربع في حين اصر العراقيون على ان لا تتجاوز مساحة الحكم الذاتي ٢٥ الى ٣٠ الف كيلومتر مربع تشمل منطقة كركوك الغنية بالنفط.

وتصطدم «الحكومة» الكردية منذ تشكيلها في المنطقة الخارجة عن سيطرة بغداد بصعوبات اقتصادية لا يمكن حلها، معتمدة، لاسباب تتعلق بالقانون الدولي، على المساعدات الانسانية الدولية ونوع غير منظم من «الرسوم الجمركية» يتقاضاه المسلحون الاكراد عن الشاحنات التركية التي تنقل بضائع تركية الى العراق وتعود منه محملة بالنفط العراقي.

ولا يملك الخصمان الكرديان ازاء كل هذا الواقع سوى خيارين: اما مواصلة الاقتتال الدامي، واما استئناف الحوار مع بغداد التي تدرك الوضع في كردستان جيداً على ما يبدو.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

بول ماري ديلاغورس

الاستيطـــان على جــدول اعمـــال المفاوضـــات!



● كل شيء يجري في فلسطين، كما لو ان المعركة من اجل الحدود المستقبلية لاسرائيل والدولة الفلسطينية، قد بدأت ومعظمنا، وربما كلنا، مقتنع بأن الدولة الفلسطينية ستولد مهما كانت طبيعة المعارضة الاسرائيلية الشرسة، وبأن القادة الاسرائيليين من كل الاحزاب، باستثناء اقصى اليسار، يريدون الاحتفاظ بجزء من الاراضي المحتلة عام ٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية.

ما نراه اليوم، هو مرحلة من مراحل المعركة الطويلة على الحدود التي يخوضها الاسرائيليون والفلسطينيون، منذ فترة طويلة، والتي سيستمرون في خوضها امداً طويلاً. انه عملياً، بالضبط، ما هو موجود وراء قضية الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية.

والارقام التي نشرت في اسرائيل ترفع الغموض عن هذه المسألة وتحول دون اخفائها. كان هناك في عام ١٩٩٤ (١٨٣٣) بناية مشادة وسيكون هناك (٣٢٣٠) بناية في العام الجاري، ١٩٩٥. وفي الوقت نفسه هناك توجه نحو بناء (١٠) آلاف شقة للمستوطنين الاسرائيليين! ولكي تكون الامور جلية اكثر، فقد نشر مؤخراً مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب (مركز يافا) خارطة محددة وتطبيقية تتضمن ضم اسرائيل لـ: ١١٪ فقط من اراضي الضفة الغربية لكي يقيم فيها نحو ٧٠٪ من المستوطنين!

وطريقة اخرى لرؤية المشكلة ذاتها، تكمن في الاخذ بالاعتبار ليس فقط المساحة والمساكن التي يشغلها المستوطنون الاسرائيليون، ولكن مجموع الاراضي التي صادرتها اسرائيل بما في ذلك الاملاك العامة الحكومية ويضمنها الكسارات والطرقات. ويقدّر عالم الاجتماع الاسرائيلي المعروف، ميرون بنبنستي، في مقابلة نشرتها صحيفة «ليفيغارو» امس، ان حجم مجموع هذه الاراضي بـ (٤٤٠٠) كم مربع بينها (١٨٠٠) كم مربع اراض حكومية، والمستوطنات (بكل معنى الكلمة) تقوم على (٨٠٠) كم مربع. اما العالم الجغرافي الفلسطيني خليل توفقجي، الذي نقلت اقواله الصحيفة ذاتها، فقد اشار الى انه، ومع مقالع الحجارة ومسارات الطرقات، فان اسرائيل تريد ان تؤمن لنفسها باطن الارض وما تحتها، وان الاحتياطي الطبيعي الذي خلقته اسرائيل يمكن بناؤه لاحقاً!

هذا هو الرهان الذي يعتري المفاوضات الحالية حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي تمهيداً لانتخابات فلسطينية ينصّ عليها اتفاق اوسلو! لان الجميع يرى جيداً ان المناطق التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي، سيكون من الصعب العودة اليها. وفي هذه الظروف، لماذا اراد ياسر عرفات الذي يشارك في ابحاث لجنة القدس في الرباط، ان يُطلق صفارة الخطر؟!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الغموض ما زال يحيط بجريمة القتل في المشهد

الشرطة تبحث عن زوج المرأة المغدورة وترفض الاعلان عن نتائج تشريح الجثة

*** اول مكتشفي الجريمة كان ابنها الاكبر، وهو طفل * وفد نسائي نصراوي يزور العائلة ويبدي الاستعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة للاطفال الخمسة الذين حرموا من امهم بسبب الجريمة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لا يزال الغموض يكتنف عملية مقتل ابنة المشهد، خزنة ابو اسماعيل – سليمان (٣٥ عاماً) التي راحت ضحية قتل، يوم الخميس الماضي، داخل بيتها وبحضور طفليها (٩ اشهر وعامين).

وحتى يوم امس، لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد، وفي حديث مع الناطق بلسان شرطة المروج، رؤوبين ارياف، قال: «منذ وقوع الحادث والشرطة تبحث عن زوج الضحية. فبدون التحقيق معه من الصعب الوصول الى الحقيقة. وطالما لم نعتقله لا نستطيع الافصاح عن نتائج تشريح الجثة والكشف عن الوسائل التي استعملها القاتل والتي ادت الى وفاة الضحية».

وتبين من خلال التحقيقات الاولية والحديث مع بعض افراد العائلة، ان حادث القتل وقع بعد الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، اذ ان الضحية كانت قد وصلت الى احدى الجارات وطلبت منها «الميرامية» لتقدمها لزوجها الذي عاد من العمل بعد شعوره بآلام في البطن. وفيما بعد تبين ان الابن الاكبر (٨ سنوات) عاد من المدرسة ووجد باب البيت مغلقاً. فتوجه نحو شباك غرفة النوم فوجده مفتوحاً. وعندما نظر الى الداخل وجد والدته ملقاة على الارض بين الخزانة والسرير، فراح يصرخ ويستغيث.

وفي حديث مع شقيق المرحومة، السيد محمد ابو اسماعيل، نائب رئيس مجلس المشهد المحلي، قال: «منذ حوالي خمس سنوات، وقعت مشاكل بين شقيقتي المرحومة وزوجها. وقد تعرضت للضرب عدة مرات. وفي احدى المرات حضرت الينا ولم تعد الى بيتها الا بعد تدخل احد اقارب زوجها. ومنذ حوالي ثلاث سنوات تبين ان زوجها يعاني من مشاكل نفسية. وقد عملنا جميعاً من اجل علاجه والتوفيق بينهما».

واضاف ابو اسماعيل: «منذ حوالي السنة ونصف السنة لم تعد تحضر الينا كما كانت. وبدأت زياراتها تقل ولم تعد تشكو امرها امامي. وعلمت فيما بعد ان الامور لم تتغير. انما قررت عدم ابلاغي خوفاً من تطور الامر اذ ان القرية عاشت جواً من المشاكل بعد الانتخابات».

ويشار الى ان للمرحومة خمسة اطفال اكبرهم في الصف الثالث واصغرهم رضيع ابن تسعة اشهر.

وكان وفد تشكل من عضو بلدية الناصرة، سامية حكيم، ومجلس «نعمت» في الناصرة، وضمّ سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي والمحامية امل خوري وعضو المجلس ابتهاج مجلي، قد قام بزيارة عائلة المرحومة لتقديم التعازي. واكدن جميعاً على بشاعة تنفيذ مثل هذه الجريمة مشيرات الى ارتفاع ظاهرة الاعتداء على النساء وقتلهن.

واعلن الوفد، امام شقيق المرحومة، عن الاستعداد لتقديم كل المساعدة والاستشارة اللازمة سواء لاطفال المرحومة او اية مساعدة اخرى.

فتيان بريطانيون يكتشفون «كنزا»

●لندن – اعلنت الشرطة البريطانية، امس الثلاثاء، ان ثلاثة فتيان بريطانيين كانوا يلهون على حافة احدى القنوات امس الاول الاثنين اكتشفوا «كنزا» يقدر بـ ٥٠ الف جنيه استرليني (٧٥ الف دولار) يضم مجوهرات وساعات واموالا هي غنيمة سرقة تمت قبل اكثر من ٢٠ عاما.

وكان دايمان اكليس (١١ عاما) واخوه دانيال (١٣ عاما) وصديقهما ديفيد جونز (١٦ عاما) يحفرون «مخبأ» على حافة قناة ليدز – ليفربول في هالسول قرب ساوثبورت (شمال البلاد) عندما اكتشفوا «الكنز».

فقد عثر الفتيان الثلاثة على علبة حديدية واكتشفوا في داخلها مجوهرات (عقود وساعات وخواتم) وقطعا نقدية وطوابع بريدية نادرة.

وقال احد الفتيان «شعرنا اننا اصبحنا اغنياء فجأة». لكنهم قاموا بابلاغ الشرطة.

وقد عثر الفتيان، ايضا، داخل العلبة على جواز سفر يعود الى ٢٠ عاما لرجل كان عمره في ذلك الحين اربعين عاما. ولم يتم الكشف عن هوية الرجل.

واعتبرت الشرطة ان هذا «الكنز» هو غنيمة سرقة تمت في ساوثبورت قبل اكثر من عشرين عاما. وأضاف احد المحققين ان «اللصوص اخفوا الكنز على ان يعودوا لجلبه لكن لسبب او لاخر لم يتمكنوا من ذلك».

شاب من كابول مشبو...
الذهب من عرابة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال شاب (٣٠ عاماً) من كابول، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

واعتقل الشاب امس الاول، للاشتباه بمشاركته في قتل تاجر الذهب من عرابة، في كابول، سامي بدارنة (ابو رياض)، بتاريخ (١١/١٥/ ٩٤).

اعتقال شاب من الطيبة وبحوز...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شاباً من الطيبة بتاريخ (٩٥/١/١٥) وبحوزته كمية من الهيروين تزيد عن (٢) كغم.

وكانت قوة من الشرطة نصبت كميناً بالقرب من قرية حنيتيل، بعد معلومة وصلتها حول تهريب مخدرات. واعتقل الشاب عندما كان

مسرح المدينة في بيروت يقدم سهرة شهرية لل...

● بيروت – «و.ص.ف.» – افتتح مسرح المدينة في بيروت، مساء امس الاول الاثنين، برنامجاً شهرياً للموسيقى العربية الكلاسيكية بعنوان «مقامات الاثنين» يحييه الفنان اللبناني نداء ابو مراد وتخته الشرقي.

اقيم حفل الافتتاح تحت رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشيل اده وبحضور ادغار بيزاني، رئيس معهد العالم العربي في باريس الذي يقوم بزيارة رسمية للبنان.

قدم عازف الكمان نداء ابو مراد برفقة تخت يضم ٣ عازفين على القانون والعود والرق وصلتين من الفن المقامي الارتجالي: وصلة في مقام حجاز ووصلة في مقام كردان معتمداً في ادائه اسلوباً ارتجالياً تنويعياً.

واوضحت نضال الاشقر، مديرة مسرح المدينة، ان البرنامج الموسيقي الذي تقدمه يستمر ستة اشهر بحيث

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٨٤٧٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بيرانيت حوض ١٩٧١١ جزء من القسيمة ٢ حوض ١٩٧١٢ جزء من القسائم ١، ٣
اهم تعليمات الخارطة: أ) زيادة مساحة لخدمات طريق، طريق ووقوف ب) تحديد توجيهات تطوير في المناطق المذكورة.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٨.٥٠٨٥ - ٠٦.
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معاليه هجليل، موشاف معونه ٢٤٩٢٠ تلفون ٠٨.٧٥٧١ - ٠٤.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية الجليل الاسفل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/ب ت/١٨١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ٢٢١٢ - المركز الصناعي غولاني، ٤٨٥٩، ج/٥٩٨٩ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المركز الصناعي غولاني (أ) حوض ١٥٢٣٥ قسيمة ٣٠ حوض ١٥٢٤٣ قسائم ١، ٢، ١٤ - ١٨، ٢٨ - ٣٢ حوض ١٥٢٤٣ جزء من القسائم ٤، ٥، ٨، ١٣، ٢٣ - ٢٧، ٤٠ - ٤٣، ٦٥ - ٧٢ حوض ١٥٢٤٣ جزء من القسائم ٧٨ - ٨٠ حوض ١٥٢٤٤ قسائم ١ - ٦، ٩ - ١٣، ١٥، ٢٤، ٢٦ حوض ١٥٢٤٤ جزء من القسائم ٧، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٦ حوض ١٥٢٤٦ قسائم ١٧، ٣٣ حوض ١٥٢٤٦ جزء من القسائم ١ - ٦، ٩، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٣٦، ٤٢
اهم تعليمات الخارطة: ترتيب خرائط سارية المفعول وشملها في خارطة واحدة تلائم الوضع القائم في مساحة الخارطة ب) تخصيص قطع اراض لاقامة مبان صناعية ج) تخصيص مساحة لمنشآت تنقية لمجاري صناعة واحواض تنقية لمناطق د) تخصيص مساحات للمياه السائلة الفوقية للمحافظة على وادي ناحل يفتئيل هـ) تخطيط شبكة طرق لخدمة المباني الصناعية في مساحة الخارطة وربط الطرق بمساحات محاذية و) تنسيق طريق وصول للمحطة الفرعية (محول كهربائي) مصادق عليها لشركة الكهرباء. وفقا للخرائط المصادق عليها رقم ٢١٢٢ و٥٩٨٩ ز) المصادقة على تسهيلات في خط البناء باتجاه طريق رقم ٧٧ الى ٨٠ متراً من محور الطريق حسب التعديل رقم ٧ من الخارطة الهيكلية القطرية ٣.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٥/١/٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٢٦٢ صفحة ٨٢٦ بتاريخ ٩٤/١١/٢٠ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الاسفل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريتسلر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

تعزية

رفاق الحزب والجبهة في دبورية ورئيس واعضاء الادارة في جمعية مرج ابن عامر يتقدمون باحر التعازي الى جميع آل منير والى الرفاق فهيم ورندة وفادي داوود بوفاة العم، الاب والجد

فؤاد اسكندر منير
(ابو اسكندر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الرفاق في دبورية

في عرض المغنية ريم بنا في غزة

المتفرجون كسروا ابواب القاعة فهرعت الشرطة الفلسطينية للمحافظة على النظام!



● غزة – لمراسل خاص – بدعوة من مؤسسة «دار الجلاء» الفلسطينية احيت الفنانة النصراوية ريم بنا في مركز الشوا الثقافي في غزة حفلتين غنائيتين في اواخر الاسبوع الماضي بحضور جمهور غفير من قطاع غزة، لم يتوقعه المنظمون.

فقد حضر اكثر من (٣...) متفرج الى القاعة التي تتسع لثمانمئة متفرج تقريباً، ونتيجة تهافت المتفرجين وقع تحطيم بعض الابواب جراء التدافع في المركز مما اضطر المنظمون الى الاستعانة بالشرطة الفلسطينية. وحضر الى المكان حوالي (٣..) شرطي للمحافظة والسيطرة على النظام.

وفي اليوم التالي ارادت الشرطة اعتقال منظم الحفلة اعتقاداً منها بأنه باع تذاكر لعدد اكبر مما تتسع القاعة. لكن اتضح ان الجمهور الذي حضر لم يكن يملك تذاكر ولكنه توافد لمشاهدة ريم بنا في اول عرض لها في غزة.

...ابول مشبوه بقتل تاجر ...من عرابة في كابول

...اضي محكمة الصلح ...اء، تمديد فترة اعتقال ... ايام بهدف استكمال

...كته في قتل تاجر الذهب ...س)، بتاريخ (١١/١٥/

ووفق ادعاء الشرطة، هناك ادلة تثبت تورط المشبوه في عملية القتل. وقال ان التحقيق متشعب ومعقد. وبعد التحقيق مع المشبوه، اتضح ان جزءاً من ادعاءاته حول عدم تواجده في مكان الجريمة عند وقوعها، غير صحيح.

واكد المشبوه انه بريء ولا يمكن ان يفكر حتى بمثل هذه الاعمال. وطلب معرفة من هم الشهود الذين قدموا افادات ضده حول مشاركته في الجريمة.

...ن الطيبة وبحوزته (٢) كغم هيروين

...(٢) كغم.

... قوة من الشرطة نصبت ...ب من قرية حنيبل، بعد ...وصلتها حول تهريب ...اعتقل الشاب عندما كان في سيارة عمومية للمسافرين.

وطلب ممثل الشرطة، صباح امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال المشبوه اسبوعين لاستكمال التحقيق ومعرفة مصدر تمويل المخدرات واهدافها.

واشار المحامي الى ان المشبوه تعرض للضرب اثناء التحقيق.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لعشرة ايام.

١,٣ مليار صيني بحلول العام الفين

● بكين – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، ان عدد سكان الصين قد يكون بلغ ١.٢ مليار نسمة خلال العام الماضي وانه سيتجاوز على الأرجح ١.٣ مليار نسمة بحلول العام الفين.

واوضحت الوكالة نقلا عن مجموعة خبراء تعد دراسات حول الوضع في الصين ان عدد السكان قد يصل الى ١.٦٣ مليار في العام ٢.٣. في حال ظلت نسبة زيادة السكان الحالية على حالها. واعلنت السلطات الصينية مرارا انها تأمل الا يتم بلوغ هذا الرقم الا بحلول منتصف القرن ال ٢١ تقريبا.

واعرب هؤلاء الخبراء عن قلقهم خصوصا من العبء الذي يمثله المسنون على الدولة من نفقات تقاعد وضمان اجتماعي. واستنادا الى توقعاتهم فان المناطق الريفية ستضم ٢٦. مليون شخص من المسنين في العام ٢.٢٤. ويقدر متوسط العمر في الصين حاليا ب ٧١ سنة.

ويقدر عدد سكان الصين رسميا ب ١.١٨٥ مليار نسمة غير انه يزداد سنويا بمقادر ١٤ مليون نسمة. وتفرض سياسة تحديد النسل على كل عائلة الا تنجب سوى طفل واحد غير انها تسمح للأشخاص الذين يعيشون في الأرياف بانجاب طفلين بل واحيانا ثلاثة اطفال للاشخاص الذين ينتمون الى اقليات عرقية.

... يقدم سهرة شهرية للموسيقى العربية الكلاسيكية

... برنامجاً شهرياً ...ى العربية الكلاسيكية ... «مقامات الاثنين» ...فنان اللبناني نداء ابو ...ته الشرقي.

...فل الافتتاح تحت رعاية ...افة والتعليم العالي ... ويحضور ادغار بيزاني، ...هد العالم العربي في ...ذي يقوم بزيارة رسمية

...ازف الكمان نداء ابو مراد ...ت يضم ٣ عازفين على ...عود والرق وصلتين من ...ي الارتجالي: وصلة في ...ر ووصلة في مقام كردان ...ي ادائه اسلوباً ارتجالياً

...ت نضال الاشقر، مديرة ...ينة، ان البرنامج الموسيقى ...ه يستمر ستة اشهر يحيي خلالها نداء ابو مراد في اول يوم اثنين من كل شهر سهرة مماثلة من «الفن المقامي الذي عرف ازدهاراً كبيراً في عصر النهضة العربية من خلال مدرسة عبده الحامولي».

واوضح كتيب وزعه مسرح المدينة للمناسبة بأن «الفن المقامي الارتجالي، اي موسيقى العرب الكلاسيكية، يعتمد على سلالم المقامات النغمية الفريدة، المرتبطة بوجدان المشرق، كمادة لتكون الجمل اللحنية، وعلى تناسق زمني مرتبط باوزان اللغة العربية، وابتداعاً مستمراً لحركات لحنية جديدة خلال لحظات الاداء».

يذكر بأن نداء ابو مراد الذي اسس مركز الموسيقى العربية في باريس بالتعاون مع وزارة الثقافة الفرنسية شارك في عدد من المهرجانات . الموسيقية العالمية والعربية، وله عمل مسرحي موسيقي في لون جديد من ابتداعه وهو الاوبرا المقامية «بنت القدس».

الاسكندرية تستضيف كأس السوبر الافريقية

● بدأت مدينة الاسكندرية استعداداتها لاستضافة المباراة النهائية لكأس السوبر الافريقية التي تقام بعد غد الجمعة بين الترجي التونسي حامل لقب كأس ابطال الاندية الافريقية وماتيما الزائيري بطل كأس الكؤوس.

وكان من المقرر ان تقام المباراة على استاد القاهرة، الا ان نادي الترجي تقدم بطلب رسمي لنقل المباراة الى الاسكندرية تحسبا لاي ردود فعل غاضبة من جمهور الزمالك.

وكان الزمالك خسر امام الترجي ١ - ٣ في مباراة الاياب للدور النهائي الشهر الماضي في تونس، بعد تعادل الفريقين صفر - صفر ذهابا في القاهرة.

ووافق الاتحاد الافريقي على نقل المباراة بعدما تأكد من صلاحية استاد الاسكندرية.

وسيصل رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الكاميروني عيسى حياتو الى الاسكندرية، اليوم الاربعاء، لحضور هذه المباراة.

اولمبياد اتلانتا

اتفاق بين الامارات وايران وتركمانستان على موعد التصفيات

● تم الاتفاق في مطلع الأسبوع خلال اجتماع دعا اليه اتحاد الامارات لكرة القدم حضره ممثلون عن الاتحاد الايراني والتركمانستاني على اقامة مباريات تصفيات المجموعة السابعة الاسيوية لاولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ بنظام الذهاب والاياب، وليس بنظام التجمع في بلد واحد.

وقد تمت الموافقة ايضا على ان تبدأ المنافسات في ١٣ ايلول وتنتهي في ٢٢ تشرين الاول ٩٥ بالرغم من ان المندوب الايراني درويش مصطفى وهو رئيس الاتحاد في الوقت نفسه كان يرغب في اقامتها خلال شهري ايار وحزيران.

وقد صدر جدول مباريات المجموعة السابعة للتصفيات الاولمبية على النحو التالي:

□ الذهاب:

٩٥/٩/١٣: تركمانستان وايران في تركمانستان

٩٥/٩/٢٣: الامارات وتركمانستان في الامارات

٩٥/٩/٢٩: ايران والامارات في ايران

□ الاياب:

٩٥/١٠/٥: ايران وتركمانستان في ايران

٩٥/١٠/١٥: تركمانستان والامارات في تركمانستان

٩٥/١٠/٢٢: الامارات وايران في الامارات.

كأس الكؤوس العربية: اسماء الحكام

● اعلنت لجنة الحكام في الاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة العميد فاروق بوظو اسماء الحكام المختارين لادارة مباريات بطولة كأس الكؤوس العربية الخامسة في كرة القدم التي يستضيفها النادي الأهلي المصري في القاهرة من ١٠ الى ٢٠ آذار المقبل.

والحكام هم: محمد الماجد (البحرين) وسالم سعيد (الامارات) وحسام العقيدات (الاردن) وخلف البقعاوي (السعودية) وفتحي بوسته (تونس) وفايز بيطار (سوريا) ومحمد صنديد (الجزائر) وعبد الله عمر (سلطنة عمان) وعيسى الجساس (الكويت) ويوسف بلال (ليبيا) وقدري عبد العظيم ومصطفى ابو قمر (مصر) وصالح زين (اليمن) وعبد المجيد ابو عافيه (المغرب).

يذكر ان قرعة البطولة ستجري في ٢٤ كانون الثاني الحالي في مقر جامعة الدول العربية.

الاسترالي فيدمار افضل لاعب في اوقيانيا لعام ١٩٩٤

● اختير اللاعب الاسترالي اوريليو فيدمار لاعب ستاندار لياج البلجيكي افضل لاعب في اوقيانيا لعام ١٩٩٤.

وجمع فيدمار ٨٣ صوتا وحل ثانيا النيوزيلندي وينتون روفر من فيردر بريمن الالماني (٥٦)، والاسترالي روبي سلايتر مهاجم بلاكبيرن روفرز الانكليزي (٤٧).

وكان فيدمار برز في بطولة العالم للشباب التي استضافتها استراليا عام ١٩٩٣، وخاض المباراتين الحاسمتين ضد الارجنتين في تصفيات كأس العالم الاخيرة وسجل هدفا.

ميلان الايطالي مهتم بالتعاقد مع ويا

● اعلن نائب رئيس فريق ميلان الايطالي في كرة القدم والمدير الاداري فيه ادريانو غالياني ان ميلان «مهتم جدا» بالتعاقد مع الليبيري جورج ويا مهاجم فريق باريس سان جرمان الفرنسي.

وأكد غالياني بالتالي الاخبار التي اوردتها الصحف بان ميلان يسعى للتعاقد مع ويا مقابل ٨.٥ ملايين دولار ابتداء من الموسم المقبل.

في بطولة ملبورن في التنس الأرضي

انجاز للمغربي العلمي على حساب الامريكي غيلبرت

● حقق المغربي كريم العلمي انجازا كبيرا بتغلبه على الامريكي المخضرم براد غيلبرت ٦ - ٤ و٦ - ٤ و٢ - ٦ و٦ - ١ في الدور الاول من بطولة استراليا المفتوحة للتنس الأرضي في ملبورن.

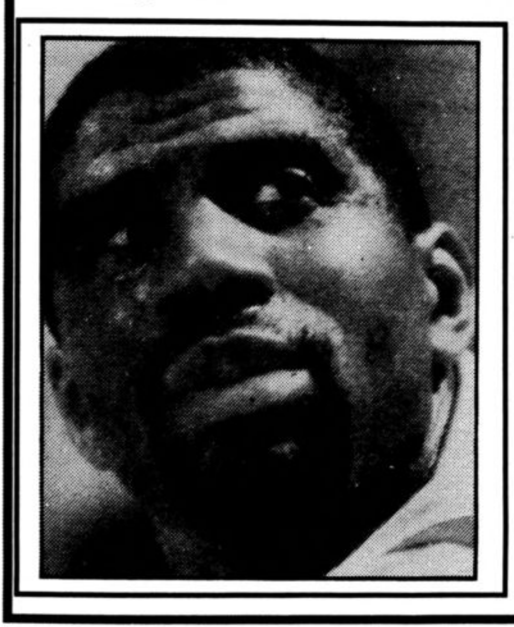
وكان العلمي وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة قطر المفتوحة في مطلع الشهر الحالي قبل ان يخسر امام السويدي ستيفان ادبرغ ٢ - ٦ و١ - ٦.

وسبق للعلمي ان حقق نتائج جيدة في السابق كان ابرزها تغلبه على الامريكي بيت سامبراس في بطولة قطر المفتوحة العام الماضي.

يذكر ان غيلبرت لاعب خبير في البطولات الكبرى ويشرف حاليا على تدريب الامريكي اندريه اغاسي المصنف ثانيا عالميا.

من جهة اخرى تأهل الامريكي بيت سامبراس والالماني ميكايل شتيخ والفرنسية ماري بيرس الى المرحلة الثانية من بطولة استراليا المفتوحة.

ماجيك جونسون يبدأ مشروعا لبناء صالات سينما



● بدأ نجم كرة السلة الامريكي السابق، ايروين «ماجيك جونسون» مشروعا لبناء صالات سينما في عدد من احياء لوس انجلوس الفقيرة حيث غالبية السكان من السود او من الناطقين بالاسبانية.

وكان جونسون اضطر لاعتزال لعبة كرة السلة عندما كان يلعب لفريق لوس انجلوس ليكرز لاصابته بمرض الايدز عام ١٩٩١.

وقال جونسون: «المشروع الذي اقوم به حاليا راودني منذ مدة طويلة».

ومن المتوقع ان يفتتح جونسون اول دار للسينما في ايار المقبل، ويفسح المجال امام ٧٥ من الاشخاص للعمل فيه.

ووعد بان يقدم المرطبات مجانا لكل شخص ينتظر دوره للحصول على بطاقة لدخول السينما.

لا تغيير على مراكز الصدارة في التنس الأرضي

● لم يطرأ اي تغيير على مراكز الصدارة في لائحة التصنيف العالمي للاعبي التنس الأرضي المحترفين التي يتصدرها الامريكي بيت سامبراس برصيد ٤٩٤٥ نقطة.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين العشر الأوائل:

١) الامريكي بيت سامبراس ٤٩٤٥ نقطة.

٢) الامريكي اندريه اغاسي ٣٢٤٩

٣) الالماني بوريس بيكر ٣٢٣٧

٤) الاسباني سيرجي بروغيرا ٣٠٠٧

٥) الكرواتي غوران ايفانيسفيتش ٢٩٢٧

٦) الامريكي مايكل تشانغ ٢٥٤٨

٧) السويدي ستيفان ادبرغ ٢٥٠٤

٨) الاسباني البرتو بيراساتيغي ٢٤٢٣

٩) الالماني ميكايل شتيخ ٢٤٢٣

١٠) الامريكي تود مارتن ٢٢٤٩

جلسة صاخبة لمجلس الشعب المصري حول التهديدات الاسرائيلية للأمن القومي المصري

*** الدعوة الى مواجهة ما تنشره الصحف الاسرائيلية * انتقاد شديد لتقرير وزارة الخارجية الاسرائيلية الداعي الى معاقبة مصر «على سياستها السلبية حيال اسرائيل» * مسؤول مصري: موقف مصر قاطع ونهائي من التسلح النووي الاسرائيلي * مسؤول آخر يطالب باعادة النظر في العلاقات بين مصر واسرائيل ***

● القاهرة – وكالات الانباء – ذكرت الصحف المصرية، امس الثلاثاء، ان مجلس الشعب المصري (البرلمان) شهد امس الاول الاثنين، جلسة صاخبة تناولت السياسة الاسرائيلية التي سيقدم وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قريباً للمجلس تقريراً عنها وعن العلاقات بين البلدين.

فقد اكدت الصحف، امس، ان عمرو موسى سيقدم في الثامن والعشرين من كانون الثاني الحالي تقريراً عن «التهديدات الاسرائيلية للامن القومي».

وقال النائب المستقل محمد خليل، الذي يمثل دائرة الدرب الاحمر التي تعتبر من اكبر الدوائر في القاهرة «يجب ان نواجه ما تنشره الصحف الاسرائيلية من وقاحة وقلة ادب اسرائيل».

وقالت صحيفة «الاهرام» «كان واضحاً ان الدكتور فتحي سرور يميل الى اتاحة الفرصة امام النواب لتخفيف درجة الغليان البرلماني ضد ما ترتكبه اسرائيل وصحافتها في هذه الفترة بالذات ولذا فقد خرج عن القاعدة لاول مرة حينما تجاهل شطب هذه العبارة من المضبطة». وعادة يحذف من محضر الجلسات اي سباب او الفاظ نابية.

وقد انتقد النواب بشدة تقرير قسم التخطيط في وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي نشرته صحيفة «هآرتس» والذي يدعو الى «معاقبة» مصر على سياستها السلبية حيال اسرائيل.

ورد موسى انه يأخذ بتصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الذي قال ان «النبأ الذي نشرته الصحيفة لا يعكس لا موقف اسرائيل او موقف وزارته». الا انه قال ان «مثل هذا الكلام مكانه سلة المهملات» في اشارة الى ما ورد في التقرير.

ويدور الخلاف خاصة بين مصر واسرائيل حول معاهدة الحد من الانتشار النووي. فقد هدد الرئيس المصري، حسني مبارك، بعدم التوقيع على تمديد المعاهدة المقرر في نيسان القادم ما لم تنضم اسرائيل اليها.

وترى اسرائيل التي تقول مصادر غربية انها تملك حوالي مئة رأس نووية ان معاهدة الحد من الانتشار النووي لن تؤدي الى تحقيق الاستقرار في المنطقة كما انها لا تضمن مراقبة فعالة للبرامج النووية.

ومن المقرر ان يصل نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، الاحد القادم الى القاهرة لمحاولة تخفيف حدة التوتر الذي يثيره هذا الموضوع.

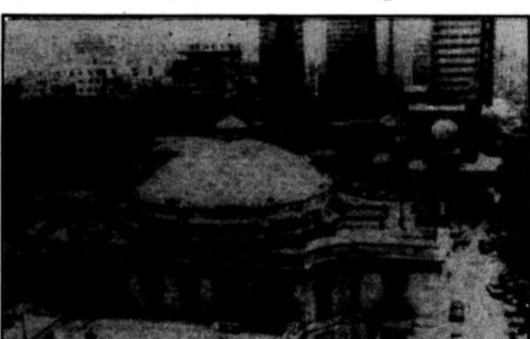
واكد مصطفى عبد العزيز مساعد عمرو موسى، امام المجلس ان «موقف مصر قاطع ونهائي من التسلح النووي الاسرائيلي».

واشار الى ان سياسة بلاده «ترتبط بالحرص على امن مصر والمنطقة العربية والحفاظ على عملية السلام التي لا تعني الاستسلام» لاسرائيل.

كما طلب النائب سعد الشربيني «اعادة النظر في العلاقات بين مصر واسرائيل».

ومن جهة اخرى عقدت لجنة الشؤون العربية في البرلمان مناقشة حول المسألة نفسها ونددت بـ«التصريحات الاستفزازية لرئيس الحكومة الاسرائيلي بشأن اعداد اسرائيل للحرب وما نشر في الصحف الاسرائيلية عن اعداد اسرائيل خطة لمعاقبة مصر على ما وصفته بأنه سياسة عدائية ضدها».

وكان رابين صرح مؤخراً بأن على اسرائيل ان تستعد لحرب «في المستقبل».



● المقر العام لمجلس الشعب المصري ●

النرويج تستدعي سفيرها في ايران لبحث الفتور في العلاقات بين البلدين!

● اوسلو – «و.ص.ف.» – علم من مصدر رسمي ان السفير النرويجي في ايران، بيرغر بي، استدعي الى اوسلو للتشاور بعد فتور في العلاقات الدبلوماسية بين النرويج وايران.

وكانت الصحيفة الايرانية «كيهان هافاي» كشفت ان ايران طلبت من سفيرها لدى النرويج البقاء في طهران «طالما ان النرويج لم تبدل موقفها غير الودي من ايران».

واضافت ان الحكومة الايرانية قررت خفض مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع النرويج بسبب«دعم» اوسلو للمعارضة الايرانية وللكاتب البريطاني سلمان رشدي.

وكانت السلطات النرويجية طلبت من الحكومة الايرانية ايضاحات بعد اعتداء جرح فيه الناشر النرويجي لكتاب «الآيات الشيطانية» وليام نيغارد في ١٩٩٣.

ورداً على طلب السلطات النرويجية ارسلت سفارة ايران في اوسلو الى وزارة الخارجية النرويجية رسالة اكدت فيها ان فتوى الامام الخميني بقتل سلمان رشدي لا تنطبق على نرويجيين يعيشون في النرويج.

الا ان السلطات الايرانية قررت سحب الرسالة وطلبت من سفيرها مغادرة اوسلو. وعبر وزير الخارجية النرويجي بيورن توري غودال، عن اسفه لسحب هذه الرسالة واكد على ضرورة متابعة العمل ضد فتوى التي اصدرها الامام الخميني.

وقال متحدث باسم الخارجية النرويجية ان «قرار الطلب من بي العودة الى النرويج قد يؤدي الى ان يطلب منه البقاء في اوسلو».

دمشق تدعو انقرة الى توقيع اتفاقيات حول «المياه والامن»

● انقرة – «و.ص.ف.» – دعا وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، تركيا الى توقيع «اتفاقيات حول الامن والمياه» في حديث اذاعه التلفزيون التركي ونشرت صحيفة «الصباح» مقتطفات منه.

وقال الوزير السوري خلال برنامج «اليوم الـ ٣٢» الذي تذيعه قناة «شو تي.في» التركية الخاصة «لنوقع هذين الاتفاقين حتى نحول دون ظهور اجواء من الريبة المتبادلة».

كما اخذ الشرع على انقرة «عدم الوفاء بوعدها بعقد اتفاق طويل المدى لتقاسم مياه» الفرات.

وتتهم انقرة دمشق بالتغاضي عن انشطة حزب العمال الكردستاني (انفصالي) في سوريا وفي سهل البقاع اللبناني الذي ينتشر فيه الجيش السوري. وفي المقابل تتهم دمشق انقرة باستخدام مياه الفرات كما تريد معتبرة ان استغلالها يجب ان يكون موضع تنظيم مشترك.

وقد نفت كل من حكومتي البلدين هذه الاتهامات المتبادلة واكدت دمشق انها منعت انشطة حزب العمال الكردستاني على اراضيها كما تؤكد تركيا انها سمحت دائماً بمرور ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية من سدودها المقامة على الحدود التركية – السورية.

تقرير اجهزة الاستخبارات العسكرية السنوي

الجيش الاسرائيلي قلق حيال تحديث الجيش المصري!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت اجهزة الاستخبارات العسكرية ان عملية تحديث الجيش المصري «مقلقة» وذلك في تقريرها السنوي.

واكدت الاستخبارات العسكرية في تقريرها هذا ان مصر كثفت عملية تحديث جيشها في العام ١٩٩٤ واشترت معدات امريكية متطورة مثل طائرات مقاتلة من طراز «اف ١٦» ودبابات من طراز «ابرامز ام – ١، اي – ١» كما زادت عدد قواتها المسلحة.

واستبعدت الاستخبارات العسكرية امكانية حصول مواجهة عسكرية مع مصر في مستقبل قريب لكنها اعتبرته ممكناً على المدى البعيد. وقالت في تقريرها الذي رفع الى رئاسة الاركان، امس الاول الاثنين، ان «تطورات غير منتظرة يمكن ان تحصل على هذه الجبهة بعد ١٠ الى ١٥ سنة».

واستناداً الى معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب فان مصر تملك ٢٧٥٠ دبابة، من بينها ١٨٠٠ في حالة سيئة، وقد ابرمت صفقة لشراء ٥٢٤ دبابة «ابرامز» تسلمت منها مئة حتى الآن.

من جهة اخرى، فان عدد الطائرات المقاتلة المصرية تراجع من ٥١٥ الى ٤٥٧ طائرة اكثر حداثة، من بينها ١٢٥ من طراز «اف – ١٦» امريكية الصنع. وستتسلم مصر ٥٠ طائرة اضافية من الطراز نفسه.

في المقابل واستناداً الى المعهد ذاته فان الجيش الاسرائيلي يملك ٣٨٥٠ دبابة، من بينها ٢٠٦٥ في حالة سيئة، اضافة الى ٧٤٢ طائرة مقاتلة، من بينها اكثر من ٢٠٠ من طراز «اف – ١٦».

الحزب الدمقراطي الكردستاني يرفض عرض بغداد

● نيقوسيا – «و.ص.ف.» – رفض الحزب الدمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني عرض بغداد القيام بوساطة في النزاع الدائر حالياً في كردستان العراق بين التشكيلات الكردية.

وفي مقابلة اجرتها معه اذاعة «مونت كارلو» الملتقط بثها في نيقوسيا، قال سامي عبد الرحمن، عضو المكتب السياسي للحزب «لا اعتقد ان هذه الوساطة واردة». واضاف ان «الوسيط الوحيد غير المنحاز وله مصلحة حقيقية في ايقاف القتال هو المؤتمر الوطني العراقي (تحالف بين تشكيلات المعارضة العراقية)».

وكانت الحكومة العراقية عرضت في ختام اجتماع برئاسة الرئيس صدام حسين استئناف الحوار مع الاحزاب الكردية المعارضة لحل الخلافات وانهاء القتال واعادة الاتصالات مع السلطة المركزية العراقية.

وبعد ان اكد ان الحزب الدمقراطي الكردستاني سيطر على عدة قرى حول اربيل، كبرى مدن كردستان، نفى عبد الرحمن ما اكده مسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) حول تعرض اربيل لعمليات قصف من مواقع تابعة للحزب اسفرت عن مقتل عشرين شخصاً وجرح مئة من المدنيين على الاقل.

وقال عبد الرحمن «مقاتلونا يحيطون بأربيل ويحرصون على الا يطلقوا النار على المدينة».

وذكرت مصادر كردية ان المعارك الدائرة بين التشكيلين الكرديين في شمال العراق اسفرت عن مقتل بين مئة و٥٠٠ شخص منذ ٢٤ كانون الاول الماضي.

قراءة تاريخية في اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني – (٢)

العملية السلمية الى اين؟!

● بقلم: د. مرعي عبد الرحمن ●
(مدير عام دائرة العلاقات القومية والدولية في م.ت.ف)

اولا: طبيعة الاستيطان اليهودي في فلسطين

لقد مضى على بداية الاستيطان اليهودي في فلسطين اكثر من قرن من الزمن، وما زال مستمرا حتى الان واصبح اكثر من نصف عدد سكان دولة اسرائيل من مواليدها. وتحظى اسرائيل بالدعم الجدي من قبل الاغلبية الساحقة من يهود العالم.

صحيح ان الجهود الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية لدفع اليهود الى فلسطين لعبت دوراً هاما، لكن الحقيقة هي ان العامل الحاسم والاول في هجرة اليهود الى فلسطين كان وما زال هو القناعة الصهيونية المنتشرة في اوساط اليهود في العالم.

هذه الحقيقة، عنيدة وعلينا رؤيتها، وفهمها جيدا، ان هذا (البعد القومي) للاستيطان اليهودي في فلسطين لم يحظ من جانبنا في الماضي بالدراسة والبحث اللازمين، واكتفينا بشعارات شذاذ الآفاق، الكيان المصطنع، واداة الامبريالية الخ...

ان قراءة الواقع بدقة وكما هو وبدون اوهام ورغبات ذاتية، لا تعني بأي حال الموافقة على هذا الواقع واعتباره حقيقة نسلم بها. ان رؤية الجانب (القومي) او (البعد القومي) للصراع الفلسطيني – اليهودي لا تتعارض البتة مع رفضنا المبدئي لموضوعة القومية اليهودية، وحق اليهود في فلسطين.

ان مستقبل الظاهرة اليهودية في العالم وفي اسرائيل هو مستقبل باتجاه عملية الاندماج بالشعوب المحيطة، ولكن علينا ان ندرك جيدا ان هذه عملية طويلة تاريخية لن تبدو آفاقها قبل قرن قادم. وهناك من يعتقد في اوساط المفكرين اليهود، بأن القرن القادم سيشهد تبلورا اكثر لما يسمى (القومية اليهودية).

في كافة الاحوال ان التاريخ سيحكم على هذه الظاهرة ومسارها باتجاه الاندماج او الذوبان في المستقبل البعيد جدا لان النقاش والبحث النظري في هذا الموضوع والخلاف والاتفاق حوله سيبقى زمنا طويلا.

على كل، ايا كان مسار التشكل القومي اليهودي في فلسطين مستقبلا، باتجاه الاندماج او باتجاه التبلور والتمايز، فان المسار الحالي يجب ان يتوقف، لانه يسير باتجاه واحد فقط وهو اتجاه العنف. هذا المسار الذي استمر منذ بداية القرن لم يقدم للشعب الفلسطيني الا مسلسلا من العذاب والالام. وان قوى السلام في اسرائيل مدعوة لان تتحمل مسؤوليتها وتناضل من اجل سلام دائم بين الشعبين اللذين كتب عليهما القدر ان يعيشا على هذه الارض الواحدة. وبقدر ما تتمكن قوى السلام في المجتمع والدولة الاسرائيلية من التقدم واحداث التغيير المطلوب على مستوى المراجعة الايديولوجية والسياسية، تتقدم عملية السلام وتتوطد اركانها وقد آن الاوان ان يراجع الاسرائيليون الكثير من افكارهم القديمة، ويعلموا اطفالهم دروسا جديدة عن جيرانهم كي يولد جيل السلام الاسرائيلي، ويختفي جيل العنصريين الصهاينة، الذين حلموا بارض بلا شعب.. لشعب الله المختار.

ثانيا:

أن دولة اسرائيل المشبعة بايديولوجية التطرف ليست متفوقة على المنطقة العربية بالاسلحة التقليدية فحسب، وهذا ما ثبت اكثر من مرة في سياق الحروب العربية – الاسرائيلية، بل تمتلك اسلحة الدمار الشامل، النووية وغيرها، الاستراتيجية والتكتيكية.

ان فهم هذه الحقيقة واستيعابها بشكل مسؤول، بكل ما تعنيه من احتمالات دخول المنطقة في صراعات نووية او غيرها واثر ذلك على شعوب المنطقة والعالم، ان استيعاب هذه الحقيقة يفرض اخذها بعين الاعتبار عند رسم السياسة على الصعيد الاستراتيجي والتكتيكي بشكل جدي ومسؤول.

ان عملية التطور الهائل في اسلحة الدمار الشامل وغيرها، فرضت نفسها كحقيقة سياسية جديدة من حقائق السياسة الدولية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، واصبحت عاملا هاما من العوامل المقررة في كيفية حل الكثير من الصراعات.

ثالثا: البعد الدولي للصراع في فلسطين

ان اسرائيل ليست دولة متفوقة عسكريا على المنطقة العربية بالاسلحة التقليدية واسلحة الدمار الشامل فحسب، بل هي دولة وبحكم تكوينها وعلاقاتها وسياستها شكلت وستظل لفترة طويلة قادمة جزءا عضويا من المعسكر الامبريالي العالمي لا يسمح بتهديد وجودها بأي حال من الاحوال. هذه الحقيقة النابعة من الفهم الاستراتيجي لمصالح الغرب في الشرق الاوسط بنفطه وسوقه وموقعه، كذلك فان بقية العالم المؤثر والفاعل في السياسة الدولية والذي ايضا له مصالح استراتيجية في الشرق الاوسط، وبحكم عوامل عديدة ايضا لا يسمح بسياسة تهدد وجود الدولة اليهودية.

ان القرار الدولي بخصوص شرعية الدولة اليهودية في فلسطين، هو قرار جاء محصلة السياسة الدولية والفكر والثقافة السائدة بخصوص المسألة اليهودية. وان عدم ادراك استحالة الخروج عن هذا السقف الدولي لم يكن اكثر من طفولة ومثالية، جلاها الزمن وساعد على توضيحها.

رابعا: العجز العربي عن المواجهة الناجحة للمشروع الصهيوني

ان الشعب الفلسطيني ومن خلال ادبياته السياسية، ومنذ بداية هذا القرن لم يكن ينظر الى عملية مواجهة الاستيطان اليهودي، او تحرير فلسطين كمهمة ملقاة على عاتقه، لقد كان الشعب الفلسطيني يدرك ونتيجة للخلل القائم في ميزان القوى بينه وبين الاستعمار البريطاني والاستيطان اليهودي وفيما بعد بينه وبين اسرائيل المدعومة من الغرب، كان يدرك انه ليس اكثر من طليعة في هذه المعركة الكبيرة، وان مهمة مواجهة المشروع الصهيوني هي مهمة عربية بالاساس.

ان الفشل العربي التاريخي في المواجهة الناجحة للمشروع الصهيوني دفع بالقرار السياسي العربي الى دائرة التسوية السياسية والاعتراف باسرائيل، قبل ان يدخلها الشعب الفلسطيني، واصلا لا يستطيع الا ان يدخلها في كافة الاحوال، فنحن جزء من هذه المنطقة العربية محكومون بقرارها. اما مسألة التركيز على الجانب الفلسطيني من الصراع وابرازه، فلم تكن اكثر من ضرورة نضالية لان السياسة الصهيونية كانت تستهدف الغاء الوجود الوطني للشعب الفلسطيني.

ان الفشل العربي.. كان نتاج التأخر الفكري، والتخلف الاقتصادي المريع لأمتنا وبلادنا بعد قرون من الاستعمار العثماني ثم الاستعمار الاوروبي. واذا اردنا الدقة فان العرب لم يواجهوا اسرائيل مواجهة مشتركة في يوم من الايام، الا اذا اعتبرنا التنسيق العسكري اثناء حرب تشرين، والذي كان مؤقتا ولم يستمر حتى اثناء الحرب نفسها، مواجهة مشتركة، ان الفكر الفلسطيني الذي انطلق في الستينات ليحرر فلسطين، كان يعتقد صادقا ان الامة العربية ستهب سريعا لمعركة التحرير.

ان الذي اتضح بالتجربة، هو انه صحيح هناك امة عربية قديمة لكنها في العصر الحالي هي امة ممزقة، متأخرة، تتوزع على دول وشعوب. وهي موضوعيا اعجز عن مواجهة المشروع الصهيوني، بل ان عددا منها فضل مواجهة الشعب الفلسطيني على مواجهة المشروع الصهيوني.

كل هذا لا يفقدنا ولا بأي شكل ايماننا بأن الامة العربية ستشق طريقها الى المستقبل وتصبح امة حديثة موحدة، تدرك كيف تدافع عن مصالحها في هذا العالم.

لكن بالرغم من الخلل المريع في ميزان القوى لصالح المشروع الصهيوني في المرحلة التاريخية السابقة فان المواجهة العربية لهذا المشروع ادت الى هزيمة اولية لفكر اسرائيل التوسعي، فكر اسرائيل الكبرى، كما ساعدت هذه المواجهة بشكل عام في الحفاظ على الحد الادنى من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

(يتبع)

حذار!!! قد يكفرون «بأوسلو»!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● يستطيع المراقب للاحداث ان يقرر بدم بارد وبراحة ضمير قصوى ان حكومة اسرائيل ورئيس الحكومة اسحاق رابين بالذات لا يريدان السلام.

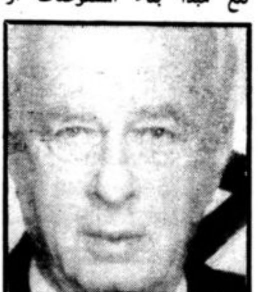
موفدو حكومة اسرائيل للمفاوضات مع الفلسطينيين، وبتعليمات رئيس الوزراء رابين يخترعون الذرائع والحجج، فاذا لم توجد، اوجدوها، للتأخير، للتأجيل، واحيانا للاهانة والاستخفاف بالسلطة الفلسطينية بحيث يظهر واضحا ان اسرائيل تتعمد وعن سبق اصرار، انتهاك اتفاق اوسلو.

وليس اخر انتهاك اسرائيلي للاتفاق هو مسألة اقامة مستوطنة جديدة على اراضي اهالي قرية الخضر، والادعاء بأن الحكومة اقرت البناء عليها، هو ادعاء غير قانوني، فاذا كانت الحكومة قررت ذلك قبل اتفاق اوسلو، فان اتفاق اوسلو – ويقضي بتجميد بناء المستوطنات في الضفة والقطاع – يكون قد الغى قرار الحكومة بالبناء. واما اذا كانت الحكومة اتخذت قرار البناء بعد توقيعها على اتفاق المبادئ، تكون الحكومة خرقت الاتفاق المذكور عن عمد وسابق اصرار.

هناك هجمة استيطانية مسعورة على الاراضي الفلسطينية لم يسبق ان كانت بمثل هذا الاتساع والتسارع والحدة، ويبدو انه كلما اقترب اجل التفاوض حول القدس وحول المرحلة الاخيرة من الاتفاق، تزداد الهجمة الكولونيالية على الاراضي الفلسطينية حدة، على الرغم من ان استمرار مصادرة الاراضي في الضفة والقطاع مناقض لاتفاق اوسلو، وبناء المستوطنات او تكثيفها مناقض لاتفاق اوسلو، ومع ذلك تصر حكومة اسرائيل على هذا كله وتتعمده.

وهذه الحكومة تحاول المناورة بشكل مفضوح، فحين تثور الضجة حول الاستيطان وبناء مستوطنات او مصادرة اراض، تدعي الحكومة، انها لا تمول اقامة مستوطنات او تكثيفها، واذا كان هذا يجري باموال خاصة واراض خاصة فلا شأن للحكومة به (!!!)

ولا فرق بالطبع بين البناء على تلة الخضر، او على تلة الزيتون التي قررت الحكومة نقل البناء اليها، والتي هي ايضا ملك الفلسطينيين من قرية الخضر. فالحكومة بهذا النقل والتغيير، لم تلغ مبدأ بناء المستوطنات او



● يتسحاق رابين ●

مصادرة الارض، بل نقلت هذا المبدأ من موقع الى اخر وعلى الارض الفلسطينية اياها.

وهذا يعني ان حكومة رابين لا تنوي – في المفاوضات على الحل الدائم – ان تفك المستوطنات، ما دامت تريد بناء الجديد منها، واصرارها هذا مؤشر لا يجب ان يداخل احد الشك في انه اصرار على ادامة الاحتلال وتكريسه، وفي مختلف الاشكال والممارسات، بتكثيف الاستيطان، باقامة مستوطنات جديدة، بمصادرة الاراضي الفلسطينية لبناء مستوطنات اخرى، بتسييج الاراضي في الضفة والقطاع وضمها الى ما يسمى مناطق نفوذ المستوطنات، وبشق شوارع جديدة عريضة اكثر من اللازم تربط المستوطنات بعضها ببعض وتنهب الاف دونمات الاراضي الفلسطينية، لتشكيل حزام طويل من التواصل الاستيطاني يربط القدس بحدود اريحا وبغور الاردن.

ولا تحاول حكومة اسرائيل اخفاء حقيقة انها تخرق اتفاق اوسلو، فهي تفعل ذلك علنا وعلى رؤوس الاشهاد. وهي، على ما يبدو، تعمل في الوقت ذاته على جعل اتفاق «غزة – اريحا اولا»، غزة – اريحا اولا واخرا، وبدون ان تعلن انها ترفض مواصلة التقيد بهذا الاتفاق، بل تترك للفلسطينيين ان يفعلوا ذلك، وهي تدفعهم دفعا، بانتهاكاتها الفظة المتكررة والعلنية ليقوموا من جانبهم بالتنكر للاتفاق والغائه، لكي تخدع العالم مرة اخرى وتوهمه بانها هي «المسكينة» التي تريد السلام وتتمسك به بالاظافر والنواجذ، ولكن الفلسطينيين هم الذين لا يريدون السلام.

صحيح ان السلطة الفلسطينية في موقف لا تحسد عليه، ولكننا لا نفهم ما هي الحكمة في القول بان هذه «السلطة تتفهم الحاجات الامنية الاسرائيلية» (!)

فالسلطة الفلسطينية لن تقوم بالغاء اتفاق اوسلو، ولا يمكنها ايضا السكوت على الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة، ومن المحزن حقا، ان اكثرية الاشقاء العرب لا يعيرون اهتماما للاحتجاجات الفلسطينية ضد خرق اسرائيل للاتفاق، الامر الذي يزيد من استشراس حكومة اسرائيل في التنكر بشكل منهجي للحق الفلسطيني وللاتفاقات التي وقعت عليها مع الفلسطينيين.

يخيل الينا احيانا، ان رابين وقف مشدوها، وهاله ما فعل، وانه يخشى خشية الموت ان يواصل المسيرة، ففضل ان يسلم الحكومة لليكود ويتنازل عن رئاسة الحكومة على ان يتنازل عن الضفة والقطاع والقدس الشرقية للفلسطينيين.

سواء اكان هذا او ذاك، فان مواصلة الحكومة ضرب اتفاق اوسلو وسلب الاراضي الفلسطينية، قد يدفع بالفلسطينيين دفعا في مرحلة ما، الى الانفجار، والى العودة الى ما قبل اوسلو، الى الانتفاضة.

النزاع اليمني السعودي

● بقلم: د. عدنان بكرية ●

● لم تجف بعد دماء الاشقاء في اليمن من الحرب الاهلية بين شطريه، والتي انتهت بابتلاع الشمال للجنوب، حتى بدأت تلوح في الافق بوادر حرب جديدة بين اليمن والسعودية، وما كنا اشرنا اليه في حينه – من ان هناك عناصر خارجية، وبالذات السعودية، غذت الصراع اليمني وعملت على تأجيج الخلافات التي ادت الى الحرب المدمرة بين الشطرين اليمنيين – بدأ ينكشف الان بشكل واضح.

الوحدة اليمنية التي تمت في سنة ١٩٩٠، اثارت مخاوف السعودية من بروز دولة كبيرة (حوالي ١٤ مليون نسمة) تشكل تهديدا للسعودية، خصوصا وان الاشتراكيين في الدولة الجديدة شركاء في الحكم، الامر الذي يبدد احلام السعودية في الهيمنة مستقبلا على اجزاء من الاراضي اليمنية الغنية بالنفط، والتي كانت اكتشفت مؤخرا.

ولكن الحرب التي كان للسعودية دور في تأجيجها قضت على فرحة الشعب اليمني بوثيقة العهد والوفاق اليمني التي وقعت في عمان بين الرئيسين علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض، وهذا الامر لم يرق للسعودية التي رأت في الوثيقة المذكورة عائقا امام مطامع تمددها الى داخل الاراضي اليمنية والوصول الى مصادر النفط اليمني.

ولذا رأت السعودية في الحرب بين شطري اليمن فرصة لتكريس الانشقاق وادامة الخلاف بين شطريه، مما قد يتيح لها موطئ قدم، فيما لو صمد الجنوب في الحرب.

اما وقد انتهت الحرب على الشكل الذي انتهت اليه فقد اتخذت السعودية من قضية ترسيم الحدود بين البلدين، واختلاق خلاف في هذا الموضوع، تبريرا لحشد قوات عسكرية سعودية على حدودها مع اليمن، وهي – السعودية – جادة على ما يبدو – لخوض غمار حرب ضد اليمن اذا رفض اليمن الرضوخ للاملاءات السعودية بابقاء سيطرتها على الخط الحدودي مع اليمن والغني بالنفط، خصوصا وقد عملت السعودية على رشوة القبائل اليمنية في المنطقة، وكسبت تأييد هذه القبائل للمطالب السعودية.

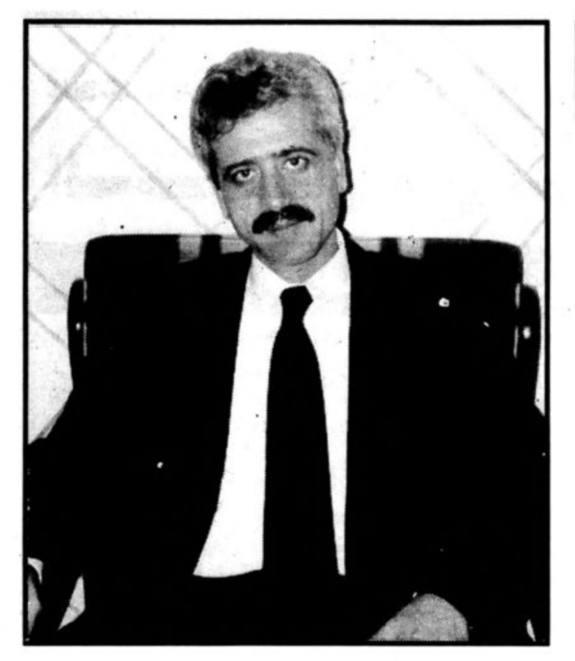
السؤال المطروح، هل سيتم تدويل الازمة السعودية اليمنية كما حصل ابان حرب الخليج، وهل ستنجح الوساطة المصرية والسورية في ايجاد مخرج للازمة؟؟

(عرابة)

في لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع السفير الفلسطيني في تشيلي، ابن مدينة الناصرة بالاصل، حسين عبد الخالق:

٢٠٠ الف فلسطيني يعيشون في تشيلي.. بينهم وزير ونائبان في البرلمان!





● مئات الاف الفلسطينيين، المحرومين من العيش على ارض الوطن، مشتتون في ارجاء مختلفة من العالم. سنوات طويلة فصلت بين الجيل الاول منهم والوطن.. وجيل اخر لا يعرف الوطن الا بواسطة الخارطة او شاشة التلفزيون. هؤلاء يقفون اليوم، امام مرحلة جديدة في التاريخ.. فالوطن في بداية طريقه للحرية... فهل سيعود ليحتضنهم؟ ماذا يفكرون.. هل يرغبون بالعودة؟ ماذا فعلت بهم السنوات الطويلة من الغربة؟ اسئلة كثيرة تطرح امام كل عائد او زائر من هؤلاء.

وفي هذا الاسبوع، كان لنا ان نلتقي مع احدهم، الذي غادر الوطن وهو في العام الثاني من عمره.. فلا يذكر شيئا.. عن الرحيل، ولا يعرف عن الوطن سوى من الروايات والقصص التي سمعها من الوالدين وغيرهما.

انه سفير فلسطين في تشيلي، السيد حسين مصطفى عبد الخالق. في العام ١٩٥١ ولد في احد بيوت الحي الشرقي في الناصرة، وبعد عامين، اقتحمت قوة من جنود الحكم العسكري الاسرائيلي بيت والده الذي كان يغيب عن بيته بشكل مستمر خوفا من ضبطه لعدم حصوله على بطاقة هوية. وفي تلك اللحظات كان الوالد داخل البيت للاطمئنان على عائلته. فضبطه الجنود وحملوه على سيارة هو وزوجته واطفاله الخمسة، وقذفوا بهم عند الحدود، شمالي الضفة الغربية.

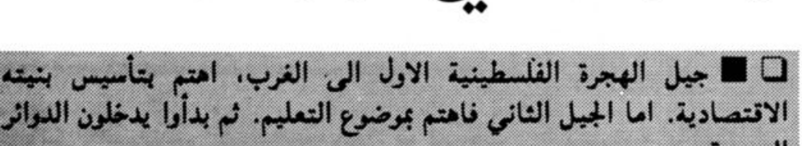
ووصلت العائلة الى جنين وبعد شهرين وصلت الى الاردن. واعتاشت العائلة من عمل رب البيت في «دق الحجارة». وفي الاردن انجبت الوالدة ثلاثة اخوة ليصبح عدد الاولاد ثمانية.

في العام ١٩٧٠، توجه حسين الى اسبانيا مثل عدد كبير من الشبان الفلسطينيين الذين بدأوا حياتهم الاكاديمية في دول اوروبية، وتخرج من جامعة برشلونة، وهو يحمل شهادة البكالوريوس في موضوع العلوم السياسية، وقد بدأ النشاط السياسي من خلال عمله الطلابي في الجامعة، ووصل الى السلك الدبلوماسي ليصبح سفير فلسطين في اسبانيا. ثم تنقل في عدة بلدان حتى وصل الى مركزه الحالي سفيرا لفلسطين في تشيلي، منذ سنتين.

بالاضافة الى عمله الدبلوماسي، يهتم حسين عبد الخالق بمئتي الف فلسطيني، يعيشون في تشيلي، وكانوا قد وصلوا اليها عبر ثلاث موجات من الهجرة، الاولى في بداية القرن والثانية في السنوات ما بين ١٩٤٦ و ١٩٤٩ والثالثة في العام ٦٧. اكثر من نصفهم يعيش في العاصمة، سانتياغو، وضواحيها والبقية في مناطق مختلفة.

يقول السفير: «نستطيع القول بأن وضع الفلسطينيين في اوروبا يعتبر جيدا من حيث التأقلم مع المجتمعات القائمة.. الا ان الجدار الحاجز بين الوطن والغربة والذي كبر مع طوال سنوات البعد عن الوطن ادى الى فقدان الكثير من اواصر الربط» يقول السيد عبد الخالق، ويستعيد بعضا من ذكرياته في مدريد: «من خلال العمل هناك لمسنا وبشكل واضح اتجاه الشباب الفلسطينيين الى العلم والثقافة. ففي اسبانيا كان حوالي ٣٥٠٠ فلسطيني اكاديمي، وهذا ليس صدفة. فالفلسطيني، ومن خلال عمله اليومي تأقلم مع المجتمع القائم والقضية الفلسطينية نفسها كانت تقلق الشعوب، الامر الذي ادى الى وجود نشاطات مكثفة من الطرف الفلسطيني تجاه الرأي العام. هذا الامر شجع الفلسطيني على ان يظهر بأفضل ما يمكن والتعليم هو الشهادة الافضل».

- «الاتحاد»: وكيف وضع الجالية الفلسطينية في تشيلي؟



■ جيل الهجرة الفلسطينية الاول الى الغرب، اهتم بتأسيس بنيته الاقتصادية. اما الجيل الثاني فاهتم بموضوع التعليم. ثم بدأوا يدخلون الدوائر الرسمية.

■ الغالبية الساحقة من فلسطينيي تشيلي لا يتكلمون العربية في بيوتهم. والسفارة الفلسطينية تهتم بتعليم اللغة العربية واقامة النوادي والمؤسسات ومختلف النشاطات التي تهدف الى ربطهم بشعبهم وبوطنهم وبتراثهم.

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●

● عبد الخالق: هناك حوالي ٢٠٠ الف فلسطيني. وهذا العدد الكبير ادى الى خلق ظاهرة الفلسطينيين في تشيلي، واعني بهذا ان التعامل مع الشعب الفلسطيني كان بشكل محترم. واصبح الاسم الفلسطيني مألوفا. فقد نجح الفلسطينيون في اختراق مناصب مرموقة فوصلوا حتى الى الوزارة والحكومة. فوزير المعادن مثلا هو فلسطيني ويدعى رينيه مسلم.

وهناك عضوان في البرلمان هما يوسف مخلوف ويمثل الحزب الدمقراطي المسيحي ويوجين توما ويمثل الحزب «من اجل الدمقراطية». وهذان الحزبان في الائتلاف الحكومي. الى جانب هذا، يشغل الفلسطينيون مناصب مرموقة في المؤسسات والمكاتب الرسمية والشعبية والجامعات.. باختصار لهم مكانتهم الخاصة.

- «الاتحاد»: ومن الناحية الاقتصادية؟

● عبد الخالق: الوضع الاقتصادي العام في تشيلي يعتبر جيدا بالمقارنة مع الدول الاوروبية ودول امريكا اللاتينية فنسبة البطالة مثلا لا تتعدى ٤,٥٪. وبالنسبة للفلسطينيين بشكل خاص، فالوضع ايضا جيد. ان هناك ظاهرة مميزة لدى الفلسطينيين، ليس في تشيلي فقط، بل في معظم الدول التي يتواجد فيها الفلسطينيون، وهي ان الجيل الاول الذي وصل الى هذه البلاد، اهتم بأن يؤسس نفسه من خلال بناء رأس المال والاعمال الحرة. اما الجيل الجديد فيتجه اكثر الى التعليم والحصول على الشهادات الاكاديمية. وفيما بعد تتجه الغالبية للعمل في الدوائر الرسمية والمؤسسات والمكاتب الخاصة. وهناك من يعمل مع العائلة في المصلحة الخاصة.

- «الاتحاد»: الوزير الفلسطيني اسمه رينيه.. وعضو البرلمان.. يوجين، اليس في هذا ابتعاد عن الاصل؟

● عبد الخالق: لا شك في ان التأقلم مع المجتمع خلال سنوات طويلة يؤثر رغم كل ما يمكن فعله للتشبث بالاصل. ففي تشيلي مثلا هناك نسبة لا بأس بها، من الفلسطينيين والفلسطينيات الذين يتزوجون من اجانب. ومع مرور الوقت وظهور اجيال جديدة تكبر مشكلة البعد عن الاصل.

- «الاتحاد»: واللغة؟

● عبد الخالق: نسبة قليلة جدا من الفلسطينيين في تشيلي يتكلمون اللغة العربية، فاللغة السائدة بينهم هي اللغة الاسبانية.

- «الاتحاد»: الا يوجد للمنظمة او المسؤولين عن الجالية دور في تغيير هذا الوضع؟

● عبد الخالق: بالطبع هناك دور، وهناك مهام كبيرة. ففي البداية، كانت اهتمامات الجالية الاندماج مع المجتمع والتعرف على عاداته وتقاليده وطبيعة حياته. ولم يكن هناك اي اهتمام بالحفاظ على اللغة والعادات والتقاليد الفلسطينية. الا ان الوضع تغير فيما بعد. فقامت الجاليات وممثلو منظمة التحرير الفلسطينية في كل دولة بفتح المؤسسات والنوادي وعقد الاجتماعات والبرامج الخاصة للفلسطينيين. وهذا ما جرى ويجري في تشيلي. فمن اجل العودة الى اللغة والحفاظ عليها وعلى تاريخ الشعب الفلسطيني اقيمت ثلاث مدارس عربية، ٩٠٪ من طلابها فلسطينيون والبقية سوريون ولبنانيون.

- «الاتحاد»: هل يتعلمون باللغة العربية؟

● عبد الخالق: للاسف لا. فهناك مواضيع حسب المنهاج القائم مضطرون لتعلمها باللغة الاسبانية. ولكن قسطا كبيرا من الحصص مخصص لتاريخ الفلسطينيين واللغة العربية.

- «الاتحاد»: ايمكننا القول بأن العائلة الفلسطينية في تشيلي تختلف تماما عن العائلة الفلسطينية في غزة والقدس ورام الله؟

● عبد الخالق: هناك بعض العادات والتقاليد لا تزال موجودة، خاصة طبيعة التعامل داخل العائلة والاحترام الكبير المتبادل. ولكن معظم القضايا والتصرفات الخاصة تختلف.

- «الاتحاد»: من خلال النوادي والمؤسسات الخاصة بالجالية هل يجري العمل للحفاظ على الهوية الفلسطينية؟

● عبد الخالق: هناك محاولات، واعتقد انها ناجحة. فالنوادي بحد ذاتها هي محاولة، اذ يتعرف الفلسطيني على شقيقه وابن شعبه من خلال النادي او المؤسسة. وهناك تقدم في العديد من البرامج والمحاضرات. والحديث عن القضية الفلسطينية.. بدايتها.. والمصاعب التي تعانيها ومأساة الشعب الفلسطيني. ولكن لا يمكننا تجاهل ظاهرة ان كل انسان يحاول ان يشكل جزءا من الواقع الذي يعيش فيه وان المجتمع يمتص مثل هذه الظواهر ويفتح المجال امام ذوبان الاجانب فيه.

- «الاتحاد»: اذن كيف تجد الطريق الافضل للحفاظ على الهوية الفلسطينية في الغربة؟

● عبد الخالق: اعتقد بأن هناك حاجة ماسة لايجاد سبيل يضمن استمرار العلاقات الوطيدة ما بين الفلسطيني في الغربة وابن شعبه داخل الوطن. فمثلا مهم جدا ان يقوم الفلسطينيون في الشتات بزيارة الوطن والبقاء فيه لمدة من الزمن، حتى ولو لاشهر. ومن خلال هذه الزيارة تبدأ العلاقة تتوثق وعندها نحقق ما نريده.

- «الاتحاد»: منذ اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير، الم يفكر البعض بالعودة الى الوطن؟

● عبد الخالق: اعتقد بأن العودة والاستقرار في الوطن امر لا يمكن تحقيقه. ولكن حال الاعلان عن اتفاقية السلام، ساد جو من الفرح بين الفلسطينيين علما بأن بعضهم لم يكن يعرف ما الذي يجري بالضبط. فمنهم فهم مثلا، ان الحل اقتصر على غزة واريحا. ولكن الشعور والتلهف للسلام يسيطر على الجميع. وقد اقيمت العديد من الفعاليات والنشاطات لدعم مبادرة السلام. وفتحنا الحوار مع الفلسطينيين لتعميق مفاهيم اتفاقية السلام والمبادئ. واقيمت البرامج العامة مع الشعب التشيلي ايضا ولاقينا الترحيب بتوقيع اتفاق اعلان المبادئ.. ولكن هذا الشعور لم يدم طويلا، اذ ان الاخبار التي تصل يوميا عن اقامة المستوطنات والتصريحات السياسية من رئيس الحكومة الاسرائيلية وبعض وزرائه والمستوطنين فيما يتعلق ببناء المستوطنات وتوسيعها، جعل المواطنين الذين رقصوا وقت توقيع الاتفاق يعيشون بخيبة امل كبيرة.

- «الاتحاد»: وهل تعتقد بأن هذا الوضع سيستمر؟

● عبد الخالق: طالما عملية السلام تسير ببطء وبدون تقدم ملحوظ، فمن الصعب تغيير هذا الامر، ولذلك هناك حاجة ماسة للاسراع في تنفيذ الاتفاق ووقف الصراع بين الطرفين.

- «الاتحاد»: والصراع الداخلي بين الفلسطينيين؟

● عبد الخالق: لهذا الصراع ايضا يجب وضع حد، فهو يؤثر سلبا بلا شك. ولكن هناك حاجة ان يفهم الجميع بأن السلطة الفلسطينية لا تزال في بداية الطريق. والدمار الذي سببه الاحتلال خلال سنوات طويلة، لا يمكن اعادة بنائه في «يوم وليلة»، فهذا بحاجة الى وقت ودعم ولا يعقل ان يطلب من السلطة الفلسطينية تغيير الوضع القائم خلال هذه الفترة القصيرة.

بدء العد التنازلي لانتخابات مجالس العمال في الوسط العربي

● خلافات حول تركيبة اللجان المعينة ●

● عقدت لجنة الانتخابات المركزية اجتماعا لها يوم الاحد الاخير، في مقر اللجنة التنفيذية بتل ابيب واقرت جدول المواعيد استعدادا للانتخابات، لمجالس العمال في الناحية العربية، التي حدد موعدها يوم ٩٥/٤/٤. وقال رئيس اللجنة إيدي دلال: «حاليا نقوم باقرار لائحة المواعيد كما هي، وفي حالة اتخاذ قرار بتأجيل الانتخابات لاسبوع او عشرة ايام يكون الامر قد أقر، وكل ما سنفعله عندها هو تغيير يوم الانتخابات لا غير».

وتقرر، ايضا، ان تباشر «لشكات هماس» بالاعداد لاصدار سجل الناخبين الاولي، وان تشكل لجان انتخابات محلية بتركيب يضمن التمثيل للكتل الاربع في الهستدروت. وتقرر، ايضا، تشكيل طاقم من ممثلي رؤساء الكتل في لجنة الانتخابات المركزية وتشكيل لجان فرعية تضمن التمثيل لجميع الكتل.

وتشمل الانتخابات حوالي ٥٠ الف عضو في الوسط العربي، في كل من رهط والطيرة، وباقة الغربية وام الفحم وقراها وكفركنا وطمرة وسخنين والمنطقة ومجد الكروم والمنطقة، بالاضافة الى اعادة الانتخابات في ١٣ صندوقا، قسم منها في هذه البلدات والباقي في قلنسوة وجسر الزرقاء، والفريديس.

وقررت اللجنة اصدار سجل الناخبين في اسرع وقت وفتح المجال لتقديم الاعتراضات وفقا للجدول الزمني المرفق، مع امكانية اخذ التأخير في وقت اصداره بعين الاعتبار.

من جهة ثانية يتوقع ان تجري التغييرات في تركيبة مجالس العمال المعينة خلال الاسبوعين القادمين.

ويذكر ان المفاوضات الثلاثية ما بين «رام» و «المشتركة» من جهة و «العمل» من جهة اخرى، قد تعثرت، وتجرى محاولات لايجاد صيغة مشتركة، الا ان المصاعب كثيرة على ما يبدو.

حملة واسعة لتجنيد اعضاء جدد للهستدروت!

● محاولة لابقاء اكبر عدد من التنظيمات العمالية تحت مظلة الهستدروت ● مشاورات لضم نقابات اخرى لاتفاقية رسوم التنظيم ●

● اعلن بنيامين يسعور رئيس قسم التخطيط في الهستدروت بأن الاستعدادات تجري للقيام بحملة واسعة لتجنيد الاعضاء للهستدروت، وستشمل هذه الحملة التي يعكفون على اعدادها اليوم برنامجا دعائيا اعلاميا واسعا لتعميق الوعي لاهمية الانضمام للهستدروت او الابقاء على العضوية فيها، خاصة بعد توقيع اتفاقية رسوم التنظيم مؤخرا مع ارباب العمل والحكومة.

وعلمنا ان الحملة تشمل تفعيل التنظيمات المهنية في الهستدروت ولجان العمال في اماكن العمل لتقوم بشكل مباشر بتجنيد الاعضاء الى صفوفها، خاصة الاعضاء الجدد. وتقضي الحملة بنشر اعلانات في وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، وسيجري ايضا ارسال رسائل خاصة الى ربات البيوت للانضمام للهستدروت. ووقع على هذه الرسائل كل من حاييم رامون رئيس الهستدروت وعوزة فريدمان رئيسة «نعمت».

ويشمل البرنامج ايضا ارسال رسائل الى المؤمنين في صناديق التقاعد لدفع رسوم تنظيم وضمان العضوية في الهستدروت، ورسائل اخرى الى العاملين المؤمنين في مشروع التقاعد الحكومي "פנסיה תקציבית".

واكد يسعور، ايضا، انه سيتم التوجه الى جمهور المتقاعدين بهذا الخصوص، والاهم من ذلك ان قسم التنظيم المهني برئاسة عمير بيرتس يقوم باجراء مفاوضات مكثفة مع تنظيمات عمالية مثل نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين ونقابة الاطباء، ومنظمة الصحفيين القطرية للتوصل الى اتفاق يضمن جباية رسوم العضوية بشكل موحد لمنع الدفع الزائد للرسوم وايجاد معادلة توحّد هذه الرسوم وان تكون بالنسبة المحددة ٠,٩٪.

وتجري، ايضا، مفاوضات باتجاه اخر للتوصل الى تفاهم مع تنظيمات عمالية مرتبطة بالاحزاب المتدينة («المفدال» و «الاغوداه» وغيرهما) من اجل عدم تفريق الصفوف ومحاولة ضمان اكبر تجمع نقابي عمالي تحت مظلة الهستدروت.

لكن البرنامج لا يتحدث عن خلق ظروف للتفاوض والتفاهم مع «منظمة مكابي» بل عن انتهاج سياسة لمحاربتها لمنع انضمام عاملين لصفوفها.

واقيم، مؤخرا، مركز للادارة وتسجيل الاعضاء في الهستدروت، لاستيعاب الاعضاء الجدد وتسجيلهم، واصدار بطاقات عضوية جديدة (ممغنطة) بدلا من البطاقات القديمة.

«السي. جي. تي» تنظم يوم الاحتجاج من اجل حقوق العمال في فرنسا

● «الجبهة» تؤكد تضامنها مع الخطوة النقابية الفرنسية ●

● قررت النقابات الفرنسية «السي. جي. تي»، وهي اكبر تجمع نقابي في فرنسا، الاعلان عن «يوم احتجاجي» للاجيرين في فرنسا، في بداية الشهر القادم، وذلك احتجاجا على سياسة الحكومة الفرنسية المحافظة ورئيسها، ادوار بلادور بخصوص الشروط الاجتماعية للعاملين والمتقاعدين، خاصة مخصصات التأمين الوطني.

وجاء في البيان الذي اصدرته النقابات الفرنسية: «هذه الخطوة تهدف للدفاع ولتحسين جهاز الضمان الاجتماعي في فرنسا».

وتوجه قادة «السي. جي. تي» في بيانهم الى النقابات الاخرى والى منظمات اجتماعية ومنظمات المتقاعدين للمشاركة في «يوم الاحتجاج الوطني»، «لاظهار الوحدة والكفاح المشترك ضد سياسة الحكومة».

وسيكون هذا اليوم في فرنسا يوما كفاحيا حافلا بالنشاطات الكفاحية مثل الاضراب في اماكن العمل في مختلف انحاء فرنسا، والقيام بتنظيم المظاهرات والاعمال الاحتجاجية الاخرى، وعقد اجتماعات واسعة في مراكز المدن.

ويتوقع ان يشارك في هذه الفعاليات اعداد كبيرة من العمال والمتقاعدين الفرنسيين.

ويذكر ان النقابات الايطالية كانت قد نظمت اعمالا احتجاجية قبل فترة قصيرة واجتماعات عمالية شارك فيها حوالي ثلاثة ملايين عامل.

وارسلت «الجبهة» والدائرة النقابية فيها رسالة تأييد وتضامن مع النقابات الفرنسية تعبر فيها عن التأييد للمطالب العادلة للعاملين في فرنسا وتتمنى لها النجاح في هذا النشاط العمالي الكبير.

اعادة اموال من صندوق الاستكمال الى مستخدمي الدولة

انتهى نضال متواصل قامت به نقابة مستخدمي الدولة في الهستدروت حول مستحقات لاعضائها في صندوق الاستكمال منذ نيسان العام ١٩٨٧ وحتى ايلول ١٩٩٤.

وصرح سكرتير عام النقابة مناحيم ليفين في هذا الصدد قائلا «لقد تم تحويل المبالغ المستحقة للعاملين هذا الاسبوع ودخلت حساباتهم وهي من صندوق الاستكمال، والمبالغ دفعت الى ٣٥ الف موظف وموظفة من مستخدمي الدولة. قسم كبير منهم ما زال يعمل حتى الان، والمبالغ المدفوعة تتراوح ما بين مبلغ ثلاثة الاف شيكل وعشرات الشيكلات. والمبالغ استحقها هؤلاء كفوارق لهم».

واضاف ليفين ان الاتفاق يؤكد امكانية التوصل الى حل نزاعات عمل وخلافات بالمفاوضات، ايضا.

اضراب في مصنع بريطاني يستمر ثماني سنوات!

● معروف عن الحركة العمالية الانجليزية بأنها عنيدة، ولها تاريخ في النضالات العمالية الطويلة، لكن عندما باشر عمال مصنع «كيتون سونس»، للاجهزة الهندسية في مدينة شفيلد شمال انجلترا، اضرابهم منذ شهر تموز ١٩٨٦، للمطالبة بحقوق لهم وتحسين شروط العمل، لم يتوقع هؤلاء ان يستمر اضرابهم هذا مدة ثماني سنوات ونصف السنة!.

وعندما بدأ عمال المصنع بالاضراب انضموا جميعا للكفاح، وعددهم (٣٨) عاملا، الا ان استمرار الاضراب هذه المدة الطويلة ادى الى تراجع الاكثرية وعودتهم للعمل، وحافظ على طريق النضال عشرة عمال في مقدمتهم العامل كين هريسون وعمره ستون عاما، وواصلوا الاضراب ورفع الشعارات الاحتجاجية امام المصنع حتى نهاية الاسبوع الماضي!.

وصرح هريسون لوسائل الاعلام، بعد انتهاء الاضراب قائلا: «لم نخطط مواصلة الاضراب كل هذه المدة الطويلة، وما نقوم به الان هو التوقف عن الاضراب مثلما بدأناه».

وان كانوا سيقومون باجراء احتفال بهذه المناسبة اجاب هريسون: «لا يوجد اي سبب لاجراء احتفال ولم نخطط لأي حفلة بمناسبة انتهاء الاضراب، باشرنا الاضراب بدون احتفالات وننهيه كذلك».

غالبية تؤيد مطلب «المشتركة» تغيير اسم الهستدروت

● يلقى المطلب الذي رفعته قائمة الجبهة و «المشتركة» بعدها بخصوص تغيير اسم الهستدروت بحيث يُحذف من اسمها «ارض اسرائيل» واستبدال التعبير بكلمة اسرائيل لتصبح «الهستدروت العامة للعمال في اسرائيل»، يلقى تأييدا من الغالبية.

وصرحت مصادر مسؤولة هذا الاسبوع في «رام» وبينهم النائب حاييم اورون بان الواقع الذي نعيشه لا يتناسب والاسم الذي تحمله الهستدروت، لهذا يجب تغيير الاسم في المؤتمر.

وكان هذا الموضوع قد اخذ حيزا واسعا من ابحاث لجنة القضاء التحضيرية والتي عقدت اجتماعا لها يوم الاحد الاخير، وطرح ممثل القائمة «المشتركة» (وكان الوحيد) ضرورة تغيير الاسم، الا ان ممثلة «الليكود» عارضت الامر، وحاول قسم من اعضاء «العمل» التهرب من اتخاذ موقف بادعاء ان تعبير «ارض اسرائيل» يتحدث عن «ارض» «والهستدروت تعيش على الارض»، الامر الذي اثار سخرية معظم اعضاء اللجنة.

وفي النهاية اتخذ قرار بوضع صيغة الاسم الذي طرحه ممثل «المشتركة»، على ان يحظى بتأييد المؤتمر.

احتمال تأجيل المؤتمر العام للهستدروت

● اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام للهستدروت والذي سيعقد ايام ٢٩ - ٩٥/١/٣٠ في «كفار همكابياه» في رمات غان، لم تنه ابحاثها بعد، وكذلك اللجان الفرعية، الامر الذي سيؤدي الى اعاقة التحضيرات للمؤتمر، بالاضافة الى نقاط الخلاف القائمة بخصوص تعديل الدستور ومجالس العمال وعددها، والغاء جزء من مؤسسات الهستدروت.

وتعيق هذه الخلافات الجدية التقدم في ابحاث اللجان التحضيرية، لهذا تجري ابحاث جادة داخل كتلة «رام» في الهستدروت بخصوص تأجيل عقد المؤتمر، مع اننا لم نتمكن من الحصول على تأكيد قاطع من مسؤول هستدروتي.

سلطة القضاء في الهستدروت ترفض طلب «الدمقراطي» الانفصال عن «العمل»

● اصدرت سلطة القضاء التابعة للهستدروت قرارها في الشكوى التي تقدم بها الحزب العربي الدمقراطي، ضد كتلة «العمل» في الهستدروت مطالبا بالاعتراف باعضائه في الهستدروت ككتلة مستقلة، ورفض قضاة سلطة القضاء في قرارهم طلب «الدمقراطي»، «لانه لم يتناسب مع البند (١٣) - فصل (٦) لدستور الهستدروت وللبند الخامس «أ» من فصل (١٣) لدستور الانتخابات النسبية لان عدد المندوبين لديهم لا يزيد عن نسبة ٢٪ من مجموع عدد اعضاء مجلس الهستدروت».

وعلق مصدر مسؤول في «الدمقراطي» بأن القرار مجحف بحقهم وسيقومون بتقديم شكوى في محكمة خارجية، لاستصدار قرار الاعتراف بهم ككتلة مستقلة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/١/١٨

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,... - مسلسل الموسيقى العالمية.
٨,٣. - حساب - احصائيات.
٨,٥. - تاريخ الاستيطان.
٩,.٥ - لغة انجليزية - Candy can do it
٩,٢٥ - غصن الزيتون.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١.... - احاديث الصباح - «مواجهة الموت».
١.,٣. - الجديد في عالم التربية (اعادة).
١١,... - اليهودية.
١١,٢. - ادب - الياقوتة.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,... - علوم الحياة - الطبيعة والعلم - الحياة داخل الارض.
١٢,٢. - لغة انجليزية - Radio fever
١٢,٤٥ - علم وتكنولوجيا - اعمال الحاسوب في حياتنا اليومية.
١٣,٣. - الف امريكا وامريكا - صور متحركة - الحلقة (١٣). «مدينة الوحل».
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,... - كويبدو - الحلقة الاولى من مسلسل الصور المتحركة.
١٤,١٥ - مسلسل صور متحركة.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,... - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣. - ثلاثة اربعة خمسة ونصف - «الرسام والعصفور».
١٦,... - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - اسطورة مكان.
١٧,... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ماذا تقول. الحلقة (١٢).
١٨,... - الفأر الجاسوس. الحلقة الاولى.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - صغار على الهواء.
١٩,... - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - عائلة سمبسون.
١٩,٥. - الزاوية اللغوية.
٢.,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,... - نسيم مشعال وحديث مؤتمر.
٢١,٣. - مع مضي السنين. الحلقة السادسة.
٢٢,١. - «يغيرون الالوان» - فيلم وثائقي للممثلة جودي هريشتاين.
٢٣,.٥ - غريس لقمة مدفغ. مسلسل كوميدي. الحلقة (١٦).
٢٣,٣. - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,... - عجائب وغرائب.
١٥,... - ميفي - صور متحركة.
١٥,.٥ - الريح في امسيات الجدول.
١٥,٣. - كونان. صور متحركة.
١٦,... - الجميلون والشجعان.
١٧,... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - مجلة السينما «اكشن».
١٨,... - «الاصدقاء في المقابل» مسلسل كوميدي.
١٨,٣. - شاطئ بارادايس.
١٩,... - عالم الازياء «ستايل».
١٩,٣. - من الرئيس؟
٢.,... - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - «ابرمنا اتفاقا». مسابقة.
٢١,... - «ايتشي» مسلسل كوميدي.
٢١,٣. - دان شيلون يستضيف.
٢٣,... - «دراهم من السماء» فيلم. الحلقة الاولى.
٢٤,... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - دراهم من السماء - متابعة الفيلم.
٢٤,٣٥ - شعر.

● نسيم مشعال وحديث مؤتمر، ٢١,...، القناة الثانية ●

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢.٨) ***

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) صاحب اغنية «ليه يا بنفسج».
٢) «ندل» (مبعثرة) - من الفواكه (معكوسة) - جميع.
٣) مقاتل مضحٍ - رتبة عسكرية (معكوسة).
٤) حدائق - علم مذكر.
٥) صوت التوجع (معكوسة) - من الاقارب - احرف مختلفة.
٦) صوت السيوف - فتى يافع (معكوسة).
٧) تهدي السفن - من الخلفاء الراشدين - فعل ماض ناقص.
٨) ساد - ترد (مجزومة) - نُسَرّ (معكوسة).
٩) افرض - اله فرعوني (معكوسة) - عكس «امدح».
١.) مجدوا وهللوا - دولة اجنبية.
١١) عاصمة السنغال (معكوسة) - جرى (معكوسة) - يدرك.
١٢) علم مذكر - كانت عاصمة اوروبية (معكوسة) - الة موسيقية.
١٣) عاصمة الدومينيكان.

عموديا:
١) اغنية لعبد الحليم حافظ - في الجسم.
٢) شعب اوروبي (معكوسة ومعرفة).
٣) تناقش (معكوسة) - للنصب - عاصمة اسيوية.
٤) نائب رئيس بلدية بيت لحم - من الفواكه (معكوسة).
٥) اغنية لوديع الصافي.
٦) من حروف الهجاء (معكوسة) - ركض - مساوٍ.
٧) الاسم الثاني لمطرب محلي - لهو - الاسم الاول لكاتب مسرحي اجنبي.
٨) متماثلان - الوجع.
٩) ضم (معكوسة) - ممثلة مصرية معتزلة.
١.) من القماش - شهر هجري - قهوة.
١١) مطرب لبناني.
١٢) اغنية لام كلثوم - يجري ويركض.
١٣) شعب يتعرض لاعتداء روسي - من انواع السيارات (معكوسة).

* حل لغز (٢.٧) *

افقيا:
١) الانباط - سعى.
٢) سمير غانم.
٣) برلين - الم.
٤) ابي - جم - شل.
٥) عميل - ازدادت.
٦) عاكف - اكسال.
٧) اب - سلب - بن.
٨) الازهر - تهمل.
٩) يجد - شعفاط.
١.) لا - نال - نوبل.
١١) جعة - مال - سل.

عموديا:
١) اربيل - جليات.
٢) ربيع - عاجل.
٣) اسلام اباد.
٤) يمن - عكاز.
٥) منيب - هشام.
٦) ار - جث - العرب.
٧) طغى - دال.
٨) الباكستان.
٩) منى - دس - هطول.
١.) عم - منازل - سب.
١١) عش البلبل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/١٨، غائما وتسقط الامطار في مختلف مناطق البلاد. وتسقط الثلوج على جبل الشيخ وقمم الجبال الشمالية العالية ويكون الجو في جنوب البلاد غائما جزئيا.

اما يوم غد الخميس فتسقط امطار متفرقة في ساعات الصباح في شمال البلاد ويتحول الجو الى غائم جزئي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٩° ● تل ابيب وضواحيها - ١٤° ● حيفا وضواحيها - ١٢° ● ايلات - ١٩° ● جبال الجليل - ٥° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● جبال المركز والجنوب - ١.° ● السهل الداخلي - ١٤° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب الشمالي - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميتوالعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية نشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢..) سنتيمتر و(٣٥.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/١/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,.١٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٥٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥٦٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣١٩ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٧٨٦ ش.ج
● «اسود» - ٣,.٢ - ٣,.٣ ش.ج	

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
لا تحاول الحصول على كل شيء دفعة واحدة، وكن صبورا.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
قوة ارادتك قد تصطدم بما يضايقها اياك ان تيأس. كن مثابرا.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح. احذر زلات اللسان.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مشروع كنت تظنه صعب التحقيق تبدأ بتنفيذه قريبا.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ظروف خاصة تساعدك على حل مشكلة معقدة.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
يعوزك الصبر فالنجاح يستلزم دما باردا وطول نفس.

الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
ألم تعاني منه حاليا سيزول بمجرد التخلص من القلق النفسي

العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
لا تكرر اخطاء الماضي ولا تتخل عن حكمتك وتعقلك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نتائج ايجابية على صعيد قضية هامة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
تمهل في حكمك على الآخرين ولا تتخذ منهم مواقف متسرعة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عرض ايجابي قد يعرض عليك فلا ترفضه بتسرع.

الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
انت كثير الشك في بعض الذين يحيطون بك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) كانون الثاني

١٩٢٦ - جورج برنارد شو يقبل جائزة نوبل للاداب لكنه يرفض القيمة المالية لهذه الجائزة.
١٩٤. - في الحرب العالمية الثانية: السويد والنرويج والدنمارك تعلن حيادها.
١٩٧٤ - توقيع اتفاقية فصل القوات الاولى بين القوات الاسرائيلية والمصرية في سيناء عند الكيلو ١.١ على طريق القاهرة - السويس تحت رعاية الامم المتحدة.
١٩٩١ - اطلاق اول صاروخ سكود عراقي على اسرائيل.

نتائج «اللوطو»

● ٢، ٨، ١١، ٣٢، ٣٥، ٣٩ والرقم الأضافي ٢٧.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ام الفحم

تدعو اللجنة المحلية لفرع الحزب في ام الفحم جميع الرفيقات والرفاق لحضور الكادر السنوي لدراسة رؤوس اقلام مؤتمر المنطقة ال ١٣. وذلك غدا الخميس ٩٥/١/١٩ الساعة السابعة مساء في نادي ابو العفو - حي الميدان



الاربعاء ١٨ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الشرطة تعتقل والدة احد معتقلي الشبيبة في الناصرة وتمنع الاهالي من دخول المحكمة

■ النائب الجبهوي، صالح سليم، يحتج على الاعتقال التعسفي ويطالب باطلاق سراحها فورا ■

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – منع رجال الشرطة اهالي المعتقلين من الشبيبة الشيوعية في الناصرة، من دخول قاعة المحكمة، امس الثلاثاء، لحضور جلسة المحكمة. واخرجوا من القاعة كل من كان دخلها.

ولم يكتفوا بهذا، بل اعتقلوا والدة احد المعتقلين في اثناء تواجدها في المحكمة المركزية مع باقي اهالي المعتقلين، بانتظار البت في طلب النيابة تمديد اعتقال خمسة منهم وهم فراس بنا ويونس عودة وطارق عبد الخالق وتوفيق بسيوني وعلاء حمدان.

وكان عدد من الامهات قد قبلن ابناءهن لدى اقترابهم من قاعة المحكمة. ومع ان السيدة صباغ لم تقترب من المعتقلين، فقد قام احد افراد الشرطة بدفعها.. هي وبقية الاهالي الى الوراء وهو يصيح في وجوههم: «هنا ليس سوقاً، هنا ليس الناصرة».

فاحتجت صباغ على هذا التصرف وطلبت من الشرطي المذكور تفاصيله. فسجلتها وجلست مكانها. وبعد قليل، حضر اليها الشرطي، وطلب منها تفاصيلها وبطاقتها الشخصية، فقالت له انها غير متأكدة من ان البطاقة بحوزتها. فقال لها انها معتقلة. وحتى عندما وجدت البطاقة اصر على اعتقالها. وابلغها شرطي آخر بأنها معتقلة لانها «تصرفت بشكل غير لائق».

واحتجت صباغ على هذا الاجراء، واعتبرته انتقاماً منها لانها سجلت تفاصيل الشرطي. وقامت الشرطة باحتجازها لعدة ساعات في مركز شرطة نتسيرت عيليت.

وقد تقدمت صباغ بشكوى رسمية ضد تصرف الشرطة في مركز القشلة في الناصرة.

هذا وكان النائب الجبهوي صالح سليم اتصل فور علمه بنبأ الاعتقال مع ضابط مركز الشرطة في نتسيرت عيليت وعبر له عن احتجاجه على هذا الاعتقال التعسفي، ووعده الضابط باطلاق سراحها بعد قليل.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، اعلن الناطق بلسان شرطة المروج ان الشرطة تفحص الشكوى.

وعلى صعيد المحكمة، فقد تم تأجيل الجلسة الى ٢٦ الجاري. وكانت الشرطة قد منعت الاهالي من حضور الجلسة.

اما الاستئناف الذي قدمه محاميا الدفاع، الاستاذان احمد مصالحة ووليد خليلية، الى المحكمة العليا حول اعتقال المعتقل القاصر من الشبيبة الشيوعية فسينظر فيه يوم الجمعة القادم.

ومن الجدير ذكره ان الشرطة توجه لقادة واعضاء الشبيبة الشيوعية تهمة خطف وضرب المدعو اياد حامد، حتى اجبروه على الاعتراف بأنه عميل!!



● ثلاثة من المعتقلين، (من اليمين) يونس عودة وفراس بنا وتوفيق بسيوني، في المحكمة امس ●
(تصوير: سماهر حافي، «الاتحاد» – الناصرة)

تخفيف التقييدات المفروضة على تنقل باروخ مرزل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قائد المنطقة الوسطى العسكرية، ايلان بيران، امس الثلاثاء، تخفيف التقييدات المفروضة على تنقل باروخ مرزل، احد قياديي حركة «كاخ» العنصرية.

وبامكان مرزل، وفق التسهيلات الجديدة التي منحها له بيران، التنقل بحرية تامة في مستوطنة «كريات اربع» والمنطقة والمشاركة في جلسات «مجلس المستوطنة المحلي».

صيغة تسوية بشأن يوم التعليم الطويل تطرح على وزير المالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصل النائب، عمير بيرتس وستة من نواب «العمل» بينهم ابلي ديان، الى صيغة تسوية بشأن يوم التعليم الطويل الذي كان اخر التصويت بالقراءة الثالثة على قانون الترتيبات الاقتصادية للعام ١٩٩٥.

وتقضي التسوية بأن يعتمد يوم التعليم الطويل حتى الساعة الثالثة في بلدات التطوير وأحياء الفقر على ان تعمل وزارة المعارف على تقليص عدد الطلاب في الصفوف وتركيب مكيفات هواء فيها.

هذا، ومن المقرر ان يعقد النائب بيرتس ووزير المالية، ابراهام شوحط، اجتماعا اخر، اليوم الاربعاء، لمناقشة صيغة التسوية وذلك قبل طرح قانون الترتيبات الاقتصادية للعام ١٩٩٥ في الكنيست، في وقت لاحق من اليوم.

التشكيك في امكانية جباية ضريبة البورصة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول ضريبة الدخل، دورون ليڤي، عن خشيته من انه لن يكون بالامكان جباية ضريبة البورصة بشكل ارتدادي ابتداء من مطلع العام، وذلك لان البنوك لا تملك المعطيات الكافية عن المستثمرين في البورصة.

وكان ليڤي اعرب عن اعتقاده هذا في مؤتمر صحفي عقده، امس الثلاثاء.

وفور اذاعة اقوال ليڤي توقف الهبوط في البورصة وتحول في ساعات الظهر الى ارتفاع طفيف في قيمة جميع الاسهم.

هذا، واعلن، امس، ان وزير الاقتصاد، شمعون شيطريت، بادر الى اقامة حركة شعبية ضد ضريبة البورصة.

مقتل شخص وجرح ١٦ آخرين في انقلاب باص قرب القدس

● القدس – لمراسلنا – قتل شخص واصيب ١٦ آخرون، أمس الثلاثاء جراء انقلاب باص قرب النبي صموئيل قضاء القدس.

وكان الباص الذي يقل ركابا في رحلة خاصة انحرف عن مساره بسبب الرطوبة، مما أدى الى انقلابه، وقد نقل الجرحى الى ثلاثة مستشفيات.

ويرقد في مستشفى «هداسا عين كارم» (٤) جرحى احدهم في وضع خطير، و(٤) آخرون جراحهم متوسطة يرقدون في مستشفى «هداسا هار هتسوفيم». اما الثمانية الباقون فيتلقون العلاج في مستشفى «شعاري تسيدك»، ووصفت حالاتهم ما بين طفيفة ومتوسطة.

تعزية

تعازينا الحارة الى نمر اسماعيل بدران وآل بدران في الرامة بوفاة الزوجة نوال قاسم بدران. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لبيب غندور وعائلته – الرامة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الخميس ١٩ كانون الثاني ١٩٩٥ — ١٨ شعبان ١٤١٥ هـ — الثمن: ١٫٥٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في المناطق المحتلة شيكل واحد

19.1.1995 — המחיר 1.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol 211/51

المعتقلون الفلسطينيون في سجن الفارعة يعلنون الاضراب عن الطعام

(التفاصيل ص ٢)

لانها ميزانية منقوصة وتكرس نهج التمييز تجاه الجماهير العربية

الجبهة تصوت ضد قانون الترتيبات الاقتصادية

● الجبهة تصوت ضد تحفظات النائب ايلي ديان، لانها تجاهلت الوضع في الوسط العربي ● النائب محاميد: نرفض نهج رابين دعوتنا قبل دقائق من التصويت على اي قانون ●

(التفاصيل ص ١٦)

الشرطة الاردنية تسلم عمر سليمان من المشهد للشرطة الاسرائيلية

● عمر سليمان تسلل الى الاردن في اليوم الثاني لمقتل زوجته ● المشتبه به اعترف في الاردن بأنه قتل زوجته ● الشرطة تقدمه، اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقاله ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – كشفت الشرطة، امس الاربعاء، ان عمر سليمان من المشهد، زوج المرحومة خزنة اسماعيل سليمان (٣٥ عاما)، تسلل الى الاردن ثاني يوم عملية القتل. وقد ضبطته الشرطة الاردنية، وبعد ظهر امس تسلمته الشرطة الاسرائيلية عن طريق جسر اللنبي.

وكان الزوج، المشتبه بأنه قام بقتل زوجته، قد وصل الى الاردن في الساعة الثامنة من صباح يوم ٩٥/١/١٣، عبر منطقة بالقرب من كيبوتس «اشدود يعقوب» دون ان يشاهده احد، وبعد ساعات لاحظ افراد حرس الحدود آثار خطوات عبرت الحدود فأجرى المسؤولون اتصالات مع الشرطة الاردنية، التي قامت بمراقبة الحدود الاردنية، وكان الزوج المشتبه به في طريقه الى الاردن، فضبط على الفور وبعث الجنود الاردنيون بحذائه الى الاسرائيليين، وبعد الفحص تبين انه مطابق لآثار اقدام المشتبه به، فأبلغت الشرطة الاردنية بذلك وقامت باعتقاله لمدة يومين. وهناك اعترف بأنه قام بقتل زوجته ولذلك قرر الهروب الى الاردن.

وفي يوم امس اجرت شرطة المروج التحقيقات مع الزوج فاعترف بأنه قتل زوجته نتيجة الخلافات الدائمة بينهما. وتبين من التحقيق معه، وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، رؤوبين اريّان بأنه «عاد من عمله في ساعات قبل الظهر وقام في البداية بضرب زوجته ثم قتلها خنقا».

وكان بكر المرحومة (٨ سنوات) قد عاد من المدرسة ووجد باب البيت مغلقا، فتوجه نحو شباك غرفة النوم، الذي كان مفتوحا، فشاهد والدته ملقاة على الارض والدم ينزف منها. فقام بابلاغ اقاربه.

وستقدم الشرطة الزوج المشتبه به، اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في الناصرة، لتمديد اعتقاله.

عرفات ورابين يلتقيان، اليوم، في «ايرز» لاخراج المفاوضات من الباب الموصود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والرئيس ياسر عرفات، اليوم، الخميس، على حاجز «ايرز». وذلك لبحث سبل اخراج المسيرة السلمية من الباب الموصود الذي وصلت اليه.

ويأتي هذا اللقاء، وهو الاول منذ اللقاء في كانون الاول الماضي في اوسلو، في ظل استمرار المستوطنين والحكومة في استفزازاتهم الاستيطانية، التي ادت الى تصاعد الاصوات الفلسطينية المطالبة بتعليق المفاوضات.

وسيتناول لقاء القمة هذا بصورة خاصة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المدن والتجمعات السكنية في الضفة الغربية تمهيدا لاجراء الانتخابات التشريعية، ومسألة اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

امكانية اطلاق سراح (١٠) سجينات فلسطينيات، قريبا



● جنود الاحتلال يعتدون على طالبات فلسطينيات – صورة من الارشيف ●

● من المتوقع ان يعلن رابين عن اطلاق سراح عدد من الاسرى في لقائه مع عرفات اليوم ● سلطات الاحتلال تعتقل طبيبة نابلسية ولا يعرف مكانها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الشرطة موشيه شاحل، امس الاربعاء، انه تجري دراسة امكانية اطلاق سراح (١٠) سجينات فلسطينيات قبل حلول شهر رمضان المبارك الذي يحل في الشهر القادم.

جاء ذلك بعد اجتماع عقد، امس، في القدس حضره رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس واعضاء اللجنة الوزارية لشؤون اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، بحثوا فيه قضية اطلاق سراح المعتقلين والعدد ومتى سيتم ذلك.

ومن المتوقع ان يعلن رابين للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في لقائهما اليوم عند حاجز «ايرز»، عن عدد الذين سيفرج عنهم.

على صعيد المعتقلين، بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، طالبته فيها بالكشف عن مكان الطبيبة النفسية ريم ابراهيم عبد الهادي، التي اعتقلت قبل يومين من مقر الادارة المدنية في نابلس.

واشارت غوجانسكي في رسالتها الى ان ريم تسكن منذ (١٥) عاما، خارج نابلس، وتأتي سنويا لزيارة اقاربها. وبتاريخ (٩٥/١/١٧) اعتقلت من بيت شقيقها ونقلت الى مقر الادارة المدنية، الا ان اثارها اختفت.

وقالت غوجانسكي ان ريم تعاني من مرض مزمن. وكان عليها ان تغادر اليوم (٩٥/١/١٨) الى لندن لاجراء الفحوصات الطبية.

ماذا يحدث في شفاعمرو؟!

التفاصيل ص (٣)

احتجاجا على المعاملة اللاانسانية

المعتقلون الفلسطينيون في سجن الفارعة يعلنون الاضراب عن الطعام

● الجنود يعتدون على اهالي المعتقلين امام السجن ●

● جنين – «وفا» – اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن الفارعة، امس الاربعاء، الاضراب عن الطعام،احتجاجا على الممارسات القمعية واللاانسانية التي تمارس ضد المناضلين المعتقلين من قبل ادارة السجن.

وقامت ادارة السجن صباح امس باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع على المعتقلين، وعلى اهلهم وذويهم الذين حضروا لزيارتهم، مما ادى الى اصابة احد المواطنين بجروح.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها داخل السجن وخارجه، وقام حشد عسكري كبير، على مدخل السجن، بالاعتداء بالضرب على اهالي وذوي المعتقلين.

ويذكر ان المعتقلين في سجن الفارعة يعانون من ظروف سيئة جدا، ومعاملة سيئة من قبل ادارة السجن التي تمتنع عن توفير الطعام المناسب والعلاج المناسب لهم، كما تقوم بتعذيبهم في قسم التحقيق التابع للسجن.

وحثت اللجنة النضالية في سجن جنيد المؤسسات الانسانية المحلية والدولية الى دعمها في مواجهة ممارسات القهر اليومي للمناضلين في السجون، والى العمل على اطلاق سراح جميع الاسرى.



● معتقلون فلسطينيون ●

وبين بيان اصدرته اللجنة، امس، اشكال القهر المتجسدة بازدياد عمليات عزل المناضلين الى اقسام او زنازين انفرادية، والاستمرار في عزل عشرات الاسرى منذ سنوات، دون سبب في جنيد، وبئر السبع، وعسقلان، ونيتسانا، وفي الرملة وكفار يونا، واخضاع المعزولين لظروف معيشية صعبة للغاية. وتضييق الخناق على سجن شطة، وعدم الاستجابة لمطالب الاسرى العادلة والتي لا تتعارض ابدا مع الامن، وقمع الاسرى بالرصاص الحي في سجن الفارعة. والتباطؤ في اجراء الفحوصات الطبية الضرورية، والعمليات الجراحية الملحة، واغراقها بالروتين والانتظار. وتضييق حملة التفتيش الاستفزازي في العديد من السجون، وخاصة في سجن جنيد، واحضار قوات خاصة من خارج السجن لهذه الغاية. وسوء التغذية ونقص الخضروات والفواكه في اغلب الاوقات. والمماطلة في تسليم مستحقاتهم، ولوازمهم من الالبسة وغيرها بالميزانيات السنوية. وعدم السماح بالاتصال الهاتفي ورفض الزيارات الخاصة التي يطلبها عدد من الاسرى لاسباب صحية وانسانية.

لقاء اليوم

مع: النائب ايلي ديان، رئيس كتل الائتلاف البرلماني

حول: تصويته ضد قانون الترتيبات الاقتصادية والمطالبة باقالته

اعضاء حزبي يقررون مصيري كما ان الجمهور سيقرر مصير الحـزب

● تعالت الاصوات في كتلة حزب «العمل» البرلمانية، امس الاربعاء، بإقالة النائب ايلي ديان، من منصبه كرئيس لكتلة حزب «العمل» البرلمانية وكتل الائتلاف البرلماني، لتصويته ضد قانون الترتيبات الاقتصادية الذي قدمته الحكومة للقراءتين الثانية والثالثة.

ودعا رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لعقد جلسة طارئة للكتلة لإقالة ديان. ووقع عدد من اعضاء الكنيست من حزب «العمل» على عريضة تطالب ديان بالاستقالة.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب ديان.

● «الاتحاد» – دعوتك للاستقالة والوزيرة اورا نمير قالت، على ديان ان يفهم: لا يمكنه الاستمرار في منصبه كرئيس للكتلة والائتلاف. فماذا ستفعل؟

– ديان: «الدعوة مرفوضة. وقبل اسبوعين عرضت على كتلة الحزب البرلمانية استقالتي، الا انها قررت بالاجماع، بما في ذلك رئيس الحكومة، رفضها ومنحتني الثقة. وللذين يطالبون باستقالتي اقول ان هناك نظاما يقضي بالتوجه الى رئيس الكتلة لعقد اجتماع لاتخاذ قرار حول الموضوع».

● «الاتحاد» – الا ترى من الافضل استخلاص العبر والاستقالة، قبل ان يقيلوك بالقوة، والخروج من المأزق بكرامة؟

– ديان: «هناك تقاليد حول ما يتعلق بخرق الطاعة الحزبية. وانا احترم تلك التقاليد، لكن كما ان وزير المالية قاتل للدفاع عن موقفه واشترى اصواتا في الكنيست بنشر الوعود والتعهدات المالية، من حقي النضال والدفاع عن موقفي كرئيس للكتلة وللائتلاف والسعي لإقناع زملائي في الكتلة لتأييدي، الا اذا قررت الكتلة إقالتي وعندها سأحترم القرار».

● «الاتحاد» – لاول مرة يصوت رئيس كتلة ضد قرار حكومته. ما هي ابعاد ذلك؟

– ديان: «لقد وقف الى جانبي اربعة من اعضاء الحزب وهم: عمير بيرتس ويوسف فعنونو وشموئيل افيطال ورافي الول.وقدم النائب عمير بيرتس اقتراح تسوية. وكنت مستعدا لكل تسوية، الا ان تحجر وانغلاق وزير المالية قضيا على كل امل لاصلاح ذات البين. ويبدو ان هناك من يسعى لإهانة من يريد تحقيق برنامج الحزب الانتخابي والالتزام به. ان الحكومة تخصص المليارات لاغراض ومصادر اخرى. وسيأتي اليوم وافضح فيه اين تذهب تلك المليارات. ان الانتخابات تقترب وساواصل العمل والمساهمة لتجنيد التأييد لحزبي.ان اعضاء حزبي يقررون مصيري، كما ان الجمهور سيقرر مصير حزب العمل».

● «الاتحاد» – ولماذا استثنيت الوسط العربي من اقتراحك حول يوم التعليم الطويل؟

– ديان: «هذا غير صحيح، فالاقتراح ينص على تطبيق يوم التعليم الطويل على مراحل وبموجب انظمة برلمانية لا يمكن ان تستثني الوسط العربي. وقدم اقتراح تسوية، رفضته وزارة المعارف متذرعة بنقص الميزانيات، مع ان المليارات تصرف في غير اهدافها او ما يجب ان تصرف عليه».

● «الاتحاد» – لقد وصفكم رابين بالتنابل، فهل هذا برهان على انعدام الطاعة عندكم؟

– ديان: «اثار غضب رابين نجاح المعارضة في تمرير عدة اقتراحات قوانين. واتهم اعضاء كتلة العمل انهم كانوا في الغرف، لذلك قال ما قاله توبيخا».

* سهيل قبلان *

بعد ادانته بسرقة بيت المحامي احمد مصالحة من دبورية

الحكم على عمر شبلي من عــرب الشبلي بالسـجن الفعـلي لمـدة خمس سنوات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، امس الاربعاء، قرارا بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات على عمر شبلي، من عرب الشبلي، الذي ادين بسرقة بيت المحامي احمد مصالحة من دبورية في شهر آب الاخير.

وتبين من ملف التحقيق ان المتهم حاول ان يضلل الشرطة لدى انكاره التهمة، وقال انه في يوم تنفيذ عملية السرقة كان قد قدم اخبارية لدى قطاع الجبهة الشرقية لحرس الحدود، عن عملية سرقة اخرى. وتبين من خلال اقوال الشرطة انه بالفعل وصل وقدم الاخبارية، ولكن قبل تنفيذ السرقة. واعرب ممثل الشرطة عن استغرابه لوصول المتهم بنفسه للتبليغ عن السرقة. وقال: انهم بشكل عام يقومون بتقديم الاخبارية تلفونيا، وهذه اول مرة يصل المخبر بنفسه.

والمتهم صاحب خلفية جنائية غنية، وكان خلال الفترة الماضية يقضي حكم محكمة سابقا بالسجن مع وقف التنفيذ، عن قضية جنائية. وتبين ان لديه ١١ ملفا جنائيا ضمها القاضي الى الملف الاخير واصدر قراره بالسجن الفعلي والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٢٠ شهرا ودفع غرامة بقيمة ٧٥٠ شيكلا وسحب رخصة السياقة لمدة ٣ سنوات.

ويشار الى ان المتهم قام بسرقة خزينة المال في بيت المحامي احمد مصالحة والمجوهرات وكاميرا فيديو وجهازي فيديو وستيريو، وسيارة احد اقاربه.

مصدر في الرئاسة الفرنسية:

مبارك اطلع ميتران على تدهور الوضع في الشرق الاوسط

● مبارك: عملية السلام في وضع سيء بسبب اسرائيل ● ويضيف: «العلاقات الاسرائيلية – المصرية لا تسير نحو التحسن.. بل العكس» ●

● مبارك ● ميتران

● باريس – «و.ص.ف» – اعرب الرئيس المصري، حسني مبارك، امام الرئيس فرنسوا ميتران، امس الاربعاء، في باريس عن قلقه من تدهور عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الاسرائيلية – المصرية.

وقال لدى خروجه من الاليزيه ان «عملية السلام في وضع سيء بسبب اسرائيل» معربا في الوقت نفسه عن الامل في الا يؤدي هذا الوضع الى «ازمة». وقال «نحن نريد السلام وعلى الطرف الآخر ان يعمل بالشكل الذي يؤدي الى دفع عملية السلام».

وذكر مصدر في الرئاسة الفرنسية ان مبارك حرص على الحضور الى باريس لاطلاع ميتران، بصفته رئيسا للاتحاد الاوروبي، على «تدهور» الوضع في الشرق الاوسط.

كما احاط الرئيس المصري الرئيس ميتران علما بالخلاف القائم بين مصر واسرائيل حول معاهدة الحد من الانتشار النووي التي يرفض الاسرائيليون التوقيع عليها.

والح الرئيس الفرنسي لمحدثه بأن الاتحاد الاوروبي، الذي ستتوجه لجنته الثلاثية «الترويكا» الى الشرق الاوسط، في الاسابيع القادمة، سيسعى الى اقرار مناخ افضل للمفاوضات العربية الاسرائيلية.

وفي ما يتعلق بالعلاقات الاسرائيلية – المصرية، اشار مبارك الى ان «الاتجاه لا يسير نحو التحسن.. بل العكس».

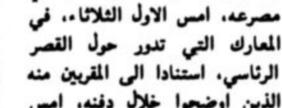
كما استعرض ميتران ومبارك الوضع الاقليمي وتطرقا الى التوتر المخيم على الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن.

ومن جهة اخرى، اعرب ميتران ومبارك عن الامل في ان تتمكن الجزائر من الخروج من «وضع ما قبل الحرب الاهلية» الذي تعيشه حاليا.

كما استعرض الرئيسان العلاقات الثنائية بين فرنسا ومصر منذ عام ١٩٨١ واشارا الى انها على مستوى علاقة «الصداقة الشخصية» التي تجمعهما. وقالت الرئاسة الفرنسية ان «البلدين اصبحا شريكين وهذا ما يجب ان يستمر».

غارات روسية مكثفة على العاصمة الشيشانية!

● تضاعف حدة المعارك واستمرار القتال حول القصر الرئاسي في غروزني ● يلتسين يرفض اي مفاوضات مباشرة مع دودايف! ●



● غروزني (روسيا) – الوكالات – افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران الروسي شن، امس الاربعاء، غارات جوية مكثفة على غروزني عاصمة جمهورية الشيشان مستهدفا وسط المدينة.

ومنذ الصباح الباكر تضاعف تحليق الطائرات فوق المنطقة. وحلقت بعض الطائرات على ارتفاع عال جدا بحيث تصبح غير مرئية من تحت السحاب.

وفي المقابل قامت اعداد متزايدة من المقاتلات من طراز «سوخوي» بطلعات فوق المدينة والقت القنابل على وسطها، مما اثار هلع سكان الاحياء المحيطة بالمدينة.

وافاد العديد من الشهود ان حدة المعارك تضاعفت، امس الاربعاء، في المدينة. وقد تعذر وضع حصيلة للضحايا. وشوهدت جثة ممددة على الجليد عند مدخل المدينة، كما توفي رجل وهو يقود سيارته قرب محطة النقل البري.

وقد لقي سلام شقيق سليم خان ايانديريف نائب الرئيس الشيشاني مصرعه، امس الاول الثلاثاء، في المعارك التي تدور حول القصر الرئاسي، استنادا الى المقربين منه الذين اوضحوا خلال دفنه، امس الاربعاء، في قرية ستاري اتاغي (جنوب غروزني) انه كان في الطابق الخامس للقصر حيث اصابته على الارجح قذيفة.

وكان نجل الرئيس جوهر دوداييف قد قتل، قبل بضعة ايام، متأثرا بالجروح التي اصيب بها في المعركة.

وافادت وكالة «انترفاكس»، امس الاربعاء، ان الضباط الروس المتمركزين في موزدوك، القيادة العامة التي تقع في جمهورية اوسيتيا الشمالية المجاورة لجمهورية الشيشان، لا يثقون بوقف اطلاق النار.

ونقلت الوكالة عن «مسؤول عسكري كبير» في موزدوك قوله ان الرئيس الشيشاني جوهر دواديف يريد «هدنة» في المعارك لنقل انصاره الذين تحاصرهم القوات الروسية من غروزني.

وقد تم التوصل الى اتفاق مبدئي حول وقف اطلاق النار في الجمهورية الشيشانية، امس الاول الثلاثاء، في موسكو خلال لقاء بين رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ووفد رسمي شيشاني من دون ان يحدد موعد لذلك.

ونقلت الوكالة عن المسؤول العسكري ان القوات الشيشانية، التي تحاصرها القوات الروسية في غروزني شنت، امس الاربعاء، عددا من الهجمات في محاولة للخروج من وسط المدينة.

واضافت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين صرح في الكرملين خلال حفل تسلم اوراق اعتماد عدد من السفراء، امس الاربعاء «اننا لا نريد بدء مفاوضات مباشرة مع جوهر دوداييف، لانه تسبب بابادة شعبه»!

وتابع «اننا مستعدون للتفاوض مع من هم اقل مرتبة من دوداييف بمن فيهم القادة العسكريون وممثلو القبائل والادارة المحلية الشيشانية».

استمرار حملة الاعتقالات في البحرين

● نيقوسيا – الوكالات – قالت «حركة احرار البحرين» المعارضة ذات التوجه الاسلامي في بيان، امس الاربعاء، ان سلطات الامن البحرينية واصلت، امس الاول الثلاثاء، عمليات الاعتقال في حق المعارضين الداعين الى اصلاحات سياسية واقتصادية.

واوضح البيان ان قوات الامن اعتقلت عدداً آخر من المعارضة. واشار، من جهة اخرى، الى ان قوات الامن البحرينية اقتحمت مسجدين في جد حفص وماني (غرب العاصمة) ودمرت محتوياتهما.

وقد اكدت مصادر دبلوماسية في المنامة اتصلت بها وكالة الصحافة الفرنسية انباء الاعتقالات، وقالت ان السلطات تقوم بها تحسباً لقيام تظاهرات جديدة مع اقتراب شهر رمضان.

وكانت الاضطرابات اندلعت في البحرين في الخامس من كانون الاول الماضي بعدما اوقفت السلطات رجل الدين الشيعي، الشيخ علي سلمان، الذي ابعدته، يوم الاحد الماضي، الى الامارات وانتقل الى لندن حيث طلب حق اللجوء السياسي.

وقال بيان «حركة احرار البحرين» ان السلطات البريطانية منحت الشيخ سلمان لجوءاً مؤقتاً الى حين البت في طلبه.

الفصائل المتنازعة على السلطة في افغانستان تنهب قافلة مواد غذائية دولية

● كابول – الوكالات – صرح مسؤول في الامم المتحدة بأن قافلة تابعة للامم المتحدة تنقل مواد غذائية وانسانية الى كابول احتجزت، امس الاربعاء، في شرق العاصمة الافغانية على ايدي مجموعات مسلحة نهبتها جزئياً.

واضاف ايان مانسفيلد وهو من بعثة التنسيق التابعة للامم المتحدة لتقديم المساعدات الانسانية الى افغانستان ان «المفاوضات تتواصل لانطلاق ٣٧ شاحنة ضمن القافلة».

واوضح انه من اصل ٥٩ شاحنة وصلت، يوم الاثنين الماضي، الى ولاية ساروبي على بعد ٧٠ كم من كابول انضمت ٢٢ شاحنة الى مخازن الامم المتحدة في جنوب العاصمة، لكن الشاحنات الاخرى احتجزت. وتم نهب سبع شاحنات محملة طحيناً على الاقل.

وتسيطر قوات قلب الدين حكمتيار احد قادة القبائل الاساسيين في البلاد على المنطقة التي تحتجز فيها القافلة.

ويذكر ان النزاع على السلطة بين الفصائل الافغانية المتناحرة منذ نيسان ١٩٩٢ ادى الى مقتل اكثر من (٢٠) الف شخص وفق تقديرات متطابقة.

هذا ما سيحدث في شفاعمرو غدا الجمعة

* سيأتي اليها اسرع رسام في العالم ليحقق رقما قياسيا عالميا جديدا

* عفيف شليوط يكشف للجمهور ماذا سيحدث للمعلم سنة ٢٠٠٠!

وسيلتقي مع: فرقة «شو هالايام» – بقيادة البير بلان وريم خشيبون، ميسرة مصري، نادر مشيعل، زهير نصرالله، وليد ابو القعود، عطية ومحمد عبد الوهاب وماهر شاهين. ولقاء خاص غير عادي مع سكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود.

كل ذلك سيحدث مساء غد الجمعة ٩٥/١/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة مجلس عمال شفاعمرو، في البرنامج سهرة غير شكل.

قوات الاحتلال تمنع المحتفلين «بالغطاس» من سلوك الطريق الذي سلكه السيد المسيح!

* تحويل بيت لحم الى ثكنة عسكرية في احتفالات الارمن بعيد الميلاد *

● اريحا - «وفا» - منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، المئات من المواطنين المسيحيين المحتفلين «بعيد الغطاس» الذين حضروا من مختلف المناطق والمدن الفلسطينية من اداء الطقوس الدينية على ضفاف نهر الاردن حيث عمّد السيد المسيح، بعد سلوكهم الطريق الآخر، الذي حدد من قبل «الادارة الاسرائيلية»، في حين اعتصم المئات من المواطنين، في شارع اريحا - الجسر، الذي اغلقته سلطات الاحتلال، واخذوا يرددون الهتافات.

وصرح د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، حول هذا الحدث قائلاً: «من غير المعقول، والمخجل للحكومة الاسرائيلية ان تفرض على ابناء الطوائف المسيحية سلوك طريق آخر غير الطريق الذي سلكه سيدنا المسيح، عليه السلام، عندما نزل من جبل قرنطل الى نهر الاردن»، مضيفاً ان «هذا تدخل سافر في الشؤون الدينية ويشكل انتهاكاً فاضحاً للمشاعر الدينية، وانتهاكاً فاضحاً لاتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي».

وتبين ان الاسرائيليين خدعوا بطريرك الروم حين قالوا له: ادخل وستلحق بك الباصات والسيارات، لكنهم اقاموا الحواجز ومنعوا المواطنين من اللحاق به.

وحولت سلطات الاحتلال مدينة بيت لحم، امس الاربعاء، الى ثكنة عسكرية، خلال احتفالات الطائفة الارمنية في الميلاد، في حين منعت المحتفلين من سلوك الطريق الذي سلكه السيد المسيح.

واقام جنود الاحتلال منذ ساعات الصباح الباكر، العشرات من الحواجز العسكرية الممتدة، من دوار القبة، مروراً بمحيط مقر التربية والتعليم، ومفرق باب الزاوية والسينما والمدبسة وشارع عبد الناصر، وانتهاء بساحة باب الدير والمهد.

وانتشر عشرات الجنود ذوو القبعات المختلفة في شوارع المدينة وازقتها، وبالقرب من دوار القبة وساحة المهد والمدبسة، كما اقيمت غرف التفتيش على جميع المداخل المؤدية الى ساحة المهد، وأُخضع المواطنون نساءً ورجالاً للتفتيش الجسدي، كما اعتلى الجنود أسطح العديد من البنايات المطلة على الساحة.

وفي هذه الاثناء بدأ الاحتفال في الميلاد الساعة العاشرة صباحاً، حينما وصل الى مدينة بيت لحم، موكب غبطة البطريرك توركوم مانوجيان، ولفيف من المطارنة، والكهنة، وابناء الطائفة في القدس. وكان في استقباله وجهاء الطائفة في بيت لحم والعديد من المؤسسات والشخصيات في المنطقة.

اثناء قيامهم بتصوير عمليات ترحيل

سلطات الاحتلال تعتقل مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين!

* رابطة الصحفيين الفلسطينيين تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لوقف حملة الملاحقات *

● الخليل - «وفا» - استنكرت رابطة الصحفيين الفلسطينيين في بيان اصدرته صباح امس، اعتقال عدد من الصحفيين الفلسطينيين واعتبرته اجراء غير قانوني ومتعمداً، هدفه ضرب الحرية والدمقراطية، وتكبيل الاقلام وعمل الصحفيين الفلسطينيين، وطمس حقيقة ما يجري فوق الارض الفلسطينية من استيطان وترحيل وتشريد.

واهابت الرابطة بكل محبي السلام والعدل والحرية «التدخل الفوري لوقف الحملة ضد الصحفيين، من قبل سلطات الاحتلال، خاصة امين عام الامم المتحدة واتحاد الصحفيين الدولي بفرعيه والمنظمات الدولية والمحلية».

ووصف السيد نعيم الطوباسي، رئيس الرابطة الحادث بأنه «اسوأ حادث يتعرض له الصحفيون الفلسطينيون».

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت، مساء امس الاول، مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين في بلدة يطا، بحجة دخولهم لمنطقة عسكرية مغلقة، والتقاط صور تلفزيونية، وهم: مازن دعنا (٣٢ عاماً)، ويعمل مراسلاً ومصوراً في وكالة «رويتر»، وسميح شاهين (٣٣ عاماً)، ويعمل مصوراً للتلفزيون البريطاني، وناصر الشيوخي (٢٩ عاماً)، مراسل وكالة «اسوشيتد برس» وعماد سعيد (٢٨ عاماً)، مصور وكالة «اسوشيتد برس»، وناجي دعنا (٢٤ عاماً) ويعمل في مكتب بيسان للصحافة، وقد افرجت قوات الاحتلال عنهم بعد منتصف الليل بكفالة لحين محاكمتهم.

واوضح مازن دعنا، مراسل ومصور «رويتر» في الخليل، ان «قوات الاحتلال اعتقلتهم اثناء قيامهم بتصوير عمليات ترحيل للرعاة في منطقة الاسيفر، شرقي بلدية يطا»، وان «هذه القوات لم تبرز لهم اي اشارة او كتاب يشير الى اغلاق المنطقة».

واضاف: «لقد قادونا لاكثر من ثلاثين كيلومتراً باتجاه الجنوب، حيث تم ادخالنا الى معسكر للتدريب داخل «الخط الاخضر» في منطقة عراد»، وان «حياتنا تعرضت للخطر اكثر من مرة. كما هددنا احد الضباط بربطنا بالاشجار والقتل».

واعرب دعنا عن اعتقاده بان الهدف من ذلك هو التغطية على الجرائم التي ترتكب ضد اهالي بلدة يطا، حيث اضرم الجنود النار في الخيام، وردموا الكهوف بالجرافات، كما احرقوا اثاث وامتعة الرعاة والاهالي، واعتدوا عليهم وخربوا المزروعات.



● مواجهات مع جنود الاحتلال ●

شرطي فلسطيني لعب بسلاحه وقتل زميلاً له!

● غزة - لمراسلنا - قال مصدر موثوق في الشرطة الفلسطينية، امس الاربعاء، ان شرطياً فلسطينياً قُتل عن طريق الخطأ في غزة، على يد شرطي آخر كان يلهو بالسلاح.

واكد المصدر ان الشرطي عضو في اجهزة الاستخبارات العسكرية، توفي في غرفة العمليات في مستشفى «الشفاء» في غزة متأثراً بجراحه.

ودفن الشرطي الذي لم يكشف عن اسمه، امس الاربعاء.

وجاء في خلاصة التحقيق الذي فتح بعد الحادث، ان العيار الناري انطلق خطأ اثناء اللهو بالسلاح.

الاردن يؤيد نتائج اجتماعات لجنة القدس

* عرفات: قرارات اللجنة مهمة وايجابية *

● عمان - الوكالات - اعرب الاردن، امس الاربعاء، عن تأييده لما جاء في البيان الختامي للجنة القدس، التي انهت اعمالها، امس الاول في افران (المغرب) ببيان ختاميّ دان بشدة الممارسات الاسرائيلية لا سيما «سياسة تهويد» القدس.

وقال وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي، الذي شارك في اعمال اللجنة ان بلاده «تؤيد ما جاء في البيان الختامي للجنة وتسعى من اجل تحقيق التوصيات الواردة فيه وكافة الجهود التي تهدف الى انقاذ القدس وحماية الحق الفلسطيني فيها ودعم صمود اهلها والمحافظة على تراثها الحضاري والديني والثقافي والعمراني».

يشار الى ان لجنة القدس، التي يرئسها الملك المغربي، الحسن الثاني، لم تشر في بيانها الختامي الى مسألة الاشراف على المقدسات الاسلامية في المدينة المقدسة، وهي موضع خلاف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان القرارات المتخذة في افران «مهمة وايجابية». كذلك رحب بانشاء وكالة الاغاثة «التي ستساعد على استعادة التراث الاسلامي» وفق ما نصّ عليه البيان الختامي للجنة القدس.

جون ميجور - اول رئيس حكومة اوروبي يزور غزة

● لندن - الوكالات - اعلن عفيف صافية المفوض العام لفلسطين في بريطانيا، أمس الاول الثلاثاء، في لندن ان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، سيكون اول رئيس حكومة اوروبي يزور غزة في ١٤ آذار القادم في اطار جولة اقليمية.

وأكد مصدر بريطاني موثوق به نبأ زيارة ميجور للمنطقة من ١٢ الى ١٤ آذار القادم والتي ستشمل، ايضا، اسرائيل والاردن.

وسيجري ميجور محادثات مع ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ويمضي نهارا في قطاع غزة.

● ميجور ●

في الاجتماع التمهيدي لقمة التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن

خلافات حول مفهوم حقوق الانسان!

* القمة ستعقد بين ٦ و١٢/٣/١٩٩٥، باشتراك ٩٣ رئيس دولة وحكومة *

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - ظهرت خلافات حول مفهوم حقوق الانسان، امس الاول الثلاثاء، في نيويورك بين ممثلي ١٨٤ دولة يعدون في مقر الامم المتحدة في نيويورك الاعلان الرسمي لقمة التنمية الاجتماعية التي ستعقد في كوبنهاغن من ٦ وحتى ١٢ آذار المقبل.

وينص مشروع الاعلان الذي سيقدم للوفود الحكومية في كوبنهاغن حيث اعلن عن مشاركة ٩٣ رئيس دولة وحكومة على «تشجيع وحماية حقوق الانسان بما في ذلك الحق في التنمية».

ودافعت فرنسا، باسم الاتحاد الاوروبي، الذي تتولى رئاسته حالياً، عن اضافة عبارة «كل حقوق الانسان» و«الحريات الاساسية» وهذا ما تم في النسخة النهائية.

وطالبت الفيليبين، المتحدثة باسم مجموعة الـ ٧٧ وتمثل الدول النامية، من جهتها باضافة فقرة تلزم الدول «بالاعتراف وبتشجيع تحقيق حق تقرير المصير للاشخاص الخاضعين لاحتلال استعماري او اجنبي».

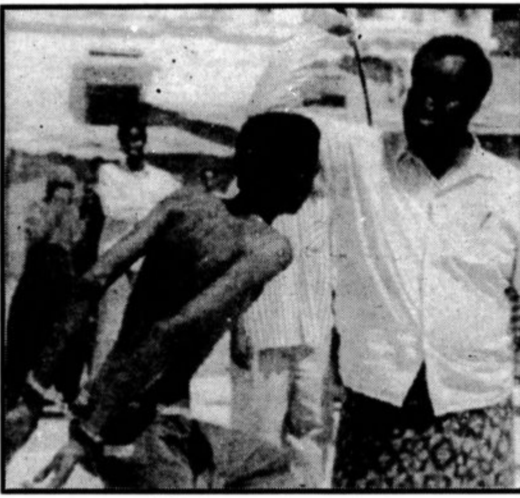
كما دعت الفيليبين الى الاشارة الى «حقوق الطفل» وطلبت الهند ذكر «حقوق المراهقين» مما اثار معارضة الفاتيكان الذي رأى ان كلمة «مراهقين» غير واردة بأي نص قانوني دولي لذلك لا يمكن الاشارة الى «حقوق المراهقين».

وكان الفاتيكان عارض في مؤتمر القاهرة حول السكان والتنمية، الذي عقد في ايلول الماضي، الاشارة الى هذه الحقوق في المناقشات المتعلقة بمنع الحمل واتاحة تربية جنسية للمراهقين.

وبقي مفهوم آخر معلقاً، ايضاً، هو «المساواة» او «العدل» بين المرأة والرجل. وكانت الدول الاسلامية عارضت في القاهرة «مفهوم «المساواة» بين الجنسين الذي رأت انه يخالف الشريعة الاسلامية وفضلت كلمة «عدل».

وفيما يتعلق بالنص، الذي يعد لقمة كوبنهاغن اقترح بعض المشاركين الابقاء على الكلمتين الا ان فرنسا التي تؤيد «المساواة» طلبت وضع كلمة «عدل» بين قوسين لمناقشتها في وقت لاحق.

وقد بدأ المشاركون في هذا الاجتماع في نيويورك مناقشاتهم التي ستستمر حتى ٢٧ كانون الثاني.



● انتهاك حقوق الانسان في الصومال ●

هيئة جزائرية رسمية تعترف بوقوع ٣٢٧ انتهاكا لحقوق الانسان

● الجزائر - وكالات الانباء - اعلنت صحيفة «الوطن»، امس الاربعاء، ان المرصد الوطني لحقوق الانسان وهو هيئة جزائرية رسمية رفع الى الرئيس الجزائري، الامين زروال، ٣٢٧ حالة لانتهاك حقوق الانسان نسبت الى قوات الامن في العام ١٩٩٤.

واوضح المصدر ذاته ان هذا الاحصاء استند الى تصريحات ادلى بها المعنيون او ذووهم، مشيراً الى ان الامر يتعلق بسوء المعاملة وحالات اختفاء واعتقالات اعتباطية وتجاوزات في مدة الاحتجاز.

واوردت الصحيفة حالة اسرة قتل افرادها بالرصاص في الثاني من كانون الثاني الجاري عند حاجز اقامته قوات الامن ولم تره السائقه السيدة ايت جاعوت لشدة الظلام. وقتلت السائقة وزوجها واصيبت ابنتهما بجراح بالغة.

وتابعت «الوطن» ان النيابة العامة التي رفع المرصد الوطني لحقوق الانسان ملف هذه القضية اليها امرت باعتقال المسؤولين.

واعطى زروال، مؤخراً، تعليمات الى الهيئات التابعة للدولة طالباً منها مساعدة «المرصد الوطني لحقوق الانسان» في مهمته مراقبة حقوق الانسان في الجزائر. ومن شأن هذه التعليمات التي وضعت بعد تقييم مشترك لوضع حقوق الانسان في البلاد من قبل الدولة و«المرصد الوطني لحقوق الانسان» ان تسمح «استناداً الى الوقائع بنفي مزاعم بعض الاطراف» كما اكد المكتب الاعلامي التابع للرئاسة.

وكانت الهيئات الدولية والاحزاب السياسية الجزائرية اشتكت من «التدهور الخطير لوضع حقوق الانسان في الجزائر»، مشيرة الى اعدامات دون محاكمة وعمليات انتقامية ضد المدنيين.

فرنسا وايران تسعيان الى تعزيز العلاقات بينهما

● باريس - الوكالات - اشارت السلطات الفرنسية، اثر الزيارة التي قام بها الامين العام للخارجية الفرنسية، برتران دوفورك، الى طهران الى تسجيل بعض «التقدم» في العلاقات الاقتصادية بين فرنسا وايران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريشار دوكيه، امس الاربعاء، ان المحادثات التي اجراها دوفورك مع المسؤولين الايرانيين «تناولت العلاقات الثنائية الفرنسية - الايرانية وخاصة العلاقات الثقافية والاقتصادية».

واضاف المتحدث ان زيارة دوفورك، التي جاءت في اطار الاتصالات السياسية نصف السنوية التي تنظم بين باريس وطهران منذ عام ١٩٨٨، اتاحت ايضاً «استعراض بعض القضايا الاقليمية».

واكد نائب رئيس البرلمان الايراني وسكرتير مجلس الامن القومي الايراني، حسن روحاني، ان لدى طهران «رغبة سياسية في اقامة علاقات واسعة ودائمة مع فرنسا» وذلك خلال لقائه مع دوفوروك، الذي استقبله ايضاً نائب الرئيس الايراني، حسن حبيبي، ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي. واكد المسؤولون الايرانيون لدوفورك رغبتهم في ان تضمن باريس مجدداً الصادرات الفرنسية، عاكسين بذلك رغبة سياسية في تنمية العلاقات التجارية مع فرنسا التي لم تعد اليوم سوى الشريك الخامس او السادس لايران بعد الولايات المتحدة وبريطانيا خاصة.

مقتل شرطي في الصعيد المصري!

● المنيا - الوكالات - ذكر مصدر في الشرطة المصرية ان شرطياً قتل، صباح امس الاربعاء، على ايدي مسلحين اصوليين في ملوي في منطقة المنيا بالصعيد.

واضاف المصدر، ان الرقيب ربيع عبد الحليم السماك (٤٨ عاماً)، قتل بينما كان عائداً الى منزله في ملوي (٣٠٠ كم جنوب القاهرة) بعد ان انهى خدمته الليلية، حيث اصيب بالرصاص في رأسه وصدره وتوفي على الفور. ولاذ المهاجمون بالفرار في حقول قصب السكر.

وتتعرض عناصر الشرطة لهجمات الاصوليين المسلحة، الذين تحصنوا منذ الصيف الماضي في منطقة ملوي.

وبذلك يرتفع الى (٢١٤) عدد عناصر الشرطة الذين قتلوا في المواجهات المسلحة بين الاصوليين والدولة التي ادت الى مقتل (٥٩٣) شخصاً منذ بدئها في آذار (١٩٩٢) وفق حصيلة وضعتها مصادر الشرطة المصرية.

انتهاء مناورات عسكرية امريكية - بريطانية في البحرين!

● المنامة - الوكالات - افادت وكالة انباء الخليج ان التمرين المشترك بين وحدات من قوة دفاع البحرين وسلاح البحرية الامريكي وسلاح الجو والبحرية والملكي البريطاني، الذي بدأ يوم الاحد، انتهى امس الاربعاء.

واضافت الوكالة ان هذا التمرين، الذي استغرق اربعة ايام، «توصل الى اهدافه» لا سيما في مجال التنسيق بين قيادات الجيوش الثلاثة بالنسبة الى «استخدام الاسلحة المختلفة للقوات في مسرح التدريب العملي».

ولم تحدد الوكالة نوع الاسلحة التي استخدمت خلال التمرين الذي يهدف الى «تطوير وتنسيق التعاون بين وحدات قوة الدفاع البحرانية والوحدات الصديقة المشاركة». يذكر ان قوات دفاع البحرين تعد اكثر من ٣٠٠٠ عنصر (اسلحة البر والجو والبحر).

وتجدر الاشارة الى ان البحرين، وهي مجموعة من ٣٥ جزيرة تبلغ مساحتها ٧٠٠ كم مربع وتقع قبالة ايران، مرتبطة باتفاقي دفاع مع الولايات المتحدة وبريطانيا وقعا في تشرين الاول ١٩٩١ وتموز ١٩٩٢ على التوالي.

وكان التحالف الدولي استخدم البحرين كقاعدة خلفية خلال حرب الخليج في العام ١٩٩١.

قطر ترحب باتفاق صنعاء والرياض على احتواء التوتر بينهما

● الدوحة - «و.ص.ف.» - رحب مجلس الوزراء القطري، امس الاربعاء، بالاتفاق الذي توصل اليه اليمن والسعودية لاحتواء التوتر الذي شهدته المناطق الحدودية بينهما قبل فترة.

وكان البلدان تعهدا في ضوء الاتفاق الذي تم التوصل اليه بفضل وساطة قامت بها بصورة خاصة دمشق بان يسحبا قواتهما الى المواقع التي كانت تحتلها قبل نشوب التوتر.

واعرب المجلس في بيان وزعته وكالة الانباء القطرية الرسمية عن «شكره للجهود التي بذلها الرئيس السوري، حافظ الاسد، في ازالة هذا التوتر». واعرب عن امله في «استئناف المحادثات الثنائية اليمنية - السعودية لحل المشكلات العالقة بالطرق السلمية حفاظاً على امن واستقرار المنطقة.

ويذكر ان هناك نزاعاً حدودياً بين قطر والسعودية.

غداة لقائه بوزراء «ميرتس»

رابين: سنجمد عملية البناء في المستوطنات ولن نصادر الاراضي

الاتفاق على التمهيد لتطبيق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه من «الآن فصاعدا سيتم الحفاظ على تجميد عملية البناء في المناطق (المحتلة) - وان اي خرق لذلك ينبغي موافقة الحكومة عليه». وذلك خلال اجتماعه، عصر امس الاربعاء، مع وزراء «ميرتس» بناء على طلب الاخيرين للبحث في عملية مواصلة البناء في المستوطنات ومصادرة الاراضي في الضفة الغربية المحتلة.

واكد رابين بموجب ما تم الاتفاق عليه مع وزراء «ميرتس»، انه لن تتم، ايضا، من الان فصاعدا، مصادرة اراض لغرض شق الشوارع الا بعد الاتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويجري الحديث في هذا السياق عن شق شوارع ملتفة مطلوبة من اجل اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي والانسحاب من المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان والتمكين من اجراء الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، اي العمل على تطبيق المرحلة الثانية من الحكم الذاتي الفلسطيني.

وحول البناء الذاتي في المستوطنات اتفق الطرفان على تشكيل لجنة وزارية. يشارك فيها ممثل عن «ميرتس»، لبحث كل طلب على حدة.

هذا وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد اعلن في سياق آخر، امس، ان مصطلح «القدس الكبرى» غير قائم. وقال ان قرار الحكومة الذي اتخذ قبل عامين بهذا الشأن يمكن تغييره، مشيرا الى ان الهدف من ذلك القرار كان اقتصاديا وليس سياسيا.

ويشار الى ان وزراء «ميرتس» قبل اللقاء مع رئيس الحكومة، المحوا في مقابلاتهم مع وسائل الاعلام، الى امكانية حدوث ازمة حكومية، اذ قال وزير الاستيعاب، يائير تصبان، «لا يمكن ان نكون شركاء في حكومة تنتهج سياسة كهذه».

● بناء المستوطنات ما زال على اشدّه! ●

تحسين العلاقات مع القاهرة يمر عبر غزة

(تتمة من صفحة ٧)

ومعنى هذا «الحل» الذي كان يتبناه المفاوض الاسرائيلي في مدريد: «حكم ذاتي بلدي» يمنحه «السيد الاسرائيلي» لمواطنين اردنيين يعيشون في الضفة الغربية!

وباعتقاد الذين ينادون بهذا «الحل» ان توثيق التعاون الاردني - الاسرائيلي لايجاد «منطقة للحكم الذاتي البلدي» سيؤدي في نهاية المطاف الى «حل كونفدرالي» مع الاردن.

و«الحل الكونفدرالي»، في نظرهم، يبدأ «بالتطور الاقتصادي الفعال» و «الحد من الخلافات» و «التثقيف السياسي» بالنسبة لما يسمى «العمل سوا سوا» و «شن حرب لا هوادة فيها» - في الوقت نفسه - ضد الاصوليين والمتطرفين في كل من اسرائيل والاردن.

وهكذا فإن التوتر المتزايد بين مصر واسرائيل يعود، في الاساس، الى اعتقاد حكومة رابين بان معاهدة السلام مع الاردن تعطي اسرائيل بعدا استراتيجيا عميقا في داخل العالم العربي، خاصة ان العالم العربي هو في نظرهم مجرد دول منفردة لا يربطها مع العروبة سوى رابط اللغة! اذ ما اسرع ان يبتعد بعضها عن بعض عند اتخاذ القرارات! وان كل دولة عربية لم تعد تهتم الا بمصلحتها الخاصة. هكذا - حسب رأيها - فعلت مصر السادات وهكذا فعل الاردن وهكذا فعل الفلسطينيون وهكذا ستفعل سوريا!!

ولهذا فإن هذا «الانقلاب الاسرائيلي» على «عملية السلام» هو الذي جعل مصر تشعر، بحق، ان اسرائيل تحاول ان تغدر بها عن طريق جعلها تفقد مصداقيتها، ليس امام شعبها وحده او امام سوريا والفلسطينيين وحدهم، وانما امام كل الشعوب الصديقة لها في العالم.

ولا شك ان اسرائيل، بهذا، تلعب بالنار في علاقاتها مع مصر. وهي في محاولتها الابتعاد عن «عملية السلام» او بالاحرى في محاولتها الانقلاب عليها انما تعمل على ابعاد مصر نفسها عن «عملية السلام». ذلك لانه بدون مصر لا سلام في المنطقة.

ومع ذلك فلا تزال هناك بارقة امل في لجم حكومة رابين واعادتها الى جادة الصواب - الى مسار «عملية السلام» كما تقرها الشرعية الدولية ويقرها «اتفاق المبادئ» مع الفلسطينيين. فليس كل اعضاء هذه الحكومة يؤيدون رابين في خطواته الانقلابية على «عملية السلام».

وما وجود يوسي بيلين في القاهرة (يوم الاحد القادم)، والمحادثات التي اجراها تلفونيا رئيس الدولة عيزر فايتسمان، في بداية هذا الاسبوع مع الرئيس المصري حسني مبارك سوى دليل على ذلك.

ولا شك ان تحسين العلاقات الاسرائيلية مع القاهرة يمر عبر غزة وبالذات عبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

بعد تدخل لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية

«نعمت» تنفي اشتراط الخدمة العسكرية للحصول على منح جامعية

● تمديد موعد تقديم الطلبات للحصول على المنح حتى ٩٥/٢/١٥ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت منظمة «نعمت» النسائية، ان يكون صندوق المنح المخصص من قبلها للطالبات الجامعيات يشترط الخدمة العسكرية او الخدمة الوطنية على الطالبات العربيات المتقدمات للمنحة.

وجاء النفي في الرد الذي تلقته لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية حول الموضوع.

واكدت المنظمة في ردها انها غير مسؤولة عن وجود هذا الشرط في الكراسات التي لا تصدر رسميا عنها.

وكان رئيس لجنة الطلاب العرب يوسف جبارين، قد توجه الى ادارة الصندوق مطالبا بالغاء شرط الغاء الخدمة العسكرية، المجحف بحق الطالبات العربيات، من مقاييس المنحة وذلك بعد ظهور هذا الشرط في الكراسات الاخيرة التي صدرت عن نقابات الطلاب في القدس وحيفا وشملت قائمة صناديق المنح.

وقد جاء في رد «نعمت» ان الاعلان الرسمي للصندوق الصادر عنها يضمن المنحة بشكل واضح للطالبات العربيات، وانه على مدى ٢٦ سنة لعمل الصندوق كانت نسبة الطالبات العربيات اللواتي حصلن على منح الصندوق اكثر من (١٠٪) من مجمل الحاصلات على المنحة في كل عام.

واعلنت لجنة الطلاب العرب عن تمديد موعد تقديم الطلبات للحصول على المنح حتى (٩٥/٢/١٥).

ائتلاف ضيق في لجنة المزرعة المحلية

● اتفاق على تناوب الرئاسة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق، امس الاربعاء، في قرية المزرعة، على اقامة ائتلاف في اللجنة المحلية لادارة شؤون القرية وعلى تناوب الرئاسة.

وكانت الانتخابات للجنة المحلية في المزرعة جرت في (١٢/٢٧/ ٩٤)، حيث تنافست (١٣) قائمة على المقاعد التسعة. وفازت تسع قوائم، كل واحدة بمقعد.

ويذكر ان المزرعة تفتقر الى مجلس محلي مستقل، رغم ان عدد سكانها يزيد عن (٣) آلاف نسمة. وهي تابعة للمجلس الاقليمي «مطيه اشر»، وشارك في الانتخابات الاخيرة اكثر من (٩٠٪) من اصحاب حق الاقتراع.

ويضم الائتلاف (٥) اعضاء فقط، وسيقوم برئاسة اللجنة في السنة الاولى عبد الله زينه، يخلفه لسنة اخرى احمد عيد، ثم احمد آغا وغمر عوض.

احتجاجا على الاستيطان

«ابو مازن» يدعو الى تعليق المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا محمود عباس، (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد مهندسي «اتفاق اوسلو»، الى تعليق المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، احتجاجا على استمرار وتكثيف اعمال الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة، ومصادرة الارض الفلسطينية.

وقال ابو مازن، وافقنا على صنع السلام مع اسرائيل، على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢ و٣٣٨). ووافقنا على استرجاع (٢٠٪) من مساحة فلسطين، الا اننا لا يمكن ان نتنازل عن القدس.

وتجدر الاشارة الى ان عددا من القادة الفلسطينيين، منهم وزير الاعلام والثقافة ياسر عبد ربه، دعوا مؤخرا الى تعليق المفاوضات مع اسرائيل احتجاجا على الاستيطان.

عرفات يزور عمان في (٢٥) كانون الثاني الحالي

● عمان - الوكالات - ذكر مصدر دبلوماسي فلسطيني، أمس الاربعاء، انه من المقرر ان يصل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، الى عمان في (٢٥) كانون الثاني الحالي، لاجراء محادثات مع الملك حسين.

وقال القائم بأعمال سفارة فلسطين في عمان، عمر الخطيب، ان وفدا يضم سبعة من وزراء السلطة الفلسطينية برئاسة وزير الثقافة ياسر عبد ربه، سيقوم بالاعداد لهذه الزيارة التي تهدف الى دفع التنسيق بين الاردن والفلسطينيين.

واوضح الخطيب ان الوفد سيبدأ محادثاته يوم الاحد مع المسؤولين الاردنيين.

وكان مصدر رسمي في غزة اوضح ان هذا الوفد سيحدد موعد القمة الاردنية الفلسطينية ويرسي اسس تعاون ثنائي في شتى المجالات.

يشار الى ان عرفات لم يزر الاردن منذ حوالي سبعة اشهر. وقد صرح مسؤول اردني كبير مؤخرا بأن العلاقات بين الطرفين تشهد فتورا خاصة نتيجة الخلاف على الولاية الدينية للقدس التي تتولاها الاردن حاليا.

وفاة متعاون مع الاحتلال اثناء التحقيق معه في اريحا!

● القدس - لمراسلنا - ذكرت مصادر فلسطينية، امس الاربعاء، ان الشاب سلمان القريشي، الذي احتجزه جهاز الامن الوقائي الفلسطيني لتعاونه مع السلطات الاسرائيلية، توفي اثناء التحقيق معه في احد مراكز الجهاز في منطقة اريحا. وهو صاحب مقهى في مدينة اريحا، وكان اعتقل وسبعة اخرون قبل ايام.

وقال اكرم الرجوب، احد مساعدي العقيد جبريل الرجوب، رئيس الجهاز في الضفة الغربية انه «لا يستطيع ان ينفي او يؤكد نبأ مقتل القريشي»، وان «قيادة الجهاز هي وحدها المخولة بالتعليق على الحادث».

واضاف ان الجهاز «سيقوم لاحقا بتوضيح المسألة».

يشار الى ان جهاز الامن الوقائي الفلسطيني، الذي نشأ في اعقاب تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا العام الماضي يقوم بملاحقة المشتبه بتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية واعتقالهم.

وتوجهت د. حنان عشراوي، مفوض عام الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن الى اريحا للتحقيق في الحادث.

وكان فلسطيني اخر، يشتبه بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية توفي الصيف الماضي، في غزة اثناء احتجازه من قبل الشرطة الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

حرية العبادة..!

□ ما فعله جنرالات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، عندما منعوا جموع المؤمنين الفلسطينيين من المسيحيين الروم الارثوذكس من الوصول الى نهر الاردن للصلاة واخذ الماء المقدس بمناسبة «عيد الغطاس» الذي يصادف اليوم، جاء ليبين حقيقة الموقف الرسمي من حرية العبادة.

فقط قبل اسبوع، كان رئيس الحكومة السيد يتسحاق رابين، يتباهى في القدس بأن اسرائيل منحت حرية العبادة لكل الديانات وسمحت لكل المؤمنين المسلمين والمسيحيين بالوصول الى الاماكن المقدسة «على عكس ما فعل الآخرون - يقصد العرب - الذين حرموا اليهود من الوصول اليها قبل عام ١٩٦٧ ». وجاءت ممارسات الاحتلال، امس، لتشكل ليس صفعة لرئيس الحكومة فحسب، بل تأكيدا على ان حرية العبادة لم تتحقق ولن تتحقق في ظل الاحتلال، اي احتلال كان.

نحن من جهتنا لم نصدق ابدا اقوال اي مسؤول اسرائيلي عن حرية العبادة ومنح الحريات الدينية وصيانة الاماكن المقدسة وغير ذلك. والسبب ليس فينا، بل في اولئك الذين عملوا خلال ٤٦ سنة بشكل منهجي متواصل على دوس حرمات الاماكن المقدسة. هدموا مئات الكنائس والمساجد وحولوا بعضها الى مقاه وبارات وحرقوا المقابر وابتدعوا السياسات التي دفعت مهووسي اليمين المتطرف الى الاعتداء الاجرامي على كنيسة القيامة والى محاولة احراق الاقصى. وارسلوا الجنود ليدوسوا حرمات عشرات المساجد والكنائس في القدس وغيرها من المناطق المحتلة. فكانت مجزرة الاقصى ثم مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل. وفُرض الحصار ومنع التجول والصلاة على العديد من البلدات واماكنها المقدسة.

.وما فعله جنرالات الاحتلال، امس، هو ليس حادثا عابرا او شاذا، انما استمرار لسلسلة اعتداءات متواصلة منذ حوالي نصف قرن. واذا كانت هناك سياسة جديدة تبغي اعتبار هذا الحادث عابرا لن يتكرر فيجب اولا معاقبة المسؤولين عنه بجدية وبحزم ووقف كل انواع القمع الاحتلالي، كمقدمة لا بد منها للتخلص تماما من الاحتلال، اساس كل البلاء.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

. «الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تحسين العلاقات مع القاهرة يمر عبر غزة وبالذات عبر ياسر عرفات

● بقلم: علي عاشور ●

رابين ومبارك وعرفات في القاهرة ●

● يصل الى القاهرة يوم الاحد القادم نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين بهدف تخفيف التوتر الناشب بين مصر واسرائيل وتحسين العلاقات بينهما.

ويذكر ان التوتر بين مصر واسرائيل وصل الى الذروة بسبب التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة يتسحاق رابين، مؤخرا، والذي جاء فيه انه يتوجب على اسرائيل ان تستعد للحرب! فقد ردت القاهرة بان الدول العربية هي ايضا تستعد للحرب! وقال الرئيس المصري حسني مبارك ان على إسرائيل ان تعرف حجمها الطبيعي.وكذلك كان التوتر بسبب «ورقة العمل» التي اعدتها - كما قيل - وزارة الخارجية الاسرائيلية (ولكن وزارة الخارجية الاسرائيلية انكرت ذلك) والتي تنص - كما نشر في حينه - على ما يلي:

يتوجب على اسرائيل ان تجنّد الكونغرس والادارة الامريكية للعمل على تقليص المساعدة الامريكية لمصر، وان تجبر، كذلك، مصر على الموافقة على ان تشمل المفاوضات، متعددة الاطراف حول المياه، نهر النيل، وان تنقل اسرائيل ايضا المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية من القاهرة الى مكان آخر (الى اين بالضبط؟ الى الاردن؟ الى طلوزة؟!)

ولقد بدأ هذا التوتر في العلاقات بين الدولتين مع توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية في اكتوبر الماضي، التي استقبلها الرئيس المصري حسني مبارك ببرود شديد.

ويذكر ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الذي حضر حفل التوقيع على المعاهدة - هذا الحفل الذي لم يحضره الرئيس مبارك ولم يدع اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - رفض، بزفرة واضحة، الادلاء باي تصريح للصحفيين في هذا الحفل.

واثر التوقيع على هذه المعاهدة اوقف رابين زياراته الدورية الى مصر للتشاور مع مبارك واعلن - او لعله اقسم - ان لا تطأ قدماه ارض مصر، مرة اخرى، الا اذا زار الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل التي لم يزرها، ولا مرة واحدة، منذ ان اصبح رئيسا للجمهورية قبل ١٣ سنة.

وازداد هذا التوتر عشية التجديد المرتقب لمعاهدة عدم نشر الاسلحة النووية. فقد حثت مصر الدول العربية على عدم التوقيع على المعاهدة الا اذا وقعت عليها اسرائيل اولا، وذلك في الوقت الذي اكدت فيه اسرائيل انها لن تفكر في التوقيع على المعاهدة الا بعد إحلال السلام في الشرق الاوسط!

وفي هذه الاثناء ظهرت مشكلة اخرى زادت من حدة التوتر في العلاقات بين الدولتين وذلك في اعقاب مؤتمر القمة الثلاثي (مصر - سوريا - السعودية) الذي عقد مؤخرا في الاسكندرية فقد ايد هذا المؤتمر - كما هو معروف - الموقف السوري في محادثات السلام مع اسرائيل. ولا يزال المسؤولون الاسرائيليون، على الرغم من انكار مصر، يعتقدون بان الدول العربية الثلاث اتفقت على إبطاء عملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل ودول شمال افريقيا والخليج.

ومما زاد في تفاقم التوتر في العلاقات بين الدولتين هو ان اسرائيل لم تعد تدعى لحضور المؤتمرات التي تعقد في مصر. ومثال على ذلك عدم دعوتها للمشاركة كالعادة، في معرض الكتاب العربي الذي عقد في القاهرة، في الاسبوع الماضي، بدعوى ان الهيئة التي نظمت هذا المعرض هي هيئة غير حكومية.

لقد اصاب نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، هذا الاسبوع، كبد الحقيقة عندما قال ان العلاقات بين مصر واسرائيل هي حجر الزاوية في كل البناء الشرق اوسطي (الذي يقام طبعا).

فمصر - كما هو معروف - تعتبر نفسها، بحق، راعي السلام الحقيقي في المنطقة. وقد كانت ولا تزال تحاول ان تقوم بدور الوسيط (المحايد) في المفاوضات بين اسرائيل والاطراف العربية الثلاثة - الفلسطينيين والاردن وسوريا. وهي - اي مصر - التي جلبت كل الاطراف العربية الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل.

ولكن اسرائيل - كما يبدو ذلك واضحا - اخذت «تلعب بذيلها». - حسب التعبير الشعبي - بعد ان ضمنت التوقيع على معاهدة السلام مع الاردن. وهي تحاول الان ان تقلب «ظهر المجن» للطرفين الآخرين في المفاوضات - الفلسطينيين وسوريا. وقد اخذ التردد في موقفها من «عملية السلام» يبدو واضحا اكثر يوما بعد يوم. وكل الدلائل تشير الى انها تعد للانقلاب على «عملية السلام» والانتقال الى «البديل الاردني» - هذا «البديل» الذي يتناقض مع الشرعية الدولية «واتفاق المبادئ» مع الفلسطينيين وذلك في محاولة منها لتجنب قيام «دولة عرفاتية» الى جانبها. وبالنسبة لمفاوضاتها مع سوريا اخذت تؤكد اكثر من اي وقت مضى على «نوعية السلام» الذي تريده من سوريا - وهو «التطبيع التام» في العلاقات بين البلدين والشعبين - اي بمعنى «علاقات ودية» في كل شيء! وكأنما لم يكن شيء من العداء بينهما! بينما سوريا تصر على ان تكون هذه العلاقات مثل اية علاقات لها مع البلدان الاخرى (اي علاقات عادية) فلا رئيس اية دولة ولا رئيس اية حكومة كما قال الرئيس السوري حافظ الاسد بامكانهما ان يجبرا شعبيهما على محبة شعب آخر! ولقد اضطر الرئيس السوري، مؤخرا، الى التصريح بانه يفضل الابقاء على الوضع الحالي على الاستجابة لمطالب اسرائيل (صحيح. فهل هناك من يعكّر صفو الوجود الاسرائيلي في الجولان سوى الاسرائيليين انفسهم؟!)

ويبدو ان معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية قد جددت لدى اسرائيل الآمال حول امكانية التهرب من اعطاء الفلسطينيين حقوقهم الوطنية المشروعة وذلك عن طريق اللجوء الى «البديل الاردني» المذكور الذي يتبناه، في الاساس، الليكود، وذلك بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليه. ويقضي هذا «البديل» باعادة الجنسية الاردنية الى المواطنين العرب في الضفة الغربية وتمكين الفلسطينيين هناك من ممارسة «حقوقهم المشروعة» من خلال تبعيتهم الى «كيان فلسطيني» هو في الواقع خاضع للاردن ويلبي المطالب الدفاعية الملحة لمصلحة البلدين - اسرائيل والاردن.

(البقية على ص ٦)

بول ماري ديلاغورس



اربع سنوات على حرب الخليج هل انتهت هذه الحرب؟!

● ربما لاحظتم ان احدا لم يفكر في الامس، ولا اليوم، باحياء الذكرى الرابعة لاندلاع حرب الخليج. فقط في بغداد كان الاحتفال بهذه المناسبة عبر مسيرات ويافطات وخطاب للرئيس صدام حسين. اثار فيه قوة الشعب العراقي وحيوية العراق.

وفيما يمكن اعتباره صدى لذلك، ولي عهد الكويت، الشيخ سعد عبد الله الصباح، اعلن بشكل قاطع رفضه لاي تطبيع مع العراق. ومهما كانت مشاعرنا واحكامنا ازاء حرب الخليج فيمكننا، اليوم، ان نقيس نتائج هذه الحرب، بعد انقضاء اربع سنوات على اليوم الذي بدأت فيه القنابل الامريكية تتساقط على العراق. يوم نتذكره جميعا. يوم غادرت فيه باريس ووصلت الى الرياض مرافقا وزير الدفاع الفرنسي، جون بيير، الذي في المساء وفي غرفته في قصر ضيافة الملك فهد ابلغني باستقالته. اربع سنوات انقضت والرئيس صدام حسين ما يزال في السلطة في بغداد. استطاع ان يبقى في السلطة مع كل الاحداث المتتابعة فيما كان سقوطه بالنسبة لجورج بوش هوسا حقيقيا.

اذن النظام في العراق لم يتغير. لكن الوضع في هذا البلد هو الذي تغير. وتغير بشكل جذري. فالحظر القاسي، الذي حصلت الولايات المتحدة مرة اخرى، يوم الخميس الماضي، على استمراره، قاد شعبا بكامله الى البؤس، والى مأساة موت طالت، خاصة، المواليد الجدد والاطفال. ومن اجل حماية مهذبة للاكراد سحبت كل السلطة من الحكومة العراقية على شمال العراق، حيث توجد، منذ حينه، منطقة غير منضبطة، غدت مسرحا لاشتباكات بلا رحمة بين حزبي القائدين الكرديين الرئيسيين البرزاني والطالباني. وقد اصبحت اكثر القاعدة الخلفية للحزب الدمقراطي الكردستاني، الذي استطاع بالتالي ان يشن هجومات عنيفة جدا في تركيا، والتي يرد عليها بعنف يتصاعد يوما بعد يوم.

اما بالنسبة لجيران العراق في الجنوب فقد كان عليهم تحمل الثقل المالي لحرب الخليج. واهتز انتصارهم بشدة نتيجة لذلك، على الرغم من الحظر المستمر على بيع النفط العراقي.نرى ذلك في الصعوبات الاقتصادية للعربية السعودية رغم تزايد حجم حصتها في توريد النفط.

ولا غرابة في ذلك، لانه كان على هذا البلد ان يدفع الى الولايات المتحدة ما مجموعه ٥٦ مليار دولار للحرب. وفي الآونة الاخيرة كان عليه ان يدفع المصاريف الامريكية للازمة، التي اثارتها ردة فعل الولايات المتحدة ردا على تحرك القوات العراقية.

لنعترف بصراحة، بعد انقضاء اربع سنوات على حرب الخليج، بأن المنطقة كلها ضعفت تحت صدمة الحرب وما تلاها لدرجة يمكننا معها طرح السؤال حول اذا ما كانت هذه الحرب قد انتهت فعلا؟!

الخسائر التي سببتها الهزة في اليابان تفوق حد التصور!

*** ثلاثة الاف قتيل ومئات المفقودين وآلاف الجرحى وتدمير اكثر من (٢٠) الف مبنى ومنزل * مئات الالاف يهربون من موقع الكارثة ***

● طوكيو – الوكالات – ذكرت الشرطة اليابانية، امس الاربعاء، في حصيلة جديدة مؤقتة ان ثلاثة آلاف شخصاً قتلوا و(٨٧٠) فقدوا في الزلزال الذي ضرب غرب اليابان، امس الاول الثلاثاء، وبلغت قوته ٧,٢ درجات على سلم «ريختر».

واضافت الشرطة ان ١١,١٨٢ شخصاً على الاقل جرحوا في المنطقة التي ضربها الزلزال وخاصة في كوبي. ويقيم حوالي ١٣٧,٥٠٠ شخص في ملاجئ مؤقتة.

وقد سجلت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ٦٧٤ هزة ارضية ثانوية في المنطقة نفسها.

وذكرت بلدية مدينة كوبي ان معظم الحرائق التي اندلعت في هذه المدينة تمت السيطرة عليها، صباح امس الاربعاء. ولم يبق الا عشرة حرائق من ١٧٢ اندلعت عند وقوع الزلزال وادت الى تدمير مئة هكتار من منطقة صناعية وسكنية.

وقد ادى الزلزال والحرائق التي تلته الى تدمير اكثر من عشرين الف مبنى ومنزل.

وقال رئيس بلدية كوبي، كازوتوشي ساسایاما، ان الخسائر «تفوق حد التصور». وقال مسؤول آخر في البلدية «كنا مستعدين لمواجهة كل انواع الكوارث ولكن هذه الكارثة فاقت توقعاتنا».

وادى الزلزال الى شل حركة النقل البري حيث تصدع الطريق السريع الرئيسي عند عدة نقاط وسيحتاج اصلاحه الى اشهر. ولن تتمكن القطارات السريعة بين كوبي واوساكا وطوكيو من السير مجدداً قبل ثلاثة اشهر.

وقال ساسایاما انه «يجب قبل كل شيء اصلاح الطرق الرئيسية لتتمكن قوافل المواد الغذائية والمعدات من الوصول الى المدينة».

كما ادت هذه الهزة الارضية الى قطع الخطوط الكهربائية وتدمير شبكتي المياه والغاز وقطع بعض خطوط الهاتف. وقد انقطع التيار الكهربائي عن ٦٥٠ الف منزل في كوبي وبعض الاحياء في ضاحية اوساكا في حين انقطع الغاز عن ٤٩٠ الف منزل.

وقال موظفون في البلدية ان برجاً للاتصالات يقع على بعد اربعة كيلومترات عن المدينة على وشك ان ينهار.

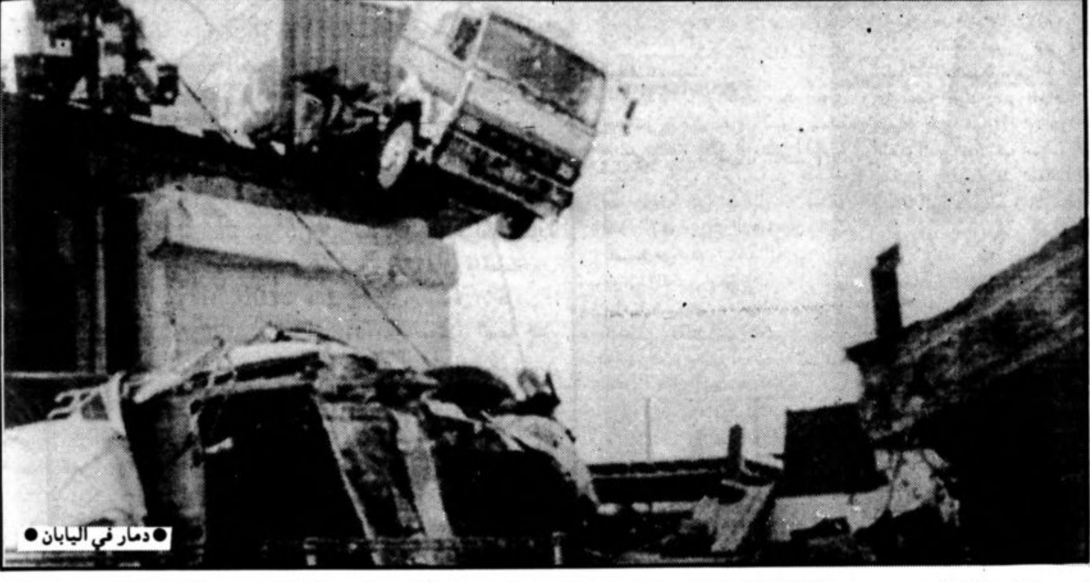
وقبيل فجر امس، امرت السلطات المحلية باخلاء وسط مدينة كوبي خوفاً من انفجار خزانات لغاز النفط السائل. وهرع مئات الاف الاشخاص الى الهرب من المدينة.

وقد حشدت السلطات اليابانية حوالي ثلاثة الاف جندي للمشاركة في عمليات الانقاذ في مدينة كوبي. كما شكلت حكومة توميشي مورایاما هيئة لادارة الازمة.

وحدد الخبراء مركز الهزة على عمق ٢٠ كم تحت جزيرة اواجيشيما على بعد نحو ١٠٠ كم جنوب غرب اوساكا. واضاف الخبراء ان وقوع الهزة قرب منطقة تكتظ بالسكان وليس في اعماق المحيط يفسر الاضرار الجسيمة التي وقعت.

وقال يوشي كاواتا، وهو خبير في جامعة كيوتو ان «الاضرار كانت ستفوق ذلك بكثير لو وقعت الهزة الارضية اثناء ساعات العمل».

من جهة ثانية عبر الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء الياباني توميشي مورایاما عن «حزنه وصدمته» للخسائر البشرية الكبيرة التي احدثها الزلزال.



● دمار في اليابان ●

موظف مصري سرق (٣) ملايين دولار وهرب الى الخارج

● القاهرة – الوكالات – تمكن رئيس خزينة شركة مصرية للصرافة من سرقة مبلغ (١١) مليون جنيه (حوالي ٣,٣ ملايين دولار) والهرب بها الى خارج البلاد، في اكبر قضية من هذا النوع تشهدها مصر منذ ثلاثة شهور، بعد قضية نصب وصلت ارقامها الى خمسين مليون جنيه، قام بها تاجر يدعى جورج حكيم، تمكن ايضاً من الهرب.

وكانت النيابة اخطرت الانتربول الدولي للقبض على المتهم، محمد سيد هيكل (٤٢ عاماً) الذي يرجح انه اتجه الى ليبيا براً، وفق تأكيدات مباحث الجوازات.

وقال مدير عام الشركة المتحدة للصرافة، محمود محمد الصياد، ان هيكل اختفى قبل يومين. وقد تبين اثر جرد الاموال التي في عهدته فقدان مبلغ يفوق المليون جنيه (حوالي ٣٠٠ الف دولار) من الخزينة.

وقال الصياد ان الموظف تمكن من الاحتيال على مواطنين واصحاب شركات تسلم منهم مبالغ كبيرة لاستبدالها بعملات اجنبية وسلمهم ايصالات بذلك لكنه لم يسلم الاموال للشركة. وقال ان الشركة تلقت بلاغات من اصحاب العلاقة بينت ان هذه المبالغ تصل الى (١٠) ملايين جنيه (حوالي ٣ ملايين دولار).

معركة بين الزوجة والعشيقة حول مقبرة!

● برمنغهام (بريطانيا) – الوكالات – تتنازع زوجة وعشيقة رجل اعمال توفي ودفن منذ اربع سنوات، امام محكمة برمنغهام (وسط) لتحديد حق اي منهما في ان تدفن الى جانبه في مقبرته.

وخلال ١٨ عاماً قسم كينث دون وقته بين عشيقته جان كوبر وزوجته بات. واعتاد دون، وهو صاحب شركة مبان صغيرة، تمضية ايام الاسبوع مع عشيقته لينضم في نهاية الاسبوع الى الفراش الزوجي. وكانت زوجته على علم بعلاقته مع جان كوبر.

وفي العام ١٩٩١ اصيب دون بنوبة قلبية وتوفي عن ٥٦ عاماً في فراش العشيقة التي دفعت حينذاك ٢٤٠٠ جنيه استرليني (٣٧٠٠ دولار) لدفنه في قبر يتسع لشخص آخر الى جانبه على امل ان ترقد بقربه حين وفاتها.

ورفعت دعوى امام القضاء لتعترف لها المحكمة بما تعتبره حقاً لها، الا ان منافستها، اي الزوجة، ترفض هذا «الحق» وارسلت اولادها الى قاعة المحكمة لتمثيلها امام القضاء.

اكتشاف كنز من الذهب في منطقة اثرية جنوب القاهرة

● القاهرة – الوكالات – اكتشفت في منطقة دهشور الاثرية، في محافظة الجيزة، جنوب القاهرة، خبيئة من الذهب والاحجار الكريمة عمرها (٣٩٠٠) سنة في ممر اسفل هرم الملك «سنوسرت» الثالث. ويؤدي الممر الذي عثر فيه على الكنز الى غرفة ملكة من الدولة الوسطى، هي ابنة الملك امنحات الثاني وزوجة الملك سنوسرت الثاني وام الملك سنوسرت الثالث صاحب الهرم.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين، ان الملكة تنتمي الى الاسرة الفرعونية الثانية عشرة التي حكمت في الفترة ما بين (١٨٧٨ و١٨٤١) قبل الميلاد.

وعثر بداخل المقبرة على التابوت الخاص بالملكة وهو مصنوع من الجرانيت وكتبت عليه اسماء متعددة لها وهي «نفرت وريت وهنديت وخنومت».

وقال مدير عام آثار الجيزة، زاهي حواس، ان عرض المقبرة يبلغ اربعة امتار وطولها (٥٠) متراً كما ان الخبيئة تضم جعرانين من الاماتيست الازرق الداكن (احجار كريمة على شكل خنافس كانت مشهورة عند قدماء المصريين) وقطعاً اخرى من الخزف (القيانس) الاخضر والعقيق وجواهر من الذهب الخالص.

بتهمة تهريب السلاح

القاء القبض في لاغوس على اربعة لبنانيين

● لاغوس – نقلت وكالة الانباء النيجيرية عن مصادر في الشرطة ان فرقة خاصة لمكافحة التهريب اعتقلت في لاغوس اربعة لبنانيين متهمين بتهريب اسلحة.

وأوضحت المصادر نفسها ان الشرطة عثرت مع المتهمين على كمية كبيرة من الذخيرة من عياري ٢٢ و ٣٥ ملم. وقد رفعت ضدهم دعوى قضائية.

وينص قانون العقوبات على السجن عشر سنوات لجريمة تهريب اسلحة.

الولايات المتحدة احيت ذكرى مارتـن لوثر كينـغ على خلفية نـزاع قانوني حول إرثه



● واشنطن – «و.ص.ف.» – أحيت الولايات المتحدة ذكرى مارتن لوثر كينغ، الزعيم الاسود الذي اغتيل في العام ١٩٦٨ على خلفية نزاع قانوني حاد بين ورثته والحكومة الامريكية حول استثمار المزار الذي انشئ إحياءً لذكراه.

ويقع المزار الذي رفع في العام ١٩٨٠ الى مصاف المواقع الوطنية التاريخية نتيجة ضغوط كثيفة مارستها عائلة مارتن لوثر كينغ، في حي سويت اوبورن في اتلانتا (جورجيا). وهو يضم المنزل الذي ابصر فيه النور وقبره والكنيسة حيث اقيمت الصلاة على جثمانه بالاضافة الى مركز مارتن لوثر كينغ الذي أسسته ارملته كوريتا سكوت كينغ في العام ١٩٨٢.

ونظراً الى تدفق الزوار الذين يقدرون بأكثر من ثلاثة ملايين سنوياً واستعداداً للالعاب الاولمبية في العام ١٩٩٦ اطلقت الاجهزة المتخصصة قبل سنتين برنامجاً يرمي الى اعادة تأهيل الحي بجمله الذي تسكنه اكثرية من الفقراء.

ويشتمل هذا البرنامج على بناء مركز لاستضافة الزوار وضريح جديد ومواقف للسيارات يعود ريعها الى خزائن المدينة.

وقد اثار هذا البرنامج الذي بلغت قيمة المساهمة الفدرالية فيه ١١.٨ مليون دولار موجة من التأييد والحماسة على مختلف الاصعدة. لكن الامور انقلبت رأساً على عقب عندما تولى دكستر كينغ (٣٣ عاماً) النجل الاصغر لكوريتا في العام ١٩٩٣ ادارة مركز لوثر كينغ.

ويقول بعض المقربين من العائلة ان دكستر تمكن على الارجح من اقناع عائلته بأنها تفوت فرصة الحصول على ارباح.

ويعتزم ورثة مارتن لوثر كينغ الذين باتوا يعارضون المشروع الحكومي ان يحولوا الموقع الى مركز يجتذب السياح ويحقق الارباح على غرار «ديزني لاند» تخصص مساحة فيه لاقامة متحف. لكن تمويل هذا المشروع الذي يقدر بـ ٦٠ مليون دولار لم يطرح بعد على بساط البحث.

من جهة اخرى، عهد ورثة مارتن لوثر كينغ، اخيراً، بادارة حقوق استثمار مختلف المنتجات الرامية الى إعلاء صورة الزعيم الاسود في الاذهان الى مؤسسة «ادارة الحقوق الفكرية» في اتلانتا.

وقال الكاهن هوسيا ويليامز الذي كان من اتباع مارتن لوثر كينغ في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» ان «حلم الدكتور كينغ تحوّل الى كابوس ليس بسبب اعدائه القدامى من البيض العنصريين انما لان اقرب المقربين اليه تنكروا لارادته ونكثوا بوعودهم التي قطعوها له». واضاف «انه لامر مأساوي ومخز».

ويبدو ان السود في حي سويت اوبورن يشاطرون الكاهن ويليامز الرأي نفسه. وقال احد حلفائه القدامى، النائب الدمقراطي جون لويس (جورجيا) ان «ارث الدكتور كينغ يجبْ الا يطرح للبيع كأنه ألواح صابون صغيرة»، وانتقد قرار العائلة التي باتت تطالب بحقوق المؤلف كلما نشرت مقتطفات من الخطاب الشهير «ان حلماً يراودني».

لكن عائلة كينغ ترى الى القضية من منظور آخر. وقالت كوريتا ودكستر كينغ في بيان «يخامرنا شعور بأن إرث «حركة الحقوق المدنية» اكبر من ان تشرف عليه وكالة حكومية لا تملك سوى معرفة سطحية عن الديناميكية الداخلية لنضالنا من اجل الحرية».

قراءة تاريخية في اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني - (٣)

العملية السلمية الى اين ؟!

● بقلم: د. مرعي عبد الرحمن ●

(مدير عام دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية)

خامسا: وضع الشعب الفلسطيني

طوال الثلاثين سنة الماضية، ومنذ ان حمل الشعب الفلسطيني السلاح في ثورته المعاصرة التي انطلقت عام ١٩٦٥ وكانت فلسفة التحرير الوطني لفلسطين هي التي تقوده. طوال سنوات النضال، كانت تتوضح مع كل معركة مسألتان: الاولى هي مزيد من الوضوح في ان هدف التحرير وازالة الدولة اليهودية هدف غير واقعي، والمسألة الثانية التي كانت تتوضح دوما هي ان السياسة الصهيونية والمدعومة من قوى هامة في الغرب، وبعض القوى العربية، تخطط وتعمل لالغاء الوجود الوطني للشعب الفلسطيني وتحويله الى هنود حمر.

هكذا بدأت تتبلور فلسفة الوجود الفلسطيني. حيث اتضح ان الحفاظ على الوجود الوطني الفلسطيني وعلى جزء من الارض، هو الطريق الوحيد للحفاظ على مجمل وجود الشعب الفلسطيني ومستقبله، وان المسؤولية السياسية التاريخية تجاه شعبنا، فرضت علينا ادراك الاهمية التاريخية لتثبيت الهوية للشعب الفلسطيني جغرافيا وسياسيا.

انطلاقا مما تقدم نستطيع ان نقول، ان الطريق التي ادت الى برنامج ١٩٨٨، برنامج السياسة الواقعية الوطنية، برنامج المساومة التاريخية مع العدو، كانت طريقا شاقة طويلة شهدت عملية التطور الفكري السياسي للحركة الفلسطينية المعاصرة على ارضية الممارسة والتجربة الدامية.

ان الاستراتيجية السياسية الجديدة، هي سياسة في مصلحة الشعب الفلسطيني، لانها الطريق الوحيد الممكن لتحقيق العدالة النسبية لحقوق الشعب الفلسطيني في عالم معقد لا تحكمه الا المصالح والقوة.

ان استراتيجية ازالة اسرائيل، قد امتحنت عبر الحياة والتجربة العملية، وتجاوزتها الحياة ولم تعد صالحة، ولم تعد في خدمة النضال الوطني الفلسطيني، انها في احسن الاحوال وعند ذوي النوايا الطيبة ليست اكثر من بحث عبثي عن العدالة المطلقة في ظروف الصراع الفلسطيني - اليهودي، وبالتالي هي خروج الى العدمية السياسية في ظل واقع السياسة الحديث والمعاصر.

ان الاستراتيجية السياسية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، هي استراتيجية اقرت من قبل المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر، وفي ظل قيادة وطنية تحظى بدعم واحترام الاغلبية الساحقة للشعب الفلسطيني. هذه القيادة وعلى رأسها ياسر عرفات سيسجل لها التاريخ انها وبسبب اصالتها الوطنية، وقدرتها على مواكبة التطور، تمكنت من اقرار هذا البرنامج الجديد، والذي يعتبر من اهم انجازاتها على الاطلاق. لانها لو لم تفعل ذلك لاضاعت نضال قرن من الزمان لشعب لم يبخل ابدا بالتضحيات.

مؤتمر مدريد للسلام - واتفاق اوسلو

جاء مؤتمر السلام في مدريد في ظل متغيرات دولية وعربية اساسية، تمثلت في انهيار المعسكر الاشتراكي والنتائج الكارثية لحرب الخليج. حيث فقدت المنطقة العربية قوة التأثير التي كان يمثلها المعسكر الاشتراكي على صعيد السياسة الدولية، وعلى صعيد تسليح المنطقة، ومجمل العلاقات الاقتصادية والسياسية. كذلك فان التواجد الامريكي المباشر في منطقة الخليج ترك بصماته على اوضاع كافة الانظمة، ودفع بها الى مزيد من التراجع الوطني والانعزالية. والاهم من ذلك فان حرب الخليج ادت الى قطع العلاقات التاريخية بين النفط وفلسطين سياسيا وماديا وافقدت الشعب الفلسطيني قوة عربية كان يمكن ان تؤثر بشكل ايجابي في مجرى الصراع لو لم يجر تدميرها تدميرا تاما.

في ظل هذه المتغيرات انعقد مؤتمر مدريد للسلام عاكسا بذلك الخلل الكبير في ميزان القوى الدولي والاقليمي الخاص بالصراع العربي - الاسرائيلي، فكان من الطبيعي ان يسقط عن جدول الاعمال، المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة. وهكذا فرضت الظروف الدولية والعربية على القيادة الفلسطينية المشاركة في اعمال هذا المؤتمر. هذه المشاركة التي اتخذت منذ البداية طابع الصراع والنضال المرير لتعديل وتحسين شروط مدريد بما يلتقي مع مطالبنا الوطنية. في هذا السياق تبلور اتفاق اوسلو. او ما يمكن ان اسميه: المساومة التاريخية غير المكتملة. سنعود بعد قليل لتحليل اتفاق اوسلو. وسأتناول الان بايجاز النقطة المتعلقة بكيفية وصول الطرف الاسرائيلي الى هذا الاتفاق.

كيف وصلت حكومة اسرائيل الى اتفاق اوسلو

ان اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني، واستعداد اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ٢٤٢، ٣٣٨.. هذا التطور في الموقف الاسرائيلي، لم يأت فجأة، بل هو نتاج تطور تاريخي، وتفاعل مجموعة عوامل محلية واقليمية ودولية خلال فترة طويلة من الزمن... ومن ابرزها ما يلي:

١ - النضال المستمر للشعب الفلسطيني منذ بداية هذا القرن، خاصة نضاله في الثلث قرن الاخير، والذي تتوج بالانتفاضة الفلسطينية المجيدة. هذا النضال جاء ليؤكد حقيقة بسيطة وهي: استحالة الغاء الوجود الوطني للشعب الفلسطيني، بالرغم من كل السياسات التي اتبعت خلال قرن كامل على صعيد الضم والاستيطان لكل الارض الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطيني والغاء كيانه الوطني.

٢ - المواجهة العربية التاريخية للمشروع الصهيوني، بالرغم من ضعفها التاريخي، هذه المواجهة لسياسة التوسع والعدوان، تركت آثارها وساهمت بشكل او بآخر بهزيمة فكر وسياسة اسرائيل الكبرى.

٣ - بروز جبهة السلام في المجتمع والسياسة الاسرائيلية، والتي شكلت عاملا حاسما في الوصول الى اتفاق اوسلو. بغض النظر عن تركيب هذه الجبهة واتجاهاتها ومفاهيمها للسلام، وبغض النظر عن الدوافع التي تكمن وراء مواقف التيارات المختلفة في هذه الجبهة. فان تطور جبهة السلام في اسرائيل واتضاح مواقفها وتعمقها باتجاه السلام العادل والدائم سيظل عاملا حاسما في مجمل العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، الان وفي المستقبل.

● عرفات ومبارك ●

٤ - دور التجمعات اليهودية في العالم، وخاصة في الولايات المتحدة، والتي كانت تدفع باتجاه السلام، لاسباب عديدة، من ضمنها مصالح الرأسمال اليهودي في الغرب عموما، والذي يتحفز منذ سنين طويلة للدخول في عملية السيطرة الاقتصادية على الشرق للاوسط، فالرأسمال اليهودي منذ فترة طويلة يطرح مقولة اسرائيل الصغرى على صعيد الجغرافيا والعظمى على صعيد الاقتصاد والسياسة.

٥ - جاء انهيار المعسكر الاشتراكي ومن ثم حرب الخليج ونتائجها ليتركا آثارا هامة على موقع اسرائيل وسياستها في المنطقة، فلم يعد الشرق الاوسط بؤرة تفجر عالمي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ولم تعد اسرائيل القاعدة الاستراتيجية لمواجهة الشيوعية في المنطقة، ولم تعد مسألة قيام دولة فلسطينية ستؤدي الى تحولها لقاعدة سوفييتية في المنطقة.

كذلك فان الوجود الامريكي المباشر في المنطقة، وامساك الولايات المتحدة المباشر بالنفط وممراته، واستخدام هذا الوضع الجديد في الصراع الدولي في مواجهة اوروبا واليابان وغيرهما، هذا الوضع دفع بالولايات المتحدة الى تطوير استراتيجيتها في المنطقة تحديدا على صعيد ضمان الاستقرار ومنع الحروب او التوترات الكبيرة، وتعزيز وجودها ونشاطها الاقتصادي في المنطقة بسبب الازمة المالية والاقتصادية التي تواجهها الولايات المتحدة. اضف الى ذلك فان دور اسرائيل في حرب الخليج، اضعف الى حد كبير من ادعاءاتها السابقة من حيث دورها الاستراتيجي في الحفاظ على امن النفط للدول الغربية.. الخ.

٦ - كذلك لا بد من الاشارة الى واحد من اهم العوامل التي دفعت بالتحول الجاري في الاستراتيجية الصهيونية وسياسة اسرائيل، وهو التحول الذي جرى منذ سنوات على الاستراتيجية الفلسطينية. حيث كان لبرنامج السلام الفلسطيني واستراتيجية المساومة السياسية التاريخية دور هام في هذا المجال.

٧ - كذلك لا بد من القول بأن الموقف الدولي، بما في ذلك موقف الولايات المتحدة والذي جسدته قرارات الامم المتحدة طوال سنوات عديدة، هذا الموقف الذي كان معارضا لسياسة الضم الاسرائيلية للارض المحتلة.. والداعي الى الاعتراف بالشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطيني.

هذا الموقف الذي كان للاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي والعديد من الدول الدور الحاسم والفضل الكبير في الحفاظ عليه وتثبيته في المؤسسات الدولية. ولا بد من الاشارة ايضا الى الدور الهام الذي لعبته حركة التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني ودورها الهام في الوصول الى اجماع شعبي عالمي حول حقوق الشعب الفلسطيني.

ان هذه العوامل مجتمعة، وغيرها كثير، دفعت بالموقف الاسرائيلي، في لحظة تاريخية معينة الى ما وصل اليه في اوسلو.

(يتبع)

■ ■ في الذكرى السنوية الاولى لوفاة الدكتور المرحوم محمود سعد:

من اوفى شعبه الاخلاص المبدئي والتفاني فمكانته دائما في القلب

● بقلم: ابو محمد ●



● المرحوم الدكتور محمود سعد ●

● تصادف اليوم الخميس ١/١٩ الذكرى الاليمة بمرور سنة على وفاة الدكتور المرحوم محمود محمد سعد، الانسان العصامي، الذي تحدّى المصاعب برجولة، مواجها شظف العيش في طريقه العلمي والكفاحي.

وبهذه المناسبة، فلا بد من كلمة وفاء لهذا الانسان النموذج، ابن الشعب البسيط الكادح الذي يمثل جيل الشباب الواعي من شعبنا، من الذين ادركوا معنى الكرامة الانسانية والقومية الواعية من خلال تطلعاتهم وطموحاتهم في ساحة الخدمة الوطنية الصادقة.

نشأ الدكتور محمود في ظروف كان لها الاثر في بلورة شخصيته الاجتماعية والفكرية - السياسية والعلمية. فقد تفتحت عيونه ومداركه بين افراد عائلته المشردة عن الوطن، التي لا تملك سوى كرامتها وبيت من «الزنك» - البراكية - المهترئ ورب عائلة يوصل الليل بالنهار، يجدل الكرسي والحصير لضمان لقمة كفاف العائلة. فالحياة كانت بالنسبة له تحديا واعيا. فمنذ نعومة اظفاره وهو طفل في الابتدائية اختار طريق الشيوعية فتنظم في حركة ابناء الكادحين وترعرع في الشبيبة الشيوعية ومات وهو يحتضن بطاقة العضوية في الحزب الشيوعي.

وحيث ان الحياة تحدٍ فقد توجه اليها بجدية فأنهى المدرسة الابتدائية والثانوية بامتياز وكان الاول بين الاوائل يكتب ويدرس على طبلية العجين وعلى ضوء مصباح الزيت الخافت. وبسبب الوضع المادي والابواب الجامعية المغلقة في الستينات في وجه الشيوعيين، انطلق الى العمل في البناء لمدة سنتين الى ان ارسله الحزب الشيوعي في بعثة تعليمية الى بلغاريا الاشتراكية، فدرس الطب وانهى دراسته بامتياز مختصرا مدة الدراسة من خمس الى اربع سنوات. ونتيجة لنبوغه العلمي في الجامعة استوعبه طاقم البروفيسوريين في العديد من دورات البحث العلمي الطبي في بلغاريا.

ومنذ عودته الى الوطن عام ١٩٧٥ وبدء العمل في مستشفى صفد، حافظ المرحوم على معدنه الاصيل وذلك بالتحزب في خدمة طبقته الكادحة والانسانية ومبادئه الشيوعية والتعمق في المجال العلمي في مهنته الطب. فخلال سنوات قليلة اصبح الطبيب المتخصص في الرئات والامراض الداخلية، ونائب مدير قسم الامراض الداخلية في مستشفى صفد. ولم يخف يوما شيوعيته لقاء ترقية او مصلحة خاصة. فلم تغره مظاهر المجتمع الاستهلاكي، ولا الاوراق الخضراء والصفراء وحياة البذخ لقاء التنازل عن مبادئه الكفاحية. فلم يبصق في البئر التي شرب منها ولم يدر ظهره لشعبه وحزبه. فكان خادم الفقراء ومساعدهم وقت المرض والشدة، والرفيق الاعتيادي الذي يشارك في توزيع صحف الحزب وفي مظاهراته ونشاطاته.

لقد اوفى شعبه الاخلاص المبدئي، وكان امميا واعيا يدعو للاخوة اليهودية - العربية على اساس المساواة الحقة والاحترام المتبادل. وكان معروفا باستقامته وشهامته ونزاهته بين معارفه اليهود والعرب. ولهذا اكتسب محبة واحترام كل من عرفه وعاشره.

لقد غرس صفاته في ابنائه وعائلته، سرين وفادي وتامر وطارق الذين تحت رعاية والدتهم الفاضلة وجيهة يواصلون مشواره.

ان اصدقاءه من الاطباء اليهود والعرب يعدون هذه الايام عملا يتضمن ابحاث المرحوم العلمية في مجال الطب، والتي نشرها في المجلة الطبية، ولكن عزاءنا الاساسي في دور محمود وموقعه في قلوب شعبه الذي اخلص له فأخلص له، وفي ابنائه وجيل الشباب الواعي من شعبنا الذي يدرك اهمية الربط بين المهنة والكرامة والمبدئية في الاخلاص.

■ ■ المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية:

البرنامج المرحلي للخروج من الازمة ورسم طريق روسيا نحو الاشتراكية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● اذا لم تطرأ تطورات خارقة جراء الحرب الاجرامية العدوانية التي يشنها نظام يلتسين ضد شعب الشيشان واحتمال انفجار رهيب لازمة هذا النظام الشاملة، فانه سينعقد في موسكو، يوم السبت القادم، ١٩٩٥/١/٢١، وفي احدى القاعات المركزية في وسط المدينة، المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية.

ويكتسب هذا المؤتمر اهمية كبيرة، حيث انه يعقد، ولاول مرة، منذ الانهيار بشكل علني، وبمشاركة احزاب شيوعية شقيقة من الخارج، بعد ان انتزع شرعيته العلنية من براثن نظام الخيانة الوطنية. وكذلك، فان اهميته الاساسية تكمن في موضوعاته وطروحاته التي تحلل، فكريا وسياسيا، معالم وواقع الازمة الشاملة في روسيا، وموقف الشيوعيين وطريقهم للخروج من هذه الازمة، ورسم الاهداف الاستراتيجية المركزية لمجتمع المستقبل وطابعه -الاشتراكية.

لقد حصلنا من رفاقنا الروس على كراس موضوعات المؤتمر الثالث (بالروسية) والذي يتضمن مشروع برنامج الحزب المطروح للتداول والاقرار. وسأحاول باختصار التركيز على القضايا المركزية التي تجسّد مضمون هوية هذا الحزب وتصوراته ورؤيته لمجرى ومضمون وافاق التطور بالنسبة لروسيا وباقي الجمهوريات التي كانت تؤلف سوية الاتحاد السوفييتي.

■ ■ حقيقة الاوضاع وطابع التطور:

يتصدر موضوعات المؤتمر الثالث العنوان التالي الذي يجسد عمليا القضية المركزية ذات الاهتمام الاساسي للحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية والمطروحة للتداول في المؤتمر:«طريق روسيا الى الاشتراكية - من الازمة الى التنمية الراسخة وسلطة الشعب والاشتراكية». وهذا يعني، ان القضية المركزية هي بلورة برنامج المستقبل لبناء الاشتراكية، انطلاقا من التقييم العلمي لواقع تطور الازمة منذ بداية الردة الخيانية حتى تفكك الاتحاد السوفييتي، وبلورة الآليات التكتيكية والطروحات المرحلية لانجاز هذا الهدف الاستراتيجي المركزي - اعادة بناء الاشتراكية. وهذا ما تجسده اقسام موضوعات المؤتمر. ففي الباب المعنون بـ «سمات موجزة للحالة الراهنة في روسيا» يحلل الحزب ثلاث مراحل لتطور الثورة المضادة البرجوازية التي قادت الى الازمة الشاملة اليوم بعد انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي.

* المرحلة الاولى: هي المرحلة التحضيرية منذ بدء «البريسترويكا» التي تمحور دورها في الاعداد الحاسم للثورة المضادة البرجوازية - كان الخروج من حالة الجمود التي تعاني منها البلاد ضروريا، بيد ان البريسترويكا المبتكرة من قبل النخبة البيروقراطية للاتحاد السوفييتي، لم تسر، فعلا في الطريق الاشتراكي. اذ بدأ يتحقق، بابعاد لم يسبق لها مثيل سابقا، التحكم بوعي الجماهير، واخذوا يدرجون الطبعات النموذجية المتبعة للايديولوجية البرجوازية مثل «القيم الانسانية العامة» والتشدق «بالمجتمع المدني.. الحر». ففي هذه المرحلة التحضيرية بدأ ينشط «اقتصاد الظل» وبدأت عملية تخريب النظام السياسي للاتحاد السوفييتي.

* المرحلة الثانية: من آب ١٩٩١ الى تشرين الاول ١٩٩٣، «اجتازت روسيا المرحلة الثانية من الثورة المضادة فعلا وحقيقة». حدث تحطيم النظام الاشتراكي والسلطة السوفييتية وتفكك الاتحاد السوفييتي. وبزعامة يلتسين «شكلت النخبة البيروقراطية للاتحاد السوفييتي والمتجددة، سوية مع «الدمقراطيين الراديكاليين»، حزب الخيانة الوطنية التي قوضت الاتحاد السوفييتي»، وبدأت عملية جر روسيا الى الرأسمالية وتحويلها الى بلد نيو كولونيالي تستغله البلدان الرأسمالية المتطورة.

* المرحلة الثالثة: منذ تشرين ١٩٩٣ ولجت روسيا مرحلة جديدة من الثورة المضادة البرجوازية، حيث تنطلق الى المقام الاول محاولات نقل الاقتصاد الوطني الى المسار الرأسمالي. فالثورة المضادة البرجوازية - حسب الموضوعات - «ادت بصورة حتمية الى الازمة الشاملة في مجال الاقتصاد، وكيان الدولة، والسياسة، والثقافة، والحياة اليومية، والاخلاقيات والاحتراب الاثني الدموي...».

في هذه المرحلة ترسخ في روسيا نظام تسلطي، وبرجوازي فعليا «يمثل تحالف دكتاتورية الرأسمال المتلاحم مع عالم الجريمة» بزعامة يلتسين.

وتزخر «الموضوعات» بالمعطيات عن تردي الاوضاع الاجتماعية وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي والبطالة والتضخم، مقابل هيمنة «المافيا» وزيادة تصاعد الجرائم وتردي الاوضاع المعيشية للجماهير الواسعة.

وعلى هذه الخلفية يطرح الحزب الشيوعي برنامجه للخروج من الازمة.

■ ■ من «الانقاذ الوطني» الى الاشتراكية:

في اطار برنامجه نحو الاشتراكية يطرح الحزب خطة استراتيجية مرحلية تنطلق من قاعدة كيفية مواجهة وتخطي الازمة الراهنة. ففي موضوعاته يرى الحزب الشيوعي ثلاث مراحل سياسية لانجاز مهمته: المرحلة الدمقراطية العامة وسلطة الشعب والانتقال الى الاشتراكية مع استعادة سلطة السوفييت وسلطة الكادحين وتحقيق التطور الاشتراكي لاحقا.

والجديد، ان الحزب الشيوعي في طروحاته، يدعو الى الاطاحة بنظام الردة الخيانية من خلال وحدة التعددة السياسية واقامة تحالف مع الحركة الوطنية والتقدمية لتشكيل حكومة الثقة الشعبية والانقاذ الوطني. فقضية اقامة جبهة عريضة من مختلف الاحزاب الوطنية والتقدمية للانقاذ الوطني تعتبر المهمة الاولى في المرحلة الاولى. ووظيفة حكومة الثقة الشعبية ازالة الاثار الكارثية لنظام الخيانة الوطنية في شتى المجالات، ووقف تدهور الانتاج ودفع العمليات التكاملية مع الجمهوريات السوفييتية السابقة. وفي هذه المرحلة فان القاعدة الاساسية للتعددية السياسية في السلطة تعدد الانماط الاقتصادية في القاعدة.

وعبر تصورات علمية لواقع التطور ومتغيراته يرسم الشيوعيون الخطوط العريضة للتقدم الاجتماعي في المرحلة الثانية والثالثة لبناء الاشتراكية، مجتمع العدالة الاجتماعية والحرية والدمقراطية الحقة.

■ ■ الهوية الحقيقية:

يؤكد الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية في موضوعاته انه امتداد للحزب الشيوعي السوفييتي، ولهذا، فانه يعرف نفسه بانه «حزب الشعب الكادح والوطنية السوفييتية والعدالة الاجتماعية، حزب الاهداف والمثل الشيوعية». وتأكيده على الوظيفة السوفييتية - وهذا جديد. ينطلق من تحديد مهمته التي تحمل اهمية تاريخية والتي تتبلور في خلق الظروف لاعادة بناء الدولة الاتحادية - الاتحاد السوفييتي. فهو يطرح في برنامجه ليس فقط اقامة جبهة للانقاذ الوطني، بل العمل من خلال حكومة الثقة الشعبية لاعادة اللحمة، وعلى اساس طوعي، وعلى قاعدة ترسيخ اسس التكامل مع الجمهوريات السوفييتية السابقة، لاعادة بناء الاتحاد السوفييتي، والاستفادة من التجربة السابقة لبناء اشتراكية العدالة الاجتماعية.

وفي المجال التنظيمي يلتزم الحزب بأسس التنظيم اللينيني، كما يلتزم بالماركسية - اللينينية كمرشد في رسم تكتيكه واستراتيجيته لمواجهة وتقسيم الواقع وسبل تغييره. ويضم الحزب في عضويته (٥٥٠) الف عضو.

واخيرا نتمنى لمؤتمر الحزب الشقيق ان يكون نقطة انطلاق جديدة في المعركة المصيرية لتخطي الازمة وازالة اثار الكارثة والتقدم نحو بناء قواعد مجتمع العدالة الاجتماعية - الاشتراكية.



●الشيوعيون الروس يتظاهرون في الاول من ايار●

انهم غير راغبين في السلطة

● بقلم: درور نيسان ●

● التمعن في خطوات الحكومة في مجرى السنة الاخيرة، وبشكل خاص في الشهرين الاخيرين، سواء في المجال السياسي او في المجال الاقتصادي الاجتماعي، يشير الانطباع بأن هذه الحكومة غير راغبة ابدا في الاستمرار في السلطة.

ومحاولة حل هذا اللغز، اذا كان هناك لغز بالمرة، الذي يوجه العمل و/او غياب العمل، تفوهات وزرائها وفوضى اعضائها في الكنيست، يؤدي الى الاستنتاج، بأن هذه الحكومة قررت نهائيا ان تحطم سلطتها بأيديها، وان تحافظ على «انجازات» سابقتها، وان تعمل كل ما في وسعها فقط لكي تعود الحكومة السابقة الى الحكم. فها هو المرض المزمن في فقدان السلطة لدى الامساك بها.

الطريق الواعدة التي شقت في «اوسلو» بدأت في الانسداد، والمرحلة الانتقالية يجري تطبيقها جزئيا، بتأتأة واحباط، غير صالح او مناسب، وليس فيه كذلك ما ينفخ الحياة في الاتفاق، ويعيد ثقة الشعبين فيه. فالاسرى السياسيون ما يزالون في المعتقلات، والاحتلال والقمع الوحشي مستمر في معظم الضفة الغربية، والتصفيات الجسدية متواصلة، والوضع الاقتصادي ازداد سوءا ومعه، ازداد التطرف الديني.

في مثل هذا الوضع المؤنس، يبدو ان امواج الارهاب الحماسي والجهادي مسألة وقت فقط لشديد هولنا، وهذه الامواج هي التي ستقضي نهائيا على اتفاقية «اوسلو»، التي تقف، على اية حال، على كف عفريت.

لكن ما قيل غير كاف، ان «درة التاج» في حملة الدفن المنهجي الذي تعده الحكومة للعملية السياسية، والتي تتبجح انها اكبر انجازاتها - هي تجديد المشروع الاستيطاني اساس النزاع بين الشعبين.

وبذرائع مختلفة وغريبة عجيبة، وبتغطية كلامية مكشوفة مثل:«تكثيف»، «توسيع»، «اكمال»، «تطوير» و «حماية» تجري اندفاعة الاستيطان والمصادرة. بعضها بمبادرة ومساندة حكومية، والبعض الاخر نتيجة لعجز الحكومة وغياب رغبتها في المواجهة والحكم.

ظاهريا، يبدو ان الحوار مستمر بين حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ووزير الخارجية ومعاونوه يذهبون ويأتون ويحاولون، والقناة الاتصالية قائمة، ولكن كل ذلك بدون نتيجة، والشعبان يستصعبان التصفيق والتصديق، لما يمكن ان يكون مصالحة تاريخية، ولكنها تحولت الى علكة تلاك، كريهة فاقدة التقدم والجرأة.

واذا ما استمرت هذه الدينامية المعقدة، فان معظم المؤيدين المحتملين للسلام بين الشعبين، سيتحولون الى متنكرين ويائسين، وتعود الاصولية لتحمل على الاكتاف.

الاكثرية الساحقة من مصوتي حزب العمل ومن الى يساره، لم يصوتوا لحكومة رابين لكي تجعل من اصواتهم اداة للحفر، فتواصل اقامة المستوطنات، بل وتنتهج سياسة ضم، تصادر وتسرق، ارضاء للمتطرفين من المستوطنين. ان هذا خداع وغش وسرقة للرأي، ومن المشكوك فيه، انه من اجل هذا كان الانقلاب السياسي واستبدال السلطة، ضروريا، ففي نهاية المطاف تستطيع حكومات اليمين ايضا ان تفعل ذلك وليس بأقل جودة.

ليست العملية السياسية فقط تتلقى ضربة قاضية بسبب خوف الحكومة، فقد اقترفت ايضا اخطاء كبيرة في المجالات الاقتصادية - الاجتماعية، وان كانت خلفيات هذه الاخطاء وضررها اقل كثيرا من الاخطاء السياسية، فللحكومة ولوزير ماليتها نوايا حسنة وتوجههما عموما، توجه صحيح، ولكن الوسائل والطرق هي التي تبعد المصوتين.

كل شظايا حملات الانتقام والمصالحة التي نفذها رامون في المؤسسة الهستدروتية، تقذف الان على ابواب حزب العمل بينما خرج رامون نقيا صافيا مثل البلور. فاكثر ما فصل الرجل بين الصحة والسياسة - افضل شعاراته - فقد فصل اكثرية مصوتي حزبه الام عن مئات الشراقل الاخرى وعن الحزب الام. فالسطر الاخير من النضال التهديدي الذي انتهجه رامون، هو ان معظم الجمهور سيتلقى منذ الان صحة اقل مقابل دفع اكثر. وحتى رسوم التنظيم التي وعد بأن تكون طوعية، فلن تكون كذلك لانها ستحسم اوتوماتيكيا من قسيمة المعاش، مقابل الهدوء الذي وعد به رامون باسم العاملين، وخطاياه يدفعها حزب العمل وبتكلفة باهظة. فالابناء يأكلون الحصرم والاباء يضرسون، وبدل ان تقوم الحكومة بجمع شظايا رامون تصر الحكومة على نثرها.

فالحكومة كان يمكنها ان تدمج الرسوم الصحية داخل رسوم ضريبة الدخل، او، كبديل، ان تؤمن على حسابها غير المؤمنين صحيا فقط، الذين لا يملكون دفع هذا الحد الادنى، ولكنها تفضل الابقاء على الصيغ القائمة التي هي شكل سم انتخابي.

وحتى الاصلاح الضريبي كان ايضا بمثابة رصاصة في رأس حزب السلطة. فالشريحة الوسطى والوسطى الافضل هما اللتان تتحملان العبء في الاساس، في حين يبقى الاغنياء على غناهم ويواصلون الجلوس باطمئنان. والرسالة من مجمل خطوات المالية هي انه من الافضل ان تكون غنيا جدا او فقيرا مدقعا، أما ان تكسب لقمتك بشرف فأمر غير مربح.

واذا لم تكتف الحكومة بكل هذا، فباستطاعتها ان تتحلى بـ «علاقات العمل السوية وعلاقات الصداقة بين جماعتها». فهذا الوزير شاحل، وفقط مؤخرا، وبعد ساعة من تنازله عن وزارة الاعلام، تباكى على قيم الزمالة وانعدام تسامح زملائه، فقرر اصدار «وثيقة» مغزاها الشعبي هو لا شرعية وزير المالية وموظفي وزارته، والتآمر على مركزه مسمار اخر في نعش الحكومة.

في مثل هذه الاوضاع، لا حاجة ببنيامين نتنياهو ان يحرك ساكنا عدا الانتظار، بل حتى لا حاجة به للاسراع الى امكنة وقوع الحوادث.

ان السلطة ملقاة على الارض، وكل ما عليه عمله، هو التقليل من الاخطاء المحرجة والانتظار، فثمة من يعمل ويشتغل لصالحه بصورة أساسية مثيرة للعجب.

طمرة وام الفحم صفحة جديدة

*** بمبادرة «الاسبوع الرياضي» وادارة ومجلس سخنين تمت الصلحة في سخنين ***



● مدير فريق اتحاد سخنين، مازن غنايم، يتوسط كلا من الاداريين الطمراوي والفحماوي، محمد ياسين (ابو صالح) وعمر ابو رعد بعد الصلحة. ●



● رئيس مجلس طمرة، د. هشام ابو رومي، ورئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، ورئيس مجلس سخنين، محمد غنايم في اثناء الصلحة بين مكابي طمرة وهبوعيل ام الفحم - بمبادرة «الاسبوع الرياضي».●

● بحضور اكثر من خمسين شخصاً من قرية طمرة ومدينة ام الفحم اضافة لرؤساء المجالس د. هشام ابو رومي والشيخ رائد صلاح والسيد محمد غنايم ورؤساء واعضاء الادارات في القرى والمدن المذكورة، تمت، امس الاول الاربعاء، في بيت السيد مازن غنايم في سخنين، الصلحة وفتح صفحة جديدة وتنقية الاجواء بين ادارتي وجمهوري الرياضيين من طمرة وام الفحم، وذلك على خلفية الاحداث المؤسفة قبل موسمين في ملاعب البلدتين.

وبادرت الى هذه الصلحة صحيفة «الاسبوع الرياضي» وادارة ومجلس سخنين المحلي. حيث رحب السيد مازن غنايم، مدير اتحاد سخنين، بالحضور من الطرفين، واكد اهمية التمسك بمبدأ التسامح والاخوة ونسيان الماضي، كذلك فعل رئيس مجلس سخنين، السيد محمد غنايم.

وتحدث كل من الشيخ رائد صلاح والدكتور هشام ابو رومي، حيث ابديا استعداداً لحل اشكالات الاحداث المؤسفة بين الفريقين. من خلال الاتصال المباشر مع مديري الفريقين في طمرة وام الفحم، السيدين محمد ياسين وعمر ابو رعد اللذين اكدا انهما سيفعلان كل ما يلزم لازالة كل اسباب الخلاف والشقاق بين جمهوري الفريقين، وفعل كل ما يلزم كي يمر اللقاء، غداً الجمعة، بروح رياضية عالية مهما تكن نتيجة المباراة.

واختتم الاجتماع مدير صحيفة «الاسبوع الرياضي»، محمد مصالحة، حيث اكد على دور الصحافة العربية الهام والبارز في رفع مستوى الرياضة والرياضيين العرب من خلال التأكيد على مبدأ الاخلاق الرياضية ونبذ العنف في الملاعب.

وستقوم ادارتا الفريقين قبل اللقاء بين فريقيهما، غداً الجمعة، في عكا بتوزيع مناشير تحث فيها الجمهور على التحلي بالاخلاق الرياضية والتشجيع الايجابي للفريق بغض النظر عن النتيجة.

مجدي بدارنة الى مكابي طمرة

● تعاقدت ادارة مكابي طمرة مع اللاعب مجدي بدارنة ابن سخنين لاعب شبيبة هبوعيل حيفا.

هذا وكانت ادارة ابناء شفاعمرو تعاقدت في بداية الموسم مع مجدي بدارنة، الا انه انتقل من شفاعمرو الى مكابي طمرة لعدم اشتراكه في التركيب الاول للفريق الشفاعمري.

ومن المتوقع ان يشارك مجدي في التركيب الاول في مباراة فريقه ضد ام الفحم..

* عادل اومباشي *

مباريات هذا الاسبوع

الاسبوع الاخير من جولة الذهاب

□ طمرة تستضيف ام الفحم، بعد الصلحة، في عكا.. وسخنين تسافر الى العفولة... وشفاعمرو الى طيرات هكرمل □

الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية

	اليوم	الساعة	الملعب
١. م. الخضيرة استراحة			
٢. م. طمرة هـ. ام الفحم	الجمعة	١٤.٣٠	ملعب عكا (راديوس)
٣. هـ. عكا - م. اخاء الناصرة (عيلوط)	السبت	١٤.٣٠	ملعب عكا
٤. هـ. طيرات هكرمل - م. شفاعمرو	الجمعة	١٤.٣٠	طيرات هكرمل
٥. م. عسفيا - هـ. غفعات اولغا	السبت	١٤.٣٠	عسفيا
٦. م. العفولة - اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤.٣٠	العفولة
٧. م. اورعقيبا - م. عكا	السبت	١١.٠٠	اورعقيبا
٨. هـ. نتسيرت عيليت - هـ. كفر كنا	السبت	١٤.٣٠	نتسيرت عيليت

المنطقة الجنوبية

	اليوم	الساعة	الملعب
١. هبوعيل يهود - هبوعيل اتحاد شباب يافا	السبت	١٤.٣٠	هبوعيل يهود
٢. هـ. كريات ملآخي - هـ.دالية الكرمل	السبت	١٤.٣٠	كريات ملآخي

* الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»*

	اليوم	الساعة	الملعب
١. م. طبريا - هركفوت كريات آتا	السبت	١٠.٣٠	استاد طبريا
٢. م. كفر كنا - هـ. البعينة	السبت	١٤.٣٠	كفر كنا
٣. شباب عكا - هـ. مجد الكروم	السبت	١٠.٣٠	هبوعيل عكا
٤. هـ. عرابة - م. نهاريا	السبت	١٠.٣٠	كابول
٥. هـ. كرميئيل - م. معلوت	السبت	١٤.٣٠	كرميئيل
٦. هـ. دير حنا - هـ. كفر سميع	السبت	١١.٠٠	سخنين
٧. شباب الناصرة - هـ. صفد	السبت	١٤.٣٠	الناصرة
٨. هبوعيل طوبا - استراحة			

* المنطقة الشمالية «ب»*

	اليوم	الساعة	الملعب
١. هـ. اكسال - هـ. يافة الناصرة	السبت	١٤.٣٠	اكسال
٢. هـ. بئر المكسور - هـ. الرينة	السبت	١٤.٣٠	بير المكسور
٣. هـ. نحليئيل - هـ. الفريديس	السبت	١١.٠٠	الخضيرة
٤. م. تسور شالوم - هـ. كفر قرع	السبت	١١.٠٠	تسور شالوم
٥. هـ. تل حنان - هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٤.٣٠	تسور شالوم
٦. هـ. عرعرة - هـ. عرب النجيدات	السبت	١٤.٣٠	عرعرة
٧. هـ. ام الفحم - هـ. قلنسوة	السبت	١٤.٣٠	امالفحم
٨. م. ام الفحم - بيتار كفار يونا	السبت	١٠.٣٠	امالفحم

* المنطقة الجنوبية «أ» *

	اليوم	الساعة	الملعب
١. هـ. كفر قاسم - هـ. رمات هشرون	السبت	١٤.٣٠	الملعب البلدي كفر قاسم
٢. غفعات شموئيل - هـ. هرتسليا	السبت	١٤.٣٠	غفعات شموئيل
٣. هـ. الطيرة - هشيكما رمات حين	السبت	١٤.٣٠	استاد الطيرة
٤. نحلات يهودا - هـ. ازور	السبت	١١.٠٠	نحلات يهودا
٥. بيت دجان - ب-.بيتح تكفا	السبت	١١.٠٠	عميدار
٦. هـ. جلجولية - هـ. علياه كفار سابا	السبت	١٤.٣٠	جلجولية
٧. محنيه يهودا ب. حولون	السبت	١١.٠٠	محنيه يهودا
٨. م. كفر قاسم - م. بات يام	السبت	١٠.٣٠	هبوعيل كفر قاسم

* مباريات كأس التوتو لفرق الدرجة الممتازة *

	اليوم	الساعة	الملعب
١. هـ. حيفا - هـ. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	كريات شمونة (رمزي بدره)
٢. م. حيفا - بني يهودا تل ابيب	السبت	١٢.٣٠	بيت شان (شبتاي نحمياس)
٣. هـ. ريشون لتسيون - م. نتانيا	السبت	١٤.٣٠	ريشون لتسيون (دافيد سلطان)
٤. م. تل ابيب - هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٦.٣٠	استاد رمات غان (حاييم ليفكوفيتش)
٥. هـ. بيت شان - هـ. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	بيت شان (اكرم زعبي)
٦. هـ. بئر السبع - م. هرتسليا	السبت	١٤.٣٠	بئر السبع (داني كورن)
٧. ب. تل ابيب - م. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	استاد رمات غان (روني بيرو)
٨. ب. اورشليم القدس - م. عيروني اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	استاد تيدي (رحميمي شاشو)

* مباريات كأس التوتو لفرق الدرجة القطرية *

	اليوم	الساعة	الملعب
١. هـ. رمات غان - م. يفنه	السبت	١٤.٣٠	الجرن (المختش) (افنير كوهين)
٢. هـ. كفار سابا - نس تسيونا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد كفار سابا (مئير ليفي)
٣. م. كريات جات - هـ. الخضيرة	الجمعة	١٤.٠٠	كريات ملآخي (داني شوشانا)
٤. ش. تل ابيب - هكواح رمات غان	الجمعة	١٣.٣٠	جاؤون يافا (موشيه اتياس)
٥. هـ. كريات شمونة - هـ. اشكلون	السبت	١٢.٠٠	كريات شمونة (طلال دراوشة)
٦. هـ. الطيبة - م. يافا	الجمعة	١٤.٣٠	الملعب البلدي في الطيبة(داني كورنفيلد)
٧. هـ. اللد - هـ. القدس	الجمعة	١٤.٠٠	اللد الجديد (ايتان كستنباوم)
٨. هـ. بات يام - هـ. اشدود		١٤.٣٠	استاد بات يام (موشيه الغربلي)

بمناسبة خمسين عاما على صدور «الاتحاد»

فؤاد نصار، تاريخ نصف قرن من النضال

● ولد في ٢٨ تشرين الثاني عام ١٩١٤ في بلدة بلودان في سوريا من ابوين فلسطينيين من الناصرة حيث كانا يعملان في التعليم.

● عاد برفقة ابويه واخوته في عام ١٩٢٠ الى مدينة الناصرة مسقط رأس والديه وعائلته. ودخل المدرسة الابتدائية لمدة اربع سنوات ثم غادرها ليشتغل عاملا في صناعة الاحذية للمساعدة في نفقات العائلة التي عرفت الفاقة والعوز وكانت تعتمد على دخل والدة فؤاد التي استمرت تعمل في حقل التعليم.

● اشترك في عام ١٩٢٩، عام الانتفاضة الفلسطينية، لاول مرة في المظاهرات الشعبية ضد الاستعمار البريطاني وضد الغزوة الصهيونية واحتجاجا على اعدام الوطنيين الفلسطينيين الثلاثة: حجازي وجمجوم والزير. يقول فؤاد نصار: «كانت هذه هي البداية، ومنذ ذلك الحين انغمست في النضال الوطني».

● في عام ١٩٣٦، عندما وصلت المقاومة الفلسطينية لأوجها، واخذت تتشكل، بصورة عفوية، فصائل انصار مسلحة، قام فؤاد نصار بتشكيل مجموعة انصار صغيرة كانت تصنع المتفجرات وتخفيها ثم تهاجم المواقع والآليات البريطانية بقيادة «ابو خالد».

● اعتقل في نفس العام، وقدم للمحكمة بتهمة «تشكيل منظمة سرية معادية للانتداب والقيام بنشاط شيوعي». يقول فؤاد نصار: «بالطبع لم اكن شيوعيا في ذلك الحين.. ولكنني فكرت كالتالي: اذا كانت السلطات الاستعمارية تكره هؤلاء الناس الذين تسميهم شيوعيين، فلا بد ان يكونوا اناسا طيبين». وصرح امام المحكمة بتحد قائلا: «اذا كان الامر هكذا فعلي ان افتش عن الشيوعيين!» وحكمت عليه المحكمة الادارية البريطانية بالسجن لمدة عام يليه عام اخر إبعاد. ولكن نتيجة للاضراب العام في فلسطين اطلق سراح فؤاد نصار مع غيره من المعتقلين السياسيين بعد ستة اشهر من سجنه، وفرضت عليه بعد ذلك الاقامة الجبرية في الخليل.

● يواصل فؤاد نصار نشاطه السياسي في منفاه في الخليل فتعود السلطات البريطانية وتنفيه بعد اربعة اشهر الى بلدة يطة. غير ان ذلك لا يمنعه من مواصلة نضاله الوطني، فتقوم سلطات الانتداب بتقديمه مرة اخرى للمحكمة، وتحكم عليه بالسجن سنة اخرى. فيقضي شهرا في سجن القدس ثم ينقل لسجن عكا حيث يلتقي هناك بالعديد من رجالات فلسطين الوطنيين والتقدميين وكان ذلك في اواخر ١٩٣٧.

● في سجن عكا التقى كذلك بثلاثة من المعتقلين السياسيين اليهود، وعرف انهم شيوعيون. ولفت انتباهه اعتقال الانجليز لهؤلاء اليهود وتساءل: «لماذا يسجن الانجليز يهودا ايضا؟» وسمع قصة هؤلاء اليهود الشيوعيين الذين تم اعتقالهم باتفاق وتواطؤ بين قيادة الحركة الصهيونية وبين سلطات الانتداب البريطانية. «وهنا ادركت» يقول فؤاد نصار: «ان لنا حلفاء بين العمال اليهود»، «وتعرفت، عبر نقاش طويل مع هؤلاء الشيوعيين، على اسس وقضايا النضال الطبقي والقضية الوطنية». وبعد ذلك بدأ فؤاد نصار يقيم اتصالا مع الشيوعيين، ويدرس الماركسية - اللينينية ويقرأ صحف الحزب الشيوعي الفلسطيني.

● خرج من السجن، ولكن سلطات الانتداب البريطانية فرضت عليه الاقامة الجبرية واثبات الوجود في مدينة الناصرة، لكنه لم يتقيد بذلك، وفر الى الخليل ليلتحق بالثورة الفلسطينية من جديد. واستدعته القيادة العامة للثورة في اواخر ١٩٣٨ الى لبنان ليعود في اوائل ١٩٣٩ الى فلسطين قائدا للثورة المسلحة في منطقة القدس والخليل، حيث كان قائد هذه المنطقة عبد القادر الحسيني قد انسحب الى دمشق بسبب مرضه. ويستمر في قيادة الثورة لهذه المنطقة حتى اواخر عام ١٩٣٩ حين بدأت الحرب العالمية الثانية، واخذت السلطات الفرنسية في سوريا ولبنان تضيق الخناق على الثوار.

● قاد عدة معارك ضارية ضد وحدات من جيش الاحتلال البريطاني، بينها معارك كسلا وعرطوف وام الروس ومار الياس وغيرها حيث كبد العدو خسائر فادحة بالرجال والعتاد وتجلت في كل هذه المعارك شجاعته الفائقة وحنكته العسكرية واخلاصه المتناهي للقضية الوطنية ووفاؤه التام ومحبته وصلاته الوثيقة بالجماهير الشعبية التي التفت حوله واحبته وحافظت على حياته عندما اصيب اثناء القتال بجروح بالغة في يده اليمنى وكتفه في اكتوبر ١٩٣٩.

● في منتصف شهر كانون الاول من عام ١٩٣٩ انسحب، بناء على توجيهات القيادة العامة للثورة مع مجموعة من رجاله الى بغداد. وهكذا انسحب على رأس رفاق سلاحه الى الاردن مشيا على الاقدام ووصل الى بغداد عبر الصحراء بتاريخ ١٩٤٠/١/١.

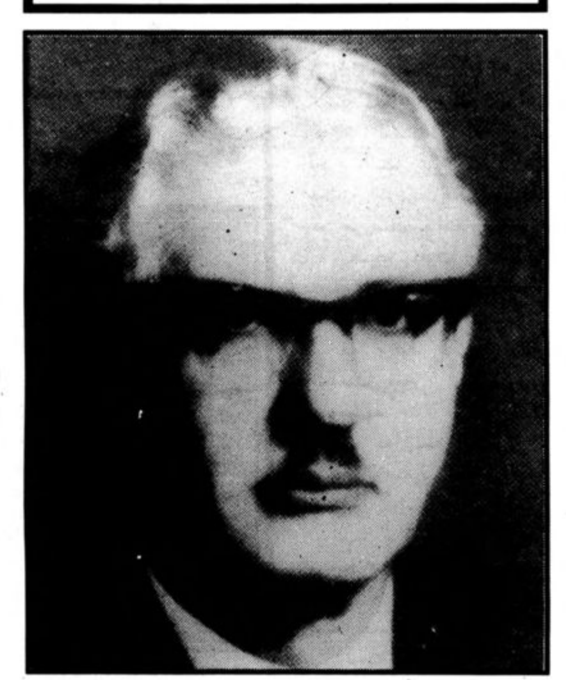
● دخل الكلية العسكرية في بغداد وتخرج منها بعد ٩ اشهر.

● في اذار عام ١٩٤١ قامت ثورة الضابط الوطنية في بغداد (حركة رشيد علي الكيلاني) ضد الانجليز واشترك فيها. وانسحب بعد فشل الحركة مع رفاقه الثوار الى ايران في شهر حزيران من نفس العام ووصلوا الى مدينة كرمنشاه في ايران. غير ان السلطات الايرانية لم تسمح لهم بالبقاء، ولذا عادوا الى العراق وقبلهم رئيس وزراء العراق آنذاك، جميل المدفعي، كلاجئين سياسيين. غير ان السلطات البريطانية في بغداد طلبت ان يقيموا في كردستان، في شمال العراق، او في اي بلد اخر يختارونه خارج العراق. وقد اختار فؤاد نصار مع مجموعة من الثوار كردستان، واستقر بهم المقام على الحدود الايرانية ونقلوا بعد ذلك الى بلدة «زاخو».

● في صيف ١٩٤١ شن الفاشست هجومهم الغادر على الاتحاد السوفييتي، واكفهر الجو السياسي في العراق، وطلبت السلطات البريطانية اعتقال فؤاد نصار وعدد من رفاقه، وهكذا زج به في السجن، وقد استمرت فترة ابعاده وسجنه ثمانية عشر شهرا. وخلال وجود «ابو خالد» في العراق تعرف على جميع الشخصيات الوطنية البارزة في العراق، ولا سيما قادة الحزب الوطني (كامل الجادرجي وحسين جميل، ومحمد حديد وغيرهم) وكذلك قادة حزب الشعب (مهدي كبه، وصديق شنشل وغيرهما) وكذلك تعرف على عدد من الشخصيات التقدمية العراقية وقادة الحزب الشيوعي العراقي، وفي مقدمتهم، الامين الاول للحزب الرفيق يوسف سلمان «فهد» وكذلك قاسم حسن وناظم الزهاوي وعبد الفتاح ابراهيم وتعرف كذلك على ابرز الشخصيات الوطنية الكردية.

● في هذا الوقت، اي في اواخر عام ٤٢، اصدرت حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين عفوا عاما عمن شاركوا في الثورة. عند ذلك استدعت السلطات العراقية اللاجئين السياسيين الفلسطينيين وخيرتهم ما بين الرجوع الى فلسطين او البقاء في العراق. واختار فؤاد نصار الرجوع فورا لفلسطين، ووصلها في ٤٣/١/١.

● فرضت السلطات البريطانية عليه الاقامة الجبرية في مدينة الناصرة، وهناك اعاد اتصاله بالعمال والنقابيين الذين كان قد تعرف عليهم في الثلاثينات وانضم



للحركة النقابية التي كانت قد تطورت في ظروف الحرب العالمية الثانية تطورا كبيرا.

● في اواخر ايلول عام ٤٣ انقسم الحزب الشيوعي الفلسطيني الى قسمين: عربي ويهودي. واجتمع الشيوعيون العرب في مدينة حيفا وناقشوا منهاج العمل للمستقبل. وتم الاتفاق على تكوين «عصبة التحرر الوطني في فلسطين»، وقد انتخب «ابو خالد» عضوا في اللجنة المركزية بينما كان غائبا.

● في اواخر عام ٤٤ انعقد المؤتمر الاول «للعصبة» واقر برنامجها وانتخب لجنتها المركزية، وانتخب الرفيق فؤاد نصار احد اربعة امناء للجنة المركزية للعصبة.

● في عام ٤٥ تأسس «مؤتمر العمال العرب في فلسطين». باشتراك نشيط من جانب فؤاد نصار، وفي غمرة نضال مثابر ضد القيادة اليمينية التي كانت تسيطر على الحركة النقابية في فلسطين، وانضم اليه «اتحاد العمال العرب» الذي كان قائما قبل ذلك. وانتخب فؤاد نصار امينا عاما «للمؤتمر»، واصبح مسؤولا عن تحرير جريدة «الاتحاد» التي اصبحت لسان حال «مؤتمر العمال العرب». وعند ذلك انتقلت ملكية جريدة «الاتحاد» لعصبة التحرر الوطني في فلسطين، واستمر فؤاد نصار مسؤولا عن تحريرها بحكم موقعه في قيادة «العصبة» واستمر كذلك طوال عامي ٤٦ و ٤٧.

● في نهاية عام ٤٧ صدر قرار تقسيم فلسطين في الامم المتحدة وقد وقفت اغلبية اللجنة المركزية للعصبة ضد هذا القرار. اما فؤاد نصار فكان على رأس الاقلية التي كانت ابعد نظرا في ادراك ابعاد ومرامي المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية التي كانت تستهدف حرمان الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة التي نص عليها قرار التقسيم وعلى هذا فقد ايدوا هذا القرار.

● في شباط ٤٨ انعقد في الناصرة «الكونفرنس» الاول للعصبة، وقررت اغلبية المندوبين، هذه المرة، الموافقة على قرار التقسيم وكان فؤاد نصار يقود هذا الاتجاه. وانتخب «الكونفرنس» لجنة مركزية جديدة للعصبة، واختير فؤاد نصار امينها العام.

● بعد ايار عام ٤٨ اندلعت الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى، وتفاقمت الاعمال الارهابية لمنظمة الهجاناة اليهودية الفاشستية، ودخلت الجيوش العربية فلسطين. وتمزقت نتيجة هذه الحرب فلسطين، كما تمزقت ايضا «عصبة التحرر الوطني»، فبقيت اغلبية قيادتها وكوادرها في الاراضي التي استولت عليها اسرائيل. وبقي عدد قليل (٨) اعضاء بينهم فؤاد نصار في القسم الذي عرف فيما بعد بـ «الضفة الغربية». ويبدأ فؤاد نصار مع هذا العدد القليل بناء الحزب من جديد بعزيمته الفولاذية واصراره العنيد محتفظا بالتسمية السابقة «عصبة التحرر الوطني في فلسطين»، وكانوا يطالبون باقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة التي نص عليها قرار الامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩. غير ان هذا للاسف لم يتحقق.

● بعد ضم الضفة الغربية للاردن، اتخذت قيادة العصبة في ايار عام ٥١ قرارا بتشكيل «الحزب الشيوعي الاردني» وصاغ فؤاد نصار برنامجه الاول ووافقت عليه اللجنة المركزية، واختارت اللجنة المركزية فؤاد نصار امينا عاما للحزب. ولكن في نهاية عام ٥١ القي القبض عليه، بعد ثلاثة اشهر من مجيئه لعمان، وقدم للمحكمة وحكم عليه بموجب ما يسمى بقانون مكافحة الشيوعية، بالسجن لمدة عشر سنوات، وخفض الحكم، فيما بعد، لست سنوات. وبقي في سجن الجفر الصحراوي طيلة هذه المدة مقيدا بالسلاسل الحديدية في قدميه، وترتفع السلاسل على امتداد قامته لتلتف حول خصره. وعندما انتهت مدة محكوميته في تموز من عام ٥٦، رفضت السلطات الاردنية اطلاق سراحه ولفقت له تهمة الدخول للبلاد بشكل غير مشروع بعد ان رتبت مع المخابرات السورية مؤامرة رميه على الحدود الاردنية - السورية، ثم اعادته للاردن ليقدم للمحكمة من جديد. الا ان المؤامرة افتضحت، واطلق سراحه في اواخر عام ٥٦ في اعقاب حملة جماهيرية محلية وعربية وعالمية واسعة، وكذلك في اعقاب العدوان الامبريالي الثلاثي على مصر، وفي اعقاب انتخابات برلمانية اكتسحت فيها القوى الوطنية والتقدمية اغلبية مقاعد مجلس النواب الاردني وحصل الحزب الشيوعي على مقعدين برغم الحظر المفروض عليه قانونيا، وجاءت الحكومة الوطنية في الاردن برئاسة سليمان النابلسي، التي قررت اطلاق سراحه.

● بعد الانقلاب الرجعي في الاردن ضد الحكومة الوطنية في نيسان عام ٥٧، غادر فؤاد نصار البلاد الى دمشق بناء على قرار من اللجنة المركزية. وساهم بقيادة الحزب من الخارج، بالقدر الذي كانت تسمح به الظروف الصعبة التي خيمت على البلاد بصورة خاصة، وعلى المنطقة بصورة عامة وظل في دمشق حتى اواخر عام ٥٨ وغادرها في اعقاب اجراءات القمع ضد الشيوعيين بعد الاتحاد المصري - السوري وانتقل من هناك لبغداد.

● مثل الحزب في مؤتمرات واجتماعات الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية في ٥٧ و ٦٠ و ٦٩، وكان مدافعا ثابتا عن نقاوة النظرية ووحدة الحركة الشيوعية العالمية على اسس ومبادئ الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية.

● في صيف ٥٩، توترت العلاقات بين الحزب الشيوعي العراقي ونظام عبد الكريم قاسم، فغادر فؤاد نصار بغداد الى البلدان الاشتراكية، واستقر به المقام في اوائل عام ١٩٦٠ في المانيا الدمقراطية حيث مكث هناك حتى ايلول عام ٦٧.

● في تشرين الثاني ٦٧ شارك في احتفالات الذكرى الخمسين لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في موسكو، وعاد بعد ذلك الى البلاد، وكانت قد تصاعدت حركة جماهيرية واسعة معادية للتحالف الامبريالي - الاسرائيلي واطلق سراح العديد من الشيوعيين الذين كانوا في السجن قبل العدوان الاسرائيلي في حزيران ٦٧. ووقف على رأس الحزب من جديد. وقد شن نضالا لا هوادة فيه ضد الاتجاهات اليمينية والاستسلامية التي عششت في صفوف قيادة الحزب اثناء وجود اكثرية اعضاء اللجنة المركزية في السجن وغياب الامين الاول في منفاه في الخارج. ونفض الغبار عن التقاليد الثورية للشيوعيين، واعاد الاعتبار والمبادئ النظرية الماركسية - اللينينية التي ينبغي ان تستند اليها استراتيجية وتكتيك الحزب.

● في نيسان ١٩٧٠ عقد «الكونفرنس» الثاني للحزب في عمان بقيادة فؤاد نصار، وادان هذا «الكونفرنس» التيار اليميني الاستسلامي في الحزب، وانتخب اللجنة المركزية، التي انتخبت بدورها فؤاد نصار، بالاجماع، كأمين اول لها. واقر «الكونفرنس» اتفاق الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية على تشكيل منظمة انصار مسلحة باسم «قوات الانصار» للمساهمة في الكفاح المسلح ضد العدوان الامبريالي - الاسرائيلي ضد الشعوب العربية.

● في اوائل عام ٧١ قاد نضال الحزب ضد الزمرة اليمينية التي انشقت عن الحزب، وخلال فترة قصيرة تم عزل تلك الزمرة داخليا وعربيا ودوليا. وقد لعب مؤلفه «القضية الفلسطينية وموقف الزمرة المنشقة منها» دورا هاما في الاجهاز على النهج اليميني والاستسلامي واللاوطني لتلك الزمرة.

● في عام ٧٢ اختير فؤاد نصار عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني، اعلى هيئة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● في ربيع عام ٧٤، وفي اعقاب التطورات التي حدثت للقضية الفلسطينية خصوصا بعد حرب اكتوبر عام ٧٣ ومؤتمر القمة العربية في الرباط والاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، صاغ فؤاد نصار الوثيقة البرنامجية للحزب التي اقرها المكتب السياسي ووافقت عليها اللجنة المركزية بالاجماع والمعروفة باسم «المهمات المطروحة امام الحزب الشيوعي الاردني في الظرف الراهن». وقد كانت هذه تطويرا للبرنامج المرحلي الذي كان قد اقره الحزب في اعقاب العدوان الامبريالي - الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧، وللوثائق السياسية والتنظيمية التي اقرها «الكونفرنس» الثاني في عام ١٩٧٠.

● في تشرين الثاني من عام ٧٤ منحت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى الوسام الرفيع، «وسام الصداقة بين الشعوب» للرفيق فؤاد نصار، بمناسبة بلوغه الستين وتقديرا لدوره البارز في الحركة الوطنية للشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني، ولاسهامه الشخصي الفعال في تعزيز عرى الصداقة والتحالف بين الشعوب العربية وشعوب الاتحاد السوفييتي. وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، والدولة البلغارية، قد منحته قبل ذلك وساما رفيعا هو «وسام ديميتروف».

● في تشرين الاول عام ١٩٧٥ احس بالالام المبرحة للمرض العضال الذي اصابه. ولازم الفراش، وفي كانون الاول من نفس العام سافر لالمانيا الدمقراطية للمعالجة حيث مكث ستة اشهر كاملة في المستشفى تحت الرعاية التامة والفائقة من جانب امهر الاطباء الالمان، واهتمام فريق من الاطباء الاختصاصيين السوفييت الذين زاروه في برلين، وعاد في الخامس والعشرين من حزيران عام ١٩٧٦ على متن طائرة خاصة من المانيا الدمقراطية وظل يعاني الالام المبرحة للمرض العضال التي لم تعد تنفع معها المسكنات بصبر ورباطة جأش تجل عن الوصف.

● واثناء ذلك لم تفارقه دعابته وروحه المرحة كما استمر على صفائه الفكري العجيب يناقش ادق المسائل ويقترح ببساطة وتواضع اغلى النصائح حتى توقف قلبه عن الخفقان.

ترافولتا نجم السبعينات الغنائي يتحول الى قاتل في افلام التسعينات



في فيلمه الجديد «خيال رخيص» يتخلى «جون ترافولتا» عن دور ملك الديسكو او الجنتلمان الراقص الذي قدمه في افلامه القديمة الشهيرة مثل: GREOSE, SOTURDOY FEVER NIGHT التي كانت سببا في ظهور ما يسمى بـ «حمى ترافولتا» بداية من تسريحة الشعر المميزة وياقة القميص المرتفعة ونهاية باسلوبه الراقص الذي شاهده وقلده الملايين من الشباب في السبعينات! يؤدي ترافولتا دورا في الفيلم به عنف مبالغ فيه مع المخرج الشاب «كونتين تارانتينو».

وقد احتل الفيلم المركز السابع في قائمة اعلى الايرادات خلال شهر تشرين الثاني الماضي في الولايات المتحدة. بينما تكلف انتاجه ٨ ملايين دولار. ومدة عرضه ساعتان وربع الساعة.

يمثل جون ترافولتا دور «فنسنت فيجا» القاتل المحترف، اما شريكه فهو السيد بوندا او الممثل صامويل جاكسون وتقوم باداء شخصية مايا والاس زوجة فنسنت الممثلة الشابة اوما ثيرمان (٢٥ عاما) اما «بروس ويليس» فيؤدي شخصية المصارع العنيد الذي يسعى لنيل ما يريد بالقوة.

استطاع الفيلم رغم عنفه ان يحصل على جائزة من مهرجان «كان» السينمائي مما شجع المخرج والبطل على التفكير في امكانية الترشيح لجائزة اوسكار وهو امر يستبعده النقاد.

ويعترف ترافولتا ان شخصية فيجا في الفيلم تعني تحوله بنسبة مائة في المائة عن افلامه السابقة ويقول «كنت خائفا واستعنت بالمخرج لكي يقودني في مشهد حلبة الرقص الذي يضمني مع بطلة الفيلم.. لم استطع الاعتماد على ذاكرتي السابقة واستعنت بالمخرج تورنتينو الراقص الماهر. واعتقد ان المخرج استطاع ان يقدم عنفا ممتعا، انه عنف وهمي ولكننا جميعا نصدقه على الشاشة.

«لست نادما.. بل على العكس انا سعيد لانني استطعت ان اقدم شيئا مختلفا للمراهقين الجدد الذين لا يعرفون عني شيئا».

«ديوس» يتسلل للقمة



● عام ١٩٩٥ سيشهد انطلاقة لفريق ديوس الرباعي الغنائي خاصة بعد النجاح الكبير الذي حققته اغنية واطلق عليه حبا».. وهو الالبوم الذي حقق اكبر قدر من المبيعات خلال فترة اعياد الميلاد.
وقالت مغنية الفريق الشقراء، ان الفريق اعد لعام ١٩٩٥ مجموعة من الاغنيات سيؤكدون من خلالها انهم الفريق الافضل دائما.

الجيل الرابع من جولف



● كشفت شركة «فولكس فاجن» الالمانية الشهيرة عن ملامح الجيل الرابع من السيارة الجولف الذي تراه بالصورة.

ينتظر ان يطرح هذا الطراز في الاسواق في آب ١٩٩٧ وسيحمل اسم GOLF A4 وبالتالي فستصل الى بلادنا في العام ١٩٩٨.

يتميز هذا الطراز بانه اوسع من الداخل من موديلات جولف السابقة، وهو قريب في شكله من منتجات «فولكس فاجن» الاخيرة: اسكودا فافوريت، وقرطبه، واودي الجديدة.

كانت الشركة الالمانية قد اجلت انتاج السيارة الجولف الجديدة لمدة سنة، واعطت الاولوية لسيارة لا تختلف عنها كثيرا وهي باسات PASSAT ولكن الاقبال عليها اكبر في الاسواق. ستطرح «باسات» في الاسواق في ايلول ١٩٩٦.

● اغنية الاسبوع.. العودة للاغنية الرومانسية ●

«الحلم»

● غناء: كليف ريتشارد وفيل افرلي ●

احلم بك.. احلم.. احلم
احلم
احلم.. كلما اردتك
عندما اشتاق لحنانك
كلما احتاج اليك لجواري
كل ما افعله.. هو ان احلم بك
عندما اشعر بالاكتئاب في الليل
اريدك ان تضميني بقوة
كلما اريدك لجواري
كل ما استطيعه.. هو ان احلم
بك
في احلامي استطيع ان
اجعلك لي
المي شفتيك
وتزول عني كل المشكلات
في الليل والنهار
اعيش حياتي في حلم
احتاج اليك لدرجة اني اكاد
اموت بدونك
احبك حبا كبيرا
ولذلك كلما اشتقت اليك
كل ما استطيعه هو ان احلم بك
احلم بك.. احلم.. احلم
احلم.. احلم.. احلم
احلم

All I have to do is
DREAM
Cliff Richard with Phil Everly

Dream dream dream
dream
Dream dream dream
dream
When I want you
In my arms
When I want you
And all your charms
Whenever I want you
All I have to do is
Dream dream dream
dream

When I feel blue
In the night
And I need you
To hold me tight
Whenever I want you
All I have to do is
dream

I can make you mine
Taste your lips of wine
Any time night or day
Only trouble is gee
whiz
I'm dreaming
my life

away
I need you so
That I could die
I love you so
And that is why
Whenever I want you
All I have to do is
dream

I need you so
That I could die
I love you so
And that is why
Whenever I want you
All I have to do is
dream
Dream dream dream
dream
Dream dream dream
dream dream

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/١/١٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - شرف العائلة. الحلقة (١٨).
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - مجتمع - لماذا نستعمل النقود؟.
٨,٥٥ - اسس الغنى - العرض والطلب والسعر.
٩,١٠ - ببساطة قالوا لا - الام تأخرت.
٩,٢٥ - في بيت فستوك - الكرة الارضية.
٩,٤٥ - كان يا ما كان - قصص للصغار بالعربية.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - حب وازدواجية.
١٠,٣٠ - فن - تغيير الوجه - وجه حسب الطلب.
١١,٠٠ - لغة انجليزية - Seven in heaven
١١,٢٠ - قصة وفيلم - هدية الحكماء القدماء.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم - مقاييس وقياسات.
١٢,٢٥ - لغة انجليزية - Signal.C.Q
١٢,٤٠ - جغرافيا - اسبانيا.
١٣,٠٥ - علم وتكنولوجيا - البصر.
١٣,٣٠ - الف امريكا وامريكا - الحلقة (١٤) - قبيلة انسازي.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,٠٠ - مسلسل صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو - للصغار.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - قبل الجندية.
١٥,٣٠ - مسلسل صور متحركة «الاخوة في المعتقل».
١٦,٠٠ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - من يخاف من الظلمة.
١٨,٠٠ - «الفأر العميل» - مسلسل صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - صلاة لطائفة الارمن.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - تسعة تربيع.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - (يعلن عنه في حينه)
٢٢,٣٥ - بريان ادامز. برنامج ترفيهي خاص مع المغني الامريكي.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

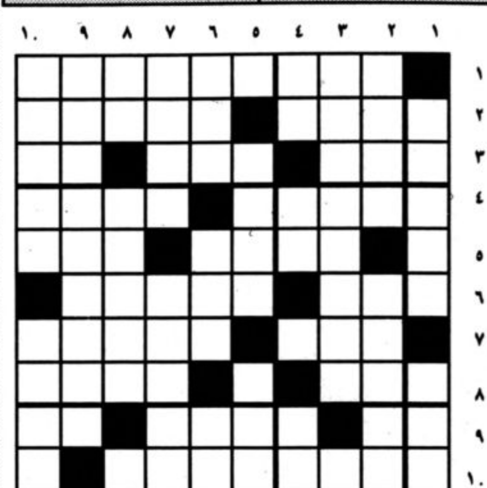
القناة الثانية:

١٤,٠٠ - (يعلن عنه في حينه)
١٥,٠٠ - «ديفي كروكتي» الحلقة الثالثة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - (يعلن في حينه)
١٨,٠٠ - «دوغي هاوزر - طبيب» الحلقة (٣١)
١٨,٣٠ - زاوية المطبخ. مع ليون القلعي.
١٨,٥٨ - اوتوتو - والتنبؤات.
١٩,٠٠ - رمم بيتك - الحلقة (٣٩)
١٩,٣٠ - حظ اكثر منه ذكاء. الحلقة (٥٩)
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «بنانا سفليت» الحلقة الثانية.
٢١,٠٠ - روبي بورات شوفال يستضيف - برنامج رقم (٢٣)
٢٢,٠٠ - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢,٣٥ - المجلة الثقافية الترفيهية «في الليل». رقم (٢)
٢٣,٣٠ - «ملفات في الظلام» مسلسل درامي مثير.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ملفات في الظلام - (تتمة).
٢٤,٣٠ - «عودة الى ارض الشفق».
١,٠٠ - شعر.

● برنامج ترفيهي خاص مع المغني الامريكي بريان ادامز ●

الكلمات المتقاطعة

***** لغز رقم (٢٠٩) *****



افقيا:
١) مطرب عربي راحل.
٢) الاسم الاول لشاعر جاهلي - من الكواكب (معكوسة).
٣) رمز الظلم والاضطهاد - تزوير وكذب - من العملات (معكوسة).
٤) «... عليك يا ليل طول» (لكارم محمود) - شكل هندسي.
٥) علم مذكر - يشتاق (معكوسة).
٦) بزور - معاشات.
٧) اداة قتالية قديمة - تهريب.
٨) وحدة قياس مسافة - درجة ومنزلة.
٩) قطع - قدما - متماثلان.
١٠) من فلاسفة العرب.

عموديا:
١) اغنية لكارم محمود - سار.
٢) جواد وسخي - حصل على حكم ذاتي.
٣) وزيرة اسرائيلية.
٤) قط (معكوسة) - خصم - للندبة.
٥) شاعر جاهلي - دولة عربية.
٦) ابسطي - حتف - للنفي.
٧) سارّ ومبسط (معكوسة) - رفوف وجماعات الطير.
٨) للتعجب - شاعر عربي اشتهر بشجاعته.
٩) انشودة وطنية لمجموعة الفنانين العرب.
١٠) اتركيني - قرية فلسطينية محتلة.

*** حل لغز (٢٠٨) ***

افقيا:
١) صالح عبد الحي.
٢) د. ن. ل - رمان - كل.
٣) فدائي - شاويش.
٤) جنائن - رائي.
٥) الاثنين - عم - أ. ز. ش.
٦) صليل - امليد.
٧) منارة - علي - كان.
٨) ران - تحب - نفرح.
٩) هب - رع - اهجو.
١٠) سهحوا - ليبريا.
١١) داكار - سال - يعي.
١٢) اليف - برلين - دف.
١٣) سانتو دومينجو.

عموديا:
١) صافيني مرة - راس.
٢) الاسبان.
٣) لجادل - ان - بكين.
٤) حنا ناصر - تفاح.
٥) على الله تعود.
٦) ياء - جرى - ند.
٧) دندن - لعب - ليو.
٨) أ. أ - الالم.
٩) شمل - مديحة يسري.
١٠) حرير - رجب - بن.
١١) وائل كفوري.
١٢) كان زمان - يعدو.
١٣) الشيشان - فيات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٩، غائما وتهطل امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٨°
● تل ابيب وضواحيها - ١٤°
● حيفا وضواحيها - ١٤° ● ايلات - ١٩° ● جبال الجليل - ٥° ● الاغوار الشمالية - ١٣° ● جبال المركز والجنوب - ٨° ● السهل الداخلي - ١٣° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب الشمالي - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سنتيمتر و(١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

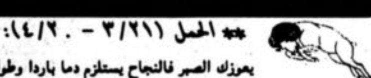
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/١/١٨)

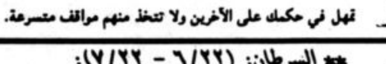
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٩٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٩١ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٧٨٥ ش.ج
● «اسود» - ٣,٠٢٠ -	٣,٠٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
يعوزك الصبر فالنجاح يستلزم دما باردا وطول نفس.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
عرض ايجابي قد يعرض عليك فلا ترفضه بتسرع.



**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
تمهل في حكمك على الآخرين ولا تتخذ منهم مواقف متسرعة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
نتائج ايجابية على صعيد قضية هامة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تكرر اخطاء الماضي ولا تتخل عن حكمتك وتعقلك.

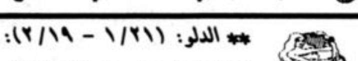
**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
انت كثير الشك في بعض الذين يحيطون بك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
لا تحاول الحصول على كل شيء دفعة واحدة، وكن صبورا.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ظروف خاصة تساعدك على حل مشكلة معقدة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
مشروع كنت تظنه صعب التحقيق تبدأ بتنفيذه قريبا.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح. احذر زلات اللسان.



**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
قوة ارادتك قد تصطدم بما يضايقها اياك ان تيأس. كن مثابرا.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
ألم تعاني منه حاليا سيزول بمجرد التخلص من القلق النفسي

الجائزة الأولى ٦ ملايين شيكل

● بعد فحص جميع الاستمارات المرسلة وغداة الاعلان عن الارقام الفائزة بجائزة اللوطو تبين ان ايا منها لم تصب بجميع الارقام.

وفازت بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) استمارتان وحصلت كل منهما على (٦٩٣٨٢,٧٠) شيكل.

وفازت بالجائزة الثالثة (١٦٩) استمارة (٥ ارقام) وحصلت كل منها على (٢٠٥٢,٧٠) شيكل، اما الجائزة الرابعة (٤ ارقام) فقد وزعت على (٩٥١٠) استمارات وحصلت كل منها على (٦٥,٧٠) شيكل.

وفازت (١٧٧٧١٥) استمارة بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) وحصلت كل منها على (١٣,٣٠) شيكل.

وفازت بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) (١٣١٢٨٧) استمارة وتحصل كل منها على (٥,٣٠) شيكل.

اعلان وراثة رقم ٩٥/٤٦
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي قلنسوة تشعر بوفاة المرحوم احمد عبد الرحمن نصار من قلنسوة بتاريخ ١٠/١/ ١٩٨٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته خضرة محمود نصار وفي اولاده منها وهم: تيسير، سوريا، فاطمة، محمود، ثم بتاريخ ١٩٨٥/٥/٣١ توفيت المرحومة خضرة محمود نصار وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين اعلاه.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/١/١٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة سليم سمارة

اعلان وراثة رقم ٩٥/٥٣
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمد سعيد جبارة من الطيبة بتاريخ ٨٧/١٢/١٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته آمنة خليل جبارة وفي اولاده المتولدين له من زوجته الاولى المتوفاة حال حياته المرحومة فاطمة عبد الله جبارة وهم: اسعد، سعاد، حمدة، عبد الحميد، عبد العزيز، زغدة. لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/١/١٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

لانها ميزانية منقوصة وتكرس نهج التميز تجاه الجماهير العربية

الجبهة تصوت ضد قانون الترتيبات الاقتصادية

● الجبهة تصوت ضد تحفظات النائب ايلي ديان، لانها تجاهلت الوضع في الوسط العربي ●

النائب محاميد: نرفض نهج رابين دعوتنا قبل دقائق من التصويت على اي قانون ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – على الرغم من اقرار الكنيست قانون الترتيبات في المرافق الاقتصادية بالقراءتين الثانية والثالثة، ظهرت بوادر ازمة داخل حزب «العمل» بعد ان صوت خمسة نواب من كتلة «العمل» البرلمانية ضد القانون بالاضافة الى كتلة الجبهة الدمقراطية والحزب «الدمقراطي العربي».

وكان القانون المذكور حصل على اغلبية هزيلة (٥٨) صوتا ضد (٥٠).

وشنت قيادة حزب «العمل» حربا على رئيس الكتلة، ايلي ديان، الذي اصر على موقفه من قانون الترتيبات في المرافق الاقتصادية ورهن التصويت عليه باقرار يوم التعليم الطويل.

واجرت قيادة الائتلاف الحكومي اتصالات ماراتونية عشية التصويت، مع ديان لثنيه ومؤيديه عن موقفهم، ولكن بعد ان تبين ان هذه المحاولات عبثية قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين: «سنطرح القانون للتصويت عليه وليكن ما يكون».

وقبيل بدء التصويت على القانون بخمس دقائق تذكر رابين ان هناك كتلة الجسم المانع وينبغي الاتصال معها.

وكان اعضاء كتلة الجبهة قد اجروا تشاورا فيما بينهم ووافقوا على دعوة رابين وطرحوا امامه احتجاجهم على هذا التعامل.

وقال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، ان دعوة رابين قبل التصويت بدقائق على اي قانون اصبحت نهجا ونحن نرفض ذلك.

واكد اعضاء كتلة الجبهة امام رابين ان قضايا عدة اثيرت امامه لم تتم معالجتها. وطرحوا على سبيل المثال لا الحصر، قضية المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وحاول رابين التملص من هذه القضية رغم وعوده السابقة، قائلا ان السبب المباشر في اعتقالهم هو الشرطة ولا يحق له التدخل في عمل الشرطة. الا ان اعضاء كتلة الجبهة اكدوا له ان الادعاء العام هو الذي طلب تمديد اعتقالهم حتى انتهاء اجراءات التحقيق معهم وليست الشرطة، وهذا يؤكد ان «الشاباك» وراء الموضوع.

وبعد هذا النقاش وعد رابين مجددا بفحص الموضوع!.

واصدرت كتلة الجبهة فيما بعد بيانا شرحت فيه اسباب تصويتها ضد قانون الترتيبات في المرافق الاقتصادية.

واكد البيان: «ان كتلة الجبهة لا يمكنها تأييد ميزانية منقوصة كهذه والتي تتجاهل الوسائل لجسر الهوة الاجتماعية، لا بل انها تكرس نهج التميز والاضطهاد تجاه الجماهير العربية ومتطلباتها».

واشار البيان الى ان كتلة الجبهة قررت، ايضا، التصويت ضد تحفظات النائب ايلي ديان حول قضية يوم التعليم الطويل، التي تجاهلت الوضع في الوسط العربي.

ويشار الى انه بالاضافة الى ايلي ديان صوت ضد القانون الاعضاء التالية اسماؤهم من كتلة «العمل»: عمير بيرتس ورافي الول ويوسف فعنونو وشموئيل افيطال.

وغداة هذا الوضع المتأزم طالب رابين بان يقدم ديان استقالته، فيما قال وزير المالية، ابرهام شوحط، انه متأكد من ان ديان سيقدم استقالته، ووجه مسؤولون آخرون في «العمل» اصبع الاتهام الى مسؤولين في الليكود بوقوفهم وراء خطوة ديان.

اما شمعون بيرس فقد قال ان «اي اجراء ضد ديان من شأنه ان يحرق الجسور مع جمهور واسع».

واضاف «توسلت الى ديان بحرارة، خاصة وان لي خبرة اكثر منه في الحياة، ان يفصل بين قانون الترتيبات في المرافق الاقتصادية وبين قانون التعليم الطويل».

وقال عمير بيرتس، الذي طرح امام وزير المالية خمسة اقتراحات بديلة، ان شوحط، «قرر سحق ايلي ديان ولم يبق له اي منفذ للخروج بكرامة».

هذا ومن المتوقع ان تعقد كتلة «العمل» البرلمانية، يوم الاثنين القادم، جلسة خاصة للبحث في الموضوع.

ايلي غوجانسكي في السجن لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة



● ايلي غوجانسكي● (تصوير: اسامة مصري – «الاتحاد»)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في تل ابيب، امس الاربعاء، بالسجن الفعلي لشهر، على الضابط في الاحتياط، ايلي غوجانسكي (٣٢ عاماً)، نجل النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة.

وهذه المرة السادسة التي يدخل فيها ايلي الى السجن لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة. ولرفضه المشاركة في غزو لبنان عام (١٩٨٢).

ويؤكد ايلي ان رفضه من منطلقات ضميرية وانسانية وسياسية.

شاب من الرامة متهم بالقاء كيس من المتفجرات على حارس في كرمئيل!

* اعتقال ثلاثة اشخاص بتهمة تهديد مواطن من الرامة *

● عكا – مكتب «الاتحاد»

– اعتقلت شرطة كرمئيل، امس الاول الثلاثاء، شاباً من قرية الرامة (١٨ عاماً)، في «كنيون كرمئيل»، رمى الحارس بكيس نايلون، عندما طلب تفتيشه، فتبين انه يحوي مواد متفجرة. وصباح امس الاربعاء، قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، تمديد اعتقاله لثمانية ايام، لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، طلب ضابط الامن في مركز كرمئيل التجاري «الكنيون»، تفتيش الشاب، الا انه قذفه بكيس نايلون وهرب من المكان. وبعد فحص محتويات الكيس تبين انها مواد متفجرة جاهزة للاستعمال. وهرب شاب آخر كان مع المشبوه، وتمكنت الشرطة من اعتقال المشبوه، وتبذل الجهود لاعتقال الشاب الذي كان معه.

واشار ممثل الشرطة الى خطورة الحادث وصعوبة وتشعب التحقيق وابعاده السلبية على الاوضاع في الرامة.

وفي رده على اسئلة المحامي قال المحقق: لقد اعترف المشبوه انه ينام في كرمئيل في بعض الاحيان. وادعى انه وجد الكيس في محيط بيته واحضره الى كرمئيل ليسلمه الى اصدقائه ومعرفة ما بداخله. وانه اعتقل اثناء الاحداث الاخيرة في الرامة، ولا علم للشرطة فيما اذا كان قدم شكوى بأن افراد الشرطة ضربوه اثناء الاعتقال. واضاف المحقق: كان برفقته شاب آخر عندما دخلا الى «الكنيون» وذكر اسمه، ولا يعقل، كما يدعي، انه لا يعرفه. واطلاق سراحه من شأنه تشويش التحقيق وتنسيق المواقف بينهما.

وطالب المحامي زلبرمان باطلاق سراحه، مسوغاً ذلك بأن موكله فتى لا يعرف ما الذي وجده في الكيس، وقال: لقد وجد كيساً مع سلك كهربائي. ولا يمكنه ان ينسق مواقفه مع انسان لا يعرفه، لذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار انه فتى!!

وكتب القاضي في القرار تسويغاً لضرورة تمديد اعتقال المشبوه: «اعترف ان حرية الفرد تهمني جداً وغالية ولا امسها بسهولة. صحيح ان الحديث يدور عن مشبوه بريء حتى الآن وانه فتى. وعند التمعن ملياً في امر الاعتقال وما قاله المحقق والمحامي، لا يمكنني تجاهل خطورة وفحوى التهمة. قد يكون وجد الكيس كما يقول ولا يعرف ما بداخله، لكن هناك امكانيات اخرى، كانت الشرطة ارتكبت خطأ ان لم تحقق فيها. وهناك علامة استفهام كبرى حول مصدر المتفجرات واهدافها».

واعتقلت الشرطة ثلاثة شبان من قرية الرامة، امس، للاشتباه بأنهم وزعوا منشوراً في القرية، هددوا فيه مواطناً من القرية لانه وافق على الانضمام للجنة الصلح في القرية، التي اقيمت لتنقية الاجواء.

ودعا المنشور اهالي الرامة العرب الدروز الى شراء حاجياتهم من حوانيت درزية فقط!

ومن المتوقع ان تجلب الشرطة الثلاثة، اليوم، الى محكمة الصلح في عكا لطلب تمديد اعتقالهم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية القطرية

لقاء حركات السلام في اسرائيل

تدعو انصار ونشيطي حركات السلام والاحتجاج في اسرائيل الى اللقاء العام الذي سيعقد يوم السبت ١٩٩٥/١/٢١ في قاعة «بيتينو» (شارع القدس ٢٩) في حيفا.

– **مدة اللقاء**: من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا.

– **هدف اللقاء**: التباحث واستخلاص النتائج من اجل تقوية المعركة من اجل السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني.

– **يشارك في اللقاء**:

* مندوبون عن جميع حركات السلام والاحتجاج في اسرائيل وشخصيات مستقلة يهودية وعربية.
* وفد فلسطيني رفيع المستوى يضم:

– الدكتور حيدر عبد الشافي.

– الدكتور مرعي عبد الرحمن (ابو فارس) – رئيس اللجنة الخاصة بالمنظمات غير الحكومية في السلطة الوطنية.

– مندوبو جمعية الأرض والمياه.

□ **برنامج اللقاء**:

– ١٠.٠٠ – ١٠.٣٠ تسجيل وضيافة.

– ١٠.٣٠ – ١١.٤٥ الجلسة الافتتاحية وتشمل:

* كلمة افتتاح من رئيس مجلس الجبهة القطرية النائب هاشم محاميد. (١٠ دقائق)
* مداخلات قصيرة (مدة كل منها ١٠ دقائق) من:

– د. مرعي عبد الرحمن

– مندوب حركة سلام الآن

– الصحفي حاييم بارعام

– مندوب عن جمعية الأرض والمياه

– الدكتور ايلان بابيه

يدير الجلسة: عوزي بورشطاين.

– ١١.٤٥ – ١٢.٠٠ استراحة قهوة وتوزيع المشاركين الى مجموعات عمل.

– ١٢.٠٠ – ١٣.٣٠ النقاش في (٤) مجموعات عمل:

(أ) النشاط المشترك الاسرائيلي الفلسطيني من اجل السلام العادل.

(ب) نشاط حركات السلام في اسرائيل: واقع جديد... أدوات جديدة؟

(ج) حلقة عمل بمشاركة رجال دين.

(د) قضايا العمال الفلسطينيين في اسرائيل.

– ١٣.٣٠ – ١٤.٣٠ الجلسة الختامية وتشمل:

* محاضرة ختامية للدكتور حيدر عبد الشافي
* اوراق العمل من مجموعات العمل
* كلمة ختامية من سكرتير الجبهة – محمد بركة.

– نأمل حضوركم –

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى زميلنا العزيز برهوم جرايسي ووالدته واخوانه واخواته وجميع آل جرايسي بوفاة الوالد المرحوم

حبيب عيسى جرايسي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● اسرة «الاتحاد» ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ام الفحم

تدعو اللجنة المحلية لفرع الحزب في ام الفحم جميع الرفيقات والرفاق لحضور اجتماع الكادر لدراسة رؤوس اقلام مؤتمر المنطقة الـ ١٣. وذلك اليوم الخميس ٩٥/١/١٩ الساعة السابعة مساء في نادي ابو العفو – حي الميدان

تهنئة حارة

الى الرفيق والزميل العزيز عباس زين الدين وزوجته وجميع افراد اسرته بمناسبة

خطوبة كريمته الدكتورة عبير الى الدكتور موسى عودة

الف مبروك

اسرة «الاتحاد»



اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تقرر، ازاء المماطلات الحكومية:

العودة الى الاجراءات الكفاحية اذا لم تنفذ وزارتا المالية والداخلية تعهداتهما بشأن الميزانيات، خلال اسبوعين!

■ الوزارتان مطالبتان بتكليف مكتب مختص لاجراء مسح شامل، واقتراح حلول لمشكلة الميزانيات في السلطات المحلية العربية ■ (التفاصيل ص٨) ■

لقاء رابين - عرفات يذلل بعض العقبات التي تعترض المفاوضات!

❑ اتفاق مبدئي حول اعادة انتشار الجيش وتحرير الاسرى الفلسطينيين ❑

● رابين يعتبر الارهاب العقبة الاساس امام السلام ● عرفات: مصادرة الاراضي والاستيطان قضية حساسة بالنسبة لنا ● الجانبان يحرصان على اعلان ما اتفق عليه ●



● حيفا- مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان حكومته «لن تقوم بنقل اي مستوطنة من مكانها قبل التوصل الى الحل النهائي»، وذلك في مؤتمر صحفي عقد في حاجز «ايرز» امس، الخميس، بعد انتهاء مباحثاته مع الرئيس ياسر عرفات.

وكان رابين وعرفات قد عقدا اجتماعا مغلقا في بداية اللقاء، وانضم اليهما فيما بعد الوفدان المرافقان لهما لا سيما وزير الخارجية شمعون بيرس. وعضو القيادة الفلسطينية احمد قريع (ابو العلاء). وتطرقت المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية الى قضية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة ومصادرة الاراضي والاستيطان ونقل المزيد من الصلاحيات للسلطة الوطنية الفلسطينية وموضوعة الانتخابات، والقضايا الاقتصادية.

وقال يتسحاق رابين انه شرح للرئيس عرفات قرار حكومته من انه لن تكون هناك اي مستوطنات جديدة، وان الدولة لن تستثمر اموالها في ذلك، وان الحكومة تراقب اقامة الابنية الخاصة وبأموال خاصة، وان اي مصادرة للاراضي ستكون فقط بمعرفة الفلسطينيين. واضاف ان اي مصادرة للاراضي ستكون فقط من اجل شق الشوارع. وقال ان شق هذه الشوارع ستفسح الباب امام اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، وهذا الامر نعتبره مؤشرا الى المرحلة الثانية من تنفيذ الاتفاقات.

وردا على سؤال حول التفاصيل قال رابين لم نبحث التفاصيل وتمحورنا حول الامور المبدئية الاساس، لم نطرح خرائط واسماء مواقع لاعادة الانتشار او ما يشبه ذلك، اذ اتفق في اللقاء الاخير بين وزير الخارجية، شمعون بيرس، والرئيس ياسر عرفات على ان تبحث هذه المواضيع على مستوى القيادة السياسية لدى الجانبين وان لا نطرحها امام الرأي العام قبل الاتفاق عليها. نحن، فقط، في بداية الطريق ما عدا موضوع الانتخابات، الذي بحث على انفراد في القاهرة. واعتقد ان هذه المباحثات ستستأنف في مطلع الاسبوع القادم.

كما ستعقد اللجنة الوزارية الخاصة لبحث قضية الاسرى الفلسطينيين، المشكلة من الوزراء ليباني وشاحل وسريد، اجتماعا بعد غد الاحد، لبحث هذه القضية وامكانية اطلاق سراح خمسماية اسير

● البقية على صفحة ٢ ●

«حزب العمل يمر في مرحلة صعبة وتسوده فوضى عارمة تهدد استمرار حكمه»!

رابين: يجب اعادة حاييم رامون وزملائه الى حزب «العمل»!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، ورئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، امس الاحد، عن تأييده لاعادة النائب حاييم رامون، رئيس الهستدروت، وزملائه الى صفوف حزب «العمل» في صيغة على نسق «المعراخ» سابقاً، في المرحلة الاولى، واشراكهم في عملية اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.

وقد جاء اعلان رابين هذا في كلمة ألقاها، امس، خلال لقاء مع رؤساء سلطات محلية ونشطاء من حزب «العمل».

ويذكر ان حاييم رامون والنائبين عمير بيرتس وشمونيل افيطال وعدداً آخر من نشيطي «العمل» قد تركوا صفوف حزب «العمل» (ثم صدرت قرارات بفصلهم) عشية انتخابات الهستدروت الاخيرة، في ايار ١٩٩٤، على خلفية خلاف حاد حول قانون التأمين الصحي الرسمي والصراع مع القيادة السابقة للهستدروت، وعلى رأسها حاييم هبرفيلد. وقد خاض رامون وزملاؤه انتخابات الهستدروت في قائمة مستقلة («حياة جديدة») سوية مع حركتي «ميرتس» و«شاس» وحققوا انتصاراً كاسحاً على قائمة حزب «العمل» محدثين، بذلك، انقلاباً تاريخياً في قيادة الهستدروت.

وقال رابين، في كلمته امس، ان حزب «العمل» يمر في مرحلة صعبة وانه «لن يكون هناك مناص من اتخاذ قرارات واجراءات حازمة وحاسمة لمواجهة الفوضى العارمة السائدة في صفوف حزب «العمل» ومؤسساته، حتى لو لم يرق الامر لعدد من الاعضاء وحتى لو سبب الامر آلاماً للبعض»!

وقال رابين «ان الحد الفاصل بين الدمقراطية والفوضى يقع في اللحظة التي ترفض فيها الاقلية قرار الاغلبية.. وعندها فثمة مخاطر عديدة. والفوضى هي الخطر الاساسي الذي يهدد استمرار تسلم حزب العمل للسلطة في البلاد».

وقارنت اوساط في حزب «العمل» بين قضية رامون وزملائه وقضية النائب ايلي ديان، رئيس الائتلاف البرلماني، الذي صوت ضد قانون التسويات الاقتصادية امس الاول. واعتبرت هذه الاوساط ان قضية رامون اكثر خطورة من قضية ديان «الامر الذي قد يشكل عقبة وعامل ردع امام اقدام رابين على اعادة رامون الى حزب العمل». واضافت هذه الاوساط ان هذا سبب وجيه لعدم نشوء مطالبة واسعة وحازمة بعزل ديان عن منصبه خلال الجلسة التي ستعقدها كتلة حزب «العمل»، يوم الاثنين القريب.

الجبهة تدعو الى اوسع مشاركة في اللقاء السلامي القطري

❑ اللقاء يعقد غدا، السبت، في قاعة «بيتينو» في حيفا ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد في قاعة «بيتينو» في حيفا، غدا السبت، اللقاء الذي تنظمه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودعت اليه حركات واحزاب السلام في اسرائيل. وقد لقيت الدعوة لهذا اللقاء تجاوبا واسعا من المدعوين من حركة «السلام الآن» و«خط احمر» و«مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني» و«طاقم حركات السلام في حيفا» و«رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين» والتنظيمات السلامية النسائية مثل «نساء للسلام» و«نساء بالسواد» وغيرها.

كما يحضر اللقاء مندوبون من احزاب «العمل» و«ميرتس» و«مبام» و«الحزب الدمقراطي العربي» و«الحركة التقدمية» بالاضافة الى شخصيات مستقلة نشيطة في المعركة من اجل السلام، ومن بينها شخصيات دينية معروفة من مختلف الاديان والتي ستشارك في ورشة عمل خاصة.

ومن المفترض ان تقام ٣ ورشات عمل اخرى في مواضيع النضال الاسرائيلي الفلسطيني والمهمات المطروحة امام حركات السلام والعمل في قضايا العمال الفلسطينيين.

ويشارك في هذا اللقاء وفد فلسطيني رفيع المستوى يضم الدكتور حيدر عبد الشافي والدكتور مرعي عبد الرحمن ومندوبون عن جمعية الارض والمياه وعن حزب الشعب الفلسطيني وشخصيات وطنية اخرى.

ومن المفترض ان تنبثق عن اللقاء اوراق عمل من الورش المختلفة. كما سيجري التباحث في آليات تنظيمية لمواصلة العمل ميدانيا، بعد اللقاء، وللارتقاء في المعركة من اجل السلام الى مستوى اعلى، شعبيا وتنظيميا.

ويكتسب اللقاء اهمية اضافية في ظل ضرورة التصدي للحملات الاستيطانية الجديدة، وفي ظل الحديث عن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي تمهيدا للانتخابات الفلسطينية وفي ظل الحملة التي يقوم بها اليمين ضد مشاركة مواطنين اسرائيليين في المعركة من اجل السلام العادل مثل اقتراح قانون حظر الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية، الذي قدمه للكنيست رئيس كتلة الليكود موشيه قصاب.

وكان مكتب الجبهة القطرية قد اجتمع، امس، لمراجعة آخر التحضيرات لهذا اللقاء الهام وصادق على هذه التحضيرات ودعا الى التجند الجبهوي الواسع للمشاركة وانجاح هذا اللقاء، الاول من نوعه واتساعه.

العنف الاصولي في ابشع صوره في الجزائر:

مقتل شخصين بـ «انفجار جثة مفخخة»!

● الجزائر - الوكالات - افادت اجهزة الامن الجزائرية امس، الخميس، ان شخصين قتلا واصيب عنصر من قوات الامن بجروح خطرة قرب البليدة (جنوب) بانفجار عبوة زرعت تحت جثة مدني مقتول.

واضافت المصادر نفسها ان الانفجار وقع بينما كان الرجال الثلاثة يحاولون ازاحة الجثة.

وهذه هي المرة الاولى التي تشير فيها البيانات الرسمية الى «جثة مفخخة».

من جهة اخرى قالت الاجهزة الامنية ان خمسة موظفين يعملون في مؤسسة عامة جرحوا في البويرة (شرق) بانفجار سيارة سرقتها وفخختها مجموعة مسلحة.

ووقع الانفجار بينما كان الرجال الخمسة يحاولون استعادة السيارة.

المفاوضات التجارية الاسرائيلية - الاردنية تستأنف الاسبوع القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف المفاوضات الاسرائيلية - الاردنية، حول العلاقات التجارية بين البلدين، الاسبوع القادم، في ايلات في محاولة للتوقيع على معاهدة تجارية.

وستستمر المفاوضات ثلاثة ايام وتتمحور حول الاعفاءات الضريبية المتبادلة وتنقل البضائع بين البلدين.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين والملك الاردني، حسين، اتفقا في لقائهما الاخير على دفع المفاوضات التجارية والتوقيع على معاهدة تجارية حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وكانت مصادر صحفية اشارت الى ان لجنة خاصة أقيمت في عمان لدراسة انعكاس معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن على المجتمع الاردني في جميع المجالات.



«كثرته مش لله..»!

● هناك من يفتشون عن زفات اعلامية للوصول الى اغراضهم الذاتية الضيقة، ولا يتورعون عن اي تصرف وأية وسيلة في سبيل ذلك. ولا يمكن لانسان نزيه يسمع ويشاهد تلك الزفة ويقرأ المقالات والاخبار والتعليقات التي غرقت بها صحافة يوم امس، الا وتساوره الشكوك بأن «كثرته مش لله..» وبأن وراءه تقف اهداف اخرى.

ان موقفنا من مشروع قانون قصاب، الذي يمنع مواطنين عرباً في اسرائيل من العمل في السلطة الوطنية الفلسطينية، هو موقف مبدئي. وحتى لو كان صغيرو العقل الذين اقترحوه قصدوا به الدكتور احمد الطيبي، فان موقفنا من القانون لم نبنه على اساس موقفنا من الطيبي وتصرفاته او مواقفه. ونستغرب حقاً تفوهاته المتسرعة وغير المسؤولة ضد اعضاء الكنيست العرب الذين لم يحضروا جلسة التصويت، وبينهم نواب الجبهة. مع العلم بأن التصويت جرى قبل الموعد المحدد، وعندما وصل نواب الجبهة وجدوا انه قد انتهى.

ونستغرب اكثر كيف انجر رئيس اللجنة القطرية للرؤساء وراءه وراح هو الآخر ينتقد، بدون فحص الموضوع مع اصحاب الشأن.

لا حاجة بنا للاشارة الى ان هناك قضايا اكثر اهمية بكثير من قانون قصاب مرت في الكنيست.. وكنا بحاجة الى صوت واحد فقط لاسقاطها وقضايا اخرى كنا فيها بحاجة الى صوت واحد لتمريرها، ولكنها اسقطت. وفي حالات كثيرة كان نائب عربي او اكثر قد تغيب، بينما كان نواب الجبهة موجودين. فلماذا لم يصدر احد بياناً، لا الطيبي ولا رئيس اللجنة القطرية للرؤساء؟!

ولا حاجة بنا الى القول ان من لم يشارك في مظاهرة واحدة ضد عملاء الاحتلال، وهذا ليس صدفة، عليه ان يعد للعشرة قبل ان يفتح فمه على الآخرين.

ان قانون قصاب اياه كان محاولة استفزازية من اليمين استهدفت فقط احراج الائتلاف الحكومي. فمن المعروف ان الاكثرية قادرة على اسقاطه في احدى القراءات الاولى او الثانية او الثالثة. ومن المفروض ان نرى فيه الامر الجوهري، وليس قضية الطيبي، الا وهو النزعة العنصرية ضد العرب. فمن المعروف ان مواطنين اسرائيليين عديدين يعملون في خدمة حكومات اجنبية، بينهم ضباط جيش ومخابرات سابقون خدموا ويخدمون انظمة دكتاتورية في دول افريقية وامريكية (الجنوبية) وآسيوية. ولا احد يمنعهم. ومنع العربي من فعل ذلك مع دولة شعبه هو محاولة عنصرية تعيسة. وهذا هو الاساس.

(«الاتحاد»)

مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط يصل غداً الى القاهرة

* عملية السلام محور مباحثات المسؤول الامريكي في مصر *

● القاهرة – «و.ص.ف.» – علم لدى السفارة الامريكية في القاهرة، امس الخميس، ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، روبرت بلليترو، سيصل الى القاهرة، غداً السبت، في زيارة «تأتي في اطار الاتصالات الجارية حول عملية السلام»، لكنه لم يكن قادراً على تحديد ما اذا كانت مسألة تمديد معاهدة منع الانتشار النووي ستبحث، ايضاً.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، حذّر من ان عملية السلام تمر في مرحلة خطرة وان الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة يهدد المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

ومن جهة ثانية، تشن القاهرة حملة لحمل اسرائيل على الانضمام الى معاهدة منع الانتشار النووي وتعهد بعدم التوقيع على تجديد هذه المعاهدة في نيسان المقبل.

ولم يتسن للسفارة تقديم اي معلومات حول برنامج مقابلات بلليترو في القاهرة ولا تأكيد المعلومات التي نشرتها الصحافة المصرية، اليوم، حول توجهه بعد مصر الى الاردن والسعودية.

يذكر ان العلاقات المصرية – الامريكية شهدت فتوراً خلال الآونة الاخيرة بعد نشر مقالات في الصحف الامريكية تتهم القاهرة بعدم احترام الحظر الدولي المفروض على ليبيا وكذلك بسبب الحملة المصرية حول منع انتشار الاسلحة النووية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤/٠٤.)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

ل- المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رئيس كتلة «الجبهة»، النائب هاشم محاميد:

سيكون بالامكان قبر اقتراح قصاب في القراءة الاولى!

* محاميد: مؤسف ان هناك من استغل ما حدث لاغراض شخصية * تغيب نواب الجبهة عن التصويت جاء بسبب تقديم موعد بحث الاقتراح * الجبهة والحزب الشيوعي يستنكران مشروع القانون * القانون يسعى الى منع د. الطيبي من العمل مستشاراً لعرفات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «مواقف الجبهة واضحة وحازمة ومبدئية في كل ما يتعلّق بمحاولات قمع الحريات والسعي لتعطيل دور الجماهير الفلسطينية في اسرائيل الداعم للمسيرة السلمية، وعليه فنحن لسنا بحاجة الى تعليمات او نصائح من احد» – هذا ما قاله رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد في معرض التعقيب على ما نُشر واعلن من تصريحات حول تغيّب النواب العرب عن التصويت على قانون اقترحه النائب موشيه قصاب.

وكانت الكنيست، بحثت، امس الاول الاربعاء، اقتراح القانون قبل موعده واقرّته بالقراءة التمهيدية. وقد نصّ على منع اي مواطن اسرائيلي من تقديم الاستشارة لجهة اجنبية وقصد به حظر نشاط د. احمد الطيبي كمستشار للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واوضح النائب محاميد ان اعضاء كتلة الجبهة كانوا على علم بأمر القانون وخططوا للمشاركة في التصويت عليه، وظلّوا في مكتب الكتلة. ولما توجهوا للمشاركة في التصويت في الموعد المحدد حسب جدول الاعمال الذي كان بين ايديهم تبيّن لهم ان التصويت قد جرى قبل موعده.

وقال محاميد «مؤسف ان هناك من استغل ما حدث لاغراض شخصية ليس الا». واضاف: سنعمل على قبر اقتراح القانون في القراءة الاولى، ولن نسمح بمروره.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً رفضت فيه كلياً اقتراح قصاب واعتبرته طبعة جديدة لقانون حظر اللقاءات والاتصال مع م.ت.ف الذي الغي بعد اتفاق المبادئ.

واكدت الجبهة انها ستقف بمثابرة لاجهاض كل محاولة للمساس بحق الجماهير العربية في اخذ دورها في القرارات الحاسمة وستقف بحزم ضد هجوم اليمين على الجماهير العربية.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تطرقت الى الموضوع في جلستها، امس الاول الاربعاء، وقررت التنديد بمشروع الاقتراح الموجّه ضد الدكتور الطيبي ورأت فيه هجوماً يمينياً على الحق الطبيعي للجماهير العربية في اسرائيل لاخذ دورها في دعم العملية السلمية.

واصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بياناً ندد فيه باقتراح القانون واعرب عن استغرابه من فشل الائتلاف في اسقاطه. واكد انه سيفحص الموضوع مع النواب العرب الذين تغيبوا عن التصويت.

وكان د. طيبي، تسرع، امس الاول في مقابلة اذاعية، وهاجم النواب العرب الذين تغيبوا عن الجلسة دون ان يعود اليهم ليستوضح اسباب التغيب.

اكثر من (٤٥٠٠) قتيل ومفقود ضحايا زلزال اليابان

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تبرق الى السفير الياباني في اسرائيل معزية ●

● طوكيو – الوكالات – افادت الشرطة اليابانية، امس الخميس، ان حصيلة الزلزال الذي ضرب منطقة كوبي – اوساكا (جنوب غرب اليابان) صباح الثلاثاء، ارتفعت الى ٤٥٠٠ قتيل او مفقود.

وقال المدير العام للشرطة الوطنية تاكاي كونيماتسو ان ٣٥١٧ شخصا قتلوا واعتبر ٨٦١ في عداد المفقودين وجرح ١٩٥٢٣ اخرون وشرد اكثر من ٢٠٠ الف شخص في حين دمر الزلزال ٢١٦٩٦ منزلا.

وقال كونيماتسو انه امكن التعرف فقط على نصف الجثث التي انتشلت حتى الان.

وتقترب هذه الحصيلة من حصيلة الزلزال الذي وقع في العام ١٩٤٨ في فوكوي (٣٧٦٩ قتيلا).

وكان ١٤٠ الف شخص قتلوا في العام ١٩٢٣ في الزلزال الذي ضرب طوكيو.

من جهة اخرى اعتبر حي الحانات الليلية الاكثر تضررا في وسط كوبي. وقال بعض السكان ان ذلك من دون شك «غضب من الله».

* الجبهة تعزي الشعب الياباني بضحايا الزلزال *

بعث رئيس مجلس الجبهة النائب هاشم محاميد وسكرتير الجبهة محمد بركة برقية تعزية الى السفير الياباني في اسرائيل، في اعقاب الزلزال الذي ضرب اليابان.

وجاء في البرقية ان اعضاء الجبهة اليهود والعرب في اسرائيل يشاركون الشعب الياباني والحكومة اليابانية مصابها الكبير. وان الجبهة على ثقة بان الشعب الياباني سيعرف كيف سيتغلب على الالم ويعمر الانقاض من جديد.

احتجاجا على عدم تلبية طلبهم باقامة مجلس محلي

اهالي بيت الزرازير ينظمون تظاهرة في القدس

● الدعوة وجهت الى رؤساء سلطات محلية عربية واعضاء كنيست للمشاركة في التظاهرة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلن اهالي بيت الزرازير، في مؤتمر صحفي عقد في الناصرة، امس الخميس، عن تنظيم تظاهرة رفع شعارات، بعد غد الاحد، مقابل ديوان رئيس الحكومة في القدس، وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ طلباتهم باقامة مجلس محلي مستقل.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال رئيس اللجنة المحلية، السيد حافظ مزاريب: «ان تظاهرة رفع الشعارات هي خطوة اولى ضمن برنامجنا من اجل الحصول على حقنا الشرعي باقامة مجلس محلي مستقل، وقد وجهنا الدعوة لمشاركتنا في هذه التظاهرة، الى رؤساء سلطات محلية عربية واعضاء كنيست».

وبيت الزرازير التي تضم (٦٥٠٠) مواطن من عرب المزاريب والغريفات والهيب ابو صياح والجواميس، تابعة للمجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» منذ العام ١٩٦٨ وتشكل ٣٤٪ من نسبة المواطنين التابعين للمجلس. ومنذ فترة تقدم الاهالي بعدة طلبات للمسؤولين من اجل اقامة مجلس محلي مستقل. وقررت وزارة الداخلية اقامة لجنة تحقيق لدراسة الوضع وامكانية تنفيذ طلبهم.

المستوطنون يقتلعون آلاف اشتال الزيتون التي غرسها الفلسطينيون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا «مجلس المستوطنات اليهودية»، في الضفة الغربية المحتلة، المستوطنين الى اقتلاع اشتال الزيتون التي غرسها الفلسطينيون مؤخرا، في الاراضي القريبة من المستوطنات، والى تسييج المستوطنات بالاسلاك الشائكة، خاصة في الاراضي المتنازع عليها.

وجاءت الدعوة في بيان وزع على المستوطنين، حيث قام المئات ليل الاربعاء/الخميس وتحت جنح الظلام، بدوريات في الاراضي الفلسطينية واقتلعوا آلاف الاشتال التي غرسها الفلسطينيون في اطار نشاطات الاحتجاج ضد الاستيطان.

وقال احد المستوطنين من «بسجوت»، شارك في جريمة اقتلاع الاشتال: «خرجنا بالعشرات من المستوطنة في ساعات الليل المتأخرة. وقمنا بجولة وحملة تمشيط في المنطقة فوجدنا مئات الاشتال التي غرست وبدأنا باقتلاعها كلها، لمنع العرب من التعطيل على ملكيتنا للارض».

وقال المستوطن ردا على سؤال: «بعض الاشتال الذابلة رميناها، والاشتال الصالحة اخذناها وغرسناها في المستوطنة، خاصة على جوانب الطرق فيها»!

لقاء رابين – عرفات

● تتمة من صفحة ١ ●

فلسطيني لمناسبة حلول شهر رمضان.

وكان رئيس الحكومة رابين قد اعترف بأن هذا اللقاء يعقد في مرحلة حرجة الا ان المهم في اللقاء انه اكد، حسب قوله، ان الجانبين يلتزمان بتنفيذ الاتفاقات الموقعة بينهما، والعمل سوية في سبيل ذلك.

واعتبر الرئيس ياسر عرفات من جانبه ان توقيت هذا اللقاء موفق. وكرر قوله ان الفلسطينيين «يتفهمون احتياجات اسرائيل الامنية، وان على الاسرائيليين تفهم الاحتياجات الهامة بالنسبة لنا. فقضية الارض والاستيطان بالنسبة لنا قضية هامة وحساسة. الا ان الامر المهم ان ينفذ الجانب الاسرائيلي وعلى الارض ما اتفق عليه في اعلان المبادئ».

ولاحظ المراقبون ان الجانبين حرصا في هذه الجولة من المباحثات على ابراز ما تم الاتفاق عليه وكذلك التزامهما باحكام الاتفاقات الموقعة بينهما!

لقاء اليوم

مع: خالد البطراوي، منسق وحدة البحث الميداني في مؤسسة «الحق» الفلسطينية

حول: موت فلسطيني تحت التعذيب اثناء الاعتقال

القتل هو اقسى حالات المسّ بكرامة الانسان!

□ شهدت المناطق الفلسطينية الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في غزة واريحا، ممارسات قمعية قاسية تمخض عنها وفاة شخصين، اثناء الاعتقال من قبل اجهزة الامن الوقائي الفلسطيني، للاشتباه بتعاونهما مع سلطات الاحتلال. وكانت الحالة الثانية امس الاول الاربعاء، عندما توفي معتقل في معتقل اريحا.

حول الموضوع، تحدثنا مع خالد البطراوي، منسق وحدة البحث الميداني في مؤسسة «الحق» الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – شاب فلسطيني ثانٍ يموت رهن الاعتقال الفلسطيني، فما هي المعلومات المتوفرة لمؤسسة «الحق» عن الموضوع؟**

– البطراوي: «عندما وصلنا النبأ باشرنا التحقيق فورا. وتقريبا استكملنا التحريات. فقد عاينا الجثمان قبل تشييعه وقبل تشريحه . في المستشفى الحكومي في اريحا. حتى الان لم نحصل على تقرير التشريح. معلوماتنا عن القتيل انه في الخمسين من عمره متزوج واب لسبعة اولاد وزوجته حامل في شهرها السابع. منذ (١٩) عاما يعمل منقذا في عين الفشخة في البحر الميت ويدعى سليمان جلايطة».

*** «الاتحاد» – متى اعتقل وفي اي ظروف؟**

– البطراوي: «بتاريخ (٩٥/١/١٥) وفي حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا، داهمت منزله في اريحا، قوة من الامن الوقائي الفلسطيني تقدر بحوالي (٢٠) شرطيا، بعضهم كان بالزي المدني. دخلوا المنزل وأبلغوه رسميا انه معتقل. لم يبرزوا اي مستند رسمي للاعتقال. لم يعتدوا عليه اثناء الاعتقال انما صادروا مستندات كثيرة وعشرات اشرطة الفيديو وانبوبة غاز صغيرة وآلة تسجيل وأعيرة نارية تقول ابنته انها جمعتها هواية».

*** «الاتحاد» – اشيع ان القتيل متعاون مع الاحتلال، وجهاز الامن الوقائي ذراع للسلطة الرسمية، ما هي ابعاد تلك الممارسات القمعية ضد المعتقل، على حقوق الانسان؟**

– البطراوي: «نحن نرى ان حق الانسان في الحياة مطلق واساسي يجب ان يصان ويحترم، ايًا كانت دواعي اعتقاله وحجزه. ومهما كانت التهمة يجب ان لا يصل الامر الى درجة وضع حد لحياته رهن الاعتقال. وكمؤسسة حقوقية موقفنا واضح حتى عندما جرى قتل المئات في اثناء الانتفاضة للاشتباه بتعاونهم مع الاحتلال وقلنا بصراحة: الاعدام هو عقوبة صارمة لا رجعة فيها لاي حياة. وفي حالة ثبوت انتفاء التهمة، لا تعاد الحياة مجددا للشخص! والقتل هو اقسى الحالات التي تمس وتحط من كرامة الانسان».

*** «الاتحاد» – هل من تعاون من الهيئات الرسمية في السلطة معكم وماذا كان الرد على حالة القتل الاولى؟**

– البطراوي: «نحن نتابع كل الاوضاع في السلطة الوطنية وعند وقوع اي حادث مأساوي، نتحدث مع الجهة المعنية. وهناك تجاوب مع طلباتنا وتقاريرنا المشفوعة بالقسم. ونحن نتبع اسلوب المداخلة الهادئة في البداية بانتظار رواية السلطة الرسمية والخطوات التي ستتخذها لمنع تكرار ما حدث. وعندما نصل الى قناعة ان هذا الاسلوب غير مجد ولا تجاوب معنا نلجأ الى اساليب اخرى من شكاوى ونشر واحتكام للقانون. وحتى الان لم نحصل على اي تقرير من السلطة حول مقتل فريد جربوع في اثناء الاعتقال في غزة. وعندما نسأل يقولون ان التحقيق مستمر. ونحن نلح بالتعجيل في اعطاء التقرير».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى مؤسسة «الحق» الى وضع الفلسطيني في ظل السلطة الفلسطينية؟**

– البطراوي: «بشكل عام لا يمكن ان تكون مؤسسة حقوق الانسان راضية عن الوضع. فمهما كان جيدا فانها تطالب باكثر من ذلك. وعلى سبيل المثال، اذا كان وضع حرية التعبير على ما يرام، فاننا نطالب بحفظ البيئة والمحميات الطبيعية ودائما نسعى لتحسين الاوضاع. وفي المناطق الفلسطينية بشكل عام، الخاضعة للسلطة الفلسطينية او الخاضعة للاحتلال، طرأ تحسن ما، تجسد برفع حظر التجول وانعدامه في قطاع غزة، وهذا يعني بدء علاقات اجتماعية من نوع اخر. هناك انخفاض في عدد المعتقلين والجرحى والقتلى، وانخفاض كبير في المداهمات الليلية خاصة الضريبية. فيما تتصاعد حملة هدم المنازل بحجة البناء غير المرخص».

*** «الاتحاد» – التقارير التي ترفعونها الى الهيئات المختصة هل هي ملزمة؟**

– البطراوي: «لا يوجد الزام، كل ما نعمله اننا نسلط الضوء على انتهاكات مرفوضة لحقوق الانسان».

*** «الاتحاد» – الانتهاكات هل هي سياسة منهجية ام تصرف افراد؟**

– البطراوي: «لا يوجد اي اثبات ان هناك سياسة منهجية رسمية للتعذيب او للقمع. وما جرى كان تصرفا فرديا وعلى سبيل المثال: قبل اسابيع قام شخص في ساحة المحكمة في غزة باشهار مسدسه واطلاق الرصاص احتجاجا على قرار الحكم الذي لم يعجبه، فاعلن القضاة الاضراب. فحضر الرئيس ياسر عرفات عندما بلغه النبأ الى المحكمة واعتذر للقضاة. وحضر وزير القضاء المحامي فريح ابو مدين وشجب الحادث واعتذر، ايضا، للقضاة. ووعدا باتخاذ اجراءات قاسية ضد الشاب لاهانته وتحقيره لاحد اهم دعائم سيادة القانون. واعتقد انه لا يوجد اي مكان في العالم يحضر فيه رئيس دولة ويعتذر للقضاة عن تصرفات فرد، الدولة غير مسؤولة عنها وحتى الان لم نجد الا الآذان الصاغية لطلباتنا وكل القضايا التي نرفع شكاوى حولها نتلقى الردود عليها، وان طال الوقت احيانا».

(سهيل قبلان)

البرلمان الاوروبي يطالب بوقف فوري للحرب في الشيشان

● البرلمان يوافق على تجميد الاتفاق الاقتصادي بين الاتحاد الاوروبي وروسيا ● القوات الروسية تحتل قصر الرئاسة في غروزني ●

●ستراسبورغ – (فرنسا) – الوكالات – طلب البرلمان الاوروبي، امس الخميس، وقفا فوريا لاطلاق النار في الشيشان، ووافق على ان تجمد اللجنة الاوروبية توقيع اتفاق اقتصادي بين الاتحاد الاوروبي وروسيا.

ودان البرلمان، في قرار تبناه بالاجماع «كل تدخل يتسم بالعنف لحل هذا النزاع. وندد بالتدابير غير المتناسبة التي اتخذتها السلطات الروسية وبالانتهاك الفاضح لحقوق الانسان الناجمة عن هذه التدابير. ودعا الى وقف فوري لاطلاق النار من اجل انهاء المأساة التي تعيشها الشيشان».

وطالب النواب السلطات الروسية «باحترام حقوق الانسان والمواطن وقواعد السلوك المتعلقة بالجوانب السياسية العسكرية للامن الواردة في وثيقة وقعتها منظمة الامن والتعاون في اوروبا في كانون الاول الماضي».

تصريح نشره المكتب الاعلامي الرئاسي «اننا نعدّ حاليا ظروف الانتقال من مرحلة المواجهة المسلحة الى مرحلة اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في جمهورية الشيشان داخل اتحاد روسيا».



●من مشاهد العوز في غروزني! ●

ووافق البرلمان على قرار اللجنة الاوروبية تجميد توقيع اتفاق اقتصادي بين الاتحاد الاوروبي وروسيا. ودعا مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الذي يجتمع الاثنين المقبل في بروكسل الى الموافقة على هذا القرار.

وفي موسكو اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، امس الخميس ان مهمة الجيش الروسي في الشيشان اشرفت على الانتهاء، وان وزارة الداخلية ستبدأ العمل لاعادة السلام والنظام في هذه الجمهورية.

وأكد الرئيس الروسي، في

وقد نشر هذا التصريح بعد اعلان موسكو سيطرة القوات الروسية على قصر الرئاسة في غروزني.

وتجدر الاشارة الى ان كبار الجنرالات الروس كانوا قد حذروا من «التنائج الوخيمة لهذه الحرب المجنونة في الشيشان» وأشاروا الى ان احتلال العاصمة غروزني لا يعني، بالضرورة، انتهاء الحرب.

اما المسؤولون الشيشان فقد اكدوا عزمهم على مواصلة القتال. وقالوا ان الحرب ستستمر لفترة اطول من حرب افغانستان (١٠ سنوات).

وفـــاة لبناني معتقل في سجن اسرائيلي في جنوب لبنان المحتل

● بيروت – «و.ص.ف.» – اعلنت «لجنة دعم اللبنانيين في السجون الاسرائيلية» ان اللبناني هيثم دباجة (٢٨ سنة) المعتقل منذ اكثر من عشر سنوات من دون محاكمة في سجن اقامته اسرائيل في جنوب لبنان المحتل توفي نتيجة لعمليات التعذيب.

واضاف بيان اصدرته اللجنة ان السجين اللبناني توفي، يوم الاثنين الاخير، في مستشفى مرجعيون في المنطقة التي تحتلها اسرائيل من جنوب لبنان الذي نقل اليه.

وهذه ثالث حالة وفاة معروفة خلال شهر واحد لسجناء في سجن الخيام الذي هو اهم مراكز الاعتقال في المنطقة المحتلة والذي منعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من دخوله منذ انشائه في ١٩٨٣.

وكان السجينان سليم عواضة وعلي الغول توفيا في كانون الاول الماضي في مستشفيات بيروت بعد ايام من الافراج عنهما.

وكان المعتقل مصطفى حسان رمضان البالغ الخامسة والثمانين والذي افرج عنه في ٢٤ تشرين الاول الماضي «لاسباب صحية» قد ذكر للصحافة ان اكثر من ثمانين بالمئة من المعتقلين في سجن الخيام يعانون من اضطرابات في القلب او من امراض رئوية وعصبية ناجمة بشكل خاص عن ارتفاع نسبة الرطوبة في الزنزانات. واضاف انه لا يسمح للمعتقلين بالخروج الى الهواء الطلق الا كل ٧٢ ساعة.

ويوجد في معتقل الخيام حوالي ٣٥٠ لبنانياً وفلسطينياً بينهم قاصرون في الرابعة عشرة من العمر.

«مؤتمر الشـخصيات العالمية للتضامن مع العـراق» يدعـو الى رفع العقوبات

● بغداد – «و.ص.ف.» – دعا «مؤتمر الشخصيات العالمية للتضامن مع العراق» الذي اختتم اعماله في بغداد، الى رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ اربع سنوات.

واكد المشاركون في بيان نقلته وكالة الانباء العراقية ان «القرارات المفروضة على العراق غير عادلة وغير انسانية لان العراق طبق جميع قرارات مجلس الامن» الدولي.

وقالت الوكالة ان المؤتمر الذي شاركت فيه مئة شخصية عربية وعالمية «حيا مبادرة الحكومة الفرنسية المتمثلة بتعيين دبلوماسي لها في بغداد».

وكانت باريس قررت في السادس من كانون الثاني فتح مكتب لرعاية المصالح الفرنسية في بغداد. وقد اتخذت هذا القرار بعد اعتراف العراق بحدود وسيادة الكويت في ١٠ تشرين الثاني الماضي.

وقالت الوكالة ان المؤتمر «بحث خلال يومين الآثار السلبية للعدوان الثلاثيني والحصار الجائر المفروض على العراق ومعاناة ابنائه من جراء استمراره».

الصليب الاحمر يؤكد سقوط نحو مئة قتيل في المواجهات الكردية

● جنيف – «و.ص.ف» – اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الخميس، في جنيف ان المواجهات بين الفصيلين الكرديين المتنازعين التي استؤنفت في شمال العراق، رغم وقف اطلاق النار المعلن منذ عشرة ايام، اسفرت عن سقوط اكثر من مئة قتيل في مدينة اربيل وضواحيها منذ ١٣ كانون الثاني الجاري.

ونقلت اللجنة الدولية عن موظفيها في اربيل قولهم ان احد مستشفيات اربيل اصيب اصابات مباشرة بالقذائف المدفعية. واضطر سكان الاحياء الى مغادرة منازلهم هربا من المعارك.

وذكرت مصادر كردية ان المعارك الدائرة في كردستان بين الحزب الدمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني اسفرت منذ ٢٤ كانون الاول الماضي عن سقوط مئات القتلى.

وطلب مندوبو اللجنة الدولية الموجودون حاليا في شمال العراق من طرفي القتال احترام السكان المدنيين والاعتناء بالمصابين والمعتقلين.

«سؤال بلدي - جامعي»

● بقلم: علي عاشور ●

● نشرت احدى الصحف الصباحية، مؤخرا، خبرا مفاده ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوزير الاسرائيلي، يوسي سريد، سيحاضران سوية في جامعة بن غوريون (في بئر السبع)، وذلك في نطاق دورة ينظمها الدكتور حايم غوردون – من الدائرة الثقافية في الجامعة.

وقد اثار هذا الخبر (الذي انقله عن «دفار» ٩٥/١/١٦) غضب عضو بلدية بئر السبع ايلي بوكر فطلب في جلسة لادارة البلدية (٩٥/١/٨) ان يتخذ المجلس البلدي موقفا حازما تجاه هذه الزيارة يعلن فيه ان «عرفات وسريد هما ضيفان غير مرغوبين» في بئر السبع، وزيارتهما المشتركة للجامعة يمكن ان تؤدي الى اضطرابات في المدينة»!

وعلى الاثر اصدر مدير دائرة العلاقات مع الجمهور في الجامعة، يورام هوروفتس، البيان التالي:

«دعوة عرفات لزيارة الجامعة لم تبحث ابدا مع ادارة المؤسسة (الجامعة)، وهي (اي المؤسسة)، من جانبها، لم توجه اليه اية دعوة»!

ويبدو ان هذا البيان قد هدأ من «روع» عضو البلدية ايلي بوكر.

ولكن خبرا اخر، نشر في احدى الصحف يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي، اثار غضب ايلي بوكر من جديد، يقول الخبر ان رئيس هبوعيل بئر السبع لكرة القدم ران بيسح يعمل على نقل طليعة منتخب فلسطين، مواطن مدينة الخليل خلدون سمرة، الى صفوف هبوعيل بئر السبع.

وقد هدد ايلي بوكر، في توجهه لرئيس البلدية اسحق رجر بأنه سيطلب «وقف المخصصات المالية لفريق هبوعيل التي تؤخذ من دافع الضرائب»! واتهم رئيس هبوعيل بأنه «يتخذ مواقف سياسية صريحة من نطاق وظيفته» (متناسيا، مثلا، عدد الزنوج (الذين هم في نظره اقرب اليه من الفلسطينيين) الذين عملوا ويعملون في فرق اسرائيل الرياضية).

واضح ان ايلي بوكر اراد ان «يقتدي» برئيس بلدية القدس اهود اولمرت – الزعيم الليكودي المعروف – الذي اقام الدنيا ولم يقعدها، قبل بضعة اشهر، لمجرد ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اعلن، في حينه، عن نيته في زيارة القدس.

وانا هنا لا اريد ان الوم لا ايلي بوكر ولا اهوّد اولمرت فكلا الرجلين يعارضان «عملية السلام» مع الفلسطينيين ويتصيدان في مياه التحريض العكرة على ياسر عرفات وسائر قادة الشعب الفلسطيني – علما بأن وضع القدس – «عاصمة اسرائيل الابدية» – يختلف عن «عاصمة النقب» – بئر السبع، وبأن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لم يتقدم – على حد علمي – بأية مطالب بالنسبة لبئر السبع.

ولكني الوم، اكثر ما الوم، ادارة جامعة بن غوريون التي تحمل اسم الزعيم الاول لاسرائيل الذي طالب، مباشرة بعد حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧، بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة، في اسرع وقت ممكن، لانه رأى في استمرار الاحتلال الاسرائيلي لهذه الاراضي خطرا على اسرائيل نفسها وعلى امنها ومستقبلها.

فادارة هذه الجامعة، بدلا من ان ترحب بزيارة عرفات – سريد المشتركة للجامعة، وتعتبرها شرفا لها، سارعت – على لسان يورام هوروفتس – الى اصدار بيانها المذكور الذي يتنصل من هذه الزيارة.

اما رئيس بلدية بئر السبع اسحق رجر فقد لزم، على ما يبدو، جانب الصمت تجاه مثل هذه الزيارة، كذلك لم يعلّق الوزير سريد بشيء حولها.

وسؤالي موجه، في وقت واحد، الى ادارة جامعة بن غوريون والى رئيس بلدية بئر السبع: هل تؤيدان مثل هذه الزيارة ام تعارضانها؟

وارجو ان اسمع رأي الوزير سريد في موقف جامعة بن غوريون من زيارته المشتركة للجامعة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

□ بول ماري ديلاغورس □

لقاء عرفات - رابين

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC مونت كارلو

● لقاء اليوم (امس – المحرر) عند الحدود بين قطاع غزة واسرائيل، يجمع بين ياسر عرفات ويتسحاق رابين وشمعون بيرس. وقد يكون من المبالغة القول ان هذا اللقاء كان يمكن الا يحصل! فقد تضاعف عدد المسؤولين الفلسطينيين الذين اوصوا بان تتوقف بالكامل المفاوضات مع اسرائيل اذ برأيهم، ان تزايد اقامة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، انتزع جوهر مفاوضات السلام واكمل افراغ اتفاق اوسلو من مضمونه الذي لم يحترم، اصلا، من جهة جداوله الزمنية المحددة. وفي النهاية ظهر خطر ايقاف مسيرة السلام بالكامل وبشكل مأساوي قياسا لما كان عليه في السابق، لان عدم التقدم في هذا الميدان كما في غيره، يعني التراجع!

ولا شك ان وحدة الاعلان عن ايقاف المفاوضات كان يمكن ان يفسر على الارض فيما بين الفلسطينيين، انفسهم، كاشارة للعودة الاكيدة للانتفاضة كما كان يمكن في الوقت نفسه ان يفهم من قبل العديدين على انه تأكيد لصحة آراء المعارضين لاتفاق اوسلو! ولم يكن هناك من تعقل او خطوة اخرى يخطوها يتسحاق رابين في الساعة الاخيرة سوى اعلانه امس الاول، عشية لقائه مع ياسر عرفات، عن «تجميد فعلي» لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية. ويجب القول اننا كنا عشية ازمة سياسية كبيرة في اسرائيل. فوزراء حزب «ميرتس» الاربعة اتوا الى رابين ليعلموه بانهم سيستقيلون فورا اذا لم يتم ايقاف بناء المستوطنات! لكن رابين انقذ في اللحظة الاخيرة حكومته ومسيرة السلام! وبالرغم من هذا فاننا لا نبني اوهاما! فقد تقرر في الواقع ان يتضمن هذا التجميد لبناء المستوطنات الاسرائيلية، بالاستثناءات الامر الذي يفتح الباب امام اي مستوطنة جديدة كما كانت الحال الى هذا الوقت. لكن هذه الاستثناءات في حال حدوثها ستخضع للجنة وزارية تضم وزيرا ممثلا لحزب «ميرتس». في كل الاحوال، انها مشكلة الاستيطان التي ستحدد ما اذا كان اللقاء الاسرائيلي – الفلسطيني سيفضي الى استئناف جدي للمفاوضات او لا!

السلطات البحرانية تبعد شيخا رابعا الى دمشق!

* الشيخ عادل الشعلة (٢٨ عاما) نقل من سجنه الى المطار ومنه الى دمشق *

● نيقوسيا – و.ص.ف – اعلنت المعارضة البحرانية في بيان وصلت نسخة منه، امس الخميس الى وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان السلطات البحرانية ابعدت الشيخ عادل الشعلة (٢٨ عاما) امس الاول الاربعاء، الى سوريا في اعقاب التظاهرات الاخيرة المناهضة للحكومة في البحرين.

واوضح بيان «حركة احرار البحرين» التي تتخذ من لندن مقرا لها، ان الشيخ الشعلة اعتقل في السابع من كانون الثاني الجاري واقتيد فورا من سجنه الى مطار المنامة ومنه ابعد الى دمشق.

ويرفع هذا الابعاد الى اربعة عدد رجال الدين البحرانيين الذين ابعدوا الى الخارج. فيوم الاحد الماضي ابعد الشيخ علي سلمان الذي تسبب اعتقاله في الاضطرابات في البحرين الى دبي التي توجه منها الى لندن يوم الاثنين الاخير حيث طلب اللجوء السياسي.

وذكرت الصحافة البريطانية ان الشيخ سلمان واثنين اخرين ابعدا في الوقت نفسه حصلوا على اذن بالاقامة الموقتة في بريطانيا في انتظار احتمال حصولهم على اللجوء السياسي.

من جهة اخرى، اكدت «حركة احرار البحرين» في بيانها ان السلطات البحرانية تواصل حملات الاعتقال في البحرين ونشرت لائحة بعشرين شخصا من مختلف القرى الشيعية في البحرين اعتقلوا مؤخرا. وقد اوقعت الاضطرابات في البحرين حتى الان ستة عشر قتيلا كما تقول المعارضة وقتيلا واحدا كما تقول السلطات.

سلطة الحدائق الوطنية توسع نشاطاتها في الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري يوم غد السبت، جولة في قيساريا وصفورية وبيسان وعين جالوت، لنحو (٥٠) من مديري المدارس ومركزي الرحلات والتربية الاجتماعية في الطيبة.

وقالت المسؤولة عن الوسط العربي في سلطة الحدائق الوطنية، فاتن رابي، انه تقرر في نطاق برنامج (٩٥)، توسيع النشاطات التي تقوم بها السلطة في الوسط العربي، لتعريف الجمهور على المواقع الاثرية والتاريخية وتوطيد ارتباطه بها.

واكدت فاتن رابي، ان سلطة الحدائق الوطنية على استعداد للتعاون مع جميع المدارس العربية في تنظيم الرحلات لضمان استفادة الطلاب منها وتعريفهم على تاريخ وحضارة بلادهم.

افتتاح مركز للارشاد والثقافة في اعدادية الناصرة



●في الصورة اعلاه عدد من المشاركين في الافتتاح●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي - بمبادرة مشتركة بين بلدية الناصرة ووزارة المعارف والثقافة ومركز ثقافة الشعوب لابناء الشبيبة في القدس تم افتتاح مركز لارشاد وثقافة الشباب في المدرسة الاعدادية «ب» في الناصرة.

وشارك في الافتتاح ، نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، ورئيس مجلس ادارة مركز ثقافة الشعوب لابناء الشبيبة في القدس. وعوديد كوهين مدير ادارة الشبيبة والمجتمع في وزارة المعارف وتوفيق زحالقة، مدير ادارة الشبيبة والمجتمع في الوسط العربي.

ومن مركز الارشاد السيد محمود زعبي ومن وزارة الرفاه الاجتماعي، السيد سميح القاسم. كما شارك لفيف من المفتشين وموظفي البلدية ومديري المدارس ومعلمين من الناصرة وضواحيها.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية
لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية

دعوة

ندعوكم بهذا لحضور اليوم الدراسي بمشاركة وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي السيدة اورا نمير.
حول المكاتب المجمعة ما بعد التفكك - مشاكل وآفاق
وذلك يوم ٩٥/١/٢٤ في كفركنا - مدرسة دير الراهبات مقابل صندوق المرضى.

برنامج اليوم:

٩.٣. - ١....	- تجمع وتضييفات
الجلسة الاولى	
١.... - ١..٢.	- تحيات وافتتاحية * رئيس مجلس كفركنا السيد واصل طه * رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين * سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين السيد ايلي بن غيرا
١..٢. - ١١.١.	* رئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية السيدة حكمية حليحل * وزيرة العمل والرفاه السيدة اورا نمير
١١.١. - ١١.٣.	- اسئلة ونقاش
١١.٣. - ١١.٤٥	- استراحة
الجلسة الثانية	
١١.٤٥ - ١٢.٤٥	- ندوة بمشاركة السادة: * السيدة حكمية حليحل * السيد شوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي * د. سامي جرايسي * السيد جهاد سعد يدير الندوة: السيد راغب عباس
١٢.٤٥ - ١٣.٤٥	- نقاش وتلخيص - رئيسة اللجنة
١٣.٤٥	- غداء.

يدير اليوم السيد حرب امارة

بيان
الى مزارعي البنادورة

بموجب البند (و) من ملحق الاتفاقية بين وزارة المالية، وزارة الزراعة ومجلس الخضروات ومنظمة مزارعي الخضروات بشأن آلية اخلاء فوائض الخضروات في العام ١٩٩٥، يعلن بهذا ان مستويات اسعار اخلاء البنادورة (بما في ذلك القطف) ستكون كالتالي:

أ. البنادورة من اصناف للأكل التي تنمو بالتدلية (بالتعريش)، في دفيئات او في مزارع، في فترة التسويق من كانون الثاني حتى ايار، تشرين الثاني، كانون الاول ١٩٩٥ - .٧٢ ش.ج للطن الواحد.

ب. البنادورة من اصناف للاكل التي تنمو بالتدلية (بالتعريش) في منطقة مفتوحة او في مزارع او في دفيئات، في فترة التسويق من حزيران حتى تشرين الاول ١٩٩٥ - .٤٤ ش.ج للطن الواحد.

ج. البنادورة من اصناف للاكل والمزروعة في منطقة مفتوحة بدون تدلية - ..٢ ش.ج للطن الواحد.

د. في حالة تم الاخلاء بواسطة تحويل (قلب) الارض - يؤخذ بالحسبان في اسعار الاخلاء تخفيض الاسعار وفقا للتكاليف التي يتم توفيرها.

هـ. بالنسبة للبنادورة من صنف صناعي لن يكون هنالك اخلاء للفوائض ولن يتم دفع اي دعم لقاءها.

تفصيل اصناف البنادورة للاكل والتي تسري عليها بنود هذا البيان تم نشرها في اعلان سابق في هذه الصحيفة نشر في يوم ١٣ كانون الثاني ١٩٩٥.

مع تحيات افرايم شلوم
مدير عام المجلس

مجلس انتاج وتسويق الخضروات

ملثمان يسرقان مجوهرات بقيمة نصف مليون دولار في باقة الغربية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام ملثمان، صباح امس الخميس، بسرقة مجوهرات، من سيارة تجارية في باقة الغربية، تقدر قيمتها بنصف مليون دولار.

وكان الملثمان قد وصلا الى جوار حانوت مجوهرات في القرية وانتظرا وصول السيارة المحملة بالمجوهرات، ومع وصولها اخرجا السائق منها واطلقا الرصاص، مما ادى الى كسر زجاج السيارة، ثم سرقا كل ما تحتويه من مجوهرات.

وحتى مساء امس، لم تتمكن الشرطة من ضبط احد.

حريق يأتي على محتويات بيت في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شب حريق امس الخميس، في بيت المواطن مسعود عراقي مصاروة، وأتى على كل محتوياته.

ويعتقد ان الحريق نجم عن تماس كهربائي وقع في حدود الساعة الثانية عشرة ظهرا وسرعان ما امتدت النيران الى ارجاء البيت فيما حاول الاهالي اخماد النار.

وخاطر البعض في اقتحام النار خشية ان يكون في البيت اطفال ينتظرون من ينقذهم الا ان احدا لم يصب لحسن الحظ.

وقدرت الخسائر المادية بعشرات الاف الشيكلات فيما ذكر شهود عيان ان النار ادت الى تداعي القصارة في البيت!

افتتاح قسم للخدمات النفسية في المستشفى الانجليزي في الناصرة

●في الصورة اعلاه نائب وزير الصحة نواف مصالحة يلقي كلمته والى جانبه منصة حفل الافتتاح●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - افتتح، امس الخميس، قسم الخدمات النفسية في الناصرة والقضاء، في مستشفى الانجليزي، بحضور نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، ومسؤولي وزارة الصحة وصندوق المرضى وطاقم الاطباء والعاملين في مجال الخدمات النفسية.

وكشف من خلال المداخلات التي قدمت، عن المشكلة التي يعاني منها الوسط العربي في تقديم وتلقي العلاج النفسي وعدم توفير المراكز الكافية. والقسم الذي افتتح في المستشفى الانجليزي، هو الاول من نوعه، الذي سيخدم الناصرة والمنطقة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال مدير مستشفى الانجليزي، د. نخلة بشارة: «ان القسم يعمل منذ خمس سنوات بشكل مصغر وبتمويل من المستشفى دون مساعدة اي طرف، وفقط في شهر تشرين الثاني الماضي، ابلغتنا وزارة الصحة انها ستقوم بدعم وتمويل القسم وتعهدت ببناء قسم جديد يتسع لعشرة اسرة».

ويعمل القسم حاليا يومين في الاسبوع بمسؤولية د. كمال فرحات ولديه خمسمئة حالة.

وفي الافتتاح الذي اقيم امس، واداره د. نبيل جرايسي قدمت عدة تحيات، من السيد نواف مصالحة نائب وزير الصحة والدكتور نخلة بشارة، مدير المستشفى الانجليزي والدكتور موطي مارك، رئيس خدمات الصحة النفسية والسيد دخيل حامد، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، واكد الجميع على اهمية افتتاح مثل هذا القسم والعمل من اجل توسيع الخدمات النفسية في الوسط العربي.

وقدمت مداخلات بمشاركة د. كمال فرحات، مدير قسم الخدمات النفسية في المستشفى ودينا فلدمان، مركزة الابحاث الخاصة في هذا المجال ود. شنيدمان ميخائيل مدير مستشفى طيرة الكرمل للامراض النفسية والسيد شلومو صباغ المدير الاداري للمستشفى ونافا بيري مسؤولة خدمات «عيران».

وتبين من خلال الحديث بأن هناك مشكلة في عدد المرضى العرب الذين يتوجهون للعلاج النفسي، اذ ان نسبتهم منخفضة جدا مقارنة مع الوسط اليهودي، و(٥.٠٪) منهم فقط يصلون بواسطة الطبيب المعالج. وتبين ان النسبة الاعلى للعرب الذين يتلقون العلاج النفسي في المستشفيات موجودة في مستشفى المزرعة وتصل الى (١٩٪) وفيما بعد يأتي مستشفى «شاعر منشيه».

لاول مرة في مهرجان جرش:

الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث تقدم برنامجها «موال»

● في الصورة، معين شمشوم واكرم مصاروة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لاول مرة، ستحتضن مدينة جرش الاردنية، فرقة عربية من اسرائيل لمدة يومين من ايام مهرجان جرش الفني.

وتم الاتفاق بين الاستاذ معين شمشوم والسيد اكرم مصاروة، مدير مهرجان جرش، على احتضان الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث «موال»، بقيادة الفنانين، الثنائي نهاد ومعين شمشوم.

وكان الاستاذ شمشوم، قد وقع هذا الاسبوع على اتفاقية، لتقديم برنامج «موال» خلال يومي (٢٤ و٩٥/٧/٢٥)، حيث سيقام المهرجان ابتداءً من (٧/١٩ حتى ٩٥/٨/٥).

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الاستاذ معين شمشوم: «لقد لاقينا تجاوباً كبيراً من قبل المسؤولين الاردنيين الذين اطلعوا على اعمال الفرقة من خلال كراس خاص وشريط ڤيديو، وهذا الامر نعتبره خطوة اخرى الى الامام من اجل تقدم وتطور الفرقة». واكدت المربية نهاد شمشوم، التي تبذل جهوداً خاصة لتأهيل شابات وشبان يعشقون هذا النوع من الفن الراقي، على ان قبول الفرقة للمشاركة في مهرجان جرش، ليس فخراً للفرقة فقط بل لكافة الجماهير العربية والجمهور الخاص الذي عمل على دعم الفرقة».

وعلمنا بأن مجموعة كبيرة من الفنانين العرب ستشارك في المهرجان، بينهم المغنية القديرة، ماجدة الرومي والفنان العراقي، كاظم الساهر والمغنية السورية، اصالة نصري.

تمديد اعتقال الشقيقين خطاب من الناصرة بتهمة الاعتداء على العميل عماد البلعاوي!

* الشقيقان ينكران التهمة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال الشقيقين نزار واياد خطاب من الناصرة، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية، بعد اعتقالهما للاشتباه بأنهما اعتديا على المدعو عماد البلعاوي، احد المعروفين في الناصرة كمتعاون مع سلطات الاحتلال.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشقيقين للاشتباه بأنهما اعتديا على المدعو البلعاوي. وجاء في طلب الشرطة، ان الشقيقين وبالتعاون مع شخص ثالث استعملوا المطرقة والطورية والعصي مما ادى الى اصابة البلعاوي باصابات جدية في رأسه ومعظم انحاء جسمه. كما جرى قطع سلك الهاتف التابع للمعتدى عليه.

فيما تبين من التقرير الطبي ان المعتدى عليه اصيب بجرح خفيف في رأسه واغمي عليه لمدة قصيرة، حسب ادعاء المريض، وقد غادر المستشفى النمساوي بعد تلقيه العلاج، والساعات التي قضاها هناك كانت للمراقبة فقط.

وقد انكر الشقيقان التهمة الموجهة ضدهما.

كشف مهربين مفترضين للأسلحة في الجبهة الاســـلامية للانقاذ في المانيا

● بون - «و.ص.ف.» - اكد رئيس مكتب حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) في المانيا، ايكهارد فيرتيباخ، انه تم التعرف على اعضاء في الجبهة الاسلامية للانقاذ يقيمون في المانيا ويشتبه بانهم متورطون في تهريب اسلحة الى الجزائر.

واكد رولف هانيش وهو متحدث باسم النيابة الفدرالية المسؤولة عن شؤون الارهاب ان تحقيقاً بدأ ولم يكشف اي تفاصيل اخرى. الا انه اوضح انه يشكّ في وجود مجموعة اجرامية.

ونفى هانيش الانباء التي ذكرتها محطة التلفزيون الحكومية «آ.ار.دي» واكدت فيها ان السلطات الالمانية جمعت معلومات كثيرة حول هذا الموضوع الا انها لم تتخذ اي اجراء بسبب مشاكل تتعلق بالصلاحيات بين الدولة الاتحادية والمقاطعات.

وقال فيرتيباخ ان السلطات الالمانية لديها مؤشرات تثبت ان اراضي المانيا تستخدم لمرور شحنات اسلحة الى الجزائر. واضاف انها قادمة «على الارجح» من دول اوروبية شرقية لتنقل الى الجزائر عبر المانيا او فرنسا او سويسرا.

اقســـام الشـرطـة المصـريـة تشـهد الاف الزيـجات سنوياً

*** ضباط الشرطة يتدخلون لعقد الزيجات درءاً لفضيحة او حماية لفتاة او لحل مشكلة اجتماعية**

*** تقدير بأن نصف هذه الزيجات لا ينجح ***

● القاهرة - «و.ص.ف.» - تشهد اقسام الشرطة المصرية سنوياً الالاف من عقود الزواج بين شبان وشابات يتوجهون الى ضباط الشرطة طالبين تدخلهم بعد فشلهم في اقناع ذويهم او لحل مشكلة اجتماعية غالباً ما تكون الفتيات ضحية لها.

ويقول اللواء رضا الكردي من قسم حي بولاق الدكرور الشعبي، جنوبي القاهرة، الذي يعيش فيه قرابة مليوني شخص ان القسم يشهد الكثير من هذه الزيجات بمعدل «مرة كل شهرين على الاقل».

وتفيد جمعية المأذونين الشرعيين في مصر ان اكثر من عشرة آلاف عقد قران تعقد في اقسام الشرطة كل عام لكن نصف هؤلاء الازواج تقريباً لا يعيشون كزوجة وزوج كما انهم غالباً ما ينتهون الى الطلاق بعد اشهر من عقد القران. وتبلغ نسبة الطلاق في مصر حوالي ٢٪.

وقال الكردي ان هذه الزيجات تحدث في معظم الحالات بعد ان تلجأ فتاة اقامت علاقة مع رجل، الى قسم الشرطة للمساعدة خوفاً من الفضيحة والعار و«طلباً للستر»، وخصوصاً المرأة الريفية التي «تخشى قتلها» من قبل افراد عائلتها.

كهـنـة بوذيون يهددون بشـن حـمـلة ضـد البابـا!

*** البابا اعتبر نظرية التجرد عن العالم التي تدعو اليها البوذية «سلبية» ***

●كولومبو - و.ص.ف - احتج نحو مئة كاهن بوذي، امس الخميس، في كولومبو على تصريحات للبابا يوحنا بولس الثاني حول البوذية اثارت جدلا وهددوا بشن حملة عالمية ضده اذا لم يقدم اعتذارات.

وعشية وصول البابا، اليوم الجمعة، الى كولومبو سلم الكهنة رسالة الى رئيسة سيريلانكا شاندريكا كاماراتونغا وتفرقوا بعد ان حصلوا على ضمانة بانها ستدرس الرسالة وستصدر بيانا بهذا الشأن.

وقال ناطق باسم هؤلاء الكهنة «نريده ان يقدم اعتذارات. والا سنطلب من كافة البوذيين في العالم ان ينضموا الى حملتنا حتى يتراجع عن تصريحاته».

ودعت السلطات الدينية البوذية الى مقاطعة زيارة البابا بسبب هذه الملاحظات التي اعتبرت معادية للبوذية ووردت في كتاب البابا «ادخلوا في الامل». وكان البابا اعتبر في كتابه ان نظرية التجرد عن العالم التي تدعو اليها البوذية «سلبية».

وقد اعربت الكنيسة الكاثوليكية السريلانكية عن اسفها، لكن الاتحاد الذي يضم كافة المنظمات البوذية لا يزال يطالب باعتذارات شخصية من البابا.

عمرو موسى:

موقف مصر من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النـــووية سيـــحـفـظ المـــصالح المـــصرية!

● هيكل: السلام الشامل لن يتحقق في ظل امتلاك اسرائيل لكمّ كبير من الاسلحة النووية ●

●القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الخميس، ان مصر «ستوضح موقفها» من معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية «في حينه بما يضمن الحفاظ على المصالح المصرية».

وتشترط مصر للموافقة على تمديد هذه المعاهدة انضمام اسرائيل اليها، وتخوض حملة اعلامية لحملها على ذلك.

وقال موسى في تصريح صحفي ردا على سؤال حول سريان المعاهدة في حال موافقة اغلبية الدول الموقعة عليها على تمديدها خلال الاجتماع المقرر عقده في نيسان المقبل في نيويورك «ان هذه مسألة قانونية ومصر ليست الحاكمة على العالم والمسألة خاصة بالتزامات مصر والتزامات اسرائيل والتزامات دول المنطقة في اطار اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل واننا نتحدث هنا على المستوى الاقليمي وليس الدولي».

وقال موسى «هناك مشكلة بين مصر واسرائيل بالنسبة للوضع الاقليمي وهذه المشكلة يجب التطرق اليها بكل موضوعية وايضا بكل حزم وهذا ما نقوم به».

من ناحية اخرى اقترح الكاتب والصحافي المصري محمد حسنين هيكل انشاء مفاعلات نووية تشارك فيها عدة دول عربية مؤكدا ان امتلاك اسرائيل لكمّ كبير من الاسلحة النووية يعيق تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط.

وقال هيكل خلال لقاء فكري عقد في اطار معرض القاهرة الدولي للكتاب ان «على عدد من الدول العربية المشاركة في انشاء مفاعلات نووية قوية لان دولة عربية واحدة غير قادرة على انشائها» وان ذلك يجعل من «الصعب الاعتداء عليها او تدميرها».

وقال هيكل «المشكلة ليست في توقيع او عدم توقيع اسرائيل على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وانما في انها اصبحت تمتلك ٢٠٠ قنبلة نووية في مخازنها». وأضاف «واذا ما وقعت اسرائيل فسيؤدي ذلك الى تفتيش المفاعلات وليس الى تفتيش المخازن».

وأوضح هيكل ان «السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق في ظل امتلاك اسرائيل لهذا الكم الكبير من الاسلحة النووية».

طهران تشجب الحملة الموجهة ضدهـا في المجال النووي!

*** الرئيس الايراني رفسنجاني: الحملة تستهدف حرمان ايران من فوائد العلوم! ***

● طهران - الوكالات - ندد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الخميس، بـ «الحملة الغربية» على النشاطات النووية للجمهورية الاسلامية، واتهم الولايات المتحدة بانها تريد «حرمان ايران من فوائد العلوم».

ورفض رفسنجاني، اثناء زيارة للمركز النووي الطبي والزراعي في ضواحي طهران «الدعاية المعادية والتي لا اساس لها، التي تقوم بها بعض الدول الغربية، ولا سيما الولايات المتحدة واسرائيل».

وأكد رفسنجاني، الذي نقلت اقواله وكالة الانباء الايرانية، ان «من حق الايرانيين، مثل بقية الناس، ان يستفيدوا من ثمار العلوم النووية التي يُعمل على حرمانهم منها».

وتأتي تصريحات رفسنجاني ردا على حملة من الاتهامات والتحذيرات الامريكية والبريطانية والاسرائيلية من مخاطر امتلاك ايران السلاح النووي.

وكان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد قد اعتبر، امس الاول الاربعاء، ان ايران تشكل «الخطر النووي الرئيسي» بعد الحرب الباردة.

وكانت اسرائيل اتهمت ايران، الاسبوع الماضي، بالسعي الى امتلاك هذا السلاح.

وقد كرر المسؤولون الامريكيون هذه الاتهامات في مناسبات مختلفة وخاصة وزير الخارجية، وارن كريستوفر، ووزير الدفاع، وليام بيري، ورئيس مجلس النواب، نويت غينغريتش.

وذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الاسبوع الماضي، ان ليس لديها اي مؤشر على وجود برنامج نووي عسكري ايراني سري يخالف ما تنص عليه معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي انضمت اليها ايران.

مـا زال البـحث جـاريا عـن العسـكري الامـريكي وابنه المـفقودين فـي تـركيا

● انقرة - الوكالات - اعلنت مصادر مطلعة في تركيا ان اي معلومات لم تتوافر، امس الخميس، عن العسكري الامريكي وابنه اللذين اعتبرا مفقودين منذ يوم الاحد في كارتالكايا (٢٠٠ كم شرق انقرة) حيث كانا يمارسان رياضة التزلج.

واستمرت، امس، عمليات البحث التي تقوم بها فرق تركية وامريكية للعثور على الليفتنانت كولونيل في سلاح الجو الامريكي مايك كوبار وابنه ماتيو.

وحتى ظهر الخميس لم تتأكد معلومات نشرتها، مساء امس الاول الاربعاء، وكالة انباء الاناضول التركية التي افادت ان مجموعة لبنانية خطفت الضابط (٣٧ عاما) وابنه (١٠ اعوام).

وكانت الوكالة ذكرت من دون ان تحدد مصادرها ان حركة «المقاتلون من اجل حرية لبنان» الشيعية المقربة من «حزب الله» خطفت الامريكيين، وانها تشترط لاطلاق سراحهما، اطلاق سراح مصطفى الديراني من المعتقل الاسرائيلي.

وردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية قالت المتحدثة باسم الجهاز الاعلامي للسفارة الامريكية في انقرة، مارغريت شميت، انها لن تضيف شيئا على التصريح الذي ادلت به امس الاول.

وقالت «سندرس هذه المعلومات (..) وليس لدينا اي تعليق طالما اننا لم نحصل على اي تأكيد وما زال البحث جاريا للعثور على المفقودين».

الولايات المتحدة تستورد اكثر من نصف ما تستهلكه من النفط

● واشنطن - و.ص.ف - ذكر المعهد الامريكي للنفط ان الولايات المتحدة كانت تستورد حوالي ٨،٩ ملايين برميل نفط يوميا في ١٩٩٤ وهو كمية تتجاوز لاول مرة نصف ما يستهلكه هذا البلد من النفط.

وقالت دراسة اعدتها هذه الهيئة المتخصصة ان واردات النفط شكلت ٥٠،٤ بالمئة من الحاجة الداخلية للولايات المتحدة بسبب الانخفاض المستمر في انتاج النفط في هذا البلد.

وانخفض انتاج النفط الخام في الولايات المتحدة الى ٦،٦ ملايين برميل يوميا وهو ادنى مستوى للانتاج منذ ١٩٥٤، حسب ما ذكر المعهد الذي اكد ان استيراد النفط ارتفع بنسبة ٣،٤ بالمئة بالمقارنة مع ١٩٩٣.

من جهة ثانية، شهد استخدام النفط انخفاضا بالمقارنة مع مصادر الطاقة الاخرى في الولايات المتحدة ليبلغ حوالي اربعين بالمئة بعد ان كان ٤٨،٧ بالمئة في ١٩٧٧. وقال المعهد في دراسته ان الطلب على الغاز الطبيعي يزداد اكثر من طلب النفط.

وصول اول سفينة لنقل النفط الى كوريا الشمالية

● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، كريستين شيلي، ان اول سفينة تنقل نفطا الى بيونغيانغ بموجب الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية وصلت الى هذا البلد الثلاثاء الماضي.

ويقضي الاتفاق بنقل حوالي خمسين الف طن من النفط بقيمة ٤،٧ ملايين دولار الى كوريا الشمالية بواسطة ناقلات نفط ترفع العلمين الصيني والليبيري وتنطلق من مرفأ يوشون (كوريا الجنوبية) الى سانبونغ في كوريا الشمالية.

وقالت شيلي ان فريق الخبراء الامريكيين الذي بدأ محادثات مع السلطات الكورية الشمالية في بيونغيانغ سيبقى في كوريا الشمالية «اسبوعا تقريبا». واضافت ان هذا الفريق موجود في بيونغيانغ «لاجراء محادثات تقنية مع الكوريين الشماليين» تتعلق بالبرنامج النووي لهذا البلد.

حركة الشبيبة العربية

תנועת הנוער הערבית

THE ARABIC YOUTH MOVEMENT



المكتب: جفعات حبيبة بريد متجول منشه . ٣٧٨٥

ت: ٣٠٩٢٧٩ - ٠٦. فاكس ٣٧٣٣٣٥ - ٠٢.

משרד: גבעת חביבה ד.נ. מנשה 37850

Office: Givat Habiba D.N Menashe 3785

Tel: 06 - 309279, 309211 fax: 373335

ISRAEL

بيان عام

في اجتماع اعضاء حركة الشبيبة العربية الطلائعية (سابقا) الذي عقد في جفعات - حبيبة بتاريخ ١/٧ - ١٣/١/١٩٩٥ اقر ما يلي:

** تنظيم لقاء سنوي لاعضاء حركة الشبيبة العربية الطلائعية المذكورة في اول ايار من كل سنة وسنعلن عن مكان اللقاء في الوقت المناسب.

** بعد اللقاء مع قيادة حركة الشبيبة العربية التي قامت حاليا وبعد التعرف على اهدافها ومبادئها تم اقامة مجلس استشاري من بين اعضاء حركة الشبيبة العربية الطلائعية لدعم هذه الحركة ونعلن ما يلي:

اننا نرى بهذه الحركة اي حركة الشبيبة العربية التي قامت حاليا بانها حركة ثقافية تربوية تهدف بناء قيادة شابة لتربية الجيل الصاعد بروح وطنية في حبهم لارضهم والتمسك بها وبقيم انسانية المبنية على التفاهم والتعاون والاخوة واحترام الاماني القومية لجميع الشعوب والعمل من اجل السلام، نبذ التطرف والنعرة العائلية والطائفية ومحاربتها. التطوع لخدمة مجتمعهم محاربة الانحرافات الخلقية والسموم، تنمي الشبيبة على عقائد تقدمية على اسس اشتراكية، تعاونية ودمقراطية. العمل على تحقيق المساواة التامة للفتاة والمرأة العربية في اسرائيل في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والكفاح من اجل إلقاء جميع ظواهر التمييز اللاحقة بالمواطنين العرب في اسرائيل بمساواتهم التامة مع المحافظة على هويتهم الفلسطينية.

لذلك ندعو اعضاء حركة الشبيبة العربية الطلائعية المذكورة اينما كانوا، مد يد العون والمساعدة لدعم هذه الحركة والمشاركة في مؤتمرها التأسيسي الذي سيعقد في يوم الاحد القادم الموافق ٢٢/١/١٩٩٥ في تمام الساعة الخامسة مساء في قاعة الاوديتوريوم شارع - شدروت هنسي ١٣٨ - حيفا.

اعضاء المجلس الاستشاري:

محمود يونس - عرعرة | اوري فنكرفلد - ريديم
حسين فارس - عكا | احمد مصاروة - عرعرة
جمال كنعان - بركا | حسن الزعبي - سولم
حلمي شافعي - عكا | فهد عبود - حيفا
نجيب ناشف - الطيبة | محمد مرعي المزرعة
شحادة حاج يحيى - الطيبة | بروفسور جابي فربرج - حيفا
محمد مبرشم - عكا | محمد مناع - مجد الكروم
رشدي مصاروة - باقة الغربية | محمد سليمان يونس - عرعرة
كمال عراقي - الطيرة | شحادة يونس - عرعرة
علي طالب جهجاه - عرعرة | مزيد عباس - جت الجليل
لطيف دوري - رمات جان | رفيق عثامنة - كفر قرع
محمد غنايم - سخنين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء . مطيه آشير
اعلان بموجب المادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم طلب لترخيص استعمال شاذ (دكان فواكه وخضروات، مواد غذائية ومخزن في مساحة زراعية) في الحوض ١٨١٣٧ قسيمة ١٧ قطعة ١٧٢ في قرية المزرعة.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من اعطاء الترخيص تقديم اعتراض الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
ي. شبيط
رئيس اللجنة

خط الطوارىء لمساعدة ضحايا العنف - حيفا

يعلن عن حاجته لمتطوعات لمساعدة النساء اللواتي يتعرضن للعنف في العائلة

للتفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم

٠٤/٦٧٧٥٥٦ . او ٠٤/٦٦.٨٤٣ .

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٧١٤٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ج/٩٩٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: جولس
احواض ١٨٤٤٢، ١٨٤٤٩، ١٩.٢٠.
اجزاء الاحواض ١٨٤٤١، ١٨٤٤٣، ١٨٤٤٤، ١٨٤٤٥، ١٨٤٤٨
اجزاء الاحواض ١٨٤٥٠، ١٨٤٥١، ١٨٨٨٥
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد توجيهات وشروط لتطوير وبناء تخصيصات المساحات في نطاق القرية ب) تخطيط شبكة طرق مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع القائم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤.٢٨ صفحة ٤١١٢ بتاريخ ٩٢/٧/٣٠.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

شركة «همتناسيم»

مراكز جماهيرية في اسرائيل م.ض

مطلوب/ة

مدير/ة للفن والثقافة في الوسط العربي والشركسي

نصف وظيفة

تطور ورعاية برامج فنية وثقافية في «المتناسيم» في الوسط العربي والشركسي

شروط الوظيفة:
* لقب جامعي اول (على الاقل) في مجال الثقافة، الفن، موسيقى، سينما، مسرح، ادب وغيره.
* تجربة مثبتة مع الفرد والمجموعة.
* صاحب نظرة اجتماعية عامة وتجربة في بناء برامج
* استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية، والتنقل كثيرا.
* معرفة اللغة العربية.

ترسل الطلبات مرفقة بسيرة ذاتية وتوصيات ونسخة من الشهادات وتفاصيل الخبرة بالعبرية الى:

ميكي فريدمان، مدير القوى البشرية، شركة «همتناسيم»
كنيون مالحة ص.ب ٩٥٨٣ - القدس ٩١٠٩٠

اخر موعد لتسليم الطلبات هو ١٩٩٥/١/٣١

بيان وتوضيح

في ٩٤/١٢/٣٠ نشرت الصحيفة المحلية «كل بو» التي تصدر في حيفا والشمال بيانا يتعلق بموضوع استيعاب عائلات اشخاص تعاونوا مع سلطات الامن الاسرائيلية في المناطق، في مدينة حيفا.
وقد توجه اليّ المبادرون لهذا البيان بطلب ادراج اسمي ضمن قائمة المتماثلين مع مضمون هذا البيان.
يؤسفني القول انني وافقت على ادراج اسمي كمتجانس مع فحوى البيان دون ان اكلف نفسي عناء الدخول في اعماق هذه المشكلة وانعكاساتها الاجتماعية.
بعد نشر البيان علمت ان مشكلة الذين تعاونوا مع اذرعة الامن الاسرائيلية في المناطق هي مشكلة معقدة تستدعي توفير الحلول الانسانية لها بشكل لا يلحق الاذى او الضرر بأشخاص آخرين او المس بمشاعرهم وبتقاليدهم.

ابراهام بن شبات
السكرتير العام لنقابة المعلمين



حركة الشبيبة العربية
תנועת הנוער הערבי

نتشرف بدعوة حضرتكم لحضور احتفال حركة الشبيبة العربية بمؤتمرها التأسيسي يوم الاحد الموافق ١٩٩٥/١/٢٢ الساعة ١٧.٣٠ في قاعة «الاوديتوريوم»، شدروت هنسي ١٣٨ - حيفا

باشتراك

وزر الاستيعاب - عضو الكنيست يئير تسبان
وزير جودة البيئة - عضو الكنيست يوسي سريد
نائب وزير الزراعة - عضو الكنيست وليد صادق
رئيس كتلة الجبهة في الكنيست - عضو الكنيست هاشم محاميد
رئيس مبام - حنان ايرز
رئيس بلدية حيفا - السيد عمرام متسناع
ممثل السلطة الفلسطينية - د. عزمي الشعيبي
د. فيصل عزايزة - جامعة حيفا
رئيس شبيبة ميرتس - ايلن جيلئون
مركز هشومير هتسعير . الفر كويلنر
رئيس حركة الشبيبة العربية - عبد حمزة

البرنامج الفني
فرقة الموسيقى العربية - بقيادة الاستاد سهيل رضوان
فرقة الدبكة والرقص الشعبي - يافة الناصرة بقيادة الفنان رمزي حبيب الله
غناء منفرد - المرشدة كوثر بدران

• قانون تامين الصحة الرسمي • قانون تامين الصحة الرسمي • قانون تامين الصحة الرسمي •

وزارة الصحة

قانون تأمين الصحة الرسمي

يعمل به في إسرائيل ابتداءً من ١ كانون ثاني ١٩٩٥

سلة خدمات الصحة

سلة خدمات الصحة هي تشكيلة خدمات حيوية يلتزم كل صندوق بتقديمها لجميع مؤمّنيه دون اي شرط .
تقدم الخدمات الصحيه المشموله في سلة الخدمات حسب اعتبارات طبيه، بجودة مقبولة خلال فترة معقوله وبعد معقول يمن مكان سكن المؤمن.
الخدمات تقدم في المجالات التالية :

١. تشخيص طبي وعلاج في العيادات في المجالات التالية :

اونكولوجيا	طب النساء والتوليد	جراحة بلاستيكية (باستثناء علاجات وعمليات تجميل)	نفرولوجيا	طب باطني
امراض للمسالك البولية	وراثة	جراحة الأوعية الدموية	** الطب النفسي	طب امراض الفم والفك
اورتوبيديا وجراحة كف اليد	جاسترونترولوجيا (طب الجهاز الهضمي)	جراحة القلب والصدر	كرديولوجيا (طب امراض القلب).	طب امراض الرئة
ايمونولوجيا	** شيخوخة	امراض الاطفال	راديولوجيا - تشخيص (مثل تشخيص وتصوير بواسطة رنتجن، اولترا ساوند، صدى مغناطيسي، طوموجرافيا محوسبة (C.T)	طب العائلة
امراض الحساسية	هيموتولوجيا	جراحة الاعصاب	رويموتولوجيا (طب الامراض المزمنة)	طب الجلد
اندوكرينولوجيا وسكري	تطور الطفل	اعصاب		طب العيون
انف اذن حنجرة	جراحة عامة وجراحة اطفال			طب تاهيلي.

٢. ** الطب الوقائي الشخصي والتثقيف الصحي
تقدم الخدمات عامة من خلال محطات صحة العائلة ("مراكز الامومة والطفولة") وتشمل الخدمات التالية:
فحوصات روتينيه، متابعة وارشاد من قبل طبيب وممرضة للمرأة الحامل، للاطفال، للاولاد والمسنين.
الفحوصات الروتينيه للتشخيص المبكر لمرض السل لمجموعات الخطر من بين المواطنين.
فحوصات للتشخيص المبكر للامراض وللعيوب الخلقية:
فحوصات سائل الرحم للنساء في بداية الحمل من جيل ٣٥ وما فوق، فحوصات لحاملات مرض تي-زاكس، لحاملات مرض التلسيميا في مجموعات الخطر، فحوصات للتشخيص المبكر لدى الرضع لمرض قصور الغدة الدرقية ومرض فنيلاكتا نوريا.
تطعيمات: جميع التطعيمات العادية ، تطعيمات للعلاج الوقائي لمجموعات الخطر.

٣. معالجة:
المعالجة تشمل فيما تشمل معالجة الوالدات والمولودين .
علاج نفسي ، علاج بسيخوجرياتري وعلاج تمريضي للامراض المزمنه.

٤. زيارات بيتيه
زيارات بيتيه من قبل الاطباء.

٥. ادوية
جميع الادويه التي كانت متوفره في صناديق المرضى المختلفة في يوم ٩٤/٤/١.

٦. ** اجهزة ولوازم مساعدة طبية
تشمل اطراف اصطناعيه، جوارب للاجداع ، وسائل سير (اجهزه مشي)، احذيه طبية خاصة، كراسي على عجلات، اجهزة سمع للاولاد والصبيه ، عدسات لاصقة خاصة للاولاد، اعضاء اصطناعيه للثدي وغيرها.

٧. طب الاسنان الوقائي للاولاد
يشمل فحوصات روتينيه ، متابعة وارشاد من قبل طبيب الاسنان ومساعدة طبيب الاسنان للطلاب.

٨. اسعاف طبي اولي
اسعاف طبي اولي ونقل للمستشفى او العيادة

٩. طب تشغيلي
خدمات طبية في العمل

١٠. علاج طبي ونفسي للفطام لمتضرري المخدرات والكحول
خدمات مكوث في مؤسسات وزارة الصحة، خدمات عيادة للفطام داخل البيت.

١١. علاج للامراض الصعبة
علاج لمرضى قصور الكلى المزمن، تلسيميا، التخثر والهيموفيليا.

١٢. زراعة الاعضاء

١٣. الولادة ومعالجة الاخصاب
اخصاب خارج الرحم (I.V.F)

١٤. علاجات في مجال الطب
فيزوترابيا، عيادة اتصال ، المعالجة بالتشغيل وغيرها.

١٥. خدمات طوارىء واسعاف اولي.

١٦. عمليات جراحيه وزراعات في البلاد وخارجها
صندوق المرضى يمول للمؤمنين فيه علاجاً طبياً في الخارج ، بما في ذلك المكوث ، اذا كان العلاج الطبي او العلاج البديل لا يتم في البلاد واذا كانت حياة المؤمن معرضة للخطر اذا لم يتلقى العلاج الطبي.

للحصول على كراسة الشرح في البريد يمكن التوجه إلى هاتف

١٨١١-٠٢٢-١٧٧

٢٤ ساعة يومياً

* لفترة انتقالية لـ٣ سنوات ، الخدمات التي جبيت مقابلها عشية سريان مفعول القانون مشاركة مالية بواسطة صناديق المرضى ، تستمر في نفس شروط الدفع. خلال الفترة الانتقالية تحدد وزارة الصحة اسعاراً موحدة لهذه الخدمات.
** لفترة انتقاليه تستمر وزارة الصحة في تقديم الخدمات بنموذج مشابه للذي كان متبعاً عشية سريان مفعول القانون، من خلال توسيع ملحوظ لحجم الخدمات.

مكتب الصحافة ، مكتب الإعلان الحكومي

قانون تأمين الصحة الرسمي

حق من أجلك - واجب على الدولة

• قانون تامين الصحة الرسمي • قانون تامين الصحة الرسمي • قانون تامين الصحة الرسمي •

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/١/٢٠ — التلفزيون الاسرائيلي

فيلم الجمعة
البيضة والحجر




● معالي زايد

مستطاع مدرس موضوع الفلسفة ينتقل الى العيش في شقة على السطوح. الساكن السابق في المنزل كان يعمل مطببا، وما زال زبائنه يأتون الى المكان لتلقي مساعدة ونصائح طبية لمشاكلهم المتنوعة. مستطاع يستعين بمعرفته في موضوعي علم النفس والفلسفة ويتعلم كيف يستعمل وسائل شعبية معروفة لدى المؤمنين بالغيبيات. وفقط - مع كثير من الحظ - يتحول الى مطبب ذي شهرة في مصر.

المثلون: احمد زكي
معالي زايد
ممدوح وافي
احمد غانم
والفيلم من اخراج: علي عبد الخالق.

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - احاديث فكرية.
٨.٣٠ - كايت وايلي. مسلسل كوميدي.
٩.٠٠ - الفيلم السينمائي «الاشجار الكبيرة».
١٠.٤٥ - والد للموضوع - الحلقة الثانية.
١١.١٠ - عائلة متحابة - والقلب الشجاع.
١٢.٠٠ - تراث - الحلقة الرابعة - مصر وحضارتها.
١٣.٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ - قبل الجندية.
١٤.٠٠ - كونسيرت للصغار.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - من سفر التكوين.
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - عائلات. الحلقة (١٦٤)
١٧.٠٥ - على الشاشة - عرض البرامج العربية.
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ - الاخبار العربية - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ - نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.٠٠ - بسبب الشك. الحلقة الثامنة.
٢٢.٥٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٠٠ - فيلم السهرة «سيدي القانون».

القناة الثانية:

٨.٠٠ - مكان صغير (اعادة)
٨.٣٠ - مع الاقلام.
٩.٣٠ - الحاسوب وانا.
١٠.٠٠ - مسارات - مسابقة بالعربية.
١٠.٢٠ - رجل خالد - مسلسل وثائقي.
١١.٠٥ - الى الامام ايها الاولاد. فيلم.
١٣.٠٠ - مجلة الرياضة العالمية لجيليت.
١٣.٣٠ - افلام للطلاب والمواسرجي.
١٤.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - غبريئيلا.
١٦.٠٠ - الجيليون والشجعان.
١٧.٠٥ - من الرئيس؟.
١٧.٣٥ - هذا هو.
١٨.٢٥ - جمعة حية - برنامج من بيت جيد.
٢٠.٠٠ - السؤال التالي - مع يارون لندن.
٢٠.٤٥ - مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.٢٠ - «المسافر الثامن» (الولايات المتحدة ١٩٧٩)

السبت ٩٥/١/٢١ — التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

١٠.٠٠ - مسلسل صور متحركة.
١٠.٢٥ - اوليفر تويست.
١١.٥٥ - مجلة الفن.
١١.١٥ - حصاد الأثام. الحلقة (٧٩)
١٢.٠٠ - صورة وعشرون سؤالا. مسابقة بالعربية.
١٢.٣٠ - المربية. مسلسل في ثلاثة اجزاء.
١٤.٠٥ - وابها الشرطي احبك - مسلسل بوليسي.
١٤.٥٠ - ستوديا آمال وكمال - عيد الميلاد.
١٥.٢٠ - القطب الشمالي. الحلقة (١١)
١٥.٤٠ - «انتصار مضاعف» فيلم تلفزيوني.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - ليلي نجار تستضيف.
١٨.٣٠ - مساء الخير - اغان ورقص.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - عين لعين. برنامج فولكلور.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - البرنامج الاخباري بالعبرية.
٢١.٠٠ - فيلم «عودة مارتن جره».
٢٢.٥٠ - شيء من الاقلام.
٢٣.١٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٢٠ - اسطورة بيت الغرامي» - مكجرغور. الحلقة (٢١)
٠٠.٣٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ - صباح من البسط - وفيه: رامبو، باور رانجر، جم. البرنامج الذي تختارون.
١١.١٥ - مسألة وقت.
١١.٤٥ - حديث الاصابع.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - «قصة متنقلة في العالم» تلاميذ اسرائيليون في الدار البيضاء.
١٣.٠٠ - شخصيات تاريخية.
١٤.٠٠ - تسعة الى خمسة.
١٤.٣٠ - غبريئيلا.
١٦.٠٠ - شاطئ باراداس.
١٦.٣٠ - خمسة وحميشاه.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - برلمان لندن.
١٨.٠٠ - رافي داك.
١٨.٢٠ - ضفادع النينجا. (الولايات المتحدة ١٩٩١)
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - بابا. الحلقة الثامنة والاخيرة.
٢١.٠٠ - «في اثر الكنز المفقود» - (الولايات المتحدة ١٩٨٤)
٢٣.٠٠ - «ملك الحي» - رواية اسرائيلية.
٢٤.١٥ - شعر.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠) كانون الثاني

١٩٦٦ - انديرا غاندي تصبح رئيسة للوزراء في الهند.
١٩٩٣ - الكنيست تلغي القانون الذي يحظر الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

(٢١) كانون الثاني

١٩٢٤ - وفاة قائد الثورة الاشتراكية فلاديمير لينين عن (٥٤) عاما.
١٩٥٧ - ازمة السويس: الجمعية العامة للامم المتحدة تتبنى بغالبية (٧٤) صوتا مقابل صوتين مشروع قرار افرو اسيوي يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من سيناء.

كلمات متقاطعة
لغز رقم (٢١)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) مدينة اسرائيلية - من الحيوانات - متماثلان.
٢) من حقوق العروس (معكوسة) - لقب ملك ايران سابقا - خراب.
٣) كتاب نثري للشاعر حافظ ابراهيم (معكوسة) - حرف جزم.
٤) من مؤلفات جبران خليل جبران (غير معرفة) - في السلم الموسيقي - حرفان مختلفان.
٥) احسان - افوز - ذل (معكوسة).
٦) يعالج (معكوسة) - «بوم» (مبعثرة).
٧) لا تفطرا (معكوسة) - يجيئنا.
٨) اربط (معكوسة) - بدهنون - قادم.
٩) مانع للحرارة - اعمال ماضية.
١٠) حسم - كارثة.
١١) ارشد - حرب نشبت بين قبيلتي بكر وتغلب - حيي (معكوسة).
١٢) جرّب - امتلاء.
١٣) اغنية لفريد الاطرش - اغنية لفريد الاطرش.

عموديا:
١) شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات.
٢) طلع (للهواء معكوسة) - محارب.
٣) اكلة شعبية (معكوسة) - يوحي.
٤) يعني رجع (للشيك) (بالعامية) - حب - عكس «اربط».
٥) علم مؤنث - شاطئ: سباحة.
٦) من كبار الملحنين المصريين (معكوسة) - من الطيور.
٧) من مؤلفات جبران خليل جبران - من اسماء المعلقات (معكوسة).
٨) علم مؤنث - علم مؤنث (معكوسة).
٩) من الاطراف - اول من وضع اصول النحو العربي (معكوسة).
١٠) صباغ - ابحث - حرف جر.
١١) لجأت - علم مذكر.
١٢) من مؤلفات ابي العلاء المعري.
١٣) من اسماء المعلقات - صاحب مذهب ديني.

حل لغز (٢٠.٩)

افقيا:
١) كازم محمود.
٢) عروة - عطارد.
٣) نير - زيف - بن.
٤) امانة - معين.
٥) نديم - يحن.
٦) يوم - روائب.
٧) سيف - تسريب.
٨) مثير - رتبة.
٩) شق - وصلا - ي. ي.
١٠) الفارابي.

عموديا:
١) عنابي - مشي.
٢) كريم - استقل.
٣) اورا ثمير.
٤) هر - ند - وا.
٥) زهير - مصر.
٦) مدي - موت - لا.
٧) مفرح - اسراب.
٨) ما - عنترة.
٩) وطني حبيبي.
١٠) دعيني - بثير.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة صافيا غائما جزئيا ويبردا. ويستمر على هذه الحال غدا السبت وبعد غد الاحد ايضا. ويتوقع غدا السبت سقوط امطار خفيفة، وخاصة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها ٩ ● تل ابيب وضواحيها ١٦ ● حيفا وضواحيها ١٥ ● ايلات ١٩ ● جبال الجليل ٧ ● المروج الشمالية ١٥ ● جبال المركز والجنوب ٩ ● السهل الداخلي ١٥ ● السهل الساحلي ١٦ ● النقب الشمالي ١٤ ● بحيرة طبريا وجوارها ١٦ ● منطقة البحر الميت والعربة ١٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سنتيمترا و(١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/١/١٩)

العملة	«يتسيغ»
دولار امريكي	٣.٠١٧٠ ش.ج
جنيه استرليني	٤.٧٣٥٠ ش.ج
مارك الماني	١.٩٦٤٤ ش.ج
فرنك فرنسي	٠.٥٦٨٨ ش.ج
فرنك سويسري	٢.٣٣٨٨ ش.ج
دينار اردني	٤.٢٥٤ ش.ج
١٠٠ اسكودوس	١.٨٤٦ ش.ج
١٠٠ ين	٣.٠٠٣٠ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٥/١/١٩ (سحب ٩٥/٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 469505
فاز بسيارة هوندا الرقم 086190
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 734304, 431352, 585557, 109857, 773859, 525454, 201322, 637545, 655785, 823935, 053726, 129989, 607752, 863945, 567403, 394825, 669103, 028824, 654002, 332540, 070426, 527840, 142508, 525265, 639682, 220582
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 15992, 05313, 02899, 09442, 42010, 27417, 96413, 25927, 61435, 39753, 93885, 46470, 19977, 23223, 30873, 53963, 04308, 59020, 36568
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 797, 284, 079, 063,
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 74, 27, 53, 00,
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 25, 57, 49, 51, 35, 79, 85,
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 8

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ٨

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تقرر، ازاء المماطلات الحكومية:

العودة الى الاجراءات الكفاحية اذا لم تنفذ وزارتا المالية والداخلية تعهداتهما بشأن الميزانيات، خلال اسبوعين!

■ الوزارتان مطالبتان بتكليف مكتب مختص لاجراء مسح شامل، واقتراح حلول لمشكلة الميزانيات في السلطات المحلية العربية ■

* لجنة الرؤساء تبحث قضايا المحاكم الشرعية والاوقاف الاسلامية، على ضوء بيان من القاضي احمد الناطور، وتقرر عقد اجتماع خاص مع رئيس الحكومة لبحث الموضوع * دعم معركة اهالي قريتي كراد الغنامة والبقارة من اجل العودة الى بيوتهم واراضيهم * بحث آخر التحضيرات لعقد «مؤتمر المساواة» *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعهم، امس الخميس، في شفاعمرو، العودة الى اتخاذ الاجراءات النضالية اذا لم تكلف وزارتا المالية والداخلية، خلال اسبوعين، مكتباً مختصاً لاجراء مسح شامل واقتراح حلول لمشكلة الميزانيات في السلطات المحلية العربية.

يذكر ان رؤساء السلطات المحلية العربية كانوا قد علقوا اضرابهم الاخير في الصيف الماضي اثر اتفاق ابرم بينهم وبين وزارتي الداخلية والمالية ومركز السلطات المحلية في البلاد، بتعليق الاضراب شرط تحرير الاموال للسلطات المحلية العربية وتعيين لجنة تحضيرية لمتابعة قضايا ميزانيات السلطات المحلية العربية، وذلك من اجل الوصول الى المساواة. وفي حينه تعينت لجنة وتقرر ان تنهي عملها خلال ستة اشهر. ولكن، ورغم مرور اربعة اشهر على عملها فلا يزال ممثلو وزارتي المالية والداخلية يماطلون في اجراء بحث جدي وعميق في قضية ميزانيات السلطات المحلية العربية.

وقرر الرؤساء ارسال رسائل الى وزارتي المالية والداخلية والى مركز السلطات المحلية في البلاد وابلاغها بأن البند الثالث من الاتفاق لم ينفذ. كما قرر الرؤساء انه في حالة عدم موافقة وزارتي المالية والداخلية على تكليف مكتب مختص لاجراء البحث واقتراح حلول لمشكلة الميزانيات في السلطات المحلية العربية، ستقوم اللجنة القطرية للرؤساء باستئجار مكتب خاص بها للقيام بهذا العمل.

هذا وكان رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، قد قدم بياناً عن عمل اللجنة واكد على مماطلة المسؤولين في الوزارات المختلفة في تنفيذ الاتفاق ودعا الى اتخاذ الاجراءات النضالية في حالة عدم تطبيق الاتفاق.

من جهة اخرى، بحث رؤساء السلطات المحلية العربية في الجلسة ذاتها قضايا الشؤون الاسلامية. وقدم القاضي احمد ناطور استعراضاً لوضع المحاكم الشرعية في البلاد ووضعها من ناحية الابنية التي لا تليق بالمحاكم. كما استعرض في بيانه الخدمات التي تقدم للمواطنين ووضع الاوقاف والمساجد والمقابر والميزانيات المخصصة للمحاكم من ناحية الملاكات ومن ناحية الوضع القانوني للمحاكم لتعزيز موقعها القضائي. وقد ظهر في بيان سماحة القاضي ناطور ان الوضع مأساوي جداً، وبحاجة الى كفاح لتغييره. وبعد الاستماع الى بيان القاضي، اجمع الحضور على العمل من اجل تغيير هذا الوضع وتقديم الدعم الكامل للقاضي ناطور. وقرر الحاضرون عقد اجتماع مع رئيس الحكومة للبحث معه في وضع الشؤون الاسلامية. واعداد ورقة عمل حول المطالب التي ستقدم لرئيس الحكومة. كما قرر الرؤساء اقامة مجالس دينية في كل مدينة وقرية عربية شرط ان لا تكون فئوية. وحول هذا الموضوع، اكد رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، ضرورة تصعيد الكفاح من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية. واضاف «ان هناك اهمالاً كبيراً من قبل الحكومة تجاه الشؤون الاسلامية، لذا علينا العمل بسرعة من اجل اخذ حقوقنا».

كما بحث المجتمعون التحضيرات لمؤتمر المساواة، فقدم الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، تلخيصاً لعمل اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر، فقال: «لقد اوكلنا العمل الى ثماني لجان فرعية متخصصة في مجالات مختلفة، للبدء في اجراء دراسات حول قضية المساواة للجماهير العربية على ان يعين موعد انعقاد المؤتمر بعد استكمال التحضيرات». كما قرر المجتمعون عقد جلسة عمل مع رئيس مركز السلطات المحلية، السيد عادي الدار، من اجل متابعة تنفيذ الاتفاق السابق معه قبل انتخابه لمنصبه حول تمثيل السلطات المحلية العربية في مؤسسات مركز السلطات.

هذا وكان آخر موضوع بحثته لجنة الرؤساء قضية عودة اهالي قريتي كراد الغنامة والبقارة الى اراضيهم وبيوتهم بعد ان هجروا منها سنة ١٩٥١. وقدم رئيس لجنة متابعة قضايا مهجري القريتين، الدكتور سليمان ستيوي خوالد، بياناً للرؤساء حول مأساة المهجرين. وقرر الرؤساء دعم مطالب اهالي القريتين بالعودة الى قريتيهم.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع، السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء. وقد شارك معظم الرؤساء في النقاش واجمعوا على القرارات التي ذكرت.

عمر سليمان من المشهد يعترف امام المحكمة في الناصرة انه قتل زوجته



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «نعم. انا قتلت زوجتي.. اننا متزوجان منذ ثماني سنوات ولنا خمسة اطفال، وقعت بيننا مشاكل كثيرة. لقد تكلمت كثيراً مع المحققين عن اسباب وطريقة قتلي لزوجتي، ولا اريد الحديث اكثر عن الموضوع».

بهذه الكلمات ردّ عمر سليمان، من المشهد، المشتبه بقتل زوجته المرحومة خزنة اسماعيل سليمان، يوم ٩٥/١/١٢ خنقاً في بيته، على اسئلة قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، امس الخميس، في اثناء مثوله امام القاضي للبحث في طلب تمديد اعتقاله.

ووافق القاضي غلباز على طلب الشرطة تمديد الاعتقال لمدة ١٥ يوماً الى حين الانتهاء من التحقيق معه واعداد لائحة الاتهام لتقديمها الى المحكمة المركزية في الناصرة.

وكان الزوج قد تسلل الى الاراضي الاردنية، صباح اليوم الثاني من عملية القتل، وتم كشف امره في الجهة الاسرائيلية بعد ساعات من اختراقه الحدود عبر منطقة مليئة بالاشواك، وباتصال مع الشرطة الاردنية القي القبض على الزوج وسلم للشرطة الاسرائيلية، امس الاول الاربعاء. (اقرأ «الاتحاد»، امس الخميس).

● في الصورة، الزوج المشتبه به في الوسط في اثناء احضاره الى المحكمة لتمديد اعتقاله ●

مسألة اعضاء «الشبيبة» المعتقلين تطرح في لقاء بين غوجانسكي وفايتسمان

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرحت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، مسألة اعضاء الشبيبة الشيوعية من منطقة الناصرة المعتقلين حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهم، امام رئيس الدولة، عيزر فايتسمان في لقاء جمعهما، امس الاول الاربعاء.

وكان الحديث في اللقاء تمحور حول المسيرة السلمية والصعوبات التي تعترضها.

وأثارت النائبة غوجانسكي امام الرئيس فايتسمان جملة من القضايا الاجتماعية لا سيما قضايا تتعلق بالجماهير العربية في البلاد.

مقتل ملازم اسرائيلي في تدريب عسكري على الغوص

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف، امس الخميس، عن مقتل الملازم ران حاييم كمحي في اثناء تدريب على الغوص قبالة الساحل الاسرائيلي، جرى امس الاول الاربعاء.

وكان الملازم كمحي وهو جندي في وحدة الكوماندو البحرية المختارة نزل الى الغوص برفقة زميل له. لكن الصلة بينهما انقطعت في مرحلة ما واختفت آثاره.

وشرعت قوات البحرية المعززة باعمال البحث عن الملازم كمحي، واستمرت اعمال البحث طيلة ليل الاربعاء / الخميس الى ان وجدت جثته، امس الخميس.

وقد عيّن قائد سلاح البحرية لجنة خاصة للتحقيق في ظروف مقتل الملازم. ويشار الى ان حوادث التدريب في سلاح البحرية قليلة جدا قياسا بالوحدات العسكرية الاخرى.

الصحفي تومي لبيد يعتذر للنائب صالح طريف

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الصحفي تومي لبيد، اعتذارا للنائب صالح طريف، على ما قاله في البرنامج التلفزيوني الذي يشرف عليه رافي ريشف، واعتبر قولا عنصريا.

وكان لبيد قال في البرنامج حول سلوك النائب يوسف با - غاد (موليدت) بان اول عقاب تلقاه هو كون رئيس جلسة الكنيست التي بحثت امره كان عربيا والمقصود النائب صالح طريف. وهذا ما دفع الاخير الى المطالبة بمنع لبيد من الظهور في التلفزيون ويتدخل رئيس الكنيست للدفاع عن نائبه.

وقد حضر لبيد الى الكنيست بمبادرة رئيسها، بروفيسور شيفح فايس، والتقى طريف واعتذر امامه موضحا انه لم يقصد الاساءة له او لابناء الطائفة الدرزية وانه قصد استنكار سلوك النائب با - غاد!

من ناحيته اعتبر النائب طريف القضية منتهية. وتمنى على الصحفيين والسياسيين ان يحذروا في المستقبل لئلا يتفوهوا باقوال عنصرية.

تعيين د. ماجد الحاج عضوا في مجلس التعليم العالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير التعليم والرياضة البروفيسور، امنون روبنشطاين امس الخميس، عن تعيين د. ماجد الحاج رسميا في مجلس التعليم العالي، خلفا للقاضي يوسف حاج يحيى.

وقال الوزير ان التعيين هو بمثابة مدماك اضافي في سياسة وزارته لتحقيق المساواة بين كل قطاعات المجتمع. واشاد بالدكتور الحاج ونشاطاته لتوطيد العلاقات اليهودية العربية. وهو يمثل - حسب الوزير - الجيل العربي الشاب الذي يجب دمجه على قدم المساواة في جهاز التربية والتعليم والمجتمع بشكل عام.

عودة عامل من حورا الى عمله بعد تدخل النائبة تمار غوجانسكي

● العامل عانى توجها عنصريا من مسؤول في كيبوتس «يوطفاتا» في وادي عربة ● اعتذار خطي من سكرتير الكيبوتس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتذر مدير قسم الارساليات في كيبوتس «يوطفاتا» في وادي عربة للعامل العربي يعقوب العقبي من بلدة حورا، عن تفوهاته العنصرية التي اسمعها للعقبي.

وجاء الاعتذار خطيا في رسالة بعث بها سكرتير الكيبوتس، دنيال يونوفيتش، الى النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، اكد فيها شجب اهالي الكيبوتس بشدة لاي موقف عنصري بشكل عام، واي تصرف عنصري خاصة ضد العرب، وان مدير قسم الارساليات يعتذر ويعرب عن ندمه على ما بدر منه ضد العامل العربي.

وكان يعقوب العقبي، توجه الى النائبة غوجانسكي، هذا الاسبوع، شارحا لها المعاملة العنصرية التي يلقاها من مدير الارساليات آرييه سكورنيك.

وفي اليوم الذي اشتكى فيه العقبي للنائبة غوجانسكي، توجهت فورا الى «الكيبوتس»، طالبة شجب تصرف سكورنيك، وضمان عدم المس بالعقبي واعادته للعمل فورا. واكدت في رسالتها انها ستتوجه الى المستشار القضائي للحكومة للتدخل، اذا لم يضع «الكيبوتس» حدا للتوجه العنصري الذي بدر عن سكورنيك.

تهنئة

اجمل باقة ورد نهديها الى الزميلين

د. اياس ناطور - قلنسوة

د. عماد سخنيني - حيفا

بمناسبة انهاء دراسة الطب في جامعة تل ابيب.

الف مبروك. قدما والى الامام

قيصر كبها

د. كسرى كبها

عين السهلة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع جديدة

دعوة

ندعوكم للاشتراك في اجتماع كادر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جديدة، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم غد السبت الموافق ١٩٩٥/١/٢١ في نادي اميل توما في القرية.

نقاط البحث:

- بيان عن العمل البلدي يقدمه رئيس المجلس المحلي الاخ عفيف كيال.
- بيان تنظيمي من اللجنة التحضيرية.
- بيان من شباب الجبهة.
- نقاش حول البيانات.
- انتخاب سكرتارية جديدة للجبهة، حسب النظام الداخلي.

يشترك في الاجتماع وفد من قيادة الجبهة القطرية.

مع التحيات الاخوية

اللجنة التحضيرية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عين السهلة

ندعو رفيقات ورفاق الحزب لحضور اجتماع الكادر لدراسة رؤوس اقلام مؤتمر المنطقة الـ ١٣ وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٥/١/٢٠ الساعة السادسة والنصف مساء في بيت الرفيق احمد كبها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية القطرية

لقاء حركات السلام في اسرائيل

تدعو انصار ونشيطي حركات السلام والاحتجاج في اسرائيل الى اللقاء العام الذي سيعقد يوم السبت ١٩٩٥/١/٢١ في قاعة «بيتينو» (شارع القدس ٢٩) في حيفا.

- **مدة اللقاء:** من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا.
- **هدف اللقاء:** التباحث واستخلاص النتائج من اجل تقوية المعركة من اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني.
- **يشارك في اللقاء:**

* مندوبون عن جميع حركات السلام والاحتجاج في اسرائيل وشخصيات مستقلة يهودية وعربية.
* وفد فلسطيني رفيع المستوى يضم:
- الدكتور حيدر عبد الشافي.
- الدكتور مرعي عبد الرحمن (ابو فارس) - رئيس اللجنة الخاصة بالمنظمات غير الحكومية في السلطة الوطنية.
- مندوبو جمعية الأرض والمياه.

□ برنامج اللقاء:

- ١٠.٠٠ - ١٠.٣٠ تسجيل وضيافة.
- ١٠.٣٠ - ١١.٤٥ الجلسة الافتتاحية وتشمل:

* كلمة افتتاح من رئيس مجلس الجبهة القطرية النائب هاشم محاميد. (١٠ دقائق)
* مداخلات قصيرة (مدة كل منها ١٠ دقائق) من:
- د. مرعي عبد الرحمن
- مندوب حركة سلام الآن
- الصحفي حاييم بارعام
- مندوب عن جمعية الأرض والمياه
- الدكتور ايلان بابيه

يدير الجلسة: عوزي بورشطاين.

- ١١.٤٥ - ١٢.٠٠ استراحة قهوة وتوزيع المشاركين الى مجموعات عمل.
- ١٢.٠٠ - ١٣.٣٠ النقاش في (٤) مجموعات عمل:

(أ) النشاط المشترك الاسرائيلي الفلسطيني من اجل السلام العادل.
(ب) نشاط حركات السلام في اسرائيل: واقع جديد... أدوات جديدة؟
(ج) حلقة عمل بمشاركة رجال دين.
(د) قضايا العمال الفلسطينيين في اسرائيل.

- ١٣.٣٠ - ١٤.٣٠ الجلسة الختامية وتشمل:

* محاضرة ختامية للدكتور حيدر عبد الشافي
* اوراق العمل من مجموعات العمل
* كلمة ختامية من سكرتير الجبهة - محمد بركة.

- نأمل حضوركم -

دعـــوة

(٧٥) سنة والحزب الشيوعي يكافح بكل صلابة دفاعا عن المظلومين ومن اجل السلام العادل، الاشتراكية، وحقوق العاملين

(٥٠) سنة وشعلة «الاتحاد» تنير طريق الكفاح الجماهيري الذي لا يكل من اجل المساواة، الخير، العمل، السلام العادل

ايها الاخوة

ندعوكم للاشتراك في الحفل الساهر احتفالا بمرور (٧٥) سنة لقيام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، و(٥٠) سنة لجريدة «الاتحاد».

يبدأ الحفل الساعة السابعة من مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١/٢٨ في منتزه الجليل للافراح (قرب محطة بنزين عبلين).

يتخلل الحفل: تحيات قصيرة، تكريم للرفاق القدامى، عشاء، موسيقى، غناء، وبرنامج متنوع.

الدخول حسب بطاقات خاصة

يمكن الحصول على بطاقات دخول من اعضاء الحزب في المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

ملحق
الاتحاد
٢٠ كانون الثاني ١٩٩٥



استمرار المصادرة والاستيطان يهدد بنسف كل ما تحقق!

بيت زرزير وخيار المجلس المحلي المستقل





جمعة ويوم

نظير مجلي

وصفة «دكتورية» للزعامة الوطنية.. في عصرنا الحديث!

● ذات مرة، كان للزعامة الوطنية طريق واضح وشريف، مفروش بالاشواك وبالتضحيات. وكان لها ثمن باهظ.. فتشلّح الوظيفة من الموظف ويقطع رزق العامل الكادح ويخسر راحته وصحته ويمر على كل سجون اسرائيل وزنازينها. ويتعرض للضرب وربما لمحاولات القتل. وكان للزعيم مبدأ واضح، يموت ولا يتنازل عنه. لا يهادن ولا يخادع، لا يكذب ولا يتملق ولا يساير حتى الشعب، ان كان يرى فيه موقفا مغايرا. يقول الحقيقة حتى ولو على قطع رأسه. مبدأه: الوطن اولا.. وسياسته: قول كلمة حق لدى سلطان جائر. ونهجه: الامانة والاستقامة.. وميزته: التواضع والتفاني.

.. هكذا عرفنا في مجتمعنا العربي الفلسطيني في اسرائيل، القائد توفيق زياد. وهكذا عرفنا المطران حجّار والاستاذ يني يني والمناضل عثمان ابو راس والقائد فؤاد خوري والمكافح ظاهر الفاهوم والنقابيين سليم القاسم وجمال موسى وحسن ابو عيشة والدكتور انيس كردوش والمؤرخ الفذ اميل توما والمحامي حنا نقارة والكادح محمد يوسف شريدي والنائب حنا مويس ورئيس بلدية الناصرة محمد يوسف الفاهوم وغيرهم.. ممن فقدناهم، وهناك من امثالهم بعض، ما زالوا على قيد الحياة ونتمنى لهم طول العمر... وقلة الحسرة على الجيل الجديد.

قلنا، ذات مرة، وكلنا الم واسف وحسرة. فمن يذهب لا يأتي الكثير بعده. والباقون من القيادة، او الطموحون الشغوفون للقيادة، يبدون وكأنهم من عالم اخر. لا يختلف عن القيادات الشريفة القديمة بالرؤيا وبالمفاهيم فحسب، بل بكل السمات الشخصية. قيادة تجيز لنفسها كل شيء. ولا يثنيها عن عزمها اي شيء.

❑ ❑ ❑ ❑

ولكن، قبل ان نأتي الى «الزعامة الوطنية» الشغوفة الحديثة، لا بد من ذكر مصادر التشجيع لشغفها..

فنحن اخترنا لنا زعماء اضطراريين. نتيجة للتقسيم الذي اختارته جماهيرنا الواعية اكثر من الوعي نفسه، وكان اختيارها دمقراطيا مئة بالمئة. فمارسنا حرية الانتخاب ليس فقط للزعماء الوطنيين الشرفاء، بل انتخبنا ايضا من يدفع اكثر ومن يرسخ العائلية والطائفية. ومن يراهن على قربه من زلم الحكومة. انتخبنا اناسا امينين، وليس فقط مثقفين. وانتخبنا نصابين ومخادعين وبلطجيين، وليس فقط شرفاء ومخلصين وحضاريين.

فقد تجد زعيما اولا لنا لا يفك الحرف، انتخبناه حلا وسطا كي لا ننتخب قائدا مناسبا من الصالحين، يتأتئ باسمنا في كل اللفتات، عند المعارك يختبئ او يعتذر.. لكنه يرسل صبيا يلقي باسمه التحية. الهيئة التي يقودها، مثلا، تتخذ قرارا بمكافحة ظاهرة العملاء. وتقرر عدة مظاهرات ونشاطات. المظاهرة الاولى يلغيها، لانه كان يومها بردان. والمظاهرة الثانية لا يخطب فيها، لانه لاحظ ان الخطباء كثيرون، والمظاهرة الثالثة يقاطعها ويبعث باعتذار. وفي فحص اولي لاوراقه، تجده هو نفسه وفي بلده يكرم العملاء.

وتجد زعيما ثانيا تاريخه كله مبني على العمالة والتهادن والسمسرة بالارض، وكل ما يخرج من فيه يسجل على اسمنا جميعا.. باسم الشعب كله.

وتجد زعيما ثالثا، يقاطع تماما المظاهرات التي اقرتها هيئته ضد العملاء، لكنه يتفرغ لاقامة مظاهرة امام سفارة يلتسين في تل ابيب احتجاجا على حربه القذرة ضد المسلمين في الشيشان. وتجده هو نفسه كان اكثر المتحمسين لتسلم يلتسين السلطة بدل الشيوعيين الكفرة في الاتحاد السوفييتي.

وتجد زعيما رابعا يلعب على ستمئة حبل، لا يعرف مبدأ ولا قيما. في الصباح يعانق ابا عمار في غزة، وفي المساء يغوص في احضان الاسد، في بداية الاسبوع يطير الى واشنطن وفي المساء يطلب ان يزور العراق، ما يقوله هنا ينقضه في تصريحاته هناك. وبالمناسبة، الجميع يرحب به ويحضنه ويشيد بمواقفه، ولا نقصد الزعماء العرب فحسب، بل ايضا الجمهور الواسع العريض.

وتجد زعيما فاشلا، قاد حركته السياسية الى الهلاك، ثم يتولى تربية الشعب على القيادة.. بمقالات اسبوعية متتالية بروح



ما تعلمناه في بساتين الاطفال.

هؤلاء جميعا وما يحيط بهم يشجع الطامحين الى الزعامة الوطنية من الاجيال الجديدة على الانحراف لاساليب، ان استمرت، لن يبقى لنا سوى استصدار شهادة دفن للزعامة الوطنية الحقة الشريفة.

❑ ❑ ❑ ❑

احد الشغوفين لرأس سلم القيادة العربية في اسرائيل اختار الدخول من بوابة تونس العريضة جدا. فتنقل ما بين ديوان الرئاسة في اورشليم الى باب الرئاسة في تونس الخضراء، ثم غزة الشهباء، وان كانت «فتح» ام الوطنية الفلسطينية، فقد جاءنا من بيت في قمة هرمها.

منذ ان قرر ان فرصته قد حانت، لا تمضي نشرة اخبار واحدة دون ذكر اسمه او تصريح له او قضية طنانة مرتبطة به، ان كان ذلك في اذاعات اسرائيل كلها، او في اذاعات وتلفزيونات اخرى، والصحفيون لا يتعبون معه، فهو يعرف كيف يصل اليهم في كل وقت.

يرتفع اسمه واسهمه مع كل نسمة عليل. ان كان بصق جندي في وجهه، ينشغل العالم اسبوعين. وان شتمه مستوطن عنصري، تتوقف الكرة الارضية عن الدوران لترصد القنوات الفضائية ردود الفعل العالمية على الحدث.

يجعل الدنيا كلها مشغولة فيه. الحكومة الاسرائيلية تذكر اسمه في كل جلسة. والسلطة الوطنية الفلسطينية لا تنعقد الا بعد طرح سلسلة قضايا تدور في فلكه. تجده وسيطا بين «حماس» و «فتح». وبين المتظاهرين وبين الجنود.

كل اثنين وخميس مقابلة تلفزيونية، وكل اسبوع سبع مقابلات اذاعية. ليس مهما ما يقول، انما المهم ان يقول ويعيد ويقول. ليست مهمة المبادئ او القيم ولا المواصفات «القديمة البائدة»، في الاستقامة والتضحيات.. فهذه دقة قديمة، او كما يقول: اكل عليها الدهر وشرب.

.. وهكذا، فماذا يبقى له حتى يقطع الطريق الى الزعامة؟ لسنا نحن وحدنا نسأل، بل هو ايضا، بقي له ان يظهر الفرق بينه وبين الاخرين. وهؤلاء يقسمون الى قسمين، احدهما مثله، وهنا لا توجد مشكلة، فبامكانه اقامة تحالف او تعاون او مشاركة.. ومع سلاح مهم اسمه الدولارات الخضراء. والثاني، وهو المشكلة، افضل طريقة للدفاع عن النفس في وجهه هي المبادرة الى الهجوم. ومن هنا جاء هجومه غير المسبوق ولا المبرر على نواب الجبهة في الكنيست، لدرجة مقارنتهم مع زئيفي. الحجة انهم لم يشاركوا في التصويت على قانون عنصري يمنع مواطني اسرائيل من العمل مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

لم يفحص لماذا لم يشاركوا (كانوا في جلسة طارئة مع رئيس الحكومة، لبحث مواضيع اخرى تهم الجماهير العربية في اسرائيل) وحتى عندما سمع التفسير لم يغير لهجته ولم يتراجع عن هجومه.

❑ ❑ ❑ ❑

وما زلنا في الحديث عن جيل الزعماء الجدد.

اكاديمي يكتشف ان الزعامة الحديثة يجب ان تقتصر على خريجي الجامعات والباحثين. ولكنه يركز دراساته على الطعن في القيادات الجبهوية (التي تضم، بالمناسبة، الكثير من الاكاديميين).

صحفي ينفي وجود قيادة اصلا، فيضرب الصالح بعزا الطالح. ويقزم كل النشاطات والكفاحات الوطنية. ومظاهرة الالوف في الناصرة ضد توطين العملاء، تتحول عنده الى شعار «لا للعملاء» يحمله طفلان، وثلاثة اسطر ممهورة بتصريح جبهوي يستعمله لرفع العتب ودق الاسافين. بل يستعمله ممسحة للمواقف العفنة التي يتخذها ضد جبهته.

زعيم وطني مطمئن الى ان الجماهير الوطنية في جيبه، فيلجأ الى زعماء اصدقاء له من اطر اخرى ليؤازروه في معركته الداخلية لاعادة انتخابه. لا يكترث لافعالهم ولا لسمعتهم ولا يتورع عن الظهور معهم بشكل تظاهري باعتبار ان الوقت يعود الى الوراء، الى سياسة الغاية تبرر الوسيلة.

موظف حكومي «قاعد» على صندوق وزاري، فيصرف منه المال على هواه، لخدمة غرض اساسي هو: المصلحة الشخصية له هو نفسه.

موظف في احدى المؤسسات الوطنية العريقة، تمكن من خلال عمله ان يصل الى وسائل الاعلام المسموعة والمرئية، في البداية «شخصية للمقابلة الصحفية» ثم محررا مباشرا الى جانب محررين اخرين. وعند اول امتحان سقط مفضلا الاسياد الجدد. وداس على الاطار الذي عمل منه اسما. ويبحث اليوم عما هو اكبر واهم للوصول السريع الى زمام القيادة.

.. والامثلة عديدة جدا جدا..

❑ ❑ ❑ ❑

مع هكذا قيادات «مستقبلية»، نحن لسنا بحاجة الى خصوم او اعداء، لان عدونا يكون في داخلنا.

ولكن، يبقى القرار لنا نحن في النهاية، للشعب الذي يرفع ويسقط، يغني ويفقر، يمنح الثقة او ينزعها. فاذا انجر هذا الشعب وراء الموضة واختار له قيادة من هذا النوع، فان مثلنا الشعبي «هيك مزبطة بدها هيك ختم»، سينطبق عليه، ولكن.. هل يمكننا فعلا ان نتراجع الى درجة نصبح فيها «مزبطة» لذلك «الختم»؟!

«انتفاضة الارض» تسلط الأضواء على «خبايا» المصادرات الاحتلالية والاستيطان:

(٧٠) ألف دونم صودرت منذ توقيع اتفاقية أوسلو حتى ١٩٩٤/١٠



● اعمال الاستيطان وبناء المستوطنات مستمرة ●

■ المعدل الشهري للمصادرات في الفترة «من مدريد الى اوسلو» كان (٣٤٦٠) دونما و «منذ اوسلو حتى توقيع اتفاق القاهرة» ارتفع الى (٨٦٣٢) دونما!! ■ الاحتلال صادر، حتى الآن، ما نسبته ٦,٧٣٪ من مجموع اراضي الضفة الغربية!! ■ التخطيط لبناء (٧٧٢٨) شقة سكنية جديدة في المستوطنات «خلال الفترة القريبة»! ■

■ عفيف سالم ■

● هبتان شعبيتان تفجرتا منذ البدء بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الحكم الذاتي الفلسطيني، والمعروفة باسم «غزة واريحا اولا». كانت الهبة الأولى في صيف العام الماضي ١٩٩٤، والتي اطلق عليها صفة «انتفاضة الجياع»، في حاجز ايرز. ومنذ ثلاثة اسابيع تشهد الاراضي الفلسطينية، وبصورة واسعة، في الضفة الغربية «انتفاضة ارض جديدة» وذلك لمواجهة المد الاستيطاني المستمر في العديد من المواقع بالاضافة الى القدس.

«انتفاضة الارض الجديدة» هذه فتحت بالضرورة ملف الاستيطان وتهويد مدينة القدس العربية. فممارسات المستوطنين الهادفة الى توسيع المستوطنات القائمة وكذلك اقامة مستوطنات جديدة وتكثيف وزيادة عدد المستوطنين، وبالتالي اقامة وبناء وتجديد الشقق السكنية، ركزت اهتمام الرأي العام الفلسطيني على هذه الممارسات، التي تحظى بدعم من حكومة يتسحاق رابين، رغم تحفظات وزراء حركة «ميرتس». هذه التحفظات التي تعتبر ما يجري من استيطان نسفا للعملية السلمية الجارية حاليا، وخنوعا لاملاءات قوى اليمين وحركة «غوش ايمونم» الساعية الى نسف اتفاقيتي اوسلو والقاهرة.

لقد اكدت القيادة الفلسطينية حقيقة اساس تقول ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد كثفت من عمليات مصادرة الاراضي، وبصورة واضحة، بعد توقيع اتفاقيتي اوسلو والقاهرة، وذلك في محاولة لفرض الأمر الواقع. وتقول دراسة اعدتها «جمعية الدراسات العربية» في القدس ان المعدل الشهري لمصادرة الاراضي الفلسطينية في الفترة الممتدة من مدريد الى اوسلو اي من اواخر تشرين الاول العام ١٩٩١ وحتى الثالث عشر من ايلول العام ١٩٩٣، كان (٣٤٦٠ دونما) في حين تصاعدت وتيرة المصادرة منذ اوسلو وحتى توقيع اتفاقية القاهرة في ايار العام ١٩٩٤ لتصل الى (٨٦٣٢ دونما). والاستمرار في مصادرة الاراضي سواء لاسباب امنية او عسكرية او استيطانية وصل حتى آب العام ١٩٩٤ الى ما نسبته مصادرة ٦.٧٣٪ من مجموع مساحة اراضي الضفة الغربية المحتلة. ومنذ توقيع اتفاقية اوسلو وحتى تشرين الاول العام ١٩٩٤ تم مصادرة حوالي سبعين الف دونم وتم الاستيطان عل مساحة عشرة آلاف دونم. وترافقت عملية الاستيطان هذه باقتلاع حوالي خمسة عشر الف شجرة مثمرة.

الذرائع والاساليب لنهب الارض

تتم مصادرة الاراضي الفلسطينية بأساليب شتى. ولا تعوز حكومة يتسحاق رابين الذرائع والتبريرات لاضفاء «الشرعية» على هذه الاساليب. وفي هذا السياق يمكن ملاحظة الاساليب التالية، والتي لجأت اليها حكومة رابين بعد اتفاق اوسلو:

* اولا – الاعلان عن مناطق واسعة «محميات طبيعية وغابات». وهذه المناطق في واقع الحال، تشكل احتياطيا استيطانيا في المستقبل من ناحية وهي سابقة تهدف الى منع السلطات الفلسطينية من استخدام هذه المناطق. ومثال على ذلك يمكن الاشارة الى هذه المناطق، التي اعلن عنها «محميات طبيعية وغابات».

١ – «السلفادور الفارسية» – قرب قرية فصايل في لواء الغور ونابلس، بمساحة عشرين دونما.

٢ – «النبي صموئيل» – على اراضي النبي صموئيل والجيب وبيت حنينا وبير نبالا في لواء رام الله (٣٥٠٠ دونم).

٣ – دير رازح على اراضي دير رازح والحدب والجوف في لواء الخليل (١٢٠٠ دونما).

٤ – الشيخ ابو لمون على اراضي بلعين لواء رام الله.

٥ – النبي ابو لمون على اراضي بيت اكسا لواء القدس.

٦ – غابة القوف على اراضي حلحول وبيت كامل وترقوميا وبيت اولى لواء الخليل.

٧ – سلمان الفارسي على اراضي عصيرة القبلية لواء نابلس.

٨ – النبي يانون على اراضي نابلس (٢٦ دونما).

٩ – خريطون على اراضي التعامرة لواء بيت لحم.

والملاحظ ان سريان مفعول الاعلان عن هذه المناطق محميات طبيعية وغابات يبدأ في اواخر تشرين الاول العام ١٩٩٣ وشهر كانون الاول من العام ذاته.

* ثانيا – ايداع مشاريع تنظيم تفصيلية من خلال مكاتب فرعية للجان التنظيم المحلية الموجودة داخل المستوطنات. وقد بدأت حكومة رابين باستغلال هذا الاسلوب بعد توقيع اتفاقية القاهرة والبدء في تنفيذها. وهي على علم مسبق بأن الفلسطينيين ليس بامكانهم دخول هذه المستوطنات لتقديم الاعتراضات خلال شهرين من تاريخ الايداع والاعلان عنه.

وتدعي سلطات الاحتلال المختصة بأن المشاريع التفصيلية الـ ١٥، والهادفة الى توسيع ١٥ مستوطنة قائمة تنفذ اما في اراضي الدولة او في املاك الغائبين. وهذا الادعاء بحد ذاته يطرح السؤال: هل يحق لسلطات الاحتلال استخدام اراضي الدولة، في ظل المسيرة السلمية، ام عليها ان تقوم بتسليمها للسلطة الفلسطينية؟! ثم من المفروغ منه ان المقصود باملاك الغائبين هي املاك الفلسطينيين، الذين هجروا من اراضيهم في اثناء وبعد عدوان الخامس من حزيران. وتتناول المفاوضات الاسرائيلية/ الفلسطينية بالبحث قضية عودة هؤلاء المهجرين.

* ثالثا – شق الشوارع الاستيطانية بدعوى ان هذا الأمر يخدم البنية التحتية للمنطقة من خلال مخطط استراتيجي عام. وحتى الآن اعلنت سلطات الاحتلال عن شق واحد وعشرين شارعا عدا تلك الشوارع الاربعة (الاوتوسترادا) الأمر الذي يعني ليس فقط مصادرة الاف الدونمات، بل، ايضا، تقطيع اوصال الاراضي الفلسطينية بصورة تمنع التواصل الجغرافي الاقليمي بينها، خاصة في الضفة الغربية المحتلة.

ثم اذا كان هدف شق هذه الشوارع هو خدمة البنية التحتية في المنطقة، وفقا لادعاءات سلطات الاحتلال، فلماذا يتم شق هذه



«انتفاضة الارض» تسلط الأضواء على «خبايا» المصادرات الاحتلالية والاستيطان:

الشوارع دون التنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية، التي ستتسلم الضفة الغربية وفق الاتفاقات المعقودة بين الجانبين؟!

* رابعا: اقامة مشاريع استيطانية اقتصادية كالمحاجر والكسارات بدعوى ان هذه المناطق وهذه المشاريع هي ملكية يهودية لافراد. وهذه المشاريع وحدها تشمل حوالي (١٥) الف دونم في الضفة.

* خامسا - مصادرة اراض لاغراض عسكرية.

وحتى الآن تم مصادرة ٧١ دونما من اراضي قطاع غزة لهذا الغرض بالاضافة الى ٨٢٦ دونما صودرت لأغراض شق الشوارع الأمنية لحماية المستوطنات في قطاع غزة.

واذا ما كانت هذه الاساليب متبعة في الضفة والقطاع، فان قضية مصادرة الاراضي في القدس الكبرى هي قضية شائكة ومعقدة بحد ذاتها. اذ يتم فيها استغلال كل هذه الاساليب مجتمعة.

*** «لم ننقض الاتفاقات مع الفلسطينيين»! ***

لقد اكد اللقاء الأخير بين رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ووزراء في حكومته وبين وفد حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو ان هناك اجماعا حول الاستمرار في تهويد القدس وفي توسيع وتكثيف الاستيطان. وهذا الاجماع ينسحب على بعض الاوساط الاسرائيلية، التي تعلن بأنها تعمل من اجل الحفاظ على المسيرة السلمية وضمان عدم خرق اي طرف للاتفاقات الفلسطينية/ الاسرائيلية الموقعة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر يقول يوسي العاد، الناطق الرسمي بلسان «نظرة للسلام» - «مباط لشلوم»: ان اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي لا يضمن اي امر قاطع بخصوص الاستيطان والقدس. هناك البند الخامس الذي يتحدث عن ان البحث والتفاوض حول هذين الامرين سيتم في المرحلة النهائية. وحتى البدء في هذه المباحثات لا يوجد لدى السلطة الفلسطينية اي تفويض او تخويل او صلاحية على القدس والمستوطنات، والمعروف ان هناك مرحلة انتقالية يتسلم فيها الفلسطينيون صلاحيات اخرى عدا هذين الأمرين.

ويضيف يوسي العاد: من الناحية القانونية البحتة لم نلحظ اي خرق اسرائيلي رسمي لاتفاق اوسلو او لاتفاقية القاهرة. وهنا يجب الفصل بين الضفة الغربية وبين قطاع غزة لأنه جرى توقيع اتفاق «غزة واريحا اولا» مصحوبا بالخرائط وبالاتفاق بين الجانبين حول هذا الأمر.

اما من ناحية روحية الاتفاق، يتابع العاد، فالموقف الفلسطيني يتمتع بمنطق سليم.

*** «لا يمكن وقف تطور الحياة» ***

اما الموقف الحكومي الرسمي فيؤكد على ان ما تنفذه الحكومة في الضفة الغربية لا يتعارض مع الاتفاقات الموقعة. اما بخصوص تكثيف وتقوية المستوطنات القائمة فقد اعلن رابين ان «هذا الأمر مشروع، خاصة وانه لا يمكن وقف الحياة وتطورها. فهناك متطلبات حياتية متطورة ومتجددة لا يمكن منعها حتى في المستوطنات، وذلك بشرط ان لا تتم هذه العملية على حساب ميزانية الدولة، وان لا تتعارض مع تعهداتها.

وان قرار الحكومة بتجميد الاستيطان لا يشمل املاك الدولة ولا املاك الغائبين ولا تلك الاراضي التي اقتناها اليهود بأموالهم الخاصة. نحن دولة دمقراطية ولا يمكننا منع اي انسان من التصرف باملاكه وفق ما يراه مناسبا وخادما لمصالحه. كذلك فان القرار المذكور لا يشمل القدس الكبرى».

وقد كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٨ كانون الثاني ١٩٩٥) النقاب عن تفاصيل التقرير السري، الذي سيقدمه وزير الاسكان دافيد بن اليعيزر الى الحكومة في جلستها يوم الاحد القادم. ويتضح من هذا التقرير ان ادعاء رابين بأنه «لا يمكن وقف تطور الحياة» يكلف ميزانية الدولة حوالي ١٦ مليون شيكل في هذا العام



● الفلسطينيون ينتفضون ضد مصادرة أراضيهم واستيطانها ●

وذلك لبناء النوادي والملاعب والمرافق الصحية والتعليمية وحتى الكنس في المستوطنات التي بنيت في فترة حكومات الليكود، والتي اعتبرها رابين «مستوطنات سياسية». هذا عدا ما يقوم به المستوطنون من بناء في المستوطنات باموال التبرعات التي يجمعونها في امريكا واوروبا وحتى في البلاد.

وليس سرا ان السنتين الاخيرتين شهدتا تصاعدا في تطوير الاستيطان. ففي العام ١٩٩٤ خصصت وزارة الاسكان مبلغ ((١٤) مليون شيكل لتطوير البنية التحتية والاسكان في المناطق، وفي العام ١٩٩٥ خصص اكثر من تسعين مليون شيكل للهدف ذاته.

وكان بن اليعيزر قد اعلن في مناسبات عديدة انه سيتم بناء ثلاثين الف شقة سكنية في المناطق، بما فيها القدس خلال السنوات الخمس القادمة ومن المتوقع بناء سبعة آلاف شقة في الفترة القريبة في المناطق المحتلة (انظر القائمة).

المستوطنة	عدد الشقق الجديدة
الون موريه	٣٠
شفي شمرون	٢٥
قدوميم	٣٠٠
عمانوئيل	١٠٠
يكير	٣٠
شعري تكفا	٣٢
القنا	٨٠
اورانيت	٢٠٠
عاليه زهاف	٧٠
عوفريم	٤٠٠
قريات سيفر	٤٠٠
بسجوت	٧٥
جبعات زئيف	١٣٠٠
معاليه ادوميم	٢٢٨٠
بيتار	١٤٦٦
اليعزر	٥٠
افرات	٧٥٠
الون شيفوت	٨٠
بيت حجاي	٣٠
عوتنيئيل	٣٠
المجموع	**٧٧٢٨**

*** الموقف الفلسطيني ***

ليس سرا ان القيادة الفلسطينية حين قبلت بالذهاب الى مدريد، وبالتالي حين وقعت اتفاقيتي اوسلو والقاهرة كان هدفها وقف عملية مصادرة الارض وتهويدها. لكي لا تكون في وضع مستقبلي لا تجد ما تفاوض عليه. وتقول القيادة الفلسطينية ان «المسيرة السلمية مبنية على اساس قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨، وعلى مبدأ مبادلة الارض بالسلام. هذا بالاضافة الى تعهد راعيي المؤتمر الدولي امريكا وروسيا، وبالذات امريكا، فيما يتعلق بالاستيطان واستمراره والموقف من القدس. كذلك فقد اتخذت الحكومة الاسرائيلية برئاسة رابين قرارا بتجميد الاستيطان. وذلك للحصول على الضمانات المالية من الادارة الامريكية. اما بخصوص القدس فلدينا رسالة من وزير الخارجية، شمعون بيرس، والتي يعلن فيها التزام الطرف الاسرائيلي بعدم احداث اي تغييرات في الوضع القائم في المناطق المحتلة بما فيها القدس.

اما فيما يتعلق بتقوية البنية التحتية للمنطقة فهو جزء من التعاون الاقتصادي والمستقبلي والحالي بين الجانبين. ولا يمكن ان ينفرد الطرف الاسرائيلي بقراراته في هذا الشأن بدون التنسيق والاتفاق معنا. ومجرد استفراد الطرف الاسرائيلي بمثل هذه الأمور يلقي بظل كثيف من الشك على الهدف النهائي من المفاوضات».

والحقيقة الطاغية على السطح ان المفاوضات حول مستقبل ومصير المستوطنات ووضعيتها قد بدأت فعلا، منذ البدء في تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق المعروف باتفاق «غزة اريحا اولا».

*** قضايا اخرى ***

مما لا شك فيه، وهذا ما كنا قد اكدناه مرارا، ان اتفاقيتي اوسلو والقاهرة تحويان العديد من الخروق، التي تمكن حكومة رابين من التسرب من خلالها. الا ان الجانبين يعلنان طول الوقت عن التزامهما باحكام ونص وروحية هاتين الاتفاقيتين. ومن الواضح ان الخطوات لفرض الأمر الواقع، التي تتخذها حكومة رابين، تتعدى في اهدافها تقطيع اوصال الاراضي الفلسطينية ومنع تكاملها الجغرافي، وتحويلها الى كانتونات معزولة. فمثل هذه الخطة تهدف، ايضا، الى الاحتفاظ بمصادر المياه الجوفية لكي تستمر اسرائيل في الاستفادة من احتياط هذه المصادر. وكذلك ربط مصير ومستقبل الدولة الفلسطينية العتيدة باسرائيل في العديد من المجالات الاقتصادية.

كذلك هناك قضية الاسرى الفلسطينيين والانتخابات والانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية. وكلها قضايا مصيرية هامة تتعلق بمستقبل الشعب الفلسطيني وهذه كلها قضايا معلقة حتى الآن، وتعالجها اسرائيل بالتسويف المستمر الأمر الذي ادى الى تفجر انتفاضة الارض الحالية. ودفع بالعديد من القوى المؤيدة للمسيرة السلمية من بين الفلسطينيين الى المطالبة بوقف المفاوضات. اذ لا يمكن، كما تقول حنان عشراوي، ان نستمر في التفاوض «حول امور اجرائية وادارية، مع اهميتها، في الوقت الذي يتم فيه تغييب القضية الاساس قضية الارض. ان استمرار هذا النسق من التفاوض يعني، بهذه الصورة او تلك، اضفاء الشرعية على استمرار الاحتلال واستمرار قضم الاسس لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة».

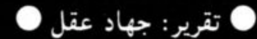
رغم الازمة «التي لا تقتصر على دولة واحدة او منطقة او قارة، بل هي ازمة عامة»:

«السي. جي. تي» تقود كفاحا نقابيا هاما في فرنسا!

*** «المستقبل هو للحركة العمالية، لاننا نعتقد بان هذه الازمة هي من معالم المرحلة»! * خمسة ملايين عاطل عن العمل في فرنسا.. ومشكلة اقتصادية - اجتماعية حادة * عدد الاعضاء في «السي. جي. تي» انخفض، خلال السنوات الثلاث الاخيرة من مليون و(١٠٠) الف الى (٦٠٠) الف! ***



● ديديه كاريوف ●



● «الازمة في النقابات العمالية لا تقتصر على دولة واحدة او منطقة او قارة معينة، بل هي ازمة عامة تصيب الجميع. وهذه الازمة ليست مرتبطة بالمضامين الاساسية والايديولوجية التي تقوم عليها النقابات، بل باسباب يفرضها الواقع الاقتصادي والسياسي القائم اليوم في العالم» - هذا ما صرح به النقابي الفرنسي ديديه كاريوف رئيس دائرة العلاقات الخارجية لمنطقة الشرق الاوسط والدول العربية في «الاتحاد» العام للنقابات الفرنسية» (سي. جي. تي) خلال لقائي معه في مقر النقابات الفرنسية في باريس، حيث تحدث واستعرض اوضاع العمل النقابي في فرنسا والعالم، والازمة التي يتعرض لها هذا الجانب الهام من التنظيم العمالي في العالم.

وعن المستقبل قال د. كاريوف «المستقبل هو للحركة العمالية. ونحن نعتقد ان هذه الازمة هي من معالم هذه الفترة، وعلينا الا ننسى اننا على عتبة القرن القادم، وامامنا الكثير من المهام لتصحيح الاخطاء وتطوير الامور الجيدة، والاهتمام بالجوهر الذي يضمن التضامن العمالي، والصيغ الكفاحية المناسبة للعصر القادم».

*** فرنسا تعيش ازمة اقتصادية خانقة ***

فرنسا.. بلاد الحضارة والجمال، وعاصمتها باريس بمبانيها التاريخية والحديثة، ترزح في الاونة الاخيرة تحت عبء ازمة اقتصادية خانقة وفي جميع المجالات، الزراعية والصناعية. ويكفي ان نذكر الرقم الرهيب لعدد العاطلين عن العمل في فرنسا اليوم، كما ذكره لي المضيفون في «السي. جي. تي» وفقا للاحصائيات الرسمية لنعرف مدى عمق الازمة وسوداويتها، فهناك خمسة ملايين عاطل عن العمل، تقذفهم الى سوق البطالة القطاع العام، مما ادى الى وقوع ازمة اجتماعية قاسية في المجتمع الفرنسي، كان لها ابعاد ايضا على التنظيمات النقابية والعمالية، وقيام ارباب العمل باستغلال هذا الوضع لتخفيض الاجور وضرب الانجازات العمالية.

*** السي. جي. تي - اكبر تجمع نقابي في فرنسا ***

اتحاد النقابات الفرنسية (C.G.T) تأسس قبل مئة عام من قبل الشيوعيين الفرنسيين وحلفائهم من القوى التقدمية في فرنسا. و«السي.جي.تي» هو اكبر تجمع نقابي عمالي في فرنسا.

وهناك نقابات اخرى اصغر منه مثل «الاتحاد الدمقراطي للعمال» (c.f.d.t) وقوة العامل (f.o) والنقابات الكاثوليكية وهي نقابة صغيرة ومحدودة النفوذ.

الازمة الاقتصادية التي ذكرناها ادت الى تقليص تأثير قوة النقابات الفرنسية، وخاصة «السي. جي. تي» وعن ذلك الوضع عرفنا ان عدد الاعضاء في «السي. جي. تي» كان مليونا ومئة الف عضو قبل حوالي ثلاث سنوات، واليوم انخفض العدد الى (٦٠٠) الف عضو. وعندما حاولنا الاستفسار عن مجمل الاسباب لهذا الهبوط قيل: اول الاسباب هو سياسة الخصخصة التي انتهجتها الحكومة الفرنسية والفصل الجماعي الذي رافقها، خاصة في صناعات الحديد والصلب.

اما السبب الثاني فكان الازمة الاقتصادية الحادة التي تسود البلاد والتي ادت الى وجود خمسة ملايين عاطل عن العمل منهم (٣,٢) مليون عامل مسجل في مكاتب مصلحة الاستخدام، وحوالي مليونين غير مسجلين، لانتهاء فترة رسوم البطالة، او لانهم من العمال الذين لا يستحقون هذه المخصصات خاصة من قطاع الشباب والنساء الذين فقدوا الامل في التسجيل في هذه المكاتب لعدم توفير اماكن عمل لهم.

والسبب الثاني لهبوط عدد الاعضاء، هو التغيير الذي حصل في السنوات الاخيرة في مبنى الصناعات المحلية، حيث جرت عملية توزيع لهذه الصناعات، بدلا من التركيز، ونقل صناعات المجتمع الواحد لعدة مصانع يعمل في الواحد منها ما بين ١٠ - ٥٠ عاملا مما يفقدهم القوة الجماعية، وبذلك لا ينتظمون في النقابات ويخافون من ارباب العمل.

والسبب الرابع هو «سبب ايديولوجي» فبعد ما حدث في المعسكر الشرقي، والازمة التي حلت هناك، فقد عدد من اعضاء «السي. جي. تي» ثقتهم بالتنظيم النقابي والوحدة العمالية. وبكلمات اخرى الازمة العالمية، اثرت ايضا على الصعيد المحلي الفرنسي.

والسبب الخامس هو تعدد النقابات العمالية في فرنسا، الامر الذي يؤدي الى ضعفها جميعا. وبدل ان تكون موحدة في نطاق نقابة عامة (مثل الهستدروت في اسرائيل) فهي موزعة. وهذا يؤدي الى ضعفها وخلق اجواء من المنافسة تعود في كثير من الحالات بالسلب على الهدف الاساسي، الا وهو حماية مصالح العاملين التي تحتاج الى الوحدة، خاصة وان ارباب العمل موحدون في اطار واحد مما يعطيهم القوة.

*** رسوم التنظيم موحدة ***

وعن رسوم التنظيم النقابي، يقولون في «السي. جي. تي» ان نسبة ما يدفعه العامل من دخله الشهري كرسوم تنظيم مهني هي ٨٥٪ - ٩٥٪ وفقا للفرع الذي يعمل فيه وما شابه ذلك. وهذه النسبة من رسوم العضوية توفر للعضو في النقابة الفرعية والعامة الحماية النقابية واتفاقيات العمل وزيادات الاجور، وخدمات اخرى ثقافية واجتماعية اخرى. فالعضوية لا تقتصر على الجانب النقابي فقط.

*** السي. جي. تي تخوض معارك شديدة لصالح العاملين ***

تجري هذه الايام في فرنسا عدة نضالات عمالية نقابية تقودها نقابات «السي. جي. تي» وتتمحور في عدة اتجاهات. لكنها ذات طابع نضالي قوي، وباتجاه توحيد جميع قوى العاملين، وحتى النقابات والمنظمات العمالية الاخرى، حيث تجري عمليات احتجاجية وتظاهرات ضد مشاريع الخصخصة، واخرها كان في مصانع السيارات «رينو» وسبقها في شركة الطيران «ايرفرانس».

وهناك اتجاه اخر لهذه النضالات يتعلق بالقضايا والانجازات التي حققها العاملون في مجال الضمانات الاجتماعية والتأمين الصحي، وحقوق التقاعد، حيث تحاول الحكومة ضرب هذه الانجازات والغاء قسم منها. وقد بادر المسؤولون في السي. جي. تي الى خطوة هامة في هذا المجال حيث توجهوا الى باقي النقابات العمالية والمنظمات للوقوف معا ضد نية الحكومة ورئيسها المحافظ، لضرب الانجازات العمالية. وبالفعل لقي توجههم هذا استجابة لدى النقابات الاخرى، وسيقومون بتنظيم عمل مشترك في مختلف انحاء فرنسا في بداية الشهر القادم في يوم اطلق عليه اسم «يوم الكفاح الوطني» ودعوا كل معارض لهذه السياسة الى المشاركة في النشاط ويتوقعون مشاركة الملايين.

وهناك قضية اخرى يتعاون فيها مختلف النقابيين من النقابات المختلفة وبمبادرة «السي. جي. تي» وهي قضية البطالة. وهذا النشاط يجري تحت شعار «من اجل العمل للجميع».

*** ظاهرة نقل المصانع ***

الموضوع المهم الذي اصبح يشكل احدى ظواهر العصر الحديث يتعلق بنقل العمال من مكان لاخر، ونقل المصانع او افتتاح فروع لنفس الشركة في عدة دول، وتشغيل العمال في الشركة نفسها بشروط مختلفة، ضمن الشركات الدولية، ذات الفروع في دول العالم، حيث يجري استغلال العمال. وقد استطاع القائمون على النقابات الفرنسية ان يشاركوا النقابات الانجليزية في احد هذه النضالات المشتركة، لشركة لها فروع في انجلترا وفرنسا، وكان لهذا النضال طابع ايجابي واكد ان بامكان الحركة النقابية ان تنسق نضالاتها عالميا للوقوف امام ارباب العمل ومحاولاتهم لنقل الصناعات من دولة لاخرى لاستغلال الايدي العاملة فيها.

*** ظاهرة اغلاق المصانع ونقلها الى اوروبا الشرقية ***

ويؤكد المسؤولون في «السي جي تي.» ان اوروبا تعاني من ظاهرة جديدة، حيث يقوم ارباب الصناعات الاوروبية، بنقل خطوط في المصانع المختلفة الى اوروبا الشرقية، حيث توجد البنية التحتية الجيدة للصناعة الحديثة من جهة، وتتوفر تكاليف الانتاج الرخيصة من جهة اخرى، خاصة الايدي العاملة، ويطلقون على هذه العملية «هجرة الصناعة الى الشرق».

والاسوأ من ذلك ان بنية العمل النقابي المنتظم في شرق اوروبا انهارت بعد انهيار السلطة هناك، وهذا ادى الى استفراد ارباب العمل بالعمال واستغلالهم بشكل بشع هناك خاصة وان الازمة الاقتصادية حادة جدا والبطالة والفقر ينتشران. لكن «السي. جي. تي» لها علاقات مع ما تبقى من التنظيمات النقابية وتقوم بالتنسيق معها من اجل الوقوف امام ارباب العمل وحماية مصالح العاملين. لهذا اقاموا قسما لتبادل المعلومات مع النقابات في الدول المختلفة، حول شروط العمل، مكانة الشركات، والاتفاقيات معها، للاستفادة منها عند عقد اتفاقيات العمل والاجور.

*** الاتفاقيات الخاصة ومحاربتها ***

ظاهرة اخرى تؤثر على عمل النقابات هي قيام الشركات بتشغيل ارباب العمل باتفاقيات عمل خاصة، مما يعني فقدان الحماية النقابية، وتعرض العامل لاستغلال اصحاب العمل، ليس بالمفهوم المالي، بل من ناحية الشروط الاجتماعية، والضمان الاجتماعي والتقاعد وما شابه، وتخوض الـ «سي جي تي» هذا المجال معركة شديدة من اجل حماية العمال وتعميق الوعي النقابي لديهم، ليرفضوا العمل على اساس الاتفاقيات الخاصة واغراءات ارباب العمل.

والقضية الاخرى التي لا تقل اهمية والتي تحتل مكانة هامة في نضال الـ «سي. جي. تي» تتعلق بالوقاية والامان في اماكن العمل، فالحديث يدور عن عمل العاملين في صناعات ذات اشعاعات مختلفة، تشكل خطرا على الجسم، وعلى صحة العامل، وقد تعرض للشلل في بعض الحالات، وتقيم السي. جي. تي. الدورات للعاملين في هذا المجال، ويعكف المسؤولون فيها على ضمان الوقاية والامان للعاملين في اماكن العمل حتى في اتفاقيات العمل في فرنسا.

ويجري في هذا المجال ايضا متابعة «نشاط» الشركات فيما يتعلق بالفضلات الاشعاعية، والمواد السامة، واين يجري تخزينها، ويجري ايضا متابعة الموضوع مع نقابات خارج فرنسا في حالة قيام هذه الشركات بارسال هذه المواد الخطيرة الى الخارج واستخدام عاملين للعمل في محيطها مما يعني تعريض حياتهم للخطر. وقد تحدثوا عن انهم نجحوا بافشال عدة محاولات لتشغيل عمال في افريقيا بمثل هذه المواد التي تم شحنها من فرنسا الى افريقيا بالتنسيق مع النقابات المحلية هناك. وفي احدى العمليات قام عمال احدى الشركات من اعضاء الـ «سي. جي. تي»، برمي مواد كانت سترسل الى افريقيا في عرض البحر، احتجاجا على سياسة الشركة، كل ذلك بتوجيهات من قادة «السي. جي. تي» وقسم الوقاية والامان فيها.

*** مشكلة العمال الاجانب ***

فرنسا دولة يؤمها العمال الاجانب خاصة من دول شمال افريقيا والمغرب العربي، عددهم اكثر من مليوني عامل في السي. جي. تي انتبهوا لهذه القضية منذ بدايتها واقاموا قسما للعمال الاجانب داخل اتحاد النقابات ليقوم برعاية العمال الاجانب والمحافظة على حقوقهم، لمنع استغلالهم من قبل ارباب العمل، وليكونوا عمالا منتظمين، في اماكن العمل، لهم نفس الحقوق التي يتمتع بها العامل الفرنسي، ويحصلون على نفس الاجور، واكد د. كاريوف بان هذا القسم هو احد اهم الاقسام في الـ «سي.جي.تي»، لانه يقوم بعمل مضاعف، فمن خلال ضمان حقوق العمال الاجانب، واحقاق حقوقهم، يتم حماية العمال الفرنسيين، ولا تنتشر اجواء العداء بينهم في مكان العمل الواحد. ويكفي ان نذكر هنا ان احد العمال المغاربة الذي يعمل في مجمع السيارات «رينو» وهو منظم في السي.جي.تي تم انتخابه رئيسا للجنة العمال في الشركة من قبل العمال الفرنسيين والاجانب، والحديث يدور عن مكان عمل يعمل فيه اكثر من عشرة الاف عامل.

*** اجر الحد الادنى في فرنسا: خمسة آلاف فرنك ***

بدون شك ان هذا التاريخ الحافل من الكفاح النقابي في فرنسا بقيادة الـ «سي.جي.تي» ادى الى احراز انجازات هامة لجمهور العاملين، خاصة في مجال قوانين العمل وشروط العمل، ويكفي ان نذكر ان اتفاقيات العمل تضمن اسبوع عمل من خمسة ايام، وفي بعض الاماكن ٣٥ ساعة عمل في الاسبوع، كذلك موضوع اجر الحد الادنى، لا توجد «بريميا»، ولا غيره، واجر الحد الادنى قبل الضرائب يصل الى خمسة آلاف فرانك (حوالي ثلاثة آلاف شيكل). وهذا يضمن للانسان العامل في فرنسا ان يعيش بكرامة.

لكنهم في الـ «سي.جي.تي» يقولون ان احدى المشاكل التي تواجههم اليوم في موضوع إعادة الاعضاء الى صفوفهم، هي ان العامل غير المنظم، يحظى بنفس الزيادات التي يحصل عليها العمال المنتظمون بعد نضال نقاباتهم، وهم يحاولون اليوم ايجاد الحل لهذه المشكلة التي تؤثر على قوتهم ايضا.

رغم المشاكل المذكورة الا ان قوة اتحاد النقابات الفرنسية - «السي.جي.تي»، لا يمكن لاحد في فرنسا او اوروبا انكارها. وكل تجمع نقابي عمالي، يأخذ بالحسبان رأي وموقف النقابات في الـ «سي.جي.تي»، لانها تنطلق من مصلحة العاملين، من المبدأ الطبقي، ومن شعار «يا عمال العالم اتحدوا»، ويقول ديديه كاريوف: «نحن نقوم اليوم باجراء تغيير جذري في المبنى والمفاهيم، رغم المشاكل والمصاعب التي خلقها موضوع فقدان قسم من الاعضاء، لكن هناك توجه لان تكون الـ «سي.جي.تي» ثورية اكثر، مستقلة اكثر، دمقراطية بشكل عملي، وتعميق الارتباط بجمهور العاملين والدفاع عن حقوقهم، رغم النقاشات الجارية، فهذه النقاشات، في اطار الاجتهادات الفكرية لما هو افضل».

الآراء منقسمة: بين الأهالي وبين المجلس الاقليمي، من جهة، وبين

مجلس محلي مستقل

*** في الزرازير: (٦٥٠٠) مواطن يشكلون (٣٤٪) من مجمل عدد السكان التابعين للمجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» * قسم من الأهالي يطالب باقامة مجلس محلي مستقل وقسم آخر يعارض... ولكل أسبابه! * وزارة الداخلية ستفحص الموضوع ***

*** تقرير وتصوير: آمال شحادة ***

● النقاش الدائر هذه الايام في بيت زرزير من اجل اقامة مجلس محلي مستقل، يحمل في طياته مسحة من التوتر والخلاف، ان كانت بين الفئات التي تطالب باقامة المجلس وبين المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» الذي تتبع له هذه المنطقة، او بين المواطنين انفسهم داخل الزرازير. وكلما دخلت الى المنطقة اكثر كلما واجهت احتداما اكبر للخلافات في وجهات نظر الأهالي بشكل اعمق، علما بأن الجميع متفق على ان اقامة المجلس حق شرعي لهم كبقية مواطني هذه البلاد.

* (٣٤٪) من سكان المجلس الاقليمي *

بيت زرزير، تقع بالقرب من نهلال على مساحة ارض تبلغ (٣٦٠٠) كيلومتر مربع، ويسكن فيها حوالي (٦٥٠٠) مواطن يشكلون ٣٤٪ من السكان التابعين للمجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل»، وهي النسبة الأعلى بين الكيبوتسات والمجمعات التابعة للمجلس (٣٣٪ كيبوتسات، و١٤٪ مجمعات جماهيرية، و١٩٪ قرى تعاونية - موشافيم). وتضم بيت زرزير اربعة تجمعات سكنية، قسمت حسب العشائر، وهي: الغريفات والمزاريب والهيب ابو صياح والجواميس.

حال دخولك الى المنطقة، تشعر، لأول وهلة، انك تمر في شوارع منظ
ستوصلك الى المنطقة التي تبغي الوصول اليها بدون اية مشكلة. ولكن
سرعان ما تكتشف حقيقة اخرى.. فلا لافتة تهديك الى قرى المنطقة و
رصيف يفصل بين السيارات والمارة. والشوارع الضيقة تضطرك ال
الانحراف عن الشارع يمينا لتعطي المجال للسيارة المقابلة..

منذ سنة ١٩٦٨ وهذه القرى تابعة للمجلس الاقليمي «عيم
يزراعيل». وخلال ٢٧ عاما، حاول المجلس تقديم الخدمات لضما
الخدمات الحياتية الأولية للمواطنين، وتطورت الأمور ببطء. ولكن من
شهر توجه بعض الأهالي بعدة طلبات الى المسؤولين في الحكومة ورئيس
المجلس الاقليمي، مولا كوهين، يطالبون فيها باقامة مجلس محل
مستقل. وبعد غد الاحد سيقيمون تظاهرة رفع شعارات امام ديوان رئيس
الحكومة. وفي يوم أمس الخميس عقدوا مؤتمرا صحفيا لاطلاع الجمهو
على وضعهم وطلباتهم في حين دعا رئيس المجلس الاقليمي الصحفي
الى لقاء معه، اليوم الجمعة، لاطلاعهم على «الانجازات التي حقق
المجلس للمناطق العربية»، علما بأن المجلس لا يعارض اقامة المجلس
المستقل. وكما جاءنا من الناطقة بلسان المجلس، ايلانا ايلات، فا
الرئيس، وتلبية لرغبة الأهالي توجه الى وزارة الداخلية لدراسة طلبه

الأهالي أنفسهم، من جهة أخرى، حول:

لبيت زرزير (؟!)

وقامت الاخيرة بتعيين لجنة تحقيق لبحث هذا الطلب.

* وعود متكررة... ولا تنفيذ! *

ورغم هذا الاعلان الصريح، الا ان عددا من الأهالي اكدوا لنا انهم غير مقتنعين بالنية الصادقة للمجلس الاقليمي ووزارة الداخلية لتحقيق استقلاليتهم.

ويقول السيد حافظ مزاريب، رئيس اللجنة المحلية، الذي عين منذ فترة وجيزة: «لقد سمعنا هذه الوعود منذ فترة.. وتكررت مرات عديدة. لكنها بقيت، في نهاية الأمر، حبرا على ورق. ولم ينفذ طلبنا. وعليه، سنستمر في معركتنا حتى نجد حقيقة ملموسة».

والسيد مزاريب، هو واحد من المواطنين المتحمسين لاقامة المجلس ويطرح امامنا المشاكل التي دفعت بهم الى هذه المطالبة فيقول: «اننا نفتقر الى العديد من الأمور الأساسية، منها مشكلة المجاري التي لا تتوفر الا في منطقة الغريفات. وينقصنا ملاعب كرة القدم والنوادي والحضانات ودور خاصة للمسنين وعيادة كاملة لصندوق المرضى».

ويضيف قاسم محمد غريفات (ابو سلطان) الذي يعمل مركزا للقرى العربية في مجلس العمال في «رمات يشاي»: «خذي مثلا عيادة صندوق المرضى. منذ سنوات ونحن نطالب بوضع اسقف خارجية لتحمي المرضى واهاليهم. فعندما تكون العيادة مليئة لا تتسع في داخلها لاكثر من (١٥) مريضا للانتظار. فيضطر البقية للانتظار في الخارج، اضافة الى انه يعمل فيها ثلاثة اطباء وموظفتان كلهم يهود. والاطباء يعملون بشكل جزئي، كل حسب اختصاصه. فالطفل مثلا في عرب الزرازير ممنوع ان يمرض الا يوم الأحد، لانه في هذا اليوم فقط يحضر طبيب الاطفال وفي بقية الأيام يكون هناك طبيب عام فقط. ومن يحتاج الى فحوصات مخبرية مستعجلة عليه ان يتوجه الى العفولة».

* الوفاة في يوم ماطر... مشكلة!! *

فقلة النوادي مثلا تجعل الشباب يتوجهون لقضاء وقتهم في ساعات المساء خارج البلد، ونشعر بالفترة الأخيرة بأن بعضهم يتجه نحو تصرفات لا ندري كيف سيكون مصيرهم بسببها. وهذا الأمر يساعد على انحراف الشباب. فنحن نعلم مثلا بوجود ستة تجار مخدرات وهناك من يعتقل بتهمة السرقة.. ويبقى، كما يقال، المخفي اعظم».

وكما هي مشكلة البطالة في كل المناطق، كذلك في الزرازير. العمال يتوجهون للعمل في المجيدل ورمات يشاي وحيفا والمناطق المجاورة، وخاصة في مجال البناء والزراعة. والفتيات يعملن في مشاغل للخياطة ومصانع للدجاج او في الزراعة. «قليل جدا من الشباب والفتيات يعملون في المكاتب، حتى في عيادة صندوق المرضى تعمل موظفتان يهوديتان. وفي المجلس الاقليمي حيث نشكل النسبة الاكبر من السكان لا يعمل احد منا». يقول ابو سلطان.

* «عمال» - عمر قصير وانجازات هامة... ولكن! *

المكان الأكثر بروزا في استيعابه لشبان وشابات من العشائر الاربع، والذين يقضون ايامهم بعلاقات جيدة هي مدرسة «عمال» الشاملة في الزرازير. هذه المدرسة تعتبر مولودا حديثا (٧ سنوات فقط) لكن هناك اجماعا بين كل من قابلناهم على الانجازات التي حققتها. وكانت حصلت قبل ثلاث سنوات على جائزة المدرسة الممتازة بين العرب واليهود. مدير مدرستها الاستاذ يوسف غريفات، الحاصل حديثا على الدكتوراة في التربية، يعيش هو الآخر هموم ابناء بلده. ونستطيع القول، حسب ما أكد لنا كل من التقيناه في جولتنا هناك، بأنه نجح في ايجاد علاقات حميمة ومرضية بين أبناء جميع العشائر من خلال العمل مع طلاب مدرسته وعددهم (١٠٢١) طالبا موزعين على (٣١) صفا يتلقون التعليم من (٦٧) معلما ومربيا.

وفي المدرسة ستة فروع دراسية هي: البيولوجيا و«الأدبي» والحسابات والكهرباء والالكترونيكا والأزياء. ولأول مرة يدرس عدد من الطالبات (٧ طالبات) في مجال الالكترونيكا.

هذا الحديث عن المدرسة وانجازاتها له اسبابه. فالمدرسة تشكل اليوم مركز الجدال بين اهالي الزرازير الذين يطالبون باقامة المجلس وكذلك المعارضين. فكلهم يريدون الحفاظ على هذه المدرسة وتقديم المساعدات لها لرفع مستواها. السيد قاسم غريفات (ابو سلطان) احد اكثر المتحمسين لاقامة المجلس، يقول: «خوفي الوحيد للمستقبل، فيما لو حصلنا على المجلس، هو مصير هذه المدرسة، اذا كنا نستطيع تقديم



● حافظ مزاريب ● ● قاسم غريفات ● ● يوسف غريفات ●





● توفيق غريفات ●

● براكيتان (كرافانيم) - نواد لشباب بيت زرزير ! ●



● المقبرة ... موقعها يشكل مشكلة في دفن الاموات ●

ونتوجه نحو العيادة التي تفتقر لأي نوع من التنظيم الخارجي لمدخلها الذي تحيطه الأتربة من كل الجهات. ونجد بالقرب من العيادة براكيتين (كرفانيم) هي نواد للشباب. وقد طيرت العواصف الأخيرة أسقفهما.. وفي طريق عودتنا نصادف بعض طلاب المدرسة المجاورة في طريق عودتهم الى بيوتهم.. ليس بعيدا عن خطر السير والسيارات. وفي منطقة ليست بعيدة نجد المقبرة التي تقع في منطقة بعيدة عن الشارع ويفصلها عنه شارع ترابي يصعب على السيارة دخوله حتى في طقس مشمس، بدون مياه مطر ولا وحل.

ويقول ابو سلطان: «اذا صادف وتوفي احد السكان في يوم ماطر، يكون دفنه مشكلة بسبب سوء الشارع الموصل الى المقبرة والاوحال التي نواجهها بالقرب من البوابة». ويضيف: «المشاكل كثيرة وعواقبها خطيرة.

ويضيف السيد حافظ مزاريب: «اعتقد ان لاقامة المجلس المحلي اهمية كبرى لاستقلالنا. فنحن ادرى من غيرنا بمشاكل ابناء القرية وكل جرح يؤلمنا سنسعى لعلاجه بأسرع ما يمكن. فبوجود مجلس مستقل، سنضع العديد من القضايا الملحة لعلاجها في رأس سلم الأولويات، ومنها: تنظيم الشوارع والأرصفة وبناء النوادي للشباب والمسنين. والأهم، السعي لبناء مشاغل للخياطة ومصانع تستوعب العديد من شبان وشابات البلد العاطلين عن العمل والذين يعانون السفر اليومي للحصول على لقمة العيش. وباقامة المجلس، لا يمكن ايضا ان يستمر الوضع القائم بالنسبة لحاويات النفايات، التي تمتلىء بعضها بشكل لا يمكن قبوله والبعض الآخر يبعد مسافة طويلة جدا عن البيوت».

الميزانيات الكافية لها ام لا. فهي اليوم وصلت الى مرحلة نعتز بها ولا يمكن التراجع عنها، بل يجب تقديم كل الدعم لها. ولا ندري اذا كنا سنواجه مشاكل وصعوبات في تحصيل الميزانيات، بعد اقامة مجلس مستقل. عندها ستكون المدرسة ضحية».

الاستاذ يوسف غريفات، مدير المدرسة يقول: «كلنا متفق، مهما كانت المواقف بتأييد او معارضة اقامة المجلس، باننا غير حاصلين على حقوقنا كاملة، لا من ناحية مبدئية بحقنا في ممارسة السلطة ولا من النواحي الاخرى. فمسؤولية ممارسة السلطة بحد ذاتها مهمة جدا اذ لا يمكن لاي شخص ان يهتم بغيره كما يهتم بنفسه. وانا شخصيا متفهم لنفسية ودوافع الاشخاص الذين يريدون اقامة المجلس. فلديهم الأمل

(البقية على ص ٢٣)

بقية الحوار الخاص بـ «الاتحاد»، مع سيادة المطران، د. بولص جاشنتو، وهذا الجزء يتعلق برسالة الدكتوراة التي قدمها (٢):

عندما كان العرب في عصر الازدهار.. ساد ايضا الوعي والوحدة والتآخي!

◻■ في حينه كتب المسلم والمسيحي واليهودي باللغة العربية. وبنوا معا الحضارة العربية التي انتقلت الى الغرب عن طريق الاندلس. فدعونا نعود الى جذورنا، حتى ننطلق الى مستقبل آمن يسوده التآخي والوحدة والوئام.

◻■ صحيح انني ايطالي. ولكنني اشعر بالانتماء للشعب الفلسطيني، حارس الاماكن المقدسة الذي تربطني به روابط ثقافية وانسانية عميقة جدا. واشاركه حياته في السراء والضراء.

◻■ الادب العربي المسيحي، الذي اكتشفناه وكان موجودا منذ القرن الثامن، هو جزء لا يتجزأ من التراث العربي الاصيل. لا ادري لماذا ظل مختفيا ولم يجد طريقه الى النشر، مثل بقية عيون الادب.

■ اجرى اللقاء: نظير مجلي ■

[قبل اسبوعين، نشرنا القسم الاول من الحوار مع سيادة المطران بولص ماركوتسو جاشنتو (٥٠ عاما)، نائب غبطة بطريرك اللاتين في البلاد ومطران الناصرة والجليل. وكان يتعلق بآرائه في المجتمع ودور رجل الدين. واليوم، ننشر بقية الحوار الذي يدور حول موضوع تخصص المطران بولص، والذي حصل فيه على شهادة الدكتوراة، الا وهو «اللغة العربية والادب العربي الفلسطيني المسيحي». هذا الادب، الذي يرى فيه جزءا اساسيا من التراث الحضاري للامة العربية ابان فترة ازدهارها، من القرن الثامن وحتى القرن الرابع عشر.

وحسب دراسته يتضح ان التطور الحضاري للعرب رافقه نظرة راقية للعلاقات الداخلية في المجتمع العربي ووعي اجتماعي عميق ووحدة وتآخ بين الاديان ولغة وتراث عربي مشترك ساهم فيه المسلم والمسيحي واليهودي.

وهذا هو المكان للاشارة الى ان سيادة المطران بولص، الايطالي المنبت، يتكلم ليس فقط اللغة العربية الفصحى، البليغة، فحسب، بل اننا عندما تركنا الورقة والقلم ورحنا نتكلم بلا رسميات.. وجدناه يتكلم اللغة العربية العامية الرائجة في منطقة بيت لحم وبيت جالا. ويخوض في حوار يدل على معرفته الدقيقة للاوضاع السياسية والاجتماعية في المنطقة. وله رسالة واضحة في الحياة يمكن تلخيصها في ثلاث كلمات: «التآخي.. الوحدة.. الوئام»].

● «الاتحاد»: **ان لم اخطئ، فقد سمعتك تقول: «شعبنا العربي الفلسطيني»، بينما سيادتك مواطن ايطالي. فما هي بذرة هذا الشعور بالانتماء للشعب الفلسطيني؟**

– المطران بولص: نعم. لدي شعور بالانتماء للشعب الفلسطيني. لقد كرست حياتي وخدمتي الكهنوتية في خدمة ابناء شعوب الارض المقدسة. فهم حارسو الاماكن المقدسة. وارى نفسي منسجما معهم كل الانسجام. اشاركهم في السراء والضراء. اشعر واياهم بالمصير المشترك.

● «الاتحاد»: **تتحدث عن شعوب الارض المقدسة وتخص بالذكر الشعب الفلسطيني.**

– المطران بولص: اجل. انا معجب بكل شعوب الارض المقدسة. العرب واليهود. تربطني باليهود مثلا، لا سيما بالديانة، عناصر وحدة لاهوتية روحية. وتربطني بالشعب الفلسطيني روابط ثقافية وانسانية عميقة جدا.. تعود الى اللغة والتراث والمفاهيم الدينية.

● «الاتحاد»: **لغتك العربية غنية. تنطقها كما ينطقها المواطن العربي. ونشعر ان لديك ملكة قوية فيها. ما هي قصتك معها؟**

– المطران بولص: انا احب اللغة العربية. ومحبتي لها تصدر عن محبتي لصاحب تلك اللغة. فكما ذكرت سابقا، انني اخترت الخدمة في هذه البقعة من البسيطة لحبي واحترامي للشعب العربي في الارض المقدسة. وقد قررت ان اخدمه عن طريق العيش معه. واللغة هي الطريق للدخول الى قلبه. بواسطتها اكتشفت الانسان العربي. هي قادتني اليه. وهو قادني الى كنوزها. فتعرفت على جمالها وعمقها وثرائها.

● «الاتحاد»: **هل تذكر اول كلمة عربية سمعتها؟**

– المطران بولص: نعم. ولا يمكن ان انساها. انها كلمة: «ان شاء الله»، الشائعة جدا بين العرب.

● «الاتحاد»: **كيف سمعتها؟**

– المطران بولص: كان ذلك في ٢٥ آب ١٩٦٠، في صباح اليوم الثاني لوصولي الى البلاد. مررت في الشارع في بيت جالا فسمعت شابا يقول لصديقه: «ان شاء الله»، فرسخت في ذهني. واحب ان اقول لك انني فهمتها تماما. فكلمة الله كانت معروفة لي. واما «ان شاء»، فقد فهمتها من اطار الكلام.

● «الاتحاد»: **علاقتك مع العربية، لم تقتصر على لغة التخاطب والعبادة. وكما فهمت، انك طورت علاقتك بها الى درجة الدراسة.. والحصول على شهادة الدكتوراة في موضوع مرتبط بها.**

– المطران بولص: نعم. لقد درستها بعمق وبمحبة. وجعلتني اكتشف الادب العربي بصورة عامة، ومن ثم اكتشف الادب العربي المسيحي بصورة خاصة، هذا الادب الذي لم يكن معروفا. وحتى اليوم ما زال في معظمه مجهولا او منشورا في اطار مخطوطات. ولم يعط حقه كما يجب. انه ادب يحتوي على كنوز رائعة من الفكر الاصيل، في اللاهوت وفي الطب وفي الفلك وفي مجالات اخرى.

● «الاتحاد»: **كيف اكتشفته؟**

– المطران بولص: كنت اقدم بحثا في جامعة اللطران في روما يتعلق بالمواضيع التي تميز اللاهوت المسيحي الفلسطيني عن باقي المقالات الموجودة في التراث اللاتيني او اليوناني. وكان الامر صعبا. فالتقيت، بالصدفة، كاهنا مصريا هو الاب سمير خليل، وهو عالم كبير ربما اكبر عالم في الادب العربي المسيحي القديم. وقد ساعدني الاب سمير ان اكتشف السبيل الى هذه الكمية العظمى من المخطوطات.

● «الاتحاد»: **اين هي موجودة اليوم؟**

– المطران بولص: وجدتها في القاهرة وفي كنيسة القديسة كترينا في سيناء، ومكتبة الفاتيكان والمكتبة الوطنية في باريس.

◻ قضية التآخي.. هي صلب هذا الادب ◻

● «الاتحاد»: **ما هو مضمون هذا الادب واين وكيف نشأ؟**

– المطران بولص: ولد هذا الادب في فلسطين وجوارها، في اديرة الصحراء، البحر الميت وسيناء والارض المقدسة. وكانت هذه الولادة نتيجة روحية وضرورة اجتماعية. فعندما دخلت اللغة العربية الى المنطقة، في القرن السابع للميلاد، واخذت تنتشر رويدا رويدا، رأى الكهنة والنساك ضرورة ان يعبروا عن انفسهم بهذه اللغة. وكان لهم

ذلك في القرن الثامن. وقد اكتشفت اقدم مخطوطة عربية على الاطلاق في دير مار خاريتون في بيت لحم، وقد كتبت في العام ٧٤٣ بعد الميلاد.

اما مضمون هذا الادب فيتميز بالحوار الاخوي ما بين الايمان الاسلامي والايمان المسيحي. قد يتخذ هذا الحوار طابع الجدل في هذا الادب، لكنه في الغالب تميز بلغة الحوار والتعايش بين الديانتين. وهذا وجه جميل يساعدنا على تحقيق الوحدة والتآخي والوئام، ان كان على صعيد الكنائس المسيحية المختلفة (القبطية والسريانية والملكية والسنتورية واللاتينية والمارونية والكلدانية..)، والتي تجمعها في شرقنا اللغة والثقافة المشتركة، او على صعيد اجتماعي بين المسلمين والمسيحيين وحتى على صعيد اوسع يجمع اليهود ايضا. ففي هذا الادب المسيحي يوجد حضور ليس فقط للاسلام بل وايضا لليهودية.

● **«الاتحاد»: هل ساهم في هذا الادب كتاب يهود؟**

– المطران بولص: ليس مباشرة. انما كانت لليهود في البلاد العربية في القرون الوسطى، فلسفة وادبيات وعلوم متقدمة كتبت باللغة العربية. اذكر بين اصحابها ابن الميمون، الفيلسوف والعالم المشهور الذي اندمج اندماجا كاملا بالثقافة العربية. لقد ساد انسجام عام لا مثيل له في تلك العصور. المسلم والمسيحي واليهودي، كلهم، يلتقون بلغة واحدة وثقافة واحدة وفكر واحد. يعبرون عن مفاهيم ومبادئ واحدة. لهذا الانسجام كان نجاح باهر في مدرسة الحكمة في بغداد، مثلا، ومنه نتجت الحضارة العربية في القرون الوسطى التي تميزت بسموها وعلوها. فكانت سببا لعلو الحضارة في اوروبا ايضا، عن طريق الاندلس.

● **«الاتحاد»: الادبيات في تلك الفترة، وخصوصا التراث الاندلسي ومدرسة الحكمة في بغداد وغيرها، منشورة اليوم في العالم عموما وفي العالم العربي خصوصا. ولكن الادب الذي تتحدث عنه في فلسطين، لم ينشر. لماذا حسب اعتقادك؟**

– المطران بولص: لا ادري لماذا. هذا امر مؤسف حقا. مع ان نشره من شأنه ان يحقق نهضة في المجتمع باتجاه التآخي والوئام والمحبة. لان اكتشافه للسواد الاعظم من الناس يجعلنا جميعا نعود الى جذورنا وهويتنا الاصلية. فنعرف الدور التاريخي لنا، لنتمكن من رسم الطريق الى المستقبل بروح تلك القيم السامية.

لكن ما اعرف هو ان جهودا جبارة تبذل اليوم في سبيل نشر ذلك الادب. والمحرك الديناميكي لهذه الجهود هو الاب سمير خليل. وهناك من يعاونه هنا في البلاد، وكذلك في لبنان ومصر وسوريا والعراق وحتى في الجامعات الاوروبية والامريكية. واتمنى ان يتم ذلك في وقت قريب لننتقل بعدئذ، من المعرفة الى تكوين الحضارة والعقلية ونمط الحياة المناسب لقيم التآخي.

● **«الاتحاد»: هل تعطينا نموذجا ما عن الادب الفلسطيني المسيحي الذي تتحدث عنه؟**

– المطران بولص: اعطيك نموذجين. الاول عن الراهب ابراهيم الطبراني، الذي كان له حوار جميل جدا وجذاب سنة ٨٢٠ في القدس مع امير مسلم اسمه عبد الرحمن عبد الملك الهاشمي، كان آنذاك حاكما مقلدا في دمشق. هذا الحوار يحتوي على مواضيع لاهوتية وادبية وثقافية مشتركة بين المسيحي والمسلم. ان جمال لغة الحوار واصالة الفكر وعمق جوهر الموضوع، يدل على الدرجة السامية التي بلغها هذا الادب في تلك الفترة والذي تطور وازدهر فيما بعد في القرون الحادي عشر حتى الرابع عشر، في سوريا ومصر وبغداد. وانخرط فيه ادباء بارزون امثال: عبدالله بن الفضل وعبدالله الطيب الصافي وحبيب ابو رائطة التكريتي وثيودوروس ابو قرة ويحيى ابن العدي وسويروس ابن المقفع والحافظ الغوطي وداود الماروني وغيرهم.

والنموذج الثاني للراهب سليمان الغربي، واصله من القدس. وقد اصبح فيما بعد اسقفا على مدينة غزة. كتب النثر والشعر والصلوات المتنوعة في الكتب المقدسة وعقائد الايمان. وتميز خصوصا بتعلقه في الاماكن المقدسة.

☐ الحـــوار بين الراهب والامير ☐

● **«الاتحاد»: ما هو موضوع رسالة الدكتوراة التي قدمتها؟**

– المطران بولص: انا اكتفيت في ابراز الادب العربي الفلسطيني بهذا الشأن، وخصوصا حوار الطبراني مع الامير والاطار التاريخي والجغرافي لهذا الحوار. وركزت على توضيح العناصر البناءة للحوار في هذه الافكار واهمها تقوية الوحدة بين الكنائس وتقوية الوحدة بين المسلم والمسيحي وبين العربي واليهودي، تاريخيا ولاهوتيا.

● **«الاتحاد»: بين يديك نماذج من هذا الحوار، هل تختار مقطعا منه، تدلنا على مضمونه؟**

– المطران بولس: اختار مقطعا من الحوار بين الراهب الطبراني والامير الهاشمي حول المفهوم الصحيح للدين. وكان سبقه طلب من الامير للراهب ان يتحدث عن دينه قائلا انه يعطيه الامان والحرية ليقول كل ما يريد. وهكذا جاء الحوار.

«قال له الامير: «.. ولكنّني أجعلُ لكَ في المقامِ مقالاً، وآذنُ لكَ ليَزولَ الشكُّ من قلوبنا.

اجابه الراهبُ وقال: «ما لي في ذلك حَمدٌ، ولا لي في قلّةِ معرفتِه عندَ ذوي العُقولِ مَعذرة».

قال له الأمير: «فأيُّ الأديانِ أخْيَرُ وأفْضَلُ، وأيّةُ الأمَمِ على الله أكرَمُ؟».

قال الراهبُ: «ذكرتَ (أكرمَكَ الله!)، دونَ ما يُعرَفُ لكم، جميع «أهل البيت»، من الفَخْرِ والشَرَف. وذلك أنّ الله قد جَعَلَكُم قَواعدَ الإسلام ونورَ ظُلمَته وقمرَ عزّه، وسيفَ سُلطانه وزَهرةَ فَخره وبهاءَ شَرَفه، وعلمَ يمينه وأمانَ رعيّته وفردَوس ثماره، وعمادَ فرائضه وقوامَ سُنَنه وأهلَ الفَضيلة، وهو قادرٌ على إتمامه ودَوامه».

«أمّا ما سألتَ عَن الدين، فإنّ الدينَ عند الله هو الدينُ الذي اختاره لعزّته، وأفرحَ به ملائكته، ورضيه لعباده، وخصَّ به أولياءه وأهلَ طاعته، وبشّرت به أنبياؤه، وخَتَمت عليه رُسُله، وذَخَرته في خَزائنه الطاهرة أصفياؤه، وقادَ إليه الشعوبَ والأمم بلا سيفٍ ولا قهرٍ ولا مواراةِ باطلٍ، وطهّر فرائضه من الدنَس، وزيّنه بالمحاسن كلّها، وجعله عَلَماً وأماناً وهُدىً ونوراً للعباد في كلّ البلاد».

الأمّةَ الفاضلةُ هم الذين يُدمِنون الصيامَ، ويُقيمون الصلاة، ويُكثِرون الصَدَقات، ويَتلُون آيات الحقّ بالليلِ والنهارِ، الباذلون أنفسَهُم وأموالَهم، مع احتمالِ الضَيْم الشديد وسفكِ دِمائهم في أنواعِ العذاب المُختلف، حِفظاً وحُبّاً له».

● **«الاتحاد»: لا بد وان عالما متبحرا في عيون الادب العربي والتراث الديني، قرأ القرآن الكريم ايضا ووجد فيه ما يؤازر استنتاجاته العلمية او اللاهوتية. اليس كذلك؟**

– المطران بولص: بلى. واكثر. لقد قرأت القرآن الكريم مرتين قراءة كاملة ومتواصلة وعميقة. وعدت اليه مرات كثيرة لقراءة سور وآيات بصورة مقتطفة حسب الضرورة والظروف. ان القرآن الكريم كتاب لا يستطيع ان يبقى الانسان فاترا او لا مباليا امامه، حتى لو لم يكن مسلما. انه يحمل رسالة ومعاني روحية عظيمة. يحمل الانسان على تنمية علاقة قوية وشديدة جدا مع خالقه وكذلك مع مجتمعه. وبالاضافة الى جوهره الاساسي، فانني معجب جدا بلغة القرآن الكريم. واحب ان اسمع تلاوته. وارى فيه، اضافة للفائدة الروحية، متعة ثقافية ايضا.

عينتان من «الأدب العربي المسيحي»:

القرآن والمسيح!

من كتاب «الصحائح في جواب النصائح» للكاتب المصري الصفيّ بن العسّال (القرن ال – ١٣)، وموضوع هذه القطعة: شهادة القرآن الكريم في السيد المسيح:

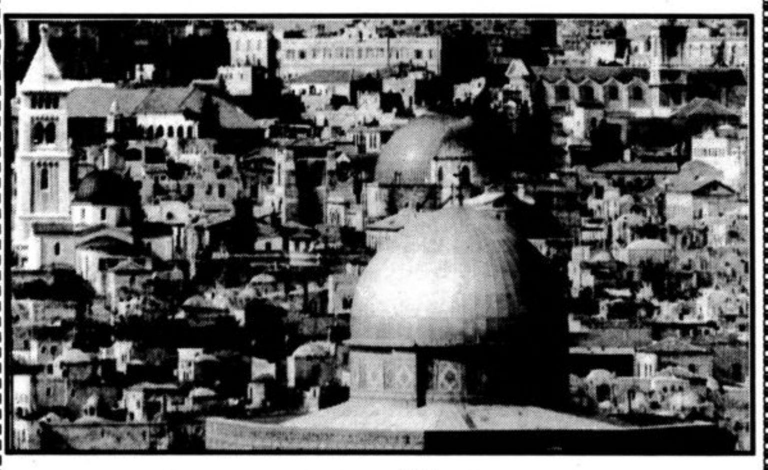
قال ملوك النصارى: ومع هذا، وجدناه ايضا يعظّم المسيحَ وأمّه، ويذكر انه روح الله وكلمته، وانه عمل الأعمالَ الإلهية. ويصفه مع هذا بأنه إنسان، بالأوصاف الإنسانية. وهذا هو اعتقادنا فيه أن له الإلهية والإنسانية معا.

فمن ذلك، قوله عن مريم أمه: «والتي أحصنَت فَرْجَها، فنفَخْنا فيها من روحنا، وجعلناها وابنها آية للعالمين».

وقوله: «يا مريم، إنّ الله اصطفاكِ وطهّرك، واصطفاكِ على نساء العالمين». وأخبرَ انه حُبل به، لا من مُجامعة رجل، بل ببشارة ملاك الله لأمه وانه تكلم في المهد، وأحيى الميّت، وأبرأ الأكمة، ونقّى الأبرص وخلق طير. فزادتنا هذه الاقوال تمسكا بما بايدينا.

واما قوله ان مَثَله عند الله كمَثَل آدم، وما صلبوه ولا قتلوه، فنحن كذلك نقول: انه من ولد آدم بناسوته، وما طلبوه ولا قتلوه بلاهوته. قالوا: ووجدناه يرفعنا على الكافرين، بقوله لعيسى: «وجاعل الذين اتّبعوكَ فوق الذين كفروا». وقوله: «وآتيناه الإنجيل، وجعلنا في قلوب الذين اتبّعوه رأفة ورحمة». ووجدناه يعظّم صوامعنا وبيعنا ورُسُلنا، بقوله: «ولولا دَفعُ الله الناس بعضهم ببعض، لهُدّمَت صوامع وبيع وصلوات ومساجد، يُذكر فيها اسم الله كثيرا». فلو كان قَصَدَ بقاء المساجد فقط، لم يُقدم عليها الصوامع والبيع بالذكر في عناية الله تعالى!

وقوله: «وأرسلنا رُسُلَنا بالبينات، وأنزلنا معهم الكتاب». فعنى برُسُله الحواريين، وعنى بالكتاب الانجيل. لانه لم تأتِ رسل كثيرة بكتاب واحد غير المذكورين، وهم اصحاب الآيات البيّنات.



وحدة المسيحيين

من «كتاب اجتماع الامانة» لصاحبه «علي بن داود الأرفادي» (القرن ١١)، حول «الوحدة الجوهرية لكل المسيحيين»:

فان شغب مشغب من اهل الخلاف. وقال ان الحق لا يجتمع في وجهين مختلفين ولا بد ان يكون احدهما على باطل من جهة الاختلاف. قلنا اذا كان ذلك اختلافا في جوهر الشيء ووجوده كقول قائل النار حارة وقال آخر النار باردة فان هذا اختلاف يوجب لأحد الفريقين الحق دون الآخر. فأما اختلاف يكون من جهة ترادف الأسماء وتشابهها كقول قائل النار حارة وقال آخر النار محرقة وقال آخر النار ملهبة فان ذلك غير مختلف في المعنى بل في الاسم دون الجوهر.

ونحن نرى جميع اهل دين النصرانية متفقين في الايمان بالله عز وجل، متفقين بالانجيل كتاب الله وبكتاب بولس والأبركسيس والكتب العتيقة أعني التورية والانبياء، مجتمعين على ادمان الصلوات والأمانة والقربان والمعمودية والأعياد والآحاد والصوم والكهنوت والصليب والحلال والحرام والاقرار بيوم القيامة والبعث والنشور من القبور والجنة والنار.

فأي اختلاف يكون بين من ذكرنا من هذه الفرق الثلاث على بيان هذا الاجتماع؟ وهل يلزم اسم الايمان بعضهم دون بعض وهم من ينبوع واحد يصدرون والى غاية واحدة يقصدون وفي طريق واحدة يسلكون، الا من جهة الهوى والعصبية دون الحق والايمان. وذلك ما اردنا ان نوضح.

وقال علي بن داود: قد توخيت في هذا الكتاب ما رجوت به الثواب من الله عز وجل في دفع الشحناء من بين اهل دين النصرانية وتقريب قلوب بعضهم من بعض، وجعلت كتابي هذا لمن نظر فيه واعظا من القسوة والبغضة لاهل دينه ومكسب محبة وألفة اوجب الله اجتماعهما وجامع بعضهم مع بعض، واذا كان اساس دين النصرانية المحبة والتواضع فمن عدم المحبة والتواضع فقد خرج عن دين النصرانية وزال ايمانه.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح

«ابو وعكة» وابو اشياء اخرى!

يا لسداد القرارات
ويا لجرأة المواقف!

ترى كيف كنا سنعيش لولا تلك اللجنة التي راحت منذ تأسيسها ترعى مصالحنا وتتابع نمونا وتطورنا في كل الاتجاهات، السياسية والوطنية والدينية والاجتماعية!

تنقصنا بعض مئات من غرف التدريس، تهب لجنة المتابعة.

المناهج لا تلبي طموحات اجيالنا وطاقات ابداعها، تنتفض لجنة المتابعة!

فهكذا العمل والا بلا! نرتاح وتشقى، ننام وتسهر، كجيش عربي امام قصر حاكم «حبيب». فلجنة المتابعة شيء مختلف عن «القطرية»، اذ تنضوي تحت لواء «نضالها» كل الاحزاب والتيارات الفاعلة على الساحة الفلسطينية - الاسرائيلية، واعضاء الكنيست العرب، ورؤساء السلطات المحلية العربية، سواء الليكوديون منهم او «العمليون»، او المنتمون الى اي حزب، يستشرفون ان وزير الداخلية او حاكم اللواء او ضابط المركز، او هم جميعا سيكونون من بين صفوفه!

وهؤلاء جميعا لا يرون حرجا في ذلك، لانهم لا يترددون في ان يقولوا للأعور «اعور في عينك» كرمال عيون «شعبنا»، حتى لو كان ذلك الأعور حكومة حزب «العمل» ذاته، الذي ينتمون اليه!

يشاركون في الاجتماعات،
ويشاركون في اتخاذ القرارات،
اما التنفيذ «فدعوها للتساهيل»!

مؤخرا وضعت هذه اللجنة جانبا كل ما يتعلق بالتلوث والصحة والعنف في العائلة، ووضعت «نقرها من نقر» اولئك الذين دخلوا مدننا وقرانا، فأخرجوها من «روتينها الراكد»..

سموهم عملاء وهم متعاونون (مشتابون)!

الأنهم يحملون اسلحة «دفاعية» كما يفعل كثيرون من ابناء جماهيرنا «المناضلين»!

الأنهم سمسروا على الارض، وبين ظهرانينا ما زال يعيش مَن تاجر وسمسر وادخل «النحماني» (وكيل اراضي اسرائيل) الى كل بيت من بيوتنا يراوده عن ارضه!!

انه «محق» من منحهم تخفيضا او اعفاء من ضريبة الارنونا! الا يكفي انهم يدفعون بسخاء اجرة ما يستأجرون من منازل او ما يشترون من ارض!!

لكن لجنة المتابعة اجتمعت، ولجنة المتابعة اتخذت قرارا بالاجماع:
«مظاهرة قطرية في الناصرة ضد توطين العملاء»!

مظاهرة فقط! لماذا لم يكن الموقف اضرابا يتواصل حتى خروج آخر مسدس، او آخر وجبة حشيش، من ارضنا الطيبة التي تبث انها تنبت من الشوك اكثر مما تنبت من الشومر والنرجس والبرقوق!

وتم للجنة ما ارادت،

ومن استطاع حضر الى الناصرة ممثلا لجماعته او لحزبه، والذي «يحضر يسد» كما يقولون. حضر كثيرون، وغاب كثيرون ومنهم صناع القرار، و«الغائب عذره معه»!

قسم كالعادة فاجأتهم وعكة صحية يحتفظون بها لوقت الحاجة، وقسم كانوا يستعدون لنشاطات «نضالية» اهم، كتدشين شارع، او حضور حفلة تكريم لمدير مدرسة خرج الى التقاعد، او ينوي الخروج.

وقسم.. «اين يضعون عيونهم» ممن اوصلوهم الى ما هم عليه من جاه ونعمة، فوجدوها محرجة ان يأكلوا من الصحن ويفعلوها فيه!

وهكذا،،

راح رامز جرايسي «يشد على حاله»، وعلى مرأى ومسمع من «حماة المتعاونين» مطالبا باقتلاعهم من ثرى بلادنا، وراح صوت شعبي يهتف:
يا شعبنا دوس دوس عالعميل وعالجاسوس،

في حين هتفت مظاهرة اخرى في تل ابيب ضد القمع الروسي في الشيشان!

ومظاهرة ثالثة ضد الحرب في البوسنة!

وربما كان من المناسب تنظيم مظاهرة اخرى ضد تدخل هندي محتمل في بنغلادش لاسمح الله!

فمن قال ان العرب لا يتفقون!!

لولا الخوف من اتهامي بتشتيت الجهد العربي، لاقترحت تشكيل لجنة «تتابع» تنفيذ قرارات لجنة المتابعة من جانب «ابو وعكة» وابو....

«عن جد»

ترى كم مختارا عصريا برر انتسابه لحزب صهيوني، بعزمه على «التغيير من الداخل»، فصار يكتفي بمشاركته في مظاهرات «الخارج» التي نخوضها ضد سياسة حزبه الثابتة!!

* مرزوق حلبي*

المقولة المعكوسة!

* القلق الاستراتيجي الاسرائيلي يشمل كل الجغرافيا الطبيعية والبشرية والسياسية الممتدة من شمال افريقيا في الغرب حتى ايران في الشرق. وكل تحوّل في هذه الساحة، وكل تحرك لرمالها يستنفر المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. فانتصار الثورة الاسلامية في ايران (١٩٧٩) حوّل هذا البلد من حليف لاسرائيل يغلق ويضغط المحيط العربي من الشرق، الى مصدر تهديد بايديولوجيته المصدّرة عبر حدوده وبقدراته العسكرية غير التقليدية. وحرب العراق - ايران التي استمرت قرابة العقد عطلت عمقا استراتيجيا عربيا ممثلا بالعراق. لكنها، سرعان ما ابرزت العراق قوة اقليمية غيّرت في ميزان القوى بين اسرائيل وجيرانها العرب لصالح الاخيرين! واذا ما اوغلنا في الماضي، سنرى كيف ان انتصار ثورة الضباط الاحرار في مصر دفع اسرائيل الى الانخراط في مشروع العدوان الثلاثي (١٩٥٦) لاجهاض هذه الثورة!

ونرى، اليوم، تعاونا امنيا وثيقا بين اسرائيل وبين مجموعة من الدول العربية في مجال مكافحة الارهاب الاصولي. هذا، فيما لا يترك رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مناسبة دون التطرق الى الخطر الكامن في الاصولية (الخمينية بدون الخميني - كما يحلو له ان يسميها)! او دون ان يستعدي ضدها دول العالم الاخرى! وغير خاف ان اسرائيل معنية ببقاء انظمة عربية وبذهاب اخرى الى الجحيم وان مراكز الابحاث الاسرائيلية تُعنى بكل صغيرة وكبيرة في المجتمعات العربية، بمستوى التعليم ومستوى المعيشة والامن الغذائي والحركات والاحزاب والتنظيمات السياسية والحياة الثقافية. وعليه، ليس غريبا هذا القلق الاسرائيلي الرسمي من قمة الاسكندرية المصغرة التي جمعت ليومين الرئيسين المصري والسوري والملك السعودي فهد. وهو يعكس الرغبة الاسرائيلية في ان ترى عالما عربيا منقسما الى اقطار ودول متنازعة متخاصمة او غير متفقة على الاقل! وهو الوضع الذي استفادت منه منذ قدوم الرئيس المصري الراحل انور السادات الى القدس، والذي استثمرته الى ابعد الحدود في المفاوضات التي انطلقت في مؤتمر مدريد. واي تغيير في هذا الوضع باتجاه تنسيق عربي ووحدة في الموقف وعودة الى صيغة الجمع العربية خطابا ودبلوماسيا وتحركا، لا يزال يقلق المسؤولين الاسرائيليين. فهؤلاء يبدون لنا غير قادرين على التحرر من إسار الفلسفة الامنية المتقادمة والمتعلقة بمفهوم «الامن القومي». وهم في هذا يتبنون، ويتطرف كبير، الرؤية الامريكية في هذه الموضوعة والقائلة بان حدود الامن القومي تمتد اوتوماتيكيا الى حيث المصالح القومية! ومن هنا رأينا التواجد الامريكي المكثف في شرق آسيا وفي المحيط الهادي وفي الخليج! ومن هنا رأينا التدخل الامريكي في الصومال والغزو لغرينادة وبنما. ومن هنا كانت الغارات الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي واستباحة الارض والسماء والبحر في لبنان والتهديد بعملية ضد المفاعل النووي الايراني المقام حاليا في بوشهر على الخليج العربي. ومن هنا، ايضا، التلويح الاسرائيلي، من مرة الى اخرى، بخيار الحرب وان كان مبطنا بالحديث عن انه الخيار وانه مجرد تحسب للآتي!

وحتى عندما يكون الجميع منشغلين بعملية صنع السلام في المنطقة يطلق المسؤولون في اسرائيل تصريحات حربية بالتلميح او صراحة. وهكذا فعل رئيس الحكومة مؤخرا في مواجهة الضغط المصري على اسرائيل لالزامها بالتوقيع على المعاهدة الدولية لحظر انتشار السلاح النووي. (ينتهي سريانها هذا العام ويبدأ سريان مفعول معاهدة معدلة). ولا يغير من هذا إسراع وزير الخارجية ورئيس الدولة الى طمأنة الرئيس المصري ان لا شيء تغيّر في توجه اسرائيل الى مصر!

لقد ورثنا عن المنظرين العسكريين في القرون الماضية مقولة: «يتحدثون عن السلام فاستعدوا للحرب» وهي مقولة استندت الى تجربة الممالك القديمة والدول الحديثة، ايضا. ونأمل الا تنسحب على اوضاع منطقتنا التي نريد لها مقولة معكوسة «يتحدثون عن الحرب فاستعدوا للسلام»! ونرى ان الامر يتعلق بالمسؤولين في اسرائيل. فهؤلاء تعوزهم الشجاعة ازاء شعبهم هم للاعتراف باستحالة بقاء «البيت القومي» الذي انتجه المشروع الصهيوني في هذه الربوع الا اذا تحول الى جزء من الشرق الاوسط منخرط فيه بسلام. ومثلما هي الحرب استمرار للدبلوماسية بوسائل اخرى يمكن للدبلوماسية والحوار والتعايش ان تكون استمرارا للحرب ولكن بوسائل اخرى. وهذا التحول فقط قادر على التوصل الى تسوية تاريخية مع الشعوب العربية لا سيما الفلسطيني، وانظمتها!

* غازي ابو ريا *

السيد الامريكي يبحث عن عدو.. فما علاقتنا بالامر؟

حرب في الشيشان، ويصرخ الغرب «الارهاب الاسلامي». حرب في البوسنة.. ولا تحريض الا على الارهاب الاسلامي.. تواصل اسرائيل سرقة الارض الفلسطينية.. لكن، «ارهاب اسلامي»... وهذا الترويج لبضاعة «غول الارهاب الاسلامي»، يتم بشكل مكثف..

ان حملة الترويج «لغول الارهاب الاسلامي»، تتم برعاية الولايات المتحدة، ويروّج لها وزير حرب امريكا «بيري».. وقد طاف هذا الرجل العالم لينشر الرعب في قلوب الدول والجماعات والشركات.. بالضبط، كما كانت العجائز في الشرق تسيطر على الاطفال، فيركضون الى الحضن، ويدفنون رؤوسهم خشية من الغول الذي تحدثهم عنه الجدّة..

والولايات المتحدة - رضي الله عنها، ورضيت عنه - تشعر الان بشوق شديد الى عدو قابل للكراهية غير خطير، حتى تصنع منه عملاقا فكه الاعلى في اليابان والاسفل على الشاطئ الغربي لامريكا، وكل ذلك في الدعاية والاعلام.

السيد امريكا، روّج للعالم سابقا، الغول الشيوعي او الاشتراكي او السوفييتي، و«معط» شعره مستصرخا العالم: واسلاماه!! وامسيحاه! وابوذاه وا.. آه.. واستصرخ بناطيل الجينز.. فراح الاغنياء من الدول والشركات يقدمون المال للسيد حتى يحمي الاموال والكراسي والعروش.. وراحت الفتاوى من الازهر والفاتيكان والدلالي لاما وال.. وال.. تخرج باوراق بيضاء يبصم في اواخرها القائمون باعمال الله على الارض، ويكتب السيد الامريكي فوقها ما يشاء..

وجلس كل المخدوعين تحت جناح السيد، هم يرتجفون، وهو يبعث يده الى رؤوسهم للطمأنينة، والى جيوبهم لتثبيت الطمأنينة..

والان، فقد السيد الامريكي عدوّه.. وزال الخطر، وخرجت الشركات والدول الى بلاد الله الواسعة، تبحث عن الماء والكلأ والهواء. اليابان ترفع رأسها الاقتصادي، وتسبب اوجاعا في رأس المال الامريكي، وفرنسا تتململ وتبحث عن علاقات مع العراق، نكاية بالتحالف الذي «استغنى» من حرب الخليج وتركها تأكل الفتات.. واوروبا تعمل على وحدة اقتصادية وسياسية.. والشعوب التي غادرت الاحزاب الاشتراكية، بدأت تلتفت الى الخلف حنينا ومنها من بدأ رحلة العودة..

ونواقيس الخطر كثيرة وكثيرة، فحكّ السيد الامريكي رأسه.. فكر وفكر.. وصرخ السيد: وجدتها، يجب ان نخلق عدوا جديدا، يجب ان نضع عدوا يعيد كل الاغنام والاطفال والخائفين الى السيد يطلب الحماية والامن والبركات، ومن اين يخلقون عدوا؟ وكيف؟ وصرخ السيد ثانية: وجدتها! وجدت العدو! «الارهاب الاسلامي»! «الارهاب الاسلامي»! وصفق السيد لنفسه، واخذ الاخصائيون يصنعون هذا الغول، يسوّقون له، ونشرات الاخبار المصورة مع الاذاعات والصحف، ترجع الف مرة على كل عملية ينفذها اصوليون اسلاميون. ومن اول من يطبل ويزمر لما يروّج السيد الامريكي؟ بالطبع حكومات اسرائيل..

وحتى يتمكن السيد من اقناع الذين يجب اقناعهم، اضطر الى جعل الغول خطيرا، فالعالم، لن يخاف من عصابات في الجزائر تحمل السكاكين والمعاول وتهدد العالم.. ولن تتحرك شعرة في رأس احد يجلس في باريس اذا حاولوا اخافته بارهابي في صعيد مصر، فلا بد من ان يكون الغول مرعبا، يهدد اطفال بريطانيا، وعجائز مراكش والدببة في القطب الشمالي.

اذن يحتاج السيد الى عدو مجنون يركض نحو الزر الذي ان بلغه فضغط عليه، تقوم القيامة، وينتهي ما يُسمى بالجنس البشري.

وأعطي الضوء الاخضر لروسيا يلتسين، حتى تبني روسيا فرنا ذريا ايرانيا، فتذهب روسيا بالاموال، وتفرح ايران الاصولية، وتزداد جعجعة الاصولية الاسلامية، وتبرهن امريكا للعالم ان الخطر الحقيقي قادم.. وهذا العالم لا يشمل الغرب بل يشمل كل الامة العربية وباكستان والهند واليابان.

اما المفاعل النووي الايراني، والذي ستبنيه السيدة روسيا.. فاوراقه من الان في ايدي السيد الامريكي، وسينفجر في الوقت المناسب لامريكا، كما انفجر الفرن الذري العراقي والذي بنته فرنسا، في الوقت المناسب لانفجاره.

وحتى يحدث الانفجار في الفرن الذري الايراني، فان الحملة ضد الارهاب الاسلامي مستمرة... والارهاب الاسلامي الذي يتحدث السيد الامريكي عنه هو نسبة هامشية جدا من العالم الاسلامي... فاتباع الاسلام هم ربع سكان الارض، ولو كان الغرب العالم بالاحصائيات اجرى حساباته.. لوجد ان الارهاب في العالم الاسلامي.. تافه جدا بالقياس الى ارهاب المافيا في الغرب.. وتافه بالنسبة الى عصابات المستوطنين في فلسطين المحررة والمحتلة..

نعم، اعترف بأن الارهاب الاصولي قائم، لكنه لا يهدد الا المسلمين، والارهاب الاصولي الاسلامي، هو قضية اسلامية خالصة. ولنتحدث بمنطق بسيط، فقد اعتدى ولدي على ولدي، وانا احاول اصلاح الامور بينهما، او معاقبة المعتدي، فمن انت ايها الغريب! ولماذا تعطي لنفسك الحق في معاقبة المعتدي؟.. لذلك فكلنا ضدك ايها الغريب.

وانا المسلم، ومثلي غالبية المسلمين في العالم، والغالبية الساحقة، نحن ضد الارهاب والقتل، نحن امة السلام ولو كره الاصوليون الارهابيون.. نحن، جماعة المسلمين، لا نجتمع في مؤتمرات قمة، واقول باسم العالم الاسلامي، نحن ضد الارهاب، لا نريد سلاحا نوويا.. لا نريد صواريخ نووية.. بل نريد قدرة على صناعة ما نشاء..

فيا ايتها الامة الصائمة بعد ايام! نحن نملك (٣٠) مليون عبقري.. وعندنا اكثر من الف مليون عاشق للسلم والسلام. فلماذا نكون «الارهاب الاسلامي»؟! لماذا لا نقطع دابر الذي يتحدث عن الارهاب الاسلامي، ولو كان وزير حرب امريكا؟.

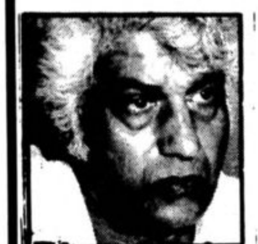
لا، لا تستيقظوا، اكملوا الصلاة ليل نهار، وصوموا كما شئتم لا كما شاء القرآن، اتركوا الدنيا لامريكا، فانتم تملكون الاخرة..

ناموا، ناموا، فالسيد يصادر القدس والمسلمين.. انتظروا صوت المؤذن للافطار، فالسيد يأكل نفطكم واطفالكم، واصبروا، فان الله مع مؤتمر القمة الاسلامية والصابرين، والسيد يصدّر الذين دربهم على الارهاب الى بلادنا، ويوجّه الانظار الينا فيقول: هذا هو الغول!

فيا مؤتمر الاسلام! ويا من تنتظرون شهر الصيام! ان ضميركم ينتظر بعض العلم وبعض الكرامة.. فهل نقول للسيد بأن الارهاب في بلادنا من صلاحياتنا، ونطلب منه ان يلجم عصابات القتل والمخدرات؟!.. طال الكلام، وطاب السكوت.

● د. احمد سعد ●

هل تتحول المبادرة الى انطلاقة جدية؟!



● لم يكن مسار تطور العملية السلمية منذ اتفاق اوسلو، وخاصة منذ توقيع اتفاقات القاهرة، اسوأ مما هو عليه في الاشهر الاخيرة. ولا نبالغ اذا اكدنا بأن حكومة رابين انتقلت، ومنذ توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الاردني الى طرح الاوراق المكشوفة فيما يتعلق بالموقف من حدود السيادة الوطنية الفلسطينية النهائية. فانطلاقا من محاولات اسرائيل تهميش القضية الفلسطينية كقضية الصراع المركزية، وعلى اساس تعميق عرى التنسيق الاسرائيلي - الاردني ورفع مستوى الدور الاردني، تعمل اسرائيل علانية، ووفق خطة منهجية، لتغيير المعالم الجغرافية والدمغرافية للقدس الشرقية وضواحيها، وتثبيت قوائم الاستيطان الكولونيالي كجزء عضوي من مساعي فرض سياسة الامر الواقع وضم هذه المناطق «موضوعيا» لاسرائيل. ووفقا لهذه الخطة، فلا نستبعد ان يكون الهدف المركزي الاسرائيلي متبلورا حول تجسيد الحق الفلسطيني المشروع في حدود غزة واريحا اولا واخيرا مع بعض تجميلات هامشية، بضم بعض المدن اليها وتعزيز دور الاردن في الضفة الغربية «كند» اساسي يتفاهم مع اسرائيل لبقاء القدس والمستوطنات تحت سيادة الاحتلال الاسرائيلي والتقاسم الوظيفي في ادارة شؤون بعض مناطق الضفة الغربية!!

ولعل تصعيد الاستيطان الكولنيالي، وخاصة في منطقة القدس وضواحيها، وتصريحات رابين الاخيرة، ومخطط بن اليعيزر المكشوف بتوسيع وتعبئة الاستيطان الكولونيالي الذي يتعارض مع اتفاقات اوسلو، اكبر دليل على ابعاد المرحلة الجديدة التي تنذر بخرق مرتقب لاتفاقات اوسلو - القاهرة ولمجمل العملية السلمية. فانتفاضة الارض في فلسطين المحتلة قد تتحول الى انتفاضة شعبية عارمة ضد جحيم الاحتلال ومن اجل الحرية والدولة المستقلة.

ان حكومة اسرائيل تتحمل المسؤولية الاولى والاخيرة عن احتمالات فشل ودفن العملية السلمية وجر المنطقة من جديد الى «اتون» تصعيد التوتر والتحضير لحروب كارثية. ومن هذا المنطلق توجد اهمية خاصة لمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تعقد غدا، السبت، لقاء تشاوريا بين العديد من قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية، اليهودية والعربية في حيفا. فأمام التصعيد المنهجي للاحتلال وقوى اليمين والفاشية الذي يهدد بنسف العملية السلمية فان المسؤولية التاريخية لقوى السلام العادل، وخاصة في بلادنا، وعالميا ان لا تعالج وتواجه الخطر السرطاني «بعلاج الصدمة». فحقيقة هي، انه اذا استثنينا نشاط الجبهة والحزب الشيوعي الدؤوب ضد الاحتلال، فان مختلف قوى السلام، وخاصة اليسار الصهيوني قد تدجن منذ اتفاق اوسلو في حظيرة الموقف الحكومي، وان رابين يقوم بالمهمة، ولا حاجة لبرمجة النشاط، وفي وقت كانت تنشط فيه قوى اليمين ضد الاتفاق، وتخطط الحكومة وتمارس سياسة المماطلة مع السلطة الوطنية الفلسطينية بهدف الانتقاص من الحقوق الفلسطينية المشروعة.

ان انقاذ العملية السلمية من الانتحار القسري الذي يعده الموقف الاسرائيلي، يستدعي الرد الحاسم من قوى السلام. فطابع المرحلة المصيرية الجديدة يتطلب من قوى السلام الاسرائيلية اولا ان تنسق خطاها في اطار اوسع تحرك مشترك ووفق برنامج منظم للكفاح المشترك اليهودي - العربي لوقف الاستيطان الكولونيالي واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ودفع مسار التطور والتفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني نحو الحل النهائي الذي في مركزه انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل. فمواصلة الاستيطان، تحت مختلف الاقنعة - كما يقترح رابين، تعتبر انذارا رسميا لدفن العملية السلمية. كما ان الاعلان عن الخطوات لتهويد القدس الشرقية وضواحيها يعتبر ايضا بمثابة اعلان رسمي اسرائيلي برفض العملية السلمية. ولهذا، يجب تصعيد الكفاح السياسي والجماهيري باوسع وحدة صف يهودية - عربية قبل ان يفوت الاوان وتضيع الفرصة التاريخية.

وحيث ان السلام العادل يعتبر مصلحة ضرورية اساسية للشعبين، اليهودي والعربي، فان مصلحة انجازه تستدعي تنسيق خطى التعاون الاسرائيلي - الفلسطيني على قاعدة انجاز الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة.

ان المصلحة الحقيقية بانجاز التسوية السلمية العادلة والشاملة تستدعي التداول البناء غدا، في لقاء الجبهة، لتحويل المبادرة فعلا الى انطلاقة جديدة للكفاح المنظم والمبرمج لقوى السلام الاسرائيلية - الفلسطينية واليهودية - العربية.

● عبد المجيد حمدان ●

الانتخابات وحق الاستبدال

● وعلى مقربة من الختام لا بد من وقفة عند محطة الانتخابات.. خصوصا ونحن مقبلون على خوض هذه التجربة، اذا ما تمخضت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية عن اتفاق حول موضوع انتخاب مجلس تشريعي.

ولما كان لا يخلو تصريح لمسؤول من اشارة لموضوع الانتخابات، ولا يخلو عدد لصحيفة من مقالة او اكثر تتناول موضوع الانتخابات، ولانه يحتل حيزا لا بأس به من المناقشات والحوارات العامة والخاصة، فان كل ذلك يوحي بصحة القول ان الدمقراطية هي الانتخابات والانتخابات هي الدمقراطية.

وحتى حين الاخذ بتعريف الدمقراطية على انها حكم الشعب لنفسه بنفسه، يتبين المرء ان الانتخابات هي الوسيلة لتجسيد هذا التعريف. اذ انه يعني ان يختار الناس للحكم الاشخاص القادرين على ان ينوبوا عنهم في رعاية مصالحهم، وفي فتح الابواب لضمان استمرار وضمان تطوير هذه المصالح.

ايام جمهورية اثينا كانت المعرفة المباشرة لكل دقائق حياة المرشح وافكاره وقدراته القيادية.. الخ، تمنح المواطن فرصة فعلية للمفاضلة بين مرشح واخر، وبالتالي اختيار المرشح الاقدر على رعاية مصالحه كما اشرنا. وتحسبا لاحتمالات التغير في النفس البشرية، وبالتالي تحسبا لاحتمالية، اما عزوف، واما انحراف، واما انعطاف.. الخ او ظهور صفات في الممارسة تحرف المرشح عن برنامجه لرعاية مصالح المواطن.. ضمن المواطن حقه في استبدال هذا المرشح بعد فترة تجربة، ليأتي عبر صناديق الاقتراع من براه اكثر كفاءة واهلية وقدرة على رعاية تلك المصالح، لكن وحتى يحدث ذلك لا بد من ضمان سبل ووسائل مراقبة الناخب لمسلكيات النائب ولدقائق ادائه لمهامه الجديدة، ولكل ما يتعلق في حياته بأداء هذه المهام.

بمعنى اخر، ولكي تؤدي الانتخابات وظيفتها في تطبيق تعريف حكم الشعب لنفسه بنفسه، يتوجب توفر ضمان الشفافية في عمل من انابهم الناس عن انفسهم في حكمهم لانفسهم، كما يتوجب توفر الضمانات لعملية المحاسبة وبالتالي حق المواطن في الاستبدال.. اذا بينت الممارسة بأن المنتخب ليس الاقدر على القيام بالمهام التي انتخب من اجلها.

وبديهي ان المعرفة الشخصية الكاملة، كما كان الحال في جمهورية اثينا، مستحيلة الان، والممكن ان يتعرف المرء على برامج الاحزاب كي يتمكن من انابة الحزب الذي يرى ان برنامجه يتفق مع مصالحه، وان مرشحيه بالتالي هم الاقدر على رعاية هذه المصالح، وضمان استمرارها، وفتح الآفاق امام امكانيات تطويرها.

ان عملية الاختيار تعني اذن، وبداهة، ضمان حق المواطن في المعرفة اساس المفاضلة بين برنامج واخر.. من برامج الاحزاب.. او بكلمات اخرى تمثل التعددية السياسية في العصر الحديث، اللبنة الاولى من لبنات الدمقراطية وضرورة لا غنى عنها لاكساب العملية الانتخابية معنى.

ولضمان حق المواطن في اختيار صحيح لا تكفي المعرفة بالبرامج.. ولا بد من معرفة مقبولة بالذين ستحال اليهم مسؤولية تطبيق هذه البرامج وبالنظم الداخلية، والعلاقات.. ووسائل واساليب تطبيق هذه البرامج.. وهذا، كما بينت التجربة، لا يتوفر الا اذا كانت ابواب الحياة الداخلية في هذه الاحزاب او التجمعات مشرعة، والا اذا كانت الحياة الخاصة والعامة للقادة بلا اسرار وبلا ستائر او حجب، اي بتوفر الشفافية في مؤسسات الحزب.. وحياة قادته وعناصره.

ان المسألة الاساس في الانتخابات تتمثل في ضمان حق المواطن في استبدال من اثبتت التجربة انهم ليسوا الافضل لرعاية شؤونه ومصالحه، في النيابة عنه في حكم نفسه بنفسه.

في الماضي كان استبدال الحاكمين يتم باستخدام الوسائل العنيفة.. ولم يعد هذا الامر مقبولا على العالم الان.. واحال تطور البشرية هذا الامر الهام الى صناديق الاقتراع. وبالتالي فان الوظيفة الاساس لصناديق الاقتراع تتمثل في منح المواطن فرصة استخدام صوته لاستبدال برنامج ببرنامج بديل، ولاستبدال حزب بحزب اخر، او تجمع احزاب بتجمع جديد.. اي نقل مقاليد السلطة التنفيذية من يد الى يد بسلاسة وبدون اي مظهر من مظاهر العنف.

بدون ذلك فقد ينقلب تعريف «الدمقراطية هي الانتخابات» الى نقيضه اي «الدكتاتورية هي الانتخابات» والانتخابات هي الوسيلة المثلى لتثبيت اركان الدكتاتورية.

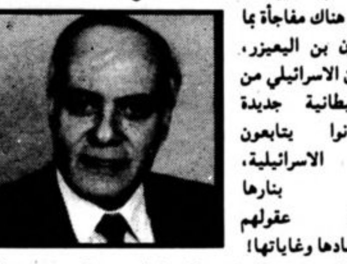
فالانتخابات، بكل اشكالها، من انتخاب رأس الدولة، والبرلمان.. وحتى الوصول الى اصغر جمعية وناد، تجري ممارستها الان في كل بلدان العالم، حتى في البلدان التي توصف نظمها بالنظم الدكتاتورية الغاشمة.

وفي كثرة من هذه البلدان هناك اقرار بـ، وممارسة لـ نظام التعددية الحزبية، لكن وفي التي توصف بالدكتاتورية يتوجه المواطن لصندوق الاقتراع، ليس لممارسة حقه في استبدال برنامج باخر، فحزب باخر، لتسلم مقاليد السلطة التنفيذية، ولتشريع قوانين تستجيب اكثر لمصالحه وتطويرها، بل لتثبيت الحزب القائد، او للائتلاف الذي يقوده، ولضمان ديمومته في القيادة وادارة عمل الدولة، ولضمان ابتعاد قيادته، وبرامجه، عن الاهتمام بمصالح الناخبين، والانغماس اكثر واكثر في ملاذهم، وبكل ما يفتحه ذلك من ابواب لدخول، وتفشي اوبئة وعفن البيروقراطية والفساد والافساد.

لقد نصت برامج احزاب ثورية، في بداية هذا القرن، على حق المواطن في نزع الثقة، وبالتالي انزال المسؤول، او النائب المنتخب، من على كرسيه، اذا تبين للمواطن تقصيره او انحرافه عن اداء المهمات التي اوكلت له مهمة ادائها، وفي تلك البدايات مارس الناخب هذا الحق بسرعة وبسهولة ويسر.. لكن شيئا فشيئا، وخصوصا بعد وصول بعض هذه الاحزاب، او الحركات، الى السلطة، واستئثارها بها، من خلال سن تشريع بالغاء التعددية الحزبية...، اي بالغاء البديل، وبالتالي بالغاء حق المواطن في الاستبدال عبر صناديق الاقتراع، حدث تحول كامل في تحديد طبيعة ومضمون حق المواطن هذا.. اي جرى تحويل المواطن الى نوع من شاهد زور، الى اداة في تثبيت من لا يراه المواطن اهلا لرعاية مصالحه.. او من تحول، كسالفيه، الى جانب المتراس الاخر من هذه المصالح، وصار المواطن يقاد، ضد رغبته الى صناديق الاقتراع، لا لشيء، الا لاعلان الشخص، او الحزب، قائدا الى الابد، وبغض النظر عما اذا كان اداؤه، او برنامجه، يقترب او يبتعد، يصيب بالنفع او يلحق بالضرر، مصالح المواطن، اي سائر فئات المجتمع.

● بشير البرغوثي ●

مطلوب من السلطة الفلسطينية ان تحمل في يدها «بطيخة واحدة»!



● ليست هناك مفاجأة بما اعلنه بنيامين بن اليعيزر، وزير الاسكان الاسرائيلي من برامج استيطانية جديدة للذين كانوا يتابعون الممارسات الاسرائيلية، ويكتوون بنارها ويستخدمون عقولهم لاستيعاب ابعادها وغاياتها!

فلهؤلاء كان معنى «السلام» الاسرائيلي يختلف عن معناه الذي يفهمه عامة الناس. ومع ذلك فأن هذا الفارق الضخم في معنى السلام لم يمنع لجنة جائزة نوبل من منح رابين وبيرس جائزتها، ولم يحرك راعيي المؤتمر ولو لمطالبة اسرائيل بالوفاء بتعهداتها بعدم توسيع الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ان وزير الاسكان الاسرائيلي لم يجد غضاضة في طرح البرامج الاستيطانية، ورصد الاموال لتنفيذها، فوق ما نفذ منها حتى الان، وهو كثير، رغم تناقضها مع شروط التفاوض، ومع التعهدات الاسرائيلية المعلنة، والمقدمة رسميا للذين منحوا اسرائيل ضمانات القروض وكل ما اثار الوزير الاسرائيلي هو «كشف الاسرار» من قبل بعض زملائه!

و «اسرار» بن اليعيزر هي بناء المستوطنات، وترك التصريح يعكس ذلك لزملائه لكن الفضل في كشف هذه الاسرار كان لاصحاب الارض، ولجان الدفاع عن الاراضي، ومحامي مؤسسة الارض والمياه، ولجان الاغاثة الزراعية، والاحتجاجات الباسلة في مواقع المصادرة من قبل المواطنين، ومن تضامن معهم من قوى السلام الاسرائيلية.

وحسنا فعلت السلطة الفلسطينية بتجاوبها مع الحملة الشعبية، وتقدم بعض اعضائها للمشاركة في تلك الحملة. واذا كانت اللجنة التي شكلتها باسم اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان تحاول المشاركة في هذا الجهد الشعبي المقاوم للاستيطان، ويحاول بعض اعضائها احتكار هذا الجهد والتقنية له في الحدود التي تراها تلك اللجنة، يظل من الضروري تذكير هذه اللجنة انها تستمد، كما تعلن، دورها من قرارات مؤتمر اريحا. وهذا كاف لو ان اللجنة لم تتعامل مع قرارات مؤتمر اريحا بصورة انتقائية.

لقد كان من ضمن القرارات، للتذكير فقط، تعليق المفاوضات، وكانت هناك احاديث عن استقالات اذا لم يتم هذا التعليق. لكن الظواهر لا تشير الى شيء من هذا. وعاد العمل، كالمعتاد، والتفاوض يجري بمشاركة بعضهم، وكأن هناك موضوعين منفصلين هما التفاوض من اجل السلام، والتظاهر ضد الاستيطان! كل هذا رغم ان الشعارات المرفوعة تعلن بصراحة عدم امكانية الجمع بين السلام والاستيطان.

ومما لا شك فيه ان مشاركة اعضاء السلطة الفلسطينية في المسيرات الاحتجاجية ضد الاستيطان امر يدعو الى الاحترام والتقدير، ولكنه يبقى غير مفهوم ويثير تساؤلات اذا ما قصروا دورهم على تلك المشاركة، صحيح انهم مواطنون من حقهم وواجبهم ان يعبروا عن احتجاجهم، ولكنهم، ايضا، رسميون لديهم امكانيات ووسائل اخرى للتأثير، عليهم ان لا يحجموا عن استخدامها، انهم، كما هو مفترض، في مركز اتخاذ القرار السياسي وهم الذين اقروا اتفاق القاهرة الذي تتذرع اسرائيل به، وفق تفسيرها له، لتبرير هجمتها الاستيطانية. ومن هنا فعليهم مسؤولية خاصة، لا سيما وان مسؤولين اسرائيليين يتحدثون عن قبولهم لسابقة الطرق العرضية الخاصة للمستوطنات في قطاع غزة، ويدعون ان ما يجري في الضفة الغربية لشق الطرق الاستيطانية انما هو امتداد لما سبق الاتفاق عليه في قطاع غزة تمهيدا لاعادة الانتشار في الضفة الغربية.

ان لهم مصلحة مباشرة في دحض هذا التفسير الاسرائيلي ودحضه لا يتم الا بتعليق المفاوضات كي توضع النقاط واضحة على حروف اتفاق القاهرة، او حتى يروا هذه النقاط اذا كانت فعلا موجودة.

وقديما قالوا ان المرء لا يستطيع ان يحمل بطيختين في يد واحدة. وحتى تكون مساهمة السلطة في مواجهة الاستيطان مستقيمة، عليها ان تسقط بطيخة التفاوض. ولننتظر نتائج لقاء ايرز بين رئاسة السلطة ورئاسة الحكومة الاسرائيلية!

طبيب الأسنان، د. منذر قعوار في حديث خاص:

التهاب اللثة _ مرض يتعلق، فقط، بنظافة الفم!

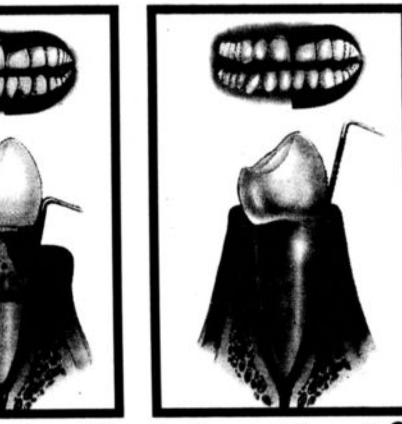
*** المشكلة الأكبر في هذا المرض - ان الغالبية لا تنتبه اليه الا في مراحله المتقدمة! * ماهي أعراض الاصابة بالمرض؟ * (٩٧٪) من الفتية العرب في جيل ١٠ - ١٤ عاما يعانون من التسوس * المرأة الحامل معرضة اكثر للاصابة بالتهاب اللثة ***

● «التهاب اللثة مرض شائع جدا. وممكن ان يظهر ايضا في مرحلة بروز الاسنان في الفم، بسبب تراكم الميكروبات في الخط الفاصل بين اللثة والأسنان او بين الأسنان حيث يوجد شق طبيعي بين السن واللثة بعمق ملمتر واحد تقريبا. فيكون مرتعا مناسبا لتواجد الميكروبات وتكاثرها وبالتالي صعوبة اخراجها خاصة بعد تحولها الى مواد كلسية بسبب ترسب الأملاح من اللعاب داخل طبقة الميكروبات».

هذا ما قاله طبيب الأسنان منذر قعوار خلال الحديث معه حول مرض «انسحاب اللثة عن الأسنان».

ويؤكد د. قعوار بشكل خاص، على أهمية تنظيف الاسنان من الشق المذكور بالصورة الصحيحة.

*** هذا يعني ان نظافة الأسنان ممكن ان تمنع المرض؟!**



● السن واللثة في وضعها السليم●

● السن واللثة في حالة متقدمة من تآكل عظم الفك وانسحاب اللثة عن السن ●

- د. قعوار: التهاب اللثة مرض متعلق بنظافة الفم وغير متعلق مثلا بتناول الحلويات. من هنا، اؤكد على أهمية النظافة كعامل اساسي لحماية الأسنان من التهابات اللثة. فأكثر المشاكل التي نواجهها، ان الغالبية لا تنتبه الى الاصابة في اللثة الا في مراحل متقدمة وعندما يبدأ السن او الضرس بالتخلخل. مع العلم ان التوجه المبكر للطبيب يعطي الامكانية للعلاج وحصر المرض في بدايته ويمنع تآكل الجزء العلوي من عظم الفك حول الأسنان الذي يسببه الالتهاب.

*** التأخر في التوجه للطبيب عند وجود الالتهاب.. الى اي مدى يضر بالأسنان؟!**

- د. قعوار: في هذه الحالة الشق الفاصل بين السن واللثة يزداد عمقا

(البقية على ص ٢٣)

الاسبوع القادم

حملة تبرع بالدم في المستشفى الافرنسي

* في السابع والعشرين من الشهر الجاري سيقيم المستشفى الافرنسي في الناصرة منذ ساعات الصباح وحتى ساعات بعد الظهر حملة للتبرع بالدم، وذلك للمرة الثانية.

وسوف يتم التبرع لبنك الدم المركزي في البلاد الذي يقوم بتلبية طلبات المستشفيات في المدينة وتزويدها بوجبات الدم.

وكان المستشفى الافرنسي قد اقام حملة مماثلة قبل سنة تبرع فيها (١٥٠) شخصا. لكنها اقتصرت على العاملين في المستشفى من اطباء وممرضات وموظفين.... الخ. وفي حينه لاقت هذه التجربة نجاحا باهرا الأمر الذي شجع ادارة المستشفى على اعادة التجربة مرة أخرى.

وهذه المرة توجهت الادارة الى المواطنين في الناصرة ومنطقتها من كافة القطاعات لأخذ دورهم في انجاح الحملة.

هذا وكما في كل مركز للتبرع بالدم، فان كل متبرع بوجبة من الدم سيحصل على تأمين سنوي له ولجميع افراد عائلته.

* علينا جميعا، افرادا ومؤسسات رسمية وهيئات شعبية ومنتخبي جمهور وحركات نسائية، توحيد الجمهور لمعالجة هذه القضية المحرقة *

* بقلم: ردينة جرايسي *
(سكرتيرة مجلس «نعمت» – الناصرة)

● العنف ضد المرأة – احدى القضايا الاجتماعية الهامة التي علينا مواجهتها اليوم قبل الغد كأفراد، مؤسسات رسمية وشعبية وحركات نسائية ومنتخبي جمهور، وذلك لما لها من تأثير على سير تطور الحياة الأسرية ونمو افرادها الاخلاقي والنفسي والاجتماعي الصحيح. فمن المعروف ان الأسرة هي الخلية الأساسية في بناء اي مجتمع.

واذا كنا نريد لمجتمعنا التطور السليم فلا يكفي ان نفاخر بعدد خريجي وخريجات الجامعات، وبالسيارات الجديدة والمنازل الفخمة التي نمتلكها مع اهمية كل هذه الأمور وضرورتها.

علينا الاهتمام بمعالجة القضايا الاجتماعية المحرقة والتي تهدد مجتمعنا، وأهمها قضية العنف ضد النساء.

يوم الخميس الماضي (٩٥/١/١٢) قتلت الشابة خزنة ابو اسماعيل من قرية المشهد وهي في ال (٣٥) من العمر داخل منزلها وامام طفليها (تسعة شهور وسنتين). وللأسف الشديد مر الموضوع بهدوء وبرود وكأن شيئا لم يحدث. والأنكى من ذلك انه مرت عدة ايام ولم تقم الشرطة باعتقال اي متهم!! والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: لو كان الحديث عن حادث طرق مروع ذهب ضحيته ارواح او شجار عائلي كانت نتيجته قتيلا هل تكون ردة الفعل باردة بهذا الشكل ام ان حياة المرأة وقتلها ليست بقضية مهمة ومؤسفة وتقشعر لها الأبدان؟

الى متى ستبقى المرأة تتعرض للعنف ومهددة بالخطر حتى القتل؟

ما هي مسؤولية المرأة ذاتها والأسرة؟ وماهي مسؤولية المؤسسات الرسمية والشعبية مثل السلطات المحلية والشرطة والمحاكم والحركات النسائية وغير ذلك؟

اننا جزء من شعب محافظ له قيمه وتقاليده وعاداته وأهمها الحفاظ على وحدة الأسرة، وتربية الأطفال والاهتمام بهم وهذا أمر نعتز به. ولكن هل نحافظ على وحدة الأسرة والأطفال حيث تعيش الأسرة تحت سقف واحد وتحت هذا السقف تضرب المرأة وتهان على مرأى من اطفالها؟ اين الاستقرار والأمان اللذان يحتاجهما الأطفال؟ اين جو الدفء والاحترام والمعاملة الحسنة وغير ذلك من المقومات الاجتماعية والنفسية الضرورية لنشأة الأطفال؟

هناك عدة امور علينا الاهتمام بها لمعالجة هذه القضية وخاصة التوعية، على مستوى الفرد والأسرة والمؤسسات.

حين تتعرض المرأة لأي من ظواهر العنف عليها ان تأخذ الأمر على محمل الجد وتبادر الى طلب المساعدة.

على المؤسسات المعالجة، الشرطة والمحاكم ومكاتب الخدمات الاجتماعية والحركات النسائية الاهتمام بمعالجة كل قضية وباعطائها الوزن الكافي لضمان سلامة المرأة والحد من انتشار ظاهرة العنف.

كذلك نشر مواد اعلامية مبسطة عن امكانيات المساعدة للمرأة المضروبة، والتوعية لمعالجة العنف داخل الأسرة وغير ذلك.

على السلطات المحلية وضع القضايا الاجتماعية، وعلى رأسها مكانة المرأة والعنف الممارس ضدها في رأس سلم اولوياتها واقامة وحدة خاصة للاهتمام بمعالجة قضايا المرأة والأسرة داخل كل سلطة محلية.

كذلك اقامة مجلس للنساء الى جانب السلطة المحلية ليكون بمثابة هيئة استشارية لرئيس السلطة المحلية بكل ما يتعلق بقضايا المرأة والأسرة والاهتمام بادخال مواد تعليمية الى المنهاج الدراسي منذ الروضة حول كرامة الانسان وحقه في الاحترام وتحقيق الذات. والغاء المواد التي تظهر المرأة كمخلوق ضعيف. والاهتمام بتعليم الفتيات وتثقيف النساء وفتح برامج مكثفة للتعليم المهني فوق الثانوي لاكساب المرأة الخبرة المهنية ومساعدتها لايجاد العمل. وتوفير اماكن عمل داخل كل قرية ومدينة لتمكين المرأة من العمل والاستقلال الاقتصادي لتستطيع مواجهة الحياة. وتوفير الأطر الداعمة الكافية للمرأة العاملة مثل حضانات الأطفال ليوم طويل.

وآمل ان اكون قد وفقت في هذه الملاحظات لاثارة قضية العنف ضد النساء، على مستوى الفرد والمجتمع وان تلقى اقتراحاتي ردود فعل ومعالجة من قبل القراء والمؤسسات المعنية بالأمر.


● المغدورة خزنة ابو اسماعيل ●

للريجيم ايضا
البصل المحشو



* **المقادير:**
- كيلو بصل
- ربع كيلو لحمة مفرومة
- ربع كيلو فلفل أخضر شرائح
- ربع كيلو جزر مبروش
- بهارات
- كوب تمر هندي
- زيت
- كوب جبن مبروش
- بيضتان
- رأس ثوم صغير

* **الطريقة:**
- يقشر البصل ويوضع في الماء المغلي والخل خمس دقائق ثم «يقور» ويفرم قلب البصل.
- يخلط البصل المفروم ويشوح الثوم في قليل من الزيت ثم يضاف اللحم.
- يضاف الجزر والفلفل الى اللحم ويبقى على النار حتى النضج.
- ترفع الخلطة من على النار وتضاف الجبنة والبهارات ويخفق البيض ويقلب.
- يحشى البصل بالخلطة المذكورة اعلاه ويوضع في صينية مدهونة بالزيت ويصب عليه التمر هندي.
- تغطى الصينية وتدخل الفرن حتى ينضج المحشو.
- يوضع في طبق ويجمل فيكون وجبة كاملة.

(١٦,١٤٩) عملية اجهاض نفذت خلال العام ١٩٩٣ في اسرائيل

* ست لجان منطقية خاصة لهذا الموضوع *

* (١٦.١٤٩) عملية اجهاض نفذت خلال العام ١٩٩٣ في اسرائيل، بقرار من لجنة خاصة للموضوع. وفي هذا الأسبوع، قررت وزارة الصحة اقامة ست لجان منطقية للبحث في كل طلب لاجراء عملية اجهاض للجنين في جيل اكثر من (٢٣) اسبوعا، وذلك حسب تعليمات المجلس الوطني للتوليد.

وجاء قرار اقامة اللجان في اعقاب المشاكل المختلفة التي واجهتها اللجنة التي كانت تبحث بطلب الاجهاض، واللجان الجيدة ستقام في مراكز طبية في البلاد هي: «رمبام» في حيفا، «بلنسون» في بيتح تكفا، «شيبا» في تل – هشومير، «هداسا» – عين كارم في القدس، «سوروكا» في بئر السبع، المركز الطبي – تل ابيب على اسم «سرلين».

وستتألف كل لجنة من مدير المستشفى ومدير قسم النساء والتوليد في المستشفى وعامل اجتماعي وآخرين.

وتصل المرأة الى اللجنة بواسطة طبيب النساء المعالج لأقرب لجنة في منطقة سكناها.

للرموش ايضا صبغة

● هناك نوع خاص من المواد يمكنك استعماله لصبغ رموش العيون. ولكن لا تقومي بصبغها بنفسك، بل بالاستعانة باخصائي تجميل.

وتتلخص عملية صبغ الرموش في صبغ الرموش السفلية اولا وتكون العين في هذه الحالة مفتوحة، ثم الرموش العلوية بينما تكونين مغمضة العينين. وان كان لون عينيك فاتحا فعليك باختيار صبغة سوداء للرموش. اما اذا كان لون العينين اسود فأنسب لون لصبغة الرموش هو البني.

«المرأة المديرة عبر الشواطىء»

«شبكة المرأة عير الشواطى»، مشروع تتبناه منظمة «اليونيسكو» من أجل تعميق دور المرأة المديرة للمراكز الثقافية في دول حوض البحر المتوسط، على ان تلعب دول اكثر فعالية في دعم ومساندة العلاقات الثقافية وكل ما يتعلق بالتعبير الثقافي بين دول البحر المتوسط.

ويهدف المشروع الى تحقيق المزيد من التقارب السلمي بين الذاكرة العربية والذاكرة الغربية للتوسط من أجل المزيد من الوئام بين الشمال والجنوب. كما يهدف الى رفع الظلم الواقع على المرأة معترفا بدورها العميق.

وقد عقد الملتقى التأسيسي الاول للمرأة المديرة في العاصمة الألمانية، بون، منذ شهرين وسيعقد مرة أخرى خلال الشهر الجاري في القاهرة.

الخطر على الجنين - ثمانية أشهر ونصف!

* في احدث دراسة اجريت في كلية الطب في جامعة نيويورك اثبت ان هناك فترتين مميزتين تكون فيهما المرأة أكثر عرضة لسقوط الجنين، وهما بالتحديد خلال الثمانية اشهر ونصف الشهر الاولى من الحمل، ثم في الفترة ما بين الاسبوع الرابع عشر والأسبوع ٢٨ من الحمل.

وقد اجريت ابحاث على ٢٣٢ سيدة اتضح ان ٣١ سيدة منهن فقدن اطفالهن خلال هذه الفترات بالتحديد اي بنسبة ١٣٪ ومعظم هؤلاء اي ٢٧ سيدة تعرضن لهذا الحدث خلال فترة الحمل الاولى، اما اربع السيدات الأخريات فقد فقدن اطفالهن بعد ذلك وبالتحديد فيما بين الأسبوعين الـ ١٤ والـ ٢٨ من الحمل، مع العلم ان نسبة الخطر لم تكن متوقعة في الفترتين.

يقول د. ستڤن جولد رئيس قسم امراض النساء والتوليد بكلية الطب جامعة نيويورك: خلال الأسبوع الاول من الحمل عندما يكون الجنين في بداية تكوين خلاياه، تكاد نسبة الخطر تنعدم، لكنها تبدأ في الظهور والزيادة بعد ذلك بنسبة ٢٪ اسبوعيا.

وهكذا يدق د. ستڤن ناقوس الخطر، محذرا الأم قائلا: كوني حذرة ايتها الأم خلال فترة حملك، وخاصة خلال المرحلة الأولى من شهور الحمل، واعلمي ان حياة طفلك امانة بين يديك.



ايلانه غوتمان

«البيت» مكتب التعارف لهدف الزواج هو العنوان الاكيد للزواج الناجح السعيد

مكتبنا هو عنوان النجاح الكبير في مجال التعارف لهدف الزواج، لدينا تجربة طويلة الامد ونجاح باهر على مر السنوات في الوسط اليهودي، حيث يعتبرمكتب «البيت» اكثر المكاتب نجاحا في هذا المجال وشهرته كبيرة ومعروفة في السنوات الاخيرة.

تدير المكتب السيدة **ايلانه غوتمان** ، المشهورة وصاحبة الخبرة الفائقة في هذا المجال، وهي غنية عن التعريف. فقد نجحت في انشاء مكتب كبير ومشهور ولديه فروع عديدة وهو من اقدم المكاتب في اسرائيل وله خبرة اكثر من ٧ سنوات.في الفترة الاخيرة توجهت السيدة **ايلانة غوتمان** الى العمل في الوسط العربي، ونجاحها فيه كان سريعا وممتازا حيث استطاعت خلال فترة قصيرة ادخال عشرات الشبان والشابات والرجال والنساء العرب الى عش الزوجية السعيد.

ويجب لفت انتباهكم ان طريقة التعارف في«البيت»، تؤمن لكم السرية التامة. فقط انتم وطاقم المكتب من يعرف انكم مسجلون في المكتب وذلك بعكس مكاتب اخرى تعمل عن طريق كاسيتات الفيديو التي من خلالها تنكشفون بسرعة.

مكتب «البيت» هو عنوانكم . فيه تجدون:

* **السرية التامة والمحافظة على الامانة في العمل.**
* **معلومات عن شبان وشابات عرب من جميع الاجيال واصحاب المستويات الثقافية العالية والمهن المختلفة.**
* **المكان الذي تحطم فيه الحاجز النفسي الذي يمنع الكثيرين من التعارف على ابن الجنس الآخر.**
* **المكان الذي تجد فيه المواصفات التي تريدها عن شريك حياتك.**
* **المكان الذي تحقق فيه احلامك في حياة زوجية سعيدة.**
* **التعامل لدينا على درجة عالية من الاحترام المتبادل.**

مكتب «البيت» استطاع في الصيف الاخير ان يزوج ١٤٥ زوجا في الوسط اليهودي وعشرين زوجا في الوسط العربي.

لدينا الامثلة الكثيرة على النجاح. فمثلا:

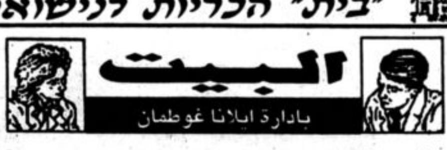
الشاب محمود من الناصرة نجار في عمله. اتصل بنا.. وخلال ٣ اشهر كان قد تعرف على فاتن الممرضة. وبعد عدة لقاءات عن طريق مكتبنا تزوجا وهما اليوم في غاية من السعادة والسرور ودائما يتصلان بنا ويشكران السيدة **ايلانة غوتمان** على التغيير الجذري الايجابي الذي ادخلته الى حياتهما.

امين شاب من باقة الغربية عمره ٣٥ عاما وهو خجول بطبيعته. اتصل بنا وشرح وضعه واوصاف الزوجة التي يحلم بها. وقد استطاعت السيدة ايلانة ان تجد له ما اراد - شابة في الثلاثين من عمرها وفورا تم اللقاء، وتم التعارف وكانت النهاية السعيدة والزواج الموفق.

وغيرهما الكثيرون الكثيرون.

مكتب«البيت» بادارة السيدة ايلانة غوتمان هو عنوانكم... فلا تترددوا. اتصلوا بنا وستجدون الاذن الصاغية والقلب المفتوح والتعامل السوي الشريف والمحترم.

عندنا سيجد كل شاب فتاة احلامه وكل شابة فارس احلامها.



مكتب «البيت» التعارف لهدف الزواج:

حيفا ديرخ عكا كريات بياليك
هاتف: ٧٣٨١٧١
٠٤ ٧٠٧٤٩٩

القدس - شارع علياش ٨ عمارة رجوان الطابق الخامس شقة رقم ١٨
هاتف رقم ٢٣٣٩٩٢ - ٠٢ -
٠٢-٢٣٣٩٩١

تل ابيب شارع ابن غبيرول ٨١١ هاتف
رقم ٥٢٤٦٤٢٥ ٠٣
٠٣ ٥٢٢٩٣٣١

بئر السبع - شارع هعتصمؤوت ٤٠ - مرج هعتصمؤوت هاتف:
٠٧ - ٢٧٨٨٠٢ - ٠٧ - ٢٧٨٨٠١

بعد ان شكّل أحد أهم انجازات ثورة يوليو ١٩٥٦:

مصر... في طريقها للقضاء على مجانية التعليم!

* تقرير: ذكريات محمود – مراسلة «الاتحاد» في القاهرة *

● من اهم انجازات ثورة يوليو ١٩٥٦، تحقيق مجانية التعليم... فبفضل ذلك، تساوى الغني والفقير واصبحا في مدرسة واحدة وجامعة واحدة لا يفرق بينهما الا التحصيل الدراسي والتفوق.. ولم يعد التعليم حكرا على أولاد الذوات... بل اصبح لابن الفلاح والعامل الحق في دخول الجامعات... ولكن في السنوات الاخيرة نجد ان سياسات التعليم في مصر تضع نهاية حقيقية لمجانية التعليم، وذلك من خلال السماح لبعض رجال الاعمال بفتح معاهد خاصة. فقد تم مؤخرا في اطار «خصخصة التعليم» افتتاح (١٦) معهدا في مدينة «السادس من اكتوبر» الشرط الوحيد للقبول فيها هو مصروفات تصل الى عشرة آلاف جنيه سنويا، في البعض منها!!

*** ١٦ معهدا خاصا في مدينة «٦ اكتوبر» * المعاهد الخاصة تفتح ابوابها لراسبي الثانوية العامة * د. مصطفى كمال: المستقبل للمعاهد الخاصة * د. هدى حسن: هذه المعاهد تؤدي الى خفض مستوى الخريجين! ***

واثر الاعلانات الضخمة في الصحف والمجلات والتلفزيون عن المعاهد الخاصة وانشاء معهد للعلاج الطبيعي يتساوى فيه الطالب الحاصل على علامة ٩٠٪ مع الحاصل على علامة ٥٠٪، اثر هذا اصدر طلاب كلية العلاج الطبيعي بيانا ناشدوا فيه وزير التعليم، د. حسين كامل بهاء الدين، والمجلس الأعلى للجامعات عدم الموافقة على انشاء معهد خاص للعلاج الطبيعي لانه لا يتقيد بالمجموع ويهدد تكافؤ الفرص بين الطلاب.. ويدخل هذا المعهد ضمن مشروع خاص يتكون من ١٦ معهدا خاصا يموله عدد كبير من المستثمرين ورجال الاعمال في مدينة «٦ اكتوبر».

ويقول محمد شعيد، الطالب في كلية العلاج الطبيعي: كيف اتساوى مع طالب حاصل على ٥٠٪ في الثانوية العامة ويحصل على شهادة تضاهي شهادتي وهو لم يبذل اي مجهود في التحصيل العلمي.. بينما سهرنا الليالي وتفوقنا وحصلنا على درجات عالية للالتحاق بهذه الكلية.

اما سهير ابو طالب، الطالبة في السنة الثالثة في كلية العلاج الطبيعي فتقول: من المؤكد ان طلاب هذه المعاهد ليسوا على الدرجة المناسبة من التحصيل العلمي بدليل تدني درجاتهم، بالاضافة الى ان الدراسة في مثل هذه المعاهد لن تكون على نفس مستوى دراستنا في الكلية. وتتساءل: كيف اقف انا وخريجو المعهد الخاص في سوق عمل واحد؟

اما الدكتور امام النجمي، وكيل كلية العلاج الطبيعي في جامعة القاهرة فهو متحمس لفكرة هذه المعاهد. «فعدد خريجي كلية العلاج الطبيعي لا يكفي حاجة مصر»!.. ويشترط د. إمام النجمي ان تجهز هذه المعاهد بالتجهيزات الكاملة من مبان ومعدات طبية بالاضافة لمناهج دراسية تستوعب كل ما هو حديث في هذه المجالات.

وعن رفض انشاء معاهد صيدلة يقول د. زكريا جاد، نقيب صيادلة مصر: ان نسبة تزايد الخريجين سنويا يمنع انشاء معاهد خاصة، وبشكل خاص بعد افتتاح كليات عديدة في الدول العربية مما يؤدي الى الاستغناء عن آلاف الصيادلة المصريين العاملين في الخارج ويسبب ارتفاعا في نسبة البطالة.

وفي جولة لنا في مدينة «٦ اكتوبر» التقينا الدكتور مصطفى كمال عميد المعهد العالي للفنون التطبيقية، الذي قال ان «المستقبل في التعليم للمعاهد الخاصة. فبالنسبة لدراسة الفنون التطبيقية التي تجمع في دراستها بين الفنون التشكيلية ومكملاتها بالاضافة الى تقنيات التنفيذ والعلوم التطبيقية.. فهذه الفنون لا تدرس الا في كلية واحدة على مستوى مصر والبلاد العربية وتقبل في حدود (٥٠٠) طالب كل عام. لذلك كانت الحاجة الشديدة لانشاء معاهد اخرى لتنمية قدرات اصحاب المواهب الفنية الحاصلين على الثانوية العامة او ما يعادلها من خلال خطة علمية مدروسة لأحدث الأساليب المتبعة لدراسة الفنون التطبيقية في العالم المتقدم».

اما عن شرط المعدل التحصيلي فيقول د. مصطفى كمال: المعيار الحقيقي لدخول المعهد هو قياس قدرات الطالب الفنية وموهبته الحقيقية وقدراته الابداعية واستعداده الفطري.

وعن اسلوب الدراسة يقول عميد المعهد: انها دراسة فنية تطبيقية من خلال مواد الرسم العام والتشكيل والطبيعة الصامتة والحية والرسم التاريخي والعناصر الطبيعية ومن خلال صالات التصميم للتخصصات ومن خلال قاعات المحاضرات للمواد الأساسية مثل تاريخ الفن والنقد والتذوق الفني وتكنولوجيا الانتاج للتخصص وتكنولوجيا الخامات وكذلك دراسة المواد التكميلية والمساعدة مثل الفيزياء والكيمياء والرياضيات واللغات والبصريات وغيرها.

ويضيف: الدراسة في المعهد بأقسامه المختلفة (قسم الديكور والعمارة الداخلية وقسم الجرافيك وفنون الاعلان وقسم التصميم الصناعي وقسم الموضة) تعتمد على فتح المجال الشامل امام تفاعل الطالب مع زملائه واساتذته من خلال الأسلوب التجريبي التحليلي التطبيقي الذي يسمح للطالب بالاستفادة من محصلة خبرات المجموعة لتبقى شخصيته وذاتيته في العمل الفني.

اما عن مصروفات المعهد فيقول د. مصطفى كمال: مدة الدراسة عشرة فصول دراسية تشكل خمس سنوات اكاديمية يحصل الطالب في نهايتها على درجة البكالوريوس في الفنون التطبيقية، والمعهد معترف به من قبل وزارة التربية والتعليم.. والمصروفات للطالب المصري تبلغ (٥٠٠٠) جنيه مصري سنويا. اما الطلاب غير المصريين فمصروفاتهم تبلغ (٣٠٠٠) جنيه استرليني سنويا.

وتوجهت «الاتحاد» الى الكليات المشابهة، مثل كلية الفنون الجميلة، حيث التقت بالدكتور عاصم الامبابي، وكيل الكلية. وعن رأيه في المعاهد الخاصة قال: ان مثل هذه المعاهد تعتمد على التجهيزات الفنية عالية المستوى وصالات المحاضرات العملاقة والتشجير والتزيين. وكلها عوامل جذب للطالب. ولكنها تعتمد على اساتذة منتدبين من جهات مختلفة مما يؤثر فكريا على نمط الدراسة التي قد تتضارب فكريا.

● جامعة القاهرة ●

اما عميد معهد السينما، د. شوقي علي محمد، فيقول: لا نستطيع الحكم على هذه المعاهد الخاصة الا بعد مرور عدة سنوات. فمن الممكن ان تخرج هذه المعاهد جيلا على مستوى مناسب، خصوصا ان معهد السينما لا يستوعب الا (٨) طلاب في كل قسم كل عام. «فالحاجة ملحة لانشاء معاهد خاصة»!

وتناولت الدكتورة هدى حسن، استاذة اصول التربية في جامعة حلوان، ظاهرة المعاهد الخاصة فقالت ان القوانين التي تضعها وزارة التربية والتعليم لهذه المعاهد لا تمثل اية اهمية بدليل وجود مدرسين غير متخصصين وهذا يتسبب في ضعف مستوى الخريجين.. كما ان هذه المعاهد تقبل اعدادا اكبر من طاقتها ولا يجد الطالب المميزات التي يعلن عنها. وهناك بعض المعاهد تقبل الراسبين في الثانوية العامة.

وتقترح د. هدى «فرض الرقابة اللازمة واشراف وزارة التربية والتعليم على مثل هذه المعاهد»!

عَ الوتر

سعود الاسدي

سفربرلك

● على البلاطات المُلس تحت مزراب دار عمي احمد عباس، وبالقرب من «تحت اللوزات»، وعلى امتار من «باب البوابة» المُفضية الى حارة قريتي، كم كانت تطيب لنا القعدات المسائية، نحن الحفاة المشرتحين اولاد الحارة التحتا، من ارتفاع النقطة في نيسان الى سقوطها علينا على ظهور الحيطان، وعلى مساطيح التين في تشارين..

وكان عمي احمد عباس، وبحكم قرب داره يجلس الينا كثيرا، ويأنس بنا، وهو وإن كنت ادعوه عمي، لم يكن عمي اخا لابي لحًا، وانما تعوّدنا نحن الصغار، من باب الادب والاحترام، ان ندعو كل كبير في السن في القرية عمّي.. فهذا عمي فلان، وهذا عمي علنتان. وعمي احمد عباس هذا، والمكنّى ابا حسن خدم في عسكر تركيا ايام «السفربرلك»، قلت له ذات غروب، وبكل جدية:

هَه يا عمي يا بو حسن! شو كانت رتبتك في الجيش يوم اللي كنت في العسكرية! لم يسمعني جيدا، فأمال سمعه اليّ وقال: ايش سألت؟

سألتك: شو كانت رتبتك في الجيش؟

رتبتي؟! هه، وبضحكة ساخرة، كنت دومان نَفَر.

دومان نفر؟! لقد دوّت هذه الكلمة في قلبي كما يدوّي الحجر اذا اسقط في بئر عميقة فارغة، يستقرّ في قاعها بعض الماء والوحل.

– وكم سنة خدمت؟

سبعة في عين العدو..

– سنين والا اشهر؟

– اشهر.

– شو كنت طُبجي والاّ ايش!

وبعد لحظة اجاب باستهجان وسخرية.. قال طُبجي قال!! شو قالوا لك عني اني خريج الكلية الحربية؟! وصمت لحظة، ثم اردف باعتزاز: كنت فَيَرْجي..

كم ادهشتني هذه الكلمة.. وسألته: فيرجي؟! ايش بتعني هاي الكلمة؟

فقال بكشرة: فيرجي بتعني فيرجي.. الله لا يورجيك، وصمت.. زادت دهشتي. صرت ازحلف قليلا قليلا في جلستي، لاقترب منه، لاكون بجانبه، فأشرب كلماته شربا كما يشرب دخّان سيجارته، ورحت أتأمل ساقيه الطويلتين، وشاربيه المعقوفين، وشعره الاشيب، وعينيه الواسعتين، وحاجبيه الكثيفين، واني اذ اتذكره اليوم اقول بأن قامته كانت تليق برتبة قبطان مدمّرة بحرية.

ولما قلت له كمّل! قال: قَنْشونا، واخذونا من هون على عكا، ومن هناك ركبّونا ببَبّور السكة لحيفا، ومن حيفا للفولة والعفولة، ومن الفولة والعفّولة لبيسان وقطعنا الشريعة لدرعا، للشام، لرياق، لحمص، لحماة، لحلب.. وفي حلب قالوا لنا: هون اخر محطة.. ونزلنا بيّاتين.. ويلا طول سيرة، ان كان السمك في البحر نام، عمك ابو حسن ليلتها نام.. وكان معي في الشادر شباب اثنين من صفورية، وثلاثة من طيرة حيفا، وواحد من لوبية، وواحد من قومية.

وفي الليل والدنيا عتم، مدّ اصبعك ما بتشوفو، ولا حسّ ولا نسّ.. لكن سمعنا طول الليل إشي بُهْدُر هَدِر، مثل ما تقولَ جمل وَهايج!! شو هاذ يا جماعة؟! وسألت اللي معي: شو هَللي بهدُر؟! ولا واحد من هَالرفق جاوبني، الكل مش عارف! وبالاخير طلع الصبح، تِصبَح بخير، قمت طلعت من الشادر، واطّلعت لبعيد.. والا مثل جبلَ عالي ونهر مثل مزراب وبِشْقَع من راس هالجبل من فوق لتحت عَ الصخر في قاع خلّة غميقة.. سألت راعي غنم هناك، شو هاذ يا خُوي؟! قال: هاذ نهر الفرا.. وسكت عمي ابو حسن.

انني لاعترف ان وصف رحلة عمي احمد عباس هذه كانت اول درس لي تلقيته في جغرافية بلاد برّ الشام، وبالرغم من اننا سمعنا حكاية «السفر» هذه منه انا ولداتي على نفس هذه الصخرة مرات عديدة، الا انني كنت اشعر كلما حكاها مجددًا بمتعة كبيرة، وكأني



● عبد الحميد ... سلطان البرّين والبحرين ! ●

اسمعها منه لاول مرة، وان «دومان نَفر»، و «فَيَرجي»، و «خَسْتا»، وسواها من المفردات التركية الكثيرة، كنت اعرفها منه ومن امثاله من الذين خدموا عسكرية في الجيش التركي ايام السفربَرلِك.

قلت له: يلاّ يا عمي وبعد حلب؟

وبعد حلب، اخذونا عَ الاسكندرونة، ومنها لأضَنة، ومنها لمرسين، لقونيَة، لاكشهير، لأفيون قره حصار، لاسكيشهر، لأنقرة، وردّوا رجّعونا لاسكيشهر، ومنها سَفّرونا لأديزاري، لاسكيدار تا وصلنا اصطمبول!! وفي اصطمبول يا أفندُم سُليم قعّدونا جُمعتين وصلّينا في جامع السلطان سليم... وشفنا عبد الحميد سلطان البرّين والبحرين... بعدين ركّبونا في (فرچيطة) وكان معنا اكراد وشركس، ونحنا ولاد العرب قسّمونا: قسم للمطبخ، وقسم للجبخانة، وقسم لمخزن الفحم.. وانا الوحيد اعطوني كريك وقالوا: بتوقّف هون قدام وجاق النار بجنب كوم الفحم، وكلما تشوف النار هَمدَت بتسْقّى بالكريك وبتزتّ عليها فحم!! وهاي كانت شغلتي وعملتي، واذا غابت عنّك «فَيَرجي».

وهيك ظلّيت قدّام بيت النار قايم قاعد، ليل نهار، واذا اكلت واذا شربت واذا قمت واذا نمت واذا بدون مواخذة بدي اقضي غرض.. على كوم الفحم!

وتشوف عمّك ابو حسن عينيه حُمُر حُمر مثل الجمر، ووجهو مثل وجه العبد الاسود، لا غُسل ولا قَشَل، قُول: مرق شهر شهرين، ثلاثة.. الشمس ما أشوفها، والهوا ما اشمّو.. فَيَرجي!! إنت غشيم؟!

قلت له: طيّب غيْر بَدگ!

قال: منين؟ مش بيدي!!

قلت: إعمل إشي! قِيم حُطّ!! صِيح! قُول: أمان يا ربّي أمان!!

قال: قلت مية مرة، لكن سمعان مش هون.

قلت: طيّب شو العمل؟

قال: ايش لك بالنتيجة؟ اي هي مطوّلة؟ وأبلش بهالكريك، خُذ عنّي اجيتك، أسفَى فحم، وأعزُق في بيت النار وظليت اعزف، والنار ملهلبة وتطرد من الدواخين نار وشرار، والقازانات تغلي والبخار الزايد يدشع لبراً من القازانات، ويدفق على غرفة القبطان، وساعات الحرارة عَ الاخر، لحظة القازانات بتفقع، والفرچيطة عَ اخر سْتيم، طارت فوق الموج!! قامت القيامة!! شو هاذا ؟! شو هاذ ؟! اجوا العسكر يركضوا نزلوا عَ الدرج شافوني.. نزل القبطان، امّا شو انا عينيّ مثل مشاهيب النار، والكريك بايدي، مستقتل، واللي علقان هي إمّو، رايح أخمع راسو بالكريك وارميه في النار!!

قال القبطان: أشَكْ أوغلي أشَكْ..

قلت له: انت حمار وابن الف حمار.. صارت شواربه ترقص، قلتلو: قدْم جاي!

قال: إنتو عرب جَنچَله!!

قلتلو: إنتو أتراك جنچلَه ولاد جنچله، وما خلّيتلُو، ولا بقّيتلُو.. روح يا كَرَخَنجي! ادب سِبس!! وهجمت عليه بالكريك، انهزم، وطلع يركض عَ السلم كل اربع درجات سوا!!

هَه من بعد هَدوه اجا الزابط، امّا شو زابط ابن حلال!! وصار يحكي معي بالمليح ويراضيني.. وبالاخير قَرّب عليّ، وباس راسي.. قلتلو: انا صَرْلي هون يا أفندم ست سبع تُشهر، أكثر أقل الله اعلم، وانا أزتّ فحم في بيت النار، لا حَدّ طلّ عليّ، ولا إنتو جبتوا لي دكيش!

قال الزابط: هاذ حرام، انت ابن عرب مظلوم.

قلت: معلوم مظلوم، وألف مظلوم، انا لازم اروح شهر راحات.

قال الزابط: مفهوم انت لازم بروح شهر راحات. وطبطب لي على كتافي.. وتشوف عمّك ابو حسن، سبع وفلت من قفص في جنينة حيوانات!

وأعطوني فدوس بَركاندا، واسبوعين وتشوفني لابس البدلة، واتفندل رايح جاي في اصطمبول، شمّام هَوا، قطاف ورد!!

قلت له: وبعدين شو اللي صار؟

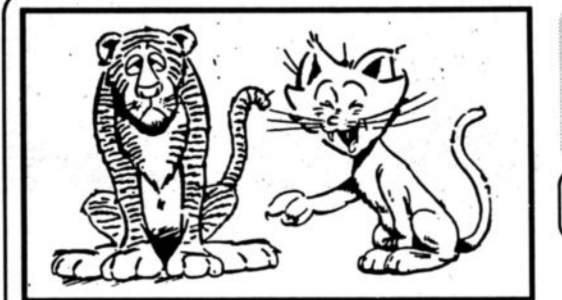
قال وهو يهمّ بالنهوض مع سماعه اذان العشاء:

بعدين شمّعت الخيط، وأجيتك فراري، وهاذاك وجه الضيف، وبالاخير راحت تركيا.. والا اقولك: ما بدوم الا وجه الكريم!!

(الناصرة/كانون الثاني/ ١٩٩٥)

ليس للوجه الكشر!

• بقلم: د. ادوار الياس •



** غمزات **

- حتى تصبح الافضل عليك منافسة الافضل.
- كل شيء زاد عن حده نقص، الا الحماقة!
- خيط رفيع يفصل بين الاستقامة المتزمتة والغباء.
- الواقع الراسخ يعبر عن حقيقة راسخة.
- الموجود هو قاعدة الانطلاق نحو المنشود.
- الاقوال غير المفهومة تثير سوء الفهم.
- من يفهم السؤال يقطع نصف الطريق نحو الجواب الصحيح.
- يستطيع الماكر ابتلاع الساذج، لكن المحنك يعلق في حنجرته كالحسكة.
- حينما يغضب وحيد القرن من عجله يجعر في وجهه: يا ثور!
- الدبلوماسي الاحمق يكشف عن كل محتويات حقيبته.
- البغل لا يتحدث الا بلغة اللبط والركل.

** من اقوال الشعوب **

* يقول المكسيكيون:
- بعد ان هربت الخيول من زرائبها!
* وتقول العرب:
- بعد ان خربت المقاثئ!
* يقول الطليان:
- ثلاثة اشخاص في جندول يشكلون ازدحاما!
* وتقول العرب:
- البيت ضيق والحمار لبّاط!
* يقول النرويجيون:
- حساب البحر لم يطابق حساب الصياد!
* وتقول العرب:
- حساب الحقل لم يطابق حساب البيدر!
* يقول الصينيون:
- خرصينة تطحن خرصينة!
* وتقول العرب:
- بطيخ يكسر بعضه!
* يقول الاميركان:
- الشرطي لا يقاضي شرطيا!
* وتقول العرب:
- حرامي بيسرق حرامي؟!
* يقول الانكليز:
- الانكليزي لا يكذب!
* وتقول العرب:
- ما حدا بيحط في زيته عكر!

** فولتيريات **

* بعد ان ارسل بطل رائعته «كنديد» الى بلاد فارس، حيث حظي بمئة جلدة على باطن رجليه ولكمة على اسنانه، ليصبح سعيدا رغم انفه، كتب الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

«ويشفى بطلنا فيدخل على الملك ليقدم اليه الشكر، ويحسن الملك استقباله، ويلطمه مرتين او ثلاث مرات، في اثناء الحديث، ويقوده الى قاعة الحرس راكلا قفاه عدة مرات. ويكاد الندماء يموتون حسدا، ولم يحدث، منذ ان اخذ صاحب الجلالة بضرب المقربين منه، ان نال احد شرف ضربه بمقدار ما نال كنديد.

وبعد مضي ثلاثة ايام على المقابلة ينصب كنديد واليا في خوزستان، مع سلطان مطلق. ويكاد يُجن مما يلاقي من لطف. ويجد كل شيء يسير من سيء الى اسوأ.

ويزين كنديد بقبعة من فرو، وهذه علامة امتياز في بلاد فارس. ويسافر الى السوس التي هي مقر ولايته.

ويواصل اعاظم المملكة تآمرهم على كنديد لاهلاكه. ولم تزد الالطاف التي غمره بها كبير الوزراء الى غير اشتداد الزوبعة التي فقست فوق رأسه.

ومع ذلك فقد سر كنديد بابتعاده وحسن طالعه. وقد تذوق مقدما ملاذ المقام الرفيع. وقال في قرارة نفسه: «من السعادة البالغة ان تبتعد الرعايا عن حكامها»!

** نشازيات **

تمشيا مع القول المأثور «اعزب دهر ولا مطلق شهر» رسا قرار فواز النشاز وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال على تزويج بلدياتهم مسعد اسعد الديراوي من ست الحسن والجمال سعدة السعدان، المقيمة في مدينة الاسوار التي لا يفصلها عن عروس الكرمل سوى خليج عكا - حيفا، وذلك للاسباب التالية:

● اولا: سعدة السعدان ليست عوراء او حولاء، ولا تحلحج على رجلها اليمنى ولها غمازة على وجنتها اليسرى.

● ثانيا مسعد الديراوي جاهز ومتجهز، افرك من زمان واشترى من سوق الاتراك، بمناسبة الاعياد، كندرة جديدة مع جوز كلسات.

● ثالثا: الديراوي وحداني، لا ولد ولا تلد. وسعدة السعدان مطلقة مع ولد.

واثنى بديع عبد السميع على تنوع الاسباب واعلن:

- «الدين لله والوطن للجميع» و «بحجتك يا بنتي اكل انا وانت». فامره «ابو فجلة» ابن راعي العجال ان يفصح ويشرح!

ولان بديع عبد السميع التخم وصفن حلل فواز النشاز وفسر:

- لمناسبة انتشار فيروس الاسهال استعجل «دار ابو حمار» في تزويج ابنهم «فصيح الاخرس» من «ام ذنين الطرشا». وعزموا الامام والخوري والمختار. وذبحوا بقرتهم المروضة حتى تروح في الدوكة. واهدوا «المسوسح» سطل زيتون مسبح حتى يدق على الارغول والمجوز ويسحج في الدبكة.

وبما ان عقل «ابو فجلة» ثخين ولا يستوعب بسرعة امر ثانية:

- افصح وفسر، بسهولة وسلاسة!

فنافخ فواز النشاز وبلع ريقه، كي لا ينرفز، وقال بغضب:

- اسمع يا دج! اذا إجا الهوا على سوا واستطعنا خلط طحينات مسعد الديراوي مع زيتات سعدة السعدان واقنعناهما بالفوائد الجمة التي ستعود عليهما من زواجهما، نزفهما على جحشة زفة «دار ابو حمار» وبدون تكاليف.

ولانه طويز ولقطها على الطاير سأل بديع عبد السميع:

- ومن سيقنع مسعد وسعدة بضرورة زفافهما وزفهما؟

فرد فواز النشاز، مسهبا في ايراد التفاصيل:

- كما هو معلوم لي، ولغير معروف لكما، فان خالتي الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية رتبت تجرة جبنوية ساحلية مستعجلة. وساطلب منها ان تلقي مهمة اقناع سعدة السعدان على عاتق مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان»، ومن المؤكد انه سينجح في المأمورية، فهو محل ثقة وكلمته لا تنزل الارض، ومن يعترض سبيلهما يسرع الى الاعتذار والقول: «زلة لسان، واصفح الصفح الجميل».

اما مهمة اقناع الديراوي فستلقيها الحجة نجيبة على كاهل مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران، اللذين يقدمان الخدمات الانسانية لكل من يستحقها ومن لا يستحقها وببلاش!

وعلى الرغم من حالة الاستنفار والـ «زقار ونقار طول الوقت» التي غطسا فيها قبل عيد الغطاس بعيدين فان التابع زوزو جبران «اول من طاع وآخر من عصى» وسيسرع الى تنفيذ تعليمات متبوعه ويتبعه نحو تخشيبة الديراوي، لاقناعه بضرورة لم شمله على سعدة السعدان، المطلقة مع ولد، ليصبح رب عائلة على البارد والمتهني!

وازاء هذا الكلام المنمق تخنصر «ابو فجلة» وعلّق:

- ومن سيهاهي لمسعد وسعدة في التعاليل والزفة؟

ولان حنانة الذكاء دائمة الدوران في مسطح دماغه رد فواز النشاز بدون تردد:

- اختي امتياز وجميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي ورموز «ام زقم» ابنة الاستاذ «نقار الكوسا». فعقب بديع عبد السميع، احتياطا:

- واذا تدللن ورفضن، دلعا؟

فابتسم فواز النشاز ورد بايجاز:

- نعزمهن الى اجتماع جماهيري طارئ، ونحزرهن الحزازير. ومن تعجز عن النطق بالجواب الصحيح نلزمها بالغناء والمهاهاة.

وبعد ان اتفق النشاز وربعه على كل ما جاء اعلاه، عقد اجتماع شعبي حاشد في نادي الهستدروت المغلق طيلة ايام السنة، ولا يفتح ابوابه الا في المناسبات وايام الانتخابات.

وتربع على كراسي الصف الاول اعضاء لجنة التحكيم المؤلفة من مدير المدرسة، الذي يلقبه الاولاد والبنات بالجربان، لانه كثير الحكاك والضرب بعصا الخيزران، والى جانبه معلم الحساب حسيب الغضيب والمعلمة «نهاية» وام فواز فوزية الجميل وام بديع بديعة عبد السميع، وعلى الطرف ربخت الحجة نجيبة مع جعبتها المحشوة بالاغاني الشعبية.

وبعد صفرة طويلة اطلقها «ابو فجلة»، بواسطة بوزه واصبعيه، خيم الصمت على الموجودين. وقمز فواز النشاز على المنصة ليشرح للمتجمهرين، قعودا ووقوفا، اسباب تجمهرهم الطوارئي وقال:

- انطلاقا من القول المأثور «زوج الولد بيخلف ولد». ولان البنات عندن ورفضن الغناء في زفة مسعد وسعدة قررنا احالتهن الى الامتحان. شرفي يا امتياز، يا ام ٩.٠٩ من عشرة في الحساب والحاسوب، واجيبي عىى السؤال الاولاني التالي:

- اذا علقت سيارة شحن من طراز «ماكديزل» في فتحة نفق وعطلت حركة السير، فما هو اسهل سبيل لاخراجها واعادة فتح الطريق؟

ولكي تُسقط نفسها في الامتحان وتنفتح الطريق امامها للغناء رفضت امتياز الانصياع لنداء الذكاء الداعي الى تنفيس عجلات سيارة الشحن! وتبنت اقتراح الغباء القاضي بحتمية هدم النفق! وغنت:

«اويها.. العاقبة لفواز، يا بعدي ويا عيني/اويها.. والعاقبة لبديع، وافرح للاثنيني/اويها. قوم يا ابو فواز، واعزم للعريسيني/اويها..وجوز العرايس انقيهم على عيني». وطقعت الحجة نجيبة: لولولو.. ليش!

وكان السؤال الثاني كالتالي:

- غرفة مؤلفة من اربعة اركان. وفي كل ركن مطط قط. وامام كل قط ثلاثة قطط. فكم قطا مططا في الغرفة؟

ولتسقط نفسها في الامتحان، عمدا، اجابت جميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي: ١٦ بسا! على الرغم من انها كانت على علم بالجواب الصحيح وهو اربعة بسس. وغنت: «اويها.. العاقبة لـ «ابو فجلة» وكلكم قولوا/اويها.. وشو هالشبيب الذي زينو طولو/اويها.. الفم خاتم دهب مشبوك بلولو/اويها.. والعاقبة لعرسو وخياتو يغنو لو». وطقعت الحجة نجيبة: لولولو.. ليش!

ولان الثالثة ثابتة وجه فواز النشاز سؤاله الثالث على الوجه التالي:

- في حفل توديع المصاصات والتخرج من صف الحضانة للدخول الى صف البستان، وتسلم الالعاب واقلام التلاوين للخربشة على دفاتر الرسم، اشترك ١٨ شخصا. وكان عدد الاطفال اكثر من عدد النساء والرجال بمرتين. فكم كان عدد الاطفال وعدد النساء والرجال؟

ففزت رموز «ام زقم»، قد الكوز واعلنت انها كعيت ولا تعرف ان الجواب هو: ١٢ ولدا و٣ نساء و٣ رجال وغنت:

«اويها. ركضنا عَ المناصب حتى نناسبهم/ اويها.. نسفنا الهوا طبينا عَ مساطبهم/اويها.. اطلب من رب السما من فوق ينصرهم/ اويها.. نصرا عزيزا وما يكسر خواطرهم». وطقعت الحجة نجيبة: لولولو..ليش!

وركض فواز النشاز وصاح:

- بسبب ضيق الوقت وحلول موعد الطعام واللغ والزلط نطلب من لجنة التحكيم تعليق الاجتماع الى يوم الجمعة المقبل! فهل توافقون؟ - فصرخ كل من كان في القاعة:

- آمين..! - وهي كلمة ارامية الاصل ومستعملة في جميع انحاء العالم ولدى مختلف الديانات والشعوب وتعني: موافقون!



اشتري ١٢ قنينة (١,٥ لتر) من كوكا-كولا
واطلب من البائع كأس جميلة للرحلات وللسيارة

دايماً كوكا-كولا

.. وغاب عنا عملاق طرب آخر!

* بقلم:
يوسف مطر
(ابو كارم) *



* فوجئت في مطلع الأسبوع بسماعي النبأ المؤلم عن وفاة المطرب الكبير كارم محمود، وللحقيقة فقد تأثرت كثيرا لرحيله المبكر، وذلك لمحبتي الخاصة لهذا الفنان وفنه الراقي والأصيل.

ويعتبر الفنان الراحل احد عمالقة الطرب الأصيل في مصر. وقد عاصر عبد الوهاب وام كلثوم وفريد الأطرش، وكان لفنه مميزة خاصة.

وعلى الرغم من ان اغانيه رددها الجميع ومن جميع الأجيال الا انه في الحقيقة كان في غالب الأحيان غير معروف، ولم يحظ بالشهرة التي نالها الآخرون. وللأسف فان الجيل الشاب اليوم الذي ايضا يردد اغانيه يجهله.

غنى كارم محمود وغنينا معه «امانة عليك» و«على ورق الورد» و«عنابي» و«سمرة يا سمرة» و«عيني بترف يا حبة عيني» و«على شط بحر الهوى» و«مشغول عليك مشغول» وغيرها.

وعلى الصعيد الشخصي فقد تأثرت بفن هذا المطرب الكبير منذ الصغر وساعدني على ذلك تشابه صوتي بصوته. وقمت بأداء اغانيه وسجلتها للاذاعة والتلفزيون، ولهذا اطلقوا علي منذ الصغر لقب «ابو كارم» تيمنا به. وانا لم اخالف هذا. وحين رزقت بابني البكر أسميته «كارم».

وبالطبع كانت احدى امنياتي ان التقي مع كارم محمود. وبعد فتح الحدود الاسرائيلية المصرية، بعد «اتفاقية السلام» بين البلدين زرت مصر في اوائل الثمانينات حيث قدمت عدة عروض في احدى الصالات.

وفي احدى السهرات قدمت وصلة غنائية وشملت مجموعة من اغاني كارم محمود. وبعد العرض تقدم مني رجل متقدم بالسن قليلا وصافحني وقال لي: «لقد ذكرتني بكارم محمود الشاب»، فلم أفهم قصده، حتى تدخل آخر واخبرني ان الذي يحادثني هو كارم محمود بنفسه! وفي الواقع خجلت لعدم تعرفي عليه في الحال لأن السن اخذ حقه في ملامح وجهه وانا اعرف صورته في جيل الشباب. واتضح لي فيما بعد ان ادارة الصالة قد أعدت مفاجأة لي. واعتذرت له على ما جرى، الا انه اجابني بتواضع كبير يعكس شخصيته الطيبة انه لا مكان للاعتذار، وجلسنا في تلك الليلة وتحادثنا طويلا،



وأملنا ان نلتقي فيما بعد الا ان الظروف كانت أقوى، خصوصا وانه اكثر في الآونة الأخيرة من التنقل بين البلدان العربية.

عزاؤنا في رحيل هذا المطرب الكبير ان التجربة اثبتت ان الفن الأصيل، حتى لو مات صاحبه فانه يبقى في اذهان الجميع والسنتهم لامد طويل، وبالطبع فان فن كارم محمود ولد لنبقى نغنيه ونردده نطرب به ونشعر بدفئه.

وبالنسبة لي يبقى كارم محمود رفيقي الفني الخاص. وفي كل حفل فني وساهر سيكون معي، وانا اغني له، وسيزداد ترديد اغانيه الآن ليبقى في أذهان الأجيال.

وبوفاته أشعر انني فقدت شيئا وهذا ما شعره الكثير من اصدقائي ومعارفي الذين اتصلوا بي وعزوني، وحقا اننا خسرنا جوهرة أخرى في عالم الطرب الأصيل.

يوسف شاهين:

السينما المصرية ليست في ازمة لكنها في حرب مع السلطة!

* السلطة تنهب السينما ماليا! * ويل لمصر ان منعت حرية التعبير * اصور شعب مصر كما هو وليس كما تريده وزارة السياحة *

■ بقلم: صفاء كنج ■

● اعتبر المخرج المصري الكبير يوسف شاهين خلال لقاء فكري نظم في اطار فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب ان «السينما المصرية ليست في ازمة، بل هي في حرب مع السلطة».

ورأى شاهين ان السينما المصرية تعاني اضافة الى الرقابة والقصقصة (..) من نهب اجهزة السلطة لها ماليا. فالتلفزيون ينهب منا كل سنة ٣. مليون جنيه (حوالي تسعة ملايين دولار) بدل الاعلانات من المنتجين السينمائيين، ويعطينا في المقابل مبالغ زهيدة لقاء نشر افلامنا.

واضاف شاهين: «ان انتشار افلام المقاولات التجارية عائد الى عدم وجود سياسة داعمة لتقديم انتاج سينمائي افضل».. وقال: «هناك سياسة استبدادية تواجهها السينما المصرية التي تملك طاقما من افضل عمال السينما في العالم. العاملون في السينما يبذلون جهدا غير معقول لكنهم يواجهون بتسطيح الفكر».

وقال ان من بين (١٧) فيلما انتجت العام الفائت كانت هناك ثلاثة جيدة فقط. واضاف: «كنا ننتج (. ٧) فيلما في السنة ووصل الانتاج احيانا الى (. ١٢) فيلما وكانت نسبة الافلام الجيدة لدينا افضل مما هي عليه في الولايات المتحدة الامريكية حيث ينتج (. . ٣) فيلم سنويا لا يمكن ان نجد بينها اكثر من . ١ افلام جيدة».

ورفض شاهين التعليق على قرار قضائي صدر في نهاية كانون الاول الماضي بمصادرة فيلمه «المهاجر» الذي يروي قصة نبي اسمه رام لاعتباره تجسيدا لسيدنا يوسف قائلا انه يثق في القضاء المصري ويفضل ان ينتظر الرد على الاستئناف الذي سيتم النظر فيه في (٢٥) من الشهر الحالي.

وقال شاهين: «ان الازهر ليس ضدي. لقد تشاورت معهم وقالوا لي لا تجسم النبي يوسف فأخرجت قصة اخرى فيها شبه لكني لم اجسمه».

واضاف: «مصر تواجه تحديات غير معقولة واحتلالا من مذهب لا علاقة له بالمصريين. اي رقابة اضافية. كفاية علينا الدولة».

واضاف في اشارة الى الحركات الاسلامية المتطرفة: «ان هددوني او حاولوا قتلي لن اخاف من المشي في الشارع. لو حدث لي شيء لن يكون مصيري وحدي ولكن مصير البلد. لا يمكن ان نسير نصف الطريق. المواقف الوسط ماتت».

ودعا شاهين الى اقامة حوار داخل البلاد مع الرأي الآخر الذي يقصد به التيار الاسلامي. وطالب بأن يتم السماح لدعاة هذا التيار باسماع صوتهم عبر التلفزيون.

وقال: «ان الكاتب الاسلامي عادل حسين المحتجز منذ حوالي عشرين يوما بتهمة نشر فكر الجماعات الاسلامية له فكره. يجب الا نسجنه وانما نتحاور معه. ليس بسيطا ان تسطح الفكر والناس. يجب احترام حرية التعبير».

لكن شاهين انتقد في الوقت نفسه الانتهازيين الذين ينتقلون من مواقع الماركسية الى الاصولية.. يذكر ان كامل حسين من بين المفكرين والصحفيين المصريين الذين انتقلوا من موقع الماركسية الى الفكر الاسلامي.

وانتقد شاهين الرقابة قائلا «ان القيمين على الرقابة ليسوا مؤهلين ويريدون من الفنانين الا يقولوا اي شيء». واضاف: «انا لست خائفا من السجن. لا يمكنك ان تكون مواطنا مثاليا في دولة غير مثالية حيث تحتاج لتكسير القانون والا فانك تكون انتهازيا».

وقال شاهين: «ويل لمصر ان منعت حرية التعبير»، معربا عن خوفه من موت السينما المصرية التي تواجه ضغوطات كثيرة وحيث يعمل الفنانون في ظروف صعبة.

وقال حول تجربته في انتاج افلام تتحدث عن الانجازات الوطنية: «انا ارفض ان اقدم افلام شعارات. انا اصور شعب مصر في اعمالي كما هو وليس كما تريده وزارة السياحة».

وحول التطبيع مع اسرائيل قال: «كيف يمكن ان نتحدث عن التطبيع وقد استشهد لنا اكثر من (. ٧) الف جندي في الحروب مع اسرائيل، ولا زالت لدينا (. ٧) الف عائلة حزينة حتى الآن».



● يوسف شاهين في معرض القاهرة الدولي للكتاب ●

(صورة من الارشيف - تصوير: أسامة مصري)

وعن عمله السينمائي القادم قال ان فيلمه القادم سيكون عن شخصية الفيلسوف العربي ابن رشد «اذا سمحت الرقابة بذلك - فنحن لا نضمن كل مرة تمرير الفيلم - وذلك لاقول للغرب ان الحضارة الغربية المبنية على الفلسفة الاغريقية جاءت من خلال العرب».

ودعا شاهين المصريين مجددا الى المشاركة بفاعلية في الانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها خلال هذا العام معربا عن امله في ان تبقى الانتخابات حرة قدر الامكان.

وانتقد المخرج المصري الدول الغربية التي تقدم دعما لانظمة فاسدة توقف السينما والتفكير. وقال: «ان الغرب مشترك في الجريمة كما حدث ابان حرب الخليج (١٩٩١) هم الذين صنعوا الرئيس العراقي صدام حسين الذي لا يزال موجودا رغم مقتل (. ١٢) الف عراقي. والاغلبية الصامتة تدفع الثمن».

وانتقد شاهين اخيرا النظام العالمي الجديد واتفاقية التجارة والتعرفة الجمركية (غات). وقال انه «من غير الممكن الحديث عن حرية الاختيار في السوق التجارية المفتوحة طالما لم تكن الدول على مستوى واحد من الخبرة. ليس هناك نظام جديد، هناك نظام مافيوزو».

من وقائع ندوة في «اتحاد روابط الادباء في اسرائيل»

واقع الادب العربي المعاصر في البلاد والعلاقة المتبادلة بين الثقافتين العربية والعبرية

● عقد «اتحاد روابط الادباء في اسرائيل» لقاءه السنوي ايام ١٢ و ١٣ و ١٤ كانون الثاني الجاري في احد منتجعات «زخرون يعقوب». وقد جرى تخصيص الحيز الاكبر من اللقاء لتلخيص تجربة عمل الاتحاد ونشاطه منذ تأسيسه قبل عشرين سنة، وذلك بحضور مندوبين عن وزارتي المعارف والاستيعاب وعدد من ابرز الادباء الاسرائيليين في مقدمتهم دافيد غروسمان وايلي عمير.

وعقدت خلال اللقاء ندوة حول موضوع «واقع الادب العربي المعاصر في اسرائيل والعلاقة المتبادلة بين الثقافتين العبرية والعربية». افتتح الندوة وادارها الشاعر نزيه خير، عضو سكرتارية «اتحاد روابط الادباء». وشارك فيها البروفيسور ساسون سوميخ، المحاضر في جامعة تل ابيب والناقد انطوان شلحت، المحرر الادبي لجريدة «الاتحاد» والشاعر غيورا ليشم.

● الشاعر نزيه خير ●

اكد الشاعر نزيه خير ان مشكلة الاديب العربي، وبالتالي الادب العربي في اسرائيل، كانت وستظل مع المؤسسة الصهيونية الحاكمة، التي حاولت بعد اقامة الدولة ان تنتهج حيال هذا الاديب سياسة تدجين كان في مقدمة اهدافها قطع صلته الحية مع الجذور الممتدة عميقا في الحركة الثقافية العريقة والغنية التي كانت فاعلة في فلسطين قبل كارثة ١٩٤٨.

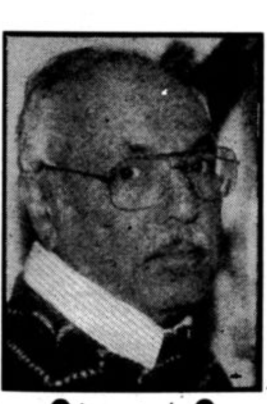
● نزيه خير ●

واضاف ان المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة كانت طول الوقت تدعي وتردد ان العرب في اسرائيل، وبالاخص المثقفين منهم، هم «جسر الى السلام مع العالم العربي». وسرعان ما تبين ان هذه المقولة لم تكن سوى اكذوبة فظة اريد منها استغلال العرب جسرا للدوس عليه كنقطة عبور نحو العالم العربي.

وبخصوص موضوع العلاقة المتبادلة بين الثقافتين العربية والعبرية قال: نستطيع تلمس ان الادباء العرب هنا يعيشون علاقة اطلاع وتفاعل متبادل مع الثقافة العبرية بحكم معرفتهم العميقة للغة العبرية وتعاملهم اليومي بها وتعاطيهم الثقافي من خلالها، اما الادباء اليهود فانهم ما زالوا عاجزين عن اختراق «حاجز اللغة» ولهذا فان تفاعلهم مع الثقافة العربية في البلاد والثقافة العربية عموما يبقى محكوما بما تنتجه «مصافي» المترجمين ودور النشر.

● البروفيسور ساسون سوميخ ●

تحدث البروفيسور ساسون سوميخ عن تجربة المثقفين واساتذة الجامعات اليهود، الذين هاجروا الى البلاد من الاقطار العربية وهم يحملون شحنات كبيرة من مصادر الثقافة العربية وفروعها حاولوا ان يطلعوا الاخرين عليها من خلال الترجمة.



● ساسون سوميخ ●

واضاف ان هؤلاء، عندما بدأوا يبدعون في الاجواء الاسرائيلية ظلت مرجعيتهم الثقافية، ذات الاصول العربية، جزءا عضويا في نسيجهم الابداعي. وقد حاول قسم منهم، في البداية، مواصلة كتابته الابداعية باللغة العربية غير انه بلغ مفترق طرق لم يجد عنده نفسه وقراءه فانتقل للكتابة باللغة العبرية. ولعل افضل نموذج على هذا القسم شمعون بلاص وسامي ميخائيل. وفي حالة الاخير فانه انقطع عن الكتابة عدة سنوات بعد ان نشر مجموعة من القصص القصيرة في صحافة ومجلات الحزب الشيوعي تحت اسم «سمير مارد» وعاد بعد ذلك كاتبا روائيا بالاسم الذي يعرف به حاليا والذي مكنه من تبوء مركز متقدم في خريطة الادب العبري.

وتطرق سوميخ ايضا الى ظاهرة الادباء العرب الذين يكتبون باللغة العبرية مثل انطون شماس ونعيم عرايدي فاشار الى محدوديتها وانحسارها السريع لكون المبدع لا يستطيع ان يعيش في مجتمع وان يكون حرا، بالمطلق، من هذا المجتمع وظروفه الثقافية وعاداته وتقاليده في القراءة والتلقي.

● الناقد انطوان شلحت ●

قال الناقد انطوان شلحت انه لدى الوقوف امام وضعية الادب العربي المعاصر في البلاد يتبدى ان الصمت يكاد ان يكون «سيد الموقف» خلال السنتين المنصرمتين. وهذا الصمت راجع، في التحليل الشخصي والسريع، الى عاملين ذوي دلالات كبيرة: ● الاول - عامل التطورات السياسية

←

من وقائع ندوة في «اتحاد روابط الادباء في اسرائيل»

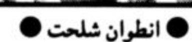
واقع الادب العربي المعاصر في البلاد والعلاقة المتبادلة بين الثقافتين العربية والعبرية

الاخيرة الجارية بوتائر متسارعة مع ما يرافق ذلك من عسر في الهضم والتقبل تجعل المبدع في خضم ما يشبه «مرحلة انتقالية» لا يدري الى اين ستفضي به في المستقبل المنظور، ناهيك عن المستقبل غير المنظور.

● الثاني - عامل كون الادب العربي عموما، شعرا ونثرا في جميع المجالات، مطالب الان بدخول القرن الواحد والعشرين بصورة جديدة تختلف حولها الارا.، بحيث ان احدا لا يدري بالضبط ما سوف يكون.

واضاف انه من الصعب الزعم ان الصمت الذي يلف معظم المبدعين العرب هنا لا ينطوي على منظور ادبي - فكري وحتى جمالي. ولعل الجانب الاكثر اثارة ومدعاة للانتباه هو ان هذا الصمت يرمز الى اعادة حساب في اساليب الابداع تمهيدا للانتقال بهذه الاساليب من مرحلة التحديد الى نقطة التجريد، الذي قد يشكل افقا لمستقبل يرنو اليه ادبنا العربي المعاصر.

واكد انطوان شلحت ان موضوع العلاقة المتبادلة بين الثقافتين العبرية والعربية يجب ان يخضع للمناقشة والجدل ضمن رؤية الوجود، الذي تستحقه الثقافة العربية على خريطة الثقافة الاسرائيلية العامة. ومثل هذه الرؤية ينبغي ان تدفع الثقافة العبرية نحو مزيد من الاهتمام بالثقافة العربية من خلال الترجمة والنشر. كما ينبغي ان تدفع الثقافة العربية الى التخلي عن عوامل ليس من شأنها الا ان تزيد هذه الثقافة تقوقعا على تقوقع.



● انطوان شلحت ●

● الشاعر غيورا ليشم ●

تحدث الشاعر غيورا ليشم عن تجربته الشخصية في ميدان تفاعل الثقافات، فقال انه شهد غيابين للانسان العربي خلال مسيرة حياته الممتدة على اكثر من نصف قرن.

الغياب الاول - قال - عندما كان طفلا يعيش في تل ابيب ويلعب مع اتراب عرب له من يافا، وجاءت «احداث ١٩٤٨» لتسفر عن غياب هؤلاء الاطفال العرب الذين ما زال يجهل الى مصائرهم سبيلا.

اما الغياب الثاني فلقد شهده في اواسط الستينات عندما كان زميلا للشاعرين سميح القاسم ومحمود درويش في عدة ندوات شعرية في المدن المختلطة والعربية واليهودية على حد سواء. وهذا الغياب سببه، في نظره، اتجاه صديقيه الى كتابة «الشعر القومي»! وقبل ذلك - اضاف - كنا نشكو لبعضنا البعض مشكلة عدم تقبل بعض الشعر من جانب الجمهورين العربي واليهودي فيما يمكن اعتباره همّا مشتركا للمبدعين ابناء الشعبين. ولكن بعد ذلك توقفت الندوات وتباعدت الطرق فيما بيننا.

واعرب غيورا ليشم عن تفاؤله من قدرة رياح التغيير الجديدة على تبديد ذلك الغياب واعادة لحمة اللقاء تحت مظلة الابداع الرفيع.

● حنان خوري ●

حــــب اخــــر



هل يبقى حصاد الشمس في
جسدي؟
هل يبقى القيد مزروعا على زندي؟
هل...
ولمَ تدفن الطُرقات صوتي؟
لِمَ تُغنّي النوارس موتي؟
وهل تموتُ القصيده؟!!..
فتبكي المجانينُ
والمساجينُ
ومليون نجمةٍ وحيدةٍ.. بعيده
وهل تبكي الدّهور؟
فتلدُني الخرافاتُ وتُزهر شرايينُ
القبور؟؟..
عيون الفجر.. انا عالمٌ مقهورٌ..
مقهور
وانا ألفُ ألفُ انسانٍ
بقلبٍ حائرٍ.. منثور
.. يُعذّبني
حصاد الشمس في جسدي
ويُرقصُني ألماً..
خَطوَ القيد على زندي

انا عالمٌ مقهورٌ.. مقهور
وقلبي مُمَزّق.. منثور
موصَدٌ..
مهجور...
مَن يصعد أدراج قلبي؟
من يكتبُ بالندى قصيدة حبي؟
من..
من؟..
وتدفن الطرّقاتُ صوتي
وتغني النوارس موتي..
وهل تموتُ القصيدة؟!..
وصلاةُ غَسَقٍ تغسل دمعنا
وظلال صليبٍ على مضجعنا؟!..
لا.. لن تموت القصيده

وعندَ سقوط القمر
وعند شرود السفر
دقّات عمر جديدةٍ.. جديده
لا.. لن يموت النور
وقلبي عالمٌ مقهورٌ
.. مقهورْ
مَن..
مَن يصعد أدراج قلبي؟
مَن يكتب بالندى قصيدة حبّي؟..
مَن.. مَن؟..
... ...
... ويموت الصمتُ
ومن الفراغ يولد صوت
:«صوتُك حلوٌ يناديني
رقيقٌ.. عَند الليل يُناجيني
وحين يُذيبني صوتكِ
لا اعرف شيئا.. سوى اني احبكِ»..
وتصحو من هوّة الانين
من لُجّة الحنين.. قصيده
تحرقُ برد القبرِ القارس
يهجُرُني الموتُ..
وتغنّي انبعاثيَ النوارس
:«لا اعرف.. سوى اني احبكِ»..

وامتلأتُ وردا.. وجنون
واغنيات حبّقٍ.. وقمرا حنون
ورُحتُ أُلملمُ اللون والصدى
ويعيني تشَرْنقَ المدى
كل المدى..
وحين يذيبني صوتكَ
لا اعرف شيئا..
سوى اني احبك..
(هل.. هل احبكَ؟؟)
وتمشي بي الطرقات
وهمسٌ معطرٌ.. كرعشة بحر
كخفقةِ صدر
كلوعه صلاة

:«عيناك لي.. لي..
ووجهكِ العسليّ يُشرقُ
وليل احزاني يحرقُ
فأغني.. عينيكِ لي
وحين ألمح طيفكِ
او يطلُ كالصبح وجهكِ
لا اعرف شيئا
لا اعرف
سوى اني احبكِ..
واحبك
وحصادَ الشمس في جسدي
احبك..
والقيدَ محفورٌ على زندي
احبك مُجُرحا
مُضرّجا بعذاباتِ قصيده»..
وتبكي المجانين
والمساجين
ومليون نجمةٍ وحيدةٍ..
وحيده

«واحبكِ»..
لا.. لنَ تموت القصيده
لا.. لن يموت النور
وقلب عالمي مقهورٌ.. مقهور
«واحبكِ»..
فآخضوضَرت كالحلم أدراج قلبي
وتدفّق الندى قصيدة حب
ويسقط القيد عن زندي
يذبل الحصاد من جسدي
ودمعٌ دافئٌ يسرق دمعَكَ
ويقطر فرحٌ فوق دمعي
واحبكَ

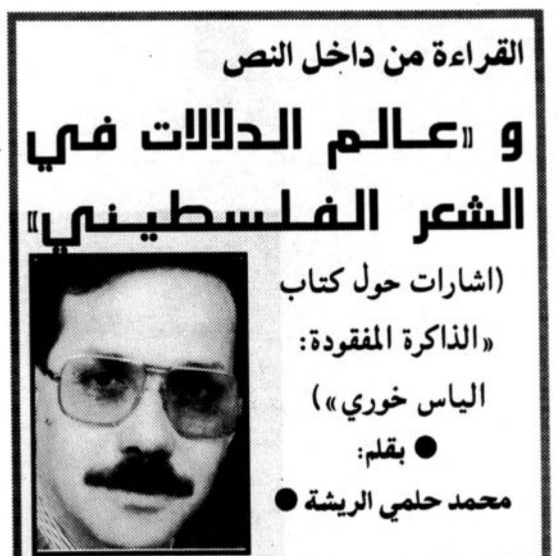
(حيفا)

● اسامة ملحم ●

رؤيا للعام الجديد

اشد على جرحي الجديد
ضمادة شوكٍ
ومَقْدِم عامٍ جديد
وأمشي على مضضٍ
لا الغار يغيثُ
ولا الانتصارْ
ازاء زحف الجليد
في الخريف المقبل
انهم آتون!!
والفطر في حبل الوريد
وصمت العصافير سيطبق
ويزعجني
فأستغيث باسمكِ
في هذا الصباحَ المَجدب
عل تجيرني شمسُهُ
من ظلمتي
ويشرق رسمُكِ
يعدني بياسمينَ
وبطاقات البريد
اشد رأسي دون احلامي المريبة
على وسادة شوكٍ
واشلاء حربٍ مضت
أتأهبُ لعصرٍ عصيبٍ
وحرب قريبه
وحكم طاغية عنيد
ووقتٍ مُمحِل
الشمس ايضا تغرق
وتغرقني
في الظلام المهلك
- ويغرق قاربي -
وكل الشاربين الملح
في بيدِ الجمودِ
الظل يغَمرُ
فراشات تطير باسمهِ
وتحلق
وتباع مطيعه
تدعو للصمود!!؟
فهل سيكون غدي لي؟!
ويكون رحبا لا يضيق؟!
وتكون لي الطريق؟!
كما وعدتَ
يا نبي المنتظر؟
حملَت قلبي فوق طاقتهِ
يوم التقينا صدفة
جمرتين في صميم المهرجانْ...
عبأته بالسكونِ
وبالضجر
وعنفوان الليلك
واندفاع المُخملِ
وكل اسلاك الحدودِ
- المستحيل -
او تحفر لي السبيل
بين دمعتين
ذرفتهما معا
واحدة في الخليل
واخرى لدن
اعتاب الجليل
على ذات الشهيد
القاتل والقتيلْ
اشد كفي على تعويذة شوكٍ
فوق قلبي
عبر اسوارِ القيودِ..

(كفرياسيف)



القراءة من داخل النص

و «عالم الدلالات في الشعر الفلسطيني»

(اشارات حول كتاب «الذاكرة المفقودة: الياس خوري»)

● بقلم:

محمد حلمي الريشة ●

(١)

ترجع قيمة هذا الكتاب لاحتوائه على امرين هما: الاول: انه «يضم حقلا واسعا من الاهتمامات والمتابعات النقدية» والثاني: في طموحه الكبير في «ان تصل القراءة النقدية الى شفافية اكتشاف التركيب البنائي للنص الادبي، وفي عملية الاكتشاف هذه، لا يحاكم التأويل النقدي للنص فقط، بل يحاكم ادواته نفسها». ولكن هذا الطموح، لم يكن ليتحقق بالقدر الذي اراده المؤلف، لما يتطلبه من قراءة كاملة شاملة للانتاج الادبي والثقافي. ولذلك نراه يشير الى هذه النقطة من خلال هذا الكتاب «انه لا يطمح الى تقديم بانورامية شاملة عن الانتاج الادبي والثقافي، انه مجرد قراءات، وكل قراءة ناقصة بالضرورة. كأن التأويل النقدي يقوم اساسا باستدعاء تأويلات اخرى جديدة».

من هنا نرى، ان العملية النقدية تقود دائما الى خطوات وخيوط اخرى، والى الدخول الى مساحات ومناخات لم تكن الرؤية/الرؤى النقدية الاولى، قد استطاعت الولوج اليها لسبب او لاخر. فرغم محاولة النص النقدي الابداعي التوصل الى اقصى ما يمكن من سبر اغوار النص الابداعي، الا انه قد لا يستطيع عبور مساحة النص الابداعي، او الغوص فيه والوصول الى نهاياته التي قد لا تظهر كلها بسبب تعدد مستوياتها.

(٢)

ان العملية النقدية، بوصفها ابداعا اخر للنص الابداعي الاول، تشكل التلازم الضروري والمكمل له، من حيث انها تقوم بملء ما تبقى من دائرة النص الابداعي، وكأنه - النص الابداعي - يبقى ناقصا، ويترك حيزا ما في هذه الدائرة.

ولاكمال هذه العملية المعقدة والضرورية في آن واحد، «يجب ان يكون النص نصا نقديا من حيث بنيته، اي يجب ان يكون نصا متعددا ويحتمل اكثر من قراءة واحدة، ويشارك في تأسيس لغة نقدية، كأن الكتابة الابداعية - وهي تنشئ نصوصها - تقوم بتأسيس النص النقدي الذي ينقد/ينقض، يبني النص ويهدمه في الان نفسه»، وهو من خلال هذه النظرة، انما يعكس الدلالات والمرامي غير المرئية، التي تفجرها العملية النقدية خلال الخوض في اعمال النص، لا من خلال السباحة فوق ظاهرة الرطب.

واشير هنا، الى ان هذه العملية ليست سهلة الارتياد، وهي لا تتحقق من خلال القراءة الاولى، بل تتحقق من خلال الرؤية النقدية الثاقبة، بمراجعها الاجتماعية والتاريخية والغوص المتكرر لأدق مستويات النص الابداعي، هنا يتحقق ما اشرنا اليه آنفا، من ان العملية النقدية ابداع مكمل للابداع الاول.

وانتهز فرصة كتابة هذه الاشارات، لكي اشير الى ان مناخنا الثقافي هنا، يكاد يخلو من دراسات ابداعية جادة، فيما يتعلق بالنقد الابداعي للنصوص الشعرية الابداعية التي تنبع من هنا، وتركيز الاهتمام - المقصور - على النصوص الادبية الاخرى كالرواية والقصة، بالرغم من توفر الكفاءات النقدية لدينا. وانني ادعو الى تأسيس حركة نقدية، ذات رؤية ابداعية للادب الفلسطيني، خالية من اي اعتبار، سوى اعتبار النص الابداعي اساسا لها فقط.

(٣)

نعود الان الى استعراض مجمل للكتاب، قبل ان نركز اهتمامنا على جزء من القسم الثالث منه، والمتعلق بعالم الدلالات في الشعر الفلسطيني، وذلك لان هدف هذه الاشارات، هو ايضاح هذا الجانب والتركيز عليه قدر الامكان.

يحتوي هذا الكتاب على مدخل ومقدمة بعنوان «النقد والنص النقدي»، وعلى خمسة اقسام هي: (١) في الثقافة العربية الحديثة (٢) في الرواية والقصة (٣) في الشعر (٤) في المسرح (٥) اقواس وفواصل. ونرى هنا ان مجريات العملية النقدية التي احتواها الكتاب، اشتملت على مختلف العناصر الثقافية الادبية، وشكلت بمجملها رؤية نقدية ابداعية، نستطيع ان نتحسس آثارها من خلال قراءتنا المتأنية والفاحصة للابداع الاخر، لنخرج بنتيجة مؤداها: ان العملية النقدية الابداعية ليست ملحقا او تابعا للنص الابداعي، تنتظره لتلحق به، او ان تعكس صورته كما تبدو، بل انها تأتي لتتشكل مع النص كوحدة واحدة في اطار واحد، رغم انه - النص - يكون هو نقطة البدء في عملية التشكيل والتكامل، ويحدث هذا - كما اشرنا آنفا - عندما يكون النص الابداعي «نصا نقديا من حيث بنيته»، فاتحا مجالا للرؤية/الرؤى التي يتركب منها النص الاول، ليتحول بعد ذلك الى ما يشبه النص الواحد، لا تكتمل قراءة لغة النص الاول الا بقراءة لغة النص الثاني.

(٤)

في القسم الثالث من الكتاب، والذي حمل العنوان «في الشعر»، موضوع اشاراتنا هنا، يحتوي على تسع مقالات نورد عناوينها: (١) لغة الحلم والاحتمال (٢) الشعر والصمت (٣) الجديد في شعرنا الجديد (٤) عرس اللغة (٥) اقبل الزمن المستحيل (٦) عالم الدلالات في الشعر الفلسطيني (٧) الموت الجانبي (٨) تلك صورتها وهذا انتحار العاشق (٩) على قمة الدنيا وحيدا. وفي هذه المقالات، يطبق المؤلف نظرياته النقدية من خلال القراءات المتعددة للنص الابداعي/القراءات من داخل النص، لتكوين ابعاد اخرى شبه مرئية او غير مرئية، من خلال عملية تفجير النص الشعري واعادة بنائه من جديد، بعد تقسيمه الى عدة مناطق من التداعيات والدلالات المختلفة والمتوالدة من النص الشعري، وربط مدلولاتها ومكوناتها بالسياق التاريخي والاجتماعي. ولقد قام المؤلف بتطبيق رؤيته النقدية على عدة ابداعات شعرية ابدعها كل من الشعراء العرب:(سعدي يوسف، فاضل العزاوي، سليم بركات، ممدوح عدوان) وكذلك على عدد من الشعراء العرب الفلسطينيين:(عبد الرحيم محمود، ابو سلمى، سلمى الخضراء الجيوسي، معين بسيسو، حنا ابو حنا، محمود درويش، توفيق زياد، احمد دحبور، سميح القاسم، عز الدين المناصرة، راشد حسين، فدوى طوقان).

وتستوقفنا هنا ملاحظة قد تكون مهمة، نستطيع ان نراها بوضوح من خلال اعادة النظر بقراءة الاسماء مرة ثانية، وهذه الملاحظة تبدي لنا ان غالبية الاسماء التي احتواها القسم الثالث من الكتاب «في الشعر» هي اسماء لشعراء فلسطينيين منذ الثلاثينات وحتى اللحظة الراهنة، وان غالبية الدراسات النقدية كانت قد وضعت عن انتاجهم الشعري، وكأن المؤلف يريد ان يقول لنا ان دولة الشعر الابداعي الحديث، تطورت بمساهمات شعراء فلسطينيين، وواكبهم على تطويرها بعض الشعراء العرب المبدعين، كالذين وردت اسماؤهم في القسم الثالث من الكتاب.

(٥)

نحاول الان ان نتعرض للمقالة السادسة، والتي تحمل عنوان «عالم الدلالات في الشعر الفلسطيني»، لاهميته التاريخية والمرجعية، من حيث ان قراءة النص الادبي الفلسطيني قراءة نقدية، تأخذ «معنى خاصا، حين تأتي من داخل هذا النتاج»، وان هذه القراءة تأتي بوصف هذا النتاج «ممارسة تتشكل من خلال التقاء مستويين من الرؤيا الابداعية داخل حقل واحد». المستوى الاول هو:«مستوى الانطلاق من حيز مكاني، داخل دلالات المكان» والمستوى الثاني هو:«مستوى البحث عن مناطق اشعال الواقع وتفجيره». وعندما يلتقي هذان المستويان في نقطة محورية «تتكون الملامح الخاصة للصوت الادبي الفلسطيني حيث النقطة المحورية هي في دلالات المكان».

ولكن، ما هو الدور الذي تقوم به دلالات المكان في هذه العملية الابداعية؟

يجيب المؤلف على هذا السؤال بأن «هذه الدلالات هي نقطة الانطلاق التي تشحن الرؤيا وتقيم للزمن الثقافي ابعاده الجديدة». والزمن الثقافي او الزمن الادبي كما يسمى في موقع اخر من الكتاب، يأتي من خلال الحضور المميز لـ «الرمز او عالم العلاقات الفجيعية ليشكل المقترب الذي يعطي مدلولات جديدة للاشياء».

اما عن كيفية تكون الزمن الادبي، فان هذا يكون خلال «تمايز الاصوات فيما تحاول هي الاقتراب من نقطة مفترضة هي ايصال الوعي العام الى اقصى درجات توتره». ولايضاح المعنى الذي يرمي اليه المؤلف والمتعلق بالزمن الادبي، فانه يعرفه بمعنيين اثنين اولهما: ان الزمن الادبي «هو عالم الدلالات التي تتركب داخل كل بنائي»، وثانيهما: انه عبارة عن «مجموعة من الازمنة التطورية المتداخلة. فهو ليس زمنا تطوريا، انه زمن داخلي»، ولذلك فان دلالات الكلمات التي تختفي داخل النص الابداعي، تبدو في كثير من الاحيان غير متطابقة مع واقعها الظاهري والتاريخي، لان دلالات الكلمات لا تتحدد «مسبقا من داخل تاريخها بل تتحدد من خلال علاقاتها ومستقبل هذه العلاقات الذي تستشرفه».

ان عالم الدلالات الذي يجري البحث عنه، يمكن الامساك باطراف خيوطه من خلال القراءات المتعددة للنص الابداعي، وربطه بالحالة/الواقع وبالزمن الادبي الذي لا يعني زمنا تاريخيا، وذلك من خلال التعامل مع الرمز/الرموز التي يطرحها النص، لان الدلالة الادبية «حين تتخذ من الرمز اطارها او حين تتوقف عند علاقات اللغة والاشياء ببعضها، لا تحافظ على معانيها المسبقة، بل تأخذ معاني مختلفة، فمعناها هو حاضرها، وليس ماضيها»، ولذلك فان المؤلف يخلص الى استنتاج مفاده «عدم القدرة على بناء نسق موحد».

وبما ان الدلالة الادبية لا تحافظ على معانيها المسبقة، فان «الدلالة غير ثابتة» ذلك لانها «تتبع بنية العمل الادبي». ويجب ان نشير هنا الى ان الدلالة قد تختلط «بمعان متضاربة»، ذلك ان النص الابداعي - ومن خلال مكوناته واستعماله الرموز - قد يظهر هذا التضارب، بمعنى معاكسة الصورة واختلاف الرؤيا .وهذه الحالة/التضارب، قد تكون جزءا من مكونات النص الابداعي.

(٦)

في القسم الثاني من المقالة، والتي قسمها المؤلف الى ثلاثة اقسام، يبدأ بوضع صورة اولية للشعر الفلسطيني في الثلاثينات والاربعينات، ممثلة بالشعراء: (طوقان، محمود، الكرمي)، حيث هذه الصورة بأن الشعر يحمل في تلك الفترة «المسألة الوطنية بوصفها قضيته الاساسية»، ولهذا يرى ان قصائد هؤلاء الشعراء «اشبه بنشيد جماهيري يستقي موضوعاته وبنيته من داخل مهمات الحركة الوطنية»، وبالتالي فان القصيدة هي «اداة نضالية» وليست «عالم الصياغة الرؤيوية الجديدة للعالم»، فلا «تظهر في جسده آثار انتفاضات تعبيرية» جديدة.

ولم يكن الشاعر/الشعر في هذه المرحلة من مراحل الشعر الفلسطيني، يبحث «عن الفعالية والقدرة على التأثير» نظرا للظروف التي كانت سائدة في تلك الفترة، والتي سعى الشاعر/الشعر ان يؤثر على وعي الجماعة، في محاولة لانهاض هذا الوعي وثويره ضد الظروف الجديدة التي بدأت تلقي بأثقالها عليه، لخلق واقع جديد ودائم، ولو بصورة قسرية كما حدث.

ان السمة الغالبة التي حملتها تلك المرحلة، تظهر القصيدة «كسطح من المشاعر والتداعيات الخارجية»، وان تلك المرحلة - كما يشير المؤلف - حملت في واقعها «توترا مأساويا» برز في الشعر الفلسطيني من خلال ثلاثة ابعاد مترابطة هي: (١) الاقتراب من الاغنية الشعبية (٢) الطرح السياسي - النضالي (٣) من خلال هذين البعدين، يتبلور وعي ثالث هو الوعي الاساسي الذي سيطبع الشعر الفلسطيني فيما بعد.

وهنالك بعض الدلالات الرئيسة التي طبعت شعر تلك الفترة، من خلال دراسة بعض النقاط الدلالية: الارض - الوطن، الموت، المستوى السياسي - الانتقادي. وهذا الجانب له مؤشران اولهما: (١) الوعي النقدي (٢) اشكال التعبئة، كما اوردها المؤلف في كتابه، ثم يقدم في نهاية التحليل الاولي لمختلف الدلالات في شعر تلك المرحلة، استنتاجين، اولهما: تقيم بنية القصيدة اكثر من بعد واحد، البعد الاول هو التحريض، والابعاد الاخرى هي محاولة ادراج الواقع السياسي داخل رؤيا خاصة، تنطلق من اشكال التعامل مع قضايا الحياة، من خصوصة التجارب وفراداتها. وثانيهما: ان هذه المعادلة داخل القصيدة تقود الى تمركز الدلالة حول النقطة المباشرة. تحاشي الغموض، والنسج على نموذج حماسي في الشعر.

(٧)

المرحلة التالية التي اعقبت مرحلة بدايات الشعر الفلسطيني الحديث، في الثلاثينات والاربعينات، والتي تعتبر استكمالا لهذه المرحلة، «استطاع الشعر الفلسطيني القادم من الارض المحتلة ان يتحول الى ظاهرة شعرية متكاملة، بفضل الظروف التي سمحت له بأن يصبح المعبر الاساسي عن مرحلة صعود رومانسية عامة، ترافقت مع صعود حركة المقاومة»، الا ان المؤلف يؤكد على وجود «فجوة معترضة»، وهذه الفجوة هي «مرحلة الحركة الشعرية الجديدة التي استطاعت ان ترسم الاشكال للقصيدة العربية الممكنة»، اي القصيدة التي خرجت على العمود الخليلي للشعر، الى قصيدة التفعيلة في بداياتها الاولى وكما رسمها الرواد الاوائل لهذه الحركة.

ان هذا التحول الذي عبر عن مرحلة جديدة، كان له طرفان اولهما:«التطور الانقطاعي الدائري» حيث طرح «رؤية جديدة للشعر» من حيث ان هذا الشعر «ليس للالقاء، بل للقراءة» وهذا الطرح بمفهومه العام، كان قفزة نوعية في الشعر لم تكن مألوفة قبل تلك المرحلة. وثانيهما:«التطور من خلال نموذج خارجي» حيث اصبح الشعر الجديد «متداخلا في مدارس شعرية وفنية متنوعة، فيسقط على الواقع الادبي السابق محدثا ثورة بلا مقدمات وبلا نتائج تراكمية».

لكن.. اين موقع الشعر الفلسطيني في تلك المرحلة؟

يجيب المؤلف على هذا السؤال بأنه «يصعب الحديث عن شعر فلسطيني خاص، فالتشرد والتمزق الذي عاناه الشعب الفلسطيني، جعل لاصوات الشعر الفلسطيني في هذه الفترة مذاق الانماط المختلفة للحركة الشعرية العربية». ولقد تمثلت هذه المرحلة/الفترة بالشعراء:(سلمى الخضراء الجيوسي، فدوى طوقان، ابو سلمى) وان كان الاخير قد كتب قصائده بالشكل الخليلي للشعر، مما يجعله احدى حلقات الوصل بين مرحلة الثلاثينات والاربعينات وما تلاها، على الرغم من بروز شعر (معين بسيسو) في مجموعاته الاولى «محاولة لتطوير الرؤية الفلسطينية من موقع الاتجاه الواقعي في الشعر»، الا انها لم تكن تخرج عن «انماط الحركة الشعرية العربية» آنذاك.

(٨)

اواخر الستينات، تغير الواقع الشعري الفلسطيني وانطلق يحمل مميزات خاصة بالقصيدة الفلسطينية «لتؤشر لتطور من نمط جديد في الشعر الفلسطيني».

يطرح المؤلف قضية مناقشة الشعر الفلسطيني في تلك المرحلة، حيث يجري طبع هذه المرحلة «بطابع رومانسي» ولذلك «يصبح النقد غير النقد» بسبب «تغييب النقد لمصلحة احد اتجاهين»: الاتجاه الاول «يتعامل مع هذا الشعر بما يشبه القداسة» والاتجاه الثاني «الذي نظر الى هذا الشعر من موقع عدم ثقة مسبقة». ولكن المؤلف يذكر ان «بين هذين الاتجاهين قاسم مشترك اساسي. هو محاكمة الشعر بمقاييس غير شعرية. اي محاكمته من واقع الدلالة السياسية المباشرة».

ان دلالات هذه المرحلة والتي حددها المؤلف بأربع دلالات، هي نقطته الاساسية التي انطلق منها في دراسته لدلالات الشعر الفلسطيني في هذه المرحلة «في وضعه داخل سياقاته التأسيسية». والدلالات الاربع هي: (١) دلالة الشكل، حيث لا يدخل ضمن المعاناة الا بوصفه لباسها الخارجي. فالقصيدة وعاء الشعر. (٢) دلالة الايقاع، حيث يشحن هذا الايقاع نفسه، بأرضية التواصل البسيط في اشكاله الاولية. (٣) دلالة الحكمة الشعبية، غالبا ما يجري تضمين مقاطع من الشعر الشعبي، داخل القصيدة الفلسطينية. (٤) دلالة اللغة، وهي اكثر دلالات هذا الشعر اهمية. لا تظهر هذه الدلالة بشكل مستقل. لكنها هي الاطار العام الذي يغلف التجربة الشعرية في الارض المحتلة. فاللغة هي اطار الصمود.

بقي ان نذكر هنا، ان المؤلف اوضح بشيء من التفصيل، معاني هذه الدلالات من خلال دراسته لقصائد عدد من الشعراء الفلسطينيين (محمود درويش، توفيق زياد، احمد دحبور، سميح القاسم، عز الدين المناصرة) من حيث ان في قصائدهم ما يعبر عن توضيح هذه الدلالات، ومن حيث انهم بعض ما يمثل هذه المرحلة الشعرية التي بدأت منذ اواخر الستينات، مرحلة تمايز الشعر الفلسطيني، استقلاليته بطابعه وطعمه الخاص، وقيادته للحركة الشعرية العربية في نفس الان وحتى هذه اللحظات.

(٩)

في ختام رؤية المؤلف لعالم الدلالات في الشعر الفلسطيني، يصرح بأنه لم يصل «الى لوحة بيانية لمعنى الدلالة في الشعر الفلسطيني الحديث» وانه استطاع - على الاقل - ان يتوقف «عند محطات اساسية»، وان هدفه الاساسي في طرحه لهذا الموضوع «هو الوصول الى افتراض ثبات نسبي للدلالة في الشعر الفلسطيني. هذا الثبات ينشأ من واقع سياسي محدد. ويضيف المؤلف في موقع آخر بأن هذا الشعر قد قفز - ايضا - من دائرة استقلاليته ومذاقه الخاص، الى دائرة الانجاز الشعري العربي، وان هذه القفزة التي اثبتت خصائصها «تفترض تداخلا في هذا الانجاز اكثر عمقا وفعالية، اي الوصول الى قصيدة البحث، التي تبحث عن الشكل الشعري الجديد.

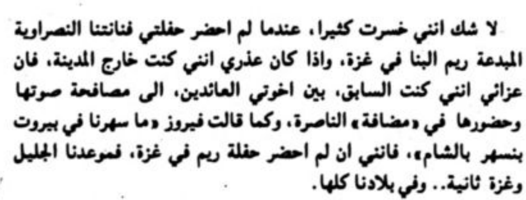
(١٠)

ان الكلمة الشعرية، لا تقف عند معناها الاول ضمن سياقها، بل انها «تحاول اختراق معانيها جميعا. انها داخل العملية الابداعية، تترك لهذه العملية جميع امكانات الوصول الى آفاقها الرحبة»، ولهذا فان الكلمة الشعرية الفلسطينية تتمتع بخصائص ومميزات، جعلتها في عالم القصيدة الحديثة، وانها قد اثبتت قدرتها على التحول والبقاء، وانها قد اسهمت بفعالية غير قابلة للنفي، تأسيسها للقصيدة الحديثة في الحركة الشعرية العربية والعالمية في نفس الوقت.

(نابلس)

من اولها

احمد دحبور



من اجل فضاء اخر



لا شك انني خسرت كثيرا، عندما لم احضر حفلتي فنانتنا النصراوية المبدعة ريم البنا في غزة، واذا كان عذري انني كنت خارج المدينة، فان عزائي انني كنت السابق، بين اخوتي العائدين، الى مصافحة صوتها وحضورها في «مضافة» الناصرة، وكما قالت فيروز «ما سهرنا في بيروت بنسهر بالشام»، فانني ان لم احضر حفلة ريم في غزة، فموعدنا الجليل وغزة ثانية.. وفي بلادنا كلها.

على ان ما سمعته عن الحفلتين، ترك على القلب زهرة الخيلاء والزهو مع حبة من الاسى، فقد تدفقت الجموع البشرية حتى كادت، او تحولت فعلا، الى تظاهرة، وتعرض باب المركز الثقافي - الوحيد في المدينة بالمواصفات الحضارية اللائقة - الى اذى كبير، وجاهدت الفنانة الشابة لايصالها صوتها الى جمهور متعطش اليه بحيث لم يعرف، لاول وهلة، كيف يستقبله في غمرة التصفيق والفرح العصبي، وكان على سعداء الحظ ان يحضروا في اليوم التالي ليلتقوا نهر العسل والذهب المترقرق من حنجرة ريم البنا والذاهب الى صخور بلادنا ووديانها وقلوب صباياها وفتيانها.. ولو تساءلت: كيف تسلل هذا الصوت الجليلي العذب الى جنوب فلسطين، حيث لا مدفعية اذاعية، ولا طائرات تلفزيونية، لادركت كم من الفرص التي تنتظر المبدع الفلسطيني، عندما تتاح له ادوات الانتشار في الوطن العربي الكبير، لا بشريط التسجيل البسيط الباسل الذي نقل الينا ريم البنا، وكاميليا جبران، ورنين نخلة، وريم تلحمي فقط، بل بالاقمار الصناعية التي جعلت من مطربات لا يملكن قدرات غريدات فلسطين، اساطير غناء ذات سمعة وسطوة. وحسبي ان اذكر ما حققته فرقة ترشيحا بقيادة المايسترو الفلسطيني نسيم دكور، من نجاح ومفاجأة وادهاش للجمهور العربي في «مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثالث» في القاهرة خلال الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني الماضي، لندرك اهمية ايصال امكاناتنا الى اوسع مدى ممكن، حتى يأخذ المبدع الفلسطيني حقه في الوصول وفي توصيل رسالته، وللمناسبة فانه من دواعي زهوي وسعادتي انني احمل شهادة التقدير الخاصة التي وجهها الدكتور ناصر الانصاري رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمركز القومي - دار الاوبرا المصرية، الى «مدير فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية»، وسأكون اكثر سعادة عندما اتمكن من تسليمه اياها في ترشيحا.

«المناجم تكتشف مرتين.. مرة باكتشافها الاولي بعد التنقيب عنها، ومرة بفرز ذهبها وتقديمه بالشكل اللائق بالذهب»، اذكر انني كتبت هذه الكلمات او ما يشبهها في السبعينات، مدخلا الى عالم المغنين الجدد الذين كسروا الحصار الاذاعي، وفرضوا حضورهم من خلال الاشرطة المسجلة، حتى اذا حققوا نجاحهم في ساحة الاذن العربية، اعترفت بهم الاذاعات فكان لنا مارسيل خليفة، وفرقة العاشقين الفلسطينية، والشيخ امام، والكثير.. واذا كان الصوت الجليلي لم يصل عبر الاذاعة الرسمية العربية لاسباب يطول شرحها وليس هنا مجالها، فان معركة الشريط المسجل لم تعطه حقه الكافي الا على الساحة الفلسطينية، وهو ما يرتب علينا مسؤوليات كبيرة ومشتركة في هذا المجال..

ويمكن ان اضيف الى ما سبق، ان هذه الاصوات المترعة بالعافية والنداوة والقوة، لا تحتاج فقط الى الآذان التي تشربها والافواه التي ترده ايقاعاتها، بل تحتاج ايضا وايضا، الى الموسيقى التي تعقد جدلا بناء مع موسيقاها، فتضيف اليها وتقترح عليها افكارا فنية وتأخذ منها، ليتولد نهر جديد من العطاء الفني، ونحن نشهد، في الساحات العربية، حالات قد لا نرغب في نسخها، ولكن يمكن ان نفيد من تجاربها، واعني الفنانين الذين ينتقلون من اقطارهم العربية التي ولدوا فيها الى اقطار عربية مركزية ذات قدرة اشعاعية مثل مصر، واذا كان لا يخطر لي مجرد التفكير في الدعوة الى الهجرة من الوطن، فقد يخطر لي، بالحاح، ان نفيد من الزيارات وتبادل المعلومات والامكانات في زمن ثورة المواصلات التي يشهدها العالم، ومنها عالمنا العربي.

فاذا عدنا الى ريم، والعزف القوي المؤثر لزوجها ليونيد، وسلمنا بالقدرات الحقيقية، وغير القليلة، لهذا الثنائي، وجدنا ان ثمة فرصة غير فرصة الانتشار في الوطن العربي الكبير، تنتظر هذا الصوت وهذه الموسيقى، وهي فرصة الجدل والتواصل مع امكانات الموسيقى العربية، بما فيها مسافة ربع الصوت التي من شأنها اضافة ابعاد جديدة، قد تحقق نقلة بمستوى الثورة الفنية، في مسيرة ريم البنا.. وهذه ليست نصيحة، وليست امنية، بل فكرة من افكار كثيرة يمكن ان تواجه المبدع عندما يوسع دائرة البيكار التي تحكم دورته، وله بعد ذلك ان يأخذ بهذه الفكرة ويترك تلك، والاكيد الاكيد انه سيكون امام آفاق ارحب من الآفاق الممسكة بطائر نجاحه الفني الراهن..

لقد حلمنا كثيرا، نحن ابناء فلسطين الذين عاشوا في المنافي، ان يكون لنا مطربونا وموسيقيونا على امتداد الساحة العربية والعالمية، لنكون طرفا وشريكا في هذه الساحة وهذا العالم، ولهذا الحلم ان يحرز استحقاقاته الاولية من التكريم كالذي لاقته ريم البنا في حفلتها الغزية الثانية، بالاصغاء والحب والاعجاب والبحث عن فضاء اخر.

الآراء منقسمة: بين الأهالي

(تتمة من ص ٧)

لنفسية ودوافع الاشخاص الذين يريدون اقامة المجلس. فلديهم الأمل بتغيير العديد من الأمور. فالمجلس الاقليمي غير مبني لخدمة مواطنين مثل اهلنا في الزرازير. ولا يمكن له ان يخدم ويحل مشاكل كل البلد كما لو كان المسؤول من داخل البلد. وهناك من يبدي تخوفه من اقامة المجلس من منطلق اللامبالاة او التخوف من تجربة جيراننا بسبب المشاكل التي وقعت نتيجة حساسية العائلية. لا أحد منا يعلم اذا كانت وزارة الداخلية تستجيب. وهناك اربعة احتمالات: * الاستمرار في الوضع القائم ومعركة المواطنين والجدال بينهم * العمل على تحسين الوضع اكثر من قبل المجلس الاقليمي وتقديم الحقوق والخدمات اكثر * اقامة مجلس محلي مستقل * اقامة مجلس قروي * وهذا الاحتمال الاخير الذي يتخوف منه البعض هو اسوأ الاحتمالات.

* تخوفات المعارضة *

العشيرة التي تبدي معارضة اكبر لاقامة المجلس المحلي المستقل، هي الغريفات. والغالبية متخوفة من ظهور الخلافات العائلية والصراعات بين العشائر الاربع عند تسلم سلطة المجلس. السيد توفيق احمد غريفات، احد المعارضين بشدة لاقامة المجلس، يبرر معارضته هذه بعدة أسباب فيقول: «اليوم نسمع ان معظم المجالس المحلية، تعاني من ازمة مالية، وان موظفيها لا يتقاضون الرواتب منذ ثلاثة اشهر او اكثر. فيما نحن هنا، يعمل (٢٥) عاملا في المدرسة وصندوق المرضى والبريد (بالحراسة او غيرها) وكل شهر يتقاضون رواتبهم بدون اي مشاكل. اضافة الى ذلك، اعتقد بانه ليست لدينا الكفاءة ان نكون مستقلين، وبصراحة، ممكن ان تنشب المشكلة حول من يكون الرئيس. فانا مثلا لدي اربعة اولاد وجميعهم مسلحون. اذا حضر شخص، وصفعني على وجهي، لا اعلم اذا كان اولادي سيردون باطلاق النار عليه. انا شخصيا لا ارى ان هناك مشاكل معقدة نعاني منها بدون مجلس مستقل. اكثر هذه المشاكل التي نعاني منها هي استصدار رخص عمار، وغير ذلك من المشاكل. باعتقادي، بامكاننا حلها والحصول على حقوقنا بالاستمرار بمطالبة المجلس الاقليمي».

ومن جهته يقول السيد حافظ مزاريب، ردا على احتمال نشوب المشاكل والصراعات بين العشائر الاربع: «هذه هي الدورة الثانية التي ننتخب فيها ممثلين عنا لعضوية المجلس الاقليمي (٦ اعضاء) وبشكل دمقراطي. ولم اذكر ان مشكلة حصلت. كذلك اقمنا لجنة محلية تضم (١٢) عضوا انتخبوا جميعا بدون اية مشاكل.. واعتقد بان هذا ما سيكون ايضا عند انتخاب المجلس المستقل».

الا ان السيد توفيق غريفات عاد وأكد على رأيه بان اقامة المجلس ستؤدي الى ظهور صراعات ومشاكل عديدة وقال: «اؤكد باننا غير أهل لهذا الموضوع.. وعلى اية حال، الشيشان بطولها وعرضها غير مستقلة بعد، فماذا نقول نحن.. الاستقلال أمر صعب».

ويبقى النقاش مستمرا بين المعارض والمؤيد داخل الزرازير لاقامة المجلس. والمؤيدون يجندون لانجاح تظاهرة رفع الشعارات بعد غد الأحد في القدس، ووزارة الداخلية تعلن عن اقامة لجنة تحقيق لفحص الوضع القائم وما اذا كانت هناك حاجة ضرورية لاقامة المجلس المحلي. وكما اعلنت، فانها ستقدم استنتاجاتها خلال فترة قصيرة. ويبقى السؤال: من سيفوز في هذه المعركة؟ ويبقى الأمل، ان يسعى الجميع للحفاظ على قدس الأقداس: الوحدة والتآخي.

التهاب اللثة

(تتمة من ص ١٢)

يصل الى ٤ ملليمترات. وعندها يكون من غير الممكن تنظيف الشق بالفرشاة. وعلى المريض ان يخضع لعلاج اللثة، وربما يكون جراحيا. اضافة الى ان المرض يأخذ بالتسارع حتى يصل الى مرحلة متقدمة جدا يفقد فيها جزءا كبيرا من العظم حول السن ويبدأ بالتحرك.

*** اضافة الى عملية النظافة.. لا بد ان هناك اسبابا اخرى قد تؤدي الى التهاب اللثة؟!**

- د. قعوار: هناك اسباب وراثية. اذ نلاحظ مثلا عند افراد عائلات معينة تكون الالتهابات اكثر من افراد عائلات اخرى. ولكن.. هذا لا يعني ان على هؤلاء الأشخاص التسليم بالأمر الواقع. فهناك حل للمشكلة بالمحافظة على النظافة بالشكل الصحيح كما ذكرت لمنع المرض.

*** كيف يمكن ان يعرف كل واحد انه مصاب بالالتهاب قبل تدهور الوضع؟!**

- د. قعوار: التهاب اللثة يظهر بعوارض مختلفة، منها نزف بالدم عند عملية تنظيف الاسنان بالفرشاة، او عند تناول بعض انواع الفاكهة القاسية او المأكولات القاسية. كذلك تحول لون اللثة من لونها الزهري الفاتح مع بعض الخشونة الى لون احمر منتفخ مع لمعان، وايضا ظهور رائحة كريهة للفم. وهذه تعتبر عوارض اولية وكافية للتوجه في الحال الى طبيب الأسنان لحصر المرض.

*** هل هناك احصائيات عن عدد الذين يعانون من هذا المرض؟!**

- د. قعوار: لا توجد احصائيات دقيقة حول هذا المرض بالذات.. معروف انه يصيب بنسبة عالية الاشخاص من بين جيل ٤٠ - ٥٠ عاما. مع التأكيد بأن بداية المرض تكون كما ذكرت منذ بروز الأسنان في الفم. وفي هذا الجيل المتقدم قد يظهر تخلخل في الأسنان يكشف الحالة. بالمقابل فان آخر الاحصائيات الرسمية تشير الى ان ٩٧٪ من الفتية العرب ما بين جيل ١٠ - ١٢ عاما يعانون من التسوس في الأسنان. بينما انخفضت النسبة في الدول المتقدمة بسبب زيادة الوعي وبالتالي زيادة الوقاية حفاظا على صحة الأسنان. كذلك فان نسبة قلع الأسنان نتيجة التهاب اللثة هي اكثر بكثير من التي تقلع بسبب التسوس. فالسن المصاب بالتسوس تظل الامكانية لعلاجه واردة بينما العكس بالنسبة للالتهابات وتخلخل الأسنان.

*** ما هي الطرق الأفضل للوقاية من الاصابة بالالتهابات؟!**

- د. قعوار: اهم عامل للوقاية هو النظافة. ففي وسطنا العربي ما زلنا نوصي بأهمية فرك الأسنان. والسبب ان هناك نسبة عالية لا تقوم بفعل ذلك بالشكل الصحيح. بينما في الدول المتطورة وبسبب الوعي والارشاد الصحيح نرى ان عملية فرك الأسنان امر مفروغ منه اضافة الى وسائل التنظيف الاخرى المتوفرة والتي لا نستعملها بشكل واسع. مثل استعمال الخيط الخاص لتنظيف الأسنان وغيرها ينصح بها الطبيب حسب حالة الأسنان الخاصة بكل شخص.

*** يلاحظ ان غالبية الناس لا تتقيد بالفترة التي يوصي بها الاطباء لفحص الأسنان.. فربما يكون السبب اقتصاديا وتكاليف العلاج العالية نسبيا؟!**

- د. قعوار: الفحص الوقائي في معظم عيادات طب الأسنان مجاني وغير مؤلم ايضا. ويجب الاشارة الى ان التقيد بمثل هذا الفحص يوفر على الانسان من ناحية صحية ومالية. لأن اكتشاف الحالة في بدايتها يقلل جدا من تكاليف معالجتها.

*** وما هو الحل لتشجيع المواطنين على ذلك؟**

- د. قعوار: اعتقد ان للأسنان دورا هاما في حياة كل واحد فينا من ناحية وظيفتها وشكلها الطبيعي الذي يعطي ثقة بالنفس ويحافظ على الشكل الطبيعي لكل فرد. اعتقد انها توفر المتعة ايضا عند القدرة على تناول كل انواع الأطعمة بدون مشاكل.

*** المرأة الحامل.. معرضة للاصابة بمرض التهاب اللثة؟!**

- د. قعوار: عند النساء الحوامل تظهر مؤشرات التهابات لثة بسبب انخفاض نسبة المناعة الجسدية عندهن، بعد التغيرات في الهورمونات في تلك المرحلة. لذلك يجب التشديد على نظافة مضاعفة والتوجه للطبيب في بداية الحمل واخذ التوجيهات اللازمة من قبله.

*** في الأسواق عدة محاليل تستعمل عند ظهور الالتهاب فالى اي مدى يبقى استعمالها مجديا؟!**

- د. قعوار: هذه المحاليل هي وسيلة اضافية للفرشاة والخيط. لكن لا ينصح باستعمالها بشكل مستمر لأنها تفقد فعاليتها بعد فترة معينة ويكفي استعمالها لمدة شهر واحد فقط. وفي فترة الالتهاب الشديد للثة.

*** وما هو السبيل لزيادة الوعي بين المواطنين حول هذا الموضوع؟!**

- د. قعوار: للأسف ما زال ينقص الوسط العربي المهنيون والمهنيات في توفير الوقاية من امراض الأسنان من خلال الارشاد حول عملية التنظيف والقيام بازالة طبقة الكلس... الخ، كما هو الأمر في الدول الاخرى حيث يتوجه السكان مرة كل ستة أشهر للمرشدين.

(ابتهاج مجلي)



نحبها في كل أيام السنة ....

منتوجات تنوڤا مغذية وغنية بالكالسيوم، فيها القليل من الكولسترول وتناولها بوجبات معقولة يحافظ على نظام الريجيم.
جميع أفراد العائلة يتناولون منتوجات تنوڤا يومياً ولذلك تجدها في كل بيت.

... وفي رمضان نحبها أكثر !

يطيب تناول منتوجات تنوڤا في شهر رمضان في وجبات الافطار والسحور لأنها لا تثقل على المعدة وتساعد الجسم على تحمل ساعات الصوم، لتجعل وجبة الإفطار أشهى وأقل دسماً.
* تابعوا يومياً برنامج المسابقات الإذاعي مع تنوڤا قبيل ساعات الإفطار.

صحتين.. تنوڤا תנובה

الاحد
٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥
٢١ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
22.1.1995
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 213/51



السلطة الفلسطينية تشكل لجنة لمتابعة موضوع انتشار الجيش الاسرائيلي

(ص٣)

د. عبد الشافي: تدخل الامم المتحدة ضروري لوقف التدهور في عملية السلام

(ص٣)

في لقاء «الجبهة»، امس: اتفاق على اقامة طاقم تنسيق قطري بين حركات السلام

(ص١٢)

في جلستها الاسبوعية، اليوم الاحد:

الحكومة تبحث قضايا الاستيطان، وخاصة حول مدينة القدس

□ بيلين: «معليه ادوميم» و«غفعات زئيف» يجب ان تكونا ضمن الخارطة الثابتة لدولة اسرائيل! □

*** الكنيست تبحث، غدا الاثنين، ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية مسألة الاستيطان * نشاط مكثف في الائتلاف اثر تهديد «شاس» بالانضمام الى المعارضة ***



● مستوطنو «افرات» يغتصبون «تلة الزيتون».. على الحكومة اتخاذ قرار واضح بوقف اعمال الاستيطان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، انه «يجب مواصلة اعمال البناء المكثفة في القدس ومحيطها، حتى اذا كان هذا الموقف يتعارض مع موقف دول العالم» مضيفا ان «النضال من اجل القدس يجب ان يكون في مركز الوعي الاسرائيلي»!

واعرب د. بيلين عن اعتقاده بأن مستوطنتي «معليه ادوميم» و«غفعات زئيف» ينبغي ان تكونا «ضمن الخارطة الثابتة لدولة اسرائيل. ولكن مواصلة اعمال البناء فيهما، الآن، تعد خطأ»!

وادلى د. بيلين بهذه الاقوال في سياق مقابلة معه، اذاعها راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، صباح امس السبت.

وتأتي تصريحات بيلين هذه غداة لقاء رابين - عرفات وعشية جلسة الحكومة التي ستكرس للبحث في مسألة الاستيطان، لا سيما في محيط مدينة القدس. وقد نقل عن مصادر مقربة من الحكومة ان رئيسها، يتسحاق رابين، يميل الى تجميد الاستيطان في محيط مدينة القدس، ايضا!

وكانت ثلاث كتل برلمانية يمينية قدمت اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة ستبحثها الكنيست غدا الاثنين. وتأتي الاقتراحات الثلاثة على خلفية تصريحات رئيس الحكومة ووزير الخارجية بشأن الاستيطان والبناء في محيط مدينة القدس وما تعتقده المعارضة اليمينية من ان الحكومة في سبيلها الى التخلي عن وحدة القدس!

هذا وطالب النائب حجاي مروم «الليكود» بقبول طلب الائتلاف بتغيب عضو ليكود عن جلسة التصويت مقابل غياب نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، الذي يبدأ، اليوم، زيارة الى القاهرة. وقال ان بيلين «يقوم بمهمة سياسية وطنية وعلى الليكود ان يدرك ذلك».

وفي حال رفض الليكود لهذا الطلب فان بيلين سيضطر الى اختصار زيارته الى القاهرة وقصرها على عدة ساعات. ومن المرجع ان تكرس لمحاولة ازالة البرود في العلاقة بين مصر واسرائيل في الاسابيع الاخيرة

ومن هنا، فان نشاطا مكثفا ستشهده الاوساط البرلمانية اليوم وغداً. لضمان غالبية ضد الاقتراحات المطروحة. ولن تكون مهمة الائتلاف سهلة هذه المرة بعد التهديد الواضح الذي صدر عن حركة «شاس» التي اعلنت انها ستنتقل الى المعارضة اذا قررت الحكومة (في جلستها اليوم) تجميد حركة الاستيطان في محيط القدس. وكان هذا التهديد الحازم في لهجته صدر عن النائب آرييه درعي الذي قال انه يستند الى وجهة نظر

● البقية على صفحة ٤ ●

استشهاد مواطن من «تقوع» جراء انفجار لغم في «منطقة نيران»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن راديو «صوت اسرائيل»، قبيل منتصف الليلة الماضية، ان مواطناً فلسطينياً من قرية «تقوع» (قرب بيت لحم) استشهد، امس السبت، جراء انفجار في «منطقة نيران» تابعة لجيش الاحتلال!!

وقال الراديو ان الشهيد «رفع، على ما يبدو، لغم قذيفة فانفجر بين يديه»! واضاف «ان الجيش يحقق في ملابسات الحادث»!!

احد المقاتلين الشيشان:

القوات الروسية تسعى للسيطرة على الطريق المؤدي الى غروزني عبر المنطقة الجنوبية - الغربية

*** الجامعة العربية تدعو موسكو الى حل المشاكل بالوسائل السلمية ***



● اتشكوي مارتان (روسيا) - الوكالات - وقعت مواجهات رافقها قصف مدفعي، امس السبت، بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان في عدد من القرى في غرب وجنوب غرب العاصمة غروزني.

وقال احد المقاتلين الشيشان ان القوات الروسية تسعى، على ما يبدو، الى السيطرة على الطريق المؤدي الى غروزني عبر المنطقة الجنوبية - الغربية. وافاد مقاتلون شيشان عائدون من هذه القرى، وكذلك السلطات في المنطقة، ان معارك بالمدفعية تدور في أربع قرى تربط طريق روستو - باكو، الطريق الرئيسي المؤدي من غروزني الى نازران في انغوشيا في الغرب.

وفي القاهرة دعا الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس السبت، الى انهاء «الوضع المأساوي في الشيشان بالطرق السلمية والحوار».

وقال عبد المجيد في ختام لقائه بالسفير الروسي في القاهرة، فلاديمير بولياكوف، انه ابلغه بـ «ضرورة انهاء الوضع المأساوي في الشيشان بالطرق السلمية والحوار وذلك انطلاقاً من رغبة الجامعة العربية ودولها في استمرار علاقات الصداقة التي كانت قائمة بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي سابقاً (..) وحرصاً على العلاقات مع الدول العربية الاسلامية التي تدين استخدام القوة ضد المواطنين في الشيشان».

وقال عبد المجيد في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان السفير الروسي اكد له «حرص روسيا وخاصة البرلمان الروسي على العلاقات التاريخية والقوية مع الدول العربية والاسلامية». وقد شهدت هذه العلاقات فتوراً بسبب الهجوم الروسي على الشيشان.

واضاف عبد المجيد ان السفير الروسي اكد له ايضاً «حرص البرلمان الروسي على حل المشكلة في الشيشان سلمياً». مشيراً الى ان البرلمان الروسي نفسه عارض وعبر عن قلقه من استخدام القوة في الشيشان من اجل انهاء هذه المشكلة».

لقاء اليوم

مع: المحامي امنون زخروني
حول: مبادرة النائب موشيه قصاب

المبادرة تنطوي على عبث وتلون!

● استطاع النائب موشيه قصاب، رئيس كتلة الليكود البرلمانية، ان يمرر في الكنيست، من خلال حيلة برلمانية، وبالقراءة التمهيدية، اقتراح قانون ينصّ على حظر تقديم مواطنين اسرائيليين اي نوع من المشورة للسلطة الوطنية الفلسطينية. وكان واضحاً أن الاقتراح يسعى الى ضرب الدعم الطبيعي الذي تحصل عليه السلطة الوطنية الفلسطينية من فلسطينيين مواطني دولة اسرائيل، ولا سيماً د. احمد الطيبي الذي يعمل مستشاراً للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

عن هذه المبادرة تحدثنا مع المحامي المعروف امنون زخروني.

*** «الاتحاد» - كيف ترى الى المبادرة، خاصة انك كما اعلن تعمل مستشاراً قانونياً للسلطة الوطنية الفلسطينية؟**

- زخروني: بالنسبة لي، لا اريد هنا ان انفي او اؤكد ما اعلن بالنسبة لي ولعلاقتي بالسلطة الوطنية الفلسطينية. ولا ارى انها موجهة ضدي ومع هذا ارى اليها على انها عبث وتلون من اصحابها.

*** «الاتحاد» - هلا فصّلت «العبث» و«التلون»؟**

- زخروني: عبث، لانه لا يمكن قطعاً ان تمنع خبيراً في الطب او في الهندسة ان يقدم الاستشارة لاية جهة تطلبها. وهنا اود ان اشير الى انني لم اطلع على النص الحرفي لاقتراح قصاب. كما ان اسرائيل كدولة كثيراً ما تسعى الى طلب الاستشارة من اخصائيين اجانب في مختلف القضايا ويضمنها قضايا قضائية عالقة بينها وبين دولة اخرى. وهذا طبيعي وعادي في العلاقات الدولية. اما التلون فهو في حقيقة ان اسرائيل صاحبة الباع الطويل في اقامة المجموعات الضاغطة في امريكا، على الكونغرس الامريكي بشكل عام او على عضو معين في الكونغرس بشكل خاص. وهذا الوضع بطبيعة الحال في صالحنا وعليه فانه يُرضي قصاب ولا يُزعجه.

*** «الاتحاد» - اذن القضية سياسية؟**

- زخروني: طبعاً، لكن اود هنا التأكيد ومن منطلق مبدئي ان المساعدة التي قد تتلقاها السلطة الفلسطينية من مواطنين اسرائيليين، من شأنها ان تدعم هذه السلطة وتُسهم في تعزيز عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

(مرزوق حلبي)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/ ٨٤٦٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٩٨٣، الرامة.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرامة حوض ١٨٨٣٩ جزء من القسائم ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٠.

اهم تعليمات الخارطة: أ) الغاء توسيع الشوارع المسموحة في الخارطة رقم ج/٩٨٣. ب) الارض مخصصة لابنية عامة وموقف سيارات عمومي.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، مكاتب الحكومة، الناصرة العليا ... ١٧ تلفون ٨٠٨٥٠٨/٦.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي، الاسواق (السوق البلدي ص.ب ٣٢٢ - ٢٤٣١٤ ت: ٤/٩١٩٣٣٩.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان مدينة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم محمد صالح سليمان بتاريخ ٩٤/١١/١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته شكرية وبأولاده منها وهم: فاطمة، صالح، سميحة، مديحة وابراهيم لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعي
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

في افتتاح مؤتمرهم الثالث، امس

الشيوعيون الروس يشجبون الفوضى التي تعم روسيا

*** المؤتمر سيضع برنامجاً جديداً وسيعيد تحديد الاستراتيجية السياسية للحزب الشيوعي الروسي * المؤتمر يندد بالتدخل الروسي في الشيشان ويعتبره حرب ابادة * وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحل ضيفاً على المؤتمر ***

● موسكو - الوكالات - افتتح المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الروسي اعماله التي ستستغرق يومين في موسكو، امس السبت، الذي يصادف الذكرى الـ ٧١ لوفاة لينين.

وطالب رئيس اللجنة التنفيذية في الحزب، غينادي زيوغانوف، باستقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، او قبوله باجراء انتخابات رئاسية مبكرة وذلك امام ٣٦٠ مندوباً حزبياً اجتمعوا في مقر النقابات في العاصمة الروسية.

وافادت وكالة «ايتار - تاس» الروسية ان زيوغانوف ندد بـ «الفوضى التامة الحالية التي تعم في بنى الدولة وبتفاقم المشاكل الاجتماعية»، وطالب بـ «اقامة دولة موحدة»، واصفاً التدخل الروسي في الشيشان «بأنه عمل «ابادة».

وينص جدول اعمال المؤتمر على تبني «برنامج جديد» وعلى اعادة تحديد «الاستراتيجية» السياسية للحزب الشيوعي.

وقام وفد من المؤتمر بوضع اكليل على ضريح لينين في الساحة الحمراء.

والحزب الشيوعي الروسي هو الحزب الثالث في الدوما (مجلس النواب الروسي) بعد التكتل الدمقراطي «خيار روسيا» والحزب الليبرالي الدمقراطي (قومي متشدد) بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي.

واكدت صحيفة «برافدا»، امس السبت، ان الحزب الشيوعي الروسي يضم ٥٥٠ الف عضو موزعين على ٢٠ الف خلية حزبية في انحاء البلاد.

ويعد ان سمح له بمعاودة نشاطه اثر حظره نتيجة محاولة الانقلاب على الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، في آب ١٩٩١ عقد الحزب الشيوعي الروسي مؤتمراً تأسيسياً في مطلع العام ١٩٩٣ ومؤتمره الثاني خلال العام الماضي.

وتحضر اعمال المؤتمر وفود عن الاحزاب الشيوعية من مختلف انحاء العالم ومن بينها وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يضم السكرتير العام، محمد نفاع، ومسؤول دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية ابراهام ميلامد وعضو اللجنة المركزية سهيل دياب.

السلطة الفلسطينية تقرر، في جلستها الاسبوعية، أمس:

تشكيل لجنة لاعداد تصور بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي

*** الوفد الوزاري الفلسطيني يتوجه، اليوم، الى عمان تحضيراً لزيارة عرفات الى الاردن هذا الاسبوع ***

● غزة - «وفا» - عقد مجلس الوزراء في السلطة الوطنية الفلسطينية اجتماعه الاسبوعي، صباح امس السبت، برئاسة الرئيس ياسر عرفات.

واستعرض المجلس نتائج اللقاء، الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي بين الرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين. وتناول النقاش موضوعات اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية، نقل الصلاحيات المبكر للفلسطينيين، الانتخابات، المعتقلين والمستوطنات.

وابلغ عرفات المجلس قرار الحكومة الاسرائيلية الذي ابلغه يتسحاق رابين للجانب الفلسطيني حول تجميد الاستيطان ومصادرة الاراضي، وعدم استخدام اموال حكومية في توسيع المستوطنات.

وتم الاتفاق على اعداد تصور لاعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية من الجانب الفلسطيني، وسيقوم الجانب الاسرائيلي بتقديم تصور مماثل.

واكد عرفات ضرورة الاسراع في تشكيل لجنة خاصة لبحث هذا الموضوع. كما قيّم ايجابياً تصريحات وزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، التي تدعو الى تسريع عملية السلام.

وبالنسبة لزيارة عرفات المرتقبة الى عمان، قرر مجلس الوزراء ان يتحرك الوفد الوزاري الفلسطيني، اليوم الاحد، الى عمان، تحضيراً لزيارة عرفات الى الاردن هذا الاسبوع.

كما استعرض المجلس جهود البعثة الفلسطينية للحج، هذا العام والتركيز على ضرورة وحدة البعثة الفلسطينية للحج. وقرر مجلس الوزراء ان يكون الدوام خلال شهر رمضان المبارك من التاسعة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر.

وعرض مدير المشاريع في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار (بيكدار) امام مجلس الوزراء، سياسة الدائرة في تحديد اولويات المشاريع وتحضيرها ومن ثم الاشراف عليها. واوضح ان عدد المشاريع التي بدأت في تنفيذها في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ ٩٠ مشروعاً، بقيمة اجمالية ٥٦،١٣٧،٠٠٠ (ستة وخمسين مليوناً ومائة وسبعة وثلاثين الف دولار). وتم الاتفاق على وضع آلية للتنسيق في تنفيذ المشاريع، بين المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار والوزارات المختلفة.

للمرة الاولى منذ حرب الخليج:

لقاء قمة اردني - مصري في العقبة يقرر «اعادة توثيق التعاون»

● العقبة (الاردن) - الوكالات - اكد الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك، امس السبت، انهما قررا اعادة «توثيق التعاون» بين بلديهما بعد برودة في العلاقات دامت منذ ان تفجرت حرب الخليج في آب العام ١٩٩٠.

وصرح الملك حسين، خلال مؤتمر صحفي في ختام لقاء مع الرئيس المصري في مدينة العقبة الاردنية دام ساعتين وتم بصورة مفاجئة «ان العلاقة بين الاردن ومصر ستعود الى ما كانت عليه واقوى في ميادين التعاون والتنسيق والعمل المشترك».

واضاف الملك الاردني: «اتفقنا ان نعتمد الصراحة وان نتباحث بروح الاخوة وان نبقى على اتصال مستمر». واكد مبارك من جهته، والذي يقوم بأول زيارة له الى الاردن منذ ازمة الخليج، «ان التعاون بين الجانبين سيستمر وسيتطور».

واشار المسؤولان الى ان التنسيق بينهما سيطال عملية السلام في الشرق الاوسط والمسائل الاقليمية والثنائية.

وفي ختام زيارة استغرقت اقل من ثلاث ساعات غادر الرئيس مبارك والوفد المصري المرافق له الاردن الى مصر.

اليوم الاحد في القاهرة:

الاجتماع الثلاثي حول اللاجئين الفلسطينيين

● القاهرة - «و.ص.ف.» - علم من مصدر فلسطيني مأذون ان الاجتماع الثلاثي الذي كان من المقرر عقده، امس السبت، في القاهرة بين الفلسطينيين ومصر والاردن لبحث مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تأجل الى اليوم الاحد.

ويعقد الاجتماع في وزارة الخارجية المصرية لتنسيق المواقف العربية بصدد قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا عن اراضيهم في العام ١٩٦٧ قبل انضمام اسرائيل الى هذه اللجنة. وقال المصدر الفلسطيني ان تأجيل الاجتماع تم بناء «على طلب الجانب الاردني».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ان الاجتماع لم يعقد، امس، «لاسباب تنظيمية واجرائية».

وكان «اعلان المبادئ» الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٩٣ قد نصّ على تشكيل لجنة رباعية تضم الاطراف الاربعة لتقرير مصير ٣٥٠ الف لاجئ فلسطيني نزحوا خلال ١٩٦٧ ويعيش معظمهم في الاردن.

ويترأس الوفد الفلسطيني، الذي يضم اربعة اعضاء، وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية، احمد التميمي. ويترأس الوفد المصري مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية وشؤون الشرق الاوسط، بدر همام. ولم تتسن معرفة اسم المسؤول عن الوفد الاردني.

مصرع (٢١) اصوليا في الجزائر خلال ثلاثة ايام

● الجزائر - الوكالات - ذكرت اجهزة الامن الجزائرية، امس السبت، ان ٢١ اسلاميا مسلحا قتلوا برصاص قوات الامن، خلال عمليات مختلفة في الجزائر بين الاربعاء والسبت.

واوضح المصدر ان ١٣ اسلاميا مسلحا قتلوا في الجزائر، خلال عدة عمليات لقوات الامن، منهم خمسة (الجمعة) وسادس (الاربعاء) في الحراش (الضاحية الشرقية للجزائر).

ومن جهة اخرى قتل ستة اسلاميين مسلحين (الاربعاء) بالقرب من سكيكدا (شرق) وآخر (الجمعة) في قرب جيجل (الساحل الشرقي).

وبذلك يصل عدد الاسلاميين المسلحين الذين قتلوا برصاص قوات الامن منذ اول كانون الثاني الى ١٤٦ قتيلا.

د. حيدر عبد الشافي، في لقاء حركات السلام في حيفا:

تدخل الامم المتحدة ضروري لوقف التدهور في عملية السلام!

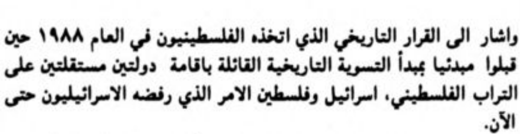
● لا بد من وضع القدس تحت اشراف دولي ريثما يتم التوصل الى تسوية نهائية بشأنها ● اسرائيل تخفي رغبتها في الارض بالحديث عن احتياجاتها الامنية ● الفلسطينيون اتخذوا قرارا تاريخيا عندما قبلوا بتقسيم البلاد الى دولتين في العام ١٩٨٨ ● يقترح تشكيل «جسم سلامي اسرائيلي - فلسطيني يتحدث بصوت واحد»! ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - «لا بد من تدخل طرف ثالث - وقد يكون هيئة الامم المتحدة - لوقف التدهور في عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، خاصة فيما يتعلق بمسألة القدس التي قد تتحطم عندها كل المساعي لتحقيق السلام» - هذا ما قاله د. حيدر عبد الشافي امام ممثلي حركات السلام الذين اجتمعوا، امس السبت، في حيفا. (عن اللقاء اقرأ في مكان اخر).

وقال د. عبد الشافي انه «لا بد من وضع القدس الآن تحت اشراف دولي حتى يتسنى التفكير والدراسة في الوضع النهائي للمدينة، خاصة وان اسرائيل ماضية في اتخاذ اجراءات على الارض في اطار رؤيتها للقدس بشقيها عاصمة لها، فيما يجب البحث عن حل يرضي الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني».

ووقف د. عبد الشافي عند مصاعب المسيرة السلمية وبيّن الفارق الاساسي بين الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني. وقال ان اسرائيل تتخذ اجراءات تتناقض مع متطلبات السلام وتفهم فكرة عدم الرجوع عن اتفاق اوسلو على انه عدم عودة الاحتلال الى غزة بينما يفهمه الفلسطينيون على انه المضي قدما نحو تحقيق سلام يضمن الحق الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وتابع عبد الشافي يقول ان مشكلة السلام تكمن في حقيقة التعارض بين ما ادعته اليهودية العالمية من حق على كامل الارض الفلسطينية وبين الرغبة الفلسطينية في الاستقلال وحق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة.



واشار الى القرار التاريخي الذي اتخذه الفلسطينيون في العام ١٩٨٨ حين قبلوا مبدئيا بمبدأ التسوية التاريخية القائلة باقامة دولتين مستقلتين على التراب الفلسطيني، اسرائيل وفلسطين الامر الذي رفضه الاسرائيليون حتى الآن.

وعاد د. عبد الشافي الى اتفاق اوسلو وقال انه، وبعده اتفاق القاهرة، اعترفا بالشعب الفلسطيني وبـ «م.ت.ف» ممثلا شرعيا له لكنهما لم يتضمنا اعترافا اسرائيليا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وعليه، قال، ينبغي عدم الافراط في اعطاء الاهمية لاتفاق اوسلو.

واكد د. عبد الشافي ان الحكومة الاسرائيلية تخفي رغبتها في السيطرة على الارض الفلسطينية بالحديث المتكرر عن «الامن» و«المقتضيات الامنية» الا انها «تنسى العلاقة الجدلية بين الامن والعدل وان الامن هو تحصيل حاصل العدل وانه طالما غاب العدل عن حل القضية الفلسطينية فان الشعب الفلسطيني سيواصل رفضه لما يتم من خلال مقاومة الاحتلال. وهنا اؤكد انني لا اقصد اعمالا ارهابية مثل تفجير باص ولكن المقاومة التي تستهدف قوات الاحتلال».

وقال د. عبد الشافي: «لقد ذهبنا الى مؤتمر مدريد رغم ان الجانب الاسرائيلي لم يقدم ما يجعلنا نفعل ذلك. وذهبنا لاننا اردنا ان نؤكد للعالم رغبتنا المخلصة في سلام يقوم على العدل ويخلّص المنطقة من سفك الدماء والحروب». واضاف ان الشعب الفلسطيني الذي دعته المنظمات المعارضة للمشاركة في مؤتمر مدريد للتظاهر ضد المؤتمر، تظاهر تأييدا لقرار المشاركة



● د. حيدر عبد الشافي ●

الامر الذي يؤكد رغبته المخلصة في السلام. فيما قابلته الحكومة في اسرائيل بخطوات تتناقض مع هذا التوجه.

وتطرق الى مسألة الاستيطان بالقول ان الحكومة الاسرائيلية مطالبة بخطوات جدية لوقف الاستيطان وانها، اذا كانت مخلصة لعملية السلام، فبامكانها ان تمارس ضغوطا على المستوطنين مثلما اعطتهم في السابق كامل التسهيلات والامتيازات. واضاف ان حكومات اسرائيل هي التي ادخلت نفسها في هذا المأزق عندما اكدت في خطابها على ان الارض لها ومنحت المستوطنين كامل الفرصة وكل التسهيلات.

* قوى السلام الاسرائيلية - الفلسطينية *

وتحدث د. عبد الشافي، في ختام محاضرته، عن الامكانيات امام قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية، فأكد ضرورة التحرك والقيام بخطوات فعلية. واقترح اقامة جسم سلامي اسرائيلي - فلسطيني يتحدث بصوت واحد في اسرائيل والخارج ويجند الرأي العام العالمي ويضغط على الحكومة الاسرائيلية لاعتماد مواقف تنسجم مع متطلبات السلام. واقترح ان يقوم هذا الجسم بتجنيد المنظمات غير الحكومية في العالم للضغط على حكوماتها لتمارس دورا مؤثرا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

«احتجاجاً على الاوضاع المزرية»:

اضـــراب انــــذاري ليــوم واحـــد في المدرسة الابتدائية (هـ) فـي سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعلنت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»، امس السبت، اضراباً انذارياً ليوم واحد وذلك احتجاجاً على اوضاع المدرسة المزرية وعدم استجابة ادارة المجلس المحلي لمطالب اللجنة باصلاح ما هو بحاجة الى الاصلاح، وذلك بحجة ان المجلس يعمل على اقامة بناية جديدة تحل محل البناية القائمة.

واصدرت لجنة الآباء بياناً لأهالي الطلاب تشرح فيه وضع المدرسة وتطالب باصلاح اسقف الغرف التي تدلف طيلة ايام الشتاء، واصلاح النوافذ وابواب الغرف التي يعاني بسببها الطلاب من البرد واصلاح شبكة الكهرباء، وترميم المراحيض، وطلبات عديدة اخرى.

وكما جاء في البيان فان لجنة الآباء قررت الاضراب بعد الاجتماعات مراراً مع ادارة المجلس المحلي. وتهدد لجنة الآباء بتصعيد الاضراب اذا لم تستجب ادارة المجلس لمطالبهم.

ومن الجدير ذكره ان بناية المدرسة بكاملها من الغرف الجاهزة («ترومي») والغرف المستأجرة وهي بحاجة لبناء جديد لانها لا تصلح للدراسة، ولم نتمكن من الحصول على رد رئيس المجلس المحلي.

اما عضو ادارة المجلس، عدنان طراد غنايم، فقال: «معروف بأن وضع المدرسة مزر ويوجد امر بهدم المدرسة لعدم صلاحيتها ونعمل من اجل بناء جديد وسنقوم بتصليح وترميم كل ما هو بحاجة خلال ايام».

في جلستها الاسبوعية اليوم: (تتمة من ص ١)

الراب عوباديا يوسف، الاب الروحي لحركة «شاس».

واوضح درعي ان الراب يوسف طلب اليه ان يكون ثقلا موازيا للضغط الذي يتعرض اليه رابين من «ميرتس» وشمعون بيرس بشأن الاستيطان في القدس! وهو ما فعله عندما اطلق تهديده بالانضمام الى المعارضة نهائيا.

اما وزير البيئة يوسي سريد فقال: «انني اعارض القدس الكبرى. لقد جعل اليمين من القدس اكبر مدينة في اسرائيل وآمل ان تصبح كل الامور بعد يوم الاحد (اليوم) واضحة سواء للاسرائيليين او للفلسطينيين».

ونُسب الى «مسؤول كبير» في الحكومة قوله «ان البناء سيستمر كما هو مقرر في «معليه ادوميم» لكن الحكومة ستكتفي في المستوطنات الاخرى بتشجيع اقامة بعض المصانع من دون ان تقدم مساعدات مباشرة للافراد».

ويذكر ان وزارة الاسكان تعتزم بناء (٢٢٨٠) وحدة سكنية في «معليه ادوميم» و(١٥٠٠) وحدة في مستوطنة «غفعات زئيف» و(١٤٦٦) وحدة في مستوطنة «بيتار» جنوبي القدس، وذلك خلال العام الحالي.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية، امس السبت، ان الحكومة مستمرة في تشجيع المستثمرين على انجاز المزيد من مشاريع التنمية الاقتصادية في المستوطنات اليهودية المقامة على هضبة الجولان السورية المحتلة.

واوضحت الاذاعة ان القطاع العام ساهم بنسبة ٦٠٪ من اجمالي ١٠٠ مليون دولار تم استثمارها في مستوطنات هضبة الجولان خلال العامين الاخيرين فيما ساهم بالنسبة المتبقية مستثمرون من المنطقة (١٣ الف مستوطن) ورجال الاعمال الاجانب.

ومن ابرز المشاريع التي حظيت بمساعدة الدولة مشروع اقامة مزرعة عصرية كبيرة لتربية الابقار يتوقع ان تنتج، اعتبارا من العام المقبل، معدل ٦ ملايين ليتر من الحليب سنويا بالقرب من كيبوتس «ميرون جولان». وقد ساهمت وزارات ومؤسسات عامة مختلفة بما لا يقل عن ٢.٧ مليون دولار من اصل ٤.٣ مليون دولار تم استثمارها في هذا المشروع حتى الآن.

وتم، ايضا، خلال الاشهر الستة الاخيرة بيع ٥٠٠ مسكن جديد في مستوطنة «كتسرين»، التي تعتبر اكبر مستوطنة يهودية في هضبة الجولان فيما تستمر اشغال بناء ٢٥٠ مسكنا آخر ويتوقع بيعها في غضون الاشهر المقبلة!

واشارت الاذاعة الى ان الراغبين في تملك هذه المساكن يتمتعون بتسهيلات كبيرة تقدمها لهم الحكومة التي تمنح الهبات والقروض بفوائد ادنى بكثير من نسب الفائدة المتداولة في سائر انحاء اسرائيل وتجعل الشقق في متناول حتى العائلات التي لا تستطيع المساهمة سوى بما يعادل ٣٣٠٠ دولار.

■ الدورة الـ – ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

استعدادا لمؤتمر الهستدروت في مصلحة الدفاع عن الكادحين والسلام العادل

● حيفا – لمراسل خاص – «فقد شعب جنوب افريقيا المناضل والحزب الشيوعي وحكومة مانديلا احد قادتها البارزين، الرفيق جوسلوفو، وزير الاسكان. ان حزبنا الشيوعي يبعث بأحر تعازيه الى الحزب الشيوعي الشقيق والى الرئيس مانديلا وحكومته»، بهذا افتتح الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الدورة الـ ١٦ للجنة المركزية يوم الاربعاء ١/١٨ في تل ابيب، وطلب من الاعضاء الوقوف دقيقة حداد اجلالا للفقيد الراحل. وتحدث عن شخصيته ودوره الكفاحي المشرف.

وترأس الدورة الشاعر نايف سليم، عضو اللجنة المركزية، وقدم عضو مكتب اللجنة المركزية ورئيس الكتلة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، محاضرة عن حقيقة الاوضاع الراهنة في الهستدروت ودور الكتلة المشتركة استعدادا لمؤتمر الهستدروت القريب والمقترحات والتغييرات المطروحة على جدول ابحاثه.

واكد غونين انه «رغم وجودنا، لاول مرة، في قيادة الهستدروت، فقد عملنا وكنا القوة الهامة التي ادت الى افشال مخطط المس بحقوق العاملين، وخاصة فيما يتعلق باتفاقية الحزمة لنسف علاوة الغلاء، وتخفيض اجور العاملين». كما تحدث عن المخاطر الجدية لتحويل طابع الهستدروت الى مجرد نقابة مهنية وقضية الخصخصة لتصفية القطاع الهستدروتي ومحاولة تحويل اللجنة التنفيذية للهستدروت الى السلطة المقررة وتضييق نطاق الدمقراطية.

واغنى عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيس الكتلة المشتركة في هذه اللجنة البحث بتحديد بعض معالم المخاطر الجدية في طروحات ونهج رامون ومعارضة الكتلة لها، مثل محاولة رامون الدفع باتجاه جعل الانتخابات في الهستدروت شخصية وليست حزبية ومحاولة نسف الجانب الاجتماعي للهستدروت ودورها مثل الخدمات الاجتماعية ومحاربة الفقر وحصرها في الاطار المهني المجرد.

وبعد نقاش مثمر بين اعضاء المركز لخص الرفيقان نفاع وغونين الاجتماع واتخذت القرارات التالية:

* استنكار التصعيد الحكومي الجديد في مجال الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية المحتلة الذي يهدد بنسف العملية السلمية ومطالبة الحكومة بوقف وتفكيك الاستيطان الكولونيالي ودفع مسيرة التفاوض على المسار الفلسطيني نحو الحل العادل الذي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل.
* مشاركة جميع الاعضاء في مؤتمر الهستدروت واقرار البيان والتلخيص المقدم بهذا الخصوص.
* يندد الحزب الشيوعي ويستنكر محاولات قوى اليمين من الليكود وغيره في الكنيست تمرير قرار قانوني تحت غطاء منع د. احمد الطيبي من العمل مستشارا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحرمان الجماهير العربية في اسرائيل من دورها وحقها الطبيعي بالمشاركة في دفع ودعم العملية السلمية. انها محاولة عنصرية وغير دمقراطية ويجب افشال هذه المحاولة من القراءة الاولى في الكنيست.
* استنكار اعتقال رافض الخدمة في المناطق المحتلة، للمرة السابعة، الرفيق ايلي غوجانسكي والمطالبة باطلاق سراحه.
* ارسال برقية تعزية الى حكومة مانديلا والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا بوفاة الرفيق جو سلوفو القائد الشيوعي الوطني البارز.

رغم الحصار وحظر التجول:

مسيرة حاشدة في رام الله تضامنا مع الاسرى

● رام الله – من «مكتب رام الله الصحفي» – منذ ساعات الصباح من يوم امس، السبت، فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة، وقامت باغلاق المداخل الى المدينتين وكذا الشوارع الرئيسية بينهما، وذلك تحسبا لاي نشاط تضامني مع المعتقلين.

وعلى الرغم من هذه الاجواء انطلقت مسيرة حاشدة ضمت اكثر من ثلاثمائة انسان من شتى القوى والفصائل من مبنى الكلية الاهلية في رام الله، وصولا الى مقر الصليب الاحمر الدولي. ورفعت المسيرة اللافتات ومنها «الحرية لاسرى الحرية» و«لا سلام دون اطلاق سراح جميع الاسرى».

والقي في باحة مقر الصليب الاحمر الدولي في رام الله بيان نادي الاسير الفلسطيني، الذي ناشد هيئة الامم المتحدة التدخل السريع لانقاذ الاسرى الفلسطينيين كما طالب البيان بتشكيل لجنة تحقيق دولية لمعرفة ما يجري في داخل السجون والاطلاع على الاوضاع اللاانسانية التي يعيش فيها السجناء.

واكد العديد من ذوي المعتقلين على انه ليس من المقبول بعد اليوم القبول بتسويف حكام اسرائيل ومماطلتهم. ولا بد من اطلاق سراح جميع الاسرى دون تمييز ودون النظر الى الانتماء الفصائلي.

واعترف مروان البرغوثي، عضو المجلس الثوري في حركة «فتح»، بأنه، تم القفز ومنذ بداية المفاوضات، عن مطلب اطلاق سراح الاسرى. وقال سنستمر في التظاهر الى ان يتم اطلاق سراح الاخوة المعتقلين.

وطالب علي قراقع مسؤول نادي الاسير الفلسطيني بوضع جدول زمني لاطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من اجل ترسيخ السلام الحقيقي والعادل، وخاصة المعتقلات والمرضى والمعاقين والاحداث والعجزة.

واعتبر جبر عيسى، الناطق باسم نادي الاسير، ان هذه المسيرة هي البداية وسنستمر في تظاهراتنا. وعلى السلطة الوطنية الفلسطينية دعمنا في توجهنا.



«الجبهة الشعبية - القيادة العامة» تعلن عن مصرع ستة من عناصرها في جنوب لبنان

● بيروت – الوكالات – اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) امس السبت، ان ستة من عناصرها قتلوا، الخميس الماضي، في جنوب لبنان في هجوم على دورية اسرائيلية.

وجرح جنديان من الدورية الاسرائيلية خلال هذه العملية.

وقالت الجبهة الشعبية – القيادة العامة، في بيان لها، ان العناصر الذين قتلوا هم تونسيان (احدهما قائد المجموعة في الـ ٣٨ من العمر) وفلسطينيان وسوريان. ونشر البيان اسماء المقاتلين وصورهم.

وكانت حصيلة سابقة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل افادت عن مقتل خمسة من الجبهة الشعبية – القيادة العامة. ولم تشر المنظمة الفلسطينية الى ضحايا في مرحلة اولية.

وكان ثلاثة عناصر من الجبهة الشعبية – القيادة العامة قتلوا وجرح اربعة آخرون في ١٥ كانون الثاني الجاري في غارات جوية اسرائيلية على قاعدة للجبهة في الناعمة جنوب بيروت.

وتتخذ الجبهة الشعبية – القيادة العامة المعادية لعملية السلام في الشرق الاوسط من دمشق مقرا لها.

وفي الحادي عشر من الشهر الجاري قتل اربعة عناصر من الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة وجورج حبش) وجرح جنديان اسرائيليان في اشتباك في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

كلمة الاتحاد

الى الامـــام..!

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بكل مركباتها وعمودها الفقري الحزب الشيوعي، كانت وما زالت المدافع الاساسي والارسخ عن مصالح الشغيلة وحقوق الانسان في العمل والحرية والعيش الكريم.

وها هي الجبهة العربية - اليهودية تثبت مجدداً انها كانت وما زالت الجسم الاعقل والاكثر جدية ومثابرة من اجل التعايش الحضاري بين جميع الناس والشعوب. وتثبت، للمرة الالف، انها كانت وما زالت الحرس الفتي الطلائعي المدافع عن السلام، سلام الشعوب بحق الشعوب.

وهذا ما اثبتته التظاهرة السلامية التي عقدت، امس، في قاعة «بيتينو» الحيفاوية، بمبادرة من الجبهة وتنظيمها، ولا غرابة في ذلك.

فالجبهة تخوض معارك النضال، من خلال العمل البرلماني والنقابي والبلدي والشعبي، ناقشة على اعلامها وواضعة نصب عينيها مصلحة الانسان الفرد والمجتمع ككل، هذه المصلحة التي تتطلب، اولاً وقبل كل شيء، تحقيق السلام العادل والشامل على جميع الجبهات والمسارات واعادة الاراضي المحتلة الى اصحابها الشرعيين، الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين، لتفتح الابواب امام التنمية الاقتصادية والازدهار الاجتماعي - الثقافي.

هذا على المستوى المستقبلي. اما على المستوى الآني الملح، وازاء الهجمة اليمينية الهوجاء على العملية السلمية، يجب حشد كل القوى والطاقات لمنع تدهور العملية السلمية او بترها.

وخيراً فعل محبو السلام في اجتماعهم، أمس، في حيفا باعلانهم عن اقامة طاقم تنسيق قطري بين حركات السلام واقامة اطار تنسيقي فلسطيني - اسرائيلي، للخروج بفعاليات مشتركة لدعم ودفع العملية السلمية الى الامام.

ان العراقيل التي تضعها قوى اليمين الاستيطاني المعادية للسلام، اضافة الى تردد وتلعثم بعض المسؤولين الحكوميين، تشكل خطراً جدياً على مسيرة السلام.

لهذا، على القوى المحبة للسلام ان تضغط، بكل قواها، على حكومة «العمل - ميرتس» ودفعها الى دفن سياسة الغطرسة والتوسع، مرة والى الابد، والعمل ليس فقط على تجميد الاستيطان، بل واقتلاع المستوطنات من قلب التجمعات السكنية والارض الفلسطينية، والتخلي عن نهج المماطلة في تنفيذ اتفاق اوسلو، والاسراع في اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، لفسح المجال امام اجراء الانتخابات الفلسطينية، واطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين لتعميق الثقة بين السلطتين والشعبين.

ومن الناحية الثانية على قوى السلام مطالبة الحكومة بالاعلان، بشجاعة ووضوح، عن الاستعداد للانسحاب من الجولان وجنوب لبنان، لتحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، لانه لا يمكن ان يستتب الامن الا بتحقيق السلام على جميع المسارات.

(«الاتحـــاد»)

خلال التحضير للقمة العالمية حول التنمية

مناقشات حامية بشأن حقوق المرأة

● بقلم: بنيديكت مانيه ●

● قد تشكل قضية حقوق المرأة حجر العثرة الرئيسي خلال القمة العالمية حول التنمية الاجتماعية التي ستعقد من السادس وحتى الـ ١٢ من آذار القادم في كوبنهاغن. وفي نيويورك تسبب اعداد وثيقة العمل الرسمية للقمة بمناقشات حامية خصوصا في ما يتعلق بقضية المساواة بين الرجل والمرأة.

ويتفاوض ممثلو اكثر من (١٨٠) بلدا في مقر الامم المتحدة من ١٦ وحتى ٢٧ من الشهر الحالي بشأن نص تتعهد الدول بموجبه بالقيام بالتنمية الاجتماعية.

وتشير هذه الوثيقة الى حقوق المرأة بين الجنسين والحد من اعمال التمييز والعنف التي تتعرض لها ملايين النساء (غياب الحقوق الاجتماعية والقانونية واجهاض الاجنة الاناث واعطاء الاولوية لتغذية وتعليم الذكور والتعرض لتشوهات جنسية..).

وتتعلق نقطة الخلاف الرئيسية بمفهوم المساواة بين الرجل والمرأة. وكانت الدول الاسلامية فرضت خلال المؤتمر حول التنمية والسكان الذي عقد في القاهرة في ايلول الماضي اعتماد كلمة «العدالة» عوضا عن «المساواة» وهو مفهوم لا تعترف به الشريعة الاسلامية.

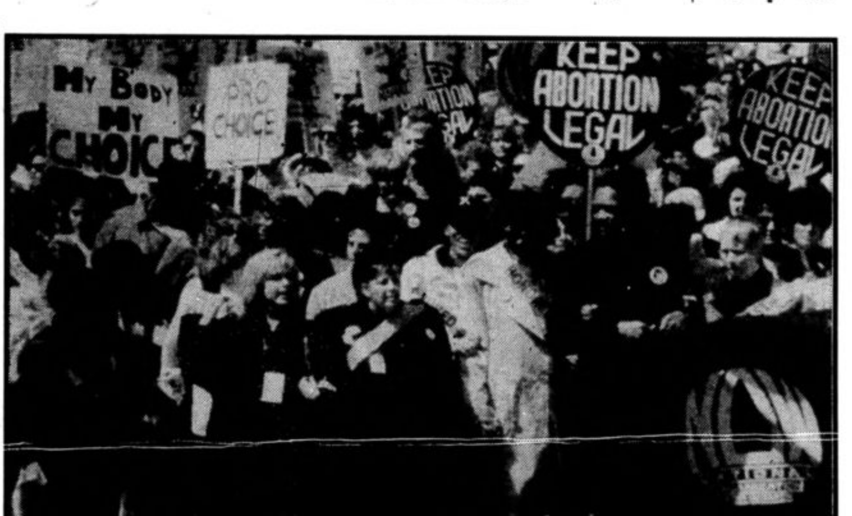
الا ان الاتحاد الاوروبي ندد في نيويورك بمفهوم «العدالة» كونه مفهوما نسبيا وادنى من مفهوم «المساواة» وانه «غير محدد» قانونيا. وتعتزم فرنسا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي وتتحدث باسم الدول الـ ١٥، اعضاء هذا الاتحاد، اعتماد مفهوم المساواة قبل العدالة.

وذكر ايفون شوتار، رئيس الوفد الفرنسي، بأن «كلمة مساواة في فرنسا مدونة منذ مئتي سنة على جميع المباني العامة».

وافاد مصدر مأذون له ان دول الاتحاد الاوروبي اتفقت بالاجماع على هذه النقطة وانها لا تعتزم التراجع عنها. كما اوضح ممثلون غربيون ان الامم المتحدة تعتبر مفهوم المساواة «هدفا يمكن بلوغه» حتى وان اعتبرته بعض الدول «صعب التحقيق».

وخلافا لذلك تطالب مجموعة الدول الـ ٧٧ (التي تمثل الدول النامية ومن بينها عدد من الدول الاسلامية) بالابقاء على مفهوم «العدالة» احتراما «للتعددية الدينية والثقافية».

كما يطرح مفهوم «المساواة امام القانون» غير المعترف به من قبل عدة تشريعات مشكلة ايضا.



● مظاهرات نسائية لتحسين اوضاع المرأة ●

وتعتزم فرنسا من جهة اخرى ادخال ملحق يدعو الى احترام «جميع حقوق الانسان بما فيها الحق في الانجاب والحريات الاساسية».

وكان «الحق في الانجاب» محور النقاشات خلال مؤتمر القاهرة ومن شأن ادراجه في الوثيقة الرسمية ان يعيد الجدل القائم حوله الى الواجهة.

ودعت فرنسا، ايضا، الى القضاء على العنف «العلني وغير العلني» حيال المرأة «بما في ذلك التحرشات الجنسية وارغام الفتيات والنساء على ممارسة الجنس».

ومن جهتها اعربت النرويج عن املها في ان تدرج في الوثيقة ضرورة ازالة «العقبات» التي تقف امام حقوق المرأة و«امام دخولها ميدان العقارات وحقها في الارث والقروض والمساواة في ميدان العمل».

غير أنه تم تبني مفهوم احترام «كرامة» المرأة دون اي مشكلة اضافة الى «مساهمتها الحاسمة» في التقدم الاجتماعي والتنمية.

(عن «و.ص.ف»)

اليوم، بـدء اعمال لجنة المتابعة في المتعددة الاطراف

* محاولات لحل الخلافات القائمة بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة حول تمديد اتفاقية الحد من الانتشار النووي *

● القاهرة - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية المصرية ان لجنة المتابعة المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط تجتمع، اليوم الاحد، في القاهرة بحضور مساعد وزير الخارجية الامريكي روبرت بلليترو، ونائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين.

وافاد مصدر دبلوماسي غربي في العاصمة المصرية ان الاجتماع الذي سيستأنف، غداً الاثنين، سيسمح باجراء لقاءات ثنائية لحل الخلافات القائمة بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة حول تمديد اتفاقية الحد من الانتشار النووي.

وقالت وزارة الخارجية المصرية ان لجنة المتابعة ستعمل على «تحديد جدول اعمال اللجنة قبل الاجتماع الموسع المرتقب عقده مبدئياً في آذار المقبل في سويسرا». وكان آخر اجتماع موسع للجنة عقد في تموز ١٩٩٤ في طبرق (تونس).

وتضم اللجنة الى جانب الولايات المتحدة واسرائيل اللتين يرئس وفديهما بلليترو وبيلين كلا من مصر والاردن والفلسطينيين والسعودية وكندا واليابان وروسيا وتشارك تونس والنرويج في اجتماع القاهرة اضافة الى الاتحاد الاوروبي ممثلاً بفرنسا التي تتولى رئاسته حالياً.

وسيجري بيلين محادثات مع مسؤولين مصريين ومع بعض مستشاري الرئيس المصري سعياً الى تخفيف التوتر الذي تشهده العلاقات بين البلدين، وفق ما اعلنته وزارة الخارجية المصرية، امس الاول الجمعة.

وترفض مصر التوقيع مجدداً على معاهدة الحد من الانتشار النووي الامر الذي تطلبه الولايات المتحدة، والذي ينبغي ان يتم تقريره خلال نيسان المقبل في نيويورك، ما لم توقع اسرائيل على هذه المعاهدة.

وقال بلليترو في تصريح نقلته الصحف المصرية، امس السبت، ان «الولايات المتحدة تعمل على ايجاد حل للازمة الناجمة عن رفض اسرائيل الانضمام الى المعاهدة واقناع الدول الموقعة بعدم ربط موافقتها بمواقف دولة اخرى».

وقالت صحيفة «اخبار اليوم» ان واشنطن تسعى لايجاد حل وسط يقوم على ان «تعلن اسرائيل استعدادها لتوقيع المعاهدة في المستقبل بعد توقيعها من قبل الدول الاخرى» وان نائب الرئيس الامريكي، آل غور، سيعرض هذا الاقتراح خلال زيارته لمصر في آذار في حال نجاح واشنطن في اقناع اسرائيل.

وافاد مصدر دبلوماسي غربي في القاهرة ان «اجتماعات غير رسمية» ستعقد اليوم قبل بدء اجتماعات اللجنة بعد الظهر. واضاف ان اللجنة ستبحث «سبل الانتقال الى مشاريع ملموسة واطلاق اعمال المتعددة الاطراف في الوقت الذي تشهد فيه المفاوضات الثنائية ازمة».

وتراوح المفاوضات السورية - الاسرائيلية مكانها كما تشهد المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ازمة بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وسيستأنف سفيرا سوريا واسرائيل محادثاتهما، الاسبوع المقبل، في واشنطن، وفق ما اعلن في اسرائيل. وفي الوقت نفسه ينتظر استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية لكن موعدها ومكانها لم يحددا بعد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مجلس منطقة الناصرة لحركة النساء الدمقراطيات يستنكر قتل ابنة المشهد ويطالب باطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية

* بحث برنامج الحركة على شرف الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي * تظاهرة رفع شعارات من اجل اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات وطرد العملاء واطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استنكر مجلس منطقة الناصرة لحركة النساء



الدمقراطيات عملية قتل المرحومة خزنة اسماعيل حسن من المشهد كما طالب المجلس باطلاق سراح كافة السجينات الفلسطينيات واطلاق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين بتهمة الاعتداء على المدعو اياد حامد واجباره على الاعتراف بأنه متعاون مع السلطات.

وكان المجلس قد عقد اجتماعه في الناصرة، وقدمت فيه سكرتيرة المنطقة، اوديت غر، بياناً تطرقت فيه للاوضاع السياسية والعراقيل امام عملية السلام. كما اكد البيان على ضرورة التصدي لعملاء الاحتلال.

وجرى في الاجتماع بحث حول برنامج الحركة على شرف يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار. ولخصت الاجتماع، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، واتخذت عدة قرارات منها استنكار قرار رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، رفضه اقامة ملجأ للفتيات والنساء المضروبات في المدينة.

وفي ختام الاجتماع، اقامت المشاركات تظاهرة رفع شعارات في منطقة العين دعين فيها الى اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات وطرد العملاء، واطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية.

في الصورة جانب من التظاهرة.

(تصوير: سماهر حافي – «الاتحاد» – الناصرة).

بلديـة الناصرة تضع البرامج للاحتفال بشهر رمضان المبارك

* برامج خاصة ستعرض طوال الشهر والهدف منها اشراك كل المدينة في هذا العيد المبارك *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تضع بلدية الناصرة، من خلال الدائرة الثقافية فيها، هذه الايام، اللمسات الاخيرة لبرنامج الاحتفال بشهر رمضان المبارك، حيث المقصود اشراك كل مدينة الناصرة بهذا العيد لعكس صورة المدينة الحقيقية في الوحدة والتآخي.

وسيتضمن البرنامج، الذي سيجري طوال شهر رمضان، العديد من الفقرات الشعبية والتراثية والفنية. وستتحول قاعة المركز الثقافي البلدي الى مقهى رمضاني شعبي يستضيف العديد من الشخصيات السياسية والشعبية والفنية والاجتماعية، اضافة الى الجو الشعبي الذي سينعكس من خلال الحكايات والمعروضات الشعبية – التراثية. وسيقدم المقهى الرمضاني برامجه مرتين في الاسبوع، يومي الاربعاء والجمعة.

وقد دأبت بلدية الناصرة على الاتصال مع الفنانين منذ فترة لتحضير البرامج الخاصة التي تتلاءم مع هذا الشهر المبارك، مثل الفنان راضي شحادة، جوقة «عود الند» التي ستقدم الاغاني والموشحات والابتهالات وخليل ابو نقولا، وبشارة ديب ورونى روك الذي سيقدم العروض للاطفال ومنصور اشقر والفنان الشعبي محمد خليلية (ابو القاسم)، وفرقة الايقاع العربي بقيادة صالح هيبي وفرقة القرب من الكشاف الاسلامي في الناصرة.

والجدير بالذكر ان البرامج الاحتفالية في شهر رمضان المبارك ستتشعب الى احياء الناصرة، من خلال النوادي البلدية، التي ستقدم البرامج الى كافة ابناء الحي.

هذا، وسيعلن في وقت لاحق عن النشاطات بشكل تفصيلي، ومن ضمنها البرامج التي ستقدمها مكتبة «ابو سلمى».

عدد سكان الصين يصل الى ١,٢ مليار نسمة منتصف الشهر القادم!

● بكين – «و.ص.ف.» – ذكرت لجنة الدولة للتخطيط العائلي في الصين، ان عدد سكان الصين سيبلغ ١,٢ مليار نسمة حوالي منتصف شهر شباط القادم.

ونقلت الصحف الصينية عن نائب وزير اللجنة، يانغ كويغو، قوله انه «كان من الممكن ان يصل عدد السكان الى هذا العدد قبل تسع سنوات لولا سياسة تحديد النسل».

واضاف ان التخطيط العائلي ادى الى تفادي ميلاد ٣٠٠ مليون طفل منذ بدء هذا البرنامج قبل عشرين سنة واوضح ان الحكومة ستواصل سياستها الصارمة في تحديد النسل للحيلولة دون تجاوز عدد السكان عتبة ١,٣ مليار نسمة عند نهاية القرن.

وتفرض سياسة التخطيط العائلي على سكان المدن الاكتفاء بولد واحد لكل عائلة ولكنها تتساهل مع سكان المناطق الريفية وتسمح بأن يصل عدد الاولاد الى اثنين وحتى الى ثلاثة بالنسبة الى الاقليات القومية.

وقال ان الهدف هو الوصول الى خفض نسبة النمو السكاني السنوي الى ما دون عشرة بالمئة. وقد بلغت هذه النسبة ١١,٤٥ بالمئة في ١٩٩٣.

وتفيد الاحصاءات الحكومية ان عدد الولادات السنوية في الصين يبلغ حالياً ٢١ مليوناً.

استقبال شعبي في شفاعمرو لسيادة المطران ماركوتسو جاشنتو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جرى، عصر امس السبت في شفاعمرو، استقبال شعبي حافل لسيادة المطران بولص ماركوتسو جاشنتو، نائب غبطة البطريرك اللاتيني في زيارته الاولى لشفاعمرو. وقد نظمت لسيادته مسيرة شعبية كبيرة تقدمتها فرق الكشاف وطلاب المدارس الاهلية ومندوبو الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين.

وفي كنيسة اللاتين جرى قداس احتفالي ترأسه سيادة المطران والقى موعظة، دعا فيها الى التعاون والمحبة والاخاء بين ابناء البلد الواحد والشعب الواحد كما القى رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، كلمة رحّب فيها بسيادة المطران في مدينة شفاعمرو وتحدث السيد يوسف الدر، عن رعية طائفة اللاتين في شفاعمرو، والشيخ صالح خنيفس، والاستاذ شفيق عزام. وترأس الاحتفال، الصحفي زياد شليوط.

بيل كلينتون ضحية خطأ عمال مونتاج احدى الصحف الامريكية!

● واشنطن – وقع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ضحية خطأ طباعة ارتكبته صحيفة «يو.اس.اي.تودي» الامريكية الواسعة الانتشار، امس الاول الجمعة، مما دفع بالالاف من القراء الى الاتصال بها هاتفياً للاحتجاج.

فقد خلط فنيو الصحيفة في صفحتها الخامسة بين عنوانين مطبوعين بقياس واحد للحروف: الاول يتناول حصيلة العامين الاولين من ولاية كلينتون والثاني ينقل وقائع الزلزال الكبير الذي ضرب مدينة كوبي في وسط غرب اليابان.

ونتيجة هذا الخطأ اصبح عنوان المقال الاول على الشكل الآتي «عامان على رئاسة كلينتون: كارثة لم يكن من الممكن تخيل حجمها».

وقال رئيس تحرير الصحيفة، ديفيد مادزاريلا، ان «ما حصل لم يكن متعمداً» مذكراً بأن القاعدة المتبعة في الصحيفة هي «انها غير ملتزمة سياسياً على الاطلاق».

واوضح ان البيت الابيض لم يتصل بالصحيفة وان هذه الاخيرة لم تقم بدورها بالاتصال بالرئاسة.

وتصدر «يو.اس.اي. تودي» اكثر من مليوني عدد يومياً توزع في انحاء الولايات المتحدة.

برج ايفيل سيرتدي حلة جديدة

● باريس – سيعاد طلاء برج ايفيل، الذي يعتبر رمز باريس بالكامل اعتباراً من السابع من شباط المقبل، للمرة السابعة عشرة منذ بنائه في العام ١٨٨٩.

وسيكلف (٢٥) دهانا بتنفيذ هذه العملية التي ستدوم حتى صيف العام ١٩٩٦ والتي ستتطلب «٥٠ طناً من الطلاء»، كما اوضحت شركة الاستثمار الجديدة لبرج ايفيل. وقبل البدء بتثبيت الطلاء سيتعين اولاً غسل البرج وتنظيفه بالفرشاة.

وتؤمن اعمال الصيانة لهذا البرج الذي يشتمل على (٧٣٠٠) طن من المعدن بشكل دائم. وقد تم العام الماضي تركيب مصعدين للوصول الى قمته اعتباراً من الطابق الثاني. وفضلاً عن اعمال الصيانة العادية اجريت اعمال ترميم مهمة في الثمانينات.

وللتخفيف من الزيادات التي اضيفت اليه على مر السنين تم تخفيف ١٣٤٠ طناً من البرج. كما اجريت تحسينات على المنشآت المخصصة للاستقبال لتتكيف مع التدفق المتزايد للزائرين.

وفي العام ١٩٨٥ جهز برج ايفيل بنظام اضاءة جديد اذ تم تركيب ٣٥٤ كشاف نور مع مصابيح من السوديوم لتضيئه من الداخل.

المحكمة تقر الاتفاق:

السجن الفعلي ١٣ و١٤ عاماً على شقيقين من الناصرة بعد ادانتهما بالقتل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وافقت المحكمة المركزية في الناصرة، بتشكيلة رئيس المحكمة، القاضي يهودا ابراموفتش، والقاضيين جدعون غينات ومردخاي هاس، على الاتفاق الذي تم بين نيابة الشمال ومحامي الشقيقين ماهر ومراد الزعبي من الناصرة، بالسجن الفعلي لمدة ١٣ و١٤ عاماً للشقيقين، بعد ادانتهما بقتل عواد ابو شريف بالقرب من شارات المرور في حي العمارة في شهر (٩٣/١٠).

وكان الشقيقان قد اعترفا بتهمة القتل واشار القضاة في قرارهم الى ان الشقيقين قررا الانتقام لمقتل شقيقهما طارق الذي قتل في العام ١٩٨٩، وادين بقتله ابن عواد ابو شريف. وكما جاء في قرار القضاة فان الحادثة تعتبر خطيرة، وقد جرت ضغوطات من اجل الانتقام.

وكان الحادث وقع بالقرب من شارات المرور، عندما توقف عواد ابو شريف، امتثالاً لشارة المرور الحمراء، فتوقفت سيارة الشقيقين، واطلق الرصاص على ابو شريف فجاءت الاصابة برأسه وقتل على الفور.

حصيلة جديدة للكارثة الطبيعية في اليابان

حوالي ٣٠ الف قتيل وجريح و(٣١٠) الاف مشرد وتدمير ٤٦٧٢٥ مبنى

❑ ٨٦ الف قتيل وجريح لو وقع الزلزال في طوكيو وفق تقديرات رسمية ❑ ... ارتفاع حالة الذعر بين سكان العاصمة... ❑

● طوكيو - الوكالات - لقي ٤٦١٤ شخصا مصرعهم، من بينهم ١٣٨ اجنبيا على الاقل، وما زال ٤٤٧ غيرهم مفقودين اثر الزلزال الذي ضرب منطقة كوبي (وسط غرب اليابان)، يوم الثلاثاء الماضي، وفق حصيلة جديدة اعلنتها الشرطة اليابانية، امس السبت.

وافاد المصدر نفسه ان ٢٤٦٥٠ شخصا اصيبوا بجراح وتهدم ٤٦٧٢٥ مبنى في كوبي والمنطقة المحيطة بها.

وذكرت الصحف ان (٣١٠) الاف شخص ما زالوا في الملاجئ التي اعدت خصيصا بعد هذه الكارثة.

وعلم، من جهة اخرى، امس، ان ١٣٨ اجنبيا على الاقل نصفهم من كوريا الجنوبية هم بين ضحايا الزلزال.

واكدت هيئة المواطنين الكوريين المقيمين في اليابان مقتل ٦٨ كوريا جنوبيا يعيش معظمهم في منطقة ناغاتا في كوبي.

وافادت صحيفة «ديلي يوميوري» الناطقة بالانجليزية، امس، ان ٢٠ كوريا شماليا قتلوا في الزلزال.

واعلنت الهيئة الخاصة بالمواطنين الصينيين المقيمين في كوبي من جهتها ان ٣١ صينيا قتلوا فيما افادت معلومات وردت الى السفارات والمؤسسات الاعلامية عن مقتل سبعة برازيليين وخمسة تايوانيين وثلاثة فيليبينيين واميركيين اثنين واسترالي وسويسري.



واوضحت صحيفة «ديلي يوميوري» ان قنصليات بريطانيا وايطاليا وفرنسا والهند وكندا وروسيا وتايلاند لم تتلق بعد اية معلومات عن مصرع مواطنين من هذه الدول.

يشار الى ان (٩٩) الف اجنبي تقريبا يقيمون في كوبي وفي مدن اخرى تابعة لمحافظة هيوغو الاكثر تضررا من الكارثة.

من جهة اخرى اظهرت عملية وهمية تمت بواسطة الكمبيوتر بمبادرة من وكالة مكافحة الحرائق الرسمية في اليابان ان هزة بقوة تلك التي ضربت مدينة كوبي كانت ستوقع (٨٦٠٠٠) الف قتيل وجريح لو انها حصلت في طوكيو في ساعة من الازدحام الشديد (السادسة مساء بالتوقيت المحلي).

وتوقع الكمبيوتر ان يتراجع عدد القتلى والجرحى الى (٦٨) الفا اذا ضربت الهزة طوكيو عند الفجر كما حصل في كوبي.

كما توقعت الوكالة اندلاع نحو الف حريق في طوكيو (سجل ٢٠٠ في كوبي) في الدقائق التي تلي هزة بقوة ٧,٢ على مقياس «ريختر» في ساعة الازدحام. وبامكان هذه الحرائق ان تقضي على مساحة تصل الى (١,٥٤) مليون كيلومتر مربع في ساعة واحدة.

وبدأت معالم الذعر من احتمال وقوع زلزال هائل يقضي على طوكيو تظهر بوضوح في العاصمة اليابانية حيث ارتفعت مبيعات المعدات الخاصة للمساعدة على البقاء حيا في حال وقوع كارثة اضافة الى الخيم واكياس النوم، وقد خصصت المحلات الكبرى اقساما واسعة لبيع هذه المعدات منذ الثلاثاء، يوم وقوع الزلزال في كوبي.

كما بدأ العديد من سكان طوكيو بتخزين المياه والمواد الغذائية.

هذا وضربت هزة ارضية قوية نسبيا مدينة كوشيرو في جزيرة هوكايدو الواقعة شمالي اليابان وحذرت السلطات من خطر حصول مد وتصاعد الامواج.

ووقعت الهزة في الساعة ١٧,٤٧ بالتوقيت المحلي وبلغت قوتها اربع درجات على المقياس الياباني (يضم سبع درجات) وضربت مدينة كوشيرو على الساحل الشرقي لجزيرة هوكايدو كبرى جزر شمالي اليابان.

امام ٣٠٠ الف شخص في كولومبو

البابا يدعو الى الوفاق بين الاديان في سيريلانكا

● كولومبو - «و.ص.ف» - حضر حوالي ٣٠٠ الف شخص امس السبت، القداس الذي احياه البابا يوحنا بولس الثاني في كولومبو من دون ان يتمكن في اليوم الثاني والاخير من زيارته الى سريلانكا من لقاء ممثلين عن البوذيين الذين نفذوا تهديداتهم بمقاطعة الزيارة.

ودعا البابا خلال اجتماع مع ممثلي مختلف الطوائف السريلانكية سبق القداس وضم ممثلين عن المسلمين والهندوس وقاطعه البوذيون الى «الوفاق بين الاديان» مشددا على ضرورة «التركيز على ما يجمع بين الاديان وليس على ما يفرق بينها».

وكان البوذيون قرروا مقاطعة الزيارة احتجاجا على ملاحظات وردت في كتاب للبابا نشر في العام الماضي ورأى فيه ان نظرية التجرد عن العالم التي تدعو اليها البوذية «سلبية». واعتبر البوذيون ان هذا الموقف مهين لديانتهم.

وحاول البابا مجددا خلال القداس تهدئة خواطر البوذيين بتأكيده على «احترامه العميق لكل الديانات الاسيوية العريقة وخصوصا البوذية والهندوسية». وكان اعرب، امس الاول، لدى وصوله الى سريلانكا عن «تقديره العميق» للديانة البوذية التي يشكل اتباعها الاغلبية العظمى في سريلانكا.

غير ان رجال الدين البوذيين غابوا، ايضا، عن قداس امس، الذي احياه البابا في الهواء الطلق على احد شواطئ العاصمة السريلانكية المطلة على المحيط الهندي.

وقدر مسؤول كبير في الشرطة عدد الذين شاركوا في هذا القداس بـ ٢٥٠ الى ٣٠٠ الف شخص. وقال «انه اكبر حشد نشهده هنا منذ سنوات طويلة».

العراق يكرر دعوة المعارضة الكردية الى الحوار

● بغداد - الوكالات - دعا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، امس السبت، المعارضة الكردية في شمال البلاد الى «التجاوب» مع الدعوة الى الحوار التي وجهتها اليها حكومة بغداد، يوم الاثنين الماضي.

وقال عزيز في تصريحات نشرتها الصحف المحلية ان «المطلوب من الاحزاب الكردية التجاوب مع هذا الموقف واذا لم يتجاوبوا فهم يتحملون المسؤولية ازاء جماهير شعبنا الكردي في مناطقهم».

وكانت بغداد اعلنت في السادس عشر من الشهر الحالي استعدادها للدخول في حوار جديد مع الاحزاب الكردية المعارضة في شمال العراق بهدف التوصل الى حل للمشكلات العالقة وانهاء الاقتتال الدائر هناك واعادة الوحدة الوطنية العراقية.

وقد رفض هذا العرض التنظيمان الكرديان الرئيسيان، الاتحاد الوطني الدمقراطي بزعامة جلال طالباني والحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، اللذان يسيطران على شمال العراق الخارج من سيطرة بغداد المركزية منذ التمرد الكردي في اذار ١٩٩١ غداة حرب الخليج.

وتدور بين التنظيمين منذ ٢٤ كانون الاول الماضي اشتباكات متقطعة اوقعت، وفق مصادر كردية، ما بين مئة الى خمسمئة قتيل حتى الان.

وكانت التنظيمات الكردية العراقية شكلت «حكومة» في ايار ١٩٩٢ لم تلق اعترافا دوليا.

غورباتشوف: النظام الروسي الحالي ينجر الى التوتاليتارية ويجب استبداله

● موسكو - «و.ص.ف» - رأى الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف، ان «النظام الحالي في روسيا يضيق الخناق على الدمقراطية ويدأ ينجر نحو التوتاليتارية والدكتاتورية».

واضاف غورباتشوف امام اتحاد السينمائيين في موسكو بمناسبة الذكرى العاشرة لاطلاق سياسة اعادة البناء (البيريسترويكا)، التي بدأت تطبق في عهده انه «ينبغي استبدال النظام» الروسي الحالي.

واوضح ان «السياسة الحالية لا علاقة لها على الاطلاق مع مواصلة سياسة اعادة البناء».

واعتبر غورباتشوف ان «هذا النظام سيلجأ الى كل الوسائل في سبيل البقاء في السلطة»، واعطى مثالا على ذلك الاحداث التي شهدتها موسكو في تشرين الاول ١٩٩٣ (قمع حركة البرلمانيين) والحرب الحالية في الشيشان التي وصفها بأنها «موجهة ضد الشعب».

ونقل التلفزيون الروسي تصريحات غورباتشوف، امس السبت.

دعوة خاطفي ضابط امريكي في تركيا الى عدم تمديد المهلة!

❑ بيروت - «و.ص.ف» - اعلن الامين العام السابق لحزب الله اللبناني الشيخ صبحي الطفيلي، انه في حال تأكد نبأ خطف ضابط امريكي اختفى مع ابنه في تركيا فعلى خاطفيه «الا يمددوا مهلة انذارهم».

وفي خطبة الجمعة التي القاها امس الاول، ونقلتها الصحف المحلية الصادرة، امس السبت، اكد الطفيلي الذي يعتبر زعيم الجناح المتشدد في «حزب الله»، من دون توليه اي منصب رسمي فيه انه من الافضل الا يعطي «المؤمنون فرصة للاعداء لاظهار مقدرتهم كما حصل في فلسطين المحتلة عندما خطف الجندي الاسرائيلي، نحشون فاكسمان».

وقال الطفيلي الذي اكد انه لا يملك اية معلومات حول اختفاء الضابط الامريكي «بالنسبة الى موضوع خطف الضابط الامريكي في تركيا اننا بغض النظر عن تفاصيل هذه العملية ومن قام بها ومدى صحة ما حصل فاننا ندعم اي عمل ضد الامريكيين ونحن مع كل عمل ضد الامريكيين الذين يعملون لقتل المسلمين في كل العالم».

غير ان الطفيلي دعا «خاطفي الضابط الامريكي اذا كان هناك خاطفون الا يمسوا الطفل (ابن الضابط الامريكي) الذي قيل انه موجود معه وليس من شيمنا واخلاقنا قتل الاطفال».

وكان اللفتنانت كولونيل مايكل كوبار (٣٧ سنة) وابنه ماثيو (١٠ سنوات) فقدا، يوم الاحد الماضي، قرب احدى محطات التزلج في تركيا.

واتصل مجهولون بوسائل اعلام تركية واسرائيلية لتبني عملية خطفهما والمطالبة بالافراج عن مسؤول اسلامي لبناني هو مصطفى الديراني المعتقل في اسرائيل.

واكدت السفارة الامريكية في انقرة تكرارا انها «تدرس صحة هذه المعلومات»، موضحة ان عمليات البحث عن الضابط وابنه مستمرة قرب محطة كارتالكايا الواقعة على بعد ٢٠٠ كم الى شمال غرب انقرة.

عرابة في نقلة جدية

*** تم تنفيذ الكثير من المشاريع خلال سنة واحدة * المعارضة تحاول اثارة الشكوك والاشاعات، ونحن ندعوها الى الائتلاف! ***

● تقرير: فيصل ابو يونس ●

مرت سنة منذ تسلمت الادارة الدمقراطية مجلس عرابة المحلي وخلال هذه الفترة القصيرة انجزت الادارة الجديدة عددا من المشاريع. وبهذه المناسبة اصدرت نشرة تحت اسم «يقظة عرابة» تضمنت المشاريع التي تضم بناء المدارس وتطوير وصيانة القائم منها وفتح (١٠) روضات، وشق وتعبيد شوارع حسب تخطيط شامل يتضمن تصريف المياه، اقامة الارصفة والانارة، وغرس الاشجار، ومشاريع تطويرية اخرى مثل تغيير شبكة المياه ومد خطوط جديدة للاحياء الجديدة.

التقينا رئيس المجلس المحلي السيد فضل نعامنة والقائم بأعمال الرئيس السيد ياسين ياسين وحصلنا منهما على بعض المعلومات. يقول السيد نعامنة ان اول انجاز واهم انجاز للادارة الحالية، هو نشر روح الالفة والمحبة بين اهلنا من كل العائلات في بلدنا الحبيب، واقامة ائتلاف واسع من مجموعة من الشباب الراغبين في العمل، والقادرين عليه، واتباع اسلوب العمل الجماعي بعيدا عن العمل الفردي والعفوي كما كان، كما خلقنا جوا من المودة والاحترام بين العاملين والمستخدمين في المجلس المحلي، واعطينا لكل عامل ومستخدم حقه في الدرجات والرواتب مما اطلق طاقاتهم وقدراتهم في العمل، الذي ساهم بلا شك في كل ما تم انجازه حتى الان. لقد قام الاخوة في المعارضة باصدار عدد من المنشورات في هذه الفترة، وجريدة الوطن مليئة بالاستفزازات والمهاترات والمعلومات الخاطئة وغير الدقيقة.

س – لقد ورد في جريدة الوطن بتاريخ ٩٥/١/١٣ خبر مفاده ان راتب سكرتير المجلس المحلي اكبر من راتب حاكم اللواء عمرام قلعجي والعنوان يدل انه مخالف للقانون!

فضل نعامنة: ليس لي علم براتب عمرام قلعجي ولكنني اعرف بالتأكيد ان السيد قلعجي كان احد الذين وقعوا مع وزارة المالية على اتفاق يلزم المجلس بدفع رواتب الموظفين الكبار، المحاسب والمهندس، والسكرتير الذي هو اليوم مدير عام المجلس المحلي وذلك حسب اتفاق الاجور الصادر من وزارة الداخلية بتاريخ ٩٣/٣ والذي اقره المجلس في جلسته العادية يوم ٩٤/٢/٩.

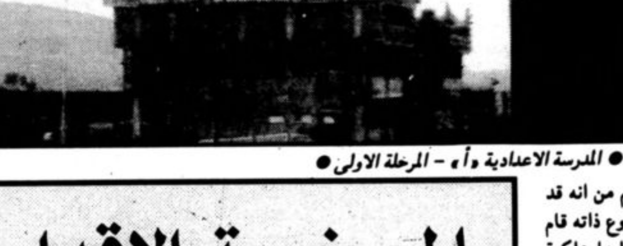
س – وحسب ما ورد في نفس العدد من جريدة الوطن فان القائم بأعمال الرئيس يمنع اعضاء المعارضة من ممارسة مهامهم وفحص بعض الملفات.

ياسين ياسين: لا اساس من الصحة لهذا الادعاء، والادارة تضع تحت تصرف المعارضة دائما كل الملفات المطلوبة، ولكنهم ولامر ما قبل التحقق وتسلم الردود حول تساؤلاتهم ينشرون للرأي العام امورا غير دقيقة بقصد التضليل وبث الاشاعات، فعندما شرح لهم المحاسب ورئيس المجلس الحقائق ادعوا انهم لم يعرفوا هذه الحقيقة مما حدا بالادارة الى طلب تغيير رئيس لجنة المراقبة، وبقي في منصبه بعد ان تعهد امام المجلس بعدم نشر الاكاذيب في المستقبل.

س – اصدرت كتلة عرابة مؤخرا منشورا تضمن عددا من الانتقادات لرئيس وادارة المجلس المحلي، مثلا في اطار تعبيد الشوارع هناك ادعاء بأن المجلس دفع للمواطن رجا غريب مبلغ ٩٥ الف دولار كتعويض عن هدم داره فما هو ردكم؟

فضل نعامنة: هدم بيت المواطن المذكور كان خطوة ضرورية جدا من حيث الموقع والتخطيط ضمن برنامج فتح الشوارع وتوسيعها برؤيا طويلة الامد، ولتنفيذ ذلك قام المجلس وبموافقة المواطن المذكور باستدعاء مخمن مؤهل كخطوة ضرورية حسب القانون، وباشراك المستشار القانوني للمجلس، وقد قدم المخمن تقريرا مفصلا عن قيمة التعويض الذي على المجلس دفعه مقابل البيت، والمساحة التي ستضم للشارع، وكذلك مقابل دونم ارض في موقع اخر بملكية المواطن رجا غريب بجانب المدرسة الابتدائية «د» بقيمة اجمالية بلغت (١١٥) الف دولار. لم يوافق المجلس على هذا التقرير وبعد مداولات عديدة تم تخفيض المبلغ الى (٦٠) الف دولار مقابل البيت ودونم الارض، بالرغم من انه قد كان قرار في جلسة المجلس بقيمة ٧٥ الف دولار، وبضمن المشروع ذاته قام المجلس بشراء قطعة ارض مساحتها ٦٠٠م٢، وبيت مقام عليها بملكية المواطن محمد مصطفى عاصلة مقابل (٥٥) الف دولار، وبنظرة مقارنة بسيطة تتضح المعادلة الاتية: دونم ارض + بيت + ٣٠٠م٢ قد ضم للشارع مقابل ٦٠ الف دولار، و ٦٠٠م٢ + بيت مقابل ٥٥ الف دولار وللمواطن حق التحليل.





● المدرسة الاعدادية «أ» – المرحلة الاولى ●

س – في نفس المنشور تدعي المعارضة بأن المجلس دفع مقابل تطوير المدخل الجنوبي للقرية (٥٠٠) الف شاقل للمقاول، وذلك اكثر مما يستحق المشروع بكثير؟

فضل نعامنة: ان هذا الكلام عار عن الصحة واقل ما يقال بأنه كذب. والحقيقة ان المقاول المذكور قد قام بعمل رائع، اذ حول حسب التخطيط الذي قام به المجلس، مزبلة قديمة الى حديقة خضراء، تعتبر من اكبر مشاريع جودة البيئة في الشمال، وبتمويل من وزارة جودة البيئة بلغ (٧٥) الف شاقل للمرحلة الاولى و (٥٠) الف شاقل للمرحلة الثانية، وبذلك تكون قيمة تكاليف المشروع (١٢٥) الف شاقل وليس (٥٠٠) الف شاقل كما يدعون، واستهجن من اين يستقون معلوماتهم وندعوهم للمجلس المحلي ليطلعوا على الحقائق.

س – اذن كيف تفسرون هذه الادعاءات ان كان ذلك في الصحف او المناشير؟

فضل نعامنة: اولا ان ادارة المجلس الموحدة والمكونة من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلة التحالف والخط المستقيم، قد قامت في هذه الفترة القصيرة بتحويل عرابة الى ورشة عمل شاملة لم يسبق لها مثيل في تاريخ القرية من بناء مدارس، اذ قامت ببناء مدرستين اعداديتين وطابق في المدرسة الابتدائية «ج»، وطابق في المدرسة الابتدائية «د»، كما وقامت بصيانة المدارس القائمة وتزويدها بأحدث وسائل التعليم من الحاسوب وغيره، بمئات الاف الشواقل، كما وقامت بمد وتعبيد وتوسيع عدد من الشوارع الداخلية بتخطيط هندسي متقن واهم ذلك توسيع وتعبيد شارع الخانوق المؤدي الى ارض البطوف، الذي انتظره اهلنا سنوات عديدة. وكل هذه المشاريع وغيرها التي عجزت الادارة السابقة عن تنفيذها، بل عجزت عن ادخال مشروع واحد خلال سنوات، نفذناها جميعا. فبدلا من ان يشاركوا مشاركة ايجابية في هذه المشاريع ويفرحوا فرحة مواطني عرابة، نراهم يتخبطون ويثيرون القلاقل والاشاعات ويطمسون الحقائق لكن «الشمس لا تغطى بعباءة» والحقيقة الملموسة اصدق والمواطن يرى الحقيقة بأم عينه.

وفي النهاية انني ادعوهم بكل مسؤولية واخلاص ان ينضموا الى هذا الائتلاف الفاعل والقادر على العمل، لنقم جميعا بنقل عرابة الى الموقع الطبيعي والى مرحلة اعلى من التطور والعمران ووحدة الصف الوطنية وعدم الانجرار وراء ذوي المصلحة في تفريق وتفسيخ وحدة جماهير عرابة. وندعو جماهيرنا للالتفاف حول هذه الادارة المعطاء والنشيطة لتحقيق مزيد من الانجازات.

يا لسخرية الاقدار

● بقلم: الياس جبور جبور ●

● هل تصبح منصة جائزة نوبل للسلام محطة لاطلاق صرخات القتال؟
هل ستمنح جائزة نوبل للسلام الحصانة الاخلاقية لحائزيها في المستقبل لاعلان الحروب باسم السلام؟

لقد صدف ان كنت استمع الى الرئيس حسني مبارك على شاشة التلفزيون المصري وهو يتحدث الى الصحفيين اثناء انعقاد معرض الكتاب الدولي في القاهرة يوم الاربعاء الماضي، ولقد ذهلت عندما سمعته يقول بأن تهديدات السيد رابين رئيس وزراء اسرائيل بالحرب امر خطير للغاية. لم اكن قد استمعت الى تصريحات السيد رابين هذه بعد، ورغم انني لا اجد دائما الكثير من الدبلوماسية السياسية في تصريحات الرئيس مبارك، وكنت آخذ عليه صراحته اللا دبلوماسية، الا انني وجدت نفسي في هذه المرة اوافقه على هذه الصراحة المعهودة في كل كلمة قالها، واوافقه الرأي في كل ما ذهب اليه جملة وتفصيلا.

لقد اصاب الرئيس المصري كبد الحقيقة عندما اعتبر تصريح السيد رابين بالحرب امرا بالغ الخطورة. كيف لا وهو يصدر عن رئيس حكومة تحاول جاهدة ان تقنع العالم بأسره برغبتها «الجارفة» و «المتناهية» بالسلام، ويجوب ممثلوها عواصم العالم يحملون حقائبهم الدبلوماسية ويجلسون على موائد المفاوضات لينثروا امام محاوريهم درر وجواهر السلام التي يريدون اهداءها لاعدائهم... ويتباكون لان اعداءهم، و «يا للاسف الشديد»، يرفضون دعوتهم للسلام (للحرب؟)، كسوريا الرافضة مثلا....

ولقد كان الرئيس المصري محقا عندما اردف قائلا بأن مثل هذا التصريح قد يخيف اولئك الذين يريدون الانضمام الى «عملية (لعبة!) السلام» الجارية الان على قدم وساق في الشرق الاوسط!! وصريحا جدا عندما اردف قائلا ان على السيد رابين ان يعرف بأن وراءه، اي وراء السيد حسني مبارك، رأيا عاما لا بد ان يحاسبه على كل خطوة خطاها.

وتأتي تصريحات السيد رابين هذه، المستهجنة جدا، والتي نشرت في جريدة هآرتس وجاء فيها «ان على اسرائيل ان تستعد لحرب في المستقبل»، في وقت يشهد فيه الشرق الاوسط، ولاول مرة في تاريخ النزاع العربي – الاسرائيلي خلال قرن من الزمان، عملية سلام واسعة وشاسعة، نتمنى لها جميعا ومن كل قلوبنا وبكل صدق، ان تتحقق وتنتشر لتشمل كل الدول المجاورة وترسخ جذورها في كل المنطقة العربية.

ولكن الانكى من ذلك ان يكون مثل هذا التصريح صادرا عن شخص حصل على جائزة نوبل للسلام قبل ايام قليلة فقط، ولا يزال العالم يتحدث عن مصداقية منح مثل هذه الجائزة لرجال الحرب السابقين.

هل تريد الطبيعة بذلك ان تثبت صدقها بأنه يصعب على الانسان ان يغير جلده!! وان من فطر على الحرب لا تستطيع كل جوائز العالم ان تثنيه عن طبيعته الحربية وتجعل منه حمامة بيضاء «تجنح» نحو السلام...

ولا بأس هنا وفي مثل هذه المناسبة من العودة على ذكر قصة العقرب التي طلبت من السلحفاة ان تحملها على ظهرها وتسبح بها الى الضفة الاخرى بعد ان كادت تغرق، فخافت السلحفاة ان حملتها ان تلسعها، ولكن العقرب الذكية اكدت لها بأنها ان لسعتها ستغرق واياها، وهكذا اطمأنت هذه السلحفاة الضخمة الجثة الصغيرة الرأس، وما ان وصلت بها الى اليابسة حتى لسعتها شر لسعة فصاحت بها «كيف تفعلين ذلك وقد قطعت على نفسك عهدا؟» فأجابتها العقرب الغدارة: «صحيح اني وعدتك ولكني لا املك تغييرا لطبعي...».

اعتقد، بعد كل ما سمعناه وشاهدناه، انه لم يعد في هذا العالم استهتار بالقيم والاخلاق الانسانية والاعراف الدولية اكثر من هذا التصريح وليست هناك سخرية اقدار اكثر من هذه السخرية...

(شفاعمرو)

المارشال زيد بن شاكر؟؟

● بقلم: تميم منصور ●

عادة تغيير رؤساء الوزارات في الاردن ليست جديدة، بل هي تشكل قاطعا رئيسيا من سياسة الملك حسين منذ ان اجلس على العرش الهاشمي، انها سياسة استثمار وتفريغ الاجساد البشرية التي يرتكز عليها في مسيرته، في طبيعتها لا تختلف كثيرا عن انظمة البريد التي استعملت في الماضي، حيث كان البريد ينقل على الخيول السريعة التي يتم استبدالها بعد ان تقطع شوطا، كل حصان كان يقدر له ان يركض حوالي ١٢ كم، يكون بعدها قد استنفد قواه، فيربط اذا بقي سالما ليعيد نشاطه في الركض. هكذا يفعل الملك حسين بعد كل شوط من عمره السياسي، يختار رئيسا جديدا لتنفيذ برامجه، بعد ان يدرك جلالته انه بحاجة الى الوصول الى محطة بريد سياسية جديدة.

اخر السياسيين الذين احيلوا على التقاعد كان عبد السلام المجالي، في البداية تم دمجه في مسيرة السلام كرئيس للوفد الاردني لمفاوضات السلام في مدريد ثم واشنطن، وبعد ان تأقلم في هذا الجو الجديد، وعندما ادرك الملك حسين ان المجالي يملك طاقة دفع يمكن ان توصل السياسة الهاشمية الى حلمها كما قال الملك نفسه، وهو السلام مع اسرائيل، في ظل هذا الاندفاع كان عبد السلام المجالي جاهزا لقيادة العجلة الاردنية لتصل الى الهدف المنشود. بعد اداء هذه المهمة، شعر الملك حسين ان قوة الدفع التي يملكها المجالي قد استنفدت، خاصة وان عجلات العربة قد اصابها العطب الذي خفف من حركتها، اذن لا بد من سائق جديد يستطيع التعامل مع هذه العربة. بات من المؤكد ان الجنين الذي انفلق من هرم الصراع، والذي منح اسم سلام اسرائيلي – اردني، لم يكن حظه اوفر في استمرارية الحياة، من الجنين الذي انفلق من كامب ديفيد ومن اوسلو – القاهرة، وحتى لا يبقى المولود الاردني – الاسرائيلي معوقا، يحاول الملك حسين وضعه في عربة جديدة.

(البقية على ص ١١)

قصة للصغار

سلمى والمطر

● بقلم: مفيد صيداوي ●



● سلمى بنت جميلة، سعيدة في حياتها مع اهلها ورفيقاتها، تخرج كل يوم خارج منزلها حيث الشمس المشرقة، والخيوط الذهبية مُرسَلة تلاعب شَعر سلمى وعبير اثناء لعبهما في ساحة منزل سلمى.

لعبت البنتان مرّة بعد اخرى، اما اليوم فقد طلبت منها والدتها الا تخرج من المنزل للعب.

– لماذا يا امي؟ سألت سلمى بانفعال.

– لأن المطر يتساقط.. اجابت الام.

سلمى: وما هو المطر يا امي؟... ولماذا يتساقط؟

الام: انه قطرات من الماء تسقط من السماء فتروي الارض العطشى وتملأ البحيرات والانهار، وتملأ الخزانات والآبار، نظري عبرَ الشباك يا سلمى فترينَ المطر.

نظرت سلمى عبرَ الشباك وفرحت كثيرا لمنظره الجميل، وانشدَت مع امها:

شتّي شتي وزيدي بيتنا حديدي
عَمنا عبد الله: رزقنا على الله.

نظرَت سلمى لأمها وقبّلتها، وقالت:

آه.. الان عرفتُ لماذا لم تأت صديقتي عبير لتلعبَ معي اليوم، فمن المؤكد انها تنظر عبرَ الشباك الآن وتنشد مع امها شتي شتي وزيدي.

اسئلة واعمال:

١ – صِفْ سلمى... ثم صِف فتاة اخرى تعرفها بأكثر من كلمة.

٢ – اين كانت سلمى وعبير تلعبان؟

٣ – لماذا طلبت منها والدتها الا تخرج من المنزل؟

٤ – ما هو المطر؟

٥ – ما هي فوائده؟

٦ – اكتب انشودة سلمى وامها؟ هل تعرف اناشيد اخرى عن المطر غنّها، اكتبها.

٧ – لماذا لم تأتِ صديقتها.

٨ – ما هو مفرد وجمع ومثنى ما يلي:

واحد	اثنان	ثلاثة
ـــــ	جميلتان	ـــــ
ـــــ	ـــــ	سعيدات
منزل	ـــــ	ـــــ
ـــــ	يومان	ـــــ
ـــــ	ـــــ	قطرات
سماء	ـــــ	ـــــ
بيت	ـــــ	ـــــ

٩ – اكتب الماضي، المضارع الامر فيما يلي:

امس	الآن	امر
خرج	ـــــ	ـــــ
ـــــ	يُلاعب	ـــــ
ـــــ	ـــــ	إلعبْ
سأل	ـــــ	ـــــ
ـــــ	يتساقط	ـــــ
عرَفَ	ـــــ	ـــــ
ـــــ	ـــــ	انشِدْ
ـــــ	تفرح	ـــــ

١٠ – ضع عنوانا اخر للقصة.

١١ – ضع اسم سليم بدلا من سلمى وعارف بدلا من عبير. واقرأ.

(عرعرة)

■ الامير أمير! ■



انا الامير أمير، يعني اسمي امير محمود ياسين، عمري ثلاثة اشهر ونصف ووزني ٨ كغم، امي بدها تعملي (ريجيم) تخسيس يعني،لان الممرضة بتقول اني تاصح كثير دقوا على الخشب.

استغل الفرصة لابعث بتحياتي لاطفال عائلتي، احمد وهيا ذباح، دنيا وحنين طه، كاملة واحمد ياسين، وسلامي لكل اطفال جريدة «الاتحاد» من قريتي دير الأسد.

«الحياة للاطفال»



صدر العدد السادس والخمسون من مجلة «الحياة للاطفال» التي يحررها الزميل محمد بدارنة، وقد زينت غلافها الرسوم الجميلة وبطاقة معايدة «كل عام وكل الزغاليل بخير، كل عام وكل العصافير بسلام».

وجاء العدد مليئا بالقصص والرسوم ومواد التسلية التي تناسب اطفالنا الاحباء.

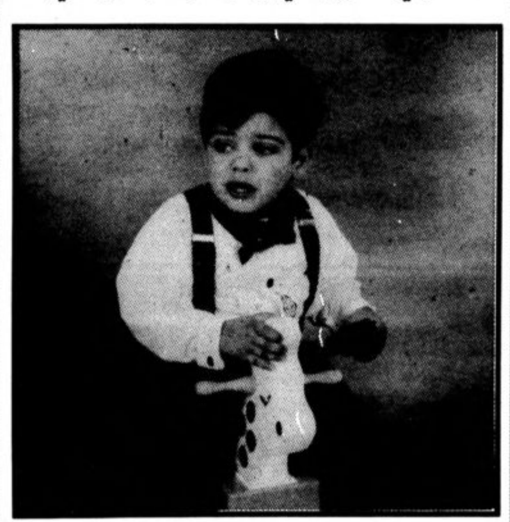
❑ كل الاطفال بحبوني! ❑

انا محمد سلام ابو اصبع – الطيبة

كانوا ينادوني حمودي – بس انا كبرت وصار عمري خمس سنين ونص! بتعلم في مدرسة ابن سيناء الابتدائية. انا ترفعت من الحضانة الى البستان ومعلمتي ابتسام، وحسنية وكل الاطفال بحبوني عشان صوتي مش بطال!

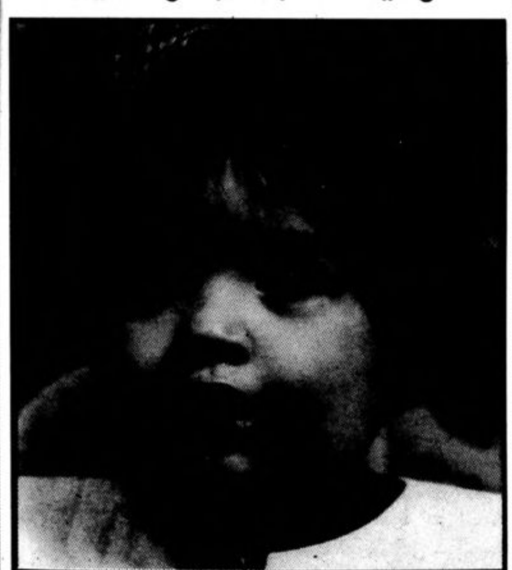
بحب سيدو ابو الكامل وستي ام الكامل وسيدو ابو سلام، وستي ام سلام وامي وابوي واعمامي واخوالي وخالاتي وعماتي.

❑ صوتي حلو وبغني وكل الاولاد بغاروا منّي ❑



انا اشرف سلام ابو اصبع، عمري ثلاث سنين ونص، بحب الماما والبابا وبدي اروح الحضانة بَسّ ما فش باص، بحب ستي وسيدي، وفيروز وعمتو وشروق، وسلمى، واخوالي، واعمامي، وبحب بنت عمتي، سجا واختها هبة. وصوتي حلو وبغني، «بعضك حلو، طولك حلو، ونصك حلو وكلك على بعضك حلو»، و «كلام الناس، لا بقدم، ولا بأخر»، و «بحب شادي الالحان!...»

❑ وفيقة تحب «جدو» خير ❑



اسمها وفيقة يسري صفية، عمرها سنتين، امها دالية، وعنوانها المكر.

وفيقة بتحب جدو خير ابو رمحين كثير كثير.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٥/١/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - الحيوان والنبات في استراليا - غابة المطر.
٨,٣٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
٨,٥٥ - فهم المقروء.
٩,١٠ - في مملكة الحيوان.
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا. في المطعم.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - تاريخ عام - سنوات الجاز ١٩١٩ - ١٩٢٨ - الجزء الثاني.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,١٠ - مصطلحات ومهارات - احصائيات.
١١,٣٠ - اليهودية.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة)
١٢,٠٠ - علوم الحياة - تصنيف المخلوقات الحية.
١٢,١٥ - رياضيات - مثلثات.
١٢,٢٥ - علوم - تلوث البيئة.
١٢,٤٠ - لغة فرنسية.
١٢,٥٥ - موسيقى نيجيرية.
١٣,٣٠ - الف امريكا وامريكا - الحلقة (١٥) - هنود امريكا الشمالية.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٤,٠٠ - صور متحركة.
١٤,١٥ - في قاع البحر مع الدلفين.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - السنافر.
١٦,٠٠ - زاف للاول - بث مباشر.
١٦,٤٥ - مزرعة اورسون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - كما يقال - مسلسل للشباب.
١٨,٠٠ - الفأر العميل - سر غامض.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - رياضة - تلخيص مباريات الدرجة القطرية في كرة القدم.
١٨,٤٠ - تجديدات واختراعات.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - برنامج الاسرة «كوكتيل».
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - ستوديو ليلي - مع ماني بثير.
٢٢,٠٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم.
١٥,٠٠ - حقيقة ام واجب. مسلسل للاولاد والشبيبة.
١٥,٣٠ - شركي وجورج. صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - فيديو قوي - موسيقى ٢. مسلسل محلي.
١٨,٠٠ - احلام الصغار.
١٨,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - «انها رائعة» مسلسل كوميدي.
١٩,٣٠ - ستوتش - مسابقة على «اميرة المساء».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٤٥ - مع يغأل شيلون.
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - «لا حياة لمن تنادي».
٢٣,٤٥ - مكان صغير.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير (تتمة)
٢٤,١٥ - السمفونية الخامسة لبتهوفن.
٢٤,٤٥ - «جواسيس» مسلسل وثائقي.
١,١٥ - شعر.

● «الجميلون والشجعان» - القناة الثانية - ١٦,٠٠ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١/٢٢، غائماً جزئياً وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها في هذا الموسم.

اما غداً الاثنين، فيكون الجو غائماً جزئياً. وبعد غد الثلاثاء يتوقع ان يكون الجو بين غائم جزئياً وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها ١٤ ● تل ابيب وضواحيها - ١٥ ● حيفا وضواحيها - ١٥ ● ايلات - ٢٠ ● جبال الجليل - ٩ ● المروج الشمالية - ١٥ ● جبال المركز والجنوب ١١ ● السهل الداخلي - ١٤ ● السهل الساحلي ١٥ ● النقب الشمالي - ١٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين غربية وجنوبية - غربية ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/١/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٢٠ ش.ج
● جنيه إسترليني	٤,٧٦١٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٥٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣٢٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٧٥٧ ش.ج
● واسود» -	٣,٠٠٢ - ٣,٠٠٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تابع اخبار سوق المال لانك ستكون في وسط الممتحان

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك المحافظة على صحتك والاهتمام باخبار العمل

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اقبال كبير من الاصدقاء للمشورة بعد نجاح مشروعك

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
في هذه الايام تلتقي مع من تحب ولا تصارحه

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
المشكلة التي تعاني منها تنتهي بانتهاء التفكير بها

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تياس فالايام تخبئ لك اجمل الاوقات السعيدة

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
المهمة التي انت بصددها تنجز على اكمل وجه بعد ايام

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ، فاحذر الخطوة القادمة

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تمر عليك فترة حرجة، تخرج منها بصعوبة

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تتلقى مهمة وتنجح فيها بمساعدة احد الاصدقاء

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
خبر سار عن صديق طال غيابه

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تقاس الناس بمعدنها وليس بمظهرها

المارشال زيد بن شاكر

(تتمة من ص ٩)

وقد اختار لقيادتها هذه المرة ابن عمه المشير زيد بن شاكر، لانه في نظر الهاشميين رجل المعجزات.

اما بطاقة رئيس الوزراء الجديد، فهو زيد بن شاكر بن زيد بن الحسين بن علي امير مكة، المعروف بتحالفه مع الانجليز ضد الاتراك في الحرب العالمية الاولى، وقد اطلق الاردنيون على هذا التحالف الثورة العربية الكبرى.

تخرج زيد الحالي من الكلية العسكرية الملكية البريطانية برتبة ملازم، لكنه قفز في سلم التدريج العسكري اثناء خدمته في الجيش الاردني، حتى وصل الى رتبة مارشال (مشير)، لكن احد زملائه ومن طلاب دفعته في الكلية الكابتن «جون» الانجليزي الاصل، لم يتمكن من ان يبلع ما سمعه عن صديقه، الملازم زيد، وهو الذي يعرفه ويعرف مستواه، قام الكابتن جون بزيارة الاردن في السبعينات عندما كان المارشال زيد بن شاكر رئيسا لاركان الجيش الاردني، تقابل الصديقان في احد المعسكرات في مدينة العقبة، ولم يصدق الكابتن جون ان صديقه زيد بن شاكر يحمل رتبة مارشال الا عندما شاهده بنفسه. وعندما عاد الى بريطانيا، كتب في بعض الصحف عن اندهاشه من المارشال زيد وقال: سألته كيف وصلت الى رتبة مارشال؟ ما هي المعارك التي خضتها حتى تأهلت الى هذه الدرجة العسكرية المتقدمة؟ هل هذه الرتبة رخيصة عندكم؟ قال الكابتن جون ضربت له الامثلة عن شارل ديغول ودوايت ايزنهاور، بالرغم من سجلهما العسكري الناصع، الا انهما لم يحصلا على هذه الرتب العسكرية، ان الكابتن جون لا يزال ينتظر الاجوبة على الاسئلة التي وجهها الى الملازم زيد بن شاكر. ان القصد من ذكر هذه التفاصيل هو للتأكيد ان الواجهة الجديدة التي يحاول الملك حسين ان يضع سياسته في ظلها لا تختلف عن الواجهات السياسية التي سبقتها، سواء كانت واجهة عبد السلام وهزاع المجالي، او واجهة زيد اخر هو زيد الرفاعي، او مضر بدران او طاهر المصري وغيرهم.

الاردن بدأ يذرف الدموع بصمت بعد عرس وادي عربة، لكنها ليست دموع الفرح او الحزن، انها دموع الترجي واللوم: لوم حكومة اسحاق رابين، على اعتبار ان الاردن راهن على كل اوراقه في بورصة الاتفاق، لكن حتى الان لا تزال محابس قنوات السمن والعسل من اسرائيل الى الاردن مغلقة، لعل الملك حسين يعتقد انه باستطاعة المارشال زيد فتح هذه المحابس، وعلى ما يبدو ان زيارة رابين الاخيرة الى عمان جاءت لتجفيف الدموع الاردنية باوراق الوعود.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢١١)

ا	ن	ظ	ر	ي	ة	ب	ح	ي	ث	ل
ا	ل	ع	ي	ط	ت	س	ي	ا	م	ا
ل	و	ا	ل	ل	م	ج	ت	م	ع	ل
ا	ي	ي	ش	س	ط	ب	ق	ا	ت	ح
ج	ق	ذ	ة	ت	ا	ل	ف	ق	ر	ا
ت	د	ل	ك	ل	ر	ي	ا	خ	ذ	ب
م	م	ا	ر	ا	ا	ا	ف	ر	م	ي
ا	ك	ل	ف	ر	د	د	ك	ي	ل	د
ع	ي	ع	ي	ش	ك	ا	ع	ي	ه	ا
ي	م	ا	ي	ح	ت	ا	ج	ل	ه	ن
ه	ب	ي	ن	ا	ل	ب	ش	ر	ا	ت

اشطب الكلمات التالية بصورة افقية او عمودية او مائلة لكي تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا اسما لواضع نظرية اجتماعية اقتصادية:

الاشتراكية - نظرية - تنادي باحلال - العدالة - الاجتماعية - بين البشر - بحيث - يأخذ كل فرد - ما يحتاج - ويقدم - ما يستطيع - للمجتمع - الذي - يعيش - فيه - طبقات - الفقر.

حل لغز (٢١٠)

افقيا :
١) طبريا - نيص - أ. أ.
٢) مهر - شاه - خلل.
٣) ليالي سطح - لم.
٤) مجنون - دو - ز. ذ.
٥) بر - اربح - هوان.
٦) يداوي - و. م. ب.
٧) صوما - يأتيا.
٨) اعقل - يطلون - آت.
٩) عازل - سوابق.
١٠) بث - مصيبة.
١١) دل - البسوس - ودي.
١٢) حاول - عج.
١٣) جميل جمال - نورا.

عموديا:
١) طرفة بن العبد.
٢) هب - مقاتل.
٣) محمر - يوعز.
٤) طج - وصال - احل.
٥) سناء - بلاج.
٦) سيد درويش - بوم.
٧) النبي - السموط.
٨) نهى - وصال.
٩) يد - سيبويه.
١٠) لون - انقب - عن.
١١) اوت - وجيه.
١٢) اللزوميات.
١٣) المذهبات - بوذا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاحد ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٢

في لقاء حركات السلام في حيفا، امس

الاتفاق على اقامة طاقم تنسيق قطري بين حركات السلام

❑ اجماع على اقامة اطار تنسيقي فلسطيني - اسرائيلي ❑

● اللقاء يضم ممثلين عن عدد كبير من حركات السلام والاحتجاج ووفدا فلسطينيا برئاسة د. حيدر عبد الشافي ● ورش عمل ناقشت جملة من القضايا وقدمت تلخيصاتها وتوصياتها ● اللقاء يؤكد رفض استمرار الاستيطان كونه قد يفجر المسيرة السلمية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استضافت مدينة حيفا، امس السبت، لقاء حركات السلام الذي بادرت الى تنظيمه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وحضره لفيف من الاطر السلامية والاحتجاجية في البلاد ووفد فلسطيني برئاسة د. حيدر عبد الشافي. وجرى التأكيد على ضرورة تنشيط قوى السلام في مواجهة اليمين وتكثيف التعاون السلامي الاسرائيلي - الفلسطيني.

افتتح اللقاء، وهو الاول الذي يجمع بين ممثلي حركات السلام في البلاد عوزي بورشطاين عضو قيادة «الجبهة» الذي توقف عند نشوء فكرة عقد اللقاء مؤكدا على اهميته في الظروف التي نشأت من تعثر مسيرة السلام وتنكر الحكومة الاسرائيلية لتعهداتها في اطار اتفاق اوسلو.

ثم تلاه النائب الجبهوي، هاشم محاميد، الذي قال ان الحكومة تبدو مترددة ومتخبطة في الموقف من استمرار عملية السلام وانها اسيرة رؤية ما قبل بدء هذه العملية. واستعرض الوضع السياسي العام في البلاد مشيرا الى ان «الجبهة» ستدعم الحكومة بكل قوتها فقط اذا كانت وجهتها السلام. ودعا الى التنسيق المكثف بين قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية والى مواصلة النضال من اجل السلام العادل.

وتحدثت روت دويك عضو ادارة حركة «سلام الآن» فأشارت الى التعقيد الكبير في الخارطة السياسية الذي يصعب اتخاذ المواقف. وقالت انه من الصعب مواصلة دعم الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني بحرارة ومن الصعب، ايضا، الوقوف من وراء الحكومة ودعمها لان رابين امتنع حتى الآن عن المواجهة مع المستوطنين وعن وقف الاستيطان بشكل فعلي فيما عرفات يمتنع عن مواجهة «حماس» ونزع السلاح من ايديها. وقالت ان الثقة بين الجانبين تتضعضع وعليه، تأتي اهمية التعاون مع قوى الدمقراطية الفلسطينية في الضغط على الحكومة ومناهضة الاستيطان.



● احدى نشيطات حركات السلام الاسرائيلية ترفع شعاراً ضد الاستيطان («المستوطنات عقبة امام السلام») على مفرق الضاحية - الرام، اواخر الاسبوع الماضي. «الحاجة ملحة لتكاتف حركات السلام وتوحيد جهودها لضمان نجاح مسيرة السلام» ●

واكد فؤاد رزق عضو قيادة حزب الشعب الفلسطيني وممثل جمعية الارض والمياه انه لا يمكن احراز اي تقدم في المسيرة السلمية دون البت في مسألة الاستيطان. وحذر من النية الاسرائيلية في تقسيم الضفة الغربية الى مناطق فلسطينية بدون تواصل جغرافي لان ذلك ينسف عملية السلام الجارية ويتعارض مع قرارات الشرعية الدولية. واكد ضرورة تجنيد الرأي العام والجماهير في هذا الوقت بالذات لتمارس تأثيرها على متخذي القرارات.

واشار د. ايلان بابه، عضو مجلس الجبهة القطري، الى نكث اسرائيل لالتزاماتها في الاتفاق مع الفلسطينيين، وخاصة فيما يتعلق باستمرار الاحتلال والاستيطان. وقال ان موقف الحكومة يدل على انها غير معنية بدفع الثمن المطلوب من اجل احقاق السلام العادل والثابت. ومن هنا، قال، تنبع اهمية ان يسهم اسرائيليون وفلسطينيون في اعطاء البديل ليس في رسم مسار لدولتين وانما لمجتمعين. وقال: «علينا، كيساريين في الطرفين، ان ننتقد السلطتين بشكل دائم ومستمر الى جانب مواصلة دعمهما للاستمرار في العملية السلمية ليتحقق لنا ما نصبو اليه».

وتوقف د. عبد الرحمن مرعي، مدير عام دائرة العلاقات القومية والدولية في «م.ت.ف»، عند الجهود التي يبذلها اعداء المسيرة السلمية لاجهاضها خاصة في هذه الظروف بالذات. وقال ان السلام بالنسبة للفلسطيني هو هذا الواقع الذي يضمن الحل لكل المشاكل والقضايا العالقة. وتوقف عند اتفاق اوسلو الذي شكل «سقوط مدرستين، مدرسة الغاء الفلسطينيين وفلسطين ومدرسة ازالة اسرائيل من الوجود لتلد مدرسة جديدة هي مدرسة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني». واضاف: «ان صعوبات كثيرة تعترض تنفيذه ينبغي دراستها لمعرفة اسبابها لغرض تجاوزها».

● ورش عمل ●

هذا، وتوزع الحضور الى مجموعات عمل حسب اربعة مواضيع هي، النشاط المشترك الاسرائيلي - الفلسطيني من اجل السلام العادل * نشاط حركات السلام في اسرائيل: واقع جديد.. ادوات جديدة * حلقة عمل بمشاركة رجال دين * قضايا العمال الفلسطينيين في اسرائيل.

وبعد مناقشة المواضيع خلصت كل حلقة الى جملة من التوصيات قدمتها لادارة اللقاء (سننشرها في عدد لاحق).

اما اللقاء، فخلص الى عدة استنتاجات في مجال تطوير عمل حركات السلام وتوثيق علاقاتها بحركات واطر فلسطينية. وابرزها اقامة طاقم قطري لكل حركات السلام في البلاد واقامة طاقم سلامي اسرائيلي فلسطيني ينسق النشاطات والفعاليات.

وعلى الصعيد العام اتخذ اللقاء عدة قرارات منها * رفض اقتراح قانون قصاب الذي اقره بالقراءة التمهيدية وينص على منع اسرائيليين من العمل كمستشارين للسلطة الفلسطينية. * التنديد بالقانون الذي دعمته الحكومة وينص على حظر النشاطات السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية من خلال تضييق الخناق على المؤسسات الفلسطينية الوطنية * تأكيد الموقف الرافض لاستمرار الاستيطان باعتباره نشاطا قد يفجّر العملية السلمية * المطالبة بالافراج الفوري عن السجناء الفلسطينيين اسهاما في دفع المفاوضات * المطالبة بالكف عن الاجراءات ضد العمال الفلسطينيين واتاحة الفرصة امامهم للعمل داخل اسرائيل * التضامن مع رافضي الخدمة العسكرية بشكل عام وفي المناطق المحتلة واعتبارهم سجناء ضمير.

● الاطر المشاركة ●

وشارك في اللقاء ممثلون عن: * الجبهة * سلام الآن * خط احمر * نساء بالسواد * نساء والسلام * رابطة الاطباء الفلسطينيين - الاسرائيليين المشتركة * مجلس السلام الاسرائيلي - الفلسطيني * يوجد حد * لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني * طاقم حركات السلام في حيفا والمنطقة.

ووصلت الى اللقاء تحيات من د. يوسي اميتاي من مركز السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ومن د. روحاما مارتون رئيسة رابطة الاطباء المشتركة ومن الصحفي حاييم برعام الذي منعته وعكة صحية من الحضور.

«شركة حماية الطبيعة» تطالب الحكومة بالتراجع عن اعترافها الرسمي بقرية عين حوض!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت «شركة حماية الطبيعة» الحكومة بالتراجع عن قرارها الاعتراف الرسمي بقرية «عين حوض»!!

وزعمت «شركة حماية الطبيعة»، في تبرير مطالبتها هذه، بأن قرية عين حوض «اقيمت بشكل غير قانوني في متنزه الكرمل القومي»!!

واضافت ان «اوامر بهدم منازل القرية قد صدرت في الماضي»!

يذكر ان الحكومة كانت قد اتخذت، قبل بضعة اسابيع، قراراً بالاعتراف الرسمي بقرية عين حوض اثر المعركة المستمرة التي تشنها «لجنة الاربعين» وهيئات اخرى من اجل الاعتراف بجميع القرى العربية غير المعترف بها.

منذ بداية العام الحالي (٢١ يوماً):

٣٧ قتيلاً في حوادث الطرق!

*** (١٣) قتيلاً في (٣١) حادثاً، الاسبوع المنصرم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي مواطنان مسنان من بات يام مصرعهما، مساء امس السبت، في حادث طرق دموي وقع في مدينة بات يام على مفترق شارعي بلفور - يهودا هليفي. واصيب في الحادث ثلاثة مواطنين آخرين بجراح بين متوسطة وصعبة.

وبهذا يرتفع عدد ضحايا حوادث الطرق في الاسبوع المنصرم الى (١٣) قتيلاً لقوا مصرعهم في (٣١) حادث طرق دموياً.

هذا، ويبلغ عدد ضحايا حوادث الطرق منذ بداية العام الحالي ١٩٩٥ (اي خلال ٢١ يوماً!) ما مجموعه (٣٧) قتيلاً!

في رسالة الى رئيس بلدية شفاعمرو:

تسعة اعضاء بلدية يطالبون ببحث موضوع رسوم المجاري الباهظة

*** الرسوم تصل، على بعض المواطنين، الى مبالغ خيالية - (٤٠) الف شيكل ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ارسل تسعة من اعضاء بلدية شفاعمرو، امس السبت، كتاباً الى رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين، طالبوه فيه بعقد جلسة للمجلس البلدي لبحث موضوع رسوم المجاري الباهظة التي تجبى من المواطنين مع المطالبة بتخفيضها الى الحد الادنى وباعفاء طوابق الاعمدة والبيوت غير الجاهزة للسكن مع الاخذ بعين الاعتبار انه في حالة تجهيزها يلتزم المواطن بدفع الرسوم.

وقد وقع على طلب عقد الجلسة تسعة اعضاء، هم: عرسان ياسين (نائب رئيس البلدية) وحاتم حسون وايمن سواعد وسامي تلحمي وانيس مشيعل واحمد حمدي وجهاد سعد وجلال نعوم وزياد الحاج.

هذا وقد وصلت، امس، الى رئيس البلدية عشرات العرائض التي وقع عليها مئات المواطنين من احياء المدينة المختلفة يطالبون فيها بتخفيض رسوم المجاري الباهظة. وفي حديث لمراسلنا مع الشيخ احمد سليم ناصر امام مسجد «صلاح الدين»، وهو من المبادرين لحملة العرائض، قال: اود ان اذكر الرئيس واعضاء البلدية الكرام بالمجلس البلدي انهم انتخبوا من قبل الشعب ليكونوا رحمة له ويخففوا عبء الضرائب لان هذه الرسوم الباهظة التي تجبى عن خطوط المجاري فيها اجحاف وتحميل المواطن عبئاً كبيراً فوق طاقته. ودعا الشيخ احمد ناصر الرئيس واعضاء البلدية الى العمل على تخفيض الرسوم رحمة للمواطنين. كما طالب السيد خالد صالح ياسين، وهو من المبادرين لحملة العرائض رئيس واعضاء البلدية بالعمل من اجل تخفيض هذه الرسوم التي هي عبء ثقيل على المواطنين حيث يلزم بعض المواطنين بدفع مبالغ خيالية تصل الى ٤٠ الف شيكل.

السنة السابعة العدد ٦٦

الاحد ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

انتهت جولة الذهاب لفرق الدرجة الاولى شمالية وجنوبية باستثناء الدالية:

البسمة «اترسمت شفافة» لكل الفرق العربية

* سخنين مع اجمل ابتسامة وقمة * الاخاء، ابتسامة هادئة وترقب * ام الفحم تطل بابتسامتها على من فوقها وتحتها من الفرق * شفاعمرو تنهيدة ثم ابتسامة * كفر كنا لها كل القبل والابتسامات * طمرة تعيش افراح وابتسامات الناصرة * عسفيا وابتسامة الغضب بعد الخسارات * الدالية غصت بالدمع وشباب يافا طاروا فرحا * (انظر التقارير في الصفحات الداخلية)

* في القمة *



● مسجلو اهداف سخنين من اليسار، حنا فرهود ونضال شلاعطة وعباس صوان وشكري العقبي●

● تصوير: عادل اومباشي●

* صغار الارملي كبار *



* كل الاحترام *

* كسروا النحس *

* في انتظار كبوة كبار القمة *



* تقاسما المحصول *



الطيبة تنتقل الى المرحلة التالية من تصفيات الكأس امام بات يام (ص ٣)



● رأفت عودة مسجل هدف الطيبة، نفذ حراسة لصيقة على لاعب مكابي يافا، عوفر دغمي●

● تصوير: رائد زعبي●

الاسبوع القادم

«الاسبوع الرياضي» تستضيف مدربي ومديري فرق الدرجة الاولى الشمالية والجنوبية

في العدد القادم:

تلخيص جولة الذهاب في الدرجتين الثانية والثالثة

الاتحاد الدولي يأسف لاغتيال رئيس الاتحاد الجزائري في كرة القدم

* اسف الاتحاد الدولي لكرة القدم، امس السبت، لاغتيال رئيس الاتحاد الجزائري رشيد حريق (٥٨ عاما) على يد «ارهابيين مسلحين» امام منزله.

وقال اندرياس هيرين، رئيس القسم الصحفي في الاتحاد الدولي «يبدو الاتحاد الدولي عاجزا عن فعل اي شيء امام اعمال الارهاب والصعوبات السياسية في الجزائر».

واضاف: «لا يسعنا الا ان نأسف لاعمال العنف التي ترتكب بحق المسؤولين عن كرة القدم في الجزائر وندعو الى مزيد من التسامح واحترام حياة الاشخاص».

ويذكر ان رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج موجود حاليا في البرازيل.




لائحة الدرجة الثانية

(شمال ب)

١ - مجدال هعيمق	١٨ - ١٢	٢٢
٢ - هـ. بئر المكسور	١٧ - ٧	٢٠
٣ - هـ. اكسال	١٩ - ٩	١٨
٤ - ب. كفار يونه	٢١ - ١٣	١٧
٥ - هـ. كفر قرع	١٨ - ١٤	١٥
* ٦ - هـ. نحلئيل	١٩ - ١٦	١٥
٧ - هـ. الفريديس	٢٢ - ٢٢	١٥
٨ - هـ. عرعرة	١٧ - ١٨	١٥
٩ - م. تسور شالوم	١٤ - ١٥	١٥
١٠ - م. ام الفحم	١٦ - ١٨	١٤
* ١١ - هـ. النجيدات	١٦ - ١٩	١٣
* ١٢ - هـ. الرينة	١٣ - ٢٠	١٢
١٣ - هـ. يافة	١٤ - ٢٢	١٢
١٤ - ع. ام الفحم	١٢ - ١٧	١١
١٥ - هـ. قلنسوة	١١ - ١٨	١١
* ١٦ - هـ. تل حنان	١٠ - ٢٥	٩

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة الثانية

(شمال أ)

١ - م. كفركنا	٣٨ - ٨	٢٥
٢ - هـ. كرمئيل	١٧ - ٨	١٩
٣ - شباب الناصرة	٣١ - ١٨	١٨
٤ - هـ. طوبا	٢٥ - ١٩	١٧
٥ - هـ. عرابة	١٨ - ١٧	١٧
٦ - هـ. كفرسميع	١٨ - ١٤	١٦
٧ - هـ. مجد الكروم	١٥ - ١٨	١٤
٨ - هـ. صفد	١٢ - ١٣	١٣
٩ - م. معلوت	١٣ - ١٥	١٣
١٠ - هـ. البعينة	١١ - ١٣	١٣
١١ - كريات اتا	١٣ - ١٣	١٢
١٢ - م. طبريا	١٧ - ٢١	١٢
١٣ - م. نهريا	١٦ - ٢٣	٩
١٤ - هـ. دير حنا	١٢ - ٢٨	٩
١٥ - شباب عكا	١١ - ٣٨	٣

لائحة الدرجة الثانية

(جنوب أ)

١ - هـ. كفرقاسم	٣٣ - ١٥	٢٤
٢ - هـ. هرتسليا	٢٧ - ١٥	٢٢
*٣ - هـ. ازور	٣٠ - ١٢	٢١
٤ - عليا كفار سابا	٣٠ - ١٧	٢٠
٥ - ب. حولون	١٦ - ١٤	١٨
٦ - هـ. الطيرة	٢٢ - ١٦	١٦
٧ - نحلات يهودا	٢٢ - ٢١	١٦
٨ - م. بات يام	١٨ - ١٦	١٥
٩ - م. كفرقاسم	١٨ - ١٩	١٤
١٠ - محنيه يهودا	١٤ - ١٨	١٤
١١ - ب. بيتح تكفا	١٨ - ٣٦	١١
* ١٢ - غ. شموئيل	١٦ - ٢٦	١٠
١٣ - هـ. جلجولية	١٥ - ٢٥	١٠
١٤ - ب. بيت دغان	٢٠ - ٣٣	١٠
١٥ - رمات هشارون	٩ - ١٥	٩
١٦ - م. هشكما	١٤ - ٢٣	٨

* ناقص مباراة

نتائج مباريات امس السبت

(الدرجة الممتازة كأس التوتو)

هـ. حيفا - هـ. تل ابيب ١:٢
م. حيفا - بني يهودا ١:صفر
هـ. ريشون لتسيون - م. نتانيا ٣:٣
م. تل ابيب - هـ. حولون ٢:صفر
هـ. بيسان - هـ. بيتح تكفا صفر:٢
هـ. بئر السبع - م. هرتسليا صفر:٢
ب. تل ابيب - م. بيتح تكفا صفر:٣
ب. القدس - ع. اشدود ٢:٢

(الدرجة القطرية كأس التوتو)

هـ. رمات غان - م. يفنه ١:٢
هـ. كفار سابا - نس تسيونا ٢:٢
م. كريات جت - هـ. الخضيرة ٢:٣
شمشون تل ابيب - هكوح رمات غان صفر:٤
هـ. كريات شمونة - هـ. اشكلون ٢:١
هـ. الطيبة - م. يافا ١:صفر
هـ. اللد - هـ. القدس ١:١
هـ. بات يام - هـ. اشدود ٢:صفر

(الدرجة الاولى - جنوب)

هـ. يهود - شباب يافا صفر:صفر
هـ. كريات ملاخي - هـ. دالية الكرمل ١:صفر

(الدرجة الاولى - شمال)

م. طمرة - هـ. ام الفحم صفر:صفر
هـ. عكا - اخاء الناصرة - عيلوط صفر:١
طيرات هكرمل - م. شفاعمرو ٤:١
م. عسفيا - هـ. غ. اولغا ٢:١
م. العفولة - اتحاد سخنين ٣:٤
م. اور عقيبا - م. عكا صفر:٢
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. كفركنا صفر:٢

الدرجة الثانية (شمال أ)

م. طبريا - م. كريات آتا ١:صفر
م. كفركنا - هـ. البعنة ١:صفر
شباب عكا - هـ. مجد الكروم ٤:١
هـ. عرابة - م. نهريا ٢:٢
هـ. كرمئيل - م. معلوت ٢:١
هـ. دير حنا - هـ. كفرسميع ١:٣
شباب الناصرة - هـ. صفد ١:صفر

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. اكسال - هـ. يافة ٢:صفر
هـ. بئر المكسور - هـ. الرينة ١:صفر
هـ. نحلئيل - هـ. الفريديس ٣:٢
م. تسور شالوم - هـ. كفرقرع ١:١
هـ. تل حنان - هـ. مجدال هعيمق صفر:٤
هـ. عرعرة - هـ عرب النجيدات ٢:١
ع. ام الفحم - هـ. قلنسوة ٣:٠
م. ام الفحم - ب. كفار يونه ٣:٢

(الدرجة الثانية جنوب أ)

هـ. كفرقاسم - هـ. رمات هشارون ١:صفر
م. شمونيل - هـ. هرتسليا صفر:صفر
هـ. الطيرة - م. هشكما ٢:صفر
هـ. نحلات يهودا - هـ. ازور صفر:٥
ب. بيت دغان - ب. بيتح تكفا ٢:١
هـ. جلجولية - عليا كفار سابا صفر:٢
هـ. محنيه يهودا - ب. حولون صفر:١
م. كفرقاسم - م. بات يام ٤:صفر

نتائج الدرجة الثالثة

هـ. برطعة - هـ. المشيرفة (٥:١)
هـ. معاوية - هـ عين السهلة (١:١)
هـ.عام - م. باقة الغربية (صفر:٣)
هـ. السهلة - ب. العفولة (لم تجر)
م. دالية الكرم - هـ. العفولة (لم تجر)
م. كفر قرع - ب. برديس حنة (صفر:٢)
هـ. باقة الغربية - م. مصمص (١:١)
م. الفريديس - هـ. زلفة (١:٣)

الجليل الاعلى

هـ. فسوطة - هـ. يانوح (صفر:١)
ب. صفد - هـ. كتسرين (٢:١)
شباب الرامة - هـ. المغار (٢:٣)
ب. حتصور - م. كرميئيل (صفر:صفر)
ب. المغار - هـ. دير الاسد (صفر:١)
هـ. يركا - هـ. الريحانية (صفر:٢)

الجليل الغربي

هـ. ترشيحا - م. البعنة (٢:صفر)
م. كفر سميع - شباب نحف (١:١)
هـ. ابو سنان - ب. شلومي (صفر:صفر)
شباب المزرعة - هـ. حرفيش (٧:٢)
هـ. شلومي - هـ. البقيعة (٢:صفر)
هـ. جت الجليل - هـ. كابول (٣:٢)
ب. جولس - هـ. كسرى (٢:٢)

حيفا

هـ. بسمة طبعون - ب. كريات يام (٢:صفر)
م. الكعبية - هـ. خلة الشريف (صفر:١)
هـ. بني نين - ابناء الكبابير (٢:١)
هـ. الحليصة - م. كريات بيالك (لم تجر)
ب. حيفا - الاخوة حيفا (٢:٣)
ب. شفاعمرو - كشافة حيفا (١:صفر)
نفيه شأنان - م. طيرات هكرمل (صفر:٣)
شباب كفر ياسيف - م. بئر المكسور (٧:٢)

يزراعيل

هـ. طمرة الزعبية - هـ. ابناء كفر مندا (٢:٢)
هـ. كفر كما - هـ. الزرازير (٥:صفر)
م. منحاميا - هـ. المشهد (١:٤)
هـ. كفر مصر - اتحاد الناصرة (١:صفر)
م. طرعان - هـ. سولم (لم تجر)
ب. العمل - هـ. عين ماهل (لم تجر)
هـ. دبورية - هـ الكعبية (٤:صفر)
هـ. الشبلي - م. بيسان (٥:٣)

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

המועצה המקומית עילוט

برعاية مجلس عيلوط المحلي

١. اتحاد سخنين	١١:٣٦	٢٣
٢. م. عكا	١٤:٢٤	٢١
٣. اخاء الناصرة - عيلوط	٩:٢٣	٢٠
٤. هـ. ام الفحم	٩:١٣	١٨
٥. م. طمرة	١٦:١٦	١٤
٦. م. شفاعمرو	١٢::١٣	١٤
٧. هـ. كفر كنا	١٥:١٤	١٣
٨. غ. اولغا	١٨:١٥	١٣
٩. م. الخضيرة	١٤:١٣	١٢
١٠. م. عسفيا	١٥:١٢	١٢
١١. هـ. عكا	١٨:١٢	١١
١٢. م. اورعقيبا	٢٢:١٥	١١
١٣. هـ. نتسيرت عيليت	١٥:٧	١١
١٤. م. العفولة	١٩:١٣	١٠
١٥. طيرات هكرمل	٢٦:٨	٧

الاسبوع الرياضي
■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦-٠٤-٥٢٦٠٩٥-٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧-٠٤



الطيبة تفوز على يافا وتصل للمرحلة نصف النهائية للفوز بكأس التوتو

* الصحوة الطيباوية مستمرة *

* هبوعيل الطيبة - مكابي يافا (١:صفر)

* سجل للطيبة: رأفت عودة د/٧٤ (ضربة جزاء ١١م)
الملعب البلدي في الطيبة: ...٢ متفرج
حكم المباراة: داني كورنفلد (٧)
مستوى الاداء: متوسط
احسن لاعب: وهيب جبارة
رفعات ركنية: ٤:٣ للطيبة
ملاحظة: بالعزم والتصميم حققتم الفوز على يافا

تركيب هبوعيل الطيبة
بني مسيلاتي (٦)، عماد ابو ركن (٦)، كوستيل سولومون (٦)، بهجت عودة (٦)، رأفت عودة (٦) وجيه برانسي (٦)، جهاد حاج يحيى (٥.٥)، مايكل سارا (٥)، رامي ظاهر (٥)،(باروخ يوسف د/.٧) وسيم قرمطة (٥) (ناتي عزاريا د/ ٤٦ (٥) وهيب جبارة (٦.٥) (حسن فدعوس د/٨٦).

تركيب مكابي يافا
* بوريس بولشفيكا (٦)، موشيه بن حاييم (٥.٥)، كورنيل فيشيك (٥) (ايلان مدار د/.٨) ارون سابير (٥.٥)، يوسي بيلو (٥.٥)، شمونيل دلاوي (٥.٥)، نضال محاميد (٦)، حاييم غازيت (٥)، (آفي ادري د/ ٥٨) يتسحاق روزوليو (٥)، عوفر دجمي (٥.٥) عوفر رؤوبين (٥.٥).

هدف المباراة

د/٧٤، هدف المباراة الوحيد لصالح هبوعيل الطيبة في تلك الدقيقة مرر وجيه برانسي كرة لمايكل اسارا المندفع لعمق منطقة حرام مكابي يافا سيطر عليها وتخطى لاعبين من لاعبي دفاع الضيوف فما كان من قلب الدفاع المتأخر ليافا كورنيل فيشيك الا عرقلته والحكم اشار الى النقطة البيضاء معلنا ضربة جزاء ١١م لصالح الطيبة وسط احتجاجات عارمة من قبل لاعبي يافا، ولكن الحكم كان قراره لا رجعة فيه فنفذ رأفت عودة ضربة الجزاء باتفاق وليعلن هبوعيل الطيبة:١ مكابي يافا: صفر.

□ اجمال المباراة

ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو لفرق الدرجة القطرية استضاف فريق هبوعيل الطيبة الذي احتل المرتبة الثانية في المجموعة الاولى فريق مكابي يافا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط وكان لا بد للطيباويين احراز الفوز في هذا اللقاء ليتسنى لهم الوصول للمرحلة نصف النهائية، من الطرف الآخر كانت نتيجة التعادل تكفي اليافاويين لذا ضرورة الامر حتمت

بان تأخذ المباراة طابع الحساسية والندية للفريقين.

لم يحدث المدرب الطيباوي اشير سينغ، اي تبديل في تشكيلة فريقه وانما ابقى اللاعبين الذين فازوا في لقاء الدوري الاخير على مكابي يفنه لانه يؤمن بان التركيب الفائز لا تبديل فيه. لذا لاحظنا في خط الهجوم لاعبين هما وهبة جبارة ووسيم قرمطة والسبب في ضمه لخط الهجوم السرعة التي يتمتع بها والتي تؤهله تخطي لاعبي الخصم بسهولة.

عند اطلاق حكم المباراة صافرته معلنة بداية المباراة حاول الطيباويون السيطرة على مجريات الامور لكنهم قابلوا فريقا عنيدا صلبا لا يعرف الهوادة يؤدي اداء رجوليا وغالبا ما ساد اداءهم الخشونة الزائدة هذه الامور ردعت الفريق الطيباوي من تقديم عرض كروي جميل لذا تمحور وتمركز اللعب في منتصف الملعب اغلبية دقائق الشوط الاول الذي تميز بمستوى متوسط وبانكماش لاعبي يافا في منطقة حرامهم لصد الهجمات الطيباوية وباداء يتغلبه الحذر، بينما اعتمد الطيباويون على ارسال كرات عميقة لمنطقة حرام يافا، هذه الكرات سيطر عليها خط دفاع مكابي يافا وشتتها، وبذلك ابعد الخطورة عن منطقة حرامه. وانتهت احداث الشوط الاول بالنتيجة السلبية (صفر:صفر).

في استراحة ما بين الشوطين اعطى مدرب الطيبة تعليمات للاعبين بالضغط على مرمى مكابي يافا واللعب من الاطراف بدل ارسال الكرات العميقة والطويلة ومحاولة احتلال منتصف اللعب وقام بتبديل وسيم قرمطة بمهاجم طبيعي وهو ناتي عزاريا بغية احداث البلبلة في صفوف خط دفاع يافا لانه مهاجم مشاكس ومشاغب.

بداية الشوط الثاني كانت متكافئة وسرعان ما سيطر خط وسط الطيبة على منتصف اللعب مستغلين تراجع الفريق اليافاوي لمرماهم بغية المحافظة على نتيجة التعادل التي من شأنها ايصالهم وتحقيق مبتغاهم وهو الوصول للمرحلة نصف النهائية واعتمدوا في لعبهم على ارسال الكرات الطويلة لعوفر دجمي وعوفر رؤوبين، هذه الكرات تحولت لهجمات مرتدة سريعة عندما سيطر عليها لاعبو الطيبة وابعدوا الخطر عن مرماهم، واستمر اللعب على هذا المنوال حتى جاءت الدقيقة الرابعة والسبعون وفيها سيطر لاعب التعزيز لهبوعيل الطيبة مايكل سارا على كرة مررها له زميله وجيه برانسي فاندفع بها ودخل عمق منطقة حرام مكابي يافا متخطيا لاعبين يافاويين فما كان من قلب الدفاع المتأخر كورنيل فيشيك الا افشاله امام عيني حكم المباراة فاشار الى النقطة البيضاء.

بعد الهدف استفاق لاعبو مكابي يافا من سباتهم العميق الذي غطوا فيه وبدأوا بشن الهجمات على المرمى الطيباوي لعل وعسى يحرزون هدف التعادل مستغلين تراجع الفريق الطيباوي لمرماهم للمحافظة على الهدف الثمين وكلما تحركت عقارب الساعة الى الامام دخل لاعبو مكابي يافا في صراع ضد الوقت وكانت هجماتهم قد تكسرت وتحطمت امام صلابة لاعبي الطيبة الذين بعزيمتهم واصرارهم حققوا الفوز المتوقع. وجاءت صافرة حكم المباراة معلنة نهاية المباراة وسط فرحة كبيرة من قبل الجمهور الطيباوي الفرح والسعيد بوصول فريقه لنصف النهائي كأس التوتو للسنة الثانية على التوالي واقصاء مكابي يافا من المرتبة الاولى.

جدير ذكره انه في الموسم الرياضي السابق فضل فريق هبوعيل الطيبة للمباراة النهائية والتي اقيمت على استاد رمات غان وخسر اللقاء امام بيتار تل ابيب بركلات الجزاء الترجيحية. اذاً صعود هبوعيل الطيبة للمرحلة نصف النهائية ليس جديدا وانما تكرر للموسم التالي على التوالي:

في المباراة القادمة سيخرج الفريق الطيباوي لمباراة كأس الدولة ضد فريق الدرجة الاولى هبوعيل مرمورق. والسؤال هنا هل يواصل لاعبو الطيبة صحوتهم؟ لننتظر.

□ ردود فعل

يتسحاق اسا رئيس ادارة فريق مكابي يافا: حكم المباراة اعطى الطيبة الوصول للمرحلة نصف النهائية. جئنا الى الطيبة بهدف التعادل ولكن حكم المباراة اعطى الطيباويين ضربة جزاء ١١ م لا اساس لها من الصحة. سنركز اهتماما من الان فصاعدا لمباريات الدوري العام.

موشيه اونانا مدرب مكابي يافا: مباراة متوسطة المستوى. بطلها حكم المباراة الذي اهدى الطيباويين الصعود للمرحلة نصف النهائية سنهتم في مباريات الدوري بالعودة الى مستوى فرق الدرجة الممتازة.

نضال محاميد كابتن مكابي يافا: مباراة ضعيفة، الاعصاب لعبت دورها في الفريقين. حكم المباراة اهدى الطيباويين ثلاث نقاط المباراة لاحتساب ضربة جزاء ١١ م لا اساس لها من الصحة في الاسبوع الفائت ارسلوا لنا حكما دوليا ضد بات يام ان اليوم وفي لقاء حساس ارسلوا لنا حكما لاول مرة يحكم في الدرجة القطرية. فريق مكابي يافا ليس مكان تجارب. على المسؤولين في منظمة الحكام مراجعة انفسهم وارسال حكام محترمين للقاءات كهذه.

استيرسبنغ مدرب الطيبة: كل الاحترام للاعبين. استطعنا الفوز على متصدر اللائحة لفرق الدرجة القطرية مباراة متوسطة سادتها الخشونة الزائدة والمتعمدة من لاعبي يافا الذين حضروا الى الطيبة بهدف احراز نقطة والصعود للمرحلة نصف النهائية ولكن هذا الامر لم يتم.

فلاح جبارة (مشجع الطيبة): مباراة متوسطة المستوى. اداء رجولي من قبل الفريقين. كل الاحترام للاعبي الطيبة على العزيمة والاصرار للوصول بالفريق للمرحلة نصف النهائية.

مرسي محمد خالد مصاروة مشجع الطيبة: مباراة متوسطة المستوى. ادى فريق الطيبة مباراة رجولية امام فريق عنيد وقوي. كل الاحترام للاعبين. اعجبني اداء وهيب جبارة.

* عبد اللطيف مصاروة *


● وهيب جبارة امتاز في المباراة ●


● القلب النابض للفريق الطيباوي كوستيل سولومون، مدافع ولاعب وسط ومهاجم ان شئتم ●


● نضال محاميد، كابتن مكابي يافا ومعه في حراسة لصيقة لاعب الطيبة المتألق، وجيه برانسي ●


● مايكل اسارا، لاعب التعزيز الطيباوي تألق ● ● تصوير: رائد زعبي ●

فازت بالنقاط وتعادلت بالاداء

*** م. العفولة – اتحاد ابناء سخنين (٣-٤)***

سجل للعفولة: شمعون نحميا (.٦) عاموس اعيدان (٦٨) و (.٧).
سجل لسخنين: شكري العقبي (٥)، حنا فرهود (.١) (ضربة جزاء ١١م)، عباس صوان (.٣)، نضال شلاعطة (٥٧).
ملعب العفولة: (..٣٥) متفرج
حكم المباراة: زفيت ميخائيل (٧)
مستوى الاداء: (٧)
افضل لاعب: عباس صوان وسامر ميعاري
ملاحظة: كل الاحترام للجمهور السخنيني الذي لم يتوقف للحظة عن التشجيع.

□ تركيب سخنين
مرزوق غنايم (٥.٥)، عوض زبيدات {ابعد}، سمير عيسى (٦)، ايمن خلايلة (٦.٥)، معمر غنايم (٦)، نضال شلاعطة (٧)، اتسك دادون (٥.٥)، {فايز سيد احمد (٧٣)}، سامر ميعاري (٧)، عباس صوان (٧)، شكري العقبي (٦)، حنا فرهود (٦) {باسم غنايم (٨٨)}.


● معمر غنايم اندفع مراراً من يسار الملعب ●

● حنا فرهود انفرد بالحارس وسدد من فوق الحارس وبأعجوبة ابعد الدفاع العفولي الكرة عن خط المرمى ●

● تصوير: عادل اومباشي ●


● عيسى غاضب من اداء تلامذته ●

فريق القمة اتحاد سخنين في مباراة خارجية وصعبة وعلى ارضية ملعب موحلة استطاع الفوز والعودة بنقطتي المباراة منهيا بذلك جولة الذهاب ومؤكدا لزملائه في اللائحة بانه سيد اللائحة وبطل هذه الجولة وبجدارة. المئات من مشجعي الفريق رافقوه في مباراته الخارجية، والحناجر لم تتوقف للحظة واحدة عن التشجيع والغناء للاعبي فريقهم لحثهم على تسجيل الاهداف والفوز.

مباراة من شوطين مختلفين كليا في الاول كانت السيطرة والتفوق في الاداء والنتيجة للضيوف من سخنين الذين افتتحوا الشوط بحماس وجدية وتناقل اللاعبون الكرات من قدم لاخرى حيث كانت تبدأ من الدفاع وتنتهي عند القناصين حنا وشكري.

هذا الاداء الرفيع بشر بهدف مبكر في الدقيقة الـ ٥ للمهاجم الخطر شكري العقبي، عندما تلقى كرة مرفوعة من ركنية داخل منطقة الجزاء ومن الهواء مباشرة يسدد قوية من فوق الحارس مسجلا الهدف الاول، هذا الهدف اعطى الامان للاعبي سخنين واخذوا يشنون الهجمة تلو الاخرى حتى اتت الدقيقة الـ .١ عندما تلقى حنا فرهود كرة داخل منطقة جزاء العفولة، يعرقل داخلها ويحتسب الحكم ضربة جزاء (١١) م يتصدى لها حنا فرهود عن يسار الحارس معززا الهدف الاول.

حاول لاعبو العفولة فعل شيء ما عن طريق المهاجم عاموس اعيدان الذي حاول مرتين التسجيل في الدقيقتين (١٢) (١٣).

ولكن وقفة وصحوة المدافع السخنيني ايمن خلايلة ابعدت الكرة مرتين ومنعت هدفين. وهذه الهجمات والتحضيرات من لاعبي العفولة لم تقف عقبة امام لاعبي سخنين من تسجيل اهداف اخرى، في الدقيقة الـ .٣ هجمة منسقة لسخنين، شكري العقبي مرر كرة الى اللاعب الناشئ عباس صوان والاخير عن بعد ١٩ مترا صوب قذيفة الى مرمى العفولة مسجلا الهدف الثالث وينتهي هذا الشوط.

الشوط الثاني حمل في طياته العديد من المفاجآت وجعل لاعبي سخنين وجمهورهم ينتظرون بعصبية حتى اتت صافرة الحكم معلنة نهاية المباراة.

افتتح الفريق السخنيني الشوط الثاني بحماس كما في سالفه لكن سرعان ما تبدد هذا الحماس،الامر الذي فاجأ الجميع وخاصة بعد ان ابعد الحكم صخرة دفاع سخنين عوض زبيدات. في الدقيقة الـ (٤٨) عاموس أعيدان يصوب كرة قوية لكن مرزوق غنايم ينقذ مرماه من هدف اكيد.

الدقيقة الـ ٥٧ لاعب خط الوسط السخنيني يمرر كرة الى زميله نضال شلاعطة، الذي سدد صاروخا عن بعد (١٩) مترا الى شباك العفولة مسجلا الهدف الرابع.

وبالرغم من تسجيل اربعة اهداف في شباك العفولة الذي لم يستسلم حاول المحليون تغيير النتيجة وخاصة بعد ان تفكك الدفاع السخنيني.

في الدقيقة الـ .٦ شمعون نحميا يتلقى كرة من بعد (٢١) مترا يسدد مسجلا الهدف الاول للعفولة.

الدقيقة الـ ٦٨ عاموس اعيدان غير المغطى جيدا تلقى كرة على يمين مرمى سخنين وبرأسه يزجها في الشباك مسجلا الهدف الثاني وسط ذهول الفريق السخنيني، ولم تمر سوى دقيقتين وفي الدقيقة الـ .٧ يعاود اللاعب نفسه عاموس اعيدان الموقع نفسه يسجل الهدف الثالث بالاسلوب نفسه نتيجة خطأين متكررين، وحاول لاعبو العفولة تسجيل هدف التعادل، لكن صحا لاعبو سخنين من ذهولهم في الوقت المناسب وكان لهم ذلك وفي الدقيقة الـ - ٨٨، حنا فرهود تلقى كرة وراوغ الحارس وارسلها ضعيفة لينقذها في اللحظات الاخير دفاع العفولة منهيا بذلك المباراة.

□ بعد المباراة □

سامر ميعاري: مباراة صعبة الشوط الاول كان ممتازا وفي الشوط الثاني تراجع الفريق الى الوراء المهم اننا فزنا في النقطتين اهدي هذا الفوز للجمهور الحبيب.

جميل خلايلة (اداري سخنين): مباراة مثيرة وجميلة واداء جيد من قبل لاعبينا تهانينا الى اللاعب الناشئ عباس صوان بالهدف والى جميع الذين سجلوا.

نضال شلاعطة (لاعب): مباراة صعبة قدمنا اداء رجوليا، وسخنين استحقت الفوز.

جميل خضر: الفوز كان مهما في الشوط الثاني طرأ تراجع على اداء سخنين خصوصا بعد ابعاد عوض زبيدات اتمنى النجاح والصعود السخنيني.

سمير عيسى (مدرب سخنين): حققنا فوزا هاما في مباراة خارجية صعبة تفوقنا باربعة اهداف ثلاثة اخطاء متكررة سببت في دخول شباكنا ثلاثة اهداف لاول مرة منذ بداية الموسم ولكن في النهاية نعرف كيف ننهي المباراة.

● عادل اومباشي ●

صحوة عسفاوية وفوز هام

*** م. عسفيا – غ. اولغا ٢:١ ***

ملعب عسفيا: ..٢ متفرج
سجل لعسفيا هاني ابو ركن ٧٨ يوسي تسرفاتي ٨٣
سجل لاولغا – يسرائيل تسرفاتي (د/٨٧)
حكم المباراة: كوهن نسيم

□ تركيب عسفيا
اودي ليفي (٥.٥)، ايلي مزراحي (٥.٥)، رضا وهب (٦)، اوري تسور (٦)، رمزي ابو سعدة (٥.٥)، سليمان ابو ركن (٥.٥)، ربيع روحانا (٥) {رفيق جلبي د/٧٧}، عصام شروف (٥) {يوسي تسرفاتي ٥٧} هاني ابو ركن (٦) فضل وهب (٥.٥) وسام عيسمي (٥.٥).

* بسام ابو ركن *

فوز بيتي هام جدا بعد سلسلة من الخسارات مني بها الفريق العسفاوي في الاسابيع الاخيرة، جاء هذا الفوز في الوقت المناسب رغم تغيب عدد من لاعبي التركيب الاول امثال غسان سلباق وعوني كيوف وسمحون زاهر، بينما اشترك رغم الاصابة رفيق حلبي ويوسي تسرفاتي.

بداية الشوط الاول كانت سريعة من قبل الفريق العسفاوي، الذي سيطر على وسط الملعب لكنه لم يخطر المرمى بصورة جدية ومع مرور الدقائق توازنت القوى بين الفريقين لكن الاداء لم يرتفع للمستوى المطلوب لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

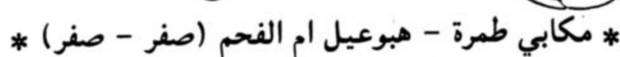
الشوط الثاني يمكن ان نقسمه لثلاثة اقسام البداية تفوق لعسفيا ورفعات ركنية متتالية والنهاية تفوق للفريق العسفاوي اثمر عن هدفين. الهدف الاول سجل بعد ان دخل اللاعب رفيق حلبي كبديل في الدقيقة ٧٨ سيطر على كرة ورفعها قوسية وهاني ابو ركن المتواجد في منطقة الجزاء صوبها من الهواء فوق الحارس معلنا (١:صفر) لعسفيا.

مسجل الهدف الاول هاني ابو ركن سدد رفعة ركنية في الدقيقة ٨٣ الى يوسي تسرفاتي الذي سجل الهدف الثاني لعسفيا. في الدقيقة ٨٧ استطاع يسرائيل تسرفاتي تقليص النتيجة (٢:١) لاولغا.





الصلح - التعادل سيد الأحكام



* مكابي طمرة - هبوعيل ام الفحم (صفر - صفر) *

* ملعب عكا: . . ١٢٠ متفرج
* حكم المباراة: رايقر الداد (٩)
* رفعات ركنية: . - ٨ لطمرة
* افضل لاعب: راسم ياسين (طمرة)، ووائل طلال (ام الفحم)

□ **تركيب طمرة:**
نسيم ساسون (٥)، ايهاب ياسين (٦.٥)، راسم ياسين (٦.٥)، سرجي (٦)، آڤي بيطون (٦)، سعيد همام (٦.٥)، محمد ياسين (٦.٥)، موفق عرابي (٦)، آڤي طوبول (٦)، خير همام (٤.٥)، نادر همام (٦.٥).

□ **تركيب ام الفحم:**
اهرونيان (٥)، فريد طاهر (٦)، جابر احمد (٦)، مفيد عوض (٦)، محمود سليم (٦)، يهودا زكان (٦)، امين محمد (٦)، وائل طلال (٦.٥)، اشرف العال (٥)، (هاني ناتخود /د/٨٢)، ايمن مرشد (٥)، علي سليم (٦).



● نادر همام وجابر احمد يتصافحان ●

الحكمة ليست في امتلاك الشيء الثمين، بل في كيفية المحافظة عليه وليس هناك اغلى من الجمهور في ملاعبنا والمحافظة عليه هي مسؤولية الادارة، واللاعبين، الاولى بحسن تخطيطها وبقدر تحملها للمسؤولية والاخرى (اللاعبون) حيث سلوكهم في الملعب ينعكس على خارجه وأمر لا يختلف فيه اثنان هو انه اذا تحلى هؤلاء بالروح الرياضية كان لنا جمهور نعتز به

ادارتا طمرة وام الفحم تعيان ذلك الأمر وعليهما العمل على وضع حد للحساسية التي كانت ترافق مبارياتهما السابقة لضمان السلامة للجمهور. جهد كبير يشكرون عليه ويمكننا القول انه قد اثمر.

على ارض الملعب كان لهذه الحساسية الأثر على اداء الفريقين. حيث تميز الاداء بالحذر الشديد فقد تخوف كل منهما من النتيجة وانعكاساتها خاصة اذا كانت سلبا لذا عمل كل منهما على عدم الخسارة والا تهز شباكه وعليه لعبا بنفس طريقة اللعب الدفاعية، واعتمد لاعبو الفريقين على مهاجم واحد، غالبا ما كانت مهمته اشبه بمستحيلة حيال صمود الدفاعات في الفريقين.

الهجمات التي تربك الدفاع وتحرج الحارس لم نشهدها ويمكن القول انه كانت هناك محاولات للهجوم وغالبا ما كنا نرى المهاجم يحارب وحده دفاع الفريق الخصم وان وجد المساعدة والمساندة فقط من لاعب او اثنين امام سبعة او اكثر من المدافعين.

خطوط الوسط كانت فعالة في كلا الجانبين ولكن نشاطها انحصر في وسط الملعب ووسط ملعبها لمساندة الدفاع كل ذلك على حساب الهجوم.

اما خطوط الدفاع دائما ثبتت في مكانها ولم تتخطَّ مواقعها الخلفية وبقيت ملتصقة بمنطقة جزائها وان بدت طمرة افضل حالا حيث قام مدافعوها طوبلو القامة مثل ايهاب ياسين وراسم العائد بعد اصابة (ممتاز) بالهجوم عند تسديد الضربات الحرة والرفعات الركنية.

بداية المباراة شهدت تفوقا للمحليين من طمرة بفضل سيطرتهم على خط الوسط وعليه كانت محاولاتهم الاقوى والأكثر في الهجوم. مدرب ام الفحم رأى ذلك وقام باجراء تبديل وظائف واعاد علي سليم من الهجوم لخط الوسط. وبهذا اعطى الفرصة لوائل طلال في التحرك واظهار قدراته لنشهد التكافؤ في الاداء.

من انتظر الهدف وهز الشباك كأن به ينتظر المستحيل بل حدوث معجزة. فلا عجب بان بقيت النتيجة على حالها على مدى الشوطين. هذه النتيجة كانت مرضية للفريقين ولكن يمكن القول ان الفريقين لم يقدما الكثير مما عندهم بفعل الظروف. وتبقى لنا كلمة حق في اداء ام الفحم الذي تغير كثيرا عن السنوات السابقة، اذ تميز بتناقل الكرات من قدم لقدم وبتمريرات متقنة وطريقة لعب وتخطيط...!! للاعبين محليين.

اما طمرة فما زالت تعاني من نقص التركيب الاول الذي يتغيب عنه عمدة لاعبيها المحليين امثال المهاجم طارق ابو رومي وصانع الألعاب وحيد ياسين واللاعب المصاب رؤوف همام. ولكن يبدو ان لحضور المدرب الجديد حاييم طال الوقع الايجابي فمعه تحسن الاداء والنتائج.



● راسم ياسين ومحمود سليم يتصافحان في نهاية المباراة ●

*** بعد المباراة ***

– **ايلي حجاج (مدرب ام الفحم):** لعبة اعصاب لذا لم تكن صادقة بحق الفريقين. فحسب رأيي، الفريقان يمكنهما تقديم عرض افضل ولكن الاحداث الجانبية اثرت على اللاعبين.. النتيجة تعكس احداث المباراة

– **مفيد عوض (لاعب ام الفحم):** مباراة دربي تحلت بالروح الرياضية وهذا اهم شيء فيها، التعادل صادق. نأمل تحقيق الانتصارات في المباريات القادمة. ونشكر الجمهور على تشجيعه للفريقين.

– **عمر ابو رعد (مدير فريق ام الفحم):** مباراة فوق المتوسط، امكننا الفوز لو استغللنا الفرص. المهم ان الروح الرياضية كانت السائدة في المباراة. نأمل لهذه المصالحة ان يتقبلها الجمهور.

– **حاييم طال (مدرب طمرة):** كل منا اعطى الاحترام للآخر ولم يخطر المرمى. نقص التركيب الأول لمسناه في المباراة (رؤوف وطارق) وعليه اغلقنا اللعب، كان للجو الذي رافق المباراة اثر على الاداء والنتيجة ويمكن القول انها لعبة ليست جيدة وليست سيئة.

– **محمد ياسين (ابو صالح، مدير الفريق):** نحن نشكر كل من ساهم يوم الاربعاء في الصلح. نطلب من ام الفحم ان تحاول قدر الامكان المحافظة على النظام في المباراة القادمة. التعادل منصف للفريقين.

– **رؤوف همام (لاعب):** لعبة اعصاب. لم نشاهد كرة قدم. التعادل سيد الاحكام.

– **هشام ابو رومي (رئيس مجلس طمرة):** مباراة سادتها الروح الرياضية بين اللاعبين. الجماهير كانت عصبية ولكن سيكون لخطوة المصالحة الوقع الايجابي على هذا الجمهور وستخفف من عصبيته.

– **عاطف مريسات (اداري طمرة):** نشكر «الاسبوع الرياضي» واهل سخنين على مبادرة المصالحة وشكرا للاعبي الفريقين على الروح الرياضية وروح التسامح فهي بداية الطريق نحو تصفية القلوب بين الجماهير.

* رمزي حبيب الله *

اولاد الاخوة حيفا ٣
اولاد م. الخضيرة ٣

● سجل للأخوة ابراهيم غطاس وكنيجا شناوي ويعقوب غوشة، وامتاز الياس طنوس في مباراة جميلة ومتقلبة. ويذكر بان مدرب مكابي الخضيرة فريق القمة في درجة الاولاد ابدى اعجابه باداء اولاد الاخوة حيفا.

ه. الاخوة حيفا ٣
ب. حيفا ٢

● سجل زكريا قلق (٢) ويرمي عانق. وامتاز لاعبا الشبيبة ايمن حسنين وكميل برانسي والاخير يعد موهبة مع مستقبل كبير كلاعب خط وسط.



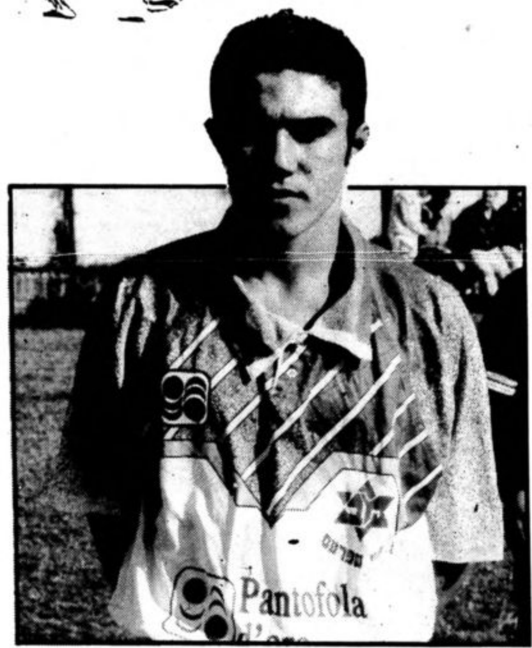
تشيبكي يتألق والحجاج يبدع في التسجيل

*** هـ. طيرات هكرمل – م. ابناء شفاعمرو ١ – ٤ ***

* سجل للطيرة: اورن يوني (د/٧١)
* سجل لشفاعمرو: احمد حجاج (د/٢٩، د/٤٠، د/٨٤)، زاهي ارملي (د/٤٣)
* ملعب طيرات هكرمل: ٣٠٠ متفرج
* حكم المباراة: عيدان بوخاهم (٩)
* افضل لاعب: احمد حجاج (٨)
* مستوى الاداء: (٦)
* رفعات ركنية: ٥ – ٢ لشفاعمرو

□ **تركيب طيرات هكرمل:**
شوشان داني (ابعد)، (دورون د/٧٤)، يغآل اوهيطه (٤)، الون جويكر (٤.٥)، احيون جادي (٤)، يارون يحيئيل (٥)، يارون اسالم (٤)، اورن يوني (٥.٥)، ايدان رحميم (٤.٥)، دودي دهان (٤)، غويطا شموليك (٤)، (حاييم مراد د/٤٤ (٤))، حايكي بابا (٤).

□ **تركيب شفاعمرو:**
عماد صبح (٦)، جمال عطارية (٦)، زاهي ارملي (٦)، جمال السعدي (٦.٥)، حسين حسنين (٦)، بلال قادرية (٦)، اندريه تشيبكي (٧)، احمد حجاج (٧)، عوزمرلي (٥)، (وليد بشير (د/٧٨))، خالد كبابو (٥.٥)، رضا عنبتاوي (٦.٥)، (وائل بشناق (د/٨٨)).



● احمد الحجاج

● منذ صعود الفريق الشفاعمري لمستوى فرق الدرجة الاولى لم يسجل اربعة اهداف في مباراة واحدة، هذا بالاضافة الى انه لاول مرة انخرط في تركيب الفريق عشرة لاعبين من الشبيبة معظمهم برزوا في المباراة وخاصة الموهوب احمد الحجاج.

الفريق الشفاعمري وقف وقفة رجولية على ارض الملعب حيث حاربوا على كل كرة، خطة الارملي نجحت بشكل رائع. الاداء الشفاعمري كان ملفتا للنظر وخاصة تحركات اندريه تشيبكي، الذي تألق في المباراة وطبخ هدفين وكان سببا في ضربة الجزاء.

د/٢٩، الكرة تصل الى رضا عنبتاوي تماما في خط الوسط الذي صوبها قوية ارتطمت بالعارضة وارتدت الى قدم احمد حجاج وهذا انقض عليها وسجل الهدف الاول عن قريب.

بعدها بدقيقتين اندريه تشيبكي يمرر كرة رائعة الى خالد كبابو الذي صوبها بجانب القائم.

الفريق الشفاعمري استمر في الهجمات د/٤٠، اندريه تشيبكي يراوغ لاعبين من جهة اليسار ويمرر كرة لولبية واحمد حجاج الموهوب، تراه في كل مكان، عن قريب يسجل الهدف الثاني للفريق.

د/٤٣ اندريه تشبكي يندفع بالكرة وفي منطقة الجزاء عرقله احد لاعبي الدفاع والحكم يشير الى النقطة البيضاء يتصدى للكرة زاهي ارملي الذي صوب الى عمق الشباك لينتهي الشوط الاول بثلاثة اهداف للفريق الشفاعمري.

في الشوط الثاني لوحظ تراجع في الاداء الشفاعمري، د/٦٣ دربكة في منطقة الجزاء الشفاعمري الكرة تصل الى عيدان رحميم وهذا يصوب الكرة بمحاذاة القائم.

الفريق الطيراوي استحق بهذا الشوط وفي الدقيقة ٧١ رفعة ركنية للمحليين تصل الكرة الى اورن يوني الذي نطح الكرة الى عمق الشباك مقلصا النتيجة الى (٣ – ١).

د/٧٤ كانت درامية بعض الشيء اندريه تشيبكي يراوغ لاعبين ويصوب عن بعد ٢٠ مترا كرة قوية ترتطم بالعارضة.

حكم المباراة يبعد حارس مرمى طيرات هكرمل بالبطاقة الصفراء الثانية ويدخل دورون.

لاعبو شفاعمرو اكتفوا بثلاثة اهداف ولكن احمد حجاج لم يرض بذلك وفي الدقيقة ٨٤ اندريه تشيبكي يصوب كرة قوية ولكنها ارتطمت بأحد المدافعين لترتد الى اللاعب احمد حجاج وهذا بكل قوة يختتم مسلسل الاهداف ليفوز الفريق الشفاعمري لاول مرة بأربعة اهداف.

*** ردود الفعل ***

– **زاهي ارملي:** جئنا الى طيرات هكرمل بهدف واحد على اساس ان نخرج بنقطة واحدة ولكن عندما لعبنا بطريقة اخرى كان هدفنا احراز الفوز فقط. واعتقد انه بالامكان الاعتماد على لاعبي الشبيبة وهذا معناه نحن في الطريق الصحيح وليس من السهل تسجيل اربعة اهداف في مباراة واحدة.

احمد حجاج: كانت مباراة ممتازة. انا مبسوط جدا لتسجيلي ثلاثة اهداف في مباراة واحدة واتمنى ان نستمر في هذه الطريق.

– **عبد الرحمن الزعبي (اداري شفاعمري):** اداء ممتاز. عدنا لتسجيل الاهداف لعبنا بطريقة جديدة.

– **محمد عوض (اداري الفريق):** الشوط الاول كان الاداء ممتازا سجلنا ثلاثة اهداف. كل الاحترام للاعبين.

– **جمال السعدي (لاعب):** مباراة جميلة جدا، عوضنا عن النتائج والاداء من الاسبوعين الماضيين. الفريق عاد الى المسار الصحيح.

*** حسين الشاعر ***

● اندريه تشيبكي

الارملي لن يلعب امام هكواح رمات غان



* لاول مرة هذا الموسم سيقوم المدرب واللاعب زاهي ارملي بتوجيه التعليمات للاعبيه من خارج الملعب اذ انه لن يشترك في مباراة الكأس امام هكواح رمات غان من الدرجة القطرية السبت القادم والتي ستجري على الملعب البلدي في شفاعمرو.

ولن يشارك زاهي في المباراة لحصوله على ثلاث بطاقات صفراوات.

*** حسين الشاعر ***

الدالية في انتظار المعين

● هبوعيل معين دالية الكرمل تدفع هذه السنة ثمن اخطاء جمة حصلت في السنوات السابقة. لقد صعدت قبل ثلاث سنوات الى الدرجة القطرية معززة صفوفها بعدد كبير من لاعبي التعزيز ودفعوا مبالغ طائلة بالمقابل، واذا لم ينتبهوا لانفسهم سوف يقعون في مأزق مالي عميق وسيكون الخروج منه صعبا جدا وبالفعل هذا ما حصل. لم يستطيعوا الصمود في مثل هذا المأزق وهذه المشاكل مما أدى الى هبوط الفريق الى الدرجة الاولى مما ادى بهم الى تحرير جميع لاعبي التعزيز ولاعبين محليين امثال تمير حلبي، ربيع زيدان، غسان حلبي، صفا عبود، وغيرهم. وحسب خطة مبرمجة يعتمد الفريق على لاعبي الشبيبة الصغار السن والغير مجربين والذين يواجهون صعوبة كبيرة في مثل هذا الصراع صراع البقاء في الاولى. ففي مثل هذا الوضع بحاجة الى لاعبين مجربين. يقال في الشارع الرياضي في الدالية انه واضح حتى قبل بداية الدوري ان التخطيط كله لتسديد الديون القديمة واليوم وضع الفريق الديلاوي صعب للغاية حتى اليوم فهو بحاجة لمساعدة من يعينه.

*** عمري حلبي ***



* شمشون ابناء الطيبة – مكابي كفار يونا (١:١) *

على الملعب البلدي في الطيبة وبحضور جمهور غفير جرى لقاء القمة في الدرجة الثالثة لمنطقة هشارون وفيه استضاف فريق شمشون ابناء الطيبة الذي يحتل المرتبة الثالثة فريق المرتبة الثانية مكابي كفار يونا واسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

احرز الهدفان من ضربتي جزاء ١١م. حيث احرز لاعب كفار يونا روبين يوسف هدف فريقه وعادل امجد مصاروة النتيجة. جدير ذكره ان الفريق الطيباوي لعب بعشرة لاعبين ابتداء من الدقيقة السادسة عشرة بعدما ابعد حكم المباراة الممتاز ايال تسور جهاد ابو سارة عندما اشهر بوجهه البطاقة الصفراء الثانية.

فوز ثمين في الدقيقة ال - ثمانين

* هبوعيل عكا - اخاء الناصرة عيلوط صفر - ١ *

* عادل اومباشي *

* سجل للاخاء: روجيه محيشم (٨٢)

* ملعب عكا: ..١٥ متفرج

* حكم المباراة: يغآل اسياغ (٧)

* مستوى الاداء: (٦)

* افضل لاعب: حارس مرمى عكا ڤيطالي

□ **تركيب الاخاء:**

اريك شموئيلي (٦)، علي ابو احمد (٦)، خالد سليمان (٥)، عبد عزام (٥)، فبيان غرينبرغ (٦)، نضال عودة (٥) (روجيه محيشم (.٧))، وائل ايوب (٦)، موسى اغبارية (٥.٥)، تسفي منشكو (٦)، هيثم عواودة (٥) (بيني بليتي (.٧))، هاني غريب (٦).

● مباراة خارجية وصعبة فاز فيها فريق الاخاء الناصرة - عيلوط على هبوعيل عكا المضيف.

فريق الاخاء الناصرة المنافس على بطاقة الصعود عاد مع نقطتي المباراة، لكن بصعوبة وفي الدقائق القاتلة من المباراة وعن طريق ضربة جزاء (١١)م احتسبها الحكم يغآل اسياغ في الدقيقة (٨٢) هذه الضربة وقعت كالصاعقة على لاعبي عكا الذين اعترضوا على قرار الحكم مدعين ان العرقلة حدثت خارج منطقة الجزاء. المباراة منذ بدايتها وحتى الدقيقة ال ٨٣ تميزت بالهجمات المتبادلة واضاعة الفرص بالجملة من الطرفين.

*** احداث المباراة ***

مع بداية الشوط الاول باشر الفريقان بشن الهجمات كل على مرمى الآخر بغية احراز هدف مبكر، لكن جميع هذه الهجمات باءت بالفشل نتيجة التصويب غير المعنون والمركز.

الدقيقة ال ١٥ - ضربة جزاء حرة لصالح الاخاء عن بعد ٢٥ مترا من المرمى يسددها وائل ايوب وقوية، لكن الحارس الممتاز كان لها بالمرصاد.

الدقيقة ال ١٥، واول هجمة خطرة لعكا عندما تلقى يوسي كريم الكرة وراوغ مدافعي الاخاء ومن وضع مريح وعن بعد ٧ امتار يرسل الى الخارج.

وتوالت الهجمات من الفريقين وزادت من جمال المباراة وفي الدقيقة ١٧ فرصة ثمينة للاخاء عندما تلقى وائل ايوب كرة عن بعد .٢ مترا سدد صاروخية فوق العارضة بسنتمترات.

سيطرة للاخاء على مجريات اللعب دفعت الفريق العكي الى تعمد شن الهجمات المرتدة على مرمى الاخاء، ولكن بسالة المدافع غرينبرغ افشلت جميع هذه الهجمات.

الدقيقة ال .٤، فرصة لنضال عودة داخل منطقة جزاء عكا والاخير يسدد ضعيفة الى يدي الحارس. هذا الشوط انتهى بالتعادل السلبي وتفوق بالاداء، وتميز هذا الشوط باهدار الفرص من الطرفين.

الشوط الثاني ومع بدايته حاول النصراويون تسجيل هدف عن طريق الضغط وشن الهجمات المتتالية على مرمى عكا واضاعة الفرص مستمرة من الجانب النصراوي.

الدقيقة ال ٤٩ موسى اغبارية من داخل منطقة الجزاء ومن وضع مريح يسدد قذيفة والحارس العكي الممتاز تصدى لها منقذا مرماه من هدف اكيد.

الدقيقة ال ٥٣، عكا تخوض هجمة مرتدة واللاعب اورون فلاش يتلقى كرة وينفرد بالحارس وفي النهاية يرسل ضعيفة الى يدي الحارس.

وبقي الحال على ما هو اضاعة الفرص بالجملة.

المدرب عزمي نصار اجرى تبديلا لعل هذا التبديل يجدي نفعا، اذ اخرج نضال عودة وهيثم عواودة وادخل مكانهما روجيه محيشم ولاعب التعزيز الجديد بيني بليتي وفعلا هذا التغيير اتى في الوقت المناسب.

الدقيقة ال ٨٢ بيني بليتي يراوغ ويعرقل والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١م لصالح النصراويين، تصدى للكرة روجيه محيشم ويسدد على يمين الحارس مسجلا هدف التفوق في اللحظات القاتلة من المباراة

*** بعد المباراة ***

– **عزمي نصار (مدرب الاخاء):** مباراة صعبة، الأعصاب لعبت دورا كبيرا، تأثير خسارة الاسبوع الماضي كان له دور. اهدرنا فرصا عديدة وبالرغم من كل هذا حققنا الفوز.

– **باسم الشيخ سليمان:** مستوى الاداء كان متوسطا. اللاعبون لعبوا بضغط ولكن في النهاية النتيجة كانت عادلة، وذلك بعد اهدار فرص بالجملة.

– **روجيه محيشم:** مباراة صعبة، الفريق لعب بضغط نتيجة خسارة الاسبوع الماضي ليس المهم الاداء، ولكن في النهاية النقاط وهذا هو الواقع على ارض الملعب.

– **زهير بهلول (صحفي):** طغت العصبية والتوتر على اداء مكابي الاخاء الناصرة عيلوط بحيث افتقد اللاعبون لهدوء النفس والدقة والتحرك في الملعب كما يجب. لعل الهزيمة التي مني بها الفريق الاسبوع الماضي هي السبب لذلك ولربما القلق من فوز سخنين في الأمس واهمية الالتصاق في القمة.

فعنونو يعرض فنونو

* هـ. نتسيرت - هـ. كفركنا (صفر:٢) *

* سجل لكفركنا (موشيه فعنونو .٢، ٧٤)

* ملعب نتسيرت عيليت: ..٤ متفرج

* حكم المباراة: شموئيل سطاين (٦)

* رفعات ركنية: (٥:٥)

* افضل لاعب: موشيه فعنونو

□ **تركيب نتسيرت عيليت:**

سويسا (٤)، ايلان اوسكار (٥)، حايم ليفي (٦)، ايلان سويسا (٤)، اليشع اوسكار (٥)، زيف غولدشتاين (٤)، حايم برفلد (٦)، دورون طبرنسكي (٥)، يائير عطار (٤)، اليكو ليفي (٤)، فراس خلايلة [عوفر د/ .٣ (٤)].

□ **تركيب كفركنا:**

جميل زعاترة (٦,٥)، عبد المجيد هبرات (٦,٥)، شمعون لمريات (٥,٥)، ياسين اسعد (٥,٥)، اياد امارة (٦,٥)، ناتي كحاوخو (٦,٥)، روني ماكيا (٦)، موشيه فعنونو (٧)، موطي بن حجو (٥)، [خير طه د/٨٢]، مأمون طه (٥)، [محمد واكد د/ .٦]، علي عقل (٦,٥).

● كرة القدم في كفركنا تأخذ بعدا جديدا. فبعد صعود هبوعيل للدرجة الاولى كانت الخطة المرسومة اللعب بناشئين من المحليين والتعزيز وتهيئة المحليين لقيادة الفريق في السنوات القادمة. انها مغامرة..!! وخطة سليمة، لكن يبقى السؤال كيف يكتب لها التوفيق!؟ الجواب عند الكناوين كان مقنعا جدا.

البداية غير الموفقة في الدوري باتت ذكريات خاصة بعد مسك الختام لجولة الذهاب التي توجها الكناويون بفوز خارجي كان الثاني على التوالي على الفريق الجار من نتسيرت عيليت.

لمباريات يوم الجمعة اثر كبير على الفرق التي تتبارى يوم السبت وخاصة التي تتصارع فيها سواء على القمة للهروب من القاع . فخسارة الطيرة يوم الجمعة كانت محفزا قويا للكناوين لتحقيق الفوز بغية توسيع الفارق بينهم وبين القاع الذي بدأوا الخروج منه في اسابيع الاخيرة بعد بدء موسم قطف الثمار (النجاح). وها هو حلم العاقلة وادارته يتحقق.

بداية المباراة كانت في صالح الكناوين الذين قاموا بشن الهجمات المنسقة وسنحت فرص عدة لهم.

الدقيقة الخامسة كانت اولى اقوى هذه الهجمات عندما سيطر مأمون على كرة مرسلة اليه من بعيد ومن ١٨م سددها قوية صدها سويسا الحارس.

الضغط الكناوي استمر بفعل سيطرة خط الوسط على مجريات اللعب ومساندة خط الدفاع في هجماتهم وهذا الضغط يثمر عن هدف مباشر في الدقيقة .٢ وهجمة كناوية منسقة قادها مأمون طه وروني مالكا وانتهت عند فعنونو الذي واجه الحارس بكرة ماكرة ليسراه هزت الشباك.

بعد الهدف شهدنا تراجعا في الطرف الكناوي ولعل سببه عودة خط الوسط للخلف مما اتاح السيطرة للمحليين من السيطرة عليه ولشن الهجوم على مرمى الزعاترة ولكن، جميع هذه الهجمات كتب لها الفشل لانها اعتمدت على الكرات الطويلة العالية والسريعة (بدون تروي وتنسيق) ووجهها الى المهاجم اليكو ليفي المغطى جيدا من ياسين اسعد مع دقائق الشوط الاخير استفاقت كفركنا وعادت الى شن الهجمات وسنحت لعلي عقل فرصة لتعزيز النتيجة حين انفرد بالحارس وسدد بجانب القائم من ١٥م.

الشوط الثاني بدأه المحليون بهجوم مكثف على مرمى الزعاترة حيث لم ترق لهم النتيجة وحاولوا معادلتها وكانوا قريبين من ذلك ولعب الفريق الكناوي بخطة دفاعية واعتمد على مهاجم واحد الذي حاول لكنه لوحده لم يكن يكفي والى جانبه كان مأمون طه الذي بدا عليه التعب والارهاق حتى اضطر المدرب الى استبداله ومع دخول الواكد بدأنا نلحظ تحركا كناويا افضل اثمر عن هدف مفاجىء للضيوف في الدقيقة ٧٤ حين انتقل ناتي من الجهة اليمنى ورفع كرة الى قدم فعنونو الذي تابعها بالهواء مباشرة بحلق المرمى عن بعد ٥ امتار.

محاولات نتسيرت عيليت لتقليص النتيجة فشلت بفضل وقفة الحارس جميل زعاترة والدفاع وكادت نتسيرت عيليت تدفع ثمن اندفاعتها لتحقيق ذلك حيث استطاعت كفركنا عبر الهجمات المرتدة ان تخطر مرمى سويسا ولم تكن صفارة الحكم لنهاية المباراة سوى مؤشر لفرحة كناوية بالفوز.

● رمزي حبيب الله ●

نتائج التوتو والتوتو تيكو

تحت رعاية

وليد زهر

نتائج التوتو

٢
١
×
١
٢
٢
٢
×
٢
×
١
٢
٢
١
×

* بعد فحص .٩٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (١٥) نتيجة و٢× ١٤ و٣٦ × ١٣ و٤٩٥ × ١٢ و.٣٩٩ × .١١

توتوتيكو

٣ - ٨ - ١٠ - ١٥ - ١٧ - ٢٥ - ٢٩

* بعد فحص .٩٪ من الاستمارات المرسلة لم تصب اي منها (٧) نتائج صحيحة و٢٢ × ٦ و.٨١ × ٥ و.١١١٨ × .٤

بركان التوتر الكناوي تنفس د/٧٤

*** م. كفركنا – هـ. البعينة ١– صفر ***

* ملعب كفركنا: ..٣٠ متفرج
* حكم المباراة: الون سلمون (٧)
* سجل لكفركنا: وسيم عباس (د/٧٤)
* رفعات ركنية: ٧ – ٥ كفركنا

☐ **تركيب كفركنا:**
عيد بربارة (٦.٥)، اياد عواودة (٥)، حسين عليو (٦)، رائد عواودة (٥)، بلال جبر (٥)، صبحي حامد (٤.٥)، موشيه نحماني (٤.٥)، احمد عواودة (ابعد)، تاني حلفون (٤.٥)، آفي ليبرتي (٤.٥)، محمود جبر (٥)، واشترك وسيم عباس ومروان عواودة.

☐ **تركيب البعينة:**
محمد فطوم (٥)، ماجد دلاشة (٦)، ايرز غوطمان (٦)، حاتم فقرا (٥.٥)، موسى موسى (٦.٥)، وائل حلو (٥.٥)، احمد ياسر (٥.٥)، اسامة بكرية (٦.٥)، امير راضي (ابعد)، محمد ياسر (٥.٥)، آفي طوبول (٥).

عبرت القاطرة الكناوية أمس تلة اخرى مع تصدرها قمة الدوري، حيث أدى لاعبو مكابي مباراة ضعيفة رغم فوزهم (١ – صفر) ووقعوا تحت عامل الضغط النفسي.

خط الدفاع بقيادة الحارس بربارة كان متماسكا واستطاع صد هجمات عدة.

لاعبو خط الوسط لم ينتشروا جيدا وهذا أدى لتفاوت بين الخطوط الثلاثة للفريق. خط الهجوم لم يحسن استغلال الفرص القليلة التي سنحت له.

آفي ليبرتي كان أنانيا بعض الشيء، حيث كسر عدة هجمات لفريقه بالدوران حول نفسه والكرة او بالانسحاب بها نحو الخلف.

بالمقابل شاهدنا فريق البعينة يسيطر على الكرات الاولى مستغلا تباعد خطوط فريق خصمه، لاعبوه انتشروا افضل من الكناويين في الملعب وأدوا اداء رجوليا. كذا اعتمدوا التمريرات القصيرة والهجمات السريعة د/٣٢ وائل الحلو يفشل في التسديد بعد اختراقه الدفاع الكناوي وعن قرب يسدد للخارج.

خط وسطهم بقيادة امير راضي قام بهجمات سريعة اربك دفاع المحليين، لكنه ابعد في الدقيقة ٥٣، بعد ان رفعت بحقه بطاقة صفراء ثانية اثر تعمده الخشونة كذلك الأمر بالنسبة لأحمد عواودة المحلي الذي ابعد في الدقيقة ١٧ بعد ان اصاب احد لاعبي الضيوف بدون كرة والحكم يطرده بالبطاقة الحمراء.

في الهجوم اخفق ابو طبول في التسجيل – الدقيقة ٧٢

محمد ياسين من الضيوف قاد هجمة مرتدة في الجناح الأيمن يرفع على اثرها الكرة لرأس ابو طبول الذي حولها برأسه ليدي الحارس بربارة.

الدقيقة ٧٣ يدخل المهاجم الناشيء وسيم عباس، وبعد دقيقة على دخوله يسجل هدف الفوز بعد ان رفع كرة قوسية من فوق الحارس فطوم (١ – صفر).

الدقيقة ٨٧ آفي طوبول يعرقل منطقة حرام كفركنا والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١ مترا. ايرز غوطمان يصوب للشباك، والحكم يلغي الهدف ويعيد ضربة الجزاء ايرز نفسه يسدد وبربارة يصدها للخارج. كان هذا ابرز حدث رافق نهاية المباراة.

*** ردود فعل ***

– **المدرب الياس فراج:** مباراة اعصاب. الفريق الذي يفوز بيوم ضعيف له فهو فريق جيد كل الاحترام للبعينة.

– **المدرب يوسف ابو دية:** قدمنا اجمل مباراة لنا. تفوقنا منذ بدايتها. كان ينقصنا الحظ.

* هاني مطران *

عـــادوا الى مســـار الانتصارات

*** هـ. كفرقاسم – هـ. رمات هشارون (١:صفر) ***

* الملعب البلدي في كفرقاسم: ..٢٥٠ متفرج.
* حكم المباراة: موشيه افلالو.
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: مرسي حامد بدير.
* رفعات ركنية: (٣:٩) لكفرقاسم.
* سجل لكفرقاسم: رونن ايطاح (د. ٦٨)
* تركيب هبوعيل كفرقاسم:
عكرمة بدير (٥)، محمد عامر (٥,٥)، (اشرف عيسى د/ ٥٥)، لطفي صرصور (٥,٥)، مرسي سميكو بدير (٥)، موشيه كوهين (٥)، عبد الحليم طه (٦)، عايد عطية عامر (٦)، مرسي حامد (٦,٥)، آڤي شولمايستر (٥)، (شمعون بندي د/ ٨٠)، مظهر بدير (٦)، رونن ايطاح (٦).

● عبد اللطيف مصاروة ●

*** هدف المباراة ***

د/٦٨ هدف المباراة الوحيد لصالح هبوعيل كفرقاسم.

-لاعب خط وسط هبوعيل كفرقاسم عبد الحليم طه مرر كرة بينية لمظهر بدير في عمق منطقة حرام رمات هشارون فسدد مظهر كرة قوية باتجاه مرمى الضيوف من رمات هشارون ارتطمت باحد لاعبي دفاع رمات هشارون وعادت الى رونن ايطاح المتواجد على بعد خمسة امتار من مرمى رمات هشارون فسدد كرة قوية عانقت شباك مرمى رمات هشارون معلنة تفوق القسماويين بهدف للا شيء.

*** اجمال المباراة ***

مباراة هبوعيل كفرقاسم وهبوعيل رمات هشارون مباراة اقطاب وذات نوايا متناقضة ومختلفة. فالقسماويون يريدون تثبيت انفسهم على صدارة لائحة الدوري العام للدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية بالمقابل يصارع فريق هبوعيل رمات هشارون في قاع اللائحة ويحاول بكل ثمن الهروب من الوضع الحرج.

معنويات لاعبي كفرقاسم كانت عالية اذ بدأوا اللقاء بهجمات مكثفة على مرمى رمات هشارون مستغلين البلبلة في دفاع الضيوف.

بالمقابل حضر الضيوف الى كفرقاسم بغية اقتناص نقطة ثمينة، فكثفوا خط دفاعهم بعدد من اللاعبين، اذ اعتمدوا في ادائهم على الخطة الدفاعية واضاعة الوقت وتشتيت الكرات من منطقة حرامهم.

في الدقيقة الثانية والستين كانت لحظة الفرج للقسماويين، عندما سجل رون ايطاح هدف كفرقاسم الاول وفي نهاية المباراة تبين انه هدف المباراة الوحيد الذي زاد الى حصيلة كفرقاسم نقطتين ثمينتين.

الجماهير القسماوية العريضة التي حضرت اللقاء، لم تهدأ طيلة دقائق المباراة التسعين عن تشجيع فريقهم لتضفي جواً حماسياً على اللقاء.

*** ردود فعل ***

* **يهودا زاغوري، مدرب هبوعيل كفرقاسم:** كل الاحترام للاعبين. مباراة صعبة تخطيناها بسلام. فريق رمات هشارون حضر على كفرقاسم للتشويش واضاعة الوقت.
* **عادل رشيد طه، سكرتير الفريق:** مباراة متوسطة المستوى.
* **عبد الحليم طه، لاعب هبوعيل كفرقاسم:** استطعنا الفوز على فريق عتيد. كل الاحترام للاعبين. الفوز اخرجنا من الضغط النفسي.

مدرب جديد ونتيجة جميلة

*** هبوعيل اكسال – هبوعيل يافة الناصرة (٢ – صفر) ***

* سجل الاهداف: سليم دراوشة (١٢)، علي دراوشة (٧٥)
* ملعب اكسال: ..٥ متفرج
* مستوى الاداء: جيد
* افضل لاعب: سليم دراوشة

☐ **تركيب اكسال:**
سرحان شلبي (٦)، اوري عاشور (٦)، احمد دراوشة (٦)، محمود اسعد (٦)، محمد شلبي (٦)، عبد الوهاب دراوشة (٦)، شمعون الباز (٦) (اركادي (٥٥))، فياض شلبي (٦)، سليم دراوشة (٦.٥)، علي دراوشة (٦)، عوفر دان (٦).

☐ **تركيب يافة الناصرة:**
رون هولتسمان (٦)، رافي اوسمو (٥.٥)، عباس خطيب (٥)، مجيد خليلية (٥)، فتح عباس (٥) (سليم خطيب د/٤٠ (٥))، غيل لالكن (٥.٥)، اسي يتسحاق (٥)، رائد علي الصالح (٥)، عدنان خطيب (٥)، فراس عودة (٥)، توفيق خطيب (٥.٥).

بعد التغيرات التي قامت بها ادارة الفريق الكسلاوي حيث استبدلت المدرب المحلي غازي شلبي بالمدرب شمونيل من اجل احداث هزة في الفريق الكسلاوي الذي أدى مباراة جميلة وكبيرة تليق بفريق القمة فريق يافة الناصرة، الذي جاء الى اكسال من أجل الفوز او العودة بنقطة واحدة لكن في نهاية المباراة عاد فريق يافة الناصرة بخفي حنين والكسلاويون ابقوا النقاط في البيت.

المباراة بدأت سريعة وبجس النبض من الطرفين لكن جميع مجريات اللعب كانت واضحة، وتدل على بشائر الخير للفريق الكسلاوي في الدقيقة (١٢) شمعون الباز يعرقل على بعد (٢٠) مترا من مرمى الناصرة وضربة حرة لاكسال تصدى لهذه الضربة المدافع محمد شلبي الى رأس عوفر دان ومنه الى سليم دراوشة الذي اسكنها الشباك مسجلا الهدف الاول. ومع دخول هذا الهدف دب الحماس في صفوف الفريق الكسلاوي ولكن لاعبي اكسال اهدروا فرصا عديدة وانتهى هذا الشوط بتفوق للمحليين بهدف.

الشوط الثاني افتتحه المحليون بحماس لتعزيز الهدف وكان لهم ذلك في الدقيقة ٧٥ عندما اندفع سليم دراوشة وراوغ مدافعي يافة الناصرة وارسل كرة ملعوبة الى علي دراوشة المنفرد بالحارس مسجلا الهدف الثاني لتنتهي المباراة بتفوق للمحليين بهدفين نظيفين.

الافضل اداء، اسوأ تسجيلا

*** هـ. نحلئيل – هـ. الفريديس ٣:٢ ***

* سجل لنحلئيل: شمشون اونغر (د/٤)، افي مليحي (د/٢٠)، داني افيدان (د/٢٥)
* سجل للفريديس: جميل مغربي (د/٤٧، ٦٠)
* استاد هبوعيل في الخضيرة ..٢٠ متفرج
* حكم المباراة: ليئور كورنفيلد – ضعيف جدا
* رفعات ركنية: ٤ – ٢ للفريديس
* مستوى الاداء: متوسط
* افضل لاعب: لا يوجد

☐ **تركيب الفريديس:**
شكري ورقاني (٦)، نور صالح (٦)، حسن غنام (٥)، خليل ماهر (ابعد)، نعيم حواشي (٤.٥)، طلعت شطروبي (٤)، (جميل مغربي د/ ٢٠ (٦.٥))، نزار غنام (٤.٥)، باسم ابو داهش (٦)، ايال كوهين (٥)، رائد ياسين (٥)، اياد مصري (٥)

* حسن شحادة *

ضمن الجولة الاخيرة من مباريات الذهاب في دوري الدرجة الثانية حل فريق هبوعيل الفريديس ضيفا على فريق هبوعيل نحلئيل وخسر امامه بالنتيجة (٢:٣).

بداية المباراة كانت لمهاجمي الفريديس فقد وصلوا خلال الاربع دقائق الاولى الى اكثر من ثلاث فرص لتسجيل الاهداف الا انها اهدرت جميعها. ومن الناحية الثانية تخرج نحلئيل لاول هجمة لها وهناك يبعد خطأ في الدفاع تصل الكرة رأس اللاعب شمشون اونغر والاخير زج الكرة في شباك شكري ورقاني، الذي لم يحرك لها ساكنا، معلنا تفوق نحلئيل (واحد:صفر) بعدها يضغط مهاجمو الفريديس على مرمى نحلئيل بغية احراز هدف التعادل وتسنح لهم عدة فرص كان من اهمها انفراد نزار غنام بحارس المرمى وبدلا من رفعها الى حلق المرمى يضربها عشوائية الى الخارج ليهدر فرصة للتعادل.

الدقيقة ٢٠ ينفرد مليحي بحارس المرمى شكري ويحرز هدف نحلئيل الثاني و٢ – صفر لنحلئيل. بعدها بخمس دقائق يتلقى اللاعب داني افيدان الكرة من زميله مليحي وامام مرمى خال يضرب الكرة الى الشباك معلنا ٣:صفر. بعد هذا الهدف يقوم المدرب منشه مزراحي بادخال جميل مغربي بدلا من طلعت شطروبي ليعزز خط الهجوم ولتغيير النتيجة هذا التبديل غيّر من مجريات اللعب

الدقيقة ٤٠ اللاعب ماهر خليل يرى بعينيه البطاقة الصفراء الثانية ويبعد عن الملعب لتلعب الفريديس بعشرة لاعبين مما جعل الحمل ثقيلا على لاعبي الفريديس وينتهي الشوط الاول بالنتيجة ٣ – صفر.

نزل هبوعيل الفريديس ارض الملعب في الشوط الثاني وهو مصمم على تغيير النتيجة ويضغط بكل ثقله على مرمى نحلئيل الدقيقة ٤٧ اللاعب جميل مغربي يتلقى كرة مرفوعة من نعيم حواشي. يراوغ جميل احد لاعبي نحلئيل ويرسل كرة متقنة الى الشباك، مقلصا النتيجة الى ٣ – ١ بعدها تتراجع نحلئيل الى الدفاع وينقذ الدفاع وحامي المرمى عدة كرات خطرة كادت ان تدخل الى مرماهم.

الدقيقة ٦٠ الهدف الثاني للفريديس هجمة منسقة تصل الكرة الى جميل مغربي والذي ضربها بقوة وباتقان الى المرمى محرزا الهدف الثاني له ولفريقه.





تأخروا وتفوقوا

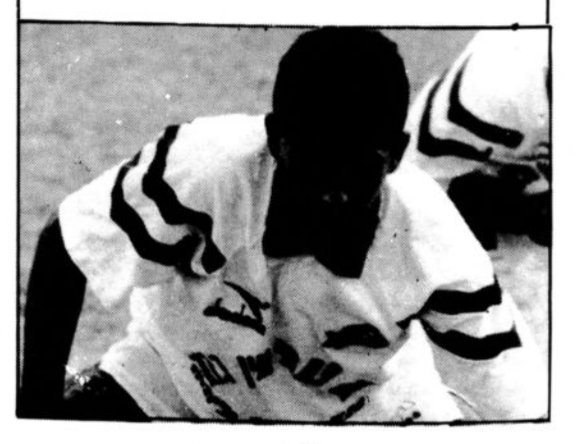
*** م. ام الفحم - ب. كفار يونا (٣ - ٢) ***



● شوقي اغبارية واحلى القبلات من زملائه بعد تسجيله هدف الفوز

* سجل لام الفحم: شوقي اغبارية (١٥) (٣٦)، محمد عاطف (٢٨)
* سجل لكفاريونه: كليمر (٢)، ابرهامي (١٢)
* ملعب ام الفحم
* حكم المباراة: ارمون افرايم (ضعيف)
* مستوى الاداء: (متوسط)
* ملاحظة: اين حماس الجمهور الفحماوي؟

☐ **تركيب ام الفحم:**
مصطفى اسماعيل (٥.٥)، عوني جعص (٦)، محمد فوزي (٥.٥)، رزق محمد (٥.٥)، رائد ابو العسل (٥.٥)، يوسف جبارين (٥.٥)، شوقي اغبارية (٧)، ايهاب صلاح (٥.٥) (فابل ليفين)، محمود اغبارية (٦)، احمد ابراهيم (٥.٥) (احمد اسماعيل)، محمد عاطف (٦).



* عوني جعص *

مباراة ذات شوط واحد ضمن نهائيات جولة الاياب في دوري الدرجة الثانية اذ تركزت الاهداف والاحداث في الشوط الاول حيث سجلت فيه خمسة اهداف المباراة. في هذا الشوط في الوقت الذي كان الشوط الثاني خاليا من الاهداف الربع الاول من الشوط الاول كان لاعبو مكابي ام الفحم في سبات وعدم تنسيق بين خطوطه ولم يدخلوا في اجواء المباراة بعد واستطاع الفريق الضيف تسجيل هدفين مبكرين من قدم اللاعب كليمر في الدقيقة (٢) واللاعب ابراهامي في الدقيقة (١٢)، وكلا الهدفين كانا نتيجة اخطاء فادحة في خط الدفاع رغم التأخر في النتيجة. الا ان اصرار لاعبي مكابي ام الفحم على الفوز بدا واضحا من خلال الهجمات الخطرة، التي شنها الفريق الفحماوي على الفريق الخصم وخاصة من اللاعب شوقي اغبارية مهندس خط الوسط، الذي استطاع تسجيل هدفين اضافة الى هدف من محمد عاطف واستطاع لاعبو مكابي ام الفحم قلب النتيجة والفوز بنقطتي المباراة.

*** بعد المباراة ***

– **محمد مصطفى (مدرب الفريق):** الدقائق الاولى للمباراة افتقدت اللاعبين هذا ادى الى دخول هدفين في شباك الفريق ولكن استطعنا قلب الأمور وهذا انجاز كبير.

– **غانم محمد:** حينما يصمم الفريق على الفوز فلن يقف امامه حاجز في الفوز أمل ان يحقق الفريق الانتصار في الاسبوع القادم.

*** محمد مروح ***

يوم سعيد لسعيد ام الفحم

*** سعيد ام الفحم - هـ. قلنسوة ٢ - صفر ***

* سجل لام الفحم: كلود ملكا (٤٥)، احمد محمد (٧٥)
* ملعب ام الفحم: (٥..) متفرج
* حكم المباراة: موشي اهرون (جيد)
* رفعات ركنية: ٥ - ٥

☐ **تركيب ام الفحم:**
زياد عامر (٥.٥)، سامح عراج (محمد حسن (٦) د/٢٧)، قاسم محمد (٦)، عطا الله حسين (ابعد)، محمود توفيق (٧)، مهند فندي (٦.٥)، يعقوبوفكسي (٥.٥)، محمد حمدي (٥.٥)، كلود ملكا (٦)، رياض محمود (٥) (احمد محمد (٥.٥) د/٦)، محمد غليون (٥).

☐ **قلنسوة:**
مروان عيسى (٥.٥)، فضل متاني (٥)، وليد مصالحة (٥.٥)، ماهر زميرو (٥) (ايال (٦) د/٥٥)، وديع متاني (٦)، جواد خطيب (٥)، عبد الحليم مرعي (٥)، عمر خطيب (٤)، رائد تايه (٦)، غابي بار خليفة (٤)، ليئور شارون (٦).

تبع فريق عيروني ام الفحم يوم الانتصارات لفرق ام الفحم في الدرجة الثانية حيث سبقه فريق مكابي ام الفحم وفاز على بيتار كفار يونا بنتيجة (٣ - ٢) مع علمه بهذه النتيجة كان لا بد من تلامذة محمد حسين من الفوز على الفريق الشقيق من قلنسوة حيث كان عنوان المباراة هو المحاربة والقتال على كل كرة.

*** احداث المباراة ***

الدقيقة ال ٤٥، وفي الوقت بدل الضائع كلود ملكا يتصدى لكرة حرة مباشرة عن بعد ٢٠ مترا ويسدد لترتطم بالحائط البشري وترتد الى محمد فندي المندفع الذي سدد كرة صاروخية من ٢٠ مترا الى حلق المرمى مسجلا الهدف الاول لعيروني ام الفحم.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٧٥ كلود ملكا يصوب كرة نحو مرمى قلنسوة لتصل الكرة الى احمد محمد البديل والاخير عن بعد ٨ امتار يسدد كرة قوية الى الشباك معززا الهدف الاول. بعد هذا الهدف عزز فريق قلنسوة من هجماته على مرمى ام الفحم في محاولة لتغيير النتيجة لكن دفاع ام الفحم وقف لهذه الهجمات بالمرصاد لتنتهي المباراة بفوز كبير لعيروني ام الفحم.

*** بعد المباراة ***

– **محمد حسين (مدرب ام الفحم):** مباراة جميلة وجيدة كنا الافضل على ارض الملعب لكن لم نستغل جميع الفرص المتاحة لنا.

– **احمد محمد (لاعب ام الفحم):** المهم الفوز في هذه المباراة وجمع النقاط.

– **عادل بدير (مدرب قلنسوة):** الفريق الافضل فاز علينا ان نتدارك الموقف قبل فوات الأوان.

– **رائد تايه (لاعب قلنسوة):** مباراة ضعيفة لنا لم نستغل الفرص المتاحة لنا. نشكر ام الفحم على حسن الاستقبال.

*** رياض محاميد ***

بئر المكسور تعزز تواجدها في القمة

*** هـ. بئر المكسور - هـ. الرينة (١:صفر) ***

سجل لبئر المكسور: حسن حجيرات (٤)
ملعب المكسور: (...١) متفرج
حكم المباراة: اوري يغئال (٥) مستوى الاداء: (٥)

☐ تركيب بئر المكسور
شارون (٥.٥)، سابو (٥.٥)، عبد الستار حجيرات (٥)، سليم حجيرات (٥.٥)، عناد حجيرات (٤.٥)، مفلح حجيرات (٥)، حسن حجيرات (٥.٥)، محمود حجيرات (٥)، مثير عمور (٤.٥)، احمد ابو الفول (٤.٥)، جمال حجيرات (٤.٥)، (واشترك ابراهيم غدير وعلي حجيرات)

☐ تركيب الرينة
نور عبد الحميد (٥.٥)، يعقوب شلومو (٤)، خالد شلبي (٥)، يعقوب ليفي (٥.٥)، جاك سكران (٥.٥)، كايد طاطور (٥)، محمد زيدان (٥)، يغئال جيتو (٤.٥)، اياد سليمان (٥.٥)، احمد شحادة (٥)، نسيم بصول (٥).

نزل لاعبو هبوعيل بئر المكسور بهدف الحصول على نقطتي المباراة وللمحافظة على مرتبة متقدمة في اللائحة وذلك بالرغم من تغيب المهاجم الخطر عبودي حسن بسبب البطاقات الصفراء.

البداية بشرت بمباراة سريعة وقوية فقد انطلق لاعبو بئر المكسور في هجمات سريعة ومنسقة واحدها كانت في الدقيقة أل ٤ حيث وصلت الكرة الى احمد ابو الفول، الذي مررها الى جمال حجيرات ومنه الى رأس حسن حجيرات الذي حولها الى هدف وسط فرحة الجمهور. وهكذا اتخذت المباراة طابع الحماس والسرعة منذ بدايتها ولكن سرعان ما تحول هذا الحماس الى فتور وتراجع في الاداء، من قبل الفريقين

*** زكي حجيرات ***

لم يحافظوا على التفوق

*** هـ. عرابة - م. نهريا ٢:٢ ***

* سجل لعرابة: احمد سبع (د/٣٢) ويغآل الكسلاسي (٥٨).
* سجل لنهريا: ميخا مالكا (٦٢) و(٦٣)
* ملعب كابول: ١٥٠. متفرجا
* حكم اللقاء: تسبوري نير
* رفعات ركنية: ٣ - ٢ لعرابة
* مستوى المباراة: متوسط
* افضل لاعب: يغآل الكسلاسي (عرابة)

□ **تركيب عرابة:**
بوسكيلا (٥)، سعيد نعامنة (٥.٥)، طارق لهواني (٥)، خالد نصار (٥.٥)، موشيه ابو طبول (٥)، احمد سبع (٥.٥)، سعيد نصار (٥) (ناظم عاصلة) د/٦٠.، عبد رياح (٥)، وسام لهواني (٥)، احمد يونس (يغآل الكسلاسي د/٢٠. (٦))، صالح حصارمة (٥.٥)

للاسبوع الثالث على التوالي حقق الفريق العرابي نتيجة تعادل ولكن هذه المرة بعد ان كان متفوقا.. لهذه المباراة عاد اللاعبان يغآل الكسلاسي وناظم عاصلة بعد فترة ابعاد.

*** احداث المباراة ***

بداية المباراة جاءت سريعة من الفريق العرابي، حيث قام بعدة هجمات خطرة على مرمى نهريا. الدقيقة ١٠. ضربة حرة لعرابة عن بعد (٢٠.) مترا يصوبها احمد سبع لكن الكرة تصد من قبل دفاع نهريا.

الدقيقة ٣٠. محمد نصار، يصوب عن قرب لكن الحارس يبعدها الى ركنية غير مستغلة.

الهجمات العرابية تتوالى على مرمى نهريا لتسجيل الهدف الاول لصالحها في الدقيقة ٣٢، يغآل الكسلاسي يمرر كرة عرضية متقنة للاعب احمد سبع وهذا بدوره يسددها بدقة للزاوية ليعلن التفوق للعرابيين.

الشوط الثاني جاء مكملا للاول وهجمات عرابة مستمرة.

الدقيقة ٤٧، صالح حصارمة يسدد عن بعد ٢٠. مترا لكن الحارس بالمرصاد.

● صالح حصارمة ●

الدقيقة ٥٨، الهدف الثاني لعرابة، صالح حصارمة يمرر كرة مقشرة الى يغآل الكسلاسي المتواجد في منطقة الجزاء، وهذا يسددها قوية الى حلق المرمى معلنا ٢ - صفر لعرابة.

وفي الدقيقة ٦٢ الهدف الاول لنهريا عن طريق اللاعب ميخا مالكا. ولم تمر سوى دقيقة واحدة ليعاود هذا اللاعب البديل، بعد ان تخطى حارسه ليسدد بقوة الى الزاوية امام دهشة العرابيين مسجلا هدف التعادل.

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة شن لاعبو عرابة عدة هجمات لكنها كانت عاقرة لتنتهي المباراة بالتعادل.

* فوزي نصار

فوز مجدلاوي سهل على عكا

*** هـ. شباب عكا - هـ. مجد الكروم ١:٤ ***

* سجل لعكا: توفيق منصور (د/٨٦)
* سجل لمجد الكروم: عمر كيوان (د/٧، د/٥٥) وبلال فرحات (د/٤٢)، مأمون خلايلة (د/٧٥)
* حكم اللقاء: عيران شاروني (٧)
* رفعات ركنية: (٦ - ٤) لعكا
* ملعب عكا: مئة متفرج

□ **تركيب شباب عكا:**
سعيد قزموز (٤.٥)، مأمون نجمة (٤.٥)، ياسر عماش (٥)، علاء ابو حمام (٤)، قيس علي (٤)، توفيق طامين (٤)، أنس ادلبي (٤)، خالد درويش (٤)، شيمون فعكنين د/٢٨ (٤.٥))، شارون (٤.٥)، كايد حجازي (٤.٥)، توفيق منصور (٥).

□ **تركيب مجد الكروم:**
اوشري ليفي (٥.٥) (ماهر ذياب د/٨٠.)، محمد سرحان (٥.٥)، مأمون خلايلة (٦)، نصير كيوان (٥.٥)، محمود نجيب (٥)، بلال فرحات (٧.٥)، نصري كيوان (٥.٥) (تيسير ادريس د/٨٥)، روني كوهن (٥)، محمد مناع (٥)، عمر كيوان (٦)، عطا خلايلة (٥)، (نافذ ابو صالح د/٧٨).

● فوز متوقع حققه الفريق المجدلاوي في مبارياته الخارجية امام الفريق الضعيف عكا وبنتيجة غير مفاجئة نظرا للظروف الصعبة التي يمر بها الفريق العكي منذ فترة.

ومن الجدير ذكره ان الفريق المضيف يخرج للمباريات بدون مدرب ثابت ويقوم احد اللاعبين بهذه المهمة.

الفريق المجدلاوي نزل الى الملعب وهو على ثقة بتحقيق الفوز وبنتيجة كبيرة.

ومنذ البداية بدأ الضيوف بانجاز المهمة.

الدقيقة الثالثة عمر كيوان يتلقى كرة من روني كوهين وامام الحارس وجها لوجه يحاول المراوغة لكنه يفقد السيطرة على الكرة ويرسلها عشوائية لتصل ضعيفة ليدي الحارس.

بداية كهذه تعتبر مؤشرا قويا للنوايا المجدلاوية.

الدقيقة السابعة اللاعب الفعال بلال فرحات يرسل كرة عرضية متقنة لعمر كيوان والاخير عن بعد ثلاثة امتار يزجها في الشباك معلنا (١:صفر).

بعد الهدف حاول الفريق المضيف المعادلة وبدأ ببناء هجمات مركزة بقيادة توفيق منصور وسنحت لهم عدة فرص لذلك، الدقيقة ١٥، ضربة حرة لعكا يتصدى لها اللاعب شارون ويرسلها قوية يصدها الحارس المجدلاوي لترتد لتوفيق منصور والاخير عن بعد ثلاثة امتار يرسلها الى الخارج، الدقيقة ٢٠. كرة قوية يصوبها روني كوهن من الهواء مباشرة ويصدها الحارس الى ركنية غير مستغلة.

وامام اصرار الفريق المضيف على احراز التعادل ازداد الفريق المجدلاوي قوة ورغبة في تعزيز الهدف، وكان لهم ذلك في الدقيقة ٤٢، بلال فرحات يندفع بالكرة من وسط الملعب ويصل منطقة الجزاء العكية وهناك حاول المراوغة وعرقل ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١) مترا فتصدى لها اللاعب نفسه وارسلها قوية لتعانق الشباك (٢:صفر) لينتهي الشوط الاول.

الشوط الثاني شهد تحسن الاداء المجدلاوي، الدقيقة العاشرة روني كوهين ينفرد بالحارس ويحاول المراوغة لكن الكرة تفلت منه لتصل الى عطا خلايلة، الذي ارسلها عرضية لقدم عمر كيوان والاخير امام شباك خالية يسكنها للشباك (٣:صفر).

تواصل الحماس المجدلاوي وشنوا عدة هجمات كان بالامكان ترجمة بعضها لاهداف لكن قلة التعاون ادت الى ابقاء النتيجة على حالتها حتى الدقيقة ٧٥، رفعة ركنية للمجادلة يرفعها بلال فرحات لرأس مأمون خلايلة والاخير يرسلها قوية معلنا (٤:صفر).

حاول الفريق المضيف احراز هدف واحد على الأقل كان له ذلك في الدقيقة ٨٦، ضربة حرة عن بعد (١٨) مترا يتصدى لها توفيق منصور ويرسلها متقنة للشباك معلنا (٤:١) ولتنتهي المباراة وخسارة اخرى لعكا.

* ابراهيم مناع *

(٣) مسامير سمعاوية في المرمى الحناوي

*** دير حنا - كفرسميع ١ - ٣ ***

* سجل لديرحنا: فوزي ابو الحوف (٣٠.).
* سجل لكفرسميع: ايمن فلاح (١٩)، حسام فلاح (٧٥) ومشهور نعيمة (٨٥)
* ملعب سخنين: ١٥٠. متفرجا
* افضل لاعب: مشهور نعيمة

□ **تركيب ديرحنا:**
احمد عباس (٥)، عامر علي (٥)، حاتم دوخي (٥)، عوفر فيدلشطاين (٤.٥)، عنان غنايمة (٥)، عماد اشقر (٥)، محمود خطيب (٥)، فوزي ابو الحوف (٥.٥)، تسيون ناحوم (٥.٥)، ماؤور ريكدزون (٥)، طريف طراد (٥.٥)، عماد اشقر (٥)، (منذر سالم د/٧٠.).

□ **تركيب كفرسميع:**
ليفين (٥)، اياد طرودي (٦)، امل فلاح (٦)، رائد فلاح (٥.٥)، ايمن فلاح (٥.٥)، مشهور نعيمة (٧)، باسل فلاح (٦)، اوليغ (٦)، مهنا فلاح (٥.٥)، عوفر ايطاح (٦.٥)، ليونيد (٦).



على ملعب سخنين جرت صباح أمس السبت المباراة بين هبوعيل ديرحنا وهبوعيل كفرسميع والتي فاز فيها الضيوف من كفرسميع بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

مشهور نعيمة الافضل في الملعب

بداية المباراة كانت في صالح الضيوف من كفرسميع الذين شنوا هجمات عديدة على مرمى ديرحنا الا ان هذه الهجمات لم تسفر عن اهداف حتى جاءت الدقيقة (١٩)، رفعة ركنية لكفرسميع يرفعها مشهور نعيمة لتصل لرأس ايمن فلاح غير المراقب ليسجل الهدف الاول.

استفاق لاعبو ديرحنا من سباتهم وبدأوا بشن الهجمات بغية تسجيل التعادل وكان لهم ذلك في الدقيقة (٣٠.) يرفع عماد اشقر كرة من ضربة حرة تصل الى فوزي ابو الحوف وهذا يسجل هدف التعادل لينتهي الشوط الاول بالتعادل.

في الشوط الثاني حاول فريق ديرحنا تسجيل هدف الفوز لكن بالمقابل كفرسميع تعتمد على الهجمات المرتدة والتي سجلوا على أثرها هدفين في الدقيقة (٧٥) عندما تلقى حسام فلاح كرة مقشرة داخل منطقة جزاء ديرحنا ويسجل الهدف الثاني. وفي الدقيقة (٨٥) عندما راوغ مشهور نعيمة ٤ لاعبين من ديرحنا ويعبر حامي المرمى ويسجل الهدف الثالث و٣:١ لكفرسميع ويعلن الحكم نهاية المباراة وتورط فريق ديرحنا في قاع اللائحة.

* طارق حجو *

هل ينضم اللاعب المغربي نور الدين بوكريم لصفوف هبوعيل بيتح تكفا ؟!

● يتدرب هذه الايام في صفوف فريق الدرجة الممتازة هبوعيل بيتح تكفا لاعب مغربي الجنسية وهو نور الدين بوكريم الذي وصل الى الفريق بناء على طلب من المدير الفني جاي ليفي ومدرب الفريق ايلي محفود اللذين استدعياه لفحص امكانية ضمه الى صفوف فريق هبوعيل بيتح تكفا.

يلعب نور الدين بوكريم كلاعب خط وسط وبعد اشتراكه في عدة تدريبات في صفوف فريق هبوعيل بيتح تكفا ترك انطباعا جيدا وحسنا لدى المسؤولين وخاض مع هبوعيل بيتح تكفا مباريات ودية ضد بيتار - تل ابيب وتسفريريم حولون.

وابدى مقدرة كروية لا بأس بها على حد قول الجهاز الفني في هبوعيل بيتح تكفا. وسيشارك مع فريق هبوعيل بيتح تكفا يوم السبت الوشيك ضمن مباريات كأس التوتو ضد هبوعيل بيت شان للوقوف عن كثب على قدراته الكروية وعلى ضوء ادائه سيقرر الجهاز الفني امكانية ضمه او رفضه.

لعب نور الدين بوكريم اربع مباريات دولية في صفوف المنتخب المغربي وكان آخرها قبل سنة ونصف السنة عندما خسر المنتخب المغربي امام زامبيا بالنتيجة (١:صفر) وكان من ضمن كادر اللاعبين الموسع (عددهم ٢٧) الذي استعد لمونديال الولايات المتحدة ولكنه لم يسافر لخلاف مع المدرب عندما اقصاه عن صفوف المنتخب.

لعب نور الدين بو كريم هذا الموسم في صفوف الفريق البلجيكي انطوفيرين وكان له الحظ إن شارك في الشوط الثاني ضمن مباريات كأس اوروبا ضد الفريق الانجليزي نيوكاسل وخسارة فريقه بالنتيجة (٥:٢) وشارك في الموسم الرياضي الماضي في آخر عشر دقائق في المباراة النهائية لبطولة اوروبا للفرق ابطال الكأس ضد فريق بارما الايطالي وخسر فريقه بالنتيجة (٣:١) وشارك في مباراتي نصف النهائي ضد فريق سبارتاك موسكو.

●عبد اللطيف مصاروة●

الظلاميون الاصوليون يغتالون رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم

● ذكرت اجهزة الامن الجزائرية ان رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم رشيد حريق (٥٨ عاما) قتل صباح امس السبت، في اعتداء، استهدفه قرب منزله في جادة كريم بلقاسم في وسط العاصمة.

وقالت ان «ارهابيين مسلحين» نفذوا الاعتداء، عند الساعة ٧.٣٠ بالتوقيت المحلي بينما كان حريق يستعد للاقلاع في سيارته. ولم تعط المصادر تفاصيل حول عدد «الارهابيين».

وتابعت ان حريق اصيب بجروح بالغة في الاعتداء، وما لبث ان توفي في المستشفى حيث تم نقله.

وكان حريق انتخب رئيسا للاتحاد الجزائري في العام ١٩٩٤.

وقتل عدد كبير من المسؤولين الرياضيين في اعتداءات نسبت الى اصوليين مسلحين. وكان رئيس فريق برج منايل علي الطحنوتي اغتيل في الخامس من تشرين الاول ١٩٩٤ في هذه المدينة على ايدي مسلحين. وكان عضوا في المجلس التنفيذي البلدي.

ويذكر ان مدرب فريق الشرطة للملاكمة ونائب رئيس اتحاد الجودو اغتيلا في العام ١٩٩٣ في اعتداءين نسبا الى مجموعات اسلامية مسلحة.

اسبريا لن يسجن بسبب حمله سلاحا غير مرخص

● اعتبرت محكمة تولوا (غرب كولومبيا) ان الاتهام الموجه للاعب الدولي في بارما الايطالي فوستينو اسبريا بحمله سلاحا غير مرخص لن يسبب له السجن.

وكان اللاعب الكولومبي اوقف لبعض الوقت في الاول من الشهر الجاري اثر اطلاقه عيارات نارية في الهواء، في بلدته تولوا وهو برفقة عشرين شخصا اخرين خلال عيد رأس السنة.

وقد غادر اسبريا الى ايطاليا قبل ان يعود مجددا الى بلاده للمثول امام المحكمة. ومن المقرر ان يلتحق بناديه الايطالي اليوم الجمعة.

السماح لمهاجم ارسنال ميرسون بمعاودة التدريبات

● سمح الاتحاد الانكليزي لكرة القدم لمهاجم فريق ارنسال ومنتخب انكلترا السابق بول ميرسون بمعاودة التمارين مع فريقه ابتداء من الاسبوع المقبل.

وكان ميرسون اعترف قبل شهرين انه يتعاطى الكوكايين، وهو يخضع حاليا الى علاج للتخلص من رواسب المخدرات. وقد يعود الى صفوف فريقه في منتصف شباط المقبل.

واعتبر الاطباء المشرفون على علاجه أن تأثير الكوكايين على ميرسون ليس كبيرا.

جولة الذهاب انتهت، ١٦ مباراة بانتظار جولة الاياب في الدرجة الاولى

في الشمالية: سخنين في القمة والفارق ٣ نقاط عن الاخاء ونقطتان عن مكابي عكا

* حتى الآن ترفض سخنين الافصاح عن نيتها الصعود للقطرية اما الباقون: الاخاء أعلنها، ام الفحم لن تقول لا اذا اتيحت، شفاعمرو وعسفيا وكفركنا وطمرة لا اظنهم فاعلين ذلك واهدافهم مراتب متقدمة وبناء اجيال من الناشئين *

● ابتسم الحظ في جولة الذهاب لجميع فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية وسجلت كل من فرق اتحاد سخنين وشفاعمرو والاخاء، وكفركنا فوزا خارجيا ثمينا وتبعتهم عسفيا بفوز محلي خلصها من ورطة القاع وتقاسم المحصول كل من طمرة وام الفحم في عكا نقطة لكل منهما.

في المنطقة الجنوبية فريق الدالية هو الوحيد الذي حرم البسمة وخسر امام كريات ملآخي اما شباب يافا فقد كانت فرحته كبيرة باقتناصه نقطة من فريق القمة هـ. يهود.

هذا الاسبوع تستضيف «الاسبوع الرياضي» مدربي ومديري الفرق العربية في المنطقتين الشمالية والجنوبية، وهم سيقومون بتلخيص جولة الذهاب. فالى اللقاء.

❏ م. م ❏

مكابي قلنسوة - مكابي عميدار نتانيا

(٢:١)

سجل لقلنسوة: اشرف ابو راس وعارف سلامة

يواصل فريق مكابي قلنسوة تصدره للائحة بعد تعادل الفريقين المنافسين مكابي كفار يونا وشمشون ابناء الطيبة.

ويوم السبت القادم سيخرج الفريق لمباراة الاشقاء ضد شمشون ابناء الطيبة.

تعـــزيـــة

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الزميل برهوم جرايسي وافراد أسرته وجميع آل جرايسي بوفاة عميد الأسرة طيب الذكر الوالد ابو صموئيل. له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

اسرة «الأسبوع الرياضي»

تعـــزيـــة

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الزميل نادر نصراوي وجميع افراد الأسرة بوفاة الوالد ابو نادر له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

اسرة «الأسبوع الرياضي»

* تهانينا *

الى الزميل رياض محاميد وزوجته سناء بمناسبة ولادة المولودة الجديدة



مي

اختا لهزار ومحمد وخالد. نتمنى ان تعيش بسعادة في كنف والديها

* اسرة الاسبوع الرياضي *

اجراءات ضد الفريق الكسلاوي

خلال المباراة التي جرت على ملعب اكسال قبل اسبوعين مع هبوعيل الفريديس وفاز فيها هبوعيل الفريديس بهدف واحد، ومع نهاية المباراة توجه حارس مرمى اكسال اسعد اسعد الى حكم المباراة يوحاي جويتارو وقال له انك (منحاز) وعلى اثر هذه العبارة ارسل الحكم تقريرا شديد اللهجة ضد اللاعب والفريق للاتحاد العام لكرة القدم حيث قام الاتحاد العام بدعوة الفريق الكسلاوي الى محكمة الطاعة وقررت ابعاد الحارس الكسلاوي ثماني مباريات وحكمت على الفريق باجراء مباراتي راديوس وغرامة مالية (١٥٠٠) شاقل وستقوم الادارة الكسلاوية بالاستئناف على هذا القرار.

* حسام دراوشة *

* انهيار المدرج اسكت فرحة سخنين *



* خلال مباراة العفولة وسخنين، وفي الوقت الذي تواجد اكثر من (٦٠٠) شخص بينهم اطفال، جميعهم من سخنين، على الذي يسمونه مدرجا، مصنوعا من الحديد والخشب البالي، وفي الدقيقة الـ (١٠) من المباراة، وعندما احتسب الحكم ضربة جزاء (١١)م لصالح سخنين قفز هذا الجمهور فرحا لكن فرحتهم لم تدم سوى ثوان لان المدرج انهار واصيب العديد باصابات خفيفة باستثناء حالة صعبة واحدة اصيب بها المشجع معين ابو يونس نقل بسيارة الاسعاف الى المستشفى في العفولة.

● عادل اومباشي ●

نجوان طبخ فرصتين اهدرت منهما واحدة



نجوان غريب طبخ هدف الفوز لمكابي حيفا خلال لقائه على ملعب بيسان امام بني يهودا في الدقيقة ١٢ عندما رفع كرة رائعة لروني ليفي الذي سددها للشباك.

وقد عرقل نجوان غريب في الدقيقة الـ ٣٥ داخل منطقة جزاء بني يهودا وموشي غلام اهدر ضربة جزاء ١١ م.

نجوان اشترك ٨٣ دقيقة من المباراة، وفي الاسبوع القادم سيتم نقل مباراة مكابي حيفا امام هرتسليا في بث حي ومباشر.

الزعبي يقود مباراته الاولى في الممتازة بنجاح

* اكرم الزعبي الحكم العربي قاد المباراة الاولى له في الدرجة الممتازة وبنجاح كبير خلال لقاء كأس التوتو واسفر عن فوز هبوعيل بيتح تكفا (٢:صفر) على هبوعيل بيسان، الذي تغيب عن صفوفه نسيم اغبارية بسبب البطاقات الصفراء، وجميل خضر بسبب الاصابة.

ويفيد مراسلنا ان اللاعب المغربي نور الدين مكرم برز في المباراة الاولى له في اسرائيل وقال للاسبوع الرياضي انه يشعر بالارتياح وعلى وشك التوقيع على اتفاق مع هبوعيل بيتح تكفا.

كل الاحترام!



● في الصورة عمر عواد ومحمد ياسين ابو الصالح وهاشم عبد الرحمن وعمر ابو رعد بانتظار الافراج عن المعتقلين من ام الفحم بتهمة اعمال الشغب في مركز شرطة عكا ●

● كل مشاعر الحب والتقدير والاحترام لمديري وجميع اعضاء ادارتي ام الفحم وطمرة ورئيس المجلس د. هشام ابو رومي والسيد هاشم عبد الرحمن القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم على التزامهم وتنفيذهم لاتفاق الصلح وفتح الصفحة الجديدة بين الفريقين ابتداء من اللقاء في سخنين وانتهاء بالمباراة في عكا وكل التقدير لادارة طمرة التي بذلت كل الجهد لاطلاق سراح المعتقلين من ام الفحم ودعوة الاخوة من ام الفحم لوجبة عشاء في طمرة. نريد ان تنتقل تلك الأجواء لجمهور الفريقين الذي وللأسف ابى نفر منه الا ان يعكر الاجواء، لهؤلاء نقول لا مكان لكم في الملاعب فأنتم شياطين شتائم وقاتلون للخير فاذهبوا الى الجحيم ولا تورطوا اصحاب المشورة والعقل بأفعالكم.

* محمد مصالحة *

استقالة عبد الرحمن الزعبي من ادارة الابناء الشفاعمري

* بعد الفوز الجميل الذي حققه لابو شفاعمرو وبعد انتهاء المباراة قدم الحج عبدالرحمن الزعبي استقالته وحول سؤال مراسلنا له عن سبب الاستقالة قال، انا من سكان قرية نين بجانب العفولة وغدا ساعود الى القرية ولذلك قدمت الاستقالة. وحول الفريق الشفاعمري قال: هذا الفريق مكانه بالقمة كل الاحترام للمدرب واللاعب زاهي ارملي الذي يعمل في تربية لاعبي الشبيبة وفي المباراة الاخيرة تبين ذلك. اشكر الادارة والجمهور، ولكن سأعود ولن ابخل عليهم وسأحضر المباريات.

* حسين الشاعر *

الاعتداء على لاعبي سخنين في العفولة



* بعد انتهاء المباراة بين مكابي العفولة واتحاد سخنين وعند دخول اللاعبين الى غرف الملابس، اقتحم نفر غير مسؤول من مشجعي العفولة الغرفة حيث تواجد الضيوف من سخنين وانهالوا بالضرب على اللاعبين ايمن خلايلة وايتسك دادون.

* عادل اومباشي *

نداء من القلب

اضم صوتي لدعوة كل الشرفاء، بانه يجب اجراء صلحة وازالة كل اسباب التوتر والبغضاء بين جمهوري سخنين والناصرة باسرع وقت ممكن.

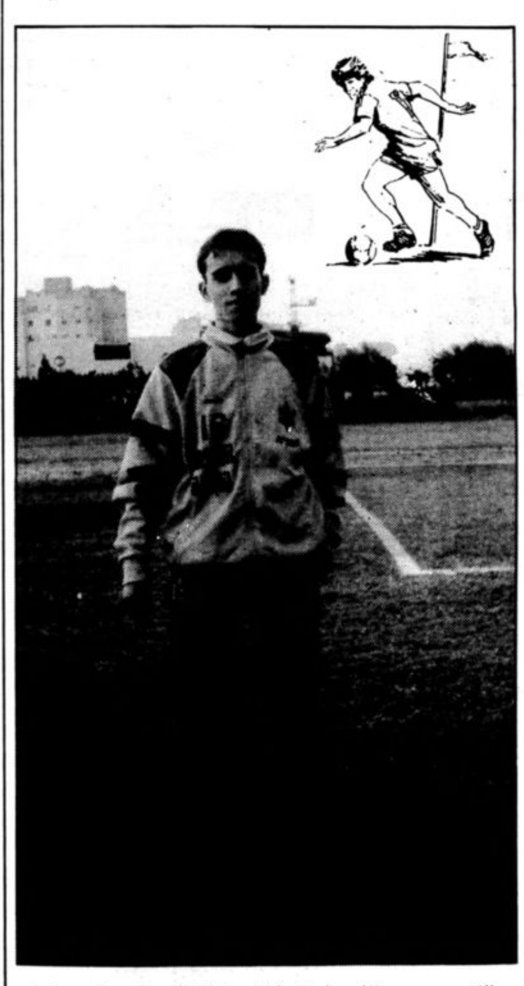
ان الدوري ما زال طويلا والمنافسة ستشتد وسنصفق في النهاية للفريق الصاعد للقطرية، ونتمنى النجاح للفريق الذي يليه.

انني على ثقة من ان اصحاب الفصل والعقل في كلا البلدين متفقون على ذلك، ويستنكرون تفوهات النفر القليل والنشاز الذي يعبث ويهدد الانجاز الرياضي لكلا الفريقين (انتبهوا م. عكا تترصد لكلا الفريقين).

لكن قبل ذلك نطالبكم انتم جماهير الفريقين، ان توقفوا عن الشتم والمسبات والتعرض لامهات واخوات وبنات المدربين - اللاعبين والادارات من كلا الطرفين، تعالوا نعمل معا على وأد ودفن هذا القاموس الغريب عن اخلاقياتنا وعاداتنا واننا بالانتظار.

● محمد مصالحة ●

العفولة تعزز هجومها بلاعب كسلاوي



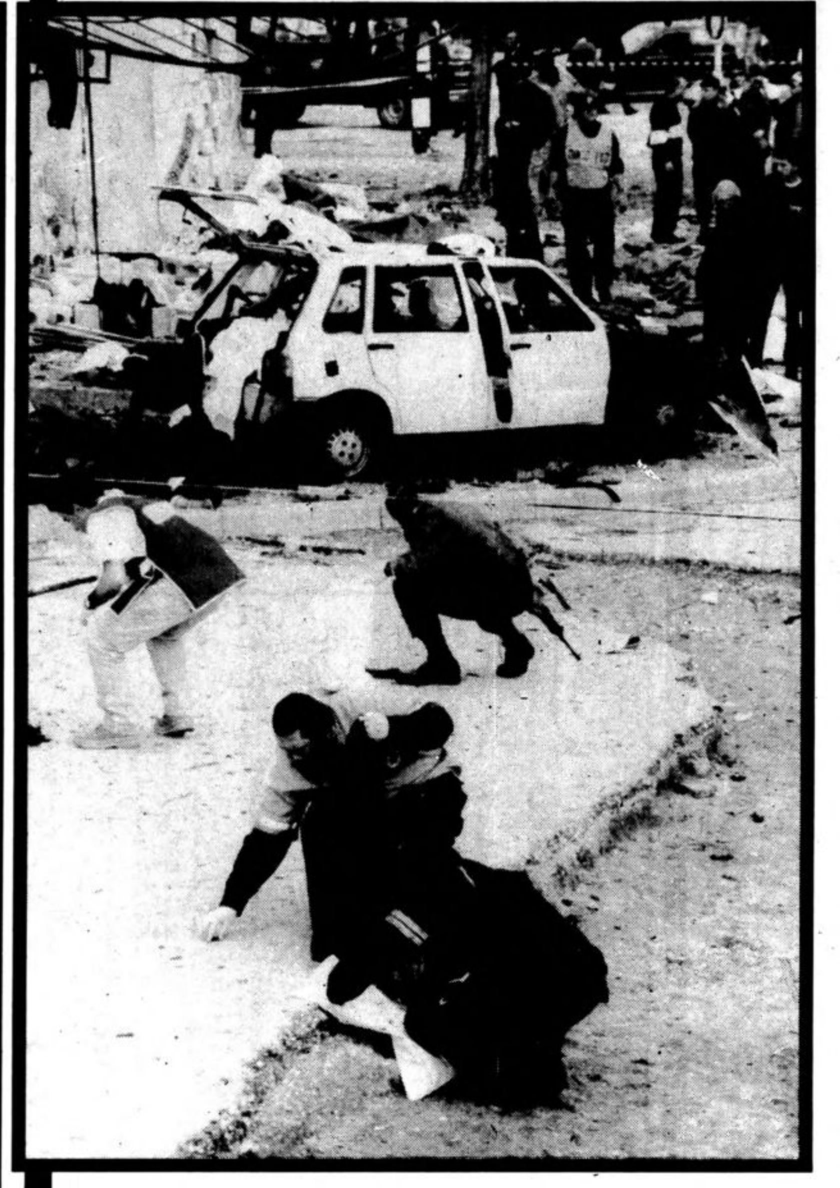
اللاعب حسن نائل دراوشة (١٨ عاما) الذي لعب في صفوف هبوعيل اكسال درجة ثانية تعاقدت معه ادارة هبوعيل العفولة ضمن فرق الدرجة الاولى ليعزز خط الوسط والهجوم وسيشارك في التركيب ضمن فريقه الجديد في الاسابيع القادمة، هذا ما صرح به المدرب العفولي مومو زعفراني واتت خطوة انتقاله الى العفولة لعدم مشاركته في التركيب الاول لفريقه الكسلاوي، هذا ما ادلى به اللاعب حسن دراوشة.

* عادل اومباشي *

١٩ قتيلا و٦٤ جريحا في مجزرة «بيت ليد»

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاثنين
٢٣ كانون الثاني ١٩٩٥
٢٢ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
23.1.1995
המחיר: 1.60 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 214/51 vol
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

● اشلاء واعضاء الضحايا تناثرت في كل مكان وعلقت على الشجر والاسلاك ● اصابات (١٥) من الجرحى خطيرة ● انفجاران متتاليان زرعا الدمار والموت في مساحة واسعة ●



عرفات: ماحدث في «بيت ليد» عمل اجرامي يهدد عملية السلام برمتها!

● عرفات يهاتف رابين وينقل اليه تعازيه وتعازي السلطة الوطنية وموقفها ● شعث: الجريمة أبشع من ان نجد الكلمات لوصفها ● الشرطة الفلسطينية تتخذ تدابير خاصة ●



● جثث ضحايا المجزرة مسجاة في ساحة القاعدة العسكرية المجاورة، وفي الصورة اعلاه منظر لموقع المجزرة وما خلفه التفجيران من دمار ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» (يسرائيل سان))

الجماهير العربية في اسرائيل تدين المجزرة بالاجماع!

□ المجزرة تسيء للكفاح الفلسطيني العادل ولقضية السلام □

حركة «الجهاد الاسلامي» تتبنى المجزرة في «بيت ليد»!

● منفذا العملية الانتحارية انور محمد عطية سكر من غزة وصلاح محمد من رفح ● وحركة «حماس» اعلنت مسؤوليتها عن العملية ودعت الى الجهاد ضد اسرائيل ●

الحكومة الاسرائيلية تقرر:

اغلاق الضفة والقطاع حتى اشعار آخر!

التفاصيل ص ٢ و ٣

«اليمين» يستغل المجزرة للتظاهر ضد الحكومة ومسيرة السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر في موقع المجزرة، في ملتقى «بيت ليد» شرق نتانيا، مساء أمس الأحد، المئات من المواطنين الذين اشعلوا الشموع ورفعوا الشعارات وهتفوا ضد العرب وضد الحكومة داعين الى الانتقام.

وشارك في هذه التظاهرة أناس أذهلتهم المأساة ونشطاء من اليمين استغلوها للتحريض على الحكومة وعملية السلام وضد العرب.

وأعلن عن تظاهرات مماثلة في مواقع عديدة لا سيما في القدس بادر اليها نشطاء اليمين الذين لم يتورعوا عن خرق النظام العام وعن الرقص على دماء القتلى.

وذكر ان الشرطة اعتقلت عشرة من المتظاهرين في احدى الساحات المركزية في القدس الغربية.

الرئيس ڤايتسمان يلتقي مع اليمين في الدعوة الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين

● ڤايتسمان يقترح اقامة حكومة «تكتل قومي» ● «اليمين»: المسؤولية المباشرة تقع على الحكومة ● دعوة الجمهور الى التظاهر لايقاظ الحكومة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس، وفي خطوة غير مسبوقة الى تعليق المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية ردا على المجزرة في «بيت ليد» لغرض تقييم الوضع من جديد!

(البقية على ص ١٤)

ارجاء المفاوضات حول مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين!

● غزة – لمراسلنا – اعلن نبيل شعث كبير المفاوضين الفلسطينيين ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قررتا ارجاء مفاوضاتهما حول الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين اثر مجزرة «بيت ليد».

وقال شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني للصحفيين في غزة «اتفقنا مع الاسرائيليين على ارجاء المفاوضات يوما او يومين».

واضاف انه كان من المفترض ان يلتقي، اليوم الاثنين، وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحل لبحث مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وافاد ان الفلسطينيين طلبوا مهلة بغية بحث هذه المسألة «في ظروف هادئة» بدلا من مناقشتها مباشرة بعد المجزرة.

ميروم يطالب المعارضة اليمينية بارجاء بحث اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة

● موعد البحث يتزامن مع مواعيد تشييع ضحايا المجزرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب النائب حجاي ميروم رئيس لجنة الكنيست، من رؤساء كتل المعارضة اليمينية، ارجاء البحث في اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة الى موعد لاحق لأن موعدها يتزامن مع مواعيد تشييع ضحايا المجزرة في «بيت ليد».

واقترح ميروم ان تبدأ الكنيست جلستها اليوم ببيانين من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ومن رئيس «الليكود» بنيامين نتنياهو.

هذا، وأعلن ان لجنة الكنيست ستبحث في اقتراح ميروم، صباح اليوم.

واذا ما رُفض اقتراحه فان الكنيست ستبحث في اقتراحات نزع الثقة التي تقدمت بها ثلاث كتل برلمانية هي «الليكود» و«تسومت» و«المفدال» حول ما اعتبروه تنازلا من الحكومة عن فكرة «القدس الموحدة».

الاعتقاد بأن المهندس يحيى عياش اعدّ العبوتين في مجزرة «بيت ليد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت مصادر في الشرطة الاسرائيلية تشتبه بأن يكون صانع العبوتين اللتين استخدمتا في اعتداء، امس الاحد، في ملتقى «بيت ليد» ناشطا من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تلاحقه الاجهزة الاسرائيلية.

(البقية على ص ١٤)

بدء اعمال لجنة المتابعة حول المفاوضات المتعددة الأطراف في القاهرة

● القاهرة – «و.ص.ف» – أعلن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، ان لجنة المتابعة الخاصة بالمفاوضات المتعددة الأطراف التي بدأت اعمالها في القاهرة، أمس الأحد، ستبحث امكانية تشكيل مجموعة تكلف بملف حقوق الانسان.

وقال بيلين الذي يرئس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات «سنبحث امكانية تشكيل مجموعات عمل جديدة مثل الفكرة التي تقدمت بها سويسرا لتشكيل لجنة تعنى بحقوق الانسان».

وحاليا تجري المفاوضات المتعددة الأطراف التي بدأت في موازاة المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وجيرانها العرب عقب مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ في اطار خمس مجموعات عمل حول مراقبة التسلح والتنمية الاقتصادية والبيئة واللاجئين الفلسطينيين والمياه.

واضافة الى الولايات المتحدة وروسيا اللتين ترعيان عملية السلام يشارك في الاجتماعات، التي ستتواصل اليوم الاثنين، كل من اسرائيل ومصر والاردن والفلسطينيين والسعودية وكندا واليابان وتونس والنرويج والاتحاد الاوروبي ممثلا بفرنسا التي تتولى رئاسته الحالية.

وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي المكلف بشؤون الشرق الأوسط روبرت بيللترو الذي يرئس وفد بلاده الى هذه المفاوضات «سنستعرض ما قامت به جميع مجموعات العمل» الخمس.

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل ابو ليل في عين ماهل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

علي ابراهيم علي ابو ليل

عن عمر يناهز الـ (٣٣) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين، ١٩٩٥/١/٢٣ بعد صلاة العصر مباشرة من مسجد القرية في عين ماهل.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ادارة الجبهة الدمقراطية – قطاع البطوف

تدعو اعضاء الادارة في قرى سخنين، عرابة، دير حنا، وكوكب لحضور الاجتماع الذي سيعقد غدا الثلاثاء الموافق ٩٥/١/٢٤ الساعة السادسة مساء في نادي اميل توما – سخنين.

مواضيع البحث:
١) مؤتمر الهستدروت العام
٢) انتخابات مجلس العمال

يشترك في الاجتماع النقابي جهاد عقل

تهنئة

احر التهاني وأجمل باقة ورد نقطفها من اجمل بستان ونقدمها للعزيزين

عالية ومصطفى ابو ساجد

بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين

محمد وهمام وجمال حصري – ام الفحم

١٩ قتيلا و٦٤ جريحا في مجزرة «بيت ليد»

● اشلاء واعضاء الضحايا تناثرت في كل مكان وعلقت على الشجر والاسلاك ● اصابات (١٥) من الجرحى خطيرة ● انفجاران متتاليان زرعا الدمار والموت في مساحة واسعة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٩) شخصا مصرعهم واصيب (٦٤) آخرون بجروح، جراح (١٥) منهم خطيرة، غالبيتهم الساحقة من الجنود، في مجزرة رهيبة اقترفها عضوان في حركة «الجهاد الاسلامي»، في مفترق «بيت ليد»، على بعد حوالي (٢٠٠) متر من سجن «اشمورات»، حيث يقبع في السجن الشيخ احمد ياسين.

وبفارق حوالي (١٠) دقائق، وقع انفجاران شديدان، اولهما في حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحا، اثناء تجمع الجنود للانطلاق بواسطة الباصات الى قواعدهم العسكرية، حيث كانت محطة «بيت ليد»، مكتظة بالجنود وعدد من المدنيين.

وافاد شهود عيان، ان جثث الضحايا تناثرت اشلاء في كل مكان، على مساحة واسعة وعلى اشجار الكينا واسلاك الكهرباء! وشوهدت في المكان رؤوس مقطوعة وأيد مبتورة وجثث مشوهة.

وحطم الانفجاران الشديدان المقصف (الكيوسك) القائم في مفترق «بيت ليد»، ولم يبق منه الا بقايا حائط متصدع وكومة ردم. وادى الارتجاج الناجم عن الانفجار الى اقتلاع عدد من الاشجار القريبة.

وتناقضت روايات شهود العيان حول الانفجارين، وهناك من قال ان شابا فلسطينيا وضع طردا مفخخا داخل «الكيوسك» وفور انفجاره خرج وهو يطلق الرصاص قبل ان يفجر نفسه بعد دقائق. وقال آخر، كانت الساعة حوالي التاسعة والنصف عندما سمعت دوي انفجار داخل «الكيوسك» رأيت الجنود يخرجون منه ويتمددون على الارض والدماء تنزف منهم وتغطي اجسادهم. وكانوا يصرخون: ساعدونا. وبعد دقائق قليلة دوى انفجار ثان مروع اكثر.

وهرعت الى المكان مروحيات وسيارات الاسعاف ونقلت الجرحى الى مستشفيات نتانيا والخضيرة والقدس وحيفا. وهرع حاخامو الجيش للملمة اشلاء الجثث الممزقة.

واعلنت حالات الطوارئ في مستشفيات المنطقة. وهرعت عشرات العائلات للاطمئنان على اوضاع الجرحى.

واغلقت الشرطة شارع تل ابيب - حيفا القديم، لاكثر من ست ساعات عملت خلالها في تنظيف منطقة الجريمة، الامر الذي ادى الى اختناقات مرور كبيرة.

وقال القائد العام للشرطة اساف حيفتس، التحقيق متشعب ومعقد، وتشير المعطيات الى ان عبوة وزنها اكثر من (٥) كغم انفجرت داخل «الكيوسك»، ثم فجر منتحر نفسه حيث كان يحمل على جسده حوالي (١٠) كغم من مواد شديدة الانفجار. وقال انه بعد الانتهاء من تشخيص الجثث سيعرف فيما اذا كان اقترف الجريمة منتحران ام منتحر واحد. وحتى مساء امس جرى تشخيص (١٢) من (١٩) جثة، (١٠) جثث لجنود بينها جثة المجند عنان قدور من دالية الكرمل، وجثتين لشخصين مدنيين.

واستبعد حيفتس ان يكون الحادث نجم عن تفجير سيارة مفخخة.

وقال احد الجرحى، وكان اصيب ايضا بجروح طفيفة في مجزرة تل ابيب، قبل اكثر من سنة، لحسن الحظ ان اكثر من (١٥٠) جنديا التحقوا بقواعدهم ولم يحضروا الى مفترق «بيت ليد»، والا كان عدد الضحايا اكبر بكثير.

ونقل عدد من الجرحى الى المستشفيات في سيارات خصوصية، بدون تقديم اي اسعاف اولي. وكان بين الجرحى شاب عربي من قلنسوة اصيب بجروح طفيفة من شظايا الانفجار، لم يأبه لجروحه وهرع للمساعدة في تقديم المساعدات وانقاذ المصابين.



● ينقلون احد جرحى المجزرة الى سيارة الاسعاف وفي الخلفية الكشك الذي وقع الانفجار الاول عنده ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» (يسرائيل سان))

حركة «الجهاد الاسلامي» تتبنى المجزرة في «بيت ليد»!

● منفذا العملية الانتحارية انور محمد عطية سكر من غزة وصلاح محمد من رفح ● وحركة «حماس» اعلنت مسؤوليتها عن العملية ودعت الى الجهاد ضد اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين ان اثنين من الناشطين في صفوفها نفذا الاعتداء المزدوج الذي اسفر عن سقوط (١٨) قتيلا في اسرائيل، امس الاحد، وانهما قتلا خلاله.

وافاد «الجهاد الاسلامي» في بيان له ان الاعتداء اتى ردا على قيام الجيش الاسرائيلي بقتل ثلاثة رجال شرطة فلسطينيين في الثاني من كانون الثاني الجاري على مدخل منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة.

واضاف البيان ان المهاجمين هما انور محمد عطية سكر (٢٥ عاما) من مخيم الشجاعية في قطاع غزة وصلاح عبد الحميد شاكر محمد (٢٧ عاما) من رفح جنوبي القطاع.

واوضح البيان ان سكر ومحمد قتلا خلال هذا الاعتداء وانهما ينتميان الى «القوى الاسلامية المجاهدة» (قسم) الجناح المسلح لحركة «الجهاد الاسلامي».

واضاف البيان ان «هذه العملية الاستشهادية البطولية تأتي كرد سريع على المجزرة البشعة التي ارتكبها الجنود الصهاينة بحق ثلاثة من رجال شرطتنا الفلسطينية على حاجز «ايرز» في الثاني من كانون الثاني الجاري.

وتابع البيان ان العملية «تأتي ايضا ضمن سلسلة العمليات البطولية والنوعية التي تنفذها «قسم» في سياق الرد على اغتيال الشهيد هاني عابد» المسؤول في «الجهاد الاسلامي» الذي قتل في الثاني من تشرين الثاني الماضي في غزة. وكان الفلسطينيون اتهموا الاجهزة الاسرائيلية باغتياله.

واكد البيان الصادر عن حركة «الجهاد» وتضمن ثماني نقاط ان «حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين ستستمر في طريقها الذي اختارته وكأن اي اتفاق لم يوقع مع الاحتلال لان مثل هذه الاتفاقيات لا تمثل شعبنا ولا تعبر عن ارادته».

وقال البيان «اليوم يؤكد مجاهدونا انهم الاقدر في مواجهة المشروع الصهيوني ويؤكدون، ايضا، بفعلهم ودمهم انهم سيواجهون مشروع تصفية القضية المقدسة لامتنا وانهم مستمرون في المواجهة قبل وبعد وبرغم الاتفاقيات الهزيلة الخائبة».

وحذر البيان السلطة الوطنية وقال «اننا نحذر سلطة الحكم الذاتي من المس بمجاهدينا او التعاون مع سلطات الاحتلال في ملاحقة المجاهدين. ونحن نؤكد في هذه المناسبة ان مجاهدينا لن يلقوا بسلاحهم تحت اي ضغط».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت، امس الاحد، انها تلقت اتصالا من مجهول يعلن فيه مسؤولية حركة (حماس) عن العملية.

● وبيان من دمشق ●

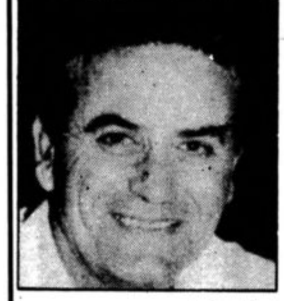
ودعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، امس الاحد، في بيان وزع في دمشق، الى ضرورة «انخراط كل القوى الفلسطينية في برنامج المقاومة العسكرية والجهاد بكافة الوسائل الممكنة بغية ارغام سلطات الاحتلال على التراجع عن الاحتلال وسياساتها الاستيطانية وحملاتها التهويدية» في الاراضي المحتلة مشيرة الى ان «القوة هي وحدها التي ستوقف عمليات التوسع الاستيطاني».

وطالب البيان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بـ «الانحياز بشكل واضح وصريح الى جانب الحق الفلسطيني من خلال وقف فوري للمفاوضات مع سلطات الاحتلال».



●● مع: عضو الكنيست نيسيم زفيلي، سكرتير عام حزب «العمل»

●● حول: الدعوات لاقامة «حكومة وحدة قومية»!



حكومة كهذه من شأنها تعطيل مساعي السلام!

● فور وقوع الحادث البشع عند مفترق «بيت ليد» صباح أمس، توالت دعوات الى اقامة «حكومة وحدة قومية». وكانت اولى هذه الدعوات وأبرزها صدرت تلميحا عن رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، وتلتها «مبادرة مشتركة» تبناها عضو الكنيست يعقوب شيفي من «العمل» ودافيد مينع من «الليكود». حول هذه الدعوات تحدثنا مع سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم زفيلي.

*** «الاتحاد»: ما هو ردك على دعوة رئيس الدولة «لاجراء تقييم من جديد للوضع» و«لاجتماع كل الأطراف»، والتي يفهم منها دعوة الى اعادة النظر في مساعي السلام والى تشكيل «حكومة وحدة قومية»؟**

- زفيلي: انني أفهم دعوة رئيس الدولة على انها مركبة من عنصرين هما ما ذكرت. وبالنسبة لاعادة التقييم، فانني اعتقد ان رئيس الدولة لا يقصد وقف عملية السلام والمفاوضات مع الفلسطينيين نهائيا، وانما هو يقصد تصعيد الحرب ضد الارهاب «الحماسي» و«الجهاد الاسلامي». فمثل هذا الحادث الاجرامي يجعل الشعب بحاجة قصوى الى الوحدة لمواجهة هذا الارهاب من جهة، ولمواصلة المساعي للتوصل الى سلام نهائي.

*** «الاتحاد»: وهل هذا يعني ايضا حكومة «وحدة قومية»؟**

- زفيلي: لا أرى اي تعزيز لوحدة الشعب في تشكيل حكومة «وحدة قومية» الان. لا بل اعتقد عكس ذلك. فحكومة كهذه سيكون من شأنها تعطيل مساعي السلام التي لا مفر من مواصلتها بكل حزم واصرار، رغم كل الالام. وعلاوة على ذلك، فان من يعتقد بأن حكومة كهذه ستشكل حلا لمشكلة الارهاب وستضع حدا له فهو مخطئ، لا شك، ولا يذكر تجارب الماضي.

*** «الاتحاد»: وما تعقيبك على مبادرة عضو الكنيست من كتلتكم، يعقوب شيفي، بالاشتراك مع دافيد مينع من الليكود لهذا الغرض؟**

- زفيلي: هذه مبادرة شخصية من شيفي لا اعتقد ان لها تأييدا ذا وزن في حزب «العمل». وأية خطوة كهذه يجب، في النهاية، اقرارها في مؤسسات حزب «العمل» قبل تنفيذها. ولا اعتقد انها ستحظى بتأييد. اما بالنسبة لليكود فان انضمامه الى الحكومة ينبغي ان يكون على أساس «خطوط الأساس» التي تقوم عليها هذه الحكومة وأهمها: مسيرة السلام. وتقديري الشخصي هو ان الليكود غير مستعد لذلك.

* سليم سلامة *

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات:

ما حدث في «بيت ليد» عمل اجرامي يهدد عملية السلام برمتها!

● عرفات يهاتف رابين وينقل اليه تعازيه وتعازي السلطة الوطنية وموقفها ● شعث: الجريمة أبشع من ان نجد الكلمات لوصفها ● الشرطة الفلسطينية تتخذ تدابير خاصة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، برئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين هاتفيا، صباح أمس الأحد، فور شيوع نبأ مجزرة «بيت ليد»، وأكد له على ان العملية الارهابية التي استهدفت الابرياء الاسرائيليين هي «عمل اجرامي يهدد عملية السلام برمتها».

وقال عرفات بأنه «كلما حصل تقدم على طريق المفاوضات لتسليم السلطات واطلاق سراح المعتقلين وفي المسائل المتعلقة بالاستيطان، قام البعض بتدبير عمليات اجرامية، الهدف منها وقف هذا التقدم».

ونقل عرفات عبر رابين تعازيه الشخصية وتعازي السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني لعائلات الضحايا.

● د. شعث: حادث بشع ●

وقال د. نبيل شعث، وزير التعاون والتخطيط الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان الجريمة ابشع من ان نجد الكلمات لوصفها. وأكد ان توقيت الجريمة ليس صدفة. وارتكبت بالذات في الوقت الذي حصل فيه تقدم ايجابي في مسيرة السلام وخاصة، قضايا اطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين الفلسطينيين وتجميد الاستيطان واعادة الانتشار.

● الشرطة الفلسطينية على اهبة الاستعداد ●

وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية ان الشرطة وضعت على أهبة الاستعداد وذلك كما يبدو لشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف اعضاء «الجهاد الاسلامي»، وان الشرطة ستتخذ اجراءات قاسية ضد «الجهاد الاسلامي».

وقالت مصادر في قطاع غزة، ان عددا كبيرا من اعضاء «الجهاد الاسلامي» هربوا من بيوتهم واختفوا، تحسبا من الاعتقال.

على صعيد آخر، كثفت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية في منطقة قلقيلية، وأجرت عمليات تفتيش واسعة في اوساط المسافرين.

وقامت وحدات اخرى بتمشيط السهول والكروم شمال قلقيلية، في اعقاب انباء تحدثت عن تنفيذ عمليات أخرى.

الجماهير العربية في اسرائيل تدين المجزرة بالاجماع!

❑ المجزرة تسيء للكفاح الفلسطيني العادل ولقضية السلام ❑

● ممثلو مختلف الاطر والفعاليات السياسية يستنكرون المجزرة ويؤكدون ان تسريع عملية السلام هو الرد على اعدائها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت المجزرة الرهيبة في مفترق «بيت ليد»، صباح امس الاحد، ردود فعل غاضبة. واستنفرت حملة شجب واستنكار واسعة من احزاب وهيئات وتنظيمات مختلفة.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي: عمل مغامر ●

عمم الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بيانا على وسائل الاعلام، شجب فيه العمل الاجرامي الدموي الذي راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى من الابرياء.

وجاء في البيان: «ان هذا العمل المغامر يتناقض والمصلحة الحقيقية في انجاز التسوية العادلة ويسيء الى الكفاح الفلسطيني العادل من اجل التحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ان الرد على اعمال المغامرة والجرائم يتطلب اولا وقبل كل شيء القضاء على مصدرها - الاحتلال الاسرائيلي، والاسراع في انجاز التسوية السلمية العادلة على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل».

● بلدية الناصرة: الهدف قتل السلام ●

ونددت بلدية الناصرة بشدة بحادث التفجير الاجرامي. واكدت في بيان عام، ان الهدف ليس قتل الابرياء فحسب، انما قتل العملية السلمية والتعايش بين الشعبين.

وجاء في البيان: «ان بلادنا تواجه اليوم ظروفا حساسة وقاسية والمطلوب التقدم في مفاوضات السلام وتسريع وتيرتها حقنا للمزيد من دماء ابناء الشعبين».

ودعت البلدية الى ضبط النفس والحفاظ على العلاقات الحسنة بين الشعبين.

● الجبهة: ضحايا المجزرة ضحية عرقلة المفاوضات ●

ورأت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في بيان عام، ان ضحايا الحادث الاجرامي، هم ضحايا الجمود في مسيرة السلام وتكديس العراقيل في طريقها.

واعتبرت ان العبرة الوحيدة التي يجب استخلاصها فورا، هي الفصل القومي بين الشعبين، ليس بضرب الحصار وممارسة القمع، انما بفصل على اساس دولتين مستقلتين وكل شعب في دولته.

ودعت الجبهة المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني الى لفظ المجرمين اعداء السلام من جوفيهما.

واكدت الجبهة، انها محاولة بشعة اخرى لتفجير وقتل تلهف الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، للوصول الى سلام عادل وثابت وحياة طبيعية وآمنة.

● كتلة السلام: توقيت المجزرة هدفه قتل السلام ●

واصدرت «كتلة السلام»، بيانا عاما، قالت فيه، ان التوقيت الذي اختاره منفذو المجزرة الرهيبة، اثناء انعقاد جلسة الحكومة الاسرائيلية التي كانت ستقرر في وقف وتجميد الاستيطان، يؤكد بما لا يقبل مجالا للشك، ان دوافع المجرمين، المس بعملية السلام ومنع تنفيذ قرارات قمة رابين عرفات الاخيرة. ويتضح مجددا كيف يساعد اعداء السلام من الشعبين بشكل مأساوي، بعضهم البعض.

واكدت «كتلة السلام»، ان الرد الوحيد للارهاب، هو الاسراع في عملية السلام وتنفيذ ما اتفق عليه في اوسلو. ووضع حد فوري لاي نشاط استيطاني.

● فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف يتظاهران ●

وينظم فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في كفرياسيف، تظاهرة رفع شعارات احتجاجية في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين، على مفرق «العياضية»، على شارع عكا صفد الرئيسي، استنكارا للمجزرة الرهيبة في «بيت ليد».

(البقية ص١٥)



● رئيس الحكومة لدى وصوله، أمس، الى موقع المجزرة في «بيت ليد» للاطلاع على ما حدث عن كثب. وقد هتف بعض المتجمعين في المكان ضده وضد الحكومة ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - يسرائيل سان)

الحكومة الاسرائيلية تقرر:

اغلاق الضفة والقطاع حتى اشعار آخر!

● جلسة الحكومة تطول وتناقش اجراءات وتدابير تفصيلية لا سيما في المجال الامني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلستها الخاصة التي عقدت مساء امس الاحد، فرض الحصار الشامل على كل المناطق الفلسطينية، اعتبارا من مساء امس و«حتى اشعار آخر»!

وعلم ان هذا القرار اتخذ «بالاجماع» وان عددا من الوزراء اعربوا عن اعتقادهم بأن الحصار الشامل على كامل المناطق الفلسطينية «سوف يستمر بضعة ايام»!!

وكانت الحكومة عقدت جلستها الخاصة هذه، والتي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، اثر الحادث البشع الذي وقع قرب «بيت ليد» صباح امس، واسفر عن مقتل (١٨) جنديا ومواطن واحد هو شبتاي محبود (٣٦ عاما) من «موشاف تنوفوت» في منطقة الشارون. كما جرح العشرات

وسبقت جلسة الحكومة هذه مشاورات مكثفة ومطولة اجراها رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، مع قادة الجيش والشرطة والمخابرات «بحثا عن سبل الرد على الحادث».

وقد تواصلت جلسة الحكومة الخاصة لوقت اطول مما كان مقررا لها. ومن المرجح انها ناقشت تدابير واجراءات عينية ستتخذها لا سيما في المجال الامني ردا على المجزرة.

جنود الاحتلال يحتجزون خمسين فلسطينيا بينهم مراسل «الاتحاد» في جنين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من مدينة جنين، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد، ان مراسلنا هناك الزميل ثائر ابو بكر غادر بيته، صباح أمس، متوجها الى أريحا، ولم يرجع حتى ساعات المساء.

وفي الساعة التاسعة ليلا اتصل سائق سيارة محلي بأهله واعلمهم انه خلال مروره، عند الساعة السابعة والنصف مساء، عبر حاجز اقامه جنود الاحتلال الاسرائيلي خارج اريحا، شاهد ابنهم ثائر محتجزا مع حوالي خمسين مواطنا فلسطينيا، قام الجنود بمصادرة هوياتهم واحتجازهما

مقتل شاب من عين ماهل في حادثة عمل

● عين ماهل - لمراسلنا - لقي الشاب علي ابراهيم ابو ليل (٣٣ عاما)، امس الاحد، حتفه في حادث بينما كان يعمل في قصارة بيته.

وتبيّن انه توفي بينما كان ينقل منصب السقالة من مكان الى آخر على سطح بيته. وقد وقع المِنصب من على السطح بينما وقع هو على السطح نفسه.

وقد نُقلت جثة الشاب الى التشريح. ومن المفترض ان يشيع جثمانه اليوم في قريته.

وترك المرحوم زوجة وثلاثة اطفال اكبرهم ابن عمره ٣ سنوات!

رغم مفاوضات بيلين في القاهرة:

اختلاف واضح في الموقف من معاهدة حظر انتشار السلاح النووي

● بيلين: موقف مصر خاطىء ● الباز: أطراف اخرى ستسعى الى امتلاك السلاح النووي * مصر ترفض ضغطا امريكيا بهذا الشأن ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – أكد نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، أمس الأحد ان اسرائيل لن توقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وان ما تطلبه مصر بهذا الشأن «مطلب خاطىء».

وقال بيلين في تصريح صحفي بعد لقاء استمر ساعة ونصف الساعة مع مدير مكتب الرئيس المصري أسامة الباز «لن نوقع على معاهدة الحد من الانتشار النووي. علينا ان نحصل اولا على سلام شامل في القسم الخاص بنا من العالم ومن ثم نعمل لاقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وعندها ننضم الى معاهدة عدم الانتشار النووي».

وقال ان «الحكومة التي أبرمت اتفاقا مع منظمة التحرير الفلسطينية والمستعدة لابرام سلام مع سوريا على أساس تقديم تنازلات عن الأرض والتي تجد نفسها في موقف صعب للغاية على الصعيد الداخلي لا يمكن ان تجد نفسها الآن في مواجهة سؤال» حول استعدادها للتوقيع على المعاهدة.

وقال بيلين «رغم الخلاف بين مصر واسرائيل نحن موافقون على أنه ينبغي على المدى البعيد التفكير أنه بعد تحقيق السلام سيكون علينا ان نعمل معا لاقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية»، مضيفا ان «هذه النقطة المشتركة في وجهة النظر اقوى من الخلافات بيننا».


● بيلين ●

من ناحية ثانية هدد أسامة الباز بأن العرب يمكن ان يسعوا لامتلاك السلاح النووي في حال استمرت اسرائيل في امتلاك هذا السلاح. وقال ان «لكل فعل رد فعل واذا استمرت اسرائيل في امتلاك المقدرة على استخدام الاسلحة النووية فان هذا سيدفع اطرافا اخرى الى ان تسعى لذلك، ايضا وسيؤدي بنا الى دائرة من التصعيد» العسكري. وحول توقيع مصر على تمديد معاهدة الحد من الانتشار النووي المقرر في نيسان المقبل أكد الباز ان «المشكلة ليست في توقيع مصر او عدم توقيعها. المشكلة هي في ان استمرار وجود اي نوع من أسلحة الدمار الشامل سيكون خطيرا على أمن المنطقة كلها وليس على أمن مصر فقط. المهم في رأينا ان تتخذ خطوات قبل ان نوقع»، مضيفا «نريد ضمان عدم استخدام اي نوع من انواع هذه الاسلحة».

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط، روبرت بيلليترو حاول في مباحثاته في القاهرة، أمس الأول، الضغط على المسؤولين المصريين لتغيير موقفهم في المسألة النووية الأمر الذي رفضه المصريون بلسان وزير الخارجية عمرو موسى. فقد أعلن الأخير ان مصر مصرة على طلبها انضمام اسرائيل الى معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي.

ابو العلاء يتوقع ابرام مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية مع الأردن

● ابو العلاء يصل الى عمان على رأس وفد فلسطيني رفيع لاجراء مباحثات اقتصادية
● الوفد الفلسطيني سيمهد لزيارة عرفات الى عمان ●

● عمان – «و.ص.ف» – أعرب أحمد قريع (ابو العلاء) الذي وصل الى عمان، أمس الأحد برفقة وفد فلسطيني قادما من منطقة الحكم الذاتي عن أمله في ان تسفر الاجتماعات التي سيعقدها في العاصمة الاردنية عن ابرام «مجموعة من الاتفاقات».

وفي تصريحات صحفية لدى وصوله الى عمان، أكد وزير الشؤون الاقتصادية في السلطة الفلسطينية ان الاتفاقات «ستفتح الباب واسعا لمؤسسات البلدين في كافة المجالات لكي تبدأ في عملية بناء وتطوير العلاقة الثنائية وتعزيزها».

واشار كذلك الى ان زيارة الوفد المكون من سبعة «وزراء» تستهدف «التحضير لزيارة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى عمان» والمقررة مبدئيا في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

واعتبر قريع ان زيارة عرفات «ستضع جميع قضايا العلاقة الاردنية الفلسطينية في مكانها الطبيعي والصحيح ويقدر كبير من الوضوح».


● احمد قريع ●

وترغب عمان خاصة بالاشراف على مصارفها التجارية العاملة في الأراضي المحتلة بهدف الحفاظ على قيمة عملتها من التآكل، علما ان قرابة ثلث الكتلة النقدية في البلاد يجري تداوله في الأراضي المحتلة.

هذا وأكد مصدر مأذون لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجانبين سيعكفان على تجهيز مشاريع اتفاقات، بحيث يجري توقيعها رسميا خلال زيارة عرفات.

ويضم الوفد الفلسطيني وزراء الثقافة ياسر عبد ربه والتربية والتعليم ياسر عمرو والبريد والاتصالات عبد الحفيظ الأشهب والعدل فريح ابو مدين والمواصلات عبد العزيز الحاج احمد اضافة الى جميل الطريفي رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الأمنية الفلسطينية – الاسرائيلية.

محادثات اردنية مصرية فلسطينية حول النازحين الفلسطينيين

● القاهرة – و.ص.ف – افاد مصدر رسمي مصري ان ممثلين عن مصر والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية، بدأوا، امس، الاحد، في القاهرة اجتماعا لبحث مسألة النازحين خلال الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

ويهدف الاجتماع الذي يعقد في مقر وزارة الخارجية المصرية الى تنسيق مواقف الاطراف العربية الثلاثة قبل اجتماع تحضره اسرائيل.

يذكر ان اعلان المبادىء الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن ينص على عقد اجتماع رباعي يضم اسرائيل لبحث مصير ٣٥٠ الف فلسطيني نزحوا خلال الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٦٧ ويعيش غالبيتهم في الاردن.

ويترأس الوفد الفلسطيني احمد التميمي، وكيل وزير الداخلية في السلطة الوطنية والوفد المصري بدر همام مدير دائرة الشؤون العربية في وزارة الخارجية والوفد الاردني عبد الكريم ابو الهيجاء، مدير دائرة فلسطين في وزارة الخارجية.

معتقلو «انصار ٣» يبدأون اليوم اضرابا عن الطعام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ المعتقلون الاداريون في سجن «انصار ٣»، اليوم الاثنين، اضرابا عن الطعام وذلك احتجاجاً على وضعهم المزري الذي يعانون منه. ويستند المعتقلون الاداريون الى مجموعة من القوانين الدولية في حركة احتجاجهم هذه ويؤكدون ان الشرعية الدولية والانسانية تقف الى جانبهم.

وافاد محامو مؤسسة «مانديلا» بأن سجناء سجن الخليل يتعرضون للعديد من الاجراءات المجحفة، وبأنهم عرضة للتعذيب القاسي، اذ مكث، على سبيل المثال، زميلهم محمد عبد الرحمن سلهب، حوالي خمسين يوما في اقبية التحقيق وهو يعاني الآن من الصداع الشديد.

الموافقة على تشكيل «نقابة محامي فلسطين»

● رام الله «وفا» – قررت الهيئة العامة لنقابة المحامين في الضفة الغربية الموافقة على تشكيل «نقابة محامي فلسطين» والتي ستشمل كافة المحامين في الضفة والقطاع.

وافاد المحامي فريد الجلاد، نقيب المحامين في الضفة، ان النقابة لن تحرم اي حقوقي فلسطيني موجود في الشتات من الالتحاق بها.

واضاف ان «النقابة» ستعمل على توحيد الاجسام النقابية في جسم واحد والهيئة التأسيسية تتألف من الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب بالذات، بالاضافة الى الهيئة الادارية لنقابة المحامين في غزة.

واوضح انه سينضم الى النقابة (١٢٥٠) عضوا ويشرف عليها مجلس هيئة ادارية مؤلف من ١٥ عضوا، (٩) اعضاء منهم من الضفة و(٦) من غزة.

اغتيال مواطن فرنسي في العاصمة الجزائرية!

● الجزائر – «و.ص.ف» – أعلن مصدر أكيد ان المواطن الفرنسي جوزف بلعايش وهو تاجر في العقد الخامس من العمر قتل صباح أمس الأحد، في وسط العاصمة الجزائرية وأكد مصدر فرنسي في الجزائر هذا النبأ.

وأفاد شهود ان بلعايش كان في سيارته التي يقودها سائق عندما هاجمه مسلحون في ساحة بور سعيد في وسط العاصمة الجزائرية.

وأصدرت اجهزة الأمن الجزائرية بيانا أكدت فيه ايضا مقتل بلعايش على أيدي «ارهابيين مسلحين» وهي التسمية التي تستخدمها السلطات الجزائرية عادة للحديث عن المجموعات الاسلامية المسلحة.

واضافت ان امرأة في الـ ٣٥ من عمرها اصيبت بجروح خطيرة في الاعتداء، من دون ان تعطي اي توضيحات اضافية.

واستنكرت فرنسا اليوم مقتل هذا المواطن الفرنسي عن طريق وزارة الخارجية التي جددت دعوتها الى الرعايا الفرنسيين «الذين لا ضرورة لوجودهم في الجزائر بوجوب مغادرة البلاد».

ومع مقتل بلعايش يرتفع عدد الفرنسيين الذين قتلوا في اعتداءات نفذت في الجزائر ونسبت الى المجموعات الاسلامية المسلحة منذ ايلول ١٩٩٣ الى ٢٥ فرنسيا.

الملك الأردني يبدأ زيارة الى سلطنة عُمان

●مسقط – «و.ص.ف» – ينتظر وصول الملك الاردني حسين الى مسقط، اليوم الاثنين، في زيارة الى سلطنة عمان تستغرق يومين سيجري خلالها محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد تتناول الوضع على الساحة العربية.

وقال سفير الأردن في عمان رفاعي الحمود ان «هذه الزيارة تأتي استمرارا للتشاور السابق ولتبادل وجهات النظر حول كل ما يهم العالم العربي» مضيفا بأن «اعادة التضامن العربي ومسيرة السلام في الشرق الاوسط من اهم الموضوعات التي سيتم التطرق اليها».

ورفض السفير الأردني اعطاء اي توضيحات حول احتمال قيام الملك حسين بزيارة الى قطر. وكانت الصحف الرسمية في الدوحة تحدثت في ١٣ كانون الثاني الجاري عن زيارة محتملة للعاهل الاردني الا انها لم تحدد موعدا لها. وتزامن هذا الاعلان مع زيارة قام بها الى الدوحة الأمير محمد بن طلال شقيق العاهل الاردني.

وتأتي زيارة الملك حسين الى عمان غداة المحادثات التي اجراها في مرفأ العقبة مع الرئيس المصري حسني مبارك وتمحورت حول المصالحة بين العرب وعملية السلام في الشرق الاوسط. ويرافق الملك الاردني مروان القاسم رئيس الديوان الملكي.

في الجلسة الصباحية التي خصصت لمسألة الاستيطان:

الحكومة تشكل لجنة وزارية «لمراقبة أعمال البناء» الاستيطانية في المناطق المحتلة

■ اللجنة، المكونة من ستة وزراء، «مخولة بالمصادقة على أعمال بناء حكومية في المستوطنات» ■ ترك المجال مفتوحا أمام المصادرات «للأغراض الأمنية ولشق الشوارع»! ■ بن اليعيزر: هنالك خطة لبناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية في المستوطنات حول القدس وهنالك ثلاثة آلاف وحدة قائمة وغير مسكونة!! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية صباح أمس الاحد، تشكيل لجنة وزارية خاصة لمراقبة أعمال البناء الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

وكانت جلسة الحكومة التي عقدت صباحا خصصت لبحث مسألة الاستيطان في المناطق المحتلة ولم تدم سوى وقت قصير جدا، اثر وصول النبأ حول الانفجار الكبير الذي وقع في مفترق «بيت ليد» في التاسعة وعشرين دقيقة صباحا.

وتتألف هذه اللجنة من ستة وزراء، هم: رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير المالية، ابراهام شوحط، ووزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، ووزير القضاء، دافيد ليبائي، ووزيرة الثقافة والاتصالات، شولميت ألوني.

وجاء في قرار الحكومة، حول تشكيل هذه اللجنة، انها (اللجنة) «مخولة بالمصادقة على تنفيذ اعمال بناء حكومية في المستوطنات وبفحص خطط البناء الشخصية للأغراض السكنية في المناطق»!

واضاف قرار الحكومة ان «أية مصادرات لأراض في المناطق تستوجب مصادقة هذه اللجنة»!

وفي هذه الاثناء، قررت الحكومة ان تتم مصادرة اراض في المناطق المحتلة «فقط للأغراض الأمنية ولشق شوارع»!!

هذا، وقال وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، خلال جلسة الحكومة، أن «ثمة خطة مقررة لبناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية في المستوطنات المجاورة (حول) مدينة القدس»!!

وأوضح بن اليعيزر ان الحديث يجري عن بناء آلاف الوحدات السكنية في مستوطنات «معاليه أدوميم» و«بيتار» و«غفعات زئيف»، اضافة الى بضع مئات من الوحدات السكنية في مستوطنة «كريات سيفر» و(٥٠٠) وحدة سكنية في غور الاردن.

وقال بن اليعيزر ان هنالك الان في المستوطنات حوالي ثلاثة آلاف وحدة سكنية خالية غير مسكونة.

تعديل مخصصات التأمين الوطني بنسبة (٤,١٪)!

● التعديل يجري بعد ارتفاع متوسط الأجر العام ● ارتفاع مخصصات التأمين على اختلافها المدفوعة في شباط المقبل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع مخصصات التأمين الوطني المدفوعة عن شهر كانون الثاني الجاري، والتي تدفع في شباط القادم، بنسبة (٤.١٪) وذلك جراء ارتفاع متوسط الأجور العام في الدولة.

ويبلغ متوسط الأجور الذي تدفع بموجبه مخصصات التأمين، (٤٠٨٣) شيكلا، مقابل (٣٩٢١) شيكلا في كانون الأول الماضي.

وقال مدير عام مؤسسة التأمين الوطني يوسف تمير، ان المتوسط العام للأجور ارتفع بنسبة (١٨.٢٪) في عام (١٩٩٤)، وذلك اكثر من ارتفاع الأسعار.

وفي أعقاب ارتفاع المتوسط العام للأجور سيجري تعديل مخصصات التأمين الوطني المدفوعة في جميع المجالات. وستكون كالتالي: مخصصات الشيخوخة للفرد (٦٥٣) شيكلا، بدلا من (٦٢٧) شيكلا في الشهر الماضي. ومخصصات الشيخوخة للزوجين (٩٨٠) شيكلا مقابل (٩٤١) شيكلا. ومخصصات الشيخوخة للفرد الذي يتقاضى تكملة الدخل والمشوه بنسبة (١٠٠٪) ستكون (١٠٩٢) شيكلا مقابل (١٠٤٩) شيكلا في الشهر الماضي. ومخصصات الشيخوخة للزوجين اللذين يتقاضيان تكملة الدخل ستكون (١٦٣٨) شيكلا مقابل (١٥٧٣) شيكلا. ومنحة ضمان الدخل للفرد، (٨١٧) شيكلا مقابل (٧٨٥) شيكلا.

وستكون قيمة نقطة الاستحقاق في شهر كانون الثاني (١٢١) شيكلا مقابل (١١٥) شيكلا سابقا. وذلك سيؤدي الى زيادات في مخصصات تأمين الأول حسب حجم كل عائلة.

ويتوقع حصول تعديل اضافي على مخصصات التأمين الوطني في آذار القادم، في أعقاب دفع علاوة الغلاء.

ويبلغ الحد الأدنى للأجور في كانون الثاني الجاري، (١٦٢٤.٤) شيكلا شهريا او (٦٤.٩٨) شيكلا يوميا، مقابل (٨) ساعات.

في تقرير يرفع الى لجنة حقوق الانسان الدولية

الكشف عن المعاملة الفظيعة للمهاجرين في بريطانيا

□ الاتحاد الدولي لحقوق الانسان يدعو الامم المتحدة الى حماية حقوق الانسان □

● لندن - «و.ص.ف» - حذرت منظمتان للدفاع عن حقوق الانسان من المعاملة «الفظيعة» التي تعامل بها السلطات البريطانية طالبي اللجوء وذلك في تقرير نشر في لندن ومن المقرر ان يرفع الى الامم المتحدة.

وتؤكد منظمتا «ليبرتي» و«مجلس مساعدة المهاجرين» ان ١٥٠٠ طالب لجوء احتجزوا بصورة تعسفية غالبا في مراكز «ترانزيت» واحيانا في السجن. وتضيفان ان هؤلاء الاشخاص «لا يتم ابلاغهم دائما بسبب احتجازهم او بحقهم في الاعتراض امام المحكمة».

وندد ايضا بنتائج الاجراءات التي اتخذت ضد الزيجات الصورية والتي ادت الى الفصل بين عدد كبير جدا من الاسر في حالة كون احد الزوجين مواطنا بريطانيا والآخر من مواطني دولة من غير دول الاتحاد الاوروبي.

ويطالب القانون الزوجين بتقديم الدليل على ان الهدف الرئيسي لزواجهما ليس ادخال مهاجر الى بريطانيا.

واخيرا احتجت المنظمتان على السلطات التي منحت لوزير الداخلية مايكل هوارد، منذ العمل بقانون تموز ١٩٩٣. ويمنح خاصة هذا القانون الوزير حق طرد الاجانب لاسباب تتعلق بـ «الامن القومي».

وقد زاد عدد طالبي اللجوء بنسبة ٢٥٪ خلال الـ ١٨ شهرا الماضية في بريطانيا. وفي ايلول ١٩٩٤ كان هناك (٥٢٧٦٠) شخصا ينتظرون ردا على ملف قدم لمكتب الهجرة.

وسيرفع التقرير الذي يعدد الكثير من الحالات الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي ستقيم في تموز مدى التزام بريطانيا بالاتفاقية الدولية لحقوق الانسان.

من جهة اخرى دعا الاتحاد الدولي لحقوق الانسان الامم المتحدة لحماية المدافعين عن حقوق الانسان الذين يتعرضون لـ «القمع» في العديد من الدول.

واكد الاتحاد الدولي لحقوق الانسان الذي عقد الاحد الماضي في مدريد مؤتمره الثالث والعشرين ان «عددا من المدافعين عن حقوق الانسان يتعرضون كل عام لقمع الحكومات».

واضافت هذه المنظمة ان «هذه الدول تواصل اليوم هجومها داخل الامم المتحدة في الوقت الذي افتتحت فيه الدورة العاشرة لمجموعة العمل التابعة للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان المكلفة تحديدا بانهاء اعلان حول حماية المدافعين عن حقوق الانسان».

اهالي يانوح يطالبون لجنة الداخلية البرلمانية بوضع حد لمصادرة اراضيهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الأحد، بزيارة الى مجلس يانوح جت المحلي، للاطلاع على اوضاع المجلس والمشاكل التي تعاني منها القريتان.

وأشار رئيس المجلس المحلي السيد محمود سيف، الى النواقص والمشاكل وأهمها: مصادرة الأرض وسوء البنية التحتية ومنطقة النفوذ وعدم منح القريتين منطقة تطوير (أ)، خاصة ان القرى اليهودية المجاورة تحظى بامتياز تطوير (أ). وقال: كان ليانوح وجت (١٨) الف دونم. ولم يبق غول المصادرة الا اربعة آلاف دونم. وفي عام (١٩٩٣) صادر وزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر (١٢٠٠) دونم لاغراض شق شوارع تخدم قرية «الورود». واستهل سيف كلمته بتمنيات الشفاء لجرحى مجزرة «بيت ليد» ومواساة العائلات الثكلى.

وتحدث لفيف من الأهالي عن الأخطار التي تهدد أراضيهم وطالبوا بمنع التخطيطات التي يقوم بها مجلس قرية «الورود» المحلي لسلب الأرض من يانوح والقرى المجاورة. وطالب ممثلو الاهالي بارجاع منطقة «تيفن» الصناعية لاصحابها الشرعيين.

وأكد اعضاء اللجنة انهم سيعقدون جلسة خاصة للجنة الداخلية بحضور وزير الاسكان وممثلين عن مجلس يانوح المحلي لبحث عدم مصادرة الأرض.

«المركزية» تأمر كتلة العمل في الهستدروت بتنفيذ الاتفاق مع «الدمقراطي العربي»

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، امرا احترازيا ضد كتلة «العمل» في الهستدروت يلزمها فيه باقصاء ٣٠٪ من عدد مندوبيها في مجلس الهستدروت الى حليفها الحزب الدمقراطي العربي.

واستندت المحكمة في قرارها الى الاتفاق الموقع بين الجانبين اللذين خاضا الانتخابات الاخيرة للهستدروت في قائمة موحدة.

والزمت المحكمة قائمة «العمل» بدفع مصاريف المحاكمة الى «الدمقراطي العربي».

وكانت كتلة «العمل» رفضت الالتزام بالاتفاق مع الحزب الدمقراطي العربي الذي كان [illegible] من جانبه بالانفصال عن كتلة «العمل» واقامة كتلة جديدة في الهستدروت.

في بيان ختامي مشترك

وزراء داخلية دول غرب حوض البحر المتوسط يدينون الارهاب والتطرف

□ التأكيد على ان السلام الاهلي وحده يتيح تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية □

● تونس - الوكالات - دان وزراء داخلية دول غرب حوض البحر المتوسط «بشدة الارهاب والتطرف» وقرروا تدابير مختلفة من اجل توحيد جهودهم في مكافحة هاتين الظاهرتين.

وفي بيان ختامي بعنوان «اعلان تونس» صدر على اثر اجتماعهم، مساء امس الاول السبت، في العاصمة التونسية استعرض وزراء داخلية دول جنوب اوروبا (فرنسا واسبانيا وايطاليا والبرتغال) ودولتين من دول المغرب العربي (تونس والجزائر) «التهديدات الداخلية التي تتعرض لها بلادهم والتي تؤثر على الاستقرار والسلام» في هذه المنطقة.

واضاف البيان ان الوزراء «دانوا بكل حزم الارهاب وكافة اشكال التطرف او التعصب» و«دعوا الى وقف العنف لان السلام الاهلي وحده هو الذي يتيح تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

واتخذ المؤتمر تدابير مختلفة بهذا الشأن من بينها عقد اجتماع لوزراء الداخلية «مرة في السنة على الاقل» في حين يعقد اجتماع دوري لخبراء ورؤساء اجهزة وزارات الداخلية المعنيين من اجل «دراسة ومعالجة جميع المسائل ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بالامن».

واشار المشاركون الى «تطور مختلف اشكال الاجرام وانواع التهريب» وخاصة تهريب المخدرات والاسلحة والى المسائل المتعلقة بالهجرة غير القانونية».

وشدد المجتمعون على «التفاقم الكبير لهذه الظواهر التي اصبحت ترتبط اكثر فأكثر بالارهاب والتطرف».

ومن جهة اخرى اعرب وزراء الداخلية عن «ارتياحهم» لوجود «رغبة مشتركة لديهم في القيام بكل ما يمكن من اجل الحفاظ على العلاقات التي لا تحصى ولا تقدر» التي تربط بين ضفتي الحوض الغربي للمتوسط.

وقرروا في هذا الاطار «زيادة تبادلهم للمعلومات وتعاونهم على المستويين الثنائي والمتعدد الاطراف» واضاف البيان ان هذا النهج الجديد سيتيح ايضا للاتحاد الاوروبي ان يظهر «بشكل ملموس» مساعدته لدول شمال افريقيا.

واعرب وزراء الداخلية اخيرا عن املهم في ان تتخذ رئاسة المجلس الاوروبي التي تتولاها حاليا فرنسا وستخلفها، اسبانيا ثم ايطاليا، «مبادرات» بهذا الشأن.

منظمة الصحة العالمية تحذر من خطر انتشار الكوليرا في الصومال

● مقديشو - الوكالات - حذرت منظمة الصحة العالمية من خطر انتشار الكوليرا في الصومال مؤكدة ان الحالات المعزولة التي سجلت حاليا يمكن ان تؤدي الى تفشي الوباء على نطاق واسع.

ففي العاصمة مقديشو سجلت زيادة في الاصابات بالكوليرا والاسهال خصوصا وان السكان لم يعد يتوافر لديهم سوى مياه الآبار التي غالبا ما تكون ملوثة.

علاوة على ذلك فان المعارك الاخيرة بين الفصائل الصومالية المسلحة في هذا البلد الذي يفتقر الى السلطة المركزية والقانون منذ سقوط نظام محمد سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١ حملت في الواقع مزودي محطة ضخ المياه في افغويي (.٣كم جنوب مقديشو) بالوقود الى وقف شحناتهم بعد ان توقفت قوات الامم المتحدة في اواخر كانون الاول ١٩٩٤ عن تأمين الحماية لقوافل الصهاريج.

وقد تعهد برنامج الامم المتحدة للتنمية بتقديم الوقود لكن هذا الوعد بقي مجرد وعد لان البرنامج جمد كل انشطته في مقديشو على غرار المنظمات الانسانية الاخرى، في انتظار الافراج عن عامل انساني فرنسي يدعى رودي مارك، (٢٤ عاما)، اختطف في ١٧ كانون الاول الماضي.

ومن المقرر ان تغادر قوات الامم المتحدة البالغ عددها حاليا ٨ آلاف جندي الصومال في اواخر شهر آذار المقبل اثر فشل محاولات المصالحة بين زعماء الحرب وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وفي انتظار هذا الاستحقاق انسحبت القوات الدولية الى مواقع دفاعية في ميناء ومرفأ مقديشو.

واشارت منظمة الصحة العالمية الى حالات كوليرا في مقديشو وكذلك في المدينتين الساحليتين كسمايو (جنوبا) وبوساسو (الشمال الشرقي).



وفي حي المدينة الواقع جنوب مقديشو والذي تحيط به قطاعات تسيطر عليها ميليشيات متنافسة، صرحت السلطات المحلية بأنها سجلت ١٦ وفاة بالكوليرا خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

واكدت منظمة الصحة العالمية انها تشغل حاليا اكثر من مئتي صومالي لتنظيف مياه الآبار بمادة الكلور وانها بدأت حملة توعية للسكان في هذا الاطار.

الى ذلك تحدثت مختبرات مقديشو عن ازدياد كبير لحالات الاسهال الحاد بين الاطفال الذين تقل اعمارهم عن الخمس سنوات.

افريقيا الصحراوية تعتبر اكثر المناطق بؤسا في العالم

□ الدول الافريقية تعاني من ظواهر استمرار الامية ومعدل الوفيات المرتفع بين الاطفال ومعدل حياة ضعيف وقدرة شرائية شبه معدومة □

● ابيدجان - الوكالات - جاء في طبعة العام ١٩٩٥ لاطلس البنك الدولي الذي نشر امس الاول السبت، في ابيدجان ان بلدان افريقيا الصحراوية ما تزال الاكثر فقرا في العالم، اذ انها ما زالت تعاني من ظواهر استمرار الامية ومعدل الوفيات المرتفع بين الاطفال ومعدل حياة ضعيف وقدرة شرائية شبه معدومة.

فمن اصل البلدان الـ ٢٠٩ التي احصاها البنك الدولي تبين ان (٤٣) دولة تعاني من نسب امية مرتفعة تتجاوز ٥٠٪، ومن بينها ٢٣ دولة افريقية تقع جنوب الصحراء. اما الاسوأ حظا فهي بوركينا حيث تبلغ نسبة الامية ٨٢٪ تتبعها سيراليون (٧٩٪) فبنين (٧٧٪) ثم غينيا والصومال (٧٦٪).

لكن هناك بلدين غير افريقيين في مجموعة العشر دول الاكثر امية وهما النيبال (٧٤٪) وافغانستان (٧١٪).

وبالنسبة للوفيات بين الاطفال فقد سجلت نسب تتجاوز العشر وفيات (قبل بلوغ عام) لكل مئة ولادة في ٢٩ بلدا من بينها ٢٥ بلدا صحراويا. والرقم «القياسي» سجل في موزامبيق (١٦,٢٪) تأتي بعدها سيراليون (١٤,٣٪) فليبيريا (١٤,٢٪) ثم غينيا - بيساو (١٤٪). اما البلد غير الافريقي الذي سجلت فيه نسب عالية في هذا المجال فهو افغانستان فيما لم تتجاوز هذه المعدلات على سبيل المقارنة الـ (٥٪) في كل من السويد وسنغافورة واليابان وايرلندا.

وفي ما يخص معدل الحياة فان عمر الفرد لا يتجاوز الخمسين عاما في ٢٤ بلدا، منها ٢٢ في افريقيا السوداء. ففي غينيا - بيساو يموت الفرد في التاسعة والثلاثين في المتوسط وفي سيراليون او اوغندا في الثالثة والاربعين وفي غينيا في الرابعة والاربعين. وحدهم الافغان من غير الافريقيين يتمتعون بمعدل حياة منخفض الى هذا الحد، اذ لا يعمر الفرد اكثر من ٤٣ عاما في المتوسط.

كذلك فان الصورة قاتمة، ايضا، بالنسبة لبلدان افريقيا الصحراوية في المجال الاقتصادي. فاذا اخذنا اجمالي الناتج للفرد تؤكد ارقام اطلس البنك الدولي ان مواطني ٢٨ دولة في العالم، منها ١٩ افريقية، يحظون بأقل من دولار امريكي واحد في اليوم كي يؤمنوا عيشهم.

اما من حيث القدرة الشرائية فان بلدان افريقيا الصحراوية تحتل اسفل السلم، اذ ان ١٣ دولة منها تعد الاكثر فقرا في العالم مع قدرة انفاق حقيقية تقل عن ٨٥٠ دولارا في السنة (٢,٣ دولار في اليوم).

وفي ست دول فقط في العالم تقل حصة الاستثمارات في اجمالي الناتج القومي عن ١٠٪ وجميعها دول افريقية: بوروندي (٢٪) والنيجير (٦٪) وافريقيا الوسطى وساحل العاج وسيراليون وتشاد (٩٪).

وزير الداخلية الجزائري يدين اغتيال رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم

● تونس - «و.ص.ف» - دان وزير الداخلية الجزائري عبد الرحمن مزيان شريف، في تونس العاصمة اغتيال رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم رشيد حريق، الذي قتل برصاص الارهابيين الاصوليين، امس الاول، في العاصمة الجزائرية.

وفي تصريح مقتضب ادلى به في ختام اجتماع وزراء داخلية ست دول في حوض البحر المتوسط هي فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال وتونس والجزائر، القى الوزير الجزائري مسؤولية اغتيال حريق على عاتق «الارهابيين» وهي عبارة يقصد بها رسميا الاصوليين المسلحين في الجزائر.

وقال شريف: «مرة اخرى يضربون بها مؤسسة غير سياسية. فهم يريدون الآن اغتيال الرياضة في بلدنا».

وقد قتل رشيد حريق (٥٨ عاما) في اعتداء نفذته مجموعة من اربعة مسلحين في وسط العاصمة الجزائرية. وهو ثاني مسؤول رياضي يقتل خلال اقل من اربعة اشهر بعد رئيس فريق برج منايل علي الطحنوتي الذي اغتيل في ٥ تشرين الاول الماضي.

من جهة اخرى وصف شريف نتائج اجتماع تونس بأنها «ايجابية للغاية» مضيفا «انها المرة الاولى التي تتفق فيها دول من جنوب اوروبا والمغرب العربي على ادانة الارهاب».

دان كوايل سيعلن ترشيحه الى البيت الابيض قبل اواسط نيسان المقبل

● انديانا بوليس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اكد المكتب الصحفي التابع لنائب الرئيس الامريكي السابق دان كوايل، ان كوايل سيعلن ترشيحه لرئاسة البيت الابيض قبل اواسط نيسان المقبل.

وكان كوايل (٤٧ عاما) ادخل المستشفى مؤخرا مرتين اثر اصابته باحتقان رئوي ثم بسبب التهاب الزائدة. لكنه بدا في صحة جيدة، مساء امس الاول السبت، فيما كان يلقي خطابا تمهيديا للحملة الانتخابية امام حوالي ٣٠٠ الف شخص من مؤيديه في انديانا بوليس (انديانا).

وقال نائب الرئيس السابق «اني اقف امامكم مرتاحا ومستعدا للخدمة». واضاف «عدت هذا المساء الى الحلبة معكم، وهنا اعتزم البقاء» ثم وعد بالتركيز مجددا على الجدل حول القيم الاخلاقية.

واعلن المكتب الصحفي ان كوايل سيقوم بالاجراءات الضرورية لترشيح نفسه الى الانتخابات الرئاسية قبل ٢١ شباط المقبل.

نقاش حاد حول ملابسات مصرع شاب مغربي في احد مراكز الشرطة المغربية

● الرباط - «و.ص.ف» - توفي الشاب المغربي حمزة دغدوغ هذا الاسبوع في المفوضية المركزية لشرطة طنجة (شمال المغرب) واكدت الشرطة انه انتحر لكن عائلته ترفض هذا التفسير.

وذكر مصدر في الشرطة ان دغدوغ «انتحر بربطة عنق في مراحيض» المفوضية ليلة الاربعاء/الخميس بعدما اعتقلته الشرطة القضائية في طنجة بساعات.

وكانت الشرطة اعتقلت حمزة دغدوغ الذي يعمل مصلحا لسخانات المياه للاشتباه في اقدامه على سرقة مجوهرات.

واعلن شقيق حمزة دغدوغ ان عائلته «ترفض ان تصدق مقولة الانتحار».

واضاف «نرفض ان نصدق ان حمزة قد انتحر». وتساءل «كيف نفسر وصول ربطة عنق الى مراحيض مفوضية؟». وقال: «لا نتهم احدا لكننا نترك للقضاء مهمة كشف ملابسات هذه القضية».

وذكرت العائلة، ايضا، انها ترفض تسلم الجثة وتطالب بتشريحها.

وتجري المنظمة المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) التي ابلغت بالامر تحقيقا خاصا في الموضوع.

وتطالب منظمات الدفاع عن حقوق الانسان التي تكشف عن حالات وفاة «مثيرة للريبة» في مراكز الشرطة، السلطات العامة بالتدخل لوقف هذه الممارسات وبانزال اقسى العقوبات بالجناة.

كلمة الاتحاد

جريمة تستهدف السلام!

□ جريمة اخرى يرتكبها اعداء السلام والحياة، جريمة بشعة ومروعة تستهدف قتل المسيرة السلمية عن طريق سفك دماء البشر.

ومرة اخرى يرتفع زعيق اليمين الفاشي في اسرائيل: الموت للعرب!

وتتشابك جلقات سفك الدم العربي واليهودي، وتعجز الذاكرة عن تذكر عدد وتواريخ الجرائم والمجازر وعدد الذين راحوا ضحيتها، عبر صراع دموي مرير استمر عشرات الاعوام.

وما ان شع الضوء في نهاية النفق، معلنا عن وضع حجر الاساس لمسيرة سلمية تخرج الشعبين والمنطقة برمتها من دوامة الدم حتى اسرع المتطرفون من الطرفين الى سن حرابهم والتخندق في بؤرهم الرفضية المريضة، مرسلين اتباعهم ليُقتلوا ويقتلوا الابرياء.

ونحن اذ نضم صوتنا الى الاصوات التي ارتفعت، يوم امس، مستنكرة ومنددة بالمجزرة في «بيت ليد»، نعبر عن اشمئزازنا الشديد من رقص قوى اليمين المعادية للسلام على دماء الضحايا البريئة، واسراعها الى طرح بديلها السياسي، التوسعي الاستيطاني، ومطالبتها بوقف عملية السلام مع الفلسطينيين.

ومن المؤسف والمثير للدهشة والاستغراب، ان يتبنى رئيس الدولة عيزر فايتسمان مطلب اليمين ويدعو الى تعليق المفاوضات مع الفلسطينيين، بحجة التقاط الانفاس واجبار عرفات على التفكير ثانية ليعمل على وضع حد للارهاب الاصولي.

ومن المؤسف، ايضا، ان الحكومة التي تحدث معظم وزرائها، امس، عن ضرورة السير قدما في المسيرة السلمية وعدم السماح لاعداء السلام بالحصول على مبتغاهم، تقرر فرض حصار شديد على الضفة والقطاع، الامر الذي يزيد في الصعاب التي تواجهها السلطة الوطنية الفلسطينية، ويثير المزيد من مشاعر اليأس بين ابناء الشعب الفلسطيني. وهذا ما تصبو اليه حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

ومن هنا ندعو جميع العقلاء ومحبي السلام الى التكاتف ورص الصفوف والتصدي لليمين وهيجانه، ومطالبة الحكومة برفع الحصار عن الضفة والقطاع فورا، ومواصلة السير مع المسيرة السلمية نحو هدفها المنشود. وغير ذلك لا يعود بالفائدة الا على اعداء السلام واعداء الحياة.

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير: نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٥١٤٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عشية زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عمان

نحو اقتصاد فلسطيني مستقل!

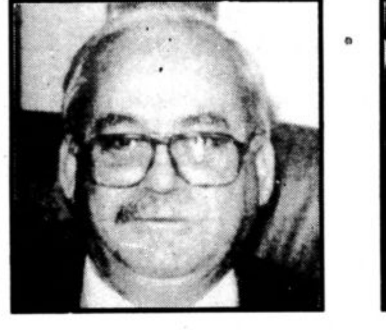
* بقلم: علي عاشور *




* ياسر عرفات *



* الملك حسين *



* الدكتور فؤاد بسيسو *

* لأول مرة، منذ اقامة السلطة الفلسطينية في غزة واريحا، يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يوم الاربعاء القادم، الى العاصمة الاردنية عمان. والهدف من هذه الزيارة هو البحث مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين حول مختلف العلاقات بين الفلسطينيين والاردن. وقال الدكتور نبيل شعث انه قريبا «ستحدث تطورات هامة في العلاقات بين م.ت.ف والاردن».

ويصل اليوم الاثنين الى الاردن عدد من المسؤولين الفلسطينيين، برئاسة ياسر عبد ربه، للاعداد لهذه الزيارة والتوصل الى تفاهم حول اتفاقات تتعلق بمواضيع اقتصادية وثقافية وادارية وغيرها ينتظر ان يوقع عليها الملك الاردني والرئيس الفلسطيني.

ويعتقد ان الزيارة الخاطفة (٣ ساعات) التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك لمدينة العقبة، يوم السبت الماضي، واجتماعه فيها مع الملك حسين لها علاقة بزيارة الرئيس عرفات للاردن.

ويذكر ان ممثلين عن الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل اجتمعوا، سوية، في المدة الاخيرة، مع ممثل الولايات المتحدة من اجل التنسيق الاقتصادي بين الاطراف الثلاثة. وقد مثل الطرف الفلسطيني في هذا الاجتماع ابو علاء (احمد قريع).

ومعروف ان اقتصاديين اردنيين وفلسطينيين، ممن ينادون بارتباط الفلسطينيين السياسي مع الاردن، يدعون حاليا، الى توثيق الروابط الاقتصادية بين الطرفين ولو على حساب فك ارتباطهم الاقتصادي مع اسرائيل. وحاليا تضغط الاردن، التي كانت قد قطعت علاقاتها السياسية مع الضفة الغربية وتخلت عن ادارة الوقف الاسلامي فيها، على م.ت.ف وتطالبها بالاتفاق معها على سياسة اقتصادية مشتركة وخاصة فيما يتعلق بالعملة التي هي، في نظرها، الاداة السياسية لتحقيق الوحدة الاقتصادية بينهما على غرار الاتحاد الاوروبي.

وكما هو معروف يقضي مشروع التطور الاقتصادي الذي وضعته الادارة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية لسنوات ١٩٩٤ - ٢٠٠٠ بان يحافظ الاقتصاد الفلسطيني، منذ الخطوات الاولى لبنائه، على علاقة خاصة مع الاقتصاد الاردني ويوصي باستعمال الدينار الاردني كعملة فلسطينية.

هذا ولم يصادق الجانب الفلسطيني حتى الان على الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي وقع منذ فترة طويلة والذي، بموجبه، تكون التجارة حرة بين الجانبين بدون حواجز جمركية.

ومعروف ان السمة العامة للاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية هي التجارة الحرة التي تسمح للسلطة الفلسطينية بالتصدير والاستيراد وفرض الضرائب الجمركية في حدود معينة.

ومعروف ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لا يعارض مبدئيا في التنسيق الاقتصادي بين الفلسطينيين والاردن، ولكنه يريد ان يكون هناك، في نهاية المطاف، اقتصاد فلسطيني مستقل تماما حتى عن الاردن.

وقد عين، في الشهر الماضي الدكتور فؤاد حمدي بسيسو، المستشار الاقتصادي السابق للحكومة الاردنية محافظا لسلطة النقد الفلسطيني.

وجاء هذا التعيين في اعقاب الاتفاق مع صندوق النقد الدولي لاخراج سلطة النقد الفلسطيني الى حيز التنفيذ، وكذلك في اعقاب المؤتمر الذي عقد في واشنطن لاقامة بنك لتطوير الشرق الاوسط.

وكانت الجهات الاوروبية، التي كانت تصر في كل مباحثاتها مع المسؤولين الفلسطينيين على السرعة في التعيينات الاساسية في سلطة النقد الفلسطينية، قد قررت ان تمنح الدعم والمساعدة لمشروع السلطة النقدية الفلسطينية.

وفي مقابلة مع صحيفة «القدس» (٩٤/١٢/٣١) اوصى الدكتور بسيسو بالتعلم من التجربة التي اكتسبها الاردنيون فيما يتعلق بشؤون العملة وبتنسيق العمل معهم على امل ان تكون لهم، في المستقبل، عملتهم الخاصة بهم وقال ان سلطة النقد الفلسطينية ستمارس عملية تنظيم البنوك الفلسطينية وفروع البنوك الاخرى - العربية والاجنبية - في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما ستتولى الاشراف على ضمان الاستقرار الاقتصادي ومحاربة التضخم وستعمل على ادارة عمليات الدين العام - القروض - التي تلجأ اليها الحكومة سواء الخارجية او الداخلية، وتساهم في تنظيمها بالتعاون مع وزارة المالية. وستقوم، بالتنسيق والتعاون الكامل مع اجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية الاقتصادية، وخصوصا وزارة المالية والاقتصاد والتجارة والصناعة والتخطيط والتعاون الدولي.

واضاف الدكتور بسيسو ان الاقتصاد الفلسطيني يعاني من التضخم والارتفاع في تكاليف المعيشة نتيجة سياسات الاحتلال السابقة. وستكون من مهمات السلطة النقدية العمل على تحقيق مستوى عام في الاسعار يتناسب مع مستويات الدخل وتشجيع نشاطات القطاع الخاص والفعاليات الاقتصادية الاخرى بمختلف المحفزات، وعلى حل مشكلة البطالة.

وستكون من مهماتها ايضا التخطيط لاصدار عملة وطنية تمكن ادارة الاقتصاد الوطني من السيطرة التامة على عرض النقد مما يساعد على تحقيق الاستقرار الاقتصادي وضمان عدم حدوث اي نوع من الخلل في المستويات العامة للاسعار، والعمل على دخل جديد للسلطة الوطنية، والمساعدة في بناء الاحتياط الوطني من العملات الاجنبية.

ومما يجدر ذكره ان عملية اصدار عملة وطنية فلسطينية كانت مدار نقاش طويل. وقد تمخض هذا النقاش عن تبلور رأيين: الاول يدعو الى الاسراع في اصدار العملة كدعم للهوية الوطنية، والثاني، الذي يميل اليه الدكتور بسيسو، يدعو الى التروي الى حين وضع الاساس القوي للاقتصاد المالي والمصرفي الذي يشكل قاعدة للانطلاق في اتجاه اصدار العملة والمحافظة عليها وحمايتها.

وفي مقابلته المذكورة مع صحيفة «القدس» قال الدكتور بسيسو انه زار، برفقة وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، احدى المؤسسات البريطانية المختصة في اصدار العملات للعديد من الدول ومنها الاردن، وجمعا بعض المعلومات والشروط الفنية لطباعة العملة - «حتى نهيء انفسنا» - كما قال - لطباعة العملة الفلسطينية.

واضاف ان المؤسسة المذكورة كانت قد التقت بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وزير المالية (النشاشيبي) وتم طرح الموضوع الذي يستدعي مزيدا من التخطيط.

واضاف: قد نصل الى مرحلة يتم خلالها الاتفاق والوصول الى تنسيق نقدي كامل مع الاردن.

واوضح الدكتور بسيسو انه فور الغاء استعمال الجنيه الفلسطيني توزعت الارصدة، التي تدعم هذا الجنيه، بين اسرائيل عام ١٩٤٨ والاردن الذي اصبح مسؤولا عن ادارة شؤون الضفة الغربية وكذلك ذهب جزء من هذا الاحتياط الى الادارة المصرية وخاصة عندما استبدلت العملة المصرية وحلت محل الجنيه في قطاع غزة. اما هل لا يزال جزء من الارصدة ومن ممتلكات فلسطين من الذهب موجود لدى البنوك البريطانية فهذه - قال - قضية فنية تستدعي البحث والتفاوض.

احد العملاء متهم باغتصاب امرأة من منطقة الناصرة

● المتهم عبد الباسط احمد عودة ضالع في قضايا ابتزاز وغش وخداع ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف في محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، ان المدعو عبد الباسط احمد عودة (٢٨ عاما)، احد عملاء الاحتلال من قرية طمون قضاء جنين المحتلة، قام باغتصاب امرأة، من منطقة الناصرة وابتزها جنسيا وماديا.

وكانت المرأة قد تقدمت بشكوى الى الشرطة، بعد اعتقال المشتبه به، بتهمة استغلال ضائقة مالية لشخصين من الرينة وكفركنا، واقترح عليهما العمل معه، في خدمة المخابرات مقابل الحصول على مبالغ نقدية واسلحة، وفعل الامر نفسه مع اثنين من المغار.

وكان المشتبه به قد وصل الى الفتاة* عن طريق احد معارفه، واستدعاها الى بيته في حيفا، وكما قال المحقق جلال قزل، في المحكمة امس، فقد اقترح عليها ان تلتقيه ليجد لها العمل مع المخابرات، وبموافقتها قبلت بهذا النوع من العمل لتحصل على وظيفة وراتب شهري محترم، ولما وصلت الى بيته في المرة الاولى، طلب منها ان تعطيه الشيكات، مدعيا امامها، انه سيقدمها الى المسؤولين عنه في المخابرات ليثبت لهم انها بدأت العمل معه، ففعلت ذلك وحصل على الشيكات، وتم الاتفاق على موعد اخر، في المكان نفسه، وفي هذه المرة قام باغتصابها، وفيما بعد هددها باطلاع زوجها واقاربها على صور لها فيما لو رفضت العودة اليه.

وكان العديد من المواطنين من الناصرة والمنطقة ومن حيفا وتل ابيب، قد تقدموا بشكاوى الى الشرطة ضد عبد الباسط، الذي كان يحصل على بضائع من التجار مقابل شيكات بدون رصيد. وكما قال المحقق قزل فان المبالغ التي حصل عليها من التجار تقدر بعشرات آلاف الشواقل.

وقد مددت محكمة الصلح، امس الاحد، اعتقال المشتبه به، للمرة الثانية، لمدة اربعة ايام على ان تعد لائحة اتهام ضده خلال هذه الفترة.

العنف في العائلة

ضرب زوجته لانه لم يملك المال!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – سوغ مواطن من كابول (٤٣ عاما)، ضربه المبرح لزوجته، بأنه لم يملك المال في ذلك اليوم وقال: اعمل مستقلا. هناك ايام اربح جيدا وهناك ايام لا اربح. وكل ما كان بحوزتي من المال انفقته في البناء. وفي ذلك اليوم لم املك المال بتاتا واشغالي كثيرة.

وكان المشبوه يرد على التهمة الموجهة اليه باعتدائه على زوجته.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، اعتدى المشبوه على زوجته بتاريخ (١٨/١/٩٥). واستخدم كابلا ثخينا بالاضافة الى الركل واللكمات. واضطرت لتلقي العلاج.

واشار ممثل الشرطة الى ان الحديث يدور عن امرأة مضروبة، تتعرض للعنف بشكل دائم.

وقرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقاله لخمسة ايام، مشيرا الى ان الصور التي عرضت امامه، تؤكد ان المشتكية تعرضت لضرب عنيف وقاس.

● عاد من العرس ثملا وضرب زوجته ●

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من كرمئيل (٤٤ عاما)، لخمسة ايام لاستكمال التحقيق، لاعتدائه على زوجته.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اعتدى المشبوه في ساعة متأخرة من الليل بتاريخ (١٩/١/٩٥) على زوجته ايرنا، ونقلت الى المستشفى في حالة صعبة حيث لا تزال في قسم الجراحة تتلقى العلاج.

وقال ممثل الشرطة، ان محاولات تجري لفحص فيما اذا كان شهود عيان لاستجوابهم.

واعترف المشبوه بالتهمة وقال انه رجع الى البيت ثملا من حفلة عرس وضرب زوجته بشدة ولم يدر ماذا يفعل!

● ينكل بأولاده ويمنعهم من النوم ●

قال ممثل الشرطة صباح امس الاحد في محكمة الصلح في عكا، ان عددا من الاطفال القاصرين، افراد عائلة واحدة يتعرضون في الاشهر الاخيرة الى تنكيل نفسي وجسدي من والدهم، يتجسد بالضرب بواسطة الحزام وعصا مطاطية. ويمنعهم من النوم في الليل.

ونفى المشبوه التهمة وقال انه يحافظ على اولاده كما يرام!

واتضح من حيثيات التحقيق ان والدة الاطفال كانت في مستشفى المزرعة والاولاد في مؤسسة علاجية. وان الوالدين في مراحل الطلاق.

وطالب المحامي بعدم تمديد اعتقاله واصدار امر يمنعه من الاقتراب الى البيت.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال المشبوه لسبعة ايام.

● ضربها لانها لم تعطه «غلة» الدعارة ●

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق لانه ضرب صديقته المومس بقسوة عندما لم تعطه الغلة من الدعارة.

ووفق ادعاء الشرطة هاجم المشبوه (٣٣ عاما) بتاريخ (٢٠/١/٩٥) صديقته موجها لها اللكمات والركلات حتى نزف دمها بغزارة. وذلك لانها لم تعطه حصته من غلة الدعارة.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتكية تخاف من صديقها الذي هددها بالقتل.

واشار ممثل الشرطة في القضايا الاربع اعلاه، الى ان الشرطة ستحضر لوائح اتهام ضد المشبوهين وتقدمهم الى المحاكمة اثناء فترات اعتقالهم.

امس في المحكمة المركزية في الناصرة

بدء محكمة قائد شرطة لواء الشمال السابق، يعقوب غانوت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت في المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاحد، الجلسة الاولى لمحكمة قائد شرطة الشمال السابق، يعقوب غانوت. وقد انكر غانوت، ما جاء في لائحة الاتهام.

وكانت نيابة الشمال، قد قدمت لائحة اتهام، ضد قائد الشرطة السابق، تتهمه فيها بالحصول على رشاوى والتدخل في انتخابات مجلس الطائفة في الناصرة، مستغلا منصبه وصداقته مع بعض اعضائه.

ومن المتوقع ان تستمع المحكمة الى (٤٢) شاهدا من سلك الشرطة والمواطنين.

مسؤول في مطعم فرنسي يطعن زبوناً في مؤخرته!

● غرونوبل (فرنسا) – الوكالات – افاد الدرك الفرنسي، ان مسؤولاً في مطعم في محطة موريون في الالب (شرق) تملكه الغضب من تصرفات الزبائن المستائين من «ارتفاع الفاتورة» قام بطعن احدهم في مؤخرته.

فبعد ان تناول شاب وفتاة في الثلاثين من عمرهما طعام العشاء في المطعم، مساء امس الاول الجمعة، وجدا ان الحساب مرتفع جداً. ولما قاما بدفعه على الصندوق اشتكيا للمسؤول هذا الغلاء. واغلقا الباب بقوة، مما اثار على ما يبدو غضب المسؤول. فخرج وانقض عليهما وطعن احدهما في مؤخرته بعد مشادة قصيرة. وعلى الاثر توجها الى مركز للدرك الذي فتح تحقيقاً في الحادث.

أشهر قاتل في متحف الشمع!



● لم تفصل رأسه المقصلة، ولم يحكم عليه بالاعدام شنقا، فما زالت قضيته تُنظر امام المحاكم الأمريكية، وما زالت اصابع الاتهام تشير الى اوجي سيمبسون لاعب كرة القدم الامريكي الشهير قاتل زوجته السابقة وصديقها، رغم اصراره على انه بريء.

غير ان هذه الرأس المحمولة داخل الصندوق، ما هي الا رأس تحمل كل تفاصيل وجه سيمبسون، بل تكاد عيونه تنطق، لكنها في الواقع رأس لم تدب فيها الحياة يوما، فهي مجرد تمثال شمعي لرأس صاحب القضية، وقد أعدت لنقلها الى متحف شمع نجوم هوليود، حيث ان سيمبسون بالاضافة الى شهرته في عالم الملاعب والرياضة فهو ايضا نجم سينمائي شهير له شعبيته.

والمثال چون دالي (الذي يظهر في الصورة الداخلية وهو يضع اللمسات الاخيرة للتمثال قبل عرضه في متحف الشمع) قام بالاستعانة بملابس مشابهة بتلك التي كان يظهر بها سيمبسون في المجمع والحفلات، حيث اختار له بدلة داكنة اللون، وربطة عنق حمراء، تشبه تلك التي كان يفضلها، ليقف سيمبسون في النهاية بين مشاهير الشخصيات في المتحف المقام في مدينة تينسيل.

١٥ حادث تلوث على سواحل الامارات في ١٩٩٤

● ابو ظبي – افاد تقرير رسمي ان خمسة عشر حادث تلوث وقع في العام ١٩٩٤ في المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة من جراء اصطدام بين ناقلات النفط او تسرب النفط الخام من المصافي.

واوضح التقرير الذي اعده خفر السواحل في الامارات ان الحادث الاخطر وقع في آذار ١٩٩٤ قبالة الفجيرة عندما تسرب ١٥ الف طن من النفط الخام في خليج عمان من جراء اصطدام بين ناقلتي نفط.

اما الحوادث الاخرى الاقل خطورة فتمثلت في تسرب كميات من النفط الخام من الانابيب والمصافي.

ويعتبر الخليج البحر الاكثر تلوثا في العالم نظرا الى مياهه الوسخة مئة مرة اكثر من المتوسط، كما افاد آخر تقرير اصدرته الامم المتحدة. وتجتاز اكثر من مئة حاملة نفط يوميا مضيق هرمز لنقل ما يقارب خمس الصادرات النفطية في العالم.

اجتماع تحضيري لمهرجان الزجل والفن الشعبي الثالث في كوكب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد يوم امس في المكتبة العامة في كوكب ابو الهيجاء، الاجتماع التحضيري الاول للجنة مهرجان الزجل والفن الشعبي في القرية، بحضور مدير دائرة المعارف والثقافة العربية في وزارة المعارف، موفق خوري، وذلك لوضع الخطوط العريضة وبداية الاستعدادات لاحتضان مهرجان الزجل الذي تحول الى تقليد سنوي في القرية.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج بحديث عن التجديدات في المهرجان هذه السنة ومن ضمنها مشاركة السلطة الفلسطينية في فعاليات المهرجان واضافة انواع اخرى من الفنون الشعبية التي ستزيد من اهمية وفائدة المهرجان.

وتحدث اعضاء اللجنة في مداخلاتهم عن مختلف الامور التي من الممكن ان تضفي على المهرجان جمالا وأثرا في النفوس.

«فورست غامب» و«الاسد الملك» فازا بأكبر عدد من جوائز «غولدن غلوبز»

* توم هانكس وجيسكا لانج افضل ممثل وممثلة *

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - فاز فيلما «فورست غامب» و«ذا ليون كينغ» (الاسد الملك) بأكبر عدد من جوائز «غولدن غلوبز» السينمائية للعام ١٩٩٤ التي وزعت مساء امس الاول السبت، في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا).

وحصل فيلم «فورست غامب» الذي يروي ٤٠ عاما تقريبا من تاريخ الولايات المتحدة الحديث من وجهة نظر امريكي ساذج وبري،، على جائزة «غولدن غلوب» كأفضل فيلم درامي، فيما حصل «الاسد الملك» وهو فيلم رسوم متحركة من انتاج شركة «والت ديزني» على جائزة افضل فيلم كوميدي وهي فئة تشمل ايضا الافلام الغنائية والاستعراضية.

وتوزع جوائز «غولدن غلوبز» كل عام قبل جوائز الاوسكار وتنبىء عادة بمن سيفوز بهذه الاخيرة. ومن المقرر ان تعلن الترشيحات للاوسكار في ١٤ شباط القادم على ان توزع في ٢٧ آذار.

وخلافا لجوائز الاوسكار فان جوائز الـ «غولدن غلوبز» توزع على فئتي الدراما والكوميديا في السينما وفي التلفزيون ويمنحها اعضاء اتحاد الصحفيين الاجانب في هوليوود، الذين يقارب عددهم المئة، في تصويت سري.

وجمع «فورست غامب» للمخرج روبرت زيميكيس اكثر من ٣٠٠ مليون دولار من الايرادات واحتل بذلك المرتبة الرابعة في لائحة الافلام التي حققت اكبر قدر من الايرادات في تاريخ السينما الامريكية بعد «اي تي» و«الحديقة الجوراسية» و«حرب النجوم». اما «الاسد الملك» فيحتل المرتبة الخامسة على هذه اللائحة.

وحصل بطل «فورست غامب» توم هانكس على جائزة «غولدن غلوب» لافضل ممثل. وكان منح العام الماضي جائزة مماثلة عن دوره في فيلم «فيلادلفيا». وبعد شهرين تقريبا تلقى الاوسكار عن الفيلم ذاته.

وخلافا لكل التوقعات حصلت جيسكا لانج على «غولدن غلوب» افضل ممثلة عن فيلمها «بلو سكاي» (سماء زرقاء) الذي عرض على نطاق محدود جدا في الولايات المتحدة.

وفي فئة الافلام الكوميدية حصل هيوغ غرانت على جائزة افضل ممثل عن فيلم «اربع حفلات زفاف وجنازة» وجيمي لي كورتيس عن فيلم «اكاذيب صادقة».

ولدى تلقيه الجائزة اشاد توم هانكس بالفريق الذي عمل على تصوير «فورست غامب» وهو فيلم تطلب اشهرا طويلة من التصوير في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة. كما اختبرت فيه بنجاح تقنيات جديدة تعتمد بشكل اساسي على الكمبيوتر مما سمح بتصوير هانكس وهو يصافح ثلاثة رؤساء امريكيين (جون كينيدي وليندون جونسون وريتشارد نيكسون).

وكان «فورست غامب» حصل على عدد قياسي من الترشيحات لجوائز الـ «غولدن غلوبز» وصل الى سبعة، تلاه «بالب فيكشين» الذي حصل على ستة. غير ان هذا الفيلم لم يفز سوى بجائزة واحدة لكوينتين تارانتينو لافضل سيناريو. وتارانتينو هو ايضا مخرج هذا الفيلم الذي حصل في العام ١٩٩٤ على الجائزة الاولى في مهرجان «كان» السينمائي الدولي.

وتتوقع الاوساط الهوليوودية ان يكون «فورست غامب» و«بالب فيكشين» من ابرز المرشحين للاوسكار.

المتحف المصري يعرض مومياءات حيوانية

● القاهرة - الوكالات - يعرض متحف القاهرة، للمرة الاولى، اعتباراً من امس الاول السبت، نحو عشرين مومياء لحيوانات كان يقدسها قدماء المصريين الى جانب مومياءات الفراعنة.

واعلن المجلس الاعلى للآثار ان المتحف يعرض مومياءات لقطط وحيوانات ابن آوى وقرود وتماسيح واسماك عثر عليها في قبور الفراعنة او كبار الموظفين، في قاعة جهزت خصيصاً للحفاظ عليها. ولا تزال هذه الحيوانات في حالة جيدة.

وكان المصريون القدماء الذين امنوا بالانبعاث يعتبرون ان الميت بحاجة في حياته في العالم الآخر لمساعدة الآلهة التي احبها في حياته الاولى.

وكان المصريون يعبدون معظم هذه الحيوانات المحنطة. فالقطة كانت تمثل الاله باستيت والتمساح الاله سوبيك وابن آوى انوبيس اله التحنيط.

اما القرد فكان يأخذ من صورتي الاله توت، احد ابرز الحيوانات المقدسة لدى المصريين القدماء، لانه كان يمثل في الوقت نفسه اله الحكمة والاله الكاتب.

وكان يتم تحنيط الاسماك ليتمكن الميت بعد انبعاثه من ايجاد طعامه. وكان المصريون يحنطون انواعاً متعددة من الاغذية للغرض نفسه وخصوصاً من الخبز والحبوب.

وفي آذار ١٩٩٤ اعيد عرض مومياءات ١١ ملكاً وملكة في المتحف المصري بعد ان حجبت لاكثر من ١٥ عاماً ومنها مومياء الملك رمسيس الثاني الاكثر شهرة. وفي نهاية السبعينات قرر الرئيس السابق انور السادات اغلاق قاعة المومياءات لانه اعتبر انه من «غير اللائق» عرض جثث الاموات.

ولا يزال التحنيط من الاسرار الغامضة للحضارة المصرية القديمة.

كوبي تستيقظ تحت الامطار مما يهدد بحدوث كارثة جديدة

● طوكيو - استيقظت كوبي صباح امس الاحد، تحت الامطار لتضاف محنة جديدة الى الصعوبات التي يعاني منها عشرات آلاف المنكوبين اثر الزلزال الكارثة الذي ضرب سكان هذه المنطقة.

وقد نصبت امس الاول السبت خيم عسكرية على عجل لايواء المنكوبين، وطلبت الحكومة من الجيش الامريكي المتمركز في اليابان تزويدها بخيم كبيرة. كما نصبت شوادر على سطوح بعض المنازل التقليدية التي انهارت اجزاء كبيرة منها من جراء الزلزال.

من جهة اخرى وجهت السلطات المحلية تحذيرات من مخاطر حصول انزلاقات تربة. فقد تشققت التلال المطلة على المدينة حيث بنيت الفيلات الفخمة من جراء الزلزال الذي ادى الى حدوث انزلاقات تربة في اماكن عدة مما جعل الارض غير مستقرة.

وكتدبير وقائي تم اجلاء نحو الف شخص من منازلهم.

فرقة «موال» النصراوية تختتم ليالي الفن في اريحا



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتمت فرقة «موال» للرقص الشعبي والحديث في الناصرة، بقيادة الثنائي نهاد ومعين شمشوم، مهرجان ليالي الفن التي اقيمت في اريحا على مدار ثلاث ليال متواصلة.

وقد اكتظت القاعة بالحضور، وشارك في الحفل ممثلون عن السلطة الوطنية الفلسطينية. وكانت قد شاركت خلال ايام الفن الثلاثة نخبة من الفنانين من بينهم الفنانة ريم بنا.

وكان القائمون على البرنامج الفني، قد اتفقوا مع فرقة «موال» على تقديم عروض خاصة خلال شهر رمضان الكريم.

ويذكر ان الفنانة النصراوية ريم بنا كانت قد احيت ليلة الافتتاح وقد شاركها فرقة الدبكة من يافة الناصرة بقيادة رمزي حبيب الله.

طيور النورس والحمام تعتبر مشكلة امام عملية هبوط واقلاع الطائرات

● باريس - تشكل الجهود التي تبذل لتجنب الاصطدامات بين العصافير والطائرات لدى الهبوط والاقلاع معضلة حقيقية امام جميع المسؤولين في المطارات الذين جرّبوا بنجاحات متفاوتة جملة من الأساليب والوسائل في هذا المضمار.

فقد طرحت سلطات الطيران المدني الفرنسية فرضية اصطدام من هذا النوع لتفسير حادث طائرة الاعمال الذي وقع مساء يوم الجمعة الماضي في مطار «لي بورجيه» (ضاحية باريس) وأسفر عن مقتل عشرة اشخاص. وما يرجع ذلك هو العثور بعد الحادث على مدرج المطار على طيور ميتة فيما صادفت طائرة اخرى كانت تتبع طائرة «الفالكون» ٢٠ سرب عصافير بعد اقلاعها مباشرة.

وبموجب تعميم اصدرته الادارة العامة للطيران المدني في تموز ١٩٨٩ فرض على جميع المطارات الفرنسية المستثمرة تجاريا وضع نظام لمكافحة الطيور.

وفي هذا الخصوص اوضح جان بول سوترو، من مطار باريس ان «الأمر يتعلق اولا بجعل كل مدرج مكانا غير جذاب للانواع الخطرة مثل العصافير الثقيلة وغير الوجلة». وهذه هي حال طيور النورس والحمام التي بامكانها ان تلحق اضرارا جسيمة بالمحركات بينما تقل روح المجازفة كثيرا لدى الغربان التي تفر هاربة مع اقتراب الخطر.

ولتفادي ان تتحول جوانب المدارج الى اماكن لتربية الطيور يجب ترك العشب ينمو حتى ٢٥ سنتمترا تقريبا الأمر الذي تنفر منه العصافير الثقيلة التي تفضل العشب القصير حيث تجد قوتها بسهولة وتستطيع رؤية «اعدائها» من الكلاب والقطط مثلا.

وتتضمن التدابير الدائمة، ايضا، تجفيف برك المياه واقتلاع بعض الأشجار من محيط المدارج.

وللعصافير التي لا تؤثر فيها مثل هذه التدابير اعتمدت وسائل تخويف دائمة مثل مكبرات الصوت التي تبث صرخات استغاثة للعصافير. وتبين ان هذا النظام صالح لابعاد طيور النورس وانواع اخرى شبيهة بها لكنه لا يؤثر على الحمام، بل قد يجذب احيانا الكواسر و«حتى طيور النورس بدأت تتعود عليه»، كما اقر بذلك مسؤول في مطار «نيس» يرى ان فاعلية هذا النظام نسبية.

وفضلا عن ذلك هناك وسيلة اخرى تستخدم بانتظام وتقضي باطلاق صواريخ متفجرة وشحنات مفرقعة حول المناطق الحساسة اكثر من غيرها مثل نقاط الهبوط او النقاط التي يتعذر التوقف وراءها على كل طائرة انطلقت على المدرج للاقلاع.

ويبقى هذا الحضور البشري العنصر الأكثر فعالية، اذ تبين من تجربة قام بها مطار باريس في العام ١٩٨٥ مستخدما الصقور لتخويف العصافير ان هذه الأخيرة تخاف من مربي الصقور اكثر من الصقور نفسها.

لكن الحوادث من هذا النوع تبقى قليلة جدا، اذ يسجل «اصطدام واحد تقريبا مع عصافير لكل ٥٠ الف حركة طيران»، كما قال مسؤول في مطار باريس. ولم يسجل اي ارتفاع لهذه النسبة خلال السنوات العشر الأخيرة بالرغم من استخدام نظام محركات التدفق المزدوج المجهزة بمداخل هواء أوسع بكثير من مداخل المحركات العاملة بنظام التدفق البسيط.

تعــزيـــة

أحر التعازي الى الأخ والصديق برهوم جرايسي بوفاة الوالد

حبيب عيسى جرايسي

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

ايهاب عراقي والعائلة

قراءة تاريخية في اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني: (٤)

العملية السلمية الى اين؟!

● بقلم: د. مرعي عبد الرحمن ●
(مدير عام دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية)

كيف نفهم اتفاق اوسلو: المساومة التاريخية غير المكتملة

اذا حاولنا الابتعاد عن النصوص القانونية غير الواضحة احيانا والغامضة احيانا اخرى لهذا الاتفاق، فيمكن ان نقول بكلمات بسيطة: انه اعتراف بالشعب الفلسطيني من جهة، وتأجيل تنفيذ مضمون هذا الاعتراف من جهة اخرى، بمعنى ان هناك بعدين لهذا الاتفاق، بعدا تاريخيا، استراتيجيا، وبعدا راهنا تكتيكيا.

الجانب التاريخي في الاتفاق:

ان الاعتراف بالشعب الفلسطيني، واستعداد اسرائيل لتنفيذ قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ يمثل الجانب التاريخي، الاستراتيجي في الاتفاق، والذي جاء نتيجة ميزان قوى تاريخي عبر الصراع الذي دار طوال قرن كامل بين المشروع الصهيوني في المنطقة العربية والشعب الفلسطيني، والذي ادى الى الاعتراف المتبادل بين الطرفين.

من هذه الزاوية فان الاتفاق يضع ارضية جديدة للسياسة في المنطقة لدى الطرفين، هذه الارضية هي ارضية المساومة السياسية التاريخية، والاتفاق من هذه الزاوية يعلن سقوط وانتهاء مرحلة الرفض الفلسطيني والاسرائيلي لاستراتيجية الاعتراف المتبادل والمساومة التاريخية. بغض النظر عن ضعف او قوة هاتين المدرستين في اللحظة الراهنة..

الجانب الراهن - التكتيكي في الاتفاق

ان هذا الجانب من الاتفاق، جاء نتيجة عاملين:

الاول: هو ميزان القوى الراهن، والمختل كلية لصالح اسرائيل.

الثاني: طبيعة القيادة السياسية الاسرائيلية التي وقعت الاتفاق، وهي قيادة ما زالت تفتقر الى القناعة المكتملة بضرورة المساومة التاريخية مع الشعب الفلسطيني.

لذلك جاءت نصوص الاتفاق، من جهة غامضة وملتوية وحمالة اوجه، ومن جهة ثانية اجلت القضايا الاساسية للمرحلة النهائية وهي القدس/ المستوطنات/الدولة/اللاجئون.

العملية السلمية الى اين؟

قبل الحديث عن مستقبل العملية السلمية الجارية، لا بد من القول بأن رؤيتنا لاتفاق اوسلو منذ البداية كانت، انه خطوة الى الامام، وبداية طريق لا رجعة فيها لكنه طريق مليء بالعقبات، وان عملية انتزاع الارض وانهاء الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وحلا عادلا لمشكلة اللاجئين، هي عملية نضالية شاقة على مختلف الاصعدة، وعلى اساس الارضية السياسية الجديدة. ارضية المساومة التاريخية مع اسرائيل، والتي نعتبر اتفاق اوسلو، بداية تاريخية لها. وليس نهايتها، لذلك قلنا ان اوسلو: مساومة سياسية تاريخية غير مكتملة.

ما الذي يجري في التطبيق منذ اوسلو؟

لقد كانت اوسلو كما ذكرنا تعبيرا عن ميزان قوى تاريخي، وميزان قوى راهن هذا هو جوهر التناقض في اتفاق اوسلو، وجاء اتفاق القاهرة وتطبيقاته المتعددة ليجسد ميزان القوى الراهن من الورق الى الواقع، بكل قسوته وبؤسه، جاء ليجسد بشكل ملموس ضعفنا الذاتي، وضعف من يفترض انهم يمثلون الجبهة العربية الشقيقة، وانعدام حلفائنا بشكل او باخر على الصعيد الدولي.

جاء اتفاق القاهرة وتطبيقاته المتعددة ليثبت ايضا وبشكل واضح، ولمن خامرته افكار مختلفة، بأن حكومة رابين لم تتخلص بعد من ارتهانها التاريخي لفلسفة القوة وفلسفة اسرائيل الكبرى. وان استراتيجية رابين لتطبيق اتفاق اوسلو تتلخص بما يلي:

اولا: اقل قدر من التنازلات امام الفلسطينيين، واضعافهم الى اقصى درجة ممكنة وباستمرار، بحيث يضمن في المستقبل افضل الحلول على صعيد كافة المسائل الاستراتيجية مثل القدس/المستوطنات/اللاجئين/ الدولة، وبنفس الوقت ابقاء خيط اوسلو معلقا بينه وبينهم، لانه اصبح اعجز عن قطعه. في نفس الوقت يعمل لارضاء جمهور اليمين في اسرائيل استعدادا لمعركته الانتخابية القادمة.

ثانيا: الحفاظ على اندفاعة العملية السلمية عربيا ودوليا، واستكمال الاتفاقات مع الدول العربية، من منطلق انها هزمت واخضعت عسكريا، وعليها ان تقدم له افضل الشروط التي تخدم استراتيجية اسرائيل العظمى في الاقتصاد والسياسة للمرحلة القادمة. وتقدم الانجازات السلمية مع الدول العربية للحليف الامريكي الذي هو بأمس الحاجة لها في معركته الانتخابية القادمة.

ثالثا: ان حكومة رابين في المنظور التاريخي، هي حكومة الوسط الصهيوني، تتأرجح ما بين السير في المساومة التاريخية حتى نهايتها



الطبيعية والوصول الى سلام عادل ودائم مع الشعب الفلسطيني، وما بين البحث عن عشرات الحلول والصيغ التي تتعارض مع ذلك.

هذا هو شريكنا الراهن في الصراع من اجل السلام، واشك كثيرا بأنه شريكنا في المستقبل. لان السلام الدائم، هو السلام الذي يحل القضايا الاساسية المختلف عليها.

نحن نريد دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية! هل يسير معنا رابين في هذا الطريق، بكل ما تعنيه من هزيمة عملية لفكر وسياسة اسرائيل الكبرى وعدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني؟ هذا من جهة، ومن جهة اخرى: نحن نريد حلا عادلا لمشكلة اللاجئين، وارى ان هذا الحل ممكن في اطار اتحاد كونفيدرالي اسرائيلي - فلسطيني - اردني على ارضية قرارات الامم المتحدة وانه ممكن ولا يهدد دولة اسرائيل بأي حال!

هل يوافق اصحاب نظرية الدولة اليهودية النقية على هذا الحل ورابين على رأسهم؟

واخيرا: ان احتمال العودة كلية عن اتفاق اوسلو، من قبل حكومة اسرائيل الحالية او القادمة، ونسف العملية السلمية كما يتحدث البعض، هو احتمال غير قائم.

واحتمال ان تسير الامور بسلاسة ويسر ويتم تطبيق الاتفاق بأفضل ما يمكن واسرع ما يمكن، ايضا هو احتمال غير قائم.

ان الاحتمال الواقعي لمسار العملية السلمية الجارية هو التقدم ببطء احيانا وبسرعة احيانا اخرى، وربما التوقف والمراوغة احيانا ايضا. وكل هذا سيتم من خلال النضال على مختلف الاصعدة الفلسطينية والاسرائيلية والعربية والدولية.

ان المهمة المركزية الراهنة والملحة للنضال الوطني الفلسطيني اليوم، هي انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع، واجراء الانتخابات. ان هذا الهدف يجب ان يحكم كافة التناقضات الثانوية في الساحة الفلسطينية.

ان مسألة انهاء الاحتلال واجراء الانتخابات، وامتداد مشروع السلطة الوطنية من غزة - اريحا الى باقي اراضي الضفة الغربية، هي الاساس المادي لولادة الدولة الفلسطينية.

بمعنى اخر، ما زال الحديث، والصراع مبكرا جدا حول مسألة اية سلطة واية دولة نريد! واي نظام واية مؤسسات؟

فمن البداهة القول: اننا نريد دولة تليق بشهداء وتضحيات هذا الشعب العظيم، تليق بخبرته وامكاناته، نريد دولة حديثة، عمادها الدمقراطية والامن والكرامة. دولة يحكمها دستور مقر من الشعب، وبرلمان منتخب، وحرية احزاب وصحافة... الخ.

ولكن، ان دولة بهذه المواصفات لن يعطيها لنا احد، وان على الشعب الفلسطيني ان يتعلم كيف يبنيها بسواعده وأسنانه، عبر نضال طويل دؤوب.

ان الدولة الحديثة التي تليق بشعوبها، وتحمي مصالحها، تبنيها تنظيمات حديثة، ان للبناء بنائين، وان الشعارات الجميلة لا تبني دولا.

ان القديم يموت.. والجديد من رحمه يولد، وان الاف الشباب الفلسطيني اليوم الذين عركتهم سنوات النضال والسجون هم الضمانة الاكيدة لبناء وطن حقيقي لكل ابناء الشعب الفلسطيني اينما كان.



اعداد: صالح ابداح

❑ ❑ الجزائر...

اتفاق «روما» يمهد لتدخل اجنبي في الشؤون الداخلية للجزائر



❑ شهدت العاصمة الايطالية روما هذا الاسبوع توقيع ممثلي اهم احزاب المعارضة الجزائرية على اتفاق لانهاء العنف في الجزائر. شهد توقيع الاتفاق رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الايطالي ومندوبون عن بعض الاحزاب الايطالية ودبلوماسيون من سفارات امريكا وفرنسا واسبانيا.

وينقسم الاتفاق الى ثلاثة اقسام الاول خاص بالمبادئ العامة وينص على النظام الجمهوري والدمقراطي للدولة واستمرار مبادئ ثورة تشرين الثاني ١٩٥٤، واحترام حقوق الانسان العامة والفردية والمعتقدات الدينية وتداول السلطة عن طريق الانتخاب وعدم التمييز على اساس العرق او الجنس او الدين او اللغة، وعلى عدم تدخل الجيش في السياسة وعودته الى مهامه الدستورية في حماية التراب الوطني ووحدته. كما نص على ان العوامل المكونة للشخصية الجزائرية هي الاسلام والعروبة والامازيجية. واحترام الدستور وعدم تعديله الا بواسطة المؤسسات الدستورية.

ويختص الجزء الثاني بقضايا المواجهة بين النظام وجبهة الانقاذ باعتبار ان انهاء هذه المواجهة اساس لانهاء العنف حيث يدعو الاتفاق الى الافراج عن جميع قادة جبهة الانقاذ وعن جميع المعتقلين السياسيين وكذلك الغاء قرار حل الجبهة وايقاف التعذيب وتنفيذ احكام الاعدام والاعدامات التي تتم خارج اطار القضاء، والى ايقاف عمليات الانتقام ضد المدنيين كما تدعو الى ادانة العنف والايقاف الفوري لعمليات الاغتيال التي تستهدف المدنيين والاجانب والاملاك العامة.

وفي القسم الثالث يطالب الاتفاق بتمهيد الأجواء لاجراء مفاوضات بين النظام والجبهة عن طريق اتخاذ خطوات انفراجية من جانب النظام وايقاف الجبهة لاية عمليات تصادمية.

وقد رفضت الحكومة الجزائرية اساسا اجتماعات الاحزاب الجزائرية المعارضة في روما، وهذه ثاني جولة من تلك الاجتماعات. واتهمت الحكومة هذه الاجتماعات بأنها تتم بوساطة دول اجنبية وتمهد لتدخل اجنبي مباشر في شؤون الجزائر.

وتبدو «جبهة الانقاذ» المستفيد الاكبر في اتفاق روما حيث تم التأكيد على الاعتراف بشرعيتها ووجودها السياسي وتمت ادانة الاجراءات التي اتخذت ضدها في مقابل وحيد وهو ان توقف الجبهة عمليات المواجهات على ان تتم مفاوضات مباشرة مع الحكومة.

وحققت الاحزاب الليبرالية والمدنية مكاسب الاعتراف باستمرار شرعية ثورة ١٩٥٤ ومبادئها وشرعية تداول السلطة وعدم تغيير الدستور الا عبر القنوات الشرعية المنتخبة او اعادة الجيش الى معسكراته وقصر مهمته على حماية الوطن ووحدته وعدم تدخله في الخلافات السياسية.

كما جرى النص على الطابع الجمهوري والتطور الدمقراطي القائم على التعددية الحزبية وكذلك احترام الثقافات الاخرى المكونة للمجتمع الجزائري مثل اللهجة الامازيجية التي يتحدث بها بربر الجزائر.

وفي اطار تهدئة مخاوف الحكومة الجزائرية من اي تدخل خارجي اتفقت الاحزاب على معارضة اي تدخل خارجي في شؤون الجزائر وادانة سياسة تدويل الازمة الذي ينتج عن سياسة المواجهة التي ينتهجها الحكم.

ووقع على الوثيقة علي يحيى عبد النور عن الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان، وعبد الحميد مهري عن جبهة التحرير الجزائري وحسين آيت احمد عن جبهة القوى الاشتراكية ورابح كبير وانور هدام عن الجبهة الاسلامية للانقاذ واحمد بن بيلا عن الحركة من اجل الدمقراطية وعبد الله جاب الله عن حزب النهضة ولويزه حنوت عن حزب العمال واحمد بن محمد عن الشباب المسلم المعاصر.

وعلى الرغم من انتقادات الحكومة لاجتماعات روما فان الاتفاق الذي تم التوصل اليه يضعها في موقف حرج، اذ لا يمكنها تجاهله، خاصة في ضوء الدعم الدولي له ممثلا في حضور ممثلين للولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا وايطاليا التي رعت الاجتماعات.

وستحدد خطوة الحكومة القادمة مصير هذا الاتفاق بعد ان اصبحت الكرة في ملعب النظام.

❑ ❑ مصر...

اغراق السوق بالمواد الغذائية لتجنب التذمر الشعبي!

❑ مع اقتراب شهر رمضان ولتجنب حصول حالة تذمر شعبي خاصة لدى الطبقات الفقيرة اغرقت الحكومة المصرية الاسواق بكميات كبيرة من المواد الغذائية للحؤول دون ارتفاع اسعارها مع ازدياد الطلب عليها.

والمعروف ان استهلاك المواد الغذائية يزداد خلال هذا الشهر حيث يتهافت السكان على تخزينها حتى قبل بدء الصيام في مطلع شباط المقبل مما يؤدي الى ارتفاع اسعارها. مع العلم ان اسعار المواد الغذائية كانت سجلت اصلا ارتفاعا خلال الشهرين الماضيين.

وحسب ارقام رسمية يستهلك المصريون خلال شهر رمضان ما بين ١٥ - ٢٠٪ من استهلاكهم السنوي من السكر والزيت والدقيق. وكانت نسبة التضخم في البلاد ارتفعت بنسبة ٣,١٪ في تشرين الثاني مقابل ١,٨٪ خلال تشرين الاول بينما لم تعرف بعد النسبة خلال شهر كانون الاول الماضي.

ويشار الى ان مصر «تستهلك حوالي ١٥٠ الف طن من السكر خلال شهر رمضان المبارك بمعدل خمسة آلاف طن في اليوم». وتوزع الحكومة عادة السكر بسعر مدعوم على ٤٧ مليون مصري من اصل ستين مليونا بمعدل كيلوغرامين للشخص شهريا. الا انها تزيد هذه الحصة نصف كيلوغرام خلال شهر رمضان.

وكان سجل نقص في توزيع السكر خلال الفترة الاخيرة ادى الى زيادة سعر الكيلوغرام بنسبة عشرين بالمئة. الا ان الحكومة قامت في نهاية تشرين الثاني الماضي بكسر احتكار بعض الشركات الخاصة لهذه المادة وخفضت بنسبة عشرة بالمئة الضرائب المفروضة على استيراده. ويستهلك كل مصري ما معدله ثلاثين كيلوغراما من السكر سنويا.

وتؤدي زيادة الاستهلاك في المواد الغذائية خلال شهر رمضان الى تكليف الخزينة نفقات اضافية خاصة وان البلاد تستورد حوالي ٧٠٪ من موادها الغذائية بينما كانت حتى العام ١٩٧٤ تؤمن كفايتها في الكثير منها.

وتغطي الدولة نفقات نصف وارداتها من المواد الغذائية بفضل الهبات والمساعدات الاجنبية، الا انه لم تتوفر اية ارقام حول النفقات الاضافية التي تتكبدها الدولة خلال شهر رمضان. ويتم استيراد حوالي ٤٠٪ من استهلاك مصر من الفول الذي يعتبر ابرز اطباق شهر رمضان.

ومع انه تمت السيطرة الى حد ما على التضخم منذ ثلاث سنوات فان هذه النسبة استقرت على ١١,٤٪ خلال تشرين الثاني الماضي على اساس حساب سنوي. ويشكو السكان من بقاء الاجور على حالها رغم ارتفاع الاسعار.

وسجل سعر الارز ارتفاعا بلغ ٤١٣٪ خلال سبع سنوات والقمح ٣٦٠٪ واللحم والطيور الداجنة ٢٥٠٪ والفول ٢١٠٪ والزيت ٦٠٨٪ حسب دراسة وضعتها صحيفة الاهرام شبه الرسمية.

ويبلغ معدل الاجر الشهري في مصر ١٥٠ جنيها (٤٥ دولارا) بينما يبلغ سعر كيلوغرام اللحم ١٥ جنيها (٤,٥ دولار).

❑ ❑ السعودية...

«الغرب» يبحث عن بدائل للنظام الملكي السعودي!

■ بدأت «لعبة» الغرب في البحث عن بدائل للنظام الملكي السعودي، واقترح اسم وزير النفط السابق احمد زكي يماني بديلا او خليفة للملك فهد من غير افراد الاسرة المالكة التي صارت فضائحها الشخصية من ناحية وازمات الفساد وتدهور اوضاع المملكة المالية من ناحية اخرى حائلا دون تصور استمرار اللعبة على نفس الحال التي هي عليه الان بعد رحيل فهد (٧٣ سنة).

ويعتبر الغرب احمد زكي يماني زعيما مستقيما وقد برز اخيرا كمعارض للعائلة المالكة السعودية التي بدأت تظهر قلقا شديدا من جراء النشاط المكثف الذي يقوم به يماني في لندن.

وفي السعودية صدر قرار من وزير الاعلام السعودي يمنع نشر اسم يماني او اجتماعاته او نشاطاته ويقال: ان سلطات المملكة تبحث امكانية اعتقاله بعد ان اصبح يشكل تحديا اكثر جدية من اي معارض اخر لعائلة آل سعود التي تمر بأزمة مالية وسياسية نتيجة للفساد والاسراف!

ويأتي بروز شخصية يماني في وقت يحتدم فيه الصراع بين من سيخلف الملك فهد الذي يبلغ من العمر ٧٣ عاما والذي يزداد ضعفا وانعدام القدرة على التركيز.

ويقول العليمون ببواطن الامور ان الملك فهد صار يعزل نفسه عدة ايام متوالية رافضا اي عمل واحيانا يشغل وقته بألعاب الاتاري لمدة ساعات متواصلة.. وقد اصبح مقر احمد زكي يماني مكانا يجتمع فيه الزعماء الدينيون وطبقة كبار رجال الاعمال الذين يقلقهم مستقبل بلادهم..

وقال احد شركاء احمد زكي يماني في لندن: ان الناس في السعودية يتطلعون الى يماني لينقذ بلاده من الازمة الحالية.

ويعتبر الغرب ان يماني قادر على ان يصبح الزعيم الدولي حيث تتوافر فيه حضور الشخصية وبالتالي يكون اكثر ملاءمة له قيادة المعارضة، التي تزداد تنظيما في مواجهة ممارسات الاسرة المالكة التي يبلغ تعدادها ٦٥٠٠ شخص بينما


● اليماني ●

صرحت مصادر اخرى ان العدد يصل الى اكثر من ٧٥٠٠ شخص.

ويبدو ان يماني بدأ ينظم المعارضة ضد الاسرة المالكة فأصبح يصدر من مقره في لندن وهو المركز العالمي لدراسات الطاقة.. تقارير تعارض بصراحة تامة سياسة الحكومة السعودية بما فيها ادعاء العائلة المالكة بأن الازمة المالية سببها نفقات حرب الخليج.

ويقول التقرير الاخير لاحمد زكي يماني ان هذا التفسير قد اصدره القصر الملكي للسعودية لتهدئة الشعب السعودي الذي يغضبه ان تكون بلاده الثرية في ازمة!

صناعة الثقافة والاحتكار العالمي

● تحظى الصناعات الثقافية اليوم، باهتمام كبير لما تتميز به من قدرة عالية على بلورة الرأي وتشكيل العقل، ويدور الحديث في الوقت الراهن عن امبراطوريات احتكارية عملاقة في صناعة الثقافة ذات قدرة خارقة في التأثير على الثقافة في ابعادها الاخلاقية والفلسفية ●

● بقلم: الحبيب الامام ●

(مدير مركز احمد بوليمان الثقافي في تونس)

الصناعات الثقافية هي كل الاجهزة المادية والطاقات البشرية التي تجسم الاثار الفنية والابداعية والنتاجات الثقافية في صورتها المحسوسة فتنسخها او تنشرها او توزعها حسب مقاييس صناعية وتجارية لغاية تنمية وتطوير الثقافة.

وتستند هذه الصناعات الى صناعات تحتية كبيرة، هي التي تحدد درجة تطورها ومدى استقلاليتها وقدرتها على الحضور داخل الحقل الصناعي والاقتصادي العام.

وقد اثار هذا الوضع الذي اصبحت عليه الثقافة جدلا كبيرا بين المثقفين والفلاسفة ورجال الاقتصاد، خصوصا داخل الولايات المتحدة الامريكية والمانيا. ويعتبر الفيلسوفان الالمانيان ادورنو وهركيير من الاوائل الذين اثاروا مسألة علاقة الثقافة بالصناعة والتقنية والتكنولوجيا داخل المجتمعات المتطورة وذلك ضمن الاشكالية العامة التي وضعاها والمتمثلة في البحث عن اي مصير للثقافة. ويريان ان التطور الذي آلت اليه التكنولوجيا في البلدان المتقدمة ادى الى ما اسمياه بافلاس الثقافة وضياعها داخل الخضم السلعي الذي لا يفرق بين انتاج واخر الا من خلال قدرته على الحضور داخل السوق وحسب استجابته لمتطلبات القيم الاقتصادية او التجارية، بقطع النظر عما اذا كان النتاج الثقافي له القدرة على الحفاظ على جوهره الانساني والاخلاقي والفلسفي، بحيث يتحول الحدث الثقافي والتعبير الفني الى قيمة تجارية، فاقدا لقدرته النقدية ومقوماته الاصلية.

الثقافة والاحتكار العالمي

تعتبر الولايات المتحدة الامريكية اضخم مركز لاحتكار الصناعات الثقافية في العالم. وهي القطب المهيمن على انتاج الصورة والمعلومات حيث تغطي مجموعة من المؤسسات العملاقة والخاصة الجانب الاكبر من الانتاج العالمي للصورة. وقد اثار هذا الوضع نهم اليابانيين ووجدوا فيه الارضية المثلى لضمان استثمارات مربحة تقاس فوائدها وعائداتها بمليارات الدولارات. فخلال ثلاث سنوات، قام اليابانيون بتنفيذ استثمارات بقيمة ١٢ مليار دولار في مشاريع امريكية عملاقة ذات صلة بالصناعات الثقافية.

ان الصناعات الثقافية بدأت تنعرج نحو مرحلة جديدة تتميز بظهور مجمعات صناعية وتجارية ضخمة يهيمن على دواليبها عالميا عدد ضئيل من اصحاب رؤوس الاموال لا يفوق عددهم عدد المجمعات ذاتها، فيما يمتد نفوذهم الى كامل ارجاء المعمورة، عبر ممثلياتهم الخارجية. فقد قامت مؤسسة سوني ومؤسسة مازوشيتا، اليابانيتان والهيئة العامة للكهرباء بشراء هيئة اذاعة امريكا Radio Corporatoin America بقيمة ثلاثين مليار دولار، معولة في ذلك على الانتشار الهائل لدور الانتاج السينمائي والمصنوعات التلفزية وكوابل الارسال التلفزي وصانعي الاسطوانات، والتطور الكبير في قطاع النشر.

وتتمتع هذه الشركات العالمية والخاصة بقدرة خيالية على امتصاص القطاعات العتيقة لصناعة الثقافة او حتى العصرية منها. ولما كانت التلفزة من اهم الصناعات الثقافية الخاضعة لقانون السوق في الولايات المتحدة الامريكية، فان مؤسسات تجارية كبرى تعنى بترويج المعلومات وتصريف شؤون الخدمات هي التي تتولى المراقبة والاشراف عليها خارج رقابة الاجهزة الحكومية.

لئن كان البعد التجاري والطابع الخدماتي هما المهيمنين على مؤسسات الصناعات الثقافية، فان قطاعات اخرى لا صلة لها بالتجارة لم تفلت من تأثيرات البعد الماركنتني كقطاعي التربية والتثقيف. فقد وضعت هذه المؤسسات الخاصة نظما شبه تربوية، الغاية منها التأثير على المستهلك عبر وسائل البث الجماهيري لاكتساب القدرة على توجيه الرغبات العامة وبلورة العقلية الاستهلاكية. ويوجد في الولايات المتحدة الامريكية اكثر من ثلاثين مركزا تجاريا مخصصا لصناعة المعلومات والبرامج والمنوعات تعمل على تدعيم الاتجاه الاستهلاكي في المجتمع الامريكي. وتعتبر مؤسسة «سيرس Sears» نموذجا حيا على مدى ما وصلت اليه مؤسسات صناعة الثقافة والاعلام من قدرة على تكريس نمط المجتمع الاستهلاكي، برغم بعدها المعلوماتي، في الظاهر. فهي عبارة عن بنك معلومات، يعد من اكبر مؤسسات التوزيع في العالم، برقم اعمال يصل الى خمسين مليار دولار في السنة.

اما شركة اي. تي. تي، وهي المتخصصة ايضا في قطاع الخدمات والمعلومات في مجالي الاقراض والهاتف فقد استطاعت ان تشد اليها اهتمام ملايين المشتركين، حيث تضع على ذمتهم بطاقات مزدوجة الصلاحية، بين خدمات عائلية واجتماعية من ناحية وخدمات اخرى ذات طابع معاملاتي تجاري. كما تمكن هذه المؤسسة عملاءها من نوع اخر من بطاقات اشتراك تسمى «سيتي كوبس citi cops» للاستفادة من بنوك المعلومات حول المبادلات التجارية وعمليات البيع والشراء المسجلة او الممكنة.

تسويق المعرفة

ان توظيف صناعة الاعلام والمعلومات لم يقتصر على المستوى الاقتصادي فحسب، بل وظفت كذلك في مجالات السياسة والمجتمع. ويورد احد الباحثين تقويما لهذه الظاهرة فيقول: ان سلسلة المعلومات المبرمجة داخل القواعد المعلوماتية هي في حد ذاتها مادة اساسية. وهي منظمة لغايات تجارية بالاساس. اذ تمكن من ضبط التوقعات والقيام بالابحاث لمراقبة جودة مردود الادارة العمومية والخاصة، ومع ذلك فهي لا تمثل الا جزءا ضئيلا من حجم المعلومات المعروضة على السوق الوطنية والعالمية فملايين القواعد المعلوماتية المتخصصة هي مصوغة او مبيعة، ومئات منها محتكرة من طرف حفنة من كبار التجار.

ويعد قطاع المكتبات الجامعية والاعلام الرسمي من اكثر القطاعات تأثرا بهذا التطور الجديد داخل الولايات المتحدة الامريكية. فعهد الفهرسة العمومية قد ولى وانتهى، ولم يعد بالامكان الاستفادة من المعلومات المجمعة الا بواسطة امتلاك موصل نهائي «Terminal» يكون متصلا بالقواعد المعلوماتية. وهو ما يجعل الحصول على المعطيات دون مقابل امرا مستحيلا. فما كان بالامس في متناول عامة الناس اصبح اليوم بضاعة تباع وتشترى. اما فيما يتعلق بالاعلام الرسمي فان الحكومة الامريكية - وهي اكبر منتج للمعلومات في العالم - تضع كامل انتاجها على ذمة شركات خاصة لتتولى اعادة توضيبه وبيعه. كما ان التقارير العلمية والتقنية اصبحت اليوم محل احتكار العديد من الشركات.

حرية الخطاب التجاري

من المفارقات الغريبة التي بدأت تتبلور في المجتمعات الاكثر تقدما في العالم الحديث ان تقوم مؤسسات الاعلان والدعاية بحملات اعلانية موازية تدافع من خلالها عن حرية التعبير، ضمن حملاتها التي تقوم بها لحماية العمل الاعلاني. ففليب موريس - اكبر دعائي في العالم - يوظف بعض اعماله الدعائية لضمان دستورية الحرية الفردية للمرادفة بينها وبين دستورية العمل الاعلاني والدعائي، وفي هذا السياق يقول مدير الجمعية العالمية للاعلان: «سنكون المنظمة العالمية التي تساعد الحكومات والاشخاص العاملين في مجال الاتصال على حماية الخطاب التجاري». وفعلا، فقد استطاعت المؤسسات الاعلامية والاعلانية تحقيق حمايتها القضائية بمثل ما تحظى به حرية التعبير الفردية، بل اصبحت منذ سنة ١٩٨٠ تتمتع بالشخصية القانونية والقضائية وامتدت هذه الحماية لتغطي حرية التعبير لهذه المؤسسات، ومكنت هذه الامتيازات العديد منها من حرية في التعبير لا تحد، ومن صلاحيات مطلقة لتمرير وظائفها التجارية حتى عبر القنوات العمومية.

ثمن اجتماعي باهظ

ان الثمن الاجتماعي للمعالجة التجارية الحرة لصناعات الثقافة والاتصال باهظ للغاية: انه يؤدي الى اختلال خطير داخل الاسس الدمقراطية نتيجة انقسام المجتمع بين فئتين متناقضتين بالضرورة: فئة تملك القدرة على شراء المعلومات والنتاجات الثقافية وتستفيد منها، وفئة محرومة لا حول لها ولا قوة. مما يؤدي الى تمركز السلطة بين ايدي مالكي المعلومات ومحتكريها. ونمو عدم المساواة هذا، من شأنه ان يزيد في دعم التباين الاجتماعي ويزيد في ترهل روح التبادل والتعاون في المجتمع.

ان مفارقة غريبة بصدد التبلور والتشكل في هذا العالم الجديد. فمن جهة هناك زخم معلوماتي الى حد التخمة، انتاجا وبثا، لا يلبي حاجة الراغبين فيه. ومن جهة اخرى هناك سيل عارم من المعطيات الجديدة المهيأة بصفة مسبقة لمقتضيات السوق والقوانين التجارية لا تتناولها الا الطبقة المحظوظة.

ان هذا الوضع اثار حفيظة علماء الاقتصاد الذين اصبحوا ينظرون الى المستقبل نظرة تشاؤم وحيرة، خاصة وان الحكومات قد تنازلت عن الكثير من وظائفها الاجتماعية الى القطاع الخاص. مثلما هو الشأن بالنسبة الى الخدمات الاحصائية الفيدرالية. فالشركات المعلوماتية الكبرى التي تحتكر التصرف والترويج والانتاج والبث في شؤون المعلومات، لا تولي اي اهتمام الى المعطيات ذات الصلة بميدان الصحة او السكن او العمل او التعليم او التفرقة العنصرية او البطالة او الهجرة وغيرها من الميادين المشابهة وهو ما من شأنه ان يجعل مثل هذه المعطيات بأيدي محتكرين اخرين من اصحاب رأس المال.

وحتى الباحثون والعلماء، هم بدورهم قد لحقهم اذى الحضور الجديد للصناعات الثقافية. انهم في لهث دائم للبحث عمن يتبنى كشوفاتهم وابحاثهم داخل النطاق العمومي او الجامعي. فخارج هذه الاطر اصبح من العسير ايجاد من يتولى امرهم، فميدان تحركهم تعتريه الكثير من الصعوبات، خاصة وهم ينشدون قيم التبادل العلمي والتعاون الحر في مجال المعلومات، وهي قيم يصعب استساغتها من طرف اصحاب الصناعات الدقيقة كصناعة الادوية والهندسة البيولوجية والالكترونيك.

ان ارتباط صناعة الثقافة والاتصال بالنظام التجاري الخاص والحر قد سحب السيطرة من الحكومات والانظمة الرسمية على اهم اجهزة ومؤسسات صناعة المعلومات والمعلوماتية مما ادى الى ظهور مراكز للاحتكار والهيمنة يمتد نفوذها الى اقاصي الدنيا وتمسك بزمام المبادرة في صنع وتحديد الانتاج الثقافي الذي لا يستجيب الا لمقتضيات رأس المال ومنطق الربح وذلك على حساب الطبقات والمجتمعات غير المحظوظة، وايضا على حساب الثقافة والقيم السائدة، وكذلك على حساب العلماء والباحثين انفسهم وعلى حساب الحرية والدمقراطية باسم الحرية والدمقراطية ذاتها. ان مجتمعا جديدا بدأ يظهر في متاهات تأكيد المجتمع الحديث، ان اربعين مليون عامل امريكي سيكونون عند نهاية القرن تحت حراسة انظمة الفيديو وان سبعة ملايين اخرين هم الان يشكلون ما يمكن تسميته بمجتمع الحراس يعملون اسرى ملامس اجهزة الكمبيوتر، ومما سيزيد في استفحال هذه الظواهر وتفشيها هو هشاشة واقع الصناعات الثقافية في المجتمعات الاقل تقدما.

١٠٠ سنة سينما

البداية.. كانت في فرنسا

● عام ١٩٩٥ هو العيد المئوي للسينما العالمية.. هكذا قررت فرنسا التي اعتبرت نفسها الام الشرعية لهذا الفن السابع الذي اصبح «احدث فن» شهده القرن العشرون... ومنذ بداية العام بدأت الاحتفالات الرسمية والقومية بعيد ميلاد السينما رقم ١٠٠ في فرنسا.. احتفالات تستمر لمدة عام تقريبا لان اليوم الرسمي لعيد ميلاد السينما في العالم كما حددته فرنسا يوافق ٢٨ كانون الاول من عام ١٩٩٥.

وعيد ميلاد السينما المئوي في فرنسا اطلقوا عليه اسم «لوميير» وهذا اسم عائلة الاخوة «إوجست» و «لويس» لوميير مخترعي السينما في العالم واللذين عرضا اول فيلم سينمائي متحرك يوم ٢٨ كانون الاول من عام ١٨٩٥ في مبنى «جراند كافيه» بحي «كابوسين» الفرنسي.. منذ ذلك الحين اصبحت «السينما» صناعة عالمية «وقارة خيالية» تقدم الافكار الجديدة والروايات العالمية والافلام التي تراود كل مشاهد.. فن رقيق واسلوب علمي وطرق ساحرة اثبتت ان صناعة السينما قوة كبيرة ونصر لا يماثله انتصار خلال هذا القرن..



● من فيلم «الملكة كريستين» للمخرج روبين ماموليان (١٩٣٣) ●

* افلام فرنسية.. لا تنسى *

بعد مرور ١٠٠ سنوات فقط على اختراع السينما في فرنسا اصبحت هذه الصناعة قمة الصناعات في السوق الدولي وبدأت تلمع اسماء مخرجين فرنسيين في العالم كله امثال «لويس نوياد» و «رينيه كلير» و «الان ريسنيه» و «لوك بوسون».. واصبحت فرنسا مهد صناعة السينما في العالم ورائدة هذا الفن السابع طوال ١٠٠ عام.. واصبح مهرجان «كان السينمائي الفرنسي» العلامة المميزة الاولى في العالم للافلام الرابحة والناجحة..

وبمناسبة مرور ١٠٠ عام على السينما في العالم بصفة عامة وفي فرنسا بصفة خاصة قامت اكاديمية «سيزار» الفرنسية بتحديد اشهر افلام السينما الفرنسية والتي ضربت ارقاما قياسية ليس فقط على مستوى فرنسا بل في العالم كله.. جاء فيلم «عاطفة جان دارك» دائما على رأس قائمة الافلام.. ثم فيلم «اولاد الجنة» لمرسيل كارنيه.. وفيلم «السراب الكبير» لجان رونوار و «قاعدة اللعب» لجان رونوار.. وشاطئ الضباب لمرسيل كارنيه.. ثم «القبعة الذهبية» لجاك بيكر.. و «بييرو المجنون» لجان لوك جودار.. و «هيروشيما حبيبتي» للمخرج الان ريسنيه و «اطلنطا» لجان فيجو و «٤٠٠ طلقة» لفرانسوا تروفو و «اللعب الممنوع» لرينيه كليمنت و «ثمن الخوف» لهنري جورج كلوزوا و «القداس البطولي» لجاك فيدر.

* فرنسا هي السينما، والسينما هي فرنسا *

وبمناسبة مرور ١٠٠ سنة على انشاء السينما ظهرت لاول مرة العنصرية الفرنسية حينما اكد الفرنسيون ان فرنسا هي السينما والسينما هي فرنسا ونشرتها معظم الصحف الفرنسية المتشددة بالقومية الفرنسية! فقد جاءت مجلة «لوبوان» الفرنسية في ملف كامل عن تاريخ السينما الفرنسية منذ نشأتها في عام ١٨٩٥ واكدت ان «السينما» تعتبر جزء لا يتجزأ من الثقافة الفرنسية لعدة اسباب اهمها:

● **اسباب تاريخية:** بعد ان اكتشف الاخوة «لوميير» الفن السينمائي واخترعوا اول نظام للعرض عرف باسم «السينما توجرافيا» وكانت نقطة البداية في هذا المجال الفني الواسع.

● **اسباب قانونية:** لان فرنسا هي اول من وضع قانون حماية حق التأليف في العالم.

● **اسباب سياسية:** وارجعت هذه الاسباب لان فرنسا هي الدولة الوحيدة الدمقراطية التي ادخلت «سياسة الدولة» في المواد السينمائية وجعلت منها مادة ناجحة.

● **اسباب اقتصادية:** لان ميزانية الانتاج السينمائي في فرنسا لا تمس مهما كانت هناك ازمات اقتصادية تمر بها البلاد.

● **اسباب فنية:** لان فرنسا هي البلد الوحيد في العالم الذي صنع من فن السينما فنا مستقلا له كيانه ومعالمه ولا تنتمي لباقي الفنون تحت اسم واحد.. بمعنى ان السينما في فرنسا فن مستقل ولا تأتي تحت قائمة «الفنون» او اعتبرت جزءا من باقي الفنون.

● **اسباب وطنية:** لان فرنسا اعتبرت انتاجها من الافلام انتاجا فريدا من نوعه لا يمكن مقارنته بأي انتاج سينمائي عالمي حتى ولو كان هذا الانتاج امريكيا.. واصبحت فرنسا عاصمة السينما على المستوى الاوروبي والعالمي.

● من فيلم «اولاد الجنة» للمخرج مارسيل كارنيه (١٩٤٥) ●

* تحيا السينما الفرنسية! *

واكدت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان حقل السينما في فرنسا ليس فقط مجرد صناعة او تجارة او ثقافة بل هو «مرض»! مرض من نوع خاص اسمه عشق هذا الفن والعاملون به يجدون متعة به.. فهو هواية واحتراف وعشق في نفس الوقت! وانه مهما تطورت برامج التلفزيون وانتشرت وسائل الاعلام المختلفة من اطباق واقمار صناعية لن تتأثر السينما الفرنسية بهذه الموجات الجديدة لان عشاقها من عاملين ومشاهدين مصابون بمرض حب وعشق هذا الفن العالمي.

السينما العالمية.. مئة سنة

ماذا مع السينما العربية المحلية؟!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● يحتفل العالم مع اطلالة هذا العام بمرور مئة عام على انشاء السينما، على اعتبار ان ميلادها كان في فرنسا عام ١٨٩٥، وبالمناسبة تقام عدة نشاطات في البلاد تتركز حول انشاء السينما الاسرائيلية ومنها ما كان لي شرف المشاركة به، يوم دراسي في كلية ليفنسكي للتربية، وقد عرضت في هذا اليوم افلام قديمة ترجع للعام ١٩٢٤ حتى اليوم وتعليقات حول تطور السينما الاسرائيلية تقنيا وكذلك فكريا.

لقد حاولت السينما الاولى على غرار النظرية الصهيونية وكداعية لها في البدايات التأكيد باشكال مختلفة على ان الارض كانت خالية وخربة وقام المهاجرون الجدد باصلاحها وترميمها وبنائها، متجاهلة وجود الشعب الفلسطيني الذي تواجد في هذه الارض ولكن مع ذلك لم تستطع تجاهله بالمرة فقد ظهر من خلال البناء، وبيوته الخالية التي سكنها بعض المستوطنين واظهره بعض المخرجين كمخرب على عملية البناء المستمرة للمشروع الصهيوني.

ومع الايام تتطور هذه السينما وبعض المخرجين والممثلين يجابه الحقيقة ويضع القضية العربية اليهودية واشكالاتها بشكل متقدم اكثر مما سبق وتلعب البقية الباقية من الشعب الفلسطيني عن طريق شبابها الذين مارسوا هذا الميدان دورا هاما في التمثيل وفي مساعدة الاخرين على توجه اخر للقضية، كما ان القوى التقدمية والدمقراطية في مجال السينما تفرض نفسها ايضا، فتنتج افلاما ذات توجه اخر وتضع تساؤلات هامة في المجال الايديولوجي ايضا وتشكك احيانا كثيرة في مصداقيته التامة، فهذه قرية فزعة وهذا فيلم «خمسين» وغيرها من الافلام. ويبرز محمد بكري ويوسف ابو وردة وغيرهم في الافلام ليتحدثوا عن اشكاليات الصراع النفسي والفكري بين الجماهير العربية وبين الشباب بالذات حول اساليب واسس النضال بين الخيار الذي نادى به الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة النضال الدمقراطي وبين خيار المجازفة وضرب القنابل حيث لم تكن فائدة تُرجى. بين البقاء في الوطن في ارض الاباء والاجداد وبين الهروب من الوطن والهجرة الى اوروبا وامريكا.

وستقام نشاطات مختلفة لهذا الحدث في البلاد كما اسلفت ومن المهم الكتابة عنها ورصدها والتعريف بها وصحيفة مثل «الاتحاد» تستطيع وضع زاوية ثابتة «مئة سنة لتأسيس السينما في العالم» تتناول الموضوع من جوانبه المختلفة.

ولكن الاهم من ذلك في نظري هو ضرورة اجراء جرد ومسح تاريخي وجدي حول محاولات انشاء سينما محلية عربية فلسطينية وقد كانت محاولات وما زالت ولدينا مخرجون لهم افلام مثل علي نصّار، ميشيل خليفي، د. ناظم شريدي ورشيد مشهراوي وغيرهم.

العمل على اعادة عرض هذه الافلام في مدننا وقرانا العربية بمناسبة مئة سنة على السينما العالمية مع محاضرات حول هذا الموضوع.

العمل على انشاء رابطة للسينمائيين العرب في البلاد وبحث جدي لمشاكل انشاء السينما التي تعالج قضايا الجماهير العربية وتطويرها.

والاهم مطالبة قسم الثقافة في وزارة المعارف وفي وزارة الثقافة بدعم ومساندة اعمال سينمائية عربية، وكذلك تجنيد متمولين عرب لمساندة هذا الموضوع، فهل نستغل هذه الظروف ونشمّر عن سواعدنا.. هذه دعوة ونداء للعمل والنقاش.

(عرعرة)

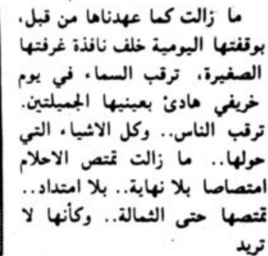
سهرة فنية «غير شكل»!

● **شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقيمت مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة مجلس عمال شفاعمرو سهرة فنية شيقة تحت عنوان «سهرة غير شكل» شارك فيها مجموعة من الفنانين والشخصيات ومن بينهم الرسام الكبير الملقب بأسرع رسام في العالم عوزي عوزئيل الذي رسم رسومات على انغام الموسيقى الشرقية كما شاركت بالامسية فرقة «شوف هالايام» من حيفا بقيادة الفنان البير بلان والمطربة ريما خشيبون، والممثل الكوميدي ميسرة مصري، والفنانون نادر مشيعل، وزهير نصر الله، وليد ابو القاعود وعطية محمد عبد الوهاب وماهر شاهين وتولى عرافة الامسية الفنان عفيف شليوط.**

وقد لاقت الامسية استحسان الجمهور الذي حضر هذه الامسية الاولى، التي ستقام مرة كل شهر على مدار سنة.

ارجوحة الشجن

● بقلم: عنان الصح ●



ما زالت كما عهدناها من قبل، بوقفتها اليومية خلف نافذة غرفتها الصغيرة، ترقب السماء في يوم خريفي هادئ بعينيها الجميلتين. ترقب الناس.. وكل الاشياء التي حولها.. ما زالت تمتص الاحلام امتصاصا بلا نهاية.. بلا امتداد.. تمتصها حتى الثمالة.. وكأنها لا تريد ان تصحو على الواقع الاليم.. كأنها لم تُخلق لتعيش في هذا العالم.. لم تخلق لتعيش بين البشر...

آه.. وكانت آه خريفية عاصفة عصفت بأعماقها، جردت اشجار الفرح بداخلها من كل الاوراق.. ومدتها بضوء كاذب ومظلم..

و «آه».. آه اخرى فجرت بركان الثورة بداخلها.. جعلتها تبدو قاسية الملامح.. ناقمة على الوجود.. وعلى القيود..

«آه.. ما الذي جعلها تبدو قاسية هكذا؟ لقد كانت هادئة لطيفة لم تتذمر ابدا ولو للحظة..»

«لقد كبرت.. وتغيرت كثيرا.. ولا بد من مراقبتها جيدا..» وكانت من بعيد تسترق السمع.. لم تكن لتفهم لماذا تغيرت معاملتهم لها.. الانها كبرت؟! آه ليتها لم تكبر.. عندما كانت صغيرة واحبت الحياة.. كانت تلعب بلا حدود.. بلا قيود لولا تلك القيود الصغيرة. الان قد كبرت. نعم كبرت هل هذه جريمة؟ نعم جريمة لم تقترفها هي.. لقد كان الزمن نعم هو الذي لم يتوقف من لحظة ولادتها، كان لا بد ان يتوقف لتبقى صغيرة للابد.. لتبقى طفلة.. بقوقعتها الخريفية، وساعات كثيرة تنظر الى المرآة.. وتحدق.. تحدق هل فعلا تغيرت.. ماذا تغير؟ ملامح وجهها.. ما زالت كما هي جميلة، لولا هذه الضجة في عيونها التي لم تعهدها من قبل.. ربما.. ربما جسدها ما زال على ما يرام.. لولا هذا الهزال الذي ينخر فيه كالسوس.. ربما قلبها.. لم يزل كما عهدناه لولا نعيق الشجن.. ربما اعماقها المشتعلة.. اذن ماذا تغير؟! فما زالت كما هي.. لعبة في ارجوحة القدر.. لم تتغير.. ما زالت كما عهدناها بوقفتها اليومية خلف النافذة.. ترقب السماء في يوم خريفي عاصف.. ما زالت تمتص الاحلام امتصاصا.. لتهرب من قسوة الزمن.. ومطالب الشجن..

لا لم يتغير فيها شيء، لولا تلك الرغبة الرهيبة في تحطيم الكون..

وتمر الفصول.. وتمتد وتتأصل في نفسها جذور لطوفان عتيق وعميق.. ويضيع الطريق.. وتبقى هي كما عهدناها قاسية الملامح..

وتمر الفصول.. ولكن هذه المرة لم تكن كما عهدناها.. لقد كانت النافذة وحدها حزينة تبكي تراقب السماء.. ترثي صاحبتها التي كانت لعبة في ارجوحة الشجن.. غلطة الزمن. ما زال الجاني مجهولا وحتما ستقيد القضية ضد مجهول.. كان تصرف طائش غير معقول.. بلا اصول..

وتمر الفصول.. وتبقى هي كما عهدناها لولا حفنة التراب التي تفصلها عنا.. وتبقى هي لولا هذا الجمود في ملامحها.. وجسدها البالي.. البارد كالصقيع..

وتبقى هي.. لولا هذه البسمة الملائكية الناقمة على شفاهها المتجمدة.. وفي قلبها الذي توقف للابد عن الخفقان.

(عرابة البطوف)

سامحيني

● بقلم: صفوت ذياب ●

آه يا معبودتي لو تشعرين بما في قلبي

آه لو تدرين بحرمانه وعذابه وضياعه

ومهما علمني حبك ومهما تقسو علي ايامي

انت احلامي

وانت كل شيء عندي

احبك بما في الحب من نور ونار

ومن قلق واستقرار

ومن عطاء وحرمان

احبك وسأحبك لاني لا اقدر

الا ان احبك

سامحيني

(طمرة)

ابحث عن صديق

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●



لا ادري اين

لا ادري كيف..

اجد ذلك الرفيق

رفيق الدرب

والمشوار

يحملني عن لهيب الحقد

ويُغرقني في بحرٍ

من المحبة

ابحث عن صديق

يعوّدني

ان ارى في الحب

غير عمري!

يرسمني حرفاً

يرسمني سطراً

ابحث عن صديق

يعلمني

نظم شعري

حتى اخاف

من ان..

يبيح شعري.. سرّي!

ويعلم الناس

ما بيني.. وبيني!!

(سخنين)

الاعتقاد بأن المهندس

(تتمة من ص ١)

ونقلت الاذاعة عن قائد شرطة المنطقة الوسطى المفوض شلومو اهرونيشكي ان العبوتين، وتبلغ زنتهما ١٠ و١٥كغم، قد تكونان من صنع يحيى عياش وهو فلسطيني تلاحقه الشرطة الاسرائيلية.

وتنسب الاجهزة الامنية الاسرائيلية الى عياش الملقب بـ «المهندس» اعتداءات ادت الى سقوط ٥٣ شخصا منذ عام.

وصرح اهرونيشكي ان «بعض عناصر التحقيق تدفع الى الظن ان الشخص الذي حضر العبوتين هو يحيى عياش».

واوضح اهرونيشكي ان العبوتين مماثلتان للعبوة التي اسفر انفجارها عن خمسة قتلى في ١٣ نيسان ١٩٩٤ في الخضيرة (شمال اسرائيل).

وبالاضافة الى اعتداء الخضيرة تنسب الشرطة الى عياش ايضا تحضير القنبلة التي انفجرت في ١٩ تشرين الاول ١٩٩٤ في تل ابيب في احد الباصات وادت الى سقوط ٢٢ قتيلا مدنيا بالاضافة الى عبوة ناسفة ادت الى سقوط ثمانية قتلى في ٦ نيسان الماضي في العفولة.

ويحمل عياش (٢٩ عاما) شهادة مهندس كهربائي من جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة. وعياش المتحدر من بلدة رافات في الضفة الغربية المحتلة الواقعة على بعد حوالي عشرة كيلومترات من تل ابيب يعيش متخفيا منذ سنوات عدة.

الرئيس ڤايتسمان يلتقي

(تتمة من ص ١)

واقترح الرئيس ڤايتسمان خلافا لعادة رؤساء الدولة الذين يتحفظون من التدخل في سياسة الحكومة، ان تبادر الحكومة عبر التشاور مع الجهات السياسية والأمنية المختصة الى عمل استثنائي ردا على المجزرة لأنه لا يمكن استمرار الوضع على ما هو عليه - حسب قوله.

ويرر الرئيس ڤايتسمان دعوته الى وقف المفاوضات بوجوب الضغط على ياسر عرفات كي يوقف الارهاب ويثبت انه صاحب الكلمة الفصل في القضية الفلسطينية.

ودعا الرئيس ڤايتسمان الى اقامة حكومة «تكتل قومي» تضم الجميع في اطار مواجهة التصعيد في الارهاب.

وقد التقى رئيس الدولة في موقفه هذا مع «اليمين» الذي اجتمعت كلمة المتحدثين فيه على ضرورة وقف المفاوضات مع الفلسطينيين فورا والامتناع عن تحرير الأسرى الفلسطينيين والخروج الى عمليات ضد الارهابيين.

وقال بنيامين نتنياهو زعيم الليكود «يجب وضع حد لهذا الوضع الغريب الذي يقدم فيه ياسر عرفات تعازيه في الوقت الذي يسمح فيه للقتلة بمواصلة اعمالهم الدنيئة».

ودعا رفائيل ايتان زعيم «تسومت» يتسحاق رابين الى الاستقالة فورا أو الرد الحازم على الارهابيين حيثما كانوا. وحذا حذوه رئيس الحكومة لسابق، يتسحاق شمير!

وحمل رموز اليمين الحكومة المسؤولية المباشرة عن وقوع المجزرة وسقوط الضحايا. وطالبوا الجمهور بالنزول الى الشارع والتظاهر لايقاظ الحكومة.

هذا فيما رفضت اوساط حكومية فكرة حكومة «التكتل القومي» وأكدت انه ليس هناك شروط مناسبة لاقامة مثل هذه الحكومة.

شهادتي

● بقلم: وجيهة صالح عكاوي ●

اقسم بالله ان اقول الحق

اقسم بأن لا اقول غير الحق

اقسم انني رأيت

ماذا؟ رأيت! ماذا رأيت؟!!

يا الهي انني تحت القسم

حسنا

اقسم انني رأيت

رأيت طفلا باكيا

رأيت الجثث الملقاة على

ارضي

رأيت الجذور تُقتلع من

تربتي

رأيت البنادق المصوبة

نحوي

ماذا! ماذا اقول؟!!

انني تحت القسم حسنا...

اقسم انني رأيت

ابناء وطني

يعتقلون ويفتشون

رأيت بني امي يناضلون

يطاردون ويطاردون

رأيت ترابا ملوّنا

بدماء الضحايا البريئة

اليس من حقهم

الدفاع عن وطنهم

ارضهم وامهم

والمطالبة بحقوقهم؟

اليس من حقهم..

آي.. رأسي.. آي..

لقد قُتلت

حسنا... آي رأيت

لقد رأيت

شرطيا يطلق نحوي

رأيت الدم سال من رأسي

ولكن!!

سوف تنمو الاشجار

ويضحك الاطفال

وتزغرد النسوة

ويعلو فجر الحرية

اقسم انني قلت الحق

اقسم انني لم اقل غير الحق

(جديدة)

فاتنة الحسن والجمال

● بقلم: يوسف عرسان سلمان ●

لها وجه كنور الشمس إشعاعٌ باشراقِ

ارى العينين سحراً، فتنةً بحراً لعُشّاقِ

جفون لحظها سهم ادماني باعماقي

لها شَعرٌ حريرٌ ناعمٌ يداعب لهف اشواقي

وخدّان تفاحٌ بلون الماس رقراقِ

شفاهٌ حلوةٌ ثمرٌ عراقيٌ لتواقِ

فكم من دمعة يا لوعتي سالت بأحداقِ

تلتها بسمة يا فرحتي لاحت بآفاقِ

فهل من لفتة يا حلوتي تُهدى لمشتاقِ؟

(عبلين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - تاريخ الانسانية على شاشة التلفزيون - الصين واليابان (١٢٧٩ - ١٦٤٤)
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - علوم الطبيعة - الماء.
٩,٠٠ - طبيعة - كلب البحر.
٩,٢٥ - شارع سمسم.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٠,٠٠ - احاديث صباحية - المواقف المسبقة.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الزواحف.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٠ - تاريخ عام - امريكا حتى الاحتلال الاوروبي.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة)
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - علوم الطبيعة - الازهار.
١٢,٣٠ - جغرافيا طبيعية - هل تستطيع دببة القطب ان تسبح.
١٢,٥٠ - مجتمع - عائلة غرباء.
١٣,٣٠ - الف امريكا وامريكا. الحلقة (١٦) - الاسكيمو.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة)
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - مسابقة معلومات.
١٥,٣٠ - في غرفة داني.
١٥,٣٥ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨,٠٠ - الفأر العميل - الجزء الثاني.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - رفقة ميخائيلي واطفال الروضة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ - بين السطور - كراك.
٢٣,٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:



●اسرار المدينة - الحلقة الرابعة القناة الثانية ٢٢,٤٠ ●

١٤,٠٠ - طبيعة - «النجاة جزيرة نائية».
١٥,٠٠ - عصر ديزني.
١٥,٣٠ - عصر ديزني الحلقة (٣٤)
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٨٢)
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٤١)
١٩,٣٠ - «لينجو» - لعبة تلفزيونية رقم (٤٦)
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا يناسبني. رقم (١٠)
٢١,٠٠ - «كوميدي ستور» برنامج ترفيهي.
٢١,٣٠ - «ليل جوب» برنامج ترفيهي.
٢٢,٤٠ - اسرار المدينة. الحلقة الرابعة.
٢٣,٤٠ - في رأس هرمان. الحلقة (١٧)
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤,١٠ - فوارو اغاتا كريستي. الحلقة السابعة.
١,٠٥ - شعر.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢١٢)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) الاسم الاول لملحن مصري - الاسم الثاني للملحن.
٢) من مؤلفات ايليا ابي ماضي - الخداع (معكوسة).
٣) من انواع الورد - وحدة حرارية.
٤) يكشف وجهه - «النبل» (مبعثرة) - علم مذكر.
٥) اغنية لفريد الاطرش.
٦) علم مذكر - الاسم الاول لمدينة مصرية - بمعنى حذّر.
٧) من الجواهر - ممثلة سورية (معكوسة).
٨) والدة - ود - يتبع.
٩) الاسم الثاني لكاتبة عالمية (معكوسة) - احسنت.
١٠) حسم (معكوسة) - «... الهوى» - لعبي.
١١) اغنية لعبد الحليم حافظ.
١٢) اثر مصري عظيم (معرفة) - الاسم الثاني لقرية شركسية.
١٣) مطرب اردني - علم مؤنث.

عموديا:

١) ممثل هندي - مرض.
٢) يظهر - من مؤلفات شكسبير - من الامراض (معكوسة).
٣) ابكم - نعم بالانجليزية - مفرك (معكوسة).
٤) وجدان - سار ليلا.
٥) مكان صلاة مقدس.
٦) متماثلان - اوضاع.
٧) نذكر الله (معكوسة) - الغى ومحا - علم مؤنث.
٨) من الاشجار الخضراء (معكوسة) - من الاشجار (معكوسة).
٩) علم مؤنث - جرى.
١٠) الكلأ (معكوسة) - من الافعال (معرفة).
١١) مشهور - الاسم الثاني لرئيس امريكي - من الضمائر.
١٢) ندى - من العملات الاجنبية.
١٣) اغنية لفريد الاطرش.

حل لغز (٢١١)

الكلمة الضائعة كانت

كارل ماركس

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
فرصة لاصلاح ما افسدته مع الشريك قبل ان تخسره

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
رسالة تصلك اخر الاسبوع تعيد لك نشاطك الذهني

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اتفاق مع شخص ترجو منه المساعدة في قضية شخصية جدا

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
صحتك في حاجة الى مزيد من الاهتمام ولا تهمل الاطباء

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
فرصة لا تعوض لخوض تجربة حياتية جديدة فلا تضيعها.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الفرصة مناسبة والوقت في صالحك لدخول تجربة عاطفية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كثيرون من حولك يطلبون ثقتك كاملة فلا تبخل عليهم

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تندم على ما قدمته للاصدقاء فهم جديرون بذلك

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مطلوب منك بعض المرونة حتى لا تخسر كثيرا

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تلتقي بصديق عزيز لم تره منذ فترة طويلة، عمل جديد

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
سفر قصير في نهاية الاسبوع يعيد لك نشاطك المعهود

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اسبوع مناسب لاتخاذ بعض القرارات التي تؤجلها

الجماهير العربية في اسرائيل تدين المجزرة

(تتمة من ص٣)

وكانت لجنة فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف، تنادت لاجتماع طارىء في اعقاب شيوع نبأ المجزرة وقررت التظاهر احتجاجا.

● شجب واستنكار ●

واصدرت بلدية الطيبة بيانا شجبت فيه المجزرة الرهيبة ودعت الى ضبط النفس. واكدت ان الهدف ليس قتل الابرياء انما عملية السلام.

وبعث رئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي، برقيتي تعزية الى رئيسي الدولة والحكومة، استنكر فيهما الجريمة النكراء. واعرب عن امله في الا يؤثر الحادث على مساعي السلام المنشود الذي يضع حدا لكل مظاهر العداء.

واكد النائب عبد الوهاب دراوشة ان افضل رد على الحادث الاجرامي هو التوصل الى اتفاق شامل والتعجيل في عملية السلام.

وقال نائب وزير الزراعة وليد صادق، ان الجريمة البشعة في «بيت ليد»، لا تخدم اماني الشعبين في السلام والامن.

ودعا نائب وزير الصحة نواف مصالحة، الى نبذ القتلة ومعاقبتهم والاستمرار في عملية السلام.

واصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا، بيانا شجب فيه الجريمة النكراء وقال، من شأن تلك الجريمة تدمير المسيرة السلمية. ودعا الى ضبط النفس وعدم افساح المجال امام اعداء السلام لتحقيق اهدافهم.

ودان الشيخ عبد الله نمر درويش الحادث ودعا الاطراف الى التحلي بالصبر وبعث بتعازيه الى العائلات الثكلى.

وشجب الشيخ موفق طريف الجريمة، معبرا عن امله في ان لا تقتل السلام. وقال انها جريمة لا تقرب القلوب ولا تخدم التعايش والسلام.

وتمنى الشيخ نعيم هنو ان لا تكون الجريمة حجر عثرة في طريق السلام.

واصدر المركز اليهودي العربي في «بيت بيرل» بيانا شجب فيه الجريمة.

وعقد مسؤولو مركز الفطام في رمات غان اجتماعا طارئا للمعالجين فيه من اليهود والعرب، لتدارك اي مشكلة قد تنشأ في المركز.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٢٣، غائماً جزئياً ويتواصل هطول الامطار المحلية في مختلف مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● جبال المركز والجنوب ١٢° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي ١٧° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سنتيمترا و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ٢٠,٠٠-١٩٩٥/١/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦١٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٥٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣٢٨ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٧٠١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠١ - ٣,٠٠٢ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
٢٤ كانون الثاني ١٩٩٥
٢٣ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
24.1.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 215/51

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة

(ص ٦)

الحكومة تُطلق يد جهاز «الشاباك» ضد نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»!

● اللجنة الوزارية المكلّفة بشؤون الامن تمنح الجهاز إذنا خاصا بذلك ● تعزيزات عسكرية وأمنية لتطبيق اغلاق المناطق الفلسطينية ●

التفاصيل ص ١٦

رابين في بيان خاص عبر قنالي التلفزيون:

ليس لدينا يمين ويسار.. كلنا شعب اسرائيل!

● سنلاحق اعداءنا ونسحقهم. لا توجد عوائق امامنا ولا حدود ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدلى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء أمس الاثنين، ببيان خاص اذاعه قنالا التلفزيون، حول الأحداث في «بيت ليد» أمس الأول، الأحد. وقد امتاز البيان باللهجة التهديدية تجاه منفذي العملية وبمحاولة رفع المعنويات والتأكيد على مواقفه السابقة، وعلى وحدة الشعب اليهودي مشيرا الى انه «في هذه اللحظة ليس لدينا يسار ويمين، متدينون او علمانيون، كلنا شعب اسرائيل. هذا الشعب الذي نجح في تحقيق حلم عودته الى صهيون واقامة دولته، في المكان الوحيد الممكن ارض اسرائيل. ونجح في بناء القدس العاصمة الأبدية لدولة اسرائيل والشعب اليهودي».

واضاف رابين: «لقد مررنا بالعديد من الحروب ومن الصعوبات الا اننا عرفنا ايضا الانتصارات. وحققنا الانجازات التي تثير الانفعال في اوساط عديدة في العالم كله وبحق. ونجاحنا يثير الحسد في العديد من هذه الأوساط».

ولدى حديثه عن منفذي العملية قال: «لقد اختار هؤلاء، ويختارون، ضربنا في قلب اسرائيل السيادية، وفي الأماكن التي يتمتعون فيها بحرية الحركة. وهذا يجبرنا على ان نكون يقظين وحذرين وان نبلغ عن كل امر مثير للشبهات. فلا خيار آخر لدينا. فكل البلاد جبهة وكل الشعب

(البقية على ص ١٠)

● رابين في «بيت ليد» ●

اقرار اتفاق عام لتنظيم العلاقات بين مناطق السلطة الفلسطينية والاردن

عرفات وحسين يوقعان الاتفاق، غدا، في عمان

●عمان - الوكالات - اكد نائب رئيس وزراء الاردن عبد الرؤوف الروابدة ان بلاده وسلطة الحكم الذاتي توصلتا، مساء امس الاثنين، الى اتفاق «عام» لتنظيم العلاقة الثنائية، تمهيدا لتوقيعه رسميا خلال زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عمان المقررة غدا الاربعاء.

وفي ختام محادثات استغرقت يومين، قال الروابدة، الذي يحمل ايضا حقيبة التربية والتعليم، ان الاتفاق يغطي ستة «اتفاقات تنفيذية» تتعلق «بالتجارة، النقد والبنوك، البريد والاتصالات، النقل والمواصلات، الثقافة والاعلام والشؤون الادارية».

واكد ان هذه الاتفاقات «سيجري

(البقية على ص ١٠)

السلطات تطرد (١٥٠) عائلة بدوية من ديمونة وتهدم بيوتها!

*** النائب الجبهوي هاشم محاميد يطالب وزير الاسكان بوقف عملية الطرد وارجاع العائلات الى اراضيها ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، الى وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، امس الاثنين، طالبه بوقف عملية طرد مئة وخمسين عائلة بدوية من اراضيها في النقب. وارجاع العائلات الى اراضيها.

وجاء في البرقية، ان الدوريات «الخضراء» التابعة «لجمعية حماية الطبيعة» قامت، امس الاثنين، بطرد مئة وخمسين عائلة بدوية، اثر قرارها اغلاق منطقة جرابا المحاذية لمدينة ديمونة.

واضاف محاميد، ان العائلات التي طردت من عرب الهواشلة وابو قرينات وابو بويعد وابو ربيعة، وتسكن منذ اكثر من ثلاثين عاماً في اراضيها وفيها آبار للمياه.

وكانت قوات معززة من الشرطة داهمت في العاشرة من صباح امس، المنطقة التي تقيم فيها العائلات وبمساعدة افراد «الدوريات الخضراء»، هدموا بيوت الشعر والخيام التي تقيم فيها العائلات ورحلوا مئات الانفار بالقوة والاعتداء عليهم.

الصحافة الرسمية السورية:

حكام اسرائيل يفضلون الحرب على السلام!

● دمشق - الوكالات - اتهمت صحيفة «البعث» السورية الناطقة بلسان الحزب الحاكم، امس الاثنين، اسرائيل بانها تفضل الحرب على السلام.

وقالت «البعث»، «ان مسألة الحرب تحتل المساحة الاوسع في سياسة اسرائيل بينما لا يحظى السلام الا بالقدر الذي يجعلها اقدر على تنفيذ سياسة الحرب والعدوان».

واضافت الصحيفة «ان انعدام التفاهم العربي - العربي اعطى اسرائيل قوة اكبر وفرصاً اكثر في التأثير على الرأي العام العالمي».

من جهتها، انتقدت صحيفة «الثورة» التصريحات الاسرائيلية المتكررة «والتي تبدو نوعاً من الضغوط السياسية والعسكرية والنفسية والابتزاز المكشوف من سوريا التي يجب حسب هذا المنطق ان تسارع لاستغلال الزمن وتعقد صفقة مع حكومة حزب «العمل» بأي ثمن والا فانها ستضطر الى مواجهة الحكومة القادمة التي يرجح ان تكون تشكيلتها من «الليكود»».

واوضحت «الثورة»: «لا فرق من وجهة نظرنا بين «العمل» و«الليكود»، فكلاهما من طينة واحدة. واننا في سوريا غير معنيين بالانتخابات الاسرائيلية ومن سيفوز. وغير معنيين بتقديم الاوراق الرابحة لرابين او لغيره على حساب ارضنا وحقوقنا وكرامتنا».

القوة الدولية في جنوب لبنان:

اسرائيل استخدمت قذائف ضد الأشخاص!

● خمسة لبنانيين قضوا في تشرين الأول الماضي بمثل هذه القذيفة ●





● صور – «و.ص.ف» – أعلن المتحدث باسم القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسل، أمس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه القوة ابلغت قيادتها في نيويورك ان اسرائيل استخدمت مجددا قذائف ضد الأشخاص.

يذكر ان اتفاقية جنيف الرابعة تحرم استعمال هذا النوع من القذائف المعروفة باسم «القذائف المسمارية».

وقال غوكسل ان القوة الدولية احتجت «بشدة» لدى القيادة الاسرائيلية بعد ان استهدفت ثلاث قذائف من هذا النوع ليلة الجمعة/ السبت موقعا للكتيبة النيبالية في جنوب لبنان لم يسفر عنها سقوط ضحايا.

وكانت القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان احتجت الصيف الماضي خلال قصف اسرائيل لموقع تابع للكتيبة الايرلندية بالقذائف المسمارية.

ويتم اطلاق هذه القذائف بواسطة مدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم ومدافع الدبابات وهي تنفجر عندما تصطدم بالهدف ويؤدي انفجارها الى تطاير عشرات «المسامير» والشظايا بطول حوالي خمسة سنتميترات.

وفي ٢٢ تشرين الأول الماضي قتل خمسة مدنيين واصيب ثلاثة آخرون بجروح بقصف من هذا النوع استهدف مدينة النبطية في جنوب لبنان.

وكان اطباء جراحون اوضحوا لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المسامير» تخترق الجسم وتمزق الخلايا وعملية استخراجها أصعب بكثير من عملية استخراج شظايا القذائف.

اعتقال ٢٩ مسؤولا من قيادات جماعة «الأخوان المسلمين» في مصر

● «الجماعة» حظيت بتسامح السلطات حتى الآن رغم كونها محظورة ●
الرئيس مبارك ووزير داخليته يتهمون «الحركة» بمساعدة الارهاب ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – تشن السلطات المصرية، منذ السبت الأخير، حملة اعتقالات جديدة في صفوف جماعة الاخوان المسلمين في انحاء مختلفة من المحافظات المصرية مما رفع عدد الكوادر الاسلامية التي جرى اعتقالها الى ٢٩ مسؤولا.

وكانت السلطات اعتقلت يوم السبت الماضي ١٧ من عناصر الجماعة التي تحظى بالتسامح من قبل الدولة على الرغم من انها محظورة بينهم أحد كبار مسؤولي نقابة الاطباء المصريين عصام العريان الذي يشغل، ايضا، منصبا قياديا في «الجماعة».

يشار الى ان الرئيس المصري حسني مبارك كان اتهم الجماعة نفسها في الربيع الماضي بانها «تقف وراء» النشاطات الارهابية في مصر. وجرى منذ ذلك الوقت اعتقال العشرات من عناصرها.

وقال مأمون الهضيبي المتحدث باسم هذه الحركة انه لا يعرف ما اذا كانت هذه الاعتقالات احتجازا اداريا او انها جرت بناء على أوامر النيابة العامة.

واضاف «لا يوجد اي مبرر لهذه الاعتقالات.. واعتقد انهم (مسؤولو الأمن) يريدون دفع شباب الاخوان للرد بعنف بهدف تشويه صورة الحركة مع اقتراب موعد الانتخابات».

وحذر الهضيبي اخيرا من ان «هذه الاساليب ليست في مصلحة النظام وهي تسيء الى سمعة مصر في الخارج».

وقد أعلنت «الجماعة» انها ستخوض الانتخابات التشريعية المقبلة في مصر.

يذكر ان الحركة الاسلامية التي تأسست عام ١٩٢٩ حظرت عام ١٩٥٤ في عهد الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر لكن الرئيس الراحل انور السادات ابدى الكثير من التسامح معها.

وكان وزير الداخلية المصري حسن الالفي اتهم «الحركة» قبل فترة بانها: «تمول الهجمات التي يشنها المتطرفون المسلحون في مصر وتنظم اجتماعات في الخارج لدعم نشاطات المتطرفين» كما اتهمها بتحويل النقابات الى «بؤر للارهاب».

لقاء اليوم

●● مع: حسن عصفور، مدير عام دائرة شؤون المفاوضات الفلسطينية

●● حول: اجراءات الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

الاجراءات الاسرائيلية بمثابة تسليم القرار السياسي للعواطف

● ضربت السلطات الاسرائيلية حصارا حول قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، واتخذت سلسلة من الاجراءات التي تدخل في اطار العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، بعد الحادث الاجرامي في «بيت ليد».

حول الموضوع تحدثنا مع السيد حسن عصفور، مدير عام دائرة شؤون المفاوضات الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – كيف ترون الى اجراءات الحكومة الاسرائيلية وابعادها؟**

– عصفور: «الاجراءات الانتقامية الاسرائيلية بمثابة تسليم القرار السياسي للمشاعر والعواطف. ولا يجوز استخدام العمل السياسي لتهييج العواطف ضد العملية السياسية. وعلى الحكومة الاسرائيلية تحمل مسؤولية القرار الشجاع بالسلام. وتلك الخطوات تضع العملية السلمية برمتها في دائرة الاهتزاز، التي تجعل المستقبل غامضا وضبابيا».

*** «الاتحاد»: تعالت الأصوات قبل مدة في الجانب الفلسطيني لوقف المفاوضات احتجاجا على الاستيطان، وفي اعقاب العملية الاجرامية تعالت الاصوات الاسرائيلية لوقف المفاوضات ويطالبون السلطة الفلسطينية باجراءات أشد ضد معارضي السلام فما هو تعقيبك؟**

– عصفور: «قرار توقيع اتفاق السلام بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل، من أصعب القرارات التي اتخذها الجانب الفلسطيني. وكان أصعب على الجانب الفلسطيني مما هو الحال عليه في الجانب الاسرائيلي. وتحلى عرفات بالشجاعة عندما وقع الاتفاق لأنه اتفاق الضرورة السياسية الذي يعطي للفلسطينيين البداية لاقامة دولة مستقلة. ومنذ وصول السلطة الفلسطينية الى أرض الوطن، ماطلت اسرائيل في تنفيذ اعلان المبادئ، كما نص عليه لأسباب يصفونها بأنها عارضة او مستعصية، فالأجواء بين الجانبين لم تكن هي الاجواء التي سعينا اليها منذ ان وقعنا الاتفاق وكان لها انعكاسات سلبية. والسبيل الوحيد لاحتواء العنف ومعالجته هو سبيل التقدم في الحل السياسي والتعجيل في انهاء اسبابه العميقة المتمثلة بالاحتلال والاستيطان والاستيلاء على الأرض والقمع واحتجاز آلاف المعتقلين. والتهديد بوقف المفاوضات من الجانب الاسرائيلي لن يساعد في الحد من اعمال العنف، انما يذكي الاجواء المتوترة».

*** «الاتحاد»: ركزت وسائل الاعلام الاسرائيلية وحرضت على السلطة الفلسطينية انها لم تشجب رسميا عملية «بيت ليد»؟**

– عصفور: «ما حدث لا يمكن لأي فلسطيني مسؤول الا ان يستنكره. والاستنكار السياسي الذي اعلنه الجانب الفلسطيني كان واضحا. والطريق الوحيد الذي يجب ان يستثمر هو طريق العمل السياسي، فمثل هذه العمليات الانتحارية الفردية لا يستطيع احد ان يضع حدا لها، لأن بعض الدول قد تواجه مثل هذه الأعمال. والاجراءات الاسرائيلية لم تعط الأمن ولن تضمن الاستقرار. والأهم ان نعود الى القرار السياسي وتحكيم العقل وليس العاطفة. فالدم الفلسطيني الذي أسيل على هذه الأرض اكثر بكثير من الذي اريق من الطرف الآخر ومع ذلك لم نتخلف عندما قررنا اتخاذ القرار السياسي. ان منفذي العملية الانتحارية ليسوا ممن يحملون تصاريح رسمية وشرعية، بل دخلوا الى اسرائيل بطرق غير شرعية. وأجهزتنا الأمنية تتابع الموضوع وعلى اسرائيل ان تتحمل مسؤوليتها في هذا الصدد. والاجراءات الاسرائيلية القمعية لا تساعد الجانب الفلسطيني لمتابعة امكانية وضع حد للعنف. والتحريض على السلطة الفلسطينية يذكي نيران الكراهية لدى اعداء السلام من اليهود. واسرائيل جربت تلك الأساليب على مدى (٢٨) عاما من الاحتلال ولم ولن تساعدها».

*** «الاتحاد»: د. نبيل شعث، قال ان السلطة الفلسطينية ستتخذ اجراءات قاسية ضد معارضي السلام ولن تكون اجراءات مسرحية، وانت صرحت ان الشرطة أفشلت عدة عمليات ارهابية ضد اسرائيل، ما تأثير ذلك على الأوضاع عندكم؟**

– عصفور: «السلطة الفلسطينية حريصة كل الحرص على منع وقوع مثل هذه الأعمال الانتحارية التي تعكر العملية السلمية والسياسية والاتفاق الموقع. وعندما نقول ان السلطة تبذل كل الجهود فاننا لا نقول كلاما، انما هناك افعال جدية لوضع حد لمثل هذه النشاطات».

*** سهيل قبلان ***

الجبهة الدمقراطية تبحث في موسكو نتائج طلبها بشأن عودة كوادرها الى مناطق الحكم الذاتي

● دمشق – «و.ص.ف» – ذكر بيان للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة ان وفدا من الجبهة بحث في موسكو نتائج طلبها بشأن عودة قيادييها وكوادرها الى الأراضي المحتلة.

وجاء في بيان وزع، أمس الاثنين، في دمشق ان وفد الجبهة برئاسة داود تلحمي الموجود منذ السبت الماضي في موسكو «بحث مع مسؤولين في وزارة الخارجية الروسية نتائج طلب الجبهة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لتأمين حق عودة قادة وكوادر ائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية والمبعدين المعارضين لاتفاق أوسلو الى الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة».

وكان حواتمة أكد الأسبوع الماضي انه طلب مرارا من روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي التدخل لتأمين حق عودة جميع القياديين في منظمة التحرير الفلسطينية بمن فيهم المعارضون لاتفاق الحكم الذاتي.

وأكد البيان ان تلحمي، عضو المكتب السياسي وسكرتير العلاقات السياسية والاعلامية، طلب من موسكو «جوابا رسميا على تدخلها وخاصة بعد تسريب حكومة رابين اخبارا عن رفضها تدخل روسيا ورفض حق عودة قادة وكوادر المعارضة الوطنية والدمقراطية».

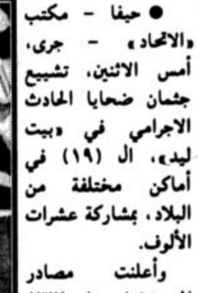
وأضاف البيان ان تلحمي ادان من ناحية ثانية «العقوبات الجماعية التي فرضتها، أمس، حكومة رابين على كل شعب الضفة والقدس والقطاع» من خلال قرارها اغلاق المناطق المحتلة اثر الهجوم الانتحاري الذي أدى الى مقتل ١٩ اسرائيليا والى جرح اكثر من ٦٥ منهم معظمهم من العسكريين.

وبحسب البيان، اعتبر تلحمي «ان دورة العنف لن تتوقف طالما ان الاحتلال والاستيطان وارهاب الدولة المنظم والدامي متواصل بتهويد القدس ومصادرة ونهب الارض وقمع الحركة الشعبية، وعنف الاحتلال يؤدي الى العنف المقابل كما حصل في عملية «بيت ليد» الدامية».

تواصل ردود الفعل على الحادث الاجرامي في «بيت ليد»

● تشييع جثمان ضحايا الحادث ال (١٩) ● (٣٢) جريحا في المستشفيات، (١٠) منهم جروحهم خطيرة ● الشرطة تشدد الاجراءات الأمنية في البلاد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى، أمس الاثنين، تشييع جثمان ضحايا الحادث الاجرامي في «بيت ليد»، ال (١٩) في أماكن مختلفة من البلاد، بمشاركة عشرات الألوف.





وأعلنت مصادر المستشفيات ان (٣٢) جريحا لا يزالون يتلقون العلاج، (١٠) منهم أوضاعهم صعبة وخطيرة، فيما طرأ تحسن على اوضاع عدد من الجرحى الموزعين في (٧) مستشفيات. وهناك جنديان جروحهما خطيرة جدا، يعالجان في مستشفيي «مئير» في كفارسابا و«شيبا» في تل هشومير، فيما زال الخطر عن امرأة اصيبت بجروح خطيرة وتعالج في مستشفى «لانيادو» في نتانيا، بعد العملية الجراحية.

● ردود الفعل ●

وتواصلت أمس ردود الفعل المنددة بالعملية الاجرامية، على الصعد العالمية والعربية والمحلية.

ودان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، العملية ودعا الأطراف المعنية الى مضاعفة الجهود للتوصل الى السلام.

وقدم الرئيس المصري حسني مبارك، تعازيه الى رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين، وذلك عبر رسالة نقلها السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني. وأكد مبارك ان السبيل الوحيد لوضع حد لمثل هذه العمليات هو السلام العادل والثابت.

ودان الاتحاد الاوروبي بشدة الاعتداء الانتحاري، وأعرب عن تزعزعه من الارهاب الذي يهدف الى قتل جهود ورغبات السلام. وأعرب عن قناعته ان صوت السلام سينتصر في النهاية.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، انه أصيب بالصدمة والوجوم، عند سماعه نبأ الجريمة. وأعرب عن قلقه ازاء النتائج التي قد تتركها على العملية السلمية.

وبعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، ببرقية الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، نددت فيها بالعمل الاجرامي. ودعت رابين الى عدم الاستجابة لأعداء السلام الداعين الى وقف المفاوضات، انما التعجيل في تنفيذ اتفاق اوسلو.

وشجب رئيس مجلس طمرة المحلي د. هشام ابو رومي، العمل الاجرامي واعتبره مؤامرة على عملية السلام.

● اجراءات الحصار ●

وعلى صعيد الاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، اعتقلت الشرطة أمس اكثر من (٥٠٠) شاب فلسطيني من جميع انحاء البلاد، بحجة وجودهم في اسرائيل بدون تصاريح وقدمتهم الى محاكمات سريعة.

وأعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان رقابة أمنية مشددة بدأت، أمس، في جميع انحاء البلاد، حيث جرى تعزيز وتكثيف الحواجز الأمنية على طول «الخط الأخضر» وفي سيارات النقل العامة والباصات ومحطات الباصات ومفارق الطرق وتجمعات الجنود.

وأصدر حسن برغوثي، مدير مركز المعلومات وحقوق العاملين في رام الله، بيانا دان فيه الجريمة في «بيت ليد»، ورأى فيها محاولة بائسة لقتل عملية السلام. وحذر من الحصار المطبق الذي فرض على المناطق الفلسطينية، مشيرا الى أنه سيؤدي الى تأزيم الاوضاع. وأكد ان الطريق الأقصر لمنع العنف هو الانتقال للتفاوض على المرحلة النهائية واحترام حقوق الشعب الفلسطيني.

مبارك يؤكد رفض مصر التوقيع على معاهدة الحظر النووي ما لم توقعها اسرائيل!

● التأكيد على رفض الضغوط الامريكية على مصر بهذا الشأن ● روسيا تحاول اقناع اسرائيل بالتوقيع على المعاهدة ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان بلاده لن توقع على تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي المقرر في نيسان المقبل في نيويورك الا اذا انضمت اليها اسرائيل.

وقال مبارك في مقابلة نشرتها صحيفة «مايو» الاسبوعية الناطقة بلسان الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم، أمس الاثنين، «أؤكد من جديد بأنني لن أوقع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية مهما حدث الا اذا وقعت اسرائيل او اذا توصلنا الى معادلة تأكدنا من خلالها مسبقا بأنها سوف توقع. فهذا مبدأ لا تراجع ولا تهاون فيه».

وقال مبارك ان مصر «لن تخضع لضغط تحت وطأة اي ظرف من الظروف اذ ان كرامتها أغلى من أي شيء في الوجود وهي لا تسمح ابدا لكائن من كان بمحاولة خدش هذه الكرامة».

وكان مبارك بذلك يشير الى مخاطر خفض المساعدة الأمريكية في حال نشوب نزاع مفتوح مع مصر حول هذه المسألة.

واضاف مبارك انه بحث مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال زيارته الاخيرة لباريس «مسألة معاهدة حظر الانتشار النووي وسبل جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل».

ولم تسفر المباحثات التي اجريت، أمس الأول الأحد، في القاهرة بين مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية أسامة الباز ونائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، عن حل هذا الخلاف الذي أدّى الى تدهور العلاقات المصرية الاسرائيلية خلال الأسابيع الأخيرة.

ووصف مبارك، من جهة ثانية، العلاقات المصرية الامريكية بانها «عادية» دون مزيد من الايضاحات.

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط روبرت بلليترو الذي التقى مبارك، صباح أمس، وصف هذه العلاقات بانها «قوية وممتازة» مؤكدا على دور مصر في المنطقة.

وعارض بلليترو موقف مصر من تمديد معاهدة الحظر النووي مطالبا الدول الموقعة بعدم ربط موقفها «بموقف دولة اخرى».

واعلن السفير الروسي في القاهرة، فلاديمير بولياكوف، أمس الاثنين، ان بلاده تعمل من أجل اقناع اسرائيل بالتوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي، وذلك في اطار الموقف الروسي الداعي الى توقيع كل دول الشرق الأوسط على هذه المعاهدة.

الحزب الشيوعي الروسي يعيد تشكيل لجنة مركزية وليس لجنة تنفيذية

● انتخاب غينادي زيوغانوف (٤٥ عاما) رئيسا للجنة المركزية ● المؤتمر يقر برنامجا سياسيا جديدا ●

● موسكو - الوكالات - ذكرت وكالة «انترفاكس» ان الحزب الشيوعي الروسي قرر في ختام مؤتمره الثالث، أمس الأول الأحد، في موسكو اعادة تشكيل «لجنة مركزية» لتحل محل اللجنة التنفيذية الحالية.

وقد انتخب غينادي زيوغانوف (٤٥ عاما) الذي كان يرئس اللجنة التنفيذية رئيسا للجنة المركزية. وعين فالنتين كوبتسوف نائبا اول للرئيس، في حين عين الكسندر شابانوف الرئيس السابق للحزب في موسكو نائبا لرئيس اللجنة المركزية.

وكانت اللجنة المركزية الهيئة القيادية للحزب الشيوعي السوفييتي السابق. وانشىء الحزب الشيوعي الروسي في مطلع ١٩٩٣ طامحا لأن يكون وريثا للحزب الشيوعي السوفييتي وشكل منذ ذلك الحين لجنة تنفيذية.

وتبنى المؤتمر الثالث للحزب، الذي عقد السبت والأحد، بشبه اجماع برنامجا سياسيا جديدا يقر «اشكالا من النضال البرلماني وغير البرلماني» بما فيه «المقاومة المدنية للقرارات غير الدمقراطية التي تتخذها السلطات».

وأيد بيان المؤتمر اجراء انتخابات رئاسية مسبقة - الانتخابات القادمة مقررة في حزيران ١٩٩٦ - وندد «بالنظام الحالي الذي يحاول جر شعوب الوطن الى الرأسمالية البربرية البدائية».

وكان زيوغانوف ادان في كلمته، في افتتاح المؤتمر «عملية الابادة» في الشيشان.

ويشكل الحزب الشيوعي الروسي القوة السياسية الثالثة في الدوما (مجلس النواب في البرلمان المؤلف من مجلسين) المنتخب في كانون الاول ١٩٩٣ بعد كتلة «خيار روسيا» الاصلاحية والحزب الليبرالي الدمقراطي الذي يتزعمه القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي.

وزارة الصحة الفلسطينية تغلق عشرات الصيدليات غير المرخصة

● غزة - «وفا» - أعلن مسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية، بأن الوزارة بدأت، أمس، باقفال الصيدليات غير المرخصة من قبل وزارة الصحة او التي لا يملكها صيادلة».

وأوضح رفيق الهشيم، مدير عام جهاز التفتيش والترخيص الصيدلي في تصريح خاص لـ «وفا»، «أننا طلبنا من جميع الصيادلة تكملة ملفات صيدلياتهم، وتجاوب عدد منهم مع مطالب الوزارة، كما ان عددا من الصيدليات التي كانت مخالفة، استكملت جميع الاجراءات القانونية، وتمت اعادة فتحها».

وطالب الصيادلة بـ «عدم الاستهانة بما تطلبه الوزارة لأنها ستضطر الى اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين».

وأشار الى أنه «يوجد في قطاع غزة (٢٥٠) صيدلية، منها (٤٠) صيدلية مخالفة». ودعا الصيادلة الى «عدم التعامل بطريقة تسجيل الصيدليات بأسمائهم لمجرد الربح المادي، لأن الصيدلي سيتحمل المسؤولية في حالة حدوث اي خطأ».

ودعا الى ضرورة «الانتباه الى الأدوية التي ينتهي تاريخها، وضرورة اعادتها للشركة التي صنعت المادة، قبل شهرين من تاريخ الانتهاء. وتبليغ الوزارة بهذه المواد، وكمياتها وتاريخ صلاحيتها لتتولى اتلافها. ليتمكن الصيادلة من مطالبة الشركات المنتجة بقيمة هذه الأدوية، وبهذه الطريقة لن يكون هناك اي مشكلة، حيث لن تتكدس الأدوية التي انتهى تاريخها في الصيدليات، والتي من الممكن ان يحاسبوا عليها في حالة العثور عليها في صيدلياتهم، بالاضافة الى المحافظة على صحة المواطن».

وأشار الى أن «هناك أدوية ممنوع تداولها الا بوصفة طبية»، مؤكدا ان «الوزارة ستتخذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين»، خاصة وان «هناك كثيرا من الأدوية المهربة، التي تدخل البلاد بطريق غير شرعي، والتي تكون مواصفاتها، في كثير من الأحيان غير مطابقة للمواصفات المتفق عليها».

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة، كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب في الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٤/٩٦٨	فرح يوسف سوطي	٨٧/١٠/١	جريس فرح سوطي
٩٤/٩٧٠	حيدر سعيد علي زيداني	٩٤/١١/٢٠	سعيد حيدر سعيد علي زيداني
٩٤/٩٧٢	محمد حسن نخاش	٩٤/١١/٢١	عمر محمد نخاش
٩٥/٢٢	محمد علي مصري	٩١/٤/٤	مروة مصري
٩٥/٤٢	نبيه علم الدين ابو صالح	٩٤/١٢/٢٦	امين نبيه ابو صالح
٩٥/٤٩	عرسان مصطفى زعبي	٩١/٥/٢٣	علي زعبي
٩٥/٢	سعيد عثمان خطيب	٨٥/٥/١٣	سعيد حسين خطيب

(-) اهرون امينوف

قاضي - مسجل المحكمة المركزية - الناصرة

من توصيات ورشات العمل في اللقاء القطري لحركات السلام

التأكيد على ضرورة التنسيق بين حركات السلام وبين قوى السلام في الشعبين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في اطار الاجتماع القطري الواسع لحركات السلام الذي انعقد في حيفا بمبادرة الجبهة، نقاش في ٤ ورشات عمل هي:

* النشاط المشترك الاسرائيلي – الفلسطيني من اجل السلام العادل، وادارها السيد لطيف دوري والدكتور احمد سعد. * نشاط حركات السلام في اسرائيل: واقع جديد – ادوات جديدة وادارها السيدة حنة كناز والسيد عصام مخول. * نشاط في الاوساط المتدينة، وقدم توصياتها القس شحادة شحادة والشيخ جمال معدي والراب برمي ملفروم. * قضايا العمال الفلسطينيين في اسرائيل وادارها النقابيان والصحفيان جهاد عقل وافرايم داڤيدي.

ويذكر ان وفداً من الحركة التقدمية شارك في اللقاء الى جانب الوفود الاخرى التي نشر عنها، امس.

وكان اجتماع حركات السلام قد اتخذ بالاضافة الى القرارات التي نشرت، امس الاول، قراراً يطالب فيه باطلاق سراح رفاق الشبيبة في الناصرة الذين عبروا عن ضمير ومطالب شعبهم ضد توطين العملاء في القرى والمدن العربية، وقراراً آخر يدعو الى تجنيد القوى لمنع اعطاء تصاريح لجلب عمال اجانب مكان العمال الفلسطينيين.

وقد ادار الجلسة الختامية لاجتماع حركات السلام، سكرتير الجبهة محمد بركة، الذي قدم اجمالاً للاجتماع تضمن قرارات الاجتماع. ودعا الى ان يكون هذا اللقاء بداية لمرحلة جديدة في التعاون بين قوى وحركات ونشيطي السلام في اسرائيل.

وفيما يلي توصيات ورشات العمل المذكورة اعلاه:

* النشاط المشترك الاسرائيلي – الفلسطيني *

* اقامة لجنة تنسيق دائمة اسرائيلية – فلسطينية من بين قوى السلام.
* على المنظمات غير الحكومية ملاءمة نفسها وطريقة عملها للتطورات الحاصلة بعد اتفاق اوسلو.
* تنظيم نشاطات مشتركة اسرائيلية – فلسطينية، احتجاجية من جهة ولبناء جسور الثقة بين الشعبين من جهة اخرى.

* حلقة حركات السلام في اسرائيل *

* تحويل اجتماع حيفا، الى انطلاق لاستنفار جميع قوى السلام في البلاد لاخذ دورها في هذه المرحلة الهامة، لانقاذ العملية السلمية، ومواجهة العراقيل والعوائق التي يضعها الجانب الاسرائيلي حتى امام تنفيذ اتفاق اوسلو، وفي صلبها توسيع المستوطنات وسلب الارض الفلسطينية.
* الاعلان عن اقامة طاقم قطري لقيادة حركات السلام في اسرائيل، لتنسيق مواقفها ونشاطها، وتوحيد طاقاتها في المعارك المشتركة على ان يجتمع ممثلو الحركات المشاركة في اجتماع حيفا خلال اسبوعين لبلورة طريقة العمل والبرنامج الكفاحي لهذا الاطار التنسيقي الاول من نوعه على مستوى حركات السلام في اسرائيل، على اساس الاقتراحات الكثيرة التي قدمت في ورشة العمل.

كما تقرر ان تتم اقامة اطر موازية على مستوى مناطق البلاد المختلفة.

* وتقرر الاعلان قريباً عن اسبوع لنشاطات سلامية مكثفة، في الجامعات وحركات الشبيبة، ومجالس طلبة المدارس (يهودية وعربية) والحركات النسائية ومختلف حركات السلام، ينتهي بنشاط مشترك، واسع، تحت شعار «انقاذ السلام»، وتركيز المعركة حول الانتقال الى الحل الدائم.
* توسيع الدور الاعلامي لحركات السلام بين الجمهور الواسع وتعميق التنسيق مع قوى السلام الفلسطينية.

* النشاط في الاوساط المتدينة *

في هذا الجو الصعب، وازاء خطر فقدان الامل في السلام اجتمعنا هنا لتعزيز قوتنا وقدرتنا على العمل لانجازه وبالاساس من اجل ان نرى ابناء الشعبين يحققون السلام والحياة الكريمة والتعايش بدون حروب.

ان اديانا الثلاثة تعلمنا ان الله هو السلام ويدعو الى السلام. وان الله الذي خلقنا جميعاً وهب جميع الشعوب الرغبة في السلام.

ان الجهد لبلوغ السلام كفضيلة عليا هو مشترك لجميع الاديان. وهذا لن يتحقق بتحقيق انتصار الواحد على الآخر ولا بالعنف ولا بالقوة والاحتلال لانه لا سلام مع الاحتلال. انما بالحوار والاقتناع من خلال الايمان بقدرتنا على فتح العيون على الظلم الذي امامنا وفتح الآذان التي لم تسمع الحقيقة في صرخات المظلومين.

علينا كرجال دين ملتزمين بالاسمى والمفيد في تقاليدنا ان نقود المعركة لتقوية الايمان بأن السلام العادل قابل للتحقيق وللديمومة.

اننا نبارك موجة نشاطات الاحتجاج في اوساط الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وضد توسيع المستوطنات ونحن على ثقة ان من شأن ذلك ان يوقظ الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وان يؤدي الى وقف الاقتلاع والاضطهاد.

ان ايماننا بالتوصل الى السلام الحقيقي يلزمنا بتبني النضال السلمي، ورغم ان الطريق طويل والجهد شاق فلنحافظ على قوتنا ولنتمسك بايماننا.

* قضايا العمال الفلسطينيين في اسرائيل *

* ندعو حكومة اسرائيل ان تنفذ الاتفاقات التي وقعت عليها مع م.ت.ف. وان تؤمن الانتقال الحر للعمال الفلسطينيين المعنيين بالعمل في اسرائيل. من حق هؤلاء العمال الحصول على شروط عمل واجور وضمان اجتماعي كما يحصل عليها العاملون الاسرائيليون، وعلى الحكومة تأمين ذلك.
* على حكومة اسرائيل ان تنفذ الاتفاقات بشأن تحويل الاموال التي تراكمت خلال سنوات الاحتلال من قبل العمال الفلسطينيين كحقوق اجتماعية، للسلطة الوطنية الفلسطينية وللنقابات الفلسطينية.
* على الهستدروت ان تثبت ان توجهها للعمال الفلسطينيين قد تغير وانها لا تعمل بالتنسيق مع سلطات الاحتلال، وعليها ان تهتم بالقيام بتمثيل مناسب لمصالح العاملين الفلسطينيين في اسرائيل والعمل من اجل تقوية العلاقات بين العامل الاسرائيلي والعامل الفلسطيني.
* على الهستدروت واتحاد النقابات المهنية الفلسطينية ان يصلا الى اتفاق بالسرعة الممكنة لما فيه مصلحة العمال في اسرائيل وفلسطين.

ان ارباب العمل واعداء السلام هم المستفيدون من الوضع القائم.

* اننا نوصي بالدعوة الى حملة شعبية تحت عنوان «لا سلام بدون عدالة اجتماعية» من اجل تعميق ادراك العلاقة بين السلام وبين رفاه الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وبين مصالح العاملين.
* يجب تجنيد اوسع القوى السياسية والاجتماعية وتنظيمات عمالية بين الشعبين من اجل تقوية السلام. وكتعبير ملائم لهذه الحملة يمكن الاحتفال المشترك بيوم العمال العالمي، الاول من ايار. وفي هذا الاطار بالامكان الوصول الى عمال في الشرق الاوسط.
* اننا نحتج على عدم اعطاء تصاريح دخول للنقابيين الفلسطينيين الذين رغبوا في المشاركة في لقاء حركات السلام.



● في الصورة جانب من الجمهور العريض الذي حضر لقاء حركات السلام. – (خاص بـ «الاتحاد») ●

الغاء مؤتمر اتحاد المحامين الدولي الذي كان مقرراً في عمان

● عمان – «و.ص.ف.» – اكد نقيب المحامين الاردنيين كمال ناصر، امس الاثنين، ان الاتحاد الدولي للمحامين الغى مؤتمراً اقليمياً كان مقرراً عقده في عمان بين ٢٥ و٢٧ نيسان القادم، بسبب رفض نقابة المحامين الاردنيين مشاركة اسرائيل.

وقال ناصر لوكالة الصحافة الفرنسية انه تلقى عبر الفاكس رسالة من الاتحاد الدولي للمحامين، مقره لندن، تفيد بتجميد عقد المؤتمر «نظراً للظروف الحالية».

ولم تبين الرسالة السبب الرئيسي وراء التجميد. بيد ان ناصر ارجع ذلك الى اشتراط النقابة على الاتحاد الدولي «عدم حضور مندوبين اسرائيليين» لان المؤتمر «الاقليمي لا يعني احداً سوى المحامين العرب».

واوضح ناصر ايضاً ان النقابة التي تضم ٤٠٠٠ عضو هي جزء من اتحاد المحامين العرب الذي اصدر قراراً بعدم المشاركة في اي مؤتمرات تعقد في الوطن العربي بمشاركة اسرائيل. ويضم اتحاد المحامين العرب ومقره القاهرة ٦٠ الف عضو من كافة الدول العربية.

وقد عقد آخر مؤتمر اقليمي قبل ستة اشهر في البحرين بدون مشاركة اسرائيل.

مصر تعين ممثلاً لها لدى السلطة الوطنية الفلسطينية

● غزة – لمراسلنا – اعلن متحدث باسم السلطة الفلسطينية ان مصر اصبحت، امس الاثنين، خامس دولة تفتح مكتب اتصال لها في مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقال المتحدث ان رئيس مكتب الاتصال المصري، محمد كريم، قدم اوراق اعتماده لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.

وكان كريم يشغل حتى الآن منصب رئيس دائرة فلسطين في وزارة الخارجية المصرية.

يذكر ان دولة عربية واحدة حتى الآن هي المغرب، كانت فتحت مكتب اتصال في مناطق الحكم الذاتي بالاضافة الى ثلاث دول اوروبية هي المانيا وهولندا والنرويج التي فتحت مكاتب اتصال لها منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في الرابع من ايار ١٩٩٤.

السجن المؤبد لقاتل الجندية من العفولة

* قتلها ليثبت انه ليس من المتعاونين مع الاحتلال *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاثنين، قراراً بالسجن المؤبد على وهيب عبد الله ابو الرب (٢٥ عاماً) من قباطيا الذي قام بقتل الجندية ليئات غباي (١٩ عاماً) من العفولة يوم (٩٤/١١/٣٠).

وادعى المتهم انه قام بتنفيذ عمليته ليثبت لمنظمة «فتح»، انه غير متعاون مع سلطات الاحتلال. وتبين من خلال افادته في الشرطة، انه في يوم (٩٢/١/١٩)، قام شباب من منظمة «فتح» بخطفه والاعتداء عليه واطلاق الرصاص على ساقيه، متهمينه، كما ادعى، انه متعاون مع الاحتلال وقد تسبب بقتل محمد صادق ابو حمزة الملقب بـ «طقطق» وهو احد نشطاء «فتح». وقال في افادته: «بعد هذا الاعتداء قررت الانتقام من هؤلاء الذين اعتدوا عليّ، فتوجهت الى شاب يدعى شهاب المدرج، تعرفت عليه اثناء وجودي في السجن، وطلبت منه ان يساعدني بالحصول على مسدس، فوافق شرط ان ادفع له مبلغ (٢٥٠٠) دينار، عندها توجهت الى شقيقي مجيب، وهو نشيط في حركة «حماس»، وساعدني في الحصول على المبلغ، ولكن بعد ان حصلت على المسدس تبين انه غير صالح للاستعمال، فتوجهت الى المدرج مرة اخرى، فاقترح ان يحضر لي بندقية مقابل مبلغ (٢٥٠٠) دينار، فوافقت وحصلت على النقود من شقيقي. ولكن بعد فترة اعتقل شقيقي وآخرون واعترفوا انني حصلت على السلاح، عندها طالبني المسؤولون في «حماس» باعادة المبلغ، ولكنني لم اتمكن من ذلك. وبعد ملاحقتي من قبل العديدين واتهامي بالتعاون مع سلطات الاحتلال قررت قتل جندي اسرائيلي».

وفي يوم الحادث وصل المتهم الى العفولة كما قال، بواسطة سيارة اجرة وبحوزته بلطة، ودخل الى حانوت واشترى قليلاً من البسكوت والشوكولاطة وساندويتشاً من المرتديلا، وبعد تناولها لاحظ وجود شاب بالقرب من الحانوت يتناول الطعام، فقرر ان يعتدي عليه، ولانه كان يتناول الطعام تراجع عن رأيه، وما هي الا دقائق، حتى وصلت الجندية ليئات غباي، فهاجمها واصابها بأكثر من عشر اصابات كانت الاصابة الاخيرة هي القاتلة، حيث غرز البلطة في رأسها.

وقد صدر قرار المحكمة امس، بتشكيلة رئيس المحكمة القاضي يهودا ابراموفتش والقاضيين جدعون غينات ومردخاي هاس.

المؤتمر الثالث عشر للشيوعيين في منطقة ام الفحم

رافعة لدفع عمل الحزب ومواجهة التحديات!

*** المؤتمر ينتخب لجنة منطقة من ١٩ عضوا ولجنة مراقبة منطقية من ٥ اعضاء * تحية اعضاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين والمطالبة باطلاق سراحهم فورا**

*** ماير فلنر: في هذه الظروف يتوجب علينا الحفاظ على الحزب الشيوعي والعمل على اقامة جبهة عريضة لمواجهة التحديات المطروحة ***

● كفرقرع - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جاد الله اغبارية - تحت شعارات «عاش المؤتمر الثالث عشر لمنطقة ام الفحم»، «ليطرد العملاء من قرانا ومدننا العربية وليطلق سراح رفاق الشبيبة الشيوعية المعتقلين» و«من اجل تعزيز قوة الحزب الشيوعي» وغيرها من الشعارات، عقد يوم السبت الاخير (١/٢١/ ٩٥) - في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع المؤتمر الـ (١٣) لمنطقة ام الفحم الحزبية.

افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت لذكرى الرفيقين توفيق زيّاد ومحمد علي محاميد . وقد شارك في المؤتمر رفاق من مختلف فروع المنطقة وعضوا مكتب اللجنة المركزية الرفيقان ماير فلنر واسعد يوسف كنانة بالاضافة الى رئيس لجنة المراقبة المركزية الرفيق الياس ابو عقصة وممثلين عن مناطق الحزب الشقيقة.

وامتدت اعمال وابحاث المؤتمر على مدار ثلاث جلسات متتالية ترأسها كل من: زهير توفيق وحليمة اغبارية وعدنان عباس.

وبعد اقرار اللجنة الدائمة للمؤتمر ولجنة الاعتمادات استعرض الرفيق محمد يوسف محاجنة تقرير لجنة المراقبة المنطقية. وقدم الرفيق محمود محاميد سكرتير المنطقة بيانا شاملا عن عمل المنطقة بين مؤتمرين مستعرضا الوضع التنظيمي ونقاط الضعف ودور صحيفة «الاتحاد» اليومية والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات. واكد على اهمية الحفاظ على وحدة الحزب وعلى ان يكون المؤتمر رافعة لعمل الحزب في المنطقة.

وخلال النقاش الذي شارك فيه (٢٢) رفيقا ورفيقة قدم ممثلو مناطق الناصرة (سعيد بدر) وتل ابيب (عصام حداد) وعكا (احمد ابو شنب) وشفاعمرو (عادل ابو الهيجا) والبطوف (عمر سعدي) ومنطقة المثلث (عادل عامر) تحيات مناطقهم الى رفاق منطقة ام الفحم بمناسبة عقد مؤتمرهم الـ (١٣).

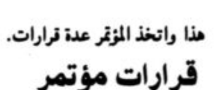
كذلك قدم الرفيق الياس ابو عقصة ملاحظات تنظيمية وحث الرفاق على تقديم اقتراحاتهم حول دستور الحزب. وقال الرفيق اسعد يوسف كنانة خلال حديثه في المؤتمر «لقد تبين ان الاشتراكية لم تفشل ولكن التطبيق الخاطىء هو الذي فشل ورغم ما حدث من هزات الا ان الجماهير ما زالت بحاجة الى حزب شيوعي، هذا الحزب الذي اكد وما زال يؤكد ان السلام العادل والشامل لا يتم الا بالانسحاب من المناطق المحتلة وتفكيك المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية».

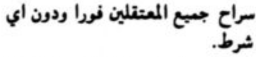
اما الرفيق ماير فلنر فتحدث عن تاريخ الحركة الشيوعية العالمية والهزات التي تعرضت لها وتطرق لتاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمصاعب والتحديات التي واجهته، وثمن فلنر عاليا اهمية الحفاظ على حزب شيوعي في هذه الظروف المصيرية والعمل على اقامة جبهة عريضة لمواجهة التحديات والمصاعب القادمة.

هذا وتبين من تقرير لجنة الاعتمادات الذي طرح في المؤتمر ان هناك (٤٠) مندوبا ومندوبة شاركوا في المؤتمر بينهم العديد من العمال والاكاديميين.

وبعد تلخيص نقاش وملاحظات الرفاق انتخبت لجنة مراقبة منطقية مكونة من الرفاق: محمد يوسف محاجنة ويوسف احمد محاميد ومحمود عسلي واسعد عسلية واحمد مصالحة.

كذلك انتخبت لجنة منطقة من (١٩) رفيقا وهم: احمد صافي واحمد سعيد جبارين وباسم كناعنة وجاد الله اغبارية وحسين سعيد محاميد وحليمة اغبارية - عقل ورشاد عبد الهادي وزهير توفيق وشريف محاميد وشهير كبها وعبد القادر عرباسي وعدنان عباس وعدنان عبد الهادي وغازي قاسم ومحمد عثامنة ومحمد صالح محاميد ومحمد نجيب محاميد ومحمود محاميد.





* منصة مؤتمر منطقة ام الفحم *

هذا واتخذ المؤتمر عدة قرارات.

قرارات مؤتمر منطقة ام الفحم الـ ١٣

* دعوة حكومة اسرائيل للكف عن وضع العقبات في طريق العملية السلمية والاسراع في تطبيق اتفاق اوسلو الهادف الى تحقيق سلام شامل وعادل في صلبه اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

* مطالبة حكومة رابين بالعمل على تفكيك المستوطنات والامتناع عن مصادرة الارض العربية وسياسة تهويد القدس العربية وكذلك اطلاق سراح جميع المعتقلين والاسرى الفلسطينيين من كافة السجون الاسرائيلية.

* دعوة جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية للوقوف بحزم ضد سياسة الحكومة الهادفة الى توطين العملاء، والحفاظ على ان تكون قرانا ومدننا العربية نظيفة من هذا الوباء.

* تحية الشبيبة الشيوعية في الناصرة وغيرها لوقفتهم الباسلة والمشرّفة ومطالبة الشرطة باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا ودون اي شرط.

* تحية السلطة الوطنية الفلسطينية لقرارها التصدي للتوسع الاستيطاني ودعوتها الجماهير الفلسطينية للمشاركة في الحملة الواسعة لحماية الارض.

* تهنئة القرى الثلاث الضميدة وعرب الخوالد والعريان بالاعتراف الرسمي بقراهم ومطالبة الحكومة بالاعتراف بسائر القرى العربية غير المعترف بها.

* الدعوة لوقف الحرب في الشيشان والتنديد بالاعتداء الدموي الذي لا مبرر له من قبل حكومة يلتسين.

* التنديد بالقتل وبالاعتداء على النساء، ومطالبة المسؤولين ومؤسساتنا الشعبية والرسمية بالوقوف بحزم ضد هذه الظاهرة الخطيرة.

* الوقوف مع قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بالعودة الى الوسائل الكفاحية اذا ما استمرت المماطلات الحكومية بشأن تحويل الميزانيات.

* الترحيب باللقاء التمثيلي الواسع الذي عقد مؤخرا في الناصرة لاعادة تفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي.

* دعوة رفاق الحزب في منطقة ام الفحم للتجند والتجنيد لانتخابات مجلس عمال ام الفحم والتي ستجري في مطلع نيسان القادم.

* الوقوف مع اهالي قرى وادي عارة الثماني في نضالهم العادل لالغاء المجلس الاقليمي ناحل عيرون ومطالبة المسؤولين باقامة مجالس محلية مستقلة لكل قرية.

* استنكار الاعتداءات المتكررة على المقابر والمقدسات الاسلامية والمطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية.

* دعوة رفاق الحزب والاصدقاء والجبهويين في منطقة ام الفحم لدعم جريدة «الاتحاد» بجمع المزيد من الاشتراكات.

* دعوة رفاق الحزب في كافة فروع المنطقة بالعمل على تنشيط الاجتماعات في الخلايا والالتصاق بقضايا الجماهير ومناشدة الرفاق الذين جمدوا نشاطهم نتيجة الاحداث العالمية او غيرها بالعودة والانخراط بالعمل الهادف الى تقوية وتعزيز دور الحزب بين الجماهير الكادحة.

تهديد مواطن من رمية بهدم بيته!

*** السلطات تصر على اعطاء قسيمة بناء واحدة لكل عائلة بغض النظر عن عدد الاولاد ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فوجىء اهالي قرية رمية، امس الاثنين، بحضور عدد من المسّاحين، يعتقد انهم من بلدية كرمئيل، لانهم لم يفحصوا عن مكان عملهم، وبدأوا بمسح وقياس المنطقة المحيطة ببيت السيد حمد سواعد، وابلغوه بعد انهاء عملهم ان البيت سيهدم!

وتوجه عدد من الاهالي فور ذلك الى مجلس البعنة المحلي. وابلغوا رئيسه د. محمد حسن بكري بالقضية.

وبعث د. بكري برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة موشيه شاحل، احتج فيها على التهديد وطالبه بالتدخل لمنع الهدم.

وقال د. بكري لمراسلنا: لا تزال السلطات تطارد اهالي رمية وتهددهم باقتلاعهم من بيوتهم واراضيهم رغم الوعود التي قطعها وزراء عديدون وخاصة وزير الشرطة شاحل ورئيس بلدية كرمئيل عادي الدار.

واضاف: في جلسة عقدت قبل اسبوعين تقريبا حضرها وفد من اهالي رمية وبحضوري من جهة، وبين رئيس بلدية كرمئيل وممثل دائرة اراضي اسرائيل ايلي باباي، كرر ممثلو السلطة الاقتراح القائل بأن تحصل كل عائلة على قسيمة واحدة للبناء وعندما ذكر اهالي رمية اولادهم، قال عادي الدار: لا يعنيني ماذا سيحدث لاولادكم، ليذهبوا ويشتروا لانفسهم قسائم في اماكن اخرى!

انتخابات جديدة للجنة موظفي مجلس عبلين المحلي

● عبلين - لمراسلنا - جرت يوم امس، الاثنين، انتخابات لجنة موظفي مجلس عبلين المحلي وذلك بحضور لجنة الانتخابات المؤلفة من ثلاثة اعضاء وهم: يوسف ذياب، مركز التنظيم المهني لمجلس عمال طمرة وعلي احمد ابو صوي، سكرتير الهستدروت في عبلين وكمال خطيب، محاسب في مجلس عبلين المحلي.

وقد اشترك في عملية التصويت ٥٠ موظفا من بين ٦٣ من ذوي حق الاقتراع. وقد نجح في الانتخابات السادة: جواد حاج وزخاريا عواد واحمد عبد عودة (ابو الادهم) ومنير سمرة ومحمد جبر قسوم.

روماريو وستويشكوف وباجيو مرشحون لنيل جائزة «افضل لاعب عالمي لعام ١٩٩٤»

● سيكون البرازيلي روماريو والبلغاري خريستو ستويشكوف والايطالي روبرتو باجيو ابرز المرشحين للفوز بجائزة «افضل لاعب عالمي» لعام ١٩٩٤ التي سيمنحها الاتحاد الدولي في كرة القدم في ٣٠ كانون الثاني الحالي في لشبونة.

وعلم خلال مؤتمر صحفي عقد في العاصمة البرتغالية ان انتخاب افضل لاعب لعام ١٩٩٤ سيتم بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس «أبولا» التي تعتبر اشهر مؤسسة اعلامية رياضية في البرتغال.

وسيكون روماريو الذي فسخ عقده مع برشلونة الاسباني وانتقل الى فلامنغو البرازيلي من ابرز المرشحين لنيل هذه الجائزة.

وكان روماريو برز في كأس العالم التي اقيمت في الولايات المتحدة الصيف الماضي، واحرز اللقب للمرة الرابعة (رقم قياسي).

اما ستويشكوف فخاض الدور نصف النهائي مع منتخب بلاده في كأس العالم واحرز بطولة اسبانيا مع برشلونة وهو احرز جائزة «الكرة الذهبية» التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لافضل لاعب في اوروبا.

اما باجيو الذي سبق له ان حصل على هذا اللقب العام الماضي، فقد قاد منتخب بلاده الى المباراة النهائية لكأس العالم وسجل خمسة اهداف في النهائيات، قبل ان يضيع ركلة الجزاء التي اهدت اللقب الى البرازيل.

ويذكر ان «جائزة افضل لاعب في العالم» اعطيت لاول مرة عام ١٩٩١ للالماني لوثار ماتيوس ثم الى الهولندي ماركو فان باستن عام ١٩٩٢ والى الايطالي روبرتو باجيو عام ١٩٩٣.

وسيختار الاتحاد الدولي خلال هذا الاحتفال منتخب البرازيل حامل كأس العالم افضل منتخب لهذا العام ومنتخب كرواتيا كأفضل منتخب حقق نتائج جيدة خلال العام الماضي.

ويذكر ان كرواتيا قفزت من المركز ١٢٢ الى المركز ٦٠ على لائحة التصنيف العالمي لكرة القدم خاصة بعد فوزها على ايطاليا ٢ - ١ في تصفيات كأس الأمم الاوروبية التي اقيمت في باليرمو قبل شهرين.

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة

*** الوسط العربي ينجب ستة أبطال لاسرائيل للشبيبة * نوادي الكفوف الذهبية ترجع بحصة الأسد في توزيع الميداليات * نسبة الملاكمين العرب زادت عن ٥٠٪ من المشتركين ***

● على مدار ثلاثة ايام متتالية نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في عكا بتاريخ ١٩ - ١/٢١/ ١٩٩٥ بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة لمواليد عامي ١٩٧٧ - ١٩٧٨. وقد اشترك في هذه البطولة (٧١) ملاكما من (٢٨) ناديا للملاكمة. وكان عدد ملاكمي الكفوف الذهبية (٣٨) ملاكما من: عكا وكفرياسيف والناصرة وشفاعمرو وكابول وكفركنا والرينة ويافة الناصرة والمكر، بالاضافة الى ايلات وكريات آتا وكريات بيالك ورعنانا.

وقد نُظمت في هذه البطولة التي أشرف عليها د. وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة (٥٧) مباراة اتسمت بالرجولة والخشونة والشجاعة ومحاولة كل ملاكم النضال حتى الانتصار.

وكانت مدة المباراة ثلاث جولات. ثلاث دقائق لكل جولة ودقيقة استراحة بينها.

واستطاع ان يصل الى مرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة كل من:

ابراهيم زواوي ووسام خاسكية (عكا)، وسليمان سليمان وايمن علي (كفرياسيف)، وشادي هريش (الناصرة)، وسعيد بقاعي (كابول).

وقد حصل على المرتبة الثانية في هذه البطولة كل من: بلال عنبتاوي (شفاعمرو) وبسام لحام (عكا) ومحمود خطيب (كفركنا) وهشام عثامنة ومحمد بصول (الرينة) بالاضافة الى ملاكمين آخرين من كريات آتا وبيالك وايلات.

اما الملاكمون العرب الذين حصلوا على المرتبة الثالثة فكانوا: محمود امارة (الرينة)، ونزار ابو حمام (المكر)، وأحمد نواطحة (الرينة)، وطارق عثامنة (الرينة)، ووسيم لافي (يافة الناصرة)، وعبد عز الدين (الناصرة)، واحمد مصري (شفاعمرو)، وسامر ابو أسعد (الناصرة) وحسام عبد الكريم (كابول)، وبطرس شحادة (كفرياسيف).

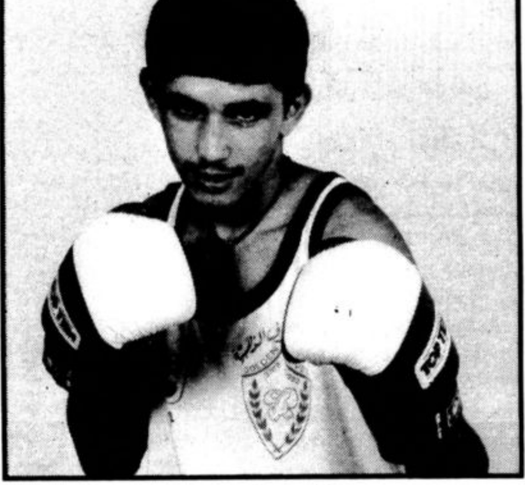
في هذه البطولة استطاعت نوادي الكفوف الذهبية في الوسطين اليهودي والعربي ان تحصل على حصة الأسد في توزيع الميداليات. فقد حصدت (٧) ميداليات ذهبية و(٧) ميداليات فضية و(١٥) ميدالية برونزية. وحصلت فرق المكابي على (٦) ميداليات ذهبية و(٦) ميداليات فضية و(٦) ميداليات برونزية.

اما فرق الهبوعيل فلم تحصل الا على ميدالية ذهبية واحدة، وميدالية فضية واحدة واربع ميداليات برونزية.

قام بتحكيم المباريات (٢٥) حكما معظمهم من جمهوريات رابطة الدول المستقلة بالاضافة الى ثلاثة حكام عرب هم نصري عاشور (عكا) وهشام سليمان (المشهد) بالاضافة الى الحكم الدولي د. وليم شحادة.

وقام الدكتور فايز اسود عضو اتحاد الملاكمة بالفحص الطبي للملاكمين على مدار ثلاثة ايام متتالية وقد قدم مدرب الفريق العكي محمود ترشحاني والاداري رشيد هيتي الاعلام في نهاية البطولة لجميع المشتركين.

كما توجهت الادارة بالشكر لرئيس بلدية عكا السيد ايلي دي كاسترو ونائبه السيد حلمي الشافعي على استقبالهم لهذه البطولة القطرية.



* شادي هريش *

الاولمبياد الشتوي ١٩٩٨: سولت لايك مستعدة للحلول مكان ناغانو في حال وقوع كارثة

● اعلنت مدينة «سولت لايك سيتي» ان بامكانها استضافة دورة الألعاب الاولمبية الشتوية في العام ١٩٩٨ لا سيما في حال وقوع زلزال يمنع مدينة ناغانو اليابانية من استضافة هذه الألعاب كما هو مقرر.

وكان مسؤول اولمبي الماني اثار هذه المسألة بعد الزلزال العنيف الذي ضرب منطقة كوبي اليابانية وأدى الى سقوط اكثر من ٢٠٠٠ قتيل.

وصرح مايك كوررولوغوس الناطق باسم اللجنة المكلفة بترشيح مدينة «سولت لايك سيتي» لاستضافة الالعاب الاولمبية خلال العام ٢٠٠٢ بان غالبية المنشآت الضرورية اصبحت جاهزة ويمكن انجاز ما تبقى في الوقت المناسب.

وكانت مدينة ناغانو فازت باستضافة الالعاب الاولمبية في العام ١٩٩٨ على حساب «سولت لايك سيتي».

واوضح كارولوغوس «اصبحت غالبية المنشآت جاهزة. علينا ان نسرع الاعمال في القرية الاولمبية وبناء سلم قفز ١٢٠ مترا لكن يمكن اتمام كافة الاعمال في الوقت المناسب». لكنه اشار الى ان المدينة الامريكية تفضل الا تقع كارثة موضحا «نأمل الا تقع كارثة ونتمنى لناغانو حظا سعيدا».

وتفضل مدينة «سولت لايك سيتي» حاليا التحضير للفوز باستضافة دورة الألعاب الاولمبية الشتوية خلال العام ٢٠٠٢. ومن المقرر ان تختار اللجنة الاولمبية الدولية المدينة التي ستستضيف هذه الألعاب في حزيران المقبل.

البرازيلي دونغا من شتوتغارت الى جوبيلو الياباني

● ذكر مصدر في فريق جوبيلو الذي يلعب ضمن الدوري الياباني المحترف في كرة القدم ان البرازيلي كارلوس دونغا وقع عقدا لمدة سنتين سينتقل بموجبه الى الفريق ابتداء من حزيران المقبل.

ودونغا (٣١ عاما) الذي يلعب حاليا في صفوف فريق شتوتغارت الالماني هو قائد منتخب البرازيل بطل كأس العالم الأخيرة في الولايات المتحدة.

ويلعب في صفوف جوبيلو ايضا الايطالي سلفاتوري «توتو» سكيلاتشي نجم مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ ويشرف على تدريبه مدرب منتخب اليابان سابقا الهولندي ماريوس يوهان اوفت.

واحتل الفريق المركز السابع في بطولة اليابان الموسم الماضي.

الأهلي الاماراتي يتعاقد مع المدرب الايراني مهاجراني

● تعاقد النادي الأهلي الاماراتي لكرة القدم مع المدرب الايراني حشمت مهاجراني خلفا للبرازيلي كامبوس، الذي اقيل من منصبه.

وكان مهاجراني تولى في السنوات الأخيرة تدريب المنتخب العماني الذي حقق تحت اشرافه نتائج جيدة عموما.

ويذكر ان الأهلي يحتل المركز السابع في بطولة الامارات وانه لم يفز سوى بمباراة واحدة من اصل سبع وتعادل في اربع وخسر اثنتين.

الفحص المضاد يثبت تناول العداء النرويجي اوكيكي منشطات

● اعلن رئيس الاتحاد النرويجي لألعاب القوى لارس مارتن كوبانغ ان الفحص المضاد الذي اجري للعداء النرويجي - النيجيري الأصل اهام اوكيكي اثبت تناوله منشطات من مادة التستوستيرون.

وكان اوكيكي خضع لفحص مخبري في ٥ كانون الأول الماضي خلال احدى الحصص التدريبية في تكساس (الولايات المتحدة) جاءت نتيجته ايجابية.

ومن المتوقع ان ينزل الاتحاد العالمي لالعاب القوى عقوبة الوقف اربع سنوات بحق العداء.

وسبق لاوكيكي ان سجل ١٠.١٦ ثوان في سباق ١٠٠ متر وهو افضل ثالث رقم اوروبي و٢٠.٤٩ في سباق ٢٠٠ متر (سابع افضل رقم اوروبي) العام الماضي.

وكان اوكيكي تناول منشطات من مادة الايفيدرين خلال لقاء ستوكهولم الدولي لالعاب القوى في تموز الماضي واوقف ثلاثة اشهر من قبل الاتحاد النرويجي وغاب عن بطولة اوروبا في هلسنكي في آب الماضي.

وبرأ الاتحاد النرويجي في ما بعد اوكيكي في ١٨ تشرين الثاني الحالي معتبرا ان ثمة خطأ ارتكب في التحاليل المخبرية.

ويا الليبيري الى ميلان الايطالي الموسم المقبل

● ذكرت صحف «كوريري ديللو سبورت» الايطالية الواسعة الانتشار ان الليبيري جورج ويا مهاجم فريق «باريس سان جرمان» سينتقل الى ميلان الايطالي الموسم المقبل.

واعلنت الصحيفة من دون ان تذكر المصدر ان قيمة الصفقة ستبلغ حوالي ٨.٥ ملايين دولار.

وكان ميشيل دونيزو رئيس نادي «باريس سان جرمان» اعلن في وقت سابق من الاسبوع الحالي ان النادي لن يتخلى عن ويا.

وينتهي عقد ويا في حزيران عام ١٩٩٦ ويتفاوض حاليا مع المسؤولين في «باريس سان جرمان» على تجديده سنتين او ثلاث سنوات.

مارادونا يرفض العودة الى المنتخب بوجود باساريلا

● أكد نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا انه بوجود المدرب الحالي وقائده السابق دانيال باساريلا لن يلعب للمنتخب ابدا في حال قرر العودة عن اعتزاله بعد انتهاء عقوبة الايقاف التي تنتهي في ايلول المقبل.

وقال مارادونا الذي يشرف على تدريب فريق راسينغ كلوب: «اذا غير باساريلا من طريقة لعبه، فاني سأكون من جديد في خدمة بلادي».

وكانت علاقة مارادونا بباساريلا تدهورت بشكل كبير عندما تولى الأول قيادة المنتخب الارجنتيني.

كلمة الاتحاد

هكذا لا يبنون السلام

❐ مرة اخرى يخطىء رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في تحقيق الهدف من بيانه الخاص، الذي اختار ان لا يدلي به، في هذه المرة في الكنيست، بل امام كاميرات التلفزيون. فقد ظهر واضحا انه يرغب في امتصاص الضجة الكبيرة التي اثارتها الاحزاب والقوى اليمينية في اعقاب عملية «بيت ليد» امس الاول، من ناحية، وفي الدفاع عن السلام وفق مفاهيمه.

فقد اكد رابين لاءاته السابقة: لا للعودة الى خطوط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧. لا للانسحاب من القدس العربية واعادتها الى اصحابها الشرعيين. فالقدس هي مدينة موحدة وعاصمة ابدية لشعب إسرائيل. ولا للتنازل عما اسماه بـ «الامن» فالحدود الآمنة هي نهر الاردن.

واضاف رابين الى هذه اللاءات الثلاث قوله: «ان الانجازات والمكاسب، التي حققها الشعب اليهودي بعد عودته الى صهيون تثير حسد وغيرة العديد من اوساط الرأي العام العالمي». وهو قول يعيد الى الاذهان مقولة: «كل العالم يقف ضدنا».

وفي هذه الاثناء يُرسل رابين بوزير خارجيته ليحذر رئيس السلطة الوطنية، ياسر عرفات، بقوله: «اذا لم تتخذ خطوات فعلية وقاطعة ضد تنظيمات الرفض فان مسيرة السلام ستتوقف كلية».

ما يستدعيه هذا الموقف هو: هل بمثل هذه التهديدات يمكن بناء جسور السلام وانهاء صراع طويل سقط فيه الوف الضحايا؟! وهل من خلال هذه المواقف، التي تغازل الليكود واليمين والمستوطنين، الذين لا يألون جهدا في سبيل التهويد والضم وتقويض المسيرة السلمية، يمكن تعزيز الثقة المتبادلة بين الجانبين وصولا الى تحقيق السلام العادل في المنطقة؟

وبمثل هذه الممارسة، ومهما كانت الذرائع والحجج، يعود رابين الى مواقفه المعهودة والى توجهه القديم.. ويمثل هذا التوجه فانه لا يساعد الطرف الاخر، الطرف الفلسطيني والعربي، على اقناع شعبه بصحة هذا المسار وبديمومته وفق ما تنص عليه الاتفاقات الموقعة بين الطرفين. فهكذا لا يمكن بناء وتحقيق السلام.

(«الاتحــــــاد»)

■■ في اعقاب المجزرة الرهيبة في «بيت ليد»:

الحكمة ومصلحة السلام العادل تستدعيان معالجة جذرية لمصدر الجريمة والمآسي!!

❐ بقلم: د. احمد سعد ❐

● بصريح العبارة، وبدون تأتأة، استنكرنا المجزرة الدموية في «بيت ليد». وفي ادانتنا لهذا العمل الاجرامي ننطلق من موقف ان هذا النهج المغامر والدموي الذي تتبناه بعض الأوساط في «الجهاد الاسلامي» و«حماس» يلتقي عند الهدف الاستراتيجي، وينطلق من نفس الموقف مع قوى اليمين والمغامرة في اسرائيل من «الليكود» الى «تسومت» الى جماعة الترانسفير وبعض الاوساط في الحكومة الاسرائيلية، عند هدف افشال ودفن العملية السلمية وبقاء الجرح نازفا في ظل الشعار الوهمي على ارض الواقع، «ارض اسرائيل الكبرى» و«دولة فلسطين التاريخية».

ونود التأكيد اولا، ان المجزرة في «بيت ليد»، بحد ذاتها، وتوقيتها، يسيئان ولا يخدمان مصلحة الكفاح الوطني العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل التحرر واقامة الدولة المستقلة. فقد جاء توقيتها في ظروف «انتفاضة الأرض» وحشر الاحتلال الاسرائيلي وحكومة اسرائيل في زاوية الادانة جراء انتهاكهما للاتفاقات المبرمة مع م.ت.ف ومواصلة نهج العربدة في مجال تصعيد الاستيطان الكولونيالي.

ورغم تأكيدنا هذا، فانه من الأهمية بمكان التأكيد بأن مصدر الغذاء الرئيسي لنمو قوة وشعبية اوساط التطرف والمغامرة، من اعداء السلام العادل على الساحة الفلسطينية وفي اسرائيل وذراعها الكولونيالي في المستوطنات الكولونيالية، هو مواصلة الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه في المناطق المحتلة، ومواصلة حكومة رابين في فرض سياسة الأمر الواقع والتنكر لجوهر ثوابت الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة. فحكومة رابين، بسياستها، وممارساتها، تتحمل المسؤولية الأولى عن تصاعد الاعمال الاجرامية التي تزرع الموت بين اليهود والعرب. فالمماطلة والمراوغة في تنفيذ اتفاقات اوسلو، ورسم اطار أسود لمستقبل اقامة دولة مستقلة، والعمل المنهجي لاقامة وتعبئة الاستيطان بهدف ضم القدس الشرقية وضواحيها «دي فاكتو» لاسرائيل وبقاء المستوطنات جزءا من الشرعية الاسرائيلية مستقبلا، وعدم اخراج الجيش من المدن والتجمعات السكنية الفلسطينية واجراء انتخابات مجلس الحكم الانتقالي للسلطة الفلسطينية، وفرض وضع التردي الاقتصادي - الاجتماعي على الشعب الفلسطيني - كل ذلك أدى ويؤدي الى انتعاش وزيادة قوة «الجهاد الاسلامي» و«حماس» بين الجماهير الفلسطينية الواسعة وقوى السلام العادل الفلسطينية.

ومن هذا المنطلق، فاننا نتهم حكومة رابين، بأن عدم توجهها الجدي نحو السلام العادل مع الشعب الفلسطيني اوجد ويوجد الخلفية لنمو قوى المغامرة وسفك الدماء التي ترقص اليوم، في اسرائيل والمناطق المحتلة، على بحيرة من الدماء، آملة في تنفيذ مخططها الأسود بقتل العملية السلمية. فقوى اليمين من «الليكود» حتى أصغر ممثلها، العنصري - الشوفيني طومي لبيد - في برنامج «بوبوليتيكا» - ترى ان الوقت ملائم لاستغلال اشلاء الضحايا بهدف نحر العملية السلمية وانتهاج سياسة المغامرة الدولية بتصعيد الارهاب الأسود ضد الشعب الفلسطيني المحتل. فحتى رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، عاد في موقفه الى أصله اليميني في عقود «الليكود» وطالب بتجميد العملية السلمية مع الفلسطينيين واقامة حكومة وحدة وطنية تشمل قوى اليمين، اعداء السلام.

وبرأينا، ان قرارات الحكومة ردا على المجزرة، تشبه من يداوي مرض القلب بحبة أسبرين. فوضع المناطق المحتلة في اعتقال مؤقت ومنع دخول العمال الى اسرائيل ووقف التفاوض حول أسرى الحرية الفلسطينيين وغيرها من الاجراءات، مثلها مثل اقامة حكومة وحدة قومية، التي جُربت اكثر من مرة، ولم تؤد الا الى تدهور الاوضاع ولم تؤمن ابدا لا السلام ولا الأمن ولا الاستقرار. وبرأينا، ان وقف التدهور وانقاذ العملية السلمية يتطلبان من حكومة رابين ان يكون اقتراحه بالفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين على أساس. تنفيذ القرارات الشرعية بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وكلما أسرع في تنفيذ هذا القرار يكون قد وفر الكثير من دماء الضحايا الابرياء، اليهود والعرب، ويكون قد وضع فعلا الأسس المتينة لبناء قواعد الأمن والاستقرار. فدفع عجلة التفاوض الجدي، وانتهاج سياسة حكومية واضحة بهذا الخصوص، لتنفيذ هذا الهدف المركزي لانجاز التسوية العادلة، الثابتة والشاملة يضمن فعلا قطع الطريق امام عودة اليمين الاسرائيلي المغامر الى السلطة وينسف قواعد قوى المغامرة في الجانب الفلسطيني ويفتح آفاق جديدة امام تطور ورفاهية الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

ونأمل في هذه الظروف العصيبة ان تنهج قوى السلام الاسرائيلية، التي اتفقت يوم السبت الماضي، وبناء على مبادرة الجبهة، على اقامة طاقم تنسيقي فيما بينها لتنظيم الكفاح المشترك من اجل السلام العادل، نأمل ان تباشر لأخذ دورها.



الفصل التـــــام وعكسه!

* بول ماري ديلاغورس *

بالتعاون ما بين الاتحاد و



● عملية التفجير في «بيت ليد» كانت كافية لتمزيق الستار الأخير الذي أخفى حتى الآن حقيقة جاهد الكثيرون لاخفائها. فعملية السلام في الشرق الاوسط توقفت. ولكي نفهم ذلك جيدا، يجب ان ننظر قبل كل شيء الى ظروف عملية التفجير ذاتها، ونتائجها الفورية. ونتائجها اعلنت بعد بضع ساعات فقط! ان العملية جرت داخل الاراضي الاسرائيلية وتعرفون ما يعنيه ذلك بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية وبالنسبة لأجهزة الأمن الاسرائيلية!

وهذه العملية، على عكس عمليات غيرها، استهدفت بشكل خاص الجيش الاسرائيلي. فكل القتلى، عدا واحد، وغالبية الجرحى، هم من الجنود الاسرائيليين. اذن، كان هذا عملا حربيا عسكريا أراد مدبروه انجازه. انه النضال المسلح الذي أرادوا ترجيحه بأكبر شكل مشهدي ممكن! خاصة ان العملية نُفّذت بعد ان قررت الحكومة الاسرائيلية السماح بانشاء مبان جديدة للاسرائيليين حول القدس الشرقية، وبالضبط، بعد ثلاثة ايام من وعد رابين لياسر عرفات بما أسماه بـ «التجميد الفعلي لاقامة المستوطنات». هذه هي الظروف التي تعطي كل الثقل او الدفع لهذه العملية.

والآن هذه النتائج التي أفضت اليها. فعلى رأس اسرائيل رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان الذي نعرف مشاعره المؤيدة للسلام طلب تعليق المفاوضات، التي كان ينبغي ان تُستأنف على قاعدة افضل لكن الحاصل الآن هو تعزيز كبير لتيار واسع من الرأي العام في اسرائيل يعكس الشكوك والاحباط والحذر وحتى الغضب الذي يُظهره الكثيرون ازاء عملية السلام. ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، خلافا لذلك، أكد ان المفاوضات مع «م.ت.ف» ستُستأنف لكن اي مفاوضات! اذا لم يخرج اي شيء عن لقائه الذي حصل، مؤخرا، مع ياسر عرفات، لا بالنسبة للانتخابات في الضفة الغربية وغزة ولا بالنسبة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، ولا بالنسبة لاطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ولا بالنسبة الى الجداول الزمنية. وقد أعلن رابين مباشرة بعد العملية ان حل المسألة الأمنية المقلقة يكمن في الفصل الكامل بين الأراضي الاسرائيلية والأراضي المحتلة. ونفترض انه على حق، وانه في وقت محدد، من الأفضل ان يكون الانفصال بين الاسرائيليين والفلسطينيين مهما كانت رداءة النتائج الاجتماعية التي ستتأتى عن ذلك بالنسبة لعمال المناطق المحتلة الذين يريدون العمل في الأراضي الاسرائيلية. وهنا سؤال يطرح نفسه: ماذا تفعل حكومة رابين غير توسيع المستوطنات في الضفة الغربية؟ يعني عكس الانفصال الذي تطالب به!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و. ٤/٥١٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

❐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مهرجان الناصرة ١٩٩٥ في الفترة ما بين ٢٣/٨ و٢٧/٨/١٩٩٥

*** مهرجان هذا العام سيتميز بمحور رئيسي عنوانه «بين التراث والمعاصرة» وبالمشاركة الدولية ***





● الناصرة – لمراسلنا الفني – تنطلق فعاليات مهرجان الناصرة للثقافة والفنون في دورته الثانية للعام الجاري (١٩٩٥) مساء يوم الاربعاء الواقع في (٢٣) آب القادم وتستمر حتى يوم الاحد (٢٧ منه)، هذا ما قررته اللجنة التحضيرية للمهرجان في جلستها المنعقدة هذا الاسبوع في دار الدائرة الثقافية التابعة لبلدية الناصرة.

وكما كان الحال عليه في الدورة الاولى، التي حملت اسم طيّب الذكر، توفيق زيّاد، فستشترك بلدية الناصرة ودائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة بالحصة الاساسية في دعم وتمويل فعاليات المهرجان. ويجري التخطيط لان تدور فعاليات المهرجان المركزية حول محور رئيسي، تنعكس فيه الهوية الخصوصية لهذه التظاهرة الثقافية والفنية، ولان تتميز بالمزيد من الغنى والتنوع ومن المشاركات الدولية المختلفة.

وقد تقرر حتى الآن، ضمن جملة اشياء كثيرة، ان تكون هذه الفعاليات في شتى مجالات الثقافة والفنون على قاعدة الاحتراف والمستوى الفني الرفيع وعلى اساس تعميق التواصل الحاصل بين ابناء شعبنا الواحد في مختلف اماكن تواجده، لجهة تكريس التعاون والانتاج المشتركين والتفاعل المتبادل.

اما المحور الرئيسي للمهرجان، الذي تنوي الهيئة الادارية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية ان تبني معه وحوله برنامج الفعاليات المختلفة، فقد تقرر ان يكون في اطار موضوع تراثنا الحضاري وصلته بكل ما هو جديد وحي ومعاصر في زماننا الراهن. وسيكون التعاطي الابداعي – الفني مع التراث الحضاري لشعبنا منطلقاً من التركيز على كل ما فيه من قيم ومنجزات مضيئة في ناحية، وفي الناحية الاخرى المكملة، التشديد على جميع ما يمكن ان يستنبط منه من تفجرات تستوعب الجديد وتتواصل مع الحاضر، وتضبط خطاها مع الواقع المعاصر، وتعكس التحولات في التجارب والتوجهات، وكل ذلك تحت الشعار الموحي «ابداعنا بين التراث والتجديد – الاصالة والمعاصرة».

ويشار اخيراً الى ان اللجنة التحضيرية، التي بدأت العمل بصورة دورية ومنتظمة منذ هذا الاجتماع، تضم جزءاً من الطاقم الاداري السابق لمهرجان الناصرة وعدداً من الفنانين والشخصيات التمثيلية والاجتماعية من المدينة وخارجها.

الندوة الثانية

المؤتمر الـ ١٧

الهستدروت العامة للعمال في اسرائيل

مؤتمر الاصلاحات

يعقد المؤتمر في كفار همكابيه، رمات غان في يومي الاحد والاثنين ٢٩ – ١٩٩٥/١/٣٠.

يوم الاحد ١٩٩٥/١/٢٩

٩,٠٠ – ١٠,٠٠
استقبال، تسجيل وتوزيع حقائب.

١٠,٠٠ – ١٠,٣٠
افتتاح المؤتمر
عضو الكنيست ران كوهين
– رئيس اللجنة التحضيرية

١٠,٣٠ – ١١,٠٠
تصديق على مؤسسات المؤتمر والبرنامج اليومي

الجلسة الاولى
١١,٠٠ – ١٣,٠٠
تقرير رئيس الهستدروت
عضو الكنيست حاييم رامون،
اهداف وتوجهات الهستدروت،
نقاش

الجلسة الثانية
١٣,٣٠ – ١٥,٠٠
التغييرات في التنظيم المهني –
عضو الكنيست عمير بيرتس،
رئيس قسم التنظيم المهني.
نقاش

الجلسة الثالثة
١٥,٠٠ – ١٧,٣٠
التغييرات في المبنى التنظيمي –
عضو الكنيست ران كوهين،
رئيس اللجنة التحضيرية، **بيني شومر،**
رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال

ندوة مسائية
١٧,٠٠ – ١٨,٠٠
ممثل الضيوف من الخارج – كلمة ترحيبية
رئيس الهستدروت، عضو الكنيست حاييم رامون
تلخيص النقاشات
رئيس الحكومة ووزير الدفاع، اسحاق رابين

يوم الاثنين ٩٥/١/٣٠

الجلسة الرابعة
٩,٠٠ – ١٢,٠٠
التغييرات في قانون وأنظمة الهستدروت.

الجلسة الخامسة
١٢,٠٠ – ١٣,٠٠
انتخاب المؤسسات، السلطة القضائية ومراقب الهستدروت.
١٣,٠٠ – ١٥,٠٠
قرارات وتصويت.
تلخيص واغلاق المؤتمر.

مؤتمر
شركة العمال

١٥,٠٠ – افتتاح – عضو الكنيست حاييم اورون.
رئيس قسم الشؤون المالية.
– زيادة صندوق الاحتياط.
– تغييرات في قانون شركة العمال.
– الغاء المؤتمر والمجلس.
– متفرقات.

عقوبات على ثلاثة أخفوا اموالاً عن الضريبة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – المحاولة التي قام بها احد مقاولي البناء من البعينة، في اخفاء الكشوفات الرسمية عن ضريبة الدخل خلال سنتين، اوصلته الى السجن، ليقضي هناك سنة كاملة.

واصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاثنين، قراراً ادانت فيه المقاول بتهمة اخفاء كشوفات، بقيمة (١.٢) الف شيكل.

كما اصدرت المحكمة قرارين آخرين ضد متهمين من الناصرة، اخفيا الكشوفات عن ضريبة الدخل، بالعمل ستة اشهر لكل منهما في مستشفى الطلياني في الناصرة مجاناً.

افتتاح عيادة لصندوق المرضى العام في كوكب ابو الهيجاء!

● كوكب ابو الهيجاء – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – افتتحت في كوكب ابو الهيجاء، امس الاول، عيادة تابعة لصندوق المرضى العام بحضور نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، ورئيس مجلس «كوكب»، احمد الحاج ونائب المدير العام لصندوق المرضى تسفي مؤور ود. عيران هيلبرن، مدير عام منطقة الشمال في «الصندوق».

وقال الحاج ان بناء العيادة تمّ على حساب المجلس المحلي وجرى تأجيره لصندوق المرضى. وطالب بتحسين ظروف العيادة الجديدة وتشغيل اطباء اخصائيين.

وتحدث مندوبو صندوق المرضى ووعدوا بتطوير العيادة.

تعازينا الحارة

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز برهوم جرايسي واخوانه واخواته وعموم آل جرايسي بوفاة عميدهم المرحوم

حبيب جرايسي
(ابو صموئيل)

له الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب والشبيبة – الناصرة

هدد طفليه بالقتل لانه...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف النقاب في المحكمة المركزية في الناصرة، عن عملية تعذيب تقشعر لها الابدان، قام بها احد سكان منطقة الناصرة، بحق طفليه (٦ و٨ سنوات) لانهما اختارا البقاء مع والدتهما.

فقد قدمت الشرطة، لائحة اتهام الى المحكمة المركزية ضد والد لاربعة اطفال (٤٠ عاماً)، تبين انه هدد طفله البكر بالقتل وتقديه للقطط لاكله، واطفأ السجائر في جسده. وبعد ضربه ولكمه على رأسه بالقوة حبسه داخل الغرفة لمدة خمس ساعات، وذلك لان الطفل اعلن امام العاملة الاجتماعية انه يرغب في البقاء مع امه، التي تركت البيت منذ ثلاثة

رحيل المفكر العربي...

*** صيت النيهوم ذاع مؤخراً من خلال كتبه...**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نعت مجلة «الناقد» في عددها الاخير (كانون الثاني ١٩٩٥) المفكر العربي الكبير الصادق النيهوم،

امرأة ترفع دعوى ضد محافظ ال...
لفقدانها جنينها بسبب توقف ح...

● القاهرة – اقامت امرأة دعوى قضائية ضد محافظ الاسكندرية بعد ان فقدت جنينها قبل حوالي شهر لعدم تمكنها من الوصول الى المستشفى بسبب توقف حركة السير لثماني ساعات في

تمديد معرض الرسام شريف واكد

● الناصرة – لمراسلنا الفني – اثر النجاح الذي لاقاه معرض الفنان شريف واكد «رسومات كتب الاطفال»، تقرر تمديده لغاية يوم السبت ٩٥/١/٢٨.

وقد نظمت ندوة خاصة على ضوء المعرض حول ادب الاطفال ورسومات كتب الاطفال باشتراك حنان جرايسي، فاضل علي، سليمان منصور، فتحية طبري. وقد ادارت الندوة دينيس اسعد.

وقد اجمع المشتركون على اهمية الاهتمام بادب الاطفال، واحتياجات الاطفال منذ السن المبكرة من سن الصغر.

واثارت الندوة اهتمام الحاضرين وتجلى ذلك بطرح الاسئلة والنقاش الجدي والعميق.

رئيس لجنة الداخلية يزور مجلس البعينة – نجيدات

● البعينة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اكد رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، يهوشع ماتسا، انه يدرك تماماً ان الوسط العربي عانى من اهمال في زمن جميع الحكومات الاسرائيلية.

وكان ماتسا يتحدث في البعينة حيث حلّ ضيفاً عليها برفقة النائب اسعد اسعد في اطار زيارة للجنة الداخلية في اربع قرى جليلية ضمّت في مرحلة من مراحلها النائب صالح سليم (الجبهة) ونواف مصالحة، نائب وزير الصحة.

ووعد النائب ماتسا بدعوة رؤساء السلطات المحلية التي زارها الى جلسة مع لجنة الداخلية يحضرها ممثلا وزارة الداخلية لغرض مناقشة مسألة الميزانيات واحتياجات القرى.

وكان رئيس مجلس البعينة المحلي، صالح سليمان، شرح امام الضيوف وضع قريته واحتياجاتها.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفو هعمقيم
تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مسماة: خارطة رقم ٨١١٩/٩٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية ٩٠/ ٥٩٤٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قرية كفركنا حوض ١٧٣٩٣ قسيمة ٣

اهم تعليمات الخارطة:
تغيير طريق متفق عليها حسب خريطة رقم ٥٩٤٢/٩٠.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٢٩ – ١٩٩٤ صفحة ٤٢٢ بتاريخ ٩٤/٧/١٤.

الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية مفو هعمقيم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

...ل لانهما اختارا والدتهما!

... - كشف
...بة تعذيب
...سرة، بحق
...هما.
... والد لاربعة
...ديه للقطط
...رأسه بالقوة
...امام العاملة
... منذ ثلاثة

اشهر، بعد ان تعرضت للضرب المبرح على يد زوجها واصيبت بجروح في انحاء مختلفة من جسمها.

وكانت الزوجة قد توجهت الى بيت والديها برفقة اطفالها الاربعة، وبعد بحث الشكوى التي تقدمت بها الى المحكمة تقرر ان يحضر الاطفال الاربعة الى بيت والدهم كل يوم جمعة، الا ان الاطفال اجبروا على الذهاب اليه بالقوة، فاعتدى الوالد عليهم، وبشكل خاص على طفله البكر وعلى الطفلة الصغرى (٦ سنوات) حيث مسك الاخيرة من اذنها وشعرها وضربها بقوة.

ولا تزال المحكمة تبحث في القضية.

هل حقاً يعاني قاتل زوجته من المشهد، من مرض نفسي؟

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - هل المدعو عمر سليمان من المشهد، الذي اعترف بقتل زوجته المرحومة خزنة اسماعيل سليمان، يعاني من مرض نفسي؟

هذا السؤال اثار نقاشاً، امس الاثنين، في المحكمة المركزية في الناصرة، في اثناء بحث طلب الاستئناف الذي تقدم به المحامي البير نحاس، الذي يرافع عن المتهم، على قرار محكمة الصلح في الناصرة، بتمديد اعتقال موكله لمدة (١٥) يوماً، وطلب تحويله الى اخصائي نفسي للعلاج.

ورفض القاضي جدعون غينات الاستئناف، وقال: «لا توجد تقارير طبية تؤكد ان المشبوه يعاني من مرض نفسي، كما لا ارى ان هناك حاجة للتدخل في قرار محكمة الصلح في الناصرة، واذا تمكن المحامي من الحصول على ادلة تثبت ان المتهم بحاجة الى علاج نفسي، فيجب التوجه الى محكمة الصلح لبحث الموضوع».

واشار المحقق، ايلي ليطمان، الى انه حسب التحقيقات مع المشبوه وتعاونه مع المحققين، لم يظهر انه يعاني من اية مشكلة نفسية.

ويذكر ان المشبوه عمر سليمان، اعترف بقتل زوجته يوم (١٢/١/٩٥) خنقاً في بيته. وفي اليوم التالي تسلل الى الاردن عبر منطقة وعرية مليئة بالاشواك، وبعد ساعات من اختراقه الحدود الاسرائيلية اكتشف امره، وبالتنسيق مع الشرطة الاردنية ألقي القبض عليه وتم تسليمه للشرطة الاسرائيلية.

ومن المتوقع تقديم لائحة اتهام ضده خلال فترة تمديد اعتقاله.

...عربي الصادق النيهوم

...ن خلال كتبه الجريئة حول الاسلام والدمقراطية *

...ها الاخير
...١٩) المفكر
...ق النيهوم،

الذي توفي في جنيف، مؤخراً، عن عمر يناهز الـ (٥٨) عاماً، مؤكدة ان رحيله: «وهو في عز العطاء والتألق والانتاج يسبب خسارة جسيمة وأليمة لا نتصور انها سوف تعوض».

وقد ذاع صيت النيهوم في السنوات الاخيرة من خلال كتبه الجريئة عن الاسلام والدمقراطية، التي صدرت له عن شركة «رياض الريس للكتب والنشر» (لندن) والتي ركّز فيها اكثر شيء على دور الجامع في تحريك الدمقراطية وعلى دور الاسلام المستنير وضرورة اخراجه من ايدي الفقهاء وضرورة اعادة كتابة التاريخ العربي من منظور علمي تحديثي وعصري. وهذه الكتب هي ثلاثة، حملت العناوين التالية: «صوت الناس: ازمة ثقافة مزورة» و«الاسلام في الاسر: من سرق الجامع واين ذهب يوم الجمعة؟» و«أسلام ضد الاسلام: شريعة من ورق».

والمفكر الراحل من مواليد عام (١٩٣٧) في بنغازي (ليبيا). تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدارس بنغازي. درس علومه الجامعية في جامعة القاهرة واعد اطروحة الدكتوراة في الاديان المقارنة، الا ان الجامعة ردت الاطروحة بحجة انها «معادية للاسلام»! انتقل بعدها الى المانيا حيث اتم الدكتوراة في جامعة ميونيخ ونالها بامتياز، والى جانب العربية كان يجيد الالمانية والانجليزية والفرنسية والفنلندية اضافة الى معرفته بالعبرية والآرامية. بعد المانيا تابع دراسته في جامعة اريزونا الامريكية لمدة سنتين، درس بعدها مادة الاديان المقارنة في جامعة هلسنكي «فنلندا». اقام في لبنان بين (١٩٧٢ - ١٩٧٦) وكتب اسبوعياً في مجلة «الاسبوع العربي» وغادر بسبب الحرب. انتقل الى الاقامة في جنيف في عام (١٩٧٦) حيث اسس «دار التراث» ثم «دار المختار» واصدر سلسلة من الموسوعات العربية اهمها «تاريخنا» و«بهجة المعرفة».

عمل استاذاً محاضراً في الاديان المقارنة في جامعة جنيف حتى وفاته. متزوج من السيدة اوديت حنا من فلسطين.

...حافظ الاسكندرية
...وقف حركة السير

...شهر لعدم
...صول الى
...وقف حركة
...اعات في

المدينة لمناسبة انعقاد قمة مصرية - سعودية - سورية.

وافادت مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية، التي نشرت النبأ في عددها الصادر، امس الاثنين، ان الحادثة وقعت في ٢٩ كانون الاول الماضي يوم انعقاد القمة بين الملك السعودي فهد والرئيسين المصري، حسني مبارك والسوري، حافظ الاسد.

واوضحت المجلة ان المرأة التي لم تذكر اسمها لم تتمكن من الوصول الى المستشفى بسبب تعطل حركة المرور بعد ان فاجأتها آلام الوضع مما تسبب في انفجار الرحم لديها ووفاة الجنين. وقد اجريت للمرأة في ما بعد عملية لاستئصال الرحم.

وغالباً ما تلجأ السلطات المصرية الى تعطيل حركة السير في حال مرور شخصيات مصرية او اجنبية وذلك لدواع امنية!

طفلة تقع في قدر حساء

● هامبورغ - اعلنت الشرطة المحلية ان طفلة في الخامسة من عمرها اصيبت بحروق بالغة بعدما وقعت في قدر حساء في مطبخ احد مطاعم هامبورغ.

واوضحت الشرطة ان الطفلة توجهت الى المطبخ لتأخذ بيضة فزلت بها القدم على الارض الرطبة ووقعت في القدر الذي رفع لتوه عن النار.

وعندما اسرع الطباخ (٢٤ عاماً) لاخراج الطفلة من القدر احرق يديه وذراعيه بالحساء الساخن.

...واكد

... وقد ادارت
...ن على اهمية
... واحتياجات
...كرة من سن
...ام الحاضرين
...ئلة والنقاش

...نجيدات

...وشع ماتسا،
...وسط العربي
... زمن جميع
...ت في البعينة
...برفقة النائب
... زيارة للجنة
...عليلية ضمّت
...النائب صالح
...صالحة، نائب
...تسا بدعوة
...ة التي زارها
...لية يحضرها
...رض مناقشة
...جات القرى.
...س البعينة
... شرح امام
...حتياجاتها.

قبل القراءة الثانية:

التعديلات المطلوبة على ضريبة الاملاك

● بقلم: محمود حجازي ●

اثير موضوع ضريبة الاملاك كثيرا، ودار الحديث منذ سنوات في الوسط العربي على ضرورة سن قانون جديد لضريبة الاملاك يخفف «العبء» الثقيل عن كواهل الجماهير العربية في اسرائيل.

وقد كان التذمر من هذه الضريبة في مجالات مختلفة وعلى مستويات متنوعة، وبشكل مباشر وغير مباشر، شفويا وكتابيا، وبشكل رسمي او شعبي، وامام مسؤولين حكوميين او على صعيد استشاري.

اما الذين بادروا في اثارة هذا الموضوع، فكانوا المُلاّك والفلاحين الذين اكتَووا بنار الضريبة العالية. وبعد ذلك اشترك في اثارة هذا الموضوع بشكل موسع ومنظم، السلطات المحلية العربية ونواب الكنيست العرب (على اختلاف احزابهم) وبعض الهيئات التي تنطق باسم المواطنين العرب في اسرائيل.

ان مشكلة ضريبة الاملاك في اسرائيل تهم المواطنين العرب اكثر بكثير من المواطنين اليهود، وذلك لان الاراضي في الوسط العربي هي ملك خاص للافراد، بينما اغلب الاراضي في الوسط اليهودي هي ملك عام للدولة او الكيرن كييمت ليسرائيل.

وفي هذه الايام حيث قانون ضريبة الاملاك الجديد في المرحلة الاولى من سنّه، يتوقع المواطنون العرب في اسرائيل ان يكون هذا القانون شاملا وحاويا لكل البنود والتعديلات والتسهيلات التي من شأنها ان تساعدهم في حل مشاكلهم المتراكمة والمتعلقة بالارض والارث والتمليك والبيع والشراء... الخ ومن ثم تمكنهم من الاحتفاظ بأراضيهم لهم ولاولادهم وللاجيال المتعاقبة من بعدهم.

وحتى تكون الصورة واضحة امام كل من يهمهم الامر (وعلى رأسهم نواب الكنيست العرب واليهود بشكل خاص، وبقية المؤسسات والتنظيمات الفاعلة بشكل عام) فاني اضع قسما من هذه التوقعات لدراستها والعمل على ادخالها وشملها في القانون الجديد:

اولا: كل قسيمة ارض يجب ان تكون وحدة مستقلة قائمة بذاتها عند البيع والشراء والتطويب، وليست مرتبطة بغيرها من القسائم، وزيادة في التوضيح اقول: في هذه الايام عندما يشتري احدهم قسيمة ارض ويريد ان يسجلها (يطوبها) على اسمه في دائرة الطابو، يشترطون عليه في هذه الدائرة ان يكون مسددًا لكل ديونه من الضرائب عن بقية القسائم التي يملكها في جميع السنوات المالية، بالاضافة الى ان البائع يجب ان يكون مسددًا ايضا لكل ديونه من الضرائب عن كل القسائم المسجلة على اسمه: ليس في سنة الضريبة الجارية، بل على مدار جميع السنوات الماضية.

ومن هنا نرى ان هذه تعقيدات زائدة تؤخر عملية التطويب حيث يصدف ان يكون المشتري او البائع مشتركا مع غيره في امتلاك قسائم اخرى، ولاسباب كثيرة معقدة وخارجة عن الارادة، لم يدفع احد الشركاء (بمن فيهم البائع او المشتري) الضرائب عن بقية القسائم التي يملكها، مما يؤدي الى توقيف عملية التطويب لتلك القسيمة المبيعة، وتأجيلها الى آجال غير مسمّاة مما يزيد في الفوضى وتراكم المشاكل والضرائب.

ومن هنا، ومن اجل ان تكون عملية التطويب سريعة يجب ان تكون كل قسيمة ارض، وحدة مستقلة، قائمة بذاتها وسدّدت عنها كل الضرائب المتعلقة بها فقط.

ان جعل اية قسيمة وحدة مستقلة، امر مهم جدا عندنا نحن العرب، حيث ان قسما كبيرا منا يشترك مع اخوته واخواته واعمامه واخواله وعماته وخالاته الخ، في قسائم كثيرة تتطلب زمنا طويلا للترتيبات والمدفوعات عنها.

ثانيا: الغاء الضريبة كليا عن جميع الاراضي الزراعية او التي لا تقع ضمن مسطح البناء، والمقصود بالارض الزراعية، كل تلك الاراضي التي تزرع بالمحاصيل والخضراوات او تلك التي غرست فيها اشجار مثمرة.

ان صاحب الارض الزراعية، اذا كان مزارعا بكل معنى الكلمة، ويحصل على محاصيل ومنتوجات مربحة من عمله في ارضه، يدفع ضريبة عن ارضه لدائرة ضريبة الدخل، حسب ما يفرض عليه القانون ومن ثم فلا معنى بأن يدفع ضريبة اخرى عن تلك الارض.

اما اذا كانت الارض زراعية وغير مستغلة لاسباب كثيرة فما معنى ان يدفع المالك ضريبة على الارض؟

ان اغلب الاراضي الزراعية في الوسط العربي غير مستغلة: اما لكون الارض غير صالحة من حيث الموقع، او انها مليئة بالصخور الصلبة المزروعة في الاعماق، وتحتاج الى جهد كبير لتنظيفها وتحضيرها، او لعدم توفر الالات الحديثة، الذي ابقى على العمل اليدوي والتقليدي غير المربح والمتعب، زيادة على ان اغلب الاراضي الزراعية في الوسط العربي غير مروية والعمل فيها لا يوفر العيش اللائق للعاملين فيها، ولذا فالواقع يحتم الغاء الضرائب على الاراضي الزراعية كليًا، وانه لا حاجة ان تكون الضريبة على الارض الزراعية رمزية.

ثالثا: تخفيض ضريبة الاملاك عن كل الاراضي التي هي ضمن مسطحات البناء الى حد ادنى بحيث لا يشكل حملا ثقيلا ينقض ظهور المواطنين العرب، الذين لسان حالهم يقول ويصدق «اذا بقينا ندفع ضريبة عن ارضنا التي ضمن مسطح العمار والبناء وبالنسبة التي دفعناها في السنوات العشر الاخيرة فاننا ندفع ثمن ارضنا هذه بالكامل مرة كل عشر سنوات، وهذا الامر لا يطاق وقد يضطرنا الى بيع اراضينا...».

ولذلك يجب تخفيض الضريبة عن هذه الاراضي الى عشر النسبة الحالية.

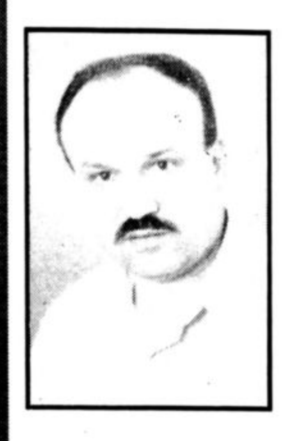
ان اغلب الاراضي الموجودة في مسطحات البناء في الوسط العربي هي ملك موروث «ابا عن جد» وتخدم الابناء والبنات الذين يتواجدون بمعدل سبعة في البيت الواحد، ناهيك عن ان القسم الاكبر من تلك الاراضي موجود بقسائم صغيرة تحدد امكانية التصرف فيها على الوجه الامثل...

توقعات المواطنين العرب من القانون الجديد كثيرة، واملنا في الشخصيات الفاعلة في وسطنا، وعلى رأسهم نواب الكنيست، ان يقوموا بدراسة هذه الاقتراحات بكل جدية والعمل على بلورتها واخراجها بشكل قانوني يطمئن الجميع...

(دير الاسد)

العمل البلدي

● بقلم: جهاد سعد ●



قبل وبعد دخولي عضوا في بلدية شفاعمرو عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، آمنت بالانتقاد الموضوعي البنّاء، من ناحية وبضرورة العمل لمصلحة بلدتي الصامدة من ناحية اخرى.

ان تكون فعالا في بلدتك، وخاصة في اطار جبهوي، عليك بذل اقصى الجهود والعمل بين الناس وسماع مشاكلهم، واشراكهم في اتخاذ القرار، ومن الضروري مشاركة، حتى اولئك الذين تختلف معهم في الرأي.

ان مهمتنا كبيرة محليا وقطريا، على الصعيدين القومي واليومي، فنحن نادينا وننادي بالوحدة ورص الصفوف، وقد طرحت برنامجنا الجبهوي في اول جلسة احضرها للمجلس البلدي، موضحا اننا نعمل للمصلحة العامة وليس لمصلحة ضيقة، ونرى في البلدية بلديتنا وفي المدينة مدينتنا وفي الشعب شعبنا. كما اكدت اننا في كتلتنا سنبذل جهدنا لتطوير بلدنا اجتماعيا، سياسيا، اقتصاديا وسياحيا، وجعلها احد اهم المراكز للجماهير العربية، وهذا هو فهمنا لمعنى التعاون لمصلحة شفاعمرو.

اننا نود ان نبني جهازا عصريا واقساما مهنية، واقامة مدارس عصرية وخدمات اجتماعية وبلدية متطورة. واننا سنعمل على تطوير مؤسسات وتوسيع شوارع واقامة حدائق وملاعب، وهذا لا يعني انه لن تكون نواقص، ولكن يجب ابراز هذه النواقص للعيان والتعاون مع الجمهور على اصلاحها.

ان العمل للمصلحة العامة يتم بشكل موضوعي وجماعي، وليس من منطلق معالجة الامور بالانفرادية ولهدف المصلحة الضيقة، وسنبقى نتعامل بهذا الشكل دون ان نتأثر بأية سلبيات، وايدينا ستكون دائما ممدودة لمصلحة بلدنا، فهذه الايدي امينة ومخلصة دائما.

(شفاعمرو)

الكاتب: عضو المجلس البلدي في شفاعمرو

رابين في بيان خاص عبر

(تتمة من ص ١)

جيش الى ان نهزم هؤلاء الاعداء. ولهم نقول، كما في الماضي سيحدث الآن وفي المستقبل. سنستمر في قتالكم، وسنستمر في بناء بيت وعائلة لنا هنا، لكل واحد منا ولنا جميعا. وسنستمر في مسيرة السلام وفي الوقت ذاته سنضربكم، وسنلاحقكم. ولن تكون هناك اي حدود تشكل عائقا امامنا. سنقضي عليكم وسنصفيكم. وسندحركم. فلا يمكن لأي عدو ان يهزمنا»!

وفي نهاية بيانه أكد رابين قناعاته بان حكومته تسير في الطريق الصحيح طريق الفصل ما بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، ولكن ليس وفق حدود ما قبل الخامس من حزيران العام ١٩٦٧. اذ أكد ان حدود الفصل ليست «بحدود ما قبل حزيران العام ١٩٦٧. والقدس ستبقى موحدة الى الأبد، وحدود أمن الدولة هي نهر الأردن».

ولاحظ المراقبون ان بيان رابين هذا لا يختلف عن التهديدات والتصريحات الصحفية، التي انطلقت في وقت سابق، ولا تخفف من حدة الخطوات الانتقامية التي نفذتها منذ صباح أمس الاثنين، بخصوص فرض الحصار التام على الأراضي المحتلة.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد قال في نشرته الاخبارية ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، اتصل مساء بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلفونيا. وطلب منه «العمل بصورة فعلية وقاطعة ضد منظمات الرفض «حماس» و«الجهاد الاسلامي». وجاءت هذه المكالمة في اعقاب المشاورات بين بيرس ورابين. واضاف التلفزيون ان بيرس حذر السلطة الفلسطينية من مغبة استمرار مثل هذه العمليات، الأمر الذي من شأنه «ان يوقف العملية السلمية كلية»!

واعتبر قائد الأركان العامة، الجنرال امنون (ليفكين) شاحك العملية: «حربا يجب متابعتها بلا هوادة. وقوى الأمن مصممة على ملاحقة القتلة ومحرضيهم».

واضاف «سنقبض عليهم في نهاية الأمر وسننزل بهم الضربات من خلال استخدام وسائل فائقة التطور».

وكان الجنرال شاحك اعلن خلال زيارته لجرحى عملية «بيت ليد» ان الجيش لن يتردد في القيام بعمليات في مناطق غزة واريحا للحكم الذاتي اذا لم تتخذ السلطة الفلسطينية اجراءات ضد الاسلاميين.

هذا وقد اثار اقدام رابين على اعلان البيان من خلال التلفزيون غضب احزاب المعارضة فقال رئيس كتلة المعارضة الليكودية، موشيه قصاب، يبدو «ان رابين يفضل التلفزيون على الكنيست. وهذا أمر مهين». وقال رفائيل ايتان: «لقد حقر رابين الكنيست ومشاعر اهالي الضحايا والدولة».

من ناحيته قال رئيس الكنيست، شيفح فايس، «ان لجنة الكنيست هي التي قررت عدم اجراء بحث في الموضوع في يوم دفن الضحايا، خاصة، وان مثل هذا البحث كان من المتوقع ان يكون عاصفا».

اقرار اتفاق عام لتنظيم

(تتمة من ص ١)

توقيعها رسميا اثناء لقاء الملك حسين وعرفات في عمان».

واشار الى ان الهدف النهائي على صعيد التبادل التجاري يكمن في «اقامة منطقة تجارة حرة بين الجانبين». وقد اتفق بداية «على تبادل مجموعة من السلع معفاة من الضرائب تماما وسلع اخرى تخضع للضرائب والرسوم» بحسب الروابدة الذي اكد ان الاعفاءات ستزيد مع الوقت باتجاه اقامة «سوق تجاري مفتوح».

من جهته اكد وزير الثقافة في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه ان «الاتفاق التجاري شامل ويغطي كافة الجوانب التي تهم الطرفين» مؤكدا ان زيارة عرفات ستتم في موعدها المقرر مبدئيا.

هذا واكد الروابدة ان الجانبين اتفقا على «ان تكون الجسور مفتوحة امام حركة البضائع والمركبات لاطول فترة ممكنة، من خلال الاتصالات الثنائية وتطور وقائع الاجراءات على الجسور».

«.... ولو صدقوا»

● بقلم: نائلة عزام لبس ●

لا اغالي اذا قلت بأن العنوان «... ولو صدقوا» الذي اختارته «الاتحاد» لزاوية الابراج هو من اكثر العناوين التي استهوتني واوقفتني للتأمل في حالة الاجماع العام ومدى تأثر الفرد منه منذ نشوء المجتمعات وتطورها على اختلاف انظمتها، ومرورا بظهور الاديان وعمق تأثيرها والتأثر بها، وما خلفته من ممارسات مرتبطة بعهد ما قبل ظهور الدين، والتي قد تكون منافية او مخالفة لصلب العقيدة، وذلك لعجز المبشرين عن استئصال بعض الطقوس من اذهان وافئدة العوام. وقد تراكمت تلك الممارسات وزاد تعقيدها مع مرور الزمن، مما حدا بعلماء المجتمع لاستنباط علم حديث يسمى «علم اجتماع المعرفة» الذي يدرس كل الظواهر، بغض النظر عن مدى صدقها او كذبها، والعملية الاجتماعية التي تؤدي الى ظهور تلك المعارف والقبول بها على انها واقع.

«... ولو صدقوا»، عنوان يذكرني بفئة هي على استعداد لفك ارتباطها مع المألوف من عاداتنا وبعض الممارسات التي شاعت في فترات ممحلة من تاريخنا حيث كان الالم يغزو عظامنا فلم يبق لنا من شاغل سوى البحث عن طريقة لتخفيف ذاك الالم وتلك المعاناة، بالاستعانة بالقوى الخفية المبهمة التي لم يقل فيها العلم كلمته الاخيرة.

«... ولو صدقوا» عنوان مبتور لمقولة شائعة تقول: كذب المنجمون ولو صدقوا. ويقول المثل الشعبي المسجوع: «كذب المنجمين وصدق رب العالمين». لقد تحاشى القيمون على «الاتحاد» ايراد المقطع الاول لانهم - على ما اظن - لا يريدون دغدغة العين القارئة بصفة الكذب في مطلع الجملة، وكذلك، احتراما لكل الناس على اختلاف وظائفهم وهواياتهم، ممن يتعاملون مع التنجيم وقراءة الغيب، ومن المستهلكين المتفعين (!!) من تلك الممارسة/المهنة المبهمة التي لا زالت الشكوك تحوم حولها.

وانا مثل معظم البشر الذين يقدمون على قراءة الابراج بدافع حب الاستطلاع، لا اتوانى في قراءة توقعات برجي خاصة في فترات اشتداد الازمات، وذلك للتعلق بخيط واه من امل مزعوم بالفرج القريب. اقرأ برجي في اي موضع في اية نشرة، وكذلك في «الاتحاد». ولو لم تكن «الاتحاد» قد اختارت هذا العنوان «ولو صدقوا» لما تطرقت للملاحظة التالية:

لقد غفل اصحاب الذوق الرفيع عن الرمز المرافق لبرج العذراء، ولم يتنبهوا للاذى الذي يصيب العين المبصرة له. وعلى الرغم من ذلك الرسم «قد الفسفوسة» الا انه يحمل الكثير من الحرج لاصحاب ذلك البرج عموما وللمشاعر النسائية على وجه الخصوص. فكيف «للعذراء» ان «تتمقّط» هكذا ؟!!! ويا عالم اذا كانت - بحسب الرسم - تستر جسدها بملابسها الداخلية ام انها عارية تماما!!!

ان جميع القضايا الحساسة تبدأ دائما بحجم الرسم المحاذي لبرج العذراء، وتنتهي بصورة بمساحة صفحة كاملة في صحيفة تجارية، ثم الى رسم او صورة «على طول» واجهات الباصات للدعاية لشركات المصانع التي تنتج الملابس الداخلية في عرض فاضح لجسد المرأة. ان في ذلك اساءة لمكانة المرأة، حيث تتحول من شريك كامل لبناء المجتمع الى سلعة لاثارة الشهوات وللترويج للبضائع. ونحن، لو انتبهنا لقضايانا المصيرية وهي «قد الفسفوسة» لما تورطنا فيها، ولما غصنا في اوحالها.

مكتوب علينا - ونحن نسعى لبناء الانسان العربي الحضاري - ان نحيا في قلق دائم... القلق وحده هو الذي يمنع التورط. القلق يخلق المقارنة، والمقارنة اول طريق التطور... والتطور هو مقبرة التخلف وغذاء الحضارة.

حماية المدنيين اثناء النزاعات المسلحة غير الدولية

● بقلم: بروفيسور ديب عكاوي ●

تشهد فترة ما بعد «الحرب الباردة» زيادة ملحوظة في النزاعات المسلحة غير الدولية التي تدور رحاها على اراضي مختلف الدول في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واودت بحياة الالاف وتعرض خلالها السكان المدنيون لابشع انواع المعاملة القاسية من ضرب وقتل وخطف وطرد وغير ذلك من ضروب المعاملة الوحشية، ومما يزيد الامور تعقيدا، ان بعض رجال القانون الدولي في الدول الغربية وغيرها يدعون وكأن القانون الدولي الانساني يطبق فقط على النزاعات المسلحة الدولية وليس على النزاعات المسلحة غير الدولية ايضا، التي تدور على اراضي الدولة بين القوات الحكومية ومختلف المجموعات او التنظيمات غير الحكومية.

وفي ضوء هذه الظروف التي تبرر قتل السكان المدنيين وتجعلهم موضعا للعمليات القتالية لا بد من القاء بعض الاضواء على موقف القانون الدولي الانساني من مثل هذه النزاعات.

تعتبر حماية السكان المدنيين اثناء الحرب والنزاعات المسلحة، احد المبادئ الاساسية للقانون الدولي الانساني الواجب تطبيقه في مثل هذه الحالات، وفي الوقت الراهن يطبق مبدأ حماية السكان المدنيين ليس فقط على النزاعات المسلحة الدولية، وانما ايضا على النزاعات المسلحة غير الدولية (كالحرب الاهلية مثلا).

ان الضرورة في تطبيق مبدأ حماية السكان المدنيين اثناء النزاعات المسلحة غير الدولية تكمن في ان اكثرية النزاعات المسلحة الراهنة هي في حقيقة الامر نزاعات غير دولية او نزاعات تكون في بداية الامر داخلية ومن ثم تتحول الى دولية بسبب التدخل الخارجي. ويشهد التاريخ على ان بعض النزاعات المسلحة غير الدولية استمرت لعدة اشهر، بل الى سنوات الحقت خسائر بشرية فادحة بين السكان المدنيين كما كان الحال في اليمن، نيجيريا، الصومال، يوغوسلافيا، رواندا، امريكا اللاتينية، وجمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا... والخ.

وبموجب المادة الثالثة المشتركة لكافة اتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٤٩، في حالة قيام اشتباك مسلح ليس له صبغة دولية على اراضي احد الاطراف المتعاقدة، يطبق كل طرف في النزاع كحد ادنى الاحكام التالية:

١ - «الاشخاص الذين ليس لهم دور ايجابي في الاعمال العدائية، بما فيهم افراد القوات المسلحة الذين سلموا سلاحهم او ابعدوا عن القتال بسبب المرض او الجروح او الاسر او لاي سبب اخر، يعاملون في جميع الاحوال معاملة انسانية، دون ان يكون للعنصر او اللون او الدين او الجنس او النسب او الثروة او ما شابه ذلك، اي تأثير على هذه المعاملة، ولهذا الغرض تعتبر الاعمال الاتية محظورة وتبقى كذلك، في اي وقت وفي اي مكان:

أ - اعمال العنف ضد الحياة والشخص، وعلى الاخص القتل بكل انواعه، وبتر اعضاء والمعاملة القاسية والتعذيب.

ب - اخذ الرهائن.

ج - الاعتداء على الكرامة الشخصية وعلى الاخص التحقير والمعاملة المزرية.

د - اصدار احكام وتنفيذ عقوبات دون محاكمة سابقة امام محكمة مشكلة بصفة قانونية تكفل جميع الضمانات القضائية التي تعتبر في نظر الشعوب المتمدنة، اساسية.

٢ - يجمع الجرحى والمرضى ويعتنى بهم، ويجوز لهيئة انسانية محايدة، كاللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تقدم خدماتها لاطراف النزاع، وعلى الدول اطراف النزاع ان تعمل فوق ذلك عن طريق اتفاقات خاصة، على تنفيذ كل او بعض الاحكام الاخرى الخاصة بهذه الاتفاقيات...»

بقيت القواعد التي شكلت وثبتت الضمان القانوني الدولي الوحيد العملي لضمان حماية السكان المدنيين اثناء النزاعات المسلحة الداخلية، ويؤكد التطبيق القانوني الدولي انه لم تقم اية دولة وقعت او انضمت الى اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين اثناء الحرب لعام ١٩٤٩، بتحفظات على هذه المادة.

لقد انتهكت القواعد المثبتة في المادة الثالثة اكثر من مرة من قبل الدول الغربية، بحجة ان مثل هذه النزاعات هي امور داخلية بحتة للدولة كما يرى اليوم بعض رجال القانون الدولي في هذه الدول، فأهمية هذا المبدأ لا يمكن ان تضعفها المحاولات الغربية وغيرها الرامية للنيل من القيمة العملية والصفة القانونية الدولية الملزمة للمادة الثالثة من اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩.

هذا ورغم ايجابيات هذه المادة، الا انها تحتوي على بعض النواقص، فهذه المادة لا تحتوي على احكام تؤكد على تطبيق احكام قانونية معينة على الحرب الاهلية، بالاضافة الى انها لا تشمل احكاما تلزم الاطراف المتصارعة على ان تفرق بين المحاربين والسكان المدنيين وان تقدم لهؤلاء السكان الحماية الضرورية اثناء سير العمليات الحربية، هذا وتنعدم الاشارة الواضحة المباشرة الى السكان المدنيين كموضع للحماية المباشرة في كافة ظروف النزاعات المسلحة غير الدولية، وعليه فان صياغة النص «الاشخاص الذين لا يشاركون مباشرة في العمليات الحربية» على هذا النحو يضعف من اهمية هذه المادة بالنسبة لضمان حماية السكان المدنيين بالذات، ويضعف من اهمية المادة الثالثة ايضا غياب القواعد والاحكام التي تحظر استخدام الانتقام والثأر ضد السكان المدنيين، وكذلك غياب الاحكام المناسبة بشأن حماية المنشآت المدنية، ويبقى خارج نطاق المعالجة القانونية الدولية مسائل هامة كثيرة ترتبط بضمان حماية السكان المدنيين.

وفي عام ١٩٧٧ اتخذ بمبادرة لجنة الصليب الاحمر الدولي، بروتوكول اضافي ثان خاص بحماية ضحايا النزاعات المسلحة غير الدولية، فهذا البروتوكول طور احكام المادة الثالثة من اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ واوجب استخدامه وتطبيقه فقط اثناء النزاعات المسلحة غير الدولية، وهو ينظم مسائل هامة كثيرة مثل حظر الاعتداء او الهجوم على السكان المدنيين وبعض الاشخاص المدنيين، وحظر الثأر والانتقام واستخدام الوسائل والاساليب العشوائية اثناء الحرب، واقر حماية المنشآت الضرورية لاستمرار حياة السكان المدنيين، وحظر اخذ او حجز الرهائن... والخ. وتحظر المادة ١٧ التهجير القسري وابعاد الاشخاص المدنيين عدا الحالات عندما يقتضي ذلك اعتبارات امنية لهؤلاء الاشخاص، ويحظر اجبار الاشخاص المدنيين على ترك اراضيهم لاسباب ترتبط بالنزاع المسلح.

ما تقدم من تحليل يؤكد على انه يجب ان يطبق القانون الدولي الانساني على كافة النزاعات المسلحة غير الدولية (كالحرب الاهلية) الراهنة، ويتوجب على اطراف هذه النزاعات التقيد التام بمبدأ ضمان الحماية القانونية الدولية للسكان المدنيين والمنشآت المدنية، وفي تلك الحالات التي لا تطبق عليها احكام القانون الدولي الانساني متمثلا بالمادة الثالثة من اتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٤٩ والبروتوكول الاضافي الثاني الخاص بالنزاعات المسلحة غير الدولية لعام ١٩٧٧، يبقى السكان وبعض الاشخاص المدنيين تحت حماية القانون الدولي التي تؤكد عليها احكام الاتفاقيات الاخرى المكرسة للدفاع العالمي عن حقوق الانسان.

(الكاتب استاذ القانون الدولي في جامعة كييف - اوكراينا)

عودة الى «الغيتو»

● بقلم: دوف يرميا ●

اجتماع الحاخامين في صفد الذي اصدر فتوى عنصرية بمنع بيع او تأجير الاملاك للعرب، الموثقة من ريشون لتصيون، اضاف بعدا قديما جديدا على جو «الغيتو» المليء بالكراهية من الداخل والمحاط بالحقد من الخارج، الذي يقيمه الشعب اليهودي لنفسه في دولته السيادية.

حلم العودة الذي تحقق باقامة دولة اسرائيل، حمل في طياته منذ البداية خطر التجاهل الفظ لوجود الشعب العربي الذي يقيم فيها منذ قرون وقرون، ولقد شكل شعار «شعب بلا ارض يعود الى ارض بلا شعب»، راية مريحة للمعسكر المركزي الذي اشتغل بتحقيق الحلم الصهيوني، والكارثة الفظيعة التي نزلت بشعبنا حولت هذا التجاهل الى عمى مطلق.

ان مائة عام من بناء الدولة قد اثبتت حقائق لا نهاية لها مغموسة بالدماء والمعاناة لكلا الشعبين اللذين يعيشان في هذه البلاد، سخف مفهوم وحدانيتنا فيها.

الا انه، ولشديد الاسف، يبدو ان معظم الشعب المختار الحكيم المجرب للكوارث، يغلق دماغه وقلبه عن هذا.

ان الشراكة الدنسة بين مبعوثي الله في الارض وبين الفيالق القومية المتطرفة من العلمانيين الذين يزدادون قوة في الوقوف العدواني في طريق العملية السلمية - هي شاهد على هذا.

اسرائيل، القلعة - الغيتو المسلح والمهدّد - التي تضع امنها كله في قوتها العسكرية، لن تكون آمنة ولن تعيش لفترة طويلة.

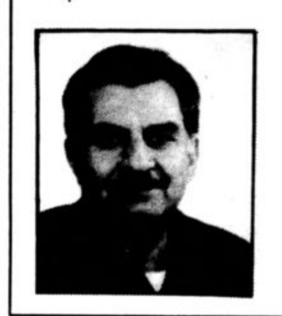
واذا هي لم تعترف بحق الفلسطينيين في الاستقلال، وواصلت نهب اخر ما يملكون، واذا هي لم تمنح المساواة المدنية والاجتماعية الكاملة والحقيقية لمواطنيها العرب، فانها ستنهار من تلقاء نفسها وحدة تناقضاتها واختناقها بدحض مصداقية ومسلكية وجودها.

(نهاريا)

(ملاحظة: في مقال للكاتب المذكور نشر في «الاتحاد» ٩٥/١/٤ بعنوان «المستوطنات ام كل الخطايا» ورد: «الاسكندر المقدوني» والصحيح هو «الكسندر يناي» ولذا اقتضى التنويه)

في اخر السهرة

● بقلم: نايف سليم ●



بتتذكري مره؟
في اخر السهرة
كيف انطفا ضوّ القمر
واشتعلت الجمره
وخفّ الحكي
وصارت علينا تقرّب الداله
وتتكي قطف عالي
وتخفق فرح لما انجنّينا!

في الحقيقة ما كان انقلاب

● يوسف مراد – بيت جن ●

ضيعتي باللي بروس جبال
الثلج والريح
ضاربي قباب..
وقاعدي تستريح
عَ نفس من افيون هالاحزاب
لا ثلج لا شفال
ولا الف موّال
ولا كاسات الشراب
بتشفي الجريح
وبُكرا مع طلة الفجر
ديكنا رحْ يصيح
تيقول القول الصحيح
في الحقيقة ما كان انقلاب..
هالحزبين تجربوا
وما كان فيهن واحد منيح
من نفس الحليب تشرّبوا
وبذاتو سقونا مهانه وتجريح
ومن بعد تموز رحْ يجي آب
ويكملوا التشليح
للارض وجياب الشعب والذّناب
بُكرا بتجي هالشمس الحارقه
وبتذوّب غيومنا هالمارقه
وهالجسم اللي لبس هيك ثياب
بتهرهر عيوب!
لا رحْ يتوب ولا رحْ يزيح
مثل جيح مخدوع بسراب!!
حزب العمل في حكمو القديم
غير الحكم العسكري ونهب الارض
والضرايب شو جاب؟!
والليكود للحرب والاستيطان
والارهاب كان جلاّب
وحزب العمل هاليوم عاد
من بعد طول غياب
بعد ما طرّز للسلم جلباب
مش بعيد ينتهي تموز ويجي آب
ويبان كل اللي مخبّا في العباب..

«تـخـمـين»

● زجلية: كمال ملحم – كفرياسيف ●

تخمين مرّ الحب عَ دياركو مرّه
صحّى قلوب محزونه
قلّب ايامكو من بعد ما كانت مُرّه
زوّدها من الحب مونه
يا حب يا كاهن هالوجود
يا ساكن جُوّا الحشا
بين الضلوع
بالقلب موجود
صُبح وعشا
تشفي قلب موجوع
تطفي لهيب الحسره
تزرع امل بعيوني
لولاك يا هالحب
شو تسوى الدني
عندك ما في فقير ولا غني
لما بالشبك يوقع هالقلب
لو كان مرّه
يخضرّ عودو
والزنبقه اللي عَ الدرب
بيفوح عطرا
يومِن تعودوا
غنّتلك يّ بو عيون السود
قالتلك على ديارك عود
لا تبقى بالغربه
وحياة من مشّى الموتّه بعود
حلفتك برب السما المعبود
تتعود
تمحي الليالي السود
عن ظهر هالمسكونه

تخمين يا هالحب يا بو صوابع
خضرا
لما تدق عَ بواب القلب
بالرقه والحنيّه
تزهِر بالدني الف زهرة وزهره
تا تبقى يا عمري هني
وايامك هنيّه
تخمين من بعد الشقا
بنار الفراق
رح بيطيب اللقا
وتزهِر الاشواق
وتصير يا هالحب لجروحنا بلسم
لقروحنا مَرهَم
تشفي جروح القلب من احزانه
يا هالحب يا نسمه
يا بسمه مرتسمه
عَ شفاف البشر
يا لحن بوتّر
يا حب بين الناس سود
امحي الليالي السود
خلّي العمر ايامه ربيع دايم

تعزية

تعازينا الحارة الى آل غنطوس واقربائهم بوفاة المرحوم

فؤاد غنطوس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة
كفرياسيف

د. نزيه قسيس

عصافير المنافي

رفت عصافير المنافي رياشها
وحنت زغاليل الفرح ل عشاشها
وام العذاب بايدها ودموعها
شدت ع ارض الخيمه كل فراشها

وام الضحايا ناطري ع بوابها
من بعد غيبة عمر يلفوا حبابها
وام التحدي نبضها خفقو علي
لهفة وفرح ت تبوس خد حبابها

وارض المرار كثير شربت كاسها
لكن بقي مرفوع عالي راسها
وارض القداسه جلجلت اذانها
ودقت نواقيس الامان جراسها

وارض المحبة عاد حاميها العنيد
صلى ونثر بخور ع قبر الشهيد
وارض الوفا مفتوحة كل جفونها
ت تحمي بين رموشها قلب الشريد

وارض السعادة اليوم حنت ايدها
واكليل من ورد الفرح في جيدها
يوم الخلاص السرمدي نورو هفا
وارض السلام الحر قرب عيدها!



● شعر: عبد المحسن عمر نعامنة ●

الجمر عشّش في عباب الموقد — حيران لم يأنس ولم يتودد
نعسٌ تدثّر بالرماد مُضرّمٌ — كتوقُّد الاشواق في قلبٍ صدي
يتساقط المطر العميم على الثرى — كدموع شيخ تائب متعبدِ
امسى يقضّي في الكنيسة ليله — في خلوة في جامع او مسجدِ
يصبو الى الغفران يرجو نيلَه — من لدنِ عيسى او شفاعة احمدِ
والليل مُدّ على الديار بساطُه — ومشى قُميرٌ في الظلام الاسودِ
وأطلّ من بين الغيوم كأنه — لصٌ تخفى في ثياب السُرمُدِ
للريح في رجف الذوائب قصةٌ — لحن لزمّار عجوز مُنشدِ
تنساب مثل دُميعةٍ قد فارقت — اهداب مُمسي في السديم مُسهّدِ
وتمرّ مثل أنامل قد داعبت — اوتار عود دوعبَت بتوددُ
وتوشّحت وسط المجرة النجمُ — ثوبَ السحاب المثقّل المتلبدِ
هذا الشتاء يعود بعد غيابه — ويهلّ غيثاً لا يخلّ بموعدِ
بردا توضّع في العظام ورجفة — رقصت بلا طربٍ ولا عزف يدي

(عرابة)

* حلول مسابقة الرياضيات * للمرحلتين الاعدادية والثانوية * تمارين مسابقة شهر تشرين الثاني *

● بقلم: حنا عويّد – عبلين ●

١. ABC مثلث متساوي الاضلاع
DCE مثلث قائم الزاوية في الرأس E
$\angle ACD = 90$ $DC = AC$
احسب محيط المثلث ABC اذا علم ان $DE = 5\ cm$
(ارشاد: زاوية المثلث المتساوي الاضلاع 60°)

الحل:
$\angle ACB + \angle ACD + \angle DCE = 180^\circ$
لانها تشكل معا زاوية مستقيمة
$\angle ACB = 60^\circ$
لانها زاوية المثلث المتساوي الاضلاع.
$\angle ACD = 90^\circ$ بالفرض
$\Rightarrow \angle DCE = 30^\circ$
$CD = 2 \cdot DE$
$= 2 \times 5 = 10\ cm$
حسب النظرية: الضلع الذي يقابل زاوية 30° في المثلث القائم الزاوية يساوي نصف الوتر.
$AC = CD$ بالفرض
$\Rightarrow AC = 10 = AB = BC$

محيط المثلث ABC يساوي
$AB + AC + BC = 10 + 10 + 10 = 30\ cm$
او $10 \cdot 3 = 30\ cm$

٢. ABCD مستطيل فيه $\angle DAE = 30^\circ$ $\angle AEB = 90$
اثبت ان $DE = 0.25\ AB$
ارشاد: افرض طول DE يساوي x

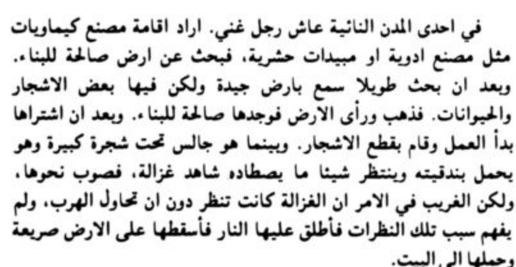
الحل: نفرض ان طول DE يساوي x
$AE = 2 \cdot DE$
$= 2x$

حسب النظرية: الضلع الذي يقابل زاوية 30° في المثلث القائم الزاوية يساوي نصف الوتر.
$\angle EAB = 90 - 30 = 60^\circ$
$\Rightarrow \angle ABE = 30$
لان زوايا المثلث 180°
$AE = 0.5\ AB$
حسب النظرية: الضلع الذي يقابل زاوية 30° .....
ولكن $AE = 2x$ ـــ نتيجة
اذن $AB = 4x$
وبما ان $DE = x$ بالفرض
$\Rightarrow DE = 0.25\ AB$
وهو المطلوب.

الى الطلاب الاعزاء
سننشر في عدد الثلاثاء القادم من جريدة «الاتحاد» اسماء الفائزين في مسابقة الرياضيات لشهري: تشرين الاول وتشرين الثاني.

هيا نحافظ على البيئة

● بقلم: جبر ابو سرايا ●



في احدى المدن النائية عاش رجل غني. اراد اقامة مصنع كيماويات مثل مصنع ادوية او مبيدات حشرية، فبحث عن ارض صالحة للبناء. وبعد ان بحث طويلا سمع بارض جيدة ولكن فيها بعض الاشجار والحيوانات. فذهب ورأى الارض فوجدها صالحة للبناء. وبعد ان اشتراها بدأ العمل وقام بقطع الاشجار. وبينما هو جالس تحت شجرة كبيرة وهو يحمل بندقيته وينتظر شيئا ما يصطاده شاهد غزالة، فصوب نحوها، ولكن الغريب في الامر ان الغزالة كانت تنظر دون ان تحاول الهرب، ولم يفهم سبب تلك النظرات فأطلق عليها النار فأسقطها على الارض صريعة وحملها الى البيت.

وفي البيت سألته زوجته: من اين هذا الغزال؟ فقال: انه من الارض الجديدة، وبعد ايام قليلة انتهى العمال من قطع الاشجار، وبعد مرور عدة اشهر اقيم المصنع، وبدأ الانتاج. وكانت تخرج منه اوساخ كيماوية كثيرة، فسأله العاملون هناك: اين نرمي هذه الكيماويات؟

فأمرهم ان يرموها في النهر القريب من المصنع، ففعلوا ما امرهم به، وفي كل يوم كانوا يرمون في ذلك النهر الذي يصب في بحيرة المدينة كمية هائلة من الاوساخ التي تقتل وتسمم الاسماك القريبة من مصب النهر. وفي احد الايام ذهب احد الصيادين وصاد كمية من الاسماك المسممة، وذهب ليبيعها في المدينة فمر من امام بيت صاحب المصنع، فاشترت زوجته من ذلك البائع. وبينما كان صاحب المصنع يمشي حول المصنع رأى مغارة صغيرة فذهب ونظر فيها، فرأى اربعة غزلان صغيرة ترضع. ثلاثة منها نفقت، وواحد يحتضر، فنظر ذلك الغزال نظرة فسرت نظرة الغزالة التي اصطادها صاحب المصنع من قبل. كان ينظر اليه، وكأنه يريد ان يقول لقد قتلت امي وقتلتنا، ثم مات الغزال. فهم صاحب المصنع نظرة الام التي ارادت ان تقول: قبل قدومك كنا نعيش بهدوء في البيئة النظيفة وهذه الطبيعة الرائعة ولكن بعد ان اتيت دمرت حياتنا.

احس الرجل بالندم فترك المصنع للعمال وذهب الى البيت ليرتاح، فوجد ان زوجته قد اشترت سمكا وطبخته فأكل، ثم غلبه النوم فنام.

وعندما استيقظ احس بمغص شديد في معدته، وبعد ان ذهب الى المستشفى عرف ان سبب تسممه من ذلك السمك. فطلب الشرطة معتقدا ان احد منافسيه في السوق هو الذي فعل هذه الفعلة، ولكن، وبعد ان وجدت الشرطة ذلك الصياد، اخبرهم عن المكان الذي اصطاد منه السمك، ففحص الخبراء المكان، ووجدوا ان كل السمك الذي في تلك المنطقة مسموم، وعرفوا ان كل هذا نتج من ذلك المصنع، وبعد ايام قليلة قبضت الشرطة على صاحب المصنع بتهمة استخدام مواد كيماوية ممنوعة وصدر قرار بنقل المصنع الى مكان اخر وتوفير الحفاظ على جودة البيئة. وبعد خروج صاحب المصنع ذهب الى مكان مصنعه، فوجد مكانه اشجارا جميلة، ذهب الى المغارة فوجد ان الغزلان الصغيرة قد تحولت الى تراب، نمت عليه ازهار برية جميلة ذات رائحة طيبة، تعيش في جو هادئ وبيئة نظيفة فقال في نفسه نادما: لقد دمرت كل شيء وكدت ان اموت والحق بالغزلان البريئة ولكن الله نجاني واعاد الحياة الى هذه الارض مرة اخرى.

(شفاعمرو)

اكمل الناقص في الابيات التالية:

١ – اذا رأيت نيوب الليث بارزة ... ...
٢ – ... ... لكي يحسَبوا ان الهوى حيث تنظرُ
٣ – يموت ... ... اذا ما لقيتُه ... اذا فارقتُها ...
٤ – بانت ... فقلبي ... متبول متيّم ... ... يُفدَ مكبولُ
٥ ان العيون التي في طرفها حورٌ ... ...

اضف الى معلوماتك

بنيلوبا هي زوجة اوديسوس بطل اوديسة هوميروس، الذي غاب عنها عشرين سنة ليبحث عن الجزة الذهبية. وقد اعتبرت رمزا للوفاء لانها انتظرت زوجها خلال عشرين سنة، وظلت مخلصة له بالرغم من المضايقات التي تعرضت لها من قبل الطامعين في الزواج منها. ولم تستطع الصمود فوعدت احدهم بالزواج عندما تنتهي من غزل كفن لوالد اوديسوس. ولكنها لم تنته من غزله ابدا اذ كانت تنقض في الليل ما تغزله في النهار. وظلت على هذا المنوال والعشاق في غفلة عما تعمل حتى عاد زوجها وحارب المتطفلين وتخلص منهم.

اختبر معلوماتك مع:
اشرف كمال السيد احمد

(١) يقول ابو العلاء المعري

«غير مُجد في ملتي واعتقادي نوح باكٍ ولا ترنمُ شادِ
ابكت تلكم الحمامة ام غنت على فرع غصنها المياد
وشبيه صوت النعي اذا قيـ ـس بصوت البشير في كل ناد»

ما هي مناسبة هذه القصيدة؟
أ – بسبب مرضه الذي كان ميئوسا منه.
ب – قالها في رثاء احد اصدقائه.
ج – قالها عندما طلبوا منه الزواج.

(٢) هل يجوز دائما وفي كل الحالات لليهودي ان يطلق زوجته؟ (صح ام خطأ)

(٣) لقد عرف المسلمون.. المسحراتي.. الذي يقوم بمهمة المناداة ليلا من اجل السحور، وكان ذلك في عهد ـــــ

(٤) عواصم ومدن: لائم بين الدولة والمدينة:

اثيوبيا	سان خوان
السنغال	دكار
بورتوريكو	مانجوا
نيكاراغوا	اديس ابابا
الارجنتين	بيونس ايريس

الإسماء عند العرب

اطلق العرب على إمائهم وعبيدهم اسماء ارق والطف من اسماء ابنائهم، كياقوت وجمانة ولؤلؤ ومرجان وزمرّد وغيرها من الاحجار الكريمة والمعادن الثمينة، كذهب وابي الذهب وفضة وفيروز وحديد وابي حديد...

وسمّوا بأسماء النبات والزهور، مثل علقمة وحنظلة وهما نبتتان مرّتان، وحمزة وهي بقلة حريفة لاذعة، وطلحة وهي شجرة ذات شوك، وقتادة وقتاد وهو شجر صلب ذو شوك كالابر، وقد ضُرب بصلابته المثل فقيل: «دون ذلك خرط القتاد»، اي ان الامر صعب او مستحيل حتى انه لا يُنال الا بمشقة عظيمة كخرط القتاد، او ان خرط القتاد اسهل منه، وخرط القتاد هو انتزاع شوكه باليد. وسمّوا ايضا نخلة وياسمينة وفُلّة وكافور ووردة وزهور وريحان وريحانة.

ومن اسماء الطيور التي اطلقت على الابناء في العصر الجاهلي: صقر وعُقاب، وهيثم (فرخ النسر او العقاب او الحبارى) وعكرِمة (انثى الحمام)، ونسر وديك وبطّة ويمامة وسَمامة (نوع من الطير من الصعب الوصول الى بيضه) وعصفور ودوري...

ومن اسماء الحشرات والقوارض والزواحف اطلقوا على الابناء اسماء الجُندب (ضرب من الجراد) والأرقم (ذكر الحية) ومازن (بيض النمل).

واطلقت اسماء مظاهر طبيعية وجغرافية ودينية، مثل قطب وهلال وقمر ونجم وبدر ومنى وعرفات، واسماء قبَلية، مثل وائل وغسان وربيعة وتميم ومُضر، واسماء فولكلورية، مثل عنتر وابي زيد وادهم وقطر الندى وشيبوب.

ولكثير من اسماء الحيوان والنبات وغيرها، قديما وحديثا، نظير في الاسماء الاجنبية، مثل كوك (ديك) وايغل (نسر) وليون (اسد) وبيرد (عصفور) وفوكس (ثعلب) وكات (قطة) وروز (وردة) وفلاور (زهرة) وكاميليا (زهرة تجميل للتزيين).

وكان العرب ينتسبون الى عشائرهم وقبائلهم، والى بطونها وافخاذها، والى آبائهم وامهاتهم، على نقيض الاعاجم الذين كانوا ينتسبون الى القرى والمدن والاماكن. ويرجع ذلك الى اعتزاز العرب الشديد بآبائهم وانسبائهم وقبائلهم.




دار للبيع

في شارع قيسارية ١٤. غرفتا نوم + صالون + زاوية طعام + شرفة + مكيف هوائي، משופצת

تلفون: العمل ..٥١٢٧ او ٦٤.٦١١ المنزل ٦٧٢٩٨٦ (١٨١٣)

دار للبيع طابو

مؤلفة من غرفتين ونصف + منافع شارع י"ל"ג ٣٧ - حيفا. للاتصال ت: ٤/٦٧٥٥٨٧.

(١٨٩٦)

للبيع بالمفتاحية

دار في شارع الوادي مساحتها .٥م٢، تصلح لمكاتب او لمصلحة. طابق ارضي. للاتصال ت: ٤/٦٧١٤٥٧. ٤/٦٧٨٦٣١. (١٧٧٢)

دار للبيع

مؤلفة من ٢.٥ غرف، ٢ برندات مرتبة. للاتصال من الساعة ...١٦ - ...١٨ مساء ت: ٤/٥٣٩.١٢. (١٨٩٢)

دار للبيع

الناصرة حي الورود - مساحة .١٦ م٢ بحالة ممتازة للاستفسار ٦/٤٦٢١.٣. ٦/٥٦٣٤٤٢.

(١٩.٢)

سيارة للبيع

BMW

وضع ممتاز ٤/٩٨٦٦١١٦٢.

(١٩..)

سيارة للبيع

بيجو ٤.٥ SR اضافات ....٤٩كم، يد اولى، רגיל, הגה כח مكيف ....٥٥ ش.ج ت: ٣/٦.٤٢٧٥٣.

(١٩.٧)

للبيع

اودي .٨ موديل ٨٥ - ...١٦ تكسي سابقا. وضع ممتاز ٦/٧٤٣.٧٧.

(١٨٩٧)

للبيع

تندر بيجو ٤.٥ موديل ١٩٩١ + شادر في وضع ممتاز.

تلفون: ٤/٩٨.٢٩٦٦. .٥.٢٦٥٥٢ (١٨٨٥)

للبيع

بيجو ٥.٥، .١٩٨، اوتومات + مكيف، شبابيك كهربائية يد ثانية ت: ٩/٦٢١٨٥٨.

(١٨٨٢)

للبيع

سيارة فيات ريجاتا S ..١٣ موديل ٨٦ وضع ممتاز للاتصال: ٤/٩٩٦٦٥٦٦.

(١٨٧٨)

للبيع

سيارة كادي - كولف ١٩٨٤ - بحالة ممتازة للاتصال مع ابراهيم سليمان ٦/٥٧٩١٢٧. (١٩١١)

سيارة للبيع

518 BMW

موديل ٨٤ - وضع ممتاز ٤/٩٨٦٦١١٦٢.

(١٩..)

للبيع

سيارة رينو ١٩ - .٩ تست لسنة - (٥) ابواب. للاستفسار ٤/٩٩١٨٨٤١. ٤/٩٨.٢٦١٢.

(١٨٨٦)

للبيع

سيارة باست موديل ١٩٩٤ - ..١٨ - اوتوماتيك - بحالة ممتازة جدا للاستفسار ٥٦٩٢٦٦/ ٦. (١٨٩٥)

למכירה

מרצדס 280 SE , 1985, גיר רגיל, ריפוד עור, צבע מטלי + תוספות. להתקשר אחר' 19.00 טל: 04/238467

(١٨٩٨)

للبيع

سيارة فولسفاجن دبل كابينا موديل ٨٦

سيارة بيجو ٥.٥ خاصة اوتومات موديل ٨٩

للاتصال ساعات المساء ٦/٧٤٣..٨. (١٩.٤)

مطلوب

ل «أثاث ماروم»

نجارون للعمل بالخشب ت: ٤/٧٢٨٩٨٩.

(١٨٩١)

مطلوب حدادون

لهم خبرة في صناعة صناديق السيارات.

للمراجعة تلفون العمل: ٤/٧٢٧.٢٦. المنزل: ٤/٥١٥٩٢..

(١٩.٨)

مطلوب

موظفة للعمل في مكتب تأمين خبرة من ٢ - ٣ سنوات للاتصال ٦/٥٦٧٤١٩. (١٩.٩)

لشركة امين بلادوت مطلوب

١) مدير عمل في فرع (מתכת).

٢) حدادون (מסגרים).

٣) لحامون (רתכים).

٤) مساعدو لحامين

للاستفسار: ٥.٢٩٥٤٨٢. - ٦/٤٦٤٢١٨. (١٩١.)

مطلوب

شباب وشابات اصحاب سيارة للعمل في مجال المبيعات، خبرة، ارباح جيدة ت: ٣/٥٦٢٦٩٥٧. مع علي (١٨٨٧)

مطلوب

موظف مسوق لمعدات صناعية ويدوية. خبرة لا تقل عن عامين. للملائمين شروط مغرية

للاتصال: عماد امبورث ت: ٦/٥٥٢٧.٢. ٦/٥٦١٥٨٥. (١٨٧٩)

مطلوب

مطلوب لمكتب هندسة

مهندس مع خبرة للعمل كمراقب تنفيذ "פיקוח ביצוע" في مجال تنفيذ اعمال شوارع ومجار للاتصال ٦/٥٦٥٢٨٥.

(١٨٨.)

مطلوب سكرتيرة

من سكان حيفا

لنصف وظيفة، طباعة على الماكنتوش باللغتين العربية والعبرية ت: ٦٢٧٩٥١/ ٤. - ٤/٦٤٣٨١٧.

(١٨٨٨)

مطلوب

موزعون/ موزعات

لشركة امريكية في مجال التجارة

للجديين ارباح عالية ت: ٤/٣٩١٧.٢. (יניב) بيفر ٣.٦٦٦٦ مشترك ٢٩٣١٨

(١٨٩٤)

مطلوب

مقاولو هياكل مع او بدون خشب

* فرق طوبارجية وحدادون
* مدير عمل + خبرة

للعمل الفوري في عكا للاتصال ت: ٩٨١٦١١٥٥/ ٤. او السيارة ٥.٣٢.٥٧٧. (١٨٩٣)

مطلوب موظفة

لمكتب ميشيل صياغة للحسابات حاصلة على درجة ٣

ت: ٤/٥١٢٣٥٤. ٤/٥٣٧٦٤٩.

(١٨٩.)

مطلوب للعمل

مقاول لبناء هيكل مدرسة في عرابة مساحة ...١ م٢

للاتصال مع محمد في ساعات المساء

٦/٧٤٣..٨. (١٩.٥)

مطلوب للعمل في نهريا

ميكانيكي صاحب خبرة على الاقل ٧ سنوات (سيارات بيجو).

للاتصال ت: ٤/٩٩٢.٣٣٣. ٤/٩٩٢٧٣٦.

(١٨٩٩)

مطلوب

مدير عمل مؤهل خبرة في الابنية العالية استلام العمل فوري في رحوبوت ت: ٤/٩٩٢٤.٨٩. ٤/٩٩٢٤١١٢.

(١٩.١)

شركة م - ح - م - عرابة

مطلوب للعمل

١) مهندس ذو تجربة لاعمال التطوير يتقن اللغتين العبرية والروسية.

٢) سكرتيرة تجيد الطباعة والحسابات للاتصال ت: ٥.٢٦١٧٥١. (١٩.٣)

فرصة لا تعوض

للبيع ماكنة «اويست» هايدلبرغ «سورم» - (رمادية) نصف عامود - وضع ممتاز ت: ٦٢٣٩١٥ - ٤/٦٢٢٤٩٩.

(١٨٨٣)

جديد.. جديد

مساعدة قانونية للمدينين في البنوك وفي المشكنتا، فحص الفوائد والغرامات، دعاوى واعتراضات. ت: ٦٢٥١٢٥ - ٦٢٤٢٧٣ - ٤/٦٢٧١٩٨.

(١٨٨٩)

فرصة لا تعوض

للبيع ترانسبورتر ١٩٨٦ + تندر سكودا ١٩٩٢ + آلات تقنية: مخارط، مقادح ومعدات اخرى ت: ٤/٣٧٨٤٥٥. (١٨٧٨)

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات

ابتدائي حتى جامعي

الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. - حيفا (١٧٧٥)

אוסטי אופורוזיס

تحلل العظام

جهاز جديد لتحديد كثافة العظم للنساء من جيل (٣٥) عاما وما فوق، او للمعرضات لخطر تحلل العظام. للحجز. ٤/٧٩٤.٩٧.

(١٨٧٦)

مطلوب رجل مبيعات

للوسط العربي لمنطقة الشمال

* علاقات تجارية وتجربة مثبتة في مجال المبيعات في الوسط العربي
* معرفة تقنية بالمنتجات الالكترونية.
* صاحب سيارة تجارية.
* الجيل من ٢٥ حتى .٤.

سيرة ذاتية باللغة العبرية لصندوق بريد ٥٢٣ كريات بيالك ...٢٧

(١٨٦٥)

حديد نعامنة

بادارة فلاح وربيع نعامنة

طريق المدرسة الثانوية - عرابة

ت: ٧٤٤٤٨٩ - ٦/٧٤٣٦٥٤. ٥.٢.٨.٥٦.

حديد بناء حسب الطلب بجميع الاحجام والاقطار. تسعيرة خاصة للمقاولين والمهندسين. امانة ومعاملة حسنة.

(١٨٨١)



على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/١/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١. - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥. - مسلسل الصور المتحركة.
...,٧. - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...,٨. - فهم اصطناعي - مسلسل وثائقي. الحلقة الاولى.
.٨,٣. - تشجيع القراءة - قصص تاريخية.
٨,٥٥. - حساب وهندسة - المسافة.
٩,٢٥. - فيلوني واصدقاؤه.
٩,٣٥. - عالم الموسيقى - دمى عازفة.
.٩,٤. - كان يا ما كان - قصص بالعربية.
٩,٥٥. - اخبار الثقافة والتربية.
.....١ - علاقة اسرية.
.١..٣ - مجتمع - امتحان كفاءة.
...,١١ - علم وتكنولوجيا - مغامرات في الفضاء. الجزء الاول.
١١,٢٥ - علوم - مستقبلنا في الفضاء.
١١,٣٥ - لغة انجليزية.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...,١٢ - جغرافيا - خطوط الطول.
.١٢,١ - علوم - جهاز الدم في الجسم.
.١٢,٣ - ادب - لويجي فيرندلو. الجزء الاول.
...,١٣ - الحيوان والنبات في استراليا.
.١٣,٣ - الف امريكا وامريكا. الحلقة (١٧)
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة)
...,١٤ - كايت وايلي - صور متحركة.
١٤,١٥ - موز في البيجاما - الحلقة (٧) صندوق النغم.
.١٤,٢ - فيلوني واصدقاؤه - صور متحركة.
.١٤,٣ - نوادر الحيوانات.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
...,١٥ - الجديد في عالم الفكر.
.١٥,٣ - توم وجيري - صور متحركة.
...,١٦ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - الزاوية اللغوية.
...,١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - جنون على جريدة - «الحب والحرب».
...,١٨ - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - على فكرة حول شؤون الساعة.
...,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - شباب تل ابيب في سلسلة «معلقون في الهواء». الحلقة الرابعة.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢..,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
...,٢١ - الخماسي الكاميري. برنامج ترفيهي ساخر.
.٢١,٣ - نظرة ثانية حول سرطان الثدي لدى النساء.
.٢٢,٣ - «مندرين» فيلم تلفزيوني. الجزء الثاني.
.٢٣,٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...,٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...,١٤ - هذا هو (اعادة)
...,١٥ - بليك بلاك - برنامج الاسرة.
...,١٦ - الجميلون والشجعان.
...,١٧ - برنامج اخباري.
.١٧,٣ - رياضة.
...,١٨ - باور رانجر.
.١٨,٣ - شاطئ بارادايس.
...,١٩ - الف. مسلسل كوميدي.
.١٩,٣ - من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
....,٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..,٣ - دواليب الحظ.
٢١,.٥ - لا يشوشون الحساب.
٢١,٤٨ - غابي غزيت.
...,٢٣ - المسلسل البوليسي N.Y.P.D
...,٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - شعر.



● «الخماسي الكاميري» - القناة الاولى ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢١٣)

م	ي	ت	ل	ا	م	د	ق	ا	ن	م
ن	هـ	ن	د	م	ا	ا	ر	و	ص	ع
ط	و	ح	ن	هـ	ت	ل	و	د	س	ا
ق	ي	ف	ن	ض	ع	ت	ا	ا	ب	ل
ة	ا	ك	د	ح	و	ا	و	ل	ع	ي
ا	س	ي	هـ	و	د	ر	ل	ي	ة	ا
ل	و	ا	ح	د	ى	ي	ش	م	ل	ع
غ	هـ	ن	ي	د	م	خ	ا	ب	ا	م
و	ح	ي	س	م	ل	ا	ش	م	ع	ي
ر	ل	ب	ق	ا	م	ر	ف	ا	ل	آ
ا	ل	م	ن	ا	ط	ق	ر	ل	ب	ق

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك خمسة احرف هي اسم مدينة تعتبر اقدم مدن العالم:
منطقة الغور - من اقدم - المناطق - التي - سكنها - البشر - في - عصور - ما قبل - التاريخ - واحدى - مدنه - تعود - الى - نحو - سبعة - الاف - عام - قبل - ميلاد - المسيح - وهي - اول - مدينة - ضد - مع - ش

حل لغز (٢١٢)

افقيا:
١) رياض - السنباطي.
٢) الخمائل - الغش.
٣) جوري - سحر.
٤) يحسر - أ. ن. ب. ل. ل - طه.
٥) وياك.
٦) وهيب - شرم - نبه.
٧) ماس - فادية خطاب.
٨) ام - حب - بلي.
٩) كلر - بخ.
١٠) بت - جانا - لهوي.
١١) رسالة غرام.
١٢) الهرم - كما.
١٣) اسماعيل خضر.

عموديا:
١) راجي كومار - داء.
٢) يلوح - هاملت - سل.
٣) اخرس - يس - مهريك.
٤) ضمير - سرى.
٥) جامع.
٦) أ. آ - احوال.
٧) يهلل - شطب - نهيل.
٨) خروب - غار.
٩) سليمة - ركض.
١٠) العشب - الامر.
١١) اعز - كندي - هما.
١٢) طل - بالبو.
١٣) يا زهرة في خيالي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/٢٤، غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها ١٤ ● تل ابيب وضواحيها - ١٨ ● حيفا وضواحيها - ١٨ ● ايلات - ٢١ ● جبال الجليل - ١٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٠ ● جبال المركز والجنوب ١٥ ● السهل الداخلي - ٢٠ ● السهل الساحلي ١٨ ● النقب الشمالي - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/١/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢١٩٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٧١٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠١ - ٣,٠٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اسبوع حافل بالمفاجآت، ازمة عاطفية عابرة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
سرعان ما يزول ترددك وتقول كل ما يحلو لك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اوضاعك المالية في تحسن مستمر. ينقصك اتباع خطة مدروسة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
رحلة في منتصف الاسبوع تساعدك على تجديد النشاط.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
...الانسان موقف، ويقدر ما يكون لك مواقف شجاعة تنال الاحترام.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
تقدير الاخرين لك نابع من سلوكك المشرف.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ثق في ان الغد افضل بكثير من اليوم، ولا داعي لليأس.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
استفد من اخطائك حتى تعرف معنى النجاح الحقيقي.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
من زرع حصد، لا بد ان تؤمن بهذا المثل وتعمل على تحقيقه

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لن تنجح وتحقق امانيك بمجرد النية، لا بد من العمل على ذلك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لماذا كل هذا الشك في نفسك وقدراتك، فانت موهوب حقيقي.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تنقصك الدراسة لصقل مواهبك ولا تقل انه فات الوقت.

انتظروا مسابقة رمضان في «الاتحاد» برعاية «سخنين تورز»

● كما في كل سنة تقوم «الاتحاد» باجراء مسابقة رمضان، وفي هذه المرة ايضا وبرعاية «سخنين تورز»، التي خصصت عددا كبيرا من الجوائز القيمة تشمل تذاكر سفر الى خارج البلاد واجهزة كهربائية ثمينة وجوائز قيمة اخرى.

سنبدأ بنشر اسئلة المسابقة منذ اليوم الاول من شهر رمضان المبارك في مكان ثابت في «الاتحاد». فعلى الراغبين في الاشتراك بالمسابقة تجميع الاسئلة، والاجوبة عليها وارسالها الى جريدة «الاتحاد» في نهاية المسابقة. تفاصيل اخرى ستنشر لاحقا.

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٩٥/٩

اعداد تخطيط هيكلي للتعليم في الناصرة

١ - تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول عروض من مخططين لاعداد تخطيط هيكلي للتعليم في الناصرة بنواحيه الانشائية والتربوية.
٢ - الاعلان موجه الى المكاتب ذات الخبرة والتأهيل في اعداد تخطيطات هيكلية للتعليم.
٣ - يمكن الحصول على وثائق العرض من قسم الادارة في بلدية الناصرة في ساعات العمل العادية حيث ترفق التفاصيل المتعلقة بهذه المناقصة وهي ملزمة لمقدمي العروض.
٤ - المدة المحددة لانهاء التخطيط الهيكلي هي ثمانية اشهر من يوم توقيع الاتفاقية.
٥ - تقدم العروض باليد الى قسم الادارة في البلدية حتى موعد اقصاه الساعة ١٢,٠٠ من ظهر يوم الجمعة ١٩٩٥/٢/١٧.
٦ - البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الحكومة تُطلق يد جهاز «الشاباك» ضد نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»!

● اللجنة الوزارية المكلّفة بشؤون الامن تمنح الجهاز إذنا خاصا بذلك ● تعزيزات عسكرية وأمنية لتطبيق اغلاق المناطق الفلسطينية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت اللجنة الوزارية لشؤون الامن، في اجتماع خاص عقدته، امس الاثنين، للبحث في ابعاد عملية «بيت ليد»، التسهيلات الممنوحة لمحققي جهاز «الشاباك» وعناصره في عملهم ضد حركتي «الجهاد الاسلامي» و«حماس» وعناصر الارهاب.

ووفق هذه التسهيلات فان محققي «الشاباك» وعناصره، سيتمتعون باذن خاص لاجراءات وتدابير واساليب عمل استثنائية في التعاطي مع العناصر المشبوهة لدى ملاحقتها او التحقيق معها!

ويذكر ان جهاز «الشاباك» كان حصل على هذا الاذن الخاص من اللجنة الوزارية في شهر تشرين الثاني الماضي بعد مجزرة «ديزنغوف» في تل ابيب. على ان يسري مفعوله لمدة ثلاثة اشهر قابلة للتمديد.

وقد اكد رئيس جهاز «الشاباك» في اجتماع اللجنة الوزارية، امس، ان الاذن الممنوح لعناصره سمح لهم بمنع العديد من العمليات الارهابية التي كانت موجهة ضد المدنيين في اسرائيل وعملية كانت تستهدف خطف جندي!

ويذكر ان اجتماع اللجنة الوزارية، امس، ضم وزير القضاء، دافيد ليبائي، والمستشار القضائي، ميخائيل بن يئير. وقد دافع كلاهما عن القرار مؤكدين انه لا يتعارض مع القانون ولا مع توصيات «لجنة لندوي» التي اجازت «ضغطا جسمانيا معقولا على الخاضعين للتحقيق في اقبية «الشاباك»! هذا، فيما عبرت اوساط تعنى بحقوق الانسان عن اعتقادها بأن الاذن الخاص يجيز تعذيب الخاضعين للتحقيق!

ومن ناحية ثانية دعا رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك «الى مواصلة العمل ضد مرسلي القتلة والى تطوير وسائل المواجهة من خلال دراسة نوايا الارهاب وضربه في كل مكان».

واقرّ الجنرال شاحاك باستحالة ضمان الا تقع عملية غدا. وقال انه لا يعرف حتى الآن من اين وصل منفذا العملية في «بيت ليد».

اما نائب وزير الامن. مردخاي غور فقال ان الحكومة ستتخذ «اجراءات عملياتية ضد الارهابيين الاصوليين» ورفض الاجابة على سؤال حول امكانية حصول تدخل اسرائيلي ضد ناشطين اصوليين في منطقة غزة التي تتمتع بالحكم الذاتي.

ونقل عن مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية استقدمت تعزيزات من الشرطة والجيش و«حرس الحدود» لدعم القوات العاملة على نقاط العبور بين الضفة وغزة وبين اسرائيل ولتطبيق قرار اغلاق هذه المعابر بشكل مطلق امام دخول الفلسطينيين الى اسرائيل.

وذكر ان قرار الاغلاق الصادر، امس الاول، لا يستثني احدا من الفلسطينيين حتى اولئك المزودين بأذونات خاصة مثل الاطباء!

المطالبة باخلاء الثكنة العسكرية من وسط قرية ابو غوش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس الصندوق «من اجل ابو غوش»، جودت ابراهيم امس، الاثنين، برسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للدفاع، بطلب اخلاء القرية من المعسكر القائم وسط القرية.

وجاء في الرسالة «ان هذا المعسكر العسكري تم اخلاؤه عمليا، ولا يستغله الجيش عدا الحراسة الاعتيادية. وهذا المعسكر يمتد على مساحة حيوية في مركز القرية وتعتبر المنطقة مثالا للاستغلال لاهداف مدنية».

واعرب جودت ابراهيم عن رغبته في أن ينقل وزير الدفاع هذه المنطقة للصندوق، الذي يرئسه، من اجل بناء مركز ثقافي جماهيري سياحي يعبر عن التطلع والدعوة الى السلام والتعايش وخاصة التعايش بين اليهود والعرب. كما اعلن عن استعداده لمشاركة المجلس المحلي في النشاطات المستقبلية.

النائب سليم يزور المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية في معتقلي الجلمة وطبريا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام عضو الكنيست صالح سليم، صباح امس الاثنين، بزيارة لمعتقلي طبريا والجلمة، التقى خلالها بالمعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية، الذين اعتقلوا بتهم مزعومة بسبب محاولتهم التصدي لمخطط اسكان العملاء، في الوسط العربي في اسرائيل وفضحهم لممارسات العملاء، ولتورط ما يسمى بأجهزة الامن في التستر عليهم، وهم سليم مراد، خالد علاء الدين، فراس بنا، نصير زيّاد، توفيق بسيوني، طارق عبد الخالق، يونس عودة، اياد قنانية، علاء حمدان واخر موجود في معتقل طبريا.

واستمع النائب سليم الى المعتقلين الذين اكدوا على ضرورة الاستمرار في المعركة ضد مخطط اسكان العملاء في المدن والقرى العربية التي هي معركة على مستقبل الوسط العربي في البلاد. ومن جهته قام النائب سليم بشرح الخطوات التي تقوم بها كتلة الجبهة في الكنيست من اجل افشال مخطط اسكان العملاء في الوسط العربي ومن اجل اطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية.

بعد ادانته بالحصول على رشاوى

الحكم بالسجن الفعلي لمدة سنة على المفتش فؤاد الزعبي!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – سنة من السجن الفعلي، سيقضيها مفتش المعارف، فؤاد الزعبي من الناصرة، بعد ادانته بالحصول على رشاوى من معلمين واقارب لهم، مقابل ضمان نقلهم الى منطقة الشمال او تعيينهم للعمل في سلك التعليم.

ووافق رئيس المحكمة المركزية يهودا ابراموفيتش،على طلب المحامي بارجاء بداية تنفيذ الحكم ليتاح له تقديم استئناف الى محكمة العدل العليا.

واطلق سراح الزعبي، امس الاثنين، بالتوقيع على كفالة بقيمة مئة الف شيكل تدفع على ستة اقساط. وعليه ان يحضر يوم الاحد ٩٥/١/٢٩، الساعة التاسعة صباحا الى شرطة الناصرة لبدء تنفيذ الحكم. كما قرر القاضي، ابراموفيتش، تغريم الزعبي بمبلغ ثلاثين الف شيكل، يدفع على ستة اقساط متساوية والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة خلال ثلاث سنوات.

ومع اصدار هذا القرار، يغلق التحقيق في احدى اكبر القضايا في جهاز التعليم العربي، التي اثارت ضجة كبيرة في حينه وجرى الحديث عن التحقيق مع عدد كبير من المعلمين والمفتشين، ولكن في نهاية الامر، لم يقدم للمحكمة سوى المفتش فؤاد الزعبي، وقد اعلنت الشرطة انها اعتقلت مفتشا آخر الا انه لعدم توفر الادلة الكافية لم تقدم ضده لائحة اتهام واستمر في عمله كالمعتاد.

وكما جاء في قرار المحكمة، امس، فقد ادين المفتش الزعبي بحصوله على رشاوى بمبالغ قليلة خلال مدة طويلة. وقال القاضي ابراموفيتش: «قناعتي انه، لا مكان للاكتفاء بتحويل فترة السجن الى عمل في خدمة المؤسسات الشعبية، ويجب تنفيذ السجن الفعلي لردع اشخاص آخرين من الممكن ان يقوموا بتهم مشابهة».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

يدعو الرفاق والاصدقاء في فروع المنطقة لحضور المحاضرة السياسية وموضوعها «المستجدات السياسية العالمية والمحلية في ظل العملية السلمية» وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاربعاء ٩٥/١/٢٥ في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

يقدم المحاضرة الدكتور احمد سعد عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب.

لجنة التثقيف المنطقية للحزب الشيوعي – منطقة شفاعمرو

اعــــلان

نعلن للمواطنين الكرام عن تمديد فترة تقديم طلبات الاعفاء حتى موعد اقصاه ٩٥/١/٣١.

ملاحظة: نرجو من المواطنين الكرام ان يلتزموا بهذا التاريخ واي طلب يقدم بعد هذا التاريخ لا يبحث بتاتا.

باحترام

مجلس كابول المحلي

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى زميلنا نهاد خالد وجميع آل دندن وخالد بوفاة العم

احمد عبد الخالد دندن (خالد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

* أسرة «الاتحاد» *

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى زميلتنا نبيال ديبي وجميع آل ديبي ونجار بوفاة الخال المرحوم

فهد اديب نجار

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

* أسرة «الاتحاد» *





وثائق الـ«سي. اي. ايه» تتهم ايران وليس ليبيا بقضية لوكربي

(ص١١)



* عبد الباسط المجراحي * * الامين خليفة فهيمة *
* المتهمان الليبيان بتفجير الطائرة فوق لوكربي *

رئيس جهاز «الشاباك»:

عرفات يحاول منع العمليات ضد اسرائيل دون «حرب صدامية»

* «قوات الامن الفلسطينية منعت تنفيذ ٤ – ٥ عمليات خطيرة ضد اهداف اسرائيلية» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس جهاز المخابرات الداخلية (الشاباك)، امس الثلاثاء، ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، «يبحث عن سبل ووسائل لتقليص عدد العمليات العدوانية ضد اسرائيل»، وذلك «دون الخروج الى حرب صدامية مع حركتي حماس والجهاد الاسلامي»!

وكشف رئيس جهاز «الشاباك»، الذي كان يتحدث في جلسة للجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست، امس، عن ان «الشاباك» اعتقل اكثر من (١٥٠..) شخص من نشيطي «حماس»، منذ عملية تفجير الباص رقم (٥) في تل ابيب.

وقال رئيس «الشاباك» ان «قوات الامن الفلسطينية تعرف كل ما يحدث في المنطقة التي تحت سيطرتها وثمة عناصر بينها تدعو الى اتخاذ اجراءات فعلية ضد منفذي العمليات ضد اهداف اسرائيلية»! واضاف ان مئات المواطنين الفلسطينيين معتقلون، الآن، في سجن غزة المركزي للاشتباه بأنهم «نفذوا او كانوا ينوون تنفيذ عمليات ضد اسرائيل»! وقال: «وبذلك منعت قوات الامن الفلسطينية وقوع اربع – خمس عمليات خطيرة ضد اهداف اسرائيلية».

(البقية ص٢)

رابين: سنشكل لجنة لرسم الحدود الأمنية مع الضفة الغربية!

* اللجنة ستكلف بتقديم خطة الفصل في غضون شهرين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، انه سيشكل قريباً لجنة تكلف برسم «الحدود الامنية» بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة.

وقال رابين في حديث الى اذاعة «غالي تصاهل» «انني اعتزم تشكيل لجنة خاصة للبدء تدريجياً بتجسيد فكرة الفصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية».

واضاف ان هذه اللجنة التي ستحدد تشكيلتها ومهمتها خلال اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي، يوم الاحد القادم، ستكلف بتقديم «خطة فصل» بعد شهر او شهرين من العمل.

واشارت الاذاعة الى ان هذه اللجنة ستكون وزارية وتتضمن ممثلين عن الجيش وعن الاجهزة الامنية.

واصر رابين على التوضيح بأن الامر لا يتعلق «بحدود سياسية وانما بحدود امنية للفترة الانتقالية (حكم ذاتي) قد لا تكون بالضرورة ذاتها عند تحديد الوضع النهائي للاراضي».

وشدد رابين على ان الفصل لا يمكن ان يتم وفق خط الهدنة ما قبل العام ١٩٦٧ بين اسرائيل والضفة الغربية، الذي يقسم القدس الى قسمين.

* جنود الاحتلال يمنعون الفلسطينيين من دخول القدس *

قمة عرفات – حسين تتوج، اليوم، بتوقيع اتفاق سياسي واقتصادي يؤكد اهمية بلورة استراتيجية موحدة لتحقيق الاهداف المشتركة

(كل التفاصيل ص٤)

قوات الاحتلال تعتقل العشرات من اعضاء «حماس» و«الجهاد الاسلامي»

انباء متضاربة حول اعتقال الشرطة الفلسطينية للعشرات في غزة

(التفاصيل ص٣)

بأغلبية (٦١) صوتا

الكنيست تسقط اقتراحات اليمين لحجب الثقة عن الحكومة على خلفية الموقف من القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بأغلبية (٦١) صوتا ضد (٥٣) صوتا، اسقطت الكنيست امس الثلاثاء، اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة التي قدمتها كتل «الليكود» و «تسومت» و «شاس» و «المفدال» على خلفية موقف الحكومة من القدس وتجميد البناء في المناطق المحيطة بالقدس العربية. وتغيب عن الجلسة ستة اعضاء لوجودهم خارج البلاد.

وصوت اعضاء «شاس» لأول مرة، مع المعارضة وذلك بعد استشارة الزعيم الروحي للحركة، عوفاديا يوسف، وقالت اوساط في حزب «العمل»، ان انتقال «شاس» الى صفوف المعارضة سيدفع رئيس الحكومة الى تسليم حقيبتي الداخلية والاديان، للوزيرين موشيه شاحل وعوزي برعام، بعد ان احتفظ بهما لنفسه على أمل ان تنضم «شاس» الى الحكومة.

وشارك في النقاش الذي جرى في الكنيست، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، فأكد في سياق كلمته على اهمية عدم الانجرار وراء المحاولات لعرقلة عملية السلام. وطالب الحكومة بمواجهة الاحداث بعقلانية وحكمة والاسراع في العملية السلمية والانتقال للتفاوض على المرحلة النهائية.

وكان افتتح النقاش، رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، وقال في قاعة خالية تقريبا من اعضاء الكنيست ان هناك علاقة بين تجميد الاستيطان في ضواحي القدس وانهيار الأمن للمواطن الاسرائيلي.

وادعى ان الحكومة جففت البناء اليهودي في الوقت الذي تبنى فيه آلاف الدور العربية في القدس القديمة وضواحيها. وهذه خيانة للصهيونية.

ورد على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعزر، وقال، سنسعى للازدهار في القدس وتطويرها وسنبني كل ما هو ضروري وحيوي في المستوطنات. وقال ان اللجنة الحكومية التي اقيمت لفحص البناء في القدس ستباشر عملها اليوم الاربعاء.

وصوت الى جانب الحكومة كتل «العمل» و «يعود» و «ميرتس» و «الجبهة» و «الدمقراطي العربي».

ايلي ديان يقدم استقالته من منصبه رئيسا لكتل الائتلاف البرلماني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب ايلي ديان، رئيس كتل الائتلاف البرلماني ورئيس كتلة حزب العمل البرلمانية، امس الثلاثاء، استقالته من منصبه، في اجتماع للكتلة عقد في مبنى الكنيست.

وقال ديان انه اتخذ قراره الحاسم دفاعا عن مبادئه وتأكيدا لموقفه الراسخ بالنسبة لسن قانون يوم تعليم طويل، مشيرا الى انه سيواصل نضاله المثابر من اجل يوم تعليم طويل.

واثنى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، على موقف ايلي ديان، وقال انه انسان رزين ومبدئي وقلائل هم رجال السياسة الذين يتحلون بتلك الصفات.

وفور اعلان ايلي ديان، عن استقالته رسميا، اعلن النائبان، رعنان كوهين وايلي غولدشميت، عن تنافسهما على المنصبين خلفا له.

يذكر ان عاصفة ثارت في حزب «العمل»، في الاسبوع الفائت، على اثر تصويت ايلي ديان مع المعارضة ضد قانون الترتيبات الاقتصادية الذي عرضته الحكومة على الكنيست. وتعالت الاصوات في حزب «العمل»، طالبة من ديان الاستقالة. وكان من المقرر ان تعقد كتلة حزب «العمل» اجتماعا خاصا للاطاحة بديان الذي رفض في حينه الاستقالة، الا ان الاجتماع تأجل بسبب الحادث الاجرامي في «بيت ليد». ويبدو ان ديان توصل الى استنتاج لتقديم استقالته قبل ان يقيلوه.

● ايلي ديان ●

«شاس» تنزع الثقة عن الحكومة بسبب تدنيس حرمة السبت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صوتت كتلة «شاس» البرلمانية، امس الثلاثاء، الى جانب اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي قدمتها كتل اليمين. وقال رئيس كتلة «شاس» البرلمانية شلومو بنيزري، ان الراب عوفاديا يوسف قرر ان تنزع «شاس» الثقة عن الحكومة بسبب قرار الحكومة اقامة لجنة وزارية لفحص اعمال البناء في محيط القدس والمصادقة عليها. وبسبب تدنيس رئيس الحكومة حرمة السبت الأخير، عندما دعا رجال الاقتصاد ووزير المالية للاجتماع في بيته للتداول حول الاوضاع الاقتصادية.

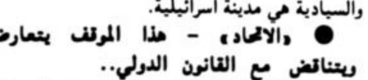
وقالت مصادر سياسية ان قرار «شاس» نزع الثقة عن الحكومة امس، لا يعني انها انتقلت الى صفوف المعارضة وهو موقف لمرة واحدة.

وقال النائب اريبه درعي ان الراب عوفاديا يوسف، اكد ان «شاس» ستقرر مستقبلا كيف تتصرف بناء على الاوضاع.

وقالت اوساط رفيعة المستوى في حزب العمل، ان تصويت «شاس» مع نزع الثقة نقلها الى صفوف المعارضة.

وحول وجهة «شاس» المستقبلية قال الراب شلومو بنيزري، ان الحركة تستمد مواقفها من التوراة والدين وتبني مواقفها على اساس المستجدات والظروف.

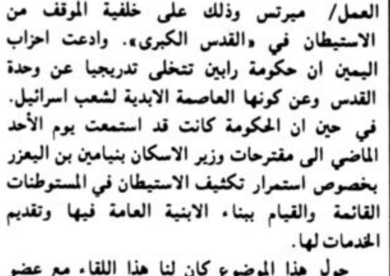
وقال الراب شلومو بنيزري، ايضا، ان «شاس» ليست في المعارضة وليست في الائتلاف حاليا، وذلك لأن الحكومة فقدت توازنها خلال سنة ونصف السنة، عندما قبلت بعملية سلام مفروضة. نحن نريد عملية سلام متزنة وليست «أشفية». وللأسف نرى عملية تسلط على رئيس الحكومة لدفعه الى التطرف في عملية السلام، لم نحلم في اسوأ الحالات ان تجمد البناء في القدس. لذلك قررت «شاس» حجب الثقة في هذا الموضوع.



لقاء اليوم

مع: عضو الكنيست موشيه قصاب، رئيس كتلة الليكود

حول: طلب نزع الثقة عن الحكومة بسبب موقفها من قضية القدس



لا نكتفي بالاقوال، بل نرغب في رؤية الافعال

● دعت احزاب اليمين الى اسقاط حكومة العمل/ ميرتس وذلك على خلفية الموقف من الاستيطان في «القدس الكبرى». وادعت احزاب اليمين ان حكومة رابين تتخلى تدريجيا عن وحدة القدس وعن كونها العاصمة الابدية لشعب اسرائيل. في حين ان الحكومة كانت قد استمعت يوم الأحد الماضي الى مقترحات وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر بخصوص استمرار تكثيف الاستيطان في المستوطنات القائمة والقيام ببناء الابنية العامة فيها وتقديم الخدمات لها.

حول هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع عضو الكنيست موشيه قصاب رئيس كتلة «الليكود».

● «الاتحاد» - حكومة رابين تؤكد صبح مساء تمسكها بوحدة القدس وبأنها العاصمة الابدية لشعب اسرائيل فلماذا تقترحون اسقاطها على هذه الخلفية؟!

- قصاب: لا يكفي ان تقول حكومة رابين ان القدس الموحدة هي تحت السيادة الاسرائيلية، بل يجب العمل على تنفيذ هذه الاقوال. رابين لا ينفذ ما يقول. فقد اتفق مع عرفات على بحث موضوعة القدس في مرحلة متأخرة. ونحن في كل اسبوع نرى ان منظمة التحرير الفلسطينية تقيم مؤسسات لها في القدس، كما ان «حماس» تزيد من فعالياتها في المدينة. وهذا ما يضع مستقبل المدينة في خطر.

ومن هنا يجب التأكيد على ان القدس الكبرى هي جزء لا يتجزأ من دولة الشعب اليهودي.

● «الاتحاد» - ولكن القدس هي عربية وللشعب الفلسطيني حق فيها لا ينقص عن حقكم.

- قصاب: القدس هي مدينة الشعب اليهودي المقدسة. ولا يوجد لهذا الشعب مكان اكثر قدسية منها. في حين ان لدى العرب الكثير من الأماكن المقدسة. واذا ما بقيت المدينة في ايدينا فاننا سنعطي كل ابناء الديانات الاخرى حرية العبادة فيها. الأمر الاساس يبقى ان القدس من الناحية السياسية والسيادية هي مدينة اسرائيلية.

● «الاتحاد» - هذا الموقف يتعارض ويتناقض مع القانون الدولي..

- قصاب: لا فاعلية هنا للقانون الدولي. فقد تغيرت انظمة الحكم في المدينة. ونحن نرغب في السلام الحقيقي والدائم. ومن اجل ان لا يضطر ابناؤنا واحفادنا في المستقبل الى خوض الحرب.

● «الاتحاد» - اي انكم تدعون الى الضم الفوري والعاجل

- قصاب: لقد حدثت تغيرات منذ سنوات. واستجابت «حيروت» لذلك. فحيروت آمنت بان هناك ضفتين للأردن وهما ارض اسرائيل. الا انها اليوم لا تطرح اي ادعاءات لها هنا. ومن ثم آمنت بضرورة ضم الضفة الغربية الى اسرائيل ومن ثم تراجعت عن هذا الموقف. ولهذا يجب ان يكون الموقف الآن واضحا. وهو عدم التفريط بالقدس. ولكي اضمن السلام في المستقبل، وعدم اقامة دولة فلسطينية تهدد هذا السلام.

● «الاتحاد» - اذا ما اقيمت دولة فلسطينية فستكون ضعيفة مقارنة مع اسرائيل.. فهل تخاف من مثل هذه الدولة؟!

- قصاب: انا لا اقيس الأمور بموازين الوضع الحالي. قلت اريد سلاما حقيقيا.

● «الاتحاد» - حكومة رابين طرحت مشروع القدس الكبرى وهي تنفذ سياسة استمرار الاستيطان، الذي تطالبون به.. فلماذا تسعون لاسقاطها؟!

- قصاب: هذه الحكومة ومن كل النواحي حكومة سيئة. ومواطنو اسرائيل يرون انها سيئة ويجب العمل على اسقاطها، فهي سيئة امنيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا. ان لدي الف سبب وسبب للاستمرار في محاولة اسقاطها الى ان تقوم حكومة جيدة في البلاد.

(عفيف سالم)

وفد عراقي رفيع المستوى زار بون

● بون - «و.ص.ف.» - ذكرت وزارة الخارجية الالمانية، امس الثلاثاء، ان وفداً حكومياً عراقياً اجرى، امس الاول الاثنين، محادثات في وزارة الخارجية في بون وهو الوفد الارفع مستوى الذي يزور المانيا منذ حرب الخليج.

وترأس الوفد رئيس هيئة التصنيع العسكري اللواء عامر الرشيد، وضم، ايضاً، وكيل وزارة الخارجية العراقية، رياض القيسي.

وبينما تسارع وزارة الخارجية الالمانية عادة الى الاعلان عن زيارات اقل اهمية فان زيارة الوفد العراقي احيطت بتكتم شديد. ووصفها الالمان بأنها «زيارة تقنية».

واعلنت متحدثة باسم الوزارة ان المحادثات تناولت الاجراءات التي اتخذها العراق في اطار نزع سلاحه للدمار الشامل منذ حرب الخليج واحتمال رفع العقوبات المفروضة عليه من الامم المتحدة منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

رئيس جهاز «الشاباك».. عرفات يحاول

(تتمة من ص ١)

وقال رئيس «الشاباك» ان «السؤال الاساسي المطروح هو: هل عرفات مستعد ويستطيع محاربة حماس والجهاد الاسلامي»، واضاف: «ان عرفات يعتبر نفسه رئيساً لكل فئات شعبه، بما فيها حماس والجهاد الاسلامي.. انه يستطيع العمل ضدهم لكنه يخشى الثمن»!

واكد رئيس «الشاباك» ان «عرفات معني جداً بمواصلة مسيرة السلام.. واذا ما توصل الى الاستنتاج بأن عملية السلام تواجه خطراً حقيقياً، فعندها قد يشن حرباً حازمة ضد الارهاب»!

قوات الاحتلال تعتقل العشرات من اعضاء «حماس» و «الجهاد الاسلامي»

● انباء متضاربة حول اعتقال الشرطة الفلسطينية للعشرات في غزة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنت قوات الاحتلال، امس الثلاثاء، حملات اعتقال ومداهمات واسعة في قرى ومدن ومخيمات الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت خلالها العشرات من مؤيدي حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي».

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات معززة وكبيرة من جيش الاحتلال انتشرت في جميع انحاء الضفة الغربية المحتلة وضواحي القدس منذ ساعات الفجر الاولى. وتركزت حملة الاعتقالات في مدن نابلس وجنين ورام الله والبيرة والخليل. وداهمت البيوت وفتشتها وعبثت في محتوياتها واعتقلت عشرات المطلوبين.

وداهمت قوات الاحتلال المساجد ومكاتب مقربة من حركة «حماس». وأقدمت على اغلاق مكاتب «رابطة علماء فلسطين» وهي مقربة من حركة «حماس» في الضفة الغربية المحتلة. وأغلقت مسجدين في البيرة.

وقال احد سكان عزون العتمة، ان عشرات الجنود داهموا منزله وعاثوا فيه فسادا وحطموا الشبابيك والابواب والاثاث واعتدوا على اصحاب البيت بالضرب واعقاب البنادق. وذلك لاعتقال نجله. وقال انه علم من مواطنين في قرى مجاورة ان الجنود داهموا عشرات المنازل بوحشية.



(صورة من الارشيف)

- وأفادنا مراسلنا في جنين ان قوات الاحتلال شنت حملة مداهمات في قرى المنطقة واعتقلت العشرات. واقفلت مكاتب «رابطة علماء فلسطين» في جنين. وبرر الجيش اقفاله لمكاتب «الرابطة» بانها تشن حملة تحريض دعائية معادية لمسيرة السلام وضد الاعتراف باسرائيل.

ومن بين المعتقلين عدد من الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية الى مرج الزهور في عام (١٩٩٢).

*** والشرطة الفلسطينية تعتقل ***

واعلن مسؤول فلسطيني في سلطة الحكم الذاتي ان الشرطة الفلسطينية قامت، امس الثلاثاء، باعتقال العشرات من اعضاء «الجهاد الاسلامي» وايداعهم في السجن. وترددت انباء عن اعتقال الشيخ عبد الله الشامي من قياديي «الجهاد الاسلامي»، الا ان الشرطة الفلسطينية نفت ذلك. وقال اقرباء الشيخ الشامي انهم ذهبوا الى بيته في ساعات الفجر ولم يجدوه فيه، ووجدوا امرا من الشرطة الفلسطينية يدعوه للمثول في مركزها في غزة.

وخلافا لما اكده المسؤول الفلسطيني، صرح رئيس شرطة غزة العقيد، غازي الجبالي، ان الشرطة لم تعتقل احدا وانما اكتفت باستجواب عدد من اعضاء «الجهاد الاسلامي».

وتضاربت الانباء حول حصول اعتقالات وعدم حصولها، غير ان مصادر «الجهاد الاسلامي»، اكدت ان الشرطة الفلسطينية استدعت عددا من قادتها للتحقيق.

ويذكر ان العشرات من اعضاء «الجهاد الاسلامي»، لا ينامون في بيوتهم خشية اعتقالهم فجأة.

وزير الخارجية السوري

اسرائيل تتحمل المسؤولية الاساسية عن تصعيد اعمال العنف

● دمشق - وكالات الانباء - حمّل وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الثلاثاء، بعد يومين من حادث «بيت ليد» «اسرائيل المسؤولية الاساسية عن تصعيد اعمال العنف وتعثر محادثات السلام بسبب سياستها المتعنتة والرافضة لمبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية التي قامت على اساسها عملية السلام».

وقدم الشرع خلال الاجتماع حسب الوكالة عرضاً شاملاً، خلال اجتماع للحكومة، للمستجدات على الساحتين العربية والدولية وخاصة المتعلقة منها بعملية السلام وآخر الاتصالات السورية - الامريكية بهذا الصدد.

ولاحظ الوزير السوري ان الحكومة الاسرائيلية «تلتقي عملياً مع مواقف المعارضة الاسرائيلية في فرض سيطرتها على الاراضي العربية المحتلة، رغم ادعاءاتها المتكررة بأنها تريد السلام».

واعرب الشرع عن اعتقاده بـ «ان اسرائيل لن تتمكن من الجمع بين الاحتلال والسلام»، واكد «ان تهرب اسرائيل من تحقيق سلام عادل وشامل على اساس مبدأ الارض مقابل السلام يشكل مناخاً طبيعياً لاستمرار اعمال المقاومة وتصاعد دورة العنف المأساوية».

من جهة اخرى، طلبت الولايات المتحدة من سوريا بوضوح الا تكون بعد الآن «ملاذاً لمنظمات ارهابية» بعد عملية «بيت ليد».

فقد اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، كريستين شيلي، ان وزير الخارجية، وارن كريستوفر، اوضح ذلك هاتفياً لنظيره السوري، فاروق الشرع، بعد عملية «بيت ليد».

*** الصحف السورية ***

اكدت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، امس الثلاثاء، ان «عملية «بيت ليد» تعتبر دليلاً اكيداً على ان غياب السلام العادل والشامل لن يجلب للمنطقة سوى المزيد من العنف والفوضى وعدم الاستقرار».

ورأت صحيفة «تشرين» الحكومية من جهتها ان «المحصلة الفعلية للارهاب الاسرائيلي المستمر الذي يسفك الدم الفلسطيني يومياً ببرودة اعصاب ويغتصب الارض والحقوق هي المقاومة وهذه قد تتخذ اشكالاً مختلفة بينها العمليات الاستشهادية».

ومن جهة اخرى، اكدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم انه «كان لا بد للشعب الفلسطيني ان يواصل نضاله الوطني والمشروع لمواجهة الارهاب الاسرائيلي من جهة، ولتحرير ارضه المحتلة واستعادة حقوقه المغتصبة من جهة اخرى» وهو كما اضافت الصحيفة السورية «كفاح سيتواصل الى ان يزول الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة».



* فاروق الشرع *

عرفات لن يسمح باستخدام غزة منطلقا لعمليات ضد اسرائيل

● غزة - لمراسلنا - هدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، بانه لن يسمح باستخدام منطقة الحكم الذاتي في غزة للتحضير لاعتداءات ضد اسرائيليين.

وقال عرفات الذي كان يتحدث في احتفال بتدشين مقر لاتحاد عمال فلسطين في بلدة جباليا المجاورة لمدينة غزة «ليس من حق احد استغلال الاراضي الفلسطينية المحررة للقيام بأي عبث ضد الثورة والدولة والسلطة الفلسطينية».

وأضاف في اشارة غير مباشرة الى الهجوم الانتحاري في «بيت ليد» ان «عمالنا تعطلوا بسبب عمل غير مسؤول».

وأشار في سياق كلمته الى الانجازات على صعيد المسار الدمقراطي فوق اول ارض محررة وقال: «من حقي ومن حق اطفال فلسطين ان لا يفسد احد او يستغل هذه الدمقراطية او يفسد التعددية التي هي حق للجميع، ضمن حدود القانون والنظام العام».

عمرو موسى يدعو الى مواصلة عملية السلام

● القاهرة - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، ان اي تأخير في عملية السلام يؤدي الى حلقة مفرغة من الاحباط والعنف.

وقال موسى في تصريح ادلى به الى الصحفيين الذين كانوا يسألونه عن حادث «بيت ليد» «ان مسيرة السلام يجب ان تستمر وان التعطل في مسيرة السلام يؤدي الى هذه الاحداث المؤسفة وفي الوقت نفسه تدخل في حلقة مفرغة».

واضاف «ان وقف عملية السلام وتعويقها وعدم تنفيذها يؤدي ايضاً الى زيادة الاحباط».

وتابع «ان مصر ترجو ان تسرع عملية السلام وان تنتهي عمليات العنف».

واشار الى ضرورة ان يكون لدى الشعب الفلسطيني «شعور بأنه يتقدم نحو السلام وان ما تم الاتفاق عليه ينفذ وان اوضاعه افضل او ستكون افضل بكثير مما كانت عليه تحت الاحتلال».

«الترويكا» الاوروبية تزور الشرق الاوسط مطلع شباط المقبل

● بروكسل - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبيه، ان وزراء خارجية الترويكا الاوروبية سيتوجهون مطلع شباط المقبل الى لبنان وسوريا وغزة واسرائيل لاجراء محادثات تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال جوبيه في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في بروكسل «في هذه المرحلة الحاسمة من عملية السلام نحن على يقين ان الاتحاد الاوروبي يمكنه ان يساهم في هذه العملية».

ولم يعلن الوزير الفرنسي الموعد المحدد لهذه الجولة. وتضم «الترويكا» الاوروبية حالياً وزراء خارجية فرنسا والمانيا واسبانيا. وتشمل «الترويكا» عادة وزراء خارجية الرئاسة الحالية والسابقة والمقبلة للاتحاد الاوروبي. وتتولى فرنسا حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

واعرب الاتحاد الاوروبي في بيان اعتمده وزراء الخارجية عن «استنكاره الشديد للاعتداء الارهابي في بيت ليد» الذي اسفر عن ١٩ قتيلاً، الاحد الماضي، في اسرائيل.

واكد الاتحاد الاوروبي «اقتناعه وامله بأن القوى المؤيدة لعملية السلام ستنتصر».

+

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد واولاده وعائلاتهم وعموم آل هلون ودياب وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم



(ابو جورج)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٥/١/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣، حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

ابرز النقاط في اتفاقات التعاون الثنائي بين الاردن والفلسطينيين

● عمان – فيما يلي النقاط الرئيسية لقسم من اتفاقات التعاون الاقتصادي الستة بين الاردن والفلسطينيين التي وضعت، امس الاول الاثنين، تمهيداً لتوقيعها رسمياً، اليوم الاربعاء، في عمان كما هو متوقع:

– اولاً: الاتفاق التجاري:

* تأكيد الالتزام بالعمل بمبدأ التجارة الحرة لانتقال السلع والخدمات ذات المنشأ الوطني ومناطق السلطة بما في ذلك السلع الزراعية. ولتحقيق ذلك تعفى البضائع ذات المنشأ الوطني لاحد الطرفين من جميع الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى ويستثنى من ذلك الضرائب والرسوم التي تفرض على المنتجات المحلية وهي في الوقت الحاضر ضريبة المبيعات المطبقة في الاردن وضريبة القيمة التي تستوفيها السلطة الوطنية الفلسطينية.

للوصول الى هذا الهدف يجري اتفاق مشترك كل ستة اشهر على انواع السلع التي تم تبادلها بين الطرفين على ان يجري توسيع القوائم تدريجياً لحين الوصول الى التحرير النهائي الكامل للتجارة.

* تسهل الحكومة الاردنية تصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية عبر اراضيها على اساس الترانزيت.

* يؤمن الاردن كل او جزءا من متطلبات الجانب الفلسطيني من المشتقات النفطية ومن الاسمنت وحديد البناء.

* دراسة ربط الشبكة الكهربائية الوطنية.

– ثانياً: الاتفاق في المجال النقدي والمصرفي:

* اتفق الطرفان على استمرار الدينار الاردني كعملة تداول الى جانب عملات اخرى متداولة في (مناطق) السلطة الوطنية، وكوسيلة دفع قانونية لجميع الغايات.

* يتم ترخيص البنوك في مناطق السلطة الفلسطينية من السلطة الفلسطينية المختصة ويشمل ذلك الترخيص للبنوك الاردنية بفتح فروع او مكاتب جديدة لها في المناطق الفلسطينية.

* الرقابة والاشراف المصرفي: حتى يتم استكمال الاطر الرقابية لسلطة النقد الفلسطيني يتفق الطرفان على تشكيل لجنة رقابية مشتركة بين البنك المركزي الاردني وسلطة النقد الفلسطينية تتولى وضع الاسس والقواعد والآلية الخاصة بعمليات الاشراف والرقابة المصرفية على الفروع والمكاتب العائدة للبنوك الاردنية العاملة في المناطق الفلسطينية.

– ثالثاً: الاتفاق في مجال النقل:

* اتفق الطرفان على التنسيق في مجالات النقل الجوي والبحري والبري والارصاد الجوية بهدف تسهيل تنقل الاشخاص والسلع.

* الاتصالات والبريد: نص الاتفاق على تدريب وتأهيل الكوادر الفلسطينية في المعاهد الاردنية وان يكون الاردن المنفذ لتوزيع البريد الفلسطيني الى البلدان العربية.

– رابعاً: الاتفاق التربوي:

* يستمر تطبيق المناهج والكتب المدرسية الاردنية في الضفة الغربية الى الفترة التي يطلبها الجانب الفلسطيني. وللسلطة الفلسطينية اصدار مطبوعات اضافية في مختلف المواد المدرسية لابراز الخصوصية الفلسطينية.

* تعترف وزارة التربية والتعليم الاردنية بالشهادات الفلسطينية وتعادلها مع الشهادات الاردنية.

عشية قمة عرفات – حسين، اليوم

اتفاق فلسطيني - اردني بشأن مسألة القدس والسيادة فيها!

*** من المقرر توقيع اتفاق سياسي بين عرفات والملك حسين في لقائهما، اليوم ***

● عمان – «و.ص.ف.» – اكد مصدر اردني مأذون ان بلاده وسلطة الحكم الذاتي تجاوزتا خلافاتهما حول مسألة القدس، التي تخضع فيها المقدسات الاسلامية للرعاية الاردنية، وذلك بينما يستعد الطرفان لتوقيع اتفاق شامل، اليوم الاربعاء.

واوضح المصدر نفسه ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ينتظر وصوله، اليوم، الى عمان ليوقع مع الاردن وثيقة سياسية مرفقة بستة بروتوكولات تنفيذية تنظم كافة مجالات التعاون المستقبلي بين الجانبين.

يشار الى ان معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية التي ابرمت في ٢٦ تشرين الاول الماضي، تضمنت اقراراً اسرائيلياً بدور الاردن في رعاية الاماكن الاسلامية في المدينة المقدسة.

وبين المصدر نفسه ان عمان اوضحت للقادة الفلسطينيين خلال اجتماع لجنة القدس الذي عقد قبل اسبوع في افران (المغرب)، ان رعايتها للاوقاف الاسلامية والمحاكم الشرعية في القدس ستستمر حتى تبسط السلطة الفلسطينية نفوذها على هذه المدينة.

واشار المصدر نفسه الى ان الاردن «يؤكد انه بعد قرار فك الارتباط مع الاوقاف الاسلامية والمحاكم الشرعية ما عدا القدس فان مسؤولية الاوقاف الاسلامية والمحاكم الشرعية الاسلامية في الضفة الغربية ما عدا القدس تؤول حصراً للسلطة الوطنية الفلسطينية حيث انها الجهة الوحيدة المخولة بالاستفادة من قرار الحكومة الاردنية بفك الارتباط المذكور، وبالتالي ممارسة هذه السلطة والصلاحية».


● عرفات ●

● حسين ●

وثيقة

نص الديباجة السياسية المرفقة بالاتفاق الاردني - الفلسطيني

التأكيد على اهمية بلورة استراتيجية موحدة لتحقيق الاهداف المشتركة

● عمان – الوكالات – في ما يلي النص الحرفي للوثيقة السياسية التي اعتمدت كديباجة للاتفاق الاردني – الفلسطيني الذي انجز مساء امس الاول الاثنين، تمهيدا لتوقيعه رسميا خلال زيارة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، المقررة اليوم الاربعاء الى عمان:

«انطلاقا من العلاقات التاريخية الراسخة بين الشعبين الاردني والفلسطيني للوصول الى الاهداف والمصالح المشتركة بينهما وتأكيدا على رغبة الاردن وفلسطين في السعي لتحقيق اعلى درجات التعاون والتكامل بينهما في المجالات كافة وتعبيرا عن الامال المشتركة والاهداف السامية التي يسعى الجانبان الى تحقيقها، اتفق الطرفان على ضرورة بلورة استراتيجية موحدة تنطلق من الاسس والمنطلقات التالية:

١) ضرورة التنسيق الفعلي الكامل والمستمر بين الجانبين لتحقيق الاهداف المشتركة لما فيه خير ومصلحة الشعبين الشقيقين.

٢) ان العلاقات الاردنية – الفلسطينية تتسم بالتميز والخصوصية كأنموذج يسهم في تعزيز قدرات الامة ومد جسور الثقة والتعاون والتفاهم بين شعوبها للاضطلاع بمسؤولياتها ولتأخذ مكانتها الجديرة بها وخاصة في ظل المتغيرات الدولية.

٣) تأكيد دعم الاردن الدائم في تقرير مصيره على ارضه وترابه الوطني وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وكذلك دعم الموقف الفلسطيني لتطبيق اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني – الاسرائيلي باعتباره خطوة على طريق احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

٤) تعاون الاردن مع السلطة الفلسطينية في كافة المجالات ورفدها بالخبرات اللازمة لاقامة مؤسساتها الوطنية القادرة على الاضطلاع بمهامها ومسؤولياتها لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني الشقيق.

٥) تأكيد الالتزام التام بمفهوم السلام الذي ينطلق من شمولية الحل وفقا لاسس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ واستعادة كافة الحقوق العربية المشروعة.

٦) العمل سوية على اشاعة روح المصالحة العربية وتحقيق التضامن العربي لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين والامة العربية بأسرها مما يعزز فرص تحقيق السلام القائم على العدل ويؤمن الاستقرار والتنمية بما يعود على الشعوب العربية بالخير ويعزز انتماءها المشترك ويحفظ حقوق الانسان وكرامته على ارضه.

٧) التعاون والتنسيق المستمر في كافة المحافل والهيئات الاقليمية والدولية مما يحقق مصلحة الطرفين والمصلحة العربية العليا في جميع المجالات.

٨) ان الاتفاقية التي وقعها الاردن مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤ لهي خطوة هامة في استعادة الاردن لحقوقه السيادية على ارضه ومياهه وحدوده والعمل على تأمين حقوق النازحين واللاجئين وفقا لقرارات الشرعية الدولية، وتشكل دعما للمسارات التفاوضية الاخرى للوصول الى كافة الحقوق العربية المشروعة.

٩) واستكمالا لجوانب التنسيق والتشاور وخدمة لمصالح الشعبين الشقيقين، يرى الجانبان ضرورة تفعيل اللجنة العليا الاردنية – الفلسطينية المشتركة لتتولى متابعة القضايا ذات الاهتمام المشترك، واعتماد آلية مناسبة تكفل الوصول الى ما فيه مصلحة الشعبين من خلال الاتصال الدائم والمباشر».

العثور على الضابط الامريكي وابنه المفقودين في تركيا سالمين!

● انقرة - و.ص.ف - افاد مصدر حسن الاطلاع، امس الثلاثاء، انه تم العثور على الضابط الامريكي وابنه اللذين فقدا منذ ١٥ كانون الثاني الجاري بالقرب من محطة للتزلج في تركيا على قيد الحياة.

وافاد المصدر ذاته ان الضابط في سلاح الجو الامريكي، مايك كويارد، (٣٧ سنة)، وابنه ماثيو (١٠ سنوات) «على قيد الحياة» وعثر عليهما في الاداج بالقرب من بولو (٢٠٠كم شمال غرب انقرة) على بعد عدة كيلومترات من محطة كارتالكايا للتزلج حيث فقدا.

واعلنت وكالة «انباء الاناضول» التركية من جهتها ان مايك كويارد مصاب بشلل نصفي فيما يتمتع ابنه بصحة جيدة ونقلا الى احد المستشفيات في بولو.

واضافت وكالة الانباء ان الامريكي وابنه اللذين كانا في طريقهما الى احدى محطات التزلج ضلا طريقهما غير انهما لجآ الى مبنى تابع لادارة الغابات.

وكان مجهولون اعلنوا، الاسبوع الماضي، مسؤوليتهم عن خطف الضابط الامريكي وابنه وذلك في اتصالات هاتفية مع وكالة انباء الاناضول قالوا خلالها انهم يتحدثون باسم حركة لبنانية شيعية قريبة من «حزب الله» وتطالب بالافراج عن مصطفى الديراني الذي اختطفته اسرائيل من جنوب لبنان.

القاء قنبلة على موكب رئيسة وزراء بنغلادش

* داكا - و.ص.ف - افاد شهود عيان ان قنبلة من صنع يدوي القيت، امس الثلاثاء، على موكب رئيسة وزراء بنغلادش خالدة ضياء لدى عودتها من افتتاح مؤتمر اقتصادي دولي.

واوضح مصور وكالة الصحافة الفرنسية الذي كان موجودا في المكان ان القنبلة لم تصب اي سيارة في عداد الموكب الذي واصل طريقه باتجاه منزل رئيسة الوزراء.

وافاد عدد من الشهود ان الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع واعتقلت عددا من المعارضين الذين كانوا يتظاهرون على الطريق نفسه الذي سلكه موكب رئيسة الوزراء.

وتزامن الاعتداء، مع الدعوة الى نصف يوم من الاضراب العام دعت اليه المعارضة احتجاجا على التضخم وللمطالبة بانتخابات مبكرة باشراف ادارة جديدة.

كما تزامن الاضراب مع افتتاح مؤتمر دولي للمستثمرين لدرس امكانات الاستثمار الاقتصادي في بنغلادش.

وزير الداخلية المصري:

التطرف الاصولي يهدد جميع الدول العربية

* القاهرة - الوكالات - اعتبر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي، امس الثلاثاء، ان الاصوليين المتطرفين يهددون جميع الدول العربية وليس فقط مصر والجزائر.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام»، امس، ان «هذا الارهاب المتستر بالدين يقصد ضرب الامن والاستقرار في كل الدول العربية وليس فقط مصر والجزائر».

وتابع «ليس من شك ان وراء هذا الارهاب منظمات عالمية تخطط له وتموله وتدربه على ضرب الامة العربية والاسلامية وهذا هو ما كشفت عنه التحقيقات واشارت الى منظمات وجمعيات وافراد في الخارج».

واشار الى وجود «مراكز عالمية واجتماعات تعقد في عواصم اوروبية وامريكية وغيرها وهي معروفة لنا ومرصودة وبخصوصها تجري اتصالات بيننا وبين بعض الدول المعنية لكننا لا نكشف اوراقنا».

واضاف «قلنا بضرورة عدم اعتبار المنظمات الارهابية منظمات فكر او رأي بحيث اذا ذهب احد قادتها الى دولة ما يعد لاجئا سياسيا فهذا كلام فارغ لان قادة هذه المنظمات ارهابيون وليسوا سياسيين وهم يدعون الى العنف وليس الى الدين ويمارسون ارهابا مدمرا وليس سياسة وان الدين منهم براء».

وفي ما يتعلق بمصر أكد الوزير المصري اننا «وجهنا الى الارهابيين ضربات قاتلة وتم ضبط ٩٠٪ من المتهمين الذين ارتكبوا حوادث في الفترة الاخيرة».

وحول اعلان حالة الطوارئ، في ملوي في الصعيد (على بعد ٣٠٠كم جنوب القاهرة) اوضح انه «عندما يفرض حظر التجول في بعض المناطق فهذا لصالح الناس حتى لا يتخذه البعض ستارا للضرب من خلال زحام الاسواق او الشوارع او غيرها، كما انه يكون لحمايتهم وللقضاء على ما يعوق حركة الحياة. ان هذا عمل ضروري لفترة محدودة جدا للقضاء على جذور الارهابيين الذين يرتكبون اعمالا خسيسة وجبانة».

خلال عامين

المجموعات الاصولية قتلت (١٣) الف مدني جزائري!

* السلطات الجزائرية تتحدث عن (١٠) الاف قتيل * المواطنون من (٤٣) فئة مهنية تحولوا الى اهداف مفضلة للارهابيين *

* الجزائر - الوكالات - افادت صحيفة «لوماتان»، امس الثلاثاء، ان ثلاثة عشر الف مدني قتلوا في الجزائر خلال عامين على ايدي المجموعات الاصولية المسلحة. وذكرت الصحيفة ان السلطات كانت اعلنت ان عدد القتلى هو عشرة الاف من شباط ١٩٩٢ الى كانون الاول ١٩٩٣ واضافت انه منذ ذلك التاريخ قتل ثلاثة الاف مدني اخرين. ولم توضح السلطات آنذاك ما اذا كان القتلى العشرة الاف كلهم من المدنيين.

وكشفت صحيفة «لوماتان» ان «المدنيين اصبحوا منذ بعض الوقت الهدف المفضل للارهابيين» وان «العمال المستهدفين يمثلون ٤٣ فئة مهنية».



* اغتيال صحفي *

واوردت صحيفة «الوطن»، امس الثلاثاء، ان الصحفي محمد رياح (٦٠ عاما) الذي كان يعمل سابقا في صحيفة «الجي ريبوبليكان» (شيوعية) اغتيل امس الاول الاثنين في شرق العاصمة.

ولم تقدم اي معلومات حول ظروف الاغتيال هذه التي لم تكن قد اكدتها بعد الاجهزة الامنية حتى صباح اليوم.

يذكر ان رياح هو ثالث صحفي من الصحيفة المذكورة التي توقفت عن الصدور منذ عدة اشهر يتعرض لعملية اغتيال.

وكان مراسل الصحيفة في خميس الخشنة (٣٥كم الى جنوب شرق العاصمة) محمد حسين اختطف من منزله في اذار ١٩٩٤ ولم يعثر عليه حتى الان.

وفي نفس الفترة اصيب مراسل الصحيفة مولود زعتري بجروح خطيرة بالرصاص في تياريت (٢٨٠كم الى جنوب غرب العاصمة).

قنبلتان نوويتان وضعتا تحت الارض في احدى حدائق ويلز!

* ابنة مسؤول سابق في مصنع نووي تكشف الامر *

* لندن - و.ص.ف - اكدت ابنة موظف سابق في مصانع انتاج الاسلحة البريطانية شارك في عملية دفن قنبلتين في حقبة الخمسينات، ان هاتين القنبلتين النوويتين وضعتا تحت طبقة رقيقة من الاسمنت على عمق ١٠ متار تحت الارض في احدى حدائق لانيلي في ويلز.

وفور كشف هيذير سيدراك لهذه المعلومات طلب النائب دينزيل دايفيس (من حزب العمال) من وزير الدفاع البريطاني مالكولم ريفكيند فتح تحقيق عاجل بشأن هذه القضية.

وكان والد سيدراك المتوفى يعمل في احد مصانع انتاج الاسلحة في لانيلي من ١٩٤٦ الى ١٩٦٥. وقبل وفاته اطلع ابنته على انه شارك في عملية وضع القنبلتين في موقع داخل المصنع.

واكدت سيدراك «انني اثق بصحة ما قاله والدي. فقد كان اشرف رجل عرفته. وقال لي انه حضر اجتماعات اطلع خلالها المشاركون ومن بينهم المسؤول العلمي في المصنع على وجود قنبلتين ذريتين وانه يجب التخلص منهما».

وتمت ازالة هذا المصنع في العام ١٩٦٥ الذي حول الى حديقة في وقت لاحق.

مكتب عميد الطلبة يعرقل عقد اجتماع عام للطلاب العرب في جامعة حيفا

*** لجنة الطلاب العرب تمتنع عن اتخاذ أدنى خطوة احتجاجية ***

● حيفا – لمراسلنا – تأجل الاجتماع التحضيري العام للطلاب العرب في جامعة حيفا، الذي كان من المزمع عقده، أمس الثلاثاء، تحضيرا لاجراء انتخابات لجنة الطلاب العرب في الفصل القادم من السنة الدراسية.

ويأتي هذا التأجيل بعد ان ادعت المسؤولة في مكتب عميد الطلبة انه «لا توجد اية قاعة شاغرة في الجامعة» تلائم موعد عقد الاجتماع، رغم ان مكتب العميد اصدر تصريحا لعقد الاجتماع.

ويأتي التأجيل هذا الاسبوع بعد ان كان الاجتماع نفسه قد تأجل في الاسبوع الماضي بسبب تأخير في تقديم التصاريح لعقده من قبل لجنة التنسيق بين مؤسسات الجامعة «بيمات هأونيفيرسيطا»، التي تتبع اجراءات مشددة ازاء كل فعالية او نشاط طلابي في الحرم الجامعي، وتلزم الطلاب بتقديم طلب لاستصدار تصريح قبل اسبوع من اي نشاط.

ويسود الطلاب العرب الشعور ان هذه المماطلة ليست من باب الصدفة، وان هناك نوايا من وراء سياسة التأجيل والعرقلة هذه، التي تتم بموجب الاجراءات المشددة المذكورة.

وعلم مراسلنا ان «قسم خدمات القاعات» في الجامعة لم ينف وجود قاعات شاغرة في مثل موعد الاجتماع.

وقالت الموظفة «ايلانا» لأحد الطلاب: «في الأسبوع القادم ليست هناك قاعات بسبب الامتحانات»، ورفضت ان تعطي اية معلومات حول القاعات الشاغرة لهذا الاسبوع!!

وقد حاول الناشطون في لجنة الطلاب العرب تلقي رد فعل مكتب عميد الطلبة، الأ ان ذلك تعذر، لعدم وجود العميد ولا مديرة مكتبه طيلة يوم أمس في الجامعة. وقالت الموظفة في المكتب «سارة» انه «ليس بالامكان الاتصال» بالعميد ولا بمديرة مكتبه خارج الجامعة.

ومن الملفت للانتباه ان لجنة الطلاب العرب لم تقم بأدنى خطوة احتجاجية ضد هذا التعامل، الذي «لا يخلو من مماطلة وتسويف» على حد قول احد الطلاب. وعزا بعض الطلاب ذلك الى ان اللجنة «غير متحمسة لعقد هذا الاجتماع»، الذي يتوجب عليها تقديم تقرير فيه عن نشاطاتها خلال السنتين الماضيتين، الأمر الذي سيعبر عن «الوضع المتردي والمحرج لعملها خلال تلك الفترة» كما اضاف.

وقال رئيس منظمة الطلاب العامة في الجامعة لمراسلنا، انه من الأفضل لمنظمي الاجتماع ان يبحثوا عن قاعة في الموعد الذي اخذوا فيه تصريحا، وان يعقدوا اجتماعهم بدون انتظار اي تصريح لمكان عقد الاجتماع.

وعلم ان الاجتماع قد يُعقد اليوم الاربعاء، الا ان الجامعة خلت حتى ساعات بعد ظهر أمس من اي نشاط اعلامي لدعوة الطلاب وضمان مشاركتهم، الأمر الذي يضع علامات سؤال بخصوص جدية التوجه لعقد الاجتماع.

تظاهرة في شفاعمرو تندد بحادث «بيت ليد»

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من اعضاء ونواب ومستخدمي بلدية شفاعمرو أمس، الثلاثاء احتجاجا على المجزرة الرهيبة التي وقعت يوم الأحد الماضي في «بيت ليد» وقد حمل المتظاهرون الشعارات المندّدة بالجريمة ومن بينها: «الرد على مجزرة «بيت ليد» مواصلة مسيرة السلام»، «لا للأرهاب والعنف بكل صوره»، «نعم للسلام لا للاستيطان».

وقد مرت بجانب التظاهرة الوزيرة شولميت الوني وزيرة، العلوم والفنون. ووقفت الى جانب المتظاهرين وحيتهم على هذا العمل الذي يخدم قضية السلام والتقارب العربي اليهودي.

شكوك حول عدم أهلية مئات الاطباء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في «بيتح تكفا»، أمس الثلاثاء فترة اعتقال الزوجين ميخائيل وايلا روم، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق. وهما طبيبان.

ووفق ادعاء الشرطة سرق المشبوهان من حاسوب البروفيسور، يوسف شنكار، اسئلة الامتحانات وأجوبتها المتعلقة بتأهيل الأطباء. وباعوها مقابل الحصول على مبالغ كبيرة من الدولارات.

وأنكر المشبوهان التهمة الموجهة اليهما.

وقال ممثل الشرطة اثناء النظر في القضية ان هناك مئات الاطباء في الدولة تحوم حولهم الشكوك في أنهم غير مؤهلين للعمل في المهنة رغم حصولهم على رخصة طبيب.

انتقادات جهات اقتصادية لقرار بنك اسرائيل عدم تخفيض الفائدة البنكية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد وزير المالية، ابراهام شوحط، بشدة، امس الاول الاثنين، قرار عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، عدم تخفيض الفائدة البنكية المعمول بها حاليا.

وقال شوحط ان قرار فرانكل خاطئ لان هناك اسبابا اقتصادية مناسبة لخفض الفائدة، لا سيما ان معدلات التضخم تميل الى الهبوط.

وكان فرانكل اعلن في مؤتمر صحفي امس الاول، انه قرر عدم خفض الفائدة كما هو متوقع، لان الظروف ليست مناسبة ولان السياسة المالية لم تحقق في العام المنصرم هدفها. وقال ان التضخم المالي بلغ ١٤٫٥٪ في الحساب السنوي خلال ١٩٩٤ الامر الذي فاق كل التوقعات وان الحكومة تسعى لان ترسو معدلات التضخم في العام الجديد على معدل ٨ - ١١٪.

وانتقد دان بروبر رئيس اتحاد ارباب الصناعة قرار فرانكل وقال انه يأتي خلافا لسياسة الحكومة الداعية الى تعزيز الاستقرار الاقتصادي،، وعليه، فانه ينبغي عليها ان تعمل لاقناعه بالعدول عن قراره.

واعتبر داني غيلرمن رئيس اتحاد الغرف التجارية ان قرار فرانكل سيؤدي بالضرورة الى ركود اقتصادي في عدد من الانشطة.

في يوم دراسي لبحث وضع المكاتب الاجتماعية المجمعة بعد تفكيكها:

٢٠,٨٤٢ مواطنا عربيا بحاجة الى علاج اجتماعي

*** النقص في الملاك في الوسط العربي يصل الى ٤١٢ عاملا اجتماعيا * الدعوة لكي تتبنى المدن والقرى العربية القرى غير المعترف بها والقريبة منها وتقديم الخدمات الاجتماعية لأهلها ***



* منصة المؤتمر *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ٢٠ الفا و٨٤٢ مواطنا عربيا بحاجة الى علاج اجتماعي ولا يحصلون عليه وهناك نقص بـ ٤١١.٥٥ ملاكا لعاملين اجتماعيين.

هذا ما كشف امس، في اليوم الدراسي الذي عقد في كفركنا لبحث وضع المكاتب المجمعة ، بعد التفكيك، والذي دعت اليه لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وحضره عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية ونوابهم وعاملون اجتماعيون.

وكشف خلال ابحاث هذا اليوم عن المشاكل العديدة التي تعاني منها المكاتب الاجتماعية في القرى والمدن العربية بعد اقامة المكاتب المستقلة في كل بلد وتفككها عن المكاتب المجمعة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت رئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية، حكمية حليحل، ان اكثر المشاكل، التي تعانيها المكاتب اليوم، هي النقص في الملاكات الأمر الذي يحول دون تقديم الخدمات لكافة المحتاجين وبالشكل المناسب.

وقد ظهرت أمس، مقاطعة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي لهذا اليوم الدراسي، الاول من نوعه، وكانت الوزيرة اورا نمير، قد اعلنت انها ستحضر الاجتماع بصفة سياسية، ورفضت التعامل مع لجنة المتابعة كهيئة اجتماعية وعليه منعت اي موظف في الوزارة من حضور الاجتماع. وفي اللحظة الاخيرة اعتذرت الوزيرة نمير عن حضورها نتيجة انشغالها في ابحاث الكنيست.

وكان قد افتتح وأدار اليوم الدراسي، العامل الاجتماعي، حرب أمارة وتكلم فيه رئيس مجلس كفركنا، واصل طه، فطالب وزارة العمل والرفاه بالاعتراف باللجنة مشيرا الى الأعمال التي تبذلها في تقديم وتطوير الخدمات الاجتماعية.

وأكد واصل طه على أهمية استقلالية مكاتب الشؤون الاجتماعية.

وقدم تحية رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، ابراهيم نمر حسين. ووجه نداء الى العاملين الاجتماعيين للعمل في مكافحة المخدرات وعلاج المدمنين.

وفي كلمته، أكد رئيس نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، على أهمية العمل من أجل زيادة الملاكات في الوسط العربي وذلك لرفع مستوى الخدمات الاجتماعية والنهوض بها.

وقدمت رئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية حكمية حليحل، مداخلة حول المصاعب التي تعاني منها المكاتب بعد التفكيك وقالت: «يجري العمل مع ٤٧ قرية ويظهر فيها النقص الهائل في الخدمات الاجتماعية، واليوم هناك حاجة ماسة لوضع مطالب تناسب احتياجاتنا».

وعددت حليحل، النواقص في الملاكات في قرى مختلفة مقارنة مع مناطق يهودية وقالت، «ونحن بحاجة الى اكثر من (٤٠٠) ملاك لسد الثغرة ما بين الوسطين».

وأكدت حليحل على أهمية اقامة دورات تأهيل لاكاديميين للعمل في مجال الخدمات الاجتماعية.

وفيما بعد جرى نقاش بمشاركة عدد من رؤساء السلطات المحلية والعاملين الاجتماعيين، تطرقوا فيه الى المشاكل التي يعاني منها الوسط العربي والحلول التي من الممكن ان تأتي بالنتائج المثمرة. واقترح رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وضع خطة لتنفيذها خلال ثلاث سنوات لسد الثغرة في الخدمات الاجتماعية والحصول على المساواة. كما تطرق الى موضوع اسكان العملاء في المناطق العربية واهمية التكاتف والعمل لطردهم ونبذهم.

ومن ثم جرت ندوة بحضور د. سامي جرايسي الرئيس السابق للجنة المتابعة، وشوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة، وحكمية حليحل، وجهاد سعد، وقد أدارها العامل الاجتماعي راغب عباس. وأكد الجميع على أهمية التكاتف للنهوض بعمل المكاتب المستقلة والحصول على الملاكات الناقصة لما يعود عليه من مصلحة اجتماعية لكافة المواطنين، وأشار المشاركون الى التحسن في نوعية الخدمات التي تقدم من خلال المكاتب المستقلة بدلا من المكاتب المجمعة.

واتخذ الحضور العديد من القرارات ابرزها: * وضع خطة لزيادة الملاكات والحصول على المساواة خلال ثلاث سنوات * مطالبة وزارة العمل بزيادة المفتشين العرب واشغال وظائف اخرى * التوجه الى اعضاء الكنيست لبحث التوصيات ونقلها الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي * التحضير لمشروع قانون مدروس للمساواة في مستوى الخدمات الاجتماعية للجماهير العربية * ان تتبنى القرى والمدن العربية تلك القرى غير المعترف بها القريبة منها وتقديم الخدمات الاجتماعية لسكانها، واقامة دورات تأهيلية للعلاج الاجتماعي داخل العائلة ومضاعفة الميزانيات لمساعدة المسنين.

كلمة الاتحاد

حجر الزاوية..!

● اذا كان رابين وبيرس يعتقدان بأن خروج اسرائيل من قطاع غزة والقاء مشاكله على كاهل عرفات سيفتح امامهما كل الابواب العربية، من عَمان الى عُمان والدار البيضاء، مع التمسك باحتلال الضفة الفلسطينية لاشباع نهم نهج الاستيطان والتوسع، فانهما يقعان في خطأ فادح.

فالحق الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس لا يستطيع ان يتنازل عنه او يتاجر به اي من كان من عرب الشرق والغرب.

ويخطئ رابين وبيرس ان حاولا تقزيم اتفاق اوسلو وتحويله الى مجرد خشبة قفز تنقلهما من غزة الفقيرة الى نفط الخليج واسواق العرب.

لقد تعرض الشعب الفلسطيني، عبر عشرات السنوات، لمجازر الابادة وسقط منه عشرات الاف الضحايا وتشرد منه مئات الالاف، ومع هذا بقي الرقم الصعب وحجر الزاوية، الذي بدونه تستحيل اية عملية سلام في المنطقة.

ان خطة الفصل التي يتحدث عنها رابين وغيره من المسؤولين الاسرائيليين يجب ان لا تتم على اساس عنصري - اغتصابي، بل على اساس الاحترام المتبادل والاعتراف المتبادل بالحقوق، الحقوق الجغرافية والسياسية والاقتصادية. وهذا لا يمكن تحقيقه الا بالانسحاب الاسرائيلي الكلي، بجنوده ومستوطنيه، من جميع الاراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع.

وغير ذلك! لا يتوهمن احد بأن توقيع اتفاقية مع هذا الملك او ذاك الرئيس العربي ستحل المشكلة. لان المشكلة ليست مع الرؤساء والمسؤولين، بل مع الشعوب صاحبة الحق والمصلحة في العيش الحر الكريم في اوطانها.

ومع هذا، ورغم كل ما وقع من افعال واقوال، فان الوقت لم يفت بعد. فبضبط النفس والتحلي بالمنطق والحكمة، وبالعمل على تنفيذ الاتفاقيات مع الفلسطينيين بمثابرة واخلاص، يمكن الوصول الى بر الامان وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

(«الاتحاد»)



«الفصل» الذي اعلنه رابين معناه في الواقع تجميد «عملية السلام»

*** بقلم: علي عاشور ***

● «الفصل» بين اسرائيل والشعب الفلسطيني الذي قررته الحكومة الاسرائيلية، امس الاول، بالاجماع واكده رئيسها يتسحاق رابين في كلمته الخاصة التي وجهها الى الشعب الاسرائيلي، ردا على عملية التفجير الانتحارية في مفترق «بيت ليد»، يختلف تماما عن «الفصل» حسب المفهوم الفلسطيني.

فالفصل، حسب المفهوم الفلسطيني، يعني اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. اما «الفصل» كما اعلنه رابين فمعناه، عمليا، «العزل» - على غرار العزل العنصري للسكان السود في جنوب افريقيا.

لقد اكد رابين في اعلانه المذكور أن «حدود الفصل» ليست «حدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧» وان «القدس ستبقى موحدة الى الابد» وان «حدود الدولة هي نهر الاردن»!

ومعنى «حدود الفصل» هذه ان تضم اسرائيل اليها، حالا، وقبل الانتقال الى المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو» «غوش عتصيون» والمستوطنات اليهودية الواقعة شرق الخط الاخضر في منطقة قلقيلية وطولكرم ووادي عارة وكذلك كل المستوطنات المحيطة بالقدس.

وستستغرق عملية الفصل هذه حوالي السنة وستكلف ٧٠٠ مليون شيكل!

ان قرار الحكومة هذا يعني، عمليا، تجميد «العملية السلمية» مع الفلسطينيين. وهو يتعارض تماما مع اعلاناتها ان هذه العملية مستمرة. والا فما معنى اغلاق الضفة والقطاع؟ وما معنى ارجاء فتح المعابر الاربعة الذي كان مقررا امس لتمكين الفلسطينيين من التنقل بين غزة واريحا؟ وما معنى وقف الابحاث حول اطلاق سراح مئات المعتقلين الفلسطينيين، (بمناسبة شهر رمضان المبارك) الى اجل غير مسمى؟ وما معنى الغاء مباحثات القاهرة التي تجريها اسرائيل مع ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية؟

اكثر من نصف سنة وحكومة اسرائيل تحول، بمختلف الحجج، دون تسليم الضفة الغربية للسلطة الوطنية الفلسطينية - وذلك خلافا لما تعهدت به في «اتفاق اوسلو» - بينما تتهم، في الوقت نفسه، السلطة الوطنية الفلسطينية وياسر عرفات شخصيا، بعدم العمل بما فيه الكفاية لوقف الارهاب، متجاهلة مسؤوليتها هي نفسها عن عدم وقفه ومتجاهلة ان وقف الارهاب لا يتم الا بحل القضية السياسية التي اوجدته.

فالذين يقومون بالارهاب، كما هو معروف، هم اولئك الذين يعارضون «العملية السلمية» وهؤلاء يتحولون، يوما بعد يوم، بفضل عدم تمسك حكومة اسرائيل باتفاق اوسلو، من اقلية الى اكثرية، الامر الذي يدفع الشعب الفلسطيني بأسره الى نوع من الاحباط واليأس والى اتهام حكومة رابين بالخداع والتضليل والنظر بمنظار الشك والريبة الى كل خطوة تخطوها باسم «محاربة الارهاب» و«ضمان امن اسرائيل».

لقد وصلت حكومة رابين في «عملية السلام» مع الفلسطينيين الى الباب المسدود. وهي في كل قراراتها التي اتخذتها في اعقاب عملية التفجير في «بيت ليد» انما تلعب بالنار.

فكل هذه القرارات لن تزيد من امن اسرائيل وانما تبعد اسرائيل عن الامن المنشود - وهو السلام. انها فقط ترفع من اسهم «حماس» وتؤدي الى تجميد «عملية السلام» تماما مع الفلسطينيين وتسيء الى علاقاتها مع الدول العربية وتزيد من خطر الحرب.

*** بول ماري ديلاغورس ***



عودة من حادث «بيت ليد» الى اتفاق اوسلو!

وهكذا نرى الدوامة التي ستسحق عملية السلام في الشرق الاوسط وهي تعمل. فالقرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية هي ذاتها، التي كان بامكاننا توقعها استنادا الى التجارب السابقة، لكنها، ايضا، ما سيحيل المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الى مفاوضات غير فاعلة اكثر فاكثر!

اقفال الضفة الغربية وغزة يمنع ٧٠ الف فلسطيني من العمل الامر الذي سيزيد من البؤس والغضب عند سكان الاراضي المحتلة. والتعليمات التي اعطيت لاجهزة الامن باستخدام ما يسمى «الضغط الجسماني المعقول»، اي التعذيب، ستضاعف من الغضب والحقد. وتأجيل جديد لاطلاق سراح السجناء الفلسطينيين سيدفع الاف العائلات الى فقدان الامل! وارجاء المفاوضات حول الانتخابات واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وفتح معبر بين غزة واريحا سيقنع عددا كبيرا من الفلسطينيين بأن لا شيء يؤمل في اتفاق اوسلو.

واعتقهان كلمة وصورة تختصران بدقة الوضع الحالي في الشرق الاوسط. والكلمة هي كلمة يتسحاق رابين، الذي اعلن فيها حرفيا ان الشعب الاسرائيلي هو جيش وان البلد هو جبهة. والصورة هي صورة جمع اصدقاء وجيران عائلة منفذ عملية التفجير في نتانيا يحتفلون بفرح بما يعتبرونه نصرا على الجيش الاسرائيلي.

وهكذا فان روح الحرب هي الراجحة عن الطرفين!

في كل الاحوال، وفي مواجهة هذه الظروف الجديدة، فان يتسحاق رابين، اختار سياسة حقيقية، اختار استراتيجية، وهي خيار الفصل الكامل بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وكما كنا نقول بالامس، ان لهذا الخيار فوائده التي تكمن اساسا في تخفيض مخاطر سفك الدماء وبشكل جدي، وان له منطقه، ايضا، فقد يستتبع عمليا رحيل (١٤٠) الف مستوطن اسرائيلي عن الارض المحتلة. انسحاب هؤلاء ورحيل العدد الاكبر من الفلسطينيين عن اسرائيل.. فهل بالامكان الوصول الى ذلك..؟ هذا ما لا تريده في الوقت الراهن الحكومة الاسرائيلية. فهي تريد، على عكس ذلك، الابقاء على الجزء الاكبر من المستوطنات في الضفة الغربية والضم النهائي للقدس الشرقية بكل ما يحيطها وحتى ما تعتبره حدودا امنية على طول نهر الاردن!

يبدو لي ان هناك حظا قليلا في ان يقام السلام بهذه الشروط.. وهل بقيت هناك فرص لانقاذ اتفاق اوسلو؟! في الترجمة الفرنسية الصادرة حديثا لاتفاق اوسلو شرح مفصل ومسهب للمفاوضات التي افضت الى هذا الاتفاق. ومما جاء ان ابو مازن يتساءل وهو على متن الطائرة التي تقله الى اوسلو. هل هذه هي الرحلة التي ستسمح باطلاق العودة الى الوطن او انها ستقودنا على الارجح الى التخلي عن جزء كبير من الوطن؟ وهل سيكون في ذلك ما لا يضمن مسكنا ولا ارضا؟ وهل المهمة التي نقوم بها على افضل وجه ستفتح لنا آفاق المستقبل او ستسده؟ وهل سنخفض من قيمة حقوق الشعب او سنحفظها؟ اي جواب ستعطي الايام على هذه الاسئلة؟

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٥ ٠٤/٥١٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف في العائلة

ضـرب زوجـتـه لانـهـا لا تـسـمـع كـلامـه!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - ناقض المشبوه من طمرة (٣١ عاما)، نفسه في الرد على التهمة بانه اعتدى على زوجته وقال في البداية انها لا تسمع كلامه وتعانده، ثم ادعى انه لم يضربها وهي كذابة.

ووفق ادعاء الشرطة، اعتدى المشبوه بتاريخ (٩٥/١/٢٣) في ساعات الصباح على زوجته بقسوة، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج. وذلك على خلفية نزاع مستمر بينهما. والمشبوه معروف بانه عنيف ويكرر ضربه لزوجته، رغم السجن الاحترازي القائم ضده.

وأشار ممثل الشرطة الى ان الافراج عنه يشكل خطرا على الزوجة. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله ليومين، على الشرطة خلالهما تقديمه الى المحاكمة.

•طـرد والـده مـن الـبيت•

□وقدم والد من عكا شكوى ضد ابنه بنحاس، (٣٠ عاما)، قال فيها ان بنحاس يهدده بالقتل وكسر جمجمته وتشويهه بشظايا زجاجة. ومؤخرا طرده من البيت بقوة ولم يستطع النوم في بيته. وهدد والدته، ايضا، بالقتل. وأضاف الوالد قائلا ان ابنه رشقه بالحجارة عندما طرده من البيت.

وقال ممثل الشرطة امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، اثناء النظر في القضية، ان المشبوه هرب من دورية الشرطة بعد ان اعتقل. وبعد ملاحقة وتفتيش اعتقل مرة ثانية من بيته، حيث اعتدى على شرطي اثناء ادخاله الى سيارةالشرطة.

وقال المشبوه انه في الرابعة والثلاثين من العمر كان تحت تأثير الكحول وان والده لم يعطه المال.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله ليومين واخضاعه للفحص النفسي.

شـاب من كابـول ... تـاجر الذهب من ...

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من كابول (٣٠ عاما)، للاشتباه بتورطه في قتل تاجر الذهب من عرابة، الفقيد سامي بدارنة (ابو رياض) في متجره في كابول.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، دخل المشبوه برفقة اخرين، مساء يوم (٩٤/١١/١٥) الى محل الذهب في كابول، لصاحبه سامي بدارنة وتحت تهديد السلاح طلبوا منه فتح الخزينة واعطاءهم ما بداخلها من اموال وذهب. وعندما رفض اطلقوا

وفد «بيت الكرمة» يحل ضيفا على السلطة الوطنية

● حيفا - لمراسلنا - قام وفد من «بيت الكرمة» بزيارة لوزارة الثقافة الفلسطينية في غزة يوم الاحد الماضي، وكان في استقبالهم الشاعر احمد دحبور والناقد حسن خضر.

وحضر الوفد العروض المسرحية التي يقدمها «مسرح بيت الكرمة» خلال هذا الاسبوع للاطفال والكبار في غزة وهي مسرحيات الدمى «علاء الدين» و «الفانوس السحري» و «المعطف» والاخيرة من تأليف اسامة مصري.

ومن ثم التقى اعضاء الوفد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقره، واستعرض الوفد نشاطات «بيت الكرمة» واهدافه الرامية الى توثيق العلاقة مع السلطة الفلسطينية، في المجالات الثقافية والتربوية والرياضية.

وأشاد عرفات بهذه النشاطات وشد على ايدي العاملين في المركز وطالب الادارة باستمرارية هذه الفعاليات للمساهمة في دفع عملية السلام والتحضير الحضاري الملائم لجميع قطاعات الشعب للمضي في المسيرة السلمية.

وقد تشكل الوفد (كما يظهر في الصورة اعلاه) من: د. موطي بيري (المدير العام لبيت الكرمة)، هاني الفار (نائب المدير العام)، محمود صبح (مدير مسرح بيت الكرمة)، سليم ضو (المدير الفني لمسرح بيت الكرمة)، قاسم شعبان (مركز الفعاليات الفنية)، جعفر جبارين (مركز اللقاءات اليهودية العربية)، لطف نويصر (ممثل في مسرح الكرمة) والهام بيراخ (سكرتيرة المسرح).

افتتاح المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب في النا...

المعهد استجابة لمتطلبات ...

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بحضور العشرات من ممثلي الهيئات الرسمية والشعبية والادباء والكتاب والمثقفين ورجال الدين، افتتح بعد ظهر امس الثلاثاء، المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب في الناصرة، وهو الاول من نوعه في الوسط العربي.

ويقام المعهد بالتعاون المشترك بين مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ووزارة العلوم والفنون ودائرة الثقافة العربية وبدعم بلدية الناصرة.

ويقول مدير المعهد، السيد كريم شداد: «ان هذا المعهد يستجيب للحاجات الملحة للمجتمع العربي بتطوير دراسة الفنون على مختلف انواعها وتنمية وتشجيع المواهب الفنية لدى ابناء شعبنا وصقلها واقامة فرق فنية تعتمد الدراسة العلمية الى جانب الممارسة العملية».

ويضم المعهد مكتبة تختص بتجميع الاصدارات والبحوث الفنية والتي تعتبر المرجع العلمي في دراسة الفنون.

وكان قد افتتح حفل افتتاح المعهد واداره مدير المعهد السيد كريم شداد وتكلم فيه، رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية، اديب حزان، الذي اكد على اهمية افتتاح مثل هذا المشروع الكبير، والذي سيخدم كافة المواطنين الذين يرغبون في المشاركة فيه وقال: «لن تقتصر خدمات المعهد على ابناء الطائفة انما ستكون لمصلحة ابناء هذه المدينة ومن خارجها».

وتكلم مدير دائرة الثقافة العربية، موفق خوري، وقال: «سيكون هذا المعهد مركزا يشع فيه نتاج الادباء والفنانين وسيكون ايضا بيتا دافئا لهم جميعا».

وتلاه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي بدأ كلمته مشيرا الى الحادث الاجرامي الذي وقع في مفرق «بيت - ليد» مؤكدا على ان: «مثل هذه الاعمال من شأنها ان تمس المسيرة السلمية وان عدم الاسراع في الوصول الى الحل السلمي من شأنه ان يكثر من هذه الاحداث».

وحول المعهد قال انه سيكون بيتا للجميع.

واقترح جرايسي اعادة اصدار كتب المرحوم توفيق معمر الذي تبرع بهذا البناء لمجلس الطائفة مشيرا الى الاهمية السياسية لكتبه.

وتكلم مدير دائرة الثقافة في الوزارة السيد يوسي روس فقال: «اننا على استعداد لتقديم كل ما يمكن لتحويل هذا المعهد الى بيت

ول مشبوه بقتل
ن عرابة في كابول

عليه الرصاص وارده قتيلا. وهربوا من المكان مع كمية من الذهب.

واشار ممثل الشرطة الى وجود ادلة تؤكد تورط المشبوه في الحادث. وقال ان التحقيق لم ينته بعد وحملة الاعتقال مستمرة.

وقال المشبوه انه بريء ولا يوجد ما يستدعي التحقيق معه.

وظهر شقيقه في المحكمة وقال ان المشبوه لم يتواجد وقت وقوع الحادث في المكان. وان الشرطة ترفض الاستماع اليه وفحص اقواله.

وقرر القاضي رحميم تسيمح، تمديد اعتقاله لعشرة ايام لاستكمال التحقيق والزام الشرطة بفحص ادعاءات شقيقه بانه لم يتواجد في المكان.

جراء تناوله وجبة زائدة من المخدرات

وفاة شاب شفاعمري في الـ ٣٥ من العمر

● الضحية الرابعة في المدينة تترك خلفها زوجة واربعة اطفال ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - توفي امس الشاب الشفاعمري، هاشم حسين شرقاوي، (٣٥ عاما) نتيجة تناوله وجبة زائدة من المخدرات. وبهذا يكون الشاب هاشم شرقاوي الضحية الرابعة من شباب شفاعمرو خلال السنوات الثلاث الاخيرة. وقد ترك المرحوم زوجة واربعة اطفال، وقد جرى امس تشييع جثمانه الى مثواه الاخير. والشاب هاشم مدمن على المخدرات منذ سنوات ومؤخرا ضاقت الحياة به بسبب عدم تقديم المساعدات له للخروج من داء المخدرات. وجدير ذكره انه قبل ٩ اشهر توفي شاب شفاعمري متزوج بالطريقة ذاتها التي استعملها المرحوم. ومن ناحية اخرى اقتحم لصوص امس وامس الاول محال تجارية وبيوت سكن في مختلف احياء المدينة وكل الدلائل تشير الى انهم من المدمنين وقاموا بسرقات كبيرة وكان اكبرها بيت السيد بشير سالم صليبا حيث جرى اقتحام بيته في عز الظهيرة واعتدي على زوجته عايدة ونقلت الى المستشفى للعلاج وسرق اللصوص كل محتويات البيت. كما جرى اعتداء اخر على صبية في الشارع الرئيسي جبور جبور في شفاعمرو. وقد رفض والد الصبية ذكر اسم ابنته المعتدى عليها. ويفيد مراسلنا ان الوضع في شفاعمرو اصبح لا يطاق بسبب كثرة السرقات وازدياد عدد المدمنين على المخدرات وتجوالهم في الشوارع ليلا، دون اي رادع. وهذا ما يؤكد ما نشر في تقرير صحيفة «الاتحاد» حول ظاهرة المخدرات في شفاعمرو.

سرقة سيارة في عرابة وتمويهها في جنين!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي ايتان مغين، صباح امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، تمديد فترة اعتقال شاب من عرابة (٣٢ عاما)، لستة ايام، لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، سرق المشبوه بالتعاون مع اخرين، في الشهر الماضي سيارة من نوع «بيجو تندر» ونقلوها الى جنين، حيث زوروا رقم المحرك (الموتور) فيها ووضعوا رقما اخر. وغيروا لون السيارة كليا. والمشبوه ممنوع من السياقة ورخصته مسحوبة.

واشار ممثل الشرطة الى تشعب التحقيق لعدة اتجاهات وتورط المشبوه في سرقات اخرى ومنها اجهزة ثقيلة ونقلها الى المناطق المحتلة.

واكد المشبوه انه بريء، افترى عليه احدهم انتقاما لانه لا يكلمه وتشاجرا مؤخرا، وقال انه في وقت السرقة كان في عمله في المجلس المحلي وهناك شهود.

يوم فحص طبي مجاني للمسنين في دير حنا

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظم مجلس ديرحنا المحلي، يوم صحة جماهيريا، بالتعاون مع قسم الخدمات الاجتماعية وشركة العلاج «حياة» وصاحب «بصريات كنعان» من عرابة، راسم كناعنة، وشركة «الولاء» للخدمات الاجتماعية والبيتية، فحص فيه مئات المسنين في القرية مجاناً.

واجريت الفحوصات في مجالات القلب والرؤية وضغط الدم. وتبين ان جزءاً كبيراً من المسنين الذين اجريت لهم الفحوصات يعانون من ضعف النظر. وحُوّل جزء منهم الى عيادات صندوق المرضى لتلقي العلاج.

في الناصرة

ات تطور المجتمع العربي



للادباء والكتاب العرب واليهود ومن كافة القوميات وببرنامجنا هذا نعطي الجواب الصحيح لمثل العملية الاجرامية التي نفذت في مفرق «بيت - ليد» وراح فيها ١٩ ضحية».

وقدم المعهد الهدايا للمشاركين في الحديث ولسيادة المطران كرياكوس، مطران طائفة الروم.

كما اقيمت معارض بمشاركة المربيتين صونيا عودة ومها حداد (معرضا اشغال) والفنانة جهينة قندلفت (معرض رسوم) وعائلة مسمار التي قدمت معرضا خاصة لاعمال الفخار.

وفي ساعات المساء، قدمت دائرة الثقافة العربية جوائز ابداع للعام ٩٤ - ٩٥ للشاعر حنا ابو حنا ود. محمود غنايم والاستاذ زكي درويش.

مريض يخنق مريضا بسبب الشخير!

● كولونيا - (المانيا) - ذكرت الشرطة ان رجلا في الثانية والخمسين من عمره كان يعالج في احد مستشفيات كولونيا (غرب) خنق جاره في الغرفة وهو عجوز في الرابعة والثمانين من عمره لانه كان يقلق راحته من جراء شخيره القوي والمتواصل.

وقد اكتشفت ممرضة جثة المسن الذي كان يعاني من اضطرابات في القلب وقت توزيع وجبات الفطور. وكان جورب ملفوفا حول عنقه.

وقد انكر جاره في الغرفة الذي كان يعالج من الادمان على الكحول ما حصل. وقال «لم استطع طوال الليل ان اغفو. ولا اذكر شيئا». ونقل الى مستشفى الامراض النفسية وسيقرر احد القضاة ابقاءه في المستشفى او وضعه في الاعتقال.

انتظروا مسابقة رمضان في «الاتحاد»

برعاية «سخنين تورز»

* كما كان في كل سنة تقوم «الاتحاد» باجراء مسابقة رمضان، وفي هذه المرة ايضا وبرعاية «سخنين تورز» التي خصصت عددا كبيرا من الجوائز القيمة تشمل تذاكر سفر الى خارج البلاد واجهزة كهربائية ثمينة وجوائز قيمة اخرى.

سنبدأ بنشر اسئلة المسابقة منذ اليوم الاول من شهر رمضان المبارك في مكان ثابت في «الاتحاد». فعلى الراغبين في الاشتراك بالمسابقة تجميع الاسئلة، والاجوبة عليها وارسالها الى جريدة «الاتحاد» في نهاية المسابقة. تفاصيل اخرى ستنشر لاحقا.

تلخيص لجــولة الذهاب في الدرجــتين القطرية والأولى

اسدل الســتار على مبــاريات الجـولة الأولى للمـوسم الرياضي ١٩٩٤ - ١٩٩٥

● اعداد: عبد اللطيف مصاروة ●

■ الدرجة القطرية

سفير الوسط العربي فريق هبوعيل الطيبة انهى جولة الذهاب باحتلاله المرتبة (١١) برصيد (١٨) نقطة.



حنا فرهود ونضال شلاعطة وعباس صوان وشكري العقبي●

● تصوير: عادل اومباشي●

● لعب الطيباويون (١٥) مباراة فازوا في (٤) وتعادلوا في (٦) وخسروا (٥). احرز الطيباويون (١٣) هدفا ويحتلون المرتبة (١٤) في قائمة الفرق التي سجلت اهدافا كثيرة. ودخل مرماهم (١٦) هدفا وادرجوا في المرتبة الثانية للفرق التي دخلت مرماها الاهداف.

الفارق بين هبوعيل الطيبة وفريق المرتبة الثانية التي يحتلها هبوعيل اشدود سبع نقاط. هذه المرتبة مع نهاية الدوري تؤدي الى الصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة. من الجهة الأخرى فارق النقاط بينه وبين المرتبة الخامسة عشرة والتي يحتلها هبوعيل كريات شمونة، وهي المرتبة قبل الاخيرة والتي يهبط فيها الفريق الى الدرجة الأولى، اربع نقاط. معدل انجاز الفريق العام - ٤٪.

■ الدرجة الأولى:

● المنطقة الشمالية

الفريق الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة الأولى اتحاد ابناء سخنين يحتل صدارة الدوري العام لفرق الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية برصيد (٢٣) نقطة من اصل (٢٨).

لعب السخنينيون (١٤) مباراة فازوا في (١٠) وتعادلوا في (٣) وخسروا مباراة واحدة فقط. احرز لاعبو فريق اتحاد ابناء سخنين بقيادة مدربهم سمير عيسى (٣٦) هدفا (٢٨) منها احرزها ثنائي خط الهجوم حنا فرهود (١٥) وشكري العقبي (١٣) ويحتل لاعبو سخنين المرتبة الأولى في قائمة مسجلي الأهداف. والثانية في دخول مرماهم اهداف حيث دخل مرماهم (١١) هدفا. معدل انجاز الفريق العام ٨٢.١٤٪.

تلامذة المدرب عزمي نصار - فريق مكابي الاخاء الناصرة/ عيلوط يحتل المرتبة الثالثة بفارق ثلاث نقاط عن اتحاد ابناء سخنين وبنقطة واحدة عن فريق المرتبة الثانية مكابي عكا برصيد عشرين نقطة من اصل (٢٨).

لعب فريق مكابي الاخاء الناصرة/ عيلوط (١٤) مباراة فازوا في (٧) وتعادلوا في (٦) وخسروا لقاء واحدا فقط.

احرز لاعبو مكابي الاخاء الناصرة (٢٣) هدفا وادرج الفريق بالمرتبة الثالثة ضمن قائمة الفرق مسجلة الاهداف والأولى في دخول مرماهم اهداف حيث هزت شباكهم (٩) مرات فقط مناصفة مع فريق هبوعيل ام الفحم. معدل انجاز الفريق العام ٧١.٤٢٪.

فريق هبوعيل ام الفحم بقيادة مدربه ايلي حجاج مع كادر محلي (لاعبي تعزيز فقط) حقق انجازا كبيرا باحتلاله المرتبة الرابعة برصيد ٢٠ نقطة من اصل (٢٨).



●واسم ياسين (مكابي طمرة) ومحمود سليم (هبوعيل ام الفحم) يتوجان جولة الذهاب بالمصالحة●

لعب الفحماويون (١٤) مباراة فازوا في (٦) وتعادلوا في (٦) وخسروا لقاءين.

احرز لاعبو هبوعيل ام الفحم (١٣) هدفا وهذا رقم غير مقبول بالنسبة للفحماويين وجاء ترتيب الفريق في المرتبة الثامنة للفرق التي احرزت اهدافا كثيرة. ودخل مرماهم (٩) اهداف وقاسموا مكابي الاخاء الناصرة/ عيلوط المرتبة الأولى ضمن لائحة الفرق التي سجلت في مرماها اهداف. معدل انجاز الفريق العام ٦٤.٢٨٪.

فريق مكابي ابناء شفاعمرو مع المدرب واللاعب زاهي ارملي بموسمه الثاني في الدرجة الأولى احتل المرتبة الخامسة برصيد (١٤) نقطة من اصل (٢٨).

لعب الشفاعمريون (١٤) مباراة فازوا في (٤) وتعادلوا في (٦) وخسروا اربع مباريات.

احرز لاعبو مكابي ابناء شفاعمرو (١٣) هدفا وناصفوا الفحماويين المرتبة الثامنة في قائمة الفرق مسجلة الاهداف ودخل مرماهم (١٢) هدفا واحتلوا المرتبة الرابعة في لائحة الفرق التي هزت شباكها. معدل انجاز الفريق العام - ٥٪.



●ابناء شفاعمرو●

فريق مكابي طمرة مع المدرب الجديد القديم حاييم طال وبأداء متذبذب منذ بداية الموسم الحالي احتل المرتبة السادسة بفارق الاهداف عن الفريق الجار مكابي ابناء شفاعمرو برصيد (١٤) نقطة من اصل (٢٨).

لعب فريق مكابي طمرة (١٤) مباراة فاز في (٥) وتعادل في (٤) وخسر (٥) مباريات.

احرز لاعبو مكابي طمرة (١٦) هدفا وجاء ترتيبهم في المرتبة الرابعة للفرق مسجلة الاهداف والعاشرة من حيث الكرات التي دخلت مرماهم. معدل انجاز الفريق العام ٥٠٪.

الفريق الصاعد حديثا لدوري الدرجة الأولى هبوعيل كفركنا مع المدير الفني رحاميم سيلع والمدرب نضال عاقلة احتل المرتبة السابعة برصيد (١٣) نقطة من اصل (٢٨).

لعب فريق هبوعيل كفركنا (١٤) مباراة فاز في (٥) وتعادل في (٣) وخسر (٦) مباريات.

احرز لاعبو كفركنا (١٤) هدفا وادرجوا في المرتبة السابعة للفرق التي سجلت اهدافا والسابعة ايضا من حيث الاهداف التي دخلت مرماهم اذ دخل مرماهم (١٥) هدفا. معدل انجاز الفريق العام ٤٦.٤٢٪ وهذه نسبة لا نريدها ونتمناها للكناويين.



● رأفت عودة لاعب الطيبة●

فريق مكابي عسفيا مع المدرب احمد وهب يحتل المرتبة العاشرة (تذبذب في الاداء) برصيد (١٢) نقطة من اصل (٢٨).

لعب العسفاويون (١٤) مباراة فازوا في (٣)؟؟ وتعادلوا في (٦) وخسروا (٥) مباريات.

احرز لاعبو عسفيا (١٢) هدفا وحلوا في المرتبة (١٢) في قائمة الفرق

●الاخاء الناصرة / عيلوط●

محرزة الاهداف والثامنة من حيث الفرق التي هزت شباكها، حيث هزت شباك مكابي عسفيا (١٥) مرة.

معدل انجاز الفريق العام ٤٢.٨٥٪ وهذه النسبة لا نرضى بها للعسفاويين.

المنطقة الجنوبية

فريق اتحاد شباب يافا مع المدرب الجديد القديم تشوتشكوليفي يحتل المرتبة (١٣) برصيد (١٢) نقطة من اصل (٣٠).

لعب فريق اتحاد شباب يافا (١٥) مباراة فاز في (٣)؟؟ وتعادل في (٦) وخسر (٦) لقاءات.

احرز لاعبو اتحاد شباب يافا (١٠) اهداف وهذا رقم ضئيل بينما هزت شباكهم (٢٥) مرة.

معدل انجاز الفريق العام ٤٪.

الفريق الهابط من مستوى فرق الدرجة القطرية هبوعيل معين دالية الكرمل لمستوى فرق الدرجة الأولى يحتل المرتبة الأخيرة الـ (١٦) برصيد (٧) نقاط من اصل (٣٠).

لعب فريق المعين (١٥) مباراة فاز في لقاءين وتعادل في ثلاثة وخسر (١٠) لقاءات. احرز لاعبو هبوعيل معين دالية الكرمل (١٢) هدفا بينما دخلت مرماهم (٤٠) كرة.

معدل انجاز الفريق العام ٢٣.٣٣٪ وهذه نسبة تبعث القلق وعدم الرضا لدى المسؤولين في الدالية.

السلطات البحرانية «قلقة» من عدم تحرك الحكومة اللبنانية لمواجهة المعارضة البحرانية في بيروت!

* بعض قادة المعارضة البحرانية المبعدين ينشطون من بيروت *

● بيروت – «و.ص.ف.» – نقلت صحيفة «الحياة» في عددها، امس الثلاثاء، عن مصادر بحرانية رسمية قلقها من «عدم تحرك السلطات اللبنانية للحد من نشاطات معادية للبحرين» يقوم بها عدد ضئيل جداً من المعارضين المقيمين في بيروت.

وقالت المصادر «ان البحرين تقدر الظروف المحيطة بالحكم في لبنان ولكنها تعتقد جازمة ان الحكومة اللبنانية تستطيع تطبيق القوانين اللبنانية التي تنص على عدم المس او التحريض او العمل بأي شكل من الاشكال على زعزعة امن واستقرار اي بلد عربي آخر انطلاقاً من لبنان».

واضافت «الحياة» بان المصادر نفسها اشارت في وقت سابق الى «وجود تنسيق بين حزب الله في لبنان وبعض الافراد المبعدين من البحرين منذ عام ١٩٨١ والمقيمين في بيروت للعمل خاصة على توزيع بيانات كاذبة وملفقة».

يذكر بأن الشيخ علي محفوظ، زعيم «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين»، احد ابرز تنظيمات المعارضة الشيعية البحرانية، اعطى مؤخراً عدة تصريحات صحفية في بيروت.

علماً بأن الشيخ محفوظ الذي ابعد من البحرين عام ١٩٨١ كان صرح سابقاً بأنه يأتي غالباً الى لبنان ولكنه لا يقيم فيه بشكل دائم. وقد غادر منذ ١٠ ايام مقره الاعتيادي في بيروت الى جهة مجهولة.

هذا ومنذ اغلاقها عام ١٩٨٥ لم تستأنف سفارة البحرين في بيروت اعمالها حتى الآن. كما لم تعمد السلطات اللبنانية حتى الآن الى تعيين سفير لها في المنامة علماً بأنها اتخذت قراراً بذلك منذ ١٨ شهراً.

وتشهد البحرين مواجهات لم يسبق لها مثيل بين قوات السلطة والمعارضة الشيعية. وقد ادت هذه المواجهات خلال الشهر الماضي الى مقتل ١٦ شخصاً وفق مصادر المعارضة في حين اكدت المصادر الرسمية وقوع قتيل واحد.

وثائق الـ«سي.آي.ايه» تتهم ايران وليس ليبيا بقضية لوكربي

* ريغن وتاتشر اتفقا سراً على اتهام ليبيا بالحادث، لانها المتهم المثالي! * المحكمة العليا الامريكية تحمل شركة «بان. ام» مسؤولية الانفجار *

● لندن – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «ذي ديلي ريكورد» الاسكتلندية، امس الثلاثاء، ان وثائق صادرة عن اجهزة الاستخبارات الامريكية تؤكد ان ايران مسؤولة عن تفجير طائرة «بان. ام» الذي ادى الى سقوط ٢٧٠ قتيلاً في العام ١٩٨٨ في لوكربي (اسكتلندا)، الامر الذي يعيد النظر بالرواية الرسمية التي تتهم ليبيا بمسؤوليتها عن الحادث.

ووفق هذه الوثائق الصادرة عن اجهزة الاستخبارات التابعة لسلاح الجو الامريكي فان مسؤولاً ايرانياً كبيراً هو آية الله محتشمي دفع عشرة ملايين دولار نقداً وبالذهب الى منظمة ابو نضال ومنظمات اخرى للقيام باعتداءات تستهدف بلداناً غربية من بينها اعتداء لوكربي.

وجاء في الوثائق ان ايران ارادت الانتقام بذلك من اسقاط طائرة «الايرباص» الايرانية التي دمرها في تموز ١٩٨٨ صاروخ اطلقه الطراد الامريكي «يو. اس. اس. فنسين» «عن طريق الخطأ» حسب الرواية الامريكية.

وقالت الصحيفة ان هذه الوثائق التي يعود تاريخها الى ١٩٩١ كشف النقاب عنها، مؤخراً، وسلمت في تشرين الثاني الماضي الى محامي شركة تأمين «بان. ام» بعد معركة قضائية استغرقت سنوات عدة. واضافت ان الامر يتعلق بـ «رسائل جواسيس» يعملون في ايران.

وهي ليست المرة الاولى فعلياً التي توجه فيها اصابع الاتهام الى ايران لمسؤوليتها عن حادثة لوكربي. اذ عرض في لندن في كانون الاول الماضي، للمرة الاولى، فيلم وثائقي من اخراج الامريكي، الان فرانكوفيتش، بعنوان «صليب مالطا المزدوج» حمل ايران مسؤولية الحادث.

وينقل الفيلم افادات عدد من الشهود، خاصة عملاء سابقين في الـ «سي.آي.ايه» لهم علاقة بالملف. ويؤكد ان الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن، ورئيسة الوزراء البريطانية في تلك الفترة، مارغريت تاتشر، اتفقا سراً على اتهام ليبيا بالحادث لانها «المذنب المثالي».

وتأتي هذه التأكيدات بعد ان نشرت صحيفة «صاندي تلغراف»، يوم الاحد الماضي، معلومات جاء فيها ان المانيا اطلقت سراح متهم مهم في قضية لوكربي في اطار اتفاق سري مع ايران. واعتبر متحدث باسم عائلات الضحايا ان اطلاق سراح هذا المتهم ينسف الرواية الرسمية عن المسؤولية الليبية ويحرك مجدداً فرضية اتهام ايران.

وكانت السلطات الالمانية ابعدت عبد الغفار الى سوريا بعد ان قضى اكثر من نصف مدة عقوبته. واعلنت السلطات ان الامر يتعلق باجراء عادي يطبق على الاجانب.

وكان حكم على عبد الغفار (٥٣ عاماً) الذي اوقف في ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٨ مع شخص آخر في فرانكفورت بالسجن لمدة ١٢ عاماً في العام ١٩٩١، بتهمة تنفيذ اعتداءين بالمتفجرات ضد قطارات عسكرية امريكية في العام ١٩٨٧ و١٩٨٨ اسفرا عن سقوط جريح واحد. وعند اعتقاله عثرت الشرطة معه على معدات لصنع قنابل مشابهة للتي استعملت في حادث لوكربي.

وقال جيم سواير، المتحدث باسم جمعية عائلات ضحايا لوكربي «اعتقد انه من ضمن مجموعة اشخاص استخدموا كمرتزقة لحساب ايران من اجل الانتقام لضحايا طائرة الايرباص الايرانية». الا ان لندن لا تزال متمسكة بموقفها السابق.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية، امس الثلاثاء، «قلنا ونكرر ان الليبيين الاثنين المشتبه بمسؤوليتهما عن اعتداء لوكربي يجب ان يحاكما من قبل المحاكم المختصة في اسكتلندا او الولايات المتحدة. ومن يملك معلومات حول هذه المسألة عليه ان ينقلها الى السلطات المختصة».

من جهة اخرى، اكدت المحكمة العليا في الولايات المتحدة، خلال جلسة الاستئناف، مسؤولية شركة الطيران الامريكية «بان. ام» عن انفجار الطائرة اثناء الرحلة ١٠٣ فوق لوكربي (اسكتلندا) في العام ١٩٨٨.

واكد القضاة قرار محكمة نيويورك الفدرالية التي امرت شركة الطيران الامريكية «بان. ام» في العام ١٩٩٢، بدفع مبلغ قيمته ٢٠ مليون دولار كتعويضات الى عائلات ثلاث ضحايا لتجاهلها عمداً تحذيرات اجهزة الاستخبارات الغربية.

ادارة بوش لم تساعد العراق على التسلح حسب احد المدعين العامين!

واشنطن – و.ص.ف – جاء في ختام تحقيق اجراه احد المدعين العامين الفدراليين انه لم يجد اي دليل وبعد عام ونصف العام من التحقيقات على ان مسؤولين من ادارة الرئيس جورج بوش ساعدوا بطريقة غير شرعية العراق على التسلح بفضل برامج فدرالية.

* جورج بوش *

وتناول التحقيق قروضا غير شرعية منحها للعراق مصرف «بنكا نازيونالي ديل لافورو» الذي تملكه الحكومة الايطالية. وكان فرع للبنك في اتلانتا (جورجيا) منح قرضا بقيمة ٥,٥ مليار دولار للعراق قبل حرب الخليج.

وقال نواب دمقراطيون ان الرئيس العراقي صدام حسين استعمل قسما من هذه الاموال التي منحت في اطار برنامج امريكي لدعم الصادرات الزراعية، من اجل تطوير ترسانته من الاسلحة التقليدية والنووية قبل اجتياح الكويت في العام ١٩٩٠.

وقال المدعي العام جون هوغان في تقريره الذي نشرته وزارة العدل «لم نعثر على ادلة توضح ان وكالات او مسؤولين امريكيين سلحوا العراق بطريقة غير شرعية».

وكان حكم على المدير السابق لفرع البنك المذكور في اتلانتا كريستوفر دروغول في تشرين الثاني ١٩٩٣ بالسجن لمدة ثلاثة اعوام بعد ان اتهم بالاختلاس.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ق/ ٣.٢٧ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ق/ ٢.٧/ ١، ق/ ٢.٧/ ٦، ق/ ٣٠٠٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم قطع اراض ١، ٢ حوض ٨٨٦١ قسائم ١٢٨، ١٢٩ حوض ٨٨٧١ جزء من القسيمة ١٤
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى منطقة سكنية ج مع واجهة تجارية. ب) مصادرة لرصيف. ج) تحديد خطوط بناء حسب الوضع القائم المؤشر على المخطط. د) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين. هـ) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٢٣ صفحة ٣٨٢٢ بتاريخ ٩٤/٦/١٦
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
د. اهرون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

جمعة وكم يوم...

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

● تطرق رئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق نظير مجلي في زاويته الاسبوعية، «جمعة ويوم»، لقضية على قدر كبير من الاهمية حسب رأيي، قضية الزعامة، كان الكاتب، ديلوماسيا بعض الشيء، او متهيبا بعض الشيء، فتلافى ذكر الاسماء، لكن لم يبق مجالا للالتباس فيها.

اعتقد ان الرفيق نظير وضع مبضعه على ورم في جسم شعبنا، من الاورام المتواجدة في كل شعوب الارض، لكن مفعولها يتناسب طرديا مع الظروف، احيانا تبقى ساكنة، واحيانا تحاصر بشكل لا يسمح لها بالتفاعل، فتبقى اورامها وجودها مقلق لكن على الاقل ضررها محدود.

ولكن ثلاثة غابت عن بال نظير او غيبها:

الاول: من يقرأ مقدمة المعالجة الاسبوعية، لا يمكن ان لا يخرج بانطباع خاطئ، وكأن التلة طيبة الذكر من القادة التي ذكرها لم تخلف من صميمها ورثا، «قد الحمل وزيادة»، فيقول: «والباقون من القيادة، او الطموحون الشغوفون للقيادة، يبدون وكأنهم من عالم اخر. لا يختلف عن القيادات الشريفة القديمة بالرؤية وبالمفاهيم فحسب، بل بكل السمات الشخصية. قيادة تجيز لنفسها كل شيء، ولا يثنيها عن عزمها اي شيء».

لا شك ان نظير يقصد بهذا الكلام، اولئك الذين جاء على ذكر صفاتهم بعد هذه المقدمة، لكن عدم الشك هذا نابع من معرفتي لنظير وليس من فهم مكتوبه.

هذه الفقرة من المقدمة والتي بدأت «والباقون من القيادة»، لا يمكن ان تفهم الا: الباقون بعد تلك التلة المذكورة طيبة الذكر، فمن جئت على ذكرهم ليسوا باقين بعد هذه القيادة. فالباقون بعد هذه القيادة، ما زالوا قائمين رغم العواصف، وتعرفهم انت مثلما اعرفهم انا. اما «القائد» المتثعلب المبدل الاحضان، و «القائد» الفاشل المتولي تربية شعبه، و «القائد» النجم الاعلامي الطالع لا يمكن ان يكونوا «باقين من القيادة» كقولك، فاولا، من النابتين على تربة عقرها (من عاقر) السماد الاصطناعي، اذا صحت وجهة نظر النباتيين.

صعب جدا عليّ ان اعتقد ان هذا ما قصده نظير، لكن الحبك هكذا جاء، فكان لا بد من هذا التعليق.

الثاني: شعبنا وامتنا، ونحن منهما، نعاني مشكلة مزمنة: قلع عيوننا اهون علينا من نقد الحد في مارسنا.

القيادة الحقة التي جاء رئيس التحرير على ذكرها، ممن فارقونا والباقون من بعدهم بحق وحقيق، اعطوا الشرعية لمثل هؤلاء، او سهلوا لهم دخول باب الشرعية. فعند كلامك: «نحن اخترنا لنا زعماء اضطراريين» وواضح منه نحن كجماهير... فدعنا نحط الحد في مارسنا ونقول كلنا: نحن كقيادة تاريخية لهذه الجماهير بتعاملنا، نحن الباقون الذين طردونا من وظائفنا واماكن عملنا، واعتقلنا وذقنا الزنازين والاقامات الجبرية، حين كان هؤلاء ينعمون بوظائفهم المختومة من الحاكم العسكري، ويحملون المسدسات حماية لانفسهم. نحن الذين فتحنا لهم باب الشرعية بتحالفاتنا مع امثالهم، واضفاء الشرعية عليهم وتزعيمهم جهاتنا، نحن الذين جيرناهم امام «نحن الجماهير»، وضاعت الطاسة واختلط الحابل بالنابل.

يكفي هنا ان اذكرك واذكر القراء باثنين، احدهما توفاه الله والثاني صفتناه «قائدا» حتى زعل منّا، وزعل الان ممن صفته اخيرا وضحك عليه. هذان الاثنان تطوعا للدفاع عن «يوسي غينوسار» بانضمامهما كطرف نزاع امام محكمة العدل العليا، ضد هيئات متنورة التمست الى المحكمة ضد تعيينه مدير عام وزارة الاسكان، على خلفية قضية «خط ٣٠٠» وقضية «نافسو». ولمن لا يذكر القضيتين فباختصار: قتل اثنين من الخلية التي سيطرت على باص خط ٣٠٠ بدم بارد بعد ان استسلما، وتعذيب «نافسو» لابتزاز اعتراف بالتعاون مع جهة معادية. ولغينوسار الشخصية «الموسادية» العريقة دور هام في القضيتين.

من الناحية الاخرى كل معركة نفتتحها بالدعوة لاوسع وحدة جماهيرية معهم، وعندما لا تنجح المفاوضات نعود لنستذكر اعمالهم وتصرفاتهم.

الثالث: بما انك وضعت المبضع كان يجب ان تضغط اكثر لتفقأ. ولتضع الحدود واضحة لمنع تخطيها مستقبلا، والا لن نجد «الطاسة الضايعة»، اذا بقي امل في ايجادها لنشرب ونسقي جماهيرنا فعلا منها الماء الزلال.

ومن هنا اخالفك الخاتمة ايضا حيث تقول: «يبقى القرار لنا نحن في النهاية، للشعب الذي يرفع ويسقط، يغني ويفقر، يمنح الثقة او ينزعها». فاذا انجر هذا الشعب وراء الموضة واختار له قيادة من هذا النوع فان مثلنا الشعبي «هيك مزبطة بدها هيك ختم» سينطبق عليه، ولكن... هل يمكننا فعلا ان نتراجع الى درجة نصبح فيها «مزبطة» لذلك «الختم»؟!



ان شعبنا بأغلبيته طيب، غير ناكر للجميل، يعرف جيدا ان يقدر ويحترم قادته وذكراهم والباقين منهم والمستمرين، شرط ان لا يبلبله هؤلاء، بتضبيع الحدود وتضبيع الفوارق، فحتى لا يكون شعبنا «مزبطة لذلك الختم»، لتكن قيادته الحقة «مش هيك مزبطة لهيك ختم».

(بيت جن)

ليس غريبا على رابين

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● رغم حصوله على جائزة نوبل للسلام وتوقيعه اتفاق المبادئ في القاهرة وحديث رابين اياه ليل نهار عن السلام مع الجيران العرب - لكنه «جاء ليكحلها.. عماها».

والمقصود هنا قوله ممنوع على العرب ان يتجاوزوا الخط الاحمر وهو ٢٠٪ من نسبة السكان في البلاد حتى لا تصبح اسرائيل دولة ثنائية القومية. وكيف يضمن رابين لنفسه عدم تجاوز هذه النسبة ونسبة تكاثر العرب في ازدياد، رغم كل الوصفات الطبية لتحديد النسل في بلادنا.

ولا يتوقف رابين عند هذا الحد في مسايرته لحزب الليكود او اليمين في حزب الليكود والعمل معا ففي جولته الاخيرة في القدس العربية برفقة «اولمرت» رئيس بلدية القدس (الموحدة)، لم يخف رابين تطلعاته عندما قال «القدس مهجة قلوبنا» و «القدس العاصمة الموحدة للابد» وللعرب قال «حتى لو حلمتم بهذا فاحلموا ولكنها العاصمة الابدية لاسرائيل».. انا لا ادري كيف يفكر رئيس حكومة اسرائيل رابين.

عندما يستثني ابناء الطوائف الاخرى المسيحيين والمسلمين الذي يسكنون القدس وكذلك سائر اقطار العالم، هل لرابين فقط مهجة وللاخرين، «مهج» زائفة؟

انا شخصيا لا استغرب ذلك على انسان، كان بمثابة المستشار لشارون ايام حرب لبنان عندما نصحه بقطع التيار الكهربائي والماء عن «بيروت الغربية» وهو صاحب نظرية تكسير العظام في الضفة والقطاع، وهو الذي يتحدث عن المساواة للجماهير العربية في اسرائيل - ويقدم الميزانيات بالقطارة. ولكن الذي استغربه هو استهبال رابين للعالم ولوزير دفاع امريكا عندما طلب ان توقع اسرائيل على وثيقة عدم انتشار السلاح النووي في المنطقة، واجاب بشكل موارب ان اسرائيل لن تكون الاولى التي تدخل السلاح النووي الى المنطقة، اي انه يريد ان يستفرد في امتلاك اسلحة الدمار ويفرض على دول المنطقة الحظر والجوع والافقار والتدمير، «كما جرى مع العراق»، والان يسوّدون صفحة ايران من اجل ضرب مفاعلها. ورابين يماطل في المفاوضات مع الفلسطينيين، ولا اريد ان اتطرق الى تكثيف وتوسيع المستوطنات الذي بالطبع سيجهض قيام الدولة الفلسطينية ويعرقل المسيرة برمتها.. ويتحدثون ليل نهار عن شق شوارع جديدة تربط المستوطنات بعضها ببعض.

اعتقد جازما ان من يعمل من اجل سلام هذه المنطقة عليه احترام الاتفاقيات التي وقعها ووافق عليها، وان قرارات الامم المتحدة واتفاق المبادئ ينص على احترام قراري ٢٤٢ - ٣٣٨ وعلى الانسحاب من الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧. وان من يضع العراقيل امام هذا يكون غير جاد في تنفيذ ما اتفق عليه مع الاخرين.

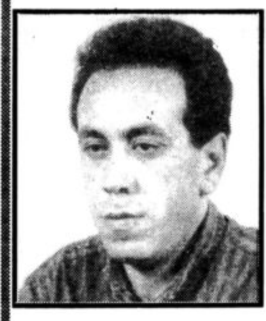
كيف تظل الطابة في الملعب الاسرائيلي

● بقلم: د. عدنان بكرية ●

● عند توقيع اتفاق اوسلو وضعنا ايادينا على قلوبنا حذرين ومحذرين... من مدى مصداقية حكومة رابين في اشراع كافة النوافذ امام رياح السلام التي تهب على المنطقة.. وبعد مرور ما يقارب العام على توقيع الاتفاق، بدأ الستار ينزاح عن نوايا حكومة رابين وبحثها المضني عن ثغرات تمكنها من الهروب من المطلب العادل والقاضي بتنفيذ كافة البنود بحذافيرها!!

وما هي حاجة حكومة اسرائيل الى توسيع مناطق الحكم الذاتي والى اجراء انتخابات تشريعية.. ما دامت قد بدأت بقطف ثمار العملية السلمية؟! وما هي حاجتها الى اعطاء تنازلات لسوريا والانسحاب من الجولان ما دامت قد فُتحت امامها الابواب للدخول الى العالم العربي، وبالذات دول الخليج؟! ان السلام الذي ارادته اسرائيل هو سلام قائم على اسس اقتصادية مادية.. سلام يضمن لها الاستئثار بثروات العالم العربي وتطبيع العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية وبأبخس الاثمان، وقد نجحت الى حد ما في تحقيق اهدافها المتمثلة بذر الغبار في العيون عن اقامة نواة دولة فلسطينية.

ان الاحداث المؤسفة والمتتالية التي يعج بها الشارع الفلسطيني من حرب اعلامية واستعراض عضلات... تعطي الذريعة الكافية لحكومة اسرائيل للادعاء بأن الام الفلسطينية عاجزة عن رعاية طفلها. وان تناقض المفهوم حول منهجية الحل السلمي والذي يتخذ احيانا طابعا عنيفا بين بعض الفصائل الفلسطينية يعطي الشرعية للغز الامريكي الاسرائيلي القاضي بتجاوز بنود اتفاق اوسلو، خاصة تمكين الشعب الفلسطيني من اختيار قيادته الشرعية عن طريق انتخابات دمقراطية. ان حكومة اسرائيل تدعي انه في ظل الصراع الدائر داخل البيت الفلسطيني لا يمكن الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة! ونحن كجزء من هذا الشعب من حقنا ان نسمع صرختنا انطلاقا من حرصنا على ترعرع الوليد الفلسطيني.. هذا الوليد الذي انتظرناه خمسين عاما.. وكما اكدنا ونؤكد دائما بأن السلطة الوطنية هي العنوان لشعبنا الفلسطيني، فلا يمكن السماح لاية فئة او حركة، سياسية كانت ام دينية ان تسيء الى هذه السلطة التي انتزعت اعتراف العالم بقوافل من الشهداء، وبسنين من التشرد!! ان النقاش العصري الحضاري امر مشروع.. ولنا نحن ايضا نقاش حول قضايا جوهرية مع قيادة شعبنا لكن ندرك الفرق بين الجوهري والهامشي.



لقد وجدت القيادة الفلسطينية نفسها في وضع لا تحسد عليه.. فهي امام امتحان دولي عليها ان تجتازه بجدارة.. وهذا يتطلب اكبر التفاف جماهيري وشعبي حولها، حتى لا تتيح لدول العالم وبالذات اسرائيل التملص من تنفيذ التزاماتها المادية والسياسية تجاه شعبنا.

فالدول الاوروبية المانحة لم تف بالتزاماتها تجاه شعبنا وهذا الامر زاد من اسهم الحركات الاصولية في الشارع الفلسطيني، مستغلة الاوضاع المزرية لاكتساب اكبر التفاف جماهيري حولها.. رغم عجزها (اي الحركات الاصولية) عن طرح بدائل علمية لاخراج شعبنا من حالة البؤس والفقر التي يعيشها.

هناك عوامل يجب ان تأخذ حق الاولوية في سلم نهج النضال الفلسطيني، واولها التفكير الجدي بكيفية بناء دولة ذات ركائز اقتصادية وسياسية سليمة.. وان يأخذ النقاش والحوار الموضوعي دوره على الساحة، بهذا نُقوض الفرصة امام حكومة اسرائيل في التملص من الوفاء بالتزاماتها السلمية.. وهذا يأتي عن طريق وضع حد للتنافر العقائدي بين اخوة النضال، واجراء عملية وفاق وطني تتكلل باعادة اللحمة الى ابناء الشعب الفلسطيني، وبهذا تظل الطابة في الملعب الاسرائيلي.

(عرابة)

مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي:

اهمية النضال ضد النظام العالمي الجديد

● استعراض: ميخا فلنر ●

● يعقد المؤتمر الـ ١٤ لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ما بين العاشر والرابع عشر من شباط القادم في ليشبونة عاصمة البرتغال. وسيشارك في هذا المؤتمر التنظيمات اعضاء الاتحاد، والتي تمثل شبكة واسعة من الحركات الشبابية في جميع القارات. ومن ضمن هذه الحركات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وهو عضو مؤسس في الاتحاد ومشارك مواظب في نشاطه منذ اقامته في العام ١٩٤٦. وسيضم وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي سكرتير عام الحركة الرفيق عمر حمدي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية ميخا فلنر.

وكان اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي عانى العديد من المصاعب في نشاطاته بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية. وكانت هناك اتحادات، وفي الاساس في الانظمة الاشتراكية سابقا، قد تركت الاتحاد، الا ان عشرات اخرى انضمت اليه، ومن كل القارات والدول بما فيها دول شرق اوروبا.

الا ان العقبة الخاصة بنوعيتها كانت في اعقاب تغير الاوضاع في هنغاريا، البلد الذي يحوي مكاتب اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ووثائقه وامواله وعقاراته، فبعد صراع قضائي طويل ضد السلطات الهنغارية نجح الاتحاد في قضاياه واسترداد غالبية عقاراته وامواله. ومن هذه الناحية، اتساع مجالات نشاطه وعضويته الدولية الواسعة، ضمن استمرار وجوده ونشاطه.

وقد شملت الاستعدادات لعقد مؤتمر الاتحاد عقد مؤتمرات اقليمية في امريكا واوروبا وافريقيا وآسيا، وايضا في منطقة الشرق الاوسط. كما تم ارسال رؤوس اقلام المؤتمر الى اعضاء الاتحاد قبل انعقاد المؤتمر ليشاركوا من خلال ملاحظاتهم واقتراحاتهم في مرحلة الاستعدادات. وفي هذه المواد جرى وصف التدهور في الساحة الدولية في السنوات الاخيرة بعكس مصالح الشعوب والشباب، وتأزم واتساع الهوة بين الشمال والجنوب، ومديونية العالم الثالث ومشكلة المعيشة لدى هذه الدول الاخيرة.

واشير في هذه الادبيات الى الوضع الدولي الخطر، الذي تتحول فيه الولايات المتحدة الامريكية الى شرطي عالمي يحاول فرض املاءاته على الشعوب بالقوة. وحتى انه يخضع المؤسسات الدولية، بما فيها هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، الى مصالحه. وتشير هذه الادبيات، ايضا، الى التأثيرات والانعكاسات السلبية لمثل هذا الوضع على الشباب في هذه الدول والى المشاكل المتأزمة التي يعاني منها الشباب في الدول المتطورة مثل تصاعد البطالة والاجرام وتعاطي المخدرات.

ويؤكد الاتحاد اهمية تكتل الشباب التقدمي في العالم في اطار النضال ضد النظام العالمي الجديد. ومن بين النضالات الهامة المذكورة، التي صاحبها ورافقها الاتحاد، اشير الى النضال من اجل القضاء على الابرتهايد (سياسة الفصل العنصري) في جنوب افريقيا والى رفع الحصار المفروض على كوبا وكذا النضالات في الشرق الاوسط، بما فيها النضال في قبرص ونضال الشعب الفلسطيني من اجل الوصول الى حقوقه القومية العادلة.

واهتم اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي، ايضا، في تجنيد التضامن في النضالات من اجل حقوق الانسان المرتبطة بالشباب. ومن بينها النضال العالمي المطالب باطلاق سراح سكرتير عام الشباب التقدمي السوداني، كما ساعد، ايضا، اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من خلال التعبير عن التضامن ونشر المعلومات عن قادته واعضائه المعتقلين حتى اليوم بجريرة نشاطهم ضد العملاء.

وسيبحث مؤتمر الاتحاد في هذه المواضيع وغيرها، وكذلك قضايا تنظيمية، وستطرح برامج عمل للسنوات الاربع القادمة. اذ سيحاول من خلالها زيادة نشاطه في اطار النضال والتضامن المعادي للامبريالية وفي صالح المناضلين ضد الاحتلال والقمع والتمييز ومصادرة الحريات، ومن اجل مستقبل افضل للشباب في العالم.

في اعقاب المجزرة:

السؤال الذي يجب طرحه

● بقلم: افرايم دڤيدي ●

● بعد كل حادثة، يطل علينا كل اولئك الذين يريدون ادارة العجلة الى الوراء، ويمطروننا بالنصائح والتحذيرات: «لقد قلنا لكم»، «لا يمكن الاعتماد عليهم»، «يجب ضربهم»، «يجب ان نعود الى غزة مرة اخرى».

ان ايا ممن يديرون العجلة الى الوراء، ليس على استعداد للمخاطرة باعطاء جواب على السؤال «ماذا كان سيحصل لو لم تكن عملية سلام؟» ولا يوجد فيهم من هو على استعداد للاجابة على سؤال: «ماذا كان يحدث لو كان بالامكان تسريع عملية السلام؟» فهم لا يسألون مثل هذه الاسئلة، لان السلام بالنسبة لهم اصبح عدوا، ومع العدو لا يوجد اي حديث، كما هو معروف.

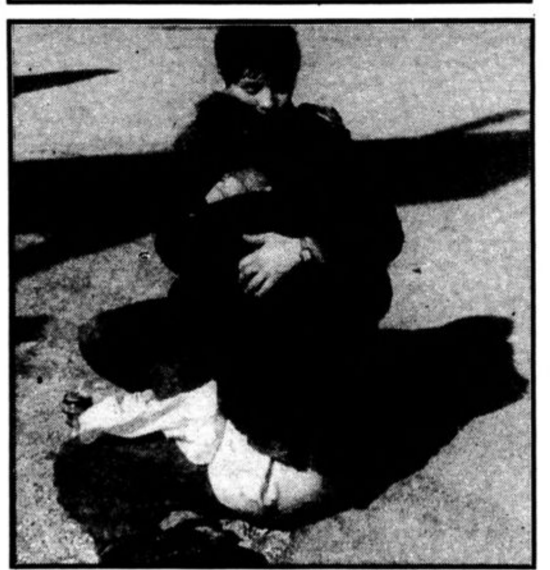
ولكن مع ذلك، ماذا كان سيحدث لو ان حكومة اسرائيل كانت سرعت عملية السلام؟ ان المؤرخين يعرفون انه محظور طرح سؤال «ماذا كان سيحدث لو..» ولكننا نحن المواطنين العاديين، يمكننا، بل نحن ملزمون ان نطرح هذا السؤال، فهذا واجبنا، من حيث انه واضح للجميع، وايضا لاولئك الذين يديرون العجلة الى الخلف، ان العملية التي بدأت في اوسلو لا يمكن ايقافها، ولكن السؤال هو، متى تنتهي، والجواب على ذلك هو بمدى كبير في ايدي حكومة اسرائيل. ولهذا فاننا نسأل خمسة اسئلة في اعقاب الحادث.

ماذا كان سيحدث لو انهم حافظوا على التوقيت الزمني في اتفاقيات السلام، وكنا الان في خضم معركة الانتخابات في المناطق؟ فربما كان منفذو الحوادث العنيفة يضطرون آنئذ الى ترك الارهاب والاندماج في العملية، ذلك ان معظم الجمهور الفلسطيني يؤيد السلام.

ماذا كان سيحدث لو انه في مجرى «انتفاضة الارض» كانت حكومة اسرائيل تعلن برنامجا واضحا لاخلاء المستوطنات من خلال دفع تعويض للمستوطنين؟ الا يكونون في الجهة الاخرى قد رأوا ان شيئا ما قد «تحرك» على اية حال، وحكاية الارهاب تصبح امرا لبعض من الناس فقط. وكنا كذلك نستعد الان لعودة الكثيرين من المواطنين الى البلاد.

ماذا كان سيحدث لو ان الحكومة كانت سحبت الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية وكان هؤلاء الجنود يحرسون حدود الدولة الان، حدود الخط الاخضر؟

ماذا كان سيحدث لو ان حكومة اسرائيل كانت بذلت جهدا مخلصا لكي تحل مشاكل التشغيل والضائقة الاقتصادية للكثيرين من الفلسطينيين الذين لا يعملون بالارهاب؟ فالذين قاموا بالعملية الارهابية ليسوا من اولئك الذين يعملون بعمل شاق يوميا في داخل الخط الاخضر لكي يحصلوا على اجرة الحد الادنى. الذين نفذوا العملية، «المهندس» و «الهندسيون» على انواعهم هم مهنيون في مجال اخر: الارهاب.


● جنديتان تبكيان بعد المجزرة ●

الاهم من كل ذلك: ماذا كان سيحدث لو ان حكومة اسرائيل كانت تدرك ان الاحداث الارهابية يمكن ان يوضع لها حد مع اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، مع حل مشكلة القدس على اساس الاعتراف بالمدينة عاصمة للدولتين؟.

(«دڤار»، ٩٥/١/٢٣)



متى ينتهي الارهاب؟

مثلما يجري في اعقاب كل حادثة مؤلمة، عاد ليرفع في اعقاب المجزرة الفظيعة في مفرق بيت ليد، شعار «الفصل بين الشعبين» - ويتردد على افواه سياسيين ومواطنين عاديين على السواء. ولكن يبدو ان معظم الذين يتحدثون عن الفصل لم يقدموا حسابا لانفسهم عن معنى هذا الشعار.

فهل الفصل هو استمرار تواجد الجنود الاسرائيليين الذي يشكلون سلطة الاحتلال في نابلس ورام الله ويتحرشون، يوميا بسكانهما؟ وهل وجود مئات جيوب المستوطنين، مثلما هو في قلب الخليل وفي نتسريم، يشكل فصلا؟ ام ان الفصل هو بلدوزرات جارفة تدوس على ارض كانت فلسطينية طوال مئات السنين؟ وهل الحصار المتواصل وسلب لقمة العيش من مئات الوف الفلسطينيين، يؤدي الى الفصل؟ ام ان هذا يخلق مرجل ضغط ينفجر في اعمال ارهابية فظيعة اخرى؟

لقد آن الاوان ليدرك وزراء الحكومة، انه لا يوجد دواء عجيب ولا يوجد اختصار للطريق - وفقط عندما ينتهي الاحتلال ويحظى الفلسطينيون باقامة دولتهم المستقلة الى جانب اسرائيل، يمكن آنئذ ان نتوقع نهاية للارهاب.

آدم كيلر
(حولون)

حضرة وزيرة الرفاه السيدة أورا نمير
الكنيست - القدس



الموضوع - خطة تحويل لشهادة الـ «ب. ايه» في العمل الاجتماعي للوسط العربي في جامعة حيفا

نحن طلاب حائزون على الدرجة الجامعية الاولى وندرس في جامعة حيفا وفق برنامج التحويل للقب الجامعي الاول في العمل الاجتماعي المخصص للطلاب العرب، نتوجه اليك مرة ثانية، بعد ان تلقينا رسالة وزارتك، والتي علمنا من خلالها ان توجهنا اليك في ١٩٩٤/١١/٨ ما زال قيد البحث. وبهذا نود تذكير حضرتك بانك كنت قد وعدت في حزيران من العام ١٩٩٤، بان الدراسة في برنامج التحويل ستكون مجانا، وباننا سنحصل على دعم مالي لمصاريف السكن والمعيشة. وحتى الان لم نتسلم اي دعم، ولا الاعفاء من دفع رسوم التعليم.

ونحن الان قبيل انتهاء الفصل الاول من السنة الدراسية الحالية ٩٤/ ١٩٩٥، في حين ان مصاريف دراستنا، حتى الان، هي اربعة الاف شاقل جديد اجرة دراسة، بالاضافة الى المصاريف على السكن والمعيشة ومصاريف الدراسة هي ستة الاف شاقل جديد، وليصل مجمل المصاريف المالية الى عشرة الاف شاقل جديد.

لقد ذكرناك في رسالتنا الاولى، التي ارسلت لك عبر عضو الكنيست هاشم محاميد، ان كل الطلاب، الذين يدرسون وفق برنامج التحويل هم من القرى العربية المحيطة بحيفا، ووضعنا الاقتصادي/الاجتماعي متدن وصعب جدا ويصعب علينا الاستمرار في الدراسة. وقسم من الطلاب هم امهات وآباء لعائلات عليهم، ايضا، ان يعيلوا ابناء عائلاتهم واغلبيتنا عاطلة عن العمل ولا مصدر دخل اخر لنا. بالاضافة الى ذلك ليس بمقدورنا العثور على عمل بعد الدراسة، التي تنسحب على اربعة ايام كاملة في الاسبوع، فبرنامج الدراسة والتطبيق العملي يتطلبان الكثير من الوقت والجهد.

لم ينجح قسم من الطلاب في الصمود بهذه الظروف والغى البرنامج، بعد عدم حصوله على دعم من وزارتك، وبسبب الصعوبات بالالتزام بجدول البرنامج الزمني الذي لا يسمح بالعمل في وقت الدراسة.

وطالبة اخرى ابطلت دراستها قبيل انتهاء الفصل الاول بعد ان فشلت بالالتزام بالمصاريف المالية للبرنامج وبلائحة المواعيد.

ونحن، البقية من الطلاب، نستمر في الدراسة وفق برنامج التحويل حتى الان رغم كل المصاعب المالية لاننا واثقون من اننا سنتسلم من وزارتك اعفاء من دفع رسوم التعليم لهذا البرنامج، وان نحصل على منح تمويل مصاريف المعيشة والسكن وباقي المصاريف.

ونشير هنا الى اننا لم نحصل على اي منحة من اي مصدر كان، ولا حق لنا بذلك، وهذا بسبب دراستنا من اجل الحصول على اللقب الجامعي الاول للمرة الثانية.

نحن نعرف مدى اهتمامك بتطوير وتحسين الوسط العربي، ولهذا كلنا امل في ان نتلقى الرد الايجابي من وزارتك لكي ننجح في تنفيذ البرنامج، ونأمل ان تهتمي بالسرعة الممكنة بمعالجة قضيتنا.

باحترام
طلاب البرنامج التحويلي للقب الجامعي في العمل الاجتماعي في الوسط العربي في جامعة حيفا

انتهاكات ومخالفات خطيرة يكشف عنها التقرير السنوي لمراقب الهستدروت

● السؤال المطروح، من سيعمل على اصلاح الاوضاع حتى لا يبقى التقرير حبرا على ورق ● الهستدروت تنتظر التقرير النهائي بخصوص هيئاتها ومؤسساتها المركزية ●

● في كل سنة يقدم مراقب الهستدروت نفتالي بلومنطال تقريره الى قيادة الهستدروت. ونجد ان القضايا التي يعالجها تكشف ارتكاب مخالفات تصل في بعض الحالات الى حدود المخالفات الجنائية. والتقرير الاولي الذي صدر هذه الايام ويتناول المراقبة في عدة ملفات ومنها قضية الاملاك، (جمعية محدودة الضمان في كفار سابا) ومراكز «نعمت» في ست مدن وشبكة نوادي «موفت» في (١٥) مجلس عمال، ولجان عمال في ثماني اماكن عمل، منها لجنة العمال في بلدية الطيبة، وجمعية استكمال لعمال المعادن في مجلس عمال حيفا.

ورافق هذا التقرير، تقرير اخر من مسؤول شكاوى الجمهور في الهستدروت، والذي لا يقل اهمية عن تقارير المراقب المذكورة اعلاه.

لكن هذه التقارير تبقى حبرا على ورق اذا ما لم يتم تعديل وتصليح الاخطاء الواردة فيها، واستعمالها كمصدر للمعلومات المساعدة عند اتخاذ القرارات، ووسيلة لتحسين الخدمات وجودتها للاعضاء.

وفي الواقع، كثير من تقارير مراقب الهستدروت، بقيت حبرا على ورق خلال الفترات السابقة، حتى اننا نفاجأ عندما نراجعها، ونرى كيف اشار المراقب الى بعض الاخطاء والمشاكل في تقارير سابقة، لكن لم يعدّل اي شيء، ونرى في تقاريره الحالية ان الاخطاء عادت، وبشكل اسوأ، لهذا مهم جدا ان يكون هناك جسم مسؤول داخل الهستدروت لتنفيذ توصيات المراقب واجراء الاصلاحات.

وعلى ضوء ذلك قامت قيادة الهستدروت الحالية بالقاء مهمة متابعة تنفيذ التقرير على عضو القيادة يعقوب يشاي. وفي جلستها الاخيرة شكلت لجنة اخرى لبحث واحصاء الجمعيات التابعة للهستدروت في انحاء البلاد، والممتلكات التابعة لها وكيف تُدار هذه الممتلكات، لان تقرير المراقب عن الجمعية في كفار سابا نصّ على: «بخصوص الممتلكات، مثال للوضع نجده في جمعية (الجمهور في كفار سابا)، حيث تظهر لنا الصورة التي سبق وحذّرنا منها في السابق، من مشاكل ادارية اساسية، ومعالجة الامور بشكل يظهر فيه الاهمال، ومستوى صيانة الممتلكات سيء وعدم وجود الاسس المهنية في معالجة قضايا الممتلكات، وعدم قيام الهيئات بواجبها، وعدم توفر المعلومات الصحيحة، وفي كثير من الحالات تكون المعلومات عن الممتلكات غير صادقة ايضا».

ويعير المراقب اهتماما كبيرا لموضوع اقامة «شركة الممتلكات الهستدروتية» كاداة لوضع حد للفوضى القائمة في هذا المجال.

لجان العمال

ويخصوص موضوع لجان العمال يذكر المراقب بأنه خلال سنة ٩٤/٩٣، ارتفع عدد الشكاوى الموجهة لمكتبه بخصوص لجان العمال في اماكن العمل وطريقة ادارتها. ويبلغ عدد الشكاوي (٦٠٠) شكوى، تتعلق بحوالي مئتي لجنة عمال في اماكن العمل، واصحاب هذه الشكاوى اما من داخل لجان العمال نفسها، اعضاء وسكرتير ورئيس، او من لجان المراقبة وغيرها. وقدمت، ايضا، شكاوى من مجالس عمال ضد لجان عمال في اماكن العمل.

ويقول المراقب في هذا السياق: «لجان العمال تعمل في اطار واسع متعدد الاتجاهات، حتى الان لم تحدد لها الطرق الادارية الملزمة، مثل اقامة جسم اقتصادي - قانوني، طريقة لابرام تعاقدات مالية مع جهات خارج لجنة العمال لشراء منتوجات والحصول على خدمات».

ويوصي المراقب في تقريره عن لجان العمال بأن هناك ضرورة لاعطاء الارشاد للجان العمال مجموعات وافرادا لتعميق المعرفة والوعي لديها في اماكن العمل، لتوسيع المعرفة الادارية والاقتصادية والمالية، ويتناول تقرير المراقب لجان العمال التالية: منظمة عمال بنك ليئومي ومنظمة عمال شركة مكوروت، ولجنة عمال «همشبير لتسرخان» ولجنة المتقاعدين ولجنة عمال بلدية الطيبة ولجنة عمال القطارات - جنوب ولجنة عمال «مطاع» لتصنيع الاغذية ولجنة عمال «غوطكس» ومعظم التقرير يشير الى وجود انتهاكات وفوضى مالية.

وبهذا الخصوص تشير د. عليزا شلوس بأن سكرتيري مجالس العمال يفتقدون للصلاحيات لاجراء مراقبة على المصاريف المالية، خاصة في اللجان التي يوجد لديها مداخيل مستقلة وكبيرة.

وتقترح شلوس فحص الموضوع بعمق ليس في اطار لجان العمال فقط بل في مجالس العمال ايضا، وان توضع اطر «للمراقبة والفحص للجهاز المالي»، وتحذّر شلوس من «المحاولات لتأخير المراقبة وموعد اجرائها بسبب الحساسيات السياسية، الامر الذي رفضناه بشكل قاطع»، لهذا الامر توصي عليزا شلوس «بضرورة واهمية اقامة جهاز مراقبة مهني، قوي ومحايد وغير منتم» في الهستدروت، لتكون المراقبة ناجحة اكثر وهامة اكثر، ومفيدة لصالح العاملين والهستدروت عامة.

نوادي «موفيت»

وتناولت المراقبة نشاط (١٥) ناديا كلها في الوسط اليهودي، لانه لم يُقم اي ناد (!!) من هذه الشبكة الثقافية في الوسط العربي (كانت القائمة «المشتركة» قد طالبت بذلك على مدار السنين الماضية داخل مؤسسات الهستدروت) مع انه تم خلال السنوات ١٩٨٠ - ١٩٩٣ اقامة ٣٥ ناديا لشبكة «موفيت» الهستدروتية بجانب مجالس العمال!

ويشير المراقب في تقريره الى عدم «مهنية» العمل في هذه النوادي، والى قلة النشاطات الثقافية في هذه النوادي، وعدم نجاعة الادارة المالية لها، كذلك لم تحدد الصلاحيات للمسؤولين في النوادي، مما ادى الى فوضى، وعدم تحديد من هو المسؤول عن هذا الامر او ذاك، ويخصوص الموضوع المالي يقول المراقب: «تنشط النوادي بدون وجود اطار عام للميزانية وبدون مراقبة عليها، ادارة الحسابات تجري بدون توزيع صحيح، للدخل والمصروفات، والجهات المسؤولة لا تحصل على تقارير مالية ذات مفاهيم ادارية تتناسب وذلك».

والاسوأ من ذلك ان تقرير المراقب يؤكد ان هذه النوادي ورغم مرور اكثر من (١٣) سنة على تأسيس معظمها، «لم تحقق الاهداف التي اقيمت من اجلها»، الا وهي تقديم البرامج الثقافية والترفيهية لاعضاء الهستدروت، بأسعار معقولة. ويقدم المراقب عدة توصيات هامة لوضع حد لهذه الفوضى العارمة.

فروع «نعمت»

يتناول التقرير، ايضا، فحصا اجري في خمسة فروع «نعمت» في مدن مختلفة كلها في الوسط اليهودي.

ويشير المراقب في تقريره الى ان هناك تحسنا في الخدمة عمّا كان عليه في السابق، الا انه ما زالت امور بحاجة للتحسين خاصة في مجال الفحوص الطبية للاولاد في الروضات والحضانات وان الادارة المالية بحاجة ايضا للتحسين، وموضوع المراقبة على المباني والترميمات، حيث كتب المراقب قائلا: «تكاليف هذه الوحدة، عالية ولا تتناسب بشكل معقول مع الخدمات المقدمة في الفروع، حيث تم الاثقال على مصاريف الفروع».

ومعظم الملاحظات الاخرى تركزت حول العجز المالي الذي نتج عن تفعيل غير صحيح للحضانات، او بسبب ادارة مالية غير سوية، كذلك ينتقد المراقب سكرتيرات هذه الفروع لعدم عقد اجتماعات للمؤسسات بشكل منتظم وفقا للدستور، وعدم وجود تنسيق ما بين الفرع ومجلس العمال، واكدت سكرتيرة «نعمت» عوفرا فريدمان في ردها على ملاحظات المراقب، بأنها ستأخذ الملاحظات بعين الاعتبار، خاصة وان تقرير المراقب يتعلق بالفترة قبل توليها المنصب!

واخيرا يبقى السؤال المطروح على قادة الهستدروت هل ستبقى هذه التقارير في الملفات فقط، ام سيجري اصلاح الوضع، ونحن بانتظار التقرير الشامل للمراقب والذي سيصدر قريبا ويتناول عمل الهستدروت نفسها.

مكاتب الاستشارة القضائية لاعضاء الهستدروت باشرت عملها

● باشرت مكاتب الاستشارة القضائية التابعة للهستدروت عملها منذ يوم امس الاول، وذلك في (١٥) مكتبا منطقيا، في مختلف انحاء البلاد، ومركز هذه المكاتب في مجالس العمال، وتقدم الخدمات القضائية من استشارة وتمثيل في المحاكم لاعضاء الهستدروت، ولدافعي رسوم التنظيم من العاملين.

وتعتبر هذه الخطوة حديثة العهد في الهستدروت، حيث تم استيعاب ما يقارب الخمسين محاميا، تم اعدادهم في دورة مركزة للتخصص بقوانين العمل وقضايا العاملين، وفي القضايا المتعلقة بالاجور وشروط العمل، والفصل من العمل والتعويضات والاجر الحد الادنى والتمييز في مكان العمل وغيرها من الامور التي تواجه جمهور العاملين، ليقوموا بتقديم الدعم للعاملين.

وتقدم هذه الخدمات مجانا من قبل الهستدروت، وفي حالة فتح ملف قضائي يدفع العضو رسوما رمزية فقط لا غير.

ويجري الاعداد ايضا لفتح خط هاتفي لاعضاء الهستدروت، في القسم القضائي، ليقوموا بتوجيه اسئلتهم واستفساراتهم، وبعد ايام قليلة يتلقون الاجوبة من المحامي المسؤول.

لمعرفة مكان المكاتب وأيام عملها بالامكان التوجه الى القسم القضائي في الهستدروت، او الى مجالس العمال في اماكن السكن.

اتفاقية تعاون بين اتحاد النقابات الفلسطينية والفرنسية

● صرح مصدر مسؤول في اتحاد النقابات الفرنسية «السي. جي. تي» لمحرر «الاتحاد» النقابي يوم امس الاول بأنه تم توقيع اتفاقية تعاون مشترك ما بين «السي. جي. تي» واتحاد النقابات العمالية في فلسطين، خلال زيارة الوفد النقابي الفلسطيني للنقابات الفرنسية الاسبوع الماضي.

ووفقا للاتفاق المشترك، يجري الحديث عن تنسيق المواقف والتعاون المشترك، واقامة مشاريع نقابية مشتركة منها برامج تثقيف عمالي وغيرها.

واكد المصدر الفرنسي لـ «الاتحاد» بأن العلاقات مع النقابات الفلسطينية هامة وذات تاريخ، وان المحادثات جرت في اجواء اخوية وحميمة، حيث تبادل الطرفان وجهات النظر حول العلاقات في المنطقة، واوضاع الحركة النقابية في العالم.

«خط العامل»:

الحكومة تحاول انهاء الارتباط بعمال الضفة والقطاع

● منذ العام ١٩٨٧ بدأ البحث عن بدائل للعمال الفلسطينيين في الاقتصاد الاسرائيلي، خاصة في اماكن «العمل الاسود».

وكان وصل عدد العاملين من الاراضي المحتلة داخل اسرائيل قبل الانتفاضة الى اكثر من مئة الف عامل منظم، غير العمال الذين دخلوا بدون تصاريح او عملوا في اماكن عمل غير منظمة.

معاناة العمال الفلسطينيين تزداد من يوم لاخر، والحصار عليهم يفرض بشكل متواصل، ويتضح من نشرة «خط العامل» لهذا الشهر ان عدد التصاريح للعمال الفلسطينيين ارتفع خلال صيف ١٩٩٤ ووصل الى (٦٦) الف تصريح في ايلول، لكن بعد حادث الانفجار في باص رقم خمسة بتل ابيب، في تشرين الاول، فرض حصار جديد، وفي الشهر الذي تلاه (تشرين الثاني) وبعد لقاء ما بين رابين وعرفات منح للعمال الفلسطينيين (٢٥) الف تصريح، ووصل الرقم في كانون الاول الماضي الى (٤٣) الف تصريح، ومعظم التصاريح كانت لعمال البناء (٢٥,٧٠٠) وللزراعة (١١,٦٠٠)، لكن هذا لا يعني ان عدد العمال كان بنفس عدد التصاريح، وقد يكون العدد اقل بكثير.

ويذكر ان اتفاقيات اوسلو والقاهرة وباريس تلزم حكومة اسرائيل بمواصلة تشغيل اكثر من مئة الف عامل فلسطيني. واليوم وبعد انفجار يوم الاحد الاخير، فرض حصار جديد ومعاناة العمال عادت من جديد.

رسوم ضمان من العامل الفلسطيني

ويؤكد «خط العامل» في نشرته ان المحاكم بدأت تفرض على العامل الفلسطيني وضع «ضمان» في صندوق المحكمة بقيمة (١٥٠٠) شيكل، وذلك في حال توجه العامل اليها لتضمن المحكمة اعادة مصاريف المشغّل الاسرائيلي في حالة فوزه بالمحكمة، ولهذا الامر لا توجد سابقة في اي دولة!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/١/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨. - الموسيقى العالمية - مسلسل وثائقي.
.٨.٣. - حساب - المنزلة العشرية - المبنى العشري.
.٨.٥. - تاريخ الاستيطان.
.٩.١٥ - لغة انجليزية.
.٩.٢٥ - غصن الزيتون - الدائرة ليست مثلثا.
.٩.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
....١ - احاديث الصباح - «الغيرة».
.١..٣ - الجديد في عالم الفكر.
...١١ - اليهودية.
.١١.٢ - ادب - الامير الكامل.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٢ - علوم الحياة - جسم الانسان خلال نشاطه.
١٢.١٥ - لغة انجليزية.
.١٢.٤ - علم وتكنولوجيا - الحاسوب في الصناعة.
.١٣.٣ - الف امريكا وامريكا - الحلقة (١٨) - السفر في نهر الامازون.
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٤ - كوبيدو - الحلقة الثالثة. صور متحركة.
١٤.١٥ - صور متحركة.
١٤.٤٥ - تمارين رياضية.
...١٥ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥.٣ - «ثلاثة اربعة خمسة ونصف» للصغار.
...١٦ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦.٥٥ - اسطورة مكان.
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - «ماذا تقول؟» الحلقة (١٣)
...١٨ - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - «مواسم».
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - عائلة سمبسون - مسلسل كوميدي.
.١٩.٥ - الزاوية اللغوية.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - نسيم مشعال في حديث جماعي.
.٢١.٤ - بمضي السنين. الحلقة السادسة.
.٢٢.١ - «يغيرون الالوان» فيلم وثائقي للممثلة جودي هريشتاين.
.٢٣..٥ - «غريس لقمة مدفع» - الحلقة (١٧)
.٢٣.٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...١٤ - عجائب وغرائب - وفيلم بعنوان «الضفدع».
...١٥ - ميفي. صور متحركة.
١٥..٥ - الريح في امسيات الجدول.
.١٥.٣ - كونان. صور متحركة.
...١٦ - الجميلون والشجعان.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف. حول شؤون الساعة.
.١٧.٣ - برنامج السينما «اكشن».
...١٨ - الاصدقاء في المقابل. مسلسل كوميدي.
.١٨.٣ - شاطئ بارادايس.
...١٩ - عالم الازياء «ستايل».
.١٩.٣ - من الرئيس؟.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - «عقدنا صفقة» مسابقة.
...٢١ - «ايتشه» مسلسل كوميدي.
.٢١.٣ - دان شيلون يستضيف.
...٢٣ - «دراهم من السماء» الحلقة الثانية.
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - دراهم من السماء (تتمة).
٢٤.٣٥ - ولد في المقدمة. الحلقة الثانية.
.١.٣. - شعر.

● مشهد من غصن الزيتون - القناة الاولى - ٩.٢٥ ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مفاجآت سارة تنتظرك في نهاية الاسبوع فاستعد لها.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
رسالة تصلك بعد طول غياب، راحة نفسية مؤتتة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لقاء لم تكن تحلم به مع شخصية مرموقة هذا الاسبوع.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول ان تستغل الراحة لصالحك ولا تضيع هذه الفرصة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تستسلم للقلق والوحدة، انظر للحياة بعين وردية.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
هناك الكثير من الاشياء التي تبشر بالخير بخصوص الشريك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احذر من التبذير المستمر في اموالك، الايام القادمة صعبة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عد الى رشدك حتى لا تندم بعد فوات الأوان وتخسر عائلتك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
فترة قلق عابرة تعم اوساط العائلة جميعا فلا تهتم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك التروي والهدوء حتى تعود الأمور كما كانت.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حدد موقفك ولا داع لكل هذه الحيرة مع الحبيب.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا داعي للتشكيك في مواقف اصدقائك فهم بحاجة اليك فعلا.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٤) ***

افقيا:
١) من يخرقه يعاقب - الاسم الاول لكاتب مصري.
٢) «... الحبيب وواعدني» (لام كلثوم) - زعيم فرنسا الحديثة.
٣) مدينة اندلسية - احن (معكوسة ومجزومة).
٤) لقب مطرب عربي.
٥) علم مذكر - اشاهد (معكوسة ومجزومة) - لمس.
٦) نهر عربي (غير معرفة) - الاسم الثاني لمدينة فلسطينية.
٧) متماثلان - ناولت (معكوسة).
٨) مادة قاتلة - اله - غير مزيف.
٩) دولة اشتراكية - فتى صغير.
١٠) من اصحاب المعلقات - انظر.

عموديا:
١) مات في الماء (معكوسة) - شعائر دينية.
٢) اولاد جيلي واصحابي - من الفواكه.
٣) دولة عربية (معكوسة) - اندفع (معكوسة).
٤) آلة موسيقية (معكوسة) - «... الجدايلها شقر» (الفيروز معكوسة).
٥) منتظر.
٦) منها الفلفل والقرفة و.. و..
٧) نزل - اغنية لام كلثوم (معكوسة).
٨) قليل (معكوسة) - زوبعة قوية.
٩) مرتبط او مضمّن (معكوسة) - علم مذكر.
١٠) ينتمي الى دولة اوروبية (معكوسة).

* حل لغز (٢١٣) *

اسم المدينة كان
«اريحا»

نتائج «اللوطو»

● ١٥، ١٨، ١٩، ٢٩، ٤٧، ٤٨. والرقم الاضافي ١٦.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/٢٥، صافيا ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة. ويكون جافا في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٠°
● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠ ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية خفيفة تتحول الى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/١/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٩٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٨٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٧٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٦١٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١٣٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٦٦٩ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠ - ٣.٠١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

محاميد في لقائه ڤايتسمان:

سياسة الحكومة هلامية ومتذبذبة في موضوع السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، أمس الثلاثاء، رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، بناء على دعوة الأخير. وطلب ڤايتسمان الاستماع الى تقرير عن الاجواء السائدة في الوسط العربي وموقفه من الاوضاع السياسية في المنطقة.

وعبر محاميد عن شجب الجماهير العربية للحادث الاجرامي في «بيت ليد»، مشيرا الى خطورة تلك الأعمال على مسيرة السلام.

وأكد محاميد موقف الجبهة الرافض لضرب الحصار حول المناطق الفلسطينية وتجميد عملية اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين. وانتقد سياسة الحكومة غير الواضحة والمتذبذبة في موضوع السلام. ووصفها بأنها هلامية.

وأوضح ڤايتسمان موقفه بالنسبة للمسيرة السلمية وقال انه لم يدع الى وقف المفاوضات كليا او لاقامة حكومة تكتل «قومي»، انما دعا الى تفكير معمق وتمعن في الوضع السياسي الراهن.

الوزيرة شولميت الوني في شفاعمرو وعبلين

الأعمال العدائية لن توقف المسيرة السلمية



● وزيرة العلوم والفنون، شولميت ألوني، والى يسارها النائب الجبهوي ورئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، ولفيف من اهالي عبلين في اثناء زيارتها للقرية (صورة خاصة) ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استقبل رئيس ونواب واعضاء بلدية شفاعمرو وجمهور غفير، امس الثلاثاء، الوزيرة شولميت الوني وزيرة العلوم والفنون لدى زيارتها لبلدية شفاعمرو. وعند وصولها الى دار البلدية تعانقت مع رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين، والذي ألقى بهذه المناسبة كلمة ترحيبية بالوزيرة والمرافقين لها. وأكد في كلمته على استنكاره الشديد للجريمة البشعة التي وقعت يوم الأحد الماضي، قرب «بيت ليد» وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى. وتمنى للجرحى الشفاء والرحمة للضحايا. وأضاف ان من قام بهذا العمل قصد تخريب عملية السلام. وناشد الوزيرة العمل من اجل مواصلة مسيرة السلام كرد على كل هذه الأعمال التخريبية. وقدم نمر حسين عددا من الطلبات للوزيرة ومنها تمويل متحف بلدي بتكلفة مليون شيكل.

وتحدثت الوزيرة فشكرت المستقبلين على هذا الاستقبال الحافل وقالت ان اعمال العنف لا يمكن ان تؤثر على آرائنا. وعلينا ان لا نسمح بذلك. وأضافت ان هذا العمل الاجرامي هدفه تخريب عملية السلام وسنرد عليه بمواصلة المسيرة. وثمنت الوزيرة عاليا المطالب التي قدمت لها خلال زيارتها لقرية عبلين وشفاعمرو قائلة انها طلبات علمية وتقدمية يجب العمل على انجازها.

وقامت الوني بزيارة الى قرية عبلين بدعوة من النائب صالح سليم رئيس المجلس المحلي.

وأكد سليم على اهمية مساعدة ودعم الوسط العربي في المجالات الثقافية والفنون والاتصالات، التي يقوم بها مجلس عبلين من اجل مصلحة أهاليها.

ووعدت الوني بمعالجة القضايا التي بحاجة الى حل ودعم في عبلين. وأكدت على استمرارية النشاطات فيها.

وقامت بزيارة معهد التعليم الموسيقي وكلية مار الياس في القرية.

اعتقال متعاون آخر بتهمة الاتجار بالسلاح

المحكمة تمنع نشر التفاصيل عن المتعاون

* غدا تقديم لائحة أتهام ضد زميله عبد الباسط عودة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة المروج احد المتعاونين مع الاحتلال، والذي حضر الى البلاد منذ بداية الانتفاضة وتزوج من فتاة من منطقة الناصرة، للاشتباه بانه أنتحل شخصية رجل مخابرات والاتجار بالسلاح.

وتبين من ملف التحقيق، امس، ان للمشتبه به علاقة بالمتعاون عبد الباسط عودة، الذي اعتقل قبل حوالي اسبوعين بالتهمة نفسها ولاغتصاب فتاة.

ولم ينكر المشتبه به، امس، انه تعاون مع الاحتلال لكنه انكر ان يكون قد انتحل شخصية رجل مخابرات ونفذ صفقات الاتجار بالاسلحة.

وتجاوب القاضي زياد هواري مع الطلب الذي تقدم به المتعاون بعدم نشر اسمه او اية تفاصيل تكشف هويته واصدر قرارا بتمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام.

وقال المحقق جلال قزل، ان الشرطة ستقوم بتقديم لائحة اتهام ضده في المحكمة المركزية في الناصرة خلال فترة اعتقاله، كما ستقدم بعد غد الخميس لائحة اتهام ضد المتعاون عبد الباسط عودة.

شكر وتقدير على تعاز

باسم آل جابر وجوابرة واقربائهم وانسبائهم في ام الفحم والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والاحترام لكل من شارك في تشييع جثمان فقيدهم الراحل

الشيخ سليم الجابر

سواء في الحضور لبيت العزاء او الاتصال الهاتفي.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

ابناء الفقيد وابناء اخيه وعائلاتهم – ام الفحم

تعـــزيـــة حـــارة

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى الزميل عبد المنعم ابو ليل وجميع آل ابو ليل بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

علي ابراهيم ابو ليل

له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

مكتب «الاتحاد» – الناصرة

ليطلق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

فرع الحزب الشيوعي

الشبيبة الشيوعية

يتشرفون بدعوتكم للمشاركة في: **مهرجان الفن الوطني**

الجمعة ٩٥/١/٢٧، الساعة السادسة مساءً، قاعة بولس يافة الناصرة

يتحدث في الاحتفال:

* شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي
* النائب الجبهوي صالح سليم
* الشاعر شكيب جهشان

البرنامج الفني:

* محمد بكري * امل ونزار زريق * ريم بنا
* سعيد سلامة، اسامة مصري، ميلاد مطر
* فرقة يافة الناصرة للدبكة الشعبية

لا للعملاء، لموبقاتهم وجرائمهم



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٢٦ كانون الثاني ١٩٩٥
٢٥ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
شيكل واحد
26.1.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 217/51 vol

جلسة لم تشهدها الكنيست في تاريخها

التفاصيل ص ١٦

الحكومة تقرر بناء اكثر من الف وحدة سكنية جديدة في المستوطنات حول القدس!

التفاصيل ص ٢

الرئيس الفلسطيني والملك الاردني يوقعان وثيقة سياسية حول الاستراتيجية المشتركة

* والعمل على ارساء اسس تعاون مستقبلي واسع النطاق بين الاردن والسلطة الفلسطينية *

● عرفات وحسين ●

● عمان – الوكالات – يوقع الرئيس ياسر عرفات والملك حسين في عمان، اليوم الخميس، وثيقة سياسية حول الاستراتيجية المشتركة وستة بروتوكولات تتعلق بمجالات التربية والتعليم والنقد والمصارف والتجارة والنقل والاتصالات. وكان الجانبان قد وضعا اللمسات الاخيرة على هذه الوثائق في جلسة مباحثات، مساء امس الاربعاء.

ويحاول الرئيس عرفات والملك حسين تنقية الاجواء بينهما من خلال ارساء اسس تعاون مستقبلي واسع النطاق بين الاردن والسلطة الفلسطينية.

وكان الرئيس ياسر عرفات قد وصل عمان، امس، حيث كان في استقباله رئيس الحكومة، الشريف زيد بن شاكر ونائب رئيس الوزراء، ووزير التربية والتعليم ووزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون رياسة الوزراء ووزيرا الخارجية والثقافة ووزير الصناعة والتجارة وعدد من المسؤولين. كما استقبله ياسر عبد ربه، رئيس الوفد الفلسطيني الذي مهد لهذه

(البقية على ص ٣)

قوات الاحتلال تقتل تلميذا في مـخـيـم عـين المـاء!

* نابلس – «وفا» – استشهد، ظهر امس الاربعاء، الفتى محمد محمود عبد الغني طه (١٤ عاما) من «مخيم عين بيت الماء» اثناء خروجه من مدرسته مع زملائه، بعد ان اطلق افراد دورية عسكرية احتلالية الرصاص على جموع الطلبة مما ادى الى اصابة الفتى برصاصة في بطنه، وتم نقله الى مستشفى الاتحاد حيث فارق الحياة مباشرة.

وقام اهل الشهيد باخذ جثته من المستشفى ونقلها الى المخيم ودفنها في مقبرة المخيم، بمشاركة المئات من الاهالي والشبان.

وادعى جنود الاحتلال ان طلاب مدرسة المخيم رشقوهم بالحجارة.

وتعرض صحفي فلسطيني يعمل مع شبكة تلفزيون اجنبية، لاعتداء افراد حرس الحدود، اثناء قيامه بتغطية المواجهات العنيفة، التي شهدها المخيم.

وابلغ الصحفي عبد الرحمن خبيصة (٢٥ عاما) مراسل ومصور شبكة تلفزيون (W.T.N) ان خمسة من افراد «حرس الحدود» اجتمعوا عليه وعبثوا بمحتويات الاجهزة التي يحملها، وهددوه بإطلاق النار عليه، اذا استمر بالتصوير، وقد خاطبه احد الجنود «اذهب وقم بالتصوير في بيت ليد».

ويشار الى ان الصحفي ابو خبيصة تعرض عدة مرات لاعتداء الجنود الاسرائيليين، اثناء تغطيته للاحداث في نابلس، وقدمت شبكة التلفزيون البريطانية، عدة شكاوى للسلطات بهذا الخصوص.

السلطة الفلسطينية تعتبر المشروع الاستيطاني تعطيلاً لعملية السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دان الناطق باسم السلطة الوطنية الفلسطينية، مروان كنفاني، امس الاربعاء، المشروع الاسرائيلي القاضي ببناء وبيع اكثر من ثلاثة آلاف مسكن للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة، خلال السنتين المقبلتين، وخاصة حول القدس.

وقال كنفاني ان هذا المشروع «تعطيل لعملية السلام ويزيد من صعوبات تحقيقه، كما انه يمثل خضوعاً لاعداء السلام الذين يرتكبون حوادث التفجير».

واضاف «اعتقد ان تكثيف الاستيطان رد غير عقلاني على الحادث الذي جرى في نتانيا» (اقرأ ص٢ و٧).

حصان يعربد على الشارع الرئيسي معلوت - ترشيحا

* ويلحق اضرارا بسيارتين! * الشرطة ستتخذ اجراءات ضد صاحب الحصان، اذا لم يقيده *

* فسوطة – من تشارلي عاصي .– حطم حصان جامح للمرة الثانية، خلال اقل من اسبوعين، زجاج وسقفي سيارتين، على الشارع الرئيسي بين معلوت وترشيحا.

وفي المرة الاولى قفز الحصان على سطح سيارة من نوع «فيات»، وعريد، وبعد اسبوع قفز على سطح سيارة من نوع «اوبل». ولحسن الحظ لم يصب احد من ركاب السيارتين بأي اذى.

وقال ضابط شرطة معونة ان الشرطة ستتخذ الاجراءات اللازمة ضد صاحب الحصان، اذا لم يقيده.

خلال جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، الاحد القادم

الشرطة ستقدم خطة «للفصل» بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة

السلطة الوطنية الفلسطينية تؤيد مشروع رابين بتحفظ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما ايدت السلطة الوطنية الفلسطينية بتحفظ المشروع لرسم الحدود الامنية بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة، اعلن الناطق باسم وزارة الشرطة اريك بار، امس الاربعاء، ان الشرطة وضعت خطة «للفصل» سيتم عرضها على الحكومة خلال جلستها الاسبوعية، يوم الاحد القادم.

وقال مروان كنفاني، الناطق باسم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ان «قضية الفصل تتعلق بالجانب الاسرائيلي، اذا كانوا يريدون العيش وحدهم فهذا حقهم وهذا امر تقرره الحكومة الاسرائيلية.. والشعب الفلسطيني لا يريد ان يجبر شعبا اخر على التعاون والتعايش معه».

من جهته صرح الناطق باسم حركة «حماس» في غزة عماد الفالوجي، بأن الحركة «تدعم بشكل كامل» فكرة الفصل شرط ان يؤدي ذلك الى انشاء دولة فلسطينية متحررة من المستوطنات اليهودية.

واضاف ان هذا «ادنى ما يمكن ان نقبل به». والمعروف ان حركة «حماس» تطالب مبدئيا بازالة دولة اسرائيل.

واكد الناطق باسم وزارة الشرطة ان الخطة التي تم التوصل اليها تقضي بتعزيز المراقبة علي المنطقة الفاصلة بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة، وانها لا تنص على بناء حاجز وانما تعتمد على العنصر الانساني، دون ان يعطي المزيد من التفاصيل.

وفي السياق ذاته ذكرت اذاعة «غالي تساهل» ان (٢..) عنصر من جنود «حرس الحدود» سيقومون بدوريات دائمة على طول «الحدود الوهمية»، التي تمر الى الشرق من القدس وتحيط بتجمعات المستوطنات في شمال وجنوب الضفة الغربية المحتلة.

وسيتم بناء ابراج للمراقبة والاستعانة بمئات الكلاب المدربة واجهزة الرصد الالكترونية والمناظير التي تعمل بالاشعة والتي ستوضع تحت تصرف «حرس الحدود».

وذكرت الاذاعة ان سياجا كهربائيا يمكن ان يقام في بعض المناطق خصوصا قرب مدينتي قلقيلية وطولكرم حيث يجعل قرب المستوطنات قضية المراقبة امرا معقدا. كما سيقام، ايضا، ممر بين اسرائيل والحدود مع الاردن لتمكين السياح من التنقل بين البلدين.

وتنص الخطة التي سترفعها الشرطة والتي تتضمن خرائط مفصلة على خفض تصاريح العمل الممنوحة للفلسطينيين اضافة الى اصدار لوحات تسجيل خاصة بالسيارات الفلسطينية التي يسمح لها بدخول اسرائيل.

واشارت الاذاعة الى ان تكاليف خطة الشرطة تبلغ مئات الملايين من الدولارات.

وذكرت الاذاعة اخيرا ان هذه اللجنة الحكومية ستضم ممثلين عن الجيش والاجهزة الامنية.

الحكومة تقرر بناء اكثر من الف وحدة سكنية جديدة في المستوطنات حول القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة الوزارية للرقابة على البناء في المستوطنات ،.في المناطق الفلسطينية المحتلة، خاصة في المستوطنات المحيطة بمدينة القدس، على بيع اكثر من الفي وحدة سكنية في مستوطنات «معاليه ادوميم»، و«بيتار» و«جفعات زئيف». وقررت بناء الف وحدة سكنية اضافية في «معاليه ادوميم» خلال السنتين القادمتين.

وقررت اللجنة في اجتماعها الاول الذي عقدته امس الاربعاء، منع البناء في «جبعات زئيف»، خارج «منطقة نفوذ» المستوطنة وانما البناء في «منطقة النفوذ».

وقال وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر، ان اللجنة قررت نشر خطة تسويق الدور المبنية على مدى سنتين، حيث تباع في (١٩٩٥) (٥..) وحدة سكنية واكثر من (١٣..) وحدة سكنية في عام (١٩٩٦) في «معاليه ادوميم» لوحدها.

وقال وزير المالية ابراهام شوحط ان الليكود بنى خلال (١٧) سنة من حكمه (٤) آلاف وحدة سكنية فقط، اي (٢..) وحدة في السنة، بينما «العمل» بنى في عام (١٩٩٤) لوحده ثلاثة اضعاف ما بناه «الليكود» .

وادعى شوحط ان الحكومة لن تمول البناء!! وقال ان المقاولين هم الذين سيبنون!

وعندما سئل: ماذا ستقولون للفلسطينيين؟

اجاب: سنشرح لهم الامر ونقنعهم!!

وعرضت امام اعضاء اللجنة مستندات حول الوحدات السكنية التي سُوِّقت في عام (١٩٩٤) وعددها.

واشار وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، الى ان الخط الموجه للحكومة هو عدم توسيع المستوطنات. وكل من يفحص الامر على ارض الواقع سيجد ان الحديث يدور عن انهاء الدور التي بدىء ببنائها على ارض خاصة! ولا يوجد اي بناء في المستوطنات التي وصفها رئيس الحكومة رابين بالمستوطنات السياسية.

وطلبت وزيرة الاتصال شولميت ألوني من رئيس الحكومة تحديد وتعريف خارطة المستوطنات، وقالت لوزراء حزب «العمل»: انتم مثل الليكود، وهل فكرتم بأن العرب ايضا يجب ان يسكنوا في مكان ما؟ الا ان رابين رفض حتى التطرق لطلبها! وقال: المهم هو المصلحة الاسرائيلية، وهذا ما افعله!

وقررت اللجنة الوزراية بناء (٥.) وحدة سكنية في غور الاردن.

وعبرت حركة «سلام الآن» عن اسفها لقرار اللجنة وقالت: «للاسف قررت اللجنة استمرار البناء، بالذات في هذا الاسبوع المأساوي، حيث اكد فيه رئيس الحكومة على ضرورة الفصل بين الشعبين».

واحتج رؤساء واعضاء مجالس المستوطنات على قرار اللجنة واعتبروه تجميدا للاستيطان! وقال رئيس مستوطنة «معاليه ادوميم» ان الحكومة قررت عمليا تجميد (٥.٪) من الدور المقرر بناؤها هذه السنة.

ورفض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، طلب رؤساء المستوطنات، حل اللجنة الوزارية والغاء قراراتها.



لقاء اليوم

مع: د. موطي بيري، مدير عام بيت الكرمة

حول: دعوة اليمين لارجاع فرقة بيت الكرمة من غزة

اعادة الفرقة كانت لاعتبارات امنية بسبب الحصار

* قدم مسرح بيت الكرمة عدة عروض مسرحية لاطفال غزة. وبدأت العروض يوم الجمعة الماضي وكانت مقررة لاسبوع، وفي يوم الاحد من هذا الاسبوع وقع الحادث الاجرامي في بيت ليد، مسفرا عن عشرات القتلى والجرحى. وفي يوم الحادث قام وفد من بيت الكرمة، يهودي عربي، برئاسة المدير العام د. موطي بيري بزيارة الى غزة. واستمرت فرقة المسرح في تقديم عروضها للاطفال المتعطشين للفن والعلم، فثارت ثائرة قوى اليمين، وطالب رئيس فرع الليكود في حيفا اڤي غولدهمر، بارجاع الفرقة اليهودية العربية الى اسرائيل. واتهمها بانها «ترقص في عش القتلة في غزة على الدم اليهودي المسفوح».

حول الموضوع تحدثنا مع د. موطي بيري، مدير بيت الكرمة.

*** «الاتحاد» - رئيس فرع الليكود في حيفا اتهمكم بالرقص على الدماء، وفي الوقت ذاته استغل الليكود الدماء النازفة للتحريض، كيف ترى الامر؟**

- د. بيري: «واضح ان نشاطنا ليس كما يراه الليكود. ولكل واحد من رجال المسرح والفنانين مشاعر ويتأثر بما يجري. وواضح ان كل انسان يتأثر مما يجري، لكنني لا استطيع التطرق من على صفحات الجرائد لكل امر، او لانجراف عضو بلدية وخروجه عن طوره».

*** «الاتحاد» - لقد زرت غزة برئاسة وفد من بيت الكرمة، وعدت في اليوم نفسه لماذا بقيت الفرقة هناك؟**

- د. بيري: «نشاطات فرقة المسرح قررت سلفا وقبل فترة طويلة، بهدف التبادل الثقافي وتوطيد العلاقات بين ابناء الشعبين. ونحن ذهبنا في زيارة ليوم واحد. ونشاطات بيت الكرمة اليهودية العربية جاءت لتؤكد، وبالذات في هذه الظروف، اهمية التقارب والتعاون. وهذه النشاطات تساهم في غرس الثقة وتوطيد السلام والقناعة به والتعاضد وتطبيع العلاقات».

*** «الاتحاد» - ولكنك حاولت اعادة الفرقة ولم تنجح بالاتصال مع افرادها، لماذا، خاصة انه في اليوم نفسه لم تتغير برامج التلفزيون الاسرائيلي كلها، ودور السينما لم تقفل وبثت الالعاب الرياضية؟**

- د. بيري: «بعد ضرب الحصار على غزة، في اعقاب الحادث الاجرامي، تداولنا في الامر ورأينا انه من المناسب، امنيا، اعادة الفرقة.والاعتبارات الامنية هي الدافع. ولا يمكن تجاهل ثورة المشاعر وتفجر العواطف هنا وايضا في غزة. وفي اعتقادي بعد ضرب الحصار ليس من المنطقي والملائم ان تستمر الفرقة في برنامجها المقرر حتى النهاية. وتجدر الاشارة الى ان فرقة المسرح نفذت الجزء الاكبر من برنامجها. وتبقى الاهمية للقصد والهدف وليس للعمل. والايجابي هنا ان القصد والعمل نفذا».

*** «الاتحاد» - لكن الذي نفذ الحادث الاجرامي هو شخص واحد ينتمي لتنظيم لا يمثل كل اهالي غزة، فلماذا معاقبة اطفال شعب بجريرة مغامر واحد؟**

- د. بيري: «يجب تذكر الموضوع الامني وعدم تجاهل خطورة وجود تنظيم قائم في غزة لا يريدنا. وبودي التأكيد ان غزة ليست كلها من «الجهاد الاسلامي» ولا اراها كما تراها قوى اليمين هنا وكأنها كلها عش قتلة. وانا اعرف ان الغالبية الساحقة في غزة معنية باوضاع هادئة وسلام عادل وثابت وحياة طبيعية وتعايش مشترك وجيرة حسنة. وعندما قررنا اعادة الفرقة تفهم المسؤولون في غزة الوضع ولم يعارضوا ذلك».

*** «الاتحاد» - لكن، الا ترى ان اعادة الفرقة قبل اتمام البرنامج بمثابة خضوع لليمين؟**

- د. بيري: «لا ارى ذلك. وأعود وأؤكد ان الاعتبارات الامنية هي وراء اعادة الفرقة. وآمل من السلطات الداعمة لبيت الكرمة ان تزيد دعمها لضمان استمرار النشاطات اليهودية العربية وتكثيف نشاطاته في المناطق الفلسطينية ايضا. والمطلوب هو تكثيف اللقاءات في النوادي والمسارح ودور الثقافة. ان نشاطات بيت الكرمة اليهودية العربية هامة والمطلوب من الجمهور حضورها بكثافة لانها تساهم في التقارب وتنقية الاجواء».

*** «الاتحاد» - كيف تؤثر الاعمال الاجرامية على العلاقات اليهودية العربية في بيت الكرمة وكيف تواجهونها؟**

- د. بيري: «نحن واعون للوضع السياسي القائم. والعلاقات القائمة بين العاملين في بيت الكرمة، اليهود والعرب، هي نموذج لما يجب ان يكون، فالتقارب الثقافي هو من اهم اسس تطبيع العلاقات والعيش بسلام. ونشاطاتنا هي بمثابة حركة سيرورتها الى التآلف والتفاهم وليس التفرقة. وهي النقيض للتطرف الديني من اي طرف واي نوع».

(سهيل قبلان)

في تقرير منظمة «امنستي»

فرنسا قللت من خطورة وضع حقوق الانسان في السودان للحفاظ على مصالحها السياسية

● نيروبي - وكالات الانباء - اتهمت منظمة العفو الدولية في نيروبي، امس الاربعاء، فرنسا بـ «التقليل من خطورة وضع حقوق الانسان (في السودان) للحفاظ على مصالحها السياسية».

ومع ذلك لم تؤكد المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان المزاعم التي جاء فيها ان فرنسا قدمت دعما مباشرا لحكومة الخرطوم في حربها ضد الانفصاليين الجنوبيين مقابل تسليمها «الارهابي» كارلوس.

وفي تقرير نشر في نيروبي حول انتهاكات حقوق الانسان في السودان اعتبر اندرو ماوسون، المحقق الرئيسي لمنظمة العفو الدولية حول هذا الملف، امام بعض الصحفيين ان فرنسا هي «المثل الاكثر وضوحا» في موقف «بعض» الذين ولاسباب مختلفة «يخرجون عن الاجماع» داخل المجموعة الدولية عندما يتعلق الامر بادانة التعديات على حقوق الانسان في السودان.

تجدر الاشارة الى ان ماوسون، وردا على سؤال في مؤتمر صحفي سابق، لم يلمح الى دول اخرى ولم يجد مثالا اخر اكثر «وضوحا» من فرنسا بين الدول التي حاولت «تطوير علاقاتها» مع الخرطوم.

قصف متبادل وتوتر شديد في الجنوب اللبناني!

● حشودات اسرائيلية في الشريط المحتل واستنفار مقاتلي «امل» و «حزب الله» ● مصرع ثلاثة من مقاتلي «حزب الله» واصابة جنديين اسرائيليين، اصابة احدهما خطيرة جدا ●

●جنوب لبنان - وكالات الانباء - شهد الجنوب اللبناني امس الاربعاء، تصعيدا عسكريا رافقه قصف مدفعي متبادل بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، من جهة، وبين المقاومة اللبنانية، من جهة اخرى.

وتحدثت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني عن استنفار قوات «امل» و «حزب الله» وحشودات عسكرية اسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وعن احتمال تفجر الاوضاع.

واعلنت مصادر متطابقة ان تبادلا عنيفا للقصف المدفعي جرى بعد ظهر امس الاربعاء، في جنوب لبنان بين الجيش الاسرائيلي و «حزب الله» ولم يسفر عنه سقوط ضحايا.

وجاء هذا القصف بعد عدة ساعات من الهجوم الذي شنه «حزب الله» على دورية اسرائيلية في القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل بالقرب من بلدة الرامية على بعد كيلومترين من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وقد سقط في هذا الهجوم ثلاثة مقاتلين من «حزب الله» وجرح جنديان اسرائيليان، جروح احدهما خطرة.

وجرى تبادل القصف المدفعي، الذي استمر ساعتين في محيط من عشرة كيلومترات حول القطاع الغربي في المنطقة.



وقد استخدم «حزب الله» خاصة صواريخ «الكاتيوشا» في قصفه لموقع اسرائيلي في طلوسة. وسقطت اربعة صواريخ بالقرب من الموقع وفق ما اعلنت الاجهزة الامنية في المنطقة.

ومن ناحيته قصف الجيش الاسرائيلي بمدفعية الـ ١٥٥ ملم قرى مقابلة للقطاع هي كفرا وياطر صديقين وجبيل البطن وحاريص ومجدل سلم وقبريخا وعيتا الجبل وحداثا وطولين والصوانة ووادي السلوقي، ولكن دون ان يسفر القصف عن سقوط ضحايا.

وقالت الشرطة اللبنانية ان ١٣ منزلا في قرية مجدل سلم اصيبت باضرار من جراء القصف الاسرائيلي.

واشارت الشرطة الى ان عدد القذائف التي سقطت بعد الظهر اكثر من خمسين قذيفة.

محادثات اسرائيلية - فرنسية في اطار الحوار الاستراتيجي!

* وتبادل وجهات النظر حول الوضع الحالي لمفاوضات السلام وحول التنمية الاقتصادية الاقليمية *

● باريس - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر دبلوماسي اسرائيلي في باريس، امس الاربعاء، ان اول اجتماع في اطار «الحوار الاستراتيجي» بين فرنسا واسرائيل عقد، مطلع الاسبوع، في باريس.

وقال المصدر نفسه ان المدير العام لوزارة «الامن» الاسرائيلية، ديفيد عبري، التقى الاثنين والثلاثاء، مسؤولين في ادارة الشؤون الاستراتيجية التابعة لوزارة الدفاع الفرنسية.

وهذه المحادثات، التي تندرج في اطار «الحوار الاستراتيجي» بين البلدين هي الاولى التي تجري بين باريس واسرائيل منذ استئناف التعاون العسكري الفرنسي الاسرائيلي، الذي تقرر مطلع العام ١٩٩٤ وبعد تجميد دام حوالي ثلاثين عاماً. ومن المقرر ان تعقد اجتماعات سنوية في هذا الاطار.

يذكر انه خلال زيارته لاسرائيل، في آذار ١٩٩٤، اعرب وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار عن الامل في ان تنتقل فرنسا «الى وضع الشريك» مع اسرائيل التي تعتمد في استيرادها على الولايات المتحدة بشكل اساسي.

وبمناسبة هذه الزيارة تم التوقيع على اتفاق - اطار حول الابحاث في مجال التسلح، الامر الذي انتقده الفلسطينيون.

ومن جهة اخرى، اجرى مساعد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يهودا ميلو، امس الاربعاء، محادثات مع مسؤولين كبار في وزارة الخارجية الفرنسية.

وستستمر هذه المحادثات التي تندرج في اطار اللقاءات الثنائية المنتظمة، اليوم الخميس. واوضحت المصادر نفسها ان الاسرائيليين والفرنسيين سيباشرون في «تبادل وجهات النظر» حول الوضع الحالي لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط وحول المسار الاقتصادي للتنمية الاقتصادية الاقليمية،

القوات الروسية تشن هجوماً شاملاً على غروزني وغرب الشيشان!

* المقاومة الشيشانية تسقط مروحيتين روسيتين *

● غروزني - وكالات الانباء - شنت القوات الروسية، امس الاربعاء، هجوماً شاملاً على غروزني والقرى في غرب الشيشان مستخدمة الطائرات والمروحيات ومدافع الميدان والدبابات من اجل وضع حد لمقاومة الشيشانيين، الذين يستعدون من جانبهم لمعركة طويلة وقاسية.

واعلنت شبكة تلفزيون «اوستانكينو» الروسية، مساء امس، ان المقاومين الشيشان اسقطوا مروحيتين روسيتين من طراز «ام اي - ٢٤» بعد ظهر امس، الى الشمال من غروزني فوق قرية غورياتشيسوتشينيسكايا.

واوضح التلفزيون ان افراد الطاقمين لقوا حتفهم، واورد في نشرة اخباره المسائية اسماء الطيارين الستة الذين قتلوا.

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين «اعتبر» مساء امس الاربعاء ان «النزاع في الشيشان دخل مرحلة جديدة ليصبح عملية شرطة واوعز الى وزارة الداخلية تسلم قيادة العمليات العسكرية في هذه الجمهورية!

وادى هذا النقل في المسؤوليات، الذي تقرر خلال اجتماع لمجلس الامن القومي الروسي، الى ابعاد وزير الدفاع، بافيل غراتشيف، عن الواجهة خاصة بعد ان تعرض اخيراً لحملة انتقادات واسعة في روسيا وفي الخارج.

مفتي مصر يعلن استعداده لزيارة القدس!

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن مفتي مصر الشيخ محمد سيد طنطاوي استعداده لزيارة القدس، في حال وجهت اليه دعوة بذلك، معلنا في الوقت نفسه عدم معارضته للتطبيع مع اسرائيل.

وقال المفتي في مقابلة نشرتها مجلة «المصور» المصرية الاسبوعية، امس الاربعاء، ردا على سؤال حول قبوله بزيارة القدس في حال توجيه دعوة له بذلك «مرحبا بذلك. لانني اسير على مبدأ انني لا احاسب على ذهابي ولكن احاسب على ما ساقوله واحاسب اذا اسأت الى ديني والى وطني، لان المصارحة والمواجهة والمكاشفة هي خير وصول الى الحقوق، والانكماش والابتعاد ليس من شأن العقلاء».

وعندما سئل حول ما اذا كان يرى مانعا من التطبيع بين مصر واسرائيل قال «انا لست رجل سياسة ولكنني رجل دين، ومبدئي ان اقول مرحبا بالتطبيع مع اي انسان ما دام هذا التطبيع ليس تطبيع العاجز وانما تطبيع القوي والذي يستطيع ان يأخذ حقه وان يدفع من يعتدي عليه».

الحكومة الايطالية الجديدة تنال ثقة مجلس النواب

● روما - الوكالات - نالت حكومة الاقتصادي لامبيرتو ديني، امس الاربعاء، ثقة مجلس النواب الايطالي وحصلت على اصوات احزاب اليسار والوسط فيما امتنع اليمين عن التصويت، وستتولى هذه الحكومة مهامها لفترة قصيرة.

ويتعين على هذه الحكومة الجديدة وهي الـ ٥٤ منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ان تنال ثقة اعضاء مجلس الشيوخ، الاربعاء المقبل.

وحصلت حكومة ديني على تأييد ٣.٢ اصوات من المعارضة من الوسط واليسار فيما صوت حزب واحد من اليسار «الحزب الشيوعي المتجدد» ضدها (٣٩ صوتا). وامتنع ٢٧. عضوا من الاكثرية السابقة «قطب الحرية» (يضم فورتسا ايطاليا والتحالف الوطني والوسط المسيحي الدمقراطي) عن التصويت.

السعودية تحشد قوات عسكرية على الحدود مع اليمن!

● صنعاء - الوكالات - ذكرت مصادر سياسية ودبلوماسية في صنعاء ان السعودية حشدت، منذ مساء الثلاثاء وصباح امس الاربعاء، قوات كثيرة بالقرب من الحدود مع اليمن.

واوضحت هذه المصادر ان السعوديين «دفعوا بصورة مكثفة قوات باتجاه الحدود مع اليمن حيث قاموا بنقل قوات ثقيلة من الدبابات وراجمات الصواريخ والعربات المدرعة والوية المشاة امام منطقة البقع بصعدة (اقصى شمال اليمن) وفي منطقتي الوديعة والشرورة باتجاه محافظة حضرموت (وسط اليمن)».

الرئيس الفلسطيني والملك الاردني

(تتمة من ص ١)

الزيارة واعضاء الوفد المشارك في المباحثات مع الجانب الاردني والقائم بالاعمال واركان السفارة الفلسطينية في عمان.

وقال عرفات لدى وصوله عمان: يسعدني ان آتي في هذه الزيارة الطيبة لالتقي جلالة الملك واخي رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر وهي اول مرة آتي فيها من الوطن، من الارض الفلسطينية»، واضاف «بلا شك ان هدفنا سوياً هو مزيد من التضامن العربي ومزيد من الوحدة العربية ومزيد من تنقية الصفوف والاجواء».

هذا وقام الملك حسين بزيارة مجاملة للرئيس عرفات في قصر الضيافة، الذي ينزل فيه خلال زيارته القصيرة لعمان، وذلك قبل بدء المباحثات الرسمية بينهما.

وجاء لاحقاً ان المحادثات بدأت، مساء امس، بلقاء مغلق بين عرفات وحسين، ثم انضم اليهما اعضاء الوفدين، خلال عشاء عمل.

الجدير ذكره ان هذه هي الزيارة الاولى لعرفات الى الاردن منذ بدء تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاقات اوسلو.

ترحيب اسرائيلي - فلسطيني بقرار واشنطن «تجميد ودائع ١٢ منظمة ارهابية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشادت اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، بقرار الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، تجميد ودائع ١٢ منظمة «ارهابية» ووقف نشاطاتها المالية في الولايات المتحدة للاشتباه في عزمها على «نسف عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وفي منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة، وصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قرار البيت الابيض بأنه «خطوة ايجابية».

وقال مروان كنفاني، المتحدث باسم عرفات ان القرار جاء «متأخراً وغير كاف» واضاف ان «هذه الجماعات تحصل على اموال وتسيء استخدامها. والعديد من المتبرعين يقدمون الاموال للجمعيات الخيرية والدينية والمشاريع الصحية، لكنها تستغل لمعارضة عملية السلام».

وقال اوري درومي، المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية، انه «يجب مكافحة الاصولية المتطرفة بالوسائل المناسبة. وامل بأن تقتنع الولايات المتحدة بذلك وتواصل ما بدأته». واضاف «ومن شأن هذا الاجراء تجميد ودائع هذه المنظمات التي تمثل خطراً يهدد العالم الحر بأسره، وتدمير بناها التحتية في الولايات المتحدة والاراضي» (المحتلة).

لكنه اكد «غير ان هذا الاجراء غير كاف على الاطلاق. وعلى الولايات المتحدة ممارسة ضغوط اكبر على المنظمات الارهابية وفتح تحقيقات اكثر عمقاً للكشف عن نشاطاتها التي غالباً ما تتم تحت غطاء مؤسسات خيرية».

وقال المتحدث انه لا ينبغي على الادارة الامريكية ان «تستسلم ولا ان تخشى العمليات الانتقامية المحتملة لهذه المنظمات».

وكان الرئيس الامريكي، دعا، امس الاول الثلاثاء، الى توحيد الجهود الدولية لمكافحة الارهاب، وجاء قراره في اعقاب عملية «بيت ليد».

ويهدف المرسوم الذي اصدره كلينتون واصبح سارياً اعتباراً من امس الاول الثلاثاء، الى منع ١٢ منظمة من جمع الاموال في الولايات المتحدة. ومن بين هذه المنظمات «حزب الله» وحركة «حماس» اضافة الى حركة «كاخ» العنصرية المتطرفة المعادية للعرب.

ويقدر الخبراء حجم قيمة المساهمات المالية التي تتلقاها هذه المنظمات من الولايات المتحدة بحوالي (٢..) مليون دولار سنوياً.

لكن حركة «الجهاد الاسلامي»، التي شملها قرار البيت الابيض تحدت في بيان لها «الادارة الامريكية ان تبرز اي رصيد او رقم حساب امينها العام (فتحي الشقاقي) ولو بدولار واحد».

وفي عمان حذر ابراهيم غوشة، الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» من ان قرار الرئيس الامريكي «سيقطع الدعم عن عائلات المعتقلين والشهداء والمدارس والايتام» في الاراضي المحتلة.



● جانب من تظاهرة رفع الشعارات التي نظمها فرعا الحزب الشيوعي والجبهة في كفرياسيف، غداة الحادث الاجرامي في بيت ليد، ضد اعمال العنف ●

(تصوير: كاميرا الخطيب)

في خطاب مطول امام مجلس النواب الاردني

بن شاكر يتعهد بالسعي لاعادة التضامن العربي وتطبيق معاهدة السلام مع اسرائيل

* التأكيد على اقامة علاقات وثيقة وشاملة مع السلطة الوطنية الفلسطينية * والعمل على فتح قنوات الحوار مع الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية *مواصلة الجهود لرفع المعاناة عن الشعب العراقي وفك الحصار المفروض عليه، بالتعاون مع الدول الشقيقة *

● عمان - وكالات الانباء - تعهد رئيس وزراء الاردن زيد بن شاكر، بالسعي «لبناء علاقات وثيقة مع كافة الدول العربية»، ودعم صمود الشعب الفلسطيني اضافة الى تطبيق معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

وفي خطاب مطول القاه، امس الاربعاء، امام مجلس النواب لنيل الثقة على اساسه، اكد بن شاكر حرص حكومته على «تحقيق التضامن العربي» مشيراً الى انها «ستسعى لبناء علاقات وثيقة مع كافة الدول العربية تستند الى الثقة والاحترام المتبادلين، وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك، في مقدمتها الجامعة العربية».

كذلك تحدث عن «مواصلة الجهود لرفع المعاناة عن الشعب العراقي وفك الحصار المفروض عليه (منذ اربع سنوات) بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة».

وبينما اكد على «عمق العلاقة بين الشعبين الاردني والفلسطيني» اشار بن شاكر الى رغبة عمان في «مواصلة تعزيز هذه العلاقة ودعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واقامة علاقات وثيقة وشاملة مع السلطة الوطنية الفلسطينية».

واكد بن شاكر، ايضاً، ان الحكومة «ستستكمل المفاوضات الثنائية والمتعددة للتوصل الى اتفاقات تكفل تحقيق اهدافنا ومصالحنا الوطنية والقومية كاملة». واعتبر معاهدة السلام مع اسرائيل «حلقة من حلقات تحقيق السلام» كما اكد سعي الحكومة «من اجل تحقيق سلام شامل عادل دائم وقائم على استعادة كامل الحقوق العربية».

وعلى الصعيد الداخلي، اكد رئيس وزراء الاردن ان حكومته التي شكلها في الثامن من الشهر الجاري، ستفتح «قنوات الحوار» مع الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية، كما «ستعيد النظر في قوانين الانتخاب والاجتماعات العامة ومنع الجرائم بغية تحديثها لمواءمة الحياة الدمقراطية تعزيزاً لدولة القانون والمؤسسات».

هذا ويبدأ المجلس النيابي دراسة البيان الوزاري تمهيداً للتصويت على الثقة بالحكومة الجديدة.

وبحسب الدستور، يتوجب لاسقاط الحكومة، التصويت بالاكثرية المطلقة اي اكثر من نصف عدد النواب الثمانين.

الشرطة تداهم شفاعمرو وتقطع الكوابل التلفزيونية

* افراد الشرطة والوحدات الخاصة يستفزون اهالي شفاعمرو - تصوير: احمد حمدي *

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - داهمت، امس وامس الاول، قوات كبيرة من الشرطة وافراد الوحدة الخاصة (ي سم) مدينة شفاعمرو. وقامت بقطع كوابل تلفزيونية لعدة شركات في المدينة بحجة انها غير قانونية. وصعد افراد الشرطة بالعشرات على اسطح المنازل وقطعوا الكوابل مما سبب الازعاج والرعب للمواطنين. وقد اعرب بعض المواطنين عن غضبهم من هذا العمل ووصفوه بأنه عمل استفزازي.

اجتماع تشاوري في دبورية لاقامة مجلس نسائي في القرية

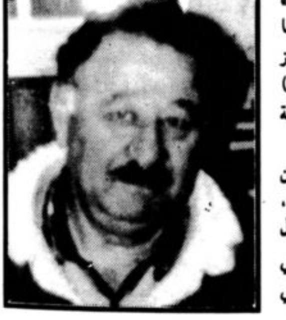
● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور اكثر من مئتي امرأة وفتاة من قرية دبورية، عقد امس الاربعاء، في مقر جمعية مرج ابن عامر، اجتماع تشاوري من اجل اقامة مجلس نسائي هو الاول من نوعه في القرية.

وشاركت في الاجتماع الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي والتي ساعدت المشاركات على اقامة ورشات عمل خاصة طرحن من خلالها ولخصن مشاكلهن وامانيهن المستقبلية. كما شارك العامل الاجتماعي، فتحي مرشود، المستشار التنظيمي للجمعيات العربية من قبل مؤسسة «شتيل». وقدم محاضرة حول اهمية تمثيل المرأة في تنظيمات ومؤسسات تحفظ لها حقوقها وتمثيلها في المجتمع.

وانتخبت هيئة نسائية من عشرين امرأة وفتاة وستجتمع في الاسبوع القادم لمتابعة تشكيل المجلس.

وقالت مركزة العمل النسائي في جمعية مرج ابن عامر الآنسة اميمة مصالحة، ان نجاح هذا الاجتماع هو اكبر مؤشر على تجاوب نساء وفتيات القرية مع الدعوة لدفع مجمل قضايا النساء والفتيات الى الافضل في قريتنا، واضافت: اننا نقوم بنشاطات وفعاليات نسائية خاصة ومقربة للنساء وتدفع بالعشرات منهن الى القدوم والانخراط في كل الدورات والفعاليات المذكورة في مقر الجمعية.

عباس زين الدين (ابو عصام) في الستين من العمر



● هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وجميع العاملين فيها يتقدمون الى الزميل العزيز عباس زين الدين (ابو عصام) باحر التهاني القلبية لمناسبة بلوغه سن الستين.

لقد انخرط الزميل عباس زين الدين، منذ مطلع الخمسينات، في النضال الشعبي من خلال عضويته في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والعمل في صحيفة «الاتحاد».

ونتمنى للزميل «ابو عصام» وزوجته وافراد العائلة حياة راغدة، راجين له طول العمر في خدمة حزبه وشعبه.

الجبهة في منطقة البطوف تستعد لخوض الانتخابات لمجلس عمال سخنين

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد اعضاء الجبهة في سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء، اجتماعا امس الاول الثلاثاء، استعدادا لانتخابات مجلس عمال سخنين.

افتتح الاجتماع وأداره عضو السكرتارية القطرية للجبهة، جمال طربيه، مؤكدا على اهمية مجلس العمال والمعركة الانتخابية في الظروف السياسية والنقابية الراهنة، منوها الى عدد العمال العاطلين عن العمل وتدني الاجور.

وتلاه ماجد ابو يونس، مرشح الجبهة لسكرتير المجلس فاستعرض الوضع القائم في قرى البطوف وتكلم عن اهمية الانتخابات.

وتحدث عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت جهاد عقل عن مؤتمر الهستدروت المزمع عقده في (٢٩ – ١٩٩٥/١/٣٠) وعن تلاعب حزب العمل والاشكالات التي تواجه الهستدروت.

وجرى نقاش تميز بالاستعداد للعمل المثابر وكسب المعركة.

انتخاب عفيف خلايله سكرتيرا لمجلس عمال الشاغور

* عكا – مكتب «الاتحاد» – انتخب السيد عفيف خلايلة، امس الاول الثلاثاء، سكرتيرا لمجلس عمال الشاغور، في الانتخابات التمهيدية التي جرت وفقا لقرار رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت ومجالس العمال بيني شومير، بتحويل لجنة عمال الشاغور المعينة والتابعة لمجلس عمال كرمئيل الى مجلس منتخب مستقل. وسيبقى خلايلة في منصبه الى حين اجراء الانتخابات العامة لمجالس العمال المزمع اجراؤها في (٩٥/٤/٤).

وشارك في الانتخابات (١٧) عضوا من قوائم رم (٨) وحزب العمل (٦) والليكود (٣). وفاز خلايلة بفارق صوتين على منافسه السيد علي محمد صنع الله، ممثل كتلة «رم» حيث حصل خلايلة على (٩) اصوات. وامتنع واحد عن التصويت.

يذكر ان خلايلة ممثل حزب العمل كان سكرتير لجنة عمال الشاغور.

يوم دراسي في مدرسة مشيرفة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – نظم يوم امس، الثلاثاء، في مدرسة مشيرفة الابتدائية في المثلث الشمالي يوم دراسي حول موضوع «التربية للمشاهدة والاتصال» وقد شارك في هذا اليوم الدراسي اكثر من ٢٠ معلما من مدرسي هذا الموضوع في المدارس العربية والتابعة لوزارة المعارف في لواء حيفا. وخلال اليوم الدراسي قام الاستاذ نائل اغبارية، مدرس الموضوع في مدرسة مشيرفة بتقديم درس نموذجي دار حول «موضوع الاحداث المصورة».

وفي حديث مع مدير مدرسة مشيرفة الاستاذ ابراهيم محمد إغبارية قال: «ان هذا الموضوع حديث العهد وهذه السنة هي الاولى التي يجري فيها تدريسه في المدرسة حيث يستدل من المعطيات والنتائج التي بين أيدينا ان هذا الموضوع قد لقي نجاحا واقبالا من المعلمين والطلاب».

بمبادرة جمعية «مشاركة» في حيفا: يوم عمل تطوعي – «لاعادة الحياة للهدار»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجاوب العشرات من سكان «الهدار» في حيفا، مع مبادرة جمعية «مشاركة»، وقاموا بيوم عمل تطوعي لتجميل الحي وتحسين ظروف المعيشة فيه.

وشاركت في اليوم التطوعي لجنة حي «الهدار» وهرتسليا ومدرسة «بسمات» الاعدادية والمدرسة المفتوحة، وعشرات الطلاب من مدرسة المتنبي وراهبات الناصرة الذين يسكنون في الحي.

وشمل العمل التطوعي رسوما جدارية في مناطق مختلفة في الحي وغرس اشجار وترميم حديقتين عامتين.

ويأتي هذ النشاط ضمن مشروع جمعية «مشاركة» الجماهيري الهادف الى خلق نموذج للعلاقات بين العرب واليهود يقوم على المساواة في التعامل بين الجمهورين وكذلك على تحقيق مصلحة مشتركة لكل السكان وبمشاركتهم. وحث البلدية على تنظيم نشاطات يهودية عربية مشتركة لتعميق التعايش المشترك.

اعلان وراثة رقم ٩٠/٩٥

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم احمد موسى قشوع من الطيرة في سنة ١٩٣٧ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته آمنة عبد الرحيم قشوع وفي اولاده منها وهم: حسين، عبد اللطيف، محمود، عائشة لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/١/٢٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة – سليم سمارة

اعلان وراثة رقم ٨٩/٩٥

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الرحيم ناصر من الطيرة بتاريخ ١٩٩٥/١/٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته سعاد احمد ناصر وفي اولادها منه وهم: طلال، عدنان، امل، فتحي، بسام، باسم، عناية ونهاية. لا غير، فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/١/٢٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة – سليم سمارة

اعلان وراثة
رقم ٩٥/٦٧
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم ذيب محمود بشير بدير من كفرقاسم بتاريخ ١٩٧٤/٦/٦ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته وافية داوود حمد بدير وفي اولاده منها وهم: عثمان، علي، عبد القادر، خديجة، حليمة، عائشة، مريم، ثروت لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/١/٢٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة سليم سمارة

تبليغ اعلان خصوم
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه: علا يوسف ياسين عامر
هوية رقم ٥٨٩٧٩٣.٣ من كفرقاسم ومجهول محل الاقامة حاليا.
يقتضى حضورك للمحكمة المذكورة يوم الاثنين ٩٥/٣/٢٠ الساعة التاسعة صباحا للنظر في القضية المرفوعة ضدك من طرف المدعية - برنيت حمد الله عامر من كفرقاسم بخصوص اثاث وجهاز بيت تسجلت لدى هذه المحكمة تحت رقم ٩٥/٧٥.
اذا تخلفت عن الحضور سيجري بحقك المقتضى الشرعي.

تحريرا ٩٥/١/٢١

سكرتير محكمة المنطقة الوسطى الشرعي حسام نصار

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٩٥/٥٩

وردتنا مضبطة من لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحوم لطفي صالح جمعة بأجله الموعود بتاريخ ١٦/١٠/١٩٩٣ من عكا وانحصار ارثه الشرعي بأخوته الاشقاء وهم زهدية، صدقي، وزهدي. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم لطفي سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية
رقم ٩٥/٦٧

وردتنا مضبطة من مجلس قرية البعنة المحلي تشعر بوفاة المرحوم عادل احمد سواعد بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٤/١٢/١٩ من البعنة وانحصار ارثه الشرعي بوالده احمد حسن سواعد، وبزوجته خزنة بركات سواعد وبأولاده منها وهم: دلال، فارس، محمد، ابراهيم، احمد، منى، اسعد، منال، امل، وسلطان. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية وادي عارة - عيرون
اعلان عن ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة عيرون خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ع ن/٢٨٣ تقليص خط ارتداد شارع ٦٥ وادي عارة والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
ع ن/١٢٠ - الخارطة الهيكلية ام الفحم التي تقرر ايداعها
ع ن/١٢٩ - خارطة هيكلية عين ابراهيم
ع ن/١٨٠ - خارطة هيكلية تلة قحاوش التي تقرر التصديق عليها
ع ن/١١٨ - مركز مشتريات ام الفحم
ع ن/٢٠٧ - معدات هندسية
ع/٨٣٣
المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها
المكان - ام الفحم وادي عارة
بلوك ٢٠٣١٢ قسائم ١٦، ١٧، ١٨، ١٩
بلوك ٢٠٣١٢ قسم من القسائم ١٥، ٢٠، ٢٤، ٢٦، ٢٧
بلوك ٢٠٣١٥ قسائم ٢، ٣، ٤، ١٢، ٣٠
بلوك ٢٠٣٢٥ قسم من قسائم ٢٠، ٢١، ٢٧، ٢٨، ٢٩
بلوك ٢٠٣٣٦ قسائم ٣، ٧
بلوك ٢٠٣٣٧ قسم من قسائم ٢، ٤، ٦، ١٩
بلوك ٢٠٣٣٧ قسائم ٢، ٣، ٤، ٦، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ٣١
بلوك ٢٠٣٣٧ قسائم ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦
بلوك ٢٠٣٣٩ قسم من قسائم ٥، ١٠، ١٣، ١٥، ٣١، ٣٢، ٤٧، ٤٨، ٥١
بلوك ٢٠٣٣٩ قسائم ٢، ٣، ٤، ٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢
بلوك ٢٠٣٣٩ قسائم ٢٣، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣
بلوك ٢٠٣٣٩ قسم من قسائم ١، ٥، ١٣، ١٦، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٥
بلوك ٢٠٣٠٥ قسم من قسائم ٣٧
بلوك ٢٠٣٠٥ قسائم ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤
بلوك ٢٠٣٠٥ قسائم ١٥، ١٦، ١٩، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧
بلوك ٢٠٣٠٥ قسائم ٣٨، ٣٩، ٤١
بلوك ٢٠٣٠٥ قسم من قسائم ٤، ٥، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٧
بلوك ٢٠٤٢٤ قسائم ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠
بلوك ٢٠٤٢٤ قسائم ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤١، ٤٢، ٤٣
بلوك ٢٠٤٢٤ قسم من قسائم ٥، ١٠، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٣٤، ٤٥، ٤٣
بلوك ٢٠٤٢٤ قسم من قسائم ٤٨
بلوك ٢٠٤٢٥ قسائم ٢٧
بلوك ٢٠٤٢٥ قسم من قسائم ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨
بلوك ٢٠٤٢٦ قسائم ١٠، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٨
بلوك ٢٠٤٢٦ قسائم ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٣
بلوك ٢٠٤٢٦ قسائم ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٨
بلوك ٢٠٤٢٦ قسم من قسائم ١، ٢، ٣، ٩، ١١، ١٩، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٠
بلوك ٢٠٤٢٦ قسم من قسائم ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٨، ٥٢، ٥٤
اهم تعليمات الخريطة:
- تقليص خط ارتداد لشارع رقم «٦٥» من «١٠٠» متر لـ «٥٠» مترا من منتصف الشارع
- تنظيم استعمال الارض في مجال الخريطة
- تكوين اساس لاستصدار رخص البناء للابنية القائمة في نطاق الخريطة
هذه الخريطة تستند الى الخرائط التالية:
ع ن/٢٥١ (ب.م) - تلة الخانوق «والتي تقرر التصديق عليها»
ع ن/٢٩٥ - شارع رقم «٦٥» وادي عارة «والتي تقرر التصديق عليها».
هذه الخريطة تلغي: س ١٥
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخريطة في ايام وساعات استقبال الجمهور كل معني بالارض او البناء او اي جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا من الخريطة وكل من يحق له ذلك حسب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في السجلات الرسمية في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ هاتف ٤/٦١٦٢٢٢.
على المعترض ان يقدم نسخة عن اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية عيرون عارة ٣٠٠٢٥ هاتف ٣٥١٧٨٩ كل اعتراض على الخريطة لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيا مفصلا فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح مشفوع بالاسم لثبات صحة الحقائق التي يستند اليها الاعتراض.

د. حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

مؤسسة التأمين الوطني

اعلان الى ارباب العمل

بشأن التعديلات على دفع رسوم التأمين

في اعقاب قانون تقليص حجم الفقر وفروق الدخل وقانون التأمين الصحي الرسمي

في ضوء قانون تقليص حجم الفقر وفروق الدخل وقانون التأمين الصحي الرسمي، نلفت انتباهكم الى اهم التعديلات التي طرأت على دفع رسوم التأمين الوطني اعتبارا من الاول من شهر يناير ١٩٩٥.

أ- الدخل الخاضع لدفع رسوم التأمين

جميع الدخل من عمل الخاضع لضريبة الدخل يكون خاضعا ايضا لدفع رسوم التأمين.
المدفوعات التي سمح للمستخدمين بخصمها كاعادة مصاريف لن تكون خاضعة لدفع رسوم التأمين من حيث كونها معفاة من الضريبة.
فيما يلي المداخيل الخاضعة لدفع رسوم التأمين اعتبارا من الآن:
اعادة مصاريف سيارة، بدل استعمال سيارة يضعها صاحب العمل تحت تصرف المستخدم. اعادة مصاريف السفريات من مكان العمل واليه، مخصصات نقاهة، دفع عن حيازة تلفون واستعماله، قيمة الوجبات المدعومة، قيمة الفوائد حسب المادة ٣ (ط) من قانون الوجبات المدعومة، قيمة الفوائد حسب المادة ٣ (ط) من قانون ضريبة الدخل.
المبالغ التي يفرزها صاحب العمل لصندوق الاستكمالات تكون معفاة من رسوم التأمين ضمن الحدود التي نصت عليها المادة ٣ (هـ) من قانون ضريبة الدخل. جميع المبالغ التي دفعها صاحب العمل زيادة عن ذلك تكون بمثابة دخل عمل خاضع لدفع رسوم التأمين لدى دفعها الى الصندوق.
المبالغ التي دفعها صاحب العمل لصندوق التقاعد عن مستخدمه التي تزيد عن المبلغ الذي حدد في المادة ٣ (هـ ١) من القانون تكون خاضعة لدفع رسوم التأمين.
وبناء عليه تكون جميع المداخيل كما ورد ذكره مشمولة بقاعدة الاحتساب **للمخصصات البديلة للراتب:** رسوم بطالة، بدل ولادة، بدل اصابة في العمل، مخصصات عجز من العمل، وبدل خدمة احتياط.

ب - الحد الاقصى لدفع رسوم التأمين:

الدخل الاقصى الخاضع لدفع رسوم التأمين ارتفع من ٣ مرات الى ٤ مرات من متوسط الاجور اي **١٦٣٣٢** شيكلا جديدا شهريا (بدلا من ١١٧٦٣ شيكلا جديدا حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٤.

ج - الحد الادنى لدفع رسوم التأمين:

الحد الادنى من الدخل الخاضع لدفع رسوم التأمين هو ١٠٢١ شيكلا جديدا (بدلا من ٩٨٠ شيكل جديد حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٤)

د - رسوم التأمين الصحي

بناء على قانون التأمين الصحي الرسمي، **انت ملزم بخصم رسوم التأمين الصحي من كل مستخدم مقيم في اسرائيل** باستثناء العاملين الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة والعاملين الذين يتلقون مخصصات شيخوخة من مؤسسة التأمين الوطني او الخلف ويلغوا سن ٦٥ سنة فأكثر (للرجل) او ٦٠ سنة فأكثر (للمرأة). رسوم التأمين الصحي ينبغي عليك تحويلها الى مؤسسة التأمين الوطني، مثلما انت ملزم بتحويل رسوم التأمين الوطني وفي نفس الموعد.

هـ - خصم رسوم التأمين الوطني ورسوم التأمين الصحي من اجر العامل

تم اتباع «درجتين» لخصم رسوم التأمين الوطني ورسوم التأمين الصحي من اجر العامل:
عن قسم من الراتب الذي يبلغ حتى نصف الاجر المتوسط (٢٠٤٢ شيكلا جديدا) يكون الخصم بنسبة ٥,٧٦٪، والذي يزيد عن ذلك وحتى الحد الاقصى من الدخل لدفع رسوم التأمين يكون الخصم بنسبة ٩,٧٪ (بدلا من خصم ٥,٣٥٪ حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٤).

و - النسبة المخفضة للضريبة الموازية

عن قسم من الراتب الذي يبلغ حتى نصف معدل الاجور كما ورد في المادة «د» يدفع صاحب العمل ضريبة موازية بنسبة مخفضة ٢,٩٣٪، وعن الجزء من الاجر الذي يزيد عن ذلك وحتى الاحد الاقصى لدفع رسوم التأمين - ٤,٩٥٪.

ز - نسب رسوم التأمين

العمود رقم ١
نسبة مخفضة: ١٠,٦٢٪
نسبة كاملة: ١٦,٥٨٪
خصم من راتب الاجير:
نسبة مخفضة: ٥,٧٦٪
نسبة كاملة: ٩,٧٪

العمود رقم ٢
نسبة مخفضة: ٦,٢٨٪
نسبة كاملة: ١٠٪
خصم من راتب الاجير
نسبة مخفضة: ٣,١٪
(رسوم تأمين صحي فقط)
نسبة كاملة: ٤,٨٪
(رسوم تأمين صحي فقط)

العمود رقم ٣
نسبة مخفضة: ٣,١٨٪
نسبة كاملة: ٥,٢٪
لا يوجد خصم من راتب الاجير

العمود رقم ٤
نسبة مخفضة: ٧,٨٢٪
نسبة كاملة: ١١,٥٤٪
نسبة مخفضة: ٣,١٪
(رسوم تأمين صحي فقط)
نسبة كاملة: ٤,٨٪
(رسوم تأمين صحي فقط)

ح - نموذج رقم ١٠٢ لربع السنة من كانون الثاني حتى آذار ١٩٩٥

في اعقاب التعديلات الواردة تفاصيلها اعلاه فقد صدر نموذج ١٠٢ الجديد وبناء عليه لا يجوز تقديم كشوفات عن الفترة من شهر كانون الثاني ١٩٩٥ على الكشوفات القديمة. سوف ترفق بدفتر النماذج الجديد شروحات وايضاحات جديدة ودليل لتعبئة نموذج ١٠٢ ونشرة لصاحب العمل ونشرة للعامل الاجير.

الارشاد والعلاقات العامة

التأمين الوطني - حق لن تشعر بالأمان

كلمة الاتحاد

مثل الليكود..!

* اجراء استفزازي وتعيس ويتناقض مع كل منطق سليم ويوجه ضربة جديدة الى المسيرة السلمية اقدمت عليه الحكومة، امس، وذلك بمصادقة لجنتها الوزارية المعينة للرقابة على البناء في المستوطنات على اقامة اكثر من الف وحدة سكنية جديدة في المستوطنات القائمة على اراضي القدس العربية وفي غور الاردن، بالاضافة الى بيع اكثر من الفي وحدة سكنية قائمة.

وهذا يعني، عمليا، رفد البؤر الاستيطانية بالمزيد من المتطرفين المعادين للعرب وللسلام، الذين من بين صفوفهم خرج المجرم غولدشطاين، الذي ارتكب المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي قبل سنة، وغيره من المستوطنين الملطخة ايديهم بالدماء الفلسطينية البريئة.

ويكشف هذا الاجراء عن ضعف حكومة رابين وخوفها من اليمين الهائج وتراجعها تحت ضغطه الغوغائي.

وها هو وزير المالية ابراهام شوحط يتباهى بأن حزبه، «العمل»، بنى خلال سنة واحدة اكثر مما بناه الليكود في المستوطنات طيلة فترة حكمه!

واتهمت وزيرة الاتصال شولميت الوني زملاءها الوزراء من حزب «العمل» بانهم مثل الليكود. وقالت لهم: ألم تفكروا في ان العرب يجب ان يسكنوا، ايضا، في مكان ما؟

وجاء رد رئيس الحكومة يتسحاق رابين مسطحا ومثيرا للاستغراب، اذ قال: «المهم هو المصلحة الاسرائيلية، وهذا ما افعله»!

وكأن المصلحة الاسرائيلية تنبع من استمرار احتلال اراضي الغير وتكثيف الاستيطان عليها! وكأن السيد رابين لم يتعلم شيئا من سنوات الاحتلال وما الحقه من مآس بابناء الشعبين!

ان المصلحة الاسرائيلية يجب ان لا تتناقض مع المصلحة الفلسطينية. ومصلحة الشعبين تتطلب ترسيخ دعائم المسيرة السلمية وليس خلخلتها. وهذا يتم بازالة العراقيل من طريق العملية السلمية وعلى رأسها البؤر الاستيطانية، وليس العكس.

ولا يمكن للاجراء الذي اقدمت عليه الحكومة، امس، الا ان يصب في خانة التخريب على السلام.

(«الاتحاد»)

في خطاب لمناسبة العيد الوطني للشرطة المصرية

مبارك: المطلوب ميثاق شرف يلزم جميع الدول العربية بمحاربة الارهاب الاصولي بحزم

□ تعليق الامال على جهد قومي مخلص يستهدف انتشال العالم العربي من الواقع الذي يعيشه، كي يستعيد تضامنه وثقته في العمل المشترك □

● القاهرة - وكالات الانباء - دعا الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، الدول العربية الى تبني «ميثاق شرف» لمواجهة الارهاب وذلك في خطاب القاه بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للشرطة المصرية. واكد ضرورة «المطالبة بميثاق شرف يلزم دول الجامعة العربية بوقفة جادة وحازمة» ضد ظاهرة الارهاب.

وقال الرئيس المصري ان قمة الدار البيضاء الاسلامية، التي عقدت في كانون الاول الماضي، تبنت «مدونة سلوك صحيح يحرم على كل الدول الاعضاء تشجيع الارهاب واستخدام جماعاته. فهل تخلص النوايا ويتكاتف الجميع على سد منابع الارهاب، ام اننا سوف نظل نجابه هذا التناقض المرذول في سلوك البعض بين ما يقولون وما يفعلون»؟ واضاف «وفي العالم العربي تنمو المطالبة بميثاق شرف مماثل يلزم دول الجامعة العربية بوقفة جادة وحازمة ضد هذه الظاهرة. ونحن نعلق آمالا كبارا على جهد قومي مخلص يستهدف انتشال عالمنا العربي من الواقع الذي يعيشه كي يستعيد تضامنه وثقته في العمل المشترك ويصبح قادرا على مواجهة التحديات وعلى ضمان انجاز سلام شامل وعادل تتكافأ فيه حقوق الجميع».



● اعتقال بعض عناصر الجماعات المتطرفة في مصر ●

وقال مبارك ان قوات الامن تمكنت من «توجيه ضربات عديدة ناجحة شتتت قدرة الجماعات (المتطرفة) وقوضت بنيتها التنظيمية في معظم انحاء مصر وارغمتها على التراجع والتخفي في اماكن نائية انتظارا لفرصة غدر تواتيها». لكنه قال، في الوقت نفسه، ان قوى الامن «فتحت ابواب التوبة امام افراد هذه الجماعات (..) لانقاذ الشباب الصغير الذي اعماه الضلال فانقلب حربا على اهله ووطنه دون ان يعي انه مجرد اداة في مخطط اجرامي تحكمه مصالح خارجية».

وقال مبارك ان «غياب الاستقرار» الداخلي هو الذي يفتح الباب امام «تآمر الخارج» وان نجاح رجال الامن شكل «ضربة قاصمة لمخططات خارجية تستهدف اضعاف كيان الوطن من خلال تصدير العنف الى الداخل لتجعل منه حرفة وتجارة ومن التستر وراء الدين وسيلة اثمة للوثوب على السلطة ضد ارادة الشعب».

وانتقد الرئيس المصري «من يروجون للتقاعس والتردد في مواجهة الارهاب الأثم ويشاركون عن وعي او بغير وعي في ارتكاب هذا الاثم في حق الشعب والوطن».

وقال الرئيس المصري «نحن لم نأخذ ولن نأخذ موقفا معاديا من المعارضة ولا نضيق بها (..) ولكننا نفرق بين معارضة مشروعة تهدف الى تقويم الخطأ وتصويب الطريق ومعارضة اخرى صناعتها الهدم والتستر وراء حرية الكلمة، لكي تخفي هدفها الحقيقي وهو التحريض والاثارة».

وقال «ان المعارضة التي اعتبرت السياحة مثلا عملا كافرا يستحق التأثيم، لتضرب مصالح جماهير عريضة ترتزق من عمل حلال، والمعارضة التي استباحت دماء مفكرين وطنيين دافعوا عن حق مصر في وطن آمن مستقر، والمعارضة التي تقود حملة ظالمة على الامن المصري، لانه حقق نجاحات كبيرة، والتي تنشر كل يوم اكاذيب صارخة، مثل هذه المعارضة لا يمكن ان تكون معارضة وطنية او نزيهة او مشروعة».

بول ماري ديلاغورس



مشروع الفصل الكامل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة

● مشروع الفصل الكامل بين اسرائيل والاراضي المحتلة هو الآن في قلب الصراع في الشرق الاوسط، وفي العمق انه بالضبط العكس لما كان يريده الاسرائيليون منذ عقود طويلة، اي الحاق الاراضي التي بقيت في غالبيتها مأهولة بالفلسطينيين، كما في الجليل، الحاقها باسرائيل او النية في الحاق الاراضي المحتلة عام ٦٧ او الجزء الاكبر من هذه الاراضي في مجموع تحتفظ اسرائيل بالسيطرة عليه بشكل او بآخر، وهذا الرسم الواسع الاستراتيجي والسياسي، الذي تم التخلي عنه حتى الآن وان لم يعلن عن ذلك فان مشروع الفصل، الذي مهما كانت طبيعة فهمه تبقى النتيجة لمقاومة الفلسطينيين المسلحة.

لكن فجأة انحرف الحوار عن مساره وهو تشعب بشكل ما باتجاهين، هناك الآن حوار وحتى معارضة واضحة بين الذين يقبلون الفصل وبين الذين، كما تقريباً كل اليمين الاسرائيلي، يستخلصون هذه النتيجة بفعل منطقي مفاده ان الفصل هو في الجانب الفلسطيني الاقامة الحتمية لدولة فلسطينية وهذا ما لا يريدونه ابداً.

ونفهم كيف ان زعيم هذا اليمين الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يأخذ على يتسحاق رابين انه يوافق، يوافقون ان يجرؤ على قول ذلك، يوافق على اقامة هذه الدولة الفلسطينية، التي يؤكد انه لا يريدها.

لكن هناك حواراً آخر يتعلق بالاراضي التي ستترك بقصد للفلسطينيين وبالتأكيد، وكما لاحظتم هنا، بالامس، فان يتسحاق رابين، يريد ان يأخذ من هذه الاراضي القدس الشرقية، وكل محيطها من المستوطنات الاسرائيلية الحالية دون الحديث عن الخط الفاصل على طول نهر الاردن.

وكنا تحدثنا سابقاً عن الوثيقة التي وقعها مركز الدراسات الاستراتيجية «جيفري سنتر» الذي يحدد خطوط التقسيم هذه. وتعكس هذه الوثيقة بطريقة واضحة الغايات السياسية والاستراتيجية التي يتبناها بعض القادة الاسرائيليين، والآن مهما كان مستقبل هذا الحوار، يجب الاعتراف بأن اتفاق اوسلو لا يجد له مكاناً فيه، اي في هذا الحوار، لانه لم ينص على تقسيم الاراضي المحتلة عام ٦٧ وهو يوصي فقط بمناقشة، لاحقاً، الوضع النهائي للاراضي بما في ذلك القدس.

اذن، انها عملية السلام، التي كان فيها لاتفاق اوسلو فعل المبادرة، انها عملية السلام هذه، التي هي اليوم في الطريق المسدود.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - وبيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٠٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/ ٠٤ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

انتظروا مسابقة رمضان في «الاتحاد»

برعاية «سخنين تورز»

* كما كان في كل سنة تقوم «الاتحاد» باجراء مسابقة رمضان، وفي هذه المرة ايضا وبرعاية «سخنين تورز» التي خصصت عددا كبيرا من الجوائز القيمة تشمل تذاكر سفر الى خارج البلاد واجهزة كهربائية ثمينة وجوائز قيمة اخرى.
سنبدأ بنشر اسئلة المسابقة منذ اليوم الاول من شهر رمضان المبارك في مكان ثابت في «الاتحاد». فعلى الراغبين في الاشتراك بالمسابقة تجميع الاسئلة، والاجوبة عليها وارسالها الى جريدة «الاتحاد» في نهاية المسابقة. تفاصيل اخرى ستنشر لاحقا.

بسبب الاوضاع الراهنة

تـأجيل الندوة حـول جبرا ابراهيم جبرا الى يوم السبت ١٩٩٥/٢/٤

● بسبب الاوضاع الراهنة، التي يستمر فيها فرض الطوق العسكري المشدد على المناطق الفلسطينية المحتلة، تقرر تأجيل الندوة حول الاديب الفلسطيني الراحل جبرا ابراهيم جبرا، التي دعا الى عقدها الاتحاد العام للادباء العرب في البلاد، الى يوم السبت الواقع في ١٩٩٥/٢/٤.

وقد جاء هذا التأجيل لتيسير السبيل امام مشاركة وفد الادباء والمثقفين الفلسطينيين من غزة وسائر مناطق الحكم الذاتي.

وعليه فستعقد الندوة في يوم السبت المذكور (٢/٤) الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وسيشترك في تقديم المداخلات والكلمات الادباء والشعراء سميح القاسم ومحمد علي طه ونبيه القاسم وانطوان شلحت والدكتور جمال قعوار والدكتور فاروق مواسي بالاضافة الى الادباء الفلسطينيين العائدين، يحيى يخلف واحمد دحبور وحسن خضر.

مسابقة اجمل موضوع انشاء باللغات الـثـلاث فـي ثانـويـة شـفـاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - جرت في ثانوية شفاعمرو يوم امس الاول الثلاثاء، مسابقة حول اجمل موضوع انشاء جرت كتابته بثلاث لغات هي العربية والعبرية والانجليزية. وقد شارك في هذه المسابقة ٣٦ طالبا وطالبة من معظم صفوف العواشر والحادي عشر والثاني عشر وقد فاز بهذه المسابقة باللغة الانجليزية الطالبة منار موسى صغير من الصف العاشر (ب). والطالبة سحر طوباسي الصف الحادي عشر. ونسرين عثامنة الصف الثاني عشر. وباللغة العربية فاز الطلاب حمود ابراهيم صفوري الحادي عشر (ب). وريم خالد الصف الثاني عشر (ج). وباللغة العبرية فاز الطلاب هالة كعبية العاشر (ج) وباسل شاهين الحادي عشر (ج)وشادي طربية الثاني عشر (د). وستقدم للفائزين جوائز قيمة

وقد نظم المسابقة مركزا التربية الاجتماعية في المدرسة الاستاذان امين ابو عبيد ويوسف شحادة بالمشاركة مع مركزي المواضيع الاساتذة لبيب عموري وميلاد الياس وماهر خضر.

اليوم، اختتام مهرجان الجوقات التاسع للمدارس العربية



● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من سماهر حافي - يختتم اليوم الخميس، مهرجان الجوقات التاسع للمدارس العربية، الذي اقيم على مدى اربعة ايام متتالية، في قاعة نادي الاحداث للروم الارثوذكس في الناصرة، وشاركت فيه الجوقات التالية:

مدرسة الكروم - الناصرة ● منشية زبدة ●راهبات مار يوسف - بسمة طبعون ● بيت جن ب ● كفر كنا أ ● القشلة ب ●الكرمل - حيفا الرامة الابتدائية ● راهبات الناصرة - حيفا ● يافة الناصرة الشاملة ● عين ماهل الشاملة ● دير الاسد ● المدرسة الاعدادية - سخنين ●الاخوة - الشاملة الناعورة حرفيش الابتدائية ب ● حرفيش أ ● الجش الابتدائية ● جوقة حيفا ● مركز الجليل - كفر سميع ● طمرة ج ● طوبا الابتدائية ● النور - كابول ● مدرسة سخنين - د ● مدرسة يركا - الشاملة ● برطعة الابتدائية ●عمر بن خطاب - قلنسوة ● الاعدادية أ ● عمر بن خطاب - باقة الغربية ●ابن رشد - جت ● الحكمة - باقة الغربية ● الشافعي - باقة الغربية ● الاعدادية الاخوة - الطيبة ● كفر قرع - أ ● معاوية الابتدائية ● بير الامير - الناصرة ● يافة الناصرة ج ● الاعدادية أ - الناصرة ● المعمدانية - الناصرة● جوقة مدرسة عبلين ● المكمان - بير المكسور ● عين ماهل ب ● راهبات مار يوسف الثانوية - الناصرة ● كوكب ابو الهيجا ● المزرعة الابتدائية ● شفاعمرو - أ - ● ابن خلدون دير الاسد ● البعينة أ شعب ب ● عمر بن خطاب - مجد الكروم ● وادي سلامة ● مدرسة كفر ياسيف - ب - ● سخنين ب ● طمرة - و ● سخنين - ج ● اعبلين -أ ● عين ماهل أ ● القشلة أ الناصرة ب ● المغار أ ● ابن سينا - كفر مندا ● المعمدانية - الناصرة مدرسة النور - المكر ● جت - الجليل ● ساجور الابتدائية ● شعب أ ● مدرسة الهيب ● يانوح الابتدائية ● نحف الشاملة ● عرابة ب ● جبور جبور - شفاعمرو البقيعة - أ ● بيت زرزير الابتدائية ● نايف قبلان أ - بيت جن مدرسة الامل - عكا ● ابن سينا - المكر ● الاعدادية - دير الاسد جوقة شفاعمرو.

شاب من كابول يكشف عن قاتل تاجر الذهب من عرابة

* المشبوه قال ان المحقق وعده باطلاق سراحه اذا اعترف من القاتل! *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعد الانتهاء من النظر في قضية مشبوه من كابول، صباح امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا، واصدار القرار بتمديد اعتقاله لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق، وقبل الخروج من غرفة القاضي ايتان مغين، قال المشبوه ان المحقق وعده باطلاق سراحه، اذا اعترف بالتهمة وتعاون مع المحققين للكشف عن قتلة تاجر الذهب من عرابة، في كابول. ونفى المحقق ذلك بشدة، الا ان القاضي اشار الى خطورة ذلك وامر بالتحقيق في اقوال المشبوه.

واذا ثبت ان اقوال المشبوه صحيحة فتكون الشرطة قد حلّت لغز الجريمة.

واعتقلت الشرطة المشبوه من كابول (٣٥ عاماً) للاشتباه بتورطه في جريمة القتل مشيرة الى وجود ادلة تثبت ضلوعه فيها. وذلك في (٩٤/١١/١٥)، حيث اقتحم عدد من الملثمين محل الذهب لصاحبه سامي بدارنة وقتلوه رمياً بالرصاص، بعد ان رفض فتح الخزينة.

وقال المشبوه امس، «دعاني الشاب (الاسم محفوظ في ملف تحرير «الاتحاد») الى بيته لتناول القهوة. وقال لي انه قام بعملية سطو مسلح في القرية على محل تاجر الذهب سامي بدارنة. واذا حدث واستدعتني الشرطة للتحقيق، فعليّ ان اقول، كشاهد، انني كنت معه في البيت. وطمأنني بأن احداً لم ير الحادث. وانا لا اريد تقديم افادة في المحكمة لانني متزوج ولي امرأة واولاد - واخاف عليهم. ولا اريد مواجهة الشاب المتهم، فنحن جيران ولا اريد اثارة المشاكل. وانا شخصياً لا علاقة لي بتاتاً بحادث القتل. واضاف المشبوه قائلاً: بعد ما قاله لي الشاب اردت الاتصال بالشرطة، الا انني ترددت وخفت ان يطلبوا مني القول من انا وتفاصيلي».

العنف في العائلة

ضرب ابنه حتى كسـر لـه كتفه

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي فارس فلاح، في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من ابوسنان (٤١ عاماً) حتى نهاية الشهر الجاري، لاعتدائه على زوجته واولاده.

ووفق ادعاء الشرطة اعتدى المشبوه في الفترة الاخيرة على زوجته واولاده. وقبل شهرين ضرب ابنه القاصر بوحشية حتى كسر له كتفه ونقل الى المستشفى. ولم تقدم شكوى في حينه خوفاً من الوالد وغضبه.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشبوه عنيف ودبّ الرعب في قلوب اهل البيت ويتعامل معهم بقسوة. ونتيجة لذلك تركت زوجته البيت وهربت الى بيت والديها.

وقال المشبوه، مسوغاً ضربه لاهل البيت: رجعت من المستشفى فاتضح لي ان ابني البكر البالغ من العمر (١٨) عاماً تقريباً، لم يعمل لعدة ايام فثارت اعصابي وغضبت وصرخت عليه موبخاً. وبالنسبة للولد الاصغر الذي كسر كتفه، قال: جرى الحادث قبل ثلاثة اشهر وهو قديم، فقد تشاجر مع اخيه، الامر الذي افقدني صوابي وضربتهما وهذا كل ما في الامر.

اربعة الاف عملية ختان للبنات تجري يومياً في مصر!

* المنظمة المصرية لحقوق الانسان تعلن حملة لوقف هذه الممارسة *

●القاهرة – اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان هناك (٣٦٠٠) حالة ختان للفتيات تتم يوميا في مصر معلنة انها ستبدأ في تنظيم حملة وطنية لوقف هذه الممارسة.

ولم يتم التأكد من هذا الرقم الذي اعطته المنظمة المصرية، من مصادر اخرى.

وقالت المنظمة في بيان لها ان «٤٠٪ فقط من حالات الختان تتم على يد اطباء، اما النسبة الكبرى فتجري بمعرفة حلاقي الصحة وغير المؤهلين».

وقالت المنظمة ان «٧٣٪ من الفتيات تحت سن الزواج في العاصمة المصرية تجرى لهن عملية الختان وان هذه النسبة ترتفع الى ٩٥٪ في القرى».

وبهدف توعية السكان وتحريك الرأي العام لمواجهة هذه المشكلة وزعت المنظمة بطاقات معايدة للعام الجديد حملت شعار «معا ضد الختان». ويمثل الشعار رسما لفتاة صغيرة بجديلتين وقد شكلت المقصات والسكاكين طوقا حولها كقضبان الزنزانة.

وأكد البيان ان عملية الختان «التي تشكل نوعا من التشويه او البتر للاعضاء التناسلية للفتاة تندرج في الاطار العام للجرائم التي تقع على سلامة جسم الانسان وصحته».

وأضاف ان هذه العملية تشكل «انتهاكا للمادة الاولى لاتفاقية مناهضة التعذيب التي صادقت عليها مصر والتي اعتبرت التعذيب اي عمل ينتج عنه الم او عذاب شديد جسديا او نفسيا يلحق عمدا باي شخص لعدد من الاسباب ومن بينها الاسباب التي تقوم على التمييز».

واعتبرت المنظمة ان انتشار هذه العملية يشكل «انتهاكا للمادة الخامسة من اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة والتي تقضي بأن تتخذ الدول الاطراف في الاتفاقية جميع التدابير المناسبة من اجل تغيير الانماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجل والمرأة بهدف تحقيق القضاء على التحيزات والعادات العرفية وكل الممارسات الاخرى القائمة على الاعتقاد بكون اي من الجنسين ادنى او اعلى من الاخر».

ويتسبب الختان وفق الصحف المصرية غير الرسمية، نقلا عن تقديرات الاطباء، في اصابة ٤٥٪ من النساء بالبرود الجنسي.

وتعتقد العائلات التي تجري هذه العملية على بناتهن انها ستحد من الرغبة الجنسية لديهن «للحفاظ على عفتهن»!

شابان يعتديان على المحامي توفيق ابو احمد!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتدى شابان من الناصرة والرينة على المحامي توفيق ابو احمد، بعد ان حاولا، كما جاء في شكوى الى الشرطة، اجتياز سيارته عند مفترق العمارة في الناصرة، الامر الذي كاد ان يؤدي الى انقلاب السيارة.

وكما قال المحامي ابو احمد، قام الشابان باجتياز سيارته بشكل غير قانوني وغير طبيعي بالقرب من مفترق العمارة بجانب الشارات المرورية، وبالقرب من احدى الحوانيت اعترضا طريقه وراح احدهما يهدده لانه يرافع في قضية ضد شقيقه! ولما توجه المحامي الى الحانوت للاتصال بالشرطة اعتدى عليه الاثنان وحاولا منعه من ذلك الا انه تمكن فيما بعد من الاتصال بالشرطة، فحضر عدد من افرادها وضبطوا الشابين على الفور.

ومددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقالهما امس ليومين لاستكمال التحقيق.

غدا الجمعة وبعد غد السبت:

فرقة «الفارابي» الموسيقية والفنان مصطفى دحلة في المركز الثقافي في الناصرة



●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحيي فرقة «الفارابي» لحفظ واحياء التراث الموسيقي والغنائي الاصيل بقيادة الفنان سامي خشيبون، مساء غد الجمعة وبعد غد السبت، حفلتين غنائيتين موسيقيتين في المركز الثقافي التابع لبلدية الناصرة.

وستقدم الفرقة على مدى ساعتين العديد من الادوار والموشحات الاندلسية بصوت الفنان مصطفى دحلة.

وقال مدير الفرقة الفنان سامي خشيبون: عملنا الكثير وسهرنا الليالي الطويلة وقدمنا كل ما نملك من اجل انجاح الفرقة، حديثة العهد والتي لا تحظى بدعم من اي مؤسسة حتى الآن. واضاف: «الفرقة تضم اكثر من عشرين عازفا على الآلات الشرقية المختلفة من مختلف القرى والمدن العربية، يبذلون الجهود المكثفة لإنجاح الفرقة وتجربتها في تقديم عروض موسيقية وغنائية ذات قيمة عالية وتاريخية.

وعبر الفنان مصطفى دحلة عن امله بحضور الناس للاستماع الى هذا العمل المبدع المعبر عن العودة الحقيقية للتراث والتاريخ الموسيقي والغنائي الاصيل للعرب.





المخابرات الامريكية في بيت الله الحرام

● القدس هي «وجع قلب» المسلمين الدائم.. «زهرة المدائن» المخطوفة.. مركز الانطلاق الى السماء المهدد بالتحول الى «بيت رهونات» يهودي.. او «ديسكوتيك» او حائط مبكى اخر للعرب.. مسلمين ومسيحيين.

وقد بدأ «الوجع» في ١٩٤٧، بعد ان غرزت الامم المتحدة سكين التقسيم في المدينة وشطرتها نصفين، وكأنها كعكة «طرية» لا مدينة مقدسة يهفو اليها، ويلتقي في رحابها، المسلم والمسيحي واليهودي، وبعد حزيران ١٩٦٧، اصبح «الوجع» مزمنا، لكن الامل في انقاذ القدس ظل حاضرا، ممكن التحقيق الى ان باعدت بيننا وبينه معاهدة «كامب ديفيد».

على مائدة المفاوضات وحتى في الرسائل المتبادلة بين الرئيس الراحل انور السادات والرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، كانت القدس في ذيل جدول المتفاوضين او في الفقرة الاخيرة من الرسالة، وبعد توقيع السادات على «كامب ديفيد» بدأت - لاول مرة - الازمة بين السعودية والولايات المتحدة الامريكية، وتهددت العلاقة «الخاصة» بين الدولتين بالفتور.. ولا اقول الأفول!!

شعر السعوديون بأن «مصر خُرقت»، وانها «خانت ثقتهم»، وهذه الاوصاف مذكورة بالحرف في وثيقة للخارجية الامريكية بتاريخ ٣ ايار ١٩٧٩، المخترق بالطبع امريكا، ولهذا بدأت الازمة بين الرياض وواشنطن.. واصبح موضوع علاقات مصر بالدول العربية - خاصة السعودية - اهم واخطر ما كان يشغل الخارجية الامريكية في ذلك الوقت.

كانت امريكا راضية عن مصر.. لانها صالحت اسرائيل، لكنها في نفس الوقت غير راغبة في تعويضها عن الاموال العربية التي خسرتها بهذا الصلح.. ثم انها لا تريد ان تقتصر التسوية السلمية على مصر وحدها... نعم، مصر هي المفتاح، لكنها ليست الصندوق.. ولقد اصبح المفتاح في جيب اسرائيل، لكن الولايات المتحدة الامريكية لا تريد الا ان تقدم لها - اسرائيل - الصندوق كاملا.. ليس دول المواجهة فقط، لكن ايضا دول الدعم... وفي مقدمتها السعودية.

وكانت السعودية من اهم الدول التي ازعجت الامريكيين بمعارضتها لـ «كامب ديفيد».. والسبب ليس فقط علاقتهم «الخاصة» معها، وانما لانها قوة اقليمية مؤثرة بالحجم وصلات الجوار على دول الخليج من حولها... ومؤثرة بالمال والنفط على دول عربية فقيرة في حاجة الى الدعم والطاقة.. ومؤثرة في العالم الاسلامي كله.. بالمقدسات التي على ارضها..

يضاف الى ذلك.. ان الامريكيين اعتبروا محور «القاهرة - الرياض» الذي ظهر بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣، محورا انحازت مصر فيه للثروة بعد ان خرجت من الثورة.. ولو انضمت دمشق الى هذا المحور يكون العالم العربي في افضل حالاته بالنسبة لهم... وهو ما حدث بالفعل في حرب التحالف الغربي للتخلص من قوة صدام حسين في العراق.

وفي تلك الفترة، انتقد السادات بشدة النظم العربية التي رفضت «سلامه» مع اسرائيل.

وتذكر وثيقة للخارجية الامريكية بتاريخ ٥ ايار ١٩٧٩: ان السعوديين لم يردوا مباشرة على التهم التي وجهها السادات، وتضيف الوثيقة:« السعوديون غير مرتاحين لمعاهدة السلام، ومعارضتهم لبعض مطالب المتشددين (العرب) ارتكزت على اختلاف في الاسلوب وليس في المبدأ»..

وفي وثيقة امريكية اخرى: السادات تابع انتقاداته لاعضاء المؤتمر الاسلامي الذين صوتوا لصالح تعليق عضوية مصر، وقال بالحرف الواحد:«المغرب لعب دورا وضيعا.. وتعليق عضوية مصر هو جزء من خطة سعودية».. وانه - السادات - قال:«ان تعليق عضوية مصر ليس بذلك الامر المهم ولا قيمة له».

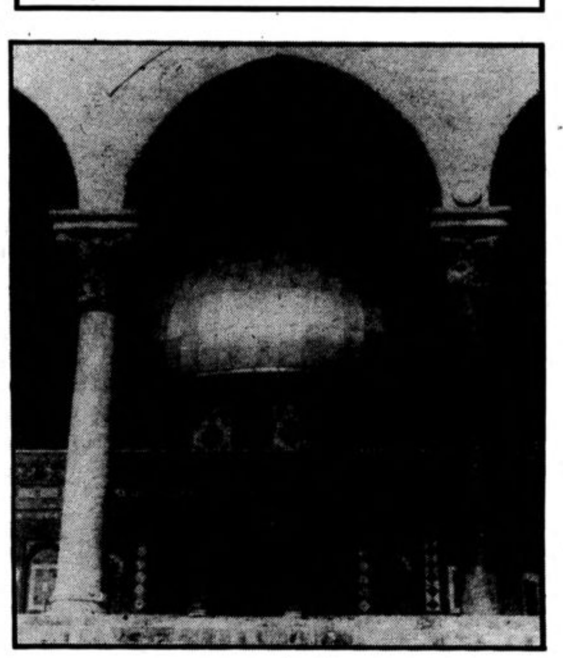
وتضيف الوثيقة الصادرة من الخارجية الامريكية وهي بتاريخ ١٢ ايار ١٩٧٩:«ان كلام السادات موجه الى الشعب المصري الذي يروقه حاليا اسلوب السادات في التهجم على الاغنياء العرب في شبه الجزيرة العربية.. ولكن.. المثقفين المصريين سيتساءلون مع مرور الوقت حول عزلة بلدهم عن الدول (العربية) التي لها معهم علاقات مشتركة على الصعيد الثقافي، والديني، والسياسي، وسيزداد هذا التساؤل حدة عندما يدرك المثقفون المصريون ما تعانيه مصر في عزلتها، والعقوبات المفروضة عليها، خاصة اذا لم تستفد مصر في معاهدتها السلمية مع اسرائيل».

وفي وثيقة اضافية بتاريخ ٣١ كانون الثاني ١٩٧٩ «السادات جدد انتقاده للسعودية» في خطاب القاه يوم ٢٦ كانون الثاني، للمرة الاولى بعد ثلاثة اشهر من انتقاده السابق لها، ولكن الخطاب كان اقل قسوة من سابقيه، وادعى فيه بأن السعوديين، استاءوا من العراقيين لانفرادهم بالسلطة في الخليج، وقال ان عرب الخليج اصابهم الخوف من الحوادث التي تقع في ايران، وامتدح السادات امير الكويت الراحل، والملك فيصل، وقال:«ان التحالف السعودي العراقي لن يستمر لانه مبني على سراب».. وعلقت الخارجية الامريكية على العبارة الاخيرة بالقول:«انه تأكيد ادبي من الرئيس المصري اذا لم نقل انه تأكيد واقعي».

كان اشد ما يؤلم السادات من السعوديين هو سحب الدعم المالي الذي كانوا يقدمونه لمصر.. وكان ما يزعج «الامريكان» هو ان توقف الدعم المالي العربي لمصر، سيلقي على اكتافهم مزيدا من الاعباء.. فسيكون عليهم

■ بعد توقيع «كامب ديفيد»: اجتمع ولي العهد «الامير» فهد بمبعوث امريكي.. ثم اعطت الخارجية الامريكية «الضوء الاخضر» للمخابرات ■ الخطة: فتح ثغرات في مناطق الضعف بدول الرفض وفي مقدمتها «الصديقة».. السعودية ■ قبل اقتحام الكعبة كانت المخابرات المركزية تعلم ولم تبلغ الملك خالد الا بعد السيطرة على البيت الحرام ■

● عادل حموده ●



● مسجد الاقصى المبارك ●

تعويض مصر عما فقدته... وهو ما كانوا يرفضونه.. فقد تعودوا الا يدفعوا ثمنا لشيء حصلوا عليه مجانا.. وتعودوا الا يدفعوا الا الحد الادنى من ثمن «بضاعة سياسية» حصلوا عليها برخص التراب.. وكانت مشكلة السادات انه تعود ان يبيع ايا كان الثمن.. وتعود على الشكوى والصراخ.. بعد البيع!!

وقد بدأت متاعب مصر الاقتصادية تشتد بعد شهر واحد من اعلان عقوبات «قمة» بغداد.. فاستجابة لهذه العقوبات انهى السعوديون ضمانهم الذي قدموه الى مقرضي مصر، وكان هذا الضمان يجعل مصر محل ثقة كبيرة، وهي تقترض.. وبعد سحبه لم تعد كذلك.. فكان ان اصبح من الصعب عليها تنفيذ برنامج التوسع العسكري الذي وضعته قبل ٣ سنوات..

وتقول وثيقة امريكية بتاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٧٩، (وهي تقرير سري يحمل رقم ٩ . ١٢):«ان وقف المساعدات المالية العربية لمصر سيؤثر على قدرتها في شراء اسلحة ومعدات عسكرية من اوروبا الغربية والولايات المتحدة».. «وثمن هذه المعدات يقدر منذ سنة ١٩٧٦، بحوالي ٣ . ٥ بليون دولار، وعدم توافر الاموال العربية يمكن ان يؤثر بنسبة ٥٠٪ على قدرة مصر على شراء اسلحة تم الاتفاق عليها بموجب عقود مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا».

ويضيف التقرير السري: مصر مضطرة الى اتخاذ «مجموعة من الاجراءات لزيادة الاموال اللازمة لتنفيذ العقود المبرمة مع الغرب.. منها الاقتراض التجاري.. وزيادة الاعباء على الشعب.. والتقليل من برنامج التحديث العسكري.. وهو ما يهدد دعامة السادات داخل القوات المسلحة».. «وهناك احتمال واحد فقط لتلبية متطلبات مصر من الاسلحة وهو تخفيض سعر تكلفة الاسلحة الامريكية والاوروبية.. وصيانة الاسلحة السوفييتية الموجودة لديها.. مثل اصلاح مقاتلات الميج - ٢١ من قبل بريطانيا.. وقيام ايطاليا بتقديم قطع غيار الاجهزة الالكترونية لهذه الطائرات.. وقيام الولايات المتحدة بصيانة هياكل الغواصات السوفييتية الصنع».

باختصار.. لم تشأ الولايات المتحدة ان تعوض مصر عن الاموال العربية التي فقدتها بعد معاهدة «كامب ديفيد».. واظهرت عمليات استطلاع للرأي العام هناك، اجرتها في اذار ١٩٧٩، مؤسسة «هاريس» وبعض شبكات التلفزيون القوية ان:«هناك معارضة شديدة لزيادة الدعم الاقتصادي والعسكري لمصر واسرائيل بنسبة ٦٥٪ على الاقل»، وهي النسبة التي ابدت تشاؤمها.. «من حدوث سلام دائم بين مصر واسرائيل»، وقالت:«هذا الدعم ستقدمه الولايات المتحدة لتسليح «محاربي المستقبل».. وانها:«يمكن ان تتورط معهم في صدامات حتمية الوقوع»..

ومن ناحية اخرى، سعت الولايات المتحدة الى ان يدفع السعوديون لمصر - نيابة عنها - ثمن «كامب ديفيد».. ولكن... كانت المشكلة ان السعوديين ضد «كامب ديفيد».. فكيف يدفعون ثمن ما يرفضونه؟!

لم ترد السعودية رسميا على انتقادات السادات وتهجمه.. لكنها، راحت تستخدم نفوذها المالي والنفطي في الضغط على دول كثيرة في العالم حتى لا تؤيد هذه الدول معاهدة «كامب ديفيد».. ونجح السعوديون في تعليق عضوية مصر في المؤتمر الاسلامي.. واشادوا بتعليق عضوية مصر في الجامعة العربية.. وتحركوا لطرد ٦٠٠ الف مصري يعملون في البلاد العربية، ويحولون لمصر ١,٧٥ مليار دولار سنويا.. وفي منتصف ايار ١٩٧٩ اعلن وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز عن حل الهيئة العربية للتصنيع الحربي، التي تشارك فيها السعودية ودول الخليج ومصر برأسمال يبلغ ٢٦٠ مليون دولار، لكل دولة.

ولمواجهة هذه التصرفات السعودية المتلاحقة، سعى الامريكيون الى الضغوط الدبلوماسية، حتى يغير السعوديون موقفهم الذي التقى وساوى موقف المتشددين، ان لم يكن اقوى.. وكان بطل هذه الضغوط، سفير امريكا السابق في القاهرة هيرمان ايلتس، وزميله في الخارجية الامريكية روبرت شتراوس.. وحسب الوثائق غير المنشورة، كانت مطالب امريكا واضحة ومحددة:

١ - وقف الحملات المتبادلة بين السعودية ومصر.

٢ - عدم سحب الودائع السعودية من البنوك المصرية.

٣ - ترك القطاع الخاص السعودي يستثمر امواله في مصر.

٤ - ان تكف السعودية فورا عن استخدام نفوذها الاقتصادي في الدول الافريقية، والاسيوية، وبعض دول امريكا اللاتينية، في الضغط على هذه الدول، لكي لا تؤيد سياسات التسوية التي تقودها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وفي تلك الفترة قيل ان شتراوس التقى بولي العهد انذاك الامير فهد بن عبد العزيز.. وكان اللقاء بينهما عاصفا..

قيل ان فهد قال:

- نحن مستعدون لقبول مطالب امريكا جملة وتفصيلا.. ولكن.. بشرط!!

- ما هو؟!

- بشرط اقصاء بيغن عن الحكم في اسرائيل.. واقصاء السادات عن الحكم في مصر!

وامام دهشة شتراوس، راح ولي العهد السعودي، يشرح له طبيعة العرب الانفعالية، والشخصية، التي تجعلهم يرفضون سياسة «ما» يمكن ان يقبلوها، بسبب وجود شخص «ما».. والمعنى ان ازاحة الرئيس المصري سيزيح الثأر الشخصي بينه - السادات - وبين العرب.. وسيزيل العقبة التي امامهم للدخول في طابور التسوية.

لكن.. شتراوس رد عليه:

- ان اقصاء بيغن عن الحكم في اسرائيل.. امر ممكن.. التركيبة السياسية في اسرائيل تسمح بذلك.. واللعبة الدمقراطية هناك تتيح لنا التدخل في الحكم... اما اقصاء السادات عن الحكم في مصر، فأمر غير ممكن، لاكثر من سبب..

- ما هي هذه الاسباب؟!

- الرئيس السادات بوصفه رئيس اكبر دولة عربية - تقرر مصير الحرب قبل السلام - اصبح عضوا فعالا في المجتمع الدولي والمجتمع الامريكي.. ثم انه قام بمبادرة شجاعة والتزم بكافة الخطوات نحو السلام، واقراره في المنطقة، وساعد الولايات المتحدة في سياسة الانفراج الدولي.. ثم انه يتمتع بشعبية لا بأس بها داخل مصر.. اما القوى السياسية المعارضة له فتأثيرها محدود جدا.. انه اقوى الضعفاء في العالم العربي.. وهو يريد الان ان يعيد بناء النظام الاقتصادي المنهار في بلده على اسس علمية في ظل خطط السلام التي التزم بها..

ثم.. اضاف شتراوس:

- انني انقل اليكم موقف الولايات المتحدة الذي شارك في وضعه وزير الخارجية سايروس فانس.. فأرجو ان تستجيبوا لما نريد.. وسنرسل لكم السفير هيرمان ايلتس قبل مؤتمر القمة العربي القادم في تونس، في تشرين الثاني المقبل، لمزيد من التداول..

(يتبع)

اشتر لك لسانا او بوقا..

■ بقلم: سليم كامل نحاس ■

● العنوان غريب اليس كذلك؟ ولماذا تشترى الالسنة الا للاكل؟؟ وهل شراء لسان بحاجة الى ارشاد ونصح وتدريب؟؟ غريب.. غريب..!!

اللسان لغة هو ذلك العضو المسطح الصغير المثبت في الفم ليدير عمليات بلع الطعام ولينظم عملية التكلم ومخارج الحروف.. ثم اخذ اللفظ من الوظيفة الثانية فاطلق على اللغة التي هي ترجمان الفكر والقلب والشعور فقيل اللسان العربي واللسان الاعجمي... الخ، وما دام اللسان هو اللغة فهو اذن ترجمان عن افكار صاحبه او افكار مالكه اذا اردتم.. ومن ملك لسانا اينما وجد هذا اللسان فانه يكون قد ملك ترجمانا يعبر عن ارائه ومشاعره...

يروى ان احد السادة ارسل خادمه الى السوق واوصاه ان يشتري له اطيب ما في السوق.. وبعد سويعات عاد الخادم يحمل لسانا.. وربما اكثر من لسان فقال له سيده: الم تجد شيئا اطيب من اللسان؟ فرد الخادم اوليس اللسان هو المسيطر على الكلام؟ اوليس الانسان يوصف بحلاوة لسانه؟ اوليست الكلمة الطيبة المعبرة عن الفكر الجيد يطلقها اللسان؟ وتمدح الخادم بصفات اللسان حتى مل سيده كلامه فأرسله بغضب الى السوق مرة ثانية ليشتري له هذه المرة اخبث ما في السوق.. وعاد الخادم من السوق يحمل لسانا او اكثر من لسان... وحمي غضب السيد على خادمه:.. اولم تقل ان اللسان اطيب ما في السوق؟ وها انت تحمل لي لسانا مع انه اخبث ما في السوق.. تبسم الخادم وقال: يا سيدي، اليس من اللسان تصدر اقبح الشتائم؟ اليس اللسان مصدر كل كلام قبيح بذيء. وبذلك فهو الترجمان عن اقبح المشاعر واسوأ الافكار! اليس باللسان يغتاب المرء صاحبه وباللسان يذمه ويعدد مثالبه؟ اوليس اللسان هو اداة النفاق والكلام المعسول الذي يغلف الافكار الشريرة؟ فهو اذن اخبث ما في السوق.. ولكن اللسان يمكن ان يكون اطيب ما في السوق اذا اردناه كذلك، ويمكن ان يكون اخبث ما في السوق اذا اردناه كذلك والخيار بأيدينا...

كان الناس في ماضي الزمان اذا ارادوا اعلان امر ما نفخوا في الابواق لينبهوا الجمهور ثم نادوا في البوق (مكبر الصوت) فاعلنوا ما ارادوا للناس ان يعرفوه وكان هذا هو ما يفعله الرؤساء او الحكام.. لان عندهم المنادي وعندهم البوق يعلنان عن رغباتهم ونواياهم او ما يمكن ان يطلق عليه نواياهم المكشوفة غير المستورة..

وبتطور اساليب الرئاسة او الحكومة وكثرة احتياجها الى المنادين والمعلنين وابواقهم مالت اللغة الى الاختصار واطلاق الصفة او الاداة على العمل فصار البوق هو الاعلان والمنادي.. وصرنا نقول فلان بوق لكذا وصرنا نقول بوق للدعاية او بوق للنشر او بوق للتسبيح بحمد الرئيس او السيد الحاكم.. وكثرت الالسنة وكثرت الابواق... ولكن شراء لسان او بوق ليس امرا سهلا.. لم يعد اللسان الناطق او البوق الصائح يشترى بالدراهم لان الدراهم ليست ذات قيمة او اهمية.. والدراهم تجيء وتذهب ولا يدوم غير وجه الله ولا يدوم للانسان غير امور اخرى غير الدراهم...



وفطن الرؤساء وفطن السادة الحكام الى اهمية اللسان واهمية البوق وقلة قيمة الدراهم بالنسبة اليهما.. وفكروا كثيرا او قليلا - يعلم الله - فوجدوا ان الانسان مركب من صفات وخصال وتطلعات، وان تطلعات الانسان تتجه دائما الى منافع شخصية ليست دائما في مجال المادة والدراهم.. وادى بهم تفكيرهم الى اختراع اثمان كثيرة ومتنوعة للالسنة والابواق.. صنعوا الكراسي وصنفوها عالية وواطئة ومتوسطة العلو لتناسب حجم اللسان او حجم البوق يضعونه عليها ليبدأ باطلاق صيحاته وترجمة افكار صاحب الكرسي ليفهمها الناس كما قصد صاحبها للناس ان يفهموها.. ثم زادوا على الكراسي اسماء او القابا.. وجعلوا لكل كرسي اسما او لقبا يسمونه احيانا منصبا، وجعلوا من يحمل الاسم او اللقب او يتمتع بالمنصب لا يستطيع الا ان يصيح والا ان يتكلم والا ان يسبح بحمد صاحب الكرسي دون صاحب آية الكرسي التي تحمينا وتقينا الشرور.. وهكذا تكثر الالسنة وتتعدد الالسن وتكثر الابواق وتهدر الصيحات تعد او توعد تسبح او تكفر..

واصبحت الالسنة والابواق من ضرورات حياة السادة والرؤساء ونحن نظن انها قد تصبح يوما من ضرورات الافراد والمؤسسات وسوف يحتاج كل فرد او كل مؤسسة الى شراء لسان او شراء بوق او قل الى اصطناع لسان او اصطناع بوق وسيضطر اخرون الى التعوذ بآية الكرسي من هذه الالسنة والابواق.

(ترشيحا)

تسعة ارقام تحكم العالم.. فما هو رقمك؟ (تتمة من ص ١٤)

والكون، ويميل الى فلسفة الاشياء، وتم اختيار بعض اصحاب هذا الرقم بالفعل للمهام السرية في الاستخبارات الامريكية، ويعد رقم «٨» هو المعادل الموضوعي لرقم «٥» فالشخصية القيادية هي التي تستطيع ان تتعامل مع المتأمل وتوكل اليه الكثير من المهام..

(٦) الشخصية الخجولة

صاحب الرقم (٦) هو من اكثر الشخصيات التي اضنت الباحثين في الدراسة لان اسباب الخجل تختلف من شخص الى اخر.

ولذلك فالشخصية «٦» هي شخصية بعيدة عن لعبة شد الحبل.. فهي شديدة الانتماء يملؤها الخوف.. وسواسة.. تمتلك قدرا هائلا من الذوق الرفيع وحسن معاملة الاشياء.. ولكن من ابرز عيوبها انها نمطية لا تميل الى التجديد، ومن السمات التي تبرق في عينيها انها دائما تترقب اشارات الخطر.. وهذا ما يجعلها تنجو من المخاطر في كثير من الاحيان رغم خوفها، وبفضل الانتماء الشديد الذي تتمتع به الشخصية «٦» فانها تميل بطبعها الى الشخصية «٩» وهي الشخصية المحايدة المسالمة التي تمثل الهدوء والمنزل والاستقرار ليصبح هذا الرقم هو معادلها الموضوعي.

وغالبا ما تتمتع الشخصية «٦» بالسعادة.. والطريقة الصحيحة للتعامل معها هي معاملتها بنفس القدر من الخجل لانها الصفة الاساسية التي تشعرها بالثقة في الاخرين.. واهم ما يناسبها هو البعد عن الاشخاص اصحاب الطبيعة الفجة لانها وسواسة تشك في نوايا من يتصرفون بجرأة.

(٧) الشخصية المرحة

يطلق الرقم (٧) على الشخصية المرحة التي تستطيع ان تضحك حتى في بعض المواقف الدرامية.. وحينما وضعوا هذه الشخصية تحت الميكروسكوب حددوا لها تحليلا عميقا فالشخصية المرحة لا تخلو من التصرف بسجية وبدون ترتيب.. كما انها تمتاز بجاذبية تجعلها تملك القدرة على المعاملة مع الصامتين او المتوجسين لانها عادة ما تسلك سلوك الاطفال.. وللشخصية «٧» ميل الى السعادة والضحك تجعل الخبراء في مواقع القيادة والذين يستخدمون طريقة «الارقام» وتنميط البشرية في اختيار الاشخاص للعمل في المواقع الحساسة، تجعلهم يرشحون رقم «٧» في الاماكن التي تحتاج الى «تلطيف» لما تحتويه من شد عصبي.

وان كنت شخصية مرحة فاعلم بأنك تحتاج بشكل ملح الى الامان لتظل كما انت..

(٨) الشخصية القيادية

انت الان امام شخصية جبارة.. شخصية وضعتها الاستخبارات الامريكية في اماكن الترشيحات الاولى للوظائف الهامة، فالشخصية «٨» هي شخصية متسلطة متنافسة.. تميل الى حماية نفسها والاخرين.. تتحمل المسؤولية.. وتحب الدخول في صراعات قوية.. ولهذا فهي مؤهلة لتحمل مسؤولية الحروب والخلافات وتنتهي دوما بنتائج مذهلة.. وقد قال الباحثون عن هذه الشخصية.. انهم اعطوها رقم «٨» ووضعوا امامه عدة اسهم تدل على ضرورة فهم هذه الشخصية جيدا لامكان توظيفها على احسن وجه والتعامل معها بما يرضيها حتى يتم كسبها الى المدى البعيد.. لكي تتعلم فن التعامل مع الشخصية القيادية لا بد ان تعلم ان مدخلك الوحيد اليها هو الثقة بالنفس والحضور والتقاط الاشياء الهامة.. والتحدث فيما هو ضروري فقط.. ومليء بالمعلومات الحديثة.. فاهتزاز شخصيتك امامها يفقدك التعامل معها من اول جولة.

اما ان كنت انت شخصية قيادية ويشهد لك من حولك بهذا، فاعلم ان «معادلك الموضوعي» هو رقم «٢» وهو الشخصية المعطاءة التي تجعلك تستطيع ان تستمر في قيادتك لانها سوف تعطيك ما تحتاجه، وما عليك الا ان تتعلم كيف تصبح عاطفيا بعض الشيء، وهذا ليس بالامر الصعب لان استعدادك العاطفي كبير بشرط ان تتعامل مع احاسيس صادقة!!

(٩) الشخصية المحايدة

تعتبر الشخصية (٩) هي الشخصية النمطية التي تكون بنسبة اكبر من باقي الارقام، وذلك لانها النموذج الغالب والطبيعي في كافة الشعوب، فالشخصية المحايدة او المسالمة اخذت وقتا كبيرا من البحث، وصاحبها ليس عصبيا لانه شخصية سهلة ومفهومة ومتواجدة.. تستطيع ان تجدها في والدك.. او جارك.. او خالتك.. بل انه من الجائز ان يكون نصف القراء من حاملي رقم «٩»..

وقد توصلت الدراسات الى طبيعة هذه الشخصية وكشفت كوامنها.. فهي صبورة.. مستقلة.. تسعى الى الراحة.. تميل الى الواقعية.. تتذوق الطعام وتعشق مشاهدة التلفزيون.. ومعادلها الموضوعي هو الرقم «٣»، الشخصية المستعرضة التي تستطيع ان تجذب انتباهها وتبث اهتمامها ونضج حديثها الشيق.

وتلك الشخصية تعشق ما يسمى بالاستقرار ولكنها قادرة على الصبر امام اية عاصفة تحاول ان تبدد استقرارها.

● اخيرا.. عزيزي القارئ.. كتبت اليك هذا التحقيق بعد قراءة ثلاثة كتب باللغة الانجليزية لأنتهي الى طرح سؤال عليك.. هل تفكر فعليا في فهم نفسك لتتعامل جيدا معها؟!

(جيهان سليمان)

ما ذنب الاطفال؟

● تفطر القلب ألما ازاء ما شاهدنا هذا الاسبوع في وسائل الاعلام. طفلة من ابناء المستوطنين في الخليل، نجت باعجوبة من اصابة صاروخ للبيت الذي تسكن فيه. ان الحياة الوحيدة التي تعرفها هذه الطفلة، كسائر ابناء وبنات جيلها في النقاط الاستيطانية في قلب الخليل، هي حياة تنغصها اخطار يومية، حياة من الكراهية السامة والمواجهة الدائمة مع السكان الفلسطينيين. ومن الصعب ان نفهم اولئك الاباء، الذين، ومن اجل احراز اهداف سياسية، يجلبون الى ابنائهم حياة مثل هذه.

(آدم كيلر - حولون)

تسييس يميني للجيش!

وقعت في ايدي كتلة السلام وثيقة تكشف عن حقيقة ان قادة «القيادة المشتركة» لليمين المتطرف والمستوطنين، حصلت على تصريح للدخول الى معسكرات الجيش في الضفة الغربية، واقامة مظاهرات في داخلها في الاسبوع التالي، مظاهرات سياسية تحت غطاء «غرس الاشجار في عيد الاشجار».

«القيادة المشتركة» لليمين المتطرف تنظم منذ اكثر من سنة مظاهرات عنيفة ضد الحكومة وضد عملية السلام، وقد جرت احداها في احد ايام السبت قرب بيت رئيس الحكومة في القدس. وقد اعتاد جماعة «القيادة المشتركة» في هذه المظاهرات التلويح بـ وحمل شعارات مثل «رابين قاتل»، «حكومة خونة» والخ.

التصريح الذي اعطي لهذه الجماعة في الدخول والعمل داخل معسكرات الجيش، هو فضيحة وتسييس خطير للجيش. (وهو ايضا تعبير عن المازوخية غير المفهومة من جانب الحكومة ومن يقف برئاستها). وكتلة السلام تطالب الغاء هذا التصريح فورا والتحقيق في الظروف التي اعطي فيها.

(كتلة السلام)

مختصر وغير مفيد

نعارض مصادرة اراض فلسطينية من اجل بناء مستوطنات جديدة... حق.. فهذا مجحف بحق الفلسطينيين ولا ترضاه حكومة اسرائيل لنفسها... باختصار «اسمعهم وتمتع باقوالهم».

نحن مع توسيع المستوطنات القائمة... حق، وعلى حساب الاراضي الفلسطينية، وغير ذلك يكون مجحفا بحق المستوطنين وذلك لن ترضاه حكومة اسرائيل لنفسها... «وكلامهم موزون مائة بالمائة!!»

نستغرب، لماذا يكره عرب اسرائيل العملاء الى هذا الحد مع انهم كانوا افضل عون لنا ولمستعربينا في تعقب المطلوبين وغيرهم وتصفيتهم.. اما كان احرى بهم الترحيب بهؤلاء العملاء ومد يد العون لهم ومساعدتهم على ترويج مخدراتهم وعاهراتهم وشكرهم على تفانيهم في محاولة ارغام الوسط العربي في اسرائيل التحلي باخلاقهم الحميدة... «ونعم الاخلاق..!»

غارات مكثفة تقوم بها الطائرات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني.. وما العجب وما الضرر، فالسلام نصنعه مع الاعداء، ولكي يكون السلام متينا معهم علينا اولا ان نقوي العداء بيننا وبينهم.. فبدون حرب لا معنى لكلمة السلام... «صح الكلام!!».

جان زهر - (حيفا)

فخامة رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان

سيدي!

مع احترامي الشديد لشخصك ولمواقفك العديدة التي دلت على الحكمة والتروي، الا انك مرة اخرى، سيدي الرئيس، تقع في الخطأ، وذلك عندما دعوت الى وقف المفاوضات السلمية مع م.ت.ف بعد الحادث الاجرامي في مفرق «بيت ليد».

وكنت اخطأت ايضا عندما رفضت التحدث مع الرئيس عرفات بعد مجزرة الباص في شارع ديزنكوف، وكان يريد الاعراب عن استنكاره وشجبه للحادث وتقديم التعازي.

ومع اسفنا والمنا وشجبنا الكامل لكل هذه الاعمال، الا ان الحل سيدي الرئيس، لا يكمن في وقف المفاوضات، ولا في اقامة حكومة تكتل قومي. فوقف المفاوضات معناه الرضوخ والاستسلام للارهاب وهذا ما يبتغيه اعداء السلام من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. واما تحميل الرئيس عرفات مسؤولية الحادث، من قبل بعض الشخصيات في حكومة اسرائيل، فليس من المنطق في شيء.

ان اقامة حكومة تكتل قومي ستجعل اعداء السلام يرقصون فرحا. فاقامة حكومة كهذه بمثل الظروف التي تمر بنا الان، انما تعني القضاء على العملية السلمية.

سيدي الرئيس، الحل هو في الاسراع بالعملية السلمية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، التي ستفوت الفرصة حتما على اعداء السلام.. ولك مني السلام.

(احمد يوسف حجازي - طمرة)

مراد ابو كشك يتأرجح بين سخنين والطيبة

*** احمد سبع في طريقه الى سخنين ***



● مراد ابو كشك ●



● احمد سبع ●

اجرى لاعب الدرجة الممتازة ... مكابي بيتح تكفا مراد ابو ... الاول الثلاثاء، تدريبا ... فريق اتحاد ابناء سخنين ... ضمه الى صفوف الفريق ...

... ابو كشك انطباعا جيدا ... ين، وجرت، امس وامس ... اتصالات مكثفة بين والد ... وادارة سخنين دون التوصل ... اتفاق بسبب الطلب المادي ... الذي لا تستطيع ادارة ... تلبيته.

... المقابل تستمر ادارة الطيبة من ... القطرية بمفاوضة اللاعب ابو ... من المتوقع الاتفاق، اليوم، ... لضمه للفريق.

... تقوم ادارة سخنين باجراء ... اتصالات مع لاعب خط وسط ... عرابة احمد سبع ووصل ... ان الى اتفاق اولي لانضمامه ... اتحاد سخنين لتعزيز خط وسط ... ق.

وعلمنا من مصادر موثوقة بان ... سبع يبدي حماسا كبيرا من ... الانضمام لسخنين واخذ فرصة ... اللعب في الاولى.

● محمد مصالحة ●

(٢٨) مليون شيكل ميزانية الاتحاد الرياضي لعام ١٩٩٥

● أقرت ادارة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي، امس الاول الثلاثاء، الميزانية العامة بمبلغ (٢٨) مليون شيكل، وتوزعت هذه الميزانية كالتالي: (١٧.١) مليون شيكل لـ (١٩) فرعا رياضيا تابعا للاتحاد الرياضي الاسرائيلي، (١.١) مليون شيكل لمهرجانات وبطولات رياضية خاصة، (٥.٦) ملايين شيكل لدائرة الرياضة التنافسية، (٢.٥) مليون شيكل مصاريف عامة و (١.٧) مليون شيكل معاشات لعاملي الاتحاد الرياضي.

ورافقت الجلسة التي استمرت اكثر من ثلاث ساعات نقاشات حادة بين الحاضرين حيث اكدوا جميعهم ضرورة رفع الميزانية العامة، التي ازدادت فقط بمبلغ (٧٠٠) الف شيكل عن ميزانية عام ١٩٩٤.

وكان من بين الحاضرين د. وليم شحادة عضو ادارة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي، الذي اكد على ان الدعم الحكومي من قبل سلطة الرياضة هزيل جدا.

كذلك اشتد النقاش حول ميزانية كل فرع ولوحظ بان ستة فروع رياضية نزلت وتقلصت ميزانيتها عن عام ١٩٩٤ وهي كرة الريشة والمصارعة وكرة اليد، وكرة الماء وكرة الطائرة والسفن البحرية.

اما الميزانية التي اقرت للفروع الرياضية فكانت كالتالي:

الملاكمة (٥١٠) الاف وركوب الدرجات (٣١٠) آلاف والالعاب الخفيفة (١.٤٥٠) مليون وكرة الريشة (٢٥٠) الفا والجودو (١.٤٢٥) مليون. والمصارعة (٨٩٥) الفا ورفع الاثقال (٤١٥) الفا والجمباز (٩٠٠) الف، التجذيف (٢٧٠) الفا وتنس الطاولة مليون واربعون الفا وكرة اليد مليون وتسعمائة الف، كرة الماء (٥٠٠) الف، وكرة الطائرة مليون وسبعمئة وخمسون الفا، والسيف مليون وثمانون الفا، التجذيف (٣٨٢) الفا، رمي الرصاص مليون ومئتان وسبعون الفا، والقوس والنشاب (٢٩٠) الفا، والسباحة مليون ومئة وتسعون الفا. والسفن الشراعية مليون ومئتان وثلاثة وسبعون الفا.

● مراسل خاص ●

الجزائر قد توافق على ادخال الاحتراف الرياضي قريبا

● علم من مصدر رسمي ان الجزائر قد تدخل الاحتراف الرياضي قريبا بفضل مشروع تقدم به المجلس الوطني الانتقالي وهو اعلى سلطة تشريعية في البلاد.

ويعتبر مشروع القانون ناديا محترفا «كل جمعية لها نشاطات متواصلة ومتنوعة» ويكون هدفها «تحقيق نتائج مقابل راتب».

وينص المشروع، ايضا، على ان يكون الهدف من ادخال الاحتراف «هو اعادة تكييف الرياضة الجزائرية مع التطور الاقتصادي والاجتماعي في البلاد»

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة ***					
بيتار تل ابيب	هـ. بئر السبع	السبت	١٤.٠٠	استاد رمات غان الدولي	يوسف نيشتي
م. تل ابيب	م. عيروني اشدود	السبت	١٦.٠٠	استاد رمات غان الدولي	يعقوب بن حيمو
م. بيتح تكفا	م. نتانيا	السبت	١٤.٣٠	استاد بيتح تكفا	سابي الناكافيه
م. هرتسليا	م. حيفا	السبت	١٨.٠٠	استاد هرتسليا	حاييم ليفكوفيتش
هـ. بيت شان	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	استاد بيت شان	حاييم يعقوب
هـ. حيفا	هـ. تصفريريم حولون	السبت	١٥.٠٠	استاد كريات اليعزر	يهوشواع لويا
بيتار القدس	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	استاد تيدي	داني كورن
هـ. ريشون لتصيون	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	استاد ريشون لتصيون الجديد	يتسحاق بن يتسحاق

مباريات الفوز بكأس الدولة

(المرحلة السابعة)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	هـ. القدس	السبت	١٤.٠٠	ملعب عكا	حاييم ميروفسكي
م. رمات عميدار	هـ. بات يام	الجمعة	١٤.٠٠	ملعب رمات عميدار	غسان سلطان
سكتسيا كرة القدم نتصيونا	هـ. كفار سابا	السبت	١٤.٠٠	استاد نتصيونا	اريك حاييموفيتش
هـ. اللد	هـ. اشكلون	السبت	١٤.٠٠	استاد اللد الجديد	اورن فابيان
م. شفاعمرو	هكواح م. رمات غان	السبت	١٤.٠٠	ملعب شفاعمرو	ايفن جيل
م. يفنة	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٤.٠٠	استاد يفنه	دافيد براق
هـ. الخضيرة	هـ. رمات غان	الجمعة	١٤.٠٠	استاد الخضيرة	بيني كوهين
هـ. كريات اونو	هـ. بير المكسور	السبت	١٤.٠٠	ملعب كريات اونو	دافيد بورينو
هـ. كرمئيل	م. ام الفحم	السبت	١٤.٠٠	ملعب كرميئيل	دافيد يائير
هـ. يروحام	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٤.٠٠	ملعب يروحام	آفي برينتس
م. يافا	م. شيكون همزراح	الجمعة	١٤.٠٠	استاد جاؤون يافا	فيكتور بوسكنيلا
هـ. آزور	م. الاخاء الناصرة عيلوط	السبت	١١.٠٠	ملعب آزور	شالتئيل شرعابي
هـ. مرمورق	هـ. الطيبة	الجمعة	١٤.٠٠	ملعب مرمورق	موطي بشوشا
هـ. كفر كنا	منظمة رياضية رمات الياهو	السبت	١٤.٠٠	ملعب كفر كنا	سولمون الون
هـ. كفار شليم	هـ. اشدود	السبت	١١.٠٠	استاد صفاحية هي هتكفا	يعقوب مدينا
م. شلومو العفولة	م. كريات جات	الجمعة	١٤.٠٠	ملعب العفولة	رحميم شاشو

ملعب الطيبة يستضيف لقاء القمة في الدرجة الثالثة في منطقة هشارون

● يشهد الملعب البلدي في الطيبة عصر يوم السبت الوشيك مباراة القمة في الدرجة الثالثة لمنطقة هشارون حيث يستضيف الفريق المحلي شمشون ابناء الطيبة مع مدربه سليمان ابو راس الفريق الشقيق من قلنسوة مكابي بقيادة المدرب الطيباوي ابراهيم ابو صبحا.

وجدير ذكره ان فريق مكابي قلنسوة يحتل المرتبة الاولى بعد فوزه في لقائه الاخير البيتي على عميدار نتانيا (٢:١) مستغلا التعادل البيتي لفريق شمشون ابناء الطيبة ضد فريق المرتبة الثانية مكابي كفار يونا.

ادارة الفريق الطيباوي تأمل حضور جمهور غفير لهذا اللقاء لانه يعتبر نقطة تحول بالنسبة لاستمرار المنافسة للصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية.

● عبد اللطيف مصاروة ●

انتخاب رئيس جديد لنادي مرسيليا مكان تابي

● انتخبت الجمعية العمومية التي عقدها نادي مرسيليا لكرة القدم برنار كاياتزو (٤١ عاما) رئيسا لنادي مرسيليا لمدة ثلاثة اشهر كمرحلة اولى ليحل مكان برنار تابي.

وكان كاياتزو مسؤولا سابقا عن شركة الاعلانات في النادي.

ويعتبر تعيين كاياتزو المرحلة الاخيرة من تخلي برنار تابي عن مهامه في نادي مرسيليا. وكان تابي اصبح رئيسا للنادي في نيسان ١٩٨٦.

واوضح كاياتزو «ان مهمتي تتلخص بثلاثة اعمال محددة. فعلينا اولا ان نطلع بدقة على حسابات النادي ومن ثم اجراء محادثات مع الجهات الدائنة للنادي واخيرا اجراء حوار مع كافة الاطراف المهتمة بمستقبل النادي».

وكان الاتحاد الفرنسي منع برنار تابي من ممارسة اي نشاط رياضي بعد ادانة نادي مرسيليا في قضية رشاوى خلال مباراة مع فريق فالنسيين ضمن بطولة فرنسا لكرة القدم. وقد انزل نادي مرسيليا الى فرق الدرجة الثانية خلال الموسم الحالي.

بمناسبة خمسين عاما على صدور «الاتحاد»

صفحة النضال الناصعة التي سطرتها الجماهير العربية في اسرائيل

احتفالا بأول ايار تظاهرت الجماهير العربية في الناصرة وام الفحم.. وفي الحالتين حول البوليس البلدتين الى ساحة حرب واعتدى بوحشية بالغة على المتظاهرين.. وعلى الرغم من سقوط عشرات الجرحى استبسلت الجماهير في الدفاع عن حقوقها وهتفت للحرية ولحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير.. («الاتحاد» ٢ و ٥ ايار ١٩٥٨).

واستمر العدوان البوليسي بعد المظاهرتين باعتقالات جماعية دفعت الى السجون بأكثر من ٣٥٠ مواطنا عربيا بينهم عدد من قادة الحزب الشيوعي العرب والدمقراطيين النشيطين.

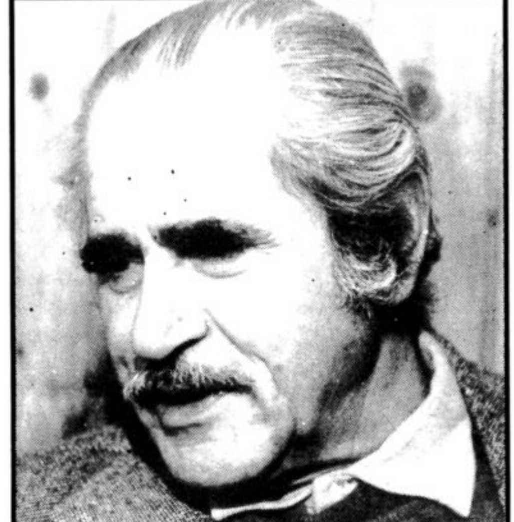
ولكن كما انشد الشاعر عصام العباسي في تلك اللحظة - فضراوة العاتي علامة ضعفه - لم يردع الهجوم الجماهير بل زادها صلابة وحزما..

وبحق، لاحظت «الاتحاد» في ١٣ ايار ١٩٥٨ ان السجن والنفي لا يحولان دون تصاعد الكفاح.. فالعدوان البوليسي في ايار نقل وحدة الصف بين الجماهير العربية الى حقيقة واقعة وفجر طاقتها ودفع رجالاتها الى اقامة الجبهة العربية في مؤتمرين عقدا في وقت واحد في عكا والناصرة حين فرضت السلطات اقامة اجبارية على عدد كبير من الشخصيات العربية لتمنعها من الوصول الى المؤتمر المقرر في عكا («الاتحاد» ٨ تموز ١٩٥٨).

وقرر المؤتمرون (او المؤتمر التأسيسي الذي انقسم الى قسمين) اهداف: المطالبة بحقوق الشعب العربي المشروعة وباعادة القرويين الى قراهم وبوقف سلب الاراضي المصادرة الى اصحابها وبالغاء الحكم العسكري ورفع الاضطهاد القومي وبالغاء التمييز العنصري بين المواطنين وتأمين المساواة في جميع النواحي وباستعمال اللغة العربية في جميع الدوائر وبعودة اللاجئين («الاتحاد» ٨ تموز ١٩٥٨).

كذلك قرر المؤتمر المطالبة باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين واحتج على الاقامات الاجبارية وشكر الهيئات والمنظمات اليهودية التي وقفت الى جانب الشعب العربي في اسرائيل.

ولجأت المحافل الحاكمة الى كافة الاساليب لتحطيم الجبهة: هددت اعضاءها، ومنعت حركتهم بحرية، وشنت حملة دعاية مغرضة عليها وحاولت بذر بذور الشقاق بين الشيوعيين وغير الشيوعيين من اعضائها.. الا ان هذه الاساليب تحطمت، وتحدت الجبهة الارهاب المحموم فأقامت فروعا لها في الناصرة وحيفا والطيبة وعكا وكفرياسيف والبعنة والرملة وغيرها.. كما نجحت في تحطيم مؤامرة الصمت من حولها فعقدت المؤتمرات الصحفية واصدرت النشرات واوصلت مطالبها الى الكنيست عن طريق مقابلة هيئاتها وكتلها البرلمانية..



● طيب الذكر، د. اميل توما ●

وقام الحزب الشيوعي بدور كبير في هذه المعركة فندد من على منبر الكنيست بالعدوان على متظاهري ايار.. وبالاعتقالات الجماعية وبتهديد رجالات الجبهة الشعبية وطالب بالغاء الحكم العسكري والمحاكم العسكرية والاضطهاد القومي.

وتجاوبت القوى التقدمية مع هذا النضال المثابر والصمود الصلب فتنادت الى الوقوف الى جانب الشعب العربي في اسرائيل.

وكان من اوقع هذا التجاوب وابعده اثرا توقيع اكثر من مئتي مثقف يهودي كبير على بيان شجبوا فيه الحكم العسكري وناشدوا الجماهير الوقوف معهم في مطالبة الحكومة بانهاء التمييز العنصري وتحقيق المساواة والغاء الحكم العسكري («الاتحاد» ٨ اب ١٩٥٨).

واثمر الكفاح واضطرت الحكومة الى اطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين الا انها مع هذا حاكمت عددا اخر وبلغ عدد ضحايا الارهاب القضائي ٩٤ شخصا بينهم شيوخ في السبعين ونسوة وفتيان («الاتحاد» . ٢ حزيران ١٩٥٨).

وهكذا سجلت الجماهير العربية في معركة اول ايار وذيولها صفحة من اروع صفحاتها النضالية واغنت تراث الجماهير العربية سياسيا وثقافيا.

وفي هذا المناخ من الهجوم على الجماهير العربية والتحريض عليها اصدرت المحكمة قرارها بشأن مجرمي مجزرة ابناء كفر قاسم. وابرز القرار ان ما حدث كان «مجزرة متواصلة منسقة» و «من الصعب تصور ظروف اقسى لقتل اناس عزل لا حول لهم» والقتل كان بدم بارد وعن سبق اصرار وتعمد..

الا ان الاحكام لم تتوافق مع هذا التقدير فقد حكم القاضي بسجن ملينكي ١٧ سنة ودهان وعوفر ١٥ سنة والخمسة الاخرين ٧ سنوات..

وظهر التمييز بصورة مفضوحة حين خفضت السلطات الاحكام عن ملينكي من ١٧ الى ١٤ سنة وعن دهان وعوفر من ١٥ الى ١٠ ورفضت العفو عن ضحايا الارهاب القضائي الذين تظاهروا دفاعا عن حقوقهم.. («الاتحاد» ١٤/١٠/٥٨ و ٥٩/٤/٧).

اما امر الكتيبة شدمي الذي اصدر الاوامر التي ادت الى المجزرة فاكتفت المحكمة «بتوبيخه» وتغريمه عشر بروطات! («الاتحاد» ٢٧ شباط ١٩٥٩).

ومع ان معركة الجماهير العربية احتلت الصدارة في هذه السنة الايارية فسائر الجماهير واصلت نضالها ضد سياسة الارهاب، فاحبطت محاولة مباي ابعاد الشيوعيين عن اللجنة التنفيذية للهستدروت (١ تموز ١٩٥٨)، وشددت كفاحها ضد الافقار والبطالة المتفاقمة، الناجمة عن سياسة التسلح.. ففي ميزانية الدولة لعام ١٩٥٩ - ١٩٦٠ بلغت حصة وزارة الدفاع ٢٧ بالمائة من ١٣١٠ ملايين ليرة مجموع الميزانية في حين بلغت حصة كافة الخدمات الاجتماعية ١٦ بالمائة («الاتحاد» ١٩٥٩/١/٢).

(عن كتاب: د. اميل توما: ٣٠ عاما على الاتحاد - يوميات شعب)

«النقود العربية الاسلامية»

الدولة الحمدانية

ناصر الدولة ٣١٧ - ٣٥٦هـ

سيف الدولة ٩٢٩ - ٩٦٦م

حكم الاخوان ناصر الدولة وسيف الدولة الموصل معا، ثم توليا منصب امير الامراء في مدينة السلام، ثم انسحبا الى الموصل، ثم انفرد سيف الدولة بحكم حلب وبلاد الشام الشمالية حتى جنوبي حمص. ولكن سيف الدولة كان لا يخرج عن اوامر اخيه ناصر الدولة حتى ان الاخوين وضعا لقبيهما وكنيتيهما على النقود في فترة الامارة المشتركة وبعدها في الموصل وحلب والبلاد التابعة لهما.

الدنانير الحمدانية (ذهبية): ناصر الدولة وسيف الدولة - القلعة ٣٣٢هـ.

الوزن: ٣,٨٦غرام، القطر: ٢٣مم.

لا اله الا الله
وحده لا شريك له
ابو منصور بن
امير المؤمنين
سيف الدولة
ابو الحسن

بسم الله ضرب هذا
(الدينا) كذا بالعلقة
سنة ....

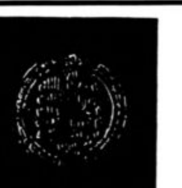
لله
محمد رسول الله
صلى الله عليه
المتقي لله
ناصر الدولة
ابو محمد

محمد رسول الله
ارسله ... المشركون

ناصر الدولة وسيف الدولة - مدينة السلام - ٣٣١هـ
الوزن ٣,٣٨غرام، القطر: ٢٢,٨مم.







لا اله الا الله
وحده لا شريك له
ابو منصور بن
امير المؤمنين
سيف الدولة
ابو الحسن

لله
محمد رسول الله
صلى الله عليه
المتقي لله
ناصر الدولة
ابو محمد
البريز

الى بائعي البلاد..

ابراهيم طوقان

باعوا البلاد الى اعدائهم طمعا   بالمال لكنما اوطانهم باعوا...
قد يُعذرون لو ان الجوع ارغمهم   والله ما عطشوا يوما ولا جاعوا
وبلغة العار عند الجوع تلفظها   نفس لها عن قبول العار رداع
تلك البلاد اذا قلت: اسمها «وطن»   لا يفهمون، ودون الفهم اطماع

* * *

اعداؤنا، منذ ان كانوا، (صيارفة)   ونحن، منذ هبطنا الارض، (زُرّاع)
لم تعكسوا آية الخلاق، بل رجعت   الى اليهود بكم قربى واطباع
يا بائع الارض لم تحفل بعاقبة   ولا تعلمتَ ان الخصم خدّاع
لقد جنيتَ على الاحفاد، والهفي   وهم عبيد، وخدّام، واتباع!
وغرك الذهب اللمّاع تحرزُه   ان السراب كما تدريه لمّاع
فكر بموتك في ارض نشأت بها   واترك لقبرك ارضا طولها باع

تسعة ارقام تحكم العالم.. فما هو رقمك؟

هي.. ليست دراسة فلكية ولا ارقاما حظية..

هي نتيجة مئات الدراسات التي وضعت كافة البشر تحت الميكروسكوب، وافرزت تسعة ارقام لا يخرج عنها تنميط البشرية لتصبح المؤشر الذي ينظر عبره العالم الى تحديد سلوك البشر.. اسموها طريقة «اينجرام»، واتخذتها المخابرات الامريكية في تحديد المداخل السيكولوجية للرؤساء.. وتنبأ لها ثلاثون كتابا صدر حديثا بأنها سوف تتحول عن قريب الى نظام يحكم العالم... فهل يهمك ان تعرف ما هو رقمك!!

يقولون انها الفرصة الحقيقية لاكتشاف البشر لانفسهم وليس فقط للاخرين.. وان هذا الاكتشاف يحمل على اجنحته فنا صعبا للغاية اسمه فن «التعامل».. وهذه الطريقة استطاعت ان تعتمد على النظرة النفسية للاشخاص والسيكولوجية الانسانية لانها لم تقترب من الطرق الغيبية في فهم الانسان.

واعتمدت على وضع نماذج لارشاد البشر وتحديد اوجه الاختلاف لقدراتهم العاطفية والعملية وتنوع استراتيجياتهم في مواجهة الحياة.

فطريقة «اينجرام».. حملت راية مصالحة الانسان مع ذاته اعتمادا على قوانين الصحة النفسية التي تؤكد ان الانسان حينما يفهم ذاته ويعي احتياجاته يستطيع ان يحصل بسهولة على ما يجعله في حالة رضاء، ويضمن له درجة عالية من السلامة النفسية..

ولعل هذا هو الدافع الرئيسي وراء اتخاذ اجهزة الاستخبارات الامريكية «C.I.A» طريقة اينجرام، كترمومتر تستطيع من خلاله ان تحدد سيكولوجيات الرؤساء واحتياجاتهم ومدى ملاءمتهم لاماكن القيادة المرشحين لها، كما انهم استطاعوا ان يتوصلوا من خلالها الى انجح طرق التعامل مع هؤلاء، والتي بموجبها يحققون اهداف الحكومة.. واثارت هذه الطريقة الدهشة في المجتمعات الامريكية.. ليس لانها تحدد تسعة ارقام للاشخاص.. بل لان من خلالها ستحكم السيكولوجية العالم، وليست القوانين السياسية المجردة..

فلقد رفعت الاستخبارات قرارها بصيغة آمرة الى العاملين بها، باستخدام طريقة «اينجرام» لمساعدة وكالات الاستعلام داخلها لفهم سلوك الاشخاص الذين يقودون العالم..

وما تتم دراسته حاليا هو تحديد الرقم الغالب على كل الشعوب لامكان التعامل معها.. هذا ما طرح في المؤتمر العالمي الاخير لطريقة «اينجرام» في تحديد الشخصية البشرية.. والذي حضره ..١٤ مشترك ومتخصصون في علم السيكولوجي.. والذين اتوا الى مدينة «بالو التو» في كاليفورنيا لحضور المؤتمر من كافة البلاد، وحضرت اليابان بدعوة خاصة من قسم الدراسات النفسية في جامعة «استانفورد».

● **الارقام اسرارا**

● فما هي تلك الطريقة، وما الذي تنص عليه.. وما حكاية «التسعة»؟ فاينجرام حددت البشرية في تسعة ارقام من ١ : ٩ يصف كل رقم احدى الشخصيات التي تندرج تحتها دراسة كبيرة عن هذه الشخصية وميولها وطرق التعامل معها.. ويتم تحديد الشخصية من خلال «قياس» يراقب سلوك هذه الشخصية ليعطيها رقما معينا.

وسوف نوجز بعض ملامح تلك الارقام التسعة التي تحكم العالم.. لتعرف نفسك وتعرف الاخرين، ولكن ليس للارقام دلالة تحمل نوعا من الافضلية بالنسبة للارقام الاخرى!!

● **كيف تكتشف رقمك**

انت لست حرا في اختيار رقمك، بل هو مفروض عليك، فهناك طريقة مبسطة تستطيع من خلالها ان تكتشف رقمك بأن تختار احدى الفقرات التالية، والتي تتوافق مع مكنونات نفسك، ولكي تحدد رقمك بدقة وتستطيع ان تتعامل مع ذاتك لا بد ان تراعي الصدق مع نفسك اولا في الاختيار.. فقرة واحدة من فضلك.

١ - تحصل على تأييد في الانتخابات ويستشيرك الاخرون في حياتهم، وكأنك تمتلك مفاتيح الكون.. وعلى مر حياتك كنت قائدا للمجموعة التي انت بها.. حب السيطرة وسيادة الرأي هما صفتان تلتصقان بك وتعشقهما ولا تستطيع التخلص منهما.. تتحدث اكثر مما تستمع.. ولا تتردد في الذهاب الى الدعوات الخاصة والعامة.. تفكر كثيرا ولا تعشق السهر والكلام في الخيالات.

٢ - لا تعنيك امور السياسة.. ولا يشغل بالك الاخرون.. لم ينتبك مرة واحدة الشك في ان احدا يدبر لك مكيدة، او يحمل لك ضغينة ويرغم هدوئك الا انك منفتح على البشر ولا تخشى اقتحامهم لحياتك الخاصة.. لم تندفع في لحظة الى مشاجرة تفتعلها.. متسامح.. تميل للجلوس في المنزل.. ولا يجذبك السفر كثيرا.

٣ - تتجنب الاماكن المزدحمة.. ويوترك الحديث مع الاخرين.. وسخونة وجهك شيء ملاحق لانفعالاتك وتكثر شكوتك من جراءة الاخرين.. يشغلك كل ما تصنعه بيديك.. والدموع في عينيك اقرب من حافة الشط الى البحر.. تسأل المقربين اليك عن مميزاتك.. وتفتقد الثقة في نفسك مهما شهد الاخرون بأنك رائع!!

٤ - اشتريت عددا كبيرا من الهدايا لاصدقائك ومعارفك.. وتحتفظ بذاكرة قوية لمناسبات الاخرين، تقرأ كثيرا في فنون التعامل مع الاخرين.. ولا تهمك الشكليات التي يظهرها البشر في الوقت الذي تراعيها فيه انت.. تحب العمل ولا تتغيب عنه كثيرا.. ولا تجد حرجا في ان تقوم بأعمال الاخرين سرا.

٥ - تشغلك امور الميتافيزيقا، وتهتم بالامور الغيبية وما يمت الى عالم ما وراء الطبيعة.. دائم الشرود باعتراف الاخرين، وتشعر بسعادة حينما يسقط المطر او يظهر الكون حركة متمردة.. قوي الذاكرة وتختزن ملامح الاخرين وتعيدها بسهولة.. تعشق الحياة ليلا.. ويصفك من حولك بأنك كائن ليلي.

٦ - تعشق ارتداء الالوان الزاهية التي لا يكثر ارتداؤها من قبل الاخرين.. كثير الحركة في منطقة عملك، وتمل سريعا من الجلوس.. شعرك يأخذ الاهتمام الاكبر منك امام المرآة.. وكثيرا ما تحب نفسك معلقا سلسلة مفاتيحك في يديك طوال الوقت.. تعشق الاماكن الهادئة.

٧ - انت مؤمن بأن الابتسامة هي المفتاح السري للقلوب.. ويعترف من حولك بأنك قادر على ان تحول المأساة الى نكتة.. ويرغم ضحكتك الدائمة الا ان احزانك دوما داخل قلبك.. لا تبوح بها.. تتذكر المواقف الكوميدية وتحفظ المسرحيات، ولك قاموس خاص من التعليقات..

٨ - الوجود بالنسبة لك حالة حب.. وقلبك هو شغلك الشاغل.. تتحدث بلغة الورود والعصافير... وتستمع للاغاني العاطفية بلوعة توثق ما تشعر به من وحدة بدون الطرف الاخر.. الخيال يلعب دورا فعالا في شخصيتك..

٩ - تعشق القراءة والاطلاع.. وتثير فضولك اخبار المشاهير.. وتتصرف بدقة من منطلق حذر.. تتحدث في امور الكون والوجود كثيرا.. ويرغم تواضعك الشديد الا انهم كثيرا ما يتهمونك بالغرور..

عزيزي القارئ لن تحصل على رقم شخصيتك الصحيح الا حينما تختار بدقة فقرة واحدة تشعر انها تعبر بصدق عن ذاتك، وبعد الاختيار عليك ان تنظر لرقم شخصيتك المحدد بالتوالي وتتعرف على ذاتك وستصاب بالذهول.

- اذا اخترت الفقرة رقم «١» فأنت صاحب الشخصية رقم «٨».
- اذا اخترت الفقرة رقم «٢» فأنت صاحب الشخصية رقم «٩».
- اذا اخترت الفقرة رقم «٣» فأنت صاحب الشخصية رقم «٦».
- اذا اخترت الفقرة رقم «٤» فأنت صاحب الشخصية رقم «٢».
- اذا اخترت الفقرة رقم «٥» فأنت صاحب الشخصية رقم «٥».
- اذا اخترت الفقرة رقم «٦» فأنت صاحب الشخصية رقم «٣».
- اذا اخترت الفقرة رقم «٧» فأنت صاحب الشخصية رقم «٧».
- اذا اخترت الفقرة رقم «٨» فأنت صاحب الشخصية رقم «٤».
- اذا اخترت الفقرة رقم «٩» فأنت صاحب الشخصية رقم «١».

والان بوسعك ان تقرأ شخصيتك التي توصلت اليها من الاختيار.

(١) الشخصية المتميزة

تندرج تحت هذا الرقم عدة صفات اهمها ان حامله يحمل «يقظة»، وانه من الممكن ان يشغل الوظائف الامنية او البوليسية او المتابعة.. ويستطيع ايضا ان يعمل في وظيفة «الناقد»، لان تلك هوايته الخاصة، والتي يتمكن من ادائها ببراعة.. اما صفة العقلانية فانها ملازمة لصاحب الرقم «١»، وهذا ما جعل معادله الموضوعي هو الرقم «٧»، وصاحبه شخصية مرحة جذابة.. فمن خلال الرقم «٧» سيستطيع رقم «١» ان يحصل على مؤيديه في المواقف.. وحتى استطيع ان اوضح الصورة كاملة يمكن ان اصف الرقم «٧» بأنه «وش السعد» بالنسبة للرقم «١»، وان وجوده ملازما شيء ضروري، فقد يكون صديقه او مرؤوسه او اية شخصية قريبة، وهذا ما جعل جهاز الاستخبارات يقوم بوضع هذا المعادل وهو الرقم «٧» زميلا للشخصية المتميزة في مواقعها لتحصل على اعلى النتائج، فعليك ان تعلم ان اسهل طريقة لاقناعك هي ان يضع لك الاخرون الفكرة في قالب مرح.

(٢) الشخصية المعطاءة

اما صاحب الرقم «٢» فهو «الشخصية المعطاءة» التي يشهد لها من حولها بأنها تبذل كل ما تستطيع من اجل الاخرين. وان حيز الانسانية في اغوارها عميق جدا، مما يتيح لها الفرصة للترقي للمثالية واستيعاب اصحاب المشاكل.. ولهذا فان التخطيط الجديد للشؤون الاجتماعية في العالم هو الاعتماد في رأيها على رقم «٢»، لتضمن مشاركة فعالة بلا مصالح شخصية.

وان كنت معطاء بطبعك فعليك ان تعلم ان «معادلك الموضوعي».. هو صاحب الرقم «٤»، وهو الشخصية الرومانسية الحالمة التي تستطيع ان تقدر لك عطاءك وتشعرك به فتجني ثمارا تؤهلك للمزيد من العطاء والراحة النفسية.. وقد وضعت الدراسات تحت الرقم «٢» عدة بنود يتمتع بها صاحب الرقم، وتكشف الكثير من جوانب شخصية، فصاحب الرقم «٢» يمتاز بالعملية ويسعى دائما «لاثبات ذاته.. وهو محل ثقة للاخرين وعنصر اداري جيد، مما يؤهلك للتعامل المباشر مع الكثيرين، والمفتاح الى شخصيته هو ان يثق بك بفعل تقوم به ولا تتحدث عنه كثيرا».

(٣) الشخصية المختالة

انت بلا شك تعشق التنافس، ولكنك في بعض الاحيان تدخل في مجالات ليست مخلوقة لك من اجل المنافسة فقط.. ولكي تنجح لا بد ان تختار «اللعبة» جيدا.. وانت مكتف بذاتك، ومن منا يستطيع ان يحيا بمفرده.. ومن اجمل صفاتك انك ترفض العيش في الخيال، وهذه هي فرصتك الكبرى في النجاح.

ولكن عليك ان تعلم ايضا انك «مستفز» بطبعك، فهموم الحياة عند البشر تجعلهم يستنكرون حالتك الزاهية ولا ينتمون اليها.. فقليلا من المشاركة مع كثرة علاقاتك هما الطريق السليم لتحسين صفاتك المستفزة.. وقد تتعجب حينما نذكر اليك رقم «معادلك الموضوعي» وهو رقم «٦».. «والشخصية الخجولة».. بالفعل فان الشخصية الخجولة رغم خجلها هي القادرة على ان تعيدك دائما الى صوابك لانها تثير في نفسك احساسا دافئا يجعلك حريصا فيما تفعله من «استعراض».. وتجعلك تمارس دورك الانساني اكثر!!

(٤) الشخصية الرومانسية

على الرغم من هدوء هذا الرقم الا انه يمثل شيئا هاما في التقارير السياسية واهداف التخطيط، والسبب يرجع الى احدى الصفات التي اكتشفتها تلك الدراسات، والتي يتمتع بها صاحب هذا الرقم وهي: انه ينجذب الى اكتشاف الاشياء التي تبدو غير ذات قيمة للاخرين.. اي التي لا يدرك قيمتها غيره.. وهذا يجعل الشخصية الرومانسية بعيدة النظر.. وتكتشف امورا صائبة لا يصل اليها الاخرون، ومن ثم الاستفادة من هذه الصفة وتوجيهها بالفعل.

والمعادل الموضوعي بالنسبة لصاحب الرقم «٤» هو الرقم «١»، اي الشخصية المتميزة، وهي الشخصية التي ينجذب اليها الرومانسي وتتحقق معها قدرته على ممارسة الرومانسية لان كل ما يراه بعينيه الدقيقتين هو شيء «متميز» جدا!!

(٥) الشخصية المتأملة

لان صاحب الرقم (٥) يمتاز بحساسية شديدة تجاه الافعال التي يقوم بها ويميل الى الخصوصية والحكمة، فان القيادات التي تعتمد على طريقة «اينجرام» تختار صاحب الرقم «٥» للمهام السرية جدا لانه بطبعه منعزل عن الناس، ويتم تحديد صاحب هذا الرقم بسرعة، وبقليل من ملاحظة السلوك لانه يتميز عن اصحاب الارقام الاخرى بأن تأمله وشروده يلاحقانه في كل الاحيان، ويفكر كثيرا في الوجود

(البقية على ص ١١)

❑ اغنية الاسبوع ❑

الشباب يغنون لكارم محمود دون ان يعرفوه!

● في عدد «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ذكر الفنان يوسف مطر (ابو كارم) ان بعض الشباب يغنون للفنان المصري الراحل دون معرفته.. وانا اعتقد ان البعض لم يكن يعرف اذا كان ما زال على قيد الحياة ام لا!

بحكم مهنتي فانا دائم الحضور في الحفلات الغنائية وغالبا ما اسمع من المطربين الشباب اغاني لكارم محمود او لصالح عبد الحي، ولا اريد ان اذكر عبد الحليم حافظ لانه الاكثر شهرة، ولكن اصرار بعض الشباب على تناول مثل هذه الاغاني وسط الاغاني الموسمية ما هو الا يافطة تعلم جمهور المتذوقين بأن المطرب الذي تستمعون اليه اليوم هو ايضا مطرب متذوق للطرب الاصيل، وهذا يعني ايضا ان هؤلاء المغنين يدركون ان الاصالة في الغناء هي للمطربين امثال كارم محمود وصالح عبد الحي وعبد المطلب واخرين من رواد الاغنية العربية.

بعض المطربين اخذوا على انفسهم عهدا بأن لا يقدموا الا الاغاني المنتقاة من قاع الطرب العربي الاصيل، ولكن معظمهم لم يكلفوا انفسهم بتعريف الجمهور على كارم محمود وغيره واكتفوا «بسرقة» اغانيه الجميلة ليتباهوا بها امام جمهورهم، وها نحن نقدم لمثل هؤلاء المغنين اغنية لكارم محمود اهدانا اياها الفنان يوسف مطر:



«امانة عليك»

امانة عليك — يا ليل طول
وهات العمر — من الاول
بحب جديد — وقلبي سعيد
يا ريتني عشقت — عام الاول

امانة امانة

يا ليل طول — على العشاق
وقول للفجر — ما يبانش
يطول العمر — على المشتاق
وساعة القرب — ما تنهش
يغنيلك — يا ليل يا ليل
على الفرحان — يا ليل يا ليل
ترد عليّ نجوم الليل — تقوللي كمان من الاول

امانة امانة

سنين فاتت وانا خالي — انادي الحب واتمناه
واديني عرفت ويقى لي — امل في الدنيا بستنى
يغنيلك يا ليل يا ليل — على السهران يا ليل يا ليل
ترد عليّ نجوم الليل — تقوللي كمان من الاول
حبيبي البدر لما يهل — وعوده الغصن لما يميل
خدوده الورد في البستان — عيونه فيها السحر جميل
حبيبي يا ليل — عروس النيل
على العرسان — يا ليل طول
اغنيلكم واقول يا ليل — تقوللي كمان من الاول

امانة امانة

(ابو السفير)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٢٦/١/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨... - شرف العائلة. الحلقة (١٩).
٨.٣. - بداية القراءة.
٨.٤٥ - اسس الفنى، العرض والطلب والسعر.
٩... - الاقتصاد المختلط.
٩.١. - ببساطة قالوا لا. الحافظة المفقودة.
٩.٢٥ - في بيت فستوك.
٩.٤٥ - كان يا ما كان. قصص بالعربية للصغار.
٩.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٠.... - الفن في العالم الغربي - بداية القرن العشرين.
١١... - لغة انجليزية Seven in Heaven
١١.٢. - قصة وفيلم - شجرة الكرز المكسورة.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢... - لغة انجليزية.
١٢.٤. - جغرافيا - روتردام - حكاية ميناء.
١٢.٥٥ - علم وتكنولوجيا - السمع.
١٣.٣. - الف امريكا وامريكا - الحلقة (١٩)
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة)
١٤... - صور متحركة.
١٤.١٥ - اوتوتو - للصغار.
١٤.٤٥ - تمارين رياضية.
١٥... - كل شيء ممكن. الحلقة الاولى.
١٥.٣. - مسلسل صور متحركة.
١٦... - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - من يخاف من الظلمة؟
١٨... - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣. - «لقاء» حول شؤون الساعة.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - تسعة تربيع. مسابقات.
٢.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١... - كأس بطولة اوروبا في كرة السلة - ريال مدريد ومكابي تل ابيب.
٢٢.٤. - «باسم الاجيال اللاحقة» فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٣. - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤... - ايام عاصفة.
١٤.٣. - مجلة الاستهلاك - للشبيبة.
١٥... - «ديفي كروكت» من عالم والت ديزني.
١٦... - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٨٥)
١٧... - الخامسة مع رافي ريشف - حول شؤون الساعة.
١٧.٣. - وقفة مسرحية.
١٨... - دوغي هاوزر، طبيب. الحلقة (٣٢)
١٨.٣. - زاوية المطبخ.
١٨.٥٨ - اوتوتو.
١٩... - رمم بيتك. الحلقة (٤.)
١٩.٣. - حظ اكثر منه ذكاء - مسابقة.
٢..٣. - برنامج للاسرة.
٢١... - روبي يستضيف.
٢٢... - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢.٣٥ - «وقت ليلي» مجلة ترفيهية ثقافية.
٢٣.٣. - «ملفات في الظلام» الحلقة الثالثة.
٢٤... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - ملفات في الظلام (تتمة)
٢٤.٣. - «عودة الى ارض الشفق».
١... - شعر.

● «الجميلون والشجعان» - القناة الثانية - ١٦.... ●

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢١٥) *****

افقيا:
١) فنان سوري.
٢) مدينة عربية اثرية - من انواع السيارات الايطالية.
٣) علقم (معكوسة) - شاعر مخضرم - فقد.
٤) قرية بدوية تناضل للاعتراف بها (معكوسة) - يصيب الملابس (معكوسة) - متماثلان.
٥) الحان - اله الحرب.
٦) خاصتي - رواية لنجيب محفوظ (معكوسة).
٧) «...... حسبت فيه شفائي» لخليل مطران - باطن.
٨) اداة تسويف (معكوسة).
٩) اعتاد - ضجرا.
١٠) اغنية لمحمد عبد الوهاب من مجنون ليلى.

عموديا:
١) رواية لجرجي زيدان.
٢) دولة استقلت بعد تفكك الاتحاد السوفييتي - حيوان بري.
٣) ظن (معكوسة) - حزن (معكوسة) - اغنية لفريد الاطرش.
٤) اهنئ (معكوسة) - والد (معكوسة).
٥) قبيح - احد اصحاب المذاهب الاسلامية.
٦) اذاع ونشر - عبر (معكوسة) - «... يا بعير وانفقي يا شاة».
٧) للنداء - من الحواس (معكوسة) - ابن احد الحيوانات البحرية.
٨) سباحة - عكس «السؤال».
٩) اغنية فيروزية (معكوسة).
١٠) من مؤلفات ميخائيل نعيمة (معكوسة) - فجائية.

*** حل لغز (٢١٤) ***

افقيا:
١) قانون - حفني.
٢) رق - نابليون.
٣) غرناطة - اهف.
٤) امير الطرب.
٥) منير - ار - مس.
٦) نيل - جالا.
٧) أ. أ - اعطت.
٨) سم - رب - اصيل.
٩) كوبا - غلام.
١٠) زهير - ارنو.

عموديا:
١) غرق - مناسك.
٢) اقراني - موز.
٣) اليمن - هب.
٤) بيانو - يارا.
٥) ناطر.
٦) بهارات.
٧) حل - الاطلال.
٨) طفيف - اعصار.
٩) مرهون - ايمن.
١٠) اسباني.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
هناك الكثير من الاشياء التي تبشر بالخير بخصوص الشريك.

**** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):**
حدد موقفك ولا داع لكل هذه الحيرة مع الحبيب.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
عليك التروي والهدوء حتى تعود الأمور كما كانت.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
فترة قلق عابرة تعم اوساط العائلة جميعا فلا تهتم.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
عد الى رشدك حتى لا تندم بعد فوات الأوان وتخسر عائلتك.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
لا داعي للتشكيك في مواقف اصدقائك فهم بحاجة اليك فعلا.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
مفاجآت سارة تنتظرك في نهاية الاسبوع فاستعد لها.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لا تستسلم للقلق والوحدة، انظر للحياة بعين وردية.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
حاول ان تستغل الراحة لصالحك ولا تضيع هذه الفرصة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لقاء لم تكن تحلم به مع شخصية مرموقة هذا الاسبوع.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
رسالة تصلك بعد طول غياب، راحة نفسية مؤقتة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
احذر من التبذير المستمر في اموالك، الايام القادمة صعبة.

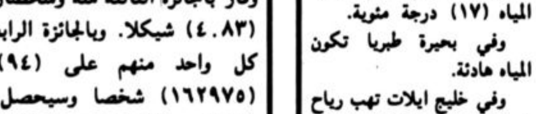
نتائج سحب «اللوطو»

فائز وحيد بالجائزة الأولى بقيمة (٦,١٦) مليون شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز مواطن وحيد بجائزة «اللوطو» الأولى وقيمتها اكثر من (٦.١٦) مليون شيكل. وذلك في السحب الذي جرى أمس الأول الثلاثاء.

وتوزعت الجوائز الأخرى على النحو التالي: الجائزة الثانية: اربعة اشخاص وسيحصل كل واحد على مبلغ (٤١٦٤٦) شيكلا. وفاز بالجائزة الثالثة مئة وشخصان وكل واحد منهم سيحصل على (٤.٨٣) شيكلا. وبالجائزة الرابعة (٧٩٢.) شخصا وسيحصل كل واحد منهم على (٩٤) شيكلا. وبالجائزة الخامسة (١٦٢٩٧٥) شخصا وسيحصل كل واحد منهم على (١٧) شيكلا. وبالجائزة السادسة (١٢٥٧٢٧) شخصا. وسيحصل كل واحد منهم على (٦) شيكلات.

وسيكون الحد الادنى للجائزة الأولى في الاسبوع القادم (٣) ملايين شيكل.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/٢٦، غائما جزئيا، وتتساقط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢°
● تل ابيب وضواحيها - ١٨°
● حيفا وضواحيها - ١٨°
● ايلات - ٢٢°
● جبال الجليل - ١٣°
● الاغوار الشمالية - ١٨°
● جبال المركز والجنوب - ١٣°
● السهل الداخلي - ١٧°
● السهل الساحلي - ١٧°
● النقب الشمالي - ١٧°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة تتحول الى معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/١/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩١٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٥٧٤٢.. ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٩٤٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٦٣٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,... - ٣,... ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الخميس ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٥ لصفحة ١٦

في جلسة لم تشهدها الكنيست في تاريخها

وزراء يهجمون على رئيسة الجلسة!

*** اتهام رئيسة الجلسة استر سلموفيتش بألعوبة لتمرير قانونين حول القدس، اثناء وجود اعضاء الائتلاف خارج القاعة* مردخاي غور يهمس في اذن سلموفيتش: «قُمت بعمل زنى»!***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت الكنيست، امس الاربعاء، ولأول مرة في تاريخها، مهزلة دفعت عددا من الوزراء، واعضاء الكنيست للتوجه الى المنصة وبعضهم بقبضات مضمومة، وهم يصرخون ويتوعدون رئيسة الجلسة النائبة استر سلموفيتش، «بعود»، متهمينها بتنفيذ ألعوبة في محاولة لتمرير اقتراحي قانونين ليكوديين حول القدس، الامر الذي اضطرها الى إستدعاء حرس الكنيست لحمايتها حيث حاول البعض ضربها!

وكان الليكود قدم اقتراحي قانونين اولهما حول تثبيت حدود القدس وعدم اجراء اي تغيير فيها، إلا باغلبية كبيرة في الكنيست. والثاني ضم المستوطنات المحيطة «بالقدس الكبرى» الى المدينة.

وشهدت الجلسة نقاشا صاخبا وساد التوتر الشديد في اجواء القاعة.

وبموجب انظمة التصويت، على رئيس الجلسة ان يعلن قبل عشر دقائق لاعضاء الكنيست عن موعد بدء التصويت، خاصة ان اعضاء الكنيست يكونون في غرفهم او في مقصف الكنيست اثناء النقاش. وكانت النائبة سلموفيتش، رئيسة الجلسة امس. واعلنت لاعضاء الكنيست بواسطة رن الجرس ان التصويت سيبدأ بعد عشر دقائق. وبدأ اعضاء الكنيست باتخاذ اماكنهم، لكن مر وقت زاد عن الدقائق العشر وعن موعد التصويت، فخرج عدد من الاعضاء بينهم رئيس الحكومة ووزير الخارجية للتدخين. وفي تلك الاثناء اعلنت سلموفيتش ان التصويت سيبدأ حالا، فبدأ أعضاء الكنيست بالدخول الى القاعة ومنهم من دخل مهرولا كرئيس الحكومة ووزير الخارجية، وكاد رابين وهو يركض للوصول الى مكانه ان يسقط على الارض، وجرى التصويت. وأسقط اقتراحا الليكود باغلبية (٤٧) صوتا ضد (٤٤) صوتا.

وادعى عدد من اعضاء الكنيست ان رئيسة الجلسة استغلت وجود اعضاء الائتلاف خارج القاعة واعلنت عن التصويت، لتمرير الاقتراحين وذلك بالتآمر مع النائب الليكودي ابراهام هيرشزون، الذي كان يتحدث باسم الليكود، وفجأة قطع خطابه ودعا الى التصويت!

ونفى هيرشزون وجود ألعوبة وتآمر وقال انه قطع خطابه قبل الوقت المقرر له، احتجاجا على خروج اعضاء الكنيست خاصة من كتل الائتلاف من القاعة!

واتهم النائب دادي تسوكر، رئيس لجنة الدستور البرلمانية، سلموفيتش بالانحياز السياسي لاعضاء اليمين.

وبرز بين الذين هجموا على سلموفيتش، الوزيرة اورا نمير، والوزير غونين سيغف، ونواب وزراء، وطالبوها بالنزول عن المنصة.

ووصلت الامور بنائب وزير الامن مردخاي غور، المعروف بهدوئه وعدم مقاطعته لاحد خلال النقاش، الى التوجه للنائبة سلموفيتش والهمس في اذنها بانها قامت «بعمل زنى»!

ولم ينكر غور ذلك وقال في مقابلة مع «غالي تساهل» «لقد وشوشتها من فمي لاذنها، واذا اختارت كشف ذلك فهذا شأنها»!

وتوجهت الوزيرة اورا نمير الى سلموفيتش واعتذرت لها عما بدر منها.

وكانت الضجة التي ثارت في الكنيست من حظ النائبين افيغدور كهلاني وعمانوئيل زيسمان من «العمل»، حيث صوتا الى جانب الليكود.

وقالت سلموفيتش التي تبادلت الكلمات النابية مع زملائها في «بيت منتخبي الشعب»، ان زميلها في الكتلة الوزير غونين سيغف، توجه ليضربها وانه لولا حرس الكنيست لحطموا عظامها!

وعقدت لجنة الكنيست البرلمانية جلسة خاصة، شجبت فيها ما جرى في الكنيست، الا انها لم تتخذ اي قرار. وقررت عقد اجتماع في الاسبوع القادم، بعد عودة رئيس الكنيست، البروفيسور شيفح فايس، من بولندا، للتداول حول من سيعاقب! واي خطوات ستتخذ ضده.

● استر سلموفيتش ●

اعضاء حركة «كاخ» الفاشية المحظورة يهددون النائبة دالية ايتسك بالقتل!

*** النائبة ايتسك تطالب وزير الشرطة باقتحام مكاتب «كاخ» واعتقال اعضائها ***


● دالية ايتسيك ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الشرطة موشيه شاحل، امس الاربعاء، ان الشرطة تقوم بعمليات تحر علنية ومخفية لاعتقال نشيطي حركة «كاخ». وذلك في رده على استجواب للنائبة دالية ايتسك (العمل) حول نشاط اعضاء «كاخ» العلني والحر. وأشارت الى ان عددا من اعضاء «كاخ» يضايقونها هاتفيا وهددوها بالقتل وهددوا افراد عائلتها.

وقدمت ايتسك شكوى الى الشرطة. وتوجهت الى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، للعمل ضد مشاغبي «كاخ» الذين يحرضون على العنصرية ويعملون على مرأى من الشرطة بكل حرية.

وطالبت ايتسك وزير الشرطة، باعطاء الاوامر لافراد الشرطة لمداهمة مكاتب «كاخ» واعتقال المسؤولين عن التحريض العنصري والشغب والتهديد بالقتل.

تهنئة

ادارة وموظفو مؤسسة «رند» لرعاية المسن والخدمات الاجتماعية يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى

الدكتور ماجد الحاج

بمناسبة تعيينه عضوا في مجلس التعليم العالي

كما يهنئون **السيد عمر ملك**

بمناسبة تعيينه مديرا عاما لبلدية شفاعمرو.

قدما والى الامام في خدمة شعبكما وبلدكما

زياد عمري - المدير

تعازينا الحارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الرفيق حسين بقاعي واخوانه وجميع آل بقاعي بوفاة الوالد

المرحوم الحاج مصطفى حسين صمد بقاعي (ابو سمير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

انا لله وانا اليه راجعون

الجبهة والحزب والشبيبة في طمرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الرفيق حسين بقاعي وجميع آل بقاعي في طمرة والخارج بوفاة والده

الحاج مصطفى حسين صمد بقاعي (ابو سمير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اللجنة المركزية
لاتحاد الشبيبة الشيوعية

تعزية

نعزي الزميل عبد الله ابو ليل وجميع افراد العائلة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

علي ابراهيم ابو ليل

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

ليطلق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

فرع الحزب الشيوعي

الشبيبة الشيوعية

يتشرفون بدعوتكم للمشاركة في **مهرجان الفن الوطني**

الجمعة ٩٥/١/٢٧، الساعة السادسة مساءً، قاعة بولص يافة الناصرة

يتحدث في الاحتفال:

* شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي
* النائب الجبهوي صالح سليم
* الشاعر شكيب جهشان

البرنامج الفني:

* محمد بكري * امل ونزار زريق * ريم بنا
* سعيد سلامة، اسامة مصري، ميلاد مطر
* فرقة يافة الناصرة للدبكة الشعبية

لا للعملاء، لموبقاتهم وجرائمهم

الجمعة
٢٧ كانون الثاني ١٩٩٥
٢٦ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ...٢ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
27.1.1995
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 218/51

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

وفاة ثلاثة معتقلين في سجن الخيام تحت التعذيب!

● في السجن الذي اقامه الاحتلال الاسرائيلي وتديره الميليشيا العميلة، يقبع (٣٠٠) لبناني بدون محاكمة! ● ص ٣ ●

الوفد اليمني الى المفاوضات: الانباء عن الحشودات السعودية «مبالغ بها»! (ص٢)

القسم الثاني من مؤتمر الهستدروت: مندوبون من «العمل» يهددون بـ «نشر الفوضى»! (ص ٨)

غداة قرار اللجنة الحكومية الخاصة السماح بالبناء «في محيط القدس فقط»، ومن خلال التحدي والاستفزاز:

المستوطنون يصعّدون ويوسعون اعمال التجريف في الاراضي الفلسطينية!

■ المستوطنون يقيمون نقاطا استيطانية جديدة في منطقتي رام الله والخليل والمواطنون الفلسطينيون يخرجون للتصدي لهم ■ مروان كنفاني يطالب الحكومة الاسرائيلية باحترام تعهداتها والتزاماتها بوضع حد للنشاط الاستيطاني ■



المستوطنون يصعدون ممارساتهم الاستفزازية والبلطجية بينما يستمدون التشجيع من صمت الحكومة وقراراتها!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعد المستوطنون امس الخميس، اعمال الاستيطان وتجريف الارض الفلسطينية لاقامة مستوطنات جديدة وتوسيع القائم منها، وذلك غداة قرار اللجنة الحكومية الخاصة السماح بالبناء «في محيط القدس فقط»!

وفي محاولة للتأثير على الرأي العام وتجنيده الى جانبهم، بادر المستوطنون لاول مرة امس، الى اصطحاب وسائل الاعلام معهم الى اربع تلال، لتأكيد استمرار العمل وتوسيع المستوطنات.

وقام مستوطنو «معاليه عاموس»، في منطقة «غوش عتصيون»، بوضع ثلاثة منازل متنقلة (كارافانيم)، على ثلاث تلال تبعد الواحدة عن الاخرى مئات الامتار، بهدف الاستيلاء على الارض واقامة نقاط استيطانية جديدة.

واستنفر احد اهالي كيسان العربية الاهالي، عندما لاحظ عملية وضع المباني الجاهزة، فتوجه المئات في مظاهرة صاخبة وحاولوا منع المستوطنين من متابعة الاعمال الاستفزازية واعتصموا في الارض احتجاجا. وحضرت قوات الاحتلال واعلنت عن المنطقة «عسكرية مغلقة» وابعدت المعتصمين بالقوة عن الارض.

واستدعى عدد من الاهالي موظفي الادارة المدنية في رام الله، فحضر عدد من الموظفين واصدروا اوامرهم للمستوطنين بازالة المباني الثلاثة، وسحبت الجرافات العسكرية منزلين لانهما خارج اراضي المستوطنة، بينما ابقت على المنزل الثالث!!

وفي مظاهرة استفزازية توجه العشرات من المستوطنين بمرافقة (٣) جرافات، الى تلة تبعد حوالي (٥٠٠) متر عن مستوطنة «كوخاب يعقوب»، بالقرب من رام الله، وباشروا اعمال التجريف وتمهيد الارض، لبناء (٥٠٠) وحدة سكنية جديدة. ورفعوا الاعلام الاسرائيلية في المكان وغرسوا عشرات اشتال الصنوبر والسنديان.

وسحب المستوطنون الجرافات من الارض، ليس استجابة لامر الادارة المدنية، انما لانهم كانوا قد انهوا العمل المطلوب لتمهيد الارض وشقوا عدة شوارع!

ورغم امر الادارة المدنية بوقف الاعمال، اعلن المستوطنون انهم «فازوا في المعركة على ملكية الارض وفرض الامر الواقع»! وقال اهرون دومب، الناطق باسم المستوطنين: «لقد نفذنا المرحلة الاولى من الاعمال المخططة واثبتنا اننا نحن الذين نملك الارض ونقرر مصيرها».

وفي الخليل واصلت الجرافات

● البقية على صفحة ٢ ●

اقرأ في الملحق

- ■ معطيات احصائية مذهلة عن اوضاع الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي!
- ■ ..وتقرير عن مكتب الخدمات الاجتماعية في قرية بيت جن
- ■ فُصلت من العمل لانها تزوجت من عربي... «الا تخجلين.. كيف تحملين عربيا في بطنك؟»!
- ■ اصحاب اراض في شفاعمرو: ضريبة الاملاك الحالية... اسلوب آخر للمصادرة!
- ■ المياه لم تعد راكدة في البحرين.. ما هي الاسباب الحقيقية للاضطرابات؟
- ■ مئة عام من تاريخ السينما.

كريستوفر:

لا مناص من القرارات المؤلمة لدفع المفاوضات السورية / الاسرائيلية!

●واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الخميس، انه سيكون على الاطراف المعنية «اتخاذ قرارات مؤلمة ومصيرية» من اجل احداث نقلة نوعية في المباحثات السورية / الاسرائيلية، وذلك خلال الايام القريبة القادمة.

واضاف وزير الخارجية، خلال مثوله امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب بتركيبتها الجديدة، ان الادارة الامريكية ستقدم المساعدات المطلوبة لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط، وذلك وفقا لتعهداتها.

واضافت الانباء، ان كريستوفر اعرب عن غضبه على سوريا لان بيان «الجهاد الاسلامي» حول حادث «بيت ليد» صدر في دمشق.

ذهب يتدرب في افغانستان ليقوم بالجهاد في فلسطين!

● كابول - «و.ص.ف» - قام فصيل الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، امس الخميس، بعرض اسيرين باكستانيين واخر عربي على وسائل الاعلام، كبرهان على التدخلات الاجنبية في الشؤون الداخلية الافغانية.

وقال حمزة مصطفى محمد (١٩ عاما) وهو من اصل فلسطيني، ان الحزب الاسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار، الفصيل المنافس للرئيس رباني، ضمه الى صفوفه عندما كان يتلقى دروسه في تبوك في المملكة العربية السعودية حيث يعمل والده مدرسا.

وقال حمزة: «لقد اتيت الى افغانستان للحصول على تدريب عسكري للقيام بالجهاد في فلسطين». وقد اسر حمزة في تشرين الثاني ١٩٩٤ خلال مواجهات شرق كابول.

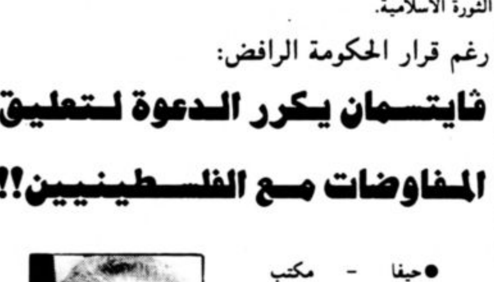
وقال محمد نديم شاه زادة، احد الباكستانيين المعتقلين وعضو الجماعة الاسلامية (المنظمة الباكستانية المتطرفة الرئيسية) انه اتى الى افغانستان لتلقي تدريب عسكري ليقاتل في ما بعد في كشمير.

وتعتبر الجماعة الاسلامية الباكستانية اكبر منظمة تقدم مساعدات الى الانفصاليين المسلمين الذين يحاربون سلطة نيودلهي في كشمير.

وكانت مصادر دبلوماسية وافغانية أشارت مرارا، في السابق، الى وجود مخيمات تدريب للانفصاليين المسلمين من كشمير الهندية في افغانستان. ولا يخفي قلب الدين حكمتيار شخصيا عزمه على نشر الثورة الاسلامية.

رغم قرار الحكومة الرافض:

ڤايتسمان يكرر الدعوة لتعليق المفاوضات مع الفلسطينيين!!



●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الخميس، دعوته الى تعليق مفاوضات السلام الاسرائيلية / الفلسطينية!! وهي الدعوة التي كان اطلقها ڤايتسمان يوم الاحد الاخير، اثر حادث التفجير في «بيت ليد». وقد رفضت الحكومة هذه الدعوة حين قررت مواصلة هذه المفاوضات.

ففي كلمة القاها ڤايتسمان، امس، امام سبعمائة من تلامذة المدرسة الدينية «بني عكيفا» في «كفار هروعيه»، قال: «علينا ان نواصل السير باتجاه السلام. ولكن علينا ان نفكر بحساباتنا، وبأي السبل سنصل الى السلام مع الفلسطينيين. وهناك، ايضا، الطرف الثاني، الذي عليه ان يفكر بالامر»!!

وعلى الرغم من اعتراف ڤايتسمان بعدم قدرته «على اصدار الاوامر» لان هذا «ليس من صلاحياتي» الا انه قال: «آمل ان اتمكن من التأثير رغم ذلك»!!

توقيع اتفاقية التعاون والتنسيق الفلسطينية - الاردنية

● توقيع سبعة بروتوكولات للتعاون في مجالات الادارة والتربية والمصارف والتجارة والنقل والاتصالات والثقافة والاعلام ● الاردن يقرر فتح مكتب ارتباط في غزة ●

● عمان - «وفا» - وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قبل ظهر امس الخميس، في قصر «بسمان»، بحضور الملك حسين، والامير حسن الاتفاقية العامة للتعاون والتنسيق، بين السلطة الوطنية الفلسطينية والمملكة الاردنية الهاشمية في جميع المجالات التي تهم الطرفين. ووقعها عن الجانب الاردني، الشريف زيد بن شاكر، رئيس الوزراء الاردني.

ووقع الوزراء والمسؤولون المعنيون، من كلا الجانبين، سبع اتفاقيات في المجالات المختلفة، حيث وقع ياسر عمرو، وزير التربية والتعليم مع عبد الرؤوف الروابدة الاتفاقية الخاصة في مجال التربية والتعليم. ووقع ياسر عبد ربه، وزير الثقافة مع سمير حباشنة، الاتفاقية الخاصة في مجال الاعلام والثقافة. وفي مجال النقد والمصارف، وقع الاتفاقية محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية، مع الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك الاردني المركزي. وفي مجال الشؤون التجارية، وقع احمد قريع (ابو العلاء) وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة مع المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة. وفي مجال البريد والاتصالات، وقع الاتفاقية عبد الحفيظ الاشهب، وزير الاتصالات مع جمال الصرايرة. وفي مجال النقل والمواصلات، وقع الاتفاقية عبد العزيز الحاج احمد، وزير المواصلات، مع المهندس سمير قعوار. اما في مجال الشؤون الادارية، فقد وقع الاتفاقية جميل الطريفي، وزير الارتباط والتنسيق المدني، مع سلامة حماد وزير الداخلية الاردني.

وتم الاتفاق على ترك المجال لامكانية اضافة مواضيع جديدة في مجالات جديدة، عندما يشعر الطرفان بان هناك حاجة للبحث فيها.

وتتضمن الاتفاقيات التنفيذية السبع مجالات تنسيق وتعاون عدة. ففي مجال التربية والتعليم، كان الاطار العام للاتفاقية ينص على التعامل في المناهج الاردنية في الضفة الغربية لحين وضع مناهج فلسطينية، ويتم تطبيق هذه المناهج كاملة دون تغيير مع حق السلطة الوطنية الفلسطينية باضافة فقرات او فصول لهذه المناهج، توضح الشخصية والذاتية الفلسطينية، وان تضع وزارة التربية والتعليم الاردنية ووزارة التعليم العالي كل خبراتها الادارية والتربوية والفنية تحت تصرف السلطة الوطنية الفلسطينية في سبيل انشاء مؤسساتها المتخصصة، وان تعترف الاردن بشهادة الثانوية العامة الفلسطينية ومعادلتها بشهادة التوجيهي الاردني، وكذلك ان تعترف الاردن بدبلوم التربية الشامل الذي يصدر عن كليات المجتمع.

وفي مجال الثقافة والاعلام، هناك تركيز على الثقافة العربية، والاسلامية، واستمرارية الدور الاردني في دعم الشعب الفلسطيني، ومحاولة الاستفادة من خبرات الطرفين في الشؤون الاعلامية المختلفة.

● البقية على صفحة ٤ ●

محادثات مصرية فلسطينية حول العراقيل الاسرائيلية في طريق السلام

●القاهرة - و.ص.ف - اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، لدى وصوله الى القاهرة مساء امس الخميس، انه سيجري محادثات مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى حول العراقيل التي تضعها اسرائيل في طريق عملية السلام.

وقال القدومي ان اسرائيل تؤكد من خلال ممارساتها في الاراضي المحتلة ومن خلال رفضها التقيد بالاتفاقات مع الفلسطينيين انها «ليست راغبة في قيام سلام عادل في المنطقة».

وتأتي زيارة المسؤول الفلسطيني الى القاهرة قبل ساعات من وصول رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، الذي سيجري اليوم الجمعة، محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، حول اغلاق اسرائيل لكل من الضفة الغربية وقطاع غزة والصعوبات التي تواجه عملية السلام.

كلمة الاتحاد

التعاون والتنسيق..!

لا شك في ان لقاء القمة الفلسطيني - الاردني، امس وامس الاول، في عمان والتوقيع على «الاتفاق العام للتعاون والتنسيق» وما يتضمنه من بروتوكولات تنفيذية في مجالات عدة سيساعد على تنقية الاجواء بين القيادتين من الشوائب التي اعترتها مؤخرا، وسيعزز العلاقات المميزة بين الشعبين الشقيقين.

ومن شأن هذا الاتفاق، بعد المصادقة عليه رسميا في الاردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وخروجه الى حيز التنفيذ، ان يعود بالفائدة الاقتصادية والاجتماعية على الطرفين ويخفف من ضائقتهما.

وليس سرا ان الشعب الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية المحتلة، الذي يفرض عليه حكام اسرائيل بين الحين والآخر، وكلما دق الكوز بالجرة، حصارا تجويعيا ويمنعون عماله من الوصول الى اماكن عملهم وفلاحيه وحرفييه وتجاره من تصريف منتوجاتهم وبضائعهم، هو بأمس الحاجة الى معابر وجسور اخرى وعلاقات اقتصادية - سياسية واجتماعية مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون المتبادل، لكي تساعده على تصريف حياته اليومية وتبعده عن السقوط في هوة الاحباط واليأس.

ومن ناحية اخرى جاء الاتفاق الفلسطيني - الاردني على تعليق مسألة القدس والاشراف على المقدسات الاسلامية فيها، المنوطة حاليا بالاردن، وتركها للنقاش، لاحقا، بين عرفات وحسين، ليسد امام حكام اسرائيل منفذا حاولوا من خلاله زرع الفتنة والفرقة بين الاطراف العربية وابعادها عن اية محاولة لاعادة التنسيق بينها واتخاذ موقف موحد والاصرار على السلام العادل والشامل.

فبعد توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الاردني واثارة قضية القدس وفتور العلاقات الاردنية - الفلسطينية تعمدت حكومة رابين عرقلة المفاوضات مع الفلسطينيين عن طريق المماطلة في تنفيذ بنود اتفاق اوسلو وتكثيف الاستيطان حول القدس العربية وفي الضفة الغربية، وكأنها تريد ان تقول للفلسطينيين انهم لن يحصلوا على اكثر من غزة واريحا!

والوضع ليس افضل منه على المسار السوري، فالتعنت الاسرائيلي ما زال يحول دون تحريك عجلة السلام قيد انملة الى الامام. اما على المسار اللبناني فان لغة القصف وسفك الدماء، بشكل شبه يومي، هي السائدة!

ويحدث هذا كله في غياب التنسيق العربي وبعثرة الصف العربي، الامر الذي اوحى لرابين وبيرس بامكانية الاستفراد بكل طرف عربي على حدة وتركيعه وفرض الاملاءات عليه.

من هنا تأتي اهمية اغلاق «منفذ القدس» واتفاق عمان للتعاون والتنسيق، الذي يجب تطويره ليشمل كل الاطراف العربية المعنية.

(«الاتحاد»)

استمرار المفاوضات اليمنية - السعودية لحل الخلافات الحدودية

● الوفد اليمني الى المفاوضات يعتبر انباء الحشود السعودية «مبالغا بها» ●

● الرياض - الوكالات - اعتبر الوفد اليمني الى المفاوضات الجارية في الرياض، حول المشاكل الحدودية بين السعودية واليمن، ان المعلومات حول التوتر على الحدود وحشد قوات سعودية «مبالغ بها»، مؤكدا ان الطرفين سيستأنفان لقاءاتهما.

وقال عبد القادر باجمال، نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية اليمني، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الجانبين سيستأنفان لقاءاتهما، ولم نصل بعد الى طريق مسدود».

واضاف ان «انباء هذه الحشود (السعودية على الحدود مع اليمن) قديمة وليست بهذا التهويل» الذي اعتمدته مصادر عسكرية يمنية في صنعاء.

وكان ضابط يمني كبير قال في وقت سابق امس ان «السعوديين واصلوا، ولليوم الثالث على التوالي، حشد قواتهم عند حدودنا ووصلت طلائع قوتهم الضاربة الى ثلاثة كيلومترات من مواقعنا الامامية».

يذكر ان المفاوضين السعوديين واليمنيين شكلوا فريق عمل كلف بـ «وضع تصور مشترك لاتفاق بين البلدين ينهي جميع المشكلات والقضايا العالقة بينهما، ومن ضمنها النزاع الحدودي ومسائل تتعلق بالعلاقات الثنائية». وعقد هذا الفريق سلسلة اجتماعات على مدى الايام الثلاثة الماضية.

وسيقوم الوفد اليمني برئاسة الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، رئيس البرلمان، بالتحضير لزيارة الرئيس علي عبد الله صالح الى الرياض.

وكان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز اكد، يوم الثلاثاء الماضي، ان المحادثات تجري في جو من الاخوة، بهدف التوصل الى تصور مشترك لكافة المشاكل العالقة بين البلدين.

وتعود الخلافات الحدودية التي برزت، مؤخرا، نتيجة حادث مسلح على الحدود، الى نحو ستين عاما، وهي تشمل اقاليم نجران وجيزان وعسير الخاضعة للسيادة السعودية بموجب اتفاق وقع في الطائف العام ١٩٣٤ وتقول صنعاء ان مدته انتهت في ١٩٩٢.

بسبب استمرار الحصار التجويعي للعراق:

ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية



●صورة في مخبز عراقي.. الحصار المستمر يجعل السلع الغذائية الاساسية في العراق «كماليات»!! ●

●بغداد - الوكالات - نتيجة لاستمرار الحصار التجويعي ضد العراق ارتفعت اسعار السلع الاستهلاكية، في الايام الاخيرة، بنسبة تتراوح ما بين العشرين والثلاثين بالمئة.

وفي وصل سعر كرتونة البيض (٣٠ بيضة) الى ١٥٠٠ و ١٦٠٠ دينار وكيلو اللحم الى ١١٠٠ و ١٥٠٠ دينار وكيلو الارز الى ٤٠٠ دينار. ويلغ سعر الليتر من الزيت المحلي ٧٠٠ دينار وسعر الليتر من الزيت المستورد ١١٠٠ دينار.

ويتقاضى المواطن العراقي راتبا شهريا متوسطه ٣٠٠٠ دينار.

وحمّلت صحيفة «بابل» «حفنة من الطفيليين» مسؤولية هذا الارتفاع المستمر منذ تمديد مجلس الامن في الثاني عشر من كانون الثاني الجاري العقوبات الدولية على العراق ووجهت اليهم تحذيرا شديد اللهجة.

وقالت الصحيفة: ان «المتلاعبين بقوت الشعب يعرفون دولة العراق وقدرتها وجرأتها في استخدام الوسائل التي تمتلكها عند الحاجة دفاعا عن الشعب وفي مواجهة الاذى والمخاطر».

وكانت الحكومة العراقية قررت في كانون الاول الماضي الاستمرار في تقنين المواد الغذائية الاساسية في العام ١٩٩٥ المطبقة منذ العام ١٩٩٠. ونظرا الى استمرار الصعوبات الاقتصادية اضطرت السلطات الى تخفيض الحصص الشهرية لاربع مواد اساسية بنسب تتراوح ما بين الـ ٤٠ و الـ ٥٠٪ وهي: الطحين والارز والسكر والزيت. وبقيت حصة الشاي ثابتة.

حركات نسائية تطالب باطلاق سراح السجينات الفلسطينيات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجهت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل والحركات النسوية الفلسطينية التابعة لمركز نساء القدس والمركز النسائي في القدس - القسم الاسرائيلي «بات شالوم» برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير القضاء، دافيد ليبائي، تطالبهما فيها باطلاق سراح السجينات الفلسطينيات بأسرع وقت ممكن وخاصة اولئك اللواتي يعانين من وضع صحي صعب.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قالت رئيسة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري: «التعامل بهذه الطريقة مع السجينات الفلسطينيات يتنافى مع مسيرة السلام، بل انه يعرقل المسيرة وهناك العديدات منهن يعانين من وضع صحي صعب يشكل خطرا على حياتهن».

وكانت هذه الحركات النسوية قد باشرت منذ فترة باقامة الاجتماعات والنشاطات والتظاهرات المختلفة للمطالبة باطلاق سراح السجينات فأقيمت تظاهرة في القدس واخرى في الناصرة، وعلمنا ان نشاطات اخرى ستقام الى حين تنفيذ الطلب.

تعزية

الى الحاج صالح عياد وعبد القادر وشكري عياد وعموم آل عياد ومصاروة بوفاة المأسوف عليها

الحاجة امينة عياد

(ام ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

لقاء اليوم

مع: د. رفقة ريبك

حول: العنف بين اوساط الشبيبة

الاساس: التربية في العائلة والاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية!

●نشرت «سلطة مراقبة سلوكيات الاحداث» في البلاد معطيات رهيبة امس الخميس، حول العنف في اوساط الشبيبة من جيل (١٢-١٨) عاما، تبين منها ان (٢٢) ألفا و(٢٢١) فتى وفتاة ارتكبوا مخالفات وجرائم غالبيتها الساحقة في مجال السرقات واقتحام المحلات والسيارات، بالاضافة الى اعمال الاغتصاب والممارسات المشينة والقتل. وادين حوالي (١٥) الفا منهم وارسلوا الى السجون والمراقبة السلوكية. وكانت المعطيات الملفتة للانتباه ان (٧٠٪) من الفتيان طلاب في المدارس و (١٧٪) يعملون.

حول الموضوع تحدثنا مع د. رفقة ريبك، المحاضرة في جامعة حيفا.

● «الاتحاد» - الفتى الاسرائيلي يتحول سنويا من عنيف الى اعنف، وفق معطيات سلطة مراقبة سلوك الاحداث، لماذا؟

- د. رفقة: «القضية ليست في ازدياد العنف، انما في الكشف عنه. ويلاحظ الوعي لموضوع العنف والنشر عن ذلك وتكثيف البرامج لمكافحة العنف، كذلك هنالك تغييرات تحدث في المجتمع تساهم في إبراز امور لم يجر الحديث عنها كما يجب او كانت محاولات لطمسها. والادعاء بان الفتى الاسرائيلي يتحول من عنيف الى اعنف هو ينطوي على مشكلة».

● «الاتحاد» - الملفت للإنتباه مما جاء في المعطيات ان (٩١٪) من المخالفين فتيان و (٩٪) فتيات، فهل صفة «النعومة» و «الجنس اللطيف» تردع الفتيات عن القيام بامور يقوم بها الفتى من سرقات واعمال عنف؟

- د. رفقة: «لا شك ان نمطية التربية وتأكيد صفات في الفتاة، يردعها عن ممارسات منبوذة. والتأكيد على ان الشاب يجب ان يتحلى بصفات الرجولة والقوة، يدفع الفتى خاصة في مرحلة البلوغ الى ممارسات لتأكيد قوته، وبالذات في زمن كل شيء فيه مكشوف لوسائل الاعلام».

● «الاتحاد» - النسبة الكبيرة من المخالفات قام بها طلاب المدارس. وتكثر القضايا التي يبدأ فيها الفتى بالتعرف على الجريمة وتعاطي المخدرات بين جدران المدارس. ما السبب؟

- د. رفقة: «تجدر الاشارة الى ان الفتيان في سن البلوغ يريدون ان يشعروا بالحرية ولا يطيقون القيود. ولانهم يقضون وقتا طويلا في المدرسة، تتولد لديهم الرغبات للانتقام منها والتنكيل بها، لانهم يشعرون بالاغتراب».

● «الاتحاد» - العنف منتشر كلاميا تقريبا في كل ساعة، وما بثه التلفزيون عن جلسة الكنيست امس الاول، كيف يتبادل الاعضاء الكلام النابي، بالاضافة الى العنف في الافلام والبرامج التلفزيونية، الى اي مدى يساهم في الانحراف؟

- د. رفقة: «لا اعتقد ان ذلك يؤثر اكثر من الوالدين وكيفية التربية في البيت. الاساس يبقى للتربية في البيت قبل المدرسة، والمدرسة هي مكمل للبيت. وتأثير تصرف اشخاص يجب ان يكونوا قدوة للآخرين، وتفوهاتهم بشكل فظ تجاه بعضهم، ينعكس سلبيا على الفتيان في فترة البلوغ».

● «الاتحاد» - الفتى في سن البلوغ يسعى دائما لتقليد المشاهير، كيف ينعكس سلوك شخص معروف على الفتيان؟

- د. رفقة: «هذا احد اكثر الامور الذي يؤثر سلبا ام ايجابا، خاصة نجوم كرة القدم. فاذا تصرف المشهور بشكل سلبي يكون وكأنه اعطى شرعية لما قام به فينعكس هذا سلبا على الفتى. وتصرف المشاهير يعطي اهمية للامور بالنسبة للفتى».

● «الاتحاد» - هل من معطيات عن العنف في الوسط العربي؟

- د. رفقة: «معروف ان المعطيات المذكورة تخص الوسط اليهودي لان الاستطلاعات للاسف تستثني الوسط العربي».

● «الاتحاد» - وكيف يمكن الحد من انتشار العنف ومعالجته؟

- د. رفقة: «هناك اهمية قصوى لقرارات المحاكم الهادفة الى ردع الفتيان. والاهم التربية في البيت وتكثيف البرامج التثقيفية والتربوية، خاصة من خلال وسائل الاعلام وفي المدارس وتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

(سهيل قبلان)

غداة قرار اللجنة الحكومية

●تتمة من صفحة ١ ●

الاستيطانية اعمال الحفر والتجريف التي بدأت قبل اسبوعين في مناطق واراضي قرى الفحص وبيرين وسنداس، وتجسدت في شق شوارع استيطانية تربط بين مستوطنات المنطقة، وتمهيد الارض لتوسيع مستوطنتي «بيت حجاي» و«كريات اربع».

وقال احد مواطني الخليل ان تلك الاعمال ستؤدي الى مصادرة آلاف الدونمات. واشار الى ان الاعمال تجري بحماية قوات الاحتلال.

وافاد احد اصحاب الاراضي ان «اعمال الحفر والتجريف تتجاوز بكثير المساحات المعلن عنها من قبل قائد المنطقة الوسطى حسب الكتاب الذي سلمه للاهالي من قبل الادارة المدنية والذي يحدد عرض الشارع بـ (٢٥) مترا. لكن ما نشاهده يتجاوز الـ (٥٠) مترا».

ودعا مروان كنفاني، الناطق باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى وقف نشاط المستوطنين، وحث الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ خطوات جدية واحترام التزاماتها ووضع حد للنشاط الاستيطاني، مشيرا الى خطورة الاستيطان على عملية السلام.

خمسون عاما على تحرير معسكر أوشفيتس*

● وارسو - الوكالات - تحل اليوم، الجمعة، الذكرى الخمسون لقيام الجيش الاحمر السوفييتي بتحرير معسكر الابادة النازي «اوشفيتس»، الذي اباد فيه النازيون مليون ونصف المليون انسان، غالبيتهم الساحقة من اليهود.

وقد وصل الى العاصمة البولندية امس، الخميس، رؤساء دول وممثلو عائلات مالكة في اوروبا للمشاركة في احياء هذه الذكرى.

«مباراة في الانشاء» حول شخصية «الصديق باروخ غولدشتاين»!

● «رعوت» تطالب شاحل باخراج «كاخ» خارج القانون «فعليا وليس بالكلام»! ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت حركة «رعوت - صداقة»، وزير الشرطة موشيه شاحل، الى اخراج حركة «كاخ» خارج القانون «فعليا وعلى ارض الواقع وليس بالكلام»!

جاء ذلك في رسالة بعثت بها الحركة الى شاحل، في ضوء استمرار نشاط حركة «كاخ» الميداني.

واشارت «رعوت» الى ان الشرطة لم تتخذ الاجراءات الجدية ضد «كاخ».

واستنكرت «رعوت» نشاط «كاخ» المستمر. ودعت الشبيبة اليهودية والعربية الى الاتصال هاتفيا مع نوعم فدرمان، والاحتجاج بشدة، على نشره إعلانا عن القاتل باروخ غولدشتاين، يدعو فيه الى «مباراة في الانشاء» حول «شخصية الصديق غولدشتاين»!!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وفاة ثلاثة معتقلين في سجن الخيام تحت التعذيب!

● في السجن، الذي اقامه الاحتلال الاسرائيلي وتديره الميليشيا العميلة، يقبع (..٣٠) لبناني بدون محاكمة! ●

● بيروت – الوكالات – طلب اهالي عدد من المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام بجنوب لبنان حيث تعتقل اسرائيل عناصر المقاومة، امس الخميس، من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تقوم بزيارة المعتقلين في السجن.

ونفذت لجنة المتابعة، التي يدعمها خمسة نواب، اعتصاما مقابل مقر الحكومة واكدت ان ظروف الاعتقال تدهورت، مؤخرا، وان ثلاثة معتقلين ماتوا تحت التعذيب.

واضافت اللجنة ان معتقلا في الثامنة والعشرين من عمره، كان مسجونا منذ عشر سنوات من دون محاكمة، توفي في ١٦ من الشهر الجاري في مستشفى مرجعيون، في حين توفي معتقلان آخران في مستشفيين ببيروت بعد ايام من الافراج عنهما.

واشار بيان اللجنة الى ان ١٤ معتقلا على الاقل تستدعي حالتهم الصحية نقلهم الى المستشفيات.

ويعتقل في سجن الخيام، الذي يقع في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان منذ العام ١٩٨٥ وتديره ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» نحو ..٣٠ لبناني. ولم توجه الى المعتقلين اي اتهامات محددة ولم يحاكموا.

وترفض ميليشيا الجيش الجنوبي السماح للصليب الاحمر والمنظمات الخيرية الدولية الاخرى بزيارة المعتقلين.

واستنادا الى شهادات معتقلين سابقين نددت منظمة العفو الدولية مرات عدة بظروف الاعتقال، واكدت ان عمليات التعذيب تمارس في المعتقل.

وطلبت لجنة اهالي المعتقلين الحكومة بالقيام بحملة دولية ليعامل المعتقلون كأسرى حرب.



معارك عنيفة في غرب البوسنة!

● سراييفو – الوكالات – ذكر مصدر في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة، امس الخميس، ان القصف المدفعي زاد حدة في منطقة فيليكا كلادوسا (شمال غرب البوسنة) حيث تتواجه قوات الزعيم الانفصالي المسلم فكرت عبديتش مدعومة من القوات الصربية الكرواتية.

وسجل مراقبو الامم المتحدة، في الساعات الاربع والعشرين الماضية، دوي ٣١٥ طلقة قذيفة مدفعية وهاون مقابل ٢١٧ في اليوم السابق.

من جهة اخرى، وبحسب قوات الامم المتحدة، فان الهدوء لا يزال يسود باقي انحاء البوسنة والهرسك حيث يطبق وقف النار بين القوات الحكومية والصرب البوسنيين منذ اكثر من شهر.

واعترضت دورية تابعة لقوات الامم المتحدة، بالقرب من سراييفو، ثلاثة جنود بوسنيين كانوا يحاولون عبور المنطقة المنزوعة السلاح في جبل ايغمان، الامر الذي يتناقض مع اتفاق وقف اطلاق النار.

وفرضت شرطة الحدود الكرواتية، لليوم الثاني على التوالي، قيودا على حركة عربات قوة الحماية عند معبر ميتكوفيتشي الحدودي على الطريق المؤدية من سبليت الى موستار وسراييفو.

صحيفة «البعث» السورية:

اسرائيل تمارس ارهاب الدولة الرسمي!

● السلام العادل والشامل المبني على قرارات الشرعية الدولية سيضع حدا نهائيا لاعمال العنف ●

● دمشق – «و.ص.ف» – رأت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، امس الخميس، ان اعمال العنف التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة وجنوب لبنان «تشكل ارهاب الدولة الرسمي».

وكتبت الصحيفة ان «احتلال اراضي الغير هو عنف، وتهجير الناس من اراضيهم وبيوتهم هو عنف، وقتل الناس الابرياء على ايدي فرق الموت الرسمية الاسرائيلية على قارعة الطريق هو عنف، وهدم البيوت ومصادرة الاراضي من اعمال العنف، واعتقال عشرات الالوف من الفلسطينيين منتهى اعمال العنف التي تشكل ارهاب الدولة الرسمي الذي تمارسه اسرائيل».

وقالت الصحيفة ان على حكام اسرائيل «الا ينتظروا وهم يزرعون القتل والتدمير ان يحصدوا السلام والامن فمن يزرع العدوان لا يمكن ان يحصد سوى العنف واستمرار المقاومة مهما ارتفع الثمن وعظمت التضحيات».

ودعت الصحيفة من جهة اخرى، الى «وضع حد نهائي لاعمال العنف باقامة السلام العادل والشامل المبني على قرارات الشرعية الدولية الذي يضمن مصالح جميع الاطراف ويزيل خطر الحرب واسلحة الدمار من حياة شعوب المنطقة».

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اكد يوم الثلاثاء الاخير، بعد يومين من انفجار «بيت ليد» ان «اسرائيل تتحمل المسؤولية الاساسية عن تصعيد اعمال العنف وتعثر محادثات السلام بسبب سياستها الرافضة لمبادىء القانون الدولي».



● فاروق الشرع ●

اعلان حصر ارث

صادر عن محكمة يافا الشرعية

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية في يافا تشهد عن علم ويقين بأن آمنة شتات والتي كانت من سكان يافا قد انتقلت الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩٤/٢/٢٢ فانحصر ارثها الشرعي في زوجها محمود وفي اولادها منه وهم: مريم وسلمى ومحمد وخضرة ورابعة ومنى واحمد ونوال وخضر وسليمان وانه لا وارث للمرحومة سوى من ذكر. وطلبت الهيئة والمقرر اصدار حجة ميراث وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٩٥/١/٣

سكرتير محكمة يافا الشرعية

● بول ماري ديلاغورس ●

الجزائر بعد لقاء سانت جيديو!

بالتعاون مابين الاتحاد و RMC

● انه اليوم الثالث الذي امضيه في الجزائر العاصمة، من حيث حدثتكم امس، العاصمة الجزائرية التي تحمل بثقل بصمات المواجهات المرعبة التي تمزق هذا البلد، منذ حوالي ثلاث سنوات.

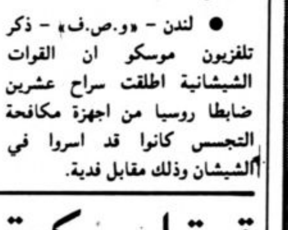
منع التجول، اجراءات الأمن المكثفة عند مداخل المباني الرسمية، الحواجز على الطرقات، التوتر الذي نشعر به في بعض الأحياء، وفي بعض ضواحي المدينة، الغياب الكامل تقريبا، للأجانب في الشوارع، وخاصة للفرنسيين لأنه كما تعرفون هؤلاء، يشكلون هدفا جيدا تلقائيا من قبل المجموعات الاسلامية السرية، لكن الجزائر هي ايضا عاصمة، حيث الحياة السياسية مكثفة، حيث الصحافة الوطنية تعيش ديناميتها، حيث الاحزاب والحركات السياسية او النقابات تتناقش بشدة، والجدال اليوم يتمحور بالكامل تقريبا حول اللقاء الذي جرى، مؤخرا، في ايطاليا بين احزاب المعارضة الجزائرية.

مقر مجموعة سانت جيديو الكاثوليكية حيث اجتمعت هذه الاحزاب، هو من الآن فصاعدا، المكان الذي غالبا ما يذكر في الحديث اليومي لكل الجزائريين، وشكلت هذه مناسبة لمعارضة حقيقية من قبل كل المعترضين على ما فعلته هذه الاحزاب.

اولا، لأن هذه الاحزاب اختارت ان تجتمع في الخارج بدل ان تبقى في الجزائر وبين الجزائريين، لكن وبشكل خاص لأنها محاولة مصالحة وتسوية، ويمكن محاولة تحالف مع المنظمات الاسلامية، وبشكل محدد اكثر مع الجبهة الاسلامية للانقاذ السرية حاليا، ومرتبطة بشكل وثيق على الأقل مع واحدة من منظمتين كبيرتين للنضال المسلح، مسؤولتين عن عدد لا يحصى من الاعتداءات الدموية والعنف.

صحيح ان اعلان «سانت جيديو» ينادي بالحريات العامة وبتعددية الاحزاب لكنه ينادي بذلك تحت شعار او في اطار ما يعتبر «مبادئ الاسلام»، بشكل دفع بمعارضي لقاء «سانت جيديو» الى القول وطبقا للتفسير المعطى لهذه المبادئ بأنه سيتوجب على هذه الاحزاب ان تنضوي كلها تقريبا في التيار الاسلامي، ويرون كبداية لهذا ان الاحزاب التي اجتمعت في سانت جيديو لم تدن النشاطات الدموية للمجموعات الاسلامية، بل على العكس من ذلك فهي تقدم لها الخروج من السرية. وان تلقي بالتالي بكل ثقلها في الحياة السياسية. لذلك فان كل الاحزاب السياسية والاجتماعية الداخلة اكثر في محاربة الاسلامية المسلحة وايضا الحكومة الجزائرية نفسها رفضت بحدة البرنامج السياسي لاجتماع سانت جيديو، وخيارها كما تعرفون هو الذهاب باتجاه اجراء انتخابات رئاسية حرة، كوسيلة للخروج من الازمة، وهذا سيكون بالضبط رهان الاشهر المقبلة.

القوات الشيشانية تطلق سراح عشرين ضابطا روسيا!



● لندن – «و.ص.ف» – ذكر تلفزيون موسكو ان القوات الشيشانية اطلقت سراح عشرين ضابطا روسيا من اجهزة مكافحة التجسس كانوا قد اسروا في الشيشان وذلك مقابل فدية.

واوضح سيرجي ستيباشين رئيس جهاز مكافحة التجسس الروسي الذي اعلن هذا النبأ، والذي زار غروزني مؤخرا، ان هناك مفاوضات جارية بشأن مصير ٤٣ جنديا روسيا من القوات الهجومية اسروا في الشيشان.

من ناحية ثانية اعلن وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف ان (٥٦٤) جنديا روسيا قُتلوا في الشيشان منذ بداية التدخل العسكري هناك.

قوة امريكية «مرعبة» لتأمين انسحاب قوات الامم المتحدة من الصومال

● واشنطن – «و.ص.ف» – صرح وزير الدفاع الامريكي، وليام بيري، ان القوات الامريكية التي ستشارك في تأمين انسحاب قوة الامم المتحدة من الصومال ستواجه «وضعا خطيرا» لكن الخطر سيكون محدودا بفعل ضخامة التدابير التي ستتخذ لحمايتها.

وقال بيري في مقابلة اجرتها معه احدى وكالات الانباء الامريكية «ستكون هناك قوة عسكرية مدهشة (...) تساندها مدافع مصوبة من السفن الحربية وتغطية جوية كبيرة». وتوقع انتشار حوالي ...٣ عنصر من مشاة البحرية لتنفيذ هذه العملية اعتبارا من اواخر شباط المقبل.

والى جانب المشاركة في تأمين انسحاب قوة الامم المتحدة سيقوم مشاة البحرية الامريكية بمهمة ثانية هي سحب المعدات العسكرية ولا سيما منها الطائرات المروحية والمدرعات وناقلات الجند التي يستخدمها جنود الامم المتحدة.

وقال بيري ايضا «اننا البلد الوحيد القادر على انجاز عملية كهذه واعتقد ان القيام بها امر مهم بالنسبة الينا».

مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا

يعلن عن بداية التسجيل لدورة تأهيل متطوعات عربيات للعمل مع ضحايا العنف الجنسي.

على الراغبات التوجه لهاتف ٤/٦٧٥١١٨.

بلدية الناصرة

الوحدة المنطقية للمحافظة على البيئة – منطقة الشمال (تمديد)

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن بلدية الناصرة، بالتعاون مع وزارة البيئة، عن حاجتها لمرشح/ة لاشغال المنصب التالي ضمن وحدة البيئة التي ستقام في الناصرة والتي ستشمل قرى المنطقة (كفركنا، المشهد، طرعان، اكسال، عين ماهل، يافة الناصرة، عيلوط، الرينة):

اعلان رقم (١):

مدير/ة الوحدة المنطقية للمحافظة على البيئة:

ماهية الوظيفة:

١) ادارة وتشغيل طاقم متعدد المجالات.
٢) تثقيف وارشاد وتطبيق القوانين المساعدة للبيئة.
٣) تطوير مشاريع مثقفين بيئيين، في اطار سنة البيئة.
٤) تطوير الجهاز البيئي والقضايا البيئية في السلطات المحلية.
٥) التعاون مع وزارة البيئة.

شروط القبول:

* ثقافة اكاديمية (لقب اول فما فوق) في العلوم الطبيعية او البيئة.
* تجربة في التربية ومعالجة مواضيع ذات علاقة بشؤون المحافظة على البيئة.
* قدرة على تشغيل طاقم من المستخدمين متعدد المجالات.
* قدرة على التعاون والاتصال بجهات شعبية.
* قدرة على التعبير شفهيا وكتابيا.
* الاستعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.
* بحوزته/ها رخصة سياقة وسيارة.
* يفضل حامل/ة شهادة M.A ومن سكان الناصرة او احدى القرى المذكورة اعلاه.
* ملاك الوظيفة بموجب تدريج المهندسين درجة ٩ – ١١.

تقدم الطلبات مع الشهادات الثبوتية الى دائرة الادارة في بلدية الناصرة حتى موعد اقصاه يوم الجمعة ١٩٩٥/٢/٢.

ملاحظة:

نرجو من الذين تقدموا بطلبات سابقة للوظيفة المذكورة اعلاه ان لا يتقدموا بطلبات.

رامز جرايسي

رئيس بلدية الناصرة

✝

طوبى لمن اخترتهم ليسكنوا في ديارك يا رب

ابناء وبنات المرحوم فوزي اندراوس وعموم آل اندراوس وشحادة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية الوالدة المرحومة

مدول نايف اندراوس

(ام اندري)

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٥/١/٢٨ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في كفرياسيف.

راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كم من المال في الحقيبة المسروقة؟

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شاب من الناصرة، احد البيوت في المدينة وسرق حقيبة نقود تحتوي على دولارات ومبالغ نقدية وبطاقة اعتماد. وتمكنت الشرطة من القبض عليه ويحوزته بطاقة الاعتماد.

وانكر المشتبه به التهمة وادعى انه وجد البطاقة بالقرب من فندق «جراندنيو». ووافق رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود على طلب الشرطة تمديد اعتقال المشتبه به لعشرة ايام الى حين الانتهاء من التحقيق وضبط بقية المسروقات.

جمعية مكافحة الكحول تستعد لانجاح مؤتمرها السنوي في الشهر القادم

● عقد مؤتمر خاص لمكافحة الكحول في الوسط العربي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت جمعية مكافحة الكحول في رمات غان، امس، اجتماعا موسعا استعدادا للمؤتمر السنوي للجمعية الذي سيعقد في (٩٥/٢/١٤) في فندق «كفار مكابي»، في رمات غان.

وحضر الاجتماع عشرات المسؤولين من اطباء وباحثين، ناقشوا البرامج التي ستناقش في المؤتمر.

وقالت سكرتيرة الجمعية لينه كيفين، ان المؤتمر سيعقد تحت شعار: «الكحول وتأثيرها على القدرة الجنسية عند الجنسين». وستقام ورشات عمل تبحث في تأثير الكحول بشكل عام على المجتمع خاصة العنف داخل العائلة.

واشارت الى التحضيرات والاستعدادات الجارية لانجاح المؤتمر الذي سترعاه وزارة الصحة.

وتحدث فوزي شعبان عن الاستعدادات والتحضيرات الجارية في الوسط العربي.

وتقرر عقد مؤتمر خاص في (٩٥/٣/٢١) لمكافحة الكحول في الوسط العربي، حيث تفشت ظاهرة الادمان على الكحول بشكل خطير.



● لينه كيفين ●

في المحكمة المركزية في الناصرة امس:

الكشف عن شبكة واسعة لتهريب المخدرات

● مواطنون من الناصرة وطرعان ويافا ولبنان هربوا كمية كبيرة من المخدرات من لبنان الى اسرائيل ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف في المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، عن وجود شبكة واسعة من مواطنين من الناصرة وطرعان ويافا - تل ابيب ولبنانيين قاموا بتهريب كمية كبيرة من المخدرات من لبنان الى اسرائيل.

وقد قدمت لوائح اتهام، امس، ضد ثلاثة من المشتبه بهم من الناصرة وشخص آخر وامرأته من طرعان. وتبين ان عمليتي تهريب للمخدرات خطط لهما بالتعاون، بين اللبناني والمواطن من طرعان في اثناء وجودهما داخل السجن، وبالتنسيق مع زوجة الاخير وشاب من الناصرة.

وكان اعضاء الشبكة يحصلون على كميات المخدرات عن طريق الجدار، على الحدود اللبنانية الاسرائيلية وكانت آخر عملية يوم ٩٥/١/٥ وتمكنت الشرطة من القاء القبض على شابين من الناصرة ويافا - تل ابيب.

وقد وافقت المحكمة على اطلاق سراح الزوجة من طرعان، لوجود طفل لم يبلغ عمره عاما واحدا.

السجن ٢٩ شهرا لمتهم بحيازة المخدرات والاتجار بها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ٢٩ شهرا من السجن الفعلي سيقضيها غسان ابو حمد (٣٣ عاما) من الناصرة بعد ادانته بحيازة كمية من الهيروين للتجارة.

وكان نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قد شمل في قراره امس، احد القرارات التي صدرت ضد المتهم في المحكمة المركزية في الناصرة، بالسجن مع وقف التنفيذ، وحوله الى سجن فعلي. كما ضم قرار امس السجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٠ اشهر خلال سنتين.

منظمة الصحة العالمية تعد لحملة ضخمة للتطعيم ضد شلل الاطفال

● جنيف - (سويسرا) - «و.ص.ف» - تنظم منظمة الصحة العالمية من آذار الى ايار المقبلين حملات ضخمة للقضاء على مرض شلل الأطفال في الشرق الأوسط ومنطقة القوقاز وجمهوريات آسيا الوسطى بحيث يتم تطعيم ٧٠ مليون طفل.

واوضحت المنظمة في بيان لها صدر في جنيف، ان هذه العملية ستتطلب حوالي ١٨٠ مليون جرعة من لقاح ضد شلل الاطفال يتم تناوله عن طريق الفم.

واعربت المنظمة عن اسفها لعدم تطعيم جميع الاطفال في بعض البلاد. فالتغيرات السياسية والاقتصادية التي اعقبت انهيار الاتحاد السوفييتي السابق كانت السبب في نقص اللقاحات ومن ثم في استشراء شلل الاطفال.

وشلل الأطفال مرض معد يقضي على المريض في خمسة الى عشرة في المائة من الحالات. وهو يصيب العضلات والجهاز العصبي ويؤدي عادة الى شلل في السيقان.

لجنة تحضيرية لاقامة «مقام القديسة مريم بواردي» في عبلين

●عبلين - لمراسلنا - بدعوة من لجنة المبادرة لاقامة وبناء «مقام القديسة مريم بواردي» في قرية عبلين، تم في اجتماع عقد في مركز طائفة الروم الارثوذكس انتخاب لجنة تحضيرية من اجل تنفيذ ذلك.

وتتألف اللجنة من السادة: شوقي حبيب ويوسف مارون ويوسف اسعد وحنا عواد ويوسف مسلم وفهد زيدان وعزات ناصر داود ومزيد يعقوب والياس ابو غنيمة ووديع ابو غنيمة وجوزيف نشاشبي ويوسف حيدر وموريس عويد ونصرات خليل وجاسر داود والمحامي سمير حاج.

وتناشد اللجنة التحضيرية الاهالي التبرع بسخاء والعمل من اجل اقامة هذا المقام، وذلك في حساب رقم (٧٠٤/٨١) في البنك العربي الاسرائيلي فرع عبلين.

الشرطة تضطر للاعتراف:

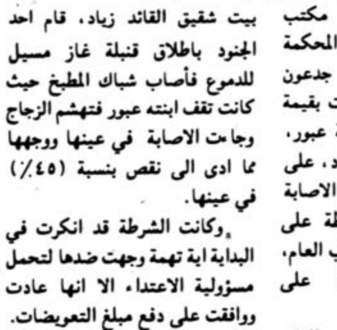
تعويضات للشابة عبور توفيق زياد عن الاصابة بعينها جراء اعتداء الشرطة و«حرس الحدود» على منزل والدها!

منزل القائد الراحل توفيق زياد تعرض للاعتداء خلال الاضراب العام احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وافق قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، جدعون غينات، على دفع تعويضات بقيمة (٣٠٠) الف شيكل للشابة عبور، ابنة القائد الفقيد توفيق زياد، على الاضرار التي لحقت بها اثر الاصابة بعينها عند اعتداء الشرطة على بيت والدها في يوم الاضراب العام، (٩٠/٥/٢١)، احتجاجا على مجزرة «ريشون لتسيون».

وفي حينه تعرض بيت القائد توفيق زياد لهجوم من قبل افراد الشرطة و«حرس الحدود» الذين قاموا باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع، وعن بعد عشرين مترا من بيت شقيق القائد زياد، قام احد الجنود باطلاق قنبلة غاز مسيل للدموع فأصاب شباك المطبخ حيث كانت تقف ابنته عبور فتهشم الزجاج وجاءت الاصابة في عينها ووجهها مما ادى الى نقص بنسبة (٤٥٪) في عينها.

وكانت الشرطة قد انكرت في البداية اية تهمة وجهت ضدها لتحمل مسؤولية الاعتداء، الا انها عادت ووافقت على دفع مبلغ التعويضات.





● عبور زياد ●

توقيع اتفاقية

● تتمة من صفحة ١ ●

ويهدف الاتفاق التجاري ان يصبح البلدان سوقا تجارية واحدة. وللوصول الى هذا الهدف، ستحدد لجان مجموعة من السلع، يتم تبادلها بين البلدين دون استيفاء للرسوم الجمركية والضرائب المختلفة في حين تخضع باقي السلع للرسوم والضرائب، وفقا للقوانين المعمول بها في البلدين، على ان تعمل هذه اللجان على التوسع في هذه السلع المعفاة للوصول الى تحرير التجارة في البلدين.

وفي مجال البنوك، تم الاتفاق على ان يبقى الدينار الاردني عملة متداولة، وان تحاول السلطة الفلسطينية استعماله في معظم انشطتها كوسيلة دفع، وان تستمر البنوك الاردنية وفروعها ومكاتبها العاملة في الضفة الغربية وان يتم ترخيص المكاتب الجديدة. وعلى ان يكون هناك تعاون توافقي بين «سلطة النقد الفلسطينية» و«البنك الاردني» على مراقبة هذه البنوك والفروع.

كما تم الاتفاق في مجال الشؤون الادارية على تسهيل الاجراءات على الجسور والتسهيل في عملية تنقل الفلسطينيين والعبور الى الاردن والدول العربية المجاورة، وان يتم تطبيق الامور نفسها على تبادل الخبرات والتعاون في مجالات البريد والاتصالات الهاتفية والنقل والمواصلات وانشاء الطرق والجسور والمعابر.

وكان الجانبان الفلسطيني والاردني عقدا، مساء امس الاول، في «مقر رغدان» جلسة مباحثات ترأسها الرئيس عرفات والملك حسين.

وقالت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان «الملك اكد على ثوابت الموقف الاردني الداعم والمساند للاشقاء الفلسطينيين، من اجل التوصل الى حقوقهم على ترابهم الوطني، وعلى ضرورة بناء العلاقات العربية على اسس ثابتة من الوضوح والصراحة».

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني ياسر عبد ربه وياسر عمرو واحمد قريع وعبد العزيز الحاج احمد وجميل الطريفي وعبد الحفيظ الاشهب وحكم بلعاوي وعمر خطيب. وعن الجانب الاردني: الامير حسن والشريف زيد بن شاكر ومروان القاسم والامير طلال بن محمد وعبد الرؤوف الروابدة وخالد الكركي وعبد الكريم الكباريتي وسلامة حماد.

وقبل ذلك، استقبل الرئيس عرفات في مقر اقامته في عمان، الملك حسين، حيث تم تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● مكتب ارتباط اردني في غزة ●

واعلن مصدر اردني مسؤول ان الملك حسين ابلغ رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، خلال محادثاتهما في عمان، مساء امس الاول بقرار بلاده فتح مكتب اتصال في غزة.

واشار المصدر الى ان قرار الملك حسين يهدف الى «اعادة تأكيد دعم الاردن لقيام كيان فلسطيني وتعامله مع هذا الكيان باعتباره بداية لدولة مستقلة».

وبهذا القرار يكون الاردن ثالث دولة عربية بعد المغرب ومصر تفتح مكتبا لتمثيلها لدى السلطة الفلسطينية.

منح جائزة «بوكوز» الذهبية لسنة ١٩٩٥ الى طاه فرنسي!

● ليون (فرنسا) - و.ص.ف - منحت جائزة «بوكوز» الذهبية لسنة ١٩٩٥ والتي تكافئ «افضل كبير طهاة في العالم» الى الفرنسي ريجي ماركون في ليون (جنوب شرقي فرنسا). وماركون هو مدير مطعم «لوبارج دي سيم» في قرية «سان بونيه لو فروا» في منطقة لوار جنوب شرقي البلاد.

وقد انشأ هذه الجائزة فنان الطهي الشهير بول بوكوز سنة ١٩٨٧. وتقام مسابقة كل سنتين في اطار صالون فنون الطعام. وهذه هي المرة الخامسة التي تمنح فيها الجائزة.

وتتمثل جائزة «بوكوز» الذهبية في عمل فني للنحات سيزار ومبلغ ١٥ الف دولار.

ويأتي في المرتبة الثانية السويدي ميلكر اندرسون الذي فاز بجائزة «بوكوز» الفضية ومبلغ عشرة آلاف دولار ثم في المرتبة الثالثة الالماني باتريك بذروس الذي حصل على جائزة «بوكوز» البرونزية ومبلغ خمسة آلاف دولار.

وتسابق على الجائزة (٢٢) من كبار الطهاة. وتم امهال كل متسابق خمس ساعات لاعداد أكلتين من اضلاع عجل صغير وسمكتين وزنهما ١.٢ كغم. وأعطى المتسابقون حرية تامة في طريقة الطهي. وهناك لجنة تحكيم من ٢٢ شخصا من مشاهير الطهاة ليحكموا على جودة الطعام برئاسة النرويجي بنت ستيانسن الذي فاز في مسابقة ١٩٩٣ والفرنسي بيير غانيير.

وقد حصلت فرنسا على جائزة «بوكوز» الذهبية كلما شاركت في المسابقة وذلك في ١٩٨٧ و ١٩٩١ و ١٩٩٥ لأن قانون المسابقة يقضي بعدم دخول البلد الذي يفوز بجائزة «بوكوز» الذهبية المسابقة التالية.

مجلس البعنة المحلي

مناقصة رقم ٩٥/٢
تأمينات مجلس البعنة المحلي

يعلن مجلس البعنة المحلي عن حاجته لقبول مناقصات لتأمينات المجلس للعام ١٩٩٥، بالشروط التالية:

١. مقدم المناقصة يجب ان يكون وكيل تأمين مرخص لانواع التأمينات المطلوبة وعليه ان يرفق صورة عن الشهادة ورقم الرخصة مع العرض.
٢. كل عرض يجب ان يكون موقعا بتوقيع وختم شركة التأمين او وكالة مفوضة باصدار بوليصات باسم شركة التأمين.
٣. مدة التأمين لسنة واحدة ابتداء من ٩٥/٢/١.
٤. يمكن الحصول على لائحة التأمينات وتفاصيل المناقصة من سكرتير المجلس اثناء ساعات الدوام مقابل مبلغ ٢٠٠ شيكل لا يعاد.
٥. يجب ان تكون التأمينات مرتبطة بجدول الغلاء، ومستوفية للشروط القانونية.
٦. المجلس ليس ملزما باعطاء كل التأمينات لوكيل واحد او لشركة واحدة ويحق له تفويض كل تأمين على حدة.
٧. الموعد الاخير لتقديم العروض يوم ٩٥/٢/٩، الساعة ١٢ ظهرا.
٨. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
د. محمد بكري
رئيس المجلس المحلي

المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب

تلفون ٥٧٥٨٧٨

مجلس الطوائف الارثوذكسية — الناصرة
وزارة العلوم والفنون - ادارة الثقافة — قسم الثقافة والفنون - دائرة الثقافة العربية

الى الجمهور الكريم:

نعلن عن افتتاح التسجيل للدورات التالية:

١ - موسيقى شرقية وغربية.
٢ - اشغال يدوية.
٣ - نحت.
٤ - رسم.
٥ - تطريز.
٦ - مسرح.
٧ - رقص شعبي.
٨ - تصوير.
٩ - ارشاد سياحي.
١٠ - تنسيق زهور.

ودورات تكملة اخرى في مواضيع الفنون المختلفة.
كل من يرغب في التسجيل للدورات المذكورة اعلاه، عليه التوجه الى مكتب المعهد في ساعات الدوام.
تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها تلفونيا.

مدير المعهد كريم شداد

بلدية الناصرة

دائرة الخدمات الاجتماعية - شعبة المسنين

اعلان عن توزيع منحة التدفئة

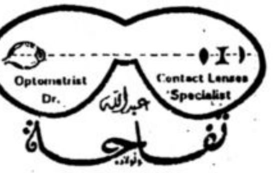
تعلن بلدية الناصرة بهذا عن توزيع منحة التدفئة للمسنين المستحقين وذلك يومي الاربعاء والخميس او ١٩٩٥/٢/٢ من الساعة ٨ صباحا حتى ١٣.٣٠ بعد الظهر في نوادي المسنين التالية:

- نادي الحي الشرقي: احياء الشرقية، جبل حمودة، المسلخ، الاسبنيولي.
- نادي السلام الصفافرة: لحيي الصفافرة والحاووز.
- نادي الروم: لاحياء الروم، جبل فرح، العرقية، النمساوي، الخانوق.
- نادي العمال العرب: لاحياء العمال العرب، المطران، الميدان.
- نادي حي اللاتين: لاحياء اللاتين، السوق، الكروم، ام قبي.
- نادي المتقاعدين بئر الامير: لاحياء جبل الدولة، بئر الامير، كفار هحورش، الرام، الفاخورة.

ملاحظة: يستمر توزيع المنحة بعد المواعيد اعلاه في شعبة المسنين/ دائرة الخدمات الاجتماعية الواقعة فوق «همشبير».

شعبة المسنين





الولايات المتحدة تطلب من مواطنيها عدم دخول الجزائر

● واشنطن - «و.ص.ف» - طلبت وزارة الخارجية الامريكية من المواطنين الامريكيين عدم الذهاب الى الجزائر وعدم استخدام وسائل النقل التجارية المنتظمة في الجزائر بسبب تزايد الهجمات على الاجانب.

وجاء في بيان للوزارة ان «سفارة الولايات المتحدة في الجزائر تعتبر الموانيء والمطارات اهدافا لاعمال ارهابية وتحذر من استخدام وسائل النقل التجارية المنتظمة». واوصى البيان الامريكيين «الذين لا يتمتعون بحماية فعالة» بمغادرة الاراضي الجزائرية.

٥٨ مليونا ومئتا الف عدد سكان بريطانيا

●لندن - الوكالات - افادت نشرة «سوشيل ترادنز» الصادرة عن مكتب الاحصاءات الحكومي، امس الخميس، ان اخر احصاء للسكان اجري في بريطانيا، في منتصف العام ١٩٩٣، اظهر ان عدد سكان البلاد يبلغ ٥٨ مليونا ومئتي الف نسمة، اي بزيادة بلغت ٤٪ بالمقارنة مع العام ١٩٧١.

وذكرت هذه النشرة، التي اوردت سلسلة من الاحصاءات، ان معدل الحياة لدى البريطانيين يزيد سنتين كل عقد من الزمن. ومن المتوقع ان يبلغ ٧٤ عاما معدل الحياة لمولود ذكر يولد في العام ١٩٩٦ و ٨٠ عاما للانثى.

ويبلغ متوسط الاجور الفعلي في كل عائلة ٣١٥ ليرة استرلينية (٥٠٤ دولارات) في الاسبوع، مقابل ١٥٠ ليرة استرلينية (٢٤٠ دولارا) في العام ١٩٧١.

وشهد الطلاق ارتفاعا ايضا اذ بلغت نسبته ٣ في الالف في العام ١٩٩١ مقابل ٢.٨ في الالف في العام ١٩٨١.

اما عدد الاطفال الذين ولدوا من والدين غير متزوجين فقد ارتفع من طفل واحد من اصل كل عشرة في العام ١٩٧١ الى واحد من اصل كل ثلاثة في العام ١٩٩٣.

جبهة التحرير الوطني الجزائرية:

استمرار سياسة المواجهات والجمود السياسي يهددان امن المنطقة واستقرارها!

● «الجبهة» تدعو السلطة الى التعمق في البرنامج السياسي الذي وقعته احزاب المعارضة في روما ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - حذرت جبهة التحرير الوطني (الحزب الواحد سابقا) في بيان اصدره مكتبها السياسي، امس الخميس، من استمرار «سياسة المواجهات والجمود السياسي» في الجزائر.

وقالت الجبهة ان «كل دعم سياسي او مادي لهذه السياسة من او الى اي طرف كان يلحق الضرر بالمصالح الحيوية للشعب الجزائري ويهدد علاقات التعاون والصداقة التي تربط شعبنا بالشعوب الشقيقة والصديقة».

واوضحت ان «استمرار سياسة المواجهات والجمود السياسي يهدد امن المنطقة واستقرارها» ودعت السلطة الى «التعمق» في البرنامج السياسي الذي وقعته في روما احزاب المعارضة في كانون الثاني الجاري.

وقد ابلغ هذا البرنامج رسميا، امس الاول الاربعاء، الى الرئاسة الجزائرية.

واكدت الجبهة ان هذا البرنامج «يشكل مساهمة مهمة لفتح الطريق امام البحث المشترك والجاد بين السلطة واحزاب المعارضة بغية التوصل الى حل سياسي وسلمي للازمة».

واضافت الجبهة ان «هذه المساهمة من جانب احزاب المعارضة تشكل البرهان على امكانية الاتفاق على المسائل الاساسية الناجمة عن الازمة من دون استبعاد اي قوة سياسية ايا كانت الفروقات بين البرامج والمشاريع الاجتماعية».

وكانت الحكومة الجزائرية رفضت برنامج روما وقالت «انه لم يكن على مستوى توقعات الشعب الجزائري ولم يأت بجديد».

وكان نائب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) الشيخ علي بلحاج اعلن في رسالة كتبها يوم الجمعة الماضي من مقر اقامته الجبرية في العاصمة الجزائرية ونشرت الصحافة مقتطفات منها تأييده لـ «عرض السلام» الذي طرحته المعارضة.

المعارضة البحرانية:

معارضون اعتقلوا بعد الاضطرابات توفوا في السجن من جراء التعذيب

● وزير الخارجية البحراني يتهم وسائل الاعلام باعطاء معلومات خاطئة عن الاوضاع في بلاده ●

● طهران - «و.ص.ف» - اعلنت «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» في بيان تلقاه مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في طهران، امس الخميس، ان متظاهرين عدة تم اعتقالهم خلال الاضطرابات التي شهدتها البحرين في كانون الاول الماضي توفوا في السجن من جراء التعذيب.

ولم توضح الجبهة المحظورة في البحرين عدد الضحايا المحتملين. لكنها دعت الى تشكيل «لجنة تحقيق دولية» لزيارة السجون في البحرين حيث «يخضع الكثير من المتظاهرين لاعمال تعذيب جسدية وفكرية» وفق ما ذكرت الجبهة.

وافادت «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين»، ومقرها خارج البلاد ان اكثر من ٢٧٠٠ شخص شاركوا في التظاهرات في الاسابيع الاخيرة اصبحوا في السجون وان الاعتقالات لا تزال مستمرة.

وكانت الاضطرابات التي خلفها اعتقال رجل الدين الشيعي الشيخ علي سلمان في ٥ كانون الاول الماضي اسفرت عن ١٦ قتيلا وفق المعارضة وعن قتيل واحد حسب السلطات. وكان الشيخ سلمان طالب بمزيد من الديمقراطية في البلاد.

واكد بيان الجبهة ان «الكثير من العائلات تبقى من دون اي معلومات عن افرادها الذين اعتقلوا خلال التظاهرات اذ ان السلطات ترفض اعطاءها المعلومات وتهددها».

وطلبت الجبهة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر «التحقيق حول مصير هؤلاء المعتقلين»، ودعت المجتمع الدولي الى «التدخل لدى سلطات البحرين لاجبارها على وضع حد للتعذيب وعمليات الاعتقال واحترام الاتفاقات الدولية في مجال حقوق الانسان».

● وسائل الاعلام ●

من ناحية ثانية اتهم وزير الخارجية البحراني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة اجهزة الاعلام الاجنبية بترويج معلومات خاطئة عن الوضع في بلاده.

واكد الشيخ محمد عقب مقابلة مع وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه، قبل ان يغادر باريس الى لندن، «لقد اطلعت جوبيه على حقيقة الوضع في البحرين التي تختلف عن تلك التي تقدمها بعض اجهزة الاعلام التي تنساق وراء حملة تقوم بها جماعات متطرفة».

آخر حصيلة رسمية لزلزال كوبي تفيد عن سقوط ٥٠٨٣ قتيلا

● طوكيو - «و.ص.ف» - افادت الشرطة اليابانية ان آخر حصيلة رسمية لزلزال كوبي اشارت، امس الخميس، الى سقوط (٥٠٨٣) قتيلا والى ان ٥١ شخصا ما زالوا في عداد المفقودين.

واشارت الحصيلة، ايضا، الى سقوط (٢٦٦١٨) جريحا في هذا الزلزال الذي بلغت قوته ٧.٢ درجات على مقياس ريختر، والذي ضرب في ١٧ كانون الثاني الجاري المرفأ الثاني في اليابان وخلف اضرارا مادية جسيمة.

وقد دمر الزلزال (٧٤٤٤٢) منزلا ومبنى. ولا يزال اكثر من ٣٠٠ الف شخص يعيشون في الملاجيء المؤقتة التي اقيمت في مدينة كوبي وضواحيها.

تحطم طائرة امريكية من طراز «اف - ١٦» في البحر الادرياتيكي

● روما - «و.ص.ف» - ذكرت فرق الانقاذ الايطالية ان طائرة مطاردة امريكية من طراز «اف - ١٦» تحطمت، صباح امس الخميس، في البحر الادرياتيكي قبالة شواطيء كيوجيا (شمال شرق البلاد).

ولم يعرف حتى الآن مصير الطيار. وكانت الطائرة اقلعت من قاعدة افيانو قرب البندقية حيث تربض طائرات عدة تابعة لحلف شمال الاطلسي. وتقوم هذه الطائرات عادة بدوريات في اطار مهمة «ديناي فلايت» (حظر الطيران فوق البوسنة). وكانت الطائرة تقوم بتدريبات مع طائرتين اخريين من طراز «اف-١٦» عادتا سالمتين الى القاعدة.

وافادت سلطات مرفأ كيوجيا ان الطائرة الامريكية تحطمت في البحر على بعد حوالي ٨كم من الشواطيء الايطالية.

وقد اقلعت طائرة مروحية من ريميني على الساحل الادرياتيكي في محاولة للعثور على الطيار الذي لم يعرف حتى الآن ما اذا افلح في القفز بالمظلة من الطائرة.

خمسة قتلى و٤٦ جريحا في انفجار ثلاث قنابل في كشمير

● جامو (الهند) - «و.ص.ف» - افادت الشرطة الهندية ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح ٤٦ آخرون في انفجار قنابل، امس الخميس، وسط عشرات آلاف من الاشخاص الذين كانوا يشاركون في احتفالات بتأسيس الجمهورية الهندية في مدينة جامو، العاصمة الشتوية لولاية كشمير.

وانفجرت قنبلتان في داخل ملعب مولانا ازاد حيث تجمع ٣٥ الف شخص من بينهم حاكم الولاية ك.ف. كريشنا راو فيما انفجرت قنبلة في الخارج. ونسبت هذه الانفجارات الى المتمردين المسلمين الانفصاليين.

ولم يصب الحاكم راو ولكن خمسة اشخاص من بينهم جندي قتلوا في حين اصيب ٤٦ شخصا من بينهم تلامذة بجروح خطيرة ونقلوا الى المستشفيات بحسب الشرطة ومصادر طبية.

وذكر شهود عيان ان مشاركين في الاحتفالات غضبوا من النقص في الاجراءات الامنية اضرموا النار في سيارة رسمية وفي باص للشرطة خارج الملعب.

ويطالب المتمردون بفصل ولاية كشمير وهي الولاية الوحيدة ذات الاكثرية المسلمة عن الهند. وقتل اكثر من عشرة آلاف شخص في كشمير منذ بدء التمرد الانفصالي في نهاية العام ١٩٨٩.

لاول مرة في تاريخ «بيت ثقافات العالم»:

الآلاف من العرب في برلين يحضرون امسية شعرية لمظفر النواب

*** النواب يقدم قصائد جديدة***

● برلين – من علي الصح – في امسيتين شعريتين دعا اليهما «نادي الرافدين الثقافي» قدم الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب مجموعة من القصائد الجديدة التي تختصر الهم العربي والانساني في ذات اللحظة.

ومن الملفت للنظر ان قصائد مظفر النواب الجديدة ما زالت تحافظ على الخصوصية المتميزة لهذا الشاعر منذ منتصف السبعينات وهي تطور وامتداد لشكل ومضمون القصيدة النوابية مثلما عرفها المتلقي في «وتريات ليلية» و «عروس السفائن».

وكانت قاعة «بيت ثقافات العالم» في برلين اكتظت بحشد كبير لم يسبق له مثيل، مساءي الاحد والاثنين الماضيين، عندما توافد الآلاف من العرب في المدينة للاستماع الى قصائد مظفر النواب.

ومثلما اعتاد النواب، فقد احتضن هذه المرة ايضا في قصائده فلسطين والعراق، ونزولا عند شوق الجمهور، اعاد النواب قراءة قصيدة «القدس عروس عروبتكم» وبعض القصائد الشعبية بلهجة جنوب العراق التي يعشقها النواب جدا.

وقد بدت الدهشة على وجوه المسؤولين في «بيت ثقافات العالم» امام الحضور الهائل في الامسية الاولى. وعبر احدهم عن الوضع قائلا: «لم يشهد هذا البيت منذ تأسيسه قبل نصف قرن مثل هذا الحشد الكبير، اننا، واذ نعتذر لكم بسبب عدم اتساع هذه القاعة الكبيرة لمحبي الشعر ومحبي مظفر النواب، فاننا نقرر عقد امسية شعرية اضافية يوم غد، واليوم عرفنا ماذا يعني حضور شاعر عربي كبير الى برلين».

السينمائي اللبناني جان شمعون يفوز بالجائزة الفضية للمهرجان العالمي للافلام الوثائقية التلفزيونية



● بيروت – «و.ص.ف.» – فاز فيلم «رهينة الانتظار» للسينمائي اللبناني، جان شمعون، الاحد الماضي بجائزة «الفيبا الفضية» للمهرجان العالمي للافلام الوثائقية التلفزيونية الذي اقيم في مدينة نيس الفرنسية.

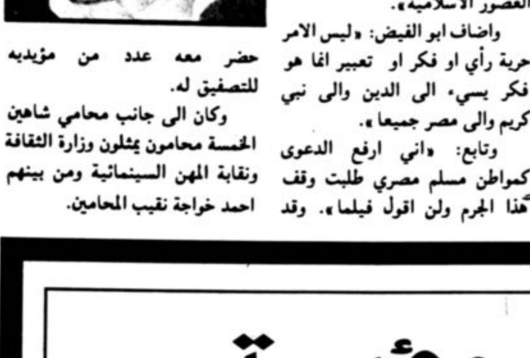
وقال شمعون بعد عودته الى بيروت في حديث لوكالة «فرانس برس» ان فيلمه الاخير «رهينة الانتظار» حاز على الجائزة الثانية من بين ٩٨ فيلما شاركت في المهرجان.

يعرض الفيلم على مدى ٥٠ دقيقة، من خلال تجربة طبيبة لبنانية، المعاناة اليومية التي يعيشها سكان جنوب لبنان حيث يحتل الجيش الاسرائيلي منطقة حدودية منذ العام ١٩٨٥.

واضاف شمعون ان اللجنة التحكيمية التي «تضم كبار الاختصاصيين في هذا المجال» اختارت الافلام المشاركة (٩٨ فيلماً) في المهرجان من بين ١٠٠٠ فيلم قدمت من مختلف البلدان. ويمنح المهرجان جائزتين، الاولى «الفيبا الذهبية» والثانية «الفيبا الفضية».

واوضح شمعون ان المهرجان العالمي للافلام الوثائقية التلفزيونية الذي «استغرقت اعماله ستة ايام انعقد للمرة الاولى في مدينة نيس بعد ان درج على الانعقاد سنوياً منذ عام ١٩٨٧ في مدينة كان».

المحكمة لم تلغ قرار منع عرض فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين!



●القاهرة – «و.ص.ف» – لم يتمكن المخرج المصري الشهير يوسف شاهين من الحصول من المحكمة على قرار بالغاء منع عرض فيلمه «المهاجر» امس الاول الاربعاء.

وقرر قاضي محكمة الاستئناف المستعجل نقل المحكمة في الاول من شباط المقبل الى سينما «كريم» التي يملكها شاهين في القاهرة لمشاهدة الفيلم الممنوع منذ ٢٩ كانون الاول الماضي والذي سحبت نسخه من صالات العرض بعد قرار محكمة الامور المستعجلة.

وعقدت المحكمة جلستها بحضور ممثلي الفيلم وبينهم النجمة يسرا وعدد من المخرجين المصريين وكاتبي السيناريو والمثقفين الذين حضروا منذ الصباح ليعربوا عن تأييدهم ليوسف شاهين.

وقبل شهر اعتبرت محكمة الامور المستعجلة الفيلم «مسيئا للاسلام لانه يجسد النبي يوسف» استنادا الى فتوى صادرة في العام ١٩٨٣ تمنع تجسيد الانبياء. وقد تبنت المحكمة بذلك حجج محام غير معروف يدعى محمود ابو الفيض الذي اعتبر «المهاجر» مسيئا للاسلام.

وبدأ ابو الفيض اليوم مرافعته عبر قراءة آيات قرآنية حول يوسف قبل ان يقول متوجها الى اصدقاء يوسف شاهين «يتهمونني بان دعوتي تترية عادت بنا الى عصر التخلف والجهل وهم يقصدون بذلك العصور الاسلامية».

واضاف ابو الفيض: «ليس الامر حرية رأي او فكر او تعبير انما هو فكر يسيء الى الدين والى نبي كريم والى مصر جميعا».

وتابع: «اني ارفع الدعوى كمواطن مسلم مصري طلبت وقف هذا الجرم ولن اقول فيلما». وقد حضر معه عدد من مؤيديه للتصفيق له.

وكان الى جانب محامي شاهين الخمسة محامون يمثلون وزارة الثقافة ونقابة المهن السينمائية ومن بينهم احمد خواجة نقيب المحامين.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢١٦)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١															
٢															
٣															
٤															
٥															
٦															
٧															
٨															
٩															
١٠															
١١															
١٢															
١٣															
١٤															
١٥															

افقيا:
١) رئيس دولة عربية.
٢) عاصمة افريقية – للتأوه – من ايام الاسبوع.
٣) يوجع – رئيس وزراء لبناني سابق.
٤) حزن – دق بالابرة – يخشى.
٥) علامة وعجيبة – حرف مكرر – ندى.
٦) تعجيبة – تقامر – دولة افريقية.
٧) للنداء – خاصته – خد (معكوسة) – ينحرف.
٨) تعليه – دولة اوروبية.
٩) دولة اوروبية – خمر.
١٠) حاكم دولة عربية.
١١) وده – غاص – من علامات الملكية.
١٢) اثمان – للجزم.
١٣) المرتفعات – دولة امريكية.
١٤) خصم – تساوي – عاصمة غربية.
١٥) نبقى – كسب – متماثلان – ضمير متصل.

عموديا:
١) رئيس دولة عربية سابق – من ازهار البر.
٢) ببرقي – من الاسنان – طري.
٣) يسرقهم – ميللة.
٤) عكس وخاصة – منظمة دولية – اشيد.
٥) لقب شرف – بضاعة (معكوسة) – اعان.
٦) عالم انجليزي – من اللغات (معكوسة ومعرفة).
٧) ما يصدر عن النائم – لا اتذكر – حيا.
٨) ولاية امريكية – مشى – عقل. ١٢) المتتعين عن الطعام – علم مذكر.
٩) من حروف الهجاء (معكوسة) – ١٣) مؤذن الرسول (معكوسة) – موج كثيف (معكوسة).
١٠) ولاية امريكية – جحر ١٤) حرف مكرر – دهنا – مسقط الرأس.
١١) غرفة واسعة – بين جبلين – دفن ١٥) عكس وكثيره – نارنا.

حل لغز (٢١٥)

افقيا:
١) شاكر بريخان.
٢) جرش – اونو.
٣) مر – كعب – ضيع.
٤) رمية – عث – ب. ب.
٥) انغام – مارس.
٦) لي – السراب.
٧) داء – الم – جوف.
٨) سوف.
٩) دأب – ملا.
١٠) جبل التوباد.

عموديا:
١) شجرة الدر.
٢) ارمينيا – رب.
٣) شك – غم – اسأل.
٤) ابارك – اب.
٥) بشع – مالك.
٦) بث – مر – ست.
٧) يا – سمع – قلو.
٨) خوض – الجواب.
٩) سوا ريتا.
١٠) سيعون – اذ.

الجمعة: ٩٥/١/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:
٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – مسلسل الصور المتحركة.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – احاديث فكرية.
٨.٣٠ – كابت وابلي – مسلسل كوميدي.
٩.٠٠ – فيلم «الشمس الدامية».
١٠.٢٥ – جغرافيا – اسبانيا – كوستا دل سول.
١٠.٤٥ – والد للموضوع. الحلقة الثالثة.
١١.١٠ – عائلة متحابة – الحلقة الاخيرة «الاحتفال».
١٢.٠٠ – تراث – الحلقة الخامسة «معنى الوقت».
١٣.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ – قبل الجندية (اعادة).
١٤.٠٠ – كونسيرت للصغار – المزاح في الموسيقى.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – من سفر التكوين.
١٦.٠٠ – ملحق الملاحق مع دان مرجليت.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – عائلات. الحلقة (١٦٥)
١٧.٠٥ – على الشاشة. عرض البرامج العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ – نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.٠٠ – بسبب الشك. الحلقة التاسعة.
٢٢.٥٥ – موجز اخبار بالعربية.
٢٣.٠٠ – فيلم السهرة «دانت وانا ومارلي».
ونهاية الارسال

القناة الثانية:
٨.٠٠ – مكان صغير (اعادة).
٨.٣٠ – مع الاقلام.
٩.٣٠ – الحاسوب وانا.
١٠.٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٠.٢٠ – الرجل الخالد. الحلقة (١٢)
١١.٠٠ – فيلم «قصة حياة».
١٣.٠٠ – مجلة الرياضة العالمية لجيليت.
١٣.٣٠ – قصة متنقلة في البلاد.
١٤.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤.٣٠ – غيربتيلا.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – من الرئيس؟
١٧.٣٥ – هذا هو.
١٨.٢٥ – جمعة حية – برنامج من بيت جديد.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.٢٠ – «قبلة زوجة العنكبوت» فيلم السهرة.
٢٤.٥٠ – شعر.

القناة الثالثة:
الساعة.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – دردشات مع زهير بهلول.
١٨.٣٠ – مساء الخير – غناء ورقص.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «من جبل الى جبل».
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية والعالم من حولنا.
٢١.٠٠ – فيلم «الفولاذ الازرق».
٢٢.٤٠ – شيء من الاحلام.
٢٣.٠٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.١٠ – اسطورة بيت مكجرغور. الحلقة (٢٢).
٢٣.٥٥ – نهاية الارسال.

السبت: ٩٥/١/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:
١٠.٠٠ – صور متحركة للصغار.
١٠.٢٥ – اوليفر تويست. الحلقة الثامنة.
١٠.٥٥ – «عمل بطولي». الحلقة الثانية.
١١.١٥ – حصاد الاثام. الحلقة (٨)
١٢.٠٥ – «شؤون عائلية».
١٢.٣٠ – المربية. الجزء الثاني.
١٣.٥٥ – وايها الشرطي – انا احبك».
الحلقة الاخيرة.
١٤.٤٠ – نجوم الغد.
١٥.٠٥ – «عيادة ريفية» مسلسل بريطاني جديد.
١٦.٢٥ – «على فكرة» حول شؤون التلفزيون.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – برلمان لندن.
١٧.٥٥ – كرة قدم – مكابي هرتسليا مقابل مكابي حيفا.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت.
٢٠.٣٠ – دواليب الحظ.
٢١.٠٠ – الدقيقة الـ ٩١ – تلخيص مباريات كرة القدم.
٢٢.٠٠ – فيلم السهرة «السيدة الحمقاء تصعد الى السطح».
٢٤.٠٠ – افلام للطلاب.
٢٤.٤٥ – شعر.

القناة الثانية:
٨.٠٠ – صباح من البسط – رامبو باور والجمرز – جم وما يطلبه المشاهدون.
١١.١٥ – بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١١.٤٥ – حديث الاصابع – مسلسل موسيقي.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – «وكلة افتتاح» – كرة قدم عالمية.
١٤.٠٠ – «واشياء نراها من هنا» – سلسلة افلام وثائقية.
١٤.١٥ – تسعة حتى خمسة. مسلسل كوميدي.
١٤.٣٠ – غيربتيلا.
١٦.٠٠ – شاطئ باراديس.
١٦.٣٠ – خمسة وحيشاة. مجلة

فيلم الجمعة العربي:

امريكا شيكا بيكا

المثلون: محمد فؤاد
نهلة سلامة
عماد رشاد
شويكار
الشحات مبروك
والفيلم من اخراج خيري بشارة سنة ١٩٩٣.

مجموعة متنوعة من المواطنين المصريين، يحلمون بالوصول الى امريكا، التي يعتبرها الجميع الامكانيات اللانهائية وتحقيق الاحلام، والتي فيها متاح كل شيء، بسهولة، وبالاساس المال.
في الطريق الى هناك، وفي انتظار الحصول على تأشيرة عمل، فهم مضطرون الى قضية بضعة ايام في رومانيا، وهنا يمرون في تجارب قاسية يكون لها فعل الغاء الاوهام من نفوسهم، وخلق النتائج المطلوبة تجاه الوطن.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) كانون الثاني

١٩٠١ – وفاة مؤلف موسيقى الاوبرا الايطالي جيوزيبي فيردي في ميلانو عن ٨٨ سنة.
١٩٤٥ – القوات السوفييتية تحرر معسكر الاعتقال النازي اوشفيتس في بولندا.
١٩٦٤ – اقامة علاقات دبلوماسية بين فرنسا والصين الشعبية.
١٩٧٣ – توقيع «اتفاق باريس» لوقف الحرب في فيتنام.

(٢٨) كانون الثاني

١٩٤٩ – الامم المتحدة تباشر في بناء مقرها في نيويورك. وكلفة المشروع بلغت (٢٤) مليون دولار.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١/٢٧، بين غائم جزئياً وصاف وترتفع درجات الحرارة. اما يوم غد السبت فيكون الجو بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار في شمال البلاد ومركزها. ويكون الجو مهيأ لهطول الامطار صباح بعد غد الاحد ويتحول الجو الى غائم جزئيا وترتفع درجات الحرارة يوم الاثنين حيث يتحول الجو من غائم جزئيا الى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٥
● تل ابيب وضواحيها – ١٩
حيفا وضواحيها – ١٩ ● ايلات – ٢٤ ● جبال الجليل – ١٨
● الاغوار الشمالية – ١٩
جبال المركز والجنوب – ١٥ ●
السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/١/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
دولار امريكي*	٣.٠٠٥ ش.ج
جنيه استرليني	٤.٧٨٤ ش.ج
مارك الماني	١.٩٨٢ ش.ج
فرنك فرنسي	٠.٥٧٢٤ ش.ج
فرنك سويسري	٢.٣٥٢٤ ش.ج
دينار اردني	٤.٢٠٧ ش.ج
للمسافرين –	٣.١٧٣٢ ش.ج
«واسرده –	٣.٠٣٠ – ٣.٠٣٠ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/١/٢٦ (سحب ٩٥/٤)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 179794
فاز بسيارة هوندا الرقم 841864
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 070152, 501500, 206405, 839334, 241087, 004818, 535744, 467820, 767718, 741453, 038578, 204413, 648320, 737100, 487156, 039335, 683818, 130053, 895907, 190462, 694671, 660839, 282776, 562872, 394560, 294004.
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 71608, 14813, 55463, 01010, 95469, 08574, 98871, 91386, 74671, 72718, 57729, 97457, 15929, 02016, 84376, 79458, 33847, 16971, 59541.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 251, 123, 627, 869.
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 87, 93, 85, 11.
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 27, 75, 55, 58, 99, 04, 71.
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 7

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ٨

القسم الثاني من المؤتمر الـ (١٧) يعقد يومي الاحد والاثنين في رمات غان:

بحث اجراء تغييرات بنيوية - تنظيمية جوهرية في الهستدروت

■ التغييرات المقترحة تشمل: الدستور والاسم والتنظيم المهني ومجالس العمال المنطقية والعضوية وشركة العمال والمؤسسات العليا والانتخابات ■

● خلاف بين كتلتي «رام» و «العمل» حول عدد من القضايا، ابرزها الاسم والانتخابات ومجالس العمال التي يهدد سكرتيروها من «العمل» بـ «إحداث فوضى في المؤتمر»! ● «المشتركة» تسعى الى تغيير اسم الهستدروت واعتماد قرار يؤيد استمرار مسيرة السلام وآخر يلغي قرار نقل المؤسسات الى القدس ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - يعقد، يوم بعد غد الاحد، القسم الثاني من مؤتمر الهستدروت السابع عشر، في قاعة «كفار همكبياه» في رمات غان. ويستمر المؤتمر يومين متتالين.

ومن المقرر ان تدور ابحاث المؤتمر حول البرنامج الاصلاحي في مؤسسات الهستدروت واجراء تغييرات في المبنى العام للهستدروت، بما في ذلك تغييرات في الدستور والاسم والتنظيم المهني ومجالس العمال المنطقية والعضوية وشركة العمال والمؤسسات العليا والانتخابات وطريقتها وغيرها من التغييرات.

ورغم ان المؤتمر يفتتح يوم الاحد، الا ان اللجنة التحضيرية لم تنه عملها بعد. وستعقد جلسة لها صباح اليوم الجمعة، في محاولة للتوصل الى اتفاق حول القضايا التي تثير خلافات بين الكتل المختلفة، وخاصة بين كتلتي «رام» و «العمل»، اضافة الى موقف «القائمة المشتركة» من بعض القضايا، مثل موضوع مجالس العمال المنطقية واسم الهستدروت وطريقه الانتخابات وتركيز التنظيم المهني.

وعلم مراسلنا انه تجري عدة محاولات لجسر هوة الخلاف ما بين «العمل» و «رام». وفي هذا السياق عقد اجتماع، الليلة الماضية، لادارة الائتلاف، تم خلاله تبادل وجهات النظر بالنسبة للمؤتمر. واعلن رئيس كتلة حزب «العمل» ان كتلته «لا تنوي حل الائتلاف ولا تهدد بذلك»! ونفى ان يكون قد عقد اتفاق تنسيقي بين «العمل» و «الليكود»، وخاصة بالنسبة لتغيير اسم الهستدروت، حيث يطالب حزب «العمل» بالابقاء على اسم الهستدروت كما هو الان «الهستدروت العامة للعاملين في ارض اسرائيل»، وليس «في اسرائيل»! وتساءل احد الحضور: ترى ماذا سيكون موقف المندوبين العرب من حزب «العمل» بهذا الخصوص؟ هل سيصوتون الى جانب هذا الاقتراح وليس الى جانب الاقتراح الآخر «الهستدروت العامة للعاملين في اسرائيل»؟

وهناك نقاط خلاف اخرى تتعلق بموضوع التغييرات في الدستور والغاء المؤتمر العام والمجلس والمجالس المنطقية. وهذا الموضوع اعتبره ممثلو حزب «العمل»، وعدد من اعضاء ادارة الائتلاف «القنبلة» التي قد تفجر المؤتمر. وقال حاييم هيرفيلد بهذا الخصوص انه «لا سيطرة له» على سكرتيري مجالس العمال «الذي يهددون باحداث فوضى في المؤتمر»!

وسوف تطرح «القائمة المشتركة» اقتراحا على جدول الاعمال بدفع عملية السلام، والغاء قرار قيادة الهستدروت بنقل المؤسسات الى القدس، الامر الذي يحظى بتأييد النقابات المهنية وقطاع واسع من اعضاء المؤتمر.

ومن المتوقع ان يحضر المؤتمر عدة شخصيات منها رئيس الحكومة يتسحاق رابين، والعديد من الوزراء، واعضاء الكنيست.

وسوف تحضر المؤتمر عشرات الوفود النقابية من دول العالم المختلفة.

● سكرتيرو مجالس العمال المنطقية يهددون بنشر الفوضى في المؤتمر السابع عشر (القسم الثاني)، بعد غد الاحد! الصورة من الهجوم الذي شنه مستخدمو وسكرتيرو مجالس عمالية على مكتب رئيس الهستدروت، حاييم رامون! ●

خلال جولة اعضاء «لجنة تطوير مكانة المرأة» البرلمانية:

مرتبات غالبية العاملات العربيات في «دلتا» اقل بكثير من الحد الادنى للاجور!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام اعضاء «لجنة تطوير مكانة المرأة» التابعة للكنيست يوم امس الخميس، بجولة في مصانع «دلتا» في الناصرة واكسال. واتضح لاعضاء اللجنة ان اجر اغلبية العاملات العربيات في هذه المصانع هو اقل بكثير من الحد الادنى للاجور.

وشارك في هذه الجولة اعضاء الكنيست نوعمي بلومنطال (رئيسة اللجنة) وتمار غوجانسكي وعبد الوهاب دراوشة. واجروا حوارا مع مدير المصنع وعضوات لجنة العاملات وسكرتير مجلس عمال الناصرة. واشارت عضو الكنيست تمار غوجانسكي الى ان «جذر السوء يكمن في اسلوب بناء الاجر. ففي فرع النسيج يتم تحديد اجر ساعة العمل فقط بنسبة ٧٠٪ من الحد الادنى للاجر، وذلك باستغلال ما يسمح به القانون، واضافة ٣٠٪ من البريميا. وبسبب هذا الاسلوب المرفوض يتراوح اجر العاملة بين ١٢٠٠ و ١٣٠٠ شيكل شهريا!!

واتضح، ايضا، ان الادارة في مصانع «دلتا» حين تغير خط انتاج تلقي على العاملات المشاركة بالمصاريف، الامر الذي يؤدي الى تدني اجر العاملات في ذلك الخط بـ ٣٠٠ - ٤٠٠ شيكل شهريا. واعلن سكرتير مجلس عمال الناصرة انه سيعالج هذه المشكلة فورا لانها تتعارض مع اتفاقية العمل.

ودعت ممثلات عاملات «دلتا»، آمنة ابو احمد وزميلاتها، اعضاء لجنة الكنيست الى فحص اوضاع العاملات العربيات في المصانع الخاصة ولدى المقاولين الثانويين وان لا يكتفوا بزيارة لمصنع منظم مثل مصنع «دلتا».

● تمار غوجانسكي ●

المحكمة تمدد اعتقال احد المتعاونين بتهمة تجارة السلاح والابتزاز والخداع

* الشرطة تحقق بقيام المدعو عبد الباسط عودة باغتصاب احدى الفتيات في منطقة الناصرة * اعتقال شاب من منطقة جنين في الملف ذاته *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، للمرة الثالثة، امس الخميس، اعتقال المدعو عبد الباسط احمد عودة (٢٩ عاما) احد عملاء الاحتلال، حتى بعد غد الأحد، لتتمكن النيابة من انهاء التحقيق معه وتقديم لائحة اتهام ضده الى المحكمة المركزية في الناصرة.

وجاء طلب الشرطة تمديد الاعتقال، بعد ان تبين ان القضية التي كشف عنها عند اعتقاله، وهي انتحال شخصية رجل مخابرات والتجارة بالسلاح وابتزاز اموال عن طريق الخداع والاحتيال، قد توسعت وشملت تهما اخرى منها اغتصاب فتاة من منطقة الناصرة.

كما ان الشرطة اعتقلت متعاونا آخر من جنين، وصل الى البلاد منذ بداية الانتفاضة، متورطا في القضية. وهناك امر من المحكمة يمنع نشر اسمه او اية تفاصيل عنه. وكان من المتوقع ان تقدم لائحة الاتهام، امس الخميس، الى المحكمة المركزية الا ان اتساع التحقيق في الموضوع حال دون ذلك.

منع وفد «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» من زيارة السجين سعيد بدارنة

* بدارنة يقبع في زنزانة مقيد اليدين والرجلين *

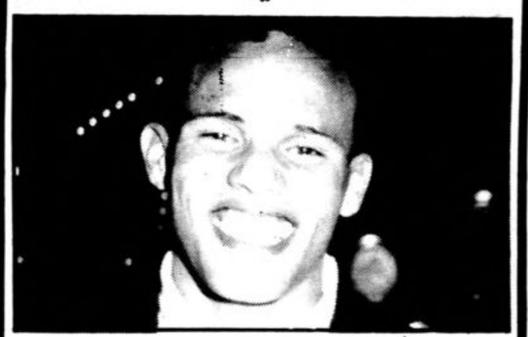
● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعاني السجين سعيد بدارنة، المحكوم عليه بالسجن المؤبد، من ظروف لا انسانية حيث يقبع في سجن شطة، في زنزانة مقيد اليدين والرجلين.

وتوجه وفد من «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» لزيارته الا ان ادارة السجن منعته من الدخول. واحتج رئيس الجمعية، السيد احمد حبيب الله على هذا القرار. وتوجهت الجمعية الى المؤسسات المختلفة للوقوف الى جانب المعتقل بدارنة وضمه الى بقية المعتقلين حسب المواثيق الدولية.

من جهة اخرى، قام سكرتير الجمعية، قدري ابو واصل، بزيارة الى معتقل «جنيد»، والتقى عددا من المعتقلين، وتبين ان هناك قائمة واضحة في السجن لمعتقلين سيتم الافراج عنهم ونقلهم الى منطقة اريحا.

خاص بـ «الاتحاد»:

مراد ابو كشك في سخنين، نهائيا!



● الناصرة - من محمد مصالحة - وقع لاعب مكابي بيتح تكفا من الدرجة الممتازة، مراد ابو كشك، ابن قرية جلجولية، اتفاقا نهائيا للانتقال واللعب في صفوف فريق اتحاد ابناء سخنين (فريق القمة في الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية).

وكانت جرت خلال الايام الماضية اتصالات بين ادارة فريق سخنين واللاعب من جهة، وادارة هبوعيل بيتح تكفا من جهة اخرى، الى ان تم، امس الخميس، التغلب على جميع العقبات وتم التوقيع.

وقال السيد مازن غنايم ان ضم مراد ابو كشك «جاء لسد الحاجة في خطي الدفاع المتقدم والوسط وللمحافظة على تصدر الفريق لقمة اللائحة».

اما اللاعب مراد ابو كشك فعبر عن سروره العميق للانتقال واللعب في صفوف فريق سخنين الذي قال عنه انه «يستحق اللعب في الممتازة».

اجتماع تشاوري في مقر حزب العمل بين اطر سياسية مؤيدة للمسيرة السلمية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد امس الخميس في مقر حزب العمل في تل ابيب، اجتماع ضم عددا من قيادات الاحزاب الموجودة في الجسم البرلماني المانع والائتلاف الحكومي وتنظيمات سياسية خارج الكنيست.

وشارك في الاجتماع النائب نسيم زفيلي سكرتير عام حزب العمل، ومحمد بركة سكرتير عام الجبهة، وعوزي بورشطاين مركز العمل مع حركات السلام في الجبهة، وحنان ايرز، رئيس حزب مبام وسكرتير الحزب فكتور بليط، وسكرتيرة «راتس» زهافا غلئون. وسكرتير حزب «شينوي» عكيبا مثير، وشارك مندوبون عن حركات السلام وحركات سياسية اخرى.

وتداول المجتمعون في كيفية التصدي لهجوم اليمين وللتدهور الحاصل في تأييد عملية السلام في اوساط الجمهور الاسرائيلي.

واسمعت آراء مختلفة حول تلك المواضيع واتفق على ضرورة تواجد القوى المؤيدة لعملية السلام في الميدان، وعلى عقد لقاء آخر بعد اسبوعين للاعلان عن اقامة لجنة تنسيق دائمة.

وانتقد محمد بركة ممارسات الحكومة التي تقدم تسهيلات للمستوطنين والاستيطان وتضع العراقيل غير المبررة في طريق عملية السلام وتبرز التردد الواضح، بالاضافة الى ان (٢٠٪) من كتلة حزب العمل البرلمانية (٨ اعضاء) يقيمون اطارا ثابتا للتنسيق مع اعضاء كنيست من الليكود ويقومون بنشاطات معادية للسلام في قضيتي القدس والجولان، الامر الذي يضعف ثقة الشعب بعملية السلام ويشجع اليمين.

تعيين افي بازنر سفيرا جديدا لاسرائيل في باريس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية، امس الخميس، ان سفير اسرائيل الجديد في باريس سيكون افي بازنر.

وقبل تعيينه في باريس خلفا للسفير يهودا لنكري كان بازنر (٥٨ عاما) سفيرا في روما منذ تشرين الثاني عام ١٩٩١ ولعب دورا بارزا في اقامة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان.

ولد بازنر عام ١٩٣٧ في مدينة «دانتسيك» البولندية التي كانت آنذاك جزءا من المانيا واصبحت الآن تعرف باسم غدانسك. وهو متزوج وأب لثلاثة اطفال ويتكلم بطلاقة الانكليزية والفرنسية والاسبانية والايطالية والالمانية الى جانب العبرية.

وحاز بازنر على دبلوم في العلوم السياسية من الجامعة العبرية في القدس وعمل فترة طويلة مستشارا صحفيا لرئيس الحكومة السابق يتسحاق شمير.

بنيامين غونين يحتج:

مناقصة لوظيفة في الهستدروت تتضمن شرط «التجربة القيادية في الجيش»!!

● رئيس قسم القوى العاملة يرد: «لا اعلم وسألغي اعلان المناقصة»!

● رئيس قسم التنظيم المهني يستهجن ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - احتج النقابي بنيامين غونين، امس الخميس، لدى مثير غات، رئيس قسم القوى العاملة في الهستدروت، على اعلانه عن مناقصة لوظيفة شاغرة داخلية في اللجنة التنفيذية - «مدير لقسم لجان العمال».

وجاء احتجاج غونين على تضمين المناقصة شرطا من شروط القبول للوظيفة بان تكون لدى المتقدم «تجربة قيادية في جيش الدفاع الاسرائيلي»!!

واعتبر غونين هذا الاعلان منافيا للاسس التي تعمل عليها قيادة الهستدروت اليوم.

ورد غات بانه «لا يعلم بالموضوع وقد يكون قام بالامر احد الموظفين»!. وقال انه سيلغي الاعلان، كذلك استهجن النائب عمير بيرتس، رئيس قسم التنظيم المهني مثل هذا النشر.

قداس وجناز

حنا سليمان حنا وعموم آل حنا في سخنين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

يوسف حنا سليمان

وذلك يوم غد السبت ٩٥/١/٢٨ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في سخنين.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية لعموم المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

منطقة - ام الفحم

تدعو سكرتاري فروع الشبيبة في منطقة ام الفحم لحضور الاجتماع الذي سيعقد غدا السبت ٩٥/١/٢٨ الساعة الرابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع.

■ تعازينا الحارة ■

الى ارملة العم خالد مصري واولادها والى آل دغش بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

زينات دغش (مصري)

التي وافتها المنية اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا.

ام منهل مصري واولادها

ليطلق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

فرع الحزب الشيوعي

الشبيبة الشيوعية

يتشرفون بدعوتكم للمشاركة في **مهرجان الفن الوطني**

اليوم الجمعة ٩٥/١/٢٧، الساعة السادسة مساءً، قاعة بولس يافة الناصرة

يتحدث في الاحتفال:

* شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي
* النائب الجبهوي صالح سليم
* الشاعر شكيب جهشان

البرنامج الفني:

* محمد بكري * امل ونزار زريق * ريم بنا
* سعيد سلامة، اسامة مصري، ميلاد مطر
* فرقة يافة الناصرة للدبكة الشعبية

لا للعملاء، لموبقاتهم وجرائمهم

دعـــوة

(٧٥) سنة والحزب الشيوعي يكافح بكل صلابة دفاعا عن المظلومين ومن اجل السلام العادل، الاشتراكية، وحقوق العاملين

(٥٠) سنة وشعلة «الاتحاد» تنير طريق الكفاح الجماهيري الذي لا يكل من اجل المساواة، الخير، العمل، السلام العادل

ايها الاخوة

ندعوكم للاشتراك في الحفل الساهر احتفالا بمرور (٧٥) سنة لقيام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، و(٥٠) سنة لجريدة «الاتحاد».

يبدأ الحفل الساعة السابعة من مساء يوم غد السبت ١٩٩٥/١/٢٨ في منتزه الجليل للافراح (قرب محطة بنزين عبلين).

يتخلل الحفل: تحيات قصيرة، تكريم للرفاق القدامى، عشاء، موسيقى، غناء، وبرنامج متنوع.

الدخول حسب بطاقات خاصة

يمكن الحصول على بطاقات دخول من اعضاء الحزب في المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

ملحق

الاتحاد

الجمعة ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٥

الأزمات الجنسية في الوسط العربي: الى أين؟!

ضرائب الاملاك الباهظة.... أسلوب جديد للمصادرة (؟!)

«ألا تخجلين... كيف تحملين في بطنك عربيا؟»!



جمعة ويوم

نظير مجلي

لو كنت (لا سمح الله) مكان رابين!

● حالة رئيس حكومتنا، يتسحاق رابين، كانت خلال هذا الاسبوع تستدعي الرثاء اكثر من الغضب. طريقته في الرد على العملية الانتحارية، التي تسابقت «حماس» و «الجهاد» على تبنيها والتباهي بها، اظهرت قائدا ضعيفا فقد معظم عناصر القوة في تركيب شخصيته وحكومته وسياسته. وارتكب سلسلة من الاخطاء، واضحة وبارزة حتى في ابسط القضايا. لدرجة ان انسانا بسيطا مثلي، صار يتخيل انه لو كان مكان رابين (لا سمح الله) لتصرف بشكل اخر.. افضل وانفع لشعوب الدولة والمنطقة.

ان مطالبته ياسر عرفات بقمع الارهاب الاسلامي الفلسطيني، واستغلاله الحادث الارهابي الاجرامي في نتانيا للاعلان المتكرر عن تخليد احتلال القدس العربية وغور الاردن وفرضه الحصار الضاغط الخانق والتجويعي على الضفة والقطاع وامتناعه عن الظهور في الكنيست واختياره طريقة الرؤساء ذوي السطوة بالقاء بيان تلفزيوني الى الشعب، وامتناعه عن مواجهة اليمين عينا بعين ووجها بوجه.. كل هذه تدل على ضعف وبلبلة لا تليق برئيس حكومة مثل رابين، في جعبته انجازات تاريخية.. ان كان على صعيد قضية السلام او على صعد اخرى.. والقضية نسبية.

بالطبع، نحن لا نستهين بالمشاكل التي تواجه رابين، عندما تقع عملية ارهابية كهذه، يقتل فيها هذا العدد من الناس.. في قلب قلب اسرائيل، وفي موقع معروف كتجمع للجنود (وليس فقط للجنود، فهناك يقف ايضا سكان المثلث العربي واهالي سجناء بيت ليد - وكلهم عرب - ومواطنون يهود وعرب اخرون).

فمن هذه الناحية، وعلى الرغم من رفضنا واستنكارنا لها، تعتبر عملية جريئة، حقق اصحابها هدفها الاساسي وهو ابعاد مجموعات جديدة من المواطنين اليهود في اسرائيل عن عملية السلام.

وبالنسبة لنا نحن المواطنين الفلسطينيين والعرب، فان «حماس» او «الجهاد» او كلتيهما معا اساءتا اولا وقبل كل شيء للشعب وللدين اللذين تنتميان اليهما. اظهرتا اننا لا نعرف قيمة للحياة، ليس فقط حياة اليهود بل حياة العرب ايضا. وزرعتا، بهذه العملية، المزيد من بذور الحقد والعداء التي لا ينمو منها الا اعمال عدائية دموية ضد العرب. انهما تتسببان فقط في تشويه صورة الاسلام والمسلمين. وتظهران الشعب الفلسطيني ضعيفا وممزقا وبلا قيادة.

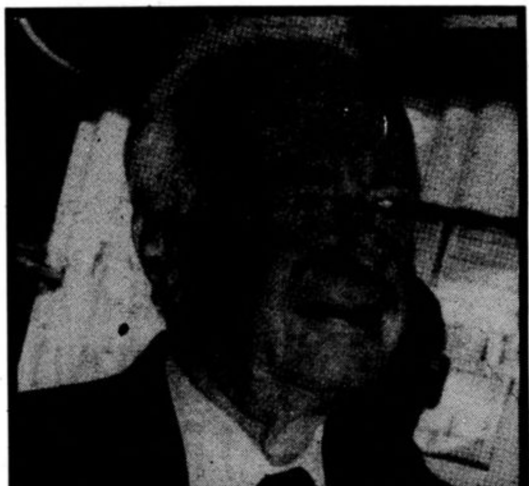
ونحن نعرف ان كل هذه الامور لا تهم قادة «حماس» ولا «الجهاد». كل ما يهمهم هو اثبات الوجود والتخريب على ما تبقى من عملية السلام ودفنها حية، ولا يهمهم الثمن الذي يدفع في مثل هذه العملية الانتحارية الجنونية.

ولكن «حماس» و «جهاد» لا تحتملان النقاش الحضاري والاختلاف في الرأي، وتظل قضيتهما خاضعة لموقعهما في صفوف الشعب الفلسطيني. فهذا الشعب، الذي يكتشف كل يوم، كم تضران بمصالحه الوطنية وحياته الانسانية، هو الذي يتحمل مسؤولية تحجيمهما ومكافحتهما. وقد علمتنا التجارب التاريخية ان العمليات الانتحارية تنجم اساسا عن الفشل والضعف واليأس وهي محاولات اثبات وجود.

ولكن، ما الذي يفعله رابين (؟!) وهو طرف رئيسي في مسيرة السلام وهو الرجل رقم واحد في الدولة التي تدعي الحضارة والدمقراطية؟!

ان اول ما فعله هو الظهور وكأنه المذنب في تلك العملية. ظهر ضعيفا وخائفا ومترددا، يساير اليمين الذي يهاجمه، ويتهرب منه. ولماذا؟ هل هو اول وزير دفاع لم يفلح في منع اعمال عدائية كهذه داخل اسرائيل؟ الم يسبقه ويتفوق عليه الليكود في ذلك؟! لماذا لا يواجه الليكود بتاريخه الاسود في هذا المجال؟! لماذا لا يواجه حزب رفائيل ايتان، رئيس الاركان ابان حرب لبنان؟

فما الذي يطرحه الليكود اليوم لمواجهة «الارهاب»؟ هل يقترح شيئا غير مجرب؟! انه يطرح نفس سياسته القديمة، مواجهة «حماس» و «الجهاد»، بحرب شاملة في الضفة والقطاع والغاء اتفاق اعلان المبادئ او تجميده. تماما كما فعلوا خلال حرب لبنان.



ـ حكومات الليكود السابقة، فشلت فشلا ذريعا في مكافحة الارهاب، لانها لم تجد وسيلة لعلاجه سوى وسيلة ارهاب الدولة.. وما زال الشعب في اسرائيل يعاني من اثار حرب لبنان العدوانية الفاشلة، التي شنها شارون بذريعة مكافحة الارهاب. لكن الليكود، وهو في المعارضة اليوم، يحاول جر حكومة العمل الى اتباع اسلوبه الفاشل نفسه. ورابين، بدلا من استخلاص العبر من هذه التجارب المأساوية وتذكير الشعب بأخطارها، يبدو ضعيفا امام هجمة الليكود وديماغوغيته. يتأتئ، يتلعثم، يختبئ، ويحاول السير على خط استرضائي.. ويسجل بذلك الخسائر تلو الخسائر ـ

يوم نجح شارون في جر بيغن الى الغاء اتفاق وقف اطلاق النار الموقع مع منظمة التحرير الفلسطينية (والذي صمد في حينه ١٠ اشهر بلا خرق من اي طرف) واجتاح لبنان في حرب غارات ودبابات وسفن حربية وتطهير من بيت لبيت، وماذا كانت النتيجة؟! لقد تحول لبنان الى جهنم حارقة تحت اقدام الجيش الاسرائيلي. في كل يوم وقع القتلى والجرحى. المئات قضوا، والالوف جرحوا، وخرجوا من معظم اراضي لبنان، وها هو حتى اليوم ما زال احتلالهم يحصد الضحايا من الطرفين.

وفي زمن حكومة شمير لم يكن الوضع افضل بكثير. في مراحل طويلة منها كانت تلك حكومة تكتل قومي وكان رابين نفسه وزيرا للدفاع. وقد نفذ سياسة الليكود في الضفة الغربية وقطاع غزة، واشتهر بتهشيم العظام وبعصابات المستعربين وباطلاق الرصاص الحي على الرؤوس والصدور وغير ذلك.

فهل افادتهم شيئا تلك الممارسات؟ لماذا لا يخرج رابين للناس ويقول لهم بوضوح ان سياسة الليكود وسائر قوى اليمين قد تمت تجربتها وانها ليس فقط لن توقف الارهاب بل قد تؤدي الى تصعيده؟!

□ □ □ □

لكن خطأ رابين لا يكمن فقط في محاولاته استرضاء اليمين والهروب من مواجهته. انما يقوم بخطأ تاريخي في توجهه الحربجي والاحتلالي للشعب الفلسطيني، وتكثيفه للبؤر الاستيطانية حول القدس العربية وفي غور الاردن.

فبدلا من ان يكسب الشعب الفلسطيني في معركته ضد «حماس» و «الجهاد» وكل انواع التطرف، نجده يستعدي هذا الشعب ويستفزه ويذكره بأن اسرائيل ما زالت محتلة. هي صاحبة الامر والنهي.

ان فرض الحصار مثلا يعطي نتائج عكسية عما يريده رابين، هو يعتقد ان الحصار سيجعل العمال الذين يعملون في اسرائيل والتجار الذين يستفيدون من الخروج الى اسرائيل، يحقدون على «حماس» و «الجهاد». وقد يكون في هذا شيء من الصحة. ولكن النتيجة الاهم والاخطر والاقرب الى الصحة هي ان الشعب يختنق فقرا وجوعا ويأسا. وفي هذه الحالة، الطريق سيكون اقرب له الى «حماس» و «الجهاد» وليس لاسرائيل التي ما زالت بالنسبة له تمثل الاحتلال.. بكل موبقاته.. وممارساته القتل والاستيطان والعملاء والاذلال على الحواجز وغير ذلك.

وبدلا من ان يفتح رابين الطريق امام القيادة الفلسطينية فتثبت سلطتها الشرعية على الاراضي الفلسطينية.. بدلا من دعمها ودفع مفاوضات السلام معها الى الامام، بدلا من تأكيد الامور المشتركة بينهما في النظرة الى الارهاب والتعامل مع قوى التطرف (الموجودة لدى الجانبين).. بدلا من كل هذا، نراه يطالب عرفات بقمع «حماس» و «الجهاد»، متناسيا ان عرفات ليس موظفا لديه. وان جزءا عضويا من مكافحتهما مرتبط بتقدم المفاوضات وبخلق الاستقرار النفسي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمواطنين وتحسين اوضاعهم المعيشية بشكل جدي ملموس. ويذهب الى جلسة الحكومة بعد ان يملأ الجو تهديدا بوقف المفاوضات. ثم يؤجل احدى جلساتها.

وكل هذه امور تمس القيادة الفلسطينية وثقة الجمهور بها، الثقة التي بدونها لا يمكن ان يقتنع الشعب الاسرائيلي بالسلام مع الشعب الفلسطيني او الشعب الفلسطيني بالسلام مع الشعب الاسرائيلي.

□ □ □ □

وعلى الصعيد نفسه، يتجاهل السيد رابين حلفاءه الطبيعيين في المسيرة السلمية من داخل اسرائيل، ونقصد قوى السلام والجماهير العربية، يدير ظهره لاحتياجاتها ومطالبها ويغازل قوى في اليمين المتطرف مثل تسومت (التي نجح في ضم عضوين منها الى ائتلافه) ويهادن الاحزاب الدينية عموما وشاس خصوصا، ويحج الى الراب عوفاديا يوسف لمسايرته واسترضائه، وهذا من جهته يبتزه ويحصل منه على الوعود والميزانيات والمناصب دون ان يحقق لرابين رغبته.

وهذا، مع العلم بأن قوى السلام والعرب تتعامل مع رابين وحكومته بمصداقية نادرة، لا تتعامل بالابتزاز ولا تطرح اية مطالب غير واقعية وتتصرف باعتدال في كل المجالات. واي واحد مكانه، كان يفضل التفاهم معها عن اية قوة اخرى.

في ابسط القضايا، لم يعرف رابين كيف يحترم توجه هذه القوى ورغبتها. الميزانيات لم يقرها الا بعد اضراب طويل لرؤساء السلطات المحلية. ولم يحررها، بعد اقرارها، الا في اعقاب اضراب اخر. قضية العملاء وجرائمهم لا يبدي حتى الان اية بارقة امل لحلها حلا عقلانيا بدون استفزاز المواطنين العرب. قضايا الاوقاف الاسلامية واقرث وبرعم والبيوت المهددة بالهدم في النقب والقرى غير المعترف بها.. وغيرها.. ما زالت معلقة بلا حل. وهكذا..

□ □ □ □

فوق كل هذا، يعاني رابين من مصاعب جدية وتمرد وفوضى داخل حزبه وكتلته البرلمانية. لا يفلح حتى الان في ايجاد الحلول الجذرية لها.

فلديه مجموعة بقيادة كهلاني متمردة في موضوع الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة. ومجموعة اخرى تمردت في انتخابات الهستدروت. ومجموعة ثالثة تمردت في موضوع يوم التعليم الطويل.

□ □ □ □

ازاء كل هذا، يدعو وضع رابين الى الرثاء، ولكن ايضا للقلق.

مسلسل المضايقات ضد ڤكتوريا حتى الفصل من العمل لانها تزوجت من شاب عربي:



«الا تخجلين من نفسك؟... كيف تحملين عربيا في بطنك؟»!



■ ادارة فندق «كفار همكابيه» تنفي الفصل على اساس عنصري وتقول: «السبب هو عدم قيامها بواجبها»! ■ قبل ذلك بفترة قصيرة حصلت ڤكتوريا على مكافآت واطراءات عديدة لاجتهادها واخلاصها!! ■ عاملان عربيان من الطيبة فصلا من عملهما في «السفاري»: «الادارة قامت بتنظيف السفاري من العمال العرب، تماما تقريبا»!! ■ الادارة: «لا عنصرية»! ■

● زكي عازم وعروسه ڤكتوريا كاربوڤيتش ●

● تقرير: جهاد عقل ●

● عندما احتفل الشاب الطيباوي زكي عازم وزوجته ڤكتوريا كاربوڤتش - عازم، بزواجهما يوم (٩٤/٧/٨)، غمرتهما السعادة بتحقيق الحلم، حلم بناء عش الزوجية وكسر الحواجز وتحدي الظروف المعقدة في المجتمع الاسرائيلي بالنسبة لموضوع الزواج المختلط. لكن تطور الامور فيما بعد كان باتجاه المضايقة لڤكتوريا وزوجها، مما اكد انه ليس من السهل خوض تجربة الزواج المختلط في بلادنا.

* «تعارفنا في العمل» *

تبدأ قصة الزوج عازم في فندق «دان» في تل ابيب، يوم كانا يعملان معا، وذلك في العام ١٩٩٢ ويومها قررا الخطوبة واضطرت ڤكتوريا الى ترك عملها، لان شروط العمل تمنع ان يعمل في المكان نفسه اقارب او زوج وما شابه. وبحثت ڤكتوريا عن عمل في مهنتها كنادلة مهنية، وتنقلت في عملها من مكان لاخر حتى وجدت لها عملا في «كفار همكابيه» في رمات غان بواسطة مقاول ثانوي.

* «قبلت للعمل مباشرة بسبب امتيازها» *

ڤكتوريا شابة في مقتبل العمر من مواليد العام ١٩٧٤، قدمت الى اسرائيل من الاتحاد السوڤييتي سابقا، مجتهدة في عملها كما تقول، «والدلالة على ذلك انه بعد عملي بواسطة المقاول، وملاحظة المسؤولين في «كفار همكابيه» انني عاملة ممتازة ومجتهدة، توجهوا اليّ وطلبوا ان انضم الى طاقم العاملين في الفندق بشكل مباشر وليس بواسطة المقاول الثانوي، سررت لهذا الطلب، ووافقت»، وحصلت ڤكتوريا خلال فترة عملها على عدة جوائز لامتيازها ونشاطها وبذلها الجهد للقيام بعملها على احسن وجه.

* بداية المشاكل.. اعلان الخطوبة رسميا *

في (٢٨/ . ٩٣/١) اعلنت ڤكتوريا وزكي عازم خطوبتهما بشكل رسمي وعلني، وابلغت المسؤولين عنها في مكان العمل بذلك. «في البداية فرحوا، لكن عندما علموا بأن خطيبي هو عربي من الطيبة، لاحظت التغيير لديهم، وسألوني باستغراب: هل ستتزوجين من عربي؟ قلت لهم نعم. لكن الامر لم يرق لهم بتاتا».

وقبل حفل زواجها في تموز الماضي، حصلت على امتياز من مكان العمل، وارسلوها لفترة نقاهة على حساب الفندق تقديرا لمجهودها.

الا ان ڤكتوريا وزوجها زكي يؤكدان ان المشاكل والمضايقات بدأت تزداد من قبل المسؤول المباشر عنها «لكن ليس بحدة كبيرة». ويبدو ان المسؤول اعتقد بأن خطوبتهما لن تستمر.

* بعد الزواج.. بدأت المشاكل الجدية *

«بعد ان اقمنا حفل زواجنا، وسافرنا الى الخارج لقضاء شهر العسل، عدت الى العمل كالمعتاد. وهنا بدأت



● عدنان مصاروة ● ● عصام نصيرات ●

المشاكل من جديد وبحدة اكبر. وبدأوا يضايقونني اكثر واكثر لسبب وبدون سبب. والاسوأ من ذلك عندما عرفوا بأنني حامل، بدأت اسمع كلمات قاسية جدا مثل «كيف تحملين عربيا في بطنك؟»، «الا تخجلين من نفسك، فأنت تحملين «حماس» و «جهاد»... الخ». «وانظري كيف يستغلك زوجك العربي، فالمرأة لديهم لا تعمل.. هل كان سيسمح لاخته بالعمل هنا؟».

وتضيف ڤكتوريا قائلة: «هذا الكلام لم اسمعه قبل الزواج، لقد حاولوا المس بي، وتحطيم زواجي من زكي.. لانه عربي فقط لا غير، وبدأت الاتهامات توجه الي من كل طرف، والمضايقات، وحاولوا اظهاري وكأنني لا اعرف عملي، وبأن مظهري وانا حامل يضايق الزبائن.. وبعد مرور عدة اشهر، بدأت الشتائم، والضغوطات. وكل ذلك لطردي من العمل.. تحملت وواصلت عملي.. وذكرتهم بما كان قبل عدة اشهر حين حصلت على جوائز ومكافآت لاجتهادي، فهل تغير شيء؟.. فأنا ما زلت ڤكتوريا.. وكانت الاجابة. «بطنك تخيف الزبائن والضيوف.. وانت تعرفين ما يوجد فيها».

وتواصل ڤكتوريا الحديث بألم عمّا مرت به: «اقترحوا عليّ ترك الفندق، والانتقال للعمل داخل غرف التنظيف، حيث توجد المياه، وخطر الانزلاق وفي مهنة هي ليست مهنتي. كنت في شهري الثالث. وبسبب مضايقاتهم اغمي علي. ونقلوني للمستشفى حيث تلقيت العلاج هناك، وبعد عودتي للعمل رفضوا ان اعمل في مهنتي، وقالوا: اما غرف التلميع واما ان تعودي الى البيت. وتم ابعادي عن عملي لمدة اسبوعين بحجة انني «فظة»!

* وما هو موقف لجنة العمال والهستدروت *

تقول ڤكتوريا: «لم اسلم بالامر وتوجهت الى لجنة العمال والهستدروت، وعدت الى العمل، لكن المسؤول لم يتركني وشأني. وفي احدى المرات قال لي: «لن يكون سهلا ان تعملي هنا، فأنت اعلنت اسلامك وتزوجت من عربي»!!

ويظهر من حديث الزوج زكي بأن هذه التصرفات ضايقته، وتوجه للمسؤول طالبا عدم مضايقة زوجته، والتوقف عن توجيه الالفاظ التي تشتم منها العنصرية، وحاولوا اتهامه بأن «عربيا يهددهم»!!

ڤكتوريا اصرت ان لها الحق، ولن تتنازل عن مكان عملها، خاصة وانها على قناعة بأن السبب ليس منطقيا وهو متعلق بكونها تزوجت من عربي. وتواصلت المضايقات، وقالوا لها «لن تواصلي العمل»، «وانت ضيفة هنا» و «لقد تم محو اسمك من العمل» و «انت مفصولة من العمل» وتقول: «لقد ثارت اعصابي، وغضبت لهذه التصرفات، لان الموضوع هو عنصرية لا غير».

وعن الهستدروت تقول: «قبل اسبوع اتصل ممثل الهستدروت وقال نريد انهاء الموضوع، واستدعى مدير القوى العاملة ورئيسة لجنة العمال، وكان الاقتراح بأن يدفعوا لي مستحقاتي، لكن المدير طلب ان اقدم رسالة اعتذار خطية، ليدفعوا لي التعويضات، لكنني رفضت ذلك الاقتراح، فهم الذين يجب ان يعتذروا لي وليس انا».

بقي الموضوع معلقا ولا يزال كذلك حتى الان، وڤكتوريا وزوجها زكي عازم ينتظران مولودهما الاول، بفارغ الصبر، ليكون الرمز للتحدي.

ولا بد من الاشارة الى ان ادارة «كفار همكابيه» كانت قد نفت ان يكون سبب فصل ڤكتوريا من العمل كونها متزوجة من عربي، بل «جاء لاسباب تتعلق بعدم قيامها بواجبها»!!

* «البطيخة».. سبب للفصل من العمل *

عندما تكون النظرة عنصرية تجاه العامل العربي، لا بد وان يبحث صاحب العمل عن السبب لدعم موقفه المتطرف هذا، حتى لو كان لأتفه الاسباب. وهذا ما حدث مع العاملين عدنان مصاروة وعصام نصيرات من الطيبة.

عدنان مصاروة بدأ عمله في حديقة الحيوانات (السفاري) في رمات غان قبل سبع سنوات ونصف السنة وهو متزوج واب لثمانية اولاد، وزميله عصام نصيرات بدأ العمل كحداد هناك قبل ست سنوات ونصف السنة وهو ايضا متزوج وله ولدان.

يقول عصام نصيرات: «انا اعمل حدادا منذ ست سنوات ونصف السنة في «السفاري»، وسيرتي معروفة بحسنها. كل شخص عملت معه يشهد باجتهادي واخلاصي في عملي، ولم تحدث معي اية مشكلة في العمل ولم تقدم لي حتى ملاحظة واحدة..».

ويضيف زميله عدنان مصاروة: «يعمل في «السفاري» حوالي ٨٠ عاملا. قبل قدوم هذا المدير كان هناك حوالي ٣٠ عاملا عربيا من الضفة، لكنه قام بفصلهم بأساليب مختلفة، كي لا يبقى عرب هناك. وكان يعلن ذلك دائما».

ويقول عصام نصيرات: «ما يقوله عدنان صحيح. في كل مرة كان المدير يضع شروطا تعجيزية للعمال العرب حتى يتركوا العمل مع انهم عمال مخلصون. ووصل به الامر ان اعلن مرة انه يخاف ان يحضر في احد الايام ويجد الحيوانات ميتة»!.

وعن قصة فصلهما من العمل يقول عدنان مصاروة: «يوم (٩٤/٧/١٢) كان طلاب مدرسة عربية في زيارة للحديقة. اردت ان اريهم كيف تأكل

(البقية على ص ١٥)

«المشتركة» تثير الموضوع

■ منذ بداية قضية الزوجين عازم قام ممثلو القائمة «المشتركة» بمتابعة الموضوع، وتقدموا باستجواب الى الهستدروت، وطلبوا تدخل حركة «نعمت» ايضا. وكان النقابي جميل ابو راس قد اثار الموضوع من على منبر اللجنة التنفيذية مطالبا بوضع حد لهذه التوجهات العنصرية، وان تتخذ الهستدروت موقفا ضد تصرفات من هذا النوع، واثار ايضا موضوع فصل العاملين من الطيبة اللذين كانا يعملان في «السفاري» وتم فصلهما على هذا الاساس ايضا.

وتم تحويل الموضوع الى قسم التنظم المهني لمتابعته.

في يوم دراسي حول عمل بعض مكاتب الخدمات الاجتماعية:

(٢٠,٨٤٢) مواطنا عربيا بحاجة ماسة الى علاج اجتماعي

❑ مكاتب الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي تعاني من نقص في الملاكات يعادل (٤١٢) ملاكاً ❑ النقص في النقب لوحده يبلغ (٨٨) ملاكا!! ❑ حكمية حليحل: «المشكلة الأساسية هي - نقص الملاكات والميزانيات»! ❑ مشاكل اجتماعية حادة: أطفال يتعرضون للعنف... عنف في داخل العائلات... مسنون ومتخلفون عقليا لا يحظون بالاهتمام ❑ جهاد سعد: تكاثف الجهود من جميع المعنيين - حاجة ملحة! ❑ ايلي بن غيرا: مطلوب ضغط جماهيري على المسؤولين! ❑

❑تقرير وتصوير: آمال شحادة ❑


● جهاد سعد ● حكمية حليحل ● ايلي بن غيرا

● الصورة القاتمة، التي انجلت في اليوم الدراسي الذي عقد هذا الاسبوع حول وضع «مكاتب الخدمات الاجتماعية المجمعة» ما بعد الحل والتفكيك، تعكس الوضع الاجتماعي الصعب الذي تعيشه الجماهير العربية، وبشكل خاص داخل العائلة وبين الأطفال.

(٢٠,٨٤٢) مواطنا عربيا بحاجة ماسة الى علاج اجتماعي! ولكن شح الميزانيات والنقص في الوظائف يجعل من هؤلاء ضحايا لهذا المجتمع. فمنهم من يعيش في وضع اقتصادي صعب يتبعه وضع اجتماعي أصعب وأخطر. ومنهم من ينحرف الى عالم المخدرات أو السرقات. ومنهم - وهؤلاء ربما الأكثر ضحية - يقبعون تحت الاعتداءات والعنف في موضع اجتماعي يصعب على القلم وصفه!

ولكن، امام هذا الوضع القاتم يخرج نور لا يزال في بدايته قد يساعد بالاسراع في حل المشكلة.. هذا النور ينعكس من خلال تدخل رؤساء السلطات المحلية العربية ودعمها لعمل المكاتب الاجتماعية في كل قرية او مدينة عربية.

* العامل الاجتماعي الواحد كان يخدم (١١) الف مواطن!! *

منذ العام ١٩٧٨، اقيمت مكاتب مجمعة في الناصرة وعكا والخضيرة، عالجت مشاكل المواطنين في البلدة والمنطقة المحيطة بها وخدمت معظم القرى العربية.

ويقول العامل الاجتماعي جهاد سعد: «في هذه المكاتب كان العامل الاجتماعي يخدم (١١) الف مواطن، الأمر الذي أدى الى وجود مشاكل كثيرة، وبالأساس في عدم تقديم الخدمات الاجتماعية بشكل سليم ولجميع المحتاجين، الأمر الذي ادى الى تكاتف لجنة متابعة الخدمات الاجتماعية ونقابة العمال الاجتماعيين ورؤساء السلطات المحلية العربية للعمل والنضال من أجل اقامة مكاتب اجتماعية في كل بلد لخدمة الأهالي المحليين. وكانت اولى بوادر تحقيق النجاح في المعركة في العام ١٩٩٣ بحل مكتب مجمع الناصرة ثم تلاه في العام ١٩٩٤ حل مكتب مجمع عكا. وهذه السنة سينفذ الأمر في مكتب مجمع الخضيرة».

* العامل الاجتماعي العربي يعالج (٤) آلاف محتاج *

لقد كانت التوقعات من وراء تفكيك وحل المكاتب المجمعة، تشمل، أساسا: تسهيل العمل بين المحتاجين للعلاج الاجتماعي، أكثر مما كان عليه سابقا. ولكن الثغرة بين الخدمات الاجتماعية بين الوسطين العربي واليهودي انجلت بشكل أوضح، وتم الكشف عن مشاكل كثيرة يعاني منها المسؤولون في هذه المكاتب، وبشكل خاص النقص في الملاكات. ففي حين ان المعدل لكل عامل اجتماعي هو ألف مواطن، يعمل العامل الاجتماعي العربي مع (٤) آلاف مواطن، واليوم هناك نقص يعادل (٤١٢) وظيفة! وفي النقب يظهر النقص الأكبر حيث انهم بحاجة الى (٨٨) ملاكا.

وتقول رئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية، السيدة حكمية حليحل: «المشكلة الاساسية التي نعاني منها، امام الوضع الاجتماعي الصعب بين الجماهير العربية، هي النقص الكبير في الملاكات والميزانيات. فلا يمكن لمدير المكتب لوحده ان يعالج مشاكل اهالي البلد. نحن اليوم بحاجة الى إحداث قفزة في وضع المكاتب القائمة وزيادة الملاكات».

*** «الاتحاد»: ولكن هناك مشكلة يطرحها البعض وهي النقص في العاملين الاجتماعيين؟**

- حليحل: هناك امكانية لحل هذه المشكلة بتأهيل اكاديميين للعمل الاجتماعي. فهناك عدد كبير من الاكاديميين لا يجدون العمل، وتأهيلهم يساعد في حل المشكلتين معا.

*** «الاتحاد»: ما هي أكثر المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الوسط العربي؟**

- حليحل: هناك مشكلة الأطفال الذين يعانون من مشاكل اجتماعية، وبشكل عام نسبة الاطفال عالية في الوسط العربي. ومع وجودنا في العُشر الرابع وما دون في السلم الاقتصادي فهذا بحد ذاته مشكلة صعبة، وعلينا العمل الوقائي لمنع استفحال المشكلة الاجتماعية ثم تقديم الخدمات بشكل سليم. واضافة الى ذلك، فهناك مشكلة العلاج العائلي. هذا العلاج معدوم في الوسط العربي، فنحن بحاجة الى مراكز للعلاج العائلي، وكل الاحصائيات تشير الى وجود عائلات كثيرة بحاجة الى علاج اجتماعي لكنها لا تحصل عليه.

*** «الاتحاد»: اين تظهر بشكل أكثر، مشكلة العائلات التي تحتاج الى علاج اجتماعي؟**


● منصة رئاسة اليوم الدراسي حول المكاتب المجمعة ما بعد التفكيك ... مشاكل وآفاق ●



اعي... لكنهم لا يتلقونه!!

– حليحل: حسب الاحصائيات التي حصلنا عليها تبين انه في مدينة الناصرة هناك (. .٢٧) عائلة بحاجة الى علاج لا تحصل عليه ثم راهط (.١٢٦) عائلة وام الفحم (١١٣٥) عائلة والطيبة (.٥.١) عائلة وشفاعمرو (.٢.١) عائلة. وهكذا، ويصل عدد المواطنين المحتاجين للعلاج ولا يحصلون عليه الى (.٢) الفا و(٨٤٢) مواطنا.

* «الاتحاد»: امام هذا الوضع.. ماذا ستفعلون كلجنة متابعة؟

– حليحل: الحاجة الماسة اولا وقبل كل شيء لمضاعفة عدد العاملين الاجتماعيين ليصبح المعدل: عامل اجتماعي واحد لكل الف مواطن! كذلك هناك حاجة لاقامة جسم ممثل من لجنة الرؤساء ومركز السلطات المحلية ولجنة متابعة الخدمات الاجتماعية للعمل معا وبشكل مكثف من اجل سد الثغرة التي يعاني منها الوسط العربي في مجال الخدمات الاجتماعية على مدار سنوات طويلة.

* «تحسن... لكنه غير كاف»! *

وفي هذا المجال، هناك دور ايضا لنقابة العاملين الاجتماعيين. وفي حديث مع سكرتير نقابة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، قال: «لا شك ان هناك حاجة ماسة لايجاد طريقة للضغط على المسؤولين اكثر من أجل زيادة الميزانيات والملاكات في الوسط العربي لحل المشكلة. ومن جهتي، ارى من المناسب العمل بضغط جماهيري في الكنيست وامام لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية ورئيس الحكومة ووزير المالية، من اجل تحسين الوضع القائم. وهنا، اود ان اشير الى انه رغم الوضع الصعب الذي يعانيه الوسط العربي في مجال الخدمات الاجتماعية، الا انه في الفترة الأخيرة ظهرت النية من قبل المسؤولين لتحسين الوضع. ولكن هذا غير كاف ويجب العمل أكثر».



● جانب من الحضور في اليوم الدراسي حول المكاتب المجمعة ما بعد التفكيك ●

واضاف بن غيرا: «اليوم نسمع من المسؤولين انهم يعترفون بالأرقام التي تطرحها لجنة متابعة الخدمات الاجتماعية حول المشاكل الموجودة. وهذا الاعتراف يعتبر تقدما ونجاحا لأن الأمر لم يكن هكذا قبل عدة سنوات، اضافة الى اننا بدأنا نلمس تجاوبا من قبل رؤساء السلطات المحلية للتعاون والعمل معا من اجل حل المشكلة. وهذا ايضا سيعطي نتائجه الايجابية. ويبقى الأمر الأساسي: التعاون معا والضغط المكثف من اجل تغيير الوضع القائم»!

الاحصائيات تنطق بالخطر!

● الاحصائيات التي دونتها لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية بالتعاون مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، في كراس خاص حول الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، تكشف، ولأول مرة، عن مدى المأساة التي يعيشها الوسط العربي في هذه البلاد والمشاكل التي يعانيها، وبشكل خاص في مجال العنف بين الأطفال وداخل العائلة ،والفتيات والشباب في ضائقة.

وحسب الاحصائيات، فقد احتلت قرية جلجولية المكان الأول في عدد العائلات التي تتعرض للاعتداء اذ توجد (.١٣) عائلة وفي ام الفحم هناك (.١٢) عائلة وفي الناصرة (.٨) عائلة.

اما الشباب الذين في ضائقة، فأكثرهم في مدينة الناصرة اذ يعالج (١٤٥) شابا وفي ام الفحم (.١٢) شابا والطيرة (.٧) شابا... الخ. اما الشابات في ضائقة فتظهر في مدينة الناصرة، وهناك (١١٤) شابة وفي ام الفحم (.٧) شابة وفي الطيبة (٦٥) شابة.

اما الأطفال الذين يتعرضون للاعتداءات، فيظهرون بشكل اكثر في يركا اذ يعالج هناك (.٣٧) طفلا ثم الطيبة (.٣٥) طفلا وفي جلجولية (.٢٦) طفلا والناصرة (. .٢) طفل.

وفيما يلي سجل بالاحصائيات التفصيلية حول هذه الحالات الاجتماعية المأساوية، كما زودتنا بها مكاتب الخدمات الاجتماعية التي تعالج هذه الحالات:

* نسبة الاولاد في كل بلد *

* ام الفحم وعيلوط (.٦٪) * راهط (٣.٥٨٪) * اكسال (٥٧٪) * كسرى وعرابة (٥٥٪) * عيلبون (٥٤٪) * جولس (٥٢٪) * ديرحنا وعرب الشبلي وقلنسوة (٥١٪) * كفرياسيف (٥. .٥٪) * شفاعمرو وبيت جن والمغار ويركا وحرفيش والنقب والطيرة وكفرمندا ومجد الكروم وعسفيا والرامة (.٥٪) * المكر – جديدة (.٩.٤٨٪) * طمرة (.٨.٤٧٪) * يانوح (.٦.٤٧٪) * دير الأسد (٤٧٪) * ابوسنان وكفركنا (٤٦٪) * البقيعة والناصرة (٤٥٪) * الطيبة (.٤.٤٤٪) * دبورية والمشهد وعين ماهل (.٤٪) * يافة الناصرة (٣٧٪) * جلجولية (٣٢٪) * كوكب ابو الهيجا (.٣٪) * معليا (.٩.٢٨٪) * كابول (٢٨٪) * طرعان (٥.٢٧٪) * عبلين (٢٥٪).

* نسبة المسنين في كل بلد *

* حرفيش (.٢٪) * ديرحنا (١٣٪) * معليا (.١٪) * قلنسوة (٩٪) * الرامة وكسرى (٨٪) * يانوح (.٤.٧٪) * الطيرة (٧٪) * جلجولية (٥.٦٪) * المكر – جديدة وعيلبون (٦٪) * الجش (.٧.٥٪) * عسفيا (.٤.٥٪) * عرابة ومجمعات البدو في النقب وراهط والمغار وبيت جن (٥٪) * عبلين (٧.٤٪) * كوكب ابو الهيجا وكابول ويافة الناصرة ويركا وشفاعمرو والطيبة والبقيعة وكفركنا ودير الأسد (٤٪) * دبورية (.٩.٣٪) * ابوسنان (٣.٧٥٪) * المشهد وكفرياسيف (.٦.٣٪) * مجد الكروم وطرعان وطمرة وام الفحم (.٥.٣٪) * عيلوط وعرب الشبلي والناصرة وبئر المكسور وبسمة طبعون وعين ماهل (٣٪) * طوبا الزنغرية (.٩.٢٪) * جولس (.٤.٢٪) * كفرمندا (.٣.٢٪).

* عدد المتخلفين عقليا في كل بلد *

* الناصرة (. .٢) * ام الفحم (.١٦) * راهط (١٥٢) * الطيرة (. .١) * طمرة (٩٨) * عرابة (٧٧) * الطيبة (.٦) * جلجولية (٥٦) * شفاعمرو (٥٥) * كفرمندا (٥٢) * المغار (.٥) * عين ماهل وعبلين وكفركنا (.٤ في كل قرية) * يافة الناصرة ومجد الكروم (٣٨ في كل قرية) * قلنسوة (٣٥) * دبورية ودير الأسد (٣٤ في كل قرية) * كسرى (٣٣) * المشهد (٣١) * ديرحنا وابوسنان واكسال (.٣ في كل قرية) * بئر المكسور (٢٩) * الرامة ويركا (٢٨ في كل قرية) * حرفيش (٢٥) * عيلبون (٢٤) * كفرياسيف (٢٣) * البعينة – النجيدات (٢٢) * عيلوط وعسفيا وبيت جن (.٢ في كل قرية) * بسمة طبعون (١٩) * يانوح وطوبا الزنغرية (١٨ في كل قرية) * عرب الشبلي (١٧) * البقيعة (١٥) * كوكب ابو الهيجا والجديدة – المكر (١٢ في كل قرية) * جولس (.١) * معليا (٨) * طرعان (٧) * الجش (٦)

* عدد الفتيان في ضائقة في كل بلد *

* الناصرة (١٤٥) * ام الفحم (.١٢) * الطيرة (.٧) * عيلوط وعرابة وكفركنا (.٦ في كل قرية) * الطيبة وجلجولية (.٥ في كل قرية) * البقيعة (٤٥) * يركا وراهط (٤٢ في كل قرية) * ابوسنان (.٤) * عسفيا (٣٦) * دير الأسد (٣٥) * كفرمندا (٣١) * عيلبون ومعليا (.٣ في كل قرية) * المغار (٢٧) * بئر المكسور (٢٦) * طمرة وكفرياسيف (٢٥ في كل قرية) * بيت جن والرامة وحرفيش (.٢ في كل قرية) * اكسال (١٨) * ديرحنا وكسرى (١٢ في كل قرية) * شفاعمرو ومجد الكروم (.١ في كل قرية) * طرعان (٦) * عين ماهل (٥) * يانوح (٣).

* عدد الفتيات في ضائقة في كل بلد *

* الناصرة (١١٤) * ام الفحم (.٧) * الطيبة (٦٥) * راهط (٦٢) * جلجولية والطيرة (.٥ في كل قرية) * قلنسوة (٤٥) * شفاعمرو (٤١) * يركا (٣٧) * عسفيا (.٣) * دير الأسد (٢٣) * طمرة وابوسنان والرامة وعيلوط وعين ماهل (.٢ في كل قرية) * عرابة واكسال (١٥ في كل قرية) * مجد الكروم (١٢) * بيت جن والمغار (.١ في كل قرية) * الجديدة – المكر (٨) * عيلبون (٦) * بئر المكسور ويافة الناصرة (٥ في كل قرية) * كفرمندا وحرفيش (٤ في كل قرية) * طرعان وديرحنا والبقيعة ويانوح (٣ في كل قرية) * كفرياسيف وكسرى وعرب الشبلي والبعينة – النجيدات (٢ في كل قرية) * كوكب ابو الهيجا وبسمة طبعون ومعليا وطوبا الزنغرية (١ في كل قرية).

* عدد العائلات التي تعاني من العنف في داخلها *

* جلجولية (.١٣) * ام الفحم (.١٢) * الناصرة (.٨) * الطيبة (.٧) * الطيرة (٦٥) * طمرة (.٥) * يركا (٣٢) * الرامة (.٣) * المغار (٢٩) * ديرحنا وقلنسوة (٢٧ في كل قرية) * دير الأسد (٢٤) * كفركنا (.٢) * عرابة (١٩) * مجد الكروم (١٥) * كفرياسيف (١٤) * كفرمندا (١٣) * عرب الشبلي (١١) * بئر المكسور وعين ماهل وكابول وعيلوط (.١ في كل قرية) * اكسال (٩) * بسمة طبعون وعسفيا (٨ في كل قرية) * البعينة – النجيدات ومعليا وعبلين وعيلبون (٧ في كل قرية) * شفاعمرو وبيت جن وابوسنان (٦ في كل قرية) * طرعان والبقيعة (٥ في كل قرية) * المشهد (٤) * طوبا الزنغرية وكسرى ويانوح (٣ في كل قرية) * حرفيش (٢).

* عدد الأطفال الذين يتعرضون للعنف في كل بلد *

* يركا (.٣٧) * الطيبة (.٣٥) * جلجولية (.٢٦) * الناصرة (. .٢) * ام الفحم (.١٥) * عرابة (.٨) * الطيرة (٦٥) * ديرحنا (٥٤) * قلنسوة والمغار (٤٥ في كل قرية) * شفاعمرو (.٤) * دير الأسد (٣٥) * عيلوط (.٣) * عسفيا (٢٢) * بيت جن (.٢) * طرعان والبقيعة (١٥ في كل قرية) * اكسال وراهط (١٣ في كل قرية) * الرامة وكسرى وعيلبون (.١ في كل قرية) * كفرمندا (٧) * مجد الكروم ومعليا (٥ في كل قرية) * بئر المكسور (٤) * البعينة – النجيدات (٣) * بسمة طبعون وعين ماهل (٢ في كل قرية) * المشهد (١).


حملة
Coca-Cola®
كل عام
وانتم بخير

في مكتب الخدمات الاجتماعية في قرية بيت جن

(٤,٥) ملاكات لسبعة آلاف نسمة و... (٢٤٠) ملفاً لمحتاجين!

❑ مدير المكتب: نحن بحاجة الى (٥) ملاكات اضافية بوظيفة كاملة! ❑

*** العديد من الحالات الاجتماعية التي تستدعي العلاج لا يتم فتح ملفات لها ومعالجتها بسبب... الضغط وقلة الوقت والميزانيات! * المسنون محرومون من حقوق وخدمات لأنهم لا يستحقون مخصصات «تكملة الدخل»! ***

*** تقرير: سهيل قبلان ***

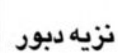
● الواقع الاقتصادي والاجتماعي القائم في الدولة، هو تحصيل حاصل سياسة جوهرها الأساسي اغناء الأغنياء وافقار الفقراء. فالدولة غنية بمواردها، لكن المشكلة في توزيع الأموال والمجالات والأهداف والأغراض التي تصرف فيها الأموال. وتكفي الاشارة الى ان حوالي (٧٠٪) من ميزانية الدولة، يذهب لأغراض العسكرة والجيش والاستيطان والتسلح، لندرك مدى الغبن اللاحق بباقي مجالات الحياة، من صحة وتعليم ورفاه وعمل وغير ذلك.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فقد فتحت الشرطة في عام (١٩٩٣) حوالي (٢٢) الف ملف في منطقة الجليل فقط، ضد شبان في قضايا مختلفة، من سرقات واجرام واغتصاب وعنف ومخدرات ونصب واحتيال وغير ذلك.

ولو القينا نظرة على مخصصات مكاتب الخدمات الاجتماعية لمواجهة هذه الاوضاع ومعالجة هذه المشاكل، لوجدناها تكاد لا تذكر امام الاحتياجات اللازمة والقائمة، وخاصة في الوسط العربي.

في عام (١٩٩٢) افتتح مكتب مستقل للخدمات الاجتماعية في قرية بيت جن، اي بعد اكثر من (٤٠) سنة على قيام الدولة واكثر من (٣٠) سنة على قيام السلطة المحلية في القرية. وقبل عام (١٩٩٢) كان المكتب تابعا وجزءا من مجمع منطقي لقرى منطقة عكا. وفي عام (١٩٩٠) انتقل المكتب من المجمع المنطقي الى مجمع لواني في البقيعة، يضم القرى العربية الدرزية في الشمال. ومع تعمق الوعي واحتداد القضايا والمشاكل الاجتماعية، كبرت الحاجة لمكتب خدمات اجتماعية مستقل. وكان في المكتب قبل استقلاله ملاك ونصف الملاك لأكثر من سبعة آلاف نسمة في القرية. واليوم يوجد في المكتب اربعة ملاكات ونصف الملاك مصادق عليها.

مدير المكتب، العامل الاجتماعي نزيه دبور يقول: «يعالج المكتب (٢٤٠) ملفا. ولضيق وقت العاملين الاجتماعيين هناك عدة توجهات لا نستطيع فتح ملفات لأصحابها، الا في حالات خاصة وبحسب حدة المشكلة، رغم تراكم القضايا والعمل. وهناك عائلات بحاجة الى مساعدات لم تتوجه الى المكتب. ونحن بحاجة اليوم الى (٥) ملاكات اضافية بوظيفة كاملة، لنستطيع معالجة القضايا كما يجب وللتغلب على الضغط القائم في العمل».


نزيه دبور

*** «الاتحاد»: وهل توجهتم الى الوزارة للمطالبة بملاكات اضافية وماذا كان الرد؟**

- نزيه: «طالبنا بزيادة عدد الملاكات ونأمل ان توافق وزارة العمل والرفاه على طلبنا. وكانت الحجة في عام (١٩٩٤) انه لا توجد ملاكات أو ميزانيات مصادق عليها».

*** «الاتحاد»: وما هي أهم القضايا والمشاكل التي يعالجها المكتب؟**

- نزيه: «المشاكل عديدة، ومن أهمها قضية المسنين. ومع ان هناك قانون الخدمات الصحية الذي يفرض على الدولة توفير مُساعدة بيتية لكل مُسن لا يستطيع القيام بواجباته اليومية، رُفضت طلبات عَدَد كبير من



أصحاب الاراضي المُطالَبون بدفع مبالغ طائلة تصل الى مئات آلاف الشواقل:

ضريبة الاملاك الحالية - اسلوب جديد لمصادرة اراضينا!

*** بعض المواطنين اصحاب الاراضي الموروثة مطالبون بدفع مئات آلاف الشواقل سنويا: لا نستطيع دفع هذه المبالغ فتتراكم مع الفوائد والغرامات.. وعندها يأتون لحجز الارض والبيوت وغيرها! * مطالبة اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العليا باتخاذ اجراءات كفاحية عينية لمواجهة هذه الضريبة! ***

● تقرير: احمد حمدي ●

■ ضريبة الاملاك تشغل بال الكثيرين من اصحاب الاراضي العرب، وخاصة من بينهم اولئك الذين ورثوا الأرض عن ابائهم واجدادهم حتى اصبحت شغلهم الشاغل. مبالغ كبيرة وخيالية تطالبهم مكاتب ضريبة الاملاك بدفعها تصل احيانا الى عشرات، بل مئات، الوف الشواقل! ضريبة سنوية تجبى ونسبتها ٢.٥٪ من قيمة الارض.. اي، في عملية حسابية بسيطة، ان صاحب الأرض يدفع ثمن ارضه خلال مدة (٢٥) سنة.

انها مصادرة من نوع آخر فرضتها الحكومة على اصحاب الأراضي من السكان العرب في البلاد. والأغلبية العظمى من اصحاب الاراضي لا يستطيعون دفع هذه الضويبة. ثم ان هذه الارقام الخيالية تضاف عليها الفوائد والغرامات وتتراكم الديون لتصبح، بعد سنوات، مئات الالوف من الشواقل. عندها يجبر صاحب الارض على ان يخسر ارضه او يجبر على بيعها لسد الديون المتراكمة! وعند بيعها تفرض ضريبة اخرى تسمى «ضريبة التحسين». فمن يملك، مثلا، قطعة ارض موروثة مساحتها خمسة دونمات يدفع ما قيمته (٢٠) الف شيكل سنويا. فكيف يمكن ان يدفع هذا المبلغ ودخله السنوي الاجمالي يقارب المبلغ المطلوب؟ وكل مالك ارض لا يدفع المبالغ المطلوبة منه يحجز على حسابه في البنك او على اثاث البيت او على سيارته. او يحجزون على الأرض ذاتها في دائرة الطابو ويكون باستطاعتها بيعها بالمزاد العلني.

الملاكون العرب يخافون على ارضهم. فما ذنبهم سوى انهم ورثوا الأرض عن ابائهم واجدادهم ليبنوا عليها لأولادهم واحفادهم وليس لأهداف تجارية؟ اننا نجد هذه الاراضي بأغلبيتها مزروعة بالزيتون الرومي وهي مستغلة لأهداف زراعية. ان الفلاح والملاك العربي بحاجة الى مساندة لكي يحمي ارضه من الضياع.

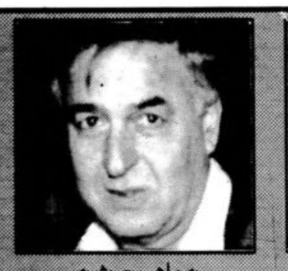
وعلى سيارته وعلى بيته. يخمنون الأرض على كيفهم ويجبون (٢.٥٪) من قيمتها ونحن لا نستطيع دفع المبالغ الخيالية التي يطالبوننا بها. ولذلك، فهي تتراكم وتزداد مع الفوائد. وخلال سنوات طويلة لا نستطيع دفع هذه المبالغ. وحتى لو استطعت بيع الأرض فهذا معناه انهم يريدون تشليحنا الارض وتعذيبنا لسنوات طويلة. لذلك، اتوجه الي المسؤولين الحكوميين لايجاد حل عادل. نحن لا نتهرب من دفع ضرائب معقولة، خاصة وانني اتقاضى شهريا مبلغ (١٤٠٠) شيكل فقط. انها قضية ملتهبة. لا يستطيع احد ان يحمي ارضه. انا واخوتي مطالبون اليوم، بدفع مبلغ مليون شيكل للضريبة على (١٠٠) دونم نملكها. انها مصيبة!

السيد ماهر بحروث يملك بضعة دونمات من الأراضي المزروعة بزيتون الرومي المغروس منذ مئات السنين، موروثة عن ابيه. وهو مطالب اليوم بدفع مبالغ تقدر بعشرات الوف الشواقل. يقول ان هذه الارض «ليست للتجارة، بل لأولادي كي يبنوا عليها مستقبلا. وان ما يطالبوننا به سنويا يصل الى اكثر من دخلي. وخلال هذا الشهر وصلتني تبليغات جديدة وتبين لي انهم رفعوا نسبة تخمين الأرض بالمقارنة مع السنة الماضية بأكثر من (٥٠٪)! ويضيف ان هذه الضريبة بدأت في سنة ١٩٧٠ وان اي صاحب ارض دفع خلال هذه المدة كما هو مطلوب منه يكون قد دفع ثمن ارضه. «ولكنني لا اعتقد ان اي شخص دفع المبالغ المطلوبة»! ويقول: لقد اجتمعنا مع وزيري المالية، السابق والحالي وشرحنا قضيتنا. ووزير المالية الجديد حول قضيتنا الى مفوض ضريبة الدخل ومدير عام ضريبة الأملاك في القدس. ولكن كل ذلك ترجم الى كلام في الهواء، ولم نستفد شيئا من هذه الاجتماعات. واعضاء الكنيست العرب ايضا سعوا وعملوا لايجاد حل لهذه المشكلة وتقدموا بمشاريع قوانين بهدف المعالجة. وقد نجحت بالقراءة التمهيدية ولكنني لا اظن انها ستنجح في القراءتين الثانية

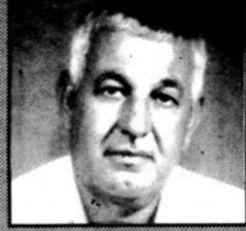
العربية. دائرة الضريبة تخمن ثمن الارض حسب هواها وعندها لا يستطيع المالك دفع الضريبة فتتكدس حتى يصبح من المستحيل دفعها. وعندها يحجزون عليها او على البيت او على السيارة. فاذن، بعد سنوات تطير الأرض وتبقى الديون ديونا! واضاف: لقد فاوضنا دائرة الضريبة فوافقوا معنا في السنة الماضية على تقدير سعر الدونم الواحد بـ (٧٥) الف شيكل وعلى تخفيض مبلغ (٣٠) الف شيكل عن كل دونم للملاك الواحد. وعندئذ يبقى ثمن الدونم (٤٥) الف شيكل. بينما هذه السنة رفعوا تخمين الدونم الى (١٢٠) الف شيكل وخفضوا (٥٠) الف شيكل فكانت النتيجة انهم ضحكوا علينا وزادوا ربحهم! وحسب رأيي، فان الحل الوحيد هو اتخاذ اجراءات نضالية كفاحية وتنظيم مظاهرات حتى لو احوجت اعلان اضراب عام للجماهير العربية!

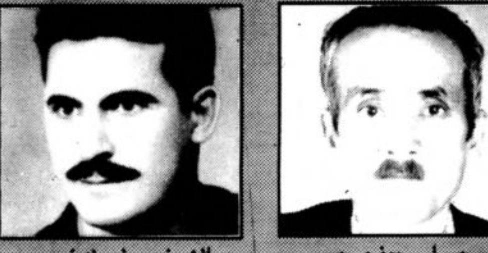
ويقول السيد نعوم: لقد طلبت من اعضاء الكنيست العرب، بصفتي المسؤول عن هذه اللجنة، تنظيم مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة. ونحن مستعدون لتجنيد المئات، بل الآلاف، من المتضررين من هذه الضريبة للتظاهر. ولكنني لم استلم ردا حتى الآن. ويجب ان يكون العمل متكاملا بين المواطنين واعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس المحلية العربية وكل انصار هذه القضية لعمل نضالي سريع.

اما السيد سليم جعفري فيقول: املك دونمين ونصف الدونم من الارض











* ابراهيم صليبا * | * ماهر بحروث * | * انيس حداد * | * ابراهيم نعوم * | * سليم جعفري * | * الشيخ يوسف خنيفس *

وعلى اثر وصول فواتير الضرائب بارقام خيالية تنادى اصحاب الأراضي في كل بلدة وقرية عربية فأسسوا اللجان الشعبية لحماية اراضيهم وقاموا خلال سنوات مضت بمقارعة مكاتب الضريبة وعقدوا الاجتماعات واللقاءات مع المسؤولين الحكوميين واعضاء الكنيست العرب، وخاصة اعضاء الكنيست الجبهويين، الذين تقدموا بمشاريع قوانين لمعالجة المشكلة، وتم اقرارها بالقراءة التمهيدية. لكن الامتحان يبقى في اقرارها بالقراءتين الثانية والثالثة.

ان مشكلة ضريبة الارنونا هي من اهم، بل اهم المشاكل التي تواجه المواطن العربي اليوم، اذ ان هذه الضريبة اصبحت تهدف الى مصادرة الارض وانتزاعها من اصحابها العرب. اذن، ماذا يستطيع ان يفعل الملاك العربي وهو يشاهد امام عينيه الارض تطير من بين يديه ولا يستطيع ان يفعل شيئا؟ دائرة الضريبة تخمن الارض على كيفها وتجبي ضريبة خيالية. فكثير من الفلاحين الملاكين العرب اعترضوا على تخمينات اراضيهم والتي وصل سعر الدونم الواحد بموجبها الى (١٠٠) الف دولار.

ويسأل المواطنون: اين دور لجنة المتابعة للجماهير العربية في البلاد في تبني هذه القضية والعمل على اثارتها على اعلى المستويات واتخاذ اجراءات نضالية لمنع تشليح المواطن العربي ارضه؟ هل ستبقى هذه القضية هامشية لدى متخذي القرارات النضالية في الوسط العربي ام انه آن الأوان لاثارتها على اعلى المستويات لكي نحافظ على ما تبقى لنا من ارض في هذه البلاد؟ تلك الكلمات تدور في بال كل مالك ارض يسهر على حمايتها. وهو يرددها صبح مساء: الارض تناديكم لحمايتها من مصادرة جديدة!

وقد التقينا عددا من المواطنين الشفاعمريين الملاكين المتضررين جراء هذه الضريبة المجحفة.

يقول السيد ابراهيم صليبا: يطالبونني بمبلغ (٢٧٠) الف شيكل. لقد ورثت عن ابي ثلاثين دونما لاولادي واحفادي وليس لهدف التجارة. وجميع هذه الدونمات مشجرة ومقسمة على جميع اولادي. بل انهم يطالبونني ايضا بدفع ضريبة عن مساحة الشوارع في الأرض. اخي راجع حجزوا على ارضه

والثالثة. وللأسف، اقولها وانا الحسر: الكل مقصر معنا. هذه الضريبة هدفها تشليحنا ارضنا. وهذه الضريبة تقع على كاهل المواطن العربي والجميع صامت دون ان يحرك ساكنا. ماذا نفعل؟ اننا ننتظر معجزة من السماء.

ويقول السيد بحروث: شمعون بيرس وعد في احد الاجتماعات الانتخابية بان يحل القضية على اساس ان الارض الموروثة معفية من الضريبة. لكن الانتخابات انتهت وطار الوعد. اما الحل فهو تخفيض نسبة الضريبة المفروضة من (٢.٥٪) الى (٠.٥٪) فقط.

ويقول السيد انيس نجيب حداد: املك (٤) دونمات من الارض ويطالبونني اليوم بدفع عشرات الوف الشواقل، مع انني دفعت للضريبة واغلقت الحساب لغاية سنة ١٩٩١ بعد ان حجزوا علي. ولكنهم كل سنة يطالبونني بدفع مبلغ عشرين الف شيكل. واذا استمر الوضع على هذا المنوال، مع الفوائد فسأكون بعد عدة سنوات قد دفعت ثمن ارضي! ويضيف: هذه الضريبة مجحفة. ما ذنبي في انني ورثت الارض عن ابي لأورثها لابنائي واحفادي؟ اني اعيش على اعصابي بشكل دائم وافكر، ليل نهار، كيف ادفع الضريبة. وانا اتساءل: هل هذه القضية لا تساوي يوم اضراب؟ حسب رأيي، على المسؤولين في الوسط العربي ان يفكروا ويضغطوا على المسؤولين الحكوميين واذا احوج الأمر الى اعلان اضراب فلن نتردد عن ذلك.

ويقول السيد ابراهيم نعوم، رئيس لجنة العمل ولجنة المتابعة لقضايا ضريبة الاملاك انه خلال المدة الأخيرة عقدت عدة اجتماعات في القدس بحضور اعضاء الكنيست العرب «وحصلنا على تأكيد منهم بالضغط على رئيس الحكومة لاجراء تعديل على قانون الضريبة. ووعدوا قائلين: في حالة رفض طلبنا هذا فلن نصوت على ميزانية الدولة! واوضحنا لاعضاء الكنيست العرب بأن المشكلة هي قضية الأراضي المشمولة في منطقة التنظيم والتي تجبى عنها ضريبة نسبتها (٢.٥٪) من قيمتها. ولكن للأسف، فان اعضاء الكنيست العرب عندما يطالبون يضعون مطالبهم بشأن كل مشاكل الجماهير العربية مرة واحدة، ولا يأخذون قضية عينية واحدة مثل الضريبة، مثلا. ان هذه القضية مستعصية وملتهبة وهي تعني مصادرة من نوع جديد للأراضي

الخضراء معترف بها من قبل البلدية مع شهادة مهندس البلدية بأنها ارض زراعية ليست للبناء»، ورغم ذلك يطالبونني بدفع مبلغ (٢٥٠٠) شيكل سنويا. هذا المبلغ كبير جدا ولا استطيع دفعه خاصة وانني اتلقى مخصصات عجز مرضي بنسبة (١٠٠٪) من التأمين الوطني. لذلك، اتوجه الى المسؤولين في الحكومة العمل على رحمة المواطنين لأن هذه الضريبة اجحاف بحق الفلاح العربي. واطالب بتخفيض الضريبة من نسبة (٢.٥٪) الى (١٪) وبأن يكون تخمين الأرض حسب الأصول. «واقول ان كثيرا من مصائب الناس، مثل الامراض وخاصة امراض القلب، ناتجة عن التفكير بهذه الضريبة»!

اما الشيخ يوسف خنيفس، نائب رئيس بلدية شفاعمرو سابقا، فيقول ان هذه الضريبة «هي اجحاف من اولها الى آخرها وهي موجهة بالذات للمواطنين العرب لأن ذنبهم الوحيد انهم ورثوا الارض عن ابائهم. ونحن نورثها لابنائنا واحفادنا ليس لهدف التجارة. فعيب ان يأخذوا ضرائب على ارض موروثة. كل شخص يشتري ارضا بهدف التجارة يمكن مطالبته بدفع ضريبة اما الموروثة فلا يجوز ان ندفع ضريبة عنها. لقد حجزوا على معاشي ولا نعرف اين سيصل الوضع من كثرة الضرائب التي تصلنا! واضاف: «والله لو لم تكن لي ارض لكنت مرتاحا اكثر»! ويضيف الشيخ خنيفس: اتوجه الى اعضاء الكنيست العرب وجميع المسؤولين الحكوميين بالعمل حالا وباسرع وقت ممكن لالغاء هذه الضريبة المجحفة والظالمة بحق المواطنين العرب.

اما السيد جهاد سعد فيقول: والدي، رحمه الله، عانى الكثير من هذه الضريبة وكان نشيطا في العمل من اجل الغائها. اليوم نحن مطالبون بمبالغ خيالية لا نستطيع دفعها، بل لا نستطيع حتى دفع قسم منها. ان هذه الضريبة المفروضة على الجماهير العربية، واذكر بشكل خاص، الملاكين في القرى العربية الدرزية هي عبء كبير عليهم واعرف بأنه تجري مطالبتهم بدفع مبالغ لا يستوعبها العقل. فالواجب اليوم هو العمل من اجل توحيد صفوفنا على جميع المستويات لخوض معركة ضد هذه الضريبة الظالمة الهادفة الى تشليحنا ارضنا!

المسنين بحجة انهم لا يستحقون، وذلك بسبب التأمين الوطني، حيث يرسل ممرضا لفحص المسنين ومدى قدراتهم الجسدية. وعلى سبيل المثال يطلب المرض من النساء القيام بعدة أعمال كالدخول الى الحمامات، فترفض ان يرافقها الممرض الى الحمام من منطلقات دينية والعادات والتقاليد. وبذلك يرفض طلبها للمساعدة».

*** «الاتحاد»: ولماذا لا يرسلون ممرضات؟**

– نزيه: «لقد طالبنا بارسال ممرضات ولم يرسلوا. وهناك تشدد في شروط الحصول على مُساعدة اكثر مما كان سابقا، وذلك لرفض الطلب. وميزانيات المكتب محدودة. لذلك، لا نستطيع تقديم المساعدات اللازمة الا في اطار الامكانيات الضئيلة جدا».

*** «الاتحاد»: وما هو عدد المسنين في القرية، وعدد المحتاجين خاصة؟**

– نزيه: «في القرية (٣..) عائلة فيها (٤٥.) مسنا ومسنة يشكلون حوالي (٦٪) من أهالي القرية. وهناك (١٤.) مسنا ومسنة بحاجة الى مساعدات. ويتقاضى المسنون مخصصات من التأمين تختلف من مسن الى آخر. وهناك مسنون لا تزال الأرض مسجلة بأسمائهم، الأمر الذي يحرمهم من الحصول على مخصصات تكملة الدخل، مع انهم لا يستعملون الأرض ولا يستطيعون العمل. وقسم منهم تنازل لابنائه عن الأرض، ومن الأولاد مَن لم يدفع الضرائب أو نقل الملكية، وبذلك يحرم المسن من حقوق كثيرة لأنه لا يحصل على تكملة الدخل. ومن الحقوق مخصصات تدفئة وتنزيلات في ضرائب «الأرنونا» وغير ذلك. وبهذا الصدد وجهنا رسائل عديدة الى المسؤولين لكن دون جدوى».

*** «الاتحاد»: وبذلك لم يحصل المسنون على مساعدات؟**

– نزيه: «المكتب لم يقف مكتوف الأيدي، فقرر التوجه الى عدد من الهيئات والجمعيات طالبا التبرع لتأمين مخصصات التدفئة على الأقل. فتوجهنا الى جمعية «شعب واحد، شعب جميل» التي توجهت الى لجنة عمال شركة الكهرباء، فقدموا مساعدة سخية عبارة عن (٧٥) لحافا و(٤.) مدفأة. وتوجهنا الى جريدة «جروزلم بوست»، فتبرعت بثلاثين مدفأة ثمن الواحدة (٣٥.) شيكلا. وبهذا وفرنا مساعدة لكل مسن محتاج ظلمته قوانين التأمين الوطني».

*** «الاتحاد»: لو طلبنا رسم صورة للأوضاع الاجتماعية في القرية، من فقر وبطالة ومخدرات ومستوى المعيشة والعنف في العائلة وغير ذلك، فما هو الوضع؟**

– نزيه: «المشاكل متنوعة. في القرية هناك (٩١٩) عاملا بأجرة، بلغ الدخل المتوسط السنوي للعامل (٢٨٢١) شيكلا. وهناك (٤٥٧) عاملة بأجرة بلغ الدخل المتوسط السنوي للعاملة (٨٣٣) شيكلا، الأمر الذي يدل على مدى الاستغلال للعاملات وخاصة في مصانع النسيج، فيما يبلغ متوسط الدخل السنوي للعامل الواحد في الدولة (٣٤٦١) شيكلا وللعاملة (١٧٧٤) شيكلا. والمعطيات المذكورة هي من عام (٩٢). من هنا يمكن معرفة مستوى الحياة والمعيشة في القرية. وبالطبع، هناك عائلات تتقاضى اكثر من المتوسط المذكور وعائلات كثيرة تتقاضى أقل. ومعروف للمكتب عن عائلات كثيرة لا تصل الى الحد الأدنى للأجور وهي كثيرة الأولاد. وهناك قضايا العنف في العائلة. ومعظم المشاكل هنا تحل داخل العائلات بواسطة تدخل الأقارب او رجال الدين. وعدد الشكاوى التي تصل الى الشرطة قليل. وهناك عدد من قضايا العنف نعالجها. اما بالنسبة للمخدرات فهي غير محسوسة في القرية، تقريبا. هناك (٧) اشخاص يتعاطون ويعالجون. ويبدو ان التشدد من قبل الأهالي في القرية وموقف رجال الدين والقاء الحرمان الديني والاجتماعي على كل من يتعاطى المخدرات او يتاجر بها له مفعوله الايجابي. وبالنسبة للشباب الذين يتسكعون في الشوارع، هناك عامل اجتماعي خاص بالشباب المتسكعين وعددهم (٤٧) شابا، قسم منهم تركوا المدرسة في جيل مبكر وقسم يعالج لمنع تدهوره. وتقدم لهم العلاجات كوقاية لمنع الخطر. ومن تلك العلاجات، لقاءات اسبوعية ورحلات وفعاليات رياضية وادخالهم الى أطر علاجية وتوفير فرص عمل لهم، في مشروع «مشغل صديق»، والمكتب يساهم في تمويل جزء من رواتب عدد من المحتاجين».



* معرض لتنسيق الزهور *

*** «الاتحاد»: هناك نقص في الملاكات يؤثر على العمل. وما هو وضع الميزانيات المعطاة حيال الاحتياجات ومقارنة مع الوسط اليهودي؟**

– نزيه: «الميزانيات المعطاة هي حسب قرارات وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وليست حسب الملفات والقضايا في كل مكتب. وتعطى حسب خطة عمل سنوية للمكتب. والميزانيات المعطاة تغطي قسما بسيطا من الاحتياجات. والفرق شاسع جدا بين ما يعطى للوسط اليهودي وما يعطى لنا. ونحن نحارب من أجل الحصول على حصة اكبر من الكعكة بينما الوسط اليهودي يحصل على الحصة الأكبر من الكعكة. والمشكلة ان الميزانيات كانت قليلة والزيادات المعطاة على ضوئها قليلة، خاصة ان الوعي للمشاكل يزداد وتزداد الشكاوى والتوجهات للمكتب. وهناك بند في الميزانية للحاجات الخاصة، يصرف على سفريات وعلاجات «الدياليزا» والأشعة و«الفيزيوترابيا» وتقديم مساعدات لعائلات محتاجة لشراء بعض الحاجيات. وكانت الميزانية المعطاة لهذا البند (٣١) الف شيكل في عام (١٩٩٤) بالكاد تكفي لسد مصروفات سفر المرضى المحتاجين «للدياليزا» ولتصوير الأشعة. ونحن بحاجة لأكثر من مئة الف شيكل في هذا البند لتسكيت الاوجاع فقط. ويوميا نرفض طلبات للمساعدة لقلة الميزانيات».

*** «الاتحاد»: كيف تؤثر الأوضاع الاجتماعية القائمة، وخاصة الاقتصادية والازدحام في الغرف، على تحصيل الطلاب في المدرسة؟**

– نزيه: «نعرف بوجود عائلات كثيرة تعتاش على مداخيل هي تحت الحد الأدنى للأجور، وهي كثيرة الاولاد، فيها عدد كبير من الاولاد الموهوبين، لكن تحصيلاتهم المدرسية متدنية بسبب الاوضاع التي يعيشونها. فهناك (١٢) نفرا في غرفة واحدة. وقد قرر المكتب اعطاء مرشد شخصي لتلك العائلات وهو شاب جامعي، يعمل لتقوية الشخصية. ويخصص لكل عائلة اربع ساعات اسبوعيا. ووضعنا خطة لاقامة ناد علاجي لتلك العائلات، مع مركز مهني وعامل اجتماعي، نتمنى ان توافق الوزارة على ذلك».



* فتيات من بيت جن في لقاء مع فتيات من ابو سنان في اطار تبادل الزيارات *

*** «الاتحاد»: وما هي الفعاليات التي يقوم بها المكتب؟**

– نزيه: «الفعاليات عديدة ومنوعة وفي اطار الامكانيات القائمة. ومنها: * هناك فرقة من الأزواج الشابة بدون اولاد، تقدم لهم برامج اجتماعية وثقافية وترفيهية، شارك عشرة ازواج في مخيم اقامه المكتب لهم بهدف مساعدتهم نفسيا والتغلب على الاوضاع وكيفية مواجهة المشكلة ولغرس الأمل فيهم * فرقة أرامل وامهات كثيرات الاولاد، يقام لهن مخيم سنوي لأربعة ايام يشتمل على محاضرات ورحلات ترفيهية * تقديم مساعدات مادية لعائلات محتاجة لشراء الحاجيات الأساسية للبيت والمساهمة في شراء أجهزة اساسية. وارسال مرشدات لتنظيم العائلة والمساعدة في شراء اجهزة طبية للمحتاجين * مساعدة المعوقين، ففي القرية نحو (٣.) معوقا. قسم منهم في جيل التعليم الالزامي يتعلمون في صف خاص. هناك (٣) معوقين اوضاعهم صعبة يداومون في مدرسة خاصة في كفرسميع. وقسم يعمل في مصنع خاص في الرامة وفق قدراتهم. وقسم في مؤسسات خارج القرية * تقديم مساعدات للذين يعانون من ضعف في النظر، حيث نساهم في جزء من أثمان شراء نظارات طبية ولوازم اخرى للنظر. وهناك اربعة اشخاص لهم مُساعدات ومرافقات لتسيير امورهم الحياتية. وهناك مشاريع أخرى كأسبوع المسن ويوم المرأة العالمي واسبوع الكتاب واسبوع المرأة وغير ذلك».

*** «الاتحاد»: وما هي المشاريع المستقبلية؟**

– نزيه: «مشاريعنا كثيرة، منها اقامة مركز رفاه يضم مركزا للتأهيل المهني للمعوقين، ووفق عليه مبدئيا من قبل الوزارة. ويضم ايضا قسما للخدمات الاجتماعية ونوادي علاجية وشبابية ونسائية. وعيادة لطب الاسنان. والميزانية التي ستخصص للقسم ستصرف في تشغيل طبيب اسنان من قبل مكتب الخدمات الاجتماعية، يعمل ساعات معينة في اليوم لمساعدة العائلات التي في ضائقة، فقط. واقامة مركز تأهيل للمعوقين جسديا وعددهم نحو (٨.) شخصا. وقد بوشر في بناء مركز للمسنين. وطالبنا باقامة (٧) حضانات تخدم (٥.) طفلا. وحاليا نرسل لحضانة «نعمت» (٥) اطفال من جيل عدة أشهر حتى ثلاث سنوات. وذلك بسبب الاوضاع في العائلة، خاصة العائلات المهدومة او وجود الزوجين خارج البيت او ان الزوج في العمل وهو أرمل، او ان زوجته خارج البيت جراء خلاف عائلي».

*** «الاتحاد»: وكيف علاقتكم مع المجلس المحلي؟**

– نزيه: «المجلس المحلي مسؤول عن المكتب. وحتى الآن لم يرفض لنا اي طلب قدمناه للحصول على المساعدات لتنفيذ نشاطات عامة وجماهيرية. ويدفع المجلس المحلي اجرة الدور المستأجرة كنادي المسنين ومكتب الخدمات الاجتماعية نفسه».

ويضم مكتب الخدمات الاجتماعية مركزا نسائيا تركزه الآنسة عفيفة ابو حية التي قالت ردا على سؤال: افتتح المركز في عام (١٩٩٣)، ويقوم بعدة نشاطات وفعاليات تهدف الى تعميق الوعي عند النساء وللتأكيد على دور المرأة في المجتمع وانها عضو اساسي وركن هام من أركانه ولاخراج المرأة من الفراغ وسجن البيت.

وتهدف فعاليات المركز ايضا الى ضمان مردود للمرأة، من خلال دخولها في معترك العمل. وينظم المركز عدة دورات منوعة ويقدم المحاضرات في كل المجالات بهدف التثقيف. بالاضافة الى القيام برحلات وزيارات لمراكز نسائية في قرى أخرى وعقد ندوات للتأكيد على ان التعليم والعمل هما العامل الأساسي في تقدم المجتمع والتأكيد على انسانية المرأة واستقلاليتها وانها ليست ضلعا قاصرا وتابعا.

وكان آخر نشاط للمركز قبل اسبوعين هو تنظيم معرض للزهور. ويعكف حاليا على اصدار مجلة بأقلام فتيات، للتأكيد على مؤهلات وقدرات النساء.

● فشة خلق - يكتبها: يوسف فرح ●

من مثل هذا الغيم لا يسقط مطر

من المسؤول عن تربية «الذهنية الشعبية»؟
وسائل الاعلام؟
العائلة؟
جهاز التعليم والمربون؟
المؤسسات الدينية ورجال الدين؟.
قد يكون هؤلاء جميعا،
وقد يكونون جميعا ايضا ينمّون في شرقنا ذلك النوع من التفكير، الذي لا يعترف بما توصل اليه العلم من تفسير لتلك الكوارث الطبيعية التي تختار لها اماكن بعينها، لتفرغ فيها سمها، واذا بأتونها الناري او المائي او الترابي يلتهم الآلاف من بني البشر في «رمشة عين».

ان «للذهنية الشعبية» التي ملكناها طيلة مئات او آلاف السنين تفسيرا «اسهل وادق اصدق» من ريختر وجهازه! قد «يدعي» هذا الجهاز معرفة هول الكارثة، ولكن انّى له ان يعرف اسبابها!

الى ما قبل ايام، كانت اجهزة التلفزيون الملونة التي لم نخترعها نحن، ما زالت تنقل الى بيوتنا تلك المشاهد المأساوية التي خلّفها ذلك الزلزال الغادر في مدينة كوبي اليابانية الآمنة:

تزاحم في مخيلتي حشد من المخترعات التي «اغرقنا» بها الشعب الياباني.. ارتال من سيارات السوبارو ونيسان وتويوتا و... و... اكداس من اجهزة السوني والسانيو، اكوام من ساعات الاورينت... السايكو.. والسفن الفضائية والفنادق الطائرة...

لا ادري لماذا؟ لكني تخيلت الحكام العرب في جلسات تتصاعد منها سحب من دخان البخور، ايديهم ممدودة، راحاتهم مفتوحة، ونساء غامضات في لباس غامض «يقرأن»:

«امامك طريق واسع مفروش بالزنابق والنوارس»...

ازحت المشهدين من مخيلتي كي اتساءل:

«أليس حراما ان يصيب هذا الشعب هذا الذي يصيبه»!

واذا بصوت «الذهنية الشعبية» يتولى الاجابة:

«أبصر شو عاملين»!

«عدت اتساءل: اليابان عملت، وامريكا لم تعمل!!»

وتكاد «الذهنية الشعبية» تؤكد قرب سقوط واشنطن، وتمهيدا لذلك جاء زلزال لوس انجلوس قبل فترة ليوقع آلاف القتلى!

«اطمأننت»! اذن كل هؤلاء يستحقون ما يحل بهم!

اذن من يستحق الخير؟ ولماذا يمسك هذا الخير عمن يستحقه؟!

«الذهنية الشعبية» تعرف، فما ادراك ان هؤلاء لن يفعلوا مستقبلا ما يوجب توقيع الكوارث بهم!!

قد تكون دواويننا بحاجة الى مثل هذه الذهنية لاستمرار «عملها»، وربما يحتاجها كذلك اولئك الذين يتخذون من التفسيرات الغيبية ما يعينهم على تثبيت اقفيتهم على الكراسي التي يقتعدونها...

اتعرفون كيف فسر المتدينون اليهود مقتل الـ (١٨) جنديا في مفرق «بيت ليد»؟

«لان رابين دنّس قدسية السبت»!

وكيف يفسر ذلك الطرف الآخر؟

ربما يعزون ذلك الى انها ارادة الله!

وبهذا المنطق فالقاتل يجب ان يَقتل، والمقتول يجب ان يُقتل ولا يملك احدهما غير ذلك!

وكيف يكون الله مع القاتل ومع المقتول في آن!

ربما جواب ذلك موجود ايضا لدى «الذهنية الشعبية». لكن، اذا كان استمرار قعداتنا الفارغة يتطلب مثل هذا الوقود الغيبي ليواصل مسيرته، فهل بنفس هذا الوقود تسير عجلات الدول؟

اليابان على غير دين الله، ولا اريد البحث هنا عن المسؤول عن ذلك، ولكن هذه البلاد، وبرغم منزلتها اللادينية، تسارع الى الدفع بسخاء، مالا وطعاما وادوية وملابس وخياما، حيث تقع مصيبة في هذه «القرية» الكبيرة، واظن اليابانيين دفعوا لشعبنا ما لم يدفعه كثيرون من الحكام العرب انفسهم، ولكن يبدو ان لا علاقة بين الامرين!

كان يا ما كان.. كان اتحاد عظيم.. لم يترك دولة عربية الا وساعدها، حتى جاع ابناء ذلك العظيم، فلم يعودوا يجدون ما يقيم اودهم، واذا به، وعندما «يبرك» كالبعير الهرم، «ينفجر» الحكام العرب، لا حسرة وغما، بل ضحكا وشماتة و...

قبل ايام انضم احد الحكام العرب الى دواويننا الشعبية، بعباءته ولفّة رأسه، بعد ان ربط قافلة جماله خارج الديوان، انه العقيد قائد ثورة الفاتح من ايلول في ليبيا!

فلقد اهتدى الى سبب حصول الكارثة في اليابان، انه «انتقام الهي كنا نتوقعه ونطلبه من الله»!

لماذا؟

لان اليابان «سخرت امكانياتها الاقتصادية لخدمة الشيطان»، والمقصود امريكا!

اذن العقيد طلب والله استجاب!

فلماذا لم يطلب توجيه الزلزال الى امريكا مباشرة، وهي ما زالت تفرض عليه «حبسا اداريا» منذ سنوات!

ولماذا لا يطلب ذلك لاسرائيل على الاقل؟!!

ام ان للقدرة الالهية حدودا لا تستطيع تجاوزها! والى متى تستمر هذه الذهنية تتحكم في شرقنا العربي، وهل تتغير في المدى المنظور؟

لا اعتقد ذلك، ففي شرقنا تجد واحدا يبخّر وعشرة....

● مرزوق حلبي ●

بين مقاومة الاحتلال والتطبّع بأخلاقياته!

● عاب علينا البعض تسمية عملية «بيت ليد» بـ «المجزرة» بادعاء انها استهدفت جنودا في جيش احتلال مع الاستدراك - من هذا البعض - انه لم يستسغ ما حدث ولا يعتقد انه يفيد القضية الفلسطينية في شيء. الا انني لا زلت على اعتقاد جازم بأن عملية «بيت ليد» هي مجزرة اذا ما نظرنا اليها بمعايير انسانية شاملة وحتى بمعايير ثورية. ونحن اذ نصر على هذه التسمية لا ننظر الى ما حدث كفعل يندرج في اطار صراع قومي ووفق قوانينه فحسب. ولو كان الامر كذلك فكل ما يحدث الآن وكل ما سيحدث في المستقبل شرعي ومبرر!

ان مجزرة «بيت ليد» لم تأت من مقاومة الاحتلال وانما رد فعل على اتفاق اوسلو المنقوص وفي محاولة دموية لاجهاضه وارباك الموقعين عليه. وهي خروج على مسيرة سلمية لم تأخذ كامل فرصتها، بعد. وهي انكفاء في حركية الثورة الفلسطينية التي تجاوزت مرحلة اثارة ذاتها على الاجندة العالمية.. ولا يمكننا هنا الا ان نراها مندرجة في سلسلة عمليات دموية بشعة طالت العفولة والخضيرة وتل ابيب، استهدفت التأشير السياسي عن طريق القتل الجماعي!

كون الفلسطيني ضحية الاحتلال، وكون المجتمع الفلسطيني مقهورا في مواجهة قاهر - المجتمع الاسرائيلي - لا تعفيهما من استحقاق السؤال الاخلاقي. ونجيز لانفسنا، هنا، الا نتبنى مقولة انه يحق للضحية اعتماد اي وسيلة في مواجهة الجزار. فهي قد تكون مناسبة في هذه المرحلة او تلك، او مجرد ادعاء ترفعه الضحية لاعفاء نفسها من مهمة الاجابة على السؤال الاخلاقي حول المسموح والممنوع، حول المعقول والعبث. وهذا السؤال ينبغي ان يطرح ليس لاجل القاهر او خشية اثارة غضبه بل لاجل المجتمع الفلسطيني ذاته. فما هو مؤكد بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي في مضمار انعكاس الاحتلال عليه وعلى اخلاقياته اليومية والسياسية، مؤكد بالنسبة للمجتمع الفلسطيني الذي لحقه التشوه في نواحٍ عديدة من حياته بفعل مقاومة الاحتلال وقمعه ومجازره. فالعنف الذي اعتمده الفلسطيني، وبحق، لمواجهة عنف الاحتلال تسرب الى ذهنيته وانطبع ميسما في انماط علاقاته الداخلية. ولا نعدم حالات التمثيل على ذلك. فالمجتمع الاسرائيلي - اليهودي تحديدا - لم يغير معالم الارض الفلسطينية فحسب، بل استطاع، من حيث قصد او لم يقصد، تغيير عالم الانسان الفلسطيني، ايضا! وهنا، في رأينا الطامة الكبرى، ان يطبع القاهر المقهور بصفاته واخلاقياته وانماط قهره ودمويته. بل ان المجتمع الفلسطيني انزلق الى هوة تقديس الارض والغاء الانسان الذي عليها. فمثل ما حدث في «بيت ليد» يلغي الخصم ويلغي الذات، ايضا، لتبقى الايديولوجيا المقدسة! وذلك كحال العروس التي قطعوا رأسها كي تستطيع المرور راكبة حصانها من تحت قنطرة منخفضة!!

ان اعتبارنا ما جرى في «بيت ليد» مجزرة لا يقلل في شيء من ادانتنا المطلقة للاحتلال وكل افرازاته ولا ينقلنا الى معسكره. ونحن اذ نفعل فلا نساوي بين ضحية وجزارها ولا ننتقص قطعا من عدالة القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني وانما من اقتناعنا باستحالة المفاضلة بين حيوات الناس، وان كانوا جنودا، ومن ضرورة الالتفات الى الذات والحؤول دون تجردها من انسانيتها تحت شعار قضية عادلة لا سيما والمجتمع الفلسطيني الآن، اقرب من اي وقت مضى من حلمه في الحرية والاستقلال وبناء كيانه! ويقلقني ان تنزلق الثورة الفلسطينية الى ما انزلقت اليه الثورة الجزائرية كما نشهده اليوم! فالاحتلال الفرنسي (الذي دام حوالي القرن) زرع قبل رحيله عن الارض الجزائرية بذور ما نشهده اليوم. وينبغي عدم السماح للاحتلال الاسرائيلي ان يزرع في المجتمع الفلسطيني بذور ما سنشهده غدا من عنف دموي ومن نزعة لحسم كل صغيرة وكبيرة بالقهر والاستبداد والقتل!

والسؤال الفلسفي الخالد حول جدوى تحقيق هدف عادل بطريقة غير عادلة ينبغي ان يظلّ حدودا لتحرك الفلسطيني في مواجهة قاهره وصوت الضمير في وجدانه وان عظمت معاناته. فاذا فقدت القضية الفلسطينية عدالتها عجزت البندقية عن تحقيق النصر!

● غازي ابو ريا ●

جهنم... גיהנום.. גיא בן הנום

● هناك، في مكان ما، تحت قبة مملكة الشيطان، وفي كهوف الحقد والهمجية، هناك، اجتمعوا، حول طاولة مصنوعة من الاجساد والاطراف الآدمية.. وفوقها مزهرية مليئة بالاشواك ورائحة الموت.. هناك رفع المؤتمرون كأس الدم، وصرخوا: «عاش القتل».

ومهر المؤتمرون تواقيعهم بالدم، وتحالفوا هناك في كهف مظلم، ومع الافاعي، اجتمع نفر من الفلسطينيين ونفر من الاسرائيليين، وقرروا تنغيص حياة كل نفس تسكن ما بين البحر والنهر. وكتبوا على باب كهفهم: «هنا مقر الادارة الالهية لفلسطين/ארץ - ישראל».

وخرجوا من نور ظلامهم، ينشرون الحقد هنا وهناك، يوسوسون، يحرّضون على القتل، يفرحون حين يبكي الآخرون. ويحقدون كلما رأوا طفلا يبتسم.

زمرة من البشر هنا وهناك، ويسخرون من القادة والشعب. يحظون بتسامح من عرفات هناك، وينعمون بدلال رابين هنا. ورغم ذلك، يحملون كل الاوراق التي وقعها رابين وعرفات ويبولون عليها، ويتم ايداعها في جماجم الضحايا هناك وهنا، ويواصل رابين وصاحبه عرفات عملية التدليل، الاول باسم التعددية والدمقراطية والثاني باسم القانون.

اما وظيفة الناس من البحر الى النهر، فان يموتوا، ويقدموا الدموع والاحزان على مائدة «حزب الشيطان الموحّد من الشعبين».

«حزب الشيطان الموحد» يقرر لنا ويعلن، ان الحياة تافهة، والموت على فراش وثير يجلب العار، اما الموت «الاسلامي» الحقيقي، فان تموت وتأخذ معك اكثر ما امكن من الاسرائيليين.. والموت عند الطرف اليهودي المتطرف.. هو ذلك الموت حسب معادلة باروخ غولدشتاين «عليه السلام».

وبعض الشعب، بين البحر والنهر ومن الصنفين ذلك العربي وذاك اليهودي، ينساق بغباء كامل نحو جعجعات دينية ووطنية وقومية، يسرقون شابا من امه وابيه، ويرسلونه الى الموت مليون قطعة، ثم يبشرون الوالدين البسيطين ان ولدهما سافر الى النعيم وهو الآن ينعم بقصر في الجنة وحوله (٧٠) من الحور العين...

ورفاقهم هنا، يسرقون الارض الفلسطينية، ويصرخون: انقذوا ارض الله التي وعدنا بها، خلصوها من الكفرة الاغيار.. ويرقصون على الموت الذي يتجوّل هناك..

نفرٌ مجنون من الطرفين، لا، بل الجنون اكثر اتزانا وحكمة.. والاصح ان نرجع الى القول بأن هذا النفر لا يقاس بالمعايير الانسانية او الحيوانية.. لانه مراحل متطورة للشيطان.

والحقيقة تكشف حقد «حزب الشيطان الموحّد» على شقائق النعمان وشجرة البرتقال ونبتة الزعتر.. فاذا كان الانتحاري يبغي كنس الاحتلال من ارضه.. فلماذا ينفجر في العفولة وتل ابيب و«بيت ليد». فالمنطق ان ينفجر في المستوطنين الذين يتجولون على ارضه التي يدعي الاستشهاد في سبيلها.. فلماذا يقتل رجالا داخل اسرائيل وحوالي ٦٠٪ منهم يؤيدون الانسحاب من بلاده..

ولماذا يحرقون هنا صور عرفات؟.. وعرفات يستنكر الجريمة ويتمنى لو انها لم تكن.. لكن اتباع «حزب الشيطان الموحد» هنا، يجدون في عرفات عدوا لانه يبغي السلام. ويعشقون رفاقهم في غزة.. والذين يدعمون نظرياتهم.. وهناك في غزة يكره «حزب الشيطان الموحد» بطرفه الفلسطيني كل اليسار الاسرائيلي.. ويكره معه الوسط.. ويعشق اليمين.. لان اليمين الاسرائيلي وكلما كان اكثر تطرفا، تزداد معه فائدة اليمين الفلسطيني.

ونحن الناس، نسلك كل المسارب الضيقة والملتوية، نموت شيئا فشيئا، ويضحك من سهولة انقيادنا قطيع الاغنام الذي فوقنا. ولا نتمرد على شيء، لا نثور من اجل اولادنا، بل نقدمهم ضحايا لحزب الشيطان المجتمع في كهف الحقد.

وهناك في القدس، ذلك الوادي باسم "גיא בן הנום" وبالعربية «وادي بن هنوم».. حيث كان الناس قبل ثلاثة آلاف عام، يقذفون اولادهم في الوادي بعد اشعال النار وذلك للتقرب من الآلهة.. وحين يقذفون الولد القربان الى النار، يصرخون ويضربون الطبول، حتى تعلو اصوات الطبول على صراخ الابن المحترق. ومن هنا جاءت كلمة "גיהנום" بالعبرية والتي تعني جهنم بالعربية..

وها هم يقذفون اولادنا في وادي بن هنوم. ويصرخون: «الله اكبر.. עם ישראל חי".

فمتى نصحو من سكرنا، ونهدم الكهف على رأس الافعى.. وننقذ الشعبين والازهار.. ويبقى لون السماء ازرق.

■ د. احمد سعد ■

«تحيّرنا يا قــرعـــة من ويـن نبـــوسـك»



● حكومة اسرائيل، في موقفها ونهجها السياسي الممارس، من العملية السلمية والاهداف الاستراتيجية التي تتوخاها من ورائها، وتخطط لها بشكل منهجي، ينطبق عليها المثل الشعبي، «تحيرنا يا قرعة من وين نبوسك». وهذا يتجسد في التناقض الصارخ بين الاحتمالات التي تطلّ من البوابة التاريخية للعملية السلمية لبناء قواعد الامن والاستقرار والسلام العادل والشامل، والتي بدأت تترجم على ارض الواقع بالاعتراف عربيا باسرائيل وبداية تطبيع العلاقات معها، وبين المسلك المنهجي لاسرائيل لتشويه جسم ومضمون السلام العادل الذي يهدد اليوم باغتيال العملية السلمية. ويبرز ذلك من خلال حالة الجمود والتردي التي تواجهها العملية السلمية منذ عدة اشهر بسبب لجوء حكومة رابين الى احابيل المماطلة والتأتأة الضبابية في تحديد الموقف الواضح من ثوابت الحقوق المشروعة، الفلسطينية والسورية واللبنانية، وبهدف بلورة الظروف والوقت المناسب للانتقاص من هذه الحقوق.

واثبتت خبرة التطور التاريخي ان الجمود يتناقض مع قوانين التطور وحركته الدائمة. فلا امن ولا استقرار ولا سلام في ظل الجمود، فالجمود لا يولّد سوى عوامل تحضير العبوات الناسفة المعدة للانفجار. وهذا ما يشهده مسار التطور على ساحة العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية من تناقض بين متطلبات التسوية السلمية وبين الموقف المنهجي الاسرائيلي الممارس وما يولد من انفجارات مثل انتفاضة الارض التي ايدناها والعمل الدموي المغامر في «بيت ليد» الذي ادنّاه.

حذرنا في السابق ونحذر اليوم حكومة رابين من ان مخططات الانتقاص من الثوابت المشروعة للشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة، في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس العربية لن تؤدي الى الخروج من دائرة الدم وبناء وضمان قواعد الامن والاستقرار لا في المناطق المحتلة ولا في اسرائيل نفسها. ونؤكد هذا اليوم في اعقاب الجريمة الجديدة في «بيت ليد» والرد الحكومي الانتقامي والعبر غير الحكيمة وغير الواقعية التي يستنتجها رابين والعديد من ارباب الاحتلال. فلتخطي حقيقة ان وجود الاحتلال هو منبع الاعمال المغامرة والجرائم، تلجأ حكومة رابين الى معادلة مقلوبة مضمونها ان الامن يضمن السلام والاستقرار وليس العكس، كما اثبت تاريخ الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني حيث لا امن ولا استقرار بدون سلام عادل. ومن هذا المنظور للعقلية الكولونيالية التوسعية يمكن تقييم مضمون وابعاد ما طرحه رئيس الحكومة، رابين، في اعقاب المجزرة في «بيت ليد». فلضمان الامن والاستقرار في اسرائيل دعا رابين الى الانفصال التام بين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني. ففي «بيانه الخاص» امام عدسة التلفزيون مساء الاثنين (١/٢٣) اكد: «الفلسطينيون في المناطق جسم يختلف عنا، دينيا - سياسيا - قوميا. هذا الطريق يجب ان يؤدي الى الانفصال، وليس وفقا لخطوط الحدود التي كانت قبل الـ ٦٧. القدس ستبقى موحدة الى الابد. حدود امن اسرائيل توضع على نهر الاردن»!!

ان البعد الحقيقي لهذا الموقف، ليس ابدا الفصل بين الشعبين على اساس دولتين مستقلتين واحدة بجانب الاخرى كأساس متين لضمان الامن والاستقرار ووفقا لقرارات الشرعية الدولية، وغروب ليل الاحتلال الدامس. فالفصل وفق مقياس الحدود الآمنة يعني حسب المفهوم الكولونيالي لرابين وحكومته تحويل المناطق المحتلة الى جيتوات في كنتونات منعزلة بعضها عن بعض «بحواجز امنية» من المستوطنات الكولونيالية واذرع الاحتلال «الامنية». وفي الافق الاستراتيجي ابان الحل الثابت يكون الاحتلال قد اوجد العقبات والموانع الموضوعية لقيام دولة فلسطين مستقلة وجهز الظروف لبديل مسخ بشكل حكم ذاتي يكون عمليا بشكل محمية تابعة لاسرائيل «يحرسها» الجيش الاسرائيلي حتى حدود نهر الاردن بعد ان يقتطع القدس وضواحيها والمستوطنات الكولونيالية ويجعلها جزءا عضويا من السيادة الاقليمية الاسرائيلية!

ان مثل هذا التوجه اذا ما استمر فلن يؤدي سوى الى نحر العملية السلمية ومواصلة نزيف حمام دم الصراع وانعاش وتصعيد قوة وجرائم القوى المغامرة واليمينية في اسرائيل وعلى الساحة الفلسطينية والى دفع المنطقة باتجاه التحضير الجنوني لحرب مدمرة. لا امن ولا استقرار ولا حقن للدماء بدون انجاز السلام العادل الشامل. ولا سلام ثابت بدون الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. لا خيار امام حكومة اسرائيل الا الاسراع في انجاز التسوية العادلة او تجهيز الكفن لمصيرها وتمهيد الطريق لعودة قوى اليمين المغامرة الى السلطة لدفن العملية السلمية واحتضان الكارثة.

● عبد المجيد حمدان ●

القدرة على المفاضلة.. القدرة على الاختيار

● نستخلص ان تقرير ضمان حق المواطن في استبدال رأس السلطة، الرئيس والحكومة، عبر صناديق الاقتراع، هو حجر الزاوية، الاساس، للعملية الانتخابية، للدمقراطية. ومصادرة هذا الحق لا تعني غير اقامة وترسيخ دعائم الديكتاتورية، قبل ما قيل عن نظافة الانتخابات ونزاهتها، او حيدة القائمين عليها.. او تدخلهم فيها...

وضمان هذا الحق الاساس لا يعني فقط انتقال السلطة من يد الى يد، من حزب او ائتلاف احزاب الى اخر، بسهولة ويسر، ودون توترات اجتماعية، ونفي احتمالات الانفجارات الشعبية، بل يعني ايضا ضمان حياة حزبية وسياسية نظيفة فاعلة ومتطورة.

اذ اظنه من نافل القول التذكير بأن غياب المنافسة، وغياب شبح المحاسبة، فخطر الاستبدال، يخلق، الى جانب البيروقراطية والفساد، بلادة ذهنية، وتحجرا في البرامج، وفي وسائل واساليب تطبيقها..

وفي المقابل فان ضمان حق الاستبدال يشكل حافزا قويا لدى الاحزاب، والافراد المنتخبين على اعادة النظر في البرامج وتطويرها. وفي وسائل التنفيذ واساليب الاداء وتحسينها.. اذ تبقى باستمرار اعين القادة مركزة ومنصبة على مزاج جمهورها ومصالحه.. وتعمل على التجاوب معها وارضائها.. غير ذلك يعني افساح المجال امام الذي يتقدم للجمهور ببرامج تعده بالافضل، وتركز على نواقص الحاكم.. وتشير الى طرق تجاوزها.. الخ.

وغير ذلك، ومن اجل انتخابات تكون هي الدمقراطية، يولد بداهة مجموعة من الحقوق والواجبات المتبادلة.

ان قدرة المواطن على المفاضلة بين المرشحين والبرامج، وبالتالي تشكيل قدرته على الاختيار تتوقف على مقدار ما حصل عليه من معرفة. وبالتالي فان ضمان حق المواطن في المعرفة مسألة في غاية الاهمية. وللحصول على هذا الحق يتوجب توفر قوانين وضمانات لتطبيق هذه القوانين بخصوص تدفق المعلومات، او ضمان حق صاحبة الجلالة في الوصول الى المعلومات، وبالتالي نقلها وايصالها لصاحب الشأن الذي هو المواطن.

وعليه فان اية قيود توضع على عمل صاحبة الجلالة - الصحافة - كانت ما كانت صحة الذرائع لوضعها، تحد من تدفق المعلومات لصاحب الشأن الذي هو المواطن، وبالتالي تحد من قدرته على المفاضلة فالاختيار في الانتخابات، وترك شوائب اكيدة على نظافة ونزاهة العملية الانتخابية.

وضمان حق الاستخدام المتساوي لوسائل نقل المعلومات للمواطن، وفي مقدمتها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، من قبل الاحزاب، لعرض برامجها، والتعريف بقادتها وعرض كفاءاتهم المتنوعة لادارة السلطة المقبلة.. مثله مثل حق صاحبة الجلالة في الوصول الى مصادر المعلومات، وضمان تدفق ايصالها للمواطن، في خلق القدرة عند المواطن على المفاضلة فالقرار والاختيار.

ولا اظن الا ان القارىء على اطلاع على واقع وجود تعددية سياسية في بلدان مجاورة، منتسبين لنادي النظم غير الدمقراطية. وعلى تثبيت حق استبدال السلطة عبر صناديق الاقتراع، في دساتيرها. لكن ملكية الدولة لوسائل الاعلام، بالتحديد للتلفزيون والاذاعة، حيث تتحول في الواقع الى ملكية خاصة للسلطة القائمة، يفرغ هذا الحق من مضمونه، فالحزب او الائتلاف الحاكم، وباستخدامه الكثيف لهذه الوسائل وعلى مدى سنوات عمر الدورة البرلمانية، يعبث بوعي المواطن.. ويزرع في عقله الكثير من الاوهام حول دوره في رعاية مصالحه، وتمنيته بما ليس لديه القدرة ولا الاستعداد لتنفيذه.. والسماح في فترة الدعاية الانتخابية باستخدام شبه متساو لهذه الوسائل من قبل الاحزاب المتنافسة، لبضع ساعات، واحيانا تقصر الى بضع دقائق، واحيانا الى لا شيء بالمرة، بدعوى المحافظة على حيادية هذه الاجهزة الفعالة، كل ذلك لا يوفر للمواطن فرصة حقيقية للمفاضلة. ثم للتقرير الصائب فالاختيار الصائب.. وهو ان شئنا الدقة.. احد وسائل تزوير الارادة الشعبية، او تطبيق لمبدأ الانتخابات تقود الى الديكتاتورية، بديلا عن تعريف الدمقراطية هي الانتخابات والانتخابات هي الدمقراطية.

ولا اعتقد ان هناك حاجة لاعادة التذكير بأن انتخابات نظيفة تعني نظافة في العمل اللاحق للجهاز المنتخب، ان الانتخابات هي الخطوة لاولى، وان كانت الاساس والمقرر، لعمل فاعل، في التشريع، في مراقبة ومحاسبة جهاز السلطة.. وبالتالي جعله دائم الانتباه لعمله، ودائم الحذر من امكانية انزاله، في حال ارتكاب خطأ، او عدم نجاعة فعل، يوجب هذا الانزال.. والامثلة امامنا على ذلك وعكسه كثيرة..

واذا اضفنا لما سبق القول بضرورة توفر ضمانات، وحقوق، اخرى كثيرة للمواطن لتمكينه من المفاضلة فالتقرير والاختيار، بينها ضمان حقه في تعبير حر، وقوانين تضمن دعاية نظيفة، وضمان الحق في الطعن، وبالتالي انزال من تأكدت صحة الطعون فيه، وضمان حيادية اجهزة الدولة، وقضاء مستقل قادر على تطبيق القانون، واحقاق العدالة بدون خوف او تدخل.. وغير ذلك كثير.. يمكننا بالفعل الوصول الى حكم الشعب لنفسه بنفسه ولتكون الانتخابات هي الدمقراطية.. وليست طريقا لتثبيت الديكتاتورية واضفاء الشرعية على الاستبداد.

وباختصار يمكن القول بأن العملية الانتخابية ليست على الصورة المبسطة التي يجري تقديمها بها.. والاشادة بحرية الاقتراع، والاجواء الودية، والتنافس الشريف.. انها تتكون من كم ضخم من العناصر الضرورية ابسطها وآخرها، تلك العمليات التي تنتهي بوصول المواطن الى الصندوق والتأشير الى جانب اسمه، او تلطيخ ابهامه بالحبر.. ثم وسائل الفرز. واتقان العملية الاخيرة، بافتراض حيدة اجهزة السلطة، ونزاهة وبراءة القائمين على الصناديق، وعلى الفرز، ليست هي كل المسألة. والاشادة بحرية الاقتراع، والاجواء الودية، والتنافس الشريف.. والنزاهة.. ومثيلاتها من الاوصاف والمسميات التي لا تدلل على ان الانتخابات هي الدمقراطية.. فهي، وكما تشير الوقائع حولنا، قد تحمل البرهان على سيادة النقيض اي الديكتاتورية، او على اقل تقدير، الدمقراطية المنقوصة..

وعلى اي حال فنحن شعب لم نعرف هذه التجربة. بمعنى آخر لم نمارسها، على الاقل من هم منا تحت سن الخامسة والاربعين، اذ كان لمن هم اكبر سنا تجربة مع الانتخابات البرلمانية الاردنية، وان كانت لنا بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية معرفة نظرية، سمعية ومشاهداتية.. اكتسبناها مما يحدث عند الجيران وبينهم اسرائيل.

وفي المقابل كانت لنا تجربة فيما هو ادنى قليلا.. في انتخابات النقابات، عمالية ومهنية، مجالس طلبة، الجمعيات الخيرية.. النوادي.. وقبلها البلديات والمجالس القروية.

● بشير البرغوثي ●

التسبيج لا يصنع سـلامـا او امنا ومـا يصنعـهـمـا هو الاعتـراف لشعبنا بحقوقه!



● الحديث عن الفصل بين الضفة الغربية واسرائيل خرج من دائرة التساؤلات الاكاديمية الى دائرة التخطيط الرسمي بعد ان شرح رابين مفهومه له، ووضع له الحدود، العلامات.

وبغض النظر عن مدى قرب او بعد حدود الفصل تلك عن حدود عام ١٩٦٧، فان رابين قد حرص على ان يعتبرها مجرد حدود فنية امنية هدفها منع «تسلل» الفلسطينيين الى اسرائيل ولا تعني بحال من الاحوال اي مغزى سياسي. وزيادة في تأكيد هذا المعنى عاد رئيس الحكومة الاسرائيلية للقول بأن نهر الاردن هو الحد الامني لاسرائيل دون اعتبار لحقيقة ان الحدود مع الاردن قد تغير وضعها بعد معاهدة الصلح الاردنية الاسرائيلية.

وغني عن القول ان هناك حدودا اخرى تحيط بالمستوطنات داخل الضفة الغربية تقررها فعالية الاجهزة العاملة على مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات.

وبعد هذه الحدود «الامنية» يكون من غير الصعب تصور خارطة الضفة الغربية ووضع الشعب الفلسطيني بداخلها. انها ستكون عبارة عن سجن كبير ولكنه مجزأ الى اقفاص وشباك.

ومن الغريب ان يظهر اولئك الذين يخططون لمثل هذه الخارطة ان تنفيذها سيوفر الامن لاسرائيل، حتى لو ارسلت الفلسطينيين الى جهنم.

ان المفصلة الاساس لدى الساسة الاسرائيليين هي انهم يعتبرون «الامن» مسألة فنية يمكن بالاجهزة الالكترونية والكلاب البوليسية والجنود المدربين المحافظة عليه ووضع شعب كامل تحت السيطرة الكاملة!

وهم يتهربون من جوهر المشكلة وهو الموقف من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على ارضه المحتلة منذ عام ١٩٦٧، ومن قرارات الشرعية الدولية القاضية بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، ومن عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة حسب قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢.

وبدلا من الاعتراف بكل ما تقدم يضعون الشعب الفلسطيني تحت بند «الخطر الامني» على اسرائيل. باسم ذلك يتعاملون معه كما لو كان مجرد مجموعة من «الوحوش الكاسرة» التي يجب ان توضع في الاقفاص وتروض بالحديد والنار والكرباج.

وعلى الرغم من ان المجلس المركزي الفلسطيني وقيادة منظمة التحرير وهيئاتها المختلفة قد اقرت مبدأ التصالح مع اسرائيل ودخلت في مفاوضات معها لقيت، في البداية، ترحيبا واسعا من الشعب الفلسطيني لم يضعفه الا مواقف حكومة اسرائيل المتعنتة، الا ان مسلك قوات الاحتلال وسياستها لم يتغير تجاه الجماهير الفلسطينية وحتى تجاه السلطة التي اقرت ونفذت الاتفاقيات معهم. وهو موقف يتسم بالغطرسة والتعالي وتعمد التضييق والقمع والسلوك المتغطرس!

ولكن لخيبة املهم لم تنل هذه الاجراءات الاحتلالية من كبرياء الشعب الفلسطيني وصموده واصراره على النضال من اجل حقوقه الجدير بها مثلما هي جديرة بذلك كل شعوب العالم بمن فيها الشعب الاسرائيلي نفسه.

وقد آن الاوان، بعد كل المآسي المزروعة على طريق هذا الصراع الطويل لان يدرك حكام اسرائيل الحقيقة البسيطة التي ادركها، ولو بعد وقت، حكام حكموا الغير بقوة السلاح، ان اقصر الطرق لاقامة علاقات امن وسلام هي الاعتراف بحق تقرير المصير، والانسحاب من ارض الشعب الفلسطيني المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

ان سياسة وضع هذا الشعب في اقفاص والتسبيج عليه في وطنه الذي يتقلص يوميا بالمصادرة والاستيطان ليست طريق الامن والسلام. ولحكام اسرائيل نقول: اسألوا من سبقكم ممن كانوا على شاكلتكم اين تبخرت احلامهم في آسيا وافريقيا!

ماذا يخبىء لنا المستقبل؟!

أمراض ستختفي وأخرى ستظهر دون ان نعرفها من قبل

* يتوقع الباحثون ان الشكوى ستتضاعف من مرض الايدز والتهاب الكبد من نوع (سي) * بسبب تلوث البيئة الرهيب ستظهر امراض لم نعرفها في السابق * الأمل الوحيد في التخفيف من خطورة تلك الأمراض بالكشف عنها مبكرا لأن الطب سيصل الى مرحلة يستطيع فيها التعرف على المرض قبل ظهوره حتى لدى الجنين *



* طبيب المستقبل: الاحتراز واستباق الامراض *

● تقف البحوث الطبية امام منعطف تاريخي. فهناك من يقول بأننا سنشهد تحولا جذريا في وسائل العلاج المستخدمة لمقاومة الأمراض المعروفة والتي ستظهر لاحقا. ومع ان الباحثين في المختبرات الطبية والأطباء وعلماء الصيدلة حققوا خطوات جبارة.. الا أن احدا منهم لم يدّع ان المستقبل سيحمل الشفاء لجميع الأمراض.

ان المراقبة الطبية الدائمة لاشخاص حاملي الأمراض التي لم تظهر بعد، تتيح للاخصائيين امكانية الحد من خطورتها من خلال المعالجة الهادفة لتجنيب المريض الموت المبكر. فاذا ما تم الكشف المبكر عن المرض يمكن معالجة «الجينات» غير الطبيعية المسؤولة عن حدوث الأمراض المميتة. وهو ما يعرف بالعلاج «الجيني» الذي سيعتمد عليه اعتمادا رئيسيا في المستقبل.

اما الأمراض التي يعتقد انه سيكون لها حضور في المستقبل، فهي تختلف عما نعرفه اليوم من امراض شائعة. فعلى صعيد أمراض الأطفال مثلا، يتوقع ان نشهد انحسارا لمجموعة منها بعد انتشار اللقاح وتطبيقه في سن مبكرة، ومعرفة واثقة لأسباب هذه الأمراض وطرق معالجتها.

فالمعروف ان امراض التهاب النخاع الشوكي الذي يصيب الأطفال ما زال طاغيا على الساحة الطبية. الا ان خطورته بدأت في التقلص بفضل سيطرة الطب على عناصره. ومن المنتظر ان يشهد الطب في هذا المجال خلال السنوات القليلة المقبلة تطورا نوعيا في معالجة هذا الالتهاب، الأمر الذي سيخفف ليس من خطورته فحسب بل ومن كثافة انتشاره. وهذا يعني انخفاض نسبة وفيات الأطفال في انحاء كثيرة من العالم.

مقابل ذلك ستتضاعف الشكوى من امراض عرفت مؤخرا ولم يتم السيطرة عليها او التخفيف من حدتها كمرض الايدز والتهاب الكبد من النوع (سي)... ويتوقع ان يكونا الشغل الشاغل للطب في المستقبل لأن وسائل العلاج الجذرية لم تتوفر بعد.. كلقاح يقي من الاصابة بهما.

ان تطور «الطب الجيني» سيتيح للأخصائي امكانية التعرف على المرض قبل ظهوره لدى كل شخص، بالغا كان أم طفلا، وحتى جنينا في احشاء أمه. ويبقى السؤال: ما هي مقومات هذا الطب؟!

اما الجواب فهو كما يعتقد الباحثون: اولا - الكشف مسبقا عن الامراض الناتجة عن خلل في وظيفة «الجينات» والتي بمعظمها خطرة، كمرض التهاب العضلات والنخاع الشوكي وغيرهما. ثانيا - اكتشاف «الجينات» التي تحمل امراضا شائعة كالسرطان والسكري. فهذان تدخل في عوامل ظهورهما عناصر وراثية واخرى متعلقة بطريقة التغذية والبيئة.

وهكذا يمكننا القول، استنادا الى الواقع الطبي الملموس، ان نوع الأمراض التي سيعاني منها انسان المستقبل ستختلف عما نشهده في الوقت الراهن. اي ان بعض الأمراض الشائعة اليوم ستختفي او تكاد في المستقبل تاركة المكان لأمراض جديدة، بدأ الطب في الكشف عن بعضها. وبعضها الآخر ما زال مجهولا.

وماذا عن وسائل وطرق العلاج؟! وهنا يجزم الاخصائيون بحدوث هذا التطور ايضا.

مع ذلك لا بد من الاشارة الى تطور وسائل الطب في المستقبل. وقد لا يرافقه تطور مماثل على مستوى أدوات عمل الطب المباشر. لكن هذا لا يعني ان مستوى التطبيب سينخفض، وان معالجة الأمراض ستفقد فعاليتها، مع العلم ان مهمة طبيب المستقبل لن تكون سهلة. لأنه سيجد لزاما عليه متابعة العلاج لمريضه لفترة زمنية غير محددة ومرافقته في مختلف مراحل العلاج.

كذلك يتوقع الطب تزايد عدد الاصابات بمرض «الزهيمر» في المستقبل. وهو نتيجة شبه حتمية لمعاناة طويلة من امراض القلب والشرايين. وهذا المرض سيحتل مركز الصدارة في الأبحاث، لأن الطب ما زال يجهل الكثير عنه.

ومن الأمراض الممكن ظهورها تلك المرتبطة بتطور الحياة الحديثة والناتجة عن التلوث الرهيب الذي يشهده العالم. ولا يزال الوقت مبكرا جدا للحديث عما يمكن ان يفعله الطب ازاء هذه الامراض الطارئة او التي ستطرأ في القرن الـ ٢١.

تدشين العيادة الجديدة لصندوق المرضى في كوكب ابو الهيجا..

«وزارة الصحة ستقيم خمسين محطة جديدة لرعاية الأم والطفل»!

* أعلن نائب وزير الصحة نواف مصالحة ان وزارة الصحة تنوي اقامة خمسين محطة لرعاية الأم والطفل في الوسط العربي.

وقد جاء اعلانه هذا في اثناء حفل تدشين العيادة الجديدة لصندوق المرضى العام في كوكب ابو الهيجا هذا الأسبوع.

والبناء الجديد «جاء ليحل محل البناء القديم الذي لم يلبِ حاجات المرضى - كما ذكرت الناطقة الرسمية بلسان صندوق المرضى في منطقة حيفا والجليل الغربي، يوخي باؤور.

واضافة الى وسائل التحديث في العيادة الجديدة، التي يشرف عليها الطبيب محمد دراوشة الذي حصل مؤخرا على جائزة «مدير المنطقة»، فان ادارة صندوق المرضى ستقوم بتزويدها بشبكة حواسيب تمكّن من استقبال نتائج الفحوصات المخبرية في البريد الالكتروني بدون انتظار.

هذا، وحسب القانون فانه من المتوقع ان تنتقل محطات رعاية الأم والطفل خلال ثلاث سنوات للعمل ضمن صناديق المرضى.

للمرة الأولى في الوسط العربي:

متطوعات عربيات اجتزن دورة خاصة ويقدمن محاضرات حول «الحياة العائلية السليمة»

*** المتطوعات اجتزن دورة تأهيلية خاصة نظمتها «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» بالاشتراك مع «لوبي النساء» ***



* اخلاص خطيب *   * صفاء تركي *

*** تقرير: حياة محمد ***

(مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

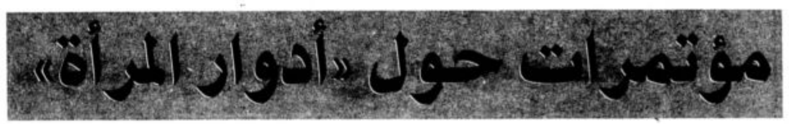
* لأول مرة في الوسط العربي تقوم مجموعة متطوعات من نساء وفتيات عربيات تخرجن من دورة تثقيفية اقامتها جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية ولوبي النساء الاسرائيليات بتدريس موضوع تربوي جديد عن الحياة العائلية السليمة مع تثقيف جنسي.

ويدرس هذا الموضوع في هذه الأيام بشكل تطوعي في مدرسة «عمال» في شفاعمرو. وقد التقينا مع الممرضة اخلاص خطيب، خريجة الدورة والمدرسة في مدرسة «عمال» حول الموضوع فقالت: الحقيقة اننا تأخرنا في تدريس هذا الموضوع الهام في حياتنا الاجتماعية مع معرفتنا انه منذ زمن بعيد يدرس في المدارس اليهودية. ومنذ حوالي شهر قمت بشكل تطوعي بتقديم محاضرات لـ (٢٥) فتاة في مدرسة «عمال» في شفاعمرو. ومن خلال هذا الموضوع ادرسهم عن مرحلة النضوج والمراهقة وتوعية الفتاة لكي تفهم كيف تحمي نفسها من محاولات الاغتصاب والاعتداءات الجنسية، خاصة وان شبابنا وشاباتنا في هذا الجيل يتعرضون لمعلومات غير صحيحة عن الحياة الجنسية من مصادر اباحية تتعارض مع اخلاقنا وعاداتنا وتقاليدنا.

وأضافت خطيب: ومن المواضيع التي ادرسها تبلور الشخصية والزواج المبكر واخطاره الصحية والأيدز والعنف في العائلة وأخطاره وبناء علاقة سليمة بين الشبان والشابات وبين افراد المجتمع عامة من اجل خلق اجيال واعية وناضجة. وكل هذه المواضيع تدرس بالتنسيق مع المستشار التربوي في المدرسة. وألاقي تجاوبا لدى الفتيات للاستماع لهذا الموضوع. وهذا الموضوع يدرس اليوم في كثير من البلدان وفي منطقة شفاعمرو ايضا.

وتضيف اخلاص: ولكن العمل يقتصر على الفتيات فقط، وللأسف لم ننجح حتى الان في تدريس هذا الموضوع للشباب لأن الموضوع مهم لكل شاب في سن المراهقة. وهذا شيء صحي وعلمي ومنطقي ولكن مجتمعنا حتى الآن لم يتقبله. ولكن كلي أمل في المستقبل القريب ان نتغلب على هذه الظاهرة ونشق طريقنا الى الشباب ليحصلوا على توعية جنسية صحيحة وخاصة في هذا الوقت بالذات.

وتقول الطالبة صفاء عادل تركي (شفاعمرو): موضوع التربية لحياة عائلية سليمة والتثقيف الجنسي موضوع هام وضروري لكل فتاة وشاب في الوسط العربي، حيث ينقصنا هذا الشيء. والشاب والفتاة بحاجة ماسة الى هذه المواضيع في جيل المراهقة، لأن التوعية السليمة تمنع الخطر. والشباب والفتيات في هذا الجيل يحصلون على معلومات من مصادر غير موثوق بها ولا يفهمون الأمور بشكل صحيح وهذا النقص يعود على الأهل اولا، ثم على المدارس والمربين حيث اغلب المدارس تعارض هذه المواضيع. فنحن بحاجة الى التوعية الصحيحة من قبل مختصين. وهدفي من المشاركة في هذه الدورة هو التوعية من الناحية الجنسية وأخذ المعلومات من مصادر موثوق بها وتعلم كيفية التعامل مع عائلتي وابنائي في المستقبل بشكل علمي وحضاري ومنطقي، وتعليم الأساليب الصحيحة للحياة.



* يجري حاليا التحضير لعقد مؤتمرات دولية يأتي في مقدمتها المؤتمر العالمي الرابع للمرأة والذي سيعقد في الصين ويناقش اهم القضايا والمشكلات التي تواجه المرأة في انحاء العالم والعمل على ارساء مبدأ المساواة مع الرجل.

وقد تم اختيار رابطة المرأة العربية التي ترئسها د. هدى بدران، مصرية الجنسية، لتكون المنسق الاقليمي للمؤتمر الدولي لذلك فقد تم وضع خطة عن التمييز ضد المرأة وامكانية مشاركتها في السلطة وصنع القرار والآليات الخاصة بتعزيز مركز المرأة في العالم العربي.

وقد اعلنت د. بدران، انه تم تشكيل ثلاث لجان للدراسات والاعلام تضم ابرز الشخصيات النسائية المتخصصة في المجالات العامة.

ومن أهم المؤتمرات التي يجري التحضير لها حاليا، مؤتمر القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة وندوة اليونيسكو للمرأة والاعلام في كندا ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في الدانمارك.



* د. هدى بدران *



* المرأة في رواندا *

▫ خلال العام ١٩٩٤

النساء في رواندا

* انهن أكثر ضحايا الحرب الأهلية البشعة، فنساء قبائل «التوتسي» تعرضن للقتل على أيدي قبيلة «الهوتوس»، ليس لسبب سوى التعصب العرقي. اما نساء «الهوتوس» فقد وجدن انفسهن متجمعات في معسكرات اللاجئين في زائير بعد ان اهلكتهن الهجرة الجماعية واصبحن فريسة لمرض الكوليرا الذي أودى بحياة اطفالهن.. واصبحن يعشن اليوم ليحاولن نسيان بشاعة ما عايشنه من احداث دامية.

النساء في الجزائر

* يواجهن الارهاب بكل شجاعة، فقد نظمن مظاهرة في شوارع الجزائر تندن فيها بالارهاب والتطرف وظهرت منهن كرمز للمقاومة، خالدة سعودي التي أهدر المتطرفون دمها.



سريعة.. وذات نكهة خاصة

فطيرة الفواكه

*** المقادير:**

- ١ وثلاثة ارباع كوب من الدقيق
- ١ وربع كوب سكر
- ١٠٠ غرام من الزبدة (حوالي ٣ ملاعق كبيرة)
- ٣ ملاعق كبيرة من اللوز المطحون
- نصف ثمرة اناناس طازجة او معلبة
- ٣ تفاحات
- ٢ برتقال
- ٢ موز
- ٢ عود قرنفل ناعم
- ١ ملعقة صغيرة قرفة ناعمة.

*** الطريقة:**

- يقطع الاناناس لقطع رفيعة ويقشر التفاح ويقطع ارباعا أو اكثر ويعصر البرتقال ويقطع الموز الى حلقات.
- توضع الفواكه المجهزة في قالب فرن مدهون بالزبدة ويضاف القرنفل وملعقة ونصف الملعقة من السكر وعصير البرتقال، ثم تقلب جميعها.
- يوضع الدقيق مع بقية السكر واللوز والقرفة والزبدة وتقلب حتى تصبح كالعجين.
- يوضع هذا الخليط على الوجه المملوء بالفواكه ثم يزج لمدة ٣٠ دقيقة على نار هادئة ١٨٠.

تقدم فطيرة الفواكه مع كريمة طازجة مخلوطة بقليل من القرفة الناعمة والسكر الناعم.

الطريق الاسرع والاضمن لكي تصبح

مدقق حسابات

רואה חשבון

جديد في الكليات! مسار خاص سريع ومركز، يضمن لك النجاح
والامتياز في امتحانات نقابة مدققي الحسابات [בחינות מועצה]

مسار اضمن

مسار مباشر للحصول على اللقب خلال ٣ - ٤ سنوات بدون مواضيع اجبارية صعبة

... وايضا ادارة حسابات:

المسار المباشر يؤهلك ايضا لادارة الحسابات، مع امكانية التقدم لامتحانات وزارة العمل

اكثر مرونة واكثر راحة

بامكانك العمل اثناء التعليم

الاسماء الالمع

المحاضرون هم من مدققي الحسابات البارزين وذوي الخبرة



● علي عاشور ●

من اجل الخروج من دوامة سفك الدماء المتبادل

● نشرت «معريب» يوم الثلاثاء الماضي ان عناصر من اليمين المتطرف ورؤساء المستوطنين حذّرت من ان نشيطي اليمين المتطرف ينوون القيام بعمليات انتقامية ضد العرب، ردا على عملية التفجير الانتحارية في «بيت ليد».

وقالت ان الحديث في المستوطنات التي يتركز فيها اليمين المتطرف يدور حول تنظيم نشطاء «يأخذون القانون بأيديهم»، الامر الذي يخيف - كما قالت - حتى «باروخ مرزل» رئيس حركة «كاخ» الذي قال (في ٩٥/١/٢٣): «اخشى ان يقوم احدهم في الايام القليلة القادمة بأعمال متطرفة». واضاف: «لديّ احساس بأن شيئا خطيرا جدا سيحصل انتقاما للحادث ولعجز الحكومة»!

وقال «مرزل» ايضا: «لقد تحدثت مع عدد من الناس. والجو صعب جدا. الناس يدّعون ان السلطة احلّت دم اليهود وان اللغة الوحيدة التي تفهمها هي لغة غولدشتاين (الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي) - واحذّر: اذا استمر سفك الدماء فان احد اليهود يمكن ان يقوم بعمل فظيع».

وفي الوقت نفسه هددت «حماس» (يوم ٩٥/١/٢٣) بانها سترد بعنف على اي اعتداء على افرادها. وكانت، قبل ذلك، قد نوهت بأنها يمكن ان تقوم بعمليات نسف للابنية السكنية في وسط تل ابيب وغيرها.

وجاء في تقرير قدمه رئيس جهاز المخابرات الداخلية في اسرائيل (الشاباك)، يوم الثلاثاء الماضي للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، ان الوضع الامني في «منطقة الحكم الذاتي» وخاصة في غزة قد ازداد سوءا. واضاف: «ان اعدادا متزايدة من الارهابيين يرغبون في القيام بأعمال انتحارية».

وهكذا.. الارهاب يجر الارهاب!

ويلاحظ ان عمليات التفجير الانتحارية التي تقوم بها «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، في داخل اسرائيل، بدأت في اعقاب المذبحة الرهيبة التي ارتكبها «باروخ غولدشتاين»، في الحرم الابراهيمي، في شباط الماضي. فكيف يمكن الخروج من دوامة سفك الدماء المتبادل هذه، المستمرة منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة قبل ٢٨ عاما ؟!

كم من الدماء - من كلا الشعبين - اريقت على مذبح الاحتلال هذا ؟!

وكم من الدماء ستراق اذا لم يتفق الشعبان على «حل» ؟!

«حلول» كثيرة عرضت وتعرض الآن، ولكن ولا واحد منها يمكن ان يكون حلا.

يمكن اغلاق قطاع غزة اغلاقا محكما وتجويع كل سكانه! يمكن غزو هذا القطاع وذبح كل من يقول: اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله!

يمكن القيام بالمزيد من الاعتقالات وطرد الآلاف من الفلسطينيين او تعليقهم على اعواد المشانق!

يمكن - كما يقترح زعيم «تسومت» رفائيل ايتان - بناء مستوطنة جديدة في قطاع غزة او في الضفة الغربية، مقابل كل اسرائيلي يقتل او يذبح! يمكن نشر آلاف «الحراس» في مختلف انحاء اسرائيل!

يمكن وضع «حارس»، كل عشرة امتار، على طول «حدود الفصل» التي يقترحها رابين والتي تزيد عن ..٣ كيلومتر.

يمكن بناء جدار الكتروني حول الفلسطينيين اعلى من سور برلين!

يمكن.. ويمكن.. ويمكن..

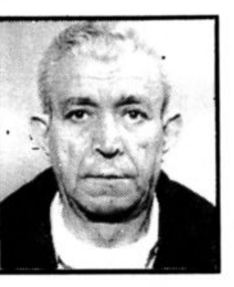
ولكن ماذا ستكون النتيجة سوى القضاء على كل امكانية للسلام مع الفلسطينيين وقطع علاقات اسرائيل مع مصر والاردن والوصول، لا الى «الفصل» الذي يريده رابين، وانما الى ضم الضفة والقطاع الى اسرائيل على اساس الامر الواقع، وتحويل البلاد الى «بعبع» الدولة ثنائية القومية.

لا «حلّ» سوى الحل العادل. فلا يصحّ الا الصحيح. ولا مخرج من «المأزق» الا باقامة الدولة الفلسطينية، ولها قدسها (عاصمة لها) الى جانب اسرائيل، دولة تتمتع بكل مقومات الدولة مثل سائر دول العالم.

هذا هو الحل ولا «حل» آخر سوى الاستمرار في سفك دماء الشعبين.

● محمود ابو شنب ●

المحاور.. وتكريس الخلاف!



● ما يميز رئيس حكومة اسرائيل السيد يتسحاق رابين، هو التناقض التناحري بين التصريح وبين الممارسة على ارض الواقع، بين القول وبين العمل. وكانت اتفاقية اوسلو مناسبة فتحت الابواب المغلقة امام اسرائيل من المحيط الى الخليج، وتزاحمت الانظمة العربية على ابواب اسرائيل تخطب ودها. فسارع رابين للاكثار من الكلام عن السلام وعن «الخير! الذي سيتدفق» على الانظمة العربية من اسرائيل، وفي الوقت نفسه راح يفكر في كيفية تطبيق المهمة التي تريد الامبريالية الامريكية تطبيقها - وربما كان هناك من يزعجه كلمة «الامبريالية»، فتعالوا نصطلح على تسميتها بالنظام العالمي الجديد - الامريكي.

تدرك الولايات المتحدة جيدا انه اذا كانت الانظمة العربية تطمئن لها وتتعاون معها، فان الشعوب العربية تتلقى بالشك والحذر كل ما يصدر عن الولايات المتحدة تجاه الدول العربية، وذلك بناء على خبرة هذه الشعوب ومعرفتها بأمريكا.

واما اسرائيل، «فدولة صغيرة»، قد يغش حجمها الشعوب العربية، ويغش كلامها المعسول حكام الشعوب العربية وينطلي عليهم، ولن يشكوا في ان هذه الدولة الصغيرة، تعمل على تفسيخ، وترسيخ تفسيخ الانظمة العربية، خدمة للاهداف المشتركة بين اسرائيل والنظام العالمي الامريكي الجديد، وبدأت ذلك ببناء وبانتهاج سياسة المحاور، المجربة في ادامة الانشقاق العربي.

أهون محور واسهله، هو محور اسرائيل - الاردن، الذي راحت اسرائيل تعمل على تعزيزه باجتذاب احدى دول الخليج اليه، والتي استجابت، على ما يبدو، الى هذا الثنائي، ليصبح محورا ثلاثيا.

قبول الاردن بأن يشكل احد اضلاع هذا المثلث تعود اسبابه الى ارتباطه في الاتفاقية مع اسرائيل، التي تنص على توليه الاشراف على الاماكن المقدسة في القدس حيث يدرك الملك ان هذه القضية بالذات تثير ضده ليس الفلسطينيين وحسب، وانما ايضا المملكة السعودية، التي كانت تود ان تحظى بشرف الاشراف على الاماكن المقدسة في القدس لتمسك مناسك الاسلام من اطرافها.

هذا اضافة الى ان الملك اثار حفيظة سوريا باقدامه على سابقة تأجير ارض اردنية محتلة لاسرائيل، التي قد تتمسك بجعلها سابقة تطبقها على الجولان ايضا، ومن الطبيعي ان يتخوف الملك الاردني من انتقام سوري، لذلك رأى ان اقامة محور مع اسرائيل، التي قد يحتمي بها، ضمانة ضد اي انتقام سوري من ناحية، ووساطة باتجاه امريكا تعوضه دعما ماليا بديلا عن الدعم المالي السعودي للاردن، من ناحية اخرى.

واما الدولة الخليجية، وربما ستلحق بها دول خليجية اخرى، فلها اسبابها ايضا في انضمامها الى المحور الاسرائيلي - الاردني، اذ من المعروف ان الامارات الخليجية تتخوف من التسلط السعودي، وهي تعرف ان حكام السعودية يطمعون في اراضي الامارات الغنية بالنفط، ويدركون في الوقت ذاته، ان السعودية اذا قامت باحتلال دول الامارات هذه - وهي تملك القوة لذلك - فان الولايات المتحدة لن تحرك ساكنا، لعلمها بأن السعودية تصب في نهاية المطاف في جيب امريكا. ولهذا، تفضل امارات الخليج اللجوء الى ايران، مثلا، لحمايتها من الاطماع السعودية، وربما كانت هذه الامارات ميالة للمصالحة مع العراق، ولكنها لم تفعل ذلك الى الآن خوفا من السعودية.

كلنا يذكر حكاية الخلاف السعودي واحدى دول الخليج حول واحة البريمي، المنطقة الغنية جدا بالنفط وقيام المملكة السعودية باحتلالها، ولما ثار خلاف بين امارتين حول منطقة تقع بينهما (وكل منطقة هناك غنية بالنفط) عرضت السعودية وساطتها لحل النزاع بين الامارتين، فرفضتا كلتاهما هذه الوساطة، وفضلتا الاحتكام الى محكمة العدل الدولية.

كما نذكر ايضا النزاع الذي نشب مؤخرا بين السعودية واليمن، وقامت السعودية بحشد جيوشها على حدودها مع اليمن، وسبب النزاع، منطقة يمنية غنية بالنفط اكتشفت حديثا، تريد السعودية الاستيلاء عليها بقوة السلاح، وباثارة القبائل اليمنية ضد الحكومة اليمنية، عن طريق رشوة زعماء هذه القبائل.

ولما رأت السعودية توجه دول الخليج - عدا الكويت - وتفتيشها عن محاور واطر تنتمي اليها، راحت هي - السعودية - تفتش كذلك عن اطار كهذا، وسنتحدث عن ذلك في مقال لاحق.

واسرائيل، التي عرفت بهذه التناقضات جميعا بالتعاون بين مخابراتها والمخابرات الامريكية، عرفت كيف تستغل هذه التناقضات، وهي تحاول الآن توظيف ذلك لما تعتقد انه في مصلحتها ومصلحة شريكها الامبريالي الامريكي.

● عفيف سالم ●

اعادة اصطفاف

● تصويت حركة «شاس» في صالح اقتراح اليمين بنزع الثقة عن حكومة رابين، وتقديم عضو الكنيست ايلي ديان استقالته من منصب رئيس كتلة حزب «العمل» في الكنيست، وذلك في اعقاب خروجه عما يسمى بـ «قرار الكتلة الاجماعي»، في وقت سابق، وكذا انتقال ليفاني وسريد وبارعام، المعدودين على فئة الحمائم، الى مواقف اكثر القوى صقورية، وموافقتهم على اطلاق ايدي «الشاباك» حرة في اعقاب حادث «بيت ليد». كل هذه التطورات تشير الى بوادر اصطفاف جديد في الخريطة السياسية، سواء على صعيد الحزب الواحد، ام على صعيد التكتلات الحزبية، او الخريطة السياسية بصورة عامة.

ويميل بعض المراقبين الى القول ان الحياة العامة في البلاد تمر في مرحلة عميقة من التأمرك، او اتخاذ النمط الامريكي، وهذا الامر ينسحب، ايضا، على وجود الاحزاب والكتل البرلمانية. وما اقرار قانون انتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة وشخصية في حينه الا خطوة في تعميق مثل هذا التوجه، توجه الامركة، ويضيف هؤلاء ان الائتلاف الحكومي القائم العمل/ ميرتس بالاضافة الى فلقة من «تسومت» الى جانب الجسم الحاسم يشكل عمليا جبهة حزبية واحدة ضد الاحزاب اليمينية القائمة، والتي انضمت اليها «شاس» في الآونة الاخيرة.

ويقول يتسحاق بن اهرون ان التطورات الاجتماعية والسياسية في البلاد، خاصة في اعقاب فقد حركة «العمل» للهستدروت، ستؤدي الى حدوث انقسامات في حزب «العمل» وكذلك في احزاب اليمين، وذلك بصورة تؤكد بشكل اكبر على القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

تجدر الاشارة في هذا الاطار الى ان بعض المحللين الاجتماعيين اعربوا في وقت سابق عن اعتقادهم بأنه بعد احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية المحيطة وكذا مع الفلسطينيين ستطرح القضايا الاجتماعية والاقتصادية نفسها على سلم الاولويات بصفتها القضية الاساس. وهذه القضية الاساس بدورها ستؤدي الى احداث اصطفاف جديد وتغيرات عديدة في الخريطة السياسية والحزبية الحالية.

وبطبيعة الحال لا بد من طرح السؤال: اين موقع الجماهير العربية في احتمال مثل هذه المتغيرات المستقبلية؟! وهل تعي القوى السياسية والجماهيرية العاملة بين جماهيرنا العربية الفلسطينية ما يتأتى عن مثل هذه المتغيرات، وهل تعد العدة لمواجهتها ؟!

الاجابة على هذه الاسئلة ليست مهمة الصحفيين والمراقبين والعاملين الاجتماعيين، فقط، بل هي مهمة القوى السياسية ذات الاتجاه الجماهيري الواضح ذي الابعاد الفكرية العميقة. ايضا.

واعتقد ان طرح هذا الموضوع، ومجرد الطرح، على بساط النقاش، يستدعي الاهتمام، خاصة ونحن مقدمون على حالة جديدة ووضعية جديدة تقرر فيها الى حد بعيد عملية اعادة الاصطفاف.

مسلسل المضايقات ضد ڤكتوريا تتمة من ص ٣

الحيوانات وانا اعمل على تراكتور، فطلبت من عصام الذي يعمل في المحددة ان يناولني بطيخة، وكان المدير العام يشاهدنا..».

عصام نصيرات يؤكد ذلك ويقول: «بامكانك ان تسأل كل زميل لنا كيف سيرتنا، وهي على احسن وجه. ولم نقصد ما ادعاه المدير بأننا اردنا سرقة بطيخة، مش عيب، وكم ثمن البطيخة يا ترى؟ وعلينا الا ننسى بأنها النفاية ولا تؤكل. وانا شخصيا لا احب البطيخ. ولو قصدنا السرقة، كما يدعي المدير، لسرقنا شيئا اثمن واغلى. فكيف بالامكان اتهامنا بمثل هذه التهمة وبعد سنوات الخدمة الطويلة التي تؤكد اخلاصنا وتفانينا في العمل».

ويقول عدنان مصاروة: «بعد ان ناولني عصام البطيخة واتجهت بها نحو الحيوانات لحقني المدير وسألني: «عصام اعطاك البطيخة؟» قلت: نعم. فأنت شاهدت ذلك، وانا اريد تقديمها للحيوانات امام اولاد المدرسة، فكان جوابه: اذهب الى البيت فورا.. انت مفصول من العمل». ويضيف عصام نصيرات: «للتأكيد بأن فصلنا جاء لاسباب عنصرية، فنحن نعرف مثل غيرنا من العمال بأن هناك سرقات وانتهاكات في مكان العمل من قبل عمال غير عرب، والقي القبض عليهم، ليس على حساب بطيخة، بل الحديث يدور عن سرقات بعشرات الاف الشواقل ولم يفصل هؤلاء العمال، والامر الثاني ان طريقة فصلنا تنافي اتفاقية العمل، فكان يجب ان تعطى لنا الفرصة لشرح موقفنا كما هو في اتفاقية العمل، لكن حتى ذلك لم يتم، وبعد تدخل الهستدروت بناء على توجه من الاخ جميل ابو راس جلسوا معنا.. ولكن بعد ان تم فصلنا للاسف».

ويقول عدنان مصاروة: «لو كان ما يدعيه المدير صحيحا فكيف دفعوا لنا التعويضات وارسلوها لنا في شيك ،كلاً الى بيته، والاغرب من ذلك انه كانت قد تعينت جلسة اخرى بيننا وبين المدير يوم الثلاثاء الماضي وبالاشتراك مع ممثل الهستدروت في رمات غان، لكن الاخير اتصل بنا في موعد عقد الجلسة وابلغنا بأنه مريض. حسب رأينا هذا تهرب من مواجهة الامر والدفاع عنّا».

عصام نصيرات يتحدث بحرارة لانه متألم جدا للتهمة الباطلة وايضا زميله عدنان. والاسوأ من ذلك انه بعد توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد الى ادارة «السفاري» محتجا على الفصل كان ردها بأن الفصل جاء «بسبب سرقة بطيخة»! وانه «ليست هناك اسباب عنصرية للفصل» وانه «تم فصل عمال يهود في السابق لنفس السبب»! الامر الذي ينفيه عصام وعدنان، ويؤكدان بأن الادارة قامت خلال السنوات السبع الاخيرة «بتنظيف» السفاري من العمال العرب وفصل حوالي ٣٥ عاملا عربيا ولم يبق اليوم هناك سوى ثلاثة عمال عرب لا يعرفون متى يفصلون ولا ما هي التهمة التي ستوجه اليهم.. وقد تكون سرقة كوز صبر مثلا!

الاضطرابات الاخيرة في اصغر دولة عربية تنسف اوهام حكامها:

المياه لم تعد راكدة ... في البحرين!

■ في البحرين (٣٥٠) الف نسمة، ثلاثون الفا منهم عاطلون عن العمل بينما.. فيها (١٣٧) الف مواطن اجنبي يشكلون (٦٦٪) من الايدي العاملة!! ■ محاولات حكام البحرين اضفاء «الصبغة الطائفية الشيعية» على حركة الاحتجاج تصطدم بواقع الحقيقة: المطالب العادلة التي ترفعها حركة الاحتجاج! ■

● اعداد: محرر الشؤون العربية ●

● حركت احداث البحرين المتتابعة منذ اوائل شهر كانون الاول الماضي المياه الراكدة من حول هذا الارخبيل المشكل من ٣٣ جزيرة لا يربطه باليابسة الا جسر الملك فهد. فقد ظنت العائلة الحاكمة، عائلة آل خليفة، ان المياه ستبقى راكدة الى امد بعيد، وذلك منذ ان قرر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في العام ١٩٧٥ حل البرلمان بدعوى انه يعطل عمل الحكومة ويعرقله.

فما هي حقيقة هذه الاحداث؟! ما هي الدوافع لمثل هذه الهبة الجماهيرية والشعبية، التي سقط خلالها ١٩ متظاهرا وفق بيانات القوى المعارضة؟! وهل هذه الهبة تعبر عن ازمة داخلية في البحرين ام انها تتعداها لتشكل جزءا من الوضع المأزوم القائم في الخليج العربي؟!

قبل الاجابة على هذه التساؤلات لا بد من اثبات بعض المعلومات الاساس عن هذا البلد العربي الاصغر في حجمه وتعداد سكانه. اذ لا تزيد مساحة البحرين عن (٦٠٠) كيلومتر مربع. ويصل تعداد السكان فيها الى (٣٥٠) الف نسمة منهم ثلاثون الف عاطل عن العمل. تحكم البحرين عائلة آل خليفة، التي تسلمت السلطة من البريطانيين في العام ١٩٧١. ويعيش في البحرين (١٣٧) الف مواطن اجنبي يمثلون (٦٦٪) من الايدي العاملة.

ويتضح من الميزانية، التي اعلنتها البحرين للعامين ١٩٩٥ و١٩٩٦، بأنها تعاني عجزا اكبر مما حوته الميزانية السابقة للعامين ١٩٩٤/٩٣، وذلك بسبب تدني العائدات النفطية. وقد تم تخصيص ١.٦٦٩ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٥ و١.٦٧٤ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٦، اي بزيادة مقدارها ٥٪ عن نفقات الميزانية السابقة.

وتوقعت الميزانية ان تبلغ العائدات ١.٣٥٢ مليار دولار في العام ١٩٩٥ و١.٣٧٨ مليار دولار في العام ١٩٩٦، اي ان العجز المتوقع سيكون ٣١٧ مليون دولار و٢٩٦ مليون دولار على التوالي، في حين ان العجز بلغ ١٩٢ مليون دولار في ميزانية العام ١٩٩٤.

هذه الارقام، التي قد تبدو جامدة، تنعكس سلبا على الاغلبية من المواطنين. وفي الاساس على الشيعة، الذين يشكلون وفق الاحصائيات الغربية والامريكية (٥٥٪)، في حين تقول السلطات الحاكمة في البحرين ان نسبتهم لا تتعدى الـ (٣٥٪). ومهما يكن من امر النسبة الا ان الامر الاساس يبقى ان هؤلاء السكان، وهم من اصل عربي وليس فارسي، كما يظن البعض، هم الاكثر تضررا من الوضع المأزوم في البلاد. اذ لا يسمح لهم باحتلال الوظائف العالية في الدولة او الخدمة في الجيش او الشرطة.

■ بداية الانفجار ■

تشير العديد من المصادر المطلعة الى ان بداية انفجار الاحداث الاخيرة في البحرين كانت حين اعتقلت السلطات الشيخ علي سلمان، الذي رغب في توجيه عريضة وقعها ٢٥ الف انسان من الشيعة والسنة ومن العلمانيين والمتدينين، تطالب باعادة الحياة البرلمانية الى البلاد، وبمعالجة ازمة البطالة، وحل مشكلة المبعدين الى الخارج، ومساواة المرأة وغيرها من مطالب الدمقراطية والمساواة. وادعت السلطات البحرانية ان حركة الاحتجاج هذه تنشط بتحريك من الخارج. اي ان السلطات رغبت ومنذ البداية في اضفاء الصبغة الطائفية على هذه الحركة تمهيدا لقمعها.

ولقد تزامن هذا التحرك الدمقراطي مع حدثين هامين: الاول، السادس من كانون اول، ذكرى استقلال البحرين والثاني في ١٩ منه يوم افتتاح مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي في المنامة. وظنت قوى المعارضة ان وجود حشد من الوفود والصحفيين كان بامكانه ان يساعدهم على توضيح مطالبهم وتجنيد الرأي العام العربي الى جانبهم من ناحية، وان يمنع العائلة الحاكمة من اللجوء الى القمع ضدهم من ناحية اخرى.

الا ان العائلة الحاكمة اصغت الى نصيحة جهاز المخابرات، الذي يرئسه اللواء ريان اندرسون البريطاني الجنسية!! والذي يحتل، ايضا، منصب مدير الامن العام في البحرين! فقامت بعملية قمع للمظاهرات مما اسفر عن مقتل ١٩ مواطنا واعتقال اكثر من ٣٥٠ مواطن آخر. وافاد شهود عيان بأن قوى الامن استغلت طائرات الهليوكوبتر والرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع في كل مرة تفجرت فيها مظاهرة.. وكانت المظاهرات تتفجر في اغلب الاحيان في ساعات المساء.

● الوثيقة التي فجرت الازمة ●

■ المعارضة تتوحد في مطالبها ■

لا شك في ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة، وفي غياب الدمقراطية والحياة الدستورية، وفي ظل القمع، هي التي مكنت المعارضة البحرانية من الالتفاف من حول المطالب، التي حوتها تلك العريضة، بالاضافة الى اقالة اللواء البريطاني هندرسون وطرده من البلاد.

وحدث له دلالاته هو قيام مجموعة من الضباط في الجيش بتوقيع بيان دانت فيه بشدة «الاعمال الاجرامية التي يقودها ريان هندرسون واتباعه من بريطانيا ضد المدنيين في هذه البلاد، الذين لم يطالبوا، بأكثر من مجرد اعادة العمل بالدستور الذي اقره امير البلاد»..

الا ان رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان، بدل ان يفتح الباب امام الحوار السياسي والوطني العام للخروج من الازمة السياسية والاجتماعية للبلاد، وبدل البدء في تنفيذ الخطوات العملية لاعادة الحياة البرلمانية الى سابق عهدها، شن عملية قمع دموية استهدفت القياديين من المعارضة، وبدأ في ابعادهم الى لبنان وسوريا وبريطانيا وغيرها.

كما قام باستدعاء قوات سعودية (قوات الحرس الوطني السعودي) لتتولى مسؤولية الدفاع عما اسماه «بالامن». وتصر العائلة الحاكمة في البحرين على ان «مجلس الشورى» المعين، والذي لا صلاحيات دستورية او تنفيذية لاعضائه، «هو المعبّر عن رأي الشعب»!

■ ازمة خاصة في اطار ازمة شاملة ■

يميل بعض المراقبين السياسيين الى القول ان الاحداث المستمرة في البحرين، بالاضافة الى كونها تعبر عن ازمة داخلية خاصة بالبحرين، الا انها في الوقت ذاته تشكل جزءا من ازمة عامة تعاني منها اغلبية الانظمة العربية في الخليج. اذ من المعروف ان هذه الانظمة، وفي اعقاب الاجتياح العراقي للكويت، والعدوان الثلاثيني العربي/ الدولي على العراق، تعاني من ازمة اقتصادية في اعقاب الاموال الباهظة التي انفقتها.

ولا شك في ان هذه الازمة العامة تدفع بالمتضررين منها الى التمرد، خاصة وان الجمر الموجود تحت الرماد هو قوة كامنة. ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان اعلن وزير الدفاع السعودي ان «امن السعودية والبحرين هو واحد»! وان يقوم وزير الدفاع البحراني بزيارة الى القاهرة لكي يبحث سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، وخصوصا، في مجال اعداد وتأهيل الكوادر العسكرية.

وليس صدفة، ايضا، ان دعا الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، في كلمته امام قمة مجلس التعاون الخليجي، التي انعقدت في ١٩/١٢/١٩٩٤، الى تحقيق «المناعة الداخلية لمجلس التعاون، والى ازالة الاختلاف بين الاعضاء».. كما دعا الى «تعزيز التعاون والتكامل في المجالات الامنية والاقتصادية، التي اتفقنا عليها والتزمنا بها جميعا وفي مقدمتها قوة «درع الصحراء» والاتفاقية الاقتصادية الموحدة»..

فهذه الدعوة تشكل اقرارا من امير البحرين بأن الازمة الداخلية هي جزء من ازمة عامة لدول الخليج من ناحية، والى ان سبل حل هذه الازمة، وفق ما يرتئيه الحكام، هو بتكاتفهم ومواجهة اي تحرك داخلي في كل بلد على حدة.

■ موقف المعارضة ■

ازاء وحدة الحكام الخليجية هذه تحركت قوى المعارضة البحرانية في اتجاهين: الاول على الصعيد العربي، اذ قامت هذه القوى باعلام الانظمة العربية الاخرى بحقيقة ما يجري في البحرين. وعرضت على الرئيس المصري، حسني مبارك، مثلا، نص العريضة التي وقعها ٢٥ الف مواطن من شتى الفئات والقوى السياسية والدينية.

والثاني على الصعيد الداخلي: فقد دعت لجنة التنسيق بين «جبهة التحرير الوطني البحرانية» و«الجبهة الشعبية في البحرين» بتاريخ ٢٧/١٢/١٩٩٤ الحكومة البحرانية الى الحوار مع الشخصيات الوطنية والاسلامية لتسوية ازمة البلاد العميقة.

وقالت اللجنة: «ان المخرج من الازمة العميقة، التي وصلت اليها البلاد يكمن في استجابة الحكومة لمطلب الحوار مع الشخصيات الوطنية والاسلامية المناضلة وفي اطلاق سراح جميع المعتقلين في الاحداث الاخيرة».

«ان المشكلة التي انطلقت منها هذه الاحداث هي سياسة التجاهل للمطالب السياسية والاقتصادية التي عبر عنها المواطنون بوضوح في عريضتهم، المطالبة باعادة الحياة البرلمانية واطلاق سراح السجناء السياسيين وعودة المبعدين و اطلاق الحريات العامة وحل مشكلة البطالة واعطاء المرأة حقوقها السياسية».

ومن الملاحظ ان الحركة الاسلامية في البحرين تنادي بهذه المواقف ايضا، الامر الذي يؤكد ان الهبة هي من اجل «الدمقراطية والحياة الافضل» وليس «تحركا مشبوها بفعل قوى خارجية».

■ الخلاصة ■

من السابق لاوانه القول اذا ما كانت هذه الهبة ستنجح في تحقيق اهدافها ومطالبها، وفي وقف عمليات القمع الدموية. الا ان الامر الاكيد، الذي يمكن قوله، هو ان الهبة حركت المياه الراكدة، او التي خالها الحكام راكدة في البحرين.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

** غمزات **

● من تحترق بصلته تفسد طبخته.
● يكون البحث عن السبب، احيانا، اصعب من الحصول على النتيجة.
● لا بد ان ينزل الواقف على السور، في نهاية المطاف، الى احد الجانبين.
● لا تكمن القوة في الوصول الى القمة، بل في البقاء عليها.
● من لا يسأل السؤال الصحيح لا يتلقى الجواب الصحيح.
● غْرام الامل افضل الف مرة من كيلو اليأس.
● من-يصمت على الخائن فهو خائن.
● من تصلي طول الوقت لتنساه تتذكره طول الوقت.
● من لا يتغير نحو الافضل يتغير نحو الاسوأ.
● في الضباب الكثيف لا تضيع الاتجاهات الفيزيائية فحسب، بل والفكرية ايضا.
● القاضي العادل يبحث عن الحقيقة كبحث الكلب الجائع عن عظمه.

** من اقوال الشعوب **

* يقول السلوفاك:
- مثل وسخ الكلب!
* وتقول العرب:
- مثل وسخ الاذنين!
* يقول الهنود:
- من يلاعب الافاعي يتحمل سمها!
* وتقول العرب:
- من يداعب القط يتحمل خراميشه!
* يقول الصينيون:
- انطح السور!
* وتقول العرب:
- اشرب البحر!
* يقول الارجنتينيون:
- من الصعب تدريب كلب عجوز!
* وتقول العرب:
- بعد ما كبر وشاب ودّوه على الكتّاب!
* يقول المكسيكيون:
- العدالة تكلف مالا!
* وتقول العرب:
- النصيحة بجمل!
* يقول السويديون:
- المسؤولية ليست افضلية!
* وتقول العرب:
- جخّة ولو على خازوق!

** فولتيريات **

● بعد ان ارسل بطل رائعته «كنديد» الى بلاد فارس وعرّضه للجلد واللكم، ليسعده ويرفع من مقامه، كتب الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

«اذيع ان كنديد خائن، وانه قال سوءا عن شاربي ملك الملوك. فأجمعت الحاشية كلها على حرقه. لكن كبير الوزراء كان إكثر تسامحا، ويحكم عليه بالنفي المؤبد بعد ان يقبل قدمي الواشي به، وفق عادة الفرس.

ويدخلون على الواشي ويخلعون نعليه. ويخبرون كنديد بضرورة الخضوع لهذا الخزي او ان يوضع على الخازوق.

ويتذرع كنديد بحرية ارادته ويقبل قدمي الواشي، ويطردونه من البلد صارخين: «هذا خائن! لقد قال سوءا عن شاربي الشاه!».

ويسير كنديد حزينا، ويقول في نفسه: «لم اقل، قط، شيئا عن شاربي ملك الفرس. واسقط في لحظة من قمة السعادة الى حضيض التعاسة لان لئيما خرق جميع القوانين واتهمني بجناية مزعومة لم اقترفها مطلقا! ثم يغدو هذا الوغد، هذا الوحش المتجني على الفضيلة، سعيدا»!.

** نشازيات **

لان فواز النشاز طلب تعليق بروفة زفة مسعد اسعد الديراوي الحيفاوي على سعدة السعدان العكاوية من يوم الجمعة ١٩٩٥/١/٢٠ الى يوم الجمعة ١٩٩٥/١/٢٧، بسبب ضيق الوقت وحلول ساعة اللخ والزلط، اسرعت لجنة التحكيم الى طقع ختمها على الطلب الشفهي شبفهيا. وركض اعضاؤها وعضواتها الى البيوت لوضع الطناجر على المواقد.

ولان ام فواز فوزية الجميل وام بديع بديعة عبد السميع سارتا بفحجات واسعة، هرولت خلفهما الحجة نجيبة وصارت تلهث. ولانها متبنتة تعبت وربخت على البلاطة النصراوية المركركة، امام دار «اكرم كريم» البخيل.

وحتى تلتقط انفاسها وتستعيد عافيتها شرعت الحجة تردد:
«كيلو سمسم عَ المسفا/ انا بسفا وهو بيسفا/ انَا بسفا من مسفاي/ وهو بيسفا من المسفا».

فسمعها الولد جميل ابو عين كريمة، الذي يمت بصلة قرابة نسبوية لدار ابو حمار، وتدندل عن شجرة المندلينا وجلس بجانبها على البلاطة المركركة ليلاعبها. وامسك بيدها وبدأ يداعبها:

«مليمسي يا مليمسي/ يا حبات قريمشي/ بعثتني معلمتي اجيب كوز البصل/ وقع مني وانكسر/ وعلقتني عَ الشجر/ والشجر مليان فلوس/ هاتي ايدك يا عروس/ يا ام الحلق والدبوس/ دبوسك هذا مصدي/ بدو فرك بالوردي/ والوردي ما هي عندي/ الوردي عند الضرة/ الله يضرك يا ضرة/ يا ام خدود محمرة».

ولان ابو عين كريمة عقص الحجة عند «ام خدود محمرة» على فلولة خنصرها وطلّع روحها، صاحت من قراقيع قلبها:
- ويلوك.. ويلوك.. ويلوك! الله يحتال ويغتال ستك الشخاخة ام الشراطيط.

وفزت عن البلاطة كمن عقصتها زقرطة، وتفت على فلولتها وفلت من المكان راكضة نحو بيت اختها ام فواز. فوجدتها تعد العدة مع ام بديع لجبل الكبة الكذابة، التي هي كبة عادية مع برغل وحوسة بصل وبهارات وزيت زيتون من خابية المونة، ولكن البطاطا المسلوقة المهلوطة تحتل محل اللحمة، توفيرا وخوفا من لحمة بقرة «دار ابو حمار» الممروضة التي ذبحوها في موسم انتشار فيروس الاسهال، حتى تروح في الدوكة.

وما ان نشقت الحجة رائحة المردقوش حتى انفتحت واتسعت منافسها، وهجمت على اللجن ومدت يدها. فصاحت بها ام فواز:
- ردي المكسورة وروحي صوبني. - فردت الحجة:
- باين مكبرين الجبلة؟ - فقالت ام بديع:
- كُبر البيدر ولا شماتة العدا. - فردت الحجة:
- اذوق.. نفسي فيه! - فأسرعت ام فواز واستلاوحت مقشة العبهر وصاحت:
- لا تبلغصي بلجن الكبة بأصابع مش مصوبنة. وما بتذوقي طبختنا الا اذا كنستي سطيحتنا.

فارتدت الحجة الى الخلف. وعبطت مقشة العبهر وشرعت بقش اوراق الشجر والدموع تتزاحم في مقلتيها. ثم تربعت على الدرجة الفاصلة بين السطيحة والحاكورة وصاحت بصوت خافت:
«اوف..! بلش خريف العمر يخبط عَ البواب/ والشيب داهمني وضيّعت الصواب/ وبلشت احردب وتختخت فيّ العصاب/ ونشفت بيادرنا وراح الشباب»!

ولان صوت الحجة انساب، متعكزا، الى اذان ام فواز وام بديع، غصتا في الحزن وركضتا نحوها وعبطتاها وطلبتا منها السماح.

وغنتا لها:
«يا ام رعيدي ارعدي/ خذي الحجة وابعدي/ خذيها تحت باطك/ وسمعيها خبطاتك» وزكزكتاها تحت باطها.

فضحكت الحجة وصرخت:
- خلوها على الله.. هاتوا عصّورة كبة كذابة.

وبعد ان ناولتاها العصّورة وزلطتها واستطيبتها طلبت غيرها. فاشترطتا عليها ان تجيب على حزيرة الاباء: «ابو العجب» و«ابو لاحق» و«ابو زاجر» و«ابو جعدة» و«ابو عمرة». فقالت:

- هوينة! هذاك اليوم، في اواخر الخمسينات ومطلع الستينات، لما كنت في عز الشبوبية، رتبت تجرة جبنوية الى قرية شاغورية. وعند المدرسة الابتدائية سمعت تغريد اطفال البساتين:

«هيك بيدور الدولاب/ هيك بتسبح الاسماك/ هيك بيطيروا العصافير». فواصلت المسير حتى وصلت ساحة المدرسة الثانوية وسمعتهم يؤكدون:

- ان اول متحف في العالم هو متحف الاسكندرية المصرية الذي اقامه بطليموس الاول في العام ٢٨٠ قبل الميلاد. وان الوقت الذي تستغرقه الشمس خلال دورانها، دورة واحدة، حول نفسها هو ٢٤ يوما و١٨ ساعة. وبما انني كنت قد سمعت هذه التأكيدات من الحجة نجمة نجم، التي حبّت ورقصت وتعكزت على زمن الاتراك والانكليز واليهود، تأكدت ان حديث المدارس صحيح. فتربعت امام كيوسك بياع الفلافل والكازوز الشفاعمري ونصتُّ. فسمعتهم يُعرّفون:

- ابو العجب هو الدهر وابو لاحق هو الباز وابو زاجر هو الغراب وابو جعدة هو الذئب وابو عمرة هو الجوع.

فأسرعت ام فواز واحضرت لها عصّورة كبيرة من الكبة الكذابة مع صحن مصفلح من رديفتها الحوسة الكذابة.

وبينما كانت الحجة نجيبة تلوك وتبلع شرّف فواز النشاز واعلن:

- بعد التشاور مع شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال اتفقنا على استغلال جهاز التليفون النقابي في نادي الهستدروت، التي تستغل العامل مع الفلاح، تنظيميا وصحيا. وهاتفنا مختار الوادي موريس شحادي على تليفون «سوبر ماركت» الفواكه والخضار لصاحبته ام الياس العيلبونية. وتفرغ مختار الوادي من النقاش التفقيعي الذي جره اليه تابعه زوزو جبران واخبرنا:

- لان وسائل الاعلام الالكترونية حولت الكرة الكبيرة الى قرية صغيرة، انتشر خبر زفة «دار ابو حمار» وبقرتهم الممروضة بسرعة البرق، ووصل الى طبلة اذن مسعد الديراوي، وحلف بالطلاق ان يحافظ على طهارة عزوبيته الى داهر الداهرين ولا ينزف هيك زفة.

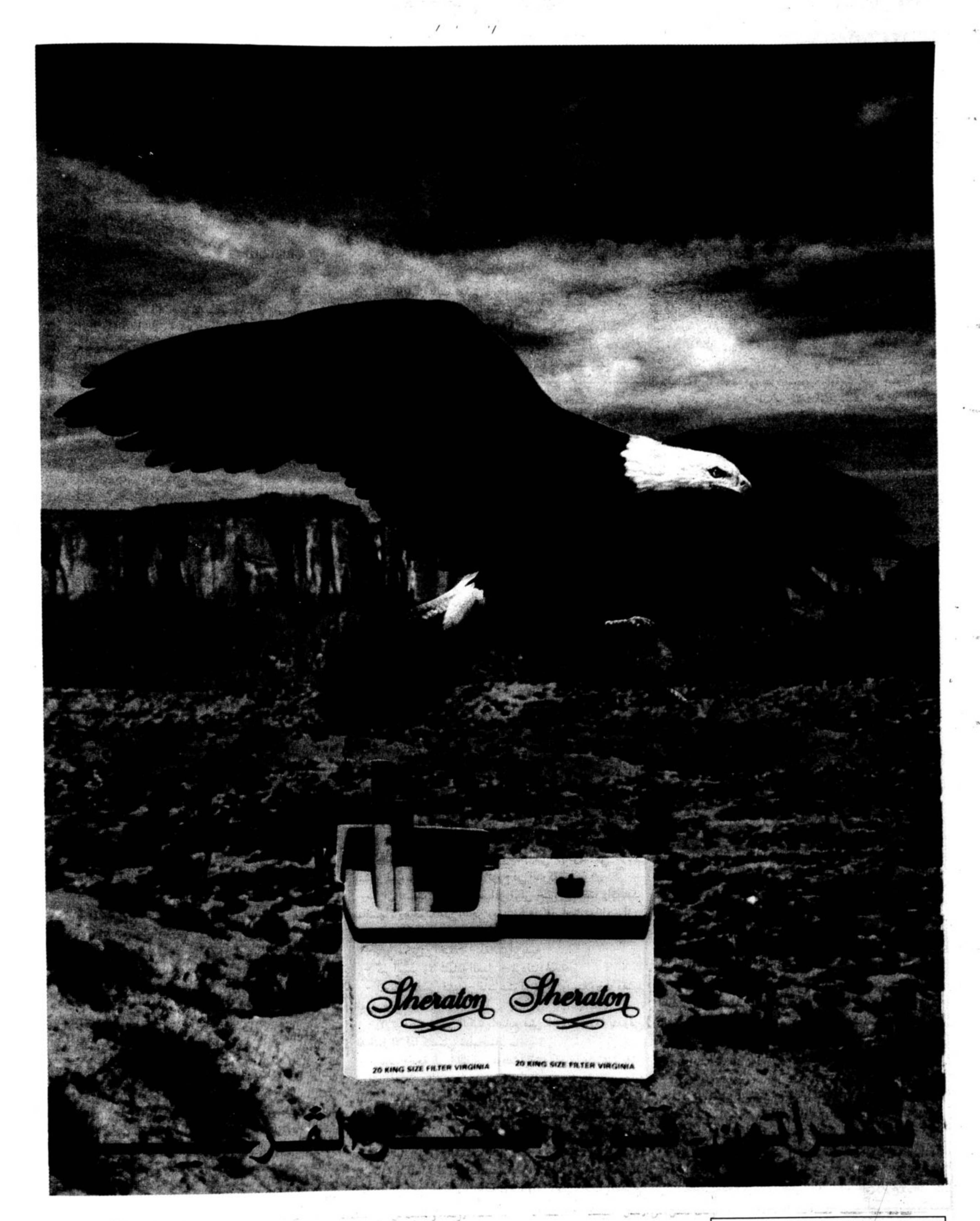
فضربت الحجة كفا على كف وقالت بحسرة:

- يعني على حظ الحزينة سكرت المدينة؟ حفي لساني وانا اتحشم نظمية علم عاصي (ام شربل) حتى علمتني الـ «اويها» التي تعلمتها من وردة الابراهيم (ام رفعات)، كي اغنيها في زفة سعدة السعدان، المعطرة المطلقة مع ولد، على مسعد الديراوي الحيفاوي بدون ولد. ولعلع صوت الحجة:

«اويها.. يا قطر يا مطر يا دمع عيني زخ/ اويها.. يا برج عالي كل عمره للزنا ما نخ/ اويها.. كم تاجر بتاجر حكى فيك وعظمه تخ/ اويها.. واحنا من اول موال خلينا جملكم نخ»!

وطقعت فوزية الجميل وبديعة عبد السميع:
لولولو.. ليش!

فركض فواز النشاز وصاح:
- خلوا السيرة مستورة حتى نحط الحد على الزعرورة!


Sheraton
Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINIA
20 KING SIZE FILTER VIRGINIA

هل ساهم العرب في مسيرة السينما العالمية؟!

● بقلم: احمد رأفت بهجت ●

● سؤال يصاحبه الكثير من علامات التعجب.

ولكن اجابته تأتي حاسمة قاطعة بالايجاب.

وهذه الاجابة لا تأتي من فراغ، انما يؤكد جذورها مؤرخنا السينمائي احمد الحضري عندما سرد لنا التطور الفني لتاريخ السينما فيقول: جميع كتب التاريخ السينمائي لا بد ان تبدأ مهما كانت موجزة بالتطور الذي مر به التصوير الفوتغرافي بدءا بما يسمى بـ «الغرفة المظلمة» ومرورا باكتشاف المادة الحساسة التي تسجل الصورة عام (١٧٢٥)

.. والى ادراك ظاهرة استمرار الرؤية في عين الانسان عام (١٨٢٤) والى تجارب التصوير المتلاحقة التي بدأت عام (١٨٥٢) حتى توصل العلماء الى استخدام شرائط السليولوز المرنة كقاعدة للمادة الحساسة عام (١٨٨٩) الى ان نصل الى اختراع الة التصوير السينمائي في عام (١٨٩١) والى اول عرض سينمائي امام الجمهور عام (١٨٩٥).

اذن فالغرفة المظلمة هي التي ادت الى ظهور الفن السابع (السينما) هذه الغرفة نسب اكتشافها الى الفنان الايطالي ليونارد دافنشي (١٤٥٢ - ١٥١٩) حتى جاء الناقد والمؤرخ الانجليزي بيتر كاوي مؤلف «التاريخ الموجز للسينما - الجزء الاول» الصادر في لندن عام ١٩٧١ ليوضح ان اول من توصل الى الغرفة المظلمة بمفهومها العلمي هو العالم العربي ابو علي الحسن بن الهيثم (٩٦٥ - ١٠٣٨م).

* في بداية السبعينات وبالتحديد خلال عامي ١٩٧٠، ١٩٧١ بدأت السينما في هوليوود تعاني عجزا ماليا ضخما.. وستوديوهاتها الكبرى كان يتهددها الافلاس واصبحت السينما الهوليوودية على حد تعبير المؤرخ والناقد الامريكي ويليام باير «تعرج وكأنها وحش مشلول.. ديناصور ضخم لا تفي عائدات شباك التذاكر بنفقات طعامه..» لقد كانت اياما مؤلمة ومربكة بالنسبة لرجال صناعة السينما الامريكية الى ان انتهت سنة ١٩٧١ وساد حسن التصور والادراك السليم في ظل تحجيم دور ستوديوهات هوليوود ومحاولة صنع افلام تلتحم بالناس وتعكس مشاكلهم في ارض الواقع.. وحتى يتحقق هذا كان لا بد من الاختراع الذي يساند هذه المتغيرات.. هنا ظهر المغترب المصري فؤاد سعيد ليقدم اختراعه الاستوديو المتنقل (CINEMobile) الذي حقق لجيل السبعينات في السينما الامريكية وفي مقدمتهم فرنسيس كوبولا وسبيلبرغ نقطة الانطلاق تجاه التحرر شبه الكامل من اجواء استوديوهات هوليوود.

ويعتبر اختراع فؤاد سعيد من اهم التطورات الحديثة في صناعة السينما فقد تمكن المخرج السينمائي من نقل الات التصوير واجهزة الاضاءة والصوت وجميع المعدات والادوات الضرورية الى اماكن لم تكن في السابق في متناول منتجي الافلام وقد بدأ سعيد بتأجير هذه الاستوديوهات حتى اصبح الان كل فيلم يجري تصويره خارج هوليوود يستخدمها بحيث اصبحت الشيء الذي لا يمكن الاستغناء عنه. ويقول بول زيمرمان «ان الاستوديو المتنقل او سيني موبيل الذي ابتدعه فؤاد سعيد المهاجر العربي احدث تجديدا ثوريا في صناعة الافلام».

وقد جلب هذا الاختراع لفؤاد سعيد جائزة اوسكار في مجال التكنيك والعلوم السينمائية «لتصميمه وادخاله سلسلة الاستوديوهات المتنقلة في صناعة السينما الامريكية».

* كانت الافلام الفرنسية والامريكية التي صورت في بداية هذا القرن في بلدان شمال افريقيا مدخلا لجيل كامل من الممثلين العرب الى السينما.

لقد ظهرت في السينما الفرنسية اسماء مثل سي احمد عبد الله، محمد مويلحي، عبد القادر بن علي، حبيب بنجيليا، واستمر نجوم المغرب العربي في الظهور في الافلام بعد القضاء على الاستعمار ولمع منهم التونسي الراحل علي بن عياد والمغربي حميدو وابنته سعاد حميدو. كما لا يمكن ان نتجاهل ان نجمة فرنسا الاولى ايزابيل ادجاني من اصل جزائري.

ومنذ الخمسينات اصبح اللبنانيون جزءا من الفنون المرئية في امريكا. فقد ذاع صيت «مايكل انسرا».. (عنصره) والمغني داني توماس «موزياد جاهوب» اول فنان عربي الاصل حقق شهرة عريضة بين الجمهور الامريكي.

ومن مصر قدمت السينما العالمية «عمر الشريف» باعتباره الشاب العربي او الشرقي او اللاتيني او الاوروبي غير الامريكي الذي بنى في احلام النساء معادلة لا تخطئ حول الرجل العاشق صاحب الجرأة والجاذبية الطاغية. وهي نفس الملامح التي قدمتها هوليوود لنجوم من امثال «فالنتيونو» و «نوفارو» و «مونتاليان» ولكن مع فارق جوهري وهو ان عمر الشريف كان اكثر هذه الاسماء موهبة بدليل ترشيحه لجائزة احسن ممثل دور ثان عن اول دور له في السينما الامريكية وهو دور الشيخ علي في فيلم «لورانس العرب» ثم ظهوره في بعض الافلام الضخمة التي اصبحت من كلاشيهات السينما العالمية مثل «دكتور زيفاجو»، «سقوط الامبراطورية الرومانية»، «ليلة الجنرالات».

ولا ننسى ايضا ان السينما العالمية كانت قد جذبت من قبل اسماء مثل «جميل راتب، وكوكا، وسامية جمال» ولكن في نطاق ادوار محدودة ولكنها مميزة.

ومن الطبيعي ان يحقق الفنان العربي تواجده اذا اتيحت له الفرصة فقد استطاع الفنان شادي عبد السلام ان يبرز عن مواهبه في مجال تصميم الديكور والملابس لافلام مهمة مثل «كليوباترا» لمانكوفيتش، «فرعون» لكافاليروفيتش، «الحضارة» لروسوليني، واكد مصطفى العقاد تفوقه كمخرج عالمي بعد اخراجه «الرسالة» و «عمر المختار».

وظهرت افلام ضخمة من انتاج «عائلة فايد»، طارق بن عمار، مصطفى العقاد، ماريو قصار (منتج سلسلة افلام «رامبو») ونادر الاتاسي.. وغيرهم.

* عمر الشريف *



قرن من الفن الجميل

● بقلم: رفيق الصبان ●

● من كان يصدق.. او من كان يخطر في باله.. ان هذا الاختراع الفرنسي العجيب الذي صممه لوميير الفرنسي.. ليصور به.. وصول قطار الى محطة او خروج مجموعة العمال من مصنع كبير او لعب اطفال صغار في حديقة بيتهم.. والذي انتقل ليعرض في خيمة سوق نيويورك الدولي.. كواحدة من الغرائب والعجائب.. سيتحول بعد مائة سنة.. (ليست في حساب الزمن الا دقيقة) ليصبح اكبر واهم فن في تاريخ الانسانية.. لانه جمع الفنون كلها.. في دائرة واحدة.. وسهل انتشارها في كافة انحاء المعمورة.. وجعلها لصيقة بالمجتمع والصناعة والتجارة.

ولم يكتف بذلك بل جعل من هذا الضوء السحري مصنعا للاحلام والذكريات والاماني.. تتجمع من خلاله افكارنا عن الجمال والاخلاق والتصرفات والتعامل والازياء والحب والكراهية.. وتتحدد دون ان ندري نظرتنا الى انفسنا والى غيرنا.. والى العالم الذي يحيط بنا.

لقد نقلت السينما.. الفن والفكر.. من الكلمة الى الصورة وادخلت (الحلم) الى نطاق الواقع.. واصبحت الفن الذي لا يمكن للمرء ان يتخلى عنه لانه وضع الفنون كلها في بوتقة وقدم لنا اكسيرا سحريا.. جعل اعيننا مشدودة له.. بخيط من ضياء ولد كي يستمر.. ولا ينقطع ابدا. السينما.. مصنع الاحلام.. الذي جعلنا نرى الجمال، كما يحدده، وكما يريده، والذي حول اذواقنا من ايجابية الطلب الى سلبية التلقي.. منذ ان خلقت هوليوود نظام نجومها لتجعل من هؤلاء البشر (الهة) القرن العشرين.. نراهم من خلال دائرة من النور.. تحيلهم الى بشر فوق البشر نرقبهم مذهولين.. ونحلم بهم كسراب يستحيل لمسه.. ونجري لاهثين وراء اخبارهم ومغامراتهم، ونترقب سكارى ثملين.. ظهورهم وحركتهم على الشاشة.

المتشرد الكبير بقبعته وعصاه وحذائه الشهير.. وشاربه القصير. خطيبة العالم ماري بيكفورد بجدائلها الشقراء.. وعينها الساذجة وميل عنقها الصغير الملئ بايحاء جنسي مستتر تعلوه البراءة.

نير بانكس بفروسيته وسيفه البتار.. جيني هارلو بشقرتها البلاتينية وبشرتها الصافية.. جريتا جاربو بجلالها وغموضها.. مارلين ديترتش بشفافيتها وحسيتها المفرطة.. والضياء العبقري الذي احاطها به المخرج الذي عشقها واخترع الضوء العاكس من اجلها.. ومن اجل ابراز تقاطيعها السماوية.

هيدي لامار.. بجمالها الصاعق وآفا جاردنر بوحشيتها.. وجين تيرني بارستقراطيتها.

وابتدأنا.. نتعلم من خلال هذا الخيط الساحر من الضوء.. الذي يحرك الصور امام اعيننا المبهورة كيف نحب وكيف نكره. كيف نحاول قهر المستحيل كما فعلت شارلين اوهارا في (ذهب مع الريح) او كيف نموت حبا في سبيل من نهوى. كما فعلت مرجريت جوتييه في (غادة الكاميليا) او كيف نثأر لكرامتنا الجريحة كما فعل هاثلكيف في (مرتفعات وذرنج).

حتى ازياؤنا، وتسريحة شعرنا وطريقة حركتنا حددها ممثلون، لقد تسللت السينما الى عروقنا.. كمخدر مسحور.. اصبحنا بعده.. لا نرى الدنيا الا من خلال ما نراه على الشاشة، تغيرت مفاهيمنا للعالم.. طرق تعاملنا مع الاشياء.. نظرتنا للاخرين، علاقاتنا مع الناس كلها اصبحت مرهونة بما نرى.. بهذا السيل العجيب الذي يروي لنا من خلال الابتسامة والهمسة احيانا ومن خلال الدم والعنف والجريمة احيانا اخرى.. من خلال البطولة المطلقة.. احيانا ثالثة، ومن خلال القيم المدهشة في احيان متباعدة.. ومن خلال الحدث البوليسي والبطولة الخارقة والجريمة المرعبة والحب بكل اشكاله.. كل هذا يحدد لنا مجرى حياتنا دون ان ندري ودون ان نستطيع ان نضع حاجزا لهذا الماء العذب الذي يجرفنا.. ويغرقنا.. ويبعدنا لحظات او ساعات عن واقعنا.. او يدفعنا للغوص فيه رغما عنا.

لقد شهد هذا الفن طريقا كان يبدو للرائي البعيد.. صعبا.. مستحيلا. لكن السينما.. استطاعت بأقل من مائة عام ان تحقق معجزتها وان تصبح حقا دون جدال اهم حدث ثقافي وفني استطاع الانسان ان يصل اليه وان يسمو به في القرن العشرين.



* تايلور في دور كليوبترا *

الاخوان «لوميير» وشرارة البداية



● اكدت الوثائق التاريخية والافلام التي ما زال موجودا منها البعض حتى الان ان اصحاب الفضل الاول لظهور الفن السينمائي هما الاخوان «لوميير»، «او جوست» و «لويس».. من اصل فرنسي من بلدة «ليون» ومن اسرة متوسطة.

لقد استطاع الاخوان «لوميير» ان يطلقا قنبلة البداية باختراع الة «السينما توجرافيا» وهي اول الة عرض سينمائي.. لقد ظل الاخوة لمدة ٤٠ عاما في دراسة هذا الفن وخاصة انهما من اب عشق فن التصوير.

ومن خلال العديد من الابحاث والدراسات استطاع الاخوان لوميير الوصول الى هذا الاختراع الهام الذي اطلق شرارة البداية في العالم واستند الاخوة الى عدة اختراعات سابقة اهمها «الفونوجراف» و «الكينيتسكوب» لـ «توماس اديسون» حتى وصلا الى تقديم الة «السينما توجرافيا» وهي اول الة عرض سينمائي عرفها العالم كله.

وكان اول عرض لاول فيلم في يوم ٢٨ تشرين الثاني من عام ١٨٩٥ في مبنى «جراند كافيه» بحي «كابوسين» الفرنسي.. وكان المشاهد في ذلك الحين يدفع فرنكا فرنسيا واحدا مقابل حضور العرض المتحرك ويجلس امام الشاشة الفضية الكبيرة.

ونجحت التجربة واصبحت منذ ذلك اليوم فنا من اقوى الفنون في العالم حتى قال «لويس لوميير» :لقد استطعت ان اكون الاول في العالم وان اقدم شرارة البداية في مجال السينما.

ليلة في قطار ريقا

محمد علي طه

كان الرفيق مروان يتصور انه بعد تناول وجبة العشاء سيتمدد باسترخاء على سريره الضيق ويدخن سيجارة او سيجارتين من سجائر السفر - مارلبورو هي الجودة وطعم الحياة - وكان يعتقد انه سيطفئ السيجارة الثانية - اذا اشعلها - من نصفها ويغفو في سبات عميق حتى شروق الشمس فالرجل كان متعبا جدا ويكاد يلعن دين هذه الزيارة الحافلة بالمشاهدات واللقاءات والمحاضرات والزيارات، فقد اصر مع مرافقه الروسي على تطبيق برنامج الزيارة بحذافيره وهذا معناه النهوض من الفراش في الساعة السابعة صباحا وتناول وجبة الفطور ثم السفر في الساعة الثامنة الى مصنع الفولاذ، مثلا، ولقاء مدير المصنع ولجنة العمال وتناول الغداء معهم ثم التوجه الى كولوخوز صيادي السمك وزيارة مصنع التعليب والاجتماع مع عمال المصنع ومع بعض الصيادين ومع لجنة الكولوخوز ثم العودة الى الفندق للاستراحة قليلا وتناول طعام العشاء ثم لقاءات مع القيادات النقابية والحزبية واحاديث ومحاضرات عن زيادة الانتاج ومشاكل زراعة القمح والبطاطا والمؤامرات الامبريالية على الثروة الحيوانية للدولة!

كان البرنامج اليومي منذ عشرة ايام روتينيا ومضغوطا جدا، لا مجال فيه لضحكة او فرفشة او فقشة ما فالحديث كله يدور حول الانتاج والتصدير والاجازات والجنة التي يبنيها الانسان على الارض والمساواة التامة في كل شيء؟ في البيوت والملابس والاحذية والطعام والفرص المتاحة للفرد والحب والزواج والانجاب والطلاق.. وماذا ايضا؟

وكان الرفيق مروان رفيقا جادا يسجل ملاحظاته في دفتره السميك ذي القطع الصغير الذي اشتراه من مكتبة المدينة المجاورة خصيصا لهذه الزيارة الهامة. كان يسجل كل صغيرة وكل كبيرة ويسأل ويستفسر ويناقش، كان يهمه ان يعرف - مثلا، كم يستهلك المواطن الروسي من اللحم والسمك والخبز والبطاطا ويقارن ذلك مع ما كان يستهلكه المواطن الروسي في زمن القيصر او مع المواطن الاسيوي او الافريقي في هذه الايام. فاذا وصلت المقارنة الى المواطن الامريكي اشار باستخفاف الى عشرات الالاف من الامريكيين الذين ينامون على قارعة الطريق وتحت الجسور في البرد القارس!!

وكان الرفيق مروان واثقا من ان الناس في بلاد ثورة اكتوبر لا يعرفون الجوع ولا يقتربون من العوز ولا يشكون من غلاء ثمن الادوية ولا يقلقون على مصير اولادهم فالمدارس متوفرة ومفتوحة للجميع والكتب المدرسية متوفرة ايضا ولا مجال للانحراف فجنة الانسان على الارض تخلو من اللصوص والمنحرفين والحشاشين وسماسرة البورصة والايدز والموبقات الاخرى.

وكان كل شيء يبدو للرفيق مروان «عال العال»، الدنيا بخير، لا حروب، لا احتلال، لا بطالة، لا استغلال، لا تمييز، لا اضطهاد لا هم دنيا ولا عذاب اخرة كما يقولون.

وكان الرفيق مروان يسخر من نفسه عندما يتذكر زيارته الاولى لموسكو قبل عشر سنوات والتي اسماها حينئذ «سفرة الحج الى ضريح الرفيق لينين» وكيف انه قرأ «الفاتحة» في سره ثلاث مرات وهو يطوف حول الضريح وحينما كشف الامر لرئيس الفرقة وعاتبه على ذلك ساخرا اجابه بصراحة: وهل كثير على الرفيق لينين ان اقرأ له ثلاث مرات في حين قرأتها عشرات المرات على بعض عملاء السلطة في بلدتنا!!

وما زال يذكر تجواله في الساحة الحمراء ووقفته قرب ضريح الجندي المجهول وقفة جادة بها اجلال واحترام لهؤلاء الجنود الذين كسروا عنق الوحش النازي، وفيما هو واقف كذلك شاهد شابا وصبية يتعانقان ويتبادلان القبلات فأصيب بدهشة شديدة لهذا الانفلات الاخلاقي خاصة في هذا المكان وهذا الموقف وهذا البلد وقال بصوت مسموع: لا يمكن، لا يجوز، لا بد ان الامبريالية اللعينة قد ارسلت هذين الشابين الى هنا لتشويه سمعة بلد ثورة اكتوبر. وحين قال له احد رفاقه: الامبريالية «خبط لصق» مرة واحدة يا رفيق مروان؟! اجاب: لا تزعل يا رفيق ان هذا الامر من عمل الصهيونية ايضا والمخابرات الامريكية والاسرائيلية!!

ولكن الدنيا تغيرت في السنوات العشر الماضية والرفيق مروان تغير والعالم صار مفتوحا والسوفييت والامريكان صاروا يتفاهمون حول قضايا عالمية عديدة ويحددون الاسلحة ويسكبون الماء البارد على القضايا الساخنة ويتبادلون السلع التجارية وصار الرفيق مروان يسمح لنفسه ان يدخن في سفرته الى الخارج سجائر المارلبورو وينفي ان هذا التدخين فيه دعم للصناعة الامريكية والاقتصاد الامريكي - كما كان يزعم - بل يصر انه يريد ان يحرق امريكا «فرد مرة»! فالدنيا لا تبقى على حالها ولا بد للرفيق مروان ان يتغير ولو قليلا.

انه يعترف علانية وفي اكثر من مناسبة ان الفضل الاساس في تغيير مجرى حياته يعود الى ميشيل فلولا ميشيل وافكاره الحمراء التي غرسها في عقله البور لكان مروان حتى اليوم مثل الكثيرين من عباد الله يسير من الفرشة الى الورشة ويعود من الورشة الى الفرشة او يسير الحيط الحيط ويقول يا رب الستر!

وفي ساعات التجلي، وما اقلها، كان يضحك، وقليلا ما ضحك، ثم يقول: ان سبب التغير في حياتي يعود الى ضمة خبيزة. تضحكون؟ اي نعم! الى ضمة خبيزة. حينما ذهبت في شهر شباط من ذلك العام الى اراضي الشيخ بريك لأبقل الخبيزة لامي الارملة وفيما انا اجمعها وصلت سيارة الشرطة العسكرية، يعني ما كنا نسميه في زمن الانتداب البريطاني الـ «ام.بي» وما يسميه اولاد عمنا «ميم. تساديك» فاعتقلوني وجروني وهددوني وضربوني وقدموني الى المحكمة العسكرية التي قضت علي بالسجن ستين يوما بتهمة دخول منطقة عسكرية مغلقة بدون تصريح، ورموني في سجن الدامون.

وفي سجن الدامون تعرفت الى ميشيل وذات مساء قال لي انه شيوعي. قلت: يا ميشيل لا اصدق!

- لماذا يا مروان؟

- لان الشيوعي اجلك الله، اجلك الله بولشوفيك.

- وانا بولشوفيك.

- لا سمح الله يا ميشيل فأنت ابن اوادم.

- والبولشوفيك!

- البولشوفيك يا رجل هو الذي لا يفرق ولا يميز بين امه واخته وابنته وجارته واية انثى، الكل مشاع مثل الطرش!

وضحك ميشيل مني حتى استلقى على قفاه واخذ يشرح لي افكاره. وصار يلقي علي كل يوم محاضرة ثم يسألني ويناقشني في امور عديدة.. في العمل ورأس المال والاغنياء والفقراء وامريكا وروسيا والقيمة الزائدة وكل فرد حسب طاقته او حسب حاجته وفي الحرية وفي المرأة. وحينما ودعته في اليوم الاخير لسجني اعطاني رسالة لي اوصلها لصديق له في حيفا وهناك تم انتسابي للحزب!

ومنذ ذلك التاريخ جرت مياه كثيرة في نهر الاردن وجففت حكومة اسرائيل بحيرة الحولة واحتلت شبه جزيرة سيناء مرتين وانسحبت منها مرتين ووصل الانسان الى القمر وسار على رماله وصخوره القاحلة واتسعت معلومات مروان واتسعت افكاره وكبرت احلامه.

صار مروان يكره المستغلين والمستبدين ويلعن الشيطان وامريكا والامبريالية ويتضامن مع الشعوب الافريقية والاسيوية ويحتفل في اول ايار وفي اكتوبر ويقدم لزوجته باقة ورد في الثامن من اذار ويدافع عن حرية المرأة بالعلم والعمل.. ولكن مروان كان ما يميزه عن الاخرين حدته في كراهية الخيانة.. يشتمها ويلعن سنسفيل اهلها: والخيانة عنده هي هي سواء خيانة الحزب او خيانة الشعب او خيانة الزوجة، كلها خيانة، فالدنيا ليست سايبة. واعراض الناس ليست مشاعا ومن يهتك عرض احد لا بد من ان يهتك الناس عرضه، ومن يفتح سكاكر الناس لا بد ان يفتح احد قفله ومن يخن زوجته لا يؤتمن على حزبه ولا على شعبه ولا على وطنه!!

ودخن مروان سيجارة وسيجارتين وثلاثا وتذكر بلدته وساحة العين والتوتة وزوجته ام سلام التي لا بد انها انتهت الان من مشاهدة المسلسل العربي المصري في التلفزيون الاردني والاولاد سلام وفهد ولبنى ورجاء قد ناموا. وام سلام وحيدة في السرير تطفئ النور ومتمددة في فراشها تحت اللحاف والدنيا ليل، هناك ليل ووحدة وهنا في القطار ليل ووحدة وصوت عجلات القطار على السكة حاد ومزعج يؤذي الاذن ولا يسمح بمواصلة التفكير. والسفرة طويلة طويلة فموسكو بعيدة جدا عن ريقا. هذه البلاد مترامية الاطراف والسفر هنا معناه ساعات طويلة. معناه ان يتناول عشاءه وينام حتى الصباح وبعد شروق الشمس بساعات قليلة ستبدو موسكو بعماراتها العالية وقبب الكرملين والكنائس اللامعة.

وحاول الرفيق مروان ان يغلق عينيه وينام فلا احد يزعجه في قمرته والسرير على الرغم من ضيقه لا بأس به، لا يهتز ولا يزعج ولكن احتكاك الحديد بالحديد وهزات العربات وتراقصها في سكون الليل لا يساعد ولا يشجع على النوم.

وحاول ان يشغل نفسه بالذكريات فتذكر ايام كان الشيوعي الوحيد في بلدته وملاحقات المختار وعملاء السلطة من رؤساء الحمائل له والاحتفالات والاهانات وشتائم ضابط الشرطة ولكماته له «كلما دق الكوز بالجرة» وزعل منه احد زلمه. وابتسم حينما تذكر انه بمفرده كان الفرع والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات وكيف كان بعض الفلاحين الطيبين يتضامنون معه بدعوته لشرب فنجان قهوة «تفضل يا مروان، يا بو سلام، ميّل يا رجل، الجريدة لاحق على توزيعها، تعال اشرب فنجان قهوة ودخن سيجارة، الشغل رايح والعمر رايح، العمر يخلص والشغل ما يخلص».

وسمع مروان صوت صبية تضحك قرب باب القمرة وصوت شاب يداعبها فتململ في سريره ورفع رأسه وتناول علبة السجائر والولاعة واشعل سيجارة اخرى وراح يدخنها بلذة. وبعد دقائق اطفأ عقب السيجارة وانتعل حذاءه وخرج من القمرة ووقف في الممر، وتفحص اليمين واليسار. وبدافع خفي اختار اليسار ومشى وهو يتفحص المسافرين بنظرات سريعة، رجال يرتدون البدلات وربطات العنق ونساء ترتدين الملابس الدافئة مع اننا ما زلنا في آب. عائلة كاملة في قمرة.. الاب والام وطفلان يتحدثون ويضحكون، لو كانت ام سلام وسلام وفهد ولبنى ورجاء معه الان لسمروا وضحكوا وفرحوا واكلوا الفستق الحلبي والبذور ورووا الفكاهات. ولكن ام سلام بعيدة والعائلة بعيدة ولا يعرفون السفر في القطار. وهل انت يا رجل مشتاق للاولاد ام لامهم؟!

وينتقل من قاطرة الى قاطرة اخرى ويشاهد شابا وصبية متعانقين على احد الكراسي غير عابئين بمن يمر قربهما. ويحدق فيهما مستطلعا فيقع نظره على فم الفتاة وهي تقبل عنق الشاب فيشعر ان شيئا قد لسعه في عنقه او كأن احدا قد صفعه على قفاه فينكمش ويواصل سيره. ولكنه، بعد خطوات، انتبه الى انه لم يلعن ولم يشتم هذه الاخلاق المائعة ولم يلق اللوم على الاستعمار والامبريالية والغرب الفاسد المرير، الذي يرسل ابناءه المائعين الضائعين لدول المجموعة الاشتراكية لافساد اخلاق الشباب تخطيطا لافساد النظام - كما قال لرفاقه في سفرته الاولى لموسكو!؟

وجد نفسه متسامحا هذه المرة، فالدنيا ليل، والوحدة قاتلة، والحياة فيها حلو وفيها مر، فيها فرح وسرور وفيها بؤس وحزن، والرجل يحتاج للمرأة والمرأة تحتاج للرجل، هكذا خلق الله العالم، وهكذا هي الحياة منذ سار اول انسان على وجه البسيطة، ولكن، يجب ان تبقى الامور ضمن المعقول، والمعقول هو الا تكون الامور سايبة. يجب ان يبقى هناك ضابط يقول: قف! كفى! اما ان يقول ذلك ومتى يقول ذلك فيبدو ان الامر قد تلجلج على الرفيق مروان.

ويواصل سيره وينظر الى احدى القمرات فيشاهد امرأتين شابتين وتبتسم احداهما له فيشعر ان مسا كهربائيا قد اصابه فيكف بصره حالا.. ولكنه يجد نفسه وبلا ارادة منه ينظر ثانية للمرأتين ليتأكد من عمرهما، ومن جمالهما، ومن الابتسامة، هل هي عابرة ام مصادفة ام لوجه الله ام مقصودة؟! هل هي ابتسامة طائشة ام دعوة لطارق الليل؟

ويفاجأ مروان بأن احدى المرأتين تبتسم له يبتسم وجهها وتبتسم عيناها. ويبتسم فمها، ويبتسم جسدها. وتبتسم قمرتها.. ويبتسم الليل وتبتسم القاطرة والويل لك يا ابو سلام، يا رفيق مروان ليس امامك مناص لتنجو الا ان تتابع سيرك اماما والا وقع المحظور..

المحظور؟؟

وهل الدنيا سايبة؟ وهل النساء فالتة؟ وهل اعراض الناس مشاع؟ اعقل يا رجل! هي الوحدة وهي الغربة وهو الليل.. وقد تكون المرأة تبتسم لرفيقها في القمرة. وقد يكون انها تضحك من نكتة او نادرة ،ولعلها تسخر من مروان.. وهي تراه يتجول وحده مثل البدوي في المدينة!!

ويواصل الرجل سيره وينتقل الى قاطرة اخرى ويسمع صوت الحديد على الحديد حادا جارحا ويهتز بدنه مع اهتزاز التقاء القاطرتين ويرى في القاطرة الجديدة مجموعة من الفلاحين بملابسهم وامتعتهم وضحكهم وهرجهم ويدعوه احدهم لشرب كأس ڤودكا فيشكره بالروسية ويستدير ويقرر ان يعود الى سريره.

هل انت عائد يا مروان الى قمرتك وسريرك وعلبة سجائرك وحقيبتك ووحدتك وليلك الطويل ام انت عائد لتبص من جديد الى قمرة المرأتين؟ وهل تشدك ابتسامة المرأة؟

هاجس يقول لك: لا .دعك. ثم يعود ويلح عليك وفيك، بماذا تأمرك نفسك يا رجل؟ اعترف! النفس امارة بالسوء، ها، ها انت تقترب من القمرة اياها، هل تستطيع ان تمر من قبالتها بدون ان تنظر الى داخلها وتمتع ناظريك بمرأى المرأتين وجسديهما ووجهيهما وابتسامة المرأة علي وجهها وشعرها؟!

كان والده يقول له ان العين تزني وان اللسان يزني وان اليد تزني وان الجسد يزني ومن يعتد على سكاكر بيوت الناس ويفتحها لا بد من ان يرسل الله له احدا يحمل مفتاحا لعينا ويفتح سكرته وانت يا مروان لك زوجة وابنتان وبينك وبين الروس عيش وملح فقد اكلت من طعامهم وشبعت من خبزهم وشربت ماءهم وخمرهم ونمت في بيوتهم وسافرت على حسابهم فهل يعقل ان تخون الرفاق وتخون العيش والملح والڤودكا والجبهة الصامدة في وجه الامبريالية والاستعمار وامريكا وبريطانيا وفرنسا وجنوب افريقيا واسرائيل؟!

حذار، حذار، يا رجل!!

هي نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء!! والنظرة كانت زائغة والابتسامة كانت وقحة وصريحة، فكفى يا رفيق، عد من اول الدرب!!

وسار مروان خطوة، خطوتين فأحس نظرات المرأة تلسع عنقه وتقول له يا مغفل!! فالتفت بسرعة لا ارادية فوجد الابتسامة تشرق له مثل فجر الصباح ولم يتمالك الا ان قال بخجل مضطرب: دوبري فيتشر (مساء الخير).

وضحك الجسد الانثوي المشوق الممدد على السرير على جانبه ورد: دوبري فيتشر.

قالتها المرأة وكأنها تقول: يا هلا - تفضل - شرفتمونا!

ولكن الرفيق مروان تلعثم ولم يدر ما يقول بعد «دوبري فيتشر» فابتسم ابتسامة خجلة مرتبكة وادار ظهره وهو يؤشر براحة يده «وداعا» ويردد «دوبري فيتشر، دوبري فيتشر، دوبري...» ويكاد يلعن نفسه وعدم مقدرته اللغوية لو كان يعرف جملة، جملتين، كلمة، كلمتين، ثلاثا لدخل الى المقصورة وتحدث مع المرأتين عن ريقا وموسكو والاشتراكية وحصاد القمح ومحصول البطاطا والكولوخوز ومساواة المرأة بالرجل، وشكرهما على حسن الضيافة وعلى وقوف السوفييت بوجه الامبريالية الامريكية ودعمهم

(البقية على ص ٢١)

● د. سليم مخولي ●

واليوم عيدي

خمسون عاما وانتظار
خمسون ليلا والنهارُ هو النهار
من الشروق الى الغروب..
شوقي انا،
خمسون نجما من تراب الملح..
في ريح الجنوب...
والارض مروحة وهذا القلب
يصعد من غبار العصر
يمضي في الهبوب...

انا كم اريد لصرختي ومدى الصهيل
الى الوصول، تبدّلت ازياؤنا
لبس الجديد من الوعود معاطفا
خمسون شكلا للبعيد...

وتشدنا اوقاتنا في كل زقزقة
مع الصباح، يغرّنا نجم الصباح
سراتنا طالت وهذا الليل طال
ساعاتنا موقوتة
لا ريح في غبش النهار
خمسون عاما وانتظار...

اطبقتُ جفني دمعة للارض
ملحُ صخرتي، هدفي على كتفي،
انا كم اريد وكم اريد
انا كم اريد مناجلي الضاعت
ومعاولي الوقفت على المداخل والدروب...
انا كم اريد بيارقي الغايت
على سرج المغيب...
انا كم اريد منا بري
ووجدتها..
شكلا جديدا لانحناء السيف
في وهج الحضارة، ما ارى؟
ظلا يراوغ ظلّه
شجرا تطاول في الهروب...
وقوافل الايتام يحدوها السراب
من الغروب الى الغروب...

واليوم عيدي،
عيد لاغنيتي وحفل معارفي
خمسون عاما للنشيد
ذكرى الوقوف.. على المداخل
والخروج على المحاور، والطواف على الحدود...

يا عبد خذني من خيوط جداولي الصغرى
بعيد كي اراها مرّة،
سقني ورقصة موجة
للبحر تأتي، كي ارى
صدق المواعظ في الوعود
يا عبد خذني لحظة في يوم عيدي...

(كفرياسيف)

ليلة في قطار ريفا

(تتمة من ص . ٢)

للدول الفقيرة والشعوب الغلبانة واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والعالم الثالث كله قشة لغة.

ويسير ويسير فيجد ان الشاب والصبية ما زالا متعانقين ولكن الاوضاع هذه المرة تختلف فالحرارة قد ارتفعت والامور قد تطورت والفتاة تجلس على فخذ الشاب ورأسها على صدره ويده قد ضاعت تحت ثوبها ولا يدري هل هو يقبلها ام يشمها؟ ملاعين جيل هذا اليوم، يحبون الحياة ويعرفون كيف يقاومون الليل والوحدة وعواء الحديد على الحديد واهتزاز القاطرات و.. و..

ويصل الى قمرته ويسرع الى علبة السجائر ويتناول واحدة ويشعلها بالولاعة ويروح يمج دخانها بجشع وحرقة وينفثه في سماء القمرة الضيق ويراقب خيوطه وتموجاته وتعرجاته وانسيابه وضياعه ويشعر ان شيئا ما في داخله يدغدغه ويقول له: هيا، يلعن ابو الليل، وابو الوحدة، وابو الغربة، فعقارب الساعة لا تتحرك وامامك ساعات طويلة حتى تصل الى موسكو والنوم قد هرب وطار من عينيك.

ويكاد هذا الشيء يخزه ويكزه: انهض يا رجل يا مغفل، اعد الكرة وقل: دوبري فيتشر، وادخل الى القمرة وصافحها واجلس وتحدث معها.

تحدث! وبأية لغة تتحدث يا مسكين، انت لا تعرف الا العربية، لا روسية ولا انجليزية ولا فرنسية، ولكنك يا رفيق مروان تعرف لغة اخرى، لغة عالمية هي لغة العيون والرؤوس والايدي والاصابع، لغة الاشارات، لغة الخرسان، لغة البكم.

اذن، قم، وانهض، وغامر، وان فشلت فلا احد يعرفك ولا احد يروي لاهل بلدتك عما حدث.

والشين بيت؟ الا يراقبك هنا؟ الا يرصدك وانت تروح بين قاطرة واخرى؟!

وطرد هذه الفكرة الجهنمية من رأسه وهو يقول: ان الرفاق الروس اقوياء، ولن يسمحوا لهم بتخطي الحدود، انت في امان، اطمئن يا رفيق واسترح!

ووجد يديه تبحثان في حقيبته التي تحت السرير ويتناول كيسا من الفستق الحلبي ولوحا من الشوكولاطة السويسرية الذي اشتراه من مطار فينا ورزمة من العلكة ونصف زجاجة ويسكي وثلاثة كؤوس بلاستيكية، رتبها على السرير ثم تناول علبة السجائر والولاعة، ودسهما في جيب الجاكيتة ووضع كذلك الشوكولاطة والفستق الحلبي والعلكة وحمل الزجاجة والكؤوس بيديه وخرج.

وفي طريقه شاهد الشاب والصبية فاحمر وجهه وتمنى لو كان يحمل شرشفا او حراما ليلقيه عليهما فالسترة مطلوبة، ولكنه اسرع واسرع حتى وصل الى باب القمرة.

- دوبري فيتشر
- اوه، دوبري فيتشر

ونهضت المرأتان من سريرهما فصافحهما، كانت المرأة الاولى في الثلاثينات، طويلة، مملوءة الجسم، شقراء الشعر، عيناها زرقاوان، شفتاها مُتلئتان وعليهما اثار الروج وصدرها عامر وبارز ويكشف فستانها عن ذلك الممر السحري بين نهديها الذي يغطيه الظل فيزيده سحرا واما المرأة الثانية فكانت في الجيل نفسه، قصيرة الجسم، سمينة الى حد ما، شعرها يميل الى الاحمرار، وعيناها عسليتان.

جلس مروان بجوار المرأة الاولى على طرف السرير بينما كانت المرأتان تتحدثان ولا يدري ما تقولان، لعلهما ترحبان به او لعلهما تتحدثان عن جرأته او بلهه او سخافته.. او.. او.. ثم ضحكتا ضحكة عالية فنفر قليلا ولكنه اخذ يخرج ما في جيبه ويضعه على السرير.

- فستق حلبي!

نعم يا سيدتي، فستق حلبي، وشفتاك ايضا فستق حلبي.. وهذا ايضا..

- شوكولاطة!

ايوه يا سيدتي، ومن سويسرا ايضا، احسن شوكولاطة في العالم، والله لا نذوقها في بيوتنا، والدنيا قسمة ونصيب ،قسمتك ان تأكلي منها، ان نأكل معا، ثم مد يده واخرج رزمة العلكة وناولها للمرأة الاولى، وهو يشير اليها والى رفيقتها وكأنه يترجم ما يعنيه: لك؟ ولها!!

فتناولته وهي تضحك وتقول: خراشو، خراشو (جيد).

فرددت المرأة وهي تضحك: خراشو خراشو.

وفتح زجاجة الويسكي وصب قليلا في الكأس وقدمه للمرأة القصيرة ثم قدم كأسا ثانية للمرأة الرشيقة وصب كأسا ثالثة له وقال: يللا بصحة الاشتراكية، سوسيالزم.

فقالت المرأة السمينة: يللا..

وقالت الثانية: سوسيالزم.

فقال: يللا سوسيالزم.

وشربوا الكؤوس وتناولوا حبات من الفستق الحلبي ثم اخرج علبة سجائره ووزع عليهما السجائر واشعلها.

خراشو، خراشو.

وتحدثت المرأة القصيرة جملة او جملتين وردت المرأة الرشيقة بكلمة او كلمتين ثم شاهد المرأة القصيرة تغادر القمرة.

عدّل مروان من جلسته ونظر الى المرأة حتى صار مقابلها وكادت قدمه تلمس قدمها.. وشعر حرارة ساقها على ساقه. وعاد وملأ الكأسين وقال:

سي. سي . آ - خراشو

ضحكت وقالت: خراشو.

وشربا.

وقالت له: امريكان؟

رد انا امريكان؟ انا امريكان؟

نييت.. نييت.. نييت (لا) وكاد يقول لها: يا ويلك من الله.

كل شيء الا هذا، والله لو قالها لي احد في بلدنا لسال دمه الى الركبة.

ما الذي يوحي لك بأنني امريكي يا رفيقة، يا مستورة، يا بنت الحلال؟ لغتي الانجليزية؟ قبعتي؟ ملابسي؟

ثم قال بصوت مسموع: يلعن، يلعن ابو امريكان!!

فضحكت وهي تقول: نييت، نييت!!

فتناول الشوكولاطة وفتح الورقة وقدمه من شفتيها فقضمت شيئا قليلا وقضم هو كذلك فشعر انه طعم شفتيها قد زاد من حلاوة الشوكولاطة فابتسم وهو يحاول ان يترجم لها ذلك، وقال:«شوكولاطة» واشار الى شفتيها ثم الى فمه، فقالت بعض الكلمات وضحكت فضحك كأنه يفهم ما تقوله.

وسألته: برازيل؟

- نييت، نييت، وتابع: هل شكلي هو شكل لاعب كرة قدم؟ لا جسمي يدل على ذلك ولا ملابسي ولا حذائي.

ثم قال وهو يشير الى وجهه: يبدو ان وجهي الاسمر الذي يشبه البن المحمص قد اوحى لك بذلك يا بنت الاوادم!

- افريكا؟

- نييت، نييت، لست افريقيا ولا امريكيا ولا برازيليا.

وشعر ان ركبته قد مست ركبتها، وان ساقه تحتك بساقها فصب الكأس الثالثة، وحدّق في عينيها وقال: انا، انا اراب (عرب).

- اراب؟

ايوه يا ستي، اراب، عربي ابن عربي ابن عربية.

- نفط؟

- آه، نفط وبترول وكاز وبنزين وسولار وآبار ومواسير ورفينري وتصدير.

فابتسمت وقالت: اراب، شيخ!!

- ايوه شيخ، هذه اخرتها، شيخ من قطر، من ابو ظبي، من راس الخيمة في الشارقة.

لا ينقصني الا عباءة وسبحة وشوالات من الدولار.

- دولار؟

ايوه، دولار واحضر وحريم كمان.

فضحكت المرأة عاليا واقتربت منه ومدت يدها ولسعته من وجنته باصبعيها وهي تقول: اراب، شيخ، نفط، دولار، اراب، اراب.

وكان يردد: دا، دا، دا (نعم).

وتصور مروان نفسه واحدا من شيوخ الامارات ويملك بئر نفط ودولارات وقصورا فضحك وهو يقول: ايوه، يا شيخ ايوه!

ومد يده ولمس رقبتها، واخذت المرأة تتكلم وتتكلم، كانت تتكلم باسنانها وفمها ويديها ورأسها وعنقها وصدرها.

وكان يتابع ذلك بشغف وانتباه واهتمام كأنه يفهم ما تقوله، ويهز رأسه موافقا واحيانا يقول:«خراشو، خراشو»، واحيانا يقول:«دا، دا» والمرأة تحكي وتبتسم والقاطرة تهتز وجسده يقترب منها، والساق على الساق والركبة لصق الركبة والفخذ يشحذ حرارة الفخذ، ويمد يده ويتناول حبة فستق ويقشرها ويمدها لفمها فتأخذها شاكرة فينظر الى جسدها ويتأوه ويخرج زفيرا حارا يكاد يلذع عنقها ووجهها وصدرها، والمرأة تتكلم وتبتسم وتضحك ثم تقول:«فالانتينا»، وتشير الى نفسها فيدرك ان هذا اسمها فيردد: فالانتينا، خراشو.

وهنا تقول بضع كلمات فيخمن انها تسأله عن اسمه فيتردد هل يقول لها: محسوبك الرفيق مروان، ام محسوبك ابو سلام، ولماذا المخاطرة يا رجل؟ وفجأة وكأن ذهنه تفتق عن اختراع خطير جدا قال بصوت عال:«علي»، ثم اشار الى نفسه وقال: علي، انا علي!!

- الي، خراشو.
- ايوه الي، علي محسوبك علي، علي بابا والله يا ابو سلام.
- الي بابا!!

وكادت تحضنه فمد ذراعه حول عنقها وضمها اليه بقوة وقبلها من شفتيها قبلة حارة طويلة، ولما افلتت نفسها منه كانت تردد: الي، الي، اراب.

- ايوه، علي وعربي يا رفيقة!
- الي بابا!!
- ايوه، واربعين حرامي كمان.

وصب ما تبقى من الزجاجة في الكأسين وقال: في صحة فالانتينا.

فرددت: الي بابا.

وشربا وضمها بشدة وانهال على عنقها تقبيلا ثم راحت يداه تعبثان في قميصها وتفكان الازرار، ورماه على سرير جارتها ثم وبسرعة الريح انزل التنورة والحذاء، وخلع ملابسه وارتمى على جسدها وهي تردد «موشينا.. موشينا (رجل) وهو لا يفهم ما تقوله فيردد، طيب ما تمشينا.. وخلص..»

والقاطرة تهتز وتهتز، والجسدان يهتزان ويهتزان وصوت الحديد بالحديد يضيع ويذوب ويتلاشى في الليل ولا يبقى الا همس اللحم للحم وعواء الجسد للجسد.

والقطار يسير ويسير، والرفيق مروان يتمتم: خراشو، خراشو، دا.. سوسيالزم، ويشعر كأنه يتقن الروسية بل كأنه رضعها من حليب امه.. وصار لسانه طليقا بكلمات يفهمها وكلمات لا يفهمها بل لا يفهمها احد ولا يعرفها احد ولا يدري مصدرها احد، والقاطرة تهتز وتهتز.. والجسدان يهتزان.. ومروان يحكي ويحكي.. وخراشو، دا، سوسيالزم.

(١٩٩٢/١٠/٢٦)

٣ - زمن
شهوة... دمار... نقمة!

● بقلم: رجاء بكرية ●

– ١ –

فتات التبغ المحروق... اجزاء الناس المشعوطة... نثار العشب اليابس، كل شيء يقول انه زمن موت ووحشة خلاف خارطة المدينة المضاءة تحت شرشف العتمة واجنحة الفراش المنتحر تحت ضوء الاباجورة السوداء الذي يقضي ليؤكد ان خلفه احياء، وشمع الغرفة الباردة يسيل فوق ورقه الاصفر الذي لا يكفّ يوما عن التدفق ليكون ربما دليلا ومدينا لتفاصيل زمننا الذي يمشي بجسد مقطوع الرأس في شوارع تحتفل بأعياد المذابح الجماعية، الورق الاصفر جاء كعادته يتساءل وهذه المرة يفاجئ... ماذا عن اخبار الفراش الذي ينتحر تحت ضوء الاباجورة اما زال يعتكف حرفته؟. قشعرني السؤال لأني كرهت ان يستذكر رجل عشق زوايا حياتي لحم الفراش المشوي تحت ضوء اباجورة فوق اراض صفراء كان يستطيع ان يستعيض عنه بأخبار الشجر العالي الذي قرر اناس الحي.

قطعه بسبب اقتراب العواصف. فرشت بلاط الغرفة بتلك الاوراق، تأملتها مليا ثم مشيت عليها، وفكرت ماذا سيظن من يراني على هذه الشاكلة وابتسمت باستخفاف اذ حاولت اقناع نفسي بأني اسير طريق الالام التي مشاها السيد المسيح حتى لا اتراجع عن افكاري المستقبلية بشأن الورق الاصفر الذي ترك الادراج وبدأ يتسلق الجدران المحفورة بالكلام. قشعرني ان اتذكر انه هيأ لنفسه لفافة تبغ دسّ فيها كل الفراش المتساقط ودخنها تحت سيل شتائمي وبصاقي. كأن الذي يمجه ليس شيئا يشبه مادة تكوينه.

– ٢ –

لقد مسخ ازرا باوند فكرته ذات مرة بأنه في ازمنة الانحطاط وحدها يفصل الشعر نفسه عن الموسيقى وهذه هي الطريقة التي ينتهي بها العالم
ليس بأغنية وانما بنشيج
لورنس فيرلنغيتي

ليس بأغنية بل بنشيج، هكذا سينتهي العالم في ازمنة تبدو فيها الافكار مثل مدينة ميتة والناس مثل عيدان كبريت مفزوعة تغطس في بركة ماء فتشتعل.

اقول له سيحترق واحدنا بالاخر وبذلك سنحقق المقولة. اقلّب ورقه الاصفر، اتذكر بأنه كتب يوما ما عن نشيج عميق طويل سينعى فترة لا بأس بقسوتها حتى لا يتذكر انقطاعي المفاجئ عن معاتبة اثاثه الانيق في بساطته المسرف في اهمال فوضاه وعن احتلال هوائه المعلول بينما يطارد ذبابة بلطت فوق السطر الغائص في فحواه، وقد يكون ذاك هو النشيج. كلماته تقفز الى عينيّ ويقلق تفتش...

قال لها: «نحن مرتبطان بأقوى من الجسد وانت لا تريدين ان تدركي ذلك. عندما اقول لك انت شيء خاص موثق بتاريخي.. فأنا اعني ذلك فعلا».

لماذا الشتاء حين يفيض تفيض ينابيعنا المسدودة وتتعرف حاجات اجسادنا على فرحة الحياة؟ لماذا نصير انا وانت انا واحدة، روحي تقول عنك وروحك تتهجأ مفردات جسدي بحرارة ووجع!، سألها، ماذا يفعل هذا السائل الابيض بملوحة اجسادنا، وكيف يصيرنا الى كرات زجاجية صغيرة وخفيفة تتعفرت تحت انسجة الجلد الباردة. فسّري لي انت معنى ان اشتهيك لحد البكاء ومعنى ان ابحث عن انثى تضجّ بالمتناقضات المجنونة تأمرني ان اصمت فأصمت وتأمرني ان اصرخ فأصرخ، وتامرني بأن اخرج في مظاهرة فردية ليلية في زقاقات مسكونة بالرهبة ضد اللاشيء. فأفعل لاجل ان اثبت لها اني استأهل ان تحادثني كل مساء خمس دقائق واستأهل ان تمنحني كل اسبوع خمس دقائق لاتأمل ارتعاش اناملها وهي تتحدث عن ماض لا ينجح في الافصاح عن ثغراته واستأهل ليلة عمرها سنة كاملة ارى كل عضو فيها يستحيل طقسا من زوابع يصهل فوق رؤوس الشجر ويموت تحت اقدام البشر. وهي تشعر بأنها مرتبطة بشيء ما فيه، ليس جسده وليست روحه، ليس حديثه المسهب عن الجنس، وليس كلامه الموجز عن الحياة وبلا شك ليس انفراج شفته السفلى عن الاخرى العليا حين يزهق دينه من نظرياتها المجوجة عن الحب، وليست طفولة اسنانه البيضاء التي يحرص على تنظيفها مرتين في اليوم لاجل ان تظل تهمس له: ولك من وين جايبهن، بدي ارجع لبطن امي علشان يطلعلي زيهن. ليست لا مبالاته التي ايقظت فيها امرأة اخرى غيورة ومتأججة، ليست ضحكته الملسوعة عند اخرها ولا حربه المندلعة فيه عليه وعلى كل من حوله، وتعرف انها لا تتعلق بالامور التي يتزاحم عليها الناس ويبتعد عنها هو، تركض خلفها ويركض عنها. اخرجت رأسها من كوة احدثتها بالحائط، تخانقت افكارها مع الغيوم التي لا تمطر ليمطر صدرها المعبق بالغيوم الملونة. قذفت للصمت الباهت شتيمة فظّة ودفنت وجهها بيديها، وحين ابعدتها لاحظت دمعة تجري في خطوط كفّها المورّدة فابتسمت. لمعت تحت الخطوط دمعة زرقاء تتعلق بجفن عينه الايسر لعلها هي الخيط الاقوى من الجسد والاقوى من الروح، السر الذي لن يخطر ببال غيرها. ربما تدرك ذلك لكنها لا تخاطر بفكرة ادراكه حتى النهاية. تفرست بظلال الدمعة وخيّل لها انها تراه خلف زرقتها المتماوجة بأغراء مخيف وفكرت... ماذا لو ضربت بعرض الحائط كل الاوهام وتصارحت معها وارحته، حنّت كفيها بوجنتيه وصافحت ابتهال شفتيه هامسة: يا اميري الصغير اود لو اقول لك انا ايضا انك شيء خاص موثق بتاريخي وانني اعني ذلك فعلا. فقط لو تقرر هذه الطفلة الكبيرة ان تعود لطفولتها يوما واحدا. اقفلت يدها على شكل قبضة ضربتها في هواء الغرفة الراكد، وقذفت شتيمة اخرى سمعته يقذف الدنيا بها كلما خانته، وقهقهت تماما كما يقهقه بعبثية مطلقة ونقمة تقاسمتها عضلات وجهها المتوتر، عصبية مجعلكة. تجهم وجهها وانشأت تقفز تقفزات عالية متواترة فوق السجادة الزرقاء، وبناطح رأسها الفراغ بعنف. وحين توقفت كانت تواثبات قلبها اعلى من صراخ الصمت فتقدمت من الكوّة. تركت وجهها يتشرّب برودة وعادت ترقّ افكارها تحت كعب الحذاء وتعلق شتائمها فوق الجدران الكالحة. وكان لا بد لأي كان يلاحظ تصرفاتها ويسمع شتائمها الا يخالجه شك بكونها ممسوسة الاه هو كان سيلاحظ تصرفاتها ويجلس في زاوية معتمة حتى لا تلقي بالا لوجوده، ويتزمل هياجها ليفتتن بها اكثر، وكان سيقسم انها العاقلة الوحيدة في غابة بلهاء ثم يبتسم ابتسامة ذات معنى ويتدثر بهرج الفراش المتساقط من الاباجورة السوداء. اشعلت سيجارة ثانية ومجت منها بعمق وشراهة، حبستها لثوان وافرغتها بزفرة ثقيلة حارة واستلقت فوق وبر السجادة الرقيق، يد واحدة توسد الرأس والاخرى تقبض جمر السيجارة المتعبة وتتحدث اليها حديثا متقطعا تصله خيطان بيضاء، رفيعة معكرة بينما ترتاح قدمها الواحدة فوق الاخرى بزاوية منفرجة. انفعل الكلام فارتجفت اناملها وتساقط الرماد فوق الكنزة الصوفية كنتف ثلج ابيض، وفحّ جمر السيجارة عناقيد العتمة واضاء لوحة بيكاسو التي تدفئ جسد الجدار العاري وحين ارتدت تفاصيلها لبؤبؤ عينيها تساءلت عمّ يفعله رجل منهك لامرأة منهكة وحدّقت بجمر السيجارة متوقعة اجابة وحين لاحظت ان الرماد وحده يجيب شتمته بتركيبة مفردات غريبة وركدت في القعر المكهرب.

– ٣ –

انا بدونك لا شيء. نحن بدونك ضباب.

ضباب سيجارة متعبة يجول داخل دمعة لا تسقط. ظلت تصدق انه بدونها لا شيء، وتشفق على وحدته حينما تراه يحلم تحت قش ايامه الضحلة، ويسرح بأيحاء من حقده الدفين على نفسه ويغرق، لا تسعفه سوى نزواته وفلسفته الماجنة في تفسير الظواهر وتوقع تجليها والتي هيأت لنظرياته تربة اخرى وآفاقا ممكنة غير انه لم يستطع ان ينقطع عن ايمانه القديم بالكتب السرية رغم نقدها اللاذع وتصريحاتها الكثيرة بشأن نفورها من الادب المتزمت الذي تحتويه. ارادت ان تبغضها الى نفسه وتطعن بقدسية مصادرها، وتشوش دقة كل معلومة يأتيها بها لكنها فشلت اذ كان يلتصق بها التصاق القملة بجلدة الرأس وحين كانت تمعن يقذف كتبه تلك كان يهجر فراشها ويفترش حصيرة بالية في المساحة الضيقة التي تفصل حجرة النوم عن المطبخ ولا تجدي كل محاولاتها لاسترضائه فرأسه يابسة محدبته تماما، قلت لا يعني لا وروحي من وجهي فتروح عن وجهه لكنها لا تنام فوق السرير انما تمد طراحة قديمة تحت السرير وتنام، وحين يبحث عنها في الصباح ويجدها على وضعها ذاك يؤنّب نفسه ويطلب الغفران، لكنه بعد اقل من شهر ينسى ويعيد حماقته، وهذه المرة لا يحتاج وقتا طويلا للعثور عليها، يسير مباشرة حتى السرير ينحني على ركبتيه ويسحبها من قدميها بينما تغط في نوم عميق. بدونها سيكون لا شيء تدرك ذلك، يبقى ان يستوعب هو معنى مرورها العابر الذي لا يحسن التعامل معه. يعرف بأنه سيشل لفترة طويلة اذ ما تلاشت وتعرف هي ذلك، لكنها في ذات الوقت لا تستطيع الاستمرار في معاشرته وهي مقتنعة بأنه لا يمارس الصدق معها، وقد لا يفعل ابدا لذا قررت ان تخونه مع اشد الناس قربا الى روحه كي يستفيق.. وليذهب الى الجحيم. نفضت رماد السيجارة الثالثة فوق وبر السجادة - وانشأت تنفخ جمرتها بنسوة قفزت من عينيها للفراغ واحدثت شرارة عمودية خطفت الق اللحظة وهربت فأتبعتها بشتيمة كان ابن الجيران الذي وقع في هواها المبكر يلطخ بها الاولاد اذ ما اقتربوا منها ليشاركوها اللعب، ودهشت للسرعة التي عادت بها لاصوات المفردات البعيدة... حسنا، تلك الدمعة لن تثنيها عما عزمت عليه، ولتحصد حربه الاخضر واليابس.

– ٤ –

صمت وزمن يخترق العظام في ازمنة النسيان

يخرج من فم ليل يتضرج بالمطر، واخرج خلفه لابحث عن فتات زمن يعيش بلا قلب وبلا نافذة صغيرة واحدة تطل على ذاكرة تركتها تنطفئ بين اناملي المرتجفة، تشتعل فجأة وتقترب من شفاهي تريد ان تمجّ، وحين امتنع تحرق طرف السجادة وتقرر التسلل لغرفة نومي كي تأكل فراشي، اوبخها فتلوي رأسها على جنب وتتخنصر معلنة... «اذا لم تمجّي فمي فسأحرقك انت»، «يلعن ابوكي.. تعالي، حتى لو كنت ذلك الشيء سأمجك، سألوكك، سأمتصك».

شمعتان على كمّة الصمت، وواحدة على قبّة العتمة وفي مواجهة اسنان تعض على مسبة خيط دخان افعواني يتسع ويضيق مثل اوراقه الصفراء، تضيق حين تأتي من خاصرة الحاضر وتتسع حين تعود من حنجرة الماضي. ورقه الاخير علّق صلته بالوجود على سماء دنيا بلا حائط ليقول بأن صوته الذي يفقد في الاونة الاخيرة اوتاره ويجنح الى النشاز يأتي من زمن مثقوب الرئة تتداخل عبر ثقبه كل اللهجات المخلوعة من قبائلها البائدة واضاف «لكني مضطر لان اسدّ ثقبه بأبهامي المعلول لانه انجب رجلا انتج هذه البرية»، لسوف تظل تحب اتهامه وتنفر من بريتها كلما وجدتها مخضرة في الداخل. يذكرها دوما بأنه سيرى ذلك الرجل شاءت ام ابت لانه يعتقد فيه مفتاحا لفهم طقسها. تكلم عنه قبل الان وكانت تصغي اليه وتضحك ببراءة فتخضر البراري في عينيها... من اين ستأتي بها اذ ما تبخر الحاحه ونامت اوراقه خلف ثقب الزمن الذي تكره، هل ستفتقد نكهتها ام انها ستتعامل مع لا وجودها بلا مبالاتها المهلكة وتصفّر عليه كما على ورق يابس، وتستمتع بلعبة العبث كما لم تفعل حين كانت طفلة. لن تجيب الان لانها لا تريد ان تقتنع باجابة ممكنة، وهذا اللا اقتناع ينمي فيها بذورا جيدة لعناد تحب ان تمارسه معه، اذا قال اسود ستقول ابيض واذا قرر السفر بسيارة ستسافر بقطار، ومتى اختار العتمة ستختار النور، واذا اقترح عليها الصمت ستقترح عليه الحديث، واذا ملّ ودفش الباب بحذائه السبور ستكون سبور اكثر منه، ستصافح كفها الدافئة صفيحة وجهه وتودعه للابد. هكذا هو الزمن الذي يعيش برئة مثقوبة يثقب حتى وجوه الناس، ينفخها حتى تتورم ثم يبرحها وينظر من خلالها ليتأكد انه يصادف ذاته تمرق منها.

مجّة... مجتان.. عشر.. عشرون تنعس تحت نعش ابيض، وثقب الزمن الذي ترى منه ذاتها يشتعل بسجائر تخرج من عينيها وقلبها وشفاه رأسها، وتقترح عليها ان تمجّ اعضاءها وتزلها لتنتشي، فتهتسم وتخجل كما فعل حين تألم وانتشى.

لكي نكون بشرا ينبغي ان يحطم كل فرد منا اوثانه الداخلية

ورد للسروة العالية المتماوجة داخل دمعتك الواقفة بانتظار ان اقصف وثنها، ووردة لصوت فيروز الذي يغربل كلام اللغة من اوثانه، يغسل ارواحنا من وسخ المسافة التي تجمعنا او تفرقنا عن الناس ويحطم الوثن الداخلي المصلوب في فراغ كل منا. اسأله ان كان سيحبني ان تساقط عن جسدي ذلك الوثن فيقول بأنه سيفكر بالامر. اغضب... ولكني احببتك دون وثن ودون حجر ولم افكر يوما بسؤالك عن قبره فلماذا انت ستفكر!، اسمع، ان ذهبت بعيدا في شططك فلا تتذكر مني غير حبة البرد التي ان ذابت لا تظل حقيقة. مججت عقب السيجارة نصف المشتعل بقرف ونقمة، دسته تحت قدمي، واطلقت رائحة شتيمة. تفرست بابتسامته البلهاء فرشقني ثلجها الازرق... الوثن الناطق سيفهم معنى ان يكون بشرا بعد ان يفكر، وحتى تموت الفكرة سأدخن واشتم، واصغي لمواء حبات البرد تحت ضلف النافذة المكسورة والاحظ وثني كيف يعود الى وثنيته.

(حيفا - ١٩٩٤/١٢)

من اولها

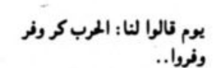
● احمد دحبور ●

بحثاً عن اختلاف

● أتساءل، بعد ثلاثة اشهر من عمر هذه الزاوية، هل وفيت بما قطعت على نفسي؟ ان ابحث، قدر الامكان، عن مسائل صغيرة او كبيرة قد تتفاوت فيها وجهات النظر بين ابناء البيت الواحد في الوطن والشتات؟ ألم اختر لهذه الزاوية هذا العنوان «من اولها» في محاولة متواضعة، ولكن مشروعة، لاكتشاف العلاقة بين الوجه والمرآة؟ ولكن ما حيلتي اذا كان التطابق كاملاً بحيث يصبح البحث عن الاختلاف ضرباً من المكابرة والتزيُّد؟ بل إن هذا الاختلاف، اذا وجد، لن يأخذ المسار الجغرافي السياسي من داخل وخارج، فقد ينجم بين اثنين في الوطن، وقد يظهر بين اثنين في المنافي.. وبعد هذا الاحتراز غير الضروري تعالوا نبحث عن اختلاف ما.

لنقل اننا منذ صدمة صوفيا ١٩٦٨، اصبحنا نتحاشى طرح السؤال عن كيفية اللقاء، وحيثياته، وللتذكير فإن ما حدث في صوفيا ١٩٦٨ هو اشتراك شاعرينا الكبيرين محمود درويش وسميح القاسم في مهرجان الشبيبة العالمي، لان هذا من حقهما، ولانهما كانا يرغبان في لقائنا، نحن المنتظرين في المنفى على أحر من الجمر، ولكن الحماقة العربية الرسمية المعززة بالجهل والكذب، صورت تلك المشاركة وكأنها مؤامرة صهيونية، بل إن شاعراً من الدرجة الاولى في الميزان السياسي آنذاك، ومن الدرجة الثالثة في الميزان الشعري، زعم، وكاد يبكي من التأثر؟! انه رأى الشاعرين يحملان العلم السداسي، وان احدهما - بعد ذلك - هدده بالانتحار اذا لم يغفر له.. وبلغت الصفاقة بشاعر الدرجتين الاولى والثالثة انه وصف الحبل الذي كان يحمله الشاعر الفلسطيني والذي هدد بأن يشنق نفسه به «على زيتونة في ساحة الدار»!!

بعد هذه المسخرة الجائرة، كتب محمود درويش قصيدته التي يقول فيها:



يوم قالوا لنا: الحرب كر وفر
وفروا..
يوم كانت سياط جهنم تشرب جلدي
شربوا الخمر نخب انتصار الكراسي

وكان واضحاً من تلك الصرخة، ان الاحتجاج فيها موجه الى اصحاب الكراسي، وليس للناس، للاحباب والاهل المنتظرين، واذا كانت المقاومة الفلسطينية من خلال دورياتها الرسمية قد حسمت هذا الموضوع في حينه بتحيتها للشاعرين وتباهيها بأنهما من رموز الثقافة الفلسطينية، فان امراً ما ظل بحاجة الى توضيح.. من ذلك انه بعد «كامب ديفيد»، تلقى الشاعر سميح القاسم دعوة من مؤسسة وطنية مصرية الى زيارة مصر، فبرزت بعض الاقلام (التي لا نشك لحظة في اخلاصها ووطنيتها) لتنصح الشاعر بعدم تلبية الزيارة لانها شكل من اشكال التطبيع؟؟ وكان من الصعب، يومها، اقناع كاتبة ومناضلة مثل فريدة النقاش ان لقاءنا بأهلنا الصامدين في الجليل هو مكسب وليس تنازلاً، واننا لا نملك، لا نحن ولا هم، ما نتنازل عنه في هذا المجال، ولم يكسر هذه العقدة الا المهرجان الثقافي الحاشد الذي نظمته دائرة الثقافة الفلسطينية في القاهرة عام ١٩٩٠ ودعت اليه عدداً من ألمع المثقفين الفلسطينيين مثل توفيق زيّاد واميل حبيبي وسميح القاسم. وكان النجاح المدوي لذلك اللقاء التاريخي بمثابة تدشين لفهم نوعي لمسألة وحدة الشعب الفلسطيني من خلال رموزه الثقافية قبل كل شيء.. وهو ما يفسر ترحيب فريدة النقاش نفسها، وغيرها ممن كان يشاركها الرأي، بسميح واميل وتوفيق وبقية الكوكبة.

الا ان هذه المسألة البسيطة: ان يلتقي الانسان نفسه، سمحت لبعض اهلنا في الوطن ان يرحبوا بفكرة اجتماعنا اليهم في الناصرة وحيفا وغيرهما من حواضر البلاد، وهكذا نشأت قضية حساسة مركبة، فليست المسألة مسألة من يزور الآخر، وانما هي قراءة لمفردات اللغة السياسية الراهنة، فبقدر ما نرى طبيعياً، ان نعود الى الوطن مهما كانت حيثيات العودة - وقد تحدثنا في هذا من قبل - وبقدر ما نسعى الى التنقل من غزة والضفة الى الجليل، بقدر ما نرفض ان يأتي كاتب عربي الى الناصرة او تل ابيب الآن.. ليس معنى هذا ان على رأس الفلسطيني ريشة تسمح له ما تحرمه على شقيقه العربي غير الفلسطيني، ولكن على الارض استحقاقات لم تنجز بعد، وهو ما يجعلنا ننحني احتراماً للمثقفين المصريين الذين يعزلون اجتماعياً وثقافياً كل من تسول له نفسه زيارة تل ابيب، ولكنهم لا يتناقضون مع انفسهم عندما يستقبلون المثقف الفلسطيني القادم اليهم من الجليل بالاحضان. فالمثقف الفلسطيني يذهب الى شعبه العربي ويختم جواز سفره (او لا يختمه) بالخاتم العربي، اما المثقف العربي فانه حين يأتي الى فلسطين، ويختم جواز سفره (او لا يختمه)، انما يستبق الاحداث المعلقة، ويبادر، وهو الاستراتيجي، الى التساوق مع التعاطي السياسي اليومي، وشتان بين الرؤيا الثقافية وبين التكتيك القابل للتبديل والتعديل غير مرة في الشهر الواحد وربما في الاسبوع الواحد.

لقد رفض المثقفون المصريون بشدة زيارة علي سالم وحسام الدين مصطفى الى فلسطين، وهم يرحبون الآن بسميح القاسم في مصر، ومن الاكيد ان شاعرنا الجليلي لن يزعم ان في نية علي سالم الانتحار اذا لم نغفر له زيارة فلسطين، ذلك ان شاعرنا ليس من تلك الدرجة (الاولى والثالثة)، اما جموح علي سالم الى التطبيع الفج الفظ فلن يوصله الى الانتحار، مع انه - لو يدري - عندما فعلها وزار.. قام بفعل الانتحار، ولنا عودة، او كما قال اسلافنا، للبحث صلة..